

# دائرة المعارف

قاموس عام لكل فن ومطلب

تأليف  
د. محمد طاهر البستاني  
محرر

دار المعارف  
بيروت - لبنان









# كتاب دائرة المعارف

ENCYCLOPÉDIE ARABE

وهو  
قاموس عام لكل فنٍ ومطلب

تأليف

البستاني

المجلد التاسع

الكتاب رقمه في سلك

هذا كتاب قد أتى في عصرنا  
عند فرائد تكلم به اليق  
بمعارف مثل الجار الزاهر  
الكل في صا من الدائرة

دار المعرفة

بيروت. لبنان

## الماء

لم يفتُ مشتركينا الكرام أن المصاعب التي اكتفنتنا في المذات المنقضية مع نقاد معذات التأليف الجائتا إلى تأخير إصدار الجزء التاسع من دائرة المعارف في حينه والرجاء ان يكون لنا بذلك شافعٌ لديهم خصوصاً وأن الآمال تسوقنا إلى الوعد بإنجاز الاجزاء الباقية بأوفر ما يتيسر من السرعة والاتقان ولما كان المرحوم والدنا قد بذل النفس والنفس في التوصل إلى إنشاء كتاب يحيط بما احاطت به دائرة المعارف واغتائنه يد المتون قبل ان يبلغ تأليفه حد التمام جئنا ساعين على أن نؤمّ نؤمّ إتمام العمل متكئين عليه تعالى وآملين ان يكون سعيهما مقبولاً على أنه رُحمة الله بعد إعداده لوازم كثيرة للتأليف صدر منه بجياته سبعة اجزاء ثم صدر الجزء الثامن بحياة فقيدنا اخينا الاكبر . وقد أثرنا ابقاء التأليف فيما يأتي من الاجزاء على عنوانه إثباتاً لفضل صاحب الفضل عليه وإحياء لذكوره وكذو في خدمة المعارف وأربابها

وقد تمّ لنا الآن إصدار الجزء التاسع من هذا التأليف بموازة جناب ابن عمنا الفاضل سليمان اخندي البستاني الذي قاسمنا عناء التأليف وشاركنا في التنقيح والتصنيف ولولا علمنا ان المديح قاصر في جانب فضله لأسدينا له الشناءة جيللاً والشكر جزيلاً

وغاية ما نأمل من طلبة كتابنا هذا ان يظفوا على ما عودونا من كرم الموازنة

وطيبة خاطر ولستنا نجسهم على ممرّ الازمان قدر عناية رفقونا

بها ورعاية مثوا بها علينا فإننا أحوج الى معاضدتهم

من ذي قبل وهم لاشك مثلنا حريصون

على إكمال العمل . والله نسأل ان يسهل

لنا اسباب مرضاتهم ويوفقنا

وأيامهم الى سواء

السييل

# دائرة المعارف

الجزء التاسع

روسو

Rousseau

حماية البرنس اوجون واستقر اخيراً في بر و سل عاصمة  
بلجيكا فحصلت حيشة رينة وبين فولتر شجاعة شديدة حتى  
تمكنت بينها المحبظة . سنة ١٧٣٨ سافر سراً الى باريس  
للوصول على رسائل استدعاء كانت قد عرضت عليه قبل  
فأياها . فلم يحصل عليها حتى فرج الى بر و سل ومات بها  
سنة ١٧٤١ مقللاً من الالف والعجور . ولم يكن لهذا الشاعر  
نظير في عصره في نظم الاناشيد . وهو مخترع الاغنية المسماة  
كتات وفي صنف جديد من فن الاناشيد وكان جاسماً في  
نظمه بين سمو المعاني وسلامة الالفاظ وحسن النسق  
والسبك . وله عدة قصائد هجوية تدل على سمو فريته  
لكن طعننا شديد وله رسائل وامثال تدل على نيرة عظيمة  
لكها دون سائر شعرة طلبة . ومجموع تصانيفه في  
٥ مجلدات

٢ . جان جاك روسو كاتب فرنسي مشهور من  
ابرع كتيبة فرنسا ولد سنة ١٧١٢ في جنوا وكان ابيه صانع  
ساعات وربي تربية خاطلة ولم يكن يدرس الا شيئا  
بلوترغوس وبعض روايات ودخل بصفة صانع عند احد  
النقاشين ولم يكن له من المال ما يقوم بحسن معيشته ثم  
اعتنت به مادام وارس وجعلته تحت ادارته في انسي وكانت  
سبب تمذهبه بالذهب الكاثوليكي بعد ان كان بروتستانتي  
وبعد مدته جعل يدرس الموسيقى في لوزان ثم قدم باريس  
سنة ١٧٣٢ فلم يصنع امراً يذكر فعاد الى مادام وارس

١ . جان بانست شاعر فرنسي ولد في باريس  
سنة ١٦٧١ كان ابيه اسكافاً قيل وقع على روسولوم  
لانه كان يضي بهنمة ابيه . ورواية ابيه تربية عليه  
فظهرت عليه النجابة واستعداده لا جادة العلم وكان  
يوالو برشده ايضاً في بعض الامور هو فني . ولم يبلغ  
العشرين من عمره حتى ذاع صيته وطلبة اكابر الناس  
فصحب المارشال تارلد الى لندن بصفة كاتب ثم اقام عند  
روليه دو كودري وزير المالية على صداقة والفة وكان  
جامعاً بين طرفي الشعر الديني والديني حتى دهش الناس  
بعذافته في كليها . وصنف ايضاً بعض روايات لكن لم  
ينجح في هذا الفن كثيراً فمضب عدم نجاحه الى انتقاد بعض  
اهل العلم الذين كانوا يجتمعون في قهوة لورنت فنظم فيهم  
بعض مقاطع هجوية ثم اتبعها بكثير غيرها مملوءة قذفاً  
وطعناً . فندد الناس بولاجله واما هو فأنكر انها من نظمه  
واثنى على ذلك بتهود غير انه اقر بشيء منها فرغعت  
دعواه الى المحكمة وثبت عليه الحكم بانه قذاف ففني نفيًا  
موبداً بقرار من المجلس الاعلى سنة ١٧١٢ ومع ذلك كان  
لم يزل يجادل لثبوت برأيه وقيل لم يحقق كونه فاعلاماً  
يستوجب ذلك الحكم فذهب الى سويسرا اقام عند الكونت  
لوك سفير فرنسا فاحسن ملباه ثم حجة الى فينا فحصل على

واقام عندها بضع سنين يصرف أكثر وقتي في الدرس والمطالعة . ودخل باريس ثانية سنة ١٧٤١ وكانت قد اخترع طريقة لتقيد الانعام بالارقام فلم يفتح بها كثيراً لكن اشغال اليو بعض كبار الرجال واستصعبت بصفة كاتب موسيقي ومونتيفو سفير فرنسا بالبنديقية فلم يزم معه الا قليلاً وعاد الى باريس سنة ١٧٤٨ ودخل كتابياً عند احد اصحاب الاملاك وحيث ان بدأت الاتصال بينه وبين ديدرو وغريم وتزوج فتاة كان مشغولاً بها وكانت خادمة فندق . وفي ذلك الوقت اقترحت جمعية المعارف في ديجون رسالة في تقدم العلوم والفنون انما تدفع عماد اصلاح في الاخلاق فغفل افكاره وكتب رسالة بلغة دالة على سمو عقله فنال الجائزة . ومن ثم ترك مهنة وامتثل واشتغل بنسخ القطع الموسيقية وكان في اوقات الفراغ يشتغل بالملق في وقتي في مدة قصيرة كتب بعض تأليف في مواضيع مختلفة منها رواية من نوع الاويرا ثم لوازمها بنسوة . ورسالة في الموسيقى الفرنسية اشهرت جداً ورسالة في اصل الانسان والاختلاف بين انواعه اقترحتها جمعية المعارف المار ذكرها وهي جلية جداً . ثم رجع الى جنوا واراد ان يكون وطنياً فترك المذهب الكاثوليكي ولما عاد الى باريس طلبته الناس من كل فج من اصحاب المقامات رجالاً ونساء فادام ايناي بنت له سبعة وادسيه مونو رنسي مسكناً مشهوراً سنة ١٧٥٦ وصنف هناك عدة تصانيف من جملتها الاتفاق الجمهوري دخل فيه سياسة جديدة محرراً على استبداد الامه وزوايه نسي اميليا موضوعها الحرية وفيها ينكر الوحي فاستوجب حرم الكنيسة وتشديد الحكومة عليه فهرب الى نيو شاتل واقام شيئاً زماناً ثم خرج الى انكلترا تحت حماية هوم واقام في بلدة من كونيتي دربي سنة ١٧٦٦ ثم قسد ما بينه وبين هوم فاقامه هوم في اتحاد مع جماعة متأمرين عليه فعاد الى فرنسا وكانت اقامته مضطربة فقتل في مدن كثيرة وعاد سنة ١٧٧٠ الى باريس . فاستلقت نظر العموم لكن كانت صحته في تاخر ظاهر وحصل له اختلال في عقله

فتوم انه يرى دائماً اعداءه محاولين اهلاكه ثم اعتزل في مكان من ارمونفيل عينه له بعض الاكابر فبات فجأة بعد شهرين من اقامته في (اجوليه) فمزم من السنة المذكورة فقتل وهو غير ثابت شرب سماً او قتل بنسبة بغداد . وقد وجدت له عدة تصانيف بخط منها رسالة في تاريخ حياته الى سنة ١٧٥٥ . والشهرة التي بلغها روسو عادت شهرة فولتر استحقها بمجودة تفهم وحسن بيان وشدة حماسه في ما يتعلق بالطبيعة وكان دابة معارضة روح الفئد واصراً على ذلك الى آخر ايامه . وقد وضع مبادئ في كتابه الاتفاق الجمهوري تؤيد بوجود المساواة وهذا هو الذي ادى الى الفتنة العظمى المشهورة . وفي كتابه «اميليا» في التربية أكد ان صحة التربية تقوم بترك الولد للطبيعة فهي تربية غير انه كانت له مبادئ في السياسة والآداب اخذت مكانة عظيمة في افكار الجمهور وكل ذلك العصر . وكانت طباعة حرية الضمير وبراء النفس واستبداد البراي وقلة الشكر على الجميل وإهمال غير تفهم حتى اهل تربية اولاده . ولما زفاته فقتل الى بنثون باريس سنة ١٧٩٤ واقامت له مؤخرًا الامه متفكة وله من التأليف غير ما تقدم فاموس في الموسيقى وآخر في علم النبات وطبعت تاليفه عدة مرات اكملها التي طبعا موسي باناي في ٢٣ مجلدًا مصدرة بترجمة حياته

٢ جان فرانسوا كسافييه روسو ابن عم جان جاك روسو المقدم ذكره كان ابوه مستوطنًا اصهبان فولد بها سنة ١٧٢٨ وصار قنصلًا لفرنسا في بلاد العجم وقام بتعدادات عظيمة ولما رحل الى فرنسا احسن استقباله لذلك ولكونه من انساب الكنايب روسو المشهور وعاد الى الشرق سنة ١٧٨٢ وله رسالة في تاريخ فارس وتجاربها . وكان ابنها ايضا بعدة قنصلًا في البصرة وحلب وبغداد وطرابلس على التعاقب وله كتاب في وصف ولاية بغداد ورسالة عن بلاد العجم . ولد سنة ١٧٨١ وتوفي سنة ١٨٢١

روسيا  
تخفيف الياء . اطلب روسيا بتشديد ياءها

## روسيكروسي

راجع روزكرو

## روسيون

Roussillon

سنة ١٥٦٤

## روسيون

Roussin

اميرال فرنسوي ولد سنة ١٧٨١ وتوفي سنة ١٨٥٤ تداخل

في حرب غران بور بفرنسا سنة ١٨١٠ وبعدها جعل  
ربان بأرجة وتعدى على الأتكايز عدة مرات من سنة  
١٨١١ الى ١٨١٤ وطاف سواحل افريقية والبرازيل سنة  
١٨١٧ و١٨٢١ فاكتشف امورا كثيرة وحصلها خازنة متبردة  
ولذلك قبل في عضوية أكاديمية العلوم وفي مكتب ادارة  
الاطبال الجغرافية وقدم لفرنسا خدمات عظيمة في إيطاليا  
والبرازيل وكان في كل مشروعا ولا يصادف فشلا فرقي  
الى رتبة فيس اميرال ثم جعل في مجلس المحاكم ولقب  
بالبايرون ثم ارسل سفيرا الى القسطنطينية فاقام من سنة  
١٨٢٢ الى سنة ١٨٢٩ واجهد كثيرا بخلص الدولة  
العثمانية من العساكر المصرية ومطعم روسيا سنة ١٨٤٠  
جعل اميرالا ودمي الى وزارة البحرية غير ان جملة كان  
قد اخل فاضطر الى ترك المنصب سنة ١٨٤٤

## روسينو

Ruscino

مدينة قديمة بفرنسا كانت قاعدة امه السردونة من  
نربونية الاول وبها سميت تلك البلاد روسيلون واسمها  
لان بريتيان وقد ذكر في بابها

## روسيا

Russie, Russia

أكبر امبراطورية ومملكة في العالم متصلة ببعضها بعض  
متدة في اوربا واسيا من عرض ٢٨٢٠ الى نحو ٧٢٠  
وسم طول ٢٨١٧ شرقا الى ١٧٠ غربا بعدها  
شمالا الاوقيانوس المتجمد الشمالي وشرقا البحر المحيط  
وجنوبا امبراطورية الصين وتركستان المستقلة وفارس  
وتركيا اسيا والبحر الاسود وجنوبا بغرب وغربا رومانيا  
والنسا وروسيا والبطيك واسج ومعظم طولها من  
الغرب والشرق نحو ٦٠٠ ميل ومعظم عرضها خلا

١٠ قطعة قديمة من فرنسا كانت من جملة ولاياتها  
الكبرى كانت حدودها شمالا لنجدوك وشرقا البحر المتوسط  
وجنوبا اسبانيا وغربا كونتية نوا. واسمها مأخوذ من اسم  
مدينة قديمة يقال لها روسينوفي بريتيان الحالية. وكانت  
تقم الى خمسين سردانية وروسيلون وكانت قصبتها حيث  
برييتان وهي قصبة امه السردونة القديمة. وبعد ان فيها  
الرومان صارت قسما من النربونية الاولى حينما قسمت  
فرنسا الى ولايات. ثم استولى عليها اليمسوط وبقيت يدم  
الى ان اتى العرب وانشأوا مملكة في اسبانيا فلما كانوا سنة  
٧٢٠. ثم اخذها منهم شارلمان وصارت حيث لم من جملة  
مارشال (اي اقسام) اسبانيا ثم جعلت تستقل على عهد  
الملوك المتأخرين الى ان دخلت في يد عائلة برشلونه ثم  
صارت من جملة ولاية اراغون ومنذ ذلك العهد الى ان  
ضمت الى فرنسا سنة ١٤٦٢ فكانت خاصة باسبانيا  
وكانت قد انفصلت عنها موقعا مرتين الاول في ايام فيليب  
الثالث الملقب بالبحسور والثاني حينما اشتراها لويس الحادي  
عشر من ملك اراغون سنة ١٦٤٢ لكن لم تبقى لفرنسا مدة  
طويلة فان شارل الثامن اذ اراد التخلص من كل اعدائه  
التي يغزو إيطاليا ارجعها الى فرديند الاراغوني سنة ١٤٩٣  
ثم لما ضعفت عائلة اوستريا بحرب الثلاثين سنة اتهم  
روسيلون القائد ريشليو ثم بموجب معاهدة البرانس صارت  
لفرنسا قطعيا سنة ١٦٥٩. ولما اعيد تشكيل الولايات  
بفرنسا صارت روسيلون عبارة عن ولاية البرانس الشرقية  
٢٠٠ قصبة ناجحة من ولاية انز بفرنسا واقعة على  
الضفة اليسرى من نهرونت سكانها نحو ١٥٠٠ ولما  
شهرها فكانت بالامر الشهير الذي نشر بها شارل  
الفاصل في تشييع ابتداء السنة المسيحية من اولك (الجانفهي)  
وكان يبدأ فيها قبل امه المذكور من الفصح وكان ذلك

الجبال المغطاة بها نحو ٢٠٠ ميل ومعدل مساحتها ١/١ من مساحة الكرة الأرضية و١/١ اليابسة والمنافع الجغرافية الطبيعية فيها عظيمة جداً وأول ابتداء تجارتها مع انكلترا كان من ميناء الرنجل الواقعة على البحر الأبيض أما الآن فخاص تغورها التجارة على البلطيك والبحر الأسود وبحر الخزر وأحياناً الأوقيانوس المحيط الشمالية ويختل ساحتها الشمالي خليجان عظيمة من الأوقيانوس المتجهد الشمالي يتألف منها أجوان أعظمها جوت أو في وكارا على حدود أوروبا وآسيا وإلى الشمال الغربي البحر الأبيض

وأما انهارها فكثيرة وفي خطورة بالنظر إلى كبرها. ونحصر كلانما إلا أنه نهر روسيا أوروبا وأما نهر روسيا آسيا فتذكر في قوقاسوس وسبيريا ونيكسناث. فأما نهر روسيا أوروبا فمختصة بتلاع الأوقيانوس المتجهد الشمالي والبلطيك والبحر الأسود وبحر الخزر. والتلاع الكبير الذي يندئ من حدود بولونيا ممتداً إلى الملكة منطخ منحرج غير مرتب وينتهي في الجهة الغربية من جبال أزال. والمياه التي تجري إلى الشمالي التلاع تنصب في البحر المتجهد الشمالي والبلطيك والتي تجري إلى الجنوب تنصب إلى البحر الأسود وبحر الخزر. ويصب نهر بيشورا رأساً في الأوقيانوس المتجهد الشمالي ومنحرجة في جبال أزال وجربانه في أقل جهات روسيا سكاناً يلتقي بعدة فروع وتكثر الجزائريه مصبه والتي تنصب في البحر الأبيض في ميزن ولونيغا وأونيا وعلى منحدر البلطيك نورينا وكيمي ويصان في جون بوئها ويصب نيفا ونارفا في جون فنلاند ودوينا وإلا في جون ريفا. ونهرها منحرجة في حكومة منسك يدخل برسيا باسم ميل وفستولا منحرجة ومصبة بمحضان برسيا والنساء كما يقطع بولونيا يلتقي بعدة فروع منها ومنحرجة في غاليسيا. والتي تنصب في البحر الأسود في بروت ودينسرو ومنحرجة في غاليسيا وبوغ ومنحرجة في بودوليا ودينير ومنحرجة من حكومة سمولسك يلتقي بعدة فروع منها برسينا ويصب في البحر الأسود بقرب خرسون. ودون ومنحرجة في

حكومة تولا يروي بلاد الفرق ويصب في بحر آزوف. وكوبان ومنحرجة من القوقاسوس يولف قسماً من الحدود بين آسيا وأوروبا وينفصل عند مصبه إلى فروعين يصب أحدهما في بحر آزوف والآخرى في البحر الأسود. ومن التي تنصب في بحر الخزر النولغا ويسمى عند العرب الأثل وهو أكبر أنهار أوروبا ومنحرجة في حكومة تدير ويصب في بحر الخزر قرب استرخان. وأزال ومنحرجة من أحدور جبال أزال الشرقي يولف قسماً من الحدود بين أوروبا وآسيا ويصب في بحر الخزر بقرب غوريف وأكثر مجريات روسيا أوروبا مختصة بالأحاديث الشمالية مثال ذلك بحيرة لادوغا أكبر بحيرة في أوروبا ومجريات أونغا وبيوس ولابمت ونحوي حكومة أولونس وحدها على مئات من البحيرات الصغيرة ويوجد أكثر من ذلك في فنلاند

وروسيا أوروبا عموماً قسم من سهل عظيم ابتداءً في هولاند ممتداً إلى شمال ألمانيا وكل شرق أوروبا تظلمة سلاسل جبال صغيرة كلال غلداي في حكومي نونغورود وتير وأرتفاع أعلى قسماً نحو ١٥٠٠ قدمًا وتدخل روسيا من الشمال الغربي بعض فروع من جبال سكنديناويا ويتفرع من جبال كربات إلى الجنوب الغربي تفرعات صغيرة وتوجد إلى الجنوب في شبه جزيرة القرم سلسلة جبال بابالا المنفردة التي بلغ ارتفاعها في بعض الأماكن إلى ٥٠٠٠ قدم وتولف جبال أزال إلى الشرق وجبال القوقاسوس إلى الجنوب الشرقي قسماً كبيراً من الحدود بين آسيا وأوروبا ونغش السهول في بعض الأماكن الأجام والغياض على الأكثر ولكنها مولفة في الجهات الجنوبية من الملكة من البلق القارة اليابسة التي تدعى صحارى وهي ممتدة من نهر بروت والإقسام السفلى من بحاربه دنيستر وبوغ ودينير ودون حتى النولغا وبحر الخزر ولا رياض زاهرة إلا في الجهات الغربية والمركبة وأما الباقية منها فردية الرئي قليلة السكان. وفي مع حسب بعض جهاتها ردة الزراعة والصحارى التي في الجنوب والشرق من روسيا وعلى الخصوص على سواحل الأوقيانوس المتجهد

التيالمن شمالا قنار لاجبر فيها لكن لا تخلو من نباتات قليلة ونجيرات	يصل الى درجة اوطأ من هذه ومن المحارث الجبورية التي تحدث عادة في الصحاري والولايات الشمالية وسيبيريا
اماتركب روسيا اوربا الجبولوجي فوصوف بالانواع والباطلة فوجد احيا ناكوتا معفردة في عدة ولايات وتكثر	البرزان وفي ريج قوية برافقا مطروخ شديداً ويحدث ايضاً في الاقسام المركزة منها عواصف للبحر قوية تدعى البوفا
التكوينات الجبورية البريانية المؤلفة من المواد المحصورة الطباشيرية والكلكية ويوجد في استونيا ولفريا من حكومة	وهو يؤلف على الغالب نافع للصحة ويهل الاحصاء الرسمي فيها مرة كل سبع سنوات
بطر سرج التكوينات السلورية الراكزة على محور اردوازة وخلا من مجتمعات التكوينات السلورية في سلسلة جبال	وكان الاحصاء الاخير سنة ١٨٦٧ وقد اصبحت مؤخرأ بعض اقسامها وذلك سنة ١٨٧٠ و٧١ و٧٢ وطبع
أزال تكثر فيها التكوينات النطية اما تكوينات ليشوانا وبولونيا فهي من التجمعات الثلاثية وفيها ايضاً الصخور	الاحصاء في تقويم سنة ١٨٧٥ وغيرها والهرس الاتي المنوى على مساحتها وعدد سكانها ماخوذ عن تقارير
الطباشيرية وتكوينات الجهاد الجبورية من روسيا اوربا محصنة بالتجمعات الثلاثية الجبورية وتكوينات جنوب القرم	بهم وغلتر المضاف الى جغرافية بيرمان لسنة ١٨٧٥ وتعديل المساحة منقول عن تعديل سترينوكي وعما وافقت الحكومة
هي من التكوينات الجبورية وتكثر في بلدان القوقاسوس الصخور الطباشيرية والجبورية مخططة بالجبورية	عليه وشتملة ايضاً على احصاء الولاية الجديدة الواقعة الى عبر بحر الخزر ومقاطعة موداربا التي نظمت سنة ١٨٧٤
والقربة تختلف كثيراً في كل من الولايات فيها ما هو مؤلف على الأكثر من سهول قفرة رملية او مستنقعات	والمساحة الاحصاء ماخوذان في ذلك الحين وعدد سكان روسيا الاصيلة وبولونيا وسيبيريا واسيا الوسطى من
واحسن قسم من الامبراطورية هو القسم الواقع الى جنوبي تلال فالداي وموسكو عند الى شرق القوقاس وشتملة على	تعديل سنة ١٨٧٠ والقوقاسوس سنة ١٨٧١ وفلاندة لسنة ١٨٧٢ والمجدول الاتي يتضمن الولايات المقسمة
بلاد الدون حتى بحر اوف وغرباً الى الحدود غالبها وكلها من اراضي المنطقة المحصورة وترسل المنطقة الى اسيا واوربا	الها روسيا
من أودسا ونيغولاييف وتاغنروغ وكركتش وكل روسيا اوربا مع ثلثة ارباع روسيا اسيا موجودة ضمن المنطقة	روسيا اوربا
المحتلة وحده الملكة الجنوبي في قرب من درجة ١٥ من المنطقة المدارية ويصل المند الشمالي الى درجة ١١ الى	اسم الولاية
مازرا المنطقة الباردة وهي مؤلف بالاجمال شديد البرد ومعدل درجة الشتاء فيها فصل الى ما تحت الصفر في	مساحتها اميال مربعة
التضلع القصوى نحو الجنوب والى جنوبي عرض ٥٨ معدل الهطاي بن ٤٠ و٤٥ ف والشتاء فيها طويل شديد	عدد السكان
وفصل الصيف قصير حار وتبدئ التضلع البارد في درجة ٥٨ عرضاً وتبدئ المقاطعات المتحدة من درجة	١
٦٥ عرضاً ويصل الترمومتر في بطرسبرج التي هي ضمن المنطقة الباردة في كانون ١ (ديسمبر) الى ٢٠ او ٣٠ تحت الصفر وفلا	٢
	٣
	٤
	٥
	٦
	٧
	٨
	٩
	١٠
	١١

١٢٥٩٩٢٢	١٨٨٦٣	٤٤ فلاديمير	٢١٧٥١٢٢	١٩٦٨٦	١٢ كياف
١٧.٤.١٨	٢٧٧٣٨	٤٥ فولينا	١١٧٦.٩٧	٢٢٧.٠	١٣ كوستروما
١.٠.٢.٢٩	١٥٥٤٩٨	٤٦ فولندا	١١٥٦.٤١	١٥٦٩٢	١٤ كوفنو
٢١٥٢٦٩٦	٢٥٤٢٧	٤٧ فوبرونج	١٩٥٤٨.٧	١٧٩٢٦	١٥ كرسك
١.٠.١٦.٠٩	١٦٤١١	٤٨ ويلنا	١.٠.٨٧٦	١٨٥٥٨	١٦ ليلونيا
١.٠.٧٤٨	١٢٧٥٠	٤٩ ياروسلاف	١١٨٢٢٣٠	٢٥٢٧٢	١٧ منسك
١٢٥٢٣٠	٢٦١٤٦	٥٠ بكتار ينوسلاف	٩٤٧٦٣٥	١٨٥٥٠	١٨ موهيلف
٦٥٧.٤٥٥٩	١٨٨١٢١٦	مجموع روسيا الاصلية	١٧٧٢٦٢٤	١٢٨٥٧	١٩ موسكو
	بولونيا		١٢٧١٥٦٤	١٩٧٩٥	٢٠ فيغورود
٦٦٩٢٦١	٤٩٦٢	١ كاليش	١.١١٤٤٥	٤٧٢٢٤	٢١ نوفغورود
٥١٨٧٢.٠	٢٨٩٧	٢ كيتسي	٠.٢٩٦٢٩٢	٥٧٤٢٦	٢٢ اولوتس
٤٨٩٦٩٩	٤٦٦٧	٣ لبرا	١٥٩٦٨٨١	١٨.٤٠	٢٣ اوزل
٧.٧.٠٩٨	٦٥.١	٤ ليلين	٩.٠.٥٤٧	٧٢٨٨٥	٢٤ ارزبرغ
٦٨٢٤٩٥	٤٧٢٩	٥ بيوتركو	١١٧٣١٨٦	١٤٩٩٦	٢٥ بزا
٤٧١٩٢٨	٤٢٠	٦ بلوك	٢١٩٨٦٦٦	١٢٨٢٤٦	٢٦ برم
٥٢٢٤٦٦	٤٧٩٩	٧ رادوم	١٩٣٤١٨٨	١٦٢٢٢	٢٧ برودليا
٥.٤.٦.٦	٥٥٢٤	٨ سيليتسي	٠.٢٦٦٤	١٩٢٦٤	٢٨ بلغافا
٥٢٤٤٨٩	٤٨٤٦	٩ سولكي	٧٧٥٧.١	١٧.٦٨	٢٩ بسكوف
٩٢٥٦٣٩	٥٦٢٢	١٠ طارسو	١٤٧٧٤٢٣	١٦٢٥٢	٣٠ رازان
٦.٢٦٤٢١	٤٩١٥٧	مجموع بولونيا	١٢٣٥٤٧١	٢٠٧٦٠	٣١ سان بطرسبرج
٧١٧٣.٩٨.	١٩٤٤٦١٥	مجموع روسيا اوربا مع بولونيا	١٨٣٧.٨١	٦.١٩٧	٣٢ سامارا
			١٧٥١٢٦٨	٢٢٦٢٢	٣٣ ساراتوف
			١٢.٥٨٨١	١٩١.٨	٣٤ سميرنك
			١٤٠.١٥	٢١٦٢٧	٣٥ سولسك
	فلاندا		٢١٥.٩٧١	٢٥٧٨٢	٣٦ سمبول
٢.٦٢٢١	٩٢٢٢	١ اوبيجورنبرغ	٧.٤٩٩٧	٢٤٥٢٧	٣٧ توريد
٢٢٦١٢٠	١٦٤٩٨	٢ كويو	١٦٥٩٦٠	٢.٢٢١	٣٨ نشريكوڤ
١٧٣١٤١	٤٥٨٤	٣ نيلند	١١٦٧٨٧٨	١١٩٥٥٠	٣٩ نولا
١٥٩٢٤٨	٨٨١٩	٤ سان غايل	١٥٢٨٨٨١	٢٥٢٢٢	٤٠ ناور
١٩٣٤٧٧	٨٩٢٤	٥ نافاستهوس	١٢٦٤٩٢٥	٤٧.٢١	٤١ اوفا
١٨٥٨٩.	٦٣١٥٥	٦ اوليايرغ	٢٤.٦.٢٤	٥٩١١٤	٤٢ فياتكا
٢١.٩٢٧	١٦١٤٦	٧ فازا	٨٨٨٧٢٧	١٧٤٢٨	٤٣ فينسك
٢٧٦٨٨٤	١٦٦١١	٨ فيبورغ			

مجموع فنلاند	١٤٤٢٦٦	١٨٢٢ ١٢٨	نركستان	٥٤٢٠٩٤
قرفاسوس	٢٦٦٣٤	٤٢٧ ١١٨	١ مويريتشسك	١٥٥٢١٢
١ ستافروبول	٢٧١٦٩	٦٧٢ ٢٢٤	٢ كويما	٢٧ ٤٩٦
٢ كوبان	٢٤٢٦٨	٤٨٥٢٤٧٠	٣ سرداريا	١٦٥ ٩٦٨
٣ تيرك	١١٥٢٠	٤٤٨٢٩٩	٤ زرافشان	١٩ ٦٦٥
٤ داغستان	١٦٢٠	٥٦٨٠٢	٥ اموداريا	٢٩ ٩٥٧
٥ زاكثال	١٥٦١٤	٦٠٦٥٨٤	مجموع آسيا الوسطى	١٢٧٧ ١٩٦
٦ قنليس	١٥ ١٥١	٥١٢٥٦٠	مجموع الاقسام	٦٥٧٠٤٥٥٩
٧ باكو	١٧١١٧	٥٢٩ ٤١٢	روسيا اوريا	١٨٨١٢١٦
٨ الباصنبول	١٠٦٦٨	٤٥٢٠٠١	بولونيا-مملكة	٤٩١٥٧
٩ ارغان	٧ ٩٩٥	٦٠٦٦١	فلاند - غرانديوقه	١٤٤ ٢٦٦
١٠ كوتاي	٢ ٢٢٢	٧٠٧٠١	القرفاسوس	١٧٢٨٢٧
١١ صخوم	٢٧٤٩	١٥٧٠٢	سيبيريا	٤٨٢٦٢٢٩
١٢ نغرونومور	١٧٢٨٢٧	٤٨١٩٢٢٢	آسيا الوسطى	١٢٧٧ ١٩٦
مجموع قرفاسوس	١٧٢٨٢٧	٤٨١٩٢٢٢	المجموع	٨٥٦٨٥٩٤٥
١ الولاية الساحلية	٧٢١٧٦١	٤٥٠٠٠	ويتم المجرالميون روسيا الاصلية الى روسيا الكبرى	
٢ أمور	١٧٣٥٥٤	٤٤٤٠٠	وتشمل على الحكومات الغالية والمركبة (وتعرف الاخيرة	
٣ ترانسيكال	٢٤٠٧٧٢	٤٣٠٧٨٠	ايضا بروسيا الغالية) من كورسك وفونج الى اركمبل	
٤ اركتسك	٢٠٩ ١٨١	٢٧٨٢٤٤	مشتملة ايضا على الحكومة التي كانت تعرف قديما بالموسكونية	
٥ باكسك	١٥١٧٠٧٧	٢٣١٩٧٧	نسبة الى موسكو فاعدها الى روسيا الصغرى او اوكرين	
٦ ينييسك	٩٩٢٨٢٨	٢٢٢٨٦٢	(وتشمل على ولايات كياف ونشريكوف وبلدانا	
٧ تومسك	٢٢٩٠٢٧	٨٢٨٧٥٦	ومركسوف) وروسيا الجنوبية او المجددة وتشمل على	
٨ توبسك	٥٢١٩٦٤	١٠٨٦٨٤٨	ولايات بساريا ومخرسون وتوريدية ويكانس-نولاف	
مجموع سيبيريا	٤٨٢٦ ٢٢٩	٢٤٢٨٨٦٧	وقطعة دون قوزاق - ولك روسيا الغربية وتشمل على	
اسيا الوسطى			حكومات لينيانا وقولهايا ويونطيا (وهي قسم من روسيا	
مقاطعة غرغيز	٢١٠٥٥٨	٢٨١٩٠٠	الحمرام الموجود اكثرها في ظالميا) كوينيسك (او روسيا	
١ اكولنسك	١٨٨٢٩٨	٥١٠ ١٦٢	البيضاء) ومنسك (روسيا السوداء) ولك الولايات	
٢ سيبولانتسك	٢٠٢ ١٨٦	٢٨٩ ٩٣٠	الباطيكية وتشمل على كورلند وليتوانيا واستونيا وساف	
٣ نورغاي	١٤١ ٤٦٩	٢٤٦٧١٥	إطرسبرج (انفريا) ولك الولايات التولغا ولايات ارال	
٤ اورالسك	١٢٦٢٨٢	٢٧٥٠٠٠	وكان عدد سكان روسيا بحسب تعديل سنة ١٧٢٢ نحو	
٥ عبر بحر الخزر			١٤٠٠٠٠٠ من الانفس وتعديل سنة ١٨١٥ نحو	
			٤٥٠٠٠٠٠٠ وتعديل سنة ١٨٢٥ نحو ٥٥٠٠٠٠٠٠	

وتعديل سنة ١٨٥١ نحو ٢٠٠,٠٠٠ و ٦٥,٢٠٠ ولا يمكن ضبط  
الاحصاءات التي جرت قبل ذلك لان التفتوحات والحروب  
كانت تزيد عدد الاهالي كثيراً منذ سنة ١٧٢٢. وكان  
عدد الذين ولدوا بين سنة ١٨٦٠ و ٦٥ يزيد قليلاً على  
٢,٠٠٠,٠٠٠ في السنة وعدد الذين ماتوا نحو مليونين  
في السنة ومعدل زيادة السكان في السنة واحد  
وثلاث في المائة ومعدل عدد المواليد غير القانونية نحو  
٩٠,٠٠٠ في السنة ومعدل زيادة الاناث عن الذكور  
٧٥,٠٠٠. ومعدل السكان في روسيا اوروبا هو  
٢٥ نفساً لكل ميل مربع. ولما المعدل في روسيا اسيا فلا  
يصل الى اثنين لكل ميل مربع. وسان بطرسبرج عاصمة  
الامبراطورية وموسكو القاعدة القديمة (لكنها لا تزال تحسب  
عاصمة في بعض الاحوال) فعدد سكان الاولى سنة ١٨٦٩  
هو ٢٦٧,٠٢٦ وعدد سكان الثانية سنة (١٨٧١).  
١٢٠,٦١١. وبعد هاتين يوجد سواها اربع مدن  
يتوق عدد سكانها المائة الف وفي وارسو وعدد سكانها  
سنة (١٨٧٤) ٢٩٩,٥٠٢ ولونسا وعدد سكانها  
سنة (١٨٧٤) ١٦٢,٨١٤ وكيشيف وعدد سكانها سنة  
(١٨٦٧) ١٠٢,٩٢٨ وريفا وسكانها سنة  
(١٨٦٧) ١٠٢,٤٤ نفساً. ولا يوجد شيء من باقي مدن  
المملكة سوى ٨ مدن معدل سكانها من ٥٠ الى ١٠٠  
الف

ومع ان خصب الارض في أكثر جهات الامبراطورية  
بضاي أكثر الاراضي خصباً في اوروبا فالزراعة فيها متاخرة  
جداً وقد حاول كل من الحكومة واصحاب الاملاك المتسعة  
فيها انت زيادة محصولاتها واستحضروا لذلك الآلات  
الزراعية من الولايات المتحضرة. وكان غنى الملاك في القدم  
مؤلفاً من مزارعي أكثر من ارضه. واهجر الاراضي  
المروثة في الموجودة في الاقسام الجنوبية من ولايات  
البلطيك وفي الولايات التي قرب موسكو وفي بولونيا  
ولكن مع كل تقدم الاراضي المذكورة في الحرثة يوجد فيها  
بقع كثيرة متروكة بدون زراعة وذكر نغفلت عن حالة  
الصوف في الزيادة وعلى الخصوص في ولايات البلطيك

البلاد الزراعية سنة ١٨٧٥ ان ٢٠٤ من روسيا اوروبا  
كانت محروقة و ١١٨ منها مرج و ٤٠٥ منها اجام  
و ٢٧ من المراعي والاراضي غير المروعة. ومجموع  
الاراضي المحروقة في روسيا الاصلية هو ٢٠,٦ في المائة  
و ٥٠ في بولونيا و ٢ في فنلاند ونفساً الاجام ٤٤٢  
من روسيا الاصلية و ٢٥٢٠ في بولونيا و ٥٤٢ في  
فنلاند. وكانت قديماً ينبوع ثروة جزيلة ولكن  
لنساد الادارة قلت محاصيلها جداً. وطريقة تلك الارض  
كل سنة بدون زراعة لا تزال مستعملة الى الان وبسبب  
عق الارض في روسيا الكبرى والصغرى لاحاجة للتجديد.  
ومحاصيل الحبوب وافرة جداً حتى بقي بعد لزوم البلاد  
كمية كبيرة ترسل الى الجهات. وتكثر الدرة عادة في  
البلدان القريبة من البحر الاسود وانواع الكفاف والقمح  
وحشيشة الدخن فيها جيدة وتزرع البطاطا في كل انحاء  
الامبراطورية وقد تقدمت زراعة الشندر وكثيراً. واهتمت  
هذه معامل لاستخراج السكر منه. والحاصل من زراعة  
العنب في القرم وبساريا وغيرهما من الولايات الجنوبية  
نحو ٥٤,٠٠٠,٠٠٠ غالون تساوي قيمتها ١١,٦١٠,٠٠٠  
روبل وينمو القمح على سواحل مولدوفا وفي روسيا الصغرى وعلى  
ضفاف الدون والحاصل منه سنوياً هو نحو ٧٠,٠٠٠,٠٠٠  
ليبرهه نحو ١/٢ من بساريا وبلغاوا ونفرتيكوف وسامارا.  
وزراعة الجنات مهلة الا في جوار المدن الكبيرة وقد

اهتمت مؤخراً عدة جمعيات ومدارس زراعية

اما الخيل فكثيرة قيمة واجناسها في الولايات  
الجنوبية والغربية في جيدة جداً وبالاجمال الخيل  
فيها قوية متينة ولكن لا يستعملونها نظير باقي البلدان  
واحسن المحلات المدة لتربيتها في ولايات نيفوف  
وخركوف وقورنيج وكاف. وتبيع روسيا كل سنة  
عدداً كبيراً من الخيول لالمانيا والنمسا. والغنم كبير  
جداً فيها اما صوف الغنم الروسي العمومي فناس خشن  
ولكن اخذت في السنين الماضية تربية الاجناس الجيدة  
في الزيادة وعلى الخصوص في ولايات البلطيك

وبولونيا والحكومات الأجنبية . وتكثر الخنازير في روسيا الكبرى وليطانيا وفي الولايات الغربية . وبحسب تقارير عدة الإحصاء العنصرية في بطرسبرج كان عدد الحيوانات الأهلية منها سنة ١٨٧٨ نحو ٢٠.٠٠٠.٠٠٠ حصان و ٢٨,٥٠٠.٠٠٠ من البقر والماعز و ٨٥٥.٠٠٠.٠٠٠ من الغنم و ١١.٠٠٠.٠٠٠ من الخنازير . وكانت فيها من الغنم الجيد الصوف نحو ١٥٠.٠٠٠.٠٠٠ وأكثرها في حكومات يكاترينوسلاف وخرسون وبسارابيا . وبربون الخيل بكثرة في بولونيا والحكومات الليتوانية وحكومة البولغا وعلى الخصوص في نيفغوزود وكازان وسبرسك وحاصلها في السنة نحو ٥٠.٠٠٠ ليرة من الشعير ٢١.٠٠٠.٠٠٠ ليرة من العمل ويفضل عن لزوم البلاد كية وافر إلى البلدان الأجنبية وقد أدخل إليها بطرس الأكبر تربية دود المحرير فانتشر فيها في حكومة استراخان وفي جنوب القرم وما أضربها كثيراً مرض نشأ في الدود منذ سنة ١٨٦٤ ومحصولة في السنة في الولايات الأجنبية نحو ٢.٠٠٠ ليرة والحاصل من الحرير في ترنسقافسيا نحو ٤.٠٠٠ روبل في السنة وبربون الوول في ٦٦ من العرض الشمالي وبربون الجبال في الجنوب و يوجد منها كثير بقرب اورنبورغ . ومن حيواناتها البرية الثور الوحشي ( الموجود في غابات بياالوفتسانا ليطوانيا ) والأيل والذئب والخنزير البري والذئب والظبي . ومن أهم صادراتها الفرو . ويكثر السمك فيها في البحر المتجمد الشمالي والأنهر وتعيش بعض القبائل وعلى الخصوص التي تسكن الجنوب الشرقي من البلاد من السمك فقط وأم المصائد في البولغا وأرال وبحاروف و يوجد فيها تقريباً كل أنواع المعادن وأكثرها من احسن الأنواع وأم معادنها الموجودة في جبال أرال والثاني وغرب ترنسك في سيبيريا وأزال الذهب المستخرج فيها من ١٨,٩٠٠ ليرة سنة ١٨٩٩ إلى ٤٩ ليرة سنة ١٨٤٥ و ٦٥٧.٠٠٠ سنة ١٨٤٧ ثم أخذ في التناقص حتى بلغ سنة ١٨٦٩ نحو ٦١٧ ليرة . وتوجد الفضة أيضاً في جبال أرال والثاني وكان المستخرج منها سنة (١٨٦٩) ٣٩٠ ليرة ويحصر وجود البلايت في تقريباً في جبال يكاترينبرغ واكتشف فيها أولاً سنة ١٨٢٩ وكان المستخرج منه سنة (١٨٦١) ٨.٦٠ ليرة . و يوجد النحاس في جبال ارال . ويوجد بكثرة (مع أن استخراجها قائم ببطء) في شرق سيبيريا وكان المستخرج منه سنة (١٨٥٢) ٢٥٥٥ طنًا و ٥٤٤١ سنة ١٨٥٧ و ٤٢١ سنة ١٨٦٨ واستخرج من معادنها الحديدية أكثر من لزوم كل الإمبراطورية ويقال أن استخراج الحديد في جبال ارال فطس يتفرق نحو ٥٠ ألف من القلعة وكانت مجموع المستخرج منه سنة (١٨٥٢) ١٦٧٢١٤ طنًا وسنة (١٨٥٧) ٥٨٢٢٠ طنًا وسنة (١٨٦٨) ٣١٩.٠٠٠ طنًا . وقد اكتشفت معادن فحم غنية في كل الولايات الجنوبية تقريباً وقد ازداد الحصول السنوي بسرعة حتى بلغ سنة (١٨٦٨) ٤.٢٣٠.٠٠٠ طن . وفي البلاد كثير من المنابع الملحمة ومن أهمها التي في حكومة توريده التي يستخرج منها وحدها سنوياً نحو ٢٥٠.٠٠٠ طن من الملح بينما كان المستخرج من كل المنابع في سنة (١٨٦٨) ٥٢٨٨٠.٠٠٠ طن اما معاملها فاخذت في التقدم بسرعة غربية وأدخلت إليها في القرن الخامس عشر لكنها لم تأخذ أهمية حتى أيام الإمبراطور بطرس الأكبر واشتهر كل من كاترينا الثانية وإسكندر الأول ونفولا الأول وإسكندر الثاني بتنشيطهم واجتهادهم لنجاح المعامل وتكثيرها وكان في البلاد حين توفي بطرس الأكبر ٢١ معملًا إمبراطوريًا وعدة معامل صغيرة ووصل عددها سنة ١٨٢٠ إلى ٣٧٢٤ معملًا وسنة ١٨٢٧ إلى ٦٤٥ معملًا وسنة ١٨٤٥ إلى ٧٢١٥ معملًا وسنة ١٨٥٤ إلى ١٨١٠ معمل . أما التفريعات المتاخمة عن تقدمها فمختلفة كثيراً . وذكر ساراولو لبغفلت أن مجموع عدد المعامل الكبيرة والصغيرة مع عدد المستطرات ومعامل الير كان ٩٤٤ معملًا وكان عدد القلعة فيها ١٩.٢٥ معملًا وقيل بمصنوعاتها ٦٥.٠٠٠.٠٠٠ روبل

وموسكو في المدينة الأولى من جهة عدد معاملها ثم تأتي سنة ١٨٤٥ كانت تحتوي موسكو على ٢٢ معملًا فقط بعدد حكومات فلاديمير ونييفورود وساراتوف وسات بطرسبرج وبولونيا ومن أم مصنوعات معاملها المنسوجات الصوفية والمحربية والقطنية والكتانية من سائر الأجناس والمجملد والشم والشمع والصابون والأدوات المعدنية. المحربية فيوجد فيها نحو ٥١٨ معملًا فيها ١٢ ألفًا من النعلة وكان عدد معامل سكر الشمندر سنة (١٨٧١) ١٨٧٠ نحو ١٢٢,٠٠٠ ليبرة من القطن الناعم وخرج من ١٠٦ معامل غزل فقط ٨,٠٠٠ ليبرة من القطن المبروم وهي لا تكفي لتشغيل انزال البلاد ثم أدخلت إلى ١٥٠٨ من المعامل وصنع منها من المنسوجات القطنية ما تساوي قيمته نحو ٢٢٠,٠٠٠ روبل وكذلك على المنسوجات الصوفية أخذ في التقدم وكان سنة ١٨٦٦ نحو ١٨٣١ معملًا يشتغل فيها ١٠٥,١٣٥ من النعلة وأصدرت من البضائع الصوفية ما تساوي قيمة ٦٣,٠٠٠ روبل. وأبدت صناعة الصوف المخلوط فيها سنة ١٨٤٠

صادرات	روبل	واردات	روبل
الحبوب	١٢٤٦٠,٠٠٠	القطن الخامي	٤٦٩,٠٠٠
الكتان	٢٧٩,٠٠٠	المخدة	٢٠٤,٠٠٠
بزر الكتان	٢٢٢,٠٠٠	الألات	٢٩٥,٠٠٠
الصوف	١٤٥,٠٠٠	الشاي	٢٥٢,٠٠٠
الشم	٢٩,٠٠٠	المعادن الخفيفة	٢٤٦,٠٠٠
الخشب	٢٢٤,٠٠٠	الاصبغة	١٤٩,٠٠٠
الكتيب	١١٩,٠٠٠	الزيت	١٢٦,٠٠٠
شعر الخنازير	٥٧,٠٠٠	المشروبات	١٤٢,٠٠٠
المراشي	١٠٢,٠٠٠	الصوف	١٥٢,٠٠٠
مشافة	٢٨,٠٠٠	الحار	١١٢,٠٠٠
المجلود	٢٢,٠٠٠	البضائع الصوفية	١٤٢,٠٠٠
الحبال	١٥,٠٠٠	القطن المبروم	١٢٦,٠٠٠
الزرو	٢٢,٠٠٠	التبغ	٩٩,٠٠٠
...	...	الحزير غير منسوج	٦٥,٠٠٠
...	...	المنسوجات المحربية	٧١,٠٠٠



الطريق الجديدة الأولى في روسيا سنة ١٨٢٦ وفي فصل  
 يات بطرسبرج نارسكوي وبافلوفسك . وسنة  
 ١٨٥١ مدت الطريق الجديدة بين بطرسبرج وموسكو  
 وطولها ٢٩٨ ميلاً وكان سنة ١٨٧٤ معدل طول جميع  
 الطرق الحديدية فيها نحو ١٠٧٢٥ ميلاً ونحو ٢٤٠ ميل  
 من التي كانت لا تزال غير كاملة . ومجموع الراسمال  
 المصروف على تلك الطرق الحديدية فيها حتى ك سنة  
 ١٨٧٤ هو ١٤٠٣٩٠٠٠٠٠ روبل . وبلغ الربا الذي  
 كنفته الحكومة سنة (١٨٧٣) ٥١١٨٠٠٠٠ روبل منها  
 ١٤٥٩٠٠٠٠ روبل كان على الحكومة ان تدفعها نقداً  
 وبلغ مجموع دخل الطرق الحديدية سنة (١٨٧٣)  
 ١٢٢٨٨٠٠٠٠ روبل . ومد اول سلك برقي سنة  
 ١٨٥٣ ومن ذلك الحين مدت الاسلاك الى أكثر انحاء  
 الامبراطورية وبينها سلك تمتد في وسط سيبيريا . وكان  
 مجموع طول الخطوط البرقية فيها حتى سنة (١٨٧٢)  
 ٤٤٦٩٢ ميلاً وطول الاسلاك ٩٠٤٣٠ ميلاً . وكان  
 عدد المحطات التلفغرافية ١٣٣٣ وعدد الرسائل  
 التلفغرافية ٢٥٩٥٥٢٠٠ ودخلها ١٧١٢٠٠٠ روبل  
 ومصروفها ١٤٩٥٧٠٠٠ روبل . ويتصل بالبانك  
 بالبحر الاسود بواسطة نهر الدونيتا وترعة اوجسكي  
 والبرسينا وترع دنبر وبوغ ويتصل بالفولغا وبحر  
 الخزر بواسطة نجي فولونشيك وترعتي غغرت وماريا .  
 وتوصل البحر الابيض بالبانك ترعة مازة في وسط  
 فنلندة الشمالية . ويوجد ترع كثيرة غيرها تفصل  
 بين الانهر وتصل الدوف بالفولغا طريق تراموي  
 والاتصاليات مع سيبيريا سهلة جداً بواسطة الطرق المائية  
 الطبيعية فيمكن التوصل الى معادن جبال ارال بواسطة  
 نهر كاما ونهر هواونا  
 اما حكمونها فامبراطورية مطلقة ويلقب امبراطورها  
 بحاكم كل الروسيين المستقل والقابله في ملك بولونيا  
 وغراندوق فنلندة وقيصركازان واستراخان وسيبيريا  
 وعدة مدن غرندوقية غيرها وبينها عدة دوقيات المانية

اتصلت اليو بسبب القرابة الموجودة بين عائلة رومانوف  
 الروسية وعائلة المانيا الملكية . وبحسب نظام سنة ١٧١٧  
 كانت خلافة الملك فيها تنصل بحق البكرية مع تفضيل  
 الذكور على الاناث ولكن غير الامبراطور نقولا هذا  
 النظام وحمم الاناث من حق الخلافة ما دام ذكر من  
 العائلة الملكية . ويجب ان يوافق الامبراطور على زيجة  
 كل عضو من اعضاء العائلة الملكية وكل ولد يولد لاحد  
 اعضاء العائلة المذكورة ولا يعترف به الملك يكون  
 محروماً من حق الخلافة . ويدرك ولي العهد من الرشد  
 حين بلغوه السادسة عشرة من العمر وما بقي امرام العائلة  
 فلا يدركونه الا في الثامنة عشرة . ولما من جهة  
 غراندوقية فنلندة فالامبراطور مرتبط بمهد دخوطها  
 ضمن املاكها بان تضعها بعض امتيازات بحال السلوك لكن الحقيقة  
 ان مجلسها العالي لا يقوم بنفع شعبها . ولكن مجلس  
 الامبراطورية هو مجلس شوري الامبراطورية الذي  
 كثيراً ما يتراس عليه الامبراطور نفسه . وهو مولف من  
 الوزراء وغيرهم من كبار المأمورين الذين يعينهم الامبراطور  
 ويقسم اليك ثلاث دوائر . الاولى دائرة للضريبة والثانية الدائرة  
 الادارية والثالثة المالية . وتلي هذه في الاهمية بين مجالس  
 المملكة مجلس السناات الذي انشاء بطرس الأكبر سنة ١٧١١  
 ويناط به امر سن القوانين واخراجها . هو ايضا المجلس العالي  
 وعدد اعضاؤه لا يزيد على الفالس على ١٢ عضواً والمجلس  
 الثالث في العاصمة هو السينوس المقدس ويناط به تدبير  
 ادارة امور الكنيسة الروسية . والقب السنودوس سنة  
 ١٧٢١ . ومركزه في بطرسبرج وله فرع في موسكو .  
 ووزارة البلاد مولفة من عشرة وزراء لادارة المالية  
 ويوجد ايضا جمعية تدعى عدة الوزراء يجمع فيها الوزراء  
 مرة في الاسبوع وينتدولون بشان امور المملكة  
 تحت رئاسة مأمور يعينه الامبراطور لذلك . والوزارات  
 العشرية وزارة القصر الامبراطوري ووزارة الخارجية  
 والبحرية والبحرية والداخلية والمالية والمعارف والعدلية  
 والاملاك الامبراطورية والنافعة . ولكل من بولونيا

وفلاندة في بطرسبرج وكلاهما خصوصيون يستلمون من الحكومة المركزية كل الاموال المخصصة بكل من ولايتيهما . ويحكم القوقاسوس وسيبيريا وآسيا الوسطى ولاية ألم سلطة بمثابة نواب الامبراطور وقسمه الامبراطورية الى حكومات هوتسهل لادارتها وللامورين المعهودة اليهم ادارة الحكومات المذكورة يدعون الحكام المدنيين مع ان كثيرين منهم من فئاد العسكرية . وهم تحت رئاسة ولاية لا يكونون الا من العسكرية . ولا علاقة بين هؤلاء الولاة ووزارة الداخلية لكنهم يقدمون تقاريرهم راسا الى مجلس الشيوخ ونظارة الحرب وتعيينهم وفصلهم منوط بالامبراطور فقط . فيوجد ١٤ ولاية عسكرية في روسيا وهي ولاية بطرسبرج وفلاندة وويلنا ووارسو وكياف وودسا وخركوف وموسكو وكازان والقوقاسوس ولودنبرغ وسيبيريا الغربية وسيبيريا الشرقية وتركستان . وسنة ١٨٦٤ اصدر الامبراطور امرا عاليا بتصلح كل قوانين البلاد الشرعية . وتنقسم المجالس الى قسمين الاول مجلس قضاء الصلح الذي يقضي ايضا في الدعاوى المدنية التي تتجاوز قيمتها ٥٠٠ روبل والثاني المجالس العمومية المولفة من مجالس المقاطعات ومجالس الاستئناف . ويمكن استئناف حكم قاضي الصلح الى مجلس كلف قضاء الصلح في المقاطعة نفسها ويكون مجلس الشيوخ اعلى مجلس للتبيز . وادخلت سنة ١٨٦٦ محاكمة الجنائيات بواسطة «المجوري» ولا يوجد مملكة في العالم تخوي على اجناس شعوب وام مختلفة نظير روسيا فان عددها يفوق ما تقامفو يشكلون فيها باكثر من ٤٠ لغة والام الصغيرة غير المتحدنة فيها اخذت تتمزج وتختلط بمرجع الامة السائدة وفي الروس اما البولونيون والليتوانيون والمصر الالماني في ولايات الطليط وفلاندة وغيرها من القبائل الصغيرة فلم يظهر الى الان انهم اخذون في ترك عراذلهم الوطنية الخصوصية . والحدود الاكبر من سكان البلاد من الصقالبة ويقعون الى قسمين الاول ٦٠٠,٠٠٠ من الروس و٦٠,٠٠٠ من ٤٨٠٠ من البولون ويضاف اليهما قسم ثالث ولو كان صغيرا جدا هو السريون والبلغاريون والصقالبة وعددهم نحو ٧٠٠٠ نفس يسكنون على الغالب مستعمرات على الدنيبر والانغولس وسكان روسيا الصغرى والكبرى مولفون تقريبا من الروس فقط ولم في روسيا الغربية والجنوبية ولايات القوقاس والارال التتار الاول في العددان لم يكن السلطة ثم يقسم الروسيون ايضا الى اصليين وفرعيين وهؤلاء يدعون ايضا الروسيين المحمر او الروثينيون ويستلمون على قسم كبير من القوقاز ويسكنون روسيا الصغرى والجنوبية ويختلطون مع البولونيون في بعض مقاطعات روسيا الغربية واكثرية اهل البلاد من الروس الاصليين الذين لهم هي اللغة العمومية في الامبراطورية والحكومة . وعموم اهلها اقوياء لشدة على احوال قسوة الهيا وتغيرا والصبر على الشدائد وصرامة قوانين جمع العساكر وطوازي المجموع وفهم ديانة الاخلاق وحسب الغناء والقباكات والمسكرات . وما يوصف به الصقالبة الصبر على الشدائد وحدة الطبع فكثيرا ما يتعلم الحداء على الاخذ بالنار وارتكاب القتل وحرق البيوت من الضعفاء وتكثر بينهم السرقات ويملكون من طبعهم الى العيشة جماعات واسباطا والى الهامجرة متبعين في احوالهم وسلوكهم تقلب الظروف ولم في الاكيات مارة كالية . وامتياز العساكر منهم باحوال المشقات الشديدة والطاقة العياء لرواساتهم في اكثر من امتيازهم بالتمجاة الشخصية . ويكثر فيها استعمال الهجمات البخارية والنظافة من الواجبات العمومية عديم . والخرافات سائدة بين الطبقة السفلى من الشعب ويقابلها بين الطبقة العليا منهم الانقلابات . وهم عموما شديدا التمسك بعري القوي والذين يكثر من صور القديسين في يومهم . والكنائس الموجودة في المدن ذات منظر جميل نظرا لارتفاع قبائها وارتفاع الصلوات المردوجة فيها التي يجتهد بها من بعد شامع نظرا للمسافر الذي يكون قد مل من مشاهدة سهولها الواسعة . وشغل عموم الروسيين الاصليين بالزراعة والميكانيكات وفي معادل

الشراسة والسفينة والكرج والمنشيرة

٧. القربى والأرضين منشرون في قوه قاف الاسيوية  
والاسرائيليون كثيرون في بولونيا وغرب روسيا ولم تكن  
تسعى لم الحكومة قبل أن يستوطنوا روسيا الكيرة التي  
طردوا منها في القرن الحادي عشر ولا تسع لهم الآن باستيطان  
روسيا الكيرة وبعض جهات من المملكة الا بشروط  
وتضييقات شديدة ولا يتمتعون في كل جهات المملكة بكل  
الحقوق المدنية . ولما اليونان فيكثر وجودهم في اودسا  
خصوصاً وغيرها من المدن الكيرة عموماً . واهالي روسيا  
مقسومون بالنظر الى ترتيب الهيئة الاجتماعية الثلاث رتب  
لكل منها حقوق ارضية وهي الاشراف وسكان المدن  
وسكان القرى ، والى الامبراطور بطرس الاكبر رتبة شرفاء  
البار ( لقب للشرفاء مثل لورد عند الانكليز ) وامتيازاتهم  
ومن ذلك المحرم خسر معشر الشرفاء فيها امتيازاتهم  
وصارت وظائف الحكومة توجه الى جميع الطبقات بدون  
استثناء . وسنة ١٧٢٢ وضع الامبراطور المذكور نظاماً  
لترتيب اهل المناصب لا يزال مرفعي الاجراء الى الآن  
فقسمهم الى ١٤ طبقة ومنح الطبقات الثاني الاولى منها شرفاً  
ارثياً ومنح اعضاء الطبقات الست الباقية رتباً لا تنقل  
بالارث وذكر المؤرخ لندهم ان عدد الشرفاء بالارث  
سنة ١٨٧٢ كان ١٢٦٦ ٥٩١ نفساً وعدد اصحاب الرتب  
٢٢٧ ٢٦٤ ٢٢٧ نفساً . وسنة ١٨٧٠ نظمت العلاقات الفرعية  
بين اهالي المدن بموجب امر امبراطوري . فينقسم اهالي  
المدينة المجلس البلدي الذي يقبض اللجنة وحاكم البلدا ولا  
يتقنون المدن الصغيرة لجنة يقوم الحاكم باعمالها وكان عدد  
سكان المدن فيها سنة ( ١٨٧٢ ) ٦٩٠٢٠٧١ نفساً .  
والسواد الاكبر من اهالي روسيا مؤلف من الفلاحين الذين  
يبلغ عددهم نحو ٥٦٤٠٠٠٠٠ نفس . وكان قبل صدور  
امر الاعناق يسمون الى ثلثا تقاسم وهم الفلاحون الاحرار  
والفلاحون الذين تحت اداة التاج راساً والمزارعين وكان  
يشتمل القسم الاول على الاودنودفرتسي او الملاكين  
الذين كانوا من فروع شرفاء القرى . ولما تنقص الامبراطور

المسكين او بطونهم بجماعتهم البلاد . ويستغل الروسون  
الفرعون على اكثر بترية الماشي والمخل . فاعدا  
الصفالبة فيها فاكثرت باقي الام احمية هي  
١. التبة الذين الى الآن لم يخططوا بغورهم من الام  
في الولايات البلطيقية وعلى الخصوص في كورلند ولما في  
ولايات ويلنا وغردنو وكوفنو وجد بمرقون بالليتوانيين  
فقد اختلطوا كثيراً مع البولونيين  
٢. الالمان وهم على قنهم الامة السائدة في ولايات  
البلطيك ولم يشاء شعيرات همه ناجمة في جنوب روسيا  
ويوجد منهم في المدن الكيرة عدد كبير من الفلاحة  
والاطباء والصيادلة والمترفين والميكانيكيين والعملة  
في المعادن والعسكرة  
٣. امة الفنة كانت منذ الازمان القديمة تشغل  
القسم الشمالي من روسيا اوربا وقسماً من سيبيريا ومنهم  
الفنة الاصليون والالبونيين في فتلاندة والشودة والقوة  
والليتونيون والاسونيين وهذه القبائل منتشرة في كورلند  
وليتونيا واسلونيا وفيتسك وبسكوف وبطربرج وارجيل  
واولوتس وقبائل اخرى غيرها منتشرة على ضفتي الفولغا  
وفي المقاطعات المجاورة له . اطالب فنة  
٤. الامة الفرية وتشمل الفتر الاصليون في  
الفرم وجبال قوه قاف الاسيوية واستراخان وغرب  
سيبيريا . والفراغي وهي منتشرة على نهر كوبان ودون وفي  
توريدة المجاورة في اوزبرغ . وقبائل البشكير في  
اوزبرغ وولغا وبرم . وقبائل الفرغيز بين نهري الال  
والابريش . وقبائل ياقوتة في ياكوتسك وبيتسك  
٥. الجنس المغولي ويشمل على الجنس المار ذكرها  
وعلى البورياتة والتغوز والابنوس وغورهم من قبائل  
شرق سيبيريا وعلى الكوكوك في استراخان وبلاطالدو وقوزاق  
وقوه قاف وسيبيريا والسلموية والاشياحكة على ضفتي  
نهر اوبي والازبكية والتركان والطاجيق في المقاطعات  
التي اخضعها روسيا حديثاً في آسيا الوسطى  
٦. ومن القبائل القوقاسية العديدة الاكثر احمية

القاب الشرفاء سنة ١٨٤٥ ارجعهم الى رتبة الفلاحين .  
والقسم الثاني مولف من فلاحي التاج او مالكي الاراضي  
بالاجرة وعدد نحو ١٦٠٠٠٠ ومن فلاحي الحكومة  
والفلاحين الذي كان بينهم التاج للشرفاء والتجار  
في بعض الولايات الكثيرة المعامل على شرط رجوعهم الى  
التاج عند ابطال المعامل فمن المنفيين في سيبيريا وكان  
عدد المزارعين نحو ٢٢٠٠٠٠٠ نفس وكان قسم منهم  
يخص التاج والباقى يخص الشرفاء . ويتبدل تاريخ  
المزارعين من احوال القرن السابع عشر حيث خرج  
زراعو المحول بالتدريج حتى الانتفال من خدمته الى  
اخر فكانوا مرتبطون بالاراضي التي يجرئونها ولم تكن لهم  
الحرية بتركها بدون ارادة السيد الذي لم يكن يحسن له  
ان يتصرف بالمزارعين دون الارض . وفي ربيع سنة  
١٨٦١ صدر امر امبراطوري بتاريخ ١٩ شباط ش و  
اذا رغ مملكتا حق المزارعين وصارت ثلاثة في كل  
كائس الامبراطورية

اما اديانها فالكثيرة الالهائي متدينون بديانة الكنيسة  
الروسية الارثوذكسية وتعاليمها مطابقة تماماً لتعاليم باقي  
فروع الكنيسة اليونانية الارثوذكسية الا انها تختلف عنها  
في الادارة . ومن عهد الامبراطور بطرس الاكبر استلم  
رمام الكنيسة جميع السينودس المقدس وهومن المجالس  
العليا في الامبراطورية ومرجعة في المسائل الادارية الى  
الامبراطور لكنه مستقل في مسئلة العقائد والفروض .  
والاساقفة الذين يؤلفون السينودس المقدس يقيمون  
نفساً من السنة في بطرسبرج ونفساً اخري في ابرشيانهم . والكنيسة  
منقسمة الى ٥٢ ابرشية لكل منها رئيس اساقفة وكان  
للكنيسة سنة (١٨٧٠) ٦٢ من رؤساء الاساقفة والاساقفة  
٢٨٥٠ ديراً و ٥٧٥٠ راهباً و ١٥٤ ديراً للرهبانيات  
و ٢٢٢٢ راهبة و ١٣٤ رئيس كنيه و ٨٥٢٤ كهناً  
و ١١٨٥٢ شماساً و ٧٠٢٨٠ مستظفماً يقومون بوظائف  
القراء والمترولين وخدمة الكنائس وكان مجموع عدد  
الكنائس فيها ٢٢١٠٠ منها ٥٩ كنيسة كاثدرائية . وقد

ارجعت مؤخراً الاكاثليات الاربع الاكليريكية في  
بطرسبرج وموسكو وكياف وكازان وكان بها سنة ١٨٧٢  
١٠٦ من المعلمين و ٤١٠ من التلامذة وكان بها ايضاً ٥١  
مدرسة لاهوتية بها من التلامذة ٥٨٥٠ اما الكهنة من  
الرتبة الواحدة فمنهم على الغالب فقراء جهلاء ولكن قد  
اتخذت حكومة الامبراطور اسكندر الثاني الوسائل  
والتدابير اللازمة لتحسين تربيتهم في امور الدين  
وقررت مبلغاً جسيماً تصرف في زيادة رواتبهم وقرر  
للرتبة الاولى سنة (١٨٦٩) ٣٠٠ روبل . وتقام الصلاة  
فيها في لغة الصقالية القديمة التي يجيهاها السود الاعظم  
من الشعب ومن فروض طقسهم ما عدا الصلاة التي يقام  
بها في كل طقوس الكنيسة اليونانية الارثوذكسية ان يرددوا  
صلاة خصوصية لكل عضو من العائلة الامبراطورية بفرد  
والوعظ قدما كان قليلاً جداً عندهم ولكن في السنين  
المتاخرة كثر استعماله نظراً لعدم الاكليرس فيها  
وبماولون الان ان يجعلوا نفساً ملازماً لفرش الصلاة .  
ومن المترتب على كل عضو من اعضاء الكنيسة  
الارثوذكسية ان يتناول القربان المقدس مرة في السنة .  
والكنيسة الروسية بعض امتيازات خصوصية كرفع اجراس  
اكبر من التي ترفعها باقي الكنائس وكالاحتفالات العمومية  
ولا يسمح ابد الاحد اعضاءها ان يفرم هذه في اولاد الذين  
يولدون من والدين مختليي الدانة حينئذ اعضاء الكنيسة  
المذكورة وعلى كل الامرات الاجبيات اللواتي يتزوجن  
باحد اعضاء العائلة الامبراطورية الروسية ان يتدين  
بالديانة الوطنية المذكورة . وينفع الكاثوليك والبروتستانت  
فيها بكامل الحقوق المدنية التي يتمتع بها اعضاء الكنيسة  
الوطنية ويصلحون لاستلام اسم الوظائف في الامبراطورية  
ولا يصلح الخمر الذين يحافظون على دينهم الا للوظائف  
المسكينة . وقد فصلت الكنيسة الروسية الارثوذكسية عن  
الكنيسة اليونانية الارثوذكسية بعد فرار البطريرك اليوناني  
من القسطنطينية الى موسكو في القرن السادس عشر وسنة  
١٤٣٩ زار ابيدورس رئيس اساقفة كياف وموسكو جميع

فلورنسا لاجل اطالة مدة اتحاد الكنائس الشرقية مع  
اللاتينية ولكنه بعد رجوعه منها أوقف وعزل عن منصبه .  
وسنة ١٥٨٩ عين الامبراطور فيودور الاول اول بطريرك  
رومي وحمل سنة ١٥٩٤ بطاكره الشرق الاربعة على  
الاعتراف به . ثم تلقى الامبراطور بطرس الاكبر  
البطريركة الروسية ثانية وولج السينيوس المقدس ادارة  
الكنيسة حافظا لنفسه وخلفائه رئاسها . وفي ايام  
الامبراطورة كاترين الثانية استخلصت الحكومة استقلال  
الكنيسة فاستولت على كل املاكها وحفظت لنفسها امر  
تعلم الكهنة وتعليمهم ، والتسوس الرسولي من الكنيسة  
الروسية الارثوذكسية التبشير في الخارج قليلون جدا  
بالنسبة الى الذين ترسلهم الكنيسة الكاثوليكية والبروتستنتية .  
فأسست جمعية للتوراة في ايام الامبراطور اسكندر الاول  
ولكنها القيت على عهد الامبراطور نيقولا ثم ارجعت في ايام  
الامبراطور اسكندر الثاني . ومنذ سنين قليلة انما  
عدد يسير من الميال الشرقية الروسية الى الكنيسة  
الروسية الكاثوليكية وابنت البرنس جفارين الذي صار  
بعد ذلك ابنا يسوعيا ان كان في الكنيسة الروسية  
حزب مهم مبال الى الاتحاد بكنيسة رومية ويوجد  
ايضا حزب صغير يحاول تضيق العلاقات بين  
الكنيسة الروسية وكنائس الانجليكان والكاثوليك التندما .  
وسنة ١٨٧١ كان اعضاء الكنيسة الروسية ٥٢١٢٩٠٠  
في روسيا الاصلية و ٢٠٠٠٠ في بولونيا و ٤٢٠٠٠  
في فنلاند و ١٢٠٠٠ في القوقاس و ٢٨٧٥٠٠٠  
في سيبيريا . وسنة ١٨٧٤ كان معدل عدد  
نايبي الكنيسة اليونانية الارثوذكسية نحو ١٢٠٠٠  
والظنون ان عدد اعضاء الكنيسة الروسية في كل  
الامبراطورية ينفق ٥٨٠٠٠٠٠ ويوجد مع ذلك  
عدد كبير من الطوائف التي عرفت الحكومة بعضها ونشر  
وزير العبادات اعضاءها ( ويظن ان اعدادها تزيد على  
احصاء الوزير المذكور ) ومن هذه الطوائف تبعة  
الروح القدس والمولوكوفي والحلبسني والسكوتسني

او الخصيان وبقنوين ايضا بالحمام الابيض ويستملون الخصى  
وم قدموا للهدايا اكثر تاجهم اغنياء وذكر بعضهم علاقة  
على هذه الطوائف التي يلبس اعضاءها بالمسيحين الصغار  
ولما عرفت والذين لا يذعنون الاجور والبولوين وغيرهم  
واكبر هذه الطوائف طائفة لاتنترف بها الحكومة وهي  
الراسكولنيكة وتاريخ وجودها يبتدى من زمن مقاومتها  
القسيسة حافظة لنفسه وخلفائه رئاسها . وفي ايام  
الامبراطورة كاترين الثانية استخلصت الحكومة استقلال  
الكنيسة فاستولت على كل املاكها وحفظت لنفسها امر  
تعلم الكهنة وتعليمهم ، والتسوس الرسولي من الكنيسة  
الروسية الارثوذكسية التبشير في الخارج قليلون جدا  
بالنسبة الى الذين ترسلهم الكنيسة الكاثوليكية والبروتستنتية .  
فأسست جمعية للتوراة في ايام الامبراطور اسكندر الاول  
ولكنها القيت على عهد الامبراطور نيقولا ثم ارجعت في ايام  
الامبراطور اسكندر الثاني . ومنذ سنين قليلة انما  
عدد يسير من الميال الشرقية الروسية الى الكنيسة  
الروسية الكاثوليكية وابنت البرنس جفارين الذي صار  
بعد ذلك ابنا يسوعيا ان كان في الكنيسة الروسية  
حزب مهم مبال الى الاتحاد بكنيسة رومية ويوجد  
ايضا حزب صغير يحاول تضيق العلاقات بين  
الكنيسة الروسية وكنائس الانجليكان والكاثوليك التندما .  
وسنة ١٨٧١ كان اعضاء الكنيسة الروسية ٥٢١٢٩٠٠  
في روسيا الاصلية و ٢٠٠٠٠ في بولونيا و ٤٢٠٠٠  
في فنلاند و ١٢٠٠٠ في القوقاس و ٢٨٧٥٠٠٠  
في سيبيريا . وسنة ١٨٧٤ كان معدل عدد  
نايبي الكنيسة اليونانية الارثوذكسية نحو ١٢٠٠٠  
والظنون ان عدد اعضاء الكنيسة الروسية في كل  
الامبراطورية ينفق ٥٨٠٠٠٠٠ ويوجد مع ذلك  
عدد كبير من الطوائف التي عرفت الحكومة بعضها ونشر  
وزير العبادات اعضاءها ( ويظن ان اعدادها تزيد على  
احصاء الوزير المذكور ) ومن هذه الطوائف تبعة  
الروح القدس والمولوكوفي والحلبسني والسكوتسني

او الخصيان وبقنوين ايضا بالحمام الابيض ويستملون الخصى  
وم قدموا للهدايا اكثر تاجهم اغنياء وذكر بعضهم علاقة  
على هذه الطوائف التي يلبس اعضاءها بالمسيحين الصغار  
ولما عرفت والذين لا يذعنون الاجور والبولوين وغيرهم  
واكبر هذه الطوائف طائفة لاتنترف بها الحكومة وهي  
الراسكولنيكة وتاريخ وجودها يبتدى من زمن مقاومتها  
القسيسة حافظة لنفسه وخلفائه رئاسها . وفي ايام  
الامبراطورة كاترين الثانية استخلصت الحكومة استقلال  
الكنيسة فاستولت على كل املاكها وحفظت لنفسها امر  
تعلم الكهنة وتعليمهم ، والتسوس الرسولي من الكنيسة  
الروسية الارثوذكسية التبشير في الخارج قليلون جدا  
بالنسبة الى الذين ترسلهم الكنيسة الكاثوليكية والبروتستنتية .  
فأسست جمعية للتوراة في ايام الامبراطور اسكندر الاول  
ولكنها القيت على عهد الامبراطور نيقولا ثم ارجعت في ايام  
الامبراطور اسكندر الثاني . ومنذ سنين قليلة انما  
عدد يسير من الميال الشرقية الروسية الى الكنيسة  
الروسية الكاثوليكية وابنت البرنس جفارين الذي صار  
بعد ذلك ابنا يسوعيا ان كان في الكنيسة الروسية  
حزب مهم مبال الى الاتحاد بكنيسة رومية ويوجد  
ايضا حزب صغير يحاول تضيق العلاقات بين  
الكنيسة الروسية وكنائس الانجليكان والكاثوليك التندما .  
وسنة ١٨٧١ كان اعضاء الكنيسة الروسية ٥٢١٢٩٠٠  
في روسيا الاصلية و ٢٠٠٠٠ في بولونيا و ٤٢٠٠٠  
في فنلاند و ١٢٠٠٠ في القوقاس و ٢٨٧٥٠٠٠  
في سيبيريا . وسنة ١٨٧٤ كان معدل عدد  
نايبي الكنيسة اليونانية الارثوذكسية نحو ١٢٠٠٠  
والظنون ان عدد اعضاء الكنيسة الروسية في كل  
الامبراطورية ينفق ٥٨٠٠٠٠٠ ويوجد مع ذلك  
عدد كبير من الطوائف التي عرفت الحكومة بعضها ونشر  
وزير العبادات اعضاءها ( ويظن ان اعدادها تزيد على  
احصاء الوزير المذكور ) ومن هذه الطوائف تبعة  
الروح القدس والمولوكوفي والحلبسني والسكوتسني

او الخصيان وبقنوين ايضا بالحمام الابيض ويستملون الخصى  
وم قدموا للهدايا اكثر تاجهم اغنياء وذكر بعضهم علاقة  
على هذه الطوائف التي يلبس اعضاءها بالمسيحين الصغار  
ولما عرفت والذين لا يذعنون الاجور والبولوين وغيرهم  
واكبر هذه الطوائف طائفة لاتنترف بها الحكومة وهي  
الراسكولنيكة وتاريخ وجودها يبتدى من زمن مقاومتها  
القسيسة حافظة لنفسه وخلفائه رئاسها . وفي ايام  
الامبراطورة كاترين الثانية استخلصت الحكومة استقلال  
الكنيسة فاستولت على كل املاكها وحفظت لنفسها امر  
تعلم الكهنة وتعليمهم ، والتسوس الرسولي من الكنيسة  
الروسية الارثوذكسية التبشير في الخارج قليلون جدا  
بالنسبة الى الذين ترسلهم الكنيسة الكاثوليكية والبروتستنتية .  
فأسست جمعية للتوراة في ايام الامبراطور اسكندر الاول  
ولكنها القيت على عهد الامبراطور نيقولا ثم ارجعت في ايام  
الامبراطور اسكندر الثاني . ومنذ سنين قليلة انما  
عدد يسير من الميال الشرقية الروسية الى الكنيسة  
الروسية الكاثوليكية وابنت البرنس جفارين الذي صار  
بعد ذلك ابنا يسوعيا ان كان في الكنيسة الروسية  
حزب مهم مبال الى الاتحاد بكنيسة رومية ويوجد  
ايضا حزب صغير يحاول تضيق العلاقات بين  
الكنيسة الروسية وكنائس الانجليكان والكاثوليك التندما .  
وسنة ١٨٧١ كان اعضاء الكنيسة الروسية ٥٢١٢٩٠٠  
في روسيا الاصلية و ٢٠٠٠٠ في بولونيا و ٤٢٠٠٠  
في فنلاند و ١٢٠٠٠ في القوقاس و ٢٨٧٥٠٠٠  
في سيبيريا . وسنة ١٨٧٤ كان معدل عدد  
نايبي الكنيسة اليونانية الارثوذكسية نحو ١٢٠٠٠  
والظنون ان عدد اعضاء الكنيسة الروسية في كل  
الامبراطورية ينفق ٥٨٠٠٠٠٠ ويوجد مع ذلك  
عدد كبير من الطوائف التي عرفت الحكومة بعضها ونشر  
وزير العبادات اعضاءها ( ويظن ان اعدادها تزيد على  
احصاء الوزير المذكور ) ومن هذه الطوائف تبعة  
الروح القدس والمولوكوفي والحلبسني والسكوتسني

و ٢٨٤٢ في آسيا الوسطى. أما الكنيسة اللوثرية فقسوة إلى ستة أقاليم متعلقة بجماع دينية وللصحيح العمومي مركز في بطرسبرج. ولعدهم اللاهوتية فيها علاقات مع مدرسة ذريات الكلية والطائفة التي تسمى نفسها بالصليبية نحو ٢٠ كنيسة أكثرها في لينينغراد منطبة تحت إدارة جميع خصوصي، وأما باقي المحافظات المتفرقة المختصة بالطائفة المذكورة فتديرها الجماع اللوثرية. وأدى المنوبون سنة ١٨٧٢ بان عددهم ٤٠٠٠٠ وم على الأكثر في جنوب روسيا ولكن حين صدرت الفريضة العسكرية الجديدة يأكبرها على الدخول في الخدمة العسكرية عندئذ التبة على المهاجرة إلى الولايات المتحدة. (اطلب منوبون). وللوراثين مرسلون كثيرون في لينينغراد وأشوتيا ولم فيها ما يتوف عن ٢٥٠ كنيسة و ٦٠٠٠ عضو وقد أقامت فيها مخر اطائفة الباجسة مشيرين صار لهم سنة ١٨٧٢ اعظام رومبي، ويبلغ عدد الاسرا فيلير في روسيا نحو ٢٦٤٧ (مهم) ٨٢٩٠٠ في روسيا الأصلية ونحو ٨٠٠٠٠ في بولونيا وما بين في القوقاس وسبيريا) أما الامم الوثنية فيبلغ عدد اعضائها في حكل الملكة نحو ٥٥٠٠٠ فالأما الأكثر عندنا في البوذية فلها ٢٨٠ معبدًا و ٤٤٠٠ مكان

والامبراطور بطرس الأكبر هو اول من روج اسباب التعليم العام فيها بمجملو البلاد مخطو المخطوط الأولى نحو التمدن الأولى. وأسس الامبراطورة كاترين الثانية عدة مدارس وجمعيات علمية. وأما الامبراطور اسكندر الأول فأفرج جهته لترقية حالة الشعب وحاول ان يضع نظامًا عامًا للمعارف. وكل الدوائر التعليمية والتعلمية ما عدا المدارس العسكرية قائمة تحت نظارة وزارة المعارف التي أنشئت سنة ١٨٠٢. ونظم الامبراطورية (ما عدا فلاندا) بالنظر إلى المقاصد التعليمية إلى حفر دوائر وكل منها تحت مناصرة ناظر رومي بطرسبرج وموسكو ذريات وكيف ودارسو وكازانت وغركوف وويلنا ولودسا والقوقاسوس. وبها أيضًا مدارس كلية واحدة في كل

من المدن المذكورها خلا وبلنا والقوقاسوس. ولتلاتة مدرسة كلية خاصة بها في هلسنفسر. ومدينة دربات في الوحيدة في روسيا التي بها عمدة لاهوتية. وسنة ١٨٧٢ كان عددا لاساندة في المدارس الكلية الثاني المذكورها ٥٤٥ استاذًا وعدد الطلبة ٦٦٩٧ وعدد النور العلمية ومجلات الرياضات الجسدية ١٥٨ ومجموع عدد الذين يحضرون هذه الجمعيات ٤٢٧٩١. وكان عدد المدارس العمومية في القفوز الذي قدمه وزير المعارف سنة (١٨٧٢) ١٦٥٨١ وعدد الطلبة ٧٦١١٢ منهم ٧٨٤٦٢٥ من الذكور و ١٢٥٠٣٤ من الاناث وعدد المدارس الخصوصية ٢٠٦ وعدد تلامذتها ٤١٥٥٢ وسنة ١٨٧٢ كان عدد الجمعيات العلمية المتعلقة بنظارة المعارف ٢٢ جمعية تسع منها مختصة بالمدارس الكلية أو غيرها من المدارس والثالث والمغرون الباقية جميعا متفلة. أما الأكاديمية العلمية الامبراطورية في بطرسبرج المؤسسة بين سنة ١٧٢٢ و ٢٥ فهي في الرتبة الأولى بين الأكاديميات المشاكلة لها. ويوجد جمعيات علمية ومدارس شتى مختصة بباقى مقاطعات الامبراطورية وبعضها مختص بوزارة البحرية ومدرسة لتعليم الفرائع ومدارس للتدوين والصنائع وأكاديميات تجارية وعدة مدارس لتعليم الزراعة واستخراج المعادن ومدارس لتعليم البحرية. وقد افرجت الحكومة مؤخرًا كل جهدها لاتقان تعليم اللغات الفرعية ومدرسة كازان الكلية تفوق كل مدارس أوروبا من جهة عدد معلمي اللغات المذكورة فيها وبها رزم. وسنة ١٨٦٨ كان عدد الجرائد فيها ٢١٩ منها ١١٧ جريدة باللغة الروسية و ٣٠ جريدة بالألمانية و ٢٠ باللغة الفنية. وإذا اتخذنا القنبررات الرسمية التي صدرت سنة ١٨٧٢ يكون فيها ١٦٧ مدينة و ٢٦٠ محلا للطباعة و ٢٦٦ مكتبة عمومية. ويصدر الجرائد وباعة الكتب و ٢٦١ مكتبة عمومية. ويصدر وجود المكتبات العمومية إلا في بطرسبرج وموسكو ودارسو ولكن قد بدى بانها محلات كنه في أكثر مدن الولايات والمكتبة الامبراطورية العمومية في بطرسبرج تحتوي على

واليهود في شيء من امور دينهم وإذا فرضنا ان عدد الفلاحيه من مذهب واحد لم يكن كافياً لتعين المدرسة لمدرساً دينياً فيترك الاعتناء بامر دينهم الى والديهم ان اقامهم

وقد اُبطلت فيها القصاصات بالقتل او الضرب ولا يمكن بالقتل الا على مرتكب اكبر الجنايات ولا تقوى المجالس الجنائية على الحكم به ولكن مجال الدعوى الى مجالس عالية تتشكل في هكذا ظروف ولا يزالون في سبيل تغيير القانونين الجرميين بالضرب وذلك لاجل المحافظة على الترتيب بينهم وذكر في تقرير سنة ١٨٦٠ و ٦٨ ان معدل عدد المدنيين فيها بلغ ٥٤٠٠٠ من ذنوب مدنية وجنائية وسياسية وعدد الذين حكم عليهم بالقصاصات من المدنيين المار ذكرهم ٨٤٠٠٠ اقل من ١٧ في المائة من عدد المدنيين باسمهم حكم على ١٢١١ منهم بالاشغال الشاقة وعلى ٢١٧٢ مدنياً بالابعاد الى سيبيريا وعلى ٢٤٨٨ بالنفي المؤبد وعلى ٦٦٦٧ مدنياً بالسجن في القلاع حيث يشتغلون بالصنائع البدوية الشاقة وعلى ١٤٦٦٩ مدنياً بالسجن وعلى ٥٧٧٥٧ مدنياً بقصاصات مخفية. ولما جرم السرقة فكانت ٢١ في المائة من عدد المدنيين وحوادث القتل ٢ في المائة وكان عدد النساء القنبايات في الاربعة ومائتين الفاً نحو ٨٨٠٠ او اكثر قليلاً من ١ في المائة وسنة ١٨٢٩ صدر امر انصرمجهل الروبل (الريال) الفضي المعاملة الدرعية الخارجة من كل المعاملات الدارجة في الامبراطورية وقيمة في انكثار ٢٧ بنساً ونصف بنس اما قيمة في المالك الهروسة فغير ثابتة (راجع رولت) ويضربون فيها معاملات ذهبية ولا يتلبس منها متامروا وقيمة ٢ روبات ومنها ٦ روبات ولكن اكثر المعاملات استعمالاً فيها في المعاملة الورقية التي ربما زاد رسم قطعها في الخارج على ١ في المائة. ويستعملون فيها على الغالب من النقاييس القرباط والقدم الانكليزيين عدا من نقاييس الخشب التي يوجبها تدفع على الرسم عند اصداره الى الخارج ويستعملون (الارشن والسازهن) لقياس الطول

..... ١٠٠٠٠٠ عجلد في سائر القبايل. اما درجة النساء في روسيا فكانت حتى ايام الامبراطورة كاترين مخطئة جداً فافترحت منه وسعها في سبل ترقية قواهن العقلية واعلاء درجتهن في الهيئة الاجتماعية ومن الوسائل التي استعملها انشائها مدرسة اكاديمية للبنات في بطرسبرج من قوانينها ان الابنة متى دخلها لا تتمكن من تركها الا لمضي سبع سنوات لا عقدا ان هذه المدة تعتبر كافية لكيال التهذيب. وكانت المدرسة المذكورة مقسومة الى قسمين القسم الاول لاجل تربية بنات الشرفاء والثاني للدرجة الوسطى من الشعب وكان عدد البنات اللواتي تلقين الترفيع فيها ٥٠٠٠ صوم ذلك الحين (سنة ١٧٦٤) اخذت مدارس الاناث بالازدياد في شكل روسيا وانما لم تكن الامبراطورة محلات للرياضات الجسدية في شكل لشاه الملكة. وبلغ عددها سنة (١٨٧٢) ٢٠٠ وعدد التلميذات ٢٤٠٠٠ وتجمع ضرائب خصوصية من البلديات للقيام بهضارب المدارس المذكورة التي لم يخصصها في تربية النساء الروسيات فقط ولكن آكل الى تقليل التوتر والبغضاء النشئة عن التفاوت في حقوق الولادة والمركز والثروة. فذهب التلميذات الى عمل الرياضات الجسدية بدون تميز بالنسب والقرابة ولبسهن في ظروف كثيرة ملابس واحدة. وفي المدن المؤلفة من اجناس مختلفة من الاهالي لا يراعون المجتمعية فترى البنات القربيات والبشكورات مختلفات مع الروسيات في الشرع كاختلاط الروسيات والبولونيات في الغرب. وإذا اعتبرنا الزمان الذي ابتدئ فيه بالاعتناء بتربية النساء فيها بحكم مايقع قد اظهرن من الذكاء والميل الطبيعي لتلقي العلوم والتربية الجسدية شيئاً كثيراً. وسنة ١٨٧٢ كان في مدرسة زوريج الكلية ٦٢ تلميذة ٤٥٠ من الروسيات. ولا يراعون اختلاف الاديان في ادخال الفلاحيه الى المدارس لحقوق الطوائف متساوية في هذا الصدد. ويوجد في كل مدرسة هيئة مخصوصة للاهتمام بامور التلامذة الدينية فلا يتعرضون للمسلمين

فيعدل الارش بقدمين واربعين رطل انكليزي والسازين	٧١٠٦٢٥٢	دخل الترامتوقاسوس
٧ اقدار وعدم قياس الابعاد القوس ومعدلة	٢٥٢٤٧٠١٨	دخل غير عادي
٢٥٠٠ قدم اوزن قليل على ١/٢ المبل واصغر اوزان	٥٧٠١٢٨٢٠٨	المجموع رياتل روسية
فيها الزولوتك ٦ حبات وكل ٣ زولوتكات = لوتا	٨١٤٤٨٢٢٩	المجموع ليرات انكليزية
واحد لكل ٢٢ لوتا = اوقية (والاوقية الروسية واحدة		وهذا تقويم نفقاتها
لوزن الذهب والفضة والاصناف) وكل ٤٠ اوقية =	١٠٦٢١٠٦٤٦	فائض الدين والاستهلاك
بودا والبود = ٢٦ ليرة واوقية و ١٠ درام على حساب	١٩٦٢٠٧٠	الوزارة والاوقية
الليرة ١١٦ اوقية ولايزالون ينفدون في حسابها م على	٩٦١٥٤٢٥	السينودوس (الكثيمة)
لقوم بولويس قصر وقد حولت الحكومة في علاقتها مع	٨٨٨٩٧٦	نظارة القصر الامبراطوري
البلدان الاجنبية على تقويم بوليانس وتقوم غريغوريوس	٢٦٧٤٢٤٣	نظارة الخارجية
اما مالياها فانحطت كثيرا بسبب النفقات الباهظة	١٧٨٠٤٩٤٩٢	نظارة البحرية
التي تحملها الدولة اثناء المحروب الاوربية التي قام بها	٢٥١٠٦٠١٧	نظارة البحرية
الامبراطور اسكندر الاول ولكنها انحصرت قليلا بالوسائل	٦٦٠٢١٨٦٧	نظارة المالية
الاقتصادية التي اجراها الكونت كزيمير يوم ولايتو	١٩٧٢٦٩٦٦	نظارة املاك الدولة
على المالية في ذلك الحين وفي عهد الامبراطور نيقولا لم تنشر	٥١٦٤٩٠٨٥	نظارة الداخلية
نفاير عن احوال مالية الدولة واول التقارير التي نشرت	١٤٤١٦٥٤٣	نظارة المعارف
عنها ظهرت سنة ١٨٦٢ واما الان فنشر الدولة برنامجا	١٧٥٩٨٨٧١	نظارة النافعة والطرق الحديدية
سنويا تدون فيه مداخل الدولة ومصاريفها	١٢٨٤٤٥٤٧	نظارة العدلية
اما مجموع الاخرجة المعروفة بالرسومات فمن	٢٨٤٧٢٥٢	ادارة الحاسبة العامة
٢٤٤١١٢٦٠ رياتل روسيا يؤخذ معظمه عن المسكرات	٦٧٢٧١٢٥	ادارة الترميقواسوس الملكية
والنفاق والمخ والنخ	٢١٠٥٤٩٨٤	نفقات احتياطي لمد نص
واظم نفقات الدولة نفقات الجيش وفي ١٧٨٠٤٩٤٩٢		الدخل ونفقات موقفة وغيرها
ريالاتل روسيا والاسطول ومجموعها ١٧٠٢٠١٢٠ رياتل	٥٥٦١٠٥٤١٠	المجموع رياتل روسية
روسيا ونفقات الدين ١٩٤٦٠١٠٦٠ تتناول الربا او الفائض	٦٩٤٤٢٦٢٠	المجموع ليرات انكليزية
والاستهلاك		تقوم دين روسيا الاجنبية
فيما تقوم دخل الدولة في سنة حديثة		سعر الاصدار الفائض الاصل الاسمي سنة الاستفراض
ريالاتل روسية		في المائة
دخل عادي	١٢٠٦٥١٢٥٥	٧٧
اخرجة	٢٠٠٩٤٤٨٩٨	٩٢
معادن ويرد ونفقات	٢١٤٥٥٠١٨	٦٨
املاك الحكومة	٢٨٧٧٨٩٠٨	٩٢
مداخل متنوعة	٤٥٨٥٤٢٥٨	٦٤
		٥
		٤
		٣
		٤
		٥

القيام سنوياً بفرقة عسكرية تشمل جميع الاصحاء الذين	١٨٦٣	٢٦٠٠٠٠	٥	٨٥
أدركوا الحادية والعشرين بدون قبول بدل تقدي ولا	١٨٦٤	٦٠٠٠٠٠	٥	٨٦
شخصي . وجعلت مدة الخدمة العسكرية خمس عشرة سنة	١٨٦٦	٦٠٠٠٠٠	٤	٦١
ست منها في الجيش العامل وتسع في الرديف . ويبقى	١٨٧٠	١٢٠٠٠٠٠	٥	٨٠
الذين لم تتوقف خدمتهم في الجيش العامل ما دام يحتاجاً	١٨٧١	١٢٠٠٠٠٠	٥	٨١
اليهم لا كمال عدده القانوني وفي تكامل عدده يسع للزائد من	١٨٧٢	١٥٠٠٠٠٠	٥	٨٩
عنه بالعود إلى أوطانهم . ومضى فست عليهم ٦ سنوات في	١٨٧٣	١٥٠٠٠٠٠	٥	٩٠
الخدمة العاملة وإن كانوا في بيوتهم ينتقلون إلى الخدمة	١٨٧٤	١٤٨٠٠٠٠	٥٤	٨٧
الرديفية ويقفون فيها تسع سنوات ولا يطلبون للقيام	١٨٧٥	١٥٠٠٠٠٠	٥٤	٨٧

١٢٥٢٧٠٠٠٠

وفضلاً عن ذلك استقرضت الحكومة الروسية  
مبالغ وافرة لإنشاء طرق حديدية وغير ذلك ففهم كبير  
منها لا يزال في مجموع هذه الديون ٣٥٠٩٦٣٠٠٠ ليرة  
انكليزية منها ١٨٣٠٩١٠٠٠ ليرة انكليزية برما  
٧٧٨٧١٠٠٠ بلاراً . ولما التفتد الورقة المتداولة  
ففيها ١١٣٠٤٤٧٨٣ ليرة انكليزية . ونفقات ديها  
وزراء ١٥٢٣٩٢٣ ليرة انكليزية  
أما المصارف (البانوك) في روسيا فكانت في السنين المتأخرة  
ونمت أعمالها وراجت أحوالها فأصبح فيها أكثر من أربعين  
مصرفاً اشتراكياً مجموع رأسمالها ١٠٤٠٠٠٠٠٠ ريال  
روسي وجاءت من المصارف المغاربة وفي التي يمكنت  
الحكومة من دفع سعادة أرباب الأراضي عن التلاحيث  
ومن سنة ١٨٦١ إلى سنة ١٨٧٣ أسلفت الحكومة أصحاب  
الأراضي ٦٢٨٤٣٩٨٤٤ ريالاً روسياً وهذا هو ثمن  
الأراضي المعطاة للتلاحيث وفرضت عليهم إبقاءه وهي  
مضفون منها لأربابها

عساكرها وإساطيلها

قبل سنة ١٨٧١ كانت روسيا تجمع عساكرها من  
أهل الفلاحة والصناعة بالقرعة غالباً وأحياناً بالتطوع  
وبتشي الحكومة بني الجنود . وفي كانون الثاني (جانفبه)  
سنة ١٨٧١ وافق الإمبراطور لإصلاح العسكرية على  
قانون أنفذ سنة ١٨٧٢ ومن تصوص ذلك القانون

للخدمة العسكرية . وإنما جعلت روسيا تفرين من كل		في الحرب	
خساسة تفرين جميع في معسكراتها من تسعين الى مائتا ألف نفر		عدد	
واقسمت العسكرية البرية الروسية بناء على ذلك		٢٢٢٨٠	
القانون في السلم الى عساكر ليدان الحرب وطمايات		١١٧٢٨٧٩	
القلع والمحصون وتنظم فضلاً عنها عساكر احتياطية في		١٢١٢٥٩	
السلم وثأ هب الحرب مع قطع النظر عن الجيش العامل		وهذا تقوم الخريفه تفصيل غير الأنف الذكر	
ويظم مستحق لا يستعمل الا اذا امتست البلاد عرضة		في الحرب	
للخطار ولما التحاميات فتقوم في السلم بالخدمة المادية بالقتال		اولاً الجيش العامل المنظم	
وتعلم الانفار وتطيع الخيل وتفرين الانفار الذين يرخص		٦١٤٥١١	
لهم بالعود الى اوطانهم قبل نهاية خدمتهم في الجيش		٤٩١٨٢	
العامل وتفرين الرديف . ولما في الحرب فتقوم بخدمة		٤٨٧٧٢	
المعازل العادية وتعلم الانفار . وضباطها يرتبون الرديف		١٦٢٠٢	
اليدني والمدفعي من المشاة . ولا يظم الرديف الا في		١٢٦٠٢	
وقت الحرب فتعقد قيادته لضباط من التحاميات المحلية .		٤٥٧٨٧٢	
وللعساكر الرديفية حملان الاول المحاربة في ميدان القتال		٨٠٨٦٧٠	
فرقاً مع جنود مدافعها المشاة . والثاني حماية القلع وخدمة		ثانياً جيش الرديف الاول	
المدافع وغير ذلك كتمويض ما خسر الجيش بالقتال		٧٤٥٦١	
وتنظم فرق طواير الرديف والتحاميات حيث تجمع انفارها		٨٠٤٥٥	
فيكون لكل طابور من التحاميات طابوران من الرديف .		٢٢٤٧٠	
ولم ينفذ هذا القانون منذ اول الامر الا في الحال التي يتيسر		٢٩٨٩٢	
اجراؤه فيها بسبب كثرة سكانها		١٢٧٩٢٢	
وهذا تقوم الجيش الروسي		١٨٠٧٤٠	
في السلم		ثالثاً جيش الرديف الثاني	
عدد		٢٧٦٦٦٤	
٨٥٢		٢٠٧٨١٢	
٢٨١		جنود من جميع الانواع	
١٤٢٢		٨٤٦٤٢٤	
٢٢٠٤٢		مجموع كل العساكر	
٧٢٢٨٢٩		والقوزاق من اخص جنود روسيا غير المنظمة . وفي	
٧٦٥٨٧٢		بلاد الدون قوزاق من سقاة الى سقاة الف نفس وعند	
		سهمس الحاجة يلتزم كل رجل منهم بـ ١٥ و ٦٠ سنة	
		ان يقوم بالخدمة العسكرية . ولما الجيش القوزاق المنظم	
		قوزاق من ٥٤ فرقة فرسان في كل منها ١٠٤٤ فارساً	
		فالمجموع ٥٦٢٧٦ فارساً	
		وهذا احصاء القوزاق في روسيا مع عدد الدين	
		بخرطون في الخدمة العسكرية منهم	
		الخدمة العسكرية ذكر	
		على صفات البحر الاسود	
		في خطه القوقاسوس	
		قوزاق الدون	

٨٠٠٠	٥٠٠٠	قوزاق اورال	واما اسطول الروسي فيقسم الى قسمين كبيرين
١٠٠٠٠	٦٠٠٠	قوزاق اورديغ	اسطول البلطيك واسطول البحر الاسود . وكل منهما ينقسم
٩٠٠٠	٥٠٠٠	قوزاق سيبيريا	الى اقسام صغيرة فاسطول البلطيك ينقسم الى ٢ فرق
١٢٩٠٠٠	٨٧٥٠٠	المجموع	واسطول البحر الاسود الى فرقتين . ولكل من هذه الاقسام
وهؤلاء القوزاق هم رجال احرار غير خاضعين لاصحاب			
الاراضي فانها ملك شائع لم جميعا يعني لكل واحد منهم ان			
يزرع فيها ويتبع بالمراعي والمصايد البرية والبحرية			
ولا يدفعون خراجا ولكنه يبدل بالخدمة العسكرية .			
ويتقسمون الى ثلاثة اقسام القسم الاول الصغار الذين لم			
يدركوا السادسة عشرة والثاني القاطنون بالخدمة العسكرية			
العامة مدة ٢٥ سنة اي ان ان يبلغوا الثانية والاربعين .			
والثالثه الذين انتهت خدمتهم العامة وينضمون الى الرديف			
خمس سنوات اي ان ان يدركوا السابعة والاربعين . وعلى			
كل فارس منهم ان يشتري بالو سلاحا وثيابا ويعلق			
فرسه . واذا خرج من بلاده قياما بالخدمة العسكرية			
يعطى لفراده وراثته قليل وعطوفه . والمدافع وعجلات الزراد			
تقدمها الحكومة . ولقد تقدم اليهم لا يدفعون خراجا			
ولكنهم يتفوضون جاركيا سنويا من الحكومة ٢١٣١٠ ربلات			
روسية ويعطى لكل ارملة فتلت زوجها في الحرب ٢٠			
ربلالا روسيا			
واما اسطول المدافع فهذا القويمة			
مجموعها طنات	قوتها كذا افراسكا	عدد مدافع كل منها	عدد بوارج مدرعة
٩٦٦٢	١٤٠٠	٤	بوارج برجية بلا صواريخ
٩٦١٨٥	٤٦٠٠	٧٦	بوارج من نوع الذرقات
٥١٦١	٦٠٠	١٠	بوارج من نوع الكورفيت
١٣٥٠٠	١٦٠٠	٢٠	بوارج برجية منبهة
١٠٢٨٥	١١٠٠	٧٤	عوامات المدافع
٧٤٧٩٢	٩٢١٠	١٨٤	المجموع
وهذا القويمة منفل لاربع وعشرين مدرعة روسية مع ذكر اسماها			
مجموعها طنات قوتها كذا افراسكا ثقل مدافعها طنات عدد مدافعها			
١٠٠٠٠	٢٢٠٠	٢٥	بوارج برجية بلا صواريخ
		٤	بطرس الأكبر
		١٤	«فرقاطات»

مبتمبول	٤٤	٨	١٢	١٨٠	٩٠٠
كنياز بوجاريني	٤٤	٨	١٢	١٠٠	٩٠٠
دوق افاديرو	٦	٢	٤	٤٨	٢٠٠
«بوارج بروجية اصغر»					
اسكندر نيمسكي	٦	٤	٩	١٠٠	٤٥٠
جنرال اميرال (الامير العام)	٦	٤	٩	١٠٠	٤٥٠
الاميرال تشيشاغوف	٥ الى ٦	٤	٢٥	٦٠	٢٢٠
الاميرال اسيريدوف	٥ الى ٦	٤	٢٥	٦٠	٢٢٠
اميرخ	٤ الى ٦	٢	١٢	٤٠	١٥٠
كولدون	٤ الى ٦	٢	١٢	٤٠	١٥٠
لاتك	٤ الى ٦	٢	١٢	٤٠	١٥٠
لالا	٤ الى ٦	٢	١٢	٤٠	١٥٠
برر	٤ الى ٦	٢	١٢	٤٠	١٥٠
استرلتز	٤ الى ٦	٢	١٢	٢٥	١٢٠
تيفوت	٤ الى ٦	٢	١٢	٢٥	١٢٠
اوراخان	٤ الى ٦	٢	١٢	٢٥	١٢٠
فشتوف	٤ الى ٦	٢	١٢	٢٥	١٢٠
نصارود بكا	٥	٤	٩	٢٠	١٠٠
روسالكا	٥	٤	٩	٢٠	١٠٠
اميرال غريغ	٤ الى ٥	٦	٢٥	٢٠	٩٥
اميرال لازاروف	٤ الى ٥	٦	٢٥	٢٠	٩٥
يرفنتز	٤٤	٨	٢	١٨	٨٠
«طراد منبقة»					
نوفغورود	١٨	٢	٤	٤٨	٢٠٠
اميرال بروب	١٨	٢	٤	٥٥	٢٠٠

وفي الاسطول الروسي ١٩ اميربحر و اميرال و ٢٠ والمهندسون البحريون من ٦ جنرالية و ١٢٩ ضابطاً .  
 نائب اميربحر و ٢٢ وكيل نائب اميربحر و ٢٠ رياناً ومدبرو الآلات البحرية من جنرالين و ٥٤٢ ضابطاً  
 من رتبة اولى و ١٧ من رتبة ثانية و ٢٠٢ نواب ومهندسو البناء من ٨ جنرالية و ٤٨ ضابطاً . واما  
 رباين و ٤٤٢ قائمقام و ١٢٥ ضابطاً صغيراً من ادارة الامور البحرية في روسيا فمقسمة بين اميرالبحر  
 الفرقة المتعلقة بالاسطول . واما العماكر البحريون الاول و ناظر البحرية المسلم وحده الاعمال الادارية .  
 فقولون من ٥ جنرالية (قواد عمويون) و ٥٠٨ ضابطاً . وجميع الملاحة للاسطول بالفرقة كالمجنود ولكن المنطوقة  
 وعماكر المدافع البحرية مولقة من ٤ جنرالية و ١٩٧ ضابطاً كثيرة ولا سيما الفنلندية . و مع الخدمة البحرية تجمع منارات

سبع في الخدمة العاملة وستان في الرديف . وفي كرونستاد في خليج فنلندا وسيمتول على البحر الاسود موقعا الاسطول الروسي العظيم . وفي بطرسبرج عند مصب النيفا وتولا بعض على البحر الاسود دسكان كثيران لبناء المراكب ولما تارخج روسيا القدام فكشف بالربة مستر بظلام القدام (اطلب يافت للوقوف على اراء المؤرخين من جهة الروس القدماء ونسبهم وحسبهم) . ولما المؤرخون اليونان والرومان فقالوا ان السكينة والسرماطة كانوا سكان اراضي الشمال النصفية المجهولة ولا سيما هومينا بين الدون والدينير . وقد وصفا هيرودوتوس المؤرخ . وقال استرابون وتاقيطس ان قبيلة الركسولانة السكينية كانت ساكنة ضفاف الدون . وقال المؤرخ اسبرتيانوس انها كانت خاضعة للوليك (راجر كسولانة) وكان اليونان تجارة فيها وانما وهاجر في اراضيها وفي القرن الرابع والقرن التابعة له هجرت امم كثيرة مواطنها فجاءها كبريت من المشار القوط والآن والموتى والافارة والبلغار وغيرها . ونجحت في اراضيها . وبعد ذلك ذكر الخلاف وم الصقالبة المزع الاول . وعند اكثر المؤرخين اهم نفس السرماطة وامتدوا شمالا الى الثرلغا ووجد السلاف في تلك الاراضي قبائل من الننة فطردوها شمالا الى جهة فنلندا واراخي البحر المتجهد الشمالي . والذين لم يهاجروا وطنهم منهم اختلطوا بفاخي بلادهم ولما عن هذا الاختلاط بين الشعر الروسي الاصفر القاتم . فالامة الممعة الان بالروس هي من نسل عدة قبائل سلافية فنية وعشائر سكينية ولا سيما الفتر الذين ظلموا روسيا طويلا في القرون المتوسطة (اطلب سلاف) . وبقي الصقالبة نوفغورود وكياف وصارتا قاعدتين لامارتين سلافيتين مستقلتين . وبعد ان مضى عليهم نحو قرن مجهول التاريخ جاء ذكر امارة نوفغورود وهي تدافع القرشجية وم الذين يسمهم الصقالبة بالروس . وكانت مساحة امارة المجهولة وكانت محاطة بعشائر فنية كثيرة من فرع تشوديك . ولما الروس المار

ذكرهم فقبيلة شالية فازرت على الصقالبة والننة واخذت جزية منهم . ثم طلع الصقالبة نير القرشجية او الروس ملة . ولكنهم لم يلبثوا ان بانوا في النوفس ويتقنا بحزم عن ملاقاته الاعداء في الداسل والخارج فاجتمعوا م وبعض البطون الننية المجاورة لم على دعوة روريك امير القرشجية الى نوفغورود . وفي نحو سنة ٨٦٢ دخلها هو واخوه سينوس اوسينا فوتر وفوروا سسوا الامبراطورية الروسية العظيمة وخضعت روسيا نحو مائتي سنة لنسل روريك . وسنة ٨٧٩ ادركته الوفاة ولم يخلفه ابنه ايفور وكان عمره ٤٠ سنوات بل ابن عموا بلغ الفتح العظيم والسائس الحكيم . وبين سنة ٨٧٩ و٩١٢ فتح اولغ امارة كياف وضها الى امارتي وتغلب على الخزر ودوغيم . (لهم من اصل توراني وفي القرن السابع والثامن انشا الخزر مملكة قادرة بين الدينير وجمقرين تسلطت عليها دولة كانت اسلامية) ثم طرد اولغ المجر من البلاد الروسية ودفعهم الى جهة بلادهم الحالية . فمجهز تسعانة سفينة وجيشا بريا وحمل على امبراطور القسطنطينية . وسنة ٩١١ عقد معاهدة على اقلية . وبين سنة ٩١٢ و٩٤٥ اخذ ايفور بن روريك عسكان الدرقلية على البريت وكسر الجناك الذين كانوا ساكنين سواحل البحر الاسود من الطونة الى مصب الدينير . وسنة ٩٤١ حمل على القسطنطينية ففهر وقتل في حرب ثانية فتحها على الدرقلية . وكان ابنه سفيا توسلاف قاصرا (من سنة ٩٤٥ الى ٩٧٢) فادارت الملكة ارملة اولغا المشهورة بالحكمة والدراية . وفي ايلها اجد اشيوخ الصرانية في كياف وسنة ٩٥٧ تمردت في القسطنطينية . زاما ابنها المار ذكر فظفخرج من الوثنية وجارب الخزر واستظهر عليهم واكتسح ارض البلغار بين والجمالك فقتله هولاء وهو ماري بلادهم راجسا من محاربة القسطنطينية . ووسع نجوم امبراطوريتو الى مملكة ازوف . سنة ٩٧٠ قسما بين اولادو الثلاثة فحمل ياروبلك الاول (من سنة ٩٧٢ الى ٩٨٠) على كياف وجعل ايلغ على بلاد الدرقلية وفلادمير على نوفغورود . وحين اقتتل على اولغ وهرب فلادمير

واستولى ياروبك على الامبراطورية كلها . سنة ٩٨٠ عاد في عهدنا فارسية ونجح نوفغورود وكاف وقتل اخاه وملك روسيا كلها ولقب فلاسمر بالكيرو لانقرق الملكة ونجح اهلهما ونسب له فتح روسيا المحررا وليطانيا واخذ جزيرة من ليثونيا . وفي اول الامر قاوم الصرافية ثم تنصر مقذبا بالذهب اليوناني وتزوج شقيقة امبراطور القسطنطينية سنة ٩٨٨ عقد يوم عرسه . وبعد ذلك امر بتعمير الصرافية في امبراطوريته وانشأ كنائس كثيرة ومدارس عديدة وبني مدنا . وقسم الامبراطورية بين اولاده الاثني عشر . سنة ١٠١٥ قبل موت ابيهم تقاضوا . واستظهر سفيانو بلك بن ياروبك شقيق فلاديسر وولد ياروبك بالثاني وقتل ثلاثة من اخوته واستولى على العرش عزيزا مصورا . واستعصر ياروسلاف احد الاخوة المار ذكرهم الامبراطور يهنري الثاني الا لاني على سفيانو بلك وامداه ايضا الملك بولسلاس البولوي حوسفيانو بلك المذكور . وبقيت الحرب الى سنة ١٠١٩ . فاستظهر ياروسلاف بعد قتال ثلاثة ايام ومات سفيانو بلك وهو هارب في بولونيا . وملك ياروسلاف من سنة ١٠١٩ الى ١٠٥٤ واستعنت له الامور وحده نذ . ولكنه قاتل اخاه مستعصلا امير تومورا اقل في بوزاخ بكي قلعة . سنة ١٠٢٤ تغلب اخوه عليه فصاح على نصف امبراطوريته . سنة ١٠١٦ اكتم اخوه بقية الخزي في القرم سنة ١٠٢٢ تسلط على الشراكسة سنة ١٠٢٦ بعد وفاة مستعصلا رجع ياروسلاف الى السلط على الامبراطورية كلها . وزاد املاكه بنفوحات متتابعة وحشي في اثرايين من جهة الاصلاح وانشأ الامور النافعة . وامر بترجمة كتب كثيرة يونانية الى الصقلية اتي اللغة السلافية وشاد كنائس وانشأ مدارس وبني مدنا واهل ارضا لم يكن فيها سكان وامر بانعام القانون الاول الرومي المسمى بلقنهم رسكا برافيدا . وزوج فلانكا من بناتو لولوك نروج وفرسا والجور . وقبل ان ادركه المية بايام قليلة قسم الامبراطورية بين اولاده الاربعة شارطا طاعة الثلاث للبكر وهو ايراسلاف صاحب كاف ونوفغورود .

ولم يجد هذا الفرط نفعا . فجزأت اقسام الامبراطورية الاربعة الكبرى الى اجزاء صغرى ثم صارت امارات مخالفة وانتسبت فيها حرب اهلية طال زمانها فوهنت فيها فاستولى البولونيون والليثانيون والدانركيون وابطال التوتون وغيرهم . على ارض متمعة في غربها ومع ذلك بنيت فيها عدة مدن ابان تلك الفتن منها موسكو شيدت سنة ١١٤٧ واصبحت كاف ونوفغورود اعظم حواضر اوربا وكهرمانها واغزرها ثروة . وعظمت نوازل الفتن نازلة اعظم منها فان جكرخان المغول وبولاده زحفوا على روسيا ببقاياهم وعشائرهم وذهب اتعاب امراء البلاد في صدم وارباعهم مدى . ولخاطر المخارجة لم تنقطع الشقاق الداخلي ولا اخذت نيران الفتن الاهلية . وعقب الاستظهار في معركة كالكة الدمية رجوع المهاجرين فاستألف الروسون المحروب الاهلية ولكنه وصحبها مجامعا حواضر ارض وبشت بها الارض . سنة ١٢٢٠ مات الطاغون في سمولسك ثلاثون الف نفس و١١٤٢ القاني نوفغورود وبعد ذلك بهرقة وجزء عاد المغول وتطعم باطوخان . فنهى مدنا وسبل اهلهما وفعلى بهم اضلالا ذريعة وجبروا من مدائن انهارا ولم يرجعوا الا قبض غرامة وافرة وقعدة جزيلة قام بدفعها امراء البلاد وكان كثيرون منهم يظفرون حيا بعد حيا ولكنهم لم يفوزوا باسترداد عظمة روسيا ولا اعادة استقلالها . وكان اسكندر نيفسكي (من سنة ١٢٤٧ الى سنة ١٢٦٢) امير نوفغورود قضان معظم امارتين المغول لم يفسد لم الاستيلاء ولا التسود عليها فحارب الاوسجيين وتطعم عليهم وعلى الليثونيين والليثانيون على ضفة النيفا فلنفسه ذلك نيفسكي . ولم تحب وطأة الفتر في روسيا الا في ايام ارغان (بوخا) الاول كالينا امير موسكو وذلك بين سنة ١٢٢٨ و ١٢٤٠ فقام امارا ثغرى الى موسكو وبن قاعدة امارته بصف كنائس جديدة . سنة ١٢٢٩ شرع في ترميم قصر الكرملين . وقبل ان ادركه المية اعتزل في دير ومات راجعا . وكان مصانفا للثغر معا ١٥ لم يحسن تدبيره فمكن الناس من ان يعاودوا

قديم بعد ضياعها وبموجبها جديداً سنة ١٢٧٨ استظهر ديتريوس أحد خلفائهم هذا الجيش على المغول وبدد عليهم ثم استظهر عليهم ثانية على الدون وذلك سنة ١٢٨٠ فلقلب دونسكي . ويقال أنهم استلحقوا فترقوا من ساحة القتال تاركين فيها مائة الف قيل . سنة ١٢٨٢ حادوا روسيا وحرقوا فلاديمير وموسكو وذبحوا من أهلها ٢٤ الف نفس والترم ديتريوس أن يصالحهم على شيء كثير ثم اتفق من الأمراء الروسين الذين سبوا أنكساراً الأخير بالخياري عنة وبسببهم عن مساعدته وتجددوا فاستظهر عليهم قاطبة وأخضعهم الأمير تشرغم تعاضل حال هذه الإمارة الكبرى وأخطأ من دعاها غراندوقية واستغل أمرها وزادت ثغراً ومجدداً وعزاً في أيام باسيل (فاسيلي) الثاني وذلك بين سنة ١٢٨٩ و١٢٥٠ خصوصاً بعد ضم نيجني نوفغورود وسوزدال . وفي أيام باسيل الثالث (من سنة ١٢٢٥ إلى ١٢٦٢) اتحدت إمارة موسكو بإضافة هالتس وموجسك وبوروفسك وفي أيامها اشترك رئيس الاساقفة ايميدور الكياتي في مجمع فلورنسا العام سنة ١٤٢٩ وتجمع على عهد اتحاد الكنيسة اليونانية والألمانية . ولم يوافق باسيل على علو بل أمرهم بعد بضع سنين فخلص من قفراً إلى إيطاليا . وبيع ابناؤا الثالث الملقب بالكبير بين سنة ١٤٦٢ و١٥٠٥ وكان ملكة بداية تاريخ جديد لروسيا لانها غطضت يدها فخلصت تماماً من سلطة المغول وسببهم . وبعد أن تقوى بالقلب على خان كازان وأخذ الجزية منه سنة ١٤٦٩ وأتم له فتح نوفغورود وبوروفسك فاستظهر في المغول أن روسيا عاقدة الية على الاستمتاع عن دفع الجزية لهم فحملوا عليه ولكنهم تفهروا بصدماته . ثم فتح عدة امارات روسية وضعا إلى أملاكه . سنة ١٤٩٦ استولى على قم من سيبيريا . سنة ١٥٠٠ دارت عليه الدواوير وتبدد شمل جيوشه في حرب الليفونيين وحلفائهم أبطال التوتون واضطر إلى معادنتهم سنة سنون ثم صالحهم على خمسين سنة وتزوج صوفيا ابنة من البيت الامبراطوري النمططوني ومضوق الانساب إلى ذلك البيت جعل علامة لأمراً ذرائين .

واصلى القوانين ونظم الافرجة . وهو اول من لقب نفسه حاكم جميع الروسين المطلق وفي أيام باسيل الرابع (من سنة ١٥٠٥ إلى ١٥٢٢) والمختصا ما رتبسكوف سنة ١٥١٠ بروسيا كولاية بعد أن كانت مستقلة وتفرقت بذلك الامارات المستقلة من روسيا وقام بالحرب الموروثه لها وليفونية وكانت قد انضمت إلى بولونيا تحت حكم الجياجلوس وكانت حرباً سيلاً سنة ١٥٢٤ و١٥٢٠ بدد شمل تركازان وتسلط عليهم وأخذ منهم جزية ومن سنة ١٥٢٢ إلى سنة ١٥٨٤ نبغ ابنة ابناؤا الرابع فاربع الانتظام بالبطش والقسوة حتى لقبوا بالخليف على أن أمور روسيا لم تستقم في أيام اسلافه كما استقامت في أيامه ولا بلغت من العز والعتبة والجد في زمانهم ما بلغت في دولته . سنة ١٥٤٥ انشأ جديداً طاملاً . سنة ١٥٥٢ فتح كازان ثانية فان صاحبها استقل لما كان ابناؤا قاصراً . سنة ١٥٥٢ عهد طريقاً تجارية إلى أكمل . سنة ١٥٥٤ استولى على استراخان وفاز بغيروي في ليفونيا وأشوتيا . سنة ١٥٧٠ انشأ بلاد الدون بامبراطوريته . سنة ١٥٨١ و١٥٨٢ فتح له سيبيريا بملك تيموفيف وهو نص قوزاقي . ولم يتوفى لظفر أبطال التوتون من ليفونيا لأن الألمان والبولونيين (تحت إمرة استيفان بانوري) والدانركين والاسوجين اتحدوا عليه . سنة ١٨٨٢ صالحهم على تسليم ليفونيا لياسوج . وروج التجارة ولهاها وطاهد امتلكها تجارياً ودعا كثيرين من الغرباء إلى بلاده ليستعين بهم على أعماله ولا سيما الألمان والإنكليز . سنة ١٥٦٩ انشأ مطبعة في موسكو . سنة ١٥٧٠ دبح ستين ألفاً من أهل نوفغورود وكان يكرهم الجبل إلى المحمية وحلب كثيرين منهم اشنع عتاب . وفعل كذلك في تشر وموسكو . ولم يلبث أن تدمر واشتدت عليه الحال فعزم على الاعتزال عن الملك إلى دير تكبيرا عن ذنبه فادركه الوفاة قبل ذلك . وخلفه ابنه فيودور أو فيدور الاول (من سنة ١٥٨٤ إلى ١٥٩٨) وكان ضعيف الجسم والفعل وانفذ أمراؤه بتعيين مجلس شورى لهاوتيه على الإدارة . سنة ١٥٨٨ قبض صهره بوريس فيودوروفسك

غردونوف على زمام الامور وكان حاذقاً مدركاً مدبراً طامعاً . وحده ثمة نمطه باخلاص الملك فنى وسم كثيرين من الذين كانوا يبارونه وينظرونه من بين الملك وغورم ويقال ان الامبراطور مات مسموماً فاقترض يوفاتو بيت روريك . وبيع الامراء بوريس غردونوف للملك . فوضع اصول عبودية الفلاحين ولكفة نفع البلاد باعمال اخرى وعُدل في الرعية وروج الصناعة والحجارة ودحا كثيرين من الفرياء الحاذقين الى بلاد ليدنيا شعبة . على ان الامة غدت تفكر سوء الحال من ضرر الفتن والاستبداد في الامراء وظلمهم ومن جماعة محبة بلمت بها البلاد سنة ١٦٠١ فمات في موسكو وحدها اكثر من مائة الف نفس . وظهر حينئذ رجل كذاب ادعى انه ديمتريوس بن ايمان وانصرف له رغبه بولونيا فاضرم نيران الفتنة (راجع ديمتريوس) . ولما مات بوريس غردونوف نجماً سنة ١٦٠٥ اخلع فيودور بن غردونوف وتوج امبراطوراً . وسيف السنة التابعة تأمر اليوم عليه وقطعه وبيع الامراء الروسون الامرشو يسكي وفي اول حزيران (يون) سنة ١٦٠٦ توج باسم باسيل الخامس ايمانوفش . وظهر رجل اخر كديمتريوس وجهر بمقاومة الملك ولحقه البولونيون فتقدم على موسكو متصراً فانزلاً . فاستجد باسيل الاسويجين وحالهم فاندوه . ولما رأى سيمسند الثاني صاحب بولونيا ذلك جاهر بصريح ديمتريوس . ولم تلبث المجنونة الاسويجية ان انفجرت الى البولونية . وسنة ١٦١٠ سلمت موسكو واسر الامبراطور ومات في السنة التالية في سجن بولوني . وسنة ١٦١١ اهرق البولونيون موسكو لانهم اوقفوا دم وذبحوا الوثقا كثيرة من اهلها . وسنة ١٦١٢ اجبر بوجرسكي وغيره من روساء الاهالي البولونيين بالجلاد عن روسيا . وفي العام التالي ملك الروسونين بجناحه فيودوروفش رومانوف ومن الامبراطور الاول من بيت الملك الحالي . وهو ايرن فيودوروفش اساقفة روستوف ثم صار بطريرك موسكو وسي فيلارت . وكان جده نسيب بيت روريك الملحق بملك من سنة ١٦١٢ الى ١٦٤٥ . وفي سنة ١٦١٧ ضاح

غستاغوس ادولفوس صاحب اسوج والبولونيين ووجه كل عنايتهم الى اصلاح شؤون الامبراطورية ولما انها وزيداد رفاه الامة وسعادتها . وكانت احوال التجارة في ناخر وضاع فاحياها بما همتا تكترا وفرنسا وبران والاصين سنة ١٦٢٩ ولما تمت غوم امبراطور في آسيا الى المحيط . وملك ابنه الكسيس من سنة ١٦٤٥ الى ١٦٧٦ . وسنة ١٦٥٤ اعترف القوزاق بسيادته عليهم بعد ان قاوموا بولونيا تحت قيادة تخميليكي . وحارب بولونيا وصالح على ضم تشرنيغوف ومولنسك وكلاف واكرية الى روسيا . وملك ابنه فيودور الثالث من سنة ١٦٧٦ الى ١٦٨٢ . وقام باصلاح عظيم . واوصى بان لا يختلف على عهد شقيقة ايمان الابله بل اخوه بطرس . والظاهر انه توسم فيودور المدرك والحنق والدراية . فتأمرت عليه شقيقة ايمان وتشاعن ساداتها بما يهذ الاثني وجعلت وكله الامبراطور سنة ١٦٨٢ تغلب بطرس عليها ووضعها في دير فضت فيه حياها . وسر ايمان بالاعتزال عن الملك فاستجبت الحال للامبراطور بطرس الملبس الكبير ونيل العرش بلا منازع . وفي زمان قصير غير احوال الامة واصبح شؤونها وتقلها من دور الى دور لانه كان باسرا حياها بافعال فامية . واصبحت روسيا بحد وكثرة اقوى المالك الشالية في اوربا وعرضاً اوليا من اعضاء العائلة الاوربية . وسنة ١٧٠٢ اسس قاعدة جديدة وفي سان بطرسبرج وصارت في برهة وجيزة من اغنى مدن اوربا . وسنة ١٧٠٩ ظفر بكارلوس الثاني عشر في بلخاف وهدم اساس انقضاء الاسويجية سنة ١٧٢١ صالحها على ضم اغفريا وقسم من كارياليا ولسوتونيا وليفونيا الى روسيا ونازل ايرن واستنظر عليها سنة ١٧٢٣ صالحها على داغستان وغيرها من الاراضي المجاورة لبحر الخزر ومدينة باكو ودر بند . وظلته زوجة كاترينا الاولى (من ١٧٢٥ الى ١٧٢٧) واجتمعت في اعمالها على مشورة صديقي زوجها مستيكيو فيوترين فقامت باصلاح عظيم وقوت الجيش والاسطول وخففت الاعرجة وارجمت البنين من سبيريا وعاملت النساء على التفرج والدفاع

وانضمت سفيراً الى الصين لمقعد معاهدة تجارية - وخلفها بطرس الثاني (من سنة ١٧٢٧ الى ١٧٣٠) حفيد بطرس الاول وكان عمره ١١ سنة فقط وادار الامور في ايامه البرنس ميشكين ثم البرنس دلفوروكي - ولا فاجأة الموت خلقت حنة بشمايان الكميشتش اخي بطرس الكبير ومارلة دوق كورلند - وحاول الامراء حملها على نقيض حقوق صاحب الملك وزيادة حقوق الامراء في الادارة فكشفت حالاً كنه غايبهم ونفت البرنس دلفوروكي وغالتمن والنت مجلس المشورة وسنت لمجلس الاعيان نظاماً جديداً - وسنة ١٧٣١ خضعت العشائر الكرجية لسيادة روسيا غير ان الولايات الابرية انفصلت عنها - وفي ايامها كلفت سواحل سيبيريا الشمالية الشرقية وجزائر اليونان وتم الحاق سيبيريا بالامبراطورية - ولما انتشبت حرب الارث اللوونية انتصرت لاوغسولس الثالث الذي وعد صديقه دوق يرون بدوقية كورلند وكانت تابعة لبولونيا - ونشأ عن فوز اوغسولس نفوذ روسيا في الامور البولونية - ولما حاربت الغنائمين كان الجنرال موغ قد فتح البغدان وسنة ١٧٣٩ عقدت الصلحاً معها باسم صلح بلغراد فترك روسيا القتال وارجعت البغدان - وادركها الوفاة سنة ١٧٤٠ وخلفها نسيبها ابنان وكان له من العمر بضعة اشهر فقط - فناب عنه في الادارة الدوق يرون - ولم يلبث ان خلف بدسائس الصبايات املكته من سنة ١٧٤١ الى ١٧٦٢) بنت بطرس الكبير من زوجته كاترينا الاولى - وفي العام الاول من ملكها اغرت فرنسا اسوج بحاربة روسيا - وانتهت هذه الحرب عام ١٧٤٣ بصحح «هابو» فحصلت روسيا على بعض انحاء فنلاند - وفي حرب الصبع السنين نصرت الصبايات النمسا وتفتت اوربا ان احوال روسيا في تقدم عظيم بظفرها في غروس جاجرندرف وكورنسدرف حتى في كسة زورندرف - وابتليت الغناب بالقتل والتمذيب ولكنها اكثر من التي والقصاص القاسي شفاها لفلها - وسنة ١٧٥٥ انشأ في جمعية النون الظرفية في بطرسبرج والمدسة الاولى العامة

العالية في موسكو ومدرسين عاليتين وجمعيات طبية عديدة مفيدة - وخلفها بطرس الثالث ابن شقيقها وكان دوق هلمستين - ولما تولى العرش بادر الى ابطال الخالفة النموية وصالح فريدريك الصغير البروسي في حالة على الدفاع - وبعد ان ملك بضعة اشهر قتله الما مروين رجال بلاطه وكانت زوجته في مقدمتهم وفي بنت دوق انملت زربست فتبوءت العرش باسم حكتارينا الثانية وملكته من سنة ١٧٦٢ الى ١٧٩٦ - وفي ايامها اكتسبت روسيا نفوذاً اولياً قاطعاً في السياسة الاوروبية واعترف بانها من دول اوربا العظمى - ودرصت منافع السلم الخارجي ليوحيه على طرأ واجهادها التي تقدم امبراطوريتها الداخلي - وبعد استولائها على تحت الملك بهره وبجزة ارجعت الصاكر المتفرقة بحرب الصبع السنين - وجعلت عرشها محموقاً بجمعهم من رجال السياسة والحرب المشهورين بالحق اكثر من اشهارهم بالصبايات ومنهم غالتمن وروميانزوف وباين ولورلوف وستيكوف وسوفاروف ونشرتشيف وريدين وبوتكين وكانت لها اليد الطولى بتقسيم بولونيا في عام ١٧٧٢ و١٧٩٤ و١٧٩٥ واستولت على مولدنيا وفي اثر حروب كثيرة ضمت الى روسيا القرم واذوف وغيرها - وصاحبة ما ضم الى امبراطوريتها ايام ملكها نحو ٢٢٥ الف ميل مربع ومنها كورلند ولما اعلمها الالة ان تقدم البلاد الداخلي فلم تكن اعلمها الطريقة اعظم منها - فان نحو خمسين الفاً من الغرياء للجددين استوطنوا اراضي روسيا الزراعية الجنوبية وانما عدت بيوت التعليم والاحسان الى العوزين واكسبت التجارة البرية والبحرية والصناعة نجاحاً عظيماً وراجاً كثيراً - واصبحت ادارة الامبراطورية حتى الاصلاح - وسنة ١٧٦٦ عقدت جمعية من وكلاء الولايات لوضع قانون ونظام جديد وخلفها ابنتها بولس الاولى (من سنة ١٧٦٦ الى ١٨٠١) واشتركت بالحروب الاوروبية الناشئة عن الفتنة الفرنسية وحالف انكلترا والنمسا ونايلي والغنائمين محموقاً ودفاعياً - وسنة ١٧٩٦ سبر جيشة لقائمة الجمهورية الفرنسية في إيطاليا وسويسرا وهولاندة

وفعل سواروف القائد العام معظم المساكين الروسية  
عند الامم المتحدة وتولى النفوذ الروسي في السياسة الاوربية  
واعظم من خلفائه في بلش ان استرد جيفوا عهد الدانرك  
واسرج على المحادة تحت السلاح وخبر فرنسا صداقياً وكان  
قد استبد في الامراء وضاهم قناراً طوي وقطع . ولما  
ابنه وخلفه الاسكندر الاول فكان ميالاً الى سياسة سلمية  
(ملك من سنة ١٨٠١ الى ١٨٢٥) على ان لم يمتن  
له ان يمتنع عن الاشتراك بالحرب العامة . وسنة ١٨٠١  
و ١٨٠٢ روج المعاهدات التي نفا عنها ترويج لصلال  
الامبراطورية الألمانية بالتدريج . وفي نحو ذلك الزمان  
ضم الى روسيا ولايات كرجستان . ولما حمل نابوليون  
الاول نابلي وهاونفر باعاهلما يوقتل الدوق دوانتين حالف  
اسكندر النمسا وانكثرا واسرج ونابلي على مقاومة فرنسا  
فانفذ جيشاً جراً تحت قيادة كونوزوف الى مورافيا انضم  
الى جيش النمسا فبذل نابوليون شملها في اوستريس  
بعضور الامبراطور اسكندر وذلك في ٢ كانون الاول  
(دمبر) سنة ١٨٠٥ ولم يلاق نجاحاً اعظم عند اتحاده  
مع بروسيا . وفي ٢٨ شباط (فريه) سنة ١٨٠٧ انتصب  
القتال في ايلو ولكن فاصلاً . ثم في ١٤ حزيران (جون)  
من تلك السنة انكسر الروسيون . وبعد شمل نابوليون  
في معركة دموتسي معركة فريدلند فالتزم الامبراطور  
اسكندر بالمصالحة المعروفة بصلح تسليم (في ٧ تموز  
جوليه) . وذكر في بند سري من المعاهدة بان الجزائر  
الهوائية تكون لفرنسا والحض بها ايضاً ولاية بياستوك  
وسكانها ١٨٤ الف نفس ثم تعاهدت روسيا وفرنسا فضلاً  
عن ذلك على منع المراكب الانكليزية عن دخول نفورها  
وانتهت الحرب العنيفة الروسية التي هاجمها نابوليون  
باحتلال الروسيين الفلاج والبندان ونفا عن هذه  
المعاهدة بمجارة هولنديين بصداء روميا . ولما انكثرا  
التي طلبت الانتقام منها فتلوها طمع مراكب الانكليز عن نفورها  
وعثمانوس الرابع صاحب اسرج لانه خسر بقتال قصر  
تاج الملك . ودامت الصداقة بين نابوليون واسكندر

خسة اعظم . وفي ٤ تشرين الاول (اكتوبر) عاهدت  
فرنسا النمسا في شبرون على اعطاء روسيا ولاية  
ترنوبول في غاليسيا وفيها اربعمائة الف نفس . وسنة  
١٨١٢ صاحبت روسيا الباب العالي في بخارست على اخذ  
بصاريا وبغض البندان . وسنة ١٨١٢ صاحبت ايران  
في جلمستان على ان ترد عليها اخمستان وشروين وكان قد  
ضمها بطرس الكبير الى املاكه . وفي ١٢ كانون الاول  
(دمبر) سنة ١٨١٠ رأى اسكندر لزوماً لصرفه النظر  
عن بند من معاهدة تسليم خافعة نابوليون وكان  
ذلك سبباً لفتح حرب عظيمة بين الاثنين . وسنة ١٨١٢  
رضف نابوليون على روسيا في خمسمائة الف رجل من  
الفرنسيين والامم المهاللة لم . وفي ١٧ ايلول (سبتمبر)  
انهم الروسين في معركة موسكو الدموية وقسمت موسكو  
في يد الفرنسيين وكان احراقها سبباً لتفقرهم وهلاك  
اكثر ذلك الجيش العظيم . وفي ٢٨ شباط (فريه)  
سنة ١٨١٢ اتحدت بروسيا مع روسيا على محاربة فرنسا  
وسنة ٢٨ شباط (فريه) اتحدت النمسا معها . وبعد  
ذلك بشهرين ظهرت عاقبة الحرب الروسية الفرنسية  
بمعركة ليسيبسك وسنة ١٨١٤ دخل الامبراطور اسكندر  
باريس ثم دخلها سنة ١٨١٥ بصفة انفاول الملوك المتحدين  
الذين هبوا اسقوط نابوليون . وكان الامبراطور اسكندر  
مؤسس الاتحاد المحي بالمدنى المل الاول من النفوذ في  
مؤتمر فينا سنة ١٨١٤ و ١٨١٥ ومؤتمر كس لاشابل سنة  
١٨١٨ . فاعطيت له دوقية ودمرو التي انشأها نابوليون  
وجعلت مملكة بولونية خاضعة لامبراطوري روسيا .  
وبعد ذلك بمره قصير تنازع عبور الحرية واصحاب الانتصار  
الموروث وكان اسكندر انتم من انصار اصحاب الانتصار  
فوجه معظم العناية . وغاية الجهد الى ترقية الامم واصلاح  
شؤونها وتنميتها . فاصبح نظام التعليم العام وروج الاصلاح  
في امور مذهبية وابطل عبودية الفلاحين في كورلند  
وليثونيا . وادركت المالية في اول كانون الاول (دمبر)  
سنة ١٨٢٥ وكانت وفاته السبب في سرعة ظهور تاتمر

واسع مناصل في الأمة ولا سيما الجيش . ولكن أخاه وخلفه أصغياً من بساريا كذلك فقدت أسبغتها في البحر الامود  
 نقولا الاول ( من سنة ١٨٢٥ الى ١٨٥٥ ) استأصل ثم استرجعت هذه الاسبغية بالتحقق من المعاهدة الباريسية  
 دائرة الفساد بهم عالية واقدامهم عجب وبقي بعضاً من رؤساء سنة ١٨٧٠ لما استغلت فرنسا بحرب المانيا ولما يتقدرا انكثرا  
 المتأمرين الى سيبيريا وقتل البعض الآخر . ولما بلغ خبر وحدها ان تبجها على الوفاء بذلك العهد . وسنة ١٨٧٥  
 وفاة اسكندر ايران انتشبت حرب بينها وبين روسيا شرعت تفي اسطولا كبيراً للمياه الروسية الاجنبية . ولما  
 وبالت روسيا مراحمهم القائد يمسكتش وصالحها ملك اسكندر الثاني فبدأ باصلاحات عديدة حرة انقضت  
 الامبراطور نقولا في ٢٢ شباط ( فبراير ) سنة ١٨٩٨ في غلة عن التقدم . وسنة ١٨٥٩ انتهت حرب القوقاز  
 تركت الجاني على ولايتي ارميان ونجوان وثلاثين مليون ريال في غلة عن التقدم . وسنة ١٨٥٩ انتهت حرب القوقاز  
 روسي غرامة والتسلط على بحر الخزر بمجملته . وسنة ١٨٢٨ فتح الحرب على العثمانيين وتبعها صلح ادرنه في ١٤  
 ايلول ( سبتمبر ) سنة ١٨٢٩ وقسم الى روسيا حشنة بعض الفتنة في السنة الناصقة وضاعفت روسيا اجتهادها في سبيل  
 قلع القوقاز وضفاف مصبات الطونة وقبضت غرامة . وسنة جعل الامة البولونية روسية . وسنة ١٨٥٨ و ١٨٦٠  
 ١٨٤٠ و ١٨٤١ جاهر البولونيون بالعصيان وبذلك ما عاهدت اليابان والصين تجارياً على ما يعود عليها بالنفع  
 عن وهان في سبيل استرداد حريمهم واسترجاع استقلالهم وحصلت على ارض عمصة صينية تامة جداً في ضفة نهر  
 فاستظلمت روسيا عليهم . وسنة ١٨٤٢ امر الامبراطور آموور ونظمت لها اليابان عن جزيرة سفاليان . وسنة  
 بان تصير ملكة بولونيا ولاية روسية . لا مجلس مجريين ١٨٦٧ باحت روسيا الولايات المتحدة لأمريكا في الاسكا  
 لها ولا جيش . وصرح بانة عاقد الية على ان يجعل الخمسة التي حلتها منذ عهد الامبراطور نيكولس . وسنة ١٨٧٦  
 البولونيون روسيين وفعل كذلك بقبايل اخرى في بحل الامبراطور اسكندر بدسانس الجمعيات السلافية  
 الامبراطورية وافرج المجهد في اذاعة اللغة الروسية وبميل العسكرية الروسية ونتائج الفتنة في بوسنة وهرسك  
 والمذهب الارثوذكسي وشهر الحرب على قبائل القوقازوس والعرب والجبل الاسود التي اثارها اراء اولي القابات  
 الحرة التي قادها بعد سنة ١٨٣٤ امبر شاميل وكانت بولانيا الجمعيات السلافية على شهر الحرب على السلطنة  
 حركاً جبلاً لم تنو في ايام الامبراطور نقولا . وسنة السنة وزحف بمعسكره بعد انضمام رومانيا الي الفلاح  
 ١٨٤٩ سبر جيشاً روسياً لنصر النموسيين على الجبر . والبغدان اليو عابراً الطوبة . ولاقى عسكره من حزن القتال  
 وسنة ١٨٥٤ سأل الباب العالي امور الاتفاقي اجابة في بلافا وشبهها وجهات القارص وغيرها ما ادش  
 عليها فنبأت الحرب الشرقية عن خلافتها سنة ١٨٥٤ الناس واثبت لديهم ان العثمانيين لم يتقدموا مرة النجاعة  
 واتحدت فرنسا وانكثرا وسردناهم مع العثمانيين دفعاً بالليات والصبر العجيب مع المشاق والعناء والجوع  
 للاذنة عن السلطنة وحماقتهم على ميزانية القوة في اوروبا والبرد . وبعد ان تكبد المحاربون خسائر حمة استظلمت  
 وبسبب سبب قبول اعواناً تحت ولكن الحرب لم تنو الكثرة مع النجاعة على النجاعة الا ان اسطول انكثرا  
 الا في ايام ابن الامبراطور نقولا وخلفه الامبراطور جمال بين الجيوش الروسية والاشانة فبعد الصناديق  
 اسكندر الثاني فاستوى على تحت الملك في ٢ آذار ( مارس ) تصالحت القتلتان على ما في المعاهدة الممعة عهدها من  
 سنة ١٨٥٥ . وعقدت معاهدة باريس المشهورة في ٣٠ آذار ( مارس ) . ومن نصوصها انها موقفة تجري بعد طرحها  
 ( مارس ) سنة ١٨٥٦ تخسرت روسيا حيث جرد صغيراً امام الدول العظمى التي عقدت المعاهدة الباريسية .

فنفذوا عن ذلك انذار دولي في برلين بدل المعاهدة المأز  
 ذكرها بالهذه البرلينية المئوية على نتائج الحرب وقرار  
 المؤتمر (اطلب المعاهدة) - وانصبت روسيا الجميعة السرية  
 المولفة من قوم يسمون نهيلست (الفنانيين) يستيرون القتل  
 والحرق انفاذا للعدل على زعيمهم الذين يظنونهم من ارباب  
 الخلق والمقد ويجرمون الامة منافع الحرية التي يزعمون  
 انها اصحبت اهلا لها . واعظم مطالبهم الان ابدال الحكومة  
 المطلقة بحكومة شورية مؤسسة على نيابة الشعب وتنفيد  
 الحكم بنظام وفانويوسمان دائرة الحرية الشخصية وبتما  
 الاستبداد في الناس . وتتماطل اعمال هذه الجمعية تارة وتصغر  
 اخرى وزعاؤها يلاقون العقاب بالسجن والني والقتل  
 غير متدبرين وشأن كل منهم انفاذ امر الجمعية السري  
 ولو كان دون اجرائه هلاك ميون او التفتك بقرى ان  
 حبيب او معين وقد حبروا القول بتبائهم ومضاعفهم  
 وبسائلهم واقدامهم وصبرهم على كل عذاب واقتدارهم على  
 التداخل في كل مكان حتى القربى التي بنام بها امبراطورهم  
 فاقفلوا ارباب المخطوط وجروا الناس بصدقاتهم لجمعهم  
 ويزم بالوعدى الوفاء بالهدى خصوصا بعد ان انفذ حكم  
 جميعهم بقتل الامبراطور اسكندر الثاني لانه لم يجيب سلام  
 ولم يجازم على مرامهم وسياتي الكلام عليهم . وسنة ١٨٨١  
 خرج صباحا بمشي تجاري عادي للرياضة فاطلق عليه  
 رصاصهم فقتلوا ماسوقا عليه وادركته الوفاة بعد ذلك ببرهة  
 وجيزة . فهذا العدوان العظيم مع ما للامبراطور المتوكل  
 من الحبس الملتفة في قلوب الرعايا انصف شوكة النبيلست  
 وغرس كرههم في قلوب معظم الامة ولا سيما ارباب الفلاحة  
 واظهر الروس يومئذ خروجهم لولايتوا الامبراطور اسكندر الثالث  
 من الصداقة والحب ما عدا برهانا قاطعا وجليلا كافيلا على  
 ان حب العائلة المالكة في روسيا رائج في قلب الامم وكان  
 نتويجة سنة ١٨٨٢ بحضور ملوك وعظما من جميع اقطار  
 الارض والوف من الاعيان  
 ولا يزال محمسا من غدر النبيلست وكيدهم متفيا  
 باصلاح شؤون الامة واسيا المالية مستغلا بتوطيد اركان

السلم في اوزبا . وفي ايامو بلغت روسيا مرو واستولت  
 على جزء اخر من بلاد التركات ووجه عنايته الى اكمال  
 الطرق الحديدية التي شرع والده فيها لانقاذ طرق  
 جديدة خصوصا في اسيا الوسطى . وقد وجهت غرامطر  
 الناس الى استخراج روسيا في اسيا الوسطى تالاسية وتخصصت  
 ابصار الامم ولا سيما الانكليز في اعمالها فيها ولما كان  
 تقدمها هناك قدم العهد وكانت بداية منذ قرون حين  
 تخلص امراء موسكو من زيرالتو واجدوا يقومون بالثار  
 ومحاولون فتح اسواق جديدة لمصنوعيهم التي لا يفتريها  
 اهل اوربا لكونها رديئة . وبين نهرا زال وهو جزء من  
 غم روسيا الاوربية الشرقي والارتيش الذي كان في غم  
 سيبريا الشرقي ببلاد وصار فصحة جدا الاكاث فيها الا  
 شرفيات من الفرغيز فحق القبائل حتى انقطعت  
 عن محاربة بعضها بعضا فهد على شن الفارة على الحال  
 الروسية في التقوم فيلترم الروسون ان يدعوا ضررم  
 بطاردتهم الى داخل البوادي . ونشأ من هذه المحاربات  
 خضوع بعض تلك القبائل للادارة الروسية . ومضى  
 قريتان دون ان يعرف المالك الحقيقي للاراضي المنسقة  
 جدا المرافقة بين خانات واسط اسيا الغربية المنسقة  
 نهرا زال ونهرارتيش . وكانت التجارة راشجة بين تلك  
 الخانات وحاضرة استراخان واوربرغ ولكن معظمها كان  
 في يد تجار بخاري الذين كانوا يجازون البوادي لاسيما يد  
 تجار روسيين كانوا يهيمون حدودهم . فان التجار  
 كانوا يملكون بها فاقول دون ان يهم ضررم من تعديبات  
 قبائلها فيمكنون من بيع الاشياء وشراؤها بالاسعار المرافقة  
 لهم . اما الروسون فكانوا اذا خرجوا من حدودهم يبتون  
 في خطر عظيم من السلب والقتل في البادية او السلب  
 والبيع ارقاء في تلك الخانات . وكان الروسون يرغبون  
 جدا في الحصول على حريز بخاري وخيل وقطنها بيدلها  
 بمصنوعات روسيا ومحاضيلها فعملوا اسباب هذه التجارة  
 واعطوا تجارها من جميع الاخرجة والاموال الشخصية مع ان  
 حكومي الخاتين المذكورين وسكانها كانوا يسيرون

معاملة الروسيين ويقتلون عليهم بالآخرة وغير ذلك . الكولونل تشرنابف تشمند في الصين . وفازت روسيا  
والامبراطور نقولا هاول من حاور اجبار الخانات على ان يفتحوا حدودها على الروس . وسنة ١٨٤٩  
الاجار المعادل ولكنه لم ينجح الا قليلا . وسنة ١٨٤٩  
و. ١٨٤٩ انشد الكونت يروفسكي في حملة قاتل الساسكر  
من الظلم والجور وكثر عدد جنود الخانات وقبائل  
البادية المقاومة لها . وفي اواخر ايام الامبراطور نقولا  
اصبحت البرادي الماز ذكرها محدودة من املاك روسيا  
دون ظهور سبب جديد لذلك . وكان يقال لما اراضي  
غرغور اورنبرغ وغرغور سيريا وان شئت محلات فيها  
وعلى ضفاف السرداريا منها قلعة يروفسكي وشككت  
اعطها وان بعد ما لانها مكنت الروسيين من انزال باخريين  
في بحر دال وان جعلوها مختار في قسم من السرداريا .  
وكانت قبائل البدو توقع احيانا بالامكان التي انشأها  
الروسيون وسكنوها وهدمها ونقل الذين فيها عن اخرهم  
وكان خان خوكندو مير بخاري يفتل جنودا لحصر مواقع  
الجنود الروسية . وعينت الحكومة لجنة مخصوصة للبحث عن  
احوال الاملاك الروسية في اسيا فالتت بنفي وصل خط  
المواقع على ضفاف السرداريا بالمواقع في غومسيري الجنوبية  
والمقصود من ذلك انشاء مواقع حربية حصينة على ضفاف  
سرداريا الى الحضيض جبال تان شان والى بحيرة امك كول  
فوافق الامبراطور نقولا على ذلك . ولكن حرب  
الفرم جعلت يؤجل جميع اعمال في اسيا . وفي سنة ١٨٦٠  
استأنفت الحكومة الروسية تلك الاعمال وبنت في اول  
الامر قلعة فيرنوي وكاستك في حضيض جبال تان شان .  
وسنة ١٨٦٣ انشد الجنود في صين مولدين من فرق  
صغيرة منقطعة الى ضفاف السرداريا . ونفذت قلعة بديك  
وطفاك وبكي كورغان الخوقندية . وفي سنة ١٨٦٤  
اقترب الصيناء بعضهم من بعض . وفي حزيران (يون)  
فتح الصف الغربي تحت قيادة الكولونل فيرفكين حاضري  
تركستان وفي نحو ذلك الوقت فتح الصف الشرقي تحت  
قيادة الكولونل تشرنابف قلعة اوليت . وكاد طرفا  
الصينيين يلتقيان . وفي ٥ تشرين الاول (اكتوبر) دخل  
بالامعارضة . ولما في اواخر القرن السادس عشر قرا لير

الكلونل تشرنابف تشمند في الصين . وفازت روسيا  
بها بعد الامبراطور اسكندر الثانية على من تقدم جنوده  
ولكن خان بخاري وخان خوقند لم يفتحوا حدودها على  
الروس على مواقع روسيا فالتزم الروسون بان  
يتقدموا . وسنة ١٨٦٥ فتحوا لنقند وسنة ١٨٦٦ خوقند  
وسنة ١٨٦٨ فتح الجنرال كوفان سرفند . وسنة ١٨٧٣  
انشد الى خوقند فاستظهر عليها . وفي ايلول (سبتمبر) سنة  
١٨٧٥ استولى على خوقند . وصالح خان خيرا على ارض  
جعلت سواحل بحر الخزر الشرقية كلها في يد روسيا .  
واصبحت قادرة على تنظيم خطوطها العسكرية وارسال  
الاسلحة والذخائر بالطرق الجديدة . والهر والجر من  
بهرسرج والبلطيك . وقد عقدت الحكومة الروسية  
التي على وصل بحر الخزر بهراز وفوهذا البحر بالبحر الاسود  
بقرعة طولها ٧٥٠ ميلا ثم في ست سنوات باثني وستين  
مليون ريال (الريال ٥ فرنكات) . فتفتى السواحل  
الجنوبية كلها فان اساطيل البحر الاسود تنصل ببحر الخزر  
ولذا البحر شان خطير عند روسيا وقد حصرته في نفسها  
وتاهدت ايران على الامتناع عن تمرير مراكب حربية  
فيومع ان سواحل الجنوبية والجنوبية الغربية قسم من  
املاكها . وفي هذا البحر تجارة روسية رائجة ويدخل  
تفوة سنويا أكثر من ثمانية مراكب تقوم تجارة ايران  
والتر والقوقاموس

واعظم المعادلات الروسية الاخيرة تخلص النلاحين  
من رق اصحاب الاملاك بامر الامبراطور اسكندر الثاني  
المؤرخ في ٢ آذار ١٨٦١ اشباع سنة ١٨٦١ . اما امراء روسيا  
القدماء فظلوا العامة واستبدل فيها وشكنا كثيرا اما  
بقعون في سوء العواقب فان العامة قتلت كثيرين منهم  
فامسوا لا يتدرون ان يصونوا انفسهم ويتفادوا كلهم الا  
بالتف فرقى كثيرة للجراحة . وصار اولئك الحراس مع  
الفاذي شيوخا وحصلوا على هبات كثيرة من الاراضي .  
وكان النلاحون يجرئونها ويقتلون من ارض الى ارض  
بالامعارضة . ولما في اواخر القرن السادس عشر قرا لير

اللغات الأصلية من جهة التعريف فإذا صرفت «تساراي» ملك تقول الفاعل تساراي . المجزور تساريو . المفعول يوتساراي . المنادى تسار . اسم الآلة تسارم . اسم الأثارة تساري . والجمع تساري وتساري وتساراي وتساراي وتساراي وتساراي . وقد استعاروا كلمات كثيرة اجنبية وحرّفوها

وبدأت تفس الأدب بالفروق في الديار الروسية لما شاعت الصراية فيها أيام فلاديمير الكبير وذلك سنة ٩٩٠ . والسبب في اختيار اللغة السلافية القديمة للكتابة إنما هي ترجمة الانجيل والتوراة وإدخال كيريلوس وميثوديوس كتب الصلوات القديمة السلافية إلى البلاد الروسية . وأخذت اللغة العامية الروسية حينئذ تتألف من خليط لغات الأهل . ولا آثار للاستدلال بها على حالة اللغة الروسية ولا على نوعها في ذلك الزمان القديم . حتى أن أغانيها العامية التي يستدل بها على حالة اللغات والانبناء في الأزمنة الأولى لم تبلغنا إلا بعد طرود النسخ والغير عليها . والمعاهدات التي عقدت بين الأمراء وألع وإغور وبين اليونان سنة ٩١١ و٩٤٤ مكتوبة باللسان السلافي القديم . وكذلك خطاب سنياتوسلاف إلا أنه لم يبق هل كتب في الأصل في ذلك الزمان القديم أو هي ترجمة من اليونانية في زمان تابع له . وسنة ١٧٢٨ اكتشف تائفشيف كتاباً روسياً قديماً خطيراً عنوانه روسكا يا برافدا أي العدل الروسي كتب نحو سنة ١٠٢٠ في أيام ياروسلاف . ثم انشور أب الفارخ الروسي هومن الذين نبغوا في ذلك الزمان ومات سنة ١١١٤ . ونسلط

المغول على الروسين لم يوهقهم لغتهم كثيراً لأن الفاعين أمسكوا عن الإيقاع بالأدب فكانت تلمحاً للعلوم والآداب . ومن تأليف ذلك الزمان المخطوطة أخبار سمعان اسقف سوزدال (مات سنة ١٢٢٦) وتأليف للمروبوليت كبريانوس (توفي سنة ١٤٠٦) وجزء من أخبار صوفيا من سنة ٨٦٢ إلى ١٥٢٤ وقصص وحكايات كثيرة أكثرها متعلقة بفلاديمير وإبطالو . وإثر المظلمات الروسية

كل فلاح بان لا يبارح الأرض التي كان يحرقها . وتصدت الحكومة بذلك صيانة الأخرجة لانفع أصحاب الأملاك . لأن مهاجرة الحرثين كانت تمكهم من مجانية دفع الأخرجة وفضلًا عن ذلك لم يكن سبيل إلى احصائهم بالضبط . وأما الأرض التي لم تكن للأمراء والمساكن فكانت مضافاً توزع على العمال غالباً مع كل تسع سنوات بحسب عدد أنس كل منها . ولم يكن الفلاحون مالكين غير البيوت والماشية والمخيل . ونشأ عن ذلك اختلال في زرع الأرض وكليتم وقوع الفلاحين في حالة عوز . وأما ثروة أرباب المخطوط في روسيا فكانت غالباً هبة من الملك . وكثيراً ما كان يهب أرضاً لملكها فلاح أو جمهور من الفلاحين على غير معرفة منه بسبب بعد الأراضي وصعوبات الطرق ونسحر الحصول على أخبار من الأمراء البعيدة . ولما انحصر الفلاحون من الرق يقرر أن يتكلموا قسماً من الأراضي فكتب في قانون تحرير الفلاحين أن كل فلاح حرّ وشخص يارض وبيت وحديقة صغيرة وكان يعطى له من ٥ إلى ٢٥ فدناً (الفدان ٤٨٤٠ يرداً مربعاً) بحسب خصب الأرض وجدها ووضع عليه خراج يدفعه للحكومة مقابل ثلث الأرض كل سنة إلى انتهاء المبلغ المفروض عليه فضلاً عن الخراج المادي وتصدت الحكومة بالتعويض على أصحاب الأرض . ونشأ عن هذا الإصلاح امر عظيم وهوان كل فلاح روسي يضي مالكا أرضاً ويتأ . فأصبحت حالة الفلاحين في روسيا أحسن من حالة أرباب الصنائع وغيرهم

لغتها وأدبها

أن اللسان الروسي أكثر لغات العائلة السلافية العظيمة شيعاً وهو ممتاز بالانتظام واللينة والجمع بين لطافة اللفظ وقوة التعبير وغزارة المادة لأنه مستعار من جملة لغات كالكسكدينافية والبترية واللتية وغيرها من اللسان غير السلافية وحروفه اللغائية ٣٦ حرفاً . وأما صرفه ونحوه فمشابهان لصرف اللسان البلووني ونحوه . ولكن اللفظ في الروسية لا يشابه اللفظ في البلوونية . وهو كأكث

قصيدة في حلة يغور على بولوتسك نظمت نحو سنة ١٢٠٠ وسنة ١٧٦٦ اكتشفها الكونت موسين بوشكين في كياف . الإيطالي في البلاط الروسي سنة ١٧٢٨ تأسس مكان لتخفيض الروايات باللسان وطال زمان تسلط الخول على الروسين فاستعاروا كلمات كثيرة من لسان لاتزال مستعملة الآن . وبعد طرد النتر من البلاد الروسية اخذ اثنان الثالث وايقان الرابع ولا سيما ميخائيل رومانوف يروجون الاداب والمعارف ويقدمونها بانشاء مدارس جديدة ومساعدة الطلبة ودفع المتأخرين من الاجانب الى بلادهم . ومن المؤلفين الذين نبهوا في زمانهم المتر وبوليت مكاريس المتوفى نحو سنة ١٥٦٤ كتب تراجم قديسين مسيحين ولاهوتين روسيين وغيرهم . ومثليات مؤلف عدة كتب تاريخية . وتكون بطريك روسيا المتوفى سنة ١٦٨١ ومن اعمال ترجمه الثورة والانجيل الى اللغة السلافية وتفتح كتب الصلوات السلافية وتعلمتها على الاصل اليوناني فجمع بأسر للقيام بهذا العمل اكثر من خمسمائة تاليف يوناني . ولم يخلص الروسيون من ضرر استعمال لسان لا تنهض العامة في تاليفهم والناظر الطبيعي الذي يشأ عن ذلك ويمنع لسان وطني عمومي الا في ايام بطرس الكبير فانت الداب والعلوم الروسية ادركت في عهده من التحسين والاصلاح ما ادركته الامور المادية . فانه ابطل استعمال اللغة السلافية القديمة في كتابات الحكومة وبذل الجهد في سبل استبدالها باللغة العمومية فوضع حروفها الهجائية وناظر على تجسيها بالرصاص في مطبعة باستترام ونجح صاحبها امتياز طبع الكتب الروسية دون غيره مدة ١٥ عاماً لا طبع الكتاب الاول الروسي سنة ١٦٦٩ . وسنة ١٧٠٠ انشئت الجريدة الاولى في موسكو وسنة ١٧٠٥ في بطرسبرج . وأسس مجلس المعارف بحسب نظام لينتس وبعد وفاته بربعة وجبة فصح كساننا الاك و ذلك عام ١٧٢٥ . واسرع بطرس الكبير جداً في اعماله العلمية لانه اذ اداب والمعارف في الامة فلم يتمكن من تأسيسها على قاعدة وطنية محضة . فارباب الاقلام الذين كان يجرهم على التاليف والكتابة استعاروا كلاماً كثيراً غير مواد غير متجانسة

وسنة ١٧٢٠ تأسس مكان لتخفيض الروايات باللسان الإيطالي في البلاط الروسي سنة ١٧٢٨ تأسس مكان لتخفيض الروايات باللسان ومن الذين اشتهروا بالتاليف في ذلك الزمان ديتريوس متروبوليت روستوف نيق بين سنة ١٦٥١ و ١٧٠٩ وكتب تراجم قديسين مسيحين . ويوفان بروكو بوفتش متروبوليت نوفغورود الذي نبع بين سنة ١٦٨١ و ١٧٢٦ والتف نحو ستين رسالة لامونية وتاريخية . وباسم تيمكتش تاتشيف كتب تاريخ روسيا في مجلدات وذلك بين سنة ١٦٦٦ و ١٧٥٠ . والبرنس كتيهر وكان شاعراً مثقداً وكلمو فسكي ودانيولوف وهما شاعران قوزاقيان . والبرنس خلكوف المؤرخ مات سنة ١٧١٨ وغيرهم

واما الاعمال العلمية التي شرع فيها بطرس الكبير فقامت بها باجتهاد ونجاح الامبراطورة اليصابات والامبراطورة كاترين الثانية وكانت اليصابات تحسب العلوم والفنون والصنائع احدى رتبة يعلو بها جدد بلاطها الزاهر فانشأت المدرسة العمومية العالية في موسكو ومدرسة الصنائع في بطرسبرج . ووسعت نطاق العلم ومهدت له السبل الصعبة واستهلكت المصاعب التي تحول دون تقدمها بانشاء مدارس عمومية في جميع أنحاء الامبراطورية واستمرت ايضاً مدارس ابتدائية وكانت تساعد التلامذة بمزاء ووسعت اكاذمية المعارف و اكاذمية الصنائع وسنة ١٧٨٢ بنت اكاذمية لاتقان لغة روسيا وتاريخها . واشهر مولفي زمانها لومونوسوف المتوفى سنة ١٧٦٥ وهو اوى اللسان الروسي الحديث . فالف الكتاب الاول للصرف والنحو الانتقادي وهو اول من كتب نثراً روسيا صريحاً ولا يزال معدوداً من اول ناظمي الابغاني . واول من اشتهر من كتاب الروايات من نوع الدراما سماروكوف المتوفى سنة ١٧٧٧ والف كتباً تاريخية ونظم قصائد . وسنة ١٧٥٦ انشئت اماكن وطنية لتخفيض الروايات التي التها في بطرسبرج وسنة ١٧٥٩ في موسكو . ومن الشعراء الذين نبهوا في ذلك الزمان خيرسكوف

الذي ألف كثيراً . وبعد انقش الذي نظم قصيدة  
 ايتها دوشكا واصبحت القصيدة المعبودة عند الروسيين  
 ونبع درزاين بين سنة ١٧٤٢ و ١٨١٦ ونظم اغاني  
 وروايات من نوع الدراما عذبية ولا يزال لها المثل  
 الاول في روسيا . واشتهر فضلاً عن هؤلاء فون فيزين  
 وكينست وكينجزييت والكونت خوفستوف والبرنس  
 دلفوروكي ونشولكوف وموراقيافسوغيرم . وفي القرن  
 التاسع عشر تقدمت في المعارف روسيا تقدماً يثبت استمراراً  
 وكان الامبراطور اسكندر الاول محباً للعلوم والمعارف  
 مروجاً لها معينا لا رايها يرف اليه العلماء والادباء فزاد  
 المدارس العمومية العالية وامن عدة بيوت للعلم . وفي  
 ايام نقولا الاول اخلصت المعارف الروسية من النفوذ  
 الاجنبي واصبحت وطنية محضة وتقدمت بالاعمال البنسلافية  
 السياسية والعلمية فان الامة الروسية التقدم بين اعضاء  
 العائلة السلطانية فكانت سائر الشعوب السلافية بالاجهاد  
 ونقولا كارسين الذي نبغ بين سنة ١٧٦٥ و ١٨٢٦ هو  
 فاع العصر العلمي الجدي في روسيا وكان ذلك في اول  
 القرن التاسع عشر فانه طمس اثر الروسي من المهرجة  
 والتعبد ووضع للكتاب مثلاً جميلاً بكتابه البسيطة  
 السهلة المجلية وعصموا تاريخ روسيا الذي الفه وهو اعظم  
 مؤلفاته . والظاهر انه جدا بذلك حتى فيلند الالماني  
 وفاقه في ذلك كثيرون من الذين تحدق حتى كادت  
 اللغة الروسية تصير المائنة الاسلوب . ونبع ششكوف ناظر  
 المعارف بين سنة ١٧٥٤ و ١٨٤١ وامتاز بالنظم والترجمة  
 ومعرفة اصول اللغات . وكانت مدرسة مرسكو مركز  
 المحافظة على الامور الوطنية فتغلبت على مقاومها  
 بجذق بشكين الذي نبغ بين سنة ١٧٩٩ و ١٨٢٧ فانه  
 نظم واصفاً الاحوال الروسية وصفاً وطنياً حقياً . وهو  
 مؤسس الروايات الهزلية المعروفة بالنوايج (ترجيدية) .  
 وبين سنة ١٧٨٢ و ١٨٥٢ ظهر جوكوفسكي وهو من اعظم  
 شعراء روسيا وادباها ومؤسسين الروايات والحكايات في  
 الروسية فنتن كثيراً في النظم . واشتهر ديتريافين

سنة ١٧٦٠ و ١٨٢٧ بالانتقاد الهجوي والرسائل والقرينات  
 الدينية والكتات ومن معاصريه كريلوف وغومايوف  
 وكونستوف وباراتسكي وبنديكتوف وبودولينسكي  
 وبوليغوي وكوكولينك وامتاز بالنصص التاريخية بلغارن  
 ومن مشاهير المؤلفين زاغوسكين ولودويشكي وماسلني  
 وسنكوفسكي ودهل ونوفيكوف وسكسوتش ومكاروف .  
 وقبل ايام الامبراطور اسكندر الثاني كانت الحكومة  
 تضيق الكتاب والمؤلفين وتعدل اشرافاً على امور سياسة  
 تكتيكية او انتقادية او نصيحة مقاومة لها ومضادة لاجالها  
 فتقيم الدعاوى على اربابها وتذاع اخبارها عنهم فيعكف  
 الناس على قراءة كتاباتهم التي نفات تلك المعاملة عنها  
 مع انهم لو ذلك لما انتهوا اليها ومع ذلك تقدمت المعارف  
 في روسيا منذ تولى العرش الامبراطور نقولا سنة ١٨٢٥  
 تقدماً عجباً واطلق العنان قليلاً للأفراد الحرة فنجحت  
 الافكار ولم يكن سبيل الى ربح سماحها . ورجعت آراؤه  
 الحرة الى الصبوع سنة ١٨٤٨ و ١٨٤٩ اثناء ظهور مطبعة  
 بترافينسكي . وكان الكتاب الاولون حيلة برشكين  
 ولودوتوف وغوغول وكاتو معتدلي الآراء ومع ذلك  
 لم تنقطع الحكومة عن مقاومتهم فنهم جميعاً في اوقات  
 مختلفة ولكنها لم تقوى على منع منشوراتهم الحرة فجاهروا  
 بمقاومة الحكومة بكتابتهم لمضادة استبدادها النافذ فيهم  
 فاشهروا وعظم شأنهم وطار صيتهم في الافاق بمجدهم  
 ومقاومة الحكومة لهم . وبين سنة ١٨١٢ و ١٨٧٠  
 اشترك هرتسن واوغارف باعمال الثورة الاخيرة  
 وكانا شايفين حاذقين متولين متعلمين فربما الى لندن  
 واسسا فيها مطبعة روسية واذا بطبعان كتاباتها واشهرها  
 جريدة سياسية اسمها الكوكولكل اسم الجرس . وكانت  
 تدخل الى البلاد الروسية ممودة الصفحات بالطنين  
 العنيف في الحكومة فتمركت على طيف حب الوطن بين  
 اهل المدارس . وراى الامبراطور نقولا بحرب القرم ان  
 المعول عليه عنده من اسباب الادارة والسياسة يضعف  
 امبراطوريته ويوقع قواعداً الطيعية في الاوتراك ويضع

أحوال الجيش الذي بذل ما عزمه في سبيل تعزيزه وانتظامه . واستولى الامبراطور اسكندر على نخت الملك وكان مشهوراً بحب الحرية والعدل وسعة الصدر فبرزت العناصر التقدمية الى الصنف الامامية . وبعد عقد المعاهدة الباريسية باطل من خمس سنوات تجاوز الحزب الذي كان حزباً حراً معتدلاً جداً المجدود واصبح حزباً طليئاً تغيراً اساسياً في نظام الحكومة . وشاعت التعاليم المادية في روسيا كشيوعها في غرب اوربا وبحثت في برهة قصيرة في غزو الطلبة والشبان في سبتين او ثلاث سنوات تألفت مدرسة من هولاء القوم وتفاعلو في افراط و تجاوزوا المجدود . وكان من روسائهم بل الذين كانوا يجهلون ويتبعون اراءم الدينية والفلسفية فقت ومولسكوت ومجنر وفوريه وسان سيون وروبرت اون وبرودمهن . وتلاميذ هذه المدرسة اي الذين تبعوا اراءها وقبضوا تعاليمها هم الذين لعبوا بالنهليست ومعناها المطلقون اي الذين لا يؤمنون بشيء او المدميون وكان في مقدمتهم نيتشيفسكي ودوبرولوف والتخذي جريدة السوفرينيك اي المصرية لساناً لهم وفي جريدة شهيرة كان نيكراشوف مديرها وكانها في الحجازها الى هولاء القوم حزب عظيم من طلبة العلم . تخشيت الحكومة عواقب شيوعها المريع فاخذت تعاكس كل من اظهر ميلاً اليهم ولو كان قليلاً . فالتنهليست م يتبع جميع المؤامرات والفتن التي حدثت في روسيا عقب سنة ١٨٦٢ فنتشريفسكي نفي الى سيبيريا ودوبرولوف ادركنة الوفاة وله من العمر ٢٦ سنة واشهر بينهم فضلاً عنها بزارف ومات غرباً وسفلو لوف نفي الى سيبيريا وميخائيل لوف مات في سيبيريا وسرنوسلوف قُتِل مات من الافراط بالسكر وله من العمر ٣٢ سنة . وقد ضعف هذا الحزب كثيراً . واكثر اراهم شجعة لان في حالة بلادهم مجاوزة حدود الاعتدال الا انهم عدلوا مؤخرًا بالنظر الى الامور السياسية كما استفيد مامر بك ومع ذلك كانوا من اسباب ترويج المعارف واذاعة العلم في البلاد الروسية بولفانهم ومنشوراتهم

وخطبهم . وقد تجاوزت اليهم نساء طلبة العلم كالرجال ودرسن الطب والطب العلوم الطبيعية في مدرسة زورخ العالية لان مدارس روسيا لاتدخلهن اليها . ويشهر الكتاب الروسيون المتأخرين كاتب الروايات او الحكايات ايوان تورجيف وغونشاروف ودوستوفسكي واقدف والكونت تولستوي وغيرهم . ومدينتا المعارف في روسيا هياطرسبرج وموسكو فريد بطرسبرج يحمل المثلوات اكثر من ثمانين الفا من الجرائد اليومية و ٤٠ الفا من الاسبوعية ونحو خمسين الفا من الشهرية ولا يباع من جريدة واحدة روسية اقل من ٢٥ ألف نسخة وفي على ارباب دائم وقد تمت المعارف الروسية نمواً سريعاً جداً

البيت الامبراطوري

الامبراطور . هو اسكندر الثالث ابن الامبراطور

اسكندر الثاني ولد في ٢٦ شباط (فبراير) سنة ١٨٤٥

تزوج مارييا دغاري في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٦٦

وتبوأ عرش الامبراطور سنة ١٨٨١ وتوج سنة ١٨٨٣

والدة ماريا كريمة الفراندوق لودويغ الثاني صاحب

هن درمخات

زوجة مارييا دغاري كريمة الملك كريستيان

التاسع ملك الدانمرك ولدت في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر)

سنة ١٨٤٧

ولب عهد الفراندوق نغولا ولد في ١٨ ايار

(مايس) سنة ١٨٦٨ . واخوه جورج ولد في ١٠ ايار

(مايس) سنة ١٨٧١ وشقيقته كسينيا ولدت في ١٨ نيسان

(افريل) سنة ١٨٧٥

اشقاء الامبراطور الفراندوق فلاديمير ولد في ٢٢

نيسان (افريل) سنة ١٨٤٧ والفراندوق الكسيس ولد

في ١٤ كانون الثاني (جانيفي) سنة ١٨٥٠ والفراندوق

سرجيوس ولد في ١١ ايار (مايس) سنة ١٨٥٧ والفراندوق

بولس ولد في ٢ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٦٠

شقيقة الامبراطور الفراندوق ماريي ولدت في ١٧

تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٥٣ وفي زوجة البرنس

الفرانكل ملكة الانكلز وهو حوق ادنيرو زفتاليو في ٢١ كانون الثاني (جانفي) سنة ١٨٧٤	روششوار Rochechouart
اعمال الامبراطور وعائلة الفرانكو اولغا ولدت في ١١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٢٢ زوجة ملك ورتيمبرغ	امها القديم روب كافردي . قصبة حائرة في ولاية هوت فيين الا على من فرنسا على مبلغ اكمة صخرية بروجها نهر غريوت نبع ٤٢ كيلومترا عن ليموج غربا سكانها نحو ٤٢٠٠ فيها محكمة ابتدائية ومعمل للخزف الصيني . والاكمة التي هي عليها تظهر كانها قرية السقوط قبل ومن ذلك امها بالفرنجية . وكان فيها دير للبنات مشهور وقصر نسب اليويت مشهور من بولتون من سلالة فيكونكات ليموج وخرج منه عدة فروع اشهرها فرع مورغار . وصان القصر المذكور لمامد بومبادور وصان لورنايها بلقب فيكونتية . واحد ابراج القصر القديم يستخدم الان بيكيا ومن الرايات المنسوبات الي روششوار ادلاية دوروشوار مورغار رئيسة دير مونثروول وهي بنت الدوق غريل دو مورغار وابنت مامد مونتسبان ومادام تيلج . ولدت سنة ١٦٤٥ وتوفيت سنة ١٧٠٤ وجعلت كاترينا الاولى رئيسة سنة ١٦٧٠ وكانت ممتازة بمجودة عقلها وغزارة علمها وشدة تفكيرها وكانت تعرف اليونانية وساعدت راسين على ترجمتها دينا فلاطون
سنة ١٨٢٣ وهؤلاء امبراطور روسيا من سلالة رومانوف الذكور مع سني ملكهم سنة الملك ١٦١٤ ١٦٤٥ ١٦٧٦ ١٦٨٢ ١٦٨٩ ١٧٢٥ ١٧٢٧	روشفور Rochefort
سلالة رومانوف من جهة الاناث	امها القديم رويغورتوم فرضة وقصبة دائرية في ولاية شارنت السفلى من فرنسا وهي كبيرة حصينة موقعها على طرف سهل على الضفة اليمنى من نهر شارنت على مسافة ١٥ كيلومترا من مصب نهر الانتلينك و٢٥ كيلومترا من لاروشل الى الجنوب الشرقي و٤٧٤ كيلومترا من باريس اسكندر الاول بقولا ١٨٠١ ١٨٢٥ ١٨٥٥ ١٨٨١
سلالة رومانوف هلسين بطرس الثالث كاترينا الثانية بولس اسكندر الاول بقولا ١٨٠١ ١٨٢٥ ١٨٥٥ ١٨٨١	ومستودعات لحشب بناء السفن ومستشفيات وحصون ومتاريس وساحة جميلة وبساتين ضخمة فيها فندق بحري
روشيا ككين اطالب لاروشيا ككين	

روشمور

Rochemaure

اسمها القديم روموروس - قسبة ناحية في ولاية  
أردش من فرنسا على الضفة اليمنى من نهر رون سكانها  
نحو ١٢٠٠ نفس وفيها حصن قديم قائم على صخر بارز في  
ومركزها جبل المنطروقي جوارها جبل بركاني خامد الآن  
فيه اساطين من موشورات بازلتية

روشنك

Roxano

وبال ركسنا باللفظ الفرنجي

امراة فارسية مشهورة بالجمال وهي بنت الدهقان  
اوزيرت تزوجها اسكندر المقدوني ولما مات كانت حلى  
ووضعت لثلاثة اشهر من موت ولدها اسكندر الملقب ايفوس  
وانفتحت مع برديكاس وقتلا سائر املة اخرى لاسكندر  
لانها كانت تحاول منع تعصيب ابنتها ايفوس فصلا له  
الملك بالارث من ابيو . ثم اتحدت مع اولمياس على  
فيلبس اريدويس وامراتو اوريديكس ثم جعلت نفسها تحت  
حماية بوليسرخوس . ولما وصل كاسندر اعصمت  
بمدينة يدنا . ولما اخذت هذه المدينة وقتل اولمياس  
جسها كاسندر في امفيلويس وبها قتلت في ١١ ق ٢١١ م

والمشهور في تاريخ العرب ان روشنك هي بنت دارا  
الاصفر الذي ظفر به اسكندر قال ابن الاثير ان اسكندرا لما  
وجد دارا وقدره حباة الفرس القاضية اخذها واسند  
راسها الى حضرة وكلمة كلام اللطف والاحترام وطلب ان  
يوصي بما يريد فاقصاه ان يتزوج ابنته روشنك ويرعى  
حقها ويعظم قدرها ويستقي احرار فارس وبأخذ له بناره  
من قتله فنقل اسكندر كل ذلك وبني لروشنك مدينة  
بالمياد . وقيل انه جعل هيئة زفافها اليو على النمط  
الشرقي . وانها قالت بعد موتها كنت اظن ان قاتل  
دارا يقتل

وقصر على المياه ومكتبة فيها ١٠٠ آلاف مجلد وبستان  
باني وعدة جمعيات علمية . وغير ذلك من الابنية والمصانع  
وكان فيها سقي في مدة طويلة والتي سنة ١٨٥٢ . وتجارها  
رائجة في الحبوب والخبز والقمح والبنيد والسمك المملوح  
والحاصل المخرية وادوات صيد السمك والمختران التي  
يخرج منها الزيت . وفي جنة البناء فسحة المزارع  
مستقيها وكلها تنقي الى ساحة عسكرية كبيرة فيها عين ماء  
وصفان من شجر الدرجار . ومكلا المدينة العسكري عمقة  
٢٠ قدما في وقت الحزرو . وقتا للدم والكلاب التجارية  
مجدل مراكب محمولان ٨٠٠ الى ١٠٠ . وكانت في  
القرن الحادي عشر عبارة عن حصن مبني على صخور من  
ذلك اسمها الفرنجي . واخذها الانكليزي في القرن الثالث  
عشر واسترجعت على عهد شارل السابع . سنة ١٦٦٦  
حضر شارل التاسع مرافا وحضها وكان قدما اسمها  
سنة ١٦٦٤ ومنها ركب نابوليون الجرائ انكثرا  
سنة ١٨١٥ .

وروشنور ايضا قسبة دائرة في ولاية بوي دودوم  
من فرنسا تبعد ٢٠ كيلومترا عن كرمون الى غربي الجنوب  
الغربي سكانها نحو ٥٠٠٠ وفيها خربات قصر لكوتات  
او قرنة . وكانت اولاً تسمى كوتية  
وبلدة اخرى من ولاية جورا سكانها ٥٠٠ فيها قصر  
قديم ومحلة للطريق الحديدية

وروشنوراً نتر - قسبة ناحية في ولاية موريان سكانها  
نحو ٧٠٠

ويسمى الك روشنور التي في ولاية جورا بيت خرج  
منه جماعة من العلماء واهل السياسة والفضل من جمله  
غيلوم دوروشنور ادب عالم ترجم قصيدتي اوديروس  
بشعر فرنسوي وصف بعض رويات من نوع التراجيدية  
وترجم تصانيف سوفكليس نثراً ومات سنة ١٧٨٨

روشنو كول وروشل

الطلب لاروشنو كول ولاروشل في باب اللام  
وكذلك امثالها

## رُوشُون

Rochoon

البحري ماري روشون فلكي وبحري فرنسي ولد

سنة ١٧٤١ ومات سنة ١٨١٨ . حصل سنة ١٧٦٦ فلكي البحرية . ومضى سنة ١٧٦٨ ليستكشف الجزائر والبحر المائتي التي بين سواحل الهند وجزائر فرنسا وبيروت . وعاد سنة ١٧٧٤ لجبل ناظر الطبيعية والبصرات في محله الملكي وبجث كثيراً عن الامور البصرية وأرسل الى لندن لاصلاح الاوزان والمقاييس سنة ١٧٦٩ ثم سمي عضواً في لجنة المسكوكات . وسنة ١٧٩٦ بلى منارة في فرقة برست مسقط رأسه وكل النظارات التي تستخدم في البحرية وأخترع الكرومتر المزودج الصورة المسمى بنظار روشون ومن المصنفات التي وجدت للرسالة في الآليات والطبيعات ورحلة الى البحر الجنوبي ورحلة الى الهند الشرقية وأفريقية ورسالة في المسكوكات القديمة والحديثة ورسالة في صناعة الزجاجات العديدة وغير المألوفة . وأخرى في استعمال الميكال للاستصباح . وغير ذلك

## رَوْضَة

Rawdah

الروضة عند العرب الارض التي يجتمع اليها ماء ما حولها او ينزل فيها ماء المطر ولا يخرج منها بل يستريح فيها أي يستمتع فتنبت ضرورياً من العشب والبقول فاذا كانت هذه الاراضي في أعلى البراق والقفاف فهي السلقان واحداً سلق فاذا كانت في الوطاة فهي الرياض وربما كانت الروضة واسعة فيكون تقديرها ميلاً في ميل فاذا عرضت جداً فهي قيعان وقال النضر بن شبل الروضة قاع من ارض فيجرايم ورواب والراية والبحرثومة سهلان عرضها ١٠ اذبح او نحوها وطولها قليل واصغر الرياض مسافة ذراع وليس روضة الا ما احتقان الا ان كانت مستوية وهه قد لا يكون فيها عشب . وقد يكون في الروضة ثواب كقافية بحري فيها ماروها . واما حدائق الروضة فهو ما اعشبت منها والنف عشب وفي بلاد العرب

رياض كثيرة اي اماكن مساة بذلك منها ما هو مجهول ومنها ما هو معروف وقد ذكر منها باقوت في معجم ما ياتي

روضة آجام من جانب ثاقل ومعا روضة الدبوب  
قال كثير

وروضة اجام تعج لي البكا

وروضات شوطى عهد من قدم

روضة آليت ويقال روضة آية وهي بالبحار  
قال كثير

فلما عصاهن خلين

بروضة آليت قصرأ خباننا

روضة اثال اسم لعدة مواضع قال النابغة الشيباني  
خرجوا ان راوا محلة ثغت

من قصور الى رياض اثال

روضة الاجادل بنواحي مدائن راجع اجادل

روضة الاجناد ببلاد غطفان راجع اجناد

روضة الاشاة راجع اشاة

روضة الاعراف في بلاد بني عامر قال ليد

هلكتم طمرتم ببق منها

في رياض الاعراف الا الدبار

روضة بصرى نسبة الى بصرى الشام قال كثير

فبيد المتى فالشارف حوة

فروضة بصرى اعرضت فتمبها

روضة بطن الحرم لبني ابي بكر بن كلاب

روضة بطن اللكك في بلاد بني غير قال الراعي

اذا هبطت بطن اللكك فجوابت

يو وأطابها روضة وابارقة

روضة ببلول بالشوم من ارض الياهه قال اعشى

باهله

كان بقاياهم صبيحة غهم

بروضة ببلول نعام مشرد

روضة تبرك في بلاد بني عمرو بن كلاب قلل بعضهم

ورغن حبيبا روض تيراك بالنفا  
 لترجي بوخيلا عناقا وجاملا  
 روضة التريك في اسفل بلاد الين وهي مغايس  
 قال ابو الهول الجبوري  
 فاحسب الينا بالتريك وروضو  
 وغد رانو اللاتي لنا اصيبت حتى  
 روضة القلوب بالبحار في نواحي الجبلين قال احد  
 بني جديلة  
 فان بجانب القلوب روضا  
 زراعي الربيع يكثر  
 روضة الحرم منوعة الى ماء بني اسد قال ابن  
 صخر الهذلي  
 لمن الديار تلوح كاللؤلؤ  
 بالبحرين فروضه الحرم  
 روضة حقل في ديار بني تميم قال العباس بن مرداس  
 وما روضة من روض حقل تمتعت  
 عرازا وطباقا وبقلا نواثما  
 روضة الخرج من نواحي المدينة قال حصن بن مدلج  
 ولم انس منها نظرة اسرت بها  
 بروضة خرج قلب صب تميم  
 روضة الخيل لبني يربوع لان خيل قيس بن مسعود  
 الشيباني كانت ترعى فيها وهي فوق المنجانية التي هي على ٦  
 اميال من المدينة قال القمزدل  
 دار الجميع بروضة الخيل اسلي  
 وسقيت من بحر الصحاب مطيرا  
 روضة دعوي نسبة الى جبل في بلاد بني عقيل قال  
 طرفة بن العبد  
 بروضة دعوي فاكاف حائل  
 ظلت بها اليكي وايكي الى القد  
 روضة ذات الحماط في نواحي المدينة قال بعضهم  
 وحلت بروضة ذات الحماط  
 وغد رانها فاقضات الجهام

روضة ذي الفصن في نواحي المدينة ايضا قال كبير  
 لعزة من ايام ذي الفصن هاجي  
 بضاحي قرار الروضين رسوم  
 روضة النخال بنواحي البامة قال البعيت  
 لمن طلل بروضات النخال  
 تابد كالمهاريق البوالي  
 روضة سرج ببلاد الين قال رجل من الازد  
 وهل اردن الدهر روضة سرج  
 وهل اربعين ذودي بمخصبها الاحوى  
 روضة السلان نسبة الى الجبل المشهور ببعض  
 ايامهم قال عمرو بن معدى كرب وقيل النجاشي الحارثي  
 لمن الديار بروضة السلان  
 فالرقتين فنجاب الصان  
 روضة سلب بدومة الجندل التي بالعراق قال  
 حاصم بن عمرو  
 شفى النفس قتلي بين روضة سلب  
 وغرم فيها اراد الخشب  
 روضة الشلاء نسبة الى ماء من مياه بني عمرو بن  
 كلاب قال حاصم بن الضب  
 سقى جانب الشلاء فالروضة التي  
 يوكل يوم هائل الودق وابل  
 روضة الصها على رؤوس وادي سمجة في شمالي المدينة  
 يسها ٢ ايام والصها اجبال هناك في قلة وكل واحدة  
 منها بنية قديمة وربما سموها رياض الصها  
 روضة عربته بواد من اودية المدينة مما كان محصى  
 الخيل في الجاهلية والاسلام  
 روضة الغراز بالين قال شاعر من حضرموت  
 وباتت على روض الغراز حياذنا  
 بالباهدا يملكن صم الحداثد  
 روضة الفلاج في اعلى واد من الجواز هي عدة رياض  
 يمنع بها الناس ايام الربيع وبها سمك كثير لما السماء  
 يكتفون به صيدهم وريعيهم اذا مطروا

روضة القطار من أشهر رياضهم وأكثرها ذكراً في  
شعرهم وهي بناحية كتلة وجدود من الخمار قال المحدث  
ابن حطّرة من معلقته  
فرياض القطار فريدة الشعر  
بب والشعبان والأبلا

وقال المصلي

وهل أبطر. وروض القطار غير خاف

وهل أصبح الدهر وسط بني حنجر

روضة المصلي في بلاد بني بكر بن كلاب قال بعضهم  
قناخي روضة بالمصلي قد حدثت بنيتها الموشح

روضة القنار بناسي مكفقال سدق

حي الدبار بروضة النوار

بين السراج فمدح الأغمار

ومن مثالي رياض أيضاً روضة الأجرال وأحمر والأخار

والأخريين والأدحال والأزريق والطاقق وأمراس

والبردان وبطن الحرم وبطن خوي وبطن عناب

ويشة والسرير وتغري والفتاص والتند والتوير

والجوف وبجرة دوس والحداد وحزن لبة والحيز والحصى

وحبل وخيت وأخر وأخرج وأخضر والبوب وذات

كهف وذوي هاشم والرباب والرمث وريح وساجر والستار

والستيا والسويان وسويس والسهاء وسهب والشيكة

والشقوق وشنظب وشوطي وصائب والصلب وضاحك

والطنب وحزينة وعربيات والعقيق وعمايات وعمق

والعز والسلك وعيزة وعرقم وعمل والغضار والفني

والقوة وقيل والقداف وقرقر والقصبات والقمة وقن

والكلاب ولقاع وليلي وماوية ولاندي ولخايط وعشاش

وعسوط والمراس ومرع ومرق ومعر وف وميتة ومليص

ولمايح ومنيع والنجود والقلعة ولسر وسمي وواحد واقتصاد

والركيع والحمايج وغيرها

والروض والروضة والرياض أيضاً أسماء لعدة

كتب عربية منها روض الأغمار المنتخب من ريع الأبرار

في المحاضرات لحي الدين بن الخطيب وروض الآداب

مجموعة أدبية للشهاب البخاري الشاعر وروض الأذهان  
في المعاني واليان لابن مالك والروض الأرضي في تراج  
ذوي السيوف والأقلام والقرىض للوزير العلانة أبي  
بجي بن حاتم وروض الأفكار في غرر الحكايات  
والأذكار لابن الزكي وروض الإنسان في تربية صحة

الأبدان للطوفي أهداه إلى السلطان بابر وروض

الرياحون في حكايات الصالحون لابن أسعد البهني

والروض العطار في أخبار الأقطار للحميري جمع فيه لب

كتب كثيرة وروض المناظر في علم الأوتل والأواخر

وهو تاريخ مشهور لابن النفعة وروضة الأبرار في التاريخ

وهو تركي لغز زاهد جلي وهو تاريخ عالم جليل وروضة

الأصحاب في سيرة النبي والأكل والأصحاب فارسي جليل

الشان وروضة الأصحاء في الطب الفلح يك زاده السلطان

أحمد خان وهو كثير الفائدة وروضة الصفاء في سيرة

الأنبياء والملوك والخلفاء وهو فارسي عظيم القدر وروضة

المطر في الصيدلة لابن حامي الدهر وأبي الصيدلي

والروضة في الفروع للنبوي وهو كتاب مشهور كثير

القبائل وشرحه جماعة كثيرة من أهل الفضل وروضة

الناظر ونزهة المخاطر في الآداب والأشعار والحكمة في مجلد

كبير لمحمد العزيز الكاشي ورياض الأزهار في جلاء

الابصار في أصول الحديث ورياض الآداب في محاسن

الآداب والرياض الأنيقة في الأشعار الرقيقة لأحمد بن

شاهين وغير ذلك

والروضة أيضاً قال المترزي اسم يطلق على الجزيرة

التي بين ملجونة مصر ومدينة الميزة وعرفت في أول الإسلام

بالمجزرة ثم قيل لها جزيرة الحصن ثم عرفت بالروضة

والها انتقل المتوكل لما فتح مصر وبقي بها أحد بن

طولون الحصن وبها كانت دار صناعة السفن والمجان

والهروج الذي بناه الأمير الطولي لهو بهو البدوية وبها

بنى الملك الصالح نجم الدين أيوب القلعة الصالحة وبها

مقياس النيل وغير ذلك من الآثار. وقد اطلال الكلام

في خبر القلعة والهروج والحصن الطولي ودار الصناعة التي

كانت بها وغير ذلك

والروضة أيضاً موضع مشهور يشهد على ذكرها ابن بطوطة وأطبب بها من الكوكوز والذخائر قال وظهرت له الروضة كرامات ثبت بها عدم ان بها قبر علي بن ابي طالب فمن ذلك ان لم ليلة نسي ليلة الغيا يوقى بها الى تلك الروضة بكل من العراقرين وخراسان وبلاد فارس والروم فيمنع منهم الثلاثين والاربعون وهو ذلك فاذا كان بعد الغداء الاخرة جليل فوق الصريح المقدس والناس ينتظرون قيامهم ومما بين مصلى وذكر ونال ومشاهد للروضة فاذا مضى من الليل نصفه او ثلثاه قام الجميع اصحاء من غير سوء وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله على رضى الله قال وهذا الامر مستغاض عدم صحة من الثقات ولم احضر تلك الليلة . ويقم الناس الذين ياتون حجتهم من الاغاق سوقاً عظيمة مدة عشرة ايام تكون من المراسم المحافلة

رُوشَن

Rugen

جزيرة بروسيه في البلطيك مفصولة عن البر ببرغاز لا يبلغ عرضها فرسخاً ومساحتها ٥٧ فرسخاً مربعاً وسكانها ٢ الفاً . ارضها خصبة وغلة القمح فيها وافرة واكثرها يتعاطاه اهلها صيد السمك وتربية الماشية ولم بذلك ثروة . وسواحل الجزيرة كثيرة الاخوار والاعوار لكن ليس لها مرافق تذكر واكثر سطحها جبلي لكن كل هضابها مكسوة بالخبر . وهي مع بعض جزر حولها تؤولف دائرة من قضاء ستالند تعرف بدائرة برغن باسم صاحبها . وعندما كانت في هذه الجزيرة معاهد للموحدين هرتا وشانتوفيت . وانضمها ولد مار الاول ملك الدانمرك وضفها الى مملكته سنة ١١٢٨ وفي القرن الرابع عشر صارت في حوزة امراء بويرانيا واخذها منهم الاسويحيون سنة ١٦٤٨ ثم اعطيت لبروسيا بموجب معاهدة سنة ١٨١٤ وثبتت لها

وسكان هذه الجزيرة الاولون يسمون روجيه نسبة اليها وهم امة جرمانية كانت منتشرة في جوار الجزيرة ايضاً

من ساحل البلطيك وكانت قاطعة ببلاد مدينة روم وغير رومولد الحالية موقعها على نهروبير . ولما اكتسحت الام البربرية المملكة الرومانية سكنت هذه الامة من جملتهم وانما في ايطاليا على ضفاف تيسن قريب بافيا مهيئاً لم يثبت علويلاً غير ان معظم سوادهم اقام على ضفاف الطونة في البلاد المولفة اليوم لمورافيا والنسا . ولما انهجر الذي انشاؤه في ايطاليا فنسب اليهم وكانت حطة حظ سائر ايطاليا . وانقرض الروغبة على يد اودواكر ملك الميرون سنة ٨٧٤ لكنهم اقبل اسم البلاد رومغند كما كان ثم لما طردهم اللوردبييت بعد ذلك لم يعد لهذا الاسم ذكر

واما مدينة رومغولده المار ذكرها في الان من ولاية بوميرانيا من بروسيا اهلها نحو ١٠٠٠ وفيها قلعة ومستشفيات وحمامات تبخر بمعامل لتجفيف الكتان والصوف والشرائط ومستغطرات . وتبنى بها سفن ساحلية

رُوفِر

Rouvers

بلدية من ولاية كوت دونور من فرنسا على مسافة ١٢ كيلومتراً من ديجون الى الجنوب الشرقي نسب اليها قليل اخر دوق من بيت برغونيا الاول

رُوفِرَاي

Rouvray

اسمها القديم روبريتوم من ولاية أورولوا بفرنسا تبعد ٤٠ كيلومتراً عن شرتسكانها نحو ٨٠٠ فيها انبزم نوبن اسم الانكلترا في اليوم المعروف بيوم المرافغ (أي سمك الفالج)

رُوفِرِيلو

Roverido

اسمها القديم روبريتوم مدينة من الولايات النمسية في الديرول وهي قصبة دائرة واقعة على نهري ادبيج ولين على ٢٠ كيلومتراً من ترنت الى الجنوب سكانها ١١ الفاً فيها محكمة وعمل رياضة وتبيع فيها الخواب الحرير وعمل فيها

الجلد ويحمر بلم الخنزير وغير ذلك . كانت للبندقية من سنة ١٤١٦ الى سنة ١٦٠٩ ثم اخذها النمويوت ثم الفرنسيون سنة ١٧٦٦ فحلت من ولاية ادجج الاعلى . وهي موطن رسمي الفلسوف

### روفس Rufus

اي الاشقر . لقب عدة عيال رومانية اشهر منها رجلان الاول كان طبيب افسس بطن ان كان على عهد الامبراطور طرابانوس خصوصه ١١٠ نظم قصيدة يونانية في الطب وكتب رسائل امراض الكلى والشرع وقال ينعون من الاعصاب اعصاب الحس واعصاب الحركة ولم يبق من كتاباته الا قطع طبعت في باريس سنة ١٥٥٤ مترجمة في لندن وغيرها ثم وجدت قطع اخر

والاخر روفس فسوس او سكستوس روفس مؤرخ لاتيني من ابناء القرن الثامن ق م كتب تاريخاً . لرومية ورسالة في انارها

### روفاك Rouffach

اسمها القديم اكيارويماي . قصبة ناحية في ولاية الراين الاعلى من فرنسا تبعد ١٥ كيلومتراً عن كيارا الى الجنوب على نهرى لوخ ولومباخ سكانها نحو ٤٠٠ وفيها مدرسة كبرى ومصلحة للطريق الحديدية ويجمع فيها الفطن والطرايش وهي موطن المارشال لوفير وكاتب سابقاً مدينة امبراطور بياخذها ونهبها الامبراطور هنري الخامس سنة ١١٠٥ لانها مكانت قد نبذت طاعة واخذها الامبراطور يونس سنة ١٦٢٥ وتورين سنة ١٦٧٥

### روفاك

راجع روفك

### روفيرو Rovère

ويقال لاروفيرو يسميهم يوزين يوتات ايطالي اخبرج منه البابا سكستوس الرابع والبابا يوليوس الثاني ؛ وقيل

اصل هذا البيت من عائلة صيادة سمك من اهل سافونة ومن مشاهير بيت روفيرو ايضا يوحنا روفيرو شقيق يوليوس الثاني وابن اخي سكستوس كان من امراء رومية وتزوج بنت دوق اريونو فهد لعائلة تلك مكة الدوقية

ولبنة فرنسوا ماري الاول صار دوق اريونو بعد موت طالوقاد جيوش هو يوليوس الثاني الى البندقية لكنه لم ينجح . وقتل عند احتدام غضب الكريدينال فرنسوا الكدوسي لانها تمسقط شانو ثم رضي عليه البابا فاضع له رومانيا وبلاد فزاراي . وقيل مات مسوما سنة ١٥٢٨ وفرنسوا ماري الثاني حفيد المار ذكره كان من اهل المعارف والاداب وصنف عدة تصانيف ونزل عن دوقية اكراما للبابا يومات سنة ١٦٢١ وخلف بها تروجهما

فريدند المديني

### روفيغو Rovigo

اسمها القديم رودنيوم مدينة بالبندقية وقصبة يوليمني مبنية على فرع من نهر ادجج يسمى ادججيو تبعد عن مدينة البندقية ٦١ كيلومتراً الى الجنوب الغربي سكانها نحو ٩٠٠٠ وفيها مقام اسقف ادريا ومجمع طلي ادبي وحكمة ومحل للرياضة ومكتبة . وبما لم الخ البارود ومدافع . وكان نابوليون تد لقب الجنرال سافاري بدوق روفيقس

واما ولاية يوليمني دوروفيغو فحدودها فيرونا وباشا ومتموا والاندرياتيک من ٢ جهات وولايات الكنيسة من الجنوب مساحتها ٨٠ كيلومتراً في ٢٦ وبقيها نهر يودجج وترتازو وحدته جداول عليها جسور كثيرة ولها سدود يمكن تعريق البلاد بها اذا فيض . وارض هذه الولاية مخصبة لكنها بيئة لكثرة المستنقعات بها . سكانها ١٤٠ الفا وتجارتها نفيسة لكن ليس لها صناعة ويزرع فيها الارز وتربي الماشية . وقصبتها روفيقس

## روڤيل

Roville

بلدية من ولاية مورت في فرنسا قرب نسي واقعة على نهر نورل اشتهرت بالارض القابضاً هامانزودومبال المند لزراعة فافاستاد الناس كثيراً وانتشر فن الزراعة المصنوع من هناك . والى هذا العمل سنة ٨٤٢ اما سكان البلدة الان نحو ٥٠٠ نس .

## روڤينوس

Rufinus

١ . وزير ثودوسيوس الاول واركانديوس ولد نحو سنة ٣٥٠ واشتهر بالانقاء فاخته ثودوسيوس الى القسطنطينية وصار هناك رئيس اساقفة الابلاط ثم لقب قسلاً وشار على الامبراطور بنصفته الوثني سنة ٣٩٠ واغتلس وصايقاركانديوس للمسي امبراطور الشرق بعد ثودوسيوس وعمل الاعمال النظمية من الاضطهاد والحظام وكانت بينه وبين ستيلكون وصي اونوريوس شحنة شديدة فدعى القوط ليعزوا الامبراطورية وقصد ان يشارك اركانديوس في الملك غير ان جموش ستيلكون دخل القسطنطينية وقتل روڤينوس سنة ٣٩٥ وذكر كلوديانوس مظالم روڤينوس وحرصه وبحله في قصيدة خاصة بها

٢ . ثورانيوس روڤينوس كاهن ولد نحو سنة ٤٦٠ وعاش مدة طويلة في دير في اكلية ثم في اورشليم فانشأ فيها ديراً على جبل الزيتون وكان في بادىء الامر موافقاً للقدس ابراهيموس ومصلحاً له ثم وقع الخلاف بينها لامور لاهوتية فعاد الى الغرب واسقطون رومية ثم صقلية سنة ٤٨٠ فمات بها سنة ٤٩٠ وله ترجمة لاتينية ل تاريخ الكنيسة تصنيف اوسابيوس ولاقول اوريجانوس وباسيليوس

## روڤينو

Rovigno

بلدة من استريا في النمسا واقعة على الادرنايك على بعد ٨٠ كيلومتراً من تريستي الى الجنوب سكانها ١٦٠٠ وفيها محل للولام بناء السفن وتعمل فيها الحبال البحرية

## وتخرج منها خمر مسكية

## روكا

Roca

راس روكا في ولاية استرامدورة من البرتغال . وهو اقصى راس من اوربا الى الغرب في طرف جبال شنترة الى الجنوب الغربي من اشبونة وهو يولف مع راس اسبيل الجون الكبير الذي يصب فيه نهر تاجه

## روكامادور

Rocamadour

بلدية من ولاية «لوه» من فرنسا على نهر اليزون تبعد ٢٥ كيلومتراً عن غوردون الى الشمال الشرقي فيها مخمور ذات رووس حادة . سكانها نحو ١٦٠٠ وفيها خربات دهر يقال ان فيورقات سان امدور فيضج اليها وفيها كنيسة قديمة يقال ان فيها سيف وولد المشهور باسم دورندال .

## روكروا

Rocroy

قصة دائره لبرجن من فرنسا على مسافة ٣٠ كيلومتراً من مزارك الشمال الغربي في سهل ضخم سكانها نحو ٣٢٠٠ وفيها محكمة ابتدائية ومدرسة عسكرية وجمعية زراعة ومعمل للثنيك . حصنها فرنسا في الاول سنة ١٥٣٧ وكبرها هنري الثاني . وبنا كان الاسبانول محاصرين لها رفع الحصار دوق انفيان وانتصر على كونت فونتس القائد الاسباني انتصاراً عظيماً . وذلك سنة ١٦٩٠ ابار (ماس) سنة ١٦٤٣ وكان عمر هذا الدوق عشرين سنة ولبس من ثم بالفران كوندي وفي سنة ١٦٥٩ كان هو ايضاً قائد الاسبانول فاخذ هالم بموجب معاهدة البرانس

## روكر

Rooh

القدس روكرو ولد في مونتيليه سنة ١٢٩٥ من عائلة غنية فلما درك العفرين وقف كل مال الملقتر وسار حجاجاً لاطاليا وكان الطاعون فيها منتشراً تقدم نفسه لخدمة المظومين وشفى عدة منهم على طريقه واكثر منهم في رومية واصابه

الطاعون في بلاسنبيا تخاف أن يعدي أحداً فخرج واخفى منفرداً في موضع وكاد يقض عليه وحيداً وإذنا يكذب أخذ ر. فيغندل عليه سبده وهو رجل شريف يقال للغوتار فأخذ القديس وعالجه حتى شفي. وبعد سنوات رجع روكفور إلى وطنه وكان قد تفرق بالحرب المدنية فظنه الناس جاسوساً فقبضوا عليه وأودعوا السجن فمات ههنا سنة ١٢٢٧ وله عهد في ١٦ آب (أوغسطس) يصل في حصوصاً لأجل الطاعون

### روكفافر Roquefavour

بلدة من ولاية بوش دورون من فرنسا تبعد ٢٠ ميلاً عن أكس غريا وتسمى بها قناة تصل بها مياه دورنس إلى مرسيليا وقنطرة الجسر التي تترس عليها القناة ارتفاعها عن الأرض ٨٠ متراً أُنشئت سنة ١٨٤٨

### روكفور Roquefort

بلدة من ولاية أفرون في فرنسا تبعد ٣ كيلومترات عن سنشاشريك إلى الشرق سكانها ٧٥٠ وهي مشهورة بحليب يصنع فيها من حليب الغنم يصنعون في أماكن تحت الأرض تستقر درجة حرارتها على نحو ١٢ وروكفور أيضاً قصبة ناحية في ولاية لند على نهر دورز تبعد ٢٢ كيلومتراً عن مون دو مرسين إلى الشمال الشرقي سكانها نحو ١٨٠ وفيها حصن منيع مبني بين الصخور ويصنع فيها الخنزف

### روكفور Roquelaurou

بلدة من ولاية أرمانيك القديمة في فرنسا وهي الآن من ولاية جير على مسافة ٨ كيلومترات من أوش شمالاً سكانها ٨٥٠ واشتهرت بنسبة عائلة روكفور إليها وهي من عيال فرنسا المشهورة أخذت شهرتها في النصف الثاني من القرن السادس عشر عن أمها قديمة العهد جداً. وزعمها الأول أنطوان كان قد أنقل بجنة ألب ملكة نوارثم

بابنها هنري وإظهر له كل علامات الخلوص في مدة الحروب المدنية. فلما جلس على سرير الملك جعله رئيس خزنة ملائيم ثم جعله حاكم غويانة. ثم لا هلت لوليس الثالث عشر كافاه على خدماته. سنة ١٦٦٥. وكان ابنه مارشال فرنسا سنة ١٦١٥ وتوفي سنة ١٦٦٥. وكان ابنه غشتون سالكا سلك ابيو وجعل حاكم غويانة سنة ١٦٦٦. بعد أن نال لقب دوق وكان قد امتاز في عدة معارك. وكان هذا الرجل فجع المنظر خليفاً ماجناً فالله بعد موته كتاب في الفزل والنكت نسبت حول دلائله. وتوفي سنة ١٦٨٢. وكان ابنه أنطوان غشتون من رجال الحرب أيضاً وجعل حاكم لنفدوك ولقب مارشال فرنسا وتوفي سنة ١٧٢٨

### روكفور Roquemaure

قصبة ناحية في ولاية غرد من فرنسا على الضفة اليمنى من نهر رون تبعد ٢٩ كيلومتراً عن أوديس إلى الشمال الشرقي سكانها نحو ٢٦٥ وفيها معامل للبرامل وغزل الحرير والخمير ريد الزيتون والعرق والحمر الحميدة. وبها مات أكلينفص الخامس سنة ١٢١٤

### روكفام Rockingham

أو روكفام بلدة في كونتية نورفولك من إنكلترا على مسافة ٢٢ كيلومتراً من مدينة نورفولك إلى الشمال الغربي وهي في وسط غابة فسجة سكانها ٥٠٠ نفس وتفسر كزربة وتقر بها حصن منيع وبناء وليم الفاتح وبقي مدة مقاماً للملك إنكلترا ويو عقد جميع سنة ١٠٤٩ لنصل الخلاف الذي كان بين وليم الأصهب وأسلم رئيس أساقفة كنتربري بسبب حتى الامتياز للكرسي الرسولي

### روكفام Roquencourt

بلدة وحصن في ولاية سين ووايز من فرنسا تبعد ٣ كيلومترات عن فرساليا شمالاً موقعها على أكمة وسكانها

٢٥٠. اشتهرت بانهم زام البروسيين امام القائد اكسلان

سنة ١٨١٥

## روكو

Rocoux

اوروكوبيلدة من ولاية لياج في بلجيكا بعد ٦ كيلومترات عن مدينة لياج الى الشمال الغربي سكانها ٦٠٠ نفس وقد اشتهرت بانهم زام الصاكر المتحفة تحت قيادة شارل اللوريني لدى الفرنسيين تحت قيادة المارشال دوسكى سنة ١٧٤٦

## روكو

Rocou

وقال انوتوايفكا مادة دقنية ملونة تستخرج من برورينات من جنس بكسا من الفصيلة الزيزفونية والنوع الحسي بظهرة الروكو يقال له باللسان النباتي بكسا اولانا وهو شجر بامركا الجنوبية وجرامر انيلتو وغيره او قد يوجد بالهند او تستعمل هناك وزرع في أماكن مختلفة فاختلقت اسائج وللمادة المذكورة في المساء روكو في الخريطة بالزور تستعمل لصنع الجلود في الهند وكنية استحضارها ان تفصل الزور في الماء وتذلك ثم يصفى الماء بمخل فترسب الجره الملوّن ويحل اقراصا من ربة نياح مغلقة باوراق الخيزران ولذلك كثير استنبات شجر رلنتو فرجانه وحسنها ما يستخرج في كابين . وهذه المادة تستعمل في الهند لذلك الاجساد صباحا ومساء اكثر من يستعملها النساء في زين المورونج زيت الخروع او النارجيل فتصلح للضمين وطعمها المر يبعد الحشرات تنفع في الاقاليم الحارة من امركا حيث يكثر البعوض ويشد اذاه . واذا استعملت صيفا بزل لونها من الشمس والحماة وكانت تستعمل في الطب للاسهال الخفيف ودواء للغة وفي امركا مقويا للقلب والمعدة وفي تنحوسه على جوهر عطري وحامض ورائحة متحد بقاعد ملونة ولعاب ومادة ليفية ومادة خلاصة ملونة بمادة محضرة

## رول

Ruel

اورويل قرية في ولاية مين ووايز من فرنسا على الطريق الحديدية من سان جرمن تقرب من نهر السين على بعد ١٢ كيلومترا من باريس الى الغرب سكانها نحو ٦٥٠٠ . وكان شارل الملقب بالاصلع قد وهبها لدبرسان دينس سنة ٨٧٠ فبقيت له الى سنة ١٦٢٥ فاشتراها الكردينال ريشليوي وبها قصرا جيلافانتيل اليو اهل بلاط فرنسا سنة ١٦٤٨ ملكه حروب الفروند . وفيها منزل عسكري جميل . وبها مخصص قصر المازون الذي اقامت فيه الامبراطورة جوزفين . وبكنيسة رول ضريح جوزفين وابنها هوريس

## رول

Ruelle

بلدة من ولاية شارنت من فرنسا بعد ٧ كيلومترات عن انغوليم الى الشمال الشرقي سكانها ١٧٠٠ . وفيها عمل لصب المدافع انشاء سنة ١٧٥٠ مركز موتا لير واشترته الحكومة سنة ١٧٧٦

## رولين

Rollin

شارل رولين اورولين مدرّس مشهور معدود من فحول علماء فرنسا ولد في باريس سنة ١٦٦١ وكان ابوه فقيرا فظهرت على رولين علامات النجابة منذ الصغر وانتاز حين اخذ رتبة مدرّس بفضيلته ونجاحه ثم اخذ كرسى استاذ وعمره ٢٢ سنة وسنة ١٦٨٧ جعل استاذ البيان وسنة ١٦٨٨ استاذ البلاغة في كونيخ دوفرنس وسنة ١٦٩٤ انتخب رئيسا لكلية باريس وسنة ١٦٩٦ مديرا للدرسة بوناي الكبرى وجعل فيها اصلاحات حسنة وبعد ١٥ سنة اتهم بالذهب المجسني فوافق عن العمل فاشتغل بالتصنيف وانشأ عدة كتب نافعة للاولاد في المدارس واستمر يشغل سائر حياته ومات وهو ابن ٨٠ سنة مكرما محبوبا من الجميع ولقب بالصالح لما بذل من المجهود في

منفعة الأولاد . وكتابه في الدروس في ٤ مجلدات بقيت غدياً للتعليم العام إلى قرب هذه الأيام وله تاريخ قدم في ١٣ مجلداً وتاريخ للرومان ظهر منه ٥ مجلدات وأكمله آخر بعده وجمعت تصانيفه المذكورة وغيرها في ٣٠ مجلداً

رولند  
Roland

يطلق مشهور في قصص الفرسان يقال له باللاتينية اورلند وكان أحد رؤساء بلاط شارلمان . وقد بالغوا في الحكايات بصنائه الحمية والعقلية مبالغته يذكرها التاريخ واستصحب شارلمان في فتح اسبانيا وعند رجوعه وقع في شرك نصبة له غافلون الخائن فهلك به هو وغية الفرسان الفرنسيين سنة ٧٧٨ . وصيغة الحى دورنالد مشهور في القصص وكذلك نوره المسمى اوليفان واشتهر أيضاً باسم رولند رجل وامرأة من اصحاب السياسة والأعمال العظمى في أيام الثورة الفرنسية وكانت مادام رولند تبحر في وسائلها ركبا لحزب الجمهوريين

رولنسون  
Rawlinson

السار هنري كرسوبك رولنسون اثرى أنكليزي . ولد في شيلنغتون من أكسفورد سنة ١٨١٠ . وسنة ١٨٢٦ انخرط في عسكرية الهند الغربية وأقام فيها بهيماني إلى سنة ١٨٣٣ ثم انتظم في العسكرية الأيرانية . وسنة ١٨٤٥ كان في كرمان شاه فاخذ يجمع عن كتابات جبل إلوند في الآثار الفارسية (المسارية) . وسنة ١٨٤٧ نصح العمود الأول من كتابة بهستون وأربع كتابات أخرى قبل من تلك . وفي أول كانون الأول (جانفينا) بعث بلائحة إلى الجمعية الآسية في لندن . ونفوسات أعماله بالحروب الأفغانية . فبعد أن جال باحثاً في عدة أقطار من أوسط آسيا صار وكيل أنكلترا السياسي في قندهار ثم صار وكيلها في بغداد . وسنة ١٨٤٤ بعث إلى لندن نسخاً كاملة من الجزء الفارسي من كتابة بهستون . وسنة ١٨٤٦ نشرت الجمعية الآسية أبحاثها وأحوت من الكتابة الفارسية من

النوع الأول أكثر من مجموع سائر الأكتابات التي كانت معروفة في أوروبا . وكان فصل أنكلترا في بغداد من سنة ١٨٤٤ إلى ١٨٥١ وقصلا الجنرال إلى سنة ١٨٥٥ ولما رجع إلى أنكلترا منح لقب سارم حارمدير الجمعية الهند الشرقية . وسنة ١٨٥٨ انتخب مبعوثاً لبريطانيا . وبقي سفيراً لأنكلترا في طهران من سنة ١٨٥٩ إلى ١٨٦٠ برتبة امير لواء . ونائب عن قروم في مجلس المبعوثين من سنة ١٨٦٥ إلى سنة ١٨٦٨ ثم تعهد انتخاب مجلس الشورى في الهند وتقلد رئاسة الجمعية الجغرافية الملكية في لندن من سنة ١٨٧١ إلى ١٨٧٣ . وسنة ١٨٧٥ عاد إليها وهو أيضاً رئيس جمعية الآثار للثورة . وقد كتب جملاً كثيرة لجراة الجمعية الآسية وغيرها من المنشورات العلمية وألف كتباً عديدة تكلم فيها عن الآثار القديمة وكتابتها ومنها رسالة المعاة أنكلترا وروسيا في الشرق بحث فيها عن أصول المصطلح أهم السياسة والجغرافية

آ . جورج رولنسون مؤرخ أنكليزي عالم بالأمور واللغات الشرقية وهو شقيق رولنسون الماز ذكره ولد سنة ١٨١٥ في شيلنغتون وبعد أن أتم دروسه في أكسفورد ترقى في الدرجات العلمية وألف كتاباً أثبت بوضوح التاريخ المدونة في الثورة وأعظم تأثيراً من الممالك الخمس الكبيرة في الدنيا الشرقية القديمة وهو عبارة عن تاريخ بلاد الكلدان وأشور وبابل ومادي وفارس وجغرافيتها وله في ذلك غير ذلك

رولون  
Rollon

اورولون بالشديد . ويقال رول ورولو وزاول . رئيس نورمدي مشهور انضم إلى انزال أهل وطنه في كل بلاد نورمديا فتمت من ثم نورمديا . كان مولده المظلل في نروج وكان قوياً مarda ووقع رعبه في كل الأقطار المجاورة لوطي غاراد أن يعمل على أولئك اللصوص المردة الذين كانوا يعيشون في سواحل فرنسا منذ نحو نصف قرن - فيقال أن ظهور رولون على سواحل فرنسا كان

سنة ٨٦٩ وكان قد غزا اسكونلاندا واندكترا وفرنقة غزوات متتابعة ثم توجه انظاره الى غروفرنسا . وفي سنة ٨٧٦ ركب نهر السين ووصل مدينة رون فارس الى عسكر فزيمهم من حين وصاد ملو اليه من الفنايم فصار ياتي كل سنة يبعث ويذهب ويعود بلا معارض فتصد مرة بباريس ولكفة صد غير ان الامبراطور شارل الملقب بالسميون كان جبانا ضعيف المزاج يخاف من سطوتو فاسترضاه بان سمح له بذهب ولاية برغونيا حتى يجمع له المبلغ المطلوب لترضى غير ان شارل خلع سنة ٨٨٨ وجلس على سرير الملك الكونساود الذي دفع رولون من باريس فدان له خصما ١٢٤٠ . ولكن رولون لم يرجع عن فرنسا مع انه انكسر عدة مرات . ثم لما ركب تفت شارل الملقب بالساذج الزمره رولون ان يسلطه على كل نوستريا بشرط ان لا يعتمد على ملكه الخاص وان تكون له ايضا سيادة على برتانية . ثم عقدت المعاهدة في سان كلير سور ايت وقصد رولون ان يصير مسجيا لعدة فرنكون رئيس اساقفة رون القائم بتوفيق المعاهدة . ثم تزوج رولون جيزيله بنت ملك فرنسا واقام في دوقية مفتتا بنظر في مصلحة البلاد والعباد فقسمها الى اقسام وجعل لكل رئيس من روسا شعبيادارة قسم منها والكل يرجعون اليه امره . وظهر في سياسته حكمة عظيمة حتى اصيحت البلاد بعد ان كانت خربة تقريبا زاهية زاهرة في سبوت قليلة وفاتت في خصبها ووربعها سائر المملكة الفرنسية . ثم اضطر اصحابه ان يصوروا مسجونين وانفسا اسقيت وبنى عدة كائس واسس اديرة غنية وكلي

### رولي Roulers

مدينة من فلندرة الغربية في بلجيكا تسمى بالنمكية روسلاير تبعد ٢٢ كيلومترا عن بروجة الى جنوبي الجنوب الغربي سكانها ١٢٣ الف نفس ولها تجارة رائجة في المسوجات القطنية ومعامل كبيرة لها ولغيرها من المسوجات والصباغ والزيت والصابون

### رولياك Roulliac

قصة ناحية في ولاية شارنت من فرنسا قرب منبع نهر نوير تبعد ٢٤ كيلومترا عن انغوليم الى الشمال الغربي سكانها نحو ٢٤٠٠ وفي مشهورة بحجرها وعرقها

### رولت Rolette

كونتية في شمال شرقي ولاية داكوتا ملاصقة بجوفها لأمريكا الانكليزية وجاءت في تعديل سنة ١٨٧٠ ان مساحتها ١٨٥٠ ميلا مربعا وفي الجهة الشمالية الشرقية منها جبال واكام وما بقي من ارضها بين مراعي وقفار

### رولنس Rohls

جبرار رولنس صالح الماني ولد لسنة ١٨٢٤ ادرس الطب في هيدلبرغ ثم ذهب الى بلاد المجر وخدم في الجيش الفرنسي ثم بعد انتهائها الحرب تعلم اللغة العربية وتعود على معيشة الاهالي وسنة ١٨٦١ اتى مراكز وتعاطى مهنة فيها قاضية الشريف وقربة اليه لما رأى من حذقه في فن الطب ولما اجتهد في جعله لتأسيس السفر الى داخلية البلاد المراكشية فاجاز قسما من الصحراء واستقر ابادي ذراع ووقعت له خلال سفره عدة وقائع مع اللصوص والتفأع واخيرا خاضه

بينة يبعث ويذهب ويعود بلا معارض فتصد مرة بباريس ولكفة صد غير ان الامبراطور شارل الملقب بالسميون كان جبانا ضعيف المزاج يخاف من سطوتو فاسترضاه بان سمح له بذهب ولاية برغونيا حتى يجمع له المبلغ المطلوب لترضى غير ان شارل خلع سنة ٨٨٨ وجلس على سرير الملك الكونساود الذي دفع رولون من باريس فدان له خصما ١٢٤٠ . ولكن رولون لم يرجع عن فرنسا مع انه انكسر عدة مرات . ثم لما ركب تفت شارل الملقب بالساذج الزمره رولون ان يسلطه على كل نوستريا بشرط ان لا يعتمد على ملكه الخاص وان تكون له ايضا سيادة على برتانية . ثم عقدت المعاهدة في سان كلير سور ايت وقصد رولون ان يصير مسجيا لعدة فرنكون رئيس اساقفة رون القائم بتوفيق المعاهدة . ثم تزوج رولون جيزيله بنت ملك فرنسا واقام في دوقية مفتتا بنظر في مصلحة البلاد والعباد فقسمها الى اقسام وجعل لكل رئيس من روسا شعبيادارة قسم منها والكل يرجعون اليه امره . وظهر في سياسته حكمة عظيمة حتى اصيحت البلاد بعد ان كانت خربة تقريبا زاهية زاهرة في سبوت قليلة وفاتت في خصبها ووربعها سائر المملكة الفرنسية . ثم اضطر اصحابه ان يصوروا مسجونين وانفسا اسقيت وبنى عدة كائس واسس اديرة غنية وكلي

(روم)

Bas-empire

تطلق هذه الكلمة عند العرب على نفس البلاد التي يطلق عليها مرادها عند الأفرنج أي المملكة الرومانية في زمن سقوطها وهو العصر الذي كان ابتدأ على قول في إمام قسطنطين ويراد بسقوط المملكة جميعاً أو يراد على قول آخر سقوط المملكة الشرقية بعد زمن ثيودوسيوس . غير أن كلمة الروم عند العرب تشمل أكثر من ذلك فتراد بها أولاً القسطنطينية الرومانية ثانياً ملكهم بوجه الإجمالية منذ أول نشأها إلى آخر أيامها فتدخل إيطاليا في ذلك . ثالثاً المملكة البيزنطية خصوصاً . رابعاً بيزنطية وهي نفس المملكة المعروفة بالشرقية . رابعاً البلاد العثمانية التي قصبتها القسطنطينية ما يدخل في أوروبا وأسيا الصغرى حتى الآن . أما الإخوة . فانهم لا يزالون يقولون بلاد الروم والروم فقط ويريدون بذلك القسطنطينية والبلاد التي فيها وأطواطي وما جاور ذلك . ولا يدخلون فيها سورية بل يقولون الشام إذا أرادوها . والروم في تواريخ العرب ذكرها من عهد ملوك الفرس الأولين أي من زمن مدخله الرومان في الشرق وأفريقية أيضاً وسواحل البر المتوسط الشمالية ويكثر ذكرهم على الخصوص في التاريخ الإسلامي . فتوحيات المسلمين في سورية ومصر وغيرها غير أنهم في المحروب الصليبية عبروا عنهم بالأفرنج لاختلاط الفرنجة أي الفرنسيين بهم وأكثر بهم الغالبية في الاسم الأوروبية التي أنتت هذه البلاد . ونذكر هنا بعض أمور تخص بالروم ما عرفة العرب عنهم . وهي بلاد م . قال باقوت الروم جيل معروف في بلاد واسعة تصاف بهم . يقال بلاد الروم واختلفوا في أصل نسبهم فقال قوم أنهم من ولد رومن سابقي بن هزتان بن علقان بن العيص بن اسحق بن إبراهيم وقال آخرون من ولد روميل بن الأصغر بن اليز بن العيص بن اسحق قال عدي بن زيد العبادي وبنو الأصغر الكرام ملوك الروم ما بقي منهم مذكور وقال ابن الكلبي ولد العيص روم القسطنطينية وملوك

من كان معه من الأنباغ فسلموه ماله وغادروهم حين وميت سنة ١٨٦٤ استألف أسفاره وصعد جبال أطلس جائز إلى واحة ثوات وأسفراه غيرها من الأراضي التي كانت لذلك العهد مجهولة الحدود وأحالة ثم رسم الجغرافية الأولى التي يستعار كانتها على الملاحظات العلمية سنة ١٨٦٥ أسافر إلى بلاد بورنو وبلاد الغمبا في داخلية أفريقية وتحوّل في جوار هذين البلدين وما راعها مسقراً مدة سنتين وكتب سياحته في مؤلفين نال عليها عظيم الاختيار من الجمعية الجغرافية في لندن سنة ١٨٦٧ ادعاه ملك بروسيا إلى الذهاب مع الحملة الإنكليزية إلى الحبشة فأجاب كلفة سنة ١٨٦٨ و٦٩ جاز الصحراء الواقعة بين طرابلس الغرب والاسكندرية سنة ١٨٧٣ أدته هو الحديدي إسماعيل السابق بما ينبغي من لوازم الأسفار فاستقراء صحراء ليبيا الواقعة في الغرب الواحات المتاخمة لبادي النيل فاكشف لروم الانخفاض الذي مثل في كثير من المقارنات باسم «بحر بلا ماء» لا وجود له إلى بل إنما بناء الجغرافيون على التخيلات والتصور ثم لما وصل الجنوب الغربي من واحة دهمل وقفت في وجهها أكام من الرمال ولم تفكر من قطعها إلا بقى الأنفس ولما وصل إلى ١١٥٠ من العرض الشمال و٢٧٠ من طول الشرق تعذر على الجبال جوار ما بي من تلك الرمال فانقلب راجعاً سنة ١٨٧٥ إلى الولايات المتحدة وعخطب فيها عن أسفاره وله عدة تأليف جغرافية ورسائل لأحاجة إلى ذكرها . سنة ١٨٨٤ عينته الحكومة قسلاً لها فيما تزلزله في سواحل أفريقية

روملو

Rollo

جبل في الاندلس من أعمال اسبانيا قائم بين نوفا وأسي معطية من الرخام الملون على اختلاف فيه باختلاف موقعه من الجبل أما من جهة الجنوب الشرقي فلوثة حجر قانر تغطاه خطوط بيضاء كالمدة ثم لوثة في جهة الشمال الغربي أصفر تغطاه خطوط قائمة اللون مشتبكة بعضها في بعض على شكل جمل وإما في باقي جهاته فخرقوت

الروم وقيل م بنو رومي بن بزطي بن يونان بن يافث  
وقال ابو يعقوب القندري سمى الروم لانهم كانوا صبعة  
راما فتح دمشق فتحوها وتقلبا سكانها واجازهم لوطان  
وشوبال وصينيون وظلود وبنو روضان ثم جعلوا  
يقسمون حتى انتهوا الى انطاكية ثم جاء بنو العيص فاجلحوم  
عما انتصروا وسكنوه حتى انتهوا الى القسطنطينية فمكثوها  
فجعل الروم بها راموا من فتح هذه الكور وبني القسطنطينية  
ملك من بني العيص يقال له بزطي فسميت به . فقد علم  
ما ذكرنا في معرفتهم من الاضطراب وان هذا الاسم كان  
غالبا على المملكة البيزنطية . وقال ياقوت ايضا اما حدود  
الروم فمشارقيهم وشمالهم القوقاز والروس وجنوبيهم  
الشام والاسكندرية ومغارهم البحر والاندلس وكانت القرقة  
والشامات كلها تعد في حدود الروم ايام الاكسرة وكانت  
دار الملك انطاكية الى ان قام المسلمون الى اقصى بلادهم  
وقال احمد بن محمد الهلالي وجميع اعمال الروم التي  
تعرف وتسمى وتأتينا اخبارها على الصحة ٤٤ عملا منها ٢  
خلف الخليفة وايدونه فالاول من الثلاثة التي خلف الخليفة  
بني طلائيا وهو بلد القسطنطينية وحدث من جهة المشرق  
الخليفة الآخر من بحر الخزر الى بحر القسطنطينية ومن القبلية بحر  
الشام ومن المغرب سور محدود من بحر الشام الى بحر  
الخزر وبني قرين قرين وتسمى السور الطويل وطولة  
مسيرة ٤ ايام وهو من القسطنطينية على مسيرة مرحلتين  
واكثر هذا البلد ضياع الملك والبطارقة وروج لمواشيهم  
ودوابهم . ومن وراء هذا العمل على تراقية وحدث من  
وجه المشرق هذا السور الطويل ومن القبلية عمل مقدونية  
ومن المغرب بلاد برجان مسيرة ١٥ يوما وعرضه من بحر  
الخزر الى حد عمل مقدونية مسيرة ٢ ايام ومنزل  
الاصطرطغوس الحالي حصن يسمى ارقنة على ٧ مراحل من  
القسطنطينية وحدثه ٥ الاف . ثم عمل مقدونية وحدث  
من المشرق السور الطويل ومن القبلية بحر الشام ومن  
المغرب بلاد الصقالية ومن ظهر القبلية بلاد برجان وعرضه  
مسيرة ٥ ايام . ومنزل الاصطرطغوس يسمى بانديس وحدثه

٥ الاف . واما التي دون الخليفة فاولها ما يلي بحر الخزر  
الى خليج القسطنطينية عمل اخلاجية ولول حدوده على  
الانطايا والثاني بحر الخزر والثالث على الارمنيا والرابع  
على البقار ومنزل الاصطرطغوس ايلاي وهو رستاق  
وقرية تدعى تقيوس وله منزل آخر يسمى سواس وحدثه  
٥ الاف والى جانب عمل الانطايا وحدثه الاول الخليفة  
وحدثه ٤ الاف والى هذا العمل منصوصون بخدمة الملك  
وليسوا باهل حرب والى جانب عمل الاسبق وحدثه الاول  
الخليفة والثاني الانطايا والثالث عمل الناطلقوس والرابع  
عمل بركسيس ومنزل الاصطرطغوس حصن بطنة وحدثه  
٦ الاف والى جانب عمل بركسيس وحدثه الاول الخليفة  
والثاني الاسبق والثالث عمل الناطلقوس والرابع بحر  
الشام ومنزل الاصطرطغوس في حصن البارثون وائمة  
قانيوس والبارثون اسم البلد وحدثه ١٠ الاف والى  
جانب عمل الناطلقوس وتسمى المشرق وهو اكبر اعمال  
الروم وحدثه الاول الاسبق والبركسيس والثاني عمل  
البقار ومنزل الاصطرطغوس مرج الشحم وحدثه ١٥  
الفا ومعه ٢ طرموخيون وفي هذا العمل عمورية وبني  
منج ومرعش وهو حصن برغوث والى جانب من ناحية  
البحر عمل سلوقية وحدثه الاول بحر الشام والثاني عمل  
بركسيس والثالث عمل الناطلقوس والرابع دروب  
طرسوس من ناحية قلبية واللاحس واسم صاحب هذا  
العمل كيلبرج ومرتبنة دون مرتبة الاصطرطغوس وتسمى  
صاحب الدروب وقيل وجه الملك ومنزلة سلوقية الى  
انطاكية ثم يصل بعمل القباذق وحدثه الاول جبال طرسوس  
واذنة والمصبغة والثاني عمل سلوقية والثالث عمل طلفوس  
والرابع عمل السملار وخرشنة ومنزل الكيلبرج حصن  
قره وحدثه ٤ الاف وفيه حصون كثيرة قوية ومن بلاد  
قونية وملقونية وجرديلة وغير ذلك ويتصل به عمل  
خرشنة وحدثه الاول عمل التبار والثاني دروب ملطية  
والثالث عمل الارمنيا والرابع عمل البقار ومنزل  
الكيلبرج حصن خرشنة وحدثه ٤ الاف وفيه من الحصون

خرشنة وضارجة وحصون وباروقلة وما كثيرى ثم يتصل  
 به عمل البقار وحدة الاول عمل الناطلوس والثاني  
 البذاق وخرشنة والثالث عمل الارميناى والرابع عمل  
 افلاجونية ومثل الاصطرطفوس اقتره التي بها قبر امرء  
 القيس وجندهما ٨ الاف ومع صاحب اطرموخان وفي حصون  
 وحدة بلاد ثم يتصل به عمل الارميناى وحدة الاول عمل  
 افلاجونية والثاني البقار والثالث خرشنة والرابع جلدية  
 وبجر الحزور ومثل الاصطرطفوس حصن اماسية وحدة  
 ٩ الاف ومعة ٣ طرموخين وفيه عدة بلاد وحصون ثم  
 يتصل به عمل جلدية وحدة الاول بلاد ارمينية  
 واهله معالفون الروم متاخون لارمينية والثاني  
 بحر الحزور والثالث عمل الارميناى وكذلك الرابع  
 ومثل الاصطرطفوس اطريقة وجند ١٠ الاف ومعة  
 طرموخان وفيه بلاد وحصون . قال الهذاني فكل جميع  
 اعمال الروم المملوكة لنا في البر على كل عمل منها والى  
 من قبل الملك الذي يسمى اصطرطفوس الا صاحب  
 الاماط فانه يسمى التمسق وصاحب سلوقية وصاحب  
 خرشنة فان كلا منها يسمى الكيلارج وعلى كل حصن من  
 حصون الروم رجل ثابت فيه يسمى برقليس يحكم بين اهله .  
 قال ياقوت وهذا فيما احسب رسوم وامام كانت قديما ولا  
 اظنها باقية وقد تغيرت اسماء البلاد وامام تلك القواعد  
 فان الذي نعرف اليوم من بلاد الروم المشهورة في ايدي  
 المسلمين والنصارى لم يذكر منها شيء مثل قونية واقصرى  
 وانطاكية واطرابزنده وسبواس الى غير ذلك . وقال  
 ايضا وفي اخبار بلاد الروم اسماء عجزت عن تحقيقها وضبطها ،  
 ولزيادة تقرير معارف العرب الجغرافية في تلك الايام  
 عن بلاد الروم نورد ما ذكره عن رومية دار حاكمهم  
 بحيث لا تتكلم عنها في بابها الامور ا مقردة تاريخيا ونذكر  
 كلام العرب عنها هنا استطرادا لما ذكرنا عن اهل تلك  
 البلاد وحكمهم . قال ياقوت في مدينة رئاسة الروم  
 وعظم مساة باسم رومى بن لطي بن يونان بن ياقث بن  
 نوح واليه نسبت الروم وفي شالي وغربي القسطنطينية

بينها مسوة ٥٠ يوما او اكثر وفي يد الافرنج وملوكها يقال  
 له ملك المان وبها يمكن البابا الذي لطبعة القرصية وعن  
 بطليموس كل جوارها عامرة ومنها جاءت الرواية من كل  
 فيلسوف وحكيم وفيها قامت الاعلام والنجوم وروى عن  
 جويرين معلم انه قال لولا اصوات اهل رومية ونجهم  
 لسمع الناس صليل الشمس حيث تطلع وحيث تغرب  
 قال ياقوت ورومية من عجائب الدنيا بناء وعظما وكثرة  
 خلق قال وانا من قبل ان احدث في ذكرها ابرا الى الناطر  
 في كتابي هذا ما احكيه من امرها فانها عظيمة جدا خارجة  
 عن العادة بمخيل وتوقع مثلا ولكني رايت جماعة من  
 اشتهر برواية العلم قد ذكروها من احكام فانهم  
 في الرواية . فقد روي عن ابن عباس انه قال حلية بيت  
 المقدس اعطيت من الجنة فاصابها الروم فالتفت بها الى  
 مدينة لم يقال لها رومية قال وكان الركاب يمرون بقوم  
 ذلك الحلي مسيرة ليالي وقال يهودي دخلت رومية وترايت  
 سوق الطيور فيها فرسكا وقال مجاهد فيها ٦٠ الف حمام  
 وعن بعض اخبار قال ركبنا البحر واقتنا الصليبة الى ساحل  
 رومية فارسلنا اليهم انا اياكم اردنا فارسلوا الينا رسولا  
 فخرجنا معه نريد ان نعطينا جبالا في الطريق فاذا شيء  
 اخضر كهيئة الخ ففكرنا فقال لنا الرسول لم تكبرتم فلنا هذا  
 البحر ومن سيلنا ان تكبر اذا راينا ففحصك وقال هذه  
 سفوف رومية وهي كلها مرصعة قال فلما اتينا الى المدينة  
 اذا استدارنا ٤٠ ميلا في كل ميل منها باب مفتوح  
 فانتهينا الى اول باب واذا سوق الصياغة والبرازين ثم دخلنا  
 سعدنا درجا فاذا سوق الصياغة والبرازين ثم دخلنا  
 المدينة فاذا في وسطها برج عظيم واسع في احد جانبيها  
 قد استقبل بحرها المغرب وبهاها المشرق وفي وسط  
 البرج بركة مبلطة بالرخام يخرج منها ماء المدينة كله وفي  
 وسطها عمود من حجارة طوله صرورة رجل من حجارة فصالت  
 بعض اهلها عن ذلك فقال ان الذي بنى هذه المدينة قال  
 لاهلها لا تخافوا على مدينتكم حتى ياتيكم قوم على هذه الصفة  
 فهم الذين يهتجونها وذكر بعض الزهاد من دخلها واقام

بها أن طولها ٢٨ ميلاً في ٢٤ ميلاً ولها أبواب من ذهب  
 من الباب الشرقي إلى البابين الآخرين ٢٤ ميلاً ولها ٤  
 جدران في الجدران الأربع في البرزخ ٧ أبواب أخرى من  
 النحاس المذهب ولها حائطان من حجارة رخام وقضاه  
 طوله ٢٠٠ ذراعاً بين الحائطين وعرض السور الخارج  
 ١٨ ذراعاً وارتفاعه ٦٢ وبين السورين نهر ماء عذب  
 يدور في جميع المدينة ويدخل حورم مطبق بدفوف  
 النحاس بكل دفقة منها ٤٦ ذراعاً وعدد الدفوف ٢٤٠  
 ألف دفقة. وهذا كله من نحاس. وعمود الهر ٩٤ ذراعاً  
 في عرض ٤٤ ذراعاً فكلما هم جدرانهم رفعت تلك  
 الدفوف فيصير بين السورين جدراناً من أبواب  
 المذهب إلى باب الملك ١٢ ميلاً وسوق من شرقها إلى غربها  
 أساطين وصفك كلها من نحاس ووقتها سوق أخرى وفي  
 الجميع التجار ويبيع يدي هذا السوق أخرى على  
 أربعة نحاس كل عمود منها ٢٠ ذراعاً ويصنع الأعمدة  
 تقيم من نحاس في طول السوق فيؤلمان يجري من البحر  
 فيجني السنين في هذا القصر وفيه الامتعة حتى تجاز في سوق  
 التجار فتقف على تاجر تاجر فيتباع منها ما يريد ثم ترجع  
 إلى البحر وفي داخل المدينة كيسة تبني على اسم مار بطرس  
 ومار بولس الخوار بين وهما مدفونان فيها وطول هذه  
 الكيسة ألف ذراع في ٥٠٠ في ممتك ٢٠٠ ذراعاً وفيها ٢  
 أسلقات بناتر نحاس. وفيها أيضاً كيسة على اسم  
 اصطفا نوس رأس الشهداء طولها ٦٠٠ ذراعاً في عرض  
 ٢٠٠ في ممتك ١٥٠ ذراعاً وأسلقات بناترها  
 وأركانها وسقف هذه الكيسة وحيطانها وأرضها وأبوابها  
 وكبرها كلها وجميع ما فيها حجر واحد. وفي المدينة كنائس  
 كثيرة منها ٢٤ للحياة وكنائس لا تحصى للعامة وفيها ١٠  
 آلاف دير للرجال والنساء وحول سورها ٢٠ ألف عمود  
 للرميان وفيها ١٢ ألف رفاق يجري في كل رفاق منها  
 عرابت واحد للغرب وواحد للغوش وفيها ١٢ ألف  
 سوق في كل سوق قنات ماء عذب وأسواقها كلها مفروقة  
 بالرغام لا يفيض منصوبة على أربعة النحاس مطبقة بدفوف

النحاس وفيها ٢٠ ألف سوق بعد هذه الأسواق صفار  
 وفيها ٦٦٠ ألف حمام ولا يباع فيها ولا يشتري من ٦  
 ساطعت من يوم السبت إلى المغرب الأحد وفيها مجامع لمن  
 يلحس صنوف الطم يقال إنها ١٢٠ موضعاً وفيها كيسة  
 تسمى كيسة الام إلى جانب قصر الملك طولها فرسخ في فرسخ  
 ومذبحها من زبرجد أخضر طوله ٢٠ ذراعاً في عرض ١٠  
 بمحله ٢٠ مثلاً من ذهب طول كل مثال ٣ أذرع أعينها  
 بواقعت حمر وفي الكيسة أيضاً ١٢٠ أسطوانة من المرمر  
 الملصق ومثلها من النحاس المذهب طول الأسطوانة ٥٠ ذراعاً  
 وفي الهيكل ١٤٤٠ أسطوانة طول الواحدة ٦٠ ذراعاً  
 وفيها ألف باسليق طول الواحد ٤٢٨ ذراعاً في عرض  
 ٤٠ ولكل منها ٤٤٠ عموداً من رخام وفيها ٤٠٠ قنطرة  
 تحمل كل قنطرة ٢٠ عموداً من رخام وفيها ١٢ ألف  
 سلسلة من ذهب تعلق فيها القناديل. وفي المدينة أيضاً  
 كيسة الملك فيها الرابي الذهب والفضة ما قد جعل للمذبح  
 وفيها ١٠ آلاف جرة ذهب و١٠ آلاف خزان ذهب و١٠  
 آلاف كاس و١٠ آلاف مروحة ذهب و٧٠٠ منارة ذهب  
 تدار حول المذبح و٢٠ ألف صليب ذهب ما عدا صليبان  
 الفضة والنحاس الموهبة والليبية وحدها ٧ آلاف حمام  
 وأما بلاط الملك فصاحته ١٠٠ جرس في ٥٠ والأبواب  
 ١٠٠ ذراعاً في ٥٠ مليس كل ذهباً. وقدمت في الكيسة  
 المذكورة مثال كل شيء من آدم إلى عيسى وحول مجلس الملك  
 ١٠٠ عمود موهبة بالذهب على كل منها صنم من نحاس  
 مفرغ في يده جرس مكتوب عليه اسم الله من الأمم  
 وجميعها طليعات فإذا صحت تلك الأمم يفرحون تحرك الجرس  
 فيصرون من قاصدم. وفي رومية غير ذلك من النجايب  
 والفرائب التي ذكرت في كتاب الهنداني

ويطلق اسم روم الآن على طائفة كثيرة من الطوائف  
 المسيحية ويقال لم أيضاً روم كاثوليك وأرثوذكس وأبناء  
 الكيسة الشرقية. وم أبناء الذهب المسيحي الذين لا  
 يقيمون إلا تعاليم المجمع الأولى المسكونية وفي المجمع  
 النيقاوي سنة ٢٥٠ ورواقسطنطيني سنة ٢٨١ والافسي سنة

٤٢١ والمخلدوني سنة ٤٥١ والقسطنطينية سنة ٥٥٢ ثم سنة ٦٨٠ والنيقايي سنة ٧٨٧ والجمع كونيستوم اي الخامس والسادس ويقال له ايضا الطرسي وهو ملحق بالجمع الخامس والسادس عقد لاعادة النظر في احكامها في القسطنطينية سنة ٦٩٢ والجمع السابع القسطنطيني عقد تحت رئاسة فوثيوس سنة ٨٧٩ و ٨٨٠ ويرفضون جميع المجمع التابعة التي تعقبها الكنيسة الكاثوليكية الرومانية كجميع مسكونية . سنة ٤٨٢ وقع خلاف بين كنيسة الروم اي اليونانية والكنيسة الكاثوليكية الرومانية لما جاول الامبراطور زنون ارضاء الفالانين بالطبيعة الواحدة باذاعة منشور يقال له ابوتيكون تنجها فيو ذكر الامور الخلافية . وابوتيكون كلمة يونانية معناها الوحدة او الاتحاد . فحرم فلكس الثاني اسقف رومية (البابا بطريرك القسطنطينية والاسكندرية) لانه سبها اذاعة . فلكس المنشور فانقسم اتحاد الكنائس الشرقية والغربية . سنة ٥١٩ تمكن البابا هرميداس من ارجاع اتحاد الكيسيتين المار ذكرها بطروقه فغير حتى ميل بلاط القسطنطينية على ان لا يكون اتحاداً شبيهاً واختلف مرات عديدة باحكام الامبراطورن المتعلقة بالامان . وكان اساقفة رومية يعترضون عليهم من جرى ذلك ويجهون التحية طويو . وتجدد الخلاف بينهما لما علمت الكنيسة الغربية ان الروح القدس ينبثق من الاب والابن وادخل جميع طليعة هذا التعليم في قانون الايمان سنة ٥٨٩ . على ان الكنيسة الارثوذكسية لم تنهض مقاومة الاثناء القرن الثامن . وروح الشقاق بامور غير هذا الخلاف التعليمي نابعه عن اسباب متعلقة بالسياسة وخدم الدين . ومن احكام الجمع القسطنطيني سنة ٣٨١ والمخلدوني سنة ٤٥١ ان يكون لبطاركة القسطنطينية المجل الثاني بين بطاركة الكنيسة الكاثوليكية . وطلبوا اثناء تلك الاختلافات ان يكون لهم المجل الاول . وادعى امبراطور القسطنطينية حق الامر في تسوية الخلاف على التعاليم الدينية في الشرق واما اساقفة رومية فانكروا ذلك عليهم . وكان ازيد باد الشباغ السياسي

بين رومية وإيطاليا والشرق يزيد الاستقلال بما كان لاسقف رومية من السلطة الاولى . وسنة ٧٣٢ انشقت الكنيسة ثانية مؤقتاً وذلك حين شجب البابا تكبير الايقونات بعد موافقة عدة امبراطورين وجميع القسطنطينية سنة ٧٥٤ على تكبيرها وعظم الشقاق واشتد الخصام والتراخ بين الكيسيتين لما رفض البابا نقولا الاول الاعتراف بالبطرك فوثيوس الذي سمع بطرركاً سنة ٨٥٨ بنفوذ البلاط الامبراطوري وقال عدة انه طنبلي وعند ذلك اخذ فوثيوس منشورا تنجها فيو هدام السبت واكل البيض والخبز في الاسبوع الاول من صيام النصح وحصر الثمنيت بالاساقفة ومنع زواج الكهنة واستعمال كلمة «الابن» في قانون الايمان عند الكلام على انبثاق الروح القدس . سنة ٨٦٧ عقد فوثيوس مجمعا سعى القسطنطينية فقرر حرم البابا وعزلوه . ووسيت الى رومية امور غير هه منها جذب البغارين الى الاتصال الكيسي برومية مع ان اليونان كانوا قد جعلوه على المنصب بدنيهم . وبعد فوثيوس لم يرجع الاتصال بين الكيسيتين رجوعاً كاملاً . ولكن الشقاق العظيم لم يعل بصور قطعية قبل ١٦ تموز (جوليه) سنة ١٠٥٤ لما وضع كلاه رومية على مذبح ايجاصوفيا الكبير في القسطنطينية حرم البطرك كيرلاريوس سنة ١٠٥٣ ادعى هذا البطرك على الكنيسة الكاثوليكية الرومانية با رقة جدهم تفضلاً عن التي كان قد ادعاها قبلاً وفي استعمال الفطير في سر الاغافارنيا . سنة ١٢٧٤ عقد مجمع ليون وسع ميخائيل بالبولوغوس مستحيب بالموافقة على تعليم الكنيسة الكاثوليكية الرومانية موبلاً بمصرة الغرب له على المسلمين . ولكن سنة ١٢٨١ حرم البابا مريوس الرابع الامبراطور فنتاً عن ذلك عقد مجمع حيث في القسطنطينية سنة ١٢٨٢ و ١٢٨٥ واثناء استقلال الكنيسة اليونانية اي كنيسة الروم الارثوذكس سنة ١٤٣٩ ابرم اتحاد الكيسيتين في مجمع فلورنسا بارادة الامبراطور اليوناني والبطرك القسطنطيني . على ان الشعب اكثر خدع الذين من الرتب الاخرى لم يقبلوا . سنة ١٤٥٣ تعاضل

المدونان في القسطنطينية. ولم تنفك الكنيسة الكاثوليكية الرومانية عن محاولة إرجاع الاتحاد أو ضم جماعات الأرثوذكسية إليها. ولما نفقت امبرورية كثيرة لانيية في المشرق وشاد البابا أكتيغس الثاني عشر المدرسة الأوروبية لهذا الغاية لا سيو. وفارت بعتظيم كنيسة روم كاثوليكية رومانية اعترفت بسيادة البابا محافظة براءة الكنيسة الرومانية على جميع طوائف الكنيسة اليونانية وعادتها التي لم تؤثر في العالم الاساسية منها زواج الكهنة وصنع القربان سحرًا وقطرها واستعمال اللغة اليونانية في الصلوات وغيرها. وفي ايام سكارتينا الثانية ونفولا حلت أكثر كائس الروم الكاثوليك واتحدت على الانفصال ثانية عن رومية والانضمام الى الكنيسة الروسية. وكره الانفصال بعض الشعب وخدم الدين في سنة ١٨٥٨ استرخست جماعات عديدة الامبراطور اسندر الثاني بالعود الى الاتحاد مع رومية ولكن لم يرضع لما سنة ١٨٧٣ كادت ثلاثي كنيسة الروم اتحدت في روسيا. وما غالب خدم الدين والغصب اليوناني فظالما انفوا من الاتحاد مع رومية. وكانت المنازعات الوفيرة الراقية بين الكيسيتين كنيسة البطريرك دوسيتوس الاورشليمي على القبر المقدس سنة ١٦٧٤ وتكرار حرم البابا سنوياً من اسباب نماظ المدونان وتبادل الكيسيتين. وسنة ١٨٤٨ دعا البابا يوس التاسع بمنشور عام الكنيسة الشرقية كلها الى الاتحاد مع رومية على انها رفضت دعوته. وكذلك دعوة البابا في سنة ١٨٦٩ للاساقفة الروم الارثوذكس الى الجمع الفاتيكاني لجمعهم على الاعتناق عن قبولها. وليس في الكنيسة الشرقية حزب منظر كاكتر سافر الكائس الشرقية وبعض البروتستانت معلق بالاتحاد مع رومية وموجه خاطري لذلك. واما انفسا جماعات كجمعية سان ديونيسيوس في السلطنة العثمانية وجمعية مارطرس في المانيا الارحاج الكنيسة العميقة الى الانضمام فلم يات بتاتج ظاهرة وحاول البروتستانت منذ اول الامر صافاة الروم الارثوذكس ومصادقتهم. وسنة ١٥٥٩ اغتد ملكيون ترجمه اعترف اوغسبرغ الى

البطريرك القسطنطيني سنة ١٥٧٤ جرت مراسلات بشأن هذا الاعتراف بين لاهوتي تو بجن والبطريرك ارميا الثاني ولم تجدر نفصاً. وسنة ١٦٣٨ اخفق كيرلوس لوكاس ليلو الى العالم الكاثوليكية واطرقت كتابات الروم الارثوذكس في ذلك الحين كرههم الشديد لتعاليم الكنيسة البروتستانتية مع ان تعاليم الكنيسة الارثوذكسية قريبة في بعض الاحوال الى المبادئ البروتستانتية. وسنة ١٨٥٨ انفقت جريدة ميالة الى القواعد البروتستانتية في اينا فمكك الناس هناك على الاشتراك فيها. واما كنيسة انكلترا العالية فتعترف ان الكنيسة اليونانية اي الارثوذكسية هي فرع مستقيم للرأي من الكنيسة المسيحية لمحاولات ان تحل الاساقفة الروم على الاعتراف لما باسقامة الرأي وجهت عنايتها الى تقرب الكيسيتين وانفقت جمعية مخصوصة لتروج اسباب الاتحاد. وسر بذلك كثير من الاساقفة الشرقيين وتراسل الرسالة للدينون من الكيسيتين وتبادلوا واشترك في المراسلة البطريرك القسطنطيني ورئيس اساقفة كمبري البروتستانت. وافقت الكنيسة الارثوذكسية اعظم اهتمام في تقديم الدين ومحو انفسهم بالكاثوليك. القديساء لجماء جميعهم مشاهير من الرساء الدينيين الارثوذكس وخطبوا جمعيات الكاثوليك القديساء في المانيا ولا تزال مطابق الامل معقودة على النور باتحاد الكيسيتين

وبعد الشقاق لم تقع حوادث كثيرة خطيرة في الكنيسة الارثوذكسية. وسنة ١٥٨٨ حصلت روسيا على بطريركية اورثوذكسية اساقفة مستقلة فأبطلت سيادة بطريرك القسطنطينية عليها. وسنة ١٨٣٢ اصرح جميع ملوك من ٣٦ موروبوليا يونانيا معقود في تولية باستقلال الكنيسة اليونانية الارثوذكسية من كل سيطرة اجنبية. وسنة ١٨٥٠ اعترفت البطريركية القسطنطينية بهذا الاستقلال. وحدث اضطراب عظيم في الكنيسة الارثوذكسية في السلطنة العثمانية بسبب الحرب البلقاري الوطني الذي اعترض على سيادة اساقفة غير بلقاريين بلقاريات وتعاظمت

المنازعات الى ان اجابت الحكومة العثمانية سلام ونظمت  
 عدة ابرشيات بلغارية تحت ادارة اسرخوسية . وسنة  
 ١٨٧٢ عند مجمع في القسطنطينية حضره بطاركة  
 القسطنطينية وانطاكية واورشليم والاسكندرية وحرم  
 جميع النظام الكنسي البلغاري . واما الروسون فكانوا  
 يميلون الى الكنيسة البلغارية . وقلا حدثت مجادلات  
 تعليمية ولم تظهر مذاهب جديدة الا في روسيا ولم تنشأ عن  
 اختلاف تعليمي ديني لكن عن تغييرات طفيفة . ونظامية  
 والكنيسة الارثوذكسية انصرفت غالباً بالنظر الى سائر  
 الكنائس المسيحية وادبان اخرى على المدافعة عن  
 نفسها . واما روسيا فقد تسنى محكومها ان تجعل كثيرين من  
 رعاياها غير الارثوذكسيين بتحويلهم الى المذهب الارثوذكسي  
 خصوصاً في سيبيريا . واما لاهوت هذه الكنيسة فغير متعمق  
 الدائر ولم يكن ثلثها فيه تأثير ظاهر في اللاهوت  
 الكاثوليكي الروماني ولا البروتستانتي . وفي هذا القرن  
 توفرت المدارس اللاهوتية وكثرت المطبوعات الدينية  
 وقاعدة الايمان الارثوذكسي القوياء والانجيل والتقليد  
 اي السنة المسيحية . على اهم لا يقبلون من التقليد الا ما  
 ينطبق على احكام الجامع السبعة المسكونية والجميع  
 الذي عقد في الاستانة سنة ٦٩٢ المعروف بالكونسكسوم  
 وهو الملقى بالجميع الخامس والسادس والذي عقد في  
 القسطنطينية سنة ٨٧٩ و ٨٨٠ تحت رئاسة فوتيوس .  
 والف يوحنا الدمشقي (المخوف سنة ٧٦٠) كتاباً ضعة  
 لعالم الكنيسة الارثوذكسية . وجاء اكل من جميع النالفير  
 المتأجبة له في الكنيسة اللاتينية الى ذلك الزمان واكثر  
 اثقاً واغزر عمقاً منها . واعظم تعليم مسيحي في تلك الكنيسة  
 هو الذي ألفه بطرس مويغلاس متروبوليت كيايف وطبع سنة  
 ١٦٤٠ والذي كتب تحت مناظرة البطريك دوسيتيوس  
 سنة ١٦٧٢ . وسنة ١٦٤٣ وقع جميع البطاركة اليونان  
 على الاول وسنة ١٦٧٢ اثبتة المجمع الاورشليمي قانوناً للامان  
 في الكنيسة الارثوذكسية وطبع باليونانية واللاتينية  
 في امستردام سنة ١٦٦٢ وليسك سنة ١٦٦٥ وبالمانية

في فرنكوسنة ١٧٢٧ . وهو الممول عليه جميع الكنائس  
 الارثوذكسية ولاسيا الروسية . واما القانون الثاني فوقع  
 عليه ٦٧ اسقفاً وخادم دين . وليس للقوانين الاخرى  
 الامانية ما لها من القبول العمومي . والف بلاتواحدروساء  
 الاساقفة الروسيين ورئيس اكاذيبه بطرسيرج تعليمياً  
 مسيحياً يختلف في ادور كثيرة عن الذي ألفه بطرس  
 مويغلاس وهو اقل مضادة للبروتستانتية  
 والكنيسة الارثوذكسية تعتقد كالكاثوليكية الرومانية  
 ان الاسرار المقدسة سبعة وتؤمن بالاستحالة ويوجب  
 اكرام مريم العذراء والقديسين واليقونات وذخائر  
 القديسين وفضيلة الصيام وغيره من اعمال البر وبالترتب  
 الكنيسة . وخصص عقائدها بكون سلطة البابا لا اعتراف  
 بصحة الجامع السبعة المسكونية والمعبودية تقطعاً . واما  
 في روسيا فتندهم ان المعبودية تعطيها مقس لا قاعدة دينية .  
 والقربان عندها فطير وخمر وثبتت الاولاد حالاً بعد  
 المعبودية وتكر المظهر وتصل لاجل الاموات ليرحمهم الله  
 يوم الدين وتعتقد انبثاق الروح القدس من الاب  
 كاصل والابن كواسطة ولا تتخذ اقنونات ثالثة ولا مجسمة  
 وتقبل زواج الكهنة اذا تزوجوا قبل دخول الرتب  
 الكنسية . ولا تسمح بزواج الكهنة ثانية اي بعد وفاة الزوجة  
 الاولى ولا بزواج الناس مرة رابعة اي بعد وفاة الزوجة  
 الثالثة وخصص صياماها اربعة  
 واكثر كاتسها مبنية على شكل صليبه وبذا يجها في الجملة  
 الشرقية منها تحت رواق ارضة اعلى من ارض صحن  
 الكنيسة متصل عنه بقناصل فيه ثلاثة ابواب . يسمى الاوسط  
 منها باب المقدس (الملوكي) فاذا فتح يرى المذبح من الخارج  
 وفي بداية القديس (الصلاة) تنقل هذه الابواب ولا تفتح  
 الا بعد ان يتناول الكاهن القربان . ولا تقاعد فيها لان  
 الناس يقفون الى ان ينتهي القديس . والقديس اعظم  
 العبادات واستماعه كل احد مفروض على الجميع والطقس  
 الذي يستعملونه فيه هو المنسوب الى الرسول يعقوب  
 وباسيليوس الكبير ثم اخضع يوحنا في الذهب بالخصر يستعمل

يوبياً والمطلوب في الاعداد والمحل الكثرة. وأما الوعظ فكان نادراً وليس مفروضاً. وسنة ١٦٨٢ اخذ الكهنة الروسيون برغبلون عظامهم عوضاً عن حفظها غيباً أو تلاوتها على الناس. وبعد سنة ١٨٥٨ اخذت كنائس كثيرة في بطرسبرج نعيم الوعظ كل أحد بعد أن كان لا يجاوز المزمع في المنة. وتطرح جميع المظاظ امام الاسقف لينطقها. وفي سنة ١٨٥٩ اقبلت هذه العادة في ابرشية بطرسبرج. وأما اعيادهم فتطلب في عيد. ولا تستعمل الآلات الموسيقية في الكنائس أو يقتصر على التسبيح والغترن. تعلم الامور الدينية بالسوالات لأن التدريس الديني قليل الترتيب. وأما خدم الدين في الكنيسة الارثوذكسية فيقسمون الى قسمين الاول البطاركة والمثروبوليت وروساء الاساقفة واساقفة. ويجارون جميعاً من الرهبان وتقرض عليهم التولية. والقسم الثاني ينقسم الى قسمين وهم الرهبان وخدم الدين البض الذين يخدمون الانساب السوداء وخدم الدين البض الذين يخدمون الناس دينياً ويلبسون اثراً زرقاء او بنفصية او سمرية. ويتناس على الاديرة روساء او ارشمندريته. ومعظم الرهبان الارثوذكسية تابعة لقانون مار باسيليوس وأما رهبان جبل سينا وجبل لبنان فتابعون لقانون القديس انطونيوس. ويترأس على كل دير من اديرة الاناث رئيس يسمى ايجونوموس ينبغي أن يكون قد تجاوز الثمانين ويجاز كاهن يعرف الرهبان اللواتي يتخضعن للرئاسة. واعظم الاديرة اديرة جبل اثوس ودير القتر المقدس في اورشليم ودير جبل سينا في بلاد العرب. وأما الكنيسة الارثوذكسية مؤلفة من عشر كنائس ذات استقلال وهي

اولاً. كنيسة القسطنطينية وهي تحت رئاسة بطرك بلقب رئيس اساقفة القسطنطينية ورومية الجديدة الاقدس او بطرك المسكونة. وهو على ١٢٩ اسقفاً منهم ٧ في رومانيا وفي العرب وواحد في البنديقية وموخر اسقفت كنيسة رومانيا والسرب. وحصل البلغاريون على اكرخوسية مؤلفة من ١٢ ابرشية. ولما انضمت جرائر اليونان الى الملكة اليونانية انحلت اسقفياتها بالكنيسة اليونانية بعد أن كانت تابعة للقسطنطينية. والبطرك القسطنطيني يترأس على مجمع بدير الكنيسة الارثوذكسية في المالك الهروسة ويتألف من جميع البطاركة و١٢ رئيس اساقفة يسكنون القسطنطينية على الدولم ويقوم بالاعمال مشتركة مع الجمعية الوطنية المؤلفة من عدة من اعيان الارثوذكس في الاساقفة

ثانياً. كنيسة الاسكندرية بها خمسة اساقفة تحت رئاسة بطرك الاسكندري وبلقب بالمسيح المقدس بطرك المدن العظيمة والاسكندرية وسائر الاقطار المصرية والمدن الخمس وليبيا واثيوبيا وبابا وقاضي مسكون في المدن الخمس وفي النهرين وبريقة وارمينوني وبولونيا وبولمايس ويسكن الاسكندرية والقاهرة ثالثاً. كنيسة انطاكية وبها ١٧ اسقفاً تحت رئاسة بطرك بلقب بالمسيح المقدس بطرك كنيسة الله البطاركة وسوريه وبلاد العرب وكنيسة ايرسوس وما بين النهرين وسائر المشرق ابا الابهاء ورأعي الرعاة رابعاً. كنيسة اورشليم بها ١٤ اسقفاً تحت رئاسة بطرك بلقب بالمسيح المقدس بطرك المدينة المقدسة اورشليم وفلسطين وسورية وبلاد العرب في عبر الاردن وقانا الجليل وصهيون المقدسة

خامساً. كنيسة روسيا بها متون اسقفاً تحت ادارة مجمع ملقب بالقدس مدير جميع الروسيين. اسقف بطرس الكبير ويولف من ثلاثة متروبوليت ورئيس اساقفة وعضوين آخرين اكبر يكرمون وعضوين من العامة سادساً. كنيسة جزيرة قبرص بها ٤ اساقفة تحت ادارة اسقف بلقب بالمسيح المقدس لبوسيتانية الجديدة وسائر جزيرة قبرص. وكرسيه في نيقوسيا سابعاً. الكنيسة الارثوذكسية النعوية وهي مقسومة الى ثلاث ادارات مستقلة. ففي اراضي المجر متروبوليت للسربيين في كارلوفس واخر للمانيين في هرستادت

وبها فضلاً عن ٨ أسقفيات . وكنيسته سلبها التعمية  
 رئيس اساقفة في نيسوتوس واساقفة زارا وكثارو  
 ثامناً . كنيسة جبل سينا لها اسقف واحد يلقب  
 بالمحبوط رئيس اساقفة سينا  
 ناسعاً . كنيسة الجبل الاسود عليها اسقف واحد يدعى  
 متروبوليت اسكندرية والساحل ورئيس اساقفة ستين  
 واكرخوس كرسي ابيك المقدس وسيد الجبل الاسود  
 وبرنا . والاهقف الحالي ذهب الى بطرسبرج عوضاً عن  
 القسطنطينية للحصول على التثبيت  
 عاشرًا . الكنيسة اليونانية . في المملكة اليونانية ٢١ رئيس  
 اساقفة واسقفاً وهي تحت ادارة الجمع اليوناني المقدس  
 المتم في اثينا . رئيسه رئيس اساقفة اثينا وبيوتيا المتم  
 في اثينا . وأسس هذا الجمع سنة ١٨٥٢ وهو مؤلف  
 من ٥ اساقفة يجتمعون في ايلول (سبتمبر) كل سنة  
 وهذه الكنائس الارثوذكسية العشر تخضع لجمع عام .  
 ولكن منذ الف سنة لم يجمع جميع عام مسكوني فلا تنق  
 تلك الكنائس على الشروط التي تجعل الجمع مسكونياً حقيقياً  
 فضلاً عن هذه الكنائس العشر التي يعترف  
 بعضها بارتوذكسية البعض الاخر عدة طوائف روميه  
 يعترف اكثرها بالتعاليم الارثوذكسية الاساسية ولكنها ترفض  
 الطقوس الروميه التي فيها البطريرك يكون سنة ١٦٥٤  
 فتمنع عن مواصلة الكنيسة الروميه الروميه ونهبها منشقة  
 وتسي نفسها ارتوذكسيين من اهل الايمان القديم او القديس .  
 وهي كثيرة في روسيا متباينة الاعتقاد وبعضها ينادي بطقوس  
 الكنيسة الروميه الرسولية واداريها وتعاليمها العرويه .  
 ويعترض الارثوذكس على الذين يقولون التعاليم  
 الارثوذكسية من تلك الطوائف بان الكنيسة الحقيقية  
 اسقية فلا تكون كنيسهم حقيقياً ما داموا بلا اسقف .  
 ومنذ هذه عام لم الاساقفة الارثوذكسيون القسوس  
 اسقفاً . وفي ايام الامبراطور اسكندر الثاني منعت  
 مضايقتهم وسنة ١٨٥٩ امر بان يسم اساقفة الكنيسة  
 الارثوذكسية الروميه اساقفة للرسول كنس منهم

واكثر الروميين والمسيحيين في الممالك الغانية  
 الارويه واليونان والجبل الاسود من م ابناء الكنيسة  
 الارثوذكسية فعدهم في روسيا نحو ٥٤ مليوناً مع الطوائف  
 المار ذكرها وعددها من ١٥ مليون نفس . وفي الممالك  
 الغانية قبل انفصال رومانيا والسرب وغيرها ١٢ مليوناً  
 منهم ٤ ملايين و ٢٧٥ الفاً في رومانيا و ٢٩٥ الفاً في  
 السرب ونحو خمسمائة الف في بوسنه ونحو خمسمائة الف  
 نفس في نسايا وبيروس وغيرها (اطلب عثمانية) . وفي  
 النمسا ثلاثة ملايين وخمسون الف نفس خلا الذين في  
 بوسنه . و ٤٤٠ الفاً في المملكة اليونانية و ١٢٥ الفاً  
 في الجبل الاسود ونحو ثلاثة الاف نفس في المانيا . وفي  
 سائر البلاد كنائس ارتوذكسية قليلة اكثرها متعلق  
 بالسفارات الروميه فيكون مجموع الروم ٧٠ ارتوذكس  
 اكثر من ٧٤ مليون نفس . والروم الكاثوليك المحدثون  
 مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية نحو اربعة ملايين في النمسا  
 ونحو ٥٠ الفاً في الممالك المحروسه ونحو ٢٢٩ الفاً في روسيا  
 ونحو ثمانين الفاً في جنوب ايطاليا . وكانوا قبلاً كبيرين  
 فاضم معظم ايام كاترينا الثانية الى الكنيسة الارثوذكسية  
 الرسليه ثم اكثر الباقين عند عقد مجمع بولونسك سنة ١٨٢٩  
 والذين انضموا اليها في المراتين المذكورتين نحو نحو عشرة  
 ملايين نفس ، فيكون مجموع الروم من ارتوذكس  
 وكاثوليك ورومانيين نحو ٧٩ مليوناً وفي روبا انهم تسعون  
 مليوناً اطلب روم كاثوليك ورومانيا والسرب واليونان  
 وراجع روسيا والجبل الاسود  
 فهذا كلام اجمالي على الروم ٧٠ ارتوذكس وقد طلبنا  
 الى بعض رواساء هذه الطائفة جمع احصاء عام فبعض اعدان  
 رهناعا ومدارسها ومستشفياتها وكنائسها واصابع بطاركها  
 ورواساء اساقفتها واسقفاتها في الممالك الغانية فوجدنا  
 في وسندونها ان شاء الله في كنيسة من باب الكاف

روم

Rhom, Rum

شراب مسكر يحصل باستقار قصب السكر وهو نونان

فرسحا وعرضها فرسحان

٢. قرية مسورة من مملكة ليريدا البندقية مبنية على  
ضفة جدول يصب في بحر أوليو سكانها نحو : ٢٣٠ وليس  
بها شيء يستحق الذكر لكن اشتهرت فيها عائلة من الاشراف  
في الحروب التي ثارت بين القوقلة والجبيلية . اتي رئيس  
هذه العائلة ايطاليا سنة ١١٤٧ في تبعه الامبراطور كونراد  
وأقطع ارض رومانوم بواسطة الحروب والزيجة صار هذا  
الميت من اقندر واعظم بيوتات ليريدا . واشهر من ائثار  
منهم الامبراطورين الثاني الملقب بالراهب كاتب رئيس  
الجبيلية في ايطاليا . ثم اتتبع مكانا مفردا تاركنا املاكة  
لولدويه البريك واتشليون الثالث الملقب بالفاري لانه  
بقي ٣٤ سنة بيت مظلمة وخفاوة وبغربة في ايطاليا  
واستعان بالامبراطور فردريك الثاني فعظمت شوكة  
واشدت صولة حتى صار بعد موت فردريك مستبدا  
بالامور واظهر من الظلم ما لا يقدر حتى قيل انه قتل اكثر  
من ٢٥٠ الف نفس بين رجال وبنساء واولاد . وخصي  
او عوه اكثر من ذلك . وامر البابا اسكند بفزوه غزوة  
صلبية . ولم يزل يطول امره حتى غلب اخيرا وجرح  
واسروا من شجعانهم من انكساره لم يبدل الدائرة ومنزق  
جراحه يده ومات بعد ١١ يوما من امره سنة ١٢٥٩  
واما اخوه البريك فلم يكن يظهر في الفراسة لكن قبض  
عليه القوقلة وجسموه وقتلوه مع سائر عائلته سنة ١٢٦٠

رومانوس

Romain

وفي كتب العرب يصحتم اريمانوس . اسم لغة  
قياصرة وم

رومانوس الاول ويقال له ليكايانوس امبراطور  
الشرق ولد في ارمينية من عائلة خاملة الذكر واشهر  
بالنجاعة في زمن الامبراطور باسيلوس حين خلصه من  
الموت في معركة وقعت له مع العرب . وفي ايام الامبراطور  
قسطنطين السابع جعل امرا الاكثر ثم ماتت الامبراطورة  
زوي ارملة لاون السادس اليوزوجت الامبراطور ابنها

نوع جيد جدا وهو ما يصنع من عصر القصب نفسه ونوع  
دونه وهو ما يحصل من فضلات معادل السكر كالديس  
ونحوه واشهر الروم هو الذي يريمن جلمايكا وانتقوا كانوا  
يستخرجون من القصب الاحمر . وتتقد راحة الروم باستفادته  
ولذلك لا يخرج جونة الا في درجة ٢٦ او ٢٧ وغالبا ٢٢  
وهو يشمن من المهاجر في براميل من خشب السند يات  
مطلوقة بمجدد واكثر منقطعوه في انكثرا فانها تطلع منه  
سنويا من ١٥ الى ١٦ مليون لير

رومانوم

اطلب داما الفاصل في باب الميم

رومان

اورومانين . اطلب رومية

رومان

Romans

اسمها القديم رومانوم . كانت مدينة صغيرة من دونيفي  
وفي الآن قصبة ناحية في ولاية دروم من فرنسا واقعة  
على الضفة اليمنى من نهريه يزل على بعد ١٨ كيلومترا من  
فالنس الى الشمال الشرقي سكانها ١١ الف نفس انشئت  
في اواسط القرن التاسع وبقيت ناجحة نامية طامع جدا الى  
السادس عشر وكانت تجارها في الجوخ واسعة النطاق غير انها  
تخربت من الحروب الدينية والطاعون . وفيها الآن محكمة  
تجارية ومدرسة كبرى وكنيسة هي بقية دير انشأه سنة  
١٢٧٢ سان برنار رئيس اساقفة فين . وعلى النهر عند هاجسر  
جميل وبها معامل لحل الحرير ومن محاصيلها التوت  
وزيت الجوز وفي ضواحيها يستخرجون خرا مشهورة  
باسم خرا النساك

رومانو

Romano

١. جزيرة امركة عند الساحل الشمالي الشرقي  
من كورسوقها بين ٢١ و ٢٢ من عرض الشمال و ٢٢ و ٢٣  
من طول الغرب تمربها ترعة تفسرها شطرين طولها ٢٣

بأبنته هيلانة وعقدت لرومانوس عهد الوصاية عليه . ثم هي  
 قيصراً سنة ٩١٦ ولقب أوغسطس فقلب اللقب إلى أولاده  
 الثلاثة ثم خريستوفوس واسطنانوس وقسطنطين . وكان  
 الامبراطور قسطنطين متوالياً في اعياله ونظر الشعب إلى شجاعة  
 رومانوس فاعبروه الامبراطور الحقيقي . ولما كثرت  
 المناوشات بين الامبراطور بولس البلغار وبين ليقندر رومانوس  
 ان يسكنهم الا بترجوع ابنته الصغرى من ملكهم سنة ٩٢٢ .  
 واتفق ابن عسكرياً روسياً غزاً ثراقة فكسره رومانوس .  
 وفكك به فتكا ذريته ثم قام الصاكر التركي ناشد المقاومة  
 ومجاهدون اكتساح بلادهم . وكان فضلاً عن شجاعته  
 وحذق في التدبير الحربية صاحب حكمة ومعرفته تامة في  
 امور السياسة فوضع للمملكة نظاماً أكسبه الشرف والمجد  
 ثم نظم طوبى ابناءه اسطنانوس وقسطنطين لتنفيذ افعاله في  
 الامبراطورية فخلعاه سنة ٩٤٤ واعتقله في دير مات يو  
 سنة ٩٤٨

ورومانوس الثاني الملقب بالثقي فبعد المار ذكره من  
 ابنته هيلانة زوجة قسطنطين كان ولداً شقيفاً فاسد الصورة  
 سمياً اباه لملك مكانة سنة ٩٥٩ ثم طرد امة من البلاط  
 واضطهد اخوانه حتى استعمل الوسائل المعيبة لتحصيل  
 معاشهم ثم مات مضطجاً من رداءة ملذاته ثلاث سنين من  
 ملكه وقيل مئة امرأة ثيوفاني وذلك سنة ٩٦٣ .

ورومانوس الثالث يسمى ارغوريوس وارغوريوس  
 وهواين لاون قائد الصاكر الامبراطورية . كاتب على  
 جانب عظيم جدها من اللزق حتى غر الامبراطور قسطنطين  
 التي وزوجه ابنة الاميرة زوي وهي امبراطورة سنة ١٠٢٨ .  
 واجبة الناس أولاً لكثرة بذله وخفامة شأنه غير انه بعد  
 مقاساة أهوال حروب كثيرة تغير طبيعته وصار ضيق الخلق  
 حرصاً قابضة الشعب . واتفق ان الاميرة زوي شغفت  
 بحب وكيل مالها فارادت ان تزوجه وتجعله امبراطوراً  
 فتمت زواجه فلم يفعل بوالسم بسرعة فحقته وهو  
 يسجن سنة ١٠٤٤ . وقد ملك ٥ سنين و٤ اشهر وعمره  
 سنة ٤٦

ورومانوس الرابع الملقب بيو جانيوس كان بعد موت  
 قسطنطين دو كاس محكوماً بالاموت لمراة انهم بهائم عدل عن  
 قتله الى الثاني الذي له ايام فلما مات قسطنطين دعي بالامر الامبراطورة  
 اندوكسيا وكان لها ثلثة اولاد فقط حين تزلزلت وكانت  
 قد حلفت لزوجها وهو ميخود بنسب ان لا تزوج بعده  
 احد فترجعت رومانوس وجعلته امبراطوراً سنة ١٠٦٨ .  
 وكانت له مواقف كثيرة مع الترك ان فطر عدة مرات ثم ظفر به  
 السهارسلان السلجوقي سنة ١٠٧١ اقبالاً لماذا كتبت مضراً الي  
 لو ظفرت في قتال رومانوس كنت مزمعاً ان افضلك طمعاً  
 بالحرب فقال لئانك خرجت عن وصية الصبي هذه التذوق  
 وان لا اهلكك كذلك ثم اطلق سبيله . ووصل خبر اسره  
 الى القسطنطينية قبل رجوعه وقام بمقاتل بن قسطنطين  
 دو كاس وبني امة افندوكيا واطن نفسه امبراطوراً . ثم مع  
 رومانوس عند قدميه ومن دخول المدينة . لمحاول استرجاع  
 سريره لمخط سمعاه وظفر بيو ميخائيل وحمل عينيه فاقام  
 مدة يقاسي آلام العذاب ومات بعد ان ملك ٣ سنوات  
 وبضعة اشهر

٣ اسم بابا يقال له غليميون ايضاً تنقض القرار الذي  
 حكم بوسلفا اسطنانوس الثاني على البابا فرموسوس وارثي  
 الكرسي الرسولي سنة ٨٩٧ فلم يثبت الا بضعة اشهر ولا  
 يعرف شيء عن احواله في تلك المدة وكثير من المؤرخين  
 يجدون اسمه من سلسلة البطاركة وبعضهم يبدون بمختلماً  
 ٤ اسم لقد يمين اولها كان من اشهر المنتسكين في الغرب  
 دخل صهيلاً في دير في ضواحي ليون من فرنسا فلم يجد  
 قانونه صاروا فاستاذن الرئيس وخرج منه منتسكاً في  
 جبل جورا موطناً على شطف العيش وقهر النفس وحرث  
 قطعة من الارض وزرع فيها خبثاً فاقرت ثمره في اخيه  
 لويجيوس فكل جماعة من اصحابه في شان الرشد فاجابوه  
 واقبلوا جميعاً من يرغونها الى منسك رومانوس . وشاعت  
 قداسة الاخوين في مدة قصيرة فاقبل الناس اليها حتى  
 ضاق بهم الدير الذي انشأه فبنوا ديرين آخرين ثم  
 طلبت الى رومانوس جماعة من النساء ان يبي لمن دبراً

ولذا يقال له رومانوف الاول وهو اول قيصر من هذه العائلة انتخب ملكا سنة ١٦١٣ على اثر حرب مدنية طويلة وكان قبل ذلك في دير هوامة فاخرج من الدير لادارة الامر قديماً اعمالة بدفع البولويين والاسوجيين اعدله الملكة لكن اذ كانت جيوشه قليلة غير منظمة ولا كاملة السلاح انهزم امام البولونيين . واضطر ان يعقد مع الاسوجيين صلحا اناؤه بالذل . والذي الحياه الى ذلك شان آخر وهو اخاد ثورة الاشراف ودفع هجمات الفرق على ضفاف الدون . ثم عقد الهدنة مع بولونيا على ان يغلق لها عن سمولنسك وتطلق في اياه لانه اسرى فيرستوفا حيث ارسل اليها سنوفا . ولما انقضت مدة الهدنة جدد البولونيون الحرب فانكسر . لكن لم يزل يجهد في ترقية صلح روسيا واستعانت بمقدرة ابيو الادبية واخذ بشعر مبادئ القديس ونظم عسكراً وبني حصونا لمع هجمات التتر من الغرب ومات سنة ١٦٤٥

## رُومانيا

Roumania

او الفلّاح والبغدان . مملكة في الجنوب الشرقي من اوربا مؤلفة من ولايتي الفلّاح والبغدان موقعها بين ٢٨ و ٤٢ و ١٦ و ٤٨ من العرض الشمالي و ٢٠ و ٣٢ و ١٥ و ٢٠ من الطول الشرقي . تحدها بلاد الجرب وولانيا ترانسلفانيا وبوكرانيا النمساويين وولاية بسارابيا الروسية والبحر الاسود وامارة البغار ومملكة السرب . مساحتها ٤٨٠٠٠٠ ميل مربع وسكانها ٢٧٠٠٠٠٠ نس اكثهم من الرومان وفي حدادهم ٥٢٩٠٠٠ من الروم الارثوذكس و ١٤٢٠٠٠ من الروم الكاثوليك و ١٨٠٠٠ من الانجيليين و ٨٠٠٠ من الارمن و ٦٠٠٠ من الليبونانية (ارانتة الروس) و ٤٠٠٠ من الاسرائيليين و ٢٠٠٠ من المسلمين وجاءت في بعض الاحصاءات ان فيها ٢٠٠٠ من رواد النور . قاعدتها بخارست وقد ذكرنا في بغداد من باب الباء ما ينبغي عن وصف حالها الطبيعية وجبالها

فجعل ومن ذلك اصل المدينة المسماة اليوم في دلم واقام يسوس تلك الرهبان هو واخوه الخان تو في سنة ٤٦٠ فوضعت جنة في يوم في دلم قبل فظهرت له بعد ذلك عدة كرامات فعملته الكنيسة من زمرة القديسين وعينت له عيدا في ٢٨ شباط . والآخر اسقف روم سنة ٦٢٦ وهو من سلالة الملوك فرنسا فيمكن ان كان يخرج تبين في ضواحي روم ويعيش في البلاد فقتله رومانوس وخلص الناس من شره فجعل له يوم تذكاري سنوي في عيد الصعود وفي ذلك اليوم كانوا يخلصون من الموت واحداً من حكم عليهم يو اكراما لهذا القديس . ومات رومانوس سنة ٦٢٩ وعبدته في ٢٣ وهو يوم وفاته . والروسيون يعيدون ايضا في ١٩ تموز لرجل اسمه رومانوس استشهد سنة ١٠٠١

## رُومانوف

Romanov

مدينة قديمة حصينة من ولاية باروسلاف في روسيا واقعة على الضفة اليسرى من نهر فولغا وجماعا معاملة النمساويين ومدافع وتجارتها في الخيوانات والنمساويين الحرية كثيرة الزواج . وفي روسيا مدينتان اخريان تسميان رومانوف احداهما في ولاية فولغوي والاخرى في ولاية منسك على نهر مورا والى هذه نسبت عائلة رومانوف الروسية التي ملكت من سنة ١٦١٣ الى سنة ١٧٦٢ وانقضت بالملكة اليباباات وقامت بعدها عائلة هلسنت غترب المتحدة معها بالنساء . وفي المملكة حاليا واول عائلة رومانوف المذكورة نيكيتار رومانوفتش واخوه الامبراطورة انطاسيا وفي اول امراتلنصر ايمان الرابع وكان فيتور الاول بن ايجان قد عهد بالولاية الى فيدور بكر احد اولاد نيكيتا الخمسة . واهلك بوريس هو دونوف كل اعضاء هذه العائلة ما عدا فيدور المذكور فانه نزهب واتصل بعد ذلك الى رتبة متروبوليت وخلف

وأما راجع (بندان وأطلب فلاخ) أما أهلها فمقدار  
 الفلكين منهم يشتغلون في حراثة الاراضي وفي ذات ارض  
 خصبة وتربة حسنة جيدة المبيد وقد أقام بعضهم على ارضها  
 تعديلاً لم يصد فيه حد المحبس والتعدين فقال أن ٦٨٧  
 منها مقلدة مرة (و٤) ٢٠ من هذه الاجزاء المتقدمة بين  
 رياض وجنات وكرويم) و٦٧٠٠٠ اجم و١٦٠٠٠ اذغال  
 وغياض و٢٤٠٠٠ مراعى. أما اجاصلاها فأكبرها اهمية  
 الحنطة ومعدل غلتها السنوية ١٢٢,٠٠٠ كبل  
 والقمح ومعدل محصوله ٤٨٠,٠٠٠ قنطار انكليزي  
 والذيق ومعدل محصوله ١٠٠٠ قنطار و٢٩,٠٠٠  
 غليون من الخمر وبلغ عدد المحرمات الاهلية فيها (سنة  
 ١٨٧٣) ٢٠,٠٠٠ منها ٢٠,٠٠٠ حصان و١٢,٠٠٠  
 خنزير و١٨٠,٠٠٠ رأس غنم. ويكثر وجود الملح  
 المعدني (ضخورور الصوديوم) في جبال كربات ومقدار ما  
 يستخرج منه في السنة زهاء ٢٧٠,٠٠٠ قنطار انكليزي  
 كذلك البترول موجود في هذه السلاسل وما يجاورها  
 ويجارها من الصادرات والواردات اهمية تذكروسة  
 ١٨٧٢ بلغت قيمة وارداتها ٢,٤٠٠,٠٠٠ ريال وكانت  
 قيمة الصادرات وغالبها من الحبوب والحنطة ٢,٧٠٠,٠٠٠  
 ريال ومن نفورها العامرة الحسنة المرفق والبنان فاكس  
 وليرالبة وسنة ١٨٧٢ بلغ مجمل ما دخل سائر نفورها من السفان  
 التجارية والفرعية ١٤,٠٠٠ مجموعها ١٨١٨,٠٧٢  
 طناً وكان عدد السفان التجارية منها ١٢,٧٧٢ مجموعها  
 ١٤,٧٢٤ طناً أما المخطوط الحديدية في هذه المملكة  
 فقد توفر وجودها وصرفت العزائم التي يعيها بحيث تشمل  
 اراضيها بواسطة المظنفة الا انه عرض على الشركة التي  
 استأثرت بهذا العمل تاخير مالي منها عن القيام بالتعريب  
 عليها فخطفت من جراء ذلك الخصاص بالمحكومة وسنة ١٨٧٤  
 بلغ طول هذه المخطوط ست مئة ميل  
 أما حكومة رومانيا فهي نظامية مقيدة وكان رئيسها يلقب  
 اميراً ثم قررت المجالس اعطاءه لقب ملك وسياقي الكلام  
 على ذلك عند ذكر العائلة الملوكية. ومجالس الملكة اثنان  
 مجلس الشيوخ (السنات) ومجلس المبعوثين او النواب  
 ويتألف الاول من ٧٠ عضواً لكل مقاطعة اثنان اي ٦٠  
 عضواً ينتخبون من الثلاثين مقاطعة المتضمنة المملكة اليها مع  
 عضوين للنيابة عن المدارس الكلية واثنان اساقفة وأما  
 الثاني فيتألف من ١٤٥ نائباً ينتخب ولاية بندان ان  
 ملداها ٦٥ منهم والباقيون وهم غانون نائباً ينتخبون من ولاية  
 فلاخ وينبغي لعضو مجلس الشيوخ ان يكون قد اكمل  
 الاربعين من سنه كذلك المبعوث او النائب يترتب عليه  
 ان يكون قد تجاوز الخامسة والعشرين ودخل في خدمة طبية  
 او عسكرية او ملكية وان يكون له مقدار ٤٠,٠٠٠ ليرة انكليزية  
 من المدخول السنوي ولا تنتهي مدة النائب الا لاربع  
 سنين من انتخابه على ان الشيوخ يبقون ثلثي سنوات في  
 الوظيفة. والانتخاب كما هو مشهور بين سائر الامم شائع  
 الحقوقي بين دافعي الرسوم والاخرى وهؤلاء يشتمون  
 الى رتب شتى في مجملها الذين يؤمنون ادلى الرسوم فانهم  
 يختارون لجنة تقوم بالانتخاب عنهم ومن ثم يكون انتخابهم  
 بالواسطة اما باقي الرتب فتنتخب نوابها رأساً على تفاوت  
 قليل في بعض الحالات ثم ان كل من المجلسين (اعني مجلس  
 الشيوخ ومجلس النواب) ينتخب رئيسه ويتباح حضور  
 المحلفات عموماً لاي اراد. أما وزارة الملكة فكانت سنة  
 ١٨٧٤ مؤلفة من وزارة الداخلية وفي المنصب الاول في  
 الملكة والمالية والحربية والتجارة والمالية والزراعة والتجارة  
 والناصرة والمعارف والعبادات. ونقسم البلاد من جهة  
 الادارة الى ٢٢ لواء لكل منها حاكم ومجلس انتخابي ثم ان كل  
 من الالوية يقسم الى ٦٢ ناحية وادارها مسجودة الى معاوي  
 الحكام ولكل ناحية من هذه دائرة انتخابية الا ان روساء  
 هذه الدوائر في الدواجر الداخلية والريفية القليلة السكان  
 ينتخبهم الشعب اما في المدن العامرة والغور فيقيم الملك  
 بجمعيتهم. والاحكام المدنية في البلاد تألف اركانها بعد  
 النظام المسنون عام ١٨٦٥ من مجلس تميز في مجارست  
 ومجالس استئناف فيها ايضاً وفي باي وكروافو وكشاني  
 بحاكم جنائية و٢٢ محكمة مدنية ومجالس محلية هذا

من جهة القوانين والمحاكم اما مالية البلاد في اسوأ حتى انضى أكثر ما يؤدى به الواجب من رعاياها مبلغ ٤ ثلثيات الحالات والحكومة قد اخذت تحاول اخفاء ذلك و٩ بنسات لاسوى وفي السنة السالفة الذكر (١٨٨٢) عن الرعية وسائر الدول فتصرف في البرنامج كيف كان عدد الذين دفعوا هذا الرسم ٦٥٣ و٧٨١ نفساً شابه وكثيراً ما تكلم الميزانية الحقيقية خفية اطلاق والحكومة سوى هذه الرسوم رسم اخر وضعت على الاملاك الشعب على ما يدخلها من النقص وتستعير عنها بموازنة والبيوت غرو دي صاحب الملك سنة في المائة من مدخول رسمية يصير تطبيقها على مقتضى الاحوال والظروف. اما ارضه او عقار والمأمورون في دوائر الحكومة يدفعون مدخل الحكومة نفسها المكمس والاخرجه على الاراضي خمسة في المائة من رواتبهم وسجائر زيادة التفصيل والافاض ومن ربع الاراضي الخصوصية التي امتلكها الحكومة ثم من وضعنا الجدول الاتي وايضا فريو على بيان مدخل الحكومة الرسوم على مصادن الخ واما وضعت الحكومة على الخ والبيع ومصاريفها خلا السنين الخمس الاخيرة الى اول سنة ١٨٨٢ من قوانين المصير المشددة. و عام ١٨٨٢ اخففت الحكومة وهناك الجدول تفلأ عن اصدق التقارير السنوية من مال الاعناق واستأثرت ذلك في عام ١٨٨٣ ايضاً

١٨٧٧	١٨٧٨	١٨٧٩	١٨٨٠	١٨٨١
٤٤٠٣٥٤٠	٤٧٠٨٤١٠	٤١٦٨٠٢٢	٤٨٣٧٧٠٩	٤٩٢٣٧٢٥٥
٤٦٩٩٢٥٥	٤٨٤٤٨٦٨	٤٤٩٠٩٩٨	٤٩٠٨٨٩٨	٥٢٣٧٠٠٣
وهذه صورة البرنامج المقرر لعام ١٨٨٤				
مدخول	ليرات انكليزية	مصرف	ليرات انكليزية	ليرات انكليزية
رسوم عادية	٩٥٤٠٠٠	الدين العام		١٩٢٣٨٨٧
رسوم غير عادية	٣١٥٢٤٠٠	المالية	«الوزارات»	٥٢٩٧٩٣
املاك الحاج	٨١٤٩٢٣	الخارجية		٦٤٠٠٨
«الوزارات»				
الدخلية	١٩٦٦٠	العدلية		١٧٢٣٤٤٣
المالية	١١٩٠٣٦	المعارف		٤٦١٩٢٦
النافعة	٣٠٦٤٢٨	الحرب		١٠٩٢٧١٠
المعارف	٣٢٤٠	النافعة		٣١٤٦٤٨
العدلية	٠٠٤٨	الدخلية		٤٠٧٩٣٦
الخارجية	٦٢٠٠	رؤساء الوزراء		٢٥١٨
الحرب	٣١٢٢٠	نقبات غير عادية		٥٧٤٥٨
مدخل شئ	٣٢٩٥١٢			
الجميع	٤٩٢٧٢١٧			٤٩٢٩٢١٧

اما الدين العام فبلغت خمسة في غرة نيسان عام ١٨٨٢ مليون في آونة الحرب ما يزيد على مقدار نصفه فيبلغ ١٢ ألفاً ما يساويه ١٠١,٧٨٢ ليرات انكليزية اما القرض وجميع قرض المملكة العسكرية بما فيها المستحقة لا يزيد على العسكرية فيها فانصحت بعد النظامات العسكرية الجديدة ١٥٠ ألفاً من العساكر خلا القسم الرابع من الجيش هو لا التي سنت عام ١٨٦٩ مؤلفة من اربعة اقسام رئيسية وهي الجيش العامل وفرقة الردينية (ثم ينضم هذا الجيش الى قسمين الجيش الداخلي والجيش الاقليمي ووردية) والمستحقة وسامح المدائن والقلاع وجيش الاحتياط اما الجيش العامل فهو ثلث من اربع فرق (وتقسم كل منها الى الاين لم يترب على ذلك نتيجة تذكر. اما قوتها البصرية فمحصرة من المشاة وكوكبة من الفرسان وطاوور من الانواع لوضع في سفينة حربية كبيرة الهيكل اسبابها مرزا وقع الفراغ من المخطوط الجديدة وبلوك من المدفعية وبلوك من المهندسين وجماعة اخرى لخدمة المستشفيات وفرقة طامة في الدورية وجماعة وبنائب الجيش الداخلي ثمانية فرق (كل منها مؤلفة من طاوورين و٤ بلوكات من الفرسان) و٤ طوابير من البندقية. وفرنيتين من خيالة الجبر و٤ كتاب وفرقة صغيرتين الصابغة في الدورية و٥ فرق من الطوبجية لكل منها ٦ طيارات من المدافع ٢ جماعات من المتفرجين ومن طاوورين من المهندسين كل منها مؤلفة من بلوكين من مهندسي الطرق وبلوك من صناعات العلوم وبلوك من صناعات التفريغ وجماعة من صناعات المصنوعات الفاضلة وثلاثين من طاوورين وبلوكين ثم خدمة المستشفيات و٨ ضابطاً و١٨ مأموراً و٤ بلوكات. اما الجيش الاقليمي فيصرف في صفوفه وقرى كل ذكر من الرومانيين منذ بلوغ الحادية والعشرين الى الثلاثين ويشمل جيش المستحقة جميع الذكور في المملكة الذين تجاوزوا الحادية والعشرين الى ان يبلغوا السابعة والثلاثين هذا اذ لم يتعدوا في الجيش الاقليمي والجيش الداخلي او يكونوا قد قضوا مدتهم في كلا الجيشين فيجوز قانون المستحقة ويعفون من الخدمة والقسم الرابع من الجيش وهو مسامح المدائن والمعاقل والمحصن فيتناول المذكور من السابعة والثلاثين الى السادسة والاربعين (وفي المدائن من ٣٦ الى ٤٥) هؤلاء يدعون للدفاع عن البلاد فقط ولما عدد الجيش الداخلي والجيش الاقليمي في السلم فيبلغ ٦٠٠٠٠ مقاتل ويزاد

عليه في آونة الحرب ما يزيد على مقدار نصفه فيبلغ ١٢ ألفاً ما يساويه ١٠١,٧٨٢ ليرات انكليزية اما القرض وجميع قرض المملكة العسكرية بما فيها المستحقة لا يزيد على العسكرية فيها فانصحت بعد النظامات العسكرية الجديدة ١٥٠ ألفاً من العساكر خلا القسم الرابع من الجيش هو لا التي سنت عام ١٨٦٩ مؤلفة من اربعة اقسام رئيسية وهي الجيش العامل وفرقة الردينية (ثم ينضم هذا الجيش الى قسمين الجيش الداخلي والجيش الاقليمي ووردية) والمستحقة وسامح المدائن والقلاع وجيش الاحتياط اما الجيش العامل فهو ثلث من اربع فرق (وتقسم كل منها الى الاين لم يترب على ذلك نتيجة تذكر. اما قوتها البصرية فمحصرة من المشاة وكوكبة من الفرسان وطاوور من الانواع لوضع في سفينة حربية كبيرة الهيكل اسبابها مرزا وقع الفراغ من المخطوط الجديدة وبلوك من المدفعية وبلوك من المهندسين وجماعة اخرى لخدمة المستشفيات وفرقة طامة في الدورية وجماعة وبنائب الجيش الداخلي ثمانية فرق (كل منها مؤلفة من طاوورين و٤ بلوكات من الفرسان) و٤ طوابير من البندقية. وفرنيتين من خيالة الجبر و٤ كتاب وفرقة صغيرتين الصابغة في الدورية و٥ فرق من الطوبجية لكل منها ٦ طيارات من المدافع ٢ جماعات من المتفرجين ومن طاوورين من المهندسين كل منها مؤلفة من بلوكين من مهندسي الطرق وبلوك من صناعات العلوم وبلوك من صناعات التفريغ وجماعة من صناعات المصنوعات الفاضلة وثلاثين من طاوورين وبلوكين ثم خدمة المستشفيات و٨ ضابطاً و١٨ مأموراً و٤ بلوكات. اما الجيش الاقليمي فيصرف في صفوفه وقرى كل ذكر من الرومانيين منذ بلوغ الحادية والعشرين الى الثلاثين ويشمل جيش المستحقة جميع الذكور في المملكة الذين تجاوزوا الحادية والعشرين الى ان يبلغوا السابعة والثلاثين هذا اذ لم يتعدوا في الجيش الاقليمي والجيش الداخلي او يكونوا قد قضوا مدتهم في كلا الجيشين فيجوز قانون المستحقة ويعفون من الخدمة والقسم الرابع من الجيش وهو مسامح المدائن والمعاقل والمحصن فيتناول المذكور من السابعة والثلاثين الى السادسة والاربعين (وفي المدائن من ٣٦ الى ٤٥) هؤلاء يدعون للدفاع عن البلاد فقط ولما عدد الجيش الداخلي والجيش الاقليمي في السلم فيبلغ ٦٠٠٠٠ مقاتل ويزاد

عليه في آونة الحرب ما يزيد على مقدار نصفه فيبلغ ١٢ ألفاً ما يساويه ١٠١,٧٨٢ ليرات انكليزية اما القرض وجميع قرض المملكة العسكرية بما فيها المستحقة لا يزيد على العسكرية فيها فانصحت بعد النظامات العسكرية الجديدة ١٥٠ ألفاً من العساكر خلا القسم الرابع من الجيش هو لا التي سنت عام ١٨٦٩ مؤلفة من اربعة اقسام رئيسية وهي الجيش العامل وفرقة الردينية (ثم ينضم هذا الجيش الى قسمين الجيش الداخلي والجيش الاقليمي ووردية) والمستحقة وسامح المدائن والقلاع وجيش الاحتياط اما الجيش العامل فهو ثلث من اربع فرق (وتقسم كل منها الى الاين لم يترب على ذلك نتيجة تذكر. اما قوتها البصرية فمحصرة من المشاة وكوكبة من الفرسان وطاوور من الانواع لوضع في سفينة حربية كبيرة الهيكل اسبابها مرزا وقع الفراغ من المخطوط الجديدة وبلوك من المدفعية وبلوك من المهندسين وجماعة اخرى لخدمة المستشفيات وفرقة طامة في الدورية وجماعة وبنائب الجيش الداخلي ثمانية فرق (كل منها مؤلفة من طاوورين و٤ بلوكات من الفرسان) و٤ طوابير من البندقية. وفرنيتين من خيالة الجبر و٤ كتاب وفرقة صغيرتين الصابغة في الدورية و٥ فرق من الطوبجية لكل منها ٦ طيارات من المدافع ٢ جماعات من المتفرجين ومن طاوورين من المهندسين كل منها مؤلفة من بلوكين من مهندسي الطرق وبلوك من صناعات العلوم وبلوك من صناعات التفريغ وجماعة من صناعات المصنوعات الفاضلة وثلاثين من طاوورين وبلوكين ثم خدمة المستشفيات و٨ ضابطاً و١٨ مأموراً و٤ بلوكات. اما الجيش الاقليمي فيصرف في صفوفه وقرى كل ذكر من الرومانيين منذ بلوغ الحادية والعشرين الى الثلاثين ويشمل جيش المستحقة جميع الذكور في المملكة الذين تجاوزوا الحادية والعشرين الى ان يبلغوا السابعة والثلاثين هذا اذ لم يتعدوا في الجيش الاقليمي والجيش الداخلي او يكونوا قد قضوا مدتهم في كلا الجيشين فيجوز قانون المستحقة ويعفون من الخدمة والقسم الرابع من الجيش وهو مسامح المدائن والمعاقل والمحصن فيتناول المذكور من السابعة والثلاثين الى السادسة والاربعين (وفي المدائن من ٣٦ الى ٤٥) هؤلاء يدعون للدفاع عن البلاد فقط ولما عدد الجيش الداخلي والجيش الاقليمي في السلم فيبلغ ٦٠٠٠٠ مقاتل ويزاد

الطبيعية وفيها أيضاً من مدارس اللاهوت ٨ للروم الأرثوذكس وواحدة للكاتوليك  
 أما تاريخها فيا يتعلق منه بالازمنة السابقة لانضمام الفلاح والبغدان تحت اسم رومانيا يطلب في الكلام عن كل من هاتين الولاياتين على حدهما (راجع بندان وأطلب فلاح) وفي كانون الثاني (جانفيه) من سنة ١٨٥٩ انتخب اسكندر يوحنا الاول من عائلة كوزا اميراً على البغدان وفي شباط (فبراير) من السنة عينها اختارته ولاية فلاح أيضاً اميراً عليها فاجتمعت الولاياتين على اختياره سنة ١٨٦٠ أي بعد سنة من ارتقاؤه خطة الامارة عرفته الدولة العلية. وفي الثالث والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٦١ أعلن اتحاد الولاياتين تحت سيادة الدولة العلية ودعاها رومانيا ثم لم يمس عليه في منصب الامارة زمان طويل حتى ارغم على الاعتزال وذلك في شباط سنة ١٨٦٦ (راجع اسكندر يوحنا الاول) وأقيمت على اثر اعتزاله حكمية مؤقتة في ١٤ نيسان (أفريل) من السنة نفسها ووقع انتخاب الامه على البرنس شارل الاول من عائلة هوهنولرن وفي شهر تموز (جوليه) أقسم بين الطاعة لقانون الحكومة الرومانية وقد اشتهرت الأيام الاولى من ملكه بما حدث في خلالها من التغيرات والمضاجعات وما عرض على مالية البلاد من المحلل الى اخر ما نفا عن افلاس محل ستروبيرغ وامتناعه عن اتمام المرتب عليه لجهة امتياز الطرق الحديدية في المملكة فأضحى ذلك بالحكومة عمائر جميعه لانها كانت قد بدلسعة الضمانات الباهظة والسلفيات تنفيذاً له على اتمام المشروع وترويجو وحدث عام ١٨٧١ ات الامان نزلاء بخارست اختفلاً بعد الصلح مع فرنسا والفرار في المظاهرات باهتة اختلال الراحة مدة وبلا كان الوزير الاول البرنس غيكا هو المشغول في ظروف كره اضطر الى الاستعفاء لتفاديه عن دفع الامانات ومقاصم كملك البرنس شارل فخرج الى الاستعفاء فأبحث عليه الحكومة الرومانية بالبقاء فاجاب، طلباً ثم تلا ذلك اضطرابات شديدة ألحقتها الشعب بالاسرائيليين ليحاج

هذه الطائفة في الخارج واحرازها معظم شرق البلاد فنجلب ذلك على رومانيا يوم سائر الدول وتندبها سنة ١٨٧٤ مع الاسرائيليين فيها حقوق انتخاب المجالس البلدية على شرط ان يكون الاسرائيلي قد احرز رتبة ملازم في الضابطه او حاز شهادة من احدى الكليات الرومانية او سواها من كليات الاجانب او ائتمى عملاً في زيادة على ٥٠ عاماً إلا ان الاسرائيليين لما كان يمتد على اكثرهم تميم هذه الشروط كان معهم هذا الانتخاب يعتبر امياً فقط وكانت رومانيا سنة ١٨٧٥ وما قبلها تؤدي الدولة العلية جرية مقدارها ١٨٢ ١٨١ ريالاً منها ٦٥ ١١٢ ريالاً عما يخص الفلاح وما بقي عن البغدان الا انها في اسرى هذه الحالة كانت محتصة بالاستقلال التام وفي اواخر عام ١٨٧٢ شغبت رومانيا على الدولة العلية وسيرت حسانتها بالاتفاق مع السرب والجبل الاسود وسائر من جهز بالمصيان من اهل بوست وهرسك والبلغار ثم لما عقد الصلح وتلاذ انقاد المورث الدولي في برلين تقرر فيه استقلال رومانيا التام وانما تتركز وسواها اخذته من ولاية بيسارابيا الروسية بناء على قرار معاهدة سنة ٥٦ ثم ذكر في البند ٤ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ من عهد برلين الموقع عليها من مرخصي الدول في ١٣ تموز (جوليه) عام ١٨٧٨ ان يضم الى رومانيا الجزائر المؤقتة ذلنا الدانوب وكندا جرية سرب ولواء توليه المشغل على مقاطعات كيكليا وسوليسا وبجمهورية وابستشه وامشوت وباباطاغ وهرسوغا وقسطنطين ومجيدية ون تلقى بها أيضاً الارض الواقعة في جنوب الدوبروجا على خط سيلسترا في الشرقي الى البحر الاسود وجنوب مغاليا ثم ابطلت الرسوم التي كانت تؤخذ على ما يجاز البلاد المذكورة من البضائع والسلع الى غير ذلك من النفع والامتيازات التي لا حاجة الى تعدادها

العائلة المالكة  
 يدي ملك رومانيا كارلوس او شارل الاول  
 ابن البرنس كارلوس هوهنولرن سفارشرين ولد في

عشرين نيسان (أفريل) سنة ١٨٢٩ ودعي للامارة على  
الفلانج والبنشان في اليوم العشرين من نيسان (أفريل)  
عام ١٨٦٦ وجلس للامارة في ٢٢ ايار (مايس) من السنة  
عنها وفي ٢٦ اذار (مارس) عام ١٨٨١ تودى بوملصكا  
وفي ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٨٦٩ تروج بالبرنس  
البصبات فوت نيويد المولودة في ٢٩ كانون الاول  
(ديسمبر) سنة ١٨٤٢

وايخذا الملك معها سنوياً مقدار ١٨٥١٨٥ الي  
او ٤٧٤٠٠ ليرة انكليزية وقد ذكر في البند ٨٣ من  
قانون رومانيا الاساسي ان الملك اذا استأثرت بوالية  
ولم يستخلف ذكر أعظمه اخوه الأكبر البرنس ليوبولد اف  
هو هنزولرن سفارتينج ان هذا الأخير نزل عن حق  
لابو البرنس فرديناند وتسلم ذلك في مجلس السنان  
في شهر تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٨٨٠

## رومانيا

## Romagne

مقاطعة قديمة من ولايات الكيصة . والآن من  
مملكة ايطاليا قسما بين غراي واريو وكانت قاعدتها  
راقناو من مدنها المشهورة ابولا ونايترا وفورلي ونوليوبولي  
ونقصينة ونفريا وريجي . وفي ايام المملكة الرومانية  
كانت قسماً من فلاشيا وفي القرن السادس وبعد الفرو  
الغربية كانت مقاطعة مركزية من الاكسرخسية . فيها  
استولى الفريديسي سنة ٧٥٢ واسترجعها متييين الثاني المنته  
بالقصر واعطاها البابا اسطفانوس الثاني سنة ٧٥٤ واثنيا  
شارلمان وزادها زيادة عظيمة وجعلها كونتية سنة ١٢٢١  
اعطاها فرديريك الثاني كونتين من قاصصة هونلي  
وخصت بيت بولتا سنة ١٢٧٥ بعد سقوط عائلة  
هوهنتورن . وصلت البندقية قسماً منها سنة ١٤٤١  
وانضمها لقيصر يوجيما سنة ١٥٠١ ولغة البابا اسكندر  
السادس بدوق رومانيا لكن اسقطها سنة يوليوس الثاني  
بمساعدة لويس الثاني عشر سنة ١٥٠٣ وانضمها بولايات  
الكبيسة فصارت وقتها في وفورلي . وخرجت من يد

الكرسي البابوي على اثر الثورة الفرنسية سنة ١٧٩٦  
ثم اعيدت للسنة ١٨٠٤ لانها كانت دامة الاستعداد لخلق  
الطاعة فيها وجود النمسيين عن ذلك وبعد رحيلهم  
سنة ١٨٥٩ ابادرت وانضمت بمملكة ايطاليا

## رومانيش

## Romanéche

بلدة من ولاية سونت وليار في فرنسا تبعد ١٧  
كيلومتراً عن ماسكون جنوباً سكانها ٢٤٠٠ وفيها محطة  
للطريق الحديدية وصرع لبلد كنيس ركبيس الذي اباد  
الحفريات للثقل للكرموبيا . معدن منفسيا وخمر حمر اديغ

## رومانية

## Romain

١ . المملكة الرومانية يراد بها خصوصاً البلاد التي  
شكلت في ايام اوغسطس سنة ٢٩ ق م . واستمرت كذلك  
على عهد خلفاء فكانت مملكة مستقلة واحدة الى زمن  
ديوكليانوس او بالاحرى الى ما بعد موت ثيودوسيوس  
سنة ٣٩٥ ب ٢٠٠ م . ومن ثم قسمت الى غربية وشرقية  
ونقلت الغربية الى سنة ٤٧٦ . ونذكر هنا جغرافية المملكة  
الرومانية اما تاريخها وحملها المتأخرة في الانضمام وما  
يتعلق بوقوع كور في امبراطور ويزنطية ورومية

ويراد بالمملكة الرومانية جغرافياً ايطاليا والولايات  
المختصة الملحقة بها انضمت ايطاليا لما قبل اوغسطس او  
على عهد او بعده الى اقسام مختلفة . « راجع ايطاليا » .  
والولايات كانت قبله صقلية وهي اقصى وسرانيا وكورسيكا  
واسبانيا الباخلية واسبانيا الخارجية والغالطة السيبكية والغالطة  
الترنسية (وهذه قسمت كل الغالطة بعد غزوات قمس وافرنية  
ونوميديا (هذه جعلت ولاية بعد معركة ثمي سنة ٤٦)  
وليبيريا وخالطية ومكدونيا وآسيا (أي مملكة برغلاس)  
وكليكيك وسورية وقبرص والقيروان . اما اوغسطس  
فجعل الميسلية من ايطاليا وقسم اسبانيا الى ٣ ولايات وهي  
طراونكويزة ولونيتانيا وبريك وقسم الغالطة الى ولايات وهي  
نريونيزة . وفي بلاد القاط القديمة عهدوا كاتما . واكويتانيا

وخب أكويتانيا القديمة مزيداً عليها كثيراً . وليجكا مع قرطاجنة	
ملككتي جرمانيا . وقع مصرسة ٣٠ . وريخا وفندلسيا لوزيتانية	
ونوريقة وبانونيا وسيبا هذه قسمها الى ولايتين . ثم جمع بينك	
السانوس وقامحة على الولايات جميعها خاصاً بنفس	
الولايات الخفية والمفتوحة حد يثا ومن ثم صار للفرق	
بين الولايات السانورية والولايات الامبراطورية	
فالسانورية كانت سردانيا وكورسيكا وصقلية ونوريقة	
وبينك ومكدونيا وإغاثية وكوس وبيثينيا وقبرص	
وأفريقية ونوميديا والقرطاج . وأما الامبراطورية فهي	
سائر الولايات الرومانية وما تشكلت مملكتها الغرب والشرق	
في القرن الرابع صارت المملكة كلها عبارة عن أربع	
مصرفيات مقسمة كما يأتي	
المملكة الغربية . ١ مصرفية الغلبة	
أبرشية برينة	
بريتانية الأولى والثانية	
قيصرية الكبرى	
فلاشيا القيصرية	
فالتنيا	
أبرشية الغلبة	
بليجكا الأولى والثانية	
جرمانيا .	
ليونزة ١ و ٢ و ٣ و ٤	
سكوتانيا الكبرى	
أكويتانيا الأولى والثانية	
نوميديا بولانيا	
نريونزة الأولى والثانية	
ثيودزا ( قسمت بعد ذلك الى اثنتين )	
البحر الأفريقية	
البحر الجيرية	
أبرشية اسبانيا	
طراكونزة	
غليسيا ( جليقية )	
نوريقة ١ و ٢	
بانونيا ١ و ٢	

غاليريا	بنغاليا
سافيا	يسيديا
دالاسيا	ليكانونيا
ملكة الشرق ٢٠٠ . متصرفية البيريا	فرجينيا (فصان)
ابرشية داكيا	ابرشية اوكونتية المشرق
داكيا ١ و ٢	الاصوريا
ميسيا الاولى	كيليكيا (قسمت بعدئذ الى ٢)
دردانيا	لبنانية الجربية واللبانية
بريتانيا	سورية (٢ اقسام)
مكدونيا	فلسطين ١ و ٢ و ٣ و ٤
ثاساليا	بلاد العرب
ابرة القديمة والحديثة	اسروانة
اخابية او اخرقبة	ميسورناتية
جزيرة كريت	قبرص
٢٠٠ . متصرفية المشرق	ابرشية بنطس
ابرشية ثرائقة	بيثينيا
ميسيا الثانية	اونورادة
ثرائقة	بفلاغونيا
هيميمون	هيلانوبنتس
روثوب	بنطس البوهيمية
اوروبا	غلاطية ١ و ٢
سكيتيا الصغرى	كبادوكية ١ و ٢
ابرشية آسيا	ارمينية ١ و ٢
(بروقصليتا آسيا)	ابرشية مصر
آسيا الخاصة	مصر الخاصة
بعلمينطس	ليبيا ١ و ٢
الجزائر	اوغسطامنية
ليديا	اركانديا او ليتانوميدية
كاريا	تيرانيدية (الصعيد)
ليكيا (ليسيا)	٢٠٠ . الولايات الرومانية . اطلب ولايات الكيمية
	في باب اللوا
	٢٠٠ . اللغة الرومانية اطلب رومية ولاتينية -

٤. الكنيسة الرومانية اطلب كاثوليك

رومانيون

اطلب رومية وهناك تذكر الرسالة الى الرومانيين

رُوم الي

Roumélie, Room eali

١. ولاية كبيرة من تركيا اوربا فيها الشرقي عبارة

عن ثراقة القديمة والفرني عن مكونيا . وفي واقعة بين

النمسا والفلاح شيالا والبندان وروسيا من المال الشرقي

والبحر الاسود واليوسنور وبحر مرمر وبلغاز دردنيل

وبحر ايجي شرقا والبحر المتوسط جنوبا والبحر الايوني

من الجنوب الغربي والاذريانيك غربا وامورية السرب

من المال الشرقي . وكانت اولاً بين ٢٠ و ٢٣ و ٢٦ من

الفرس الثاني و ٢٦ و ٢٢ و ١٦ من الطول الشرقي

اكن خرج منها جزء كبير بمعاودة ١٤ ايلول (سبتمبر)

سنة ١٨٢٩ اصيفت الي اليونان وسريها فصارت حدودها

كما مرآتنا وصارت مساحتها بين ١٤٨٤٧ و ٦٠٠٠

فرسخ مربع وعدد سكانها ٢٢٠٠٠٠ وترتبطها عموماً بحصة

وهي لها سلم ومطبخ غير ممتو ففهي سهل فسيحة واودية

لحصة وجبال شاهقة متفرعة من سلسلة البلقان . وفيها

من الجبرات بحقي وطائفوس ومن الانهر مارتسا وودار

وفره صو . والدين السائد فيها الاسلام واكثر سكانها

اتراك ويونان وارأوط . ( راجع ثراقة واطلب مكونيا )

٢. روم الي الشرقي وفي ولاية حديثة النشأة

منفصلا الدولة العلية شبه استقلال اداري وحدودها معينة

سيف البلد الرابع عشر من عهدة برلين المصتدة في ١٣

تموز (جويليه) عام ١٨٧٨ فبعد ما من المال والمال

الغربي بلغاريا ومن دولها الاراضي الداخلة ضمن النطاق

الآتي اخذاً عن العهدة السابق الايام اليها . فينصل حد

الروم الي عن حد بلغاريا بآكة قادر تيب تبعاً خط

انقسام الماء بين بحري ماريكا وتلاعيه من الجهة الواحدة

وبين مستقاره مني وتلاعيه من الجهة الاخرى ثم يبر الي

الجنوب والجنوب الشرقي جهة جبال دسبونوطاغ نحو آكة

كر يسكوفا ومنها يتاخ الخط سلسلة جبال البلقان وجبال

كلا جبطاغ ونيشك نفيلو وفره فولاس وابيب سكلار

وبنصف منها نحو الجنوب الشرقي لينصل بنهر راديه الي جوار

قرية طه قلعه الداخلة ضمن حدود ولاية الروم الي

الاصلية ثم ينصل الخط بجهة بنسببطاغ ثم بهبط قاطعاً

الماريتسا الي ٥ كيلومترات من جسر مصطفى بازا ثم بجه

نحو الشمال بين دمير هاني دري وتلاع مارتسا الي

كريد لريك ومن هناك بجناز وادي توجه الي بحري

دريند ويأخذ منها خط انفصال الماء بين تلاع توجه

شيالا وتلاع الماريتسا جنوباً الي محاذة كيبيلار التي

لتحق بالروم الي الشرقية ثم يري الي جنوب اغالي بين بحري

الماريتسا في الجنوب وحدة بحار نصب في البحر الامود بين

غربي بلنرين والايلي ثم ينع شيالي فترنق ثم وسارو نيكا

والخط الذي يفصل ديكا عن مياه قوا كاسي ثم ينضم الي

البحر الاسود بين النهرين المدعويين بهذا الاسم

اما امتيازات هذه الولاية وسائر احوالها فها همسرينا

نقله عن الاحصاءات الرسمية والتقاير السنوية سنذكره

فيل الاخذ في سرده فن ذلك ان الدولة العلية صاحبة

السيادة على تلك الولاية تتولى المدافعة عنها برّاً وبحراً

فتقيم على سواحلها الحصون وفي مضائقها ومواقفها البحرية

القلاع والمعاقل حتى اذا دعت الاحوال الي زيادة الوسائل

المراقبة تحل الدولة العلية مستغنياً فيها ولقد تقرر في

عهدة برلين ان ينظم لهذه الولاية شرطة وطنية او ارضية

محلية للقيام بالحفارة والحراسة اما الضباط فتعينهم الحضرة

الشاهانية وفي قد تعهدت الا تمنع عياصكر غير منظمة

للمحافظة على التتقوم ثم ان حاكم هذه الولاية الذي يسمو

الباب العالي بالاتفاق مع سائر الدول المراقبة على عهدة

برلين لاجل غاية سنوآت قد ولي حق استدعاء الصاكر

العثمانية لرذع شغب او كبح عصيان للتحفاظ على امنه البلاد

وطاينتها ويترب على الباب العالي ان يعلن لزوار

الدول ما يقع في الولاية من المحوادث والتكدرات ولقد



النشأة متبعين فيه التقاليد الرسمية وأصدق الإحصاءات

رُومِ اِيلي حِصار  
Room Elee Hissar

حسن منيع من تركيا اوربا موقعة على شاطئ  
الوسفور مقابل حصن اناطولي حصار في الشاطئ الاسوي  
على ٦ اميال من اجتماع الشمال الشرقي بناء السلطان  
محمد الثاني العثماني سنة ١٤٥١

رُوم ايلي قواق  
Room Elee Kawak

حصن منيع من تركيا اوربا علی ہ امیال من حصن  
روم ایلی حصار الی الشمال

روم قلعة  
Room Kalah

لفظة تركية معناها «قلعة الروم» مدينة من تركيا  
تسبى على التراث بعد ٥٠ ميلاً عن ميساط الى جوبي  
المحبوب الشرقي. قال بعضهم انها كانت قديماً قاعدة  
رومية الصغرى وكان الثغري لازمنة السالفة بطلون  
مهمون على كل مدينة حوت نزالة من الرومانيين واهل  
بزنطية

رُومُلوس  
Romulus

مؤسس رومية وأول ملوكها. أمة امبروس من مدينة  
جدي من الاناثوم حيث كان بعض الامراء الفرواديين  
من سلالة ابنيوس قاطنين منذ نحو . عشتاق رومولوس  
بجني ان اسم ابيراسلها وورثها الحكامات القديمة ان الملك  
يبتور كان قد جعلها لغراض سياسية خادمة في هياكل  
المسوحات فاقى المعبود مارس (الزئج) وضاحا غنجلت  
ولدت ثوبا منوها رومولوس وعروس . وهذه الحكاية  
مختلفة لستر العار الذي لابد ان يلحق بولادة هذا الرجل  
مطم غير الشرعية . فلما علم بذلك ملك اليه التي  
فلنزل على ضفة النهر وغاصرها اليه يتبادون ان  
لحم ادم بارها فحكي ان ماء النهر جرحه المكان الذي

طرحا فيه وانت ذئبة وارضعها فوجدها فوستولوس راعي  
الملك واخذها الي بيوترباها فلما المشية وكانا يترعرعان  
ويشتدان شيئا فشيئا حتى بلغا من الثقة مبلغا عظيما  
وكانا اذا اتى بعض اللصوص غازين للفتنة يجمعان  
بهما محبا ويقدمان امامهم فينزون بالنصر على العدو .  
فاقوى امرها وعظمت سطوتها على اولادتها قصد امساقية  
نوميتور لانه كان قد كبل جدها امولوس بالحدب لكي  
يملك عروضة قتلا نوميتور وارجعا جدها الى الملك . ولما  
خلد ابدان الحضارة وقد عرف ان ولايتها غير شرعية وكانا  
قد تريا من يستحقه وقع فيمن الثور في الملاقة التي كانت  
بينها وخفي فاطمعا ومع ذلك كان كل اصحاب نوميتور  
اعادها الى قومها في حيرة ووجهها نظرها الى الاماكن  
التي رعى فيها والصائد التي انشأها وتأثير صعب مرهبا  
في قلبها فالتفت الى ذلك في خلدان ان يبدا مدينة جديدة  
على الضفة اليسرى من النهر على مقربة من الي وانضم اليها  
بعض اهالي الي وقصدوا مساعدتها في هذه المشروع لما  
طعن لها من الثروة فخططت المدينة وبنت ضمن سورها  
ببوت حديدة وكانت الرثاسة لرملوس فارادان لا بعض  
فامروشد في ذلك حتى قتل اخا لانه خالته في بعض الامور  
كن الباطع في الظن ان هذا المجرم يدخل مكره وجود رموس  
في نال يمكن لرملوس اخوان بعض المزعجين لا يدكرون  
رموس البنة . ولما تمت المدينة جعل الناس يلجأون اليها  
من صفا بامر رموس البطل المشهور فصارت تاهل شيئا فشيئا  
سبعة الناس بين عبيدا وبين حياغا كرمهزين واصحاب  
هرام منيون ونحو ذلك . فظهر رمولوس واذا المدينة  
قائمة بالرجال دون النساء فاسر الى القاتل الجاورة  
لمطلب له نساء فقاتل لَمْ لا يتخج ملجا للنساء الضاللات  
فقال لست اطلب نساء كبرلاء لجيشي الملكي . وحق  
ن رد ظلمة فعل خاتمة ليد من اعياد نبون او غيره من  
المبودات ودعا اليها العاينة فاحضر رجالا ونساء  
كان قد اعد جنودا ليختطف النساء بينا الرجال ملهون  
يختال العيد والفرجة على امور جديدة انشأها رملوس

## رومولد

Romuald

١. قديس مؤسس الراهبة الكاملدولية راجع رهبة (عجلد ٦٩٨٨ عود ٢) ولد في راقنا سنة ٩٥٢ م عائلة شريفة قديرة. فكانت الظروف تساعد له ليرتقي الى اعلى الرب لكنه زهد في متاع الدنيا وعانى امله في الاخرة ودخل منذ حداثته في دير كلان ثم خرج منه ومضى الى محبس ناسك يقال له مارين ليستفيد من ارشاده. وكان في مغارة في ضواحي البندقية. ولما اراد الدوح (الغب) يزل ارسلوا ان يزهدي في الدنيا ايضا استعصم رومولد الى قطالونية واخذ له محبسا هناك. واخذ رومولد يصلح الاحوال الاديرة في ايطاليا ولامانيا ثم عاد سنة ١٠١٢ واستوطن فلورنسا متبذرا مكانا يقال له كاملدولي فبنى هناك دبرا لمن يريد الدخول في طريقه فنهضت الراهبة الكاملدولية.

ومات رومولد سنة ١٠٢٧

٢. رومولد الاول دوق بنيتو خلف ابيه غريموكود سنة ٦٦٢ وكان قد استولى على سرير ليرديا. ثم اتت اليونان دحط رومولد وجاسرو في بنيتو فتقاومهم اشد المقاومة حتى قدر ان يجمع جيوشا وباتي لموتوا ولما خلع من هذه الورطة اكنس القوم الذي يخلصهم من ايطاليا واحتل على برنة وتارنت ومات سنة ٦٧٧

٣. رومولد الثاني حفيد رومولد الاول خلف ابيه جوز ولف سنة ٧٠٢ في دوقية بنيتو وسنة ٧١٧ استلب من يوحنا الثالث البابلي مدينة كوس فاقصد يوحنا البابا غريغوريوس واسترجع المدينة وعقد الصلح مع رومولد

## روميلى

Romilly

اسم مدينتين من فرنسا احدهما يقال لما روميلى سور اندل من ولاية اورسكانها ١٠٠٠ نفس بها محطة للطريق الحديدية ومسك الخاس هو اعظم ممالك فرنسا. والاخرى تبني روميلى سورسون من ولاية اورب سكانها نحو ٤٠٠ وفيها محطة للطريق الحديدية ومعامل للطلايش

فكانت كذلك. ومن ثم اشتعلت بين اصحاب رومولوس ومجاورهم نيران حرب شديدة وكان الظفر فيها الاصحاب رومولوس حتى اخضعوا اكثر تلك الشعوب وضم اليه ديتو اراضي كثيرة ثم جمع السانية جيوشا وجندوا جنودا واقتبلوا على رومولوس وشددوا عليه القتال حتى هزمه ودخل المدينة وم على اثره غارت بهم النساء وقالت ويحكم ما هذا الجور اتم اخوتنا وابائنا وهؤلاء رجالنا فلا تظلمونا وارجعوا الى حقوقكم واصطلحوا فتعشى جميعا بسلام وتكون بدآ واحدة على الاعداء. فصمموا للنساء وكفى القتال وانحسروا ثم اخذ رومولوس من شرائع قبل كانت مبنية على حكمة السانية ثم اخفى رومولوس في خافض شديد وقيل قتله اصحاب السانوس لامتياز ايام. وذلك سنة ٧١٥ ق م

## رومنفيل

Romainville

بلدة من ولاية الهين بفرنسا تبعد ٥ كيلومترات عن باريس القدية الى الشمال الغربي سكانها نحو ٤٩٠ وكان فيها قديما حرس ظريف وشبهه من الازار حشد كانت متزها للباريسيين وفيها حصن ومنقطع حجارة وحدثت فيها معركة بين الفرنسيين والعساكر المجرية سنة ١٨١٤

## رومورانتين

Romorantin

قصة دائرة من ولاية لوار وشير في فرنسا على ملق نهر ي سولدر وموريتين سكانها نحو ٨٠٠٠ وبها محكمة ابتدائية ومحكمة تجارية ومدرسة كبرى ومعامل للموخب وغير منسوجات. كانت ولاقاعدة سوانية واخذها الانكليزية سنة ١٩٥٦ قبل وفي ذلك الوقت ظهر اول مدفع في الحصار ثم اعدت الى ملك فرنسا في القرن الخامس عشر خضعت لادلاق اورلين ثم لادلاق انغوليم. ثم فيها فرنسي الاول الى املاك الحاج. وفي هذه المدينة صدر المنشور المنسوب اليها الذي يوقضت فرنسا من ديوان التفتيش وذلك سنة ١٥٦

دفن فيه فولتر

## رومية

Rome

وباللاتينية والإيطالية روما (roma) هي أعظم مدينة من إيطاليا القديمة صارت أخيراً عاصمة للمملكة الرومانية وهي الآن عاصمة مملكة إيطاليا وليس شيء يعمول عليه من جهة تاريخ المدينة الأصلية والمؤرخون المتأخرون قد تقصروا كل الحكايات المتعلقة بأوليتها ويظن أنه كان بعض قرى أو مدن صغيرة حبيسة على كل من الفلال السبعة الداخلة الآن ضمن سور رومية وربما كان على التل البالائي حصان من تلك الحصون في الأزمان السابقة للتاريخ والظاهر أن مو المدينة نفا عن اتحاد السكان القيمين على التل البالائي مع سكان التل الاتريكي والتل السابي والتل اليلابي وربما مع شعوب أخرى سكانها قبل ذلك بزمان طويل مستوطني الفلال المجاورة والظاهر أن ذلك الاتحاد وصل إلى حالة الكمال السياسي والنظامي نحو قرون ونصف ق م في عهد الملك المعروف بمرقيوس توليوس ونحو آخر العصر الملكي وفي ذلك العصر قامت حكومة رومانية قوية كان يؤول عليها دولة أترسكية دخلت بواسطتها عادات هذه الأمة إلى رومية ويظن جماعة أن ذلك كانت في عهد التروكينة ومرتقيوس ويقال أن الذين تداولوها م رومولوس الذي اشتهر بكونه أسماها نحو سنة ٧٥٤ ق م ولوما بوميليوس وتونس همتيلوس وانكوس مرتقيوس وتركوبين الأكبر ومرتقيوس توليوس وتركوبين الصغير وبمبولوجيا نغبه بمبولوجيا اليونان (اطلب بمبولوجيا) وكان داخلاً في تلك المملكة قسم من أترويا الجنوبية واللاتيوم بمبولوما يعرف بمفوط تركوبينة ربما كان عبارة عن شوط القبة الأترسكية . أما سكان رومية فكانوا حشدر مؤلفين من البطارقة وأنباهم والعامة . أما البطارقة فكانوا سكان رومية الأصليين وكانوا منقسمين إلى ثلاث طبقات وهم الرمنسة والتمنسة وكانوا

والشيرة وكانوا أصلاً للعصر اللاتيني والسابي والاتريكي من تلك الأمة وإما الأنباغ فكانوا عبارة عن قوم خاصص للبطارقة . وإما العلما فكانوا أحراراً إلا أنهم لم يكن لهم شيء الاصل حقوق سياسية وكان أكثرهم من أصل لاتيني ثم صاروا بواسطة نظام مرتقيوس من جملة أعضاء المملكة وهذا التغيير كان بحسب زماناً طويلاً نقضاً للنظام الديقراطي وإقامة لنظام أرستقراطي إلا أن هذا التغيير الذي أحدثه مرتقيوس أو غيره كان المقصود منه في الحقيقة تأييد نظام الانتخابات وإقامة نظام الخيالة وهم عبارة عن جماعة سياسية مؤلفة من البطارقة والعلما لأبطال امتيازات البطارقة وتعميد طريق الإصلاحات السياسية التي صارت رومية بواسطة نجاحها في العالم القديم . وهذا التغيير كان مؤثراً بالبحرمة ولهذا لم تكن قضا المقاومة لمبادي مملكة التاجح الدائم وبما يدل على أن رومية كانت في أيام الملوك قدسية ومنتمة دائرية وكثيرة الألهي عظمة أعمالها العمومية التي لا يزال بعضها باقياً إلى الآن وشروط المعاهدة المنقطة بين رومية وقرطبة في السنة الأولى للجمهورية . ويستند من ذلك أن كل الساحل اللاتيني كان خاضعاً لرومية . ويظن أن السياسة الجمهورية انشئت نحو سنة ٥١٠ ق م . ثم أن أقدم تاريخ لرومية معروف قد كُتب باليونانية فامبوس بكتور وهو رجل روماني كان في حرب الغلبة سنة ٢٢٥ ق م ولم يبق للتاريخ المذكور أثر ويقال أنه يوجد تاريخ آخر باليونانية كتبه تيموس الصقلي ووصل بأخباره إلى نحو سنة ٢٦١ ق م . ولكن ليس لذلك سند تاريخي صحيح . وأقدم تاريخ لرومية في اللاتينية هو من قلم كاتب شخص رومية وكانت وفاته سنة ١٤٩

إما نظام مرتقيوس فقد سقط جملة لسقوط الملكية إلا أن بعضاً أرجع بالتدريج وكانت العامة تستند إلى مبادئ في كل مساعيها المصروفة لنيل سلطة في الجمهورية وبقيت رومية الجمهورية في أول أمرها حكومة ضعيفة وبقيت مدة قرن ونصف لا تستخدم إلا قليلاً من سطوتها في الداخل

ولم يكن لها شيء من المصلحة في الخارج فان البلاد بأسرها سقطت بسقوط ملوكها وذهب المتأخرون من المورثين الى ان يورسينغ رومية ولما استرجعت ما كان لها من الحرية تزعمت عنها رئاسة اللاتوم وبقيت مدة ١٥٠ سنة بعد ذلك مفتتلة في استرجاع ما خسرت من البلاد والذي عاقب تقدمها الحركات الداخلية بين شعوبها . وكانت الحروب السياسية بين البطارقة والعامة شديدة وطالما جاهدتها بالحرب العام ثم ان العامة خرجت من رومية نحو سنة ٤٩٤ فاصدت اخضاط مدينة جديدة لكن صالحم البطارقة قاتم وكلاء منهم لحاجتهم من ظلم الحكام البطارقة ، وكان هؤلاء الوكلاء يتقهم الشعب الى سنة واحدة ولم يكن يسمح للبطارقة مدة تلك السنة بالاعتداء عليهم سنة واحدة وكالهم ثم زيد عدد الوكلاء حتى صاروا عشرة وكان لهم حق الاعتراض وبذلك كانوا يقومون على توثيق قانون راداو او ابطال اي حكم شاذ من احكام (السناتو) من دون تقديم سبب لاعتراضهم فكانوا نوابا وحكامين عن الشعب ولم يكن يسوغ لغير الامانة ان يتولوا هذه الامور ولما الشعب فكان له حق انتخاب ما يورث النافعة ويوجب قانون بوبليانوس كان للبطارقة حق انتخاب الوكلاء وماموري النافعة في الاجتماعات لا في مجلس المضيف في كيبوس مرتين وقام بل اول انتخاب حرم نحو سنة ٤٧٠ ق م ثم ان سبور بوس كاسوس الذي قتله البطارقة لما ضلوا بجراح عن قانون الاراضي مفتن طويلا عما عهد اتحاد مع اللاتين والبرنكة مع يد القولة والامكية من الاستيلاء على رومية واللاتوم . والروايات التي انشأها برونس الاكبر ولصكريتيا وقالبيريوس بوبليكولا وهورانيوس كوكلس وموشوس سيباقولا ومينيقيوس اغريبا وكوريولانوس وسنسنانوس وغيرهم تتعلق بهذا العصر الاول من الجمهورية والظاهر ان سنسنانوس كان تاريخيا شديدا الميل الى الاستقراطية وسنة ٤٥١ اقيمت حكومة تحت رئاسة عشرة رجال يتولون امرها مدة سنتين وكان البطارقة في

ايامها مستبدين وبها تتعلق رواية قرفينيا . والتفصلان اللذان انتقبا سنة ٤٤٩ هما فاليريوس بوتيوس وهورانيوس برانيوس وقد وضعت في ايامها عطفونين عروبة كان يحق بوجوبها لكل من الاهالي ان يرفع دعواه الى الشعب وكان للشعب ومن جملتهم العامة وحماية الطوائف سلطة شرعية تامة ويوجب القوانين الكانونية تجوز المصاهرة بين البطارقة والعامة وطلب فتح باب التفصيلة للعامة انفسى الى اقامة وكلاء عسكريين كان يحق للعامة ان يكونوا من جملتهم وحصلت شرع في اقامة المحكمة واما ما مورية فقد فتح بابها للعامة سنة ٢١٠ م بذلك دفعتم باب ما مورية السناتو وفي اول القرن الرابع ق م استولى كاسبل قاضي ونحو سنة ٢٩٠ فتح القلعة برومية تحت قيادة برونس بعد معركة على شواطئ اليا ودمروها والى القلعة الواقعة على الجبل الكاينوني التي دافع عنها حاميها بشجاعة من حصار سبعة اشهر وقال ان التفصل فوربوس كاموس كسر برونس وبدد جيشه على ان يصحح ان اهالي القلعة لم يخرجوا من رومية الا ظاهرين وقد اخذوا ١٠٠٠ ليلة من الذهب فدهاه عن حماة القلعة وكان الاهالي حشدر يملكون الى الوطن في قاضي الا ان كاموس عدل بهم عن هذا الرأي فوقعوا في شقاء عظيم وفقر مدقع والى ذلك الوقت تنسب قصة نيلوس كايونيلوس الذي اتهم البطارقة نظير غيرهم من قواد الشعب المشهورين بان كان يحاول ان يصير ملكا وقتلوه ثم ان ليشينيوس ستولو وسكتينيوس الوكيلين طلبا سنة ٢٧٦ اطلقا المدبوين ووضع حد للاستيلاء على الاملاك العمومية واستمالا وان يكون احد التفصلين من العامة بعد نزاع استمر نحو ١٠٠ سنة صارت هذه المطالبات قانونية وفي سنة النزاع وضع قانون يكون به للعامة حق التولي على الكتب الدينية كاللبطارقة وذلك هو تعمر على حقوق خدمة الدين في المملكة الا وم الذين كانوا زمانا طوبايا من البطارقة . وكان سكتينيوس اول قنصل من العامة وكان انتخابه ثاني انتخاب حصل بعد فوزه وفوز رفيقه لوسينيوس بمطالبتها المار ذكرها وفي ذلك

الوقت نزع السلطة القضائية من يد القناصل وجعلت  
يد حاكم من البطارقة تصب حديثاً ثم أُنشئت مأمورية  
النافعة وكانت مفتوحة للبطارقة العامة جميعاً وهذه التغييرات  
كانت أهم حوادث التاريخ الروماني فانه نفاذها اتحاد  
الفرقيين وجعلت نهاية للحروب والمخاضات التي منعت  
تقدم العسكرية الرومانية وفضلاً عن ذلك انسعت دائرة  
اهتمامات الاهالي وزادوا حاسة ونشاطاً بحيث تألفت  
منهم عموماً جيوش فحقها إيطاليا لولا ذلك لربما كان الهيمنة  
قد استولت على شبه جزيرة إيطاليا. وأما البطارقة فلم ينعزلوا  
حالاً للقوانين المار ذكرها لان الاتصال كان أحياناً منهم  
الى سنة ٤٤٣ إلا بعد ذلك كان احدهما منهم والاخر  
من العامة. وسنة ١٧٢ ق.م فتح منصب القنصلين كليهما  
للعام وكان مريوس وروبلوس أول دكتاتور (متصرف)  
من العامة وذلك سنة ٢٨٥ ثم تعصب للهيمنة بعد ذلك بعض  
سيدات ثم بعد اصلاح شوشون رومية تحت قيادة كاتوس  
بنتين كثيرة كان الرومان يبنون القارة على الفولية  
والا كويانية والاتريكة والفلية وكانت عالم مملكة بالفتح  
وعاملو الامم التي تغلب عليها بالرفق والكرامة  
وجعلوها من تبعه الملكة ورعاها وزادوا عدد القبائل  
وجذبوا الاتحاد اللاتيني سنة ٣٥٨ خوفاً من الفلية.  
والحرب الهيمنة الاولى كان ابتدائها سنة ٤٤٣ وسكان  
سبها طلب امة الكابولية المساعدة على الهيمنة وقد سلطوا  
مدبنتهم الى رومية وبقيت تلك الحرب أكثر من سنة  
بقليل وحسب عند الصلح بسبب تجديد الاضطرابات  
الداخلية وعند نهاية تلك الاضطرابات حدثت الحرب  
اللاتينية التي انتهت سنة ٣٢٩ بانتصار الرومانيين على  
اعدائهم انتصاراً تاماً. وأما الحرب الهيمنة الثانية فكان  
ابتدائها سنة ٢٢٦ واستمرت نحو ٢٢ سنة وكان الانتصار  
فيها اخيراً الرومانيين ثم فحمت الاتريكة حركاً على رومية  
الا انهم انكسروا. وأما الحرب الهيمنة الثالثة فكان ابتدائها  
سنة ٢٢٨ فحمت صينيوم رومية سنة ٢٢٩ ثم استظهر  
الرومانيون في تلك الحرب تفهما على الفلية والاتريكة

وفي اثناء تلك المحروب اجريت في رومية امور سياسية  
أدت الى اقامة المحاولة بين العامة والبطارقة ووجب  
القوانين الاوغلية فحمت مأمورية رئاسة الكهنة وخدمة  
الدين للعامة. ثم ان وضع هذا القانون سنة ٢٠٠ كان انفاذاً  
للدستور الروماني قال ارنولد ان ما يسمى بالدستور الروماني  
من حيث نسبة البطارقة الى العامة يحسب قد تم  
فعلاً بوضع القانون الاوغلي وبلي مدة قرون لم  
ينع فيه تغيير يعتد به وفان العامة جعلوا بتلك  
القوانين مساوية للبطارقة وانتهت بذلك المنازعات  
بين الفرقيين الى الأبد. ثم ان الاضطرابات الاهلية  
التي حدثت بعد ذلك نشأت عن حالة الهيمنة الاجماعية  
او عن مطالع قوم مقتدرين كانوا بمجاورين اسفالة  
احزاب من الاهالي متنازين عن العامة وطالما التمسوا  
بهم. او سبها الاجتهادات المصروفة في محاولة اجراء  
اصلاحات عظيمة كما فعل الفرماكون الذين حاولوا ارجاع  
النظام القديم بعد ان أهل رماًناً طويلاً وأخالته اصحاب  
السلطة وفي سنة ٢٨٦ كان اخر انشقاق الصوامع عن البطارقة  
فوضع القوانين المورثية ارضاء لم تخفف بها  
الدين وقصمت الاراضي على المهاجرين وصارت  
جميع قرارات الطوائف قانوناً للشعب عموماً فصار بذلك  
للشعب سلطة قضائية سامية وحرر السناتو حق  
الاعتراض على عملهم ونفضه. ثم ان الدكتاتور هورتسيوس  
فصل الخلاف الذي عقد الشعب في كوروس دنتانوس  
اشهر الرجال الرومانيين في التاريخ ومن معاصريه وكان  
قد قهر ساينة الجبال. ثم ان اعداد ملكهم في ذلك الوقت  
المالحجوب اوقع نزاعاً بين الرومانيين واليونان من  
الايطاليين الذين كانوا في الوقت نفسه يجاريون الفلية  
في إيطاليا الفالية ويستطرون عليهم وكانوا يصاحون  
الثوريين ومنهم من اصل يوناني على اللوكانيين وغيرهم  
وظن ان سبب تحركهم الى ذلك هم اهالي تارتيم الذين  
كانوا من اغنياء الشعوب الميلانية وقد رجم. فزحف جيش  
روماني الى تارتيم فاستنجد اهله ببيروس ملك

ايروس وكان ذلك في آخر سنة ٢٨١ فقتل ييروس  
الى ايطاليا بجيش مولف من اكثر من ٢٠٠٠ مقاتل  
واستظهر على الرومانيين وكسرم في هرقلية ثم في اسكولم  
اما الايطاليون فلم يساعدوه حتى المساعدة ولما كان  
الرومانيون قد عقدوا محاللة مع القرطاجيين صالح  
الرومانيين وكان فصلهم حيثنر فير يفيوس وذهب الى  
صفلية وبقيت حركاته هناك زاهية ولكن غير ناجحة الى سنة  
٢٧٦ وحيثنر ارتد راجعاً الى ايطاليا فكسرت في السنة التالية  
كوربوس ديتانوس بالثرب من يفتقوم . وعند ذلك  
اجد الرومان في فتح ما بقي من ايطاليا ولم يزلوا كذلك  
الى نحو سنة ٢٦٤ حين صارت ايطاليا القديمة كلها خاضعة  
لم . وفي تلك السنة شبت نيران الحرب البونيقية الاولى  
(راجع بونيقية) فعزم الرومانيون على مساعدة زمع من  
المجود المساعدين يعرفون بالمارتية كانوا مالكنين  
مسيحيين في صفلية ومخالطين على هرون ملك سرقوسة فانكسر  
هرون وتفرق ولكن المتحسين هاجموا جيفاً قرطاجياً  
كان قد اتى لمساعدة المارتية وكسرو ففترت  
الحرب حيثنر على قرطاجنة واستمرت ٢٣ سنة وكانت  
الدائرة فيها تدور تارة على الرومانيين واخرى على  
القرطاجيين وكان الرومانيون لا يعرفون امر تدبير المفن  
في الحرب الا انه لم يفس الا قليل حتى صاروا قادرين على  
غلب القرطاجيين مجراً وبعد ان ففعل بسرعة كل صفلية  
تقريباً صالحاً هرون وتركوا له ملكة الصغيرة الفنية .  
وكان انتصار المجرى الاول بين اسطة دويلوس سنة  
٢٠١ تم تبع ذلك انتصارات اخره وغررو سردانيا  
وكورسيكا . ولما القرطاجيون فالتزموا ان يخذلوا مركزاً  
دفاعياً في صفلية ولم يكن لهم هناك الا اماكن قليلة حصينة  
وسنة ٢٥٦ كسر ريفولوس وزيلة منلبوس القرطاجيين  
في اعظم معركة بحرية في تلك الايام ثم نزلا افريقية  
ولم تكن حيثنر قادرة على شيء من المقاومة في ريفولوس  
هناك ليدام التناحوت ولم يكن معه الا خمسة عشارف  
مقاتل ولم يزل اخذاً في توجهاه الى ان كسره جيش تحت

قيادة زينيبوس القائد اليوناني واخذوا اسيراً واهلك  
جيشه . ثم انه حدث نوب في تلك الاثناء فأتلف اسطولين  
من اساطيل الرومانيين . ولما في صفلية فكانت حركات  
الرومانيين الحربية اكثر نجاحاً فانهم اخذوا بانورموس  
وكسروا جيش القرطاجيين وهو يحاول استرجاع  
تلك البلدة كسرة تامة ثم شرعوا في حصار ليليوم سنة ٢٥٠  
وقد هبط اسطولاً ثالثاً لفسرها فانلثة القرطاجيون وقد  
فقد اسطول اخر في البحر وحيثنر اسلم املاكاً بقيادة  
القرطاجيين ومع انه لم تكن له الا مساعدة قليلة كانت  
بجارب فجاج عظم وكان الرومانيون حيثنر لا يزالون  
يشددون الحصار على ليليوم ثم انشأ الرومانيون اسطولاً  
رابعاً انطلق به اسطول القرطاجيين وحيثنر تصاح  
الفريقان على شروط منجحة بمصلحة القرطاجيين وصارت  
صفلية اول ولاية رومانية . ولما رأى الرومانيون ان  
القرطاجيين غير قادرين على المقاومة لما كان ثائراً بينهم  
وبين جنودهم المستأجرين من القتال طلبوا اليهم تسليم سردانيا  
وكورسيكا ومقدار ١٢٠٠٠ زينبن الذهب فالتزموا باجابة  
طلبهم ولم تقع مدة سنين الا معارك قليلة بين الفريقين وسنة  
٢٣٥ أطلق هيكل بانوس واقامت في انشاء الحروب مع  
قرطاجنة مستعمرات وبلغ عدد القبائل ٣٥ قبيلة . وكان  
عبور الرومانيين اولاً للادر بانك سنة ٢٢٩ واستظهروا  
حيثنر على الابليرين وارسلوا وقد اتوا الى الولايات اليونانية  
ليدينوا لها ما ائجأهم الى تلك الاعمال قبلت الولايات ذلك  
الوفد بالاكرام ثم ان الرومانيين كانوا يتوقعون قيام  
حرب بينهم وبين امالي الغلبة وكانوا يخافون ذلك جداً  
وعطوا ان عدد الصاكر الذي يكلمهم جميعاً للقتال من  
٧٥٠٠٠ مقاتل واجدأت الحرب سنة ٢٢٥ واستمرت  
٤ سنوات فانكسر امالي الغلبة وقدمت الجيوش الرومانية  
كثيراً نحو جبال الالكب . وفي ذلك الوقت كان اول  
ظهور ذلك الحرب المشهور الذي صار له بعد مركز مهم  
في الجمهورية ولكن أعجب ثم وعلة قروا لما كان جارياً  
حيثنر من المحدثات التاريخية . وكان لا بد من وقوع

حرب جديدة مع القرطاجيين فان ضروحات املاكار  
 واسدروبال في اسبانيا اوقعت الرعب في قلوب  
 الرومانيين وسنة ٢٢٨ عقدوا معاهدة مع اسدروبال  
 كان من جملة شروطها ان القرطاجيين لا يتجاوزون نهر  
 الابر ثم قتل اسدروبال بعد ذلك بسبع سنين وخلفه  
 صهره انيبال الذي وسع مملكة قرطاجنة في اسبانيا الى  
 جنوبي الابر والدورو وخصر ساغتم وهي مدينة يونانية  
 محالفة لرومية واستولى عليها فطلب الرومانيون تسليم  
 انيبال ليعدمه على حينئذ فرفضوا طلبهم فنهروا  
 عليهم الحرب سنة ٢١٩ وعرفت تلك الحرب بالحرب  
 اليونانية الثانية ثم اتى انيبال ذهب في السنة التالية الى  
 ايطاليا ماراً في اسبانيا والقلية ووصل اليها في مدة نحو ٧  
 اشهر وسنة ٢٠٠ فمات لانه كان قد قد نالت ارباع جيشه  
 بين هلاك وتبدد الا انه لم يبق الا قليل حتى انضم اليه كثير  
 من اهالي القلية فسكر الفصيل سكيون على نهر تيشون  
 وزبله سمرونوس على نهر تريبا وسنة ٢١٧ كسر  
 فلاينيوس عند مجيئه تراسيموس فكان يسأ من وقع  
 يث من الرومانيين ويطبق سيل الحلفاء الايطاليان لانه  
 انما وجه الحرب على رومية وحدها فاقام الرومانيون  
 فايوس مكسيموس بصفة دكتاتور اول وكان دفاعه غاية في  
 الاحكام والدفعة فارتفع انيبال في الفشل وهو زاحف الى  
 الجنوب ولكن سنة ٢١٦ حاربه الفصيل فارو وابوليوس  
 باولوس في كانية فانكسروا وقتل جمهور غير من رجالها  
 وكان للرومانيين من العزم والشباب ما لا مزيد عليه  
 وكانوا يجهزون اعمالهم بسرعة واقدامهم بحيث لم يضر الا قليل  
 حتى زال عنهم كل خطر قريب الا انهم لم يجسروا بعد  
 تلك المعركة الحائلة على منازلة انيبال في ميدان القتال  
 مدة بقا في ايطاليا وكان اكثر سكان ايطاليا المجنوعة  
 في ذلك الوقت قد انحازوا الى انيبال فان مدينة  
 كابيا العظيمة كانت تناظر رومية ففتحت له ابوابها  
 وترحبته معتصمة بياسو فلواتفجعت من وطنه لكان  
 فازرأوا انه لم يكن ذلك ممكناً في اول الامر ولم

نصل النجدة الا بعد فوات الفرصة فكان الرومانيون  
 يرجعون ما خسروه من الاراضي شيئاً فشيئاً فاسترجعوا  
 كابيا بعد حصار طويل ولم يكن انيبال قادراً على دفعهم مع  
 انه زحف الى رومية في طلب ذلك وبعد ذلك المدينة  
 فمضى مرشولوس ثانية صقلية واما غرومهم في اسبانيا فكانت  
 اقل نجاحاً فان الاخوين المهيمن بسكيون انكسروا هناك  
 وقتلوا وكانت جيوش انيبال تظهر لقرية في كل معركة  
 يكون قائدهم معها وسنة ٢٠٧ دخل ايطاليا اخيراً  
 اسدروبال وكان قد تبعه من اسبانيا فانكسر وقتل عند  
 نهر ميتروروس واما انيبال فاضطر ان يبقى في بروتيوم  
 ثم ان انفصل كرنيليوس سكيون الذي جدد الحرب  
 في اسبانيا بهمة عظيمة وانكسرت تام فانقبض قسلاً وجعلت  
 صقلية ولاية له واذن له ان يتقدم في الحرب الى افريقية  
 وفقاً لما تقتضيه سياسته الا ان قياده الرومانيين القدماء  
 كانوا يقاومونها ولم يحدث شيء في مدة فصله الا انه  
 في نهايتها جعل قسلاً اول وقرر ان يبقى قائداً الى نهاية  
 الحرب وسنة ٢٠٤ غزا افريقية وكان نجاحها عظيماً  
 جداً حتى دعي انيبال فانتهت الحرب بانتصار الرومانيين  
 عند زاماسنة ٢٠٣ ثم عقد الصلح وكانت شروطه ذلاً على  
 القرطاجيين وذلك سنة ٢٠١ وحينئذ صار الرومانيون  
 امة فائضة وسنة ٢٠٠ فحصل الحرب على مكسورية لان  
 ملكها حاول مهاجمتهم عندما كان انيبال يجهزهم فانكسروا  
 لان فلاينيوس كسر جيش فيلبس في كينوسيفالي فعقدوا  
 مع المغلوين شروط صلح معتدلة وارجعوا بالاسم  
 لليونانيين حريتهم انهم اقرروا فعلاً سطوهم في  
 اغريقية ثم اشتدت نيران حرب سورية سنة ١٩١ وانتهت  
 بانتصار انطيوخس الكبير في مفسيا وقد دخل الرومانيون  
 آسيا سنة ١٩٠ وتغللبوا على الباتوليون وانام بالطاعة  
 والغلطون وكذلك الليغوريون من الايطاليين  
 وانفتحت ولاية القلية المسكية واتسعت الاملاك  
 الرومانية كثيراً في اسبانيا بحيث ان كل تلك البلاد  
 اعترفت بسلطتها مدة سنين كثيرة واما استريا

تلك كانت الاستظهار عليها سنة ١٧٧ . والحرب المكيدونية الأخيرة وقعت سنة ١٧١ واستمرت ثلاث سنين وكانت نهايتها استظهار ايليوس باولوس على بريسوس ويدينا . فصارت رومية جيشاً سدة الشرق والغرب وكانت تخمي مصر من سورية وتدخل اغريقية بواسطة طغاة اقامتهم في ولاياتها . وسنة ١٦٦ اجتازت الجيوش الرومانية جبال الالب الجبرية . وكانت هناك اول خطرة قامت بها للقبلة على القبلة بعد ١٢ سنة من ذلك العهد . وسنة ١٥٥ استظهرت على دالماسيا اخذت بمرعقورة مكيدونيا وسنة ١٤٦ غلبت على الاتحاد الاخائي واخذت قريتبه ودمرها فصارت اغريقية ولاية رومانية نسي اخائية . ولما الحرب البونيقية الثالثة التي طالما كان كاتو يلح فيها فكتحت سنة ١٤٩ وانتهت سنة ١٤٦ احبب فتح مكيدون افرقانس الثاني قرطاجنة ودمرها . ولما الحروب التي جددت في اسبانيا سنة ١٤٩ فانتهت بعد ١٦ سنة بحصار مكيدون وتدميرها اهاها . ثم ان لوزيانا خضعت ايضا الى رومية بعد ان قتل ثيرانيوس حاكمها البطل سنة ١٤٠ . ثم ان حروب الصبيد في صقلية حدثت سنة ١٣٤ ودامت الاولى منها ستين . وقد التحقت مملكة برطاس بمملكة الرومانيين بوصية اناطولس الثالث اخر ملوكها وسنة ١٣٣ اجداً التريبون طليباريوس غراكوس بوضع نظام قسمه الاراضي وكان مراده ان يقيم جماعة جديدة من عامة الرومانيين بواسطة احياءو الشرعية الليبية بتفقيها قليلاً ومع ان هذا كان بالحقيقة عبارة عن حرب على اصحاب الاملاك لم يكن كذلك على الاملاك نفسها لان الاغنياء كانوا قد استولوا على الاراضي العمومية وخصصوا بها انفسهم خلافاً لشرعية فعقد غراكوس البعض من احسن المحكام الرومانيين ولكن ما حولة كان صعباً جداً لا يفتو القوانين ولم يكن ممكناً احدث التغيير المطلوب الاقامة ثورة وفي اثناء المدة الطويلة التي نمرت فيها القوانين المورنتسية قام في رومية حزب الاوبياتة وكانت حركاً استرطاطياً محضاً مؤلفاً من كل من البطارقة

والعلم وكانت يده كل السلطة في المملكة . فلو لم يخم غراكوس لسط هذا الحزب . فقاموا رؤساء ذلك الحزب حتى سبقوا استخدام وسائل مختلفة للنظام لمقاومتهم فقتله بعض رجال الحزب المذكور في ثورة قاموا بها وحيث اجداً النزاع بين الاعيان والשב واخذ سكيون الاصغر مدة من الزمان مجتهد في التوفيق بين الحزبين لكثرة قتل ثم اخذ كايوس غراكوس في اجراء مقاصد اخير زاعداً عليها قضايا منها قانون توزيع المصلحة على الشعب ونقل السلطة القضائية من الصنائ الى نفة الكافارية اي المحيلة . وكانت من جملة مقاصد توسيع دائرة حقوق الرومانيين الا انه ايضا حبط سمعاً وقيل سنة ١٢١ وقيل المتخون اليو بطرق مختلفة مخالفة للقوانين ومؤذنة بالتصادق ومن ذلك الوقت صار الاصلاح من الامور المستحيلة وصارت الثورة بمساعدة الصاكر امراً لا مئاض سنة . والسنة القليلة التابعة لظفر الاربية كانت اشدهم التاريخ الروماني فساد اظهره تاريخ فساد الارستقراطية هذا عند شبيب نيران الحرب الجورغرية سنة ١٠١ فصادقت الصاكر الزومانية فعلاً بواسطة انصار جورغران لا ووجد فيادها مائلين الى الرشوة . ثم اقيم ميلوس وبعده كايوس ماريوس لهاربو . وكان انتخاب ماريوس للتصلي عبارة عن طلبة الشعب على الاوبياتة وفتح باب المجندية لصف ادنى من الرجال وكان ذلك تهدياً عاماً لذلك التغيير الذي جعلهم آله لقيادنا مجين . وسنة ١٠٧ فتح الرومان نوميديا فات جورغراناجو سنة ١٠٤ . وكانت غرقة الكورين واليونون سبباً لانتخاب ماريوس ثانية فانه قام بما فوضه يو اهل وطنه فاباد اولئك البراب سنة ١٠١ و١٠٢ . بعد ان اهلكوا كثيراً من الجيوش الرومانية . وسنة ٩٩ انتهت حرب الصبيد الثانية في صقلية بعد ان استمرت ثلاث سنين . وفي ذلك الوقت استحكمت الخصومات السياسية بين الرومان والمخاب امل الايطاليان من الحصول على الحرية اثار حرباً من سنة ٩٠ الى ٨٨ كان الانتصار فيها للرومانيين على انهم ففروا بحرية عن طيب خاطر

ثم نبدأ عن اقامة سولا قائداً في محاربة متريدانس ملك بطس نزع يوت ذلك القائد وماريوس آل امره الى قيام حرب اهلية خوية أدت الى جعل كل قوة الجمهورية يدي سلا الذي أقيم دكتاتوراً دائماً ٧١ انه نزل عن هذه الوظيفة بعد ان نظم دستور الملكة على طريقة استرطاطية ففر سرتوريوس الى اسبانيا وبقي هناك عدة سنين لا يجسر احذق قياد الرومانيين على لغاؤ في ميدان القتال الى ان قُتل سنة ٧٢ وسنة ٧٨ توفي سلا والقيصرات التي اوجدتها ماتت بهوت وفي تلك الايام كانت سلا ثم بعده لوكتس وبومبيوس بقومون بالفتوحات الرومانية في الشرق فتهربوا متريدانس وكسر ملك اريمية وجعل بومبيوس سورينولا رومانية وجعل اليهود خاضعة للجمهورية . اما حرب الميد العظيمة التي كان فيها اسبرناكس المارز الثرائي رئيساً للميد فكان ابتداءها سنة ٧٣ واستمرت ثلاث سنوات تقريباً فان كثيراً من ايطاليا كان حينئذ يد العبد ولم يمتنع الرومانيون ان يتغلبوا على الملك الفارين الا بعد ان كسروا عدة جيوش قوية واستخدموا قوات عظيمة جدا ثم ان بومبيوس كان قبل الحمل على الشرق قد تفرق صان البحر المتوسط وكانت اعظم رجل في رومية ولم يقص الا قليل حتى وقعت مناظرة بينه وبين بولبيوس قيصر حال كون خدمات شيشرون في ابحاطو مؤامرة كاتلين سنة ٦٣ جعلت له اعتباراً عظيماً . وغنى كرأس واقداره الملكي والعسكري مكا من ان يكون له حزب قوي . واقداد قيصر وحراس وبومبيوس المعروف بالاتحاد الثلاثي جعل كل البلاد خاضعة لهم وذلك سنة ٦٠ لكن انكسار كرأس وموته في حلة قام بها على برنيا ابى السلطة لرفيقه جنارطانيا ولما قيصر قائم قائداً في الغلبة ففتح منها ما كانت لم يزل غير مفتوح ثم غزا جرمانيا وبريطانيا . ولما بومبيوس فازل قيصر حيث ساق عصا كره على رومانية ٤٩ وكان هو قائداً للمارز اكره اعداءه على الفرار . ولما في المماركة التي حدثت بعد ذلك فكان

الاتصار لقيصر فكسر اعداءه ومنهم بومبيوس وبطلموس صاحب مصر وغرياس من بيسورس ويوبا من موريتانيا وكانوا الاصفر وسكيون وليناه بومبيوس وذلك في ايطاليا واسبانيا واغريشة ومصر وآسيا وولاية افريقية . ولما قتل سنة ٤٤ كان قد حصر كل السلطة في نفسه فخلت في ملكه ابن اخوه اكتافوس الذي اتصر على حزب الجمهورية بمساعدة ليهيدس وانطونوس وكان اعظم روماء ذلك الحزب بروتوس وكاسيوس ثم بعد قليل قهر اكتافوس رفاقه المذكورين وصاد على البلاد الرومانية وكانت امم ماضية الى الملكة الرومانية ملكة مصر وكان دروس وطيباريوس ابنا روجون قد نجح جرمانيا ولما فاروس فملك هناك مع رفاقه ويحصب اكتافوس هوما اول الامبراطورين ويتبع تاريخ ملكو غير المقسم من سنة ٣٠ ق . م فخلد لقب اوغسطس وكان ذلك اسم دائماً فيما بعد وكانت كل قوات الملكة يده وبقي ملكة الذي كانت مشغلة على العصر الذهبي لاداب الرومانيين الى سنة ١٤ للميلاد ثم خلعت طيباريوس وهو ابنة بالتبني وفي ايامه تلاش ما كان باقيا من الدستور الروماني القديم ثم خلعت كايوس حينئذ اخوة سنة ٣٧ ويهرق بكاليفولا ثم خلف كايوس كلوديوس ثم نبرون سنة ٥٤ الى ٦٨ وكان نبرون آخر الامبراطورين الذين يحق لهم ان يدعى بكونهم من السلالة اليوليانية الامبراطورية بالولادة او بالتبني . وكان الظلم والفساد قد بلغت اقصى درجاتها وفي ايام كلوديوس نضحت بريطانيا وتعاثت الامبراطورون غلبا ولوتون وقيتليوس بسرعة الى ان تباطت النخبة عائلة خلافة وكان اول من تولى منها وسبسانوس وذلك سنة ٦٩ ثم خلعت سنة ٧٩ الى ٨٨ ابنة بطس فاتح اورشليم وخلف بطس اخوه دوميتيانوس وعندما قتل هذا الطاغية سنة ٩٦ جعل رفا الفوق امبراطوراً ثم خلعت طرابيانوس سنة ٩٨ فقم ذاكما الى الملكة وزحف بالجيوش الرومانية الى الخليج الصيني وفتح بلاداً كثيرة من الشرق . على ان الامبراطور ادريانوس

الذي خلفه من سنة ١٧ الى ٢٨ ترك تلك الفتوحات وجعل  
 الثرات نخباً شرقاً للملكة كما كان سابقاً ثم خلفه انطونيوس  
 بيوس وكان طارئة مرسى اوريليوس انطونيوس سنة ١٦١  
 الى ١٨٠ وحسب الاربع والثلاثون سنة التي ملك فيها ترفاً  
 وطراً يانوس وادريانوس وانطونيوس الاول والثاني اسعد  
 عصره للامبراطورية الرومانية . ويحسب جيرون المؤرخ  
 ابداه انحطاط الامبراطورية الرومانية من السنة التي  
 جلس فيها كومودوس بن مرسى اوريليوس على التت  
 سنة ١٨٠ الميلاد وفي ذلك الوقت كانت الامبراطورية  
 مؤلفة من ايطاليا واسبانيا والغالية وبريطانيا وروسيا  
 ونوريكوم وبانونيا وداشيا وميسا وداكيا وثراقية  
 ومكدونيا واغريقية واسيا الصغرى وسورية وفينيقية  
 وفلسطين ومصر وكل شمال افريقية والبحر المتوسط جزائره  
 وكان عدد سكانها جميعاً نحو ١٢٠٠٠٠٠٠ مليوناً واما  
 الامبراطور كومودوس فصار من اسام الامباطورين  
 الجاحشين وقتل سنة ١٩٢ ثم خلفه برتيناكس فخله الحكم  
 وابعاه الملكة من ديبوس بليانوس الذي خلفه سينيوس  
 سلفوس سنة ١٩٢ وكان كاراكالا بن سلفوس وخلفه  
 آلفابولس اشبه بكاليغولا ويرون في القبح ثم ان اكثر  
 الامباطورين الذين تولوا الامبراطورية بعد ذلك  
 الى زمن ديوكليتيانوس كانوا ضعفاء الراي وهم مكسيموس  
 وغرديانوس الاول والثاني والثالث وفيلبس وبلجنوس  
 وفالريانوس وغاليوس وكلوديوس الثاني وثاقطس  
 وبريوس وكاروس وكارينوس ونوريانوس وآخرون  
 وعجل هؤلاء باعالم سقوط الامبراطورية ويمتد منهم  
 اسكندر سلفوس الذي ملك سنة ٢٢٢ الى ٢٣٠ وداكيوس  
 طوريليانوس والاخير منهم قمر رينويا ملكة تنس ودفتر  
 مدتها سنة ٢٣٢ وفي ايام ديوكليتيانوس الذي ملك من  
 سنة ٢٨٤ الى ٣٠٥ قوت الملكة كثيراً حتى اعتصبت قوتها  
 ورجع اليها بعض ما كان لها من الشوكة الا ان الامباطور  
 المذكور احدث تغيرات مهمة في نظامها . ومبادئ الاستبداد  
 التي كانت غير معروفة سادت في ايامها وسادت ايضاً

عادات الملكة المشرقية ولها التي كانت مضادة لما كان  
 للامباطورين القدماء من البساطة الا من كان منهم متهكماً  
 في التبعات والذرائل واخذ ديوكليتيانوس مكسيميانوس  
 شريكاً له في الملك ثم خلفه اثنين آخرين من رتبة دون رتبة  
 فصار قلب كل من اصحاب السلطة السامية من ذلك الوقت  
 فصاعداً يلقب اوشطس ويحتل لم يبق رومية مركزاً  
 للحكومة . فان ديوكليتيانوس كان يتم على الاكثر في نيقوميديا  
 من بيزنيتو ومكسيميانوس في ميلان . اما السانوقم يبق في القسطنطينية  
 من الاعتبار وغداً كان الامباطورون من ذلك الوقت  
 باتوا السامية القديمة الازمنة الاعياد العظيمة او  
 الانتصارات . ثم ان قسطنطين الكبير من قسطنطينوس  
 كلوروس وهو اول الملوك المسيحيين على العاصمة فعلاً رسمياً  
 الى بيزنطيم وذلك بعد وفاة مكسيموس وفاليريوس  
 ومكسيموس وليتيانوس الذين كانوا ملتزمين في الحكم  
 على الملكة فذهبت من ذلك الوقت القسطنطينية لخدمة اليوز  
 مع ان مراده كان ان يدعها رومية لمجد يافوس ذلك الوقت  
 اي سنة ٣٣٠ للميلاد يجب ان يكون تاريخ زوال المبادئ  
 الرومانية مع ان بقايا الملكة استبقت لها سطوة مؤثرة في العالم  
 الى اواسط القرن ١٥ عند فتح العثمانيين للقسطنطينية . ولم يكن  
 النصر الروماني يعرف الا قليلاً في الامباطورية بعد  
 ترك رومية وذلك الترك نفياً عن الفهر الذي طرأ على  
 العالم بعد سقوط الجمهورية وما اجراه قسطنطين انما كان  
 تقيماً لما كان غيره من الحكام يقصده من نقل قاعدة  
 الامبراطورية من رومية الى مكان يكون دائماً قاعدة لها  
 وقد قسم الملك قسطنطين الملكة عهد وفائين لاولاده فللأول  
 فورث قسطنطين الثاني الغالية وشاول الاستيلاء على ايطاليا  
 التي كانت نصيب قسطنطين اخيه الاصغر لكنه قتل وهو  
 يحاول اخذها واخوه قسطنطين الذي صار ملكاً لاطاليا  
 والغالية قتل مقتنيوس احد قواده فصارت الملكة باسرها  
 تحت استيلاء قسطنطينوس ثاني الاخوة وذلك سنة ٣٥٤  
 وكان ابوه عند وفاته قد عهد اليوزولات الشرق .  
 ولما اتى البرابرة الى الغالية الشمالية والشرقية دفعهم عنها

بوليانوس الذي تبا تحت الملك سنة ٢١٦ وأرجع عبادة الأصنام وقُتل سنة ٢٢٢ في حملة على الفرس وسقطت السيادة الوثنية بسقوطه فقام العسكر مكانه جوفيانوس فمقد مع الفرس صلحاً مميهاً وتوفي قبل وصوله إلى القسطنطينية تاركاً أيضاً انتداب الامبراطور للجنود فانتخبوا قائلين انوس الاول فجعل اخاه فالنسيوس شريكاً له في الملك تاركاً له الفرق وقسماً من الأريكم وكان ملك فالنسيوس من سنة ٢٢٤ — ٢٧٨ ضعيفاً ونعساً وقد امتاز به الفسطاط الهونة بواسطة واسططان الامة المنفوعة أي الفسطاط داخل تقوم المملكة فاساء الرومانيون معاملتهم فجاءهم بالعصيان فهاجم فالنسيوس بنفسه فكسره في ادرينابولي (ادرنه) واكرهه على الفرار إلى كوج حيث هلك بالنار وقد قتل في تلك المعركة أكثر من ٦٠٠٠ من الجنود الرومانية فاخرب الفسطاط كل البلاد إلى أسوار القسطنطينية وفي ذلك الوقت المنعوف بالخطر تطلعت آمال الفرق ببلاد تريف حيث كان غراتيانوس بن فالنتيانوس الازل يقول احكام الاقسام الغربية من المملكة وفالنتيانوس الثاني اخوه الأصغر يقول احكام ايطاليا واثريقية واما غراتيانوس فاختر ثيودوسيوس شريكاً له في الحكم ولقب بامبراطور الشرق سنة ٢٧٩ واما غراتيانوس نفسه فبعد ان ملك ملكاً لا يحسب غير عبيد من سنة ٢٦٧ — ٢٨٤ قتل في ثورة عسكرية وخلفه مكسيموس الذي قام بعد جلوسه بزم قليل الحاربة فالنتيانوس الثاني وطرده من ايطاليا وكان ثيودوسيوس في غضون ذلك قد أرجع السلام إلى الشرق وصار قادراً على منازلة الخلق فكسر على ضفتي نهر الساف سنة ٢٨٨ وطره بخله ثم ان فالنتيانوس قتل حالاً بعد ذلك وكان قائلاً رجلاً من الفرقة وثيودوسيوس الذي استحق ان يلقب بالكبير بواسطة سلاتو صار سنة ٢٩٤ امبراطوراً لكل الامبراطورية الرومانية من دون شريك ولا منازع ووفاته في السنة التالية اوقعت كل البلاد في اضطراب وارتباك كما كانت قبلاً فانقسمت الامبراطورية بين ابيو اركاديوس واونوريوس ومن ذلك الوقت قسمت

الامبراطورية إلى قسمين شرقية وغربية فاما الشرقية فتصرف بالبيزنطية وأرجع البيزنطية. مجلد ٢٩١٠  
اما الامبراطورية الغربية وكانت قاعدتها رومية فهي التي عهدها الامبراطور ثيودوسيوس لولده الاصغر اونوريوس فتولاهما بعد وفاة ابيه ولحقته من العمر ١١ سنة وفي تناول ضمن حدودها ايطاليا وجزر الصفاء الغربي من البحر المتوسط وولاية اثريقية ومورثانيا وعلية واسبانيا وبريثانيا وروميا ونوريكوم وبانونيا ودياسيا وكانت ارادة الامبراطور ثيودوسيوس ان يشترك ولداً اركاديوس واونوريوس في ادارة الامبراطورية بمجلسها. ولما كان ا. ونوريوس لم يدرك من هو السن الشرعي عقد الوصاية عليه لتسليمه فاندعج الجيوش العام. وحدث سنة ١٩٥ ان الأريك ملك القيسوط اكتسح ثرائقة ومكدونية وحاشيت جيوش البربرية في اثريقية وأوسعت اهلها سلباً ونهباً فجمع ستيليكو جيوش الامبراطورية الغربية ومضى فيها إلى نيلوبونية قصد منازلة الرباع وردعهم فهاجم ذلك حشد الامبراطورية البيزنطية فامرت ستيليكو بالخروج من ارضها فاضطر إلى الاذعان وانكبوا راجعاً فاستغل الأريك في الأريكم الغربية وصنت له السيادة فيها وسنة ٤٠٢ اكتسح ايطاليا وفي ربيع سنة ٤٠٤ نازله ستيليكو في بليثا وقرونا واستلم من جيشه سواداً عظيماً وسنة ٤٠٥ جاز راداغاسوس جبال الالب في خليط من القوط والاندال والسواقة والبرغنديين ولا لانه قدسهم وغرب عدة مدائن وحاصر فلورنسا فقاتله جيش ستيليكو ونجما هلك التسليم فقتل راداغاسوس ومن بقي من جيشه يعبر ارقاء وسنة ٤٠٧ شغب قسم من العساكر في بريثانيا وعقدوا القيادة عليهم لجندي يسمى قسطنطين فجارفهم البحر قاصداً انتصاح الامبراطورية الغربية وبعد عدة وقائع غاصم الفريقان فيها على النصر والغلبة استظهر قسطنطين على عساكر الامبراطورية في فينا من الغلبة وظل يضرب في اعقابهم إلى ان رجسوا إلى ما وراء الالب ثم كان قسطنس بن قسطنطين المذكور قد طرق اسبانيا ونجمها

أما الأريك فلما استظهرت عليه جيوش ستيليكو في إيطاليا  
 تنبأ ظل الامبراطورية الغربية عدولاً عن خدمة  
 الامبراطورية الشرقية فجمعتها الاولى حاكماً على ولاية  
 الأوبركم الغربية وهي حيتنزموثنة من نوريكوم وبانونيا  
 ودالماسيا. وحدث خلال الحاضرة التي جرت في ذلك الحين  
 ان ستيليكو علماً بمطامع ملك القوط ومطالبه الفادحة سمع  
 للامبراطورية ان تلتألف وترضى فوافق مجلس السناو على  
 اعطائى امانة مالية مقدارها ٥٠٠٠٠٠ ليرة من الذهب  
 ان وفاة ستيليكو سنة ٤٠٨ قلت من سلطة الامبراطورية  
 الحربية فاستولى الأريك وتوكل على بلاط رومية وشغل  
 بالطرق الوثنية الى ان تم له جواز الالب واليو فاستخرج  
 شال إيطاليا وفتح بكلاكو وجرانو تحت اسوار رومية  
 وحاصرها حصاراً شديداً ولم يثن عنها الا خمسة الاف  
 ليرة من الذهب و٢٠٠ الف ليرة من الفضة عنا  
 المحرور والفرينغم عاد ونزل اتروربا لقضاء فصل الشتاء  
 وابتدأ الحاضرة ثانية مع البلاط الروماني فاجابه هذا الها  
 بهم واهنة وقوة فخطت فاستنكر الأريك ذلك واستولى على  
 رومية سنة ٤٠٩ وولى أثالوس حاكمها ريام الامبراطورية  
 فخصمت له إيطاليا بجمعها ولما كانت له في مكافاته الأريك  
 رغبة شديدة حينئذ سبأ على الامبراطورية الغربية ثم  
 طمعت نفس الأريك الى الاستيلاء على مملكة أونوريوس  
 باسمه فذهب هو وأثالوس الى جواررافنامزل أونوريوس  
 وبينا اليه بمطالبتها واقترحا عليه شروطاً شديدة فنزع  
 على عرشه من سطونيا وقبل ان يماس أثالوس على المملكة  
 فزأ الأريك بدو وطلب اليون يخفى عن الامبراطورية  
 مجملتها فلما رأى أونوريوس شجوة خضيو اسخوذ عليه الخوف  
 وانخضع فقادهم بمزابلة البلاد وانقشروا بيوموسوس  
 الثاني ابن اخيه وامبراطور الشرق اذ بلغه ان  
 من ابطال الرومان تولوا البر في رافنا على غير سابقه علم  
 او انتظار وكانت جيوش أثالوس قد تفهقت في افرقية  
 امام الكونت هرقلانوس وعقب الكثرة اختلاف كلمة بين  
 قواد أثالوس المذكور وانضمام اتحادهم فحقن الأريك من  
 كل ذلك وحرّم الامبراطور المجدد ما أولاده من  
 الانعام والسلطة ثم استأنف الحاضرات مع بلاط رافنا على  
 غير طائل لان الرومان والكرباء من طيهم وهما بان  
 الصر قد عادوا فنادوا في الشوارع بان ذنوب الأريك  
 المتتالية قد ابدته عن ولاد الامبراطورية واستطرت  
 عليه غضبا وحرمة محالفتها وصادقتها فشد الرجال وسار  
 في مقدمة الصفوف قاصداً رومية وكانت المرة الثالثة  
 فسلمت المدينة اليه بالخيانة في ٢٤ آب (اوغسطس)  
 سنة ٤١٠ فاطلق لجنده هناك شهران ثم وياح لم العيث  
 والفساد والهب مستتباً الكنائس وما فيها من الاموال  
 والجواهر فانت هسكرة بظائع الدمار والخرب وصرفوا  
 على هذه الحالة سنة ايام بلالها لا يردعهم عن المعسكرات  
 والشروع رادع ثم استأنف الأريك السير بجيشه الى جنوب  
 إيطاليا ووقعت له خلال مسيره عدة وقائع واستولى على  
 عدة حصون ومدائن وفي جميعها كان يجمع السلب والهب وما  
 زال على تلك الحالة الى ان وصل بوزاسمى ورام ولوج  
 البحر الى صقلية ففاجأ الموت وذهب بما عهد بطونوايه  
 خلفه اخيه أتولفوس وسنة ٤١٢ زحف هذا الى جنوب  
 الغلبة ونجحها الى شاطئ مالطيط وسنة ٤١٢ كان قسطنطين  
 عتلى اسبانيا والغلبة قد واتى أونوريوس على طرد القوط  
 من إيطاليا فارسل عليهم جيشاً ضخماً الى صفاف نهر الب  
 واستلم قيادته بنفسه فاعتزم جبر وتيبوس عاصمة على اسبانيا  
 فرصة تغيبه عن البلاد وجهر بالصبيان ونادى بمكسيموس  
 امبراطوراً ثم جاز البرانس وقاثل قسطنس فقتله ولما  
 اتصل الخبر بقسطنطين قدم أزل محاصرة جبر وتيبوس  
 فيها وضيق عليه فلم ير لنفسه بدّاً من التسليم الى أونوريوس  
 فلما بلغه خبر جبر وتيبوس ارسل قائده قسطنطوس في  
 فرق من جيشه لا تقاذ قسطنطين فتهتجر جبر وتيبوس  
 امامه وقتل ثم استولى قسطنطين على أزل وقبض على  
 قسطنطين المختلس وارسله الى أونوريوس فامر هذا بان  
 يقتل وأخذ الامر فيه وفي خلال ذلك نبغ رجل في الغلبة  
 يدعى جوفينوس ويوفينوس واغلس لنفسه لقب امبراطور

وزحف في قوم من البرابرة الى ضفاف نهر الرون فسلط  
 قسطنطينوس الغالية من دون محاربة فلم يستقر له النصر  
 حتى نازله اثولونس فقتله وذهبه ثم جمع قسطنطينوس شتات  
 جيشه وقابل اثولونس وارجمه الى اسبانيا فقتل فيها سنة  
 ٤١٥ وخلفه على مملكة القوط غالبا فدخل هذا في خدمة  
 الرومان واخضع قبائل القندالة والسواقة وغيرها من  
 القبائل التي كانت في اسبانيا وسنة ٤١٨ أقطعها ونوريس  
 مغارب الغالية وعين له مدينة تولوز قاعدة لها وكنان  
 للبرغنديين والارنكة منازل حمة في الغالية وكذلك  
 البريطانيون اثبتوا استقلالهم. وكان لانوريس اخذ  
 تدعى بلاكيدا من ابيثودوسوس الكبير فترجعت  
 بقسطنطينوس القائد سنة ٤١٢ ولأه أونوريوس ادارة  
 إحدى الولايات الى ان توفي بعد ذلك بقليل فاركتت  
 بلاكيديا ورجعت الى الفرار سنة ٤٢٢ اعتصمت ببلاط  
 ثيودوسيوس الثاني ملك الشرق ثم توفي أونوريوس في  
 السنة عشرين واخلس الملك لوفاتو رجل من حاشيته يدعى  
 وانيس واستقر له ذلك حتى سنة ٤٣٥ لما تولى الملك  
 فالتيانيوس الثالثين بلاكيدا وله حيتل من المعبر  
 ست سنوات فادارت في الشرور باسمه وكانت بحصر المعنى  
 صاحبة الملك فرغت مقام لريثوس احد قواد وانيس  
 السابق الذكر واكرمت معناه فحمل يونيفاشيوس قائد  
 الجيوش في افريقية على العصيان سنة ٤٢٩ استنجد هذا  
 القندالة وقائدهم جيتلر جيسريك ونقص بمعونته من  
 سلطة الامبراطورة واسى الملكة القندالية في افريقية ثم  
 انتصبت الحرب في جنوب الغالية فاستظهر القوط تحت  
 قيادة ثيودوريك على القائد الروماني ونبتت عدة مدائن  
 سلطة الامبراطورة الغربية ثم امتنع جيسريك صقلية  
 سنة ٤٤٠ وسنة ٤٤٦ اخذت الجيود الرومانية برطانيا  
 سنة ٤٥١ زحف اطلال ملك الهونك الى الغالية وحاصره مدينة  
 اريان وكانت على وشك التسليم اذ وصلها القندالت من  
 الرومان والقوط تحت قيادة ليجيوس وثيودوريك فجاز  
 اطلال السنين وانكسر شر كسرة في ارض شالون السوية  
 وتوكل جيسريك من تدميرها في مياه قرطاجنة فسارع الى

وسنة ٤٥٥ تخلى فالتيانيوس واجمع الشعب وجلس السنان  
 على اختيار ثيودوريوس مكيموس خلفا للفتوح الامبراطور  
 الجديد بافدوكيا ارملة فالتيانيوس قسرا ثم اقر لها  
 باشرافاكو في قتل الامبراطور فالتيانيوس فأوغر صدرها  
 غلاطيو وكنيت في ذلك الى جيسريك ملك القندالة وكان  
 اسطول حمله يبعث في ساحل ايطاليا لجمع جيسريك  
 قومه ونزل مصب النهر فحاول مكيموس الفرار فدمج في  
 رومية لثلاثة اشهر من استناده على السرير وظل جيسريك  
 سائرا يمشي الى ان وصل رومية فانبت قومه فيها وعائلته  
 ونهبوا ١٤ يوما بيلاليها ففعل الكوز التي تخلفت من  
 القوط ومنها خزائن الكنائس والمعابد واخذوا عددا من  
 السبايا وفي عدادهم الامبراطورة وابنتها وعقب مكيموس  
 على كرميها الامبراطورية افيتوس من عبود الرومان فخلعه  
 الكونت ريسر احد قواد البرابرة في ايطاليا سنة ٤٥٧  
 وافق القائد الموما اليو على مبايعة ماجور بانوس وهو  
 احسن الذين صفوا سرير المملكة في ذلك القرن فترك  
 متاخرات الحكومة من الديون العامة والجباهات واعد  
 سلطة قضاة الولايات التي استعاض عنها سلفه ببعيرت  
 وكلاء موقنين لذلك والزم البلديات بمعاودة جمع  
 المكوس وسائر الاموال الاميرية وارجم وظيفة الحاكمين عن  
 المدن والمقصود بها منع الاغنياء والجوهر والاشراف من  
 الاعتدال على الفقراء او من هم ادنى درجة منهم وسلمهم  
 حقوقهم ومن الشرائع الصارمة وعين العقوبات للذين  
 يتعصبون في تدمير البنايات العامة في رومية ثم ان سياسة  
 الخارجية لم تكن اقل نجاحا من غيرها بل طارصينة في  
 الآفاق واشتهر امره فاجتمع تحت الويتو اقوام البرابرة  
 من كل صومرو وناحية فطرق الغالية واخضعها واستظهر  
 على الليسيقوط في عدة مواقع وصالحهم على تحالف عهده  
 مع ثيودوريك ملكهم وكان القوط ايام سلفه افيتوس قد  
 دسوخا اسبانيا فالحكم واستخلصها منهم وعمل على استرجاع  
 افريقية فارسل عليها عمارة معزة فعصبت بها ايدي الخنقان  
 وتوكل جيسريك من تدميرها في مياه قرطاجنة فسارع الى

طلب الصلح فضاحة الامبراطور على ميثاق معلوم. الا ان الكونت ريسير لما راي ان ماجور يانوس قد استقل بالسلطة توأطأ مع بعض فرق الجيش على خلعو والمسكر حيثنر على مقربة من تروتونا فغشبت الفرق المذكورة واضطر ماجور يانوس الى الاستعفاء سنة ١٢ آب (اوغسطس) سنة ٤٦١ وتوفي خمسة ايام من ترولو عن الامبراطورية فدعا ريسير مجلس السناتو الى تنصيب امبراطور جديد فكان له ما اراد من بتوخي ليهيوس سيفيرس اما اخبار هذا الامبراطور الذي تولى امور المملكة الغربية حتى سنة ٤٦٥ فقليلة او بالحري مجهولة بنهاها وغاية ما ذكرته التواريخ ان الكونت ريسير استأثر بالسلطة في عهده وكان هو صاحب الحل والعقد ولما توفي سيفيرس المذكور عند الحالفات وواقع الامم واجهدي في جمع المال فترق واثرى وعقد الالوية وجيش المعسكر كما هو صاحب الامبراطورية وكان سلطانا في ايطاليا ليس الا اما القندالة فتابعه حملاتهم على سواحل ايطاليا واستولوا في واحدة منها على جزيرة سردانيا فاستشهد ريسير لارون امبراطور الشرق واستغاثه فعزم هذا على خضد شوكه القندالة فأجلس سريز الامبراطورية الغربية رجلاً من خواص رباباه يدعى اثيمبوس وتوَّج في رومية سنة ٤٦٧ ثم عقد للكونت ريسير على ابنة الامبراطور اثيمبوس واجبه سنقولات الامبراطورين الشرقية والغربية على لبادة القندالة فجهزت لذلك عارة مؤلفة من ١١٤ الف من السلطان والوفائي الحربية وفيها نحو ١٠٠٠ مقاتل وعقد الامارة عليها الى اميلسكوس صهر لارون فحدثت العارمة اله السططونية فخرصاً الى قرطاجنة فنزلت هناك راس بونا من افريقية واجتمع اليه هناك جيش هرقلس الذي كان قد اخضع طرابلس الغرب وجماعة مرسلينوس القادمة من سردانيا وزحف فيهم جميعاً الى قرطاجنة اما جنيسريك فنجبر عليه في طلبه المشاركة فتصدت شرورها خمسة ايام فنال جنيسريك المذكور الهارة الامبراطورية في ليل الاول منها وانتصر على اعدائه واستعاد كل

عسار و زاد بالاستيلاء على صقلية ولحقها بالملوك وفيها كان جنيسريك مستقبلاً في محاربة الهارة الامبراطورية وجيوش باسيلسكوس ضرب ثيودوريك الثاني ملك القيسنوط و خلفه أوريك اطباب السلطة القوطية على اسبانيا والظلية وفي منتهى هذه الحوادث عمل ريسير على تنزيل اثيمبوس فخلعة سنة ٤٧٢ وقتل بامرهم ثم اجلس أولبريوس مكانه وتوفي لاربعين يوماً من ذلك مستقبلاً على قيادة جيشو غندابودا بن اخيه امير البرغنديين وتوفي أولبريوس بعد ذلك بقليل فانبرى غندابود وخطب في غلبس يوس وهو جندي من ذوي الانساب المظلمة في استلام زمام الامور والاستيلاء على سريز الامبراطورية بالسلطة في عهده وكان تنويجه في رافنا عام ٤٧٢ الى ان امبراطور الشرق لم يترفد بل منع الانقلاب الامبراطورية الى يوليوس نيبوس ابن اخي مرسلينوس وحاكم طاسيا ثم سار في جيشه على غلبس يوس قاصداً خلعة ولما لم يكن للاخير معاهد ولا نصير خلعوه باسمل ما يمكن سنة ٤٧٥ جهز اوريستس قائد الولايات البربرية بالمصبان وخلق نيبوس ورفض قبول لقب الامبراطورية ثم ارفضه بان يستري ابنة اوغسطس روملوس على العرش فقصص الثلاث اسماء للفقير وسموه اوغسطس وواقع الحال ان ادارة الامبراطورية كان يتعاطاها اوريستس ابوه فطلب اليه حلفائهم من البرابرة ان ينظمهم فيما نالوا من ايطاليا فرفض اوريستس ذلك سنة ٤٧٦ عصاه رعيهم او حاكم واستولى على باقيا وكان اوريستس المذكور قد لجأ اليها وخلق اوغسطس وعزم على نزع الامبراطورية الغربية فاوهر الى مجلس السناتو ان يجتأب زينو امبراطور الشرق في جعل القسطنطينية قاعدة للامبراطورين بدلاً من رومية وان يوكل او حاكم ابريشة بايطاليا وادارها العسكرية والمدنية وهكذا كان سقوط الامبراطورية الغربية بعد ان ظلت متفرقة عن امبراطورية الشرق ٨١ سنة تعاقب خلالها على عرشها ١٢ امبراطوراً وعدة من المختلسين الذين نبغوا في ولاياتها

## وصف رومية القديمة

كان موقع رومية القديمة في الاكثر على الضفة اليسرى من نهر التير على ١٦ ميلاً من البحر على النهر الثاني من اللاتوم وكانت ممتدة من التل البالائني حيث استت في الاصل الى عدة هضاب مجاورة له وورماذ بينها ولذلك سميت بالمدينة ذات الجبال السبعة وهي جبل بالاتيوس وجبل كايوليوس وجبل اسكوليوس وجبل كيليوس وجبل افيكتيوس وجبل كويرنالس وجبل فيمتالس ويقال ان تكوس مريوس بنى الحصن الاول على تل جانكولان على الضفة اليمنى من نهر التير خارج حدود المدينة والاسوار المنسوبة الى سرفيوس تليوس كانت محظلة بسبعة الجبال جميعاً وكانت محيطها نحو ٧ اميال وقد قسم سرفيوس تليوس المدينة الى اربعة احياء على عدد القبائل الاربع التي كان اهلها منقسمين عليها واماً وها سوبورانا وسكوليانا او كوليانا والاتيانا لم يكن داخلها فيها هي كايوليوس الذي كان مقاماً لجنودهم وقد جعل اوغسطس عدد الاحياء ١٤ لتعمل فضلاً عن مدينة سرفيوس تليوس الفضل وهي وكانت قد امتصت الامبراطور اوروليوس الذي ملك من ٢٧٠ - ٢٧٥ شرع في بناء الاسوار الحديثة التي كانت في عهد بربوريوس سنة ٢٧٦ وتلك الحصون التي انبأ ووسها انوروريوس سنة ٤٠٢ سكنت حصون المدينة الخفية وكانت بيوت رومية منسوبة الى قهين وهما نازل الاشراف ويقالها الدور والقصور في هذه الايام وبيوت اوساط الثوم ومن دونهم وكانت على الغالب مبنية من طبقات على الطراز الجديد وكانوا يزيرون عدد طبقاتها حتى وضع قانون لا يجوز فيها اكثر من ٧٠ قدماً ثم ان اكثر بيوت الاشراف كلفت موقفا في الجانب الشرقي من المدينة ولم يكن بينها شوارع بل كانت مبنية في وسط الجبانة والحول وكان الاجر او فرم على الجبال ممتدلاً خصوصاً قبل ايام اوغسطس واما الطبقة العليا من دور الاشراف فكانت غالباً من الخشب وما في ايام الامباطورين

فاخذ الناس يكثرون من استعمال مواد اذن كالرخام وغيره من الحجارة الخشنة ولما اصبح نهرون المدينة بعد احتراقها استخدم صخر ابركاني مراكاً من رمل وورماذ باطل ايضا الطبقة العليا الخشبية لجسد بان يجعل الاسواق عريضة مستقيمة ويظن ان المدينة بلغت معظم كبرها في ايام فيمسيانوس وكانت محيطها نحو ١٤ ميلاً وعدد سكانها زهاء ٢٠٠٠٠٠ من الانفس كان نحو نصفهم عبيداً والابنية العمومية في خلال ايام الامباطورية كانت فائقة شائعة بكاد لا يوجد لها نظير. وكان جبل كايوليوس كله تقريباً مغطى بالابنية العمومية ومن اعظم اهلها ككل الكتبة القائمة على ذلك الجبل هيكل المفقري ويقال انه اعظم ابنية رومية واغنيا. وكان ما بناه نهرون اكثر ما بناه غيره من الامباطورين وبعد ان احترق قصر الاول العظيم بالنار الثالثة التي لم يحدث نظيرها في رومية سنة ٦٤ لليلاد شرح ببناء قصر اخر كانت ابنية وجناته ومنزهاته منسقة الدائرة وكان في رومية القديمة اربعة بانيات اهلها للذلل او الفتره ومن جعلها الرواق الذي بناه اغريبا في كيبوس مريوس ثم ان الرواق الوحيد الذي لا تزال اثاره قائمة الى الان هو الرواق الذي بناه اوغسطس وجماعة اوكتافيا باسم اخيه وكانت اقنية رومية اعظم اقنية العالم ولا يزال باقياً منها اثار قديمة الى الان وكانت حمامات رومية من اعظم الابنية العمومية (راجع حمام) وكان حمام الطولونيوس الذي بناه كازا كلاً وثمة اسكندر سطروريس مع ٢٤٠٠ ستم في وقت واحد وكان حمام ديوكليانيس اوسع بناء من نوعه في رومية اذ كان مع ٣٠٠٠ ستم ولم يكن في المدينة الا ثلثة ملاعب وهي اولاً ملعب بومبيوس وكان فيه مقاعد نحو ٤٠٠٠ متفرج ثانياً ملعب كريفوليوس بلبوس وكان مع ١١٦٠ نفس ثالثاً ملعب ارشس وكان مع ٤٠٠٠ واعظم الملاعب الملعب الذي بناه ايليوس سكاروس وقد انفق عليه مبلغاً باهظاً جداً وكان فيه مقاعد تسع ٨٠٠٠ من المتفرجين وكان هناك مواضع للوسقى واما نيا تران ومواضع

للصراع ومعارض الوحوش يضيّق دون وصفها المقام وكان بها ميالك كثيرة اعطىها هيكلان وها هيكل المشتري (كايستولونوس) وهيكل الزهرة وروما ويقال ان هيكل الزهرة الذي أسسه روما توجد اثاره في خربات بنابه مستديرة في الجهة الجنوبية الغربية من الساحة وصار الالهة اليوبالخير الذي قيم سنة ١٨٧٣ وماظهر في خلالة ايضا اثار هيكل اقامها أوغسطس على البقعة التي التهمت فيها الخارج جسد يوليوس قيصر بعد جنازتهما ليحرق الاعتبار في تلك المدينة فناظر الصرا التي اقيمت على الشوارع العمومية ومنها للان ٢٢ قنطرة تاهها بقنطرة تنطس على الطريق المقدسة مبني من الرخام وقد اقيمت هناك احتفالاً باخذ اورشليم وفي هذا العهد وقنطرة سينيوس سفروس الرخامية القائمة على مدخل الطريق المقدسة المؤدية الى الساحة وقنطرة قسطنطين القائمة عند المي الذي يقع بين جبل بالاتيوس وكيلوس وفي مزينة بالاعمة المزخرفة والنقوش والاثاث التي اقيمت تذكاراً لانتصاره على مكسيثوس ١٠٠ وام ٤٦٤ القائمة في جهات مختلفة من المدينة عمود طرايانس المقام في ساحة باعو اقامة الرومانيين تذكاراً للغلب على الداكين وهو مؤلف من ٣٤ قطعة من الرخام الأبيض وارتفاعها عند التمثال المقام على راسه ١٢٧ قدما وصف وقاعدته من البناء الترسكاني ولما العمود نفسه فن البناء الدورسي وقد حفر على العمود نقوش حلزونية الشكل ممتدة من قاعدته الى قمم تشير الى اعمال ذلك الامبراطور الحربية وقد حفر عليه ٣٥٠ صورة بشرية وكثير من النخل والالآت الحربية والاسلحة وكان على راسه قدما تمثال لطرايانس ثم استبدله البابا سكستوس الخامس بتمثال للقدس بطرس الرسول ويوجد داخل العمود درج لولبي مؤلف من ١٨٤ درجة ولما عمود مرقس اوريليوس انطونينوس في ساحة كولونا المقام سنة ١٧٤ للبلاد فثالث لعمود طرايانس المار ذكره لا انه ادعى منه شكلاً واثاثاً وارتفاعه ٢٢٢ قدماً و٨٠ قراريط وفي اعلاه تمثال للقدس بولس الرسول اقامة البابا سكستوس الخامس

سينيوس سفروس

#### رومية الحديثة

ولما رومية الحديثة قائمة على اثر رومية القديمة وفي عرض ٥٢ و ٥٤ و ١٤٠ ميلاً وطول ٤٠ و ٢٨ و ١٢ شرقاً وكان عدد سكانها سنة ١٨٤٦ نحو ١٨٠٠٠٠ وبلغ سنة ١٨٧٢ ٢٤٤٤٨٤ وبعد تغير حكومتها سنة ١٨٧٠ ازداد عدد سكانها بسرعة ولكن لا يزال السكان قليلين جداً في الاونة الكثيرة التي تفتح بعد ذلك الفخبر و يجرى نهر التير داخل اسوار المدينة مسافة ٢ اميال ويعبر بخمسة جسور وفي جمر سانت انجلو وجمر اليولس القديم مقابل قلعة سانت انجلو وجمر سنستو الذي بناه البابا سكستوس الرابع سنة ١٤٧٤ وجمر كولونا وكاني اسبى الرووس الاربعة سمى بذلك نسبت الى تمثال بانوس الرباعي الرووس وجمر روتو اما اسوار المدينة فيحيطها نحو ١٣ ميلاً وارتفاعها من الخارج ٥٠ قدماً ولما من الداخل

نافل من ٣٠ وفي عدة الحدائق ولكنها محصنة بنحو ٣٠ برج  
وعتقها ١٤ باباً . وقد ارتفعت ارض المدينة كثيراً  
نساقط من ابنتها حتى ان اوطاً مجلتها يزيد ارتفاعه ١٥  
قدماً على ما كان ايام القياصر وكثير المدينة الحديثة واقع  
على الاراضي المنخفضة واما النبال فأكثرها مغطى بكروم  
وحقول حقلها منازل للاغنياء واما القسم الذي تلاحق  
فيه الابنية فطولة ميلان ويختلف عرضه من ميل الى ميل  
ونصف ثم ان ازقتها ضيقة مستطيلة ويندر فيها وجود  
ارصة للشاة وكثير منها قد روي بها مولف من ابنية  
جميلة حصة يظلمها ابنية خيرة دنيئة والقصور الفاخرة  
والكنائس قائمة في جوار أكواخ خيرة جداً واظهر ازقتها  
ثلاثة ممتدة من ساحة الشعب بالقرب من الباب الثاني  
وفي زقاق الكورسو وزقاق البيوتو وزقاق ريبنا  
اما يومها فترتفعة في الغالب وأكثرها من الاجر  
والحجر الرطب واستعمال الرخام فيها اقل منه في  
مدن ايطاليا الثانية وفي مقسومة الى ١٤ حياً اثنا عشر  
منها واقعة على الضفة اليسرى من النهر وما بقي وهو اثنان  
على الضفة اليمنى منه وهذه امية احياء اولاً هي موتي وهي  
أكبر الاحياء وفيها ابنية عمومية واضرحة في جملتها عمود  
طرايانس وكيسماريونا اللذان في وفي الاول في المدينة  
باعتبار قدمها وعظمتها الدينية وكثيرة بيانا وكيسة  
سانتا ماريا ماجوري وخربات حمامات نطس  
وديوكتيانوس . ثانياً هي تلي وفيها شارع كورسو وساحة  
موتي كافالو وبها تماثيل قديمان للهل والكويريناليس  
الذي كان جاقاً متزلاً اعتياداً للبراني (جمع بابا) واما  
ان فهو قصر الملك . وقصر الكونسولنا وقصر بريني  
للجليل وكثير فيودخا والصناعة والحرف . ثالثاً هي كولونا  
وفيها عمودا فلونينوس الحسي بالاتيون وقصر البريوكندا  
وساحة ساشانا وفي اطراف ساحات المدينة . رابعاً هي  
كامبو مارسمو ويحوي على أكثر ساحة كمبوس مرقوس  
القديسة وعلى باب اليبولو ومنه مدخل المدينة في الجهة  
الشمالية وعلى شارع اوغسطس وثلاً بنشيانوس مع الجنائن

العمومية الواقعة على قنوة وعلى نحو ثلاث زقاق كورسو . خامساً  
هي بوتني ايضاً ويحوي على طريق جيوليا وهي اجمل شوارع  
رومية . سادساً هي باربولي ويحوي على قصري اوربيني  
وبينلي وعلى ساحة بمكو بنو حيث كان قديماً تماثيل يسكونين .  
سابعاً هي ريفولافيو كيسانان جيورولامو وسان توماز  
والمدسة الاثكليزية وقصر فارنس المشهور . ثامساً هي  
القديس اصطاك وفيه كنيسة على اسم القديس المذكور  
والمدسة الكلية . تاسعاً هي بينا وفيه كنيسة دير الدومينيكن  
وكنيسة لامينغا . ثاشراً هي كاسيتي وفيه النوردم والسلة  
وكنيسة مكسقيوس وثل كاسيتولي وطيو القصور الثلاثة  
الحديثة التي خصصت بمجمعات الحكام والمرصد الملكي  
ومجموعات الفنون المستظرة ومعرض المنحوتات في احد  
هذه القصور يحوي على كثير من آثان القديس حادي  
عشر هي سانت الجولوفيو خربات اروقة اوكتافيا  
والقنواي الحى الذي حصر فيه اليهود لعهد الحكومة  
البابارية الا انه كان مسجداً بان يقيموا كانت في غروب  
احياء المدينة . ثاني عشر هي ريبا وفيه حمامات  
الطونينوس ككاراكلا وهيكلفرتونافيريلس وهيكلف  
هرقل وكان يدعى هيكلفشتاني القديم وجيزة  
النهراني فيها اثار هيكلفاسكولايون وموتني تسانيون  
وهرم سستوس ومدافن البروتستانت . ثالث عشر  
فراستيفيري وفي المجانكولم القدم على الجانب الغربي  
من النهر وفيه النبع العظيم الحى بما عنده مياه بولس وعلى  
بستان نباتي ورساق كورسبي وكيسمارطرس .  
رابع عشر هي بورغو وفيه قلعة سانت انجيل  
والقلعة التي كانت في وسطها ضريح ادريانوس وفي  
الجليل وكثير فيودخا والصناعة والحرف . ثالثاً هي كولونا  
وفيها عمودا فلونينوس الحسي بالاتيون وقصر البريوكندا  
وساحة ساشانا وفي اطراف ساحات المدينة . رابعاً هي  
كامبو مارسمو ويحوي على أكثر ساحة كمبوس مرقوس  
القديسة وعلى باب اليبولو ومنه مدخل المدينة في الجهة  
الشمالية وعلى شارع اوغسطس وثلاً بنشيانوس مع الجنائن

وروتو والدلطي  
ومن كورز الاناب والصناعة في رومية المكتبة الكبيرة  
المنوية على كتب كثيرة خطية نادراً توجد ومجلات الصور

التي يملئ فيها كثيراً من الصور نقلت عن صور رافائيل  
والخادم والحلالت التي رسم على جدرانها رافائيل وتلاميذه  
رسوماً جميلة ومعبداً مسيحي وبابوليني اللذان رسم على  
جدرانها مجاثيل ليقبل رسوماً جميلة (أطلس) (فاتيكان)  
أما باقي قصور المدينة وكانت في غزيرة بصر وبنائيل  
مفطورة عدة النظرو فيها ١٠ أو ١١ مكتبة عمومية ماعدا  
مكتبة الفاتيكان ويوجد في المكتبة منها أكثر من مائة  
الف مجلد ونسخ خطية كثيرة معتبرة وفيها نحو ٢٦٠  
كتيبة ١٨٠٠ ديراً ولكن أغلب كتير من الاديرة بعد  
دخول الحكومة الإيطالية إلى رومية ثم اتخذت  
الحكومة بعضها لعمال عمومية: وأعطت كنائس المسيحيين  
في العالم كتيبة القديس بطرس الرسول التي اشغل  
فيها كثير من البطاني والمهندسين وحشم البابا  
أوربانوس الثامن سنة ١٦٢٦ وقد قال جيون أنها أجل  
بناء استخدم للديانة وسياتي الكلام عن وضعها وتاريخ  
بنائها في كاتدران باب الكاف. أما البناء من الخارج  
فجميل في مبادئه وأوسعاً إلى أن ارتفاع الجبهة التي  
بناها مادريو بكاديسر عن الناظر القريب اعظم قسم  
من البناء وهي القبة العظيمة التي تعلو قلوباً الفكل  
الذي رسمه براماتي ومجايل ليقبل لكائن القبة نرى  
بجملتها من الساحة أمام الكتيبة. والقبة نفسها وداخل  
البناء دعيماً. النظر في اتساعها وزينتها وكذلك  
كتيبة القديس بطرس الرسول التي دمرها النار سنة ١٨٢٢  
ثم رمت ودشنت سنة ١٨٥٤ هي أيضاً عظيمة البناء  
حسنة الزينة وكان الإمبراطور قسطنطين قد شيد هاتين  
الكتيبتين في الأصل والكتيبة البروتستانتية الأنكليزية  
الأولى التي بنيت داخل أسوار رومية قمت في ٢٦  
نشر بن أول (أكتوبر) سنة ١٨٧٤ وفي بناية جميلة وأتمت في  
ساحة سان سلفسترو إلى شرق زقاق كورسو وقصور  
الأشراف الرومانيين في رومية كثيرة وكثيرة وداخلها الفخر  
من خارجها في القالب وجدراهم من الحجر وأعظم زينتها  
التنوش المرسومة على جدرانها من الخارج وتوجد ساحات

كثيرة داخل المدينة وهي عبارة عن فضاءات مبلطة  
مزينة بينابيع وأبار والساحة الصغيرة التي أمام كتيبة  
القديس بطرس يحيط بها صفوف أعمدة عظيمة وسبع  
وسطها مسلة مصرية ارتفاعها ٧٨ قدماً وأتمت في ٨٤ قدماً  
يشوعين وبنائتها في الفخيم ساحة نافونا وطلو الخ. ٨٤ قدماً  
وفي وسطها ينبوع هو أحسن بنايع رومية والميون كثيرة  
في جميع أنحاء المدينة مبنية على نسق جميل وبنائهم مياه  
غزيرة بثلاث قنوات لا تزال مشغولة إلى الآن وهي  
بقايا فنون كثيرة كانت تصب مياهها في المدينة القديمة.  
ومن أغرب آثار رومية القديمة منافس (أطلس)  
مدرسة ( )  
ثم إن مصنوعات مختلفة الآن دائرها غير متسعة  
ومن أهمها المتسوعات الصوفية والحزبية والخطبة  
والدرباط والكوف والجوارب والجملد والفرو والناي  
الزجاجية والمفروشات والطوب والإزهار الصناعية  
واللبس منسج والمجواهر وغيرها من الأمور المشغلة بالفنون  
المستظرفة وبنائها كثير من الأجانب وأكبر من  
الأنكليز والفرنسيين والأمريكان ويرغب ذوو الصناعات  
من الأجانب في سكناها في الدرس فيها. وهو ذو طابع لطيف  
الأنثى مرغ وتقبل في الصيف وتكثر فيها الأمطار  
وأغرها في ت ٢ وك ١ وصافط الثلج في فصل الشتاء  
إنما يبقى بضع ساعات فقط وهب أحياناً ريح شمالية  
باردة مزعجة وتبقى عدة أيام متوالية وأحياناً الصفر المألوف  
التي ينفخها الأهل جهراً يمكن الحصن عليها بالأحياضات  
الموافقة وقطعها أخيراً بالكعبة بأسلحة حرائق الكنايا  
وتحصين التجفيف وزيادة الأهل داخل الأسوار وفي  
المناطحات المجاورة التي لا تزال غير مجرورة وخالية من  
السكان (أطلس) كنايا في الكاف ولايم في اللام  
وراج بيتي مجلد ٥ وجه ٦٠٤) والأهل أخذون في  
بناء مدينة جديدة في الأماكن المرتفعة على جبل اسكوليني  
وأقام فيها فيل وفي القفار الرسمية لسنة ١٨٧٢ أن حالة  
الصحة في رومية هي أحسن مما يظن الناس عموماً فإن معدل

الوفيات فيها ٢٤ في الألف أما أهل رومية فالتوسطون  
والعامة منهم شأن لقوية البنية والنساء فيهم مشهورات  
بجمال والجلال وتناسب الهيئة. وإنساب التسليمة العمومية  
في تمثيل الرويات. والاجتماعات الموسمية والحفلات  
الدينية وأشهر أيام المظاهرة أيام المرافق الواقعة قبل الصوم  
الكبير. وعظم محلات التعليم المدرسة الكلية وبها اساتذة  
للاهوت والفنون والطب والفلسفة والفنون المستظرفة  
واللغات اليونانية والعبرانية والارمنية والعربية وسنة  
١٨٧٥ كان عدد طلبتها ٤٧٠ طالباً وفي مدرسة  
الزهر بكندا مكتبة معتبرة ومطبعة تطبع كتباً في ٣٠  
لغة وبها أيضاً عدة مدارس وكثير من الجمعيات  
العلمية من أعظمها أكاديميات التاريخ الروماني والجغرافيا  
والتاريخ الكنسي والآثار القديمة وأكاديمية الأراكاديين.  
وساعدت الحكومة الجديدة في تعلم العموم وفي الأخرى سنة  
١٨٧٣ كان في المدارس الابتدائية ١٤٢٨٩ تلميذاً وسنة  
١٨٧٤ فتحت مدرسة للآلات  
وفي الأعصار التابعة لسلطنة الامبراطورية الغربية  
التي ساحت فيها الفلافل والمجمل (راجع إيطاليا) انضمت  
مدينة رومية شيئاً فشيئاً إلى أن وصلت في آخر القرون  
الثالث إلى درجات الانحطاط والدمار فلم يبق إلا  
قليل أكثر مما نراه الآن وذلك قبل الفروع ببناء المدينة  
الحديثة. ويظن أن سكانها نقصا حتى وصلوا إلى ١٤٠٠  
ولكن أخذ النزاي يبعثون لطمعهم على من حولهم من الملوك  
وبلدوا جهداً في الرجوع حاصمهم وتكبرها لضعف البابا  
لاون الرابع نحو سنة ٨٥ امتيازات مهمة للمدينة وإذا  
كان السلام سائداً وأركان الحكومة وطبقا فخذ عدداً لها  
في الزيادة بسرعة  
وفي القرن الحادي عشر أصاب المدينة خسائر عظيمة  
من مهاجمات الامبراطور هنري الرابع وحرروهم البابا  
غريغوريوس السابع ومع ذلك فإن عدد سكانها بلغ  
في آخر القرن المذكور ٣٥٠٠٠ نفس وفي القرن  
الرابع عشر وقفت تقدم المدينة بقل الكرسي الباباوي إلى

افينيون ولم تقدم كثيراً في حكومة رياتسي الزاهرة القصيرة  
المنة ثم بعد رجوع البولي سنة ١٣٧٧ ثارت الفتن  
والمنازعات الأهلية عدة طويلة وكثرت لعائلي كزولنا  
واورسيني تتدخل عظيم فيها وسنة ١٤١٧ غلبت سلطة  
البولي وفي القرن الخامس عشر والسادس عشر وصلت  
المدينة في اتساعها إلى ما في طيو الان وازدانت بها فيها  
من القصور والكنائس وعند انحطاط القرن ١٧ بلغت  
أقصى ميلاتها لجهة عدد سكانها وعظمتها في الزمان الحديثة.  
والنصبة الوحيدة العظيمة التي حلت بها في القرون  
الثلاثة الأخيرة في مهاجمة جيوش البوربون سنة ١٨٢٨  
وما أنزلوا بها من السلب والنهب وسنة ١٧٩٨ حلت  
الساكر الفرنسية رومية وأرسل البابا إلى فرنسا ونودي  
بالجمهورية فتهربها جيوش الدول المتحالفة سنة ١٧٩٩  
ورجع البابا إليها سنة ١٨٠٨ حلت جيوش نابليون ثانية  
فيها وفي السنة التالية فيها إلى الملكوت ثم رجع البابا لسلطوته  
نابليون سنة ١٨١٤ وبقي السلام سائداً في المدينة إلى سنة  
١٨٤٨ فاجتذبت الحركات التي أدت إلى طرد البابا وإقامة  
جمهورية في شباط (فقره) سنة ١٨٤٩ كان في مقدمتها  
تسبني وأرليني وساني ورغما كما أنه غريباً لذي من  
المدافعة عن الجمهورية الحديثة لم يبق إلا قليل حتى قهرتها  
صاكر فرنسا وبعد أن حصر المدينة مدة شهرين أكرهت  
إلى الاستسلام في تموز (جوليه) وفي الفرنسيون فيها  
الحاخرة سنة ١٨٦٦ واحتلها أخرج نابليون الثالث معظم  
الجيوش الفرنسية من أملاك الكرسي الرسولي. وسنة  
١٨٦٧ حطها الصاكر أيضاً وذلك لأن جيشاً من  
المطعون الايطاليان غزا أملاك الكرسي التي صارت  
سنة ١٨٦٠ أقل من ثلث ما كانت طيو بقل وحاصر  
غريباً لذي مونتي روتندو وفي بلدة صغيرة من أملاك  
الكرسي تبعد ١٤ ميلاً عن رومية واستولى عليها ولم يبق إلا  
قليل حتى انكمسر المطعونون في مئتان في ٣ (أكتوبر)  
سنة ١٨٦٧ بواسطة مداخلة الفرنسيين فكان الانتصار  
للإبابا بذلك خلص حكومة من أعادها إلى مدة من الزمان

الكتابة في القرن السادس الايوبثيوس وكريستوس  
 ومع ان اللغة اللاتينية الاصلية لم تنقح في اوائل القرن  
 السادس كانت في اللغة المستعملة في شبه جزيرة ايطاليا  
 وفي البلدان التي تخلفت باخلاق اللاتين وكانوا يسمونها  
 باللغة الرومانية تمييزاً لما عن اللغة اللاتينية النحوي التي  
 حفظ لها هذا الاسم (اطلب لاتينية في باب اللام) وقد  
 حاول ريناردان بين ان اللغة الرومانية في نفس اللغة  
 التي يتكلم بها اهل الولايات الجنوبية من فرنسا وان  
 اللغتين الفرنسية والايطالية وسائر اللغات الرومانية  
 المار ذكرها هن بنات لها لا اخوات فنفس علماء  
 الانكليز والفرنسيون والجرمانيون هذا الرأي حال  
 ظهور براهين سديدة ثم ظهر بعد ذلك فساد  
 واما قوانين الرومانيين فسباً في الكلام عليها في قانون  
 من باب الثالث  
 واما الرسالة الرومية فهي من اسفار العهد الجديد والقانونية  
 وذهب المتعقبات الى ان بولس الرسول كتبها سنة ٥٨  
 الميلاد وهو مقيم في قورنثية حيث مكث نحو ثلاثة اشهر  
 بعد ان جال في مكثونية واخاوية وارسلها مع امرأة من  
 كهرها وارسل سلاماً من احد سكان قورنثية وقد ظن  
 كثيرون من الفراع المحذيين ان المجدالات  
 الواردة في الاصحاحين ١٤ و ١٥ هي التي حملت على كتابة  
 هذه الرسالة وجل المراد منها موضع في الاصحاح ١٢ الى  
 ١٦ حيث بين الرسول لليهود والامم جميعاً عباد اللهانة  
 المسيحية ويحمد في ايات ايمان المرتدين من اللهانة  
 اليهودية الى الايمان المسيحي وفي تنص الى تسعين عظيمين  
 احدهما اخيماي والاخر انداري في القسم الاول  
 بعد المقدمة (ص ١٦: ١) يوبت وغبة في ان يرى  
 القديسين في رومية ويعلم طريقة الخلاص الانجيلي  
 مقررًا ان الانجيل هو قوة الخلاص لكل من يؤمن  
 من اليهود والامم وان الجميع يحتاجون الى ونة  
 ما من احد مبراً قدام الله حتى ولا اليهودي بناموس  
 (١٦: ١ الى ٢٠: ٤) وان الايمان بالمسيح فقط يبرر

ثم بعد هذه المحدثات بقي جيش فرنسي حالاً في شيفينا  
 فركبوا في مدينة رومية سنة ١٨٧٠ وحتد المترمت  
 تلك العساكر ان ترجع الى فرنسا بسبب الحرب  
 الفرنسية الالمانية ثم بعد تنزيل نابوليون الثالث بقليل  
 حل في رومية في ٢٠ المزل (سبتمبر) سنة ١٨٧٠ جيش  
 ايطاليا بعد مقاومة قصيرة جداً ثم صار الاقتراع في ١٨  
 الاول (اكتوبر) فحازت حكومة ملك ايطاليا النظامية  
 اكثرية الاراء ولذلك اعلنت سلطة قداسة البابا  
 الزمنية (راجع بيوس التاسع)

وجعلت رومية عاصمة المملكة الايطالية وصارت  
 من ذلك الوقت مقاماً للحكومة الجديدة حيث بقى البلاط  
 الملكي ويعتد المجلس العام جلساته وعقدت الجلسة الاولى  
 في ٢٧ ث ٢ (نوفمبر) سنة ١٧٧١ وسنة ١٨٧٤ اقيم  
 عود برب من باب يا تذكراً للحلول العساكر الايطالية  
 في تلك المدينة وكتب طيو اماء ٢٣ جندياً قتلوا في  
 الحرب مع جنود البابا

واما لغة الرومانيين فكانت اللغة اللاتينية عند سكان  
 اللاتوم في ايطاليا الوعطي منذ عشرة او خمسة عقر قروناً  
 قبل التاريخ المسيحي ثم صارت فيما بعد لغة الجمهورية  
 الرومانية والامبراطورية فانشرت في ايطاليا بجمليتها  
 وكانت مستعملة ايضاً عمومًا مع بعض تحريفات لا بد منها  
 في افرقية واسبانيا والغالية وبريطانيا وبانونيا حتى لم  
 يبق للغة اليونانية او الفلظية الا اثار ضعيفة في الجبال ان  
 بين الفلاحين ثم نحت من الانهان وأجلت تماماً في القرن  
 الثامن الميلاد وقد تولد عن اختلاطها باللغة الالمانية  
 والفلظية ولغات اخرى منها الفرنسية والاسبانية  
 والبرتغالية والايطالية واللاذغة وربما اللغة الجارية  
 في غرمنس وسويسرا والقاطعة المجاورة للتدول مع  
 قسم من ايتيا القديمة وهذه اللغات ليست مأخوذة رأساً  
 من اللغة اللاتينية النحوي لان الامم لا استوطنت في  
 البلاد الرومانية المحصر الفصل باللغة اللاتينية في  
 صف الكهنة فقط ولم يكن يستعملها من العلماء في

كما تبرر ابراهيم وأوداد بالايمان (٢١: ٤ الى ٢٥: ٤) طيف الذين يبررون يكون لهم سلام مع الله ويفرحون لانهم بالصلح قد ابتدئوا حياة جديدة للجسد البشري (ص ٥) ولكن ينبغي ان تكون المصالحة مقرونة بالقداسة لا تحت الناموس بل تحت النعمة (ص ٧) وان روح المحبة بالمسيح يغلب الخطية والجسد وتحت الآلام الارضية بالرجاء وان المؤمن يعيش على الارض بأمان (ص ٨) ثم يظهر الرسول حزنه من رفض اليهود لانهم يسمي نفسه باعضاده بان ذلك لا يكون الى الابد (ص ٩ الى ١١) ولما التفت الثاني والاندازي فيوصي الرسول فرطاً باختلاف (ص ١٢) وعلى الخصوص من جهة الحاجات نحو الحكماء (ص ١٣) ويحث الاخوة على اخفاء بعضهم بعضاً (ص ١٤). ولما اطلعت في نسخة هذه الرسالة فيوناندر ان برونيور انكر صحة الاصحابين الاخيرين ومعلم شولس وويس وأبولد جميعهم ذهبوا الى ان الاصحاب ٦ لم يكن في الاصل قصفاً من الرسالة وذهب ويس وأبولد الى انه قطعة من رسالة موجهة الى الانفسيين وذهب رينان الى ان الرسالة الى رومية كتبت في الاصل كرسالة رداً وقد كتب فيها اربع نسخ مختلفة كل واحدة منها وارسلت نسخة الى كل من كائس رومية وانيس وثمالونيكي وكنيسة اخرى غير معروفة وذهب ليطولت الى انها كتبت اولاً الى رومية ثم غير بولس فيها بعد عيبتها ونحوها وارسلت الى عموم المسكنائس وقد كثرت الشروح عليها في لغات اوربا المختلفة. ومن موضوع هذه الرسالة وقرة انشائها وصحة تركيبها وبلاغتها مما يجعل لها الرتبة الاولى بين الرسائل المسبوبة الى بولس الرسول

وقال بعضهم انها منقطعة النظير في تأليف البشر ولها تروق تصنيف العلماء اليونانيين والرومانيين كما يفوق نور الشمس نور الكواكب ثم ان تأسيس الكنيسة في رومية التي كتبت اليها هذه الرسالة ليس له ذكر في العهد الجديد واختلف في من ادخل الديانة

المسيحية اولاً الى تلك المدينة فذهب قوم الى ان بطرس وبولس الرسولين هما اللذان ادخلها اليها وذهب آخرون الى ان اليهود والدخلاء الذين قبلوا الانجيل في اورشليم في عهد المنصرة هم الذين أسسوا تلك الكنيسة ولكل من الفريقين حجج وبراهين وادلة لا يسعنا تعدادها. ولا يتضح من هذه الرسالة ان الكنيسة كانت مولدة من يهودا ولم يما بولس الرسول فلم يكن عند كتابتها قد ذهب الى تلك المدينة حال كونه يذكر فيها ان ايمانها حيث كان شائعاً في كل العالم وقد بعث فيها بسلامة وسلام الاخوان الذين معه وسلام الاخوة من قورنثية مثل هذه الرسالة. الى كثيرين من الاخوة المتعبين في رومية وقد استدل اصحاب الرأي الثاني من عدم ذكر بطرس مع من ذكر من الاخوة في رومية على انه لم يكن عند كتابتها هناك (راجع بولس)

وما ذكر في كتب العرب عن رومية وشعب الرومان فقد مر في الكلام على روم وهم يعرفون بهذا الاسم منذ الاسلام وقبلة. راجع روم

### رون Rhône

اسم القديس رودانيوس. احد الانبياء الكبار في جنوبي اوربا يخرج في سويسرا قرب جبال سان غوتار بين جبلي فركا وغرميل على مسافة ٢٤ كيلومتراً من منابع الريف الى الجنوب الغربي يجري غرباً الى بحيرة ليان فيقطعها ويخرج منها في جنيف ثم يخفي شيئاً فشيئاً في قرية كوني تحت قنطرة مولفة من صخور زاحقة متراكبة ثم يدخل فرنسا ويجري الى الجنوب الغربي ماراً بمدينة ليدن فيصب فيه هناك نهر سون ثم يتجه مستقيماً الى الجنوب ويصب في البحر المتوسط بقعة مصبات اعظمها مصبات يولفان بقعة كاللذات تسمى «كارغ» وطول مجراه ٨٦٠ كيلومتراً تسير السفن في ٥٠ منها من عند سيل واشهر الانهار التي تصب فيه من الضفة اليمنى هي اين وسون وارش وغرد ومن اليسرى ابرر ودروم ودورنس. وهو سريع الجري ومجمل انحداره نحو

١٠٠ متر بغض تكراراً فضاءً عظيماً وأشهر المدن التي  
بروبها هي سيون وجينافا من سويسرا - وليون وفيوت  
ونويون وفالنس وفيثيه ويون سنت اسبري واينبون  
وتارسكون وبوكير وأرل من فرنسا . ويقسم عند أرل  
الى فرعين الرين الاصلي شرقاً والرين الصغير غرباً

### رُون Rouen

هي من المدن الكبرى في فرنسا كان اسمها رولا روتوماغوس  
ثم سميت رودوموم . وهي قصبه ولاية السين الاسفل على  
ضفتي النهر ولها ريش على ضفتي اليسرى . تبعد عن باريس  
بالطريق العام ٢٦ كيلومتراً الى الشمال الشرقي وبالطريق  
المعدية ١٢٧ وسكانها نحو ١٠٣ آلاف . بها عسكري  
رئيس اساقفة يقال انشيد من سنة ٢٦ وكبيسة للبرستانت  
وجميع للبهود وبلاط امبراطوري وحكمة ابتدائية وحكمة  
تجارية وقاعدة للانقسام العسكري بمدرسة لاهوتية ومدرسة  
ثانوية للطب ومدرسة استعدادية للدارس العليا ليسيوم  
ومدرسة لتخطيط البحار ومجمع للعلوم والآداب والفنون  
وجمعيات تجارية وزراعية وغير ذلك . ومكتبة كبيرة  
ومسارح نباتي ومخف ومرفأ حسن يشرف على المذ وتراً  
فيها المنن الصغيرة وجسر جمري عوش جسر من القوارب  
كان يرتفع ويهبط بالمذ والجسر جسر اخر معلق وكبيسة  
فاخرة هدمت فيها بالصاعقة سنة ١٨٢٢ فبقيت بعد ذلك  
بالمديد وفيها جرس وزنة ٢٠ ألف كيلوغرام صبت سنة ١٥٠١

وكبر سنة ١٧٨٦ وفيها كنيسة جميلة على اسم القديس وين  
ملاصقة لدار البلدية . ويرج لساعة كبيرة وقصر للعدلية  
وسوق للتموجات وتندع مالية وملعب رياضي ومتنزهات  
متنوعة ولها عراياض وقنوات جميلة للياه وشوارع لطيفة  
متقنة منها شارع نابوليون وهو امبراطوري . لكن جميل  
بنائها غير حسن وازقتها خيفة معوجة والبيوت بعضها مبني  
بالحشب . وموقع المدينة بين عدة اكام يفتقها ثلثه جدول  
ولذلك تكثر فيها الرطوبة وخرج منها طريق حديث الى  
باريس وهافر . وصناعها واسعة وبها عدة معامل لغزل  
القطن والنسيج والصباغة وتقطير السكر وعلى المربيات  
والدباغة واليدرة (الجمرة) ومسابك للمعادن والصباغة  
ولها تجارة نشيطة رائجة وسفن ساحلية وثلاث اسواق تقام مدة

من قسم من لويي ومث بوجولي . وبروبها من الرين  
والسبون ويحترقها من الغرب فرع من جبال سين .  
ومث معادنها الخماس والرصاص الكبريتي ونم الحجر  
والبور الصغرى والمرمر والصخر المحبب والحجر الساقى والحجر  
البناء والتراب الخزفي والحجر التفتلة والطين والبش وكثير  
من المحترقات وبها معدنية ومن محاصيلها الحبوب  
والبطاطا والقول والتار والزعران والمحبوب الذهبية  
وكنتا جرة منسوبة الى لويي وخمور لذيذة . وفي من  
اسباب ثروتها . وصناعها متمعة النطاق وتجارتها كثيرة  
الرواج خصوصاً في الحبوب والموصلينا . وفي تقسم الى دائرتين  
و ٢٧ ناحية و ٢٥٣ مديرية

وهناك ولاية اخرى يقال لها ولاية رون ولوار  
شكلت سنة ١٧٩٠ وكانت تشمل كل مقاطعة لويي في القديس  
وبعد حصار ليون سنة ١٧٩٢ قسمتا الحكومة الموقته الى  
قسامين وهما ولاية رون وولاية لوار

ولما تركة الروين فهي تركة عظيمة تصل بين الروين  
والرين تشق من نهر السون عند سان سيفوريان وتصل  
الى ابل وهو بهر يصب في الرين قرب ستراسبورخ قاطعة  
ولايات كوت دور وجورا ودويس والرين الاصلي والرين  
الاسفل واماراً في مدن دول وينزون ويوم لي دام  
ومونيليار ونوف بربسك . ويحمل طولها ٢٤٦ كيلومتراً  
شرع فيها سنة ١٧٨٤ وتوقف العمل اثناء الثورة  
واعيد في ايام الفصلية واكملت سنة ١٨٢٢ وسميت

١٥ يومًا في ٢٠ شباط (فبراير) ٢٠ حزيران (يون)  
و٢٢ تشرين الأول (أكتوبر) ولاخوة عظيمة الشأن  
وهذه المدينة من أقدم مدن فرنسا كانت قبل الفتح  
الروماني قاعدة أمة الغيلوكاسة وصارت في أيام الرومان  
عاصمة أسقفية ليونيزة الثانية ودخلها المذهب المسيحي منذ  
القرن الثالث . واستولى عليها النورمانيون سنة ٨٤١  
و٨٥٩ وصارت من ثم إحدى عظامهم وجعلها أدواق

نورمندا مستقرًا لهم وعمرها حتى صارت مدينة كبيرة  
وصار لها مدرسة سنة ١١٤٤ . ثم استولوا عليها فيليب  
أوغسطس من يد الإنكليز سنة ١٢٠٤ وبقيت بيد فرنسا  
إلى سنة ١٤١٩ حين دخلها هنري الخامس ملك الإنكليز  
بعد حصار عظيم . وسنة ١٤٤٩ استرجعها شارل السابع  
مع باقي نورمندا . وفي تلك الأثناء حكم فيها على جان درك  
بالتل سنة ١٤٤١ . وحاصرت سنة ١٥٦٣ مصار أشد يدًا  
بعد من أعظم أعمال الحرب الأولى المدنية والدينية الكاثوليكية .

وحصروها هنري الرابع سنة ١٥٩١ فلم يقدر على أخذها  
وسنة ١٥٩٦ عقدت فيها جمعية مشهورة من الأشراف  
وتأخرت ثمارها عند نقض قرارنت ثم حدثت إلى هجرها  
في أيام لويس الخامس عشر وتقلست كثيرًا في زمن  
نابليون الأول ثم تأخرت فتح الطريق الحديدية بين  
هافر وباريس رأسًا ثم زاد تأخرها ووقوف حال الاقطان

بسبب حرب الولايات المتحدة من سنة ١٨٦٢ إلى سنة ١٨٦٤  
وكان قد انتهى فيها مجلس عام سنة ١٤٩٩ على عهد لويس  
الثاني عشر . وحيث تنظم المدرسة الكلية الامبراطورية  
صارت مركزًا كاثوليكية ألغيت سنة ١٨٥٤ . ويخرج منها  
جماعة من مشاهير العلماء والاعضاء وأرباب الفنون

## رُونْسُو

Roncevaux

بلدة من ولاية بيلونة في اسبانيا تبعد ٤١ كيلومترًا عن  
بيلونة إلى الشمال الشرقي وارتفاعها عن البحر ١٨٠ متر  
في عهد من البرانس قبل وهناك استسلمت مؤخرًا  
عسكر شارلمان عن بكرة أبيهم سنة ٧٧٨ . وهناك قتل أيضًا

البطل رولند مع جماعة من الفرسان الفرنسيين كما مر  
في ترجمته . وسنة ١٨١٤ حدثت هناك معركة شديدة بين  
الإنكليز والفرنسيين . وفي هذه القرية كنيسة على اسم  
السنترال بجيون إليها

## رُونْكَالِيَا

Roncaglia

مدينة في إيطاليا من دوقية بارما القديمة واقعة على  
نهر بو بين بيسنشيا وكريونا وفي جوارها سهل مشهور في  
القرن الحادي عشر والثاني عشر بإقامة ملوك المانيا قبل  
التتويج وسنة ١١٥٨ جمع فيها فردريك الأول مجسما  
قرر فيه أربعة مفتين بولونيين أن تملك إيطاليا بخص  
بالامبراطورين

## رُوي

Roue

قضية ناحية في ولاية سوم من فرنسا سكانها نحو ٤٠٠  
وفيها كنيسة جميلة على اسم بطرس الرسول وتعمل فيها  
جرابات صوفية وفيها معامل لغزل القطن وعمل سكر  
الشمندر وسوق كبيرة تباع فيها الحبوب . كانت قديمًا  
حصينة ومن جملة المدن التي وقع عليها الخلاف بين شارل  
الملقب بالمجسور ولويس الحادي عشر فقتل عنها لويس  
ثم استرجعها سنة ١٤٧٥ . وحاصرت ١١ مرة وأصابها  
الطاعون ٢ مرات واحترقت مرتين

## رُويَات

Rouat

قرية من ولاية بوي دوغوم من فرنسا سكانها ١١٥٠  
وفيها مياه معدنية وكثف الحج

## رُويَان

Rouyan

قال بالقوت مدينة كبيرة من جبال طبرستان وكورة  
واسعة . وهي كما بمدينة في الجبال هناك . وبينها وبين جيلان  
١٢ فرسنگًا وقال بعضهم أنها ليست من طبرستان بل في  
ولاية برأسها مفردة واسعة تحيط بها جبال عظيمة ومالك

ثم عاين الدانرك فكسر الاسطول الاسوي مرتين سنة ١٦٥٩ وبعد رجوعه الى هولانده جعل نائب اميرال وغزا البرابرة ثانية سنة ١٦٦٤ وبلغ عظم مجده في حرب انكلترا من سنة ١٦٦٥ الى ١٦٦٨ وحرب فرنسا من سنة ١٦٧٢ الى ١٦٧٦ وفي حرب انكلترا المذكورة صعد الفنز والقي الرعب في اهل لندن وفي حرب فرنسا حارب الانكليز والفرنسيين معا عند اجتماعهم على ساحل انكلترا وسنة ١٦٧٤ حاول الاستيلاء على مرتينك لحيط مسماه وسنة ١٦٧٥ أرسل لرفع المحاصر من معني وحارب دوكسن امام قطانة فقلب وجرح جرحا مميتا وبعد ما اضطر بالفرنسيين ضررا عظيما مضى الى سرفومة فأتت من جراحوه في ٢٦ نيسان (ابريل) سنة ١٦٧٦ فأقيم له ضريح فاخر في استردام وكتب برنيس تسمية حياته وتوجهت الى الفرنسية

## رويتلنغن

## Reutlingen

مدينة في ويزميرج سكانها ١٥ ألفا فيها كنيسة عظيمة ومعامل الخوخ والربيع والطرايش والكشاكش والقطرير وحمامات كبيرة كانت أولا مدينة امبراطورية وسنة ١٢٤٧ حاصرها هنري لندغراف تورنجه فصاد خائبا وسنة ١٣٧٧ حاصرها ألكريك الورنبرغي

## رويكولار

## Royer-Collard

اوراويس كولر. فيلسوف وسياسي ولد سنة ١٧٦٣ ومات سنة ١٨٤٥. واتقاد الى آراء اصحاب الثورة سنة ١٧٨٩ وصار مرة كاتم اسرار الكومن لكته انفصل عنهم بعد موقعة ١٠ آب اوجسطس (المشقة سنة ١٧٩٢) فانتخب معروفا من قبل ولاية مارن الى مجلس المنجساة سنة ١٧٩٧ فاخرج منه بعد ايام وانضم الى اللكين وكان من جملة اعضاء المجلس السري الذي عقده لويس الثامن عشر. وبعد تنويع الامبراطور لثامور السياسة واشتغل في العلوم الفلسفية وجعل استاذ التاريخ الفلسفة المتأخرة

كثيرة واراضها مطردة وحولها بساتين متسعة وعمارات متصلة وكانت فيما مضى من مملكة الديلم فاقبعتها عرب ابن العلام وبنى فيها مدينة وجعل لها متبرا وقيما بين جبال الرويان والديلم رسافق وقرى يخرج منها جميعا اكثر من ٥٠ ألف مقاتل وخراجها على ما وظف عليها الرشيد ٤٥٠ ألف درهم. وفي بلاد الرويان مدينة يقال لها كجة بها مستقر الموالى وجبال الرويان متصلة بجبال الري وضياها ومدخلها ما يلي الري ولول من انتخبها سعيد بن العاص سنة ٢٩ هـ ٣٠ هجرية. وقد نسب الى هذا الموضع طائفة من العلماء منهم ابو الهامان الروياني وقد ذكر في بابو ورويان ايضا من قرى حلب قرب سجين بها قتل آقشجر جدي بني زكي اصحاب الموصل

## رويان

## Royan

قصة ناحية في ولاية شارنت الاسفل من فرنسا موقعها على مصب جيروند سكانها ٤٠٠٠ ولها مرفأ حسن يصاد فيها سمك السردين ولها حمامات بحرية اخذها الكليتيون ثم استرجعها لويس الثالث عشر سنة ١٦٢٢ وكاد يجرها

## رويانة

## Royanez

او رويان بلاد قديم من فرنسا كانت مركز يقيمونها في حوطني على الضفة اليسرى من نهر ايزر قصبتها بون أن رويان وهي الآن من مستعمرات ولايتي ايزر ودروم

## رويتر

## Ruyter

ميجائيل رويتر بحار هولاندي مشهور ولد سنة ١٦٠٧ وسافر ٨ مرات الى الهند بصفة قبطان ثم صار ثاني اميرال سنة ١٦٤٥ في الاسطول المرسل على الاسبانول ثم في الاسطول الذي أرسل على انكلترا سنة ١٦٥٢ واظهر مقاومة شديدة في تلك مواقع لينه وبن بلاك سنة ١٦٥٣ حاربها قرصان البرابرة وانزل بهم رعبا عظيما سنة ١٦٥٥

في مدرسة المعارف بباريس . وبعد رجوع البربون  
انتخبه مارن نائباً عنها سنة ١٨١٥ وأخذ منصب مستشار  
الدولة ثم مدير المكتبة ثم رئيس لجنة التعليم العام فأنشأ  
اصلاحات مهمة واشتهر في امور كثيرة سياسية وعلمية حتى  
انتخبه سبع مدارس معاً سنة ١٨٢٧ ثم انتخب رئيساً للجنس  
العام فملك نسله الاستفادة وقبل عضواً في الاكاديمية  
الفرنسية وكان احد مؤسسي القانون النظامي الفرنسي  
اشتهر بالفصحى وحسن البيان وله عدة رسائل سياسية  
وفلسفية ونصبت له مدينة فيترى تمثالاً وهي باسمه شارع  
من شوارع باريس

## رؤية

خيار الرؤية في الشرع هو من متعلقات البيع  
واجبها كما يأتي من جملة الاحكام العدلية  
(مادة ٢٢٠) . من اشترى شيئاً ولم يكن له الخيار  
ان يرده فاداً رآه ان شاء قبله وان شاء فسخ البيع ويقال  
لهذا الخيار خير الرؤية  
(مادة ٢٢١) . خيار الرؤية لا ينتقل الى الورث  
فاذا مات المشتري قبل ان يرى المبيع لم يبرم البيع ولا خيار  
المرثي

(مادة ٢٢٢) . لا خيار للبائع ولو كان لم ير المبيع مثلاً  
لو باع رجل مالا دخل في ملكه بالارث وكان لم يرهُ انفق  
المبيع بلا خيار للبائع

(مادة ٢٢٣) . المراد من الرؤية في بحث خيار  
الرؤية هو الوقوف على الحال والحال الذي يعرف به  
المقصود الاصيل من المبيع مثلاً الكراسي والفاش الذي  
يكون باطله وظاهره متساويين تكفي رؤية ظاهره  
والفاش المقروش والمدر بتلزم رؤية تفصيله وبيوه الشاة  
المختارة لاجل التماسل والتوالد يلزم رؤية تدبها والفاة  
المأخوذة لاجل اللحم يقتضي جس ظهرها والفاة  
والمأكولات والمشروبات يلزم ان يذوق طعمها فالمشتري  
اذا عرف هذه الاحوال على الصور المذكورة ثم اشتراها  
فليس له خيار الرؤية

(مادة ٢٢٤) . الاشياء التي تباع على مقتضى انموذجها  
تكفي رؤية الانموذج منها فقط

(مادة ٢٢٥) . ما بيع على مقتضى الانموذج اذا ظهر  
دون الانموذج يكون المشتري مخيراً ان شاء قبله وان  
شاء رده مثلاً الخبطة في السمن والزيت وما صنع على نسق  
واحد من الكراسي والجوخ واشباهها اذا رأى المشتري  
انموذجها ثم اشتراها على مقتضى فظهرت ادنى من الانموذج  
يجوز للمشتري حينئذ

(مادة ٢٢٦) . في شراء الدار والحانات ونحوها  
من العقارات لم رؤية كل بيت منها الا اذا كانت يربتها  
مصنوعة على نسق واحد فتكفي رؤية بيت واحد منها

(مادة ٢٢٧) . اذا اشترت اشياء متفاوتة صفقة  
واحدة تلزم رؤية كل واحد منها على حدة

(مادة ٢٢٨) . اذا اشترت اشياء متفاوتة صفقة  
واحدة وكان المشتري قد رأى بعضها ولم ير الباقي ففي رأى  
ذلك الباقي فان شاء اخذ جميع الاشياء المبيعة وان شاء  
رد جميعها وليس له ان يأخذ ماراً ويترك الباقي

(مادة ٢٢٩) . بيع الاعى وشراؤه صحيح الا انه يجوز  
في المال الذي يشتريه ان يعلم وصفه مثلاً لو اشترى  
داراً لا يعلم وصفها كان مخيراً ففي علم وصفها فان شاء  
اخذها وان شاء ردها

(مادة ٢٣٠) . اذا وصف شيء للاعى وعرف وصفه  
ثم اشتراه . لا يكون مخيراً

(مادة ٢٣١) . الاعى يسقط خياره بلس الاشياء  
التي تعرف باللس وثمن المشروبات وذوق المشروبات  
يعني انه اذا لمس وثمن وذاق هذه الاشياء ثم اشتراها كان  
شراؤه صحيحاً لا مأكلاً

(مادة ٢٣٢) . من رأى شيئاً بقصد الشراء ثم اشتراه  
بمسندة وهو يعلم انه الشيء الذي كان يراه لا خيار له الا انه  
اذا وجد ذلك الشيء قد تغير عن الحال الذي رآه فيه  
كان له الخيار حينئذ

(مادة ٢٣٣) . الوكيل بفراة شيء والوكيل بقبضه

تكون رؤيتها لذلك الشيء كروية الاصل  
(مادة ٢٣٤). الرسول يعني من ارسل من طرف  
المشتري لاخذ المبيع وارساله فقط لا تسقط روية خيار  
المشتري  
(مادة ٢٣٥). تصرف المشتري في المبيع تصرف المالك  
يسقط خيار رؤيته

## رُيُومُون

Royaumont

بلدية من ولاية سين ووازي في فرنسا مينا دير قديم  
للرهبنة البشيمية انشاء مار لويس سنة ١٢٢٧ ثم حوّل  
معللاً لغزل القطن . واشتهر باسم تورا رويومون مجموع  
صور العهد القديم والمجدد مع تفسيرها . وهذا المجموع  
ينسب عموماً الى المستر دوساي لكن رجح البعض انه لقولا  
فوتيت نشر سنة ١٦٩٤ موهماً باسم رويومون رئيس  
دير ممبرفال

## رُويّ

هو عند اهل العربية المحرف الذي تبنى عليه التصديّة  
وتنسب اليه فيقال قافية لامية او ميمية مثلاً . وبما روي اخرى  
هو المحرف الاخير من القافية الذي تبنى عليه التصديّة  
وتنسب اليه وقيل الاول ان ينسب بالمحرف الاخير من  
القافية او الفاصلة ويقال هو المحرف الذي تبنى عليه  
آخر الايات او القرو يجب تكرار الروي في كل منها .  
وقد جعل الروي على القافية وجميع المحروف يقع رويّاً  
الآخر المد واللين للاطلاق واللاتي بعدهاء الغمير  
وكذا اللاتي للفتحة والمجمع ضمير الموصفان انفتح قبل اللين  
والياء حسبتاً رويّاً . ومن ذلك التثوين وتون التوكيد  
والالف المبجلة من التثوين والهمزة المبجلة من الالف في  
الوقف وهاء الضمير وتاء التانيث اذا تحرك ما قبلها في  
الوقف فان سكن ما قبلها كانتا رويّاً . وما عدا ذلك يقع  
رويّاً هنا ما ذكره الحق التفازاني في المطول . وعلى  
ذلك يكون الروي الراء دون الهاء في قوله

والليل تجري الداراري في مجريه  
كالروى تغلغل على بهر اواهرة  
ولم دون الهاء في قوله  
بارى الله جيرة شيمول بالخصي  
من ضلوعو المستهامة  
والقاف دون التاء في قوله

شمس الضبي من نور وجهك اشرفت  
وفؤاد حيك من لظاهها احرفت  
والعين دون الواو في قوله  
نفرط وما التفتل وعادة ملهم  
بفتلون اذا فارقاً او قعوا  
والقاف دون الالف في قوله  
وتجرط فرايت خصاً حاربا  
نفرط وذاهم طليو فاروقا  
والراء دون الياء في قوله  
قد صبح ما قتل الازراك لانه

برويه قتلاً عن صمّاح الجوهري  
وتحسب الهاء اذا وليت حرف مد كقول  
وكنت ضحياً من دموي ينظرها  
وقد صرت صمّاً يمدك بدماها  
وقوله . وذلك بدليل اختلاف الراء قبلها  
وكان البدل مطلقاً علينا  
سلو فلا يتم على اخيو  
وتاء التانيث المتحركة طرّاً كقول  
فتي غير محبوب الغف عن صديق  
ولا مظهر الشكوى اذا التعلل ريت  
كقولوا الواو والياء المتحركان طرّاً  
وايني من الشعر بيتاً هو بيت  
ينسي الرواة الذي قد رويّاً  
او فتح ما قبلها كقول  
مقيم على من القطيعة والجفا  
واطاع نفسي باتيات كما هيا

والآلاف المتصورة اللازمة في الكفة كصورة ابن حرب  
وكنول بضمهم

رواي الكفاف وكبد الوهاد

وجار البيرة وادي النضا  
وجابت بسطة جوب الرداء

بين النعام وبين المهي

واما عيوب الروي فهي داخله في جملة عيوب  
القافية . اطلب قافية وسناد

رَي

Re, Rhé

واسمها باللاتينية كراشينا وربا ورياكوس . جزيرة  
فرنسوية من اعال ولاية شارنت الاسفل على ٤ كيلومترات  
من ساحلها بين برتوي انطيوخس وبرتوي برتون طولها  
٢٢ كيلومترا وعرضها ٧ وسكانها ١٨ ألفا وهي عبارة  
عن ناحيتين سان مريون وآرس ولها قرعة صغيرة يقال  
لها غلوط ولها أربعة حصون . تربها رملية قليلة الخصب  
وتكثر فيها الخمر لكنها غير جيدة فيعملون منها الجانب  
الاكبر خلا أو يستطرونه عرقا . وفيها منافع صيدية  
ويتعاطى أهلها صيد السمك . وسكانت هذه الجزيرة مدة  
طويلة في يد الانكليز وضمت الى املاك الدولة الفرنسية  
في ايام شارل السابع سنة ١٤٥٧ . ونازلها الانكليز  
سنة ١٦٢٧ فصدوا وحسنتا لويس الرابع عشر على اثر  
ذلك

ربا

Rhé, Rea

اسم معبودة يونانية ذكره هودانها بنت الهاء  
والارض وزم اورفوس انها اول امرأة خلقتها الله وقال  
هريود انها كانت امرأة رجل وهو الراي الاظهر وزم  
كاليك انها كانت ايضا امرأة المغتري وكانها يقدمون لها  
ضمما في التاسع من الشهر القمري . وقال اليونانيون انها  
هي نفس الارض او الخاصة المولدة في الارض وكانها يسمونها  
اوبس وام الهودات والام الكبرى والمعبودة القريمية

وابدية وبركتية ودينيقو ودينيقو وبرمو وسيليا .  
والراي الارجم انها نفس سيليا ولها والة المشتري ونيون  
وبلوتون وقستا وسيريس ولها خلعت اولادها من يد  
زوجها ساترنوس (اي رجل) بجملته لطيفة لانه كان  
قاصدا قتلهم . ولها تلقت بزوجها الى ايطاليا حين اميط  
من السماء وتاوتت على نسر الزرارة والعادات المحسنة  
ولذلك ينسب اليها العصر المعروف بالعصر الذهبي  
المراد به عصر غو البشر في القديس . ولم يعرف لربا هيكل  
في مدن اليونان وكانها يفلونها باكليل مفرص على راسها .  
اطلب سيليا

وربا سيلفيا ابنة نوميتور ملك اليا وكان لنوميتور  
اخ اسمه اموليوس فقصد ان يستبد بالملك فقتل الملك  
وابنة واجبر . يا سيلفيا ان تتدرا العفة ثلاثا تتزوج ويرث  
اولادها ملك ايها فانني ان المعبود مارس (المرج) رآها  
فوقعت منه موقعا حسنا فأولدها رومولوس وريموس  
فغضب اموليوس عليها واتى الولدين على رأس جبل  
فانت ذئبة وارضعتهما (راجع رومولوس) واما ربا سيلفيا  
فطرحها في نهر تير وبقول دهنها حية

ربلا

Hypocrisie

هو اظهار الحسن وانكار القبح وهو من اقبح الخصال  
المسومة واخبت الرذائل كمن يبرأ لك في لباس  
الصالح وهو من داخل اروع من ثعلب ومن يتظاهرها  
اوى لتكيتك ورلى لبينك وقلة لمصمم بالهاتة او الهزم  
بك وما في الناس طبع اردأ واخبت من هذه الخلة لاها  
كثيرا ما هو مصحاب المداخلة والظبا السليمة في هذه  
الممالك . وفي نفس المداخلة والخيانة والفش والمكر والكذب  
بل ان كل هذه الخصال الذميمة وهي الصدو الالدي في صورة  
الصديق الخلف وفي جسم الشر في قالب اخير وفي التي  
تعود الافكار في طريق الضلال وتغيب الخذلان ويعوجاج  
السلوك . واحسن تدليل مثل هو المراتي ما ذكره المسيح في  
الانجيل بقوله عن الفريسيين انهم كانوا كبير المكة وقولوا

أيضاً وهو اصدق ما قيل ياتونك لباس الحيلان ومن داخلهم ذئاب خالطة وقال عترة العبي ان الاناعي ولان لانت ملاسها عند القلب في انايها العطب

وما جاء عن الرياء في اقول العرب ما ورد اولاً في القرآن الشريف براه وبت الناس ولا يذكر الله الا قليلاً وعن معاذ بن جبل ان الرسول (صلم) قال له باسماذ

احذر ان يرى عليك اثار الحسين وانت تظلمون ذلك فحضر مع المرافين . وقيل لوان رجلاً عمل عملاً من البر

فكتمه ثم احب ان يعلم الناس انه كتمه فهو من اثم الرياء وقيل كل روع يجب صاحبه ان يطمع غير الله فليس من

الله في شيء . وعن شداد بن اوس عن الرسول صلعم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصر فالما الشرك الاصر

بارسول الله قال الرياء . وقيل بينا عابد يقضي وقوف رأسه غامة تظله . رجل يريد ان يستظل معه فتنة

وقال ان اقمتم معي لم يعلم الناس ان الغامة تظلي فقال الرجل قد علم الناس اني لست بمن تظله الغامة نحو ما الله

تعالى اني ذلك الرجل . وقال عبد الاعلى السلي الناس يزعمون اني مرأه وكنت اس صائماً وما اخبرت بذلك احداً

وقال الرياء عند العرب مداهنة ايضاً وتدلبي وتليق اوهي الفاظ متقاربة ان لم تكن مترادفة . وقالوا

بين المداهنة والمدارة فرق عظيم فمن داري حلم ومن داهن اثم فالمداهنة منهي عنها والمدارة مأمور بها وورد في

الكتاب العزيز ودلو لو تدمن فيدهنون . واذ استعت المدارة صارت مداهنة فالمداهنة ان تداري

الناس على وجه يذهب فيوديك والمدارة مخالفتهم على وجه يسل فيوديك . وما ورد في اخبار الرياء على حيل

الثورية ان الفقيه ابن الحصار قرطبة كان له جار نصراني يفتي حراً فاجبه ويغتمه وكان الفقيه كثيراً ما يقول له اياك

الله وتولاك . اقر الله محك . يبرئني ما يبرئك . جعل الله يوتي قبل يومك . ولا يزيد على هذه الكلمات فحوت

التي فيه في ذلك فقال انما ادعو بمارض اما قول اياك الله وتولاك فاريد ان يبتئ الله لعزم الجرية ويولاك بالعباد واما قول اقر الله عيك فاريد ان تفرح حركها برض يمرض لها فلا تحرك جنونها واما قول يبرئني ما يبرئك فان العاقبة تفرئني كما تسره واما قولك جعل الله يوتي قبل يومك فاريد ان يجعل الله تعالى اليوم الذي ادخل فيه الجنة برحمتي قبل اليوم الذي يدخل فيه النار

## رياتي

Rieti

مدينة بايطاليا موقعها في نهر فيليو على مسافة ٦٥

كيلومتراً من رومينا في الشمال الغربي سكانها ١٢ ألفاً

وفيها كرمي اسقية . وهي مدينة قديمة اضرمت بها الزلزلة

سنة ١٧٨٥ وفيها كسر الفرنسيون اهل نابلي سنة ١٧٩٧

وكانت سابقاً من المدن الهائلة لولايات الكنيسة ثم ضمت

الى المملكة منذ سنة ١٨٦٠

## رياح

Riāh

قبيلة كبيرة من قبائل بني هلال بن عامر قال ابن

خلدون كانوا من اخر قبائل هلال واكرم جميعاً عند

دخولهم افريقية وكانت رئاستهم جعفر موسى بن يحيى من

بطون مرداس بن رياح وكان من رجالهم الملك العبد

الفضل بن علي المذكور في حروبهم مع صهاجة وسكانت

بطونهم بني عمر ومرداس وعلي كلهم ومحمد بن عمر

ولمرداس بطون كثيرة مثل داود بن مرداس وضرب بن

حجاز بن عقيد بن مرداس واخوهم مسلم بن حنبل ومن

اولاده عامر بن يزيد بن مرداس ومهم بنو موسى بن عامر

وجابر بن عامر وبنو محمد بن عامر وبنو مشهور وبنو

سودان والرئاسة على رياح كلها لبني مرداس وكان رئيسهم

لعبد الموحدين مسعود بن سلطان بن زمان وكان لقب

البلط لشدة وصلاته ولا نقل المنصور رياحاً الى المغرب

تخلف عصاكر وهو اخو مسعود في جماعات منهم لما بلاد

السلطان من طاعته وانزل مسعوداً وقومه بلاد الهبط ما

## ريازان

Riazan

اورريازان واسما القدم برياسلافيل زيارانسكوي .  
مدينة من روسيا اوربا وهي قسبة ولاية واسما واقعة على  
فرع من نهر اوكا على بعد ١٩٠ كيلومترا من موسكو  
الى الجنوب الشرقي سكانها ٢٠ ألفا وفيها كرسي اسقفية  
يونانية ومحمدة مدينة ومحمدة جرائية وعدة كنائس . وعلى  
مسافة ٤٩ كيلومترا منها الى الجنوب الشرقي موقع رياران  
القديم التي غربها الفرنسة ١٥٦٨ وكانت قسبة دوقية  
في العصر المتوسطة . ولما المدينة فائسا هاغرا ندوق  
فسبولود بريافتش ونجت زمانا طويلا في زمن ادولفها  
ثم صارت تخص ادواق موسكو  
ولما ولاية رياران فهي بين فلاديمير والآ وقبول  
شرقا وجنوبا وموسكو وتولا غربا مساحتها ٢٠٠ كيلومتر  
في ٢٠٠٠ وسكانها ١٢٢٠٠٠

## رئاسة

اطلب رئيس

## رياشي

Riachi

١ . هو ابو الفضل العباس بن الفرج الرياني النحوي  
القفري البصري المشهور كان عالما رواية ثقة عارفا بابامر  
العرب كثير الاطلاع روى عن الاصمعي والي عبيد وغيرها  
وروى عنه بعضهم وقتل بالبصرة امام العلوي صاحب  
الزعيم سنة ٢٥٧ هجرية وعمره ٧٧ سنة على ظنو  
٢ . المطران اغايوس رياني . ولد في الخنفسارة  
من اعمال جبل لبنان سنة ١٧٩٢ ولما بلغ اشدّه نزع  
قلبه الى العيشة الرهبانية فدخل الرهبانية المتعارفة معظما  
في سلك رهبانها ولم يزل يتقدم في الوظائف الرهبانية  
حتى اقيم مدبرا لرهبانيته . سنة ١٨٢٨ سامة الطيب  
الذكر البطريرك اغناطيوس القطنان مطرانا على كرسي  
بيروت . وكانت منذ ارتقاؤه كرسي بيروت الى حوت  
وفاته لا يالو جهدا فيها يعود على الكرسي بالفجاج والعمران

بين قصور كتابة المعروف بالنصر الكبير الى اواخر البسيط  
الى ساحل البحر الاخضر واستقر هناك ووفر مسعود من  
بينهم في له من قوس سنة ٥٩٠ هجرية ولحق بالفرقية واجتمع  
اليه بنو عساكر اخيه ولحقوا بطرابلس وتزلفوا على زغب  
وذئاب يتقلبون بينهم ثم نزع الى خدمته قراقرش وحضر  
معه بنو فوخ طرابلس ثم رجع الى ابي غانية المروقي ولم  
يزل في خلافة ذلك الى ان هلك وقام بامر من بعده  
ابنه محمد وكانت له رئاسة وغناه في فتنة ابي غانية مع  
الموحدين ثم غلب على افرقية بعد سنة ٦١٨ واجتمعت اليه  
الانبياء واعتزلوا على قتال اعدائهم وصارت للرئاسة اليد  
في ضواحي افرقية ولما هلك ابن غانية سنة ٦٢١ واستغل  
سلطان بني ابي حصن جعلوا بني سليم اشيا عالم والقبول الفتن  
بينهم ويلات رباح فكانت بينهم حروب كثيرة وازاحهم  
رباح الى الجانب الغربي من افرقية واستولى على الجانب  
الغربي كلوه من قابس الى بونة ولما هلك محمد بن مسعود  
صارت الرئاسة لبني بن محمد وكان له صيت وغناه في  
قومه واعتزل على الدولة . ثم تولى بعده ابنه شبل واستطاع  
على الدولة الخصخصة وكثر حيث رباح فقبض عليهم المنتصر  
بمسار الموحدين وبني سليم وولاد عساكر اخوانهم وكانوا  
قد انضجوا عنهم ثم استفسر رؤسائهم وضرب اعناقهم  
فافتقرت طوائفهم وفروا الى الزاب ولحق اكثرهم بملوك  
زناة بعضهم ببني عبد الحق وبعضهم ببني بفراس بن  
زيان فتفوقوا بهم وتغلبوا على اطراف الزاب ثم على جبل  
اوراس والبول ثم تالفت الدولة امرم بالاصطناع  
والاستعانة واقطعهم ما غلبوا عليه من البلاد وكاستعانتهم  
بعد شبل لولده سياح من لابو عثمان بن سباع ونار عا ولاد  
جمو فصارت الرئاسة في سائر اولاد سياح فاتخذوا البلاد  
واسمهم امرم وعظم مكانهم واقطعهم الدول كثيرا من  
ارباها وقد ذكر ابن خلدون في ذلك تفصيلا طويلا لم  
نذكر وما لا يحايو

وقد اتقن الملاكا جامعة وبني عدة كنائس في ابرشيتو واندا مدرسة عين القش . وكانت وفاته في بيروت في ٢١ ايار سنة ١٨٧٨ وله من العمر ٨٦ سنة ودُفِن في كنيسة بيروت تحت الهيكل في لحد كان قد أعد لنفسه في حياته وقد اقام على كرسي بيروت خمسين سنة . وكان ثابت المزاج شجاعا عالي الهمة لا ترهبه الامور الجسام ذا عيشة تشفيه لا يحب البدخ والاسراف .

## رياض

Riyad

مدينة من بلاد العرب وقاعدة نجد في ولاية عارض موقعا في ٢٤ و ٢٨ و ٢٤ من العرض الشمالي و ٤١ و ٤٦ من الطول الشرقي سكانها نحو ٤٠٠٠٠ مبنية على شكل مربع في وادي جميلة وبجملته وبساتين ومينع ومن حولها بساتين الفحل وجنائن زاهية وبانواع النباتات والخضرة وفي مقبحة الى اربعة اقسام تتصلها عن بعضها الشوارع النجدة وفي القسم الشمال الشرقي فيها قصور الدرفاء منازل العميون من الضباط والاُمهالي اما القسم الشمال الغربي فبني على نسق بسيط وبسكة العوام ثم ان شعبة الوهابيين اغتاروا لسكنهم القسم الثالث وهو الواقع الى جنوب غرب المدينة لظناقتهم وقلة الارحام فيه والقسم الرابع الى جنوب شرق المدينة بسكة الرعاع والاسافل . وفي منتصف المدينة ساحة جميلة تلتقي فيها طرق الاقسام المذكورة بمبيلتها ويتعاطى المقيمون فيها بيع سلهم واشياهم وفي بصر المعنى السوق العمومية لقربها من منازل الشرفاء والاهياف والجامع الكبير الذي تصلة بقصر الشرفاء طريق مسقوفة . ومن بناياتها المهمة ايضا ثلثين جالسا في سائر احياء المدينة وبناية كثيرة المتاحصر والغرف كافية لوقاية ٢٠٠٠ من السكان اما قصر الشرفاء العظيم فهو عبارة عن بنايات كثيرة مؤلفة من ثلث طبقات فاكثر متمازية متلاصقة محاطة بسور منع تحمي الارياح والمعاقل ومن وراو خندق متحتل المعنى محيط بالمور الى مسافة الثلثين منه ثم ان الوهابيين قاطروا الى المدينة طراوا واجتمعت اليها غريم

حتى غدا اكثر اهلها منهم فصفت لم السادة فيها وعبدوا العقوبات لمن يجل بالقرابين الدينية والمباحات ومن ذلك ان اساءه الدين بانون الجموع تقيدها دفاتر خصوصية وقبل ابتداء الصلوة يتلوها القارئ على المصور ومن بعد ويرد كل اسمة فمن كان غائبا يطلب بغيابو حتى اذا لم يكن لديه عذر مقبول يعاقب على حسب استحقاقه . هذا ولما تزل ابراهيم باشا المصري ضربة من بلاد العرب وحدها قامت رياضة على اثرها وسنة ١٨١٨ جملت قاعدة لبلاد العرب وفي واقعة على الطريق التي يسلكها الجماع الى المدينة المدورة وبكة المكرمة

## رياضة

Gymnastique

فن من فنون علم الابدان يقصد به تمرين الجسم على حركات متقطعة تغير عنها الحركة الطبيعية وهو من اجل التنوير التي بها ينال الجسم تمام قوامه وغو قوتها ومثانة اعضاءه وبسهولة اعاله ويهتف بتمامه ونشاطه وثباته في المنقبات وكان القدماء يعنون بهذا الفن ويمارسونه ومن اشهر امثله في الزمان القدم الاماب الاولوية التي تعاطاها اليونان زمانا طويلا وكانت الجوائز السنية تعطى لافضل حركة وامهرهم عملا (راجع اولية مجلد رابع) وكانت قصد المختبرين بذلك اتمام التمرين وحفظ الصحة حتى يكون الجيود اهلا لمنفعة الوطن والذبح عنه . ولما على عهد الرومان فلم تعد الرياضة الا وسيلة للترفة والفرجة باعال بربرية

ومن القوائد الاولى في الرياضة استجلاب السوائل التي بها قيام الحياة الى اعضاء الموصصة وذلك بحيث بالنسج المحاصل من شدة الحركة ودليل حصول زيادة الحرارة التي تنشر على اثر سرعة الدورة الدموية . والعض الذي يكثر تمرينه لا يلبث ان ينفق قويا يتنا وعظم حجمه ويسهل حركته وتزيد قوته واخيرا يقوم باعمال عجيبة تظهر قبل التمرين مستحيلة عليه ويشترك معه ايضا في ذلك سائر الجهار العصبي والجهار الذوري . فكل حركة تستلزم

زيادة عل المصعب وسرعة الدورة وفضلاً عن ذلك يسرع  
 الحضم وتزيد القلبية بداعي خسران الجسم كمية من غذائه  
 في وقت قصير فيسرع أيضاً تبديل الطعام وانتشار الغذاء  
 في الجسم وزيادة النفس . ولا يمكن أن يحتمل على فائدة هذه  
 الأمور من بين الأبدان لأن الذين يكثرون من الرياضة  
 يكونون في الغالب نحفاء بل من سرعة حركات الكورت  
 والفساد في البنية . والفائدة العقلية في اصحاب الرياضة  
 قوة الجهاز الحركي الى حد لا يصدق  
 وعكس ما تقدم يحدث من قلة الحركة لأن قسماً من الجسم  
 يبقى غير عامل فتضعف فيه الدورة والقوة العصبية والتغذية  
 فينتج من جملة تهيؤ العضلات وقيل بوزنها وتضرب في  
 وتحد حرارتها وتضعف اذا ذاك حركته . وإذا كان فقد  
 الحركة عموماً في الجسم يضعف عمل القلب والدماغ  
 ضعفاً جلياً ويزداد ضعف الأجهزة كما طالت مدة السكون  
 ومن ثم يضعف امتصاص القناة الهضمية للأغذية ويكثر  
 فيها إفراز الدهني وبالتالي يثقل ذلك استعداد  
 للتعب واختلاف في نظام المضاعف وبل الى زيادة التأثيرات  
 وهذه الدرجة الأولى من الدال المصيبة التي تكثر في نساء  
 المخاض الكثيرة ولا سيما اصحاب العرق والزهو والبطالة  
 وعند السكون أيضاً من الاسباب الأولية للسلب الرئوي  
 ولا يتكر أن الرياضة في الأماكن النقية الهراء تمنع  
 هذا الداء وتدافعه بقوة البنية ومع الاستعداد الليفاوي  
 والحفازي يسرع  
 وأما اذا كانت الرياضة فوق درجة الاعتدال او  
 عنيفة فمعرض أن تنفع نفعاً ضئيلاً بل قد تضرر لانها تعقب تعباً زائداً  
 وقلة قبول الاعمال جديدة فيجبر الدماغ عن القيام بالاعمال  
 العقلية او يضعف عنها وتزداد الدورة حتى تورثا المجاميع  
 ويضطرب الحضم او ينع تكون النتيجة وخيمة على كل حال  
 ومعظم الضرر يقع على الاعضاء الصدرية فمن اللزوم لقيام  
 الصحة ان يستريح البدن وقتاً فوقتاً بحيث تحصل المبالغة  
 بين الحركة والسكون ليكون للاعضاء وقت كاف لتعويض  
 ما خسرته وتبني وظائف التعيل نشيطة ولا يزداد الخسران  
 عن الكسب من السرايل المخذبة  
 ومع ما في الرياضة على سلام من الفوائد الفسيولوجية  
 يجب أن تلاحظ نتائجها في حال الامراض فهي لا تتوافق  
 الامراض التي يكون منها تسبب الدورة الدموية ولا في  
 العلل الحسوبة والالتهابية والتزفية . ويعكس ذلك في  
 العلل المزمنة وهي كثيرة الفائدة في العلل العصبية الدماغية  
 كالصرع والهستيريا والسوءا ونحوها وعلى الخصوص اذا  
 حصل على اثرها نصب الجسم . ويؤثر بها ايضاً في بعض العلل  
 العصبية لكن في ذلك عمل للظفر والشمل فاذا كان  
 الجسم في صحة يهتو وتناسب اجزائه فيهدى تغير الحركات  
 ولا تصح مراجعة نفس الاعمال ومساوئها ولا في الغلظ نوع  
 الحركة بالنسبة الى ما في البدن من خلل التناسب  
 في اجزائه  
 وتاريخ الرياضة قدم كما سبق القول وبلغت معظم  
 شهرتها في الدولة اليونانية والرومانية وكانها تخصصون  
 عملاً بصحة جسمانهم مأخوذ من مادة معناها الرئي لان  
 المصارعين فيو كانوا ينعرون من لباسهم او لا يلبسون  
 الا قميصاً قصيراً . وأما هيئة تلك الهلات فلا تعرف الا  
 من وصف الكتاب لانه لم يبق منها شيء كامل البناء  
 وأطول كلام ذكر في شرح هيئته هو ما ذكره قنوقوس  
 لكثرة منهم مشوش . وينتفاذ منه انهم كانوا يعملون لذلك  
 الهل اربعة اوتف مرتين محيطه نحو ٢٧٠ متراً وتحت  
 ثلثة من اربعة مقاعد ذات كراسي . فهناك كان الفلاسفة  
 والعلماء يجتمعون يتباحثون ويتناظرون . ويقراءون  
 تصانيفهم ويصنع ايضاً طلبه العلم وقضاياه الحديث . وأما  
 الرماح الرابع فكان مزدوجاً منقلاً لوصول الطرح محبوب  
 الرمح وكان هذا الزنطاق مؤلفاً من المتاول الالوية . أولاً  
 الاقيوم وهو في وسط المكان فصح فيو كراسي كثيرة  
 يجتمع اليه الشبان ليأرسلوا اعمالاً مختلفة بانفسهم لا يكون  
 منهم منظر . ثانياً الكوريسوم وهو عن يمين الاقيوم  
 كانوا يستودعون في ملابسهم اذا طلبوا الاستحمام او  
 راح الصراخ او الرياضة ويلبوا الهلم بالمال . ثالثاً

أما الرومان فلم يدخل عندم فن الرياضة إلا في  
أواخر الجمهورية ولولم ين لها محلاً إلا برطرون  
وعنى كومودينوس محلاً آخر لكن لم يكن لها شهرة في جانب  
الملاعب الرومانية

أول نظام لمحات الرياضة ذكره سولون في جملة  
منه ومن جملة بتودع منع العبيد من تعاطي الرياضة ومنها  
أن لا تفتح المحلات قبل شروق الشمس وأن لا تبقى مفتوحة  
بعد غروبها . وأن لا يسمح للبالغين بدخولها إذا كانت  
فيها الأولاد ثمثون وكذلك في أعياد هرس . غير أنهم لم  
يتبعوا قانون سولون اتباعاً صحيحاً فان البالغين كانت لهم  
نصيب من الرياضة فكانت محلاتهم مخصصة الى عدة أقسام  
بحسب السن وأن كل فئة من الأتراب تدخلها في ساعات  
مخصصة من النهار وكان على تلك المحلات زعم مخصوص  
تقبة الأمة الى سنة كاملة وكان تائف الكلفة في كل من  
يدخلها لا يختلفون لأمراضى إذا شاء كان يخرج منها

الأساندة والفلسفة إذا شعر منهم بأسر لا يوافق لتريسة  
الصغار وكان يده الحمل والقدح والطوب والقناب ومن  
شاروا الميزة ليس جرة ارجوانية واغدا حصاً يهملها أو  
يجهلها له بعض تبعه . وكان صاحب هذه الوظيفة  
في درجة عالية من الشرف حتى كان الامبراطورون  
والأعيان يثمنونها ويجالون الحصول عليها بالرشوة ونحوها  
وكانت هذه المحطة تحمل مساعدتين مختلفي الأعمال

وتطلق الرياضة في كتب العرب على أمور أخرى  
قال أهل اللغة في استبدال الحال المنومة بالحال المهيودة  
وقال بعض الحكماء في الإغراض عن الأغراض الشهوانية  
وقيل ملازمة الصلاة والصوم ومحافظة آتاء الليل واليور  
عن موجبات اللام واللوم وسد باب النوم والجسد عن  
صحبة النوم . وقيل هي عبارة عن مذهب الأخلاق النصفة  
وعند أرباب البحر هي خلق إلهام يتشققون بها ويستعدون  
بالألمة بالقراءة والجور يزعمون أنهم بمقتضى مذهبهم بذلك  
يفتصون لقضاء الحوائج التي يطلبونها منهم . ومنها رياضة  
العروس بخلي الساهر فيها أربعين يوماً بكل يوم رغبتاً

أبلاً كوتيسوم فهو يدهنون أبدانهم بالزيت عند ارادة  
الصراع أو نحوه ويجامون التريخيدار يوم لا يعرف ما المراد  
منه حقيقة . وبالقرب منه البروجيوم في زاوية الرواق  
الأخرى بالقرب منه الخالد داخل وراه التريخيدار يوم حمل  
الاستحمام الحار وبين الأروقة وأسوار حمل الرياضة اروقة  
أخرى ومأش منروشة بالريل وهناك توجد القاعة المقدسة  
والرواق الشمالي عريض جداً يقوم على صفين من الأساطين  
والجوني أضيق منه قد حفر في طول أرضه شبه الحدود  
يثرن فيه أصحاب الصراع على غير مرأى من الناس وللوقاية  
من المطر وغور وهناك أيضاً مأش مكتوفة يلمسون فيها  
أيام الصيف وبين الرواقين الشمالي والجوني مأش مزرورة  
أشجاراً وفيها مقاعد . ووراء ذلك المضمار للعبة المساة  
أسفارة وهي فسحة جداً محاطة بالمقاعد . وفي أبنية  
اليونان الرياضة أقسام أخرى لامور مخصصة لم يذكرها  
قدروثوس

وكان اليونان يهتمون كثيراً بتزيين تلك المحلات  
من الداخل والخارج فكانوا يصنعون فيها تماثيل المعبودات  
والأبطال والقائون في الألعاب الرياضية والمثيرون  
بأعمال مخصصة من سائر طبقات الناس وعلى المحيطات  
أنواع النقوش والقصور . وإذا كان هرس معبودا الرياضة  
الأول عندم كانوا يضعون تماثله في أظهر مكان من تلك  
المحلات . وكان اليونان ثلثة محلات للرياضة كبرى  
مخصصة بترويض الشبان أو ما حمل الليسيوم الثاني حمل  
الأكافية وإفالت حمل الكونسرجس وفي هذا المكان  
لا يكون الأولاد الأدهام أي غير الفرعدين أو العجمن  
أي اللسان يوم اثني وأهم اجنبية . وكانت كل المدن  
الكبرى تبني محلات رياضية وقد كشفت آثار بعضها مؤخراً  
في أفسس وهيرابوليس وغيرها . ولم يكن يسمح للشبان  
دخول حمل الرياضة في كل البلاد الأيونية وأما في البلاد  
الدورية كاسبرطة وغيرها فكان يسمح لهم بمصاحبة الألعاب  
أيضاً مع الشبان . وقيل كان لهم حمل مخصص في اسبرطة  
وحمل في كبرى أيضاً

بضرب أسود وبلازم القراءة والجور إلى آخر يوم فيقولون  
 أنها تعرض عليه مخاوف كثيرة هائلة فلا يلتفت إليها ثم  
 يجهد عليه عروس جميلة المظهر عليها الثمر الملبس والحلى  
 فترفض وتفتي وتطرح نفسها عليه تريد أن تطفئه فلا  
 يلتفت إليها فإذا بقيت منه جهد عليها عبيد في يد سوط  
 يضربها ويأمرها أن تخلع ما عليها فتلقيه إلى صاحب  
 الرياضة فلا يلتفت إليها. فتأخذ في خلع ثيابها إلى أن ترى  
 ناعماً فيزججون أن صاحب الرياضة بتسلط حمتلر عليها  
 وعلى ذلك العبد فيكون تحت طاعنه في كل ما يأمرها به  
 والرياضة عند أربهان في خلع ثيابها ويأمرها بها  
 على عبادة مخصوصة. ومن قبل هذه الرياضة المصطلح  
 عليها عند بعض الطوائف المسيحية أما تصدقوا به والتكثير  
 عن الخطايا أو قصد إزاله البدن بأعمال شاقة وفي  
 نعرف عند العموم بالامانة ونسب للفرسيه موزنيكاسيون  
 والثالثون بوجوبها بانوث لاثبات دعواهم بأدلة كثيرة.  
 فيقولون أن المراد بها دفع النفس عن شهواتها بالامتناع  
 عن كل اللذات ومجانة المفقات الجسدية. وإن  
 الكتاب المقدس بأمر بذلك لقول المسيح طوبى للباكين  
 وقولوه عن تلاميذه أنهم يصومون متى ارتفع العريس عنهم  
 وقولوه من أراد أن يكون معي فليكثر بنسو ويحمل صليبه  
 ويتبعني. وإن بولس الرسول يعظ المسيحيين بقولوا  
 أردتم أن تكونوا عبيداً لله فحقيقين فعلكم بالصبر والآلام  
 والأشغال والصوم والسر والعتة. وإن المسيح وتلاميذه  
 مارسوا أعمال الرياضة والسج مدح عيسى يوحنا في البرية  
 وصام أربعين يوماً قال عن نفسه أنه لم يكن للموضع يستند  
 اليوراسة. ويذكر بولس الرسول عن نفسه أنه كان جين  
 جسده. وبذلك فلا يسقط في ما نهى عنه الآخرون. وإن  
 كل الأباء والقديسين كانوا ينجذون من مواضع عظائم في  
 هذا الشأن من الكتب المقدسة وإن كل المسيحيين التذمام  
 مارسوا الرياضة بعضهم كثيراً وبعضهم باعتدال. وإن  
 الأنجل بأمر بالرياضة لأجل غلبتين ديتين قال يوصي  
 لأجل محاربة الشهوة والحطية تضطر إلى الرياضة في كل

الأحوال. وذكر الأباء في الجمع التريدينني أن التوبة  
 المستمرة يراد بها التكثير عن الخطايا اليومية ومنع تجمعها  
 وتقلها على النفس حتى لا تستغرق بها كما تغرق السفينة  
 بترام قطرات مستمرة من الماء يشقو خفية  
 ولا تنكر فائدة الرياضة الأدبية كما يعرف بالامتحان  
 إذا كانت على حدمعتل بحيث لا يهلك القوى المضاعفة  
 لنا من الله لتعبر لتكون بأشغالنا العالمية فإن التورط في  
 اللذات والفرف مجلبة لجمود جذوة الأدب وشرف  
 القلوب وحرارة النفس وكثرة السي وراء أسباب الفرف  
 تضعف الحس الأدبي وقد تنسب عن ذلك فتوق وخل  
 عقلي في بعض الظروف حتى يؤدي إلى قتل النفس وإرتكاب  
 المعاصي واستباحة الحرمات وإما إذا استبعد الجسد للنفس  
 تقوى عليه وتطلب المدارك الشريفة وتقوده إلى الأعمال  
 الأدبية. وقد ذكر أكلينفيس الإسكندري عن بعض  
 الفلاسفة أن الصوم هو الداء النافع لداء الشهوات النفسانية  
 وفيثاغورس وأفلاطون يأمران بالامساك. وكانت  
 أمونيوس بأمر الحكماء أن يصنعوا أجسادهم بالجمود  
 والعطش ونحوهما من أسباب الرياضة لتقوى عليه النفس  
 وتقل قواها من قهوه الثقيلة وتغرس أعمالها الشريفة.  
 وقال برفيريوس لو كانت الناس يقنمون بالكفاف ولا  
 يأنفون من شظف العيش لزال من طبعهم الحرص والعلم  
 وقلة الرضى والتلف لادراك الشهوات الباطلة  
 ثم إن الرياضة لا تقتصر في فائدها على المنفعة الأدبية فقط  
 بل تعداها إلى أهمية فائدها في تحييط الصحة بتقوية الجسم ومنع  
 الإنسان عن الانهك في اللذات وطالما عرف بالاختيار  
 أن في الرياضة طول المحمود وتندرة الأمراض وإذا نظرنا إلى  
 الأمر طبعاً وجدنا الأمر صحيحاً فإن بكثرة الفرف سرعة  
 المروط غالباً وتكاثر الأمراض  
 غير أن في الزيادة الفضان فإنا أفضل الحمد بصاحب  
 الرياضة إلى الخوارق المعادن يجلب على نفسه الضرر بد  
 المنفعة فإنا نرى في تاريخ الوثنيين من الصينيين والهنود  
 ونحوهم عادة في الرياضة تصل إلى الفظاظة من تعذيب

الجسد وتحمل مشقات لا تطاق ولا تكون نتائجها الا بالآ  
فما يصحح بنى عن كل ما يتلف الصحة او يورثها من امور  
الرياضة كصوم المريض والعلم وضعيف البنية والمسافر  
وامثال هؤلاء وقد نفى بذلك القرآن الشريف بقوله من  
كان متكبراً فمضاً او على سفر فعلة من ايام اخر. وقال العلامة  
فيلون في رسالة الى بعض اصحابه من الامور الباطلة وضعف  
الرأي ان يتكلم الانسان كل نوع من الرياضة فوق الطاقة  
لان بذلك اتلاف العافية وتعطيل الاعمال وخمود الذكر  
واضعاف العلاقات بين الاصحاب والافارب وغتال كل  
الاعمال الصالحة التي امرنا بها الله بين ابناء جنسنا. فم يفي

لصاحب الرياضة ان يكون قوي البنية غير متكلف لها  
وقاصداً للتظاهر والرياء. قال المسح اذا صم فلا تكونوا  
عابسين كالراشدين فانهم يغيرون وجههم لكي يظهر للناس  
صائمين الحق. اقول لكم انهم قد استوفوا ح. وما انت  
ففي صمت فادهن راسك واغسل وجهك. لكي لا تظهر  
للناس صائماً بل لايك الذي في الخفاء. فابوك الذي  
يرى في الخفاء يجازيك علانية (مت ٦: ١٦، ١٧)

### رياضي Riadi

رياضيات  
Mathématique  
وقال ايضا العلم الرياضي والعلم التعليمي والعلم  
الايوسط والحكمة الوسطي وهو عند العرب من العلوم  
الخفية قالوا هو علم باحوال ما يتغير في الوجود الخارجي  
دون التصل الى المادة كالتربيع والتثليث والتدوير  
والكروية والمخروطية والعدد وخواصها فانها امور تتغير  
الى المادة في وجودها لافي حدودها. واصوله اربعة وذلك  
لان موضوعه الكم وهو اما متصل او متصل والمتصل اما  
متفرك او ساكن فالتفرك هو الحجة والساكن هو الهندسة.  
والمتصل اما ان يكون له نسبة ثالثة او اولا فالاول هو  
الموجب والثاني الحساب. فاذا رُد على التعريف بان  
العدد الذي هو موضوع علم الحساب لا يتفرق الى المادة في  
الوجود الخارجي ايضا فان المفارقات ذوات اعداد ولذا  
هذا صاحب الاشراف الحساب من العلوم الالهية فان  
موضوعه وهو العدد من الاقسام الاولى للوجود لان  
الموجود بها هو موجود صالح لان بوصف بوحدة وكثرة  
من غير ان يصور رياضياً أو طبعياً. وايضا انه يثبت في  
المعتقد لان فلا تصح انها بحاجة الى المادة في كلا الوجودين  
فاجيب عن الاول بانه اذا ثبت عن العدد من حيث  
هو في اذهان الناس وفي الموجودات المادة فهو علم العدد  
والا فلا وفيه ان للعدد المأخوذ بهذه الحجة لا يثبت في  
كلا الوجودين من المادة. ودفعنا بان رياضيات المادة المخصوصة  
كالذهب والحطب ونحوها على ما تدل عليه عبارة الصديقي  
من ان الرياضي علم بامور ماد يثبت لاحتياج في فرضها  
موجود على خصوص مادة واستمداد لا يتبع والازم دخول  
الطبيعي في الرياضي اذ موضوعه الجسم الطبيعي وهو لا يتفرق

هو ابو الحارث ابراهيم بن احمد الشيباني البغدادي  
الاصل القزويني المشهور بالرياضي كان له سماع بهتداد  
من جملة المحدثين والفتاه الادباء والمفكرين في الجاحظ  
والبريد وعلما وابن قتيبة وابان غام والمعتزلي ودعبلان  
الجم وسعيد بن حميد وسليمان بن وهب وغيرهم وهو  
الذي ادخل افرقية رسائل المحدثين ولشعارهم  
وطرائف اخبارهم وكان عالماً ادبياً بليغاً كتب يده  
اكثر كتب مع براعة بخله وحكي انه كتب في كثر  
كتاب سبويه كله بقلم واحد ما زال يروى حتى قصر  
فادخله في قلم آخر وكتب يوحى في تمام الكتاب. وله  
تأليف متعددة منها لفظ المرجان وسراج المهدى في القرآن  
ومشكله واهرام بوعمانية وكان ادبياً اخلاقاً نزيه النفس  
وكتب بعض الاغالية بانفسه وكان في ايام زيادة الله

الى مادة مخصوصة. واجب عن الثاني بان البحث عن الافلاك  
في الحقيقة بحث عن الكثرة التي لا تحتاج في الفعل الى مادة  
مخصوصة ولهذا قال صاحب الصوري الاجود ان قسم  
العلوم الى ما موضوعه نفس الوجود والى ما ليس موضوعه  
نفس الوجود فالاول العلم الالهي. والثاني اما ان يشترط  
في فرض وقوعه صلوح مادة مخصوصة الاستعداد ام لا  
فالاول الطبيعي والثاني الرياضي. قبل هذه طريقتان  
لا يلزم منها دخول الحساب في الالهي  
واختلف قسماء الفلاسفة في ترجيح احدهما الرياضي  
والطبيعي على الاخر في العرف والنقل وكل مال الى  
طرف الجمع مذكورة فيما بينهم. قبل ونحن ان الحكم يجرى  
فضيلة احدهما على الاخر غير سديد بل كل واحد افضل  
من الاخر من وجه فالتطبيعي افضل من الرياضي من جهة  
ان موضوعه جسم طبيعي وهو جوهر والرياضي موضوعه كرم  
وهو عرض والجوهر اشرف من العرض وايضا الطبيعي  
في الغلب معطي الم والم الرياضي الامن ومعطي الم افضل  
وايضا هو يشغل علم النفس وهو ام الحكمة واصل الفضائل.  
والرياضي افضل من الطبيعي من جهة ان الاحوال الوهمية  
والخالية غير متناهية القسمة فهناك لا تقف عند حد فهو  
افضل ما هو محصور بين الحواصر وايضا الامور الرياضية  
اصفى والطلب والدوام من الامور المتكررة المجسمة وايضا  
يقبل الشك والخطأ في براهين العددية والهندسية  
بمخلاف الطبيعي بل الالهي ومن اجل ذلك قبل ادراك  
الالهي والطبيعي من جهة ما هو اشد وأحرى لا باليقين  
واما عند المتأخرين من طوائف الاقبح فالرياضيات  
اوسع دائرة ما في عند العرب القدماء ولما تقاسم وفروع  
ياقي بيانها وتعرف عموما انها ما يقوم بها علم الكم كما ذكر  
علماء العرب والكم اما متصل او منفصل فالمتصل هو ما  
قام بمجموع اجزاء اولية وفي الاجزاء التي تتلف العدد  
ويسمى كمية والمتصل هو ما كانت اجزائه متناصلة بلا  
انقطاع كالزمان ويقال له الامتداد. فالكم المنفصل  
موضوع على الحساب والثاني موضوع على القياس وعلى

ذلك تكون الرياضيات قسمين كبيرين علم العدد وعلم  
الهندسة. ثم ان علم العدد ينظر فيه الى هيئة الاعداد ونسبة  
بعضها الى البعض الاخر فيؤيد الكم المنفصل الى معنى  
الرتبة وعلم الهندسة ينظر فيه الى الهيئة الخارجية فيؤيد  
الكم المتصل الى معنى الشكل. ومن ثم يكون لكم اربعة  
اوجه حساب وقياس ورتبة وشكل. ولعلم الرياضيات  
غايان متنازعتان متلازمان وهما الغاية النظرية والغاية  
العملية. فالاولى يراد بها تجريد الخواص المادية عن  
الاجسام فلا تدخل في ذلك التجربة ولا يلجأ الى مساعدة  
الحواس والتأنيج المحاسة انما تنبى على الاعمال العقلية فيكون  
برهانها من نفسها فتؤدي الى اتم اليقين. فاستعمال الاعمال  
في علم الحساب والشكل في علم الهندسة لا يمنع كون العلم  
الرياضي يثبت في غير المادتين لذلك يسمى محطرا بالرياضيات  
الحض لان نفس المعلوم ان هذه العمليات الحسابية والاشكال  
الهندسية ليست الا وسيلة تؤدي الى المراد فلا يستغنى  
عنها اما لتسهيل القضايا او لمساعدة الذاكرة والتخفيف من  
الافكار في البحث. واما في الغاية الثانية فيستعان بالعلم  
الرياضي لايضاح المحالوت الطبيعية والبحث عن خواص  
الاجسام وتوحيدها وكثير غير ذلك من المسائل التي  
تعرض في احوال المعوية. وهذا الفرع من العلوم يسمى  
بالرياضيات الطبيعية او العلمي لانه يقوم بتطبيق القضايا  
الرياضية على مباحث علوم كثيرة وفيه يلجأ الى الاستنتاج  
والتقارب ويستند الى المبادئ غير اليقينية. والتأنيج  
الحاصلة من ذلك وان كانت في اعلى درجة من الامكان لا  
انها لا يمكن ان تعد يقينية تماما  
فالرياضيات الحضة اذاً يمثل علم الاعداد وعلم الهندسة  
فموضوع علم الاعداد الكميات العددية فيؤ تعرف اعداد  
بمجهولة من فرض اعداد معلومة بطريق العملية وهو يشغل  
على فرعين علم الحساب وعلم الجبر والفرق بينهما ان  
الاعداد المجهولة في علم الحساب لا تدخل في العلم مع  
الاعداد المعلومة بل يشغل في المعلومة حتى يتجرع العدد  
المجهول كميتية نهائية. واما في الجبر فتدخل المجهولة مع

العلوم ويقوم العمل بالتقليد وتكون النتيجة نصل كل كمال هذا الفن بالنسبة إلى الفلسفة لا يتوقف كفاءة التامة من القرنين عن الآخر وتصبح المجهولة معلومة . وقد بالنسبة إلى العمل حتى أنه يعين على معرفة كل الحوادث اصطلاحاً في هذا العلم أن يدل على المجهولات بالحورف والمجوية وحركات الأجرام فتناق مباحث الرصد أو علامات أخرى (راجع جبر مجلد ٦)

والفرع الثاني من فرعي الرياضي المحض هو علم كبرى في العلوم الطبيعية . وله دخل أيضاً في أكثر الهندسة وموضوعها الامتداد أو الإبعاد وهي تنقسم إلى قسمين العلوم بل في كل الفروع العلمية البشرية ولو قليلاً ومن هندسة قياسية وهندسة شكلية أو وضعية وعلى هذين ثم يعرف أن يتم العلوم ما كان للعلم الرياضي أكبر دخل القسمين أيضاً مدار كل العلوم التعليمية على ما ذكره فيذكر في ذلك كانت فائدة كلية في المسائل الهندسية والتدبرية وأرسطو وكثيراً ما يستعان بن الجبر على حل المشاكل فالرأي الهندسي من الصنف فنون الرياضي التطبيقي لأنه الهندسية ومن ثم كانت لها عدة فروع كاللوغاريتمات وحساب يدل على صحة القياسات المحاسة في فنون الرصد . ومعرفة المثلثات وغير ذلك (اطلب هندسة)

وأما الرياضي التطبيقي العلمي فأول فروعه علم الأليات الأعمال التجارية ونحوها بحيث تحقق الأمال الكسبية العلمي وموضوعه الأجسام من حيث الموازنة والحركة وبالاختصار يؤدي إلى معرفة المثلثات بأسبقية البحث فمعرفة استمرار المادة ونسبة القوى إلى تأثيراتها فيؤدي إلى الفاعل أو الوصول إلى السبب بمعرفة المثلثات . قال نتائج تقارب الحقائق الهندسية . وأما إذا استخدم في مسائل لا تكون لا تقديس أي احتمالية . يتعلق بمحركة الأجرام السماوية فتضعف الحقيقة ويكثر التقدبر أو الإخفاق فاحتمالية حالة الأشياء العقلية إلى الأشياء الحدس فيو . فناموس المجاذبية العامة مثلاً إنما يثبت معرفته بالرياضية والنظر في استخراجها بالطرق الرياضية المطبقة على الموافقة بين النتائج الهندسية ونتائج الامتحان . فندرس على العلوم الوضعية

## جدول

## اقسام العلوم الرياضية

## وفروعها الأولية

علم العدد الابتدائي أو البسيط - علم الحساب العددي	علم الإعداد أو الكليات	رياضيات محضة
علم العدد الأعلى - علم خواص الأعداد		
علم الجبر البسيط - الحساب الخرفي - حل المعادلات - الكليات المركبة		
علم الجبر العالي - خواص المعادلات عموماً		
علم المحل الجبري - بيان المسئلة	علم الهندسة أو الإبعاد	هندسة محضة
المحل الأعلى - حساب الفناضل والسرد غير المتناهي والسرد الدائر		
إحداثية - قياس المقادير وأوضاعها		
وصفية - خواص الأجسام وشرحها هندسياً		
تطبيقي الجبر على الهندسة - هندسة خطية	هندسة مزوجة	
مثلثات - حل المثلثات		

<p>الموازنة قوة الموازنة مائة للموائل قوة مائة</p>	<p>للجسيمات علم الآليات الطبي</p>		
<p>الطبي . - وصف حركة الاجرام النظري . - شرح حركة الاجرام العملي . - رصد حساب الارياح . التاريخ . رسم دائرة الزوال - الجغرافية . تخطيط الارض</p>	<p>علم الهيئة علم الهيئة</p>		<p>على الفلسفة الطبيعية</p>
	<p>السميات الحرارة الكهربائية المختلطة النور</p>	<p>العلم الطبيعي الرياضي</p>	<p>رياضيات مطبقة او موقفة</p>
<p>حساب التقدير . - تطبيق على العلوم الطبيعية والاقتصادية والادبية</p>			
	<p>علم العدد العملي . - تجارة . مالية . الخ الهندسة العملية . علم وصف البلدان . علم الناطق . التجارة . الخ الآليات العملي . - خلاص الآلات . عمل الآلات فن البناء . - الابنية المدنية . العسكرية . المائية فن المدفعية . - مرامي الجند الملاحة . بناء السفن . سلك الابحار فلكيا</p>	<p>على العلوم الوضع</p>	
<p>تاريخ الرياضيات - كان فلاسفة اليونان يهتمون بالتمام التصورات وتوافيقها ويعلم العقل ان يمسك بأش بهذا العلم اهتماماً عظيماً حتى جعلوا اسماً لسائر العلوم الزهراء ويرتب مبادئ الانواع يجعل كل منها في مقامه ويؤيد ذلك ما كتب افلاطون على باب مدرسه وهو يحسب المجهول . وهذه مزية قلما توجد في اعمال البشر « لا بد لها الا مهديس » فبسة هذا العلم الى العقل نسبة فبفضلاً عن الفائدة العملية التي تظهر في كثير من احوال الرياضة البدنية الى انهم فاة قوي العقل ويزيد الاقتدار الحية قد خصت العلوم التعليمية بوسع دائرة العقول ويعد العقل ان ينصب مة طويلة على موضوع واحد . وانهم يمتحنون مجردة لا بد ان ياتي وقت تستعمل فيه وبذلك يحتاج كل بحث دقيق وييسر حل المشاكل وتظهر نتائجها المفيدة . فان تاريخه يمتد من التسلسل اي الكبرى . قال الاصناد هيرول « هذا العلم يهودنا ان ترقى السلسلة العددية اكتشاف فن اللوغاريتمات اي الانصاب تمسك بسلسلة من الادلة المنطقية كل حلقة منها تنصل قال دولير هذا الاكتشاف ضاعف حياة انصايبين اي بما قبلها فيقتضي اذ اثبات الفكر على مجتو ثباتاً معتبراً اكسبهم نصف الوقت في الاعمال . وكذلك بقيت خواص</p>			

القطاعات المخروطية نحو التي سبلا بهل بها انظرنا  
 فاستعان بها كبروكشف سر نظام الكون الصحيح . وقد  
 يشكى العلم الرياضي بأنه يسبب للعقل جنونا وعقما بحيث  
 لا يعود يشعر بموالتا كلف التصورية غير ان هذا الامر  
 يصعب كل من قصر تأمله وسباحة على موضوع واحد سواه  
 كان رياضيا او غير رياضي . لكن الرياضي الذي لا يفرغ  
 اوقاته ويصرفه على مسائل ولا يبعد ان يكون من اصحاب  
 التقدم والمعارف في الاداب والفنون الصناحية . فان  
 عصر الجهد انما رجالا بارعين في العلوم والصنائع واذ  
 كان فن الانشاء هو نفس الشامل والثروي كان لا بد  
 للرياضي اذ فيه قوة الثروي ان يبلغ درجة عالية من  
 المعارف الادبية فيسكال مثلاً الذي يعد قذوة الكتبة  
 وديكرت ولبنس وكندري ودولبر ولا بلاس الذين  
 يحسون من الطبقة الاولى بين الفلاسفة كانوا بارعين في  
 الادبيات والرياضيات واكتشف بعضهم ام الاكتشافات  
 (راجع ديكرت) وكثيرون غير هؤلاء اشتهروا بمعارفهم  
 الادبية والرياضية  
 ولما اصل نفاذ العلم الرياضي فلا يعرف له زمان  
 مفر ولا يستدل عليه الا غمما بواسطة الحكايات  
 والتقليدات المهمة . ففي كل زمان ومكان صار للجمهور في  
 هيئة اجتماعية كان من الضرورة ان يكون لهم الملم بهذا  
 العلم لكن كانت الحقائق التي عرفوها قليلة جداً لانهم لم  
 يحتاجوا لقيام معاشهم الا اليها فكان الغرض منه في تلك  
 الاصر الترفيد المادية ولما بعد ان تقدم الناس في سلم  
 التقدم والمباحث العقلية صار هذا العلم يفرق عليهم  
 شيئاً فثبتاً ويفعل غولطهم لتفاد عقلية وادبية . فلابد  
 بموجب الطبيعة ان انتقال الناس اولا كانت في الامور  
 التجارية فاحتاجوا الى فن الحساب ومعدله سبلاً ثم  
 اتصلوا منه رويداً رويداً الى فن الجبر . والذين كانت  
 مهمتهم فلاحه الارض والزراعة احتاجوا الى الهندسة  
 لخطيط الاراضي وقسمها . والذين كانوا يجولون في  
 البراري والقفار ويتعاطون رعي المواشي كانت حاجتهم

الى مطالع النجوم ومواقع الانواء فاشتغلوا في الارصاد .  
 ويؤيد هذا الغرض من جهة تفرغ العلم الرياضي ما ذكر  
 عرضاً في تواريخ الاقدمين فان استرايون يقول عن  
 القينيين انهم اخترعوا علم الاعداد . وقال هيرودوتس  
 من جهة المصريين ان الاراضي تغير حدودها بعد فيض  
 النيل فيحتاجون الى خطيطها ثانية وتقسيم جديد للاملاك  
 ومن ثم تولدت فيهم الهندسة ومنهم اتصلت الى اليونان .  
 ولما الكلدان والجوس فكثروا ما ينسب اليهم علم الفلك .  
 وقد غلب الان راي جديد وهو ان مصدر العلوم والتقدم  
 الحقيقي هو بلاد الهند ولا خلاف في قدمية اثار تلك البلاد  
 لكن من الصعوبة اثبات الموصلة بينهما وبين سائر الامم  
 القريبة حتى اخذوا عنها معارفهم . ولما اقدم الرياضيين  
 الذين ذكرت اسماؤهم في عالم في التاريخ ذكرنا محققاً فيهم  
 فلاسفة اليونان . ومن المعلوم ان كثيرين منهم دخلوا  
 ارض مصر حيث كانت العلوم من اشرف خصائص  
 الكهنة فلا بد انهم اخذوا عنهم كثيراً من المعارف لكن لم  
 ينس. زمان طويل حتى فاقوهم فالليونان هم اول من انفصل  
 بجهد الجهد الى الحقائق المجردة في الرياضيات وهذا  
 الاعتبار كما يفرح بحق لاخرية ان تجعل في مقدمة الامم  
 المجددة . فان طالس وفيثاغورس وافلاطون وتلاميذهم  
 كسفيو بالتتابع ( من سنة ٦٤٠ الى ٤٩٠ ق . م ) جعل  
 الحقائق الهندسية تقريباً التي عليها الان مدار هذا الفن  
 الجليل . والمدرسة افلاطونية اكتشفت ايضا اموراً عالية  
 الشأن . فالحقائق الجميلة التي وضعها او قررها اولئك  
 الفلاسفة تدل على سمو مداركهم الناق . ولا يخفى ما نال  
 افيلدس وارخميدس وابولونيوس من الشهرة وما بين كل  
 منهم نحو خمسين سنة فالاول منهم كان الصلة بين  
 مدرسة افلاطون التي درس فيها ومدرسة الاسكدرية  
 التي نشأت سنة ٣٠٠ ق . م وشهره كنيو السنة المعروفة  
 باصول الهندسة تغني عن التطويل (راجع افيلدس)  
 والثاني اشتهر باكتشافاته الاكبر (راجع ارخميدس) والثالث  
 ارفع شهرة مدرسة الاسكدرية التي اوجع مجدها ومائة معاصرو

بالكبر واشهر ما بها يوجد كتابه في قطع المخروط  
ومث الذين طبعوا الرياضيات على علم الميتة  
ارسترخوس الساموسي وابراتيسين وما معاصران  
لارخيبيدس . واما الفلكي الاعظم فكان ليرتس وبعد  
بطليموس صاحب المجسطي المشهور الذي استعان به العلماء  
مئة٤٠٠ سنة . وبعد بطليموس اخذ العلم الرياضي بالانحطاط  
ومنذ اخر القرن الثاني لم يكن الرياضيون الا من  
الطبقة الثانية بالنسبة الى الاوائل الا ان بابوس ارثي على  
من تقدمه بعد بطليموس وكان من ابناء القرن الرابع وصف  
المجموعة الرياضية التي تدل على سمو عقله وحاله العلم في  
ذلك الزمان ولا سيما الهندسة وكان اليونان في ذلك العصر  
قد وجهوا كل قواهم الى الهندسة والعلوم الحساب والجبر  
وكان اهل اوربا في اواسط القرن السادس عشر يظنون  
ان الجبر كان مجهولاً عند الاقدمين . غير انهم وجدوا  
في مكتبة التاتيكان مصنفات لديوفنتس اثبت حتى اختراع  
الجبر لليونان ان لم يكن للهندولان الهندس كان عندهم  
منذ القرن السادس مولفات في غاية الاهتبار في الحساب  
والجبر تنوق مؤلفات اليونان وكان ديوفنتس من ابناء  
القرن الرابع

وفي اليونان يتفنون في علم الرياضيات الى القرن  
السادس واكثر اشتغالهم كان في مدرسة الاسكندرية غير  
ان احترق مكتبته العظمى في ذلك الزمان اضاع كثيراً  
من معارفهم ومصنفاتهم والاتيهم وكاد يذهب بتعب  
١٢ قرناً لولم يفتد العرب بعد الفتح الى الاشتغال في  
هذه العلوم فترجموا كتب اليونان وكثير من تلك الكتب  
لم تعرف الا بترجماتها العربية غير ان العرب اكتشفوا بها  
كثيراً من اليونان ولم يزدوا عليها غير انهم هم الذين نظروا علم  
المثلثات كما هو الان . وكان اليونان ايضا لم يزالوا  
يتفنون في علومهم الى ان كانت فتح الفسطاطية سنة  
١٤٥٩ ومن ذلك العهد سقط علم الرياضيات عن منازعه  
اليونانية والمسيحية في الغرب لم يتفقدوا اليه وفي عدة  
فروع مهلاً قبل عصر التجديد غير ان اثاره حفظت في

الاديرة وكان الرهبان يشتغلون فيه ومنهم اخذت اعظم  
اثاره . وفي اواسط القرن العاشر ابتدأت طريقة الكصور  
العشرية تنتشر في اوربا بواسطة اتصالات العرب الذين  
اخذوا عن الهند على ما يظهر . ولول كتاب وضعت فيه  
هذه الطريقة هو الذي صنعه رجل يهودي يقال له يوحنا  
هسانيس في اواسط القرن الثاني عشر وقيل كان مشاراً  
اليها اشارة غامضة في كتاب المهندس للفيلسوف بويثيوس  
الروماني من ابناء القرن السادس . وفي القرن الثالث  
عشر كثرت المصنفات الحسابية وجعل هذا الفن في طرز  
جديد واشهر تلك الكتب كتاب ليونرد فيبوناتشي من  
تجار بيسا كسنة ١٢٠٢ وهو يتضمن بعض اصول  
جبرية . واما الكتب الاخرى فالظاهر انها كتب على منبر  
الرياضي محمد بن موسى رجل عربي من ابناء القرن  
التاسع . وبعد فيبوناتشي نبع ساكروبيوسكو وصنف كتاباً  
بالشعر اللاتيني سنة ١٢٣٦ والافرقام التي وضعها فيوهي اصل  
الارقام الاثني عشرية ثم نبع جيويتانوس وهو اول من استعمل  
المخروفات للدلالة على الاعداد ولايات فاعاد الحساب الصيني  
ثم نبع لوقا دويورغو واشهر كثيراً وكتابه اول كتاب  
جبري طبع سنة ١٤٦٤ ولم يجاوز فيه المعادلات التي  
من اول وثاني رتبة والمسائل غير المحدودة . ولول من  
حل المعادلات من الرتبة الثالثة ترنايا وكردان . وما  
من ابناء القرن السادس عشر . وهكذا كان الحساب  
والجبر متفتح باب الرياضيات في اوربا . ثم قام رجال القرن  
السادس عشر العظام وسعوا دائرتها واكتشفوا اكتشافاً  
المجيد مثل فيثاغورس وغليلي وكوبرنيكوس وكبلر وديكرت  
ونجومر ثم قام هوغنس ونيوتن وليبنتس واطروا والغراب  
في هذه العلوم . فحولا جميعهم القيا البذار وابناء القرن  
الثامن عشر والتاسع عشر حرموا وحصدوا ومن ثم اخذوا  
يطبقون الرياضيات على الفروع الطبيعية . حتى  
اصبحت جميعها سلسلة متصلة حلقها العلم الرياضي .

## ريباس

Ribes

الريباس المعروف عند العرب قبل هوما يعرف عند علماء هذا الزمان بالراوند الرياسي وهو نوع من انواع الراوند ينبت بلبان وغيره من مر الشام وفي طعمه حوضة . والريباس المعروف عند العلماء المتأخرين نبات اخر ايضا يعرف بعنب الطلح فهو من فصيلة نعرف بالرياسية وبالفضلة الفضية . احلب عنب الطلح

## رية

Ribe

اوربي . مدينة في الدانرك وفي قصبة ابرشية باسها تبعد عن كوبنهاغن ٢٤٠ كيلومترا الى الغرب سكانها ٢٥٠٠ وفيها كرسي اسقفية لوثيرية ومدرسة عليية . وفي من اقدم مدن الدانرك ونجت مدة طويلة ثم غرقت بالنار طغيان مياه الانهار . والابرشية سكانها ١٨٠ الف . وتشتهل على اراضي كثيرة من منقشات لسلويع

## ريبوڤيلي

Ribeauvillé

واسها الالمانى رايبولسويلر قصبة ناحية في ولاية الريف الالى تبعد ١٦ كيلومترا عن كلارك الى الشمال الغربي واقعة على نهر يصب في نهر رخت وعلى الطريق الحديدية من ستراسبورغ الى بال سكانها نحو ٧٢٠ وفيها معامل لغزل القطن والنسيج ومسالك للاجراس . وفي ضواحيها تصنع خمر يشاهد مشهورة . مصرت في القرن الثالث عشر وحصرها الامبراطور اودلف سنة ١٢٩٢

## ريبون

Ripon

مدينة من كونية يورك من انكلترا واقعة على نهر اور على بعد ٢٣ كيلومترا من يورك الى الشمال الغربي سكانها ٦٠٠ وفيها كرسي اسقفية ولما جسر مولف من ١٧ قنطرة . وتشتهل بها يورك وهل ولندن وكيسة قديمة جدا على اسم مار يطرس ومار ولتريد . ومسكة طولها ٢٠

مترا وفيها عقدت معاهدة هدنة سنة ١٦٤٠ بين شارل الاول وحصاة سكوتلاندة

## ريتل

Réthel

قصبة دائرة في ولاية اردين من فرنسا على مسافة ٤٨ كيلومترا عن ميزيار الى الجنوب الغربي واقعة على نهر ايسن سكانها نحو ٧٢٠ وفيها محكمة ابتدائية . ومدرسة عليية ومحطة للطريق الحديدية وفي حسة البناء وفيها ابنية عمومية جميلة وملعب ورياض ومعتفى ومنازل للشيوخ والاطفاء وينسج فيها المار ينوس والكثير والفلاذ . وفي جوارها مراعي خصبة ومعادن حديد وقاطع حجارة . وفي مدينة قديمة جدا . وكانت في زمن كلوقيس قصبة كونية وصار لها سادة خاصون بها في القرن الثالث عشر . ثم دخلت في حوزة بيوتات فلندرة وبرغونيا وكليف وغتراكه سنة ١٥٨١ جعلها هنري الثالث دوقية على اسم شارل الفنتراكي فوق نهر ثم اشترها مازارين فسميت ريتل مازارين ووقتها على زوج هورتيس منشيبي . سنة ١٦٥٠ استولى عليها ثورين قائد الاسبانول حين خرج على ملكه واسترجعت في نفس السنة ثم تاركوندي واستولى عليها سنة ١٦٥٢ وكان تورين قد عاد الى طاعة ملكه فاحذاهان الاسبانول سنة ١٦٥٥

## ريتيا

Rhétie

بلاد فرسوية تقع على تلاي جبال الالبانسو به الالبان واسها الآن بلاد الفرنزون وهي قسم من قانطية وتيرول وبافاريا . وكانت حمتة بين جبال ادول ( ويسات غوتار ) غرا ونوريك شرقا وقيل كانت تصل الى الطونة . ومنها على ما يظهر خرجت امه واسينا وقطعت اترويا . وتقع ريتيا لبيار يوس وديوموس سنة ١٠٩٠ وفي القرن الرابع ضمت الى ايطاليا والثلاث ولايتين ينصلها نهر اينوس

ريتيمو  
Rétimo

قرية حبيبة من جزيرة كريت على الساحل الشمالي تبعد ٧٠ كيلومتراً عن مدينة كنديا إلى الجنوب الغربي سكانها ٨٠٠ وفيها قلعة وكنيسة سقافية يونانية . وكانت بيد البادقة إلى سنة ١٦٤٧ وحصلت استولى عليها العثمانيون

ريجيلوم  
Régillum

بلدة من إيطاليا القديمة في بلاد السابينة تبعد ٢٠ ميلاً عن رومية إلى الشرق وفي ضواحيها كانت بحيرة ريجيلوم حيث انتصر بومبوس بومبوس اليانوس سنة ٤٦٦ انتصاراً باتاً على اللاتون وقد تاروا أجابة لتركينوس . ومن ثم لقب بومبوس بلقب ريجيليسيس والبحيرة تعرف الآن باسم دي ستايرا سيدا

## ريج

اطلب هراء . والريج الشوكي راجع داحس

## ريحان

## Plantes aromatiques

الريحان يطلق عند العرب على كل نبات عطري غير أنه سماه بومرداً أو مضاقاً عدة نباتات ذات رائحة ذكية ولا سيما أنواع الحمقى كالبادروج وغوريو وعند العالمين يراد بالأسم . ولما الرياحيات المشهورة عند العرب باسم ريحان فاوينا واشهرها البادرورج وقد مر ذكره ومنها الريحان الكافوري ويقال له كافور اليهود وهو كثير بفارس وخراسان وبنيت شبيه بنبت الخور وزهره شبيه بزهر ران كره الخنزير وورق قصير كورق الزمان أو صفار ورق الهندباء البرية وهذه النبتة تنشر من جميع أرائحة كافورية وحب حارة تحلل بدمام فيها رطوبات السماغ الفاسدة والأخلاق الصدرية وشرب ما فيها ينفع الصدود ويتركب الزرقان . ومنها الريحان السلياني ويسمى أيضاً بالفارسية جسدوم ويوجد كثيراً في الجبال اصحاباً وقد يكون في رأس الجبال فيشبه النبتة وقد يكون في الأودية فيشبه اللبلاب

ويزه زهرها إلى الحمرة والياض وإذا وجد شجرة نسلق عليها وهو يخالع الرياح الرطوبات الزرج من المدة وطبيخه ينفع من البواسير ويقصد به مع الصل للاورام البغمية ومع الخل للاورام الحارة وعصيره وزهره دواء للعقر ب طلاء وشراً . ومنها ريحان الحمام وهو حقيق السودان والحق النبطي وهو كثير الاستعمال عند المودان في المحميات الصفراوية . ومنها ريحان الثيور وبالفارسية مرداسفم وهو زهر وقضبان دقاق منفردة إلى الثيرة والصفرة ومنه ما يميل إلى الياض وهو ينفع من الصرع والرطوبات السماغية ويقويه المدة والكبد ويخرج دود القعدة حولاً . ومنها الريحان الفارسي وهو البادرورج الحسي بالريحان الملكي والفاسفم

وقد اشتهر في كتب العرب حكاية عن هذا الريحان قالوا انه لم يكن يوجد قبل انوشروان باهر انشروان فوجد في زمانه وسببه انه كان ذات يوم جالاً للخطام اذ اقبلت حية عظيمة تساب تحت سرير فاهوى الاساورة اليها فقال الملك كفي فان لما شأنا اتبعوها فأتى اظنها مظلمة فمرت تجري حتى استدارت تحت فوهة بر فارتلت فيها ثم اقبلت تطلع فظفر الاساورة فاذا في قعر البشريحة مقبولة وعلى ظهرها حريق عظيم فادلى بعضهم ريحاً وشك العقرب ثم اتموا واخبروا الملك فلما كان العام القابل اقبلت الحية في نفس ذلك اليوم وانت امام كمرى ونفتت بذراً اسود فامر بزرعها فلانبت اذا هو زكي الرائحة جداً فسمي شاسفم أي سلطان الرياحين وكان الملك كثير المعكابة من الزكام وفضول السماغ فاستعمله نفعه جداً . والرياحين بالاجمال منهية بحالة مفوية نافعة في الامراض العصبية والروماتزمية

## ريحانية

## Ribāniyah

قضاء من اقضية الثغر مركز قائماتية قرية الريحانية وهو يشتمل على ٢٥ قرية غيرها سكانها اكراد وتركان وعددهم نحو ١٥٥٠٠ وفي مرفقة باسم الحق وقدما

الكبرى تبعد ٦ كيلومترات عن مدينة كرونستس الى الشمال الغربي مساحتها ٥ كيلومترات في ٤ وسكانها ١٨٠٠ وفيها دير قديم يندكفي انشاء القديس فروين سنة ٧٢٤ وكان رهبانة امراء المملكة سنة ١٥٣٦ اُختفت باسقفية كرونستس وجها دفن شارل الملقب بالسويون ورجعوا ايضا اسم قرية وقصر في سويسرا فيها مدرسة تعلم فيها دوق اورليان (وهو الملك لويس فيليب) ومدينة ايضا في يوهيميا فيها قصر جميل ومدرسة عالية ومكتبة . سكانها ٢٢٥٠

ريد

Reid

فيلسوف سكتلندي ولد سنة ١٧١٠ وتوفي سنة ١٧٩٦ واشتهر بكتاباتو العقلية فاقبب استاذاً للفلسفة في كلية ابردين سنة ١٧٥٢ وسنة ١٧٦٤ جعل استاذ الفلسفة الادبية في غلاسكو وسنة ١٧٨٠ ترك منصبه وعكف على التأليف . ففصل كتاباً نفيسة فلسفية منها تفصيل منطقي ارسطو ومبحث في العقل الانساني بمحسب مبادئ الحس العام ورسالة في القوى العقلية والقوى الفاعلة وترجمت كتيبة كلها الى الفرنسية وطبع في ٦ مجلدات . ويعتبر ريد شيخ الفلاسفة في سكتلندة وقد دحض مذهب الافكار التحيلية المروضة وسهجة بين العقل والجسم وكان هذا المذهب شائعاً غير انه اخطأ في تكثير مبادئ الطبيعة الانسانية . وقاوير ايضا مذهب التشكيك مقاومة عنيفة

ريدنغ

Reading

قصة كونتية برك من اكثرا واقعة على ملتقى نهري كمت ونز وعلى الطريق الجديدة الغربية على مسافة ٦٠ كيلومتراً من لندن الى غربي الجنوب الغربي سكانها ٢٠ الفا وفيها برج على كنيسة مريم المجدل ومحل للحف ومرح ومعامل الحرير والحبل والكتاكش وغيرها من المنسوجات اللطيفة ومناسخ للفروع ومعامل للدبايس .

باس سهل انطاكية وفيها عين ماء لها زلال يقال لها العين البيضاء وينبع معدني حار ماء كبريتي ودرجة حرارته من ٤٥ الى ٥٠ وهو يخلط بنهر عشرين المنحد من جبال كورس ويصب في بحيرة تسمى البيضاء يستخرج منها حلك كثير اكثره اسود يباع في اسواق حلب وغيرها في ايام الشتاء ومن محصولات الرعيانة الحبوب والقطن ومن مصنوعات البهط

ريخنباخ

Reichenbach

مدينة مصورة في سويسرا من الولايات البروسية واقعة على نهر ريخال على مسافة ٥٦ كيلومتراً من برسلوا الى الجنوب الغربي سكانها ٦٠٠ وفيها معامل المنسوجات . وقامت الاهوال في حرب الثلاثين سنة من سنة ١٦٣٢ الى سنة ١٦٤٨ وفيها هزم البروسيون النمسيين سنة ١٧٦٢ وعقدت فيها معاهدة بين الدولتين سنة ١٧٩٠ بها كان انتهاء الحرب

ريخنبرغ

Reichenberg

قصة ايلة من يوهيميا على نهر نيس تبعد عن جنغ بالزو ٥٠ كيلومتراً الى الشمال الشرقي سكانها ١٦٠٠ وفيها معامل للمنسوجات الصوفية والقطنية ومعامل لصنع الآلات الكبرية وبها انتصر البروسيون على النمسيين سنة ١٧٥٧ .

ريخنهال

Reichenhall

مدينة من بافاريا العليا تبعد ١٤ كيلومتراً عن سلسبرغ الى الشمال الغربي و١٢٤ كيلومتراً عن مونخ الى الجنوب الغربي سكانها ٢٥٠٠ تصنع فيها اخاديد نحاس والآلات بخارية ولها ملاحات قصبة غريزة الملح

ريخنو

Reichenau

جزيرة في بحيرة كرونستس من امجال دوقية بادن

## الاول

وهي مدينة قديمة بها خيرات دبر مشهور أنشأ هنري

ريبر  
Bir

وادي وبر ناحية من بلاد الجزائر في بادية قسنطينة  
جنوبي الزايب أرضها مسوية كثيرة الجورات والسياح وهي  
عبارة عن واحات تنضج متصلة وليس فيها ماء يشرب  
إلا ماء الآبار الصناعية على نحو الآبار الارتوازية وقد علم  
الفرنسيون أهلها طريقة حفر الآبار الأوربية وقادها  
مدينة تورغت سكانها ٢٠٠٠ وفيها تزل الفرنسيون  
سنة ١٨٥٥ ومن مدنها أيضاً غنامون على ١٦ كيلومتراً من  
تورغت جنوباً أهلها ٢٠٠٠ أيضاً ومزارع الجندبة  
وتقام بها سوق رابحة وأولادته وهي أجمل الواحات  
والنضرا وفيها بحيرة بعيدة القصر وتامة وهي لما را  
الرومانية القديمة

ريسوس  
Rhéssos

احد ملوك تراقية قديمة المولود لاجا ابن الهرستريون  
أبى للجنة تروادة آخر حربي حصنها وسعة جبل اصرع  
من الرميح وأبى من الفخ وكان خلاص المدينة موقوفاً على  
شرب ذلك الخمر من ماء زنتس غير ان ذيرميس قدس قدس  
بريسوس وهو نائم وقتله وعولس اخذ الخمر

ريسيك  
Ryswick

بلدة من مولادة الجنوبية قرب ترعة هاغ على بعد ٢  
كيلومترات من هاغ إلى الجنوب الشرقي سكانها ٢٠٠٠  
وفيها قصر عند فيمتر أيضاً مضافها معاهدة ريسويك  
في ٢٠ المحول (سبتمبر) سنة ١٦٩٧ بين فرنسا من جهة  
والامبراطور وسابانيا واكثرها مولادة من الجهة الاخرى  
وهي معاهدة مشهورة انتهت بها حرب البلاتينات وبها  
أرجع لويس الرابع عشر لاسبانيا ما كان قد أخذه من  
املاكها واعترف بملكية وليم الثالث على انجلترا سنة

ريسيني  
Recife

اورينيوكو - نهر من البرازيل وقاعدة ولاية  
برينيوكو على ١٥٠ ميلاً عن ريو جيجرو إلى الشمال  
الشرقي في ٢٠٨ من العرض الجنوبي و ٢٤ من  
الطول الغربي سكانها ١٠٠٠٠٠ نس وموقعها على  
مصب نهر بريبي والكيبا ريبا مشرفة شاماً وسواقي  
تنقسم المدينة إلى ثلاثة اقسام اولها يواقنا والثاني ساوي  
الثالث ريسيني الأصلية وهذه الاقسام الثلاثة  
تصلها ببعضها جسور جميلة شوارعها مستقيمة وعائرها  
مدينة من الحجارة والقرميد طيبين وثلاثاً وأربع ومن ابوابها  
المخافة منزل الاسقف وقصر حاكم المدينة والمخدى المالي  
والمرسانة العسكرية ودائرة الرسوم والمخلفات والمدارس  
وغیرها من المحلات العمومية وفيها ما عدا ذلك جمعية  
للتنون وتعلم للشرائع ومحل للرياضات الجديدة ثم ان  
هذه المدينة ذات مناخ بحري باتوني في برقا هامن الصخور  
والجمرات وما يزيد على هذه العوامل الطبيعية من تحسبات  
الصناعة اذ أقيم على المرتل أربعة أبراج متتفة المنحنية  
حسنة الموضع ووصلت الصخور والجمرات ملحلة واحدة  
الامضيق صغيراً ترك لمرور السفن قد جعل لذلك  
ريسيني احدى الكثرة الصخور ولما كانت مياه الانهار  
مجمعة فيها كانت رواكد الزبل والارربة في المرتل متوفرة  
الوجود متراكمة فوق بعضها بحيث أصبح البحر في المنطق  
السابق الانهار اليو يتصدر على السفن التي يزيد على  
السماكة طن معمولها ويوصفي المدينة في ما سوى ذلك  
على ٢٠ مصارف ومعامل زاهرة للصابون والخبز والورق  
وقد عدلت اثلاث مآذرها سنة ١٨٧٢ و ٧٤ بنو  
١٨٨٧ و ١٢٠٠ والأكثرها من محاصيل القطن والسكر  
والدبس والجلود والروم من المخابر الروحية ثم ان  
ريسيني أسسها دوارت كويلو عام ١٥٣٠ سنة ١٦٧٦

حصلت منزلة الرئيس الاساقفة سنة ١٥٩٥ نزلها الأنكايير  
واستولى عليها الهولنديون سنة ١٦٢٩ ثم تلى حدوث  
الثورات والفاصل فيها وخصوصاً سنة ١٦٦١ و ١٧١

### ريسينا Resina

فيل كانت تدعى ريسينا في القديم . مدينة إيطالية في  
حوض فريوس الغربي موقعا على جوبن نابلي وعلى  
٦ أميال عن المدينة سكانها ١٢,٠٠٠ نس وفي  
مدينة على خرائب هرقولانيوم سنة ١٧٠٩ يبا سكان  
البعض مجتريون ثم في أرضها وقعا على مركز هرقولانيوم  
الاصلي وكفنا قسما عظيما منها ثم ان قربها من برسان  
فريوس جعلها محط رحل الذين يفسدون صعود  
الجبل والاطلاع على اسرارها ورائتي كثيرة اشهرها  
فلا لا فلورنجا البنية على المواد البركانية التي لفظها  
فريوس عام ١٦٢١ ومن مصطنعها السم  
الحريرة والحبر اللدنية المعروفة بغير « لا كرمي  
كرسي » والغالب على الظن ان ريسينا القديمة كانت تفر  
هرقولانيوم

### ريش Plumes, Feathers

الريش كسوة الطائر وهو له مقام الشعر والصوف  
للدواب . والريشة مولدة من انبوب قرني التمام جوفاء  
عند منبتها فتضيق بالتدرج الى ان تصير ضا عند  
منبت الاهداب وتستند الى الرأس وكذلك الاهداب  
قد تنقص الى راسها وقد تبقى في طول واحد الى طرف  
الريشة فتصير بطول . ويظهر الريشة محدد قليلا أملس  
ويظهر مستوي مجزؤ في الوسط مجزؤ في طرفي وفي قفري  
الظهر والبطن مادة بيضاء ملبدة . وفي القسم الاجوف  
من الريشة توجد الاوعية وخيوط خفية فائتاشت  
تعاقد فيها على شكل قفور رقيقة شفافة . والاهداب  
الريشة تفر رصيفا متلاصقا على الجانين وهي مولدة من

هندس مازرة متلاصقة بهيات او شعيرات دقيقة تهاك  
تاسكا مستطيلة . هذه هي هيئة الريش المجهرة وقد تختلف بان  
تكون اهدابا بعارة عن زغابات طول متفرقة بالنظام . وكنية  
تألف الريش هي من المباحث الدقيقة حتى اختلف العلماء  
فيها وذلك لان كيفية بنيتها ونموها لم تفهم معرفتها . واحسن  
ما يستند اليه افادة العلامة كوفي فلي رايه يكون المض  
المنبت للريشة مولدا من الخارج من انبوب على شكل غدد  
اسطوانية مختلف الطول ينتهي بخيوط يسقط عند بروز  
الريشة . والقسم الاسفل من هذا الغدد غشائي رقيق  
والقسم الاعلى شبه القرني يتصل صفائح مسددة وكلا  
في القسم الاسفل يتصل على الاعلى . وضمن الغدد غشائية  
عليه غشائية آخر مرتبط به بربط عرضية تهت من  
خلالها الاهداب . وفي وسط الغدد قلب الريشة ويكون لبني  
الفصل وهو جرمومة الريشة كلها ويو يكون قوامها ويكون  
اولا مستقيما ثم يكثر شيئا فشيئا ويحتمل بسط القسم  
المحروطي ويظهر رأس الريشة العلوي ولا يزال القسم  
الاسفل من الغدد ينمو ويغطى حتى يتم نمو الريشة . وهكذا  
يكون نمو الريشة على راي كوفي بطري الاقرا وهكذا  
راية في نمو الشعر ايضا وافتة عليه المجهور . غير ان  
دركهم المشهور في فن التشريح عارض هذا الرأي في  
كتاب المطبوع سنة ١٨٤٤ وهو رسالة نظرية وعملية في التشريح  
القبالي فقال ان الريش ليس نتيجة افراز كما يظن العموم بل  
هو جراثيم عضوية من اصلها فيها قوة الفوق خفو بطريفة القوة  
المحيوية الضميمة القائمة فيها بواسطة انتشار الاوعية حتى  
اذا اخذت الريشة شكلها ينزل الاوعية شيئا فشيئا وتأخذ  
الريشة بالانحاف من راسها فتأزلا حتى اذا تم نموها وتكاملت  
فيها تنقد منها القية المحيوية ولا يعود بطرا عليها تغير .  
قال وعلى هذا الخط تقريبا يكون نمو الريش ايل غير ان  
القرن ينمو من الاعلى . وما يجب ملاحظة ان اللب  
المنبت يكون في ريش بعض الطيور اسطو تركيما من  
الريش المجهور وذلك كما في ريش النعام الامري الكركاز  
نبي القترعة . فليس لهذا الريش اهداب على الجانين

إذا كان الريش كسوة الطائر كالقنا وحافظاً لحرارة بدنه  
 اقتضى أن يختلف في كثافة أمداً وهدياً وتبايناً في الأقاليم  
 الذي يكون فيه الطائر ففي الأقاليم الباردة يكون الريش  
 أكثر ثلجاً وزغباً وكثلاً وفي الطيور التي تنفض ريشها  
 في أقاليم الحار وعلى قنن الجبال وأقسام الريش مختلفة  
 الأسماء باختلاف مراكمها وجمعها . فمن ذلك القترعة  
 وهي الريش المجمع البارز في قمة الرأس والزغب وهو  
 الريش الناعم والزغب وهو صغار الزغب وريش  
 الذنب وريش الجناح وهو خمس طوائف أولاً القواعد  
 وهي أطول ريش الجناح ثم المناسب وهي ما تحتها ثم الخواشي  
 ثم الأبرم ثم الكلى وهي أعرضها . وباختلاف القواعد في  
 الطول يكون الاختلاف في سرعة الطيران وهيئة الجناح  
 فإن كانت الثانية أطول من الأولى كان الجناح حاداً كما  
 في أنواع الصرور ولا يمكن هذه الطيور أن ترتفع عمودياً بل تنزف  
 إذا إرادت الارتفاع أن تحوم في مواضع متقاربة مختلفة . وإذا  
 كانت تأخذ بالاستقامة من الأولى فما يليها كان الجناح  
 مستديراً فيكون الطيران قصيراً متقطعاً . ثم إن بين أنواع  
 الطيور وإنرادها أيضاً اختلافاً كثيراً في ألوان الريش  
 وطبيعته وتبدلوه . والقالب أن لون ريش الذكر أفتح  
 من لون ريش الأنثى والنادر لا يبعد بـ . ويختلف اللون  
 أيضاً باختلاف العمر فكلاً تقدم الطائر في العمر ولونه  
 يبيض إلى أن يبلغ الدرجة النهائية فيفقد بعدها ولوطال  
 عمر الطائر . وقد يختلف لون الفراخ عن لون الأبوين  
 أيضاً ولو في الذكر وفي هذا البحث تفصيل لا محل له هنا .  
 وأما تبديل الريش المعروف عند العامة بالغص يحدث  
 كل سنة عند دخول الخريف فيسقط الريش القديم  
 وينبت ريش جديد بالتدريج . وقد يحدث أن الريش  
 الذي ينبت في الشتاء يختلف الذي ينبت في الصيف  
 فيستحق أن الطائر يبدل مرتين في الربيع والخريف . وأما  
 طبيعة الريش من طول وقصر ومتانة ولونه فتوقفة على  
 حجم المنة وحالة الأقليم وهيئة العيشة  
 والريش في التجارة والصناعة يكون على ثلاثة أحوال

أما للزينة وللأغراض الفنية أو للكتابة وبعض آلات  
 الحرف وتجميل الاسنان ونحو ذلك  
 فاما ريش الزينة فأنواعها كثيرة ويشير في النظم بالفيو  
 من اللدونة والصورة وكثرة الزغب . وهو إما أبيض أو  
 أسود أو أشهب والأبيض في الرتبة الأولى ويقسم إلى ثلاثة  
 رتب بحسب الطول والصورة وكثرة الزغب فالثلث  
 الأولى تؤخذ من الجناح والرابعة من الذنب وبها يختلف  
 باختلاف شكلها أيضاً فثمة رتبة من الرتبة الأولى بكتفة  
 ريشتين من الثانية وأربع من الثالثة وعشر من الرابعة .  
 والريش الأسود يؤخذ من ظهر الذكر والأشهب من  
 ظهر الأنثى وكلاهما يباع بالوزن أو بالضميمة بحسب  
 طوله وقصره

ومن الصام نوع أمريكي ريشة أقل ظرفاً ونعومة من  
 المار ذكره يعرف في الخريف بريش الحماة ويكون  
 ثلاثة أقسام كبير أبيض وصغير أبيض وكثير أشهب  
 فالأولان والزغب من الثالث تستعمل للزينة وللرباش  
 العسكري والباقي يخذ مكانس صغيرة . وإما ريش  
 الكروار فحذير جداً الكثرة نادر الوجود . وريش الطيور  
 المعروف بالمرباط كثير الاعتبار لأنه خفيف ناعم كثير  
 الزغب وهو إما أبيض أو أشهب والأبيض هو المطلوب .  
 وكل أنواع الريش المذكورة ترد من آسيان طريق دمشق  
 وحلب وكلكتا ومن أفريقيا عن طريق مصر أو الجزائر  
 أو من رأس الرجاء رأساً إلى فرنسا أو عن طريق أنكلترا .  
 وإما ريش طائر الجنة فالخمر منه الريشان الزمرديتان  
 الكبري والصغرى والصغرى هي المطلوبة لكثرة زغبها  
 ونعومتها وليس فيها لحة شبيهة كما في الكبري . وإما ريش  
 أبي مغازل (من كبار طيور البحر) فيخذ منه القترعة للظاهن  
 وزخائنها . وكل ريش الزينة يستعمل مفرداً أو عنكامل  
 والصكولة في الحروف عند الأفرنج باسم باناش . وأكثر  
 ما تستعمل جلبة ليزانط النساء . ويخذ الريش العسكري  
 أيضاً من ريش الديك والطاووس والجمع وغير ذلك  
 ومما يعمل عنكامل للزينة . والطويل غير اللطيف

بشعل ضايغ كيكانس العجلاات ونحوها . واليوم صاروا يصنعون زغبه الريش والرغب نجيحاً لطيفة وطرازا ومن المعلوم أن ريش الزينة يقتضي عملية تنظيفية لصير صالحاً للاستعمال وذلك انهم ينسلون بالصابون تكراراً ثم يشفونته ثم يصبغون ما يراد صبغة ثم ينسلون المصبوغ ليخلص من مادة الفضلة الصبغية . ولا يبيض الطبيعي ينظف بالطباشير ثم ينسل مرات في ماء كثير ثم يكرت اذا اريد صبغة بالازرق . وبعد هذه العمليات ينظف الريش ويقوم بتوسط اهداب بسطاً مستويًا حتى تندمج . وقد لا يحل الأمر عند العمل من انكسار ريشة او تعطيل اهداب ونحو ذلك . ولذلك يلجأ إلى الريش فيصلح ما فسد وينظف الريش ويقوم الاهداب ويندخلها ويحمر المكسور ويملجها

والصناعة المذكورة جماعة مخصوصون في فرنسا يعرفون بالريشيين يؤتون جميع منذ آخر القرن السادس عشر واثبت هذه الجمعية لويس الثالث عشر سنة ١٦١٢ ولويس الرابع عشر سنة ١٦٤٤ وغيره من الملوك في عصر مختلف . وهم يملكون الصناعة قانونياً فان بلغ الواحد عشر سنوات معها ست في التعلم وفي مشاركة الاستاذ حتى لا ان يصير استاذاً ولا يكون عند الاستاذ اقل تلميذ واحد فان بلغ الرابعة امكن ان يدخل اخر قبل انتهاء ذلك . والجمعية تعقد في اوقات مخصوصة من جماعة منهم مخصوصون

ونجحت في باريس هذه الهيئة فها كانت تصدر إلى مختار من أكثر مدن أوروبا وكميات وافرة إلى نيويورك والبرازيل وإيران الجديدة وإسبانيا كل أمريكا الجنوبية جزائر أنيبل . والرسوم التي تدفع عن الريش وافرة جداً فان كان ابيض غير مصنوع يدفع ٤٠ فرنك عن كل ١٠٠ كيلوغرام اذا انتب بالمراكب الفرنسية و ٤١٧ اذا جاء براكب اجنبية او عن طريق البر . ولذا كان ابيض مصنوعاً زاد الرسم ٢٠٠ فرنك عما ذكر وما الاسود تنقص قيمة رسمه ٤٠ فرنك او ٢٠٥ في اسواق المذكورة . وما ما ليس للزينة فرسه ١٠٠ فرنك طبعياً او ١٠٧

وبصنوعاً ٤٠٠ او ٤١٧ . هذه رسوم الدخول . وما رسوم المخرج فريغ فرنك لكل ١٠٠ كيلوغرام اذا كان غير مصنوع وفرتكان عن المصنوع من كل نوع من انواع الريش بلا تمييز

وما للاستخدامات الجيدة ونحوها فأكثراً ينظف الريش لحشو الفرش كالوطاء والحدائق والمساند ونحو ذلك ونحو الناعم من كروش البطن والظهر من الطيور الصغيرة أو الكبيرة اللينة الريش . ويقرب الريش في قهقهة وفائدتين ان يكون متوقفاً من طور حية او مية او شططا من الطرقات والمزارب والبساتين لان هذه الاخيرة قد تكون متحمسة سريعة التلف حاملة في جوها فضلة دموية تفسد وتبعث رائحة كريهة . وينظف الريش ايضا مراوح فلما تستعمل في بلادنا لا في المناطق لاضرام النار الخفيفة . فوق ريش اجنية الطيور الصغيرة واذناها وترصف منها نحو ١٠ ريشات او أكثر او اقل على جانبي قصب من جريد الخيل كما هو معروف . وتنع الريش والريشة في الشرق ريش السرلانة ينظف مفرطاً للعود لما فيه من الاكتار واللدونة . قبل واول من استخدم ريش السر للعود هو خرياب المنفي بعد ان رحل إلى الاندلس في اوائل القرن الثالث للهجرة . وكثيراً ما كان القنصاء يستخدمون الريش لاراشة السهام كما هو مرسوم في تاريخ كل الامم حتى البرابرة في هذه الايام . لان الريشة في طرف السهم تطويوخته واستواء في السهم

وما ريش الكتابة ليخمد من الاوز والبط والفراب ريش والبط والفراب يستخدم للرسم والكتابة وأما ريش الاوز فاستعماله للكتابة أكثر منه لغيرها وذلك لسمكو ومتانته . وتكون الريشة بعد اخذها من جاع الاوز ملتونة بمادة ذهبية تنع الخمر من البحرمان على البورق واول من نظفها من هذه المادة الهولنديون وايضا هذا السر مكتوباً منذ طويلاً ثم كُشف ان اذواهن نفس الريشة في الزبادا لنحتم ترك فركاً متداركاً بنقطة جلد حتى تلع . وحاول الافرنج كثيراً استخدام وسيلة اخرى فلم يجدوا افضل من هذه .

الفتن وتوفي سنة ١٠٢٧ تخلفه ابنة ريشار الثالثة غير أنه لم يلبث أن سمى أخوه روبر وأخذ ولاية  
ومنهم ريشار الثاني ولد في فرنسا سنة ١٧٥٤ وتوفي  
في باريس سنة ١٨٢١ كان ابن بستان ثالث الإيزهار  
من صفرو وأظهر رغبة شديدة في محض أصولها ثم تعق في  
بن البسقة وعلم النبات وقدم له الملك لويس السادس  
عشر نفقة واسعة للارتحال إلى غويانة وجزائر أنتيلة لجمع

فواقد نباتية فجمع كمية وافرة من نباتات تلك الاقطار  
واستفاد فواقد جمعة وعاد من هناك بعد ٨ سنوات من رحلته  
وكانت القوة الفرنسية حيث سبها لبقا في زوايا  
السيان والمغول لكن لما صفت الاحوال عاد إلى الظهور  
وكتب كتابات عديدة نال بها صيتا بعيدا

ومنهم كلود ريشار يسوعي فرنسي ولد في أرنان  
سنة ١٥٨٩ ومات سنة ١٦٦٤ وعلم الرياضيات في  
مدرسة اربوعين بقواطع تصانيف اربعمس معلقا عليها  
لصليقات جديدة واخترع ساعة مقنطمة تعرف بها الساعة  
من الوقت في كل اقطار الارض في وقت واحد

ومنهم ريشار لنوار صناعي فرنسي كان قتيلا صغيرا  
فدخل باريس وعمره ١٧ سنة فطلب ما يعيش به فاشتغل  
في تجارة القطن وتقدم ونجح حتى صار من اغنى التجار ثم لقي  
بخلص فرنسا من الرسوم التي تدفعها على واردات  
الكثيرا اخترع انبعاث لغير القطن ونجح سنة ١٧١٧  
بشراكة رجل آخر فبالا ثروة جيلة ونجح معامل في كل  
انحاء فرنسا وعرف نابليون فضل ريشار فاسمه نيشانا  
يبدو مكافاة له على اعماله النافعة لكن بعد الفهم رسومات  
المدلجيل سنة ١٨١٤ سقطت ثروته وتلاشى حتى قضى  
ظاهريه في البوم والموز. سنة ١٨٢٤ سميت باسمه سوق  
جديدة من اسواق باريس

ومنهم ريشار الاول كونت افرس خلف اباه  
وتوفي سنة ١٠٥٩ وقبلة البابا بالقولا الثاني اميرة كايو  
فاخذ هذه المدينة من يد لدولف السادس سنة ١٠٦٢  
واستولى ايضا على غايه واصف روبر غوبكار في فتح سالرنه

وبيع ريش الكتابه زينا مختلفة العدد والظن . ويصنع  
منه كثير في شمال المانيا واكثر ما يصنع في روسيا وبولونيا  
والبحر وبوهيميا وقد استعضت عنهن مدة طويلة بريش  
معدني يصنع من الفخار والقلاذ او الحديد وهو مشهور  
واما كيفية صناعته فخطب في قلم من باب القاف

ريشر

Richard

اعتمدنا في هذه الكلمة جريا على عادتنا على لفظها  
بالنسبة إلى الفرنسيين ريشار وبالسبب إلى أنكلز ريفرد  
ولذلك ذكرنا في رت ش ملوك الكنترا الفلكة ونذكر هنا  
بعض اعلام فرنسا الموحين بهذا الاسم فهم أولا ريشار  
الاول الملك بالبحريه موق نورمندا ابن غيلوم الملك  
بالطويل السيف خلف اباه في ولايته سنة ٩٩٢ وعمره  
١٠ سنوات وكان ملك فرنسا حيث لويس الرابع  
المعروف بلقب اوترمير وكان والد ريشار قد خدمه  
خصامات جليلة غير انه قد تناسها بعد موت و اراد ان  
يسلب ابنة ريشار ولاية فظاخرانه بقصد حمايته فرحل  
إلى روم حتى اذا قضى عليه اعلن مفاضة . واما وكيل  
ريشار فتزيا بري سائن ولقب ريشار بجزيم من الحشيش  
واخرجه خارج المدينة فاخذ حمايته هارلد ملك الدانرك  
وموغ الكبير الذي باذنه حصل لويس الرابع على تاج  
الملك . وهكذا عاد إلى ولايه . ثم انتصبت حرب بينه  
وبين الاميراطور اوتون الاول وتبرد كونت بلو فمساعدة  
حاميه المذكورين فاز بالفتح . ومكافاة لمساعدة هوغ  
الصغير له ساعد ابنة هوغ كابت على توليه سرير الملك  
وتزوج اخيه . وتوفي سنة ٩٩٦

ثانيا . ريشار الثاني الملك بالصالح ابن المتقدم ذكره  
خلف اباه في سنة موت و كان زمن ولايته اضطرابا وقتنا  
في الخارج والدخل ثاربت بوجيته وخرج عليه الخبي  
الطبيعي غيلوم كونت هم . وهاجم ملك الكنترا وادكونت  
بلو غيران الدانرك واسوج وفرنسا فاست مجتهدو وكان  
ملك فرنسا ويرث الملك بالتي فقتض سالما من كل هذه

ثم حاول فتح نابلي فادركته الحمى قبل فتحها سنة ١٠٦٨.  
وربما الثاني حفيد المذكور كان اميركاوية من سنة  
١٠٩١ الى سنة ١١٠٥ ثارت بوجعته واخرجته من ملكه  
فاخذ يدور وجر صاحب مقلية سنة ١٠٩٨ وعاد الى  
ابارتو فصار عاملاً له بعد موتهم ووركاوية الى ملكه  
ريشليو  
Richelieu  
أرمان جان دو بليس كردينال ودوق دوريشليو  
من أشهر رجال السياسة في فرنسا ولد في باريس سنة  
١٥٨٥ وتوفي فيها سنة ١٦٤٢ جمع في نصارى الى خطة  
الجبدي في ما استغنى اخيه من اسقفية لوسون أكثر على الجبدي  
خطة الكونت برغبة في الاستغنى امكان اخيه فدرس اللاهوت  
وسم اسقفاً سنة ١٦٠٧ وسنة ١٦١٤ انتخب عضواً للجلس  
الامة ونال حظوة لدى الملكة ماري دوميني ثم عين  
وكيلاً لصدقات والده الملك وسنة ١٦١٦ عهدت اليه  
رئاسة الوزارة ولما أبعدت الملكة الى بلوا بعد مقتل  
المارشال دانكر ذهب بمعيها ذاكراً ما أولته ايام نعيمها من  
المعروف ولما نزل الى الملك ان يصالح والدته ويوالها  
فأه الى اسقفية في لوسون سنة ١٦١٨ أمر الملك بنقله  
الى آغينيون فكتب فيها تأليفاً المعروف بما معناه «كال  
المسيحي» ثم لما شمل الفوماري دوميني وعادت الى  
البلاط استقدمته وأكرمت مشواه فاخذ لتوطيد منزلته في  
البلاط طرقاً استلافية من جعلها انه عند قران نسب  
الكونتايل دوق دولوين بانية اخيه وسنة ١٦٢٢ سم  
كردينالاً ورجع الى الوزارة رغمًا عن كره لويس الثالث  
عشر ولم يمض عليه الا قليلاً فيها حتى استأثر بالرئاسة  
عليها وأسس سياسة على منادى «حسنه أفكار كان قصد  
بها لتوطيد اركان الملكية وتطعيم شرف فرنسا. اولها ابطال  
ما سته لويس الحادي عشر من نظام الأقطاع وإخضاع  
الاشراف الى الملك والثاني تذييل الديانة الانجيلية في  
فرنسا لانها كانت قد اخذت طرقاً تنافي اميال الحكومة  
والثالث تخفيف العائله النسوية المالصة ومقاومة مطالبها

المؤسسة على حب السلطان ثم إعلانه حيلة فرنسا في  
الخارج فابتدأ عمله مع النمسا بالاستيلاء على مضائق  
فلوبيا وموافقتها على إلحاقها ببلاد سويسرا ثم أصل في  
السنة المذكورة حراً على الانجيليين وعلى أنكلترا التي  
نصرتهم وعقد حزمة على كسر شوكة البروتستانت فاشتد  
في قتالهم وحصر لا روثل وصيقت همتها ولم يكن ذلك بل  
اثنى ميدان القتال بنصو قصد لتجميع الجنود والإسراع في  
الحركات العجيبة على المدينة المذكورة فاستولى على سلمها  
وأهلها القنوط وقاتلوا قتال من يستعز لانها ان ان نصبت  
موارد قوتهم ومعاشهم ففعل فيهم المرح ففعلاً ذريعاً وتوفي  
منهم خلق كثير حتى غدا عدد السكان خمسة آلاف نفس  
بعد ان كان ثماناً وثلثين ألفاً وفي اليوم الثامن والعشرين  
من تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٦٢٨ سلبت المدينة  
وتبع ذلك عقد ميثاق «أليس» ومن الحكم المعروف بانون  
نيم فتم بذلك ما يرغب ريشليو وهو ابطال سلطة الانجيليين  
في فرنسا اما مقصد الكردينال الثاني وهو إخضاع الشرفاء  
وتذليلهم فكان قد شرع فيه بما يجرح على المارشال دورنان  
كاتب أسرار الرئيس غاستون دو أرليان شقيق الملك وصيحه  
في قلعة فمسيب فلما بلغ الاشراف ذلك احتدموا غيظاً  
وأغرقت صدورهم غلاً على ريشليو فاسرعوا الى قصر  
فنتيلو وهناك تباطأوا على الأبقاع يوماً حتى هوجموا  
وصم على معاقبتهم بما ينبغي من الصرامة وجعلهم نكالا  
لغيرهم من الاشراف بحيث يترجم خوفاً في قلوبهم فألقى  
القبض على الكونت دوشاني من عائلة برغورد وصيحه في  
قلعة امبرواك ان قتل سنة ١٦٢٦ ولما رافقه فاودعوا  
السجن أو أوسموا شتاتاً ثم ان ريشليو لما رأى ان فنية  
الاشراف جافحون بجهلهم الى البراز وقد اقتتل منهم كثير من  
بهذه الطريقة الشنيعة تبين القتل جزءاً للبارزين الآن  
هذه التدابير لم تنل من فجور الاشراف وإخضاعهم على  
أوامر الحكومة وسنة ١٦٢٧ اقتتل فرنسيس دومونريسي  
سيد بونفيل والكونت دوشابل في الساحة الملكية في باريس  
فلم تجاوز الحكومة عنها بل انذرت فيها حكم التلثم ان

تعزيز قوتها بالحكومة وسلطانها في داخلية البلاد لم يتبع ريشليو من انقاذ ما روي في الخارج فعاوض شارل دو غتراك المارث الشرعي لدوقية مانتوا ونصره للحصول على حقه فوقع من جرى ذلك خلاف بين ريشليو والمملكة ماري دوميني فاحتدمت مع الملكة حنة النموية على تمسك الكريدينال ومقاومة ارادته ثم بعد مدة قصيرة استخالت المباحة بين الملكة والكريدينال الى كرم شديد فعدت ماري نيتها على هزله ثم انقضت اليه ملكا بذلك فاضطرب القصر الملكي واستولى الرعب على القلوب بما ريشليو فاسرع الى فرنسا لبحث كاث لوبس الثالث بمصطاد واستاذنه بالدخول عليه فاكثرت له واخطى به وبعد ميا دلة الافكار سطا ريشليو على اكثاره واستخالة اليه فطلب لوبس قلبه واحسن معاشرة فعاد الى العاصمة مجبر الخاطر وصرف الزعام الى الشقي من الذين خاصوه فبقى ماريلاك الذي كان قد عين حلالا له ونال شبهة الكونت دومبارلاك اورمن ذلك فانه حين تم قتل بعد ذلك فنه الاعمال زادت في حق الملكة من الكريدينال فصبغت لشارل كاجدية معذرة في ذلك على غاستون دواريان فعاد الى مرطها بيسي العتيق وكان سببا لتطويل سنة ١٦٣١ اهدت عن فرنسا وقامها اصدقائها الامهاد فكانوا جميعا تحف غضب الكريدينال وفي السنة عينها فتح ريندوق في شهر مونونسي احد انصار الملكة بالمصيان فكسر في معركة كستلوردري وعدم بعد ذلك وفي خلال ذلك كانت حرب القلطين سنة ١٦٣٥ المعروفة في المانيا فصر ريشليو الانجليين رغبة في مقاومة انسيا واند جشتاقين ادلونسي بالمال فاستغل امره وعظمت كلفته في اوربا وما المانيا فكانت حرب ملك اسوج قد انقضت كاهلها وكذلك انكثرت نهيت فيها نيران الثورة وكانت ماري دوميني قد لجأت اليها ثم لما قتل غشتاقوس في معركة لوترن سنة ١٦٣٣ حاول الحاق بعض الاراضي ماوراء نهرا الراين بفرنسا فحارب اسبانيا وشهد بنفسه تسليم بريجات (١٦٤٣) فالتكثرت انسا وفصلت اسبانيا عن البروتغال (١٦٤٠) وترجع الغزو

الفرنسي في قطلونية ونزعت انكثرت بما تالي في ارضها من المصيان والثورات ولما فرنسا فزادها كل ذلك الا فانه ونجما كثر اعاده الكريدينال من الاشراف وغيرهم اتحدوا ثانية قصد الايقاع به ويوسيلوا لاذلاله بالثالث ماداموا زيل لا فاقمت من الخطوة في عيني الملك لوبس الثالث عشر فانتهى الكريدينال الى مقاومتهم وفاز باعداد الحانين المذكورة وفصل الكنان معرف الملك عن مصبو ثم لم يكن مصيان الكونت خوسا سون احسن على او افضل جدوى بما سبقه بل قتل المذكور اول منكره جار بها وكانت في سهل سيدان سنة ١٦٤١ واخر ما انتهى اليه عمل الاشراف لتعطى ريشليو ان دوق بولون ودوق ارييان عاهدا حاكم اسبانيا وكان الماركون دوس من امارس في مقدمة المتآمرين رغمما كان قد اولاه الكريدينال من الاحسان فلقي جراه قتلوا قتل مع احد وفاقوس سنة ١٦٤٢ فاستقل ريشليو بالسلطة وصفا له الفوذ الا ان صحته اهدئت فعاد الى باريس محمولا على احصفت اعيانو ومن وراؤه جيش جرار فدخلها مكللا بالصرم ثم توفي لدهرين من ذلك ومن اعماله العلمية اتمس الاكاديمية الفرنسية ونظم البستان النباتي في باريس وكان فيها مضي يعرف ببستان الملك وله تاليف كثيرة سياسية وعلمية فمن سيق غنى عن تعدادها

وفي عائلته ريشليو جملة مشاهير منهم شقيق الكريدينال الاكبر اللويس لوبس دولسي الذي استعفى من اسقنية لوسون ثم اصبه الى اسكلام وظانته مهمة في الكنيسة سنة ١٦٣٦ عهدت اليه الرئاسة اكس سنة ١٦٣٩ جعل رئيس اساقفة ليون سنة ١٦٣٢ جعل وكلا لصدقات الملكة وكانت وفاته سنة ١٦٥٣ بعد ان جاز السجين وكان للكريدينال ريشليو اخوان الاكبر منها فرائيموار تروجهاردي دوتيه ودفولدت له ابنا مات سنة ١٦٤٤ عن ذكرين يدعى الاكبر لوبس فرائيموار اولان دولسي المعروف بالمارشال ريشليو وله سنة ١٦٦٦ وخلفه في السولية وقاتل في حرب السبع السنين واشهر بالرافعة

والتي ومات سنة ١٧٨٨ ومن مشاهير هذه العائلة أيضاً  
أرمان غامويل دولي دوق ريغولوس خيد المارشال  
السابق الأدميرال دولي في باريس سنة ١٧٦٦ وخدم العائلة  
الروسية الملكية في أثناء الثورة ثم دخل في خدمة الحكومة  
الروسية فجعل حاكماً لادوسا فبالغ في تحسيسها وإصلاحها  
أيام أسكندر الأول ولما اعتصمت الحرب بين الدول الخمسة  
ونابوليون الأول امتنع عن الدخول في خدمته ولما  
استولى لويس الثامن عشر على عرش فرنسا انتخبه لرئاسة  
الوزارة سنة ١٨١٨ ناب عن فرنسا في مؤتمر انكس  
لا شابل ونجح بفضفض الشروط التي وضعتها الدول سنة  
١٨١٥ ولما دُعيت بمجالس الأمة أن تكافئ على حسن صعبه  
رفض قبول المكافأة فبعت له راتباً قدره ٥٠٠٠٠  
من الفرنكات فوقفه لبناء مستشفى في مدينة بورجو وتوفي  
سنة ١٨٢٢

## ريغولوس

## Regulus

مقرس إيطاليوس ريغولوس جنرال روماني أشهر في  
زمن الجمهورية وهي فصلاً سنة ٢١٧ ق م سنة ٢٥٦  
وجعل حارب القرطاجيين وكسرم مزيين الأولى في  
صقلية وإثانية في أفريقية والزم أن يسأله الصلح وريبت  
رومية بهذين الاتصافين ٢٠٠ مدينة فانقر ريغولوس  
وتاه نجماً وشرط على قرطاجنة أن لا يبنى لها أسنة واحدة  
حرية غيران جندياً مأجوراً من أهل لندونيا اسمه  
زيتيس ومع القرطاجيين على جنبهم ورد إليهم فاعلمهم  
بجاسم وقال لهم الفران موتوا عن آخركم ولا تسلموا ثم  
سعى في مفدهم واستنجر الرومان إلى سهل وقرى شملهم  
بواسطة الحمل والبلية فأسر ريغولوس ومعه جماعة من  
خياصه فأراد القرطاجيون أن يقدروا أسرارهم الذين سبوا  
رومية بأسرى الرومان بين وسالو ريغولوس ذلك فاجاب  
لكن حلفه الأيمان المظلمة أنه إن لم يزل بالمطلوب يرجع  
إلى قيوده في قرطاجنة ثم سبوا مع وفد منهم إلى رومية  
فطالب قومه قاتلاً أفضل لكم أن تنفذ قرطاجنة جماعة  
من قوادعنا النظام بأنهم هدمك من أن أعود إليكم أنا  
وبعض خياصهم فتعويضاً سهل فوافقه قومه على ذلك  
فعاد إلى قرطاجنة وسلم نفسه للأسر ولما القرطاجيون  
فما لم يعامله الاندال سافطو المرأة فعرض أن يكافئوه  
على وفائهم وصدق وظليو أمانهم أشنع المئات بعد هذاب  
الم حلفت لهم شتروا جنونه وعرضوه لحراة فحين

## ريغا

## Riga

لرعة حصينة من روسيا أوريا كانت سابقاً قاعدة  
دوقية ليلونيا والآن حاصنة ولاية ريغا أوليونيا المحفظة  
واقعة على مرفق ريغا الغربي على مسافة ٦٦٠ كيلومتراً من  
بترسبرج إلى الجنوب الغربي سكانها نحو ١٠٢٠٠٠  
ولها مجمع لوتيري وحكمة استشفية وقصليات وترسانة  
ودار بلدية ومنشفي وكاتدرا وغير ذلك من المصانع  
والأبنية الحسنة وقصر قدم وسواها حسنة وتحصينها كاف  
من جهة البحر ولها عمود يصفى بصعود الصرا قيم سنة  
١٨١٧ ولها جسر من السفن فلخر طوله ٨٧٠ متراً  
وطريق حديدية وتجارتها واسعة في أصناف الكتان والفتن  
وخشب البناء والجلود وغير ذلك وهي تافز أودسّا في  
تجارتها فهي في الدرجة الثانية من الأهمية أنشأ هنا  
المدينة الأسلف البرت سنة ١٢٠٠ وكانت مدة طويلة  
مركز رئاسة اساقفة فستعاضل حكايها ثم استقلت سنة  
١٥٢٢ بتدافع دخلت في ملك الإصلاح سنة  
١٥٦١ صارت من أمال بولونيا سنة ١٦٢١ أخذها

١٥ كيلومتراً من نخم الجزائر وليس لم هناك صناعة ولا تجارة رابحة لكثرة الفتن وكذلك الحال في مدينة سبتة وأكثر تجارة الريف بالحطب يحمل إلى وهران وتطوان . ومن مدينة ندرومة تسير قوافل كثيرة حاملة أنواع البضائع إلى داخلية أفريقية . وإلى جنوبي مليلة بحيرة مليحة تعرف بالبحر الصغير يخرج منها الملح . اطلب مراكز

### ريف دوجيه Rive-de-gier

قصب من ناحية ولاية لوار في فرنسا على نهر جيه عند رأس ترعة جيغور وعلى الطريق الحديدية الأخذة من سانت اتيان إلى ليون سكانها ١٤٢٠٠ وفيها حوض كبير تشق منه ترعة جيغور . ويخرج عند هذه المدينة كثير من فحم الحجير وفيها اثاثون كبيرة لنصب الحديد ومعامل للحديد والحاس والزجاج والمرابا وغزل الصوف وغير ذلك ويتمر بالحديد والملح وحطب السديان ونخم الحجير والصناعة فيها على قدم الناح

### ريف

مدينة روسية رابع رفل

### ريفولي

Rivoli

قرية من إيطاليا في ولاية بافيا قرب نهر ادجيه أهلها ٦٠٠ نفس لكنها اشتهرت بالانتصار العظيم الذي فاز به بونابرت على النموسيين في ١٤ كانون الثاني سنة ١٧٩٧ وامازيو الجنرال مسينا فلقية بونابرت بذوق ريفولي وريفولي أيضاً مدينة من ولاية تورين بإيطاليا قرب نهر دواي ريارى تبعهم ١٤ كيلومتراً عن تورين غرباً أهلها ٥٠٠ اشتهرت بالنصر الذي ولد فيه الملك شارل عمانويل الأول سنة ١٧٢٢ وهناك مات فكتور اماديووس الثاني حين حاول استرجاع الملك

### ريف

اطلب لماب

أفريقية المحرقه ثم اجلسوا في برميل قد تنبت من جوارب المسامر الحادة بحيث لم يستطيع ان يقف ولا ان يتكأ وقيل انهم دسروا هذا البرميل من قبة جبل فلم يصل إلى الأرض الا وقد تمزق لحمة ومات وقيل تركه إلى ان مات فيه وهما ملكا . ويذكر بعض المؤرخين هذه النساج الفظيعة . وقد ألف بعض الكتبة في اخباره هذه عدة تراجميات

وريفولوس سراسوس قنصل آخر روماني انتخب سنة ٢٥٧ ق م . انتصر في هذه السنة على القرطاجيين انتصاراً عظيماً بجراً في لباري وبني قصلاً ثانية سنة ٢٥٠ حوت وصل ريفولوس المار ذكره مع وفد القرطاجيين في مسالة فداء الأسرى

### ريف

Riff

الريف أرض فيها رزغ وخصب وساحل البحر ومنه أطلق على ارياف مصر وعلى قسم خاص من بلاد مراکش في الغرب وهذا القطر واقع بين نهر مولية غربي نخم الجزائر وأرض مليحة طوله ٣٠٠ كيلومتر وعرضه ٥٠ ويسمى إلى قسمين ولاية تطوان غرباً وولاية الريف الحقيقية شرقاً . وفي بلاد الريف هذا كان ملجأ اللصوص الذين كانوا سابقاً يعيشون في تلك الاقطار ويقطعون الطرقات . أما الآن فلم يبق في تلك السطوح ومع نشاطهم الزراعة لا يستغنون عن السلب والسرقة ولا تتركهم بنادقهم واصلهم من سائل الرباية ولم اخلاق كثيرة من قبائل الجزائر وبغزون عنهم بعض حوا ندم لكثرة ما اكتسبت بلادم . وليس لسلطان مراکش إلا قليلاً من السلطة على الفلك وعشرين قبيلة منهم الفاطميين قرب رأس تريس فراس واندم فتكاً قبيلة جلالة فانها مشهورة بالسرقة والفك وجددها نحو ١٠ الاف ناقل سلاح . والسيادق نفوذ الكفة في بلاد الريف للرابط سيدي محمد الحداري

واهل بلاد الريف لا يزالون في فتن مع الاسبانول لكنهم هناك فلم في مليحة قلعة حصينة ولم جزائر أيضاً على مسافة

## ريكاريد

Récaredé

١. ريكاريد الاول الكاثوليكي ملك فيزيجوت اسبانيا . تولى الملك من سنة ٥٨٦ الى سنة ٦٠١ . اهتم المذهب الكاثوليكي علناً وردّ رعاية اليه سنة ٥٨٧ . وحمل جميع طليطلة الثالث على تحريم المذهب الازوسي . ودفع غزوات الملك غنتران البرغندي بعد ان كان سطا على بلاد . كان حسن المعاملة لربا ياء وشهد الفورة الدينية . وهو اول ملك في بلاد توج باحتفال . وكان مستقراً على طليطلة تجملت لذلك مدينة ملكية

٢. ريكاريد الثاني ابن سيزبوت وخلفه . تملك سنة ٦٢٠ ولم يستقر في الملك الا اشهر قليلة

## ريكارية

Rickarees, Ricarees

ويسمون ايضا ريكارية وريين وبونية سود . قبيلة من هندو امركا من العائلة البونية يعقبون القسم الاعلى من ميريوسوري ويلقبون انفسهم شتاراحة وبونيتو وتعتبر هذه القبيلة فرعاً من قبائل البونية النازلة وادي بلات من ولاية نيرسكا فتزح عنها الى اعلى اليسوري منذ قرن واحد . وكانت هذه القبيلة مؤلفة في القدم من عشر قبائل وافرقة العدد وسنة ١٧٩١ تفشى داء الجدري بين اهلها وفكك فيهم فتكا خروبا ثم تناقص عددهم ايضا بما اغتالت حروب الثنون والسيوكس . وكانوا يعملون طبعا الى المحروب ويخوضون معاصها عراة الاجساد حفاة الارجل ولما رؤوهم فخرية برش الطيور ونحو سنة ١٨١٠ ثنات مقاطعهم من مقاطن البيض ثم نزحوا جوار نهر «كانون بول» لاني عشرة سنة من ذلك الحين وفي الثاني من حزيران (جون) سنة ١٨٢٢ نازلوا المجرال آسلي واتباعه من المجرين فقتلوا وجرحوا ٢٢ منهم ثم أرسل الكولونيل لينيرت عليهم فكسروهم شكرة في التاسع من شهر آب (اوغسطس) فصالحهم وفي ليل الثالث عشر من

الهمزولان بليدائم فحرقها المجرين وبيروا وسلبوا ثياباً بعد ذلك الى «بلات» فغلبهم قبائل السيوكس عليها وطردتهم منها فقاموا في البلاد سنة ١٨٢٥ عادوا اليسوري وواقف البيض في ١١ نيز (جوليه) من السنة الالفة المذكور لم يضي عليهم الا قليل حتى رجعت الى ما كانوا عليه من الاعتناء بالبحور فقطعت العلاقات التجارية معهم سنة ١٨٢١ فاضطروا الى الهيام في اراضي بلات وبعد سنين غابوا فيها المداق والمتاع عاجل من بلات واتخذوا مع بقايا المانانة والميتانية مستوطنين واباهم الى الحرارة سنة ١٨٦٢ انتقلوا الى فورث برنولد وخدموا في خلال الحرب الاهلية رؤاداً في مقدمة الجيش ولقد تقرر في الهدنة الموقعة سنة ١٨٦٦ ان تصرف حكومية الولايات المتحدة هذه القبائل ٧٥٠٠٠ من الولايات سنوياً ثم وقفت لهم (سنة ١٨٧٠) ٨٦٤٠٠٠ فدان (اكر) من الارض في شمالي غربي داكوتا وشرقي مونتانا فاجتبا فيها يوتا من المذهب بعد ان كانوا لذلك العهد با وروا الى كولوخ من التراب والطين وقد عهت الحكومة اليهم امر الاعتناء بالمخبرين الاغراب وصحاتهم اما صدمهم فمختلف فيو بين تسعة الف و الف وقيل ٨٠٠ فقط

## ريكاناتي

Récanañi

في ريفينانوم القديمة . مدينة ممتدة في ايطاليا في ولاية ماشويرانا على امد يسور من بحر الادرياتيكا . تبعد ١٤ كيلو متراً شمالاً شرقياً عن مدينة ماشويرانا سكانها ٨٠٠٠ نفس وهي كرمي اسقفية قديمة تأسست سنة ١٢٤٠ وفي القرن السادس عشر انقضت اليها اسقفية لوريتا

## ريكيافيك

Reykjavik, Reikiavik

قاعدة جزيرة ايسلندة ومقرها ومجلسها العالي . وهي فرضة بحرية الى جنوبي غربي الجزيرة . فيها كنيسة كبرى وحلة مدارس ومكتبة عمومية من ١٠ الاف مجلد وفي الصنف تصري السنن البحارة يها وريين ليدو كنوا غن

أُنشئت سنة ٨٧٤ وكانت أول بلدة بنيت في الجزيرة  
سكانها ١٤٠٠ نس

ريلي  
Riley

كوتية في شمالي شرقي ولاية كساس من الولايات  
المتحدة الأمريكية : مساحتها ٦٥٤ ميلاً مربعاً وسكانها  
نحو ١٠٠٠ نس . فيها عدة معامل وحاصلاتها كثيرة .  
قاعدها مائتان

رغم

اطلب غزال . وراجع بفر الوحش

رَم (اورمس)  
Reims, Rheims

هوروكوتيوم القديمة ثم رمي . قصبه دائره في مقاطعة  
بارن من فرنسا على نهر سفل قريب ترعة فصل بين  
نهرى هارن واين على مسافة ١٦٠ كيلومتراً من باريس  
الى الغال الشرقي . سكانها ٧١٩٩٤ . فيها رئاسة اسقفية  
ومجلس جنائي ومحكمة اجنانية ومحكمة تجارية ومنسرة  
طبية ثانوية ومدرسة طبية عالية ومكتبة تحفظ الكتب  
كبرى . كانوا يحضون فيها الملوك والكنيسة باسم القديس  
رمي اوردجيوس . راجع رمي . وفيها ضريحه . وقصر  
لرئيس الاساقفة . ودار بلدية . وملعب ومتنزهات جميلة  
ومعارض منحة وصاحبة ملكية ومثال كولير . وإثار  
قطرة نصر ذكرنا لنيصر . بناء المدينة حسن ولزقتها  
واسعة حسنة الترتيب وفيها كثير من صنوف الاشجار  
وطريق حديثة معتبرة . ومن مصنوعاتا المجموع الناعم  
والشالات الكثيرة والملسجات الصوفية والطرايش  
واللبساط وفيها مصانع مشهورة وغير ذلك من المصانع .  
ولها تجارة راجحة بالبحر المحيطة المنسوبة الى شمانيا .  
وهذه المدينة مسقط رأس جماعة من الافاضل . كاتب  
في ايام غزوات الرومان من ارض مدن الفلبي وجعلها  
الرومان مركزا اسقفية بليكا الثانية ثم أكسبها البرابرة

واستباحها الفندالة نهبا وغريبا سنة ٤٠٦ واطيلا  
سنة ٤٥٢ ودخلها كلوفيس سنة ٤٩٦ واعتمد فيها بيد  
القديس ريجيموس . وفيها المروفيجيون امتيازات عظيمة  
الغان . وفي ايام الكلووفيغيين جعلت قصبه كوتية ثم  
جعلت كوتيتها دوقية على عهد فيليب اوغسطس  
وجعلت في زمن لويس السابع سنة ١١٢٨ على عهده  
كومونية نشأت عنها فتنة شديدة بينها وبين حزب  
الاساقفة . وحاصرها انورد الثالث ملك انكلترا فماد  
عنها خائبا وذلك سنة ١٢٥٩ ودخلها الانكليز سنة ١٤٣١  
واسترجعت جهة جان درك سنة ١٤٣٩ ودخلها الروس  
سنة ١٨١٤ . ولما الاسقفية فهدمها فيها من القرن  
الثالث وكان لها امتياز خاص بمنح الملوك وذلك من  
عهد الملك فيليب اوغسطس الا هنري الرابع ولويس  
الثامن عشر ثم صارت كرسي رئاسة اساقفة سنة ٧٧٤ .  
وفي القرن السادس هجرأ نفشت فيها مدرسة كلية

رَيْمَنْد

Raymond

١ . القديس ريمند راهب اسباني من رتبة البسيطين  
دافع مدافعة شديدة عن مدينة قلعة رباح بالاندلس  
(كالترافا) سنة ١١٤٧ وبصد انتصاره انشأ رهبنة  
نسبت الى قلعة رباح . ومات في ٣٠ نيسان سنة ١١٦٣  
وعد من مصاف القديسين

٢ . القديس ريمند الثالث رئيس للرهبنة الدومينيكية  
ولد سنة ١١٧٥ في قطلونيه ومات في برشولته سنة ١٢٣٥  
وشارك في انشاء رهبنة تصرف برهبنة الرحمة وفي ادخال  
مجلس التفتيش الى اراغون وجنوبي فرنسا وله عبد في  
٢٢ كانون الثاني

٣ . بياكيم مارسيه ريمند جنرال فرنسي ولد  
سنة ١٧٥٥ ومات سنة ١٧٩٨ مضى الى الهند الشرقية  
سنة ١٧٧٥ وخدم في العسكرية تحت امرة بومي وسنة  
١٧٨٦ انتقل الى خدمة نظام على امير دكان فرفعه الى  
امى الدرجات وساعده في محاربة الانكليز حتى اثبت

سجادة فرنسا في تلك الجهات وجمعا هو في مفروطوا  
العظيمة ادركت اليه نجمة فقبل انه مات مسموما  
٤. اسم سبعة قامصة من مدينة تولوز اشهرهم رمند  
الرابع المعروف برمند سان جبل ويذكر في تواريخ  
العرب باسم زيند بن صفييل . ولد سنة ١٠٤٢ ومات  
سنة ١١٠٥ وكان رئيس القردة الاولى الصليبية ومن  
اول مهاجمي مدينة اورشليم وبعد اخذها عرض عليه  
الناج مرتين فاقى وخلفه في قصبة تولوز ابنة الكبير برتران  
فمات بعد ٣ سنوات وحلفه على املأكو اشهر الفونس  
جوردن

ثم رمندا الخامس وعما بن الفونس جوردن المذكور ولد  
سنة ١١٣٤ . وتزوج بابنة الملك لويس الملقب بالحيون  
ثم هجرها . وحارب هنري الثاني ملك انكلترا والفونس  
الثاني ملك الارغون ثمراته انتصر عليها واستولى على  
مدينة نيم ومات فيها سنة ١١١٤

ثم رمندا السادس الملقب بالبيع ابن رمندا الخامس  
وحليفه ولد سنة ١١٥٦ وكانت بينه وبين الكري  
الروسي شحنة طويلة لانه كان يميل الى بدعة الانبياء  
وأهمهم يقتل القاصد البابوي بطرس القسطنطيني وحرم  
مرتون سنة ١٢٠٨ و١٢١١ وثارت به الفتن الشديدة  
فدافع عن نفسه دفاعا طويلا واخذت منه املأكو  
مرات ثم انتهى امره بالانتصار على اعدائه وعاد الى  
املأكو واسمى عليها الى ان مات سنة ١٢٢٢ . وكان  
قد تزوج ٥ مرات وحلف ولدين شرعيين هما رمند  
السايع حليفه وكونسنس التي تزوجها سانكي الثامن  
ملك نوار

ثم رمند السابع الملقب بالثني . وهو آخر قامصة  
تولوز خلف ابيه المار ذكره وحرم مرتين بنس سبب  
حرم ابيه وثارت به الفتن ايضا وانتصر على سيمون  
دومونفور وابو اموري عدوي ابيه والزم اموري ان  
يهقد معه معاهدة سنة ١٢٢٤ . ثم لما طالت به الفتن  
استصوب ان يلقا الى مسالة المحكمة الملكية والكريسي

الباوي سنة ١٢٢٩ وتوفي سنة ١٢٤٩ وخلف بتأويحة  
تزوجت سنة ١٢٤٧ بالفرنس اخي الملك لويس التاسع

ريموس  
Rémus

او رموس اخو رومولوس . راجع رومولوس

ريموسكي  
Rimouski

كوتية شرقية في ولاية كويك الامركانية من  
كندا . مساحتها ٩٢٢ ميلا مربعا وسكانها نحو ٢٠٠٠٠  
نفس اكثرهم فرنسيو اصل . فاعدها ريموسكي

ريميتلكيس  
Rbémétalces

اسم ملكين من ملوك ثراقة الاول منها اخو كوتيس  
الرابع خلف رسكوبوريس الثاني سنة ٧ ق . م بعد ان  
قتل وصية طعان الرومانيين في حريمهم مع اهل طلاسبا  
وبانونيا وظفر برئسم وطرد من مكوتية ومات نحو  
سنة ١٠ ب . م وانقسم مملكته رسكوبوريس الثالث  
وكوتيس الخامس

والثاني ملك من سنة ١٩ الى سنة ٤٦ ب . م . خلف  
رسكوبوريس الثالث ولم يأخذ من المملكة الا حصته ثم  
استولى على حصه كوتيس الخامس بعد مدة وبعد موته  
قسمت ثراقة الى المملكة

ريميني  
Rimini

اسمها القديم اريميسوم . في مدينة مسورة من مملكة  
ايطاليا قرب مصب مارن على مسافة ٤٥ كيلومترا من  
فوري الى الجنوب الشرقي سكانها ٨٦٠٤٣ . وفي كريسي  
رئاسة اساقفة ولها مرفأ صغير وقصر وجسر روماني جميل  
متني بالمزير وكاتدرا اقيمت في موضع هيكلي كستور  
ونيكس وقبها اضرحة عائلة مالانسي وفي المدينة  
قنطرة نصر لاسم اوشطس محفوظة الى الان واثار جسر  
قديم وغير ذلك . وفيها معامل الحرير ونسيج الكبريت

وتضع المحض الصكر بريك والمحض الفريك  
ومشروبات روجية ولما تجارة رانجة في السمك . وفي  
مدينة قديمة العهد وكان مرفأها مينأا بالرخام مشهورا  
جدا . استول عليها قيسر سنة ٥٤٩ ق . م وحصرها فينجيس  
ملك الستر وبخوط سنة ٥٢٨ م فخلصها بليسانريوس  
وصلدفرد ودومبرغ وروسل وامرغ واريم واترخب  
وليدن . والانهرا التي تصب فيون عن الجنوب تكرومين  
ولان وسوغ ورووليب . وتصل بالبطونة بثلثة جداول  
كزيغ وريتنس وانمول

وجوانب الرين تحمل القمم الاعظم من الجبل العالي  
وفي منحصرة بين الهضبات المنخفضة من رأس غريسمالك  
جبال ارغوية فاصلة بين سواحل الين وسوم وسواحل  
موزواسكو بوابطة جبال ارغوية الى هضبة لغرومين  
هناك يختلط بمساحل الرين في خط هذه الهضبة وجبال  
فوسيلة وقسم من ولاية الفوج يقال له بالون الاراس  
وجبل جورا وجبل جورا ولايب التوسلي الى جبل  
مالوجاوين ثم تتصلب شرقا وتصل بين الالب الفسرية  
والالب الالفانقية واللب كونستنس وتجتاز قمم جبال  
القابة السوداء وقرى الالب السوابية وسيلولود وخنبليرغ  
وفروكولود ويون جبرغ وفوجل جبرغ وايغ جبرغ  
ثم تاخذ في الانتهاء بهضاب صغيرة ثلاثي قريب  
زويدري . وفي هذه الجوانب من الانهر غير الرين  
نهر آكولم ولان واسكو ولغف ولادر وهوفي وايس .

وسواحلها متقاربة الهضبة من رأس غريسمالك واحال  
تكون منخفضة على حدودها رمال يصبها من فيضان  
النهر سدود كبيرة والمجر والايجان كبيرة فيها . ومن  
واحال الى اسس تكون اكبر انخفاضا حتى يخال للناظر  
ان النهر يكاد يفيض عليها ويفرقها . ولذلك قد اتصلت  
بحيرة زويدري وبحيرة دورلر بالنهر حتى اصبحا خليجين  
والفقور على تلك السواحل كثيرة منها كالي وغرافلين  
وتكرنك من مدن فرسانو وبريت واستند وانفوس من  
بلجكا وفلستغرا كلوز وهلدبر وفودوب وميدنيليك وهورن  
واستردام وناردن وهرنلن وزردام وتكمل من مدن

المملك اوتون الثالث لما علة مالاستي فملكوها من القرن  
الثالث عشر الى السادس عفرم صارت للبايات سنة  
١٥٢٨ . وسنة ١٦٧١ حدثت بها زلزلة هلمت مرفأها

### رين

Rhin, Rhine

١ . رين يقال له باللاتينية رينوس وهو احد انهار  
اوربا الكبرى يتألف في غريزون من سويسرا من ٤  
فروع اكبرها المنى الرين الاول يخرج من بحيرة راقم عند  
جبل سان غوتارد وجبل سنتر ويجري شمالا الى بحيرة  
كونستنس فيقشها من الشرق الى الغرب فاصلا بين  
هولندا وفرنسا وفيه بادن وروبي شافور ولوفن وهناك  
يغدر بشلال ايغ ثم يري بال ضمير بالسنس عندها  
ويتصلب شمالا ويكون الحد الفاصل بين فرنسا وفرنسية  
بادن وفرنسا ثم يجري شرقا على حدود دائرة الرين الباقارية  
ثم يتصلب بين مايس وبفن ثم يعود الى بحيرة الحبال  
الغربي ويجتاز بروسيا الرينية ثم هولاندة فيروي منها  
الولايات الجنوبية فيشلق منه هناك من ضفتي الين الى  
الفعال فرع يسمى اسل يصب في زويدري ومن ضفتي  
الين الى الجنوب الغربي فرع يقال له واهال يصل بين  
نهر ميوز ونهر لك . واما الجري الاصلي اي الرين الحقيقي  
فيمر جزيه الى ان يتلاشى في رمال بالقرب من ليد . ولا  
يصل منه الى البحر الا جذول صغير . وطول مجرى الرين  
من مخرجه الى مصبو نحو ١٤٠٠ كيلومتر منها ٩٠٠ تجري  
فيها السفن . وغرضة مختلف فيبلغ ٧١٥ مترا بين كيليف  
ونينغ وبحيرة سريغ . ولا سيما عند بنف . ومنظر ضفافه

هولاندة وغير ذلك

٢. ولاية الرين الاعلى وكانت سابقا مقاطعة في شمالي شرقي فرنسا في الارزاس ، تحدها سويسرا وجراندوقية بادن . مساحتها ١٥٨٦ ميلا مربعا وسكانها ٢٨٥,٥٢٠ نسما تجلبت فرنسا على اكثرها في الحرب التي جرت سنة ١٨٧٠ فثبتت لالمانيا حتى تمككها بموجب معاهدة فرانكفورت التي أبرمت في ١٠ ايار سنة ١٨٧١ فصارت تمسكا من الارزاس ولورين (راجع الارزاس في مجلد ٢٤٥:٤)

واما القسم الباقي لفرنسا فصاحبه ٢٣٥ ميلا مربعا وعدد سكانه ٦٦٧٨١ نسما ويطلق عليه اسم بلور نسبة الى قصصه

٣. ولاية الرين الاسفل . وكانت سابقا مقاطعة فرنسية . استعصمتها المانيا بعد حرب سنة ١٨٧٠ واحتلتها بالارزاس ولورين (راجع الارزاس ولورين في مجلد ٢٤٧:٤) ٤. دافرة الرين الاسفل من دوائر المملكة الجرمانية المشرقية قبل تشكيل الاتحاد الالمني سنة ١٨٠٦ وهي الآن مقسومة بين جراندوقية الرين المعروفة بدافرة الرين البافارية والرين البروسية وهن

٥. دافرة الرين الاعلى مقاطعة من المملكة الجرمانية النامية سنة ١٨٠٦ وكان منها لفرنسا من سنة ١٧٩٤ الى سنة ١٨١٤ القسم الناحي لالارزاس ثم قسمت بين بافاريا وهن دوستادت وغيرها

٦. مقاطعة الرين وهي في جراندوقية . هن قصبتها مايس حدودها شمالا دوقية ناسو شرقا أميرية ستاركبيرج وجنوبا دافرة الرين البافارية وغربا دوقية هيمبرغ ومساحتها ١٥٠٠ كيلومتر مربع وسكانها ١٥٥ ألفا

٧. جراندوقية الرين او دافرة الرين البافارية وهي مقاطعة من بافاريا جدتها من الشمال جراندوقية هن ومن الشرق جراندوقية بادن ومن الجنوب فرنسا ومن الغرب بروسيا ودوقيات . الدنبرغ وهيمبرغ وهي مولدة من ولايتي مون توترويسار القديسين الفرنسيين

ومن يضم من ولاية الرين الاسفل . مساحتها ٢٧٢٠ كيلومترا مربعا وعدد سكانها ٢٦٠ ألفا

٨. ولايات الرين البروسية ويقال بروسيا الرينية . كانت هن الولايات لبروسيا وبافاريا وجراندوقية هن دوستادت منذ سنة ١٨١٤ وحدت بروسيا الرينية الحقيقية هولاندة شمالا ووستفاليا شمال شرق وجراندوقية هن ناسو شرقا وبافاريا الرينية جنوب شرق وفرنسا جنوبا . ولكمبرغ جنوب غرب وبلجيكا غربا . وهي مقسومة الى ٥ مقاطعات متناهية

باسماء قواعدها وهي كولونيا وكوبلنس وديسلدورف واكس لاشال وترف . ألفت من اتحاد جراندوقيات الرين الاسفل القديمة وكليفدبرغ ووستفاليا التي

احتلت بعد ذلك بفرنسا سنة ١٨١٤ أصبحت هن الولايات لبروسيا وصارت من اعمال الاتحاد الجرمانى وعدد سكانها جميعا ٤,٧٤٠,٠٠٠ وم من اصل الماني ومساحتها ٢٨٩,١٠٢ ميلا مربعا وهن بروسيا الرينية سلم لكفة بارد وهي خصبة متفحة الزراعة ومن محاصيلها التبغ والخمر المعروفة بغير الرين واكثر سطحها مسجل بربوي هيريويهر ويهر موزل وفرومها والقسم الجنوبي منها جلي

واما بافاريا الرينية فمقسومة الى اربع نواح قواعدها شيرد وديويون وبلندو وكيسر سلوترن وعدد سكانها نحو ٥٤٦ ألفا . واما هن الرينية فقسمت الى

جراندوقية هن سنة ١٨١٥ سكانها نحو ١٨٦,٥٠٠ وقاعدتها مايس . وهي من حصون الاتحاد الجرمانى وعسكر المحافظة فيها تسمى بروسي

وارض تلك البلاد الرينية كثيرة المعادن من حديد ونحاس وورصاص وخارصين وزيق وفيها مياه معدنية مشهورة وصناعتها نشطة وتجارتها في رواج . وكانت في ايام المملكة الفرنسية عبارة عن ولايات سار وريين وموزل وروبر ومعظم جراندوقية برغ

٩. الاتحاد البري وبالالمانية رينيد . اتحاد ألفة

سنة ١٨٠٦ ملكا بافاريا وورتمبرغ وزير الامبراطورية  
الاول وامبر باحت ودوق بيرغ وامبر هس درمستادت  
وامرا ناسو اوستن وناسو وبارغ وهو هنزلن هشتن  
وهو هنزلن سفارتن وسالم سالم وسالم كيربرغ ودوق  
ارنبرغ وامرا. ارنبرغ برستين ولختنشتين والكونت  
فون درلاين. فلنغا مجلس الاتحاد اعتزاله عن  
الامبراطورية في اول آب سنة ١٨٠٦ اتخذت لذلك سببا  
نقض النظام الامبراطوري وفي الوقت نفسه صرح نابوليون  
الاول وكان الامر باشارة منه بتسريح ريجيا للمجلس  
بانه لا يعترف بامبراطورية جرمانية. فاستغنى  
فرنسيس الثاني في آب من امبراطورية جرمانيا واتخذ  
لقب امبراطور النمسا. فصرح نابوليون بانه حامي  
الاتحاد الربيعي وتهدد له اعضاء الاتحاد بان يدافعوا عن  
فرنسا وقت الحاجة. ثم انضم الى الاتحاد امير ويزبرغ  
وملك سكسونيا ودوقات سكسونيا الخمس وامير  
اشوربرغ وفلات دوقيات انهالت وملك وستفاليا  
المجديد وعدة امراء بفسار. ففي اخر سنة ١٨٠٨  
بلغت مساحة البلاد الداخلة في هذا الاتحاد ١٢٥٠٠  
ميل مربع وسكانها نحو ١٥٠٠٠٠٠ نس اما انكسار  
نابوليون الاول سنة ١٨١٤ ففضى بالخلل هذا الاتحاد  
فاغضم اعضاءه بعد ذلك الى الاتحاد الجرمانى  
وتنسب الى الرين مقاطعات اخر لا لزوم لذكرها  
ويسمى باسمو بهير في بروسيا طوله ١١٠ كيلومترات

رينبرغ

Rheinberg

مدينة من الولايات البروسية تبعد ١٧٠ كيلومترا  
عن دسلدرف الى الشمال قرب بهرايدر على كيلومترين  
من ضفة الرين اليسرى سكانها ٤٠٠٠. وكانت قديما  
حصنا متينا حصنها فوق بارما سنة ١٥٨٦ فقد واخذها  
الاسبانيول سنة ١٥٩٠ واسترجعها موريف دوناس  
سنة ١٥٩٧ وا ١٦٠٠ اقام فيها سينولا سنة ١٦٠٦ اولويس  
الرائع عشر سنة ١٦٧٢ ثم استولى عليها الامبراطور بين

وهدمت حصونها سنة ١٧٠٢ وسنة ١٧٦٠ انتصر بجوارها  
الفرنسيون على الهانوفرين  
ريندا كوس  
Rhyndacus  
اوليكوس اسم قدم ليهير في اسيا الصغرى يقال له  
الان اولو باد وميكالسا مخرجة من جبل اولمبوس في  
ميسيا قرب ميليتوبوليس ويحري بين ميسيا وبيلينيا  
ويصب في البروبونتيد. طبع انتصر لوككوس على  
متريداس سنة ٧٣ ق م

رينفلدن

Rheinfelden

مدينة من سويسرا في ولاية ارجوفا واقعة على  
الرين سكانها ١٨٠٠ ولما جسر على الرين. يزرع فيها  
القمح ويصنع الورق وفيها مناطق خبارة. كانت في القرون  
المتوسطة ليست سواب. وانتشبت فيها الحرب مرتين بين  
الفرنسيين والفيوسيين سنة ١٦٢٨ فكل من الطرفين  
انكسر في احسنه المبركين وسنة ١٦٧٨ انكسر فيها  
الامبراطور بين امام كريكبي وسنة ١٧٤٤ استولى عليها  
الفرنسيون وهدمت حصونها

رينلد

Reinhold

فيلسوف الماني ولد في فينا سنة ١٧٥٨ وتوفي  
سنة ١٨٢٤ دخل في صفرة عند اليسوعيين فلم تنطب له  
الاقامة معهم فهرب الى ليبسك ودرس دروسه الاولى  
وسنة ١٧٨٤ مضى الى وبار ونشر فيها رسائله في فلسفة  
كتب سنة ١٧٨٦ فاختب بها شهر كبيرة وسنة ١٧٨٧  
جعل استاذاً للفلسفة في بانا وسنة ١٧٩٤ طلب الى كيال  
فاقام فيها. يعلم الفلسفة ومات بها. وكان قد وجد نقصا  
في فلسفة كتب فحاول اتمام بعض المقاصد الفلسفية فقام  
له اخذاد كثيرين حتى اكمل بالوامر الى ان شئت في  
تصويروا وتابع اراءه فتمت برهني وجاكوبي. ثم صار  
ينظر في الالفاظ المصطلح عليها في علم ما وراء الطبيعة

قريب ذيلوس كاتلي يدفنون بها الموتي لانهم كانوا يعتبرون  
ارض ذيلوس مقدسة لا يدنسونها بالمداخن

رئة

الولايات الرئوية ذكرت في رين

رئة

Poumons, Lungs

الرئة عضو التنفس في الحيوانات الثديية والطيور  
والزواحف وفي بعض الحيوانات العديمة الفقرة اعضاء  
تنفسية هيائية تشابه رئة الحيوانات العالية كذلك اعضاء  
التنفس في نوع من الاسماك (هيوبرانش) تشابه الرئة في  
وضعها وبنايتها الا انها حيا بالاجمال قصرت الكلام في  
هذا المقام على رئة الانسان وقد سبق في الكلام عن  
التنفس وجودة الدم ذكر ما لم يكن غنى عن اثبات ونحت  
عنوان الرئة فخصر البحث الاب في الرئة مجتمعين عن  
التطويل في شرحها ووضعها الطبيعي لان ذلك شأن  
الكتب الطبية. اما امراض الرئة فسنذكر منها ما يشترك  
بينها وبين سائر اعضاء الجسد في حالة المرض كالاختناق  
والنقص في تدفق الدم وغيرها وما يفي حكا لسل الرئوي  
والشعب وغيرها فقد ذكر او سبذكر في باب (راجع تنفس  
وجودة وذات الجنب وذات الرئة وامنياس)



١٤١

تنقسم الرئة الى  
اثنين اليمنى  
واليسرى وهما  
عضوان استقبليان  
خلويان يقبلان  
الضد موضوعان  
في الجيوب  
الصدرية ويحاطان  
بغشاء مضيبي

البليورا يفصلها القلب والجحاجب المنصف ووظائفها تطهير  
الدم الذي يدخلها من العناصر المضرة وإمداده بما ينبغي

وتد فيها . ولة تصانيف جلية

رئة

Reine

اوريني قديمة عذراء شهيدة من اهل الغلبة قبل  
كانت في القرن الثالث على عهد اورليانوس وقيل في  
القرن الخامس امام غزوات البرابرة وقتلت بدم ولها  
عهد تذكر في ١٧ ايلول . ولا يعلم عن سيرها شي يتحقق  
فقول ان ابويها كانا وثنيين فتصورت في واضطربت  
منذ صباها واتممت على رعي المائتي فاحبها رجل وثني  
واراد اجبارها على التزوج بها واذا امتصت قلبها ثم تبست  
كيسة على ضربها نسبت اليها وصحبت باسمها القرية  
التي قامت هناك بعد ذلك

رينو

Reno

وباللاتينية رينوس اسم نهري ايطاليا مفرجة من  
جبال الابون في تسكانيا على مسافة ٥٠ كيلو مترات من  
سان مرشينو يمر في بولونية وفرادي ويصب بالقرب  
من مدينة فراري الى نهر بودي برمارو . طول مجراه ١٥٠  
كيلومترا وفي جزيرة وسط هذا النهر عقد مجلس بين  
اوكتافيوس وانطونيوس وليبيدوس سنة ٤٣ ق . م .  
والتي الحكومة المعروفة بالخلة الثانية

رينو كولورا

Rhinocolora

مدينة قديمة مصرية على تخوم سورية على البركانات  
قديما منق للبحريين ثم صارت في هذا الزمان مستودعا  
عظيما للبخارة وهي المعروفة بالبريش . ويذكر في باب  
الصين

ريني

١ . صورة كتب بها العرب اسم الملك ايريني .

(Irène) وابع ايريني

٢ . اسم ملك ذكر في رني (Rene)

٣ . اسم جزيرة صغيرة في بحر الجيوس (Rhéné)

قيام النجاة من الغازات وتوحيته بملامسة الهواء فينبول  
الدم الوردي على احد حشرياته ثم ان الرئتين على كونها  
منصلتين ومميزتين حامرتان احدهما بالآخرى ارتباطاً  
كليا فانهما يستقبلان الهواء ويوصل واحد الدم بوجه واحد  
الا ان مجتمعا غير متساوي فلهي اكبر من اليسرى واخر  
عرضاً ليروز الكبد الى الجهة اليمنى والخراف المحباب  
المصنف الى الفبال . اما الرئة اليسرى فهي على صغرها  
اطول من اليمنى ولوفر بروز الهواء النجاء العمودي ويكون  
حجم الاثنتين في سائر الاحوال مناسباً لاسراع الصدران  
ضموهما تامة حركات جذرياً التي لا تنفك عن ملاصقتها  
فتتمدد لتندمها وتقبض لانتفاضها بحيث لا يوجد خلافاً  
فاصل بينهما . والرئة مخروطية الشكل غير معظية فاقصبتها  
الى الاسفل وقبها الى الاعلى مسطحة من الباطن منقبضة  
على ما اسلفنا الى يمين ويسرى اما اليمنى فتقبضها شروير  
مفرقة الى ثلاثة فصوص غير متساوية الشكل والمجتمعة ما  
اليسرى فليس لها الا شرم واحد فكانت لذلك مكورة  
من فصوص فقط ولون الرئتين في حال الصحة في الشبان  
اصفر من الناضج والخارج او ضارب الى الازرق او  
الاسفيج وفيها اقل كثافة من سائر الاعضاء المتكورة من  
اجزاء صلبة ولذا اذا وضعت في الماء بعد دخول الهواء  
الى نسجها تطوفان على وجهه واذا وضعت في الماء رئة  
ولم تبض فانهما تفرق . اما الوزن المطلق لهذه الاعضاء  
فيختلف باختلاف الاشخاص فيكون في الاطفال قبل  
التبض ٥٠ الى ١٠٠ / من المصبة الى الجسم مع انه يكون في  
الذين تبض من ١٢ الى ٢٥ / لا سوى . ثم ان مجتمعا في  
الرجال او فرمته في النساء واما تركيبها فتشبه جدا  
وبشدة ذلك عن الاستطالات والفروع المتناعبة  
للشعب والشرايين والاوردة الرئوية المتصصة في جميع  
نقاسها والمنقبضة الى بعضها بنسج خدي رقيق جدا بحيث  
تكون سلسة خلافاً لمغطاة ومنقبضة الى بعضها في البلعورا  
وزيادة على ذلك فانها مخلوطة بالاعصاب والاوردة  
والغدد اللبغوية . وتذهب بعض المؤلفين الى ان فيها

غده عضلية ينشأ عن استطالة الغشاء الموجود في الربيع  
الخلفي من القصبة الرئوية  
ثم ما عدا الاوردة والشرايين التي ذكرناها المتكورة  
للأجزاء الباقية من الرئة يوجد فيها ايضا ما يسمونه  
بالدورة الصغيرة (اعني الاوعية التي تنقل الدم الوردي  
من القلب الى الرئة ثم ترجعه بعد النفس الى القلب) دون  
ان يلحق العضو اذ في تأثير حوي . لو تم الدورة العامة  
بالشرايين والاوردة الشعرية واما الاعصاب فتنبض في  
كل رئة عن الضفيريين المتكوتين من اجتماع المنيوط  
المتكوتين المنصب الرئوي المعدي ومن العظيم السباتوي  
ثم ينبض من حجم الرئتين العظيم وقابلية التمدد العظيمة  
لنسجها ووظيفتها الهمة وتأثير العناصر الجوية المعرضة  
لها على الدوام ووقوع الامراض التي تعترضها وتكرارها  
وتأثيراتها ومنها الذئب والسيل الرئوي وذات الحجاب  
وذات الرئة التي سميت باسمها محصورة فانزعا لكل منها  
باباً على حدته واما ما بقي من الامراض التي يستدل  
باسمها على شوع امراضها بين سائر الاعضاء كالحقن  
وقفر الدم وغورها فاختارنا الكلام عليها بالاجمال فنقول  
الحقن الرئوي . يكثر ظهورها المرض على الرئة  
ويضع تكراره من البنية الانقبضية والوعائية تسبب الرئة  
ومجاورتها للقلب وصعوبة وظيفتها وصعوبة الوظيفة التي  
تضم هذين الجهازين وهو عبارة عن امتلاء اوعية الرئتين  
بالفقرية مما بحيث يخرج من جذرياتها ويظهر في الفنت  
وقد ينشأ عن تغير اوعية شعرية او عن زيادة سيولة  
الدم او عن رقة جذران تلك الاوعية وضعفها الناشئين  
عن اختلال التغذية . وهو الغالب وقد يحدث  
للحادث في البصم الكاملة ظاهراً فيعمل عنه بانهم خون  
انزعة نزفية الا انه يصيب الضفاعة على اكثر وجهها  
الاجسام ذوي الامزجة المتنازعة من ظهر السيل الرئوي  
في عبالها وغورها من العبال المتنازعة . وقد ذهب اطباء  
في تعليمهم عن سناش هذه العلة واسبابها مذاهب شتى

من الرئتين ومنها تلطيف الهواء في الاغشية فيعمل ذلك  
مثل كؤوس النجاسة . ومن النوع الثاني احتقان رئوي  
وضعف الدورة فيها من قبيل علل قلبية صاعدة ونزف  
وضعف وانحطاط

ومن اوصاف التشريح ارنشاج كمية عظيمة من  
مصل الدم في الاغشية المرافقة في تمسك النخري الموصل  
بما يزيد حجم الرئة المصابة الا انها لا ينهبط عند فتح الصدر  
ولا تنفرد تحت الجنب وقد يسيل منها سائل اصفر صاف  
رغوي قليلاً يستل يوطى بهام كمية من الهواء في  
الاجشية و التوسع الرئوي غير مقادوم الضغط وياً رنحت  
الاصبع . ويصغر هذا المرض ضمن مساحة صغيرة ويرافق  
اكثر المائل الرئوية الثقيلة خصوصاً الاحتقان الانفعالي  
الناجم لمحميات وربما حدثت الايها بعد الموت خلا داعي  
الى تخلصها الا اذا حدثت مستقلة تنوع على الغالب حالة  
مرضية سابقة مثل علل القلب لكنها اذا حدثت بغنة  
وتقلت مساحة واسعة من الرئتين قلقت وربما يقال  
لها جملد سكتة رئوية مصلية واما اذا علقت بلة قلبية  
او اسستة فتظهر في الاقسام الخلفية السفلى من الرئتين  
وربما حدثت على جانب واحد فقط او للصدرت في نصفي  
علوي وربما رافقتها ارنشاج مصل في جوف التامور  
والهيو الا ان الايها لا تكون مرضاً اصلياً على الاطلاق  
بل هي نتيجة امراض اخبر ولذا كانت معالجتها متعلقة  
بمعالجة المرض الاصلي الذي نشأ منه

واما الاعراض فاذ كان الانصباب جزيئاً لا يظهر  
له اعراض فاذ زادت ضاقت به الاجشياء المرافقة وانضبت  
ضيقاً في التنفس ويشكو المليل قهر التنفس وحاجة  
امتلاء الصدر وضيق مع سعال يابس احكاماً وقلما يرافق  
السعال شت رغوي مدي . واما الاصابات القلبية  
المرتبطة بالحدث فيبلغ فيها ضيق التنفس أقصى ما يلفظ  
ويسرع التنفس ويشد كرب المليل حتماً كما يحد ينجس  
كل لحظة . ويبيض مع السعال مادة رغوية عديمة  
ويظهر خفقان القلب واضطرابه الى الخارج ويشد

لا حاجة الى معيادها . فاذ وصل أقصى درجات الشدة  
عنية الموت سريعاً . ويكثر حدوثه بدرجة معتدلة الشدة  
للأشخاص النحسين الذين تلزمهم وظائفهم بانها  
الاعمال الشاقة او الطويلة المدة في الحكم ولذين  
يتقلون من بلاد حارة الى بلاد باردة او يخرجون من  
السهول الى الجبال المرتفعة او ينضمون هواً حاراً  
سائداً غير متجدد . ومن اهم اسباب هذا المرض وينشأ  
تنفس الانجفج المصحبة وربما نشأ عن امراض اخرى  
اوراق احمرار التشعير في المحميات المنقطعة وفي سر  
المحميات النفاثة وهو دائم الوجود في الامراض الالية  
للقلب فاذ اتي في حالة الصمحة يعرف بازدياد التنفس  
وعسرو ويا لشعر بجمرة في الصدر وسعال قصير المدة  
جفيف غير مؤلم ولا يؤخذ من الترع على الصدر الا  
تتأخ قليلاً . اما الصمحة فيظهر تصباً في قعر اللعاط التنفسي  
مع خراخر . ويحدث الاحتقان فجأة على الغالب وهي  
قصيرة المدة وسيرة على الصمم مفرط سليم العقي ينتهي  
غالباً بالشفاء خصوصاً اذا تمتع المريض بالراحة وتناول  
المشاييب المبردة واعتمد القصد الذي قلنا تدعو الى الحالة  
الى تكراره ( راجع احتقان )

والايها الرئوية . او فقر الدم وفي حرف بعض الاطباء  
« فقديما » فقوية من فقر الدم وهو مرض يندر حدوثه  
في الرئة ولا يعرف الا قليلاً واجباتا يعقدي الاشخاص  
الذين فقدوا مقداراً وافراً من الدم او المصابين  
بالخلو ويس اي المرض الاخضر ونشأ احكاماً حتم  
عسب خصوصي في تبادل الغازات في التنفس الا ان طبيعة  
الحمية لم تعرف الى الآن

في ايها الرئة . ينشأ هذا المرض عن كل الاسباب  
التي تحدث الانصباب دم في الرئتين ان كان فاعلاً او  
انفصلاً عن النوع الاول محيمات الدورة من اي سبب  
كان وعله رئوية معينة جادة كانت او مزمنة وتعال تمتع  
بجريان الدم في بعض اقسام الرئتين فتعطل وظيفة الاقسام  
وينسكب اليها دم بالزيادة كما في انصباب وضخج اقسام

النض ويقسوما الوجه فيجبر في بادئ الامر ثم اذا  
 دامت الابدان امتلات الحجابا مصلا وانقبض الحجاب  
 فينسم الدم بالحمض الكبريتيك ويستولي السبات  
 على العليل ثم يتبع ذلك اصفرار الوجه وشلل العضلات  
 الشعبية وسائر عضلات التنفس فيموت العليل  
 اختناقاً. ولما تنقبض هذا المرض فسم تحت القرع بالنسبة  
 الى مساحة الابدان ودرجتها وخرار فرقية تراقق  
 التصعد واحياناً تظهر بعد ظهور الشفت خراخر مخاطية  
 تدل على عدم نضج التنفس الرئوي ويضعف اللفظ  
 التنفسي او يمحى وربما ظهر الصوت الشعبي فاذا ظهرت  
 هذه الاعراض مع ضيق التنفس والشفت المغار اليه في  
 سرعلة قلبية في الصمامات الناجية او في سريحي او مع  
 اعراض استسقاء فتشخص ابداً رئوية  
 اما الانذار فان نشأت الابدان عن علة آكية ولم  
 تبلغ درجة زائدة يكون حسناً على الغالب الا ان ذلك  
 موقوف على عمر العليل ويصير وعلى الاعراض العامة  
 وان رافقت الابدان علة آكية او كانت من عواقبها  
 فالانذار بالمخطر  
 ولعلاج الابدان بالمنهات كاجتناب الاشغال الشاقة  
 والامتناع عن ركوب الخيل والرقص واتقاء الانفعالات  
 النفسانية والاعذية المنبهة فيوضع العليل في محل معتدل  
 الهواء ويتناول المشارب الباردة فاذا ظهرت عسل  
 الصمامات الناجية يعطى الديجيتال ويحسن في الحميات  
 الضعيفة عندما تضعف حركة القلب اعطاه المنهات  
 الكحولية والاعذية المنبهة ثم تغيير موضع العليل من حين  
 الى اخر متناً للاحتقان المرضي الرئوي ويجوز الفصد  
 عموماً عند ظهور خفقان قلب شديد مع ضيق نفس غير  
 انه ينبغي قطع الدم حالما تخف الاعراض تخفيفاً عن  
 العليل واقتصاداً للدم ولا يجوز الفصد الا اذا وقع خطر  
 فجائي من الاختناق بشدة الاعراض ويتبع في الابدان  
 الحادثة في سور الحميات بل ينبغي انماض القوى  
 بالمنهات. وربما دعت الضرورة الى استعمال المثليات

مساعدة للفضل المشلوله على طرد المواد المجمعة في  
 الشعب وذلك اذا انقطع التنفس وزادت الخراخر فيقطع  
 مقي من كريات النحاس او انتيمون او ايبكك  
 ومدج بعضهم قحمة من خللات الرصاص كل ساعة مع  
 وضع ذرنج كبير على الصدر خلال اشتداد الاعراض  
 الاختناق الرئوي. ينشأ هذا المرض عن التراكب غير  
 الانهائي للدم في نسج الرئة وهو لا يفرق عن حالة  
 الاحتقان التي سبق لنا الكلام عليها انما يكون نتيجة مرض  
 اخر. اما اعراضه من ضيق التنفس والسعال والشفت  
 فمشتركة بين الرئيين الاحتقان. ويكون النض فيوضع على  
 القلب. وهذه الحالة في المرض الدائم لامراض القلب  
 ولكل عائق في الدورة. وكثيراً ما يعقبه التهابات رئوية  
 في الشيوخ. اما انذاره فمخافة لانذار الامراض الاخرى  
 الناشئة عن امراض اصلية ومعاجنة بالفتويات والمنهات  
 كما في الابدان اذا حصل عائق في الدورة يلزم الفصد  
 على مثل ما اشرنا اليه في الابدان  
 اما قرحة الرئة فليست سوى الفنفرينا المحدودة  
 لنسج الرئة  
 السكتة الرئوية. النزف الرئوي بدون تفرق  
 النسج الرئوي او مع تفرق يسمى سكتة رئوية وهو انسكاب  
 دم من الاوعية الرئوية الشريفة الى الاغذية الهوائية  
 والشعب الدقاق والخلية النسج الخلوي المحيط بالخلية  
 الهوائية. فاذا تفرق النسج الرئوي سي المرض سكتة  
 رئوية وان لم يحدث تفرق يسمى متاستاس او تحول الى  
 الرئة وحشاً رئوياً. وقد فرق بعضهم بين هذين  
 الحالتين وعداهما علةين مستقلتين فان لم يحدث تفرق كانت  
 حدود المحشور واضحة لخروج الدم من واه واحد شعري  
 ولان المساحة اضيق اوسع حسب غلظ الوعاء.  
 فالمحدث من اوعية فرع كبير للشريان الرئوي اوسع  
 مساحة من الحادث من فرع صغير منه وما ان الشرايين  
 تنبع الشعب في قعرها فمساحة السكتة داخل الرئيين  
 واسعة اما الحادثة بقرب سطحها فمساحة ضيقة مخروطة

الشكل على هيئة التضيقات السطحية . ويحدث هذا الانسكاب من انسداد وعاء شعري يقطب حركة الدم في الأوعية المتفرعة تحت موضع السدد ويخرج كراته لا ينسب إلى تفرق القلب أو تفرق وعاء عظيم . وينبغي عند وتلفق فيدخل إليها دم قليل من الوراثة لئلا يندب السدد فيضى الأوعية ويرشح الدهن جدرانها أو تفرق . أما السدد فهو إما حاصل عن انقلاط غترات من القلب في حلي قلبية أو عن قروح سطحية أو موعوية أو السكتة من القلب فرما يزول لفظ قلمي كان من قبل مغراجات . وما أن الحفريات المنقلة من القلب في غليظة على الغالب فحدثت سكتة في الأقسام الوسطى من الرئة . وقد تطلت من القلب غترات صغيرة فحدثت وكلال العقل

سكتة بقرى سطح الرئتين . ثم أن كمية الدم المنسكبة إذا كانت قليلة وناش اللبل حيناً تحول للبرص حيناً ولا يندباً فيصغر ثم يهضم ويحول الهياطين إلى صباغ أسود فلا يبقى للسكتة أثر غير أثر صلبر أسود . وربما تحولت الحفرة خراجه أو حدثت غشيرة ينافي ذلك القسم من الرئة أو تحولت الحفرة إلى مادة كلسية فتكسبت . ويحفظ بقدر الحفريات الباقية بعد سكتة من حلي قلبية بين قدر البندقة وقدر بفضة الدجاج وفي سكتة على الغالب أو سكتة عميقة السبع الرئوي حولها متورمياً . أيديها ومنهم مصللاً غبراً وجلسها غالباً إلى السطح أو يندب وجوها بقرى السطح وربما انتهت السكتة إلى ذات الرئة أو ذات الحجب أما أعراض هذا المرض وسيرة فلاناً حدثت سكتة رئوية في خلال سيرة قلبية كانت أعراضها واضحة وفي حشيرة ينال الرئة . ذات مقام قليل الظنوه ويحدث فجأة أو تعداد مراراً كرهاً وبالدرجة الاختناق برفافة سعال وتنفس باءة خصوصية بدماء . ومن الأعراض الطبيعية خراخير مخاطية وسم ويشعر اللبل بحرارة في الصدر والبر حاذ بحيث لا يستطيع الاستلقاء على ظهره ثم تظهر أعراض ذات الرئة محصورة في مساحة الانسكاب فإذا كان جزءاً كبيراً ما يندب على الطبيب معرفة المرض وقد كان المرض سطحياً عرفها بصيغة الصدر وقد انبسط

هذه العلة شديدة الخطر فانها على كونها أحياناً ضيقة المساحة قد تضيى حوائط ذات الرئة للاحتقان وتكون يورات مع الأعراض القابضة على أنه إذا كانت المساحة صغيرة ترجى نجاة اللبل . وإما معالجة السكتة فتختلف باختلاف حدوثها فإذا حدثت من جانب القلب الأيمن وجب الاحتراز من استفراف الدم لانه يزيد هبوط الرئة . أما استفراف الدم بالكوكوس فيبعد في الأيديا للرؤية الواضحة المساحة حول محل الانسكاب وإذا نسب إلى ذلك جانب من عمر النفس ينبغي استفراف الدم بالكوكوس أو بإرسال الحلق ويحول في المعالجة غالباً على المنبهات والمهبرات والحلوات ومطاطس الأرجل إخراجاً للبلل من درجة التهور الأول ثم يعطى بعد ذلك المحامض المعدنية ويجرى معاملة كما سلف في الاحتقان

بغير ينال الرئة . ذات مقام قليل الظنوه ويحدث فجأة أو تعداد مراراً كرهاً وبالدرجة الاختناق برفافة سعال وتنفس باءة خصوصية بدماء . ومن الأعراض الطبيعية خراخير مخاطية وسم ويشعر اللبل بحرارة في الصدر والبر حاذ بحيث لا يستطيع الاستلقاء على ظهره ثم تظهر أعراض ذات الرئة محصورة في مساحة الانسكاب فإذا كان جزءاً كبيراً ما يندب على الطبيب معرفة المرض وقد كان المرض سطحياً عرفها بصيغة الصدر وقد انبسط

والامراض الطويلة عموماً والمشارب الروحية خصوصاً  
ويتبع الامراض الموضعية للرئة على الأكثر كالالتهاب  
الرئوي، ثم ان الفصربنا الاصلية للرئة تظهر باعراض  
الالتهاب الرئوي الخفيف وبسحبها الخطاط غير متناسب  
في القوى مع ضعف اعتداد المرض وخفة الاعراض ولا  
يغنى وجود الفصربنا الا يستكون انفسك يشه وانصالحا  
بالشعب وظهور ثنائة النفت وكذلك وضوح الاعراض  
الموضعية والعمومية التي يستدل بها على وجود العلة كالآلام  
الطعنية الشامل لجميع الاعضاء والتشنج المتكرر  
المتعاقب الضيق والسعال المستمر فاذنا فحقت الثبوت  
في الشعب يرجى الشفاء الا انها اذا فحقت في البلهوريا  
عقبا الموت السريع . ثم اذا ارمن المرض رافقة  
الحصى الدقيقة وضلت المريض وهدم بيتو وذوبان  
جسمه وبالمجمل فان الفصربنا من العلل التي يترجم  
فيها الموت ولم يعرف لها الى الان علاج مخصوص  
ولا دواء ناجح

فمرض وس الرئة . هو علة مزمنة نادرة الوقوع تصيب  
بها المرض وتبقى وتشتد شيئا فشيئا فتنضمها بالسعال  
ونفت مادة مخاطية صديدية وقد يحدث نزف في خلال  
مسيرها . اما الهزال فليس واقعا ومن اعراضها حمى تحت  
الفرع على جانب واحد وتقلص ذاك الجانب واحيانا  
يسمع تنفس كفي ويتبع ذلك اخرى وعلى الجانب الاخر  
تنفس طفلي ورئة زائدة وقد يجذب القلب من موضعه  
نحو الجانب المصاب وفي بعض المبررات اعراض تمدد  
القلب مع تضخم واستسقاء الحصى ورتي واذا فحقت الحجة  
شوهت الرئة ضامرة متقلصة لا تبلغ ربع حجمها الطبيعي  
والاعلة الخروانية محنة والشعب متسعة والجانب الاخر  
اوسع ماعو طبعا وليس فيه دليل على تشنن ولا على علة  
زمنية فيؤخذ من هذه الاعراض قرب النسبة بين هذه  
العلة وذات الرئة المزمنة وبالحقيقة ليس بين العلتين  
فصل واضح غير ان بعض التفويرات المأخذة في سروسس  
الرئة تختلف عما يرى في ذات الرئة المزمنة وان كان بينهما

اعراض كثيرة مشتركة ومن اسباب هذه العلة الالتهاب  
الحصى المزمن الذي يرافقه التهاب البلهوريا على جانب  
واحد بدون ارتشاح خلتصق البلهوريا الرئوية بالصلعية  
في مواضع شتى ومن ثم يتدهى نمو تلك المادة التي بها  
تنصلب الرئة الى ان تعيبا كلها . ومن اسبابها ايضا ذات  
الرئة المزمنة في بعض الأشخاص لاسيا السكرى . ثم تختلف  
هذه العلة عن ذات الرئة المزمنة بارتشاح مادة زرقاء  
غروية في التسنج الرئوي الضامر تارة تكسبه لونا احمر  
واخرى لونا اصفر

اما اذار هذه العلة فمائل لانذار ذات الرئة المزمنة  
فلترجع في بابها من المجلد الثامن

وطريقة المعالجة هي بتوجيه العناية الى الرئة الصحيحة  
ومنع العلل عن كل ما يحدث التهابا شديدا . فيقول على  
تنس الوسايط المذكورة في الفصل السابق وقد مدح بعضهم  
المياه المعدنية المحاربة بيتا او بعض امزجوة ومركبات  
فيتحي بالرئة السائلة وتصرف العزائم الى حفظها وصيانتها  
من ملينات المرض اذ لا يرجى شفاء المصابة

في الملل الرهوية للرئة . ان طواهر السم الزهري اللواتي  
والنوالث في الرئتين اترجم في الحجرة والنسبة والمجلد  
والعين والسطام الا انه قد تحقق من تطالي المشاهدات ان  
التهاب الغشاء المخاطي الرئوي والتشنن يغير مبرها على نوع  
ما في المصابين بالزهري ولعقب البعض الى ان السم الزهري  
حيث يحدث عللا رئوية خصوصية وقد بهت التاكيدات  
الوقرية على المرض على فخص دم المتطاع او اطفال الارمن  
فصور من ولادتهم من اصاب والدوم بالداء الزهري  
وقد وجد الاطباء عواقب زهرية في رئات البالغين  
مع طواهر التهاب شعبي وتشرن واحيانا بدون هذه  
الطواهر . ثم ان الطواهر الزهرية الرئوية ترجع الى ثلاثة  
اشكال . الاول طواهر التهاب الغشاء المخاطي الشعبي فكثيرا  
ما يتفق ان المعرض للسم الزهري تصيبه اعراض  
التهاب شعبي مع شى فتند ظهور الاعراض المجلدية تزول  
الاعراض الشعبية والصكين بالعكس فاذنا ظهرت الاعراض

الشعيرة زال النفاط المجلدي بغتة وظهرت اعراض التهاب شعبي ثم تبدى على رتوية زهرية نانونية وهذه الاحوال كثيرة الطرود على من يمرض نسمة للبرد والرطوبة بعد حدوث الشانكر نظير العماكر والمجنود والنوالي والذين يتولون الخفارة والمحارسات في الامكنة الباردة فاذا بقي مريض بالشانكر وظهرت فيه الاعراض المجلدية ثم زالت او لم تظهر بعلاج تناول العلل ثم ظهرت بعد ذلك اعراض السل بدون دلائل تدبر رتوي نسيب ذلك الى الزهري او الى الزهري مع فعل الرتوي والفرق بين هذا النوع وبين السل الحقيقي هو عدم المباشرة بين الاعراض الطبيعية والعامة لان الالتهاب الشعبي الزهري لا يصلب فيه الصمغ ولا يظهر خلاله اعراض تصلب ولا اعراض بوزة وكثيرا ما يظهر عرض فاصل وهو تقص الضلع الاول او الثاني والرتوية بالتهاب السحاق ولا يظهر من هذا العرض في مبداء الامر غير صم تحت الترقيع فيحذر الى الدهن ان الصمغ ينصلب فينبغي ان يحاق الطعنين حتى تبلغ العلة درجة فيها يمتاز الحلال .

والثاني حدوث عقد صمغية في النسيج الرتوي وقد وجدت في البالغين وفي الاطفال المولودين حديثا اصحاب مرض زهري احلي او وراثي وهي متفرقة في الرتوين منفردة او متعددة فصل في جرحها الى بيضة الافر مستديرة والحمية المحدود وقد تنكس . لوها ازرقي او ضارب الى الحمرة ز بعد معكها مدة يصغر لوها واحيانا تلين وتحدث بوزات والاعراض مشابهة لاعراض السل الرتوي والثالث . حدوث عقد صمغية مخيلية النمو والمحول مع ذرن حقيقي . ولا يعرف هذا الاختلاط الا من وضوح الاعراض مع الاصابة بالداء الزهري واشتداد الاعراض الرتوية ومجموعها حسب اشتداد الاعراض الزهريه الاخرى ومجموعها أيضا وقد شوهت هذه العقد في سائر النجعة المجد وشقالي في ظهورها على الجانين غالبا وطريقة المعالجة في هذا المرض ان اذا تحقق انتساب الاعراض الى السم الزهري تعالج حسب قواعد علاج

سائر الاعراض الزهرية . وعند وقوع اللبس فحاشي المستحضرات الرتوية خوف ضررها في السل ويعمل على يوديد البوتاسيوم لان ضرره في اعراض السل اقل من سائر العلاجات الزهرية وقد منع بعضهم استعمال الرتوي في اعراض رتوية ولو تحقق انتسابها الى الزهري فمحبوط الرئة . اذا بقي قسم من الرتوين بدون انتفاع بخلايا الهوائية بواسطة التنفس بعد الولادة اي على الحالة التي هي عليها في الجنين مني امتلكتناس وراثي وقد يعود قسم من الرتوين الى تلك الحالة بعد انتفاعها مرة بالتنفس فيسمى حقله محبوط الرئة او امتلكتناس اكتمالي . وما اذا يحدث بالاكتر في الاولاد ويصيب نصيبة او اكثر من الرئة وتنفصل حدود النصيبة بين القسم المايط والاقسام الصحية زعموا ان ذات الرئة وان ذات الرئة في الاصغر تحصر في نصيبة رتوية فسيهد العلة ذات الرئة النصيبة وذات الرئة الطفلية وما ان القسم المصاب فيه في احوال كثيرة نسيجا رتويا لم يدخله مزالا بعد شفيت العلة ابشائوس

وفي التفرع المرضي لهذا الداء تكون النصيبات المصابة متمازجة عن الاجزاء الصحية المجاورة لما وسطها منتفخ تحت مساو سطح الاجزاء الصحية وجلسها حوا في النصوص اي الاقسام الابدع عن جذوع الشعب تفرى النصيبات التي تنفرع فيها شعبة هابطة والتي تنفرع فيها اخرى شعبة المنبت من الاولى صحيحة وقد يصاب فص كامل واكثر ما يصاب حوا في الرتوين السطلي ثم لسان القص الاعلى الايسر الطويل ثم وسط القص الاوسط ثم السطح الخلفي للقص الاعلى والوسط وكثيرا ما تصاب الاجزاء على الجانين بالمعالجة . ثم ان لون الاجزاء المصابة اغمق منه في النصيبة المجاورة وموعلى اختلاف بين لون اللحم التي واللون البنفسجي . وعلى الاقسام المايطة محيط بيض دقاق ترى بالنظر المجاذق وفي حدود النصيبات المصابة اذا قطعت فسطح القطار المس مدني لا يتفرع فيمتد الجبس وفي اول الامر يمكن تبخيرها لكن جدران الخلايا المايطة

تلتصق بهد حين يستحيل نفخها . فإذا نفخ بشعة منفردة الهواء الى الرئتين فيتناثر الضغط من الداخل والخارج في قسم هابط تنفخ الحبالا لاول الامر وكذا تنفخ هذه العلة من ذات الرئة غير انه لا بد من احتقان بعض تحت الضغط المشار اليه فتهبط الاعلى ولا يدخلها هواء . وعند حدوث زكام وورم في الغشاء المخاطي الشعبي يضيق قطر الشعب ويعوق دخول الهواء بالتصددع فتهبط الجدران وإذا امتلأت الحبالا مرتجحا مصليا عسر الانتفاخ فإذا تحت ضغط الهواء الخارجي فتندد الحبالا ويصعب ولا تدفع نفث ولم تربط الشمة المستطرفة اليها هبطت ايضا . اما المولد السادة بالتصوب لان التصددع يتم بفعل العضلات البلورية فتبقى صحيحة في هذا الماء وما في ذات الرئة فتلتهب اما التمزيرين التكتاس وبها توتوس من ملاحظة الاعراض الطبيعية فتبتع . وإذا التهبت شعب طفيل ضعيف البنية وكانت بعض اقسام رجه هابطة ولادة يؤدي ذلك الى هبوط الرئة فتل هذا معرض لالتهاب الشعب واعراض الهبوط موجودة منذ البداية غير انها جزئية خفيفة لا تتجنب الالتفات حتى يحدث الالتهاب الشعبي المشار اليه فتزيد اعراض الهبوط اما نظم الرئة اي استقامتها الى ما يشبه قطعة لحم من قبل الضغط بسبب سترح في جوف البلورية فنظرها مثل تنظر الرئة الهابطة او ابتاتوتوس في بعض الامور غير انها اصلب وامتن ولا تقبل الانتفاخ وهذه العلة تحدث بظروف مختلفة عن ظروف التكتاس وبها توتوس اما اسباب هذا الماء فهي كل ما يهد بعض الشعب سدا ميكانيكيا بنسبة الماء خصوصا في اللتيان والاصاغر وعلى هذا فعل التهاب شعبي في احدها فإذا انسدت شعبة بقطعة مخاط لرجة دنسها التصددع نحو الشعب الدقاق ثم عند التصوب مجل قليلا مثل مصراع يفرجها وراه من الهواء وعند التصوب ايضا يندد المري فيتبع دخول الهواء وينفخ الهواء الموجود في الحبالا فتهبط وعند تجمع مخاط مع البلويون في بعض الشعب فان كان اللليل لا يستطيع سعالا لاجراجها تهبط الحبالا وتنشأ العلة التي نحن في صدحها . ويعين على هذه العاقبة في الاصاغر ليوثة جدران الصدر فيضغط الهواء الخارجي عند التصددع على ظاهر الصدر فان يدخل

الهواء الى الرئتين فيتناثر الضغط من الداخل والخارج فإذا كانت الجدران الصدرية ذات رخص وبوتة هبطت تحت الضغط المشار اليه فتهبط الاعلى ولا يدخلها هواء . وعند حدوث زكام وورم في الغشاء المخاطي الشعبي يضيق قطر الشعب ويعوق دخول الهواء بالتصددع فتهبط الجدران وإذا امتلأت الحبالا مرتجحا مصليا عسر الانتفاخ فإذا تحت ضغط الهواء الخارجي فتندد الحبالا ويصعب ولا تدفع نفث ولم تربط الشمة المستطرفة اليها هبطت ايضا . اما المولد السادة بالتصوب لان التصددع يتم بفعل العضلات البلورية فتبقى صحيحة في هذا الماء وما في ذات الرئة فتلتهب اما التمزيرين التكتاس وبها توتوس من ملاحظة الاعراض الطبيعية فتبتع . وإذا التهبت شعب طفيل ضعيف البنية وكانت بعض اقسام رجه هابطة ولادة يؤدي ذلك الى هبوط الرئة فتل هذا معرض لالتهاب الشعب واعراض الهبوط موجودة منذ البداية غير انها جزئية خفيفة لا تتجنب الالتفات حتى يحدث الالتهاب الشعبي المشار اليه فتزيد اعراض الهبوط اما نظم الرئة اي استقامتها الى ما يشبه قطعة لحم من قبل الضغط بسبب سترح في جوف البلورية فنظرها مثل تنظر الرئة الهابطة او ابتاتوتوس في بعض الامور غير انها اصلب وامتن ولا تقبل الانتفاخ وهذه العلة تحدث بظروف مختلفة عن ظروف التكتاس وبها توتوس اما اسباب هذا الماء فهي كل ما يهد بعض الشعب سدا ميكانيكيا بنسبة الماء خصوصا في اللتيان والاصاغر وعلى هذا فعل التهاب شعبي في احدها فإذا انسدت شعبة بقطعة مخاط لرجة دنسها التصددع نحو الشعب الدقاق ثم عند التصوب مجل قليلا مثل مصراع يفرجها وراه من الهواء وعند التصوب ايضا يندد المري فيتبع دخول الهواء وينفخ الهواء الموجود في الحبالا فتهبط وعند تجمع مخاط مع البلويون في بعض الشعب فان كان اللليل لا يستطيع سعالا لاجراجها تهبط الحبالا وتنشأ العلة التي نحن في صدحها . ويعين على هذه العاقبة في الاصاغر ليوثة جدران الصدر فيضغط الهواء الخارجي عند التصددع على ظاهر الصدر فان يدخل

الطفل على فراغها فيموت خنقا وقد اجمع اطباء في علاج هذا الماء على تهيج الاطفال المولودين حديثا الى البكاء حتى تنفخ الشعب وينفي ان ينظف المخاط من الم والحلقوم حتى اذا دعت الضرورة يعطى مقي من الايكاك او سكين المنصل ويوضع الطفل في ابرن سخن ولا يترك الا بعد ترويدة طويلة ثم يتنظف للرضاع والسعال قبل توفر المولد في الشعب الدقاق والحبالا . وقد يستعان عليه ايضا بذلك

## الصدر يرمي الرتبون

سرطان الرتبون. ينشأ عن هذا المرض وهو يمتد  
سرطان الخصية أو سرطان العظام على الغالب ويحدث  
في الذكور من سن ٢٠ سنة إلى ٧٠ سنة أكثر منه في الإناث  
ويكون من النوع الغفائي عادة وفلما يكون من الأمكرس  
أو النشائي. أما المادة السرطانية فقد تكون على شكل عقد  
منفصلة يختلف مقدارها بين البندقة واللينة وموطنها في  
الرتبون وفي الرتة الواحدة أحيانا وربما تكون على هيئة  
مادة مرتخية في الخلايا الهوائية غير واضحة الحدود وقيل  
أن هذه هي هيئة سرطان رئوي أصلي وإما الأولى فيئة  
الثانوي. وقد يتدثر هذا في الرتة ويصل منها بالبلورا  
والتامور والقلب والطحال والحاجز والطحال والأوعية  
الكبرى والأعصاب وربما أجدأ في قسم من هذه وأمد  
منه إلى الرتة وخلال سير المرض تنضغط الخلايا الهوائية  
وتغلق بالمادة السرطانية فتوكل جدرانها وتغني الأوردة  
وربما مرن الشرايين بالنسب المصاب سالمة. أما العدد  
فتصاب وعدد الحجاب المتوسط بتعاطف جميعها فينقطع  
بالأوزل والشرايين الرئوية أو تضغط عليها وإما  
الأعصاب فتصاب منها الفاتحة والشمخية والراجع وريانيات  
المادة السرطانية فتصب على الشعب فتخرج إذا ذلك بالنت  
وتظهر الأعراض التالية على سبيل في الشعب ويؤثرات  
وفي النوع المرتفع يصفر حجم الرتة وينقص الصدر  
وأحيانا يرتفع حبال إلى جوف البلورا. وإذا غلب النوع  
الغفائي بالظاهرة الحظية يرى مؤلفا من حويط مقنكية  
تختلف خروجها قدرًا وهيئة ولنسب المصير يخرج منها  
السبال السرطاني الذي الحاوي كريات مغزلية الشكل  
وكريات على هيئة أخرى ولكل كرية نواة فأكبر  
أما الأعراض ففي بعض الحوادث لا تظهر أعراض  
رئوية يتنبه إليها حتى يتقدم المرض غير أنه في الغالب  
تظهر الأعراض الخصوصية حتى يجرى التشخيص (اطلب  
سرطان)

ريو

Rieux

اسمها القديم ريني. قصبة ناحية في ولاية غارون  
الأعلى من فرنسا على نهر أيزسكانها نحو الفين وفي جوارها  
كهف فيه مناظر طبيعية بدئية يعمل فيها الجمع من الحزف  
الصيني وفيها كاتندرا جميلة وثمة لجرس بالقة في العلو  
خفيفة البناء. وكان يرحبا الثاني والعشرون قد جعلها  
مركزا سنة ١٢١٨

وربوا أيضا مدينة في ولاية موريان من فرنسا  
كانت قديما من برتانية وهي على ٦ كيلومترات من  
ردون إلى الجنوب الغربي

وربوا أيضا اسم عائلة أشهر منها جماعة منهم يوحنا  
ريو من سلالة الدوق برتانية خدم أولا الإنكليز ثم اتصل  
بشارل السادس وهزم الإنكليز سنة ١٤٠٤ حين كانوا  
يعيشون في برتانية وجعل مارشالا ومات سنة ١٤١٧  
وابنة بطرس ريوسيد روشفون خلف أباه في المارشالية  
وساعد جان دوك في أورليان ودفع الإنكليز عن سان  
دنيس سنة ١٤٣٥ وأخذ منهم مدينة ديب والزهم أن  
يرفعوا المحاصر عن هارفور ثم وقع في يد قائد من أحزاب  
الإنكليز فقبض عليه وحبس ومات في حبس في حالة  
برئى لها سنة ١٤٤٢ - ويوحنا ريو أيضا ابن حفيد  
بطرس المذكور كان مارشال برتانية ونائب جنرال  
عساكر الدوقية ووصيا لحنة البرتانية وجلسه لويس  
الثاني عشر أمير روسيلون وحى برتانية من الإنكليز  
ومات سنة ١٥١٨

ريواريا

Rio Arriba

كوتية في شمالي غربي مكسيكا الجديدة متاخمة  
لأريزونا هروجا ميريوراندني. مساحتها ٥٠٠  
ميل مربع. سكانها ٠٠٠٠ وفيها عدة سلاسل جبلية.  
ومن محصولاتها الحنطة والحبوب والصوف. قاعدتها

لوس لشروس

ريوجا

Rioja

وبقال لاريوجا أيضاً ١٠٠ ولاية في غربي جمهورية

ارجنتين يجدها من الشمال والشمال الشرقي كاتامركا ومن

الفرق كوردوبا ومن الجنوب سان لويس ومن الجنوب

الغربي سان خوان ومن الغرب شيلي ويفصلها عن الاخيرة

جبال انديز مساحتها ٢٥٠٠٠ ميل مربع وسكانها نحو

٥٠٠٠٠ وفيها عدة جبال أنديز سلاسل فلاسكو وريوجا

وفاماتينا واجغوي جندة من الشمال الى الجنوب ويغزل

هذه السلاسل اودية وسهول كثيرة وارتفاع اقل قمة

في جبال ريوجا لا يتجاوز ١٧٠٥٠ قدماً عن سطح البحر

ومن انهرها المهمة نهر رينجو ونهر في جبال انديز وفي

جبال فاماتينا معادن الذهب والفضة والحاس والحديد

والفلك والكنابرز وفي جبال فلاسكو بعض الحجارة

الكرمية ولما الزيل والرصاص واللاتيون وكرنونات

الصودا والملح وتدرات البوطاس وتدرات الصودا فئات

وجودها في هذه السلاسل وغيرها ما هو داخل ضمن

حدود البلاد ومن محصولها القرفة والحنطة والقطن

والزيتون والكرم وغيرها من الثمار وفيها انبوع من

الخشب والصمغ والعسل والشمع ومن الأصيلة دودة

القرمز وغيرها . يعني اهلبا بترية المواشي . ومن

مصنوعات معاملها الشح الصوفية والمشاريب المنجعة

والرزم ولما تجارة مهمة في الثمار والجلود وهي مقسومة الى

عدة مقاطعات

٢٠ مدينة وقاعدة الولاية المذكورة موقعها الى

شرقي جبال ريوجا على ٦٥٠ ميلاً عن بونوس آيرس

الى الشمال الغربي . سكانها ٦٠٠٠ وفيها ٤ كنائس وقد

بنت المدينة سنة ١٥٦١

ريوجيرو

Rio de Janeiro

١٠ ولاية من البرازيل موقعها بين ٢٠ و ٢٥

٢٢ من عرض الجنوب و ٤٠ و ٤٤ من

طول الغرب . يجدها من الشمال سيرتوسا تويوس من

الشمال الغربي ميناس جيراس ومن الجنوب الغربي ساو

باولو ومن الشرق من الجنوب البحر المحيط مساحتها ١٨٠٤٨

١٨ ميلاً مربعاً وسكانها ١٢٢٤٠٠٠ منهم ٢٠٠٠٠ من

الأرقاء . سطحها كثير الجبال والأكام وفيها سلاسل سراً

دوس أرفاوس اوسراً دوماً وصلجة سراً ماتيكوارا

ومن انهرها المهمة نهر بارايبا وتوول ونهر في على مقربة

من باراتي فيري بين السلسلتين السابق الايام اليها

يتفرج وتجدد الى ان يصب في المحيط قرب هذا الولاية

الشمالي . طوله ٤٠٠ ميل وهو نهر شجره وفرة عطائو

غير صالح لسير السفائن الا على مسافة ٥٠ ميلاً من

مصو . وتكثر فيها البحيرات والمناقع خصوصاً في جوار

الشاطئ وفيها جزائر اهمها جزيرة بلاغراندي ومارامبا

ومن أهمات نفورها أنفراوس ويس واسو وجوان

ومنقاراتها وريوجيرو وموقعها على جون ريوجيرو

وهو من حسن الموقع وجمال المنظر ينوق سواه من

أجوان العالم وساحله وافر الاخوار والاشوار ومعظم

دخولها في الولاية ١٥ ميلاً على عرض يختلف بين مليون

١٠٠٠ ميل امام مدخله من جهة المحيط فأنساعه ١٧٠٠ يرد

وعلى جانبيه من الولاية أكمام صخرية وتلال ارتفاعها

على الجانب الغربي ١٠٠٠ قدم على الجانب الغربي ١٢٧٠

قدماً . وقد أقيمت على هذه الأكام ومن حولها حصون

منجعة ومعامل بدية النسخ والخدمة حماة لمدخل الجون

ومنك للسفائن والدوراع ومن لوجه آوتة الحرب وسكة

متصفو جزيرة صخرية صغيرة محصنة ايضاً وفيها ما عدا

ذلك عدة جزيرات متشرة على جوانبه وفي قلبها بعضها

محموت والبعض الاخر أقيمت عليه المناظر والمائل ثم

ان معظم غور المياه في داخل الجون ١٥٠ قدماً حداً

المدخل وإقفة قرب الشاطئ من ٦ الى ٨ اقدام اما الملة

والبحر فلا يترك لها جري مرتب بل يختلفان باختلاف

المؤثرات الطبيعية . هنارها جيد رطب نافع للصحة في

الجبال والمرتفعات وهو بخلاف ذلك في الساحل والمنخفضات . تربتها جيدة كثيرة التبت ، والمختصة وفي غياضها انواع جيدة من الخشب وغيره من ابناء الاقاليم الحارة والباردة ومن محصولها البن وقصب السكر والقطن والشاي والارز والشوكولاتا والبطاطا ولزراعة التبغ فيها اهمية تذكر كذلك البن قد تتوفر وجوده وزراعتها فيها على ازدياد وهي مشهورة بانواع الفار والابنية التي نفو في سائر اقطار العالم كأن هوانها جامع لنافع البلدان الباردة والحارة والمعتدلة وقتلها جودتها أو شجر لا ينبت في ارضها . ومن حيواناتها الفهد والخنزير البري والفهر والتابير والغنم ومن طيورها ما هو حسن المنظر مثلون الريش طرب الغنم لطيف التفريد وتكثر في امارها وجوبا الاسماك اللذيذة المأكلة . ومن معادنها الذهب وكثرة في جوار ميناس جيراس وجبال السيلان والمجسمات والمجهر الساماني والرخام الابيض والبلور اجناسا والمجديد والطفال . وتقسيم الولاية الى ١٧ دائرة وتنقسم هذه الى بلديات وإريشيات والتعليم فيها اجباري وقد أسست الحكومة ٦٦ مدرسة ابتدائية وأربع مدارس عالية اعمالت منها كموس على الضفة اليمنى من البارامبيا وعلى ٢٥ ميلاً من مصيفي البر سكانها ٤٠,٠٠٠ وتقترني وهي الفاصلة الا ان قريها من ريوجيرو عاصمة المملكة قل من اهميتها فاصححت بحسب من ارباضها سكانها ٢٥,٠٠٠ . وبتمرو وبوليس وفيها مصيف الامبراطور وفي ذات رساتيق في جودة المنظمة وحسن البناء مما سارها . وفي الشارع واسعة . وقد بدى مؤخرًا في وضع الخطوط الحديدية قريبًا للمواصلات بين المداين كذلك الاسلاك البرقية قد ذهبت بسهم ما كان يعترضها عوارضات . ويحق سرعتها ٢٠ . خاصة امبراطورية البرازيل واشهر مدينة العظيمة في بلاد البرازيل . وللعديدة ما عدا هذه فصحات في امركا الجنوبية موقعا على الشاطئ الغربي من جوين باسمها في ٢٣ ٥٤ من عرض الجنوب و ٤٩ ١٠ من طول الغرب سكانها ٢٧٥,٠٠٠ ولما كانت ارضها منتظية الشكل وممتدة مسافة ٦ اميال على ساحل المهن كان بناؤها فاقد النظام المألوف في غيورها من عوام

والمرصد الفلكي وقصر ساور كرسنوفارو ومضرب النقاد  
وعند مستشفيات وطنية ومستشفى برتوغالي وأخرى انكليزي  
وغیرها للفرنسيين والاسبان ومدرسة وطنية ولجنة حرية  
وأخرى للطب ومدرسة للجغرافيا والتاريخ وبيوت علم  
وكتائب لاحاجة الى تعيادها

ثم ان المكاتب في المدينة المذكورة مفتقرة الى المؤلفات  
في اللغات الاجنبية لان معظم ما فيها من المؤلفات  
والكتب جميعها في لغة البلاد الا تزرأ قليلاً في بعض  
اللغات الاجنبية اما المكتبة الملكية فكانت في القند خاصة  
احدى مكاتب ليسبون فيها ما يزيد عن ٥٠٠٠ مجلد  
وقد ترقى فن الطباعة في ريونيرو وتوفر عدد  
المطابع فيها حتى بلغ عددها زهاء ٥٠ مطبعة خصوصية  
ما عدا مطبعة الحكومة مختصة من جرى ذلك المعارف  
والاداب وكانت من قبل في اسوأ الحالات ويؤخذ  
من المخرج التقارير الرسمية عن حالة المعارف والبحر انه

ان عدد المنشورات اليومية وغیر اليومية زاد على ٧٠  
جريدة منها ما تولى الوطنيين تحريره واستعانوا عليه  
بالاجانب والاغراب وفي عدادها جريدة انكليزية خاصة  
التي منشورة في المدينة والولاية وأخرى فرنسية وثلاثان  
تكتبان بالالمانية

وفي المدينة المذكورة ٢٠ كنيسة و٦ اديرة وحمل  
كاثس للاجئين الاغراب لان اكثر الوطنيين من  
تبعه الكنيسة الكاثوليكية. اما اسبائهم فاعرض فيها اصناف  
البضائع من صنع معامل البلاد او من واردات البلدان  
الاجنبية الى اخرها لتتيسر وسائل العيش وتصوب اليه  
نفوس الاهالي من الاخذ والمطاعم يبع الدجاج والفا  
والخضراوات ما لا يتجاوزون فيه بتقيصة في الجنس او  
النوع انما لم المائسة والطيور فيها اذى رتبة مما سواه  
وتجند المخطوط الحديدي الى نقط مختلفة من رسائهم  
وقد باشرت الحكومة بناء وصيف في مرفأ المدينة لقباً  
السفائن اليوي الانواء والزوار وطى بعد عن الطرف  
الثاني الشرقي منها محل بنقور في الصخر ليلاء المراكب

اقصى ما يقوى على حمل سفينة طولها ٢٨٠ قدماً وارتفاعها  
٢٨ قدماً وفيها فضلاً عن كل ذلك معامل للطن  
والنبيج والصابون والورق والرجاج والنجلات. اما ماؤها  
فترطب ندى مضرباً بالصحة وتكثر فيها الحمى الصفراء الا  
انها قلما تستعصي على الاطباء او تكون رديئة العقبى  
وكذلك امراض الجهاز التنفسي ومعدل نقل المياه فيها

٨٢ قهرت ومعدل المطر ٤٢ قهرماً في السنة  
اما تجارتها فقد اضررت بها الرسوم الموضوعة على  
صادرات البلاد ومعدلها ١٢ في المائة على كل ما يصدر  
من السلع. وتستورد الولايات المتحدة منها ٥٨ في المائة  
من محصول البن ونحو نصف محصول الخشب وما بقي  
من سائر الاصناف والمستغلات تستورد انكليزاً نصفه  
اما النضالة فتصدر اكثرها الى فرنسا والمانيا ثم الى الولايات  
تختلف قيمتها وابوابها

اما تاريخها فما يتعلق منه بالارمنة القريه ذكرناه  
في الكلام على بلاد البرازيل وتذكر ان بعض الاخبار  
عن اكتشافها واشتقاق اسمها وهو ان مكتفي جنوبي  
امركا اهبط الى جون ريونيرو بعد اهتمامهم الى  
بلاد برازيل الا انه بقي بلا تعريف الى سنة ١٥٠٢ وما  
بعدها. ولما دخله السائح جوجان دياس دوسويس في غرة

كانون الثاني (جانفيه) سنة ١٥١٥ تخيل انه عند  
مصعب نهر من الانهار العظيمة ولذلك دعا الجون ريونيرو  
جنيرو اعني نهر كانون الثاني نسبة الى اكتشافه في ذلك  
الحين. وسنة ١٥٢١ نزلت جالية قليلة العديد في موقع  
المدينة الحالية ثم زالها لاربعه اشهر من وصولها وبقيت  
المتعرة الجديدة خلوا من السكان احكاماً. ثم ان  
الملك جان الثالث البرتوغالي لما احسن باقليم ريونيرو  
الى مارتيم افونسو دوسوزا اعني هذا حصك صغيراً.

وسنة ١٥٥٢ نزل في عدد قليل من المهاجرين الا ان  
المتبادر الى الذهن من المطالعات التاريخية ان مستعرة  
مارتيم افونسو لم تكن اوفر حظاً من التي سلفتها بل  
تقوضت اركانها بوقت قصير واول جالية ترسخت اقدانها

<p>في هذا المكان وثالت نجاحاً في جالية امير البحر فلغانيون اذ اتاهما في بعض المونغو سنة ١٥٥٥ واقام حصناً على جريت في الجيوت المذكور فذهبت باسمه اما الهند الوطنين فالتصبا مع الجالية الفرنسية والتلتوا معها فاحسن الفرنسيون معاملتهم وعقدوا معهم المواصلات التجارية ودعوا المستعمرة هنريكيل ومايجاورها فرنسا الجنوبية . وسنة ١٥٦٥ كتب الملك جون الثالث البرتغالي الى حاكم باها في طرد الفرنسيين منها فانفذ الحكم فيهم فطردها سنة ١٥٦٧ استمر بها جالية برتغالية ودعها ساووساسيو ثم ان الهند اصبحت للفرن الاول من نزول المستعمرة البرتغالية بنقل وطأة الافرنج وداخلهم الخوف منهم فكانت غصة في قلوبهم لم تلبث ان تحوّلت الى عدوان شديد فاقبلوا شديداً معهم وكانت الغلبة للافرنج ثم اختلفت كلمة البرتغاليين وثاروا الثمن فيها بينهم وبالغوا في القسوة والاستبداد . وسنة ١٧١٠ حاول الفرنسيون استرجاع الجيوت فاختطفوا ووقع قائدهم في اسر البرتغاليين فقتلوه ثم اسأ نطقا المحمل سنة ١٧١١ تحت لواء امير البحر المشهور دوقاي تريون الـ ١٤ صاحبهم على مبلغ من النقود واخذت المستعمرة في النجاح والتقدم رغمًا على اعدائهم اذارها من الخلل وسنة ١٧٦٢ جعلت ريوجنيرو قاعدة للمملكة الصغيرة وسنة ١٨٠٨ لما اصلى نابليون الاول حركاً شديدة على البرتغال هجرت العائلة البرتغالية المالكه وطبها وانت البرازيل نازلة في ريوجنيرو فقيوت من جرى ذلك عناصر التقدم فيها وتقدمت في التجارة على سواها من مدن البرازيل ولما عاد الملك جان السادس الى بلاده الاصيلة وذلك سنة ١٨٢١ استقلت بلاد البرازيل امبراطورية وندانت بدون بدو الاول ابن ملك البرتغال امبراطوراً عليها سنة ١٨٢٢ ومن ذلك الحين اتخذ تاريخ ريوجنيرو بتاريخ الامبراطورية ( راجع برازيل ) وسنة ١٨٤٤ صارت ريوجنيرو عاصمة البلاد مجبليها وجعلت مختدري قاعدة لولايه ريوجنيرو</p>	<p>في هذا المكان وثالت نجاحاً في جالية امير البحر فلغانيون اذ اتاهما في بعض المونغو سنة ١٥٥٥ واقام حصناً على جريت في الجيوت المذكور فذهبت باسمه اما الهند الوطنين فالتصبا مع الجالية الفرنسية والتلتوا معها فاحسن الفرنسيون معاملتهم وعقدوا معهم المواصلات التجارية ودعوا المستعمرة هنريكيل ومايجاورها فرنسا الجنوبية . وسنة ١٥٦٥ كتب الملك جون الثالث البرتغالي الى حاكم باها في طرد الفرنسيين منها فانفذ الحكم فيهم فطردها سنة ١٥٦٧ استمر بها جالية برتغالية ودعها ساووساسيو ثم ان الهند اصبحت للفرن الاول من نزول المستعمرة البرتغالية بنقل وطأة الافرنج وداخلهم الخوف منهم فكانت غصة في قلوبهم لم تلبث ان تحوّلت الى عدوان شديد فاقبلوا شديداً معهم وكانت الغلبة للافرنج ثم اختلفت كلمة البرتغاليين وثاروا الثمن فيها بينهم وبالغوا في القسوة والاستبداد . وسنة ١٧١٠ حاول الفرنسيون استرجاع الجيوت فاختطفوا ووقع قائدهم في اسر البرتغاليين فقتلوه ثم اسأ نطقا المحمل سنة ١٧١١ تحت لواء امير البحر المشهور دوقاي تريون الـ ١٤ صاحبهم على مبلغ من النقود واخذت المستعمرة في النجاح والتقدم رغمًا على اعدائهم اذارها من الخلل وسنة ١٧٦٢ جعلت ريوجنيرو قاعدة للمملكة الصغيرة وسنة ١٨٠٨ لما اصلى نابليون الاول حركاً شديدة على البرتغال هجرت العائلة البرتغالية المالكه وطبها وانت البرازيل نازلة في ريوجنيرو فقيوت من جرى ذلك عناصر التقدم فيها وتقدمت في التجارة على سواها من مدن البرازيل ولما عاد الملك جان السادس الى بلاده الاصيلة وذلك سنة ١٨٢١ استقلت بلاد البرازيل امبراطورية وندانت بدون بدو الاول ابن ملك البرتغال امبراطوراً عليها سنة ١٨٢٢ ومن ذلك الحين اتخذ تاريخ ريوجنيرو بتاريخ الامبراطورية ( راجع برازيل ) وسنة ١٨٤٤ صارت ريوجنيرو عاصمة البلاد مجبليها وجعلت مختدري قاعدة لولايه ريوجنيرو</p>
<p>ريوس Reus اوراوس مدينة في قطلونية من اسبانيا في ولاية طرغوت على مسافة ١١ ميلاً عن مدينة طرغوت الى غربيها . سكانها نحو ٢٥,٠٠٠ نس . موقعها في سهل عند حضيض سلسلة جبال واطية . كانت قديماً حصنة وفي قسبان المدينة القديمة والحديثة فالقديمة انشئت سنة ١١٥١ والحديثة في القرن الماضي . فيها ١١ ساحة عمومية وعدة بحاري مياه تحت الارض . وكيسة ماري بطرس ( سان بيدرو ) الاسقفية وهي جميلة فيها برج عظيم . وخارج المدينة منجيات في احدها تمثال عظيم للسيدة الغبراء يزار كثيراً . وفي المدينة أكثر من ١٠٠٠ معمل قطن وحرير وعدة معاصر للزيت ومعامل للصابون والخزف . اما تجارتها فقد اخذت في التقدم منذ انشئت فيها المعامل الانكليزية سنة ١٧٥٠</p>	<p>ريو غراندي Rio grande ١ . ريو غراندي او غرايبي نهر في بوليفيا من امركا الجنوبية . طوله خلا عطفاؤه الكثيرة ٧٠٠ ميل . تسير السفن الصغيرة في نصفه الاخير . ولصب فيه عدة انهر اخصها نهر فلورة</p>
<p>٢ . ريو غراندي دل نورتي اوريو راقو دل نورتي ويعرف باسم ريو غراندي نهر في امركا الشمالية يخرج من جنوبي غربي كولورادو ويصب في خليج مكسيكي طوله نحو ٨٠٠ ميل . تصب فيه انهر عديدة اخصها نهر ريو بيكوس وطوله نحو ٧٠٠ ميل</p>	<p>٣ . ريو غراندي دو نورتي Rio grande do norte ولاية ساحلية من امبراطورية البرازيل موقعها بين ٢٢° و ٢٨° ١٨' من عرض الجنوب و ٤٥° و ٤٨° من طول الغرب بمجدها المحيط شمالاً وشرقاً والباراهيا جنوباً . مساحتها ٢٠,١٠٠ ميل مربع وسكانها نحو</p>

والبحر فلم يكتف بوصف حال الصناعة على ما كانت حيث بل زاد في الكلام عما زيادات مفيدة ذلك على غزارة عقله فتقدمت الفنون الصناعة بملاحظاته تقدمًا يتألم ولم تكن فرنسا تحسن صناعة الحديد بحيث تكن في أزمائها بل كانت تستلضع من الخارج ولم يكن فيها عمل للفولاذ فقام ريومور بجريبات عديدة وأنعاب شجّة اقتضت مصاريف جسيمة وأظهر ما في معادن فرنسا من الجوده وبين طريقة استخراج الحديد بسهولة واقتصاد لصب الحديد وتلين المصبوب منه وأحاطت الى فولاذ مصبوباً أو مطروقاً . وسنة ١٧٢٢ نشر رسالة في هذه المباحث عنابها طريقة احالة الحديد الى فولاذ وتلين المصبوب منه . ولم تكن أيضاً صناعة الفولاذ معروف في فرنسا وكل المانيا تكتم سر هذه الصناعة اشد الكتم فاكشف ريومور لها طريقة سهلة ببساطة قليلة الكلفة وكان حوق أورليان حينئذ وكل الملكة غاراسكا فاف ريومور عن هذه الانعاب والافادات بتخصيص مبلغ نحو ١٢ ألف فرنك غير انه لم يقبلها لخاصة واحب ان تمتع بها الاكاديمية بعد وفاء للقيام بأعمال مفيدة من لفنان الصناعة . ووجه ريومور نظره أيضاً الى صناعة المنجرف الصيني خاطلع على المباد التي تعمل منها في فرنسا فلم يجدها مطابقة لما يأتي من الصين فاجهد نفسه في اكتشاف الطريقة الموافقة لذلك وفار بالمرغوب وفضلاً عن ذلك اكتشف طريقة لعمل خروف الصيني الزجاجي الايض ايما نابلسع رجاء ايض غير شفاف على شكل الصيني . ولم يكن للطبيبين ثرمومتر موافق للتقنيات الاحوال فاخترع ميزاناً فاق كل ما كان موجوداً من نوعه لكنه لم يكن خالياً من النقص فعل ذلك ثرمومتراً اكمل منه لكن بقي منسوكاً الى ريومور حتى الان . راجع ثرمومتر . وكتابات ريومور في العلوم الطبيعية والصناعية من اجل ما كتب الى وقتو في بابها فمن ذلك رسالة ايان فيها ان الهدف البحري يتألف بتراكم اجزائه بالندرج وكتبه انتقال الاصناف التي تظن انها لا صلة بالصنوع لانتشار مكانها .

٢٢٤,٠٠٠ منهم ١٢,٥٠٠ من الأرقاء واسما مشتق من اسم نهر يجرى شرقاً ثم يصب في المحيط حذاء نائال ومن انهرها الهمة البراكاس ومنجزة في بارابيا تسير في السفن مسافة ٢٥ ميلاً . سلعها رملي في جوار البحر مفرجذب في الداخلية الا في الجبال والمرتعات وعلى ضفاف الانهر فيها المراعي والنباتات ومن معادنها الذهب والفضة والحديد بقادير قليلة في البحر الكلي واللمع والكبريت ويكثر فيها الخشب ومن محصولها الصمغ والراتنج والبسمل والصل البرني والدودة القرمز في الشمع والجنود الطية والسكر والقطر والارز والنبغ والخضرة . والمناشية كثيرة فيها . ههنا ناشف حار مشروب يفتد بالنظ في داخلها احما . ومن مديها الهمة نائال وهي القاعدة لمديراتيس وماكا وواسو

## ريوم

Riom

مدينة من أفرقة في فرنسا من مقاطعة بوي دونوم قربة ضفة اميون البسري على ٨ اميال من كلرمنت قران الى النبال سكانها نحو ١١,٠٠٠ وفيها عدة ابنية وخرابات القصر الدوق القديم ومدرسة وبيارستان وغال لديني ومن مصنوعات الكتان والمرايب الروحة والشموع ويصير بالحبوب والخمور والخبز والمجد والفار المنوطة والاربع عشرة قاعة حوقية أفرقة

## ريومور

Réaumur

طبيعي فرنسي مشهور ولد في لاروش سنة ١٦٨٣ وتلقى دروسه الاولى في بلده ثم في بواتيه وبورج ثم دخل باريس سنة ١٧٠٢ فاقبل بعلماها في مدة قصيرة وكان اول اشتغاله وجد في الرياضيات ونشر رسالتين سنة ١٧٠٥ و ١٧٠٨ في المصنوعات والمنحرفات منها فاشهر بها ونقحت له الاكاديمية ايولها سنة ١٧٠٨ فدخل في طبقة الاكبين وكلف ان يضع كتاباً في وصف الفنون

وأظهر الصدف الذي يحصل منه الصغ الأرجواني وأن  
الفرطان اخذت بعض اجزائه بنبث ثانية. وسنة ١٧١٥  
وصف الملك الزناد والمجهاز الذي يشغله لتوليد  
الكهربائية. وكشف ايضا طريقة عمل اللؤلؤ الكاذب  
من قشر السمك الصغير الابيض. وسنة ١٧١١ قرر  
أن يرم الخوفان المؤلف منها الحبل ثقلا متاعه خلافا  
للرأي العام. وبجث في اصناف الفلوات فافاد فيها  
افادات جليلة. ولانقل في تدبير المنزل فاكشف امورا  
حسنة منها طريقة حفظ البيض وتقليصه على الطريقة  
العمرية. وكشف في الحشرات مصنعا خفيا طبع منه ستة  
مجلدات ويبلغونهم بلعداد السابغ الطبع ادركت  
المنية. وهذا الكتاب مشتمل على فوائد جمة جديدة وقد  
تجرى فيه دقة الجهد حتى انه يعتمد طويلا على الان على  
وهلما. وبجث ايضا في كيفية فهم الطيور وجمع كمية  
كبيرة من الطيور المجففة او المحفوظة بقيت مدة طويلة  
وكذا لتدريس علم الطيور. وقضى ريومور حياته سعيدا  
مجتهدا موهوبا ولم يبق له في آخر حياته الا العلامة  
بلون فدخل ريومور بعض المناخل في مقاومته بعد  
نشر الاجزاء الاولى من تاريخه الطبي. ومات ريومور  
على انرسفوطه من ظهر فريو سنة ١٧٥٧ وقد وقف على  
الاكاديمية بجماعية وسافر المواد التي كان يستخدمها في  
١٨٢٢ حفظه

ريوند

Riwand

كورة من تونسي بسانابوري احد ارباعها قبل  
احدها ريونديو بن فرخزاد من آل ساسان. وينسب  
اليها بعض العلماء

ريونفرو

Rio Negro

نهر في امريكا الجنوبية مصبة في الامازون ومخرجه  
في سيرا تونوي وهي سلسلة جبال في بلاد كوندينا ماركا  
من ولايات كولمبيا المتحدة فيمد أن يجري مسافة  
٢٠٠ ميل من منبعه الى الشرق ينطلق الى الجنوب الى  
ان يصل ٢٠٠ ميل من عرض الشمال لفيقي بهر كاسيكارا ثم  
يدخل البرازيل على ٥٠ ميلا من نقطة التقاء بالنهر  
المذكور ثم يصل خط الاستواء فيصب فيه هناك عدة  
انهر ثم يتحد موالق عدة شلالات الى ساو غريمال على  
٦٠٠ ميل من مصبه في ماناوس فتصور السفائن فيه في  
ساو رابطة النقطه وقد طرقت سرعة باموار بمقامها  
في الساعة. ولا يصل في جريانو الى ٦٢ من طول النهر  
يصب اليونهر ريومور انكو ومن ثم ينطلق الى الجنوب  
الشرقي. معظم انصاعه في بعض الامكنة من ١٢ الى ١٥  
ميلا وطوله ١٢٠٠ ميل تصعد المراكب الى ساو  
غريمال والمعروف من تاريخها فاقبلها اكتشف سنة ١٦٢٧  
لنصف البرتوغاليون الى صفاء واقاموا عليها مهنرا قرب  
مدينة ماناوس الحالية

٢. نهر في امريكا الجنوبية وهو احد الناضل

بين جمهورية ارجنتين وباناغويا يخرج من احطور  
سلسلة انز القليلة بين ٢٨ و ٢٩ من عرض  
الجنوب ويتفرع الى اربعة فروع تتلاقى ونهرى جنوبا  
الى حد ٤٠٢٠ من العرض ثم يجري شمالا بفري  
مولقا عدة شلالات الى ٦٩ من طول النهر وهنا ينضم  
اليونهر نوكون من الشمال ثم يتبع مجراه شرقا الى ٦٦  
من الطول حيث يتألف من انقسام الى عدة فروع  
جبريات كثيرة او فرها اهمية جزيرة شولاش وفي على  
٢١٠ اميال عن البحر طولها ٢٧ ميلا على ٢ اميال من  
العرض ثم يجمع النهر وراه هذه الجزير جعما واحدا الى  
ان يبلغ مصبه في ٤١٢ من عرض الجنوب و٤٥ ٦٢  
من طول النهر اما مسير السفائن فيونجار الى جزيرة  
شولاش السابق الانباه اليها مجتمع فيها يلها لتوفر  
عطفاة وكثرة شلالاته. وعلى صفاءه انواع من  
الاشجار الجميدة الخشب والمراعي على جانبيه تكفي موونا  
لاعداد كثيرة من الماشية وكذلك الاراضي على بعد  
قليل منه صالحة للزراعة اما المناخ القائمة على جانبيه وما

بجوارها فكتيرة زاهرة وفي اولها مدينة كريمة دى  
باتاغوس فهساته الاف من السكان ولا يجاوز بعدها  
عن ساحل البحر ٢٠ ميلاً . ولول من استقرار هذا التهر  
وراد جمره السطح قلادمو فانه كابد الانصاب والمشايق  
وتحمل من ألم المصاحب ما لا يحيد حتى تسمى له وصول  
أجنوس لسلطة اندز وسنة ١٨٧٢ استمرت جمهوريتا رجعتين  
سرية من الرقاد واركبتهم سفينة تجارية الا انها استبان  
في منتهى الامر مقدار الصعوبة فعدلت عن الامر

ريوني

اوريون . اطلب فاز في باب الفاء

ريونيون

Réunion

جزيرة فرنسا في بحر الهند مقعها بين ٢٠.٥٠  
و ٢١.٢٤ من عرض الجنوب و ٥٢.٥٦ و ٥٢.٢٤  
من طول الشرق على ١٢٠ ميلاً عن جزيرة موريشوس  
الى غربي الجنوب الغربي و ٤١٠ اميال عن مدكسكالي  
الشرق مساحتها نحو ٩٧٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو  
١٢٣,٥٦٦ نسيم من البيض وما بقي من الزنوج والكولي  
وفيها سلسلتان من الجبال البركانية وارتفاع اعلى قمتها  
... اقدم وفي الجهة الجنوبية منها بركان « بيتون  
دوفورتار » ارتفاعه ٧,٠٠٠ قدماً . ولها ما جدد صحح وفي  
شديدة البحر في فصل الصيف واشد امراضها خطر  
الحميات وفيها عدة امهر صغرة لاصطلاح لسير السفائن  
ومحيرات صغرة . ومن محاصيلها السكر والذنب والبن  
والبنار ونصير الجزيرة منها اقتداراً وافق . ومن وارداتها  
الحمل والملاشي والحبوب والخمر والبيرا والريتم والمك  
المقدد . لها تجارة واسعة مع فرنسا وسنة ١٨٧٢ جعلت  
الحكومة الفرنسية رسوم الدخول فيها مساوية لما يؤخذ  
على البضائع في فرنسا وقد تحمت تجارها مع فرنسا بنحو  
... ٢٦,٠٠٠ من الفرنكات . ولول من اكتشفها  
مستكشاف ناس السطح البرتوغالي سنة ١٥٠٠ فدعيت باسمه

ري ( راجيس )

Rei, Razi, (Ragès)

الري : بلدة في بلاد السلم من العراق الصغي على ٥ كيلومترات  
من طهران الى جنوبي شرقيها وبلدها ابو بكر الرازي الطبيب  
والخليفة هارون الرشيد . كانت مدينة مشهورة من امات  
البلاد واعلام المدن اكثر من ذكرها مؤرخو العرب  
فالرازي قصة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور ١٦٠ فرسخاً  
وبها وبين قزوين ٢٧ فرسخاً وفي محط الحاج على طريق  
السابله . قيل احشها كخسرو بن سبوش ومن حكامهاهم  
في سبب ذلك ان ككاوس كان قد عمل نجلة وركب  
عليها آلات لصعد الى السماء فصفراؤه الريح حتى علت به  
الى السحاب ثم القته فوقه في بحر جرجان فلما قام كخسرو  
بالمملك حمل تلك النجلة وساقها ليقدم بها الى بابل فلما  
وصل الى موضع الري قال الناس ري : آمد كخسرو واسم  
النجلة بالفارسية ري فبنى المدينة وبهاها بملك .  
وقال الصراني ان الذي بناها فيروز بن يزدجرد وبهاها  
رام فيروز وذكر بعدها الري المشهورة فيها على قول  
بلدان . قال ياقوت فاما الاولى فلا اعرفها واما المشهورة  
فاني رأيتها وهي مدينة عجيبة الحسن مبنية بالا حجر المنق  
الحكم الملح بالريقة وهي في فضاء من الارض والى جانبها  
جبل مشرف عليها اقارع لا يثبت فيوشه . وكانت مدينة  
عظيمة خرب اكثرها وابقى اني اجترت في خرابها سنة

٦١٧ وأنا منهزم من التفرغ رأيت حيطان خرابها قائمة  
ومنابرها باقية وتراويع المحيطان في حالها لترب عهدها  
بالخراب إلا أنها غارة على عروشها فسألت رجلاً من  
عقلائها عن السبب فقال أما السبب فضعيف لكن إذا  
أراد اللهامراً أبلغه وكان أهل المدينة ٣ طوائف شافعية  
والم أقل وحنفية وهم الأكثر وشيعة وهم السواد الأعظم  
لأن أهل البلد كان نصفهم شيعة فوقعت الحروب بين  
السنة والشيعة وتطاولت الفتنة واستظهرت السنة حتى لم  
يتكرها من الشيعة من يعرف فلما انقضى وقعت العصية  
بين الحنفية والشافعية واشتدت بينهم حروب كان الظفر  
في أكثرها للشافعية مع قلة عددهم حتى ابادهم وخرّبوا  
معالمهم ولم يبق إلا علة الشافعية كما ترى وفي اصغر محال  
الري ولم يبق من الشيعة والحنفية إلا من يجني مذهبه.

وقال أبو سعيد وكان مع المسلمين  
دعانا إلى جرجان والري دونها  
سواداً فرضت من بهامن حدائق  
رضينا بريف الري والري بلدة  
لما زبنة في عيدها المتواتر  
لما نذر في كل آخر ليلة  
تذكر أعراس الملوك الأكابر

وقبل لما قدم المهدي الري في خلافة المصور إلى مدينة  
الري المحدية وجعل حولها خندقاً وبني فيها مسجداً .  
جرى ذلك على يد عمار بن الجاهنص وكسب اسمه على  
حائطها ثم علمها سنة ١٥٨ وجعل لها فصلاً لطيفاً  
بخندق من الآجر وبهاها المحدية . فاهل الري يدعون  
المدينة الناخلة المدينة ويحمن النصيل المدينة الخارجة  
والحصن المعروف بالزبدي في داخل المدينة المعروفة  
بالمهدية وقد كان المهدي أمر بترميمه ونزله أمام مقامه  
بالري وهو معقل على المسجد ودار الامارة . ثم جعل بعد  
ذلك مجماً ثم حرب قصرة رافع بن هرم سنة ٢٧٨ . ثم  
خرّبه أهل الري بعد خروج رافع قيل وكانت الري  
تدعى في الجاهلية أزارى فيقال انخفض بها وبقي على ١٢  
فرسخاً من موضع الري الحديثة بمسما على طريق الخلود  
بين المهدية وهاشمية الري ونجها ابنة قائدة تدل على انها  
كانت مدينة عظيمة وهناك أيضاً خرابتي رستاق من  
رستاق الري يقال له البهزان بينه وبين الري ٦ فراسخ  
يقال ان الري كانت هناك والناس يهضون الى هناك  
فيمسكون بقطع الذهب وربما وجدوا لؤلؤاً ونصوصاً  
ياقوتة ويخرو ذلك . والري قلعة الفرسان وفي قلعة  
عظيمة متينة . ولم تزل قلعة الري ١٢ الف الف درهم

الري دار فارسة . لم تلال ساقية  
على توبس ما لم في المكينات بارزة  
لا يبق القصر بها ولو اتاه النابغة

و قال الاصمغري انها كانت أكبر من اصبهان وليس بعد  
بغداد بالمشرق اهر منها وهي مدينة مشبكة البناءات  
يسار ونحصب ومقارها فرسخ ونصف في طولها والذائب  
على بنائها الخصب والطين قال ولري قري كبار كل  
واحدة أكبر من مدينة منها قهره والذ . ومرجني ومن  
رستاقها المشهورة وهي ١٢ قصرات الناخل والخارج  
وبهزان والسن وبشاه ودهناوند ودهوشكلمة . وقال  
ابن الكلبي سميت الري باسم رجل من بني شيلان بن  
اصبهان بن فلوخ وكان في المدينة بستان فخرجت بنت  
ري يوماً إلى فلوخا في يد راحة تاكل تينا فقالت يورنجير  
اي ان الدراجة تاكل تينا فاسم المدينة القدم يورنجير

حتى اجنار بها المامون عند منصرفه من خراسان ففكا  
اليه اهلها ذلك فاصطف عنهم التي الف درهم . وقال الاصمعي  
الري عروس الدنيا واليه انجر الناس وفي احد بلدان  
الارض وكان عبيد الله بن زياد قد جعل لهر بن سعد  
ابن ابي وقاص ولاية الري ان يخرج مع الجيش الذي  
سار لقتال الحسين فنزدد في ذلك وقال  
أترك ملك الري والري رغبة  
أم أرجع مذموماً يقتل حسود  
وفي قوله النار التي ليس دونهما  
جباب وملك الري قرعون .

فغلبه حب الدنيا والرئاسة حتى خرج مع الجيش وروي  
عن جعفر الصادق انه قال الري وقروين وساقى ملعونات  
مشوش ومات . وقال اسحاق بن سليمان ما رأيت بلداً ارفع  
لحسب من الري . وفي اخبار الري ملعونة وترتها  
تربة ملعونة دلهية وفي حجر عجاج تالي ان تغلب الحق  
هذا ما ذكرني في معبر البلدان من غيرها . واذا كانت هذه  
المدينة من امم مدن العراق الصبي ولما الذكر العظيم  
في تواريخ الفرس والعرب ولا سيما ايام الفتر قد راينا من  
الفتيد ان تذكر هنا بعض مآثره ابن الاثير عن احوالها  
واخبارها الاولى . قال وفي اخبار الفرس ان اوشع وهو  
عبارة عن هلا تيل بن قيمان هو اول من بنى المدن ومن  
جملة ما بناه الري وفي اول مدينة بنيت بعد مدينة  
جوسمرت التي كان يسكنها بدنيانود وبها ولد منوچهر  
على قوله وبها نشأ اشك بن اشكان الذي حارب  
الطويغوس . وسطا عليها رجل من الديلم في ايام بهرام  
ابن بهزجرد الاثم قسى اهلها وخربها وانتهى . واليه  
انهم قباد ملك الفرس امام شعري الجناح فادركه بها  
وقته لكن الاكثرين على انه مات خف افق . وقال في  
خبر قصها انها فتمت على يد نعم بن مقرن سنة ٢٢٢ هجرية  
بعد دقة واج رود في فتح هذان وذلك ان نعمياً انصرف  
من واج رود حتى قدم الري وقدم الريني أبو الفرخان  
من الري فلقني نعمياً طالباً الصلح ومساكلاً وخالفنا الملك

الري وهو سباوخش بن مهران بن بهرام جوين فاستقد  
سباوخش اهل دنيانود وطبرستان وقومس وجرجان  
فأمدوه واقتطاع مع المسلمين في سفح جبل الري الى جنب  
المدينة فاقتتلوا هناك . وطلب الريني الى نعم ان يعص  
منه خيلاً يدخل بها المدينة من حيث لا يشعروا اهلها  
فقتل وشقلم نعم من الخارج ثم فتكوا بهم فتكا عظيماً  
واخرب نعم مدنتهم التي يقال لها الري السنية وامر  
الريني فبنى المدينة الحديثة . وقيل ان فتحها كان على يد  
قرظة بن كعب . وقيل كان سنة ٢١ وقيل غير ذلك  
وفي سنة ٦٤ خالف اهل الري على الدولة بدموت  
يزيد بن معاوية وكان عليهم الفرخان الرازي فوجه  
اليهم حامر بن مسعود وهو امير الكوفة محمد بن عمر بن  
عطارد التميمي فزعمه اهل الري . فبست اليهم خطاب بن  
ورقاء الراعي فاقتتلوا قتالاً شديداً فقتل الفرخان وانجز  
اصحابه . وفي سنة ١٢١ امر مصعب بن الزبير خطاب بن  
فرقاء هذا وكان عاملة على اصحابه ان يسمروا الري  
ويقاتل اهلها لمساعدتهم الخارج على يزيد بن الحارث  
وامتناعهم في مدنتهم فصار خطاب وقائمه وشدد عليهم  
المحاصر حتى قضيها عذوبة وغم ما فيها واقتنع سائر قلاع  
نواحها . وفي سنة ٢٤١ كانت بالري زلزلة شديدة  
فهدمت المساكن ومات فيها خلق كثير لا يحصى  
وبقيت تتردد فيها ٤٠ يوماً . وعادت الزلزلة سنة ٢٤٩  
فهدمت السور وهلك خلق كثير وهرب من نجا الى  
ظاهر المدينة . وسنة ٢٨٠ غارت فيها المياه حتى لم يعد  
ظاهراً الا القليل فصار الزلزل من الماء يباع بثلث  
درهم وثلث الاسعار ثم ولي خلک زلزلة  
ودخلت في ولاية بني سامان سنة ٣١٤ ثم اخذها  
منهم قباد الديلم وانتهت الى بني بويه واستولى عليها ابو علي  
النجاشي فالحقها منه وشيكر بن زياد . ثم اخذها ركن  
الدولة ابن بويه سنة ٣٣٠ ثم استولى عليها ابو علي سنة  
٣٣٣ وبقيت تغلب عليها ابني القواد من الترك والديلم  
ونجوم مدة طويلة

وسنة ٢٥٥ دخلها جماعة من الغزاة الخراسانية  
وبهروادار بن العميد ومركب الدولة بن بويه وجرجف  
وخرج اليهم ركن الدولة فجزموه ثم عاود القتال وحملت  
عساكره حلة صادقة فانهمز الخراسانية وقيل منهم  
خلق كثير وأسرا كثير وقرق الباقين . وسنة ٤٢٠  
دخلها بين الدولة محمود بن سبكتكين وأخذ منها من  
الاموال النصف دينار ومن الجواهر ما قيمته ٥٠٠ ألف  
دينار ومن الثياب ٦ آلاف ثوب ومن الآلات وغيرها  
ما لا يحصى . فهذا يدل على ثروة عظيمة لهذه المدينة في تلك  
الايام ونرى انه لم تكن دولة حبيطة من تلك الدول  
السامانية والويهية والتركانية والديلمية وغيرها الا تطعم  
اليها اعينها ولذلك كانت موضوع نزاع عظيم مسفر بين  
أولئك القواد والملوك . وكان بها حبيطة مجد الدولة بن  
بويه فاجرحه بين الدولة فملك البلد وصلب من الباطنية  
خلقا كثيرا ونفي المعتزلة الى خراسان واحرق كتب  
الفلسفة ومذاهب الاعتزال واليهود واخذ من الكتب ما  
سوى ذلك مائة حمل . وصلها الفرس في تلك الايام فصانعو  
في ضواحيها . ثم استولى عليها طغرل بك السلجوقي سنة ٤٩٤  
فصارت بعد ذلك بيد السلجوقية زمنا مدينا . وسيا في  
ذكرها في اخبارهم

وسنة ٥٧١ حصلت زلزلة في تلك الجهات فخرّب  
كثير من ابيّة الري وهلكت جماعة وافرة من اهلها  
وفي سنة ٥٨٨ صارت بيد الدولة الخوارزمية استولى  
عليها خوارزم شاه علاء الدين تكش من يد طغرل بن  
أب اسراين بن طغرل بن محمد بن ملكشاه السلجوقي  
ورتب فيها عسكرا لحفظها . ثم لما اكتسحت الفتر البلاد  
الاسلامية في الربع الاول من القرن السابع للهجرة كانت  
الري من أكثر البلاد خرابا وانهايا وقتلا وقد مر طرف  
من ذلك في الكلام عن الفتر ثم أكل امرها الى الانحطاط  
فهي الان بلدة غير مهمة من بلاد الديلم يرفع منها قطن  
كثير الى العراق . والنسبة اليها رازي وقد خرج منها  
جماعة وافرة من العلماء الاعيان وبها قبر الكسائي وقبر

ريّان

Ra'yan

جبل مشهور في ديار طي ولا يزال يجري منه الماء ومن  
ذلك اسم . قال ياقوت والريان مواضع كثيرة منها  
قرية من قرى تسان قرب سرخس وربما سميت وذاتي  
واسم أطم من أطام المدينة ووادي في ضربة من ارض  
كلاب اعلاه لبني الضباب واسفله لبني جعفر . قال ابن  
الزياد الريان وادي يقسم حتى ضربة من قبل مهب الجنوب  
ثم ينهب نحو مهب الشمال . وجبل في بلاد بني حاروم من  
المراد بقول لبيد

فدافع الريّان عرني رسما

خلقا كما ضمن الوحي سلامها

وعلى سبعة اميال من حاذية صحرة عظيمة يقال لها صحرة  
ريان . والريان ايضا جبل في طريق البصرة الى مكة  
وجبل اسود عظيم في بلاد طيء اذا اوقدت النار عليه  
أبصرت من مسيرة ٢ ايام . وقيل هو اطول جبال اجاء  
قال جرير

يا حبلى جبل الريّان من جبل

وحبلى ساكن الريّان من كانا

وحبلى فحات من يمانية

تأنيك من جبل الريّان أحيانا

وقالت امرأة من العرب

ألا ما لعيني لآثري قل الحمى

ولا جبل الريّان الا استهلت

وقال الشريف الرضي

أيا جبل الريّان ان نعر منهم

فاني ما كسوك النموع الجباريا

ولا يعلم هل المراد في هذه الاشعار هذا الجبل او غيره .

والرئاس انشا موضع على ميلون من معذب في سلم كان  
الرئيس يتلك اذا صح وفيه قصور  
والرئاس كانت حيلة مشهورة ببغداد كثيرة عامرة  
بالمجانج الدفري ينسب اليها بعضهم . وقرية بر النهران  
من نواحي مكة

رئيس

PRÉSIDENT

يطلق الرئيس في العربية على مقدم القوم وزعيمهم  
ويندم واميرم وحاكمهم وشهم وعلى القائد والقبطان  
ومدير بعض المصانع وامام بعض الخطوط ومدير الدبر  
وهو ذلك ولكل من هؤلاء اسماء مخصوصة في اللغات  
الافريقية . او يطلق اللفظة منها على معنيين من معانيها  
العربية فمن اسماء الرئيس ما يأتي patron, doyen,  
premier, commandant, préposé, chef,  
supérieur, abbé, général, capitaine وغير  
ذلك . ويطلق في عرف ارباب السياسة الان على  
من عين او انتخب لادارة امور مجلس او محكمة او شركة  
او جمعية او جمهورية وهذا المختص عرفاً باسم بزز يدنت  
بالانجليزية ويراد به منذ القوة الاجرائية في المنيعات  
والجمهوريات . ويخص في الولايات المتحدة بين قوم  
بامر تلك الجمهورية ويليو في الرتبة والمترلة نائب الرئيس  
وهو الذي تحوالة وظيفة رئاسة مجلس الشيوخ وكثيراً  
ما يستوي هذا في منصب الرئاسة اذا ظهر عدم اقتدار  
الرئيس نفسه على القيام بمجى وظيفته لظراً على عقله او  
ضعفه او مرضي عضال وما شاك ذلك من الطوارئ  
التي لا يمكن معها بقائه في الوظيفة كالموت او القتل او  
الخيانة . ويعد منذ القوة الاجرائية في جمهوريات المكسيك  
وغربها من جمهوريات امريكا الجنوبية واسطاد او با  
رئيساً في حملها فرنسا . ثم ان بقاء هؤلاء الرؤساء في  
وظائفهم يختلف آجاله باختلاف القوانين الموضوعة  
لذلك في كل من الجمهوريات فهم من معين لاربع  
سنين او ثمان او ما دون . لكن جمهورية الولايات

المتحدة لما كانت هي الاولى بين جمهوريات العالم نأ في على  
تفصيل خطة الرئيس فيها وسائر ما يتعلق به من مقتضيات  
الوظيفة وما يلحقها من لواحق المسئولية والتفويض  
المحدود فنقول . يقي رئيس الولايات المتحدة اربعة اعوام  
في الوظيفة ابتداء في الثاني من شهر اذار (مارس)  
الذي يلي انتخابه وينبغي ان يكون مستوطنًا الولايات  
المذكورة وله من السن ٣٥ سنة على الأقل . اما انتخابه  
فيكون بغالبية اراء المنتخبين الذين يعينهم الشعب وكيانية  
ذلك ان كل ولاية من الولايات الجوامع اليها ثمان صدًا  
من المنتخبين يساوي قدر ما يخصها من اعضاء مجلس الشيوخ  
(سنت) فيجتمع هؤلاء في قواعد الولايات في يوم الاربعاء  
الاول من كانون الثاني (جانويه) الذي يلي انتخابهم ويرسلون  
اراءهم الى رئيس الجمهورية ثم يعقد مجلسا الامة اجتماعاً  
يفصلون فيه اراء المنتخبين ويعلنون نتيجة الاجماع في  
يوم الاربعاء الثاني من شباط (فبراير) الذي يلي اجتماع  
المنتخبين في قواعد الولايات . ثم ان انتخاب نائب الرئيس  
تابع في حكمه لانتخاب الرئيس نفسه اما السلطة والتفويض  
المحدودان للثلاث يخولها القانون لرئيس الجمهورية  
فحكمها ان يتولى الرئيس قيادة الجيوش البرية  
والبحرية والضابطة في سائر الولايات المتحدة حتى يجمع  
للقيام بالخدمة العاملة ويطلب ما موري الاجراء في كل  
ولاية على حدتها بما يتعلق بوظائفهم او ما يلحق عليهم من  
التخل فيها ويجوز له القوانين التجاوز عن مقتضى الجنايات  
والجرائم والذنوب الا الخيانة فذهبها لا يعترف ويحسد  
للائحق التجارية والسياسية وغيرها بشرط ان يوافق  
ثلثا مجلس الشيوخ على عمله . كذلك السفراء والوزراء  
والقضاة والقناصل يعينهم الرئيس وبإذنه مجلس الشيوخ .  
واذا حصل نقص في اعضاء مجلس الشيوخ يعين الرئيس  
بدلًا من الامة ان مدة العضو المذكور تنتهي في آخر اجتماع  
الثاني واذا سن المجلس قانوناً لا يعقد اجراءً الا اذا  
وقعت الرئيس فان امتنع الرئيس عن ذلك واعاد القانون  
على المجلس مقيلاً باعتراضاته وملاحظاته لا يمكن

التعويل بعد ذلك على انفاذه الا اذا وافق ثلثا المجلس طليو. ومن المقرب على الرئيس ان يرفع المجلس تقارير عن حالة الاتحاد حيناً بعد حين مع ما يراه من التدابير النافعة وان يجمع المجلس عند وقوع ما يقتضي ذلك وان ينفضها الى الاجل الذي يراه موافقاً اذا تبينت اراؤهم عند انتهاء الجلسات القانونية. وآخر ما تتناوله وظيفة الرئيس المناظرة على انفاذ الشرائع والقوانين وتعيين جميع الضباط في الولايات المتحدة. ولما كانت اكثر الجمهوريات في العالم تابعة في غالبية سننها وقوانينها للجمهورية المذكورة اضطرنا الاجمال الى الاكتفاء بهذا القدر

وكان هذا اللقب عند الرومان يطلق على والي الولاية ثم اطلق على مدير ابرشية وقسم من الولاية. وفي فرنسا يراد به قاضي القضاء. وقسم الرؤساء فيها كانوا رؤساء المجالس العالية وكانوا يختلفي الرتب فمنهم اوليون ومنهم ثانويون ولم اشارات مخصوصة يعرفون بها. وكان الملك يتخيم من البارون (جمع بارون) ان الكافاليري (الفرسان) لكنه بعد ذلك خرق هذا القانون ثم صار ان لقب احد بالرئيس ينج نائبة لقب كافالير. وكان الرئيس الاول يقوم بهام الاجتماعات العامة في المجالس العالية ويقوم بها اذا غاب الرئيس الثاني لكن كان من شانه ان كل واحد يختص بمركز من مراكز المجالس المذكورة. وسنة ١٧٩٠ ألغيت المجالس العالية فالفى الرؤساء. ولما رؤساء محاكم القضاء فكانوا يختلفي الرتب فكان في محكمة «نفس الاحكام» رئيس اول ورؤساء ثانويون على عدد دوائر المحكة. وتوجب قانون ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٧٩٠ كانت اصحاب مجالس المحكة يتخون الرؤساء ولم وكان اكرم سناً يتخبط رئيساً اول. ولما في السنين المتأخرة على زمن الامبراطورية فكان الامبراطور يتخبط الجميع. وكان لدواوين البلاط ايضاً رئيس عام ورؤساء ثانويون. وقد يقال ذلك عن على عدد مجالسها. ولما محاكم الولاية فلم يكن لها الا

رئيس واحد او اثنان ثانويان اذا كان فيها مجلسان او ثلثة. ومحكمة ولاية السين لما رئيس اول وثلثة نواب لثلثة مجالس. ولما محاكم التجارة ومجالس الشورى فليس لها الا رئيس واحد ولها محاكم الجنائية يتخبط رؤساؤها من مستشاري البلاط الامبراطوري العاملين وفي الجلسة بعضهم وزير العدلية الاول وان لم يكن فريس البلاط الاول. وللمحاكم النظامية رؤساء ايضاً فيجلس الملكة الشورى عند انقضاء كان رئيسة الفصل الاول وان لم يكن فاحد القنصلين الآخرين وان لم يكن فاحد مستشاري المحكة يسمى كل سنة الفصل الاول. وفي ايام الامبراطورية كانت رئاسة شورى الدولة مختصة بالامبراطور والى فحين لما اخذ كبراً الخواص. وفي زمن الاصلاح كان الملك رئيس شورى الدولة ايضاً والى فريس شورى الوزارة وان لم يكن هذا فصاحب الطابع (اي الختم) ثم حدثت اختلافات بعد ذلك ليس هنا محل تفصيلها. اطلب فرنسا

ويطلق الرئيس ايضاً على كل ما هو والي في خواصه فيقال عضورئيس اي والي. والاعضاء الرئيسة عند اطباء اربعة وهي القلب والدماغ والكبد والاثنيان ويقال للثلثة الاولى رئيسة من حيث الشخص على معنى وجوده بدونها او بدون واحد منها لا يمكن وللرايع رئيس من حيث النوع على انه اذا فقد النوع اي النسل. ويقال لما الرئيسة ايضاً على النسبة. ورئيس العلوم المنطق لانه الا آلة العاصمة للهن من الخطاه

والشيخ الرئيس لقب ابن سينا وقتلا يذكرونه في كتبهم الا بهذا اللقب

ورئيس الرؤساء في حكومات العرب هو كالرئيس العام او الاول في هذه الايام ورئيس القلم هو من يقوم بامور القهريرات والقنصودات ورئيس السيف من تولى امور الحرب الداخلية وقد يكون الواحد جامعا بين جميع الرتبين فيقال له ذو الراتنين. وقد يقال ذلك عن جميع رئاسة الدين والدنيا. وتطلق الرئاسة عند المولدين على

السلطة الدينية في مقابلة السياسة المراد بها السلطة الزمنية.

رِيَّة

Raiyah

كانت الريّة على عهد حكم العرب بإسبانيا كورة واسعة من الأندلس متصلة بالجزيرة الخضراء قبلي قرطبة. كثيرة المخيمات ذات مدن وحصون ورشاق واسع بها من التواحي نحو ٢٠ ناحية . وفيها حمة اي بنويع حار وهي اشرف حمات الأندلس لان فيها ماء حارًا وماء باردًا . وينسب الى ريّة جماعة من الأدباء منهم ابو عبد الحميد اسحاق بن سلة المحافظ الاخباري الاندلسي وجمع في اخبار الاندلس كتابًا جليلًا .  
ذكرها ياقوت

رِيّ

Riez

قصة مقاطعة في ولاية الب السفلى الفرنسية سكانها نحو ٢٤٠٠ نفس فيها مدايق ومناجح . يستخرج فيها خمر فاخرة . فيها آثار قديمة جميلة . التأم فيها مجيمان سنة ٤٣٩ و١٢٨٥

نظم بامب، الرام ويابو بامب، الزاي



## باب الزاي

ز

ويقال أيضاً زَاوَزِي وَزَي وَزَا، والعامة تقول زَيْن اَحْذًا من العبرانية . هو الحرف الحادي عشر من حروف المباني العربية والسابع في السبائية والعبرانية وهو في الاولى زَيْن وفي الثانية زَيْنَا ومضاه حربة لان صورته في اللغة اللبنيّة تشبه الحربة . وهو في حساب الجمل عبارة عن سبعة من العدد وموقعة في اللغات الافرنجية في آخر الحروف العجائية الا انه في بعضها كما في الالمانية والايطالية يُلَفَّظُ كما لو كان قبله ناء ساكنة فيكون حرفاً مزدوجاً مولفاً من الناء والسين او الفاء او الدال والزاي . ويعبرون به عن ٢٠٠٠ من العدد وإذا علاه خط صغير كان عبارة عن ٢,٠٠٠,٠٠٠

زَاب

Zab

١ اسم عدة اهل العراق ذكر في كتب العربان الذي حضرها ملك من ملوك الفرس القديما اسمه زَاب ابن طوقان سميت به واشهرها الزاب الاعلى والاكثر ويقال له الخيون لعدة جري واسم القدم ليكوس اوزاباتوس اوزابا اوزابيس . ما بين حقوقا ولربل وجمره الى جنوبي شرقي الزاب الاعلى ومنجرجه من جبال كردستان غربي بحيرة ارومية قرب وينها مسيرة يومين او ثلثة ومدينة اربل متوسطة بينهما .

قال باقوت وهو يجرى بين الموصل واربل ومنجرجه من بلاد مشتكه وهو جد ما بين آذربيجان وياپيش وهو ما بين قطينا والموصل من عين في راس جبل بخدر الى واد وهو شديد المنحدر ويجرى في جبال وادبة وحزونة وكهاجرى صفا قليلاً حتى يصب في ضبعة كانت لزيد بن عمران الموصل يصبها وبين الموصل مرحطان وتعرف بياشزي فاذا وصل اليها صفا جداً ثم يلقب في ارض خيتين من ارض الموصل حتى يخرج في كورة المرح من كبر الموصل ثم يند حتى يفيض في دجلة على فرخ من الحديثة . والزاب الاسفل والاصغر واسم القدم كايروس هو مهر يخرج من جبال السلق سلق احمد بن روح بن معاوية من بني أود ما بين شهرزور وانريخان ثم يمر الى ما بين حقوقا ولربل وجمره الى جنوبي شرقي الزاب الاعلى وينها مسيرة يومين او ثلثة ومدينة اربل متوسطة بينهما .

وهو يمتد حتى يبيض في دجلة عند السن على مسافة ٧٨ ميلاً من الموصل الى جنوبي شرقها . وعلى هذا الزاب كان مثل عبيد الله بن زياد بن ايو . وبين بغداد وواسط زابان آخران يسميان الزاب الاعلى والزاب الاسفل ايضا اما الاعلى فهو عند قوسين ربما كان مخرجه من الفرات . ويصب عند زرقانية وقصبة كورتو النعانية على دجلة . واما الاسفل فقصبته مرساى قرب مدينة واسط . وزاب النعانية هو المراد بقول المحمص يص آجاء . وسلي ام بلاد الزاب . وأبو المظفر أم غصنر غاب . قال باقوت وعلى كل واحد من هذه الزواي عدة قرى وبلاد

٢ . اسم نهر وصقع في بلاد المغرب من افريقية . قال السلفي سمعت الاصم المصوني يقول الزاب الكثير منه بسكرة وتوزر وقسنطينة وطولقة وقنسوة ونزارة ونقطة . باجر . قال الزاب ايضا كورة صغيرة يقال لها ريع ايضا وهي كلة بريرة معناها السبعة . قال باقوت والزاب كورة عظيمة هو جزار بارض المغرب على النهر الاعظم على بلاد واسعة وقرى متواطئة بين تلسان وجلماسة والنهر تسلط عليها . وقد خرج منها جماعة من اهل الفضل وقيل ان زرعها يمحصد في السنة مرتين . قال مجاهد بن هاني

المغربي يمح جعفر بن علي صاحب الزاب  
 ألا ايها الوادي المقدس بالبندي  
 وإلهي البدي قلبي اليك مشوق  
 وبا ايها القصر المنيق قبابه  
 على الزاب لا يسعد اليك طريق  
 وباملك الزاب الرفع حاد  
 يفتح لجميع الهد وهو تزف  
 على ملك الزاب السلام مر ددا  
 ويربحان حلي بالسلام . فتيق

قال ابن خلدون وفي سبت بلاد واركل الى جهة التلول بلاد ريع وهي تهاجر القلتا متعلقة على حفاقي واد يجر

من المغرب الى المشرق بناهزماته من البلاد فاكثر قاعدتها بسكرة من كبار الامصار بالمغرب وتشغل كلها على الفل والانهار والفند والقرى والمزارع وهذه البلاد الان منقسمة الى ٢ نواح من صحراء قسنطينة وتعرف جميعها عندم باسم زيبان جمع زاب فالناحية الاولى الشمالية وهي تشغل ٩ قرى واحلات منها بوشعرون ولبانا وفرغار وتولجة وبها خربات رومانية . والبرج وفوقالا والعري وزانشة وهي بلدة الى الجنوب الغربي من بسكرة فيها نخل وبساتين كثيرة واشتهرت بمحاصرة الفرنسيين لما سنة ١٨٤٦ والثانية الزاب المجنبي وهي ٥ قرى ملطي ولورلال وبني تويس وسيرة ولولو . والثالثة الشرقية وتشغل على قرنجة سيدي ناجي وفيها امام للرابطين ولبانا وباص وزيرية الواد ووزيرية احمد وبسكرة قاعدة الجميع وشعبة ودرج وسيدي خريل وسرمان وغرقة وسيدي عقبة ومدينة زيبان المقدسة وامواخ . والهر يعرف ببادي بسكرة فهو ينصب في وادي المجدي . ومساحة بلاد الزاب جميعها ٢٠ ميرايا مترا من الغرب الى الشرق ١٥ من الشمال الى الجنوب وسكانها بدو من العرب وبغاربة مختلطو الاصل . وفيها كثير من النخل الا في الجهة الشرقية فانها مراعي للماشية وذلك لما يضرها بها من سيل جبل اوراس في الشتاء . وفي بلاد الزاب كثير من ملح البارد وتكثر فيها الافعى المرقنة والعقارب الضخام والسوداء والمحتبة فيها كثيرة لكن ارض الزراعة فيها قليلة المساحة لان كثي غلها لسدحوز الاهالي . فيرحل اهلا الى بلاد التلول فيبدلون خلال التسم المجري بحبوب التسم العالي واهاليها الوطنيون اصحاب اقتنام في الاشغال يميلون الى الاختراعات النافعة والاكتشافات الجديدة ولذلك جعل الفرنسيون يديم زراعة التبغ والنيل والارز والقطن والخمخاش والحباء تحت اراضي تلك البلاد بغزوة كالجزيرة في البحر الذي تحت الارض وم يكثرون في تلك النواحي حفر الابار لتوازيه فيها

بذلك الاراضي الفاحشة . ولا تمضي مدة طويلة حتى ترى  
الاقطار الصحراوية مكسوة بالبراحات النضيرة

## زَابَاد

Zabad

ومعناه " الله اعطاه " هو زاباد بن ناثان بن عتاي بن  
أحلاي (ابن شيشان) (ايام الاول ٣١٢-٣٦ و ١١١٠ ع)  
والغالب على الظن على ما جاء في نصوص التوراة انه نفس  
زاباد بن احلاي بن شيشان الذي اشتهر ايام داود وسلسلتو  
النسبة المذكورة في سفر الايام الاول ٣٦٣-٤١ اهمية  
تذكر مبتدئة من يهوذا ومتتية بالشاماع ودعي زاباد  
ابن احلاي نسبة الى ام جدتو اخلاي ابنة شيشان التي  
تزوجها برجاع العبد وقياسو ذلك لم تنف له على شان  
يذكر

## زَابَرَة

Zabarah

جبل من جبال مصر العليا يقال له جبل الزمرّد  
واسمه القديم سارّندوس موسى قريب من خليج العرب  
على مسافة ٤٦ كيلومتراً منه في ٢٤٤٠ من العرض  
الشباني . وكان فيها معدن الزمرّد استخرج على عهد  
سهرستريس . وفيه بعد ذلك مدة طويلة ثم وجدت  
كاليد سنة ١٨٢٦ فضئنة شركة انكليزية من محمد علي  
باشا سنة ١٨٥٢

## زَابُلِسْتَان

Zabulistan

كورة واسعة عفاة براسها جوتي بلخ و تخارستان ويقال  
لها زابل والعجم يزيدون السون وما بعدها . وهي  
منسوبة الى زابل جد رستم بن حستان وهي البلاد التي  
قبصتها غزنة وقد جاء ذكرها في السير وقصصها عبد الرحمن  
ابن سيرة بعد . وكان محمد بن سيرين يكره سمي زابل  
ويقول ان حثان بن عثان ذلك عليهم ولما اي عقد عقداً  
وهو دون العهد . ذكرها ياقوت

## زَابُلُون

اطلب زبولون

## زَابُود

Zabud

ابن ناثان كان كاهناً وصاحباً للملك سليمان (ملوك  
اول ٤ : ٥) كما كان حوشاي الاركي صاحباً للملك داود

## زَابُوقَة

Zabouka

موضع قريب من البصرة في ضاحية الزبير كانت  
في وقتها الجبل اول النهار وهو مدينة المسامعة بتسريفة  
بالبصرة وم يوسمع بن شهاب بن يلع بن عمرو بن عباد  
ابن ربيعة وهي الان قاع بلقع وفي اخبار القرامطة  
الزابوقة موضع قرب الفلوجة من سواد الكوفة ذهبت  
الايام بأناو

## زَابُولِيَا

Zapolya

عائلة مجرية مشهورة . اطلب بحر

## زَانَتْشَة

Zantcha

واحة من بلاد الجزائر فيها بلدة حصينة وهي من  
اعمال قسنطينة في الزايب العالي بعد على ٢٠ كيلومتراً من  
بسكر الى الجنوب الغربي . كانت سنة ١٨٤٩ مركزاً  
للمقاومة الفرنسيين ومهاجمهم الى ان نازلها الفرنسيون  
منازلة عنيفة فاحرقوها في ٢٦ (٢ نوفمبر) ودمروا كل  
حاميها . وكتب الجنرال هريلفون خبر ذلك الحصار  
مفصلاً

## زاج

Vitriol, Couperose

براد يوعلى الاطلاق الزلاج الاخضر وهو كبريتات  
اول اكسيد الحديد . مخزن قدماء الكيمياء كانوا يسمون  
باسم قتربول وكوبروز كل ما يسمى الان باسم سلفات  
اي كبريتات ومعنى قتربول الزجاجي لشبه هذه المادة

بازر جاج . ومعنى كوبروز قطر الحامض لان كبريتات  
الحامض هي بذلك اولاً فكذلك يقولون كوبروز ازرق  
لكبريتات الحامض وكوبروز اخضر لكبريتات الحديد  
وكوبروز ابيض لكبريتات الحارصين وكذلك قتربول  
ازرقا وقتربول للارل . وقتربول اخضر او مرسال للثاني:  
وقتربول ابيض او غسلازي للثالث وقتربول نفاذري  
لكبريتات النفاذ وقتربول جيري لكبريتات الجيري  
الكل على ذلك يطلق غلوا ايضا اسم زاج لكن يسمون  
اتباعا لم . ولما الزاج الحقيقي المعروف عند الاطلاق  
فهو ما ذكرنا اولاً وهو المادة الاولى التي يقوم بها مع المنص  
ولله الجبر الاسود . راجع حبر . و يوجد بكثرة في  
الطبيعة ويستعمل كذلك في الطب وهو ملح اذا كان جافاً  
كان ابيض واذا تبلور اخضر الى الزرق فيكون على شكل  
منشورات معينة مخرقة شائعة جميلة المخضرة طرية الرخوة  
وطعها شديدة القسوة وثقل الزاج النوي ١٠٨٨٠ وهو  
مركب من ٢٩٠١ من الحمض الكبريتيك و ٥٤٤٢ من  
اول اكسيد الحديد و ٤٥٥٦ من الماخر اذا عرض للهواء  
اكتسب طبقة من مسحوق اصفر هو تحت كبريتات  
يبروكسيد الحديد وهو يذوب في مثل وزنه او في ضعفه  
وزن من الماء البارد وفي ١/١٠ وزنه من الماء الغالي ولا  
يذوب في الكحول ومحلوله المائي يستعمل حالاً الى تحت  
ثالث كبريتات غير قابل للذوبان ويرسب على شكل  
مسحوق اصفر . ثالث ثالث كبريتات حمضي يبقى محلولاً  
وبلون السائل بالحمرة . والمثلور اذا جعل على حرارة  
مرتفعة ما عدا ما عدا ثانياً المنفوخ صار ابيض فاذا زاد ارتفاع  
الحرارة الى ١٠٠ فوق الصفر فقدت مقادير من الماء فيبقى  
المتدار السابع الا في درجة زائدة الارتفاع عما ذكر فأنذا  
فقد ماء تبلوره كله صار مسحوقاً شامياً يسمى السباتوي  
اي الاشتراك المنسوب الى دجبي . واذا اشتعلت حرارة  
المخ جيداً تحلل تركيبه وتكون فضة في الاكسيد الاحمر  
للحديد والزاج الموجود في النجم هو اول كبريتات تحت  
ثالث كبريتات ويحتوي على نحاس وغيره ويعرف وجرد

الحامض فيه يتغلط قطعة من حديد في محلوله فتكتسب طبقة  
نحاسية . ويمكن تقبته من ذلك بان يغلى محلوله مع برادة  
الحديد المتقاة جيداً ثم يعرض للتبلور لكن الاحسن اذا  
أريد استعماله ان يحضر من الحديد مباشرة فتوجد  
برادة الحديد النقية اي التي لا يخالطها شيء من المعادن  
الغريبة ويصنع عليها الحمض الكبريتيك ممدوداً بسبعة  
او ثمانية اجزاء من الماء وتبدأ العملية على البارد وتنتهي  
بالحرارة اللطيفة ويصل انتهاؤها باقطاع فعل الحمض  
على الحديد ثم يرخ السائل ويترك الى ٢٢ درجة ويترك  
حتى يتبلور . وله عمليات اخرى لاحاجة لذكرها  
وخاصة الزاج مقوية وقابضة جداً . فذلك يضاف  
المحمى ويترك الطيب ويطرد الدهان وغير ذلك ولكن  
لا يعطى من الباطن الا مع احتراص شديد لئلا يسبب  
التهق والقروح الشديدة راعاً اخرى دالة على تعج مدني  
معوي . فاذا استعمل من قيصين الى ٣ كان مغناً مديكاً  
ومن قيصات الى ١٢ كان نافعاً لضعف الاعضاء الهضمية  
والازرققة الضعيفة والذبايطس ونحو ذلك . ويستعمل  
مقيماً اي بمقدار اكبر من ذلك في اللحم بالنظر السام .  
واما من الظاهر فيستعمل في الحمرة اما مرهبا او  
محلولاً فيوقف الالتهاب ومحلوله مركب من ١٠ غرامات  
من كبريتات الحديد في ١٥٠ من الماء او ٢٠ من الزاج  
في ٥٠٠ من الماء وهو الافضل قبل الحرق . بذلك  
وتوضع على محل الحمرة . واما المرم فيترك من ١٠ من  
الزاج مع ٢٠ الى ٤٠ من اللحم المخضر ويستعمل ايضا  
علاجاً للابرق والسيلانات المظلمة الزمنة والقروح  
المستعصية التي ترسخ دماً . واذا استعمل محلولاً لا يجمن  
ان يحضر منه الا كمية قليلة لانه يأكسد من الهواء فيرسب  
فيرو راسب كالمرة هو اكسيد الحديد . وله استعمالات  
اخرى دوائية ليس من المهم تفصيلها  
وقد ذكر الزاج في كتب العرب فقال القزويني  
« الزاجات اصناف تتولد من اجزاء مائية اجزاء رضية  
محركة اذا اختلط بعضها البعض اختلاطاً شديداً وبسبب

## زارا

Xerxés

٦. ملك من ملوك الفرس القدماء ابن داربوس هستانس وأتوسه خلف أباه داربوس الأول سنة ٤٨٥ ق. م. وذلك حين كان أبوه عازماً على غزو افرقيية . وكان لداربوس ابن أكبر من زارا ولد له قبل ان صار ملكاً وزارا اناؤه بعد ملكه فاختاره على ابنه البكر ارطبان وكانت امة فضلاً عن ذلك اتوسه بنت الملك قورش العظيم . وكان زارا قد تربى تربية ابناء الملوك الياسعي السلطان بالرقة والدلال والكرامة والغرفم بنشأ على الحكمة المتضادة لملك ابيه فكان تارة يظهر الكرم الوهم وتارة يركب الجور والمظالم . وكان شديد المراج عنيف الطباع اذا اقبلت عليه السعادة بطر وشر وخرق المحدود واذا اهانته الزمان جاور واعتسف واستباح المظهور . وفي السنة الثانية من ملكه مشى على مصر لانهما حاولت التماس من طاعة الفرس فظفر بها وعادها الى اشاءم استعباد وشدت عليها وطأته وانخر بهذا النصر افتخاراً عظيماً حتى خولت له نفسه غزو افرقيية . وكان عنده في خاصته رجل يقال له مردونيوس كان هذا قد مضى مع داربوس قائداً للجيش في حرب افرقيية فانهزم ولم يحسن التدبير حتى لُصم العار فلما عزم زارا غزبه هنا اخذ يحسن له مقصده ويسهل له الامور بالمناهة والرياء لكي يبعثه هذه المرة عار تلك المرة وأكد لزارا انه لا بد ان يهزم بالقلبة ويقض الى ملكه افرقيية وسائر اوربا . ولما ارطبان عزم زارا فكان يشير عليه بالتعود عن هذه المخاطرة غير ان بدهانة مردونيوس غلبت مشورة ارطبان فاخذ يتأهب ويزاد في الآلات والذخيرة شيئاً كثيراً كما كان ابيه قد جمع لتلك الحرب فاستمر اربع سنوات يجمع الجيوش ويحضر الزراد والذخيرة ويبني المنح حتى اجتمع له نحو مليون وسبعمائة الف من المشاة وثمانون الفاً من الفرسان وعشرون الفاً من العرب والبيبين لسوق الجمال والركبات وثلاثمائة الف محارب من البلدان التي اخضعت للفرس والف

الحرارة الزائدة التي وجدت في دخانيتها اذا اخلطت بالاجزاء المائية تحدث فيها دهنية فتصير قابلة للذوبان ولهذا وجد في الزاج ملحية وكبريتية وجبرية فمن حيث انه وجد فيه الاجزاء المائية والاجزاء الارضية المخرقة وجدت فيه ملحية ومن حيث ان الحرارة انصبتها حتى حدثت فيه دهنية وجدت فيه كبريتية ومن حيث ان الماء والتراب انقعدا بمحاراة الشمس وجدت فيه جبرية . ولما اختلفت اليان الزجاجات فحسب اختلاف المعادن فما كان في معدن قوة الحديد غالبية فالحمرة والصفرة طليها ولما غلبت قوة النحاس فالخضرة غالبية . ومنهم من قال تولد الزاج من الزئبق المسمى الكبريت الاخضر واللوان الاحمر والاصفر والاسود والابيض ولما الاحمر فسمى السوربي وهو اعز الانواع يجلب من نواحي قبرص والاحمر يسمى التلقطار والتلقند وهو حلو الطعم والاصفر زاج الحبر وهو اذا كسر يكون وسطه كالصمغ وهو اجدود الانواع . وزاج الصباغين والاساكنة هو الذي تظهر فيه عيون . والزاج ينفع من الجرب والسفنة والناصور وهو الرافف ويأكل الانسان ويهرب من رائحته دخان الفار والذباب »

وقديماً كان العرب على غير علم يقين من فن الكيمياء الحقيقية فكانت لذلك راؤهم بائنة لما ذكرناه آنفاً

## زاج

Zach

فلكي الماني ولد في بربريخ سنة ١٧٥٤ وتوفي في باريس سنة ١٨٢٢ . خدم في الجيش النمساوي وتولى ادارة مرصد سبيرغ قرب غوتنا من سنة ١٧٨٧ الى سنة ١٨٠٦ . رافق اربلة دوق سكس غوتنا في سياحة في فرنسا واطاليا : له مؤلفات وكتابات مهمة في الفلك وجاذبية الجبال . وكان واسطة لانشاء المراصد في نابلي ولوكا واشوغو البارزون انطون كان قائداً غمسياً يتوصل الى رتبة فيلد مرشال سنة ١٨٠١ . له مؤلفات في فن التصدين والفنن الحريه وتكتابات عن الرياضيات والفلك

وشتا سفينة حربية و ٢٠٠ سفينة صغيرة فبلغ مجموع جيشه ٢,٤١٧,٠٠٠ عشارب تقدم بهذه القوات الى كركي لايمكة المصور هرب ليلاً تاركاً ليرودنيوس ٢٠٠ ألف الملبس بسن وبنى عليه جسراً من السفن عطلاً جداً غير أنها تبددت بنوه شديد وتمطلت الجسر. تخيل لزارا حقيقة ان يتقم من هذه الامانة التي مسته قطع رؤوس القملة الذين اشتغلوا فيه والتي في البحر اربع سلاسل قوية كانت يقيد بها وامران يضرب البحر ٢٠٠ سوط ثم أعيد العمل وجار على المصلحة اشتد الجهور للسرعة فاقاموا جسر من جديد بن واجتدأ عسكره ان يعبر الملبس بسن سنة ٤٨٠ فاجارته في سبعة ايام وسبع ليال . وقد ظن زارا انه يسود على الدنيا ولتب نفسه ملك الملوك . وبينما هو في هذا العنوان اذا بلغه دهرانيون ملك اسبرطة المنفي ان اللندونيين وحدهم اذا كانوا الف جندي او اقل يفتنون امام عساكر الفرس ويقاوتهم . فذهل زارا لهذا الكلام وكاد يخرج عن فائق الصواب . فغير ان الامر كاد يكون طبق ما مع فان اربعة الاف يوناني اوقفوا عساكر الفرس في ممر الترموية الذي اسكه ليونياس مع ٢٠ اسبرطي وقُتل يو . واما زارا فغمر من عساكره اكثر من عشرين الفا وقُتل اثنان من اخوتوه فاشتد خيفة على اثر هذا الاغتيال وامران يهلق شلو يونيناس في مشقة وفي نفس ذلك اليوم كان الاسطول الاثيني قد استظهر على سفن العجم قرب رأس جزيرة اوني فكان ظفر اليونان هذا مقدمة للنزول الذي فازت مستوكليس بجراً على الفرس في مضيق سلامين . وكان دخول اليونان بهذه الحرب على غير رضى الملكة ارطيس لانها قالت اذا لم يعمل زارا شيئاً الا التدرع بالثياب فانه لاشك يستولي على اغريقية بعد ان تنفى جيوشها قبل ان خلف نصف جيشه . وكان مع ذلك قد استولى على اثنا عشر مينا الهلاني في السفن واستباحها زارا حرقاً ونهباً وقام على رايته هن وخاصة يشاهد حركات تلك المعركة وما اول اليه الامر فقتل فيها واحد من اخوته وتمطلت ٢٠٠ من سنوه واستولى اليونان على كثير من السفن الباقية . فاشتد

المذكور في سفر استير  
٢ زارا بن ارتخششتا المعروف بالطويل اليد خلف  
آباءه على سرير الملك الفارسي سنة ٤٢٥ وقيل ٤١٤  
ق م . ولكن بعد ٤٥ يوماً وقيل سنة من ملكه قام عليه  
اخوه سفيديانوس وقتله على سرير يو على اثر ولية حافلة

زارا

Zara

وفي جادرا التندبة . قرصة حصية من  
النمافي دلباسا وهي قصبتها موقعها على الادرياتيك  
على مسافة ٤٧٥ كيلومتراً من قينا جنوباً سكانها  
٨٠٠٠ وفيها كرمي رئيس اساقفة ومجلس دعاوى  
ومدرسة عالية وقلمة جميلة وترسانة وقصر فاخر ومعامل  
تسع المحرور والصوف والمردوبات المشهورة . اشترعها

البندقية سنة ١٤٠٩ من لاسلامس ملك نابلي وبقيت لها الى آخر زمنها السياسي . واشتهرت بمهاصرة الفرنسيين والبندقين لها في احوال الحرب الصليبية الرابعة واما دائرة زاراحدها من الشمال كرواسيا ومن الجنوب دافرسها لاندرو ومن الجنوب الغربي لاندرباتيك ومن الشرق تركيا اوربا . مساحتها ٥٧٧ كيلومترا مربعا وسكانها ١٢٠ ألفا

زارح اسم عبراني لاسرخون او اسركوت الاول او الثاني من ملوك العائلة الثانية والعشرين المصرية والزارحون (Zarhites) فرع من سبط يهوذا وممن بني زارح بن يهوذا وكان ثمان سنة

### زارد

Zered, Zared

جداول ماء او وادي في جنوبي شرقي البحر الميت ريج الدكتور ووجنس السطح الانكليزي كونه نفس وادي الاحسي . وهو بين ارض مواب وارض ادوم والحد الذي انتهى عنده تيه بني اسرائيل فانهم وصلوا اليه بعد مسيرهم من قادش باربع بنحان وثلاثين سنة (تث ١٤، ٢) الخ) واما وادي الاحسي فهو الحد النازل بين مقاطعتي جبال الكرك وجداول الماء يجري في وادي عمقي وفيونبع مياه حارة يسميها العرب حمام سليمان بن داود

### زارح

Zerah, Zarah

١. ابن رعوثيل بن عيسو احد امراء الاجوميين وربما كان يواب بن زارح من بصره من عائلته (تك ١٤، ١٧ و ٢٤) ٢. ابن يهوذا ونامار وهو شقيق فارص وكان نوابين وقد وردت قصبة ولادتها في تك ٢٧، ٢٨ - ٢٠. وازارح عشيرة الزارحيين

زارند  
Zarand

كوتية في جنوبي شرقي بلاد المجر في النافينج الترانسيبيسكية . يجتصها من الشمال الشرقي والجنوب ترانسلفانيا مساحتها ٥٠١ من الاميال المربعة . وسكانها ٦٤،٠٠٠ نسمة . كثر فيها الجبال . امهرها نهر كورس الابيض وهو يصب في نهر تيس . يشغل اهاليها في حفر المعادن وتربية المواشي . قصبها كورس بانها

### زاره

Zarah

قال ياقوت عن ابي منصور عن الزارة بالبحرين معروفة . قال الزارة قرية كبيرة بها مسمار بان الزارة وله ذكر في الفتوح . وقضت الزارة سنة ١٢ هجرية في ايام ابي بكر الصديق وصاحبها . وقال احمد العسكري الخط والزارة والقطيف قري بالبحرين وجرم الزارة ايضا من قري طرابلس الغرب نسب اليها السلفي ابراهيم الزاري من اعيان التجار المتولين . والزارة ايضا كورة بالصعيد

٣. رجل اثيوبي غزا اليهودية في السنة الرابعة عشرة على ما يظن من ملك الملك آسا خرج زارح اليها بجيش مؤلف من مليون محارب وثلاثمائة مركبة واتي الى مريضة . فخرج آسا للقائه في وادي صفانة عند مريضة . وانجبت الحرب عن انكسار الكوشيين هزيمة امام يهوذا فطردم آسا الى جدار وسقط من الكوشيين حتى لم يبق منهم حي (١٤، ١٥ الخ) وقد ورد في آسا بنحان فصل عن ذلك فراجع هناك وقد اختلف في اصل نسب زارح والمظنون ان

٢ . قاضية الولاية المذكورة سكانها نحو ٢٥ ألفا .  
وهي مركزهم جداً في اشغال المعادن وفيها ساحة فضيعة  
محاطة بمنازل جميلة . أما الأزقة فضيقة وقذرة . وتكثر  
فيها الاديرة والكنايس منها كنيسة كبيرة جميلة فيها  
اجران للمعمودية من الفضة . وتليها في الأهمية مدينة  
اغراس كالينس على نهر باسمها سكانها نحو ٢٤ ألفاً وفيها  
معامل مختلفة لتسج الصوف

## زَاكْتُونُوسْ

Zacyntus

جزيرة في بحر اليونان جنوبي كيبالينا كانت قصبتها  
تسمى باسمها وموقعها على الساحل الشرقي . ملكها عولس  
ثم الاثينيون ثم الرومان فالتحقوها بالملكة واسما الان  
زنتي وستذكر

## زَالَا

Zala

كوتية في جنوبي غربي بلاد المجر على حدود كرواتيا  
وستيريا ويفصل بينها وبين كرواتيا نهر دراف .  
مساحتها ١٨٩٠ ميلاً مربعاً وسكانها ٢٢٣,٠٠٠ نفساً  
أكثرهم من المجر . وفي كثيرة الجبال وتكثر الغابات  
أكثر من ثلاثة أخماس سطحها . فيها جزيرة مورو بحيرة  
بالأنثروب وتخرج منها الخمر الجيدة . ويعتني أهلها  
بالزراعة وصيد السمك وتربية الفحل والمخنازير . قصبتها  
زالا اغرزيف

## زَالِكُ

Zalek

قال ياقوت من نواحي سمستان وهورستان كبير  
في قصور حصون . أرسل عبدالله بن عامر بن كرز الربيع  
بث زياد الحارثي الى زالك في سنة ٣٠ فاجتمعوا عنوة  
وسمى منها عشرة آلاف رأس واصاب ملوكاً للهاران  
زرغ وقد جمع ثلثاه الف درهم ليعملها التمولاء فقال له ما  
هذه الاموال فقال من غلة قرى مولاي فقال الربيع آله

قرب فقط . وقال الفيروزبادي . والزارة ايضاً قرية  
من اعمال اشتبين منها يحمي من خربة الزاري (وكنها  
ياقوت زار) . وزارة ايضاً حي من ارد السراة

## زَارَا

Zaria, Zaryu

قصة زرخ في بلاد السودان . عند ١٢ من العرض  
الشمالي و٨ من الطول الشرقي سكانها نحو ٤٠,٠٠٠

## زَاسَلَاَفْ

Zaslav, Iziaslav

مدينة في بولونيا الروسية في ولاية فولينيا . وفي  
قصة مقاطعة وموقعها على نهر غورين . سكانها ٨,٢٠٠  
لنفس فيهم كثير من اليهود . وفيها ٦ أسواق عمومية  
كبيرة سنوية

## زَاغْ

نوع من الغراب ويسمى ذكر في باب الفين

## زَاْفُونْ

Zafoun

كانت على ما ذكره ياقوت ولاية واسعة من بلاد  
السودان المجاورة للغرب

## زَاكَاتِيكَاسْ

Zacatecas

١ . إحدى ولايات المكسيك الوسطى كانت في  
ومقاطعة سالاسكو تولنان مملكة خليجية الجديدة مساحتها  
٢٢,٩٩٨ ميلاً مربعاً وعدد سكانها (سنة ١٨٧١)  
٩٤٥, ٩٢٧ (وسنة ١٨٨٤) ٩٠٦, ٤٢٢ . وحدها من  
الغبال كجاريلا ومن الشرق سانت لويس بوتيوي  
واغراس كالينس وشالاسكو . ومن الجنوب شالاسكو  
ومن الغرب شالاسكو ودورنغو . وسميها مرتفع قليلاً  
يرتفع في بعض النقط الى ٢,٠٠٠ متر فوق سطح البحر  
وهي بها بالاجمال لا يعد حادراً وثروة أهلها ومظلم  
شغلهم في معادن الفضة . وهي تقسم الى ١٢ مقاطعة

مثل هذه سيف كل عام قال قم قال فمن اين اجمع هذا المال قال جمعة بالثوبوس وللمناجل . قال المدايني وكان من حديث قم زالقي ان الربيع اغار عليهم يوم المهرجان فاخذ دهمان زالقي فقال له انا اخدي نفسي واهلي وولدي فقال بكم تقدمهم قال اركر عتراً فاعلمها لك بالذهب والفضة فاداًء واعطاه ما ضمن له ويقال سمى منهم ثلاثين الفاً

### زَالَوْسُ Zaleucus

فيلسوف يوناني ولد نحو سنة ٧٠٠ ق م . وزعم قوم انه تلمذ لليفثاغورس فيمران فيثاغورس كان بعده بقرن وقيل ابن زالوقس اعلى اللوكرين الايونيون بين مجموع سنن عظيمة الحكمة ومن احدى سنن ان الزالقي احد اي نقأ عتبه فانفق ان ابنه ارتكب هذا الذنب فاراد زالوقس ان يفرج وجهه ففقتعت به الناس قبل نقفاً احدى عيونه وفقاً عين نفسه ايضاً انفاذاً لسنن . وقد حفظ ديوجورس وستوبويس ديباجة ذلك الكتاب المشتمل على شرائع زالوقس

### زَام Zam

قال ياقوت احدى كورنيسابور المشهورة وقصبتها البوزجان . وهي التي يقال لها جام سميت بذلك لانها خضراء ملبورة كجام الزجاج . وهي تشتمل على ١٨ قرية ذكر ذلك ابو الحسن البهلي وقال السمعاني زام قصبتان معروفتان يقال لها جام وباخز فليل زام والاول اسم لان باخز قصبة براسها مشهورة لاعل بينها وبين زام

### زَامَا Zama

اوز ورام مدينة قديمة من افرقية في بلاد زوجيطانيا على نحو ١٥٠ كيلومتراً من قرطاجنة الى الجنوب الغربي اشتهرت باستظهار سكيبوت على انبال سنة ٢٠٢ ق م . وبذلك انتهت الحرب البونيقية الثانية . ثم

### زَامُور Pilotes, pilot-fish

هو سمك البديهان الوارد ذكره في ديدبان (مجلد ١٨٥ : ٤٨) فراجحة هناك . وقديروي في كتب العرب انها سمكة تبارك سمها البحر بين وقتها ولونها الفوس والرشد . والصيادون اذا راوها في الشبكة سبواها مع ما في الشبكة لحيم اياها والتنازل برؤيتها وزعموا ان هذه السمكة ايضاً تذهب الانسان وتلد جماع صوت البشر وجلبهم فاذا رأت سنبته لا تزال تمشي امامها كالليل ولذا قصد السنبه في من المحتان الكبار تدخل هذه السمكة اذن المحوت وتزوم وتقبل تحرك في دماغه حركة عيفة ولا تزال تفعل كذلك حتى يطلب المحوت صخرة فيضرب راسه بهامن شدة قلقه ويموت فيخرج الزامور وقد نجحت السنبه . ذكره السديري

### زَامُورَة Zamora

او زمورة مدينة في ولاية ليون من اسبانيا وهي قصة قضاء باسمها تبعد ٢٥٠ كيلومتراً عن مدريد الى الشمال الغربي وموقعها في مكان مرتفع قرب الضفة اليمنى من نهر دوبرو وسكانها ١٢٠٠٠ نس . وفيها كرمي اسقية ويدرسه عسكر بؤكندرا جميلة وقلة خربة وقصر متهدم وقصر اسقي . ازقتها اضيقة داخلها عظم مستوحش وتعمل فيها البرانيط والاعطية وثياب الصوف وفيها دهر يقال ان فيه جرساً كان يدق من نفسوا اذا اشرف

احد الرهبان على الموت . اُخذت من العرب سنة ٧٤٨ م استرجعها المنصور بن ابي عامر سنة ٩٨٥ وهدمها ثم عادت للغربي اشتهرت باستظهار سكيبوت على انبال سنة ١٠٢٤ . وكان الفونس الكبير ملك ٩٠١ م استور يا قد استظهر فيها على العرب سنة ٩٠١

وربما يزيد فيها عند النسيب جيم فيقال زاميني

## زان

Hêtre, Beech

والعامة في سوريا نقول زان - واسم النباتي  
فاغوس نبات جملة اللحاء من الفصيلة الحرةية .  
ومعهم من جملة مع البلوط والكستناء وجنسين آخرين  
غير مشهورين فصيلة مستقلة تسمى البلوطية او الدنية ان

الكوبسية cupulifère (راجع بلوط مجلد ٥٧٤)  
وهو اشجار وشجيرات تنمو في جبال اوربا وفي امركا  
الجنوبية وبلاطها الجديدة . ووصاف جنس الزان  
العومية ان الازهار المذكورة عقيمة وفي ذوات حوامل  
ومعلقة . ويتكون منها سنابل هرة بيضاء . ولكل زهرة  
كأس يحيل ثوبه قصوص عليها من ٥ الى ١٢ سداة .  
والازهار المونة مثمرة . يتشكل اثنين منها معا في  
طرف شوكي مشقوق من الأعلى الى ٤ اجزاء . وكاسها  
ذات ٤ اوه قصوص . وميضها ذو ٤ غرغرات منها  
اثنتان طعيتا البويضات وفي واحدة منها بويضة فقط .  
وبعض الاغصان تأتي بزهر مذكرو بعضها بزهر مؤنث

واما عدد الانواع فقليل . وفي المناطق المعتدلة  
الشالية في امركا واوربا واسيا غابات كبيرة من الزان  
وقد يكون مختلطة بالبلوط والارز وغيرها

انواع ٤ او ٥ أهمها الزان العام Hêtre commun  
وهو النوع الرئيسي ويسمى بالفرنسية ايضا فو (Fau)  
وفابار (Fayard) وفوتو (Fouteau) وباللغات  
النباتي فاغوس سلفاتيكا (لها صورة شكل ١) وهو شجر  
جميل يكثر في الغابات ويوجد في شبه جزيرة سكندنيا  
في محلات معرضة للبرد حتى ٥٩ من العرض الشمالي .

ويوجد ايضا في كل المحلات المعتدلة من اوربا حتى  
جوار البحر المتوسط . وفي ارمينيا واسيا الصغرى وغيرها .  
وارتفاع المتوسط يبلغ نحو ٢٠٠٠ مترًا الا انه قد يبلغ ارتفاعا  
اعظم وربما بلغ ٤٠٠٠ مترًا . ويعد جذره امتدادا انقباضا

ولاية زامورة بيت ولايات بلد الوليد وسلطنة  
وارنسة وليون والبرتغال مساحتها ١٢٥٠٠٠ ميلًا مربعًا  
وعدد سكانها ٢٥٠٠٠٠ نسمة . أكثرها سلة وهياؤها  
مستدل موافق للصحة . أهم انهرها دويرو وهو ينقطع  
ويصب فيه نهر أسنة . وكثير فيها المحبوب والخمر  
والعنب وفيها معادن الاتيمين والراسص النضي

## زاموسك

Zamosk

از زاموش مدينة خبيثة في بولونيا الروسية على  
الضفة اليمنى من نهر دنيبر تبعد ٨٠ كيلو مترًا عن  
لوبيلين الى الجنوب الشرقي سكانها ٦٠٠٠ وفيها مدرسة  
عالية ومحل رياضة ومكتبة ومكتب وشمال للشمع وتلصق  
الكتان والنباتات . انشأها زاموسكي سنة ٥٨٨ وودخلت  
في ملك النمسا من سنة ١٧٢٢ الى سنة ١٨٠٩ وحاصرها  
الروس سنة ١٨١٤ فلم يفلتوا منها ثم استولوا عليها  
بعد حروب سنة ١٨١٤ . وقامت الاهوال في الثورة  
البولونية سنة ١٨٤١

## زاموليس

Zamolxis

نضض ورد ذكره في الحكايات قبل ان جنة ثراقه  
كانوا يعبثونه . وقال هيرودوتس انه كان فيلسوفًا من  
ثراقه كان قد سكن اعرقية وعاد الى بلاده ونشر فيها  
مذهب جلود الناس كان قد تعلمه من فيثاغورس . وبعد  
ان مات جليله بمنزلة المعبودات وكان من اعتقادهم ان  
كل من يموت يجيء في العالم الآخر

## زاموم

Ourles, mumps

اسم عامي للدمل الذي اياه كريب . راجع ابو كريب

## زانين

Zamin

قرية قلعية من قري مجاري ينسب اليها جماعة من  
اهل العلم ورجع الي سعد انها بلدة من نواحي سمرقند

انعطاف . وحقنة متكاثفة ظلمها كبير فلا يعيش تحته إلا قليل من النباتات . وهو ينمو في الظل فيقوم في الغابات الغضة . وجذعه مستقيم مقطي بقشر صقل رقيق لونه سبغاي فاتح . أوراقه بيضيه الشكل حادة فيها بعض نتن لون اعلاها اخضر لامع واسفلها زغبي وهي محمولة على ذئب قصير وثمره يسمى بالفرنسوية فين ( Farnes ) وهو مثلث في غلط البندق طوله نحو ١٥ ميليمتراً ويغوا الزان خصوصاً في الاراضي الجبلية والحدودات وخصوصاً اذا كانت حرجية جافة وينجح أيضاً في الاراضي المتوسطة والمضاب الطباشيرية والبحيرية . وفي جبال الألب . ويوجد خصوصاً في الحدودات المتجهية جنوباً حال كونه في المحلات الأخرى يميل إلى الحدودات المتجهية شرقاً ويتكاثر بسهولة بنوع زودو التي ينبت زرعها حال نضجها لأنها تخضر في مدة قصيرة قوة التبت ولذلك ينبت لمن ازيد حفظها إلى فصل الربيع الثاني ان ينشأ في فصل الشتاء . والمزيج ان ينبت ذلك وقره كمية الزيت الموجودة فيها ويتكاثر بزره في فصل الربيع متى سقط من نضو . ويعد نفرو بلزم تغلية مرة او مرتين كل يوم فلا يفسد . سرعة فيجلب . وتغفن فروعه المروعة بزر أكثر من غفروخ البلوط ففي ثلاث سنوات يبلغ ارتفاعها نحو ثلاثة أمتار . وقد يبلغ ستة او ثمانية أمتار في عشر سنوات . وهو يزهر في الربيع وينضج ثمره في تشرين الأول ( أكتوبر ) . وكلما نمره وحشيو نافعان . ويستعمل خشبه لأغراض شتى . ويحسن استعماله شعله وإن كان يحترق بسرعة فإنه شديد الحرارة واللبس . فينوق بذلك شجر البلوط . وقد رأى هرتز أنه اذا كانت حرارة خشب البلوط ١٤٦٢ تكون حرارة خشب الزان ١٥٤٠ . ونعم الزان احسن من نغم البلوط . إلا أن خشب الزان يتكسر كثيراً بالتهفيف وهو قليل الصلابة والمرونة فلا يستعمل للابنية ومنع ذلك يستعملونه لعمل هيكل السفن وجميع الاندوات التي يوضع فيها الخشب تمت الماء ويصنع منه أيضاً خشب البنادق ويفضل على غيره

من الاخشاب للحماديف . ويغال انه اذا وضع في الماء اربعة او خمسة اشهر قبل استعماله او اذا قطعت اشجاره وهي في حالة النمو زاد صلاحه إلا أنه لا يمكن ازالته ما فهو من المرونة فلا يصنع منه الا أدوات قليلة الفن . ومع ذلك فقاطعيه عظيمة . ومن خواصه انه من أكثر الاخشاب مقاومة للاحتكاك وللغل تحت الماء . وخشبته مندمج . ومع كونه صلباً فلين جذبوا واحد لا يختلف في القلب والقشر كما في سائر الاخشاب الصلبة

أما ثمره فيؤكل وثأله جميع المحيوانات ومنها الخنازير والطيور اللينة والدجاج فيسبها بمصره . ولوزنه وإن كان فيها بعض قبض فلها طعم عذب مقبول وزعموا انه ينشأ منها بالخصيص عطر يشرب من عطر اللب . وينشأ جود منه زيتاً جيداً . لا يابئ سهل حفظه سنين عديدة بدون ان يبرخ والمعتق من الجود من الحديث وقبو قليل من الاستيارات ولا يفسد إلا بمصر كثير ويكون صالحاً للطبخ اذا استخرج باعتناء من الماء النخبة جمعت بعد سقوطها وجفئت تجفيفاً بطيئاً . والثلث الباقي منه بعد استخراج زيوتها يفسد وقوداً ويعطي حرارة شديدة ويعطى الثلث قوتاً للمحوانات اذا زيلت قشور القشر قبل استخراج الزيت منه

ويستخرج الزيت منه بندق الفرنساً شديداً في هاوون حتى يصير عجينة توضع في كس من قماش ممتد يدخل في مصصرة ويصير فيعمل الزيت تمهيداً مواداً غليظة وينال الى ان يابس كيرة ترسب فيها الاجزاء الغليظة فيؤخذ الدهن عنها وإزالة قشر القشر قبل دقوا احسن من تكسره كاملاً بقشره وبذلك يزيد مقدار الزيت المستخرج منه فان القشر ان لم يزل قبل الدق والعصر يبقى معه جزء من الزيت يمكن استخراجه منه باضافة شيء يسير من الماء الى العجينة ولكن لا بد مع ذلك ان يبقى في القشر جزء منه . وشجرة الزان أكثر زيتاً من شجرة الزيتون في سبها . وورق الزان يصلح علناً للغن وهي ترغبه

على مسافة ١٠ أميال من حبرون الى الجنوب . وفي سفر  
الايام الاول ان يوثيئيل بناها او سكنها

زائوج

Zanu'a

قرية شمالي وادي اسحاق تبعد ميلين عن زربا  
الى الشمال الشرقي و٤ أميال عن اليرموك الى الشمال .  
وربما كانت هي نفس زانوح المار ذكرها

زاهر

Zaher

هو ايسلطان داود الملقب الملك الزاهر مجبر الدين  
ابن السلطان صلاح الدين يوسف الايوبي . قال ابن  
خلكان كان صاحب اليد التي على الفرات وكان يحب  
العلماء واهل الفضل و يقدسونه من البلاد . ولد بالقاهرة  
وكان صلاح الدين بالشام وكان الثاني عشر من اولادهم  
فكتب اليه القاضي الفاضل رسالة يبشره بولادته من  
جملتها . وهذا المولود المبارك هو الموفى لاني عشر ولداً  
بل لاني عشر نجباً متفقاً فقد زاده الله تعالى في النجب  
عن النجم يوسف عليه السلام نجماً ورآه المولى بقطة ورأى  
يوسف تلك الانجم حلقاً ورآه يوسف ساجدين له ورأى  
المخلوق لم يسجدوا ثم أتم بقول المجتري للطفيفة المخلوق حين  
ولد المعتز

وبقيت حتى تستضيء برباه

وترى الكهول النجب من اولاده

وحكي جماعة ان الملك الزاهر كان يقول من اراد ان  
يبصر صلاح الدين فليصبر في غايه اشبه اولاديه وكانت  
ولادته سنة ٥٧٢ هجرية ووفاته سنة ٦٢٢

زاهرة

Zahira

الزاهرة والزهره من مدن ولاية قرطبة بالاندلس .  
اطلب قرطبة

اذا كان جافاً

وشجر الزان يصلح ان يكون شجراً يزرع على  
الطرق وفي البساتين وهو جميل وورقة اخضر لامع  
في الربيع . ومن انواع الزان ايضاً الزان الاريجوني  
(Hêtre pourpre) واسم باللسان النباني فاغوس  
سلفاتيكا بوربوزيا ولون اوراق فروخو احمر ويصير  
قائماً مسوداً عندما يتم نموه . ويكثر بالبزر والفتح .  
والزان المسخي (Hêtre pleureur) واسم  
باللسان النباني فاغوس سلفاتيكا بندولا . واغصانه  
معدلات كما يستدل من تسميته

والزان ذو الخشب الاحمر (Hêtre à bois rouge)  
واسم فاغوس فرنجينا وهو كثير في الولايات المتحدة  
الامريكية

ومنه انواع اخرى قليلة الاهمية لا حاجة الى ذكرها  
هنا وقد اكثر الشعراء من ذكره في تشبيه اعتدال القوام

زائوج (اوزائج)

Zanaj

اوزانك جريدة في اقصى بلاد الهند وراء بحر هركند  
ذكرها ياقوت بالما قبل الجيم

زائوج

Zanoah

مدينتان في ارض يهوذا . الاولى في السهل ورد  
ذكرها مع صرعة وبرموث (يش ١٥ : ٢٤) . وروسا  
كانت نفس زانوج الا في ذكرها فان ابرونيوس ذكر  
انها كانت في مقاطعة النوبوريوليس على طريق اورشليم  
واثر اسمها زانوج . وقد ورد ذكرها ايضاً في تم ١١ : ٢٠  
مع المدن التي رجع اليها بنو يهوذا من سبي بابل . وساعد  
سكانها في ترميم هيكل اورشليم

الثانية قرية في مقاطعة الجبل وقد ورد ذكرها مع  
معون وكركل وزيف الواقعة جنوبي حبرون (يش  
١٥ : ٥٦) وربما كانت هي نفس صانوت اوزعنوط وفي

## الزاهي

Zahy

هو ابو القاسم علي بن اسحق بن خلف البغدادي المعروف بالزاهي الشاعر المشهور. قال ابن خلكان كان وصافاً محسناً كثير الملح ذكره الخطيب في تاريخ بغداد فقال انه حسن الشعر في التضييحات وغيرها واحسب شعراً قليلاً. وأشار الى انه كان قطاناً وكانت ذكاته في قطعة الربيع. وذكره عميد الدولة ابو سعيد بن عبيد الرحمن في طبقات الشعراء قال ولد في صفر سنة ٢١٨ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٢٥٢ ببغداد. وشعره في اربعة اجزاء واكثر شعره في اهل البيت. ومدح سيف الدولة والوزير المهدي وغيرها من رؤساء وقتهم ونظم في جميع الفنون. واورده من قولوه

صدورك في الموى هنك أستتاري

وعاونه البكاء على أشعاري

ولم أخلع طاري فك الأ

لما طابت من حسن العار

وكم أبصرت من حسن ولكن

عليك لشوقي وقع اختياره

ومن بحسن شعره

ويشده بالمخاطر الميون كاتما

هززن سوكا واسلطن خناجرا

نصنن لي يونا منرجع الزوى

ففاقدن قلبي بالنصير فادرا

سفرن بدورا واقعين أهلة

ومسن غصونا والفتن جآدرا

وأطلنن في الاجار بالدر أنجما

جسلن لحنات القلوب ضراعا

ونسبته قبل الى راه قرية من قرى نيسابور

## زَاوِيَة

Zawah

قال باقوت من رسائقي نيسابور وكورة من كورها

قال البيهقي سميت بذلك لان المدخل اليها من كل ناحية من القباب تشتمل على ٢٢٠ قرية وقد حول كثير من قراها الى الزمخ وربع القمامات وقصبتها يهلك. وقال ابو سعد زاوية من قرى بوشنج بين هراة ونيسابور. ينسب اليها كثيرون

## زَاوِيَة

Zawiah

الزاوية اسم عدة مواضع منها قرية بالموصل من كورة بلد. وموضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين النجاشي وابن الأشعث سنة ٨٢ هجرية قتل فيها كثير من الفريقين. وقرية بين واسط والموصل على شاطئ دجلة. وموضع قرب المدينة فيه كانت قصر انس بن مالك. واقلهم من اقاليم آكفونية بالاندلس. ذكرها باقوت

والزاوية ايضا مقاطعة من شمال لبنان شرقي طرابلس فيها جبل يقال له جبل زُرْجَل وفي الان ناحية من قضاء البترون تشتمل على نحو ٢٩ قرية ومزرعة. عدد ذكورها نحو ٤٢٢٢ من المارونية ونحو ١١٦ من الروم الارثوذكس ونحو ١٠٠ من الاسلام. ومساحة املاكها نحو ٥٠٦٢ درهما. ومن قراها المجة كقرى بناو وكرو حورا وكرو دلافس وادنه وعفاش ودار باور حرس وحالان وريشمين

وزاوية البقلي من مدن بشرية الموقفية بمصر مشهورة بذلك اهلها. خرج منها كثير من العلماء والافاضل والاطباء والمهندسين

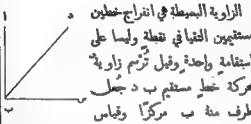
## زَاوِيَة

Zaouia

هي في اصطلاح المسلمين محل تثقيب العقول دينيا وادبيا وتكون سماة باسم احد المرابطين على اصطلاح المغاربة ولاسيما قبائل الجزائر وفي حجارة عن مسجد وثبة على صريح البرابط المنسوبة اليه ويحمل بقرا فيه القرآن وآخر تدرس فيه العلوم وثالث لتعليم الصغار ومثل الطلبة الذين يريدون تعلم دروسهم حتى يصيروا اهل

## زاوية

Angle



الزاوية البسيطة هي انفتاح خطين مستقيمين التقيا في نقطة وليس على استقامة واحدة وقيل  $\frac{1}{2}$  زاوية بحركة خط مستقيم ب د جعل طرف منه ب مركزا وقياس الزاوية هو الجزء من محيط الدائرة الواقع بين الخطين ومركز تلك الدائرة ملقى الخطين فاذا تحرك د ب على المركز نحو ا ب نضم الزاوية د ب س . وعندما يوافق ا ب اي عندما يصير عمودا على ب س يكون القسم من محيط الدائرة الواقع بينهما ربع المحيط = ٩٠ . ونسبت زاوية قائمة . اما الزاوية الحادة فهي كل زاوية اصغر من قائمة اي اقل من ٩٠ . والزاوية المنفرجة هي كل زاوية اكبر من قائمة اي قياسها اكثر من ٩٠ .

يميز عن الزاوية بثلاثة احرف اوسطها بالحرف اللال على رأس الزاوية اي على مركز الدائرة مثالة الزاوية د ب س والزاوية ا ب د ا و د ب ا .

اما الزاوية الكروية فهي الحادثة بين خطين مستقيمين هما مماسات كل واحد ماسات لنقوس دائرة والدائرتان تقاطعان . وقيل الزاوية الكروية هي زاوية على سطح كرة واقعة بين قوسين من دائرتين عظيمتين تقاطعان وقياسها خطان جاسان لها ف د د . وللزاوية اسماء ايضا باختلاف العلوم التي تستعمل فيها فيقال زاوية القياس للزاوية المثلثة من خط جسم متحرك على السطح الذي يمس . وزاوية الانعكاس للتي تحدث من انعكاس نور او صعد وهبوط جسم وزاوية الانكسار للحادثة من اتجاه أشعة من النور ثم من حيز لطيف الى حيز كثيف . وزاوية الطول للحادثة من القاء نجم بين قطب الماجرة ودائرة الطول . والزاوية الساعية للحادثة من سطح دوائر الساعات و سطح الماجرة وتقال بنوس من خط الاستواء مفروضة بين هذه الدوائر

للتدريس و تباية القضاء ومثل اخر للفقراء والمسافرين وقد يكون فيها مقيدة لاهل الصلاح القاصدين بمجاورة قبور لتبوار المرابطون . والاسافة في الزوايا المرابطون انفسهم . وهي كثيرة جدا في الجزائر منها زاوية سيدي ابن علي شريف وزاوية سيدي موسى الطيندار وزاوية سيدي عبد الرحمن وزاوية سيدي احمد بن ادريس وفي هذه الزوايا الاربع جمهور كثير من الطلبة وفي الاولى منها لا يتقص عدد ابناء السيل بيما عن ١٠٠ وقد يبلغ ٤٠٠ يحضرون وينامون مجانا و اجرة التعليم حقيرة جدا ايضا . ويعلون الكتابة والقراءة والقرآن والتجويد والصرف والنحو والفقه والفرائض والحديث والتفسير والحساب والفنسة والمهنة والعروض . ويقام المدة لا كمال الدروس عادة سبع سنين وتأتي الطلبة الى الجزائر من بلاد العرب واقطار بعيدة من تونس ومراكش ومصر ويدفع الطلبة عند اول دخوله ٧ فرنكات ويقم بها المدة التي يهاوهمها اذا كان قصبة اتمام دروسه . واذا كان ولدا يدفع نحو ٣ فرنكات ويقم كل المدة استكمالاً شاركا بالاسك حارسا على نفقة الزاوية . واما اذا كان اهله او ليثرون فينقسمون عن اهله با كثيرة مساعدة للزاوية . والضيافة هناك فرض لكل من دخل حتى لو كان حيويا ضالاً وبذلك لا يكون مسئولون ولا يقدرون على حاجات للفوت البومي والكسوة اللازمة في تلك البلاد . فهذا بعد من اعظم اعمال البر في العالم ويهدل للفقير ارحب سبيل ويكثر الوفود الى الزوايا زيارة لارضحة المرابطون ويحترمونها كل الاحترام ويمنح لها عظيم الاجلال والاعتبار بداعي الخمر العجم الذي يبل فيها . وتأتيها المؤن وللشهوة من كل القبائل لان كل قبيلة تقريبا تنذر نفسها لخدمة احدى الزوايا فأتوا بها بالحبوب والماشية والنقصة وكثيرا ما يبل لها الزوار الاعياء الاموال الجرييلة . وبذلك قد صار لها ريع كثير من الاوقاف

وزاوية الوضع او الموقف للمعادنة من محب قوس من نجم الى قطب دائرة البروج وقطب خط الاستواء وعلى هذه القطبي بمحسب العرض والحل وزاوية الاختلاف للمعادنة من قياس قوس الاختلاف الظاهر في موقع نجم بالنظر اليو من اماكن مختلفة وزاوية النظر للمعادنة من انعكاس النور عن طرفي شمع الى بورة العين فكلا بعد الشخ انتمت قاعدة الزاوية

زايجا

Zairja

اوزاوية . قال ابن خلدون ومن القوانين الصناعية لاستخراج القوس فيما يزعمون الزاوية المسماة بزاوية العالم المعروفة الخالي العباس احمد السبيعي من اعلام المتصوفة بالمغرب كان في آخر المائة السادسة بمراكش وفي غربة العمل وكثير من المخالص يولعون بافادة الغيب منها يعلموا الحروف المغلظ فيحرضون بذلك على حل رموز وكشف غامضو وصروها التي يقع العمل عندهم فيها دافعة عظيمة في داخلها حمار متوازي بقلا فلاك والناصر والمكتونات الروحانية وغير ذلك من اصناف الكائنات والعلوم وكل دائمة منقسمة بالنقسام فلكها اما البروج ولما العناصر او غيرها . وخطوط كل قسم مارة الى المركز ويصحبها الاوتار وعلى كل زير حروف متتابعة موضوعة فيها برشوم الزيام التي هي اشكال الاعداد عند اهل الديواوين والمحاسب بالمغرب ومنها برشوم الغبار المتعارفة في داخل الزاوية . وبين الدوائر ايام العلوم ومواضع الاكوان وعلى ظاهر الدوائر جدول متكثير البهوت المتقاطعة طولاً وعرضاً يشغل على ٥٥ بيتاً في العرض و١٢١ في الطول منه جوانب ممتدة البهوت تارة بالعدد واخرى بالمحروف وجوانب خالية البهوت . ولا تعلم نسبة تلك الاعداد في اوضاعها ولا القصة التي بعثت البهوت الممارسة من الخالية . وحفاي الزاوية ايات من عروض الطويل على روي اللام المنصوبة تنضف صورة العمل في استخراج المطلوب من تلك الزاوية الا انها من

قيس الالفار في علم الوضع والجملاء وفي بعض جوانب نجم الى قطب دائرة البروج وقطب خط الاستواء وعلى هذه القطبي بمحسب العرض والحل وزاوية الاختلاف للمعادنة من قياس قوس الاختلاف الظاهر في موقع نجم بالنظر اليو من اماكن مختلفة وزاوية النظر للمعادنة من انعكاس النور عن طرفي شمع الى بورة العين فكلا بعد الشخ انتمت قاعدة الزاوية

سجل عظيم الخلق حوت قصن اذن

غرائب شك غبطة المجد مثلاً

وهو البيت المتداول عندهم في العمل لاستخراج الجواب من السؤل في هذه الزاوية وغيرها . فاذا ارادوا استخراج الجواب عما يسأل عنه من المسائل كتبوا ذلك بالسؤل وقطعوه حرقاً ثم اخذوا الطالع لذلك الوقت من بروج الفلك ودرجها وعملوا الى الزاوية ثم الى الوتر المكتشف فيها بالبرج الطالع من اولو مازا الى المركز ثم الى المحيط الدائرة قبالة الطالع فما خلون جميع الحروف المكتوبة عليهم من اولو الى آخرهم والاعداد المرسومة بينها وبصورتها حرقاً بحساب الجمل وقد يتقلبون آحادها الى العشرات وعشراتها الى المئات والعكس بالعكس فيها كما يتصفون قانون العمل عندهم ويقصرونها مع حروف السؤل ويشيرون الى ذلك جميع ما على الوتر المكتشف بالبرج الثالث من الطالع من الحروف والاعداد من اولو الى المركز فقط لا يتجاوزونه الى المحيط يظنون بالاعداد ما فاعل بالاول ويضيفونها الى الحروف الاخرى ثم يقطعون حروف البيت الذي هو اصل العمل وقانونه عندهم وهو بيت مالك بن قسيب ويصحبها ناحية ثم يضيرون عدد مخرج الطالع في اس البرج . وانه عندهم هو بيت البرج عن آخر المراتب عكس ما عليه الا من عند اهل صناعة الحساب . ثم يضيرون في عدد اخر سمحة الا من الاكبر والنور الاصلي ويدخلون بها جميع لم من ذلك في بيوت الجدول على قوانين معروفة واعمال مذكورة وادوار مدونة واستخرجون منها حرقاً ويستطون اخرى ويقالون ما معهم في حروف البيت ويتلون منه ما يتلون الى حروف السؤل وما معها ثم يطرحون تلك الحروف باعداد معلومة يسمونها

الادوار ويجرجون في كل دور الحرف الذي ينتهي عنده الدور بما وجدون ذلك بعدد الادوار المعينة عندهم لذلك فيخرج آخرها حروف منقطعة وتؤلف على التوالي فحصر كلمات منظومة في بيت واحد على وزن البيت الذي يقابل به العمل ورويه وهو بيت مالك بن وقيس المذكور آنفاً . وقد اطلال الكلام في استخراج العمل على ما ذكر منفصلاً مع صورته وصورة الزايحة في اخر مقدمتي عند ذكر علم الحروف فمن اراد الاطلاع على ذلك فعليه بمراجعتها قال وقد رأينا كثيراً من الخواص يمتايقون على استخراج النيب منها بلك الاعمال ويحسمون ان ما وقع من مطابقة الجواب للسؤال في توافق الخطاب دليل على مطابقة الواقع وليس ذلك بصحيح لأن النيب لا يتركه بأمر صناعي البتة وإنما المطابقة التي فيها بين الجواب والسؤال من حيث الافهام والتوافق في الخطاب حتى يكون الجواب مستقياً او موافقاً للسؤال ووقع ذلك في هذه الصناعة في تكسير الحروف الجنبية من السؤال والادوار والدخول في الجدول بالاعداد الجنبية من ضرب الاعداد المفروضة واستخراج الحروف من الجدول بذلك وطرح اخرى ومعاودة ذلك في الادوار المجددة ومقابلة ذلك كلو بحروف البيت على التوالي غير مستنكر وقد يقع الاطلاع من بعض الاذكياء على تناسب بين هذه الاشياء فيقع له معرفة المجهول فالتناسب بين الاسماء هو سبب الحصول على المجهول من المعلوم فالحاصل للنفس وطريق الحصول ولا سيما من اهل الرياضة فانها تنبذ العقل فتدعى على التماس وزيادة في الفكر . ومن اجل المعنى ينسبون هذه الزايحة في الغالب الى اهل الرياضة وابها من الاعمال العربية والماناة العجمية والجواب الذي يخرج منها الفرس في خرج منظوماً انما هو للمقابلة بحروف ذلك البيت ولهذا يكن النظم على وزنه ورويه فانما لم تحصل المقابلة المذكورة لم يخرج الجواب منظوماً وكثير في معامل الطريقات وهي لا تدوب في الماء وتذوب جيداً في الكحول وانما كانت تقي كانت متناسبة الطبيعة وتنفذ الى المطلوب فينكر صحتها ويحسب انها من

الخيالات وان العمل بها على غير قانون وهذا انما هو تروم حمل عليه القصور عن فهم التناسب بين الموجودات والمعلومات والتفاوت بين المدارك والمعتل قال ويكنها في رد ذلك مشاهدة العمل بهذه الصناعة فانها جاءت بعمل مطرد وقانون صحيح لا شك فيه عند من يباشر ذلك ممن له ذكاء وبصيرة . وانما كان كثير من المعايير في العدد الذي هو اوضح الواضحات يصسر على التهم احراكه لبعده النسبة فيه وخفاها فافظك بمثل هذه مع خفاء النسبة فيه وغرابها . ومن الكتب المصنفة في هذا الفن زايحة ابي العباس السني وزايحة سهل ابن عبد الله وزايحة عمران بن احمد الخطابي والزايحة الشهبانية والزايحة المراوية

## زبابة

ذكرها العرب فقالوا انها قارة برية عناء صامحها زباب وينسب بها الرجل الجاهل قال المحدث بن كعدة ولقد رأيت معاشراً جمعا لهم ما لا وولدا ولم زباب حافر لا تسمع الا بان رصدا وضرب بها الخلل في السرقة يقولون اسرق من زبابة لانها تسرق ما تحتاج اليه وتسقي عنه . والظاهر انها نوع من الخلد . راجع خلد في الجلد السابع

## زباد

Civette, Civet

مادة عطرية حليمة القوام تستخرج من جراب موضوع بين الفرج وعضاء التناسل من حيوان يعرف بسور الرباد وتكون اولاً بيضاء في قوام الرغيف فاذا طال عليها الزمان تحضت واصمرت ولها رائحة مسكية ذكية وقد تكون فيها بعض ثبات وطعمها حريف جداً محرق وتذو كس رائحتها اذا مددت بمادة اخرى بمقدار مناسب كما يعملون في معامل الطريقات وهي لا تذوب في الماء وتذوب جيداً في الكحول وانما كانت تقي كانت متناسبة الطبيعة قليلة التلوث تمتد بسهولة على الورق ولا ارتفاع معمرها

يغشونها في الحجر بالمعة ونحوها من الجواهر الطيبة وحلل بعضهم زباد الخجاري غير الخالص فوجدوه مركباً من دوح الشادر وسيتارن وبيثون ومادة مخاطية وجوهر راتنجي ودهن طيار ومادة ملونة صفراء ونحت كربونات ونحت صفات الكلس والكميد الحديد . وكان للزباد شهرة عظيمة في القدم بمضادة النشغ فكان يدخل في كثير من العلاجات المنوعة للأمراض العصبية لما فيه من الخاصية المنبهة ويقولون انه من المفترحات القوية بقوى الدهن والجحاش ويوضع على السرة علاجاً لتوليع الاطفال وينفع استنشاقه المزكوبين وقد ثبت ان تأثيره ككثير المسك لكثرة مغشأ أكثر منه . واستعمله المشارقة في المرام الخفية للباه وغير ذلك من العلاجات . والان هجر استعماله في الطب فلا يستعمل الا في تركيب الطيوب . وهو مرغوب ويضرب به المثل في حسن الرائحة

واما سنور الزباد فهو حيوان من آكلة اللحم متوسط الحجم بين الهر والكلب واسمه الافرنجي نفس اسم الزباد وهو سريع الحركة يطول الرأس مدبب المخروطوم عرض الارنية متسع الخفريق وله تجويف كالجرب تحت الاست يستطرق بفتحة الى الخارج ويتصل به من الداخل جيبان غديان يفرزان الزباد فبذلك التجويف . يستخرج بعلقة تدخل فيه بلطف كل ٨ ايام مرة . ويقال انه اذا اكل اللبن والبيض واكثر من تفخيزه كان الزباد الخارج منه اطيب واكثر ما لو اكل اللحم وهذا الحيوان منتشر في البلاد الحارة كافريقية ولاسيا الحبشة حيث يربونه ولهند الشرقية وطراف الصين وبلاد العرب ونحوها . وحسن الزباد زباد سنور غينيا لو آتي به خالصاً

وعلماه الحيوان يمشون حوليات الزباد طائفة قائمة براسها من طائفة آكلة اللحم تنصف بكون جند اسنانها ٤٠ غالباً منها ١٢ اقواطع و٤ انياب و١٢ اطوان ولسانها خشن طوي تتواتر شوكة قاسية وظافرها تنصب انصباً نصيباً عند المشي وكلها لها حبيب اسني يبرز مادة طيبة الرائحة

ويشبهونها الى عدة اجناس وانواع اهمها الجنس الاساسي المسى باللاتينية فيثراسيتا (Xiverra civetta) وهو سنور الزباد الحقيقي وانواع هذا الجنس لها اوصاف وليست طليحها كطليح الاجناس الاخرى في قوة تمرق اللحم بل اضعف منها ولذلك يقول العرب انها تاكل النباتات العطرية . وهذا الجنس يشغل نوعين حقيقين منهما بعض اصناف . النوع الاول سنور الزباد الاعتيادي وهو المسمى لدى الافرنج عند الاطلاق قالو بالعرب بمونة النفرسي والمحنة الثقلان واهل غينيا القسطور . وطول قدمان او نحو ذلك ما خلا ذنبه ، وخرطوم اقل تدبياً من خرطوم الثعلب واذناه قصيران مدورتان وشعره طويل خشن سحائي ابيض معصب بمصائب سود ومرولة عرق يتد على ظهره وذنبه احمر واقصر من بدنه ورأسه ابيض ما خلا مجاهر عينيه ووجهه وقدماه فانها سمره . وهو يوجد في الاقطار المدارية من افريقية ككردوفان وسائر مصرولة فضلاً عن الكيس الزبادي ثمان حول فتحة الخرج يحمل منها رطوبه تنه جداً سوداء . وهو لا يلف الاراضي الرطبة المنخفضة بل يطلب السهول المرتفعة والجبال الجرداء وسرعته في الجري كسرعة الكلب وخفته في الفتر فتحة الهر وعيناه حادتان يرى بها في الليل جيداً وطبيعة الشجاعة والبطش . ويختلف كثيراً من الطيور والحيوانات الصغيرة القديبة يدهمها في ظلام الليل ويعدون خلفها في النهار ويدركها بفترة واحدة على بعد غير قليل ولا يزال دابة الصيد اذا لم يجد صيداً فيأتى رافداً في الاماكن المعمورة ويحمل على اخذ الدجاج ونحوها داخلها على بعد قليل من المنزل وقد يدخل الدور اذا اشتد به المجموع ويقتل كل ما يجد فيها وإن لم يجسر له شيء من ذلك اكل الثمار والاصول السهلة السلوك وقد يجهن اذا عني بامر لكثرة لا يكون الفأ يجمع يتبع صاحبه او يقترب منه . والاتي منه تلد جروداً او ثلاثة ولكن لا يعلم زمن الحمل ولا كيفية تربية الام لجراها والنوع الثاني هو سنور الزباد العربي المشي ايضاً

قط الزباد والماء المسكي وهو اصغر من الاول لا يجاوز طوله اربعة اقداسا كما خلا الذهب ولكن ذنبه اطول كثيرا من ذنب الاول وعليه حلقات سوداء ولون فروه اسمر الى الصفرة وفيه بقع كثيرة سوداء قد تكون متقاربة حتى يتألف منها خطوط طويلة وبطنه سمجاني وله عصاب سوداء تقصر من راسه الى صدره وظهرو وجوه ومواطنة الهند الشرقية ولا سيما في جزائر قبايين والمليار وسيام وجاغا وسومطرة وسيلان واكثر عمل في الليل لانه لا يبصر في النهار جيدا فينام نهارا في السباحات والغواص ويرود ليلًا طلبا لصيده وافضل ما يجب من الصيد الطير ولا سيما الببغاء وقد يأكل الثمار والاصول عند الاضطراب . وهو في باقي عوائله كالنوع الاول

فيه بكر وانتمت تيم وأسر الاقرع بن حامس واخوه وابو جمل وجماعة غيرهم واتخذوا الاقرعان نفسها من بسطام وعاهدا على ارسال الفداء فاطلقها فلم يرسلوا شيئا . وقد أكثر الشعراء في هذا اليوم من مدح بسطام ابن قيس . وقيل كان في الاسرى رجل من يربوع سمعة بسطام ينشد ليلًا أبياتا يعني بها امه من حملها لو انما علمت فيسكن جانيها  
أني سقطت على النقي المنام  
ان الذي ترجين ثم اياه  
سقط الشاه يد على بسطام  
فقال بسطام يا أمك لا يحير امك عنك غورك . ومطالفة مكرما

## زَبَانِي

من منازل القمر . اطلب منزلة

## زَبَاير

Zebayer

جميع جزر في البحر الاحمر . في ١٥ من المرض الباني و ٤٢ من الطول الشرقي . وفيه جزيرة جبل زبير وهي اكبر جزرو وأكثرها تنجها نحو الشرق . طولها من الشمال الى الجنوب نحو ٢ اميال ومحيطها نحو ٨ اميال .

ارتفاعها نحو ٦٠ قدم . فيها ثلاث تلال كبيرة احداها مخروطية الشكل . وجزيرة سبا الى غربي الشمال الغربي من الاول محيطها نحو نصف ميل وهي تقريبًا مستديرة . وطولها سهل رملي وفيها تالان كبيران فيها غوها بركائين . والجزيرة المتصلة وهي مرتفعة كبيرة الصخر تفصل بسبا بمسلة من الصخر . وجزيرة السرج وفي بركانية كانت هامة في ١٤ آب ( أغسطس ) سنة ١٨٤٦ .

وبعض جزر اخرى قليلة الامة

## زَبَاة

Zabba

اسمها ثلاثة بنت عمرو ابن الطروب بن حسان بن

## زَبَارَا

Zebara

بهر على فرحين من بغداد عند حرقوف في نواحي الكوفة كان عليه قطرة قطعا اصحاب المختدر لمنع عبور القرامطة . راجع ترجمة ابني طاهر القرمطي  
وقال ياقوت زبارا موضع اعطته من نواحي الكوفة ذكر في قتال القرامطة امام المختدر

## زُبَالَة

Zobala

منزل معروف بطريق مكة من الكوفة كانت قرية عامرة بها اسواق بين راقصة والعليلة ذكرها ياقوت وقال ابو عبيد السكوني زبالة بعد الفاع من الكوفة وقيل الشقوق فيها حصن وجامع لبني غاضرة من بني اسد قبل ومبعث باله لربها الماء ليضبطها اياه واخذها من قويل ضعت باسم امارة من العالقي نزله . وهناك كان يوم زبالة في النجاشية وهو لشبان على تيم قال ابو عبيدة خرج الاقرع بن حاسب واخيه فراس التميميين في بني مجاشع من تيم وهار بن يدان الفارة على بكر بن وائل ومعها البروك ابو جيل فلقبهم بسطام بن قيس الشيباني وعمران بن مرة في بني بكر بن وائل زبالة فاقبل قتالا شديدا ظفرت

أذينة العليقي ملك المجريمة ومشارف الشام . كان جنعية  
الابريش قد قتل أباهما فلنكحت هي بعده ونهضت للاخذ  
بقاره من جنعية . وقبل وكانت حاكمها من الثرات الى تدمر  
وجندوا بها الما لثة وغيرهم فلما استجمع لها الامر واستحكم  
ملكها تأهبت لغزو جنعية فقالت لها اخنأزيبة وكانت  
حافلة . ان غزوت جنعية فانما هو يوم له ما بعده والحرب  
سجال ثم اشارت عليها بترك الحرب واعمال الحيلة .  
فاجابها الى ذلك وكنت الى جنعية تدعوني الى نفسها  
وملكها وقالت له ان ملك النساء فيج في الساع وضعف  
في السلطان وانها لم تجد لملكها ونسبها كنوفا غيره . فلما  
وصله الكتاب وهو يثبته من شاطئ الفرات استدعى خواصه  
واستشارهم في الامر فاجمع رأيم على ان يسير اليها  
ويستولي على ملكها ويتزوجها وكان فهم رجل يقال له  
قصير بن سعد من قبيلة الحمر وهو ابن جارية لجنعية كان  
ابوه تزوجها . وكان ادبيا حازما ناصحا لجنعية مقربا اليه  
لغايتهم في ما اشاروا اليه وقال رأي فاطر وعدو حاضر وقال  
لجنعية اكتب اليها ان كانت صادقة فلتقبل اليك والا  
فلا تمكنها من نفسك وقد وترتها وقتلت اباهما فقال جنعية  
رايك في الكن لا في الفصح ابي في البيت لا في الخارج ثم  
دعا بابين اخوه عمرو بن عدي واستشاره فخبسه على  
المسير وقال انما نماره قوي مع الزباة فاذا راوك صاروا  
معك فاطاعة فقال قصير لا يطاع لقصور امر ثم ان  
جنعية استخلفت على الملك عمرو بن عدي وعلى حيوكل  
عمرو بن عبد الجمن وسار في وجع اصحابهم معهم قصير فلما  
ابعد قليلا قال لقصور ما الرأي قال بقة تركت الرأي .  
ثم استقبله رسل الزباة بالهدايا والالطاف فقال يا قصير  
كيف ترى قال خطر يسير وخطب كبير وستلنا النجول  
فان سارت امامك فان المرأه صادقة وان اخذت جيبك  
واحاطت بك فان التوم خادرون فاركب العسا فاني  
راكبها ومسايرك عليها . والعسا فارس كانت لجنعية  
لا تجار بها الحيل . فلما لفتة الكتاب حالت بينه وبين  
العسا فركبها قصير ونظر اليه جنعية موليا على متنها فقال

ويل امو حرمك على متن العسا . ما ضل من تجري وبالعسا .  
ويلا وصلو يا ادخلو على الزباة فاجلست على نطح وارمرت  
بطست من ذهب ومقنة الخمر بكثرة ثم امرت براهشيو  
نقططا وقدمت اليه الطست وقد قبل لها ان قطرم من  
دمو شي لا في غير الطست طلب بدمو . وكانت الملوك  
لا تقتل بضرب الرقبة تكربة للملك . فلما ضمنت يداه  
سنتلنا ففطر من دموا خارج الطست فقالت لا تضمر دم  
الملك فقال جنعية دعها دما ضيعة اهله . ثم هلك جنعية  
على هذه الحال . ولما قصير فكانت العسا قد جرت به  
الى غروب الشمس وقد قطعت ارضا بسة فسقطت به  
ميتة قد دفنها وبني عليها بناء وسار حتى دخل على عمرو  
ابن عدي وقال له عينا ولا نطل دم خالك فقال كيف  
لي بها وفي امين من عذاب الجو . وكانت الزباة قد سالت  
كاتبها عن امرها وكيفية موتها فقال لها اني قتلتك بكون  
على يد عمرو بن عدي فخذرت عرا . ثم ذلك اليوم  
واقفت لنفسها ساريا من مجلسها الى حصن لما داخل  
مد يدها حتى اذا فاجأها امر دخلت السرب ومضت الى  
الحصن . ثم دعت برجل مصور حاذق في صناعه وارسله  
الى عمرو بن عدي بتكرار وقالت له صورة فائما وجالسا  
ومنصفا كومتكرا وسلمها بهيجيو والوانه الغامدة وذلك حتى  
اذا رآته في أية حالة كانت فيها تعرفه ففعل المصور ما  
أمرته بولاق اليها بالصورة ولما قصير فقال لعمرو اجده  
انني واضرب ظهري ودعني ولهاها ففعل به عمرو ذلك  
واخرج قصير حتى قدم على الزباة فأدخل عليها فلما رآته  
اجده قالت لامر ما جده قصير انا . ثم قالت ما الذي  
أراه بك يا قصير . قال زعم عمرو اني غدرت بمجالوز بنت  
له المير اليك وما لك طوبى ففعل في ما امرت فاقبلت  
اليك وقد عرفت اني لا آكوف مع احد هو اقل طوبى  
منك فأكرتة ورأت ما اعجبها من حزمو وحذو ودرايتو  
ومعرفو بانور الملك فلما عرف انها قد وثقت به قال  
ان لي بالعراق امرا لا ككوة ولي بها طرائف وعطر  
فايمضي لاحمل ما لي واحمل اليك من طرائفها وصنوف

زَبَجْ

Zebah

احد الملوك المدابنه الذين اقاموا بغزوة فلسطين والذين قتلوا اخيراً يد جدعون. والملك الاخر كان صليبا وقد ذكر مرة في قض ٥: ٨ الخ حيث وردت قصة غزوهم وانكسارهم امام جدعون واسره اباهم ثم قتلهم وزج بلديجران بنسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن زكرياه الرضي الجرجاني ومنها ابو الحسن علي ابن ابي بكر بن محمد الحديث. قاله النير وزابادي

زَبَدَانِي

Zabadany

قرية من ضواحي دمشق الشام في وادي نهر بردي بكثرة في نواحيها التناج. والباشاني متصلة من هناك الى دمشق. كانت قديماً على ما ذكر باقوت كورة مشهورة معروفة بين دمشق وبلبك منها يخرج نهر دمشق والبا ينسب الملعل الزبداني الذي كان يرسل بين صلاح الدين الايوبي والنرج فلم يكن محموداً في طريقه. فقال الشاغوري النمشي بهيم

بالعلل تردان الملوك وما

شان ابن ايوب سوي العلل

هو طلو دولو بلا سيب

فأرى ذا الدلو في المحل

زَبَدُ الْبَحْرِ

Ecume de mer

زبد البحر جسم مستطيل يضيء رخو دقيق الملمام يوجد طافاً على وجه ماء البحر يتناوى به ويقال له لسان البحر ايضاً لشبهه باللسان وفي عرف البحرين وسكان السواحل مجتمعات زبدية تنفخها الامواج على السطح وهي غالباً مؤلفة من انبية بحرية او حوانات نباتية مائية او بقاياها بعد ان تنبت بالاضلال. والبحريون في المغرب يسمون بزبد البحر احياناً انبية شعيرة متصلة

ما يكون بهامن التجارة قصصين ارباحاً بعض ما يكون غناؤه للوك عنه فصرحة ودفعت اليه اموالاً وجهازت معه الدواب فسار حتى قدم العراق ولقي عمرو بن عدي مخنفاً واخبره الخبر وقال جهزي بالبر والظرف لعل الله يملكنا من الزباه فتصيب منها ثارك. فاعطاه ما طلب وعاد به الى الزباه فاجبها ذلك كثيراً وزادت بقصير فقها. ثم جهازته بعد ذلك باكثر مما جهازته في المرة الاولى فسار الى العراق ولم يدع طريقة الا قدم بها عليها حتى تعجبت منه ثم عاد الثالثة وقال لعمرو اجمع لي ثقات اصحابك وجندك ومعي لم الفرائز (وفي كالصناديق كان هو اول من اخترعها) فلما نهأت جعل كل رجلين في غرارين على ظهر بعير وجعل مقعد رؤوسهم ابطها وقال لعمرو اذا وصلنا ائتك على باب السرب ثم اخرجت الرجال من الفرائز فصاحوا باهل المدينة فمن قاتلهم قاتلوه وان اقبلت في الى سربها قتلها انت. فلما تم ذلك سار قصير مجد حتى اذا قرب سبي اليها وبشرها بكثرة ما حمل اليها من المال والخلف والياب وكان يسير في الليل ويمكن في النهار لراحة النعم. فاشرفت الزباه من قصرها وابصرت الابل مثقلة بالاحمال تسير الموبنا وتكاد قولتها تسرح في الارض فقالت باقصير

ما للجمال مشها رويدا

أجندلاً يجملن أم حليدا

أم صرفاناً باوداً شديدا

أم الرجال جفاً قعودا

ثم دخلت الابل المدينة فلما توسطتها انقضت وخرج الرجال من الفرائز ودل عمرو على باب السرب ثم وضعوا السيف في اهل البلد واقبلت الزباه تريد الخروج من السرب فلما انصرت عمرو عرفت بالصورة قصت ما كان يجانبها وقالت يدي ولا يدعرو. وتلقاها عمرو بالسيف فقتلها واصاب ما اصاب من المدينة ثم عاد الى العراق وجلس على سرير الملك بعد خالو جذية

هلامية يهبز لها عن الانبئة البحرية الاوفرها حجا  
والايت قوماً ونسجاً وقال بعضهم . زبد البحر مادة  
معدنية في ارض مغتصبة يصنع منها حلقات اللسان  
والقصبات . كان العرب يستعملونه وينسبون اليه  
خواص شئ

نقل القزويني عن ابن سينا ان زبد البحر انما  
منه قطري يستعمل في حلق الشر ويضع من البهق ومنه  
استنحي شديد الجلاء للاسنان ومنه وردى نافع للقرص  
والجمل والاسنقاء . وقال غيره ينفع من داء الثعلب  
مع الخل ومن عجيب خواصه ان يثبت الشعر وهو يخلط  
وينفع من البهق والكلف والاثار ويحلو الاسنان وينفع  
من الخنازير والاسنقاء وحصر البول وزعم بعضهم ان  
زبد البحر اذا غلى على نخل من ضربها الطلق سهل  
ولادها وان التي منه درم في عشرة ارطال من الماء المالح  
بعدها ينفي غليظاً شديداً بصورة ذهباً . وفي القاموس زبد  
البحر جسم مستطيل يضي رغو دقيق السام يوجد طافياً  
على وجه ماء البحر يتأذى به ويقال للسان البحر ايضاً  
لشبهه باللسان . والعامه الان لا تعرفه الا بلسان البحر  
ويدرون منه على الجراح لزعمهم انه يدملها

ومن العجب كيف لم يعرف العرب ما هو هذا  
اللسان ولم يخبروا عن كنهه وجوده هكذا على شاطئ  
البحر فليس الا الجسم الغضروفي الذي يقولون المحيان  
البحري المسمى بالسيدج فاذا مات هذا الحيوان في البحر  
ميراً لحية وتعرى الغضروف وتعلق حتى يبلغ الشاطئ  
فيجف بمجرأة الشمس . اطلب سيدج

وزبد البحر الطري عند قدماء العرب اسم للانسج

زبد

Crème, Cream

ويقال زبد وهي اخضر من الزبد . والزبد في  
القاموس ايما يخرج من اللبن بالخص ويقال للزبد  
في لسان العامة القشطة ايضاً . وفي المادة التي بها قوام  
اللبن واخضر منه فاذا ترك اللبن مدة طفت الزبد على

سطحو وكلما كان جيداً كانت الزبد كثيرة ولونها ايض  
الى الصفرة دمة الطم طيبة الرائحة مركبة كجوار من  
ستارين اي جوهر شمسي ولابلان اي جوهر ذهبي ومادة  
ملونة صفراء وحض بوتريك اي زبدى وحض لبني  
وحض خليك وكوبونيك وكورور البوتاسيوم وفضفات  
الكلس والنسبة بين هذه المواد في هكذا من ٤٠٥٠  
كاسيوم (مادة جنية) ٣٠٥٠ . مصل ٩٢٠٠ . وفي التي  
يخرج منها اللبن ينخفض مستطيل . والزبد كثيرة  
الاستعمال لكن يندر استعمالها غداً خالصاً بسبب ثائرها  
المرخي وعسر هضمها على اكثر المدة فيضاف اليها سكر  
او بيض او بعض جواهر عطرية ويكون قاعدة لكثير من  
الاطعمة اللطيفة اللذيذة . وكثيراً ما تمسح فلساً حامضاً  
وحرقه تصعد من المعدة على طول المريء . وتضاف الى  
القهقير تخلطها وتسهل هضمها وعلى الشاي تخلط خاصة  
المضرة وعلى الشكولاتا تظهر طعمها . وفي زبد طيباً في  
الشفوق والبلوخ والقروح الجذبية والجدية والواسير  
ونحو ذلك . لكن تخمس بسهولة فلا يحسن استعمالها الا  
جديدة . والزبد يختلف باختلاف المحيلات فزبد البحر  
من طبيعته ابيض مع بعض اصفرار وكثيراً ما يلوئها الباهة  
بجناه الفول اي الشباز او غيره . وزبد المعزى جامدة  
بيضاء وزبد الغنم بيضاء لينة اقل قفراً من زبد البقر  
وزبد الحمل سائلة رديئة . وزبد الاثان شديدة الرخاوة  
بيضاء متفتحة وزبد النساء صفراء باسنة . واذا مزجت  
الزبد بالصغير والسكر صارت قابلة الامتزاج بالماء قليلاً  
ويظهر ان الزبد كانت مستعملة عند اليونان  
والرومان والغالية والجرمان . والآن شاع استعمالها في  
فاذا كانت رطبة جديدة كانت غداً جيداً مرخياً بل  
محبلاً . وقتاً تناسب الاطفال والفناوين والمرضى  
والناقين ومع ذلك فهي خالية من اسه اليها بعض الاطباء  
من الخطر . واستعملوها احياناً دواء صدرها لمطلقاً وكانوا  
يستعملون زبد لبن النساء للسل ويستعملها هكذا اهل  
يابان . وقد تضاف على الامراق المحشوبة والمخترن

لتكره خاصة أرغافها . وكانوا يأمرون بهامزوجة بالقناع والطباشير لتحليل الاحتقانات التندية . وتستعمل في الصيدليات مكان النظم الخلو والزيوت في تركيب المرام والاطية ونحو ذلك . ومن خواصها المؤذية أنها تسهل تأكد الخناس والرصاص وتذيب أكسيميا فيجب الاتباه الشديد الى ذلك

وأم الزبدة المعروفة بالانكليزية باسم بتر (butter) وبالفرنسية بوز فسي في الكلام عنها في سن من باب السون فاطلها هناك

والزبدة مضافة اسم بعض مركبات اقربا بذينة فمن ذلك زبدة اللوز الهندي تعمل منها اقراص مركبة من المقادير الآتية . زبدة لوز هندي خالصة ١٢ سكر ٨٠ صغ الكثيرا ١٥٠ . ماء الورد ١٢ . نعيم . ماء وتعمل اقراصا ومنها ما يقال لها زبدة برونفي تستعمل دواء صدرها وتركبها كما يأتي . زبدة لوز هندي ٢٢ سكر ١٦ شراب كبرية البئر ٢٢ . شراب بلس طولو ٢٢ نعيم . الزبدة السكرية يمزجان بالاشرب ويؤخذ الدواء بالمعلقة ومنها زبدة الطرطور (crème de tartaro) يراد بها ثانيا طرطرات البوتاس والتجارية منها يكون فيها شيء من طرطرات الكلس وإذا كانت نقية تكون بيضاء متبلورة مشوشة بامر باعده القاعده قليلة اللطافة لا يفسد ما الحار ولا رائحة لها وطعمها حامض يتنوب في ٩٥ جزءا من الماء البارد و١٥ من الحار وتحترق بصفة دوار الشمس . والعادة في الصيدليات تسهل لادوبانها في الماءان يمزجها بجنس مقدارها من حمض البورق ويحلوا المزيج في ماء حار فالحاصل طعم مزدوج غير متبلور يتنوب في ١/٢ وزنه من الماء البارد و١/٢ من الحار . وطريقة استحضارها ان يذاب الطرطور التجاري بماء غال ويضاف طليو تراب ارجلي او نحوهم ثم يبرش ويملأ بغيره على النار فيكون غير سهل الذوبان فيضاف اليه الحمض البورقي على ما ذكر . واستعمال زبدة الطرطور في الطب لخاصتها المحللة في البيئة وفي شديده التآثير في جدران الملى لتلغزو بانها بالعصارة

المعدة بفار بعة غرامات منها الى ٨ تكفي لاحداث قولنجات واستفراغات نفلية . فستعمل في سبر الحيمات فتطلف حرارتها وتقل جفاف الجلد وفي الامراض الالتهابية ايضا وتقل اذا اُجِّل استعمالها بحدس بمره تنعمن من البرقان واستعملها بعضهم علاجا للاستسقاء الصدري الموضعي . ولاستعمالها في التعديل يجعل منها ٥ غرامات الى ١٥ في لتر ماء سكر . وللثليلين او الاسهال يجعل ٢٠ غراما في لتر ماء ويصنع منها شراب . يؤخذ ب نصف اوقية منها في ثلاث لترات من الماء الحار . وازدادة اربع اوقيت من السكر ونصف اوقية من قشر الليمون الغير الياس

وزبدة الاتيمون في كلوريد الاتيمون وزبدة اللوتيا كلوريد الزنك (راجع اتيمون والطيب زرك)

زُبْدَة  
Zubdet

الزُبْدَة بمعنى الخلاصة ومضافة اسم لعدة كتب عربية في علوم شتى منها زبدة الاحكام في اختلاف مذاهب الائمة الاربعة الاعلام لسراج الدين الفريزي المتوفى سنة ٧٧٢ هجرية . وزبدة الاحراك في هيئة الافلاك لنصير الدين الطوسي . وزبدة الاعمال وخلاصة الافعال مختصر تاريخ مكة للاسفراني اخصص من تاريخ ابي الوليد الأزرقى وازداد اليه زيادات مفيدة . وزبدة التاريخ في ترجمة اشرف التواريخ للقاضي عضد الدين والحاققة كثيرة من زمن آدم الى زمن الغزالي سنة ٥٠٠ هـ . وزبدة الحلب في تاريخ حلب لابن القدم القنبة من تاريخه المسمى بنية الطلب في تاريخ مدينة حلب . وزبدة الطب للفرارزماني وهو كتاب نفيس . وزبدة الفكرة في تاريخ الهجرة للامير مكرن الدين يبرس المنصورى وهو مرتب على السنوات يدخل في احد عشر مجلدا . وزبدة كشف المالك في بيان الطرق والممالك في فضائل مصر واعمالها وتظيم سلطاتها لتحليل بن شاهين الظاهري اخصص من كتابه المسمى كشف المالك . وزبدة البصر ونخبة العصرة في التاريخ للعباد الكاتب .

وزبدة الوصول الى علم الاصول للكرماني وهو حسن مختصر . وكثير غير ذلك من الكتب والرسائل

زبدى

Zabdi

زبدى بن زارح من سبط يهوذا ( يشوع ١٥ ) وجاءه في ص ١٧٠ و ١٨٠ من السفر المذكور في الكلام على بني اسرائيل ولما أخذوا من السبل اي ثأمر شريف وجنوا وجعلوا في آنتهم امر الرب عبده يشوع ان يقدم أسباط اسرائيل ليأخذ منها حتى قدِّمت فقدم قبيلة يهوذا فأخذت عشيرة الزارحين وقدِّمت عشيرة الزارحين برجالها أخذ زبدى وقدم يثربرجالو فأخذ ما كان كرمي بن زبدى بن زارح من سبط يهوذا

زبديا

Zebadiah

اسم لعدة اشخاص من بني اسرائيل . منهم ابن يروحام من جدور وهو بنيامي انضم الى داود حين التجأ الى صلف . وكاهن من بني امير اقترن بأمرأة غريبة بعد رجوعه من بابل . وابن يمانئيل من بني شافانيا رجع مع حزرا في ٨ من عشرين . ولاوي أرسل في أيام الملك يوشافاط ليعلم الفرصة في مدن يهوذا . وابن يشمشيل وكان رئيسا على بيت يهوذا في أيام يوشافاط . وتعين مع امريا الكاهن لرئاسة اللاويين المكلنين بفصل كل الدعاوى الدينية والمدنية . وربما كانوا معيدين لاسماع ما يمتأق القها من الدعاوى التي يحسها اللاويون

زبرجد

Béril, Beryl

اطلب زمرد

زبرقان

Zabrakau

ذكر المسموعي في مروج الذهب انه حيوان اصغر من النهد احمق ذو رغب وعيون براقين عجيب سريع

الوثوب يبلغ في وثبو ٢٠ و ٤٠ ذراعاً وأكثر . وهو من أكبر الأقات على النيل في بلاد الهند فأذا اثبرت عليه ريش على من يولو يذئو فجيفة . وربما لحق الانسان فاقى عليه . وبني الهند من اذا اشرفت عليه هذه الدابة تعلقوا بكرما يكون من الساج وهي شجرة أكبر من النخل والمجوز تكن الشجرة الواحدة الخلق الكثير من الناس والحيطان . فأذا تعلق الانسان بأعلى تلك الشجرة وعجز هذا الحيوان عن ادراكه لصق بالأرض ووثب الى أعلى الشجرة فان لم يلق الانسان في وثبو رقى من يولو الى أعلى الشجرة ولأ وضع رأسه في الأرض وصاح صياحا عجباً فيخرج من فيه قطع دم ويموت من ساعته . وأبى موضع من الشجرة وقع عليه يوله أعرقه وإن أصاب الانسان شيء من يوله أقتله وكذلك سائر الحيوانات . وملك الهند يتخذ في خرافتها برارة هذا الحيوان ويذكره ومواضع من اعتصموا وهو المسموع والقاتل من ساعته ومنه ما يحق بذكر السلاح فيتلف من فوزو . ومذكر الزبرقان كذا ذكر كلب الماء الذي يخرج منه الجند باسحق . ولا يأوي الى موضع يكون فيه النوشان وهو الكركش . ذكره غير المسموعي من كنية العرب وربما كان نوعاً من الجنفور ( الفهر المندي )

والزبرقان بن بدر صحابي قال التبريزي بادي . الزبرقان لقب له ( لان الزبرقان اسم للقر ) لما لجأوا اول صفر عامتوا اولاً له ليس حلة وراح الى نادهم فقالوا زبرق حصون / حصون اسمه ) وهو الحصون بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهسمة بن يحيى عوف بن كعب بن سعد بن زينة بن نعيم . قدم على النبي ( صلى ) مع وفد بني نعيم . وكانوا قد طلبوا المفاخرة واستأنوا الرسول في الكلام فكان الزبرقان شاعراً فأنشد

عن الكرام فلا تحي يمانئلا

منا الملوك وفيما تنصب البيع

يركض من الإحياء كلم

عند الثباب وفضل العرب يتبع

وغير يُعلم عند القبط مطعمنا

من الفراء انا لم يؤنس القرع

الى ان قال

فمن ينافرنا في ذلك يعرفنا

فيرجع القليل والاخبار تُسمع

ثم أَسلم هو ومن معه وحسن اسلامهم وعد من جملة الصحابة وشهد بعض الفزوات وجملة الرسول مع قيس على صدقات سعد بن زيد مناة بن تميم . فكان من جملة المُهال الذين فرقه الرسول على بني تميم وعاد بالصدقات التي اتي بكم بعد قبض الرسول (صلم) . واستخلفه خالد بن الوليد على الابرار بعد فتحها

زَبْزَب

Zabzab

قال صاحب العباب : الزبزب دابة كالسنور وقال ابن الاثير في تاريخه الكامل في حوادث سنة ٤٠٤ . فيها خافت العامة ببغداد من حيوان كانوا يسمونه الزبزب ويقولون انهم برونه في الليل على اسطحهم وانه يأكل اطفالهم وراعى يد الرجل او يد المرأة فيقطعها وكان الناس يشارسون منه ويتراعون ويضربون بالطمسوت والصراخ وغيرها ليزرعوه . وارتفعت ببغداد لذلك ثم ان اصحاب السلطان صادوا في الليل حيوانا ابلى بسواد قصور البندن والرجلين فقالوا هذا الزبزب وصلوه على الجمر فسكن الناس

زَيْش

Zips

كوتية في شمالي بلاد الحمر في دائرة واقعة وراء بهريس تحدها شمالا غاليسيا وشرقا كوتية ساروس وجنوبا كوتنيات ابا اجفار وترتا وغومير وغربا كوتية ليش مساحتها ١٤٠٤ اميال مربعة وسكانها ١٢٥ ألفا وقصبتها لويتشو وتقسى قسمها جبال كريات . وفيها معادن الحديد والحامس ومياه معدنية ويزرعون فيها الكتان

زَبْطَرَة

Zapetra, Zibatrah

بلدة في تركيا آسيابين ملطية وسميساط قال باقوت . سميت بزبطرة بنت الروم بن اليز بن سام بن نوح . وذكر ابن الاثير في حوادث سنة ١٢٥ هجرية وفيها خرج الروم الى زبطرة وهو حصن قديم كان اقتنصه حبيب بن مسلمة الهجري فلحقه الروم الا ان قبي بناه غير محكم فعاد الروم اخرون ايام مروان بن محمد الحمار ثم بناء الرشيد وشحنه بالرجال فلما كانت خلافة المأمون طرفة الروم فسمعوه فامر المأمون بترميمه وتحصينه ثم قصد الروم ايام المعتصم سنة ٢٢٤ وذلك ان توفيل بن بجنايل ملك الروم خرج الى بلاد الاسلام ووقع باهل زبطرة وكان السبب ان بايك الخرمي لما ضيق الا فشين عليه واشرف على الهلاك كسب الى ملك الروم بعلته ان المعصم قد وجه عساكره ومقاتله اليه يبق على بايو احد فان اردت الخروج على فليس في وجهك احد بمعك فخرج توفيل في ١٠٠ الف وقيل اكثر فبلغ زبطرة فقتل من بها من الرجال وسمى الذرية والنساء واغار على غيرها من حصون المسلمين فاستعظم ذلك المعصم وسار ففتح حميرية او امور يوم مات توفيل لذلك قهرا راجع ثوبيلوس

زِبِل

اطلب سرقين

زُور

زبور

اطلب مزامير

زُبُول

Zebul

رئيس مدينة شكيم كان في ايام الحارثية التي جرت بين ابيالك والكنعانيين الوطنيين . كان يحكم المدينة بالوكالة عن ابيالك مدة غيابه . وكان عدوا للكنعانيين وطرد جملا واخوته عن الاقامة في شكيم . وقد ورد ذكره في قصص ٢٨٠٩ الخ

## زبولون

Zabulon, Zebulon

زبولون هو السادس من اولاد يعقوب من امراته ليه وجاه عبري ولد في سفر التكوين (ص ٣٠، ١٩-٢٠) وعادته ليه فحملت وولدت ابنا سادسا ليعقوب فقالت قد امهرني الله مبراً حسناً فلان يساكني بالعبرانية از بليني بعلي اذ قد ولدت لثلاثة بنين وسمته زبولون واكثر ما يعرف عنه انه خلف سارد وابلون وياحليل (انظر تك ٤٦: ١٤) اما سبط زبولون فاصاب بعد افتتاح الارض المقدسة ارضاً واسعة قال يوسفوس انها ممتدة من بحيرة جنيسمارت شرقاً الى الكرمل وساحل بحر الروم مشتملة على مصابديجور فالجيل وارض بتاوف السوية وجملة مضاني حصينة وجبل تايور (الطور) الواقع الى جنوبها والناصره وقانا وطبرية وفي حرب بيسراسار عمت قبيلة زبولون من الشمال لصرة نغتالي وارسلت ٥٠ الفاً لمحضر مبايعة داود في حبرون فاخذت الى بلاد اشور فمجداد اكثرها بعد السبي الى اورشليم واشهرت بشجاعتها وجها للغرب والمخراة وكانت لغفورها تجارة مع الفينيقيين عليو

## زيب

Raisin sec, Raisin

قال ياقوت هو اسم وادي بمدينة يقال لها الحصب ثم طلب عليها اسم الوادي فلا تعرف الا وادي مدينة مشهورة باليمن احدثت في ايام المأمون وبازائها ساحل غلافقة وساحل المنتدب وينسب اليها جماعة من اهل العلم والحصب هذا هو الموضع المضروب به القل في جمال نسائه فيقولون اذا دخلت الحصب فهرول ابي لئلا تفترق نساؤه فجمهاهن وقال ابن بطوطة زيد مدينة عظيمة باليمن بينها وبين صنعاء اربعون فرسخاً وليس باليمن بعد صنعاء اكبر منها ولا اغنى من اهلها واسعة البساتين كثيرة المياه والفاكهة من الموز وغيره وهي برية لا تطفئ واحد قيراع الين واحضتها عارة واجملها فصار مرشحاً خفيفاً ومحمي دائماً على قيراع حمضية قليلة فيصح لمعطان في التللات الصدرية واحتراق المعدة والامعاء والصدر ونحو ذلك ويدخل الزيب في اكثر

الاشربة والمخلبات الصدرية والمخلطة ومنهم من يستخرج النبيذ من الزيب عوضاً عن العنب واليونان والرومان القدماء كانوا يستخرجون منه بعض انواع فاخرة من النبيذ وفي الزيب مقدار من سكر العنب وثاني طرطرات اليونان ومن خواصه انه مبرد قليلاً ولها يستعمل في الطب لقلية المستحضرات كصبغة حب الحمال المركبة وصفة السن

وزيب الجبل اسم الجوزيج ويسكن في بايو

## زيب

Zebid, Zebeed

وهي سابات القديمة مدينة حصينة في بلاد العرب في ولاية اليمن على نهر زيد تبعد ١٥ ميلاً عن مصبو في البحر الاحمر و١١٠ اميال عن صنعاء سكانها ٧٠٠٠ نفس وفيها حامية مؤلفة من ٧٠٠ جندي يحيط بها سور عال فيه ابراج عديدة منيعة وهي قديمة وفيها مسجد جميل كانت قديماً ذات اهمية تجارية عظيمة الا انها تأخرت قليلاً بداعي تراكم الرمال على مصب النهر الواقعة عليو

قال ياقوت هو اسم وادي بمدينة يقال لها الحصب ثم طلب عليها اسم الوادي فلا تعرف الا وادي مدينة مشهورة باليمن احدثت في ايام المأمون وبازائها ساحل غلافقة وساحل المنتدب وينسب اليها جماعة من اهل العلم والحصب هذا هو الموضع المضروب به القل في جمال نسائه فيقولون اذا دخلت الحصب فهرول ابي لئلا تفترق نساؤه فجمهاهن وقال ابن بطوطة زيد مدينة عظيمة باليمن بينها وبين صنعاء اربعون فرسخاً وليس باليمن بعد صنعاء اكبر منها ولا اغنى من اهلها واسعة البساتين كثيرة المياه والفاكهة من الموز وغيره وهي برية لا تطفئ واحد قيراع الين واحضتها عارة واجملها فصار مرشحاً خفيفاً ومحمي دائماً على قيراع حمضية قليلة فيصح لمعطان في التللات الصدرية واحتراق المعدة والامعاء والصدر ونحو ذلك ويدخل الزيب في اكثر

نفقة كثيرة فقالت اعلمها ولو كنت ضربة الفاس ديناراً  
وكان لها مائة جارية يحفظن القرآن ولكل واحدة ورد  
عشر القرآن وكان يجمع في قصرها كسوي الفحل من  
قراءة القرآن . وقيل كان اسمها امه العزيز فلقبها جدها  
المصور زبدة لبضاقتها ونضارها . قال ابن الاثير  
وكان مولد زبدة بقصر حرب وهو قصر بناء حرب بن  
عبد الله من اكابر قواد المنصور حين وجهه المنصور مع  
ولده جعفر بن زبدة ليكون نائباً عن مالك بن الهيثم  
في ولاية الموصل وهذا القصر باسفل الموصل . وتزوج  
بها الرشيد سنة ١٦٥ هجرية وكان يحبها كثيراً ويكرها  
غاية الاكرام وكانت في شديدة البربر والاحتفاظ على  
رضاه ولم يكن يمنع عنها شيئاً من كل ما تطلبه من نفقة  
وما يتعلق بها وبغيرها مما يسرها وينتها . غير انها بعد  
تلك الكرامة والعزة والاهبة اصحبت بعد موت الرشيد في  
حالة سبعة من الكآبة والذل وخفض الجناح وذلك لما  
وقع بين الامون والمؤمن من الفتنة ولا سيما بعد ما قتل  
ولدها الامين في تلك الاثناء وقد كتبت للمؤمن بآيات  
نظمتها على لسانها خريفة من الحسن ترثي بها سوء حالها  
بعد فقد ولدها وهي

خير امام قام من غير عنصر  
وأفضل سلم فوق اعراد منبر  
لوارث علم الاولين وفهم  
وللتلك المؤمنين من امر جعفر  
كتبت وعيني مسهلة دموعها  
البك ابن عبي من جنون . ومجرب  
وعد مسي ضر وثل كآبة  
وازق عيني يا ابن عبي تنكري  
وهبت لما لاقيت بعد مصابو  
فاصري عظيم منكر جد منك  
سأشكو الذي لاقيت بعد فقد  
البك شكاة المستحضر المتهير  
طارحو لما قد مر في مذ غفلة

وصبو اذا جئت وادي الحبيب فمرول . ولاهل هذه  
المدنية سبوت الفحل المنهورة وذلك انهم يخرجون في ايام  
البر والطلب في كل سبت الى حدائق الفحل ولا يبقى  
بالمدينة احد من اهلها ولا من الغرباء ويخرج اهل  
الطرب واهل الاسواق لتبوح التواكو والجلالات ويخرج  
النساء منتديات الجمال في الهامول ولفن مع الجمال  
الفاثق الاخلاق المحنة والكارم والغريب عندهن مزية  
ولا يمتنعن من تزوجهم فاذا اراد السفر خرجت معه  
وودعه فان كان لها ولد كنفته وقامت بما يجب له الى ان  
يرجع ابنه ولا تطالبه في ايام الغيبة بنفقة ولا كسوة واذا  
اراد اقامه فهي تنعم منه بقبول النفقة والكسوة لكن  
لا يخرجن عن بلدن ولو اعطين بها اعطين . وعلمنا  
تلك البلاد وقها اهل صلاح ودين وامانة ومكارم  
وحسن خلق

ويخرج زبدة ويكاد يكون المهر الوحيد في بلاد العرب  
الذي يصل الى البحر وهو شال في وادي عصب مسافة  
نحو ٨٠ ميلاً

## زبدة

Zohaidali

١٠٠٠ م جعفر زبدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور  
امرأة هارون الرشيد وام ولده محمد الامون . كانت  
ذات معروف وخير وقضل نفقة واسمعت على البر واصحاب  
الحاجات وقصة مجها وما فعلت في طريقها من الاحسان  
مشهورة في كتب التاريخ فاشتهرت شهرة عظيمة فوق ما  
كان لها من شهرة الشرف والثروة الواسعة فانها جمعت  
شرف الخلافة من اطرافها فابوها ابن خليفة وعنها  
المهدي خليفة وزوجها اشهر الخلفاء بابها خليفة ايضا .  
ولذلك قد كثرت عنها الحكايات والاشعار في كتب  
العرب . قال ابن الجوزي انها سقت اهل مكة الماء بعد  
ان كانت الراوية عندهم ديناراً وانها سألت المياه عفرة  
امبال بحجر الجمال ونحت الصخور حبي ظفلة من الجبل الى  
الحرم وعملت عقة البستان فقال لها وكلها بآرمك

فانت لبني خور رنبر مغير  
أتى طاهر لا طهر الله طاهراً  
فما طاهر في ما أتى بظهير  
وذلك لان طاهر بن الحسين هو الذي قام بحرب الاموين  
وكان السبب في قتله

فاخرجني مكشوفة الوجه حاسراً  
وأتهب اموالي واخرى آدوري  
يعز على هارون ما قد لقنته  
وما مر في من ناقص الملقى اعوري  
فان كان ما ابدي باسم امرته  
صبرت لاسر من قدس مقبر  
تذكر امير المؤمنين فرباعي

فديتك من ذي حرمة مذكور  
فلما قرأها المؤمنون بكى وقال انا الطالب بأراخي  
قتل الله قتلة. ثم ان الاموين عطف على زبيدة وجعل لها  
مكناً في قصور الخلافة واقام لها الوظائف والمخدم  
والمجوري وكانت حاضرة عند دخولها الى الفرقة التي  
زمت اليها. بوران بنت الحسن وطلبت لها بوران منه  
الاذن بالصح فاجابها الى طلبها. والبست بوران يدها  
قسماً من ملاسها. وما سمعها المشهورة فقيل انفتت فيها  
في بناء المساجد والصبغات الف الف ومئة الف  
دينار واجرت الماء من دجلة الى عرفات ثم الى مكة  
حتى سقت اليها كما مر وهذه مبالغة عظيمة فالماذ  
الذي جرته الى مكة ليس من دجلة. قيل وجررت  
نبع العرار من جبل لبنان الى بيروت حتى وصل الى  
وادي الكسكس فينبأ له طبقات قناطر حتى جرى الماء  
فوقها الى جانبها الاخر ونطرق الى بيروت لانها كانت  
قد مرت من هناك في جميعها المذكورة فوجدت الماء

قليلاً والى الان يقال لهذه القناطر قناطر زبيدة (والاربع  
ان بانه هذه القناطر انما هي زبدياً ملكة تسمى المعروفة  
باسم زبيدة ايضاً) ولها آثار كثيرة من مثل ذلك تدعى  
الزبيدية غالباً نسبة اليها منها بركة في طريق مكة بين

المخينة والعذيب بها قصر ومسيح عرتهما من مالها ومجالات  
بغداد مشهورة ايضاً باسمها واكثرها مالها وسعة نفقتها  
ضرب المثل الحريري بقولوا جنتك شيرين بجمالها  
وزبيدة مالها. وما يحكي عن حلها وحسن اخلائها ونفقتها  
ان احد الشعراء مدحها بقصيدة يقول من جعلها  
أزيدة ابنة جعفر طوبى لزاورك الشباب  
تمطين من رجلك ما تعطي الاكسب من الرغاب  
فهم الخدم بضرب وطردو وكانت في خلف الستار  
تسمعه فقالت دعوا لانهم ردوا خيراً ولكننا خطا الصواب  
فانه سمع قولهم شالك أئدي من بين غيزك وفناك احسن  
من وجه سوك فظن ان الذي ذهب اليه من ذلك  
التيل اعطيه ما أمل ونهيه على ما امل. واخبارها  
كثيرة ليس هنا موضع لاستيفائها. وكانت وفاتها ببغداد  
في جمادى الاولى سنة ٢١٦

آ زبيدة القسطنطينية وهي ابنة اسعد بن اسمعيل بن  
ابراهيم بن حمزة الحنظلية ذكرها المرادي من جملة مشاهير  
ابناء القرن الثاني عشر للهجرة وقال في ام النقطه الشاعر  
المشهورة وصاحبة الديوان الادبية الفاضلة. الكاملة  
الحافظة. ولدت بالقسطنطينية ونشأت بكف والدها  
شيخ الاسلام المولى اسعد مفتي الفعلة الثانية وقرأت  
القرآن واشتغلت باخذ الفنون وقراءت الفقه واللغة  
والآداب ونظمت الشعر الفارسي والتركي وتعلقت على  
الادب واشهر ذكرها وشاع صيتها وكانت تفتتح كل  
معنى مبتكر تحاربه الالباب وانتدحت سلاطين وقتها  
وزراءه وانتقلت بمطالعة الكتب واتصل بها المولى  
الرئيس ودرويش بن عبد الله نقيب الاشراف وقاضي  
المساكن. وتنافس الناس بشعرها وتداوله الابدي  
وكانت وفاتها في ذي القعدة سنة ١١٢٤

زبيدة

Zobardi

هو ابو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذهب  
بن محمد بن عبد الله بن بشر الزبيدي الاشيلي نزيل

قرطبة كان أوجد عصره في علم الفلك وحفظ اللغة أخير  
أجل زمانه بالإعراب والمعاني والنحو وعلم السير  
والأخبار ولم يكن في الأندلس في فتن مثله في زمانه وله  
كتب تدل على وفور علمه . منها مختصر كتاب العين  
وكتاب طبقات الفقهيين واللغويين بالمشرق والأندلس  
من زمن أبي الأسود اللؤلؤي إلى أيام شيخه عبد الله الراسبي  
وكتاب الرد على ابن مسرة وأهل مقالته وكتاب الحن  
العامه وكتاب الواضع في العربية وهو مفيد جداً وكتاب  
الابنية في النحو ليس لأحد مثله . وكتاب غنوة الحكم المستنصر  
صاحب الأندلس لتأليفه ولقد همام الحقيد بالله فعلية  
الحساب والعربية ونقطة نفاً عظيماً . وقال ابن أبي بكر  
له نعمة وافرة لبها بدو من بعده . وكان للزبير شعر  
كثير لطيف السبك وريق المعنى . وكان كبيراً ما يتشد  
هذين البيتين

التفر في أوطاننا غربة

والمال في الغربة أوطان

والأرض شيء كلها واحد

والناس أحوال وجيران

ونوفي في جمادى الآخرة سنة ٢٧٩ بأشبيلية وعمره ٦٢  
سنة . والزيدي نسبة إلى زيد قبيلة كبيرة باليمن خرج  
منها خلق كثير من الصحابة والعلماء والأبطال ولها شهرة  
في حروب الجاهلية ومنها معدني كرب سبدها ربيعة عمرو  
البطل المشهور

زبير

Zobeir

بلدة حديثة العهد في العراق على مسافة ٨ أميال من  
البصرة إلى الجنوب الغربي . دُعيت كذلك نسبة إلى  
الزبير الصخري على ما سيذكر . كان موقعها محطاً لجميع  
قوافل البصرة في سيرها إلى الشام فأجنت فيها سارية  
من العرب يوتا قبيلة بالأحمر منذ نحو ٤٠ سنة . ولما  
اشتدت عصاة الوهايين في نجد هاجر إليها كثيرون

من القبادة منهم آل زهر وآل بسام وآل ثاجب وآل  
فداغ وآل مشري وآل مندبل وغيرهم فاقاموا بها بعضا طوي  
والأخبار ولم يكن في الأندلس في فتن مثله في زمانه وله  
كتب تدل على وفور علمه . منها مختصر كتاب العين  
وكتاب طبقات الفقهيين واللغويين بالمشرق والأندلس  
من زمن أبي الأسود اللؤلؤي إلى أيام شيخه عبد الله الراسبي  
وكتاب الرد على ابن مسرة وأهل مقالته وكتاب الحن  
العامه وكتاب الواضع في العربية وهو مفيد جداً وكتاب  
الابنية في النحو ليس لأحد مثله . وكتاب غنوة الحكم المستنصر  
صاحب الأندلس لتأليفه ولقد همام الحقيد بالله فعلية  
الحساب والعربية ونقطة نفاً عظيماً . وقال ابن أبي بكر  
له نعمة وافرة لبها بدو من بعده . وكان للزبير شعر  
كثير لطيف السبك وريق المعنى . وكان كبيراً ما يتشد  
هذين البيتين

فصل الصيف يبلغ الميزان ٥٠ - ٥٥ درجة ستيفراد  
وتهب فيها ريح سهم ففضلك العرة في السيل الآن  
داخل البيوت رطب في الطبقات السفلى . يكثر الجراد  
في ضاحيتها فيذهب المسيبين ويأبون بو على الحمر  
ويبيعونه فيها وينهبون بضم وأفر منه إلى البصرة  
فيعرض للبيع في كتبها وما كونه قديماً وهو محبوب  
عندهم غير أن الجراد على كثرتهم في تلك البلاد لا يضر  
بالأراضي ولا يتجاوز مقره في البر فيفدي بما فيه من كلاء  
الطبيعة وقلا يتجاوز حدود منازل ولا هالها ولع ينقص  
الغزال والأرنب وطير البحار (ذكر في باني) يخرجون  
إياها بالبازي والشاهين وكلاب الصيد ولا يستعملون  
البنادق إلا في صيد الغزال يكمون لها في موارد المياه  
في فصل الصيف . وهذه البلدة قائمة على آثار البصرة  
القديمة على مقربة من أرض واقعة الجبل المشهورة في  
كتب العرب وفيها مدفن الزبير ابن العوام (سيذكر)  
وقد كان بازاء مسجد رحمة والدة المغنور له السلطان  
عبد العزيز قسار جامعاً كبيراً . وفي ضواحي البلدة آثار

ذات شأن منها النهر المعروف بنهر عرنسة إلى صاحبها  
كانت تجري فيه المياه متسعة من الفرات حتى شط العرب  
إلى غربي البصرة الحالية فتروي ما تخلل من الأرض وفي  
الآن مهلة لا تغل حة حطلة . ومنها ركن واحد للجماع  
المعروف بجامع سيدنا عمر أيضاً نسبة إلى بائنه (وقد مر  
ذكره في بصرة) وهو إلى شرقي البلدة على مسافة نحو ميل  
ونصف . ومنها مدفن طلقا الخزاز إلى شالي شرقيها على مسافة  
بسيطة ومدفن ابن سريين منسرف الاحلام وحسن البصري  
وهو مدفن متفق البناء

وكان يحكمها قبل التنظيمات شيخ تقيمة المولة العلية  
من كبارهم فنزل امرها زماناً أكل تأجب ثم انتقلت المشيخة  
إلى آل زهير فكان الشيخ سليمان الزهير آخر شيخ حكمها .  
أما الآن فيسند بأمر حكمها إلى مدير تقيمة وإلى البصرة

زبير

Zobair

١ - أبو عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله بن  
مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي  
الأسدي كان من أعيان الصالحين وتولي القضاء بمكة ووصف  
الكتب النافعة منها كتاب أنساب قرش جمع فيه شيئاً  
كثيراً وعليه اعتماد الناس في معرفة نسب القرشيين .  
روى عن ابن عينة وروى عنه ابن ماجه وابن أبي الدنيا  
وله فضائل وأما كرجلية . توفي في ذي القعدة سنة ٢٥٦  
وعمره ٨٤ سنة

٢ - الزبير بن دحمان وقد تقدم نصه في ترجمته  
دحمان . وكان أحد المؤمنين المحسنين المتقين الرواة  
الضرائب للمؤمنين في الصنعة قدم على الرشيد وكان  
المؤمنين حريين حزب مع الموصلي وحزب مع ابن جامع  
فغنى بخيرة الرشيد فاتجبه غنائم جداً وأمر له بثلاثين  
الف درهم وانحاز الزبير إلى حزب ابن جامع أرضاه لما طار  
إبراهيم بن المهدي . ثم كان يغني الرشيد بعد ذلك فيعمل  
له البطاء . ونظر الرشيد يوماً شعراً وجمع المؤمنين ليصنعوا  
فيه لحناً فصنعوا عشرين لحناً فلم يهجه إلا لحن الزبير

فاجازة جائزة سنية . وللزبير أخبار أخرى لا غائبة في  
استيفائها  
٣ - الزبير بن العوام وهو أشهر من اشتهر بهذا الاسم  
وعبره هم في تاريخ الاسلام وهو من الصحابة واحد  
العشرة المبشرين بالجنة . وهو أبو عبد الله الزبير بن العوام  
بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي  
يأتي مع الرسول في قصي وأمة صفية بنت عبد المطلب  
حمة الرسول أسلمت وهاجرت إلى المدينة وأسلم الزبير في  
أوائل الاسلام وهو ابن ١٥ سنة وقيل غير ذلك وكان  
أسلاماً بعد اسلام أبي بكر بقليل . وهاجر إلى الحبشة ثم  
إلى المدينة وأخى الرسول بينه وبين عبد الله بن مسعود  
بمكة فلما قدم المدينة أخى بينه وبين سلمة بن سلامة .  
وكان الزبير أول من سل سيفاً في سبيل الجهاد وشهد  
بدرًا وحداً بالحديبية والخندق وغيرها وفتح مكة وحصار  
الطائف وسافر المشاهد مع الرسول ثم شهد اليرموك وفتح  
مصر . وكان أسمر ربيعة معتدل القم خفيف الهيئة . وفي  
صحيح البخاري أن الرسول نذب أصحابه يوم الأحزاب قائلاً  
من بائني يحبر القوم فانتدب الزبير ٣ مرات وهو يقول  
أنا فقال الرسول أن لكل ذي حارباً وإن حواري الزبير  
وقيل أن الصحابة قالوا للزبير يوم اليرموك ألا نقتل فندشد  
ملك نجل على القوم فضربوه ضربين على عاتق بينهما  
ضربة ضربها يوم بدر كانت تدخل فيها يد الولد وقيل  
شق صفوفهم حتى تجاوزوا وحده . وعن هشام بن عروة بن  
الزبير قال أقمنا سيف الزبير بنا بقلعة الآف وشهد  
الزبير وقعة الجمل فقاتل ساعة فبأناه علي وأفرده  
وذكره قول الرسول أنك ستقاتل علياً وأنت له ظالم  
فانصرف الزبير عن القتال فاتبعه ابن جرموز حتى أدركه  
بواقي السباع فقتله وجاءه بسين إلى علي فقال علي بشر  
قاتل ابن صفية بالأنار وكان قتله غدرًا وذلك سنة ٣٦  
هجريه وعمره ٦٧ سنة

وأما أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عامر  
ابن المغيرة بن الزبير بن العوام فأكثر شهره بالزبير

وكان فتحاً شاعراً وإمام أهل البصرة في عصره ومدرسه حافظاً للذهب مع حفظ من الأدب قلم بغداد وحدث بها وروى عنه جماعة وكان ثقة صحيح الرواية وكان مع ذلك أحمى وللمصنفات كثيرة منها الكافي في الفقه وكتاب النية وكتاب ستر العورة وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة والاستقامة وكتاب رياضة المتعلم وكتاب الأمانة وغير ذلك وله في المذهب وجوه غريبة توفي قبل سنة ٤٢٠ هجرية قاله ابن خلكان

## زبنيغف

Zbigniew

١. زبنيغف الأول دوق بوهيميا من سنة ٩١٠ إلى ٩١٥ ساعد في نشر الديانة المسيحية  
٢. زبنيغف الثاني دوق بوهيميا أيضاً من سنة ١٠٥٥ إلى سنة ١٠٦٦ وهو ابن برنيسلاس وحظته أخنسل كل ما لا يحسن واضعها كل غائلته  
٣. اسم ولد غير شرعي للفلاس الأول ملك بولونيا أعطاه أبوه تلك الملكة ولقبه دوق مازوفيا وعند وفاته سنة ١١٠٢ استولى على مورافيا أيضاً وملك بالاتفاق مع أخيه بوليسلاس الثالث حتى سنة ١١٠٧ ثم خاضه فكمسه بوليسلاس وأخذ أسيراً ونفاه - توفي نحو سنة ١١١٦

## زُتْفِن

Zutphen

مدينة حصينة من هولندا في ولاية غلدرلند على نهر إيسل تبعد ١٤ كيلومتراً عن دفترجيريك سكانها ١٥٠٠٠ وفيها كنيسة جميلة ودار بلدية ومجلس دولي - وهي قديمة كانت لاصقف اترخت منذ سنة ١٢٠٢ ثم صارت مدينة اقتصادية (هسبانك) ولقيت بكونتيسة هوجمت مراراً في سنة ١٥٤٠ اخضعها عساكر الدول وسنة ١٥٧٢ اخضعها فردريك الطليطلي ابن دوق الهووسنة ١٥٩١ اخضعها البرنس موريس وسنة ١٦٧٢ استولى عليها الفرنسيون وخرّبوا حصونها

## زجاج

Verre, Glass

الزجاج في عرف الكيميين تاج كل مذوّب تصلب فألّي لامعاً باللعان المعروف بالزجاجي وكانت قاسياً سهل الانكسار شفافاً أو غير شفاف وأطلق اسم الزجاج عموماً على جسم شفاف صلب رتّان لا لون له يقبل الصقل وهو نقي خالص إلى درجة قصوى من النعومة والنعاطة وهو في الغالب سريع الانكسار لا يقبل التطريق - يؤلف من السليكا مع إحدى القلويات وإذا انكسر ظهرت له رطبا حادة - يكسر النور بقوى عظيمة ويعكسه عكساً تاماً إذا غلّمت أحد وجهيه طبقة معدنية رقيقة أو طلاوة كثيف لامع - ولا تؤثر فيه أشعة الحوامض إلا المخضض المهدر وقلوبك فإنه يحلّ حلاً تاماً - ولا يقاوم الأكاسيد الكاوية - ويحلّ محلول من البوتاس ويستند فعله فيه إذا ساعدته الحرارة - وتؤثر فيه ملامسة الماء الغالي تأثيراً كيميائياً هنا إذا نوات الملامسة ويقال فيه مثل ذلك في المواد الحبيبية المخفلة - ويصعب حره بساتر الأجسام مما اشتكت صلاحها إلا الماس فإنه يقطع بل بمن سطحه حراً عميقاً حتى إذا انكسر على أثره كانت حروقة مستوية على مجرى الحز

عرفه الأقدمون غير أن زمان اكتشافه ومكانه مجهولان وطريقة اكتشافه غير معلومة أيضاً فبرز عن البعض أنه كان مستعملاً عند قدماء العبرانيين ويمتثلون على ذلك بعدد من سفر أيوب قال فيه عن الحكمة لا يعادها الذهب ولا الزجاج (أيوب ١٧: ٢٨) غير أن القديس ايرونيوس حاول من ترجم اللفظة العبرانية بالزجاج - وربما كانت لا تدل في الأصل إلا على شيء عام وقد ترجمها غيره بلفظ الماس والمحجر اليانتي والبلور ونحو ذلك - أما بليتيوس فنسب اختراع الزجاج إلى الفينيقيين غير أنه

لا يمكن الأخذ بحجة ماروثة عن النجار الذين رأوا حجارة  
النبتوم تحولت زجاجاً باضرام النار لأن حرارة الموقد  
لا تكفي لإذابة الرمل المختلط بالوتاس بل لا يصنع  
الزجاج إلا بتأثير قوة جداً عاكسة للحرارة . وربما  
انصل الانسان الى اكتشاف الزجاج من المدفوعات  
البركانية التي هي عبارة عن ترجمات أو تبلورات متفاوتة  
في النكاح عند حضيض بعض البراكين بعد دخولهما فوجد  
قطعا كبيرا منها فحاول صنع قطع صغيرة من جنسها  
فان الانسان بدأ أثر الطبيعة في كل اعماله . وقد وجد في  
لحد في بني حسن رسوم قديمة من ايام الملك اوزورتان  
الاول ( اي منذ نحو ٤٠٠٠ سنة ق . م ) تمثل انسانا  
من اهل طبرية يتفحص الزجاج . ونايب الفخ المرسومة في  
الاثر المذكور اخبره بالنايب المستعملة في الزين المحاضر  
ووجد في طبرية خرز عتيق زجاجي من نوع زجاج النوافذ  
الناخر في ايامنا وطوبى اسم الملكة امرأة توتس الثالث  
الذي ملك في نحو سنة ١٥٠٠ ق . م . وفي مخف بلاد  
الانكلترا اناء من الزجاج الأزرق بهيمة قارورة صغيرة  
وعليها اسم الملك المذكور والقابل مكتوبة باللون الاصفر .  
ويحتدل من آثار المصريين القدماء انهم نبغوا في صناعة  
الزجاج لما اقبلوا من الحلي الزجاجية وتقليد الحجارة الكريمة  
باهي الواهبان والظاهر انهم عرفوا واستعملوا آنية للشرب  
وصنعوا منه نفوساً فميسفاة ومائيل الآلة ورموزاً  
دينية وزد على ذلك انهم أحسنوا العمل والتلوين . وقال  
ثيوفراستوس ان صناعة قطع الزجاج وتخليده وتذهينه  
وتلوينه كانت معروفة في سنة ٤٧٠ ق . م . فصكانوا  
يصنعون مصنوعات بدعة غير انها كانت باهظة الاثمان  
فلم تستعمل إلا آنية للزينة . وقيل ان الفينيقيين تلقنوا  
صناعة الزجاج عن المصريين ومن المحقق ان تلك  
الصناعة نبئت في صيدا وصور في اقدم الازمان . ووجد  
ايضا في خربات نينوى عسائات من الزجاج بأشكال  
وقرار متنوعة اخرى غير انفسان دليل يدل على استعمالهم  
الزجاج للنوافذ . واقدام ما وجد من آثار الزجاج الشفاف

اناء من الزجاج الاخضر الشفاف هو الان في مخف  
الانكلترا مخفور عليه صورة اسد واسم الملك سرجون  
الاشوري والقابحة حراً نافراً وهو من سنة ٧١٩ ق . م .  
وظهر من الآثار التي وجدها قسنطينة في لحد دالي في  
جزيرة قبرص ( صوريتها شكل ٢ ) ان صناعة الزجاج  
كانت معروفة عند اليونان وانهم هم روا فيها . ومن هذه  
الآثار قطع ملونة وغير ملونة بعضها مسطح وبعضها  
انوي وبعضها ذو قبضات وغير ذلك . ودخلت صناعة  
الزجاج رومية في ايام شيشرون وبنت في ايام نرون  
فكانوا يصنعون آنية للزينة وكؤوساً ونحوها يستعملونها  
الاغنياء في الطعام . وقوادير يضمونها في القصور وتلصق  
في رومية تليقاً عظيماً . يدل على ذلك اناء بورتلند ان  
بريري الشهير في مخف لندن . وجد في اواسط القرن  
السادس عشر في نابوس قرب رومية قبل انه صنع في  
نحو سنة ١٤٨٨ ق . م . وانه ما ابدع ما صنع من الزجاج  
من طبقين وبني في قصر بريري مدة فترين ثم ابعده  
دوق بورتلند ببلغ ١٠٠٠ ليرة انكليزية ووضعه في مخف  
لندن ( صورته شكل ٤ )  
وشاع استعمال الزجاج في القرن الثالث والآثار  
الباقية تدل على انهم استعملوه لإدخال النور من النوافذ  
الى الغرف في بومباي . وفي القرن الثالث وما تلاه كان  
افضل الزجاج يصنع في البندقية . ويظن ان اول ما صنع  
من زجاج المرايا صنع فيها واشهر في سائر اقطار أوروبا  
واستعاضوا به من المرايا المعدنية التي كانوا يستعملونها  
وتبغوا في صنع آنية للزينة المزخرفة ( انظر شكل ٥ ) .  
واشتهر بعدهم في صناعة الزجاج اهل بومبيا وما تلاه  
مصنوعاتهم مشهورة لما يملكون فيها من الحق والاعناقولما  
في بلادهم من المواد الثمينة ( انظر شكل ٥ )  
ولما رأى الفرنسيون ما لهذه الصناعة من اللان  
انبعوا اثر اهل البندقية واستمضوا هم التلاهم لاجلها .  
وفي سنة ١٦٨٨ . أدخل الموسي ابراهيم تيمار الى باريس  
طريقة لسكب ألواح الزجاج الكبيرة عوضاً من صنعها قطعاً

فكسب الولاح ثقله مميكة طولها ٤٤ مقيراطاً وعرضها ٥٠ قيراطاً، ونجحت صناعة الزجاج في القرن الخامس عشر نجاحاً عظيماً ولا تزال نامية حتى يومنا. ولول ما ذكر عن استخدام الزجاج للنوافذ من الاقبال الثابتة ما جاء في كتابات لكسفيوس في اواسر القرن الثالث وفي كتابات القديس امبرونيوس في اواسر القرن الرابع. وثابت المستر يد ان زجاج النوافذ دخل بلاد الانكلترة سنة ٦٧٤ م أدخله الراهب بند كوس لكن استعماله كان محصوراً في البيات الدينية. واستعمل الزجاج الملون للنوافذ في القرن الثامن. وفي القرن الثاني عشر كان استخدام الزجاج للنوافذ في بلاد الانكلترة لا يزال نادر اجداً واستعمله نيلاد البلاد واغنيارها في منازلهم في القرن السادس عشر. واستعمله نيلاد سكونلاندة في القرن السابع عشر. وظهر من بعض الاوراق القديمة ان صناعة الزجاج دخلت انكلترة سنة ١٤٢٩ م. ولكن زجاجهم لم يزل دون الزجاج الاجبي. وفي سنة ١٦٧٠ م شرع الدوق اف بوكنفهام في صنع الولاح الزجاج في مدينة لمب ولقي لذلك بمعة من الهندية فاصدته دولة وروجت مصنوعات ومهلت سبلها فكثرت المعامل في انحاء البلاد. اما صناعة الزجاج في الولايات المتحدة الامريكية فيظهر انها من اقدم صناعات البلاد. وقال سلونس في تاريخه الحديث اهم شرعوا في جسم تون من اعمال الولايات المتحدة في صنع الزجاج فوقتهم مذبحة اليهود سنة ١٦٣٢. وسنة ١٧٥٠ شرع بعض الالمان في عمل النوارير من الزجاج جرماتون. من اعمال الولايات ثم شاعت بعد ذلك صناعة في تلك البلاد. اما في بلادنا وما ولها من بلاد المشرق فليس لهذه الصناعة فيهم انرا الا اساساً الزجاجية يصنعها متسبين يطوفون البلاد والقارير الصغيرة تصنع في بعض انحاء البلاد كجيباه الزجاج واصناعة وصناعة الزجاج مركب كيمي من السليكا مع قاعدة قلوية اضعف اليها ثوي من الكلس واحد الاكسيد المعدنية تختلف انواعها باختلاف القواعد ومقاديرها. مادة الاصلية المحبض السليسيك او السليكا تنتج بالبوتاس والصودا او اكسيد الرصاص او الكلس او الالومين او غيرها من المواد فتقول السليكات فاعدها احدي هذه القواعد. ويعرف العملة من انواع هذه القواعد شيئاً كثيراً. ويستبدل البعض المحبض السليسيك بالمحبض البوراسيك (البورتي) فيحصل ملح بورتي زجاجي او زجاج. ولدراسة العامل وفطسوا فاعظم في استعمال القواعد وكيمياءها يؤثر في جسم الزجاج وحسب. وتختلف الوان الزجاج باختلاف الاكاسيد المعدنية التي تضاف اليه. اما الصفة المشتركة بين كل انواعه فهي ان يكون مرصياً قابل المعان بالحرارة بحيث اذا برد ويحول الى جسم شفاف دون ان يتخذ بنية متبلورة وثأثر بعض انواع الزجاج بالاسباب الخارجية التي تطرأ عليها. فيظهر القلي في زجاج النوافذ بفعل في ورق الكرك اذا سخن الزجاج ورطب وهو يغل اذا وضع في الماء الفاليد طويلاً متواصلة. وتترجع العوامل الجوية احياناً من الملح زجاج النوافذ وتقي شفاة من السليكا او سليكات الكلس. وربما تغير منظر زجاج نوافذ الاسطيلات بفعل الابجرة الناشئة في السليكا وفي بعض الاحيان تؤثر المناقل الجوية بدرجات تأكد عناصره فيصعبها تغير الوان. ومن انواع الزجاج وخصوصاً التي قاعدها من البوتاس ما اذا عرض للهواء الرطب او دفن في التراب زماناً طويلاً يبيض رطوبة فيكده لونه ويخسر من شفافيته لحضرات شيئاً من البوتاس فيعمل اصداقاً تظهر فيها الالوان المشبعة الاساسية. واذا وضع في الماء او عرض لنمل الميديرويين المكثرت ظهرت فيه هذه الاعراض واذا عرض الى البرودة مد مقولة تغيرت بنية ومخر شفافيته فيتغير تركيب اجزاء عناصره ويتخذ بنية متبلورة. واذا ذهبوا بعد صمعة عاد الى اصله غير انه ينقص قسم من بوتاسه الذي تطاير عند زوال الشفافية. ولذلك يقتضي في صنع الادوات الزجاجية وعلى الخصوص

التقارير ان اتخذ الوسائل اللازمة لمنع تبلور وان تقصر مدة تليين ولول من وصف الزجاج النزل الشفافية الى باضي ريمور ولذلك دعي باسم خرف ريمور وبسبب تكييفه باي هيئة كانت وهو ارجح بعكس النور بقية ولذلك ظن البعض انه يمكن الاستعاضة به عن الخرف الصيني في الاواني الكمية فيكون اجس منها ثلثا . ويؤثر نور الشمس في الزجاج فيغير لونه ويحضر ذلك عدة من العلماء واخصهم الموسيو توماس غافيلد فانه امكنه في ٨٠ صفحا من الزجاج الانكليزي والفرنسي والاماني والبلجيكي والامركاني منها ملون ومنها غير ملون فوجد ان اشعة الشمس تؤثر في كل انواع الزجاج سواء حوى اكسيد المنغنيس او خلي عنق النمل لا شعة الشمس وليس للحرارة فاذا غيورت اشعة الشمس لون الزجاج اعادته الحرارة الى اصله . ويمكن اعادة العمل عندمرار . وبين ايضا ان التأثير ليس من الهواء ولا من الرطوبة بل ان في مدة التأثير تفاوتاً عظيماً بالنظر الى نوع الزجاج . ويتضح من الجدول الآتي التغيير الطاريء على تسعة انواع نوع الزجاج لونه قبل التعرض لونه بعد التعرض

وقسم الدكتور «تانب» انواع الزجاج سبعة اقسام . وهي اولا . زجاج التقارير وبمثل كل الانية المحبوبة والانيوية كالقوارير البسيطة والطينية وغيرها وتكون في الغالب قائمة اللون لكثرة اكسيد الحديد . فاللون فيها وخلوها من اكسيد الرصاص . ثانياً . زجاج النوافذ وبمثل تحته انواع صفائح الزجاج النافخ او زجاج بوهيميا) وزجاج الاسطوانات او الصفائح وهو من سليكات البوتاس او الصودا والكلس والالومين . ثالثاً . زجاج الصفائح وهو مثل النوع الثاني الا ان مواده اقل راسي . والرابع . والمواد الملونة فيو اقل منه في ذلك . رابعاً . البلور الصافي او زجاج الصوان يستعمل للفضل وخصوه وهو مؤلف من السليكا والبوتاس واكسيد الرصاص . خامساً . البلور المستعمل في الآلات البصرية واطاني المائلة وهو يولف من السليكا او المحض البوري والبوتاس . والرصاص فيو اكثر منه في النوع الرابع . سادساً . مقلد الحجارة الكريمة وفيو كثير من اكسيد الرصاص وغيره من الاكاسيد المعدنية المستعملة للتلوين سابعاً . زجاج المينا ويركب من السليكا والصودا واكسيد الرصاص وتؤثر عدة شفافية با اكسيد القصدير او الاتيمون

اصفاح ابيض فرنسوي	ايض الى الزرقه	مصفر
• بلور الماني	اخضر فاتح	الى الزرقه
• انكليزي	• • •	اخضر مصفر
• بوهيميا	• • •	قرمزي فاتح
• النواج بلجيكي	• • •	فاتح
• انكليزي	• • •	اصفر مسمر
• بلور امركي	• • •	اخضر فاتح
• • •	• • •	ايض مزرق قليلاً
• • •	• • •	ايض قرمزي
• • •	• • •	اخضر ممتدلاً
• امركي عادي	• • •	لم يتغير

وهذا الجدول مأخوذ عن مراقبة تغير حوافي الزجاج على مسافة عدة قراريط ومك الزجاج بين جزء من اربعة عشر الى ربع قيراط ويظهر هذا التغيير اذا وضع الزجاج على جسم ابيض . ثم ان هذا التأثير حمل عكسة



والجدول الاتي هو الذي قررته الدكتور «ناب» في تركيب انواع الزجاج تلاً عن بليغوت في طبقات كتابه الاخيرة

انواع الزجاج	سليكا	بوتاس	كلس	المونيا	صودا	أكسيد	أكسيد	نحاس	أكسيد
زجاج بوهيمي	٧٦٠	١٥٠	٨٠	١٠	...	...	...	...	...
أوبالي	٨٠	١٧٦	٠٧	٠٨	...	...	...	...	...
بندقي صافي	٦٧٧	٥١٥	٨٠٩	٧٠١	٢٠٢	١٠١	٣٠٩	٢٠٥	...
زجاج المرابا البوهيمي	٦٧٧	٢١٠	٩٠٩	١٠٤	...	...	...	...	...

اما اللؤلؤ النوعي للزجاج فيختلف باختلاف تركيبه من الخالص فيها سدابج من ٢،٤ الى ٣،٦ غرام من الزجاج ما يبلغ ثقله النوعي هـ وذلك كزجاج الآلات البصرية . وتختلف كثافته وقوة عكسه للون باختلاف مقدار ما يجوي من أكسيد الرصاص . وإذا برد تغيرت هيشو لسرعة انكساره ولكنه اذا أحمي لاني وسهل تكيفه على أي شكل كان . ويتغير النقص او بالآلات فيصير أنية مجوفة بالغة في الرقة حتى تقرب من ان تطفو في الهواء . ويمكن من الزجاج خوطاً طويلة وقد حيك بعضها في معامل الحريجات حيلة المنظر . ويسهل قطعه بالسكين أو المفراش اذا كان لدنا ولا يكون اذ ذلك صعباً كالشمع فانا جف صار مرناً . وقد طرحت كتل مجوفة من الزجاج على سندان ناعم السطح من ارتفاع ١٠ الى ١٢ قدم فصبحت الى طول نحو ثلث او نصف المسافة المذكورة . ويتلاحم جيداً بدرجة الاحمرار من الحرارة . وإذا أحمي الى درجة معتدلة ينكسر للحال اذا مسه جسم بارد فيصير اجزاءه في السيوت قبل استعماله في منطس من الماء ان الزيت يبق فيؤا الى ان يبرد في المعامل لذلك طريقة مخصوصة تقيها في محلها من هذا الجف . اما قطع الزجاج البارد فيتم بجزء يجمر من الماس حراً معتدلاً أو بحجم صلب ذي رأس حاد . وتقتب وتقايق من الفولاذ مرطبة اطرافها بالماء بحيث يصير مع الفبار الخارج غليظاً ويستعمل لتقوية أيضاً عوضاً عن الماء زيت الزيتون أو وحده أو يحل فيه شيء من الكافور وتقتب أيضاً بانابيب

من الخالص فيها سدابج والمواد والقلويات فعل في الزجاج يختلف باختلاف تركيبه ولذلك ينظر الى نوع زجاج الفوارير التي توضع فيها فان المحامض تفعل في سليكات الامونيا فعلاً سريعاً فلا يصلح وضعها في الفوارير التي كثرت فيها هذه المادة حتى انها لا تصلح لحفظ الخمر لما فيه من خطر طرات البوتاس فتذيب سليكات الامونيا وتفسد الخمر . والزجاج الذي ترمي الحرارة عنالفة لا يصلح لحفظ المحامض . وإذا انغم الى الزجاج كثير من أكسيد الرصاص صار قسماً منه في حال مدنية ينمل بعض العوامل الكيمية وجعل لون الزجاج اسود . والمجيبس الهيدر وفلوريك ينمل في كل انواعه

اما اختيار العناصر اللازمة للزجاج فموقوف على جنس الزجاج المراد صفة من حيث الجودة فأكثر ما يستعمل في صنع زجاج الصنائع والزجاج الفاخر السليكا والصودا والكلس وأكثر ما يستعمل من هذه المواد مفلاًراً هو السليكا او الزيل فان الانكليز يدخلون منه في زجاج الاطراح وزجاج بوهيميا ٧٣ في المئة و ١٢ جزءاً من كتلة من الصودا والكلس . وفي سائر انحاء اوربا يدخلون من السليكا ٧٤ في المئة و ١١ من الصودا و ١٤ من الكلس . اما باقي الاجزاء من الامونيا وأكسيد الحديد . و يضيفون في الغالب الى الاجزاء المذكورة قليلاً من الزرنيخ لتسهيل تآكسدها وما رجا وحدها من الأكسدة الكروية وتتحلل غورها من المواد ومن يروكسيد المنغنيس لتقليل خاصة

أكسيد الحديد الملوّن . والسليكا مادة الرمل والصوان  
والكوارتز فيؤخذ من الرمل الكوارتزي عن شاطئ البحر  
ومن غلّ الصنوبر الكوارتزية في الناطقة ولبت الأكلوز  
مدة يستعمل حجر الصوان المكلس المحروق ومنه أخذ  
اسم الزجاج الصواني . وأفضل اجناس الرمل للزجاج في  
لانسبورغ وغيرها من الناحية كوتية بركشير في امريكا  
بستغيلة اصحاب بعض المعامل الأوروبية منها الى بلادهم  
وعرف باسم رمل بركشير ايضا ثم رمل فورتابلو في  
فرنسا وهو يكاد يكون خالياً من الحديد وأكثر استعماله  
لصنع الزجاج الأبيض . أما الرمل الأحمر الموجود عندنا  
فنبهني من الحديد بل واسطفاً نحض الهيدروكلوريك  
أما الكلس فيستعمل بحجارة محروقة أو يستعمل من الحجر  
الجيري الأصلي انتهى انواعه  
أما الرماد فيدخلون منه رماد الاخشاب العادية  
في المزيج للحصول على البوتاس ويدخلون واد النباتات  
الجيرية للحصول على الصودا . ومنهم من يستعمل الفلويات  
المستخرجة من النبات وغيرها فيكون في غنى عن الرماد .  
ويستعملون القلي المصق لبعض الأغراض . وكثيراً ما  
تستخرج كربونات الصودا من الملح العادي ويعمل البعض  
في أكثرا زجاج القوارير السوداء من الملح الصخري والرمل  
من مجاري الأنهار ويخرجون كربونات الكلس من معامل  
الصابون ويجذون له ثقل الصهاريج من معامل القلي  
ويصلح استعمال كميات الصودا الخارجة من ثقل  
كثير من المعامل الكمية في انواع الزجاج الأ زجاج  
الصنّاع . ولكن من أم الأجزاء في الزجاج فانه يريده  
صلابة ويضع قابلية للبرق بان غير ان من الزجاج ما  
يصنع من الرمل والقلي فقط . ويستعاض عنه بالرماس  
في زجاج الصوان لان الرصاص يكسب الزجاج لمعاناً  
أكثر من الكلس لكنه يولد فيه عيوباً كثيرة أو خطوطاً  
لاختلاف ثقله النوعي عن ثقل سائر العناصر . ويدخلون  
في الزجاج أيضاً الملح البارد ويركسبنا المنقيس والزنج  
لزيادة لمعانه . ويدخل في تركيبه الومينا وأكسيد

الحديد يخرجان من أكابر المواد المستعملة . ثم هم يضيفون  
الزجاج كثيراً من الزجاج المكسر فيعمل ذوبانه ولقاده  
السليكا بالقواعد المتزجة بها فينبغي الاعتناء في اختيارها  
وتفريق انواعها لئلا تؤثر فيها  
أما الأتاتين فيها للصهر ومنها للتليين ومنها للسط  
وانواعها المستعملة في عمل الزجاج كثيرة فبها ربع ونفها  
مستطيلة ومنها مستديرة ومنها بيضية ونحو ذلك والبيضي  
الشكل افضلها لسهولة بنائها ولكونه لا يستلزم من الموقد  
بقل ما تستلزم سائر الانواع الأ اتونف سيمس وهن  
الاحسن . ويختلف حجم الاتاتين كثيراً بحسب الرماد .  
فينبغي خارجها من الأجر العادي وداخلها من قرميد  
عصر الصهر أو لا يصهر يعكس الحرارة ولا يتقلص بها  
ويبنى في جانبي الاتون رفوف توضع عليها البواتق صفّاً  
واحداً دائراً مع جدار الاتون . أما عدد البواتق فيكون  
بنسبة حجمها وحجم الاتون . وفي وسط الاتون فتحة يخرج  
منها اللهب ويحيط بالبواتق ويخرج من نوافذ الاتاتين  
أوقبب ثانية مصنوعة لتكليس المواد أو لشيء البواتق  
وأعدادها للاستعمال . وإذا كان القلي الجيري وقوداً يخرج  
اللهب من مدخنة في وسط القلي فتصنع في إحدى جوانب  
الاتون نافذة كبيرة تدخل منها البواتق وتخرج وتسد هذه  
النافذة أثناء العمل بقطع محكمة من الأجر . وفي جدار  
الاتون فوق مركز البواتق نوافذ توضع منها المواد في  
البواتق وتستعمل لاصحاء الأولى الزجاجية أثناء عملها  
وفوق هذه النوافذ نوافذ صغيرة يدخل منها العامل عصاه  
لاصحاء ما في رأسها من الزجاج وتعرف باسم نوافذ العصا  
وأكل هذه النوافذ سدادات من الأجر محكمة الضغط  
أما اتاتين التليين فهي في الغالب مستطيلة ذات  
أربع زوايا تسمى إما بمقد خاص يكون في إحدى جهاتها  
أو بوصلها باتاتون الصهر فتوضع الاتية الزجاجية في عجالت  
صغيرة مخصصة متصلة بعضها ببعض بسلال وتدخل  
الى اتون التليين أو الاصحاء وتوضع في أقداماً كروية حرارية  
ثم إذا امتلأت عجلة ثانية دُعيت الأولى في الاتون فتبعد

قليلاً عن مركز اشتداد الحرارة وتجرمها العجلة الجديدة  
 فتأخذ مركزها وهكذا الى ان تخرج العجلة الاولى من المحجة  
 الثانية من الاتون فيكون ما فيها من الزجاج قد برد  
 شيئاً فشيئاً  
 اما اتاتون البسط فيحيط بها اللهب ولا يصيب الانية  
 الزجاجية ولو اصابها للهب يصفها ويحمي هذا الاتون  
 الى درجة الاحمرار وفيه تبسط الاسطوانة الزجاجية  
 الى احواض صفيح ويتم ذلك على ارض الاتون ويضم بضعة  
 الى بعض ضما شديداً محكماً . ويوجد من الاتاتين انواع  
 اخرى تصنع لانواع مخصوصة من الزجاج وسندسكرا  
 تيسر منها في الكلام عن انواع الزجاج  
 اما اتون سيمس فافضل من جميع انواع الاتاتين  
 المستعملة وان لم ينحصر استعماله في اذابة الزجاج .  
 وهو يبلغ درجة عالية جداً من الحرارة لا تبلغها سائر  
 انواع الاتاتين ولا يقتضي له من الوقود مثل ما يقتضي  
 لتلك ويبقى الزجاج فيه نقياً بدرجة لا يمكن حفظها في  
 سائر انواع الاتاتين وهو من ام الاشياء في صناعة الزجاج  
 ( اطلب سيمس في باب السنين )  
 الماتق هي الاتاني التي توضع فيها مواد الزجاج  
 وتذاب في الاتون وتنع من اجز خالص يحمل الحرارة  
 الشديدة مركب من الالومين والسليكا وخالي ما امكن  
 من الكلس وكبريتور الحديد . ينجف الاجز اولاً ويبقى ثم  
 يجهن بالماء الحار بالارجل عجباً جيئاً ويوضع مدة في مكان  
 وطيب يوقد منه ما يلزم وبعد تجفيفه بالارجل تنصع منه  
 الاتاني ويجهن بالتدريج اولاً في الهواء ثم في مكان  
 حرارة ٢٠٠ او ٤٠٠ س . ثم في محل بلغت درجة حرارته  
 الاحمرار تبقى فيه الى خمسين يوماً ثم توضع في اتاتين الصهر  
 بن النافذة الكثيرة وتسد النافذة ويحمى الاتون وتبقى  
 الماتق الجديدة غارقة فيه وهو حار ٧ الى ٨ ساعات ثم  
 توضع فيها المواد ويقتضي القيام بنقلها بسرعة كلية بحيث  
 لا تبرد أثناء النقل وفي ذلك صعوبة كلية . ويختلف حجم  
 الماتق بنسبة حجم الاتون واهمية العمل غير ان معدل المتوسط

منها ان يكون علوها ٤ اقدام وقطر فوهتها ٤ اقدام ايضاً  
 ويكون فوهتها اضيقت قليلاً من فوهتها فتسع ٢٥ قطراً من  
 الزجاج الذائب . ويستعمل لعمل زجاج النوافذ والقراريير  
 ونحوها برائق مستديرة متقوسة السطح . اما البلور والزجاج  
 الصواني فيعمل فيها سطح البوقنة بهيئة قبة لتقي المزج من  
 دخول الاكدار والاقذار اليه ( صورة ش ٦ ) ويجعل في  
 جنبها قرب سطحها فتحة توجه نحو فتحة الاتون ويخرج  
 منها العامل الزجاج الذائب  
 ام الادوات في صناعة الزجاج انبوب الفخ يصنع  
 من الحديد طوله ٤ الى ٥ اقدام فيه ثقب قطره ١/٢  
 قيراط الى قيراط واحد وهو عند طرفه لجهة الفم اوسع  
 من الطرف الثاني ( صورة ش ٧ عد ١ ) ويغلف قسم منه  
 بالحشب لمنع الحرارة عن اليد الفايضة فيحمى احد طرفيه  
 الى درجة الحمرة ويدخل الى البوقنة فيلتصق الزجاج  
 الذائب ويخرج منه العامل الكثرة اللازمة ويستعمله كالة  
 ينض بها الاناء الزجاجي اثناء حملها ولا اريد صنع الاناء  
 محملاً بالفخ في الاتون فيجوز ان يوضع المتعلق به من  
 الادوات قضيب ثابر من الحديد الصلب يوضع الاناء  
 الزجاجي على احد طرفيه وقد اُحس الى درجة الاحمرار  
 عند نزعه من انبوب الفخ فيلتصق به او يوضع عليه  
 كتلة من الزجاج الذائب تلتصق بالاناء  
 ومنها ملاقط من فولاذ الزنبرك تستخدم لالفاط قطع  
 الزجاج الذائب ( صورة ش ٧ عد ٥ ) فيها ما يكون قطعة  
 زنبرك ملوينة بهيئة ملفق ومنها ما يكون في طرفيه شترتان  
 عرضتان ملتويتان غير قاطعتين يعرف باسم « بوسلاس »  
 ( صورة ش ٧ عد ٢ ) . ويستعمل في تشكيل الاناء  
 الزجاجي بالهيئة المطلوبة وذلك اثناء تدوير الانبوب ان  
 القضيب الحامل للزجاج يمر على فزاعي كرسية ( صورها  
 ش ٨ ) ويضغط على الزجاج بالبوسلاس في الاماكن  
 المطلوبة ومن البوسلاس ما تكون شترتان مقطعتين من  
 الحشب مستطيلتين لما اربع زوايا ( صورة ش ٧ عد ٤ )  
 ومن الادوات المهمة ايضاً المقرض وهو عريض

الفرعين طويل التفتين (صورة ش ٧ عد ٢) ومنها  
أكله خشية تدعى مطرقة وهي لوح خشبي مسطح مستطيل  
له قبضة في أحد طرفيه يضرب به الأداة الزجاجية فيسطح  
عمل الضرب (صورة ش ٧ عد ٦). ويستعمل في صناعة  
الزجاج البكار والمقياس ونحوهما من آلات القياس  
أما البسطة فهي قطعة مسطحة من الحديد المسبوك  
ناجحة صفيحة ينحرج عليها العامل الزجاج في طرف  
أنبوبه فيعمله في غاية الاستدارة. ويستعملون في عمل  
الطوابير البسطة السوداء بسطاط في إحدى جهاتها عدة  
تقارعت نبياً فيها المواد الذاتية  
في البلور والبلور الصافي أو زجاج الصنارة  
من أمه الأشياء في صناعة هذين النوعين تفرق المواد من  
حيث جودها ونقاوتها فيصنع منها كثير من ألواني الطعام  
والبلورات للآلات البصر مثل شدة شفافيتها وتعمل على عكس  
الاشعة في جنول الدكتور ناب تحمل عدة أنواع منها ومنهم  
من يصنع من المواد الآتية مع مقاديرها رمل ٢٠٠ جزء  
بوتاس ١٠٠ جزء زجاج مكسر ٢٠٠ جزء سليكون ٢٠٠  
جزء مسكوي أكسيد الحديد ٥٤. من الجزء حمض  
الزيتوني ٦٠٠٠ من الجزء ومنهم من يصنع البلور  
وزجاج الصنارة من المواد الآتية مع مقاديرها  
(زجاج الصنارة) سليكا ٤٢٥٠ - البوتاس ١٠٨ - أكسيد  
الرصاص ٤٢٥٠ - كلس ٥٠ - بوتاس ١١٠٧ - يضاف  
اليها قليل جداً من الحمض الزيتوني  
(البلور) - سليكا ٨ صبر ١ - أكسيد الرصاص ٢٢٥  
كلس ٢٠٦ - بوتاس ٨٤  
ويتفني أن تذاب المواد بجمرة شديدة بأسرع ما  
يمكن ثم تخفف الحرارة بعد بلوغ درجة عالية من  
الدوران وتنبو بمخرج فتائق الغازات والآلة المزج  
في حديد البوتقة وما فيها من الألومينا وتصنع منه آنية  
الطعام على طريقتين إما بالنفخ وإما بالضغط. فمن الألواني  
التي تصنع بالنفخ كؤوس الشراب تثبت طريقة صنعها  
مثلاً يأخذ العامل على طرف الأنبوب النفخ المنفذ من  
الزجاج كما يظهر في الشكل ٩ من الرسوم عدد ١ يدبره على  
النبالة ويبدئه بالنفخ فيصور بهيمة عدد ٢ من الشكل  
المذكور ثم يطرق أسفله بالمطرقة فيصور بهيمة (عد ٣)  
ثم يأخذ كتلة من الزجاج ويصتها بطرف الأداة المسطح  
كما ترى في (عد ٤) ويدبر الأنبوب وما عليه على  
ذراع كرسى وهو جالس فيه ويجعل الكتلة ساقة بهيمة  
(عد ٥) بواسطة الملقط المعروف باسم برسلان ثم يأخذ  
كرة من الزجاج يصتها بطرف الساق (عد ٦) ثم  
ينفخها ويسطحها فتصور بهيمة (عد ٧) فيلصق بقاعدة  
الأداة قضيباً مرأياً في رأسه كتلة من الزجاج الحار  
ويقطع عند الخط الظاهر في (عد ٨) فينصل عن  
الأنبوبة ويؤخذ بواسطة القضيب في قعره ثم تسمى  
أطراف الكأس بالمقراض (عد ٩) ثم يحقل ويزال منه  
القضب فيصور بهيمة (عد ١٠) من الشكل التاسع المذكور  
وهو كأس كامل نفوذ الحائزين الفلين على طرف الشوكة  
أما صناعة الزجاج بالضغط فتتم بواسطة قالب  
مجهز على الهيئة المطلوبة ويكون القالب أمان قطعة واحدة  
أو قطعاً متصلة حسب المطلوب وما يصنع بالضغط  
الأجود وتذكر طريقة صنعها مثلاً. تؤخذ كتلة من  
الزجاج على قضيب توضع فوق القالب ويقطع منها المناد  
اللازم بمقراض يلقى في القالب ويكبس بكبس ويدخل  
في القالب قطعة من الحديد بهيمة داخل الأداة ويحمي  
تضغط ضغطاً كافياً لينمدد الزجاج بين القالب وقطعة  
الحديد فيه ثم تخرج قطعة الحديد ويؤخذ القالب من  
الكبس ويقلب بحيث يخرج منه الأداة فيلصق العامل  
بأحدى جهات قضيباً محدداً على رأسه كتلة من الزجاج  
الحار ويحمي في أنبوس ثم يأخذ إلى كرسى ويدبره على  
ذراعها ويصقله أثناء ذلك بأكله خشية ثم يأخذ إلى  
أنبوس الفلين وفي الشكل ١٠ من الرسوم صورة القالب  
والكبس كاملة. وصنع الزجاج على هذه الطريقة أسرع  
من صنعها بالنفخ  
أثنى أنواع زجاج النوافذ ما صنع من زجاج الصلح

ويصنع زجاج النوافذ ايضا من زجاج الالواح والزجاج المحروق بزجاج بوهيميا فالاول ينفخ كرة ثم ينفخ لوكا مستديرا اما الثاني فينفخ اسطوانة وينفخ لوكا بقطع من احدى جهاتو . اما طريقة صنع زجاج بوهيميا فهي ان يخذ العامل على طرف الانبوب المقنار اللازم من الزجاج وهو نحو ٩ ليبرات في الغالب ويدهره على البسطة وبأني عامل آخر ينفخ في الانبوبة أثناء ادارتها فينفخ الزجاج ويصور مخروطي الشكل ثم يحمى في الانون ويعاد العمل فيصير القسم الاعلى منه مجوفاً ويبقى اسفله منتفخاً وبسمى سيكة . ثم يبلن في الانون وتوضع الانبوبة على قاعدة وتدار وينفخ فيصير الزجاج ككرة وينفخ فيصير المركز السبيكة أثناء الدوران مقابلاً لهور الانبوبة ويتم ذلك بواسطة قطعة من حديد منفرجة الرأس بحيث كاس توضع على السبيكة ويقبض احد فويل من ماس كان الى جهة النار ويرق ويهوى وسط السبيكة اغلظ من سائر اقسام الكرة فيلصق بها قضيب ما فعل اولاً ثم يجرها ويدها وهكذا الى ان يبلغ مقدار ما عليها من الزجاج نحو ٢٠ ليبرا او بنسبة حجم اللوح المراد صمته . فاذن خفت حرارة كتلة الزجاج على الانبوبة بضمها العامل في مجوفاً من الخشب وينفخ فيحفظ المجرى الاسطوانة بالنظر المطلوب ويمرر على الخشب يمرر من المياه كي لا يحترق ولا يتخلص الزجاج فيدير العامل الانبوبة وينفخ فيها عدة مرار ويرفها حيناً بعد آخر الى زاوية نحو ٧٥ حتى تجوف وتصور هيئة كثرارة ويجمع الاسطوانة المطلوبة فياخذاها الى انون النسخ وينف على ذكة الخشب ويحميها فيه ثم يخذ في ترسيبها على الحفرة وادارها على خط عمودي فوق رأسو . وينفخ فيها عدة مرار كي لا تنفخ من الهواء فاذا سال الزجاج كثيراً برفعة العامل فوق رأسو ويقتو مملوا هواء وهكذا حتى يصير الزجاج اسطوانة قطرها نحو ١١ قيراطاً وطولها نحو ٥٠ قيراطاً مسدودة من احد طرفيها ومنصلة من الطرف الاخر بالانبوبة النسخ . اما بسطها الواحاً فيتم

أولاً فتح الاسطوانة من احد طرفيها ويتم ذلك باملائها من المراءوسد لقب الانبوبة بالاهامسد محكما وتربض طرفها الى حرارة الاتون فيبتدئ الهاء بالحرارة فيها فيغير طرف الاسطوانة ويوسع لقب الانباج بوضع الانبوبة على قائمته يدبها دارها ثم توضع وضعا عوديا موجهاتها الى الاسفل حتى تخف حرارة الزجاج فتوضع الاسطوانة على قاعدة من الخشب او القلب وتصل عن الانبوبة بوضع قطعة من الحديد البار عليها عند طرف الانبوبة وضرب الانبوب ضربة خفيفة فيفصل عنها تاركا فيها فتحة قطرها ثمان اذان قرار يطو بقطع من هذه الناحية نحو قيراطين او اكثر عاسة ثم تقطع الاسطوانة قطعاً طويلاً بماسة تحرقها من الداخل او قطعة من الحديد الحار ثم تؤخذ الى اتون البسط توجه به الجهة المروزة الى الأعلى حتى تلبث فتنتفخ ويسهل العامل بقضيب من الحديد ثم يترك لوج الزجاج بقطعة من الخشب براس قضيب من الحديد لصوج ثم يخرج حجر البسط وهو عليه الى اتون الثلثين يوضع فيه ٢٤ الى ٣٦ ساعة ومنه يؤخذ الى الخزن حيث يصفى وينزل انبأاً ويقطع الواحاً بالحجم المطلوب وفي الشكل ١٢ صورة الاسطوانة في الميئات المختلطة التي تنقلب عليها اثناء العمل حتى حرها من الداخل بالماسة

اما زجاج الصفائح فوالعالب في بنايات معاملوان تكون كبيرة الحجم فنهيا في بلاد الانكليز ما يبلغ طوله ٣٣٦ قدماً وعرضه ١٥٥ قدماً ومنها عمل في فرنسا طوله ١٧٤ قدماً وعرضه ١٢٠ قدماً وفي وسط البناية اتون مربع للذوب له فمخان متقابلان والى جانبي الممل اتونان الثلثين يبلغ طول بعضها ٢٠ قدماً وعرضه ٢٠ ويستعمل فيها نومان من البوائق البوينة المنقوشة واناء آخر لنقل الزجاج الناشب الى مواضع السكب وهو عبارة عن مفرقة له فمخان في جانبيه اما مربع ولا كبير فوجيين متساويين في الحجم . ويوضع في الاتون بين كل بوتنتين فاكثر مفرقة او اكثر وفقاً للحجم وينقل المزيج من البوائق الى

الآنية بواسطة مغارف ذات قضبان طويلة من الحديد وفي بعض المعامل يخرجون البوينة نفسها ويسكبون المزيج منها الى مائدة السكب فلا تستعمل المغارف وفي معامل فرنسا يبقى المزيج في البوائق ١٦ ساعة لكي يذوب ثم يوضع في المغارف ١٦ ساعة ايضاً او اكثر من ذلك لكي يخرج منه الغازات وتزول الفقاعات ويتطاهر ما زاد فيه من الصودا . ثم اذا تمت الاذابة وتطاهر الغازات تخفف درجة الحرارة حتى يصير قوام الزجاج صافاً للسكب فيقل من البوائق الى المغارف اذا لم يقل قبل ذلك ويؤخذ على عجالات مخصوصة مؤلفة من ذراعين قويين من الحديد متصلين كاتصال المقرض ويركز على دولابين وطريقة اخذ ان تدخل العجلة الى فتحة الاتون ويجري الاناء الى العجلة ثم يخرج وتؤخذ الى مائدة السكب وهي صفيحة مسطحة كبيرة مصنوعة من حديد السكب مركرة على برور توضع في الغالب امام فتحة اتون الثلثين . اما حجمها فيختلف بحسب المراد وطول الواحدة منها في بعض معامل الانكليز ٢٠ قدماً وعرضها ١١ قدماً وسبكها ٢ اقدام والى جهتي المائدة قضبان من الحديد عليها اسطوانة من النحاس ان الصفر ورجها في الفصل ١٤ . فحصى المائدة ثم تفتح جيداً ويرفع الاناء الذي فيه الزجاج المائع من العجلة وينظف خارجه وتنزع رغوته بقضيب من النحاس ثم تفتح المائدة باسطوانة عليها جرح لازالة الغبار ونحوه ويسكب ما في الاناء عليها امام اسطوانة النحاس ويجري عليه الاسطوانة فيبتدئ الزجاج على المائدة امتداداً متصلاً . واذا بلغت الصفيحة درجة الاحمرار من الحرارة يرفع من احدى جهتيها نحو قيراطين ويوضع على المرفوع منها آلة حديدية مثل المولم ثم تؤخذ الى اتون الثلثين ودرجة حرارتها الاحمر القاتم . ثم يسكب على المائدة صفيحة ثانية تؤخذ كالاولى الى اتون الثلثين وهكذا حتى يمتلئ اتون الثلثين فيقلق ويترك نحو خمسة ايام ليبرد ويتم هذا العمل في المعامل المرتبة بمدة يسيرة فلا يقتضي لسكب صفيحة من حين اخراجها في المفرقة من اتون الصهر حتى

ادخلها اثنين التلين اكثر من خمس دقائق. واذا برد  
اثنين التلين تؤخذ منه الصفائح الى الحزن وتصفى وتقطع  
الزجاج بالحجم المطلوب وتضع منها المربا (اطلب مربا)  
❧ زجاج الهندسات ❧ اطلب هندسات  
❧ زجاج القوارير ❧ اطلب قارورة  
❧ الزجاج المائي ❧ اما الزجاج الغسل بالماء ان  
الزجاج المائي فهو نوع من الزجاج يغسل بالماء على نوع ما  
ويزد اغتلاظا اذا كان الماء حاراً. اكتشفه الموسي  
فوش استاد الكيمياء في ميونخ واستعمله لفاصد شتى منية  
تكون مواد في غاية النقاء فيكون الكوارتز خالياً من الكلس  
والايمين ويكون البوتاس خالياً من كلورور البوتاسيوم  
وسلفات البوتاسيوم. ويركب من ٨ الى ١٠ اجزاء من  
كربونات الصودا والبوتاسا الجافة و ١ جزء من الرمل  
الابيض او مسحوق الكوارتز او الصوان وله تركيب آخر  
وهو ٤ ليبر من الكوارتز و ٢ ليبر من البوتاس و ٢  
ليبرات من مسحوق غم المحطب مزج معاً وتعرض للحرارة  
مدة خمس الي ست ساعات فيعمل غم المحطب ما زاد من  
كربونات البوتاسا ولم يعمل فيه السليكا ويحل المحبض  
الكر بونيك ويحوّله الى اكسيد الكروم فينفلت ويغمر  
البوتاس الكاوي ويهدم تماماً لث من سليكات البوتاس.  
ويمكن ابدال البوتاس بالصودا ويفضل البعض استعمال  
مزيج من المادتين في بعض الاحيان. ولون الزجاج  
الذائب اسود ضارب الى السجاية واذا اريدت اذابة في  
الماء فحين يوضع لجزء واحد من اربعة الى خمسة اجزاء  
من الماء الفاني ويسقى الفليان ٢ الى ٤ ساعات مع مداومة  
الغريك لتلا يتسحق الزجاج بمجانب الاناء وقصر الى  
ان يدوب الجميع ويصور معدل كثافته ١٤٥ فيكون  
في السائل ٢٨ في المئة من الزجاج ويحسن استعماله اذا  
ذلك طلاء قو بالابنة المراء ولا الرطوبه ولا المحبض  
الكر بونيك ويجفف بسرعة وقد استعمله البعض طلاء  
دافعا للرقيق فيظلون به الاحتجاب والانسيب غير انهم  
يضيئون اليه اذا ذاك بعض المواد غير القابلة للاحتراق

لتقوية قوامه وذلك كالطباشير والحرف والعظام المكسرة  
وافضلها مزيج من المادتين الاوليين ويغلى مدة عدة  
طبقات بين طلي الواحدة والثانية مدة ٢٤ ساعة على الاقل  
اذا كان المراد جلقاً وحاراً. ويستعمل الزجاج المائي  
ايضاً كطلاء غلط يقطع الزجاج والحرف بعضها ببعض  
ويستعمل لوقاية بطلي به من تأثير نفورات الهواء وتقوية  
الجدران غير القوية البناء ويصنع منه تقليد الحجارة الكريمة  
وحجارة صناعية. ويستخدم لفصل الصوف يترج جزءه  
باربعين جزءاً من ماء حرارة ١٢٢ الى ١٢٥ ف.  
فيوضع الصوف فيوزجمره مدة بض دقائق ثم يغسل بالماء  
الناتر فيصور بالفا في النفاذ ايضاً لا رائحة ولا يتجسر  
شيئاً من نوعه ولا من صنائه  
❧ تصليب الزجاج ❧ اكتشف المسوي الفرد دي  
لا باسني مؤخراً طريقة لتصليب الزجاج نافعة جداً وان  
تبلغ الى ١٠ درجة الكال وذلك باحماص قطعة الزجاج الى  
درجة قريبة من اللدونة بحيث لا تتغير هيئتها ونفس وهي  
في تلك الدرجة فيغطس مؤلف من مراد دهني وراتنجية  
وقد اُحسب الى ٣٠٠ - ٦٠٠ تباعاً لنوع الزجاج.  
ولا تؤثر نفورات الهواء السريعة في الزجاج المصطب على  
هذا النقط وقد اُريق مقدار من الرصاص الذائب في  
كأس من زجاج باسني ولم تنكسر الكاس. وأخذت قطعة  
من زجاج الصفائح وقد صلبت على طريقة باسني وسميت  
برجها في اللحم المشتمل ووضعت للظلم في الماء البارده فلم  
تنكسر وتكرر هذا الامتحان خمس دفعات متواليات دون  
ان يلحق بالزجاج ضرر وأخذت القطعة المذكورة لثقيت  
من نافذة حلية خامسة الطبقة الى الارض فلم تنكسر.  
وأخذت قطعة منه طولها ٦ قراريط وربع وعرضها  
٤ قراريط وربع وسمكها ١/١١ من القواريط فلم تنكسر الا  
بطرح قطعة قوتها ١٧ راقى من طولها ١٢ اقدماً. اما الزجاج  
الماضي فتكسر القطعة مثلاً اذا كانت تتجه لقطعة المذكورة  
بطرح قطعة وزنها نصف وزن تلك من علو ١٦ قراريطاً  
فقط. وقال الموسوي سمس من حدس ان الزجاج اذا

صليب على طريقة باسني زادت صلاحية صلاحية الزجاج  
 العادي خمسين ضعفاً . وإذا أخذ لوح من الزجاج  
 المذكور ووضع على الأرض مع توجيه احد يديه الى الاعلى  
 حمل رجلاً معتدل الثقل فيحتوى تحت الثقل ويعاود  
 هيئة المنحنية اذا رفع الثقل عنه فيظهر انه اقل كثافة من  
 الزجاج العادي واكثر مرونة منه وهو اصلب منه ايضاً  
 بحيث يصير قطعة بالماسة ونحوها . غير انه اذا قطعت منه  
 قطعة صغيرة صار سمح الانكسار في الغالب اذا لم يتكرر .  
 ولهذا ينحصر استعماله قطعاً معينة الحجم ولا ينبغي ما في ذلك  
 من الصعوبة المذكورة كيئود بكل هيئة تطلب وقطعها بحجم  
 اللازم وهو شيع من هذه الحمولة بما يعرف باسم الديموع  
 الباتانية او فيكر البرنس وبرت وهي قطر من الزجاج  
 بهيئة الديموع تصنع بتقطيع الزجاج اللائب قطراً في الماء  
 البارد تترك فيه الى ان تجف كلها فتتصلب وتقوى على  
 الاحمال اللطاة العديدة غير انها اذا قطع طرف ذيلها  
 تفتت للحال

في زجاج الساعات . تصنع طريقة سهلة جداً  
 وهي ان تنفخ كرة من الزجاج فاذا جفت قطعت قطعاً  
 مستديرة بماسة توضع في رأس بركار ثم تجلى في وجوافها  
 واكثر ما يصنع منها الآن يوضع بعد قطعو في قيرالب  
 مخددة حسب المطلوب . ويوضع في انون يلون فيه فيأخذ  
 هيئة القالب فيجف بعمق ثم يصفل وتصل حوافه على  
 دولا ب خاص كالخنج وما ذلك الا لان الزجاجات  
 المستعملة الا ان اقل تعميراً من التي كانت تستعمل قديماً .  
 وتصنع من الزجاج الجيد

في الزجاج المحمد . يصنع بتدوير دولا ب من  
 الحديد ووضع قطعة من الزجاج التي الجيد طوي فيبري  
 منها قسماً ثم تعرض من الجهة الثانية فيبرى وهكذا الى  
 ان تصير بالهيئة المطلوبة ويوضع على دولا ب الحديد  
 رمل مرطب او سنبالاج ثم تجلى الجلاء الاول على دولا ب  
 حجر ناعم سبال ثم الجلاء الثاني على دولا ب من خضب  
 الصنف افسا المحرور او الزجون وحجر الخفاف وغيره اتصل

الصلب الاخير على دولا ب من الفلين ويخرج القصدير  
 الخاص للصلب

في انابيب الزجاج وشروطه . من خواص  
 الزجاج انه اذا أخذ العامل على رأس انبوبه كتلة من  
 الزجاج اللائب والصق حامل اخر بها انبوبه من الجانب  
 الاخر وصحبها كل منها الى جهته امتدت قضيباً طويلاً  
 ولم يتقطع . وإذا نصب وسطها قبل مدّها امتد الثقب في  
 كل القضيب فصار انبوباً فلا اسهل من صنع انابيب  
 الزجاج وقضاو ومختلف اتساع ثقب الانابيب باختلاف  
 سعة الثقب الاول وطول الانوبة التي تعد من الكتلة .  
 ثم اذا اخذت قطعة من الزجاج ذاتية وحفظت ذاتية  
 بوضعا على سراج كسراج صانع الماني وا لتي احد رؤوسها  
 او جوانبها على دولا ب وادبر الدولا ب بسرعة امتدت  
 خطماً طويلاً بالقيا في الدقة ناعاً كالقصير وطرباً مثل  
 المحرير وما يذكر ان الخط المذكور يحفظ هيئة قطعة  
 الزجاج التي أخذ منها فاذا أخذ من قطعة من زجاج  
 التوافد وقد قطعت بماسة كان مسطحة اربع زوايا  
 مستقيمة ظاهرة ويكون شديد اللعان

في الزجاج الملون وتقليد الجواهر . عرف تلوين  
 الزجاج من قدم الزمان قال بلونيوس كان المصريون  
 بلونون الزجاج ليقلدوا به الجواهر فكان يعبر التميز  
 بين الجواهر الحقيقية والمقلدة وصنعوا منه قطعاً كثيرة يصير  
 على غيرهم صنع مثلها . وذكر هذا الامر كثير من المؤرخين .  
 وتلوين الزجاج وتقليد الجواهر طريقتان اما تلوين  
 الزجاج غير الملون المعروف باسم ستراس (وهو تقليد  
 سمارة الماس) بالوان الجواهر او بادخال الاكاسيد  
 المستعملة لتلوين الزجاج في نفس تركيبه . وعلى الطريقة  
 الثانية تذاب المادة الملونة مع الزجاج فتلونه كله ويصنع  
 من زجاج الصوان آنية ملونة يضاف الى ٦ قطاير منه  
 المواد الآتية للالوان المختلفة . اللون الينبا الايض الخفيف  
 يضاف ٢٤ ليبرا زرنج و٦ ليبرات اشميون . اللون الينبا  
 الايض القليل ٢٠ ليبرا من مزج مرطب من القصدير

والرصاص . اللون الأزرق الشفاف ليرتبان من أكسيد الكوبلت . اللون الأزرق اللامع ليرتبان من أكسيد النحاس . اللون الأحمر الباقوقي ٤ أولي من أكسيد النحاس . اللون المجبشت أو الارجولي ٢٠ ليربان من أكسيد المنغنيس . اللون البرتقالي العادي ١٢ ليربان من نير الحديد ٤ ليربان من المنغنيس . اللون الأخضر الزمردي ١٢ ليربان من قطع النحاس الصغيرة و ١٢ ليربان من نير الحديد . اللون الذهبي الزبرجدي ٢ ليربان من أكسيد الإورانيم . وتختلف ألوان الزجاج الملون بالمواد المعدنية باختلاف درجة الحرارة التي يصرص إليها . ويمكن تلوين الزجاج بالوان النوركلها بواسطة أكسيد الحديد والظاهران هذا التغيير لا يثبتاً عن اختلاف درجة التأكسد بل ربما كان ناشئاً عن اختلاف في ترتيب الدقائق وتصادمها الناشء عن فعل النور . أما تركيب زجاج ستراس أو تقليد حجارة الماس فلم يفتق عليه حتى الآن بل لكل عامل تركيب خاص بصمة منه وفي الجدول الآتي بيان ثلاثة من هذه التركيب وهي

رمل مغسل في الحمض الهيدروكلوريك ثم في الماء	١٠٠	١٠٠	١٠٠
ماليوم اميسيرقون	١٥٠	٤٠	١٥٠
مكلس البوتاس	٢٢	٢٤	٢٠
البوريق	١٢	٢٠	١٠
بلورات تيمرات البوتاس	٠٠	١٢	٠٠
ثاني أكسيد الزرنيخ	٠٠	٠	١
بيروكسيد المنغنيس	٠	٠٠٤	٠

ويلزم ان تكون هذه المواد في غاية النقاء وان تغاب في بوتق حامية للحرارة لانتانثرها وتبقى فيها ذائبة من يومين الى ثلاثا بام احساناً . فاذا تم ذلك يوضع الستراس المجد يقطع ويحلى ويصل على دواليب مخصوصة كالمخلج (اطلب الماس « الصناعي » في باب الملم)

أما تلوينه لتقليد سائر انواع الحجارة الكريمة فتم

بإضافة بقاير من الأكاسيد المعدنية على طريقة تلوين زجاج الصران . وتختلف مقادير الأكاسيد وانواعها باختلاف الألوان المطلوبة

ويصنع زجاج ملون من احد سطحيه وذلك بان يؤخذ على انبوب النخ كتلة من الزجاج الصافي نفس اللون ثم يوتق فيها من الزجاج الملون فتكتسي قشرة من الزجاج الملون ثم تنفخ كرة أو اسطوانة وتنفخ صفيحة أو لوحاً على الطريقة التي اتيناها في الكلام عن زجاج الصفايح والالواح فتصبر ذات وجهين احدهما ملون والآخر لا لون له . وتضع الاواني الملونة من الخارج فقط على مثل هذه الطريقة . وإذا أريد جعل داخل الاناء فقط ملوناً تؤخذ على انبوبة النخ كتلة من الزجاج الملون أولاً ثم نفس في مذوب الزجاج غير الملون لتكتسي قشرة منه من المصنوعات المزخرفة . ويصنع من الزجاج اوانين للزينة مخزومة وملونة بطرق مختلفة منها ان تؤخذ قضبان من الزجاج الملون وتوضع في قوالب وضعا معلوماً موافقاً للمطلوب ويحمى القالب وما فيه ثم يؤتى بكرة على رأس انبوب النخ وتنفخ وسط القالب فتلتصق بها قضبان الزجاج وتبرز من القالب وتكسى بقشرة من الزجاج أو تلوين وتنفخ في كرة زجاجية معدة لها ويحمى ثم تنفخ ايضاً الى ان تلتصق بها التصاقاً تاماً فتكفى بالهيئة المطلوبة . ومن المصنوعات المزخرفة ما يصنع من الخوص الزجاجية بلتها وتدويرها حسب المطلوب ثم تسمى وتصفط ضغطاً متساوياً فيلتصق بعضها ببعض ويصنع من ذلك اشكال فيصينسائية جميلة المنظر . ومن المصنوعات المزخرفة نصف كرات من الزجاج داخلها رسم ملون او نقش ويصنع ذلك باخذ الرسم ( ويصنع من مادة لا تتؤثر في الدرجة التي يتؤثر زجاج نصف الكرة بها ) ووضع في قالب من الحديد ثم ياتي العامل بكتلة من الزجاج الذائب ويضغطها في القالب على الرسم ويرفعها في الحال مع الرسم الذي يلتصق بها فياتي عامل اخر بكتلة ثانية يضغطها على الرسم يلتصق بها فياتي عامل اخر بكتلة ثالثة يجمع في انون فيتم فيه

القيام الزجاج على هيئة نصف كرة فيظهر الرم داخلها معطاً . وتلبس الصور زجاجاً بطريقة أخرى وهي أن يحمي الرم (ويصنع من مواد لا تدوب عند درجة ذوبان الزجاج) ويدخل في زجاجة اسطوانية الشكل في رأس أنبوب النفخ مفتوحة من طرفها ثم يمد الطرف المنتوخ فيصور الرم داخل جيب مجوف يصحب منه الهواء من الأنبوبة فينطبق الزجاج على الرم تماماً ويتصقان (صورة شكل ١٤)

في حفر الزجاج  $\text{H}$  إذا قطع الزجاج أو سبك في القالب لم يأت من الهباء على ما يراد فيعمل على الدواليب على الطريقة التي مر ذكرها في الكلام عن الزجاج المحدد . وقد اكتشف المستر ثلثان من فيلادلفيا طريقة لحفر الصور على الزجاج وللمعادن بالزمل (اطلب نحت) . ويجتر الزجاج بالمحض الهيدروفلوريك ذلك بأن يطلو بترينش لا يوترثيو المحض المذكور ثم يجفر في الترينش الرم المطلوب ويراق عليه المحض الهيدروفلوريك ويحفظ على سطحه إلى أن يجفر من الزجاج القدر المطلوب غير أن دون استخدام هذا المحض مخاطر وصعوبات فلا يستعمل إلا في حفر الألواح الكبيرة النقية ونحوها . وقيل أن البعض صنعوا سنة ١٨٤٤ نوعاً من المحبر للحفر على الزجاج يستعمل فلم تادي فيض الزجاج وهو مركب من المحض الهيدروفلوريك وفلورييد الأمونيوم والمحض الأوكساليك ويحفر بكرة باتات الباريم . وقيل يصنع حجر لحفر الزجاج أفضل من المحبر المذكور بحسن مقدارين متساويين من مضاعف الهيدروجين والأمونيوم فلورييد وراسب كبريتات الباريم الجاف معاً في هاون خرفي ثم يعرض في قصعة من البلاطين أو الرصاص أو النحاس ترشه لنصل المحض الهيدروفلوريك المتخفف إلى أن ييطل فعل المحض فيه

في صقل الزجاج  $\text{H}$  أما صقل الزجاج فله طرق كثيرة كلها بني على مبدأ واحد وهو فرك السطح المراد صقله على سطح آخر من الزجاج أو الحديد (في زجاج

الألواح ونحوه) ووضع مزيج من الماء والرمل أو البلباجين بينهما تختلف نوعته باختلاف درجة الصقل أو بتدوير دواليب يراق عليها مزيج الماء والرمل أو البلباجين ويضطرب الزجاج عليها فتصقل ويتم صقله بغز ذلك من الطرق التي يختصها الصانع وفي تختلف باختلاف نوع الزجاج

### زجاجي Zajjaji

هو أبو القاسم عبد الرحمن ابن اسحاق الزجاجي القوي البغدادي امام القوي وقته وصاحب كتاب الجمل الذي اشهر نفعه وقد طوله بكثرة ما أورد فيه من الأمثلة . قيل لا يقرأه أحد إلا انتفع بولائه صفة بحكمة وكان كلما فرغ من باب طاف اسبوعاً وسأل الله أن يجفله وإن ينفعه بوقارته . أصل الزجاجي من هنا وقد قدم بغداد صغيراً ونفا بها واخذ الفقه عن محمد ابن العباس اليزيدي يني بكر بن دريد يني بكر الانباري وصحبها باصحق الزجاج ولازمة فنسب اليه وقد ذكرت ترجمة الزجاج في باب الهذبة . ورحل إلى دمشق فاقام بها وتخرج الناس عليه وانتفعوا بكثيراً . وكان يقول ما حرم الله شيئاً إلا واصل بأزائه خيراً منه حرم الميتة وإباح المذكي وحرم الخمر وإباح النبيذ وحرم المفاح وإباح النكاح وحرم الربا وإباح البيع وكانت وفاته سنة ٢٢٧ وقيل ٢٣٩ بدمشق وقيل بطبرية وكان قد خرج من دمشق مع ابن الحرث عامل الفضاخ الافشيدية فأت بطبرية

والزجاجي أيضاً أو الزجاجي أبو عمرو بن محمد بن ابراهيم كان أحد العباد التمسك المتصوفين ذكره الصغرائي وقال دخل مكة وإقام بها فصار شيخها والمنظور اليه فيها وأضله من تصابور وصحب المجتهد والثوري وإبا عفان والحناص وجميع نحو ٦٠ حجة . وكان مجتهد هو والكفائي والأندلسي وغيرهم فيكون في صدر الحلقة . إذا تكلم في شيء رجساً كلهم إلى كلامه . وفضايلة أكثر من أن تحصى ومكث بمكة ٤٠ سنة لا يقضي حاجة الطبيعة في الحرمل بل

كان يخرج دائماً إلى الحمل . وتوفي في الحرم سنة ٤٤٨

زَجَر

Augury, Augure

الزجر هو الرجم بالغيب أو الانذار بوقوع الشيء مستقبل وقوعه والاعتقاد بصحة تقدمه وكان مستقراً في بلاد الكلدان ومصر ومنها انتقل إلى بلاد اليونان وأخذ الرومانيون عن أهلها . وكان أكثر فن الزجر عند الرومانيين واليونان موقفاً على جهات القطب الأربع فإن الزاجرين اليونان كانوا دائماً يحولون وجوههم نحو الشمال أما الرومان فكانوا يحولونها نحو الجنوب . والدلائل التي كانت تظهر في الشرق كانت تنبئ في الغالب بالمحط والسعة بخلاف ما كان يظهر منها في الغرب فأنهم كانوا يتفهمون بها . وكان يبنى الزجر على طوران وصباح الطيور . وعلى لجان البرق وغيره من الظواهر الجوية المهمة كالتيار والرياح والمحسوفات والكسوفات . وعلى اتجاه طوران الطير (ومنة الطيور عند العرب) وصباح الديك واتجاه سهم كهربائي . وعلى طريقة كل الفرخ الموضوعة في قفص وكانوا يتنباهمون بتغير ذلك من الحوادث القليلة الأهمية كزور حويان وقطوع طريق شخص سائر . وكالطلس أو كهيوم الكتابة بالغ في بقعة على الإنسان وإيهال الدم على المائدة أو الخمر على القباب

وكان للزاجرين اليونان والرومان سلطة عظيمة وكان عددهم محصوراً في رومية في ثلاثة منتخب كل منهم من إحدى القبائل الثلاث الفرقة . وكانت تتقيد لجنة الشرفاء إلى أن تم تقرر سنة ٤٠ ق. م. الفرقة الأولى غلبة فسار يمكن ادخال الصاميين بينهم وإزداد عددهم فصاروا أربعة ثم سبعة ثم خمسة عشر إلا أن ادخال الصاميين في سلك الزاجرين أحسرم سيادتهم سنة ٢٩ الميلاد التي يؤرخوسيس الكبير ملقبهم مع عبادة الأوثان قال ابن خلدون الزجر هو ما يحدث من بعض الناس من التكلم بالغيب عند سماع طائر أو حويان أو الفكر فيه بعد تنبؤ . وفي قوة في النفس تبص على المحرص

والفكر في ما زجر فيه من مرئ أو مسوم وتكون قوته الخيلة كما قلناه قوة فيبعثها في البحث مستعيناً بما راى أو سمع فيؤيد ذلك الحادراً كما كانت القوة الخيلة في الدم وعند ركود الحواس تتوسطن الحواس المرئية في يفتقدون وتجهمة مع ما عتقده فيكون عنها الرؤيا ولما التجازين فنفسهم الناطقة ضيقة التعلق بالبدن لتصادم زجرهم غالباً وضعف الروح المحياني فيها . فتكون نفسها غير مستغرقة في الحواس ولا منغمسة فيها ما شغلها في نفسها من ألم القفس ومرض ورجا زاجرها على التعلق بروحانية أخرى شيطانية تشبهت به وتضعف عنه عن مانعتها فيكون عنه التقيط فإذا أصابه ذلك التقيط أما لتصادم زاجره من فسار في ضاعاً أو لمراسمة من النفس الشيطانية في تسلط غاب عن حسيولة قادرك له في عالم تنمو وأنطبع فيها بعض الصور وصرها الخيال وربما انطوى على لسائ في تلك الحال من غير ارادة التعلق . وإدراك هؤلاء كهم مشوب فيه الخلق بالباطل لانه لا يحصل لهم الاتصال وإن فقدوا الحس إلا بعد الاستعانة بالتصورات الاجبية . ومن ذاك يجهل الكذب في هذه المناركة

زُحَلْ

Saturne, Saturn

هو السادس من الميانات الثمانية للنسب بنون الثفات إلى الصغار الراقمة أفلاكها بين فلك المريخ وفلك المشتري وهو الثاني منها جرماً وهو معلود



اغرب الميانات وأعجبها ويدور حول الشمس

مره في ٢٠٧٥٩.٢ يومًا أي ٢٩٠٤٥ سنة ومعدل  
 بعده عن الشمس ٨٧٢١٤٠٠ ميل وسماوية فلكه  
 ٠.٥٦. فيكون اعظم بعده عن الشمس ٩٢١١٠٥٠٠  
 ميل واقله ٨٢٢١٦٤٠٠ ميل وقطره الظاهر في الاقتران  
 ١٤.٦ وسعة الاستقبال ٢٠.٤ فيكون قطره الحقيقي  
 الاستوائي ٧١٩.٤ من الاميال وتسطيعه من ناحيتي  
 قطبيه أكثر من تسطح المشتري عند قطبيه خورانه اقل  
 ظهورًا بسبب حلقه زحل. وقد حسب هرشل مقدار  
 التسطح  $\frac{1}{100}$  وحسبه بيل  $\frac{1}{100}$  وحسبه غيره  $\frac{1}{100}$   
 وبان زحل سيار من السيارات العليا أي التي  
 افلاكها خارج فلك الأرض فليس له اوجه ظاهرة كما  
 للسيارات الاسفلين أي عطارد والزهرة ولا يخفى منه هذا  
 السبب الا من ثمانية القوس وتلك كمية لا يصرحها  
 لزحل مناطق كاللمشتري وكثيرًا ما يختلفون من  
 جهة طبيعة تلك المناطق والاراجح انها من قبل مواد  
 بخارية قائمة في كروية الحوائية ولون السيارات تنسج مائل الى  
 الاصفر والمناطق بيض اوزرق. ولكونها توازي خطه  
 الاستوائي ترى ظمية بسبب كروية السيارات مثل خطوط  
 العرض على كرة أرضية اصطلاحية اذا رُجيت على سطح  
 ممسح

من رصد مناطق زحل حسب هرشل مدة دوراتو  
 على محور ١٠ ساعات ٤٤.١٦. ث. ثم بعد زيادة  
 الرصد قال ان مدة دوراتو على محور ١٠.٣٩ د  
 ١٦٨ ث

ظهور كلب على زحل تاحلهم يذكر منها أكثر من  
 عشر أو اثني عشرة

زم هرشل بلائيل وجود كرة هوائية تحيط بزحل  
 وذلك بان استجاب اقماره لا يحدث فجأة بل يظهر كأن  
 القمر تطلق عجاغة السيارات ٢٠ دقيقة قبل استجابه وذلك  
 يدل على انكسار أفقي مقدار ٢٠ غير ان هذا المنظر لم  
 يتركه أحد غيره هرشل. وحكم ايضًا بتغير لون جهات  
 قطبيه حسب توجهها نحو الشمس او عنها ناسبًا لذلك. الى

لرحل حدة حلقات متراكفة تحيط بواثنان منها  
 ظاهران للنظارات المتوسطة القوة وتلك الحلقات  
 حواف غير انما ترى من الأرض اعطيلية الشكل اذا كانت  
 الأرض فيها او تحتها حسب موقعها في فلكها وإذا كانا  
 على خط مستقيم واحد تخفى تلك الحلقات او ترى خطًا  
 مستقيمًا وتلك الرؤى هي من قبل تغير موقع الأرض  
 بالنسبة الى السيارات وليس من تغير في الحلقات نفسها

الحلقات تدور حول السيارات في ١٠.٥٣٢.٥ ث  
 والسيارات ليس في مركز الحلقات تمامًا بل اقرب الى جانبها  
 الخارجي وقد تبين ان ذلك ضروري لبعدها وولادة مع  
 الدوران لسقطت الحلقات الى السيار

اما غلط الحلقات فقد حسب هرشل ٢٥.٠ ميلًا  
 وحسبه بوند ٤.٠ ميلًا وزعم البعض انها سائلة المادة لا  
 جامدة والرأي الارجح انها مجموع سيارات صغار متضعة  
 في الاقسام الثيرة من الحلقات ومتفرقة في الاقسام الضعيفة  
 النور منها وهي بالاجمال انور من السيارات تنسو

لرحل ثمانية اقمار

(١) مياس بعده عن السيارات ١٢٠.٨٠٠ مدة ٩٤.٤ يوم  
 على محور ١٠ ساعات ٤٤.١٦. ث. ثم بعد زيادة  
 الرصد قال ان مدة دوراتو على محور ١٠.٣٩ د  
 ١٦٨ ث

(٢) انكلادس . . . ١٥٥. . . ١٥٣٧  
 (٣) تيس . . . ١٦١٩. . . ١٤٨٨  
 (٤) ديوني . . . ٣٤٥٨. . . ٢٥٧٣  
 (٥) زهيا . . . ٣٤٣٤. . . ٤٥١  
 (٦) تيتان . . . ٧٦٦١. . . ١٥٩٤  
 (٧) هيرمين . . . ١٦٢٤٠. . . ٢١٤٩  
 (٨) بايتوس . . . ٢٢١٤٨. . . ٧٩٤٣

أكبر هذه الاقمار تيتان قطره ٣٢٠٠ ميل واصغرهما  
 تيس وديوني قطراهما ٥٠٠ ميل وقطر بايتوس ١٨٠  
 ميل وقطر زهيا ١٢٠٠ ميل اما انكلادس فقطره مجهول  
 او تحت الفلك ومن جهة الإضاءة قد عد نور تيتان

كنور نجم من القدر الثامن ونور مياس كنور نجم من  
القدر السابع عشر  
حكم سروليم هرشل من رصد ياجتوس انة يدور  
على محوره في نفس مدة دوران حول سياره وانما صح  
ذلك في واحد من تلك الاقمار صح في المجمع  
جرم رجل بموجب حساب يسكل ٥٥.٧٦

ذكر بطليموس في الجسطي رصد رجل في ٥١٩ من  
تاريخ نيويجند نصير يافى اول اذار ٢٢٨ ق م لسبب ثقل  
حركة رجل جسته الكيمون عبارة عن الرصاص  
لنقوم مواقع رجل به عند على زيج لافيرير (ف. د.)  
كان القدماء يعتبرون رجل ابعد السيارات لان  
اورانوس وتبتون لم يكونا قد كُفِّتَا ولذلك كان العرب  
يسمونه بسخ الخوم لظلم بعده وتعبه ويحولونه من طالع  
النفس لصغره الظاهر وقل حركته

ورجل في الميثولوجيا يقال له الزمان ايضا وقد  
زعم ابن ابي كليلوس (Coslus) وانه خصى اياه لكي  
لا يمتد من برئه غيره وغير اخيه تيتانوس وقد نقل  
له اخوه تيتانوس عن سرير الملك بفرط ان لا يرثي ولذا  
ذكرنا من اولاده فويل له رجل ياته كان يتنسى كل ولد  
ذكر يولد له غير ان زينا امرأته اخفت عنه جويتير  
(المشتري) وتبتون وبلوتون فنجبا ولم بذلك تيتانوس  
فحارب اياه واسره فلما شب جويتير اطلقه فاجلسه على  
عرشه الا انه خاف فراد رجل خوف ابنه جويتير كما كان  
يخاف اياه فبحاول التخلص منه ففصر بذلك جويتير  
فخطفه من الملك فهرب رجل الى ايطاليا ونزل على  
جانوس وعلم الناس الخلاصة وذهت ايطاليا في زمانه حتى  
دعي بالصر التسمي . وكانوا يخصصونه تارة بصورة شيخ  
بيده عجل ويحملونه احيانا ساعة رملية ومجناقا وقد علم  
من هذه الحكاية انها رمز عن الزمان فان خصي رجل  
اياه واقتراسه اولاده دليل على ان الزمان يفتي الماضي  
والحاضر والمستقبل بكونه . وكان لرجل في رومية ٤  
هما كل احدهما بناء تانوس حفا الى الرومية لمشاركه

ورموس في الملك والثاني اقامة تونس همتلوس  
والثالث انشاء الفناصل الاولين . وكانها يقدمون  
لرجل ذبايح بشرية فلما قام هرقلس منع ذلك .  
وسكنونيات يسمي رجل باسم ايل وهو اسم ساء يو  
التيثيون وهو نفس ايل عند المبرانيين وصنائه  
القوي القدير .

ولرجل اعياد كان يحتفل بها في القدم تسمى بالرجلية  
(Saturnales) فكانوا يمتنون فيها العبيد ويمهدون  
لهذا بال التهنئة وذكر سويتونيوس ان ارغسطس كان  
يفرق في تلك الاعياد مواهب نفيسة وثيابا وذهبا وفضة  
وغير ذلك وكان الناس يحصلون بذلك حتى جريلا وامنة  
ثبته حتى كاد يؤدي الحال الى خراب النولة فنع  
بوابيسوس ذلك وقصر الملوك على اهداء التبرع  
للانبياء . اما اصل هذه الاعياد فمجهول السبب وذهب  
الاكتيون الى ان جانوس لما نزل على رجل كان ملكا  
على ايطاليا فعمل رجل ما جعل من الاسباب التي وُلدت  
النجاس في البلاد ثم اخفى نساءه وكان جانوس قد دعاه  
الى الاشتراك معه في ملكه فلما اخفى عن جانوس بلاده  
صارت نساؤه الرجلية تذكر ان له وكراما لامه وانسا له  
اعيادا نسبت اليه . وذهب الاعطيات للذين جعلوا  
تخصيبات في الهمة الاجماعية واقام له تماثيل جعل يدها  
المنجل تذكر ان لما بذله من المنافع الزراعية . ومن ثم  
شاعت اعياد رجل بين الشعوب . وصاروا يمهدون  
بها اقراصا مهيبة بالعمل لانيهم يسبق الى زحل اكتشاف  
العمل ويتكلمون باخصان الثوب الجديدة لانيهم ايضا  
يسبق اليه تطعيم الاشجار وتسميد الارض . وساد السلام  
والسعادة في ايامه حتى لمي الناس اسم الصودي ولذلك  
تعتق الميدي في اعياد حتى قال بعضهم ان السادة كانوا  
يلبسون ثياب عبيد . ويلبسون ثيابهم ويخدمونهم على  
الموائد كما كان العبيد يفعلون . وفي اصل هذه الاعياد  
روايات غير ما ذكر وسيف كل حال تظهر انها قديمة  
الاستعمال جدا .

وكان اليونان يمتثلون بها ويمسونها خروياً. وكان السادة والسيد فيها يمتنعون مسكوا ما مدنها فليل ١٢ أيام وقيل ٢ وفي هذه الاعياد تتاحل لاجابة الى استيفانها مقر قائمقام القضا الذي بحسب نظام لبنان يكون من طائفة الروم الكاثوليك

## زحلة

Zahleh

قضاء مهم في جبل لبنان موقعة غربي البقاع الى شرقي الشوف والعرقوب. فيو قرى ومزارع منها عيون المزرعة ودير مار الياس الطواقي ودير المقيقة وعين الزوق مساحة اراضي ٢,١٠٠ درم. وهو يقبل الواحات الواقع بين لبنان الشرقي والغربي والذي يحد من زحلة جنوباً. وعدد قراء قليل لان الجانبي الشرقي من لبنان الغربي كثير الغدير فهو غير مأهول عند حضوضو. وغربي لبنان الشرقي قليل السكان ايضاً. قصبة القضاء زحلة وهي أكبر بلدة في جبل لبنان يبلغ عدد اهاليها ١٨٠٠٠ اكثرهم من الروم الكاثوليك ثم الموارنة والروم الارثوذكس. اما الاسلام والبروتستانت والمجاوله قليلون فيها. وم اشدها كرام الانس. وتلقا طريق المركبات الواصله بين بيروت وبيشيك. ويمجري بها وبين منقله زحلة قصبة البقاع نهر اليربوني وهو يخرج من مغارة في الجبل قرب زحلة ويمجري في السهل حتى يلتقي بالليطاني. ودرام مساحتها ١٢٧٩

## زحير

Dysenterie, Dysentery

قال ابن سينا هو ازجاج البطن ارجاساً شتاتاً راجع شرحه بطوبى بلغمية ذات شرع قليلة المقدار ومنه حق يسمى صانقاً ومنه باطل ويسمى كاذباً يوم الجاهل ان سببه اسهال وهو في الحقيقة احتباس. وعند الاطباء هو حركة من المعيا المستقيم تدعو الى دفع البراز اضطراراً فيقوم صاحبه ولا يخرج منه الا شيء يسير من رطوبة مخاطية يخالفها دم ناصع. ومنه زحير النساء عند الولاد وهو ينتس بأثنين واضطراب او اجهاد في دفع المجرى مع اصوات كالانين ويحسوا الاطباء بنه الدوسطارية. وهي لفظ يونانية مركبة من دوس ومعناها مرض او حسد واثروث ومعناها اسعاض اي مرض الامعاء او حسرها وله اسماء اخرى منها الاسهال الشديد والاطلاق البطن المفرط. وهو من الامراض الوبائية خصوصاً في الديار المصرية او ما يماثلها من بلاد المنطقة الحارة وقد عرفت الاطباء باسماء مختلفة كالاسهال الدوسطاري او التهاب المستقي او القولوني الحار النوي وهو الاشد وقد اجمع الاطباء (ومهم قيل وروسيه وروستين والندال ومن نبع بعدهم) على انه التهاب حاد نوعي يعترى الاغشية المخاطية للامعاء الغلاظ بصحبة زحير طام وحرقان في الدبر وفي مسير القولون. ونقل وحرارة في المستقيم وكثرة تطلب

البراز وتكون المواد القليلة تنه كريمة الرائحة اما مخاطية  
ولما صديقية وكثيراً ما تكون ممتعة  
ثم ان طرية هذا الداء في البلدان الحارة هو اكثر  
منه في الباردة او المعتدلة الهواء وخصوصاً في الصيف  
والخريف من فصول السنة ويندر في الشتاء والربيع وقد  
يستوفي ويشفى في بلاد من الارض ثم يخفي سنين  
عديدة . ويغلب حدوثه في الاقاليم الرديئة الهواء  
اما اسبابه فكثيرة واعظمها تأثيراً في الاجسام الهواء  
البارد الرطب واكثر ما يحصل ذلك في البلاد  
المصرية ومغارب افريقية ومشارقها في اخر الصيف  
والاول الخريف لارتفاع الحرارة فيها خلال النهار ثم  
انخفاضها اخر الليل . ووطيرة الهواء وما يصاحبه من  
الندى الجلل طما ما يلحق المعدة من عواقب  
الاستكثار من التماكو والخضراوات الخوف وجودها  
في هذين الفضلين . واذا استوعبها اصاب عدداً من  
الناس في آن واحد وخصوصاً تلامذة المدارس اذا  
اختبروا من بعض الماكلة ثم جاودوها بكثرة وشراهة  
ولم يتقوا الرطوبات والامهية الفاسدة وكذلك المساكين  
في المحروب اذا لم يتنبها لم يحسن الميت وكانت ليله  
مطرة . ومن اسبابها ايضاً انتقال حال العرق من مكان  
حار الى مكان بارد او مجاورة الاجسام . اما الاصابات  
الخفيفة فترافقه الحمى لما يمكنه . وكثيراً ما تقتصر  
الاصابات على الدوسطار باوجدها ولما الاصابات الحادة  
فقلنا بها الحمى وتكون سابقة لتمام انها تعقب الاغلاقات  
الحلية وتنبغي غالباً بالموت . ويبتدىء الزهر بفضاض وآلم  
يم اسفل البطن او يند من القولون المستعرض الى  
الاست مع كثرة طلب البراز ومخروج البراز الذي  
يكون من مادة مخاطية لزجة فيها خطوط ممتعة اودم  
عبيط يرتاح لمخروجها المريض راحة وقتية ثم يعود  
التقصيع والحرارة المحرقة في الاست . ومنها احمرار الشفاه  
المخاطي للاست وورم الاجزاء المجاورة لما اذا تضغط البطن  
لا تألم المريض تالماً عظيماً . والشفط العام يكون

بجسب شدة التقيص وكثرة التبرؤ . واذا نخصت الزمة  
بشد الموت ظهر التهاب الحى الغليظ وتقرحه  
وتعالج الاصابات الخفيفة بارسال الصلح على ناحية  
الحى الملتهب لكثرة اذا سبق الاصابة احتباس اعطيت  
جرعة من زيت الخروع مع قط قليلة من صبغة الاقويون  
(لودنوم) ويحسن بعد ذلك اعطاه القوايض والمسكات  
الاقويونية . واذا كان اشد الاصابة في القسم السفلي من  
الامعاء حقن المستقيم بالمسكات الاقويونية . وقد مدح  
بعضهم الزئبق المحلول (الكولوم) في اصابات الاقاليم  
الحارة وممتعة في المختلة . ولما المرض فيلود بالحمية  
والراحة لازماً فراثة وقى ازمعت العلة خفت الزهر  
وعززت البرازات واسترخت وغالطها صديد غالباً  
ويحسن قوم من الاطباء الاقويون مع جرعة من سلطات  
الحاس او تمرات النضة في علاج الاصابات المزمنة

### الزخم

Vélocité , Velocity

زخم الجسم هو مقدار حركته ويساوي حاصل كمية  
مادته في سرعته . لان زخم الجسم كله هو مجموع قويات  
حركات جميع اجزائه فيكون بنسبة قدر الاجزاء وسرعة  
كل واحد منها . وقد مر الكلام عنه بالتفصيل في آلات  
عند الكلام عن نطيس الاجسام الساقطة (راجع  
مجلد ٢٥٠١ الخ)

### زراشت

Zoroastre, Zoroaster

اوزرَشت هو الحكيم زراشت بن استيان وقيل  
انه زراشت بن يورمت بن قبادشت بن اربكرشت  
بن محمدشت بن يحيى بن مابور بن آرجس بن هيران  
بن استيان بن داندشت بن هايم بن آرج بن دوسرين  
منوچهر الملك . وكان من اهل اذربيجان واشهر من نسبه

البراز وتكون المواد القليلة تنه كريمة الرائحة اما مخاطية  
ولما صديقية وكثيراً ما تكون ممتعة  
ثم ان طرية هذا الداء في البلدان الحارة هو اكثر  
منه في الباردة او المعتدلة الهواء وخصوصاً في الصيف  
والخريف من فصول السنة ويندر في الشتاء والربيع وقد  
يستوفي ويشفى في بلاد من الارض ثم يخفي سنين  
عديدة . ويغلب حدوثه في الاقاليم الرديئة الهواء  
اما اسبابه فكثيرة واعظمها تأثيراً في الاجسام الهواء  
البارد الرطب واكثر ما يحصل ذلك في البلاد  
المصرية ومغارب افريقية ومشارقها في اخر الصيف  
والاول الخريف لارتفاع الحرارة فيها خلال النهار ثم  
انخفاضها اخر الليل . ووطيرة الهواء وما يصاحبه من  
الندى الجلل طما ما يلحق المعدة من عواقب  
الاستكثار من التماكو والخضراوات الخوف وجودها  
في هذين الفضلين . واذا استوعبها اصاب عدداً من  
الناس في آن واحد وخصوصاً تلامذة المدارس اذا  
اختبروا من بعض الماكلة ثم جاودوها بكثرة وشراهة  
ولم يتقوا الرطوبات والامهية الفاسدة وكذلك المساكين  
في المحروب اذا لم يتنبها لم يحسن الميت وكانت ليله  
مطرة . ومن اسبابها ايضاً انتقال حال العرق من مكان  
حار الى مكان بارد او مجاورة الاجسام . اما الاصابات  
الخفيفة فترافقه الحمى لما يمكنه . وكثيراً ما تقتصر  
الاصابات على الدوسطار باوجدها ولما الاصابات الحادة  
فقلنا بها الحمى وتكون سابقة لتمام انها تعقب الاغلاقات  
الحلية وتنبغي غالباً بالموت . ويبتدىء الزهر بفضاض وآلم  
يم اسفل البطن او يند من القولون المستعرض الى  
الاست مع كثرة طلب البراز ومخروج البراز الذي  
يكون من مادة مخاطية لزجة فيها خطوط ممتعة اودم  
عبيط يرتاح لمخروجها المريض راحة وقتية ثم يعود  
التقصيع والحرارة المحرقة في الاست . ومنها احمرار الشفاه  
المخاطي للاست وورم الاجزاء المجاورة لما اذا تضغط البطن  
لا تألم المريض تالماً عظيماً . والشفط العام يكون

أنه زرادشت بن استبان . هو نبي الجيوس الذي اتهم  
بالتكاثب المعروف بزيادتنا فسمّاه العالم الزمزمة  
وحكمة الجيوس « نسياء » وفي نسبه اختلفت الروايات  
فلا يعرف عنه شيء يثبت انما ذكر بعضهم ولادته في  
أذربيجان من بلاد مادي لعهد الملك كشتاسب من ملوك  
الفرس . قبل أن يكتسب هذا هو نفس كشتاسب  
والد دارا الأول وكانت ديانات الجيوس ملوّه من الخرافات  
والخرافات فابتدع زرادشت الفياصلاها وتطهرها من  
الشوائب . وجاء في اخبار الفرس انه تحول لأول  
أمر في اتجاه البلاد وراى كل محلة أو بلدة للاستطلاع  
الأمور لمقاومة العقلاء من رجال الفرس في ذلك  
المصر وعنايتهم في أمور دينهم ولما قطع يمد ذلك للتأمل  
والمطالعات الدينية متفرقا في أحد الكهوف الوعديّة  
فاختلطت بآراة الهة إلى السماء وشاهد هرمز ( الباري  
تعالى ) وجهها لوجه فترأف بالافتات اليو ولاه زمامة  
دين جديد يدخله إلى بلاد فارس . قال زرادشت بلاط  
الملك كشتاسب وكان حينئذ في بلغ فعال حظوة لديو  
واسأله إلى الدين الجديد فبعضه وثيمة أبنه اسفنديار  
من بعده وسماها مقاربة بلاد فارس جميعهم فاخضع  
الدين عنه رعايا من مقاومة براهمه الهند . وقام سنة

له اذ ذلك مقاومة كثيرين فطلب عليهم مجذوق  
ودراجوا وحط مسامح ولما عظمت مكاتبة وكثر  
نصبه وثقف الناس تعاليمه بالتبليغ جمع الشرائع  
التي تلقاها بلسان هرمز في أحد وعشرين مجلداً فقد  
الكثير منها وما بقي أطلق عليه اسم الزنداشت أو الزمزمة  
أي الكلمة المحسة . وكانت تعاليمه مؤسسة على  
مبادئ من متباينين وهما هرمز ( أو الله ) مبدأ الخير وآخر من  
مبدأ الشر وزروران أكبرين أي الوقت غير المتصورين  
فوق المومنين السابقين في القدرة والمتزلة . فدعا الناس  
إلى عبادة النار وأقام للآلهة الاجتماعية قوانين جرى فيها  
على مبادئ حق الأفراد وشؤونهم من حيث الحقوق  
والواجبات وبث في الناس إلى ثواب الآخرة وعذابها ثم أسس

جماعة الجيوس وانتدبهم لحكمة الدين والمحافظة على القوانين  
الموضوعة ولما شاخ اعتزل الناس في جبل ليزرو بقي  
على عزله إلى أن أدرسته الوفاة  
ولهب المؤرخون في وفاته مذاهب شتى كما ذهبوا  
في حياته . قال المسعودي « أتى زرادشت عند الفرس  
بالمهرات الباهرات للفقول وأخبر عن الكائنات من  
المضيات قبل حدوثها من الكليات والجزئيات مثل ريد  
بموت يوم كذا وعرض فلان في وقت كذا وأشياء ذلك  
ومعهم كتابا المعروف بالزمزمة يدور على سبع حروف  
من أحرف الحميم قالوا بلغه المعجزون عن إيراد مثلها  
ولا يدركون كنه مرادها وكتب هذا الكتاب في أنبي  
عزرا الف مجلد بالذهب وأورد فيه وحداً ووعيداً وأمرأ  
وبها وغير ذلك من القوانين والعبادات فعملت الملوك في  
هذا الكتاب إلى عهد الاسكندر وما كان من قتله لدارا بن  
دارا فأحرق الاسكندر بعض هذا الكتاب وبما عجز الفرس  
عن فهم كتابهم وأقتصر على قراءته على صورة واحدة عمل  
زرادشت تنسوا فسمّاه زيدا ( ربما زينا ) عمل للتفسير  
تنسوا ومناه بازيد ( ربما بازينا ) وكانت بقى نبوت  
فهم خمسا وثلاثين سنة وهلك وغوا ابن سبع وسبعين  
سنة »

أما الحكايات التي شاعت بين الفرس عن زرادشت  
ونبوتها وسائر متعلقاتها فكثيرة لا يحيط بها وصف ولا  
يحيطها كنف وما عدا أنها بالغة في الغرابة في متناقضة  
كالالتناقض والمغالبة أن المؤرخين عجزوا إلى ما وصلهم  
من حكايات عدة ملوك أخبار عدة من الجيوس خدمة دينهم  
فكانوا كلما وقعوا على غريبة أو عجيبة انضافوها إلى حكايات  
حتى أصبحت وهي عجيبة الأصل متلبسة صورة الحقيقة وأما  
زمن ولادته فيختلف بين القرن السادس والقرن الثالث  
عشر قبل الميلاد مع اعتبار ما بينهما من المسافة والزمان  
في ظن المؤرخين الباحثين في تعاليم الجيوس إنما لبست  
صوراً أشقي في أزمنة مختلفة وإن التفتيش قام له منهم عدة  
كثيرون أشهرهم زرادشت بالنظر إلى ما صادفت تعاليمه

من اقبال الفرس فقبل ان الاصلاح الذي ادخله على قوانين البلاد وتعاليمها انما كان مبنيًا على اصل التعاليم القديمة مع شيء من الزيادة والتلطيف فظهرت تعاليم في مغارب البلاد الفارسية والغال الفري منها وساعد على تعميمها ونجاحها معاوضة الملوك لها فرفضها سكان مشارق البلاد لكنهم اضطروا الي قبولها قسراً واغتصاباً وقاومها اهل الغال ايضا قاوموهم المقاومين العقبى ولزادشت كتاب آخر في الرويا صفة علماء القرن الثاني والاول قبل الميلاد وجاء على واسعا لا رايهم . اطلب هرمز ومترجموه . والزراشتية هم اصحاب زرادشت ودعوا كذلك نسبة اليه

## الزراعة

## Agriculture

الزراعة لغة لزراعة وحرفة الاربع وفي فن حراثة الارض واستخراج المحاصيل اللازمة منها للقيام بالبحرية المجرية . واذ كانت الركن الوطيد لحفظ النبع الانساني ومن لم يدرج في مراتب الرفو والراحة كانت كذلك محطاً لانتفاضة منذ نشأ تو . وفي الحالة هذه ينوع الثروة واس الثمن ويركن ما سواها من الفنون والصنائع وهكذا فقد كان الناس على اختلاف مللهم يحقون قدرها منذ القدم حتى الان . فمن اعتقاد المصريين القدماء

ان اجل الهتهم اوزيريس ولزيريس ابتدعوا فن الزراعة عونا يسهل لهم امر الحيشة ومن اعتقاد جاهلية اليونان ان اول من اهداهم اوزيريس وعلى هذه الاعتقادات ترتبت عبادة البقر في كثير من الملل الفارسية ولم تزل تفتة كبرى من الهنود تعبد حتى يومنا هذا . وللام السالفة اغنياء كثيرة يحتفل فيها بمنافع الزراعة ولا يزال العيد الاعظم لبلاد الصين لتسوية يوم الاحتفال بمنافع الزراعة والحج عليها فيسوق الملك بنمو ثورين يجران ثلاً . واخص الاعياد المدنية للجمو كثيرين من الهنود وبعض الطوائف الشرقية يوم الثور يوافق احتفال عجم الارها في

اول فصل الربيع اما البحث في سمو شأنها الفن والبحث على فكتي يواشدها علمية على ما تقدم ان اكثر الامم تمدنا وانجزها ثروة واغرها تجارة وطولها قوتية في كل زمان ومكان انما هي اكثرها اتفاقاً للزراعة . فبلغ المصري اعصى درجات عظمتهم وافق اهل ايام زراعتهم وزراشت اعظم مشعرها الهند وضع لن الزراعة صفة مقدسة . اما الرومان فلا حاجة الى اثبات ما كان له عديم من العزة والامان وما بلغوا به من الرفعة والشارح بين ان ثراً كبيراً من امراهم وقوادم وروساهم دخل من وراء المحراث لاستلام ازمة الاحكام او تتبع الاصداء بسوق الفطير . ولم يكن غرور السطوة ليقطع عن شأن حرفتهم فان سلتانوس استودع همراته عدد من الحاجة لمقاتلة الاعداء واستولى على امارة الجيوش وبعد حسم ما حسم من المشاكل ارتاح الى معاودة محراث . وقد كان الفاطنين شاع شعرة بقيادة الجيوش وفي الخطابة وحسن السياسة الا ان لم يكن لاسو وقع في شيء من ذلك اكثر منه في تاليفه كتاباً بن الزراعة وقد ورد في الحديث الشريف ان من غرس غرساً اوزرع زرماً فاكل منه انسان او طائر او سبع كان له صدقة وجاء ايضا من غرس غرساً فامر اعطاه الله بقدر ما يخرج من الثمر تاريخ الزراعة يكاد يكون مجهولاً وليس في اخبار الامم القديمة ما يشير الى حالة الاقتصاد الزراعي فيها غير ان وجود الانسان على الحالة القطرية يستلزم تدرجه مع نمائى الايام الى حالة الحضارة والتمدن والزراعة انما هي الحجة القوية لاير بلاغو تلك الغاية . وهكذا فقد كانت مهيتة بادي الامر قائمة بمحصولات الطبيعة ثم ارتاح الى جمع الحيوانات الساجدة ورعاية الماشي فتوصل الى حراثة الارض والعيش بما تخرج . واذ كانت احتياجات الانسان تزداد طبيعياً بنسبة ازدياد تمدن وكانت تلك الاحتياجات تسوقه فعلاً الى استعمال قوته الاختراعية طلباً لتحصين حاله وسرته ماناله من العوز ولهذا

لم يكن ليرضى في وقت من الاوقات استقرار معمولاتو  
على حاله من الاحوال . فتأبر على المجد والسعي الى ان  
بلغ ما يبلغ . ولاخلاف الامكنة دخل عظيم في هيئة  
المعيشة . فبعد ان نما النوع البشري وابتدأ يهاوت الاولى  
الى انحاء شتى من الارض كانت كل فئة تتخذ لمعيشتها ما  
طالته بها من الوسائل بحسب المرقع . فاخذ سكان  
سواحل الفرات والدجلة والنيل يستغلون بجرانده الارض  
والارتفاع بحصنها مع ان سكان جبال سوريا عولوا على  
رعاية الماشية لرفع الكلاء وحسن المربي ليعتادوا لذلك  
على صعوبة الحراثة

وفي اخراج قداما بني اسرائيل ان اجزل ثروتهم كانت  
ماشية المحليات وقمار الاشجار مع ان بلاد الكلدان ومصر  
وحصنات منذ القدم باخراج الحبوب المختلفة . ولكن يعلم ما  
يؤذي النيل من الخصب الطليعي على مسافة نحو سبعة او  
ثمانية اميال من الفنتين عرضاً يمتد بين اربعا وثلاثين  
ميل طولاً . فبعد ان كان بطوف النيل من اول شهر آب  
(اغسطس) الى غاية شهر تشرين الاول (اكتوبر) وتلقي  
مياهه على الاراضي الفراتية الرخاوي من التربة المندفعة معها  
بالتصهارها كان باقي الزارع فيلقي بيناره الى الارض وبأ في  
بسرر حنازير تدوسها فينتسرو بلبث الزارع منتظراً  
الى وقت الحصاد . وقد كانت حالة الزراعة تفحص بنسبة  
ازدياد عدد الاهالي وتكثرت بالاخبار ولذا كانت الوسائل تط  
في غاية من البساطة في اول الامر بحيث ان الزارع لم يكن  
يتكبر الا باعداد الارض لاقبال مزرعواته غير ملتفت  
الى اتخاذ الوسائل اللازمة لازدياد حصنها وتحسين نبتها  
ليس في التاريخ ما يشير الى ان امة من الامم  
تدست فافتت المصدين والمصريين والكلدانيين سكان  
العراق بتحسين طرق الزراعة في قديم الزمان وليس بعيد  
ان هاتو الامم وجهت اول اعنيانها الى جرانة الارض  
وتدريب الحيوان على مساعدتها فيها وفي قنوس المدائن  
المصرية القديمة صورة آلة تسقي المحول كانت لهم محرراً  
ومن مصر امتلعت معرفة الزراعة الى بلاد اليونان

وفي كلام هزيب ما يدل على انها نبعت فيها على نوع ما  
قبل العهد المسيحي بالف سنة قال وكان لهم محراث ذو  
عارضة وسكة ومقايض . ولدينا دليل واضح على ان اهالي  
سبينا اطلق بمعرفة لحكام السلعود لانب الاهواء  
والاستنقعات كانت محملة بها من كل جانب فلم تحثيها  
وتحولها عنها قبل ان صارت صالحة للسكنى . ولم يزل  
فن الحراثة أخذ في النمو والتقدم في بلاد اليونان الى ان  
بلغ درجة طبا من الاتقان في بعض انحاءها وبالمبالاة  
على اعتنائهم باتقان الزراعة الى الاعتناء بترية  
الحيوانات فكثرت وحسنت ماشيتهم وخيلهم وغنمهم  
وخنازيرهم . وكثير من الادوات الزراعية لم يكن يختلف  
اختلافاً جوهرياً عما هو مستعمل الان

وقد اعتنى بتحسين حالة المحليات فأتوا من سائر  
البلدان بكثير من المحليات والطور المباحة لاصلاح  
ما عندهم منها . عرفت نفع المباد واستعماله وكان الفلاح  
منهم يحيد لتعمل الاراضي ويعني بحفظ المواد اللازمة  
للتدبير ولم يهتم امر الاعتناء باحسان المحرث فكانوا  
يحرثون ثلاثاً على البغال والثيران ويقلبون التربة احياناً  
ويخرجون الاتربة بالرمل والدلفان ويخرجون القواكه  
كالتفاح والخوخ والكرز والابنجا والسفرجل والدرافن  
والعين والليمون ونباتاً كثيرة اخرى مما اتي في هذه البلاد  
وكتبوا في الزراعة وانصل بنا اسماء كثير من مؤلفيهم  
فيها ولكن كان المهتمون منهم قليلين وفي مقدمة تالفيهم  
كتابة زينوفون . ولم تكن بلاد اليونان مع ذلك خالية  
بالخط الاوفر من اتقان الزراعة بالنظر الى ما سواها اذ  
لم تكن عندهم محطاً للتفكير كما كانت لدى الرومان وما ذلك  
الا لان المستغلين بها انما كانوا من دون التبعة والشعب  
العالم مشتغل بغيره اخرى يلهيها الاعتناء ببناء المدن  
عن حراثة الارض

اما الرومان فللزراعة عندهم منذ نشأوا في منزلة  
كبرى ونظر اساميها وكانت جل الاعنيان بهذا الامر  
موكولة الى الحكومة نفسها اذ كانت تعطي كل من الاهالي

نصيباً من الأرض لاجتماعه قال خطيبهم قوريس «من  
لا يسهل الارض يسهل فتن من الأرض والفتنة بها  
فذلك لا يحسب في عداد ابناء الوطن المخلصين انما هو  
عدو يبادر شره» ولم يكن كذلك الا في احوال الدولة  
الرومانية لانه بعد اتساع الحكم الروماني وامتداد  
بالتفوحات اجوز تلك خمسون فدانا ثم تلك خمسة  
فدان. واذا كان الرومان يعززون الزراعة ويحولون قدر  
الزراع زاد شان املاكهم النسيجة التي يفتوها فيها بعد  
مخالفت سياستهم من هذا القيل سباسة اكثر الدول اذ  
لم تكن قوتهاهم داعياً الى دمار البلاد التي استولوا  
عليها بل طامعاً كانت موجبات اصلاحها فاذا عتصموا كرم  
معرفة الزراعة حتى شاسع املاكهم وقلماً برنا التاريخ  
ان قولاً جيوشهم تهت وحررت بل كانت جل مساهمهم  
منصرفة الى تربية اسباب التمدن فيها بينهم وغيرهم على  
تعلم الفنون اللازمة لراحة معيشتهم واكثر ذلك من  
اسباب تسهيل الاتصاف ومن آثار ما يذهل العقول  
بما كان لم من الهمة والاقدام ويثبت ما بلغوه من علو  
الدرجات بالنزاع الزراعي لاسيما ان كباراً واصحاب الثروة  
منهم كانوا ينافحون بالاشتغال فيه وشعراءهم ومؤرخهم  
يتسابقون الى تدوين محاسن ومناقضهم ولديون الذي  
ألف في الزراعة قبل العهد المسيحي بلانين سنة ومن  
اقبل بلينيوس والادريوس وغيرهما تراتح اليوا انفس  
يوصف مزاجا الجوية الزراعية وما يربو المحركات تقلد  
الامرة الكبرى يسهل مرار على ان معرفة الزراعة انما هي  
التي قضت له بغير ما ناله من الشهرة والذكر الجليل  
قال بلينيوس وكان يعرض السوالي في كرمه بهارة تدل  
على تفهمه بحسن اقتناع المحركات البحرية وتنظيم الجيوش  
وكان بومبيوس ينافر بنفسه حراة ارضه  
ولم يبلغ احد في الامرة المتقدمة مبلغ الرومان في  
الحب كتابة بغير الزراعة فقد احرزوا فيها قصبات  
الحق الى هذه الامام حيث زادها العلم رويماً بكيف  
المحققين من علماء الفرسيس والامان والانكليز وغيرهم

من اقبال كانوا اسلافنا لم يكونوا ينافحون  
بتوسيع مزارعهم بل كانوا ينافحون باقتان زراعتهم مساحة  
قليلة. ومن اقبال بلينيوس بشأن غرس الاشجار ووقاية  
المزارع من الرياح والعواصف «على الناس ان يفرسوا  
في سن الصبا ولا يبنوا ويحظروا مزارعهم الا بعد غرسها  
وعليهم ان يبنوا ويحظروا ويسروا بقضى المثل المائر  
بانه اولي بالانسان ان يتنعم بجوز غيره» وقد كانت  
الرومان يجيدون الاعتناء بتربية الماشية فمن اقبال  
كولوميلوس ان مزاجا البقرة المحبوب ان تكون عالية  
القيام طويلة الجسم جسمه البطن عريضة الراس ذات  
عيون سوداوين كبيرين وقرون سوداوين تامحين واذنين  
واغري الشعر مستقيمة الحنك عريضة اللغد والذنب  
معتدلة الاظلاف والقوائم. وقال ايضا قولاً غريباً بشأن  
مباشرة الثيران بعد ان ترجع عية من المحدث وهو «ان  
يسكب في بلاعيتها شيء يسور من الحديد ثم تقطع قليلاً  
وتخرج فتورد وان ايت فعل السائق ان يصرها لتغرب»  
ولما اتسع نطاق البلاد الرومانية وتفتحت  
طوقها اهلها كثرة التفوحات عن الهمام بالمرزراعتها  
فاخطت عديم شامها وانحصرت يد الفرق الاسفل  
لانفعال خاصة البلاد بالرغو والاماني فاخذت الزراعة  
في السقوط وتآسست معها اسباب سقوط البلاد بأسرها  
وهكذا لبث هذا الفن في حيز الاهمال لخمراً من ثلاثة  
سنة الى ان استتب حكم العرب في اسبانيا فطلع فيها هذا  
الفن واهله وفي ذلك نظر فلا حيل ولا اترعلى ان  
العرب المهاجرين من نفس البلاد العربية كانوا ذوي  
إلمام بمحسنات الزراعة في نفس بلادهم بمدة خروجهم على  
ان توصم بالمعارف اثناء قوتهاهم ومروهم بسوريا  
ومصر وتلقهم طوم اليونان والرومان وينهم فيها كل  
ذلك مع حداثة فهم مهمل لم طرق الصنائع والفنون  
كاكشف لم كثيراً من غوامض المعارف. ولخص ما  
ساعد على اقتان هذا الفن في مستملكاتهم الغربية اهتمامهم  
بشفاة الاراضي على ما شهدوا في غربي آسيا ومصر بغير

البرك والمصانع وجرى الاتية وإنشاء السدود ومصانع المياه ففقدت بهم أسبانيا كل أوربا زراعة كما فاقتها بساتين الأمور وبلغ الدخل السنوي لممتلكاتهم في أسبانيا ثلثين مليون ريال وكان ذلك في القرن العاشر للميلاد المسيحي. قال غيرون وكان هذا الدخل أكثر من مجموع دخل كل الملوك المسيحيين ولم يزل كثير من آثارهم الزراعية باقية مشهوداً.

وبعد خروج العرب من أسبانيا انحطت زراعتها وكانت أوربا تقتدر لا تزال قليلة الاهتمام بها والفلاح مستترقاً لصاحب الملك له ابن يبيعه أيان شاء فخطبه الخيال إلى ترك الأرض والعمل وإن كانت الفلاح على البادية ترتب عليه علاقة على ما تقدم أن يقوم بإبقاء قسم من ديتو بنسبة كل دخل مزرعته ثم يزل ذلك إلى نسبة ما يصبه من الدخل فكان الفقر المدقع بهكة ونسبة من الاهتمام بشاطئ وافي. ولم تكن مزارعات البلاد كثيرة النشوء كافي إلا في كل انقطاع أوربا ولاسيما في انكلترا حيث كان غشاء الفلاح مقصوراً على خبز شعير مطهون على رعي تدار باليد يميز في يومهم كما هو جاري الآن في كثير من بلاد آسيا وأفريقية. إلا أن مزارع الأديرة والأوقاف كانت أكثر اتقاناً مما سواها لاهتمام الرهبان بها فدخل عليها إصلاحات ذات شأن وللصليبيين أيضاً يد في هذا الإصلاح لما قاموا يومئذ بتحسين حالة الفلاح وتأثيره على مزارعه واستصلاحهم ففرأى من الأمراء خضعت أقاليم عن الفلاح بعد غيابههم وزادوا معرفته بما تعلمون بعد رجوعهم.

مع هذا لم تزل الزراعة في حيرة الانحطاط إلى القرن السادس عشر حيث هبت أوربا بمجملتها من غلظتها نحو صقلية. فاشتغل ولا يزال يشتغل جم غفير من العلماء بالبحث والتقصي عن أسباب التحسين وزيادة معدنات الدخل فدخل عليها معارفهم الصناعية والعلمية وأضافوا إلى ذلك ما يرقط عليه بالصدفة والاختيار والتجربة. وقد اخذت الدولة العلمية منذ آمد

في الاهتمام بالزراعة ففرغت في أسكان القبائل البادية في اتجاه شتى من ملأها كافي البراق ونسورها وبوغرها من حقائق الاختيار ولوازم الاقتصاد أن الزراعة إذا أجملت في بلاد قل أمالها وانفق ووضاقت المعيشة فيها والعكس بالعكس فأنشأ أراضي البلييك مثلاً قد بلغت درجة اتقان لم تكن في شيء من الأزمنة السالفة فنشأ عن ذلك طبعاً ازدياد بسر فلاحتها وارتفاع أجرة العمل فيها وانحطاط معيشتهم على ما لم يزل متبع. وقد قال المنقوتون من كتبة الانكليزان توسع مستترقاً لصاحب الملك له ابن يبيعه أيان شاء الانكليز في الإصلاحات الزراعية أنا هو الأساس الوحيد لاعتداد قوتهم وتحملهم اتفاقاً كانت ولا ريب تؤدي بهم إلى الدمار لولا هذه الإصلاحات ولكلها نشأ عن نجاح زراعتها نجاح بلامد عمومًا وقاصداً خصوصاً فازداد فيها عدد السكان وتعددت أسباب التجارة داخلياً وخارجياً فلما أجملت الزراعة لمجملتها كل هذه المساعي لأن فقدت أسباب القوت يوقف حركة التقدم ويحصر الزراعة والتجارة في دائرة ضيقة.

فنشأ عن ذلك أنه حيث لا تنعم الزراعة إلا بأود من يعاطاها فهناك خراب البلاد وتشتت العباد فلا يتسرقة كثيرة من السكان أن يعاطوا سائر الأسباب التي يتم بها استعمال شأهم وشان الفلاح ومن مقرر الحقائق أن جودة التربة وخصبها في وقت من الأوقات لا يستلزمان كثرة الدخل في كل زمن آخر بل يرتب على ذلك شروط كثيرة مع الدقة والاعتناء فربما طرأت على أرض شتى اجتمعت التربة خصبة وربما انحصبت بعد جذب فقد قال بلينيوس أنه أرسلت إلى أوغسطس قيصر أرباعاً سنبلة حنطة نابعة من حبة واحدة وبُعث أيضاً إلى نيرون ثلثائة وأربعين سنبلة نابعة من حبة واحدة من إفريقيا في إفريقية. ولدى البحث عن خصب بلاد بابل وأشور قال هيرودوتس أنني لا أعني أن أحيل البحث في ما تُنتج تلك البلاد على ما سمعت وشهدت عياناً خوفاً من أن

يعزى إلى الغلظ والاطراف فأوجز الصبارة ما أمكن ثم  
 جهت في جصامة بزور المغول والتركيب بما ينهل المغول  
 وقد ثبت مقالة باكتشافات حوسرك الترسيوي منذ  
 سبع سنوت حيث وجد آنية بلورية وعرفية فيها بقايا  
 من تلك الزور وقد وصف المؤرخ المذكور خصبتك  
 البلاد بما ينوق درجات خصبها الحالي مع أنها لا تزال  
 تُعد من أكثر بلاد الدنيا حاصلًا  
 والكيمياء الزراعية فمن يبحث في ما بين المحاصيل  
 الزراعية والمواد الداخلة فيها من العلاقة الكمية وقد  
 سمي بها أيضًا كل العلم الباحث في طبيعة نتاج النبات  
 والمحصول وأن كان ذلك يشمل أيضًا مختلفات الطبعات  
 والتهنولوجيا (علم الظواهر الجوية) والتهنولوجيا  
 (علم وظائف الأعضاء) النباتية والمحصولية والتهنولوجيا  
 (علم طبقات الأرض) وقد جمعت كل هذه المباحث  
 باسم الكيمياء الزراعية لوفرة ما فيها من الارتباط . وإذ  
 كان الغرض من الزراعة استنبات ما أمكن من  
 حاصلات الأرض ومن جهة استخراج نتاج المحصول  
 أيضًا كان الغرض من الكيمياء الزراعية البحث في المواد  
 التي يتألف منها النبات والمحصول فنشأ عن هذا البحث  
 أن في كل المواد النباتية والمحصولية مقدارًا من الماء  
 يكون في أكثر الأوقات وإفرا ولا بد منه لحفظ حياتها  
 إلا أنه يمكن فصله عنها بواسطة الحرارة دون أن يؤثر  
 في تركيبها الكيميائي . فبارتفاع درجة الحرارة تقلل المواد  
 النباتية والمحصولية في حالة البوسة إلى قيمتين أحدها  
 يتصل بخزائن الماء الأخرى في زمانًا لعدم فصل الحرارة  
 في تجفرو فالقسم الأكبر المحترق من أكثر هذه الأجسام مجال  
 بهوسنها يكون بنسبة ٢٠ إلى ٦٦ في المائة وما بقي غير  
 آلي أو رماد وتتألف المادة الآلية غالبًا من أربعة  
 عناصر وهي . الكربون والأكسجين والهيدروجين  
 والنيتروجين وللدخول هذه العناصر في الأجسام حالات  
 واختلافات شتى كان البحث فيها من متعلقات الكيمياء  
 الآلية ومع ذلك فأكبر المحاصلات الزراعية ينطوي

تركيب العناصر فيها تحت هيئات قليلة متعارفة اخصها  
 أربعة أقسام وهي . أولًا الكربون والأجسام الثابتة للدهنية  
 والشمعية . ثانيًا المواد القوية المتغيرة كاللايفات الخفيفة  
 والنشاء والمواد السكرية كالقصب والنسب . ثالثًا المواد  
 الحلاية (الجيلاتينية) كلب الفار المخضراء النجفة . رابعًا  
 المواد النتروجينية أو النشوية (دُعيت كذلك لما لها من  
 عامل تكثير الدم بالغذاء الحيواني) وفي المواد الثلاثية  
 واللينة كالمخضرة وما شاكل . فالأقسام الثلاثة الأولى مؤلفة  
 من الكربون والأكسجين والهيدروجين ويتألف بعض  
 الزويت من الكربون والهيدروجين فقط . أما مواد القسم  
 الرابع فتعزى من ١٥ إلى ١٨ جزءًا بالمائة من النتروجين  
 وفي أكثرها قدر يسير من الكربون والنشويين علاوة على  
 المواد الثلاثة السابقة الذكر . وكل القسم النامي من النبات  
 يتألف من مادة ذات سمات متشعبة يغلظها المواد بسهولة  
 تغلظ خلايا الخلل ومن مادة رطبة (Hygroscopic)  
 تقصص فيحفظ بقوى عظمى بخار الماء من الهواء والأرض .  
 فإذا أحرق النبات تحلل معظمه في الهواء . وإذا تألف  
 بالهوا كان معظم مادته مستمكًا من الهواء أيضًا لأنه يظل  
 الناعم لا ورقًا قويًا به الكربون والأكسجين والهيدروجين  
 والنيتروجين . فالمصدر الحيواني للكربون هو المحض  
 الكربونيك والغاز عنصر دائم في الهواء بنسبة جزء من  
 ٢٥٠٠ من حجمه فيقصه أوراق النباتات النامية بقوة  
 نور الشمس ويحلل في الخلايا النباتية فيبقى الكربون في  
 النبات ويحول إلى العنصر النباتي مع أن كل الأكسجين  
 أو بعضه يبقى غير محطوف فيخرج من الأوراق . أما الماء فإذ  
 كان دائم الوجود في الهواء بهيئة بخار كان أيضًا مصدرًا  
 لا كثره الأكسجين والهيدروجين . والامونيا التي هي عبارة  
 عن مجموع هيدروجين ونيتروجين هي اخص عناصر  
 النتروجين للنبات وهي دائمًا موجودة في الهواء بهيئة  
 الكربونات وإن كان مقدارها يسيرًا بالمحضر النترك  
 المتكون من أكسيد الامونيا هو أيضًا من مصادر النتروجين  
 وإذا كان النبات غير متقل اقتضت العناية أن يكون

قوة بحركة دائمة حول اعضاء المعدة لاقبالت المواد  
الثابتة بماء وليس الهواء العامل الوحيد في دوام حركة  
الفذاء الهوائي للنباتات بل العامل الاقوى انما هو  
القوة الشمسية او التناخلية وهي قوة تذبذبات المواد الهوائية  
المعبر عنها بالاكوسموز وقوة حفظها وامتصاصها المعبر  
عها بالاندوسموز فانما اتفق غاران مختلفا الكثافة في  
دائرة مغلقة اخذا في اعتراق بعضها بعضا وانتهى الامر  
بتألف مزيج متجانس وانما دخل على مزيج غازي جسم  
جامد او سائل لصلاحته تحويل احدا للغازين والامتزاج  
معهم اخذ اولاً في ضم اجزاء الغاز التي تتأخذوا الا ان ذلك  
يوجب اختلال نظام المزيج وحالما يتخلل يتشر الغاز  
الصالح للامتصاص في الخللا الذي خلف منه وكذا  
تحوّل منه اجزاء تبعا اجزاء اخرى الى ان ينص كل  
واحد كان الفذاء النباتي على اختلاف حالاته يتخلل بالماء  
لزم كذلك بمقتضى تلك التواميس الطبيعية ان يكون لسبع  
النباتات الثابتة مجامعا دائما بالماء ومجس كبريتيك  
وامونيا يحلّلن بهذا الماء وكلما تحوّل هذه المواد بحركة  
النبات الصاعدة تجدد فيها بالقرع الشمسية المتقدمة  
الذكر ويظل ذلك جاريا ما دام الجهاز الهوائي كافيا  
اما المادة الرمادية في النباتات الزراعية فهي مؤلفة  
من الفسفور والسلفات والسليكات وكربونات البوتاس  
والصودا والكلس والمغنيسيا وهي يسير من اكسيدات  
الحديد والمنغنيس وكلوريدات الفلور وفي بعض النباتات  
شيء من الالومين والفسفوس واليوتيا (الزرك) وشيء كل  
النباتات الحية شيء من الكبريت واحباتا من الفسفور  
ايضا فانما احترق نتج عن الحرق المحض الكبريتيك  
والفسفوريك وفي النباتات المحترقة البوتاس والصودا  
والكلس والمغنيسيا بالحوامض النباتية كحمض الاسكليك  
والطرطريك وغلظتها . ولكن هذا المزيج يتحول الى  
كربونات بالمزج . وقد ثبت بالعلم والاخذ ان لا يميل  
الى نمو النبات ما لم توجد فيه عناصر الرماد المذكورة .  
فالمحسوب مثلاً لا ينضج في تربة ليس فيها بوتاس او صودا

او كلس او مغنيسيا او اكسيد الحديد او اكسيد المنغنيس  
او سليكون او حمض كبريتيك او فوسفوريك وكليرين  
وكل هذه الاغذية النباتية مصدرها من الارض وتدخل  
النبات من الاصول وتتوصل اليها بواسطة الماء الذي  
يكتسبها بالماء وذلك بمساعدة المحض الكبريتيك والامونيا  
ويتوصل الفذاء من الارض الى النبات بنفس النظام  
الذي يتوصل به الفذاء الهوائي الى سبع اوراقها (اي  
بواسطة قوة التناخل الاوسموزي) فانه ينتزع بواسطة  
التغير قسم من الماء الداخل في خلايا النبات فتعوض  
المجاذبية الفعلة هذا النقص باستخراج مواد جديدة من  
المواد المعدنية التي لا تزال تتحلل في الارض . وقد كان  
في زرع طلاء النبات ان في النبات عصباً دائماً الدوران  
كسوران الدجلة يجري صاعداً مجرى نازل فيصعد بالقسم  
الخارجي والفسفور الى الاوراق ومن ثم ينضم بالالفاف  
الداخلي الى الاصول متبقياً بطريق مواد جديدة على انه  
لا دليل يثبت وجود مجرى سوى المجرى الصاعد والمجرى  
الخارجي المجري والسطح المتغير . امام مقدار الرماد ونسبة  
العناصر التي يتألف منها تختلف باختلاف النبات  
وباختلاف اقسام النبات الواحد ايضاً فان القسم الخارجي  
كالفسفور والاوراق وغلظ الاثمار يحوي من الرماد من  
٧ اجزاء الى ٢٨ جزءاً بالمتة . مع ان خضبة الاشجار  
لا يحوي الا عشرين جزءاً الى ثلثة اجزاء بالمائة . وتنفاد  
ايضاً مقادير المواد المعدنية في عضو واحد من النباتات  
باختلاف قدرته في حلاته الفلور . ومن الملاحظ ايضاً انه  
يرجع في النباتات والاشجار البالغة بعض مواد انتهت  
من العمل فائتية زمن لزومها وان من الرماد ايضاً فحماً  
لم يكن له لزوماً صلاً انما دخل لقتل في المياه التي امتصها  
اعضاء النبات ولهذا قلما يحصل اتفاق في تحليل رماد  
نبات من نوع واحد لانه يختلف كثيراً باختلاف التربة  
التي ينشأ فيها . الا ان المبدأ الاساسي لتألف انواع  
النبات هو واحد من حيث العلاقة بين العناصر الهوائية  
والمواد الرمادية واحتياج كل قسم منها الى الاخر لاجل

المتعاضد في العمل  
لا تفاوت في تركيب المواد ومنه من الأكسجين  
والهيدروجين والكربون والنتروجين أكثر ما تحتاج الأرض  
لإنباتها إلا أن في التربة تفاوتاً عظيماً فأذا كان فيها ما  
يكفي من المواد الرمادية . أخرجت جميع ما ينبت في البلاد  
الجاورة لما كانت خصبة وإذا نقصت المواد الرمادية عن  
قدر اللزوم أوفقد شيء منها كانت الأرض عقيمًا . لدينا  
أيضاً فرق مهم بين التبت الطبيعي والإنبات الصناعي .  
فإن النمو الطبيعي يكون على الغالب بطيئاً بخلاف الزراعي  
فإنه يكون سريعاً والوزن الطبيعي للدول كافية وللثاني  
نعم بالعمل وفي الأول تفضل مواد الغذاء الهوائي المواد  
الرمادية القائمة من التربة فعلى ذلك نترام في الغابات  
والمرجح الأوراق الهابسة على الأرض وتصير بصلالها  
مصدراً أرضياً للغذاء الهوائي وفي الأراضي المغروسة  
بالبث يحصل ما يماثل ذلك إذ تتناقص المادة الآلية  
من التربة بمرور تجددها بالساد وتكتنف الأرض بالمرور  
يطلب منها علاقة على أنغام وظاقتها الطبيعية من أنفاذ  
الرماد للنباتات أن تقوم ببعض الوظائف المتروكة  
بالطبيعة للهواء كإفناذ الحمض الكربونيك والامونيا  
أما التربة فيختلف تركيبها باختلاف المحصول التي تكون  
نشأت عنها وفي تولف من نسج من هذه الصور وبعض  
المواد النابتة من تطلها الكيموي وبعض مواد آلية كبقايا  
النبات . وقد أوجدت بقعة متسعة من الأرض وكانت  
مؤلفة من حطام الصور وبخامرة المخلطة بها إلا أن  
يكثر اختلافها من محلات بعيدة في الزمن الجوفي بصير  
غذاء الجيولوجيا وكثف أجزاء التربة كالحمص والرمل  
إنما هي من الحطام المجمودة غير المخلطة التي تألفت منها .  
ومن أحسن أجزاء كل تربة محضبة التلطان وهو متصل  
من المهلول الكيموي لبعض المعادن وله خواص ذات  
شأن عظيم بالزراعة ويعبر (بالاوموس) عن مادة  
التربة الآلية التي نشأت عن تحلل الطبقات النباتية  
فيها قبل وبقائها فيها ككاماً . وللصل وللبعض المتخصص

المادية دخل عظيم في خصب التربة فأنه كما كانت  
تركيب التربة الكيموي حسناً لا تخرج نباتاً بالقي للكل  
والجودة ما لم ييسر لأصوله أن تنحرقها وتكون صالحة  
لحفظ الدرجات المرافقة من الحرارة والرطوبة وبناء  
طوبى فإذا كانت صالحة طبيعياً للزراعة بناط خصبها بأن  
يحمل فيها ما يكفي مزرعوها من المواد السائلة الذر  
أكالاً للغذاء النباتي . فإذا نظرتنا إلى المواد الرمادية التي  
يستخرجها اتل النبات من الأرض وإقنا النسبة بينها  
وبين ثقل التربة التي تنحرقها أصولها رأيناها أقل  
من التحليل . فالقسم الذي يخل من التربة المزروعة بهاء  
المطر يقوم بأحسن الغذاء النباتي لأن مقادير وافية من  
الماء تفضل الأرض المزروعة فيكون حيثما لا يكون فيها  
بعض أجزاء من الوف من العناصر الرمادية المخلطة  
للنبات بأود المواد المعدنية . فالأرض المزروعة تظل  
المواد الرمادية فيها دائمة التعاقب بواسطة استغلال  
المزروعات وبقية الأمطار المطلة والمياه الجارية فيها .  
والأرض الكثيرة النتاج يدم تجدد الغذاء النباتي فيها  
بالتحليل العملي والكيموي للمواد غير المخلطة بواسطة  
قلب التربة بالحرارة وغير ذلك من الوسائط الصلبة  
والطبيعية . إلا أن بعض الأراضي يحصل فيها هذا التجدد  
بسرعة كلية حتى أن لها آثاراً بادية عما تحتاج اليوم من غذاء  
نباتاتها كما يشاهد في بعض انحاء جنوبي روسيا في  
جريتون أو الأرض السوداء وفي وادي سيوتو في أمريكا  
فإنها تنبت حاصلات كثيرة في سنين متعاقبة بلا تدخل  
إلا أنه في أكثر الأوقات نزول خصب الأرض بعاقب  
المزروع بضع سنين ولا تسهيل إعادة خصب الأرض  
بعد أن يجنب لتعاقب المزروعات فيها وذلك باعداد  
تربها لإفراز محلول كافٍ من المواد الرمادية  
قد تقدم أن خصب الأرض يختلف باختلاف تربها  
فالتربة المؤلفة من الرمل الكثيف تكون عقيمة لا تستنداد  
الجفاف فيها ولأنه لا يجمع فيها مقدار وافٍ من الغذاء  
النباتي أما التربة التي لا يكون الرمل فيها كثيراً فيمكن

أن تكون كثيرة الخصب خصوصاً إذا كانت مؤلفة من  
جلامد سهلة التحلل لأنها تحفظ لزروعها ما يلزم من  
الرطوبة بحيث لا يفقد الغذاء اللازم إما للدلفان فيه خاصة  
كبيري مما يؤلفه المياح والأمونيا والطلع المحلل. فإذا  
خلق محلول الأمونيا والبوتاس والصوديوم بالمغلفان  
أو صقي فيه يمتص الدلفان منه قتيلاً وإذا أجرى العمل  
نفسه بالبول يتزع منه لونه ورائحته ولهذا كانت الأراضي  
الكثيرة الدلفان ثقيلة وكانت في البلاد الرطبة الكثيرة  
الأمطار ملازمة لخصائصها الطبيعية على أنها إذا وجدت  
التربة الدلفانية في بلاد يابسة كصر أو اخامزجت مقدار  
واحد من الرمل بحيث تصير صالحة لنمو النبات تصعب ثباته  
الخصب وأقرب المحاصيل إذ يكثر فيها الغذاء النباتي ولا  
يتزع منها المطر والسيل موادها المحللة  
هنا ولكل تربة خواص معلومة يصود الجفت في تفرعها  
الى معلومات هذا الفن

تحليل الارض بنظر الاقتصاد كلما دخلت الكيمياء  
على علم الزراعة فباينت العلاقة القائمة بين التربة والنباتات  
وانتجكت استخراج بعض اسباب الخصب والاعمال بواسطة  
الغليل الكيموي تبين في ذلك نفع في تحسين حالة التربة  
فاتية المدققون الى البحث في هذا الفن ومع هذا فلا  
يزال الغليل في ظروف كثيرة هرباً عن الفائدة العملية  
ومن اسباب ذلك ان خصب الارض قد يكون ناشئاً  
عن موقعها وحالتها الكيموية الطبيعية بقطع النظر عن  
صفة تركيبها ومنها انه لا يمكن في الغالب ان تقاس كل  
تربة مزروعة على قدر يسير يؤخذ منها لمختل ومها وفرة  
مصارف الغليل الدقيق الصادق ولهذا لم يتوصل العلم  
بعد الى الحكم بالرجوع القطعي بين تربيين احداها بحصة  
والاخرى مجدية لان جميع ما استعمل من انواع الغليل  
لم يكن كافياً للجزء المتروك في جزء من عشرة اجزاء  
فعل ذلك اذا كانت الطبقة العليا من تربة الغلات  
(الانكليزي) تزن مليوني ليرة على عتق سبعة او ثمانية  
قرار بط فقط وكان وزن كل المادة المستخرجة من الارض

بأقل المزروعات لا تتجاوز الا قليلاً ندر خصوبة ليرة  
(اي بنسبة جزء من اربعة آلاف) كاف من المحال  
استخراج الفرق الموجود بتركيب التربة بعد استخراج  
حاصل او حاصلين او ثلثة منها. وخلال ذلك قد شوهد  
فعلماً ان تربة قحلة اخضبت بعد ان سيّدت باربعائة  
ليرة مفلاً من زرق الطيور ومن الحقن ان العنصر العامل  
في الزرق بالغاً ما بلغ لا يكون أكثر من عشرين جزءاً  
بالمائة فيلزم المحلل ان يحلل الفرق بنسبة مائة جزء من  
مليونين او جزء من ٢٠٠٠٠ وطولاً لم يكن التحليل الكيموي  
حتى الان فائدة كبرى في معرفة اسباب الخصب ولا سيما  
لوجود طرق اسهل وبسط لاستقصاء كفاءة التربة بانفاذ  
الغذاء النباتي. فان مقدار نتاج الارض وخواصها يغير  
في الغالب اشارة كافية الى قوتها. وقلياً ينشأ خصب  
الارض عن هيئة تركيبها الكيموي فان الصخاري والنفار  
المستعملة انما هي عقيمة وليس الباهت لذلك انه ليس فيها  
من العناصر ما يقوم بغذاء النبات انما السبب طوعها من  
الماء وحماها انجبرت فيها حين اخضبت واثرت ومع ذلك  
توجد اراضي محلة مع ظهور دلائلها على الخصب.  
فيعمل على امداد التربة بما خلعت عنه من مواد الغذاء  
بالتسميد فيحصل فيها تغذية كثيرة بمجالاتها الطبيعية والكيموية  
فاذا اعتنى بتجنيبها وترطيبها واثقان حرارتها كان  
للتسميد فيها فائدة كبرى وأثر فيها فعل الماء والهواء  
وتيسرت اسباب تحليل الغذاء النباتي

التسميد النظري كلما دخلت الارض عن بعض  
العناصر اللازمة لانماء النبات لزم سد هذا الخلو بالماء  
ويبقى استعماله على المبادئ الالية

اولاً ان النباتات منتقلة الى انواع مختلفة من المواد المعدنية  
المجامة وكلها يدخله من التربة. ثانياً بعض النباتات  
التي بمجالاتها الطبيعية تخطلها من الهواء العناصر الغازية  
اللازمة لنموها كالكربون والاوكسجين والهيدروجين  
والنتر وجن يجب بمجالات الزراعة ان يدخلها بعضها من  
التربة. ثالثاً تختلف انتفاع النباتات في هذا الجوانب باختلاف

انواعه يصلح الفول ويضخ المحاصيل . وايضا قد يكثر وقد يقل وجود مادة او أكثر من المازم غذاء النبات في التربة خامساً يختلف تركيب تربة واحدة باختلاف المين بسبب المواد المستخرجة منها مع المرووعات المتعاقبة او بسبب زيادة الغذاء بالحرارة والتسميد . وبناء على ما تقدم يكون للمواد السائدة تلك وظائف كبرى . أولاً ان تحسن حالة التربة الطبيعية كالكلس والمعادن الاولية . ثانياً ان تعمل في قوة التقليل او الامتصاص فتسهل توزيع الغذاء كالكلس والبص و ملح الامونيا . ثالثاً ان تكون احياناً في نفسها غذاء . هذا ولو كان السائد يفعل بان يكون بنفسه غذاء للنبات لكان يسهل تقدير فائدة كل نوع من انواعه بمقابلة تركيبه وتركيب رماد النباتات المزروعة ولا يزال العلم قاصراً في معرفة هذه الحقائق وان كانت هناك كثيرين من العلماء منصرفين الى استطلاع كلها فان فوائد التسميد أكثر واشهر من ان تذكر الا انه لم يبق ارباب هذا الفن بعد على فائدة ما لكل من اجناسه في أي تربة كانت فقد استعملت مواد مختلفة للتسميد فانت باقبال واستعملت في ايضاً بواقع وظروف اخرى لم تأت بنتيجة . واستعملت ايضاً في تربة واحدة ففت سنة وإخطأت اخرى وهم جراً ومع هذا فلا يزالون يأخذون في البحث في ملائمة كل نوع من كل نوع نبات . اما احسن انواع المواد فهو ما كثر فيه المواد اللازمة للغذاء . وعلى هذا كان سداد مرابط المحبوانات من احسن الانواع لتيسر وجود هذه المواد فهو هو اما تحصل من ما كوتلتها التي كانت نباتاً ايضاً فتغيرت هيئتها وزاد تغير قوتها فعلاً . وقد روي في المين الاخيرة ان اكثر اجزاء السائدات الحمض للتفويك والامونيا ولهذا ازداد رواج ما حوى منها هاتين المادتين كزرق الطيور وروث بعض المحبوانات واحسن طريقة للتسميد انما في اكلار الغذاء بأي طريقة اثبت نفسها الاختبار سواء كانت او لم تكن كيميوية

الزراعة المستمرة لا يستمر رخصب التربة ان تزرع زرعاً متعاقباً انواعاً مختلفة هذا اذا لم يكن المرويع فيها من الغراس والاشجار المتمرة التي تعيش سنين عديدة ولا يصعب ان تزرع الارض سنوياً نوعاً واحداً باستعمال الوسائل اللازمة لاعادتها ولكن في ذلك تعباً جريلاً وبصاريف باهظة وهو نه محاذير اخرى فانما زرع الارض البكر نوعاً واحداً ربما اخصبت عدة سنين متوالية الا انها لا تثبت ان تخط فاما كان مزروعها مثلاً حنطة واقبلت ثم انقطعت كان من الممكن ان تغل اذا زرع شعيراً وتقبل ايضاً اذا زرع بعد ذلك قزبيطاً او بطاطا . واسباب ذلك بعضها في التربة وبعضها في النبات . اما التربة فقد تقدم ان يصبها وتركيبها في اختلاف دائم والمعادن الاولية تتناقص بسرعة في الارض المزروعة . واما النباتات من حيث نسبته الى التربة فيها ما يجسها كالبرسيم ومنها ما يضعها كالباقلي والمحبوب اذا قطعت خضراء ومنها ما يضعها كالمحبوب والبطاطا والمجر . ومنها ما يضعها جداً كالبنج والقمح . ومن اسباب اضعاف النباتات للارض أولاً اختلاف امتداد الجذور والاوراق وهيئة بنيتها فالنباتات المحسة تعرض للبراء سطحاً متسعاً من الاوراق ويخرج جذوراً كثيرة عريضة وطويلة . مع ان سطح اوراق المحبوب وجذورها اقل كثيراً . ثانياً اختلاف سرعة الفول والنباتات المحسة تظل اوراقها مخضرة كل فصلها مع ان المحبوب تنضج في غوز (جوليه) او آب (اغسطس) او قبلها في البلاد الحارة . ثالثاً اوقات استمرار الفول وإطعامه فالنباتات التي تنضج المحبوب تحتاج الى تربة اقوى راحس من التي تنضج اوراقها ليس لانها تمتص منها مقداراً اوفر بكل مدتها ولكن لان هذا المقدار اوفر بوقت معين . رابعاً اختلاف انواع الحصاد فان بعض النبات يقتلع مع جذوره من الارض مع ان قسماً اخره تنبت جذوره فيها ومنها ما تنبت اوراقها فيها ايضاً . خامساً اختلاف مقدرات المواد الزمادية التي يخرجها النبات من الارض فتج مع تقدم

انه اذا كانت تربة لا تثبت ما كان مرتفع الجذور قليل الاوراق لا يفسر عليها ان تثبت ما كان عميق الجذور عريض الوراق	المحطة ثالثاً. القطن فيزرع ثم تدمن الارض ثم تزرع المحطة او الكتان ثم المحطة او الشعير ثم يعاد زرع القطن ولا بأس من زرع القطن زرعاً متعاقباً وما يزرع كل خمس سنوات مرة. أولاً البطاطا فتزرع بعدها المحطة ثم تدمن الارض ثم الشعير فالنصبة فالمحطة وبعاد زرع البطاطا
وقد استعمل علماء الزراعة وارياب الاختيار أموراً كثيرة بنوا عليها قوانين شتى منها القواعد الآتية أولاً. اذا أريد حفظ خصب الارض فتزرع ما يفضلها ثم بالتعاقب ما يزيدها خصباً ثانياً. تزرع النباتات التي تقطع من جذورها كالحبص والبطاطا مرة كل ثلث اواربع سنوات لان اقتلاعها يزيل الحشائش المضرة وينقي الارض ثالثاً. يجوز تسميل الارض كلما زرعتم هذه النباتات	ثانياً. اللوبياء او الباقلي فتدمن الارض بعد زرعها ثم تزرع المحطة ثم الدرة ثم تدمن الارض وتزرع المحطة ثم البطيخ وبعاد من ثم زرع القطن او الكتان وما يزرع كل ست سنوات مرة. أولاً البطاطا ثم تدمن الارض ويزرع الملفوف فالمحطة فالقرقال ثم بعاد التمدن وتزرع المحطة فالقرقال وبعاد زرع البطاطا
رابعاً. يزرع النبات انواراً مختلفة على التعاقب ولا سيما المحبوب خامساً. تزرع الفصوة وغيرها من النباتات المستعملة لغلب المواتي بعد زرع المحبوب وهكذا بالتعاقب سادساً. يزرع فاكهات النبات اللزجة لاطعام المحيوانات لاخذ ما يحتاجها وادخال الارض به اما تعيين المدة اللازمة للفصل بين زرع انواع النبات فما يزرع كل ثلث سنين مرة أولاً. المحطة او الكتان فتدمن الارض ثم تزرع المحطة او الكتان ثم الشعير او القطن او الدرة ثم الفصة ثم يعاد زرع المحطة او الكتان	ثانياً. الباقلي او الدرة فتدمن الارض بعدها ثم يزرع الشعير او القطن ثم المحطة فالنصبة فالمحطة الشعير فالباقلي او الدرة ثالثاً. المحطة او الكتان فتدمن الارض ثم تزرع المحطة او الكتان ثم الشعير او القطن او الدرة ثم الفصة ثم يعاد زرع المحطة او الكتان
ثانياً. البطاطا فتزرع وبعدها القرقال ثم الملفوف ثم يعاد زرعها ثالثاً. الدرة فتزرع ثم تدمن الارض ثم تزرع المحطة او الشعير ثم الحبص او الباقلي ثم يعاد زرع الدرة وما يزرع كل اربع سنوات مرة أولاً. السلق فيزرع ثم تزرع المحطة ثم تدمن الارض ويزرع الشعير ثم الفصة ثم يعاد زرع السلق ثانياً. المحطة فتزرع ثم تدمن الارض ثم تزرع البطاطا او الباقلي او القطن ثم الكتان ثم يعاد زرع	ان بين خصائص المحيوانات وعواملها وبين تركيب قوتها وصفات الطبيعة علاقة ثابتة موجودة والمحيوانات الذاتية اربع عواص معلومة وهي أولاً النور ثم حرارة اللبن والقيام بالعمل ولكل من المحيوانات وظيفة معلومة في خدمة الانسان فيعملها قوتها فالمحيوانات المعدة للاكل يسمتها الفئاه والتي يتغذى بها البشر بكثرة فيها وما استعمل منها للاشغال كالفرس يزيد فيها الفئاه قوة العمل فانها اُطعمت كل هذه المحيوانات قوتاً واحداً كانت النتيجة في كل منها بحسب اقتضاها وظائفها وظائف جميع المحيوانات متشابهة لحد

محدود ومع ذلك فالغذاء الذي يهي الحيوانات المهمة  
أو يزيد من المحلوبة لا يحكم له بالارجحية في زيادة قوة  
الحيوانات العاملة فحيثما اختلفت وظائف الحيوانات  
اختلفت ايضا انواع قوتها ولهذا لا يبلغ الحيوان غاية ما  
يترتب على وظيفته ما لم ينظر الى نوع قوته نظراً مخصوصاً  
فكان من ثم من اهم الامور ان يقف مربي الحيوانات والزراعي  
على حقائق العلائق الموجودة بين الحيوان وغذائه . ولم  
يتصل العلم بعد الى امر اك كل غواض هذا البحث الا  
ان الكيمياء التيسولوجية قررت بعض حقائق نافعة ولا  
تزال آخذة في البحث واكتشاف امور جديدة . فالتغذية  
والتنفس هما العاملان في حيوة الحيوانات والعوارض  
الطارئة على جسمها فانصب الاعصاب والعضلات  
والغضاريف في الحيوانات العاملة تحوي شيئاً من  
التروحيين فتضاج في نموها الى اغذية وتروجينية ولا  
تفتد بالاغذية الشوية والسكرية والزيتية المحضة لعدم  
احتوائها على التروحين اللازم لبنيتها فتتصل  
جواهرها بالاكسين المندفع الى الرئتين فتتحرق وتتحول  
الى حمض كربونيك وما يخرج بالتنفس . اما الحيوانات  
غير العاملة التي تغذي بقادير وافرة من الاطعمة الخالية  
من التروحين فيجمع فيها ما يفيض من جواهر هذه المواد  
ويترك في اجسامها شحماً . واشتغال الحيوانات العاملة  
يجعلها غير صالحة لتجميع هذه المواد فيها . ولهذا اذا اريد  
ابقاء الفرس او الثور العامل على قوته ينفذ بواد كثيرة  
التروحين كالمرطبان واذا اريد تسمين حيوان آخر  
يغذى بالاطعمة الشوية والسكرية والزيتية  
اما هذا الفن فهو حديث ولم يكن له شأن يذكر  
حتى اوائل هذا القرن فاشتغل فيه كثيرون من العلماء  
واخصهم لينغ الانكليزي وبوسينو الفرنسي فبحث  
الاول في ادخال الكيمياء على الزراعة والتيسولوجيا  
واشتغل الثاني في درس الزراعة العلمية وكسب كتاباً  
نميساً عن الاقتصاد الزراعي ضمنه ملاحظات وافرة  
الفائدة واقتنى اثرهم جم غفير من المدققين . اما المهم من

النباتات والاشجار ثم وسياً في كل سنة في بايو  
الحصاد ليس من متعلقات الزراعة الكيموية  
مباشرة الا ان بينهما علاقة مفيدة ولدى الفحص عن  
اكثر الاوقات موافقة للحصاد ومجد انه اذا حدثت  
المزروعات والحبوب لم تبلغ حدها كانت الحبوب اجمل  
والذين احسن ويؤمن من خطر كثير من العوارض التي  
ارها حدثت بعد ذلك الا ان قسماً وافراً منه يبق غير  
ناجح فيصعب تجفيفه ولا يكون الدقيق حسناً في الحبوب  
المعدة للطنين واذا حدثت بعد تمام بلوغها تفجعت الحبوب  
وكان الدقيق احسن على نوع ما الا انه يشهد بوسة  
ولا يكون نبتة حسناً ويبقى عرضة لكثير من العوارض  
الطارئة مدة بقائه في هذا قال المحققون اذا اشتدت  
الحبة الى حيث لا يمكن صحتها الا صابع حسن حصادها .  
اما النباتات الزيتية فاحسن ان لحصادها انما يكون  
لما تأخذ الحبوب في مزايلة المشية . على انه لما كانت  
تبلغ هذه الدرجة بالتتابع كان لا يحسن ان يترك  
الحصاد ان يبلغها اكثر المروج لثلا يتلف كثير منه  
ولهذا جرت العادة في محلات كثيرة ببق المحصول من  
هذه الحبوب في محلات حصادها على اقمشة كبيرة مددة  
لها وذلك حطاً تحصد . اما آلات الحصاد فاكثرها  
شبوكة المخل وما يعرف بالروبرولكنه تم اختراع آلات  
حديثة وافرة النفع لا تزال مخرومين منها

## زرافة

Girafe, Giraffe

الزرافة كتبها ام حسي وفي بلغ الزرافة المحفنة  
وضتها وباللاتينية كاميلو باروس جيرانا وبالفرنسية  
جيرات حيوان مجتر حس المخل قصير الرجلين  
طويل البدن مجموع بدنه ورجليه نحو عشرة اذرع  
ورأسه كراس البعير وقرنة كقرن البقرة وعنته كعنت  
الجمال الا انه اطول واكثر اتصافاً . وتعرف الزرافة  
بقرايشكلها وعدم تناسب اجزاء جسمها وهي اذا مشقت  
الرجل اليسرى واليد اليسرى معاً بخلاف ذوات الاربع

كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى ومن طبها التودد والتأنس والعجم تسميها اشتركاو يترك لان اشتر الجبل وكوا البقرة وبذلك الضبع زجاً بانها متولدت من حيوانات مختلفة . ولذلك كروا لثني منها قرنان مخروطيان خالدران والجمل اشقر ناصع عليه بقع كبيرة أذكر منه لونا وعلى العنق معرفة سنجابية او شفره والشتان مستطيلتان لغافها شفتي الجمل واللسان شديد الطول

كثير اللبونة يتقبض ويهدج بحسب ارادة المحيوان فهو مقام الخرطوم يدبره كيف شاء ويستعين به على التقاط اوراق الصبر وجمعها . وقد يبلغ لسان الزرافة من اللدقة ما يمكنه من دخول حلقات صفيرة لا يزيد قطرها على نصف قيراط والذنب مستطيل ينتهي ببيت من الشعر الكثيث الى جانبوه . ومن خصائص الزرافة تفرقها في الشكل والتركيب عن قرني البقرة والكيل فيها نيمان عظيمان متصلان بمجها يسترها جلد شعري ويتبعان مجلته من الشعر الكثيف . ثم ان الزرافة تشابه الجمل بطول العنق والكعب الذي يملو الصدر والركب وتشابه المحيوانات المجترية بتركيب المعدة والجهاز الهضمي وتشابه الوعل بلولية حلقات القولون . وقد ذكرنا بعض علماء المحيوان مشاهدات مع الابل وغربو من المحيوانات المجترية لا حاجة الى تعابدها الا ان . ولغري الزرافة جهاز عظمي يمكنها من فعاها واغاضها متى شاءت . اما حينها فأكبرتان جميلتا الشكل لامعتان وموضوعتان بطريقة تمكنها من النظر الى الاعلى والوراء في وقت واحد وهذا ما يجعل الدنو منها مستصعبا فانها اذا رأت عدوا بادرت بالفرس الشديد فداقته عن نفسها . وفي مفرقة الظلف وتختلف المحيوانات المجترية في الياهم التي تعملوا بحافرة عادة اذ هي مقنودة فيها

ثم ان عنق الزرافة الطويل وارتفاع كاملها عند نقطة انقباض يعيقانها عن التقاط الحشرات النامية على الاربابسة حتى اذا اضطرت الى ذلك اصبحت قوتها الامامية الواحدة عن الاخرى توصيلا لتلك الغاية . اما

طول عنقها فيمكنها من طوّل رؤوس الاشجار الشاخنة الارتفاع فتلقط اوراقها بلسانها الدقيق وخصوصا اوراق شجر المسط الكثير في المناطق التي تأوي اليها ثم ان الحلمات الحفنة التي تنشي اللسان تمكنها من جمع ورق الاشجار حرما صغيرة يسهل عليها ازديادها وهي سرعة العدو ملوعة اذا خرج عليها عدو او متعس عدت عدوا يتوقى عدوا الجملاد وركتها المختلف بين المتجيب والرهف يجعل لها صبرا على طول الشقة . ويؤخذها او رد بعض علماء المحيوان عنها انها كثيرا ما تصد هجمات الأسد برفسها . وقال العالم لوفليان انه رأى مشاهة قوية بين لينها وشكلها وبين البلاد التي تكون فيها فانها لما كانت تاتي الى الغابات والادغال والاشجار اللينة كان يكاد لا يفرق بينها وبين سوق تلك الاشجار لترب اللبنة بينها . وقد اخذ العالم المذكور عن لسان الوطنيين من اهل تلك البلاد ان ذوي الخبرة منهم يصيد الزرافة كثيرا ما يقترون بسوق الاشجار فيظنونها زرافات والعكس بالعكس . وهذا شاهد قريب على صدق رواية العالم لوفليان وصحة ملاحظاته . اما قوام الزرافة فيختلف بين ١٥ و ١٢ قدما وكان من اعتقاد البعض فيها ان يديها اطول من رجلها الى ان افسد الاحتقان لان رجلها اطول من يديها فهو قيراط او ما يزيد عليه قليلا وذلك باعتبار الطول من اسفل الابطى في اليمين ومن هطة انفصال الرجل عن جسم الزرافة في الرجلين . لكن ارتفاع الكواهل وانصاف العنق يوهان الناظر ان الدين هي الاكثر طولاً . ويختلف لونها باختلاف مواقع الاعضاء من الجسد فالراس اشقر الى الحمرة وعلى العنق والظهر والجانبين ما عدا الكواهل والاعخاذ يقع مربعة زجارية ذاكة تغطيها فواصل قليلة يضاء ضيقة والبطن والاعخاذ ضاربة الى البياض . اما الشعر قصير نام في اعلى الذيل طويل راند على العنصر عند مهاجرو ولون الاثني اقل لماتا وبها من لون الذكر وفي اصغر منه سمجا وتخالله بشرة العظم

ثم ان عنق الزرافة الطويل وارتفاع كاملها عند نقطة انقباض يعيقانها عن التقاط الحشرات النامية على الاربابسة حتى اذا اضطرت الى ذلك اصبحت قوتها الامامية الواحدة عن الاخرى توصيلا لتلك الغاية . اما

المجهرى وبروز

ومدة حمل الزرافة خمسة عشر شهراً وذكر في التاريخ منذ عهد قدم وقد ظهر لها صور في المنيوم الذي اكتشفه بلروني وكسب فيه الكتابات الطويلة وكان يوليوس قيصر أول من عرضها على الناس في ملاعب الحيوانات ثم اقتنى اثراً كبيرون من ملوك الرومان الامبراطور غوردانوس الثالث عشر زرافات مرقاة واحدة وجاء في ابن خلدون « أن اشراقاً من ملوك السودان أعفب السلطان ابا سالم بن السلطان ابي الحسن هدية سنية سنة اثنين وستين للهجرة وكان فيها الحيوان العظيم الهيكل المستغرب بأرض المغرب المعروف بالزرافة . تحدث الناس بما اجتمع فيه من مفترق الحلى واللبه في جفائو ولعوتوه دحراً » . ولما الآن فقد كثرت وجوده في البساتين الحيوانية في اوربا وامركا وهو في حاله لا بدق للناجاة وبيع عليه جنول اذا تجر على فيستان او محل حريز صار اليها واستانس بالناس . ماواة الامكنة الفضة في واسط ارضية شرقاً وجوباً من سائر بلاد التوبة الى جبار رأس الرجاء الصالح جميع ذلك فهو كسائر الحيوانات البرية يتفقر امام القمدين ويرجع عن كل محل طرق المتدنون . وهو يسرح اسراكاً من خمسة فسة فمسرة فاكثر منها لكنه لا ينفع أبناً كان او داجناً ومع ان كثيرين وصفوا جودة لحيو فهو لا يؤكل

وقد قال الامام الدميري ان في حكم الزرافة وحيون احدها القرم هو يوزم صاحب التنبيه وفي شرح المهذب للزوري انها محرمة باختلاف وان بعضهم صدها من المتولد بين المأكول وغيره . وقال يجر بها القاضي ابو الخطاب من المناهية والثاني الحل ويؤاخي الشيخ تقي الدين بن ابي اللبم الحموي ونقله عن فتاوى القاضي حسين وذكر ابو الخطاب ما يوافق الحل ( صورتها شكل ١٥ )

زراوند

Aristolochia

اليوناني ومعناه مجيد النفس او المحض وهو جنس نبات من فصيلة ياسمو يشتمل على انواع حشيشية وشجرية بقائمة السوق او معسطها او متسلقها وهو الأكثر واوراتها متعاقبة وحامل الزهر ابطي يحمل زهرة او زهرتين او اكثر لونها احمر او اخضر . واثريه الكاس ملتحبة بالمبيض النضاماً تاماً او جزئياً . وهديها مصري . والاسدية من ٦ الى ١٢ مندخمة في اعلى المبيض او ملتحبة على قاعدة القلم القصير الطلوط . والمبيض ذو ثلث غريقات الى ست . والمجبة او العتية ثلاثية او سداسية الغريقات كثيرة الزهور . والمجنيون صفرة في اليوم لحي . وفي اشعاب حريفة عطرية منصفة . وهذه الانواع نحو ٦ نوعاً اهمها واشهرها المعروف بزراوند الافاعي ويسمى بالانجليزية سريبتير وباللسان النباتي ارستولوخيا سريبتاريا واسم بالعربية ايضاً جندرا البتضع والصراة واللوف الارقط واللوف المصدي . ولما نسب الى الافاعي لشيوعه في القدم انه نافع من سمومها مع ان ذلك لم يثبت بالبحر . وقد توارد هذا الاسم لفين كثير من الامم المتباعدة الاقطار ولذلك كان يقال للحيو . وهو نوع جندرا زاحف معمر مركب من الياف كثيرة مبيضة تجتمع وتنفرد قليلاً للساق كاملة هدية الحماقات قليلاً زخمية بسيراً . والازهار صفرة حمر مسرة ذوات حوامل موضوعة في الجمر الاسفل من الساق فتظهر كأنها خارجة من الارض والكاس مستطيلة أنبوبية من قاعدتها . واوضاع التدكيرة متلاصقة ومخططة بالميل والفرج في مركز الزهرة . والمبيض مستطيل مستدير متغصن بورصوفي والبركم بيضي . ومستدير تقريباً مضطغ ولة ٦ جوانب بارزة . وهو يمتد في الأماكن الجبلية من قرجينا وكارولينا بامركا والمتصل منه في الطب جنوبه ولم تعرف في اوربا الا في واسط القرن السابع عشر . وجندرا هذا النبات اسمر عطر الرائحة كالكاثير او الليم . وطعمه مر حار حريف .

اسم فارسي لنبات سماه العرب ارستولوخيا ياسمو

ويحتوي على دهن طيار طيب الرائحة ومادة صفراء  
مرّة تدوب في الماء والكحول وتنبس نهيماً في الحلق  
ومادة راتنجية ومادة صلبة وزلال ونشاء وحض  
تسحقك وحض صفوريك مخدّن مع اليوتنس  
وقليل من مالات الكلس وخصفات الكلس وجديد  
اوسليكا وجوهر قروي كحيف مؤخر أرمي سربنتين .  
واجزاءه النشالة تدوب في الماء والكحول . وهو يؤثّر  
على البنية تأثيراً منسياً مغزياً فيوقف قوى الدورة  
ويزيد الافراز الجليدي ويقوي الجهاز الهضمي . فيصح  
استعماله في الحميات المتقطعة وحده أو مع الكينا  
وفي الدرجات الضعيفة من الحميات المألزمة وفي  
الاسهال المزمن عقب الحميات الطويلة المدة . وقلياً  
يُستعمل مضاداً للحمى في بلاده .  
ومن الزراوند أيضاً ما يُعرف بالمسرحج وعند  
العرب بالاشفي وباللسان الثباتي ارسلولوخا روتندا  
وهو ينبت بأوربا وسوريا وجنّدة مستند بردي لحمي  
مثمر وساقه قائمة قليلة التفرّع ملساء مرعبة الزوايا تعلّى  
قدماً بالأوراق متعاقبة صلبة الذهب قليلة كالمستفرجة  
الزوايا أعصابها بارزة جداً في وجهها السفلي . والأزهار  
وحيدة في أباط الأوراق العليا والكاس انبويّة وحيدة  
القطعة متسعة الاطراف والفرع يضي . ويستعمل جذره  
وهو في غلط المحرّرة والشمعة عطرية قليلة التسيل ولونه  
سجاني من الظاهر وابيض من الباطن ولونه يكون اولاً  
عذياً ثم يعقب مرارة مع بعض حرافة  
ومنها الزراوند الطويل ويعرف عند العرب بالذكر  
وهو المنهم عند الإطلاق واسم الثباتي ارسلولوخا لونفا  
ومناجاة منابت المسرحج ويكثر وجوده في سوريا لكن  
ساقه تعلو أكثر من ذراع . وجذره مغزلي . يستعمل  
وأوراقه كقوة في الشكّل تشبه ورق ليلاب الجويس  
وخواص هذين النوعين واحدة لكن المسرحج  
أكثر استعمالاً وخاصّة الثقبية والتثنية فكثير استعماله  
في السيلان الطبي والحميات المتقطعة والنزلات المزمنة

ويتمخل في المركبات القديمة كبعض  
الترياقات والبلسم ويضلل الطويل في علاج الربو  
وضيق النّفس والنفوق والورام الطحال واداء الحجب شرباً  
مع الماء . وينفع في القروح الخبيثة ولدغ العقرب وادحرار  
الطست والنفوس . وإطال العرب في صفات الزراوند  
فقالوا انجلا يملطف منق مجذب الفوكي السلاط الطويل  
اولى بانبات اللحم وشفاء القروح ودرم منه بالشراب  
ينفع من السموم القاتلة . وينفع ايضاً في أورام البوليسر  
والشفجات والاسترخاء ويصفي اللون ويقوي الصدر  
ويحلل الرياح ويقال انه يخلص بقتل القمل حينما كان  
ومنها النوع المسمى ارسلولوخا كليباتيس وهو  
الزراوند الكليباتي وهو غير الثبات المسمى كليباتيس  
العام اي الدالية السوداء . وهو ممر حديث في الساق يهبت  
في اراضي البر وعلى شواطئ الأنهار . وغرّة تقاسي مخضرّة  
بضاد الحمى والنفوس ويترّ الطست وينفع في الازواج  
الروماتيزمية . وهذا النبات قوي شديد الحرارة فيستعمل  
بقدر قليل  
ومنها الزراوند اللطيف الرائحة يهبت في يري  
ومى هناك نفع القماش لان جذره الما قطع افنياً أشبه  
القماش المنسوج وساقه ضعيفة تتسلق على ما يجاورها ولا  
يستعمل في يبرو الاقشرة وما في اوريا فيستعمل جذره  
وهو صلب مظلم رمادي الظاهر محمّر الباطن كالفوري  
الرائحة حلوة الطعم اولاً ثم يصير لذاتاً عطرياً . ويستعمل  
في الحميات او اللوسطاريا وامراض المفاصل وينش  
الافاعي ويبريض التنفيس الجليدي وسيلان الحمض  
ومنها الزراوند الكبير الأزهار وهو يشتر على غيره  
وأوراقه متسعة تدنة ومناجاة امركا الجنوبية وجذره مرّة  
ذو رائحة مغيرة وإن كان رطباً كان ساماً فيقتل الحواميات  
التي تأكله ويستعمل جافاً مسحوقاً في عسر الهضم والشلل  
ومنها الزراوند القلبي الأزهار وهو بضاد اسم الافاعي .  
والزراوند الهندي يستعمل في عسر الهضم والحميات المتقطعة  
والاستسقاء . والزراوند القوي الرائحة ومنافعة تقرب

من السابقين . والزراوند المدر للطحث وخواصة كيفة  
الانواع . والزراوند الطارد للعاين وهو ذو رائحة نقاذة  
وهو مهرب منها الحيات ويقتلها اذا اكلته بكثرة .  
وينفع من امراض الخفاة والداء الزهري . والزراوند  
المضاد السم يهت به بلاد العرب ينفع من نيش ذوات  
السموم . والزراوند الثمن يهت بالمكسيك ويمتعل  
مطبوخة لتنظيف الفروع . وغير ذلك من الانواع  
القليلة المجدوى

وزراوند ايضا اسم حمة على وادي الكرد ما يلي  
سكباس قرب بحيرة ارمية ذكرها مسمر بن سهل وقال  
في حمة شريفة جبلية نفيسة كثيرة المنفعة اليها ينصب  
البورق الزراوندي وينفعها الجلبان لانسان والبهيمة  
يكلى فيها ويؤكلهم قد اشدت وقروح قد اشدت  
ودونها عظام مومنة وارحة كامة وشطابا غامضة فتغير  
افواجا ويخرج منها من قبح وغيره ويصنع على النظافة  
وبان الانسان غائليا . قال وعهدني بمن توليت حمة  
اليها ويوخل من جرب وسع وقولج وحزاز وشران  
في الصاقين واسرطاف في العصب ولم لازم وحرن دائم  
ويوسهم قد نيب اللحم على فصول وغار في كبد وكنا  
نتوقع صدح قلبه صباح صلاه فاقام بها ثلثة ايام فخرج  
السم من خاصرتي لانها ارق موضع وجد فيه مقلدا  
ولم ارم مثل هذا الماء الا في بلد مكراة وتيز . ومن  
شرف هذه الحمة اي زراوند ان مجراها يجري ماء عذب  
لال بارد اذا شرب منه انسان آمن الخواثق ووسع  
عروق الطحال الدقاق واسهل السوداء من غير مشقة  
وذكر غير ذلك من خواصها

## زربابل

Zerubbabel, Zorobabel

وقس سبط يهوذا عند رجوع اليهود من بابل في  
اول سنة من حكم قورش ملك الفرس . نصب بني اسرائيل  
الى اورشليم مصورا بمن من قورش لبناء الهيكل فجمع  
الاسرائيليين وشرع في البناء على نفقة الملك فطلب انبو

السمرة والكوثين ان يشاركوا في العمل فاني قورش يو  
والاسرائيليين الى قورش فجمع من البناء ووقف العمل  
ست عشرة سنة منها سبع سنوات لباني حكم قورش وثاني  
سنوات مدة تمييز ومعددين وفي السنة الثانية لحكم  
دارا استحصل زربابل امرا اخر باكمال البناء على نفقة  
الملك واسرع في العمل وانتهى منه في سادس سني حكمه

## زربة

Zarbah

عن زربة اوزري ثغر قرب المصصة . قالة  
الثرور زبادي

## زربي

Zerbi

لغة الافرنج في جزيرة جربة وقد مر ذكرها

## زرتيني

Xertigny

قصة مقاطعة في ولاية فيج الفرنسية . على بعد  
١٢ كيلومترا من ليرينال الى الجنوب . سكانها نحو ٤٠٠  
نفس . فيها معامل الحديد وغيره

## زرجينا

Zurgena, Zurkena

اورثاننا مدينة في اسبانيا في ولاية المرية . على  
بعد ٢٨ ميلا من مدينة المرية الى الشمال الشرقي .  
موقعها على ضفة نهر المتصور اليمى . سكانها ١٢,٥٠٠ .  
يتميز فيها الكثبان والصفوف . وفيها مطاحن ومعاصر  
للزيت

## زرد

Zèbre, Zebra

الزرد وبالاينية هي كويوس زبرا حيوان بين  
الحصان والحمار من اطرف ذوات الاربع هيئة وهو دة  
انوار عنها الكلاجا او الدوا والناجر اي حمار الوحش .  
والزرد اقرب الى الحمارة الى الحصان فان ذبلة كدبلو

وحافرة تحافره وقيل هو نوع من حمير وحشي يشبه  
الحمار لكن جميع جمجم وأطرافه مغطاة بشرة مستعرضة  
عند الظهر والعنق ذاتية أو طويلة عند الفخذين والرأس .  
والقوائم الأربعة حمراء ضاربة إلى السواد على أرضية  
صفراء . ويوجد من بلاد السودان إلى رأس الرجاء  
الصالح . ويجمع أسراباً فياً وي إلى الجبال المستورة  
لما فيه من شراسة الخلق . وهو سريع العدو ثابت  
أجماش قوي العزيمة ومن خصائصه المشهورة حذو النظر  
وشدة السمع فانه يثبته لاهل حركة . وإذا ارادت الزرد  
مدافعة العدو اجتمعت أسراباً ودارت دائرة جاعلة  
بؤسها إلى مركزها واستقبلت العدو برس شديد وإذا  
اشتد عليها انفرقت أفراداً وحاربة بالأخفاف  
والأفواه . وقد أطلق القدمون اسميهو تغر على الزرد  
لما في لونه من المشابهة للون الفرو وإنارة البص على  
الآن أن هذا الامتراج لم يطلع من طباع القرية  
( صورة شكل ١٦ )

## زَرَاد

Zarrad

الزَرَاد عامل الزرودة وهي الدروع وهو لقب  
رجل من أهالي أنطاكية في زمن الصليبيين نسبة إلى  
مبتدئ . عهد اليو في حصار البلدة بمجرأة احد ابراجها  
وكان قد أكن في صدره الصفيحة لبأخي سنان انتقاماً منه  
على ما سلبه من الاموال فكتب إلى بوهيمند من روماء  
الصليبيين بأن يسلمه المدينة على أن يضمن له حيلة  
ويدفع له مبلغاً وافياً فضمن له ذلك وإناء ليلاً بمسكرو  
فأدلى اليهم حبلان تسلقوا فصعدوا الاسوار وذبحوا  
الحرس ودخلوا البلدة فقتلوا

## زُرُق

Zurak

الزُرُق طائر صياد بين البازي والباشق وقيل هو  
البازي الأبيض وهو صنف من البازي لطيف إلا أنه  
أحر وليس مزاجاً ولذلك هو أشد جشاعاً وأسرع طيراناً  
واقوى إقداماً وفيه خلل وجبث وخير ألوانه الأسود  
الظهر الأبيض الصدر الأحمر العين قال الحسن ابن  
هاني في طريقتي بصفة

قد اغتدى بسرقة معلقة

فيها الذي يريد من مرفقه

## زَر

Button, Bouton

الزر هو ما يوضع في القمص وغيره فيشد به بإدخاله  
في العروة وقد يستعمل للزينة ويكون معدنياً أو خشبياً أو  
خزفياً أو زجاجياً أو عظمياً أو صديقاً . والأزرار الخشبية هي  
قطع مستديرة ذات ثقب في المنتصف بالثقب الدقيق .  
ولصنعها طرق شتى لا حاجة إلى تعدادها لأن  
الاختراعات المجددة أحدثت تغييراً في صنعها فاعتاض  
المخترعون بالزوار صنع الآلات من التي كانت  
يصنعونها بأيديهم خصوصاً لأنه لم يبق على الصانع سوى  
تقديم الخشبة أو غيرها من المواد التي يراد صنعها  
أزراراً إلى الآلة الكائنة الزرع وهي تقطع من الخشبة  
حواش صغيرة وتنقيها وتصلها إلى الدرجة المطلوبة . ثم  
أن الزر معدنياً كان أو خشبياً يختلف هيئة بحسب ما  
يشاء الصانع فهو إذا أراد صنعه مستديراً أو مربعاً أو  
مستطيلاً أو مستديرًا مجعداً أو مقعرًا إلى غير ذلك .

ميكراً بزرقي او زرقة  
وصفة بصفة مصدق  
كان عنبه لحسن المحدثه  
نرجسة ناجة في ورقه  
خو منس مخضوب بعقله  
كم وزنه صدنا به ولقله  
سلاحه في لحبها مفرقه

## زررة

Zurrah, Zerreh, Durra

اوزره وانمها باللاتينية اريبالوس بحيرة كبيرة في  
ولاية سمحان الالفانية في ٢٢ من العرض الشمالي و٢٢  
من الطول الشرقي محيطها نحو ١٦٠ ميلاً . يصب فيها  
نهر الموند وفيها جزيرة وعليها حصن اممروستان يلقب  
اليوم رؤساء البلاد عند ما يغري بلادهم . شواطئها مغطاة  
بالقصب والنباتات الغضة وتكثر فيها المستنقعات .  
واما البحيرة فقد جف أكثر ماها . قال ياقوت بحيرة  
زره تسع المائتين ويتصل على قدر زيادة الماء وتصل  
وطولها نحو ٣٠ فرسخاً من ناحية كزين على طريق  
قوهستان الى قنطرة كرميان على طريق فارس وعرضها  
مقدار مرحلة وفي طويق الماء يرتفع منها حلك كثير  
وقصب وحولها قري الا الوجه الذي يلي المفازة فليس  
فيه شيء

## زُرُور

Sansonnnet, Starling

الزردور بضم الزاي طائر موسي بذلك لزرر زور  
وهو اسم عام لعائلة من الطيور من ذوات المنقار المخروطي  
لحمه عاتلة القيقان الا ان أفرادها اصفر واخضر  
ومنقارها مستقيم مستدق طويل مسطح قليلاً من الاعلى  
نحو فريضة صغيرة بقرب قمم . ويقال لها العائلة الزردورية  
(Sturnidae) والجناسات قصيران والذنب قصير  
متمايز تقريباً والساقان قويتان حشفتان والاصابع  
طويلة والاذفار طويلة حادة محمية واللون معدي لامع :

يعيش الزردور في الامكنة المظلة الكثيرة الغابات  
والغياض وقوة المحفرات الصغيرة والودود والحارون  
والحويوب وهو على الغالب هائم على وجه البسيطة يطرق  
أكثر البلدان ويستقر في بعضها قياً في اوروبا في جبال  
الربيع ويهاجها في اخر الصيف وقد يبقى فيها اذا كان  
الشتاء خفيفاً وهو يتغير الامكنة النجسة الخضبة المنفاعة  
واذا حُس في فئس صار آليفاً وتعلم بعض كلمات  
قليلة او افهام وهو سريع الطيران يتبع فيوجه مستقيمة  
وعند المساء يطير عاتلاً عطفات قليلة . ونفرده  
المستاد اشته بصغير خفيف وكره من الحفائش البايضة  
وكثيراً ما ياتي الى البيوت . ويتبع الاثنى من ٤ الى  
٥ بيضات . وتشبه هذه العائلة على عدة انواع  
الاول الممرر اطلب سرمر

والثاني الزردور الاعياندي (Sturnus Vulgaris)  
اسود حاروب الى الحضرة بلعان معدي وعلى قمة الكتفين  
خط اصفر مغطى الجناحون مع الخوافي والذنب ذات  
خافة ممره الى المحمرة والمنقار اصفر . واذا كان  
دون البلوغ كان ريشه منكاً بنكت يهله . ويتألمب  
اسراباً يتودها طائر منها نطبعة فتبع حركات على اسلوب  
شرب وقد تشرب وتلحق في الجوى فتصحبها لكثرة  
ارحامها واجماها بقعة سونا

والنوع الثالث الزردور ذو الجناح الاحمر  
(sturnus predatorius) وموطنه الولايات  
المحددة باكل النرة والحويوب ويكثر بذلك امر الفلاح  
وفي رأي البعض انه اذا اضر في فصل الصيف نفع في  
فصل الربيع لا كونه مقدراً عظيماً من الودود والفسافس  
فيتبع الزرع  
ومن هذه العائلة الاورويل وهو المعروف بالصفرافرة  
عند العامة (اطلب صفارية)

ثم ان الزردور يقال له بالفارسية سفار قال الامام  
القرنوبي هو طائر يتبع الربيع وطيب الهوام ينتقل الى  
بلاد العراق والهند ويضع منه في البحر شيء كثير

## زَرْقُكُنْد

لحن من الحان الموسيقى اطلب قَمَم

## الزُّرْق (المجبال)

Blue mountains

وبالانكليزية بلومونتس اي المجبال الزرق .  
١ . سلسلة من المجبال في جزيرة جامايكا تشطرها نصين  
ولها فروع مرسله الى مشارق الجزيرة ارتفاعها من ٦٠٠٠  
الى ٨٠٠٠ قدم اشهرت بما يجتازها من الانخفاض والارتفاع  
الغياي وبقتها الحديقة الرؤوس تغشاه الاذغال  
والغابات والابنة الخضراء وسنة ١٦٩٢ للميلاد تسطعت  
عليها الزلازل فاخترقها في الطول والعرض وحدثت  
فيها انقلاباً شديداً

٢ . سلسلة من المجبال في مشارق اوسترااليا في مقاطعة  
نيوسوث والس عمدة بين ٢٣ و ٤٤ من عرض المحيط  
وبين ١٥ و ١٥١ من طول الشرق . وفيها مخارج  
عدة من الانهر والنيهرات التي تصب في جون بروكن  
ومعدل ارتفاعها في بعض الاماكن نحو ٢,٤٠٠ قدم  
عن سطح البحر

## زَرْقُ الطيور

Guanó

زرق الطيور سلحها وذررها بالذال وبالترساوية  
(جوانو) ويستعمل ساداً وهو اقوى تأثيراً من  
اروث المحولات السائمة وابوها لذلك لاغذاء الطيور  
بالحيوب والمحشرات ولأن ابيها تخطط بموادها البرازية  
ولا تها خالية من التبن ومختلطة بها كما الريش المنوي على  
جوهري أزوتي وايضاً لانت ما يخرج منها يترام في بحال  
مصنوعة عن تأثير الشمس والهواء والمطر وخصوصاً زرق  
الحمام المسمى في الديار المصرية بالرسال وزرق الدجاج  
وفي بعض الاماكن تكون ابراج الحمام عديده قُبعتاً جر على  
لأن يؤخذ الزرق المحصل من ٦٠٠ الى ٦٥٠ حمة بمائة  
فرتك في السنة . ولا ينبغي أن يجل وضع قشر المحبوب  
لونهارة الخشب او الطون والرمل في ابراج الحمام وما وى

والامواج تذهب بها الى السواحل وسكان السواحل  
تجمعها ويحرقها مكان الحطب . وفي رواية بقرام قال  
يؤخذ فراخ الزردور وتطلى بالزعفران وتترك في مكانها  
في الوكر فاذا رجعت الأم حسبت انها من المرض فتاتي  
بشجر اصفر اللون لمعاجتها . يؤخذ ذلك الشجر ويسقى  
صاحب اليرقان يراً . ولحم الزردور يؤكل ولحمه  
المخفف المصق يعطى صاحب الخناق على الرقي فينبغ  
في الحال الى ان قال اخذ رماحه على الجراحات  
نصها نقماً بيتاً . قال الشيخ الرئيس زرق الزردور  
المعتل نافع للقلبي .

## زَرْعِين

Zereen

في ازرعيل القديمة او يزرعيل (ملوك اول ٤٦١٨)  
كانت في القدم من مدائن سبط يساكر من اسباط بني  
اسرائيل ثم صارت قسماً من مملكة اشويش . قُلت  
ايام اخاب وبنائيل وكان هذه الاخرة قصر فيها وفي  
مذكورة في الكتاب المقدس في سفر الملوك الاول والثاني  
وفي سفر يهودا . ثم ان الصليبيين لما طردوا الاراضي  
المقتسة أطلقوا عليها اسم « بارثم جريثم » وخففها العرب  
من ازرعيل الى زرعين وسنة ١٢١٧ للميلاد خربها  
الصليبيون وكانت تعد عشرين بيتاً

اما زرعين الحديثة فهي قائمة على خرائب ازرعيل  
القديمة على ٥٢ ميلاً من القدس الشريف وواقعة خفاء  
الطريق المؤدية الى الناصرة ولحقه بلقاء البقاء سكانها  
قليلون وقد وقع السباح فيها على عدة آثار قديمة كاضرة  
وما يشابهها ولا يزال فيها من اثار القدم برج معتدل  
الارتفاع يرف على البلاد الجاورة

## زَرْغُون

Zargoon, Zargun

مدينة في ايران في ولاية فارس . تبعد ١٤ ميلاً  
عن شيراز الى الشمال الشرقي

الدجاج وذلك لاردها كثلث هذا الساعطي قدر الامكان .  
وفي بعض البلاد يوضع كل اسبوع في ابراج الحمام وماوي  
الدجاج طبقة من الطين المخذ من ارض خصبة فيحفظ  
يو زرق الطيور ويتكون من ذلك مخلوط بما في حفظة  
سجلة اشهر في فصل الشتاء بدون ان يخلط . فان ترك  
الزرق في الابراج او الماوي طول السنة خطأ لان  
قذارة الابراج تولد ديدان توذي هذه المحوانات فينبغي  
الاغناء بتطهير الابراج وماوي الدجاج في كل شهر  
مرة او مرتين . وما يستخرج ينقص حفظة في محل جاف  
ثم يغطى بطبقة من الطين الجاف الذي اضعف اليو  
قليل من الجص الذي . وزرقي الدجاج اقل قوة من  
زرقي الحمام وزرقي الازر والبطل اقل قوة من زرق  
الدجاج . والاحسن ان يستعمل زرق الحمام قبل ان  
يخمر ويندر ان يخلط زرق الطيور بالاصمحة المحلوة  
الاخرى . واذا نعل على زرع النباتات المحسوبة احدث  
في الاراضي الباردة الرطبة المنسجمة تأثراً عظيماً وهو  
للرسم احسن من الجص والرماد  
اما الجبانو فهو عند الافرنج زرق الطيور المائية  
التي تطفئ بالاسياك دون غيرها . والرسوبات الكثيرة  
منه متوزعة في جزائر بلاد البرو بين ٢ و ٢١ من  
العرض الجنوبي وقد يكون في بعض هذه الجزائر طبقات  
من البرازات المذكورة سمكها من ١٧ الى ٣٠ متراً  
والبرووين اخضر من القرن السادس عشر يستعملين  
الجبانو لصيد ارضهم وتسميها اما مقدار الجبانو فمظيم  
جداً في سواحل برو وجزائرها حتى قال هبلنت  
انه براز منقيل من طيور بحرية عاشت قبل الطوفان  
وقال بعضهم ان كثرة مقدارها يقلل بكثرة عدد الطيور  
التي تسكن تلك الجزائر . وسنة ١٨٠٤ جلب  
هبلنت مقادير منه الى انكلترا سنة ١٨٤٠ و ١٨٤٢  
تتلف النرسوين والانكلز لنفع في تسميل  
الارض فجلبوا الى بلادهم ومن ذلك المحين  
اخضت تجارة في الازبياد . ويوجد الجبانو ايضا في

بلاد الشيلي وجزر افيايوي وسواحل افريقية والنم  
الجنوبي الغربي من رأس الرجاء الصالح  
وتركيب الجبانو كتركيب زرق الطيور المستأنسة  
غير ان مقدار الاملاح النشادرية يكون فيه كثيراً جداً  
والعلة في كونه اجود من زرق الحمام وبمظم الاصمحة  
المحلوة احتوائه على كثير من الازوت والصفات  
الترايبية والاملاح القلوية . وهالك بيان المواد الآلية وغير  
الآلية الداخلة في تركيبه . اولاً مواد آلية وهي اصول  
تنوب في الماهاصول لانتوب . وفيه مادة دسمة وحض  
بوليك وحض اكساليك . وثانياً مواد طمية تنوب  
في الماء وفي بولات الاوكسالات وخصفات وكربونات  
وكلور وهيدرات النشادر وكبريتات كل من البوتاسا  
والصودا وكلورود كل من البوتاسيوم والصوديوم  
وخصفات كل من البوتاسا والصودا وكالات الصودا  
ولزونات المجر وخصفات المجر المحبضي . ثالثاً مواد  
طمية لانتوب في الماء وفي خصفات المجر الفاسدي  
وخصفات المغنيسيا وخصفات النشادر المغنيسي وخصفات  
الاليومين واوكسالات المجر وكبريتات المجر . رابعاً  
مواد تربية لانتوب في الماء وفي الزيل والحصى والطين  
واكسيد الحديد . ثم ان هذا التركيب ليس واحداً في  
جميع اصناف الجبانو فاذا ارى متصرف جود من رداءه  
حلل . وايضاً فان الطبقات السطحية من الجبانو اقل  
قوة من الطبقات السفلية لتأثير ماء المطر والحرارة فيها .  
ويستخر من كل سنة مقادير وافرة تحملها السفان من  
الشيلي والبرو وسواحل افريقية الى البلاد اوروبية .  
وهو يباع في محل وجوده الاصلي باعتباره اربعين كيلو  
غراماً من ١٥ الى ٢٠ فرنكاً وما في اوروبا فقد تباع  
المحماية كيلو غرام منه بما يقارب ٥٠٠ فرنك  
وقد يكون الجبانو معشوشاً بما يدخله المجر و  
عليه من المواد الغريبة وفي الاجر ونبات الطين النضارة  
للصفرة والطيناير والحصى التي . ومنح الطعام ونشارة  
المخشب والزيل . وافراط الرطوبة يعتبر غشاً ايضاً فالجبانو

المجد لا ينبغي ان تحصى كل ١٠٠ جزء منه على اكثر من  
١٢ الى ١٥ جزءا من الماء

زَرْقَاة

Zarka

١. بُهْر في فلسطين على مئة من حصن عجولف  
ينصب في بهر الاردن

٢. لقب امرأة عربية (راجع جديس)

زَرْكَشَة

تطريز ثاقب ينصب (راجع تطريز)

زِرْنَاغُورَا

Zernagora, Cernogora

اطلب قوه طاع

زَرْبَاد

Zerumbet

اصول نبات يدخله بعضهم في جنس الزنجبيل  
وبعضهم في جنس الجاي . وبني ايضا عرق الكافور  
وكافور المكسك وبصر زرنبة . ونباتة منابت الزنجبيل  
وطول ساقه نحو شبرين طوارقة تقارب اوراق الزمان  
وزهره اصفر بخلف برأ كثر الورد والمستعمل منه في  
الطب الجبلر . وهو عطري حاد لطيف مستدير أغبر  
الظاهر ومنه ما يكون طعمه مرًا وهو الاجود ومنه حلو  
وهو ضعيف الفعل . والمزمنة غلظتي حريف يلدغ اللسان  
وهو الرفع ومنه ما تكون مرارة بدون حدة . وهو متوسط  
وانا ذهبت قوته بعد نحو ٣ صين بيض وخف  
رائحته . وفيه رطوبة فضيلة تصنع للتسبين . ومن خواصه  
قطع رائحة الثوم والبصل والمسكرات . مضكا ومجلا  
الرياح وبمس التي وينفع من شش الحوام ويفرح بوقى  
القلب ويدخل في الترياقات الكيرة فيقوى الروح في  
الكبد ومجلا الاورام العارضة في الزحم ويجدر الخيش  
ويدر البول شرابا وحولا . وينفع من امراض القلب  
والاعراض المتواوية وفساد الفكر والعموم والوحدة  
وتخففان وانما أسك في المدة نفع من اوجاع اسنان  
وحفظها وقطع الذكة الخبيثة من الم والاذاق رطبا وذلك

زَرْب

واسعة ايضا رجل الغراب ورجل الجراد وبعض  
المخرجين ترجم بالزرنب نوعا من القرصنة اى البانكوت  
لكن الوصف في كل من النباتين يخالف . فالزرنب عند  
العرب هو نبات طيب الرائحة وليس من نباتات ارض  
العرب وان جرى ذكره في شعرهم قال بعضهم  
وبأنيابت وفولك الاشنب كائنا ذر عليو زرنب  
او زنجبيل عابق مطيب

وورقة مثل الطرفاء وفيه اترجة وقال بعضهم الزرنب  
قضببات دقاق مستديرة غلظتها كالاقلام وفي سود الى  
الصفرة ورائحة اترجة وقال بعضهم هو شجر رخو لا يثمر  
بشدة الا س وقيل صنف منه وقال ابن عمران هو شجر  
عظيم لا يثمر وينبت بجبل لبنان وورقة كورق الخفاف  
بين المخضرة والصفرة ولوين القصبان كلين اليرق وينوح  
من ذلك رائحة كرائحة الاترج وتدخل اوراقه واخصانه  
في الطب وقال ابن البيطار هذا غير معروف في زماننا  
ولا فيا قبله ونقل عن المصري ان الزرنب حشيشة دقيقة  
طرية الرائحة رائحتها كرائحة الاترج وقال ابن سينا فيها  
خاصة الشرج وتو به القلب مع قبض وتلطيف . وقيل

يو اسفل القدم ازال كل علة في الراس كالصداع والفققة ونحوها . واذا دهن يو هرب منه النمل ولم يمد واذا طلى يو صاحب داء التلبس حتى يوقه ووقف زبادة والصفات الاخرى من كتب العرب

زَرَنْج  
Zaranj

زرنج بنح اولو واثيو ونون ساكنة اسم بحيرة ومدينة . ١ . بحيرة في غربي هيمستان عجلها نحو ١٥ ميلاً تصب فيها عدة انهر من نواحي افغانستان اعظمها نهر الهند . وفي مائها شيء من الملوحة حتى لا يصلح للشرب الا بعد الاضطرار وفي وسطها جزيرة صغيرة عليها قلعة متعظمة وعلى شاطئها كثير من القصب والبردي وحولها مستنقعات ومنخفضات واسعة يسكنها اناس متوحشين قباح الصور عراة الاجسام الا قليلاً يا وون الى هيمان من القصب

٢ . بلدة قديمة في قصبة هيمستان . وقد بقي لها اسم سرفقه وهو قديم مدلوله عين مدلول دريجه وهو قديمها اهالي هذا الاقليم اكثر من ذكرها مؤرخو العرب قالوا لها ارباض عامرة وعلى ارباضها حصون وخنادق و بناؤها كلها عقود لان الخشب بها ينمو و داخل المدينة ثلاثة انهار متفرقة على شوارعها وازقتها واسواقها و دورها وحماماتها و بساتينها وارضها في شجرة وبل ليس فيها جبل ولا يقع بها نخل ولا كثر ما بها الرياح العواصف على رباحها ارجاء كثيرة تدور بها . و بها فواكه كثيرة و آلبان وهي تصنع الآنية الصنية الجميدة الصناعة . قال الاصطفي في قصبة هيمستان و هيمستان اسم الكورة كلها قال عبيد الله بن قيس الرقيبات يمدح مصعب بن الزبير ان يش مصعب ففهم بخير قد اتانا من عيشنا ما نرجي جلب الخيل من هيمانه حتى بلغت خلة قصور زرنج . انفتحها عاصم بن عدي التميمي في ايام عمر (رضه) وقال

سائل زرنجا هل اجمت جموعها لما لغيت صفاعها بصقاعو اما تاريخ زرنج وتاريخ من طرفها من طارقة العرب والعجم فيذكر في هيمستان فيطلب فيها

زَرَنْد  
Zarande

زرنده بلد بكرمان وقريه باصفهان منها محمد بن العباس الفخري وموضع قريب المدينة قال بالقوت . زرنده بنح اولو واثيو ونون ساكنة بلده بين اسفهان وسامو ينسب اليها جماعة من افضل النخاع . قال السلفي انشدني القاضي ابن علي المجراني بامونية زرنده في مدرستو وهي بين الري وسامو . وزرنده ايضاً مدينة قديمة من اعيان مدن كرمان بينها وبين جواسر اربعة ايام وقد ذكرها ابن خلدون في كلامه على مقتل الجراح الحكمي قال لما بلغ مقتل الجراح هشاماً دعا سعيداً الحميري وسورة في طلعه من الصاكر ففتح القلاع والحصون وكانت له موقعة مع المخر بارض زرنده

زَرَنْرُود  
Zarauroad

اطلب زرن رود

زَرَنْج  
Arsenic

كلمة يونانية معناها ذكر كرسبي الزرنج بها لشدة فعله و يطلق الزرنج على مادة تشل اربعة انواع احدها من المعدن الاصلي والثلثة الاخر تولد بامتزاجه مع الاكسجين او الكبريت فالزرنج الاصلي معدن كبير الوجود اما قنياً واما بمجالة اكسيد او كبريتور او زرنجور الكوبلت او النكل او الحديد او الزنموت او الاتيون او في زرنجات الكلس او البارييت وقد يكون ايضاً في بعض المياه المعدنية وهو قابل للتكلس والاحتراق سخيا اللون ويكنون ماصحياً واما صفيحاً او كبريتاً فاعدا استخراجاً فاذا عارض الهواء اكيد لونه وهو عديم الرائحة والطعم الا

انه اذا ذُلك بالدين ابقى فيها رائحة ثومية محسوسة ويقال  
انه لا يضر بحالة معدنيو لعدم امتصاصه فاذا دخل في  
التركيب صار صلباً . وقيل مثل ذلك في مستضرين  
اخرين غير قابلين للاذابة في الماء والريح الاحمر والريح الاصفر  
وهما كبريتو الزرنج هذا اذا كانتا تقيين فاذا تحولتا ثور  
المطامير الى الحمض الزرنجيس والكبريتورات الفلوية صارا  
سامين ولا يستعمل الزرنج المعدني في الطب الا انه اساس  
مركبات مستعملة فيه . اما القديمة فلم يكونوا يعرفون  
المركبات الطبيعية للزرنج ولهذا كانوا يجعلونها ائناك  
مختلفة وقد قسمها العرب خمسة اقسام فجعلوا احمرها الاصفر  
ثم الاحمر ثم الازرق المستعمل لارزالة الشر ثم الاخضر  
ثم الاسود ولم يكن لهم علم بحقيقة مركباته

ثانياً الزرنج المؤكسد الازرق وهو يصخرج بلون  
المذكور ويحل في الماء بالنار ويخرج منه الحرارة رائحة  
ثومية قوية  
ثالثاً الزرنج المكبريت الاصفر (او الازرق) وهو  
لامع قليل الصلابة ولا يوجد منه مقادير وافرة في محل  
واحد واكثر وجوده في الجبل وبرومبيا وفرنس والمكسيك  
رايماً الزرنج المكبريت الاحمر وهو ذو لون احمر فلق  
سريع الكسر يظهر بفعل الحرارة وتنفوخ منه رائحة ثومية  
ودفاقة احداها زرنج والاخرى كبريت على التعاقب  
ويترك لدى التحليل ٧٠ في المائة زرنجاً و ٣٠ في المائة  
كبريتاً

ليس للزرنج استعمال خاص في الكيمياء الا ان  
مركباته تتمتع في الطب بمقادير يسيرة وهو اشد فعلاً  
من سائر السامات في المعادن وقد كان يستعمل احياناً  
لتسميم المحكوم عليه بالاعدام في الزين القديم الا ان  
الظواهر ان اعتماد بعض الناس عليه يدفع عنهم تاثيره  
فان الهود والعبيدين كانوا يعتادون اجتراع شيء قليل  
منه في حباته ستم فاذا اشتدوا جرعه من مقدار  
اوفر كان عدم التاثير فيهم . ولا يزال بعض الصينيين  
يستمعون حتى الان وقد ذكرنا ايضا استعماله على هذه

الصفة في بعض النحاء افريقية وقيل انه يستعمل الان  
ايضاً في بلاد سيبيريا بين الفلاحين . قال الدكتور  
مكلاغان وذكره في جريدة ادنبر الطبية في ايلول سنة  
١٨٦٤ ان رجلين ابتلعا زرنجاً بمحضوره فاخذوا لها خمس  
حبوب والثاني ستاً فلم يصيبها ضرر ثم اخذ بها  
بعد برهة وحل فوجد فيه المقدار المأخوذ وذكر انها  
يتفجان ويو ويتلعان منه شيئاً كل اسبوع مرة او مرتين  
فيما فيها راحة تامة . وهذه نواذر لا يعتد بها ان صدقت  
اما تاثيره في الاجسام فهو شديد فيفعل في المجرع العصبي  
ويسبب ارتجافاً في الاعضاء وارتجافاً في الاعضاء الخارجة  
ثم في الداخلة ويمنع فيوتو في القلب وكثيراً ما يلهب  
المسوجات فتؤثر في المجرع العصبي وتوقع النجم في  
سبات يشتد فتأثر في عنة قلبها شديدة وفي تسمى وعرق  
بارد يطفئ الموت . وقد كان اطباء العرب يذكرون من  
اعراض الماء في المناصل ونفوساً في اللون كاسوداد الجلد  
ومغصاً شديداً وقروحاً في الامعاء . ومع ذلك فقد  
استعملت المركبات الزرنجية في الطب علاجاً منها في  
بعض الاحوال . وقد يكون الاستعمال داخلياً ويكون  
خارجياً واكثره الداخلي ولقي بعض الامراض تاثير على  
المجرع الشرابي والمضفي وعلى الجهاز البولي حيث  
تندفع منه وعلى اعضاء التنجير والتنفس وهي تنبأ الاجراء  
المجادة وتزيد في قوة النبض ويسرع وتوافق المنزولين  
واصحاب البنية المخاطية الرخوة

والاعتماد في المركبات الزرنجية على الحمض  
الزرنجيس اهمها

اولاً . الزرنجيس البوتاسيك المذوب في الماء وهي  
برك من حمض زرنجيس وكرينات البوتاس وصيغة  
اللاتا وماء مقطر

ثانياً . حمض الحمض الزرنجيس وهو برك من  
محمق حمض زرنجيس ومحمق الفلنل الاسود  
ومحمق الصغ العربي وماء مقطر

ثالثاً . حبيبات الحمض الزرنجيس وهو برك من

محموق حمض زرينفوس ومحموق سكر اللبن ومحموق الصغ العربي ويشرب العسل  
 رابعاً . سبال الزرينج الهيدروكلوريك وهو مركب من حمض زرينفوس وحمض هيدروكلوريك وماء مقطر خامساً . زرينفات الحديد وهو محض من زرينفات الصودا وخلات الصودا وكبريتات الحديد سادساً . زرينفات الصودا ومركب من نترات الصودا وحمض زرينفوس وكربونات الصودا سابعاً . الزرينفات البوتاسيك المتبلور ومركب من حمض زرينفوس ونترات البوتاس ثامناً . هيدريدات الزينك والزرينج ومركب من زرينج وزينك ويود ويكول وماء مقطر

## زرياب

Zeriah

فاستدعاه الرشيد وكلفه فاجاب بأفصح لسان وأبان عن نفسه بأجلى بيان وسأله عن الغناء فقال أحسن منه ما بحسنة الناس وأكثر ما أحسنه لا بحسنة ما لا يحسن إلا عندك ولا يضر إلا لك فان أذنت غنيتك ما لم تسمع أذن قبلك فامر الرشيد باحضار عود استاذي اصحق فلم ياخذ زرياب وقال لي عود نخنة يدي وأرهنته باحكامي لا ارتضي غيرة فامر يو الرشيد وتأمله فوجدته يشبه عود اصحق فقال ما منتك ان تستعمل عود استاذك فقال ان كان مولاي يرغب في غناء استاذي غنيت بهوده . وان كان يرغب في غنائي فلا بد لي من عودي . فقال ما اراها إلا واحدة فقال صدقت يا مولاي ولا يؤذي النظر غير ذلك ولكن عودي وإن كان في قدر جسم عوده ومن جنس خشبي فهو يقع من وزني في الثلث أو نحو أو ثلثي من حملي يفلل بهما يحسن بكسها اناثة وطلاوة وبها ومثلها المتخذة من مصران شبل فلها في الترم والصنم والمجاهرة والمدة اصعاف ما لغورها من مصران سائر المحيوان ولها من قوة الصبر على تأثر وقوع المضارب المتناورة بها ما ليس لغورها . فاستبرع الرشيد وصدق امره بالغناء فحسن ثم اندفع بغني  
 يا ايها الملك الميمون طاهره  
 هارون راح اليك الناس وابكر وا  
 وايم التوبة فطار الرشيد طرباً وقال لاصحق لولا اني اعلم من صدقت لي على كيانك اياك ما عتده وتصديقه لك من انك لم تسمع قبلي لا تزلت بك العتبه لثركك لعلامي بشأ توخذ اليك واعتن يوحى افرغ له فانت لي فيو نظراً . فسقط لي يد اصحق ومراج يو من داه الحسد ما غلب على صبري فخلل زرياب وقال له ان الحسد اقدم الادياء والدنيا فتاة والشركة في الصنعة عداء ولا حيلة في حبها وقد مكثت في ما انطوت عليه من اجادتك وعلو طيفتك وقصدت منعتك فاذا انا قد اتيت نفسي من مأمتها بانائك وعن قليل تسقط منزلي وترتقي انت فوقي وهذا ما لا اصاحبك عليه ولو

رئيس الغنيين وشيخ العراقيين ومحسن الموحدين استاذ الغنيين في الموسيقى العربية ومعدة الراضين في ابوابها والمخترعون في صناعة العود وامار المبحرين في حسن طراهم والمقدمين في صناعتهم عند الملوك واشهر البارعين في اختلاف الطبلين في زمانه وقبله وبعده لانه لم يذكر في كتب العرب من وصل الى طبقته في صناعتهم واحده ابو الحسن علي بن نافع مولى المهدي العباسي ولقب ببلدو بزرياب لاجل سواد لونه مع فصاحتها ووجلاوة شياكله تشبهها ليطاير حسن الثغر بد يقال له الزرياب . وكان مع ذلك شاعراً مطبوخاً . وتلد في اول امره لاصحق بن ابراهيم الموصل النديم المشهور بهند فتلقت من اغانيه استراقاً وهدي من فهم الصنعة وصدق العقل مع طيب الصوت والذوق في الغنين الى ما غاق يو اصحق واصحق مع ذلك لا يشعر باحصل عليو زرياب من المجودة فطلب الرشيد يوماً من اصحق مغنياً غريباً حسن الصنعة فذكر له زرياباً وقال سمعت له نزعات رائعة ونغبات حسنة

انك ولدي ولولا رعي لمتك لما قدمت شيئا  
 على ان اذهب نفسك ولكن في ذلك ما كان تقوير في  
 تشين لا بد لك منها لما ان ذهب عني في الارض المريضة  
 لا اسمع لك خيرا بعد ان تعطيني على ذلك الايمان  
 الموقفة واعطيتك لذلك بما اردت من مال وغيرة ولما  
 ان تلم على كرمي ورعي مسبقا لساهي فاني لا انفي  
 عليك ولا ادع اغنيالك بالاف في ذلك بدني ومالي فاقضي  
 قضائك . فاختر زرياب الرحلة وخرج لوقبولملسو  
 بقدره اسحق على اقام ما قال وامدة اسحق بالمال وقصد  
 بلاد المغرب فلم تم له شهرة بالمشرق . وتذكر في الرشيد  
 بعد فراغ من شغل فزوي اسحق في الحديث وخدعة  
 ببرقة الكلام لانيان ركن الى قول يونس في زرياب .  
 ثم نهض زرياب بهما الى الاندلس واذا على صاحبها  
 الحكم الاموي بعد ان استاذن في اعله بنفسه فصرى بالحكم  
 وتلقاه بالترحاب والكرامة لكنه لما وصل الى الجزيرة  
 الخضراء وصله الخبر بوفاته الحكم ( سنة ٢٠٦ هجرية )  
 ثم بالرجوع الى العدة وكانت مدة منصور الهودي  
 المني رسول الحكم اليه ففاته عن ذلك ورقية في قصد  
 عبدالرحمن بن الحكم الفاتح مقام ابو في الملك . ثم وصل  
 خبره الى عبد الرحمن فكتب الى حاله يوصيهم باكرامه  
 واصالح اليه بالوقور من بلد الى بلد حتى يدخل قرطبة  
 وامر فلانة ان يتلقوه بالبال والالآت المحسنة فدخل  
 هو وعياله البلد ليلا لصيانة لحره وانزل في دار من  
 احسن الدور وسخول اليه جميع ما يحتاج وبعد ١٢ ايام  
 استندع عبد الرحمن وكتب له رانيا في كل شهر ٢٠٠  
 دينار وان يجرى على بنو الاربعة وم عبد الرحمن  
 وجعفر وعبيد الله ويحجي ٢٠ دينار كل شهر لكل واحد  
 و ١٢ الف دينار على سبيل الشكر معتمدا لكل عبد الله دينار  
 و ٥٠٠ دينار لكل مرجان ونور وزيان يجعل له ١٠٠ كيلة  
 من التبع و ٢٠٠ من الشعير والبطيخ وقطعة من اللوز  
 والمستقلات بقرطبة وبساتينها ومن الضياع ما يقوم  
 باربعين الف دينار . فلما علم ان قد ارضاه وملك نفمة

باحصائو استندعاه الى مجلسه وبدأ بالتبذير ثم لما سمع  
 غناه استعطفه جدا واخرج كل ما سلبه من الغناء  
 واجلحها شديدا وقدمه على جميع الغنئين . وذكره  
 في احوال الملوك وسير الخلفاء ونوازل العلماء فوجدته  
 مجرا زاخرا فالتجيب واجلسه على مائدة طعامه واسمع  
 له في الشرف والكرامة ثم فتح له بابا خاصا يستدعيه  
 منه متى اراد ساعة او منادته . ثم اقام زرياب بمجس  
 صناعته ومجدد في عود . فراد طوي وترا خامسا  
 اخترا طائفة وكان تارة او يستقبل ذلك العهد ( وهو رأي  
 ساقط ) وجعله متوسطا وصفه بالاجرم ومن صار العود  
 على خمسة اوتار اصلية الى هذه الايام . لان القدماء وضعوا  
 اوتار العود على عدد الطبايع الاربعة في الجسد فراد هي  
 الخامس يقوم مقام النفس منه فتم بذلك احسن تمام  
 واخترع مضارب العود من قوائم النسر عرض رفيق  
 الخشب . وكان زرياب ايضا حاكما بالهمم وقسمه الاقاليم  
 السبعة واختلاف طبائعها واوهيها ونسب مجارها  
 ونضيق بلادها وسكانها مع ما سمع له من فك كتاب  
 الموسيقى مع حفظه لشرعة فنون مقطوع من الاغانى بالحنان  
 وقد جمع الى خصاله هذه الاشتراك في كبير من  
 ضروريات الطرف وفنون الادب ولطف المباشرة واداب  
 المجالس وطيب المهادنة وهارة الخدمة الملوك حتى الخفة  
 ملوك الاندلس وخياصهم قدوة في ما سئلهم من آداب  
 والخصنة من المصنف فصار الى آخر ايام الاندلس  
 منصورا اليه

وقد ذكر المقرئ امورا كثيرة من عطاء اهل  
 الاندلس اوجها ولم تكن قبله فاشترت بسببه فمن ذلك  
 انهم كانوا يرسلون شعورهم مفروقة وسطا الجمين حامة  
 للصديقين والحاجين فلما راى ان هذا يتبعه وولده ونسائه  
 لشعورهم وتقصيرها دون جباههم وتوسيتها مع حناجيمهم  
 وتوسيتها الى آذانهم واسدالها الى اصنافهم استخضع  
 طريقته وجرا عليها وما سئلهم استعمال المربك الخفف  
 من المربا سمح لطرده ربح الصنان من مفاتيحه . وكان

زُطْ

Zutt

«معرَّب جت». طاققة. من اهل الهند تُنسب اليها القباب الزطية. وهم المعروفون عندنا بالتور ويسميهم بعضهم المطرية لان ههناهم الطرب بالطبول والزور والرقص. قال ابن خلدون هم قوم من اخلاط الناس غلبت على طريق البصرة واطبق فيها وانفسدوا البلاد وولوا عليهم رجلاً منهم اسمه محمد بن عثمان وقام بامرؤ آخر منهم اسمه باق وبك المعتمد لم يرحم عجيب بن عيسى فصار الى واسط وجارهم وقتل منهم في معركة ٢٠٠ طرس. ثم قتلهم وبك برزهم الى باب المعتمد واقام قبالتهم ٧ اشهر ثم استأمنوا اليه وجاءوا باجمعهم في ٢٧ الفا منهم ١٢ الفا مقاتلة فعسا بم عجيب في السفن على ههناهم في الحرب ودخل بهم بغداد وركب المعتمد الى الفاس في سفينة حتى رام ثم فرهم الى عوف زربة فاغاريت عليهم الروم فلم يفلت منهم احد. والظاهر من رواية ابن الاثير انهم كانوا من اوطال الاسلام في موضع يقال له الخط مع قوم يقال لهم السباجية في ارض البحرين ولم ذكر في ردة اهل البحرين وشهدوا وقعة الجمل. وفي سنة ٢٠٥ وفي المأمين مهاربهم يحيى بن يزيد الجلولي ثم داود بن ماسور سنة ٢٠٦ ثم ذكر مهاربة عجيب لهم سنة ٢١٩ وان لغازة الروم عليهم كانت سنة ٢٤١ فاختلط نساءهم واولادهم وخواصهم وكان جماعة منهم ببلاد الديلم انفضى الى بن بخسار سنة ٢٩٠ وسأى في استيفاء الكلام عنهم في تور من باب النون

زَعْرَا

اطلب صعر

زَعْرَا

Za'arah

اطلب صاغر

ملك الاندلس يستعملون قبلة ذرور الورد وذرور الرمان وماشاكل ذلك من ذوات القبض والبرد فكانوا لانسلم نياهم من مضر فندم على تصديدها بالبحر وتبيض لونها وهو اول من اجنى قبلة الهليون المسماة بلسانهم الانسراج ولم يكونوا يعرفونها قبلة. وما اختصره من الطبع اللين الحسى عندم بالنقايا وهو مصطع بهاء الكبرية الرطبة محلى بالسنبوسق والككباب ويلو عندم لوت الثقلية المسربة اليه ولعلها المسماة عندنا بالزلاية تحريفا عن زرباية. وأشار عليهم ايضا باقتضاد آية الزجاج الرقيق عوض الذهب والفضة وفرش أقطاع الادم الناعمة اللينة على ملاحظ الكتان واخياره سقر الا دهم لتقدم الطعام فيها على الموالد الخشبية. وليس كل صنف من الثياب في زمانه الذي يليق بوقته أجرى ليس لليباس من آخر حزيران الى آخر ايلول والمثوبة في بقية السنة وراى ان يلبس في الربيع ملابس اخف من ملابس الشتاء واقل من ملابس الصيف وطولاً وتدرجاً ليس لليباس الخفيف وفي الخريف لباساً من نحوها لكن اقرب لليبس الشتاء كما ان تلك اقرب لليبس الصيف. وصار قانون الشتاء على طريقتين ابتدأ المغي بالشهد وبوسط البسيط وينتهي بالمركبات والاهراج وكانت طرق تعليم الفناء مبنية على مبادئ فلسفية طبيعية يسهل بها اقتباس المتعلم وتلحين صوته وحركات فيه ومع ذلك كان يحجب صوت الفليذ بطرق يعرفها لكي يرى هل يوافق تعليمه ام لا. وولد له هناك اولاد حتى صارته جملة اولاديه صبيان وبنين وكلم تعلم الفناء ومهر فيه. وبالجملة فما أثره بالاندلس كثيرة واخياره طويلة وشهيرة وقبلة أشهر من ان تفصل. وقد حظي عند ملك الاندلس الامويين المحظوة الثامنة وحصل الجاه العظيم. والفرقة الجليلية والسعادة السابغة وتزوج بنته احمد وزرناهم وكان لاولاده المتتلة العليا في تلك الاقطار

## زَعْرُور

Azérolier, Néflier, Medlar

شجر شائك من جنس الحضاء ويسمى ثمره بالافرنجية  
ازرول واسم النباتي مسيلوس ازارولوسا وكراتنجوس  
ازارولوس وهذا الجنس من القسم الفناخي من الفصيلة  
الوردية . والمعروف من الزعرور عندنا على ما تحفة  
الدكتور جورج بوست أن حرق الكاس فيه خمس  
قصصه ، وثلاثة خمس ، ومبشرة ذو غرينة واحدة أن  
غرنتين وثلاثاً ٢ أو ٥ وللغرفة بويشتان . وعدد  
الأقسام كعدد الفريثات والثر زعرورية والقرص  
ذو سرّة وقصص الكاس المسطحة مكّلة الثمر . وهو  
الشم أو الشجار كثيراً ما تكون ذات شوك . وإنباءه  
ثلاثة وفي

أولاً . الزعرور ازارولوس واسم النباتي كراتنجوس  
ازارولوس . خراجه لبّادية . أوراقه متينة قرطاسية  
غيراه زغبية يحيط بها يضي مقلوب استيني غير منقسم  
أو ذو ٣ قصص أو محروق ٢ حرق إلى ٥ زغبية  
كاملة وأذات سنين أو ٢ قارب رأسها . الكورينات  
متفرعة لبّادية . قطر ثمره سبعة واحد وشكّله كروي  
احمر أو اصفر ذو برتين أو ٢ . اجسامه من نسان إلى  
حبريان . وهو ينبت في سوريا وفلسطين إلى حلب  
١٢٠٠ متر . وكثيراً ما يتدرج في كبر ثمره ويصير لذيذاً  
وتصير أوراقه خريضة كبيرة

ثانياً . الزعرور السنوي واسم النباتي كراتنجوس  
سينابكا . فروعه متشعبة لمساها أوراقه قرطاسية متينة  
لمساها يحيط بها يضي مقلوب استيني بعضها كامل وبعضها  
ذو ٣ قصص إلى خمسة أو قطع شرافة لينة أو مستنفا  
كورنباها بسيطة ذات أزهار قليلة لمسا . ثمرها صغير  
يضي أهليجي ذو عنق شيق وفيه برز واحدة أو برزتان .  
اجسامه في الصيف . وهو موجود في دير القلبي في طور سيناء  
ثالثاً . الزعرور الأحادي المدقة واسم النباتي  
كراتنجوس مونوجيتا . فروعه لمساها أوراقه زغبية

أو مستقلة . استينية القاعدة يضية أو يضية مقلوقة  
الحيط مخروقة إلى ٣ حرق أو ٥ مقصوفة أو مستنة .  
كورنباها زغبية أو مستقلة قلفة واحد . طول الثمر خمس  
ميليمترات وهو كروي ذو برز واحدة . اجسامه في  
الربيع ولؤل الصيف . وهو كثير الوجود في سوريا .  
وربما كان نوعاً من الزعرور الأحاد الشوك

وهو معدود نوعاً من الجنس ولا يفرق عن الحضاء إلا  
بكثر غرنيته وأوراقه أظلم من ثمر الحضاء وورقه يكون  
ساقه أطول أيضاً وخالية من الشوك إلا زهرة عنقودية وثمرته  
فيها حموضة بينة إلا إذا نضج فتنطاط بطعم سكري اللب  
وفي قابضة أيضاً لكن مرطبة لحموضتها وبصل منها  
مربات لذية . قال ابن البطاطار ومن الناس من  
يسمى الزعرور أروينا وهو شجر شائك ولها ثمر صفار  
نصفه التفاح في شكله لذية وفي كل واحدة منها ثلاث  
حببات وهو قابض وإذا أكل كان جيداً للعدة مسكاً  
للطن . قال وفي البلاد التي يقال لها إيطاليا جنس  
آخر من الزعرور وفي شجره ثمره شبيه شجر التفاح غير أن  
ورقها اصفر وثمرها مستدير يؤكل وإساقه عريضة وهو  
إلى التبرص وقال آخر من أطباء المغرب إن شجرة مشوك  
أكبر من شجر التفاح إلا عيادي وخشبة أصلب وفروعه  
كثيرة وورقه كورق التفاح وثمره أكبر من التبرص وأصغر  
من التفاح مثلث الشكل ينفتح عن ٢ ثمرات ملتصقة  
بعضها ببعض أو ثمره واحدة مثله ورائحة كالتفاح وفيه  
رطوبة وضوبة وحموضة ولطف يشرب عصيره بالسكر  
فيسكن الصداع وينفع الشبيه ويقطع التي . والفنجان  
ويسرف عندهم أيضاً بالتفاح البري والجلبي . والظاهر  
أن هذا هو المسمى بالافرنجية « نفلية » وثمره نفل وقد  
ترجم كثيرون هذه الكلمة بالزعرور وأوصافها عندهم  
أوصاف الزعرور الفناخي هنا . وهنا هو نفس جنس  
مسيلوس من الفصيلة الفناجية ولا يصح أن يترجم بالنفل  
كما يفعل البعض لأن النفل بالعربية نبات آخر حقيقي  
تعلقه البهايم . ولما هذا الزعرور هو الشجار وشبهات

تنبت باور وبوغرها وتقبل انها توجد بالشام ايضا وليست شجرة الزعرور الايض لان صناتها غزالة لها . فان ساقها وفروعها كلابية وبذلك تكون قليلة الارتفاع ولوراتها قصيرة الذهب مستطيلة مهيبة حادة القمة والازهار كبيرة بيضاء انتباهية والثرخروط مغلوب مضغوط من الاعلى وله في قمتها سرة واسعة محاطة بالمحيط الخمسة الكاسية ويحتوي على خمس نويات عظيمة في كل منها برزة وهذه القار لا تنضج على انها بل تجف في اخر الخريف فتكون خضراء من الباطن وطبيعا شديد الفضاة لا يطاق قنصر على قش وتبقى كذلك الى اواسط الشتاء فتلين وتسر من الباطن وتنضج ويصير ملعها مقبولا لكن لا يخلو من طعم عفن ولكنها ليست صخرة المضم . وخشب هذا الزعرور مندمج صلب جدا

فيجاءنا تقدم الى هذه الانواع الثلاثة التي ذكرها ابن البطار يطلق عليها اسم زعرور وبالاخرى ثعلبه واللسان النبالي مسيلوس وان الافرخ اخضر اسم النوع الموجود بلادنا وهو صفات احمر وايض من الاسم العربي كما يظهر من لفظو

وزراعة الزعرور سهلة فانه ينمو في كل الاراضي خلا الشديدة الرطوبة منها وفي مناطق مختلفة ولا يجسن لظلمة لثلا ينقص حملة ولا يثبت برزة الا بمعتدين فذلك ينضلون زرعة شتلا او فساتل او نطعية على انجاز من النصيلة نفسها

## زَعْرُورِيَّة

Za'ur'feh

قرية في ناحية اقليم الحزوب من قضاء النوف في جبل لبنان . مساحتها ٢٠٦٠٠٠ . وعدد ذكورها ٢٨ من الاسلام و٢٨ من المارئة

## زَعْفَرَان

Safran, Saffron

ويقال الجسد والجاحي والكرم ويطلق الكرم على الاصفر ايضا ويقال هو اسم سرياني للترطم والزعفران

فكل يوم تجنى زهره وتوضع في السلال : ثم تنقى الميات منها ويطرح ما بقي من الزهر . ويجففون الميات بوضها في مناخل شعر على نار لطيفة ويحرقونها ما زالت فيها . وبعد التجفيف ينقص وزن الميات اربعة اجزاء ويصير صامكا للاستعمال والبيع

ونبات الزعفران يبقى ٣ او ٤ سنوات اذا اعتنى بزراعته . ويمكن ان تنقى أكثر من ذلك الا انهم يقتلون بصله من الارض ثلاثون يوما بعد المدة المذكورة وذلك في شهر ايار لما تبس اوراقه . وبعد اقتلاعه برزعوته في ارض اخرى يكون قد جرى استحضارها لذلك . ويعتري الزعفران امراض ولوبئة شديدة منها تسوس البصل ومنها وباء سميت لبناو وهو فطر ينمو تحت الارض . ويناركونه جفرا حفر عمقا قدم حول الارض التي يظهر فيها الوباء ويطهرون تلك الارض بالتراب المنخرج من الحفر

والزعفران المعروف المستعمل هو نبات الزعفران المحلي الممنعة كما قدم . ويتنقى لثقيتها نصف ساعة فقط . وفي كل اوقية من الزعفران الممنع ٤,٢٢ زهرة . وام حاصلاتو في اراغون السفلى وغيرها من اسبانيا . وفي مقاطعة لوار في فرنسا وفي النمسا . ويتصل منه كمية قليلة في كوتية لانكاستر الالمانية وكانبا برزعوته في سافرون ولندن من انكلترا . والزعفران عالي الثمن لقلته ما يحصل منه . وبفشونه بزيهات وغيرها . ويمكن معرفة المشفوش منه بتنع قليل منه في ماء حار فيختل ويعرف الصحيح منه من فصيحات الثلث الطويلة اما المشفوش فليس له فصصات نظيرها

وكانبا يعتبرون الزعفران عظيم الالهمية سابقا ويعاقبون الذين يفسونه عقابات صارمة . فسنه ١٤٤٤ شرف رجل في المانيا مع زعفران كان قد غش . وسنه ١٤٥٦ دفن في المانيا للسبب نفسورجلان وامراؤهم احياه والزعفران قليل الالهمية في الطب بخلاف ما كان يعتقد الاقدمون وما لا يزال يعتقد البعض . واستعماله

الآن قليل في الصيدليات فانه لا ينفع الا كادو ملونه . فان حبة واحدة منه مصحوة مع قليل من السكر تعطي لوناً اصفر لسبعماية الف حبة او ١٠ غالونات من الماء . واما طعمه فلناعم مر قليلا ورائحة قوية نفاذة ولونه برتقالي قائم جميل . وللمادة الملونة التي فيه تذوب في الماء والكحول وتختلف باستعمال بعض حوامض ويكثر استعماله في المطبوعات في بعض البلدان

وخصوصاً في بلاد الشرق وجنوبي اوربا وقد ذكر الزعفران سليمان الحكيم في نشيد الانشاد ١٤٤٤ . وهو معروف من قدم الزمان فتصعب معرفة البلاد التي خرج منها . وهو ينبت برانياً في بلاد اليونان . وفي سوريا ولبنان واماكن اخرى ومن انواعه ايضا زعفران الربيع واسمه الباني كركوس قرنوس ويوجد في اكبر جبال اوربا وفي جبال اطلس . وبرزعوته كثيراً في البساتين ويزهر في اواخر الربيع زهراً جميلاً ومنه انواع اخرى قليلة الالهمية ضربنا عن ذكرها صفحا

### الزعفراني

Za'arani

هو ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح صاحب الامام الشافعي واحد الفقهاء والهادين البارعين وله تأليف حسنة اشهرها وكان يتولى قراءة كتب الشافعي عليه وسمع من ابن عتبة ووكيع بن الجراح وعمرو بن الهيثم وغيرهم . وهو احدث رواة الاقوال القديمة عن الشافعي وروى عنه البخاري وابو داود البجستاني والترمذي وغيرهم . وتوفي سنة ٢٦٠ هجرية وقيل سنة ٢٤٩ . ونسبته الى الزعفرانية قرية قرب بغداد ينسب اليها جماعة والى ينسب درب الزعفراني في محلة ببغداد اليها ينسب اكثر محدثي بغداد . والزعفرانية ايضا قرية على مرحلة من همدان

### زعم الدولة بن القلد

— ابو بركة — كامل

## زَغَارِي

اطلب كتب

## زَغَاوَة

Zagawah

بلاد وقبيلة من السودان ذكرهم المعري بقوله  
يسمع امامه من زغاف زُوجت  
من الروم في نها لك سبعة عبد

وقال المهلبى ملكة زغاف ملكة عظيمة من ممالك  
السودان جنوبي المغرب وإلى شرقها ملكة النوبة .  
وم اسم كثيرة وطول بلادهم ١٥ مرحلة في مثلها في عماره  
متصلة ويومها من الجص وكذلك قصر ملكهم وم  
بعضونه ويعبدون ويتوهمون انه لا يأكل الطعام ولطعامه  
قوم يدخلونه عليه سرا الى بيوتهم لا يعلم من اين يخرجون  
يو فان اتقى لاحد من الرعية ان يلقى الابل التي عليها  
زاده قتل لوقته . وهو يشرب الخراب بمحضرة خاصة  
اصحابه وشرا به يمل من الذرة مقوى بالصل . وزينة  
لبس سراويل من صوف رقيق والانشاح على الثياب  
الرفيعة من الصوف والخز الموسمي والديباغ الرفيع وبها  
مطلقة في رعاياه ويمتري من شاء منهم . وامواله الماشي  
من الغنم والبقر والحمل والحمير . وزروع بلدهم اكثرها  
الذرة واللوبيا ثم التبع . واكثر الرعايا عراة مؤثرون  
بالجلود ومعايشهم من الزروع واقتصاد الماشي وحياتهم  
عبادة ملوكهم يعتقدون انهم هم الذين ينجون ويموتون  
وعرضون ويحجون . ومن مدغم مانان وترازكي عرضها  
اكثر درجة . وفي تحفة الجنب لابن الاثير زغاف ملكة  
كبيرة واسم على النيل بحاذية لبلاد النوبة وشربهم من  
الابار وعيشهم من لحوم الابل المقددة والحيتان والالبان  
ولحوم الاحشاش ولباسهم الجلود المديوفة وم اكثر  
السودان حربا . وباطل ارضهم جبل يقال له لوبيا  
صعب المرقى وفي اعلاه كهف لا يقربه احد الاهلك لان

فيه نصيانا يلتقم كل من عبر به وفيه حبات قصار القدود  
تفلق برأسين وقرنين . ويقال ان ممر كركره يخرج من هذا  
الجبل وفي اسفل مياهه ينحري غبر بعيدة ثم تنقطع . ومن  
مدينتها المشهورة قبله وكانت مدينة عظيمة مشهورة لكن  
غلب عليها الرمل واخرها ونقبت مياهها ولهذا المدينة  
جبل يسمى عزرة حكى ان فيوجبات طولاً غلاظاً قليلة  
الضرر . وبها نزل قدر العاصف . وتليها ارض قران  
ومدينتها المشهورة غنامس . والظاهران المراد بهذه البلاد  
برية ليبيا او واحة سيوة وهو الاقرب . وقال ابن خلدون  
وعلى النوبة زغاف على الحدود المصرية

## زَغْبَة

Dormouse, L.oir

حيوان كالقار من الحيوانات الثديية من رتبة  
التراسة ويدهى باللسان الطيبي «ميسوسوس» ولها ريم  
فواطع سفلية واربعه اضراس على كل جانب من فوق  
ومن تحت واكثر ليل اضراسه مقطوعة بمقطوع مستعرضة  
للجن المحبوب وله عيوان سوداوان شحلاوان واذا نأف  
مستدبرتان جرداوان وذنب طويل كثيف . وهو صغير  
لطيف وجرم جفوف كجم الفارة ولكفة اسن منها واصابعه  
خمس في كل من يديه ورجليه وشعره ناعم ومغالبه حادة  
وافراده توجد في جميع بلاد اورباراقالم المنطقة المعتدلة  
ومن طبيعته انه ينكر بالقر من سماج غليظ يستمر اما  
بالورق او بقشره ونحوه واغلب معيشته على الجوز يأكل  
متصبا كالسجباب وعند اقبال الشتاء يجمع مقداراً وافراً  
منه ومن القبول والبلوط حتى اذا تحكم البرد استلوى من  
تأثيره بانة يفيض ويتضام حتى يصير كالكثة وقد يقع  
كثيراً ان حرارة الشمس والانتقال من البرد الى الحر  
يجعلان دمه الذي كانه قد جمد ويوقظان من حالته  
الخاترة التي تعترى خمسة اشهر من السنة ويقضي سائرها  
متصمماً بما قد اذبح من المؤونة والخبيرة . والاشي تلد  
مرة في السنة وقلما تلد في المرة اكثر من اربعة او خمسة  
وقد ذكر له علماء الحيوان خمسة انواع فاكثر الا

ان اشهرها الزغبة السمنية وباللسان الطبيعي «نيوكوس»  
جيس» طولها ٦ فراسيل ولونها رمادي من الاعلى الى  
البياض من الاسفل والى السجانية حول العينين وهي  
قريبة الشبه من القرقان ولين كانت اقل حرارة منه  
فتسلك الاشجار وتغذي بفارها وهي كانت في حالتها  
المخاترة يظن بانها مائة لانطياق عينيها ووقوف تنمها  
من ٢٠ دقيقة ثم تنفس ٤٠ دفعة متعالية وهذا ما يترسخ  
النوردة اللدوية فيها . والقنداس استطاع ان يحبسها للاكل  
وكانت يعتنق بضمير

ومن الزغبة نوع آخر يدعى البستاني وبالافريقية  
(لروت) وباللسان الطبيعي (ميوكوس كورثيوس)  
وهو متوسط في جرمه بين القار والجرد وخرطومة اكار  
طولا منه في سائر الانواع ولونه اشبه الى الحمرة من  
فوق والى البياض من تحت وعينهاهما عاتقان بلطفي سود  
ممتدتين الى ما وراء الاذنين وذنبه اسود ينتهي بخصلة  
بيضاء ورشحة كراتية المجد : يوثق البستاني بأكله ما  
نفع من القار

ومنه ايضا الزغبة الاعيادية وباللسان الطبيعي  
(موسكارنوس افلاندريوس) وهو كالقارة الا انه اكبر  
منها جرما وعينهاهما اكبر من عينيها وخرطومة اقل بروزا  
من خرطومها ولونه احمر بلون الفرفة من فوق وابيض  
من تحت وذنبه طويل جسمه باسعر اضرع خفيف ومأواه  
الادغال والغابات (صورته شكل ١٩)

واذا قبض على الزغبة وأودعت قصفا عاشت فيه  
ألبنة الألبنة يعني ان توثق برد الشتاء حذرا من استيلاء  
النوم عليها

زغبة

Zogbah

خرزون من ملوك مقراة بطرابلس ولم ير اليها تلك الحال  
الى ان غلب المحضون على افريقية وثار بها ابن غانية  
وتحزرت اليه افريق هلال ابن رباح وجثم فترصت  
زغبة الى المحدثين والخرزون عن ابن غانية وصاروا يدأ  
واحدة مع بني باس من زناتة في حماية المغرب الاوسط  
من ابن غانية واتباعه واتصلت بحالهم ما بين المسيلة  
وقبله تلمسان في القنار وملك بنو يادن وزناتة عليهم  
الثلول ، ولما ملكت زناتة بلاد المغرب الاوسط ونزلوا  
باصارو دخلت زغبة الثلول وتغلب عليها ووضعت الانارة  
على كثير من اهليها بما جمعهم وزناتة من البداوة وعصبة  
المخلف وخطا نفهم وحماهم فطارت عرب المخلف  
المجاورون لهم من جانب المغرب وغلبوا على من وجدوا  
من زغبة تلك القنار وجعلوا عليهم خفارة باضونهم من  
الهمم ويخافونهم عليهم الكرات منها فانقل من ذلك  
وتأمرى وتعاقدوا على دفع هذه المضمة وتولى كبرها  
في بطونهم ثوابه بن جوتة فندفعهم عن اوطانهم من ذلك  
القفر ثم استغلت دولة زناتة ويحيط العرب حث وطن  
تولم لم اتسقا عنهم من العيش والفساد فرجعوا الى صحرائهم  
وملكت الدولة عليهم الثلول والمحيط واستصعبت الميرة  
وتلاشت احوالهم وضربت عليهم البعوث واعطوا الانوار  
والصدقة حتى اذا قفل رجع زناتة وداخل الحرم دولتهم  
واتتري الخوارج من قرابة الملك بالعصبة وجدت زغبة  
السييل بالفتن الى طروق الثلول ثم الى الغرب فيها ثم  
غالبوا زناتة عليها فقلوبهم في اكبر الاحاجات وأقطعهم  
الدولة الكثير من نواحي المغرب الاوسط واصاروا في  
سيول الاستظهار بهم تخشيت ظعنهم فيه وملكته من  
كل جانب ولزغبة عولام بطون كيزيد وحسين ومالك  
وعامر وعروعة وقد اقتسموا بلاد المغرب الاوسط بينهم

فلما بنو يزيد فكان لهم عمل عظيم من زغبة بالكرة  
والشرف وكان للثول بهم عناية فكانوا اول من اقطعهم  
الدول من العرب بلاد الثلول والضيافي وصار  
للمحدثين منهم استظهار على مجاية . ولما غلبت زناتة اراحم

قبيلة عظيمة من بني هلال وهم اخوتهم بني رباح  
ابناء ابي ربيعة بن بيهك بن هلال بن عامر . قال ابن  
خلدون وكانت لهم حزة وكثرة عدد دخولهم افريقية  
وقطيلوا على نواحي طرابلس وقابس وقطيلوا سعيد بن

عن تلك الاوطان ثم تغلبوا عليها بعد سقوط زنادة . وم  
الحقاد كثيرة . وكانت الرئاسة فيهم لاولاد لاحق ثم لاولاد  
منافق ثم لاولاد سعد بن مالك . وهو سعد هؤلاء فصائل  
كبيرة خصب الرئاسة منهم بني زغلي وانتهت الى اولاد  
بني ابي الليل منهم . وكانت بين بني يزيد هؤلاء وبين  
بني رباح فتن كبيرة . وكان بنو عامر الا في ذكرهم محالفين  
لبني يزيد في تلك الفتن

واما بنو حسين فكانت موطنهم بجوار بني يزيد  
على حدود بلاد الحارث وكان اصحابه الثعالبية يؤدون  
اليهم الاتاق والصدة فلما ضعف سلطان بني توجين  
استظهر عليهم الثعالبية فذلّوهم وتكبّروهم قتلا وسبوا ولما استغل  
ملك بنو مرين على زنادة انقضوا اليهم فلما سقطت دولة فيهم ٣ بطون  
كبيرة بنو عتيقوب وبنو حميد وبنو شافع  
انابة المحارث حصون الى جبل تطري وملكوه وتحصنوا فيها  
ونزل بهم ابو زيدان البشريسي طالبا الاحتشاد لمحاربة  
ابن عمو السلطان ابي حمو فقبّلوه بالترحاب وياهمولة  
وراسلوا اخوتهم وكبراهم من بني زغبة للاحتشاد لاني  
زياد فارس اهل العساة فحصرهم في تطري  
فاوقعت بهم حصون وبعض اليهم ابو حمو بمساكره فقتلوه  
واعترضوا بذلك على الدولة وتلك البلاد اقطاعات  
واسما . وبنو حسين بطنان عظيمان جبيل وخراس

فمن جبيل اولاد سعد بن مبارك والرئاسة فيهم لبني  
خلقة بن سعد . ومن خراس اولاد مسعود بن مظفر  
ورئاسة في ولد رهاب بن عيسى

واما بنو مالك فيهم ثلثة بطون اشهر بنو سويد بن  
عامر بن مالك . وكانوا احلاقا لبني يادين قبل الدولة  
وكان لهم اختصاص ببني عبد الحاد . وكانت بينهم وبين  
عرب الحقل فتن طويلة استظهر فيها عرب الحقل عليهم  
وكان بين بني عمار بن الرعايا اهل الجبابات  
وكانت ايضا بينهم وبين بني عامر بن زغبة فتنه طويلة  
بملت طلمح بسببها وطاة بني زغان ثم انقطعوا الى بني  
مرين فرحم لم ذلك السلطان ابو عثمان بعد هلك ابيه  
الى الحسن ففرهم على سائر البدو واقطاعهم الاقطاعات

واما بنو عروق بن زغبة فيهم بطنان الضرب عروق  
وخميس بن عروق والخميس ٢ بطون عبيد الله وفرغ  
ويظان وعبيد الله ويظان احلاف لبني سويد ورئاسة  
لاولاد عابد بن بطن راشد . واما بنو الضرب فيموطنهم  
التفر متحسين في رمالو يصعدون الى اطراف القلوع في  
ايالة الديلم والمطاف وحسين . وليس لهم ملك ولا  
اقطاع هناك الا تغلبوا على اطراف البلاد مالم يوطن  
بني رباح . ولم يوطن كثيرة ورئاسة في اولاد حليقة  
ابن الضرب فله بطون زغبة مع ملخص اخبارهم

زغروس  
Zagros

وتدعى الان جبل الطاق . جبال في آسيا متاخمة  
لبلاد العرب وايران متصلة بجبل الطور وراية بحيرة وان

وتتعد إلى مسافة دجلة ثم تعطف إلى الشرق فيستمر حتى  
لارستان وفارس ومنتهى إلى غرون على خليج العجم  
وقديماً كانت الفاصلة بين بلاد مادي وفارس وفيها عدة  
أسماء أشهرها أمة الأكراد وسام بلوترغوس غرون وسام  
زيتون كردوخة وسام غيرها خلاف ذلك

زَغَزَغ

Zeg-zeg

بلاد في السودان لا يعرف عنها شيء ثبت حتى الآن

زُعْمَة

Zeugma

ومعناها رباط أو صلة . اسم مدينة في سوريا  
القديمة في جنوبي شرقي كوماجينة على ضفة نهر الفرات  
اليمنى . كانت متصلة ببسطة جسر مدينة أغامية وكانت  
تقابلها على ضفة نهر الفرات اليسرى . بناها مع أغامية  
الملكورة سلوقس الأول

زَغْوَان

Zagwan, Zowan

هكنا ورد في كتب العرب بالفتح المعجمة وفيه  
كتب الألفج زغوان بالضم والعين المهملة وهو اسم  
جبل ومدينة تونس . أما الجبل فهو على مسيرة يوم من مدينة  
تونس إلى المجهوب بمسافة هناك كلب الزقاق لطيف  
واستلزال الناس بولائه يرى على مسيرة أيام كثيرة ولطيف  
ترى الصحاب حوته وكثيراً ما يطر سحفة ولا يطر أحلده  
هكنا ذكر القوت والقروبي . وزاد القروبي فقد يشكى  
من بأسه لشدة المطر من بأله المطش من قلعة المطر  
وفي أمثال أهل إفريقية غلانت أقل من جبل زغوان  
وكانت اسم هذا الجبل عند الرومان قديماً زيجمبون  
وكان فاصلاً بين زيجمبنة وبيزاشينة وهو عبارة عن  
سلسلة جبلية سميت بها الولاية المحط بها وفيها راسر جميلة  
كثيرة الخصب والنفاد والكثير من المياه هناك غيرة  
عذبة جيدة يجرى من ملح الجبل وكانت أولاً تصل  
إلى قرطاجنة بقناة متسعة مصنوعة مسافة ٧٨ كيلومتراً

ومن خاصة هذه المياه أنها تلبت الصباغ على الأقمشة  
ولذلك كانت معامل الطرايش التونسية على مجاريها  
٤٠ ألف صانع ويسمون  
الطربوش بالفاشية وكثيراً ما ورد هذا الاسم في  
المغربي عند كلامه عن أهل مصر

وأما مدينة زغوان فهي على السفح الجنوبي الغربي من  
هذا الجبل وعدد سكانها نحو ٤٠٠٠ نسمة وفيها بقايا هيكل  
قديم على اسم المشتري الأموني وفي هذا الهيكل كان  
المصنع الذي تنفر منه إلى القناة مياه قرطاجنة قديماً

زَغُورَا

Zagora

نهر في البانيا من تركيا أو راباصية في بحر إيجة على  
٨ كيلومترات من برزا إلى الشرق وهو يولف بحيرة  
تسوكينا ويعرف في الأرمية القديمة بنهر اشرون

زِفْت

اطلب فار

زَفَر

Zofar

هو أبو الحديد زفر بن الحديد بن قيس العنبري  
ابن سليم بن قيس بن مكل بن فحل بن ذؤيب بن  
جلدة بن عمرو بن حجير بن جندب بن الصبر الفقيه  
الحنفي صاحب الرأي المشهور في كتب الفقه المكرر  
فيها كثيراً وهو أحد أئمة الفقه الأربعة في المذهب الحنفي  
والقللة الباقر أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد بن الحسن  
الشيباني . وكان زفر قد جمع بين العلم والعبادة وكان  
من أصحاب المدينة ثم غلب عليه الرأي وهو قياس أصحاب  
إبي حنيفة خالف الأئمة المذكورين في كثير من أقوالهم  
وعمل على رأيه في مسائل كثيرة . ولد سنة ١١٠ وتوفي  
سنة ١٥٨ هجرية

زِفْس

Zeus

اسم المشتري . اطلب مشتري في باب الميم

زَقَازِيق  
Zagazig

مدينة من مصر السفلى وقصبة مديرية الشرقية تبعد ٧٥ ميلاً عن السويس الى الشمال الغربي وتصلها بها طريق حديدية عدد سكانها نحو ٤٠.٠٠٠ منهم كثيرون من الاغراب والافرنج وأكثر ما يدور عليه ربح التجارة فيها القطن يأتيها من أنحاء المديرية وشرقي ثلثا النيل فيُنظف فيها . اما اهميتها التجارية فقد ازدادت كثيراً وعظمت منذ مرّت بها ترعة الماء العذب ووصلت بينها وبين السويس والاسماعيلية وفي جوارها خربات مدينة بوباستس القديمة

الزقاني  
Zukak

بحار البحر بين طنجة والجزيرة الخضراء ويسمى أحياناً بحر الزقاني وهو بوزار جبل طارق ( راجع بوزار جبل طارق مجلد ٦ ، ٨٤ ) قال النقيع المرادي الحكم القبرواني بعد خلاصه من بحر الزقاني ووصلوه الى مدينة سبتة سمعت التجار وقد حدثوا بشدة احوال بحر الزقاني فقلت لم قريوني اليه أنشفة من حر يوم الفراق فلما فعلت جررت ادعني فعاد كما كان قبل : الفراق

زكّام  
Catarrhe, Rhume

الزكّام بضم أوله ونح ثانيه هو تجلب الفضول الرطبة من بطني الدماغ المقدمين الى المخزن والمحلق ويسمى نزلة ومنهم من يخص النزلة بما كان تجلبها الى الرئة والصدر ومنهم من يسمي الجميع نزلة كما في بحر الجواهر . وفي الاقصراني الزكّام والنزلة مشتركان في أن كل واحد منهما سيلان مادي من الدماغ . الا أن المهوران النزلة ما يتزل الى المحلق ويصل الى اعضاء التنفس والمعدة والامعاء

والزكّام ما يتزل من طريق الانف ويخص باسم الزكّام ما كان منصبا الى مقدم اعضاء الوجه كالانف والعين مع رفق ومغزو للشم . هذه اقوال العرب في الزكّام وهي على كونها مخالفة لآراء الاطباء في هذه الایام حرية بالذكر اظهاراً لما كان الاقدمون عليه من العلم بهذه الامور . اما الزكّام فهو اصابة الغشاء المخاطي البطني للانف بنعومة قسم منه فترشح منقبضاً ليسهل على سطح الغشاء فيزيم التسخخ وتنسفو تنسراً كراثة في العيقة مما تدفع ما فوقها وتبلغ سطح الغشاء وتنساقط . ويعتري الزكّام الاطفال والبالغين خصوصاً ذوي الامزجة الباردة وأكثر ما يطرأ بعد التعرض للهواء البارد والانتقال من الامكنة الدافئة الى الباردة بعد تقلبات المياه ويطردوا ودخول مولد حرّة الى الانف كاللدخان والغبار والغارات ان امتداد الالتهاب الى الغشاء المخاطي من ثقاف طلق في عظام الانف اوخر ارجحة اللثة ويرافق القرنية والحصبة والموروث وقوبا والقرنية والانسام بمحضرات البودوقد يعتري الضعفاء السبي الثنية فانهم يزكون من اقل تعرض لبرد او لدق ثم يرد

اما العلامات المميزة له فهي جفاف واحكلا في حفرتي الانف وثقل في الجيوب الجبهية وصداخ شديد وعطاس مستمر وعدم شم وتبعث وتغير في الصوت ونقص في المادة المخاطية بل انقطاعها ثم عودها وغزارها لكنها تصير مسائلة مصلية أكالة فتقرح حولي الانف قرواحي اشبه بالصمغ فان أرمن اللد صار الهائل صديداً كره الرقعة ومق صار كذلك كان ناشئا عن قروح .

يقبل على الاطفال الرضع لانه يسهم من الرضاع لانتساق حياشيمهم فاذا رضع احدكم حصلت له نوبة سعال لا يكتف منها امتصاص اللبن فيقطع بالمعلقة وقد ترافق هذه الاعراض حتى مختلفة الشدة بالنسبة الى مساحاة الالتهاب الزكامي مع قسرة كلما قام المريض او قعد ووجع في العضلات اما مدته فلا تدور اربعة ايام على الأكثر فتزول الحمى في اليوم الثاني وتنتهي

القائكان وقد طُوب في عداد القديسين وتذكارة في  
الكنيسة الكاثوليكية في ١٥ آذار (مارس)  
٥. شاعر ألماني ولد سنة ١٧٢٦ وتوفي سنة ١٧٧٧  
علم الشعر في مدرسة كارولين في برنموبك وله حكميات  
وقصص شعرية

## زكا

Zacchaeus

رئيس عشائرين كان قرب أريحا. اشتهر بصعوده  
الى المجيزة ليرى يسوع عند مروره وبطلب يسوع أن  
يكشف في بيتو. وفلورن فصل القصة في لوقا ١٩. وكان  
يهودياً الاصل غنياً. ولما المجيزة التي سعد عليها فلر  
بعد لما أنزل  
وفي الكتب اليهودية ذكر شخص اخر اسمه زكا  
كاتب في أريحا معاصراً لركا العشار الماز ذكره.  
والحاخام يوحانان بن زكا هو ابنه

## زكاي

Zaccai

اولاد زكاي كانوا في عداد الراجسين من سبي بابل  
الى اورشليم مع زربابل وكانوا على ما يذكر في التوراة  
سبعائة وستين (عزرا ٢: ٩٠ ونحميا ١٢: ١٤)

## زكور

Zaccur

اسم عدة اشخاص من بني اسرائيل. اهمهم ابو شمع  
الذي ارسل جاسوساً الى ارض كنعان. وابن آساف  
وكان رئيس النافرة الثالثة من المغنين الذين اقامهم  
داود في الهيكل (١ اي ٢٢: ٢٥). وابن امرئ الذي  
ساعد نحميا في بناء سور المدينة. وعاشقة من اللاويين  
ختمت الميثاق المكتوب مع نحميا

## زكوة

Aumône légale

الزكاة لغة الطهارة والبراءة وشرعاً قدر معين من  
النصاب الحولي يخرجهُ المشرع المسلم المكلف لله تعالى الى

العلة في ٦ او ١٢ ايام لكنها في الضعاف السني البنية اطول  
وليس الزكاه هائل القمى في الغالب الا انه قد  
يزمن ويستعصى خصوصاً اذا اصاب اعضاء الجهار  
النفسي او اغنية الثانة واغنية الاعضاء التناسلية  
وخصوصاً في الشيوخ والضعاف اذا كان اللداء خفيفاً يكتفي  
في معالجته استعمال شراب معرق مع انقلاء الهواء والبرد  
والرباج القوية وقد يستغنى بها عن العلاج الا ان الكرب  
الحاصل من التقيط وسائر الاعراض المزمنة يستلزم  
نقص مدته وملاحقته منذ ظهوره فتعطي لذلك صبغة  
الاكزيت تعالج مع الماء البارد واذا اشتدت الاعراض  
لازم اللعل فرائشة او غرفة عوچج بفصل القديمين بالماء  
الحار مع الضادات الملية والراحة والحمية فان ارسل  
أمر بلبس الاصواف ونحوهاى الهواء والبرد وهيب  
الزكاه البلموم والصبغة بالمائة والرحم وبخبرة والنسب  
والزينة والامه ما ذكرناه او تذكره في ابواب

## زكريا

Zacharie, Zechariah, Zachariaiah

١. ملك من ملوك بني اسرائيل وهو ابن بريمعام  
الثاني حكم سنة اشهر فقط ثم قتل سالح  
٢. احد انبياء بني اسرائيل الاثني عشر الذين  
رجعوا من سبي بابل مع زربابل وكان يحرض اليهود على  
بناء الهيكل

٣. ابن يوحنا المعمدان وزوج البصابات كان  
من كهنة هيكل اورشليم فلما بشره الملك جبرائيل بولده  
يوحنا ولم يصدق صار اكم عقاباً لعدم تصديق البشارة  
ولم يتكلم حتى ولد ابنة وتعمل انه ورس قتل لانه حاول  
ان يخلص ابنه يوحنا من القتل لما طلبت راحة ابنه لخيرو  
وفي رواية انه هو خذ الهيكل

٤. بابا يوناني الاصل زفي كرسي البابوية سنة  
٧٤١ وفي فيها الى سنة ٧٥٢ عقد حنة مجامع واشهر  
ببذل الصدقات. وهو الذي اجداً جاسيس مكتبة

## زكي الدين المنفري

اطلب عبد العظيم المنفري

زلافة

اطلب زلافة

زلال

Albumen, Albumine

١ - زلال البيض عند الولدين يباهه المطفف بالغ من داخل وقد مر وصفه في البيوض ويض فليراجع فيها . اما المواد الزلالية فهي موجودة بكثرة في النجسة المحيوان وسوائل وفي بعض اجزاء النبات وفي جميعها غير قابلة للتبلور ومن جملة عناصرها الكبريت وانا اريد استقطارها نخل ومن جملة المواد التي تولد من حلقها كبريت غير الامونيوم . ثم ان هذه المواد الزلالية اذا هُزئت للهواء تفتت وتولد منها مواد جديدة غير معروفة تماماً وهذا التفير الحاصل يبرزها عن سائر المواد الآلية . والمواد الزلالية المشهورة في علم الكيمياء المعروفة جيداً في الزلال والبيبرين والكاستين فالزلال موجود في بياض البيض ومصل الدم وفي سائر السوائل الحيوانية . والزلال النباتي يوجد في كثير من المصارات النباتية ويجهد بالحرارة وجعله بعض الكيميين مائلاً للزلال المحيواني اما البيبرين فيوجد في دم المحيوان وانا اخرج دم من الجسد فتنثر البيبرين من نسله ويثال حادة بان يضرب الدم عند خروجه من الوريد يتفتت صغيرة فيعقل بها على هيئة خطوط طويلة مستدقة حراً وتزال لونها غسلاً بالماء ثم ان تترك مقوغة فهو زماناً . وصفاته صفات زلال لا يذوب بالماء وقد يوجد في المحبوب وسماً في تفصيله في باب

اما الكاستين او المحبين فهو الجزء الأزوتي من لبن المحيوان ويزور الطائفة القرنية . يذوب في الماء ولا يجتار بالحرارة انما يجتار بالمحامض فلها ما نذكره

التفير المسلم غير الهاشمي ولا مولدة مع قطع المنفعة عنه من كل وجه وفي من النروض المشروعة . ولا تجب الزكية الا في انا كان المالك عاقلًا بالغًا مسلماً حراً ومراً على النصاب حول كامل وهو في يد (والنصاب قدر من المال لا تجب الزكية في مادونة نحو ما في درهم من النضة وعشرين ديناراً من الذهب وخمس من الابل واربعمين من الفهاة وثلاثين من البقر والجواميس) وكان النصاب للمالك فارقة عن دين وعن حاجته الاصلية فلا زكية في اثاث المنزل وموور السكنى ومال مفقود وساقط في بحر ومفقود بيرة نسي مكانة اما الفقد فنجب الزكية فيها على كل حال ولا زكية في الجواهر والآلات الا ان تكون للتجارة

وقدر الزكية ربع عشر النصاب المحولي عينا او قيمة . اما الغنم فزكيتها شاة في اربعين وشاتان في مائة واحدى وعشرين وثلاث شياه في مائتين وواحدة واربع شياه في اربعمائة

قال التهاوي وقد نطق الزكية شاملة للضرر وصدقة الفطر والكفارة والندى وغير ذلك من الصدقات الواجبة كما يستفاد من جامع الرموز وفي شرح النفيدة الفارضية طهارة مال بلغ النصاب باخراج ما فضل عن الحاجة لانساد حلة المحتاجين به وفي الانسان الكامل اما الزكية فعبرة عن الزكي بايقار الحق على الخلق اعني يؤثر شهادة الحق في الوجود على شهود الخلق ويؤيده ما في بعض الرسائل ان الزكية في اصطلاح الصوفية ترك الدنيا وتنزيه النفس عن خطرات الغير

زكي الدين بن ابي الاصبع

راجع ابن ابي الاصبع

زكي الدين القوسي

راجع ابن وهيب

عن المواد الزلالية المعروفة بطريق الحديد والأجمال والكلام على كل مادة منها مذكور في بابها. ومن المواد الزلالية التي لا يعرف عنها الا القليل الصكوليون والفتينين واليهوكولين . ثم ان المادة الزلالية الكثيرة الاستعمال في الادوية المبردة في زلال البيض ذلك بان يؤخذ زلال تلك بيضات أو أربع فمِخاع في ثلثة أو أربعة ارطالو من الماء ثم يصفى ويحلى فهو مبرد ملطف

٢٠ البول الزلالي وهو مرض يرغب او يرتب هو اسم جنس شامل عدة كلوية حادة ومزمنة يرافقه البول الزلالي غالباً وأحياناً الاستسقاء وكثير من العلل الثانوية من قبيل فساد الدم الحاصل من العلة الكلوية

اما تفحص هذا المرض فهو انه يفرز من الدم مصل زلالي يظهر في البول وفي التسحج الموصلى والاجواف المصلية وكثيراً ما يظهر دم في البول وإيثيليوم كلوي وقولب فيبرينية مكونة في الانابيب الكلوية . اما الكلية نفسها فتكون تارة متضخمة وطوراً متقلصة ضامرة او محولة حولاً دهنياً او زلالياً ولوعيتها وانابيبها وإيثيليوها مغيرة تغيرات متنوعة . وبعد ان تنكمش العلة تظهر اعراض انيميا كاضفرار الوجه وانتفاخه وايندبا الاطراف واستسقاء عام وآلم في الصلب . اما كمية الزلال في البول فتزيد تارة وتنقص أخرى ويكون البول قليلاً والتكثف الى الصبويل متنازلاً ويشكو العلليل حرارة أو حرقاتاً عند مرور البول في مجراه ويكون الجلد جافاً حاراً ويشكو العلليل سخى أو برداً ولما انقبض فسرير متوتر . ويرافق هذه الاعراض ضعف عام وهزال وسوء هضم وضيق نفس واعراض غير هذه متميزة من اعراض الانيميا والمرض الاخضر وتكون العلل الكلوية المرافقة هذه الاعراض مختلفة حادة ومزمنة والعلل الثانوية الصادرة عن فساد الدم متنوعة فيكون مرض بريت والبول الزلالي اسم

جنس شامل عدة ظواهر باثولوجية البول الزلالي هو علة مزاجية مثل الحداور والنقرس والتدرن ومرض الخنازير والسرطانات واصلة تغير مجهول في الدم حاد قبل ظهور الاعراض الكلوية . ثم ان بين التغير الحاصل في الدم والتسحج الكلوي نسبة مجهولة مثل النسبة القائمة بين المزاج السرطاني والتسحج الغدي . ولا يؤخذ من التغيرات الكلوية دليل قطعي على شدة العلة وتقدها فرما اشتدت ولم تنور تلك التغيرات . وعلة الكلية انما هي من الظواهر المرضية لعللة عامة كان الدرن الرئوي انما هو من ظواهر التدرن العام المرضية . ويحاول اخراج الدم الموضعي بطريق الكلتيين . ومن خاصته تسحج الافراز الصكولي وذلك يساعد على تسرعة كريات الانابيب فيصيق البلوع التام للكريات ويحدث احتقاناً من جانب الاوردة الى ان يخرج مصل زلالي من الدم طبقاً لما أشرنا اليه في الفصل السابق . اما القتل النوعي للبول في حال المرض فهو دونه في حال الصحة ويزيد فيو الزلال بعد الطعام . ويزداد البول ما عدا الزلال كمية وافرة من الجوامد غير الزلالية فيمتلئ بها على زيادة انحلال الانسجة ويدل عليها ايضاً ارتفاع الحرارة اذ تكون على الغالب بين نصف درجة ودرجة فوق درجة الصحة . فتلقى على الكلية تارة المواد المحرقة الحاصلة من سوء الهضم الحاملة المحض الأوريك ومركبات المحض الكساليك وأحياناً الرواكذ الباقية من انخراف عضو آخر عن وظيفته او انقطاعه عنها مثل المجلد او الكبد وأحياناً تلقى عليها سموم مرتفعة خصوصية كافي التيفوس والقرمزية والتيفوئيدية . وقال بعضهم ان الزلال الصريف في هذه العلة يدخل جانب القلب الايمن لما يعتبر به في الملعلة او الكبد من سوء الإعداد فيتعدّر ثقيلاً وتحاول الكلتيان اغرازه . وعلى كل فان اعراض سوء الهضم والانخراف الكبدية تسبق اعراض البول الزلالي (اي مرض بريت) المخصوصية . وكثيراً ما

تكتشف عند فتح الرمة علة كبدية مزمنة خفيت على الأطباء  
اعراضها أو استترت فلم تظهر آثارها . وليس الاحتقان  
الكليوي في هذه العلة إلا عرضاً ثانوياً يحصل عن علة  
سابقة . وما يجرى الجسم لهذه العلة ويخلل جرائها  
اليو المشار به الروحية والسوم المخاوي وخصوصاً سم  
القرمزية والمزاج الحمازيري والمزاج الدرني

٢ البول الزلالي الحاد . ويقال له التهاب كليوي  
تفسيري حاد أو استسقاء كليوي . هو علة حماوية شديدة  
تغيب القرمزية وغيرها من الأمراض النفاطية وتحدث  
من نفسها على غير علة سابقة فتعقب الكلية شديداً فيرتفع  
مصل زلالها وفيرين ويحدث نزف إلى الأنابيب الكليوية  
ويتشقر ايليولوما ويقبض هذه اعراض تسم بولي  
مختلف الشدة ويظهر في أكثر الاحداث استسقاء عام  
وسم بعضهم هذا النوع التهاباً كليوياً ذهبياً يذهب  
النيرين الذي ينسكب إلى الأنابيب البولية ولشدة تعلق  
ايليولوما بالظواهر المرضية فيو ويبرز بينه وبين الزلالي  
الذي يرمي التهاباً كليوياً أو جوهياً . وقال بعضهم ان  
نسبته إلى الزلالي نسبة القدر الحاد إلى مرض  
الحمازير . ومن اول ظواهره في البول تكون قوالب في  
الأنابيب من ايليولوم وفيرين . وزلال وكرينات دم  
أو رسوب هذه المواد من البول بعد خروجه . وقد  
تجدع القوالب فحصل الأنابيب فيكبر حجم الكلية وتبيض  
وهي الكلية الكبيرة البيضاء التي ذكرها يزيت . وربما  
انقطع البول مدة أو كان القرمزية قليلاً فيو الرسوب  
المشار اليو . وإذا كان النزف غزيراً سرعانما نزل الدم إلى  
المائة ودفع إلى الخارج قبل ان يتغير بالتمام فيخرج على  
شكل قطع لاهية خصوصية لها وفيها اجسام اسطوانية  
الشكل موزعة من النيرين الخارج من حبيبات مليبيوس  
المختفر في الأنابيب فتقطع هذه القوالب مع الايليولوم  
فتندفع مع البول وهي حاوية كريات دم وايليولوم .  
إذا كانت الكريات الايليولية حديثة العهد وكاملة  
سميت تلك الاجسام قوالب ايليولية وقطرها نحو ١/١٠

من القيوط وربما افضت العلة إلى موت الليل  
لا سيوعين من مرضه فقط فتكون الكلية حينئذ كبيرة  
الحجم رخوة وقصفا القشري واربم متضخم قائم اللون  
محمق وإذا قطعت ينقط من المقطع قطرات دم . وأما  
الأنابيب فتري بالمرئية المحطة ( مكرسكوب ) منعة  
فيبريتا مختفراً ومادة خيمية عارية من ايليولوما فإذا  
نزع ما فيها كان على هيئة القوالب الظاهرة في البول  
وإذا طالت العلة أكثر ما ذكرتم القسم الهرمي لولاً  
وكان القسم القشري افخ وأرخى وإذا قطع سال من  
المقطع سأل كثير . ثم ان حبيبات مليبيوس ترى غيب  
البول المدنى بهيئة نقط حمراء ظاهرة للعين المجردة  
والأنابيب ملأى دماً أو هيائناً وكلما اشتدت الاعراض  
زاد اجتماع المواد المشار اليها في الأنابيب وزادت الكلية  
حجماً وبياضاً . ويكون البول في بدء العلة قليلاً دكاً  
ترسب منه املاح الحمض الأوريك حاوية كرات  
مختلفة من الزلال والدم والقوالب السابقة الذكر وحاماً  
قطعا من النيرين الصفر . أما الأوربا فرائدة وإذا  
قلت فليسب عاقبة خروجها فتظهر اعراض انسام بولي  
تنتهي إلى الموت سريعاً وعند ذلك يقل ماء البول  
وجوامد أما الزلال فيغل وكث ليس مثل الماء  
والجوامد وإذا انتهى إلى الصحة زاد الماء وكثرت الأوربا  
وكليويد الصوديوم وقل الزلال حتى يزول تماماً  
وعادت الكلية إلى صحتها الكاملة

ثم من اسباب هذه العلة سم القرمزية وهو يحدث  
احتقان الكليتين ابد أو كئيف في بعض الاحداث والوافيات  
تحدث في الكليتين التهاباً مثل الذي يحدث في الحظير .  
فتشتد الاعراض الكليوية والاستسقاء . أما سم الحصبة  
والحمى التيفوسية والملاريا فتحدث هذه العلة غير ان  
ذلك نادر بالنسبة إلى حدوثها من قبل سم القرمزية  
ومن اسبابها أيضاً الهواة الاصفر فانه يحدث البول الزلالي  
قبل التهور وغيب رد الفعل بعد التهور ولا يعلم هل  
هو من قبل شدة الاحتقان الكليوي وتغير الدم يحدث

تسوق الدورة في ارجحة الكلية الشعرية ويسكب غير من  
الى انما بها اهل هومن قبل فعل السم المرضي تسوق  
ومن اسبابها ايضا السكر والضعف والاصططاط من قبل  
حلل اخرى مضطربة والفاقة والاعياء والنم والحزن  
والصب المفرط والبرد اذا انخفضت قوى الجسم بسبب  
مضطرب  
ومن اول اعراض هذه العلة قسيرة تعقبا  
حى والى اخر في القسم الكلوي وفي اشتراكى بل التي  
من اثبت الاعراض في اطلال العلل الكلوية وهو اثبت  
من المحس ومن الامم وينبغي مراقبه هذا الامر بحرص  
عقب القرمزة . ومن اعراضها ايضا كثرة التثكث  
للبول ولا يخرج الا قط قليلة كل دفعة وربما قل  
البول بحيث يكون افرار درجات قليلة في كل يوم  
اما ثقل النوعي فيكون زائدا عنه في حال الصحة ولونه  
غامقا اذ كن ودراسة قائمة اللون كما بما قد مزج بالتراب  
وبكثر الزلال حتى يبعد نصفه او ثلاثة ارباعه بالحرارة  
او بالحمض التريك . وترى كرات الدم والفرط  
بالجهر . وبعد ذلك تظهر اعراض الاستمقاء كوزم  
الاطراف والوجه والضعف كثيرا ما يتغير في هذه العلة  
مجلس الدم الاستسقاء الهامى انه يقل في موضع ويزداد في  
آخر غير سبب ظاهر  
ثم اذا سارت العلة سيرا حسنا تطرد المتغيرات  
والفرط السادة الانايب فيجعل البول ويزيد بهام مقداراً  
وقل الزلال فيه ويخف اليوم وذلك على كونه حاداً  
من قبل قلة البول وليس من قبل ارتفاع الزلال منه .  
وتتوهم العلة مدة تخلف بين يومه ا يوماً ثم يقبها الشفاه  
العام ولكن اذا اختلطت في سورها بالتهاب الرئة او  
الليورا او التامور او البرصون قتلت العليل . الا ان  
هذه الاضطرابات المرضية نادرة الحدوث واذا اتفق  
بعضها امات العليل بالتهام البول ومن اعراض ذلك  
الشفجات الفضلية والسبات « وسوف نذكر الاعراض  
الداخية عند الكلا على البول الزلالى المرض » . وقد

تخف الاعراض في بعض المحاولات الا انها لا تروى تماماً  
فيبقى في البول بعض الزلال وتقول العلة الى مزمنة  
وذلك نادر قليل الاتفاق . وهذا التغير يستلزم تغير  
الالتهاب من النوع اللبني النافع الى ايلوالم الانايب  
الى النوع البرنكي النافع يحول الكلية تسوق  
اما طرق المعالجة فهي ان يخفف حمل الكلتيين على  
قلر الاستطاعة بان يلزم العليل فراشة في محل  
معتدل الحرارة مع ارسال العليل تخفيفاً للدم او يكون  
ذلك بواسطة الكويس على القسم الكلوي وخصوصاً اذا  
كانت الاصابا بقربة السهد وكان العليل قوي البنية فالولد  
في الثالثة او الرابعة من سنو يجعل استعراق ٢٠ درهماً  
من الدم لانه يخفف الالم ويزيد مقدار البول ويستدل  
بالاعراض على وجوب تكرار استعراق الدم المرضي او  
تركه . اما الفصد العام فممنوع لانه يزيد فقر الدم . وما  
يعين على تخفيف حمل الكلتيين الاستحمام الدافئ ولف  
العليل بالاضحية الصفوية واعطائه ما بين ١٥ و ٢٠  
مناً من سحر الاتيمين المتي كل ٤ او ٥ ساعات لاجل  
التبريق ولا يعطى منه ما يصوره الى درجة الشفان الواضح .  
ويعطى ايضا ممها لمن سحقوا الجبل المربك او بودوفلون  
او خلاصة المحتفل . اما المستحضرات الزبينية فممنوعة  
ويكثر البول بشرب المياه الكربونية او الماء الصرف  
وليس يندراو وينبغي ان يلبس العليل صوقاً على جلده  
وان يكون طعامه في اول الامر لينا حرقاً والمطبوخات  
الشائية الرخوة او مرقة خفيفاً ثم بعد ما ينظف اللسان  
وتخفف الاعراض قليلاً يتناول من المرق المجيد والتدرج  
يتناول اللحم . ثم في مدة الشفا تقوم اعراض الانما  
بمستحضرات الحديد ولاسيما فصانات وشتراته والكنيا او  
الحديد المحضر بالميدروجين او صيغة موريات الحديد  
فاذا اطمع البول في مدة المرض توافق الضافات للقسم  
الكلوي من ورق الدجيتال وربما افادت بعد حين  
اذا بقي البول قليلاً  
في البول الزلالى المرض من التهاب جوه الكلية

تتم كريات الايثيلوم في الانابيب البولية بامتصاصها مادة زلالية. ثم تحول حثولاً ذهبياً وتسرّاً كريات النسيج الموصل في جوهر الكلبة فتكبر اولاً ثم تنضج. وفي علة كثيرة المحنوث تصيب البالغين غالباً وللقدميين في السن واصابها في الذكر اكثر منها في الاناث. وفي المتضغين اكثر منها في الاقوياء ففي كثيرة بين الفقراء والمهاجرين لزيادة تعرضهم لاسبابها كالبرد والرطوبة وتناول مدرات البول الحارقة كالكلاب والكوباي والثرينتا او الكلوروفورم والمهاريب الروحية. وكثيراً ما يحدث في سورا مثل المصغنة مثل الفرح والكرسوس ويصيب اصحاب المزاج القوي والكماسح والزهري يمرض الحنازير والكلاب ككسب الملامية والعلل القلبية ومن اسبابها ايضا الاستحمام وفرط الجماع وحصى الكلبة وانقطاع الطمث وعلل رحمة النهاية. اما الكلبة المتبرع غلة كثيرة المحنوث من قبل القسم الرصاصي فتكثير بين اصحاب الحرف التي تستلزم الشغل في الرصاص ومضغراته وبين اصحاب المزاج القوي ايضا ويرتبط على الطبيب استقصا حاله المريض توصلاً الى كيفية اجتهاد ونحو الاول ثم يبدى نفس البول كل يوم لمعرفة حال الكلبة وكيفية الزلال والقيالب وحيث ان الألم ليس من اعراض هذه الملامية مضت ايام والعلل لا يصرها يمتدعي حضور الطبيب فيبقى كذلك الى حين ظهور الاستسقاء وقتلاً يثبته الى قلة البول لان الطلّب كثير والافراز قليل فيعزم ان تكرر الافراز بعض من قلة الكلبة واذا دعي الطبيب لأول ظهور الانحراف بما في له الوقوف على شدة الداء ودرجته من نفس البول واذا شك صاحب استسقاء من كثرة البول يستدل بذلك على حدوث قلة كلوية وان اشتكى قلة لأول ظهور الاستسقاء كانت الشبهة مرجحة حدوث علة قلبية. والتعليل عن قلة البول في علة برمت اسهل ما قبل انفاً عن حال الانابيب البولية ونحو اليايثيلوم والسادس جسيات مليبيوس انما يسر التعليل عن كون

البول على مقدار الطيبي احياناً وعن زيادته بعد ضمور الكلبة وهبوط جسيات مليبيوس وضورها. وربما شعر العلل في مبتدأ الامر بضعف عام وانحطاط القوى مع ألم في الصلب او بدونو واصفرار البقرة والشفاء المظاني ويسبق الاستسقاء على الغالب سرعة النبض وصلابة وارتفاع حرارة الجسد. اما البول فيكون الى الصفرة صافياً فيه بعض الزوجة ولوفرة الزلال فيه يرثي وتدوم الرغبة مدة اطول وينخفض ثقله النوعي عن درجة الصحة ثقله الا ورياً والاملاح تنسب ثقله الا ورياً ثقله القويول المجرى في الجسم في اول المرض مع انجاسه في اخره وتنسب ثقله الاملاح الى ارتفاعها مع سبيل الاستسقاء واحياناً يرتفع مصل الدم الى البول او يقل ماؤه فيزيد ثقله النوعي حتى يبلغ ١٠٠٠ ١٢٥٠ وقد ينكمى العلل صفوة واحترقاً في مجرى البول وربما خرج من المجرى شيء من المخاط واذا اصابته حصى عريضة قل البول في خلاها واذا حدثت علة قلبية زاد البول بل زاد ما ضغط على الاوعية الصكولية بسبب الطلة القلبية. اما كمية الزلال فتعتمد باضافة الحمض النيتريك الى البول او باحمائه بعد اضافة قليل من الحمض المخلّك اذا كان قليلاً. وتختلف كمية الزلال كثيراً بين صفات ٥٠ و٥٠٠ فحصة في الاربعة وعشرين ساعة وعلى كونه قليلاً في بول الصباح فهو يزيد بعد الطعام وبالمجمل غاف كمية متوقفة على حال الايثيلوم الكلبة لان الانسان في حال محض لا يمازج الزلال بوله لكن اذا نمد الايثيلوم الكلبة بعله من العلل ظهر الزلال في البول. فاذا وضع مقدار من البول الزلال في وعاء رطب الزلال في قعر بهيمة غمامة حتى اذا كانت الوعاء غروطي الشكل ظهرت الغمامة بوضوح تام ورسبت الى اسفل القالب المخصوصة التي يتوقف عليها تخفيض المرض. وقد يزول الزلال من البول حيناً من الوقت لكن طرح القالب يتنوم على حاله. اما مقدار الزلال من حيث القلة والكثرة فليس دليلاً على شدة المرض او

ختو لانه ربما قل في الدرجات الاخيرة عا. كانت  
 عليه في هذه المرض . وكثيراً ما يظهر في البول دهن  
 جبهة زيتين مزوج بالباد الزلالية وربما ظهرت فيه  
 كريات دم او قلوب دم . ومن الاعراض الغالبة في  
 هذا المرض الاستسقاء وقد يفقد في بعض الاصايات الا  
 ان ذلك في حكم الندور وهو يندئ في الاطراف والوجه  
 والمجنون ثم يظهر في البطن والصن وربما زاد في موضع  
 وقيل في غير مكانه يزيد في الطرفين السفليين على الاكثر  
 في خلال النهار وتنقل الزيادة الى الوجه والطرفين  
 العلويين في الليل ومن اعراض الدرجة الاخيرة الاستسقاء  
 الصدري ولينها الرئتين . وذكر البعض حدوثها في  
 ابتداء المرض واذا اسرع الاستسقاء في سيره احدث التهاب  
 البشرة وغشائها وخصوصاً في الصن والطرفين الكييين  
 وربما عظم مقدار السعال المرتفع في التسع المخولي فيشتق  
 المجد ويظهر ويسيل منه المائ غريباً واكثر ما يحدث  
 ذلك عقيب وضع الررايح على الطرفين السفليين .  
 ومن جملة الاعراض ايضاً جفاف المجد وارتفاع الحرارة  
 وسرعة البض لاسيما في الحالات الاخيرة بعد الهزال  
 والضعف العام

ويصرف الجهاز الهضمي من اول المرض لركام  
 الفشاء المخاطي المعدي والمخوي فتضطرب شهية الطعام  
 مع جشاء وقرقرير وتجمع غازات مع يروسس والحمضي  
 عصبي واحياناً متخمر وفيه وذرت وقبض بالتعاقب .  
 ومن الاعراض المنسوبة الى حال الدم خفقان القلب  
 لاهل انطالي عثلي او تناسلي وهذه اصابته واختلال  
 نسبة نضاج حتى اذا تقدمت الكا كيميا قلست تغذية  
 تسع القلب العضلي وابتد اعراض استسقاء التامور او  
 التهايو او التهاب بطانة القلب . ومن الاعراض الباكرة  
 المرتفعة حسر التنفس فانما مشى المليل التزم الى الوقوف كل  
 مدة قصيرة ويرافقه ثوب خفقان ثم يحدث ضيق التنفس  
 لحصول لينها في اسفل الرئتين ومضى زادت احدثت  
 ضغنا وسعالاً ينتهي احياناً في هذنف مغر مائي ومضى

حصل الفية والفت خف ضيق التنفس . والاعراض  
 المنسوبة الى الجهاز العصبي انما هي طنين الاذنين وضعف  
 البصر لشلل بطراً على حلمات الشبكية ولحان نور ينشأ  
 عن تجمع العصب البصري وتضيق في مؤخر الرأس  
 وتقل في الفرة واعمال عضلات العنق من الورا  
 والجنايين ونفرا لجها الرأس وصناع وجوار وتقل ونعاس  
 وتشنجات عضلية صرعية . وينسب اكثر هذه الاعراض  
 الى التسم البولوي وقد تظهر سريعاً او تظهر في اواخر  
 المرض او تكون مقبودة وتحدث تارة عند ما يقل البول  
 وطوراً عند بادئ وفي حدثت عند زيادة البول فسمت  
 الى اينها الدماغ وليس الى التسم البولوي لان من خصائص  
 اينها مرض يرت التقل فكاً انها تفاجي الرئتين كذلك  
 تفاجي الدماغ فتحدث الاعراض المشار اليها وبعضها  
 وقد يموت العليل في السبات والتشنجات وقد يستغرق  
 منها ويمشي مدة وربما تكررت التشنجات كثيراً كتيب  
 صرعية والدلائل على حصولها من اينها الدماغ اربعة  
 اولها السبات العميق مع تشنجات صرعية واعفالات  
 والثاني حصولها مع زيادة البول والثالث حصول  
 اينها الوجه معها والرابع نبضان السباتيين في النبوة .

اما الكفة المحاذية في سير مرض يرت فقد تحدث تدريجياً  
 او فجأة او عقيب نوبة سبات او صرع ومنشأها ارتفاع  
 مادة في الشبكية وانسكاب دم فيها وكثيراً ما ينخفض  
 هذا المرض من مجرد النظر الى الشبكية بالمرآة العينية  
 وربما اتت العليل الى ضعف البصر قبل سائر الاعراض  
 ومن اول الدلائل على هذا المرض ثقل البول  
 النوي ووجود الزلال فيه ولا يتخصص من مجرد وجود  
 الزلال في البول بل يقتضي وجود القلوب فيه مكوثة  
 في الاقية البولية الكلوية وتكون فيبرية او صافية  
 هيالينية فظهور الزلال يومياً في البول بمقادير مختلفة امر  
 طبيعي في البعض وقد يظهر عرضاً في ظروف كثيرة اما  
 مرض يرت فلا ينخفض ان لم يرافق الزلال قلوب في  
 البول . فاذا كانت القلوب حموية دلت على احتقان الكلبة

أو يغير بها، وإذا كانتا يثيلية دلست على درجة الارتشاح  
الالهائي، وإذا كانت حاروبة فسميات دقيقة شفاقة مع  
كربات يثيليوم قليلة دلست على زلال الدرجة النهائية .

زُلْتَان

Zoltan

هو ابن أرباد مؤسس الدولة المجرية اكتمع مغارب  
أوربا في جيش من مقاتلة المجر من سنة ٩٠٧ الى ٩٥٥  
للميلاد ثم استظهر عليه، وثمن الاول امبراطور الالماني على  
مهره لم يقرب أو غدير غفرل زلتان شمالي بحر ادرهايك  
في البلاد الواقعة بين دالماسيا وستيريا وترنسلانيا  
وأسس مملكة المجر وكانت وفاته سنة ٩٦٠ للميلاد

زَزَلْ أو زَزَل

Zenzale

لقب يعقوب الرابع المريني رئيس طائفة  
العباقة ربي عند الاوطيحيين سنة ٥٤١ هـ وأصحابه  
بعد أن كانت تنفرض وطاف بالماليس الزنة بلاد  
أرمينيا وما بين النهرين وما جاورها عطاها وحائلا على اتباع  
ملهيده وسام كنة وإساقفة ولللك دعي الاوطيحيين باسمه  
يعاقبة . توفي سنة ٥٧٨ هـ ( اعلم ب يعاقبة )

زَلْزَلَة

Tremblement de terre, Earthquake

الزلازلة انما هي اهتزاز الارض دفعة او دفعات  
متوالية بالفتح الطبيعية وقد تحدث خيل وقبح الاتجارا  
البركانية وينها وقد تكون مصاحبة وغير مصاحبة لها .  
فانما راقت الانفجار البركاني لم تحدث مسافة بعيدة لبيد  
الحجارة المجوفة من الفوهة البركانية وإذا لم ترافقه راد  
امتدادها لانحصار الحرارة في جوف الارض وفي حيث  
كانت ملحة مملكة تتسبب في تلف الثنوس والاموال .  
ولم يخل منها زمن من الأزمنة فقد قومت الجمعية  
الانكليزية ما ذكر في التاريخ بين زلازلة وهزة من سنة  
١٦٠٦ الى ١٨٤٢ م . الى سنة ١٨٤٢ م . فبلغ نحو ستة

الطرق الملاجية لهذا المرض متعددة مختلف وقد ذكره  
البعض نوعاً من العلاج في كل حالة وفي كل طوب من  
اطوارها ولما كنا فاضلنا البحث في اعراض الحاد والمزمن  
منه وألفنا من الاسباب درجة لاسيما واجب الامتياز  
ولا يؤيدها وجه الاختصار على المرض من وجوه العامة  
وذكرنا من طرق الوقاية أكثرها وجب ان تأتي على  
ذكر بعض الادوية المختلطة عليها بين عموم النطاسيين .  
يجب على العلل الاخذ باسباب الوقاية مع اجتناب  
الضربات فليس صوباً على بدو ويسكن محلاً دافئاً  
بعيداً عن الرياح مصاناً من الرطوبات لاسيما برد الليل  
ويتجنب عن المغارب الروحية ويلوذ بالحمية عن  
الاطعمة المدرة للبول وخصوصاً الكباب ويصل المتصل  
والأدام المنبهة الحارقة والاطعمة العسرة كالمصنجات  
وغيرها ويعتمد على غلات على البيض واللبن ومرق اللحم  
والخوم مع قليل من الخمر او الجمعة ( يرا ) وإذا كان المغز  
المجلدي ناقصاً يئنه بالاستحمام الحضن وبمحموق دوش .  
وتلاحظ العناية بالفناء الهضمية فلا يسمم بالنفث ولا  
بالتراب ويقاوم فقر الدم بمحضرات الحديد . ومن  
المركبات الجماعية لهذه الاغراض سيال غلات الامونيا  
حارم او درجان وحض خليك مخفف ٢٠ او ٤٠ مغاً  
وصفة موريات الحديد ١٠ غمات او ١٥ مغاً مع اوقة  
من الماء او اوقة ونصف طيبة تصنع جرعة وتكرر  
حسب مقتضى الحال او يعطى عوضاً عن المركب المذكور  
شترات الحديد والكينا واشترات الحديد والامونيا . وقد  
برئت حوادث كثيرة بمصر طعام الليل في اللبن بمزول

مساحة التي ميل مربع من الأرض في جوار مصب نهر  
السند وفي الهند الغربية تتابع الزلازل وفي ٦ حزيران  
(جون) سنة ١٦٩٢ زلزلت الأرض من جمايكا فاغرقت

العاصمة بورت رويال وطمعها مياه البحر بأقل من ثلث دقائق  
قبل وكانت تنفتح الأرض وتنطبق بصرعة البرق حتى أن  
الساقطين في هذه الشقوق كان يظل نصم فوق الأرض  
ونصم تحتها . ولدنيا لما مر أمثال كثيرة في كل القرون  
التاريخية ولا سبيل هنا إلى زيادة الأسباب

في العلاقة بين الزلزلة والبركان أن العلاقة بين  
هاتين الظاهرتين سهلة الاستطلاع إلا أنه لم يثبت فيها  
دقيقاً قبل هذا العصر وأكثر التناقض فيها مقصورة على  
المشاهدة والاختبار وبعضها راجع إلى المعارف الجيولوجية.  
فتكثر الزلازل في البلاد التي كانت البراكين مشتتة  
فيها قبل الأزمنة القديمة المعروفة وفي البلاد التي فيها  
البراكين نادرة إلا أنها في القسم الأول أكثر منه في  
القسم الثاني ومع ذلك فجميع أجزاء الأرض معرضة لها .  
وحسبما وجد بركان فهناك زلزلة أحدثه ولكنه لا يترتب  
على كل زلزلة إخراج بركان إلا أن السبب فيها واحد  
لانفلا كان في باطن الأرض كتلة سائلة مضطربة كانت  
الفتحة الأرضية كخلاص صلب لهذه الكتلة الضخمة فإذا  
حصل اضطراب في السائل الداخلي أثر ذلك في  
الفتحة الخارجية فكانت الزلزلة أو البركان ( راجع  
بركان )

في العلاقة بين الزلازل والجموح أن العلاقة بين  
الزلازل والجموح وإن كان ظاهر أمرها عرضياً فهي جهة إذ  
علم بالاختبار أن الهزات في أكثر البلاد تترافق وتنفرد  
في فصل الشتاء أكثر منه في الصيف ولا سيما في البلاد  
الشمالية الباردة كآسيا الصغرى وسوريا وفي البلاد التي  
يكثر تصاعد الدخان من براكينها والتي تغور لوجها  
باطهارها في شقوق الأرض وقد أنكر بعض العلماء هذه  
العلاقة

في البلاد المعرضة للزلازل بحسب وضعها الموقفي

الاف وقيل البحث في أسباب الزلازل وحالتها باقياً بنا  
أن نذكر طرقاً يبرهن بها أخبار أشهر الزلازل المذكورة  
في التاريخ

في سنة ٩٠٠ ق . م . حدثت زلزلة شديدة في سوريا  
في أيام الملك احاب وحدثت أخرى في أيام حزقيا سنة  
٨٠٠ وأخرى سنة ٤١١ ق . م . قال يوسيفوس وكانت  
شديدة بما لم يصدق له مثل ثلث مائة الف نفس . وقد  
كانت مدينة انطاكية منذ أقدم القدم مجالاً للزلازل

والاهتزازات منها زلزلة هدمت كنيسة سنة ١١٥ ق . م . لانها  
التي هصر ترابا نوس وكان في جملة الجرحى وسنة ٤٥٨ م .  
حدثت فيها زلزلة عليها أخرى سنة ٥٢٦ فكانت أشد  
وبالآعليها من سائر ما سلف قال ثيون وألفت ٢٥٠  
الف نفس وسنة ٥٨٧ ق . م . زلزلة فيها ثلاثين ألفاً وسنة  
١٨٧٢ كانت الزلزلة الأخيرة فدمرت بيروت وقتلت بعضاً  
ولكن مضارها لا تقاس بما مر . ومن البلاد التي كثرت  
فيها الزلازل في كل زمن جنوبي إيطاليا ( وصقلية ) وقد  
تعاقبت فيها الزلازل ثلث سنوات متوالية من سنة

١٧٧٢ إلى ١٧٧٩ . وقد تلف بزلزلة كالابرة سنة ١٧٨٣  
زهاء مائة الف نفس وشعر بها في قسم عظيم من أوروبا  
وهدمت مدينة مسينا . وفي البرتغال سنة ١٧٥٥ حدثت  
زلزلة في صاحبها اثنيون كانت من أشهر الزلازل المشهورة  
في التاريخ دمرت أكبر قسم منها وقتلت ستين ألفاً وكانت  
الزلزلة بالغة في الشدة تقدمها دوي مهول ثم اشعر بها  
وجزر البحر مسافة طويلة ثم رجع دفعة واحدة وعلت  
المياه ستاً قدم فوق قسم من البلدة وأمتد الارتجاج  
مسافات شاسعة فصر يوسف جبال الألب وسواحل  
أسوج وغارات يابيع نيلس الحارة في يومها ثم انجمرت  
دفعة واحدة بمواد جديدة وعلقت عدة مدن في  
شمال أفريقيا وانصلت تموجات الاهتزاز إلى  
سكوتلاندا فارتفعت مياه البحر لومول أكثر من قدمين  
ثم هبطت تحت سطحها الأصلي وبلغت سرعة التموجات  
التي قدم في الثانية . وفي الهند سنة ١٨١٩ غرقت بزلزلة

قد تقدم ان وقوع الزلازل بكثرة في البلاد التي كانت البراكين مقسعة فيها في الارض السائلة هذه البلاد بحسب زيادة تعرضها لها في اولاً جبال حلايا ولند في سوريا وجزائر القرب والسواحل الغربية لامركا الشمالية ورواني ميسيمي وسكونلاندة وانكترا الجديدة ورواني سنت لورنس . والتي بعد وقوع الزلازل فيها بحسب وضعها الجغرافي . في مصر وشرقي وجنوبي افريقية وشالي اور باطسيا ولوسيرا ليا وكثير من شالي امركا والشمالي الشرقي من جنوبي امركا وغرب بلاندة . وبالجملة يقال ان جميع اجزاء الارض معرضة لما لا اهما في الجزائر اكثر وقوتها من البرّ المقابل لها على سواحلها اكثر منه في ما ولها من البلاد الداخلية وفي البلاد الحارة اكثر منها في البلاد الباردة والحدثة ويقل وقوعها في الاراضي الجرفية ولا يحصل في الغالب الا اهتزاز ضعيف في الاراضي الكسبية فوات الطبقات الاقضية بخلاف الاراضي الصلبة والانتالية والثابتة فان الزلازل يكثر فيها في ما تحدث الزلازل من التغيرات الطبيعية في ليس فعل الزلازل مقصور على هدم بلدان وقتل نفوس فانه ذو تاثير عظيم في كل سطح الارض اذ يحدث فيها انقلابات شتى . فمن هذه الانقلابات ما يكون سريعاً ومنها ما يكون بطيئاً فالسرع كجزيرة في البحر وتكون جبل في وادٍ او وادٍ في سهل وما شاكل . ذكر بليموس ان جزيرة صقلية انفصلت عن ايطاليا بالزلازل وذكر مثل ذلك في انفصال جزيرة قبرص عن سوريا . اما الانقلاب البطيء فيحدث إما ارتفاعاً وإما انخفاضاً خالياً الى حدٍ معلوم في بعض اقطار الارض . ومن العلماء من لم ينسب ذلك الى حركة حرارة الارض الداخلية المجهدة نحو البرودة . فمن امثلة الارتفاع البطيء شبه جزيرة سكندنافيا ( وهي اسويج ونرويج والناثرك ) الاخذه في الارتفاع في سواحلها الشرقية خمسة اقدم في القرنين الماضيين ان نصف جزائر المحيط اخذه في الارتفاع وكذا جميع السواحل الغربية من جنوبي امريكا . ومن

امثلة الانخفاض البطيء مغرب بلاندة في امركا حيث غمرت المياه براً على مسافة مائتي فرسخ وبعض من جمر المحيط وبلاد بلاندة والبلطيك والناثرك وسواحل بحر البلطيك الجنوبية . وليس يجيب ان تحدث الزلازل مثل هذه الانقلابات والقشرة الارضية بالغة في الرقة بالنسبة الى السائل الداخلي فيكون موجات الزلازل والظواهر المرافقة لها كما قال ارسطاطاليس « ووافقة علماء هذا العصر » لما شاهد من كثرة الزلازل في جزر البحر الروم ان موجات الزلازل على ثلاثة انواع فاما ان تكون افقية واما ان تكون عمودية بان ترتفع الارض وتنخفض على العكس واما ان تكون رجوية تدور . انتهى . ويطلب وقوع الانحياض والعمودية في آن واحد ولذا وقعت القلعة معاً زاد بها التلف والانقلاب وقد تكون رجوية وعمودية ودائمة ايضاً وتكون خفيفة وشديدة ونجمة ايضاً الى جهة معلومة وقد تصدر من نقطة مركزة فيأخذ في التباعد الى كل الجهات وقد تنبع نحو نقطتين متقابلتين فتكون كلها على خط واحد . اما الظواهر والاعراض المرافقة للزلازل فهي كثيرة ولكنها لا تنطبق دائماً على قانون معلوم . فحدثت الزلزلة اضطراب في المياه ورياح عاصفة وقد ينشأ عنها لغط ودوي عظيم يقتلها او يصبها او يعقبها وقد يحصل هذا الدوي ويسمى مدة طويلة ولا ينشأ عنه اقل اهتزاز او اهتزاز يسير في الارض وقد يرافقه الزلازل ضباب واضطراب في الجو ولا بد ان تفسر المحيوانات قبل الانسان وقد شوهد ذلك بالانهار في محال مختلفة فقبل وقوع زلزلة البرنوغال اضطربت كل المحيوانات عموماً والاوز والبط وسائر المحيوانات الاملية . قال دولومبو وكان نباح الكلاب شديداً اثناء زلزلة كلابرية حتى اُس قتلها واضطربت الجمل والبقر وذكر هبيلت انها كانت تبعد كلاً من قوتها عن الاخرى في زلازل امركا الجنوبية كانوا يريد بذلك انقاذ المحط من الوقوع في حفرة تنفتح تحت ارجلها ومنه علم ان في بسط

الذراعين نفاً أثناء الزلازل

في الزلازل البحرية قد تحدث الزلازل في البحار وأكثرها يكون في المحيط فتكون أمواج عظيمة ويضطرب البحر إلا أنه لا يشعر في الحال العميقة منه بقدرتها وبسرعة سير الأمواج وكلما تقلصت إلى البر زاد تأثيرها باضطراب البحر فيقال الرأكيون بالسفن أنها تلامس الصخور ولا شيء من ذلك وقد تقطع هذه الأمواج البحر كله بسرعة عجيبة فإذا اتصلت إلى الشاطئ اجندبت مياهه وخبث بها وانكشفت من تحتها بابه ذات حفور وحيلوانات متنوعة ثم اندفعت على الساحل فخرجت طليجاً من الأمواج ولكن الزلازل البحرية لا ينشأ عنها من المضار ما ينشأ عن زلازل البر. وقد تكون زلازل البحر خفيفة لا يكد يشعر بها

أما في المحدثين والمؤرخين فيها كتب كثير من كبة القدماء في الزلازل كإسطاطاليس وإسترايون وبليبيوس ويوسيفوس وسنيكس وقد كانت أقوالهم مقبولة في أوقاتها أما الآن وقد أجمعت عن العلوم حقائق لا تحصى فقد بانت تلك الأقوال في حيز الإوهام. قال قوم ومهم إسطاطاليس وفيثاغورس أن الزلازل متسببة عن الرياح وفي مذهب طالس وسنيكس وغيرها أنها ناتجة عن حركات المياه وكان في زعم المجهين الكلدانيين أن عواملها في الأجرام السماوية. وقال بعض العلماء المتأخرين أن الفاعل فيها إنما هو زبران البراكين ورفضه الأكثرون. ولعل هذا المصرايضاً أقوال كثيرة منها أن المياه التي تخرج إلى باطن الأرض تجتمع داخلها في خلايا تبقى فيها الماء تحت حرارة الداخلية فتجلى لها منفذاً فتندفع وتسب الزلزلة. ومنها أن المد والجزر الناشئين عن القمر يسببان ذلك لأن فعل المد القمري في السوائل الداخلية كنفط في مياه البحار والبحيرات فإذا علا المد على السيل الداخلية في جوف الأرض ارتفع إلى القشرة الخارجية ثمالت حواف تمدد فأحدث فيها هذا الارتجاج. ومنها أن الأسباب العامة

في الزلازل قد تكون متنوعة أي أنها لا تكون ناشئة عن سبب واحد فتأثير عن جملة أسباب فاعلة. ومنها أن البرية إذا اجتمعت تحت الأرض بقاومها برودقوتكون مادتها كثيرة لا تقبل التخل بالحرارة. وإذا كان وجه الأرض صلباً لا يندفع ولا يماس فإذا أراحت هذه البرية الارتفاع لم تجد منافذ ولا مسام فتتجمع فيها بقاء الأرض وتضطرب كما يضطرب الحصى عند شدته الحصى ولا تزال تهتز إلى أن تخرج تلك المواد. ومنها أن السائل الكهربائي هو العامل فيها. ومنها وطوى المول الآن أن الحرارة الداخلية في جوف الأرض ليست الأبقية من الحرارة التي كانت منتشرة لما كانت كلها مائعة فلما أخذت الحرارة في الاضططاط أخذت الأرض في التقلص والتجبد مبتدئة من القشرة السطحية ولا يزال هذا التقلص فاعلاً فيها والبرودة بها ولي القشرة أخذت في الازدياد بنسبة الاضططاط الحرارة فإذا حدث ما يفيج هذه الحرارة وينع مجرى التقلص الطبيعي حصلت في الأرض أرتجاجات تسببت عنها الزلازل. ولما شئت المستقبل بمساعي أولي الجهد والبحث الدقيق عن أسباب أخرى فاعلة

في الأبنية التابعة في الزلازل قد كان مالت من أكبر الباحثين في هذا الفن فلاحظ حركات سطح الأرض أثناء الزلازل وقرط عليها قواعد تحذف في الأبنية فتنفضها من السقوط بأرتجاجات الأرض في الزلزلة

زلفه

Zilpha

جارية سورية أعطاهم إلبان لاجو لثة جارية. ثم أعطاهم لثة ليعقوب زوجها زوجة فولدت له جاد وأشور (تلك ٩٠ - ١٤)

زلكيف

Zolkiev

مدينة في غاليسيا النموية. وفيه قرية دائرة موقعها على نهر يصب في نهر بوغ على مسافة ١٦ ميلاً من ليرغ إلى شمالها : سكانها ٥٠٠٠ وفيها معامل للصناعة

الصوفية والجلود والالوانى الصنية . ولما دافعت زلكيف  
فجدها شرقاً دافعت زلوكرو وجنوباً وجنوباً غرباً دافعتا  
برزميسل ولبرغ وشمالاً روسيا . طولها ١٠٠ كيلومتر  
وعرضها ٧٠ وسكانها ٢٤٠٠٠

زل

Zelle, Celle

اوتسل اونسله مدينة في مملكة هانوفر في ولاية  
لونبرغ تبعد ٢٤ ميلاً عن مدينة هانوفر الى الشمال الشرقي  
موقعا على نهر البر . سكانها ١٤٠٥٠٠ نفس بما فيها  
سكان ضواحيها . وهي جيدة البناء . كانت قديماً مقر  
ادواق برنسيك لونبرغ فيها عدة معامل . وفيها  
خروج متهددا ملكة اللانارك . وسنة ١٦٧٩ أحرقت فيها  
معاهدة بين فرنسا واسوج وادواق برنسيك ولوننتويل  
كانت نمة المعاهدة نيموغن

زلاقة

Zallaka, Zelaka

قلعة قديمة في اسبانيا تبعد ١٥ كيلومتراً عن  
بطلويس الى شمالها انصرف فيها يوسف بن تاشفين على  
النفوس السادس ملك قسطنطين في سهل زلاقة سنة ١٠٨٦  
قال باقوت في ارض بالاندلس قرب قرطبة كانت  
عندها وقعة في ايام الامير يوسف بن تاشفين مع  
الاخشي ( النفوس ) ملك الافرنج مشهورة . اه . وهذه  
على مسافة اربعة فراسخ فوق بطلويس . واشهرت الوقعة  
التي حصلت فيها بين يوسف بن تاشفين مع المعتد . بن  
عباد على الملك النفوس السادس ملك قسطنطين ولاون  
وجلبقية فانكسر بها النفوس كسرة هائلة وذلك سنة ١٠٨٦  
البرباد بعد اخذ طليطلة . وقد ذكر المرفي خبر هذه  
الوقعة في كلام يطول فخصه ان سبب هذه الوقعة كان  
ضعف ملوك الاندلس ولا سيما المعتد بن عباد وقوة  
النفوس المذكور بما فتح من بلادهم وقد تغل ذلك بعد  
اخذ طليطلة من المسلمين امور دارت بين النفوس وابن  
عباد آلت الى استيحاء ابن عباد يوسف بن تاشفين واجتمع

معة على حرب النفوس . وكان ابن تاشفين قد عزم قبل  
ذلك على دخول الاندلس فارسل اليه ملوكها بالهدايا  
وطلب التامين وانهم على الطاعة له فتوقف عنهم وقد  
قوى طمع النفوس في البلاد فعزم على ما عزم وارسل  
ابن عباد وغیره من ملوك الاندلس رسالا الى ابن تاشفين  
يشكون اليه ما هم فيه من المضايقة يطلبون نجدة فاقبل  
بجيشه البحارة واجتمع مع ابن عباد . وبجيش النفوس  
وقصدهم ولما علم بان كان عليه ابن تاشفين من القوة والسلطان  
وكثرة الجيوش اراد الاحتيال بان ارسل الى ابن عباد  
يوحى القتال الى بين السبت وكان ذلك يوم الخميس  
قاصداً ان يدهم يوم الجمعة وهم على غفلة من الصلاة  
ونحوها ففطن لذلك ابن عباد واخذ المحر لتفوقه  
النفوس قاصداً جهة لانه قال ان ابن تاشفين غريب  
الدار لا يهتدي في البلاد فالت كسر ابن عباد امكة  
الاستظهار على ابن تاشفين وكان بين ابن تاشفين وابن

عباد مسافة بعيدة وجيوش ابن عباد غير قادرة على  
مقاومة الافرنج فاقبل النفوس ودم ابن عباد واشتبكت  
الحرب وظهر استظهار النفوس على المسلمين وصبر ابن  
عباد صبراً عظيماً الى ان خشعت الشفار ووهن عزيمتكاد  
هلك فوصلت جيوش ابن تاشفين ونفت عنه وتحول  
اليه النفوس فصد ابن تاشفين الافرنج وردم الى سراكرم  
واستبشر المسلمون بالظفر وحملوا جميعاً حملة صادقة حتى  
تزلزلت الارض من وقع الحوافر واظلم النهار بالهياج  
وعظم القسطل وخاضت الخيل في الدماء وصبر الفريقان  
وجحد المسلمون في القتال حتى كثر في الافرنج طعن النفوس  
في ركبتيه طعنة بقي يجمع منها سائر حياته ولهم مجيوش  
خاسرين وغنم المسلمون من مصكرهم غنيمة وافرة ولكن  
قتل منهم في تلك المعركة عدد كثير . وسبب ان موضع  
المعركة على انحاء لم يكن فيه موضع قدم الا على ميت  
او دم مسفوح . ولما ابن تاشفين فلم يأذن لمسكره باخذ  
شيء من الغنيمة بل تخطى عنها جميعاً لئلا يسكر الاندلس  
حتى عجب الناس من مروءة واقام بظاهر اشيلية ٢ ايام

ثم رحل لامور طرأت في المغرب وشيعة ابن عباديما  
وليلة . وكانت هذه الواقعة يوم الجمعة لعشرين من رجب  
سنة ٤٧٩ هجرية

زليق

نوع من الحنك يزل من اليد اذا أمسك اطلب منك

زلم (حب العزيز)

Souchet comestible

وهو المسمى ايضا حب العزيز عند العامة . قيل  
انما سمي كذلك في مصر لان احد ملوكها كان مولعا بأكل  
نبات من الفصيلة السعدية يسمى باللسان النباتي  
سيروس اسكوليتوس أي السعد المأكول وستذكر  
اوصافه النباتية في الكلام عن السعد الذي هو جنس له  
والزلم نوع منه . وهذا النبات يمت بالهند وافرقيته واشهر  
وجوده في مصر قديما وحديثا وهو يحمل في اصوله خيرات  
صغيرة مكرثة قليلا مرتبطة بمجموع لينة مجتمها كالنفل  
او الحمص وقد تكون في حجم البندق الصغير وهي اما

مستديرة مفرجة او مستطيلة ولونها السمرة الى الصفرة  
او الحمرة وتحتوي على دقيق لذيذ الطعم مغذ في سكرية  
وخسومة كسومة البندق وهي المعروفة بحب الزلم والاشهر  
حب العزيز . وتحتوي كيميا على دقيق نفاثي وزيت  
ثابت وسكر سائل وزلال وصع وحض فتأخلك ومادة  
نباتية حيوانية وجوهر شبيه بالمادة الفلينية واملأج قاعدتها  
البوتاس والكلس واكسيد الحديد وهذه المحبوب يأكلها  
الناس كثيرا لطيب طعمها وقوتها المفدية وكانت قوتا  
اساسيا لاهل مصر القدماء ويحفظونها في اسبانيا  
فيستعرضون بها عن البن ويعملون منها مستطبا وفي بعض  
الاماكن مشروبات لذيدة والصغير منها يحمى قدماه  
العرب حب السمكة لانه يمين وفي كتبهم ان حب العزيز  
يمن البدن ويصلح هزال الكلى وحرقة البول والكبد  
الضخيمة والياء ويزيد سعة النبي زيادة صالحة وينفع  
من الامراض السوداء ويخففون الصدور والمعال لكمة

قليل الانهضام يولد السعد ويصلح السكين . واجود  
اعتقاله للحن ان يدق ويقت في الماء ليلة ثم يمس ويصفى  
ويغرب بالسكر . قالوا واجودة الحديث الاحمر الرزين  
المفرج المحلو ويلو الاصفر المستطول وهذا هو الكثير  
بمصر طما الذي كالنفل فيسمى بمصر السقيط فاذا كان  
ليتا حلوا كان اجود في السنة وفي تجاوز سنة لم ينفع  
استعماله . ووقت اجتنائه في الصيف فما يرد منه اوائل  
الشفاء فهو المجدد للمجدد للاستعمال

قال ابن الطيار هو نبات كالقصب الدقيق لا يزر  
له ولا زهر وله عروق كثيرة تحت الارض فيها حب  
مفرط في طعمه حلاوي يسمى حب الزلم والاندلس والمغرب  
ينقل الموطن واكثر نباتات بلاد الزاب وهو برقي عند  
وهو صفان ابيض واسود

وقال ياقوت الزلم جبل قرب شهر زور بنيت فيه  
حب الزلم الذي يصلح لادوية الباه ولا يوجد في غيره  
واطنها مصر على هذا . لكن ابن الطيار اخبر بامر  
النباتات

زلكزو

Zloczow

مدينة في ولاية غاليسيا من النمسا وهي قاعدة قضاء  
باسمها تبعد ٨٠ كيلومترا عن مدينة لبرغ عدد سكانها  
٦٥٠٠ نفس

زمان

Temps, time

الزمان المصروف اسم لقليل الوقت وكثيره بخلاف  
العرفانة يعبر عن المدة الكثرة فقط وقيل خص  
الزمان بسنة اشهر وقيل من شهرين الى سنة . وفي الكلبيات  
قال الزمان عبارة عن امتداد موهوم غير قار الذات متصل  
الاجزاء وهو عند ارسطو مقدار الفلك الاعظم المنقش  
بالتلك الاطلس . قال المجدد المجراني في التعريفات  
الزمان مقدار حركة الفلك الاطلس عند الحكما وعند  
التكلمين عبارة عن مجدد معلوم يقدر فيه مجددا اخر

موهوم كما يقال آتاك عند طلوع الشمس فان طلوع  
 الشمس معلوم وإلتان موهوم فانما قرن ذلك الموهوم  
 بذلك المعلوم زال الابهام وزعموا ان الزمان عندنا مجهول  
 مرور الايام والليالي ومقدار حركة الفلك ينقسم الى  
 القرون والقرن الى السنين والسنين الى الشهور  
 والشهور الى الايام والساعات وهو انفس راس مال يو  
 يكتسب كل سعادة وانه يسهل شيئا فشيئا وزمانك  
 عمرك وانه مقدار معلوم عند الله وان لم يكن معلوما عندك  
 وروي عن احد الفلاسفة اشغال « اعرف الزمان فانما  
 سئلت عن مجهول » ولما كان الزمان غير محدود النهاية  
 لعدم تحديد مدته وتعرفه فانه امر لا يقع تحت الاحساس  
 ولا يعلم اوله من اخره فالماضي كالمستقبل مجهول الحدود  
 غير معلوم النهايات فلا بدع ان امتنع على الانسان  
 تعريفه ولا عجب ان قصرت عنه ثواب الافكار  
 ولقد حمل الاقدمون مجهول وجود الله تعالى الذي لا بداية  
 له ولا نهاية على عبادة الزمان فقلوا « عبوداً يترق اولاده  
 كل مترق ولا خرو فان الزمان يلهم الايام والاعوام حتى  
 اذا مضت خرون حجبناها دقائق قليلة ولقد اجمع الحكماء  
 على ان الزمان المثل ما يوجد في العالم فالاجال والاحار  
 داخله فيه وكذلك وجود المخلوقات وسائر ما يتألف من  
 المكانة في العالم على رتبة اوضاعه واشياء ذلك من تقسيم  
 وتناسخهم واحاطهم وتصانيفهم كل ذلك داخل فيو محاط  
 فيو فالخلق العاقل عن الانتفاع بدقائق وساعاته فان تقدير  
 الزمان قدرته يساعد على الفلاح ويهيئ الحاج وكما كان  
 العقل والمال عاملين مؤيدين لوجود الانسان كذلك كان  
 الزمان مؤيداً لله في العوامل لاشغاله على حركات الاكوان  
 وسير العالم بأسره . وقال فريكلن « ان احببت الحرية  
 فاقصد من زمانك واحسن الانتفاع يوفات حيويتك  
 متألفة منه قائمة به » وقال سيدك قسم من الحرية يعني  
 ولا يحسن عملنا فيو قسم اخر يعني ونحن في غفلة عنه ثم نقضي  
 القسم الاخير في صنع ما كان ينبغي الامتناع عنه . وطوبى  
 ففقط ضرر الناس عن قلة عيهم بالزمن واغفالهم ما يحضر

فيه من الفرص في اذا مضت احتمال استدرأكم وقل ان  
 يعرض مثلها وما تعاسة الانسان بقطع النظر عن ما يحضر  
 الا من عدم نجاة وتغيير امره في الازمنة التي يمكن فيها  
 اصلاح شأنه وبعينه حاضرة للآفات ما سوف يحدث من  
 كوارث آتية اذ هي غالباً دقائق صغيرة جمعها الايام  
 طوي من احواله فاخرزت قدرها معلوماً ولما رأتها سبيلاً  
 للانتفاع وناسبتها الظروف هيئت طويهم متم فاقملت  
 كاهله فقدم على ما قرط منه في ماضيه حيث لا يجديو  
 ذلك نفعاً . ولنا على هذا شاهد كثيرة من قصص الامم  
 في ارتفاعها وهبوطها واعتلائها بعد الهبوط والاضاها  
 بعد الرفعة فيها من قويت ثم ضعفها وانقضت ثم ارتفعت  
 وارتقت ذروة المجد بعد ان كانت كليله لا يرى لها قيام  
 وايضاً فان الامم كالأفراد فانما تنبئ شخص لامر ولتخذ  
 من ماضيه وحاضره ما ينبغي لطوارق المستقبل نال من  
 زمانه نجة ونصرة . ولقد اتينا في التاريخ بحوادث الامم  
 الماضية فيها من استدراك الزمان حقيقة المسند والنسب  
 وأسس طوي مصير الطولع وأوم الساعات على جهة  
 الزمان نمطر طالع كل شخص وتوسعه في ذلك فاقامها  
 طوي الابدلة الجغرافية مما لا يسفها المقام الى استيفائو

ثم ان اليونان والرومان ومن سبقهم من الامم  
 القديمة وضعوا الزمان في جملة معبوداتهم ولما كانوا  
 يخصصون الموهومات ويعينون لكل امر صيغة معلومة  
 فخصوا للزمان تعالاً فخصصوا شيئاً انهب النجبة جليل القدر  
 عريض النجبة مكشوف الرأس كلثة الجبهة باكله الرقار  
 ذو عيين برأقتين تتلان على النجبة كثيف الشعر مجعبد  
 الناصبة اشارة اليان الزمان شيخ اخير بطول ايام الامور  
 وشباب وما ثابت خصائصه . وهم وما انقضت همة وان  
 القى اذا استدرك الزمان يؤمل نجاةً واذا غفل لا يرى  
 منه غير قتاله لاصلع واذا ما يقبض يداً كان مقبوضها  
 وهماً . ومثله غيرم ينتج جالس على كرة مستديرة قبض في  
 يمينه فجلاً حديدياً وفي يساره ساعترية . اما المصريون  
 فسموا الزمان ( سب اموق ) وجعلوه في مصاف

المعابدات وجعلوا التمساح رمزاً على وقاموا له نقلاً  
صُوروه أو تخنقوا من جسم انسان ورأس تمساح وسماه  
البراهميون (كالالا) وسماه الرومان زحل  
اما زرادشت في حكيم فقد اخذناه أباً للمعابدات  
وسماه زروين (الزمان) ونسب اليه قبح الخلق وجعله  
والثا لهرمز واهرمين (راجع زرادشت)

زَمْخَشَر

Zamakhshar

قرية جامعة من نواحي غوارزم وجرجانية . البها  
ينسب ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الفخري

زَمْخَشَرِي

Zamakhshari

هو ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر  
المخوارزمي الزمخشري الامام الكبير في التفسير والحديث  
والنحو واللغة وعلم البيان فكان امام عصره غير مدافع  
تشد اليه الرجال في فنونه للاخذ به . صنف التصانيف  
البدعية منها الكشف في تفسير القرآن لم يصنف قبله مثله  
وطبقوا له نقله عنه لولا الكجج الاصغر ليعني القرآن بكراً  
(والمخمشري كان مقطوع الرجل كاسياً في ) واطلق  
اللقب في المواقف والادب . وهو كتاب نفيس بلغ  
والحاجاه بالمسائل النحوية والمنرد والمركب في العربية  
والناطق في تفسير الحديث واساس البلاغة في اللغة وريمع  
الابرار ونصوص الاخبار ومتشابه اسامي الرواة والنصائح  
الكبار والنصائح الصغار وصالة الناشد والرائض في علم  
الرائض وكتاب المنفل في النحو وهو كتاب جليل  
مشهور وقد اعنى بشرحه خلق كثير . والافنوخ في النحو  
والمند والمؤلف في النحو ويروى المسائل في الفقه .

وشرح ايماء سبويه المستقصى في امثال العرب وصيم  
العربية وسائر الامثال وديوان التنبيل وشقائق النعمان  
في حقائق النعمان وشافي العيون من كلام الفاضل والنسطاس  
في العروض ومهم الحدود والمهاجج في الاصول ومقدمة  
الادب في اللغتين وديوان الرسائل وديوان الشعر والرسالة  
الناسحة والاماني في كل فن وغير ذلك . وكان تناسف  
الى مكة وجاورها زماناً فصار يقال له جار الله ولذلك

المعابدات وجعلوا التمساح رمزاً على وقاموا له نقلاً  
صُوروه أو تخنقوا من جسم انسان ورأس تمساح وسماه  
البراهميون (كالالا) وسماه الرومان زحل  
اما زرادشت في حكيم فقد اخذناه أباً للمعابدات  
وسماه زروين (الزمان) ونسب اليه قبح الخلق وجعله  
والثا لهرمز واهرمين (راجع زرادشت)

زَمْبِلُ الْمَجْدِيدَةِ

Nouvelle zemble, New zemble

ومعناها بالروسية الارض الجديدة وفي جميع  
جزيرتين في الاوقيانوس الشمالي المجتهد الى شمالي بلاد  
أركنجل ينصلان عنها بمضيق ويقتطع طولها نحو ٨٥٥  
ميلاً وعرضها نحو ٢٦٠ ميلاً واقتعان في الدائرة القطبية  
وهكذا فالليل الاعظم يستمر فيها ثلثة اشهر . نباتاتها  
قليلة وكذلك حيواناتها واكثرها الدب الأبيض ولا  
يسكنها الناس بل ياتنها الصيادون احياناً لاخذ بعض  
المحيطونات البحرية الموجودة بكثرة في سواحلها . ولم تكونا  
معروفين فاكشفها ويلوي الانكليزي سنة ١٥٥٤

زَمْبِلِين

Zemplin

كوتية في بلاد المجر الى ما وراء القيس طولها ١٦٠  
كيلومتراً وعرضها ٤٥ ميلاً هاهنا نحو ثلثا ثلث نفس .  
قاعها أوجلي ولارضها محسبة بزرع فيها الكرم  
وتعقرج منه ثمر جيدة

زَمْبور

Zombor

بلدة في جنوبي بلاد المجر وفي قاعدة كوتية بكس  
تبعد ٢٧ ميلاً عن بصت العاصمة وفيها من الاماكن  
٢٢,٠٠٠ نفس فيها مدرسة كبيرة ومعامل حريم وتجارتها  
بالحبوب والمواشي

زَمْبِيزِي

Zambèze, Zambezi

نهر كبير في شمالي افريقية يدعى الكولما ايضاً له

يكتبه الأكثرون جاره الزخرفي . وكانت احلى  
رجليه مقطوعة وبني في جارين خشب قبل وكان سبب  
سقوطها انه كان في بعض اسقارو ببلاد خوارزم فاصابة  
ثلج كبير وبرد شديد في الطريق فسقطت رجله من  
شدة البرد وكان يده محض فيه شهادة خلق كثير من  
اطلعوا على حقيقة ذلك خوفاً من نوم البعض قطعها  
لرية . قال ابن خلكان وهذا امر مشهور في تلك البلاد  
وقد شاهدت كثيراً من سقطت اطرافهم من شدة  
البرد فلا يستبعد من لا يعرفه . وفي بعض التاريخ ان  
الزخرفي لما قدم بغداد اجتمع بالفتوى الدامغانى سالة  
عن سبب قطع رجله فقال دعاه الالة وذلك اني كنت  
في صباه اسكنت عصفوراً ور بطة يحيط في رجله فاخذت  
من يديه فادركته وقد دخل في خرق فجذبه فانقطعت  
رجله في الحيط فغضبت ولدتى لذلك وقالت قطع الله  
رجلك كما قطعت رجلك فلما وصلت الى سن الطلب  
رجلت الى بخارى لطلب العلم فسقطت عن الدابة  
فانكسرت رجلي وعلمت علي علة اوجب قطعها . ولعل  
هذا اقرب الى الصواب . وكان الزخرفي معتزلي  
الاتحاد متظاهراً يحيى قل عنه انه كان يحيى نفسه  
باني القاسم المعتزلي احكاماً . ولما صف الكشاف كتب  
في اول مقدمته المحدث الذي خلق القرآن فقل لانا  
بني كذلك هجره الناس فغير ذلك بقوله الذي جعل  
القرآن (وجعل عند المعتزلة معنى خلق) . ثم ان العلماء  
غيروا ذلك بعد موته وكتبوا على نسخ الكشاف الحمد  
له الذي انزل القرآن . وللزخرفي اخبار يطول  
شرحها . ومنحه جماعة كثيرة من الشعراء بالشعر  
النيس وله اشعار لطيفة رائقة تدل على ذكاء شديد  
وهذه متوقفة . وكانت ولادته في رجب سنة ٦٧٢ هجرية  
تجرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة سنة ٥٢٨ هجرية .  
ونسبة الى زخرف وفي قرية كبيرة من قرى خوارزم .  
وله نظم لطيف يبلغ منه ما قاله في رفاة شيخه ابو مضر  
وقائلة ما هذه الدرر التي

زمرّد  
Emeraude, Emerald

ويسمى بالفرنساوية ايمرود وبالاسبانية ايمرالدا  
هو جوه زجاجي يكون من الالومين والسليكا والجولسين  
وخضرة ناشئة من أكسيد الحديد واخضره بعض  
الكيميين سليكات . وهو نواتج الحجر الاخضر او الزبرّد  
الاصلي والحجر الاخضر البحري المشرب زرقه او صفرة  
وبالافريقية يربل ولعق ماريون وقد ساء البعض زبرجد  
اما القاعدة الملوثة في النوع الاول فهي أكسيد الكروم  
وفي الثاني أكسيد الحديد ووجد في تحليلها الكمي  
من السليكا والالومين والجولسين مقادير متساوية . ومنه ما  
يكون شفافاً لا لون له ومنه ما يكون معتماً اخضر او اخضر  
الى الصفرة او الزرق او اصفر فالاخضر باق في بلاد  
اليرو وبامراك الجنوبية وهو احسن الاصناف واغلاها  
ثمناً . ثم ان الزبرّد يتلور على هيئة منشوريات منتظمة  
معدسة القاعدة مربعة الوجوه المجانية وهو من حيث  
الصلابة متوسط بين الكوارتز والطوباز وربما كان  
اليتلور يضاهي الشكل الا ان اغلبه في يتلور في الشكل  
الاسطواني وهو المرغوب . ويبدان يكون متنبهاً بهرم  
والغالب ان يكون اسطوانياً وهو يدوب على البرق على  
هيئة ميناء بيضاء

وحلّة الناحرين تحليل كيمياً فقال الاستاذ جيبور  
هو مكون من ٢٨ من السليكا و ١٨ من الالومين و ١٥  
من الجولسين وقد خلط كثير من الجيوبولسين بيت  
الزبرّد الاخضر والحجر الاخضر البحري لقرّب اللون بينهما  
ولان جل الفرق الكائن بينهما انما هو في المادة الملوثة على  
ما مرّ اننا  
وقد بحث التماسه عن الزبرّد فوجد في جبال  
زباريه في جنوبي مصر دليل انه يوجد دهايز عميقة جداً

كبيرة الاتساع مختلفة الاتجاه في الحال التي وجدوا فيها كتلا من الميكاشيست والنييس التي يوجد الزرد في باطنها

وجود الاحاجر الزردية ما يرد من جنوبي امركا حيث توجد على مقربة من يوغوتا اما بلورات منفردة واما في طبقات طفالية ويوجد في سييرا احاجر كبيرة من الزرد يقعون عليها في الميكاشيست. وفي جملته جواهر الامبراطورية الروسية زردية وافرقة المقدار يبلغ طولها ١٤ ١/٢ قيراط عرضها ١٢ قيراطا ووزنها نحو ١٧ اوقية

طبية . واشتهرت بلاد التبرو بما وجد فيها من الزرد النادر المثال خصوصا لجماعة الهل في تقليد وتقليد . ويوجد في القدم في بلاد المكسيك احجار من الزرد جميلة جدا قيل ان كورنيس الشهير لما عاد الى اوربا جلب معه زمردة عظيمة فرض عليه في ثمنها ٤٠٠٠٠ دوك . ومنظر الزرد في النهار احسن منه في الليل ولذا

أريد لمعانه على نور المصابيح حتى بالمالس اماثنة فيختلف باختلاف مقادير الاحجار ولوانها ولانها والغالب ان يباع النصف اذا كان ثلثة ٤ فحات بثمنه ثلث او ما يزيد عليها قليلا وما يترن اكثر من هذا يباع باكثر . وذكر الاقدمين في قصصهم زمرادات كبيرة عظيمة المقدار الا انها بلا شك كانت من الزجاج والبلور

الملون اما التي يوجد ونسجها بالافريقية كزبوليت او يربل فقد قال ارسطاطاليس وغيره من القدماء ان الزرد والزرجد شجران يقع عليهما امان وهما من جنس واحد ولا فرق بينهما الا لون الزرجد . والكرزوليت مشترك بين جملة احجار غني فكريوليت بيوت الانودية عند المتأخرين هو الحصى عند القدماء طوباز وهو اصفر مخضر واما كزبوليت القدماء فهو اصفر كصفرة الذهب وهو الطوباز الحقيقي المكون من فصينات الكلس المبلور واللوان الزرجد كثيرة والمشهور منها الاخضر الناقع وهو يشبه لون ماء البحر الا انه ضارب للصفرة شفاف قليل

طما التي يوجد ونسجها بالافريقية كزبوليت او يربل فقد قال ارسطاطاليس وغيره من القدماء ان الزرد والزرجد شجران يقع عليهما امان وهما من جنس واحد ولا فرق بينهما الا لون الزرجد . والكرزوليت مشترك بين جملة احجار غني فكريوليت بيوت الانودية عند المتأخرين هو الحصى عند القدماء طوباز وهو اصفر مخضر واما كزبوليت القدماء فهو اصفر كصفرة الذهب وهو الطوباز الحقيقي المكون من فصينات الكلس المبلور واللوان الزرجد كثيرة والمشهور منها الاخضر الناقع وهو يشبه لون ماء البحر الا انه ضارب للصفرة شفاف قليل

## زمرى

Zimri

١. زمرى بن سالورئيس يستأب من الشعونيين . قتله لحياس مع كرتي بنت صور المدبانية . ووردت قصته في سفر العدد ٢٥

٢. خامس ملوك بني اسرائيل . تولى الملك سبعة ايام فقط وذلك سنة ٩٢٠ و ٩٢٩ ق. م . وكان عبدا للملك ايلة بن بشتام قتل سيده وملك عوضا عنه وقصته في امل ١٦ : ١٨ الخ

٣. قرية في قضاء المرقب من جبال النبرية يسكنها بنو عزراء . وكانوا يحكام القضاء سابقا

## زَمْزَم

Zemzem

اسم بئر بمكة ينسب حفرها الى اسمعيل كافر في ترجمته ويعتقد المسلمون ان بركتها سابقة من كل وجه ولها عند اسماء كثيرة وقيل سميت بزمر لان هاجر زميت ماءها اي جمعة عند التجارها للتلايل وقيل لان الفرس كانوا يجمعون الى مكة ويوزمون عليها اي يصلون بلغتهم وعلى ذلك قول بعض الشعراء

زمزم الفرس على زمزم وذاك في سالها الاقدم وقيل غير ذلك وروي عن جعفر الصادق انه قال كانت زمزم من اطيب المياه واطيبها والله ما وريدها فبغت على المياه فأنبط الله فيها عبثا فأفسدها وقال احمد المهداني كان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها ٦٠ ذراعا وفي قعرها ٤ عيون عين حناء الزكن الاسود واخرى حناء ابي قيس والصفا واخرى حناء المزمزم قل ماؤها جنتا حتى كانت نجمة وذلك في نحو سنة ٢٢٤ هجرية تخبر فيها محمد بن الضحاك ٢ اذبح فراد ماؤها وانسع

ثم كثرت الأمطار والمهول سنة ٢٢٥ ففكر ماؤها ولما ولي المصور الخلافة عمل عليها الرخام وفرض يوارضها. وعليها قبة مبنية وسط الحرام تجاه باب الكعبة . وقيل كانت الممولى والأمطار قد عنت أثر زمزم قبل الإسلام فأوحى في النوم إلى عبد المطلب أن يحفرها ويؤمل على مكانها فلما حفرها وجد فيها الغزالين من ذهب وإسحاقاً قلعية كانت جرم دفنتها عند خروجهم من مكة فجعل الغزالين باب الكعبة وإقام سقاية زمزم للحاج . وقد ورد ذكر زمزم كثيراً في شعر المجاهلية والإسلام . وماؤها صالح للشرب يجعل منه إجماع إلى بلادم تبركا

زُمَاح

Zummah

وقيل الزُمَاح بالهميم ذكره كنية العرب فقالوا هو طائر يأخذ الصبي من عنقه قبل أن يغف بالمدينة في المجاهلية على رأس حصن ويقول شيئاً لهم وقيل كان يسقط على حجر لاهل المدينة فيأكل ثمرة فيرمونه فيقتلونه وقال الدميري في حجرة الحيوان الكبرى الزُمَاح وهي نصبة

زُجْج

Zummaj

نوع من الطير يصاد به جولة البعوض من خفاف الجوارح وذلك معروف في حينو وحركته وشدة وثبوته يصونونه بالغدر وقلة الوفاء وهو يقبل الضلع ومن عادته أنه يضد على وجه الأرض ولونه احمر وقيل هو احد نوعي العقاب قاله الدميري . وتسميه الفهم دو برادران ومعناه الاخوان اي انه اذا عجز عن صيده أطاعه اخوه على اخذه . وحكمة الفهم كسائر الجوارح وقيل ان لحمة بنفع من خفاف القلب وإن مرارته اذا جعلت في الأحمال نفست من ظلة البصر

وزج الماعز الطائر الذي يسمى بصر الليريس . وهو ابيض في جذ الحام أو أكبر يعلو في الجو ثم ينج نفسه في المامو يختلف منه السمك وحكمة التحليل قاله الدميري .

زِمَرْمَان

Zimmermann

اسم لعدة رجال أ . جان جاك زمرمان . ولد في وينغن من ورنبرغ سنة ١٦٤٤ وتوفي سنة ١٦٩٢ . كان شماساً لتبشير قنص يوم المتصوف وكتب تأليفاً في التصوف دعاة ( وسجها لمع الدجال ) لفصل عن وظيفة الكهنوتية فهم في البلاد وعطبت في الناس بمبادئ التصوفية فتبعه كثيرون في مولاندة وألمانيا ثم جعل استاذاً للرياضيات في هيدلبرغ بقي فيها ٤ سنوات ثم زاولها إلى هيربرغ وروتردام وبعد ذلك عزم على السفر إلى أمريكا إلا أنه توفي وهو على أهة السفر . وله عدة تأليف

٢ . جان جوزيف زمرمان طبيب وفيلسوف ولد سنة ١٧٢٨ وتوفي سنة ١٧٦٥ . أقام مدة ١٥ سنة يتعامل الطبيب في وطنه بروج وسنة ١٧٦٨ استخضه ملك أنكلترا إلى هانوفر وجعله ولياً على أطباؤه ولما اشتد المرض على الملك فرمى بك الثاني استدعاءه إلى برلين بناء على ما كان له من الشهرة الطيبة . وله تأليف كثيرة تدبر فيها بصره الثورة فعاد الأمر يسمى القتي طليو وورطة في غرائل أورشة نعباً شديداً . وفي أواخر أيامه اعتراه داء الأبوخندريا وأفضى إلى المجنون . وقد ترجمت أكثر تأليفه إلى اللغة الفرنسية

٣ . زمرمان مؤلف موسيقى ولد في باريس سنة ١٧٨٥ وتوفي سنة ١٨٥٢ له عدة قطع موسيقية كان لها وقع حسن

زَنَانَه

Adultère, Adultery

الزنى والزناه لغة الفجور وشراً الزولة في قبل خالرو عن ملك وشبهه . فان الزولة المترتبة على عدل لا يكون زناه وبنت الزناه بمثابة أربعة رجال في مجلس واحد

فلو جازي منفريق حذراً ولو كان الزوج احدهم اذا لم يكن قد نكحها. فان نكحها وصدلها سراً وطناً حكم به. وبقيت أيضاً بالقرار الزاني ارباعاً فان اقر ثم رجع عن اقراره قبل المحذور وفي وسطه اخطى سبله فإن ادعى الزاني انها زوجة سقط الحد عنه ولأن كانت زوجة للغير بلا بينة ولم يثبت تزوجها بعد زناه سقط الحد ولو اشترتها لا يسقط. وحد الزاني ابي قصاصة الرجم حتى يموت اذا كانت محصنة وشروط الاحسان ان يكون مسلماً حراً عاقلاً بالغاً وان يكون سبق له عقد نكاح صحيح وان لم يكن محصناً لم يلزمه جلدته ان كان حراً ونصها للعبد ويجلد الرجل قائماً والمرأة فاحدة وفي الرجم يجرى للمرأة الى صدرها ولا يجرى للرجل. ومن حدود الزنا أيضاً التلوي او الشريب. ولا يحد من وطئ امه ولده وامه الماهرة قبل تسليمها وبجارية المشتركة وبجارية التي من الغنيمه ويحد من وطئ امه اخيه وعمه وامرأة وجئت على فراشها فظنها زوجة ولو هو ابي ومن وطئ بهيمة لا يحد بل يهرق وتذبح البهيمة وتحرق. اما اللواط الخفية فالحكم فيها واجب الا اذا كانت في الزوجة وامه او العبد فيمهر صاحبها وقبل يجلد وفي المحاموي يجلد اضعف قيل ومن اعتاد اللواط يقتله الامام سياسة

واذ كان الزنا من افعح اسباب الاختلال في نظام الهيئة الاجتماعية كان تحرمة مفروضاً في كل عصر وفي كل مله فان الفريضة الموسوية كانت تحكم بالاعدام على الزانين وفي نظام كبرخوس اليوناني يعامل الزاني بها يعامل به قاتل ابيه. وفي اوطال الدولة الرومانية كان يحكم على الزانية بالقتل في اكثر الاحيان وبعد امام قسطنطين كان يحكم بالقتل على الزانيتين. اما قانوني يوستينيانوس فكان يحكم على الزانية بحبس سنتين في دير بأبسة الصوام فاذ تابت ورخصي زوجها عنها أرجعت له واذا مات قبل نوبة السنتين أقيمت في الدير الى آخر عمرها بلباس اهلها اما الزاني فكان يحكم باعدامه لان يوستينيانوس كان يعتبر زناه المرأة مسيئاً عرت اعضاء الرجل وفي ايام

نيوموس كانا يحكمين باباحة عرض الزانية ولم يحكم بذلك الا في ايامه. وقدماء الانكليز كانوا يعرضونها من ثيابها الى وسطها ثم تطوف من بلد الى آخر وتضرب حتى تموت. والسرمانه كانوا يعطون الزاني باعضاء تناسلو على عمود حتى يموت ويعطونه سكيناً حتى اذا اراد تخفيف ضايقه يداوي نفسه بالقطع. وقدماء الصكسونيين كانوا يجرقون المرأة حية ويعلقون الرجل فيموت شتفاً حيث احرقوا اما الفليون وهم قدماء الفرنسيين فكان عقاب الزانين عديم دفع جزاء نقدي

وللزنا عند مسيحي الشرق اعتبار واحد ديني اما الاخر فله عديم اعتباران ديني ومدني فبالاعتبار الديني يحسب في الكنيسة الكاثوليكية من الخطايا الاصلية ويجوز بسبب اقتراف الزوجية وكثرة لا يجوز الطلاق البات فلا يتزوجان بعده لان الزيجة ارتباط لا يجل إلا فلا يترسان والروم الشرقيون فيطلب عديم الطلاق والزوج معاً والزنا في تعريف القانون الاخرية خرق العهد الزوجية بلا جبر ولا كراهي اي استباحة الرجل امرأة غيره واباحه المرأة نفسها لغير زوجها فلم يدخل في هذا التعريف الطرفان اللذان لم يرتبطا بالزوج. وهو سبب تخالف لاقتراف الزوجين اذا اراد احدهما اقام الدعوى. ولا تسمع دعوى أقمت من غيرها ويحكم على المرأة بالانفصال عن زوجها وبحبس مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات ولا تكون اقل من ثلاثة اشهر واذا صلح زوجها عنها تخرج قبل اكال المدة اما الرجل فيحكم عليه عتاقاً على الحبس بدفع جزاء نقدي هذا عند الفرنسيين وعندهم أيضاً ان اثبات الزنا على المرأة يصح بأي صورة كانت ويستند في اثباته على كل ما تقدم من البراهين والادلة والبنات اما الرجل فلا يثبت عليه الا اذا شهد او وجدت كتابات بخط يده

وبعد اثبات الزنا والانفصال يجوز التزوج ثانية وفي قانون الجرايم الفرنسي انه اذا فاجأ الرجل امرأة وهي بمجال الزنا وقطعها في وجهيها معاً او قتل احدها فلا

## زناة

Zenatah

امة عظيمة من ام البربر في بلاد المغرب قال ابن خلدون هذا الجبل في المغرب قدم العهد معروف العرب والاثروم لهذا العهد (القرن التاسع للهجرة) اخذون من شعائر العرب في سكنى النحام ونقحاذ الابل وركوب الخيل والتغلب في الارض وليلاف الرجلين وتخشف الناس من العران والاباء عن الاعتقاد للنصفه وشعارهم بين البربر اللغة التي يتراطين بها وهي مشعوب بنوعها عن سافر طرانة البربر وموطنهم في سافر موطن البربر بافريقية والمغرب . فبنهم ببلاد الجبل ما بين غداس والسوس الاقصى حتى ان عامة تلك القرى الجريدية بالصحر احصتهم ومنهم قوم بالقبول بجبال طرابلس وضاحي افريقية . ويجبل اوراس بقايا منهم سكتل مع العرب الملالين لهذا العهد واذعن للحكم والاكثر منهم بالمغرب الاوسط حتى انه يعرف بهم وينسب اليهم فيقال موطن زناته ومنهم بالمغرب الاقصى ام اخرى . وم لهذا العهد اهل دول وملك بالمغربين وكانت لم فيو دول اخرى في القدم ولم يزل الملك يتناول في شعوبهم . واما اجهم فقال فيو ان الناس يسمون عن مبنى هذه الكلمة واشتقاقها على ما ليس معروفًا للعرب ولا لاهل الجبل انفسهم فيقال هو اسم وضعت العرب على هذا الجبل ويقال بل الجبل وضعت لانفسهم واصطلاحوا عليه . وقيل هو زانا بن جانا فيزبونون في النسب شيئا لم تذكره السابة وقد يقال انه مشتق ولا يعلم في لسان العرب اصل مستعمل من الاسماء يشتمل على حروف المادية . ولكن الاصح ان هذه اللفظة من صيغة جانا وهواسم الي الجبل كدو وهو جانا ابن عبيد المذكور في نسبه كما بنا . وم اذا ارادوا الجنس المحقق بالاسم المرد تاه فقالوا جانات واذا ارادوا التعميم زادوا مع التاء نونا فصارت جانات ونطقهم بهذا الجيم من مخرج يقرب من السين فابدلوهوا زانا وخففوا الاسم فصار زناته . واما نسبه بين البربر فلا خلاف بين

جنابة عليهم اما الانكليز فيمتدون في انبات الزنا على الحكم يد على كل الالة والفرام ويعتبه انفصال الزوجين وليست الحقوق متساوية بينهما في الطلاق والتزوج ثانية فللرجل ان يطلق ويتزوج بعد اثبات الزنا على امرأته في اي حال كانت اما المرأة فلا يسوغ لها ذلك الا اذا كان زناها معها بالمحرم اي بامرأة لاجل له تزوجها شرعا او اذا تزوج امرأتا اخرى اولاد . وفي ذيل المادة المائتين والواحدة من قانون الجزاء الهاموني ان دعوى العرض ضد امرأة تعود مطلقا الى زوجها او انا لم يكن لها زوج في ذلك ولها وعلى هذه الصورة لدى الدعوى تجازي الامرة التي يتحقق ارتكابها فعل الزنا الشنيع بالحبس لا اقل من ثلثة اشهر واكثر من سنتين . على ان الزوج اذا رضي واخذ امرأته تكرارا يمكن ان يسقط عنها حكم هذا الجزاء اما الشخص المشترك بهذا الفعل الشنيع فيجزي ايضا بالحبس من ثلثة شهور الى سنتين وعدا ذلك يؤخذ منه من خمس ذهبات مجيدة المرماة نصب مجيدي جزاء نقديا واما الدلائل التي يمكن ان تستحق القبول ضد هذا المشترك بالثمة فيمكن استنباطها ايضا من حالة اجراء الفعل المذكور او من وجوده في حرم احد المسلمين او من المكاتب والاوراق المحررة من طرفه . وحكم هذه المادة يتعلق على ارتكاب احدي النساء فعل الزنا الشنيع ووقع عرض دعواها من طرف زوجها او وليها وحيث ان نظامات ضابطة الدولة العلمية المرمعة اليوم في حق مثل هذه الدعاوى تبقى جارية كما كانت في الاحوال المعتادة فلا تشتمل ذلك مطلقا

الزوج المألوف بفعل الزنا القبيح مع امرأة اخرى في بيت ما كان فيمنع زوجته سوية اذا تحقق عليه ارتكاب الفعل المذكور بحسب البكائات الواقعة من زوجته تجازي بان يؤخذ منه من خمس ذهبات مجيدة الى مائة ذهب مجيدي جزاء نقديا .

نصايهم انهم من ولد جانا او شانا بن يحيى بن صولات  
ابن ورساك بن ضري بن رحك بن مادغيس بن بربر  
ابن كسان بن حام بن نوح . وقيل غير ذلك في اجداد  
جانا قال ابن خلدون اصح نسبهم كما ذكر ابن حزم وهو  
ان جانا هو ابن يحيى بن صولات بن ورساك بن ضري  
ابن مقبو بن قريال بن علا بن مادغيس بن رحك بن  
هرحق بن كراد بن ماريغ بن هراك بن هرك بن برا  
ابن بربر بن كسان بن حام . وما يزعمون من انسابهم  
الى الشباة والى جالوت من العالقة ليس بصحيح لانهم  
يريدون التخلص من الاتحاق بنسب البربر والشرف  
بالانساب الى العرب ولا سيما مضر لانهم من ولد اسمعيل  
واما اوليهم بافرقياء والمغرب فهي مساوية لاولية البربر  
منذ احقاب متطاولة . ولم يشعوب اكثر من ان ينحصر مل  
مفراة وبني يفرن وجراوة وبران ووجد بين وعمره  
وتحصر وورثته وزنداك وغيرهم وفي كل واحد من هذه  
العروب بطون متصلة . وقد اتفق النسابة على ان  
بطونهم كلها ترجع الى ٢ من ولد جانا وم ورسيك وفرني  
والدثرت . فمن ولد ورسيك مسارت وراعي وواشروجن  
ومن وراشروجن واريمن . ومن ولد فرني بزمري  
ومريجة وركة وغالتو وسيرترة . ومن الدثرت جدان  
وفي هذا النسب والاسماء اختلاف كثير . وقد وضع ابن  
خلدون شجرة لانسابهم حسبما رآه اقرب الى الصواب  
ابتداء بها من جانا وانتهى الى برزال فبرزال ابن  
وريد بن واثن بن وادهر بن حمر بن ورسك بن  
الدثرت بن جانا . وجانا ايضا وريص ورسيك وفرني  
ولورتيص واغرت ووجدجين . ولورسيك بن جانا وراعي  
وتاجرت وواسين ومسارت وواشروجن . ولواشروجن  
واريس . ولفرني غالتو بزمري وسيرترة وركة ومريجة .  
ولدمر جدان وزاكا . ولزواكا مسرا . ولمسرا يسلتن  
وليصلتن غالبية بزمري وفرن وواسين . ولوريد بصرتن  
وصفان وطلوت وفتوت وغزول وورتاتين وورزال  
ومواطن هذا الجبل من لدن جهات طرابلس الى جبل

الزناد

Pierre à fusil , Flint

اطلب صوان

زنبرك

Ressort, Spring

آلة في الساعة تحرك دواليها وهي لنظرة فارسية و يقال  
فلان زنبرك القوم اي هو يوجه افكارهم حسب مراد .  
وهي القوة الناشئة عن جسم مرن باعتبار الحركة البتعة  
من هذا الجسم الى اجسام مختلفة المراكز بحيث تكون  
رد الفعل في تلك القوة حركتها لجمله آلات او موقفة  
لها عن الحركة . وتكون قوة الزنبرك مناسبة للقوة التي  
عوتجت صانعها او نصالة بمعنى ان قوتها تزداد بازدياد  
لحم صانعها وتنقص كلما كانت الصانع طويلا ولذلك

لم يكن الزنبرك بمصر القبول قوة محركة انما هو حامل للقوة المودعة فيه المسكبة اليه فاذا سلبت منه بطل تأثيره وتوقف عن العمل في غيره . والزنبركات نوعان تامة وغير تامة . فالقائمة هي التي تبذل ما أودع فيها من القوة جملة بمعنى انها تنفق في تحريك الاجسام المناطة بها معظم القوة التي تمزجت فيها . وغير القائمة هي التي تبذل قسما من القوة المودعة فيها وتستغرق شيئا منها لنفسها . فالأبجرة والغازات محركات او زنبركات تامة الا ان نظامها يختلف عن نظام النصال والصفائح المرنجة من حيث تعمل القوة وتناسبها فانك اذا ضغطت على مقدار من الهواء وصيرته الى اقل من مقدار الاصل كانست القوة المرنجة مقاومة الهواء مقابلة لها وبكسر ذلك في الزنبركات المعدنية فانها تكون فيها مساوية للساعة التي جعلتها القوة في اطراف نصال الزنبرك او صفائحها . ثم ان استعمال الزنبركات في الآلات يختلف متبوع فيها ما يجعلونه لتخفيف ثقل الثمار عن الاشجار الضعيفة ومنها انواع بلصد بها جمع عدة اشياء او توزيعها بحسب ما تقتضيه ظروف الحاجة . واكثر ما تكون الزنبركات لا يوصل القوة الى اجسام اخرى فتستعمل محركات لاصوات اخرى نظير زنبرك الساعة فهو يصنع من البلاتين والذهب فيلث لها حلزونيا لولبيا ويوضع في حقة صغيرة مستديرة الشكل ويستعمل الزنبرك في الساعة لغرض اخر ما سوى تدويرها وتحريكها ذلك بان يستعاض به من الجرس في الساعات الدقيقة فتؤخذ نصلة وتشد الى الساعة من جهة وتكون من الاخرى حرة غير مرتبطة . فاذا دقت الدقيقة على النصلة في كل ساعة تحركت النصلة وحدث به اهتزازها صوتا يشابه صوت جرس بعد هذه الطريقة في المصطلح عليها في اكثر الساعات الدقيقة . (اطلب ساعة) . ثم ان للزنبرك دخلا في تركيب الجيالات وهي يؤلف القسم الايمن من الآلهة ويتنازلت حركاتها في المنخفضات والمرتعات وهو فيها على هيئة نصلي دائرة بهيئة عنقود او خيانت بسيطة . وقد تكون فوات

الواحد منها فوق الآخر متصلين وموثنين من عدة نصال مختلفة الطول فينقل النجيلة على هذه الزنبركات وهي اربعة اثنان الى مقدم النجيلة اي واحد بجانب كل من الدولابين المقدمين واثنان الى المؤخرة موضوعان الى جانبي الدولابين الخلفيين . اما ارتكاز هذه الزنبركات فهو على العمود الحديد الذي يصل بين كل اثنين من الدولاب دخلا في تقطعها المركزية فيكون صلة بينهما ومحورا للدورانها . ومن الزنبركات ما يستعمل لتقدير الثقل كالميزان ومنها ما هو داخل في الآلات الكهربائية موصلا لجري السائل الكهربائي او فاصلا له

زنبق  
Lily, Lis

جنس نبات من فصيلة بامبو وحيدة النلفة يسمى باللسان الثباتي (Iliaceae) ليلبيسي وهي اعشاب تنبت سويها من بصلات حشيشية او تاكيل او جلوس لينة او حزمة ولوراتها بسيطة او متوالية قصيرة مخدبة من قاعدتها وفي بعض الانواع تخرج عند قاعدة الاوراق بصيالات صغيرة حتى اذا نضجت سقطت الى الارض وتاصلت ثم نبتت . وزهورها مفردة او متعددة متوترة قياسية والاعلفة ملونة وفي الغالب سلسية والامدية ست والانتيرات منجبة الى داخل والمبيض سائب ثلاثي الفريقات والاقلام مخدبة وكثيرا ما تكون السمة ذات ثلاثة فصوص والفرجيبي او لحمي والازور عديدة في كل غرقة والايليمون لحمي . ولزوارها الصلبة تحوي على زيت ابيض طيار يطير بالحرارة وبعض اوراقها يحوي على مادة متى جذبت صارت مسهلة او مقوية . وقد يكون المجلد في بعض الانواع خاليا من البصلة انما يتركب من الياض شعيرة يختلف حجمها والغالب في الازهار ان تكون محمولة على زنبق عار بسيط او متفرع وتختلف في الحجم والهيئة فقد تكون وحيدة انتهائية وقد تكون سبيلية او المتفصصات والمرتعات وهو فيها على هيئة نصلي دائرة بهيئة عنقود او خيانت بسيطة . وقد تكون فوات

حوامل اودعية الحمل ومصحوبة دائماً في قاعدتها بورقة زهرية او محاطة بكور مركب من ورقة او جملة وريقات . والبعض خلطها بالحنفي لشفة الذهب بينها (راجع حنفي) وقد عين النباتون خمسة اجناس من الزنبق نابتة الى مشارق الميسبي وذكروا غيرها ما هي نابت على ساحل المحيط كالزنبق الاصفر البري وباللسان النباتي كانادسي وهو في مروج كندا وجموريا من الولايات المتحدة وهو اصفر برتقالي والكأس سداسية ملطخة من الداخل لظلمة صفراء قائمة - ومنها ايضا الزنبق الاحمر البرتقالي وباللسان النباتي فيلادلفيا زهوره ملطخة بلون اكثر قفأ من السابقة وغامق في الامكنة الداكنة ويميزه بين الجنس السابق بان الكأس فيمتمص من الاسفل بان زهوره اكثر انقباضا واجمل هذه الاجناس هو الزنبق الطربوشي وباللسان النباتي يسمى برعم يوجد في النطاق الاجامية في جنوبي الولايات المتحدة وساقه من ٨ اقدام ومحمولها ٤ او ٤ زهرات واحيانا ٩ او ١٠ زهر تنظم عنقافيد هرمية الشكل واللون برتقالي او ضارب الى الحمرة ملطخ بنوع ارجوانية وهو من اجود اجناس الزنبق وازهارها بالاعتناء والاستنبات ومع انه قليل الوجود في البساتين النباتية والمحدثي فيورد البلاد الامريكية مفادير وافرة من يصلوكل عام ويندر وجوده في الولايات الجنوبية انما لها في استنبات الجنس المعروف باللسان النباتي بكاروليناوم عوضاً منه فهو اعرض ورقاً واقل زهراً عدا انه مغشى بلون صفراء . وقال علماء النبات انه نفس الزنبق الطربوشي وإن كانت يختلف عنه في بعض القروخ المجرية . ومن زنايق مغارب أمريكا ولاسيا الولايات المتحدة الجنس المدعوبلسان النباتيون ولطشونانوم وساقه ترتفع الى ١٠ اقدام فاكثر وزهوره الى البرتقالية ملطخة بنوع ارجوانية ومن اقدم اجناس الزنبق واكثرها وجوداً في بساتين العالم الزنبق الابيض واصله من المشرق ثم نقل الى اوروبا في القرن السادس عشر للبلاد وقد استنبت

في جميع البساتين لجمال منظر ازهاره وذكاه انجتها وتقاو ظوبها وما تشف عنه من طهارة النوق وما تدل عليه بلونها الناصع البياض من القنار فرصها الشاعر في شعره وتقاو المصورون في رسمها وتصويرها وهي كثيرة الوجود في سوريا ومنها جنس لطخت ازهاره بلون ارجوانية ومنها آخر ملطخ بلون صفراء . ويدخل تحت هذا الجنس عدة اجناس متنوعة تنبأ في هيئتها وتلوونها وسنذكر منها الاشهر والام - فمنها الزنبق الطويل الزهر وباللسان النباتي لونيغلوروم اصله من اليابان وارتفاع ساقه من ١٥ الى ٢٠ قدماً وازهاره ٦ او ٧ قمية وقد تجلب الى سوريا (صورته شكل ٢٠) ومنها الزنبق الجباري النادر وبلسان النباتيون جيفانتيون نقل الى اوروبا والولايات المتحدة من نيبول وارتفاع ساقه ١٠ اقدام فاكثر وعدد ازهاره من ٨ الى ٢٠ بياض من الخارج وخضبة بلون بنسجي من الداخل - والزنبق المرتفعي وبلسان النباتيون مرتفعون اصله من اوروبا وارتفاع ساقه من ٤ الى ٥ اقدام وازهاره كثيرة بنسجية ضاربة الى الارجوانية وقد تحصل من هذا الجنس عدة اجناس منها ما هو ابيض تقريباً وزنبق النمر وباللسان النباتي نغريوم واصله صيني وارتفاع ساقه من ٤ الى ٥ اقدام وازهاره حمراء برتقالية مرقطة برقط سوداء وهو من الاجناس التي يثبت عند قواعذ اوراتها بصيالات صفيرة تساعد على انتشار وطبقاً لما سبق لنا الاملاء اليه - والزنبق الذهبي الطوق وباللسان النباتي اورانوم اصله من بلاد اليابان ونقل حديثاً الى اوروبا وارتفاع ساقه لا يزيد على قدمين وازهاره ٤ او ٤ ولكن اذا غني بتريبتها ارتفعت ٦ الى ٧ اقدام وازهرت كثيراً . قيل بلغ عدد زهر الواحدة منها زهاء مائة زهرة او ما ينيف عليها . وطول الزهرة من جانب الى جانب من ١٢ الى ١٢ قيراطاً ولونها ابيض مخضطة على طولها بخض اصفر نقي والكثوس مرقطة برقعة ارجوانية غاية في الروقة . وتنبعث من هذه الازهار

رائحة ذكية مخصوصة قوية بحيث انها مؤذية لبعض الناس (صورة شكل ٢١) ومن هذا الجنس ايضا جنس آخر يختلف عنه في الخط الطولي في الزهرة فهو قزمي فيو مع انه اصفر في الجنس الاصلي . ومع ان ارباب الزراعات والبساتين في الولايات المتحدة والبلاد الاوربية يبيعون من ابصالو ويعتنون بكثيرها فلا يزال يرد منها مقادير ونيرة من بلاد اليابان حيث لا تزال برية

واما زنبق الوادي ويسمى باللسان الثباتي كوشالاريا ماجالاس فهو نبات مستقر منذ السنة وفي شهر نيسان (ايلول) ينبت من اصول ورفقان عريضتان وساق مفردة دقيقة ترعر ازهارا كثيرة متولدة الى جهة واحدة منها اما التوزيع فسادسي النصوص والاسدية ست ايضا والفر قليل الزهور احمر اللون عند النضج . وينبت برية في فرجينيا واذا زرع وجب اعتنا بمصلو عن سائر الالبنة والاعشاب وهو ينفع في تقوية الالبنة الثانية (صورة شكل ٢٢)

ومن الزنبق عدة اجناس اخرى اضربنا عن ذكرها لقلتها شأها ولا وجودها في حكم النذور . واما زنبق ورد النيل المدهو باللسان الثباتي كالا انبوبيا فيذكر في محلو

وزراعة الزنبق عموما تستدعي ارضا خفيفة رطبة ولا تستلزم عناية مخصوصة انما يحسن حث الارض المعدة لزراعتها وتجنبها الى عمق ٨ اقدرا . ثم تزرع البصول على عمق اقله في قراريط وكثرة ٨ بحسب اختلاف مجيها فان كانت كثيرة اقتضت زيادة العمق والعكس بالعكس . ثم ينبغي الاحتراز من توزيع البصول عند تكاثرها لان الزنبق يختلف سائر الالبنة البصلة الاصول بسومة التوزيع ضررا وربما ايسر . ولذلك كانت البصول (صورة شكل ٢٢) الباردة من البلدان الاجنبية تستلزم مدة طويلة بعد الزرع لتنتلك اصولها وتأخذ حالتها الطبيعية . ويتأخر تكثير الزنبق بزرع البصول التي تنبت احيانا عند قرايع الاوراق وفي خصوصية في بعض الاجناس ومنقودة في غيرها اما

يتوزع البصول الاصلي وفي طريقة غير محدودة العنبر على النباتات الاصلي . واما باخذ المحراف البصلة التي كثيرا ما تنفصل عن البصول الاصلي وباستنباطها على حدة . ويصنع هذا في فصل الخريف حتى اذا جاء الشتاء وضعت الصناديق المحواة المحراف البصلة في درجة من الحرارة تليق ٦٠ و ٦٥ . فربما غلظا حل الربيع آتت كل واحدة من هذه المحراف عدة بصلات صغيرة فتوضع الصناديق في الارض او ينقل التراب المحوي بالبصلات الصغيرة الى الارض الاصلي . ومنهم من اصطلح في زراعة الزنبق على التدرج فحصل على ترعر ازهارا كثيرة متولدة الى جهة واحدة منها اما التوزيع فسادسي النصوص والاسدية ست ايضا والفر قليل الزهور احمر اللون عند النضج . وينبت برية في فرجينيا واذا زرع وجب اعتنا بمصلو عن سائر الالبنة والاعشاب وهو ينفع في تقوية الالبنة الثانية (صورة شكل ٢٢)

ومن الزنبق عدة اجناس اخرى اضربنا عن ذكرها لقلتها شأها ولا وجودها في حكم النذور . واما زنبق ورد النيل المدهو باللسان الثباتي كالا انبوبيا فيذكر في محلو

وزراعة الزنبق عموما تستدعي ارضا خفيفة رطبة ولا تستلزم عناية مخصوصة انما يحسن حث الارض المعدة لزراعتها وتجنبها الى عمق ٨ اقدرا . ثم تزرع البصول على عمق اقله في قراريط وكثرة ٨ بحسب اختلاف مجيها فان كانت كثيرة اقتضت زيادة العمق والعكس بالعكس . ثم ينبغي الاحتراز من توزيع البصول عند تكاثرها لان الزنبق يختلف سائر الالبنة البصلة الاصول بسومة التوزيع ضررا وربما ايسر . ولذلك كانت البصول (صورة شكل ٢٢) الباردة من البلدان الاجنبية تستلزم مدة طويلة بعد الزرع لتنتلك اصولها وتأخذ حالتها الطبيعية . ويتأخر تكثير الزنبق بزرع البصول التي تنبت احيانا عند قرايع الاوراق وفي خصوصية في بعض الاجناس ومنقودة في غيرها اما

زنبور

Wasp, Guêpe

وباللسان الطيبي (فسيا) ذباب أليم اللسع كهيئة ابو علي ولقبة الزاهد . من خصائصه انه واقف نصب جناحيه الى جانبي جسده واستعان بها على وقاية نفسه وسير ما يجاوره . اما لسانه فيمتد الطول وقرناه مستطيلان وفكاه قرنان مستطيان ورجلاه كل منهما الشكل ولونه فولاذي الى الزرقه مرط برقط صفراء وللائات منه حبة تلسع بها لسعا البيا . ويعشش الزنبور في

الفجر وفي كوى الميت وتنفذها أو يتكر في الأرض وهو سهل وجلي أو ألب وتخلل الزناير المدعة باللاتية فسا فلغراس (صورتها شكل ٢٤) ألفة والزناير الغريبة أي التي تأتي إلى الأوجال والامكة والغضارية مخلية متوحدة . فلالاتفة تعشش أسراباً في الأرض أو الفجر وهي غالباً أنثى عقبات ومنها خنايا تبني العش وتحرس وترتي الصغار وقد اجمع علماء الحيوان أن ذكر الزناير لا تأتي عملاً إنما قيل أنها تنظف العش وتظهر من الأدران وتنقل اجساد الأموات . وللعلة الخفية وحماة وهي تمتاز عن الملكات والإناث بأنها أصغر منها وأضعف ثم أن من تأمل بيوت الزناير رأها مماثلة لبيوت النحل منظرها في دقة الصنعة وغرابة التركيب ومع أن الزناير قادرة على بناء الأوكار والأفاحص فهي مع ذلك تبحث عن أوجارهم عبر الفيران فهي اهتدت إليها عششت فيها تحفياً للشفة والعناء . أما بيت الزناير الألفة فوالت غالباً من حليز عرس مسخول قوراط فادون وطول عدة قرار بط وهو كبير النمارج والعطافات ينتهي إلى غرفة مركزية محورها قدم أو قدام (صورة شكل ٢٥) وإذا تكررت الزناير في الأرض أخرجت منها التراب كما يفعل النحل وإذا أوت إلى الأشجار صنعت بيوتها من ماد قورية . ثم إن الشئ من أقوى ميقات الزناير واشدها وطأة عليها فانه يوزع اجتماعها ويضرب فيها بالشتات وبينها مستقباً بعض صغار الإناث فانها إذا كانت حبالاً اخفت في دواها الأوجار وبقيت في نوم ثقل هو السبات . ولما كانت لاند خرافات للشئ فاذاجاً الربيع وقد صارت من البرد وعدم القوت كالغضب اليابس صحت من سباتها وعاشت مثل العام الأول وهذا دأبها فتسعى بعد ذلك إلى إيجاد عش أو وجر مهيوم فهي حصل لها ذلك أو ابنت بيتاً في الأرض أو بعض الأشجار ألقت فيه عدة من بيوضها حتى إذا حان زمان التفقيس أخرجت البيوض دوداً عديم الرجلين لا يبدى حراكاً . ولما كانت الديدان الواصلة بين مجو فيو الصدرى وبين معدتي وقتناؤها المضبية

غير قادرة على الاقتيات والاخذاء كان بالطبع امر تربيتها وتغذيتها مناسطاً بالاحداث وجدها أو النقلة فهي تتناول الغذاء بعد تسيرها لأثير المدة تستغرقه إلى اقوال الديدان ثم تفسها في الفرف الصغرة موجهة برووسها إلى اسفل . ومضى أرف زمن ارتقاء الديدان إلى الحالة الطبيعية يغلق الملمع من افذا الفرف عليها . وللزناير تعلق شديد بصغارها ولا تأتي إلى بيوتها أكثر من فصل واحد فإذا انتضى انتقلت إلى غيرها . أما الزناير المخلية فتعشش في الأشجار والبيوت وأحياناً في الأرض وتصنع عشها من الغضار والرمل وتصله غرقاً صغيرة تضع في كل غرفة دودة مع ذخيرة من الحبوب نبات الماشية والحمية غناه لها كما سيأتي في الزناير الرملية

الزئير سريع الطيران عروم نهم وفي طبعه حرص وشرة . وقوته الحشرات والظوم والنار والعسل وسائر الحبوبيات . يطلب المخلج يأكل ما فيها من الطوم حتى أحبه الجزارون لانه إذا حام فوق الطوم طرد ما يجتمع اليها من الذباب وهو غضوب نرق فإذا نصفي له لسع لسماً ألباً ساماً وأفضل علاج للسوم غسل بالمرج مذوب ملح النشادر . وقد تليق الزناير ضرراً بلباً بالنحل فتهاجم القفران وتسطو على اسراب النحل فتفتس منها وترجع بفنائها إلى بيوتها . وقد يسطو على الزناير همام النمس الشئ من أقوى ميقات الزناير واشدها وطأة عليها فانه يوزع اجتماعها ويضرب فيها بالشتات وبينها مستقباً بعض صغار الإناث فانها إذا كانت حبالاً اخفت في دواها الأوجار وبقيت في نوم ثقل هو السبات . ولما كانت لاند خرافات للشئ فاذاجاً الربيع وقد صارت من البرد وعدم القوت كالغضب اليابس صحت من سباتها وعاشت مثل العام الأول وهذا دأبها فتسعى بعد ذلك إلى إيجاد عش أو وجر مهيوم فهي حصل لها ذلك أو ابنت بيتاً في الأرض أو بعض الأشجار ألقت فيه عدة من بيوضها حتى إذا حان زمان التفقيس أخرجت البيوض دوداً عديم الرجلين لا يبدى حراكاً . ولما كانت الديدان الواصلة بين مجو فيو الصدرى وبين معدتي وقتناؤها المضبية

ولما كان شربها مهباً ثباتاً عليهم على القفران فيصطاد  
الفل ويجرب بيوتها كان الفلاح يوثق قلة دفناً لافاً  
فيصكب على حشو الماء العالي ويجري بالكبريت أو  
الطمان المادي وكذلك ينثر الأيثار والكورفورم  
ثم يكد بعد ذلك الحشوف فهو على ما من من اللع  
قال بعضهم

والزبور والباري جميعاً

لدى الطوران اجمعة وحقن

ولكن بين ما يصطاد بار

وما يصطاده الزبور قرى

ومنه نوع آخر يسمى الزبور الرملي وباللاتينية  
سليخدا ويسمى بطلو المستطيل ودفقة العتيق الذي  
يصل بين تجويف الصدر وبين بطلو . قرناه خطيما  
الشكل ورجلاه كاملتا اللصوين بحيث تساهان على  
الحفر وهو انواع كثيرة ضم الجهة بنسبي الى الزرقه  
ومعصب بصائب صفراء وللاناث حمات تلعب بها  
وهو يختلف عن الزبور السالف الذكرانه قد يجر  
في الرمل اوفي الارض وانه اذا فقس بيوضه واخرجت  
جودها حبسها الامهات في بيوت فيها معه لها فتنب  
وتكره ثم تغزل شرققة من الحرير وتقيم فيها الى ان  
تقلب زبوراً

اما النوع المعروف عند العامة باسم الزرقطة  
فهو على كونه من عائلة الزناير انواع كثيرة يختلف حجمها  
بين قيراط فاكثر او اقل ولون تجويف الصدر اسود  
من الوسط احمر في ما بقي منه والبطن اسود مصفر  
المجانب من الاعلى واصفر مرقط برقط سود من الاسفل  
والشفة العلوية صفراء والصينان شاربتان الى العواد  
وكا ان الزناير تعيش اسراباً وتواي الى البيوت  
والعشوش اسراباً من مئة زنبور او مئتين كذلك الزواقط  
من حيث اجمعها ومعاشها ونظامها الداخلي فيها اذكور  
واناث وخنثى ومنظم العمل مع التوالد والتربية متوط  
بالاناث والخنثى وفي لسانه سامة الابر فضوبة فاذا

اعتدى عليها انسان او حيوان او باشرها احد باذية  
خرجت عليه من بيوتها ولمسته لساها بالياً . ثم ان بيوت  
الزواقط مثل بيوت سائر الزناير قد تكون معلقة الى  
الاعصان او ملصوقة بجدران البيوت او في الارض  
وفي مستندة الشكل مبنية من مواد خفيفة لونها يقارب  
لون الياض من ورق النخيل

اما طريقة الزواقط في بناء عشوشها فهي انها تتناول  
بناتها قدر امن فتات الحطب او قلافة النخيل وتلوكمها  
مضغاً في احتكاكها فهي لامت صارت قربة من مادة  
الورق واصبحت قوية لا تتألم الحرارة او الشتاء بأذية  
ويبت الزواقط ان كان معلقاً الى حصى او الى شيء  
من ابواب البيوت المجهورة او سفوفها جاءت مداخلة  
موجهة الى الاسفل وكان شكله مقلداً مستديراً وكانت  
غرفاته سداسية الشكل ملتصقة بعضها ببعض . وفي  
تسطو على الفل فتصلي جناه وتقضي بوزن اقربها  
الغار الناضجة واليوم والحشرات الصغيرة . ويقل ان  
سراباً منها اوى مرة وجراً مجاوراً لجميع الذهب  
والبرغن فلم يضر كثير حتى طلعت الزواقط باقوام  
الذهب وابانت العظم منها . ويختار الزواقط عن  
سائر الزناير باصفرار لونها واصفرار شفها العليا لكنها  
من حيث التوليد وتربية الصغار والنظام العالي ماثلة  
لها حادثة جنوها فيها كلها برد الشتاء ولذا جاء الربيع  
ولد الباقي من اناثها جاريماً على سنة الزناير

زنجي

Zante

اسم جزيرة ومدينة في زنجي باليونانية زانتوس واحدة  
من الجزر الأيونية في البحر المتوسط على ١٠ أميال  
من كينالونيا الى الجنوب و ١٥ ميلاً من الجزيرة مقوساً  
في ٥٦° ٢٧' من العرض العالي و ٤١° ٢٠' من  
الطول الشرقي طولها ٢٤ ميلاً وعرضها ١٢ ميلاً ومحيطها  
٦٠ ميلاً وعلى ساحلها الجنوبي الشرقي جون ماء كبير

الغور وعلى الساحل الشرقي مدينة باسها في قسبة الجزيرة . وفي كيرة الخصب جيدة التوت وفيها سهل مزروعة وبتربيتهم وكان امرها شهيراً عند كل اهل اينا فكانت كراهم لما بمنزلة اعتبارهم لبعليها فلما توفي اخذ منها الحزن ماخذاً عظيماً فآثر ذلك فيهم وهبط ان بمدوها با هيرودوس بابارها القورية ( الزفت ) الواقعة على ١٠ اميال من المدينة وكثيراً ما زلزلت ارضها في ٢٩ ك ( ديسمبر ) سنة ١٨٢٠ زلزلت زلزلاً قوياً هلك به كلورون وبهتت يوحنا وبناتها . واطم صادرها الزيت والصابون والخمر والرمال والبطيخ والسكران والنانج وغيرها من الفار وفيها قطعان قليلة من الماعز وعدد سكانها نحو ٤٠٠٠٠

٢ . مدينة في قسبة الجزيرة السالفة الذكر موقعها على الساحل الشرقي على جين او مرماه اميت . عاقرها مينة على النسق الايطالي . وشوارعها قليلة الاتساع وفيها كنائس كثيرة داخلها حسن التزيين وبها منارة ومدرسة ولها سور متين يضم معظم بناياتها ويطلقها من الخارج وفي كيري رئيس اساقفة للروم الكاثوليك سكانها نحو ٢٠٠٠٠

## زنتس

Xanthé

بلدة في ليكا تدعى الان كونيك فيها ودمرها هيراغوس احد زعماء جيش قوروش سنة ٥٦٤ بعد قتال شديد وفي مسقط راس بروكلوس الفيلسوف

## زنتوس

Xanthe, Xanthus

هو بهراشتم بكتابات امبروس وفرجيليوس في تاريخ تروادة مصدره في غربي المدينة المذكورة من جبل الاله من نهرين احدهما حار والاخر بارد . ومعناه باليونانية اشقر لسة الى لون مياهه او الى صوف الغنم التي تربي في جباله وتغرب منه

## زنتيوس

Xanthus

مؤرخ من اقدم مؤرخي اليونان ولد في ساردس زمن قسبة نحو سنة ٥٠٤ ق . م . كتب تاريخاً مطولاً قبل وعلى اثره سرى هيرودوس في انشاء تاريخه العام الا انه لم يبق من تاريخ زنتوس الا قطع قليلة . وفي بعض الروايات انه كان شاعر يوناني يدعى زنتوس غير هذا

## زنج

Zinge

الزنج والزنج جبل من السودان قبل انهم م والنبوة والحكمة من بقية ولد حام بن نوح ومحاكم السواد يسكنون سواحل افريقية الشرقية ويقال لاكثر بلادهم

## زنتيبي

Xantippe

في امرأة سقراط اشتهرت بسوما خلاتها وشراسة طباعها قال في ذلك سقراط ليريدوه « اقرت اتخاذ زنتيبي قريبة لي بغية ان اعتاد التحمل والصبر لان اقاضي معها لعلي شغل الناس جميعاً والا تضاهيهم بمشاعرهم » فليبت زنتيبي من ثم اي منذ اكثر من التي سنة مغلظة والظناظة وعنها روايات كثيرة منها انها استغاطت يوماً وحقت على زوجها فشتمت وسبت وقذفت ثم تناولت انه فيوماه قلدورمت يو على وجهه فلم يقابل بحجاب الا انه قال ولا تعجب ان تعبت الرعد مطر . ومنها ان سقراط دعا اتيديوس للطعام فأتت وقلبت الطعام امامه . ولم تكن مع هذا عربة عن الخلال المدحجة حتى ان بعليها كان

زنج  
Zinj

زنجبار (اطلبها) دخل الدين الاسلامي بينهم فكتبون منهم مسلمون ولا يزال بعضهم عبدا واثان (اطلب سودان)

الزنج المتكبر ذكرهم في تاريخ الاسلام والمذكور  
رئيسهم نارة باسم صاحب الزنج ونارة بالخيريت صاحب  
الزنج يرادهم قوم من الخوارج الزنوج ظهورا بفرات  
البصرة في آخر ايام مصعب بن الزبير وكان عددهم قليلا  
فاقصدهم الزنوج واخذوا الحارثي ولحقه اهل البصرة  
بن خالد البصرة كانوا قد كثروا ففكك اليه الناس ما  
نال منهم فجمع جيشا لهاربهم فتنزلوا واخذ جماعة منهم  
فقطعتهم وصلبهم فلما كان من ابن الحارث مع الحجاج ما  
كان خرجوا ايضا واجتمع منهم جمع كثير وجعلوا عليهم  
رجلا اسمه رياح ولقبوا بشوزنجي اي اسد الزنج فلما  
فرغ الحجاج من ابن الحارث امر يزيد بن عمرو وهو على  
شرطة البصرة ان يرسل اليهم جيشا يقاتلهم فسير اليهم  
جيشا عليه ائمة حصص فقتلوا وهزموا الجيش ثم ارسل  
اليهم جيشا آخر فزعمهم وقتل منهم جماعة كثيرة فاستقامت  
امور البصرة ذلك سنة ٦٥ هجرية ولما ولي يحيى بن محمد  
اخو السفاح الموصل سنة ١٢٢ كان معه جماعة من الزنج  
فلما فعل ما فعل من الاسراف في قتل الرجال والنساء  
والاولاد قبح الزنج في اغتصاب النساء فاعتزمت بجبي  
امرأة وغيرته فسلمت السفاح لراع الزنج فارتفع ثريفا كلالها  
وجعلهم للقطاع فلما اجتمعوا اصرهم فقتلوا عن آخرهم  
ولم يكن للزنج شوكة في ذلك العهد ولما كان اجداد  
شوكهم واذا يديا قومهم في منتصف القرن الثالث للهجرة  
قال ابن الاثير في حوادث سنة ٢٥٥ هـ انه في شوال من  
هذه السنة خرج في فرات البصرة رجل رمه انة علي بن  
محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن محمد  
علي بن ابي طالب وجمع الزنج الذين كانوا يسكنون السباح  
ومجدجلة ونزل الديناري وقبل ان اسمه علي بن محمد

ابن عبد الرحيم ونسبه في عبد القيس - وكان في سنة ٢٤٩  
قد ذهب الى البحرين ودعا الناس بهجر الى طاعة فاتبعه  
جماعة من اهلها وغيرهم واخطه اهل البحرين حمل نبي وجي  
الخوارج ونفذ فيهم حكمه وقاطلوا اصحاب السلطان بسبب  
ثم وتر منهم جماعة فتكروا له فانتقل عنهم الى الاحساء  
ونزل على قوم من بني سعد بن بجم يقال لم بنو النخاس  
واقام فيهم وفي صبيحة جماعة من اهل البحرين منهم سليمان  
ابن جامع قائد جيوش المشهور وكان ينتقل بالبادية  
فكان يقول بعد ذلك اوتيت في تلك الايام بالبادية  
آيات من آيات امامي ظاهرة للناس منها اني لقيت  
سورا من القرآن فجزى بها لساني في ساعة وحفظتها بي  
دفعه واحدة ومنها اني فكرت في الموضع الذي اقصده  
فاخطتني غمامة ونوديت منها ان اقصد البصرة وقيل عنه  
انه قال لاهل البادية انه يجي يوحى عر الطويحي ابو الحسن  
المقتول بناسحة الكوفة فجمع اهلها فأتاهم جماعة كثيرة  
فرفضهم الى البحرين فكانت له هناك مواقع عظيمة  
ابتهز بها هو واصحابه وقتلوا قتلا ذريعا ففكرت العرب  
عنه فسار ونزل البصرة في بني ضبيعة فاتبعه منهم جماعة  
كثيرة ووافق ذلك فتنة اهل البصرة بين اللبالية  
والسعدية فطعن في احدى الطائفتين ان يميل اليه فاسل  
اليهم يدعون فلم يجبه احد من اهل البلد وطلب فهرب  
فحبس بعض من كان يميل اليه ومن الجملة ائمة وابنة  
وزوجته وجارية حامل مئة وسار يريد بغداد ومعه من  
اصحابه محمد بن سالم ويحيى بن محمد وسليمان بن جامع  
ومرسس القرقي فلما صار بالطبيعة قتلهم رجل كان  
علي امرها اسمه عمرو بن عار فحملهم الى محمد بن عوف  
بالحامل واسط فخلص منه هو واصحابه ودخل بغداد فاقام  
بها حولا وزعم بها انه ظهرت له آيات عرفها بها ما في  
ضائرا اصحابها وما يفعل كل واحد منهم فاستألف جماعة  
من اهل بغداد منهم جعفر بن محمد الصوحاني ومحمد  
ابن القاسم ومشرق ورفيق غلاما يحيى بن عبد الرحمن  
افنى مشرقا حجرة وكناه ابا احمد وصي رفيقا جندرا

وكناه أبا الفضل . وحمل محمد بن رجاء عن البصرة  
فوثب رويته البلالية والسعدية واخرجوا من في  
المحبوس فخلص اهله فمهرج الى البصرة سنة ٥٥٠ هـ  
علي بن امان ومجي بن محمد وسليمان بن جامع ومشرق  
ورقيق فلما وافوا البصرة نزل بقصر القريشي على نهر  
يعرف بصود ابن الخميم واظهرا وكيل لولد الثاني في  
بيع السباغ فاتفق هنالك . وذكر ربحان احد غلمان  
المورجيين وهو اول من محبة منهم انه قال كنت موكلاً  
بغلمان مولاي اغتال اليهم الدقيق فاخذوا محاباة وساروا في  
اليوم والمري في اناسم علي بالامر فقتلت فسالني عن الموضوع  
الذي جئت منه فاعبر فوساً لي عن اخبار البصرة فقلت  
لاعلم لي وسألي عن غلمان المورجيين وعن احوالهم وما  
يجري لهم فاعلته فدعاني الى ما هو عليه فاجبت فقال  
احمل لي من قدرت عليه من الغلمان واقل بهم الي  
ووعدي ان يفتديهم على من آتوا بهم واسخطوني ان لا اعلم  
احداً بوضعهم وان ارجع اليه وحمل سبيل فهدت اليه من  
الغصود اثناء جماعة من غلمان الدباشين فكذب في حرية  
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لم يجهت  
وجعلها في راس شرطي . وما زال يدعو غلمان اهل  
البصرة فيقبلون اليه للفاصل من الرق والتعب فاجتمع  
عنده منهم جمع كثير فخطبهم ووعدهم ان يجعلهم قواد  
ويكلمهم الاموال وحلف لهم بالايمان ان لا يندرجهم ولا  
يخذلهم ولا يدع شيئاً من الاحسان الا فعله بهم . فافان  
مولاهم وبذل له كل واحد خمسة دنانير على ان يسلم  
اليه عيده . فبعثهم وامركهم من السيد ان يضرب مولاه  
٥٠٠ سوطاً من اظفارهم ثم ركع في سنان هنالك فمرد جهلاً  
الى نهر مجين فاقام هناك ولم يزل هذا ما به يجمع اليه  
السودان فخطبهم في يوم الغد ووصيهم وذكرهم ما كانوا  
فيهم من الشقاء وسوء الحال وان الله تعالى ابعدهم من  
ذلك وانه يريد ان يرفع اقدارهم ويكلمهم السيد بالاموال  
فلما كان بعد يومين اسما من الى صاحب الزنج رجل  
من رؤساء الزنج يكنى بأبي صالح ويعرف بالقصير في

٣٠٠ من الزنج فلما كثروا جعل القواد فيهم وقال  
لم كل من آتى منكم برجل فهو مشرك اليه . وكان ابن أبي  
عون قد قل من طاسط الى ولاية الالة وكور دهل وسبار  
قائد الزنج الى الحديبية فلما نزلها فافان اصحاب ابن أبي  
عون فصاح الزنج السلاح وقاموا وكان فيهم فتح انجم .  
فقاموا خذ طبقاً كان بين يديه فلقية رجل من المورجيين  
يقال له بلبل فلما رآه فغى جعل عليه وحذقه بالطبق فرمى  
سلاحه وولى هارباً وانهزم اصحابه وكانوا ٥٠٠ . وقتل منهم  
جماعة ومات بعض عطفاً وأسر منهم بعضاً فأمر بضرب  
اعناقهم ثم سار صاحب الزنج الى القاندية فيها اصحابه باسره  
وما زالي يتردد الى انهار البصرة فوجد بعض السودان داراً  
لبعض بني هاشم فيها سلاح بالسبب فاقبضهم فصار معهم  
ما يناطون به فافان وهو بالسبب جماعة من اهل البصرة  
يقاتلون فوجه يحيى بن محمد في ٥٠٠ رجل فلقية  
البصريين فمزوم واخذوا سلاحهم ثم قاتل طائفة  
اخرى عند قرية تعرف بقرية اليهود فمزومهم ايضا واُتيت  
اصحابه بالهجرة ثم سار الى الجسر فوضع في اهلها السبب  
وقتل اكثرهم واقتل منهم باسرى فاطلهم ولقي جيشاً كبيراً  
للصريين مع رئيس اسمه عقيل فمزومهم وقتل منهم خلقاً  
كثيراً وكان معهم سفن فثبت عليها ربح فالتفتها الى  
السط فقتل الزنج وقتلوا من وجدها فيها وغنموا ما فيها  
واخذوا ونهب ما فيها ثم نهب القرية المعروفة بالمهلبية  
واخرجوا واخذوا في الارض ثم لقيه قائد من قواد الاتراك  
يقال له ابو هلال في ٤٠٠٠ مقاتل على نهر الرباب  
فاقتتلوا وحمل عليه السودان حملة صادقة فقتلوا صاحب  
عليه فانهزم هو واصحابه فتبعهم السودان وقتلوا منهم اكثر  
من ١٥٠٠ وطسروا بعضهم فاسر بقاياهم . ثم افان خبر ان  
الزنج قد اعد له الخيول والمنطوعة والبلاية والمعدية  
ومخلق كثير وقد اعدوا الحبال ليكتفوا من باخذونه من  
السودان . فارسل علي بن امان في ١٠٠٠ اسود لياتية  
بمزومهم فلقية طائفة منهم فمزومهم وصار من معهم من السيد

الى علي بن ابيان وارسل طائفة اخرى من اصحابه الى ذلك المكان وبني اصحابه عن دخول البصرة فصرع بعضهم فلقبهم اهل البصرة في جمع عظيم وانتهى الخبر اليه فوجه محمد بن سالم وعلي بن ابيان وجماعة كثيرة وجاءه هو يساهم فلقبوا البصريين فارس الى اصحابه ان يتأخروا عن المكان الذي هم فيه فتراجعوا فاكب عليهم اهل البصرة فانهم رما ووقع الزنج في نهر كبير ونهر شيطان وقتل منهم جماعة وغرق جماعة وتفرق الباقون وبخلف صاحبهم عنهم وبقي في نهر يسير فيها ولقي اصحابه ومقيمون لنقد وسأل عن جماعتهم فاذا لم يبق الا . . . رجل فارس بالفتح في البوق الذي ينجحون لصوته فلم يأوا احد وكان اهل البصرة قد انتهوا السنن التي كانت للزنج وبها امتنعتم فلما اصبح رأى اصحابه في الف رجل وارسل محمد بن سالم الى اهل البصرة بعضهم ويعلم ما الذي دعا الي الخروج فقتلوا ثم اجتمع اهل البصرة وقد راي ظهورهم على الزنج وانتدب لذلك رجل يعرف بجوار الساجي وكان من غزاة الهرولة علم في ركوب السنن فجمع المخطوطة والرمات واهل المجد ومن خف من البلاية والسعدية ومن احب النظر من غورهم ومن السنن من المقاتلة ومضى جمهور من المشاة منهم من معه سلاح ومنهم نكارة فدخلت السنن في المد والرجالة على ساحل النهر فلما علم صاحب الزنج بذلك وجه طائفة من اصحابه مع زريق الاصهالي في شرقي النهر كينا وطائفة مع شبل وجوبن الجاهلي في غربي كينا وارسل علي بن ابيان ان ياتي اهل البصرة وان يستنبروه ومن معه يترسهم ولا يقاتل حتى تظهر اصحابه واهل الكيئين اذا جاوز اهل البصرة ان يخرجوا ويصحبوا بالناس وبقي هو في نهر يسير من اصحابه وقد جاله ما رأى من كثرة الجميع فصار اصحابه اليهم وظهر الكيئين من جانبي النهر ومن وراء السنن والرجالة فصرع من راي من الرجالة والنظار ففرقت طائفة وقتلت طائفة وهرب الباقون الى الشط فاندركم السيف فمن ثبت قتل ومن اتى نفسه في

الى علي بن ابيان وارسل طائفة اخرى من اصحابه الى ذلك المكان وبني اصحابه عن دخول البصرة فصرع بعضهم فلقبهم اهل البصرة في جمع عظيم وانتهى الخبر اليه فوجه محمد بن سالم وعلي بن ابيان وجماعة كثيرة وجاءه هو يساهم فلقبوا البصريين فارس الى اصحابه ان يتأخروا عن المكان الذي هم فيه فتراجعوا فاكب عليهم اهل البصرة فانهم رما ووقع الزنج في نهر كبير ونهر شيطان وقتل منهم جماعة وغرق جماعة وتفرق الباقون وبخلف صاحبهم عنهم وبقي في نهر يسير فيها ولقي اصحابه ومقيمون لنقد وسأل عن جماعتهم فاذا لم يبق الا . . . رجل فارس بالفتح في البوق الذي ينجحون لصوته فلم يأوا احد وكان اهل البصرة قد انتهوا السنن التي كانت للزنج وبها امتنعتم فلما اصبح رأى اصحابه في الف رجل وارسل محمد بن سالم الى اهل البصرة بعضهم ويعلم ما الذي دعا الي الخروج فقتلوا ثم اجتمع اهل البصرة وقد راي ظهورهم على الزنج وانتدب لذلك رجل يعرف بجوار الساجي وكان من غزاة الهرولة علم في ركوب السنن فجمع المخطوطة والرمات واهل المجد ومن خف من البلاية والسعدية ومن احب النظر من غورهم ومن السنن من المقاتلة ومضى جمهور من المشاة منهم من معه سلاح ومنهم نكارة فدخلت السنن في المد والرجالة على ساحل النهر فلما علم صاحب الزنج بذلك وجه طائفة من اصحابه مع زريق الاصهالي في شرقي النهر كينا وطائفة مع شبل وجوبن الجاهلي في غربي كينا وارسل علي بن ابيان ان ياتي اهل البصرة وان يستنبروه ومن معه يترسهم ولا يقاتل حتى تظهر اصحابه واهل الكيئين اذا جاوز اهل البصرة ان يخرجوا ويصحبوا بالناس وبقي هو في نهر يسير من اصحابه وقد جاله ما رأى من كثرة الجميع فصار اصحابه اليهم وظهر الكيئين من جانبي النهر ومن وراء السنن والرجالة فصرع من راي من الرجالة والنظار ففرقت طائفة وقتلت طائفة وهرب الباقون الى الشط فاندركم السيف فمن ثبت قتل ومن اتى نفسه في

ثم سار فرأى مسلحة الزبدي فقتلهم اجمعين وكانوا نحو ٢٠٠ ثم ذهب قرية ميزران ورأى فيها طائفة من الزنج فزعمهم على قوادو ثم سار فلقية ٦٠ فارس مع سليمان ابن اخي الزبدي ففرق اصحابه للنهب فهبط كثيرا ما هناك ولم يقاتلهم سليمان ثم سار يريد البصرة حتى اذا اقتبل على النهر المعروف بالرياحي اناه قوهن السوحان واعلموا انهم راوا في الرياحي بارقة فارسلوا بن ابيان بالصورة اليهم فصرع في ٤٠٠ رجل فرأى الزنج معركة في ناحية اخرى فصاحب السلاح فوجه محمد بن سالم فرأى جمعا فقاتلهم ٢ ساعات ثم حل الزنج حلة صادقة فمزورهم وقتلوا من اهل البصرة والاعراب اكثر من ٥٠٠ وجعلوا الى صاحبهم ثم اقتبل علي بن ابيان في اصحابه وقد هزموا من بارانهم وقتلوا منهم كثيرا ومن الجملة ما بن

الماء غرق فهلك أكثر ذلك المجمع ولم ينج إلا الشريد  
وكثر المنفردون من اهل البصرة وعلا عويل نسائهم  
وهذا هو يوم الياء الذي اعطاه الناس وجعت الى  
النحيب صاحب الزنج الرويس وفاته جماعة من اوليائه  
المنفولين فاعطاهم ما عرفوا وجمع الباقي في صندوق واطلقه  
في النهر فاخذته اهل البصرة واخذوا الرويس .  
وقوي امر النحيب بعد ذلك وتمكن رعية في قلوب اهل  
البصرة واسكنوا عن حربه وكتب الناس الى الخليفة  
بما كان فوجه جيلان التركي مددا وامر ابا الاحوص  
بالباهلي بالمسير الى الالة والى امانة بقائه من الاتراك  
يقال له جرج . ولما النحيب صاحب الزنج فانصرف  
باصحابه الى سجنه الي قره وبث اصحابه بينا وشيلا للغار  
والهيب . هذا ما جرى سنة ٢٥٥ . ولما سار جيلان الى  
البصرة نزل بكان بينه وبين صاحب الزنج فرح وخذق  
عليه وعلى اصحابه وقام ستة اشهر وجعل يوجه الزنجي  
وبني حاتم وغرهم لقتال الزنج ولم يكن لجيلان سبيل  
للقائهم لضيق المكان عن مجال التحمل وكان اكثر اصحابه  
خيالة فطاحل بمقابلة الخندق ارسل صاحب الزنج اصحابه  
الى مسالك الخندق فكسوا اصحاب جيلان وقتلوا منهم  
جماعة وهرب الباقون . وكان الزنجي قد جمع الهلالية  
والسديدة ووجههم من مكانين فقاتلوا النحيب  
فقطروهم وقتل منهم مقتلة عظيمة . فامر الخليفة سعيثا  
الحاجب بحمايتهم بعد ان هجر جيلان عنهم وتحويل  
صاحب الزنج الى السجيت ونزل به الى الخصب واخذ ٢٤  
مركا من مراكب البحر وفيها اموال لا تحصى وقتل اصحابها .  
ثم دخل الزنج الالة فقتلوا خلقا كثيرا واحرقوها وقد  
عبروها فارسل اهل عبادان عند ذلك في تسليم حصنهم  
فامتهم وتسلم الحصن واخذ ما فيه من المال والسلاح فقطع  
سجيت في الاهواز فارسل اصحابه الى نواحيها فجعل الناس  
يهربون منها والزنج يقتلون ويحرقون ويهيمون ويهيمون  
ثم دخلوا الاهواز فقتلوا مثل ذلك فاشتد خوف اهل  
البصرة ونزع كثيرون منهم الى غير بلدان وكان ذلك

سنة ٢٥٦ . ثم اقبل سعيد المحاجب واوقع مجاعة من  
الزنج في رجب سنة ٢٥٧ فزهم واستنفذ ما معهم من  
النساء والاموال وجرح هو عدة جراحت وبلغه الخبر  
بمجمع آخر فصار اليهم وهزمهم ايضا واخذ ما معهم ثم  
عبر الى غربي دجلة فاوقع بمصاحب الزنج عدة وقعات  
وعاد الى معسكره فسير اليه صاحب الزنج جيشا في الليل  
فاوقعوا باصحابه وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واحرقوا  
المعسكر فضعف امر سعيد وسار من البصرة فجعل  
السلطان امره الى منصور بن جعفر الخياط فصار الى  
صاحب الزنج فكمن له الزنج حتى اذا اقبل خرجوا عليه  
 وقتلوا من اصحابه كثيرين وغرق كثيرين . وارسل  
صاحب الزنج جيشا مع علي بن ابان الى الاهواز فلقبهم  
ابراهيم بن سياه وهزمهم وجرح علي ثم كانت وقعة اخرى  
استظهر فيها الزنج وقتلوا خلقا كثيرا . ثم جد الزنج في  
محاربة اهل البصرة حتى عبروها وقتلوا اهلها . راجع  
بصرة (مجلد ٤٥٢ : ٤٥٣) فامر المعتمد احمد المولد بالمسير  
الى البصرة لمحاربة الزنج فصار واجمع اليه خلق كثير فقاتله  
الزنج عشرة ايام فكسوه ليلة وهزموه وغفلوا معسكره  
واتهموا الى الجاهدة واوقعوا باهلها وبنوا جميع تلك القرى  
 وقتلوا من قدروا عليه . وفي سنة ٢٥٨ سارت طائفتهم  
الى منصور بن جعفر وقتلوه بالخوزرانية ثم سار المعتمد  
اخاه ابا احمد الموفق فقتل الزنج بالبصرة فاجتمع اليه خلق  
كثير وسار المعتمد معه فقتلوا بهر معقل فصار من هناك  
من الزنج الى صاحبهم يملونه بعظم الجيش فخرج جيشا  
عظيما وقاتلوا عسكر الخليفة وقادهم من الخادم فقتل  
منهم طاهر عسكر السكر وقتلوا قتلا ذريعا . ثم كانت وقعة  
بين عسكر ابي احمد وجمعي بن محمد قائد جيش الزنج  
جرح فيها جمعي طاهرهم اصحابه ثم اخذ وقتل فخرج عليه  
الزنج ثم كثر المرض والموت في عسكر ابي احمد  
فصارهم الى باخاورد وجه امره وشحن السفن وقصد  
الزنج تحاربوه حربا شديدة وقتلوا كثيرا من اصحابه حتى  
اوهنوا واتفق ان النارشيت في اطراف معسكره بعد

الوقعة فعاد عنهم واستخلف على حريمهم محمد بن المولد . وفي سنة ٢٥٩ دخل الزنج الأهواز ولوقطعوا بأهلها وأقاموا يمشون بها إلى أن قدم موسى بن بغا . وكان المحدث قد سيرة لحريمهم فأرسل إلى الأهواز عبد الرحمن بن مغن وألى البصرة اسحق بن كنداجيق وإلى باذارد إبراهيم ابن سينا فكان بينهم عدة مواقع حاربت الدائرة في أكثرها على الزنج ولم يزالوا كذلك بضعة عشر شهرا ثم صرف موسى بن بغا عن حرب الزنج وأرسل مكانه مسرور البلخي سنة ٢٦٢ فخرج مسرور بصددهم فظهر أمر بقتول الصغار فاضطر مسرور إلى الرجوع لمخاريق وخلف نواحي البطحاء ودمت ميسان من المسكر السلطاني في صاحب الزنج سرايا فيها نهب وقرب وتوجه سليمان بن جامع فائد الزنج نحو الحواميت وسليمان بن موسى إلى القادسية وعلى بن إبان إلى الأهواز فأرسل مسرور أحمد بن ليزيد لوقطع بالزنج فقتل منهم مقتلة عظيمة وفي سنة ٢٦٣ كانت بين سليمان بن جامع وتكون البخاري موقعة شديدة دخل الزنج بعدها واسط في سنة ٢٦٤ وقتل سليمان من أهلها مقتلة عظيمة ونهب وأحرق ثم سار عنها بخرب وبهت على عادته . وفي سنة ٢٦٥ كانت وقعة بين سليمان وأحمد بن ليشويه بناحية جنبلاء فقتل من الزنج ألف وأربعون قائداً ومن طاعته خلق كثير وأحرق منهم ومضى سليمان منهمزماً ثم دخل الزنج النعمانية فأحرقوها وسبوا أهلها . وكان مسرور قد ولي الأهواز والزنج مع علي بن إبان محبطين يستمر وقد كادوا يفتنوها فأرسل مسرور تكون البخاري إلى قتالهم فقتل منهم كثيرين وأبهرهم علي وتفرق عسكره ثم كسبهم تكون وهم مجتمعون يشرعون المنهر فقتل عدة قواد وخلفاء كثيراً . ثم جرت المراسلة والمهادنة بين تكون وعلي بن إبان فلم مسرور يميل تكون إلى الزنج فقبض علي وحسبه حتى مات وسارت فرقة من أصحابها إلى الزنج . وفي سنة ٢٦٦ أتوا بحاربهم أغرقتش التركي فاستظهر الزنج وأسر جماعة من القواد . وكان علي وأغرقتش بعد ذلك متساوين في المحروب وأرسل

الخيث معظم جيشه إلى علي . ودخل علي راحمه في تلك الأثناء واستباحها ثم كانت بينهم وبين الأكراد وقعة أبهرم الزنج فيها وقتل منهم كثيرون . وفي سنة ٢٦٧ غلب أبو العباس بن الموفق على كل ما كان بيد سليمان ابن جامع والزنج من أعمال دجلة . وأبو العباس هذا هو الذي صار خليفة بعد المحدث ولقب المقتصد . وكان سبب ذلك أن الزنج لما دخلوا واسط وعملوا ما عملوا بأهلها إلى أبو العباس في عشرة آلاف بالعدة الكاملة فاجتمع الزنج كلم ليردعوا بكثرتهم فواقهم وأحسن منهم القدير حتى هزمهم وكثر القتل فيهم ثم كان بينهم عدة وقعات وهم يعملون الحيلة ويكونون الكثرة . وأبو العباس يستدبرهم وينتفك بهم فتفرق الزنج وأقاموا مدة لا يظهر من وجعلوا على طريق الحبل حفرًا مغطاة فانكشف بالافتاق وحضرها العسكر السلطاني ونهب أبو العباس أموالهم وسبهم واستنفذ النساء اللاتي سيوهن قبلًا . فأرسل الخيث إلى علي بن إبان أن يجتمع مع سليمان بن جامع لحرب أبي العباس وعلم الموفق والد أبي العباس فحدد وأقبل لتصرفوا وقطعوا بالزنج وقعة عظيمة ونهبوا ما قدروا عليه واستنفذوا أكثر من ٥ آلاف امرأة وسبوا بعض نساء الزنج وهن من الأسوار وأحرقوا السفن واستولوا على الأرزاق والغلال وأخذوا لهم عدة حصون وثمنا وأربعون قائداً ومن طاعته خلق كثير وأحرق منهم ومضى سليمان منهمزماً ثم دخل الزنج النعمانية فأحرقوها وسبوا أهلها . وكان مسرور قد ولي الأهواز والزنج مع علي بن إبان محبطين يستمر وقد كادوا يفتنوها فأرسل مسرور تكون البخاري إلى قتالهم فقتل منهم كثيرين وأبهرهم علي وتفرق عسكره ثم كسبهم تكون وهم مجتمعون يشرعون المنهر فقتل عدة قواد وخلفاء كثيراً . ثم جرت المراسلة والمهادنة بين تكون وعلي بن إبان فلم مسرور يميل تكون إلى الزنج فقبض علي وحسبه حتى مات وسارت فرقة من أصحابها إلى الزنج . وفي سنة ٢٦٦ أتوا بحاربهم أغرقتش التركي فاستظهر الزنج وأسر جماعة من القواد . وكان علي وأغرقتش بعد ذلك متساوين في المحروب وأرسل

الخيث معظم جيشه إلى علي . ودخل علي راحمه في تلك الأثناء واستباحها ثم كانت بينهم وبين الأكراد وقعة أبهرم الزنج فيها وقتل منهم كثيرون . وفي سنة ٢٦٧ غلب أبو العباس بن الموفق على كل ما كان بيد سليمان ابن جامع والزنج من أعمال دجلة . وأبو العباس هذا هو الذي صار خليفة بعد المحدث ولقب المقتصد . وكان سبب ذلك أن الزنج لما دخلوا واسط وعملوا ما عملوا بأهلها إلى أبو العباس في عشرة آلاف بالعدة الكاملة فاجتمع الزنج كلم ليردعوا بكثرتهم فواقهم وأحسن منهم القدير حتى هزمهم وكثر القتل فيهم ثم كان بينهم عدة وقعات وهم يعملون الحيلة ويكونون الكثرة . وأبو العباس يستدبرهم وينتفك بهم فتفرق الزنج وأقاموا مدة لا يظهر من وجعلوا على طريق الحبل حفرًا مغطاة فانكشف بالافتاق وحضرها العسكر السلطاني ونهب أبو العباس أموالهم وسبهم واستنفذ النساء اللاتي سيوهن قبلًا . فأرسل الخيث إلى علي بن إبان أن يجتمع مع سليمان بن جامع لحرب أبي العباس وعلم الموفق والد أبي العباس فحدد وأقبل لتصرفوا وقطعوا بالزنج وقعة عظيمة ونهبوا ما قدروا عليه واستنفذوا أكثر من ٥ آلاف امرأة وسبوا بعض نساء الزنج وهن من الأسوار وأحرقوا السفن واستولوا على الأرزاق والغلال وأخذوا لهم عدة حصون وثمنا وأربعون قائداً ومن طاعته خلق كثير وأحرق منهم ومضى سليمان منهمزماً ثم دخل الزنج النعمانية فأحرقوها وسبوا أهلها . وكان مسرور قد ولي الأهواز والزنج مع علي بن إبان محبطين يستمر وقد كادوا يفتنوها فأرسل مسرور تكون البخاري إلى قتالهم فقتل منهم كثيرين وأبهرهم علي وتفرق عسكره ثم كسبهم تكون وهم مجتمعون يشرعون المنهر فقتل عدة قواد وخلفاء كثيراً . ثم جرت المراسلة والمهادنة بين تكون وعلي بن إبان فلم مسرور يميل تكون إلى الزنج فقبض علي وحسبه حتى مات وسارت فرقة من أصحابها إلى الزنج . وفي سنة ٢٦٦ أتوا بحاربهم أغرقتش التركي فاستظهر الزنج وأسر جماعة من القواد . وكان علي وأغرقتش بعد ذلك متساوين في المحروب وأرسل

الخيث معظم جيشه إلى علي . ودخل علي راحمه في تلك الأثناء واستباحها ثم كانت بينهم وبين الأكراد وقعة أبهرم الزنج فيها وقتل منهم كثيرون . وفي سنة ٢٦٧ غلب أبو العباس بن الموفق على كل ما كان بيد سليمان ابن جامع والزنج من أعمال دجلة . وأبو العباس هذا هو الذي صار خليفة بعد المحدث ولقب المقتصد . وكان سبب ذلك أن الزنج لما دخلوا واسط وعملوا ما عملوا بأهلها إلى أبو العباس في عشرة آلاف بالعدة الكاملة فاجتمع الزنج كلم ليردعوا بكثرتهم فواقهم وأحسن منهم القدير حتى هزمهم وكثر القتل فيهم ثم كان بينهم عدة وقعات وهم يعملون الحيلة ويكونون الكثرة . وأبو العباس يستدبرهم وينتفك بهم فتفرق الزنج وأقاموا مدة لا يظهر من وجعلوا على طريق الحبل حفرًا مغطاة فانكشف بالافتاق وحضرها العسكر السلطاني ونهب أبو العباس أموالهم وسبهم واستنفذ النساء اللاتي سيوهن قبلًا . فأرسل الخيث إلى علي بن إبان أن يجتمع مع سليمان بن جامع لحرب أبي العباس وعلم الموفق والد أبي العباس فحدد وأقبل لتصرفوا وقطعوا بالزنج وقعة عظيمة ونهبوا ما قدروا عليه واستنفذوا أكثر من ٥ آلاف امرأة وسبوا بعض نساء الزنج وهن من الأسوار وأحرقوا السفن واستولوا على الأرزاق والغلال وأخذوا لهم عدة حصون وثمنا وأربعون قائداً ومن طاعته خلق كثير وأحرق منهم ومضى سليمان منهمزماً ثم دخل الزنج النعمانية فأحرقوها وسبوا أهلها . وكان مسرور قد ولي الأهواز والزنج مع علي بن إبان محبطين يستمر وقد كادوا يفتنوها فأرسل مسرور تكون البخاري إلى قتالهم فقتل منهم كثيرين وأبهرهم علي وتفرق عسكره ثم كسبهم تكون وهم مجتمعون يشرعون المنهر فقتل عدة قواد وخلفاء كثيراً . ثم جرت المراسلة والمهادنة بين تكون وعلي بن إبان فلم مسرور يميل تكون إلى الزنج فقبض علي وحسبه حتى مات وسارت فرقة من أصحابها إلى الزنج . وفي سنة ٢٦٦ أتوا بحاربهم أغرقتش التركي فاستظهر الزنج وأسر جماعة من القواد . وكان علي وأغرقتش بعد ذلك متساوين في المحروب وأرسل

من ١٤ سنة وتضمحل هذه المواقع بطول شرحه جداً  
 زنجبار  
 Vert-de-gris, Verdigris  
 اطلب نحاس في باب النون

زنجبار  
 Zenjan  
 مدينة في شمالي بلاد الجبل او العراق الصيني من  
 بلاد فارس واقعة على نهر سبها يصب في قزل اوزان  
 وعلى الطريق المؤدية من تبريز الى حمدان تبعد نحو  
 ١٢٩ ميلاً عن حمدان الى شمالها وهي قرب حد أنجيان  
 وأهلها نحو ١٥,٠٠٠ وهي محاطة بالاسوار وفيها قصر  
 جميل ولها تجارة مهمة في الطنائس والمنسوجات  
 الصوفية والاسلحة والرياح والبارود. قال القزويني  
 زنجبار مدينة مشهورة بأرض الجبال وهي في غاية الطيب  
 وأهلها احسن الناس صورة وظرافة وفي جبالها معادن  
 الحديد يجهل منها الى البلاد وإذا وقع عندهم حديد  
 لا يبيعون الخنزير الا مع الحديد فمن اراد شراء الخنزير  
 من الخنزير ومن قدره من المسامير. وحكي انه وصل  
 اليها قفل آخر النصارى فقال بعضهم لبعض المصلحة ان  
 لا نبني هاهنا ونرحل حتي اذا كان الفد بعدنا عن هذه  
 الارض فدخلوا المدينة ليشترطوا شيئاً من الخنزير فما وجدوا  
 الخنزير الا عند خباز واحد وكان عنده برضة فقال  
 لا ابيع الخنزير الا مع البرضة وكل واحد يؤذي من الخنزير  
 مع ثمن البرضة فإخذ الخنزير وترك البرضة فقال الرجل  
 حاجتي الى البرضة احسن من حاجتي الى الخنزير ثم أدى  
 اليه ثمنها وأخذها وحرقها. ويروي عن ابي الفرج  
 الزنجباري انه لا يرى فيها غريب الا في موضع يقال له  
 مقبرة الطير فان أخرجهت منها عادت اليها سريعاً قيل  
 وما ذلك الا لطيب تربتها ولطافة هوائها وبها جبل  
 يرام قيل انه من انزله المراضع والطيبا وليس على وجه  
 الارض موضع ارق منه هواء ولا اعذب ماء ولا اطيب  
 رائحة نباته الرايحون فراخ في فراخه فانما كان الريح

وتنوح رائحته الى بعد يومين وقصت زنجبار عننا في نحو  
 سنة ٢٤ هجرية على يد البراء بن عازب وبني الري من  
 قبل عثمان بن عفان  
 وينسب اليها من اهل العلم جماعة اشتهر من ابي  
 القاسم سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحميم المعروف  
 بالزنجاني المحافظ طائف الافاق وبني الشيخ بديار مصر  
 والعام والسواحل وسكن مكة في آخر عمره وجاور بها  
 وصار شيخ الحرم وكان اماماً حافظاً متقياً ورعاً تقياً  
 كثير العبادة نسبت اليه كرامات وآيات وكان الناس  
 يرطون اليه ويتبركون به وكان اذا دخل الحرم يقبلون  
 يده أكثر مما يقبلون الحجر الاسود. توفي بمكة سنة ٤٧٠ هجرية

## زنجبار و زنگبار

Zanzibar, Zanguabar

اولاً. مملكة واقعة على السواحل الشرقية من افريقية  
 بين ٢٠٠ - ٢٠٠ من العرض الشمالي و ٤٥ - ١٠ من العرض  
 الجنوبي وهي مؤلفة من ثلث جزر كبرى وبعض جزر  
 صغيرة وما قايها من سواحل جزيرة وريش. دعت  
 زنجبار نسبة الى الزنج سكانها الاصليون فقبل بز الزنج ان  
 بلاد الزنج ومن ثم قبل زنجبار

مساحتها وعدد اهلها مختلف فيه خصوصاً لانها  
 ليست كلها داخلة ضمن المملكة المعروفة بهذا الاسم لان  
 أكثر جوارها غير منظم الاحكام يحكمها رؤساء قبائل  
 منهم السومالي الى الجهة الشمالية والجنوبية وخلافهم الى  
 الجهة الجنوبية. اما البلاد الواقعة بحكم سلطان زنجبار  
 مباشرة فتعرف بالسواحل نسبة الى موقعها ويعرف اهلها  
 باسم السواحليين ومن سياح طهارة اوريا من قال ان  
 عدد اهلها خلا الداخلية يتوف على الثلاثة ملايين  
 ومنهم من قال ان كل الخاضعين لسلطان زنجبار في  
 السواحل والداخلية مائة وناهران العشرة ملايين وفيه  
 بمائة. واهالي السواحل ثلثة اجناس اولهم العرب البيض

وم المائتين وصددم عشرون الفا وزيادة والثاني  
العرب المخططون بالسودان بالزواج وصددم مائتا الف  
فما فوق وقد اقترعوا لواء من السودان وما بقي فهو من  
السودان وكلهم اسلام الا ان السودان الصرف قليل  
الا لام بفروض الدين اما سكان الداخلية فكلهم زوج  
مباؤما في السواحل غير ملوح الا ان تربها وافر  
المصب ينظلم انهار كثيرة فتكثر فيها حاصلات الذرة  
والقمح والارجل والقرنفل والقطن والارز وقصب  
السكر والصغ المعروف بالفوتارفة الذي يستخدم لصل  
المقدمات المستعملة للوقاية من المطر والسندروس  
وبعض الفواكه كاللبن والجبن واللبنون والنانج  
والبرتقال المعروف عندنا بموسف افندي اما الصنب  
فلا ينقطع السنة بطولها وكانوا يجهلون زراعة كثير من  
شجر الفاكهة المحبوب كالمخطة والفتح والاجاص والشمش  
غير ان السلطان الحالي صرف عناية وافر لتحسين الزراعة  
واكثر انوعها  
حيواناتها متنوعة الاجناس منها الثيل والاسد  
ووحيد القرن والثهد وفرس النهر وفي قفارها انواع شتى  
من الوعل والابل وفي انهارها الجمال وكثير من السمك  
وكثير فيها الماهز والغنم وغيرها  
تجارها اخذة في الاتساع وقد كانت قبلاً مقتصرة  
بأيدي البانان الهنود يجمعون حاصلات البلاد  
ويصلونها الى اوروبا وامريكا وينتج بالمصنوعات  
والمسوحات الاوربية فيبيعونها للالهالي واكثر سكانها  
في السواحل اما ابناء الحاصلات من داخل البلاد  
فهو لتجار العرب يقطعون فيها مافانات طويلة وقد وسع  
سلطانها الحالي طرق تجارتها واقام عملاً لمطاطها ويبي  
لنفسه مراكب تجارية بحرية وجاءه في بعض القوارب  
ان للهنود فقط مليوناً وستة الف ريال مشغلة دائماً في  
تجارة تلك البلاد وبلغت قيمة صادراتها سنة ١٨٧٢  
مليوناً وخمسة الف ريال وازدادها زهاء هذا المبلغ  
ومن صادراتها سمعانة وسبعون الفا من قيمة الماچ ويخرج

منها الصغ وكش القرنفل وجلود البقر والماح وزيت  
الجوز الهند وحاصلات اخرى وعلى بضائع التجارة  
رسومات مفرضة خمسة في المائة تعود الى سلطانها  
ويلتزمها البانان بنحو مائتين وعشرة آلاف ريال. وللميد  
ايضاً واردات اخرى لا تبلغ اذا جمعت كلها مليون ريال  
حكومتها من النوع المطلق وفي كل بلدة منها  
قاضي يتقاضى الدواقر فيقيم بينهم فان لم يتسقط منه  
الصل وفمواد عوام الى نفس السيد فأحاطها الى قاضيين  
متضادين فيسمعاها بحضور ووضو وثلاثة قضاة غيرها  
والمجنود فيها قليلون غير مدرين على النظام الاوري  
واكرام طوعين من عرب حضرموت يصرف لهم  
اربعة ريات، اوزها مائة قرش معاشاً شهرياً  
عولدها هالها لاختلف اختلافاً يكثر عن عولده  
ما سواها من سواحل بلاد عمان ولا يسم لازل على  
الطرز العربي القديم فالرجال يلبسون ثوباً طويلاً  
يحميه دشاشة يشلون فوقه نطاقاً ويحشون ويلبسون  
الحمة ومنهم من يلبس القنطان والعباءة ويتقلدون  
السيف والخنجر حتى في حاضرة مدائنهم وفي ارجلهم  
نعال اما النساء فيلبسن السروال والنعل وثوباً الى  
الركبتين ينددن فوقه نطاقاً ويتبرعن وعلى رؤوسهن  
منسوج كالكوثة فوقه حزام كمال الرجال وكثيراً ما  
يلبسن الخلى فيصنن الفود الذهبية على رؤوسهن  
ويلبسن القراط سبع حلقات صغيرة في كل من اذانهم  
ويستعملن الفلادة وصلال ذهبية تلبس في الصغ  
وتترقى الى الوسط ويكثرن من الأساور والخواتم  
والخلائل الذهبية والفضية ويصنن وسطاً جهاً  
بالزعفران ويترججن المحالج وبطن العيون ويصغن  
ايديهن وارجلهن بالحناء وكثيراً ما يترجسن ويحجوزن  
سن اثنتي عشرة سنة والعمامة مهن فحول مهاداً لفضاء  
لوازم يومين الا ان الخاصة من المفدرات كثيرات  
المنجبه ليامارحن يومين مهاداً وربما خرجن ليلاً  
للتنزه واذا لهن رجل في الطريق لزمه أن يخرج

نا دہیمینا او ہیمارا او یقف مختیاراً رعایۃ لحرمین ۱۰۔ اما داخلۃ البلاد فتماسوا تزرع الذرۃ والبطاطا وینسجن الحصر ومنتوجات أخرى خشنۃ۔ اما الرجال فاکثر اوفام قص وصيد ونوم

اما السيد برغش سلطان زنجبار الحالي فهو ثاني امير من امراء عمان حکم زنجبار وقد كانت قبلاً مستقلة فاستولى عليها جدہ السيد احمد بن سعيد امير عمان سنة ۱۷۸۶ وخلفه ابنة السيد سعيد فحكم نحو خمسين سنة وكانت فاضحة مسکت وتوفي سنة ۱۸۵۶ فثار الشقاق بين ابناؤہ وكانہی خمسة عشر واتہی باقامة السيد توفیي الأكبر امراً لحکمت والسيد مجيد امراً لزنجبار وجرت بينهما وقائع كثيرة وتوسط الانكليز في حسم الخلاف بعد ان كان زعماء امير زنجبار كادہ یفوزون بالاستيلاء على مقر امارۃ عمان (وفي مسکت) وانتهی الخلاف بان فرض على زنجبار ضريبة سنوية اربع مئۃ الف ريال تدفع لأمير مسکت على سبيل الاعانة لما في زنجبار من الثروة الطبيعية . وفي سنة ۱۸۷۰ توسع السيد مجيد وخلفه اخو السيد برغش الحالي فتصاعد مع الانكليز سنة ۱۸۷۲ على ابطال بيع الرقيق ثم عقد معاهدة أخرى مهم سنة ۱۸۷۵ وعززها ببالفة سنة ۱۸۷۶ وقد زار انكلترا سنة ۱۸۷۵ وفي شهر تشرين الثاني من السنة المذكورة استولت الحكومة المصرية على بعض مدائن في بلاد السودان ولكنها احتلتها بعد شهر وساطة انكلترا وسنة ۱۸۸۵ استباححت الفرقة الافريقية الشرقية (الامانية) بعض اراضي في مشارق بلادہ وحلتها فاسخ عليها فانسأ الامان في طلبہ وانتهی الخلاف بان صادق لم على تمكلمها (اطلب زنج وسودان)

ثانياً . جزيرة زنجبار وهي احدى جزر البلاد المالقة المذكورة وفيها قاعدة امارتہا . مساحتها ستائة وثلاثون ميلاً مربعاً وعدد اهلها مختلف فيه . فقد قيل انه مائة الف نس وقيل ايضا انه زهاء اربعمائة الف وهي منفصلة عن البر بمضيق فيه محور بوجر صغيرة عرضہ

۲۵ ميلاً الا انه صالح لسير المراكب واحسن محط لها غير امام نفس بلدة زنجبار العاصیۃ . اراضي هذه الجزيرة غيرة الخصب تظلم جداول كثيرة . والمحيطات البرية نادرة الوجود فيها وقد ادخلت اليها كل الحيوانات الناجية . اما جداولها فكثيرة ما تجتمع مياهها بين المنخفضات فلا تجد لها منفذاً فينشاؤها تعفن في المياه وحيات وامراض . وقد اكتشفت هذه الجزيرة سنة ۱۵۰۴ فدخلها البرتغال واستلکوها وبقي فيها الى سنة ۱۶۹۸ فثار عليهم الاهالي وطردوهم وظلوا مستقلين ان ضمهم الى عمان السيد احمد بن سعيد على ما تقدم ثالثاً . بلدة في الجزيرة المالقة المذكورة وفيها مقر السيد موقعها الى غربي الجزيرة و يبلغ عدد سكانها نحو الفانين الفاً وم اجناس مختلفة اكثرهم العرب ثم الزنوج والهنود القرييون وابناء مدغاسكر . مرقاها حسن صالح لسير المراكب في كل الفصول ومع هذا فسنة ۱۸۷۲ ثارت فيہ زوبعة اثلثت مراكب كثيرة . فيها ابنة حجرية كثيرة اكثرها للعرب والبعض والسودان في كل منزل منها اربع او خمس فاعلت وقصور الامراء جميلة اما قصر السلطان فهو رب البحر جميل الاثنان ذو ثلث طبقات كثير الانساع تحفلة اعمدة رخامية وقاعات مرصنة بالرخام الفاخر وابوابہ ونوافذه بدعة الاثنان وقد صرف لعل باب القصر الخشب زهاء الفی ليرة عثمانيه عليه نقوش فاخرة ومسامير فضية ومفرشات القصر بالثقة في الكاسة صنعت في الهند منها مقاعد وكرسي وطناقص فاخرة وعرش لثين

زنجبیل  
Gingembre, Ginger, Zingiber  
(صورته شكل ۱۲)

جذر نبات من الفصيلة الزنجبيلية المعماة ايضاً بالمطرية . اصله من الهند الشرقية ويزرع فيها ويغني الهند الغربية وفي سيرا ليوتا وفي الصين . وهذا الجذر متدرن . مثثن بلا انتظام طوله من ۱۰ الى ۱۰ استمترات

وغلظة كالاجام . وقولامة قشري ابيض مصفر من الباطن  
وتجاني مصفر من الظاهر وتحمل القشرة الظاهر طرية متعصرة  
ممرامة ومكسرة رقيقة ومعروفة اصفر مبيض ويرد في الخبز  
نوعان الا ابيض او الجمجاكي نسبة الى جمجاكا والاسودان  
الهندي الشرقي والفرق بينهما اما في ابقاء القشرة او  
ازالتها واما في طريقة استعمالها لتبيض النوع الابيض  
بنه . ويصطنعون مريبات من جذوره الصغيرة الطرية  
المطبوخة بالسكر . وتضرب منها الصين كبات وافرة .  
ويستعمل الزنجبيل للطبخ والعلجات . ورائحته بهاربة  
عطرية وطعنة حريفة ويخوي على زيت طيار وعلى  
مادة راتنجية ومقدار كثير من النشاء . والزنجبيل منه  
عطر . مضاد للرج يحدث حرارة في القسم الفراسيني  
وينشط المعدة ويستعمل في البسبميا الضعيفة لاسيما  
اذا صاحها رج وقولنج

والزنجبيل يخوي على مادة راتنجية تذوب في الاثير  
ورائنج ادى لا يذوب فيه وزيت طيار ازرق مخضر  
اخف من الماء قوي الرائحة كاي شديد التأثير . ومادة  
لباتية حيوانية ومادة شبيهة بالاوزمازوم وحض خليك  
خالص وغللات البوطاس ونشاء وصمغ وجوهر حدي  
وكبريت وبعض املاح معدنية وحملات اكاسيد . وكل  
من الماء والايثير والكحول تذوب جزءا من قواعد النشالة .  
والمادة الراتنجية التي هي راتنج رخوي الجوه النشالة  
والزنجبيل من العقاقير المنبهة الشديدة التأثير والمقوية  
للمعدة وقيل انه يقوي القوى العقلية لفدة تأثيره  
في الدماغ ويوسع المحافظة وينبه الفكر الخامل لكن  
استعماله اضع من ليس مزاجهم عصيا . واستعمال مقوض  
قبل الاكل مفيد لاصحاب المعد الضعيفة وينفع في التزلة  
المرمنة والربو الرطب . والقدسه من العرب واليونان  
اطمحين في منافعوه . ذكر ابن البطار انه يثبت في بلاد  
العرب ايضا وافضل ما كان سنججا غير بموسس . وهو  
يزيد في الخبط ويحول الرطوبة من الرأس والمعدة يحلل  
الرياح وينفع من سدد الكبد ويخرج البلم على رفق

ومما الفصلية الزنجبيلية ( Zingibéracées )  
تتشمل على اعشاب ممرمة ذات اصول زاحنة او درنية  
ساقها بسيطة واوراقها بسيطة صفيحة وزاهرها كاملة غير  
متفصلة تخرج من باط الاوراق سنبلية الوضع او عنقودية  
او ذنبية والثمار طرية ثوية مساكين وقد يكون عسبا .  
وبزروه عديدة والمجنين في كيم صغير عند طرف  
الاليومن الدقيقي ومعلقة ترتفع قديمون تقريبا عن  
الارض . وهذه النباتات كلها مدارية منبهة عطرية وقد  
جبل بعضهم هذه الفصلية قسما من الفصلية الحماموية .  
لكن الراي الغالب كونها قائمة بنفسها وتقسم الى ٦ اقسام  
او فصائل ثانوية

## زنجفر

Cinabre, Cinnabar

الزنجفر اسم فارسي والعرب يقولون ايضا قينابر  
وقيناباري وهو اسم اليوناني قال بلينيوس هو اسم يطلق  
في الهند على مزيج من دم الثور ودم الفيل وغير ذلك  
من المياد المحرمة ثم اطلق اسم قيناباري على زنجفر على  
كثير جزير الزئبق اللونها الاحمر ومن القدماء من عرفه  
باسم مينيوم ولذلك وجدت ترجمة هكذا في كتب كثيرة  
والرايح ان المينيوم هو الاسرغ وسمى ايضا بالسليتون وهو  
غير الزنجفر . اطلب سيلتون . والزنجفر المحضق بالافرنجية  
فرصيلون ( vermillon ) واسم الزنجفر باللسان الكمي

ثاني كبريتور الزئبق والكبريتور الاحمر والعرب يقولون  
الزنجير الممعدني وهو حجر الزئبق اما صناعي وهو القينا باري  
وتركيبها الكيما واحد - والزنجير كثير في الكون ويؤلف  
طبقات وعروق في طبقات الصخور الثانوية العليا القديمة  
ويوجد ايضا مع الحجر الجيري والبرفير - يجلو على شكل  
منساري الاضلاع ويلمع كالاس ولونه احمر ناصع .  
صلابة ٢ الى ٢,٥ وثقله النوعي ٨,٥٦٩٨ ويختلف في  
المظهر والمقاومة لانه كثيرا ما يكون مختلطا بالطفال القاري  
فيميل لونه اسود . وزنجير الصين متبلور مجعني على ٨٥  
من الزئبق تقريبا وكذلك زنجير الجبر - والزنجير يحضر  
بكثرة في جهات مختلفة من اوربا وله معامل كبيرة في  
فرنسا وانكلترا وغيرها لدخوله في الصناعات والطب .  
ويكون الصناعي منه كتلا كبيرة الحجم ابرية المظهر  
سجاية بنسبية . ناما سمومها فيكون اسرفانيا تقيا .  
وكثيرا ما يفسد باكسيد الرصاص الاحمر وغيرة وهي  
مركب من جوهر واحد من الزئبق يعادل كيميا ٢٠٠  
وجوهر من الكبريت يعادل ٢٢ وبمارة ثمانية يتركب من  
٨٦,٥ في المئة زئبق و ١٣,٥ في المئة كبريت ولا يتغير  
بالهواء ولا يذوب في الماء ويتصاعد بالحرارة اللطيفة  
ناشرا بخرة رائحتها كبريتية تبيض صبغة الفخاس الجبلية  
اذا عرّضت لها وذلك ويتحول تركيبة بالحرارة القوية  
فيحول الى حمض كبريتوس وزئبق معدني واذا وضع  
على النظم الخفد احترق بفسلة بنسبية . وقد يتفرق اذا  
اشتدت حرارته والكوكور بلية والمحض التثريك يجل  
تركيبها لا يؤثر في المحض الكبريتيك ولا الهيدروكلوريك .  
واكثر ما يوجد في القجر صناعيا باسم مصهورا فرميليون  
وطريقه تحضيره ان يذاب جزم من الكبريت يضاف اليه  
الى اجزاء من الزئبق الجيد ويحرك فاذا اشتد امتزجت  
دقائقه ويصحب ذلك فرقة عينة وحركة في المزيج  
وينبعث منه نور وحرارة فيصطب ويكون لونه احمر  
الى السواد فيضاف اليه شي من مصهور الكبريت ينوي بوضع  
في قارورة من الزجاج تمد سد اغبر محكم وتوضع في حمام

من الرمل تبقى حرارته على درجة الاحمرار مدة بضع  
ساعات فيخرج من السداة ما زاد فيه من الكبريت  
وتبقى الزنجير وترسب الكسورات في قعر القارورة ويبقى  
الزنجير فوقها فتنكسر القارورة تبصر الزنجير جيدا مع الماء  
الصافي ثم يجفف وهو الثرميلون او مصهور الزنجير  
ومن افضل انواعه ما يصنع على الطريقة الآتية  
يؤخذ ١٠٠ جزء من الزئبق تسخن مع ٢٨ جزءا من  
الكبريت تصهر مصهورا اسود اللون يعرف باسم الثوب  
معدني فيوضع في محلول مؤلف من هيدرات البوتاس  
في ٦ اجزاء من الماء ويحبل في حرارة ٤٥ س . يحرك  
بأدى الامر واذا تغير الماء بموض يغمره . ويتبدى  
الاحمرار في الساعة الثامنة في القالب وينبغي ان لا ترفع  
الحرارة اكثر من ٤٥ س . فاذا بلغ زهاء اللون اشد  
يزال المزيج عن النار فيبرد ثم يفسل ويزال منه ما فيه  
من الزئبق المعدني . ولصنع غير ذلك من الطرق ايضا  
ويستعمل في الطب والصناعة وهو سم قاتل فلا يستعمل  
الا باحتراس وعلاجه التي باليمن وغيرة او المهلات  
واشهر استعماله من الظاهر للثوباء والداء الزهري  
تجفرا وفي غيرها من الآفات ويستعمل في الصناعة  
لثلولين بالاحمر وهو من اجل اللون الاحمر

## زنجير (حساب)

Tenue de livre, Partie double,  
Book keeping

طريقة اتخذت حديثا لضبط الحسابات التجارية  
والمالية وقد دُعيت كذلك لارتباط الحسابات فيها  
بعض بعض بهيئة متسلسلة وتدعى ايضا ملك الدفاتر  
وعند العامة حساب الدنيا وهي كلمة ايطالية معناها  
مزدوج لان القيودات فيها مزدوجة بحيث يجعل لكل  
قيد فيها دائنا ومدبوتا ولم يقع استعمال هذه الطريقة الا  
في الازمنة الحديثة ولئن كان استعمال ملك الدفاتر  
بطريقة مرتبة قديما جدا واول من كتب فيها لوقا دي  
بورغو في البندقية سنة ١٤٩٥ ولم يكتب فيها في ألمانيا

قبل سنة ١٥٢١ وفي أكثر أمانة ١٥٤٢ وكتب فيها في فرنسا سنة ١٦٠٢ ولكنها لم تنصل الى الدرجة الحالية الآ سنة ١٧٨٦ بكتابة بيمان بوث ولهذا الطريقة في مسك الدفاتر فضل عظيم على الحسابات البسيطة لان التعقيدات البسيطة لا تذكر إلا للناظر والمدين وحساب الزنجير يذكر الاتيين معاً فيتيسر لصاحبه ان يشاهد يعرف ما له وما عليه بوقت قصير مع مفرقات ارباحه وخساره بالضغط التام حتى اذا فقد شي أو حصل سهو لاجل في حسبه

## زندانستا

Zend-avesta

او زنداوستا والزمزمة كتاب جمعت فيه حكمة زرادشت وتعاليمه وفي حكمة تبعها الفرس في غير الايام والمنع بكراماتها ومن معتمد ان اوتي الى زرادشت بحكمة وتجاوب وان الاله انزلت عليه حكمتها واسرته الواسرها وان كتابه الزندانستا وحي انزل عليه وقد مر تفصيل ذلك في قصته (راجع زرادشت)

ثم ان الاسم الاصلي لهذا الكتاب هو اوستا واما زند فمعناها ترجمة الكتاب الى اللغة البهلوية أقدم اللغات الفارسية ومعنى الزندانستا الكلمة المحيطة وهو القسم المفسر بطول تحتها عدة اقسام ثانوية فالقسم الاول يشتمل من الاقسام الثلاثة يعطى «الفندياد سادي» وهي فروع يتلوها المجرس عند الفجر والليل «ويسم هذا القسم نفسه الى ثلاثة اقسام صغرى اولها الفندياد اي محاربة اهرمن والثاني منها «الباسينا» اي ارتقاء النفس وصونها. والثالث «القصيريد» او رئيس الكائنات «واما الثاني من الاقسام الثانوية فهو «الفند سادي» وهو مؤلف من صلوة ووصايا اكثرها باللغة البهلوية والفارسية. والقسم الثالث والاخير هو «السيروزي» اي الفنون يوساً وهو تقويم طقسي فرضي يحوي على الاهتالات والادعية التي ينبغي تقديمها للدراج الساعدة في كل يوم من ايام الدهر. واما القسم الثاني الرئيسي ويدعى (بوندك) فهو مجموع يتضمن شروكا واقوالا عن خلقه العالم

اما الدفاتر التي يجب استعمالها فالاصلية منها اثنان فقط وهما اليومية والاستاذ ومنهم من يضيف اليها الدفاتر البطال (المحطوش). فدفتر اليومية تفيد فيه جميع المعاملات اليومية من بيع وشراء وقبض ودفع وبيع وخسارة بصورة مزدوجة باضافة «من» الى المدينين «والى» الى الدائن. ودفتر الاستاذ تفيد فيه اسام الدين لصاحب العمل معاملة معهم واسماء البضائع والمحولات والسندات والمصاريف وحساب النفود ورأس المال والاربايح والخسائر وسائر ما جرى التعامل به او معة كل ذلك في ابواب مخصوصة فاذا اريد النقل من اليومية يتبدل المراد في الصفحة اليمنى ان كان دائناً وفي اليسرى ان كان مدينياً مع ذكر تاريخ اليومية بصيغة اما البطال او المحطوش فليس الا مسودة لليومية تفيد فيه الاشغال اليومية كل على حدة

وتستعمل ايضاً دفاتر اخرى كثيرة مسجلة للاصلية منها دفتر للمصاريف وهي على نوعين فيها ما يصرف بنفس الاشغال ومنها ما يصرف خارجاً عنها كالمصاريف الصحية وما اشبه فيفيد كل شي منها في بايوم ينقل الى اليومية مرة كل اسبوع ودفتر افراد الذمم وتذكر فيه معاملات من لم علاقة بالاشغال مع صاحب العمل ودفتر الصرافة وتفيد فيه البضائع المتقذة للبيع مع ذكر رأس المال ومصاريفها وان كانت خلاصة والحساب شركة ودفتر النفود او دفتر الصنوق وفيه تفيد جميع النفود

## زند رود

مغرب زن دین بالفارسیه ای دین المرأة وقيل مغرب  
زن دین ای صاحب الدین اشارتالی بالمعتقدین زرادشت  
او هی مغربه عن زنده نسبة الى الزندا وهو دین الجوس  
وفي تعريفه أقوال كثيرة منها أنه النبی القائل بوجود  
خالقین احدهما الله النور وهو یزدان والثاني الله الظلمة  
وهو اهرمن والاول الله الخير وخالفه والثاني الله الشر  
وخالفه وهو مذهب النیرس القدماء . وقيل انه من  
لا یؤمن بالله آخره والرؤية وقيل انه من یؤمن الکفر  
ویظهر الايمان وظلوه قول بعضهم  
بغداد دار لاهل المال طيبة  
والفالس دار الضیك والضیق  
ظللت حوران امشي في أرضها  
کأنني مصحف في بیت زندیق

وقيل انه من لا یؤمن بدین . اما حکمة الفرعي فقد قيل  
انه لا یخلو اما ان یتكون معروفا داعیا الى الضلال اولا  
والثاني على ثلاثة اوجه . هي اما ان یتكون زندیقاً من الاصل  
على الدلیل او یتكون مسلماً فیتزندق او یتكون ذمياً فیتزندق  
فالاول یتبرک على شركه ان كان من النعم ای بخلاف  
مفرك العرب فانه لا یتبرک والثاني یقتل ان لم یسلم لانه  
مرتد والثالث یتبرک على حاله

## زند رود

Lilas des Indes, Pride of India

اسم عامي للزاد دُرخت وقد تخطف فیهال  
ازاد دُرخت ببال واحدة وهي لفظه فارسیه بمعناها الشجرة  
الحمرة دُعيت كذلك اشارة الى ان ثمرها لا یؤكل فنفی  
نفسها من ایدی الناس . وتسمى ایضاً عديم زهر زبون  
ومعناها سم الارض ویقولون ایضاً کتار . واسم بالعریة  
القیقب . وباللمان الباقی ملیا از دُرخت ( melia  
azedarach ) وله اسام عديدة بالافرنجیة منها  
بالفرنسیة لیلا دِرند و لیلا دولاشین وفوسیکومور ای

والظواهر الحمویة و مباحیة الدین والشمالم الدینیة  
والقزاقین المندیة والزراعة مع مطلقة زرادشت النسبة  
وغير ذلك مما لا حاجة الى ذكره . لكن القندیاد هي  
الضم الوحيد الذي ثبتت قديمة وترجح ان زرادشت  
كتبه يده . قيل ان زرادشت كتب الاقمتا (الكتاب  
الاول ) بلغة عجم الفریس عن فیهما وقصراً عن استکبار  
بواطنها فصنع الزند تفهیراً للاقمتا ثم صنع تفهیراً لهذا  
التفهیر ودعاها بازند . وجاء في روايات الفریس ان حکمة  
زرادشت موضوعة في ۱۲ کتاباً فقلد أكثرها بعدا تراض  
المملكة الفارسیة وغیرة الاسکندر الکبیر لها وما بقي منها  
جمعة ملك الساسانیین اردشیر الآ کتاب القندیاد  
فان معظمه موجود لهذا اليوم والراجح في الظن ان الزمره  
او الزنداقمتا جمعت ووضعت في قرون مختلفة منها  
ما هو سابق للیلاد ومنها ما هو بعده

اول من اتى بالزنداقمتا الى اوربا المؤلف  
دوبرون سنة ۱۷۷۱ وترجمهالى الفرنسیة سنة ۱۸۵۲  
طبعها في لیبسک فردريك سیغل وطبع بعد ذلك  
في كوبنهاغن وغیرها من المدن الاورپیة

## زند رود اوزند رود اوزر رود

Zendeh Rout, Zendarud, Zendarood

۱ . شهر کبیر في بلاد النهر في ولاية العراق العجمی  
مصدره من جبال زنده کوه بالقرب من بنامج کارون  
یمر شرقي اصهان ویغور في رمال صحراء بلاد فارس على  
مسافة ۱۵۰ میلأ من المدينة المذكورة وقد جاء ذكره  
في كتب العرب فوصفوه بالطیبه والصحة والمذوبة .  
قال باقوت وبعد ان یغور في الرمال یمرج على ۶۰ فرسخاً  
من الموضع الذي یغور فیو فیسقي مواضع من کرمان ثم  
یتصب الى بحر الهند وقد ذکر انهم اخذوا قصبا طویع  
بعلائم رسله في تلك الموضع التي یغور فیها الماء فوجدوها  
قد طلعت بأرض کرمان فاستدلوا على انه ماء اصهان  
آ . بلد حُرَب قرب واسط ذكره الثیروز با دای  
وابن باقوت

المجيز الكاذب وأربابها لاي شجرة السج. وبالكثير من بلادنا العرب والمكاييل ونحو ذلك  
يزيدوا في ثديا أي غمر الجنبين ريد أو ثقينا أي غمر  
الصين ويندري أي شجرة الحصب والسج. إشارة إلى الحصب  
حيو سجا في بعض الأحيان وهو شجر شرقي الأصل يزرع  
الآن في أكثر البلاد الحارة. وهو جنس من النضلة  
الأندلسية أو الزرنخية. يشتمل على أشجار ريشية  
الورق أو ثنائية التريش تدخل في أنواع أشهرها النوع  
الرئيس وهو شجر كبير جميل يعلو من ٢٠ إلى ٤٠ قدما  
ينبت بالحد وبغارس والمندوصوت. ومصر والشام  
وأوروبا وسائر البلاد وأوراقه متعاقبة ثنائية التريش  
فكل ورقة يتكون منها ورقة ريشية متجهة بقرن وترتب  
من ٥ أوراق وغالبا من ٧ ورقات متعاقبة متجهة جادة  
جدا مسننة الحافات كالمنشار كلها خالية من الزغب ولونها  
الخضر فام وقاصها رقيق. وطحها لامع قليلا والأزهار  
يضاهي إلى الزرق أو البنفسجية تنفتح منها رائحة ذكية  
تشبه رائحة اليلك ويتكون منها عقود محمول على حامل  
أو نوع باقة قائمة في أباط الأوراق العليا وهذه الباقات  
أقصر من الأوراق والكأس صغيرة جدا ذات ٥ قطع  
منفرجة الزاوية ريشية قليلا واهاب التويج أطول من  
الكأس ومنفرشة وأنوبة الذكور متعصبة الخضر من  
اهاب التويج ومتعصبة من قاعدتها ولونها بنفسجي داكن  
ويوجد في ثمتها ٢٠ سنًا. احففات ثنائية المسكن مثبتة  
في قاعدة الاسنان من الباطن والبيض كروي يعلو  
مهل ثمين يرتفع كارتفاع أنوبة الذكور وينتهي بفرع صغير  
جدا ذي ٥ فصوص قائمة متقاربة والفرع لحمي مستدير  
في حجم البندق الصغير والحبص الكبير ودخل الثمرة ذات  
ذات ٥ اضلاع ومخازن. وطعم الثمار مشح والجذر  
مر مشح أيضا والأوراق قابضة حريفة مر جدا.  
وعشب الزرنخت لبني التسج مندمج لين من يستعمل  
كثيرا في الصناعة ولونه أبيض أو إلى الحمرة أو السمرة  
ولكنه لا يفسد صقلا جدا لانه لبني طوليا وكما كانت  
الثمرة معيرة والخشب جافا كالب جيد الثانة.

وأكثر استعماله في بلادنا العرب والمكاييل ونحو ذلك  
ينشرون الواح رقيقة ويصنعون على النار بلونة صكبا  
برييون. وتعمل قروص كثيرة في بناء الخيام  
والخصاص ونحو ذلك وتخذ سوقا للظلمة لاستفاد الموت  
وإذا كانت غليظة فقد تفلج سمورا وتعلم ورقة ويراعية  
للمعز فأنها تحب كثيرا ويذرع كثيرا في البساتين وعلى  
جوانب الطرقات لحسن تجميل وكثافة ظلها لكن الأحسن  
لذلك أن تعلم لأن البز من لا يكون بهذه الصفة لكنه  
يعلو أكثر من المطم. ويخرج من جذع الشجرة صغ  
شبه الصغ العربي. ويستخرج من ثمر زيت ومن زهره  
يستخرج ماء يعرف بماء زهر الزرنخت. وكلاهما نافع في  
بعض الأحيان. وأما منافع الزرنخت الطبية. فقالوا  
أن جذره مضاد للنباتات المرارية يتدار. وجرمن من  
مطبوخة وهو مشهور ويستعمل أيضا في جدره سفليا  
يتدار ٤ أوقية في ١٥ درهما من الماء يؤخذ منه من  
نصف أوقية إلى أوقية كل ساعتين ويؤخذ بعده سمن  
ويؤخذ من لب ثمر مر مع النعم المحلو علاجا للسنة.  
وقد اضطفت الزوايات بخصوص ثمره فقول أن ثلاثة  
مها سبت رعة لوليد كان قد أكها حال كون كثير من  
الأولاد يأكلونها ولا تنسبهم ضررا والبعض يحسبها سامة  
وقول أنها تقتل الخنازير حال كون الماعز تأكلها بلا ضرر.  
والأوراق قابضة ومقوية للعدة وتستعمل في اختناق  
الرحم بأن تعلق أوقية منها في ٤ أرطال من الماعز يقرب  
منها أوقيتان في كل ساعة وتستعمل في المسهول أيضا.  
قال أطباء العرب إذا شرب من عصير الوريق وأطراف  
الأصقان الرطبة مقدار أوقية بالعسل تنفع من السوم  
البازة وهرق السماء وأدر البول والطيب وحلل الدم  
الجامد في المثانة وورقة إذا دق وجعل على قروح الرأس  
المتقيصة فتأها وكذلك ثمره وإذا سحق بمصارة ورفو  
وثره شي من المرادسك وأضيف إلى ذلك دهن الورد  
وطبخ بالمراس كل يوم بأن يترك بعضه على بعض وكل  
٤ أيام عمل بالجمام ثم طلي بعد الخروج منه على ما ذكر

فانه يهت الشعر وينهب بالفروق وإذا غسل الشعر  
بماء اطرافه قواماً وطولاً وحسنه  
قبل ان وضع اوراقه او غمره مع النار الجفنة يحفظها  
من الحشرات ووضعها مع الثياب يحفظها من العث  
وان اذا اصطنع من خشب صانديق وجوارير لا ياتنهاض  
ولا حشرات

واما الفصيلة الزنخية او الازدرخية (Meliacées)  
فتشتمل على اشجار وشجيرات اوراقها متعاقبة بسيطة او  
مركبة طويلا نارية وحيدة بسيطة وتارة مجتمعة  
سبيلة او عنقودية والاكاس سائلة ذات ٤ او ٥ اقسام  
والشوح كذلك والميض ٤ او ٥ مساكن والنار اما جافة  
طرية او لحمية نوية وجنسها الاساسي الزنخيت

## زَنْزِبَار

Zanzibar

لغة الافرنج في زنجبار . راجع زنجار

## زنطارية أو دوسنطارية

في الزهر فراجسة في بايو

## زنك

Zinc

ويقال له ايضا خارصين وتوتيا وهو معدن صلب  
ابيض لامع ضارب الى الزرقة . يأكسد في الهواء وإذا  
أُحرق على النار يلبث فيطرق . ينسوب بدرجة ٧٧٣ ف  
٤١٢ س ويصاعد بخاراً بدرجة الحمرة . ينوب في  
الحامض فيستعمل لاجل جمع الهيدروجين  
ثقل النوع كما كان ملداً على النار ٦٨٦٢ وإذا كان  
مصهفاً ٧٢٢١ وفيه راحة محصورة فيلصق بالمرد وهو  
قليل الزين واقل رخاوة من الرصاص والقصدير إذا كان  
تتياً خالفاً يستعمل بناثيرا المطرقة الى صنائع رقيقة لا تتفق  
حافيا . وإذا اراد غرقه يمكن ذلك بان يذاب على النار  
ثم يصب من محل مرتفع في اناء من فخار فيه ماء . يفتل  
ونظر اذا غلي الى درجة الاحمرار المبيض وإذا غلي الى

درجة الاحمرار تجف كما تقدم . اذا سير على الحديد صدى  
وحفظ الحديد من الصدأ لعدة اشياح كبرائته وإذا  
كان أكثر قبولاً للصدأ من سائر الفلزات لا يحسن  
تسميره عليها لانه يمزق بتغير درجة الحرارة . لا يؤثر  
فيه الهواء الجفاف بدرجة حرارة اعيانية . وإذا أحميت  
بوقية فيها خارصين الى درجة الاحمرار امتلأت بزهر  
يمر تدقا صوفية من أكسيد الحارصين وإذا أحميت  
خراطة على طب شمة احترقت بضوء قوي . يؤكسد  
الهواء الرطب ببطء فيقبل الى أكسيد الحارصين ولول  
طبقة تتكون من هذا الاكسيد تحفظ ما تبقى منه من  
الأكسيد ولذا يستعمل في تغطية اسطح البيوت ولا يسوغ  
اصطناعه آتية للطبخ لان قبوله للتأكسد بلامسة  
الهواء بوجود الحامض ولو ضعيفة يجعلها خطيرة لتولد  
املاح سمية تحفظ بالاغذية ولا يسوغ ايضا التخاذل ان  
منه لحفظ الخمر لان الخمر وان لم تكن خضبة فان ما  
فيها من طرطرات البوتاس الحمضي يذهب قليلا من  
الحارصين فيكون سمي . العاقبة يرسم عدة فلزات من  
محولاتها الحمضية كالفاس والقصدير والالمنيوم والرصاص  
وإذا وضع في محلول ملح حدي حلل الماء فتصاعد  
الهيدروجين واقتد الاوكسجين بالحارصين فتولد أكسيد

الحارصين الذي يرسم أكسيد الحديد

يوجد انواعه لا يوجد للزنك خالصا في الحالة  
الطبيعية بل يوجد متحداً مع معادن ومواد اخرى فيحصل  
عنها بالتخليط بعد استخراجها . ينسب وجوده على اربع  
حالات وهي اولاً . ان يكون متحداً مع الكربونات  
ويسمى فلامين او اقلبيما اي حجر التوتيا او الحجر السليمان  
وهو مادة حجرية بيضاء وقد تكون ضاربة  
توجد في الطبيعة كذلك شبهة بحجر الكلس  
وقد يكون سطحها متبلورا . ويكثر وجودها مزوجة  
بسليكات الزنك وكربونات الحديد والفساد وكبريت  
الرصاص

ثانياً . يكون متجمعا كالكريت ويسمى بالجالين

الكاذب او البندى وهو في الغالب متيلورا ذا رونق شفاف على نوع ما يضرب احياناً الى الصفرة والسمرة والساد وهو قليل الصلابة وثقل النوع يعادل ثقل الماء اربع مرات . يمكن وجوده في كل انواع الطبقات الارضية ولكنه لا يكثر وجوده في موضع واحد بحيث يتركب معدناً مخصوصاً ويندر وجوده كثيراً لكونه في الغالب مزوجاً بالحديد والرصاص والفضة والزرنيخ والانتيمون والسليكا والمنغنيس ولا يكاد يفرق في حالته الطبيعية عن الجبالين فدعي لذلك بالجالين الكاذب ثالثاً . يند مع الكسجين ويسمى بالتوتيا (راجع توتيا) رابعاً . يند مع الكسجين والسليكا ويسمى قلايين ايضاً لاحتوائه على قسم عظيم منه وهو مادة لينة كثيفة يفسدها تضرب احياناً الى الصفرة تكون في الغالب كتلاً مجمعة وقد تكون متبلورة لامعة شفافة لالون لما تتكرب بفعل الحرارة وقد نجد ايضاً بكر بونات الزنك فتدعى حيثل قلايين او اقليماء كما تقدم.

وقد يوجد بحالة كبريتات ويقال له الزاج الايض وهو نادر

اما الزنك المستعمل في التجارة فقلما يكون صافياً بل هو مزوج بمواد اخرى اكثرها الرصاص ولهذا لا يطرق صفائح كالمخارصين او الزنك النقي فاذا طرقت على الدرجة المتعادية تشقق وتفرط فاذا اُحمي الى درجة ١٢٠ او ١٥٠ صار قابلاً للانحناء والطرق فيمكن حينئذ طرقه وتصفيته واحالة الى اسلاك بالغة في اللدقة . فاذا غلي الى درجة ٣٠٠ صار قابلاً للكسر ولذا يسهل سحقه في هاون اُحمي الى الدرجة المذكورة اما متانة فهي قليلة فالسلك الذي قطره بليمتران منه ينقطع اذا غلي فيوزن ١٢ كيلوغراماً . ويكثر تأثير المخارصين التجاري بالمخامض بخلاف المخارصين النقي فاذا وضعت منه قطعتان احداهما تنية والاخرى غير تنية في حمض كبريتيك على انفراد كان تأثير التنية منه ضعيفاً جداً بالنسبة الى تلك

المزاجات مركباته ١ . أكسيد الزنك الاول وهو مسحوق ابيض لاطم له ولا رائحة بصرفاً اُحمي ثم يبيض اذا رجع بارداً . له في الطب استعمال في الباطن والجلد ويستعمل في صناعة الدهان عوضاً عن الرصاص وكان يسمى في القدم زهر التوتيا ووصف الفلاسفة بطلون بالصفرة اذا غرّض لتأثير حرارة قوية ومتى برد ابيض وهو ثابت على النار فاذا مزج بالخم استعمال الى خارصين جأثير الحرارة فاذا غرّض للهواء امتص الحمض الكبريتيك فاستحال الى كربونات المخارصين الذي يفور بتأثير المحامض وكل مليون جزء من الماء يذيب منه جزءاً واحداً ومع ذلك يؤثر هذا المحلول في ورقة عباد الشمس المحيرة بمحض فيكسها الزرقة . فاذا مزج بالزيوت القابلة للتحلل كزيت الكتان او زيت الجموح حصلت منه مادة بيضاء تقوم في النقش مقام بكر بونات الرصاص المعروف بالاسنيانج وهي افضل منه من حيث ان العملة فيها لا يكونون عرضة للأمراض التي تصيب عملة الاسنيانج

٢ . كربونات الزنك وقد يوجد طبيعياً كما تقدم ولكن المستعمل منه في الطب انما هو الصناعي المتحضر بترسيب كربونات الزنك في كربونات الصودا وغسل الراسب وتجفيفه وهو مسحوق ابيض لاطم له ولا رائحة

٣ . كلورور الزنك ويستحضر باسقاء الزنك في الكلور فيشترق ويغزل الى كلورور او باستفطار برادة الزنك مع بيكلورور الزئبق او بتسريب الزنك بالمخامض الهضرة وكلوريك ثم يرفع ويصفى ويصهر الباقى ويصب على زجاج فاذا جمد كسر ووضع في قوارير وسد سداً محكمًا وكان يسمى قديماً زبد التوتيا

وهو سحائج اللون شفاف يذوب بدرجة ٢٥٠ س ولا تنتشر منه بخيرة محسوسة الا بدرجة ٤٠٠ . يذوب في الماء اكثر ذوباناً في الكحول ويستعمل في الطب والكيمياء وهو جيد الاستعمال لحفظ المواد الحيوانية فاذا حفظ في جرة حفظها وحفظ طارواها وقد جرب ذلك

وحفنت جهة مجهولة ثم دفنت واخرجت بعد سنة ونصف فكانت على حالها ولهذا يحسن استعماله في التصدير - وإذا اتخذ كلوروز الزنك بمخلوط حصلت من اتحادها مادة شديدة الصلابة يحسن استعمالها في صناعة النفش فتلطخ ثابتة وقد استعملت بعض مواد لمنع تصلبها كما ليورق وكربونات البوتاس وكربونات الصودا. أما هذه المادة المولدة من أوكسجين كوروز الحارصين فهي أشد صلابة من الزنك لا تؤثر فيها البرودة والرطوبة وقد تخرج بزيادة الحديد وغيرها تخفيفاً لمنهها

٢٠. يوصور الزنك ويستعمل في تصوير الشمس فيوثر منها للاحساس

ينظر الزنك المصغى في بعض الاستعمالات الكبيرة وإن كان قد يكون ثقيلاً إلا أن التقطير لا يفي منه الغارات القريبة لتلاجل غير ذلك عن الزنك يحسن إلى درجة الاحمرار مع خمس ويزين ملح البارود فهو كسد الملح جزءاً من الزنك ويجعل الزنك إلى حمض زرنجيك الذي يحد بالبوتاس فيتولد زرنجيات البوتاس ثم تعامل الكتلة بالماء فيلدوب زرنجيات البوتاس ثم يذاب الزنك المفضل في المحض الكبريتيك المضعف بالماء فيستحيل ما فيومن الرصاص إلى كبريتات الرصاص فيرسب الكبريتات المذكورة ويبقى النحاس والكاديوم فيو جملة كبريتور متبنا من المهدروجين الكبريت فيبقى كبريتات الزنك ثقيلاً في السائل فيرسب بكر بونات قلوي ثم يكلس كربونات الزنك بالفحم فيسحق إلى غارصين هي

والزنك مستعمل في الصناعة منذ القدم وكانت يدعوهم العرب بالحارصين نسبة إلى الصين ومنها كانوا يستعملونه واستعمل اليونان والرومان وزاد العرب بأن جعلوا له بعض استعمالات طيبة أيضاً إلا أن استعماله في الطب والصناعة أخذ في الازدياد في المئات الأخيرة ولا يزال يزداد يوماً بعد يوم مع الاهتمام باستخراجها من معادنها في أوربا وأمركا فيستخدم لعل النحاس الأصفر والصفر وتعمل منه صفائح كبيرة يخذ منها سفوف الليوت وأغشية

للأسطحة والمخازن وتصنع منه المفاطس والأقنية وأنايب المياه وبعض أنواع المسامير بآلية كثيرة ولم يكن طريقة سهلة في الزمن السابق إلا أن الصناعة سهلت جداً فأنا أريد ذلك يذاب ثم يجعل صفائح ويجب أن يجعل القديوب في أدنى درجة ممكنة من الحرارة دفناً لآلف مزيج من الزنك والحديد فيصبح شديد الصلابة ويحصر طريقة الصفائح المدة للطريق تحبى بنف ثم يوزن بها تحت المطرق ويجب أن يكون حامياً لدرجة ١٠٠ س. وفي بلاد هولاندا يستعملون بمحاليل لمحبة بدرجة الغليان لاجل توازن درجة الحرارة ويحسون فيها الصفائح المدة للطريق

وبالمجمل فان استعماله في الصناعة كثير وقد علم بالاختبار أنه أقوى على حفظ الحديد من الرصاص والفضة فيصنع به الحديد ويلصق معه جسماً واحداً ثابتاً وذلك بأن تترك صفائح الحديد زهاء ١١٥ و ٢٠ ساعة في ماء فيو. من المحض الكبريتيك ثم تجفف ويذرع عليها النشادر ثم تغمر في الحارصين المناب على النار زمناً يسيراً ثم تخرج وتذلك بزيج نشارة الخشب والزل وهذا كافٍ لجعل صفائح الحديد مغطاة بطبقة من الزنك ملتصقة بها

## زنكي

Zenghi

أبو المجد الملك المصور عاد الدين بن قسم الدولة آقسنقر بن عبدالله صاحب الموصل الملقب بالتابك مؤسس الدولة الآتابكية بالموصل - وإنما لقب بالتابك لأن السلطان محموداً السلجوقي فرض الجزية ولديه الت. أرسلان وفروخ شاه ومعنى تابك عربي أولاد الملك. وكان زنكي من الأكراد المقيمين في الدولة السلجوقية وصحاب الشجاعة العظيمة والتدبير المحسن والسياسة والعقل ولذلك لما فارق السلطان محمود بغداد سنة ٥٢١ هجرية أسند اليه حكمة العراق. قال ابن الأثير وكان سبب ذلك أن عماد الدين زنكي لما أصعد من

واسط في التجمل والجمع الذي ذكرناه وقام في حفظ  
 واسط البصرة وتلك النواحي القيام الذي يعجز عنه  
 عظم في صدر السلطان وصدر امراءه فلما عزم السلطان  
 على المسير عن بغداد نظري من يصلح ان يلي شحنة  
 العراق يأمن معه من الخليفة فاعبر امراءه واعيان دولته  
 فلم ير فيهم من يقوم بهذا الامر فاجاد الدين فاستشار  
 في ذلك فاشاروا كلهم بوقا ليا لا تقدر على رفع هذا  
 المحرق وإعادة ناموس هذه الولاية ولا تقوى نفس احد  
 على ركوب هذا الخطر غير عاد الدين زكي فوافق  
 ذلك ما عده فاستد الى الولاية وفوضها مضافا الى ماله  
 من الاقطاع وسار عن بغداد وقد اطمأن قلبه من جهة  
 العراق فكان الامر كما كان . ثم ولأهل السلطان اجمال  
 الموصل بعد وفاة صاحبها عز الدين بن البرسي فسار  
 اليها ونجح عدة من البلاد وفي سنة ٥٢٢ هـ ملك مدينه حلب  
 وسنة ٥٢٣ هـ ملك مدينه حماه وحصر حصن مدية فهدر  
 عليها . ولما فرغ من امر الشام وقرر قواعد في ما ملكه  
 منها عاد الى الموصل وديار الجزيرة ليستريح عسكره ثم  
 امرم بالتمهيد للغزو فجهزوا وقصد حصن الانبار لشد  
 ضرره على المسلمين وكأيد الافرنج وهويين حلب  
 وانطاكية فجمع الافرنج جوهم واستعدوا له وقصدوه  
 فالتفت ودارت رجلي الحرب فظفر المسلمون وانهمزمت  
 الافرنج وقتلوا من منهم خلق كثير وكانت قتل مشهورة  
 وقع فيها رعب عباد الدين في قلوب باقي الافرنج ثم تسلم  
 الحصن وقتل من به وخبرته ثمانية الى قلعته حارب  
 انطاكية فحصرها قبل ان يهلها نصف دخلها وهادنوا  
 فاجابهم وعاد بهم الى بلاد الجزيرة وبلغه ان حمام  
 الدين لرتاش بن الملقاضي صاحب ماردن وابن عمه  
 ركن الدولة داود بن سقان صاحب حصن كيفا يقطعان  
 الطريق فسار اليها وحصر مدينه سرجي بيت ماردن  
 ونصيبين فاختفى حمام الدين وركن الدولة وغيرها من  
 اصحاب تلك البلاد وجمعوا الجميع حتى بلغوا عشرين  
 الفا وساروا اليه فجهزهم عاد الدين وملك سرجي ثم سار

الى ديار وهي قلعة حصينة فحصرها وملكها . وسنة ٥٢٦  
 قدم زكي بغداد لمساعدة السلطان مسعود السطوي  
 على عمو السلطان بنجر وقدم معه مدين بن صدقة فقاتلها  
 جيوش الخليفة المسترشد فانزما ( كما روي في ترجمه ديس )  
 ثم ان الخليفة قصد الموصل لمحاربة زكي ففارقها زكي  
 الى سنجار وكان كل ليلة يركب ويقطع المدة عن  
 العسكر وقد ترك بالموصل ثمانية نصير الدين جتراء وفي  
 الحصار على الموصل ٢ اشهر فلم تنجح فتركها الخليفة وعاد  
 الى بغداد لاسباب طرأت

وسنة ٥٢٨ هـ اجتمع زكي مع لرتاش صاحب ماردن  
 وقصدوا مدينه آمد فحصرها وقطعا الشجر وشغلا البلد  
 ثم عادوا عيالهم بيلغا غرضاً . وقصد زكي قلعة الصور من  
 ديار بكر وحصرها وضيق عليها فملكها ثم قصد قلعة الاكراد  
 المحبدة فاستولى عليها منها قلعة العفرو قلعة شوش  
 وغيرها وكمر شوكة اولئك الاكراد ومنع ضررهم عن  
 البلاد المجاورة ثم لم يقصد قلعة الاكراد الحكارية فملكها  
 ايضا بعد قتال عقيم وحار شديد منها هروب للملاحين  
 ومازبرا ومايوا وباكرا ونسباس واشب والريه  
 وكواشي وهي امع تلك القلاع تسلمها من غير حرب  
 وبقي قلعة تعرف بالمعادية نسبة اليه . واستقامت ولاية  
 الجبال وامنت الناس شر الاكراد وكان فتح هذه القلاع  
 في سنين متصلة وبناء المعادية سنة ٥٢٧ هـ حين فتح قلعة  
 اشب المنيعة وبخرها . وسنة ٥٢٩ هـ حصر مدينه  
 دمشق وهي لاهل طفتكين ونازلها ثم رحل عنها بالمرم  
 الخليفة المسترشد . وفي سنة ٥٣٠ هـ ارسل عسكرا الى اعمال  
 الفرنج فقصدهم اللاذنية على حين غفلة من اصحابها فقتلوا  
 منهم مقله عظيمة واسروا جماعة كثيرة وسبوا النساء  
 والذراري ونهبوا البلد فغفل غافما لا تحصي منها ١٠٠  
 الف راس من الدواب وشي به كثير من الاغصان والحلي  
 وسنة ٥٣١ هـ صار الحاصره مدينه حصن فاقام عليها اياما  
 ثم عاد ولم يبلغ وطرا . وسار الى قلعة بدين وهي للفرنج  
 تقارب مدينه حماه وهي من امع القلاع فحصرها ونازلها

وزحف اليها وقاتل جموع الانفرج قتالا شديداً واظهر  
 من الشجاعة والصبر ما لا مزيد عليه الى ان هزمهم واخذ  
 الصوف منهم ما خذه واقام على حصار القلعة ومنع عنها  
 كل شيء حتى الاخبار وجد في القتال فكانت اليه ملك  
 الروم جميع المجموع وقصد مع زكي بتدويم اعطاهم  
 الايمان وكانوا قد طلبوا لنفاد ذخيرتهم وقرّر عليهم تسليم  
 الحصن وتاديه ١٥٠ الف دينار فاجابوه وسلموا اليه  
 القلعة والمال فلما عرفوا بتدويم الخيطة تسلموا حيث لم  
 ينتهم النعم وكان زكي في اثناء ذلك قد فتح المعركة  
 وكمرطاب من اعوام وعاد الى اهل المرة املاكهم التي  
 كان الفرغ قد اخذوها منهم وامنت البلاد وتسلمت  
 الاحوال ثم سار الى دقوقا وملكها بعد قتال عنيف ثم  
 سار الى بفاع بعلبك سنة ٥٢٢ فملك حصن الجبل  
 واطاعه صاحب باناس ثم قصد حصن فحصرها وادام قتالها  
 حتى تسلمها وسنة ٥٢٤ حصر بعلبك وملكها وكان قد  
 شدد حصرها وجد في القتال ونصب عليها من الجانبين  
 اربعة عشر عدداً ترمي ليلاً ونهاراً فاضرب من بها على  
 الهلاك وطلبوا الايمان وسلموا اليه المدينة وبقيت القلعة  
 وبها جماعة من شيوخ الاتراك فطلبوا الايمان فامتهم فلما  
 نزلوا اليه وملك القلعة خسر بهم وصلبهم فاستفتح الناس  
 ذلك وحضره اهل دمشق وازدادوا منه تفرقاً وجداً في  
 قتالها فلما فرغ من امر بعلبك سار الى دمشق فاصداً  
 حصرها في ربيع سنة ٥٢٤ وقاتل اهلها فقتل منهم عدداً  
 غفيراً ثم امسك عشرة ايام وارسل الى صاحبها بقتراح  
 عليه اي بلد اراد فانه يعطيه اياه على ان يسلم دمشق  
 فلم يقبل شيئاً ثم الحمة في بعلبك وحصن وغيرها قال  
 الى الصليبيين فاستمع اصحابه وخوفوه ان يفسدوا ما فعل  
 بالاتراك فسار زكي الى القتال واتفق حشد موت  
 صاحبها فسلم زكي بها وزحف اليها زحفاً متتابعاً لكنهم  
 يظفرون بطائل وراسل من بها من الفرغ وقالوا لم ان  
 ملك زكي دمشق خرجت كل بلادهم من يدهم فجهزوا  
 لبيبة اهل دمشق فرحل عنها زكي الى حوران عازماً  
 ان يمتكن منه ومن غيره فلما فرغ السلطان من اموره

على قتال الفرغ قبل ان يجهزوا بالدمشقيين فلما سمع  
 الفرغ ذلك قعد على السير فساد زكي الى حصارها  
 واحرق عدة قرى من حولها ثم عاد الى بلاده ثم سمع  
 ان معين الدين آتسار بيساكر دمشق الى باناس  
 فحصرها وفي سنة طاعة زكي فعاد الى بعلبك فاصداً  
 دمشق وكانت باناس قد فحقت وسلمت الى الفرغ  
 لانيهم كانوا قد اتوا دمشق بعد مسيره ففرق زكي  
 بيساكره في حوران واعمال دمشق وسار جريدة مع  
 خواصه فنزل دمشق سحرراً ولم يعلم به أحد من اهلها  
 فلما اصبحوا وراوا عسكره خافوا واضطربوا

واجتمع العسكر والعامة على السور ففتح الابواب وخرج  
 الجند والرجال فقاتلوه فلم يكن عسكره ان يقدم في  
 القتال لان عامتهم كانوا قد تفرقوا في البلاد للتهيب  
 والفر بيساكر فاقصد دمشق لئلا يخرج عسكرها الى عسكره  
 وم تفرقوا فلما اقتتل ذلك اليوم اجتمع زكي بهيم  
 وعاد الى مرج راهط فعاد اليه عسكره وقد امتلأت  
 ايديهم من الغنائم فرحل بهم الى بلاده ثم سار عسكره الى  
 شهر زور واعمالها لما بلغه من قبة صاحبها فجهز  
 ارسلان تاش التركاني وضرر التركان في البلاد فسار  
 العسكر وقاتلوا فجهزوا وبرزوا واستخرج عسكره وسار الجيش  
 الاتاكي في أعقابهم فحصر الحصن والقلاع وملكوها  
 وبذلوا الايمان للجهاد فاناموا والفرط في سلمهم وبقي هو  
 واولاده في خدمة البيت الاتاكي مدة طويلة وسنة ٥٢٦  
 ملك مدينة الحديفة ونقل من كان بهامن آل هراش الى  
 الموصل ورتب فيها اصحابه وحطب له ايضا في مدينة آمد  
 وجار صاحبها في طاعته واغار عسكره ايضا على بلاد  
 الفرغ فنهبطوا وحرقوا وقتلوا كثيرين منهم سنة ٥٢٨  
 استقرت الصداقة بينه وبين السلطان مسعود السلجوقي  
 وكان هذا السلطان حاقداً على زكي اموراً كثيرة لان  
 اصحاب الاطراف المخارجين عن السلطان كان ينسب  
 خروجهم الى زكي وهذا كان الواثق لئلا يظن السلطان  
 لبيبة اهل دمشق فرحل عنها زكي الى حوران عازماً

وصفا له الزمان جمع العساكر ليسيروا الى بلاد زكي  
ويقتسموها ويلكوها فارسل اليو زكي بمعتطفة ويستقبله  
فقطب منه مسعود مائة الف دينار ليمود عنه فارسل  
منها ٢٠ ألفا ثم تنقلت الاحوال بالسلطان الى ان احتاج  
الى مداراة زكي فاطلق له الباقي من المال استماله لئلا يخطأ  
لصدقاته وسبب ذلك حصانة بلاد زكي وكثرة عساكره  
وامواله ومن جدد ما فعله زكي في هذا الامر ان ولده  
الاكبر سيف الدين غازي كان في خدمة السلطان مسعود  
فلما علم ما عزم السلطان عليه من غزو بلاد ابي هرب من  
خدمته فارسل اليو والده بامر بالعود الى السلطان قبل  
ان يجمع يو وارسل معه رسولا الى مسعود يقول ان  
ولدي هرب خوفا من السلطان لما رأى تغيره علي وقد  
اعدته الى الخدمة ولم اجمع يو فانه ملوكك والبلاد لك  
واناني طاعتك فخل ذلك من مسعود اعظم محل وسار  
زكي في هذه السنة الى ديار بكر ففتح منها عدة بلاد  
وحصون مثل طنطرة واسعد وحرزان وحسن الدوق  
وحسن مطليس وحصون بالنسيب وحسن ذي القرنين وغير  
ذلك واخذ من املك الا فرغ في اغال ماردين حمليين  
والموزر وتل موزر وغيرها من حصون جوسلين ورتب  
امور الجميع وجعل فيها من الاجناد من يحفظها وقصد  
مدينة آمد ومدينة حاني فحصرها وقام يصلح ما فتح ويحصر  
ما لم يفتح وسير عسكرا الى مدينة عانة من اغال الفرات  
فلكوها . وسنة ٥٢٩ فتح مدينة الرها من الفرنج وغيرها من  
حصونهم بالجزيرة وكانت غاراتهم قد عمّت تلك البلاد  
وبلغت آمد ونصيبين وراس العين والرقّة وكانت  
ملكهم هناك من قريب ماردين الى الفرات مثل الرها  
وسروج واليرة وسن ابن عطية وحمليين والموزر والفرادي  
وغير ذلك وكانت هذه الاعمال وغيرها ما هو غربي  
الفرات لجوسلين مقدم عساكرهم وكان زكي يعلم انه متى  
قصد حصر الرها اجتمع اليها الفرنج فيتعذر عليه فتحها على  
ما هي عليه من الحصانة فاشتغل بديار بكر ليوم الفرنج انه  
غير متفرغ الى قصد بلادهم فاطلأ نوا ذلك وفارق جوسلين

الرها وعبر الفرات فعلم بذلك زكي فنادى في العسكر  
بالرحيل وجمع الامراء على ما تدو وقال لا ياكل معي الا  
من يطعن غدا معي على باب الرها فلم يقدم اليو غير امير  
واحد وصبي لا يعرف لما يطعن من اقدامه وجمعوا وانه  
لا يقدر احد على مساواته في الحرب ثم ساء الى الرها  
وكان هو اول من حمل وحمل معه ذلك الصبي ونازل  
البلد وقاتل عليه ٢٨ يوما وزحف اليو عدة دفعات  
وقدم النفايين فتقبوا سور البلد لي في القتال خوفا من  
تجميع الفرنج ولم يزل حتى اخذ البلد وحصر القلعة فاخذها  
عنوة ونهب الناس الاموال وسبوا السبا وقتل الرجال  
فراى زكي انه لا يجوز خرب مثل هذه المدينة فامر  
العسكر برد ما أخذوه من السبي والغنيمة وجعل في البلد  
عسكرا يحفظه ثم تسلم مدينة سروج وسائر الاماكن التي  
كانت بيد الفرنج شرقي الفرات ما عدا اليرة لمناعتها فانه  
حاصرها وضيق عليها حتى كاد يبقها فورد عليه قتل  
نصير الدين جفر نائيه بالموصل ففارقها . وسنة ٥٤١ قصد  
حصن جعبر وحصن وارسل عسكرا الى قلعة فك  
بجاصرها ايضا وذلك لانه لم يكن يريد ان يكون في وسط  
بلاد ما هو لغيره وكانت قلعة جعبر مطلة على الفرات  
يبدا من مالك العقيلي وقلعة فك قرب جزيرة ابن  
عريد حسان الدين الكردي البشنوي . لكنه قتل قبل  
ان يتم له الفتح ورجع عسكره الذي على قلعة فك  
وسبب قتلوا جماعة من مالكيو دخلوا اليو ليلة واغنائوه  
وهربوا الى قلعة جعبر ولعل هذا التدبير كان من صاحب  
القلعة . ولما علم اصحاب القلعة صاحبها من الفرنج فدخل  
اصحاب زكي اليو فادركوه ويورق . وذلك في ٥ ربيع  
الاخر سنة ٥٤١هـ ودفن بالرقّة وكان عمه فوق الستين .  
وكان حسن الصورة اسمر اللون جميل العينين وكان  
شديد الهبة على عسكره ورعيته عظيم السيادة لا يقدر  
الفرق على ظلم الضعيف في بلادهم وكانت البلاد قبل  
ان ملكها تخرب به فعمرها ومنازل سكانها تحسنت زراعتها  
وتجتمعت تجارتها وكان شديد البيرة ولا يساعى لفساد الاجناد

وأما ما يحكى عن شهاده وأندابو فشيء كثير ينوق  
الوصف . قال ابن الأثير أما قبل أن يملك فيكنه دابة  
حضر مع الأمير محمود صاحب الموصل وقعة طبرية  
وفي للزنج قطع من طعنة وصلت إلى باب البلد وأثرت  
في وجهه . أما على قلعة عفر الحيدية وفي على جبل عال  
فوصلت طعنة إلى سورها وكثير مثل ذلك . وأما بعد  
الملك فقد كان الأعداء محذوفين ببلادهم وكلهم يقصدوا  
ويريد أخذها . وهو لا يتبع بحفظها بل لم يكن يتنفي عام  
حتى يقع من بلادهم فقد كان الخليفة المسترشد مجاوراً  
له من جهة تكريت والسلطان مسعود إلى جانب من  
ناحية شروزور وما بينهما ومن جهة أخرى ابن سقان  
صاحب خلاط ثم داود بن سقان صاحب حصن كيفا  
وصاحب آمد وماردين ثم للزنج من قرب ماردين إلى  
دمشق ثم أصحاب دمشق فهذه الولايات قد اختلطت  
بولايتهم من كل جهاتها فهو يقصد هذا مرة وهذا مرة  
ويأخذ من هنا ويصاعق هذا إلى أن يملك من كل من  
بلد طريقاً من بلادهم . وقام بالامر بعدة ولداً سيف  
الدين غازي ونور الدين محمود المعروف بالعدل نور  
الدين المشهور في المحروب الصليبية . وعرف حماد الدين  
زكي بالشهادة لانه قتل وهو مجاهد

زُنُونِيَا

اطلب زُنُونِيَا

زُنُونِيَا

Zayn

بلدة في موارثها من أعمال النصارى فيها ٦٠٠  
نس وقصر قديم لحكام موارثها وفيها توفي الأمير بطور  
سجستان وهي مشهورة بالفتنة التي هجرت فيها سنة ١٨٠٩  
بين النصارى والفرس وعقبها عدة بين نالبيين الأول  
والأمير بطور فرتميس جوزف

الزهد

الزهد لغة الأعراس عن الشيء احتقاراً له من

قولهم شيء زهد أي قليل وهو عند الصوفية أخذ قدر  
الضرورة من الحلال وقيل بنصف الدنيا والأعراس  
عنها وقيل ترك راحة الدنيا طلباً لراحة الآخرة وقيل  
هو أن يخلو قلبك بما خلعت منه بذلك وقيل هو أخذ قدر  
الضرورة من الحلال المتيقن الحلال فهو الخس من الورع  
أذ هو ترك المقتبة وهذا زهد العارفين وأعلى منه زهد  
المقربين وهو الزهد فيما سوى الله تعالى من دنياه وجهته  
وغيرها أذ ليس لصاحب هذا الزهد إلا الوصول إليه  
تعالى والقرب منه ويتبرج فيه كل مقصود لمعزم . وقد  
اختلف العلماء في تفسير الزهد فذهب فقهاء الدنيا والدرم  
وقيل المظم والمشرى والمليس والممكن وقيل المحبة .  
ويشغل الزهد عندهم على ثلاثة أمور كلها من القلب محبوب  
المحجور ومن ثم كان أبو سليمان يقول لا تنفد إلى أحد  
بالزهد لانه في القلب . فذهب أول تلك الأمور الثلاثة من  
صحبة اليقين وقوته فإن الله تعالى يتكلم بالزرق عباده  
وفي حديث مرفوع من سر أن يكون أغنى الناس فليكن  
بما في يده الله أوثق مما في يده وسماً الثاني من كمال  
اليقين ومن ثم روي أن من دعاوا (صلم) اللهم اقم لنا من  
خشيتك ما نحول به بيننا وبين مصيبتك ومن طاعتك  
ما تبليغنا به جنتك ومن اليقين ما يحون به علينا مصائب  
الدنيا ولهذا قيل من زهد في الدنيا هانت عليه المصائب  
ومشاه الثالث من سقوط منزلة المخلوقين من القلب  
وامتلاك من عبادة الحق . وقد عرف بعض الصوفية الزهد  
بقوله انه إسقاط الرغبة عن الشيء بالكيفية فلا يبرح  
بوجود ولا يأسف على مفقود وغرته الفتنة من الدنيا  
يقدر الضرورة من زاهد الطريق وهو مطعم يدفع الجميع  
والمسك يستمر الصورة ويمكن يصونه عن الحر والبرد  
وأثاث يحتاج إليه . وإسقاطه لثقة وفي زهد الصيام وهو  
ترك الحرام وزهد الخواص وهو ترك ما زاد عن الضرورة  
من الحلال وزهد خواص الخواص وهو ترك ما سوى  
الله تعالى وأنشد بعضهم  
وما الزهد إلا في انقطاع العلائق

وما الحق إلا في وجود الحقائق  
وما الحب إلا حب من كان قلبه  
عن الخلق مشقولا برب المخلوق

زهر

Fleurs. Flowers

أما الخلقان الداخلان فقد عرض عليها من بين التغيير  
ما أبدعها عن الأوراق الاصولية مشابهة ومقاربة  
خصوصاً وانها ثمان ثمران شديداً لتمام التلقيح فضلاً عن انها  
تحتان تكثير النوع ولذلك أطلق عليها اسم الاعضاء  
التناسلية . ثم ان الاول من الغلافين الزهرين والاكثر  
بعثاً عن اعضاء التناسل هو الكأس ( اطلب كأس )  
والثاني منها والاكثر قرباً من اعضاء التناسل هو التويج .  
أما التويج وتسميه العامة الفرائش فهو كأس داخلية  
للزهر ملون على الغالب بالوان جميلة ونسجة ارق من  
فسح أوراق الكأس ويو يعلني جمال الزهر فاذا



اخذت زهر مجد الصمغ  
رأيت كأساً منفصلة عن  
تويجوت ويسمى هناك  
المجران غلاف الزهر لانها  
يستأثر اجزاء الزهر  
الداخلية ويحفظات  
اعضاءها المجرورة اللازمة  
لتكوين البذر . ثم ان

الاولى من حلقات اعضاء التناسل في الاسدية او عضو  
التذكير وقد تسمى استحيوتاً ويختلف عددها باختلاف



الانثى بلدينا  
في الصورة  
الانثى مثال  
اسدية مجد  
الصمغ تخمس  
منقحة الى

خويط يحمل على طرفه علبات محبوبة على المطلع  
الذي يتم به التلقيح . والثانية في المدقات او عضو  
الانثى وقد تسمى بهتلاً . وبالمجمل فان الزهرة تتألف  
من اربعة اجزاء هي الكأس والتويج والسداة والمدقة

الزهر جمع الزهرة وعند النباتين ما يتم به عمل  
التخصيب والتلقيح ولذلك هو يسبق الزهر في ظهوره لان  
الفرانما هو من اعضاء الزهر التي اكسبها التخصيب حيزاً  
جديدة وبعضها بقية تسمى لها نهاية معلومة فان النبات  
اذا أغمر تماماً في تركيزه او أحدث بزوراً او  
أجنة نباتية فهذا الاثمار والتزير انما هما من نتائج الزهر  
الذي بهي ما التخصيب مما اختلف عدد الزهر قلة او كثرة  
وفي ظن العامة ان الزهر هو ما ظهر في الانثى بدعي  
التيون واستلقت الاثمار بتركيب خاص في اجزائه  
وليس خطا في هذا باقل منه في ظنهم بان القسم الظاهر  
من الزهر انما هو المجران الزهري حقيقة والصحيح خلاف  
ذلك لان ظاهر الزهرة لا يوكل اليه عمل التخصيب .  
ومن النبات ما يحمل زهراً ويزراً فيسمى الظاهر بالتزويج  
او ذا الزهور ومنه ما لا يظهر فيه زهر بل يتكون البذر فيه  
مستغلاً عن اعضاء تناسل ظاهرة ويسمى الخفي بالتزويج  
او عدم الزهور

وقد بحث قوم من نباتي مصر بحثاً دقيقاً في المجران  
الزهري ونبغ رأيهم فيه على المبادئ الفلسفية والقواعد  
العقلية فقالوا ان جميع الاعضاء التي تألف منها الزهر  
انما هو أوراق مخففة في صورتها ونسجها ومنظرها  
وموضوعة على محور من الساق مختلف الطول . إلا انه  
يوجد في نظام الزهر الاصولي أربعة صفوف ذات مركز  
واحد وكل صف منها يؤلف في اتصاله حلقة مستديرة  
ولئن كان اتجاهها عودياً . اما الخلقان الخارجيتان  
فقد بان في امتدادها بهيئة فصائل دقيقة وفي نسجها  
للأوراق الاصولية . ولما كانتا قبل الاجسام تعشيان  
اعضاء الزهر الداخلية . سميتا الغلافين الزهرين .

وموقع هذه الاخيرة في وسط الزهرة وهذه صورتها

ولما كانت الغاية من الزهر التيام  
بعمل التخصيب والافراز كانت الحلقات  
الزهريه الاربع مختلفه من حيث تأثيرها  
بتكثير النوع، واستزادها فيما يبنى عليه  
ان الغلافين الزهرين (الكاس والتويج)  
اقبل اهمية من حلقتي اعضاء



التناسل (الاسدية والمدقات) فانها يعتبران في  
الدرجة الثانية بالنسبة الى هاتين الحلقتين وكثيراً ما  
يتم التلقيح والتخصيب بدون الغلافين ومع فقد احدهما كما  
سأيتنا في الفصل . فاذا كان الزهر رباعي الحلقات  
الزهريه سي كسلاً وان نقصت حلقاته عن الاربع سي  
ناقصاً او غير كامل . الا ان الازهار الناقصة قد تكون  
كذلك إما بتفقد غلافها الزهرين او بتفقد اعضاء  
التناسل . فاذا كانت الزهرة ثلاثية التويج سميت ثدية  
التويج وإذا فقدت الكاس والتويج كما في زهر الخرنوب  
الذكر وغيره سي الزهر عرياناً . وقد مر بنا ان التلقيح  
النباتي يتم بتأثير يختلف بين عضوا الذكر وعضو الانثى  
كما في المحويان . فعوضاً لثابت انما هو المجرثومة المدقة  
لتوليد الثابت وعضو الذكر هو الذي يختصب عضو  
الانثى ولذلك اقتضت الحكمة ان تكون كل زهرة  
جامعة للاعضاء المهمة لتوليد النبات ولجميع الاجزاء  
المهيطة بها الواقعة لها فان اشتمل الزهر على اعضاء  
الذكر فقط سي ذكرًا وان اشتمل على اعضاء الانثى  
فقط سي انثى وان اشتمل عليها معاً سي غشّي وطليو  
فالنبات الخثاني الازهار كالندوة والنج وغيره  
يبنى خثانها ثم اذا حمل النبات اعضاء الذكر والانثى  
في محلي واحد كما في الخرنوخ وفصيلة النرج سي ذا المسكن  
وان كانت اعضاء الانثى في نبات واعضاء الذكر  
في آخر كالنخل والبل سي ذا المسكنين وان كانت اعضاء  
الثابت والذكر والحائض معاً سي نبات واحد كما في

الخرنوب والسط والبن سي مزجاً

واذا اعتبرنا كل حلقة زهرية على حدتها رأينا ان  
اجزائها المختلفة قد تكون بمصاوبة فيما بينها ومتسقة في  
وضعها حول النقطة المركزية فتسمى حينئذ ازهاراً قياسية  
وقد تكون متباينة في وضعها ومقدارها فتسمى غير قياسية .  
الا ان هذا التباين او الانتظام الذي يحصل في الاجزاء  
المختلفة يطراً غالباً على الحلقات الزهرية الخارجية  
كالتويج بحيث ان الاختلاف انما يندأ عن كونها قياسية  
او غير قياسية . اما اعضاء الزهر فقد بقيت متصلة بعضها  
بعض إلا انها كثيراً ما تقطع او تنقسم فيما بينها إما  
في حلقة واحدة او اكثر من الحلقات الزهرية مما يندأ عنه  
اختلاف في نظام الاعضاء الزهرية . ومثال ذلك الكاس  
اذا كانت احادية النصوص او كثيرها والتويج احادي  
البرقيات او كثيرها والاسدية المتحدة المتحيطات ان  
المتحدة الانثريات والمدقات المتحدة او المنفصلة وان  
يكون الاتحاد قائماً بين خويطاتها واثيرها في وقت  
واحد . ( اطلب كاس وسداة ومدقة وميض )

اما الالتصاق المارض بين اعضاء الزهر في حلقات مختلفة  
فبؤثر خصوصاً في وضع هذه الاعضاء ومكانها من الزهرة  
فلو كانت كل اجزاء الزهرة ناشئة منشأها العمومي لكان  
منشأ الاسدية والبنات منخفضة عن المدقات والاحرى  
عن المبيض لكهما اذا اتحدت بالكاس اخفقت نقطة  
نشوءها وصارت حلقة تحيط بالمدقة على ارتفاع متباين .  
لكن النجيل الطبيعي هو ان تندغم كل الاعضاء في الغت  
وتكون مسقطة عن بعضها بعض . غير انها قد تندغم بعض  
في بعض كما مر بنا وذلك ان تندغم البنات والاسدية  
في الكاس كما في زهر الكرز وغيره من الفصيلة الوردية .  
فاذا انفصلت الكاس بالمبيض قبل لها ملصقة فاذا ذاك  
يُسمى المبيض سفلًا وان تندغم الاسدية بالتويج يقال  
لها متندغمة في التويج . ويقال لها متندغمة بالفلم اذا كان  
تندغما فيها وبالحيلة فان الاسدية اذا اندغمت في  
الغت قبل انها سفلية او في اعلى المبيض قبل لها علوية

او في حنفية الكلس حول المبيض قبل لما محيطه

اما الزهر فاذا كان له عدد متساوي من الاعضاء في كل حلقة من الحلقات هي متطابقة واذا اختلف عدد اعضائه في كل حلقة بين كثرة او قلّة سمى غير منتظم . واذا كان للزهر المنتظمة اثنتان فأكثرها من كل نوع من الاعضاء الزهرية سميت ثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية او كثيرة متعدّدة . وهذه الاعضاء تترادف طالما هي ان الپتلات تغفل المحزين السيلات . ونفس الاسدية المحزين الپتلات فتكون مقابلة للسيلات . والمقدات تغفل المحزين الاسدية وبالجملة فانه متى كانت اعضاء حلقة من الحلقات مترادفة مع اعضاء حلقة اخرى سمى هذا ترادفاً او توليافاً . والسبيل الطبيعي في هذه القاعدة الاساسية هو انه اذا كانت اعضاء الحلقات الزهرية غير مترادفة فيما بينها بطل انتظام الزهر . وهكذا فمضى كانت حلقة من الزهر مؤلفة من عدد من الاجزاء وتلها حلقة ثانية اجرامها مساوية لصعفي اجزاء الحلقة الاولى كان قسم من هذه الاجزاء مرادفاً لاجزاء الحلقة الاولى وكان ما بقي منها مقابلاً لها . فانه اذا وُجد في تويج خماسي الپتلات عشر اسدية كانت خمس اسدية مرادفة للپتلات الخمس وكانت الاسدية الخمس الباقية مقابلة لها

ولما اسباباً كثيرة تغير نظام الزهر وتستره وتفتقر الى ان كان المقام يستدعي الإجمال تقتصر على عن التفصيل فنقول ان فقدان جزء او أكثر في حلقة او عدة حلقات زهرية يغير نظام الزهر . مثال ذلك الازهار السدية التي تويج فان أسديتها القائمة مقامها الاضوي تكون مقابلة للسيلات بحيث يأتى عن ذلك حلقتان غير مترادفتين فيما بينهما أيضاً فانه اذا كانت الزهرة مستحيلة الحلقات لا يقضيها شي منها الا ان بعضها فاقد حمله من اجزائه اوجب هذا الفقدان تغيراً في نظامها بحيث انه كثيراً ما يصعب تفصيل الزهرة من وجه إقامة المقابلة فيها في حالتها هذه وبين ما تكون عليه لو كانت في حالتها الكاملة التامة

وقد سميت النباتيون في تناوب الزهر والمغص في

ولما الاسباب التي تخفي انتظام الزهر وتستره فهي ما يدعى النباتيون بخلق الاعضاء اي ان يشمل عضون او أكثر على عضو واحد ويقال لتكرار الاعضاء بالمراد بتكرار الاعضاء او تضاعفها انما هو تكرار حلقة زهرية مرتين فاكثر ويوضح ذلك هو انه اذا وُجد في زهره واحدة حلقتان كاسيتان متعاقبتان مترادفتان حكيم بان الكلس مكررة وقس عليه باقي الحلقات الزهرية . ووجه التباين الاساسي بين الاعضاء المنفصلة والاعضاء المكررة هو انه في الحالة الاولى تكون الاجزاء المنفصلة متحدة في وضعها الواحد منها امام الآخر او مقابل له وانه عتقهما يوجب انهما يشغلان محل جزء واحد ولما في حالة التكرار فيكونان مترادفين فيما بينهما تترادف الحلقات الاضوية في زهر منتظمة قياساً . وما ينبغي اعتباره في الكلام على الزهر اختلاف عدد الاعضاء في ازهار الابنية الثنائية الثلاثية ونباتات الفلقة الواحدة فان الحلقات الزهرية في ثورات الفلقتين تكون على الغالب خماسية مضاعفة او ثنائية مضاعفة وهي (اي الحلقات) في ثورات الفلقة الواحدة من ثلثة اجزاء على الأكثر . ويبرهن هذه الحلقات في ثورات الفلقتين بان يقال فيها خماسية متى تألفت من خمسة اجزاء وثنائية دلالة على انها من جزئين ورباعية دلالة على انها من اربعة اجزاء . ولما في الابنية الواحدة الفلقة في ثلثة غالباً . وما يعتار بوازهار الابنية الواحدة الفلقة ظواهر غلافاتها الزهرية فانها تظهر على الأكثر تويج واحد سداسي الورديات مع تمايز بين الورديات في صورتها وتسميتها وانما تكون موضوعة صفين كل صف ثلثة ورديات بحيث ان مظهر ثلث منها يدل على انها اقرب الى خارج الزهرة من الثلث الباقية . وقد ذهب النباتيون مذاهب متباينة في خلاف الوحدة الفلقة فاعتبره بعضهم مشابهاً للكلس ودعاه البعض الآخر تويجاً وقال قوم انه جامع بين الكلس والتويج وقال غورم خلاف هذا الرأي

استطاعهم واستقصاهم وكشفوا من غوامض تكويتهم  
 الضمير ولزهاره ما أثل لم صعباً ولو جملهم من العلم  
 بتغييراته في تشاؤ وقيل لزهاره الى نتائج بالغة في  
 دقتها وإعنيها . أما الخواص الفسيولوجية المتعلقة  
 بوظيف التلقيح والتخصيب والنفس . لكن النفس لما  
 كان متعلقة بالزهر أقل منه بسائر أعضاء النبات أرجأنا  
 الكلام عليه الى النبات فله طلب فيه . أما التلقيح فهو أهم  
 حادث فيسيولوجي يعرض على النبات إذ يؤتمن تلقيح  
 البويضات وتماثلها وهو العامل الذي يمتلئ بزيادة النوع  
 ويغترف عليه طول حياة الزهر أو قصرها . فانه لما يقع  
 طلع أعضاء الذكر في النبات على سمة المدقة ويتم تلقيح  
 البويضات في المبيض يحدث التخصيب وكذلك الاسدية  
 وسائر الأعضاء المنفصلة عن البزير تستطو هو يكون بمثابة  
 الزهر

وأحسن طريقة تطول بها مدة الزهر في منع التلقيح  
 والمجانب الاكبر من الزهور في البساتين ونباتات كثيرة  
 غورها يصير عنها لاستغلال الاسدية والمدقات الى قتلات  
 وسهلات

ثم ان نظام براعم الزهور كظام براعم الاغصان .  
 ونسب سوق الزهور بالاطراف العليا كما سميت المجموع  
 تشبيهاً بحجم الاثمان والرجلات تشبهها بالاطراف السفلى .  
 ونسب ساق الزهر زنباً وان كانت صغيرة سميت زنباً وان  
 لم يكن للزهري شيء من ذلك سمى جالساً . وأما النصف  
 المخصص بالزهري فسمي محور الزهر أو الفئار وقد تبدل  
 فيه أوراق تنبت من اطرافها الزناد وهي غالباً حرشفية  
 النسيج فسمي فلويس . ويكون الزهر منفرداً اذا تنبت من  
 ابط واحدة زهرة واحدة فقط وقد توجد زهور منفردة  
 كثيرة على نبات واحد . وقد يكون الزهر خفياً بفتح  
 الزند الى زينات كما في عشاق العنب أو بترام الزهر  
 على الفئار مع وجود فلويس معترضة . أما حزم الزهور  
 فتتقسم حسب هيئة تركيبها فاذا كانت الزهور جالسة  
 متقاربة واسفلها فلويس سميت المحرمة سنبلاً

وأما تنبت السنبل وترأست زهوره هيئة حودية  
 سمى حوطاً أو قبةً وإذا انفردت الزهور وكانت ذات  
 زينات مبدعة في باط فلويس مركزة على فئار مستطيل  
 نسي باللاتينية راسياً ( مفرقة ) معناها عشق وقد يذبح  
 عشقاً فاذا تفرع الزند سمى عشقوداً . وما يلاحظ في  
 الراسم ان الزهور السفلى فيوتبتم قبل العليا بما يجعلها  
 مقاربة للهيئة المحرمة وقد تنضج الفئار السفلى أحياناً قبل  
 طولية تصل الى قمة الفئار نسي كويرب وقيل لماه  
 أو مشطية وإذا كانت الزينات ناشئة حسب الظاهر  
 من نقطة واحدة ومنتهية في سطح واحد سمى الزهر صوبياً .  
 والصوبان أما ان يكون بسيطاً كما مر بنا وأما مركباً من  
 عدة صوبيات مرتبة على الهيئة الصوبانية . أما السنبل  
 فاذا كان منبجاً ولحمي النسيج ومخاطاً بفلاف نظير انواع  
 الفئاس واللوب سمى حمالاً ونسي الغلاف كماً . ثم  
 اذا كانت الزهور جالسة على محور قصير اكتسبت  
 هيئة كروية كما في زهور شجر الدلب والقرط (أي الصندب) .  
 ولا يخفى ان الصوبان يستعمل كره اذا قصرت الزينات  
 بالتتابع من المحور نحو المحيط . وقد تكون قاعدة الصوبان  
 والكثرة مكثفة بفلويس تكون محفظة نسي طرفاً وربما كان  
 للزهر المفرد طرف كما في القرغل فانه ككأس خارجية .  
 أما افقار الكره ورأس الزهور في الفصيلة المركبة وما شابهها  
 فقصور جداً . ولما ان يكون كروياً أو مسطح القمة بحيث  
 يكون عدد من الزهور على سطح واحد فيسمى نخاعاً  
 فاذا وجدت فلويس تحت الزهور سميت عصابة وهي ما  
 سقط من السنبل من بين ونسي الفلويس الصغيرة فكلمات  
 وظروف الصور يونات نسي طرفيات

أما وضع الأزهار على الساق والفروع فميد كلام  
 طويل ناخذ زينه . فان الزهر اذا كان موضوعاً على  
 الساق أو على الفروع مباشرة سمى بديم الذنب وإذا  
 كان منفصلاً عنه بذنب مقيم يسمى ذنبياً وإذا كان  
 محبواً على ذنب زهري يخرج من مركز حمله أوراق

جنرية يسمى الذئب بالحبوط وإذا كان خارجاً من إبط الورقة المجنرية يسمى الذئب الزهري المجنري .  
والجمل الزهري هو ما حمل زهرة واحدة . والزهري  
الانتهالي هو ما كانت موضوعاً على قمة الفروع . ومن  
تنوعات الزهر الكثيرة التي يحكى بذكرها الزهر المجنبي  
والابني والخارج عن الأباط والحنكي والحنكي الكناذب  
والقرطاسي والمريضي والعنقودي المفرق والحنسي والمخزي  
والمنفي والمخزي

زَهْرَاء

Zahrâ

الزهراء بلدة إسبانية في الأندلس في مقاطعة قادش  
واقعة على تل مرتفع وفيها قصر قدم سكانها نحو ١٥٠٠  
قال ابن بشكوال الزهراء اسم سارية من أعجب أسماء  
الدنيا أنشأها أبو المنظر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله  
الملقب بالناصر أحد ملوك بني أمية بالأندلس بالقرب  
من قرطبة على بعد ٤ أميال وثلاث ميل منها وذلك في  
أول سنة ٢٢٥ هجرية وطول الزهراء من الشرق إلى  
الغرب ٢,٧٠ ذراعاً وعرضها من الشمال إلى الجنوب ١,٥٠  
ذراعاً وعدد السواري التي فيها ٤٢٠٠ سارية وعدد  
أبوابها يزيد على ١٥ باباً وكان الناصر يقسم جباية البلاد  
اثلاثاً فثلث الجند وثلث مدخر وثلث ينفقة على حارة  
الزهراء وكانت جباية الأندلس يومئذ ٥٤٨٠ ألف دينار  
ومن السوق والمختلص ١٦٥ ألف دينار وهي من أهل  
بداة الأندلس وأجل خطر وأعظم شأناً . وقال ابن  
الحسان وفي سنة ٢٢٥ أسس أمير الأندلس الناصر لدين  
الله الأموي مدينة الزهراء (فسيهاها مدينته وكذا قال ياقوت  
وإبن الأثير وابن خلدون) وكان منتهى الاتفاق في بنائها  
كل يوم مالا يجاد وكان يدخل فيها كل يوم من الحجج  
المقصود ٦٠٠٠ شجرة سوى الأجر وغيره وحمل إليها  
الخراش من أقطار الغرب ودخل فيها ٤٢٠٠ سارية  
وأهدى له ملك الفرنج ٤٠٠ سارية رخام وأما الوردية  
والأخضر فمن إفريقية والحوض المنسوب جلب إليها من

القسطنطينية والحوض الصغير عليه صورة أسد وصورة  
غزال وصورة عقاب وصورة ثمان وغير ذلك والكل  
بالذهب المرصع بالمجهر ويقل في بنائها ١٦ سنة وكان  
ينفق عليها ثلث دخل الأندلس وكانت يومئذ ٥٤٨٠  
الف درهم (مع أن ابن بشكوال قال دينار) وبين هذه  
المدينة أعني الزهراء وعطربة ٤ أميال وطولها ١٦٠  
ذراعاً وعرضها ١٠٢٠ ذراعاً ولم يكن في الإسلام أحسن  
منها لكنها صغيرة بالنسبة إلى المدائن (أي مدائن كسرى  
بالمراقة) وكان يسورها ٢٠٠ برج وعلى ثلثها قصوراً  
للخلافة وثلثها للجند وثلثها الثالث لساكنين وقيل إنه على  
فيها بحيرة مملأة بالربيع وقيل إنه كان يعمل فيها ألف  
صانع مع كل صانع ١٢ أجوراً وقد أحرقت هذه المدينة  
وهلكت في حدود سنة ٤٠٠ وبقيت رسومها وسورها .  
وقال ياقوت كان مبلغ النفقة عليها من الدرهم القاسية  
وهي فضة خالصة ٨٠ مئذياً وأقزفة لكل القرطبي  
ووزن المئذية فخالطوا والقتطار ١١٨ طلاً والرطل ١٢  
أوقية وأقزفة نصف مئذية . وقد أكثر أهل الأندلس  
في صنعها وعظم النفقة عليها وصنعت في ذلك تصانيف .  
ذكر ابن الأثير أن البربر الذين مع سليمان بن الحكم  
ابن سليمان بن عبد الرحمن حصر الزهراء سنة ٤٠٠  
وقاتلوا من بها ١٢ أيام ثم ان بعض الجند الموكلين بها سلمها  
المسلمين فصعد البربر السور وقاتلوا من عليه حتى أزالوا  
وملكوا البلد عنق وذبجوا الناس رجالاً ونساءً وأولاداً  
بالبجاء ثم أحرقوا الجامع والقصر والديار وبقيت الأموال

زَهْرُ الْأَمِّ

Fleur de la passion

فصيلة زهر آلام المسح ونسبها لسان النباتي باسمي  
فلوراسي أعشاب وأقبح متعرشة بسلوك أوراها مترددة  
كاملة كنفية مجهر غالباً بأذنبات وزهرها كثيراً ما  
تكون ظريفة المنظر وقد تكتنف بظفر . ولكنها  
غالباً خماسية السبلات تنفتح من أسفل مستقلة عن البيض  
الوحيد القرينة . وسميها بحمل ثلاث أكليلاً من

المخبطات الملية الاثيرات والاسدية كالميلات عدداً ذات خفة واحدة ملتصقة بسويق الميض والاقلام شبيهة بالمضي والفرطحي عني. اشهرها نبات آلام المسحجي كذلك تشبيهاً بالاحياء التي تألم بها المسحجي فان السمات الثلاث مضمرة الى المسامير الثلاثة والاثيرات الخمس مشيرة الى الجراح الخمسة وخويفات الاكليل الى اكليل الشوك والميلات الخمس والنباتات الخمس الى عدد الرسل ما حدا بطرس الذي انكره ومهدوا الذي اسلفه. اما الاوراق الكفية خفية الى ايدي معزوي والسلوك الى السباط

## الزهرة

Vénus

في الثانية من السيارات بعداً عن الشمس اذا اتنى وجود فلكان والقائمة اذا ثبت وجوده وتنبؤ حول الشمس في ٢٢٤ يوماً و١٦ ساعة و٤٩ دقيقة و٨ ثوان على بعد مئة ٦٦,١٣١,٠٠٠ ميل وما ان مابينة فلنكها ٦٦,٥٨٥,٠٠٠ فقط يكون معظم بعد ما عن الشمس ٦٦,٥٨٥,٠٠٠ واقفة ٦٥,٦٧٧,٠٠٠ ميل وهذه المابينة اقل من مابينة فلنك سياراً آخر ما كان. وقطر الزهرة الظاهر يختلف بين ٩٠٧ عند الاقتران الاعلى و٦٦ عند الاقتران الاسفل وهو على اعظم تباينها ٢٥ ومعدل قطرها الظاهر حسب ٦٨ قياساً في سنة ١٨٢٤ هو ١٦٩.٣٦ وعلى موجب ذلك يكون قطرها الحقيقي نحو ٧٥٠ ميل اقل من قطر الارض قليلاً والفرق بين قطرها الحقيقي وقطرها الاستوائي جدي لم يقس لقلته

للزهره نفس الاوجه التي لعطارد اي في بدر عند الاقتران الاعلى ثم تنقص بالتدرج فتصير مثل القر في الربع عند اقترانها وتصير هلالاً بقرب الاقتران الاسفل

اعظم تباين الزهرة ٤٧١٥ ولذلك تكون غالباً في الشفق تفسر رصدها ولكنها شديدة الانارة حتى ترى احياناً في النهار متى اتفق وقوعها على اعظم ميلها عملاً

قبل الاقتران الاسفل بخمسة اسابيع وذلك يحدث كل ثنائي سنين وقطرها الظاهر حيزه نحو ٤٠ وعرض القسم النور منها نحو ١ وتكون على اعظم انوارها حيزه لقرها من الارض

من رصد الزهرة مراراً كثيرة بين سنة ١٦٦٧ و١٦٧٠ هذا ومراقبة بعض الكلف على وجهها صحت مدة دوراتها على محورها ٢٣ ساعة و٥٢ و٧٨ ث. وقال بعضهم ٢٣ ساعة ٢٤ و٢١ ث

ظهر لبعض الرصاة كلف على وجه الزهرة شبيه بما يرى على القمر وظهر للبعض كأن قرناً من قرنها قد انقلب طرفة وتفرص الخط الفاصل بين القسم النور والقسم المظلم منها واستخرج من ذلك انها ذات جبال مثل القمر وان سطحها له مرتفعات ومنخفضات غير انه قد تعدد الى ان قماش ارتفاع شيء منها لفته وضوح ظلوها بسبب شدة انارة السيار اولترو من الشمس

من مراقبة ظهور الزهرة عند مرورها على وجه الشمس سنة ١٧٦١ و١٨٦٩ و١٨٧٤ قد تحقق ان لها كرة هوائية تحيط بها كثافتها مثل كثافة كرة الارض الهوائية وبعضهم حكم بان قوسها على تكبير النور اقل من تلك القوة لواء الارض اي ان الانكسار الاثني على الزهرة بسبب هوائها ٢٤.٢ وحكم بعضهم بانها اكثر من الانكسار على الارض اي انه يبلغ ٤٣٧

زم بعضهم بانها راي لثجا على قطبي الزهرة كما يظهر في المريخ غير ان ذلك لم يتحقق حتى يبي حله حكم منذ سنة ١٦٧٢ الهلال ان زم بان للزهرة قرراً وقال

بعضهم برؤى عدة مرار قال ذلك كاسيني سنة ١٦٧٣ وقال ليموتان سنة ١٧٦١ ومن عدم ظهوره للنظارات الكبار في ايتني اربع الرصاة الى هذا الوقت حكم بان تلك الروى كانت وهمية ووجود ذلك القمر يستلزم كون جرم الزهرة عفرة امثال ما هو عليه

اذا كان صعود الزهرة المستقيم اكثر من صعود الشمس المستقيم تكون الى شرفي الشمس وتغيب بعد

غايها فتكون نجم الغروب ومثى كان صعودها المستقيم  
اقل من صعود الشمس المستقيم تكون الى غربي الشمس  
فتشرق قبلها وتكون نجم الصبح  
وفي المعرض البربطاني لوح خرفي مكتوب عليه  
رصاد الزهرة سنة ٦٨٥ ق م - وذكر بطليموس في  
كتاب المجسطي عدة رصاد للزهرة لنفسه ولغيره اجريت  
في الاسكندرية اقدمها سنة ٤٧٦ من تاريخ نبوخ نصر  
والثالثة عشرة من ملك بطليموس فلا دلموس وذلك  
بوافق ١٢ ا١ (اكتوبر) سنة ٢٧١ ق م حيث راي  
تيفارس احجام نجم وراء الزهرة وهما في برج السنبلة ولا  
اخذاه على ذلك لانه وقع قبل استبطاط النظارة والعين  
المجردة لا يميز بين احجام حقيقي واقتران قريب  
لتعريف مواقع الزهرة يعتمد على زيج لا قدير  
« ف . ٥ »

والزهرة مشهورة معروفة من اقدم الازمان ولم يذكر  
اوميروس وليموس غيرها من المهارات في ما كنية  
ويظن ان الزهرة هي المرادة في الاصحاح الرابع عشر من  
سفر اشعيا عدد ١٢ حيث يقول «هليل بن سمحري با زهرة  
بنيت الصبح او هليل شمس الصباح» بسبب لمعانها الزاقي  
فان صح هذا الراي تعتبر هذه الآية من اول ما ذكر فيه  
سيار لان ذلك من عهد ٧١٠ سنين قبل التاريخ بلسمي  
ومع ذلك فلم يكن رصد للمهارات في ذلك الوقت فان قدم  
الارصاد الفلكية التي اتصلت اليها في ارصاد بابل وليس  
فيها ذكر للزهرة وعلى كل حال فان اوميروس ذكرها  
باسم كالمستوس اي الباهرة الجمال وسماها قديما المصريين  
بمثل هذا الاسم فاما تنوق سائر النجوم بلعانها وبياض  
لونها حتى انها قد تزي بالظر المجردة في بحر النهار .  
والزهرة تظهر لنا عند الغروب وعند الفروب ولذلك قد  
سميت عند ظهورها سمحرا بكوكب الزاقي وكوكب الصبح  
( او نجمة الصبح ) وبال يونانية قوسفورا اي ذات النور  
وباللاتينية لوسيفيرو اي النيرة . وسميت عند الفروب  
بكوكب المساء وبال يونانية اسيرا ومعناها المساء . وكان

قديما يدلون عليها بانه العلامة ♀ كناية عن مآذفات  
مقبض فثبت لها الى الان وكان تبار الجمجمة مخصصا  
لها في الميثولوجيا ومن ذلك اسم باللاتينية قنريس ديس  
اي يوم الزهرة . وقد بقي ذلك في اصطلاح التاريخ عند  
علماء الهيئة فانما كان الحادث الفلكي وقع يوم الجمجمة  
وضعا بجانب التاريخ علامة الزهرة المذكورة  
والزهرة في الميثولوجيا من اشهر المعبودات واقدمها  
لانها الهه الجمال والمحبة وكانت عبادتها قائمة باستباحة  
المسكرات ولونكالب التبايح الناشئة عن روح العشق في  
الطبيعة البشرية ولذلك قد اشتهرت بامها واشتهرت  
في اقطار الارض وشاعت بين الامم القديمة كل النوع  
وكانت كل الامم تقيم لها المعابد وتحت لها التماثيل ولا سيما  
الزرومان واليونان . لكن اسما كان مختلفا باختلاف الامم  
فان الهنود سموها مايا وهما قاني . والفريسيين . والنيبيون  
عشوتوت . والاشوريين انا هيس . واليونان والرومان  
قيوس . واصطاح العرب على تسميتها بالزهرة لكن لم تعرف  
عندهم عبادتها بل كانوا يعبدون الشجر في الجاهلية يقول  
بل كانوا يعبدونها في الجاهلية وصنع العزى الذي كان  
في الكعبة انما هو صفها . وقد روي من خبرها في كتبهم  
ما هو غريب من الميثولوجيا القديمة بعض الثرب فقالوا  
ان الزهرة اسم امرأة في الاصل كانت من اجمل نساء  
العالم وكانت من اهل فارس ومملكة في بلدنا فتحملت لما روت  
وماروت وهما في عبادتها على الارض بقضان الاتحاد  
هن المعاصي فلما رآهاها انتقبا بها وشققا فيها فكلمها  
ورادهاها فابت واضرعت . ثم عادت في اليوم التالي  
فراودهاها فقالت لا لان تعبنا ما اعيدو نصلي للاصنام  
ونقتل النفس ونفسر بالخمر فقال لاسيل الى هذه الاشياء  
فان الله قد نهانا عنها فانصرفت وعادت في اليوم الثالث  
ومها قدح خمر فلما راودهاها عرضت عليها ما عرضت  
بالاسس فقالا الصلاة لله والله امر عظيم وقتل النفس  
عظيم ايضا واهون القلة شرب الخمر فشر اوسكروا وقعدا  
سما فراها انسان مخافا من التضيعة فقتله ثم سميا للسم

فسمع الله الزهرة كوكبا لانها خدعتها بحبب طبعها وقتنها بروق جمالا. وفي رواية اخرى انها قالت لما لا تبغدان مني فرضا الا ان تملاني كيف تصدان الى السماء فملأها كلاما تنلوه فلما تلتصعدت الى السماء فسمعتها الله كوكبا. قبل وكون اسم هذا الكوكب بالفارسية ناهيد وبالقطبية بادخت يدل على صحة هذا القول. وقيل ان الزهرة مسحت شهابا وليس في هذا الكوكب ولما لعن النبي الكوكب في ما روي لأن اسمه نظير اسمها لا كثره اياها. وفي ذلك عدم تفصيل ليس هنا محله

وكانت الزهرة عند الفينيقيين المعبودة الاساسية ومن هناك انتقلت عبادتها الى اليونان فدخلت اولاً كثيرة ثم قبرس ثم قوس ثم انتشرت في سائر ارضية فانشأ لها معابد في كل مدينة وكل قرية وكان كتبها في بعض الاماكن أكثرثرة واعتبار آمن الملوك كانت تحسب ملكة اي المعبودة الاولى في كل من كثيرة وافيوس وأماثلية وكليس وإناليا. ولم يكن يجوز في افيوس ان يكون احد من كتبها لم يكن من نسل الملوك. وكان اسم الزهرة اولاً شاملاً للطبيعة المهبوانية والمحج الصحيح المبني على الطهارة. لان الامم المتوحشة لم تكن تفرق بين الاعمال المهبوانية وما يستحق من حاسلت المحب. لكن لما تقدم الناس في سبيل التمدن فصل اليونان بين زهرة السفق اي الهوات وزهرة المحب اي المجل القلي الطاهر فقالوا الزهرة العامية في المعنى الاول والزهرة العامية او اورتانا في المعنى الثاني فحطوا في الميثولوجيا المشتري ايا الزهرة العامية وهرمونيا اما لها ولما الزهرة العامية فقالوا انها تولدت من مباشرة المشتري لعنه ديوني على سبيل تكاح الفتى وقال ايسورس انها تولدت من زبد البحر والدم الذي جرى من قطع اعضاء كيلوس الشاب فاصل هذا الرأي مبني على ما في الطبيعة البشرية من الميل الى الامور المهبوانية وحسب اللذات والملاهي نحو ذلك ولذلك قالوا انها ولدت بالقرب من بحيرة جزيرة كثيرة وظهرت هناك بهامولبة الجمال الناقص

واقفة على صدفة كبيرة يحملها اثنان من التريتون والزهور نابتة تحت اقناعها وحولها انواع من المعبودات الصغيرة المخصصة للاملاب والملاهي واللذات وبجانها ولدها كويبيون يرشق سهام المحب ثم حملها زفيروس اي النسيم الى الجزيرة وكل بترينها الا اورة اي الساعات ونقلها الاورة الى السماء فانزلت المعبودات بفريق بهامها ومحو جمالها حتى شغفت الباهم عشقا فحمر و نسام لاجلها فحسدتها حسدا شديدا وكرهها بالنس وجوزين خصوصا كرها عظيما لكنها لم تبال بذلك لما كان لها من الاعبار والمقام عند المعبودات والبشر ولا سيما المشتري سيد المعبودات فانه اراد ان يتزوجها فابت طليخ فحق لذلك حقا شديدا وجبرها ان تترج بملكان وهو اشنع المعبودات خلقه وانجهم شكلا. وقيل بل زوجها يو ترضية لانه خلقه في هذه الشناعة والشره فاراد ان يرضه بان اعطاه اجمل النساء لانه ايضا كان قد رفسه رجلو سون اصبه من وابلوس (اي السماء) فانكسرت غلظة فاراد ان يغير خاطره. غير ان الطبيعة تأبى ان يتبادل المحب بين اجمل المخلوقات والمحبة ولذلك كان تاريخ الزهرة ملوفا من اخبارها الناحقة فانها ملكيت سبيل العبارة مع المعبودات والبشر ايضا فالمعبودات الذين حطوا بها هم باخوس وعطارد والمريخ فاما باخوس فأولدها الفراقعة الثلث وبان رئيس الساتير. وعطارد أولدها كويبيون وهرمانفروبيت. والمريخ أولدها أنتيرويس. واجبت من البهراتش على جبل ايندا فولدت منه اينيوس رئيس الترواديين الهاربين. ثم يوس فولدت منه اريستس ويوسي جبل بصقلية. ثم سينيراس والد ادونيس. ثم ادونيس وهو اظهر من اشهر تنعل امرأتهم البخور فعل شبكة بن خيوط فولاذية لا تحرق ولها بهامي ومعشوقها. ولم يحدث التي شغلت الشعراء في تاريخ الزهرة حادثان اولاهما صعود الاورة بها الى السماء واندهاش المعبودات من ضئها

والقانية انتصارها على جونون وبأس بالتفوق عليها  
 مجالها حين حكم لها باريس بفتاحة الذهب ففرحت  
 بكمجها جداً وغمرته بانصافها وعطفت لاجلها على كل  
 الترواديين فكانوا شعبها المحبوب وبذلت جهودها في  
 سهيل منفعهم حتى انها خاضت المعارك وعرضت  
 نفسها للنفار والسهام لاجلهم وقيل انها اغضرت  
 من اوليوس لشاركم في مخاطرهم المحرمة ونجى  
 قلوبهم على اليونان وفي ذلك الوقت جرحت برمح  
 ديوميدس

وكان اليونان يحفظون بعدها ليلاً تحت الشجار الآس  
 في الليالي الثالث الاول من شهر نيسان (أفريل) فكان  
 لذلك يسمي بشهر الزهرة . وكان للزهره أيضاً معابد في  
 آسيا الصغرى واشهر مدن ايطاليا واسيا في رومية  
 وعلى جبل اريكس . وكانت الزهره كسائر المعبودات  
 تحافظ على حماية بعض الحيوانات والنباتات فمن  
 الحيوانات الصيغ والمصايف الذئبية ولا سيما الحمام فانه  
 كان يمر مركبها الى اوليوس ويحجب حولها بانهاج ويقع  
 على يديها الترفين ومن النباتات اللورد والآس ومن الفار  
 الفناع . وكان للزهره عدة اسماه والقاب نشأت عن  
 اسباب مختلفة فمن ذلك بافوس وامانتلة ونحو ذلك من  
 اسماه الاماكن التي كانت تعبد فيها . وايبوتيا  
 واناديمونيا وافرودية وترينونيا وكلها لها علاقة ببحر  
 خروجها من مياه البحر . وكان بعض الامم يلقونها  
 بالقاب يعني بها ذكر حوادث خاصة فمن ذلك الزهره  
 المسطحة وكانت تعبد في لقسمونيا فقط قبل لقبته بذلك  
 لانها ولدت شجاعة غريفة في قلوب نساء هذه المدينة  
 حينما دخلها المستبيون في اثناء غياب الاسبرطيين عنها  
 عند حروبهم مع اهل نيسبي فدفعتهم النساء بشجاعة  
 لا مزيد عليها . والزهرة الصلحاء وكان هيكلها في رومية  
 ولم يتبق على سبب تلقيها بذلك فقيل لان نساء رومية  
 قتلن شعورهن عند هجوم الغلبة على الرومان لكي تعمل  
 منها خيال للالات المجهية قذف الحجارة وقيل لانه

اصابهن مرض اسقط شعورهن فصين للزهره فصمت  
 عنهن المرض . والزهرة انظار نفوسها لقلب جريحتها لعدة  
 حوادث اشهرها استنصارها على جونون وبأس وقت  
 مهاكمته عند باريس كما مر . وكانت عاتلة واغسطس  
 قصير فخصصها غالباً بهذا القلب حتى كان قصير مكتبة  
 على خائفو يوناني جوشة يحجم على الاقدام في الحركة  
 فرسالوس . والزهرة البالدة وهو لقب اجري عليها في  
 رومية في زمن الامبراطورين لان نساءهم بعد ما يخلصن  
 من الآم الولادة كن يمتن لها تداً فيحلبن به بين  
 يديها طفلاً تلاحظه . ولما تماثل الزهره فكانت كثيرة  
 عند القدماء واشكالها مختلفة جداً كل آمة تخصها على  
 النحو الذي يوافقها فكان اهل « اس » يخصصونها لائقه على  
 عترواحى رجلها على ظهر سفينة وفي اسبرطة وكبيرة  
 مسطحة مثل مينرفا . وفي اولبيا خارجة من الماء وحولها  
 معبودات الشفق مكللة باكل فصوص الاقناع وفي  
 الفانس مثل كويديون الى جانبها وفي سيكونة حامله  
 باحدى يديها زهرة خفيفاش وفي الاخرى فتاحة وعلى  
 راسها اكليل من زهر الخفيفاش . وكانت غالباً مثلثة جالسة  
 مع كويديون على مركبة يجرها الحمام او الصيغ او المصايف  
 وينظرها من اجمل ولهي المناظر المثلثة الجمال . وقد  
 ذكر القريزي صفة تماثيلها من عهد بدراس من صا احد  
 ملوك مصر الاقدمين فقال انه هي في غربي مدينة منف  
 يتما عظيم للزهره واقام فيه صنماً عظيماً من لا يورد  
 مذبح وتوجه بذهب بلوح بزرقة وسورة بسوارين من  
 زبرجد اخضر وكان الصنم في صورة امرأة لها ضفرتان من  
 ذهب اسود مدبر وفي رجلها خلفان من حجر احمر شفاف  
 وعلان من ذهب مويدها فضيب مرجان وفي ثياب  
 بسايفها كانها معرمة على من في الهيكل وجعل مجناها  
 تماثل بقرة ذات قرنين وضريعين من نحاس احمر موه  
 بذهب موشح بمجر اللارورد ووجه البقرة تجاه وجه الزهره  
 وبينها مطهرة من اخلاط الاجساد على عود رخام مجزغ  
 وفي المطهرة مائة مدير يستقي به من كل داء وفرش

زهرى

Zohri

هو ابو عبد الله محمد بن سليمان بن احمد بن ابراهيم الزهرى الاندلسي الاشبلي ولد سنة ٤٧٩ بالقة وطائف الاندلس وطلب العلم وحصل طرقاً من الاصب ودخل مصر والشام والمجيرة وقدم بغداد سنة ٥٠٩ هجرية وعمره ٤٠ سنة وقام بها مدة يسير مع شيوخها واسمع بخطه عدة كتب وصافراً الى اصبهان وبلاد الجبل وكان فاضلاً حعن المعرفة بالادب يقول الشعر وينشئ المقامات . وصنف عدة كتب منبهة اشهرها البيان والتبيين في انساب المهديين ٦ اجزاء . وكتاب البيان في ما اجمع من الاسماء في القرآن . وكتاب اقسام البلاغة واحكام الصناعة وكتاب شرح الايضاح لابي علي النارسي في ١٥ مجلداً . وكتاب شرح المقامات . توفي سنة ٦١٧ هجرية قتله الخنجر في من قتلها في المغرب

والزهرى ايضا ابو بكر بن شهاب (راجع ابن شهاب الزهرى)

زهرى

Zohair

١ - زهير بن ابي سلمى ربيعة بن ابي رباح بن قرة ابن الحرث بن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هزيمة بن الاظم ابن عفان بن عمرو بن آد بن طليحة بن الياس بن مضرب بن نزار وهو احد الشعراء الثلاثة المنتمين على سائر الشعراء والاثنا عشر الآخرين امروه النيس والناطقة الديلمية لكن اختلفوا في اهم افضل الثلاثة . قال جرير زهير شاعر اهل البجاهلية وقال عمر بن الخطاب هو شاعر الشعراء لانه كان لا يماثل في الكلام وكان يجنب وحشي الشعر ولم يمدح احداً الا بما فيه وكان قدامة يقدم زهيراً على غيره ويحبب بشعره . وسال معاوية الاحنف بن قيس عن اشعر الشعراء فقال زهير قال وكيف قال التي غرت المادحين فضول الكلام قال مثل ماذا قال مثل ثولو فما بك من خير انوع فائماً

المهكل بحقيقة الزهرة يدل عليها كل سبعة ايام . وذكر بوسانيس ان للزهره في غيرة ٢ غائيل مصنوعة من خشب السفينة التي وصل بها قنقوس الى هناك . اولما كان غمال الزهرة المعايه اي الحب الطاهر والغالي يقال الزهرة العائمة اي المعشوق الفاجر والثالث غمال الزهرة ابوسنروني اي المحافظة لانها تحفظ القلوب من فعل النسيق فتنبض الزهرة ٢ زهرات ويجهلن يشعرون اكثر من ذلك فقال من جملة الزهرات المختلفة اربع مشهورة اولهن ابنة الهام والهار ولما هكل في البدة والثانية تولدت من رند البحر وهي التي اولدها عطار ذكرى بنون والثالثة ابنة جوير من همت ديوني وهي التي تزوجها فلكانوس ولولدها المرنج ابيوس والزابعة ابنة سوريا ويروس (سورية وصور) وهي غفرت للبهيتين صاحبة ادونيس . غير ان اغلاطون لم يذكر الا اثنتين السابرة والعائمة كما مر والاخرى في المغرب عندنا اليوم والمراة عند الاطلاق وليس سواها في الرأي الصحيح . وقد جمع بركميتيلوس للزهره ثمانين قصيداً باحداها لابساً بالآخرة ثمانية فاشترى الاول اهل جزيرة قوس والثاني اهل كينس فاشترى جداً الحسن صنعوه وجملاوه حتى كان الناس يتقاطرون افواجا لكي يتفرجوا عليه . واشهر غمائل الزهرة الباقية واجملها غمال زهرة مديني وكان قد نطق منه بعض اجزاء فأصلح وهو موجود في باريس واخذت عنه رسوم كثيرة بديمة . وفي فرنسا لها غمال آخر طارفي محسكة يدها الواحدة امرأة والاخرى ناعمة والغمال قدم العهد لكن المرأة والناعمة زادها طرية جوارح رنوت . وقد وجدت صورها ايضا على كثير من القفود القديمة وما اشبهها وهي مصورة على التمام في مصورة بريموز مختلفة . وما اشهر في خبر الزهرة منقطتها العجيبة التي كانت بها تسهر الالباب وتدخ القلوب الى الهوى وقد وجد عند اهل المكسيك التماسا مصبوة لجمال قريب من الزهرة في الرمز المصوبة بها وبعض اشكالها واعماها التي كان يحفل بها احتفالاً عظيماً .

توارثه آبله آبائهم قبل

وقيل نظر النبي يوماً الى زهير وعمره . . . استغفالت

اللم اعلمني من شيطانك قيل فاقال بعد ذلك شقاكم

الشعر . وقال ابن الاعرابي وغيره كان زهير واهل بيته

من مزينة وكان بنو عبدالله بن غطفان جيرانهم ثم ساق

خبراً عن ابيو اني سلى ليس هنا محلة والقصد منه ان اباه

ترك مزينة لامر اغضبوا به واقام في بني عبدالله بن

غطفان هو وولده فقط زهير فيها وهناك قال قصيدته

المطقة يذكر فيها قتل ورد بن حابس العبسي هرم بن

ضمض المري ويحد فيها هرم بن سنان بن ابي حارثة

والحرث بن عوف وسعد بن ذبيان المريين لانها

احملا ديتة في مالها وذلك قوله

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما

تبلل ما بين المشورة بالدم

وكان بعد ذلك بكثير من مدح هرم واهله سنان وله

فيها قصائد غراء تلحف هرم اوت لا مدحة الا اعطاه

ولا يسأله الا اعطاه ولا يسلم عليه الا اعطاه عبدالله او

وليدته او فرساً فاستخفى زهير من كثرة بذلك في كل

حال وجعل يتجنب مقابلة وكان اذا رآه في محفل

قال عمي صباحا غير هرم وخورك استثيت . وما

قال فيه

قد جعل المبتغون الخمر من هرم

والسائلون الى ابيو طرقا

من يلقي يوماً على علائو هرما

يلقي الساجدة منه والندى غلظا

وقيل سال هراحد اولاد زهير ما فعلت الحلال التي

كساها هرم اياك قال قد ابلأها الدهر وقال ولكن الحلال

التي كساها ابوك هرماً لم يبلأها الدهر وقيل لم يترك زهير

من آل ابي حارثة غنياً ولا فقيراً الا مدحه . وقيل

انشد عثمان بن عفان قول زهير

ومها تكف عند امرء من خلقية

وان خالها تقي على الناس تعلم

فقال احسن زهير وصدق . وقيل وكان زهير في

المجاهلة سيداً كثير المال حلياً معروفاً بالورع . ولخبار

زهير كثير وكان شعره غابة في الجوده وقال ابن الاعرابي

كان لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره فكان ابي شاعراً

وخال شاعراً واخنة سلى شاعرة وابنة كعب وجير

شاعرين وكعب هو صاحب « بانت سعاد » واخنة المختصاة

شاعرة وهي غير المختصاة اخت صخر . وخبيدة المضرب

ابن كعب بن زهير شاعراً . وقال محمد بن سلام من

قدم زهيراً على الشعراء اخطى بانه كان احسن شعراً

وابعد من صنف واجمع لكثير من المعاني في قليل من

الالفاظ واشدهم مبالغة في المدح واكثرهم امتثالاً في شعره

وكان زهير شديد العناية بتلغيع شعره حتى ضرب به المثل

ومعيت قصائده بالحوليات نسبة الى الحول ابي السدة

وذلك لانه كان ينظم القصيدة في اربعة اشهر ويهذبها

بتسوية في اربعة اشهر ويعرضها على اصحابه في الشعراء في اربعة

اشهر فلا يشرها حتى ياتي عليها حول كامل . وقيل كان

ينظم القصيدة في ليلة واحدة ويهذبها في ستة ولعل

الاول ارجح

٢ . زهير بن حنيفة بن راحة بن ربيعة بن مازن

بن الحارث بن قطيعة بن عيس العبسي ملك بني عيس

وسيد بني غطفان اجمع كان من الملوك الاشراف المعدودين

في العرب والجاه والشرف والنجاعة والمهابة والجلال حتى ان

النعمان ملك العرب بالحيرة تمنى ان يتزوج ابنته المنجدة

فقيل انكردة اولاً ثم اجاب في خبر طويل فاعتكروا النعمان

على بلوك العرب وكانت عيس تعتز به على القبائل اجمع

وكانت له عدة بين نجباء منهم قيس وشاس ومالك

وورقاء والحارث وغيرهم واشهرهم قيس وهو المشهور

بقيس الراي لانه كان ذا رأي مسند ضربت العرب به

المثل وهو الذي تولى الملك بعد مقتل ابيو زهير . وكان

زهير يمنع الجانبة هرير بن النضر سيداً مطاعاً وبطلاً

نجباء وطال اباهم ملكاً كثيراً واحة الناس لخلوص دمه

وكرم اخلاقه وكان لما اخبر ان زباجاً سيداً وسيداً هو الذي

جاور بالحرم عدة سنين وكانت امرأة زهر فمأخر بنت  
 الفريد وقيل عمرو بن الفريد بن رياح السلمي وهي أم  
 أولاده كهم . وكانت تزهر مع قبائل العرب حروب  
 طويلة ومواقع مشهورة حصل بها جأها عريضا وصيتا  
 بعيدا وانخفض في من اخضع قبيلة هوازن فكانت تؤذي  
 اليه الاثارة كل سنة وكانت القبائل العظيمة عهاب  
 بجانبه وتحترس طرقاته لشدة ما يقوم عيس من الياس  
 والشجاعة . وقضى جميع ملكو بالمر والسود لم يخضع  
 لسلطان ولم يذل لبطل لطم منعو واستغناؤا برجاله  
 المشهورة مثل عترة بن شداد وابوشداد وعروة بن  
 البورد وكثير غيرهم فضلا عن شجاعته الخفصة وحسن  
 تدبيره وحكمة سياسته . لكنه في الاخر ايام صرع صرعاً  
 اشهر خبره في الاثارة وذلت بوجس بعده وهذه الموقعة  
 هي اشهر ما يذكر من اخباره وام ما يستند من تاريخه  
 لانه بها قتل وكان مقتله على يد خالد بن جسر ميد بني  
 عامر وقد اكثر المؤرخون من ذكرها وفصلوا فيها باختلاف  
 في رواياتها على وجهين يرجعان الى سبب وقوعها  
 ولما كثر مقتله فتم فيها على اتفاق . فاما احد المذهبين  
 فهو ان هوازن كانت قد سميت من ثل وطأ به عليهم  
 وسوموا بام قتل الاثارة وتجبره عليهم حتى آل بالامزالي  
 هلك سترهم وذلك ان امرأة اتت به سن وشكت  
 اليه ضيق عامهم فذاق السن فلم ينجبه فدفنوها في صدرها  
 فانقلبت وبنت عورتها فقتلوهما على زهر وساء هذا  
 العمل بني عامر بن مصعبه ايضا وكان بينهم وبين عيس  
 ضغائن وادى ذلك الى تلك المعركة التي بها قتل زهر  
 كما باني . ولما السبب الآخر وهو الاشهر والذي عليه  
 اكثر المؤرخون فهو ان النعمان ارسل الى زهر يستزيره  
 بعض ولده حبا بالخجيرة ولكي يتم عليه فارسل اليه  
 شاسا اصغر اولاده فأكرمه وجاءه وكان من جملة ما  
 اعطاه ناقه جملة طيبا ليس مثله في كل بلاد العرب  
 ولا احسن منه في العجم وقيل ولعله الاصب ان تلك  
 الناقة التي حملت الطيب وأرسلت مع شاس في التي

انت عليها الخجيرة مرفوقة الى النعمان فأكرمها بان حملها  
 انحر المحمول لانها انت باقر الناس اليه . فصار بها شاس  
 حتى وصل الى ماء من مياه غني بن اعصم وم يومئذ  
 خلفاه بني عامر فقتله واحد منهم ليلاً ولم يعرفه . ورواية  
 قتلوه بخلف فيها فلما علم زهر بذلك وعرف قاتل ولده  
 في خبر بطول شرحه جعل يفر على بني غني ويقتلهم  
 حتى كاد يفتنهم ثم انصلت الحرب بينه وبين بني عامر  
 بينهم وللإحقاد الكاسنة من قبل وقيل انه اتى بني عامر  
 قبل ان عرف قاتل ولده وقال لخالد بن جسر اريد احدي  
 ثلث اما ان تحيل ولدي او تسلم الي غني فاقبلهم ان  
 الحرب بيننا فقال خالد اما احياه ولك فبن المستحيل  
 واما تسلم غني فهو شطط منك وتعدى واما الحرب فانا  
 نؤثر رضاءك وتكره خضك قتال لا بد من ذلك والا  
 فالعرب بيني وبينك قال لم تمضت على ذلك ما بين  
 مقتل شاس ومقتل زهر . سنين وقيل . اسنة وزهر في  
 انعام ذلك لا ينفك عن الفارة على غني ولا يكف مناوشة  
 الحرب عن عامر حتى خرج في احدي السنين باهله وولده  
 الى مكة في الشهر الحرام وقيل الى عكاظ والتقى بخالد بن  
 جسر فقتلها طويلاً في هذا المكان وانتهى بالمراعاة على  
 مناجرة الحرب فخرج خالد وحشد بني هوازن وبني عامر  
 وصرخ وخرج زهر عائداً الى بلاده فالتقى واقتتلوا قتالاً  
 شديداً والتقى خالد بزهر فاعتكره مائلاً حتى سقطا عن  
 فرسهما متأسكين ونادى خالد يا عامر اقبلوا وان لم  
 تستقبلوني فاقبلونا مما تقدم ورفاه بن زهر وضرب  
 خالداً بسيفه فلم يفعل شيئاً وتقدم جندح بن البكاومر ضرب  
 زهراً بالسيف على رأسه فجبه قاضية فمن خالد على  
 هوازن يقتلوه ويخلعوا اياهم من مطالي واسف ورفاه  
 نجية ضربه وعثرته العرب بذلك وقد ذكر ذلك  
 الفروزي بقوله

فصيف بني عيس وقد ضربوا به  
 ثياب بنيدي ورفاه عن رأس خالد  
 زهر بن جباب وقيل جناب بن هبل بن عبد

الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة الصقلي أحد مشاهير العرب في الجاهلية الأولى وصاحب المواقع الكثيرة قال ابن الأثير هو أحد من اجتمعت عليه قضاة وكان يدعى الكاهن لصحراء قال وعاش ٥٠ سنة أوقع فيها ٢٠٠ وقعة وقيل عاش ٤٥ سنة وكان شجاعاً مظفراً ميمون النقيبة وأشهر المواقع التي اشتهرت عنه موقعة مع غطفان وبكر وتغلب وبني القين قالوا وكان سبب غزواؤهم غطفان أن بني بغض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم صداهم وهي قبيلة من مذحج فقاتلهم فقاتلت بغض عن حرمهم وأموالهم وظهروا على صداهم وقتلوا فيهم فغزت واثرت لذلك وقالت لثقتن حرمنا مثل مكة لا يقتل صيده ولا يهاج عاقده فبقي حرمنا وولية بنو مرة بن عوف فلما بلغ ذلك زهر بن جناب قال لا يكون ذلك أبداً وإنما هي ثم نادى في قومه وأبلغهم ما بلغه وقال ان اعظم ما ثرة تدخرها بين العرب ان تمنع من ذلك فاجابوه الى مراده فغزا بهم غطفان وقاتلهم ابرح قتال وظفر بهم واصاب حاجنة منهم واخذ فارساً منهم وقتله في الحرم الذي بنوه فمطلة ثم من عليهم ورد النساء واخذ الاموال وقال في ذلك فلم تصبر لنا غطفان لما تلاقينا وأحرزت النساء فلولاً الفضل مناما رجعت الى عتراء شهبها الجهاد فدوونكم ديونا فأطلبوها وأوتاراً ودونكم اللقاه فأتا حيث لا يتحقق طويكم فقد انصحنى لي بني جناب ففاداه الارض للماء الرواه

واما حربه مع بكر وتغلب فكان سببها ان ابرهة حين طلع الى نجد اتاه زهر فأكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم أمره على بكر وتغلب فولم حتى اصابته سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهر في الحرب ومعهم من القصة حتى يؤدوا ما عليهم فكانت مواشيهم تهلك فلما رأى ذلك ابن زبابة أحد بني تيم الله بن ثعلبة وكان فاتكاً الى زهراً وهو تاجم واعتد على بطنه

بالسيف فمر السيف بين الصفاق حتى خرج من ظهره وسلمت الامعاء فظن أنه قتله وعلم زهر أنه سالم فلم يفرح لئلا يجهز عليه فانصرف الرجل الى قومه واعلم أنه قتل زهراً ولم يكن مع زهر الا نفر من قومه فامرهم أن يظهره وأنه ميت وأن يسأ ذنباً بكراً وتغلب في دفنه فاذنوا ذنباً دفنوا ثياباً ملفوفة وساروا يومئذ الى قومه ففعلوا ذلك ثم بعد ايام بلغ بكراً وتغلب أن زهراً حي وأنه جمع الجميع وهو بقصد فقاتل ابن زبابة خاتني السيف اذ طعن زهراً وهو سيف مضلل مشؤم ثم اقبل زهر باهل البين وقاتلهم أشد قتال فزهمهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر وجوههم مثل كلب ومهلل وغورها واخذ الاموال والسبايا وعاد وهو يقول ابن ايمم الفرار من حذر المو

متر اذا يتقون بالاسلام  
اذ أسرنا مهلاً واخاه  
وأبن عمرو في التيقن وان شهاب  
وسينا من تغلب كل يضا  
رفود النضي برود الرضا  
وهم هاربون في كل فج  
كثير النعام فوق الروابي

واستفارت رعي المنايا عليهم  
بلوث من عامر وجناب  
واما حربه مع بني القين بن جسر فكان سببها ان اختار زهر كانبتمزوجة فيهم فجاء رسولها يوماً الى زهر ومعه صرة فيها رمل وصرة فيها شوك فنادى قتال زهر انها تخبركم انه باتكم علو كبير ذو شوكه شديدة فاحلوا فقال الجلاح بن عوف النضبي لا تحتل لقول امرأة فظلم زهر واقام الجلاح وصبة الجيش فقتلوا قومه وذهبوا باموالهم وقصدوا زهراً وقد اجتمع بعشيرته بني جناب فقاتل بني القين وجسر حتى هزمهم وقتل رئيسهم فانصرفوا خائين ولما طال عمر زهر وتقلت هنة وكث

بصره استخلف على القوم ابن اخيه عبد الله بن حليم .  
وقال يوما ألا ان الحمي طاعن فقال عبد الله ألا ان الحمي  
مقيم فقال زهير من هذا المخالف علي فقالوا ابن اخيك  
فقال اعدى الناس للره ابن اخيه ثم شرب الخمر صرفاً  
حتى مات .

٤ زهير بن قيس البلوي امير افريقية استخلفه ولا  
عقبه بن نافع لما خرج لقتال البربر سنة ٦٢ هجرية ثم هار  
الى برقة سنة اثنائه تلك الحروب واقام بها مرابطاً فلما  
قوى امر عبد الملك بن مروان بالخلقة استعمله على  
افريقية وكسب اليه ان يسير لاستنفاذ المسلمين الذين  
بالقروان من البربر وانفذ اليه جيشاً فقدم افريقية سنة  
٦٩ وبلغ خبره كسيلة رئيس البربر فجمع الجميع واخذ  
الروم مع البربر وبلغ خبره زهيراً فلم يدخل القروان  
بل اقام بظاهرها ثلثة ايام حتى استراح ثم سار يطلب  
كسيلة فالتفت الجيوش واشتد القتال ثم انجلت المعركة  
عن هزيمة البربر وقد قتل من الفريقين خلق كثير وقتل  
كسيلة وجماعته من اعيان اصحابه وعاد زهير الى القروان  
ثم ان زهيراً رأى بافريقية ملكاً عظيماً فابى ان يقيم وقال  
انما قدمت للجهاد فاخاف ان اميل الى الدنيا . وذلك  
لانه كان كثير الزهد والعبادة . فترك بالقروان عسكرياً  
لفيظ ورحل في جمع كثير الى مصر . وكانت قد بلغ  
الروم مسير زهير من برقة فاغتنموا خلوها فاغاروا عليها  
واصابوا منها شيئاً كثيراً ونهبوا الاموال وافاق ذلك  
قسم زهير من افريقية ووصوله الى برقة فأخبر الخمر  
فامر العسكرية بالجد والسرعة ان قتالهم ورحل هو ومن معه  
عن طريق البحر فلما رآه المسلمين استغاثوا به فلم يمك  
الرجوع وباتر القتال بنفسه واشتد الامر عظم الخطب  
وتكاثر الروم عليهم فقتلوا زهيراً واصحابه ولم ينج منهم  
احد فعظم على عبد الملك قتل زهير وارسل الى افريقية  
حسان بن النعمان فقبل تلك الاعمال العظيمة كما مر  
في ترجمته . وكان مقتل زهير في نفس سنة ٦٩  
هـ . زهير الكاتب المعروف بالها زهير وهو ابن

زواحف

اطلب زحمة

زواحف

Reptiles

الزواحف ما دسم من الحيات زحاً كالافى  
والسحفاة وباللاتينية ريبليس ومعناها زحف وهي  
الرتبة الثالثة من الحيوانات الفقرية متوسطة بين رتبتي  
الطيور والاسماك . وقد كان يربسوف بالزواحف  
الحيات والاورال والسلاحف والضفادع . ثم فرقها  
بين بعضها وجعلها رتبة قائمة بنفسها وهو الضفادع  
فان الزواحف لا ينطوي تحتها ما يفترق تغيرا وابدال  
في احوالها (راجع امينيا واطلب ضفدع) . وتشغل  
رتبة الزواحف على جميع الحيوانات الفقرية ذات الدم

البارد التي تنفسها رئوي غير تام من ابتداء ولادتها وهي رتبة عديدة من الحيوانات القترية ولها أوصاف تميزها عن الحيوانات الثديية وجلدها العاري أو المشوي بقشر حشيشة يميزها عن الطيور المغطى جلدها بالريش وتنفسها الرئوي متى تكامل نموها يميزها عن الأسماك . ثم إن الدورة والتنفس في الزواحف تستدعيان زيادة النظر والامعان لما فيها من الخواص فان القلب فوهيته مخصصة فهو لا يرسل إلى الرئة في كل انقباض إلا مقداراً من الدم استقبله من أعضاء الجسم المختلفة وما يودى إلى الأعضاء بدون أن يمر في الرئة أي بدون أن يقع طويلاً تنفس . فلهذا من ذلك أن تأثير الأكسجين في دم الزواحف أقل منه في دم الحيوانات الثديية ولذلك كانت حرارتها منخفضة فان التنفس الرئوي يحسب الدم حرارة ويكسب اللثة العضلية قابليتها لتلهم العصبي وهذا ما جعل الزواحف باردة الدم وأقل قوة في عضلاتها من الحيوانات الثديية والطيور وجعل فيها بطيئاً للغاية . وهي تكث في البلاد الباردة أو المعتدلة أكثر الشتاء في نوم مستغرق . ولما كان دمها بارداً لم تكن محتاجة لغللاقات صالحة لحفظ الحرارة فلذا نراها مغطاة بقشر أو حراشف أو جلد عاري

اجناس الزواحف تزيد على الفين هذا إلا أنها أقل من اجناس الحيوانات الثديية أو الطيور وأكثرها يزحف ومنها جنس من الأفاعي ينسب في الهراء ومنها ما يعيش في الماء ويحس برطافت متبسطة كالسلاحف . وهي تختلف في سيرها سرعةً وبطئاً فمنها سريع كالزورل ومتناوٍ في الجلاء كالسلحفاة ومنها يسير على الرمل الجاف أو يسلك الأنهار أو يصعد الأسطح الموية وهي على الغالب قصيرة القوائم ضعيفتها إلى الهواء بحيث أنها في سيرها لا ترفع جسمها عن ملازمة الأرض وأكثر وجودها في المناطق الحارة . قال هبلت أنها في الأقاليم الاستوائية فانك إذا نزهت دماغها بنبت حية وكذلك لو قطعت

إذا اشتد القبط وبلغ الحر انقض دجوات استفرقت في نوم يقرب من السبات كما تنقل في الأقاليم الباردة . ثم إن للسلاحف والخماسح في تركيب جسمها ما يميزها اعندها أعينها لكن الزورل لا يملك من وسائل الدفاع سوى سرعة الهرب فانه إذا اضطر إلى انحبس منه على نفسه فأسرع إلى وكرو . وكثيراً ما تنقذ الضربة قسماً من ذنبه إلا أنه لا يملك أن يمتد جديداً وقد يمتد له أنثان . وقد مر في الكلام على البط والحمية شرح مستطيل عن خصائصها وطولها . ومن الزواحف كالسلاحف والخماسح ما يتبع الإنسان بطيئاً ومنها ما تنفع الإنسان بما تقتضي به من الحيوانات المفيدة (أطلب ملحظة) وأعضاء المشي في الزواحف مختلفة فبعضها مجرد عن الأطراف تماماً وحيث لا يعود القترى من ساعدته الفضلات القوية القابلة للانتباذ الفذيد أحدث اندفاعاً في جميع الجسم بتعرجات متعاقبة ينة وبسرة كما في الثعابين والبعض الآخر له أطراف ذات أشكال مختلفة فبعضها مستعرض على هيئة عوامات كما في السلحفاة المائية . وعدد هذه الأطراف أربعة غالباً وعمودها القترى منحرف للغاية وفقراته عديدة وخصوصاً في الأنواع الكبيرة من الثعابين . وأضلاع الزواحف عديدة مميزة بعضها عن بعض وأضلاع السلاحف ملحمة بعضها ملتصقة بالعمود القترى فتكون معه الدقة المخصصة بهذه الحيوانات . وقالبية النعج في الزواحف واضحة جداً فان ذنب الزورل ونحوه يتقوس ويلاعب شديداً بعد انفصاله عن سائر الجسم بزمز طويل وإذا قطع طرف سمندل مائي تجدد وإن لم يبلغ طوله الأصلي . قال بواتر . « إن دماغ الزواحف صغير جداً بالنسبة إلى باقي الجسم والمظاهر ان مقترنهما على الاستغناء عنه في استعمال قوائمها الجوية والمحورية أكثر منها عند غيرها من الحيوانات القترية فكان قوة الإحساس فيها غير منبذة عن نقطة مركزية عامة فانك إذا نزهت دماغها بنبت حية وكذلك لو قطعت

راسها فاني تزعت دماغ حلقها وابتعتها في اناة محفوظ  
شهوراً اربعة فما زالت حية حتى دهمها الشتاء والفرس  
فانت . وايضا فان ديوام الاتصال بالجمهاز العصبي ليس  
ضرورياً للحصول الانقباض في جسمها فانك اذا فصلت  
لجوها عن اجسادها بقي اللحم منتهي مدة طويلة وكذلك  
القلب فانك اذا فصلته عن سائر الجسم نبض ساعات  
كبيرة وبقي الجسم متحركاً بعد ذلك .  
ومع الزواحف صغير لكن تخافها الشوكي كبير  
ومعها صغير ايضاً والحواشي صغيرة فان الثعوب  
والحراشف التي تغطي جلد اكثرها تنحداً اكثر حاسة  
اللمس . وكذلك الدوق يفتد لان كثيراً ما لا يفتغ في  
الغذاء بل يزدرد ازراداً . والمان فيها مختلف فب  
في بعضها لحمي حلي كالسلاحف او ضيق مشقوق عند  
فتو كالغماين . ولسان الحماه شبيه دودة اصطولية  
لكن حاسة السمع والبصر في الزواحف بعضها من قلة  
الدوق وقد ان اللسان اذاها فيها اقوى من سائر الحواس  
واما الادن فهي اقل استيفاء في تركيبها منها في الطيور  
وشوات اللذي فالطليحة عارية بارزة احياناً والسمان  
صغرتان واحياناً منقرذتان ومحتاج عظمي غير تام  
والجنون موجودة الآ في الصماين . والتجاويف الاغنية  
كبيرة متصلة باللحم لكنها سبة الفاسح مافلة الى الوزاء  
والرتمان كبيرتان احياناً وكثيراً ما تمتد على طول  
البطن لعدم المحجاب الخارج اما في الحماه فرة صغيرة  
واخرى كبيرة تمتد في بطونها الى الما تمت المدة . والقضية  
غير منقسمة الى شعب . واخلاها الحوائية قليلة الا انها  
كبيرة متصلة بعضها ببعض . فالحمات والاورال  
لتنس بواسطة اضلاعها لكن النفوس الكندي في السلاحف  
ينوب مناب الاضلاع . وتجاويف القلب اربعة متصلة  
الآ في الفاسح . ثم ان الزواحف يكها الصوم زمناً طويلاً  
وفي آكلة لحوم غالباً وفيها يفتد كثيراً فيمكنها ازراد  
حركات قصرية صغيرة اما السلاحف ففتاوها  
الابنة خاصة وهذا الاختلاف في كنية تفتدتها متناسب

مع بنية فكها فان بين فكها الحماه رابطاً عظمياً مستطيلاً  
مطلق الحركة فيكون الفك الاسفل حراً وليس له قوس  
تتبع ابتعاده عن الفك الاعلى بخلاف السلاحف اذ هي  
عديمة الاسنان لاغتائها بالمواد النباتية والاسنان فيها  
ممتعاضة بنشأه قرني شدي قاطع وفي الزواحف  
الآخري تكون الاسنان مخروطية وشكلها ووضعها يوزان  
بعض الاقسام من بعضها والمريه ليس الا انبوبة بسيطة  
تفتد كثيراً والامعاء قصيرة في آكلة اللحوم طويلة في آكلة  
الابنة والقناة الهضمية مشرفة على جميع كما في الطيور .  
ثم ان الجميع مستعرض في الحمات والاورال طولياً  
ان تكون ظاهرة الى الخارج . وبعض انواع السلاحف  
والفاسح قضيب قابل للذكاش في الجميع وبعض  
الاجناس قضيبان واما الحماه والورل فينصب  
منها مباشرة من جميع الذكر في جميع الانثى . ولا ناث  
الزواحف مبيض وفتانان يبيضان ومن جملة ما تمتاز  
به الزواحف عن الاسماك والفضاء هو ان لها عذداً  
لعابية في حين تلك معوزة منها . والكبد موجودة كبيرة  
تستقبل الدم الشرياني وخصوصاً ما جاء منه من  
الاعجاز والاطراف . والحوصلة المرارية موجودة غالباً  
والطحال صغير جداً منفصل عن الكبد والمعدة مستدير  
في شكله احمر قان في لونو . ويكون البكراس في  
الزواحف كثيراً عند ابتداء الهي . واما الصليتان  
فمعلتان بالسلسلة الفقرية . ولويل الزواحف مشابهة  
عظمية بيول الطيور فان قاعدتها بولات الشاشر والمجور  
وهو يخرج من الجميع مع البرازات  
هذه الحيوانات بيوضة لكنها لا تقعد على يعضها بل  
يقفس بجمرة الشمس ومنها انواع يتخلى الجبون في بيوضها  
قبل ان تبيضها كما يشاهد ذلك في الحمات (راجع حية)  
وليس بين ذكر الزواحف واناثها من علاقة زوجية  
تربط الواحد منها بالآخر كما في الطيور فانها بعد  
التواصل يشتغلان كل بنسوة . وتبيض الزواحف من

٢٠ الى ١٠٠ يضة وتكونت مغطاة بفساء رقيق لانه لا يتجصّب البيض في جملة انواع من الزواف الا بعد خروجهم من الجوع ويتم التلقح اذ ذاك يتصلق الذكر على الانثى والقائو المنى على البيض في الزمن المذكور ثم ينتج البيض من تنمو بتأثير الشمس فيخرج الدرع . ولما كانت الزواف أقل خضوعاً للانسان من سائر الحيوانات وكانت كراهية لبعضها قبض يدها عن استخدامها لم يكن لتاريخها من حيث انتقالها على وجوه البسيطة من شان يذكر وهي مقسومة من حيث النفس والشكل العام وبعض الملاحظات الثانوية الى ثلاثة اقسام القسم الاول السلاح والثاني البرل والثالث الحيات ( راجع حية واعطى لصفحة و٥٢١ )

## زواف . ( زواف )

Zouaves

هذا الاسم الافريقي المشهور منقول عن لفظة زواف بالعربية وهو اسم قبيلة كبيرة من قبائل البربر ببلاد المغرب قال ابن خلدون هذا البطن من اكبر بطون البربر البر موطنهم متصلة بموطن كتامة . وكثير الناس جاهلون بنسبهم وعامة نسابة البربر على انهم من بني سليمان بن يحيى بن ضري بن زحك بن مادغيس الابتر وانهم اخوة زواف والمختفون من النسابة مثل ابن حزم وانظار انما يعدونهم في بطون كتامة وهو الاصول والمواطن اوضح دليل على انهم من موطن زواف وهي طرابلس بالمغرب الاقصى هي من موطن كتامة وانما حمل على الفلطي بلا نسبتهم الى كتامة فيصعب اسم زواف وهي زواف بلا شك فصعب الفارسي الزاي بالواو فقد زواف اخوان زواف ثم استمر التصغير والجمع في نسب سليمان ومن قبائل المشهورة بنو بجر وبنو ما بكلات وبنو ممترون وبنو ماني وبنو بوعردان وبنو توبغ وبنو يوسف وبنو حجي وبنو شميب وبنو صدقة وبنو غبرين وبنو كسطولة وموطن زواف بنو حجي بياض ما بين موطن كتامة وصنهاجة أوطنوا منها جبلاً شامخة متوعدة

تتجر منها الا بصار ويضل في غمرها السالك مثل بني غبرين بجبل زيري وفيه شرار من غير الزان ومثل بني فرلوس وبني سرا وجبلهم ما بين بجاية وتونس وهو اعظم معاقلم وامع حصونهم فلم يوال اعزاز على الدول والحيار عليها في اعطاء المغرب وكانت في دولة صنهاجة مقامات مذكورة في السلم والحرب بما كانوا اولياءه لكتامة وظهر أولم على امرم من اول الدولة وانقادوا لبني حماد اخيراً الى آخر الدولة وكانت الرئاسة فيهم لبني براون . قال ولما زواف فلم يتأد اليها من اخيارم ما فعل فيو الاقلام ولم تلت بطون ومتموزعين في القبائل . ومنهم بنو حلي طرابلس ولم هناك الجبل المعروف بدمروقي جهات قسنطينة ايضاً رط منهم وكذلك بجبال شلف ونواحي فاس جماعات منهم ايضاً

ومن زواف هؤلاء اصل الفرقة العسكرية الفرنسية المعروفة بالزواف لان الفرنسيين نظموها في الجزائر وادخلوا فيها بعض المتجندين الفرنسيين وحافظوا فيها على الزي الاصلي . ثم جعلت سنة ١٨٧٥ اربعة اقسام بتألف كل منها من اربع كتائب وكل كتيبة خمس فرق وجعل عددهم ١٦٠٠٠ جندي بعضهم في فرنسا وبعضها في الجزائر اثنا عشر فرقة . ولم في عساكر فرنسا هيئة مخصوصة ولباس مخصوص والسلمة وترتيب وشارات خاصة بهم وبنادقهم قصيرة من النسخ المعروف بالفرنسية فيها حرايات كالسيوف ولباسون جبة قصيرة واسعة وصدرة زرقاء وسراويل تركية حمراء وطربوشاً احمره شرابة صفراء وعمامة خضراء ونطاق ازرق عالي وجوارب من الجلد الاصفر اما ضباطهم فيلبسون لباس ضباط جيش الملة الفرنسي ولم مقام ما توريه الجيش الفرنسي واشهرها في عدة مواقع من حروب اوربا . وكانت زواف قد اشتهرت في حصار تونس الشهير سنة ١٨٧٤ . وكان الاسبانول محاصرين لها . ولكن ذكر بعض من كتب عنهم من كان في ذلك المحاصر ان الزواف اسهموا في يريد زواف وقد ذكرنا الفرق بين زواف وزواف بحسب

أيراد ابن خلدون . وقد قال هذا المؤرخ وهو الجندال  
روفين ان زوانة او بالحري زوانة وليسوا اترًا كالأفارقة  
ولكنهم على دين واحد يزعمون ان اجدادهم كانوا نصارى  
وعلى جباه كثيرين منهم وثم علامة الصليب . ومألو  
بطش وقد تروا بأس يخرسون المعامع كأنهم أسود ضاربة  
ولذلك يجعل الأتراك من يكون في عسكرهم في مقدمة  
الجيوش عساك الجيوش لانهم يعدونهم في نخبة عساكرهم لباسهم  
لا يصبه لباس الأتراك ولا لباس المغاربة فهو بسيط يقوم  
بجلبط من ملابس أوربا والمغرب وختمهم في القتال عجيبة  
ومع ما يكونون عليهم من الشراسة وقت المعركة تراهم بعد  
انقضائهم يرفعون الحربة والسفنة على اعنائهم المتهزبين .  
ومألو صر شديد على المقاتلات والحركات الحربية  
وطول المسير يوم من المشاة والمقاتلة على جانب عظيم  
هذه الأوصاف التي وصف بها روفين هذه الأمة البربرية  
في نفس الأوصاف الزوانة الفرنسية . وكان منهم فرقة  
في المعسكر البابوي أيضاً . ولكن زعم مختلف عن زعم  
زوان فرنسا

## زوان

Ivraie, Vetch, tares.

(له صورة شكل ٢٧)

بزاي مثلاً والهر والخضف . نبات من الفصيلة  
النبيلة من جنس باسم يسمى باللسان النباتي لوليوم وهو  
منكر بسبب دواراً والنعق الاسامي من الجنس  
المذكور يسمى أيضاً باللاتينية لوليوم نيوليتوم أي المنذر  
او المسقي وهو النوع المشهور جذره سنوي شمري تعلوه  
خوارق رقيقة عقدية ترتفع من قدم المقلعين وفيها أوراق  
عريضة طويلة عريضة خضنة الملس قليلاً والأزهار  
سنبلية في الجزء العلوي من الخوارق والمحيط الخارج ثنائي  
الصف يعني على ٦ أزهار يقوم منها سنبلية مستطيلة  
والصف غير متساوية فالخامسة طولها كطول السنبلة  
حادة حمراء بالطول والباقية اصفر منها وكس كل  
زهرة ثمانية الصفائح الخارجة كبيرة منتبهة بسفاه طويلة

## زوانة

راجع زواف

## زوانة

Tourbillon, Whirlwind.

ان الجحش في الزوانة يحمل أنواعاً كثيرة من  
الاهوية والرياح الموصوفة تنفذ من نفسها محورا تندور  
عليه وتسير سيرا عتيقا فتثير كل ما صادفت برأ ومجرأ .  
فيخرج تحتها الأمعاصير والرياح الموجهة والزوانة البحرية  
المعروفة عند العرب باسم الخنثف . ولما كانت كل هذه  
الأنواع كثيرة الشبه فأسئورناها ومجرأها وكان الفرنسي

<p>جوهراً بين كثير من اقسامها من المستحبات وايضا ان ندرج البحث فيها تحت قسمين اساسيين وهما الزوبعة البرية والزوبعة البحرية فالاعصار او الزوبعة البرية تكون على شكل عود عظيم من هواء او بخار او رمل او تراب او نار او بخار مائي يدور على نفسه بسرعة عظيمة فيتلطف بغيره السريع ما يقف في حركته ويخفف الجبهات والمستنعات فيرفع كثلا عظيمة منها ينفذها وينقلها الى محال بعيدة ويقطع الارض التي يقع عليها ببقايا تلك الاشياء المنجوبة او يطوفان مائي يصحبه غالباً برق ورعد ويرجع زوبعة تدور حولها ومطر وتبرد. واذا اشتدت الزوبعة وعرض لها في طريقها بنبات زرع غلة او شجر اقلعتة او رمل بعثرته ان جيش بددته وفعلت فيوما لا تتغله صم المدافع وقد رويت لها نتائج موهلة في محال كثيرة فروي ان قبيز ملك الفرس بعث بجحشين الف مقاتل على واحة سيواه فساروا عن البحر الى منازلهم وهلكوا عن اخرهم والظاهر ان الاعاصير دون ان ترجح الاجر. واصابت زوبعة رجلاً في مركبه دهنهم في طريقهم فاهلكهم رمالها وجرفها بها ووصنها بعضهم فقال اصابت اعصار غابة فضربت الى جبهة اخرى بعد ان جردتها من اللبّد وحملت فيها مسافة ثلثة ابدال فتعلق اشجارها وتحت كل ما اعترض المركبة مسافة شاسعة ثم انقشها الى الارض الا حولها طريقها ثم دهمت المروعات فانلتها ودكت بيوتاً كثيرة واحداً لم يقف له على اثر</p> <p>ودخلت من ثم وعراً غص الشجر منين الاصول والفروع اكثر من السنديان الصلب فلم تنبق ولم تدر وكان في الغاب سديانة كبيرة قطر ساقها ثلثة اقدام بلوح للنظر شبهه مراراً تساقط حولانات صغيرة وغار وجوب كانها طود بين اخوانها فثارت بها الزوبعة وحطبتها فتلّلت انهارها مع المطر وما ذلك الا ارتفاعها الى الجحش تخطيطاً فحسبت سرعتها من مسيرها فالتفتها ١٧٢ ميلاً باجتباب الاعصار لها من امكة بعيدة. وقد روي في الساعة او ٥/٢ اقدم في الثانية اي ربع سرعة قنطرة موسيو باليه الفرنسي ان ضفادع كثيرة تساقطت المدفع والاعجب من ذلك انها اصابت في طريقها لواحاً من الجو على قبعتها وهدى وغطت الارض حوله من الخشب لمحملة وضربت به ارومة شجرة من السنديان فدخل فيها ثلثة اقدام. وقد عثت انه لو قطع من هذه الزوبعة قطعة عرضها ربع ميل وطولها مئة قدم لكثافت قوتها وحدها تعادل نصف قوة البخار في العالم اجمع فانها اخلعت وشطرت وكسرت اكثر من خمسين الف</p>	<p>شجرة بنصف ساعة وقال اخر اصابت زوبعة آله من آلات المحرقة فكان فيها ماسكاً اسك بغير الاله فرايتها تجرّها وهي تحرث الارض تلوماً عميقة وقد تكون الزوبعة قليلة الفعل خفيفة التأثير على شدتها قند روي ان زوبعة اصابت فراخاً في طريقها فتفتت ريشها فخرجت حطباء سالمة وقالت امرأة كت اغسل مع جارتي في مكان واحد وايضا ان جانيها في سريرها فموتت بنا زوبعة وكانت جارتي قد اتحت على سرير ابنها ترضعه فما دريت الا والبيت قد طار بنا وانا وايضا طائران في الهراء وامامنا انا الفسيل والياب فيو فلم نلبث ان زلنا الى الارض سالمين فالتفت فاذا البيت قد نهدم وجارتي مسوقة فوق سرير ابنا . وذكر غير مرة ان الزواجر تثر باليوت فسلب البراوير وترك الزجاج وتقطع المسامير من السفن واصابت زوبعة رجلاً في مركبه فثبته مسافة ثلثين فصبه الى جهة وحملت سحيلة بعد ان جردتها من اللبّد وحملت فيها مسافة ثلثة ابدال فتعلق اشجارها وتحت كل ما اعترض المركبة مسافة شاسعة ثم انقشها الى الارض الا حولها طريقها ثم دهمت المروعات فانلتها ودكت بيوتاً كثيرة واحداً لم يقف له على اثر</p> <p>واذ كانت الزواجر تتناول من الارض ما تجذبه كانت كذلك احياناً كثيرة محلاً للغراب والاقاويل فقد مراراً تساقط حولانات صغيرة وغار وجوب كانها طود بين اخوانها فثارت بها الزوبعة وحطبتها فتلّلت انهارها مع المطر وما ذلك الا ارتفاعها الى الجحش تخطيطاً فحسبت سرعتها من مسيرها فالتفتها ١٧٢ ميلاً باجتباب الاعصار لها من امكة بعيدة. وقد روي في الساعة او ٥/٢ اقدم في الثانية اي ربع سرعة قنطرة موسيو باليه الفرنسي ان ضفادع كثيرة تساقطت المدفع والاعجب من ذلك انها اصابت في طريقها لواحاً من الجو على قبعتها وهدى وغطت الارض حوله من الخشب لمحملة وضربت به ارومة شجرة من السنديان فدخل فيها ثلثة اقدام. وقد عثت انه لو قطع من هذه الزوبعة قطعة عرضها ربع ميل وطولها مئة قدم لكثافت قوتها وحدها تعادل نصف قوة البخار في العالم اجمع فانها اخلعت وشطرت وكسرت اكثر من خمسين الف</p>
--	--

يو إلى عصار سنة ١٨٢٥ فاغترفة ولا ريب أنه انطرد ما كان فيوم من السبك في مكان آخر ويكثر حدوث الزلازل في القنار والصحاري المتسعة فتزفع منها اعدة رمال عظيمة تخفف الريح ويخمد البحر والظاهر ان المحيوانات تشمر بها قبل حصولها بطول فياخذها القلق والاضطراب وتنفر الاباعر في البوادي حتى اذا اصابت شجرة او نجما استمرت في الالتمس وروسها بين ايديها على الارض والطاعنون المجرمين يجرّون بوجوههم ملتفة على الارض حتى تمر فانا قصر زمان مرورها ولم تطرم الرمال نحيوا ولا هلكوا

الزوجة البحرية او التين تشغل من سطح الارض مسافة مستديرة فضطرب المياه وتغير كان كتلة منها تحاول الارتفاع في المياه على هيئة هرم مقطوع او يحصل في سطح البحر اضطراب مخصوص حينا يكون في الجزء المقابل له من السماء غمامة شكلها مخروطي مقلوب والغالب حصول الامرين معا في وقت واحد . فاذا كانت ذلك جاش الماء وازيد وتضاعف الريد مسرعا حتى يلاقي العمود المتدلي من السحاب كخروط منقلب اشبه بخروط القيل فيتكامل العمود متصفا بين الماهل للسحاب وتندبر الريح حوله دورانا عتيقا ويضطرب الريد في البحر ويدور دوران الزوجة البرية ويشاهد غالبا على سطح الكتلة نورات كهربائية ذات خدمة واصوات قوية واذا انقطع العمود وخف الاضطراب هطلت امطار غزيرة المياه وفي ذلك دليل على ان ماءها منقط من السحاب لا يتجلب من البحار اذ لم يصعد اليها من ماء البحر الا الريد . واذا حدثت الزوجة في البحر على ما تقدم لم تستقر في موضع واحد بل سارت سيرا سرعيا فارت صادفت سبحة اجندبها ولعبت بها كالصفرور ثم ابتلعها مجعلها . وقد تكاثرت العلويد المائية وتتفاوت قوتها وقد تزول قبل ان تترك البحر وتصل باجزاء المضطربة وقد ذكرت للزلازل البحرية نتائج مهولة كثيرة واذا صحبها انواء وعواصف ( اطلب نوه وهواء وعاصفة )

فهناك البلاد المريم فقد تلبز وبعث شهر آب ( اغسطس ) سنة ١٨٧٢ اكثر من الف سفينة على سواحل الانكليز وتلفت سفن اخرى كثيرة بشهر تشرين الاول ( اكتوبر ) من السنة المذكورة وبشهر شباط ( فبراير ) من سنة ١٨٨٤ . الا انه اذا كان العمود واحدا ولم تصعب انواء ورياح شديدة خف شرها وغولت باطلاق المدافع عن بعد على مركز الكتلة المائية المضطربة فيقطع العمود وتقطع في المياه حركة سريعة توقف حركتها ويسمع لها هدير شديدا ثم لا تلبث ان تزول

والزوجة النارية تخلق بالاحصاء والتين لعدة السبع واذا كان الاضطراب في الجو من اسباب الزلازل وكان يمدد المياه بحرارة النار ما يميز ذلك الاضطراب كانت الحرائق ايضا سببا لاهصار النار فقد ذكرنا لما خرق الروس مدينة موسكو اثنا بحارة نابوليون الاول سنة ١٨١٢ ثارت في الجو احاصير هائلة وارتفعت على شكل اعمدة نارية وصارت بسرعة فائتت وسمرت اشد القرم - وقد تشبب النار في قليات جري امر كاتوليد زلازل ترفع الانسان عن الارض وتحملة مسافة وقد يجتمع اللهب فيصير عمودا وقد عرل قياس بعض هذه الاعمة فيبلغ ارتفاعه ما في قدم ( راجع حريق )

وقد يحدث ما يشبه هذه الاعمة النارية دون ان يكون ذلك ناشئا عن حريق ارضي وقد جاء في وصف بعضهم شيء من ذلك فقال . شاهدت من ايام سنة ١٨٢٤ يوما شهيرا بزوجة عظيمة حدث فيه فكان بعضي السماء قبل حدوثها غيم كثيف مكث في مظهر غريب وبرق شديد ثم انقطع المطر واذا البرق فكان يرداد كثافة واكثر ارا والمياه سكونا والحرق اشتدادا حتى فاجأنا السماء باصوات هائلة كدممة رعود قاصفة ملأت الجو فهرعنا الى باب البيت ونخاض فانا غيبة نوبة كآتون من نار منقذة نضفل مصافة نصف قدان من الارض قد تدلت من سحاب السماء واقبلت علينا بسرعة كالها خرطوم قيل من نار يتلوي ذات اليمين وذات

السار فحبل لنا ان البدر يبر ظلام ذلك الليل الدامس  
وقتنا انها زوية فاحرنا الى اغلاق الابواب اقاء  
شراها ولكنها كانت اسرع منا فرفعت سطح البيت  
وحملت كل ما اصابها من الاثاث وضعت بأسرع من  
لمح البصر فخرجنا في اثرها لعلنا نلتجئ شيئاً ما  
اخذت وكان نورها منتشراً في الافاق فوجدنا كثيراً  
مها مطروحاً بهماً عن البيت  
سبب الزوايا مختلف في صحتي ولا يزال العلم قاصراً  
عن ايراد الأدلة الكافية . فذهب قوم الى ان اصلها  
ريج زوية تحدث بين الارض وسحبها فتطوي اجزاء  
السحابة السفلى وتلتها بعضاً في بعض حتى تتدلى على  
شكل مخروط متقلب كحروط الفيل . ومنى قاربت  
البابسة او الجاه اجندبت ما عليها الى جوفها فترتفع  
الاجسام عن الارض وتعل بها ما تعل من الانقلاب  
كما ذكر . وذهب اخرون الى ان منشأها من  
الكهربائية ويصل ذلك باننا اذا اخضت الكهرباء  
من شبة كثيفة تنفض الغصة الى الارض واذا اشتدت  
كثافتها تلتد بعض اجزائها السفلى وطالت شيئاً  
فشيئاً الى ان تصير بشكل مخروط قاعدة متصلة  
بالسحابة ورأسه متدلى الى الاسفل فاذا حدث ذلك  
فوق الماء اضطربت ووثب ملائياً للسحابة فيكمل  
العمود واذا حدث على البابسة اهاج الغبار ويحور  
من الاجسام الخفيفة تنصب هذه الى السحابة وتلتصق بها  
حتى تتكبر فتندفع راجعة الى الارض وهكذا حتى يتم  
الصلة بين الارض والسحابة فيجذب الاجسام الخفيفة  
كما تجذب الخفيفة فيجذب ما يحدث كما مر . ورد  
اخرين بان حوادث الكهرباء قد تنشأ اثناء اضطراب  
الزوايا فلا تكون لها سبباً والمصباح الاول لما تعارض  
تيارات الهواء وهو قريب من قول حكاه العرب كما  
سباني في اخر الباب  
وقبل انه اذا جرى تجرع سريع في الجو وكان الهواء  
حاراً رطباً حصل في الجو نوع من الفراغ يادرت لاشغاله

الاجزاء العليا من جهة القوس والاجزاء السفلى من الارض  
والبحر فحصل بينهما تلاطم نشأ عنه هذا الدوران وقيل  
غير ذلك مما لا فائدة في ذكره  
ثم ان حدوث الزوايا غير مفصلي في قسم من اقسام  
الارض كبعض انواع العاصف والانهاء كما سيذكر في  
ابواب ومع ذلك فهي في المنطقة الحارة اكثر منها في  
المناطق الباردة والمعتدلة وهي في مجار الصين واليابان  
اكثر منها في بقية اجزاء المحيط  
وللزوايا حركاتان احدها حول المحور والاخرى  
انتقالية وكلتا الحركتين تجريان معاً فتدور حول محورها  
ونضرب في المسافات بوقت واحد  
اسرعها فتهيأ تناوب ولم ينضبط حتى الآن معدل  
اقوى مساري السرعة في السهول والدوران . اقول العرب  
فيها بعيدة التفاوت فمنهم من قال اقلها اقربية جداً الى  
الصواب ومنهم من خبط خبط عشواء وجهه باقول بالغة  
في الغرابة . قال ابن الاثير في تحفة العجايب وطرفة  
الفراسد ومن الرياح الزوية وهي التي تدور على نفسها  
واكثر ثوارها من رياح تخرج من الطبقة الباردة تنضاد  
رياحاً تندور الرياح المختلفة فيجذب دوران السحاب  
تدوير الريح فينتل على تلك الهيئة وقيل ان سببها التفاه  
ريجين مختلفي الهبوب فيجتمع كل واحدة منهما الاخرى عن  
الهبوب فيحدث بسبب ذلك ريح مستديرة « اه . وقال في  
محيط المحيط في بحث الزوية « زعموا انها اسم سلطان او  
رميس للجن قيل ومنه سميت العصار ( وهي ريح تثير الغبار  
وترتفع الى السماء كأنها عمود ) زوية ويقال لها ايضاً  
أم زوية طوب زوية . زعموا ان فيها شيطاناً مارداً  
يدور بها « اه . وقال في معجم البلدان . روي عن شداد  
ابن الفخ المرقري انه قال حدث عمر البكالي في ذكرنا لون  
التين فقال عمر البكالي اندرون كيف يكون التين  
قلت لا قال يكون في البرية متفرقة فتاكل حبات البر  
وتكبر ثم يزيد امرها فتاكل جميع ما تراه من النخيل

## زُوبِيرَاوُ زُوفِير

Zopyre

رجل من مرارة الفرس وهو ابن ميثيز وقد اشتهر بإخلاص الخدمة فانه لما كان دارا الاول ملك الفرس في حصار بابل جدد زوبير انفسه وقطع اذنيه ووسار على تلك الحالة الى بابل شاكيا باكيًا وادعى لدى البابليين ان دارا افرط في الظلم والتعاقب حتى عامله بمساهاط ولم يزل كذلك يفعل في اجذاب نفهم باظهار النور من دارا حتى سلطت حكومة بابل فيادار الى فتح الابواب فدخلها دارا وابنته كسا مخفأ باردًا بعد حصار طويل ونسب سحريل.

## زُورَا

Zawra

اسم لبلدية بفناد سميت بذلك لان ابوابها الداخلة مزورة عن الخارجة اي ليست على سمها .  
قال ياقوت والزوزاء اسم لدجلة بفناد سميت بذلك لبليلها وانفراجها (راجع بفناد)

## زُورَانُو

Zaravio

بلد من ولاية غاليسيا على الدنيستر بعد ٢٩ كيلومترًا عن ستري الى الشرق وسنة ١٦٧٢ امتنع في جوارب الفاند سويسكي ومعه ١٠ آلاف من البولنديين ٢٤ يومًا على ٢٠٠٠ من الترك والتتروكاكند تدور الدنا على لولم يصالحهم على بودوليا وقسم من أوكرينه بمشاق يدعى ميثاق زورافن

## زُورْنِيك

Zvornik

بلدة في ولاية البوسنة فيها ١٥٠٠٠ نفس وقلعة قوية ومعادن رصاص

## زُورِي أوتُورِي

Zuri

جزيرة تابعة لدالماسيا في البحر الادرياتيك على ١٢ ميلًا

فانما عظم امرها فتحته دواب البر منها فيرس الله تعالى اليها ملكًا فيجملها حتى يلقها في البحر فتفعل بدواب البحر مثل فعلها بدواب البر فتعظم ويرداد جسمها فتصيح دواب البحر منها ايضًا فيبعث الله اليها ملكًا حتى يخرج رأسها من البحر فتدلى اليه صاحب فيجملها فيلقها الى باجوج وماجوج . وحدث المعلي بن هلال الكوفي قال كتبت بالمصبصة فمستم بخدثون ان البحر ربما مكث ايامًا وليالي تصطلق امواجه ويجمع له دوي شديد فيقولون ما هذا الا بشيء اذى دواب البحر فهي تفضع الى الله تعالى قال فتفعل بحبابة حتى تغيب في البحر ثم قبل اخرى حتى عد سبع سماعات ثم ترتفع جميعًا في السماء وقد حملن شيئًا يروى انه الدنين حتى يغيب عنا ونحن ننظر اليه يضطرب فيها غربا وقع في البحر فتعود الحبابة الى البحر بالرعد الشديد المائل والبرق العظيم حتى تغوص في البحر وتقتصر جنانة فيخفلة غربا اجاز وهو في السحاب وذنبه خارج عنها بالبحر العادي والبناء الدافع فيضربه بذنبه فيهدم البناء من اصله ويقطع البحر بمرقوله ولد احتملة السحاب من بحر انطاكية فضرب بذنبه بضعة عشر رجلاً من ابراج سورها فرمى بها ويقال ان السحاب المؤكل يؤمخظونه حينما رآه كما يخطف حجر المناطيس الحديد فهو لا يطلع رأسه من الماء خوفًا من السحاب ولا يخرج الا في الفراط انا صحت الدنيا وذكر بقراط الحكيم اليوناني في كتاب التراء انه كان في بعض السواحل قبيلة ات هناك قري كثيرة قد فشا فيها الموت فتقصدها يعرف السبب في ذلك فلما فحص عن الامر اذا هو بين قد احتملة السحاب من البحر فيوقع على نحو عشرين فرسخًا من هذه القرى فتن فشا الموت فيها من شئ فعد ذلك الفيلسوف نجيا من اهل تلك القرى ما لا عظيمًا واشتري بوطمان امهرمان بمملو و يلقوه عليه فتفعل ذلك حتى بطلت رائحة كت المراتن عنهم . اهـ ولم في ذلك اقبال كبيرة لا فائدة بذكرها

٢. بحيرة في ولايات زورخ وسنت غال وشوتس  
طولها ٢٥ كيلومتراً وعرضها الوسط ٢ كم أكثر عنها  
٢٠٠ متر. تنقسم إلى قسمين ينضلهما جسر طوله ١٨٠٠  
قدم - يصب فيها نهرلنت من جهة الجنوب الشرقي  
وفي نصب في نهرلنت

### زَوَزَان

Zowazan

قال باقوت كورة حسنة بين جبال أرمينية وغللاط  
وآذربيجان وديار بكر والموصل وأهلها أرمين وفيها طينلنت  
من الأكراد. وقال ابن الأثير الزرزان ناحية تابعة في  
شرقي دجلة من جزيرة ابن عمر واول حدودها من ناحية  
يؤمن من الموصل إلى أول حدود غللاط وينتهي فيها إلى  
آذربيجان إلى أول عمل سلس في فيها قلاع كثيرة حصينة  
وكلمها للأكراد التبشوية في النجدة. فمن قلاع التبشوية  
قلعة بركة ويندير والتبشوية قلعة جرلة قيل وفي أهل  
قلعة لم كرسي ملكهم وأهلها وعلوس وازاراء الحرام لأصحاب  
الموصل آلي وأروخ وآنخوخة وآنخوخة وآنخوخة وآنخوخة  
وتخوشب. وقال صاحب الفتح لما فتح غللاط غللاط بن غم  
الجزيرة وانتهى إلى قردى وباربكي أثناء بعلرق في الزرزان  
وصالحه عن أرضه على أنار وذلك في سنة ١٩ للهجرة  
وموقع زورزان في بلاد كردستان من أعمال تركيا  
في آسيا

### زَوَزَان

Zawzan

في كورة واسعة بين نيسابور وهرات وبحسينها  
في أعمال نيسابور. وكانت تعرف بالبصرة الصغرى  
لكثرة من أخرجت من الفضلاء والأدباء وأهل  
العلم وقال البيهقي زورزن رستاق وقصبة وقيل لها زورزن  
لان النار التي كانت الجيوش تبعها حبلت من آذربيجان  
إلى سمستان وغيرها على حمل فلما وصل إلى موضع زورزن  
برك فلم يبرح فقال بعضهم زورزن أي عجل واضرب  
لبيك فلم يهبط فبينما هناك بيت النار ونسب إليها

عن سنيكو إلى الجنوب الغربي. طولها ١٢ أميال. عليها  
قرية باسمها وفي جوارها بحيرة المرحان

### زُورِخ أو تسورخ

Zurich

١. مقاطعة من مقاطعات الاتحاد السويسري  
يحدّها شمالاً دنوبية بادن وولايته شام ووزن وجنو بالمقاطعات  
سنت غال ونسوخ وشوتس وغرباً مقاطعة أروغوبيا  
وشرقاً مقاطعة ترغو طولها ٦٣ كيلومتراً وعرضها ٤٢  
ومساحتها ١٨٥٠ كيلومتراً مربعاً وعدد أهلها ٢٥٠  
ألفاً أكثرهم بروتستانت وقاعدتها زورخ. يمر فيها النهر  
وتنظّمها بحيرات كثيرة وعلو جبالها لا يتجاوز ١٦٠٠ متراً  
وفي منطقة الزراعة والصناعة تسعة التجارة. أسست نظاماً  
حراً مخصوصاً لما سنة ١٨٤٩ فأقامت مجلساً كبيراً مؤلفاً  
من ٢١٢ عضواً وآخر صغيراً أعضاء ٢٥ وبحكمة  
استئناف. دخلت في الاتحاد السويسري سنة ١٢٥١  
ولم تكن شاملة إذ ذاك ألقاها معها ومقاطعة على سواحل  
نهر السيل فتوسّعت في القرن الرابع عشر والقرن الخامس  
عشر. وسنة ١٨٠٢ أثارت في سويسرا انفصالات اقتضت  
وساطة فرنسا فتشكلت من ثم تسع عشرة ولاية

٢. بلدة هي قاعدة المقاطعة المذكورة واقعة على ضفة  
نهر لبات يبلغ عدد أهلها عشرة آلاف نفس وفيها مدرسة  
كبيرة أسست سنة ١٨٤٢ ومجلة مكاتب ومراكر عليه  
للنبات والطبيعات وغيرها ومدرسة للصنائع ومدرسة  
للعميان ومصنوعاتهما ومنسوجاتها متينة الصنع. كانت  
هذه البلدة في زمن الرومانيين مدينة ملكية وسنة ١٢٥٠  
نزعت سلطة الأمراء ودخلت سنة ١٢٥١ في الاتحاد  
السويسري وسنة ١٤٣٦ جرى نزاع بينها وبين ولايتي  
غلاريس وشوتس على امتلاك وادي توجبيرغ فاعتلت مع  
النمسا سنة ١٤٤٩ وخرجت من الاتحاد وتاجت اليو  
سنة ١٤٥٠ وسنة ١٥١٦ نادى فيها زورغلي بالإصلاح.  
وقد اشتهرت هذه البلدة بتدريسها ومعارف أهلها حتى  
دُعيت أينا سويسرا

كثير من اهل العلم منهم ابو محمد التوزي في واحد بن علي بن ابي بكر التوزي وقد ذكرا في بابها . قاله ياقوت

### زُوسيموس Zosime

٦ . مؤرخ يوناني في القرن الخامس في عهد ثيودوسيوس طونوريوس . كان وثيقاً ولقب بالكونت زوسيموس . كتب تاريخ رومية بمئة اجزاء وبمحت فيو منذ تأسيس الدولة الرومانية الى سنة ٤١٠ . وطعن فيو بالصاري طعنًا شديدًا . وقد ترجم تاليفه هذا الى بعض اللغات الاوربية

٧ . زوسيموس القزاري او الصقلاني كان في عهد الامبراطور انطاس كتب قاموساً في النضاحة وشرحا للزيستانس وليسياس

٨ . حكيم قال فيو سوباس انه فيلسوف اسكندري كتب قاموساً في الكيمياء بمائة وعشرين كتاباً في القديس زوسيموس . هو بابا يوناني الاصل خلف البابا اينوسيموس واتقرب سنة ٤١٧ في ١٨ اذار (مارس) وتوفي سنة ٤١٨ في ٢٦ او ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) . كان من الكتاب المجهدين وقد بقي لالن من كتاباته ١٢ رسالة تقسم من قانوني في صيغة فرق بلاجيوس . تذكره في الكنيسة الكاثوليكية واقع في ٢٦ كانون الاول (ديسمبر)

### زوغ او انسوغ Zug

٩ . مقاطعة في سويسرا يجدها شمالاً مقاطعة زوريخ وشرقاً وجنوباً شوتس وغرباً ارغوفا . طولها ٢٠ كيلومتراً وعرضها ١٧ وعدد اهاليها ١٨٠٠٠ وم المانيو الاصل واكثرهم كاثوليك . هياكلها معتدل وترتبط بمحطة . يظلمها بحر روس وليبات ومن حاصلاتها الكسفا وبعض الاشجار الحرة والجبن والسن . حكومتها نظامية جمهورية وقد ادخلت سنة ١٩٥٢ في الاتحاد السويسري

١٠ . بلدة في سويسرا وقاعدة المقاطعة المذكورة انفا وهي واقعة على الضفة الشرقية من بحيرة زوغ وعدد اهاليها ٢٥٠٠ وفيها مدرسة ومكتبة

١١ . بحيرة في سويسرا واقعة بين مقاطعات زوغ وشوتس ولينين طولها اربعة عشر كيلومتراً وعرضها الاوسط كيلومتراً واكثر عمقها ٢١٥ متراً

### زُوغُن ساما او أوكسوغن ساما Xogun-Sama

١٢ . لقب ملك من ملوك اليابان يدعى جيكماسي انوشيو او جيماس كان يادي الامر ملكا لليابان احدي الممالك التابعة لدولة اليابان . فلما اشرف الامبراطور تاكوساما على الموت استقدمه وعهد اليه بوصاية ابيه القاصر . ولما توفي تاكوساما استولى على الملك وكان ظالماً عاتياً باشر اولاً في تخفيض حقوق جميع الولاة النابيين لليابان وتبع اثر المسيحيين فيها وقتل منهم جمعا غيرا وسنة ١٦٢٢ تنازل عن الملك لابنوه الا انه حفظ لنفسه نوعا من السلطة بقي عليها الى ان مات سنة ١٦٤١

١٣ . لقب يجهاتس كو ابن المذكور انفا تتبع آثار ابيه واحرق جميع المسيحيين الباقين في بلاده . واتخذ وسائل فعالة لمنع تكاثرهم فيها في نجعل لليابانيين احتفالا سنويا يدوسون فيه الصليب والصور . توفي سنة ١٦٥٠ وخلفه ولده يدعى ايس هتس كي

### زُوفاء

### Hyssope, Hyssop

١٤ . اورق وجنس نبات من الفصيلة الشفوية ذوقهتين طاري الثمر يشغل على ابتلاع اثمها الزوغا اليابسة وهي شجيرة خفية في قاعدة ساقها التي هي متفرعة وفروعها قائمة فخطية كأنها صغيرة مربعة تملو عن الارض قدما او اكثر والاوراق متقابلة عديدة اللتب سمية ضيقة حادة تامة صغيرة قليلا وفيها غدد صغيرة خصوصا وجنبا

النفلي والأهواز زوق أو وردية أو يمش تشتم بأفانث في  
 آباط الأرواق العليا وكلها مائل على جانب واحد - والكاس  
 انبوبية اسطوانية متصصة قليلاً من الأعلى ذات أسنان  
 حادة غير متساوية في التوزيع انبوبي وانبوبية دقيقة متقوسة  
 طولها كطول الكاس وحافتها ذات شنتين العليا قصيرة  
 مفوّرة قليلاً والسفلى ذات ٣ فصوص - وهذا النبات  
 ينبت من نغم في أوربا وآسيا وإسبانيا في جبال اورشليم  
 وهو عطري قوي الرائحة وطعمه حار لذّاع مع قليل مرارة  
 ويوجد فيه بالقليل دهن طيار أصفر اللون عطري شديد  
 الحرقاء وقواعد مرّة وتُستخرج منه قاعدة الدوائية بالماء  
 والكحول فتخرج منه خلاصة مائية وخلاصة راتنجية  
 وكامور واملح - والأروفا من العقاقير المنبهة والمقوية  
 وأكثر ما تستعمل في آفات الجوع الرئوي ولذلك  
 اعتبرها متنوعاً واماها المتطرو وشراها من حسن دوائها  
 النكت لانها تقوي المنسوج الرئوي تسهل النكت ويصالح  
 بها السعال والربو والتهابات المزمنة وبالجملة فهي مصالحة  
 للثة ومزيله لاحتمانات اعضاء التنفس حتى قيل انها  
 نافعة في السل - ولكن لا تستعمل الزوفا اذا كان في الجاري  
 التنفس حرارة او نقيع او التهاب لانها تزيد الالتهاب  
 لخاصتها المنبهة

وقد ذكر العرب نوعاً آخر من الزوفا ينمو في الرطب  
 وهو المعروف باللاي وبالافرنجية في Elémi اطلب  
 لاي

وكثيراً ما ذكرت الزوفا في التوراة في مقابلة ارض  
 لبنان والمعاد من ذلك انها اصفر الباناث (امل ٢٤: ٢٣)  
 وكان يستعملها اليهود كطهر للزبد ويرومهم يطرحونها  
 في وسط لهيب محرقة البهائم المقصود بالزوفا في التوراة  
 شجر القبار وهي كثيرة في جنوبي اوربا وفي مصر السفلى  
 وسوريا اطلب قباز

زُوق  
 Zouk, Zuk

٦ . ناحية لبنان من قضاء كروان مباحها من السكان

١٢٧٥ درهماً وعدد ذكورها ١٦٧٣ أكثرهم مؤنثة مع  
 قليل من الروم الكاثوليك وفيها ١٥ قرية ومزرعة اهلها  
 زوق ميكائيل وزوق مصبح وعجنتوت وسهلة التوقا  
 وعين طورة وجعينا - وهي مديرية تابعة لقضاء كروان  
 ٢ . زوق مصبح وهي قرية من الناحية المذكورة  
 مساحة دراهمها ١٢٨ وعدد ذكورها ١٦٣ كلهم مؤنثة -  
 واهلها كنيسته ويصنعون فيها المنسوجات الحريرية  
 المزركفة بالقصب - وقد انقطعت هذه القرية عن شأها  
 السابق لهجرة اهلها

٣ . زوق العامرية وهو خراب وبني الان عارة  
 شلهوب وسكانه قليلين جداً

٤ . زوق ميكائيل وهي قرية عامرية بقم بها مدير  
 الناحية مساحة دراهمها ١٧١ وعدد ذكورها ٥٧٧ من  
 المؤنثة و٢٣٩ من الروم الكاثوليك وقيل بلغ عدد  
 نفوسها من كتا الطائفتين زهاء الفين وهي على ساحة  
 من ساحل البحر جميلة الموقع وبها عدة اديرة وكنائس  
 منها دير لراهبات سيدة البشارة المارونيات بني بالوقت  
 الشيخ بفار جبال الخازن ودير للراهبات العازارات  
 ودير مار مخائيل ودير سيدة البشارة لراهبات الروم  
 الكاثوليك وكهنة للناحية وكنيسة للروم الكاثوليك -  
 واهلها اسلوق وحواليت كثيرة ومصانع ومصانع صغيرة  
 يصنعون فيها بعض الآلات الحديدية ما يحتاجون  
 اليه في زراعتهم واغنامهم

اشتهرت بمسوحها الحريرية المزركفة باللصقة  
 والذهب بصور جميلة وتطريش بديمة ولها منها في كل  
 عام دخل وافرو قد احرزت بها غنى ومالاً وصيتاً بعيداً في  
 بلاد الشام وسائر الممالك العثمانية وبعض البلدان الغربية -  
 ويستطرون فيها مقداراً وافراً من الخمر والعرق  
 المنسوب اليها

٥ . زوق الخراب كانت قرية عامرية في القدم من  
 الناحية المذكورة لكنها الان خراب ليس بها إلا تراب قليل  
 من السكان

## زُولُوجِيَا

Zoologie, Zoology

أي علم الحيوان راجع حيوان (مجلد ٢٧٩:٧)

## زُولُوس

Zoolos, Amazoolos

ويقال لم أمازولوس أيضاً. أمة في جنوبي أفريقيا في  
 فرع من أمة الكفرة. أكثر سكانها في البلاد المرتفعة بين  
 ناتال وخليج ديلايغو ولكن كثيرين منهم يقطنون داخل  
 حدود بلاد ناتال. م ظراف الشكل ويظهر من هيئة  
 بينهم أنهم متوسطين بين الزنوج وقوم آخرين فوقهم -  
 ليس أسوداً هم حالكاً وسكيتهم أكثر اعتدالاً من  
 السودان ولكن شعرهم صوفي وهم طوال القامة موصوفون  
 بالقوة والنشاط. ذكرهم لينفستون السائح الإنكليزي  
 وقال أنهم ذوو أطوار مستقيمة يرتاحون إلى الكرام  
 الضيوف. ومن أوصافهم أن قوام العنقية حسنة وإن  
 عديم بشاشة طبيعة تحسن معاشهم والغالب أن لا  
 يتسلط عليهم شيء من الرذائل الكبرى. أما لغتهم وعاداتهم  
 فلا تختلف عما لسواهم من طوائف الكفرة إلا فيما اقتضاه  
 محل إقامتهم (اطلب كفرة). يقال أنهم اختار بلادهم من  
 الجهة الشمالية ونجحوا واستقروا حيث هم الآن في أوائل  
 هذا القرن ثم رادوا في البلاد إلى حدود ناتال الجنوبية  
 بقيادة أمير لم يدعى شاكاً وخلف شاكاً أخوه شغنان  
 وخلف شغنان أخوه نينا فنظم هؤلاء الأمراء أحوال  
 عسكريتهم وقسموا جندهم إلى كتائب يؤلف كل منها  
 من ألف جندي وموزعاً كل كتيبة عن الأخرى بان جعلوا  
 لها ألواناً مخصوصة لهايتها ويقال أنهم سنة ١٨٤٠ كانوا  
 يقفرون أن يرسلوا أربعين ألف جندي لساحة القتال.  
 وكانوا أخضين في التقدم لولا أن صدمهم عارضهم البورة.  
 وفي الصين الأخيرة أرسلت إليهم جماعة من مبشري  
 مستمرة ناتال الإنكليزية فعاهدتهم على بعض الأمور.  
 وأخذت في التعليم عندهم وإتاهم بعض الأفريخ من مبشرين  
 وتجار وحصل المبشرون عندهم على بعض نفوذ آل يو

ولنظرة زولوتشف تركانية ومعناها محل الملح وقص من تاريخ هذه  
 الأزواق أنه غيب الموقعة التي استظهر بها جمال الدين  
 أقوش الأفرم نائب دمشق على أهالي المجرود اللبانية  
 سنة ١٤٠٧ الميلاد سر قوماً من التركان إلى ساحل  
 كسروان ولم يزل ما بين أنطلياس وجسر المعاملتين  
 اعتقاً من أهل كسروان لخارتهم جيوش المسلمين في  
 موقعة جبل سنة ١٤٠٢ وكان المندمون على هؤلاء  
 التركان أربعة وهم ميكال وصبح وعامر وخراب فقتل  
 كل منهم واحدة من هذه الأزواق ودعاها باسمي وهو  
 السبب في تسميتها كذلك. وقد شاد أمراء آل عساف  
 حكماها استقروا على عمار ووزعوا بساتين من الأشجار  
 الثمينة وظلوا على ذلك إلى سنة ١٥١٥ إذ بارحوا الساحل  
 إلى بلدة غريرو وكان الأخير منهم الأمير محمد منصور توفي  
 سنة ١٥٩٠ عن غير عقب فانقرضت بوسلالة أمراء آل  
 عساف

## زُولُ

Zwoll

بلدة حصينة في هولاندة وهي قاعدة ولاية أوترسل  
 على مسافة ٨٠ كيلومتراً إلى شمالي شرقي أمستردام. فيها  
 مركز تجارة متمسكة بين هولاندة وألمانيا وعدد أهاليها  
 ١٨٠٠

## زُولُ

Zulla

ويقال لها أركيكوا أيضاً بلدة واسكة في بلاد الحبشة  
 واقعة على نضيق في البحر الأحمر وهي قائمة على آثار  
 أدوليس القديمة (راجع أدوليس)

## زُولُوتشف

Zolotchev, Solotschew

بلدة روسية في ولاية خركوف. على ٢٥ ميلاً عن  
 مدينة خركوف إلى شمالي الشمال الغربي. موقعها على نهر  
 أودا فيها آثار حصون قديمة وسبب أسواق عمومية سنوية  
 عدد سكانها ٥٠٠٠

وانار على كرميتين حرباً حولة . وقتل اثنا عشر  
بلاوس سنة ١٨٤٥

زُونَارَاس (يوحنا)

Zonaras (Jean)

هو مؤرخ يوناني في القرن الثاني عشر تقلد ماموريات  
جهات في أيام يوحنا وماثيويل كومنين ثم فرهب في جزيرة  
منقطعة . له كتابات شعرية وتاريخية منها اخبار الباحة  
في التاريخ منذ الخليقة الى موت الكسيس كومنين سنة  
١١١٨ وفيها تفصيلات مهمة بما يتعلق بالتصغر قسطنطين  
وكان يه

زُونْغْلِي

Zwingli

أريك زونغلي وبالاتينية رونغليوس . رجل  
سويسري من خطاة الاصلاح ولد في قرية ولدوس من  
توجينبرغ في غرة كانون الثاني (جانويه) سنة ١٤٨٤ وقُتل في  
موقعة كابل في الحادي عشر من تشرين الاول (اكتوبر) سنة  
١٥٣١ كان ابوه كاهنًا وقاضيًا في ولدوس فنتشأ زونغلي  
معاصرًا للوثيوس وبالعاشرة من سنه أرسله ابوه  
الى مدينة بازل يأخذ للعلوم في مدرستها وسنة ١٤٩٧  
نقله منها الى مدينة برون ثم الى كلية فيها سنة ١٤٩٩  
فدرس عدة علوم واخذ اللاهوت الديني واطن الموسيقى  
والعلوم الطبيعية واقام على ذلك حتى ادرك الثامنة عشرة  
من عمره فاقطع الى مطالعة الكتاب المقدس فهاجته  
شكوك كثيرة في تعاليم الكنيسة . وما ثارت بوجهه  
الشكوك حتى زادها رسوخًا في مخيلته ما اخذه سنة  
١٥٠٥ عن وتبناج هو جماعة من زملائه ورفاقه . وسنة  
١٥٠٦ سامة اسقف كولستانس راحيًا لإبرشية غلاروس  
وفي مدينة على مقربة من ولدوس مستقرًا س. وحلت

فالمه اسباني ولد سنة ١٧٨٩ . وعند وفاة فردينند  
السايم كان قائداً في الحرس الملكي فاستقوى ونجح الى  
اللدون كارلوس وكانته الحرب الاهلية شديدة ينفويين  
ما راكر يستعنا فدافع عن الكارلوسيين ببسالة عظيمة

الامر الخلاف في النزاع بينهم وبين حكومة راس الرجاء  
الصالح الانكليز بقوا كان ذلك سنة ١٨٧٩ انجيزت الحكومة  
الانكليزية جيشًا وارسلته الى بلاد الزولوس فأبرزوا  
من البسالة والبطش ما حذر الانكليز الا ان سوبوم  
ورماهم لم تكن دافعا كافيا لرد قتال الانكليز فطلبوا  
واستاقوا ملكهم الى انكلترا بالاهواز ثم أرجعوه الى بلاده  
وأفروا على نقت الحكم وعاهدوه على المسالمة على ان  
يكون لهم حق السيادة المنصوية على بلادهم فلقد عدد  
الاوربيون في الزدياد بينهم

وكان من جملة من ذهب في الحملة الانكليزية على  
بلاد الزولوس البرنس لويس يونابرت وهو الولد الوحيد  
للانبراطور نابوليون الثالث فانه بعد ان احتل ابيه  
الى انكلترا وتوفي فيها اقام في انكلترا ودخل المدينة ولما  
جهأت الحملة الانكليزية لطوح فيها قدمه الزولوس في  
الحرب وقتلوه (اطلب نابوليون)

زُولُيُوم

Zolyom

وفي الالمانية زول . كونتية في شمالي غربي البحر مساحتها  
نحو ١١٠٠ ميل مربع وحد سكانها نحو ثمان مائة ألفي نفس أكثرهم  
من السلوق . ثم في جبال كريات وبرغرغان هواؤها بارد  
ومع ذلك تنبت فيها الحبوب والنبات ويصنع فيها الخمر  
ومناشبه كثيرة . فيها من المعادن النضر والنسب التوتيا  
والحديد والكبريت والفحم ولهذا تكثر فيها المناجم المعدنية .  
تصنع فيها بعض المستحضرات وصاحرات الجبن منها  
وأفرا المنار قاعدتها بلدة نوبيرول

زُومالاكاريفُوي

Zumala-Carréguy

فالمه اسباني ولد سنة ١٧٨٩ . وعند وفاة فردينند  
السايم كان قائداً في الحرس الملكي فاستقوى ونجح الى  
اللدون كارلوس وكانته الحرب الاهلية شديدة ينفويين  
ما راكر يستعنا فدافع عن الكارلوسيين ببسالة عظيمة

اصدر رسالة شعيرة وتبهم فيها توريباً حقيقياً . وفي خلال ذلك أمرته حكومته بالمسير مع جيوش مقاطعتي الى الحرب الإيطالية فذهب بجمعة الجيوش المتحدة الى مقاتلة لويس الثاني عشر ملك فرنسا . وبعد هذه الحرب يستدين زحرف الملك فرنسيس الاول الى دوقية ميلان . يعني استردادها فاستبعد شارل الفساري ( وقد صار بعد ذلك شارل الخامس ) بلاد السويس فذهب زونيلى بجمعة جيوش غلاروس بصفة كاهن فكسر واشر الكسرات وبعد واقعة مارينانو في ايلول ( سبتمبر ) سنة ١٥١٥ اخذ زونيلى منشوراً شديداً على السويسيين بالنبيوه عن هذه الحروب والامتناع عن بذل اموالهم ونفوسهم في محاربة لاثارتهم ينفع ولا تهم بضراً سنة ١٥١٦ عاد ملك فرنسا فاسترضى الامم المتحدة واستال السويسيين اليورغا عن مجاهدة زونيلى في منعم عنه فرجع الى لميسيدلن وقام فيها كاهناً اضافياً . واتفق انه كاتب موضوعاً على باب دير لميسيدلن صورة احد القديسين كاتيل بيسويوت الهادة كرامات فلما احس زونيلى بذلك احتدم غيظاً ونطق بما يشف عن استنكاره تلك الكرامات واخذ يخطب في الناس بما يناقض امرها حتى شاعت اراؤه بين ظهرائي قومه واعتنتها كثيرون . الا ان هذه الحركة الإصلاحية على ما ذكر المؤرخون كانت في سويسرا مستقلة عنها في ألمانيا وقالوا ان زونيلى صدر في علمه عن آراء خصوصية وان لم تكن بينه وبين لوتيروس اولى من مصلحه او معاهدة . وذكر دوبيي « ان زونيلى لما خابر لوتيروس ولا راسله في امر من الامور انما كان بينهما سرخياً لا يظهر في هذا العالم » ولما رد بذلك تبارد افكارهما وخولطها في حمله امور . وسنة ١٥١٩ كان زونيلى في الاول ( ديسمبر ) سنة ١٥١٨ انتخب زونيلى كاهناً لكنيسة زوريخ ومن ذلك المحن صارت زوريخ مبعث اصلاح ثم عقد اجتماع آخر في تشرين الاول ( أكتوبر ) من ورمكة في سويسرا . ويوم رأس السنة عام ١٥١٩ اجتمع الى الكنيسة خمسون من اهل المدينة وجوارها فاصعد زونيلى المنبر لأول مرة وخطب فيهم واستمر منذ ذلك وقد توفي عنها احد مشاهير القضاة فاحسن زونيلى

معاملتها واحسنت في معاملته. وفي تلك الاثناء طلبت  
 الوجة الامانة ان يوافق طائفة من تايبيو وحافظي  
 تما ليو وينادي بابطال العصور الى غير ذلك من  
 المطالبات الشديدة فاشتدت الخصومة بينهم وبينهم  
 فاضطرت الحكومة المحلية الى الفصل بينهم فكتب  
 زوفلي رسالة في تنقيح اراهم وتعليم مذهبهم وقامت بينه  
 وبينهم مجادلة عنيفة افضت الى فظائع عديدة وذنوب  
 أضرت بالحكومة والكثيصة . وسنة ١٥٢٨ دعي الى  
 الاشتراك في مباحثات اقامها هلو وكان غرضه منها  
 معاضدة الاصلاح وترسيخ اساس فلي الدعوة واستصحب  
 معه قس من لاهوتيين الالماني والسويسيين وخفارة من ٣٠  
 رجل وبعد بحث طويل وقع الوفاق على عشرة بنود  
 اصلحية وضعا هلو وصدق عليها اكثر الكهنة والعلماء  
 المحضون ولم يبق سوى اربعة اشهر حتى انتهت مقاطعة  
 برف مجملها مع زوريج وانضمت اليها مدينة بارل  
 سنة ١٥٢٩ ولما حصل الاتحاد بين هذه المدن  
 وصارت تأتمر وتعتبي بأوامر ونياحي معاقلة جعل نظام  
 الصلوة والخدمة الكنيسية باللغة الالمانية على مثل  
 ما كان جاريا في زوريج وما لبثت مدينتها سانت غال  
 وشافهوسن ان يحمضا ميلا نحو زوفلي وتما ليو وما استقر  
 الحال كذلك حتى قامت مناقشة بين زوفلي و لويروس على  
 مسألة القربان المقدس وجرت المباحثة كتابا فكان  
 لويروس اشد حدة في عبارات ووضح حقا من زوفلي فتوسط  
 بينهما فيليب لاندغراف من ودعا كل علماء اللاهوت من  
 مشايخ لويروس وزوفلي الى الاجماع في مارنبرغ حلا  
 لهذا الاختلاف وحكما فيو فاجتمعوا من اليوم الاول  
 الى الثالث من شهر تشرين الاول (اكتوبر) سنة  
 ١٥٢٩ وكلاهما يتربعون غير متفقين فتأثر زوفلي  
 من حيلولة مساعاة ولقد تم لويروس وجماعته وقال لم  
 وقد دعيت ههنا « ان يملئ الى مؤلفاتكم اكثر  
 منه الى الاتحاد مع سواكم » فاجابة لويروس « ان  
 اراكم غفلة لارائنا » ثم عادوا فتداولوا الامر وبجس

في وجوه الخلاف ففرقا رأيا على وجوب الاتحاد  
 وسأل الجميع لويروس ان يصنع لاشعة يودعها ما  
 يحكم الاتفاق على جميعا فاجابهم الى ذلك وكتب وفقا  
 ضمة سائر ما اجتمعت الكلفة على فليوبل بنوافيهم .  
 وعقب ذلك اعترف زوفلي على الرجوع الى زوريج وكان  
 مأبة اليها في التاسع عشر من تشرين الاول (اكتوبر)  
 فوجد البلاط مضطربا بين مشايخه وكانوا ثلث مداخل  
 حرة وبين اعضاء من انصار الكنيصة وكانوا خمس  
 مداخل لمخفاه ومقاطعاتها وسبب ذلك ان المداخل الحرة  
 كانت قد صادرت المداخل الباقية بمطالب كثيرة اهمها  
 معاقبة المتحمسين عليها وارجاع القراء الى يومهم وكانوا  
 طروداها لتخيزهم للمدخل الحرة وان تباح حرية الاديان  
 فرفضت المداخل الكاثوليكية هذه المطالبات ونبذها  
 فعزل اهل زوريج على اراضيها بنسوبا فاشار  
 زوفلي بسرعة الاجراء ثم ابرم ميثاق الصلح في كابل  
 لخمس من حزيران سنة ١٥٢٩ لكن الراحة ما لبثت  
 ان تعكرت بما قام من الخصومات في زوريج وغيرها  
 من المدن الحرة فاعتزم زوفلي في بدلا من مرابطة  
 المدينة فها افتنة الشعب على هزو . وحدث في خلال  
 ذلك ان عدة من الكهنة المصلحين جازوا حدود المدن  
 الكاثوليكية فقتل الكاثوليكيون بعضهم فامتعصت المدن  
 الحرة وقطعت امدادها عن المدن الكاثوليكية فعظم  
 الامر . وفي التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٥٣١  
 اجتازت فرقة من عساكر مدينة لوسرن حدود المدن  
 الحرة لذلك ذهبت بها سلبا ونهبها وغارت ذلك اليوم اجتمع  
 الى مدينة زورج ثمانية آلاف من مقاتلة الكاثوليك فجاءت  
 الاوامر الى زوفلي تامر بالمسير مع الجيش متوليا خدمته  
 الدينية فلي الدعوة وهو موقن بالنشل والدمار فان  
 عساكر المصلحين كانت ١٩٠٠ مقاتل فقط فقاتل  
 المصلحون قتلا شديدا الا انهم دحروا بجساة عظيمة .  
 وبما كان زوفلي يناوي الجرحى صابة سحر على أم راسو  
 فوقع مشايخه في هالك الحان عرفة قائد من الاعداء

فاجهر عليو . ولما كان من الغد خُلبت جثته الى مجنح

المساكرو في رواية انه جرت محاكمة ثم حُرقت جثته  
ثم حُرقت جثته وفي رواية اخرى انه لما نبذ طاعة الكنيسة  
عوقب بالحرمان الكنيسي

زَروية

راجع بولس نوم (جلد ٩٠: ٧)

زُوي اَرْوِ

Zoe

١. قديسة شهيدة في بنيفلاند كارها في ١٢ ايار (مايس)  
٢. قديسة شهيدة في رومية تذكارها في ٥ تموز (جوليه)  
٣. امبراطورة المملكة الشرقية كانت عشيقة ثم امرأة  
للملك لاون السادس ولم تلب بامرأته الا بعد ولادة

وذكر عن رونفلي انه كان ضمن الصورة وثيق  
الطناب للذي المحادثة واسع الاطلاع متوقد الذكاء  
امار عن سائر المصطلحين بحرية الفكر والميل نحو المبادئ  
الثورية وذكر غيرهم خلاف هذا عنه وقد كتب كثير من  
قصة حياته ومؤثره عن لوثيروس من جملة وجوه

زُونِغا

Zuniga

قسططنطين السابع . فلما توفي زوجها سنة ٩١١ م  
طردت من القصر الملكي حتى استرجعها ابنها قسططنطين  
بورفر بوجهيت سنة ٩١٤ ثم انقضت مع عيشها رومانوس  
الاول فثارت بسلطه كبرى الى ان اتفق رومانوس  
وابنها فابعداها الى دير ليكت فيه الى ان ماتت

بنعة في بلاد نواره ينسب اليها كثيرون من  
مشاهير الاسبان منهم

٤. امبراطورة اخرى هي ابنة قسططنطين التاسع

١. جان دي زونيجا رئيس رهبنة القنطرة الذي  
سم رئيسا لاساقفة اشبيلية ثم كردينالاً سنة (١٥٠٢) سقى في

زُقت الى رومانوس الثالث سنة ١٠٢٨ ثم عشت صائماً

ترقيه المعارف وساعد في فتح مملكة غرناطة

بدعى ميخائيل (وهو ميخائيل الرابع البافلاخيني) فاهلكت  
زوجها حياً بوتروجه فرقي تحت الملك ولم يلبث ان

٢. جون أندرودي رجل لازمي زونيجا . وهو شاعر  
حسامي . وفاد اسباني . ولد في مدريد سنة ١٥٢٢ نهأ

اسام معاملتها فالتقت مع اخيه وعي رواية ابن اخيه يوحنا

في بلاط الملك كارلوس الخامس ورافق الدون فيليب

الملقب من ثم ميخائيل الخامس وخلعاه ورثي ميخائيل

الغاني في سياحاته في فرنسا واطاليا والمانيا وانكثرا  
حيث هرج الدون فيليب بالملكة حاري . وسنة ١٥٤٧

تحت الملك سنة ١٠٢٥ فاسام معاملتها ايضا فانارت

ذهب في جملة الى بلاد شيلي في امركا لمقاتلة الأروكاين

هيئاتا في القنطنطونية وخلع ميخائيل ورتبت مكانه مع

لما بدا منهم من الثوران على الاسبان فثار فيهم فوزاً

اخيها يوحنا فتروجت وكانت في الثالثة والستين من

عظيما وكتب في ذلك رسالة شعرية دحاما الاروكانة

عمرها قسططنطين الماشر مونوماخوس سنة ١٠٤٢ . اخصفا

وسنة ١٥٦٤ رجع الى اسبانيا ونشر منظوماته ففازت

لها الجوه وحكمت كيف شامت الى ان هلكت سنة ١٠٥٢

بالقبول العام . الا ان فيليب صرف النظر عن خدماته  
وتركه في جزر الامال فاعتزل البلاط الملكي وتوفي في

مدريد سنة ١٥٩٦

زُويبروكِن

Zweibrücken

أوتسويزروكن . راجع دوين

زُوهَب

Zohab

زُويلرزى

Zuyderzée, Zuyderzee

معناه بحر الجنوب . وهو خليج كبير من بحر الشمال

قصة مقاطعة في كردستان المجنبة على ٦٦ ميلاً  
عن كرمان شاه الى غربي الشمال الغربي . كان فيها قديماً

يخجل هولاندة بين خمس من ولاياتها في عهد من دخلو جر  
تكمسل وفيلند وترسكلين وراينلند ولذلك لا يسمي المركب  
دخولة إلا من بعض مآثر مخصوصة . يبلغ طوله من الشمال  
الغربي إلى الشمال الغربي ٢٢٠ كيلومتراً وعرضه الوسط  
٧٥ ولم يكن في زمن الرومان على هيئة الحالية  
فان دروسس فتح في أوائل القرن الأول ق. م . القرية  
المعروفة باسم يسل الجديد الذي يأتي بهاء نهر الرين  
إلى نهر فلندو المعروف الآن باسم يسل قطعاً هذا النهر  
على ألا ماكن الواقعة أسفل مجرى ونا لتلك البحيرة  
في بعض مواقع الروم في الحالي ولبثت على تلك الحال  
إلى سنة ٢٢٥ م . حيث ثارت عواصف شديدة وفاضت  
المياه فوق تلك البحيرة والبلاد الجاورة لما غدغ كل ذلك  
انخليج بها معناه بحر الجنوب على ما تقدم بنسبة موقعه إلى  
بحر الشمال والواقيانوس الشمالي . وقد دارت المباحثة  
في السنين الأخيرة على تعيينه ثم أجعل الاسم نظراً لما  
يتأ في عنه من أقاليم تجارة أساكلة البحرية

أما ولاية زويرزي فهي ولاية دعمت بهذا الاسم  
أبام تملك امبراطورية فرنسان سنة ١٨١٠ إلى ١٨١٤  
وكانت مولفة من شمالي هولاندة وقسم من ولاية أترخت  
وقاضتها امستردام

## زويلة

Zawilah

١ . بلدة في مملكة فزان التابعة لولاية طرابلس  
الغرب في شمالي افريقية قال ابن الاثير الذي بناها هو  
عبد الله بن خطاب وسكنها هو وبنو هو . وذكرها  
ياقوت قال زويلة السودان مقابل اجداية في البر بين  
بلاد السودان وافريقية قال الكري وهي مدينة غير مسورة  
في وسط الصحراء وهي اول حدود بلاد السودان وفيها  
جامع وحمام واسواق يمتنعون فيها من كل جهة ومنها  
يقترق قاصدهم وتضرب طريقهم وبها نخيل وبساتين  
للزروع يمتلئ بالابل وبين زويلة واجداية ١٤ مرحلة  
ولامل زويلة حكمة في احتراس بلدهم وذلك ان الذي

يخرج يمدد الى دابة فيهدأ عليها حزمة كبيرة من جرادد  
النخل ينال سعتها الارض ثم يدور حول المدينة وفي الغد  
يدور الحراس حول المدينة فاذا راط اثراً خارجاً من  
المدينة اتبعوه حتى يتركوه . ويحلب من زويلة الرقيق  
إلى افريقية وتلك النواحي ويبعونه بتياب قصار حمر  
٢ . بلدة في مراكن في زويلة المهدية التي ذكرها  
ياقوت قال زويلة المهدية مدينة بافريقية بناها المهدي  
إلى جانب المهدية بينهارية سم فقط واسكن بها العامة  
وسكن هو وعسكره المهدية وكانت ذكالك العامة  
بالمهدية أيضاً فكانوا ياتون إليها هائراً وياتون ليلاً إلى  
زويلة ففيل المهدي ان الرعية في عناء من ذلك فقال لكي  
آمن غافلهم لاني في الليل افرق بينهم وبين ما لم  
وفي النهار بينهم وبين اهليهم . وطاعة زويلة وباب زويلة  
بالتاهرة نسبة إلى قبيلة من البربر بت الحارة عند دخولها  
مع جومر القائد إلى مصر . وأما الباب فهو من ابواب  
التاهرة ( راجع باب زويلة لجلد ٢٠٥ )

## زويلوس

Zotie, Zoilus

رجل من قدماء فلاسفة اليونان من اهالي افسس  
كان في أواخر القرن الرابع قبل المسيح . اعتقد اشعار  
أومبروس الشاعر اللطيف لافيهما من المبالغات والروايات  
البعيدة التصديق فدعي من ثم أومبروسيتيس أي سوط  
أومبروس واعتقد أيضاً أعمال افلاطون وسقراط . وكان  
شديد التفتك مر الكلام حتى ضرب الملك باسمه  
للعقد الحامد المكابرة مع ذلك فقد حيلة ديونيسيوس  
في عداد احسن المتقدمين  
ولم يبق من تأليفه الا ثلثي رسائله . رويت عنه  
روايات شتى فقتل قتل بامر بطليموس فيلادلفوس وقيل  
بل صلبة أو رجمة أصحاب أومبروس

## زبا

Zéa, Zia

١ . إحدى جزائر الأرخبيل الرومي وهي كوش القديمة

واقعة بالقرب من ساحل أتيكة الشرقي مساحتها ٢٠٨ كيلومترات مربعة وعدد سكانها نحو خمسة آلاف وإسم قاضها زيا أيضاً وفيها ثلاثة آلاف نفس وهي طيبة المياه خصبة التربة يربي فيها حود الحمرير ويخرج منها الفطن والخمر

٢٠ رجل سياسي ولد سنة ١٧٢٠ في ميلديو من غرناطة الجديدة التابعة لاسبانيا وتوفي سنة ١٨٢٣ تطلع بالمعارف منذ حداثة سنو وعين استاذاً للتاريخ الطبيعي في الست عشرة من عروم أرسل إلى مدريد وخس في قانس سنة ١٧٦٧ - ١٩ والسبب في ذلك انه أبان رغبة في فصل بلاد عن اسبانيا وجعلها مستقلة ثم أخلى سبيله وعين رئيساً للجمع النباتي واستاذاً للعلوم الطبيعية في مدريد وبعد اعتزال كارلوس الرابع عين سنة ١٨٠٨ وزيراً للخارجية بعد سقوط جوزيف بونابرت عين قائداً عاماً للجيش العامل في طلب استقلالية البلاد ثم نائب رئيس في كولومبيا سنة ١٨٢٠ إلى أوربا وحصلت له الرعاية الثامنة في فرنسا وإنجلترا والتي في أفكارها استعداداً للاعتراف باستقلال كولومبيا

زياد

Ziad

١٠. آل زياد دولة ملكت اليمن في أيام المأمون ابن هارون الرشيد ونسبهم إلى زياد بن سمية وذلك أن شخصاً منهم يقال له محمد بن إبراهيم بن عبيد الله ابن زياد بن أمية كان مع جماعة من أمية قد سلمهم المأمون إلى الفضل بن سهل بن ذي الرثاسين وقيل إلى أخيه الحسن . وفي ذلك الوقت اختلعت أمور اليمن فبلغ المأمون ذلك فأتى الفضل بمحضرة المأمون على محمد الزيادة المذكور ومدح حمته وشجاعة فارسه المأمون ومعه جماعة لاصلاح أمر اليمن فسار إليها ونجح بحماة بعد حروب ينة وبين حرب تلك الاقطار واستقر باليمن وبقي مدينة زيد اختطها سنة ٢٠٣ فكان بها اجناد ملك بني زياد سنة ٢٠٤ وهادي

المأمون مع مولاه جعفر فصاد جعفر ومعه من المأمون عسكر ألفا فارس سنة ٢٠٦ فظفر ابن زياد وملك اقليم اليمن بأسره وجعل جعفراً على الجبال واخطأ بها مدينة الحجره وقيل المدبورة وسببت من بعده خلاف جعفر فلما عظم شأن جعفر وظهر دعائمه قتله محمد وبقي محمد الزياتي على هذه الحال من العظمة والسلطة إلى أن توفي ثم ملك ابنه إبراهيم ولما توفي إبراهيم ملك ابنه زياد ابن إبراهيم مئة وسورة فملك بعده أخوه أبو الجيش اصحق ابن إبراهيم وطالت مدته وأسس وتوفي سنة ٢٧١ خلف طفلاً له اسمه زياد تولت امره اخته هند وتولى معها رشد عبد الله الجيش وبقي رشد على ولايته حتى مات فتولى عهده حسين بن سلامة عبد رشد . ونشأ حسين حازماً عتيقاً وصار وزيراً لهند ولائها المذكور حتى مات . ثم انتقل ملك اليمن إلى طفل من آل زياد وقامت بأسره عمته وعبد حسين بن سلامة امه مرجان وكان مرجان عياداً قد تقلب على اموره وهما قيس ونجاح . ونجاح هذا هو جد ملوك زيد . فتنافس قيس ونجاح على الوزارة وكان قيس عسوقاً ونجاح رؤوفاً وسبها مرجان يمل مع قيس على نجاح وعده الطفل يميل إلى نجاح . فشكا قيس امره إلى مولاه مرجان فقبض مرجان على الملك وعمه وقيل كان اسمه ابراهيم وقيل عبد الله وسلمها إلى قيس فبقي عليها جداراً وخفية حتى ماتا وذلك سنة ٤٠٧ فكان ابراهيم هنا آخر ملوك بني زياد وبو انقضت دولتهم التي كانت مدتها في اليمن ٢٠٤ وانتقل الملك إلى عبيد حميد لابنه صار في يد نجاح كما سبأ في بابه

٢٠ زياد بن سمية ويقال أيضاً زياد ابن ابيوزياد ابن امو وزباد بن عبيد وزباد بن الي سفيان لانه لم يكن له حسب الخارج ذاب شرعي يعرف بو . فالبعض يقول ان اباؤه عبيد مولى الحمار بن كلفة التقي طيب العرب والبعض يقول انه ابوسفيان والد معاوية ولذلك الحق معاوية بنمو للارأى من نجاح وقدرته على ضبط الاحكام ولما انه فلا خلاف في كونها سمية مولاه المحرث بن كلفة

والذي يترجم انه ابن عبيد لان سياق خبره يؤذن بذلك وعلى صحة هذا الرأي يستشهد بقول يزيد بن مفرغ مخاطباً معاوية بن ابي سفيان

ولشهد انما ولدت زياداً ومخرج من ممة غير دان اي اشهد ان سمية ولدت زياداً قبل ان تعرف محمراً

وهو اسم ابي سفيان وابن مفرغ هو الذي سما زياداً اخويه ابا بكر ونافعا ولولادة من بعده مثل عبيد الله بن زياد ومن ولد زياد دولة آكل زياد باليمن كما مر. واذا كان زياد من فصحاء الخطباء ومشاهير رجال السياسة والتدبير والحقق والعدالة والمقدرة والشجاعة والمهارة والنشاط قد اطال المؤرخون الكلام في اخباره وهي بالمحققة مهمة جدا في تاريخ الاسلام واخبار ولدوه من بعده لا يخلو من الاهمية فقد ذكر في اصل زياد ان سمية امه كانت لدهقان زبدورد بكسر فخرس الدهقان قدعا الحارث ابن كلدة الطيب فصاحبه قبرى فوهي سمية فولدت له ابا بكر فلم يقر يوم ولدت نافعا فلم يقر بواضا فلما نزل ابو بكره الى النبي يوم حصار الطائف اعترف بولادته لادنافع ان ينزل فقال له الحارث انت ولدني وزوج الحارث سمية بفلام له اسمع عبيد وهو رومي فولدت له زياداً وقيل ان سمية وعبيد كانا لابي الجبر احد ملوك اليمن وهو الذي وهبها للحارث بن كلدة . راجع ابن الجبر (مجلد ١٢، ٦٥) فولد زياد على فراش عبيد . وقيل ان ابا سفيان بن حرب سار في الجاهلية الى الطائف فقتل على نخار يقال له ابو مريم فقال له قد اشيعت النساء فانكس لي بغيا فقال له هل لك في سمية فقال هاتها على طول لئبها وذفر بطنها فانها بها ومنه قبلي حملت بزياد وولدت سنة ١ هجرية . فلما كبر ونفا استكتبه ابو موسى الاشعري لما ولي البصرة ثم ان جبرين الخطاب استكنى زياداً امرأ فقام فيه مقاماً مرضياً فلما عاد اليه حضر عند عمر المهاجرون والانصار فخطب زياد خطبة لم يسمعل بها فقال عمرو بن العاص لله هذا الغلام لو كان ابني قريشاً لساقي العرب بهصاء فقال

ابو سفيان اني اعرف اياه فقال عمر من هو قال انا من وهذا القول عكس معاوية حين استكنى زياداً بالنسب فلما ولي علي الخلافة استعمل زياداً على فارس فقبضها وحشي قلاعها واتصل بالخبر معاوية فساء ذلك وكسب الي زياد بعدد وعرض بولادة ابي سفيان اياه فلما قرأ زياد كتابه قام في الناس خطيباً وقال احبب كل احبب من ابن اكلة الاكباد وراس التفاق يخوفني بقصد ابائي ويخفي ويثني ابن عم رسول الله في المهاجرين والانصار ولواخذني في الفتاوى لوجدي احمر حشداً عصباً بالميم . وبلغ ذلك علياً فكسب اليه اليه ولينك ما ولينك ولانا اراك له اهلاً وقد كانت من ابي سفيان فتنة من امانى الباطل وكذب النفس لا توجب له مواتاً ولا تجل له نسباً ولت معاوية باقي الانسان من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاحذر من احذر والسلام فلما قتل علي صاحب معاوية زياداً فقال زياد لمصلحة بنت هبيرة الليثاني قل لمعاوية ان زياداً قد اكل فارس براً ومجراً وصاحك على النبي الف درهم وما اري الذي يقال الا حقاً وراى معاوية ان سميلاً زياداً واستصنى مودته باستحقاقه فانفق على ذلك واحضر الناس وحضر من يشهد لزياد ومن المجلة ابن مريم فاثبت معاوية نسبة واستلمه وسنة ذلك اخبار طويلاً ثم ان معاوية ولي زياداً البصرة وخراسان ومجستان ثم جمع له الهند والعمرين وعمان فقدم البصرة في ربيع الآخر سنة ٤٥ و اقام بها وكان النقص والوزر قد كثرا بالبصرة فخطب خطبة البتراء وشدد عليهم في التهديد ولم يزل بالناس حتى قوهم على ما يريد وخذ في اقامة الشرائع التي قررهما وكان اول من شدد امر السلطان واكد الملك لمعاوية وجرد سبغة واخذ بالظنة وعاقب على الشبهة وخافه الناس خوفاً شديداً حتى ساد الامان وكان الغني يمسك من يد المرأة والرجل فلا تخذ اليه يد حتى يعود صاحبه فيجده في مكانه فيأخذه ولم يكن احد يفلت باية اطمئناناً واخر زياد العطاة في الناس وبني

مدينة الرزق وجعل الفرط ٤ آلاف فلما ضبط امور  
البلد واستحكم الامر عطف الى ضواحيها واشتغل في  
تصحيح احوال السبل خارج المدن حتى احكم جميع ما اراد  
واقام القضاء والعدل الذي رأى فيه الكفاية وكان  
كثير منهم من الصحابة ويحل انه اول من سرى بين يدي  
بالحراب والعدو واخذ الحرس رابطة خيما فلا يفرقون  
المجد وجعل خراسان ارباعا . ولما مات المغيرة بن  
شعبة امير الكوفة سنة ٥٠ استعمل معاوية عليها زيادا  
فكان اول من سمعت له ولاية الكوفة والبصرة فكان  
يقع في كل منها سنة اشهر وكان لما دخل الكوفة وخطب  
الناس صحبة بناسك حتى فرغوا ثم اسر الى اصحابه  
ان يسكنوا الابواب واخذ كرسيه وجلس على باب المسجد  
ويقض على من وقعت الشبهة عليهم وقطع ايديهم . وكان  
زياد شديد البض لمي اهل بيته وبسبب ذلك قتل  
سجبر بن عدي واصحابه وقتل ايضا كثيرين من تبشيعين  
وكان يجر الناس على لمن علي وسب آل البيت فن ابي  
عذبة او قتله ، وخرج على زياد في ايام ولايته بعض  
الخواارج فكان يرسل اليهم فلم يقتلهم فلم يقتل احدا  
بضر ولاينة بشي . ثم توفي سنة ٥٣ قالوا وكان سبب موته  
انه كتب الى معاوية اني قد ضبطت العراق بشيالي  
وبيني فارغة فاشغلها بالجهار فكتب له عهده على الجهار  
فانف اهل الجهار من ذلك فاجتمع نفر منهم ودعوا عليو  
وكان من دعاهم اللهم اكفنا شر زياد قيل فخرجت طاعونة  
في اصبع يهود فأت منها . وكان لما حضرته الوفاة دعا  
شريحا القاضي وقال أمرت بقطعه فأسرع لي فقال  
شرح لي اخي ان يكون الاجل قد دنا فتلق الله اجنم  
وقد قطعت بك كراهة لقائ او ان يكون في الاجل تاخير  
فتعيش الاجنم ويحمر ولذك فقال لا ايمت والطاعون في  
الحاف واصدوا راد زياد قطعه فله رأى النار والمكاري جرع  
وصد لوقيل بل اتع رأي شرح . فلما بلغ موته عبدالله  
ابن عمر بن الخطاب قال « اذهب ابن سمية لا الآخرة  
ادركت ولا الدنيا بقيت عليك » فقرأه مسكين الدارمي

بايات منها  
رايت زيادة الاسلام ولت  
جهارا حين ودعنا زياد  
فقال الفرزدق بحجة  
بكيت امرأ من اهل ميسان كافرا  
ككسرى على عتاتو او كقيصر  
وذلك لان زيادا كان قد استعدي على الفرزدق فطلبه  
فقرأه هاتما في البلاد ولم يجسر من يجرؤ في حماه لشدة  
سطوته وطول يده  
٢٠ زياد بن عبد الرحمن بن زياد الغنمي المعروف  
بشيطون يكنى ابا عبدالله قال في نفع الطب كان فيه  
الاندلس على مذهب مالك وهو اول من ادخل مذهب  
الاندلس وكانوا قبله يتفقون على مذهب الازاعي  
ورأه الامير هشام على القضاء بقرطبة وعزم عليه فرب  
فقال هشام ليست الناس كلام كزياد حتى امكن الرغبة  
في الدنيا وارسل الى زياد فامته حتى رجع الى داره . ويكنى  
انه لما ارادة للقضاء كلمة الوزراء في ذلك عن الامير  
وعرفوه عزمة عليه فقال لم اما ان اكرهتموني على القضاء  
فزوجني فلانة طالق ثلاثا ثلث انا في مدع في شي عما  
في ايديكم لا اخرجتم منه ثم اجعلكم مدعين فيها فلما جعل  
منه ذلك طلع صدقة فعلموا عند الامير في معاقبته .  
سمع من مالك الموطاء ويعرف ساحة بسامع زياد وسمع  
من معاوية بن صالح وكانت ابنة معاوية تحته وروى  
يعقوب بن يعقوب اللبني عن زياد هذا الموطاء قبل ان يرسل  
الى مالك ثم رسل فادرك مالكا فراه عنه الا ابو ابي في  
كتاب الاعنكاف شك في سماعها من مالك فابني  
رواية فيها عن زياد عن مالك وتوفي سنة اربع ومائتين  
وقيل سنة ١٩٣ وقيل في اثني بعدها وقيل سنة ١٩٦  
والاول أولى بالقول وكان زياد هذا من جملة الراجلين  
من الاندلس الى المشرق  
٢١ زياد الاعجم وهو ابو امامة زياد بن سلمان  
مولي عبد القيس كان يتل اصغر فغلبت العجمة على

لماؤ فقبل له الاقيم وقيل مولده ومنشأه اصيهان ثم  
انتقل الى خراسان فلم يزل بها حتى مات. وكان شاعرا  
مجتهدا جزل الشعر فصيح اللسان على لكة لماؤ فكانت  
بالنظ الحماه والعيون حمرة والصاد سينا ولكن كان  
كلاما شريفا ومعانيه رفيعة ومن شعره قوله في رثاء المذهب

بن المغيرة

قل للفاطل والقرية اذا قروا  
والباكرين وللجند الرشح  
ان المروية والساحة ضيئا  
قبرا يمر على الطريق المارح  
ماذا مروت بقبره فاحضر به  
كريم العجبان وكل طرف ساج  
واضح جوارب قبره بدمائها  
فلقد يكون احادهم وديح

وفي طولة كلها جيدة وفيه ابن جامع في ايامه  
مها. وكان المذهب كثير الاكرام له والليل والنداء  
حتى حكى ان زيادا كان مرة في مكان فيه حبيب بن  
المذهب وم يشر بن اذ سمعت حمامة فقال زياد

تفتي انت في ذي وعهدي  
ونمة والدي ان لم تطاري  
ويملك فاصليو ولا تخافي  
على صفر بزغيع صفاري  
فانك كلما غنيت صوتا  
ذكرت احبي وذكرت ناري  
فلما يقتلوك طلبت ثارا  
له نبال لانك في جواربي

فاخذ حبيب قوسا ورمها فقتلها فقفا زياد الى  
المذهب ابنة ان يدفع له دينها الف دينار فخذ عليه حبيب  
فاتفق انهم كانوا يشر بن مرة اخرى فمرد حبيب على  
زياد وشق قباهه وكان من الدبياج فقال زياد  
لعمر ما الدبياج خرقت وحده  
ولكنها خرقت جلد المذهب

فبلغ المذهب ذلك فقال صدق زياد ولام ابنة على  
ذلك واسترضى زيادا وكساه واعطاه مالا. وكانت  
زياد صديقا لعمر بن عبيد الله بن معمر فقال له عمر اذا  
وليت لم اتركك تحتاج الى احد فلما ولي فارس قصده  
زياد وما انقده

لقد كنت ادعوا الله في السر ان اري

امور معتر في يديك نظامها  
فقال قد رايت ذلك فقال

فلما اتاني ما اردت تباشرت  
بناتي وقلن العام لاشك عامها  
قال فهو ما من ان شاء الله فقال

وكنت امي النفس منك امين معمر  
اماني ارجو ان يتم تمامها  
قال قد اتها لك فعل حاجتك قال غيبة  
ورجالها وفرس رائع وسائس وبندرة وحاملها وجارية  
وحادها ونحت ثياب ووصف جميلة فقال قد امرنا لك  
بجميع ما سألت وهو لك علينا في كل عام فخرج من عنده  
حتى قدم نسا بور فقتل على عبد الله بن المحفرج فبالغ  
في اكرامه فقال فيه

ان الساحة والمروية والندى  
في قبة ضربت على ابن المحفرج  
ملك آخر متوج ذو ناطق  
للعنفون عينة لم تشغ  
ياخير من صعد المنابر يفتي  
بعد النبي المصطفى المخرج  
لما أتيتك راجعا لنوالكم  
البيت باب نوالكم لم يفتح  
فامر له بعشرة آلاف درهم. ودخل زياد على المذهب  
يوما فقال قد مدحتك بيت مفرد ارجو يومائة الف  
درهم فصكت المذهب فاذا زياد ما قاله فقال انقده فقال  
فتي زاده السلطان في الخمر ورغبة  
اذا غير السلطان كل خليل

فقال الملب مائة ألف ما في عندنا ولكن ثلاثون ألفاً فيها غرور وأمر له بها . وقيل دخل زياد على عبد الله بن جعفر يسأله في هديات فأعطاه ثم حاد فساء له في ١٠ فأعطاه فقال فيه

سألتك الجربل فما تلكا وأعطى فوق ميتنا وزادنا وأحسن ثم عدت له فصادنا فاحسن ثم ضاحكا وثق الوسادنا وزياد الأصم هو صاحب هذين البيتين المشهورين كاتبين ترى من صانت لك مجيب

زيادة أو قصه في التعلم لسان الفنى نصف ونصف فزادة فلم يبق إلا صورة الدهر والدم وكانت وفاته في حدود المائة للهجرة

### زيادة

الزيادة في المبيع عند الفناء أما أن تكون متصلة أو منفصلة وكل منها أما متولدة أو غير متولدة من المبيع منه فالمتصلة المتولدة كالسكن والجمال وغير المتولدة كالصغير والجملة والبناء والمنفصلة المتولدة كالولد والفر والأرض وغير المتولدة كالصمب والفلة والحبة . والزيادة عند الكتاب تطلق على إيراد ما لا فائدة في ذكره هو ما أن لا يكون متعباً كقول عمرو بن عبد الله الفقي وحكمته الحديد برأه فيه فاشحى قولها كذباً ومبهاً فإن الكذب والمبهاً معنى واحد لا فائدة في الجمع بينهما ولا يتعين الزائد منها صلاحية كل منها للزيادة ويقال له التطويل وأما أن يكون متعباً كقول زهير ابن أبي سلمى

وأعلم علم اليوم والاس قبلة

ولكنني عن علم ما في غير هي فان قوله قبلة زائد لا فائدة في ذكره لأن الابس لا يكون إلا قبل اليوم وهو متعب في الزيادة إذ لا يصلح لما غيره ويقال له المحشو وقد يكون الزائد المتعب منفصلاً للمعنى

كما في قول غيلان التقي الملقب بذي الرمة حراسج لانتك إلا سناحة

على المحصف أو قرى بها بلداً قفرا

فان زيادة الاقد اخسدت معنى العبارة كالانجني ويقال له المحشو المنفسد وقال في الكليات الزائده في كلامهم لا بد أن يفيد فائدة معنوية أو لفظية وإلا كان عبثاً ولفوا . يريد بالافادة المعنوية نحو ما جاء زيد ولا عمرو فان لا فيو زائدة خبر ايها تقيده انتفاء الهيء ههنا جميعاً إذ لولاهما تؤم انتفاء محبتها معاً فجاز أن يكون كل منها قد جاء وحده . والافادة اللفظية نحو جئت أنا وزيد فان الضمير المنفصل زائد ليكون العطف طويلاً على الضمير المتصل كما تقرر في علم النحو وهو امر لفظي لا أثر له من جهة المعنى

وزائدة الفقه عند الحديثين ثلثة اقسام . الاول حديث يقع محالاً لما رواه سائر الثقات وسكتة الرد كالنفاذ .

والثاني ما لا يكون منافياً لما روي وهو مقبول بالاتفاق والثالث ما يتوسط بينهما أي يكون فيه قليل مخالفة يكون ما روي عاماً وذلك خاصاً كحديث جعلت لنا الأرض مسجداً وظهرت فانه قد روي جعلت تربتها لنا طهوراً وهو مشابه للاول من حيث خروج الحجر والرمل ومشابه للثاني من حيث عدم المنافاة . ونقل الخطيب عن الجمهور قبول الزيادة من الفقه مطلقاً سواء كان الزائد والنقص من شخص واحد أم لا وقيل بل مردودة مطلقاً وقيل مردودة منه ومقبولة من غيره والاول هو الصحيح إذا أسند وإسلاؤه أو واصله وقطوعه أو رقعته ووقوعه من كائن زيادة هكنا في خلاصة الخلاصة وإرشاد الساري

والزيد في متصل الاسانيد عند الحديثين أيضاً من الحديث الذي زيد في أثناء إسناده راو ومن لم يزد يكون اتقن من زادة . وشروطه أن يقع التصريح بالسماح في موضع الزيادة ولا تقي كلف معتمداً مثلاً ترجمت الزيادة ويعمل بالاستناد المقت للزيادة لأن زيادة الثقة مقبولة كنا في شرح الخفة وشرحو

ولمزيد عند الصنفين كلمة دخلها زيادة على  
حروفها الأصلية ويسمى منشعباً أيضاً نحو أكرم فانه مزيد  
وكرم فانه مجرد  
والزوائد الأربع عديم حروف المضارعة وهي الهزة  
والثاء والياء والنون - وحروف الزيادة عند أهل العربية  
عشرة وهي الهزة والياء والسين واللام والميم والنون والماء  
والواو والألف والياء - فالسين والهزة والياء تزداد جميعها  
في نحو استغفر - وتنبذ الهزة في نحو أقبل والياء في نحو  
تقدم واللام تزداد في نحو ذلك وتلك والميم تزداد في نحو  
مكرم ومضروب والنون في نحو جندل وانطلق والماء  
في الوقف نحو ما ادراك ما هي اي ما هي والواو في نحو  
جدول وصور والألف في نحو قاتل وكتاب والياء في  
نحو حكيم وكرم - هذا وقد أكثر علماء العربية من البحث  
في هذه الحروف وتلاعبوا في جمع كلمات ونظم بعضها  
وتجاوزوا في ذلك حد الاعتدال فما نظم فيها بيت ابن  
مالك وقد جمعها في بيت واحد باربعة أمثلة  
هنا وتسلم تلابم أنسو  
نهاية مشول أمان وتسهل

وقال ابن عديون  
سألت المحروف الزائدات عن أسماءها  
فقلت ولم تكذب أمان وتسهل  
وحكي ان ابا عليان سئل عنها فاندب

هويت الممان فبينني وقد كنت قد ما هويت الممانا  
فقبل له أجابا فقال أجبتك مرتين ويروي انه قال  
سا لتويتها فاعطيتكم ثلاثة أجوبة - وقد جمعوها نثراً  
بروابط صديده منها اليوم تساء - الموت ينساء - اسلمني  
وفاء - هم صالحيون - التيس هواني - ما سالتهم - يا أبا وهب  
هل سمعت - نوبت سؤالي - سالتهم هواني انسلونيها  
انسلونيها انه غير ذلك ما يطول شرحه

ريادة الله

Ziadat- Ullah

اسم قلعة ملوك من بني الاغلب امراء افريقية

ذكرنا طرقاً من خبرهم في ترجمة دولتهم (راجع اغلب -)  
واذ كان الاخير منهم آخر دولة الأغالية وهذا بتفصيل  
ترجمته هنا لما فيها من الاممية المتصلة بانقراض دولته وقيام  
دولة - كانت زيادة الله هذا واليا لا يوازي العباس على  
صقلية فكان يقضي او قاته باللهم واللب وادمان شرب  
الخمر فعزله ابيع وجبة سنة ٢٧٦ هجرية فقامهدة بعزل  
على اغتيال ابيه حتى دس عليه جماعة قتلوه وانزوا برأسه  
سنة ٢٩٠ فقتلهم وصلبهم بعد ما خرج من الحبس ولما  
ولي عاد الى عادتو من معاقرة الخمر ومناحة الخلاء  
واصحاب الله واهل امور المملكة واحول الرعية -  
وارسل كتاباً الى عمو الاحول على لسان ابيه يستعجله في  
القدوم وكان مشغولاً في حرب ابي عبد الله الشيعي ولم  
يعلم يقتل ابي العباس فلما وصل قتله زيادة الله غلغت  
البلاد للشيعي واقتتلت شوكة وتعاطف امرؤ فسور اليو  
زيادة الله جميعاً مع ابراهيم بن ابي الاغلب احد بني عمو  
فهزمهم الشيعي وعلم زيادة الله انه لا طاقة له به بعد ذلك  
لتجميع ما عجز عليه من المال وعزم على الحرب الى بلاد  
الشرق واخرج بعض رجال من الحبس وقتلهم واعلم  
خاصة جيشه بقصد وارسم بالخروج معه ثم شار الى مصر  
واجمع معه خلق كثير فلما وصل الى طرابلس دخلها  
واقام بها ١٧ يوماً ويقال انه كان قد خرج بنفسه لهاربة  
الشيعي فلما وصل الى الاربع قال له وجع دولتي انك  
انقر بنفسك فان دارت الدائرة عليك لا يبقى لنا ملجأ  
والرأي ان ترجع الى مستقر ملكك وترسل الجيش مع من  
تثق به فان كان الفتح لنا فنصل اليو وان كان غير ذلك  
فتكون ملجأ لنا فرجع وسير الجيش مع ابراهيم المذكور ثم  
ورد اليو الكبير بدخول الشيعي الاربع بعد ان اطاعته  
فاغاية وكان زيادة الله على شرا به لمع اوصاؤه فاعظم  
لهذا الخبير واظهر الحزن فقال له بعض المتصكين يا مولانا  
قد عملت بيت شعر فسمي بجهل من لجة وتشرب عليو  
واترك هذا الحزن فقال ما هو فقال المتصكك للذين غلبوا  
كنا وكنا وقولوا بعد فراغ كل بيت «اشرب واستعينا

(ذي الحجة الفقراء)

٢ ابن المذكور انما خلف دسولوي في رئاسة المشيخة سنة ١٢٠٥ ولبت فيها ٢٤ سنة وتقدم في فتح اليونان وتوفي سنة ١٢٢٩

زيبرا

راجع زرد

زئبق اورزئبق

Mercure, Vit Argent  
Mercury, Quicksilver

مغرب زئبق بالفرنسية ويدعى باللاتينية (هيدروجيم) Hydrargyrum «سنة زئبق» هو جسم معدني يشبه الفضة لونا ولها سائل بدرجة حرارة عادية وثقله النوعي ١٣٠٥٧ بدرجة ٦٥- ٦٣ فهرنهايت. ويصطوي تحت اربعة اسباع كبريت وفي الزئبق المحطفي او الصرف والزئبق المكبريت او كبريتور الزئبق والزئبق الفضي او ملحقات الفضة والزئبق المكثور ان كلوريد الزئبق

فالزئبق المحطفي ابيض داكن قليل الوجود في الطبيعة فلا يستخرج وحده الا فيما تندرج يكون في اكثر الاحيان متحدا مع الزئبق المكبريت فيوجد في معادنوه بهيئة كرات صغيرة وقد تنفصل نقط الزئبق الصرفة فتتميز من خلال شقوق الصخور وترسب في بعض النجاويف فيوجد منها وهو نادر والزئبق المكبريت هو الزئبق (راجع زنجفر)

والزئبق الفضي انما هو ملحمة طبيعية للفضة وهي جسم صلب ابيض فضي لامع لين يبلور بهيئة كرات الا في عشر حطبا او مئذات المطروح اذا ذلك يوضع الخس غطاه بطبقة بيضاء في الزئبق والاقطر تحصل منه الزئبق. جالغ من جوهري زئبق وجوهري فضة من وزنه ٦٥ جزءا بالمائة زيبقا ٢٥ فضة. ثقله النوعي ١٤٠٢ ولا يوجد الا متفرقا في معادن الزئبق والزئبق المكثور او كلوريد الزئبق هو مادة

من القرن يكتسبنا فلما غلب طرب زيادة الله وشرب طابك في الاكل والعرب والشميات فلما رأى ذلك الصحابة ساعدوا على مراده ثم انه هرب كما ذكرنا عند ما سمع بهزة جيشه ودخل طرابلس وكان هناك جماعة من حزب الشعبي ولهم ثار على زيادة الله فلما علموا انه يريد الممير الى مصر ذهب منهم اثنان الى صاحبها عيسى النوشري (وفي ابن خلدون البرشدي) واعلموا انه يطعم في ولاية مصر فخاف النوشري واخذ لنفسه الحذر واراد ان يمنع زيادة الله من الدخول لكن زيادة الله وصل ليلا وعبر الجسر الى الجزيرة فلما رأى النوشري هجرة عن منعه قصد مداراة فآثر له دار ابن الجصاص وانزل جماعة في مواضع كثيرة واقام زيادة الله في مصر ٨ ايام ثم خرج يريد بغداد فلما وصل الى الرقة كتب الى ابن الفرات وزير المنتدس لى الاذن في دخول بغداد فامر بالتوقف فبقي على ذلك سنة تفرق عنه الصحابة وهو مع ذلك ملحق بالمحرم واسماح الملاقي ومعي يواك المنتدس فيست بأمره بالعود الى المغرب للاخذ بنا ووكسب الى النوشري ان يهذه بالرجال والمال من مصر فلما وصل الى مصر اقام مدة طويلة والنوشري يعللة وتناوبت عليه الامراض لكثرة ما افراط في معيشته الى ان مات وقيل بل سمة بعض غلمان فسطح شعر لحته فقصده البيت المقدس فلما وصل الى الرملة توفي ودفن بها سنة ٢٦٦. وهو آخر من ملك من دولة بني اغلب

زياني (سبختيان)

Ziani, Sebastien

١. رئيس مشيخة البندقية سنة ١١٧٥. هو اول من شرع في تزوج العجوز وقد بارك البابا بنفسه هذه الزيجة واعطى خاتمة لاني بليني يواي عروسه اشارة الى انقاذ سلطة البندقية واثبات سطوتها في البلاد البحرية. له في بلاد اثار كثيرة في تفهيد اركان قوتها ونشر الصنائع فيها وهو الذي امضى المدة المعروفة بهجة البندقية بين الاتحاد اللبديري والامبراطور فرديريك بارباروسا

هشة طيارة ذات لون سنجابي لؤلؤي ويعدى ايضا ميات  
 الزئبق او الزئبق المراتي وهو السيلاني الطبيعي .  
 اما السيلاني الصناعي او الاكآل فمباتي ذكره في  
 مستحضرات الزئبق  
 خواصه : للزئبق مزية على سائر المعادن بان  
 يكون سائلا في درجة اعتيادية من الحرارة ويحيد بدرجة  
 ٤٠ ف تحت الصفر فيكون ابيض لامعا شبيها بالفضة  
 وتكون مئاته وصلاحة للطرق متوسلين بين القصدير  
 والرصاص . لا يلتصق بالزجاج والخزف الصيني ولكنه  
 يلتصق بها اذا خلطه معادن اخرى لا يحد مع الحديد و  
 السليكا والكروم ولكنه يحد مع الازوت . يتأكسد  
 في الهواء شيئا فشيئا واذا اريد تاكسده بسرعة يحمى  
 فيجعل الى مسحوق احمر بلوري هو اكسيدة الا على واذا  
 زادت الحرارة انحلت هذا الاكسيدة الى اكسجين وبخار  
 الزئبق . ويتأكسد بسرعة ايضا في الازون ولو كان  
 بارداً ويحد بسلطة الجليد البروش وكلوور الكلسيوم  
 واذا اريد تبلوره يبرد في بوتقة من بلاتين فتولد على  
 سطوح قشرة فتظب ويصق الزئبق السائل ويبقى في  
 باطن البوتقة بلورات من الزئبق ذات ثمانية اسطحة  
 منتظمة . واذا وضع الزئبق المتجمد على الجليد اترفيه تأثر  
 جسم حار . له قوة شديدة على الاتسار وينتفع ذلك بان  
 يوضع قليل منه في قارورة تعلق فيها صحيفة من ذهب  
 فتبيض الصحيفة بمرارة وسيرة وفي ذلك دلالة واضحة على انه  
 تصاعد حتى اتصل بالذهب فلحمه . واذا عرض للهواء  
 شابه ولم يجر له لا يتغير تغيراً واضحاً بخلاف ما اذا حرك  
 ولو صبنا لانه بالقرع يكتسب الزئبق فيطون اكسيد  
 الزئبق على سطوحه على شكل مسحوق سنجابي والزئبق لا يذوب  
 في الماء ومع ذلك فانما على فيه بضع ساعات ذاب منه  
 قليل وكانت له بعض خواص علاجية . وقد كان الماء  
 الزئبقي يستعمل قديماً طارداً للدود . وقد شهد ان الماء  
 الزئبقي المضرب بالماء القراح يحوي زئبقاً اكثر من المحضر  
 بالماء المطر وفي هذه الحالة يذوب الزئبق في الماء كثيراً  
 الكلووريات الموجودة في الماء القراح تفصل الزئبق الى  
 كلوور الزئبق . بخار الزئبق مكرهاته تدخل الاجسام  
 بالامتصاص ولهذا يصيب العلة في معادته ارجاف  
 وتنعاش في العضلات يعرف بالقاح الزئبقي . ياخذ في  
 الغليان في درجة ٦٦٢ ف و ٢٥٠ م وكثافته بخارو  
 ٦٩٦٦ ومن المعادن ما يخرق تطوره كالرصاص ومنها  
 ما يتحلى كالبلاتين  
 معادته : يوجد الزئبق في اكثر الطبقات الارضية  
 من كل الازمنة خصوصاً في الاراضي الصلصالية واكثر  
 معادته في المالح في العالم هو في الجبل المعروف باسم « المدن »  
 في اسبانيا وهو معروف فيها منذ القدم فقد ذكر بلينيوس  
 ان الرومانيين كانوا يستخرجون منه زهاء سبعة آلاف  
 ليرة من الزئبق كل سنة والمعدن المذكور هو الان للحكومة  
 الاسبانية سلطنة ليت روليد يستخرج منه الزئبق وقد  
 لتدل المحاصل من معادن اسبانيا سنة ١٨٦٧ ابلغ مليوني  
 ليرة ونصف وفي ادريا من الجبلها معادن زئبقية في  
 الاراضي الكلسية فيها قليل من الزئبق الصفر تصاعد  
 منه بخار ثنائي العلة . ويوجد الزئبق الاصلي ايضا في  
 مونييه في فرنسا في الاراضي النائية والزئبق يوجد ايضا  
 في شيلي ويرو في امريكا وقد اكتشف على معدن كبير في  
 كاليفورنيا يسمى بالمعدن الحديد يستخرج منه مقادير وافرة  
 وغير ما ذكر معادته اخرى في اوربا وامريكا والصين  
 واليابان  
 استخراج : له طريقتان الاولى ان يجمع  
 كبريتور الزئبق مع مقدار من الجبر او الحديد يقال  
 نصف وزنه ثم يجمعان معاً في معوجة حديدية كبيرة في  
 قرن ذي قبة حادة فيجند الزئبق مع الجبر او الحديد  
 ويتطاير الزئبق بالحرارة فيجمع بخارانه في آنية مخصوصة  
 وتتكاثف فيها . ثانياً ان يلقى كبريتور الزئبق ما  
 يصاحبه من المواد الغريبة ثم يجرق في افران مربعة  
 فيقول الكبريت الى حمض كبريتوس بلامسة الهواء  
 ويتطاير الزئبق بخاراً . ثم ان كل البخارة والغازات

المختصة من هذا الاحتراق ثم في محلات معدة لتكثيفها فيتكاثف الزئبق ويظل الغاز طائراً الى ان يخرج من المدخن. فانما في من المواد الغريبة يوضع في آنية زجاجية او خزفية فانها اكثر موافقة لحفظه من الآنية الرصاصية والتصديرية او المنضبة

في مختصراته وفيه وفرة العدد كثيرة الاستعمال في الطب والصناعة وينبأ عن اتحادها بعناصر اخرى مركبات عديدة تقتصر على ذكر بعضها  
١. اذا اتحد الزئبق بالأكسجين تولد منه

اولاً. اول أكسيد الزئبق واختصاره من حمض ازوئيك مخفف بالماء على الزئبق فيتولد اروتات اول أكسيد الزئبق فيعامل بحلول هذا الملح بالزئبق فينصل اول أكسيد الزئبق على شكل مادة سوداء غبارية

ثانياً. ثاني أكسيد الزئبق وهو الراسب الاحمر واختصاره من زئبق مذوب بمحس ترريك مخفف بالماء فيصفى المزيج ويصنع الملح الحاصل من الفل مع بقية الزئبق ويحصى الجميع في قسعة من الغبار الصفي الى ان ينتهي صعود الغبار الحامض. وهو دواء يستعمل من الخارج للثدي والكي فيؤرش على سطوح الثروج والفنكرات والعظلات ويستعمل ايضاً لمنع تعفن بعض السوائل النباتية

٢. اذا اتحد الزئبق بالكبريت تولد منه  
اولاً. اول كبريتور الزئبق واختصاره بانفاذ قهار من المحض الهيدروكبريتيك في محلول ملح من املاح اول أكسيد الزئبق فيرسم راسب اسود هو اول كبريتور الزئبق

ثانياً. ثاني كبريتور الزئبق وهو الزئبق الصناعي. استعماله العرب في اسبانيا فاختذ عنهم الاسبان وحفظوا اختصاره بكتوماز متاطو ولا حتى اخذ عنهم الهولنديين ثم ذاع في اوربا

٣. اذا اتحد الزئبق بالكورور تولد منه  
اولاً. اول كورور الزئبق والزئبق الحلو هو الكورور ولا وقد

يوجد طبيعياً في معادن الزئبق المكترة في اسبانيا والنمسا والغالب استعمال الصناعي منه فقط وهو مصحوق ابيض قليل لا رائحة ولا طعم له واختصاره من الزئبق وكبريتاتو وكورور الصودا الجفت والماء المقطر. يصفر اذا سحق في هاون ولا يذوب في الماء ولكنه يتصاعد بالحرارة وإذا أخيف اليه بوتاس سودا لرسوب الزئبق. وإذا خيض السائل الباقي بالمحس الترريك يرسم نترات اللبنة منه راسباً ابيض هو كورور اللبنة. وللكلوبيل او الزئبق الحلو المذكور استعمالات طبية كثيرة في امراض الكبد وغيرها

ثانياً. ثاني كورور الزئبق وهو السلياني الاكل. كان معروفاً عند قدماء اطباء العرب وشرحوا لتفسيره طرقاً كثيرة وهو اخطر المختصرات الزئبقية لفدة تأثيره ووخيم العاقبة اذا ابي استعماله ولكنه لا يخلو من فائدة كبرى بيد الاطباء الماهرين. وقد يوجد طبيعياً في المعادن كاول كورور الزئبق ولكن وجوده فيها نادر وقليل الفائدة والمستعمل منه انما هو الصناعي فقط. ويختصر من كبريتور الزئبق وكورور الصودا مجففاً ومصحوق أكسيد المنفيس الاسود فيصحق الكبريتور والكورور ويصنعان مع الأكسيد ثم يصعد السلياني. له استعمال كثير في الطب في الامراض الجلدية والادواء الزهرية وغيرها. وإذا كان في مادته سم فقال كان الاحتراس واجباً في استعماله لهذا اشارت فقمم الاطباء بمصر استعماله من الخارج فقط

٤. اذا اتحد الزئبق باليود تولد منه  
اولاً. اول يودور الزئبق وهو غبار اخضر داكن ضارب للصفرة لا يذوب في الماء ولا في الكحول وإذا عرض للضوء تلون بالحمرة الداكنة ثم بالسواد  
ثانياً. ثاني يودور الزئبق ويختصر بطرق التحليل المزدوج من السلياني ويودور البوتاس وهو احمر زاه لطيف

٥. اذا اتحد اكسيد الزئبق بالمحس الخليلك

تولد منه

اولاً. خلّات اول اكسيد الزئبق ويقال له ايضاً  
اول خلّات الزئبق والمخ الحلي الزئبقي والتراب المورق  
الزئبقي وهو ملم عدم اللون والرائحة حريف الطعم دم  
المليس لامع يكون على شكل صفائح صدفية بيض فضية  
يسود من الضوء ويركب من الحمض الحليك واول  
اكسيد الزئبق

ثانياً. خلّات ثاني اكسيد الزئبق وتسمى ايضاً ثاني  
خلّات اكسيد الزئبق وهو ملم ايض قوي الطعم كثير  
الدويان في الماء واستحضاره باذابة ثاني اكسيد الزئبق  
بالمحس الحليك ويتك حتى يتبلور. وللزئبق بقاؤه  
مع الشاذر والازوت والطرطير والذرات وغيرها من  
الاجزاء الكيميائية مركبات وملاح كثيرة لاسيما  
ذكرها هنا

بالملاحة او بخليطة لا يخلط الزئبق بالفلزات التي  
لا تذوب بالحرارة مرتفعة كالحديد والمنغنيس والتكل  
والكوبلت والكروم والتفستين ومع ذلك فيخلط جيداً  
بالبلاتين اذا كان بمزجاً فجرة تامة. فاذا تسلط مقدار  
الزئبق على الفلز كانت الملعقة سائلة واذا تسلطت الفلز  
عليه كانت الملعقة صلبة. وقد يتبلور الملاح فتكون عبارة  
عن مركبات محدودة التركيب. وجميع الملاح تظل  
بأثر الحرارة فيتصاعد الزئبق منها. واهما سنة

١. ملعقة القصدير. فقد تولّد من عشرة اجزاء  
من الزئبق وجزء من القصدير فتكون سائلة شبيهة بالزئبق  
الا انها اقل ميعةاً وتخلط بالحرارة وتنص الغاز  
الاكسجين من الهواء. وقد تولّد من جزء من القصدير  
وثلاثة من الزئبق فتكون رقيقة سريعة التبلور. وقد  
تتألف من اجزاء متساوية منها فتكون صلبة. وكل  
هذه الملاح لا معة لا تنفجر في الهواء وتستعمل لتصفية  
البراني

٢. ملعقة البرموت. ويخلط الزئبق بسهولة  
عظيمة فاذا زاد الزئبق فيها كانت لها خاصية لاذية قدر

واقر من الرصاص دون ان تجهد ولهذا يفس احياناً  
الزئبق بالرصاص او بالبرموت على ما تقدم ويعرف  
ذلك بان يلقى قليل من الزئبق على سطح مستوي فينفق  
كرات صغيرة ذات اذنان اي ان كراته لا تكون  
مستديرة. فاذا كانت هذه الملعقة مؤلفة من جزء من  
البرموت واربعة من الزئبق كانت لها قوة شديدة على  
الاتصاق بالاجسام التي تلامسها ولهذا تستعمل لطلي  
الكرات الزجاجية من الداخل

٣. ملعقة النضة. وقد تفصل بزج جزء من النضة  
بثانية اجزاء من الزئبق فتكون عجينة بيضاء سريعة  
الدويان والتبلور. تظل بالحرارة ولكنها لا تنفجر بلامسة  
الهواء ولا تظل إلا بقليل واقر من الزئبق وقد توجد  
في الطبيعة وتسمى شجرة ديانا او الشجرة القرية

٤. ملعقة الذهب. وهو أكثر تحللاً في الزئبق من  
النضة وتستعمل في الصناعة لتذهب الفحاس الاصفر

٥. ملعقة الاسنان. وتستخدم لاذابة الزئبق في الحمض  
الكبرييك ويحين الكبريتات المتصل مع قليل من  
الفحاس المحمق وماء درجة حرارته ٦٠ او ٧٠ فيرسب  
الفحاس الزئبق فيتولد كبريتات الفحاس وما زاد عن  
الفحاس يحد بالزئبق فتتولد ملعقة تفصل وتنعصر في  
صرة من فحاش وتجهد بعد بضع ساعات فاذا اريد  
استعمالها لسد ثوب الاضراس يحمى فترتي وتوضع في

الثوب فتجهد وتتصلق مكانها  
٦. ملعقة الملم برام. وتنعصر من مزج من البرموت  
والرصاص والقصدير والزئبق تستعمل لاستخراج شرر  
كهربائية من الآلة الكهربائية

٧. استعماله وقاية. للزئبق استعمالات كثيرة في الطب  
والصناعة وقد اتصل بعضهم الى استعماله في الزراعة كما  
تري في اخر هذا المبحث. وقد كان كثير استعماله في الطب  
علاجاً لأمراض كثيرة اخصها الزهريه والمجذبة المرمنة الا  
ان كثيرين من الاطباء عولوا على عدم استعماله الاحيث  
لم ينجح دوائه غيره اوحث كانت اجرائه السمية ملطفة

بما خالطه من سائر الاجزاء الطبية . وقد بين الاختبار انه  
 فيرثا كثيرة اذا احسن استعماله . ومع ذلك فقد ذهبت  
 قديم من الاطباء الى عدم استعماله على الاطلاق . وليس  
 له تأثير على البنية الحيوانية في حالتيه المعدنية المحضه ولكن  
 تأثير بخاره شديد فقد شوهد كثيرا ان سم بخاره نفذ في  
 اجسام بشرية وحيوانية فقتلها ولذا يجب الاحتراز لدى  
 تعاطيه في الصناعة بان لا يمرض العامل فيه نفسه لالتهام  
 بخاراته وان يتنشق دائما هواء جديدا بالفضاء  
 اما استعماله في الصناعة فهو كثير ايضا لخطر ما فيه  
 من المخاطر الصناعية انه يحلل معادن كثيرة ويغفل  
 مع معادن اخرى فاذا طرحت فيو قشرة صلصية ذهب  
 ازدهدا وذابت فيو بسرعة ثوبان الملح في الماء . وله  
 قوة على تحليل المعادن التي لاتعمل فيها اقوى المحالض  
 ولهذا يستعمل لاستخراج معادن الذهب والنفض ومن  
 شرب مفاعله وان كيميوا خطب في الكيمياء في محفل  
 نساوقه بالبحث الى تصفية مقدار من الزئبق برق ليرى  
 فلما انتهى الخطاب عدت تجوز من الهالرق وصحت  
 منظرها وانت في اليوم التالي حوراة لاخفاء ذهب  
 المخترين ولم يكن باقيا منها الا الزجاج . فاستنتج من ثم  
 ان الزئبق الباقي في مسام الرق تلمع مع الذهب فالتفت  
 ويستعمل لتصفية المراني كما تقدم وجعلها صالحة  
 لعكس النور . وكذلك للذهب ولاجتناء الغازات  
 التي تنسوب في الماء . ويفعل في الآلات الطبية على  
 غيره من السوائل لتدوير وتلصق بدرجة متساوية بحسب  
 تأثير الحرارة ولهذا جعل لميزان الهواء والحرارة  
 (الترمومترات والبارومترات)  
 وقد ذهب بعضهم اخيرا في السنة الماضية (١٨٨٥)  
 الى اثبات نفع في زراعة الكرم ايضا فروى جون بوير من  
 سان فرانسيسكو انه وجد دواء فصالا وريخا لتقل  
 الفيلوكسرا من الكرم وذلك بان تؤخذ نصف اوقية من  
 الزئبق ويجرا اجزاء صغيرة ترى في المكبرة الاعنيدبة  
 وتخرج في الدلفان ويصب منها شيء عند اصل النخلة  
 ومن خلا بدنه بالزئبق قتل عنه كل شيء من القمل  
 والصبيان والقمام والقردان وتراب الزئبق يقتل الفار  
 اذا سخن لما في شيء من الطعام وكل من دنا من الزئبق  
 انا مسنة النار الخلية ودخانه يبعث اسقاما رديئة مثل  
 الرعدة والتألم وذهاب السمع والغشي وصفرة اللون  
 والزعفة في الاجزاء والقر في الفم وبين الدماغ وكل



بدرجة ٢٧ ويستعمل أحياناً في الطب	المصح وثقله النوعي ١.٦٦، وفيه حمض خروميك
١. زيت الجوز ويجعد بدرجة ٢٦	وخرومي زيتيك وخرومي شحيك تحمضه بنفليسرين
٢. زيت السمك، ويستخرج من لحوم بعض الحيتان	وفيه أيضاً مادة راتنجية وله استعمال كثير في الطب
والأسماك ويستعمل في المعامل والمراكب وغير ذلك وهو	ويستعمل في بعض أنحاء كردستان للأكل وهو سهل
غير زيت السمك المستعمل في الطب	لطيف لا يزعج الحميد ويؤخذ لتنظيف الأمعاء في
٣. زيت كبد مورب وهو المعروف بزيت السمك	القرطاج والذرب والدوسنظاريا والتهاب المعدة ويحسن
ويستخرج من أكباد بعض الحيتان المعروفة باسم غادوس	استعماله في الإطبال وجرحته مسهلاً من ١٥ إلى ٢٠
موربا وغادوس مولوبا وغادوس كاليوريوس ويحضر	غراماً وإذا ذكره تناوله في أريد أخفاه طعمه يؤخذ في لبن
أماً يصر فيه الأكباد إلى الشمس وأماً يغليها في الماء مائاً	أو مستحباً بلعاب الصنع العربي أو مستحب اللوز ان
يتفطعها بحيث يبرخ الزيت منها. ويستعمل العكرمة	البض أو ماء الصناع وقد يوضع في غلاف أو فيج
للدباجة وغيرها من الصناعات ويمرر الصافي فيها وهي	بنفليسرين وزيت عطري وقد يضمض بقليل من العرق
مطبوقة يزد خالص الدم ويقف بعض النتائج المرضية	قبل تناوله (راجع خروج)
الخصبة المحاصلة مدة سير الشرب ويتجدد في الشرايين	٤. زيت حب الملوك ويستخرج من برز كرونون
والروئاس المزمن وأمراض الجلد المزمنة وأنواع	تغليظ الذي يهت في الهند الشرقية
الالتهاب المزمن ولا سيما في المختار بين المزاج المزوني	ومن الزيوت الناجية للثعبنة
الحم وإذا كان طعمه مرققاً للبض جاز استعماله أحياناً	أ. زيت الزيتون (اطلب زيتون)
في اللبن وعصارة البرتقال والعرق والخبر وقد يركب	٢. زيت السلم ويستعمل غالباً للضوء وهو أصفر
مع البوتاس والمصفى من الحديد في كثير استعماله الداخلي	اللون شديد الراتجة
وقد يندك بوسط الجلد	٣. زيت اللوز الحلو ويستخرج من برز اللوز الحلو
٥. زيت الخشخاش ويستخرج من برز الخشخاش	الأعنيادي الذي يهت في آسيا وشالي أفريقية وجنوبي
ويستعمل حقناً ودهانات وهو صالح للأكل إلا أنه يثقل	أوربا
المضغ	٤. زيت السمك ويستخرج من السمك ويستعمل
٦. زيت الفل ويستخرج بعصر ثمر كبير يسمى	للضوء والأكل ويصنأض يو اليهود عن السن في البلاد
أليس جيننس أي البجاني نسبة إلى جيان محل نبتة في	الشرقية
أفريقية ويستخرج من النارجيل وغيرها من الأشجار الخشبية	أما الزيوت الطائفة فإنواعها كثيرة جداً يدخل
زيت نسبة زيت الفل	فيها كل الخلاصات المستخرجة من الزهور ومنها
٧. زيت الخروع ويستخرج عصراً من برز الخروع	أ. زيت الثربينا (راجع ثربينا)
العام المعروف بالمان الباقى باسم ريسينوس كومونوس	٢. زيت اللوز المر ويستخرج بتقطيع الماء على اللوز
وهو من نوع الخروع الذي يهت في سوريا وسائر المشرق	المر الخشخاش المحرق بواسطة ضغط الزيت الناتج الذي
ويستخرج منه بلا تحميص البزر وهو لزج كثرة	فيه. وله استعمال طيبة
الطعم والرائحة ويختلف عن الزيوت القابلة بانه قابل	٣. زيت القرقة المعروف بزيت سيلان ويستخرج
للزيتان في قدره من الكحول وضعيف من الكحول	من النبات المعروف باسم لوروس سيناموموم وهو أصفر

فلتح ذكي الرائحة

٤. زيت القزقلل ويستخرج من براعم زهر النبات المسمى كريفوفيلوس اروماتيكوس المعروفة باسم كبش القزقلل

٥. خلاصة اللبمين الحامض (النارج) ويستخرج من قشور اللبمون

٦. خلاصة البرتقال ويستخرج من قشور

٧. خلاصة السنديوس او المرعرو ويستخرج من

بروز

٨. خلاصة الانيسون ويستخرج من النبات المعروف باللسان النبالي باسم بيبينلا انيسوم

٩. الكافور ويستخرج في اليابان بتطهير اخصان النبات المعروف باسم لوروس كلونوا بالماء وفي اوربا يكرر ويقتل ثانية بالكلس وهو ابيض جامد ذو رائحة حادة ويختر بدرجة حرارة اعتيادية ولا يذبل منه في الماء الا جزء من الف من وزنه ويسهل تحلله بالكمول والاينر

١٠. كافور بورنيو ويستخرج من نبات دريا بالانويس كمنورا ويحل ببيتسمفورات صغيرة ذوات صت زولما

١١. خلاصة الصناعات وفي خليط مادة سائلة ومادة جامدة تشبه الكافور

١٢. خلاصة الارز ويستخرج من ارض فرجهيا لديها خلاصا من زيت وخلاصات كثيرة كخلاصة الورد وخلاصة اللادونا وخلاصة الانستين وخلاصة الخردل الاسود وخلاصة اللوز وغير ذلك ولهم منه ذكر هنا وما لم يذكر يطلب في ايلول

زيت النجرا والفار (راجع بترو)

زيت البوق (راجع دهن البوق)

زيت الزاج (راجع زاج)

زيت النقط بنال بتطهير فحم النجمر وهو اشبه بزيت

النجمر الطبيعي (راجع بترو)

استخراج الزيت من الثمار والبزور الزخمية

بالعصر - (اطلب زيتون)

تكرر الزيت يستعمل لفصل المواد الغالية المنفصلة مع الزيت وتطهر منها فاما ترك الزيت لحالو مدة يصفو على نوع ما الا ان ذلك غير كاف لتتقوى فاما اريد تطهيره تماما يوضع في آنية كبيرة مبطنة بالرصاص وفي قعرها اسطوانة افقية مولدة من قوائم خشبية ويحرك بواسطة زنجير يعلق به كرفوتها ويخرج في الزيت ثقل خمس عشر حفص كبريتيك ويجب ان تكون اذ ذلك حرارة الموضع بين ٢٠ و ٢٥ فيسهل الفصل وكلما وضع شيء من المحيض المذكور في الزيت يحرك ويدأوم تحريكه الى ان يخضر فيتركه ساعة حتى يعل المحيض بكل المواد الغريبة ثم يضاف الى الزيت شيء من الماء يعادل تخمة نحو ثلث حجم الزيت ويقتل ثانية الى ان يصير الخليلق لبي اللون فيتركه اسبوعين او ثلثة فيصفى الزيت ويترك في قعر الاناء رسوب اسود اللون فيخرج الزيت الى دنان في قعرها ثوب فيها فائتل قطن يرشح الزيت معها صافيا الى آنية اخرى

زيتون

Zittang

نهر في برمانيا يصب في خليج مرثان شرقي فلغون

زيتون

Olive, Olivier

اسم لغرو شجر من فصيلة تنسب اليه مستطعة من الفصيلة الياسينية وهو الجنس الاساسي والوحيد للفصيلة الزيتونيه يسمى باللسان النبالي اوليا وهو ثنائي الذكور احادي الاناث ونوعه الرئيسي شجر جميل كبير يعلو من ٢٥ الى ٣٠ قد يصل الى ٥٠ وقطره ٦ اقدام وقد يكون اكثر وجدة غير متساو ويقسم الى فروع جديدة قوية ولوراقة جلدية متقابلة كاملة سهنية ضيقة حادة لما من اسفلها عصب طولي ناعم يفسها نصفين متساويين ولونها اخضر مغبر في وجهها العلوي وميض في وجهها السفلي لما فيه من النولس الصغيرة الزرقية

الترسية الشكل المهدية المحافات والأزهار بيض صغيرة  
 مهبأة بهجة عناتيد أبيلة ومصوبة يورقات زهرية بها  
 قشرية الشكل مستطيلة والفار نووية لحمية بيضية  
 مستطيلة قد يبلغ طولها قيراطاً فأكثر ولونها قبل النضج  
 اخضر ثم سود وقد تكون بنفسجية وتحوي على نواة واحدة  
 مستطيلة محززة شبكية السطح بإسرة ذات ممكن واحد  
 ولوزة واحدة . والعنود الزهرية يشتمل على كثير من  
 الأزهار الصغيرة غير تامة النمو ويندر أن يكون عددها  
 أكثر من ٢٠ زهرة وقد يصل إلى ٢ أو ٢ أيام  
 نورها أي لا يقد من الزهور أكثر من ثنتين أو ثلاثة .  
 وجذع الزيتون لا يعلو كثيراً وإنما يعلو فروعها وتكون  
 متفرجة لا استقامة فيها ولا في أغصانها الكثيرة المتشعبة  
 وهذا النبات كثر منافع وورق في البلاد التي يكثر فيها .  
 وأصل نبات الزيتون المشرق ومنه حمل إلى افرقية  
 منذ نحو ٦٠٠ أو ٢٠٠ . وانتشر في جنوبي أوروبا وتبلد  
 فيها وصار يمت للثاني بواسطة حمل الطيور لثماره  
 وانتقالها في أماكن عديدة . وقد احتفظت أنواع  
 الزيتون كثيراً بالاستنبات وطبيعة الأقاليم المختلفة وقد  
 ذكر كولومبوس وبليزنيوس في الأزمان القديمة نوعين هما  
 المتأخرون فقد ذكر أكثر من ٢٠ نوعاً في فرنسا فقط  
 فضلاً عما في غيرها من البلدان  
 ما من شجرة أكثر تعلقاً بتاريخ الأمان وقد تدنو من شجرة  
 الزيتون ولما الأسبق على غيرها . أولاً . لأن أغصانها في  
 أول أغصان صريح بذكر ما عند نهاية الطوفان ومن الغصن  
 الذي انت يالحامه نوحاً حفر أن المياه قد انكشفت عن  
 الأرض . ثانياً . لأنها أكثر ذكراً في الاستعارات القديمة فإن  
 ما ورد في الأصحاب التاسع من سفر القضاة من دعوة الأشجار  
 أيما تملك طلعين وجعلها ما بينة الأفكار إلى تعلتها  
 بالعبادة الإلهية والعيشة العائلية وقد جعلها داود رمزاً  
 إلى الفلاح والبركة الإلهية وهو يشبه نفسه بشجرة زيتون  
 خضراء في بيت المقدس . وثالثاً . لأنه أولاد الإنسان البار أغصان  
 زيتون حول مائدته وكذلك المتأخرون من الأنبياء  
 أخذوها رمزاً إلى الجمال والختم والنفق ومن ذلك الرمز  
 بها إلى البركات الدينية في أماكن كثيرة من نبطايم  
 ومن استعمال هذه الشجرة كثيراً على طريقة رمزية يستدل  
 على أن الزيتون كان أكثر من كل الأشجار في اليهودية  
 فإن الأسرائيليين عند ما أقاموا عيد المظال بعد السبي  
 أقاموا مظال من أغصان الزيتون أتوا بهامن الجبل أي  
 جبل الزيتون . وهكذا نرى أن شجر ذلك الجبل كان  
 كشاهد للذل داود وحزوه عند عصيان ابني إسرائيل  
 ولكن كثير من أعمال المسيح وأقواله ولشد أحزانوه . وقد  
 استخدم بولس الرسول هذه الشجرة للذلل على حالة اليهود  
 والام في أحكام الله مشبهاً الام بزيتون يرى قد طعم  
 زيتوناً بمتنايور بها كانت بعض الأشجار الباقية في بستان  
 جنيا في أقدم أشجار الزيتون في هذه البلاد . ويوجد  
 زيتون قديم في جهات عكا ربما كان من أيام الرومان  
 ولها بصوت في كل الجهات بالروماني  
 وكان الزيتون عند اليونان معتبراً من أنفع الأشجار  
 ولذلك قد ذكره في الميثولوجيا منشأ غريباً فقالوا  
 أن مينرقة ونبوت تنازوا في أمها إلى العرف بوضع اسم  
 المدينة التي أحدثها ككراس في أتيكة وهي مدينة أينا  
 فخصوا إلى المعبودات تحمكت بحق وضع الاسم لمن منها  
 يقع أنفع الأشياء فاما زيتون فالخرج فرساً عجيب القوة  
 والشاط وأما مينرقة ففرزت رحمها في الأرض فالخرجت  
 شجرة زيتون عليها الأزهار والأثمار تحمك المعبودات لما  
 بالحق المذكور . وذكر بعض المؤرخين أن موسى  
 أينا هو الذي حمل الزيتون إلى أتيكة وبعض نسب  
 ذلك إلى هرقل فانه بعد النزاع من انتصاره العجيبة  
 رجع معه في ١٠ من الزيتون قشرة في جبل أوليمس  
 وجعل منه جارية من يتصورون في الألعاب الأولمبية  
 وقال آخرون أن أرميتيموس الراعي ابن الملوك هو  
 الذي علم الناس زراعة الزيتون وطريقة الانتفاع به  
 خضراء في بيت المقدس . وثالثاً . لأنه أولاد الإنسان البار أغصان  
 زيتون حول مائدته وكذلك المتأخرون من الأنبياء  
 أخذوها رمزاً إلى الجمال والختم والنفق ومن ذلك الرمز  
 بها إلى البركات الدينية في أماكن كثيرة من نبطايم  
 ومن استعمال هذه الشجرة كثيراً على طريقة رمزية يستدل  
 على أن الزيتون كان أكثر من كل الأشجار في اليهودية  
 فإن الأسرائيليين عند ما أقاموا عيد المظال بعد السبي  
 أقاموا مظال من أغصان الزيتون أتوا بهامن الجبل أي  
 جبل الزيتون . وهكذا نرى أن شجر ذلك الجبل كان  
 كشاهد للذل داود وحزوه عند عصيان ابني إسرائيل  
 ولكن كثير من أعمال المسيح وأقواله ولشد أحزانوه . وقد  
 استخدم بولس الرسول هذه الشجرة للذلل على حالة اليهود  
 والام في أحكام الله مشبهاً الام بزيتون يرى قد طعم  
 زيتوناً بمتنايور بها كانت بعض الأشجار الباقية في بستان  
 جنيا في أقدم أشجار الزيتون في هذه البلاد . ويوجد  
 زيتون قديم في جهات عكا ربما كان من أيام الرومان  
 ولها بصوت في كل الجهات بالروماني

لبيوس حين وصوله الى ايطاليا أرسل الى ملك اللاتين  
 في طلب الصلح رسلاً بأيديهم اغصان الزيتون ولما غلب  
 الامير التروادي اللاتين طلبوا منه هدنة بواسطة رسل  
 معهم اغصان الزيتون. وقد ذكر في تواريخ الرومان  
 انه بعد ان انتصر سكيون على انيبال سار اليو عشرة  
 من اعيان قرطاجه يساً لونه الصلح في سفينه مغطاة باغصان  
 الزيتون وتقدم اسدروبال امام ذلك الظاهر ويده  
 غصن زيتون علامة الخضوع ويرى بنفسه على اقدامه .  
 وكان اليونانيون يحترمون الزيتون احتراماً دينياً ايضاً فلم  
 يكونوا يكتفون بزراعته واجتنابه غلوه الا الصناري  
 والغبان الانتباه زجاً منهم ان البركة تحمل بذلك على  
 الزيتون فتتوفر غلته . وكان الاثينيون اشد اليوناني  
 احتراماً للزيتون بمخصونه بغيره وكل الدواوير  
 المتعلقة بالزيتون من تملك او غرس او غير ذلك  
 تؤخذ الى الاربواغوس ( القاضي ) وهناك يصور الحكم  
 فيها وكان الاربواغوس يمين نظاراً لمخصوين  
 يثمنون في الحقل لحراسة الزيتون ولم يكن صاحب  
 الملك يقدّر ان يتعلّق في السنة اكثر من غرسين من  
 الزيتون ما لم يكن الداعي لذلك دينياً . فان خالف  
 القانون غرّم غرامة عظيمة والنصاص اشد على من يقطع  
 غرساً منه حتى ولو جذعاً لا نفع فيه اذا كانت في  
 غاية مبرقة المقدسة فاذا فعل ذلك نفي ومجرت  
 املأكة . ولم يكن الرومان اقل احتراماً للزيتون من  
 اليونان فذكر بلبيوس انهم لم يكونوا يستعملون زيتاً  
 شيقاً في امور لفظ بالقل دنس ولم يكونوا يوقدون حطباً  
 الا على المذابح ويكبلون باغصانه بعض اصحاب الغلبة  
 في المحروب . وزيت الزيتون هو الزيت الوحيد الذي  
 استعمله الامم القديمة في الامور الدينية فكان عند  
 العبرانيين من امن القرابين يحمون بوقضائهم واجبارهم  
 وملوكهم فيكون علامة احترامهم ووقارهم على جباههم .  
 وهرودن اول من شجّع بالزيت حينما جعله موسى رئيس  
 الاحبار وشاول اول ملك لاسرائيل بالصلصة المقدسة

التي سميت بها صموئيل اذ سكب الزيت على رأسه وصادق  
 مسحة الزيت لا تزال حتى الان مستعملة في الامة النصرانية .  
 عند صياغة اكابر الكهنة ولا عند استعمال اخرى .  
 وكان القدماء ايضاً يستعملون الزيت في المجازر  
 يمكنونه على المحرقات التي تحرق بها الموتى وعلى جثث  
 القتلى في المحروب فذكر اومبروس ان اشيل سكب  
 زيتاً على شلو هيروكلس . وسكب ايضاً على شلو هكتور  
 قبل ان اخذ الى ايو . وكان اكثر استعمالاً في الرياضات  
 البدنية ولاسيما الصراع . وكانت عادة فرك الابدان  
 بالزيت بعد الخروج من الحمام شائعة جداً في القدم  
 لانه يلين العضلات والمفاصل ويقلل اغراض الجلد المنقرض  
 المسبب عن حرارة الحمام بعد مسامدة سداً كافياً  
 ولما خشب الزيتون فاذا كان سليماً كان مصغراً معروفاً  
 بصوق سمي متبينة الثمامة وثقله النوي عظيم جداً ومن  
 لا يتشقق ولا يمسوس . الهافة متينة منسوجة اندماجاً  
 شديداً ولذلك يصقل صقلًا متفناً حتى يكاد يصور  
 كالزجاج ولذلك اخفاه القدماء لعل تماثيل  
 المصنوعات وقد وجد منه تماثيل ضخمة في هيكال اثينا . ولما  
 بنى سليمان الهيكل استعمله لامور كثيرة كالمضائق  
 والابواب والكرابين . وخشب الجندول ارجل من خشب  
 الجندع لما فيه من اللون الطريف ويستعمل كثيراً في  
 الاناث فيعمل منه أدوات فاخرة مزخرفة فخرى من ذلك  
 اشياء كثيرة تصنع في نواحي اورشليم كالطب الخشنة  
 الاشكال والتماثيل الصغيرة اللطيفة والقطع المحوطة تحتها  
 بديماً وكل ذلك غريب الاقنان لطيف الصنع يستعمل  
 منه كثير في جوفى فرنسا لما لا تصنع منه أدوات  
 كبيرة . وخشب الزيتون جيد للاشتعال حتى ولو كان  
 اخضر لانه يشتعل على كمية وافرة من الراتنج وتحصل  
 منه حرارة شديدة وهو كثير الاستعمال للوقود في بلادنا  
 وجوفى اوروبا  
 ومن طبع الزيتون ان يثبت ببطء وبهرطوبلاً  
 قال بلبيوس ان الاغراس التي غرسها سكيون الاثيني

في لنتنة (بلد من ضواحي رومية) بقيت الى عهد وقد مضى عليها نحو ٢٥٠ سنة . وإذا سئل الإيطاليون والصقلليون عن عمر الزيتون قالوا انه يتجدد وفي صقلية اغراس منه يقال انها من عهد العرب حين ملكوها . وقد شاهد السائح في اورشليم في المكاتب المعروفة ببستان الزيتون عدة اشجار قديمة العهد منها اثنتان محيط جذع الواحدة منها ٢٥ قدماً ولا يملك انهما كانتا قبل الفتح الاسلامي لانهما اُعطيَا من الخراج الذي ضرب على سائر الاغراس المفروسة من ذلك العهد ويوجد في هيار برفسا اشجار من الزيتون محيط جذع الواحدة ٢٦ قدماً على وجه الارض و ٢٠ على علو قامة . ووجدت زيتونة اخرى قرب فيلرنيش محيط قاعدتها نحو ١٢ متراً . وقال المؤرخ بوش انه وجد في زمانه زيتونة في ارض مديسترمرة جد اعطى ما يظهر فان جذعها كان ضخماً جداً ويحيطاً بجوفاً متسعاً يسع ٣٠ شخصاً وكان صاحب تلك الارض يغل البو في الصيف امصعة ويبعث فيه وهو عائلته قبل وكان ايضاً يرض فرسه داخله . وذكر اومبروس ان هولس بن في جوف زيتونة غرفة حصنة لاحتفال عرسه . ولا بد ان نعقد هنا فصلاً في زراعة الزيتون وفي الكلام عن عمره وعن زيتو وما في ذلك من المنافع الطبية

فاما زراعة الزيتون فهي من الامور المهمة ولا سيما في بلادنا لشوق جانب عظيم من ريسها على هذه الشجرة الثمينة . والزيتون من اسهل الاشجار تكاثراً وانتشاراً وزراعتها مضمونة فاما ان يتكاثر بالزوراي بالقلم نياه في الارض او بالدفن او بالفروع بالبراعم . فزروع الذي اسهل واسطة لتكاثر انبواه ولكن نتيجة بطيئة جداً . ولينم عدا ذلك تطعم الشجر دائماً لانها تثبت برية او لا يكون ثمرها جيداً . واما طريقة الدفن او التدرج فهي ان يدفن حصن من الشجرة الى ان يصير له اصول في الارض ثم يقطع من الشجرة فيصير مستقلاً ومع كونها احسن طريقة لاستعماها لابل لما تقتضي من الصيانة فانه

يجب ان تكون الشجرة كبيرة في العمر واصلاً جيداً فيقطع الفصن المذكور على وجه الارض ويترك الى ان يثبت له فروع جديدة تنفذ هذه ايضا حتى يخرج منها اغراس اخرى واما التكاثر بالبراعم فهو اكثر استعلاء لانه اقفل كلفة وعناء والاشجار الجديدة يسرع حملها ويكون ثمرها كثير الشجرة التي اُخذت منها . واحسن وقت لاخذ البراعم آخر شباط ولول اذار حيث يكون الماء قد اخذ يسري في بدن الشجرة فتخرج اغصان عمرها سبعة او ٢٠ وتقطع قطعاً طول الواحدة من ٥٠ الى ٦٠ سم متراً وترفع في مشتل في ارض خصبة جيدة الفلاحة ممتدة ويفرز في الارض ١/٤ القطعة طويلاً ويجب ان يتركز التراب حول الفرس تسهلاً لنمو البراعم ويجب ان يكون المشتل في مكان يسهل جلب الماء اليه لتكثير السقي فان استمرار الرطوبة يسرع في الخراج الاصول ولا يوقف النمو ويضر بهاجد اجفاف الربيع وحراً ان يبادر سقيها لتفتت . فاذا خرجت الاصول دليل نمو الاغراس نمواً كافياً يقلل السقي غرانه في الشتاء ولما تكون الاصول لم تنفرد لم تقو بالكفاية ينبغي مداومة سقيها ثلاثا تعطى ويجب من ثم الاعتناء بتفتية الارض من سائر الاحشاش التي تكون حول الاغراس حتى لا تشاركها في امتصاص العصارة الغذايئة من الارض وبعد نمو خمسين تنقل الاغراس من المشتل الى المزارع المعدة لها فيقطع من الفرس اغصانه الجانية فيصير يبقى له ساق واحدة . وترفع الاغراس على مسافة ٦ الى ١٠ امتار الواحدة عن الاخرى تماماً ويصح ان يزرع في ارضها نباتات حيوية بقلية . ويكون ثقلها الى حملاتها المخصصة في شباط (قريبه) ولطوال اذار (مارس) ويكفيها من الفلاحة ما يلزم لما يزرع فيها من النباتات الحيوية ولا ينبغي على الشجرة بعد ذلك من التخلص من امريتها وتوليد هامن الامور التي يقعها اذا اصاب جذعها عارض قوي فانها ترى حالاً فروع جديدة تامة على اصلها فتكون اغراساً جديدة تنقل الى اماكن متفرقة . ومن طبع الزيتون ان لا يقتضي عناية كثيرة لارض مغارسه بعد

ان ينمو فاشا نرى ان اقل الفئات اليوم من فلاحه وتسميد  
وتقليم يكفي لحفظ جودته وقد لا يلتفت اليوم مطلقاً  
اماكن كثيرة ومع ذلك يبقى نامياً ويعطي ثمراً معتدلاً  
وتقليم الزيتون يقوم فقط بقطع ما يمس من قديمه  
وتخفيف ما تشبك من اغصانه لكي يسهل نفوذ النور وتخلل  
الهوامين كل الاغصان وان وجد فرع كبير قليل الاغصان  
يجب مع نوعة اغصان اخرى تأتي بنفع أكثر منه لو  
خُففت ثقله عنها ويجب قطع لفلة فائدة بالنسبة الى ما  
ينفع من تلك الاغصان اذا حولت اليها عصارة الشفائية .  
واحسن وقت لتقليم هو شهر شباط (نفره) . واما السداب في  
صنف كان منه يناسب الزيتون بملاحظة التربة فساد  
الفر أفضل من سادابا في الارض المحرارة عكس ذلك  
يقال في الاراضي الجبرية . وقد عرف علماء الفرنسيين  
بالاختيار ان احسن شيء لتسميد الزيتون انما هو الحرق  
الصوريه ولكن استعمالها في بلادنا كثير النقص .  
ولا يحسن التسميد في ايام الخريف بل الافضل تأخيرها الى  
اوائل الشتاء . واذا ضرب الزيتون بالصقيع وظن انه  
قد تلف لا يسمع اقتلاعه باساً بل يكفي ان تقطع الشجرة  
على وجه الارض وتقطع الفروع الكبيرة التي يسهل  
تعيده الشجرة أن تأتي بفروع جديدة . ولكن الصقيع في  
بلادنا غير معروف كما في فرنسا غير ان قريس البرد  
مضر بالزيتون وشدة سقوط البرد تضر بالازرار والازهار  
وللزيتون ضربات متلفه غير الصقيع والبرد والبرد فائده  
قد يملط عليه نوع من الحشرات يعرف بالقرمز  
الزيتوني او القمل الاسود وهذه الحشرات تملق بالوجع  
السلبي من الاوراق وبالاغصان الطرية فتقتصص عصارها  
وتسبب للشجر مجزاً يضر كثيراً بتلكوا وحسن واسطة  
للتخلص من هذه الضربة ان تقطع الاغصان التي علفت  
بها وتحرق . وما يؤذي الزيتون ايضا حشرة تبيض في  
الثمار فتفني فيها اودته تاكلاً لها وطريقة تلافى ذلك ان  
تجني الثمار قبل تمام نضجها ويمنع رجها حالاً . ومن  
المعلوم ان الزيتون لا ياتي كل سنة بالثقل بل يقل سنة

ويقطع اخرى على التعاقب غير ان سنة الحمل لا تكون  
خالية بالتمام الثمر الا نادراً . وقد نسب ذلك بعضهم  
الى قسطنطين (وهو اجناباً) ضراً متعاقباً بالعصي  
(الطويل) فقالوا ان الازرار الجديدة تلف بالقرم  
فلا تأتي الشجرة في السنة التالية بثمر لكن ليس هذا الصحيح  
فان الناس في بعض الاماكن يجنون الزيتون قطعاً باليد  
لا يترطون مطلقاً ومع ذلك لا يحصلون على الفلة الا كل  
ستين . واما السبب الصحيح فهو ان العصارة النباتية  
تضعف بالحمل في البراعم الجديدة فتفقد النشاط اللازمة  
للانماز فان اثمرت الشجرة ستين متواليين تفقد العصارة  
من اغصانها فربما آكل ذلك الى ضياعها ثم تلها

واما ثم الزيتون فهو من اشهر الثمار فائدة ولا سيما  
في مادو الزيتية ويستعمل ماكولاً أخضر واسود اي  
قبل تمام النضج وبعده يحضر على المشاء شيء واكلة هكذا  
شائع في كل البلدان . وتقع الزيتون ليس له وقت  
مخصوص لان ذلك يتعلق بالقليم الذي يمكن فيه وفي  
جنوبي فرنسا يبعد اجناباً من اواخر تشرين الاول  
(اكتوبر) او اوائل تشرين الثاني (نوفمبر) اذا كان النضج  
حرقياً ولما في بلادنا فمن اواخر ايلول (سبتمبر) لكثرة في  
الجبال يتأخر قليلاً لبرد الهواء . وفي اسبانيا وابطاليا  
وبعض اقسام فرنسا لا يجنون قبل كانون الاول (ديسمبر)  
فيجمعون في محارر ويقتونه مدة طويلة وقد يتروكون تحت  
الشجرة اشهر اعتقاداً مهم انه يحصل منه بالتخفيف في  
هذه المدة كمية وافرة من الزيت غير انه لو فرض ذلك  
صحيحاً يكن طعم الزيت خبيثاً بسبب طول مدة التخفيف  
لكن في جهات فرنسا التي يكون زيتها جيداً يجنونه  
التقاطاً وقطعاً وفرطاً وبثبوت من كل المحسوب غير  
السلبي وما يخاطله من الاوراق والقش والتراب اذا  
ارادوا زيتها جيئاً ثقيلاً . ويزداد الزيت في الزيتون كلما زاد  
نضجه ويمتلئ على ذلك من اسوداد المحسوب واما جودة  
الزيت فتعتمد على التبريد اجناباً الزيتون اي قبل  
نضجه التام فيكون زيتاً اروق وأطيب واذا تأخر شهراً

آخر يكون الزيت متوسطاً فان تأخر أكثر لم يتصلح  
غالباً إلا لعمال الصناعة كالمصانين والإبقاد ونحو ذلك  
وعلى كل حال لا يصح اخذ الزيتون رأساً من تحت الشجرة  
الى المصبرة بل يجب ان يبقى أياماً حتى يفقد بعض مائه  
التي يوسيقيل لعامة الى زيت . والزيتون اذا بلغ تمام  
نضجه يحصل من اربعة اصناف من الزيت . الاول زيت  
الشفرة ويكون موجوداً في خلايا غدية يحوي على  
مادة راتنجية وهو اقل لذة من زيت اللب . الثاني زيت  
اللب وهو اغزر كمية وأطيب طعماً . الثالث زيت مادته  
الحشوية وهو اقل كمية ومختلط بمادة لعابية . الرابع زيت  
لوزته وهو كثير الكمية مصفر اللون حريف قليلاً وذو  
طبيعة خاصة . وقد وجد في الزيتون بالتفصيل المواد الآتية

لب

٥٠'٢٥ ماء نباتي

١٥'٣٨ الهال وفضلات نباتية

٩'٣٩ زيت

زبد

... زيت النواة (غير مقرر الكمية)

٢٠'٠٠ فضلات خشبية

٠٠'٦٢ زيت اللوزة

٠٠'١٦ فضلة اللوزة

٤٠'٢٠ أجزاء منفردة

ومعدل كمية الزيت التي تخرج من الزيتون يختلف  
من سلس الخاريج وزيد باختلاف الأنواع وخصب التربة  
وإما اجتنابه الزيتون في بلادنا يكون في اوقات  
متتابعة بل يضم الى مئات ميمية يسمنها جولات في  
الجولة الاولى يلتقطون ما تساقط من نضج تحت الشجرة  
ثم في جولته أخرى يهزؤون الشجرة ويأخذون ما تناثر  
منها وفي الاخيرة يترطونها ضرباً بالصفي الطويل  
وترمز الزيتون كما قلنا شائع الاستعمال للأكل على  
الخماض غير ان نوعاً من يسمى عند الافرنج بالزيتون المحلو  
وعندنا بالمزجج لا ينضج عملية لانه يؤكل كما هو فان

زيادة نضجه وجفافه بالماء كافيان لجعل طعمه عذاً وهذا  
هو الزيتون الذي ذكره بليوس اذ قال انه بعد ما يجف  
يعدّ ب . وإما الزيتون المرتكان القدماء يكمونه في  
الحديد او الخبز او الخل او الزيت او ماء الملح وبعض هذه  
الطرق مستعمل لهذا اليوم . غير ان اشهر طريقة في هذه  
الايام وأكثرها استعمالاً هي الطريقة المنسوبة الى  
تشيوليني وهي ان يغسل أولاً في غسول من جزء من  
الكلس المحمي وامن رماد خشب جديد مغول وعندما  
يتفق بالكفاية اي بعد بضع ساعات يوضع في ماء بارد  
ويرك ١٢ ايام ويبدل ماءه كل ٢٤ ساعة وبعد ذلك  
يوضع في ماء قد نفع فيه بعض الريحان وصفي ويوضع  
معاً مقدار كاف من ملح الجرم يوضع في الاوعية . وإما في  
بلادنا فزيتون الأكل ٣ اصناف إما مرمونة ولا يكون  
إلا اخضرار ومرصواً أو مستحلاً . ويكون اخضراراً أو اسود  
وإما مستحلاً فقط ويكون ناصباً تماماً وقد ينقعون الأخضر  
في ماء الملح يهشون رصاً لكثرة لا يفقد مرارته ولا يستطيعون  
قليهون . وإما المرمود فيفقد كل مرارته ويكون طعمه  
عذباً وطريقتة ان ينقع في ماء الرمان الى ان يصير  
عذباً ثم ينقع بماء الملح وإما المرصوص فهو كثير استعمال  
ويحفظ في الاواني طول السنة ولا سيما اذا كانت  
اسود وإما الناصح المسلع فلا يقيم كالمرصوص لكنه شائع  
ايضاً كالمرصوص وبما فضل في بعض المدن على الجميع .  
وإما تجارة الزيتون المكبوس فأكبرها مختصر في فرنسا لان  
زيتونها من اجود الزيتون تفقد ركيات كثيرة منه الى  
الخارج كاتكترا وإسكيا وروسيا والهند وغيرها .  
متابعة بل يضم الى مئات ميمية يسمنها جولات في  
الجولة الاولى يلتقطون ما تساقط من نضج تحت الشجرة  
ثم في جولته أخرى يهزؤون الشجرة ويأخذون ما تناثر  
منها وفي الاخيرة يترطونها ضرباً بالصفي الطويل  
وترمز الزيتون كما قلنا شائع الاستعمال للأكل على  
الخماض غير ان نوعاً من يسمى عند الافرنج بالزيتون المحلو  
وعندنا بالمزجج لا ينضج عملية لانه يؤكل كما هو فان

وقد أجريت امتحانات في سنة ١٨٣٥ لاستخراج  
غاز من حطام زبد الزيتون المرسل من جزائر اليونان

فاستخرجوا منه بمهولة وسرعة غازاً هيدر وجينياً كاملاً  
 الاوصاف فاستعملوا وتوداً في بعض الظروف ونوره  
 في الاستصباح شارق لطيف واماً في بلادنا فلا يستعملون  
 بزور الزيون السليمة من التفسير وفضلات الزيون  
 وبزور المحروقة بالجنات الا للوقود وكلاهما جيد جداً  
 وأكثر اقامة من المحطب  
 واما زيت الزيون فهو من اشهر الزيوت وانفعها  
 وهو المراد عند الاطلاق فان اريد غيره فخص وطريقة  
 استخراج تعرف بالمصر ولذلك طريقتان اما بهرس  
 الزيون او بهرس من النوى والاول يعرف بزيت  
 المصرة والثاني بزيت المطروف وزيت المصرة اما  
 حلو واما حاد والاول يعرف بزيت القطف وهو  
 المستعمل للاكل والثاني يعرف بزيت النقش وهو زيت  
 المطروف يستخدمان في الصناعة ولم يستخدمهما للاستصباح  
 وعمل الصابون . وقد ذكرنا ان الزيون الناعم  
 يشتمل على اربعة اصناف من الزيت ايجدها والذها  
 زيت اللب فيها اذا استخرج وحده اي بهرس النواة من  
 اللب ثم حصر هذا اللب عصراً لطيفاً كثيف الزيت في  
 ارفع درجة من الجودة واللذة ولا يستخرج في فرنسا الا  
 قليلاً لما في طريقه من القتل واما في بلادنا فلا يحظر  
 ذلك بهال فيخرجون الزيت هكذا بالمطروف بطريقة  
 يكون فيها فاقد اكل لذة ولا سيما لانهم لا يفعلون ذلك  
 الا بالزيون المختصر كثيراً حتى يترب من التعفن  
 ولا يعود فيه غير الاكل ولا لاستخراج زيت بؤكل  
 والمطروف عبارة عن زيت كبير واسع القوام مقبوع الاسفل  
 من هذا القصب قصب من جديد يتصل اسفله بقائمتين  
 خشب متصلتين بشو دولاب تعرف بالفراش يدبرها الماء  
 بعزم شديد وفي اعلى القصب داخل اللين المذكور  
 قطعان من جديد رقيقتان متصلتان تعرفان بالسيوف  
 وتحتها على مسافة رقيقة قطعان اخريان متصلتان بالقصب  
 فاذا اثار الماء الفراش يهزمو دار هذا القصب بمنصف  
 فصار اذا وضع شيء في هذا اللين تقطعة السيوف ارباً

وان استعملت بمحنة فيطرح الزيون في هذا اللين فلا  
 يضي مدة قليلة حتى يجرى النوى من اللب ويهرس اللب  
 حتى يصير كالطين والزيت الذي فيه ينفع ضمن اللين  
 مختلطاً بالماء الذي يلا فيقيد الصانع يدو بسرعة  
 ورشاقة غريبة ويستخرج من بين السيوف ولم في ذلك  
 دليل حتى تنزل اليد وتخرج قبل ان تصل السيوف اليها  
 ولقد كثرت اصابع وتحطبت معاصم كثيرة للبتدين  
 في تعلم هذه البراعة العظيمة  
 واما المصرة فهي عبارة عن حجر كبير رحوي الشكل  
 يعرف بالزغل قطره متر او اكثر وبمكة نصف ذلك  
 او اقل يدخل في تسب في اوسط عمود طويل من خشب  
 اسمه السواق ويدار على حجر مستدير رقيق قطره نحو  
 ذراعين ويعرف بالفرش والسواق مقبوع عند مدخله  
 في ثقب الزغل يدخل في ثقب قصب من جديد قطره  
 نحو قيراط مركز في عمود من خشب متين قطره نحو متر  
 وطوله نحو نصف متر . ويعرف بالعروس والعروس مركبة  
 في ثقب على قدرها في وسط الفرش فاذا ادبر السواق  
 دار الزغل على الفرش مقبوعاً بقصب العروس الداخل  
 في السواق عند ثقب الزغل بحيث يبقى الزغل معلقاً لها  
 دائرة في دائرة واحدة والزيون يوضع على جوانب الفرش  
 لانه يكون مروضاً على رصيف سبي بالبحارة والطين وله  
 سور على دائرة علوه نحو نصف ذراع ثم يوضع من الزيون  
 كمية فكمية فيسحب الزغل فتصاد الى جانب آخر من  
 الفرش ويقدم غيرها من الجانب الاخر فاذا هرس حتى يصير ناعماً  
 صب فوقه ملاء عد قمرار . ويادوم هرسه حتى يصير ناعماً  
 بالكفاية فيرفع ويوضع في قفص من قش يربص بعضها  
 فوق بعض في عمود اجوف فحم من الخشب يعرف  
 بالباقوف ويكس عليها بمنجد آخر مستطيل يعرف  
 بالسهم مان في الباقوف ويدخل في حائط المكان ويضع  
 راسه قد خلق حجر فحم يقال للالجريس يساعد على الكس  
 فينزل الزيت الى دن مطو في الارض تحت الباقوف  
 يعرف بالصح فهذا الزيت يعرف بزيت القطف وهو الحلو

الجيد . وفي اوروبا يوضع الزيتون المهروس في مكان مخصوص قبل العصر ويحبلون فيه كالحجر يجمع اليها الزيتون من تلقاء نفسه وهو الخمر من زيت القطن بالكبس ثم يكسونه في مكابس مختلفة عن مكابس الخمر في الزيتون المخلوط يحلون ما يميل اليه في بلادنا ويكس ثانية كبكا شديدا فيخرج ما فيه من الزيت القش . وقد أدخل في بلادنا كثير من المكابس الافرنجية لانها شديدة الكبس ولا يبقى في الجبست من المادة الزيتية الا فضلا لا يفسد بها . غير انهم في اوروبا يكسون الزيتون المهروس ٣ مرات وقد يكسونه اربعا . والزيت في الاول والثاني يكون جيدا للاكل والفرق قليل بين الاول والثاني وذلك بعد ان يتصلب الجبست كل مرة بما غاله كافي . وما هريس الزيتون فيه عدم بالآت قوة النعل مؤلف من اساطين حديدية تدبرها آلة مائية

وكان زيت ايطاليا في ايام بليبيوس افضل الزيتون واما الان فلا . قيل لان طرق استخراجهم تعد متفنة كما في ذلك الزمان وقد صارت فرنسا الآن اول بلاد زيتها بفضل على غيره لاقتان صناعتها فيها ويحفظونه في أوعية محكمة السد يضعونها في أمكنة لا تؤثر فيها الرطوبة . واما زيتهم المكرر المشهور فطريقة تكريره اي تصفيته وتنتيجه هي ان تخرج بكمية كافية من الحمض الكبريتيك المركز وتحركه تحريكاً شديداً فيستعمل يوما في الزيتون من الفضلات النباتية الى غم ولا يلحق الزيتون منه شيء من الفساد

واما تجارة الزيت فهي قديمة وحجة جداً . وكان الفينيقيون يربحون بذلك ارباعاً جزيلة قبل دخول زراعة الزيتون الى اسبانيا . وأكثر تجار تولان في فرنسا واطاليا واسبانيا والبرتغال وسوريا وغيرها من البلاد المنيانية

واما منافع الزيتون الطيبة فتقوم بثلاثة اجراء منه وفي زيتها وورقه وصفة لكن هذه المنافع قليلة الاستعمال الا الزيت فان له دخلا كبيرا في تراكيب بعض الادوية خاصتها مضادة للحيات المقتطعة وقيل انها تقوم مقام

وخواص ذاتية فهو كثير الاستعمال فلا يؤخذ منه الا الجيد ومن خاصيته الإرخاء من الحاراج واللطيف من الداخل فيرمل وقد سهل اذا أعطي بكمية كبيرة وينفع في السموم المعدية الأكالة والنباتية الحريفة وقد مدحوا كثيرا في النفع من بهش الافيه ومدحوا المسح يوفي الطاعون فهو يقاوم امتصاص المادة المؤذية بسام الجلد لانه يمددها ويدخل بكثرة في المرامم واللقز والمعاجون الطبية ويخوذ ذلك . واما الصمغ فهو يسيل من الزيتون البري غالبا في الصيف وهو صمغ رايتيني محبب مع بقع صافية هريضة المجاوي اللوزي ومكسرة رايتيني دسم المنظر اذا طرح على الجهر انتفخ وماع ونشر رائحة ملبولة تقرب من رائحة الينان . وقد وجد فيه بلهيه جوهريين احدهما يشبه كثيرا المواد الراتينية والاخر يقرب من الصمغ في بعض الاحوال وهذا الجهرسي اولينيل وقد اثبت بلهيه وجود المجاوي في هذا الصمغ الراتيني . وكان يستعمل دواء حرقا واما الان فقد استعصى عنه بالمجاوي واما اولينيل اي جهر صمغ الزيتون فاذنا كان نثيا لا تكون له رائحة ولا تأثير في الايمان الزرقا وطعمة مرحة السد يضعونها في أمكنة لا تؤثر فيها الرطوبة . واما سكري وبلور لبر او يكون مسوقا ايضا لانما يبيع في ٧٠ من الحرارة فيكون لونه مصفرا وهيئة هيئة راتنج شفاف ويصل على درجة فوق السبعين واذا طرح على الجهر يحترق يصعوبتو يشتر متفدخان كثيف ولذوب بالماء الغالي والكحول ولا سيما اذا كان غالبا وهو مركب من ٨٤ من الكربون و ٦٣ من الهيدروجين .

و ٢٨١٠ من الأكسجين . وكان هذا الجهر مستعملا في امراض العين والاسنان واقت الجلد المزمعة واشهرت لرقانة في ايام بليبيوس بشفاء البواسير وكان يستعمل دواء منها . واما الان فليس له استعمال طبي

واما اوراق الزيتون فطعمها مر غرض مع بعض عطرية وتحتوي على مادة تهيئة كثيرة وحض عصبيك ولذلك تستعمل في بعض الاماكن لدفع الجلود . واعظم الا الزيت فان له دخلا كبيرا في تراكيب بعض الادوية خاصتها مضادة للحيات المقتطعة وقيل انها تقوم مقام

الكيما يؤخذ منها اوقيتان من الباطن مطبوخة او منقوعة  
بالماء يمدن ان ترش قليلاً والاستعمال منها ٣ مرات في  
اليوم . وقد يعطى معقوماً ببندار درهمين الى ٣ بين  
فترات الحمى

والزبون في كتب العرب مرفوع المقام لانها الشجرة المباركة الوارد ذكرها في القرآن قالوا هي شجرة مباركة كثيرة النعم اقسام الله بها في القرآن الشريف لعموم نعمها .

روى بعضهم عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال إن آدم وجد ضرباً  
 في جمعه فاشتكى الله الله فنزل جبريل بشجرة الزيتون  
 فأمره أن يفرسها ويأخذ فرعها فيصيرها فقال إن في هذه  
 شفاء من كل شيء إلا السم قالوا فأنزلها ومن عجيب خواص  
 هذه الشجرة أنها تصبر على الماء طويلاً ولا تخاف الحشيش

وذهبوا ولما انتهت شجرتهما من النماء وإن نبتت لم يمتنع الله  
بها. وقال صاحب الفلاحه ينبغي أن يكثر تحت شجرة الزيتون  
من المدرغان الصغار إذا سطع على الزيتون رداءً كثيراً  
وفنياً وإذا اردت أن تقوي الشجرة غطد من شجرة البلوط  
عدة وأوادودها في الأرض حول شجرة الزيتون فإنها  
تقوي ويكثر ثمرها وإذا اردت أن لا يسقط ثمرها غطد

من الباقى المتأكله وأشد عرقه بالشبع وأحمر عن عروق شجرة الزيتون والى طعمها من ذلك الباقى وأدفعها بالتراب كما كانت . وقالوا فى خواصها أنها طبع ورقها ورش بماء البيت هرب منه الذباب وإذا طبع بجمل نفع

من وجع الاسنان . وصفها بنفع من الجوارس اذا غصروا  
 وانا طليت بها جراحات التآمت وانا ثقيت في الماء اكل  
 الفار الخبز المجلول في ماء يوت وصنع البري منه بنفع من  
 الجرب والقوباء ووجع الاسنان المشاكلة انما حقيقت يه  
 وزيت الزيتون يكتشف المرقوم يذهب البغص ويشد العصب  
 ويذهب الاعماعه بحسب الخلق . يطيب النفس ويذهب

بالم وزيل ظلمة العين اكحالاً وزيت البري منه ينفع من  
الصداق واللثة الدامية تمضمضاً ويهدئ الاسنان المتحركة  
والعقبى منه يطلى على الفرس ينشفه - وزيت البري ينفع  
ايضاً من الحمرة والشرى والجرب والثوباء والصداق

ونوع الزين يفرى لامراض الرقة ووجاع الفرس  
وايا تجمعة انواع جس الزين فافهمها ما ياتي  
الزوين ذو الشعر المولون وهو كبرجدا واغصانه  
ستمتبه وارواقة ملززة وقرم مستطيل اذا نصبت كان  
لونها اسود يتنجس مع خططر صفرة ونصبها منا خرمن  
لوقت الاعيادي وزينها جيد جدا وفي حنيه للكبس  
ليل نصبها

٣. زبون انتركتو اغصانها قوية وورقها منفرد  
 فام الحنصه وتره قبل سائر الانواع ونضج ثمارها كرا  
 ايضا فاذا كان الثمر قليلا عليها كان لونه كلون سائر  
 الزيتون ولكن ان كان كثيرا يبقى ضاربا الى البياض  
 الحنصرة

٣. الزيتون الأبيض الثمر اغصانه متدلية وأوراقه كبيرة لامعة لونها قائم قليلاً وغارها صغيرة الشجيم قليلة العدد وهي تسود عند النضج ولكن إذا كان ثلوثها متأخراً جداً وصفت باليابس

٤. الزيتون ذو الثمر الذكي الرائحة وهو ذو ثمار مستطيلة ذات رائحة حلوة وتلون بها مناخرو تكبس بطريقة مشوليني

٥. الزيتون ذو الثمر الصغير المستطيل الغضاه  
خضيه واوراقه يضافان الى الحضره وثماره مستطيله خضراء  
الى الحمرة ويستعمل هذا النوع لاكل ثماره ولا لاستخراج  
زيتو غالباً ويكس وهو اخضر على طريقه تشوليني

٦. الزيتون البكاماغصانة طويلة متندبة كالصنّاف  
لبكاموثة أسود متوسط الحجم مستطيل غخين القبة دقيق  
الطرف وزيتة جيد وهذا النوع كثير الاستنبات لكثرة  
نقله وجودة ثمره ويتفشي عابث في نقله

٧- الزيتون ذو المنقار شجرة متوسطة وأغصانه ضيقة وأوراقه عريضة مستديرة القمة متقاربة الوضع والمنحرف متوسط الحجم، يضيء مستعبر ملتصق برأس كالمنقار يفتح وغلة كثيرة وهذا الثمر بعد تمام النضج يصلح للأكل من ثمرتين لتعليق والزيت الخارج منه فاخر الطعم

٨. الزيتون الأبيض اللب شجرة متوسطة وأغصانها المختلفة

واقمة وأوراقها كثيرة متقاربة قائمة اللون وغائرة كثيرة اللب ولها قليل الطلوع ما لم يكن كثير الكمية على الشجرة فحينئذ يبقى أبيض أو ضعيف اللون إلى الحمرة وهذا الزيتون ربعة سنوي وزيتة كبير

٩. الزيتون الملكي شجرة متوسطة وأغصانها مخفية قليلاً والأوراق صغيرة قليلة النازز واقمة المخضرة والفر كبير الحجم منضبط القمة قليلاً وغلقة سنوية ولكنها قليلة وهذه الفار تستعمل غالباً كمكوسة

١٠. الزيتون المستدير اللب شجرة متوسطة والأوراق كبيرة منزرة جميلة المخضرة وعناقيد الزهور قصيرة واقمة عند طرف الأغصان والفر أكبر حجماً من سائر الزيتون مستدير الشكل مسود اللون يتخذ كيمساً وزيتة من أحسن الزيت

١١. الزيتون الحلو الفر ثمرة كبير جداً غلب الطعم يمكن أن يؤكل في تشرين الأول (أكتوبر) وهو على الشجرة بدون تعليل ولم يستخرج منه زيتاً

١٢. الزيتون ذو الفصيلين قيل لأنه يثمر مرتين متواليتين في السنة فيكون ثمرة صنفين فالأزهار الأولى تختلف ثمراً كثيراً مستطيلة منتبهاً برأس دقيق ولونه أخضر فاتح يضرب إلى حمرة داكنة عند النضج تمام. والأزهار الثانية تغلف ثمراً على شكل عناقيد صغيرة مستديرة فتكون كحبوب المرمر وهذه الفار عبارة عن كرات متعانة حمراء زيتاً فأغراً للديد الطعم غيران الطيور تأكلها لما بهتدي نضجة

١٣. الزيتون الشهري أو زيتون كل شهر قيل أنه

يحمل ٤ أو ٥ مرات في السنة بحسب هوام الفصل ويتبدى ثمرة في أول نيسان (أبريل) وينتهي في أيلول (سبتمبر) وثمرته صغير يضيء مسوداً زيتاً للديد وبعضهم يزعم أنه هو نفس النوع المذكور قبله وقيل أن خاصة التزهير والإثمار عدة مرار في السنة قد يمكن أن تكون للأصناف الأخرى بحسب هوام البلدان

زيتون

Zeitoun, Zeitoon

١. موضع في آسيا الصغرى بين حرثكور وحلب فهو من جنس جديد

٢. قضاء في لواء مرعش من متصرفية حلب

٣. ناحية في لواء الحامية من ولاية سيواس

## الزيج

## Tables astronomiques

في اصطلاح طلاء الهيئة عبارة عن جدول يستدل  
 به على حركة السيارات لاجل تقويم مواقعها . لو درست  
 السيارات حول الشمس في دوائر ثمانية على حركة متساوية  
 عرفت بالمرصد مناسباتها ومواقعها للحظة مفروضة ومنه  
 تعرف مواقعها بحساب سهل لأي وقت فرض . وجدول  
 مواقع سيارات في وقت مفروض كما في أول كل سنة  
 مثلاً من زيجك له . غير ان الزيج الكامل هو ما حوى مقدار  
 الاصلاح اللازم لكي يطبق على موقع سيار في أي وقت  
 كان . وذلك الاصلاح يستلزم باختلاف سرعة حركة  
 السيارة في مواقع مختلفة من فلكه الناتج عن قريو للشمس  
 وبعدد عنها وفعل السيارات بعضها ببعض . وانواع تلك  
 الاصلاحات سميت معادلات فيجد ما يقو به موقع السيار  
 على افتراض حركته حركة متساوية بتوحيش موقعة الا وسط  
 يصلح ذلك التقويم بواسطة المعادلات المشار اليها بمعرفة  
 موقعه الحقيقي . وجدول المواقع الوسطى لوقت مفروض  
 مع جداول المعادلات اللازمة لاصلاح تلك المواقع في  
 الزيج الكامل ( ف . د )

واقدم الزيجات المعروفة زيج بطليموس المدون  
 في كتابو المجسطي والريج الافلونسي نسبة الى الفونس  
 العاشر ملك قسطنطية راجع الفونس ( مجلد ٤ ، ٢٦٨ ) .  
 وزيج كوبرنيكوس لشرة في كتابو المطبوع سنة ١٥٤٣  
 وزيج كيبلر علة في لفس سنة ١٦٢٧ وهذه الزيجات مشهورة  
 جداً . ثم زيج بولند ونوتون وكونت بايان ورينبولي  
 وغيرها . ولما الزيج الذي عمله لامبروندر سنة ١٧٠٢  
 فهو مبني على ارضاده الفرضية لم يعتمد فيه على المحدث  
 والتقنيات وذلك لان المكرمتر والرقاص والتلسكوب  
 لم تكن اختراعت بعد . ونشر ليمونيه سنة ١٧٦٦ زيجاً في  
 حركات الشمس والقمر والسيارات والانكسارات ومواقع  
 عدة نجوم تاجه غير ان كل ذلك يقتضي اصلاحاً نظراً لما  
 اتصلت اليه صناعة النظارات الرصدية من الاثتان .

٤ . مقاطعة في بلاد الهم في ولاية فارس الى شرقي  
 جههان خصبة التربة كثيرة السكان وقاطعها تدعى  
 زيجون ايضاً وفي الان خربة  
 ٥ . بلدة في بلاد اليونان تدعى لاميا ايضاً وهو اسماها  
 القديم . وقد كانت قبل استقلال اليونان مركز ولاية  
 عفانية

٦ . خليج في شرقي بلاد اليونان واقع بين خليج تالتي  
 وتريكوبري وعلى ساحلو الى الجنوب مضيق ثرمويلا  
 ٧ . جبل مشهور الى شرقي القدس الشريف يفصله  
 عنه وادي يوشافاط له تلك قم وطوقه الوسطى ٢٦٤٤  
 قدماً فوق سطح البحر و٢٨٠ قدماً فوق الوادي وفيها قرية  
 الطور قبل وكان منها صعود المسيح وقد بنت فيها الملكة  
 هيلانة كنيسة وللارمن الابن كنيسة تجاهها الى شرقي  
 الجبل برية بهودا فتحت حفرة اميال ثم تفصل بوادي  
 الاردن والجبل المذكور واقع على طريق بيت عنها وقد  
 كان المسيح يجلس فيه اسما تاع تلامذته فيستريح ويصلي  
 وله فيه تعاليم كثيرة وليست فيه اخر ليله قبل ان سلم الى  
 بيلاطوس البطني

## زئيس

Zéthus

هو في ميولوجيا قدماء اليونان ابن المشتري  
 واتقوبه وقد ساعد اخاه امينيون على انشاء اسوار ثبت

## زئيس وكاليس

Zéthos &amp; Calais

نوتان من الالهة — دعاها اليونان بما معناه  
 السرايق لانها يتقدمان طلوع الشمس اليمانية خمسة  
 ايام وسبعة في رواطيم القديمة انهما كانا تباين ذكرين  
 ذهبا في حملة الارغونوط فقتلها هرقل لئلا لانها اهانانا  
 هيلاس ولما لانها لشاجرا مع تيفيس ربانث سفينة  
 ارغو وبعد ما ماتا تحولتا نصارا من انواع الالهة كما  
 تقدم

واحسن الزيجات في حركات السيارات المبنية على الحساب  
النظري الفلكي هي زيجات دولبر وبرك وبرتوت  
وبناتار ولندون ودامبارزو وبلانا وكوليني وغيرهم .  
والزيج نافع جداً في الاستفاد الجيدة وعلم الهيئة وقد  
أثبتت لجنة مختصة في فرنسا لاصلاح ما تجد من الخلل  
في كل زيج بعد تكرار الرصد . ولما الزيجات المذكورة  
لعلماء العرب فاشهرها ما ذكره عجمي خليفة . وفي  
زيج ابراهيم بن حبيب الفزاري . وزيج ابن حماد الاندلسي  
وزيج السمع الفرغاني . وزيج ابن الفاطر . وزيج ابن  
يونس . وزيج ابي حنيفة التنويري . وزيج ابي معشر  
المجهم . وزيج جمال الدين بن محفوظ المجهم . وزيج الوغ  
بك محمد بن شاهرخ . وهو زيج معتبر على مقالات  
الاولى في معرفة التواريخ الفاتحة لمعرفة الاوقات والطالع  
والثالثة مفسر الكواكب ومواقعها والراحة في الاعمال  
الجمومية وفرحة جماعته واخصر آخرون . والزيج  
الافغاني لنصر الدين الطوسي اخذ عن ارساد مراغة  
التي قام بها ملاكوخاف النوري وغيرها وهو زيج  
كبير مشهور جامع لطائفة زيجات المجامع والسالم  
لكوشيار . وزيج حسب الحامية لاحمد المروزي والزيج  
الماموني وهو زيجات تنسب الى الخليفة المامون الصامي  
والزيج السعدي نسبة الى السلطان سيف السعدي عملة ابن  
الفتح المغاربي . والزيج الصافي للبياتي قيل وهو اصح  
الزيجات . والزيج الكامل لابي الوفاء الهوجاني والزيج  
الصافي لنصير الدين الطوسي ايضا ولما في الزيج الحرب  
على الرصد الجرب . والزيج الصافي ايضا لعلي شاه  
المعروف بملاء المجهم وهو فارسي . وكثير غير ذلك  
من الزيجات العربية والفارسية

زيجة

Mariage, Marriage

الزيجة لغة عند الزواج والوحد منه . وفي عبارة عن  
وفاء منسوب او مشهود به بين ذكر وانثى على ان يرتبطا  
رباطاً وثيقاً بمضامضات يو على تالف هيئة جديدة

ويتشاطران ما تالما من المراء والضراء . وغايتها انما  
هي انهاء الجنس البشري قبيلاً بما سته العناية من غوايس  
الطبيعة . ولما كانت الاساس لاسكان عرى الانظام  
بين البشر فينبغي يد العناية بصان مفروضة لاتعدها  
وصاغت الحاجة ارباب الحل . والعقد الى ارتباطها على  
حدود معلومة في كل زمن وان . فهي والحالة هذه رباط  
دنيء فطري طبيعي مدني . ولما شئت فقل بل هي  
سنة الله في عباده استيقه لم من التلف والاضلال  
واذ كان امر الزوجين بمصر المعنى غير خاص  
بهما دون سواهما اصبحت بحكم الشرطى تفرقات  
احوالو وبنت على الاحكام المنزلة وما سواها شرعاً  
وتمايزت ايقافاً لنوي الحاجة على حد محدود . وما  
ذلك الا لان الهيئة البشرية باسرها مترابطة بالمصالح  
والمنافع . فان الزوجان ليس الا باس زوجة في بادىء  
الامر فالضرورة تقضي علوي في ما ولي ذلك بالاعتناء  
بالولادة بحيث يؤلف هيئة جديدة تنطوي تحبها هبات  
شي الى ماشاء الله

ومما كانت العوامل الفاضلة في زيجات الزيجة  
فالغاية واحدة والنتيجة هي في . فلا فرق بالنظر الى عموم  
الشران تكون جارية على سنن قوم دون غيرهم . ولا  
خلاف فيما اذا اثبتت بقانون دون آخر فما استحسن  
فقطما اتركه اخرى . والمزيج واحد (على افتراض وقوعها  
في كل قبيلة على ما وافق منها ومشارها)  
واذ علم ذلك اعتقلنا الى الجانب فيما اذا كانت وجوبية  
مفروضة على كل انسان برأي اصحاب المناصب على  
اختلافها . فلا شك ان النفع اودعت كل البشر ميلاً  
خلقياً اليها على ان من الناس من ذهب الى وجوب دفع  
هذا الميل ومنهم من ذهب الى وجوب استيفاء ومنهم  
لبت بين الموقفين . فان تفاوت العقول والمشار جعل  
الخلاف حاصلاً في كل نظر علمي وعلمي . فقد ذهب طائفة  
من القدماء ومنهم المكونين الى ان الزيجة انما هي بدعة  
سيرة المنشأ تخلف المادة والاجسام ومن شأنها استبعاد

الارواح والانفس الطاهرة وقبضها بمجموعة في جسم مادي . ولكن جد الباحثين قد ذهب بهذه الاوهام ومنعها كل ممزق

ونذهب آخرون الى خلاف ذلك فقالوا بل هي امر مفروض على كل انسان . فكانت لبعض القوانين مخصوصة بطورها بالامر دينية فجعلوا الزيجة وجوبية على كلنا المحالين . وما ذلك الا رغبة منهم باناء ملتهم بها كثار عدتها خصوصاً بعد ان كادت الحروب تذهب بالسواد الاعظم منهم . ولنا عليها امثلة شتى منها انه بعد ان عبثت الحروب الاهلية بين الرومان وفستت عندهم سنن الزيجة الصحيحة بنا النفس فهم يجرّد قيصراً للافاء الامروسى على اثره او غسطنوس فاشتدوا قوانين جديدة واختصاً المتزوجين من ابناء بالادم بمنافع لا يتألفا غيرهم جهلاً لم على السباقي الى التزوج على مقتضى ما اخضعت القوانين ثم فرضا على البلاد مكافأة من كبرت ذرية وحرمان من نقاعد عن التزوج وقد بلغ سناً معلوماً من حقوق شتى . وكان اللصمونيون يماثلون من لم يتزوج ومن تزوج كلاً . وفي نذهب الفرس القدماء حكم الوجوب ايضاً ومن احكام زرادشت انه اذا مات الرجل عزباً جعلت له امرأة وولد بعد موته ليحيى لاسمه واشفاقاً عليه . والاعراب عندهم في اسفل الدرجات . والعبرانيون ايضاً في ايامهم جعلوا لها نوكاً من الوجوب البات فان في الثروة ابات كثيرة تغير الى استحصان الزيجة . وقد كانوا بخلاف ذلك يعلون ان من المواعد المضروبة لابراهيم ان تكون ذرية خارجة عن حد الاحصاء وان منها يخرج الخلف فسامك ذلك الى اقتناها سنة مفروعة . ومن عار النساء عندهم ان يكن عواقر

اما الملل المسيحية فعلى اختلاف فالكاثوليك والبروتستانت يعتبرون الزيجة سرّاً من اسرار الكنيسة ومع هذا يمتنعون التبتل ويعتبرون الكهنوت سرّاً آخر مفلساً . وليس خافياً ان الكنيسة الرومانية تنزع الكهنه من الزواج الا عند بعض كاثوليك الفرق . ولا ساقفة

متزوجين مطلقاً في الكنيسين . على انه ليس فيها امر مجتم ولكن جد الباحثين قد ذهب بهذه الاوهام ومنعها كل ممزق المتزوجين في بعض الاحوال واباحا النكاح في ماسوى ذلك . ولكن البروتستانت على خلاف ما ذكرنا فليس عندهم سرّاً مفلساً كما يمتنعون التزوج للنفس بل ذهب بعضهم الى الوجوب المطلق وبواشار ويكلف في احوال ايامهم وعليه قالوا ان العروبة والتبتل خارجان عن حدود الناموس الطبيعي والناموس الديني والعرب برضاة واعيانهم يخالف لما - وما الاسلام فهي عندهم سنة (وسيا في في باب نكاح استغناء هذا البحث) هذا بالنظر الى الاعبارات الدينية ولكن القوانين المرحية حالاً لدى اكثر الدول ليس فيها نص صريح على المنع او الوجوب

والزيجة من حيث الصحة والتبوت موقوفة على رضى الطرفين كما يشترط في سائر اليهود فيلوح من ثم للصبر انه لا حاجة لالتزام ما لا يلزم من امر الثايبات والطلب العلني المعروف بالخطبة والاحتفالات المأنوسة المعروفة بالعرس ولكن تلك عادات جرى عليها الناس منذ اقدم القدم وهي ناشئة عن سببين اساسيين . والها ميل الانسان الى اغتنام موافقت بختها لنفسه او نبيها له القوانين والاديان لاقامة الافراح والحفال لانه منظور على حب الاجتماع . والثاني حكمة مال بهار وساماً للمناهب وسيلقى الناموس الى زيادة الاحكام في حرية الزيجة اطلاقاً لانها بين الناس وتشويقاً لم على انبائها وشهاداً على المتزوجين بانها انفساً الى انقطاع وثيق . ولها طبعها العادة عند اكثرين على ان يتقدم الزيجة «خطبة» تنوم حيناً من الزمن ولرب يتصالح اقارب الزوجين اموراً وقد خولتهم الناموس حقوقاً كثيرة على المتزوجين لا يزالون يتمتعون بكثير منها في كل اقطار الدنيا . وبالخطبة درجات متفاوتة ليس علينا تفصيلها (راجع خطبة) بل نقول لجمالاً انها باعتبارها ثمة عند التصاري تقوم مقام كتاب النكاح عند الاسلام وعليها يترب لتمام النكاح لم

يجل دونه موانع معروفة شرعاً وقانونياً. ومهما يكن من هذا فقد ساروا فيو في كل زمن وببلاد على ما اقتضته الاحوال والادبان والذوق المصري. والمادة فيو كثيرة التشاؤم بين كل الامم القديمة والظاهر ان تفوق الرجل بالقوة طبعاً وسخوة الاسبقية في الطلب والمخيار خصوصاً وأنه يتزوج غالباً وهو أرشد من المرأة سناً وعقلاً فكان له بذلك افضلية الاتفاق وهو حر في اكثر الاحيان. وهكذا نرى ان الطلب يجري غالباً من قبل الرجل لما تقدم من الاسباب. نعم وهو اقدر من المرأة على مقاومة موانع الجماع. قلنا ويختلف الامر باختلاف المذاهب والمشارب فاليونان والرومان كانوا يضربون أجلاً محدوداً بين الكتاب والرفاق بعد ان يتصاهد الثريخان فيختبر كل منهما الاخر حتى اذا انقضت المشارب رقت اليو وكانا زوجين والاشجع الكتاب. وفي الطريقة التي سلكها بنو اسرائيل مثال على ما اقتضى من السن وكان جارياً بين كورين من الامم الشرقية القديمة كالكلكتانيين والاشوريين فكانوا اذا اراد احدهم التزوج ولي احد افار يواوخلأوه فان ابراهيم اخار زوجة ابواسحق وهاجر زوجة ابني اسحق واسحق زوجة ابني يعقوب. وهم جراً على ان المخار كان للعريس على كل الاحوال والطلب يجري من قبل اقارب الرجل الاقربا ندر. اما رضى المرأة فلم يكونوا دائماً يفتنون طويلاً وانس الوفاق أرسلت امرأة من اقارب الرجل وقامت بالطلب الاخير ليرى عليه عهد الزيجة. ولما العرب فكانت يلقى عديم الطلب لدى ابي البنت او وليها فان شاء زوجها واسترضاهوا لا منع. والمخطبة عند النصارى على وجهين وما المخطبة الكنسية المقامة بواسطة الكاهن والمخطبة البسيطة ويستمرط في كتبها الانبياء والقبول المتبادلان. واكثر مراعاة للمخطبة الكنسية انما هم نصارى الشرق لان فريقاً كبيراً من الاقربى آخذون في التحويل على التزوج مدنياً كما سياتي في سياق الكلام. والكتاب عند المسلمين من خصائص الشرع فلا دخل

للمدنيات فيو. وفيو فرق آخر عا يجري عليه النصارى من حيث تنجب النساء فلا ينظر الرجل الى وجه زوجته ما لم يتم العقد

ونذكر هنا طريفاً من الطرق المصطلح عليها لدى عقد الزواج. فقد سبق القول ان المظاهر الطينية اسباباً لمعلومة فانما كانت تلك المظاهر تتقدم العقد مدات مديدة كان القيام بها يوم لم يفاخر اولي براتب. فعند الرومان كانوا اذا اراحوا ذلك حضرا اقارب الزوجين ونحوا ذبيحة ثم استشاروا معصوامهم كما كانت تأمهم في كل الامر ثم اقبلت جماعة من الفتيان من لالة العريس وضربوا بالعروس وهم كانوا اخطبونها قسراً وزغاً عن اهلها وساروا بها الى بيت العريس والقول ما يجيء بين يديها. واللاتيون من قبيل الفصحى كالرومان الا انهم كانوا يكتثرون من محافل الافراح ويردون الاغاني والشائد

ولاهالي اسبارله عادة مستقيمة رطوا عنهم احد المؤرخين وعزا مبدأها الى ليكرغوس وفي انهم كانوا يودعون البنات البالغات عملاً مطلقاً في يدي الطالبين يأخذ من سائنها نصيبها اليو ولم تلبث طريقهم هذه الا زمناً يسيراً فعولوا على الاخذ برضى الوالدين ولكن المظاهر أنه بقي لما بعض الامر ذلك انهم بعد الوقوف على انجاب الفريقتين كان يذهب العريس والليل قد اقبل وبأني بالعروس وهو كانوا اخطبونها فيذهب بها الى منزل ويرجع بها بعد بضع ساعات الى مجلس القضاة فيصادقون على زيجته

وللفريس عادة قديمة لاتزال اثارها جارية حتى الان عند الجوس خلفاتهم فالزوجان عند عدم يهربان بكاس واحدة اما الجوس فيهربان بول البقر المقدس عندم ويترجان شيئاً منه بالماله يستعملونه بعد ذلك للتطهير وللام السالفة عادات شتى بين مضمين ومضمين. قالوا وكان من عرف بعضهم ان جميع الفتيان والفتيات يجمعون لدى القضاة فمن حكم صوت الشعب باستيقته

على زيجته

خبرني من اراد منهم وهكذا الى الاخير  
وللبالدين عرف اخر ذكره هيرودوس وصحسته  
على سائر احكامهم قال ان المذاري في كل بلدة  
من بلادهم يمتحن مرة في السنة الى موضعين من جهة  
وحول جهور الرجال فينادي المادي بيع اجملهن  
فمن زاد بالنقد عقد له العقد - فتنى الدلال الى الثانية  
وصاح بيها على ما سبق وهكذا فكن يصر بشرط  
تزوج الفاري من اشترى ولهذا ترى اغنياء يصابون  
الى المزداد وانفقوا المجلات - اما الفقراء فنظرهم الحاجة  
الى عدم المبالاة بالمجال فيمتزكون بالمتجهن صورة ومن  
مبلغ مقود ووجه ذلك انه بعد ان يفرغ الدلال من بيع  
المجلات يتعطل الى بيع الباقيات مبتدئا بالمتجهن  
منظرا وان كانت مشوهة كل التشويه ويصع مرصفا  
ببعضها اخذون في المناقصة وتعطى لمن قنع بالتي اليسير  
الى ان ينتهي منهم جميعا وهكذا فالمجلات كن يمتن  
بهر من بقي ولم يكن لاحد ان يزوج ابنة من شاء  
ولا ان يأخذ الفتاة المشترا ما لم يعط ضمانه كافة انه  
انما اخذها ليتزوجها - فاما لم يتفاجوا رجوع النقد  
وكانوا ياذنون لمن الى المزداد من بلدة اخرى ان يحضره  
ويشتري ما راق له «قال» وقد تلاثى هذا الاصطلاح  
وم الان (سنة ٥٢٠ ق م) اخذون في النظر الى وقاية  
النساء من سوء المعاملة ومنع الذهب بين الى خارج  
بلدين لان الفتر اشكك الناس على ان سقوط بابل  
فاضطر الفقراء الى اباحة اعراض بناتهم  
ومن اصطلاحات بعض القريب امر تأقسمها  
النفس وبمعها الطبع منها ان اللبيين كانوا ياتون بالمذاري  
وهن على أجرة الزيجة الى الملك فمن اعجبهته منهن اقتضى  
بكارها وينسب الامر فسة في ايماننا هذه الى الزريدين  
وشبههم  
والفح من ذلك ماراة هيرودوس عن قبيلة السامونة  
في افريقية - قال اذا اراد احدهم ان يتزوج لفقد مائة  
دراهما خلاثة ونسبت العروس اليهم جميعا ثم اتفقوا

بالهنايا - الاسرائيليين سرا في زيجتهم في العهد القديم على  
سنة معلومة مذكورة في التوراة فكانوا يربطون العروسين  
بقسم يذهبون بالعروس الى بيت بها ويصحبون الزوالدين  
العروس لباس العبد واكليل العرس ويصطب - اما  
العروس فكان يذهب بها الى المحام وفي اليوم الثاني وهي  
يوم الزفاف يبرقعها ويذهبها ويصطبها ويلقن شعرها  
اذا كانت ثوبا ويسدلها اذا كانت بكر - ويلبسها  
الغلاب البيض منسوجة بالذهب احيانا ويعطرها ويجعل  
عليها الخمل وكل مملات الزينة - ومن عاداتهم ان يذهب  
العريس في جملة من اصحاب وجماعة من الغنمين والعازفين  
بالآلات الطرب تقدمهم المصاحب حتى يلبطوا بالعروس  
ثم يرجعون الى بيتها ويؤاويت ابيها فيصحبهم اثناء رجوعهم  
المذاري من جماعة العروس فيزدحم الناس في الازقة  
والشوارع - وربما اكثر من محافل الافراح واداموها  
اسبوعا واسبوعين واول الرجل الولائم في بيتها  
متمالة واعطى المدعوين اثواب العروس على ما وسعت  
حالة - ثم يدخل الى حيث العروس فيقبلها فيعبر  
وكلة ان عقد الزوج قد تم - وفي نهاية العرس تدخل  
العروس الى حجرها وتظل مبرقعها الى ان ياتي زوجها  
فاذا لم توجد عذرة للعروس يرجعها امام بيت ابيها  
(ث ١٢٠٢٢) الخ ولم يكن يخرج العريس في الجند ولا  
يحمل امرا سنة واحدة (ث ٥٠٢٤)

والصبة في عصرنا هذا (وم فة قليلة من بقايا  
الصاين يظنون شطوط دجلة والفرات في العراق)  
يجرون عقد الزواج في الماء فيتل الكاهن بالعروسين  
الى حيث لا تقربها المياه وهناك يقوم باجراء الرمز الديني  
واذا اقتربا استحيا بالماء المجاري واستحم معها الجيران كلهم  
وعند اليهود يتم عقد الزيجة بتفرض احكام  
الفلود بثلاثة امور وهي المهر والكتاب والكنكاح - والطوائف  
النصرانية باسرها تعتبر في الزيجة امرا دينيا وان كانت  
البروتستانت لا يعتبرونه سرا من اسرار الكنيسة على ما

تقدم . فان الصاري منذ نشأتم كانوا يحرون  
الامريتين صرفاً على ان ثبت الزيجة وصحتها لم يكونا  
موقوفين على بركة الكاهن وحضوره فمن ثم أخذ البعض  
في اهل العادات المرحية . ففي القرون المتوسطة دار  
البحث في الجماع على ذلك وفر جميع لترات على انه  
يعلن امر الخطيبين في البيعة ثلاث مرار ايام الاحاد  
والاحياء اثناء القداس ثم قرر جميع ترات ان الزيجة  
فاسدة ما لم يحضرها كاهن الملة وعدة شهود . وبين  
اللاهوتيين خلافاً اذا كانت الزيجة سرّاً على الاطلاق  
او مفيدة بشروط معلومة قائلو ويختلف ذلك باختلاف  
مفهوم المادة والكاهن وصفة السر . فاذا اعتبر ان الكاهن  
خادم السر وان صفة محصورة في الكلام الذي ينطق به  
ثبت ان الزيجة لا تكون سرّاً مقسماً لم تكن مقرونة بهن  
الامرين وان اعتبار ان المادة وصفة السر موجودتان في  
الرض المتبادل بين الطرفين ثبت ان كل زيجة جرت  
بين معتمدين وكانت نابعة القوام اعترفت سرّاً مقدساً  
وعقد الزيجة عند المسيحيين والدول المسيحية على ثلاثة  
انحاء . اما مدني صرف واما مدني صرف واما مدني مدني .  
فعموم النصارى في المشرق من كل الملل يحرون العقد  
دينيّاً وكذلك ابناء الكنيسة الارثوذكسية على ان  
الدول الاوربية قد حولت على اعتبار الزيجة المدنية  
فهي عندهم ثابتة صحيحة اذا سجلت لدى الحكومة وغير  
صحيحة اذا اجريت دينياً صرفاً على ان الاكثريين يفتنون  
الامرين معا فيقومون بالفروض المدنية والدينية  
اما المسلمون فاذا كانت جميع الاحكام والمعاملات  
عندهم مفيدة بالشرع الشريف كانت الزيجة عند  
الطبع من متعلقات الدين والعبادة مرتبطة بنظام  
واحد وعليه فثابت الشرع يحكم بمتعلقات الامرين  
(اطلب نكاح)  
وفي اكثر النصوص تحديد مفروض لمن المتزوجين  
ولكن اختلاف الامتزة والبلاد يجعل فيه تفاوتاً عظيماً

فاهالي البلاد الحارة يتزوجون غالباً ولم يبلغوا العشرين  
والعكس يقال في البلاد الباردة . وفي النمود يؤخذ  
لذكر بعد بلوغ الثلث عشرة والاثني بعد بلوغ الاثني  
عشرة . والظاهر من تاريخ اليهود تعارفهم على التزوج  
بعد بلوغ الثماني عشرة ولا يزال الشرقيون منهم حتى  
الان يتزوجون احداً  
والزيجة كسائر اليهود لا تعتمد حدودها المفروضة  
ولها وضعت طائفتان من معلومة حققتها الكتب والعرف  
والاخبار . فكا انها خلطت في احوال معلومة فقد  
حرمت في خلافتها وذهب الاكثرون الى تحريم الحارم  
بين اهل وذوي النسب القريب . وقد تطرأ عوارض  
فأتى بعكس الامر اما لاسباب واغراض مقترحة واما  
لعتاقد قديمة انطبعت في الاذهان . فالانثويون كانوا  
يشبهون بها آثار ميرويس ملكهم . والانثويون اباحو  
تزوجوا باحوال لا يوافقون الا سيروطين الاختلام والمصريين  
والنرس اباحو الشقيقة كما فعل بطليموس فيلادلفيوس  
في مصر وتميز في بلاد النرس . وفي كتاب زراشت ان  
اقتراحاً كهذا يعد من افضل القرب . والجوس لان على  
آثار اجدادهم . اما العبرانيون فحرم عليهم ذلك واتخاذ  
المنى والخلعوم هذا جرى عديم . الا انه كان يباح لم يل  
يحم عليهم اتخاذ امرأة الاع اذا توفي عن غير عقب (نف  
٥٠٢٩) وهذه العادة بقايا كثيرة في بلاد المشرق خصوصاً  
في بلاد العرب ورجال فوقاموس . اما رسالة الكهنة  
فكانوا معنيين من هذا الرض لان القرعة الموسوية  
فرضت عليهم اتخاذ عذراء من اليهود كما انها فرضت على  
البنات اللائي يرثن نصيباً من اسباط بني اسرائيل ان  
يختلن ازواجهن من نفس اسباطهن ليرث كل من بني  
اسرائيل نصيب اباؤهم (عدد ٢٦: ٨ و ٩) لان املاك  
المرأة تنتقل بالزيجة الى صرف زوجها ما لم يكن سبق  
وتنزل عنها . وفي اخبار بعض الامم استباحه الحارم على  
ما لا يحمله الطبع فقد زعم ان فرقاً منهم اباح اتخاذ الأم

زوجة . وذكر أيضا ان فريقا اخر جرى على سلكه من جاز عندهم فيسوغ من كلال الزوجين ان يبقيا  
 اليها ثم غادرا ولدت المرأة حضرا لديها كل من اتصل بها زيجة جديدة وعند بعض النصارى لا يجوز التزوج ولو  
 تأخذ بقولها في من يكون أب المولود . وروى هيرودوتس عن الاغاثرة ان لكل رجل حق الاتصال بكل امرأة  
 زعما منهم ان ذلك يكثر بينهم علاقتي النسابة فيكونون بمثابة اخوان متعدين لا يتضاغون ولا يحقدون . وروى  
 مثل ذلك عن المساجنة وقال ان لكل منهم زوجة واحدة ولكنهم يستسيبون سائر النساء . ونسب اليونان للسكثيين  
 شيئا من مثل . اما الرومان فحرموا الاخت والعمة والمخاللة وابنة الاخ وابنة الاخت وبالمجمل أكثر المحارم  
 المعتبرة حالا في المذهب المسيحي والاسلامي . وفي زمن القيصر كلوديوس أقيمت ابنة الاخ والاخت ونقضة  
 قسطنطين . ومنعت بنات العم في أوائل زمن الجمهورية فاستأن القسب وجوب إبراهة تزوجهن جرأ على ما  
 فعل رجل من مشاهيرهم ثم أرجع نيوديسيوس المنع وأقام حدودا صارمة لها لئلا يولد من غير المنع ويتماثلان  
 الى ان حكم أخيرا بالمجازاة . فنفذت الامام امر قدم محمود في كثير من الامم الشرقية كالصينيين والعرب  
 وان قال بعضهم تركت ابنة الامام وهي حليتي بحافة ان تضوي على سلاطني  
 وللرومان ايضا قوانين خاصة تتناول افرادا منهم فالارتقاء مثلا لم يكن لهم ان يتزوجوا الا برضى اسديهم  
 ولم يكن لاهضاء المجلس القيصري ان يتخذوا معتقات ثم اتصل هذا المنع الى كل اعيان البلاد ونقضة  
 يوستينيانوس وكان لمع ذلك ان يتخذوا لم جوارى من ذويهم رتبة . اما الفرق المسيحية فينبأ بعض الخلاف فاشد منها طائفة الأرثوذكس ( اطلب مواضع )  
 والمحارم عند الاسلام والنصارى متشابهة من اوجه شتى ( اطلب محارم )  
 ومدة الزيجة غير محدودة اي ان ارتباط الزوجين لا يمكن ان يكون لاجل معلوم ولكنه ينفسخ بالطلاق عند  
 من جاز عندهم فيسوغ من كلال الزوجين ان يبقيا اليها ثم غادرا ولدت المرأة حضرا لديها كل من اتصل بها زيجة جديدة وعند بعض النصارى لا يجوز التزوج ولو تأخذ بقولها في من يكون أب المولود . وروى هيرودوتس عن الاغاثرة ان لكل رجل حق الاتصال بكل امرأة زعما منهم ان ذلك يكثر بينهم علاقتي النسابة فيكونون بمثابة اخوان متعدين لا يتضاغون ولا يحقدون . وروى مثل ذلك عن المساجنة وقال ان لكل منهم زوجة واحدة ولكنهم يستسيبون سائر النساء . ونسب اليونان للسكثيين شيئا من مثل . اما الرومان فحرموا الاخت والعمة والمخاللة وابنة الاخ وابنة الاخت وبالمجمل أكثر المحارم المعتبرة حالا في المذهب المسيحي والاسلامي . وفي زمن القيصر كلوديوس أقيمت ابنة الاخ والاخت ونقضة قسطنطين . ومنعت بنات العم في أوائل زمن الجمهورية فاستأن القسب وجوب إبراهة تزوجهن جرأ على ما فعل رجل من مشاهيرهم ثم أرجع نيوديسيوس المنع وأقام حدودا صارمة لها لئلا يولد من غير المنع ويتماثلان الى ان حكم أخيرا بالمجازاة . فنفذت الامام امر قدم محمود في كثير من الامم الشرقية كالصينيين والعرب وان قال بعضهم تركت ابنة الامام وهي حليتي بحافة ان تضوي على سلاطني  
 وللرومان ايضا قوانين خاصة تتناول افرادا منهم فالارتقاء مثلا لم يكن لهم ان يتزوجوا الا برضى اسديهم ولم يكن لاهضاء المجلس القيصري ان يتخذوا معتقات ثم اتصل هذا المنع الى كل اعيان البلاد ونقضة يوستينيانوس وكان لمع ذلك ان يتخذوا لم جوارى من ذويهم رتبة . اما الفرق المسيحية فينبأ بعض الخلاف فاشد منها طائفة الأرثوذكس ( اطلب مواضع )  
 والمحارم عند الاسلام والنصارى متشابهة من اوجه شتى ( اطلب محارم )  
 ومدة الزيجة غير محدودة اي ان ارتباط الزوجين لا يمكن ان يكون لاجل معلوم ولكنه ينفسخ بالطلاق عند

من جاز عندهم فيسوغ من كلال الزوجين ان يبقيا اليها ثم غادرا ولدت المرأة حضرا لديها كل من اتصل بها زيجة جديدة وعند بعض النصارى لا يجوز التزوج ولو تأخذ بقولها في من يكون أب المولود . وروى هيرودوتس عن الاغاثرة ان لكل رجل حق الاتصال بكل امرأة زعما منهم ان ذلك يكثر بينهم علاقتي النسابة فيكونون بمثابة اخوان متعدين لا يتضاغون ولا يحقدون . وروى مثل ذلك عن المساجنة وقال ان لكل منهم زوجة واحدة ولكنهم يستسيبون سائر النساء . ونسب اليونان للسكثيين شيئا من مثل . اما الرومان فحرموا الاخت والعمة والمخاللة وابنة الاخ وابنة الاخت وبالمجمل أكثر المحارم المعتبرة حالا في المذهب المسيحي والاسلامي . وفي زمن القيصر كلوديوس أقيمت ابنة الاخ والاخت ونقضة قسطنطين . ومنعت بنات العم في أوائل زمن الجمهورية فاستأن القسب وجوب إبراهة تزوجهن جرأ على ما فعل رجل من مشاهيرهم ثم أرجع نيوديسيوس المنع وأقام حدودا صارمة لها لئلا يولد من غير المنع ويتماثلان الى ان حكم أخيرا بالمجازاة . فنفذت الامام امر قدم محمود في كثير من الامم الشرقية كالصينيين والعرب وان قال بعضهم تركت ابنة الامام وهي حليتي بحافة ان تضوي على سلاطني  
 وللرومان ايضا قوانين خاصة تتناول افرادا منهم فالارتقاء مثلا لم يكن لهم ان يتزوجوا الا برضى اسديهم ولم يكن لاهضاء المجلس القيصري ان يتخذوا معتقات ثم اتصل هذا المنع الى كل اعيان البلاد ونقضة يوستينيانوس وكان لمع ذلك ان يتخذوا لم جوارى من ذويهم رتبة . اما الفرق المسيحية فينبأ بعض الخلاف فاشد منها طائفة الأرثوذكس ( اطلب مواضع )  
 والمحارم عند الاسلام والنصارى متشابهة من اوجه شتى ( اطلب محارم )  
 ومدة الزيجة غير محدودة اي ان ارتباط الزوجين لا يمكن ان يكون لاجل معلوم ولكنه ينفسخ بالطلاق عند

من ذكر يعكس الامر جماعة الامازونة (وقد مرت بعض اخبارهم في بابها) فانهم بعد ان قاتلوا السكيثيين رغب هؤلاء في الاتصال بهم فمضوا الى الحيلة وارسلوا اليهم جماعة من فتاتهم وامروهم ان لا يبتكروا بهم بل ان يراهم من بعيد ويتعمدوا الفرار اذا قاتلهم ففعلوا فاطلوا الامازونة وكشفن عن القتال. وكان من دأبهن ان يفرقن لدى الظهيرة ويسرن اجادى ومثالي والسكيثيون يراقبون فذهب احد فتاتهم واقتل على احداهن وفي مشقة فلم تمانس واوغرت اليد بالاشارة ان يوافيها في غد يمو الى ذلك الموضع مصحوبا بنفى اخر دلالة على انها تصب احدى رفيقاتها ففعل وفعلت وبلغ الخبر الفريسيين فامتزجوا انفسا بجسدا واحدا ولكل منها لغة لا يفهم الاخر ولبثوا يهادثون بالاماء الى ان ادرك النساء لغة ازواجهن فقالوا لمن انت لنا اموا ولا كاهن بنا الى بلادنا نعيش وابا كن ولا نخفد سواك ان ارجا فتمنع معتذرات باختلاف المشارب بينهم وبين السكيثيات لانهن اعتدن ركوب الحمل وغوض مبادئ القتال ولم يعلمن شيئا من اعمال النساء والرفو والدلال وقلن بل اذهبوا انتم واثوبوا باموالكم فتعشى بارضنا ففعلوا ولما رجعوا اشرن عليهم بالرجل من حيث كانوا اتقاء الاسباب وهكذا فانهم فصلن ازواجهن عن قبائلهم ولعنهم حيث استحسن. وليس في ما نخذه الاقدسون وما جرى عليه بعضهم من حكمه يربط عموم الناس في الزمن المحاضر برباط معلومة فان القوانين انت بتغيرات عظيمة وجعلت اساس الاول الحقوقي الطبيعية والحرة البشرية. فان المحكمة لا تستلزم ان اتقاد المرأة لزوجها بتدرج الحدوث الاسترقاق. ولا ان رفق الرجل بزوجه ومراعاة احوالها بتدرج جان الى حد الاتقياد الاعمي وان جرى الامران في بعض الاحوال. ولشك ان التراث والتصافي المحدثين بين الزوجين يبنى عليها اعظم اساسات الاتحاد والتكاتف في الهيئة الاجتماعية وأولها في الاولاد فانهم يسرون على

ما رأوا ابيهم. وقد شامت العناية منذ الاول فحصلت امرم موكلتا بها وجعلت لكل منها عليهم حقوقا معلومة وفرضت فروضا محدودة ولقد طالما يتصل بالاولاد اثر محامد اهلهم ومساوئهم وتطرف البعض فيه الى ما لا ينطبق على النوق المأنوس وليس هنا محل تفصيله. على اننا نقول بالاجمال ان الزوج لما كان مأمورا بالقيام بالود زوجه واولاده كان له ايضا ان يتمتع باسمه وامواله وحره وعبوديته. فان الحر حر وابن العبد عبد المستعدين عبد ولو ذكر اختلاف في تاريخ بعض الامم. فقد روي عن اللبيين عادة خاصة بهم دون سواهم اذ كانوا يلقون القاب امهاتهم دون آبائهم واذا مثل احدهم عن آكل يهو بعد اسم امه عدد اسماء جداتواي ما اتصل به عرفاته واذا تزوجت احدا من عبيد رقيقا كان اولادها احرارا واذا تزوج احدهم ولو اكبرا بناء البلاد جارية رقيقة كان اولاده بمثابة الارقاء ولهذا امثلة في ابائنا كما لو انحصرت برجل حقوق معلومة ثم انحصرت بالارث في بنته وزوجها دونها مقاماً فالبنون او بعضهم يتمتعون باسم الوالدة والافاقها وامثلة كثيرة في اوربا خصوصاً في بيوت الملوك هذا والظاهر ان قوم كثيرين من المستعدين كانت منصرفة الى انماء ابناء ملتهم في ديارهم وقد احووا علوهم ان تبقى نواصيرهم محفوظة من الاختلال بواسطة كثرة الاختلاط فخطروا على قومهم نسابة من خرج عنهم وفي ذلك حكمة اقتضتها الظروف إما حكايا باعداد اقوام ملومين عنهم وإما احتفاظا على عادات وعقائد معلومة وإما تمسكا بنسب يضمن به وربما جرؤ في حين من الزمن على خلاف ما جرؤ عليه في زمن اغرفان الرومان والقصص مشهورة اخططوا اول نسلهم اخطاطا مجلجة من اقرباء جاورهم فلما استتب امرم ودعوا سائر الامم بربراً كانوا يضمنون بنسبهم على من سواهم كما انهم كانوا ينجبون تزوج الاجنبيات

وعدد الزوجات مفروض في بعض المذاهب على ان لا يجاوز الاربع وفي بعضها ان ينحصر في واحدة وفي

مذاهب أخرى لاحد لغوسياً في تمام البحث في «مضارة»

من باب الميم

أما الزيجية المدنية فهي الزيجية التي اتخذها الأوروبيون حديثاً وقد خرجوا بها من فروض المذهب إلى خواص القانون وجعلوا لها نظمات معلومة عولوا فيها على القانون المدني وأخفقوا بمسائر متطافوا

وقد عولت أكثر الدول الأوروبية بعض الأمور على تأثر القانون المدني المنسوب إلى نابوليون الأول.

ولم تنفصل الزيجية المدنية عن الزواج المدني حتى سنة ١٧٨٧ حيث أذن لغير الكاثوليك بفرس بالتزوج مدنياً

وبقيت زيجية الكاثوليك دينية محضة حتى سنة ١٧٩١

حيث أخذ بالزيجية المدنية. ثم قررت قطعتها على ما

بأقي اجمالاً. ففصلوا أولاً إلى تحديد سن المتزوجين

فقرروا أن لا يؤذن للرجل أن يتزوج ما لم يبلغ الثامنة

عشرة ولمرأة الخامسة عشرة والحكومة أن تراعي الظروف

وتأذن في بعض الأحيان قبل السن المحددة. ويؤخذ

في بادئ الأمر برفض الفريدين فإذا لم يتم الرضى لم تصح

الزيجية كما لو كان الرجل مختل المصير أو أخذت الفتاة

قسراً أو أظهرت رضاها خوفاً التهديد والتنديد أو إذا

اقترب الرجل بامرأة ظن أنها امرأة أخرى فإذا كان ذلك لم

يتم تبادل الرضى وطولم تصح الزيجية. ولا تصح أيضاً في البين

والبنات سواء كانتا معروفين شرعاً أو لا. ولا في الأخوة

والأخوات والأعمام والعالات والأخوات والأخوات وإن

عُدوا أو تزولا على أن الحكومة لدى اللزوم أن تريل هذا

المع والتمسح بالزواجين الأصهرة أيضاً. وقد تمت الزيجية

أيضاً بين المرء والمرء وبالأولاد وبين الرعيين كما

لو كانوا أخوين. وإذا كان قيام البنية يتكامل قبل بلوغ

الطفل حد كماله فرض القانون بناء على ذلك وعلى ما

يتربط للطفل الولادية أن لا يتزوج الولد الأب بغير والدته

قبل بلوغ الخمس وعشرين للذكر والأحدى وعشرين

للأنثى فإذا اختلف الأب والأم يؤخذ برفض الأب وحده

لم يكن أب وأم فأجدته وأجدته فإذا اختلفا فرض المجد

كأب وإذا لم يكن أب ولا أم ولا جد ولا جدة يؤخذ

برضى مجلس العائلة فإن لم يجد ذلك فالزيجية غير صحيحة.

وبما يقاب المأمور الذي قام بها على شرط أن يذني ذلك

من كان له حق الاسترضاء. وبعد الخمس وعشرين

للذكر والأحدى وعشرين للأنثى لا يلزم رضى الأهل

فرضاً محضاً على أنه من المترتب على المتزوجين أن

يشتدوا أهلها على ما تقدم حتى يبلغ الذكر الثلاثين

والأنثى الخمس وعشرين فإذا لم يوافق الأب أو الأم

ومن بعدها فرض على المتزوجين أن يمسأ فاعا الطلب

مرتين أخريين مدة شهرين متواليين فإذا مضى شهر على

الطلب الثالث ولم يأذنا لها جاز للمأمور المحكومة أن يجعل

عقد الزواج. فإذا تجاوز الرجل سن الثلاثين ولمرأة

الخمس وعشرين استرضاء أهلها مرة واحدة فقط. وقد

سبق أنه لا لزواج حيث لم يكن رضى رغوباً من ثم في

إعلانها ثباتاً له. وللإعلان فرعان متلازمان أحدهما

يتقدم الزيجية ويرافقها الآخر فالإعلان المتقدم يقوم به

المأمور يوم الأحد السابق للمعقد في مجلس بلدية المتزوجين

وإمام دار المحكومة. ويصحب عمل الإقامة بكونها أقاماً

فيو ستة أشهر متوالية وإن لم ينويا فيه السكن. فإن لم

يكونا مستقلين بامر زيجتهما يعلن الأمر نفسه حيث يقع

ذو السلطة عليها. فيتمسح الإعلان اسم الخطيبين

ولقبها ومهنتها وعمل أقامتها ويصحب كونها قاصرين

أو راشدين ويذكر اسم أبويها ولقبها ومهنتها وعمل

أقامتها ويتوالى الإعلان مرتين في اسبوع بحيث يكون

الثاني في الأحد التالي ويُعلق ما كماله على مجلس يحفظ في

آخر السنة في محكمة المحل. وتبقى خلاصة الإعلان معلنة

على باب دار المحكومة المحلية كل المدة التي تفضل

الإعلانين فإذا مضى على الإعلان الثاني ثلاثة أيام جاز

عقد الزواج. وفي بعض الظروف نسمح بالاكتمال

بالإعلان الأول فإذا لم يعلن الأمر على مقتضى القانون

لا تصح الزيجية بل يقاب المأمور فقط. ثم يجري ما يعبر

عنه بالاحتفال في دائرة إقامة أصل المتزوجين أمام المأمور

المدني المكلف بتجهيل صكوك الزينة في أهل الرسي  
فيمضى الروجان أربعة شهود يبلغ كل منهم ٣١ سنة فما  
فوق فينفرد المأمور أمام الجميع الأوراق المثبتة للزينة  
والباب السادس من قانونها بما يتعلق بمقوق الزوجين  
وفروضها فيعتزقان بأنهما يتزوجان عن رضى وخيار  
فيقرر ثبوت زيجتهما باسم القانون ويجهل للعالم . فإذا  
اقتربا وصارا زوجين لزم عليهما إكالة أولادها وهما امر  
طبيعي فرضته كل الترابيس . ووجب على الزوج حماية  
الزوجة والقيام بأدائها على ما وسعته الحال ولزمته عليها  
إطاعة والإتسام باسمه وإبناؤه حيث أقر المسمى .  
وتنتج عنها الصالح بحيث تفقد المرأة أفر جانب من  
حقوقها المدنية وتبذل تصرفها برضى عليها ولا تتول عنها  
سلطتها ما لم تكن منهجة جزائيا فتتول سلطنة الرجل لدى  
سلطة القانون

زيد

Zaid

١. زيد بن أبي نبيش مكي وهو ابن محسن بن  
حمون بن حسن ابن أبي نبيش أحد شرفاء مكة من  
آل أبي نبيش ولد سنة ١٠١٤ هجرية وتربى في حجر والده  
وسافر معه إلى اليمن ولما توفي أبوه رجع إلى الحجاز وكان  
قد تولى أمرا الشريف أحمد بن عبد المطلب فلما قتل  
وتولى مكانه الشريف مسعود بن أحمد بن حسن فمات  
وولى مكانه الشريف عبد الله بن حسن ثم خلع نفسه  
وولى ولده محمدًا وأشاركه معه في الربع الشريف زيدًا  
صاحب الترجمة . سنة ١٠٤١ دخل مكة جماعة من  
عسكر اليمن وأوقعوا الفتنة وقامت الحرب فقتل محمد  
وهرب زيد وولى ناس من عبد المطلب وعبد العزيز بن  
أحمد بن فكتب زيد إلى صاحب مصر بالحال والفساد  
الذي يملونه ومصادرة ناس لاهل مكة فأرسل في الحال  
من كتمهم وطلع ناسًا وولى زيدًا بالتصريف بالعدل  
والإحسان والمعروف فامت في أيامه الناس وأزيلت  
المكرات وعمر العالم المحسن وكانت إمامة أيامه من وخير  
٢. زيد بن أبي نبيش مكي وهو ابن محسن بن  
حمون بن حسن ابن أبي نبيش أحد شرفاء مكة من  
آل أبي نبيش ولد سنة ١٠١٤ هجرية وتربى في حجر والده  
وسافر معه إلى اليمن ولما توفي أبوه رجع إلى الحجاز وكان  
قد تولى أمرا الشريف أحمد بن عبد المطلب فلما قتل  
وتولى مكانه الشريف مسعود بن أحمد بن حسن فمات  
وولى مكانه الشريف عبد الله بن حسن ثم خلع نفسه  
وولى ولده محمدًا وأشاركه معه في الربع الشريف زيدًا  
صاحب الترجمة . سنة ١٠٤١ دخل مكة جماعة من  
عسكر اليمن وأوقعوا الفتنة وقامت الحرب فقتل محمد  
وهرب زيد وولى ناس من عبد المطلب وعبد العزيز بن  
أحمد بن فكتب زيد إلى صاحب مصر بالحال والفساد  
الذي يملونه ومصادرة ناس لاهل مكة فأرسل في الحال  
من كتمهم وطلع ناسًا وولى زيدًا بالتصريف بالعدل  
والإحسان والمعروف فامت في أيامه الناس وأزيلت  
المكرات وعمر العالم المحسن وكانت إمامة أيامه من وخير

منهم النصر بعد وفاة ابي طالب وشهد غزوة بدر الكبرى  
وارسله النبي الى السافلة من اهل المدينة تبشيراً بالنصر  
وخرج اميراً على السرية في غزوة ذي قرد وفي اول سرية  
خرج فيها زيد اميراً . وتزوج الرسول زوجته زينب  
بنت جحش وكان قدراً هافاً عجيباً تركه تعالى زيد قطعت  
وتزوجها النبي وارتلت الآية في ذلك وأم زيد على عدة  
سرايا ورسلا النبي الى جهات فكان يصيب الغنائم ويعود  
ظافراً وارسله النبي أخيراً اميراً على الجيش في غزوة  
موتة فقاتل فيها حتى قتل وذلك في جمادى الاولى سنة ٨  
٥ . زيد بن علي بن الحسين بن ابي طالب . (راجع  
ابو الحسين الهاشمي)

٦ . زيد بن عمرو بن نفيل وهو احد من اعتزل  
عبادة الاوثان في الجاهلية وامتنع من كل ما ذبح لها وكان  
يقول يا معشر قريش ابرسل الله فطر السماء وبنت بل  
الارض ويخلق السماء فترى فيه وتجيئونها لغيرا الله . ما  
اعلم على وجه الارض احداً على دعوت ابراهيم غيري .  
فكان يهتفونه بعد ذلك دخول مكة واشدم عليه في ذلك  
المخطاب بن نفيل والد عمر بن الخطاب فكان زيد اذا  
خلص الى البيت استقبله ثم قال يا مولاي ليك حقاً حقاً  
تعبداً ووقفاً البر ارجو لا اغفل وهل مغير كن قال  
علقت بما حاذى يا ابراهيم

مستقبل الكعبة وهو قائم  
يقول ابي لك حان راغم  
ثم يصعد الله . وفي فركو عبادة الاصنام يقول  
عزلت الجن والجان عن  
كذلك بفعل الجملد الصبور  
فلا العريدين ولا ابنتها  
ولا صني بني طعم ادبر  
ولا عفا ادين وكان رباً  
لنا في الدهر اذ حلبي صغير  
أرباً واحداً ام الف رب

أدين اذا قسم الامور  
أم تعلم ان الله أفتى  
رجالاً كان شأهم الفير  
وابن آخرين ببرهم  
فويرهم الطفل الصغير  
وأبنا المرء يعارفات يوم  
كما يتروح النصف النضر  
وخرج زيد مرة الى الشام يسال عن الدين وبيعة فلقى  
حالاً من اليهود فسأله عن دينهم وقال له قلني ادين  
بدينكم فاجابني يوسف قال اليهودي انك لا تكين على ديننا  
حتى تأخذ نصيبك من غصب الله فقال زيد لا افتر إلا  
من غصب الله وما احل من غصب الله شيئاً وانما استطع  
فهل تدلني على دعوت ليس فيو لذة قال ما اعلم إلا ان  
تكون حنيفاً قال وما الحنيف قال دين ابراهيم فخرج من  
عند ولقى حالاً من علماء النصارى فقال له كما قال  
اليهودي فخرج ورفع يديه وقال اللهم على دين ابراهيم .  
وسئل النبي عن زيد فقال باقي يوم القيامة امة واحدة  
٧ . زيد بن الحارث بن ابي طالب وهو زيد بن مهران  
وايطاها المصدون وهو زيد بن مهران  
منهم ينهي الى علي بن كاهن الطائي ثم الى كاهن . ادرك  
زيد الاسلام ووفد على النبي ولقيه وسر يوقرظة وساه  
النبي زيد المخزوم وكان يقول الشعر في غاراته ومناخراته  
ومغازيه ولبايد عند من مر عليه واحسن في قراءه اليه  
وصي زيد الخيل لكثرة خيلهم لم يكن لاحد من قومه ولا  
لكثير من العرب الا الفرس والفرسان واما هو فكان له  
عدة افراس منها ستة مروة فذكرها في شعره وفي المطال  
والكعب والورد وكامل ودبول ولا حتى . وكان ملهاً  
على بني اسد في غاراته ثم على بني الصيفاء منهم . وكان  
زيد من اجل الرجال باهم وكان يركب الفرس المرف  
ورجله نخطان الارض كأنه على حمار . ولما لقي النبي قال  
له يا زيد ما وصف لي رجل قط فرائته الا كان حردن ما  
وصف به الا انت فانك فوق ما قيل فيك . واخبار زيد

الحبل وما جرى له في مغازيه مما يضيق دونه الختام وله في كل موقعة اشعار طريفة تنقل على مروت وشجاعة وكرم اخلاقه وكانت وفاته بالمحو في السنة التي فيها الذي

زَيْدَيْن

Zeidayn

مدينة كانت بالعراق سميت بذلك لان بها قبر زيد بن ثابت وزيد بن الارقم الانصار بين صاحب الرسول (صلم)

زَيْدِيَّة

Zeidiyah

فرقة من الخارج يتبعون الى زيد بن علي بن الحسين ابن علي ابن طالب لقول امامته . وامامة من اجمع فيه ست خصال العلم والزهد والشجاعة وان يكون من اولاد فاطمة الزهراء (رضه) حصلياً او حبيبتاً ومنهم من زاد صاحبه الوجه وان لا يكون فيهوا آفتوم يوافقون المعتزلة في اصول كلها الا في مسألة الإمامة واخذ مذهب زيد ابن علي عنه واصل بن عطاء وكان يفضل علياً على ابي بكر وعمر مع القول بامامته

وم اربع فرق

(١) المجارودية اتباع ابي الجارود ويكنى ابا الفهم زياد بن المنذر العبدي . زعم ان النبي (صلم) نص على امامته علي بالوصف لا بالشمه وان الناس كفروا بتركهم مبايعة علي والحسن والحسين واولادها .

(٢) الجبرية اتباع سليم بن جبر ومن قولهم يكفر الناس بتركهم مبايعة علي بل اخطأوا بتركه الافضل وهو علي وكفروا بالمجادية بتركهم الصحابة الا انهم كفروا عثمان بن عفان بالاحداث التي احداثها وقالوا لم يصح علي على امامة احد وصار الامر من بعده شورى

(٣) البترية اتباع الحسن بن صالح بن كثير الابرار . وقولهم ان علياً افضل واوى بالامامة غير ان ابا بكر كان اماماً ولم تكن امامته خطأ ولا كفراً بل ترك علي الامامة له وامامان فيعترف فيه

(٤) البعوية اتباع يعقوب وم يقولون امامته ابي بكر وعمر يترأون من تراء منها ويتركون رجعة الاموات الى الدنيا قبل يوم القيامة ويترأون من كان بها الا انهم متفقون على تنصيب علي على ابي بكر وعمر من غير تنصيبها ولا تكفيرها ولا لعنها ولا الطعن على احد من الصحابة قاله المفري . وقد تلاشت كل هذه الفرق وورد ذكرهم في رانته (مجلد ٨ ، ٤٨٩ )

واما الهانوي فقد ذكرهم تلك فرق فقط المجارودية والسليمانية والبيترية او البترية

الزَيْر

Az-zir

لقب المهمل عدي بن ربيعة . اطلب مهمل

زَيْر

Zaire, Zahir

اطلب كفو

زَيْرْ أَفْشَان

Zer-Afshan

اوسغد واسعة باللاتينية بولشيتيوس . مبر سة بلاد افشرا المختلفة يخرج من بحيرة بلجيفند في ٤٢ من العرض الشمالي ويمر في مرفند وبخارا وصب في بحيرة قره قول وهي تبعد ٨٤ كيلومتراً عن بخارا . والبحيرة المذكورة تتصل بمهر خيخوت . طول مجراه ٦٠٠ كيلومتر . وتتصب منه ترع عديدة حتى انه لا يبقى منه الا جزء قليل عند مصبو

زَيْرْقُون

Zircon

جوهر معدني زجاجي شفاف معروف منذ القدم لا يوجد في الطبيعة الا متبوراً قطعاً بالغة في الصغر متوزعة في بعض الصخور الصلبة او الاراضي المختلفة . وهو نوع من السليكات زيرقوني القاعدة عظيم الكثافة يؤلف من اربعين ثلثين جزءاً بالمائة من السليكا وستة وستين جزءاً من الزيرقون يستعمل على انه سليكات

## زيركيتس

Zirknitz

بحيرة صغيرة على خمسة عشر فرسخاً عن ريمته طولها عشرة كيلو مترات وعرضها ٥ وليس في ظاهرها ما يستحق الذكر إلا أن فيها خاصة غريبة فإذا مضى نصف الصيف وزالت الثلوج عن قمم الجبال أخذت المياه في التناقص وإن دام الانحسار واشتد الحر مدة غارت كل مياه أنهرى الناظر انهارت تحت في شقوق وفحات ترى تارة في قعرها وتارة في الصفاح . فيقول البحيرة إلى أرض خصبة تزرع وتبغ فيها بشهريه ولكن المياه تأخذ في الاجتماع فيها في أول مطرات الخريف فإذا دام المطر تغير منها المياه من كل جهة بسرعة كلية وتلذف بحيراتها اسما كما تجرح وتعمشت بمسلمات الصخور في البحاري الداخلية في الأرض فتفر الطيور من كل جهة ويهجم الفلاح ولا يترفع دقائق حتى ترجع فتقول إلى بحيرة كما كانت . أما مدة جفافها فممتدة بطول مدة الانحسار في الأمطار

ووجد بعد الفحص ان المهب في ذلك ان البحيرة واقعة بين جبال جوية التربة كثيرة الممام تغطيها من كل الجهات شقوق وغزور فإذا اشتد الحر وامتصت الاراضي المجاورة لها مياه الثلوج والأمطار تتوارث هذه المنفوق مياه البحيرة وتركها جافة . فبمدا مغل الأمطار يمتلئ البحاض الداخلية بمياه جديدة تهاجر المياه الأولى إلى الخرج من حيث انتسولت مشكاتها الأولى ويظن أيضاً ان بعض الماء يطلو من فوق سطح البحيرة فيغير ويؤثر في تآلف السيلول المنيرة دفعة واحدة من الارض على مفاة مها

## زيري

Zéiri, Zéirites

آل زيري . ورويت في كتب الافرنج غلطاً زيري (zegri) قبيلة عظيمة خرج منها عدة ملوك حكموا قسماً منها من شمالي افرقية . وأعظم من أشهر فيهم

زيرقوني بما ملحو بالمحمض بعد انما هو بقلو ثابت . والزيرقون محسوب في عداد الحجارة الثابتة والزيادة كثيرة فيها الامور الاجرام والاصغر والنباتي والارض والزيادة كثيرة وقد يكون شقائق بلا لون مخصوص وبشرة لماعة لمعان الماس ولوزانة بهيئة منقوشات ذات قاعدة مربعة وقد تكون منه الصلح . وهو صلب عسر اللويان ولكن تأثير الحرارة يهلهل لونه . ويختلف انماجه بحسب اختلاف الهواء وشافيتو وأشهرها اثنان وهما

أولاً . الزيرقون المبلالي سي كذلك نسبة إلى جيرة سيلان لكثرة وجوده فيها وهو في الغالب عديم اللون وقد يكون ضارباً إلى الزرق أو إلى اللون السيفاني ويوجد متوزعين الصخر الاسواني ويكثر في رمال المياه التي تمر على هذه الصخور

ثانياً . ألباست أو البالي والغالبية ان يكون احمر أو اسمر ضارباً إلى الزرق وهو شفاف كثير اللعان . يهمل لونه كثيراً لحرارة فإذا عرض للهب مصباح يقول لونه فيضرب إلى البياض أو يصير سحائباً لؤلؤياً ويوجد قطعاً صغيرة في الاراضي (البازلية) الرطبة الموحاة وفي رمال الاراضي البركانية . وأكد الزيركونيم من أكسيد أكشفة كلبروث سنة ١٧٨٩ وجعله في عداد الاجسام البسيطة ثم حللة براريلوس سنة ١٨٢٤ وثبت انه ليس الا أكسيد المعدن المذكور . ووجوده في الطبيعة نادر ولكنه يدخل في تركيب الزيرقون أو سليكات الزيرقون المذكور انفاً

## زيركري

Zierikzée

فرصة بحيرة محصنة في ولاية زيلاندة من هولاندة . تبعد ٣٦ كيلومتراً عن منلبرغ إلى الشمال الغربي الشرقي . سكانها نحو ٧٠٠ . فيها ملاحات ومعامل لتكرير الخوجمل لبناء السفن . ويصاد فيها السمك بكثرة . أنقشت في القرن التاسع وكانت مقر حكوات زيلاندة . وهي أقدم مدينة في الولاية

أ. زيري بن عطية بن عبد الرحمن بن خزر الزناتي أحد ملوك البربر ومؤسس الدولة المعروفة بأل زيري ملوك فاس وأعمالها من الطبقة الأولى من مغاربة كان زيري هذا أميراً لا خروسيه وقبوه وولوث ملكهم وهو الذي عهد الدولة بفاس والمغرب الأقصى وأوربها بنو الي عهد لقوته. كان زيري في أول أمره منقاداً إلى المنصور بن أبي عامر حين دخول أخيه المغرب ومنقاداً إلى طاعته فلما أرسل المنصور الوزير حسن بن عبد الوحد الملقب إلى ولاية المغرب أوصاه زيري بأخيه مقاتل ثم استعاضه المنصور إلى الاندلس فاستقل على إمارة فاس وسار إلى المنصور فاستقبله بالجيش واحتفل للقائه وأوسع منزله وجراية وثوبه بأخيه الوزير وأعطاه رزقها ووصله ببيعة المدينة التي أتى بها وأسس فيها أعظم جاذرة وجاذرة وفخره وعجل بتسريحه إلى علفها عاد ظهر منه استنكاف من لقب الوزارة ومخالفة على ابن أبي عامر حتى أن أحد خصاصه دعاه يوماً للعب وزير فقال للوزير من ألكم فإنا أنا لا أميراً من أمور ما هنا إلا محرقه من ابن أبي عامر وإن له منا لوبوا لقد تأجرت في ما أهدمت اليو حطاً للقيم ثم غاطيها بأبله تسيكاً للكرم إلا أن يحسب بمن الوزارة التي حطني بها من رتبتي. وبلغ ذلك ابن أبي عامر فغضب عليه وزاد في اصطناعه ثم بدأ يدعوه إلى أخيه اليو فأساه زيري إجابته ومثال متى عهد المنصور حمر الوحش تنقاد للباطل - ثم أخذ في إفساد البهالة والعبث في الأعمال فأرسل المنصور إلى طاعه بالمغرب الوزير حسن بن عبد الوحد بمطاهرة زيري بجمع الزير المبحوح وقصد زيري وجارته فدارت الدائرة عليه وقتل قائم المنصور أمر المغرب فقصد عليه زيري وأمره بفضله فقام بأمر المغرب أحسن قيام وتقل على قرو بدوي بن يعلي البكري وشبهت اللعن بينهما واستطالت وكانت الحرب مجالاً وشملت الناس من كثرة المحروب ثم استظهر زيري على بدوي فأنهزم إلى الصحراء وانقضت الصحابة إلى زيري فعظم ذلك في عين المنصور فعمل على حصاره

وجمع له أهال المغرب واستكن في يده الثغور وعول طاعه من بين ملوك المغرب. ثم حارب زيري أبا الهبار ابن زيري بن مناد صاحب ثلمان فزعم واستولى على ثلمان وصار ما بين الموس الأقصى والزاب فأنشع ملكة وأنشع سلطانه واشتدت شوكة واستحل امره ونفع بني يفرن عن فاس إلى نواحي سلا وبعت إلى المنصور بالعم والهدايا النفيسة فجدد للعهد على المغرب واحتل زيري مدينة وجدة سنة ٤٨٤ هجرية وأرسلها حصاراً وحفلة وقتل بها ذخيرة وأعداها عاصمة له وكانت لفرار المغيرين الأقصى والأوسط. ثم فسد ما بينه وبين المنصور وجاهر زيري بالعداء فقطع عنه المنصور رزق الوزارة ومهاجمة من صلبه ونادي بالبراءة منه وعقد لمولاه وأضح على المغرب وعلى حرب زيري بن عطية وأصبحت بعده من ملوك الصخرة منهم جماعة من بني يفرن أعداء زيري فخرج سنة ٤٨٧ هجرية إلى الجبل طغية. فرفض زيري بصاكر وعسكر بارايو وتوافقا ٤ أشهر وتواصلت الوقائع بينهما. ثم أن وانحما كس عسكر زيري ليلاً وأوقع بهم وانت وانحما بجدة من المنصور فصار جيشه كثيفاً ورفض إلى زيري فالتقى إلى وادي متى من أسوار طغية سنة ٤٨٨ وشبهت بينهما حرب شديدة فيها الناس في حومة الجمعة استنم بعض أصحاب زيري فرصة اشتغالو بالمدو وطعنه ثلاثاً في خرو وبادر إلى وأضح يشره وقد تمت بقدرة الهزيمة على عسكر زيري وفر زيري لاحقاً بالصحراء جريماً لأن أهل فاس لم يسمح له بالدخول فاجتمع اليو هناك فل مغاربة ثم لما تعافى بلغه اضطراب صحابة بالمغرب الأوسط فاختتم الفرصة وأقيم المغرب الأوسط تاهرت وهزم صحابة وأحضر على مسكرهم وقتل الرقائهم وفتح طهرت وثلسان وشلف وتسن. ثم أتبع صحابه إلى أشهر قاعدة ملكهم وأقام عليها فاعل وهو على حصارها فأخرج عنها وسات في الطريق سنة ٤٩١ فاجمع مغاربة وأل خرد إلى ابنه الحز بن زيري وأبصره فقبض أمرهم وأقصر عن

محاربة صهاجة وصالح المنصور بن أبي عامر ومات المنصور في تلك الاثناء فكتب ابنه عبد الملك عهداً للمعز بن زيري بولاية المغرب الأصيلة ثم توفي سنة ٤١٧ وقام بالامر بعده ابن عمه وهو حمزة بن المعز وقد اشترك في اسم المعز والد حمزة والمعز بن زيري فظن البعض ان حمزة هو ابن المتوفى واستغل ملك حمزة وقصدته الطامع والفرعاء فزاحمه تميم بن زيري ابن يعلى اليفرنى وحاربه فبرزه سنة ٤٢٤ واستولى على فاس وأعمال المغرب فجمع حمزة مغراة وغيرها من تلك القبائل وصاد الى فاس فدخلها سنة ٤٢٩ وفر تميم الى سلا وزحف اليه سنة ٤٣٠ القائد حماد صاحب القلعة في جرجع صهاجة فدفعه بالسلم والطاعة وقام بناس الى ان توفي سنة ٤٣١ فولي بعده ابنه ابو العطف دوناس فخرج عليه ابن عمه وكانت بينهما حروب الى ان هلك ابن عمه سنة ٤٤٥ فاستقامت دولة دوناس وطالت ايامه وكثرت العجالة في بلده واحتفل في تعهيد المصانع وادار السور على ارباض المدينة وبني بها المحامات والفتانق ونقاطرت اليها التجار ثم مات دوناس سنة ٤٥١ فولي ابنه التتوح فنهض اليواخيم نجسة وطالت النفقة بينهما ثم خسر التتوح باخيه وقتله سنة ٤٥٢ ودم المغرب حينئذ امر المرابطين بخلاف التتوح وخرج من فاس فولياها احد بني عمه وهو معتصم بن حماد بن معتصم بن المعز واستغل بحروب لشونة وكانت بينهم الوقعة المشهورة سنة ٤٥٥ ففر الى حضرة وملك يوسف بن تاشفين فاس ثم عاد اليها معتصم وملكها وقتل عاملها ومن معه من لشونة وأخرجهم وصليهم فبقيت ابن تاشفين حصاراً وحصره فاس وضيق عليها فخرج عنها معتصم وثبت في المعركة وذلك سنة ٤٦٠ فبايع أهل فاس لابن عمه فكانت ايامه ايام حصار وقعدة وجهده وظلام وشغل ابن تاشفين عنهم بفتح بلاد غارة فلما فرغ اتي الى فاس سنة ٤٦٢ وحاصرها وشدد عليها ففتحتها عنوة وقتل بها زهاء ٣٠٠٠ من مغراة وغيرهم وقُتل تميم من الجبله وذلك النواحي آثار حزينة وتوفي نجاة في قصره سنة ٥٠٩

فانقضت يه ملك آل زيري بن عطية ٢. زيري بن مناد الصهاجي مؤسس دولة آل زيري الصهاجية بالمغرب وكان زيري في أوّل امره اميراً مطاعاً في قومه يصدر عن امره ولا يخالفون له كلمة فلما دخل المنصور الميمني بلاد صهاجة وهن بجارب ابا يزيد المخارجي سنة ٢٢٥ هجرية اتي زيري بصاكر صهاجة للاقتاوي وبذل للطاعة فخلع طويو وصلة وقلده سيفاً وعقد له على اهل يه ومن اتصل به من صهاجة والبربر فغضب شانهنك وبعد صيته وبني مدينة اشير وجعلها دائمة ملكه. ولما دخل المعز لدين الله الميمني الملك سنة ٢٤٢ اقره على ولاية اشير ومازالها وكان زيري حازماً شجاعاً شديد البأس ولما حضر القائد جوهر لفتح المغرب ونازل فاس سنة ٢٤٦ انضم اليه زيري وكان السبب في فتح فاس فزادت رتبته في الدولة وزاد جوهر ولاية تاهرت فاستعنت ولاية. وكانت يته وبين جعفر بن علي المعروف بالاندلسي عامل المسيلة احتداد بسبب الولايات وكان جعفر قد حضر جانب المعز لدين الله لاسباب ليس هنا تفصيلها ففارق بلاده مخالفاً للمعز واتي زناته فلكم عليهم فخرج زيري اليه في جمعه وكانت بينهما وقعة عظيمة فكبأ بزيري فرسه وكان ذلك سبب موته وكان ذلك سنة ٢٦٠ المستوعشرين سنة من ولايته. وكان حسن السياسة والتدبير في الرحمة والتشديد على البربر ولم ير الناس اياماً مثل ايامه في المغرب واستمر على حسن الصورة كل ايام ولايته. فقام بالامر بعده ولده ابو التتوح ملكه وقصد زناته وكانت لفهم حروب هائلة. ولما مات قام بعده ابنه منصور بن بلكيت ثم باديس بن المنصور ثم المعز بن باديس ثم تميم بن المعز ثم يحيى بن تميم فراجع طاعة العبيدين ووصلته المظالمات والمدايا وصرف همه الى غزو الافرنج والاساطيل البحرية فاستكثر من السفن وردد البعث الى بلاد الافرنج حتى لقيوه بالبحريه. وكان له في افريقية وجنوب وشرقها وتلك النواحي آثار حزينة وتوفي نجاة في قصره سنة ٥٠٩

فقام بعده ابنه علي وبهض الى حصار تونس وفتح جبل  
وسلات ووصلت اليورسل الحليفة من مصر بالخطابات  
والهدايا وكان مستعدا للحرب رجاء صاحب صفلية قامت  
وقام ابنه الحسن فاخذ صاحب صفلية مئة كذا من  
بلادو بعد حروب كثيرة واستولى على باقي المزابلون  
وكان الحسن هذا آخر دولة آل زيري بن مناد بالمغرب  
وتوفي بعد مدة من زوال ملكه سنة ٥٩٦

وقد تقدمت ترجمات لمكيون باديس وبم والمحسن في  
ابوابها واما المنصور والمغزو فذكران في باب الميم ومن  
دولة آل زيري هؤلاء دخل فرج الحيا لاندلس وملكوا فيها  
وعرفوا بال زير اصحاب غرناطة وعدوا من ملوك  
الطوائف وكان اول من دخل منهم الاندلس زاوي  
احمد عمه باديس وقد ذكر ابن خلدون دولهم هناك  
باسم بني حموس

## زير

## Chrysalis, Chrysalide

يراد بالزير الانقلاب المحاصل لبعض الحشرات قبل  
استحالتها الى فراش كالفيل والعنكبوت ودود الحرير  
(راجع دود الحرير) ودويات حرت جراهان الزيزان  
تختلف لونا وشكلا باختلاف انواع الحشرات التي تستعمل  
الها ويان كل نوع من انواعها في بايو فانما نجعل  
هنا اجمالا عموما من غير تعيين او تخصيص وقد يكون  
الزير ذهبي اللون او منطعا بقط ذهبية ومنه ما يكون  
أعضاء ظاهرة فيخذي وينقلب بعض الانقلاب اي  
انه اذا استحال الى الحالة الثانية بقي على شكله اللدوي .  
ومنه ما يتخذ شكل اللدوي تماما فيمكن عن الحركة  
ويصير نادا شخص باستصاغ وتديق ظهرت فيه آثار  
من الرأس والجاحسين والارجل وسائر الاعضاء  
ملتصقة به بخلاف شئان دقيق ومنها ما يكون شكله  
ذا رؤيا وبروزات على الجانبين او ألسن سويا  
مفترقا

ومن الديدان والحشرات ما تتسع من لعابها شرائق

فتدخلها قبل الانقلاب حتى اذا مضت عليها مائة انقلبت  
زيرا وبقيت كذلك الى تمام الاستحالة الثانية اذ تخرج  
من الفرقة فراشا . اما مدة بقاها الزير فقاصرة على الغالب  
وقد يسير الشتاء بطولوه وهو في هذه الحالة فيكون لاما  
في الحطام واما في ثوب في الأرض واما معلقا على الاشجار  
او مستخفا في شرائق . وبعض انواع العنكبوت ينسج من  
لمايو خيوطا ويصنع بها بيوتا تنضل الشرائق الحريرة  
هيئة وشكلا وتدل على زيادة مهارة في الصنعة . وقد  
تستعمل الحرارة لاسراع الانقلاب وخروج الفراش ان  
لا عاقبة وتأخير خروج . (اطلب فراشا)

## زيرفون

## Tilleul

جنس اسامي لنسيلة نباتية منصوبة اليو يشغل على  
اشجار متوسطة الحجم اوراقها متعاقبة بسيطة قلبية  
وازهارها صغيرة بيضاء ومصرورة حناقيدها متدلية في طرف  
حامل مستطيل ورقيقها طيبة والكسا ه اقسامها ثمانية  
والفوج خماسي الاذناب واعضاء التذكير كبيرة والمبيض  
مساكن في كل واحد برزوات . والفركوري ذو ه  
مخازن وه شفيف يشبه انواع هذا الجنس الزيرفون العام  
وهو شجرة برية تعلو من ١٥ الى ٢٠ مترا وقشرها متشقق  
عند تقطيعها في المن وعشها ابيض جلدي خفيف لون  
لا يتغير للوقود ولا للتجارة لكن يعمل منه فحم جيد للبارود  
والصويرة يصنع من قشره بعد الرض حال جيدة .  
والذا كانت قشرة طريا يضاف اليو البوتاس واللب  
فيصنع منها صمغ اللك الاحمر الوردي . والذا شق جعته  
سالت مئة عصارة حلوة اذا فخرت حار طعها خمرها .  
ويصنع من اعصاها مكاس صغيرة . ويشهر اجرائو  
استعمالا ازهاره وتستعمل في الطب جافة منقطة ولما  
رشحة زكية وطعم طيب لعابي . وفيه يحتوي كثيرة اجزاء  
الشجرة على مقدار كبير من المادة اللعابية وكور وفيل  
وبعض املاح قاضها البوتاس والكلس . والنصر  
النشال هو اللعن الطيار وتستعمل مضادة للنشع ومبركة

ومفرحوا البعض بفضل منوعها على الشاي لمطربو  
الطليعة وطعمها اللذيذ وخواصها المسكنة للعداء المباشرة  
وقد يشربون منوعها مزجياً بالحليب . وهي تستعمل  
مجفئة بعد طرح حواملها . ويذيق ان تجفف باقنان  
وسرعة وتلف بالورق وتوضع في مكان جاف تحفظ  
عطريتها

واما النصلية اليزيفونية (Tiliacées) فتقرب في صفاتها  
من النصلية البخارية لكن تتميز عنها بكون اعصاب ذكورها  
سائلة ومبهلة بسيطاً ولحمها لحمياً وفيها مادة لعابية كثيرة  
وبعض انواعها يكون غذائياً . وهي تشتمل على عدة  
اجناس أهمها اليزيفون المار ذكره

زيسكا

Ziska

يوحنا زيسكا ويقال تسكا ومعناه الاعور فانه  
كان قد فقد عيناً في حداثته . وهو زعيم الطائفة الهسية  
وقتلها بعد جون هس . ولد في بوهيميا سنة ١٣٦٠  
لأبوين من نبلاء البلاد وتوفي سنة ١٤٢٤ وتبينه قصة

صورت في بلاط براغ الملوك إذ دخله خاضعاً ثم ارتقى فصار  
ناظرًا فيو سنة ١٤١٠ قاتل مغرماً في عداد المتطوعة  
البوهيمية التي نصرت الفرسان النوتونيين على اللينوانيين  
والبولنديين وانكسر معهم ثم قاتل الاثراك في الحرب التي  
ثارت بينهم وبين المجر وهزم عظيم ذلك الى انكسار  
وقاتل في معركة اغتكرت سنة ١٤١٥ . ثم عاد الى  
البلاط البوهيمي . وكانت منذ نضارة سنو قد اعتنق  
المبادئ الهسية (اطلب هسية) ولما أحرق جون  
هس وهو صاحب التعالم الهسية وقتل بعض مشايرو  
في براغ بايعار من الكنيسة احدم البوهيميون غملاً  
واطمعاً لمضطهدي جون هس شرّاً وكان زيسكا في  
مقدمة الذين حلهم الغيرة على الاخذ بثاره فاحس  
سيد الملك وتسلاسل البوهيمي بما في نفسه فقال له  
ان كان في نفسك شيء من قاتلي جون هس فهو لك لا  
أمنك منهم . ولم يرض على زيسكا زمن طويل حتى استمال  
الى فتح حرية الدين واضطره الى عقد متاركة موقنة .

زيف

Ziph

مدينة خربة في فلسطين ولا يزال من آثارها أسوار وترع على مسافة ميلين من حبرون إلى الجنوب الشرقي

زيلع

Zeilah

بلدة في افرقية في جزيرة على خليج عدن واقعة في ١٩١٩ من العرض الشمالي وفيها نحو خمسة آلاف نسمة . ورد ذكرها في كتب العرب قال ابن بطوطة وفي مدينة البربر واهلها سودان شافعيو بلادهم صحراوية شهرين أو أكثر أما زيلع نفسها فهي مدينة كبيرة إلا أنها أقدم مدينة في المحور واتبها لكثرة سبكا ودماما يفر بها من الجبال . وقال ياقوت زيلع جبل من السودان في طرف ارض الحبشة في رسم تعرف بالزيلع . وقال ابن الحافظ ومن جزائر اليمن جزيرة زيلع فيها سوق يجلب إليها المعزى من بلاد الحبشة فتشترى جلودها وتربى أكثر مساحتها في البحر وزيلع بالعين المجلة قرية على ساحل من ناحية الحبش حد ثني الشيخ وليد البصري وكان من جال في البلدان قال وأكثر معيشة اهلها من الصيد وعدم نوع من الخشب يعطونه ويمسحون منه ما هم يعتقدونه كآلة الزفت فان أكل منه الرجل لا يضره فان جرح موضع بمقدار غرز الابرة وتترك فيه اهلك صاحبه وذلك ان الدم يهرب من ذلك الجسم حتى يصل الى القلب ويمنع فيه فيغيره فاذا اراد احد اختباره جرح برأس الابرة ساعة فاذا سال منه الدم قرب ذلك الدم منه فانه يعود طالبا لوضعه فان لم يبادر يقطع من اوله ولا قتله وهو من العجائب وهم يعملون منه قليلا في رأس السم ويطرون في بعض الاشجار فاذا مرت بهم سماع الوحوش كالليل والكركت والذراف والفريرشونه بذلك السم فاذا خلط دمه

وسنة ١٤٢١ استولى على قلعة براغ واستحوذ في جملة الأسلاب على أربعة مفاعع فكانت أول مرة دخلت المداخل بوهيبيا . وجرت بعد ذلك مواقع كثيرة خسرت يسكا في احصائها الثانية فاصح كيفا إلا ان ذلك لم يضع من شجاعته ولا خضع من منزلته في عين لوبو فانه كان يقودهم الى الحرب في عربة صغيرة ويلبرشونهم يحدق ودرابة . وفي اواخر السنة السابق الائمة الها جمع بمسند جموعة وكانوا اعدادا كثيرة منهم ١٥٠٠٠ من نخبة فرسان المهر ونزل بهم زيسكا في دنش برود في اواسط سنة ١٤٢٣ فالتجأ هذا الى القهقرى ونفقه الى مزلما . وفيها كان بمسند يمتاز بهر اغلا ذاب الجليل تحت وطء اللين من رجاله ففرقا عن آخرهم . ولما احياه زيسكا وتعب من معاندته اعتم على مصافاته فصرح بحرية اللين المطلقة للهبة وغرم وحيته حاكما على بوهيبيا وقلده عدة امتيازات همة قبل زيسكا بفروط الصلح وهو محاصر برزيسلان لكما ضربة الطاعين قبل نهاية الخابرة ومات . وقد البعض انتصارا توفيلت زهامة فانه لم يتكب في حوثو الا مرة واحدة دارت فيها الدوائر عليه لئلا امكنه المحافظة على ترتيب جيشه بما احسن من حفظ خط الرجوع . وكان قاسيا لا يرحم مدعة ولا يصغ عن المسيء اليه وقد نفذا عن حركاته خراب عظيم في البلاد فانه احرق مدنا كثيرة لا تكتف ارضا واسعة حتى ان السائح في تلك الايام كان اذا رأى خرابا نسبة الى زيسكا وجماعته . ودفن في كيسة كراسلر ووضع على ضريحه فاس كان يجاور بها وسنة ١٦٢٣ دمر ضريحه بامر امبراطوري . ونزعت عظامة منه

زيطو

Zittau

بلدة في مملكة صكهونيا في المانيا على مسافة ٨٠ كيلومترا من شرقي دريسدن عدد اهلها ١٠,٠٠٠ وفيها مياه معدنية

مات لوقتو فيها خدود من النبل اتيابه ومن الكركدن قرونة ومن الزراف والفردجلة . انتهى . وفي اوائل سنة ١٨٨٥ احتلتها دولة ايطاليا

## زيلعي

راجع ابوبكر الزيلعي

## زيلاندة اوزيلاندة

Zeeland, Zeeland

معاها بالهولندية والالمانية بلاد العمرومي ولاية من هولاندة الى جنوبي غربيها مؤلفة من جزر ضمن مملكة بهرسلت وحولة . مساحتها نحو ١٧٥٠٠ كيلو متر مربع وفيها زهاء مائتي الف نفس قاعدتها مدلبغ ولا يصل سطحها عن البحر الا شيئا قليلا ولكنها محنونة بشلو بصرف عليها سنويا نحو مليوني فرنك . هواؤها لم يكن جيدا وكانت المحميات تكثر فيها الا انها تحسنت في المدة الاخيرة بتجفيف المياه من بعض المستنقعات . اما تربتها فمخصصة وزراعتها متقلة . كانت قبلا ولاية مستقلة فالتحت بهولاندة سنة ١٢٥٦ واستولى عليها الفرنسيون سنة ١٨١٠ واسترجعها الهولاندة سنة ١٨١٤

## زيلاندة الجديدة

Nouvelle Zelande, New Zealand

مستعمرة انكلزية مؤلفة من جزيرتين كبيرتين منفصلتين ببحر ضيق بينهما بحر صفوة في البحر المحيط بها مقابلتان في القسم الغربي من الكرة لبعض اسماها وفرنسا في القسم الشرقي منها واقعات في عرض ٣٤ درجة و ١٥ دقيقة شمالا وطول ٤٧ درجة و ٤٠ دقيقة جنوبا مساحتها جميعا ١٠٥٠٠ ميل مربع عدا الجزر الصغيرة وقاعدتها اوكلنده في الجزيرة الشمالية وفيها نحو ثلثائة الف من السكان كانوا عند دخول الافرنج اليها منتسبين الى جملة فرق مستقلة . هوذا البلاد معتدل وترتبتها في غاية ما يكون من الخصب ولم يكن فيها من الحيوانات ذوات الاربع الا الجرد والكلب الا

ان الانكلز اتوها بكثير من سائر الحيوانات . اما الطيور والامياك فكثيرة وليس فيها شي من الدبابات والحشرات السامة . ولم تكن زيلاندة هذه معروفة حتى سنة ١٦٤٢ حيث اكتشفها سنان الهولندي ثم اتاها ابدا كثيرون من الافرنج . سنة ١٨٤٥ اتخذ الفرنسيون فيها مركزا ثم تركته . وكان الانكلز قد ارسلوا اليها سنة ١٨١٥ جماعة من المبشرين يستقبلون الاهالي الى الديانة المسيحية . سنة ١٨٤٠ استولى عليها وجعلوها في عداد مستعمراتهم فخرج اليها كثيرون منهم واتسعت تجارتها وتحسنت زراعتها وتكاثر عدد الاجانب حتى تجاوز عدد الاهالي . سنة ١٨٦١ غار الاهالي على الانكلز ولم ينجده عصابهم الا بشق الانفس

اما الزيلانديون فحاسبوا اللون اقوياء البنية اشداء

ولكنهم حنة قساء باكلون اسرام وخدم ان لم ابناء

وطهم الله من لم الاجني الاوري او الامركي . وكل

عشرة منهم رئيس فرقة يحكمها وبينهم شغاف وحروب

كثيرة وم منتسبون الى ثلاث فرق الروساء والارار

والصيد . وللا وساعول شديد بطو النسب فاعزوني

ويحرسون عليه اما الصيد فهم اسرى الحرب يستقدمون

بالصيد الاعمال الفاقة . مذهب عبادة الاوثان ويخذون

لاصنامهم رئيسا يدعونه بلسانهم نوي اتاناه اي صاحب

العالم ولم كهنه يدعونهم علماء وكاهنات يدعونهم

عالمات . يدعون الاحلام ويحبلون تصورها الى كتهم

ولا يدعون بحرب قبل ان يستشيروا معبودهم وباطنون

عنه الجواب بلسان الكاهن ويحفظون بولادة الاولاد

ويحفظونهم بالمال ويحبلون للزوج والموت ايضا رسوما

دينية . ومن معتقداتهم ان معبودهم الاكبر افضل من سائر

المعبودات ولا بأس على من سواها اذا اخلصوا العبادة

لمسودهم ومن عادتهم تخطيط اجسادهم بالنقوش وهذه

المادة تجاري في سائر الجزر في البحر المحيط ولكنها اكثر اتقاناً

في زيلاندة . ولم يلح يحفظ رؤوس احبابهم واصنامهم . اما

الاحباب فلذلكروا اما الاعداء فليلع وطريقة ذلك انهم

كل المدن التجارية المجاورة . اطلب زيلة

زيلة

Zeleia

وهي زيلة الحالية . بلدة في البطنس الغربية في الجنوب الشرقي على نهر سكيلاكس . اشتهرت بهيكل آناطس وقد شيد مكانة حصن . و بانتصار ماريديانس على ترياريوس احد قياد لوكوس وذلك سنة ٦٧ ق . م . و بانتصار قيصر على فرانكوس سنة ٤٧ ق . م . ( راجع زيلة )

زيميس

Ximènes

١ . لقب مؤرخ اسباني يدعى رودريغ وولد لاب من نبله اسبان تمجيد في اول امره وقاتل العرب ثم دخل راهبا في جمعية الفرنسيسكانين و اقيم اسقفا على طليطلة وجعل كرنديالا وتوفي سنة ١٢٤٧ وهو رابع من جميع ليون . له جملة كتابات تاريخية منها تاريخ اسبانيا وتاريخ العرب من سنة ١٧٠ الى سنة ١١٥٠

٢ . زيميس دي سينريز وهو الكرنديال فرنسيس السياسي الاسباني الشهير ولد في قسطنطية سنة ١٤٣٦ سيم قسما وكان في خدمة الكرنديال مندوسا . ثم دخل الرهبنة الفرنسيسكانية لخمس من عمره فسلم ووعظ

وخطب وعين سنة ١٤٩٢ معلما اعتراف الملكة ايزابلا و اقيم سنة ١٤٩٥ اسقفا على طليطلة فسلمت اليها ايزابلا ادارة حكومة قسطنطية وبعد وفاتها اقره فرديند

زوجها على هذه المخططة المهمة وتوسط لدى البابا فسماه كرنديالا واقامه رئيسا للفتيش الكنائسي وكانت منزلة الكرنديال زيميس لدى فرديند في اسبانيا بمثابة الكرنديال ريفيلو لدى لويس الرابع عشر في فرنسا الا ان خدمات زيميس لفرديند كانت اوفر نفسا من ذلك توسعة بينه وبين الارشيدوق فيليب السادس وبعد وفاة الارشيدوق اثبت لفرديند حق الحكم في قسطنطية بالوصاية على ابنته

ينصلون الراس عن الجسم ثم يثبتون قنبه بعضا او بحجر ويخرجون منه الدماغ ويصلونه مرار متوالية ثم يلقونه في الماء الحار ويغترسون من لمس الشعر اثناء العمل لتلا يمسقط فاذا اخرج من الماء اشده الشعر اكثر من ذي قبل وحشوا المخفرين بكتان حفظا لمحتتها . وخططوا الفم والجنين بعد اقتلاع العينين ثم وضعوا الراس امام تنويره بحجارة صامية ياتي عليها ماء واوراق مبللة بالماء ايضا فيصاعد منها دخان يخرق الراس وعلى من عهد اليه العمل ان يخرج من تحت الوجه فيمسطة يديو مرارا

ويعد ان يتم العمل يوضع الراس على حصا ويصرص للنفس ويضع احماها بالزيت لزيادة رونقها . اما الان فقد انتشر الدين المسيحي في اطراف البلاد فزال منها كثير من هذه العادات وحلها التدين ولما الان نظام مدني تباح للاهالي فيه حرية الانتخاب لل مجالس القضائية

تاريخ زيلاند الجديدة غير معروف وفي روايات الاهالي الاصليون انهم اتوا من جزائر سولي في البحر المحيط اثر حرروها مله جمرت بينهم فاتوا زيلاند وكانت خالية من السكان فاستقروا فيها الى يومنا هذا . ويدعي الفرنسيون والاسبان اكتشافها قبل تسعين المولندي فليل ان دغونفيل الفرنسي اناها سنة ١٥٠٤ طان جويان فرنديز الاسباني وصلها من جويي امركا سنة ١٥٧٦ وليس لاهاتين الروايتين وجه ثبوت تاريخي

زيلة

Zileh, Zilleh

وهي زيلة القديمة . بلدة في متصرفية سيواس في آسيا الصغرى . تبعد ٣٦ ميلا عن توقات الى غربي الجنوب الغربي . سكانها نحو اثني عاثة ينسج فيها اقمشة قطنية وغيرها . فيها حصن قائم في موقع هيكلي قديم وفيها ايضا حرايط وسوق وخانات كبيرة عمومية سنوية تبدي في اواسط تشرين الثاني (نوفمبر) وتدم ١٥٠٠ او ٢٠٠٠ يوما ياتي اليها نحو ٤٠٠٠ او ٥٠٠٠ نس من

زيميسكيوس اوزيميس  
Zimisces

(ومعناها بالارمنية الصغير). هو يوحننا الاول امبراطور المملكة الرومانية الشرقية ولد لآب من اكبر عيال البلاد. اشهر بهاتو وحوارو في المحروب في ايام رومانوس الثاني ومن ثم فاز بنفوذ عظيم مكنته من نصب قائد جيوش اسبانياكيغورس امبراطور اعلى المملكة الشرقية فعهد اليه نيكفورس بقيادة كل جيوش الشرق فزحف على العرب وكسره في موقعة شهيرة بالقرب من اطنة في كيليكيا وكانت الامبراطورة نيفوفا في حجة وبها حلائق خيفة فاعترت على الاستيلاء على تحت الملك واذ كان على يقين من كثرة المهادين ووفرة الاعوان واستقر اندر على قلوب الجنود اغراء الطبع فقتل القصر صديقه واستقر مكانه سنة ٩٦٩ ولم يكن له من معارض في كل القسطنطينية الا البطريرق بولوكس فانه حرره وتقدمه الى كيسة ايا صوفيا ولما اتى زيميس لليس القاج فيها كان البطريرق واقفا على السلم ليمس عن الدخول ولم يتوجه حتى أقسم زيميس بانه لم يقتل نيكفورس وامر بمعاينة القتل وأبعد الامبراطورة نفسها الى احدى الجور. وبعد ان استتب له الامر احسن الصورة ففرغ في ملافة المجاعة وكانت شديدة في ذلك الوقت فأمد بالاطعمة فقراه القسطنطينية وجارها ووهب المستشفيات سبالغ وآنق كل ما ملكت يده في حيل تخفيف الضرر العام فكان يزور البرص والمرضى ويضمجرحهم يده فاجلسه بوشعة اصحاء وامتدت سطوته لنيز روساء جنوده في اطراف المملكة فنار الخصى يقولوا برده مائة الف من العرب من امام انطاكية وكمز قائد برماس اسكلاريوس ثلاثين الف رومي بعشرة الاف جندي. واذ كان الروس كثيري الغزوات في الاطراف الجنوبية زحف عليهم زيميس بنفمو واجبرم بحسن السياسة على اخلاء البغار وطلب

حنة المتوعدة وحفيد كارلوس (وذلك لان قسطنطينة وارغون كانتا دولتين منفصلتين الى ان تزوج فرديند ملك الارغون بايزابلا ملكة قسطنطينة فلما توفيت كان المحكم في قسطنطينة راجعا لدر بينهما فملك زوجها بالوصاية سنة ١٠٠٩ جرد زيميس حملة على مصارف وفتح اوران في الجزائر ولما اشرف فرديند على الموت عهد اليه بانارة حكومة قسطنطينة حتى وصول حفيد كارلوس (وهو كارلوس الخامس الشهير) فنصب زيميس في انعام الاتحاد بين قسطنطينة وارغون وجعل كارلوس ملكا عليها فهاجت لذلك ثورات في البلاد فاخذها بعزم واقدام عظيمين. وتوفي سنة ١٠١٧ وكان قد استتب الحكم لكارلوس وانفذ اليه امرا بالذهاب الى ابرشيو وكان لزيميس شان عظيم في اسبانيا حتى قيل انه مشيد اركان عظيمها وقد جدد في خدمة المعارف علاوة على انها كانت السياسية وله ذكر كثير في تاريخ اسبانيا ٢. زيميس دى كويرادا وهو رجل اسباني ولد نحو سنة ١٢٩٥ في غرناطة وتوفي سنة ١٥٧٩ في غرناطة الجديدة في امريكا كان من اتباع بديرو فرندري لوغو حاكم ولاية ستامرتا في امريكا فانقله في غزوات كثيرة على طوائف امريكا الاصلية. ثم حصلت منازعات بينه وبين روساء الجنود فاقاموا واليا موقعا على كل البلاد التي فقهوا وانقوا اسبانيا ليضا كمل لدى الملك كارلوس الخامس فتحكم على زيميس بدفع الف ريال جزاء تقديما وفي سنة ١٥٨٠ قاطعو من الخدمه خمس سنوات ولم يلبث كارلوس ان عفا عنه فقامت مرشالا لغرناطة الجديدة بمعاشر اربعة الاقرب بال سنويا فذهب واخص الخدمه واشهر برده ظلم المأموريين عن الاهالي ثم عين واليا حاكما لغرناطة الجديدة فاقام فيها الى ان مات وله بعض اكتشافات في تلك البلاد ٤. كاتب فرنسوي راغوني الاصل ولد في باريس سنة ١٧٣٦ وتوفي سنة ١٨١٧ كان كولونيل في الجيش وصاحبا لثولير

الصلح فلما تم له ذلك ارسل جريدة على العرب فنزل  
عسكره قليلاً في اول الامر . ثم دهم ابو نضل والي  
ميفارقين وقتل عسكره عن اخره . فلما اتى الربيع  
زحف ببنوه عليهم وحاصر نصيبين ( نيسب ) وفتح  
معسكرهم وعاد مجبوراً ببنائه ثمانية من ملأين  
سوريا فدخل القسطنطينية باحتفال عظيم ولم يكسبني  
من نشر الرواية الظفر حتى علم ان العرب رجعوا فاستولوا  
على سور يافرجع اليها وفتح اقامية وحصن وبعلبك واجبر  
حاكم الشام على تادية الجزية واستولى على طبريا والناصرة  
وجبل طابور ودخل اورشليم وشرع في حصار انطاكية  
وكان من مغربو رجل يدعى باسيليوس وقد نوى له  
الشرك لكلامه بالغالزيه يسف فآخى احد خصماي على تسميه  
ففعّل يوم السم وسار عاجلاً الى القسطنطينية فدخلها  
ظانراً ان الله لم يلبث ان مات وذلك في ١٠ كانون الثاني  
( جانيه ) سنة ٩٧٥

## زينب

Zainab

المنافقون وقالوا حرم محمد نساء الولد وقد تزوج امرأة  
ابو لان زيد بن حارثة مولى النبي كان يدعى بآب بن محمد  
على سبيل التبني فأنزلت الآية لا يقربها كان محمد ابا احد  
من رجالكم والآية الاخرى هادعون لا ياتهمها واقسط عند  
الله فدعى زيد من ثم بآب حارثة . وكانت زينب قصيرة  
جميلة صناع اليدين صوامه قوامه تستغل وتتصدق من  
شغل يدها وقالت عائشة يرم الله زينب بنت جحش لقد  
نالت في هذه الدنيا الشرف الذي لا يبلغه شرف ان  
الله عز وجل زوجها نبيه ونطق بي القرآن وان الرسول  
قال لنا ونحن حوله اسرعك في لحوقك اولئك يدا  
فبشرها بسرعة لحوقها وبني زوجته في الجنت وذلك لانها  
اول من توفيت من نسائه بعده وكان يريد بطلو اليد  
كثرة الصدقة . وقال الرسول (صلم) لمرء من الخطايب  
ان زينب اقامة اي حاشية متضررة . وتوفيت سنة ٢٠  
وقبل ٢١ للهجرة وكان عمرها حين تزوجها ٣٥ سنة

آ زينب ابنة الحارث . امرأة يهودية من خيبر  
كانت زوج سلام بن مشكم فلما استقر الرسول (صلم) في  
خيبر اهتلت له شاة مصلية سمومة فوضعتها بين يدي  
فاخذ مضغة فلم يصبها وبعده بشر بن البراء بن معرور  
فاكل يفر منها وقال الرسول (صلم) ان هذه الشاة تخبرني  
انها سمومة ثم دسا المرأة فاعترفت فقال ما حملك على ذلك  
قالت بلغت من قومي ما لم ينجس عليك فقلت ان كان  
نبياً فسيغير وان كان ملكاً استرحنا منه فجاوز عنها ومات  
بشر من تلك الاكلة . اما الرسول (صلم) فلم يؤثر فيه السم  
الا تأثراً خفيفاً فحجم يات كنفه وقال في مرضه الذي  
مات فيه هذا الاوان وجدت انقطاع آبري من اكلة  
خيبر فكان المسلمون يرون ان مات شهيداً مع كرامة النبوة .  
قول وادعى زوّته بشر على زينب فقتلت

٤٠ ام المؤيد زينب بنت الفرير وتدعى حرمه  
ايضاً ولدت بموسا بر سنة ٥٢٤ هجرية وتوفيت فيها سنة  
٦١٥ كانت عاتلة بارعة وادركت جماعة من اعيان  
العلماء واخذت عنهم رواية واجازة ومن اجازها الصلاة

الزنجشري وكانت في تجوز بخطها

٢. زينب بنت علي بن ابي طالب اخنوخ الحسن والحسين تزوجها ابن عمها جعفر الطيار الملقب بلذي الجناحين وكانت بليغة العبارة فصحة اللسان خطبت اهل الكوفة عند مقتل الحسين خطبة فكانت كأن علي رؤسهم الطير وتكلمت كلاماً أبكى كل من حضر وكانت مسمومة الكلفة رفيعة المقام جليلة القدر. وللميدق زينب مزار في قناطر السباع بمصر يزار ويترك به

## زين الدين

Zein-ud-din

١. لقب بعض المالئك البحرية . اطلب مالئك في باب الميم

٢. زين الدين الحمازي وهو ابو بكر محمد بن موسى ابن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحمازي الهلثاني احد المصنفات المتدين والعباد الصالحين ولد سنة ٤٤٨ او ٤٤٩ للهجرة بطريق همدان ثم اهل اليها ونشأ بها . سمع من جماعة وافرة من اهل العلم ثم عني بالحدیث شارحل في طلبه الى عدة بلاد من العراق والهام والموصل وفارس وأصبهان وهمدان وإدرميان وغيرها وكتب عن أكثر شيوخ هذه البلاد حتى برع واشهر في علم الحديث وصنف فيه وفي غيره كتباً نافعة منها الناصح والمنصوح والنيصل في مشيئة النسبة والجمالة في النسب وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه في الاماكن والبلدان المختفية في الخط وكتاب سلسلة الذهب في ما رواه احمد بن حنبل عن الثاقفي وشروط الامة وغير ذلك واستوطن الحماض القرقي من بغداد ولم يزل مواظباً على الاشتغال الى ان توفي شاباً في ٢٨ جمادى الاولى سنة ٥٨٤ هجرية وذلك في مدينة بغداد ودفن في القبرة الشونيزية مقابل قبر المجيد

٣. زين الدين العراقي (اطلب مالئك)

زين الدين النابلسي ابو السبق

راجع ابو السبق

## زين فيل

Zanesville

قصة كوتية مسكنهم في ولاية اوهايو الامركية . سكانها نحو ٢٠,٠٠٠ . يعلو نهر مسكنهم فيها جسر طوله ٢٨٨٠ قدماً على السكة الحديدية . وهي جيدة البناء . وفيها عدة مدارس وجراند ومكاتب عمومية ومعايد ومعامل الحديد والفرجاج والورق والاجر والقطن والصوف وغير ذلك

## زين العابدين

Zein-el-Aabedin

هو ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وكثيرة عبادته لقب زين العابدين ولقب أيضاً بمسيد العابدين والركي الامين وفي الثقات . ولد بالمدينة في خامس شعبان سنة ٢٨ قبل وفاة جدّه علي بمسنتين واثم سلاف من سبأ الفرس وتلقب شاه زان اي ملكة النساء بنت يزجرد بن العادل انوشروان . ولما قتل ابي بكر بلا كان هومعه مريضاً نائماً في فراشه فلم يقتل . وكان كثير البوع والحلم والامانة وذكره له كثيراً من المناقب وقيل كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة . وكان يحب الفقراء ويتصدق كثيراً على المساكين قيل كان جماعة من المدينة يصيرون ولا يدرون من اين يأتي معاشهم فلما مات زين العابدين انقطع عنهم ما كان يأتيهم ليلاً الى منازلهم فكان هو يحمل جراب الخبز والنديق على ظهره ويأتي بوليلاً الى منازل المهاجرين فقالوا له كان يقوم بمعاش ١٠٠ بيت . حكى انه اراد ان يخرج مرة فانفذت اليه اخته سكرية الف درهم ففرتم في الطريق على المساكين . وحكي انه مر يوماً برجل فقبة كثيراً وبالغ في شفو فقال له يا رجل ما ستر عنتك من امرنا اكثر لك حاجة فمئنتك عليها فجعل الرجل فاعطاه زين

العابدين ه الآف درهم فقال الرجل اشهد انك من  
اولاد المصطفى وسبى رجل آخر فقال يا هذا بي وبين  
جهنم عتبة انا اخرجها فما بالي بما قلت وان لم اخرجها  
فانا اكرما تقول وتقول ان هشام بن عبد الملك حج  
سنة فطاف بالبيت واجهد ان يستلم الحجر الاسود فلم  
يصل اليه لكثرة الزحام فنصب له منبر الى جانب زمزم  
في الحطيم وجلس عليه وحوله جماعة من اهل الشام فبينما  
هم كذلك اقبل زين العابدين من الطواف فلما انتهى  
الى الحجر الاسود نعى الناس له حتى اسلم الحجر فقال رجل  
من اهل الشام هذا الذي قد هابه الناس هذه الهابة  
فقال هشام لا افرقه عن اخي فان برغب فيه اهل الشام وكان  
الردق حاضرا فقال انا افرقه ثم انشد تلك القصيدة  
التي لم يزل يثقلها في اهل البيت وهي

هذا الذي تعرف البطحاء وطاآة

والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلم

هذا النقي النقي الطاهر العلم

اذا رآته قريش قال قائلها

الى مكرم هذا يمتي الكرم

نبي الضرورة العز التي قصرت

عن نيلها عرب الاسلام واليعيم

يكاد يمسكه عرفان راحته

ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

يفضي حياه ويفضي من مهاجرة

فلا يكلم الا حين يتسّم

من جدّه دان فضل الانبياء له

وفضل امّو دانت لسنة الام

يشق نور الهدى من نور غرّو

كالشمس يغاب عن اشرافها الظلم

مشقة من رسول الله نبهة

طابت عناصره والقيم والشيم

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهلة

يحدّث انبياء الله قد خُصِموا  
الله فضلة قدما وشرّفة

جرى بذلك في لوجه القلم

وليس قولك من هذا بضاعة

العرب تعرف من انكرت واليعيم

كلنا يدبو غياهب حرّ نفعها

يستوكان ولا يعرفها العدم

سهل الخليفة لا تخفى بؤادته

برية اثنان حسن الخلق والكرم

حمال اقبال اقليم اذا فطحا

حلوا الشاغل تحلو عنده نعم

ما قال لا قط الا في نفعه

لولا الشهد كانت لاه نعم

لا يحلف الوعد ميمون نتيبة

رحب الفناء اريب حين يعتزم

م البرية بالاحسان فانصلت

جبة التتارة والاملاق والعدم

من معسر حيم دين وبفضيم

كفر وفرهم يمين ومعتصم

ان حدّ اهل الفتي كانوا آمنهم

او قيل من خير اهل الارض قيل م

لا يستطيع جواد بعد غايهم

ولا يدانهم قوم وان كرموا

م الموت اذا ما ازمة اُزمت

والأسد الشرير والبأس محمد م

لا ينص الصرب بطلا من اكهم

سيان ذلك ان اُتروا وان عدموا

يستدفع السوء والبلوى بهم

ويستزاد من الاحسان والنعم

مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم

في كل بدء وخبرهم يو الكرم

ياي لم ان يحمل الدم ساحهم

خيم كرم - وأيد بالندى عصم  
أي الخلائق ليست في رقابهم  
لأولئك هنا أو له نعم  
من يعرف الله يعرف أولئك  
والدين من بيت هذا ناله الامم

فغضب هشام وجلس الفرزدق بصفتان فعلم زين العابدين  
وأرسل اليه ١٤٠ ألف درهم فردها الفرزدق وكتب اليه  
انما ملحتك بما أنت اهل له فاعادها زين العابدين وقال  
نعاون بها على دهرك فانما اهل بيت اذا وضعنا شيئاً لا  
نستعده وقالوا لكى الفرزدق ان يكون قال هذه القصيدة  
حتى يدخل الجنة

والامامية يمدون زين العابدين الرابع من الائمة  
الاثنى عشر وكان من سادات التابعين قال الزهري ما  
رايت اثماً قرشياً افضل منه . وكان كثير البر بامو فعمل له  
يوماً اتا نراك كثير البر بملك ولا نراك ناكل معها في  
صحفة واحدة فقال أخاف ان تسمى بيدي الى ما تسبق  
اليه فيها فاكون قد غفقتها . وكانت وفاة زين العابدين  
بالمدينة في ١٢ محرم سنة ٤٤ قبل مات معموماً والذي  
سنة الوليد بن عبد الملك

زينو

Zeno

١. كارلوزينو قائد بحرية البندقية ولد نحو سنة  
١٣٣٤ وتوفي سنة ١٤١٨ . عدة وقائع منها متافعة  
عن تريفيرو لدى مهاجمات الهرسنة ١٣٦٩ وشرية  
الجنوية سنة ١٣٨٠ في البندقية فصانها من المخطوط  
والدمار ثم عين سفيراً في فرنسا ثم في انكلترا وحارب  
فرنسيس دو كارار واتصر عليه ثم باه ارضه منه  
ثم حكم بيلو برهان وخمس سنتين وبعد ذلك حتى ملك  
قبرص من مهاجمات الجنيوة ثم رجع الى بلاده واشتغل  
بالتأليف والمطالعة كل ايام حياته

٢. نيقولا لانيونيو اخي المذكور اتقاعها في شمالي  
غربى اوربا وكسبها بلاداً غير معروفة ودعواها

فرزلند وبولند وانغر وقلند وغيرها ولما في ذلك  
اخبار كثيرة منها ان احدها زار جزيرة تدعى ستوتيلندة  
يظن انها ترنوقا (تيوفونلاندا) او الارض الجديدة  
وبلاداً تدعى دوجيو يظن انها من اراضي امريكا  
الغالية فانما مع ذلك يكون اهالي البندقية عرفوا امريكا  
قبل كولمبس بمائة سنة

٣. أيمتولو زينوشاعر ايطالياني ولد سنة ١٦٦٨  
في البندقية وتوفي سنة ١٧٥٠ وهو اول من انتقد حركات  
عصره وله كتابات عديدة منها ٦٢ رواية من الروايات  
الحزينة (تراجيديات) والمضحكة (كوميديات) والمسلية (او برار)  
وأسس جريدة علمية سنة ١٧١٠ اصدر منها ٣٠ مجلداً .  
واقامة الامبراطور كارلوس السادس مؤرخاً للباط

الملوكي فذهب واقام في فينا

زينوبيا

Zenobie, Zenobia

١. امرأة رعتست ملك ايبيريا وابنة ميثرياتوس  
ملك ارمينية . انهزم ايوها من وجو الاعلاء فسأه ان  
تقع بيد الاعلاء ففرض بها نجس حتى اذا ظن انها طرحتها  
في الاراكس فقيصم رجمت الى ارمينية فاكرم من يانوس  
ميتها (سنة ٥٣ للميلاد)

٢. ملكة تدمر الشهيرة ولدت لامورعري من بلاد  
ما بين النهرين قبل وكانت من ذرية كيميطرة ملكة  
مصر وهي ارملة لادونانوس سبتيميوس ملك تدمر ورافقة  
في غزواته في بلاد فارس وحروبه لسابور ذي الاكناف  
وسنة ٢٦٦ قتل زوجها وكان قائلة ابن اخي مايونوس  
وقتلته وتولت تخت الملك ووليت خمس سنوات تدمر  
وسوريا وما اهلها واستقلت عن الرومان وحاربهم  
بمسالة عظيمة . امتد حكمها من الفرات الى بحر الروم ومن  
صحراء العرب الى آسيا الصغرى وطردت الرومان  
واستولت على مصر مدة وحاربها غالينوس قيصر فرجع  
خائباً ولكن اوليانوس بعده انتصر عليها وحصرها في تدمر  
ولما ضاقت بها الممالك انهزم سقناً ثمها وامرها واخذها الى

رومية ثم عين مهابير (نيبلي) سكا فظلمت فيها الى ان ماتت .  
 اما بانامها فزوجن لنبله الرومان وكانت زينويا بديعة  
 المجال مرطلة الذكاء واسعة الاطلاع كثيرة المعارف  
 تكلمت اليونانية واللاتينية والسريانية والنبطية وكتبت  
 تاريخا للفرق وكانت محبة للنقص وصيد الوحوش الضاربة  
 ولم تنقلها امرأة عفة ونصوتا . وفي لبنان آثار عديدة تنسب  
 اليها منها اقبية الماء من ميرا ابراهيم الى جبل ومن ميرا  
 قدبشا الى كورة طرابلس ومن ميرا يروت الى بيروت  
 رواية زينويا تاليف للرحوم سلم البستاني طبع في  
 الجمان سنة ١٨٧١ فيه تفاصيل تاريخية جليلة الفائدة

## زینوفانس أو أكسينوفان

Xenophane, Xenophanes

فيلسوف يوناني ولد نحو سنة ٦١٧ ق . م . في آسيا  
 الصغرى حال مقبلة الى سالها مستملا الغر وسيلة للعيش  
 ثم استقر وهو شيخ في ايليا نحو سنة ٥٤٦ قبل ومات لمايه من  
 عمره وكان رئيس الفرقة التأليفية قال سقراط زينوفانس  
 اول من قال بوحدة الله الا انه كان يقول ان الارض  
 هي مصدر هذا العالم ومبدؤه فالمناصر غيوم تصاعدت  
 من الارض وتقلبت في الجو فتكونت على هذه الهيئة  
 والارض تاجع على ما لا يعلم له قرار الشمس مفعال يدار  
 صباحا ويطفيء مساء ولكنه كان يكثر في تعاليمه من  
 الجش في الوحدة الالهية . قال سقراط قد زعم زينوفانس  
 ان الله اذا كان قادرا على كل شيء فيجب ان يكون واحدا  
 لانه لو كان اكثر من واحد لما كان على كل شيء قديرا  
 وفوق كل حسن حسنا فلا اله المتعددون اذ كانوا  
 متساوين كان لكل منهم ان ياتي بالقوة واحسن  
 الحسن وهذا محال لان شرط الالهية ان يكون الاله  
 اقوى من كل ما سواه لان ان يكون لغيره ما يوازيه او  
 ينفقه بالقدرة بحيث انه اذا لم تكن اقوى القوة مخصرة في  
 الله فليس الماكمل عيبا ان يكون واحدا لانه ان لم يكن  
 واحدا لاجبا لانه ان يفصل كل ما يشاءه . وقال زينوفانس  
 في شعره انه اله واحد فوق الالهة والبشر لا يشبههم ولا

يشبهونه لاصورة ولا غفلا يدبر الجميع بقية الادراك ولا  
 يعرف النصب العياء . وهو اول من جسر على الطعن  
 باومبيروس وهو يولد لانباء الى الالهة من الزناء  
 والسرقة وهما اقوى دعائم المار عند البشر  
 زينوفون أو أكسينوفون  
 Xenophon

قائد وفيلسوف ومؤرخ يوناني ولد لغربلوس في اثينا  
 نحو سنة ٤٤٥ ق . م . صاحب سقراط لسته عشر عاملا من عمره  
 واخذ عنه الحكمة والفلسفة ودخل في خدمة الجيش وتبع  
 عسكر قورش الصغير تحت امرة كلياركس لمقاتلة  
 ارتخشستا واستولى على امرة الجيش بعد وفاة كلياركس  
 وبيع في رقعة العشرة الاف الشهرة ومن ثم اخذ في مساعدة  
 سيوتيس ملك ثراقة على استرجاع تحت الملك وذهب في  
 بقية العشرة الاف الى ايونيا حيث دخل وابام في خدمة  
 اسيرطه وكثرت المواقاة والاحقاد بينا وبين اجيسيلاس  
 ملكا فافسه ذلك ابناء وطونوفن من بينهم بقي عند ملك  
 اسيرطه وتبعه في مقتله قوروتيه ويقال انه قاتل ابناء  
 وطونوفن بمصاف الاسيرطيين ولبث في هذه العزلة سنة  
 ثم ذهب الى مدينة كورنث ومنها دعي من مفضا فلم يرجع  
 الى اثينا وتوفي بعد سنة في كورنث سنة ٣٥٥ ق . م . وله  
 وقائع كثيرة ويد طوك في دفع الفرس عن بلاد  
 اليونان ولما اتحد اهالي اثينا واسيرطه على مقاتلة الفريين  
 احب ان يرى اولاده يقاتلون في مصاف عسكر اثينا  
 وطونوفن قاتل احدهم غربلوس قبل بعد ان قتل  
 قائدهم ابايننداس بيده فانهما الخبر وكان ينفذ محرفة  
 وقد رفع اكلية فارجمه ولم يلفر دمة واحدة وقال  
 كتب اعلم انه لا يخلد . ويده عزيرتو ألف كتب كثيرة  
 باربعة مباحث منها تاريخية وفيها ذكر تاريخ اليونان  
 ونهقر الهة الاف ومدائح اجيسيلاس وقورش في  
 الصبا ومنها سياسية وفيها ذكر جمهوري اثينا واسيرطه  
 وغير ذلك . ومنها في المعارف العسكرية ومنها فلسفية  
 وفيها مباحث في الاقتصاد ومتوجبات الملوك وذكرى

سقراط استاذ - وقد كانت كتابته سهلة المأخذ رفيقة المعنى فصيحة الانشاء قال شيرشوف وكانت احدى من العمل ولهذا لقب بالخطبة الا ان بعض المؤرخين لاموه بتفرضوه للاسبرطيين اما اعتقاده ومبادئه الفلسفية فهي نفس اعتقادات سقراط معلوه وقد حفظت اكثرنا كينوا وطبعته وترجمت الى لغات افرنجية كثيرة ولا شك ان العرب ترجموا قسماً كبيراً منها

### زينو كراتس أو اكسينوقراط

Xénocrate, Xenocrates

فيلسوف يوناني من تلامذة افلاطون ولد في خلكدونيا سنة ٤٠٦ ق.م. كان من تلامذة افلاطون وحظيت خلفته اسوسه في ادارة الجمع العلمي وعظم في سنة ٣١٤ ق.م. لاثنتين وتسعين من عمره وكان يجهد في التوفيق بين مبادئ افلاطون وتعاليم فيثاغورس وله تاليف من مجملتها كتاب في صناعة الحكم واخر في الفلسفة واخر في الطبيعة واخر في الفن ولم يبق منها الا اسما وقد اشتهر بنضاله وعنته واستقامته وزهده وامانة الاسكندر مبلغاً من النفود فقبل منها ثلاث قطع ورد الباقي قائلاً للرسول ان للاسكندر حاجة فيها اكثر مني لوفرة اتباعه وكثرة مصارفيه وارسلت اليه امرأة بدعة الجمال لتفريه فرجعت خائبة وقد كانت قليل الذكاء الا انه كان قوي الذكاء ولم يبلغ ما بلغ الا بالمجد والشباط فكان يستصعب ادراك غوامض المسائل ولكنه اذا استوعبها حفظها كل عمره وقد قال افلاطون في التالفة بنده وبين سقراط ان سقراط يحتاج الى الجاه (لشوقه هذه) وزيون كراتس يحتاج الى الغنى (لشوقه)

### زينون

Zénon, Zeno

١. فيلسوف يوناني ولد في ايليا بين سنة ٤٠٠ و ٤٩٠ ق.م. ذهب الى اثينا سنة ٤٦٤ وعلم فيها المنطق ومذهب استاذه بزمينيس الذي كان ينكر وجود الحركة

وكان عنده في جملة الطلبة بركليس وغيره من كبار ايليا - ولما وقعت ايليا بحكم احد الطلبة قام في طلب خلعهم فحطم سمعاه وقرض عليه ويقال انه لما دعاه الملك الى الاستنطاق وسأله عن شركائه ذكر له اقرب اصداقه الملك ثم عرض على لسانه قطعة وقد يف في وجهه الملك فخلص من اعطاه الجواب عن رفاقه فعذب وقتل وله كتابات شتى لم ينصل بنا شيء منها - كان يدعي ارسطاطاليس مخترع المنطق

٢. فيلوف يوناني ولد في قبرس سنة ٣٥٠ ق.م. لآب تاجر ذي ثروة ولما نشأ تعاطى التجارة فحسر مبالغ جسمه بركب خرق له بما فيه فترك التجارة وتعالى الفلسفة. يقال انه دخل يوماً حاوت كتي في اثينا فرأى فيو كتابات زينوفون وسقراط فعزم على تأثر الفلسفة فدرس على كراتس وزيون كراتس وبوليبيو وغيرهم ثم عكف على التدريس ونجح مدرسة في اثينا فطارت له شهرة شاسعة وتقاطرت اليه الطلبة فطلب من كل منهم مبلغاً يسيراً متعاً لتكثيرهم وكان في جملتهم اثينغورس غوناتاس ملك مكسونيا وكان بطليموس فيلادلفوس ملك مصر بأمر سقراط في اثينا بنقل كلامه له لانه التدريس لم يحمون ستوفيات شيئاً كبيراً مكرماً معزراً مخلياً ذكره بالاقدام وحسن السيرة

كان زينون هنا رأس فرقة الرافقين نسبة الى الراق الذي أسس فيه مدرسته (او ارسطاطاليس نسبة الى الاسطوانات في ذلك الراق) فكان من تعاليمه عدم المبالاة بصروف الزمان واحسان السيرة وتابع النضال وبذات الرذائل وقسم العلم الى ثلاثة اقسام هي المنطق والعلم الطبيعي والادب وعنده ان القيمين الاولين انما جازترة للاخير ففي مباحث المنطق كانت جلي مباحث في تعريف الحقيقة وقال انها مدركة للحواس بينما العقل وان كل الافكار صادرة عن الحواس وفي مباحث الطبيعة قال ان العالم ولا انسان مبداء من زوايا العالم والمحول فالعالم اما هو الله والنفس البشرية المحول هو الجسم والمادة.

## الزري

Mode

الزري لغة الهيمته وقد أطلقت على هيئة الملابس ولم يجعل الاقدمون لهذا البحث اهمية كبرى لعدم تنوعه وعدم على ما ترى في الزمن المحاضر اذا كانت الملابس قليلة الاختلاف كثيرة التشابه نادرة القلب من هيئة الى اخرى فاكثر الامم الشرقية بقيت في حال فلاحها محافظة على الزري الذي اصبحت يوقبل نموها ومنها من بقي محافظاً على زريه الى ان انقرض فان البابليين تبعوا على لبس التنطان ورافهم استعماله كل ايامهم والعرب سكان البلاد العربية الاصلية لا يزالون يستعملون من الملابس ما تربط يومئذ ثلثة الاف سنة . ولهذا المحافظة في بلاد الشرق سببان اولهما عدم تشعب الطوائف والفرق وانحصار دائرة الاختلاف والثاني بساطة المعيشة وعدم تفنن الصناعة اما الان وقد كثرت الاحتياجات باشتار التمدن وتفننت الصناعة وابتدع روج الاختراع فقد كانت الثقلبات في الزري من جملة النتائج الناتجة عن هذا الروج وهذه الصناعة وتلك الاحتياجات . ولما كانت النساء اكثر ميلاً من الرجال للتزين وانفاق الملابس كان الزري بالطبع اكثر نقلاً في البلاد التي لم يكن فيها من محرمية ما للرجال اذ يجسر لهم اظهار ملابسهم بان شئ ولو بداهن الفيرة الطبيعية فترك فيهن عاطفة الاقتداء والتفرد بزي جديد يستلطن فيهو انظار من سواهن رجالاً ونساء فطالما شوهد من ثم ان امرأتهم عرفت بالجمال وعلو المقام ترمي بزي جديد فأنت باقتلاب عموبي في ملابس كل بنات بلادها فان كل نساء فرضا تسابقن الى اقتفاء الزري الاسباني تشبهاً بملكهم حتى امرأة لويس الثالث عشر وكن في عهد لويس الرابع عشر يتأخرن زري مدام دوستون وبنات ذلك كثيرة في البلاد الاوربية . قال ادليون وكان نساء الانكليز يتسابقن الى التزيين بهيئة الباريسيات في القرن السادس عشر والسابع عشر ويخرجن من عداد ذوات النوق يهتفن من لا تكون مزينة

وان الله يدرك شئيه بحسب نوايس العقل والنظام العالمي وفي المباحث الادبية كان يأمر بتطبيق التصرف على هذا النظام وتلك النوايس ولم يكن عنده خيراً الا النصيلة ولا شراً الا الزديلة فعلى ذلك كل الغنى والحرية والجمال والسعادة انما هي في المحكمة وقال ان الشهوات البشرية انما هي ضعف وامراض في النفس وكان يحث على عدم الاكتراث بتبازل الطبيعة ولم يكن يقول بخلود النفس الشخصي ولم يبق من كتاباته الا بعض مباحث في الجموع بحسب الطبيعة وفي الفرائض الانسانية والطبيعية البشرية والشهوات وما اشبه

٢٠ . امبراطور من قياصرة المملكة الرومانية الشرقية تولاه من سنة ٤٧٤ الى سنة ٤٩١ م . كان في خدمة لاون قيصر الاول فزوجه لاون ابنته وسلطة قيادة الحرس والجيش ولما توفي لاون سنة ٤٧٤ أقسم ابنه بتوي ( اي ابن زبون ) خليفة له وله من العمر ثلاث سنوات وجعل ابن زبون وصياً عليه وفي تلك السنة مات الولد فتميز زبون قيصر اوسنة ٤٧٥ اذ دعي باسباسكوس الملك واتفق مع ارملة لاون وطرد زبون فذهب الى ايزورييا ورجع سنة ٤٧٧ الى القسطنطينية وفاز باسترجاع الملك بمساعدة هيراتوبوس قائد جيوش باسباسكوس فغاضه القيصر فوسطر واعنف وعكس على الملاهي والملاذات وسلم زمام الاحكام لابلوس وزيمر وسلساشر الوحيد فتفتت الشعب وكثرت الفورات وانتهى امره بان دُفن حياً وهو سكران بموافقة امرأتى وحدثت به حكمة مشاهدات واختلافات دينية كثيرة

## زينا

Xenia

قصة كويتية غريبة في ولاية اوهابو الامركية . عدد سكانها نحو ١١٠٠٠ . وهي جنة البناء وتجارها مهمة وفيها معامل عديدة ومنازل وعدة معابد ومكاتب عمومية

بالملايين الباريسية وكانت مراحل انكسار دائمًا معدة  
لاقتبال ما يرد منها من فرنسا وفي زمن الحرب عند ما  
كانت السفن الفرنسية محجورة عن دخول موانئها  
الا انكلترا كان الذي الباريسي الجديد يجعل على العربة  
ترسل الى انكلترا بذكره مرور من الدوليين . قلنا  
وكانت الام القديمة طلال الشرقية قليلة السبب بتغيير  
هيئة الملابس لاسباب اخصبا . حجز حرية النساء كلها ان  
بعضها . وقد مرت هذه الحال على العالم القديم وشملت  
اليونان وظلت عادة التمسك بالزي الوطني جارية الى  
زمن الرومان اذ كانوا في اول استيلائهم حكومتهم  
كثيري التفتيش بمساعدة اللبوس والمأكول فلما انصمت  
املاكهم بالتفوحات الى البلاد الشرقية اخذوا بالاعتناء  
باهاليها بالعيشة والملبوس فغلب على نسايتهم حب التزي  
بملابس بنات الشرق وتفنن فيهن وفيه كل منذهب  
واخلفن ذوقهن للارويوات فسادنهن حريمهن على  
التفوق فيهن واثنين كل يوم يتيه جديد قلبي من اس  
الملايين العريضة فمتن كل هيئة الجسم واختزن اليوم  
ما عاكسها على خط مستقيم فأثرن انقراض الملايين الضيقة  
التي تبع النظر الى محاسن الهيئة الطبيعية للوجوه والعتق  
انصرف

## زيان

## Zaiyan

دولة من البربر ملكت في الغرب الاوسط وكانت قاعدة ملكها تلمسان وم يقيمون الى  
زيان بن ثابت كبير بني محمد بن زكراي من بطون بني عبد الواد لكن لم يكن لزيان  
شهرة تاريخية الا كونه ابا لهذه الدولة ولما الشهرة كانت ليغبراس بن زيان  
لانه كان اول ملوكهم واعظمهم ولذلك عرفوا ايضا بآل يغبراس ومن  
عقب يغبراس هذا كانت ملوك هذه الدولة . وقد تقدمت  
ترجمة جماعة منهم في ايوانهم مثل ابني تاشفين وابي  
ثابت وابي حموي وابي زيان واما يغبراس  
فتمت في ترجمته منصلة في باب الياء  
ان شاء الله

## باب السبين

والإيطاليان يشيرون بها S في الموسيقى إلى النغم الفرد  
Solo وفي اصطلاح الأطباء S. Q. إشارة إلى كمية  
كافية من الدواء المطلوب وفي تعريف الجغرافيين  
والجبريين S. تشير إلى الجنوب و S. E. الجنوب  
الشرقي و S. W. الجنوب الغربي وهكذا في سائر ما تفرع

### ساباط Sabat

ويقال ساباط كسرى فوضع معروف بالمدائن  
كان فيه حجاج يقيم الناس بسبعة فاذ لم يأ واحد حجم  
أمة حتى لا يكون فارغاً وما زال على ذلك حتى ماتت  
أمة من كثرة ما حججها فصرمت العرب فيو المثل وهو  
قولهم أفرغ من حجام ساباط. وفي ساباط حبس أبرويز  
كسرى الملك النعمان ثم الفاء تحت أرجل الثيلة إلى ذلك  
أشار الأعرابي بقوله

فذاك وما أجنى من الموت ربة

بساباط حتى مات وهو مخمَّر زق

وساباط أيضاً بلدة بما وراء النهر قرب اشروسنة  
على ١٠ فراسخ من تيمند وعلى عشرين فرسخاً من مرقند  
ينسب إليها بعض أهل العلم . ذكرها مؤرخو العرب .  
وساباط أو سابات بلدة في بلاد العرب . راجع زيد

### س S

اليمين في الحرف الثاني عشر من حروف المباني  
ويقال لها بالعبرانية ساملوك بالسريانية سمكات ومعناها  
دعامة لأن صورها في اللغة الفينيقية تشبه الدعامة. واليون  
في حساب الجمل عبارة عن ستين من العدد . واستعملها  
في العربية أكثر منه في العبرانية والسريانية لأن العرب  
عوضوا بها في كثير من الألفاظ عن الثين فيها وفي  
الفارسية أيضاً لسهولة لفظها . فالصغار ينطقون باليمين  
قبل الثين وقد ورد في الفوائد ( قضاء ١٢ : ٦ )  
أن سبط أفرام على الإطلاق كان يبدل الثين سيناً .  
وقد كانت عند الرومان عبارة عن سبعة من العدد فاذا  
علاها خط افقي كانت عبارة عن ٧٠٠ . أما اليونان  
فكانوا إذا وضعوا فوقها خطاً على شكل الفتح S  
عبروا بها عن ٢٠٠ فاذا كان الخط أسفلها S على شكل  
الكسرة كانت ٢٠٠٠٠ . وقد جعلوها إشارة إلى  
اختصارات شتى . فكان الرومان يشيرون بـ S إلى  
سكستوس Sextus و Sp إلى سپيروس Spirus  
و C. إلى المجلس القوي Senatus Consultum  
و S. C. Q. R. إلى مجلس شوري الشعب الروماني  
Senatus Romanus Populusque وهم جراً  
والإنكليز يشيرون بـ F. R. S. إلى عضو الجمعية  
الملكية the Fellow of Royal Society

## سابان طلغ

Sapan Tagh

جبل في بلاد الترك في آسيا على مسافة ٠٠ ميلاً من  
ميجرة وأن إلى الشمال الغربي وموقعة على شاطئها ارتفاعه  
نحو ٩,٠٠٠ أو ١٠,٠٠٠ قدم

## سابفو أو سافو

Sappho Sapho

و يقال صافو ايضاً

أ. شاعرة يونانية ضرب فيها المثل برقة الشعر  
النسائي غير أنه يصغر آلاف تحقّق هذه الاشاعة عنها  
لنقد أكثر انارها وليس في ترجمة حيوتها أقل إشكالاً  
وابهاً فهي بين أن يكون هذا الاسم لحاة واحدة وبين  
أن يكون لاثنتين ولدت احدهما في اريوسوس والاخرى  
في ملبينا (مدلي) من لمبوس ومنهم من يذكر انها كانت  
باهرة في الجمال ومنهم من يقول خلاف ذلك ولم يتفق  
على شيء في ذكر صافو عند اليونان إلا بانها كانت شاعرة  
اذا ان الروايات بشأن محل ولادتها واسم ابيها ومعشوقها  
على اختلاف عظيم والمشهور عن موتها انها تهمت شاباً  
بدي قاون احبها فكان يتر منها فاعلها اليأس فالتفت  
بنفسها من على صخر لوقادس وهلك وقد رويت هذه  
الرواية عن غيرها وقيل انها ماتت ودُفنت في وطنها  
٢. إحدى النجيات الشبيهة بالمسيرة

## سابل

Sable

جزيرة صفيرة في الاوقيانوس الاثنتيكي بين امريكا  
ولور باعلى مسافة نحو مائة ميل جنوباً شرقاً من سكوتلاند  
المجيدة طولها ٢٥ ميلاً وعرضها يختلف بين ميل واحد  
وخمس اميال تنبت فيها اشعاب مختلفة جنّوت بها بعض  
المواشي و ٥٠٠ فرس بري. كانت سفن كثيرة تلفت  
بصد شواطئها فاقامت فيها الحكومة الانكليزية سنة  
١٨٧١ جماعة مولفة من ٢٧ نفساً لإغاثة السفن المأثرة  
وجعلت فيها سنة ١٨٧٣ منارين كبيرين احدهما في

## الجمعة الشرقية والاخرى في الجمعة الغربية

سابليوس

Sabellius

رئيس فرقة المابلية (اطلب سابلية)

## سابلي

Sablé

قصة مقاطعة في ولاية سرت الفرنسية عند ملتقى  
نهر سرت وارتفاع سكانها نحو ٦٠٠ فيها جسر جميل من  
مرمر اسود وقصر ومنزعات ومبعل للكفوف ومعدن فحم  
حجري ومرمر. تجارها مهمة. عقد فيها سنة ١٤٨٨ صلح  
يعرف بصلح سابي بين شارل الثامن وفرنسيس الثاني  
دوق برطانيا

## المابلية

Sabelliens

شعبة من النصارى نشأت في القرن الثالث للميلاد  
المسيحي فانكرت التمييز بين اقسام الثالوث المقدسة .  
دعيت كذلك نسبة الى سابليوس اللبي الذي شرع في  
بشر معتدّ هذا نحو سنة ٢٦٠. قيل وقد كان اخذ الميلاد  
عن نوبت فاستأ نف اخذته تعاليمه وكان باركسياس  
وبعض الموحدين قد ذهبوا اليها قبل انتهاء القرن الثاني .  
وقد كان من زعم سابليوس ان الاب والابن وروح  
القدس اما في امثال الانوم واحد مختلف باختلاف الحالة  
التي ينظر اليه فيها فيكون الاب هو الله بالنظر الى خلق  
العالم ويدعى ابناً بالنظر الى اتحاده بالطبيعة البشرية  
وهو نبس روح القدس بالنظر الى ماله من الصلة مع البشر  
بجهاث النعمة والرحمة فعلى هذا لا يكون في اختلاف  
الاسماء إلا تفرقة وتمييز وهيّان وما ذلك إلا لانه بلوح  
لبي البشر ان الله سبحانه وتعالى يقوم بالنظر اليهم بذوات  
مختلفة . ولهذا لا يكون في الله ثالث حقيقي ولا يكون  
الابن اقنوماً مجتازاً فالجميع البشري اما هو اذا للاب .  
لم يكن لهذه الشبهة بؤ ذو شان وقد كتب بعض  
اللاهوتيين في حوض معتقداً ومع ذلك فلم ترل ثابتة

الى القرن الخامس فاضلحت

سابنداسية

Sapindaceæ, Sapindacées

فصلية نباتية متسعة من القسم الثاني الفلقة اساسها جنس منها يسمى سبندوس تنطوي تحتها الشجيرات وشجيرات كثيرة وحشائش قليلة. أكثر وجودها في الاقاليم الحارة في افريقية وآسيا ولا سيما في امريكا. اوراقها مترادفة وفي الغالب مركبة وزهرها صفيرة غير منتظمة وفي الغالب غير قياسية. ولكناس من اربع الى خمس سبلات والبتلات غير قياسية. وكثيراً ما تكون اقل من السبلات بوحدة للمحس

وقد لا توجد. والاسدية من ثمان الى عشر والمخض ذو غريبتين او ثلاث غريبات والاطلام والسمات متحدة اتحاداً متفكراً. والبروري في الغالب ذات أربع وصدية الاليوس والفلتان مهيكتان لحيتتان. يبطوي تحتها اجناس كبرى احصها ثلثة وهي اولاً جنس بولينيا نسبة الى بولي النباتي الذي شرحه. انبواحه ٢٦ بتت ٢٧ منها في امريكا الجنوبية كالبرازيل والبيرو وغرناطة الجديدة والاثنتان الباقيتان يتبع احدهما في اليابان ويدي باللسان النباتي بولينيا يابونيكاً والاخر في افريقية ويدي بولينيا سيجانيس.

نباتات هذا الجنس شجيرات وحشائش متسلقة اخض انبواها ما يتبع في شمالي البرازيل قرب نهر امازون واحدة النباتي بولينيا سريلس (ومعناه القابل الازدراء) ينتج ثمراً يشبه لوتاً ثم الككاو. ثانياً جنس سبندوس او الصابوني والشجيرات وشجيرات غير متسلقة اخض انبواحه سبندوس صابوناً (اي الصابوني) ويسمى ايضاً شجرة الصابون أكثر تنبت في جزائرا تيلة وإما كن اخر من امريكا ثمرة حريف قبل نضجها وإذا نضج كان حجم الكرز احمر اللون ولذلك سمى بالكرز الصيني ولعله الكرز الفانجي. يتكون منه صابون طبيعي يرغى الماء الذي تقع فيه فاذا دلكت المحرقه به وغسلت رعى الماء ونظفت المحرقه كما يفعل الصابون العادي وقد يلف بمرقه ولو كان جافاً لتدلك به المحرقه الوخمة. نواة اسود مر من مستدير تعمل

منه سيج. لوز نواة طعمه كاللندق وقوي زيت جيد صالح للأكل والاستصباح اذا كان جديداً. ومن انبواحه ايضاً سبندوس سيجانيس ثمرة مأكول وينظف المحرق قال ليسون والمحجاري السود يصططن من جلدهم مساو بك ولكن بها اسنان من واحدة عندهم صابوسيرو. ومن انبواحه ايضاً سبندوس اميرجانا (اي المنقور) يستعمل اطباء الهند ثمرة ممهلاً. ثالثاً جنس اللودونياسية وهي شجيرات غير متسلقة. من انبواحه دودونيا تنبرجيانا. يمت في رأس الرجا الصالح يستعمل لمينا للعدة ودافعاً

سابور

Sapor, Shapur, Chapoor

مدينة قديمة في ايران في ولاية فارس. وهي خربة لان قيل انها كانت موجودة قبل زمن الاسكندر الكبير رحل سابور الاول من العائلة الساسانية في واسط القرن الثالث. خراباتها ممتدة في ايران وتبقى ما سها فيها من الخرائب القديمة او الحديثة وهي تنبى بها كانت عليه من الانساع والعظمة. وبعض نقوشها من اكمل النقوش الشرقية وصنها ياقوت فقال

سابور بلدة ولاية بين خوزستان واصهبان. وكورة مشهورة بأرض فارس ومدينتها التي ندجان وقيل سابور وقيل شيرستان. وهي تنسب الى سابور الملك لانه هو الذي بنى مدينة سابور. وهي عامرة جامعة للبناء بناؤها بالطين والنجارة والجص ومن مبناها كازرويت وجرة وشنبارين وضمانجان السلي والعليا وكندران وتوز والكراد وجنبد وخيشم وغيرها. وسابور الادهان الكبيرة والرياحين والبساتين والمتنزهات. وفيها الخلل والزيوت والأتج والمحروب والمجوز واللوز والتف والعنب والسدر وقصب السكر والبنفسج واليامين. انهارها جارية وثارها دانية والقرى متصلة تشي اباناً تحت ظل الاشجار. وعلى كل فرسخ بقال وخيام. وهي قريبة من الجبال. وقد نسيها اليها جماعة من العلماء.

وكان بها وقائع للهبس مع قطري بن النجاء والخوارج  
طويلة ذكرها الشعراء. قال كسب الأسفري  
نصافيا بكما من الموت يوما ويلة

يسابور حتى كادت الشمس تطلع  
بمعركه وضارضة من رحالم  
وعثر برى فيها القنا المحجرج  
وسابور ايضا موضع بالبحرين فتح على يد الصلاء بن  
الحضري في ايام ابي بكر سنة ١٢ وقيل في ايام عمر

سابور

Sapor

٦. سابور بن اردشور بن بابك ثاني ملوك الدولة  
الساسانية الفارسية وهي الطبقة الرابعة من ملوك الفرس  
توجه أبوه في حياته فلما مات قام بالملكمة بعده. وكان  
من اولية سابور ان اباه كان قد اسرف في قتل الاشغانية  
وم بها الطبقة الثالثة من الفرس حتى انهم وذلك  
بسبب القمم الذي اقمه جد ساسان انة ان ملك يوما  
من الدهر لم يسبق من نسل اشغان بن حرة احدا وأوجب  
ذلك على عقبه فكان اول من ملك من عقبه اردشور  
فتعلم جميعا نساء ورجالا اجارية وجدها في دار الملكمة  
فاجتمعت وكانت ابنة الملك المتول فسا لها عن نسبها  
فذكرت ابيها خاتمة لبعض نساء الملك وكانت بكرًا  
فتزوجها حتى اذ علمت انها حملت اخبرته انها من ولد  
اشغان فغرمها وداها جرد بن اسام وكان شيخا مسنا  
فاخبرته الخبر وامره ان يقتلها ليرقم جده فاخذها الشيخ  
ليقتلها فاطنعة انها حبل فاقى بالقول فشهت بجملها  
فاودعها سرًا من الارض ثم قطع مذاكر اهل بيتو  
ودخلها في حق وختم عليها وحضر عند الملك فقال ما  
فعلت فقال استودعها بطن الارض ثم دفع الحق اليو  
وسا له ان يجنبه عجاتو ويودعه بعض خزانته ففعل. ثم  
وضعها بجارية غلاما ففكر الشيخ ان يهيى ابن الملك دون  
الملك فهو وخاف ان يعلمه يو قبل وهو صغير فاخذ له  
الطالع وسماه شاه بور ومعناه ابن الملك وهو اول من

سي هذا الاسم. ومضت على اردشور الابام فلم يولد له  
ولد فدخل عليه الشيخ يوما فوجد حزينا فقال له ما  
يجزن الملك فقال ضربت بمني ما بين المغرب والمشرق  
حتى ظفرت وصفا لي ملك ابائي ثم اني ساهلك وليس لي  
عقب فقال له الشيخ سرًا الله ابي الملك وعمر لك  
عندي ولدي طبيب نفيس فادع لي بالحق الذي استودعك  
اباه فأمر بك برهان ذلك فدعا اردشور بالحق فوجد فيه  
مذاكر الشيخ وكتبا مكتوبا بانيما اخبرني ابنة اشغان انها  
علفت من ملك الملوك حين امر بقتلها لم اسجل اطلاق  
زرع الملك الطيب فادعها بطن الارض كما امرت ابنا  
اليوم اغسنا لثلاجيد الى الفلك سيلًا فامر اردشور ان  
يحمل مع سابور ١٠٠ غلام وقيل الف من اشباع في  
البيعة والثامنة ثم يدخلهم عليهم جميعا لا يفرق بينهم ري ففعل  
الشيخ فلما نظر اليهم اردشور قبلت نفس ابنة من بينهم ثم  
اعطوهم صولجحة وكرة فلعبو بالكرة وهو في الابيان  
فدخلت الكرة الابيان فهاب الغلمان ان يدخلوا واقدم  
سابور من بينهم ودخل فاستل باقدامه معا كان من  
قبوله له حين رآه ابنة فقال له اردشور ما اسمك قال  
شاه بور فلما ثبت عنده انة ابنة شهر امره وعنده له الناج  
من بعده وكان عاقلا بليغا فاضلا فلما ملك وضع  
الناج على راسه فرق الاميال على الناس من قرب ومن  
بعد واحسن اليهم فبان فضل سورتو وفاق جميع الملوك  
وبنى مدينة نيسابور ومدينة سابور بنارس وهي قوروز  
سابور المعروف بالانبار وبني ايضا جنديسابور وقيل  
انة حاصر الروم بتصميم رؤسها جمع من الروم مدة ثم  
اتاه من ناحية خراسان ما احتاج الى مشاهدته فصار اليها  
ما حكم امرها ثم عاد الى نصيبون ففرغ من ان سورها فتمتع  
وافترجتمه فرجة دخل منها وقتل وسى وغتم وتجاوزها  
الى بلاد الشام فافتتح من مدنها مدنا كثيرة وحاصر  
ملكا للروم بانطاكية فاسره وحمله وجماعة كثيرة معه  
فاحكمهم مدينة جنديسابور ثم حاصر مدينة الحضير  
واخذها وقتل صاحبها وتزوج ابنة لارت ففعلها كان

بمسبها . (راجع حضر) . وفي يوم سابور ظهر ما في الزنديق على احد من العرب ثم اوقع بالعرب وهم غارون فقتل وادعى النبوة وتبعة خلق كثير . وكان ملك سابور ٢٠ . وسركنبراً ثم اجاز البحر وفتك باهل البحرين ولم يلبث سنة وقيل اكثر . هكذا في ابن الاثير وذكر في كتب الى غنبة وتقدم الى هجرها اس من غم وبكر بن وائل الا فرج ان سابور الاول ملك الفرس خلف اياه اردشور وعبد القيس فقتل منهم حتى سالت دماؤهم على الارض سنة ٢٣٨ لليلاد . وام المحروب التي كانت يعت ايو وباد عبد القيس وقصد الهامة واكثر في اهلها القتل والروم الى سنة ٢٧١ فعات بكليكا وما بين النهرين وغيرها من الولايات الرومانية وتقلب على غرديانوس وفيلس الملقب بالعربي والاريايوس وانه اسر قاريايوس وجعل ظهره مطلقاً له على ظهر فرسه ثم سلخ جلده وذر عليه الخحم حتى مات ثم ان اذينة ملك العرب غلبه على شوحاتو . وقتل سابور سنة ٢٧٠

٢ . سابور دخل الاكتاف من الملوك الساسانية ايضاً وهو ابن هرمين نرسي من ولد بهرام بن هرمين سابورين اردشور قيل ملك بوصية ابيولة وكان طفلاً واستبشر الناس بولادته وبخبره في الافاق وقتل الوزير والكتاب ما كانوا يعملونه في ملك ايو ومع الملوك ان ملك الفرس صغير في المهد فطمعت في ملكهم الترك والعرب والروم وكانت العرب اقرب الى بلاد فارس فمار جمع عظيم منهم في البحر الى سواحل اردشور خيرة وغلب اهلها على مواشيهم ومعاتهم واكثر في الفساد وغلبت اباد على سواد العراق وعائل عيثاً شديداً ومكثوا مدة يقتسمون البلاد والفرس قاعدون عنهم لصغر ملكهم فلما ترعرع سابور واشتد ساعده كان اول ما عرف من حسن فهمه انه سمع عند دجلة ضوضاء ولفظاً فسأل عن ذلك فقيل ان الناس يزدحمون في الجسر فقليلين ومديرين فامر بعل جسر آخر ليكون احد جسرين للقليلين والاخر للذين يراهم فاستبشر الناس بذلك فلما بلغ ٦ سنة وقوي على حمل السلاح جمع رساء اصحابه فذكر لم ما احتل من ارم وانه يريد اللب عنهم ويخص الى بعض الاعلاء ففعل الناس وسألوه ان يقيم وضوء ويوجه القرباء فيجد قاي وخمار من عمركه التبرجل فسألوه الا زدياد فلم يفعل وسارهم وامرهم ان لا يتبعوا

على احد من العرب ثم اوقع بالعرب وهم غارون فقتل وادعى النبوة وتبعة خلق كثير . وكان ملك سابور ٢٠ . وسركنبراً ثم اجاز البحر وفتك باهل البحرين ولم يلبث سنة وقيل اكثر . هكذا في ابن الاثير وذكر في كتب الى غنبة وتقدم الى هجرها اس من غم وبكر بن وائل الا فرج ان سابور الاول ملك الفرس خلف اياه اردشور وعبد القيس فقتل منهم حتى سالت دماؤهم على الارض سنة ٢٣٨ لليلاد . وام المحروب التي كانت يعت ايو وباد عبد القيس وقصد الهامة واكثر في اهلها القتل والروم الى سنة ٢٧١ فعات بكليكا وما بين النهرين وغيرها من الولايات الرومانية وتقلب على غرديانوس وفيلس الملقب بالعربي والاريايوس وانه اسر قاريايوس وجعل ظهره مطلقاً له على ظهر فرسه ثم سلخ جلده وذر عليه الخحم حتى مات ثم ان اذينة ملك العرب غلبه على شوحاتو . وقتل سابور سنة ٢٧٠

٢ . سابور دخل الاكتاف من الملوك الساسانية ايضاً وهو ابن هرمين نرسي من ولد بهرام بن هرمين سابورين اردشور قيل ملك بوصية ابيولة وكان طفلاً واستبشر الناس بولادته وبخبره في الافاق وقتل الوزير والكتاب ما كانوا يعملونه في ملك ايو ومع الملوك ان ملك الفرس صغير في المهد فطمعت في ملكهم الترك والعرب والروم وكانت العرب اقرب الى بلاد فارس فمار جمع عظيم منهم في البحر الى سواحل اردشور خيرة وغلب اهلها على مواشيهم ومعاتهم واكثر في الفساد وغلبت اباد على سواد العراق وعائل عيثاً شديداً ومكثوا مدة يقتسمون البلاد والفرس قاعدون عنهم لصغر ملكهم فلما ترعرع سابور واشتد ساعده كان اول ما عرف من حسن فهمه انه سمع عند دجلة ضوضاء ولفظاً فسأل عن ذلك فقيل ان الناس يزدحمون في الجسر فقليلين ومديرين فامر بعل جسر آخر ليكون احد جسرين للقليلين والاخر للذين يراهم فاستبشر الناس بذلك فلما بلغ ٦ سنة وقوي على حمل السلاح جمع رساء اصحابه فذكر لم ما احتل من ارم وانه يريد اللب عنهم ويخص الى بعض الاعلاء ففعل الناس وسألوه ان يقيم وضوء ويوجه القرباء فيجد قاي وخمار من عمركه التبرجل فسألوه الا زدياد فلم يفعل وسارهم وامرهم ان لا يتبعوا

وسار الى المدينة واخير حراسها فادخلوه فارفعت اصوات أهلها فاستيقظ الروم فجمع سايور من بها وخرج الى الروم بحمل تلك الليلة فقتلهم وأسر قهصر وغنم أمواله دار الملك من بعده كما مر في ابيان وسعى نساءه وأتقته بالحبيد وأمره بجارة ما أخرج والزينة بنقل التراب من بلد الروم يعني به ما هدم الخبيث من جند سايور وان ينس الزيتون مكان الفل ثم قطع عتبة وبست به الى الروم على حمار وقال هذا جزاؤك بهيك علبا . وهذه الرواية غير ثابتة في التاريخ الافريقية . ويعرف عندهم سايور الثاني من سنة ١٢١٠ الى سنة ١٢٨٠ ملكة حيوية بطولها لا تفوق بصدفاته ابيوهرمز وكان لا يتر عن فتح المملكة الشرقية فضم الى ملكه كل ما كان الى غربي الفرات وتقلب على الامبراطور قسطنطينوس سنة ٣٤٨ وتوغل في بلاد الرومان وكان يقف عند قلعة نصيبين ولما قصده يوليانيوس لم يشأ سايوران بجارة حركا عجمية . بل كان يجره في داخله ملكه ويناوشة القتال مناوشة وهو يجر في طريقه المدن ويطلب الزروع فنضاق الحال يوليانيوس ورجع فمطع عليه سايور بجيشه املأ بالفرز لكهنا تكسر ويروح يوليانيوس ومات سنة ٣٦٣ فاقام العسكر يوليانيوس القائد على امرم فصالح سايور وسلم اليه نصيبين وصادقه على ان يفتي عن اسعاف ملكي ارمينية وليبريا بعد ان يذلا النفس والنفس في اللب عن الرومان ثم حاول فالنس خليفة يوليانيوس ان ينقض الصلح فانهزم مرارا امام سايور واتهاد لغرطه ولما فرغ سايور من ملكة الشرق تغرب لغزو ارمينية وليبريا فندحا ملك ارمينية الى وليمة ثم قيده ببلاسل فضغ وعذبه حتى مات فثار عليه ارمينية وكان سايور في اواخر عمره قد قاسى كثيرا من الخسافات في دفع الخارجين عليه من جهة ارمينية ومات سنة ٣٨٠ . وذكر ان الاثرياء غزا البلاد بعد معركة الروم وسعى سايبا كثيرة اسكنهم مدينة بناها بناحية الموس ساها ابران شهر سايور وبني مدينة تيسايور بجراسان في قول . قال وكان ملكه ٧٢ سنة وكان

الأكاسية قبل سايور يتلون طيسر وهي المداين الغربية فبني سايور الايلان للمداين الشرقية وانتقل اليه فصار الى الملك من بعده كما مر في ابيان ٤ . سايور بن سايور بن هرمز الماز ذكره وهو المعروف بسايور الثالث . ملك بعد عمو ارشور بن هرمز فاستبشر الناس به لان ارشور كان ظالما وكسب سايور الى العمال بالعدل والرفق بالرعية وامر بذلك وزراة وحاشيته وأطاعة حمة المخلوع واحبته رعية ثم ان العطاء وأهل الشرف قطعوا اطباب خيمة كان فيها فسقطت عليه وقتلته وكان ملكه خمس سنين وذكر الافرنج ان سايور هذا هو حفيد سايور الثاني ولم يشهر في ملكه بشي وضعت بلاده في ايامه ومن ثم اخذت الدولة الساسانية في السقوط ٥ . ابو نصر سايور بن ارشور الملقب بهاء الدولة وزير بهاء الدولة بن بويه الديلمي . كان من اكابر الوزراء وامائل التضلاء جمعت في الكفاية والدراية وكان باه محط الشعراء ذكره النعماني في القبة وعقد بابا مخصوصا للشعراء الذين مدحوه لم يذكر معهم غيرهم وكانت قد صرف عن الوزارة وأعيد اليها أكثر من مرة وانفا ببغداد دارا للعلم معتبرة اليها أشار المعري بقوله وعنت لنا في دار سايور قبة

من الورق مطراب الاصائل مهابه  
وتوفي سايور سنة ٤١٠ هجرية ومولده سنة ٣٣٦

سايبين  
Sabine

١ . ابرشية في لوبز يانان امركا ينصلها عن تكساس نهر سايبين . مساحتها ١٢٠٠ ميل مربع اراضيها مسطحة وترتبط بمخضبة تروخ فيها البطاطا والحطه والقطر ومزروعات اخرى

٢ . كوتية في شرقي تكساس ينصلها عن لوبز يانان نهر سايبين ايضا . مساحتها ٥٢٥ ميلا مربعا فاعدها همل

وترتبط في غاية من المجددة

على ان الظاهر انهم كانوا يعتقدون انهم نزحوا من لاكوتيا  
في بلاد اليونان (سنة ٩٠٠ ق.م) عند ماسين ليكرغوس  
المفترع نظامات البلاد فابن تحمل احكام نظامات  
حسبها ظالمة وجبروا وطنهم واقاموا في السابينة مع  
اهاليها الاصليين وامتزجوا معهم الى العهد الروماني فكان  
لم في دولة الرومان شأن عظيم

سابينوس

Sabinius

١. أولوس سابينوس شاعر لاتيني كان يصور  
أوقيديس وقرأ له في اوائل العهد المسيحي ولم يبق من  
اشعاره الا شيء يسيراً خفيف الى ديوان أوقيديس  
٢. مسوربيوس سابينوس - سياسي روماني كان في  
عهد طيباريوس وكان رئيس مدرسة السابينيين نسبة  
اليوم ومقابل للبريكيون مناظريه

٣. يوليوس سابينوس رجل من كبار الغليين  
كان له شأن عظيم في ثورة الغليين على الرومان بعد  
وفاة فيليبوس فاستولى على مدائن كثيرة ثم ادعى انه حفيد  
يوليوس قيصر واقتطعت لنفسه لقب قيصر فلم يستقم له الامر  
ودفعته اهلان الرومان فركن الى الفرار ولجأ الى كلب  
فحبس بهت له في البر وأحرق البيت ثم أشاع انه مات فلما  
بلغ الخبر امراته ابوينه ولم تكن عالة بكنولاً امرأ أخذ منها  
الحزن مأخذاً عظيماً فسلم بأمرها واستنحها سراً الى حيث  
كانت فانت واقامت معزولة له ولدين تروا مين ولم  
يزل الرومان يستقصون خبره ويبحثون عنه وليس من  
يهدم اليو فلبت محجوباً عنهم نزع سنوات الا ان امرأته  
كانت تكره من ان يخرج لنفسه بعض حاجات فتأثروا  
واقادوها فيزوجها وولدها الى رومين وبقوم جميعاً  
لدى فسبمانوس القيصر فخللت لدهو وبكت وأنت  
وثرامت على قلبهوا استرقا فاقلم يرق هاليل أمر فقتلوا  
جميعاً وذلك سنة ٧٨ م.

٤. نهر في شمالي شرقي تكساس طويلة خمسمائة ميل  
يفصل لويزيانا عن تكساس وينصب في بحيرة ساين -  
لا يصلح الا في بعض اقسامه لسر سفن صغيرة  
٥. بحيرة بين تكساس ولويزيانا على مسافة خمسة  
اميال من خليج المكسيك طولها ١٨ ميلاً وعرضها ٩

سابينة

Sabine

١. قطعة من بلاد إيطاليا القديمة بين الابيين  
والابن والتير واثرونية وقد بقي هذا الاسم لحدى  
ولايات الكنيسة ودخل غصنة أكثر اقسام سابينة القديمة  
ولا يزال حتى الان اسماً لحدى الاستقبات الرومانية  
٢. قديمة في الكنيسة الرومانية تنصرت بل صغار  
خادمة لما تم قتلته شهيدة سنة ١٢٥ في رومية ولما تذكار  
في ٩ آب (اغسطس)

السابينة

Sabins

أمة قديمة في بلاد إيطاليا بطوري غصنة ثلاثة فروع كبرى  
وهي السابينة والسالبة والسنة وكانوا جميعاً يسكنون في بادىء  
الامر بلا سابينة المذكورة فاقبالوا نصير باليسالو القشتف  
والنصرى في الحيرة والنسك بينهم ولم مع الرومانيين  
وقائع وحروب شئ اولها في السنة الرابعة لتأسيس  
رومية (سنة ٧٤٩ ق.م) حيث اقام رومولوس ملاعب  
دعا اليها الشعوب المجاورة فانتوا كثيرين رجالاً ونساء  
واذ كان القوم مصرفين الى الفترج اشار الى قوموا بايمان  
سابق فجهلوا ليل السابينات واخطروهن واظفون  
لمن نساء (راجع رومولوس) ولما تم الصلح بينهم وبين  
الرومان امتزجوا معهم في المأوى والمساكن ولكنهم لبثوا  
محافظين على ملتهم وعلمهم - ولما استولى الغلية على  
رومية (سنة ٣٩٠ ق.م) تجددت الحروب بين السابينة  
والرومان فغارت الرومان قوياً عظيماً واظفروا السابينة  
من ثم في سلك الشعب الروماني  
اما حقيقة اصلهم وتاريخ هجرتهم الى إيطاليا فمجهولان

سَاتس

Saatz

او لوتشكو بلدة في بوهيميا على نهر لجر على ٤٢ ميلا عن براغ الى غربي الشمال الغربي سكانها نحو ٥,٠٠٠ وهي ذات تجارة في الخمر . تأسست في القرن الثامن وهي قصبه دائره مساحتها ٢,٣٥٤ كيلومترا مربعا وسكانها ١٥,٠٠٠ نس

سَاتْلِي

Satalge

ربما كانت فرسالوس القديمة . مدينة في ثساليا على ٢٠ ميلا عن لاريسا الى الجنوب . انتصر الرومانيون تحت قيادة كيرتيوس فلامينيوس على المكثونيين تحت قيادة فيلبس المكثوني على مضارب في شرقها . وجرت حرب فرسالوس الشهيرة التي انتهت بانتصار قيصر انتصارا نهائيا على جيوش بومبيوس في سهل ملتصق بالبلدة

سَاتِي

Sati, Saté

١ . معبوده مصرية من الصف الثاني ترى في الآثار المصرية جالسا على عرش وتتنازع سائر المعبودات المصرية برتبة عوجاه على راسها . ملايسها زرقاء واطراف جسمها الظاهرة صفراء تغطى اجسامها بمخاحين والظاهر انهم كانوا يمثلون بها المجر ليللا ولما كانت تدعى سلطانه العالم الاسفل . وترى ايضا في اثار المآكم جانيه كاتبا نقيش الهاري الذي يرمز به عن روح الميت ٢ . امرأة كانت باعقائد الهندو زوجة سيلا آهان حو بها بعلها فالتفت بنفسها الى النار . معنى اسمها فاضله وقد ذهبت . يو من كل ثم النماء اللواتي كن يحرقن انفسهن وراء ازواجهن

ساجو

Sajou

و يعرف باللسان العربي باسم جيبوس او ميبوس نوع من قرد امركا من جنس الساجو منور الرأس

والاذنين قصير الخطم مخفر العنق الى الوراء نافذ الابهام ترى مقابلة يروضها لسائر الاصابع وهو ذو ذنب قابض وان كان كثير الشعر . يتصف هذا الحيوان بصرة الادراك وحده المزاج وهو مع ذلك لينة الطبع سهل الانقياد شديد التعلق بصاحبا اذا راي منه حسن المعاملة ولكنه قذر سفو . يعيش في البلاد الحارة واذا اصابه البرد القارس اقلقه . يؤتى به احيانا الى اوربا ويحمل في الشتاء في غرف حارة فيعيش عدة سنين . وفي الحالة الوحشية يتم فرقا قرفا في الغابات يقتات من الفار الاشجار وماكل الحشرات ويض الطيور واذا اصاب الطيور تنسها اكلا وفي الحالة الاهلية يأكل كل ما عرض عليه ويضرب حتى المسكرات الحادة . اكثر انما هو سهل الطبع كما تقدم ولكن منه ما يكون كثير القلق فيتوعد لبعض من يرى بلا سبب موجب وينفر من اخرين بلا داع . وقد يتوالد في الحالة الاهلية فيصب صفراء حبا مغرقا ويستني بها وتناولوا الاب والام على اخرعها وبعلمها المشي والقفز والقتل واذا لم تنسب الى تعليمها ضربها او اعضاها تاديبا . وانما هذه كثيرة منها

الساوو الشديد المعروف باسم سيوس او جيبوس ويؤسوس يسكن بلاد البرازيل . قفراسو مغطاة بشعر اسود يغير على جهته وحول وجهه خطان اسودان . يناء وساعده وساقاه ورجلاه وذيله سر حالكة . صدره ضارب الى الصفرة وعنه وبعنه اشقران والساوو الاشهب (سيوس غرينيوس) والغالب على الظن انه يسكن البرازيل او غويانا . مؤخر راسه وعنه وخفاه ومؤخر ساقيه وعلى ذيله سر ضارب الى الصفرة وقد تكون مزوجة بلون اشهب وعلى قمة راسه كتلة شعر ضاربة الى السواد وجهه محاط بشعر اسمر ضارب الى السواد ايضا وقد يكون عقه وصدره وعلى ذراعيه بيضا

والساوو ذو النخبة (جيبوس بارباتوس) اشهب اللون وقد يكون مشقرا او مبيضا له نخبة تمتد على خديه وهو

طويل الشعر وباعمة ويسكن بلاد غيانا  
والساجو الغيني (سيبوس نغروس) قال بعضهم  
انه من نوع الساني الذي سيذكر . اسير اللون يعلو  
جبهته شعر ضارب الى الصفرة . وجهه وبداه وذيله  
سود

والساجو الاشبل (سيبوس فلغوس او فلاقوس)  
ويسكن غيانا والبرازيل . معروف بلون شعره  
واستبداله

والا الغاباتي (سيبوس أليفرنس) ويسكن حول  
شلالات الاوريونكو . اشبه الشعر وقمة راسه سوداء  
وطرافه سراد ضاربة الى الصفرة وجبهته بيضاء  
اقبل الانواع صراخاً ومن اكثرها ليلاً وانتقاداً

والساجو ذو القرون (سيبوس فانوليس) ويسكن  
البرازيل بين ٢٢ و ٢٦ من العرض الجنوبي جميع شعرة  
اسمونه خصلتان تافرتان على صدغيه وها في الانثى  
اكثر نفوراً منها في الذكر

وساجو بلون (سيبوس بلوني) وقد وصفه بلون  
بذي القرون لان له خصلتي شعر يضاوين جهته قرنين  
متفرجين فوق جهته ويسكن غيانا الفرنسية

والساني (سيبوس كوشينوس) ويسكن البرازيل  
وباراغواي وغيانا ومجلات اخرى . يختلف لون شعره  
بين الاشهب الامر والاشهب الزيتوني وطرافه سوداء  
وجبهته ووجهه وكفاه ضاربة الى البياض وهو شديد

الوحش والنفور من الناس فانما اخذ حياً (وقلما يتيسر  
ذلك) دافع ببسالة تنوق قوى جسمه وقامتو واذا عض  
لا يفلت المعضوض ما لم يقتل وقد نعت البعض باسم

الفردي البكاه لما يلوح طبعه من علامات الثأر لدى اقل  
تعرض له وفي صراخه مشابهة قريبة للبكاه والويل ومع  
ذلك فهو في الالهية لين الطبع واذا اراد شيئاً اخرج صوتاً  
شبهاً بصوت الحمرة . يفتان من غمرا اشجار ولكن اشبه  
ماكول لديه الخنافس والحلزون

والكار يملكوا الساني الايض العتي (سيبوس

هيولوكس) ويسكن غابات غيانا كثفاً وذراعاه وصفا  
راسه وعنته ييض وماتر جسمه امرد حالك وجهته  
ووجهه عاربان من الشعر . له في حالة غضبه هراو خلقي  
قاسي وله في حالة الرضى صيفر لطيف . وهو كبير  
الادراك لئلا اخذ اهلياً ادرك مقاصد صاحبه لدى اقل

الاشارات

والساجو الذهبي الرجلين ويسكن امركا الجنوبية  
وهو كبير الراس مدور اسير اللون ضارب الى الصفرة  
بداه ورجلاه شفره ذهبية وله انواع اخرى اجتراً نا  
بذكر ما مر منها عنها

ساجو

Sagou, Sago

(صورة شكل ٢٠)

اسم دقيق يخرج من شجرة تعرف بشجرة الساجو  
وهي من جنس ياسها من الفصيلة الخيطية يشتمل على  
انواع قليلة منها بها الهند ولم تنقص هذه الانواع لحما

تباتاً مدققاً يتميز بعضها عن بعض . فمنها  
ما يسمى ساجو جنوبيا ينبت في جزائر ملوك وبالف  
المنافع وثمرة في حجم التفاح احادي البزرة وقطره قيراط

ونصف مغلي بقلنس متراكبة مقلوبة وعلى جذع الشجرة  
قرب ذنبات الاوراق ليف اسود تمل منه الحبال  
والمتموجات وكذا ذلك ويبلغ ارتفاعه بين ٣٠ و ٥٠ قدماً

واذا ترك لنفسه استمر ثم في ١٥ سنة ثم يزهر ويعقد ثمراً  
يبلغ لثلاث سنين من زهره ثم يمس الثمر . وذكرنا  
لهذه الفل في اصناف . ومنها الساجو الحقيقي قبل من

الذي يستخرج منه الدقيق المشهور وقبواته (عراجنة) لما  
تتاربع منه متراكبة كثيرة الثمر وليست دقيقة متفرقة  
الاغصان قليلة الثمر كافي النوع السابق واذا بلغت الشجرة  
١٥ سنة علا اوراقها غبار ايض كالذي ومن ذلك اسمها .

والساجو يستخرج غالباً من هذين النوعين فيشق جذع  
الشجرة بعد قطعها ويؤخذ نخاعها ويحق في الماء الى ان  
ينفصل النشا عنه ثم يؤخذ الماء ويترك ليرسب النشا

فيو تفتقر المواد اللينة على وجهه فإذا كانت ذلك  
تطرح المواد اللينة ويقبل رسوب النشاء ليظهر ثم  
إذا جف كان الدقيق المعروف بالساجو . ويحلب إلى  
أوربا حيوياً بأن يفربل الدقيق بعد جفافه فيصير  
حبوباً صغيرة سمراء يجمع حبوب الخردل وأصفر منها .  
ويصنونه في الهند حبوباً يصفونه وخضراً وهو طري  
رطب في كيس يجعل لتلك الغاية . ويصنعون في  
المغرب حبوباً من دقيق البطاطا فتأتي أكبر من حبوب  
الساجو وأغنى منها أيضاً . وبما تكونه ببلاد برغبة عظيمة  
لكثرة ما فيو من القوت . ويصلون منه أصنافاً من  
الماكولات . وهذا الدقيق لا يذوب إلا قليلاً في اللحم  
ويكون بالماء الغالي ويحفظ زمناً طويلاً من الفساد إذا  
لم تطفه بطوبه . وهو يستعمل في الطب دواءً مؤثراً وغذاً  
وتعمل منه معليات للذبة

## ساجينو

## Saginaw

١ . كونيتية في ولاية ميشيغان من أمريكا يجفلها نهر  
ساجينو وتربتها مساحتها ٩٠٠ ميل مربع وترتبط في  
غاية من الخصب . مزارعها وحولياتها كثيرة  
٢ . قاعدة الكونيتية المذكورة أعلا في الضفة الغربية  
من نهر ساجينو . كان عدد أهاليها سنة ١٨٦٠ ١٦٩٩  
نفساً فقط فبلغ سنة ١٨٧٤ أكثر من عشرة آلاف  
٣ . نهر في ميشيغان يؤلف في بلدة ساجينو باجتماع  
عدة أنهر يسير نحو ١٨ ميلاً شمالاً وينصب في خليج  
ساجينو . وفيه تسير أكبر السفن  
٤ . خليج في شرقي ولاية ميشيغان طوله ستون ميلاً  
وأنفع عرضو ثلاثين ميلاً مرافقة حصنة وهو صالح لسير  
أكبر السفن الجبرية

## ساحل بيروت

ناحية بلتان من قضاء المتن وهي ما بين الشويفات  
جنوباً والبحر شمالاً وبيروت غرباً وناحية الغرب الأعلى على

شرقاً مساحتها ٤٦٠٥ دراهم وعدد ذكورها ٢٥٧٠ منهم  
٢٥٩٦ موارث و٤٦٦٦ روم أرثوذكس و٩٢٨ شيعة و١٥٠  
روم كاثوليك و٢٠٠ اسلام قبياء آفريقية ومزرعة أخرىها  
بالذكر كفرشيا والحديث والشياح وحارة حريك والبرج  
وإدي ضرور وسبته مع ما إليها من وادي الضياع  
وبعبدا وبطنى وأم مزارعها الملك ونحو بطة الغدير  
واللوزة ونحو بطة النهر أكثرها متصل بطريق العربات .  
وهي سهل وجبل أعلاها على فرسخين من البحر جدد  
ماؤها حسن موقعها رطب هادئها الأعلى في ما جاور نهر  
بيروت . وفي غربيها رياض باقية من التاريخ والأتراح  
والبرقال والتفاح والموز والبنش والحمص وغيرها وفيها  
بساتين من الخضراوات والبقول كلها يروىها جدول  
من نهر بيروت . ومن محاصيلها الحنطة والشعير والحرير  
والزيتون والتمر والتار ويصنعون فيها القنفذ والسلال .  
أهلها رطب ثلاث فيعصم أمنهم التجارة وبعضهم الصناعة  
وسادهم فلأحين يزرعون الأرض ويرون حود الحرير  
ولم منه دخل وأخر في كل عام .

## ساحل الذهب

## Côte d'or, Gold Coast

أوسقاله الذهب أو بلاد النهر . أرض واقعة في بلاد  
غينيا العليا في إفريقية بين ساحل العاج غرباً وساحل  
العبيد شرقاً . للأنكليز فيها مستعمرة شبة مساحتها مع ما  
تحتل لم الهولنديين سنة ١٨٧٢ نحو ١٧٠٠٠ ميل مربع  
وسنة ١٨٧١ كان عدد سكانها ٤٠٨٠٧٠ . طول الساحل  
٢٢٠ ميلاً بخلاف مضاب وغابات وكثبان من طريفه .  
إنهارها كثيرة وأخصها الآسنية والأكوير والفتا  
والفتا . فالمستعمرة نفسها موفقة من الساحل إلا أن  
حماة الأنكليز ممتدة إلى كل القبائل النازلة بينها وبين  
بلاد اشانتي . أخص أهالي البلاد قبيلة الفتيقة ولكن فيها  
قبائل أخرى مستقلة تحكمها شيوخها . أما داخلها فغير

معروفة حتى المعرفة دخلها قليلون من السياح فقرروا  
أن فيها غابات كثيرة وجداول وسهولاً نضرة وهادئاً

اجود من مياه الساحل. ليس فيها حوانات للنقل فاذا اراد اهاليها نقل شيء من محل الى آخر حملوه على رؤوسهم. اما الارض فهي في غاية من الخصب وفيها بعض اثار لمعادن الحديد في الساحل وفي داخلها معادن ذهب ذات قيم وافرة. دخلها الهولنديون قبل الانكليز وكانوا يستخرجون منها سنوياً في اوائل القرن الثامن عشر ما يوازي قيمة ٢٥٠,٠٠٠ ليرة انكليزية. الا ان هذا

الباب سد عليهم وعلى من سواهم من الافرنج لان الاهالي الان يابن العمل وللفرنسيين وللهولنديين ايضا مراكز تجارية في تلك البلاد. ومنذ دخلها الافرنج ادخلوا اليها كثيراً من مزرعاتهم لوفرة خصبها اما قاعدة مستعمرة الانكليز فهي كاب كوست كاسل (قلعة شاطئ الرأس) دعت كذلك نسبة الى الحصن المبني على الصخرة في الساحل عند اهاليها عفرة الاف وفيها مونت جميلة وحدائق فصرة. وفيها بلدان اخران حصينان للانكليز. واليهود كثيرون فيها في كل مكان. اهلها يتلصق فيها تجارة العيد ولكن الاستعداد كثير في داخل البلاد. تجارتها حسنة فيصدر منها الثبر والصنغ والساج وجلود الثرود. ويدخل اليها القطن والقمشة والبارود والبنادق والمسكرات

ذكرت هذه البلاد في كتب العرب فقال في تحفة العجايب: سفالة الذهب ارض من الرنج... بها معادن من الحديد... واكثر اهليها ليس لهم دواب الا البقر وبعضهم يأكل السلاخ ولا حاشش والفاخورات ومن عجيب اهل ارض سفالة ان بارضها القبر الكبير الذي يكون زنة البقرة عندهم مئة الفين وثلاثة واكثرهم مع ذلك لا يجفون الا بالبحاس وبفضولة على الذهب وارض سفالة متصلة بالواق واق. انتهى

البرتغال اول من دخلها من الافرنج ففرعوا في بناء حصن المينا سنة ١٤٨١ وسنة ١٦٢٧ فتحوا الهولنديون الحصن المذكور وبعد ثلاث سنوات استولوا على كل مستعمرة البرتغال وسنة ١٦٦٢ و ١٦٧٢ بنى الانكليز حصوناً مقابل حصون الهولنديين فكانت سبباً لتنازع متواصل انتهى بحرب سنة ١٧٨١ فاستولى الانكليز على كل حصون الهولنديين الا حصن المينا ثم أرجعت لها بمعاهدة فرسالة الا ان الحصان ظل قائماً بين زنج المستعمرتين فانفتحت الدولتان سنة ١٨٦٧ على ان تجعلا حداً فاصلاً جديراً بين املكهما فاعطيت كل منهما لصاحبها ما لها وراها المجدول فكانت الجهة الشرقية لهولاندة والجهة الغربية لانكلترا فساه الزنج هذا التقسيم

وقال باقوت: الثبر بلاد من بلاد السودان تعرف ببلاد الثبر واليها ينسب الذهب الخالص وهي في جنوب المغرب. تسافر التجار من مجلوسة الى مدينة في حدود السودان يقال لها غافو جهارم الملح وقد غلب الصنوبر ويصنع من اصناف خشب القطن الان. واثمنه ليست بكرهه وهو الى العطرية اصيل منه الى الزعفران وخرز الرجاج الازرق واسود نحاس احمر وحلق وخواتم نحاس لا غير ويحملون منها الجمال البافرة القوية او قارها ويحملون الماء من بلاد لشوة وهم الملقبون بم قوم من بربر المغرب في الروايات والاسقية ويسمون فيزويث المياه فاسدة مهلكة ليس لها من صفات الماء الا النعج فيحملون الماء من بلاد لشوة وبشرين وسقون جمالم ومن اول ما يفرينها تنقيها من زهمهم ويعلمون خصوصاً من لم يقدم له عادة بشري حتى يصلوا الى غابة بعد مسافات عظيمة فينازلون ويقطعون ثم يستحمون بالادلاء ويستكثرون من حمل المياه واخضون معهم جهابذة وسائرة لعقد المعاملات بينهم وبين ارباب الثبر فيمرون في طريقهم على صحاري فيها رياح العموم تنفث المياه داخل الاسقية فيحملون مجلد الماء فيها ليرطبو به وذلك انهم يستحمون جملاً خالية لا اوقار عليها يعطشونها قبل ورودهم على

الماء بهاراً وليلاهم يستنهبون بهاراً وعللاً الحان تمتلئ اجاجها  
ثم تسوقها الحداة فانما تنف ما في استنبه واحناجوا الى  
الماء بحراً جملاً وترتبط بها في يطنو واسرعوا المير حتى  
يردوا مياهاً اخر فجللاً ومنها استنبه وساروا مجندن  
الفضة ١٠٠٠ موانها ايزر وميناتي

## سادوليتو

Sadolet, Sadoletto

يعقوب سادوليتو كريدنال ايطالي ولد في مودينا  
سنة ١٤٧٧ وتوفي في رومية سنة ١٥٤٧. دخل في خدمة  
الكردنال اوليويوس كرافسنة ١٥٠٢ وسبق استقفا ثم خدم  
الكردنال فريفسوس سنة ١٥١١ وانتخب عضواً لجميع  
العلوم في رومية ونشر منظومات شتى باللغة اللاتينية .  
فلما تولى البابا لاون العاشر كرسي الحرية العظمى جعله  
في زمرة كتابه فاعاد يفتقرونها عن المطاعم الدينية  
وسنة ١٥١٧ أرسل استقفا الى فرنسا . ولما جاهر  
لويزيس بمقاومة الكنيسة الكاثوليكية كلف سادوليتو  
بلافادة الامر فلم يحن له ذلك . وظل متروكاً في دائرة  
النسيان كل ايام اديانوس السادس غير ان اكليمنس  
السابع اقامه كاتماً لسنة ١٥٢٤ . ولما انتقم البابا  
اكليمنس الى الاتحاد المبرم ضد كارلوس الخامس  
ملك اسبانيا انفذ سادوليتو جعبة جهده لمنع البابا عن

الانضمام الى الاتحاد المذكور فلما لم ينجح رجع الى مقر  
ابريشتو . فلما قام البابا بولس الثالث ساءه كردنالاً وعهد  
اليه امر مقاومة البروتستانت فبذل الوسع والطاقة في  
استرجاع اللوثيريين ونجح في منع انتشار الكالفينية في  
ابريشتو فكان يقاومهم مقاومة لطيفة بكتابات متمكنة عن  
التعرض للخصومات وأحسن باستعمال الفرق بهم والتس  
الى فرنسيس الاول ملك فرنسا معاملة ولدنسي  
مرتبول وكبير بار بالبحر والرقعة وكتب بهذا المعنى رسالة  
شبهية الى قضاء جنيفاً واهاليها . وسنة ١٥٤٢ انفذ البابا  
بولس الثالث قاصداً الى فرنسيس ملك فرنسا الماك بان  
يوفق بينه وبين ملك اسبانيا كارلوس لحط سمعة  
واساءة الامر فصار الى كرتباس واستقال من الاسقفية

الارض تحت الارض عراً لا يعرفون  
سراً كالبهايم مع ان هولاء القوم لا يدعون تاجرأ ابدأ  
انما رآهم ولما هكذا تنقل صنائعهم فانما علم التجار انهم قد  
سمعوا الطبل اخرجوا ما صحبهم من البضائع المذكورة  
فوضع كل تاجر ما يخصه من ذلك كل صنف الى جهة  
وبلدهم عن الموضع مرحلة فياتي المودان ومعهم الثبر  
فوضعون الى جانب كل صنف منها مقداراً من الثبر  
وانصرفوا ثم ياتي التجار بعدهم فاخذ كل منهم ما وجد  
بحسب بضائعهم من الثبر ويتكون البضائع ويتصرفون  
بعد ان يفرط طويلاً وليس وراء هولاء ما يعلم واظن  
ان لا يكون ثم حوان لشدة حرارة الشمس وبين هذه  
البلاد وبجملتها ثلاثة اشهر انتهى

## ساحل علما

قرية بلبنان في ناحية حرايا من كمزطان ملحقة  
بمدينة جونبة عدد ذكورها ٢٢٨ كلهم مزارعة ومصاحبها  
٢٢٥ درهما وفي على ساعة من البحر

## سادو

Sado

جزيرة في اليابان غربي نيبون على مسافة بضعة  
اميال عنها بين ١٤٨ و ١٤٠ من الطول الشرقي و٢٨  
بها خط ٢٨ من العرض الشمالي . طولها ٤٠ ميلاً ومعدل  
عرضها نحو ٨ أميال . سكانها ١٤٠٠٠ نفس أكثرهم  
عائلة في المادفن . اراضيها جبلية . وقد اشتهرت  
بمعدنها الذهبية التي اكتشفت منذ القرن السابع عشر  
ولا يزالون يستخرجونها حتى الآن . ولما كثر معدنها في الجملة

وسنة ١٥٤٦ استسلمت البابا الى رومية ومن ثم دعي الى رئاسة مجمع ترنته وكيلًا باباويًا فاجأه فرط الفاقة الى الاعتذار بعدم القبول وله تأليف منظومات شعرية وكلها باللغة اللاتينية وكان مدحج الميرة طيب السريخ كل ايام حياته

## ساكوة

Sadowa

قرية في بوهيميا قرب كوفرنس. اشتهرت بموقعة هاتلاند شمشيت فيها في ٢٦ اوتوز (جوليه) سنة ١٨٦٦ بين جيش البروسيان بقيادة الملك غيلوم الاول وجيش النموسيين بقيادة بنديك. وقد نسي هذه المعركة يوم كوفرنس ايضا لفرحها بها. كان فيها عدد المقاتلين ينوف عن اربعمائة الف ودام القتال من الساعة الثامنة قبل الظهر الى الرابعة بعده وانجلي عن فوز عظيم للبروسيان فكانت خسارهم عشرة الاف فقط وكانت خسارة النموسيين اربعين الفا بين قتيل وجريح واسر منهم عشرون الفا. اما السهب في هذا القتال العظيم بين خسارة الفريتين فلما كان جبهة اسلحة البروسيان وسرعن ماطلاها وكثرة مدافعهم فكان لم يلدك الفوز ضربة قاضية على اصلهم

## سارأتوفا

Saratoga

٦. كوتية من ولاية نيويورك في شرقيها. مساحتها ٧٨ ميلاً مربعاً. قاضها بلنتون. محاصيلها ومواشيتها كثيرة ويكثر فيها القل والصل وفي اراضيها ينابيع معدنية غريبة جرت فيها سنة ١٧٧٧ مقتلة شهيرة بين الانكليز والامركان المجتحت هن. انكسار الانكليز فانتش الامركان بعدضيقهم وغنموا ٤٢ مدفعاً و ٤٦٤٧ بندقية ونهائير كثيرة ووقع في قبضة يدم ٥٨٠٤ من اسرى الانكليز مع ان كل قرية الامركان كانت موقلة من ١٠٨١٧ مأتلاً

٢. بحيرة في الكوتية المذكورة طولها سبعة اميال ولا ينوف عرضها عن ميلين معروفة بحيرة اجناس سمكها ٤. ينابيع سارأتوفا. لقب سميت ببلدة وقرية في الكوتية المسالفة الذكر لكثرة المياه المعدنية فيها. كان يبلغ عدد الاهالي فيها جميعاً نحو عشرين الف نفس سنة ١٨٧٥. تطارد اليها الزوار من كل قطر فيبلغون ايام الموسم من نصف حزيران (جون) الى نصف ايلول (سبتمبر) بين ثلاثين وخمسة واربعين الفا وسنة ١٦٦٢ اجرت معركة بالقرب من موقع القرية بين الفرنسيين بقيادة دوميتيت والانكليز بقيادة بيتر شويلر ففاز فيها الانكليز

## سارأتوف

Saratov

١. ولاية في روسيا اوربا بين ولايات بنزا وسامورسك وسامرا واستراخان مساحتها ٦٢٢,٦٢٢ ميلاً مربعاً وفي تعداد سنة ١٨٧٠ بلغ عدد اهاليها ٣٦٨,٧٥١ منهم ١٢٠,٠٠٠ الماني والباقيون تتر وكوكوك وكرج. كانت اراضيها قبلاً في غاية الاتماع فقصل عنها شيء كثير واضيف اليها سامرا واستراخان وفيها بحيرات انحصها التيون يستخرج منها مقادير وافرة من الملح (راجع التيون) ٢. بلدة حصينة في روسيا وهي قاعدة الولاية المسالفة الذكر ببيت سنة ١٥٩٤ على الضفة اليسرى من نهر الفلغانم احتربت سنة ١٧٧٤ واُعيد بناؤها على الضفة اليمنى. تبعد ١٥٩ كيلومتراً جنوباً شرقياً عن بطرسبرج و ٤٥٠ ميلاً عن موسكو. عدد اهاليها نحو تسعين الفا وفيها جملة كائس وجامع. وقد ازداد عدد سكانها لاتماع تجارها وكثرة اشغالها

## سارواك

Sarawak

بلاد مستقلة في برنيو بادارة الانكليز واقعة بين

## سَارِبْرُوكْ

Saarbruck, Saarbrücken

اوساربروكن بلدة في ولايات بروسيا الرينية على ٤٠ ميلاً عن ترير الى الجنوب الشرقي . موقعها على نهر سار سكانها نحو ٨٠٠٠٠ . متصل بسان جوهان بمسرحي من ضواحيها . فيها كنائس انجيلية وكاثوليكية وكانت قديماً مقراً لأمراء ناسو ساربروك . وهي مركز مهم لتجارة الفحم الحجري فانه يستخرج في المادان التي تجاورها ٦٠ مليون فنتار انكليزي سنوياً ويشتغل فيها ١٥٠٠٠ عامل .

تمرها الفرنسيون سنة ١٨٧٠ بمحض نapolion الثالث الذي ذكر ان ابنه تيمد فيها بالنار الا ان الفرنسيين الذين كانوا قد انتموا الى مرتفعات شيرشون اتكسروا امام الالمان بعد ذلك بحللة امام

## سَارْدَامْ

Saardam, Zaandam

اوردنام بلدة هولندية في ولاية هولندا الشمالية على ٥٠ ميل من امستردام الى الشمال الغربي . سكانها نحو ١٢٠,٥٠٠ في جوارها مئات من الضواحي الهولندية بعضها كبير . يستخدمونها كمنطقة للاصطياد الزيت والورق . اشتغل فيها بطرس الاكبر الروسي بمدة قصيرة مختفياً سنة ١٦٩٧ كوشار سفن . وقد اشترت ملكة هولندا السابقة شقيقة الامبراطور اлександرا ولي الروسي البيت الذي سكنه تلك المدة ولا يزال محفوظاً ليومنا هذا . وقد اندثرت منها الهلات الكبيرة التي كانت فيها لبناء السفن

## سَارْدِسْ

Sardis, Sardis

اوسارث اوصارد اوساردس اوسرت مدينة قديمة في آسيا الصغرى كانت قاعدة ليديا في السهل شالي جبل تولوس على بحر ايونيوس عند ملتقاء نهر هرير . تبعد ٤٥ ميلاً عن ازمير الى الشرق في حال المؤرخين القدماء انها سميت كذلك نسبة الى الو الشمس ويظن انها نفس هيد

٢: و٢: من العرض الشمالي ١٠° ٤٠' و ١١١° ٤٠' من الطول الشرقي مزارها حار ولها مزار كثيرة وارضها خصبة وهي كثيرة الغابات والمعادن منها الذهب والفضة والحد يداغرها الانتمين . مزروعاتها متنوعة ومنها التبنك والارز والذرة وقصب السكر والقطن برخا . المطر قليل فيها يتبدى سقوطه في اليلول (سبتمبر) وينتهي في آذار (مارس) . اكثر سكناها الهيا على ضفت الانهار يبلغون ثلثائة الف من طوائف وقبائل مختلفة منهم ثلثة الاف صيني

كانت هذه البلاد تابعة لسلطنة بيزنوس فأس فيها السرجس بروك الانكليزي الحكم الحالي سنة ١٨٤١ حيث نال من لندن سلطان بريون لقب راجه وأقطع بلدة كوشنج ثم أقطعة اقطاعات اخرى بحيث اتصت سارابوك الى ما في علويها حسن السياسة ولجهد نفسه في اصلاح شأنها وتنظيم احوالها وسنة ١٨٥٧ ثار طليو الصينيون فيها فتغلب عليهم واتخذ الفتنة فلما توفي سنة ١٨٦٨ خلفه ابن اخيه تشارلز بروك فجمع في حكومته بين الافرنج والروساء الوطنيين واقام فيها مجالس وطنية ينقي فيها بحسب الشرع الاسلامي بنظارة مجلسو العالي وأطلعت فيها بحرية الادبان . جعلها المتظم قليل ودخل حكومتها من محاصيل الانتمين ورسومات الاقيون والفنك والادراج والرسم المفروض على كل بيت اربع شلينات . اما قيمة صادرات تجارها فتبلغ سنوياً ثلثائة الف ليرة انكليزية

٣ قاعدة البلاد المذكورة انها وهي واقعة على ضفة نهر سارابوك على مسافة ١٧ ميلاً من البحر . يبلغ سكانها ٢٦ الفا وكانت تعرف سابقاً باسم كوشنج . فيها جامع وكهنة بروتستانت ويحمل الفرنسيون الانكليز . تسير المراكب في مزارها ولكنها لا تصعد الى نفس البلدة تجارها متعمدة ولا سيما عن سفنايور واورادها معفاة من الرسم

التي ذكرها اومبروس الشاعر اليوناني، وعلى مسافة نحو ميل عنها بعض آثار هيكل متنع لسيلا. ولم يبق سوى آثار قليلة من قصر قارون وكان آخر ملوكها وكانت في ايام من اجمل واعظم ما عانى المدن في العالم. وفي سبخ تلي تختلج لا تزال جذران القلعة قائمة وطيلا اثار ملعب وبنائات اخرى. وفي الوادي اثار ملعب رياضي اومعبد كبير. وعلى القلعة عمودان كبيران قائمان وعدة عواميد اخرى ملقاة على الارض يظن انها كانت في هيكل لسيلا ذكره هيرودوتس ان الايونيين الفارين احرقوه لما دخلوا المدينة سنة ٥٠٠ ق.م. وفي الوادي الى الجهة الاخرى مدفن الملوك الليديين واعظم مدفن فيه للملك الباطس وهو مستدير ومحطة نحو ١٤ اقصاً. واكتشف بان هذا المدفن فتح منذ عدة سنوات وقد تبين من الاعمال الحجرية التي اقام بها جورج دهنس سنة ١٨٦٨ ان اكثر الثغور في هذا المدفن كانت قد سلبت.

وللمدينة اثنتان خربة ليس في موقعها الا قرية صغيرة اسمها سرت اوسرت قلعة في وفي مولدة من بعض اكمل حطانية قائمين آثار المدينة وفي تابعة لولاية آيدن ونهر بكنس فيها قليل المياه. ويزدي جالي اوهر هريز في جوارها عرضة بين ٥٠ و ٦٠ يرداً وعقبة نحو ٢ اقسام ومياه غير صالحة للفرب وينشأ عدة آجام وسميات كثيرة في السهول الجاورة. وفي ايام طباريوس حدثت زلزلة شديدة هضمت المدينة وغيرها من المدن الكبيرة وقلبت وجه البلاد وجعلها خراباً وذلك سنة ١٢٧ ق.م. الا انها رمت باحسانات من رومية ومن جيبلا امبراطور الخاص وسحبها لما بناه جرجس بها خمس سنوات. والمظنون ان ماريوس او ماريوس كرز فيها واُسس الكنيسة التي ذكر في اعمال الرسل انها احدى كنائس آسيا الصغرى.

قد قل غناها المضروب به المثل لوفرتو مع انها خط الصلة بين اليونان والفرس ومركز تجارة مهمة بزية وخصوصاً في الرقيق. وعندما ثارت ايونيا على الفرس سنة ٤٩٦ احرقها الايليون. وسنة ٣٦٢ انتصر اوميلس ملك برطاس على انطيوخس الاول في جوار ساردس واستولى عليها. وعندما اخذها الرومان بالارث عن ملوك برطاس عاودت شروها وفلاحها انها فليوروس رومية الثانية. رحما طباريوس بعد ان خرج بها زلزلة ثم زادها ادميانوس تحصيناً. وكان في يمينين فيها العالماً بالغة في الاتقان مرة كل خمسينات واستولى عليها السلجوقيون في القرن الحادي عشر ثم ضمها لجمهورية سنة ١٤٠٣. ونهب بيليوس ان الى صناعة صبغة الصوف اخترعت فيها. وكانت ساردس مركز المصنوعات الصوفية المصبوغة والمظنون انه كان يصنع فيها نوع من الطنافس كان في تصنع آلاف في ايران. واكثر الكتابات القليلة التي وجدت فيها رومانية. واثار هيكل سيلا لا تزال تقف بنائها وحفاقة بنائها وقد زارها سنة ١٨١٢ مستر كوكزل فوجد فيها عمودين قائمين في احدهما حجر واحد قال ان وزنه ٢٥ طنناً. ومحيط العمودين على بعد ٢٥ قدماً من قمتها ٦ اقساماً و ٤ قيراط. والنقش الذي على قمتك من العمودين يتوق في انقائه المنقوشات الايونية. ومحيط الملعب القائم تجاه وادي هير هريز. ٤٠ قدماً وتصل به شاحة للسباق محيطها ١٠٠ قدم للمظنون انها بنيت بعد ترميم اسكندر الكبير للمدينة ومياً في احتفائه بالبحث عن تاريخها في ليديا من باب اللام والماردون ثم نسل سارد بن زبولون (عدد ٣٦٠٣٦)

سارلوس

Saar-Louis, Sarre-Louis

بلدة في بروسيا الربية على نهر سار. على ٦٥ كيلومتراً من ترنر الى الجنوب الشرقي سكانها ٧٠٠٠ تنس فيها معامل للاسماحة والذباغة وغيرها. ولد فيها المارشال في انشاها لويين الرابع عشر سنة ١٦٨٠.

١٨١٥

سَارَنسْك

Saransk, Zaransk

بلدة روسية في ولاية بتزا عند ملتقى نهري سارنغا  
ولانسارا سكانها نحو ٩٩,١٨٠ أكثر أبنيتها خشبية وفيها  
كنيسة كاثوليكيتين ومخازن للملح ومعامل للصايون  
والجلد وحدة أسواق عمومية سنوية

سَارَه او سَارَاي

Sara, Sarah, Sarai

زوج ابراهيم الخليل (م) والدة اسحق جد  
الاسرائيليين ليس في التوراة ذكر صريح عن نسبها الا ان  
السامريين اعتقاد اليهود ويؤيده كلام يوسفوس انها  
كانت ابنة هاران اخي ابراهيم. دعيت في التوراة اولاً  
ساراي ثم دعيت ساره عند ما دعي زوجها ابراهيم  
لما امر بالختان. تاريخ جميعاً مذكور في التوراة ضمن  
تاريخ ابراهيم (راجع ابراهيم) تبعث ابراهيم الى ان تزل في  
ارض الكنعانيين ولما اشتد بها الجمع نزحاً منها الى مصر  
فبلغ فرعون خبر جمالها فاستقصى غيرها فادعى ابراهيم  
انها اخي لارؤيته فامر بها وكاد ان يخذلها لنفسه  
لولا ان تصرب البلاد بالوباء فلما علم ان سبب ذلك انما  
كان اخذ ساره زوجة ابراهيم لاخته ارجعها اليه ورجع  
على كيان الامر فلما انقضى القطع من بلاد الكنعانيين  
رجع ابراهيم وسارة اليها فحضت عليها سنوت ولم تزق  
ولداً على ما سبقت البشارة فلما فوجئت هاجر امها لبعليها  
فولدت لها منها اسمعيل جد العرب المستعربة. فاحضنت  
ساره تريمته بنفسها ولما ادرك سن الاثني عشرة اوجي  
الهابان استد ابناً يثمل له كل الوعود وكانت قد بلغت  
الخمسين فحملت وولدت اسحق فاحضنها القورة من امها  
هاجر وولدها اسمعيل وطلبت ايمانها فانيدها ابراهيم  
(اطلب هاجر وراجع اسمعيل) توفيت لما تة واثنين  
وعشرين وقيل لما تة وسبع وعشرين من عمرها ودُفنت

وحصتها قوبان. ثم اخذها الامان من الفريسيين سنة

سَاروس

Saros, Sarosch

او ساروش ١. كوتية في بلاد البحر على حدود  
غاليسيا من جهة الشمال مساحتها ١,٢٨٠ ميلاً مربعاً  
وعدد اهلها نحو ٤٤,٠٠٠ وفيها معادن ملح ومياه  
معدنية

٢. بلدة في الكوتية المذكورة عدد اهلها ٢٠٠٠

سَارُوقَة

اطلب منشار

ساروم (القدسية)

(Old) Sarum

بلدة مضطربة في ولفسبري من انكلترا على مسافة  
ميلين من سلسبري. كانت معروفة في زمن الرومان  
باسم سارومونوم كانت قديماً ذات شان في زمن  
البريتون ثم في زمن الرومان ثم مغراً للملك الصليبيون  
الفرنسيين. حصنها الملك اللورد وجعلها مقر اسقفية في  
القرن الحادي عشر وفي ايام هنري الثالث نقلت كنيسة  
الى حيث هي الان في سلسبري او ساروم الجديدة.  
ثم نزح كل اهلها عقيب خصام جرست بينهم ولا تزال  
خالية خاوية

ساري

Sari, Sares

بلدة في بلاد الهند في عرض ٢٦°٢٠ شمالاً وطول  
٥٢°١٠ شرقاً وهي قاعدة ولاية مزدنران على مسافة ١٥  
ميلاً جنوباً من بحر قزوين ومسافة ١٦٠ كيلومتراً  
شمالاً شرقاً من طهران وهي فقرة الاسواق غير محكمة  
البناء ولها تجارة مع استراخان. كانت قبل سنة ١٨٢٠  
بلدة حامية فيها من الثلاثين الى الاربعين الفا الآن  
الوباء الاضرب في تلك السنة ذهب بكل سكانها فلم يبق  
منهم الا ثلاثمائة ثم كثروا قليلاً ويقال ان فيها الان نحو  
١٥,٠٠٠

## ساسان

Sasan

جد دولة الطبقه الرابعة من ملوك الفرس  
المعروفة بالساسانية وقد تقدم في ترجمة حفيد اردشير  
ابن بابك الكلام عن اولية ساسان هنا المعروف  
بساسان الاصغر لانه ذكر قبله في كتب العرب اثنان باسم  
ساسان احدهما ساسان الاوسط والاخر ساسان الاكبر  
وهو ابن بهمن بن اسفنديار. قال ابن الاثير لما عقد ابيو  
الحاج على حمل بيتو خلفي قيل ان ولدته وكان هو تصعب  
للملك غضب من فعل ابيو ولحق باصطغر وترعد في  
رؤوس الجبال ولقد غشا وكان يتولاهما بنفسه. وكان  
اول الدولة الساسانية اردشير بن بابك ثم ابنة سابور بن  
اردشير ثم هرمز بن سابور ثم بهرام بن هرمز ثم بهرام بن  
بهرام ثم بهرام بن بهرام بن بهرام ثم نرسی بن بهرام الثالث  
ثم هرمز بن نرسی ثم سابور ذو الاكتاف ثم اردشير بن  
هرمز بن نرسی ثم سابور بن سابور ذي الاكتاف ثم اخوه  
بهرام بن سابور ثم يزجرد الاثيم بن بهرام بن ذي  
الاكتاف ثم بهرام بن يزجرد الاثيم ويعرف بهرام جور  
ثم يزجرد بن بهرام جور ثم فيروز بن يزجرد ثم بلاش  
ابن فيروز ثم اخوه قباد بن فيروز ثم كسرى انوشروان  
ابن قباد ثم هرمز بن انوشروان ثم كسرى ابرويز بن هرمز  
ثم شهرويه بن ابرويز ثم اردشير بن شهرويه ثم شهریار  
وليس من بيت الملك ثم بوران بنت ابرويز ثم اخوها  
ازر بنسخت ثم يزجرد بن شهریار بن ابرويز وهو آخرهم  
وفي اياموا استولت العرب على فارس. وذكروا الائمة منهم  
مذكورة ترجمتهم سيئة بابها وكانت مدة ملك الدولة  
الساسانية نحو ٢٢٦ سنة اي من سنة ٢٢٦ ليلاد الى سنة  
٦٥١ وكان اكثرهم متصفا بالشجاعة والبسالة والافنام  
ونقصا الفصاحت والكثيرة من مملكة الرومان الشرقية  
ومملكة الترك بلاد العرب وكثرت حروبهم مع الرومانيين  
والارمن والعرب وغيرهم من ابناء عصرهم ولم مآثر  
مشهورة في البلاد الشرقية كما يعرف من ترجمات افرادهم

وقال المسعودي ذهب الاكثر من الناس من غني باخيار  
الفرس ولباهم الى ان جميع من ملك من آل ساسان  
من اردشير الى يزجرد بن شهریار من الرجال والنساء  
٢٠ ملكا منهم امرأتان قال ووجدت في بعض التواريخ  
ان عدد الملوك الساسانية ٢٢٤ ملكا ومدة ملكهم من اردشير  
اليمقل يزجرد ٢١ سنة (قمرية) وكان لهم من الاخبار  
والسور والوصايا واليهود والكنائبات والتوقيعات والكلام  
عن توحيهم وغير ذلك من الاجال المشهورة في تباريخهم  
شيء كثير ووسعت بلادهم وملكهم الى الاقطار  
وكوروا الكور وبنوا المدن وحفروا الانهار وبنوا  
المصانع وعملوا اعمالا كثيرة وكانت لهم عادات وترتيبات  
خاصة بهم من عهد اردشير وما بعده. فكانوا يتجسسون  
عن الضملاء يفسرون سقارة على بعد اذرع منهم ويسموا  
وبين مجلس اول رتبة من خواصهم اذ اذرع ايضا  
والموك بالسقارة من ابناء الاساورة ولقبه عندهم حرّم  
باش وفي ايام جلوسهم للهو والطرب يأخذ الضملاء امراتهم  
خافقين اصحابهم غير ملبسين بئس من جوارحهم حتى  
يطلع الحرم باش ويقول غن يا فلان كفا وكفا واضرب  
يا فلان طريقة كفا ثم يرتفع رجل الى أعلى مكان من دار  
الملك ويقول بصوت بصحة الجميع « يا انسان اخفض  
راسك فانك تجالس في هذا اليوم الملك » ولم غير ذلك  
من العادات والاصطلاحات. وسندكر في الكلام عن  
الفرس من باب الفاء شيئا من ذلك مع بعض اخبار عن  
عقائد ومناهبهم وعلومهم وما شاكل ذلك. وقد ذكر  
في ترجمة اردشير طرف من اصطلاحاتهم وترتيباتهم  
ونظاماتهم الاولى

## ساسافراس

sassafras

نبات من الفصيلة الفارية داخل في جنس الفار  
وهو شجيرة كثيرة الوجود بأمركا ولا سيما كندا وفرنجلينا  
وفلورينا والمناطق المعتدلة من أمريكا الشمالية الى  
حدود المكسيك وتوجد ايضا في كوشون صين واستنبت

باوربا واسمها ماخوذ من اسم رجل اسباني نقلها من  
عجلا الى اسبانيا جون استولى الاسبان على فلوريدا  
سنة ١٥٢٨ واوراق هذه الشجرة متعاقبة ذنبية كبيرة زغية  
وشكلها مختلف لانها تنسقط في مدة السنة وتختلف غيرها  
وتكون خضراء من الاعلى مبيضة من الاسفل والازهار  
مصفرة تخرج بذنبيات من مركز برعم والكاس ٥ اقسام  
عجيبة زغية من الخارج مستطيلة ضيقة القاعدة وفي عمق  
الكاس وبر ٥ واعضاء التذكير ٩ قائمة منها ٤ ممتعة وعضو  
الاناث غير تام والنمو والبيض طويل جدا عقيم والازهار  
الموتلة كالسبا ككاس المذكورة واعمالها قصيرة والحفقات  
قلبية الشكل والبيض مستطيل بعضه يعلو مهبل قوي  
من جانب ويأخذ في الاتساع حتى يتكون سنة التخرج وهو  
خضري مقعر قليلا والبر زغبوني بنفسجي اللون في حجم  
الحبص محاطا بالكاس واستعمل من هذا الشجر في الطب  
خشبة او جذره وهو في غلط الذراع واغظ وجزره  
الحامضي خفيف مسامي مركب من طبقات متحدة المركز  
ولونه مصفر او سبجي او مبيض ورائحته عطرية خفيفة  
وطعمه يكون اولاً عذبا ثم حاراً مع بعض حرارة وطعم  
التفاح من اللذاع وكان كثير الاستعمال لكن تغير وعرض  
عنه بالخشب ويصخرج من خشب السانفراس وقشوره

ضاسي  
sacy

١. انطوان ماسكتر سامي باريون فرنسي كان عالماً  
في الامور الشرقية . ولد في باريس في ٢١ ايلول (سبتمبر)  
سنة ١٧٥٨ وتوفي فيها في ٢١ شباط (نفرته) سنة ١٨٢٨ .  
وكان ابن عمه مقالات . درس اللغات الشرقية على غير  
استاذ تقريبا ودرس في الوقت نفسه الحقوق وجعل  
سنة ١٧٩٥ استاذاً للعربية في مدرسة العلوم الشرقية .  
وسنة ١٨٠٦ صار استاذ اللغة الفارسية في مدرسة  
فرنسا سنة ١٨١٥ سمي رئيساً لمدرسة باريس الكلية ثم  
ترك هذا المنصب بعد ستين قليلة وصار سنة ١٨٢٢  
مديراً لمدرسة فرنسا وللمدرسة اللغات الشرقية .  
واسس في الحقبة نفسها الجمعية الشرقية وتولى رئاستها  
سنة ١٨٢٢ رقي الى رتبة الشرفاء . درس عليه اشهر  
علماء الامور الشرقية في عصره وكان ذا ملاحظة  
في الامور السياسية ملكي الميل . وكان يعرف اكثر من  
٢٠ لغة خصوصاً العربية والفارسية والتركية والعبرانية  
والسريانية . وكان ورعاً له عدة مؤلفات اهمها بادي  
الفرماطين العوي وكتاب صرف ونحو عربي . وترجم  
كتاب كليتمينه واليد نامه وتاريخ ابي الفداء وعلق  
على مقامات الحريري شرحاً و اضاف اليه نوفا من  
خلاصة الماسفراس معوية في الاحوال الضعيفة وتنفع في  
الآفات الروماتيزمية والقرصية وينفع منقوعة في الاسهال  
والنزلات ونحو ذلك . واذا استعمل بتدبير كبير لم يحصل منه  
والعظيمة الثالثة

٢. صويل سامي ابن المار ذكره . كان مؤلفاً  
الصحري لان اجزاءه المنبهة تنور في حورة الدهن وتورخ

وُلد في باريس سنة ١٨٠١. تعامل في الامور الشرعية ثم صار من اول محرري جريدة الديبا. وكان مقاوماً لشارل العاشر وعاصداً للويس اُفليب. وبعد سنة ١٨٥١ جعل اكثر كتاباته في امور عليا. اُقيم عضواً في جمعية العلوم الفرنسية ثم في مجلس الشيوخ (سنا) وله عدة مؤلفات مفيدة ونشر تحارير مادام دوسينيه في ١١ مجلداً.

ساعة

اطلب يد

ساعة

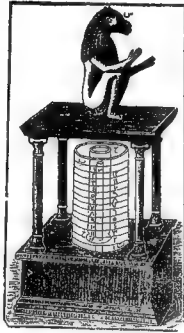
Heure, Montre, Horloge,  
Hour, Watch, Clock.

الساعة جزء من اربعة وعشرين جزءاً من مجموع الليل والنهار وهي عند فقهاء العرب اسم لقطعة من الزمان غير محدودة وتطلق عند اللغويين على الوقت المحاضر وقد تعبد ايضاً ساعة المحضر اما الاصل في تقسيم النهار والليل الى اجزاء متساوية فمجهول وغاية ما يعلم من ذلك ان هيرودوتس ذكر ان اليونان اخذوا تقسيم اليوم عن البابليين وذكر المؤرخ وكنتسون ان المصريين كانوا يقسمون يومهم الى اثني عشر ساعة قبل ان اخذ اليونان هذا التقسيم عن البابليين. ومن القدماء من كان يجعل النهار والليل ٢٤ ساعة قصة واحدة ومنهم من كان يجعله ١٢ مرتين والصينيون يجعلونها ١٢ ساعة قصة واحدة بحيث تكون ساعاتهم عبارة عن ساعتين. وذكر في سراج الاستخراج ان بنجي اهل الهند كانوا يقسمون بهارم ويليهم ستين قصاً يسون كل قسم جوهرًا والجوهر ستون جزءاً والجزء ستون دقيقة والدقيقة ستون ثانية بحيث تكون ساعاتهم جوهرين ونصفاً ودقيقتهم جزئين ونصفاً وهكذا. والممول طيو الان في جمل اليوم ٢٤ ساعة على قسمين كل منها ١٢. الا انه يختلف في ساعة الاجزاء كما اختلف فيها في الزمن القديم. فالصينيون يبتدئون ساعة قبل منتصف الليل وقدماء

اليهود واهل انبيا وعموم الشرقيين الان والارباب قديماً وحديثاً والأتراك والاطالين يبتدئون من الغروب اما اهل بابل واسور والفرس واليونان واهل جزائر بلبارة فكانوا يبتدئون من الشروق. غير ان كل هذه الطرق غير خالية من الخطل لاختلاف اوقات البروز والغروب بحسب اختلاف الفصول فليس النهار والليل متساويين في اكثر ايام السنة وعليه فلا يكون هذا الحساب مضبوطاً. فسنه ١٥٠٠ م. شرع ليرطوس في اصلاح هذا الخطل وقسم اليوم الى قسمين اولها يبتدئ في منتصف الليل والاخر في منتصف النهار فتبعا كوبرنيكوس وعليه سلك علماء الهيئة اهل اوربا قبل وكان المصريون ايضاً يبتدئون بحسب يومهم لدى مرور الشمس بالمجرة ولم يخذ هذه القاعدة قياساً في اوربا الا في القرن الرابع للعهد المسيحي وقد اُطلقت الساعة على الآلة المعروفة للناس الوقت فقد تدرج الناس في استعمالها في كل زمان ومكان على ضربين شقي وقيل ان برزاول انواعها الى الوجود كان الناس يستعملون بقياس اوقاتهم على طرق طبيعية بسيطة فيعرفون ساعات النهار بمرور الشمس على حسب الظاهر ووضع المقابلة في سور ظل الاشجار والنجمال والكهوف والمنازل ويعرفون ساعات الليل بمراقبة النجوم السيارة وحركة دوران القمر الى ان تصل الى اعتراف الآلات اقرب فتأولاً من تلك المراقبات. والغالب على الظن ان اول آله وضعت لمعرفة الوقت انما كانت الساعة الشمسية وهي صفيحة من الحجر مخططة على عدد ساعات النهار توضع مستقبله الشمس وسطحها مقعّب من الحديد ياتي ظلّه على تلك المخطوط واحد بعد واحد وكلما انتقل من خط الى اخر كان ذلك الوقت ساعة من الزمان. لا يعرف زمن اختراعها واول ذكر وردّها هما يثير اليها انما هو في سفر الملوك الرابع ١٢: ١١ عندما رجع الظل عشر درجات بداه اشعا (نحو ٨٠٠ سنة ق. م.). ولكنه قد يحتمل ان لا يكون المقصود منها درجات

الساعة . وقد نسب بعض المؤرخين اختراعها الى الساعات على دائرة فيها ولدى تمام كل ساعة تخرج لانتكسندروس الايونى بعد ذلك الوقت بجومائتي سنة ولم تستعمل في رومية حتى سنة ٢٩٢  
والساعة الرولية ايضاً من اقدم ما استعمل لقياس الوقت وهي قارورتان من الزجاج متصل رأس الواحدة منها بالآخرى وفي احدهما رمل ويبتها ثقب رفيع ينسرب الرمل منه فيجعل ذات الرمل فوق ويتهال الرمل منها الى السفلى بحيث متى فرغ الرمل يكون قد مضى ساعة من الوقت . فيعكس وضعا ويرجع الرمل ينسرب الى الاخرى ويهمل جراً . ولا يعرف اصل منشأها وقد ذكرها المؤرخ بيروس الكلداني سنة ٥٤٠ ق م . وكلتا الساعتين السالفتي الذكر لاثنتان بالمطلوب فالاولى لتغير مجرى الظل باعتقال حركة الارض والثانية لشدة تأثير الرمل بالرطوبة

والساعة المائية اول ساعة استعملت فيها قوى الصناعة يقال انها استعملت في الصين وبلاد اور ومصر قبل استعمال الساعة الشمسية ولكن حقيقة منشأها مجهولة . وكانت في اول الامر تجعل على طريقة سهلة المئال ذلك ان يجعل مقدار من الماء في اناء شفاف مثقوب من اسفله فيجعل منه الماء ويقاس الوقت بعمل ارتفاعه وكان هذا النوع مستعملاً في مصر في زمن البطالسة فادخل عليها كتيبيوس (سنة ٢٣٥ ق م) . لاحد علماء الاسكندرية اصلاحاً جليلاً فجعل الماء ينصب على ذنوب تدور بها ومنها تنتقل الحركة الى قاعدة صغيرة ترتفع شيئاً فشيئاً وتغير بصعاً ممدودة الى عدد الساعات المخططة على شكل مضبوط . كانت هذه الساعات تستعمل لقياس الوقت الممنوع للتكلم فيه لكل من المخططة وبعد اصططاط الدولة الرومانية انتقل استعمالها الى اوربا . وقد تبنى الاقدمون في هذا النوع من الساعة تفتناً كثيراً فان الساعة المائية التي احدثها هارون الرشيد الى الاميراطور شارلمان شهر من ان تذكر لها وكان لها في اوربا وقع عظيم وحدثت هجرة من عجائب الزمن فقد كانت تحاسباً مصحفاً بالذهب تشير



ذهب كشر الى ان ساعة اليون المصرية كانت على هذا الشكل وطويو فيكون المحيول من عبارة عن اناء صغير محفور بلا ماء فينصب منه بمقادير تقاس بها الساعات وتبسط لانه زجاجية في قعرها ثقب تدخل فيه انبوبة ز تكون هي والناقوس ج ج بحيث يصح فاذا

انصب الماء من جسد المحوران الى الاسطوانة يرتفع فيها  
 الماء بوزن سطح القنب الاعلى من الابوية رز فيضطر  
 ويطفو الماء الى الاعداد ذقاناً كان انصباب الماء من  
 الابوية ز كافيًا بالنسبة الى انصباب من المحوران الاعلى  
 فلانابه ب ت يفرغ بدة مفروضة من الزمن فيحكم  
 التماسك بين قدر الماء الموضوع في جوف المحوران  
 وانصباب منه والانهاب ب ت بحيث يكون انبمال الماء  
 من المحوران كافيًا لادارة الساعة مدة ٢٤ ساعة فتعمل  
 الاسطوانة في ١٢ ساعة تنزع في مئة انترضع على الاسطوانتين  
 ب ت و خرج ارقام تشير الى الساعات فتعرض الارقام  
 الساعدة لساعات النهار والساعات النازلة لساعات  
 الليل غير انه لا يمكن جعل المسافة بين الارقام بنسبة  
 واحدة بل ينظر في ذلك الى سرعة انصباب الماء اذ انه  
 يأخذ في التناقص بنسبة متويزة من القنب الاسفل  
 اما مبدأ استعمال الساعات على اساس الطريقة  
 الحالية فهو مجهول ايضا فمن ارخميلس (سنة ٢٢٢ م)  
 وروبرت والفرد رئيس درسنت البان (سنة ١٢٢٦ م)  
 ب م يتنازع كثيرون شرف هذا الاختراع ولكن  
 اشهر من عرف ببوليناوس (سنة ٥١٠ م) وحسن  
 اصلاح اجري فيو كانت لمربرت الراهب الذي رقي  
 مراتب الكهنوت حتى علا عرش البابوية سنة ٩٩٩ م  
 سلفستروس الثاني كان من اعلم اهل زمانه وكثير من  
 الاشتغال في الآليات حتى اتصل سنة ٩٩٦ وهو اسقف  
 مديبرغ الى عمل ساعة ذات ثقل اكثر المتوخين  
 من البناء عليها ولكم لم يقبلوا له اختراع الآلة  
 ولم يزل التوم جندرجون في تحسين الساعات الى  
 ان حسنت صنعها اتم تحسين وجعلها لا ضرر وانواعا  
 شتى اخصها الساعة المعلقة المعروفة بالدقاقة والساعة  
 المنفولة  
 فالساعة الدقاقة شاع استعمالها في الاديرة في اوربا  
 في القرن الحادي عشر وادخلها كهنه الكاثوليك في انكلترا  
 وغيرها من بلادها وكانوا يقتصر على يسار يسلم لم يصل  
 ذلك الا باستعمال الرقاص قيل ان الاقدمين كانوا  
 الاهتمام فنهاتوا على الاشتغال بحسين الصناعة والراجح  
 انهم اتوا على تحسين صناعة الساعة ببناء خاصة رغبة  
 منهم في ترتيب مواعيت الصلوات الا ان الناقوس لم تكن  
 مستعملة فيها حتى ذلك الوقت وفي اوائل القرن الثاني  
 عشر استعملت وجعلت لها آلات خاصة في الساعة ترفع  
 الناقوس فبنية خادم الكنيسة في الصباح ومن ثم اجريت  
 في الساعات اصلاحات غير ذات شأن الى سنة ١٢٧٠  
 حيث اصطنع هنري وبك ساعة اهداها الى كارلس  
 الخامس ملك فرنسا كانت قريبة الشبه بالساعات المستعملة  
 في الوقت الحاضر (انظر شكل ٢١) فالتقلد فيها  
 مشدود بمجمل ملفوف على اسطوانة  $p$  عليها علاقة  $n$  تعمل  
 بالدولاب الاكبر  $n$  لجهة واحدة تنسوق بواسطة الثقل  
 وهو يسوق الجناح او الدولاب الصغير  $e$  الذي تنصل  
 قاعدة محوره بالدولاب المقابل  $n$  فيسوق الدولاب الصغير  
 الثاني  $n$  الذي تنصل قاعدة محوره بقاعدة الدولاب  
 الاكبر  $n$  الذي يقوم في هذه الساعة مقام دولاب التوقيت  
 القائم بمرور الوقت كما سيأتي. فيظل هذا الدولاب  
 متحركا لجهة واحدة ويدفع الجوزين من طرفيه كما دخلنا  
 بين اسنانها بسطة خطر ان الميزان  $mm$  المثقل المعلق  
 بالمحلل الاعلى  $n$  وتنس هذا الخطران يتم بفعل اسنان  
 الدولاب الاكبر على الجوزين واذا كان الخطران متساويا  
 او يكاد يكون كذلك كان وقت انقلاص اسنان الدولاب  
 الاكبر متقنيا الى اقسام متساوية. ثم ان قاعدة محوره  
 الاسطوانة تدخل من الضفيرة المتبالة  $p$  ويدش اليها  
 المقرب الذي يدور مرة كل ١٢ ساعة ويجعل دولاب  
 صغير على هذه القاعدة يدور مرة كل ساعة فينصل  
 مشبكًا بدولاب كبير  $o$  عدد اسنانه ١٢ ضعف الدولاب  
 الصغير وهكذا فكلما دار مرة دار الدولاب الصغير ١٢  
 مرة. الا ان هذه الساعة وان كانت في وقتها اعجوبة من  
 مميزات الصناعة لم تكن كافية ليتم ضبط الوقت لانه لم  
 يكن يمكن جعل كل خطرات الميزان متساوية ولم يتم  
 ذلك الا باستعمال الرقاص. قيل ان الاقدمين كانوا

يستعملون لقياس مدة الكسوف والخسوف بواسطة حساب خطراته ولا دليل على ثبوت استعماله قبل اكتشاف غاليلي سنة ١٥٨٢ وسبب اكتشافه لاحظ مصباحاً معلقاً برصغ فاستنتج منه أن الرقاص يخطر خطرات متفاوتة الطول بوقت واحد إذا كانت دوائر الخطرات صغيرة (راجع رقاص وآلات) ثم أتى هوليفس وأدخل الرقاص في صناعة الساعات وربط مبادئ قواعده المحاسبية ولما كان لا بد لضبط سير الساعة من جعل طول الرقاص واحداً في كل الأوقات كان ذلك مستصعباً بالنظر إلى التمدد والتقلص بالحر والبرد فلقد هذا التحل استعملت فيه بعض مواد تحفظه مستمراً على طول واحد وأخص أنواع الرقاص المصنوعة على هذا النمط الرقاص الزينبي والرقاص الشبكي فالرقاص الزينبي يجعل قرصه بهيئة أسطوانة زجاجية أو حديدية مجوفة فيها زينق قصير الزينق يتصرف في مسافة مركز الأبراج ويدد عمود الرقاص بقصرها فتقع الموازنة والرقاص الشبكي يصنع من الحديد أو الصفر ويولف من قضبان غير متساوية مركبة على طريقة تجعل قرصه على مسافة واحدة من نقطة التعليق مما كانت درجة الحرارة وأخص الدواليب والآلات التي تولف الساعة المعلقة في الوقت المحاضر إنما هي الدواليب التي بواسطتها تفعل القوة المحركة (وهي الثقل أو الزينيك) بالمحركات المتصلة بالرقاص . فهذه الدواليب تولف بطريقة تجعلها تتألف بواسطة الدواليب الصغيرة المتوسطة فيها . وتدعى الفراض في الدواليب الكبيرة أسناناً وفي الدواليب الصغيرة والأصغر المتوسطة وربقات . وقد تكون هذه الدواليب كثيرة أو قليلة غير أن أحسن اجتناس الساعات الأصغر ما كان مولفاً من أربعة دواليب كبرى (انظر شكل ٢٣) فالدواليب الأولى والأكبر تجعل على محور الأسطوانة التي يرحلها الحمل المعلق بالثقل والدواليب الثاني والمركزي يشترك دولابه المتوسط فيه C بالدواليب الأكبر فيصاح بويردور مرة كل ساعة ولها

يجعل أساساً لعقرب الدقائق وهو تسمى بصل بالدولاب الصغير المتوسط E للدولاب الثالث D فيسوق فيسوق هذا الدولاب الرابع أو دولاب الانفلات أو الانفلات F بأشياء كبرويرقات الدولاب الصغير المتوسط فيسوق ويسرع الدواليب سيرا في حركتها إنما هو دولاب الانفلات وهو الذي يفعل في المحركات المتصلة بالرقاص والغالب أن يكون له ٢٠ سناً فإذا كان طول الرقاص ٢٩١ قيراط يدور مرة كل دقيقة لانه ينقسم منه من كل ساعة الرقاص خطر قيردوجة تامة بمدة ثمانين . فإذا كانت وربقات دولاب الأصفر ٥٦ وكانت أسنان الدولاب الثالث الكبير الذي يسوقه ٥٦ يتم دوران الدولاب الثالث بنمائي دقائق . فإذا كان من ثم للدولاب المتوسط ٨ وربقات فكل وربقة تحمل نقطة مطبوعة كل دقيقة وعليه فإذا كان للدولاب المركزي ٦٠ سناً كان سير دوران مرة في الساعة فإذا كانت وربقات الدولاب الصغير المتوسط في الدولاب المركزي ولو كانت أسنان الدولاب الأكبر ٩٦ فالدولاب الكبير يدور مرة كل ١٢ ساعة . أما وضع الدواليب في الرزم فليس على ما جرى عليه أكثر الاستعمال إنما وضعت كذلك لزيادة الإيضاح فأنشأ إن كان استعمالها ممكناً على هذه الصورة فالغالب وضعها متعاقبة متقاربة لحصرها في دائرة ضيقة . وقد تقدم أن الدولاب الثاني يحرك عقرب الدقائق والدولاب الصغير الذي يسوقه والدولاب الأكبر يدعى المتوسط المركزي وهو على قفاه الدولاب ولكنه يتصل بدولاب صغير آخر مقابله هو الدولاب الدافع وهو موضوع على المحور بحيث يمكن تدويره ببعض القوة لعقرب الدقائق ويوضع على أسطوانة ثمانية فيسوق وربقاته تتألف في دولاب يفرض عدد أسنانه أربعة أضعا فلها يجعل لهذا الدولاب أيضاً دولاب متوسط ذو وربقات مطبوعة يتألف في دولاب آخر عدد أسنانه ثلاثة أضعا فلها الدولاب يدعى دولاب الساعات ويدور مرة كل ١٢ ساعة ويجعل عقرب الساعات على أسطوانة المركبة فوق الدولاب الدافع . وهكذا فيظل دوران الساعة سارياً

أرقاص الشبكي في الساعات الكبيرة فيولف من معدنين  
تفاوتان في التمدد والتقصص باختلاف درجة الحرارة  
وتصنع حواشي من الصفر والفلوذا وتقل من الخارج  
بسمير. اصل هذا الاختراع لم يسن إلا أن ارنست  
نحو تسعين سنة من هذا الخارج أو فتح طريقة عليه على ما  
هو عليه إلا فيكم حاشية من الصفر حول قرص من الفلوذا  
ثم يقطع بالمخرطة وغيرها من الآلات أكبر قسم من وسط  
القرص ويتركه في الوسط قضبان يتصلان في اطرافه  
على ما في الرسم (انظر شكل ٢٤) ثم ينشر القرص من  
مكائين متقابلين أراء محل اتصال القضبان بالناقرة  
بحيث إذا حصل تمدد من جهة لا يأتي عليه بتأثير في حركة  
الرجحان ويستلزم ضغط ذلك وقطاعه ولا ودقة كبيرة  
وهنا من أخص أسباب وفور ثمان الساعات المذكورة.  
أما الآلات المستعملة في الساعات المشهورة كان يظهر  
اختلاف في هيئتها ووضع تركيبها لافرق في الجوهر والمبدأ  
وأحد أحسن المعامل في أوروبا ما كانت تستعمل وضع الدوايب  
والعتلة والميزان على ما في الرسم (انظر شكل ٢٥)  
فوضع هذه الآلات بين صفيحتين من الصفر تكون السفلى منها  
صفيحة كاملة أما العليا فقد تكون كاملة وقد تكون ربما  
أو فصلاً أو ثلثة أرباع وقد يمتد بعضها أيضاً بما يعبر  
عنه بالأجرة وحجب قطع متصلة ببراغ الصفيحة السفلى  
تعمل لها أذرع عمدة يلقى عليها محور الدوايب .  
فلاسطونة B تجعل فيها الزنبرك الرئيسي ويجعل حوله  
الدولاب الأكبر وفي طريقة جديدة لم تستعمل في أكثر  
معامل الإنكليز حيث لا يزالون يضعون الزنبرك على  
محروط فتشوقه سلسلة ملفوفة على الاسطوانة . ولا شك  
أن قبل الزنبرك يتناقص بنسبة التخلل ولكن إذا كان  
ملفوقاً لثلاً طويلاً لا يطرأ على فعله تأثير كبير ونتم الميزة  
بالتقريب بحكم وضع الميزان . ثم إن أحد طرفي الزنبرك  
يتصل بمحور الاسطوانة الظاهر طرفه مرصاً بحيث  
يدخل في مفتاح الساعة لدى نصبها بالطرف الآخر يتصل  
بسطح الاسطوانة الداخلي . وعلى المحور دولاب تقع عليه

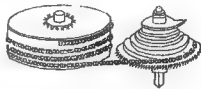
ما دام دولاب الانفلات دائراً وذلك موقوف أولاً على  
عدد الأسنان في الدوايب وثانياً على المسافة الواقعة بين  
أول سقوط الثقل وآخره وثالثاً على طول الرقاص . فإذا  
كانت المسافة لسقوط الرقاص قصيرة بزيادة عدد أسنان  
الدوايب والغالب في جعل ذلك بزيادة عدد الدوايب  
وذلك يستلزم أيضاً زيادة في قوة الثقل ويمكن أيضاً زيادة  
مدة الدوران مع بقاء عدد الأسنان على حاله بواسطة  
زيادة المسافة في سقوط الثقل

وقد يهوض في هذه الساعات عن الثقل والرقاص  
بالزنبرك فيكون أيسر من الآلة أقل قيمة لأنها لا تقوم  
بضغط الوقت كالساعات ذات الثقل

والساعات المنقولة كانت أشبه بالساعات المعلقة إلا  
أنها كانت كثيرة التحلل فلوها ما يقوم مقام الرقاص والثقل  
وفي القرن الخامس عشر اخترع الزنبرك اللولبي الذي



تقوم مروت مقام قوة الثقل في الساعات الكبيرة  
أن قوة التوازن بقيت ناقصة لأنه لم يكن للزنبرك قوام  
يلتص عليه كالمحروط الذي يوجد في بعض الساعات في القرن السادس  
عشر . وأجريت فيه ثم إصلاحات كثيرة ثم أُنشئت



استعمال دولاب الموازنة داخل بنوع خاص في الساعات  
المتينة بضغط التوقيت المعروفة بالكرنومتر (انظر شكل  
٢٤) فيصنع بحيث يحفظ الموازنة في الرجحان كما يحفظها

علاقة تنمى من الرجوع الى الوراثة. والدولاب المركزي D يساق بفعل الدولاب الأكبر على الدولاب الصغير المتوسط C المدعو بالموسط المركزي. والدولاب المركزي يسوق الدولاب الثالث F بواسطة دولابا لموسط E والثالث يسوق الرابع H الذي يعمل على عقرب الدقائق والرابع يسوق الدولاب المتوسط I في دولاب المتابعة J فتدفع اسنانه المجوهرتين L و L المتصلتين بالجوزتين K وتدفع بواسطة الشوكة دولاب القوارن. فاذا كان للدولاب الرابع الذي يدور مرة في الساعة ٦٤ سناوكان جناح (الدولاب المتوسط) دولابا المتابعة ٧ وربقات فتكون مدة دوراني (اي دولاب المتابعة)  $\frac{1}{11}$  ثانية. فاذا كان له ١٥ سناقل سن تنقلت في  $\frac{1}{11}$  ثانية وهكذا فيحيط دولاب الموازنة خطرة كاملة في  $\frac{1}{11}$  ثانية. وإذا كان جناح الدولاب الرابع ٨ وربقات وكان للدولاب الثالث ٦٠ سناقل الدولاب الثالث يدور مرة في  $\frac{1}{7}$  دقيقة ثم اذا كان جناح الدولاب الثالث ٨ وربقات ايضا للدولاب المركزي ٦٤ سناقل الدولاب المركزي يدور من دوران الدولاب الثالث او مرة في الساعة. وقد يمكن ان يكون عدد الاسنان والورقات على خلاف ما ذكر بمرط ان تقع الموازنة بين عدد اسنان الدولاب المركزي الذي يدور مرة في الساعة وربقات جناح الدولاب الرابع الذي يدور مرة في الدقيقة. ويجب ان يتم التناسب ايضا بين اسنان الدولاب الرابع ودولاب المتابعة وربقات جناح وحركة دولاب الموازنة. فاذا علم ذلك يوضع على القسم الخارج من الضميمة السفلى تحت المينا دولابان وجناحان يسوقان عقرب الساعات كما في الرسم (انظر شكل ٩٦) فالجناح الدافع موضوع على محور الجناح المركزي وهو محكم الوضع بحيث يعمل كمرحلة لدى توقيع عقرب الدقائق وفوق الجناح اسطوانة عليها عقرب الدقائق. فاذا كان للجناح الدافع (وهو غير منظور في الرسم) ١٢

وربقة وكان للدولاب الذي هو مفتاح فيو ٤٢ سنا هذا الدولاب يدور مرة كل ٤ ساعات ثم اذا كان جناح هذا الدولاب ١٤ وربقة وكان للدولاب المركزي ٤٢ سنا فيدور الدولاب المركزي ثلث دوران ذلك او مرة في ١٢ ساعة وعلف جراً. وبفطر لضبط حركة الساعة ان تكون القرع فيها متساوية وان لا يميل حال دون حركة الدوايل. ثم ان ارتفاع الميزان موقوف على حركة تصادم الجوزتين باسنانها فاذا كانت الصدمات قوية كثرت الحركة وزاد سير الساعة في السرعة والعكس بالعكس. فيصل المحل يعمل الزنبرك البلولي على مناسبة ثقل الميزان

اما الطريقة المستعملة حديثا لنصب الساعات فهي على ما في الرسم المذكور انما فيحصل دولاب على طرف قائمة فيحرك بمرتكب دولابا اخر متوسطا بين دولابين اخرين احدهما دولاب النصب فيدور باذارة نصاب الساعة والاخر دولاب توقيع العقارب فيدور بالعكس على المسار الخارجى الى اليسار ويدور كل دولاب على حدة بحيث يمكن نصب الساعة او توقيع العقارب دون ان يؤثر احد الامرين في الآخر (ويرى ذلك في الرسم المذكور)

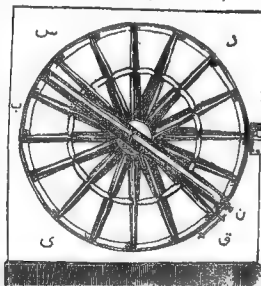
اما صناعة الساعات فقد بلغت من الاتقان شأوا عظيما حتى صارت اصغر الآلات تصنع في المعامل الكبيرة وذلك احكم في اتقانها من صنع اليدى لتمام التناسب فيها. واكثر الاجزاء الداخلية في الساعات هذا الاجزعة والماتور تصنع من الصفر اللين في درجات الحرارة العادية. ويصل تذهبة لشمبو بالذهب فيحفظ من التلف وفي بعض معامل امريكا وسويسرا يستعملون حثه بروج من النيكل. اما المينا فتصنع باذابة الايتامل (سحمر المينا) فوق صفحة من القصدير

واشهر معامل الساعات انما في في جنيف وشوفون ولكل من سويسرا وبيزانسون وبروكور من فرنسا وليربول من انكلترا وبعض معامل المانيا والولايات

المختدة بأمركا

اسكندريين من اديترو فجعل فيها الكهرياء قوة محرركة عوضا عن النقل والزيتوك وجعل الرقاص محركا وضابطا معا فصنع قرصا من شريط ملون يتمنط بين الخطرات ووضع ازاره طرفي قوس الانحاج لقطع مفتاحين فجاذبان. ولهذا النوع من الساعات نفع كثير والقوم جاؤون في سبيل اتقانها وقد استعملوها منذ امد يسير في طرق الحديد وبحال اخرى

الساعة عند الفلكيين على ثلاثة اقسام الساعة الحقيقية وهي المول عليها عديم والساعة الشمسية الوسطى والساعة الشمسية الحقيقية وكل منها  $\frac{1}{2}$  من النهار فالساعة الشمسية الوسطى تعين بالساعات الثمينة الضبط والساعة الشمسية الحقيقية تعين بمجركة الشمس والساعة الحقيقية المستعملة في المراصد تضبط الوقت الفلكي فتقيس مرور النجوم من نقطة الى اخرى وتعرف بالساعة الفلكية



تصنع على ترتيب مخصوص وتقابل كل يوم مراراً على ذلك ليحقق ضبطها ويجعل اليوم فيها ٢٦٠ درجة فتكون الساعة ١٥. فالنجوم ترجع دائماً الى خط نصف النهار بأوقات متساوية بعد دورة ٢٦٠. اما الشمس فلها حركة خاصة من الغرب الى الشرق ولا ترجع الى خط نصف النهار الا بعد ان تدور دائرة تامة ما خلا القوس الذي فحطه

وقد قدن القوم تقنياً غربياً في صناعة الساعات فاضافوا اليها آلات اخرى كثيرة تشير الى ايام الاسبوع والشهور وحركة الارض والسيارات واستعاضوا عن القوة المحركة بالكهرباء وغير ذلك ما يضيئ الخلق دون تفصيل فنجتريه بذكر طرف يسير مثلاً على ذلك

لدى فتح معرض نيويورك استحضرت ساعة لمتروها ميري امريكي علوها ١٨ قدما وعرضها ٨ وسجها ٥ اقدام. فيها ٢٠٠٠ دولاب ولا تنصب الا مرة في كل ١٢ يوماً. يعلوها كرسى من المرمر يجلس عليه رجال واشطون تجرهم امركا وفرة خيمة بهيمة الشمسية ورسم الحرية وامامها اربعة تماثيل طفل وشاب وكهل وهرم تشير الى الفصول الاربعة وبها كل تماثيل اخرى كثيرة وتغير

بمركبها الى التماثيل الدقيقة الساعة واما الاسبوع واما الشهر والفصول والامراج وحركتي الارض وحركة القمر. ولذا فزع فيها الناقوس فتح خادم واشطون باباً وصنعت الموسيقى بالحن مختلفه ووقفت واشطون على كرسى يخرج من الباب كل رولة الجمهورية على ترتيب حكمهم كل بحسب ما وافق وقتهم الملابس وتطارحوا السلام مع واشطون يد بيد ثم دخلوا من باب اخر فخرجوا من الباب واشطون على كرسى واقتل الباب والساعة الكهريائية حديثة الاستعمال في سنة ١٨٤٠ احضرها المعلم ويستون للجمعية الملكية في لندن ساعة يسير على راما بدولاب لتعمل فيه الكهريائية

فيسهل فيها الجري الكهريائي وينقطع بواسطة خطر ان رقاص كرقاص سائر الساعات وعلى هذا الوضع يسهل فيها تعيين الوقت في مجال مختلفة. وسنة ١٨٤٨ اجريت في امركا اختبارات اخرى فوضعت ساعة كهريائية في مكان وكانت تحسب دقائقها من امكة اخرى بعبدة عن موقع هذا فالول ساعسات بعض اجزاها الخاصة بالكهريائية كانت ساعة

وبالمسور والغروب تكل  
اول ساعة من الليل القنق  
وينبعا العشر يطوها القنق  
نهائة ثمة شرع ثم قل  
سج ولفه هرع بارجل  
وبعد ذلك غبى وسحر  
والجهر على الصبح الذي ينير

ساغا

Saga

بلدة في اليابان في ولاية فيزن على رأس خليج شيمابارا  
في جزيرة كيوسو سكانها ١٠٠٠٠ وهي متحف البناء  
والاسواق منسمة التجارة وفيها مدارس الحكومة وقد كانت  
قبلاً مقر الامبراطور نايشيا احد الامراء الفانية عشر المتنازين  
في ادارة بلادهم وكان المسيوعيين فيها فوز عظيم في القرن  
السادس عشر والقرن السابع عرفت فيها فتنة سنة  
١٨٧٢ لما خلت وقيل روساؤها وسلم العصاة وأحرق  
الف بيت في نفس البلدة وخمس قرية في جوارها

ساغان

Sagan

بلدة في بروسيا في ولاية سيلسيا على ضفة البوير.  
بلغ عدد سكانها (سنة ١٨٧١) ١٠,٤٢٢ كانت قاعدة  
أحدى الامارات الالمانية فتخلت سنة ١٦٢٧ في حوزة  
ولسنتين وتلكها سنة ١٦٤ البرنس ليكزنس سنة ١٧٨٦  
دوق كورلند روسنة ١٨٦٢ وهبتها ابنة دوتوا لابنها  
البرنس لويس ثلثين دوق ساغان وفالنسايا . حدثت  
فيها سنة ١٧٥٢ واقعة بين الروس والبروسيان فافتصر  
فيها الروس

الساف

Save

١. بحر في النمسا مصدرة في ثنائي كرونو ليمبورس في  
كرطيا و بين سلافونيا وتركيا ينضم الى الطولنه في  
بلغراد . طوله ٥٥ ميلاً ويصلح لدى مصبه لسير السنن

عكس ذلك اثبات تلك الدورة فانما جعلنا ب عبارة عن  
القوس المذكور كانت حركة النجم من الشرق الى الغرب  
مدة ٢٤ ساعة فلكية ٢٦٠ - ب . فانما جعلنا ك المدة  
الفلكية المنقصة بين دورتين متتابعين للشمس الى خط  
نصف النهار كانت النتيجة ٢٦٠ - ب : ٢٦٠ = ٢٤ س  
ك = ٢٤ س (٢٦٠ - ب) . ولكن حركة الشمس الخاصة  
الموسعة لما كانت ٦٤٢٠٥٨٥٨ في ٢٤ ساعة فلكية  
كانت ب = ٦٤٢٠٥٨٥٨ وبالنسبة ك = ٢٤  
(٢٦٠ - ب) = ٢٤٠٥٦٣٠٣٤٠٥٤ فتكون الساعة  
الشمسية الموسعة في الوقت الفلكي ٢٤٠٥٦٣٠٣٤٠٥٤ فانما  
جعلنا المقابلة على الساعة الشمسية الموسعة كانت الساعة  
الفلكية ٢٤٠٥٦٣٠٣٤٠٥٤ = ١٧٤٠٥٠٠ فيكون اليوم  
الفلكي ٢٤٠٥٦٣٠٣٤٠٥٤ = ٩٠٧

الساعة القطبية . اطلب قطبية

الساعة الرابعة وتعرف باللسان الثاني باسم  
ميرابيلس (Mirabilis) نبات من الفصيلة النجمية  
ظرفها مثل كاس وكاسها مثل توتج مجد الصبح وفي جملة  
المظهر تنفخ ازهارها بعد الظهر وتبدل صباح اليوم التالي  
الساعات في مذهب قدماء اليونان على ما ذكر  
هريود المؤرخ معبودات هن نبات جويتر (المشعري)  
كبير الاله ونيس وقد دعاهن اومبروس شجارات السماء  
وقال انهن عانيات منذ الازل بحراسة قصر جويتر  
فيضن وينفخن ابوابه المولقة من غيوم كثيفة قيل وفي  
ذلك اشارة الى الفصول كان لمن معبد في ارغوس  
ساعات النهار والليل عند العرب مائة ساعة  
خاصة لكل منها وقد جمعها الشيخ ناصيف البازجي بقوله

اول ساعة . من النهار

في البكور والنوع طائر  
والرأد والضفي النوع بعد  
ظهيرة ثم الزطل عدو  
ثم الاصيل المصير ثم الظل

## الصغيرة

٢. مرسر في جنوبي غربي فرنسا بقصد الفاروس على مسافة ١٥ ميلا من تولوز . طولها ٦٥ ميلا

## ساقاج

Savage Islands

مجموع جزر في الاقويانوس المحيط في ١٩ من العرض الجنوبي و ١٦٦ من الطول الغربي . محيط اكبرها ٢٠ ميلا وهي كثيرة الغابات . اكتشفها كوك سنة ١٧٧٤

## سافردون

Saverdun

قصبه مقاطعة في ولاية ارباج الفرنسية . على ضفة نهر ارباج اليسرى . سكانها نحو ٤٥٠٠ . فيها معامل للفولاذ والحديد وغيرها . ولد فيها البابا بندكتوس الثاني عشر

## سافرن

Saverne

بلدة فرنسية في ولاية الرين الاسفل على نهر زون على ٢٨ كيلومترا عن ستراسبورغ الى الشمال الغربي . سكانها نحو ٥٠٠٠ . فيها معامل للخبز والحديد وغيرها . أخذت مرارا عديدة على شدة تحصنها

## سافته

Savannah

١. مدينة واسكة تجارية في جورجيا من ولايات امريكا المتحدة واقعة على الضفة اليمنى من نهر سافته على مسافة ١٨ ميلا من مصبو . بناها الجنرال أغلثرب سنة ١٧٣٢ استولى عليها الانكليز في سنة ١٧٧٨ واسترجعها الامريكان في السنة التالية . سكانها في ازدياد دائم فقد كانوا سنة ١٨٤٠ (١٨٤٠) ١٢,٢١٤ (١٨٧٠) ٢٨,٢٤٥ ولا تزال اخذة في الازدياد والنمو (انظر صور شكل ٢٧) ٢. نهر سب في ولاية جورجيا منشأه على حدود جورجيا وكارولينا الجنوبية حيث يلتقي نهر توالين

وكوي فيسورجنو بيا شرقيا الى اوغسطا وسافته ثم ينفذ متصفا فريوتا شقي تنصب جميعا في بحر الانتليك . طولها ٤٤٠ كيلومترا

وقد دعت بهذا الاسم قري اجري كثيرة في امريكا

## سافو

راجع سابو

## سافو

Savoo, Savu, Saboe

جزيرة في الاقويانوس المحيط الجنوبي بين جزيري تيمور وستيلود . في ٢٢ ١٠ من العرض الجنوبي و ١٢١ من الطول الشرقي . طولها من الشرق الى الغرب نحو ٢١ ميلا وهي تنقسم الى خمس امارات وطنية خاضعة لحكومة تيمور الهولندية . سكانها ٢٥,٠٠٠

## سافو

Savoie, Savoy

اوسويده ١. إقليم فرنسي كان قبلا دوقية مستقلة ثم لحقت بمملكة سرديانيا فكان يجدها لاسويسرا وشرقا بامونت وغربا وجنوبا ولايات الين والازار والانس العليا والسفلى والاقار الفرنسية وكانت كل مساحتها ١٤١٠ اميال مربعة . كانت هذه البلاد تابعة في القدم لمملكة الغالية فاستولى عليها الرومان ودمروها في عهد اوغسطوس فيسروفي واخر القرن الرابع دُعيت سويده سنة ٥٩٤ استولى عليها الفرنكة وسنة ١٠٢٨ لحقت بالمانيا بعد انقسام مملكة شارلمان فبعد قيامصر المانيا بجعلها الى امارات كانت سطوهم ونفوذهم يزدادان حتى بلغا مبلغ مواليم فجعلها الامبرطور هنري كوتية ثم جعلها في ١٥ ايار (مايس) سنة ١٧٩٦ غلق عنها ملك سرديانيا في ١٨١٤ حيث استولى عليها حكماها الاصليون سنة ١٨٦٠ أُرجمت الى فرنسا بماهدة خاصة لدى

تألف مملكة إيطاليا الجديدة وهي تقسم الآن إلى ولايتين فرنسيتين وهما

أولاً - ولاية ساقلي في جنوبي شرقي فرنسا بجدها شمالاً ولاية ساقلي العليا وشرقاً ولايتي الأين والازار وجنوباً ولاية الالب العليا وغرباً بيامونت. فيها مجمرات أهمها مجيرة بوجيت قرب أكس الشهيرة بمجامعها. مساحتها ١١٨ ميلاً جغرافياً مربعاً. سكانها ٢٧٥٠٠٠. قاطعتها شميري. أكثر تجارتها بالخيول والماشية والجلود والحجر وبعض حاصلات البلاد

ثانياً - ولاية ساقلي العليا بجدها شمالاً مجيرة ليلان وإقليم جينغا السوسري وشرقاً ولاية الأين وشمالاً ولاية ساقلي وغرباً بيامونت وسوسيرا. مساحتها ٨٩ ميلاً جغرافياً مربعاً وعدد سكانها ٢٦٨٠٠٠. قاطعتها أنسي ترقى فيها المحليات والطيور ويصنع فيها الجبن واللوز وفيها بعض مصنوعات أخرى غير أن أهاليها في غاية من الفقر يتزعم في الغالب إلى خارج البلاد حتى إذا جمعوا شيئاً يسيراً رجعوا إليها

٣ - عائلته هي أقدم البيوت المالكة في أوروبا ومنها ملوك إيطاليا رجع بعض المؤرخين بأصلها إلى نيكيند الصكصوني الذي قارم شارلمان القيصر في القرن الثامن غير أن نسبها مشهور من جدها هيرت الملقب بندي اليدين البيضاءين. اختلف المؤرخون في نسبه فقال قوم أنه ابن برنلد الصكصوني كونت مريان وقال آخرون إنه من أحقق برغونيا وقال غيرهم أنه ابن رومند زوجة رودلف الثالث ملك برغونيا لزوجها الأول. وكيف كانت الحال فإن هيرت المذكور كان في خدمة رودلف فتسعى في خدمته أثناء الاضطرابات والثورات التي تطلعت حكمه فكافأه بأن جعل ساقلي كوتية وولاً عليها فلما تنازل رودلف عن الملك لكراد أنبت كراد هيرت في ولايتي وأضاف إليها أقطاعات أخرى فقبض هيرت وخرقها كوين بهذا اللقب من سنة ١٢٧٠. إلى سنة ١٤١٦ حيث لقبها إدرياقاً واثم من سنة ١٧٢٠ ملوكاً لمردياتها

وكانت بالقبول أيضاً بملك قبرس بعد وفاة شارلوت اللوزينانية فووت اللقب عنها نسبها كارلوس دوق ساقلي الملقب بالحجري

ولهذا البيت فروع كثيرة منها أولاً كوتية مر بانا نشأوا في القرن الثاني عشر من نسل توماس الأول فصاروا كوتية بيامونت بجلي أماديس الرابع لاسخو توماس الثاني سنة ١٢٤٤ ثانياً أمراء كارينيانو من أولاد توماس فرنسيس خامس أولاد كارلوس جانويل الأول (١٥٩٦ - ١٧٥٦) ثالثاً كوتية سوسون من أولاد أوجين مورييس من فرع آل كارينيانو وهو ثالث أولاد توماس فرنسيس ولد سنة ١٦٣٣. رابعاً إدرياق بيجور من أولاد فيليب ثالث أولاد فيليب الثاني دوق ساقلي (١٤٩٠ - ١٥٩٣) ولهم فروع أخرى غير هذه كأمراء تنده وفيلار وراكوبي وكاتور. وفيما يأتي ذكر مشاهيرهم أماديس الأول ابن أوجين هيرت قبل أن مات قبل أبيه وليس له شجر معروف

أماديس الثاني (ذكر في أماديس)

هيرت الثاني ابن أماديس الثاني أضاف تارتانير إلى أملاكه وحكم من ١٠٧٢ إلى ١١٠٣

أماديس الثالث (ذكر في أماديس)

هيرت الثالث الملقب بالقدس (١١٤٨ - ١١٨٨) صرف أكثر سنتي حكمه في الأدعية وأغنى الكنائس ولما وقع النزاع بين الإمبراطور فرديريك ذي النجمة الفقراء والبابا أسكندر الثالث انحاز إلى حزب البابا فغزا فرديريك بلاده وحرق سوسانته ١١٧٤ (وفيها احترقت سمات آل ساقلي) فاستعاض عن ذلك بمدينة تورين

(١١٧٥) إلا أن الأعداء غزوا البلاد مرة أخرى سنة ١١٨٧ فخرج لذلك ومات كبداً في السنة التالية

توماس الأول ابن هيرت الثالث (١١٨٨ - ١٢٣٣) خلف أباه ولم يبلغ إلا إحدى عشرة سنة فأقيم وصياً عليه بوتيغاس مركز متصرفاني فلما أدرك تقدم مع فرديريك الثاني في محاربتهم لالبابا فكافأه فرديريك على ذلك بأن

جعله نائباً ملكياً في بيامونت فوسع أملاكه بعد ذلك واتخذ شعري قاعدة لما	اماديس الرابع (ذكر في اماديس) بوتيفاس ابنه خلف أباه وله من العمر تسع سنين فأقيم عمه توماس وصياً عليه وبعد احدى كوستنورينو فاراد ضربها فقبض عليه المصاة والقرى في السجن فمات عن غير عقب وقد بلغ ١٩ سنة (١٢٥٤-١٢٦٩)
اماديس الخامس (ذكر في اماديس) فيلبرت الاول ابن اماديس التاسع (١٤٧٢-١٤٨٢) لقب بالصياد لولاه بالقبض . توفي ابنه عمه وله من العمر ثلاث سنين فمات فمات فمات فمات فمات فمات فمات فمات ملك انكلترا فقامه كونت رينشيد ولسكن فاقتم من توريو وشدد عليها	اماديس الخامس (ذكر في اماديس) فيليب اخو بطرس (١٢٦٨-١٢٨٥) كان قد انتظم في سلك خدم الدين فاقتم اسقفاً فالتس ثم رئيس امانة لليون فلما توفي اخوه عن غير عقب تزوج القريب الديني وتزوج ألس ولادة كونت برغونيا وخلف الحاء في الحكم
اماديس الخامس (ذكر في اماديس) ادوار الملقب بالكرم ابن اماديس الخامس (١٢٣٩-١٢٣٩) أم حروب اميد وظلة اهالي فينا سنة ١٢٣٥ . رافق فيليب السادس ملك فرنسا في معركة كاسل ومانار بيساتو	اماديس الخامس (ذكر في اماديس) ادوار الملقب بالصلي اخو ادوار (١٢٣٩-١٢٤٩) صالح اهالي فينا سنة ١٢٣٤ . واتهم سنة ١٢٤٠ لنيليب السادس ملك فرنسا وقاتل الانكليز . اجري اصلاحات كثيرة في ادارة بلاده وقام بنشآت دينية
اماديس السادس ابن امون واماديس السابع الملقب بالاحمر ابن اماديس السادس : واماديس الثامن ابن السابع (ذكر في اماديس) لويس الاول ابن اماديس الثامن (١٤٤٥-١٤٦٥) لقب بدوق ساقيا بعد تنازل اميد عن الحكم وبعد ان تولى حكم البلاد خمس سنين لقب برنس بيامونت .	اماديس السادس (ذكر في اماديس) فيلبرت الاول ابن اماديس التاسع (١٤٧٢-١٤٨٢) لقب بالصياد لولاه بالقبض . توفي ابنه عمه وله من العمر ثلاث سنين فمات فمات فمات فمات فمات فمات فمات ملك انكلترا فقامه كونت رينشيد ولسكن فاقتم من توريو وشدد عليها

الثاني ولين لويس الاول كان هو واخوته قد عصوا اباهم  
كاذكر حتى اضطر ان يلقي الى فرنسا فأبقى فيليب هذا  
بطلب ابيه اسيرا في فرنسا وسجن عليه لويس الحادي  
عشر من سنة ١٤٢٤ الى ١٤٦٦ فلما خلف حفيد اخيه  
انصار الى دوق برغونيا لرغم ملك فرنسا فتح سنة وبضعة  
ايام وهو ابولونا التي رُفعت الى دوق انغوليم وولد  
منها فرنسيس الاول

فيليبيرت الملقب بالجميل (١٤٩٧-١٥٠٤) تزوج  
مرغريتا النمساوية ابنة الامبراطور مكسيميليان التي  
قامت فيها بعد بادرة بلاد هولاندة لم يجر اثناء حكمه ما  
لحقه الذكر بل كان منهكاً بالصيد والقتل فتوفي لاربع  
وعشرين من عمره عقب رحلة قصص اورنجة حتى حرقه  
قضي عليه بها ولم يخلف عقباً كان يدعى الجمال اقامت  
له زوجته قبة شائلة في كنيسة برو

كارلوس الثالث اخو فيليبيرت (١٥٠٤-١٥٥٤)  
لقب بالساذج لضعف عزمه كان ابن احدى فرنسيس  
الاول ملك فرنسا وصهر كارلوس الخامس ملك اسبانيا  
فكان متفانياً لثأره الى الاتحاد مع هذا وطوراً مع ذلك  
وكلاهما اساء اليه وفي ايامه صارت البلاد الى اسول  
الاحوال وسلب منها ثمة عظيماً

جانويل فيليبيرت ابن كارلوس (١٥٥٤-١٥٨٠)  
كان اشد من ابيه انحاز الى كارلوس الخامس امبراطور  
اسبانيا على رغم اعدائه وقائلاً في محاربة الاتحاد سمكك  
المؤلف من المالك البرونستانية للمقاومة كارلوس ولما  
توفي كارلوس وتلف الاتحاد لمحاربة ابيه فيليبس الثاني

اقيم فيليب جانويل قائماً للجيش الامبراطوري واتصر  
في واقعة سنت كويتين الشهيرة وانتهت تلك الحرب  
بمعاهدة كانوكبريز سنة ١٥٥٩ وفي تلك السنة تزوج  
مرغريتا ابنة فرنسيس الاول ملك فرنسا ورُدت اليه  
املاكه

كارلوس جانويل الاول الملقب بالكبير (١٥٨٠-١٦٦٣)  
كان شديد الطمع وافر الذكاء فلما كانت فرنسا

مضطربة باس الاتحاد المائ الف الذكرا اغتنبت فرصة  
واستمال اصحاب الاتحاد واستنصر برفنس سنة ١٥٩٠  
فسمى هنري الرابع لاجل النار وغزا سافيا وبيامونت  
واستنصر بمعاهدة ليون سنة ١٦٠١ بضع بلاد وبعد وفاة  
الامبراطور ميثاس قيصر المانيا سؤل له الطبع ان  
يستولي على عرش الامبراطورية ويستنصر مملكة قبرس  
وامارة مكشونا لخطاب ممضى ومات قهرراً

فكتور اماديوس الاول ابن كارلوس جانويل  
(١٦٣٠-١٦٣٧) ولي الحكم لثلاث عشرة سنة من عمره  
اخرى اعماله بالذكر محاربة لاهير لويس الثالث عشر  
ملك فرنسا فانسجها متفراً وانتهت بهد قراطين سنة  
١٦٣٠ وعهدة شيرسك سنة ١٦٣١ ومن ثم انخرط  
في حرب الثلاثين سنة وفي الحرب التي ثارت بين  
المانيا والمالك الكاثوليكية فاقام رئيساً لقواد لويس

الثالث عشر واتنصر بواقعة مبلدون سنة ١٦٣٧ وتوفي  
تلك السنة في قرشلي عن ولدين قاصرين اولهما فرنسيس  
باستنخلته وهو في سن الخمس وحكم سنة واحدة بوصاية  
امو والثاني كارلوس جانويل الثاني

كارلوس جانويل الثاني (١٦٣٨-١٦٧٥) خلف  
اخاه قاصراً بوصاية امو كريستينا ابنة هنري الرابع ملك  
فرنسا فادارت همام البلاد بمحاربة ملك فرنسا فلما ادرك  
كارلوس وتولى بنفسه زمام الاحكام سنة ١٦٤٨ بقي متحناً  
مع الفرنسيين واجهد نفسه مدة حكمه في ترقية التجارة  
والصنائع وتسهيل اسباب الاتصالية

فكتور اماديوس الثاني (١٦٧٥-١٧٣٠) خلف  
اباه قاصراً بسن العشر بوصاية امو ماريان من آل نيمور  
وهو اول من لقب ملكاً من آل سافيا تزوج سنة ١٦٨٤  
حنة الاورليانية ابنة اخي لويس الرابع عشر ملك فرنسا  
فلما يتو ذلك عن الاتحاد مع غيلوم الثالث ودوق بافاريا  
لمحاربة فرنسا فانكسر شر كسرة ودخلت جيود الفرنسيين  
بلاداً سنة ١٦٩٣ اقامته الفسا قائماً عاملاً لجيودها  
المرسلة لمحاربة فرنسا غير ان لويس الرابع عشر استماله

بالرشوة فاستقال من قيادة الجنود النصوصية ثم سؤلت له نفسه ان يكون حلفاً لكارلوس الثاني ملك اسبانيا فاتفق مع لويس الرابع عشر على اقتسام البلاد وتعاهدا على ذلك الا انه لم يلبث ان انهار الى اخصام لويس واتخذ معهم سرّاً ثم جهراً بمعاودة تورينوس سنة ١٧٠٤ فدمجته الجنود الفرنسية واستولت على اكثر بلادها فانهزم سنة ١٧٠٧ رجعت له املاكه الا ايطاليا سنة ١٧١٣ رجعت له سائر املاكه بعدها اترخت واشفيت اليها صقلية وقسم من دوقية ميلانو ولقب ملك صقلية ثم اجبرته النمسا على استبدالها بـسردانيا وفي ذلك فصار ملك سرديا وفي آخر حكمه جرت له وقائع مع رومية المجاعة الى اعتزال الملك فأقيم في قلعة ميكليري ومات لستين من تنزله (١٧٣٣) وابنة ادليدة في زوجة دوق برغونيا والدة لويس الخامس عشر

كارلوس عمانويل الثالث (١٧٣٠-١٧٣٣) ابن المذكور اتفق مع فرنسا واسبانيا على رغم النمسا (١٧٣٣) وفتح بلاد ميلانيا وفاز في مقله غستالا حيث كان رئيساً للجيش الاتحاد سنة ١٧٤٢ انهار الى حزب ماربا تريزا ملكة النمسا والمجر

فكتور امادئوس الثالث (١٧٣٣-١٧٦٦) هو ابن السالف المذكور قضى اول سني حكمه بالرغد والراحة فانما يجمع العلوم وبنى السدود واتم اعمالاً كثيرة مفيدة للبلاد. كان الذاءد الفورة الفرنسية فاقبلت المنازعين من الفرنسيين ورفض مقابلة سفير الجمهورية الجديدة ولهذا دخل في اتحاد اوربا على رغم فرنسا سنة ١٧٩٥ فانكسر امام جيش شيرير الفرنسي ثم امام جيش بوناپرت وسنة ١٧٩٦ اجبره بوناپرت على امضاء معاهدة باريس فامضاهاتسراً وسلب فيها اكبر قسم من املاكه وتوفي في تلك السنة

كارلوس عمانويل الرابع (١٧٦٦-١٨٠٢) هو ابن المذكور اتفق كانت المحاربت التي سلبت اياه قسماً من املاكه تناعط حوله محاول مقاومة الفرنسيين ومشاريعهم

بالرشوة فاستقال من قيادة الجنود النصوصية ثم سؤلت له نفسه ان يكون حلفاً لكارلوس الثاني ملك اسبانيا فاتفق مع لويس الرابع عشر على اقتسام البلاد وتعاهدا على ذلك الا انه لم يلبث ان انهار الى اخصام لويس واتخذ معهم سرّاً ثم جهراً بمعاودة تورينوس سنة ١٧٠٤ فدمجته الجنود الفرنسية واستولت على اكثر بلادها فانهزم سنة ١٧٠٧ رجعت له املاكه الا ايطاليا سنة ١٧١٣ رجعت له سائر املاكه بعدها اترخت واشفيت اليها صقلية وقسم من دوقية ميلانو ولقب ملك صقلية ثم اجبرته النمسا على استبدالها بـسردانيا وفي ذلك فصار ملك سرديا وفي آخر حكمه جرت له وقائع مع رومية المجاعة الى اعتزال الملك فأقيم في قلعة ميكليري ومات لستين من تنزله (١٧٣٣) وابنة ادليدة في زوجة دوق برغونيا والدة لويس الخامس عشر

كارلوس فيلكس (١٨٢١-١٨٢٤) اخو المذكور اتفق لم تطرأ على ملكه حوادث كبرى الا انه كان كل ايامه مجتهداً نفسه بترقية اسباب المعارف وتسهيل وسائل الصنائع والفنون وتوطيد الراحة وازكان العدل والامن بما اتى بلاده بالنفع المجزئ ولخلد له الذكر الجليل. توفي سنة ١٨٢٤ بلا عقب وفيه انتهى هذا الفرع من بيت آل ساقيا

ومنهم انتقل الملك الى فرع كارينيان فأقيم ملكاً لسردانيا كارلوس البرت ابو فكتور عمانويل الثاني الذي صار فيما بعد ملكاً لايطاليا والسنه ١٧٩٨ وتوفي سنة ١٨٤٩

نفساً في فرنسا واخذ فيها المشارب الحرة وناقى الى استقلال ايطاليا فلما رجع الى بلاده وثارت فتنة ١٨٢١ كان قائماً لفرضه المنافع ولما غفل فكتور عمانويل الاول عن الملك أقيم وكيلاً الى وصول الملك خلفه. ثم جلي الى تسكانا ولبت فيها مائة. ولما توفي كارلوس فيلكس عن غير عقب خلفه على ملك سرديا فاخذ في اصلاح احوال البلاد ونظم مجلس شورى وارجع مجالس الولايات واستن غانوا تاناً للحقوق والجزاء ونظم الجيش ونشط الزراعة وسهل سبل الصناعات والمعارف والنفى امتيازات الامراء فضلا مقامه لدى الحزب

٢. بلدة صغيرة في اسكافولا في نو بورك على مسافة  
٦ أميال جنوباً شرقاً من بات

ساقونا رولا (جيروم)  
Savonarola, Savonarola  
(Jérôme), (Girolamo)

وأعط حومينيكاني شهر ولد في فرا راسنة ١٤٥٢ وأُقتل في  
فلورنسانة ١٤٩٨ دخل سنة ١٤٧٥ دير الدومينيكانيين  
في بولونيا قائمٌ بدروس اللاهوتية وسيمٌ وأُرسل سنة  
١٤٨٢ إلى دير مارمرقس في فلورنسا ليتولّى أمر الوعظ  
فخطب مسمّى "أصغر قاصد وخشونة صوت" فأرسل إلى دير  
بريشيا فنار بالوعظ فوزاً عظيماً وأُمدت شهرتاً فاستقدم  
ثانية إلى دير مارمرقس فخطب وبثب الشعب على  
قلعها ما يؤيد في نوع ما التبرع في عطايا منذرًا وقوم  
بلاء عظيم وسنة ١٤٩٤ أقيم رئيساً عاماً لرهبتو في ثيالي  
إيطاليا فنشطت رومية على إصلاح الرهبنة الدومينيكانية  
ثم جعل البابا حومينيكاني ثيالي إيطاليا رهبنة مستقلة  
برئاسة ثم أخذ في إهانة الشعب على حكام كل مدينتي  
مباشراً أهالي فلورنسا بأنه عاقب ما في من يستنقذ منهم  
ومن مظالمهم ومن عبادة الأوثان فنصار إلى الشعب ولما  
مضى كارلوس الثامن ملك فرنسا على إيطاليا أرسل في  
عداد المنتهزين لاستقباله والترحب به على أنه منقذ إيطاليا  
وانتعطفت للظهور إلى فلورنسا فكثر سطوتها ففردت  
إلى أن أغلى الرئيس فلورنسا فأنشأ بقاعة مشيخة يكون  
رئيسها المسع فاشتد له الحال وسنّ نظامات صارمة  
إلى أن اتصل به الأمر المطلب خلع البابا ثم لم يبال  
وأصر على خطيئته ولبث على إهانة الشعب وظل على هذه  
الحال إلى أن أخذ كل مديني مع بعض أركان أوروبا وكان  
قد اشتد استبداده بالأمور وأجج الرهبان الفرنسيين  
إلى الاعتصام عليه وأثر في بعض الشعب حكم الحرم  
فحرم وأمر بالجملاء فحصر نفسه في دير مارمرقس ولم يسل  
الأبعد قتال عنيف فطلب البابا أسكندر السادس  
إرساله إلى رومية معصوباً برقيته حومينيكوس بوننتيني

الوطني وسنة ١٨٤٨ جاهر بيلو إلى استقلال إيطاليا  
وجمعها فساعد عصاة اللبردية والبنديقة وبرماوودينا  
وكسر النموسين في عدة مواقع إلا أن الجنرال رادسكي  
النموي كسره أخيراً فأطلى ميلانو حيث كاد يقع في قيد  
الأسر وطلب المدة ففررت من النمانيين ولدتها نضائها  
طود الحرب فشارت العائمة عليو في وقعة نوغارا الأخيرة  
(١٨٤٩ آذار مارس) فتخلّى في ذلك اليوم عن الملك  
لاينو فكتيور عانويل الثاني وهجر البلاد فادركته الوفاة  
بعد زمن يسير في البرنوخال اثر مرض طويل كان  
بأساً مخموراً صاحباً محباً للعلوم والمعارف قبل عدة قاتل  
بطلاً وعاش زاهداً ومات شهيداً (أطلب فكتيور عانويل  
وهجرت في بابها)

ساقونا  
Savone, Savona

١. بلدة حصينة في جنوبي إيطاليا في أملاك سردانيا  
التدنية الواقعة على البحر المتوسط على مسافة ٢٥ ميلاً جنوباً  
شمالاً من جينوا يبلغ عدد أهاليها نحو ٢٠.٠٠٠ نفس .  
تجارها وصناعتها مستعانة . في بلدة قديمة كانت تدعى  
صباته جعلت منذ القرن السابع مقراً لاسقفية ثم اتسع فيها  
نطاق التجارة بما أغرى أهل جينوا بالاستيلاء عليها فغصوها  
وهدمت مرفأها سنة ١٥٢٥ وحصرها الإنكليز ودمروا  
منها جانباً باطلاق القنابر سنة ١٧٤٥ وسنة ١٧٤٦ استولى  
عليها ملك سردانيا وطردا الجيوش منها سنة ١٨٠٩ استولى  
عليها الفرنسيين وجعلوها قاعدة ولاية مونتونا وفيها  
جبرنا بولوين الأول على البابا يوس السابع من سنة ١٨٠٩  
إلى سنة ١٨١٢ وهي موطن الشاعر كابريرا وإلبا  
سكتوس الرابع ويوليس الثاني . ويقال أن الصابون  
أُخترع فيها فدعي كذلك نسبة إليها ولا فيها حتى الآن  
معامل كثيرة

٢. ولاية في إيطاليا لاحقة لجينوا طولها ٥٢  
كيلو متراً وعرضها ٢٠.٠٠٠ سكانها ٧٩٠٠٠ تنقطع جبال  
الابون

وسلمترو ماروفي فاني مجلس فلورنسا تسليهم غير اننا  
سبع لمعتدي البابا بالاشتراك في محاكمته تحكم على الطلبة  
بالاعدام قشقا وأحرق اقسامهم. وقد اقيمت تماثيل  
تذكارية في حرم مارمرقس سنة ١٨٧٢ وفي فرازا سنة  
١٨٧٥ وله تأليف كثيرة منها كتابة في انتصار الصليب  
وهو تاليف اجهد نفسه فيه في اثبات الدين بأدلة فلسفية  
والتوفيق بين الامور الطبيعية والخرافة للطبيعة. كتب  
في اللاتينية وترجم كثير من تأليفه الى اللغات الاخرى

### سافيليانس

Savignano, Savillian

مدينة حصينة في ايطاليا على ٥٢ كيلو مترا عن  
تورينو الى الجنوب. سكانها ١٨.٠٠٠ نس وفي جيدة  
البماء وفيها منارة جميلة ومعامل للنسج الاليفة الحريرية  
والصوفية والقطانية والنجوح. وتجارتها مهمة في المائتي  
استولى عليها فرنسا الاول ثم ارجعها هنري الثالث سنة  
١٥٧٤

### ساقى

Tige, Stem

ساقى الشجرة جذعها وهو جزء من النبات يرتفع من  
اسفل الى اعلى وينمو في اتجاه مختلف لاجزاء الجذور فيحمل  
الفروع والاوراق والازهار والفار في النباتات خضراء  
السوق الظاهرة وبعض النباتات لا يطلع فروعها الا على الجذع  
الخارج من عقدة الخوص مرتبعا في الهواء على انما يجب ان  
يحمل ايضا السوق الارضية التي هي اجسام لحمية تسبح في  
باطن الارض ولها الباف جنسية فعلية هذا لا تكون كل  
النباتات خضراء ساق ظاهرة. والنباتات التي لاساق لها  
نسبة عديدة الساق كالشجيرات والنباتات التي لا تحمل  
الزهور التي لا تحمل اوراقا بل تحمل زهرة  
او جملة ازهار فقط تنولد من عقدة الخوص وتسمى حنايط  
او ذبذبات زهرة جنسية فالحنيط ما كانت للنباتات  
المصلية ذات الفلقة الواحدة ولا يعتمد كالزيتون والزرع.  
والذنب الزهرى المجزى ما كانت لذات الفلقتين

ويتمدد كلسان الحمل. والساق الشجرية للنباتات من الاشجار الكبيرة  
كالجوز والسنبط والاثيل والسندبات. فروعها خضراء  
وشكلها مخروطي مستطول. يتم جذرها العلوي الى جملة  
فروع تحمل الفروع التي تحمل الاوراق والازهار  
والثمار وهي تنمو بازدياد طبقات ذات مركز واحد بالعرض  
ومحروطيات متداخلة بالطول. ثانيا. الساق الخفية ان  
المعدية للنباتات الفلقة الواحدة الشجرية كالنخل. شكلها  
كعود اسطواني والغالب فيها ان تكون مستقيمة وبسطها  
اكثر من جزئها السفلي وان لا شاهد عليها فروع انما تكون  
على قممها كقلة مؤلفة من اوراق تخرج من اباطها ازهارها  
وفارها وإذا قطعت بالعرض لا ترى فيها الا كقلة من  
منسوج خلوي في وسطها واحة كثيرة متوزعة فيه وليس  
فيها طبقات مركزية كساق الفلقتين. ثالثا الساق التفصيلة  
او التفصية وهي اسطوانية الشكل ايضا لكنها ناصورة  
اي مجوفة الباطن. تشمل النباتات المنسوبة الى التفصيلة  
النباتية كالنخيل والشعير والارز وقصب السكر والذرة  
ونباتات التفصيلة السعدية وعلى سطحها الظاهر عند مسافة  
فسيحة وفي محاطة باوراق غشدية الشكل. رابعا الساق  
الارضية وهي ساق ترتفع في الارض على قرب سطحها  
تنمو في اقربا كل سنة وتخرج من محلات مختلفة من جزئها  
العلوي سوق واوراق ولها تنبت اشجارا بالجلد لثقة  
الشيء في الوصف انما يسهل التفريق لان الجذر تنمو مضحية  
الى اسفل بخلاف السوق فان نموها يكون من الجذور الخدم  
وطولية على ذلك يرى دائما على سطحها اثار التحام لاوراق  
السنين الماضية ومنها الموس والسرخس وعرق النمل  
والهليون والعرقوس والبطاطا والكرم وخضراواتها  
الساق الاصلية او الحقيقية وهي تختلف وصفا عن الانواع  
الاربعة المذكورة تحمل الفروع من ابتداء جزئها السفلي  
وهي اكثر الانواع في النباتات

والساق من قبيل فروعها وليشكلها وهي تنمو على ضروب  
شتى يتميز بها بعضها عن بعض فهي من حيث التمام

## ساقص

Chios, Chio, Seio, Kis, Khios, Skio

جزيرة من املاك الدولة العلية المغانية في الارخبيل الرومي الى جنوبي لسوس على مسافة ٨٨ كيلومتراً غرباً من ازوير قرب ساحل آسيا الصغرى الغربي يفصلها عنه مضيق ضيق يدعى مضيق ساقص مساحتها ٥٠٨ اميال مربعة طولها من الشمال الى الجنوب ٢٢ ميلاً وأكثر عرضها ١٨ ميلاً. عدد اهلها نحو ٦١ ألف نفس. قاعدتها بلدة ساقص في نحو وسط الساحل الشرقي فيها قلعة وسكانها ١٤٥٠٠. والجزيرة كبيرة الصخور على سطح اراضيها وترتفع وافة المصب تسمى الارض من مياه الابر. منظرها هج وهو ذو تضاريس دائمة بحيث يقال ان الربيع يكاد يكون فيها متواصلاً. يخرج منها الحمرير والقطر والصفوف والفاكهة والزيت وغيرها مشهورة وبها اصغ المصطكى وهو من خصائص ارضها ولها منه دخل وافز ويقال ان اول استخراج الكرفس كان منها ايضاً

كان يسكنها في القدم قوم من البلاصة والقدميين ثم جلا اليها قومه من اهل اكريتا والويرة وتفررت عليها الاسماء فدمعينا وغروس وبيتوس وائل ومفريس وغيرها منشأ اوميروس الشاعر اليوناني وابون الشاعر الرثائي وثيوبوبوس المؤرخ ومندودوس الفيلسوف وغيرهم من مشاهير الرجال. نبغ اهلها منذ القدم في سلك البحار فكانت لهم في حولة وانتشار فغزاها الفرس ودمروها سنة ٤٩٤ ق.م. وبعثو قسطنطينا لخصمت الى الاتحاد اليوناني سنة ٢٧٦ ق.م. سنة ٣٥٨ ق.م. رجعت الى استقلالها ثم اعتقلت الى حكم المكثونيين وبعد موت الاسكندر كانت من نصيب ملك برغامه ثم اتحدت مع رومية وقاوست فيلس الخامس ملك مكثونية لاً لها لما امنت مريدائس القرطبي بالمساعدة اتهم منها الرومان وجعلوها ولاية رومانية وقطعت من ثم ما كان لها من الثمن والعظمة وبقيت تابعة لدولة الرومان الى ان

خشبية في النباتات الرخوة التي تموت كل سنة وخشبية في النباتات الصلبة ونصف خشبية في النباتات التي قاعدتها ثابتة وفروعها تموت كل سنة وقد تكون استقيمة ولحمية وهلم جرا وهي من حيث الشكل قد تكون اما اسطوانية واما مضغوطة من جهتين متقابلتين كما في السوسن او ثلاثية الزوايا كما في السعد او رباعية كما في نباتات النضلة الشوية ونحوها كالصناع اوحامسيها او سداسيها واذا كانت ذات عقد متساوية كما في النضلة الخيلية تسمى المقعدة واذا كانت ضعيفة من حمل اغصانها واوراقها فلا ترتفع واذا ساعدت اجسام مجاورة لها تسمى شعفاة كما في الكر وإذا كانت ذات مناسل تسمى المنضلة كما في كثير من النباتات القرظية. وهي من حيث الانجاب قد تكون مستقيمة عمودية وقد تكون مخرقة وقد تكون زاحقة او نائمة والفرق بينهما ان الساق الزاحقة ترسل في جميع طولها الاقفا جنبرية شعبة تنفص في الارض كالصناع والنائمة لترسل الاقفا جنبرية كالنضلة القرعية. وهي من حيث سطحها قد تكون ملساء وقد تكون عليها نتوءات لاتشاهد بالنظر فتدرك باللمس وقد تكون مغطاة بوبر فتدعى الوبرية وقد يعلو سطحها مادة مصهورة تكون طبقة رقيقة ضاربة الى الخضرة فتدعى الخملية واذا علت سطحها نقط صغيرة تدعى المنقطة ومنها ما يسي البقعة والشوكية بحسب اختلاف هيئة سطحو (وما بقي من خصائص الساق كثيرة وتألفه من متعلقات باب النبات فيذكره)

ساق الحام نبات جذاري

ساق الغراب نبات اخر

## ساق

Jambe, Leg

الساق ما بين الركبة والكعبين وقسمت (في باب رجل) الساقان عند الهندسين اي ضلعين اردتها من اضلاع الخلف فيكون الضلع الثالث قاعدتها (اطلب مثلك)

ساقى

Saki

نوع من القردة . اطلب فرد في باب الفاف

ساكابا

Zacapa

مدينة في ولاية شيكو يالا من جمهورية غواتيمالا في أمريكا الوسطى على ٦٠ ميلاً من غواتيمالا الجديدة إلى المشرق في شمالي شرقيها . سكانها نحو ٩٠٠٠ . جيدة البناء وبكثر في جوارها شجر البن

ساكيل

Sackville

١ . آل ساكيل وأولات دُرست هم من نبلاء انكلترا أشهرهم أولاً توماس وكان سياسياً وُلد في بكمبرست من ولاية سسكس سنة ١٥٩٦ وتوفي في لندن سنة ١٦٠٨ .  
 سي بارون بكمبرست وأرسل سفيراً إلى فرنسا سنة ١٥٧٠ وإلى هولندا سنة ١٥٨٧ . وفي منصب وزارة المالية سنة ١٥٩٦ . وفي فو حتى مات . سي لورل دُرست سنة ١٦٠٢ .  
 وكتب سنة ١٥٦٢ رواية غوربيوك أوفركس وبركس .  
 وفي اقتصر اجديدة انكليزية  
 آ . شارل سادس لولات دُرست ولد سنة ١٦٢٧ .  
 وتوفي في باث سنة ١٧٠٦ . كان مفكماً لدى الملك شارل الثاني والملك وليام الثالث . ألف اغاني لطيفة

٢ . جورج أول هيكوكية ساكيل كان من رجال السياسة والحرب . وُلد سنة ١٧١٦ توفي سنة ١٧٨٥ .  
 انتظم في سلك العسكرية ( راجع درست ) سنة ١٧٠٩ .  
 حوكم في مجلس حرب وطرد من الخدمة لبلدته وإلزام القائد العام وتقاعده عن ملاقة جيش المشاة الفرنسي لدى تقاعده في حرب لندن . أنصل بالملك جورج الثالث فقرة وأحسن مظهره بعد أن كان سلفه جورج الثاني قد أخرجته من عداد مستشاريه وأقيم سنة ١٧٧٥ وزيراً للمستعمرات ولقب سنة ١٧٨٢ بالكونت ساكيل الأاثة كان مقبوعاً بعين الإهالي

انتقل مقر الحكم إلى القسطنطينية بقيت مدة في قبضة يدم ثم فتحها بعض الميجونية ثم استرجعها حكومة القسطنطينية ولما استتب حكم الدولة العثمانية في أوربا خضعت إليها واستقلت في إدارتها على جرية سنوية فبدأ بالها وسارت على سبل الفتح وسنة ١٦٩٤ دهمها جيش البندقية واستولى عليها فثار أهاليها عليهم وطردوهم واستقلوا وعهدوا بزيارهم من تلقاء أنفسهم إلى الحكومة العثمانية لما تلقوا في حكمها السابق من الأمن والراحة . فلما اشتدت فتنة المورة وثار اليونان كان أهاليها ينافسون من زيرة المصاة فخاب مصامهم وجرت فيهم مظلة ذريعة هلك فيها ٢٤٠٠٠ من السفلى أهلي منهم كثيرون فاعطوا الخطأ عظمياً ثم اخضعوا في النفي والازدياد وسارت تجارة البلاد وزراعتها على سبل الفتح وفي أوائل نيسان ( أبريل ) سنة ١٨٨١ أرزمت الجزيرة بزلولة عظيمة فاشتدت وتكررت مراراً فهدمت قاعاتها وبعض قرىها وهلك فيها نحو ثمانية آلاف نفس فكانت البلوى فادحة على أهاليها ساقس والخصائر بالغة فأُنشئت في المالك العثمانية وفي أوربا جماعات كثيرة لإغاثة المصابين . فلبست بلدة ساقس خربة مدة أشهر لا يحضر أهاليها أن يقوموا فيها بعمل ولا أن يقيموا فيها بناء إلى أن هدأ الروع ورجع كثيرون إلى مساكنهم وبنوا منازل كثيرة

ساقه

Saces

امة في بلاد سكيتيا في آسيا شمالي مقدونيا وغربي الهند في موقع بلاد القراكمة الحالية . حملت مراراً على البطريانة إلى أن بلغت آسيا الصغرى لرومانية فدعيت ولاية ساقه بهمهم . اتصروهم قورش انتصاراً عظيماً وأقام لذكاره اعياداً سماها باعياد الساقه . ثم اخضعهم حاربس الأول . وتاريخ الساقه في الهند يبتدئ سنة ٧٨٨ للميلاد وهو نفس تاريخ سالفا هنا

## سَال

Sale

اوسيل . انكليزي عالم في امور المشرقيات وكلد  
سنة ١٦٨٠ وتوفي في لندن سنة ١٧٣٦ كان احد مؤلفي  
القاموس العربي فيها ترجم القرآن الشريف الى الانكليزية  
وطبعت ترجمته مراراً عديدة على نقصها . وله مؤلفات  
عربية وفارسية وتركية

## سَالَادُو

Salado

نهران في جمهورية لا بلاتا . اطلب لا بلاتا

## سَالَاير

Salayer, Saleyer

مجموع جزر في الارخبيل الملاي في جزيرة سيليبه  
تابعة لولاية ما كاسر الهولندية . وفي جزيرة سالايير  
الكبرى وكلاوا وديراتا وجزيرة الخنزير ويوجيرونوس  
وسكانها جميعا ٦٠,٠٠٠

## سَالُتْسُو

Saluzzo, Saluces

١ . مدينة مقر اسقفية في اليا مونت في شمالي ايطاليا  
وفي قصبة دائرة في ولاية كوني تبعد ١٧ ميلاً عن مدينة  
كوني الى شمالي شرقها . فيها نحو ١٦ الف نسمة السكان  
وكلد فيها سلفوبليكو وبودوني . فيها كنيسة ومدرسة  
ومعبد رهاضي وقصر قديم جعلو مسجداً وفيها تجارة الخمر  
والحبوب والمواشي واللح وعده معامل . كانت في القرون  
المتوسطة اميرية تابعة للامبراطورية ثم تبعت اودواق  
سافوا في اواخر القرن الرابع عشر وكانت باعقاً لعدة  
حروب بين فرنسا واودواق سافوا الا ان هنري الرابع  
ارجعها الى دوق سافوا سنة ١٦٠١ واستعاض عنها منه  
باملاك اخرى

٢ . كونت فوساليسو عالم ايطالي وكلد في سالتسو  
سنة ١٧٣٤ وتوفي سنة ١٨١٠ . ساعد في انهاء علم الكيمياء  
والعلوم الطبيعية وله عدة اكتشافات في خالص الفار

والصباغ واخترع آلة لفزل المحرر وكان احد مؤسسي  
جمعية العلوم في نورين

## سَالَرْنُو

Salerno, Salerne

وبالفرنسية سالرن وبالايتالية سالرنم ١ . قصبة  
ولاية سالرنو في جنوبي ايطاليا . موقعها في رأس خليج سالرنو  
في البحر المتوسط على ٣٠ ميلاً من نابلي الى جنوبي شرقها  
سكانها ٢٩,٠٠٠ . سبقت مرفأها الرمال ثم اصح سة  
١٨٦٨ وهو في مأمن من الرياح الا انه غير عميق  
وتكثر فيه سفن الصيادين . ولكن مدينة نابلي سبقت  
عليها ابواب التجارة . وفيها كنيسة كبرى بناها روبرت  
وضريح قديم دفن فيه البابا غريغوريوس السابع . قيل  
ان مارمعي كان قد دفن فيه اذ ان الكنيسة موقوفة له  
وفيها عدة اديرة وكنايس وبنائات عمومية . اشتهرت قديماً  
بالعلوم واشهرت بمدرستها العالية في القرون المتوسطة  
بالعلوم الطبية . ونحوئت الى جمعية علوم سنة ١٨١٧ .  
بناها اليونان ومجوها سالرنوم ودخلها مستعمرة رومانية  
سنة ١٩٤ قبل الميلاد . وسنة ٨٤٠ استقلت واستولى  
عليها روبرت غيسكار سنة ١٠٧٧ . وجعلها قصبة دوقية  
ايلوليا . ثم انحلت بملكه نابلي وصار ولي العهد يلقب  
امير سالرنو . وبعد سنة ١٣٠٩ اعطى الملك فرديناند  
الاول هذا اللقب لعائلة سان سرفينو وكلد فيها جان  
دبروسينا

٢ . قصبة مقاطعة في ولاية قارمن فرنسا على ٣٤  
كيلومتراً من دراخميان الاشر فيها سكانها ٢٠٠٠ وفيها  
معاصر للزيت ويصنع فيها الخمر ومن حاصلاتها التين

٣ . خليج سالرنو وكان اجمة في القدم بوسطانوس  
سينوس وهو مخور في البحر المتوسط ينصل بينه وبين خليج  
نابلي رأس كامبانيا . عرضة ٣٦ ميلاً يصب فيه نهر سال  
وعليها مدينتا سالرنو ومانالي وتار بوشم

## سَالَح

Sela, Selah

او يقتتل مدينة يرحج انها دُعيت فيها بعد ارقه وبترا لان معنى لفظي سيلابترا واحد وهو مخفر. وهي خربة بين البحر الاحمر والبحر الميت على بعد ٥٠٠ ميل روماني من غزة في ٢٥ ٢٠ من العرض الشمالي و ٢٥ ٣٥ من الطول الشرقي. تبعد ٥٠ ميلا عن البحر الميت الى الجنوب منه موقعا على الجبال الكائنة الى شرقي وادي عربية شرقي جبل صور على مسافة بقصة اميال منه. آثارها موجودة على مديرتي يومين من راس خليج العقبة الى شاليو على جنوبي اريحا على مديرتي ٢ او اربعة ايام منها. طول الطريق الذي يؤدي الى خراباتها نحو ميل في وادي موسى على جانبيه قبور صغيرة في الضحى وفي مدخل بناية الخربة حيث كذلك لانه يقال ان احد الفراعنة كان يضع فيها نفوسا قودا ومجسمات في قارورة واسفل هذه البناية مربع فيه باب مؤلف من اربعة عواميد كرتية جميلة يظن انه كان ضريحاً او هيكل. ونسب يلمر الى ان تماثيل النساء التمتع الموجودة على جهات البناية التسع انما هي تماثيل محبوبات الفراعنة واستخرج من ذلك ان هذا المربع كان مدرسة طوم. وفيها عدة مدافن جميلة البناء وبعض حجر يعلوها عقود من الاجر عليها هيكل الخفية المسيحيون قديما كهنة لعبادتهم وودعها فرغوسين مدينة الموتى المطعونين لكثرة مدافنها الا ان المرجح ان كثيرا من الحفر التي عليها مدافن كانت هياكل وملجأ وادعة ومن ام آثارها الدبر وهو هيكل عظيم مشهور في الصحراء ومرجع مشهور نظيره في ٢٠٠ او ٤٠٠ مجلس للفراعنة محطة ١٢٠ قديما. وكانت مدينة سالح في القدم في وسط جبل صير بالقرب من جبل صور ضمن حدود اراضي الادوميين. استولى عليها امازييا وسباحت بتقتل. ويظن ان المأوى بين استولى عليها فيها بعد وكان فيها في اواخر القرن الرابع قبل المسيح جيش النباطيين الذين صلوا بجباب انتيفونس وصارت في امامهم من اعظم

المراكز لايصال التجارة الشرقية الى رومية. وكانت سنة ٧٠ ق. م. مركز امراء الاراميين العرب. اضماتها ارياناوس الى الامبراطورية الرومانية وسماها خلفه در بانه كما يتبين من كتابته على نقود قديمة. استولى عليها الاسلام ومن ثم لم يرد لها ذكر في التاريخ وانقطعت الزوار عنها في اواخر القرن الثالث عشر الى ان اكتشفها بركهاردت سنة ١٨١٢ وزارها بعد غيرة من الصباح سنة ١٨١٨ و ١٨٦٤ وظنها البعض نفس مدينة قادش وسياقي استيفاء البحث عنها في قادش من باب القاف

## سَالَفُ الْعُرُوسِ

Amaranthe

اطلب قطيفة من باب القاف

## سَالْفِلْد

Saalfeld

بلدة مصورة المانية في دوقية سكس مينغن هلدبرغ هوس على نهر سال الصكفي. تبعد ١٤ كيلومترات عن رودلستادت الى الجنوب الشرقي. سكانها ٥٠٠٠ وفيها معامل جرح واقمشة مخفولة. وفي جوارها معادن حديد. كانت الى غاية سنة ١٧٤٩ قصبة اماراة مستقلة. ثم انضمت الى دوقية سكس كوبرغ وسن١٨٢٦ استحوذت عليها عائلة سكس مينغن

## سَالَم

Salem

١. قرعة بحرية في امراك على الثلاثينك في كوتنية سكس في ولاية ممتلوسنس. سكانها نحو ٢٠٠٠ نس. تبعد ١٤ ميلا عن بوستن الى الشمال الشرقي. فيها قاعة للنفط وعمل لبناء السفن وخدمة معامل. تأسست سنة ١٦٢٦

٢. قصبة كوتنية سالم في ولاية نيوجرزي. سكانها نحو ٦٠٠٠ نس في جوارها اراض زراعية في غاية الخصب وفيها معامل مدينة وجرايد وكائس ومنازل ومحلات عمومية

٢. قصة كوتية مارين في ولاية أوريغون .  
سكانها نحو ٨,٠٠٠ فيها عدة معامل ومنازل  
وكنائس وجرائد  
٣. مدينة بالاندلس متصل بأعمال باروشة وكانت  
مركز اعظم المدن واشهرها وأكثرها شجراً وماء وكان  
طارق بن زياد لها افتخ بالاندلس ألفها خيراً باصغرحت في  
الاسلام ثم صارت بيد الافرنج قال ذلك باقوت . والافرنج  
يمسوها الآن مدنها سالي (Medina-sai) اي مدينة  
حيث هنك

٨. سالم بن سورة التميمي امير مصر وأهلها من  
المهدي بعد عزل يحيى بن داود في الحرم سنة ٦٤٦ اغتدوها  
وسكن بالسكر ودأب على أمر مصر الى سنة ١٦٥ فورد  
عليه الخبر من الخليفة بصرفه عن مصر . وكانت في أيامه  
حروب كثيرة بمصر وبلاد المغرب وجهز عساكر مصر  
نجدته الى من كان في برقة ثم عادوا من غير قتال .  
سالم بريا  
Salembría

١. ويقال فيفوس بريا في أساليا في املاك الدولة  
العثمانية في أوربا يخرج من شمالي غربي الولاية ويمر  
الى الجنوب الشرقي ويصب في خليج سلاينك على مسافة  
١٩ ميلاً من رأس كسوف الى الشمال الغربي . طوله  
١١٠ أميال . تسير فيه السفن ٥٥ ميلاً . وتصب  
فيه عدة انهار أهمها فتاري وساتانجه وساراتا يوروس وفي  
المخارقات ان هذا النهر ولد دفني التي تحولت الى شجرة  
الفار (راجع دفني)

### سالمجان Salangane

نوع من الجنس الصنوب ولا يعرف هنك في أوربا إلا  
القليل . وهو صغير جداً . يسكن الصين وجنار الهند  
وهو مشهور بأوكاره التي يصنعها من جواهر هلامي مرغوب  
جداً في بلاد الصين غذاء وبيع فيها مقدار عظيم منه  
ويظن البعض انه يطلي وكراً بمادة غريبة يخرجها من

٥. ناحية في القسم الجنوبي من الهند تشتمل على  
أرض برامل تحدها شمالاً ناحية ميسور وجنوباً ناحية  
ترينيتوبولي وكويتور مساحتها ٧,٦١٢ ميلاً مربعاً  
وجدد سكانها نحو ٢,٠٠٠,٠٠٠ ومن محاصيلها القند  
والأرز والقطن وتنتجها عدة انهار أعظمها نهر كوتري  
وأشهر مدنها مدينة سالم . وهذه الناحية تابعة لرئاسة  
مدرس

٦. مدينة من الهند الانكليزية في رئاسة مدرس  
وهي قصة الناحية المسافة بها تبعد ١٨٥ كيلومتراً عن  
بنديري الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٢٥,٠٠٠  
نفس ومن محاصيلها القطن وحب البارود . فتحها الانكليز  
سنة ١٧٦٨ ولكنها لم تلقى باملاكهم الا منذ سنة ١٧٦٢

٧. أبو عمرو سالم بن عبد الله بن عمرو بن الخطاب  
العدوي أحد قضاة المدينة من سادات التابعين وعظامهم  
وتلقبهم قبل دخل على الوليد بن عبد الملك فقال له  
الوليد ما أحسن جسيمك فاطعامك قال أكلتكم والربت  
قال أو تشبهو قال أدعاه حتى تشبهوا فإذا تشبهت أكلته

معدنو . والبعض يظنون كالمعدن بان هذه المادة مركبة فيها اثار قلعة قديمة من مواد يقطعها بمنقار

### ساليومة Salome

١ . زوجة زبدي . ذكرت في (مت ٢٠ : ٢٠) .  
حضرت صلب يسوع وزارت شريفة (مر ١٥ : ١٦) .  
٢ . ابنة هيرودس من زوجها الاول هيرودس فيليس . ذكرت في مت ١٤ : ٦ . انها رقصت امام هيرودس انتيباس وطلبت اليوراس يوحنا المعمدان كما كانت قد لفتت اهما . اقرنت فيليس لتارخس تراخونيس اخي ابيها ثم اقرنت بعده بارميتوبوليس ملك خلكتس

### ساليونا

Salona, Salone

وبالفرنسية ساليون ١ . بلدة كانت قسبة ولاية دلاسيا القديمة وهي الان في ولاية دلاسيا على خليج سالونا في بحر ادراتييك على ٢٠ اميال من سبالاتونك شمالي ثيال شريفيها . كانت قديما مدينة متمعة وحصنا للرومانيين يهتمون فيها من القوط وغورم . فيها اثار كثيرة . ولد في جيلارها الامبراطور ديوكليانوس واستقر بها مدة تقية . وشاد فيها سنة ٢٠٤ قصرا متصفا مساحته نحو ٢٨٧٢٠ يردا مرصا النجا اليها هالي سالونا عند ماغرب البرابرة بلدهم وبنيت سبالاتونك على قسم من خرائب ولها سميت سبالاتونم نسبة الى سالونا بالاتيوم وهو اسم سالونا اللاتيني وبعد ان حصنها ووسعها الامبراطور المذكور حصرها الاغارة سنة ٦٢٦

٢ . ساليون قسبة مقاطعة في ولاية بوش دورون من فرنسا على ٢٤ كيلومترا من اكس الى شمالي غربيها سكانها ٦٥٠ . فيها كنيسة لمار ميخائيل وصدّة معامل .

وهي مدينة قديمة

٣ . قسبة ولاية فوقيس في بلاد اليونان على ٨٤ ميلا من اثينا الى غربي شماليها الغربي . وهي امنيسيا القديمة موقعا على خمر من خليج كورنث . سكانها ٤٠٠٠

### ساليونيكّا

Salonique, Salonica

او سلاطيك مدينة كبيرة في الروماني . اطلب سلاطيك

### ساليانة

Salians, saliens

١ . فرنجية ساليان قبيلة جرمانية من امة الفرنجية استقرت رمنا طويلا على شواطئ نهر سال في المانيا وغزت الغلبة في القرون الخامس وأسست المملكة الفرنسية (اطلب فرنجية) اتخذوا شريفة تعرف بالبربعة المالية (اطلب شريفة سالية)

٢ . طبقة كهنة اثينا يوما ملك رومية للحفاظ على الاثني عشر دكا ذهبيا التي اصطلحها وسماها اوسيلة لاهراب الرومانيين بدعوى ان احدها سقط من السماء وان سعادة رومية موقوفة على حفظه

### ساليهم

Salem, Salim

وبالعبرانية شاليم او شليم ١ . مدينة كان ملك عليها ملكي صادق (تك ١٤ : ١٨) وعب ١٠٧ : ٢) يصعب تجد بله موقعا . ذهب البعض الى انها بين دمشق وصيدا ولم يثبت ذلك ببرهان . وذهب الدكتور ولف الى ان لفظة ملك ساليهم لقب ملكي صادق فانها لفظة عبرانية معناها ملك البر وليست اسم مدينة . وقال المنسرون الاسرائيليون ومنهم يوسيفوس طونكليلس بان ساليهم في اورشليم لانها دعت كذلك في المزمور ٢٠ : ٣ حيث استعمل صاحب المزمور الاسم القديم عوضا عن الاسم المتعارف الا ان دليلهم هذا غير كاف لاثبات دعواهم وخالفهم ايرونيوس وذهب الى ان ساليهم مدينة بالقرب من سكيثوبوليس كانت لاتزال تدعى كذلك في اياموكان فيها اثار قصر ملكي صادق وذكر ان موقعا على اميال رومانية من سكيثوبوليس وكان اسمها القديم سالونياس

ساليّن  
Saline

١. نهر في ولاية أركنساس طوله ٢٠٠ ميل تسير فيه السفن عند فيضائه. نصب فيه عدة أمهر  
٢. خمس كوتيات في الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية أركنساس مساحتها نحو ٨٠٠ ميل مربع سكانها نحو ٦٠٠. تربتها جيدة وقصبها بنين. والثانية في جنوبي شرقي ولاية أليغزاس مساحتها ٢٧٠ ميلاً مربعاً وسكانها ١٦٠٠٠. قصبها هريسورغ. والثالثة في ميسوري بجدها شيلاً وشرقاً نهر ميسوري. مساحتها ٧٥٠ ميلاً مربعاً وسكانها ٤٠٠٠٠. فيها ينابيع مياه مالحة ومعادن قاعدتها مرشال. والرابعة في ولاية كنساس. مساحتها ٧٢٠ ميلاً مربعاً وسكانها ٦٠٠٠. قصبها سالوب.  
والخامسة في شرقي جنوبي نبرسكا. مساحتها ٥٧٦ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٦٠٠٠. قاعدتها بلينزنت هل

سام  
Sem, Shem

أكبر بني نوح وهو أبو العرب فإن إبراهيم (ع) من نسل أرغفد ابني. وُلِدَ أبوه بسن ٥٠٠ سنة (تلك ٩٢٥) وذلك سنة ٩٤٠ ق م. كان عمره ٩٨ سنة أثناء الطوفان وكان متزوجاً ولم يكن له أولاد. باركة الله بعد الطوفان مع ابني وأخوتي (تلك ٩٦١) وبعد ذلك بستين وُلِدَ له أرغفد ثم ولد يهن وبنات. وبعد خروجه من السفينة سكن مع أخوته أرض شععار حيث سكن نوح أبوه وتسمى فأخذ مع أخيه يافت الرعاة وسيراً عورة أبعها. فباركها وذكر سام أولاً ثم يافت بعده. توفي سنة ٢٨٠٠ ق م. وله من العمر ٦٠ سنة. وأتفق أكثر المفسرين على كونه أكبر بني نوح وجده الشعوب التي سكنت جنوبي غربي آسيا. فاته ولد عيلام الذي كان في شوشة أخوه سامان من ولايات بلاد فارس جد العيلانيين أو الفرس. وأشور الذي كان في بلاد آشور. وأرغفد الذي ذكر يوسفس أنه كان في بلاد الكلدانيين وهو جد

وفي موقع آخر ذكر أنها نفس مدينة سالم التي عُدَّ يوحنا في جوارها. وقد تأيد قوله بوجود آثارها أسفل بيسان وقد ورد ذكرها في يو ٢٤: ٢ لتعيين موقع عين نون التي كانت يوحنا يعمد فيها وهي نفس المدينة التي ذكرها ابرونيوس على ما تقدم وقد وافقه أوزيوس على ذلك. ووجد مؤخرًا فان دي فيلد اسم سالم في الموقع الذي عينة ابرونيوس على مسافة ٦ أميال من بيسان إلى جنوبيها. فاته وجد على شمالي تل رجب آثاراً قديمة بالقرب منها مزارعاً إسلامياً اسمه شيخ سالم وبالقرى منه بنايع كثيرة وهذا مما يؤيد ما ذكره عن سالم إذا أنها كانت بالقرب من عين نون حيث كانت مياه كثيرة (يو ٢٤: ٢)

٣. كوتية في جنوبي غربي ولاية نوجز في الولايات المتحدة الأمريكية. مساحتها ٥٤٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٢٧٠٠٠ أراضيها سهل خصبة رملية فيها معادن الحديد والتراب الطباشيري وعدة معامل. قصبها سالم سكانها نحو ٥٠٠٠

٤. قصبة كوتية أسكن في مستعمرات من الولايات المتحدة الأمريكية وهي فرضة بحرية. سكانها نحو ٢٩٠٠٠ خرج منها في زمن الثورة الأمريكية ١٥٨ سفينة خصوصية فيها ٢٠٠ مدفع و٦ آلاف محارب استولت بواسطتها على ٤٤٥ سفينة تجارها متسعة مع آسيا وإفريقية. أسسها جون انديكوت سنة ١٦٢٨

٥. مقاطعة في الهند الانكليزية سيغ ولاية مدرس متاخمة لبسور وأركوت الغالية والجنوبية. مساحتها ٧,٦١٧ ميلاً مربعاً وسكانها ١,٦٦٣,٠٠٠ من حاصلاتها الصنفل وخشب اللوز والأرز والقطن والبلبل والبن وفيها معادن الحديد وكرومات الحديد وهي أهم مركز لإنتاج الفولاذ الهندي. قصبها سالم تبعد ١٧ ميلاً عن مدرس إلى جنوبي غربيها. سكانها نحو ٢٥ ألف. فيها معامل للحرير والقطن

<p>سamar جزيرة سياتي الكلام عنها في فلبين من باب الفاء</p>	<p>الكلدان والعميرانيين والعرب . ولود وكان في بلد ياهو جدا للوديين . وآرام وكان في سوريا وهو جد السوريين وبوجب نص التوراة كان الساميون يسكنون البلاد الممتدة شرقا من دجلة الى جبال طورس ومن جبال ارمينية الى اطراف شبه جزيرة العرب الجنوبية</p>
<p>سامارا Samara</p>	<p>قال ابن الاثير في روائحه عن ابن اسحق ان امرأة سام بن نوح كانت صلب ابنة بناويل بن محويل بنت حانوح بن قايين بن آدم . فولدت له ارغند و اشور ولود وآرام ولا أدري آرام لام ارغندس واخوتو أم لا . وذكر ابن الاثير ان المسيح اذ كان يوما مع الخوارج بين بذكر نوحا والفرق والسنية قال لو بعثت لنا من شهد ذلك فلأني تلاء وقال هذا قبر سام بن نوح ثم دعا الله فعاش سام فسموا قباخير ثم عاد ميتا</p>
<p>٦ . ولاية روسية على شاطئ نهر فولغا الايسر . مساحتها ١٩٧,٦٠ ميلا مربعا وسكانها ١,٨٢٧,٠٠٠ فيها عدة انهر . جعلت ولاية سنة ١٨٥٠ . قصبها مدينة سامارا بين ملتقى نهرى فولغا وسامارا على ٥١٨ ميلا من موسكو الى شرقي جنوبي شرقها . سكانها نحو ٢٤٠,٠٠٠ . تأسست سنة ١٥٩١ . فيها عدة كنائس وهي اهم مركز لتجارة الحبوب على نهر فولغا</p>	<p>وقد ارادة النبي في قوله يدح كافورا ومن قول سام لوراك لسلو فدى ابن اخي تسلي وتسلي وماليا</p>
<p>٣ . اسم نهرين في روسيا احدهما يلتقي بنهر دنيبر في ولاية بكتاتينو سلاف بعد مجرى ١٥٠ ميلا والاخر في ولايتي اودنبرغ وميرسك يلتقي بنهر فولغا عند مدينة سامارا بعد مجرى ٢٨٠ ميلا</p>	<p>وذكر بالقوت ان قبر سام بن نوح على ما زعموا ببلدة نيل من اعمال حوران بينها وبين دمشق مئتان وذكر ايضا غلا عن الشعبي انه كان لسام بنت نوح جمال ورواة ومنظر . وكان يصيف بالقرية التي بناها نوح عند خروجه من السفينة ببازيدى وسماها ثمانين . ويشتهر بارض جوجي وهي كورة واسعة في سمر بعدد على نهر اسمها كان خراجها ثمانين الف الف درهم ولم يكن ببغداد كورة مثلها حتى صرفت دجلة عنها فحسرت ولقى اليها الطاعنين ولا تزال في اديار . وكان ممره من ارض جوجي الى بازيدى على شاطئ دجلة من الجانب الشرقي ويسمى ذلك المكان الان سام راه يعني طريق سام . وذهب بعضهم الى ان سام بن سامراه اطلب سامراه</p>
<p>سامارنغ Samarang</p> <p>ولاية على ساحل جزيرة جاوة الثمالي . مساحتها نحو ١٥٠٠ ميل مربع . سكانها ١٠٠,٠٠٠ منهم ٥١٦٢ اوربيون . فيها عدة انهر تسير فيها السفن . حدودها الجنوبية الغربية مؤلفة من سلسلة جبال ناربه اعظم ارتفاعها ١٠ الاف قدم . تربتها جيدة خصبة . ومن حاصلاتها البن والقطن والسكر والبنيل والشيخ والارز تصدر منها مبالغ وافرة . قصبها مدينة سامارنغ بالقرب من مصب نهر باسمها تبعد ٢٥٠ ميلا عن باناتيا الى جنوبي شرقها . سكانها نحو ٢٠,٠٠٠ الف . وهي مركز تجارة مهم فيها عدة معامل وتصل بها طريق حديدية تتعد الى ولايات رزاعية غنية . منهاها عاقل وهو ارضا مضر . بسبب الاحجام الكثيرة الواحية التي فيها وهي من اهم المراكز التجارية الهولندية</p>	<p>الام السامية ( راجع بشر ) اللغات السامية ( اطلب لغة )</p>

## سامان

Saman

جده دولة ملكة ما وراء النهر للدولة العباسية قال ابن خلدون اصل بني سامان هؤلاء من العجم وكان جدهم اسد بن سامان من اهل خراسان ويومئذ يتسمون في الفرس الى هيرام خشن الذي ولاه كسرى انوشروان مرزبان افرميان وهرام خشن من اهل الري ونسبهم اليه هكذا اسد بن سامان غداة بن جحان بن طغان بن نوشرد بن بن هيرام غوين بن هيرام خشن. قال ولا وثوق لنا بضبط هذه الاسماء وكان لاسد اربعة من الولد نوح واحد ويحيى والباس اصل دولتهم هذه فيها وراء النهران المأثور لما ولي خراسان اصطنع بني اسد هؤلاء وعرف لم حتى سلمهم واستسلم فلما انصرف الى العراق ولي على خراسان عثمان بن عباد من قرابة الفضل بن سهل مكان ابو اسحق ومحمد بن الياس ثم مات احمد بن اسد بفرغانة سنة ٢٦١ وكان له اولاد نصر ويحيى ومحمد ويحيى واحمد واصحق وابسد وحديد . وكانت مرقند سكة ولاية احمد واستخلف عليها ابنه نصر اقام في ولايتها ايام بني طاهر وبعدم وكان يلي اعماله من قبل ولاية خراسان الى حين انقراض امر بني طاهر واستيلاء الصفار على خراسان فحينئذ عند المعتد نصر بن احمد على اعمال ما وراء النهر فبعث جموشة الى شط جيمون معلنة من الصفار فقتل مقدمهم ورجعوا الى بخارى وخشيم والها على نفوسهم عنها فبعث نصر اها واحمد على شط بخارى وكان يعظم محله وينفذ في خدمته وولي على غزنة ابا اسحق بن التكنين ثم ولي على خراسان من بعد ذلك رافع بن هرثة بولاية بني طاهر واخرج عنها الصفار وحصلت يثرب بين اسمعيل اعمال خوارزم قزاة اياها ثم قسد ما بين اسمعيل واخوه نصر ووفد اليه سنة ٢٧٢ فارسل قائدة حمويين بن علي الى رافع يستنجد فصار اليه وينسبوا صلح بينها ورجع الى خراسان فمات مقتض ما بينها وجمار باسنة ٢٧٥ وظفر اسمعيل بنصر والمناصر عند ترحل له اسمعيل وقيل يدورده

الى كربي امارتو بمسرقند واقام ثانيا عنه بخارى وكان اسمعيل خيرا مكرما لاهل العلم والدين ثم توفي بفسر سنة ٢٧٩ وقام مكانه اخوه اسمعيل بولاية المعتضد خراسان سنة ٢٨٧ وكان صيب ذلك ان المعتضد كان قد ولي عمرو ابن الليث الصفار خراسان وامره بحرب رافع بن هرثة فخاربه وقتله وبسك برامو الى المعتضد وطلب منه ولاية ما وراء النهر فولاه وسير المسافر لخاربه اسمعيل مع محمد بن بشير بن خراسو فانتهوا الى آمل يشط جيمون وعبر اليهم اسمعيل فمزهم وقتل محمد بن بشير ورجع الى بخارى فصار عمرو بن الليث من نسا بور الى بلخ يريد العبور الى ما وراء النهر وكان ما بينها ما تقدم تفضيله في ترجمة اسمعيل (راجع اسمعيل بن احمد الساماني) ولما توفي اسمعيل قام على الولاية ابنه احمد وبسك اليه لكنني بالولاية وعقد له اللواء بيد . (راجع احمد بن اسمعيل الساماني) ولما قتل احمد سنة ٣٠١ في مكانة ابنه نصر وهو ابن ٨ سنين ولقب بالمعبد وولي امره اصحاب ايو وانقض عليه عمه اسحق بمسرقند وابناه منصور والباس وخرج عليه ايضا محمد بن الحسين ونصر بن محمد وابن الحسين بن يوسف والحسين بن علي المروزي واحمد بن سهل وليل بن النعمان الديلمي بطبرستان وسعة سمجور الديلمي وابو الحسين بن الناصر الاطروش وقراتكين التركي. وخرج عليه ايضا اخوتهم ابيوم يحيى ومنصور وابراهيم وجعفر بن داود ومحمد بن الياس ومرداويج وشيكربنا رباد من الديلم وكان السعد نصر مظفرا على جميعهم وسناتي ترجمة مفصلة في بابها. ولما توفي نصر سنة ٣٢١ تولى مكانة ابنه نوح فقام بتدبير دولته احمد ابن حمويه من آكابرا اصحاب ايو وكان ايو ولي ابنه اسمعيل على بخارى في كفالة ابن حمويه فاساء الحيرة مع نوح وعقد لذلك وتوفي اسمعيل في حياة ايو وحذر ابن حمويه من نوح فلما ولي نوح صلح ما بينها وكتب له نوح بالامانة وولاية مرقند . (اطلب نوح بن نصر الساماني). وتوفي نوح سنة ٣٤٢ فقام بعده ابنه عبد الملك

فلم تطل مدته وولي بعده اخوه ابو المحرث منصور بن نوح آل سامان تمام الاقراض سنة ٢٩٥. (راجع ابو ابراهيم واستولى ركن الدولة بن بويه في اول ايامه على طبرستان الساماني)

## سامانا

Samana

شبة جزيرة في شمالي شرقي جزيرة هاني من جمهورية سان دومنتو. تمتد من الغرب الى الشرق طولها ٢٢ ميلاً. لا يتجاوز اتساعها ١١ ميلاً و ينتهي طرفها الشرقي براس سامانا. كانت يهمل بين جزيرة هاني وطرفها الغربي بوغاز فكانت جزيرة. فسدت الرمال هذا البوغاز الان فصارت شبه جزيرة ولكنة يسهل فتحه وارجاعه كما كان. تربها حصنة تكثر فيها الغابات وخشب اشجارها يصلح لبناء السفن واليوت. فيها معادن نحاس ودعيب ونحم قطارتي. سكانها ١٧٢.

وخليج سامانا موقعة الى جنوبيها. طولها نحو ٣٥ ميلاً و عرضها نحو ١١ ميل. يصبب الدخول اليها كثرة الصخور فيو وقد جرت المخاضة بين حكومة الولايات المتحدة وجمهورية سان دومنتو بشأن القلي عنة للولايات المتحدة

## سامراء

Samarrah

بلدة هي اليوم مركز قضاء في ولاية بغداد على ٦٥ ميلاً من بغداد الى شمالي شمالي غربيها. موقعها على تلة بجانب شاطئ دجلة الابر. فيها نحو ٢٥٠ بيتاً وفي ذات سور أسسة المعصم بالله من الخلفاء العباسيين سنة ٨٤١ للميلاد الموافقة سنة ٢٢٧ هجرية وبها مرام من رأى دفن فيها الامام علي الهادي والامام حسن العسكري من الائمة الاثني عشر. ويعتقد الشيعة ان المهدي يخرج منها في آخر الزمان. وبها منهم اكثر من عشرة الاف زائر سنوياً لزيارة الامامين المذكورين. يوجد على مسافة نحو نصف ميل الى شمالها برج ارتفاعه نحو ١٦٢ قدماً. فيها آثار مدرسة مبنية بأجر فاخر وبها قصر. وفي جوارها آثار كثيرة. قال في معجم البلدان سامراء لغة في زبي امرأة وخرج بخراسان وعوتو انقرضت دولة في سامراء رأى مدينة كانت بين بغداد وقربت على

وجرجان ثم اصطلح منصور مع ركن الدولة وتزوج ابنته ثم توفي سنة ٢٦٦ وولي ابنه القاسم نوح صيماً فقام بأسره اركان دولته وكثرت الحروب في ايامه وتوفي سنة ٢٨٧ فانقض بوهو ملك بني سامان واخذ في الانحلال. وقام بعده ابنه ابو المحرث منصور وقام بتدبير دولته بكنوزون التركي وبلغ خبر وفاة نوح الى املك خان التركي فقطع في ملكهم وسار الى مرقند وبست البعوث الى بخارى فاضطرب وهرب منصور من بخارى وقطع النهر ودخل فائق قائد جيش املك خان بخارى واظم الناس انه جاء لحفنة الامر منصور فبعث مشايخ بخارى بذلك الى منصور واستقدم بعد ان اخذوا له الهدى من فائق فاطمان ورجع وقام فائق بتدبير اموره وتحكم في دولته وأبعد بكنوزون الى خراسان اميراً وكانت الفتنة قائمة بين اولاد سيكتكين فاستقم بكنوزون الفرصة واستولى على خراسان ثم اتفق بكنوزون وفائق على خلع منصور ووافقوا على ذلك جماعة من اعيان العسكرية قبضوا عليه وسلبوه سنة ٢٩٠ وولي مكانه اخوه عبد الملك وطبع محمود بن سيكتكين بملك بني سامان لما بدا من بكنوزون وفائق وسار اليها وكان عبد الملك صيماً لا يقدر على شيء واستولى محمود على خراسان وقدم له بملك خان ملك الترك واستولى على بخارى بعد موت فائق واضطرب الدولة وقبض على عبد الملك وبجته فأت في السجن وحبس معه أيضاً اخوه المظفر واخوه الاخرين ابا ابراهيم اصمعيلى وابا يعقوب وعيو ابا زكريا سليمان وابا صالح الفاري وغورم من بني سامان وبذلك انقرضت دولتهم في نفس السنة المذكورة. وكانت قد انقرضت في الافاق ما بين حلوان وبلاد الترك ووراء النهر وكانت من اعظم الدول واحسنها سياسة واكثرها عدلاً وكان ابو ابراهيم اصمعيلى بن نوح قد هرب من الحبس في زبي امرأة وخرج بخراسان وعوتو انقرضت دولة في سامراء رأى مدينة كانت بين بغداد وقربت على

شرقي دجلة وقد خربت. وفيها لغات سامراء محمود  
وسامراء مقصور وسمر من رأى ميموز الآخر وسمر من را  
مقصور الآخر. اما سامراء فشاهدة قول البصري  
وأرى المطايا لا قصور بها  
عن ليل سامراء تدرعة

وسمر من را مقصور غير ميموز فمن ذلك قول الحسين  
ابن الفصاح

سمر من را أسمر من بغداد  
فأله عن بعض ذكرها المعناد  
حبنا مسرح لما ليس بخلو  
أبدًا من طريدة وطراد

وقوله يفضلها على بغداد  
على سمر من را والمصيف تحفة  
مجللة من مفرج بهواها  
آلا هل لمنقاي ببغداد رجعة

تقرب من ظليهما وندراها  
وسامراء مقصور وسمر من رأى وباء من رأى عن  
الجمهرى بوسراء. وقال أبو سعد سامراء بلدى دجلة فوق  
بغداد بثلاثين فرسخًا يقال لما سمر من رأى خلفها الناس  
وقالوا سامراء. وفي سنة الألفين الرابع طولها ٦٤ درجة  
وثلاثا درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وسلس تعديل  
بهارها ١٤ ساعة غاية ارتفاع الشمس بها ٧٦ درجة وثلاث  
ظل الظاهر درجئات وربع وظل العصر ١٤ درجة بين  
الطولون ٢٠ درجة سمت القبلة ١١ درجة وثلاث وعن  
الموصل ٨٢ درجة. وعرضها ١٧ درجة وثلاث وعشر.  
وفيها السرداب المعروف في جامعها الذي تزعم الشيعة  
أن مهندسهم يخرج منه. وقد ينسبون إليها بالسمرى وقيل  
إنها مدينة بنيت لسام فسبست اليد بالفارسية سام راه.  
وقيل بل هو موضع عليه الخراج. قالوا بالفارسية سام راه  
أي هو موقع الحساب. وقال حمزة كانت سامراء مدينة  
عتيقة من مدن النهرين تحمل إليها الاتاق التي كانت موطقة  
لملك الفرس على ملك الروم ودليل ذلك قائم في اسم

المدينة لأن سام اسم الاتاق ومرا اسم العدد والمعنى أنه  
مكان قبض عدد درجة الرويس. وقال اللقيمي إن سام راه  
ومعناه طريق سام أعطي لهذه البلدة لأن سام بن نوح  
كان يترجها عند مسوره من مصبها إلى أرض جوفى حيث  
كان يشتو. وقال ابراهيم الجينيدي سمعته يقولون أن  
سامراء بناها سام بن نوح ودعا أن لا يصيب أهلها سوء  
فأراد السباح أن يبنها فبنى مدينة الأنبار بجناها. وأراد  
المقصود بعد أن أسس بغداد وسبع في الرواية ببركة هذه  
المدينة فأبداً بالبناء في البردان ثم بنا له وبني بغداد  
وبني الرشيد بجناها قصرًا هو بأزاء اثر عظيم قدم كان  
للأكاسرة. ثم بناها المتصم وتزلها سنة ٢٢١. ذكر محمد  
ابن احمد البشاري أنه لما عمرت سامراء وكملت واتسع  
خبرها سميت سرور من رأى ثم اختصرت فقبل سمر من رأى  
فلما خربت وتفتت خلفها سميت ساء من رأى ثم  
اختصرت فقبل سامراء. وكان الرشيد حفر بها عند  
سبائه القاطول وإلى المجد وبني عنده قصرًا ثم بنى  
المتصم هناك قصرًا وبعده لمولاه أشناس. فلما ضاقت  
بغداد عن جنوده وأراد استحداث مدينة كان هذا الموضع  
على خاطره فجاءه وبني عنده سمر من رأى. وروى عن  
ابن عبدوس أن المتصم أمر الوزير أحمد بن خالد الكاتب  
بان يبنى مدينة في ناحية سمر من رأى فبدأ بالبناء سنة  
٢٢١ هجرية. ولما ضاقت بغداد عن عسكر المتصم خرج  
مها ونزل سامراء وسكنها. وقال البيراني بنى بها دارًا  
وأمر عسكره فمل ذلك فمر الناس حوله حتى صارت  
بلاذًا عظيمة وبني بها مسجدًا وجامعًا. وتوفي بها مرءاه  
سنة ٢٢٧ هجرية وإقام ابنه الباقر بها حتى مات.  
ثم ولّى الموكل فأقام بالمباروني وبني وابنة كثير وجامعا  
اعظم الثقة عليو وأمر برفع منارة تشعل أصوات المؤذنين  
فيها وحتى ينظر إليها من فرائح. واشتق من دجلة قناتين  
شعوية وصيفية تدخلان الجامع وتخللان شوارع سامراء  
واشتق نهرًا آخر وقدره للدخول إلى الخيرات قبل  
أن يتم وحاول المتصم تنعيمه فبصر أيامه لم يتم ثم

اختلف الامر بعد قبيل . وكان المتوكل اتفق عليه  
سجاسة الف دينار وبني بسر من رأى القصر المعروف  
بالعروس واتفق عليه ٢٠ الف درهم والقصر المختار  
بخمسة آلاف الف درهم والوحيد بالثي الف درهم المجصري  
والحدث والغريب والفيضان والبرج والصبح والمج وغيرها  
من القصور الملكية . وكان المصمم والرائق والمتوكل اذا  
بني احد قصر او غيره امر الشعراء ان يعللوا فيه شعرا .  
ولم تزل سر من رأى في صلاح وزيادة وعمارة منذ  
ايام المصمم والرائق الى اخراهم المتصمرين المتوكل  
فلما ولي المستعين وقويت شوكة الانراك واستبدوا بالملك  
والثولية والعرل وضعت دولة بني العباس لم تزل  
سر من رأى في تناقص للاختلاف الواقع في الدولة  
بسبب الفصية التي كانت بين امرائه الانراك الى ان  
كان اخرهم انتقل الى بغداد من الخلفاء واقام بها وترك  
سر من رأى بالكلية المعتض بالله امير المؤمنين وخرست  
حتى لم يبق منها الا موضع المهد الذي تزم الشيعة ان  
يوجد رباب الفاتح المهدي ومحلها اخرى بعيدة يقال لها كرخ  
سامراء وسائر ذلك خراب يتوحش الناظر اليها بعد  
ان لم يكن في الارض احسن ولا اعظم ولا اجمل ولا  
اوسع ملكا منها . وذكر الحسن بن احمد الجاهلي في كتابه  
المسمى بالعزى قال لنا اجتزت بسر من رأى متصلة  
الصبح في شارع واحد ماد طوي من جانب دور كان اليد  
رفعت عنها للوقت لم تعلم الا الابواب والسفوف فاما  
حيطانها فكانت كجند فزنا نسير الى بعد الظهر حتى اتينا  
الى الهارة منها وفي مقدار قرية صغيرة في وسطها . ثم  
سرنا في القد على مثل تلك الحال فما خرجنا من آثار  
البناء الى نحو الظهر . ولا اشك ان طول البناء كان اكثر  
من ثمانية فراسخ  
ولما استدير امر سر من رأى جعلت تقف وتقبل  
انقاضها الى بغداد ويعبرها فقال ابن المعتز  
قد افترت سر من رأى وما لشيء دوايم  
فالتفت بجمل منها كأنها آجام

ماتت كما مات قبل نزل منه العظام  
وكتب الى بعض اخوانه يصف سر من رأى ويذكر  
خرباها ويذكر بغداد واهلها ويصف سامراء رسالة طويلة  
اوردها باقوت وقد ختمها بهذه الايات  
غدت سر من رأى في العفاء فيالها  
قفا نكسر من ذكرى حبيب ومزول  
واصبح اهلها شيئا فيالها  
لما نهض من جنوب وشال  
اذا ما امره منهم شكا سوء حاله  
يقولون لا يملك اسي ونحوه  
وبسامراء غير الامام علي بن محمد بن علي بن موسى  
ابن جعفر وابو الحسن بن علي العسكريين . وبها غاب  
المتظفر في زعم الشيعة الامامية . وبها من قبور الخلفاء  
قبر الرائق وقبر المتوكل وابو المتصمر واخوه المعتز  
والمعتدي والمعتد بن المتوكل  
سامرة  
Samaria, Samaria  
وبالعبرانية شومرون . ١ مدينة قديمة في اواسط  
فلسطين في البلاد التي كانت لسبط افرايم بن يوسف .  
على نحو ٦ اميال من شكيم او نابلس الى شالي غربيها . بناها  
عمري سادس ملوك بني اسرائيل بعد ان ملك ست سنين في  
ترصة على جبل السامرة الذي اشتراه من شامر بوزيين  
من الفضة وسماها السامرة باسم شامر صاحب  
الجبل وذلك نحو سنة ٩٢ ق م . (١ مل ١٦ : ٢٤ : ٢٤)  
الى حين أسر عفره الاسباط . حاصرها السوريون  
سنة ٩٠ ق م . اذ جمع يهوه ملك اسرائيل كل جيشيوايين  
وثلاثين ملكا معه وخيلا وبركات وصعد وحاصرها  
وجار بها ولم يتمكن منها وكان آخاب ملك اسرائيل جالسا  
فيها (١ مل ١٨ : ١) . وحاصرها يهوه ثانية سنة ٨٩٢ ق م .  
وتخلصت منه بأعجوبة بعد ان احمل اهلها ضيقا  
كثيرة من شدة الحصار والجمع . (٢ مل ٦ : ٢٤ : ١٢) وسنة

٧٢١ ق م. صعد عليها شلماً صرملك اشور وحاصرها واخذها في نهاية ثلاث سنين وسعى اسرائيل الى اشور ووضعهم في حلج وخابور بحر جوزان وفي مدن مادي (٢ مل ١٨ : ١ الخ) وقطنها عوضهم مهاجرون من الولايات الاشورية . وهكذا انتهت مملكة عشرة الاسباط . وسنة ٧٢٧ ق م. اتى اسرجدون بسلطان الى المقاطعة التي كانت السامرة قصبتها . واستولى عليها الاسكندر المكشوفي وقتل اكثر اهاليها وسحق ان بقي منهم بالاقامة في شكيم واسكن السامرة عوضهم مهاجرين من المكشوبين الموريين فسكنوها الى ايام يوحنا هيركانوس وكانت المدينة محيطة ذات اهمية وقبة . واستولى عليها يوحنا هيركانوس سنة ١٠٩ ق م. ودمرها . ثم جدد تعميرها فابنيس . ووهبها اوغسطس لفيروفس الكبير فبرها واصلح حالها وتعميرها وسماها سبسطية ومعناه اوغسطه باسم اوغسطس الذي وهبها اياها وبني له فيها هيكل وعدة بنايات وحصنها . الا ان اسم المدينة القديم (سامر) بقي محفوظاً وقد ورد ذكره في العهد الجديد . اما تاريخها الحديث فمجهول الا انه يوجد قرية صغيرة اسمها سبسطية او سباست في مقاطعة وادي الشمر من بلاد نابلس في متصرفية البلقاه في الموقع الذي كانت فيه السامرة . فيها بعض اثار ونحوسين بيتاً اكثرها سبني بواب قديمة تشهد بمظلة سبسطية او السامرة القديمة (اطلب سبسطية)

٣ قسم من اقسام بلاد فلسطين الاربعة القديمة . بهذا الجليل شمالاً واليهودية جنوباً والاردن شرقاً والبحر المتوسط غرباً . من مدنها سبسطية وهي السامرة القديمة ونابلس اوشكيم القديمة وقبصرية ودور . فيها جبل عبال وجبل افرايم وجبل الكرمل على حدودها . كانت تحوي اولاً كل الاسباط التي تملك عليها يرعام شرقي وغربي الاردن . الا ان حدودها ضاقت عند ما ضاقت حدود مملكة اسرائيل وادخلت اراضي سمعان ودان في مملكة يهوذا . وسنة ٧٢٠ و ٧٢٠ ق م. سعى قول ملك

اشور وتفتك فلاصر ملك اشور الزوايين والنجاديين ونصف سبط منسى واتياهم الى حلج وخابور وهاراويم وجوزان (١ اي ٥ : ٢٦) ثم جاء تفتك فلاصر ملك اشور ايضاً في ايام فتح ملك اسرائيل واخذ عيون وآبل بيت معكة وبانوح وقادش وحاصور وجلعاد والجليل وكل ارض نفتالي وسبام الى اشور (٢ مل ١٥ : ٢٩) فضاقت هذا السبي حدود مملكة اسرائيل والسامرة التي بعد ان كانت ولاية تنفذ من بيت ايل الى دان شمالاً ومن البحر المتوسط الى حدود سوريا وعثون شرقاً بابت سنة ٧٢٦ ق م. محصورة في مدينة السامرة وبعض مدن وقرى في جوارها

٢ قرية بين مكة والمدينة . ذكرها ياقوت

سامري و سامريون  
Samaritains

وبالعبرانية شومرونيم وباليونانية قوطيم او قوطيون السامريون بمصر اللفظ الذين سكنوا السامرة الا ان هذه اللفظة لم تستعمل في الكتب المقدسة للدلالة على سكان السامرة من اسباط بني اسرائيل انما أطلقت على القوم الذين اتى بهم اسرجدون ملك اشور من بابل وكوث وقحا وحما وسقر طام واسكنهم السامرة بدلاً من بنيا عشرة الاسباط الذين كانوا لايزالون يهتفرون بسلطة هوشع والذين كان قد سبام ملك اشور واسكنهم في حلج وطي وخابور بحر جوزان وفي مدن مادي (٢ مل ١٧ : ٢٤ و ٢٩) وطن البعض ان ملك اشور لم يمس كل اهالي السامرة بل ترك منهم قسماً امتزج مع القوم الذين اتى بهم الى السامرة واتزلم بها اقائلف منهم شعب السامريين الا ان اكثر العلماء استدلوا من كلام التوراة ان شلماً صر سعى كل الاسرياليين من السامريين اسرجدون بعدة اسكنها عوضهم قوماً غريباء من بابل وغيرها جميعهم عبيد اورثان . وما يؤيد هذا الرأي ان هؤلاء السامريين كانوا يجهلون قضاء اله اسرائيل . فلو كان شلماً صر ترك بينهم بعض الاسرياليين لكانوا يعلمون ذلك والحال

انهم القنوا ان يظلموا من ملك اشور ان يبعث اليهم  
بكاشر اسرائيل من الذين سام ليسكن بينهم ويعلم قضاء  
اله اسرائيل (٢ مل ١٧: ٣٦) ويسكن غضبة عنهم .  
وكان يحبب السامريون الغرب من الاسرائيليين ويدعون  
ان ديارهم واحدة ولذلك عند رجوع الاسرائيليين من سبي  
بابل عرضوا عليهم مساعدتهم لارجاع الهيكل فرض  
الاسرائيليون قبولها . ( عز ٤ ) فكان ذلك سبب ابتداء  
العداوة بينهم ( سنة ٥٢٥ ق . م ) وازدادت في اواخر القرن  
الخامس ازيدا اذ اعطيا حصصا ٤٠٩ فان رجلا  
اسرائيليا اسمه شسي من بيوت الكهنة طرده نجما من  
اورشليم بسبب نزوح مخالف للشرعية فاجابا الى السامريين  
وحصل على رخصة من داريوس نوطوس ملك فارس  
لبناء هيكل على لم جبل جرزيم بالقرب من شكيم ( نابلس )  
وقفته ليوم وقام فيه كاهنا عليهم فزاد استقلالهم في  
العبادة على هذه الصورة عداوة للاسرائيليين فكانوا  
يجهدون بالاضرار بهم فرضن ضيافة الزوار السامريين  
لاورشليم ويكون لهم في الطريق حتى صار الخوف يجل  
سكنهم منهم على نحو طريقتهم الى طريق شرقي  
الاردن البعيدة . ويؤيد ذلك ما ورد في العهد الجديد  
وتاريخ يوسفوس . كانوا يضرون بالاسرائيليين في امور  
كثيرة واخذوا ليحكم على جبل جرزيم امة اكثر من  
هيكل اورشليم وقسموا فيه تقسة عبد الله وكانوا  
يحولون وجوههم نحو كنانا يصلون اما الاسرائيليون  
فكانوا يضغطونهم ككل الاضطهاد ويجهونهم بعبادة  
الاصنام ( تك ٢٥ ) ويحاضون معاملتهم وينقصون  
هم وبكل ما يمسونه ويفرضون قبول شهادتهم في مجالسهم  
ولا يسمحون لهم باتباع مذهبهم . ويؤيد ذلك نص  
العهد القديم والعهد الجديد  
لم يتفق السامريون مع ولاهم الرومانيون ولا مع  
الاسرائيليين مجاورهم فاضطهدهم يلاطس في القرن  
الاول للبلاد وكان ذلك سببا لسقوطهم ودمجهم  
في ايام قسبيانوس ١٠٦٠ وازداد عددهم واخذوا

اهمية في ايام قسبيانوس الا ان اهانتهم للمسيحين في  
نابلس في اواخر القرن الخامس في ايام الملك ريتوكان  
سببا لاندثارهم ونشقتهم . ويوجد منهم الان في القاهرة بقية  
من الجيش السامري الذي بقي في الاسكندر المكسوف من  
السامرة الى مصر ومن المهاجرين الذين اتوها في ايام  
بطليموس سوطير ويوحنا ميركانوس الذي دمر السامرة  
وضرب السامريين في فلسطين . وفي نابلس بعض عيال  
منهم وقد كانتهم بعض الاوربيين فاجابهم مدعين  
انهم من سلالة يوسف بن يعقوب وانهم ليسوا باسرائيليين .  
وقد نشرت هذه الكتابات مع تاريخ عنهم تأليف سامي  
في مجموع عنايتنا خلاصات تأليف بمكتبة الملك وهو في ١٢  
مجلدا طبع في باريس سنة ١٨٩١ . وحسن التأليف الحديثة  
عنهم تأليف روبنسن في المباحث عن مواضع التوراة .  
وتأليف غرين في وصف فلسطين جغرافيا وتاريخيا طبع في  
باريس سنة ١٨٧٥

امامستور ايمانهم هو اسفار موسى الخمسة ولم يعترفون  
بباقي القنواين العبرانية ولا بالتقليدات الفرنسية وعندهم  
ترجمة اسفار موسى الخمسة الى اللغة السامرية وفي لغة  
ارمنية فيها الفاظ وتراكيب عبرانية كثيرة . واختلف في  
كاتبها ولم يدعون انه تشيمل ابن رئيس كهنتهم المتوفي  
سنة ٢٠ ق . م . وعندهم ايضا في لغتهم كتب طقوسهم  
وفروضهم وعدة مزامير . وحفظوا نسخة عبرانية قديمة  
من اسفار موسى الخمسة . ولول من وضعها في اوربا  
موريتس سنة ١٦٢٨ وذلك بموجب نسخة اشتراها منهم  
بيتر ويلدفال في دمشق ونشرت بعد ذلك بمدة قصيرة  
في التوراة التي طبعت في باريس . وهي عظيمة الاهمية  
وتوافق الترجمة السبعينية في مواد عديدة تختلفان فيها عن  
النسخة العبرانية المعروفة . وقد جرب جريشوس ان كان  
للمسيحيين السامريين مقاصد خصوصية في توفيق اختلافهم  
لاعتقادهم الخالفة لاعتقادات الاسرائيليين فعملهم ذلك  
على اجراء بعض اصلاحات فيها . وفي مكتوبة بالمعرف  
العبراني القديم وهو اشارة بالنيق . ولما انتشرت اللغة

قال النعمري اذا طلي بدم سام ابرص داه القمل  
أنت الصبر. وكبد. تسكن وجع الفرس ولحمه يوضع  
على لسعة القرب ينشفها وجلده يوضع موضع اللقن وهو  
لا يدخل بيتا خوراشة الزعفران  
وسا في استغناء البعث عنها عند الكلام عن الوزغ  
من باب اللوا

### ساموآن

Samoa, Samoan

وعرف بحرارو واد البحر مجموع جزر في جنوبي  
الاقيانوس المحيط على ٤٠٠ ميل من جزر فيجي  
الى شمالي شرقها بين ١٢٢٧ و ١٤٦٨ من العرض  
الجنوبي و ١٦٩ و ١٧٢ من الطول الغربي  
وهو مؤلف من سبع جزر مأهولة وهي مانوا والوسفة  
وافونابو وتوتوبلا و بولوبو ومانونو وابوليا وسافاي  
مساحتها كلها نحو ١١٢٥ ميلا مربعا وسكانها ٢٥٠٠٠  
وفي الارخبيل اربع جزر اخرى شرق جزيرة ابولو  
وهي نووليا ونونالو وناونابو ونامبا و بين جزر في مانونو  
وابوليا جزيرة منفردة اسمها نيولابو . وكل هذه الجزر  
بركانية التربة فيها سلاسل صغيرة مرجانية . وفي اكثرها  
بركانات مغطاة لا يذ كر الا هالي هيماها خلا بركان واحد  
بين مانوا والوسفة هاج سنة ١٨٦٧ وقذف مقادير وافرة  
من الرمل والحجارة ولم يبق له أثر فوق سطح الماء  
اما مربع جزيرة مانوا فشرقي الارخبيل . ومساحتها  
نحو ٢٠ ميلا مربعا وارتفاعها نحو ٢٥٠ قدم وجزيرة  
الوسفة مؤلفة من طبقة صخرية ضيقة محاطة بصخور  
مرجانية . مساحتها ٦ اميال مربعة وجزيرة او تونوا وسع  
مها . وجزيرة توتوبلا عالية جبلية غريها مغطى ما حول  
وفي شماليها مرافق جبلية منها مرافق مانوا وانغواياغوا  
ياغوياغوا عظم المراكب وهومن آمن مرافق الاقيايانوس  
المحيط واذ كان على طريق السفن بين امريكا ولوسيتاليا  
لا بد من ان تزداد اهمية في المستقبل . ومساحة الجزيرة  
نحو ٥٠ ميلا مربعا وسكانها مع جزيرة ابولو ٢٥٠٠

المرية في السامرة ترجع اليها كل كتبهم وعيدهم فيها  
سفر يشوع  
ومن نفس العهد الجديد يبين انهم كالاسرائيليين  
يتظنون مسيحا يدعي في كتاباتهم الحديثة حاشا حبيب  
او حاشا حبيب او المرجع . ويستدل من كتاباتهم انهم  
يعتقدون بالارواح والملائكة ويخلود النفس والقيامة  
الاموات . وم يعتقدون بالبعث وغير فروض موسوية  
وفقا للشريعة الموسوية . ولا يعتقدون غير موسى نبيا  
ولا يعتبرون غيره من الانبياء الا يشوع النبي وعدم  
سفره . ويعتبرونه لانه افرائيمي ولانه اتى خطابه الوداعي  
في شكيم او نابلس . ويخالفون الاسرائيليين في بعض  
نوازل فاهم يعتقدون ان خلق العالم كانت سنة ٤٧٠٠  
ق . م . والظوفان لسنة ١٢٤٧ بعد الخليفة . ويعتقدون  
ان تاريخ الهجرة الاسلانية في كتاباتهم لانهم في بلاد  
احلامية

### سام ابرص

Lacerta Gecko

او ابو برص واسمة باللسان الطبيعي لاسرنا جيكي  
ويقال له بما معناه وزغ البيت . دوية من صفار  
الوزغ توجد في مصر وبلاد العرب وسواحل البحر  
المتوسط الشرقية والهند . طولها نحو خمسة قراريط  
ونصف . لونها اشهب يضرب الى الحمرة مرقطة برقط  
سواء تضرب الى البياض والصفار والقسم الاسفل منها  
يضرب الى البياض . وهي تكثر في الحال المظلمة الرطبة  
في البيوت ويقال لها في مصر وسوريا ابو برص اعتقادا  
منهم بان الذي يأكل من طعام مرت عليه يصبغ البرص  
اذ انهم يظنون ان السم يمتص من فضلات اصابعها  
وملامسة منها تولد في الجلد نوع اندفاع القبري والجلد  
والبرص . والصحيح انها لا تؤذي الناس ولا الحيوانات  
بعضها ولا بافرازاتها . والقطط تصيدها وتاكلها بشراهة  
ويقال ان المصريين يعدونها من مطبخهم بوضع كميات  
عظيمة من التوم فيها

وجزيرة أولو أم هذه الجزر . مساحتها نحو ٢٢٥ ميلاً مربعاً وسكانها ١٦٧٠٠ ام منها ألباني في شمالها سكانها ٢٠٠ . وفي مقر الاتصال والبريليت الانكليز واسقف اوسيانكا للكاتوليك ومرقاً هاجيد . وجزيرة في حركاتها

مانونو مساحتها ٢٢٠ اميال مربعة وايوليا مساحتها ميلان مريمان وفي حصن طبيعي . وجزيرة ساقاني اكبر هذه الجزر مساحتها ٧٠٠ ميل مربع وسكانها ١٢٧٠٠ موانئها غورجيدة خلا خليج ماناتو في شمالها فنيو مرقاً امين

هذه هذه الجزر محتلت قفلاً يصعد فيها الترمومتر فوق ٨٨ أو يهبط دون ٧٠ فهرنيت . تربتها جيدة مروعة وفي داخلها غابات كثيرة تكثر فيها الاشجار والثمار وفيها عدة اصناف من الفيل والخيول والجمال والحمير والبرغال البري واللبون والموز والفاكهة الذي يستخرج منه الارزوت واللبن الحامض وقصب السكر البري والقطن وقيل من التبغ والبن وغورها وفيها الدجاج والحمم والبطيخ . لبن اهاليها زيتوني قائم خلا الروساء والفرقاء منهم قلوبهم أفتح . انوفهم مستقيمة وانوفهم كبيرة وشفاهم مميكة وشعورهم سوداء ساذلة . تكلموا المصارة بينهم الا انه يندر سكي امرأتين في بيت واحد . وهم يحسون النظافة ويعتدرون النساء بالسوق الرجال ويساعدونهم في اشغال المنزل ويبنون بيوتهم بخشب شجر الخيزر ويسقونتها بوق قصب السكر البري وغيرها . ديانتهم القديمة الاعتراف باله واحد عظيم الا انهم لم يكونوا يعبدون بعض الههم الخفية . وكانوا يسمون معبود الزلازل بالمعبود حافظ الارض ومعبودات برق وزلازل ومعبودات ثانوية حافظه لبعض المناطحات . اما الان فهم مسيحيون بالاسم وفي كل قرية كنيسة ومدرسة . وكان اولادهم يقرأون لغتهم ويكتبونها وترجمت الثوراة اليها وطبعت والمرسلون يطعمون فيها كنياس دينية . وفي تعديل المرسلون الانكليز ان فيها ٢١٧٠٢١ من البروتستانت و٤٠٠٠ من الكاثوليك

تجارها قليلة ومن صادراتها جوز الهند المبيس المعروف عندم بالكوبرا ويستخرج منه الزيت وقيل من القطن . وولادتها كثيرة وجمدة . زارها بوغثيل سنة ١٧٦٨ وسماها جزر الرقاد لما شاهده من بهارة اهاليها في استعمال قمارهم . وسنة ١٧٨٧ زارها لايزوز فقتل الاهالي احد ربابته و١١ من ملاحيه . ودخلها المرسلون الانكليز سنة ١٨٤٠ . والكتاتوليك سنة ١٨٤٦ وسنة ١٨٧٢ انما القومندان ميد الامركاني والاتفاق مع رؤساء الاهالي جعل مينائها فنيو يانفوت تحت حماية الولايات المتحدة الامركية وسنة ١٨٧٣ ارسل الرئيس غرانت مستر ستاينبرجر فاطهر له رؤسايها رغبة في جعلها كلها تحت حماية الولايات المتحدة . الا انه سنة ١٨٧٥ انتخب فيها ملك وجعل ستاينبرجر المذكور وزيراً الاول

## ساموثراقية

Samothrace, Semendrek, Samothracia  
Samathraki

وبالتريكة ساموتراس اوسادرك . وباليونانية سامثراكي جزيرة عثمانية في الارخبيل الرومي بين جزيرة لمبوس وصوخل ثراقية من الرومي وعلى مسافة ٢١ كيلوتراً منها . موقعها الى شالي غربي جزيرة امبروس تجاه مصب نهر ابروس . مساحتها نحو ٢٢ ميلاً مربعاً . سكانها ١٨٠٠ وفي تابعة لاسطيق غاليلوي . لم يكن فيها مرقاً امين ولا مدن سوى بلدة ساموثراقية على ساحلها الشمالي الغربي . وفي مجدية وارتاقها ٥٢٤٨ قسماً فوق سطح البحر ومواعظ ارتفاع في جزر شمالي الارخبيل الرومي . كان يسكنها البلاصة اولاً ثم سكنها الفينيقيون بعدهم واخيراً حل بها يونان انوما من جزيرة ساموس . فسماها ساموس باسم الجزيرة التي انبأ

مها وإضاف إلى اسمها ثراقة تميزاً لها عنها . وكانت

تسمى في القدم داردانيا والكريس وملطة ولوكوزيا  
وأشهرت بكنيتها سر عبادة الكايريين من بقايا المذاهب  
البلاسية . وكان ياتنها من بلاد اليونان وإيطاليا وآسيا  
كل المنصين إلى أصل بلاسيي ليضربوا الاحتفالات  
الكايرية السرية التي كان يقامها أهاليها

و حافظ أهاليها على استقلالهم حتى الحرب المادية

وأخضعهم داربيس سنة ٥٠٨ ق . م . ثم صاروا رعية  
لحكومة أثينا . واستولى عليها فيلبس المكثوني وألده  
الاسكندر الكبير وبقيت خاضعة لملكوتيه حتى كسرة بيرس

سنة ١٦٨ م . وسرع لم الرومان بالاستقلال في حكمومتها إلى  
أن ضمها قسمها نوس إلى ولاية المجر سنة ٧٠ للهلال  
وبقيت تابعة لامبراطورية اليونان حتى سنة ١٢٠٤ .

ثم استولى عليها البندقيون وإمرأه لسبوس المجونيزيون  
لخارجهم السلطان محمد الثاني وأخذها منهم سنة ١٤٦٢  
وأشترك أهاليها في حرب الاستقلال اليوناني فدمرها

العثمانيون وأقيموا سلطانهم عليها  
ورد ذكرها في (إع ١٦ : ١١) إذ مر بها ماربولس  
في سفره إلى أوريا أتيا من تروادة وألقت سفينة مراسها  
خارج سامو تراقه فان المرجح أن المرفأ الذي كانت تلجئ  
اليه السفن من رياح الشمال الشرقية كان في شمالها الجزيرة

حيث كانت المدينة القديمة  
سَمَوجِيْتَة  
Samogitia, Samogitie

و بالبلطانية سزامبيت . ولاية قديمة في ليشوانا بجندھا  
شمالاً البحر البلطيك وولاية كورلند وغرباً روسيا وجنوباً  
شرقاً ليشوانا الأصلية . كانت قصبتها مدينة روسينا

وهي داخلة الآن في ولاية قلنا الروسية بقيت حرة زمناً  
طويلاً ثم أخضعها الليثانيون إلا أنها حافظت على دوقھا  
ومجلسها . سنة ١٤٠٤ أعطيت إلى رعية التوتون ثم

أرجعت إلى بولونيا سنة ١٤١١ وكانت حينئذ بلاديشوانا  
تابعة لها . ليدخلها الدين المسيحي حتى سنة ١٤٣١ وتقسب

البلطانية سزامبيت . ولاية قديمة في ليشوانا بجندھا  
شمالاً البحر البلطيك وولاية كورلند وغرباً روسيا وجنوباً  
شرقاً ليشوانا الأصلية . كانت قصبتها مدينة روسينا

وهي داخلة الآن في ولاية قلنا الروسية بقيت حرة زمناً  
طويلاً ثم أخضعها الليثانيون إلا أنها حافظت على دوقھا  
ومجلسها . سنة ١٤٠٤ أعطيت إلى رعية التوتون ثم

أرجعت إلى بولونيا سنة ١٤١١ وكانت حينئذ بلاديشوانا  
تابعة لها . ليدخلها الدين المسيحي حتى سنة ١٤٣١ وتقسب

البلطانية سزامبيت . ولاية قديمة في ليشوانا بجندھا  
شمالاً البحر البلطيك وولاية كورلند وغرباً روسيا وجنوباً  
شرقاً ليشوانا الأصلية . كانت قصبتها مدينة روسينا

جونون وإرسنة صناعية لإحاطة مينائها وقتها متفورة في  
البحر لإيصال المياه إلى المدينة وقصراً حصناً . وبعد  
وفاة بوليكراتس سنة ٥٢٢ ق.م. أخضعها الفرس ٤٤٩  
سنة لم تحمّرت بانتصارها على حجارة كسرى البحرية في ق.م. بمحاربة اليونانيين للفرس وسنة ١٨٢٤ بمحاربة  
خليج ميغال وتفرّدت حريتها في صلح سينيوم سنة ٤٤٩ .  
ثم أخضعها بريكليس لأثينا سنة ٤٤١ وظلّت مغلقة  
للإتياويين مدة حرب البيلوبونيس واستولى عليها  
ليسنر سنة ٤٠٤ ق.م. واستلمها الفرس سنة ٢٨٧  
بمعاهدة اتاكنداس ثم أرجعها نيموثاس للإتياويين  
وانقضت بعد ذلك لمملكة برطاس وانحلت معها  
بالامبراطورية الرومانية سنة ١٢٦ ق.م. واستقلت في باريس سنة ١٨٥٦

### سامون Samoëns

قصة مقاطعة في ولاية هوت سافوا في فرنسا موقعها  
على مسافة ٢٩ كيلومتراً من بوشيل إلى الشرق منها في  
مدخل وادي كلبيو سكانها ٣٠٠٠ فيها بنايع مدينة  
واسقلى سنوية لمجمع المطايع  
سامويدة

### Samoyèdes, Samoïeds

أمة رحالة في شالي أملك روسيا في أوروبا وهي  
فرع من الجنس الأورالي الألتاي ومعهم اسمهم بالروسية  
المثاقلون فيستدل من ذلك أنهم كانوا من أكاذيم  
البشر. ألا أن الأرجح أن اسمهم مأخوذ من لفظة سومي  
التي أو سام أو سامي اللاتينية . وكانت السامويدة  
متشربين في الأصل من جبال التاي إلى الأورنيانوس  
المجد الشمالي ومن البحر الأبيض ترقياً إلى جدارهم  
لينا . ومنهم حتى الآن قبائل في البلاد الواقعة بين  
البحر الأبيض وبحر خانتان وموطنهم الحالي يمتد من  
أوري ويتسي . ويُعدّلون بأقل من ٢٠ ألفاً وم  
منقسمين إلى ثلاث قبائل أصلية وعدة فروع ثانوية  
ويتكلمون لغات مختلفة . أكثرهم عبدة أو ثان قصار  
القمامات شيعو الصورة مسالمون يسكنون هياكلهم

أهم أوطس وحافظت على استقلالها إلى الآن فيها  
فيسيانوس لولاية الجزر . وجعل الرومان قصبتها  
مدينة حرة واستولى عليها العرب في القرون المتوسطة  
والتزبوا أن يتركها في القرن الثالث عشر ثم استولى  
عليها البندقيون والمجنونيون ثم أخذها الأتراك سنة  
١٥٥٠ للبلاد ٩٥٧ للبحر .

واشترك أهلها اشتراكاً عظيماً في حرب البحرية  
اليونانية سنة ١٨٢١ - ١٨٢٤ ألا أن قهرهم من آسيا  
الصفري منهم من الحصول على حرية تامة فإن المعاهدة  
التي قرّرت استقلال غير ولايات يونانية قرّرت بقاء  
ساموس تحت ولاية الدولة العثمانية مع إعطائها بعض  
امتيازات كنظام مخصوص ومجلس شورى ومجلس مبعوثين  
 وإدارة مخصوصة . يمتد إليها الباب العالي ألا أنه يبغي  
أن يكون يونانياً ويلقب بامرساموس ويدفع للباب  
العالي نحو أربعة آلاف ليرة عثمانية جريّة سنوية . وبعد  
سنة ١٨٢٥ حكمها عائلة فوغورديس اليونانية . وقد  
قلّت حاصلاتها وبعد أهلها في الستين الأخيرة فإن  
الزلازل التي حدثت فيها في شباط (فبراير) سنة ١٨٧٢  
وحاصت فيها أربعة أيام وأهلك فيها عدداً وافراً من  
أهلها وحسرت قسماً كبيراً من بنائها  
ورد ذكرها في (ع) ١٥٠٢ في قصة رجوع بولس

<p>جلد الاريل . وقد كسب عنهم ادخل دراي بالاسهاب في مؤلف احده اسفار بين اللاتين والساموية . طبع في لندن سنة ١٨٧٥</p> <p>سَامِيَّة</p> <p>اللغات السامية . اطلب لغة . والام السامية راجع</p> <p>يهر</p> <p>سَان (سَنَت)</p> <p>San, Saint, Santo</p> <p>وبالانكليزية سينت وباليطالية سانتو واسانتا وباليانية سانتك لفظه افرنجية معناها قدس تستعمل مضافة الى اسماء اماكن و اشخاص . انها ما بالي . وما لا يذكرها منها يطلب في باب المضاف اليه</p> <p>(سان انطونيو St. Antonio)</p> <p>١ . ميري ولاية تكساس الامريكية يخرج من كونيتي باهمو ويصب في خليج (سيروتاساتو . طولها نحو ٢٠٠ ميل وتصب فيه عدة انهر</p> <p>٢ . فرضة بحرية اسبانية في جزيرة اليوسا من جزائر البايارة في البحر المتوسط فيها حصن صغير لوقاية مينائها . سكانها نحو ٢٥٠٠</p> <p>٣ . قصبة كونيتي باهار من ولاية تكساس على نهر في سان انطونيو ويسمى يدرو . سكانها نحو ١٦٠٠</p> <p>ثلثم المانيا الاصل . في شمالها قلعة آلامو الشهيرة في تاريخ تكساس . وفي ام مدينة في غربي الولاية . تجارها متسمة وفيها عدة معامل وجرائد وكنايس . اسمها الاسبانين سنة ١٧١٤ وجرت فيها مواقع مهمة في حروب استقلال المكسيكين</p> <p>(سان اوغسطين San Augustin)</p> <p>كونيتي شرقية في ولاية تكساس مساحتها ٦٨٠ ميلا مربعا وسكانها نحو ٦٠٠ تربتها خصبة قصبتها باهمو</p> <p>(سان بيدرو San-Pedro)</p> <p>فرضة بحرية في البرازيل في ولاية باسها على نهر ريو غرانديوسول</p>	<p>سكانها ٦٠٠٠ وهي اؤها شديد الحرارة . (سان برتران دوكونغ St. Bertrand) مدينة افرنجوية في ولاية هوت غارون . في جوارها ممر جميل ومعادن نحاس وفخرو . كانت قديما عاصمة امة الكولفنية ثم صارت قصبة كونيتي كرمخ . انجيا اليها عندو قال وقتل فيها ودمرها غونتران سنة ٥٨٥ ودمرها سانت برتران دوكونغ سنة ١١٠٠ فسميت باهو</p> <p>(سان برتلومارن فالنوس San Bartolomeo)</p> <p>بلدة في ولاية كاتينانانا في ايطاليا فيها مدرسة وحدة كنائس سكانها نحو ٣٥٠٠</p> <p>(سان برنلي) (مذبحية) راجع برنلوس</p> <p>سان برنار وبالاتكليزية سنت برنارد . ابرشية في جنوبي شرقي لويزيانا بين خليج مكسيكو ونهر ميسيسيبي . مساحتها ٦٢٠ ميلا مربعا وسكانها نحو ٥٥٠٠ تربتها خصبة . قصبتها باسها</p> <p>(سان برنار الصغير) . واسمها اللاتينية غرايس مونس جبل من جبال الالب الفريانية في فرنسا بين سافيا وواضي اوست الجنوبي غربي مضيق سان برنار الكبير وهو سهل طريق لسيور جبال الالب . ارتفاعه نحو ٧٢٠٠ قدم . وعلى ارتفاع ٢٠٧٦ قدما منه دير بناء القديس برنردوس اسماقا لابناء السيل</p> <p>(سان برنار الكبير) . او بنينوس مونس . او مونس جونيوز . او مونت جو . مضيق في سلسلة بين من جبال الالب بين مرتبي في مقاطعة فالي السويسية وواضي اوست في اليايمنت من ايطاليا . ٥° من الطول الشرقي و ٤٥° من العرض الشمالي . اعظم ارتفاعه نحو ٨٠٠٠ قدم . الى شرقيو جبل قبلان والى غربيو قمة درونار . وفي اعلى نقطة منه بالقرب من خط النخل الدائم دير سان برنار وهو اعلى سكن في اوربا يسكنه رهبان اوغسطينيون واخوة من العوام . اشهرها مع كلابهم يساعدتهم المسافرين واخراجهم من الثلج وقد يبلغ عدد المسافرين في ديم ٥٠٠ - ٦٠٠ . ويبلغ</p>
--	--

ارتفاع الثلج حول الدبر ١٧ او ٨٠ اقدام وقد يصير ٤٠ اقداماً ولا يتجاوز اشد البرد ٢٩ تحت الصفر واشد الحر ٦٨ ف . قيل انه كان في هذا المضيق دبر قبل ان انشأ برزخ دوس سنة ١٦٢٢ الدبر الحالي الذي بلغ في اواخر القرن الخامس عشر اقصى درجات التقدم . اما الان فبعد ان سلبت منه حكومة قاني املاكة سنة ١٨٥٠ بات كل اعتقاد على هبات الحصنين وقد اجتازة جيش الرومان على صهوة سالكو في ايام اوغسطس . والبرديون سنة ٥٤٧ وشارلمان سنة ٧٧٢ والفرنسيون سنة ١٧٦٨ و ١٧٩٩ . ويونايت سنة ١٨٠٠ وتيسر له بعد العناء الجريل استصحاب الفرسان والمدافع . وسنة ١٨٥٠ تم انشاء طريق عربات من مرتني الى ليد

(سان بيرناردو St. Bernardo) مجموع جزيرات تابعة لجمهورية غرناطة الجديدة في امركا الجنوبية . موقعها عند مدخل خليج مورسكيو . على جزيرة ميان عن قرطاجنة الى جنوبها

(سان بيرناردو) كوتية في جنوبي شرقي كلفورنيا مساحتها نحو ١٦٠٠٠ ميل مربع . فيها وادي امة وادي الموت نحو ١٠٠ او ٢٥٠ قدماً تحت سطح البحر ليس فيه ماء جيد وهو شديد الحرارة في الصيف . وفي شمالها جبال سيرا انفاذا وفيها معادن ذهب وقصبة باسمها . سكانها نحو ٤٠٠٠ وفيها عدة ابارار تليزية (سان بريوك St. Brieuc) بلدة فرنسية في ولاية كوت دو نور على بحر غربي على ميلين ونصف عن مصب خليج باسها و ٢٢ ميلاً عن باريس الى الجنوب الغربي . سكانها ١٥٠٠٠ لها مرفأ جيد . تجارها مهمة في الصادرات والواردات وفيها مدارس وعدة بنايات مهمة ومعامل ومثال دوغسكلين وجسر صواني

(سان بطرسبرج) . راجع بطرسبرج

(سان بنو St. Benoit) فرسة بحرية في مقاطعة فان من جزيرت الاتحاد على ٤٠ كيلومتراً عن سان ديس الى الجنوب الشرقي على مصب نهر مرسوان سكانها ١٢٠٠٠ ثلثهم سود او مولدون وفيها معامل سكر (سان بولتن St. Polten) مدينة تسموية على نهر ترين على ٥٥ كيلومتراً عن فينا الى غربها . سكانها ٥٨٠٠ . وفي كرمي اسقفية وفيها عدة معامل

(سان بويرس St. Pourcain) بلدة فرنسية في ولاية آليه سكانها ٥٠٠٠ وفيها دبر قدم

(سان بولودولونا St. Paolo) فرسة بحرية في أنغولا من افريقية . وفي مركز حكومة مستعمرة البرتغال في غينيا السفلى . سكانها ١٢٠٠٠ يحيط مرفأها ثلاث حصون . فيها اثار كنيستين كبيرتين لثقافة اليسوعيون احدهما مدرسة في القرن الخامس عشر

(سان بون St. Pons) بلدة فرنسية في ولاية هارو . سكانها نحو ٦٥٠٠ فيها معامل جوج موافق للبلاد الشرقية

(سان بيار St. Pierre) ١ . فرسة بحرية مخصصة في جزيرة مرتنيك في شالي غربها . سكانها نحو ٤٠٠٠٠٠ حل بها الفرنسيون سنة ١٦٢٥ . وفي اكبر مدينة في املاك فرنسا في الهند الغربية . بناؤها جيد وفيها مدرسة قديمة وبستان نباتي ومرفأ وها غير امين

٢ . بلدة في جزيرة الاتحاد في جنوبي غربها . سكانها ١٥٠٠٠ مرفأ وها جيد وفيها تجارة حنطة

٣ . (سان بياردالي) بلدة فرنسية في ولاية ساقل على ٢٠ كيلومتراً عن شمري الى شرقي جنوبيها سكانها نحو ٣٠٠٠

٤ . (سان بياردوليرون) مدينة فرنسية في ولاية شارنت اقرب في اواسط جزيرة اوليرون . سكانها نحو ٥٠٠٠

٦ . (سان بيارلس كالي) مدينة فرنسية في ولاية بادوكالي . تتصل بمدينة كالي لا يفضل بينها غير الحصون وهي على ترعة كالي . سكانها ١٥٠٠٠ فيها معامل عديدة

(سان يار وميكلون) مستعمرة فرنسية مؤلفة من جزر سان يار وميكلون الكبيرة والصغيرة وهي تمام خليج سنت لورنس على مسافة قليلة من جنوبي نيوفاوندلاند. مساحتها ٢٢٥٠ كيلو متراً مربعاً وسكانها نحو ٥٥٠٠. استولت عليها فرنسا سنة ١٦٢٥. أهميتها في كونها ملتقى الصيادين

(سانتا باربارا Santa Barbara) كوتية في جنوبي غربي كاليفورنيا. يحدّها جنوباً وغرباً الأوقيانوس المحيط مساحتها ٢٨٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ٩٠٠٠ فيها معادن ذهب وحديد وبتروول وخط ونحاس وأسفلت وغيرها. حاصلاتها مهمّة. قصبتها باسمها. هوارثا في غاية الجودة

٢. مؤلف فرنسي ولد في هافر سنة ١٨٢٥ وتوفي سنة ١٨١٤. قرأ العلوم على كاهن في كايين وسافر بصفة حاكم برفقة عو إلى مارتنيك. ثم أكمل دروسه في كايين ومدرسة زوان الكبرى. وبعد أن خدم في الجيش عهداً انضم إلى ترك الخدمة لعدم رضوخه لأوامر رؤسائه وانخرط في خدمة الجيش الروسي. ثم انضم إلى رانزيل في بولونيا ووقف مراراً عديدة سنة ١٧٦٥. ثم حوّل أفكاره عن السياسة في بولونيا لانشغافه بأمورة بولونية

(سانتا في Santa Fe) قصبة ولاية نيو مكسيكو الأمريكية. موقعتها في ٤١° ٤٥' من العرض الشمالي و ١٠٦° ١٠' من الطول الغربي. سكانها ٨٠٠٠٠ أكرهم أسبانول ومكسيكي الأصل ويتكلمون اللغة الأسبانية. هوارثا جيد معتدل وفي أهم مركز تجاري في الولاية. كانت للهنود الأمركان واستولت عليها الولاية المتحدة الأمريكية في ١٨ آب (أغسطس) سنة ١٨٤٦ (انظر صورة شكل ٢٦)

ألا انها هجرة قسم على الاقام منها بجماعة بالدها فلم يسكن له ذلك ورجع سنة ١٧٦٦ الى فرنسا ومنها سافر هندساً الى مادسكر سنة ١٧٧١ ورجع الى باريس واشترك مع روسو وغيره من مشاهير علماء بلاده وعاش منفرداً وبعد أن تقلّد بعض مأمورات دخل عضواً في جمعية العلوم وعيّن له الحكومة معافاً. كتب عدة مؤلفات مهمة جمعت في ١٢ مجلداً وطُبعت

(سانتا كاترينا) اطلب كاترينا (سانتا كروز) اطلب كروز (سانتا كلارا Santa Clara) كوتية في غربي كاليفورنيا. يحدّها شمالاً خليج سان فرانسيسكو. مساحتها ١٤٣٢ ميلاً مربعاً. سكانها نحو ٤٠٠٠٠ منهم ١٥ ألفاً صينيون. فيها ينابيع معدنية وحارة ومعادن زئبق وعدة معامل. حاصلاتها مهمّة. قاعدتها سان جوزف

(سان بيترو San Pietro) كوتية في شرقي ولاية أوتاه مساحتها ٧٠٠ ميل مربع. سكانها نحو ٨٠٠٠ نفس قصبتها ماتني وحاصلاتها مهمّة. فيها معامل ومناجم كثيرة

(سانتامارتا Santa Marta) قصبة مدغليبا من ولايات كولمبيا في أمريكا الجنوبية. على شاطئ خليج سانتا مارتا الشرقي. سكانها نحو ٤٠٠٠ نفس مينائها واسع أمين تحصنه ثلاثة حصون. تجارها مهمّة وأم صادراتها الجلود والعقارات الطبية والصباغات وغيرها

(سان بيتر وسان پيتر San Pietro) جزيرة بالقرب من سردينيا إلى جنوبي غربي. طولها ١١ كيلو متراً وعرضها ٧ سكانها ٢٠٠٠ نفس قصبتها كارلوفورت يصادقها الردينين ويجمع المرجان

(سانتا ماريا) اطلب ماريا (سانتا مورا) اطلب مورا (سانت تروند St. Trond) بلدة بلجيكية

(سانتا آنا Santa Anna) كوتية في شمالي غربي المكسيك الجديدة. مساحتها نحو ٧٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ٤٠٠٠ نفس قصبتها جيز

في ليمبورغ. على ١٥ كيلومتراً عن هاسل إلى جنوبي غربيها. سكانها نحو ٥٠٠٠. فيها معامل اسلحة ونجفم وديانة وغيرها. استولى عليها أساقفة ليج سنة ١٢٢٧

<p>وشارل المجر سنة ١٤٦٧ والفرنسيون سنة ١٧٩٤ وإقامتها فيها سنة ١٥٦٦ المجلس الذي قرر استقلال هولندا .</p> <p>(سان ترويز St. Tropez) بلدة فرنسية في ولاية فاز . سكانها نحو ٢٥٠٠ فيها صيد السمك والمزجان ومعمل للفلين</p> <p>(سانتو انطونيو سانتو سانتو) بلدة برازيلية في ولاية ميناس جيراس على ٥٠ كيلومترا عن ريو جانيرو الى شمالها سكانها ٦٠٠</p> <p>سانتو دومينغو . اطلب هاتي</p> <p>(سان ثيغونك St. Thégonnec) بلدة فرنسية في ولاية فينيستير . سكانها نحو ٤٠٠ فيها معامل لتنج الفطن</p> <p>(سان جاسينتو St. Jacinto) مبر في تكساس طوله نحو ١٢ ميلا تمر فيه السفن ٤٥ ميلا . فاز المكسيكيين عند مصبو سنة ١٨٣٦ وقرروا استقلالهم</p> <p>٢ . كوتية في جنوبي شرفي تكساس . مساحتها نحو ٥٠٠ ميل مربع قصبتها كوليسبرغ</p> <p>(سان جاك St. Jacques) قرية صومرية في جواربال . قادم فيها ٦٠٠ سويسري ٢٢٠٠٠ فرنسي</p> <p>تحت قيادة ولي عهد فرنسا الذي صار فيها بعد لويس الحادي عشر . فُجِعَ السويسريون عن آخرهم خلا منهم وذلك سنة ١٤٤٤ ولا تزال الحفر التي تستخرج في ذلك المثل تعرف بدم السويسريين تذكارا لهذه المذبحة</p> <p>(سان جرمان St. Germain) مدينة فرنسية في ولاية بين ايمار على ٢١ كيلومترا عن باريس الى شمالي غربها سكانها ٢٢٠٠٠ فيها قصر ملكي وإقامتها الملك رسما طويلا . ياتيهما الاغنياء لان صرف فصل الصيف فيها بنايات جميلة وقدمت فيها الملك جيمس الثاني الانكليزي . وولد فيها هنري الثاني وتشارلز التاسع وهرشينا ملكة ناوره وليوس الرابع عشر . اقمي فيها سنة ١٥٧٠ صلحين الكاثوليك والبروتستانت الا انه كان</p>	<p>غير ثابت . وفي جوارها غابة مساحتها ١٨٠٠ هكتار وفي مصونة وتعد أكثر غابات فرنسا اتفاقا</p> <p>(سان جواكوين San Joaquin) ١ . مبر في كاليفورنيا ينحدر من جبال سييرا نيفادا ويصب في خليج سونرون وهو متصل بالاقيانوس المحيط بخليجي سان باولو وسان فرانسيسكو طوله ٢٥٠ ميلا . تمر فيه السفن الصغيرة ٥٠ ميلا . ويك الفناء والرياح ٢٠٠ ميل</p> <p>نسب فيه عدة انهر ويسقي اراضي متصلة جيدة كقوة المحاصيل</p> <p>٢ . كوتية في كاليفورنيا يمتد بها النهر المذكور . مساحتها ١٤٥٢ ميلا مربعا وسكانها ١٠٠٠٠ حاصلها همة ومواشيتها كثيرة . فيها عدة معامل . قاصدها سوكيون</p> <p>(سان جون San Joan) ١ . فرضة بحرية في ولاية فيكارغلي في اواسط امريكا عند مصب نهر باسها سكانها نحو ٢٠٠٠ وفي ١١ مينا شرقية في الولاية . موقعها على ريزع باناما حيث شرعي في فتح ترعة لوض الاقيانوس</p> <p>٢ . قاعد جزيرة برنوكو وهي محصنة موقعها على جزيرة في ١٨ ٢٩ من العرض الشمالي و ٦٦ من الطول الغربي سكانها نحو ٢٠٠٠٠ نفس . بناؤها معظم فيها محلات خيرية عديدة . يصب النخيل الى مينائها مع انها ام مينا في بحرا تيلة لها تجارة مع اوربا والولايات المتحدة وتصدر السكر الى الولايات المتحدة والبن الى المانيا</p> <p>٣ . مبر . اطلب فيكارغلي</p> <p>(سان جورج St. George) جزيرة من مجموع جزر اُرُوس . في ٣٨ من العرض الشمالي و ١١ و ٢٠ من الطول الغربي طولها ٤٠ كيلومترا وعرضها ٦٠ سكانها ١٥٠٠</p> <p>(سان جوزي San José) ١ . أكبر قاعة كوتية سانتا كلارا في كاليفورنيا على ٤٠ ميلا عن سان فرانسيسكو الى جنوبي شرقيها . سكانها نحو ١٢٠٠٠</p>
--	--

هياؤها مجتعل فيها مدارس ومعامل عديدة وجرائد وكثايس وعدة بنايات جميلة . حل بها الاساقفة سنة ١٨٠٠	سنة ١٤٦٤ و ١٤٦٥ (سان جيرون St. Girons) بلدة فرنسية في ولاية أرياج . سكانها ٤٥٠٠ يصنع فيها الورق والجوخ تجارها منسعة مع اسبانيا
٢ . حاصحة جمهورية كستاركا عند بنابع نهر ريغراندي في ٦٥ كم من العرض الشمالي و ٨٤ كم من الطول الغربي سكانها نحو ٣٦٠٠٠ موقعا جميل على ارتفاع ٤٥٠ قدم فوق سطح البحر . حاصبة الجمهورية سنة ١٨٤١ عندما خربت كرتاغوا الحاصبة القديمة بزلزلة	(سان جيل St. Gille) بلدة فرنسية في ولاية غرد . على ٢٠ كيلومترا عن نيم الى جنوبيها سكانها نحو ٦٥٠٠ . ولد فيها البابا اكليسس الرابع سميت كذلك نسبة الى جبل الذي عاش فيها في القرن السادس
(سان جوست St. Just) ١ . دير للبروتستانت في ولاية استرامدورة من اسبانيا على نحو ٤٠ كيلومترا عن بلاسليا اقام فيو شارل كان بعد تقصو سنة ١٥٥٦	(سان دنيس St. Denis) ١ . مدينة فرنسية في ولاية السين في اول محطة للطريق الحديدية الشمالية بعد باريس بعد ٨ كيلومترات عنها الى شمالها سكانها نحو ٣٢٠٠٠ موقعا جميل وفيها ترعة تصل بين نهر السين والاروك وكنيسة قوطية دفن فيها ملوك فرنسا منذ داغوبرت الاول . اُنشئت فيها مدرسة امبراطورية سنة ١٨٠٩ لتعلم بنات اعضاء طبقة الجيرون فونير وفيها حصون وثكنات عسكرية وبنايات اخرى جميلة . تجارها وصانعاها حمة . تقام فيها اسواق عمومية عديدة اهمها سوقا غم في حيران (جون) وشرين اول (أكوبر) . كانت دبرا لربنة البندكتيين انشاء داغوبرت الاول سنة ٦٢٠
و بجمهورية . وبعد سقوط الجمهوريين صار عضوا في لجنة الامية السومية واقام متحف الدم في الالواس حيث كان ماسورا في جيش الرين وعين في شباط (فريه) سنة ١٧٩٤ رئيسا لمجلس الكونفسيون ونشر في اذار (مارس) لقررة ضد هون وحرى فصب ذلك هلاكهم واكذب مع رويسون وكونتون حكومة استبدادية ثلاثية . وحاول في ٩ تموز اخراج العجيان العام الذي ثار ضد الا انه قتل في القدر . وقد جمعت كتاباته السياسية وكتب فلوري قصة حياته	و قتل اليو دفاخر القديس دنيس سنة ٦٢٦ وكان رئيس الدير من اكبر امراء فرنسا تولي هوغ كابي هذه الرئاسة وكانت راية الدير الخاصة بالراهب المحبراء المرفوعة بالاور بعلام التي صارت راية فرنسا بعد تولي الكاينيين . وكانت لثفان مون جيل وسان دنيس عبارة القديس للفرنسيين في القديم . اُنشئت في الحروب الاطلة في زمن كارلوس السادس وآخر القاطن . وجرى فيها سنة ١٥٦٧ حرب عظيمة بين الكاثوليك والكالينيين فلور بها الكاثوليك الا انهم قتلوا بها امير جيوشهم . ومنه ١٧٦٤ قُتلت ملابن سان دنيس وقُتلت الا ان يونابرت رحبها مع الكنيسة سنة ١٨٠٦ .
ضريح للقديس جويانوس زاره لويس الحادي عشر	٢ . قاعة جزيرة بوربون اوريون الفرنسية في

<p>(سان سيبستيان St. Sébastien) فرضة بحرية اسبانية على خليج بيسكاي . على ٢٩ ميلاً من بيلونة الى شمالي شمالي غربيها . سكانها نحو ١٤٠٠٠ مرفأً وها أمين ألا انه صغير عمر المدخل . وفي حصنة (سان ديزير St. Dizier) بلدة فرنسية في ولاية هوت مرن على ضفة المرن اليمنى . سكانها ٨٠٠٠٠ . فيها مدارس ومآوي البحارين . تبنى فيها سفن وفيها تجارة المنسوجات القطنية والخشب والحديد . وفي جوارها معامل لسكب الحديد . سميت كذلك نسبة الى اسقف لنهر الذي قتل في القرن الثالث . كانت سابقاً مدينة حصينة كسر نابوليون الجيوش المخالفة في جوارها سنة ١٨١٤</p>	<p>الاقبانيوس الهندي وهي قصبة مقاطعة دوقاوت على الساحل الشمالية . سكانها ٢٠٠٠٠ . وهي مركز الحكومة . فيها مدارس ومكتبة وحديقة عمومية وبثك . وفي جبهة البناء تجارها مهمة (سان ديزير St. Dizier) بلدة فرنسية في ولاية هوت مرن على ضفة المرن اليمنى . سكانها ٨٠٠٠٠ . فيها مدارس ومآوي البحارين . تبنى فيها سفن وفيها تجارة المنسوجات القطنية والخشب والحديد . وفي جوارها معامل لسكب الحديد . سميت كذلك نسبة الى اسقف لنهر الذي قتل في القرن الثالث . كانت سابقاً مدينة حصينة كسر نابوليون الجيوش المخالفة في جوارها سنة ١٨١٤</p>
<p>(سان سير St. Céré) بلدة فرنسية في مقاطعة لوت . تبعد ١٢ كيلومتراً عن نيمك الى الشمال الغربي سكانها ٤٣٠٠ . نفس فيها تجارة الكتان والقنب . وفي جوارها مرفأ جميل وبها قلعة سان سير . اطلب سقري سان سقري . اطلب سقري سان سلفادور . اطلب سلفادور</p>	<p>(سان ديه St. Dié) مدينة فرنسية في ولاية فوج على نهر المورت سكانها نحو ٠٠٠٠ . فيها معامل للشيت والمعاديل والبتاس والبرق والحديد وفيها تجارة مهمة . سميت كذلك نسبة الى سان ديه اسقف غيراً لداً فيها ديراً سنة ٦٦٦</p>
<p>(سان سيباستيان St. Cyprien) بلدة فرنسية في ولاية اسبانية في قطلونية على ٨ ايامل عن برشلونة كان في جوارها الدير المونتاليغري الشهير الذي قيل انه كان اجمل واكمل دهر من نوره في اسبانيا . تدمر وحرق في ثورة سنة ١٨٣٥ . سكانها نحو ٢٠٠٠</p>	<p>(سان ريمي St. Remi) بلدة فرنسية في ولاية بوش دورون سكانها نحو ٦٥٠٠ فيها مستشفى للبحارين ومعامل حرير وبعض آثار قديمة</p>
<p>(سان سير St. Cyr) بلدة فرنسية في ولاية سونا ي واز على ٤ كيلومترات عن فرسالية الى غربيها . سكانها ٢٠٠٠ . نفس . اشتهرت بـ مدرسة الاناث المعروفة بيزون دوسان سير التي انشأها لويس الرابع عشر سنة ١٦٦٦ بمناظرة مادام دومنتون لتعليم ٢٥٠ بنتاً من النبلاء . كتب واسين اجابة لطلب مادام دومنتون روية عطية لتقبلها تعليمات هذه المدرسة . واستقرت مادام المذكورة فيها بعد وفاة لويس الرابع عشر . سنة ١٧٢٢ جُعلت المدرسة مستشفى عسكرياً . ونقل اليها بوابرت سنة ١٨٠٦ جمعية العلوم العسكرية من فونتينلو وسماها مدرسة سان سير العسكرية المتخصصة . وفي لاتزال اول مدرسة في فرنسا لتعليم ضباط العسكرية البرية والبحرية</p>	<p>(سان روك San Roque) بلدة اسبانية في ولاية قادس من الاندلس على ٥٦ ميلاً عن مدينة قادس الى جنوبي شرقيها عند راس خليج جبل طارق . سكانها نحو ٨٠٠٠ . نفس فيها تجارة في الحبوب والماكولات وبانها كذرويت لصرف الصيف نظراً لجودة هوائها وحسن موقعها ورخص الماكولات فيها</p>
	<p>(سان ريمو San Remo) بلدة ايطالية على خليج جيبيلا على ٢٥ ميلاً من نيس الى شرقي شمالي شرقيها . سكانها ١٠٠٠٠٠ . في قعرها جبل . اسواقها ضيقة وفيها عدة كنائس قديمة . وفي قصر غرترينو صورة مادونا للاً ورفيري صنع رفاتيل . وفي تضالي نيس ومهون بكنها مرقاً للمصومين</p>

سانت سيفوريان (St. Symphorien) بلدة فرنسوية في ولاية لوار . سكانها ٤,٦٠٠ فيها معامل لتسج الظن والمولسيتا والدباغة والتخريم (سان سيمون) . اطلب سيمون	بجسر قديم روماني وبينها وبين قانس مستنقعات مالحة متسعة . يستخرج فيها الروم والمشبوبات والحوشها معامل صايرين ومدايق جلود . أنشئت نحو سنة ١٧٥٠ وبلغ عدد سكانها سنة ١٨٠٨ (٤,٠٠٠) وأما الآن فليس فيها سوى ١٨,٠٠٠ كانت تسمى قديما ابلادولون . ثم سماها فردينتو السابع سان فرند ولانها صنعت حملة الفرنسيين عليها سان فرنيسكو (اطلب فرنيسكو) «ناظر صورة شكل ٤»
(سان شامون St. Chamond) بلدة فرنسوية في مقاطعة لوار - تبعد ١٠ كيلومترات عن سنت اتيان الى الشمال الشرقي . سكانها ١٢,٥٠٠ . يمر بها الطريق الحديدية . فيها معامل لسكب الحديد ولعمل المخرقة والظفينة والفرط والقطبان وفي جوارها معدن نجم حجري	(سان فلور St. Flour) مدينة في ولاية كاتال الفرنسوية . سكانها ٥٩,٠٠٠ فيها مدارس ومكاتب وكنائس ومعامل وتجارة متسعة في الغبال (سان فلورنت St. Florentin) وكانت تسمى شاندون ومونت ارمانس . بلدة فرنسوية في ولاية يون سكانها ٢,٦٠٠ . حاصرها الامبراطور يون سنة ١٦٩٤ ولم يقدروا على اخذها
(سان فالري أن كرو St. Valéry) بلدة فرنسوية في ولاية سين انفريور على بحر المانش . سكانها ٤,٧٥٠ فيها حمامات بحرية ويصاد فيها السمك بكثرة (سان فالري سور سوم) . بلدة فرنسوية في ولاية سوم على نهر سوم عند مصبه في بحر المانش . سكانها ٤,٥٦٠ تجارها مهمة وفيها مدرسة بحرية وبرج هارلد الذي بني فيو برنس دارل في القرن الحادي عشر	سكانها ٨٩٠٠ . في جوارها معادن لحم حجري غنية (سان كارلوس San Carlos) بلدة في جمهورية فيروز وبلا في امريكا الجنوبية . سكانها نحو ١٠,٠٠٠ ايزرع في جوارها القيل والبن والبريقال . انشاها المرسلون وبعد ان بلغت درجة عالية من التقدم بانث الآن ولاية دروم على نهر روفت . سكانها ٣٢٠ فيها قلعة قديمة ومعامل حرير وغزل ومستحضرات كيميوية
(سان فالييه St. Vallier) بلدة فرنسوية في ولاية دروم على نهر روفت . سكانها ٣٢٠ فيها قلعة قديمة ومعامل حرير وغزل ومستحضرات كيميوية (سان فيليب) اطلب شاطيه (سان فنان St. Venant) بلدة في ولاية باهو كالي من فرنسا . سكانها نحو ٢٨٠٠	(سان كاست St. Cast) قرية بحرية فرنسوية في ولاية كوت دونور . سكانها ١,٠٠٠ نفس . حاول الانكليز التزول بها سنة ١٧٥٨ فردعهم دوق دغو ليون والكونت دويبي
(سان فنتسان) اطلب فنتسان (سان فريندو St. Fernando) مدينة اسبانية في الاندلس . على ٧ اميال عن فلنس الى الجنوب الشرقي موقعا على جزيرة لاون . تفصل بالبر	(سان كالي St. Calais) ايتلا القديمة . بلدة فرنسوية في ولاية سرث . على نهر ايل . سكانها ٢,٨٠٠ فيها تجارة الصوف والخمير . ودير قديم لرهبنة البندكتيين انشاؤه قديما سان كاريلف الذي يسمونه

خطه سان كالي  
(سان كاتن St. Quentin) مدينة في مقاطعة  
هاين الفرنسية على نهر سوم. على ٨٠ ميلاً عن باريس  
الى ثنائي شرقيا. سكانها نحو ٣٥,٠٠٠ بناؤها جيد. فيها  
كيسة قوطية شهيرة وهي مركزهم لنسج الاقطان  
والاصراف. يصنع فيها السكر وغيره. تجارها هبة  
في الحبوب. كانت تابعة للرومان وكان اسمها  
اوغسطة فرماندورم. يفر فيها سان كاتن في القرن  
الثالث. وفي القرن التاسع سميت باسمه. كانت في القرون  
المتوسطة قصبة دوقية فرماتل. وسنة ١٢١٥ انحلت  
بالمملكة. اخذها الاسبان بعد حرب عيفة سنة ١٥٥٧  
ثم ارجعت الى فرنسا بعد ذلك بستين. جرت فيها  
سنة ١٨٧١ حرب شديدة بين الفرنسيين والالمان انجلت  
عن تبديد الجيش الفرنسي الثاني الذي كان تحت  
قيادة فايد هرب

سان كلار سور ايت. بلدة فرنسية في ولاية سان  
ايميل. سكانها ٦٠٠ فيها مملكة يزار. كان فيو  
سان كلار الذي مات سنة ٨٨١ وفيها بقايا قلعة  
امضى فيها شارل البسيط وروبلون النورمندي سنة ٩١٢  
للميلاد معاهدة اخذوها رولون على قسم من نورمبريا  
سيها نورمنديا

(سان كلو او كلود St. Cloud) بلدة فرنسية في  
ولاية سين اي بواز على ضفة نهر سين الميري. على ميلين  
عن حصون باريس سكانها ٦٥٠ سميت كذلك نسبة الى  
ذريته كلود والد اوكو حفيد كلوفيس وابن كلود وير  
فيها قصر ملوكي كان سابقاً مصيفاً لقتل فيو هنري الثالث  
سنة ١٥٨٩ انشأ فيها دوق اورليان شقيق لويس الرابع  
عشر منتزهاً جميلاً وحدائق. واشهر المكان بالصفافات  
الملكية والاجتماعات التاريخية. اقامت فيها ماري انطوانات  
ونابوليون الاول ولويس الثامن عشر وشارل العاشر  
ولويس فيليب ونابوليون الثالث وقرر فيها بونابرت في  
ابرمار (اسم شهر) سنة ١٧٩٩ قلب الجمهورية.

وامضى شارل العاشر في قصرها في غوز (جوليه) سنة  
١٨٣٠ بقلعة الشهيرة وامضى فيها سنة ١٨١٥ تسليم  
باريس. واحترق فيها سنة ١٨٧٠ اثناء حصار باريس  
القصر الملكي الا انه امكن تقليص اكثر النصف منه  
(سان كلود St. Claude) بلدة في ولاية جورا  
الفرنسية. سكانها نحو ٦٤٠٠ وفي كرمي اسقية وتجارها  
وصانعها تستعمل فيها ديرانشاء سات رومانوس  
سنة ٤٣٠ م. اصطف سان كلود في القرن السابع  
(سان كليمنس San Clemente) بلدتان  
اسبانيتان. الاولى على ٤٨ ميلاً عن كرنكا الى جنوبي  
الجنوب الغربي والثانية على ٤٠ ميلاً عن كرنكا الى  
غربي الشمال الغربي. وفي كل منها نحو ٣٠٠٠  
(سان كولومبانو San Colombano) بلدة  
ايطالية في لمبرديا. على ٩ اميال عن لودي المجنوب  
موقعها على نهر ليرد. سكانها ٥٠٠٠

(سان لامبر St. Lambert) شاعر فرنسي  
وُلد سنة ١٧١٦ وتوفي سنة ١٨٠٣. كان تاهياً لبلط  
الملك ستانلاس تعرف ببولير وبصاحب مركز  
شافي التي انشفت بيو توفيت بعد ان ولدت ولداً منه.  
فصاحب بعدها مادام دودنتو كانت مدفوعة روسو بعد  
ان خدم في العسكرية سنة ١٧٥٦ و١٧٥٧ نال في باريس  
مركزاً مهماً بين ذوي الاداب. كتب عدة مؤلفات  
ومنظومة عن النصول اكدت عملاً في جمعية العلوم  
الفرنسية

(سان لو St. Lou) بلدة فرنسية في ولاية  
سين اي ياز. سكانها ١٨٠٠. فيها قصر قديم كان  
لعائلة اورليان ثم للويس بونابرت الذي اتخذ بعد استقالته  
لقب كونت دوسان لو. ثم برنس كوندني الذي صار دوق  
دوبريون ووجهه الى مادام دوفور. يهت اقساماً  
سنة ١٨٤٣. سكة كنيستها ضريح لويس بونابرت ملك  
هولندا وشارل بونابرت رئيس العائلة  
(سان لو St. Lo) بلدة في ولاية مانش الفرنسية

مڪئانها نحو ٨٠٠. جيت باسم القديس لو  
وكان لهما كنيسة في القرن الرابع. حصنها شارلمان ودمرها  
رولون رومها هنري بن غيلوم الملقب بالفاتح سنة ١٠٩٦  
استولى عليها فيليب اوجسطس سنة ١٢٠٤. والانكلز  
سنة ١٤٤٦ ثم استرجعها كوتابل دوريمون سنة ١٤٤٦  
(سان لوكار دابارامينا San Lucar) مدينة ولاية غار الفرموية. سكانها ٢٥٠. فيها بقايا القديمة  
اسبانية في ولاية قانس من الاندلس عند مصب نهر  
راي الكبير. على ١٨ ميلاً عن قانس الى شالي غربها  
مڪئانها نحو ١٨,٠٠٠. فيها عدة كنائس واديرة  
ومستشفى. انشأه هنري الثامن الانكليزي للملاحين  
الانكلز ومعامل للقطن والحبر والجلود والصابون وغيرها  
أمم صادرها الخمر. وهي ميناء اشيلية  
(سان لويس St. Louis) بلدة في سنغيبيا شرقي  
افريقية. سمها اهلها في اندورفي قاعدة المستعمرة الفرنسية  
في سنغيبيا على جزيرة باسمها في مرسينغال تبعد ١٥  
كيلو متراً عن مصب. سكانها نحو ١٠,٠٠٠. أمم تجارها  
في الصمغ  
(سان ليونار St. Léonard) بلدة فرنسوية في  
ولاية هوت فيون. سكانها نحو ٧٠٠  
سان ماركو (San Marco) ١. بلدة في ولاية  
كابيناتانا من ايطاليا. سكانها ٩ آلاف  
٢. بلدة في صقلية على ٤٨ ميلاً عن ميسينا الى شرقي  
الجنوب الغربي. سكانها ٤٧٠٠  
(سان مارينو) اطلب مارينو  
(سان مالو St. Malo) بلدة فرنسوية في ولاية  
لريل في ايلان على شبه جزيرة ارون الصحيرية في خليج سان  
مالو. سكانها ١٢,٠٠٠. يصلها بالبريزغ. مينائها  
امين واسع يرتفع فيه الماء في المد ٤٥ قدماً ويصعب  
باباً في المجر. تجارها منسعة مع انكلترا ولها اشغال  
همة في صيد السمك. ولد فيها لاسمه وشاتو بريان  
وضرب على صخر في الميناء. اقيم له تمثال في احدى محلاتها  
فندي باسمه. سميت في القرن الثامن وسميت كذلك  
نسبة الى سان مالو اول اساقفتها. دمرها الانكلز سنة  
١٦٩٤ و١٦٩٥ و١٧٥٩. أُنشئت فيها شركة  
الهند البحرية. وكانت ثروها عظيمة خصوصاً في ايام  
لويس الرابع عشر  
(سان ماكسين St. Maximin) بلدة في  
ولاية غار الفرموية. سكانها ٢٥٠. فيها بقايا القديمة  
ماخلن  
(سان مڪسان St. Maixent) بلدة فرنسوية في  
ولاية توميفر. سكانها ٤٠٠٠ فيها تجارة الحنطة والغال  
تذهب اهلها بالذهب والبرونزي في القرن السادس  
الانكلز ومعامل للقطن والحبر والجلود والصابون وغيرها  
أمم صادرها الخمر. وهي ميناء اشيلية  
(سان مور St. Maur) بلدة في ولاية سين على  
٨ كيلومترات عن باريس الى شرقيها. سكانها ٤٠٠  
أنشئت فيها سنة ١٦٣٨ دير للبنديكتيين. وفيه القرن  
الثاني عشر نقلت اليوذاخاف القديس مور فصميت باسمه  
واخوة سان مور أنشئت سنة ١٦١٨ مديرتها العام  
في باريس  
(سان موريتز St. Moritz) بنايع معدنية في  
مقاطعة غريزون من سويسرا على ضفة نهران الهمي  
بالقرب من بحيرة موريتز فيها نهران يريان مياهها معدنية  
يكثفها الحمض الكربونيك لتسبب الحمض والصفونتها  
لاجل التميم وتضمعون فيها من حيزران (جون)  
الى ايلول (سبتمبر)  
(سان ميشال St. Michael) اكبر جزر آزرس  
(سان مالو St. Malo) بلدة فرنسوية في ولاية  
في شالي لا فيانيس الانلايتيكي مساحتها ٣٢٤ ميلاً مربعاً  
سكانها نحو ١١٥,٠٠٠. تكثر فيها الجبال واعلاها  
تمة قارا وارتفاعها ٢٥٧٠ قدماً. اصلها بركاني. وفيها  
بنايع معدنية حارة. هياؤها معتدل وترتها جيدة.  
فيها البرتقال ويرسل منه كميات وافرة الى انكلترا ومن  
حاصلاتها قصب السكر والموز. قصبها يوتاندلاند  
٢. ولاية في فنلاند من روسيا اوربا. مساحتها  
٨٨١٨ ميلاً وسكانها نحو ١٧٠,٠٠٠. قصبها هينولا.

بروجها نهر كهن . وكانت تسمى كينفارد نسبة إليه  
( سان ميغيل San Miguel ) حكومتية شرقية  
في مكسيك الجديدة . مساحتها نحو ١٠٨٠ ميل مربع  
وسكانها ١٦,٠٠٠ . قاعدتها لاسوفيفاس  
٢ . قصبة ولاية سان سلفادور . على نحو ٩٠ ميلاً  
عن سان سلفادور إلى شرقي جنوبي شرقها . سكانها نحو  
١٢,٠٠٠ . وهي أم مركز تجاري في أمريكا الوسطى  
على مسافة ٥ أميال إلى غربها يركن بها صاها ارتفاعاً  
٦٦٨٠ قدماً بجمع احكاما  
( سان ميهيل St. Mihil ) بلدة فرنسية  
في ولاية موز سكانها ٥٥٠٠ . استولى عليها لويس  
الثالث عشر سنة ١٦٣٥ . وكاد يُقتل فيها  
( سان نازارو San Nazaro ) شاعر إيطالي  
ولد في نابلي سنة ١٤٥٨ وتوفي فيها سنة ١٥٢٠ حار على  
العثات فريدريك الثالث ملك نابلي وتبعه إلى منفاه  
وبقي معه حتى وفاته . له كتابات شعرية عديدة جميلة  
طبعت مراراً عديدة في نابلي والبندقية وميلان  
( سان نازر St. Nazaire ) بلدة فرنسية  
في ولاية ليارانفرير عند مصب نهر لوار . سكانها  
١١٢٥٠٠ نسمة في القسم الحديث منها مرفأ عالم للسفن  
الكبيرة التي لا يمكنها الدخول إلى نمت . وهي محطة  
للسفن السائرة إلى الهند الغربية وغيرها في الاوقيانوس  
الاطلانتكي  
( سان نيكولا St. Nicolas ) مدينة بليكية  
في ولاية فلندرة الشرقية . تصنع فيها المنسوجات  
الكتانية والشالات . وهي من أهم مراكز تجارة الكتان في  
العالم  
( سان هيان St. Héand ) بلدة فرنسية في  
ولاية لوار سكانها ٦٠٠  
( سانير ) اطلب كيمو باسو  
( سنت . سانتس . Saintes ) ١ . بلدة فرنسية في  
ولاية شارنت انفرير على ضفة نهر شارنت اليميني .  
سكانها ١١٠٠٠ فيها آثار كثيرة رومانية وكبيرة قديمة  
وسرداب ليس له نظير في الاتساع بين الكنائس التي  
تحت الأرض في فرنسا تجارها في الحبوب والصونيك  
والحبوب . وهي قديمة جداً وكانت قصبة ولاية ستونج  
وصايفتها المحروب الدينية في القرن السادس عشر  
والسابع عشر  
٢ . ( لي سنت ) مجموع جرر في جمراتيلة تبعد ١٢  
كيلومتراً عن غوادالوب إلى جنوبها . سكانها ١٢٠٠  
منها مجيد . تربتها غنية الآات بها مشهور . اكتشفها  
كولمبس سنة ١٤٩٣ في عهد جميع القديسين فيها  
باترجهت القديسات . استولى عليها الفرنسيون سنة  
١٦٤٨ ثم الانكليز سنة ١٧٩٤ وأرجعت إلى فرنسا سنة  
١٨١٤ بعد تسليم حصونها  
( سنت اتيان St. Etienne ) قاعدة ولاية لوار  
في فرنسا على نهر فورنس تبعد ٤٦٩ كيلومتراً عن  
باريس . سكانها ١١١٠٠٠ فيها عدة أسواق فضية  
اعظم كتابها سنت اتيان ونوتردام . فيها عدة بنايات  
عمومية جميلة وفي من أهم المدن الصناعية في أوروبا وكان  
سبب سرعة تقدمها موافقة نهر فورنس لمسير السفن  
الفلاذنية والحديدية وموقعها بين أعظم معادن الفحم  
البحري في فرنسا . فيها معمل شريط ليس له نظير في  
الدنيا فيو ٤٠ ألف حائك يصنع فيو كل سنة بقيمة ٨٠  
مليون فرنك . وفيها معامل الحلة نارية فيها ٦٠٠  
عامل ومعمل الحلة وطني فيو ٤٥٠ عامل وستون معمل  
لأحجار القطع فيها ١٧ ألف عامل ومعمل فلاد عظيم .  
يصنع فيها حبال القنب والفخيم والقطنية وغيرها  
ويصدر منها سنوياً نحو ٥٠ ألف طن فحم بحري . أصلها  
قصر أنشاء كوتات فورز في القرن العاشر وظل نوحها  
منذ نحو نصف قرن  
( منت أرنو ) اطلب لور دومنت أرنو  
( سنت استي . St. Astier ) بلدة فرنسية  
في ولاية دورون سكانها نحو ٣٠٠

<p>(سنت آلي St. Allais) - نساب فرنسي ولد سنة ١٧٧٢ وتوفي سنة ١٨٤٢ . له عدة مؤلفات في الانساب الأوروبية</p> <p>(سنت أمارن St. Amarin) بلدة فرنسية في ولاية هورين - سكانها نحو ٢٠٠ فيها معامل للقطن والمخيط</p>	<p>(سنت اصاص St. Asaph) بلدة في ولاية فلنت من ويلز . سكانها ٢٥٠٠ وفي اسقفية</p> <p>(سنت افرمون St. Evremond) مؤلف فرنسي ولد سنة ١٦١٢ وتوفي سنة ١٧٠٢ اشتهر في حياته بأنة سجن ثلاثة اشهر في الباسيل لانه اهان مازارين وتوفي سنة ١٦٦١ لظمو بماهدة البرانس . فصار</p>
<p>(سنت أمان St. Amand) بلدة في ولاية نور الفرنسية على ضفة نهر سركب البصري . سكانها نحو ١٠٠٠٠ فيها مدرسة كبرى وفي ذات صنائع وتجارة . من حاصلاتها القنب والكتان والباستس وفي جوارها مياه معدنية وكبريتية اشتهرت منذ ايام لويس الرابع عشر . فيها دير قدم بناءه سنت أمان وإفار</p>	<p>الى لندن وصرف فيها باقي حياته ونال فيها مركزا عاليا بين ذوي الاداب وارباب السياسة وعين له شارل الثاني ٢٠٠ ليرا راتباً سنوياً . له عدة مؤلفات في الشعر والروايات القديمة والمحدثه . طبعت مؤلفاتو مع ترجمة انكليزية في لندن</p> <p>(سنت آلين) - مشرع فرنسي ولد سنة ١٧٧٢ وتوفي سنة ١٨٤٧ انتصر للثورة ونال مناصب رفيعة كان سنة ١٨١٥ من مؤسسي جريدة لاندنشان التي سميت فيها بعد كونستيتوشنل وكان من اول محرريها . كتب حياة هوش وشامبوني وغير مؤلفات</p>
<p>٢ (سنت امان مونترون) بلدة فرنسية في ولاية شور . سكانها ٨٦٠٠ . تجارها مهمة في الصوف والمخيط والمخبر</p> <p>(سنت أمبروا St. Ambroix) بلدة فرنسية في ولاية غرند . سكانها ٢٠٦٠ . فيها معادن فحم مجري</p> <p>(سنت انهم St. Anthème) بلدة في ولاية بوي دووم . سكانها ٢٢٠٠</p>	<p>١ (سنت آلبس) - قصة كوتية فريكلن في ولاية فرمت من الولايات المتحدة فيها عدة بنايات جميلة سكانها نحو ٩٠٠</p> <p>٢ بلدة انكليزية في كوتية هرتفرد شور . على ٢٠ ميلاً عن لندن الى شالي غربيها . سكانها نحو ٨٢٠٠ فيها دير وكهنة حاوية ضريح لورد باكون أنشئت سنة ١٢٧٠ جرى فيها معركة سنة ١٤٥٥ قتل فيها دوق بركست وكان النبوز لوق بورك . وسنة ١٤٦١ انتصرت الملكة مريغا على الوردوين وحاصرت هنري السادس من الاسر</p>
<p>(سنت أنج St. Ange) شاعر فرنسي ولد سنة ١٧٤٧ وتوفي سنة ١٨١٠ . له عدة كتابات شعرية وترجمة أفيديس تقريباً كاملة</p> <p>(سنت اندروز St. Andrews) بلدة في فيفير من سكوتلاند على البحر الغالي على ٢١ ميلاً من انديرو الى الغال الغربي . سكانها ٦٠٠٠ فيها مكتبة حاوية ١٠٠ ألف مجلد واقدم مدرسة كلية في سكوتلاند</p>	<p>٣ دوق بركست وكان النبوز لوق بورك . وسنة ١٤٦١ انتصرت الملكة مريغا على الوردوين وحاصرت هنري السادس من الاسر</p> <p>٤ دوق سنت آلبس ولدت نحو سنة ١٧٧٥ وتوفيت سنة ١٨٢٧ كانت متحقة صغرى بائنة ثم اتزمت بكونس وترملت عدة بعد برهة وجزيرة . واقترنت سنة ١٨٢٧ بدوق سنت آلبس وتركت له بعد وفاتها دخلياً سنوياً قدره ١٠ الاف ليرا مع مناخيل اخرى مع انها كانت تركت أكثر املاكها لمخدة زوجها الاول</p>
<p>١ (سنت اندروز St. Andrews) بلدة في ولاية نيوبرسويك وفي جزيرة مجرية موافقة للتجارة . سكانها نحو ٢٠٠٠ مرقأها جيد فيها محلات لبناء السفن</p> <p>(سنت اندري) ١ . اطلب مرشال جويسنت اندري</p>	<p>٢ (سنت آلبس) بلدة انكليزية في ولاية نيوبرسويك وفي جزيرة مجرية موافقة للتجارة . سكانها نحو ٢٠٠٠ مرقأها جيد فيها محلات لبناء السفن</p> <p>(سنت اندري) ١ . اطلب مرشال جويسنت اندري</p>

٢. جزيرتي الاوقيانوس المحيط بين بابوا وجزر  
يوليوس ٥٢٥ من العرض الشمالي و١٢ من الطول  
الغربي  
(سنت انطونين St. Antonin) مدينة في ولاية  
ترين ونيارون الفرنسية . سكانها نحو ٥٠٠٠ فيها ميناخ  
ومعامل للصوف

(سنت اوبن St. Aubin) بلدة فرنسية في  
ولاية ليل وايفلان . سكانها ٢٠٠٠ هربت فيها معارك  
جبهة وسنة ١٢٣١ أمضيت فيها معاهدة بين الملكة بلانش  
والفرساف

(سنت اوستاشوس او أوستاش Eustatius  
St.) جزيرة هولندية في مجموع جزر ليورد في الهند  
الغربية . مساحتها نحو ٨ أميال مربعة وسكانها نحو  
٢٢٥٠ في جنوبها بركان مطلقاً ارتفاعه ١٩٥٠  
قدماً . هياؤها حار موافق للصحى . فيها معامل سكر .  
قصبها باسها في غربها . أم مدنها اورنج وفيها قلعة  
وحصون . استولى عليها الهولنديون سنة ١٦٦٢ ثم  
أخذها الفرنسيون والانكليز مراراً عديدة وأرجعت  
الى الهولنديين سنة ١٨١٤ . كانت سابقاً عظمى الامة  
لكونها مركزاً للنهب من الرسومات سنة ١٧٨٠  
كان فيها ٢٥ الفا من السكان . وقد غمرت اراضيها  
الآن . هياؤها قليلة ويتكلم أهلها اللغة الانكليزية

(سنت اوسطينوس) بلدة امريكية في ولاية فلوريدا  
أمضيت فيها سنة ١٨٢١ معاهدة بلحماق فلوريدا  
بالولايات المتحدة بعد ان كان قد استولى عليها الانكليز  
والاسبان . فيها مدارس وجراند وكنايس وهياؤها  
معتدل . وفي اقدم مدينة في الولايات المتحدة . انشأها  
الاسبان

وراس سنت اوسطينوس في شرقي امريكا في برناميوكو  
من البرازيل في ٨٢ من العرض الجنوبي  
(سنت اومير St. Omer) بلدة فرنسية  
في ولاية بادوكالي . قبع ٢٤٠ كيلومتراً عن باريس الى  
نحو ٧٠٠ أم حاصلها المحبوب والظعن . قصبها

ثالبيا . سكانها ٢٢,٠٠٠ . وهي محصنة فيها كنيسة  
كبرى حاوية ذخائر القديس اومير . فيها معامل  
للمنوجات الصوفية والبرق والجلود واللبعات والسكر  
والمشروبات والنفاه ومعمل اسلحة مهم . تجارها متبعة  
انفاها القديس اومير وحاصرها لويس المحادي عشر  
والاميراطوريون ولويس الرابع عشر واستولوا عليها

(سنت اليندوفنس St. Ildefonse) بلدة اسبانية  
في ولاية سيغوفيا . على ٨٤ كيلومتراً عن مدريد اله  
الغال الغربي . سكانها ٦٠٠٠ فيها معامل للزجاج  
والقلاذ وفي جوارها مصيف غرالمها الملكي المشهور .  
أمضيت فيها سنة ١٨٠٠ معاهدة بترك لويزيانا لفرنسا

(سنت برثليمي St. Barthélemy) جزيرة اسويجية  
في شمالي شرقي أرخبيل الهند الغربية . مساحتها نحو ٨  
أميال مربعة ومعظم طولها ٦ أميال وعرضها ٣٢ . سكانها  
نحو ٢٩٠٠ كازم ملوتون . تربيها جديده وهياؤها قليل .  
حاصلها الثمار والخضراوات والظعن والتبغ والسكر .  
هياؤها حار موافق للصحى . قصبها غرسها فيها وفي مينا  
حررة . مياها قليلة لاتدخلها السفن الكبيرة . تنزل بها  
الفرنسيون سنة ١٦٤٨ ثم أمضت سنة ١٧٨٥ باسج  
وفي مستعمرتها الوحيدة في الهند الغربية . يديرها حاكم  
تدفع له حكومة اسوج ١٢٩٠ ليرا استرلينية سنوياً .  
ألغيت فيها تجارة الرقيق سنة ١٨٤٨

(سنت پول St. Paul) قصبه ولاية مينسوتا  
على نهر ميسيسيبي على ٢٢٠٠ ميل من مصبو . سكانها نحو  
٤٩٠٠٠ هياؤها جيد للغاية . وفي مركز تجارة مهمة .  
فيها مدارس ومكاتب وجراند وبنوكه (انظر صورة  
شكل ٢٨)

(سنت پيتر St. Peter) بلدة امريكية في  
ولاية مينسوتا . سكانها نحو ٥٠٠  
(سنت تمانني St. Tammany) برشية جنوبية  
شرقية في لويزيانا . مساحتها ١٢٠ ميل مربع وسكانها  
نحو ٧٠٠٠ أم حاصلها المحبوب والظعن . قصبها

## كوتشفون

(سنت توماس St. Thomas) جزيرة دافركية

في مجموع جزر فرجين . على ٢٠ ميلاً هن يورتوريكو الى شرقها مساحتها ٢٥ ميلاً مربعاً وسكانها ١٤٠٠٠ وهي موئنة من سلسلة جبلية اعظم ارتفاعها ٤٨٠ قدماً مساحتها بحرية وتكثر الجزيرات في جوارها . هياؤها حار . تكثر فيها الزواجر الا ان ضررها قليل . تربتها فقيرة وحاصلاتها لا تكفي الا خمس سكانها وليس فيها الا مدينة شارلوت امالي وسكانها ١١٠٠٠ وفي فرضة حرة جرت محاورات بخصوص إحتاجها بالولايات المتحدة وبعد ان قرر ذلك مجلس الامة توفت مجلس الشيوخ عن تقريره جزيرة برونغاليه في خليج غينيا

(سنت جوزف St. Joseph) ٦ . سكوتية امركية في ولاية انديانا . مساحتها ٤٧٠ ميلاً مربعاً وسكانها ٣٥٠٠٠ . قصبتها سووث بند

٢ . كوتية امركية في جنوبي غربي ولاية ميشيغان . مساحتها نحو ٥٥٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٢٩٠٠٠ نلس قصبتها سنتر فيل

٣ . نهر في ميشيغان وانديانا يصب في بحيرة ميشيغان بعد مجرى ٢٥٠ ميلاً تسير فيه السفن

٤ . قصبه كوتية بوكاتان في ولاية ميسوري . على ٣٩٠ ميلاً عن شيكاغو الى غربي جنوبي غربها . سكانها نحو ٢٩٠٠٠ فيها جسر حديدي جميل وعدة بنايات . تجارها مصنع وهي ام مركز صناعي بعد سان فرانسيسكو غربي الميسيسيبي

(سنت جون) ١ . ام ميري نيورسويك من اعمال انكترا في امركا الشمالية . طوله نحو ٤٥٠ ميلاً يصب فيه ١١٠٠٠٠ تسير فيه السفن مفاقة ٨٤ ميلاً من مصبو

٢ . كوتية في جنوبي نيورسويك من كاتادا . مساحتها ٥٨٥ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٦٠٠٠٠ قصبتها سنت جون وهي ام موالي ومدن الولاية وسكانها مع ضواحيها ٥٠٠٠٠ وهي جيدة البناء فيها مدارس

ومستشفيات وخنادق وكائس وجرائد انشائها الامركان عند نهاية الحرب الاهلية

٣ . خمسة مؤلفين انكليز . ولد اكبرهم سنة ١٨٠١ واصغرهم سنة ١٨٤٣ وهم من عائلة واحدة . ساحلي في الشرق وكتبوا عدة مؤلفات عن اليونان والمصريين والهنود وغيرهم . طبعت مؤلفاتهم في لندن

(سنت جونز St. John's) ١ . كوتية غالية شرقية في فلوريدا . مساحتها ٩٠٠ ميل مربع . سكانها نحو ٤٠٠٠ . كوتية جنوبية غربية في كويك من كانا . مساحتها ١٧٥ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ١٥٠٠٠

٢ . قاعدة نيوفونلاند في امركا الشمالية . سكانها نحو ٢٦٠٠٠ فيها ابنة كبيرة جميلة ومرفأها امين موافق للسفن . لها مواصلات منتظمة مع اوربا وامركا ام تجارها صيد السمك فيها بركة ومصالح قليلة وكائس ومكاتب عمومية . اُنشئت بالتمسكنا بمساعدة اُترخت سنة ١٧١٤ . حدث فيها عدة حرائق

(سنت ديفيد St. David's) بلدة انكليزية في ولاية ويلز على نهر آلان . سكانها ٢٥٠٠ . وهي كوتية اسقفية فيها كنيسة كبرى حارة تقال القديس ديفيد ارتفاع برجها ١٠٢ من الامتار

(سنت ستيفن St. Stephen) فرضة بحرية انكليزية في ولاية نيورسويك . سكانها ٦٥٠٠ تجارها جهة في السمك والخشب

(سنت شارل) . اطلب شارل

(سنت غال) . اطلب غال

(سنت غوثرد) رابع ألب دينارية في باب الهند (سنت فرنسيس St. Francis) كوتية امركية في شرقي اركنساس . مساحتها نحو ٦٢٥ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٨٠٠٠ قصبتها ماديسون

(سنت فنسنت St. Vincent) اطلب فنسنت في باب الفاء

(سنت فوي St. Foy) ٦ . بلدة فرنسية

في ولاية رون على ٤ كيلومترات عن ليون على نهر رون سكانها ٤٥٠٠ خمرها فاخرة	ماساها لويزيانا ٨٦٠ ميل مربع وسكانها نحو ١٦,٠٠٠ قصبها فركلتن ٢. اطلب ماري
٢. بلدة فرنسية في ولاية جورجيا - سكانها نحو ٤,٠٠٠. كانت في القرن السادس عشر من محلات البرونتان المصنة	(سنت ماري St. Mary) كوتية في ميلاند ماساها نحو ٢٥٠ ميلاً ماريًا وسكانها نحو ١٨,٠٠٠ قصبها ليوناردتون
(سنت كاترينا St. Catharines) قصة كوتية لكنان في كندا على ٢٥ ميلاً من تورنتو إلى جنوبيها سكانها نحو ٨٠٠٠. اشتهرت بيناها المعدنية وفي مركز اشغال مهم. فيها عدة طواحين ومعامل وصانعوها وواردانها مهمة	(سنت مرتين St. Martin) ابرشية في جنوبي ولاية لويزيانا ماساها نحو ٥٠ ميل مربع وسكانها نحو ١٢,٠٠٠. قصبها سنت مرتين فيل ١. جزيرة في مجموع جزر الهند الغربية في ١٨ من العرض الثاني ٢٤ من الطول الغربي ماساها نحو ٢٠ ميلاً ماريًا سكانها نحو ٩,٠٠٠ تربتها غير جيدة وهواؤها حار موافق للصحة. ثيابها وهوغو ثلثي الجزيرة لفرنسا وسكانها نحو ٦,٠٠٠ وجنوبها هولندا. قصة القسم الفرنسي مريغوت والهولندي فيليبسبورغ. تجارها في التبغ والسكر والملح والكحول. حل فيها الفرنسيون والهولنديون سنة ١٦٢٨
(سنت كاترينا) اطلب كاترينا (سنت كرو) اطلب كرو (سنت كريستوفر) اطلب كريستوفر (سنت كلارا) اطلب كلارا (سنت لاندري) St. Landry ابرشية في جنوبي غربي لويزيانا ماساها نحو ٢,٢٠٠ ميل مربع سكانها نحو ٤٠,٠٠٠ منهم ١٢,٧٠٠ ملونيت. تربتها محصنة قصبها اوبولواس	(سنت مور St. Maurice) بلدة فرنسية في ولاية اندروولبار. سكانها ٢,٦٠٠ فيها قصر قديم وكيسة قديمة جميلة
(سنت لورنس) اطلب لورنس (سنت لوسيا) جزيرة انكليزية في الهند الغربية مجموع جزر ونسود بين سنت قنسنت ومريتيك ماساها ٢٤٨ ميلاً ماريًا. مسكانها نحو ٢٤,٠٠٠ تكثر فيها الجبال في جنوبي غربيها بركان مطلقاً فيو كبة مارة من الكبريت ارتفاعه الف قدم. تربتها محصنة وجبالها مكتسبة بالغايات. وديانها كثيرة الما موصالها قصب السكر في الجزيرة الهندي. هواؤها حار وطيب غير موافق للصحة ويحدث فيها زلازل مضرّة. أم مدنها كمتري في غربيها مينها جيد. حل فيها مهاجرون انكليز سنة ١٦٠٥ و ١٦٣٩ وبعد ان استولى عليها الفرنسيون مراراً عديدة اخذها الانكليز ولا تزال يديم منذ سنة ١٨٠٤	كوالونيا. محيطها ٨٠ كيلومتراً. سكانها ٢١,٥٠٠. قصبها اما كسيني. هواؤها حار جداً وتكثر فيها الزلازل (سنت موريس St. Maurice) كوتية من كويك في كندا. ماساها ٢٥٨٥ ميلاً ماريًا. سكانها ١٦,٠٠٠. قصبها يابيش
(سنت لويس) اطلب لويس (سنت ماري St. Mary) ابرشية جنوبية في	(سنت مينهولد) Ste. Menchould بلدة فرنسية في ولاية ماري. سكانها ٤,٤٠٠. كانت قديماً قصة أرغون لما وصل اليها لويس السادس عشر عند فراره سنة ١٧٩١ (سنت هليو St. Hélier) قاعدة جزيرة جزري
	(سنت ماري St. Mary) ابرشية جنوبية في في بحر المانش في جنوبيها سكانها ٢٠,٠٠٠ موقعها بين

مرتعين صحريين في شرقها قلعة فورت رجيمنت . وبالقرب من كاسل روك منسك قبل اب القديس هيو كان مقبلاً فيو . ام بنايتها محل الحكومة وفيه المكتبة الصومية ومدرسة كبرى . يكثر فيها بناء المنون وفيها عدة معامل الحديد والبير . تجارتها متشعة في الامياك . هواؤها معتدل ويتردد اليها كثيرون لرخص الحيشة فيها ( سنت هياسنت St. Hyacinthe ) كوتية في جنوبي غربي كوبيك من كانا . مساحتها ٢٦٣ ميلاً وسكانها نحو ٢٠.٠٠٠ منهم ١٩.٠٧٥ فرنسيو اصل قصبتها باسمها سكانها ٥٧٠ ( سنت هيلار St. Hilaire ) بلدة في ولاية ماتن افرنسية . سكانها ٤.٠٨٠ . فيها معامل جوجو وكتان ٢ - اطلب هيلار ( سنت هيلان ) . اطلب هيلان ( سنت يريس Ste. Yrieix ) مدينة فرنسية في ولاية هوت لين سكانها ٨٠٠٠ أيضاً يريس في موقعها ديراً في اواخر القرن السادس فأُنشئت حول المدينة الحالية . اكتشف فيها سنة ١٧٢٠ معادن كاولين غنية تكتي كل معامل الخزف في فرنسا سانكي Sancho وبالعربية سلقه واشلقه اسم عدة ملوك وسانكي الاول ملك نوارا ابن غارسيمة وحيد سانكي كونت نوارا . تولى الملك سنة ٩٠٥ . وسباً حديتو كوتية عسكرتها فخرجت منه عائلة ارمياك دوفيزناك وعائلة استراك . كانت له حروب عديدة مع العرب وتوفي سنة ٩٢٦ - وخلفه اكبريتو باسم غارسي الثاني وخرجت منه عائلة نوارا وسانكي الثاني ملك نوارا ابن غارسي الثاني وخلفه تلك من سنة ٩٢٧ الى سنة ٩٩٤ وسانكي الثالث ملك نوارا من سنة ١٠٠١ الى ١٠٢٥	ابن غارسي الثالث وخلفه . استولى على قسطنطينة سنة ١٠٢٨ . وبعد وفاته قضت حملته اربعة اقسام . اراغون ورينباغورس ونوارا وقسطنطينية وسانكي الرابع ملك نوارا من سنة ١٠٥٤ الى ١٠٧٦ . مات مقتولاً بلا عقب . فاستولى سانكي الاراغوني على نوارا باسم سانكي الخامس من سنة ١٠٧٦ الى ١٠٩٤ . وسانكي السادس وسانكي السابع آخر ملوك نوارا من العائلة المرونجية ملكا من سنة ١١١٥ الى سنة ١٢٣٤ وسانكي السمين ملك لاونة واستورياس من سنة ٩٥٥ الى ٩٦٧ . سلب الملك من ابن اخيه اورديون الثالث قطره اورديون الرابع فالتجأ الى نوارا ثم الى عبد الرحمن الثالث خليفة قرطبة الذي أقره على كرسيه سنة ٩٦٠ وسانكي الثاني ملك قسطنطينية من سنة ١٠٦٥ الى ١٠٧٤ وهو ابن فرديند الاول ملك لاونة وغاليسيا وقسطنطينية . فبعد ان ورث قسطنطينية من ابيه سلب املاك اخيه ثم حارب شقيقه بقصد الاستيلاء على املاكها فقتل في حصار زامورة خيانة . فأجبر اخيه على التنازل . كان في خدمته روبرغ الملقب بالميد . ( اطلب ميد ) وسانكي الثالث ابن الفونس الثامن ملك لاونة وقسطنطينية . لم يصبه الا قسطنطينية ( سنة ١١٥٧ ) فتركها لاخيه الفونس التاسع وسانكي الرابع ملك قسطنطينية ولاونة ابن الفونس العاشر حكم من سنة ١٢٨٤ الى ١٢٩٥ . اخذ طريقه من العرب وسانكي راميرو ملك اراغون ابن راميرو الاول . تملك على اراغون من سنة ١٠٦٤ اخذ برسترو ونوارا وحكمها باسم سانكي الخامس . قُتل سنة ١١٦٤ في حصار هو سكا سانيلاك Sanilac كوتية شرقية في مدينان . مساحتها نحو ١٠٠ ميل مربع . سكانها نحو ٢٠.٠٠٠ حاصلاتها قمحة وقصبتها
---	---

لكستغنون

ساعة

Sawah

قال ياقوت مدينة حسنة بين الرمي وحمضان وبها  
وبين كل منهما ٣٠ فرسخاً وبقرها مدينة يقال لها آو  
وأهل ساعة سنية شافعية وأهل آو شيعة إمامية وبينها  
نحو فرسخين ولا يزال يقع بينهما عصبية وما زال الفامورين  
إلى سنة ٦١٧ (هجريه) فجاءه التتر وخرّبوها وقتلوا كل  
من كان فيها وكان بساعة دار كتب لم يكن في الدنيا  
أعظم منها فأحرقوها . وقال الفروبي ساعة مدينة طيبة  
كثيرة الخيرات والثمار واللبان والأشجار وفي هذه من  
الأرض وكانت في قديم الزمان على ساحل بحيرة غاضت  
عند مولد النبي ورأيت موضع البحيرة زرعي شعيراً .  
وأخبرني بعض مشيخها أنه شاهد السفينة تجري فيها .  
وأهل ساعة مختصون بحسن الصورة وإستقامة الطبع ومعرفة  
وزن الشعر وحلم الفناء حتى نساؤهم وصبيانهم . وبها  
رباطات ومدارس ومارسانات . والطاق الذي على باب  
الجامع عال جداً مثل طاق كسرى . وعلى طرفيه  
منارتان في غاية العلو ليس في شيء من البلاد مثله وفي  
وسط الجامع خزانة الكتب المصونة والأنطرلابات  
والكرات . ومن عجائبها أن الرجل يقع في كل سنة  
بارضها على الفوك الذي ينحسر ويوكثر حتى يجمع  
ويباع منه شيء كبير قال وأنا شاهدت ذلك مرة .  
وينسب إليها القاضي عمر بن سهلان الساوي والقاضي  
عبد الواعظ وعبد الواعظ المعروف بحفيو ويوغورهم

سائل

Liquide, Liquid

السوائل تنبض الجواهر وهي مادة تتحرك دقائقها  
بعضها بين بعض متناثرة لا دق فرة طرات عليها . وهي مؤلفة  
من دقائق متفصلة باطنية أو مسام أصغر من مسام الغاز  
وأخيلية . فهذه الحركة السهلة بين دقائقها تكسبها من الجريان  
أو التدفق في مصارف ضيقة ونهيها لما دخل الخلائق . وتبقى

دقائقها على بعد محدود بعضها عن بعض مجاذبة تختلف  
قوة في كل منها إلا أنها كافية لأن تكسبها جرماً محدوداً  
بجلاف الغازات فإنها إذا أخذت مساحة لا تتنا محال  
الحصول على أعظمها . وبما يظهر قوة الالتصاق المتبادان  
في دقائق السوائل قطرة من الزئبق إذا أريد فصلها  
انثنين يضغط على وسطها . وأظهر من ذلك إذا وضعت  
قطرتان من الزئبق الواحدة منها بجانب الأخرى فاقبها  
إذا توالصتا امتزجتا بخطة غير منفصلة . ثم إن السوائل  
في حالتها الطبيعية تظهر مظاهر مختلفة بالنظر إلى ما يؤثر  
فيها من المؤثرات الخارجة طبقاً لما هو واضح في نوايس  
المائيات . ألا أنه إذا أخذ قدر من السائل وترك لتسوء  
ظهر يظهر كروي . وبين ذلك هو أن الدقائق إذا كانت  
متساوية في جاذبيتها وقدرها ناسبتها الشكل الكروي  
لتوازن القوت فيو فان التجاذب إذا كان حاصل في  
مركز الكرة فلكي يحصل لكل قوة نصبتها منه انقضت أن  
تكون الدقائق في كل طبقة متوسطة على بعد واحد من  
المركز وهو السبب في كرويتها لأن الكروية تتم فيها  
هذه الملاحظات . ومثال ذلك قطرات من الزئبق  
إذا وضعت على جسم رطب جاذبية الزئبق قليلة ظهرت  
القطرات كروية فإذا جُمعت اثنتان منها امتزجتا  
كروية واحدة . وكذلك إذا سقطت قطرة من الماء في الهواء  
أخذت شكلاً كروياً . وعلى هذا المبدأ يصنع غردق  
البنادق . وبناء على ما تقدم يظهر أن جواهر المادة التي  
تؤلف السوائل ينبغي أن تكون كروية لمدة حركتها  
ومع ذلك فإن أكثر السوائل لتسهيل جوارده تصير  
دقائقها إذا ذاك كثيرة المطوَّح وقيل في إفشاح ذلك  
أن دقائق السوائل كانت مكثنة بخلاف من عنصر  
الحرارة يكسبها شكلاً كروياً . قاله بعض العلماء وهي  
لا يخرج عن حد الخمس والخمسين

أما الجواهر فلا تتصلق بعضها ببعض إلا بصعوبة  
لأنه يمنع السطح المتواصل من الناس السريع بخلاف  
السوائل فإنها الحركة دقائقها تتلاحم وتتصلق بكل الأجسام .

أما الالتصاق السوائل بالجماميد فتختلف باختلاف طبيعة الاجسام المتصودة فانما كان الالتصاق عظيماً قبل بُلل السائل الجماد او كسائه طبقة ملتصقة . وقد يكون الالتصاق شديداً بحيث ان الجماميد تلسب طبقات الجب رطوبتها وتكتفها سائلاً على سطوحها وهذا ما يؤلف الاجسام الهوائية . وقد لا تنصق السوائل بالجماميد مثل الماء اذا وقع على الاجسام الدهنية جرى غير ملتصق بها او كان الجسم الدهني اقتراباً تجمع الماء قطراً كروية على سطحه ، ومثل الزئبق اذا وضع على صفيحة زجاجية تجتمع قطعاً كروية واذا وُضع على صفيحة نحاسية تمدد عليها واللتصق بها

ويختلف بين السوائل والجماميد اذ بين السوائل المتماثلة في بعض الاحوال الخصوصية هذه حوادث غريبة لم يثبت الى متصلها بطرق مرضية حتى الان . منها انه اذا افرغت نقطة من الزيت على سطح قدر من الماء الساكن انبسط الزيت عليها طبقة رقيقة فانما كان الماء محملاً على اجسام خفيفة طافية على وجهه اندفعت هذه الاجسام نحو محيط الرواء . ثم ان طبقة الزيت هذه لا تكون متساوية الارتفاع في كل جهاتها ولا ساكنة وبتفتح ذلك بمحضاً مخصوصاً مدققاً في نور الشمس اذ تظهر عظمى حركات كثيرة مختلفة الاشكال مما يدل على تباين لونها في قطعا مختلفة . واما حركتها فيمتثل عليها بما يشاهد على سطحها من التاج السريع واما اذا افرغت على سطح الماء عدة نقط من الزيت فانها تنبسط قليلاً وتندافع . ثم اذا وضعت نقطة من الكحول على وعاء مملئ بالماء ذهب الماء سريعاً وجفت قعر الوعاء ومثل ذلك اذا كان الوعاء مملئاً بالكحول واُفرغ فيه نقطة من الماء فيطأير الكحول ويحب قعر الوعاء

ثم ان الالتصاق السوائل مثل الالتصاق بالجماميد ناشئ عن توازن ثابت بين الجاذبية المتبادلة للفتات السائل وبين قوة الدفع للحرارة انما يزيد هذا على ذلك بان مراكز الفترة في الفتات يكسها البقاء على بعد واحد بعضها من بعض رغباً مما يعرض لهذه الفتات من الانتفال المتبادل كأن الجهمر المتحرك يرمي في حركته دائرة صغيرة حول الجهمر الثابت وهذا الفرض كاف لا يوضح أكثر الحوادث انما بقي علينا ملاحظة ما يثبت هذا التوازن بين الفتات متفصلة ويجعل المرونة والانضغاط في السوائل أقل منها في الجماميد . اما الالتصاق فيختلف باختلاف السوائل وهو يقل اذا تمدد السائل بالحرارة حتى اذا تجاوز القدد درجة مئوية فقد الالتصاق جملة اذ يصير السائل هوامياً والمكس بالمكس فانه اذا غطيت الحرارة زاد الالتصاق وقد يبلغ انخفاض الحرارة بالمائل حداً يصير فيه السائل جامداً . وتقدر درجة الالتصاق بتقدير القوة اللازمة لنصل سطح ملاس لسطح السائل انما يشترط فيه ان تكون القوة كافية لان تحمل الطبقة المتماثلة للسطح . ولئن كانت حركة الفتات بعضها بين بعض تعتبر مطلقة فالسوائل مع ذلك تبدي في انتقال اجزائها المتبادل بعض المقاومة فانما كانت المقاومة شديدة بحيث تنكسر . فالأثير والكحول مفركان شديداً واما الماء فلا يبدي من المقاومة ما يحق للتأثيرات الآلية لكن الاجسام الدهنية تحدث مقاومة بين التأثير في نفوذ السوائل في الفتوب والمنافذ . واما تدفق السوائل من حيث شدته في بعضها وضعفه في البعض الاخر معها فقد يتعدى انشاعه وتحدده بالاسباب العمومية وليس له من علاقة بكثافة السوائل فان الزيت أقل كثافة من الزئبق اما مرونة السوائل فقد بين العلماء زمناً طويلاً في شك منها واشتباها فيها لظنهم بانها متوقفة على حصول الانضغاط ثم اعتبر السوائل منهية بتعدد الاحاطة باحوالها اما الان فقد ثبت ان مرونتها حاصله بدون انضغاط وانما تنضغط انضغاطاً محسوساً . وما يدل على مرونة السوائل قلها الاصول بقوة وسرعة وما عدا هذا فان المرونة ظاهرة في حالتين من احوالها اولها خاصتها في المحافظة على شكلها وثانيها انتقال دقائقها المحتوية بالنسبة الى مركز التوازن الثابت . والدليل على الحالة الاولى انما

يقوم بوضع نقطة من الزئبق في إناء ذي حواف قاذية  
صدست نقطة الزئبق حافة الاناء انهمسكت قليلاً قاذية  
رد الفعل عن تلك الحافة عادت فاختلت شكلها الاول  
فالمرونة على القطع المذروح في هذا المثل ليس لها من  
نفع او تاثير يذكر وبالمجمل فان السوائل مساوية في  
درجة مرونتها لسائر الاجسام لتقلها ارتجاج الصوت على  
ما أخذته من التمام والسرعة . ويساعد على اثبات هذه  
الخاصة فيها توارن دقائقها الثابت بين قوتات متعاكسة  
الا ان دقائقها لما كانت مطلقة الحركة بعضها بين بعض  
ولها ما تبقى مع ذلك على بعد واجتري متبادل كان استخدام  
مرونتها صعباً قاذياً وبذلك ضربت او تحضت شديداً

وقد بني انقضا السوائل مجهول الدرجة الى الوسط  
الذين الثامن عشر اذ حده جين كهن سنة ١٧٥٦ في  
عدة من السوائل نظير من نية الجبال واكتشافا والطبيعة  
ما يذكر في الجدول الاتي

يخسر ما المظرم من مجبو الطبيعى الضغط المجرى ٤٦ جره	
وماء البحر	٤٠ . . . . .
وزيت الزيتون	٤٨ . . . . .
والسيرين	٦٦ . . . . .
والزئبق	١٠٠ . . . . .

فيكون الانقضا مقابلاً للكثافة . فكلما كانت دقائق  
السوائل متفرقة بين بعضها بعض كان تمددها واحداً في  
كل الجهات . اما قوة التمدد فيها فهي عظيمة جداً  
ويتضح ذلك من لزوم الضغط الشديد في تقليل بصر  
من مجبها . وقد اظهر الاختبار ان السوائل المختلفة اذا  
أخضعت لحرارة معلومة لا يحصل فيها تمدد متساو لان  
ذلك متوط بقوى الالتصاق في كل منها

والسائل الأبيض يسمى بالنرموزة *Pleurs Blanches* او  
*Leucorrhée* علة تصيب النساء فينزل من مجبهن مادة  
تارة بيضاء كاللبن وطوراً اصفرية كثيرة الى الاصفرار وحي  
نتيجة التهاب حاد طال امره فآمن وسبابة إما الاضطراب

في الجماع او بقائه جسم غريب طويلاً في المهبل كالباري  
( Pessaire ) مثلاً او تكون نتيجة علة زهرية . واحياناً  
يحدث ان تكون فرعية اى مشاركة لطة اخرى  
كالتهاب بطانة الرحم او نزول رحمية او اوام مبيضان  
مستقيمة او منانية وبالاجمال تكون نتيجة كل علة تجعل  
حافة في الدورة الدموية في الحوض . وكثيراً ما تصاحب  
بها المحامل ايضاً . وقد تصيب الاطفال من الاناث اذا  
كان مزاجهن سخياً . واكثر اصابته للنساء اللواتي  
وقد تصاحب بها المرأة بعد سن اليأس وهو راجع لاجل  
ذلك على زعم بعضهم من استرخاء الاعضاء التناسلية  
الظاهرة بحيث يتسهل منها دخول الهواء والقيح  
لمهبل المستنة

اما اخيراً اعراض هذه العلة فهو نوعية هذا السائل  
ووفرة لانه في الحالة الصحية يفرز المهبل سائلاً ربما كان  
احياناً شفافاً وكثيراً غالباً لبي القوام والمظهر او مائلاً  
قليلاً للاصفرار . اما السائل المسكبة من المهبل فتختلف  
عن المنفرة من الرحم بان الاولى منها لا تكون ارجة  
ولا مخيطلة ويفرز احياناً هذا المنفرة بحيث يصح مزجها  
جداً للامراة

اما تاثير هذا المائل في البنية فيختلف باختلاف  
مصدره فان كان اصله المهبل كثيراً ما لا تاثير يوصف  
المرأة مها كان غزيراً او قليلاً ولكن اذا كان مصدره الرحم  
فلا تلبث ان تفرغ بضمف والقطاط واصفرار وقد  
التهبة وكل علامات فقر الدم  
والسائل المهبل المذكور يطلع القباب لطقا بيضاء  
مصفرة قليلاً واحياناً يكون لها منظر قبيح وجعاً شديداً  
للاخضرار وذلك اللون متعلق بنوعية العلة المسببة لها  
المنفرة . وقد اختلفت الاقوال بخصوص طوي هذه العلة  
فهم من ينكر صدورهما للرجل اذا باشر امرأة مصابة بها  
ومنهم من يوجب ذلك والارجح انها اذا كانت عن اصل  
زهري انتقلت للرجل والا فلا

اما العلاج فعلى نوعين . مزاجي ووضعي . فالمزاجي يقوم

باستعمال المستحضرات المحددة والمنافع المرتفعة الكينا  
والجنيان والكوسا وبزيت السمك والحامات الكبرى  
لا سيما لمن كان مزاجها خنارياً. أما الموضعي في استعمال  
الحسن أو الوضعات النافعة من التين وكبريتات التوتيا  
والسب كذو الوصفة  
حمض كربونيك مبلور ١٥ استغراقاً مع كمية من  
الكحول كافية لتذيبه ثم يضاف تين ٤ غرامات  
وخليرين ٣٠ غراماً وتخرج  
السائل الأبيض الزهري الأفريقي راجع  
تعبية  
السائل البركاني Lava, Lave هو كل  
مادة معدنية لفظها البراكين فخرجت على الأرض منتحلة  
وهو يدل حقيقة على كل الصخور البركانية المنشأة المتشابهة  
في تركيبها وتاليها. فالصهالات البركانية إما أن تسيل  
من فوهة البركان وتسمى ثقب أو شقوق جانبية فيوه  
فمختر منقذ أو شفا في مقدمة المخروط البركاني وتجرى  
فيوه صهالاتاً بركانياً. وفي على الغالب سواقي قليلة العرض إذا  
قويت بسطح البركان كانت مناسبة ١/١٠ من مجموع  
سطح. وهذه الخاصة من ضيق السائل البركاني في  
مجرأ ملازمة للبراكين الملتببة مفقودة في البراكين  
الترابية والبارانية. فإن هذه إذا اندفع السائل منها  
انتشر شديداً. وتختلف حالة السائل باختلاف الأحوال  
الذي يسيل عليه وقد دفع العلماء في حالة الصهالات  
المختلفة من عدة براكين وضعوا لها جدول كثيرة فوصل  
بهم البحث أن يمتد قرب العلاقة بين درجة القدر في  
البراكين وبين حالة الصهالات البركانية فإن الصهالات  
التي خرجت من أعالي ألتا يمتد سائلة إلى أن وصلت  
الأرض السوية عند تخومهم مستقلة شيئاً من رسوبها  
على الصهات بنوق ٧ أو ٨ درجات. فإذا جرى السائل  
البركاني على الصهات ١٨ إلى ٤٠ درجة تماثلت على ثلاث  
أحوال وهي أعلا ول جرياً يصادف سطحاً سريع  
الانحناء كبير القدر فيندفع عليه كثير السيولة متخطلاً

ما يرد من سطو طبقة خضنة من الزبد غير متناسبة القوام  
ثم إذا قل الانحناء انفسر السائل من سرعة جريانه ويرد  
سطح المخارجي بلامسة الهواء اكتسى قشرة صلبة وبقي  
ما تحته واحلاً بعد عن لامسة الهواء قل تأثير البرودة  
فيوه. ولما القشرة المتصلبة فتكون ككيس كبير يزق  
السائل البركاني أو يقطر في جريانه. ثم لما كان السائل  
أسفل القشرة مائلاً لم يكن الاتصال بالزيادة بل كانت  
كالجليد على وجه الماء السائل لا يمكنه مع جريان الماء  
فيجري معه. ولا يزال السائل البركاني جارياً وكما قل  
الانحناء بطور سيرة وزادت قشرته صلابة وجود أوفويت  
بذلك على مقاومة السائل لما تمنع عليه بمطبخها وتزيتها  
وهي الحالة الثانية وقد أشرنا إليها فيما سبق أما الحالة  
الثالثة فهي أن السائل متى ادرك سطحاً سويّاً أو قليل  
الانحناء تقلبت القشرة على سيولة المواد المصطنعة فبردت  
جملة ووقفت عن الحركة وأخذت القليل البازلي كما  
يصادف في سيلات ألتا وفيزوف وبركان أو قرية. قيل  
أن أكثر الصهات وقت الصهالات البركانية على من  
درجتين أو أقل منها وذكر البعض أن في بطن الصهالات  
جرت على أقل من هذا الانحناء بكثير. ولما يصل السائل  
في جريانه لصلابة عشر درجات فأقل منها يحد من  
جانبه حد من الزبد المترام مرتفع أكثر من ارتفاع  
السائل في آخر جريانه فيمتدل بارتفاع الزبد على أقصى  
ما وصل إليه ارتفاع السائل في حدة انقراضه. فإذا  
انفسر السائل على سطح أفقي أو وقف عن الجريان  
اختفت عن سطو حدود الزبد الجانبية ثم تضام وطلوت  
برودته تكاملت بنيتة البليوة. وكلما أكثر وبرد أخذ  
هيئة منشورية ولذلك كان استقصاء البليوة في الصهالات  
البركانية دليلاً يستدل به على كونها بردت في المكان  
التي وجدت فيه أولاً فهذه الخاصة مع ملاحظة عرض  
الصهالات في مجراها يمكن الناقد من التوصل بين القوام  
الجيانية وبين القوام الارتفاعية  
ويتألف السائل البركاني من عدد قليل من

المجاد المندعية التي تولد فيه قداماً جويماً أو بطرات  
مكرسوبة يستدل بها على وجود الحديد القيتاني فيه . اما  
بقي قواعد في الفلسيات والبروكسين ويندر  
وجود الامحل وقد يظهر فيه بعض معادن هيئة بطرات  
مفردة كالميكس والميتق الابيض وغيرها . ويستدل بهذه  
السائل البركاني المتجدد على انه نتيجة شوبان ناري ومن  
ذلك هيئة الخلوية والزجاجية والبرفورية والامفدالية .  
وترجع السبالات البركانية في سبها وتركيبها الى ثمانية انواع  
مختلفة لكل منها تركيبات احدها قاعدة الفلسيات  
والاخر قاعدة البروكسين ( راجع بركان )

سبأ

Saba, Sheba

يقع اولو وثانيو وجزاخره وقصرو مدينة قديمة في  
البحر نحو الساحل الغربية الى الجنوب الشرقي من  
صنعاء على مسير ١٢ ايام منها قبل بنها سبا اكبر بني حام .  
كان يسكنها السبائيون بنو سبا فسميت كذلك نسبة  
اليهم وكانت قصبة مملكة الملكة بلقيس وهي نفس  
مدينة مارب . كانت في ايام البطالسة وقهاصرة  
الرومان مركز تجارة مهم بين الحبشة وسوريا وام  
مدينة في اليمن . وكان السبائيون اوفر الناس ثروة  
في بلاد العرب . وكانت تجارتهم المزدخورة والقرفة  
والبلسم وشراب الفيل وقد وصفهم حيودوريوس  
واسترابون . وحصر يدم قروناً عديدة اجمية التجارة  
بين اوروبا واندلس ومصر وسوريا واشتهروا ببنام بين  
العبرانيين واليونان والرومان . ظن البعض ان في سبا  
معادن ذهب وقد أثبت البعض عدم صحة هذا القول .  
قبل ان سبا بن فنجب بن في موضعها سدا عظيماً وبني  
جانباً كبيراً من المدينة طوي . فتمكنت الامطار ذات  
سنة فدفعته ففاضت المياه وغرقت خلقاً كثيراً وسحبت  
هذه الحادثة سيل العرم وفي العرم اقوال قبل هو  
المستأدي السد . وقيل هو اسم الوادي . وقيل اسم  
الخلد الذي حرق المد . وقيل هو السيل الذي لا يطاق

المد فهلكت اشجارهم وغرقت ارضهم وكانوا يزعمون  
في كهنتهم ان سد مخرجه فارة فلم يتركوا فرجة بين حجرين  
الا يطلو عند هاهنا . الا ان فارة حراء اقبلت وساورت  
هرة من تلك المهرجى استأخرت عنها فدخلت في  
الفرجة التي كانت جندتها ونبتت وحفرت فلما جاء السيل  
وجد خللاً فدخل فيه حتى قلع السد وغاض ففرق  
اموالهم ودفن بيوتهم بالزلزل  
وفي اراضي سبا كتابات على الصخور بالحرف المهند  
الحبيري المنسوب الى حمير بن سبا . وذهب البعض الى  
انها من عصر عاد وثمود وكذبوا ما قيل عن نسبتها الى  
حمير وقالوا انه ومن بني علي ان ثمود طرد حمير من  
اليمن فنزل في السحجر

قال القرطبي في مدينة سبا كانت بين الطائيين ومكة .  
كانت طويها كثيرة وقد اعطى الله تعالى اهلها النعم  
فطلب منهم الطاعة على لسان نعيم الذي بعث اليهم وكان  
اسمها اشعيا فلم يطيعوه فارسل الله عليهم سيل العرم فبني  
حول المدينة سوراً من الحديد والحاس والرصاص فلما انما  
بنائه ارسل الله عليهم من الجراد والفاركل واحد مثل  
الكلب وله اسنان كما نشاط الحديد فقتلت المد واغرق  
الماء المدينة واهلها . وقيل مارب لقب ملك اليمن وقيل

قال القرطبي في مدينة سبا كانت بين الطائيين ومكة .  
كانت طويها كثيرة وقد اعطى الله تعالى اهلها النعم  
فطلب منهم الطاعة على لسان نعيم الذي بعث اليهم وكان  
اسمها اشعيا فلم يطيعوه فارسل الله عليهم سيل العرم فبني  
حول المدينة سوراً من الحديد والحاس والرصاص فلما انما  
بنائه ارسل الله عليهم من الجراد والفاركل واحد مثل  
الكلب وله اسنان كما نشاط الحديد فقتلت المد واغرق  
الماء المدينة واهلها . وقيل مارب لقب ملك اليمن وقيل

أما هو قصر الملك والمدينة سبا

٢. سبا أو سبا مدينة على سواحل بلاد العرب الشرقية . قيل أنها كانت مقر الملكة بلقيس

٣. مدينة في بلاد الحبشة على البحر الأحمر في ١٨ من العرض الشمالي عند مصب نهر مارب . وجعلها البعض أيضاً مقر الملكة بلقيس

٤. جزيرة من جزر اتبيلة في ٢٢ ٦٥ من الطول الغربي و ٢٩ ٦٧ من العرض الشمالي . محيطها ١٨ كيلومتراً . وسكانها ٢٠٠٠ . أخذها الإنكليز سنة

١٧٨١ و ١٨٠١ ثم أرجعوها لأصحابها الهولانديين

٥. مملكة سبا أو سبا ( Sheba ) وكانت ثم أكبر قسم من اليمن وكانت سبا وصنعا وسفار هم مدنها

ويظن أنها صارت عواصمها بالترادف . فسبا وهي المار ذكرها كانت أم المدن الثلاث ويظن أن صنعا كانت

أقدمها وسفار مقر ملكها . ويستدل على ما كان لمملكة سبا من الأهمية عند الشعوب العظيمة بالحروب التي كانوا

يؤبرونها طمعاً بالاستيلاء عليها . وانفتحها أهل حضرموت وبنو حمر بالمناوبة مراراً عديدة . وقيل بل مارب كانت

أم مدينة في مملكة سبا والمرجح أن مارب وسبا اسان لمدينة واحدة أحدها للدلالة على نفس المدينة والآخر على قلعتها

أو حصنها . ولأرباب من مملكة سبا التي سمعت بجبر سليمان الحكيم وأنت لتعصف بمسائل انت اليه من سبا في اليمن

من بلاد العرب . وقد أخطأ يوسفوس وبعض المؤرخين الذين ذكروا أنها انت من مملكة سبا الكوشية في اثيوبية .

لأن اسم هذه الملكة عندنا بلقيس والمظنون أنها ملكت في القرن الأول للميلاد (راجع بلقيس) وفي مارب بناءة

لا تزال تعرف بانهم . وما يؤيد القول بأن اسمها بلقيس كون الملكة المعروفة بهذا الاسم هي أقدم ملكات سبا

الموارد ذكرها في تاريخ العرب

٦. مدينة قديمة آثارها موجودة في جزيرة أوائل من جزر البحرين . وربما أمكن إيجادها على سواحل خليج

البحم أو في جوارها

سبا

Spa, Spaa

بلدة في البلجيك في ولاية ليخ على ٢٤ كيلومتراً عن مدينة ليخ إلى الجنوب الشرقي في واد جبل سكانها نحو

٥٠٠٠ . وبنائها جميلة . فيها حدائق وحمامات جميلة أنشئت سنة ١٨٦٥ . وبنائهم معدنية اكتشفت في

القرن الثالث عشر . يزيد عدد الذين يؤمونها عن ١٦٠٠٠ في السنة ويصدر منها سنوياً ١٥٠٠٠٠ قارورة من

مياهها المعدنية

سبا ابن قطورة

Saba-ibin-Keturah

أو سبا أحد أبناء اسباط بني إسرائيل وهو ابن قحشان بن قطورة (تك ٢٢٥) كان على ما يظن متحداً

مع سبا ابن كوش في قبيلة واحدة . اطلب سبا ابن كوش سبا ابن كوش

Saba-ibin-Cush

أو سبا أحد اسباط بني إسرائيل وهو ابن رعمة بن كوش كان على سواحل خليج الهم . وكانت

تجارة الهند الممعة مع فلسطين في يد سبا بن كوش وسبا بن قطورة . فان الكوشيين الذين على سواحل خليج

الهم كانوا على ما يظهر متحدين مع قبائل القطوريين البادية الذين كانت أكثر مراعاتهم على الحدود الغربية .

وقد ورد ذكر هذه التجارة في حر ٢٧ ٢٢ ٢٣ ولشبر إلى معيشة السباثيين البادية في ابو ١٥ ١٦ ١٩ .

سبا بن يقطان

Saba-bin-Yaktan

أحد اباء اسباط بني إسرائيل وهو سبا أو سبا عاشر أولاد يقطان (تك ٢٨: ١٠)

سبا بن ياشجب

Saba-bin-Yashjob

(لشبر رجل) قيل ولد عامه قبائل العرب وهو سبا بن نجيب بن يعرب بن قحطان . كان أمه عامراً وعبد

فمنس . ويقامرى هذا القلب على لانة غزا الدبار المصرية  
وحمل منها السبايا الى بلاد اليمن واقتاد الاسرى وكانوا  
بنوفون على عشرة الاف بين سيدة واسير . وكان يسكن

## السباحة

## Natation, Swimming

كل الحيوانات تسبح بالسليقة خلا الانسان فان  
المباحة فن يتعلمه . وقد كتب ثيوفيو مؤلفا اذ عني فيو  
ان الناس يسمون طيحا كسائر الحيوانات اذالم بينهم  
الخوف . الا ان التجارب اثبتت فساد القول فانقل  
النوعى ليس واحدا في كل اعضاء الجسم البشرى فانه  
في الانفخاد والسوق اكثر منه بالماء في الراس المعلق  
بجوف الصدر . فلو ترك الجسم على سطح الماء لانتقل  
على ظهره فان من التواميس الطليعية ان الاجسام الطويلة  
العائمة تتوازن بعد ان تبسط وتخذ اعظم حجم ممكن .

فاذا انبسط جسم انسان طامع يخذ مركزا افتقار وحيث ان  
عظم الظهر انقل من عظم الوجه ينقلب على قفاه وراسه  
مقلوب الى الوراء لتسهيل التنفس . اما مركز ثقل العالم  
فتمت تجويف المعدة في جهة الفناء . ولو علن  
الانسان تعليقاً افتقار من هذه النقطه لتوازن جسده . وحيث  
ان الراس يبقى خارج الماء حال كون ساثر اعضاء الجسد  
تكون فيوتخسر بهذا السبب من ثقلها لكونها اقل منها .  
وما يزيد ثقلها كونه في طرف الجسد . فخلدك يساعد  
السباح على تغيير مركز الثقل وعلى المحافظة على الموازنة  
العامة او ارجاعها . ويمكن السباح ان يقل ثقل جسمه  
النوعى بتبديد صكرو ويهبط اعضاءه ويترقب الراس  
من الماء بقدر الامكان . وبعمل حركات من شأنها تقليل  
الثقل فيمكنه بهذه الوسيلة ان يخذ في الماء المركز الذي  
يشاء .

فاذا فرضنا السباح في الماء لا يدعى حراً كما قد راغاه  
بسموطان بموازاة جسده فانقل النوعى يجعله يعم على  
ظهره وراسه فوق الماء الا ان رجليه تغوصان في الماء .  
فاذا ارجع راسه الى الوراء بقدر الامكان بحيث يبقى وجهه

فمنس . ويقامرى هذا القلب على لانة غزا الدبار المصرية  
وحمل منها السبايا الى بلاد اليمن واقتاد الاسرى وكانوا  
بنوفون على عشرة الاف بين سيدة واسير . وكان يسكن  
مع قوموا اراضي سبا فلما ارسل الله عليهم سيل العرم  
تفرقوا في البلاد وسارت كل طائفة منهم الى جهة فصرمت  
العرب بهم المثل فقتل ذهب القوم او تفرق القوم ايدي  
سبا او ايدي سبا اي متفرقون وفي هذا المعنى يقال  
لعبت بالقوم ايدي سبا اي تشتتوا في كل مكان . وقيل  
المراد بايدي سبا ويايدي جنوده لانه كان يسطوهم  
ويسمون على احوال في الغارات . وولد لسبا حوير  
وكهان وعمر والاسمر ولقار ومرا . فولد عمر ابنة عدنيا  
وولد عدنيا ولما وجها

## السبات

## Assouissement

السبات بضم اوله ونح ثابو النوم او حفته او اجناو  
في الراس حتى يبلغ القلب قول واصلة الراحة ومنه في سورة  
النساء وجعلنا نومكم سباتا قال البيضاوي اي قطعاً عن  
الاحساس في الحركة استراحة للقوى الحيوانية وراحة لكلها  
وعند الاطباء نوم طويل ثقل يستغرق فيه النائم والسبات  
المبره عندم علة تحدث عن ورم في الدماغ قد نفا  
عن الصفره والبلغم . وهو الغالب في اكثر الامور ويحدث  
علة ثقل النوم والكسل فان غلبت الصفره حدث الارق  
والغلبان وبسبب الاول سباتاً سهراً والثاني سهراً سباتاً  
وكثيراً ما يشاء السبات عن فعل المخدرات وبسبب  
حيث درج السبات وفيها تتسع المحدثات ويهبط التنفس  
ويحصل غطيط وان لم يقع الحذر يخشى الموت بالاختناق  
او السبات . واذا حصل السبات عن الافراط في الاكل  
او الاستكثار منه دفعة واحدة كان الداعي اليه اشتراك  
الشهور الناشئ عن تمدد المعدة او استفاخها فضلاً عن  
انضغاط الاعصاب الرئوية الحسية وانسكاب كمية وافرة  
من الدم في الدماغ . فان هذا الانسكاب المبره في  
الدماغ كثير المحدث في الفالج والسكتة الدماغية

خارج الماء تصعد رجلا على سطح الماء - فإذا رفع راسه  
 لينظر الى رجله نفوس رجلاه ثانية وإذا رفع راسه  
 بعزم يبيت وثاقا في الماء فيصير مركز الثقل في اعلى الجسد  
 وتصب عليه المساحة على البطن ما لم يستعمل الموازنة  
 بذراعيه او بواسطة اخرى ليعم الجسد من التسطح كما  
 كان. فمن المساحة موقوف على علم موازنة الاجسام -  
 وحيث ان الثقل النوعي في الانسان لا يزيد في الماء الا  
 زيادة قليلة يسهل ترويعه - والحركة تسهل العوم كما ان  
 دفع حجر رقيق عريض على سطح الماء بقية يمتد من الفرق  
 وان شئ في المساحة الجسدية - فإذا وجدت يسهل  
 على المتعلم ترويع جسده حتى اذا تعلم الحركة في الماء يسبح -  
 واحسن طريقة لتعليمه هي ان يخوض الماء على صدره وان  
 يري حصة في الماء ثم يحاول النفوس لالتقاطها فيجد صعوبة  
 في ذلك ويرى ان العوم اسهل من الفرق او النفوس -  
 والبعض يعلّمون العوم بالسباحة يستند الطلبة بايديهم عند  
 المدة وحالما يعمون يصحبون ايديهم ويتركهم يسبحون  
 لانهم وقد بطل استعمال الحبال والقوانين والفرع  
 والاكياس والحزامات المنفوخة في تعليم السباحة لان  
 من شأنها اعاقبة التعليم  
 والمساحة انواع كثيرة ابسطها الصدرية وهي اعم  
 الانواع واوفقها لتقطع مسافة طويلة - وعلى السباح  
 فيها ان يبتدي بالعوم على يديه وان يجهد بسطح جسده  
 بسطاً افقياً ويحني صدره نحو الماء ويحفظ كاهله فوق بين  
 من سطح الماء ويبتدي كفي قديمي ويحرك يديه  
 ورجليه معاً نحو الجسد بسطاً ثم يدها بسرعة معاً -  
 وينبغي ان تفي كلمة بسوطتين والاصابع متلاصقة  
 والايهام ملتصقة بالسبابة وان يده يدها الى الامام بقدر  
 استطاعته لانه كلما مدها زادت سرعة سيره ثم يصحب  
 رجله سحباً تاماً وكذا حرك يديه نحو اليدين واليسار برفس  
 برجله بعنف وطوي ان يدها الى الوراء بقدر الامكان  
 فان زيادة بسطها وانزاجها تزيد قوة الدفع - اما الدفع  
 فهو بادان كل من الرجلين نحو الاخرى بعد ابعادها

تحرّك شغري الخواص بحيث تلتصق الكاحلان. وعند  
 سحب الساقين يبتدي بسط الاصابع الى الوراء لمنع  
 مقاومة الماء لتقدم القدم وليس يصحح ان سرعة  
 السباحة موقوفة على مقاومة الماء لانخص القدم - اما  
 القدمان المسطحتان فلا تساعدان في السباحة الا اذا  
 كانت عامودية. وكل هذه الحركات بسيطة تسهلها  
 الممارسة. اما بسط الذراعين الى الامام فمن شأنه بسط  
 الجسد في خط مستطيل لتسهيل شق الماء وتقدم الجسد  
 عند دفعه بحركة الساقين وإذا امكن تقطيس الرجل في  
 الماء بين الذراعين المبسوطين زادت سهولة المسير وعند  
 ما يرفع الذراعان ويضعان على سطح الماء يمتد بدن  
 مقدّم الجسد فيمكن السباح ان يرفع راسه لينظر وحركة  
 اليدين ثم يند على الساقين ولا يمكن الاستغناء عن حركة  
 الساقين وان تكن معيقة لسير السباح فانه يطوي بطوي  
 الفخذين فيقولان الماء ويمكسان حركة المسير وعندما  
 يبتدي المتعلم السباحة يظن ان سرعة الحركة تعتمد في  
 السباحة والامر بالعكس لان تقوى رفس بساقي مرة يفتي ان  
 يتنظر برفه قبل ان يرفس ثانية لئلا يتعثر بمقاومة حركة  
 الفخذين الثانية نتيجة الرفس الاول فعلى السباح ان يرفس  
 بساقيه ثم يطويها ولا يرفس بها ثانية قبل الشعور بان  
 قوة الدفع قد نفذت وان يقي ذراعيه مبسوطين الى الامام  
 متلاصقين. فحسن السباحة هو وقف على انتظام حركة  
 الاطراف - والاحسن بسط كك القدم عند رفس الماء  
 وضعا في الحركات الباقية  
 اما السباحة الظهرية فاسهل مأخذاً من السباحة  
 البطنية او الصدرية - فيسطح الجسم على قفاه وتقطس  
 الراس في الماء ويبقى الوجه خارجاً لتسهيل التنفس -  
 وبسط الذراعان بموازاة الجسم ويلمس الكتفان  
 بالفخذين. والدفع يجري بحركة الساقين الثلاثية وهي  
 طيها ثم الرفس بهما ثم ضمها. اما الذراعان فلا حاجة الى  
 تحريكها ما لم يقصد السباح لتسريع الدفع فيستعين بها  
 كحذاء فين وقد تكون السباحة الظهرية بدون تحريك

السائقين فتضيان وتبسطان ويدفع السباح نفسه بدفع الماء بكفي يديه فقط

وسباحة الصدر كالبساحة الصدرية من جهة انبساط الجسم على الصدر وحركة السائقين الأمان حركة الدراعين تختلف فيها كل الاختلاف فانها تخرجان بالمتابعة من الماء وتدفعان من الوراء الى الامام ثم تضربان الماء . وعندما يدفع الماء باحدهما ينجح في الحاصرة حال كين السائقين تضحيان وبهما مبوطان . ثم ترفع الدراع الى الامام بدون ان تمس الماء وتوضع فيه امام الراس . فيطوى المرافق حيث يدور ويسحب الى الخلف والرجلين وتبقى الدراع مبسوطة الى الامام فتتحرك الدراع الثانية كما تحركت الاولى لدفع الماء وتخرج من تحت الراس الى الامام ، وينبغي ان تتم هذه الحركات بتأني بدون تحميل الراس الى جهة او الى اخرى . والذراع اصعب انواع السباحة وانصبا الآلة اكثرهما سرعة . ويمكن الذراع بدفع السائقين تحرك الدراعين اي بالرأس بالساق الايسر عند تحريك الدراع اليمنى وبالعكس او بتحركهما سوياً والرأس فيهما مرة واحدة كلما تحرك الدراع مرة .

والسباحة المائلة او الجنبية يكون فيها الجسم مستقيماً على الجنب الأيمن او الايسر والدراع التي في الماء تبقى ممدودة بدون حركة . والدراع الثانية تدفع براحتها الماء كجهاز دفع . واما حركة السائقين فثلاثية كما في الصدرية

والسباحة العمودية يكون فيها الجسم متصباً وتحرك الدراعان بالمتابعة للحفاظ على الميزانية . ويرفع الجسم ويدفع الى الامام حال كون السائقين تساعلان بدفعهما كما في الصدرية . وتحريك السائقين لا تحي عنهما في السباحة . وما ان ثقل الانسان النوعي قريب من ثقل الماء لا يمكنه الوصول الى قعر الا اذا رمى بنفسه من محل مرتفع او اذا سمح نحو قعر الماء كما يسمح على سطحي اياه ليلتم بان يحول راسه الى اسفل ويدفع

رجليه نحو الفلاو . ويسمح نحو قعر الماء كالبساحة الصدرية وذلك بعد ان يستنشق الى رمية كبة واقية من الهواء . وعند الوثوب الى الماء ينبغي ان يكون الجسم متوتراً كل التوتر وان تكون الدراعان متلاصقتين وكذلك السائقين وان لا يكون فيها على ولا تضاد بينوع ان يكون الجسم عند صدمه الماء مائلاً حوزاً صغيراً لانه اذا كان حوز الجسم كبيراً عند صدم الماء يخفف قوة اندفاعه فيها ومصاحبة للماء تؤذي . وعندما يقصد الغواص الصعود الى سطح الماء طويلاً يرفع راسه وذراعيه فوقه للتحال يصعد راسه الى الهواء . واما الغواص الطوري والصدي اي الوثوب الى الماء على الظهر او على الصدر فما ينبغي تجنبه لانه ربما ندماً عنها اذى عظيم . والغواص الراسي هو الوثوب الى الماء على الرأس فيقف السباح على جرفي ويعد ذراعيه فوق رأسه والكفان متلاصقتان ثم يطوي ساقيه ليذهب الى الماء منتقباً ويغوص في الماء غوصاً عمودياً بقدر الامكان ويثقل برؤوس اصابعه فيغوص بعدها جسمه وتختلف المدة التي يمكن الغواص ان يبقى بها تحت الماء باختلاف الامزجة والعادة . اطلب غواص وعند محاولة تخفيض غريق على السباح ان يقرب منه من الوراء وان يخلصه من الفرق بقبضه من شعروا ان يوضع يده تحت ابطه وان يمسك بهم الفرقين من الخلفك يولان يفرق سوياً . واذا تمسك سباح او تحذرت اعضائه فيمكنه الاستعانة بسباح اخر يوضع يده على كتفه ومن المعلوم ان الحياة المائحة اقل من العذبة فالسباحة فيها اسهل . وما يترك السباح الاعشاب والثمار في السباحة الطوري يمكن التخلص من الاعشاب فيهم عليها السباح بدون ان تعمق حركاته . واما الثمار فاذا جذبت اليه السباح فليطو ان يسير مع الماء الى ان يصل به من جهة الى قعر فمحمي بعض حركات تدريجية ربما اخرجته الى سطح الماء على مسافة الثمار . وقدر السباحة يقتضي مهارة وقوة ولونة في الاعضاء . وهو غير نافع سطحي اياه ليلتم بان يحول راسه الى اسفل ويدفع

قوة وخفة ولينة للأعضاء وبعد التعب ينشأ عنه راحة وانتعاش عام في الجسد . وأحسن وقت للسباحة قبل الظهر بين العشاءين إذ لا تكون المعدة فارغة ولا ملأى ليس للسباحة قانون خاص إلا أن البلدات تعني أحياناً بنمها في المجلات الخطيرة . وكانت السباحة عمومية عند اليونان حتى أنهم كانوا يصفون الجاهل عندما يقول أنه لا يعرف القراءة ولا السباحة . وحكومة أثينا كانت تشدد إلمارها بتعليم السباحة لكل الأولاد . وفي رومية كذلك كانت السباحة فرعاً من تعليم الأحداث . وكان كاتون التليوسوف يعلم ابنه عبر اعنى الأمير سباحة . وأوغسطس كان يعلم بنين حَفَنَتِ السباحة . ووجد سباحون ماهرون في كل القرون فان اليناندر عبر بوناز الدردنيل سباحة من ايدوس الى سستوى سنة ١٨١٠ عبره أيضاً اللورد بايرون ولوقنتت أكله . بسبعين دقيقة . سنة ١٨٧٥ قطع وب ٢٠ ميلاً في ٤ ساعات و٤٢ دقيقة . وفي السنة نفسها عبر من دوفر في إنكلترا الى كالي في فرنسا قاطعاً نحو خمسين ميلاً اذان سيرة كان ممتعاً في أقل من ٢٢ ساعة ولم يكن عليه سوى دهون من زيت اللبلين ولم يأكل في طريقه سوى قهوة حارة مرق ولم يفرز في سبيل بعض جرعات من البراندي . وأنيس بركوت وأمي باركر قطعاهامبال في ساعة و٨ دقائق وكتب كثيرون عدة مؤلفات في السباحة طبعت في لندن وباريس وغيرها

## سباق

## Course, Racing

نوع من الحركة التنافلية يتم بانتقال الجسم الى الامام بوثبات مختلفة السرعة وهذا يقال له الركض أو العدو وفان قصد به مسابقة اثنين أو أكثر بان يكون الرهن أو الشرط على شيء معلوم لمن يسبق هو السباق . وهذه الرياضة تنفع اصحاب البنية المثينة والصدر القوي وتضر من ليس صدرهم سليماً ومن كان قلوبهم قابل التأثر بانضراب الدورة . وكان السباق على الرجلين عند القدماء مستعلاً

بين المصارعين وكان عديم على انواع عديدة تختلف باختلاف طول المسافة وشروط الركض . ولما المتأخرون فليس السباق على الرجلين عديم كثيراً لكن له بعض الاهمية في اوردبا . وللقدماء نوحان آخران من السباق وهما سباق المركبات وسباق الخيل فالركبات كانت على شكل صدقة ذات دولابين يجرهما فرسان أو ٤ أو ٤ أصداً واحداً وكان لم حد لا ينجازونه وهو اسطوانات بنصبونها في آخر الاستادة وتدير المركبات حولها ١٢ مرة عند الوصول اليها . ولما سباق الخيل فكان يجري في مبادين طولها ٤ استادات وتركب الخيل بلا سروج ولا ركاب . وكان هذا السباق من الامور الشائعة عند اليونان فينياس في اولية ميداناً طوله ١,٢٠٠ قدم وعرضه ٦٠ وبي في القنطنطينية ميدان اخر كبير مشهور كانت له الاهمية العظمى في ايام يوستينيانوس . ولم يكن المراد من السباق قدماً الا للترفة والتفاخر ولم يقصد به ترويض الخيل . بلول ما نشأ ذلك عند الانكليز فهم اول قوم التقط السباق لترويض خيولهم وتأديبها وتأصيلها . والسباق في بريطانيا العظمى قدم العهد وكان الملوك يشهدونه ويميزون اصحاب قصب السبق جوائز سنوية فيمنطولهم وجعلوا جائزة السابق اول الامر كأساً من الفضة ثم صارت مائة ليرة انكليزية . وكانت مدينة نورمركت المضار الاعظم للسباقات المأثورة التي تقام كل سنة في نيسان (أفريل) وتفرين الاول (أكتوبر) . والسباق عديم على نوعين سباق المبر وسباق الدورة والمسافة في الاول ٧,٤٤٠ يرداً اي نحو فرسخ وفي الثاني ٦,٦٤٠ وفي تلك السباقات فريس مشهور اسمة تفسطلر يقطع المضار الاول في ٧ دقائق ونصف والثاني في ٦ دقائق و٤٠ ثانية . وفي سنة ١٧٦٤ ركب ستروشنو فقطع ٥٠ ميلاً وربع ميل في ساعة و٤٩ دقيقة على ١١ الفراس سنة ١٧٥٨ قطعت من ١,٠٠٠ ميل في ١٠٠ ساعة وعديم نوع من السباق يعرف بالسباق القوم وهو ان يكون الفرض قبة او نحوها يتمادون

البا على خطر مستقيم ولا يجوز ان ينعم شيء مما يجعلونه  
 في طريقهم من خندق او حائط او سياج او غير ذلك  
 من الصناعات. وهذه الرياضة خطرت لهم من مشقات  
 الصيد والنقص على الخيول في السهول والجبال والاراضي  
 المستوحشة فخذ الهرة منهم هاري يرلندية فكما ان نجار  
 في وثبة واحدة حائطاً علوّه اقدم . ومن اكلت  
 ادخلت عادة السباق الى فرنسا في القرن الثامن عشر  
 فانتشرت كثيراً فيها وصارت ذات اهمية عظيمة .  
 وجرت من جملة العادات الوطنية المألوفة في ايام  
 لويس الخامس عشر . ولكنه خشي امرها في ايام لويس  
 السادس عشر اذ اوصل الاشراف قيمة الزهائن الى  
 مبالغ باهظة حتى قام الملك وجارضهم بطرق مختلفة  
 منعا لهذا الاسراف فقد ذكر في بعض الكتب ان  
 واحداً منهم حصر ٧,٠٠٠ ليرة واخر ربح ٦,٠٠٠ ولما  
 الملك فلم يراهن الا على ريال واحد ليكون قدره  
 لتقليل القيمة . ولما قام نابليون جعل للسباق نظاماً  
 قانونياً سنة ١٨٠٨ فصار الناس يتلعبن بهذه العادة  
 وكثير انتشارها وكانت الحكومة تعطي جوائز ليست  
 بتقليلة لاصحاب السبق . وذلك ما حسن اصول الخيل  
 في فرنسا لزيادة العناية بها فصار لها هناك اصول  
 كريمة . وسنة ١٨٦٤ كان عدد المهادين في فرنسا واحد  
 وبليكا ١٢٣ مضاراً

وما العرب فلم يكن السباق عندهم من الامور  
 النظامية بل كانوا يتصدون به التناحر ويتراهبون  
 على شيء معلوم يكون للسائق . واشهر سباق اشهر في  
 تواريقهم سباق داحس والفراء الذي نشأت عنه  
 الحرب المعروفة بحرب السباق . وقد روي في تواريقهم  
 ان مشاة ذلك كان من مجرد تنويه بالمناصرة بين  
 فريقين احدهما داحس وهو تقيس بن زهير العسبي  
 والاخر الفراء لحقّه بن بدر الزراي . وذلك ان تقيس  
 ابن زهير سار الى المدينة ليجهز لقتال بني عامر والاخذ  
 بنار ابو بصدا قتلة خالد بن جعفر فأتى بحجة بن الجلال  
 فوجبه في ما وهبه درهما مشهوره عندهم فاجاز تقيس وهو  
 راجع بالربيع بن زياد فابصر الربيع الدرهم فملها بغيره  
 وكان بينه وبين تقيس في شأهم مراسلات وامر ائت الخان  
 فيما اخذ مالا للربيع وبعاه في مكة واشترى به خيلاً  
 كان من جملتها داحس . وقيل كان داحس من خيل بني  
 بربوع واغار تقيس مرة على بني بربوع قبل ان يقع له مع  
 الربيع ما وقع فعظم وابصر داحساً فخار عقله يوم نزل  
 يمشي حتى اخذه واطلقه في الاسرى والمبايا . والاول  
 ارجح . وقام بمكة مدة ثم ازمع الرحلة لانهم كانوا يمارسونه  
 بالكعبة وجاء الى بني بدر ليلاً فلهبهم ثم جرت هناك  
 احوال بسبب الربيع أدت الى الخلاف على حكم السبق  
 لفارس تقيس او لفارس حذيفة فسقط الزهائن على حفرة  
 اعدوا وتقيس غائب حبلت فلما عاد علم بالخبر فكسر لانه  
 كان في جوار حذيفة مكراً وطلب من حذيفة ان يترك  
 الزهن فلم يقبل وقد كره مجاورة تقيس في تلك الاثناء  
 فنصب هذا الشرك . فقال تقيس نرفع الزهن الى ١٠٠ امن  
 الابل وانطقا على ان يكون الغاية من ابل الى ذات الاصاد  
 وذلك مسافة ١٢٠ غلوة ثم اقاموا يفتخرون الخيل مدة  
 واحشد الثريقات وليسوا السلاح واعداً الامناء على  
 ارسال الخيل . فاقام حذيفة رجلاً في طريق داحس يمكن  
 له حتى اذا رآه قد سبق الفراء يمارضه حتى يتأخر  
 عنها . ثم سار القوم وجلسوا عند منتهى القاهل واجري الفرسان  
 فسبق داحس ولما وصل الى مكن الرجل نفر في وجهه  
 ولطعة لطعة شديدة كاد يصبى بها بصراً وقيل قلبه  
 فتأخر وتقصمت الفراء والناس ينظرون ذلك  
 من بعيد ولكن لم يعلموا سبب تأخر داحس فقام بخلاف  
 من ثم بين تقيس وحذيفة وطول الناس ظلم حذيفة على حذيفة  
 في طلب الزهن وارسل ابنة تقيس الى تقيس يطالبه ويقتله  
 تقيس من شدة غيظه ونادى على قومه بالرحيل وارسل الى  
 الربيع بن زياد يطلب شجدة والاضام اليوفاء . ثم لما  
 علم حذيفة بقتل ابوصاح بمشيرة واقام منازل عيس فراً ما  
 خالية . وكان مالك بن زهير اخو تقيس متزوجاً في فزارة

ومقيماً عندهم فاعبره قيس بما كان وطلب منه ان يلحق به  
فلم يشأ فقتله بنو فزارة بخأ رثبة بن حذيفة فكان قتله  
من اشد الامور على الربيع بن زياد وغضب غضباً شديداً  
وعاد فانضم الى قيس وصاحبه وانفقا على قتال بني بدر  
ثم احشد الفريقان واستعدا للحرب فاعارث فزارة  
على بني عيس واصاب نهما ورجالا فحصب عيس واجمعت  
للفارة فندرتهم فزارة فخرجوا اليهم فالتقى على ما بهال  
له الصدق فكانت بينهم اول وقعة هناك اقبلوا بها قتالاً  
شديداً فانهزم فزارة وقتلوا قتلاً ذريعاً وأسر الربيع  
ابن زياد حذيفة بن بدر فاجمعت شيوخ غطفان وسعدوا  
في الصلح فاصطفا على امور قروها وأطلق حذيفة فلما  
وصل الى مكانه ندم على الصلح وطعن في عيس وحرصه  
سنان بن ابي حارثة على الفرصع للفرغ الانصار ما جرى  
بينهم لمجأت شيوخهم مثل عمرو بن الاطباية ومالك بن  
عجلان وأحجية بن الجلاح ليصلحوا بينهم فامتنع حذيفة من  
الصلح فصرخ انه باغ غفروهم سوء العاقبة وعادله عنة  
ثم اغار حذيفة على عيس واعارث عيس على فزارة وقاتم  
الفر بينهم وتكررت الفارات واستمرت نار الحرب وقتل  
من الفريقين جماعة وافرة وكان اكثار القتل في فزارة ثم  
اصطالحوا على ان يعطى حذيفة ديات من قتل من اعزاه  
قومو واخذ رهائن من عيس اولاد اكارهم ومن جعلهم  
ابن لثيس وابن الربيع الى ان تاتي الديات. فعبر بعض  
الناس حذيفة بقبول ديات فقتل ابن قيس مع ابن لماعة  
ابن زياد وابن عمر له غدرًا. فلما بلغ ذلك بني عيس  
تأهبوا للحرب وخرج قيس في جماعة فلقى ابناً لحذيفة  
ومعه فوارس فقتلهم. فجمع حذيفة وسار الى عيس  
وم على ما بهال له عراعر فاقبلوا وكان الظفر لفزارة  
وجد حذيفة في الحرب وكرها اخوه حمل بن بدر وتدم  
على ما كان وقال لاخوه في الصلح فلم يجيب وجمع الجميع  
من اسد وذيخان وسائر بطون غطفان وسار نحو بني  
عيس فشاورت عيس فقال لم قيس قد جاءكم ما لا قبيل  
لكم به وليس لبني بدر الا ما لكم والريادة عليكم. وأما

من سوام فلا يريدون غير الاموال والفتية والراي انا  
ترك الاموال يكاتبها وتركها معها فارسين وترجل وتكون  
على مرحلة من المال فاجاء القوم الى الاموال سار اليها  
الفارسان واحلانا بوصولهم فان القوم يشغلون بالهيب  
وانهم لم يذو الرأي فان العامة لانتهي فتتفض نصبتهم  
ويشتغل كل انسان بحفظ ما غنم ويعلقون اسلحتهم على  
ظهري الابل وبأمنين فنعوذ اليهم عند وصول الفارسين  
فندركهم وهم على حال تفرق ونشفت فلا يكون لاحد جهة  
الا نفسه فكان الامر طويلاً ما قال قيس وجاءت عيس  
واذركت فزارت قوم في اخر الناس فعملوا عليهم وقتل مالك  
ابن سبيع سيد غطفان وانهزم حذيفة مع بعض خواصه  
وقع قيس والربيع وغيرها اثرهم في الليل وقال كافي  
بالقوم قد وردوا جفر الهامة فاندركهم صباحاً وهم في  
الماء المذكور وقد ارسلي خيولهم فخال قيس واصحابه بينهم  
وبها وجعلوا عليهم وقال لم قيس يا بني بدر كيف رايتهم  
عاقبة النبي فنادشوم الله والرمح فلم يقبلوا ثم قتلهم  
وقطعوا راسي حذيفة واخوه حمل. ولما حصن بن حذيفة  
فكان صبياً فلم يقتلوه  
قبل وكان عددهم من قتل في هذه الحرب من بني  
فزارة واسد وغطفان اكثر من ٤٠٠ قتيل وقتل من عيس  
فوق العشرين وحصد فزارة هذه الرقعة البوار. ثم ندب قيس  
على قتلهم في جفر الهامة. وشكت فزارة الى سنان بن ابي  
حارثة فكتب الى قبائل العرب واجمع عهده خلق كثير  
ونهاهم عن التعرض لقال وساروا الى بني عيس فقال  
قيس الراي انا لا نقاتلهم فاننا قدوترناهم فبهم فالتونا بالدم  
ولا يلحقون الى المال كما فعلوا بالاس فيبني ان ترسل  
الاموال والظما من بني حارمو يقي اولو القوم والجدد  
على ظهور الخيل ويأطلم القتال فان لم تظفر تكون قد  
احترنا ولحقنا باموالنا فقتلوا ذلك وسارت ذيخان ومن  
مها فليقوا بني عيس على ذات الجزار فاقبلوا يومين  
قتالاً شديداً وظهرت شجاعة عنترة بن شداد. فلما رأى  
الناس شدة القتال وكثرة القتلى لما سنان بن ابي حارثة

على منعه حذيفة عن الصلح وتطهروا منه وأشاروا عليه  
بجفن الدماء ومراجعة السلم فلم يفعل وأراد مجتازاً الحرب  
في اليوم الثالث فرأى من أصحابه فتوراً فرجل عاتداً  
فرحل قيس وبنو عيس الى بني شيبان وجاورهم ثم  
تفعلوا كثيراً في القتال وجرت لهم عدة مواقع واحوال  
الى ان ضاقت بهم المعاش وقتل العدد والعدد فعادوا  
الى ذبيات وصالحهم وأقاموا معهم وأما قيس فعزل  
انه لم يرجع معهم بل انقطع عن المحروب في بلاد  
غربية اختلف فيها وفي آخره فبهذه كانت اخبار حرب  
السباق وعاقبتها

### Spalato, Spalatro

اوسالاترو وفي سالاتوم القديمة . فريضة بحرية تنمو  
في دلسيا على خليج في الاور باتيك على ٧٤ ميلاً عن  
زارا الى الجنوب الشرقي . سكانها نحو ١٦,٠٠٠ وفي  
كبري اسقفية أنشئت سنة ٦٥٠ أجريت فيها مؤتمراً  
عدة اصلاحات وأنشئت فيها عدة ارسنة . فيها رئيس  
اسقفية لها ولكر واثيا ودلسيا . مرافها متسع وتجارتها  
جمعة خصوصاً مع البلاد الغانية في الخبر والحراير والين  
والصوف والشحم والشمع وغيرها . فيها كنيسة كاتدرائية  
كانت قديماً هيكلًا للشمري . وعدة كنائس غيرها وقصر  
اسقفي ومدرسة كهنوتية ومدارس بحرية وغيرها ومعرض  
تخفرومانية وهي كثيرة فيها . بقيت لبلدية عدة قرون ثم  
أُخضعت لفرنسا في أيام نابليون وسنة ١٨١٥ أُخضعت للنمسا .  
واسم سالاتوا وسالاتوم تحريف عن سالونا بالاتيوم  
وهو اسم بلدة سالونا ( راجع سالونا )

### سبائش تون

راجع لاسبائش تون ( ٢٥٢٠٢٣ )

### سبائيون

Sabeans

أمة قديمة في اليمن من نسل سبا ابن قطورة وسبا  
ابن كوش وسبا ابن يقطان وقد ورد الكلام عنها في  
ابوابهم فراجعها هناك

وقد فُحص كوسن دوبرسال تاريخهم . الا انه  
لا يزال في حاجة الى اثباتات جديدة يمكن الحصول عليها  
بعض آثار السبائيين والمحبرين الموجودة

### سبيلج

Sèche, Cattle-fish

أوصيلج باسم الجنس من الحيوانات البحرية الرخوة

### سباقون Sabakon, So

اوشباقاوا ساباكوا وذكر في الثورة باسم سوا  
مؤسس العائلة الخامسة والعشرين من ملوك مصري  
العائلة الاثيوبية ويلقب نفر كارع . رحل سنة ٧٢١  
ق م في جيش من النوبة والسودان واستولى على كل  
الديار المصرية ولربل له هوشع ملك اسرائيل  
رسلاً ولم يؤدّ جزية الى ملك اشور حسب كل سنة  
فاودعه ملك اشور السجين وأخذ السامرة وسبى  
اسرائيل الى اشور ( ٢ مل ١٧ : ٤١ ) . وقتل يهويد  
احد الخلفين مع سباقون . فخاف سباقون وتوجه  
بجنوده الى الشام وانضم الى حنانين ملك غزة فقابلهم  
ملك اشور واشتدّت الحرب بينهم فانهزموا المتجذرون  
الشامية والمصرية وهرب سباقون فقصاة امرأته والترم  
بان يغادر الى الصعيد ومات بعد ذلك بقليل وترك حكم

الرأسية الأرجل له صدقة عريضة مفرجة يضيء الفكل ذات صفح حديدية رقيقة متوازية مؤلفة من مادة كلسية تعرف باسم عظم السيدج ولسان البحر وقرقارش البحر وتستعمل في الصنائع لصل بعض الاجسام وعمل القوابل وهي ملتصقة بفناء الغشاء وتتبي من الوراثة بنزوة مجوفة بعض القوي فقبل ان ياتي المحيوان بالحي من الصدمات انما يسبحوا الى الوراثة تستعمل مضمونة مزرعة مع غيرها لتنظيف الاسنان ويصنع منها حبر يعرف باسم «سبيا» شائع الاستعمال في التصوير لثوبه من حبر الصين ويستعملها اصحاب المطابع لتنظيف الورق وتوضع في اقصاف بعض الطيور لتضخ بها سقارها. ورأس السيدج العادي شديد التسطح وفي جهتيه عريان كبيرتان تكون اكل كبيراً من تكوين سائر انواع المحيوانات الصدفة ويظهران تكونها مغمض للظفر في الظلام وفي افاق البحار لان السيدج يضي نور النهار وصورة السيدج العادي «سبيا اوفيسينالس» مع صدقته في شكل ٤١ من الرسوم) وله ٨ اذرع او ارجل عضلية متوسطة الطول متفرقة بالترتيب حول المم وقرتان او خرطومان ينحطان من بين اصول الاذرع وهما اطول منها في رأس كل منهما مصغرة يقبض المحيوان بيدهم وتثبت يوحى يرغب الوقوف والصين المذكورين قوة عظيمة على الالتصاق بحيث اذا التصقا بقي رما استصل الذراع او الخرطوم من اصله قبل ان يفلت الحص ما التصق به. ويسير السيدج على ارجله الثمان ويراسه الى الاسفل ويستعملها في السباحة ايضا ويدفع الماء بقوة من خياشيمه فساعدته في السباحة لما يوجد عن ذلك من القوة الدافعة. والسيدج من وسائل الدفاع كس حبر يندفع منه الحبر الى الحصى الانبوي الذي يندفع الماء بواسطته من الخشومين فاذا لدغ عليه حيوان افرز الحبر فيمره الماء حوله ويهزم بدون ان يراه عدوه. ومن السبيا انواع كثيرة فيها هذا الحبر وقد عرّفها الاقدمون حق المعرفة ووصفها ارستطو. ويوجد السيدج في داخلية البحار في كل

اقطار العالم تقريباً وفي البحر المتوسط كثير منه ويظهر منه اسراب عند الشاطئ في بعض الاحيان. ويبلغ طوله ثلاث اقدام

يؤكل لحمه وقد منع فيناغورس اكله وهو عديم الطعم فشري الفكل عسر الانهضام كثير التغذية لاصحاب الممد القوي وفضل اوقات اكلهم شهر كانون الثاني (جاشيه) حتى شهر آذار (مارس) وتشت قبل اكله في الماء المالح مع الكلس او الرماد ويؤكل مغلياً ومقلياً والافضل منه المغلي وكان يخلو في مجفونة. واستعمل في قراط في امراض النساء وعدة قابضاً وقال بلينيوس انه سهل ومنزل للبول. وقال جالينوس انه مفر للعدة ومطبوخة ينفع وجع الاسنان. واستعمل سورانيوس حبره علاجاً لداء الطسب وقال ثلوس وديسقوريدس انه ملين ومسهل خفيف. اما يضة فيل هي عتائيد منفرجة يسميها العامة عشب البحر ومنح ابقراط استعماله في الطب وجمعه مع الدراريج وبرز الكرسي المائي علاجاً لمرض الطسب. وقال بلينيوس انه علاج جيد لنزلة الجهاز البولي واستعمله مرسيلوس علاجاً للحصاة الصفيرة. ويستعمل من الخارج لازالة نكتة المجد والطفيل وفيه مادة حيوانية وملاح اخضها هنريونات البوتاس

وأكثر الفقيه من استعمال اصنافه في الطب مصحوقاً ومحللاً من الداخل والخارج اما في امانا فلا يستعمل في الطب الا مصحوقاً لتنظيف الاسنان كما مر

سبت

Sabbat, Sabbath, Samedi, Saturday

معرب سبت بالعبرانية ومعناه يوم الراحة والسكون وقيل هو من سبت السنت لا تقطاع الایام عنده. وهي سابع يوم من الاسبوع يرتاح فيه الاسرائيليون من كل الاعمال العالمية ويتدي به عتد مساه الجمعة ويتبي مساء السبت. وقد اختلف فيما اذا كان وضعه في ايام موسى اوقبلها. فان في تلك ٢:٢ ذكر استراحة البارئ تعالى في اليوم السابع من جميع عمله. وفي خر ١٦: ٢٢

٢٦- نصّ ينع الاسرائيليين عن كل عمل يوم السبت وبعد ذلك بحد قصيرة ورد في الرصة الرابعة من الوصايا العشر امر يني عن كل عمل فيه الا ان الدلائل الموجودة غير كافية للجزم بالحكم وكذا مؤكد ان تقسيم الاسبوع الى سبعة ايام كان معروفاً عند الاسرائيليين وغيره قبل شريعة موسى. اما وضع السبت والامر بالاستراحة فيه فهو تذكر لاستراحة البارئ تعالى في اليوم السابع كما تقدم. وكان يعاقب الاسرائيليون من خالف الوصية نصفاً بالقتل. وكانوا يتنعمون يوم السبت عن اعداد الطعام وعن السفر او اكثر من ستر سبت وهو عبارة عن مسافة ٢٠٠٠ قدم عن حدود البلدة التي هم فيها. وكثيرون من الاسرائيليين المتسكنين بصرة الدين كانوا يتنعمون في ايام المكايين عن المداغة عن انفسهم يوم السبت فكان يقتلهم اعداؤهم في يوم لا يدون دفناً. ولما ندمهم عن الحار بقر السبت جعل الرومان يعذبونهم من الحفنة العسكرية. وفي الحنا تعداد ٤٩ نوعاً من الاعمال الرئيسة التي ينبغي الامتناع عنها يوم السبت وكل من هذه الانواع فروع شتى. وحيث ان الاستراحة عن الاعمال عند الاسرائيليين كانت عموماً للاغنياء والفقراء وللأحرار المستأجرين والعبيد والخدم كانت فائدتها عامة. اما الواجبات الدينية فيه فكانت مضاعفة فانهم يضاعفون تقديس الصباح والمساء ويحذرون خبز القديمة ويضعونها على المائدة عوضاً عن الخبز القديم. وبالجملة فان الاستراحة السبتية كانت في الامور العالمية فقط دون الدينية. ولما ظنوا انه لم يفتروا وجوب جعل الاجتاعات الدينية يوم السبت الا بعد النبي وكانوا يسمون السبت الراقع قبل الفصح السبت الكبير ويكثر ذكر السبت في العهد الجديد وكان اليهود في ايام المسيح يحافظون عليه كل المحافظة ويراقبون اعمال المسيح فيه مراقبة كلية ويعترضون عليها اذا كانت مخالفة للبدائي المرحية بينهم حتى اجابهم مرة ان السبت جعل للانسان وليس الانسان للسبت

والمسيحيون يحفظون يوم الاحد من كل اسبوع (راجع احد) عوضاً عن سبت اليهود الا ان فرقاً منهم ما زالت تحفظ يوم السبت عوضاً عن الاحد وسياً في استيفاء البحث عن ذلك في يوم الرب من باب الياء وترسبت هو المسافة التي يجل عند اليهود قطعها يوم السبت. فان موسى في ١٦: ٢٩ امر اليهود بان يقطعوا في امكنتهم اليوم السابع ثم صار تحديد المسافة التي يجل قطعها فيه فجعلوها ٢٠٠٠ قدم من سور المدينة. وفي ١٤: ٤٠ اشار المسيح الى هذا التقيد والظاهر ان تعيين هذه المسافة كان مبنيًا على المسافة التي امر موسى اليهود بان يتركها بينهم وبين تابوت العهد (٢٥: ٤) في البرية اذ انه كان يسمح لهم بان يسيروا الى التابوت يوم السبت. وبما ان المسافة المهيئة لسفر السبت كانت تقتديء عند سور المدينة وليس عند منزل كل شخص منهم كانت تختلف باختلاف بُعد بيت المسافر عن السور فان اسوار المدن لمحت على بعد واحد من كل البيوت وكانوا اذا اضطرا حدهم ان يقطع يوم السبت اكثر من المسافة المهيئة لاسباب ضرورية يلتزم بان يأخذ زاد يومين معه ويجلس وماكل بعد قطع المسافة المهيئة ويبقى هناك حتى اليوم الثاني فيتم فيه سفره وكان الرومان يخصون يوم السبت لزحل (ساترنوس) ويسمونه ساتورني في لي ومضاهها يوم زحل ومونة اسمها في بعض اللغات الافريقية الى هذا اليوم والمصريون كانوا يجلبونه لسوك او كروتوس احد معبوداتهم واليهود يسمونه سانيدينام نسبة الى سانا وهو من معبوداتهم وسبت النور عند الشرقيين هو يوم السبت الراقع قبل عيد الفصح

سبت

Septah

او صفا او رعس وسبتاح احد ملوك العائلة التاسعة عشرة المصرية. خلف الملك امسيس الذي كان قد اخلى حق الملك في مصر وسبب هيجاناً وفلافل

ولفناقات في داخلية البلاد حتى اتفق بالي الوزير مع  
توسرت او توسرت زوجة سبتاس المذكور على ان يخلعا  
امسيس وبقيا سبتاس عرضت لها ذلك . فناديا بولايو  
ونصر الوزير اعلاما قال فيها انني قد ازلت الباطل واظهرت  
الحق لكوفي اجلس الملك سبتاس على تخت والده .  
اما اصل سبتاس فمن مدينة حب . ولي وزيره سيني على بلاد  
الكوش وقلعه جملة مناصب وقش على حافظ هيكل  
الي سنبل المجنوبي تاريخا قال فيه «سبتل الى احوين مانح  
الحياة والسلامة والنعمة سيني مامور الملك ذو التصرف  
المطلق في الجهات كافة ورفيقه وحبيبه ورفيقه  
الحرية وشاكر نعمتي لتقليد الملك نيابة عنه في بلاد  
الكوش واجلاسوا اياه على تخت الملك في السنة الاولى من  
حكمه . يرى اسم الملك رسموس سبتاس متفوقا كرمين في خاتمة  
ملوكه داخل الهيكل الذي شيدته زوجة الملكة توسرت  
الاولي في باب الهيكل الثاني في داخله حيث نشفت زوجة  
اسمها . وقد انشا لنفسه قبرا في ابواب الملوك كتب  
عليه اسماءه وقد سميت عنه . واستمر في زمانه المخل  
والاضطراب في داخلية مصر ما حدا جنوبها كما كان  
في زمن سلو و بقيت مصر في يد الاجانب رسا طويلا  
الى ان تولاه واستقل بها الملك اريزو الهندقي وطال  
ملكه فلم تحسن معاملته لاهلها فطرد منها وحلته  
الملك سبتسغ

## سبتسبرغن

## Spitzbergen, Spitzberg

او سبتسبرغ ومعناها الجبال الرأس مجموع جزر في  
الاقيانوس المتجه الشمالي بين ٦٢° و ٨٠° من  
العرض الشمالي و ١٠° و ٢٨° من الطول الشرقي مساحتها نحو  
٤٠٠ ميل مربع . وفيها بعد الاراضي المعروفة الى الشمال  
كانت ضمن حدود امريكا اما الان فيلحقونها بجزر اوربا  
وتدعي روسيا بانها تابعة لاملأكا . وفي مؤلفة من ٢ جزر  
كبيرة وفي سبتسبرغن والارض الشمالية الشرقية والارض  
الجنوبية الشرقية ومن عدة جزر صغيرة . وفي قاطلة .

واكبر هذه الجزر سبتسبرغن ولا يعرف عن داخلها  
الا القليل الا انه يرى فيها من سواحلها جبال عديدة  
ارتفاع بعضها من ٢٠٠٠ الى ٤٠٠٠ قدم ووديانها مليح  
بالفلوج . وبين الجبال في غربها والبحر مسافة نحو ٢  
أميال كلها سهول . هياكلها بارد جدا فان معدل الحرارة  
في سواحلها الغربية في ٢ اشهر الصيف لا تزيد عن ٤° ٢٤°  
وأطول نهار في شمالها اربعة اشهر ومن ٢٢ تشرين  
الاول (اكتوبر) الى ٢٢ شباط (فبراير) لا تشرق الشمس  
وما يخفف سواد ليلها الطويل شفق خفيف ونور الشفق  
الغالي الساطع الذي يظهر من وقت الى اخر ويقضي  
فيها القبر والقيوم ضياه ساطعا . يستدعى فيها الشتاء في  
اواخر ايلول (سبتمبر) وفي اواسط تشرين اول (اكتوبر)  
يصور البرد قارسا  
وتكثر فيها الزوابع ويسقط فيها الثلوج عظيمة المقدار .  
وباتيا في الاوقيانوس مجرى مياه شالي حاملا ثلوجا  
تسد ثيالها وشالي شرقها ويحل مسرور السن فيها خطرا  
او متعسرا . وباتيا ايضا مجرى آخر من الاوقيانوس  
الاتليكي اشد حرارة من الاول فيذب ما في غربها  
من الثلوج فيبقى مفتوحا . صيفا فصر معتدل بالنسبة الى  
بعضها في الشمال فينبعث فيه ثنائيات قليلة . وقد وجد فيها قش  
٤٠ جنسا من النباتات لا يزيد ارتفاع اشجارها عن ٢ او ٤  
قرايط . وفيها دب القطب الشمالي وثلثة والابل .  
ويكثر فيها طير البحر حتى ان اسرابه تغطي الصخور  
وتكثر في المياه المجاورة لها الحيتان وعجل البحر وحسان  
البحر والاسماك الكبيرة . وفيها معادن الزمرد والفضة والنجدي  
وجنهما جاد . ومنذرفين ونصف يتردد اليها الصيادون  
ولكنهم لا يستقرون فيها الا ان الملاحين الروسين  
كثرا ما يصرفين فيها عدة سنوات  
ويظن ان اول من اكتشفها وتولى سنة ١٥٥٢ في  
سياحة هلك فيها مع ملاحيه . وفي ١٩ حزيران سنة ١٥٦٩  
شاهد بارتز الطرف الشمالي من الساحل الغربي في عرض  
٦٧° ٢٩° فيها غرينلاندة وسهاها السباح المولانديون

الذين زاروها بعده نولاند والآنكلير صوها نولاند الملك  
جس. أما اسم سبتسبرغن فظهر أول مرة في كتيب نفرة  
هسل جبر سنة ١٦١٤ ويعدان زار هنري هسن سواحلها  
الثمانية والغربية سنة ١٦٠٧ تواردا لصيادون الانكليز  
والهولاند بين وغيرهم الى المياه المجاورة لها لصيد الحيتان  
وقد اكتشف فيها من زارها من الاسبانيين من سنة  
١٨٥٨ الحصة ٨٧٦ امور كثيرة كانت لاتزال مجهولة.

## سبتسيا

Spetzia, Spezzia

او سبتسية. ١. مدينة حصينة في إيطاليا وفي قصبة ولاية  
لغني على ٨٠ كيلومترًا عن جنوا الى الجنوب الغربي سكانها  
نحو ١٠,٠٠٠ وهي فرضة بحرية تجارية عسكرية. وخليج  
سبتسيا من أجل خلبان الارض فان فيه سبعة مرافئ مائية  
تعمل حماية. كان في قصد نابرت ان يحلله اول ميناء  
لامبراطوريتو

٢. جزيرة يونانية في الارخبيل الرومي شرقي المورة  
عند مدخل خليج نوبليا. طولها ١٠ كيلومترات وعرضها خمسة  
سكانها ١٥,٠٠٠ أكثرهم ملاحون وصيادون وفي من  
اول الجزر التي ناحت بالاستقلال. وهي مشهورة بمجودة  
ورائها جمال نسائها. وبلدة سبتية فرضة في شمالي  
شرقها سكانها ٢,٠٠٠

## سبتة

Septa, Ceuta

او سبتا. فرضة بحرية أسبانية محصنة على سواحل  
فاس الثمانية في مراكز تجاه مدينة جبل طارق تبعد ١٧  
ميلًا عن الى جنوبي الجنوب الشرقي وهي تابعة لولاية  
فاس الأسبانية. سكانها نحو ٧,٠٠٠. موقعها على  
مدخل بوغاز جبل طارق الشرقي. وفي شمالي شمال  
شرقي البوغاز شبه جزيرة تجاه مدينة جبل طارق تتصل  
ببر مراكز يبرز ضيق حصون عليها مدينة سبتة وفي  
شمالي شرقيها جبل سوتا أو جبل أكو وهو جبل أيلة  
القدم وهو من سلسلة جبل زوتوت وفي أعلاه

حصن سبتة وفيه نحو ٥٠٠ جندي وكان يطلق  
عليه وتسمى جبل كالي في أسبانيا اسم عظيم هرقل  
والبلدية جيدة البناء وينسب اليها معاون رئيس  
اساقفة اشيلية وفي مقرها كم عسكري ويجلس عالي ملوكي  
ورئيس البحريون الأسبانية في سواحل افريقية. أما  
بالي البحريون التي تبلغ مساحتها ٢٢ ميلًا مربعًا وعدد  
البحريين فيها نحو ١,٠٠٠ فبنت ادارتها كم سبتة. والبلدية  
نظيفة مبلطة نيلطًا فميسانيًا فيها كنيسة كاتدرائية وعدة  
اديرة ومباني للبحريين التي سنة ١٤٩٨. أما مرافؤها  
فغرامين وتجارها قليلة. وفي تشابة جبل طارق من  
عدة وجوه ومباني كثيرة. وكانت في أيام الرومان  
تابعة لموريتانيا تنجيتانا. اخذها سنة ١٤١٥ يوحنا  
الاول البرتغالي من الماربة الذي نزل الى أسبانيا سنة  
وسنة ١٥٨٠ استولى عليها فيليب الثاني ملك أسبانيا عندما  
اخذ البرتغال. واخيرًا وهبها البرتغال لاسبانيا بمعاهدة  
ليسبون سنة ١٦٦٨. وحاصرها بعد ذلك حكومتها مرارًا  
مرارًا عديدة ففصر عليها فيها. وفي اواخر القرن الحالي  
بقيت مدة قصيرة في حوزة الانكليز. أما الآن فهي تابعة  
لاسبانيا

قال ياقوت سبتة بلدة مشهورة من قواعد بلاد  
المغرب ومرباها اجود مرسى على البحر وفي على بر  
البرير تقابل جزيرة الاندلس على طرف الزقاق الذي  
هو اقرب ما بين البر والبحرية. وفي حصينة تشبه المدينة  
التي بالافريقية على ما قيل لاني حاضرة في البحر داخله  
كسجل كتب على زبد وفي ذات الخفاف وخمس ثمانية  
مستقبله الشمال وبحر الزقاق ومن جنوبها بحر بمغلف  
اليها من بحر الزقاق. وبينها وبين فاس عدة ايام  
وقد نسب اليها جماعة من اعيان اهل العلم منهم ابن  
مرانة المتي

ولما اراد امير المؤمنين يوسف بن تاشفين ملك  
الاندلس سار من مراكز الى سبتة واقامها وسير العساكر  
منها الى الاندلس فعبروا الميخيل واثنا عرسية فلحقوها.

وذلك سنة ٤٨٣ للهجرة

قال ابن خلدون . كانت سنة من الايام الفدعة  
قبل الاسلام وكانت يومئذ منزل بليان ملك غارة ولما  
رحب اليه موسى بن نصير صاعدا بالهدايا واذعن للجيرة  
فاقره عليها واسترحن ابنه وابناه قومه . ولما هلك بليان  
استولى العرب على مدينة سبتة صلحاً من ايدي قومه فحرموها  
ثم كانت فتنة ميسرة الحنفير ومادعا اليه من ضلالنا خارجة  
واخذ بها الكثير من البرابر فزحف من امرأة طنجة الى سبتة  
واخرجها العرب منها وسبوا وخربوها فبقيت خلاه ثم  
نزل بها ماحكس من رجالهم ووجوه قبائلهم ويوسيت  
محكس فيها ورجع اليها الناس . ولما مات ولها ابنه  
عصام وخلفه ابنه مجبر ولما مات خلفه اخوه الرضى ويقال  
انه ابنه . وكانوا يعطون لبني ادريس طاعة مضاعفة .

ثم نزول للناصر عن سبتة وشاروا لئالي تناولهم من بني حاصم  
لمسرح اليها عساكره واساطيله ونفخها سنة ٤١٩ هجرية  
ونزل له الرضى بن عصام عنها ولأناه طاعته واقرض  
امر بني عصام وصارت سبتة الى الناصر حتى استولى عليها  
بعد حين بنو حماد واتخذوا بعدها دولة اخرى

سنة بن كوش

Sabtah-bin-Cush

اوسبتا ثالث بني كوش . وكثرت الاقوال في  
البلاد التي استقر بها ولا ريب انه كان في سواحل بلاد  
العرب الجنوبية . وذهب بطليموس الى ان سبتا كانت  
في ٧٧ من الطول وفي ٢٠ ١٦ من العرض وكانت  
مدينة كبيرة فيها اكثر من ٦٠ هيكلاً وذهب بعض  
العلماء الى ان سبتا هذه كانت بلد سبتة بن كوش .  
وذهب غيرهم الى ان مدينة سبتا كانت في موقع سوتا  
اوسبة التي تقابل جبل طارق . وقال آخرون انها  
بالغرب من سواحل خليج العجم الغربية وسباني الكلام  
عن سبتة بناتي بني كوش في كوش من باب الكفاف

سهرتا كوس

اطلب سهرتا كوس

السجدة

Sibkhah, Sibkah, Lowdeah

وبالافرنجية لوديا بحيرة متسعة في تونس . طولها  
نحو ٨٠ ميلاً وعرضها نحو ٢٠ ميلاً . تجف في الصيف  
فتبقى مكسوة بالملح

والسجدة بالفتح مركب موضع البصرة ينسب اليها ابن  
يعقوب قرقد بن يعقوب السجتي . والسجدة ايضا من  
قرى الجبرين ذكره ياقوت

سهرتا كوس

Spartacus

مبارز يوناني ولد في ثراقيا من اصل ثوميدي كريم  
الحسب في قرية سهرتا كوس التي في اليها . كان راعياً ثم  
صار قائد زمرة من الاشقياء فأسروا الرومان وباعوه  
فعمل المصارعة والبرزاة سنة ٧٣ ق م حمل ٧٧ من  
رفاقه على الفرار معه من مدرسة لتولوس في كابلي  
فالتجأوا الى فوهة بركان فيزوف وجعلوا سهرتا كوس  
قائماً عليهم . فارسلت الحكومة كلوديوس بولغر  
لردعهم في ٣٠٠٠ محارب . ففازوا عليهم واخذوا منهم  
فنادى سهرتا كوس بالحرية لكل العبيد الذين يلحقون  
اليه وبقي ستين حاضراً على التويز في كيبانيا ولوكانوا  
ويرونيوم وغيرهم في إيطاليا . فبلغ عددهم ٧٠٠٠  
محارب فانتصر عليهم في جرشون ورومانيا سنة ٧٢ ق م  
وكان يهجر اسراة الرومانيين بان يصارعهم في الالعاب  
التي يقيمها في المآتم . وازداد جيشه حتى بلغ ١٠٠  
الف محارب وانتصر مجدداً على قنصل رومية وحول  
افكاره نحو الاستيلاء على رومية . وكان قصده تحرير  
العبيد بنظم الامور ارجال الالب انهم لم يوافقوه  
على ترك إيطاليا طمعا بالنهب فيها . وبقي قائداً حتى سنة  
٧١ ق م . الا ان الاختلافات التي جرت فيها بين جنوده  
اورشنة الانكسار مرتين امام كراسوس فوكن هاربا مع

سپر نغفيلد  
Spring field

١. بلدة أمريكية في ولاية أوهايو . سكانها نحو ١٥,٠٠٠ . موقعها في اغني ولاية زراعية في امركا وبنائها جميل . تجارتها مهمة في الحبوب . فيها ٨٠ مهنلاً يشتغل فيها ٤,٠٠٠ . يصنع فيها أكثر من ٢٠,٠٠٠ آلة زراعية في السنة

٢. قاعدة ولاية ألينوي في امركا . سكانها نحو ٣٠,٠٠٠ نفس موقعها جميل وبنائها فاخر ولذا يسمونها الزمراء وعلى مسافة ميلين الى ثاليها مدفن اولك روج الكبير فيوض صريح لتكن ونحال للشادة سنة ١٨٧٤ أطلق عليه ٤١,٢١٠ ليرات انكليزية . في جيلورها معادن فحم حجر . تجارتها مهمة . وفيها عدة معامل منها طواحين ومعامل لسبك الحديد والآلات والبرا والساعات والمصنوعات الخفية والحبال والحكاس والعلات والآلات والآلات الفسالة وغيرها . وفيها مصارف ومجمعات للعلوم ومدارس عمومية وجرائد ومكاتب عمومية وعدة كنائس

٣. بلدة أمريكية . في ولاية ميسوري . سكانها نحو ٩,٠٠٠ . تجارتها مهمة وفيها عدة معامل  
٤. مدينة مهمة في ولاية مستشوسلس الأمريكية . سكانها نحو ٢٥,٠٠٠ . فيها عدة معامل مهمة . بناؤها جيد وتجارتها مهمة

سبستان  
Sébastien

ويقال له بمصر محيط ويسور به مقاس ومقاس وباللسان النباتي كوردبا سبستا او كوردبا سبسا . وهو جنس نبات من فصيلة لسان الثور وخمسة الذكور احادي الاناث والكلاب ناقوسية انبوبية خالدة ذات اقسام والتويج فهي والذكور اعصابها عرارية مندخمة في انبوبة التويج ومنتهية بحففات مستطيلة والمبيض

جنود . واتفق مع قرصان من كليكيا على ان يسيروا به الى صقلية مع ١٢,٠٠٠ محارب من تابعيه فغاضبهم القرصان وسلمهم الى الرومان . فغضب من الاسر بعد مدة وحاول السير بقبو الى الشمال فأبى فالتمز بان يجارب الرومان في فكسهم وسار الى برنوزيم او برنيزي وحاول فيها الانتقالة على سفن ليهرب بها فلم ينجح وقبلة كراسوس وجاربه فقتل في المعركة عند رأس نهر سيلاروس . واثم يبايوس اخمد نيران الثورة . فقتل من العصابة ٦٠,٠٠٠ وأسر ٦٠,٠٠٠ صلح الرومان ولم يحصل سيراكوس على سلطة ثابتة على القوم الذين تبعوه وكان ذلك سبب حبوط مساعيه . وكان شجاعاً رأوفاً وقد وصفه المؤرخون الرومان وصفاً قبيحاً الا ان المؤرخين المحدثين يحققون بعد التحقيق بانه حري بالمديح والثناء لحسن ما ربه

سبرنتبرغ  
Spartanburg

كوتية في شمالي غربي كروليا الجنوبية مساحتها نحو ٩٠ ميل مربع سكانها نحو ٣,٠٠٠ . تربتها جيدة وحاصلاتها مهمة . فيها عدة معامل . قاعدتها سبرنتبرغ كورت هوس وفيها بنايات فاخرة

سپر نغر  
Sprenger

عالم الماني في المفردات ولد سنة ١٨١٤ درس في فينسا وسنة ١٨٢٦ الى لندن حيث عاون لردل اوف مصتر في مؤلفه عن فنون الاسلام الحربية . ثم صار رئيس مدرسة دلي الكبرى في الهند سنة ١٨٥٠ صار فاحصاً في مدرسة فرت ولم يفي كلكتا وترجماناً للحكومة وكان اسرار الجمعية الايبوية . نشر في بيلويتكالا نديكاترجمات عن العربية والفارسية . وكتب حوة النبي (صلم) . ورجع سنة ١٨٥٧ الى اوربا وصار استاذ اللغات الشرقية في بون . نشرت بعض مؤلفاته في برلين

مستندبر متبر بنقله دقيقة . والفر نووي كروي ابيضى شامطيه . وعند انتداب الحرب الفرقة سنة ١٨٥٤  
متبر براس دقيق تغطي الكاس جزوا منه ويحتوي على نواة فيها حروز او تقايع و٤ عغازن . وهذا الجنب  
يشغل على انواع كثيرة وفي اشجار وشجيرات انتهت في البلاد الحارة وسوريا اوراقها تامة كبيرة جلدية خضراء داكنة  
واشهرها السبستان الاهلي وهو شجرة متوسطة الكبر ضخمة فيها عدة كنائس انشأ احداهما فلاديمير الاول (وهو اول  
المجمع مبيضة الخشب والترودع والاغصان شديدة قياصر فالروس المسيحيين من خرويات مدن خرسونيسوس  
الملاسة لونها رمادي والازهار بيض قبة انتهاية طيبة القديمة بأما المدينة فانشأها الامبراطورة كاترينا الثانية  
الرائحة والفر يشبه البرقوق الصغير لكن لونه ابيض الى سنة ١٧٨٦ قرب خراب مدينة خرسون القديمة الى  
الصفرة كروي الشكل والجذع جلدته رقيقة ملساء محتوي شرقها في موقع قرية اخبار القديرة ثم وسها وتولا الاول  
على نواة كبيرة مثله الشكل تقريباً يحيط بها لب لرج وحسناً تحميها منكم فاصرات مدينة كبيرة واشهرت  
جداً لعالي القوام سكري الطعم يؤكل لرائحة له يملون بأسواقها الجميلة وبناياتها المتقنة وأرضها الصريف يكثرها  
منفالدني مركبات اجزاء اخرى (راجع ديني) ويستعمل في الطب مضراً صديراً مريحاً يقلى منه ٥ حبة في رطلين  
منفالدني مركبات اجزاء اخرى (راجع ديني) ويستعمل في الطب مضراً صديراً مريحاً يقلى منه ٥ حبة في رطلين

## سبستيان

Sebastian

٦ . كوتية في غربي ولاية أركماس . مباحثها نحو ٦٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ١٥٠٠٠ يكثر فيها الفم البحري . قصبتها غرينود

٦ . ملك برنولي وللسنة ١٥٥٤ وتوفي في معركة في ارضية سنة ١٥٧٨ . خلف جده يوحنا الثالث سنة

١٥٥٧ على كرسي الملك ولما بلغ سن ٢١ سنة سار مدينة عظمى . في فرضة بحرية حربية محصنة في جنوبي غربي في ٨٠٠ او ٩٠٠ محارب على طبر وفاز فوزاً عظيماً . ولما كانت الحرب مضطربة في مراكس بين محمد المتصر ملك مراكس وهو عبد الملك الذي كان قد سلمه تاج الملك سار الملك سبستيان في اسطول عظيم فيو ١٥٠٠٠ او ٢٠٠٠٠ محارب للعدا المتصر على استرجاع الملك وذلك سنة ١٥٧٨ . فانزل جيوشه في عزلة حيث وفاة المتصر في قومه فحاصر النصر الكبيرها جميعا هبنا الملك وكان قد جمع جيشاً عظيماً في ٤٠٠ (اغسطس) مرقاً ما شهر طوله نحو ثلاثة اميال ونصف وعرضه ٢٠٠ يرد الى ميل واحد وهو يقسم الى خمسة اجبان وبعد معركة كبيرة ابلى فيها سبستيان بساله شديدة أجملها المعروف بجون السفن والمينا والمدينة قائمة على

## سبستوبول

Sébastopol

اوسبستوبول اوسبستوبول ومعناها باليونانية مدينة عظمى . في فرضة بحرية حربية محصنة في جنوبي غربي في ٨٠٠ او ٩٠٠ محارب على طبر وفاز فوزاً عظيماً . ولما كانت الحرب مضطربة في مراكس بين محمد المتصر ملك مراكس وهو عبد الملك الذي كان قد سلمه تاج الملك سار الملك سبستيان في اسطول عظيم فيو ١٥٠٠٠ او ٢٠٠٠٠ محارب للعدا المتصر على استرجاع الملك وذلك سنة ١٥٧٨ . فانزل جيوشه في عزلة حيث وفاة المتصر في قومه فحاصر النصر الكبيرها جميعا هبنا الملك وكان قد جمع جيشاً عظيماً في ٤٠٠ (اغسطس) مرقاً ما شهر طوله نحو ثلاثة اميال ونصف وعرضه ٢٠٠ يرد الى ميل واحد وهو يقسم الى خمسة اجبان وبعد معركة كبيرة ابلى فيها سبستيان بساله شديدة أجملها المعروف بجون السفن والمينا والمدينة قائمة على

بشرب العصي وطرحوا جثثها فاخذها المسيحيون واقام البابا جثته في ساحة القتال . وفر المتصر ومات غرقاً في الطريق ومات ايضاً عبد الملك فانه كان مريضاً قبل القتال فقام للحرب عن فراش المرض ليشترك في المراك . فالتجلت الحرب عن وفاة الروساء الثلاثة . وقُتل فيها نخبة نبلاء البرتغال فبانت البرتغال في تأخر عظيم لخلو كرمي الملك فيها فاستولت عليها اسبانيا . ولم يعتقد البرتغاليون بوفاته ملكهم فقام منهم كثيرون وادخلوا بانهم نفس سبستيان المذكور . واشهرهم ظهر في البندقية ٢٠ سنة بعد الحرب المذكورة وادعى بأنه بقي في ساحة القتال بين الجرحى والتلى وانه بعد ان صرف مدة في بلاد المغرب عزم على العودة الى البابا ليكشف امره لديو . فنهية اللصوص في الطريق ثم عرفه بعض البرتغاليون فاخذوه الى البندقية فجلس المجلس الشيوخ فيها ورجع اليها بعد مدة فجهنم ثم اُجلي سبيلاً . الا انه حين ثانيا في فلورنسا واخذ منها الى نابلي وادى بقي مصراً على دعائه حكم عليه بالاشغال الشاقة في السجن . والمظنون انه مات في السجن في قسطنطينية .

كُتبت سيرته بالفرنسية وطبعت في باريس

## سبستيانوس

Sébastien, Sébastien

شهيد روماني ولد في نربون سنة ٢٥٥ ومات في رومية سنة ٢٨٨ . ورد في اعمال مار سبستيان المكنونة قبل سنة ٤٠٣ والمسوبة الى القديس امبروسيو انه درس في ميلان وصار ضابطاً في الحرس الامبراطوري وكان يفتي يامانه ليتمكن من مساعدة ابناء مذهبهِ . واشهر بغيره في لاداعة الديانة المسيحية . فلما عرف الامبراطور ديوكليانوس بأنه مسيحي امره بان يكفريده بوقاً في قمار يقتلوه بغيره بالسهام وتركوه ملقى على الارض فلما منهم بأنه مات . فأثت امرأة مسيحية واخذت جثته ليلاً لتدفنه فوجدته حياً وعاينته فدفعني وطلب مقابلة ديوكليانوس وكنت على سوء تصرفاتهما المسيحيين فلما اخذوه وقتلوه

## سبسطية

Sebaste, Sébastieh

أ. اوسباستقرية في مصر قرية عكاك من ولاية سوريا على تل في سهل جميل بعد ٦ اميال عن نابلس الى الشمال الغربي . وهي في نفس الموقع الذي كانت فيه السامرة القديمة ( راجع سامرة ) ام آثارها كيسة مبنية على صرح يقال انه ليوحنا المعمدان . وبعض عواميد هيكل وبنايا رواق طويل يظن انه من بناء هيرودس الكبير . فتحملها الاسلام سنة ١٥ وسنة ٩٤ للهجرة . قال باقوت المشهور ان سبسطية بلدة من نواحي فلسطين يحاربون بيت المقدس يومان وبها قبر زكريا وبجي ابن زكريا وجماعة من الانبياء والصديقين وهي من اعمال نابلس

آ. اسم سبطس القديم . اطلب سبطس

## سبع

هو المتدرس من المحيوان مطلقاً العامة نخسة بالاسد ( راجع اسد )  
وكوكبة السبع هي نفس كوكبة الذئب على ما يظن ( راجع ذئب )

## سبع سنين (حرب)

Guerre de sept ans

راجع حرب سبع سنين مجلد ( ٦ : ٧٨٢ )

## سبعة

Sept, Seven

اسم العدد الذي فوق المئة ومحت الثانية وقد انفراد هذا العدد بالشهرة دون غيره من الاعداد لانه كان ذا اهمية عظيمة في تاريخ الامم القديمة من عدة اوجه لا سيما في التعليم وكتاب القباله وكل الامور السرية لانه داخل في اهم تنصيص للفلك وهو عدد السيارات عديم ولذلك قد وجدت آثاره على الابنية اللبنيّة القديمة عند اكثر الامم وكان عند الجميع مقدساً اذا ارادوا نقسماً او اوعالا مفردة متفرقة يميلون الاساس في ذلك هذا العدد فكان المصريون ينقسمون الى ٧ فرق وجعلوا للنيل ٧ مصبات و٧ ايفاً للترعة التي تنصب الى بحيرة موريس وكانت الاهرام ذات ٧ غرف وكان لطوبى ٧ أبواب على كل منها اسم واحد من السيارات السبع وفي اواسط الشتاء يطوفون البقرة المقدسة ٧ مرات حول الهيكل وهذه العادة حفظها اليهود أيضاً فكانوا يطوفون البقرة الصبابة ٧ مرات . والمصريون أيضاً خصصوا حرفاً مصوناً بكل سيارة واذا لفظوا ذلك الحرف زعموا بالظفر فحرفاً لذلك السيارة وقد وجدنا استعمال هذه الحروف المصونة في اسيا الصغرى والفلبيات أيضاً وكانوا يخصصون ٧ ايام لاختطاط مولد الجبل ايس وعيدته يستمر ١٧ ايام أيضاً . ونعجب اليهود الى مثل هذه المناصب في العدد المذكور فزعموا ان الله لما خلق العالم رسم في كل اقسامه وسم العدد المقدس وهو ٧ ولذلك كانت الكواكب المشهورة ابي السيارات ٧ واما ١٧ اسبوع ٢ واما ١٧ باب الهاء ٢ وكرات الجوى ٢ والسوت ٧ واما خلق العالم ٧ وبن الخلقه والطوفان ٧ ما قسنته . وقد فضل الله هذا العدد على سائر الاعداد وعلى ذلك جعل لاورشليم ١٢ سواراً وهيكل سليمان بني في ٧ سنين وخيمة الشهادة في ٧ اشهر واما المئارة ذات ٧ الثروع يرقد فيها ١٢ نبار . وداخل نوح الى السفينة ٧ ازواج من الحيوانات . وروى انه الملائكة ٢ وعنده المحكمة ٧ وقال الذين كلمت ابي اليهود كانوا يعبرون هذا العدد مقدساً

كما يوجد أيضاً مقدساً في الكتب المقدسة في عدة ظروف واحوال سرية مختلفة وذكر مع ما تقدم ذكره ان يعقوب خدم حماة ٧ سنين لكل من بنيو وعدد البقرات في حلم فرعون ٧ وكذا السنايل ابي الهان ٧ والجفاف ٧ والمخضر ٧ واليابسات ٧ وعدد سنين الخصب ٧ وسني القحط ٧ وعدد كل من احتفالات النعم وخيمة الشهادة وتدشين الهيكل وعدد الذهب ٧ وكذلك عدد الكهنة الضارين في ١٧ ابراق دار حول اربعماء ٧ دورات . وكان القريس يقولون بسبعة اربواح تولد تيمة هريز وعلى ذلك كانت الملكم ٧ مستشارين و٧ وزراء و٧ امراء وكان لا يستمر ٧ نساء في خدمتهما . وفي هياكل القريس ٧ بيوت للثراع على اسم السيارات السبع والسلم المقدسة في مفارة مئارة مؤلفة من ٧ درجات وعندم أيضاً ٢ ابواب للسيارات . واعباد اخويس يستمر ٧ ايام للشماء بقليل العالم بصورة سفينة يطغى عليها نور الاثير وتوتيتها لعبارة عن السيارات السبع . وشبابه المعبود بان مؤلفة من ١٧ تايب رمز الى البقرة الصبابة ٧ مرات . السيارات ومن ذلك قبشارة ابلون ذات سبعة الونار وربما كان من ذلك اصل تقديس هذا العدد . وفي الالامب المبدانية كانوا يسورون ٢ مرات اشارة الى سير السيارات . وكان في اغريقية اعمدة مخصصة بالسيارات عددها في كل مكان ٧ . واهل اليابان يقولون بسبعة اربواح عدد ما في كل مكان ٧ . وفي تنكون من الصين ٧ تماثيل يسمونها معاوية والمنود لم هيكل مؤلف من سبعة معابد . وقشونواخوتنا السبعة ممتحنين افراس ٢ مرات وقال كيريناوس ابي بولس الرسول توباً بامتياز هذا العدد لذلك كتب في ١٧ كتابات وقد تكرر هذا العدد في سفر الرؤيا كثير اذ ذكر ١٧ كتابات وجل لاورشليم ١٢ سواراً وهيكل سليمان بني في ٧ سنين وقربان ٧ اعين و٧ ملائكة ٧ ابراق ولا يعود و١٧ الف رجل سقطوا ولا رؤوس للثنين و٢ نجان ووحش ذو ٧ رؤوس و٧ جبال و٧ ملوك وغير ذلك . وقد ذكر لينيوس ان كل ما في التبة الحاوية من بي العدد سبعة وهذا

ما ارشد فينا غوريس ان يبي الموسيقى على ٧ نغمت جاعلاً الفرق أي المسافة بين نغمة وأخرى على نمبة المسافة بين كل سيار وآخر وكان يسمي ذلك بالموسيقى السماوية في السام على هذا المجلد

بين الأرض والفر درجة

١	• القرو عطار
١/٢	• عطار الزهرة
١/٢	• الزهرة والشمس
١	• الشمس والمربح
١/٢	• المربح والمفتري
١/٢	• المفتري وزحل
١/٢	• زحل ومنطقة البروج
٧	المجلة

وقد ورد في الكتاب المقدس ما يراد به ان السبعة عدد كامل او عدد كبير فمن ذلك ما ورد في ارميا ان الله يضرب شعبه ٧ امرات لاجل خطايهم وفي سفر التثنية ٧ فصة مصفاة ٧ مرات وفي التكوين يعاقب قاتل قايين ٧ مرات واما قاتل لامك فمسيح ٧ مرة ٧ وفي الامثال المجاهل يقتل نفسه ٧ مرات من ٧ رجال يتكلمون بامثال ويظن انه افضل من الحكماء وفي التثنية ٧ ما

سال بطرس المسيح كم مرة اسامع اخي هل الى ٧ مرات فاجابة لا سبع مرات فقط بل ٧٠ مرة ٧ مرات

وكان العرب ايضا يسمون مثل هذه المظاهر في هذا العدد عند من يتفحص من بين الاعداد ويحسونه بالعدد الكامل قال بعضهم للسبعة من الجلالة ما لا يفتي على ارباب البصائر المالمون بجلوس هذا العدد الذي جعل الله السموات والأرض على طبقه والايام على وقتها وهو اول عدد كامل لجموع العدد كلة اذ العدد اما ارباب ان افراد فالازواج الاثنان والاربعة والافراد الثلاثة والخمسة والواحد فليس بعدد على المشهور. فاذنا جمعت الزوج الاول مع الفرد الثاني والزوج الثاني مع الفرد

الاول كان مجموع كل منها سبعة وهذه الخاصة لا توجد في عدد قبله فلذا كان عدداً كاملاً وكانت عادة قريش اذا عدوا قالوا واحد اثنان ثلاثة الخ سبعة ثم يقولون وثمانية مع البلو ولذلك سميت ولو الثمانية ثم تسعة عشرة الخ فيستأنفون بالبلو كلما انتهوا من السبعات وقال بعضهم ان السبعة هي اصل للمبالغة في العدد لا شئاً لها على غيرها كريب الاعداد اذ التركيب في العدد لا يخرج عن ضم فرد الى فردا فرد الى زوج او زوج الى زوج او زوج الى فرد والسبعة تنظم الجميع وذلك ان مبدأ العدد فرد فاذا ضم اليه فرد آخر حصل ضم فرد الى فرد ويحصل بضم الثالث اليها ضم فرد الى زوج واما ضم زوج الى زوج اي اثنين الى اثنين فيحصل ٤ فتمضم الى الثالثة قبلها فيحصل ٧ ثم زوج الى فرد صرنا وبذلك تكامل جميع التركيبات في السبعة مجموع الاربعة والثلاثة ولا يكون بعد ذلك تركيب عدد خارجاً عن هذه فسمارت

السبعة لذلك مبالغة في العدد ومن اخصت بذلك فصل عنها ما بعدها بالبلو. وقالوا قال ابراهيم كل شيء في هذا العالم مقدر على ٧ اجزاء والله اعلم بمحكمي في تخصيص هذا العدد. وقد سئلوا لاختصاصه بالشرف امثلة كثيرة تؤخذ من ذلك ان السماوات سبع والارض سبع والبحار ٧ والسيارات ٧ واما الاسويح ٧ وكثير غير ذلك ما ذكر انفا وما لم يذكر

ومن المشهور ان الامامية او الاسماعيلية يعرفون بالسبعة نسبة الى السبعة وذلك لانهم يقولون ان النطقاء للشرعة اي الرسل سبعة من آدم الى محمد المهدي وبين كل اثنين من النطقاء اية يسمون شريعة ولا بد في كل شريعة من سبعة هم يفتدى. راجع اسماعية (مجلد ٤، ٦٣٧)

سبعينية

Septante, Septuagint

عنوان ترجمة العهد القديم في اللغة اليونانية. وقد كثرت الاقوال في سبب ترجمتها وعدد اسما مترجميها وتاريخ ترجمتها. تفرعت في اربع طبعات

(١) ييليا بوليفوتيا كميلونتنس (٢) طبة  
الذين المظنون انها أخذت عن عدة نسخ خط (٣)  
طبة رومانية في أيام البابا سكتوس الخامس وهي  
ماخوذة عن كودكس فاتيكانس (٤) نسخة نقلت  
عن كودكس الكسندريوس. وقد نشر عدة طبعات  
جديدة منها لأحاجة إلى ذكرها

وقد اتفق المؤرخون على أن الشروع في الترجمة  
السبعينية كان في الاسكندرية في أيام البطالسة الأولين  
في أول قسم من القرن الثالث. وحظي ببناء كاتيبها.  
فقال إيريناوس ابن بطليموس لاجي ملك مصر  
أراد أن يزين مكتبة في الاسكندرية بكتب سائر  
الأمم فطلب إلى اليهود في اورشليم ترجمة العهد القديم إلى  
اليونانية. فأرسلوا له اثنين وسبعين حبراً عارفين  
بالنوراة واللغات فأحلى كل اثنين منهم في بيت ووكّل  
بهم كتاباً وترجمة وأمرهم أن يترجموا الأسفار المقدسة  
فكتبوها بلسان اليونان ثم قابل بعضهم الصمت والقليلين  
فكانت نسخة الحق فلم أهم صدقاً ونصيحاً. ووافقة  
جستينوس ما روي على ذلك وقال انه دعي لزيارة  
الترجمين في بيوتهم حيث كانوا يكتبون. ومجيت  
بالترجمة السبعينية نسبة إلى الاثنين وسبعين حبراً  
الذين كتبوها. وحظي لفظه اثنين فقالوا سبعينية  
اختصاراً

وما يؤيد هذا القول ما ذكره يوسفوس من  
الأخبار التفصيلية بشأن حسن مقابلة بطليموس للأخبار  
والرسائل الرسمية والهدايا القيمة التي أرسلها إلى رئيس  
الأخبار في اورشليم مع اندراوس وبارسقياس من أكابر  
بلاطو. ونشر تحرير الملك إلى البارور رئيس الأخبار  
وجعلها علية وفيها أسماء الاثنين وسبعين حبراً

سبك

Fonderie, Casting

سبك المعدن الحاجة وإفراغة في قالب وإقاشه فيه  
إلى أن يبرد ويتصلب. وأصل صناعة سبك المالدن  
كانوا يستعملونها لصنع القالب في نفس المادة المستعملة

في ايامنا وهي الخنزف ومنها نوع الاراضي التي بنى فيها بلدة ٥٦ سنة يستوطن على الارض في زلزلة حدثت اذ حيرام اثونة . وكانت مسبك كالت اشور بين الصفرية بالغة في الجودة وعلى الخصوص تماثيل الحيوانات على ما يظهر من تمثال الاسد الذي وجدته الميسوبوتاميا في قصر خربابان وثبت انه من صنع الاشوريين لما وجد عليه من الاحرف المراسية (صورة شكل ٤٣) من الرسم ولا يعرف الزمان بين سبك وسقوط نينوى وقد يمكن ان تكون بعض آثار الصفر التي وجدت هناك اقدم من هيكل سليمان

وقيل هيرودوس ان ابواب مدينة بابل كانت من الصفر . والظاهر من كتابات ديودوروس انها كانت عظيمة الحجم جداً بحيث كانوا يضطرون الى استخدام الآلات لتفحمها . وذهب رولسون الى انها كانت سبكاً . وفي بلاد اليونان مصنوعات صفرية بارزة الفسح لعهد القرن السابع ق . م . غير انه جاء في كتابات المؤرخين ان تلك الصناعة لم تدخل بلاد اليونان الا في ذلك القرن أو الذي تبعه وادخلها اليها روسوس وثيرودورس وذهب بعض مؤرخهم الى انها اخترعوا هذا الفن . وهذا بعيد عن الصواب لان صناعة السبك وجدت في صور قبل ذلك مدة . ٤٠٠ سنة . وكيف كان الحال فانها تقدمت في ايام ثيودورس تقدماً عظيماً وما زالت تستخدم حتى ايام ليسيبوس وبركسييل حيث سبكت تماثيل فائقة في الجمال . وانتقلت من ثم الى اكرت ثم الى اسبرطة فبيع فيها عد من اهلها ومنهم جيتاداس الذي اشتهر في الهندسة ايضاً وقيل انه هو الذي بنى هيكل ميتراف في اسبرطة وسبك تماثلاً للاله المذكورة . ومن الامثلة التي تدل على تقدم اليونان في صناعة السبك تمثال ابولون العظيم في روس الذي صنعه شارس تلميذ ليسيبوس واشتهر الصانع المذكور سنة ٢٦٠ ق . م . وكان علو التمثال اكثر من ١٠٥ اقدام ولا ريب في انه سبك قطعاً كما يصنع في سبك التماثيل الحديثة ثم جمعت الى بعضها . وتعلم التمثال المذكور بعد اقامته من العمل اثناء تصليب المعدن وبرودو

وقيل هيرودوس ان ابواب مدينة بابل كانت من الصفر . والظاهر من كتابات ديودوروس انها كانت عظيمة الحجم جداً بحيث كانوا يضطرون الى استخدام الآلات لتفحمها . وذهب رولسون الى انها كانت سبكاً . وفي بلاد اليونان مصنوعات صفرية بارزة الفسح لعهد القرن السابع ق . م . غير انه جاء في كتابات المؤرخين ان تلك الصناعة لم تدخل بلاد اليونان الا في ذلك القرن أو الذي تبعه وادخلها اليها روسوس وثيرودورس وذهب بعض مؤرخهم الى انها اخترعوا هذا الفن . وهذا بعيد عن الصواب لان صناعة السبك وجدت في صور قبل ذلك مدة . ٤٠٠ سنة . وكيف كان الحال فانها تقدمت في ايام ثيودورس تقدماً عظيماً وما زالت تستخدم حتى ايام ليسيبوس وبركسييل حيث سبكت تماثيل فائقة في الجمال . وانتقلت من ثم الى اكرت ثم الى اسبرطة فبيع فيها عد من اهلها ومنهم جيتاداس الذي اشتهر في الهندسة ايضاً وقيل انه هو الذي بنى هيكل ميتراف في اسبرطة وسبك تماثلاً للاله المذكورة . ومن الامثلة التي تدل على تقدم اليونان في صناعة السبك تمثال ابولون العظيم في روس الذي صنعه شارس تلميذ ليسيبوس واشتهر الصانع المذكور سنة ٢٦٠ ق . م . وكان علو التمثال اكثر من ١٠٥ اقدام ولا ريب في انه سبك قطعاً كما يصنع في سبك التماثيل الحديثة ثم جمعت الى بعضها . وتعلم التمثال المذكور بعد اقامته من العمل اثناء تصليب المعدن وبرودو

اما القالب فيصنع من المعدن او الحجر او الجص افضل منه لخلو من الكبريت وياتيه الهواء فتتفون من او الدلفان او الخنزف او الرمل . ولصنع قوالب المعدن انابيب تنفتح قرب قعره وتصل من الجهة الثانية بآلة النفخ ويصنع من حديد الخلاقين على شكل اسطواني على طريقة سبك ما يبراد سبكة بها . وفي القالب تسبك المواد الصغيرة البسيطة من المعادن السهلة الذوبان في قوالب معدنية ذات تجويف او اكثر مرتبطة بعضها

ببعض بمفصلات او دبابيس ويصنع القالب المعدني من مادة لا تذيب في الدرجة التي يدوب فيها ما يسكب فيه . واذا كانت القوالب معدنية تترك المادة بعد سبكها فيها ليرجع يتصلب بفعل جاذبيتها الشعرية او يضغط عليها اثناء التصلب . ولذا في مسابك الرصاص والخرق وحروف المطابع مثال للسبك في قوالب معدنية . وتسبك مسالك النحاس في قوالب من الحجر تصنع في القالب من الحجر السبائي . وتسبك المعادن السهلة الذوبان احياناً في قوالب من الجص . وفي من افضل المواد لصنع القوالب لسهولة تركيبها بأي هيئة كانت غير ان قوالب الجص لا تصلح لسبك ما يقتضي للنوات درجة عالية من الحرارة لانها تنفث اذا عرّضت لحرارة ٤٠٠ ف . وقد اقاموا حالة الاشتعال . و انما يراق في المعدن السائل d d عواميد التبريد (الفضبان الحديدية) القائمة في الحفرة تحت الانون في التي تدعى قعر الانون المتحرك

في المسابك عدا غرفة السبك الخاصة بغرف معدة لوضع مواد القوالب كالرمل والصلصال واللباجين والفحم وما اشبه ومجالات لتصلبها وتنفذ فيها محلات لصنع الخالات التي تصنع عليها القوالب ويجعل في ارض مثل هذه المعامل طبقة سميكة من رمل القوالب سمكها من ٥ الى ١٠ اقدام اما ترتيب المعامل المعدة للمصبوبات الثقيلة (صورياً بشكل ٤٤ من الرسوم) فكما يأتي . يوضع في احد اقسام الغرفة الكبيرة (وفي القالب في احدى جهاتها الملاصقة لغرفة ثانية تصنع فيها المصبوبات الخفيفة) انون لاذابة المعدن ويكون الانون هوائياً وهو المعروف بموقد النفخ ذي القبة وهو اكثر المواقد استعمالاً في ايامنا (a a من الشكل) ويستعمل لوقد الفحم الحجري ونفخها لمطبخ

المشعل في قعره ويجعل فوقه طبقة من قطع فحم الحجر الجيد الكبيرة حتى يملأ داخل الانون الى فوق فتحة انابيب الهواء بعدد قرار يط بعد احتراق الخشب وهو شرط لازم لان طبقة الحديد فوق الفحم اذا بلغت فتحة انابيب الهواء تنصق للاشتعال فيبرد المعدن ويتوقف العمل . ويوضع فوق طبقة الفحم الحجري المذكورة طبقة من مسالك الحديد يختلف مقدارها بين ١٠٠ و ٥٠٠ ليبراً باختلاف حجم الانون وسرعته في اذابة المعدن ويوضع فوقها طبقة ثانية من الفحم ثم طبقة من الحديد وهكذا الى اخر العمل . ويضاف اليه بعض المواد الحامية عند الحاجة وذلك منوط بحكم العامل ومعرفته واكثر ما

يستعمل منها سحق المرمو وجر الجبر . والغالب في  
المحطب أن يُفعل عند وضع أول طبقة من غم الجبر  
ويُنثر على التبن كل ساعة أو ساعتين نصف ساعة فتذهب  
اللبنة الملاحظة من الغم ٦ لبررات من الحديد وتختلف  
طرائق العمل اختلافاً عظيماً في سبك المسبوكات  
الصغيرة ومبك الثقلية وتفرع في الكلام على المسبوكات  
الصغيرة أولاً فنقول  
سبك الحديد في أول ما ينظر إليه فيو نقد  
الرمال الذي تصنع منه قوالب المسبوكات الصغيرة  
فيجعل مجموعة لملاء محكمة ذات مسام كافية لخروج  
الهواء والغازات التي تتولد أثناء سبك المعدن فإذا  
كان الرمل نجافاً تسري فيه قوة مضبوطة فيلزم أن  
يكون ليكاً بعض اللين وقابل للاتصاق فلا يصح  
الرمال الخالص بل يمزج بمادة أخرى وأحسن المواد  
الصلصال فيمزج بهي حصة ويركب القالب بعض الترطيب  
ولكن إذا زاد ترطيبه يتولد عند ارافقة المعدن  
الزئبق فيو مقدار من الجار يتلف القالب أو يسيب  
الاتصاق سطح الرمل بالمسبوك عند إخراج . فيبقى  
لصنع القوالب رمل ناعم فيو يمزج من الصلصال ولا  
يوجد هذا الرمل في كل مكان وقد يفتقر أصحاب  
المعامل من محال شائعة فإذا تلتفت بعض أجزاء القالب  
يزج رملها بسحق غم حجري أو غم الجبر أو البلاجيون الناعم  
حسب الاقتضاء ويعد استعماله كثيراً ما يذهب داخل  
القالب بأحدى هذه المواد لأسباب شتى على ما سألني .  
ويوضع الرمل في عدة أو صندوق مخصوص مؤلف من  
ثلاثة أقسام أو أكثر في لوح الثعلب والوسط والرأس  
ومن الصناديق ما يكون فيو صلة واحدة أو أكثر حسب  
الاقتضاء وصورتها في الشكل ٤٧ من الرسم وفي طبقين  
الخشب فيها صلة واحدة . أما الوسط والصلة فيرأون قائمة  
الرؤيا تصنع من دقوق الخشب بهيئة وتجميع جوانب  
الصندوق الأربعة بالآصرة ولا سطح وأما الرأس فيصنع  
مثل الوسط والصلة ويزاد فيه حاجر عرضي أو أكثر

يختلف في العمق باختلاف هيئة القالب فتفرز فيه مسامير  
تساعد في حفظ الرمل في مكانه وفي الشكل ٤٨ صورة  
رأس صندوق خشبي . ومثلها الصناديق الحديدية  
غير أنه يصنع لها قبضات قوية ترفع بها . ومعلم المكان  
السبك موقوف على صنع الصناديق وإدارتها وعلى  
مزج رمل القوالب وترطيبه وصيغته . أما طريقة صنع  
القوالب في الصناديق فهي أن يأخذ العامل لوحاً  
يقع عليه مثال ما يرام سبكاً ثم يأخذ من الرمل الدقيق  
ويحضره يهرج به فتات القالب التي سبق صنعها فخلها  
فوق الرمل ثم يضع وسط الصندوق على اللوح فوق المثال  
ويضع فيو رملاً حتى يطر المثال إلى عمق مطلوب ويضغط  
يداً ويزيد مقداراً آخر من الرمل وقد يملأ الوسط  
ورملاً فمادة العامل برجليو دوساً فديداً متصاوياً ثم يأخذ  
مذكاً (وصورة في الشكل ٤٩) ويضغط يداً برأسه الدوسوي  
المستند داخل وسط الصندوق ثم يكبس برأسه الآخر  
الشبيه بالطريقة كل ما في القالب من الرمل  
ويعد أن يملأ الصندوق وسائر الصلات التي يفتضي  
استعمالها من الرمل على هذا الخط يوضع لوح الثعلب ويوثق  
باللوح الأسفل وثقاً قوياً فيصير المثال في قعر الصندوق  
مطمبوراً بالرمل فيقلب ذلك الصندوق بحيث يصير اللوح  
الأسفل إلى الأعلى وتختل المثال وترتفع الرءى بطول وترجع  
اللوح السفلي فيظهر أحد جانبي المثال متحدة غير مقطعي  
بالرمل فيوضع مصلف فضل (وهو آلة صغيرة ذات شفرة  
دقيقة تمثل آلة الكلاس) ويكشط بها بعض ما على جوانب  
المثال من الرمل بحيث يتيسر نزعه بدون إتلاف القالب  
ثم يمسوى سطح الرمل ويكس ويدرس طويلاً من كسر رمل  
دقيق يقوم كفاصل وكذلك على سطح المثال وينفخ  
عنه ما يزيد من ذراته ينفخ . ثم يوضع على سطحه قطع من  
الخشب بعضها أسطوانية الشكل وبعضها مسطح مؤلف  
بعد نزعها عند الفراغ من عمل القالب ثقباً لسبك  
المائل وخروج الهواء . وتضع ثقوب الهواء أحياناً  
بواسطة دبائس ويجعل ثقوب السبك في الغالب إلى

الجناب وتوصل باقية اقية ثم يخل قوقة مقدار كافٍ  
من رمل القالب ويركب رأس الصندوق ويوقى  
بالكلاليب (كما يظهر في الشكل ٥٠) ثم يوضع فيه مقدار  
من الرمل بين الحماجر ويدخل تحتها باليد من ويضغط  
ضغطاً شديداً فوق المال ثم يوضع منه مقدار اخر ويكبس  
بالمك وهكذا الى ان يبلغ الفخ المطلوب فتتزع قطع  
الحشب التي وضعت لصنع القنوب وتتزع الكلاليب ورفع  
رأس الصندوق او يرفع فخاً طليفاً اذا كان موثقاً بالخمسة  
بمصلات كما يرفع الصندوق العادي (شكل ٥١) فترفع  
المال باعناء عظيم  
ولذا وجد شي من زوايا القالب او جوانبه مغطاة  
بسوى بالمسنة او بالة موافقة غيرها ثم يرش سطحه بغبار  
البهاجين او غم الحطب . ولذا كان المسوك ما يستلزم  
دقة العمل يعاد المال الى المحلو ويطلق رأس الصندوق  
عليه ويضغط باعناء عظيم وتعرف هذه العملية بالطبع  
ثم ينظر على المال نقرأ طليفاً بطرف الله او قبضها  
ويرفع بالاصابع او بالة موافقة او بواسطة برغي يرفع  
في ثقب خاص يجعل هذه الغاية . ثم يقطع في السطح اقية  
تصل بين ثقب المسك وجهه من جهات القالب ويرفع  
ما بقي في رأس الصندوق من القطع فيمن صنع القنوب ثم  
ينفخ في القالب نفخاً طليفاً لنزع كل ما بقي فيه من الرمل  
المتفتت فيعاد اذ ذلك الرأس ويرقى بالكلاليب او  
المنافع وهناك نهاية العمل (وفي الشكل ٥٢ صورة قالب  
تام وسط صندوق مطبوخ قطعاً عمودياً تظهر منه كل  
اقسامه الداخلية ) . تبقى علينا النظر في سبك المعدن  
فيه وهو امر مهم موقوف نظراً على جهارة العامل ودراجه  
فيجهري السبك بواسطة انية مبطنة بالطين تعرف  
بالمخاريف ولها مميزات مختلفة فيها ماله قبضة واحدة يجعلها  
عامل واحد ومما ماله قبضتان او اكثر يجعلها عاملان  
او اكثر . ولذا تم تحضير القالب تناب المواد في الانون  
على الطريقة التي اشترنا اليها سابقاً ويوضع تحت ميزان  
مفرقة . وتختلف درجة ذوبان حديد المسك باختلاف  
انواعه فانه ما يذوب بدرجة ٩٠٠ ف و منه ما يذوب  
بدرجة ادنى او اعلى بنسبة ما فيه من الكبريت فلذا كان  
الكبريت فيه كثيراً كانت درجته ذوباناً واطماً اذا كان  
قليلاً . ولا متراج الحديد بفقره من المعادن تأثير عظيم في  
درجته ذوباناً . اما اصحاب المعامل فيزجون انواع الحديد  
لتكثيفه ولكل منهم طريقة خاصة في ذلك . فلذا ذاب  
من الحديد في الانون مقدار كافٍ يتزع احد العملة  
سدانة الدلفانية وهو عامل يوكل اليه امر النظر في املاء  
المخاريف فيسبل الحديد من الانوبة الى مخاريف تلقأ  
العملة بها ياخذونه الى القالب ويرقونه فيها . والقالب  
في سبك الحديد ان عاملين او اكثر يرقونه في القالب  
الواحد من ثقب مختلفة لئلا يبرد الحديد ويقل سيلانه  
قبل ان تمام سبك القالب اذا ابقى فيه من ثقب واحد .  
ومن المخاريف في المعامل اهمها ان يسكب الحديد الا  
بعد الظهر ويخرج المسبوكات الصغيرة من الصناديق عند  
المساء اما الكبيرة فتبقى حتى صباح اليوم التالي وتتزع  
ويزال عنها ما طلق بها من الرمل وتبقى الى غرفة ثانية  
ينزل منها ما فيها من الحفوة وتبقى فيه عملها . اما  
المسبوكات الجوفة فالحال ان تسكب في قوالب مؤلفة  
من اكثر من قسم واحد ولذا في طريقة سبك عمود مجوف  
مثال للمسبوكات الجوفة . يصنع القسم الخارجي من  
قالبه في صندوق مؤلف من قطعتين ومن مادة قوية  
ويؤخذ عن مثال صلب ويصنع له جوف اطول منه  
قليلاً من مزيج من الرمل والطين ويخلط بالشيء ويوضع  
في جوف القالب الجوف ويبنى طرفاً على الرمل (وضورة  
قالب العمود في الشكل ٥٣ من الرسم) . ومن العواميد  
الصغيرة ما يسبك وهو مركز تركيزاً اقياً غير ان الكبير  
منها لا يسبك الا عامودياً ولذا كان بالق في الارتفاع  
يسبك اقساماً لانه لو سبك اقياً لجه ضعيفاً وكان  
عرضه للالتصاقات وقبضته باخلاف اجزاء فرائه  
وكثافته . وقد اكتشف المسترجعون الانكليزي طريقة  
سهل بها سبك المسبوكات الطويلة الدقيقة وذلك

انه يلصق مثلاً من النحاس أو الحديد بقطعة من الجص  
يصنع عليها القالب وإذا رفع المثال يبقى القالب في  
قطعة وسط الصندوق ويصنع للجهة الثانية من المثال  
قابلاً بقصة الى القسم الاول ويصنع له القيوب وسارماً  
يلزم ثم يرفق فيه السائل . واخترع المسترحم جسيمون  
الاميري طريقة لصنع المثالات كلها من الجص وهو اختراع  
يوفر كثيراً من العمل لاسيما في سبك المسوكات العظيمة  
الدقيقة كالأجهات الابنية ونحوها . اما في المسوكات  
الكيرة فيلزم الاحتراس من الرطوبة لانه ربما تولد منها  
من الاثرة ما يكفي لا لغير القالب فيكون القالب العلة  
في خطر عظيم اما المسوكات الصغيرة التي تبرد بوقت  
قصير فلا تضر الرطوبة بها اذا كانت قليلة بل ظن البعض  
انها ضرورة لضبط العمل . ولذلك تصنع قوالب  
المسوكات الكيرة من المواد الصلبة المجافة  
ولا يخفى ما في صناعة السبك من الصعوبة وعلى  
الخصوص سبك قطع الآلات ولا يمكن استنباطه  
وصفا في مثل هذه المقالة بل لا بدركها الفاردي ما  
لم يشاهد سبكها عياناً عدة مرار ولذلك اقتصرنا على  
ذكر سبك المسوكات البسيطة كالاساطين والعمود  
ونحوها

ويصنع قالب المسوكات الكيرة من الاجر  
في القالب ويوضع في حفرة وسط المهل على لوح  
حديد في قعر الحفرة اساساً له (وفي الشكل ٥٤ صورة  
قالب كبير من الاجر داخل حفرة وهو مقطوع قطعاً  
عمودياً ليظهر داخله) اما طريقة صنعه فهي ان تؤخذ  
حلفة من الحديد يناسب عرضها تحت جوانب الجوف  
الذي ينبت عليها ويعدل قطرها قطر داخل الاسطوانة  
المراد سبكها . وتوضع على لوح من الحديد هو اللوح الاساسي  
بالارتفاع المطلوب ثم يثبت آلة تفصل سطحها تدريجاً  
مصغلاً ويؤلف المصقل من ذراع (a شكل ٥٥) مركزه  
في احد اقسام البناء في طرفه مغزل b من الشكل  
المذكور ويدور طرفه الاسفل في ثقب في لوح الاساس

ثم يوضع ذراع آخر c في المغزل على الارتفاع  
المطلوب ويصل بطرفه قضيب طويل d يثبت به  
وتقاً قوياً ويصل الى لوح الاساس وله في الذراع  
عدة درجات يقرب بواسطة من المغزل او بعدد  
عنة حسب المطلوب وتصلح هذه الآلة لفصل داخل  
الاسطوانة او خارجها فيفصل بها خارج الجوف ويداخل  
البناء الاسطوانة الخارجية . ويوضع المصقل في مركزه  
يُشَرَع في بناء الاسطوانة الداخلية او الجوف وتبنى من  
الاجر ويستدل على انساها اللزوم من قضيب آلة  
الفصل فيدار القضيب على محور وتبنى الاسطوانة داخله  
بحيث يبقى بينه وبين بناء الترميد مساحة صغيرة للتطين  
بالاجر وتبنى قطع الترميد بالاجر وإذا تم البناء يطلى  
خارجة بطبقة من الاجر ايضا تسمى وتصل بواسطة  
قضيب المصقل على مثل ما يظهر في الشكل ٥٥  
ويصل اعلاه ويسمى بواسطة الذراع المتصلة بالمغزل  
بعد نزع القضيب . وإذا كان المراد سبك اسطوانة ذات  
راس يوضع على راس الجوف قطعة من الحديد تسمى  
بطبقة من الاجر ثم يرفع الجوف المبني بواسطة سلاسل  
تربط بالحلفة الحديدية التي بقي عليها ويوضع على نجلة  
تنقله الى احدى اثنتين الخفيف . ثم يوضع قضيب آلة الفصل  
في ذراع المغزل على البعد اللزوم لفصل داخل اسطوانة  
القالب الخارجية وتبنى هذه بالترديد والاجر ويكسى  
داخلها بالاجر ايضا ويصل على مثل ما راينا في عمل  
الجوف الا انها تصنع في القالب قسمين للتسهيل (شكل  
٥٦) ويدخل في البناء الترميدي قضبان من  
الحديد من اعلى البناء الى اسفله وتوثق في لوح  
الاساس وتقاً متيناً ثم يسد اعلاها بلوح من الحديد يوثق  
بالقضبان المارة في الترميد الى اللوح الاساسي ويطلى  
بالطين ثم تفصل كل هذه الاقسام بترنج من غبار  
نعم الحطاب او البلباجين والماء ويعد الفصل بمرتين  
او ثلاث في بعض الاحيان ثم يربط بالاسطوانة قطعة  
من الحديد قوية وتربط بحمال السباك او سلاسله فتفرغ

بها الاسطوانة الى عجلة نقلها الى اتون الخفيف . وبعد  
 ان تحب كل اقسام القالب تنقل من الاتون الى حفرة  
 في المجل ( عند الحرف h في الشكل ٤٤ ) وفي قعرها  
 لوح حديدي قوي تركر عليه حسب المطلوب وتوثق به  
 ولا بد من تهية القلوب اللازمة لاراقة السائل وخروج  
 الهاء ثم يطرح في الحفرة رمل وتراب كثير حول القالب  
 وينزع رجا قويا لكلا بنات القالب من التمدد اثناء اراقه  
 المعلن السائل ويجعل في ثوب الهاء انايب طويلة  
 ويوضع فوق القالب طبقة كثيفة من الطين او الاجر  
 وتكون انايب الهاء ظاهرة منها ويجعل في ثوب الراقه  
 انايب طينية يصنع اعلاها على هيئة كأس متصل بمجاري  
 يسير منها المعلن المراق الى داخل القالب ويصنع في  
 اسفل لوح الاساس داخل اسطوانة الجوف ثقب يسير  
 منه انبوب الى الاسفل ثم ينفوي ويسير على خط افقي تحت  
 القالب واساسه ثم يصعد الى سطح ارض المجل فيخرج  
 منه ما يولد داخل الجوف من الغازات . واذا كان المسبوك  
 اسطوانة بسيطة لما يصنع ثقب الهاء في الجوف من  
 اعلاه بوسطا الى سطح ارض المجل ( انظر شكل ٥٤ )  
 ترى فيو سائر اقسام القالب وترتيبها . واذا كان  
 المسبوك اسطوانة بسيطة يجعل ثوب الراقه فوق  
 القالب رأسا اما اذا كان عملاقا مثلاً او نحو فيقتضي ان  
 متصل الثقب بمجاري داخل بناء اسطوانة القالب الخارجية  
 وتتفخ في قعر القالب . ويتفخي لسكب الآلات القوية  
 كالحاويات المراكب الكبيرة القوية عناية مخصوصة في  
 تخفيف القالب وقوة بناؤه والضغط على جهاته وضغطاً قوياً  
 فلا يندد وفي اراقه المعلن السائل فيه وفي اذابة السائل  
 اذ يقتضي لاذابه في اكثر الاحيان اتونان كبيران لما  
 غرف خاصة لحفظ المعلن السائل . ومما يختلف النظر  
 في سبك الاساطين الكبيرة تقلص الحديد فانه يتقلص  
 بمعدل قيراط واحد لكل ثلثي اقدام فاذا كان المسبوك  
 اسطوانة قطرها ٨ اقدام يبلغ تقلصه ١٤١٥٩ ٢  
 قرار بط . واذا كان جوف قالبها مبنياً من مادة غير قابلة

الانضغاط تنكسر الاسطوانة ما لم يتزع جوف القالب  
 قبل ابداء التقلص وقد اخذ المستر روبرت كرتريت  
 طريقة لذلك وفي مبنية على جعل الجوف اقساماً تضم  
 بعضها الى بعض بحيث يسهل نزعهما من القالب حالاً  
 بعد اراقه المعلن السائل وهي تصلح في الاساطين المفتوحة  
 من جهتها وذات القمم اعلاها ايضاً  
 والصفر من سبك الحديد فتصنع قوالبه من المواد التي تصنع  
 منها قوالب الحديد الا انه يستعمل في سبك المسبوكات  
 الصغرى الدقيقة من الاجر ما هو احدث وانعم مما يستعمل  
 في سبك الحديد . وتدابير المواد للمسبوكات الكبيرة في  
 اتون حاكمه ومنهم من يستخدم اتونين كالتي ذكرناها في  
 الكلام عن سبك الحديد غير انها تلف مقداراً وافراً  
 من المزيج القابل للتأكسد . واذا كان مقدار ما يراد  
 اذابة قليلاً يُذاب في براق الغرائث نحسي في اتون  
 مركبت سكب يرتفع عن القعر قدماً او قدماً لتسهيل  
 المناولة والعمل . وفي شكل ٥٧ من الرسوم صورة اتون  
 نظهر فيه اولى مدخاؤه مفتوحة ليظهر داخله وفيه البوتقة .  
 اما درجة ذوبان النحاس الحاوي ٢٢ في المئة زنكا  
 فتختلف بين ١٨٠٠ و ١٩٠٠ ف . وكلما زاد في مقدار  
 الزنك خفت درجة ذوبانه والعكس بالعكس . والقالب  
 ان يُذاب النحاس أولاً ثم يضاف الزنك اليه . ودرجة  
 ذوبان الصير الحاوي ١٠ في المئة من النيك اقل  
 بنحو ٢٠٠ ف . غير ان الاجراس التي فيها ٢٢ في  
 المئة من النيك تنوب في درجة ذوبان النحاس  
 العادي تقريباً . وتحبى البوتاق بالغم المجري المعروف  
 باسم انتر ايت ويغلى سطح المزيج بغير الحطب فيحترق  
 ويزيد الحرارة ويمنع التأكسد . وبرايق المعلن  
 السائل في القوالب متطابق الحديد وسبك الاجراس  
 الصغيرة طريقة سهلة المثال فيصنع القالب من الرمل  
 او من الاجر فان كان رملاً فيصنع بوضع مثال  
 المجري المراد سبكه على لوح مثل الذي تصنع عليه قوالب

المسبوكات الحديدية ويجعل فوطة الى الاسفل ويسير  
بغير غم المحطوب وغم الجهر من النوع المعروف باسم كوك  
ويوضع على اللوح حول المثال «وسط صندوق» ولا  
رملاً بالحق المطلوب ويقتطع الرمل فيوسطاً كافياً  
ثم يوضع عليه لوح قعر الصندوق ويوثق به بالكلاليب  
او نحوها ثم يقلب الصندوق ويوضع عليه برولز الرأس  
ويلاً رملاً ويضغط على مثل ما مر في الكلام عن  
صنع قوالب سبك الحديد الصغيرة ويقبب القوالب  
اللازمة ثم يترى برولز الرأس ويخرج المثال ويسير القالب  
برمل الفصل ويوضع برولز الرأس ويوثق بساتر اجزاء  
الصندوق ثم يراق المصنف السائل . اما قوالب  
الاجراس الكبيرة فتصنع على طريقة صنع قوالب الاساطين  
الحديدية الكبيرة وذلك ببناء مصقال ذي قضيب يصل  
داخل اسطوانة القالب الخارجية وسطح اسطوانة جوف  
القالب الخارجي ثم يبنى جوفه من القرميد والجر على لوح  
حديدي ويصل بالمصقال ثم تبنى الاسطوانة الخارجية  
ايضاً من القرميد والجر ايضاً وتصل ثم يفسل سطحها  
بملزوب ثم المحطوب او البلباجين ويجعلان في اتون  
الجبنيش ويوضع في حفرة مثلاً حولة رملاً مضغوطاً وتصنع  
تقوالب الاوراق والمواقد ثم ينفذ سطح القالب بالاجرو نقب  
فيو تقوالب توصل بتقوالب القالب وتصنع الجاري لدخول  
السائل منها الى القالب وقد مر تفصيل كل ذلك في الكلام  
عن عمل قوالب اساطين الحديد الكبيرة . ويتبين ان يكون  
جوف القالب قابل الانضغاط لان الصفر يقلص مثل  
الحديد واذا كان الجوف غير قابل الانضغاط لم يتكسر  
الجهر المسبوك يكون بالفا في التدد فيتكسر عند حرقه  
فيصن لث عصابات من القش حول الجوف قبل طليو  
بالطين وفضلو بقضيب المصقال . ومن عيلة الاجراس من  
يعتقد في سبكها صناديق مثنية يبنون عليها جوف  
القالب واسطوانات خارجية فيلترن المخروط الداخلي الذي  
يبنون عليه الجوف بجبال من القش تنضغط الانضغاط  
الكا في تحت تقلص الجهر ثم يطلونه بالاجر . اما الصندوق

الخارجي فيطلون داخله بالاجر ايضاً وفيو تقوالب يخرج  
منها الهواء والغازات  
سبك المدايع اطالب مدفع  
سبك في القنون المستظرفة قبل البعث في سبك  
القائيل ونحوها من مصنوعات النحاسة نصيب بسط طرق  
سبكها جصاً . فللمصن صفات خاصة كثيرة تدخل استعماله  
في الصنائع وهو ضرب من هيدرات الكلس المكثرت فيو  
نحو ٢٠ في المئة بالوزن من الماء فاذا استخرج منه قسم  
كبير من مائه يترى لحرارة نار غليظة ثم يسخن صار ما  
يعرف في التجارة باسم ملاط باريس وهو مادة تعمد مع  
مقدار من الماء يمدل ما استخرج منها بالحرارة غير انها  
تخرج لدى الاستعمال بمقدار من الماء يزيد ما استخرج  
وتخرج احياناً بضعفي المقدار المذكور او ثلاثة اضعافه الا  
انه يسخن مزيجها باقل ما يمكن من الماء لصنع القوالب  
القوية . فيجذبها قسم من الماء اتحاداً كيميائياً ويبقى  
الباقى في خلايا الملاط ويخرج اكثره بالغبر . ويدخل  
مزيج الحمص اذق خلايا القالب اذا كان مقدار ما فيو  
من الماصو وفقاً فيقل اذق المخطوط والرسوم نقلاً كاملاً  
او في غاية القرب من الكمال . فكثير لذلك استعماله في  
نقل الصور الكهربيائي والتفحيس وفي اخذ القوالب عن  
الحروف ونحوها والصاق المعدن عليها بالكهربائية . واستخدم  
في اخذ رسوم اوراق الجهر ونحوها من الاشياء الدقيقة .  
ويرسب المزيج بعد تحريكه هذه ٢٠ الى ٣٠ دقيقة  
باختلاف جنس الحمص المستعمل وكثيوت ويؤثر فيو من  
هذه الحمضية ما يضاف اليو من المواد كالكلس والجهر  
السب وزينة الطليطير ونحوها . اما اخذ امثلة الرسوم  
البارزة فيسبب جداً يتم على الطريقة الآتية وفي . يوضع  
مثال الرسم على لوح من الزجاج او الارشوز على مائدة  
يرطب بالماء قبل لرافة الحمص عليه ويدهن اللوح بقليل  
من زيت دهن الخنزير . ولا حاجة لصنع حاجز عند حافة  
اللوح لمنع مزيج الحمص من السيلان لانه اذا ارغى منه

أولاً مقدار ثقبان أو ملققة على الرسم يتكفّف للمال فيبراق بعده باقي الزنج بدون أن يسيل عن اللوح . و يصنع القالب بما كة نصف قيراط إلى قيراط واحد ونصف قيراط وبعد سبك مئة ٥٠ إلى ٧٠ دقيقة يتصلّب تصلياً كافياً يسمح برفعو عن المثال ويتم ذلك بإدخال رأس شفرة سكن كبيرة تحت حافته و رفعو شيئاً فشيئاً بالسكن وباليد معاً . أما إذا كان في أسفل الرسم تجاوب فلا بد من كسر القالب لرفعو عنه أو قطعو أو سبك من البداية أكثر من قطعة واحدة . وتصنع القوالب المتعددة القطع باخذ قالب كل جهة على حدة وإذا كان في الجهات الثانية تجاوب يدخلها الجص ويمنع لذلك نزعها منها بدون كسر ثم تدّ التجاوب الطين أو شعر وتطلى بمادة دهنية أو غيرها ما يمنع انصاق الجص بها ويؤخذ قالب كامل يزال منه بالالاتصا زاد بواسطة وضع الطين أو يؤخذ قالب كل جهة باراقة الجص عليها فقط . وبعد اخذ قالب الجهات كلها تفسّم بعضها إلى بعض وتؤلف قالباً كاملاً ينتزع بعد سبك ما يراد سبكو يزال المسبوك بدون كسر القالب . أو يصنع القالب قطعة واحدة ثم ينقطع قطعاً ينشأ بالذقة وإذا أريد سبك شيء رقيق بالغ في الضغط ينبغي اشباع القالب ماء ووضع على قفاه . وإذا كان مولفاً من حدة فيلغ بتفضي جميعها وضغطاً مضبوكة ثم يؤخذ مزيج من الجص (ملاط باريس) والماء ويحرك جيداً ويهرق منه في القالب وعلى السطح المسطح مقدار كافٍ لتأليف قاعدة للسبوك بالجص المطلوب . وإذا كان المراد اخذ حدة رسوم ولم يكن من المخطوط الدقيقة شيء يحسن صنع القالب بنميش من اللك والكحول وينبغي أن يطلى بزيث بزر الكتان وبعد أن يجف يدخن بالقرنيز . وإذا لم يدخن القالب بزيث بزر الكتان ولا يفضل دهنه بالقرنيز وهو طري أي قبل أن يجف . ويلزم لرفع القالب عن المسبوك اعتناء خاص عظيم ولا يصح ذلك إلا بعد الاختيار الطويل . ولصنع قالب عن مثال يؤخذ عنه قالب لسبك المثال من الصغر مثلاً يسبك

الطين ينزل رأس وجل وكثيفو وصدرو مثلاً طريقتان أحدهما بطلي المثال كذا يزوج الملاط ويتم ذلك بسبك مقدار منه بلقعة أو ثقبان وهو خير القلزم ثم يد ما تنق منه باليد حتى يصير بالسبك المطلوب وبعد أن يجف ينقطع أقساماً ينشأ بالغ في الذقة . وينضل الأكثرون الطريقة الثانية وهي اخذ القالب أقساماً بطريقة النصل ونحوها وبعد تنظيف القالب تنظيفاً تاماً بالماء وفرشاة ناعمة تفسّم أجزاء بعضها إلى بعض وتربط بمحيط قوي وأحبل وتلتصق خطوط اجتماع قطع القالب من الخارج بزيث الجص والماء وبعد أن تجف اللصامات يرفع القالب ماء ثم يسبك الرسم المطلوب بسبك مقدار من مزيج الجص والماء مع تدوير القالب بحيث ينشأ المزيج داخله في سائر أقسامه ثم يسبك مقدار اخر مع متابعة التدوير وهكذا إلى أن يبلغ الجص المسبوك السمك المطلوب وبهذه الطريقة يصنع مسبوك محووف بدون استخدام جوف للقالب وبعد أن يجف المسبوك جيداً يوضع على مائدة ويؤخذ القالب عنه بواسطة مطرقة وإزميل . ولا ينبغي ما في ذلك من الذقة ولا يمكن منه إلا ولو الاختيار العظيم ومن تمودت أيديهم مثل هذه الأشغال . ومن الوسائل المستعملة لتسهيل السبك تماثيل نصف الانسان من الصغر فافرق انهم يرتبطون القالب بين حلفتين قويين من الحديد بحيث يمكن تدويره إلى جهتين في وقت واحد فيسهل العمل ويقل خطر النقص في العمل (صورة الآلة المذكورة في الفصل ٥٨ من الرسوم) . أما تماثيل الجص فيستعمل تحت المرمر مثلاً لتقليد رسم المصور وإذا كان المراد صنع حدة رسوم من الجص يستخدم الرسم الأول أساساً تصنع عليه باقي القوالب . ولسبك تماثيل الجص طرق شتى تختلف باختلاف الغاية التي يسبك التمثال لاجلها فإذا كان المراد حفظ التمثال لا يسبك قطعة واحدة إذا أمكن لكن إذا كان المراد سبك مثلاً لا يؤخذ عنه قالب لسبك المثال من الصغر مثلاً يسبك

قطعا حسب المطلوب او يسبك قطعة واحدة . اما  
طريقة اخذ الغالب عن مثال الطين لسبك المثال من  
الجص فكما يأتي . يرطب المثال ترطبا كافيا بحيث لا  
يتمس كثيرا من رطوبة الجص قبل ان يجف ثم يطلى قسم  
من اقسام المثال بكصف الرأس الامامي والصدر مثالا يبرز  
من الجص والماء بعد ان يصنع خط حاجز من الطين  
على حدود القسم المراد طليه وإذا جف الجص يرفع  
الحاجز وتفصل حوافي الجص بالماء من الطين ثم  
يطلى القسم الخلفي من الرأس والظهر بالجص بحيث  
تلتقي حوافي الطلاء الامامي يوم يؤخذ مثال باقي الجسم  
قطعتين او اربع قطع . وإذا كانت احدى الساقين  
مرفوعة او بعيدة عن الاخرى تؤخذ وحدهما قطعتين والى  
فيؤخذ قالب القسم الاسفل من الجسم مع الساقين قطعتين  
فقط الواحدة من الامام والاخرى من الوراء . وكثيرا ما  
يؤخذ رسم ذراع واحدة مع الصدر ويؤخذ رسم الاخرى  
على حدة . وبعد ان يجف القالب تنزع اقسامه بالتتابع ولا  
بد من التصاق بعض الطين بها . ولا بأس من ذلك اذا  
كان قالب الجص جيدا . ثم تفصل الاقسام بالماء بفرشاة  
بكل اعتناء وعند سبك المثال تغم الاقسام القالب بعضها  
الى البعض الآخر ويسبك فيها المثال على طريقه سبك  
مثال نصف الجسم . ولا بد من اخذ بعض القياسات عن  
مثال الطين من نقط معلومة الى خطوط الفصل فتقسم  
هذه النقط او الخطوط على الجص بحيث يمكن قطعها بنوع  
موافق لغرض اجزاؤها مع حفظ النسبة المرجوة في المثال  
الاول . ويتم صنع المثال بضم الاجزاء والمصاها بيزج الجص  
بادخاله باليد بشفة تنفع هذه الغاية ثم تسد بعد الفراغ من  
العمل . ومن سكة الصفر من يفضل اخذ القالب قطعاً  
فلا يغم اجزاؤها اذ ذاك . اما اذا كان المثال يتألف  
شخصا مكسرا فينزع الرأس من المثال ويوضع على  
العنق كمية من الجص تجعله مخروطي الشكل ويجعل  
في طوق لانه لا بد من سبك رأس الصفر على حدة  
ثم يأخذ الخناث ويوقه

ويسبك المثال الصفر قطعتين او أكثر وفي الغالب  
اربع الى ست قطع . ولم المصاعب في سبك المثال  
قطعة واحدة تعرضه للانكسار والتجاذب اجزاها عندما  
يبرد وينقلص . ولكن اذا امكن سبكه رقيقا متساويا  
مساواة تامة بحيث لا يتنجس فيه كثر المعدن عند طيات  
الكساء فلا يخشى انكساره  
فلنفرض ان ما يسبك المثال شخص مكسر ويبدو  
البني رخ ويراد سبكه قطعة واحدة ما عدا اليد  
البني والقسم الاعلى من الرمح في قالب من الجص . فيوضع  
المثال في صندوق من الحديد على طبقة من الاجر بالغة  
في النعومة ويركز عليها ثم يؤخذ مقدار من الاجر  
مطحنة السكر ويؤخذ منه مقدار قليل ويضغط ويترك  
على قدر سطح المثال ثم يؤخذ مقدار آخر ويضغط ويترك  
على قسم آخر من سطح المثال ويتقضي ان تصنع اقسام  
القالب بحيث يمكن نزع كل منها على حدة بدون اطلاقها  
وذلك اشبه بصنع قالب الجص المؤلف من قطع متعددة .  
والفرق بينها ان على هذا النقط تضغط مادة القالب على  
المثال وتطرق . وفي صنع قوالب الجص تطلى وجه  
خثرة القوام . وفي عمل قوالب الاجر هذه صعوبة عظيمة  
وهو عمل طويل حمل يقتضي لصنع قالب واحد احيانا  
عدة اسابيع او اشهر وعلى الخصوص اذا كان قالب المثال  
بحجم الانسان الطبيعي . ويستعملون في المانيا مادة يطلى  
بها المثال كما يطلى بالجص وتجف مثله وعلى كل الاحوال  
ينبغي لتجفيف العمل ان يصنع القالب قطعاً محكمة مسامية  
على كل سطح المثال واقسام وجهاته بحيث يسهل نزعها  
عنه بدون تعطلها ثم تركيبها بعد نزع المثال فتألف مضبوطه  
محكمة قوية ( وفي الشكل ٥٦ من الرسوم صورة قالب  
مؤلف من عدة قطع لتثال انسان كامل ) وتوثق الاقسام  
بعضها ببعض بقضبان ودعائم من الحديد أثناء تطريقها  
وتنقحها بمجار متصل من الرأس حتى الفعرا لافه المعدن .  
وبعد الفراغ من صنع قالب الاجر تؤخذ بعض

كان خشناً ويصل التمثال كله بالآلات مؤلفة . ولا يزال بعض الايطاليين وغيرهم يصنعون التوالب على طريقة قديمة لا محل لذكرها هنا

سبك حروف الطباعة سبك حروف الطباعة في باب الطاء

سبك سبك

Spectroscope

اطلب طيف منشوري

سبك سبك

Sobotekin

هو ناصر الدولة سبككن جد الدولة العزونية التي ملكت غرنة وخراسان وماوليا بعد دولة آل سامان بنسبون الى ناصر الدولة اني منصور سبككن التركي . وكان سبككن هذا من غلمان اني اسحق التكنين او التكن صاحب جيش غرنة للسامانية وحاجبه وعليه مدار امور وقدمه الى بخاري في ايام الامير توح بن منصور الساماني فظهر منه لارباب الدولة من العقل واللمعة وجودة الرأي والصرامة ما توفى الا رفقاء الى اوج المعالي واثنى خروج اني اسحق الى غرنة واليا عليها ففرض معه سبككن في زعامة رجاله ومراعاة ما وراءها فلم يلبث ابو اسحق ان توفي ولم يخلط من اهله وقراجه من يصلح للولاية فاختلف الناس في من يولونه . ثم اثنى رايهم على تولي سبككن لما عرضوا من عقله ودينه ومروءته وكال خلال الخيرة في تخلفه الى طاعونه فحسن الصورة فيهم وسامهم سياسة حسنة وجعل نفسه كاحد في الحال والمال . ثم اثناء جمع المساكرو سار نحو المند مجاهدت جرجي بيته وبين الخندق وروى شديدة فشن الغارات على بلادهم واكتسبها وطبع فيها ونجح معاهدته مع حسن ومعاقل وقتل منهم جماعة غيرة تخافوا من طوته وما بين عيشة شديدة . واثنى له في بعض غزواته ان الهود اجتمعوا في خلق كثير وطاولوا الايام وما طلق في القتال فعدم الزاد عند المسلمين وعجزوا عن الاتياد فشكوا الى سبككن فقال

الاقسام وتوضع في صندوق آخر ويصنع لها جوف من الاجر الناعم كالذي صنع منه القالب ويخرج بقول من المسل او الفراء ويترك على مثل ما طرق القالب ويصنع له برزاق من الحديد او توتق اقسامه بفضبان حديدية ويغلب بعض القلوب لخروج الهواء الخارج منها ويدخل فيه فضبان او ثلاثة فضبان من الحديد توصل اطرافها بالقمم الخارجي من القالب ثم يملأ الخجوف اجراً بعد توقيعه وسط القالب توقيعا موائفاً يكون مسك الفراغ بينه وبين القالب الخارجي معادلاً لمسك التمثال المراد سبك . وتصنع ثوب الاراقة والهواء في قاعدة التمثال وتوجه القاعدة عند المسك الى الاعلى . ثم ينجف القالب وجوفه في انين الخفيف بعد ان يغسل بزرج الماء واللبا جين او زعم الحطاب وزعم من كليهما . وبعد تمام الخفيف تؤخذ الاقسام وتضع في صندوق في كل من اقسامه طبقة من الاجر موقعة على القالب ثم يربط الصندوق بلفائف من الحديد لمنع تمدد عند اراقة المعدن . ويقتضي الدوبان الصبر الذي فيه ١٠ من المئة تنكاً ذوباناً كافياً حرارة ٢٠٠ ف . وسائلة مادة متطايرة فلا بد من الاحتيا والاختبار في حفظها . ونتم الاراقة على طريقة سبك الاجراس ويستخدم في اذابة الصبر لسبك التماثيل من البواتق والاثانين مثل ما يستخدم فيها . ولذا يبرد المعدن وتصلب ينفع الصندوق ويخرج قالب الاجر ويقطع من التمثال ما فيه من الزوائد الناشئة عن امتلاء ثوب الاراقة والهواء . ولذا سبك التمثال قطعاً تصنع حوافه اعظم من سائر جسمه ويصل فيها شبه روف تلتفي داخله وتجر بعضها ببعض . اما الغاية من تمليك الحواف في هي ان يتمكن العامل من نظريتها فيظني بالتطريق أثر خطوط الاتصال . ويغشى اكثر المعدن قطع التماثيل في مغشى خفيف من الماء الخفيف يضعونه فيه لتقليل ما دخل في سطحها من المواد السليكية وتسهيل ازالها . وبعد الفراغ من تنظيف قطع التمثال وتوقيعهما وتطريقها عند خطوط الاتصال يبرد منها ما

لم اني استعصبت لنفسي شيئا من السويق وانا اقعة بينكم  
 قسمة عادلة الخان بن الله بالفرج فكان يعطي كل انسان  
 ملء قدح كان معه وياخذ لنفسه مثل اقدم فيعترى به  
 يوما وليلة ومعهم ذلك يقاتلون ان ان تصروا وتكونوا  
 بالهند واسروا منهم خلقا كثيرا . ثم عظم شأن سبكتکین  
 وانتشر ذكره ونعمته وصيته وتعلقت الاطباع بالاستعانة به  
 فاناء بعض الامراء الكبار وهو طغان صاحب دست  
 مستنصر اوى على امر خرج عليه واستولى على مدنيته فجهز  
 سبكتکین وسار معه وقاتل ذلك الخارج قتالا شديدا  
 حتى هزمه وتفرقت اصحابه وتسلم طغان البلد فطال به  
 سبكتکین بما كان قد ضمن له من المال والطاعة فاطلة  
 ففاطمة بالكلام فصل طغان حيفا وضرب به سبكتکین  
 فخرجها فصر به سبكتکین وجرحه ايضا وجرح المصكر  
 بينهما . ثم اتشبهت بينها الحرب فانهمز طغان واستولى  
 سبكتکین على دست ثم سار الى قصار وكان والدها  
 قد عصى عليه لصعوبة مسالكها وحصانتها وظن ان ذلك  
 يمنع فصار اليو جريده مجدا ودعاه واخذته من داره ثم  
 من عليه وردته الى ولايته وقر عليه مالا يجعله اليو كل  
 سنة . ثم سار قاصدا بلاد الهند فافتتح قلاعاً حصينة في  
 شواقي الجبال وعاد ظافراً ولما راى جبال ملك الهند  
 ما دعاه بان بلاده تؤخذ من اطرافها جمع الجيوش  
 واستكن من التيلة وسار حتى اتصل بولاية سبكتکین  
 فصار اليو سبكتکین من غزته زمعة وصاكره وخلق كثير  
 من المتطوعة وقاتله اياما كثيرة حتى بعض الرواة انهم  
 كانوا يقرب موضع يعرف بعقبة غورك فيوعين ماه  
 لا تقبل نجسا ولا قدراً فاذا التي فيها شيء من ذلك  
 اكتمرت السماء وسمت الرياح وكثر الرعد والبرق  
 والامطار ولا يزال الحال على ذلك الخان يخرج سبكتکین  
 فيها . فامر سبكتکین بالقاء شيء فنجس فيها فلم ينجس  
 الهند الا والقيامه قد قامت عليهم وصعق الرعد ولم  
 البرق وتماطلت الامطار بسدة وتوالى الصواعق واشتد  
 البرد حتى عمى وهلك من شدة ما ناله ولم يعوضوا يعرفون  
 طريقا واستسلموا الى سبكتکین وطلب الصلح فاجابهم  
 بعد الامتناع على مال يؤدوه الملك وبلاد يسلمها ٥٠  
 فيلا يجعلها اليو فصر الملك عدة جماعة من اهله على  
 تسليم البلاد وارسل معه سبكتکین من يتسلمها فلما ابعد  
 جبال قبض على من معه من المسلمين وجعلهم عدة  
 رهاين في مقابلة اصحابه الذين عند سبكتکین فلما بلغ  
 سبكتکین ذلك جمع الصاكر وسار نحو الهند فاجرب  
 كل ما مر عليه من بلادهم وقصد قلعة لغمان وهي من  
 احصن قلاعهم فافتتحها عتق وهدم بيوت الاصنام واقام  
 فيها شعار الاسلام وسار بفتح البلاد ويقبل اهله ثم عاد  
 الى غزته فجمع جبال عساكره وسار في ١٠٠ الف مقاتل  
 فلقية سبكتکین وامر اصحابه ان يتناول القتال مع  
 الهنود ففهم الهنود من دوام القتال وحمل حملة واحدة  
 فاشتد الامر وعظم الخطب وحمل المسلمون حملة صادقة  
 واختلط بعضهم ببعض فانهزم الهنود واخذهم السيف  
 من كل جانب واسر منهم ما لا يحصى وغنم المسلمون  
 اموالهم واتقاهم ودوابهم ولم يبق للهنود بعد هذه الواقعة  
 فلاحقوا به سبكتکین بعد هذه المعركة اطاحه الافغان  
 ومن جاووم . واستولى سبكتکین على غزته سنة ٦٣٦ هجرية  
 وجررت له هذه الامور بعد ذلك في سنين متعددة  
 وسنة ٦٨٤ كتب اليو الامور نجس مستجيده على بعض  
 الملائك فاقى وفعل فعلا عظيما وولاه نوح خراسان وليلة  
 حيث نادر الدولة ومضى الى هراة . وتوفي سنة ٦٨٧ .  
 وكان مقامه بلخ وبنى فيها عدة دور فصر بها وطال  
 مرضه فسار قاصدا غزته لتبديل المراه فات في الطريق  
 فاخذ الى غزته ودفن فيها وكان حاله خيرا كثير  
 المجاهد حسن الاعتقاد كامل المروءة صاحب فاعل وكان  
 قد عهد بالولاية الى ابيه اسمعيل فبايعة الجند وحظي له  
 وكان اصغر من اخيه محمود فخبر بينه وبين اخيه ما تقدم  
 ذكره في ترجمته (راجع اسمعيل بن سبكتکین) فلم انفرد  
 محمود بالملك وطالت ايامه وعظم شأنه وتلقب بيمين  
 الدولة وكان اشهر اعضاء هذه الدولة وسذكر ترجمته

منصلة في بابها من الميم

ولما توفي محمود سنة ٤٢١ قام بالامر بعده ابنه محمد  
بوصية منه وكان اصغر من ابنا اخر مسعود الا انه كان  
يمل اليه دون مسعود فاتي غزنة واجتمعت الصاكر على  
طاغته وكان مسعود باصبيان فصار الى اخيه محمد وظلمه  
من الملك واستبد بوجده وكان شجاعا هيويا وفتح  
الفتوحات الكثيرة وسأ في ترجمته في باب من الميم ايضا  
ولما خلف مسعود قام بعده اخوه محمد المظفر وكان  
سميلا قطع الناس يده وشملوا ايدهم الى التلب  
والعيب ولما قتل محمد عن البلاد وقد كانت تغرب  
وقتل مسعود في سجود وكان ابنه بخراسان فاتي مجدا  
وقبض في الطريق على عو محمد وابنيو احمد وعبد  
الرحيم ومن كان في صحبته من الامراء وقطع جميعا الا  
عبد الرحيم لانه كان قد رفق بابو مسعود عند القبض  
طوي وقتل من عهد على القبض طوي وتولى مودود على  
الملكة وكانت له شهرة ايضا كايو . ( اطلب مودود بن  
مسعود ) ولما توفي مودود تولى بعده عمه عبد الرشيد  
فقتل وولي مكانه فرخان بن السلطان مسعود جهه طغرل بك  
السلجوقي وكان قد قوي امره ثم بهرام شاه بن مسعود  
وكان حلاه الدين الغوري قد اشتد امره فاستولى على  
غزنة وفرز بهرام شاه ولما توفي بهرام شاه جعل في الولاية  
ابنة خسرو شاه ولم يستطع شيئا امام حلاه الدين فانهمز  
الى بهاور وكان آخرهم وكان اجتهاد دولتهم سنة ٤٦٦  
وانتهوا بها سنة ٥٧٢ . قال ابن خلدون وهذه الدولة  
من فروع الدولة السامانية وقد بلغت من الاستطالة  
والعز المبالغ العظيمة واستولت على ما كان بيد بني سامان  
في صديقي جيمين وما وراء الهند وخراسان وعراق العجم  
وبلاد الترك وزبادة على ذلك بلاد الهند وكان مبدأ  
امرهم تلك غزنة فقط واصلت دولتهم الى ان ظهر الغزنوي  
وملك بنو سلجوق الشرق والغرب فقلوبهم على امرهم  
وملكوا تلك الاعمال جميعا من ايدهم . وقال ابن  
الاثير وكان ملوكهم من احسن الملوك سيرة ولا سيما جدم

محمود بن سبكتكين

سبكتكين

Spaccaforno

بلدة في صقلية على تل عند الساحل الجنوبي  
سكانها ٨٠٠٠ فيها كثير من الكنائس والاديرة  
الا انها فقيرة وتجارتها قليلة الامة

سبكي

Sabiky

هو الشيخ الامام العالم تاج الدين عبد الوهاب بن  
تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي . كان فقيها  
مشهورا بارعا في العلوم والادب حسن الاعتقاد صحيح  
الدين زير الصورة ثا فهم وذكا ضد من يعتقد اليوم  
وتأثيرها وذكر في ذلك جملة في كتابه طبقات الشافعية  
وله من المصنفات والشروح ما يدل على غزارة علومه وسعة  
اطلاعه وتدقيقه في المباحث وتحقيقه في المسائل واجتهاده  
في حل المشاكل فضلا ما كان للفن الاطلاع على الاخبار  
والنوازل والفكاهات . فمن الكتب التي ألها رسالة في  
الانغاز ذكر فيها ٢٤ بيتا ملفزا فيها وارسلها للصندي .  
فحلها الامام السيوطي في رسالة سماها الاجوبة الدكية في  
الانغاز السبكية . وله ايضا كتاب الترشيع وكتاب  
الترشيح في الفقه وكتاب جامع الجوامع في الاصول  
وهو مختصر مشهور جمعة من نحو ١٠٠ مصنف فاشتهل  
على زيادة ما في شرحه على مختصر ابن الحاجب والمتاج  
مع زيادة وبلاغة في الاختصار وزينة على مقتضات  
وسعة كتب وقد اعنى العلماء في شرحه فكتبوا  
لعدة شروح وحواش واما كتابه طبقات الشافعية  
فهو كتاب كبير حافل ليس كتاب اجمع منه في  
عصره بدأ فيه بن رأى الشافعي ثم بن امه احمد ثم محمد  
ثم آورد بقية الاسماء على ترتيب الحروف ولم يترك  
احدا من الشافعية الا ذكر ترجمته فضلا ما جمع فيهم  
النوازل والقرائين والروايات والاشعار والفكاهات الالدية  
والتاريخية . وبعد وفاة والده جمع التناوي التي لوالده

## سبجيه

## Sabajah

مدينة ومجيرة صغيرة في بر الاناضول . اما المدينة فهي سوفيت القديبة على ٢٠ ميلاً عن ازويد الى شرقها وفي محطة للمسافرين فيها كثير من التهاوي والخنانات ونحو ٥٠٠ بيت وجامعات . والمجيرة في طرفها الشرقي طولها نحو ٦ اميال وعرضها ٢ او ٤ اميال

## سبندو

## Spandau

مدينة حصينة في المانيا في ولاية برندنبرغ عند ملتقى نهري هيري وهافل على ٧ اميال عن برلين الى غربها سكانها نحو ٢٠,٠٠٠ وهي حصن من الدرجة الثالثة . في قلعها توضع خزنة الامبراطورية الالمانية ولا يفتحها سوى مفتاحين احدهما بيد الوزير الاول والاخر بيد رئيس لجنة دين الامبراطورية . فيها سجن كبير وتكن عسكرية ومستشفى عسكري ومدرسة حرية ومجالس الصحة وعدة معامل للصوف والكتان والبارود وغيرها . وهي من اقدم مدن مطرك وكانت مقر حكام برندنبرغ . بقيت في حوزة الاسويجين من ١٦٣١ الى ١٦٣٥ وولست للفرنسيين في ٢٥ تشرين الاول ( اكتوبر ) سنة ١٨٠٦ واسترجعها الالمان في ٢٦ نيسان ( افريل ) سنة ١٨١٤

## سپنسر

## Spencer

١ . كوتية في شمالي ولاية كنكتي . مساحتها ٢٨٠ ميلاً مربعاً . وسكانها نحو ٨٠٠٠ . قصبتها نابورزفيل  
٢ . كوتية جنوبي غربي ولاية انديانا . مساحتها ٣٩٠ ميلاً مربعاً . وسكانها نحو ٢٠,٠٠٠ . بكثرتها معلن الفم البحري . قصبتها ركبوت  
٣ . مشرع امركي ولد سنة ١٧٦٥ . وتوفي سنة ١٨٤٨ . اوتي منصب وزارة المدليق ووضعت قانوناً بابطال الجواز القتل في غير النجاسة والقتل  
٤ . ثاني لراالات سپنسر . وتوفي سنة ١٧٥٨ وتوفي سنة

في ثلثة مجلدات وله رد على كتاب لوالد في حديث الاعكاف وغير ذلك من الكتب . وكانت وفاته سنة ٧٧١ هجرية ووفاته والده سنة ٧٥٤

## سبلان

## Sevellan, Savelan

جبل عظيم مشرف على مدينة اردبيل من ارض اذربيجان في شرقها وفي شمالي ايران . على ٢٠ ميلاً عن مدينة اردبيل الى غربها . ارتفاعه نحو ١٣,٠٠٠ قدم . والظاهر انه بركان مغطى فان عليه وفي جوارها تكثر المواد البركانية . قال باقوت وفي هذا الجبل عدة قرى ومشاهد كثيرة للصالحين والشيخ في رأسه صيفاً وشتاءً ولم يعتقدون انه من معالم الصالحين والامكان المباركة الزارة

## سپلدينغ

## Spalding

١ . كوتية غربية في جورجيا مساحتها نحو ١٩٠ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ١٢,٠٠٠ . من حاصلاتها المحبوب والقطن . قصبتها غرقن  
٢ . مدينة وابرشية في انكلترا في كوتية لنكلن . سكانها نحو ٩,٠٠٠ . تجارها مهمة في المنحلة والقطن والكتان والصوف

## سپلما دؤري

## Spalmadore

مجموع جزيرات عثمانية بين جزيرة سافس وآسيا الصغرى . في ٣٨٣٣ من العرض الشمالي و ٢٦١٢ من الطول الشرقي . طول اكبرها خمسة اميال

## سبلي

## Sibley

كوتية جنوبية في ولاية ميسوسيا . مساحتها نحو ٥٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ٨٠٠٠ . فيها مجيرة ميسوتا وطولها ٢٠ ميلاً . من حاصلاتها المحبوب والصوف . قصبتها هندرسون

سبينة  
Spangenberg

١. بلدة ألمانية في هسن كاسل في ولاية نيدر هسن

سكانها نحو ٢٢٠٠

٢. أول أسقف في الكنيسة المورافية في أمريكا درس اللاهوت واتحد مع الكونت زنتندرف. سنة ١٧٩٢ سافر إلى هرتسوت وجعل مساعداً للكونت زنتندرف وزار أكثر الممالك الأوروبية وسار سنة ١٧٩٤ إلى إنكلترا وحصل باسم الكونت على أراضٍ في جمهوريات انشاه بناية مورافية فيها بعد أن صرف أربع سنوات في جمهوريات وبسلفانيا بيشراً بالانجيل بين أبناء وطنه الألمان رجع إلى أوروبا وقرر عن بيسلفانيا ما محل الكنيسة على انشاه بلدة ميت فلم فيها ثم زار لندن وإنشأ فيها أول جمعية مورافية. سنة ١٧٩٤ سم أسقفاً في ألمانيا ثم سافر إلى أمريكا للناظرة على أعمال المورافيين وبقي فيها ١٨ سنة. وبعد أخذ كانا جعل عضواً في مجلس الأساقفة للشيوخ الذي انتخب بعد وفاة الكونت زنتندرف لادارة الولايات الثلاث ومرسلي الكنيسة المورافية. توفي سنة ١٧٩٢ وله عدة مؤلفات مهمة مطبوعة.

سبينة

Sibnayah

١. دسكرة حسنة الموقع تابعة لقضاء المتن من جبل لبنان واقعة على امد نحو ساعة ونصف عن بيروت إلى الجنوب الشرقي. ولما سُحبت أراضي الجبل المذكور جعل لسيه دفترخراج مخصوص وأقيم لها شيخ صلح عرجاجا بعد أن ضم إليها في المخرج مزرعة وادي الضباع وعدد نسائها المذكور مع نسائها سبينة نفسها ٢٥٠ أكثرهم من الروم الأرثوذكس - ودرهم مساحتها ٤٩٠ ومزرعة بطشي وعدد نسائها المذكور ١٥٠ أكثرهم من الروم الأرثوذكس أيضاً ومساحتها ٨٥ درهماً. ومزرعة المرداشة وعدد نسائها المذكور ٤٠ وهم من المزارعة والروم الكاثوليك ومساحتها ٢٠ درهماً.

١٨٤٤. لقب فيسكونت ألتهورب ورتقي منصب الوزارة وخلف أباه في مجلس اللوردات وجمع أكمل مكتبة خاصة في أوروبا.

٥. ثالث ليرلات سيمس سياسي إنكليزي ولد سنة ١٧٨٢ وتوفي سنة ١٨٤٥. دخل مجلس العموم باسم فيسكونت ألتهورب رتقي منصب وزارة المالية وصار رئيس حزب الوزارة في مجلس العموم وساعد في تقرير لائحة الإصلاح ولائحة تحسين حالة الفقراء. ثم استعفى وخلف أباه في مجلس النبلاء سنة ١٨٤٤ ومخصص أوقافاً للزراعة وكان أول رئيس للجمعية الزراعية الملكية.

٦. فيلسوف إنكليزي ولد سنة ١٨٢٠. كان في حذب ميمو مولداً لجميع المحفريات وملاحظتها وكان يساعد أباه في عمليات فلسفية. قرأ على نحو ثلاث سنوات وتقدم لنفسه كلياً في الرياضيات. ولما بلغ سن ١٧ سنة دخل بصفة مهندس في خدمة الملك شارل. ورجع سنة ١٨٤١ إلى وطنه بعد أن ترك الخدمة وانعكس على الدرس والمطالعة ونحس النباتات. كتب في عدة جرائد ومنشورات. سنة ١٨٥٢ صار يعتقد بأن كل المخلوقات العضوية تنشأ بالتكامل. ثم رأى أن الارتقاء بنظام عام للكائنات وأنه ينبغي أن يجعل أساساً لكل مبدأ فلسفي يختص بنظام الطبيعة وبواقفة. ونشر عدة مؤلفات في هذا البحث واستعان في مؤلفاته ومباحثه بثلاثه أعين سنين عديدة وجمع ونظم تاريخ الأمم القديمة والحديثة المتوحشة والشعوب المنقرضة والأمم المتحضرة الموجودة ونشر ذلك في ثلاثة مؤلفات كبيرة. وله مؤلفات عديدة طبعت في لندن وفيه بورك.

٧. شاعر إنكليزي ولد سنة ١٥٥٢ وتوفي سنة ١٥٩٢ له عدة منظومات شعرية في غاية الاقنان. قرأه ملوك إنكلترا وهنري له معاشاً. وشاهد له حنة كوتة درست عملاً بعد وفاته بثلثين سنة. طبعت منظوماته في لندن وروبرت.

سبورادس  
Sporades

او سبورادة لفظ يونانية معناها المتفرقة. اسم يطلق على مجموع جزر في الارخبيل الرومي شرقي جزر كيكلادس بين ساموس شمالا وروس جنوبا. سميت كذلك لانها متفرقة بجلال جزر كيكلادس فانها متجمعة. وفي تقسم الى شمالية وغربية وشرقية. فالشمالية هي جزر سكيانوا و سكيانوس وسكوبلو وجيلد رومي والمخرج انما اليكوس وسكوروس. وموقعها الى شمالي شرقي نفروبونت اوبه وهي تابعة لليونان. والفرقية الى شرقي ارغوليس وهي جزر ايدر وسيتسيا وبيرواس وليمبة وسلاميس وهي تابعة لليونان ايضا. والفرقية الى جنوبي غربي آسيا الصغرى وهي جزر بسارا وبيشواو قاقس وساموس ونيكاريا اوايكاروس اوايكاريا ويطليس ولبروس وكاليينواو كالينا ولستانكوي وكوس وسنباليا او استروباليا وسكريتو او كريبانوس. وهي تابعة للدولة العثمانية ومرجعا الى منصرفية روس. وكان القدماء يطلقون اسم سبورادس على الجزر الشرقية فقط خلا الجزر الشمالية منها

سپوسپينوس  
Speusippe, Speusippus

فيلسوف يوناني وُلد في اثينا نحو سنة ٤٠٨ ق م. وتوفي سنة ٣٤٦. وهو ابن اخي افلاطون وخلفه بعد وفاته سنة ٣٤٧ في رئاسة جميع العلوم وفي علمها حتى وفاته. وكان على طريقة اساتذته الفلسفة في بعض الامور وغالبا تفضيلو التعلم بالممارسة على التعلم بطريقة اصولية ووافق افلاطون على تقسيم الفلسفة الى علمية وادمية وطبيعية. قال ديوجانوس انه كان غايه في العمل وشراسة الاخلاق والنسب

سبوليتس  
Spoleto

وهي سبوليتوم القديمة. مدينة في ايطاليا على نهر مارديجا

على ٦٠ ميلا عن رومية الى شمالي الشمال الشرقي. سكانها نحو ٢١,٠٠٠. كانت قاصمة ولاية باسمها تابعة لاملاك البابا ومنذ سنة ١٨٦٠ صارت قاعدة مقاطعة في ولاية يروجيا. وهي منبته تحول ترويلوا كانت شوارعها متضرة. في اطلالها قلعة بناها ثيودوريك ودمرها ترويلوا ثم اصطلحها نرس وجري توسيعا بعد ذلك. وفيها كنيسة كاتدرائية جميلة وهدنة كنائس اخرى وقصور واثار منها باب آتنيال الذي انكسرت فيها سنة ١٢١٧ ق م. أهم تجارتها الذرير والخبز والتمر والحرير. كانت قديما متعصرة ورومانية مهمتها بعد سقوط الامبراطورية الغربية اخذها الفسط وصارت في ايام ملوك لميرنيا قاعدة دوقية حصلت في مدقوجوزة على الاستقلال واستولت على قسم عظيم من امسطا ايطاليا وبعد تقلبات عديدة انحلت في القرن الثالث عشر الكريسي البابوي. دمرها فرديريك بربروسا (خو الفقيه الفقراء) ونهبها البيروجيون سنة ١٢٢٤ وقد اخضعها الزلازل

سبي  
Captivity, Captivity

الذي ما يسي او مايوس رجالا ونساء وقد غلب عند العرب إطلاق الاسرى على الرجال والنساء باعلى النساء ولم يكن للندماء برعون حرمة للأسرى ولسبيات فكانوا يقتلونهم ويستبيحون ولم تزل عادة قتل الاسرى وتعتيبيهم بأشر الآلام جارية في أنحاء شتى من افريقية وآسيا

اما سبي النساء فهو امر قديم جرت عليه كل الامم في غابر الازمان وكان عند العرب في مقدمة الغنائم والسبي الاختصار ولكن انتشار الاسلام لطفت كثيرا منه. وقد كان عند جاهلية العرب وغيرهم من الامم القديسة يباح بالحرب والفرط وكثيرا ما كان يجري غنرا واغنائا واشهر مثال لذلك سبي الرومان في ابتداء استتباب امرهم بنات السامية واتخاذهن لم از واجا. ولم يكن يقب الاقدمون عند هذا الحد بل كانوا يجررون بأسراهم وسباياهم يسترقونهم ويبيعونهم آمان شائرا. الا ان المدن قد ذهب بهذه المنكرات فصار للأسرى في العالم المتمدن رعاية محبوبة

سبيلون

Sébichos

او سبيلون او سبيلون احد ملوك الدولة الخامسة  
والطريقين المصرية وهوان سبيلون وبعضهم قال انه  
اخره تول ملكه مصر بعد وفاته سنة ٧٠٢ ق م ذهب  
البعض الى انه نفس الملك الذي تحالف مع هوشع ملك  
اسرائيل (راجع سبيلون) قبل جلوسه على سرير الملك  
كان الخلاف قائما بين العائلة الصارية والصانية  
بشأن الاستيلاء على المواقع البحرية وكانت من اعداء  
والد فارد الاقمار له منها جميع جوشا وجوزها  
وجارها وفار النصر عليها فوجدت له الكلمة في مصر  
الا انه لم يمتع بسدة الملك الا قليلا حتى تغلب عليه  
مطراق او تارك وقته وتولى الملك محلة

سبيل

Spire, Speyer, Spires

قصة مقاطعة الالمان في بافاريا - موقعا على  
ضفة الرين اليسرى عند ملتقى نهر سبيلون على مسافة  
١٦ ميلا عن لنشو الى الشمال الغربي - سكانها ١٤,٠٠٠  
فيها كنيسة كاتدرائية مشهورة بانساعها وقدمها  
خرابها الفرنسيون سنة ١٦٨١ الا انه جرى ترميم قسم  
مها ترميما فاحرا وفيها مذابح ثمانية امبراطورين وثمانين  
جميلة وقاعة تحف - ولم يبق الا القليل من القصر  
الامبراطوري الذي اقام فيه سنة ١٥٢٩ جميع حكم  
وصار من الد اعداء اليهود وبني منهم كثيرين في اشور  
فاقام الامراء الانجيليون محبة طوبى فكان ذلك سببا لتسمية  
الانجيليون بالبروتستانت ومنعها المخيمون  
وكانت سبيلون مركزا حربيا للرومان وكانت تسمى  
او غسطينيوتوم ونوفومياغوس ويقال انه كان فيها  
جمعية مسيحية في القرن الثاني واستف في القرن الثالث

نبات من الفصيلة اللوجانية ينبت في امراكا الغالية  
جلوسه واوراقه تضاد للودو استعمل كثيرا في الولايات  
المختدة اذ تعتبر من دوائج اللودو الشبيه بالترابي

تفني بها الفراعنة الدولية وسي السام واصحابهم من  
انفطع النفاطع

والسبي مفردا غلب على سبي اليهود الى بابل سبي  
بعض ملوك اشور اولم قول وضرب جرية على جميع سنة  
٧٧١ - سبي مع ثفلت فلاسر الراويين والجادين  
ولصف سبط متى وذلك سنة ٧٤٠ - ولصفناصري  
ثانية ملكة هوشع واخذ السامرة سنة ٧٢١ بعد حصار  
٤ سنوات وسبي اسرائيل الى اشور

وسنة ٧١٢ سبي بشارب الى اشور ٢٠٠٠٠٠ اشور  
من ملوك يهوذا التي اخذها وسنة ٦٠٥ ق م اجدا سبي  
بابل وانتهى سنة ٥١٦ ق م وقد ورد ذكره في بابل من  
باب البلاء

ولا نعلم سوى ما ذكر في كتاب طوبى عن حالة  
اليهود الدينية والمدنية مدة السبي في اشور - ولا شك في  
ان طول المدة جعلت تأثرا في حياتهم حتى لم يبق منهم  
سوى يسير ٧٠٠ من ذوي الايمان الثابت وكان منهم بعض  
الكنية ولعلم كتاب من اللاويين

وكان يميموس يعتقد انهم كانوا في ايامهم يسكنون  
ما وراء نهر الفرات - وقد وافقة على ذلك ما ورد  
في احاديث المحاضرين المكتوبة في القرون الوسطى -  
الا انه يستدل بما ورد في التاريخ انهم بعد زمن  
السبي كانوا اربعة اقسام منهم من سار الى اليهود وامتزج  
معهم ومنهم من ترك في السامرة وامتزج بالسامريين  
وصار من الد اعداء اليهود وبني منهم كثيرين في اشور  
وامتزج باليهود وتفرق معهم في محلات مختلفة في الشرق  
ومنهم من مجد الايمان وبني في اشور على ما يظن وامتزج  
بالام الوثنية

سبيليا

Spigelle

فأكسها ذلك أهمية عظيمة. ودمرها الفرنسيون في ٢١ أيار (مايس) سنة ١٦٨٩ ثم بنيت سنة ١٦٩٩ الأبنية لم ترجع الى ما كانت عليه من القدم والجمال. وبعد أن حل فيها الفرنسيون من سنة ١٨٠١ الى سنة ١٨١٤ أعطيت الى إيفاريا سنة ١٨١٦

أما اسقفية سبورغي أقدم اسقفية في ألمانيا وبقي زمام الحكم في يد اساقفتها مدة طويلة وسكانها يلقبون بالامراة الاساقفة ولم قصر في بروخسال وكان لم يدخل كثير ثم استولت فرنسا بواسطة معاهدة لونيفيل في ١٩ شباط (فبراير) سنة ١٨٠١ على أكثر من نصف أراضيها والباقي منها أعطى الى بادن سنة ١٨٠٢

وسهر الفرنسية الآن بلدة في ولاية مون توير

سبيرتون

(اطلب كحول من باب الكاف)

سبيريدون

Spiridon

قدس. كان راعياً صار اسقف تريغوت في قبرص في القرن الرابع. دافع عن القديس أناسيوس في مجمع سارديك سنة ٤٤٧ وحكم عليه في زمن الاضطهاد الفاليريوسي بعمل عيب وبالغضب بجعل بعده في ١٤ كانون الاول (ديسمبر)

سبيل

Cybèle, Rhea

(لها صورة شكل ٦٠)

معبودة فرجانيه وزعم قبر انها يونانية ورومانية وكان يصعب الرومان رباؤهم انما تراو الأم الكبرى وغير ذلك. ابنة وراوس وترأوا الارض وزوجة زحل والدة جوبيتر والمشتري وجونون ونبوت وسائر المعبودات العظيمة. أصبحت آتس وهو راعي فرجبي حديث السن فلم يمسها فاعتقبت منه وابنته بالجنون فقتل نفسه. وبعدها ترائيا وزحل لم تنو على منعه من التراس

سبيلي

اطلب سيارا

ولادو فلما أشعرت بأنها حامل أشار عليها أهلها بأن تلجئ الى ليكنوس في أكرمت حيث ولدت ابناً زفس فلما ولد ابناً اجتمع حوله بعض الشبان المورخين وأخذوا يضحون ويضربون بالآلات الموسيقية وبالأسلحة اختاره لصرار المولود الجديد فلما لثت والدته سحراً وقدمته لزوجها على أنه مولودها فاجتمع الحجر ولم يعلم الحيلة. فاضرع الولد فتبأت من الرعايات واجازعين سبيلاً بتعليمه سرار عبادتها وبتعيينه لخدمة مناجيها. وكانت عبادتها في سائر البلدان مفرونة بأعياد وسكر ولعاب عديدة. وكانت متفجرة في فرجيا على جبل دندم وفي غلاطية وكان لها هيكل في سينيونت وفي أكرمت. ودخلت بين الرومان في زمن أنبال اذا سجنوا غنالمها من سينيونت في غلاطية الى رومية. فوفقت السنية الحاملة النمل في نهر التير هند مصب نهر المو. ولم يمكن إيصالها الى رومية إلا بعد أن أتت كلوديا كرتا العذراء وربطت فلاح السنية بحزامها الرفيع وجرحها الى رومية فوضوها في هيكل الانتصار على جبل بالاتيوس. وكان يسمى كهنتمها في فرجيا كورينثوس وفي أكرمت كورينثيين وفي رومية غالين ولم يكونوا ياحضونهم إلا من الأحداث والمخصبات. ويصورونها اعتيادها جالسة على عرش على رأسها تاج يتسلل منه ستار على ظهرها. لابسة ملابس خضراء وحولها غالباً أسد رابضة على جانبي عرشها. ويصورونها جالسة في عجلة تحرقها الأسود. ويصورونها بقية البنية. وفي تديبها لبن كثير. وفي القدم كانوا يظفونهم بحجر كبير

سبينوزا  
Spinoza, Spinoza

أوسبينوزا . فيلسوف هولندي شهير ولد في  
استردام سنة ١٦٣٢ لأمير يهودي برنوغالي . نشأ على  
ديانة والده وخرج عنها في حداثة لما خافه من الرية  
فيها فاضطهده أبناء طائفته وطردوه وحرموه . فغير  
اسم بارنوخ وأخذ اسم بنو ولم يعد يخاطب غير المسيحيين  
فعين له اليهود معاشاً وافراً طبعاً ينعو عن مجد ديو .  
فرفض قبوله وكان يعيش بالتقير ما يريحه بمظومات  
الصحفية في استردام ويصرف أكثر أوقاته في  
الأمال . ثم سار الى لندن ومنها الى هاغ حيث  
توفي وله من العمر ٤٥ . وكان قد رفض تدريس  
الفلسفة في هيدلبرغ بمحاطة على حرية . درس الفلسفة  
على مذهب ديكارت ثم وضع طريقة جديدة بمخصوصة يوافقه  
كان يعتقد بوجود جوهر واحد متفرد وهو الله وبأن  
له صفتين مهمتين الاعتقاد والفكر . وبأن سائر الكائنات  
بالمحدودة ليست سوى أجزاء منه . وأن كل شيء ناشئ  
عن الوجوب وأن الإنسان والله نفسة مطعون الحرية .  
وذهب الى أن الملك حقاً باحرار سلطة عظيمة وبالحكم  
في الأمور المدنية والدينية . وأن على الشعوب أن  
يحافظوا على الديانة التي وجدوا فيها . وأنه ينبغي تحرير  
الفكر لكي يمكن تقرير السلم والحق في المملكة . حكم  
فلانسة القرن السابع عشر بكثرة إلا أن البعض دافعوا  
عنه بقولهم أنه كان يعتقد بالله إلا أن اعتقاده يؤعلى  
مباحة فاسدة لا يمكن قبولها . وكتب عدة مؤلفات فلسفية  
وصحافية طبعت في أوروبا وكتب كثير من ردوداً عليها

سبينولا  
Spinola

فاندهير ولد في جنوا سنة ١٥٦٩ العائلة شريفة غنية  
وتوفي سنة ١٦٣٠ ولما بلغ سن الثلاثين دخل بناء على  
تشويقات أخيه في خدمة فرديناند الثالث الأسباني .  
لجوع ٩ آلاف محارب على تقفوا وسار فيها لفظة ملك

اسبانيا واستولى على أوستند بعد حصار ثلاث سنوات  
( سنة ١٦٠٤ ) وبقي قائداً عاماً للجيش الأسبانية في  
هولندا واستولى على بريدا . ثم سار لفظة حوق ساقها  
على الفرنسيين ١٧١٠ سنة بعد وفاة فيليب الثالث وآخر  
فيليب الرابع عن إرسال الفجيدات المطلوبة اليو فلم  
يتمكن من اخذ قلعة كاسالي المحجة وكان قائد حاميتها  
توارس فالتزم بالثب باني بعض عدة مع ومات قهراً سنة  
١٦٢٠ بعد أن لمن وزارات مدريد التي بذلت وسما

ستابن  
Stäben

١ . جزيرة في ولاية نيويورك تلاصقتها جزيرات  
صغيرة تؤلف معها كوتية ترغند وهي على ٥ أميال عن  
نيويورك الى الجنوب الغربي مساحتها نحو ٥٨ ميلاً ومعظم  
طولها من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ١٢ ميلاً  
ومعظم عرضها ٨ أميال . سكانها زهاء ٢٥ ألفاً وفيها ٥  
مدائن وهي كاسلتن وميدلتن ونرتيلسن وسونفيلك وروستيلد  
ولها عدة رسائل . سطحها مستو بقليل قليل . فصل  
يها وبين نيويورك مراكب بخارية . ومن بناياتها المحجة  
مستشفى للتوقية وبناية بمخصوصة بحمال الخوفات أي  
العاجزين منهم . ولها حصون صعبة بمعدة صفوف من  
المدافع

٢ . أكبر بحر كوريل الروسية في الأوقيانوس  
الباسيفيقي وتدعى أيضاً كوروروب أو أنوركو . يفضلها  
بوغار من عن جزيرة أوروبا . طولها ١٤٠ ميلاً  
وعرضها نحو ٢٠ ميلاً . موقعها في ٢٨ ٤٥ من العرض  
الغربي ١٥ ١٤٩ من الطول الشرقي . سطحها جبلي  
وفيها بركان وأم حاصلها الأسماك والأصناف والثرى

ساجيرا  
Stagira

وتدعى قديماً ساجيروس مدينة قديمة من مكديونيا  
في حلكيد بكي واقعة على خليج ستريني . شادتها مستعمرة

يونانية من اندروس في القرن السابع ق م . وكانت  
تدعى قديماً اورثاغوريا . خربها قبيلس أبو الاسكندر  
ثم غمرها وفي مستط رأس ارسطو ( راجع ارسطو )

ستادت هلدِر  
Stadtholder

وباللفة الهولندية ستادهور اي حاكم مدينة .  
وهو لقب منحه الولايات المتحدة الهولندية الى وليم اوف  
اورانج لما تولى خطة القضاء وقبادة العساكر فيها . وسنة  
١٥٨٧ جعل ابنة موريس ستادت هلدِر للولايات  
المنكورة وبقيت حاكمة اورانج توارث هذه الوظيفة الى  
سنة ١٧٤٧ اذ أعلن وليم الرابع وهو يرجع في نسبه الى  
فرع مختلف لعائلة اورانج . سنة الوريث الثاني لما . ولما  
استرجعت حاكمة اورانج هذه الوظيفة سنة ١٨١٤ اُبدل  
لقب ستادت هلدِر بلقب ملك

ستادة  
Stade

مدينة من بروسيا وقصبة مقاطعة في هانوفر موقعها  
على نهر شوغف وعلى ٤ أميال عن ملتقاء نهر إلب و ٢٠  
ميلاً عن هيرغ الى الغرب . سكانها نحو ٩٠٠٠ وفي  
من المدن القديمة بقيت الى القرن الثاني حرة بمحكمة كونت  
من أهلها . وكانت لها على التجارة في نهر إلب مكوس  
تستوفيهام السفان تهاج هذا حسناً المدائن الهانسياتيكة  
وسنة ١٢٧٢ اخصتها عليها الآن الاسويجيين لما استولوا  
عليها سنة ١٦٨٨ اعدوا المكوس الى حالها . وسنة ١٧١٩  
اخصها جورج الاول الكثور ( منقب ) هانوفر واخضع  
شوقية برين مناورضها الى ملكو وزاد في مقدار المكوس  
وبقيت كذلك الى ان ألغيت تماماً سنة ١٨٦١ فأغضت  
هانوفر عنها ببلغ ٢٠٠٠٠٠٠ تالر أدت كل من  
بريطانيا وهيرغ ثلثة وما بني أدته سائر الامم التجارة .  
وسنة ١٨٦٦ استولى البروسيانون على قلعها

ستار  
Starr

اوبسٹر . كوتية جنوبية من تكساس في الولايات  
المتحدة مجدها نهر ريوغراندني من الجنوب الغربي  
وتفصلها عن بلاد المكسيك . مساحتها ٢٠٠ ميل  
مربع وسكانها نحو ٥٠٠ ومن محاصيلها الحبوب وقصب  
السكر . ماؤها قليل وفيها اسراب من الخجل والغال  
والماشية . قصبتها ريوغراندني

ستاراسول  
Starasol

بلدية من بولونيا الفسوية في ولاية فاليسا على ١٠  
امال من سمير الى الغرب الجنوبي الغربي

ستارايا روسا  
Staraja - Roossa

بلد قروسية في ولاية نغورود على ٣٦ ميلاً عن نغورود  
الى الجنوب على نهر ييري الى بحيرة لاملين سكانها ٨٧٠٠  
نفس وفي مسورة . وفيها قصر اميراطوري وملأحات  
وتجارها همه في الكتان وبزر الكتان والخشب والطين

ستارغرت  
Stargard

اسم لمدينتين آ . مدينتين بروسيا في ولاية بوميرانيا  
على نهر إلبا تبعد ٢١ ميلاً عن ستتين الى الشرق الجنوبي  
سكانها ١٧٠٠٠ وكانت قديماً قصبة بوميرانيا  
آ . مدينة في ولاية بروسيا على نهر رفرز وعلى ٢٥  
ميلاً عن دنتسيك الى الجنوب الغربي . سكانها نحو  
٦٠٠٠ وهي محاطة بالاسوار عممة بالابراج . اخذها  
البولونيون في القرن الخامس عشر والسادس عشر واستولى  
عليها الاسويجيون سنة ١٦٥٥

ستارودوب  
Starodob

مدينة من روسيا في ولاية نغورود تبعد عن مدينة

<p>تشریف ۱۰۰ میل الی الشمال الشرقي .سكانها ۹,۰۰۰ فی ہل وستہ ۱۷۱۶ جملہ ملک بروسیا طیبہ الخاص وہی محاطہ بالاسوار وفيہا کیمہ ودر</p> <p>ستارو قسطنطینوف Staro-Constantinov</p> <p>بلدہ من روسیا فی بولونیا فی ولایہ فولینیا علی ۷۵ میلًا عن زیمویر الی الغرب الشمالی الغربي سكانها ۴۰۰۰</p> <p>ستافرو پول Stavropol</p> <p>۱۔ ولایہ روسیہ مجملہ شمالاً بلاد الدون قوزاق واستراخان وشرقا وجنوبا اراضي ترک وکوبان مساحتها ۲۶,۶۴۴ میلًا مربعًا وسكانها ۴۳۷,۰۰۰ سطحها مستوی وفيہا بعض الانهار والبحيرات</p> <p>۲۔ مدينہ وفي قصبہ ولایہ انشلا الروسيہ تعدہ ۱۸۵ میلًا عن الزوف الی الجنوب الشرقي سكانها ۳۱,۰۰۰ وفيہا عدہ کائس وندارس ومعامل للصاين والجلد وهي مینعہ الحصون ولها تجارۃ رائجۃ مع الولايات الروسيہ فی اسيا وفي جوارها بنایع کبریتہ حارۃ یفصلها المستحمون طلبًا للاستشفاء من امراضهم</p> <p>ستافرو گسٹرو رامونوس Rhamnonte</p> <p>راجع رامونوس</p> <p>ستافانغر Stavanger</p> <p>مدینہ من نروچ وقصبہ قضاء ہامہا فی ولایہ کرستیانسد علی نهر بکفیرہ تعدہ ۱۰۰ میل عن برجن الی الجنوب . سكانها نحو ۱۷,۰۰۰ ولها ثلثہ رسائق وفيہا کیمہ قصبہ ترجع فی تاریخ بنائها الی القرن الحادي عشر وجہا موائد للصمک</p> <p>ستال (اوشتال) Stahl</p> <p>جورج ارنسٹ ستال طیبہ وکیمی المانی * ولد ہنہ ۱۶۶۱ وتوفي سنہ ۱۷۴۴ اُقیم سنہ ۱۶۹۴ استاذًا للطب</p>	<p>فی ہل وستہ ۱۷۱۶ جملہ ملک بروسیا طیبہ الخاص ولہ تألیف کثیرہ فی الکیمیا والفلسفۃ الطبیۃ لاجلہ الی تعدادہا إلا ان ام کتابا یویدی (نوریا مدیکنا فوراً) اصدرہ سنہ ۱۷۰۷ وما اشہرہ مذهبہ المعروف بالمشعب الأیمزجی فانہ نسب حوادث الاقتصاد الجوفانی الی اشتراك النفس والضمیر فیلکنہ اعترف بان النفس فی حالۃ اجرام وظائفہا او قبلہا الحمیہ لیس لماضیہا بنفسہا . ثم انه فی تألیفہ الطبیۃ قاوم اللعن یتسمین کل الطوریہ والحوادث الی اسباب کیمیہ ووضع فی الکیمیا مبدأ جدیداً فی الاحتراق فقال ان فی المواد القابلہ للاحتراق مقادیر مختلفہ من الجبر (الانہائیہ فاذا احتترقت انفصلت هذه الجبراهر عنها . فہذہ المذاهب علی مکاتبہ من الشطط والمخطاۃ کانت حیثہا لبادی ملائمًا لہ وقد ترجمت تألیفہ الی عدۃ لغات اوریہ</p> <p>ستالی بریج Staley-Bridge</p> <p>مدینہ انکلیزیه فی کونٹہ لنکستر . علی ۷ امال عن سٹوکبریٹ الی الشمال الشرقي سكانها نحو ۲۱,۰۰۰ یشتغلون فی صنع الانجیۃ القطنیہ</p> <p>ستاناسلاس Stanislas</p> <p>۱۔ قدیس من شہداء الکیمیۃ الرومانیہ اتقب سنہ ۱۰۷۲ اسقفًا لکراکوف ولما استغرق الملک بولسلاس فی الشہوات والمناصی والاستبداد بذل لہ ستاناسلاس افضل الصالح ووجہًا علی بروس قفس طیو وقطعہ سنہ ۱۰۷۹ . وقد اقامت لہ الکیمیۃ الرومانیۃ عیدًا یجتمعون فی الیوم السابع من ايار (مايس) فی کل عام</p> <p>۲۔ ستاناسلاس الاول تصممکي ملک بولونیا ولد فی لبرخ سنہ ۱۶۷۷ وتوفي فی لونیٹل من فرنسا سنہ ۱۷۶۶ خدم البلاط البولونی فاستال کارلوس الثاني عشر ملک اسوج ثم جیل امیرًا علی یوزن سنہ ۱۱۷۰ اصغر کارلوس ۱۲ علی اغمطوس الثاني فمسی بالانتخاب ستاناسلاس ملکًا لبولونیا</p>
--	--

فانتخبه الشعب ولكنه لما انكسر في معركة بيلنا سنة ١٧٠٩ استرجع اوغسطس الثاني بالملك فترجع ستاناسلاص يعني الانضمام الى كارلوس في بندر فاستأجره امير البغدان وسأله الى الاتراك فبقي في اسرهم الى سنة ١٧١٤ حيث أطلق سراحه مع كارلوس الثاني عشر. فقد له هذا حكومة زوبيروكن فاقام فيها الى ان توفي كارلوس سنة ١٧١٨. ثم ان فيليب الأولاني دعاه الى الاقامة في ويستبرغ في الراش وعين له راتباً بنفقة سنة ١٧٢٥ أصهر اليه الملك لويس الخامس عشر ابتصاراً بما عاشت تحت عزيمته بذلك سنة ١٧٢٣ فرغ سرير بولونيا بوفاته اوغسطس فاضرم لويس الخامس عشر حراً في بولونيا ولقنه ستاناسلاص حزباً من الشعب فانتخبه ملكاً طويلاً إلا ان مداخلة روسيا أقربت اوغسطس الثالث على الملكة واكرهت ستاناسلاص الى دتسبك فامتنع فيها لمحاصرة الروسين عدة اشهر ففر منها في حزيران (جون) سنة ١٨٣٤ في صالحه الروس على ترك دخولها بالملكة البولونية وبقاء رتبته والقيام له اعقاراتها الخاصة واعاضه ماخسر يان بولون «لورين» وبار «على ان تستضيفها» فرسانهم بعدو وكانت هولاندها عليها سنة ١٨٣٨ انتقاماً في ترهب شؤوب البلاد وتنظيم احوالها فارها عصاراً من الفلاح جديداً ولقبه بالهمنس. فساد فيها المناس والمعام والمحدثات وكان اذا رأى حالها او شاعراً او ادبياً ادناه منه واقبل عليه باحسن اليه وكانت فرنسا قد عمت للمبلغ بلونى فترك في كل عام. وله عدة مؤلفات فلسفية وسياسية

٢. ستاناسلاص الثاني بونياتوفسكي آخر ملوك بولونيا

ولد سنة ١٧٢٢ وتوفي سنة ١٧٩٨ وكان جميل الصورة ذكياً مطلقاً طاف روسيا متوصحاً فاجتبه الفراندية كاترينا وسعت بمسيرته سفيراً لبولونيا في بطرسبرج ولما توفي اوغسطس الثالث ملك بولونيا كانت الفراندية كاترينا قد ارتقت سريراً الامبراطورة الروسية فاقبضت ملكاً على بولونيا سنة ١٧٩٤ وما استقرت على المجلس على

الملكه حتى انبثق الشقاق بين البولونيين وقامت الاختلافات الدينية بين الكاثوليك منهم ومن بقا لهم من سائر الطوائف حتى اصححت البلاد في حالة فوضىة تترق شقاقاً وعدوا سنة ١٧٦٨ انما لتستلهم الروس لجنة عرفت باتحاد «بار» فأجندها لويس الخامس عشر الباب العالي غير انه حبط مسامح جميعاً سنة ١٧٧٢ قسم الروس والنسويين والروسين البلاد الى قسمين الاول (راجع بولونيا مجلد ٧٠٨) فاستأجرت لجنة «بار» ستاناسلاص وعينت بقتلو الا انه نجح من يدها وبقي من سنة ١٧٧٤ الى ١٧٩١ يجهذ قواه لاجياد ما بقي في حوزته من بولونيا وبمولد تنفع القانون الاساسي فذهبت انصافه ارجاع الرياح فان روسيا حششت على البولونيين الاتحاد فغريست سنة ١٧٩٢ فنتشأ عن ذلك تقسيم ثان لبولونيا اخرج من حوزة ستاناسلاص سبعة اثمان الملكة فبقي ملكاً على مملكة وجمهورية سنة ١٧٩٤ ثار البولونيين فاحدثت ثورهم تسمى ثاراً سنة ١٧٩٥ فاستقال ستاناسلاص وشعب الى الفردونو فقيمت له الدول نفقة ظل بأخذها سنتين عاشها بعد الاستقالة وادركته الوفاة في بطرسبرج. وكانت قد انشأ وصافاً دعاه بوسام القديس ستاناسلاص لم يزل لهذا العهد

ستانوفوي

Stanovoi

اطلب بيلونوي

ستائل هلستين

Stael-Holstein

آن لوي جرمان نكر بارونة هوستائل من اشهر كنبه الفرنسيين ولدت في باريس سنة ١٧٦٦ وماتت فيها سنة ١٨١٢ وهي ابنة الموسي نكر وزير المالية الفرنسية احتجبت فهاقت كل وصف سنة ١٧٨٥ تزوجها البارون هوستائل هلستين وهو حيتلر سفير حكومة اسوج في باريس الا ان هذا الزواج لم يقارنه اتفاق الزوجين بل حقة افتراق سريع بينهما سنة ١٧٨٨ اصدرت عدة

ادركها الموت بعد عودها من سياحة في إيطاليا  
وكان زوجها البارون دوستال بعد ان افرق عنها  
قد عاد الى بلاد و عاش فيها الحصة ١٨٠٣  
وسنة ١٨١٠ كانت قد تزوجت من المرحوم دوركا  
احد مشاهير الضباط الفرنسيين وله عدة تأليف منها  
«حروب الفرنسيين في اسبانيا» «البارونة في شهر النمام»  
«الموت لقات واطولن» «باعتها وبعدهن» «انشاء  
بلوتين اسلوبا واكثر من» تأثيرا . قال فيها بعض  
واصفها «اشد تمكنا من موتسكو واسرع غضبا من روسو»  
وفي رأي البعض ان انشاءه كان ملأ في بعض الاحيان  
وانها كانت في خطابها افصح منها في كتابتها فان دارها  
كانت ملاذًا للادباء والشعراء والافاضل والسياسيين  
وكل من اشتهر في فن او مهنة وكانت تخطب الجميع  
كلًا في ما يمتاز بمظهرها بالحق والذكاء وقصصها  
على ادخال الافكار الحديثة والمبادئ العلمية الى فرنسا  
ولها عدة مؤلفات منها في السياسة والفراغ . وسنة ١٨٢١  
جمعت مؤلفاتها في ١٧ مجلدًا فكان لها رواج عظيم .

سنة

Cette

في سبتمبر القديسة فرسوة على ٢٨ كيلومترا  
عن مونييه الى الجنوب الغربي وقصبة مقاطعة . موقعها  
على قناة ست بين بحيرة ثو والبحر سكانها ٢٣ الفأولها  
مرفأ أمين وحصون منه موناارة للسفائن وبنرس بحيرة  
ومصائد للسماك وتجارة ولحم في الصادرات والواردات  
ومعامل للرق والتبذ مشهورة في البلاد . ويذهب منها  
تراكب الميرسيلا وجزائر الفرنسيين غيرها من ثغور البحر  
المتوسط ويوشربها مرفأها سنة ١٦٦٦

سنة الزوراء

Sitt-ul-Wouzara

١ . لقب حيدة العلامة وجيو الدين الحنبلي .  
ولدت سنة ٦٢٤ هجرية وتوفيت سنة ٧١٧ وهي محدثة

رسائل على حجة حان جلك روسو اودعت فيها من  
الحجاسة والمحبة ما جعل لها مقامًا عزيزًا بين كتبة  
النصر وادباؤه . ولما انطلقت الثورة الفرنسية تحيزت  
للافتكار الجديدة منكبة على زعماء تلك الحركة ما ادخل اليه  
بصيص من الفس والفطاح . وسنة ١٧٦٢ اذ قبض  
على لويس السادس عشر كتبت رسالة في شأنه  
وحجته طريقة لحيات وسنة ١٧٦٤ انبرت في كتابها  
للدافعة هن الملكة ماري انطونيت وصممت في  
ذلك عند رسائل وجهت بها الى الحكومة الثورية وعقب  
ذلك تألفت الحكومة الادارية في فرنسا (الديركتور)  
فاكتسبت البارونة مكانتها واكلتها وانتال الناس على  
الجلوس اليها واعتمادهم في آرائهم عليها فتوذي في ارباب  
الحكومة ومكانة لهم فصاغت امرم وارجست تالوران  
الى وظيفته وذلك سنة ١٧٩٦ ثم لما تولى بونايرت التنصلي  
الفرنسية كانت من المناوئين له الدائنين له تسقطوا  
فابعدا سيرة ٤٠ فرسخا عن باريس سنة ١٨٠٢ هجرات  
الى الحدود والامانة الهندية ومار واخذت فيها البيان الا لاني  
عن شير وغوت وولند ثم صرفت سنة بين الإقامة في  
مدينة جنيفا وفي ارضها في كوني من مقاطعة قود وفي  
منقضاها عادت الى فرنسا تطبع كتابها في آداب الالمان  
واحوالم فاستدركتها الحكومة الفرنسية سنة ١٨١٠ استولت  
على اعدادها قبل توزيعها وقضت على البارونة بالكموت  
في كوني لا تتجاوز حدودها فقامت على ذلك مدة من  
الزمن تكابد ضيق المحصر الى ان فجع الله في حرمها  
فاركت الى الفرار سنة ١٨١٢ ولقبت لها مقامًا في فرنسا  
ثم ذهبت الى موسكو وپترسبرج وبلاد اسوج ولندن  
وانارت الافكار فيها على بونايرت ساعية في تمكين  
الحالف الديني عليه وما زالت تجوب البلاد الاوربية  
وتحوم حول اغراضها السياسية الى ان سقط بونايرت  
سنة ١٨١٥ فرجعت الى وطنها واستحصلت من لويس  
الثامن عشر «وهو حفيظ» ملك بفرنسا «ملويين من  
الفركات لقاسر اسب» تأخر لوالدها في الوزارة سنة ١٨١٧

مشهورة اخذت الصحيح البخاري ومسنده الامام البخاري عن  
ابي عبد الله الزبيدي وقرأت على ايها بعض الحديث .  
كانت على ما رواه صلاح الدين الصفي محدث عصرها  
واستندت الى مصر . فاخذ عنها الحديث الامير سيف  
الدين ارغون والقاضي كرم الدين وحرس البخاري  
مراراً متواليه وروى عنها كثيرون من مشاهير العلماء  
٢ . لقب بنت الشيخ العدل الرئيس تاج الدين  
ولدت سنة ٦٣٩ وتوفيت سنة ٧١٥ نيفت ايضاً في علم  
الحديث وكانت فاضلة ارسوفاً تعلقت عليها فاحدثت  
خللاً في شعورها

## ستارة

Sattarah

١ . ولاية من الهند الانكليزية تابعة لبومباي يفصلها  
عن الاقويانوس الهندي جبال غونس الغربية وهي الى  
جنوبي بنيا مساحتها نحو ١١,٠٠٠ ميل مربع وسكانها  
نحو ١٢٠ الفاً سطحها مستوهر وبومباي وكشتا وفروعه  
ارضها محبة قفاره وهواؤها رطب بارد . واكثر سكانها  
من المهاراة . وفي القرن السابع عشر نبغ فيها الراجا المشهور  
سناسي وتوارث الملك من بعده خلفاؤه اليشوا واقاموا  
فيها الى ان احتل الانكليز ارضهم بعد حرب المهاراة سنة  
١٨١٧ و١٨١٨ لانهم مالوا الى ان احاطوا الملك اليشوا  
من سفاجي واطنوا عليه حاجتهم سنة ١٨١٩ فاورث ذلك  
مكائد ودسائس افضت الى خلع الراجا سنة ١٨٢٤  
وتنصيب اخوه مكانه فكانت ايامه مقرونة بالخير والثناء  
والعدل في الرعية . توفاه الله سنة ١٨٤٨ عن غيرة ولد  
يهرث الملك من بعده لكنه اوصى بالبلاد لاختار انصاره  
وكان قد نبأ قبل موته بساعات قليلة فاعترضه الانكليز  
بدعوى ان وراثته الملك في بلاد اضافية نظير بلاد ستارة  
لا تتصل بانهر متبقي بدون مصادقة الحكومة السائدة  
وبناه على هذه الدعوى اُخذت ستارة بالهند الانكليزية .  
ومن مدائنها المهمة كولا بور وبندر بور وفنغور ولا وغيرها .  
قصبها ستارة

## ستتين

Stettin

نفر حصون من بروسيا على ضفة الأودر اليسرى  
على ٧٦ ميلاً عن برلين الى شمالي الشمال الشرقي تصل  
بينها طريق حديدية ولها عدة رساتيق في عبر الأودر  
جميعها اليها جسران خشبان وبها قلعة منيعة وترسانة  
وملعب وعدة كنائس بروتستانتية ومرصد فلكي ومدرسة  
بحرية وعدة مدارس ويوت علمية . وفي منتصف البلدة  
ساحة عمومية في وسطها عدة تماثيل منها تمثال لفرديريك  
الأكبر . وبها مصانع الحديد وينتفطرات للسكك ومجموعات  
(معامل يرا) ومعامل للصوف والكتان والصابون  
والزوق . وفي شهر حزيران (جون) من كل سنة تقام  
فيها سوق عمومية للصوف . وفي مدينة واغلة في القدم  
كانت اصلاً في حرز السهدين من القبائل الوثنية وسنة  
١١٢١ استولى عليها بوليسلاص تروق بولوتيا واحل اليها  
الديانة المسيحية . ولما عقد صلح وستاليا بقيت لاسويج  
ثم انتقلت الى البروسييت سنة ١١٧١ حاصرها  
الفرنسيون سنة ١٧١٤ حاصرها الروس واحتلها  
الفرنسيون من سنة ١٨٠٦ الى ١٨١٤ ثم استرجعها  
البروسيون وهي لم لها العهد . عدد سكانها نحو ٨٠ الفاً  
ستر  
Sutter

كوتية مركزية من ولاية كاليفرنيا في امريكا

لوريمبرغ وقد حصنها وزاد في اقلها فردريك وغيلوم  
من ملوك الالمان

سوتيل

Sotheville

بلدة في ولاية السين الاسفل على نهر السين . على  
كيلومترين عن رون الى جنوبها . سكانها نحو ٩٠٠٠  
فيها معامل لفزل القطن ولعمل ملح البارود . وزيدتها  
مشهورة

ستراسبرغ

Strasburg

مدينة المانية وقصبة ولاية أراس ولورين وكانت  
قبل الحرب الفرنسية الالمانية سنة ١٨٧٠ من ولاية  
الرين الاسفل الفرنسية وموقعها على نهر ريل وبناها  
هن فرنكورت ٩٠ ميلاً الى جنوبي الجنوب الغربي وعن  
باريس ٢٥٠ ميلاً الى الشرق الجنوبي . سكانها نحو  
١٤ ألفاً خمساً من البروتستانت وهي قائمة في ارض  
سوية ومحيطها ٦ اميال ممتعة يسور كتكتنة الخنادق  
والماقل ومعززة بقلعة حصينة ابتناها «فوبان» وبداخلها  
النادم اليها من ١٧ ابواب جميلة . اما نهر ريل فيجري وسط  
المدينة متفرقا بممرات وسواقي كثيرة ويبرعلو بعدة  
جسور خفية . اما شوارعها فضيقة متعرجة الآن فيها  
عدة ساحات عمومية . ويرونها حسة البناء مرتفعة والاسطح  
مختلطة ومن اجمل ابنيها كنيسة المظهورة وفي من  
احسن البنايات القوطية وقد أختنتها الحرب الاخيرة  
ضرراً كبيراً الآن الحكومة الالمانية سارعت الى اصلاحه  
وفيها ساحة فلكية بعيدة الصمت ابتناها اصحق مبرخت  
سنة ١٥٧٠ لتجاهت من اجود ما صنع من نوعها . فيها  
عدة كنائس اخرى . وقد كانت تحتوي على مكتبة واسعة  
ترجع في تاريخها الى سنة ١٥٢١ فلما ثارت الحرب  
الالمانية الفرنسية احترقت بما فيها من فنية المؤلفات  
وكانت تريد على عتق الف مجلد وقد صرفت العناية  
الى جمع مكتبة جديدة وسنة ١٨٧٥ بلغ عدد مجلداتها

نحو ٥٧٦ ميلاً مربعاً وسكانها زهاء سبعة الاف . ومن  
محاصيلها المحبوب والصوف . وفيها قطعان من الأوز  
والماشية . قصبتها يوبا

ستنسمان

Stutsman

كوتية شرقية مركزية من ولاية داكوتا في الولايات  
المتحدة مساحتها ٢١٠٠ ميل مربع

ستغرد

Stuttgart

مدينة المانية وعاصمة مملكة ورتمبرغ وموقعها على  
ميلين عن كسنتات الى الجنوب الغربي على نهر نيكار  
وعلى ٦٧ ميلاً عن فرنكورت الى الجنوب الشرقي .  
سكانها نحو ١١٠,٠٠٠ وهي قائمة في طراد جميل مكتنف  
بجانب نفاها الكروم الياقة . جاورها جدة وفيها  
سوق اواسر يقسمها نصفين وعلى جانبيها اكثر البنايات  
الخطيرة . وفي ساحها العمومية كنيسة قوطية قديمة  
وعدة تماثيل لأمرأ ورتمبرغ وقصر ملكي مجلس فيو  
الاف رجال الحكومة ومستشفى وتدعى ماله ومعرض  
للتاريخ الطبيعي ومكتبة فيها نحو ٥٠,٠٠٠ مجلد ومخف  
للننون المستخرقة وملعب روليات ومعارض صناعية  
وعلمية ومحل للرياضة البدنية ومعامل للصوف والكتان  
والحرير والمنسوجات القطنية والحلى والآلات الموسيقية  
والنفسية والمجلد والخزف والتمك . ولها تجارة زخمية في  
الكتب بالنظر لما توفّر فيها من مرقجات هذه البضاعة  
كالمطابع والمعامل الورقية . وتلقى فيها عدة طرق  
جديدة وبناية الفكر الحديثة فيها اجمل طهي من  
كل بناء سواها في المانيا . ثم ان بينها وبين كسنتات  
طريق من نوع الترامواي . وفيها روضة يدعى النظام  
ونسانين غيرها يقصدها الناس طلباً للترمة

اما تاريخ بنائها فيكاد يكون مجهولاً ولول ما ذكرت  
جدة ١٢٢٩ في اغمارها الصكونت لبرهارد متراً لث سنة  
١٢٢٠ وسنة ١٤٨٢ جعلها الصكونت ألك عاصمة

ثلاث مئة وخمسين ألفاً سنة ١٦٢١ قُتعت فيها مدرسة كلية ثم أُغفلت الحان استأنف الألمان فتحها بعد الحرب الأخيرة هذان قيل مبنو بابها العلمية أما أبنيتها الحرية فهي واسعة النطاق ومن مصنوعات معاملها المنسوجات الصوفية والكتانية والقطنية والفلو و الخمل والماعز بانواعها والسكاكين والصابون والجملد والاجربة والورق وغير ذلك وفيها أماكن للتصارة والدباغة ومستطرات للسكرو ومجموعات (معامل يرا) ومطابخ وتجارتها متصلة رائحة تساعدها سهولة الخمر في نهر الرين

أما المدينة فثقتة على غرايات «اركتوريوم» القديمة وهي التي لما فتحها الرومان جعلوها حصناً متاخماً للحدود الألمان وكانت في القرون المتوسطة حرة وبقيت مدينة برومستاتية إلى أن استولى عليها لويس الرابع عشر سنة ١٦٨١ فصارت أسقفية كاثوليكية وضربت أدارتها على بلاد واسعة على ضفتي الرين وفي الحرب الأخيرة احتل بها الألمان وحاصروها شهراً كاملاً وكثروا من إطلاق القنابل عليها إلى أن استسلمت لهم سلمها في الثامن والعشرين من شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٠ فاحتلوا بها ولما انتقل الفرنسيون في العاشر من شهر ايار (مايس) سنة ١٨٧١ ألقوها بأسر طورينهم وزادوا في تمجيدها وتحصينها وقد كتب كثير من المؤرخين تاريخ المحصر وكتب غورم مولفات عن آدابها باللغتين الألمانية والفرنسية

سترالسند

Stralsund

فرصة حصينة من بروسي في ولاية بوميرانيا وقرية مقاطعة باسها موقعها على البوغاز الفاصل بين جزيرة روغن واليابسة وعلى ١٢٥ ميلاً عن برلين إلى الشمال الغربي سكانها نحو ٢٧ ألفاً يجتبط بأكثرها البوغاز السابق الذكر وما في منها مكتبة بحيرات صغيرة ويصل بينها وبيت القرى المجاورة جسر قائم فوق الماء شوارعها مرصقة وجها عدة كنائس وبنائات مهمة ومن مصنوعات معاملها الأنسجة الكتانية والصوفية والنشا

١. السار لشارلز سترت رائد انكليزي توفي في نفلنتام في ٦ احريران (جون) سنة ١٨٦٩ دخل الجيش في جديتو وارسل سنة ١٨٢٥ إلى سيني في غاليا الجنوبية الجديدة وكان اذ ذلك قبلاً طائفاً وكانت معظم داخلية اوضتراليا مجهولاً وفي سنة ١٨٢٨ جهز الجنرال درلنغ جماعة من الرؤاد وكان أكمل قد ذهب في رحلته قبل ذلك التاريخ بعشر سنوات ومنفعة المستعمرات الواقعة إلى غربي الجبال الزرقاء من دخول البلاد وكانت غاية الجنرال درلنغ من هذه الرحلة ان يتوصل في داخلية البلاد ما أمكن فكأن سترت في حملة رجال الرحلة واستلم قيادتها الفعلية بعد سيرها بقليل فاكشف انه مكوري وكساراع ودرلنغ وواد قهلاً كثيراً من وديانها ووراد في رحلة ثانية بجري نهر مرمر وبديتو في ١٤ احريران (جون) سنة ١٨٢٠ اكشف نهر مزاي العظيم وتابع المسير على ضفته حتى بحيرة الكسندرينا وراد سنة ١٨٢١ ونشر رحليته بكتاب طبع في لندن سنة ١٨٢٣ ثم اضطرا إلى

ستريت

Sturt

مثل ما كان اثناء حريق صاحبه . وفي سنة ١٧٦٩ عُد فيها احتفال لذكر شكسبير فأنشئت قاعة البلدة الحالية ووضع فيها تمثال الشاعر المذكور

٢ - سترفورد جافرد كيني يعرف باسم السارسترفورد كتنج - سياسي انكليزي ولد في لندن في ٩ حزيران (جوف) سنة ١٧٨٨ ومي سنة ١٨٠٩ كاتم اسرار سفارة الانكليزي في الاستانة ثم سفيرا مؤقتا في سويسرا ثم مبعوثا خاصا في واشنطن ثم في بطرسبرج وجاء الاستانة سنة ١٨٢٥ سفيرا للوفد فيها وبقي فيها حتى سنة ١٨٢٧ ثم جاءها سفيرا مرة ثانية سنة ١٨٤١ الى ١٨٥٨ واشهر في سياسته اثناء مباحثة الدول الفرية في مسألة اليونان واثناء افتتاح حرب القرم . وكان من اعظم اصدقائه المرحوم رشيد باشا واكثر من المباحثة في مصالح المسيحيين واعطي لقب الشرف سنة ١٨٥٢ ونشر سنة ١٨٧٤ كتابا عن طائفة « الماذا انامسي » ونشر سنة ١٨٧٦ رواية عن طائفة « الفرد الكبير في اثلي »

سترفرد

Stratford

١ - كوتية في جنوبي نوبهيشور على نهر ميون مساحتها نحو ٦٧٥ ميلا مربعا وعدد سكانها نحو ٢١,٠٠٠ اراضيها غير مستوية وفيها عدة انهار وارضها سهولها خصبة . فيها عدة طرق حديدية . ا. م. حاصلاتها الحموب والصوف والسن والجبن وفيها كثير من الخيل والماشية وعدة معامل لصنع الاحذية والمصنوعات القطنية والحديدية . يعمل فيها آلات لشغل القطن والصوف والداغ وغير ذلك .

قصبتها دوفر

٢ - توماس دوتورث لورسترفرد - سياسي انكليزي ولد في لندن في ١٤ نيسان (ايريل) سنة ١٥٩٢ وقتل على نورهل في ١٢ ايار (مايس) سنة ١٦٤١ . درس في كبريدج وورث في سن ٢١ املاكا متصلة لآل بيتو . وسنة ١٦١٤ انتخب عضوا للبرلمان الانكليزي نائبا عن كوتية بيوك وكان في بادئ امره من رؤساء

التي في الراحل غللال في محو ونظره ثم رحل ثالثا لوسار برا من سني الى ادوليدية ثم اقيم في ادوليدية ناظرا عاما لاوراليا . وفي سنة ١٨٤٤ رحل رحلة رابعة وبلغ نقطة قرب وسط القارة بعد ان قضى كثيرا من المشاق في البداية الصحرية . ونشر في رحلته هذه تقرير اطبع في لندن سنة ١٨٤٦ . ومي بعد عدو مجهلا عاما ووزر مستعمرات لاوراليا الجنوبية غير انه ابقى بالي بعد ذلك بقليل فعاد الى بلاد الانكليز . ولقب « سارا » قبل وفاته بقليل ٢ - كوتية في اوراليا الجنوبية يعلها من الشرق نهر مركاي ومن الجنوب بحيرة الكسنرا

٣ - جبل في غالبا الجديدة الجنوبية . وجبل سترت في اوراليا الجنوبية على جبل في سلسلة قورل الى غربي خليج سينسرو وهو في عرض ٢٤° ٢٣ شمالا وطول ١٤٥° ٢٠ شرقا

سترفرد

Stratford

١ - بلدة في كندة في امركا عاصمة كوتية برث واقعة على نهر افون وعند ملتقى طريق هرايد برثك الجديدة بطريق بنالو تبعد ٨٨ ميلا عن نورثو الى الغرب الجنوبي سكانها نحو ٥,٠٠٠ وفيها معامل لسبك الآلات الحديدية ولصنع الاحذية وفيها طواحين وعدة كنائس وجرائد

٢ - سترفرد آبن افون . بلدة في وويكشير في انكلترا على ضفة نهر افون اليمنى على ٨ اميال الى غربي جنوبي وزيوك وعلى ٨٢ ميلا الى غربي شمالي لندن سكانها نحو ٥٠٠٠ . وفيها مثال هندسة القرن السادس عشر والسابع عشر بتمام فيها سوق مستوية لبيع الخيل والماشية والحموب وام فيها قسم من المنزل الذي ولد فيه شكسبير الشاعر الانكليزي المشهور ( وصورة في شكل ٦٢ من الرسوم ) وكيسة فيها قبره وقبر امرأته ( وصورة قبره شكل ٦٣ من الرسوم ) . وابتاع الاهالي ما تبقى من منزل ولادته بقبعة ٤٠٠٠ ليرا الانكليزية ولا يزال محفوظا ما امكن على

<p>سترك Stark</p> <p>٦ - كوتية في شمالي شرقي اوهايو بر فيها نهر نسكرأوس وتفرعاته وقناة اوهايو وعدة طرق حديدية مساحتها ٥٧٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٥٥,٠٠٠ فيها كثير من نجر النجر ونجر النجر. اهم حاصلاتها الحبوب والصوف والجلود ونجر النجر والجلود وفيها كثير من النجل والماشية. وتنتج فيها المنتجات الحديدية والاصحى وغيرها. قصبها كوتون</p>	<p>الحرب المضاد غير ان الملك كارلوس الاول مخلف لقب بارون وفيكونت ويثورث سنة ١٦١٨ اغاض الى الحرب الملكى فقرة الملك اليو واتمته. ثم سئل رئيس مجلس الشغال . ثم جعل حاكماً لايرواندة فظلم في حكمها وبقي وكان مذهبان ايرلاندة بلاد مفتوحة فاعلمها معاملة البلدان المذكورة وكانت غاية في ذلك جعل حكم الملك مطلقاً غير انه مع ما كان طوي من الظلم على في تقدم الشعب المادي وعين من ذلك . وفي كانون الثاني (جانويه) سنة ١٦٤٠ اخذ لقب لورد سترفرد وفي</p>
<p>٢ - كوتية في غربي شمالي ايرلندي مساحتها نحو ٢٢٥ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ١٤,٠٠٠ اهم حاصلاتها الحبوب والصوف والجلود وفيها كثير من الماشية ومعامل للصوف وصنع النجلات . قصبها تولون</p>	<p>السنة المذكورة جعله الملك كارلوس قائداً للجيش الانكليزي بحارب الثائرين من اهل سكوتلاندة فانكسرت جيوشه وبغ الملك السكوتلاندين مطالبهم رغباً عن مكاسات سترفرد له فخفي اجتماع البرلمان الذي اضطر الملك الى عقد وطلب اللعاب الى ايرلاندة فامته الملك وضمن له انه لا يسه اذى قائماً البرلمان في ٢ تشرين (نوفمبر)</p>
<p>سترك Starke</p> <p>كوتية في شمالي غربي انديانا . مساحتها ٤٢٢ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ٤,٥٠٠ اهم حاصلاتها المحطة والحبوب والصوف . قصبها نكس</p>	<p>وفي ١١ امة دخله متبر من قبل العموم وادعى على اللورد سترفرد بانه يحاول البت بجرمة البلاد وظهر جرمه جلياً بعد وفاته غير ان المدعين طوي لم يلقوا على اثبات ودافع عن نفسه دفاعاً قوياً فاضطر البرلمان الى ترك الدعوى الاصليه . غير ان مجلس العموم اقترح على الحكم عليه حكم عليه باكثرية كثير فادرس حكمه الى مجلس النبلاء فصادق</p>
<p>سترنغ Stirling</p> <p>١ - بلدة في سكوتلاندة قصبة سترنغشير واقعة على نهر فورث على ٢١ ميلاً الى غربي الشمال الغربي عن انديرزو . سكانها نحو ١٤,٠٠٠ اكثر بناياتها الصوفية قديمة العهد وفيها قصرهم في تاريخ سكوتلاندة ذكر في اكثر حوادث تلك البلاد قبل الفضاها الى انكلترا ولا يزال فيها القصر الملكي القديم . وفيها قصر شرع في بناه الملك جيمس وتتمته ابنة ماري . وفيها معامل للصوف والجلود والنجال وغيرها وعدة طرق حديدية</p>	<p>عليه بالتدريج وارسل الى الملك كارلوس فتردد في مصادقته كثيراً وحاول تظهير اللورد سترفرد غير انه اضطر الى المصادقة بجماعة للرأي العام وادار اللورد طوي بالمصادقة برساله قال له فيها « ان ينبغي حيوة رجل يسر بتقدم تنسوخية لسيده اظهره من الانطلاف ما اظهره ثم خرج من سجنه وذهب الى توريل ببات المجان وقال بعد ان صرح ببراءته « اني اني راسي المقتل يسرور وارتاح كالوكت القيد لارتاح نائماً » ثم نظير في دعواه مرة ثانية في ايام كارلوس الثاني . وطبعت بحاربته ورسالة البرقية في مجلد من كيبيرين (سنة ١٧٢٩) وكُتب تاريخ حيوته وطبع في لندن سنة ١٨٧٤</p>
<p>٢ - السارولم سترنغ (مكسول) . مؤلف سكوتلاندي ولد سنة ١٨١٨ وسكن اسبانيا عدة سنوات وله عدة تاليف . انتخب عضواً للبرلمان الانكليزي نائباً عن برنثور (١٨٥٢-١٨٦٥) وفي سنة ١٨٦٦ خلف</p>	

## ستروينغ

Straubing

بلدة في بافاريا السفلى على ضفة نهر الطونة الجني وعلى ٢٥ ميلاً إلى جنوبي شرقي رانسبين سكانها نحو ١١,٠٠٠ وهي من أقدم مدن المملكة فيها كنيسة جميلة وقصر سكنة اللوق ألبرت الثالث وزوجته وعدة مجسمات (معامل للبر) ومنايف

## ستروس

Strauss

أوستروس ١. اسم لأربعة من موسيقيي الألمان أب وثلاثة بنين له. فالأب جوهان ستروس ولد في فيينا في ١٤ آذار (مارس) سنة ١٨٠٤ وتوفي فيها في ٢٤ أيلول (سبتمبر) سنة ١٨٤٩ وكان في صباه من أعضاء جوق لثر الموسيقي ثم ألف جوقاً مستقلاً وزار يوم من ألمانيا فيباري لثر في حسن التأليف والإدارة. أما الابن الأكبر وأحد جوهان أيضاً فولد في فيينا أيضاً سنة ١٨٢٥ وعينه الإمبراطور مستراً للموسيقى في مرقص البلاط فصرف على هذه المصلحة مدة طويلة. وألف قبل وفاته أيجو جوقاً اشتهرت أبحاثه في عواصم أوروبا وفي سنة ١٨٧٢ أسافر ستروس وحده إلى الولايات المتحدة الأمريكية ودار جوقاً مؤلفاً من ١,٠٠٠ موسيقي ضرب في بوستن ثمانية المعروف باسم «يويل سلام العالم» وقيل عودت عتد ثلاثة أجناعات موسيقية في نيويورك ومن تأليفه نحو ٤٠٠ لحن رقص و٤ أوبرات كان لها وقع عظيم. وأما جوزف ستروس فولد في فيينا سنة ١٨٢٨ وتوفي فيها سنة ١٨٧٠ وألف نحو ٢٠٠ لحناً للرقص. أما أصغر أبناء ستروس وأحد أصداء فكان مديراً لجوق موسيقي في فيينا ونشر نحو ٢٠٠ لحن ألهمها وبلغ المشهور رقص الأبيض القطع والأوبرات الأربع التي مرزكرها ومنها ٢٠٠ إلى ٤٠٠ لحن رقص يعزف باسم «والتر» أكثرها من أفضل الألمان للرقص المذكور

عده السارجون مكسول على بارونيو مالاكو واخلفه مكسول وانتخب مديراً لكلية القديس اندراوس سنة ١٨٦٣ وكلية ادينبروس سنة ١٨٧٢  
٢. وليم اسكندر لورد سترايف رجل سكونلاندي شهير ولد سنة ١٥٨٠ ومات سنة ١٦٤٠ وكان منتقداً في بلاط جيمس الاول وكارولس الاول. أسس في امركا الشمالية مستعمرة سكونلاندية الجديدة سنة ١٦٢١ وفي سنة ١٦٢٦ جعل وزيراً لسكونلاندية. وتلقب لورد سنة ١٦٢٠ وكسب بضملائه «رواية ملوكية» عدة روايات انتشرت في ايامها فقط

## ستروبولي

Stromboli

وهي ستروبلية القديمة. إحدى جزر ليباري في البحر المتوسط ثنائي صقلية. في ١٢٥٢ من الطول الغربي و ٢٨٤٢ من العرض الشمالي. طولها ٦ كيلو مترات وعرضها ٢. وهي بركانية وفيها بركان ارتفاه ٧٠٠ متر ينفذ على الدوام دخاناً يضرب إلى الحمرة. تربصا محبسة. والصيد فيها كثير

## سترنبرغ

Sternberg

بلدة في مورافيا على ١٠٠ أميال إلى شمالي ألمس سكانها نحو ١٢,٥٠٠ فيها قصر قديم ومدرسة عسكرية وهي من أهم مراكز الصناعة في مورافيا تصنع فيها المصنوعات الفخمية والكنائنية

## سترنس

Stearns

كوتية في منسوتا مساحتها ١٢٧٢ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١٥,٠٠٠ فيها عدة بحيرات أهم حاصلاتها الحبوب والصوف والسمن والبطاطا. فيها عدة معامل لتصنع العجلات والآلات الزراعية والآلات وغير ذلك. قصبتها سان كلود

ستروم

Struve

١. فرديريك جورج وليم فون ستروم . فلكي  
رومي ولد سنة ١٧٦٢ وتوفي سنة ١٨٦٤ . تلقى العلوم  
في دريات وسنة ١٨١٢ عين فيها استاذاً فوق  
المادة للرياضات والفلك وبعد ذلك بستين  
استاذاً عادياً . كان يراقب المرصد ويخطب في الفلك  
والرياضيات وفي سنة ١٨٢٢ افتقرت الادارة وتفرغ  
ستروم للفلك . وجعل سنة ١٨٢٩ مديراً لمرصد  
بلوكفا الذي بني تحت ادارته وحصر معظم علمه في مراقبة  
النجوم الثابتة المزوجة وزاد في معرفة خصائصها شيئاً  
كثيراً واستلم ادارة مع لبقو بنا بالتلسكوب وقاس درجات  
العرض في مقاطعات البلطيك ودرجات قوس من افق  
الهاجرة بين بروج وروسيا الجنوبية وفي سنة ١٨٥٧ توجه  
الى انكلترا ليمسح في قياس دائرة من دوائر العرض على  
عرض اوربا من اورسكايا في حضيض جبال اورال  
حتى قالتيا في طرف ايرلاندة الغربي ففرع في هذا العمل  
على احسن الطرق غير انه أصيب سنة ١٨٥٨ بذهابته  
من الاشتراك عملياً فاقصر على المساعدة بالرأي والحساب  
وفي سنة ١٨٦١ اضطر ان يقضى عن ادارة المرصد وله  
عدة تاليف مهمة في الفلك

٢. آقو وليم بن ستروم المذكور ولد في دريات  
سنة ١٨١٩ وجعل معاوناً لآيو في بلوكفا سنة ١٨٢٩  
وظلة في الادارة سنة ١٨٢٢ . وكان من سنة ١٨٤٧  
حتى ١٨٦٢ بصفة مستشار فلكي لجيش روسيا وبحريتها .  
اما ما انصرف الى اعماله فهو السدم والنجوم المزوجة  
والسيارات الصغيرة وذوات الاذنان والكتف بحراً  
من ٥٠٠ نجماً مزدوجاً وقرأ من اقطار اورانوس ومن  
اعماله تجديد لجرم نبتون ونجمت في شان زحل وحلقاؤه  
وفي شان اختلاف منظر عدة من الفوهات وبعض  
الملاحظات عن سدم اورين . وهو اول من بين ان  
التحات الحمراء التي تظهر في كسوف الشمس الكامل

٢. داود فرديريك ستروم لاهوتي ألماني ولد سنة  
١٨٠٨ وتوفي في برلين سنة ١٨٧٤ تقلب على عدة مناصب في  
التدريس ثم نشر كتاباً مجلداً وضع فيه للدين المسيحي اساساً  
ميتولوجياً عرضاً عن اساسه التاريخي وذهب في رويات  
الانجيل الى انها احكاميات عامية وفي عجايبها الى انها مبالغيات  
شعرية بلور على ذلك ما شاء من البراهين وذهب فيها الى ان  
حياة المسيح عبارة عن حياة كاهن جبلي مصلح يصلح مثلاً  
لذات عاش ومات معلماً مبتدعاً نشيطاً ومعتبراً فنقل عنه  
بعد وفاته عدة حوادث واحوال عجيبة شاعت مع الزمان  
وان من هذه العجايب ما هو مبالغ في الصحة العادية  
ومنها ما هو رموز اقتضاه تلاميذه لنشر تعاليمه ومبادئه  
جها . وان تلك الحكايات الغريبة لم يكتبها شخص واحد  
بل تمت مع نحو الاجال الشعرية والفلسفية في اول ايام  
الكنيسة وكانت قبل ذلك تسمى وتشر خطياً مدة نحو قرن  
ثم جمع منها عدة مجموعات . اما القسم الثاني من تاليفه  
يفسر العهد الجديد تفسيراً جديداً وفيه ان حقوة  
المسيح واعماله رمز لتاريخ الجنس البشري الادي و ان  
الانسانية هي الله ظاهراً في جسم من اللحم بلا خطية يصنع  
العجايب ويموت ويقوم ثم يصعد الى السماء . فيظهر من  
كلامه انه لا يقصد شخصاً معلوماً بل النوع الانساني بأسره .  
تزوج سنة ١٨٤٠ بالحنفية آنيس شست لكنه انفصل عنها  
بعد ذلك ثم انتخب عضواً لمجلس ستيفارت فاضطر الى  
الاستعفاء منه لتطرفه في المحافظة . وسنة ١٨٧٢ عاد  
الى وطنه بعد ان اقام مدة طويلة في درمستاد .  
وله تاليف اخرى كثيرة منها كتاب أظهر فيه النبايين  
حرية الضمير وحكم الصلابة وتعلقه فهو بنتائج المباحث  
العلمية الاخيرة وذهب ماداً به الكون وتفسير تاريخه  
وكتاب نخبه من آرائه مع مقدمة لرنان الفرنسي (باريس ١٨٧٢)  
وكان بينه وبين رنان المذكور مكانة  
وترجم الفرنسيون اسم كتابه الى لغتهم

في من سطح الشمس . وله كتابات كثيرة في جريدة  
الأكاديمية الروسية

متفرد  
Stafford

١. كوتية في شرقي فرجينيا مساحتها ٢٢٥ ميلاً  
مربعاً وسكانها نحو ٧,٠٠٠ فيها معدن الذهب ومن  
محاصيلها المحبوب التبغ والصوف . قصبتها متفرد  
كورت هوس

٢. كوتية في كنساس مساحتها ٩٠٠ ميل مربع  
٣. او ستفردشير . كوتية في واسط انكلترا  
مساحتها ١,١٢٨ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٨٦٠,٠٠٠  
يزرع فيها بئر ترنت . وفيها من المكنوتيات لما فيها من مناجم  
نجم النجم والمعدن والحاس والرصاص ومن معامل الحديد  
والخزف واللحمة والطن والزجاج والديباغة . وفيها كثير  
من الطرق المندبة واللقية تظهل الى كل صوب  
قاعدتها متفرد وام مدنها لشيفلد وبرن آين ترنت  
ولفرميتون ودنلي وغورها

٤. قاعدة الكوتية الانكليزية المذكورة واقعة على  
ضفة نهرواليسرى على ١٢٥ ميلاً الى شمالي شرقي لندن  
سكانها نحو ١٥,٠٠٠ اوفي مبلغة من النجم والفريد وفيها  
قصر نرمندي تواتر هدمه وبنائه الى ان بني سنة ١٨١٠  
بناء عظيماً متيناً . وفيها عدة من البنايات العمومية  
والمكتاتيب والمدارس وندسة صناعية ومعامل كثيرة للديباغة  
وصناعة الاحذية والحيات النقطع ويقام فيها اسواق عمومية  
لبيع الماشية والخيول والصوف والخبز

٥. اوليم هيرد فيكونت متفرد سياسي انكليزي ولد سنة  
١٦١٢ وقتل على تورهل سنة ١٧٤٨ وهو ثاني ابناء توماس  
لورد ارندل خلف البارون متفرد بمقرق زوجو شقيقة

البارون المذكور وحي سنة ١٦٤٠ فيكونت متفرد وكان  
كاثوليكياً انضم في الحرب الاهلية الى حزب الملك غير  
انه كان يعد الحرب معاكساً له ثم جبن فتهادى في اعمال  
السويعيين سنة ١٦٨٠ اثم بجبانة عظيمة فذاع عن نفسه  
دفاعاً عظيماً غير ان دخال وتوريل صرحاً في المجلس

٦. جورج آدم ستروف اوشتروف . قانوني الماني  
ولد في مغديبرغ سنة ١٦١٩ وتوفي سنة ١٦٩٢ درس  
القوانين وعين سنة ١٦٦٧ مستشاراً خاصاً للدوق فون  
ويمار وانضم محامياً له في ممثلة خلافة دوقية سكس  
الندبرج وعاد سنة ١٦٧٤ الى جينا يعلم فيها القوانين وفي  
سنة ١٦٨٠ عين رئيساً لمجلس وصاية ويمار اذ كان اللوق  
فاصراً وله ١٢٤ تاليفاً في القوانين . واشتهر ايضاً بذكرت  
في علم القوانين ايضاً وله فيو عدة تأليف . ولد في  
ويمارس سنة ١٦٧١ وتوفي في جينا سنة ١٧٣٨

ستروتيوم

راجع استروتيوم . مجلد ١٠٤

ستريغو

Striegau

بلدة بروسية حرة في ولاية سيلسيا على ٥٧  
كيلو متراً عن برسلو الى شرقي الجنوب الغربي . سكانها  
٥,١٠٠ فيها معامل للصوف والكتان . انتصر فيها  
سنة ١٧٩٥ فردريك الاكبر البروسي على النمساويين

ستسفر

Stassfurt

بلدة في بروسيا في مقاطعة سكسونيا على نهرودي  
على ٢٠ ميلاً عن مغديبرغ الى جنوبي جنوبي الغربي  
سكانها نحو ١,٥٠٠ فيها معادن من اكبر معادن الملح في  
العالم اكتشفت سنة ١٨٢٧

ستفا

Staffa

جزيرة صغيرة من جزائر هريدي على ٨ اميال الى  
غربي جزيرة مل دمي من كوتية ارجيل طولها ١٦٠  
متراً وعرضها ٨٠ متر مائلة من جنوب من الرخام الاسود  
وفيها من النجم المذكور عواميد طينية معتمة  
عديدة ومغنية ومسطة ومن ام ما فيها كهف ففغال

واقسامه هوالذي جعل على قفل الملك تحم عليه بالاعدام  
وقتل بعد الحكم بخلاف تاسايع موسى اكبر ابنا ليلورد ستفرد

ستكس  
Styx

اوستيكس في الميثولوجيا اليونانية هو ام ابحار الجحيم  
يسور حولة سبع دفعات . وقيل ان اصل هذا الاسم من  
اسم العذراء ستكس ابنة اوقيانوس وفي اول من اجاب  
من الاساطير المشتري اذ كان يتأهب لاختصاب ملك  
رجل والفتنة فانضمت اليوم اولادها وعصده فجعل  
اولادها عواص اتباعه لا يارقونه وجعلها ميثنة اقسام  
المعبودات وجعلها سلالة المعبودات المزيديان ستكس  
في شقيقة اوقيانوس وتاتيس ووالدة زبلوس (الفورة)  
وتيكى (الانصار) وينا (الفرق) وكراتيس (السلطة)

ستكس  
Stokes

١ . كوتية في شمالي كرويليا الحالية مساحتها ٥٥  
ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١٥٠٠٠ فيها كثير من المحدث.  
وام حاصلاتها الحبوب والبطاطا والبقول والصوف والعمل  
والصن . قصبها د تيري  
٢ . رياضي انكليزي ولد في ايرلاندا سنة ١٨١٩ .  
انتخب سنة ١٨٥١ عضواً للجمعية الملكية فصدر مقالته الشهيرة  
في « تغير انعكاس النور » . وسنة ١٨٦٩ انتخب رئيساً  
للجمعية الانكليزية . وله عدة مقالات في الرياضيات  
الخاصة والطبيعات واخصها في النور

ستكس  
Stuc

اسم لزيج يصنع تقليداً للزمر لا يكاد يختلف عنه مزية  
وملاسة ولعناناً وانما لوانا بحيث لا يرى الناظر الفرقاً  
بين المقلد والمقلد . كانوا يصنعونه بادىء يدي من الكلس  
ومسحوق المرمر وخبث ابيض والماء اوزيت الكتان . ثم  
صار العنود الما هو اوفى بالفرض فقداً من المزيج  
المقلد به الكلس المكثرت المعروف بالجبس او الجبس

وفيه اخص صفات الستكو . فيجب من ثم ان يكون الجبس  
شديد الصلابة والنجاف ليكون اللون قنياً والسطح صقيلاً  
واللعان ناعماً . والصلابة المتقضة لا تحصل الا بتكلس  
ملائم لا يبعث لسائر انواع الجبس في مثل الوقت الذي  
ينبغي فيه ليعضها ولما تكسر حجارة الجبس قطعاً بتدريش  
الحمام وتوضع في فرن ناره كتارفرن الحجار فتتلقى نافذة  
الفرن مدة ثم يخرج بعض تلك القطع ويكسر فاذا وجد  
ان التكلس بلغ وسطها وشهدت فيها نقط لاسعة حولها  
يباض ناعم كان التكلس ناعماً ووجب من ثم لخراج  
باقي القطع . واذا كانت النقط اللامعة متوفرة والبلورات  
كبيرة واضحة كل الوضوح كان التكلس ناعماً ووجب  
الانتباه الى ان لا يتجاوز حد ولا لم تكن نقط لاسعة كان  
التكلس متجاوز الحد ووجب نড়ে جانباً

ثم يبرد الجبس ويصنع ويغسل يغسل من المحرير  
ويجعل العمل ما امكن . فيدرب به فيه غرايتم تحضيره  
بان تؤخذ اوقية من اجود غراء فلاندر واثدة ايضاً  
وتنقع ٢٤ ساعة في لتر واحد من الماء يذوب بيشمين  
الماء كثيراً . ولكي تعرف صلاحية هذا الماء تؤخذ قرصة  
من الجبس المغلول وتذوب في قليل من الماء المفري  
وهو حتى يصير كالصين الرخو وتوضع في صحيفة نصف  
ساعة فاذا لم تصلب شديداً كان الغراء صالحاً واذا  
تصلبت كلها كان الغراء متجاوزاً الدرجة اللازمة ووجب  
اضافة قليل من الماء اليه . ويحتلر يقد اي مرمر كان  
بان تذوب الالوان الخاصة به في ماء الغراء الحار في  
صفائح صقيلة مطلية بالفرش واللباب في كل من الماء  
الملوثة قليل من مسحوق الجبس فيكون من ذلك عجين  
جيد الصنع يجعل صفائح او اقراصاً متفارقة العرض بحسب  
الالوان المتقضة ثم تجمع هذه الصفائح اقنياً وتقطع  
قطعاً توضع حالاً في المكان المطلوب تشبهه بالمرمر  
بحيث تتأثر اطرافها ولا يكون فيها الا سطح واحد غير  
منتقطع واذا اريد جعل المرمر المقلد كثيرا لوانا يمثل  
بمنظر الغابات والثمار والحقول واعيان الناس والحظوظ

ستلج

Sutlej

المنجمة وهلم جرا وجب تكثير عدد الصنخ وترتيبها ووضعها كالحجارة المولدة منها التصفياء. على انه ينذر بأربعة حد الكال لها بدل فيو من الدقة والاعتناء. وما تجب رعاية لان تكون كثافة الشكر المكدور دون ٢ الى ٥ اجزاء من الف من المتر والا أخذ منه عند تسوية سطحو وصلو أكثر من المطلوب

اماصل الشكوفيم بواسطة شجر الخنجان مع قليل القسم الذي يصل منه. وان وجد فيو عند الفصل نصب يرخد قليل من عجيد غير اللون ويوضع براحة اليد أو آلة أخرى على سطح المرمر ويستألف صقله بأسره بجمرا الخنجان ثم يفضى المرمر مرتين أو ثلاثا على الجص وماء الفراء الشديد السيلان وبذلك عاجلا باليدين فان جفت قبل الوقت الواجب ان يفضى فيو بفصل بخرقة ومنى تنهى الخفاف بذلك أولا الى جهة واحدة باسطوانة من الخرق الناعمة مرشوش عليها مسحوق الخمر الطرابلسي المتناهي النعومة ثم بذلك لكلا لطيفا بنشرة مبللة بزيت الزيتون ثم يتركه ٥ الى ٦ ايام فيصف ثم يستألف العمل وكلما استوفى ازداد الشكوشها بالمرمر اللامع الزاهي

ستلجي

Stolpe

١. مدينة مسورة في روسيا في مقاطعة يوميرانيا على نهر ستلجي وعلى ١٠ اميال عن مصبو. تانيها السفن في نهر ستلجي سكانها نحو ١٧,٠٠٠ وفيها قصر وثلاث كنائس ومحل للرياضة وستيفيان وبست للفقدين ومعامل للكهر بام والصفوف والكتان والخماس والتبغات والنشاء والخبث والمجد.

٢. نهر مخترجة من بحيرة على حدود غربي روسيا تمر في مدينة ستلجي وتسير فيو السفن من بحر البلطيك اليها. طول مجراها نحو ٦٠ ميلا ومصبة في بحر البلطيك عند فرضة ستلجيتدي

ستيفرد

Stamford

١. بلدة في كوتية فيرفيلد واقعة على مضيق لنغ على ٢٤ ميلا الى شمالي شرقي نيويورك. سكانها نحو ١٥,٠٠٠ فيها عند تقاطع حديدية وجون صغير تدخله القوارب البخارية في قناة. اما مياهها فمصبوبة اليها من مسافة ١١ اميال وشوارعها ذات ارضة مبلطة ومنازة بالفاز. وفيها معامل وعدة مدارس عمومية منها مدرسة عالية وجرائد وكنائس

٢. مدينة في لنكن (انكلترا) على نهر وولند على ٦٠ كيلومترا عن لنكن. عدد سكانها نحو ٩,٠٠٠ ام تجارها نغم البحر

## ستنبوب

Stanhope

١. عائلة أنكلوية قديمة من كوتية تنفام كبيرة هانفيلب ستنبوب جعله الملك جيمس الأول بارون شلنورد (١٦٦٦) ونخبة كارلوس الأول لقب لورد نفس ترفيلد (١٦٢٨) أما أم فروج عائلته فيعرف باسم لورد وستنبوب أوف شلفورد. ومن العائلة المذكورة فرع ثانٍ يعرف بلقب لورد هرتفون ولداً اقترض

٢. جيمس لورد ستنبوب قائد وسامي أنكلوزي. ولد سنة ١٦٧٢ وتوفي في لندن سنة ١٧٢١ سافر إلى كل انقطاع أوروبا وكان في حرب وراثته تحت أسبانيا جنرالاً واشترك في فتوح برشلونة وافتتح بورت ماهون ومنورة (١٧٠٩). وكان في نفس المحن بصفة سفير بجابر الارشودوق شارل الذي تازع فيليب الخامس تحت الملك. أ. س. في بريهاغا (١٧١٠) وليت في الاسرستين. وجعله جورج الأول وزيراً لدولتيو عندئذٍ لاهاف مع الكردينال دوتوا عهدة المعاهدة الثلاثية (١٧١٧). ثم جعل وزيراً للمالية في بلاده ثم وزيراً أول سنة ١٧١٨ فقد المعاهدة الرابعة. وهو ابن أسكندر ستنبوب وشقيق اللورد نفس ترفيلد الشهير الأكبر. وقد جمع من أوراقه تاريخ لحرب وراثته أسبانيا

٣. تشارلز ثالث لورد من عائلة ستنبوب وحيد جيمس المذكور. ولد سنة ١٧٥٤ وتوفي سنة ١٨١٦ خلف عائلته سنة ١٧٨٦ واشتهر بأفكاره الحرة المتطرفة وبلغ في أحاديثه من التطرف ما اضطر حرة إلى تركه خفية العواقب وكان يعاكس صهره الوزير بت وهو من صادق على الثورة الفرنسية ومن رغب في مسألة الولايات المتحدة الأمريكية في إبطال العهدة وسن قانون عام للمالك الثلاث المتحدة. وكان عالماً في الطبيعيات والرياضيات واخترع آتين حاسبين تدلان على ذكائهم وطريقة جديدة لاحتراق الكلس وله عدة آلات صناعية نافعة منها مطبعة تعرف باسمه وحاول استخدام الآلة

## ستيناى

Stenay

قصة مقاطعة في ولاية مورال الفرنسية على مرموز. على ١٥ كيلومتراً عن مونيدي إلى الجنوب الغربي. سكانها نحو ٣,٠٠٠

## ستنتون

Stanton

١. ميري في جنوبي فرجينيا عفرجه من جبال أليخاني في كوتية متفقومي. يسير إلى الشرق والجنوب الشرقي وبثني بهردان في كلر كسكيل فيولفات ميريونوك. طوله ٢٠٠ ميل وهو متخذ نحو الف قدم في العشرين ميلاً الأولى من مجراه

٢. البار جورج ليونرد ستنتن طبيب وساح وولد سنة ١٧٤٠ وتوفي سنة ١٨٠١ تعاطى مهنة في لندن وفي جزائر أتيبله وغرنادا ثم توجه بحبة اللورد مكارتني إلى لندن ومدرس والصين بصفة قائم اسرار السفارة (سنة ١٧٩٢). وله تأليف يذكر فيها اعمال تلك السفارة ورحلته في داخلية الصين وبلاد التبر

٣. البار جورج توماس ابن البار جورج ليونرد السابق ولد في سلزبري سنة ١٧٨١ وتوفي في لندن سنة ١٨٥٩. رافق والده إلى الصين سنة ١٧٩٢ وتوجه بعد ذلك إلى كتيين ثم سافر مع اللورد أمهرست في سفارته إلى الصين وجعل سنة ١٨١٨ إلى ١٨٥٢ عضواً للبرلمان الانكليزي. له عدة تأليف تتعلق بالصين

## ستندال

Stendal

بلدة بروسيوية في سكسونيا. على ٦٠ كيلومتراً عن مغديبرغ إلى ثاني النبال الشرقي. سكانها ٦,٠٠٠ فيها معاملاً للانسجة الصوفية والنظفية والكثوف والتبغ والجلود وغيرها

الجارية في تسيير المراكب وله تأليف في الكبرياء  
والموسيقى وغيرها  
٤. استير ستوبوب ابنة تشارلز المذكور (راجع  
استير ستوبوب في باب الالف)  
٥. فيليب هنري ستوبوب حفيد المذكور وخامس  
لورد ستوبوب وهو مؤلف إنكليزي ولد سنة ١٨٠٥  
وتوفي سنة ١٨٧٥. خلف عائلته سنة ١٨٥٥. دخل في  
البرلمان الإنكليزي وفي وزارتي الدوق ارف ولستون  
والمار روبرت بل وأدخل قانون الامتياز بالمطبوعات  
سنة ١٨٤٢ وله تأليف كثيرة  
٦. فيليب دورمر ستوبوب المعروف باسم لورد  
تيمسترفيلد اشتهر بذكائه وفصاحته ولد في لندن سنة  
١٦٦٤ وتوفي سنة ١٧٧٢ انتخب عضواً لمجلس العموم قبل  
بلوغه السن المئنة وخلف والده على القابلية سنة ١٧٣٦  
وأرسل سنة ١٧٣٨ اسيراً الى هولندا وبقي فيها ٤ سنوات  
ثم أرسل اليها سفيراً مرة ثانية سنة ١٧٤٥ ولم يبق فيها الا  
بضعة اشهر ثم عاد الى بلاده وعين نائب ملك لارلاندة  
فاشتهر فيها بحسن الادارة والنيات. وفي سنة ١٧٤٦  
استدعاه الملك جورج الثاني منها وجعله مستشاراً  
اول للدولة. وتلقى عن الاعمال المباشرة سنة ١٧٤٨  
غير انه اشتهر على التناخل في المصالح العمومية حتى  
اضطرت اهم الحام الى التضييق وكان ينفذ بين فولوير  
وموتسكيو صداقة عظيمة ونشرت ارملة ولده (وهو ولد  
غير شرعي) ولده من امرأة فرنسية توفي سنة ١٧٦٨.  
وكان عمره ٣٦ سنة) مجموعة رسائل كتبها الى ولده  
المذكور وفي من البلاحة ورقة المبارة على جانب عظيم  
تدل على سعة اطلاعه في احوال الناس وطبائعهم وفي  
المبادئ الفلسفية والسياسة واللغوية ونشرت مجموعة  
ثانية من تحاوره كتبها الى غير ولده المذكور  
ستوارت  
Stuart, Stewart  
١. اسم عائلة ملكية في سكوتلاندة. وفي التواريخ

انه لما قتلت ماكيت بنكو امهم ابنة فليشفس الى غاليا  
سنة ١٠٥٥ واقتن فيها ابنة احد النبلاء واسمها غريغار  
لوتين. وعاد ولتر الاول (توفي سنة ١١١٤) ابن  
فليشفس الى سكوتلاندة وجعل قهرماناً في مقتل ملككم  
الثالث وصارت هذه الوطنية رائدة لآل بيتو ومنها تلبث  
بلقب ستوارت. وخلف ولتر ابنة آلان وخلف هذا  
ولتر الثاني طفلة. اسكنسدر الذي دُجج في معركة مع  
الدانركين سنة ١١٩٩ وخلفه ابنة ولتر الثالث الذي  
اشترك في المباشرة على الملك اسكنسدر الثاني فسميت امرأته  
الدا أف دسب. وكان اسكنسدر ابن ولتر وخلفه وصياً  
اثنا عشر سنة الملك اسكنسدر الثالث. وتوفي ابنة جيمس  
الوصاية بعد وفاة اسكنسدر الثالث وتوفي جيمس سنة  
١٢٠٩. وتزوج ولتر الرابع الذي خلف اياه مرجوري  
ابنة روبرت بروس سنة ١٢١٥ وعاد اليها الملك عن  
ايها الذي توفي عن غير عقب ذكر وتبت ذلك البرلمان  
بقرار مؤرخ في ١٢ نيسان (أبريل) سنة ١٢١٥. وتولعت  
مرجوري عن ولد ذكر خلفها على الملك وعرف باسم روبرت  
الثاني ملك سكوتلاندة. غير ان داود الثاني ابن روبرت  
بروس من امراته الثانية توفي العرش سنة ١٢٢١ وكان  
قاصراً فتولت الوصاية واشتهر فيها روبرت ستوارت  
ولورد مرابي وفي ذلك الحين استأسر الإنكليز داود  
الثاني غير انه نجح من الاسر وعاد الى عرشه. ولما توفي  
داود الثاني اقيم روبرت ملكاً باجماع الاراء وعرف باسم  
روبرت الثاني (شاهه هقر به) (١٢٧١). وكانت اباهم لكو  
ملك ابوروبرت الثالث شديدة على النصب لما كان  
عليه من الخلاعة والفجور ولما تأتي عن الاعتراض على حق  
ابنه من امرأته الاولى في الملك وما تخلل اياهما من  
الحروب مع انكلترا. وتوفي روبرت الثاني سنة ١٢٩٠  
وتوفي روبرت الثالث سنة ١٤٠٦ املأه ملوك العائلة  
المذكورة ويذكرون في ابائهم فجي جيمس الاول قتل  
سنة ١٤٣٧ وجيمس الثاني وقُتل صدفة سنة ١٤٦٠  
وجيمس الثالث وقُتل سنة ١٤٨٨ وجيمس الرابع ودُجج في

معركة فلون سنة ١٥١٤ وحسن الخامس ابن السابق المذكور امرا نو مرغريتا تودور شقيقة هنري الثالث ملك انكلترا وتوفي سنة ١٥٤٢. وماري وقُتِلت في انكلترا سنة ١٥٨٧ وابها حسن السادس الذي خلف الملكة اليبابات على عرش انكلترا باسم حسن الاول ملك انكلترا وتوفي سنة ١٦٢٥ او كارلوس الاول سنة ١٦٤٩ او كارلوس الثاني وتوفي سنة ١٦٨٥ وحسن الثاني وتوفي سنة ١٧٠١ وهو آخر من ملك من ذكور عائلة وهند طرد سنة ١٦٨٨ تولت على العرش ابنة ماري زوجة ولم أعف أوروغ ملكت مع زوجها خلفها شقيقها سنة ١٧٠٢ وملك حتى يوم وفاتها سنة ١٧١٤. وكان لجنس الثالث ولد وحيد وهو حسن فرنسيس ادورد سنوات وادعى بمقوق في عرش انكلترا وتوفي سنة رومية سنة ١٧٦٦. وادعى بسدة ابنة كارلوس ادورد سنوات ( ولد سنة ١٧٢٠ ومات سنة ١٧٨٨ ) واخر ذكور العائلة هنري سنوات كرميتال يورك شقيق كارلوس ادورد وانقرضت عند وفاته سنة ١٨٠٧. وأم فروغهامن حيث الاناث عائلة سائل وأوليان وهما من نسل حنة ابنة كارلوس الاول ودوق مودينا وهمن خلفاه عرش الانكليز وتوفي في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٧٥ عن غير ولد

٢. أرا بلا سنوات وحيدة كارلوس سنوات لود لكس وشقيق درلي وم حسن الاول. ولدت في بنخوسنة ١٥٧٥ وتوفيت في العيين في لندن في ١٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١٦١٥. وكانت درجة النسابة بينها وبين الملكة اليبابات كدرجة نسابة ابنهما حسن لاليبابات وهو الذي خلف الملكة. وقضت عمرها في الساسات تبغي الاستيلاء على العرش. وكان في نها ان تتزوج بنسبها للورد أسم سنوات غيران اليبابات عارضت ذلك ومنعت. ثمعت مثل هذا السيء مرار فخطت مساعياها كلها. وبغت عزها حتى سنة ١٦٠٤ اذ أهم السار ولتر زلي يكون بمحاول توليتها العرش ورما لم يكن لهذا

١. الامراصل غيراته وجه انظار العموم اليها وجعل موقعها حرجا. وفي سنة ١٦١٠ وجئت متروجة سرا بولم سيمور حنيد لورد هرتفد فأتني سيمور في العيين ووضعت أرا بلا تحت محافظة السار توماس بري. ثم تحت محافظة اسقف دُرْم فعارضت في طريقتها الى دُرْم وتمكنت من الفرار في حزيران (جون) سنة ١٦١١ ولجبت الى سفينة فرنسوية كانت تنتظرها وتنتظر زوجها الذي تمكن من الفرار من مجبو غيراته لم يبلغ السنة فالتقت قبل وصوله لفسافر سيمور في مركب صغيرا سررت السفينة الفرنسية قبل بلوغها فرنسا ونجا مركب سيمور فالتقت أرا بلا في العيين حيث مرضت لما لقيت من سوء المعاملة ثم فقتت الصواب قبل وفاتها بمدة وجيزة وماتت في العيين

٣. حسن سنوات مهندس انكليزي اشهر في علم الآثار ولد في لندن سنة ١٧١٤ وتوفي سنة ١٧٨٨ صرف اول سنو حتى سنة ١٧٤٢ في تلوين المراجع ثم سافر الى رومية حيث تعلم التصوير واللغات القديمة والحديثة وفي سنة ١٧٥٠ سحج نيقولاوس رئيس الى بلاد اليونان وبقي في اثينا من ايلول سنة ١٧٥١ حتى اخر سنة ١٧٥٤ فصور أم بنابايا وأثارها ثم عاد الى لندن يتعاطى هندسة البناء وكتب كتابا نفيسا كبيرا في أثار اثينا ترجم الى الفرنسية في باريس وطبع في ٤ مجلدات ولحق

٤. موسى سنوات مؤلف امركي ولد سنة ١٧٨٠ وتوفي سنة ١٨٥٢. وفي سنة ١٨٠٦ سم راعيا لكتبة نيوماقن. وله عدة تأليف منها غراماطيق اللغة الغبرانية

٥. يوحنا سنوات لورد موت وزير انكليزي ولد في سكونلانده سنة ١٧١٤ وتوفي سنة ١٧٦٢. جعل عضوا للبرلمان الانكليزي في سن ٢٤ سنة وكان وهما رفيق الصنات فالتجيب ولي العهد وقررت بمجملته هذا لابنها الاكبر وولي عهدها (وهو جورج الثالث) والمملك جورج جعل اللورد بيوت وزيرا اول له فترأس على الحزب

المحافظ وعمل ما يبعد عنه قلوب الشعب غير أنه انتهى  
حرب دولته مع الفرنسيين . وفي سنة ١٧٦٤ عقد عهدة  
سلم بفرط من اقلية لاندو . لكنه فخر من معاكسة الحرب  
المعاكسة له فغنى عن الاعمال واقيم في املاكه وانصب  
على درس علم النبات ومع ذلك بقي نافذاً ذا كلمة في  
سهم البلاد ومضامنها . وألف للملكة اثناء اقطاعه عن  
الاعمال جداول نباتية فيها فضائل النباتات الموجودة  
في بريطانيا وهو نائب اشهر في تخرج شغلوا واقاموا ولم  
يطعم منه سوى ١٢ نسخة . وأرسلت نسخة منها الى بلون  
فوضعها في مكتبة الملك

أما اصل اسم عائلته فمن جزيرة في سكوتلاند اسمها  
بيوت واقعة في مدخل خليج بيوت طولها ٢٤ كيلومتراً  
وعرضها ٨ فيها ١٠,٠٠٠ نسمة قصبها رئيسي

### ستون Steuben

١ . كونيتي في جهتي غربي نيويورك مساحتها  
٤,٤٢٥ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٧٥,٠٠٠ فيها معادن  
الحديد وجر جند لبناء ام محاصيلها الحبوب والبطاطا  
والتيغ والصوف والصل والحبوب وفيها عدة  
معامل لصنع الآلات الزراعية والمجالات وغير ذلك .  
لها قصبان باث وكترنغ  
٢ . كونيتي في شالي شرقي ايداهانا . مساحتها ٢٤٠  
ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١٠,١٥٠٠ حاصلاتها الحبوب  
والصن والدبس والصوف . قصبها أنغولا  
٣ . فردريك وليم أو غسطنوس بارون ستون .  
جندي الماني الاصل ولد في مبدبرغ ( بروسيا ) سنة  
١٧٣٠ وتوفي سنة ١٧٩٤ . امتاز في معركتي براغ وريساخ  
وفي سنة ١٧٥٨ جعل معاون قائد وحارب في معركتي  
كي وكونسردف وجرح في الثانية منها ( ١٧٥٩ ) . وفي  
سنة ١٧٦٢ جعل معاون قائد في فرقة الملك وكانت  
من اعضاء جمعية فردريك للضباط الفتيان الذين كان  
يلدرهم بنسوة وبعد معركة شوبتس اهداه الملك حديدي .

### ستونبيل

Steubenville

بلدة مهمة في قصبه كونيتي جرسون على نهر أوهايو  
سكانها نحو ١٥,٠٠٠ وهي مركز تجاري مهم ويكثر في جوارها  
نعم النجار المحيد . فيها شركات للمصانع الغاز وغير ذلك وبها  
فيها عدة طرق حديدية ولها في النهر تجارة مهتر فيها عدة  
معامل لسبك الحديد وصنع الآلات ونحوها وعدة مدارس  
وكنائس وجراند

## ستودرد

Stoddard

١. كوتبة في جنوبي شرقي ميسوري مساحتها نحو ٨٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ١٠٠٠٠ وفيها عدة مجبرات وطولها ٢ ميلاً وعرضها ٤ أميال ومنها قسم من الأرض التي غارت أثناء زلزلة سنة ١٨١١ وفيها غابات من شجر السرو - أم حاصلاتها المحبوب والدبس والتبغ والبطاطا . قصبتها بلو منيد

٢. رتفرد هنري ستودرد مؤلف وشاعر أمريكي ولد سنة ١٨٢٥ وصرف عدة سنين عاملاً في محل شيك حديد في نيويورك وفي سنة ١٨٩٩ نشر كتاب اشعار واردة في مجموعة ثابته سنة ١٨٥٢ ولها تأليف كثيرة عديدة أكثرها شعرية

٣. اليبابات (بارستو) زوجة رتفرد المذكور ولدت سنة ١٨٢٤ ونشرت بعد اقتراحها سنة ١٨٥٢ ثلاث روايات ألفتها وراوت زوجها في بعض أعماله

ستوراي كوبرج  
Stora-et-Kopparberg

ولاية في شمالي اسويج يحدها شمالاً جامنلايد وجنوباً زيبروم وغرباً بروج - مساحتها ٢٦٠٠٠ كيلومتر مربع وسكانها ١٥٥٠٠٠ قاعدتها فالون . فيها عدة مجبرات وفي غربها جبال تربتها جيدة . ويكثر فيها معدن النحاس ولهذا سميت كوبرج ايضاً وسماها جبل النحاس

## ستوره

Stora

قرية في الجزائر في مقاطعة قسطنطين على ٤ كيلومترات الى غربي الشمال الغربي عن فيليببيل وفي قرية فيليببيل ومقاطعة قسطنطين اما متانها فبضارة عن جيون فيوفي غربي جنوبيو محل موافق لتفرع البضائع تصلة كل الرياح الا الرياح الجنوبية ومع ذلك فليس مرفأها اميناً ولكنه آمن مرفأه فيليببيل في اشد غرض

يلاد الجزائر خطراً . وفي ٢١ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٥٤ كان في جيون ستوره ٢٩ مركباً فرمت المياه بالنين وعشرين منها الى الشاطئ

## ستوري

Story

١. كوتبة متوسطة في آييل مساحتها ٥٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ١٥٠٠٠٠ أم حاصلاتها المحبوب واليمن والدبس والصوف . قصبتها نينادا

٢. جوزف ستوري قانوني أمريكي ولد سنة ١٧٧٩ ومات سنة ١٨٥٥ . تقلب على عدة خطط مهمة في حكومة الولايات المتحدة الأمريكية . وكان من رعاة الحرب الجمهوري . له تأليف كثيرة أكثرها قانونية ومنها مجموعة اشعار . وكان قوي النحمة نافذاً في علومه ومعارفه ومركزه لدى العموم

٣. وليم وغور ستوري ابن جوزف المذكور - مؤلف ونحات أمريكي ولد سنة ١٨١٩ . له عدة تأليف قانونية وتأليف شعرية وتكتب تاريخ خيرة والده وفي سنة ١٨٩٨ توجه الى رومية وانصب فيها على النصب ومن اشغالها بنال من الرخام لايو وهو جالس وغيرة من الفائيل الجميلة

## ستوري

Storey

كوتبة في غربي نيلادا مساحتها ٤٢٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٠٠٠٠ . ليس لها أهمية زراعية كبيرة وأم فيها معبدين كمتوك في جبل دافنسون (ارتفاعه ٧٠٠٠ قدم) وهو أكثر المعادن فضة في العالم وفيها كثير من مناجم الكونتر يستخرج منها النفض والذهب وفيها معامل للاحذية والجلابات وصبك الحديد وغير ذلك من المصنوعات . عاصمتها ترينجينا

## ستوك ابين ترنت

Stoke-upon-Trent

مدينة وارشية ومركز انتخاب برلماني في ستودردشير (انكلترا) واقعة على نهر ترنت على ١٢٤ ميلاً الى شمالي غربي

لندن عدد سكان الارضية (ومن ضمنها هانلي وغيرها من المدن) نحو ٩٠,٠٠٠. وعدد سكان مركز القباب البرلمان ١٢١,٠٠٠ او بناء المدينة جيد وفي مركز معامل الخنزف وغير فيها قناة ترنت وطريق ستندشير الشمالية الحديدية ام مصنوعات المعاول الخنزفية بانواعها

ستوكهولم

Stockholm

مدينة في انكلترا على خمسة اميال الى جنوبي شرقي انشلا وطول ٦٨ ٦ شرقا على ٢٢٠ ميلا عن مانشستر سكانها نحو ٥٢,٠٠٠ وفيها عدة بنايات شمالي شرقي كوبنهاغن عدد سكانها ١٨٥,٠٠٠ عمومية وكثاس وام مصنوعات الصنوعات القطنية وفيها لغزلو وحما كنديو ١٠٠ ممل وكانت صناعة الحرير فيها ام مصنوعات غير ان صناعة القطن تغلبت عليها وفي جوارها معادن فحم حجرية

ستوكبريدج

Stockbridge

بلدة في كوتية بركنر على ١١٥ ميلا الى غربي بوستن سكانها نحو ٥,٠٠٠ وفيها عدة بنايات وكثاس ومدارس ام مصنوعات الصوف

ستوكتون

Stockton

١. قصبة كوتية سان جواكين على ٦٢ ميلا الى شمالي شرقي سان فرنسيسكو سكانها نحو ٦,٠٠٠ وفيها عدة بنايات جميلة ومدارس وكثاس تبار بالغاز وباتنها الماء في انابيب من ثلاثة ابار ارتوازية. ام صاخرها المحبوب وفيها معامل للجيلاط والآلات الزراعية والورق والتلك والاثاث والدباغة وسبك الحديد وغير ذلك

٢. ستوكتون آين تيز. بلدة في دُرم (انكلترا) على نهر تيز على ١٠ اميال عن مصبي في البحر الشمالي سكانها نحو ٢٨,٠٠٠ فيها بعض البنابات العمومية وفي محطة جهة للطرق الحديدية تأتيا بالفتح المحجري من المناجم المجاورة لها تجارها متممة فيها معامل لاهوام القلوع والحبال الخ

والكتان والحديد والحاس وغير ذلك. ولستوكتون اهمية في التاريخ وكانت مركزا مستقدا دُرم شمالي السكونلانديين سنة ١٢٢٥ واستولى عليها جيش سكونلاندي سنة ١٦٤٤ ودُمر قصرها سنة ١٦٥٢

خاصة بالاداسوج وهي واقعة في عرض ٥١ ٢٠

مناظر العالم لما فيها من اجتماع البر والماء مع مرفأها الجميل وقصرها وباقي ما فيها من المناظر البديعة بناؤها جيد وفيها عدة شوارع جميلة وكثير من بنايات الحكومة. وفيها قصر الملك الذي بناه سنة ١٧٥٤ وهو بناء مرعة عظيمة جدا مبني من حجر الغرانيت الصلب وقد اشهر بعظم اساعه وحسن تقسيمه وتناسيه وهو على الطرز الايطالي الصرف قائم على اطل جزيرة من جزر المدينة الاصلية الثلاث (وصورة شكل ٦٤ من الرسوم) وقد وسعت الجزر المذكورة بارصفة قائمة على الاعمدة ومن ذلك اسم المدينة ستوكلم ومعناه جزيرة على الاعمدة. ومن اقسامها المهمة الفضاخية الشمالية (نرلم) وبقطعا الاغنياء والفضاخية الجنوبية (شودرلم) وبقطعا العملة. وتصل الفضاخية الشمالية بالمدينة بمجسر من الغرانيت جميل وتصل بها الفضاخية الجنوبية بعد مجسر تنصب وترفع حسب الاقتضاء وفيها خط حديدي جديد يبر في الاسراب وعلى المجسورة. اما أهم مراكز الحكومة وبيوت التجارة فواقعة في جوار القصر والمنا واجمل البنابات في نرلم اي الفضاخية الشمالية. وبلو القصر الملكي في جمال البناء بناية الخلف الوطني الجديدة وهي مبنية الى الجهة الجنوبية من

جزيرة بلسيهولم وكانت منفصلة في ما مر وقد انفصلت  
الآن بترلم وواجهة البناء فيها ضخمة نحو حديقة القصر  
الملكي وتُشرف على المثلث وطولها ٢٦٠ قدماً وعرضها  
١٧٠ قدماً وارتفاعها ٩٠ قدماً وهي مؤلفة من ثلاث  
طبقات مملوكة من المجموعات الثينة المهمة. وأنشئت  
بناية ثانية للكتبة الملكية أو الوطنية وفيها ٧٠٠٠ مجلد  
و ٤٠٠٠ كتاب مخط نقيس نادرة المثال وكانت تفضل  
جناح القصر المجنوبي الشرقي بأسره وفي المدينة أكثر  
من ٢٥ معهداً أكثرها للوزنيين. غير أن منها كثيراً  
لغيرهم من البروتستانت ومعهد للكاتوليك ومعهد لاتين  
سو يندبرغ وكنيس جديد جهل لليهود. وأجل هذه  
المعابد من الداخل كنيسة القديسة كلارا. ويقام تتويج  
ملوك اسوج في كنيسة القديس تولا القديسة. أما أقدم  
الكنائس في كنيسة سولوا وفيها لحد برشلوس وأبهاها كنيسة  
رد رهم وكانت سابقاً ديراً للفرنسيسكان وفيها  
درج كارلوس التاسع وقيل الله من صنع يشوتو سلفي  
وفي الكنيسة الكاثوليكية للمجاورة لحد غشتافوس أدلنس  
ولحد كارلوس الثاني حفر. أما لحد برنادوت ففي كنيسة  
العائلة الملكية المحاذية وفي في جوار القساقية. ومن  
بناياتها المهمة بناية مجلس البرلمان مع الرذرهوس (وهو  
مجلس الاعيان) ويحتضن جميع الامراء ومنها دار المحكمة  
(ضرب النفوذ) وبنو القياز ويحتضن أكاديمية العلوم وفيها  
مكتبة فيها ٤٠٠٠٠ مجلد وغرفة التاريخ الطبيعي  
وتحف فيو مجهرات حيوانية ومعنية وبيولوجية مهمة  
ومنها بناية جمعية الجيولوجيا والصناعة من حيث كلياتها  
وأكاديمية المناجم وبناية معرض الصناعة الجديدة مع غرف  
الاجتماعات الموسمية. ومنها المصوب الملكي حيث قتل  
غشتافوس الثالث سنة ١٧٩٢ ومنها البيوت التي بُدِ  
فيها سو يندبرغ وغيره من مشاهير الرجال. أما أم  
منارسها فمدرسة الطب وفيها من الطلبة أكثرها في  
كلية أيسل وفيها عدة مدارس منها للحكومة ومنها  
خاصة ومدرسة عسكرية وأخرى مدقعية ومحل للرياضة

أما منتزهاتها فكبيرة جداً أشهرها منتزه دجسغراد  
أو حديقة الأريل وتكاد تشغل جزيرة بأسرها تجاه المدينة  
وقد خصت في سنة ١٨٦٨ إلى المقاطعة المتروبوليتية .  
يحيط بها نحو ١٢ أميال وفيها قصر روزندال . وحديقة هاغا  
وتبعد عن المرصد قليلاً وموقعها تجاه المقبرة وفيها كثير  
من الجمر وفيها قصر الملك. ثم حديقة كرليغ موقعها  
قريب من تلك وفي منتزه صيفي جميل . وحديقة هيلفرد  
وموقعها إلى غربي وشالي غربي ترلم وفيها بناية المكتبة  
الجديدة ولكن كبيرة . ثم حديقة برزيليوس . وفيها أثر  
برزيليوس ومن آثار الرجال الموجودة في المدينة آثار  
برجر جارل والملوك الاسويجيين ككارلوس الثاني عشر  
وأقيم سنة ١٨٦٨ مقابل القصر في شارع كفسرغورد  
(حديقة الملك) . وأمال ستوكهولم من المدن في ما يتعلق  
بجمال الطبيعة قليلة . وفي المقاطعة عدة قصور ومصايف  
للملك وغيره . ثم أن ستوكهولم هي مركز صناعة اسوج تجارها  
فيها أكثر من ٤٠٠٠ عمل أحصاه للسكن والتبغ  
والآلات وسبك الحديد والجلد والحجر والصابون  
والخوج والخزف وفي أم مرافيء اسوج من حيث الواردات  
والصادرات ويدخلها كثير من المراكب والبواخر .  
وتنس مرفأها أكبر البواخر تجماً وطول حسن  
والمخبران الذي يني ستوكهولم هو برجر جارل ابن  
فلدمار وخارستما نخب ملكاً سنة ١٢٥٠ . وكان في موقعها  
تستمر قاست على أثر تدمير لصوص البحر اللثة مدينة  
سفتونا سنة ١٨٨٧ . وكانت حصناً مميحاً تدفع لصوص  
البحر عن هاجبة المدن الواقعة على بحيرة ملغناهرها  
أعادوها عدة دفعات . ثم لما توفي برجر لفظ ملك اسوج  
ستوكهولم حاصمة لم غير أن أيسل بقيت بعد ذلك مدة  
مركزاً للحكومة . وحدثت المعاهدات على حرية التجارة  
بينها وبين هيرغ ولوك ثم بينها وبين ريفاً . وفي  
سنة ١٥٠١ تمتعت كرسينا ملكة الدانمارك في قلعتها تدفع  
عنها الفارين وكان زوجها الملك يوحنا بشوبل مالاً  
يسكن دنياها المتحدة الثلاث . فاقى فيها قريته

<p>مع ١,٠٠٠ جندي فتمتعت فيهم مدة ثمانية اشهر حتى بقي منهم ٨٠ جندياً فقط فاضطرت الى التسليم فسلمت في ٢٧ اذار (مارس) سنة ١٥٠٢ وادفعت فيها كرسيتها جلتسجيرا الذاتيةين دفاع الايطال ثم بعد حصار اربعة اشهر سلمت البلدة في ١٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١٥٢٠ بعد ان تعهد الملك بالحافظة على حقوق الاهالي غير انما حدث فيها بعد دخول العدو اليها مذبحه مربعة أطلق عليها اسم «جام ستوكهم» وبعدها فيها عدة عهود حديثة منها عهدة سنة ١٨٥٥ مع الدول الغربية التي تضمنت بقائه الاراضي الاسيجة على حالها بدون تجزؤه</p> <p>ستولتس Stolatz</p> <p>بلدة في المرسك على ١٧ ميلاً عن موسفار الى الجنوب الغربي سكانها ١٢٠</p> <p>ستولويسبرغ Stuhlweissenburg</p> <p>مدينة في المجر على ٥٨ كيلو متراً عن بودا الى الجنوب الغربي سكانها ٢٠,٠٠٠ فيها اثار تزل على اهميتها في القدم فانها ببيت ٥٠٠ سنة مقراً ومدفناً للملك المجر. فيها مياه معدنية. أسسها القديس اسطفان في اوائل القرن الحادي عشر وفيها السلطان سليمان سنة ١٥٤٢ اخذها فوق مركز سنة ١٦٠٨ واسترجعها العثمانيون سنة ١٦٠٢ الى ان استرجعها سنة ١٦٨٨ ليويلديو. تدمرت سنة ١٧٠٢. وفيها الآن عدة معامل وتجارة مهمة في الخمر والواخي. واما مقاطعة ستولويسبرغ فواقعة بين ولايات بست وثلاثة وقسمهم وكومورين وفيها ١٨٤,٠٠٠ نفس</p> <p>ستونغتون Stonington</p> <p>بلدة في كوتية نورلندن سكانها زهاء ٦,٥٠٠ لها تجارة بحرية متصلة بالطرق المجددية ببروفيدتس برونولدن ونينويورك. وفي سنة ١٨١٤ هاجمتها الغارة الانكليزية فدفعها المخطوعين ورجال الجيش الامريكي من باب المجلس والتجديدين</p>	<p>وطردوها عنها</p> <p>ستونهافن Stonehaven</p> <p>قوفة بحرية في سكرلاندا. وهي قصبة كوتية ككردين على البحر الجبرماني. تبعد ١٧٢ ميلاً عن ادنبرو الى الشمال. سكانها ٣,٥٠٠</p> <p>ستوننج Stonehenge</p> <p>ومعناه بالصكسونية الحجارة المعلقة. مجموع حجارة كبيرة في سهل سلزيري في انكلترا على ٨ اميال الى غربي سلزيري. انا شاهدنا الانسان من بعد ظهرها قطع حجارة موضوعة على غير ترتيب واذا دنا منها رأينا عبارة عن شكلين يضيئين داخل دائرتين حولها مرتفع من التراب طولها ٢٥ قدماً ومحطة الف وعشرة اقدام وصد الحجارة ١٤٠ حجراً بزن الواحد من ١٠ الى ٧٠ طناً. وحولها في السهل ٣٠٠ قبر فخ بعضها فوجد فيه عظام بشر وقطع خرف وحلي وسهام بريطانية ورومانية. وفي وسطها صفيحة من حجر الصوان طولها ١٥ قدماً يظن انها كانت خيلجاً. ووجد عند قاعدة هذا المنج بها حيوانات من نوع الثور والابل وغورها وقطع من الخشب المحروق والحرف البريطاني والروماني. وذهب البعض الى ان بناء ستوننج كانت بامر اوليانيس امبروسوس اخر ملك بريطاني انشأها ذكرًا لاربع مئة و٦٠ من رجاله قتلهم هجست الصكسوني. وذهب بلينور فرجيل الى ان هذا البناء اقيمت اثرًا للذك المذكور. وقال البعض ايضا ان ستوننج هيكل جويدي وقال غيرهم انها كانت مرصداً فلكتيا وذهب اخرون الى انها محل العبادة والمشيورة واجراع الشعب. وقد وجد مثل هذه الدوائر الحجرية في اقطار العالم. وقال غيرهم انها كلمات مصنعات العصر الصغري وفي يقين بعض علماء الآثار والجيولوجيا انها ببيت من مضي ١٠,٠٠٠ الى ٥,٠٠٠ سنة وكل هذا</p>
--	---

## ستوني بوينت

## Stony Point

رأس صغير صخري على شفة نهر هنسن النقي على  
٤٢ ميلاً إلى شمالي نيويورك بني عليه الأمريكيون حصوناً  
أثناء الثورة اختفىها السار هنري كلنتون في الجبال حزيران  
(جون) سنة ١٧٧٩ تم استرجعها الجنرال انثوني وين بالف  
ومشي رجل واستأسر حرس الرأس وكان فيه ٥٤٣ نفراً  
من ضباط وجنود . ثم دمر الاستحكامات وإخلأه

## ستير

## Steyer

بلدة في النمسا العليا عند ملتقى نهري ستير وألس  
على ١٩ ميلاً إلى جنوبي شرقي ليزر . عدد سكانها زهاء  
١٤,٠٠٠ وفيها عدة معامل لآلات القطع والخردة .  
وكانت في مارة عاصمة كوتية وبقيت حتى سنة ١١٩٢  
من نوابغ ستيريا ومنها أخذت اسمها

## ستيريا

## Styria, Styria

واسمها بالألمانية شتيرمرك . دوقية في النمسا يجدها  
من الغلال النمسا الحقيقية ومن الشرق الجبل ومن الجنوب  
إيليريا وكرواتيا ومن الغرب نهر رول . مساحتها ٨,٦٧١  
ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١,٢١٢,٥٩٧ . وتقسّم إلى  
دوائر غرنس وبربرغ وبرك تجارها تلك سلاسل  
جبال من جبال الألب الشمالية على قممها تقع على القوم  
الغالبية الغربية والجنوبية الغربية وارتفاعها ٨,٠٠٠ قدم  
فما فوق ويعرف القسم الشمالي الغربي باسم ستيريا  
العليا والقسم الذي يقابله باسم ستيريا السفلى . فيها نهر  
الطونة وإقليمها نهر موردايس ورأس وساف ودرااف  
وسمر القارب فيها كلها الأنهر رأب . وفيها عدة  
مجبرات وينابيع معدنية حارة وسجج الجبل والكبريت  
والقصب والخم والذهب والفضة والرصاص والحاس  
والكوبلت والزنك والحديد من أحسن أنواعه . تربة  
وديانها في الغالب خصبة غيرانها لا تقيت من المحبوب

ما يزيد عن قاطعتها وفيها كثير من الكروم ونحو نصف  
أرضها غابات . أكثر سكانها المان غير أن فيها من  
الصقلية نحو ٢٦ في المئة وأكثر أهاليها كاثوليك . أم  
صناعاتها الحديد وفيها بعض المعامل للكتان والقطن  
والصوف والخمير . ومن أم صادراتها الخشب  
كان شرقها في أيام الرومان قسماً من مقاطعة  
بانونيا وكان جنوبها قسماً من نوريكم . دخلها الدين  
المسيحي في القرن الرابع غير أن برايرة العمال غروها بعد  
ذلك . وأُلحقت ستيريا بالنمسا سنة ١١٩٢ وانقسمت  
إلى بوهيميا وفي سنة ١٢٧٦ أعلنها الملك أوتوكار الثاني إلى  
روثلف الأول مع غيرها من الأراضي . ثم حكمها عدة  
من فروع البيت المذكور حتى حكم الفرع النمساوي عندما  
تخلّف فرديند الثاني الامبراطور من سنة ١٦١٩ .  
فقتل فرديند المذكور البروتستانت في غروفيتو .  
ولستيريا ١٢ عضواً في مجلس الأمة النمساوي

## ستيفنس

## Stevens

١ . كوتية في غربي ميسوسا مساحتها ٥٧٦ ميلاً  
مربعاً  
٢ . كوتية في جنوبي غربي كساس مساحتها ٧٢٠  
ميلاً مربعاً  
٣ . كوتية في شمالي غربي ذا كوتا مساحتها نحو ٣١٠  
ميل مربعاً  
٤ . كوتية في شمالي شرقي واشنطن مساحتها ٢٨,٠٠٠  
ميل مربع وفيها عدة أنهار وأم حاصلاًها المحبوب والبطاطا  
وفيها معادن ذهب . قصبتها كليل  
٥ . يوحنا ستيفنس مخترع أمريكي ولد سنة ١٧٤٩  
وتوفي سنة ١٨٢٨ اشتغل في أول حياته بحمل نمائله  
تسيير المراكب البخار وصرّح سنة ١٧٨٩ أنه تم له النجاح  
في ذلك . وسنة ١٨٠٤ أنزل إلى البحر رقاساً واستخدم  
سنة ١٨٠٥ الدولاين . وبني القارب البخاري « فنكي »  
سنة ١٨٠٧ وسيره في البحر . ولم يستخدم المهندسون

الدولاب المفرد ولا الدولاب المزدوج إلا بعد عدة سنين وفي سنة ١٨١٢ رسم دائرة ذات بطارية متحركة مصغرة بالمعدن وهي من الطرز الذي رسمه في السنين المتأخرة يوحنا ألدر وبنت منه حكومة الروس بعض السوارح

في نحو سنة ١٨٧٦. ونشر في السنة المذكورة (١٨١٢) رسالة في الطرق الحديدية بين فيها طريقة استخدام البخار فيها وحسب تقاعها وأشار الى ما تكون عليه من السرعة وخطط طريق كندن الحديدية

٦. روبرت ليفنغتون ستيفنس بن يوحنا المذكور ولد سنة ١٧٨٨ وتوفي سنة ١٨٥٦ وعهد اليه والده إدارة مركبو فنسك وله في تطوير السفن البخارية وبناها في الطرق الحديدية اختراعات وإصلاحات كثيرة. واخترع سنة ١٨١٢ - ١٤ القنابل المستطيلة ذات الكبسول للدافع للمساء من الداخل وباع اختراعه للحكومة

٧. ادوين اوغسطس ستيفنس شقيق روبرت المذكور ولد سنة ١٧٩٥ وتوفي في باريس سنة ١٨٦٨ له عدة اعمال وإصلاحات واختراعات في السفن البخارية والبحرية وتسيورها وبني مع اخيه جيمس النارة الصغيرة نوزاتوك ولها في الحرب الاهلية اعمال تذكر في شهرمان جيمس ولما بناها على طرز النارة التي شرع فيها شقيقة ليبن للحكومة ننمها ويجهها على اكملها

٨. جوزيف ستيفنس والفرد ستيفنس اخوان مصوران من الجليك ولد الاول منها نحو سنة ١٨١٩ وتعلم التصوير لنفسه واشتهر في تصوير الحيوانات واخصها الكلاب وفي تصوير الوقائع وشعرها. ولما الثاني فولد سنة ١٨٢٨ وتم عطفه في التصوير في باريس واشتهر بصور رسوم الوقائع ومن صور «الزيارة» و«حب الذهب» وغير ذلك

ستيفنسون

Stephenson

١. كوتية في شالي غربي ألباني مباحها ٥٥ ميلاً مرياً. وام حاصلها الحبوب والبطاطا والقمح

والصن والدبس والصوف. فيها عدة معامل لصنع العجلات والآلات الزراعية والآلات وسبك الحديد بالمعدن وهي من الطرز الذي رسمه في السنين المتأخرة والمراجه والمنسوجات الصوفية والدباغة وغير ذلك. عاصمتها فريبرت

٢. جورج ستيفنسون مهندس انكليزي ابن عامل بسيط في معادن ثم المخبر ولد في ويلاه سنة ١٧٨١ وتوفي في جوار تشستر في سنة ١٨٤٨. استقدم عدة سنين في المناجم مهنة وقاد غيرها وبلغ من معرفة الآلة البخارية حتى صار يتمكن من فكها ونصبها وإجراء الإصلاحات البسيطة في جميع اجزائها. وبلغ السنة الثامنة عشرة من عمره ولم يعرف القراءة فصار يحضر مدارس الليل وتعلم فيها القراءة والكتابة بعدة سنين. وفي سنة ١٨٠٥ انتقل الى معادن ثم المخبر في كلنفورث ورغب في السفر الى الولايات المتحدة الامريكة غير انه لم يكن له ما يكفي لثقة السفر فادوم العمل في المناجم وكان يطالع الهندسة

والرياضيات في اوقات الفراغ ويصلح الساعات والاحذية وينطق القباب لعله المنابع وبمعل غير ذلك من الاعمال التي تعود عليه بالرياح والقياح فعين سنة ١٨١٢ صانعاً للآلات البخارية في كلنفورث بمأش ١٠٠ ليرة انكليزية في السنة. فبنى آلة هوائية لسحب الفحم وضخه وخطط وبني على منحدر ولتفتون عجلات تمرر وحدها بنوع ان العجلات الملامى تنزل المنحدر الى المراكب وتُصعد العجلات النارة. غير ان جل هو كان منصرفاً الى بناء آلة بخارية للطرق الحديدية كانية وافية على مايرام من الاقتصاد. وفي تموز (جوليه) سنة ١٨١٤ تم له بناء الآلة الاولى فوقت بالمطلوب على طريق كلنفورث فكانت احسن ما بني الى ذلك الحين وفي اول جملة صنعت بدو اليه مله لانه لم يزل يوماً ما اشار به غيره من وجوب تحقيق الساليب التي تفق على المخطوطات قوياً

وفي سنة ١٨١٥ تم له اختراع السراج الذي لا يطفى الهياكليس تيريو علة المناجم اخترع في نفس ذلك الحين السراج الذي دافق فانوسه فقدم اصحاب المناجم للسار

المذكور هدية آية طعام قيمتها ٢,٠٠٠ ليبرا وإعطيت  
ستيفنسون ١٠٠ ليبرا فاختلف الاثنان في من اخترع المصباح  
أولاً. وفي سنة ١٨١٧ أهدى أصحاب ستيفنسون ١٠٠٠  
ليبرا. ولما أكمل بناء عجلة البخار لطرق الحديد أخذ في إصلاح  
المخطوط بناءه على أنه لا يصلح لتسيير العجلات البخارية على  
خطوط طريق الحديدية العادية وفي سنة ١٨١٦ نال من  
الحكومة امتيازاً ببناء نوع من المخطوط جديد فيها  
بناء أقل من بنائها الأول واستعاض بجديد القطر  
عن حديد السبك. وزاد في خفة عجلة البخار وقربها وبني  
أقسامها العاملة بناءً بسيطاً وعرض عن الأساطين الصغيرة  
التي كانت يعضن المثلثين عليها بقطع من الزنبرك  
الفلاذلي. ثم بقي الطريق الحديدية لأصحاب مناجم ثم  
البحري. فدون وطولها ثمانية أميال واشتملت سنة ١٨٢٢.  
وفي سنة ١٨٢٠ قرّر قرار البرلمان الاتكليزي على مد  
الطريق الحديدية بين ستوكتون وفيلينغتون وعين  
ستيفنسون مهندساً لها سنة ١٨٢٤ وفي القراران تبنى بفتح  
تجرع شحلاتها الجبل في السهول والآلات البخارية المركبة  
في الأماكن المتحدرة غير أن ستيفنسون طلب إلى البرلمان  
أن يغير قراره بنسبة طريقة البناء ويؤثر جر العجلات في  
الطريق كلها بنسبة العجلة البخارية في التفتت الطريق المذكورة  
في ٢٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٢٥. وفي سنة ١٨٢٤ اتفق  
أحد يرمي مصباحاً لصنع العجلات البخارية في نيوكسل أبين  
توبن. وسنة ١٨٢٥ عين مهندساً أول للطريق الحديدية  
بين ليفربول ومانشستر فخص سائر شؤنها بوشرع في  
بنائها سنة ١٨٢٦ وإنجزة بمدة ٤ سنوات. وكان أصعب  
أقسام الطريق من منعق تشبوس وطولها ٤ أميال ونصف  
فجعل فيه خطوطاً على سطح المياه. ولأنه بناؤه الطريق  
المذكورة حاكسة أشهر المهندسين وذهب إلى أن استخدام  
الآلات البخارية المركبة أفضل من استخدام العجلات  
البخارية لكونها حسب زعمهم خطيرة ولا تبلغ من السرعة  
شيئاً كثيراً غير أن ستيفنسون أصر على استخدام العجلات  
البخارية وطاعة بعض أصدقائه. ثم طلب إلى المزارع أن

يصلها... مليوناً أعطى لانسب العجلات للطريق فاستخدمت  
قرب ليفربول في آت ١ (أكتوبر) سنة ١٨٢٦ ونالت  
عجلة المساء «روكيت» الجائزة وفي صنعها مع مساعدة ابنه  
روبرت فمارت بسرعة ٤ أميالاً في الساعة وبلغت معدل  
٢٩ أميالاً. وتماز الآلة المذكورة بزجلتها ذات الأنايب  
المعددة وليست من اختراع ستيفنسون لكنه هو أول من  
استخدمها في العجلات البخارية وغيرها وفي أول ما بني من  
الطرق الحديدية الكبير. وافتتحت الطريق المذكورة سنة  
١٨٢٥ واستخدم في افتتاحها ٨ عجلات بخارية من صنع  
مصلووس سارج جورج ستيفنسون بأصداها من بركسيد إلى  
أكسلس وبينهما ١٥ أميالاً بسرعة معدلها ٢٦ أميالاً في الساعة  
وهو أول من سار بهذه السرعة. وصرف ستيفنسون ١٥  
سنة بعد ذلك في الاشتغال بطرق جديدة ودعي ثلاثاً  
إلى البلجيك ومرة إلى أسبانيا وجمع ثروة عظيمة واشتغل  
في المناجم البحرية اشتغاله مهمة نافعة وكذلك في الكلس  
ولاسيما في جوار نيون بارك وهو مركز جميل في دربيشر  
قضى فيه آخر سنيه. وخصص في جهوده ما عرض عليه  
من القاب الشرف

٢. روبرت ستيفنسون بن جورج السابق الذكر  
ولد سنة ١٨٠٣ وتوفي سنة ١٨٥٩ توجه بعد إتمام دروسه  
إلى أمريكا بصفة مهندس ثم جال في الولايات المتحدة وكندا  
وعاد إلى أنكلترا سنة ١٨٢٧ فاستخدم والده في بناء  
طريق ليفربول إلى مانشستر وساعد والده في إصلاح  
عجلته البخارية. ثم استخدم في بناء عدة من الطرق  
الحديدية أهمها طريق لندن إلى برمنغام ونجر بناؤها  
تحت إدارته سنة ١٨٢٨ وقضى بذلك مدة في مثل هذه  
الأعمال في بلاد وغيرها من بلدان أوروبا ومن أعماله  
الشهيرة جسر نيون في نيوكسل وجسر وادي تويد في  
بروك و جسر كروبي وأعظمها وأشهرها جسر برطانية  
الانيوني على مضائق ميناء راجع جسر في الجبل الأسود  
وله صورة فيه شكل (٧٠) وجاء مصر عدة مرار للناظره  
على بناء الطرق الحديدية بين الإسكندرية والقاهرة

مصرياً. وله عدة تأليف وروايات جميلة لأعماله ورواية «المحبين المتركون»

ستيلبون

Stilpon

فيلسوف يوناني هو تلميذ أفقليدس واحد مشاهير الفلاسفة المعارفة التي اشتهرت بدقة منطقها. وكان لملبو وقع عظيم حتى صار تلاميذ سائر الفلاسفة يتركون معلمهم لينضموا الى تلميذو فطارت شهرته في البلاد حتى انه كان اذا مر في شوارع اثينا خرج الناس كلهم لمشاهدته وقبل له يوماً ان الناس يتفرجون عليك كما لو كنت حياً. كما غريباً فاجاب كل من ينظرون اليه لاني انسان. ولم يضره الى مجلس العقلاء في اثينا يدعونه انه قال ان من مبرقة فيدياس ليست معصودة بل صم يحكم عليه بالجلد عن اثنا وكف من ثم عن التشديد بأمور المعتقدات. وسأله كراتس يوماً اذا كانت المصوبات تسر بالصلوات فاجابه ان مثل هذا السؤال لا يسأل في الازقة

وام قضيا تعليمه الادي في التعليم بعدم الشعور الادي ولنا في حوته مثال لذلك فان اشتهر لم تكن من العلة على جانب عظيم شأن الكثيرين من المعارفين. فكان يقول انها لا تنجلي بصرها كما ان تصرفها لا يشرتها. ولما افتتح ديمتريوس بوليوركتس مغارياً وغراها طلب اليه ان يجبره عما خسر اثناء الحرب ليصير اياه فاجابه انه لم يجسر شيئاً لان حلة لا يزال معه وطلب اليه ان يوجه احسانه الى غيره من مواطنيه ولما افتتح بطلميوس سوتر مغارياً طلب اليه ان يرافقه الى مصر لفتح طوبى بقبول مبلغ واقر من النفوذ فاكفى بني ميسر وأمر البقاء في بلادهم. ولما شاع فيها شرب الخمر لستعمل الرفاه

ولم يحصل بنا من تعاليمه الا القليل لان محاوراته الصع مفقودة غير ان فلسفته تعد تصديلاً للفلسفة المعارفة. ومن مشاهير انه انكر ما للانكار السبية من القيمة المادية فقال ان الانسان غير موجود لان زيدا وعمرواً ليسا انسان لكنهما من الناس وكذلك العشب

وفيهما جسران انبريان تميرا للجمالات على سطحها لانا عليها مثل جسر بيريطانية. وروم ايضاً جسراً عظيماً على النيل في كذا الزيات. وفي سنة ١٨٤٧ انفتحت مقاطعة يوركشير تانياً في البرلمان فقضى باقي سنيها في هذه المحطة وكان عضواً في جملة من الجمعيات العلمية ونال وسام شرف كبير من معرض سنة ١٨٥٥ الصناعي في باريس وجعل رئيساً لجمعية المهنيين المدنيين سنة ١٨٥٥ - ٥٨ وله تأليف في الجمالات النحارية وغيرها

ستيل

Steele

١. كرتية في جنوبي شرقي ميسوتاسماحها ٤٢٢ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١٠٠ فيها اربع مجمرات وجدة انهار. ا. م حاصلها المحبوب واليمن والصوف فيها طرق عديدة. قصبتها اوانونا

٢. السارور نشر ستيل مؤلف انكليزي ولد في دبلين سنة ١٦٧١ وتوفي سنة ١٧٢٩. كان من رفقاء اديسون في المدرسة وكاتب معه في حيوت عدة جرائد. تعين في اول ايامه في الجندية وبلغ رتبة قبطان غير انه تركها واتخذ مهنة التأليف فانضم مع اديسون ورفيقه عدة جرائد اشتهرت بحسن الانشاء والعبارة واقبل عليها العموم لما كان ينشر فيها من المقالات التنكيتية. وانتخب عضواً لمجلس العموم وكان من حزب الاحرار وخدمهم بامور مهمة غير انه سقط في ايام الوزارة المحافظة في عهد الملكة حنة وصاد نفوذه في ايام الملك جورج الاول في عهد وزارتي هليوكس وسترنلند وكان يعضد لها في الجرائد فعين مأموراً للطابع وحاماً لجماعة المثليين الملكية. غير انه كان من التلميذ والاسراف على جانب عظيم وصرف حيوته غير منتظمة فيلزم اماله (وكان قد اقترن بامرأتين عتيبتين الواحدة بعد الاخرى) فافلتة الدين وكان يقول دائماً «ان حيوته خطية ثم تدم» واضرب بده شللي فاضطربت يقضه باقي ايامه قرب كمرثن في موضع ورثة عن زوجته وكان لا يكاد يكتفي

غير موجود لان الشعب ليس هذه وتلك العنبة وهي  
مذهب قريب من مذهب فلاسفة القرون المتوسطة  
الذين بانكروا كون الاجناس والنشوات ونحوها كانتات  
حقيقية وذهبوا الى انها كانتات عقلية فقط لا اصل واحد  
وبالقالي ان الكل مادة واحدة فقط

## ستيلوتر

Stillwater

١. بلدة في حاضرة كوتيتشاشتون على ضفة نهر سنت  
كروا الغربية على ٢٥ ميلاً الى شالي ملتقاة مع الميسيسيبي  
وعلى ١٦ ميلاً الى شرقي شالي شرقي سان بول . وفيها  
خطان حديدان وهي مركز تجارة وادي سنت كروا وفيها  
بضعة معامل وصحن الحكومة ومكتبه عمومية وجرامد

٢. بلدة في ساراتوغا على ٣٤ ميلاً عن أليني .  
اشتهرت باقتصاص الامريكين تحت قيادة الجنرال غانس  
على الجنرال برغوي سنة ١٧٧٧ . وفيها من مواقع القتال  
قتل شرقي وتلال هاميس . وفيها الحقل الذي جرح فيه  
الجنرال فيرير جرحاً بليفاً

## ستيليك

Stilicon, Stilicho

فلافيوس ستيليكو . قائد روماني فنيشالي الاصل قتل  
سنة ٤٠٨ ق.م . كان ابيو ضابطاً من الفرسان في ايام  
الامبراطور فالنس . طارسة ثيودوسيوس صغيراً الى بلاد  
البحر سنة ٣٨٤ لمخدمة صادق الخدمة فزوجته بسميتو  
سزينا وقد تنبأها ثم سلمه رئاسة الجيش العامة في غربي  
ملكوتو فانتصر على البرابرة دفعات متواليات . فاقامة  
ثيودوسيوس وصياً على ابناء اونيوس وخصة الملكة  
الغربية مع لقب اوجسطس . واقام روفينيوس وصياً  
لاركاديوس وخصة الملكة الشرقية وتوفي ثيودوسيوس  
سنة ٣٩٥ واستلم كل من الرومانيين نصيبه ونحوه . فاحمد  
عظماً . فاجاز ستيليكو جبال الالب ووطد السلام على  
الخصم ورائحة نحو الشرق بحجة انه ذاهب ليحارب الاريك  
انفلاً كان قصده كسر شوكة روفينيوس . فانتصروا

في تسالونيكي رسالة من يزنطية اوقنته فيها غيرانه وكل  
الى غاياناس رئيس قوم القوط حلفاء اركاديوس امر قتل  
روفينيوس فتم له ذلك في ٢٧ ت ٢ (نوفمبر) سنة ٤١٥  
وفي سنة ٤١٦ سافر ستيليكو من ايطاليا بحراً الى  
شالي اليونان ليحارب البرابرة الذين كانوا يعيشون فيها  
ويغزون البيلوبونيزه دون ان يدعوه اركاديوس  
الى ذلك فالتحق الاريك الى ابيرة واستولى عليها . فامر  
اركاديوس ستيليكو ان يخرج من بلاده وجعل الاريك  
حاكماً عاماً لكل مقاطعة البايروس . وفي سنة ٤١٨ اقترن  
الامبراطور اونيوس بماريا ابنة ستيليكو . وسنة ٤٠٣  
غزا الاريك ايطاليا فجمع ستيليكو شتات جيوشه غالباً  
وامانيا وغيرها وصدم بالاريك وغلبه في بلنسبا (٤٠٣) .  
ثم تحت اسلر فيرونا . فتركه الاريك البلاد ودخل  
ستيليكو رومية باحتفال عظيم سنة ٤٠٤ . ثم اقتعد مع عدوه  
المذكور على امبراطور الشرق ووجده بان يدفع له مبلغاً  
عظيماً سنوياً . وسنة ٤٠٥ غزا راداسيوس ايطاليا في  
مقدمة جيش عظيم من القندالين وغيرهم من البرابرة فلما  
بلغوا فلورنسا وحاصروها اتاهم ستيليكو وقطع مواصلهم

واجبرهم على التسليم (٤٠٦) فقتل راداسيوس وباع  
رجالاً عبيداً . غير ان بقية جماعته الذين لم يدخلوا ايطاليا  
ساروا الى غاليا وغزوها . وكان ستيليكو قد اضطر الى  
اخراج المحرس منها . فسقط ستيليكو من عين الكثيرين  
لما نسب اليه من القزب في معاملة البرابرة وزاد انفضا لآ  
عند خروجه برطانيا وغاليا واسبانيا من ضمن حكم  
رومية . فاختار المنحصر اوليموس (وقد ادخله ستيليكو الى  
البلاط) يعقد الدساتر السرية ضده في البلاط فاختد  
بيهن لاونوريس انه ليس على شيء من السلطة في بلاده  
وان ستيليكو يترك في قتلوليهم على العرش ولده اوكريوس  
وفي سنة ٤٠٨ كان اونيوس في باثيا في وكالته اوليموس  
فقتل بعض اصداق ستيليكو وكانوا من اشهر ضباط الملكة  
وكان ستيليكو اذ ذاك في معسكر حلفاء البرابرة في بولونيا  
فطلب اليه اصداقاً ان يسيرهم للانتقام من القتل

فنا نحن اجابهم فتكره وشانه فحاول ساروس القوطي قتله فلم يفلح بذلك وبما سبيلكوكولجا الى كتيبة في رافنا فاحرقه بها الامير قزلبانوس وخرج حال خروج

ستنوغرافيا

Sténographie, Phonographie

اوستينوغرافية ويقال ايضا فونوغرافية وكلاما يوناني الاصل مؤلف من كلمتين ومعناها على اللفظ الاول الخط الضيق وعلى الثاني كتابة الصوت . وللمراد بها علم اختصار الكتابة وبلاغها سرعة الخطابة . فاذا اردنا التعبير بها وافق المفاد قلنا السرد او السبك او القطع او التدميع او الاختزال

هو فن استنبطه المتأخرون انما كانت لثلاث خطباتهم وجرسها على تدوين شيت حديث في المجالس والمجالس قدلوا على الالفاظ ومقاطع الكلمات بحروف سهلة المتال تطبق سرعة رسمها على سرعة اللفظ . وهو طائفة كان يحصر المعنى حديثا صرفا لا يخلط من اثر تاريخي . لان الكتابة بدلائل مخصوصة قديمة العهد حتى زعم بعضهم على غير حقيقة انها استعملت في زمن داود الملك . ولكن علم ان اليونان جعلوا للخطابة والخطباء شأنا عظيما ومن اخبار بلوتوفون الفيلسوف انه كان يكتب اقوال الخطباء في المجالس العامة على ان الراجح في الظن انه انما كان يدون مفاد الكلام بصرف النظر عن حرفيته . وذكر بلوترخوس شيئا من مثل ذلك هو كانتو ( فاطون ) الاونيكي وتدوين النطق الذي فاه به في المجلس الروماني لدى استطلاع ممارسة كتابتها . قال هان شيشرون وزعم في قاعة المجلس كتيبة بلغها من سرعة الخط مبلغا عظيما كان قد علم رسم اشارات واختصارات يقوم قليلها مقام الكثير من الحروف ومن ثم دعي تلك الاشارات الحروف التيزونية نسبة الى تيزون عتيق شيشرون واهم كتبهم على انها كثيرة النقص لا تفي بالمقصود يندر واحدة اما لاوردجيون فخطبهم استعمال هذا الفن في

القرن السابع عشر واولم الانكليز ولكنه لم ينشر بينهم لصعوبة المسالك التي لتقذوها وما زالوا على عهديه وتفتحو حتى قام في عداد الفنون المسخنة في البصر الحائي وله الان عديم وقع خطب وزاد عليهم امركان الولايات المتحدة بان جعلوا فرعا تعليميا قانونيا في بعض مدارسهم . فلانكليز فيونسط واحد وضعة اسمي بها سنة ١٨٢٧ وأضيفت اليه بعد ذلك اصلاحات كثيرة للستيط وغيره ولا لتعمل فيو عديم الا كتيبة وما صادق عليه من كتابات غيرة . وللانكران ثلاثة انماط وللفرنسيين طرق مختلفة لغيرهم محصور عديم ولايسيل الى تفصيلها لعدم انطباق شيء منها على الكلام العربي فنسلك كل قوم مخصوص بلسانهم

وقادنة اكثر ما يلوح في بادى الامر فان الاقوام المتعددة مصرفة في كل قطر الى تسهيل وسائل الاقتصاد وتوسيع دائرة العمل . فيعمل الصانع ان يوم واحد ما لم يكن يحمله بعشرة ايام . والمحرس على الوقت اشدة على سائر الامور فالظن لوقيل ان الكتاب الواحد يخط كتابته عشرة كتاب او ان المؤلف السريع الخط يولف بيوم ما لم يكن يولفه بعشرة ايام او ان الطابع المحاذق يطبع بمائة عشرة اضعاف ما كان يطبع على غير تقدير في العلم اوربانية في المعرفة بل بوسيلة فينة يسرت له ابرار قوة العمل . فالفرق لاشك خطير والفرق حاصل في الوقت والمال . على ان كل مستحدث مستغرب ولا تزل الغرابة الا بالاجتهاد والتحقيق كالوقيل قبل قرن ان عربة تطوي ستين ميلا في الساعة او ان خيرا يقطع افاق من الفراخ في الدقيقة . غير ان هذا الفن لم يبلغ شيئا من حدود الكمال لاخصاصه حتى الان يدفة قلبه من البس وهذا شأن كل حديث من الفنون . ولا عجب ان يتدرج ويضم كسائر ما سواه . فالكثابة في كل اللغات مضت عليها الفروث المديدة ولم يطرا عليها تغيير مذكور ان تحصى ما تورد على على علامها من اعظم اركان الفلاح في العالم . فاذا اتخذ لما نعت يوجرها فالنتيجة لاشك بارزة

في كل ما لحق بها

وليس المقصود من سرد الكتابة أو اختزالها استبدال الطرائق المعارف عليها بوجه من الوجوه كما ان اعتماد خطوط الطرق المحددية لا يبطل المسمى وركوب التحيل بل المراد انما هو اتخاذ طرق معلومة لما سيغ ظروف محدودة . فالخطيب اذا ارجمل خطابه وانتهى منه تعمّر عليه نفسو ضبطه كله . والمباحث التي يجادلها المتكلمون والمعاتي عندهم بنات ساعتها لا يتسرع كل شواردها ما لم توافي الكتابة النطق . ولنا نرى الاختزال في ايامنا هذه مهنة يتعاملها الاوربيون حفظاً لكلام الخطباء وكبار القوم فلا تقوم مناقشة في محلي او مجلس العر حتى تكون في الحال وربما طبع في الجرائد قبل انقضاء المحلة . ولا يبعد ان نتخذ ما حروف مطبعية تستعمل في طباعة بعض الكتابات اقتصاداً من الوقت والورق

قلنا والاختزال مختصر في لغات الافرنج فلم يتدخل بعد على العربية وسائر لغات المشرق وهو من حيث اختصار عدد الحروف اسهل في لغات الافرنج منها في العربية ومما قلنا لانه غير خاف ان الحركات العربية لمّا ان تكون موزونة في الكتابة وهو الغالب فيها وما ان تكسب منفصلة عن الحروف اعلاها واسفلها مع ان الحركات الافرنجية انما هي حروف تدخل في سلك الكلمة كسائر الحروف فاذا اختزل الافرنج حركة حرف او أكثر كما في قولهم بالفرنسية Maison (مزيون) تحرف اللد بعد الميم (او حركة الميم بحسب تمييزنا) مؤلف من حرفين فاذا اختصرها والم صورة واحدة او صورتين كانيم كاتيم اختصرها حرفاً وحرفين . وقد يكون اللفظ أنفواً ايضاً مؤلفاً من حرفين صحيحين فاكثر كما في قولهم بالانكليزية Enough (لن تشق) فهي باللفظ العربي مؤلف من ثلاثة احرف وبالاكثرية من ستة فاذا اختصرها الانكليز بحسب لفظها استغنوا عن ثلاثة احرف . على ان اللغة العربية خالية من زوائد الخط الآ في احوال أقل في الاعجاز فاقطعنا منها ما ترى

من ان تذكر وحركات الحروف غير داخله في درج الكلمة فهي بالحالة هذه مختلفة طبعاً نسبة إلى لغات الافرنج لكثرة الزيادة في تلك على غير طرائق وهناك للافرنج اذا فائدة اخرى وهي تنقية الفاظهم من الروائد الخطية وهي فائدة ليس لنا حظ منها من هذا التليل

وفي العربية صعوبة اخرى في اختزال كلماتها من حيث وضع حروفها فهي اقصر واوجز خطأ من لغات الافرنج وحروف الكلمات أقل عدد الحروف الكلمات الافرنجية قد تبلغ العشرين حرفاً ووضع الحروف فيها اطول منه في العربية

فباختصار ما تقدم نرى ان في الاختزال العربي صعوبات ليست في تلك . ومع ذلك فللعربية مزية عليها جميعاً من وجه آخر . فالكلمات الافرنجية مؤلفة من اجزاء معبروت عنها بالمقاطع وهي كل لفظ يُطَقى به دفعة واحدة وهو مقام السبب الخفيف عند العروضيين او نصف السبب الثقيل فاذا قلنا عَرَبِيٌّ . كانت الكلمة مؤلفة بلفظهم من اربعة اجزاء وهي العين وحركتها والراء وحركتها والفاء وحركتها والهاء وحركتها مع الميم الساكنة فجزء الكلمة اذاً هو الحرف المتحرك او المتحرك الذي يليه ساكن فاذا كتبنا اللفظ نفسه بالافرنجية عبرنا عن الحركات بحروف لم نأخذها والعربية في غنى عنهما ذات اصلها . فلا اختزال في الحروف اذاً دون الحركات

هذا ولما لم يكن لنا الملام بهذا الفن لم يكن لنا نصيب من فوائده . وربما مضت علينا اعوام واحقاب لم نجزم منه نفعاً جزئياً . ومهما يكن من ذلك فقد وضع له سليمان افندي البستاني اصولاً اتخذ فيها الاوضاع العامة واعتمد فيها على مخارج الحروف فجعل صورة واحدة من حيث الشكل لكل حرفين المتحد في المخرج (الآ الصاد والطاء) وجعل أكثر الحروف وروداً في الكلام العربي اسهلها رسماً بالوصل والقطع على ما سباني وضاف اليها روابط بالغة في الاعجاز فاقطعنا منها ما ترى

ا	و	ي	ر	ل	م	ن	ق	ك	ب	ف	ز	س
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
ح	ع	ت	د	ج	ش	ذ	ث	ظ	خ	غ	ص	ط

(شكل ١)

فالتعبير العام لوضع الحروف انما هو الخط والملاصق  
كما ترى في الرسم ويفرق بينهما لتجاهها ومجيبها وصلها  
وقطعها فبعبارة عن الالف او الهز لا بتدائية بخط عمودي  
ومثلها الهاء والحاء والعين ويمر عن الالف بخط افقي  
ومثلها الباء والياء والفاء والفاء بخط الهاء والعين نصف  
خطي الالف والحاء وقس الباقي على انه هزاجاء الالف  
الناجمة بيمين اللبس وتسهل القراءة والكتابة  
١. الحروف العليا هي الحروف الموصولة والسفل  
في الحروف المقطوعة. فالموصولة توصل في ما قبلها وما  
تفصلان (كلا) ..

ملك	نلم	رمل	جاز	دار	لم	بغل	شهر	سطع	عطس
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧

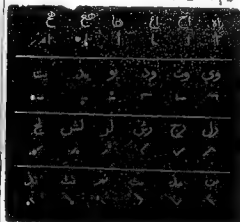
(شكل ٢)

٢. اذا اجمع خطان على اتجاه واحد وكان اولها  
موصولا فدفعا للبس وطلب للابحار يرم احدهما فقط  
ويكتب قليلا او تضاف اليه نقطة تمتاز بوضعها كما ترى  
في الرسم (شكل ٣)



(شكل ٤)

٣. بعبارة عن الالف واللام فقط واحدة (.)  
وفي قطعها على هذه الصورة فائدة كبرى لكثرة ورودها



(شكل ٥)



هذه هي الطريقة التي يكتب بها الحروف في اللغة الإنجليزية. الحروف التي تبدأ بحرف كبير تسمى حروف كبيرة. الحروف التي تبدأ بحرف صغير تسمى حروف صغيرة. الحروف التي تبدأ بحرف كبير وتنتهي بحرف صغير تسمى حروف مختلطة. الحروف التي تبدأ بحرف كبير وتنتهي بحرف كبير تسمى حروف كبيرة كبيرة. الحروف التي تبدأ بحرف صغير وتنتهي بحرف كبير تسمى حروف صغيرة كبيرة. الحروف التي تبدأ بحرف صغير وتنتهي بحرف صغير تسمى حروف صغيرة صغيرة.

## (شكل ٨)

أما الضمائر المؤلفة من حرف واحد فلا حاجة إلى التعبير عنها بحركة مخصوصة فلهذا التفرق بين الحرف والحركة كالتاء في كتبنا فأنها تكتب تاء والواو في كتبنا فأنها تكتب واو وتعمل الألف الزائدة ولدينا خلافا من اختصارات شتى تقتصر على ذكر بعضها .

فمن ذلك أنه يمكن التعبير عن ضمير الرفع المفضل للخطاب وما تفرع منه بحركات الضمائر المتصلة المقابلة لها كاستعمال التاء مفردة لأن حركتها « تما » مقام أنتما وحركتها « تم » إشارة إلى أتم . ويمكن الاستغناء عن الضمير المتصل بعد تقدم المتصل على فعله فقام القائدة إذا كان من لفظ ومعناه فهو أنتم ذهبت وأنتم كتبتم واستعمال حروف وحركات ضمائر النصب المتصلة

لضمائر النصب المتصلة وفي « أيا » وما تفرع عنها ولا التعبير عنها بحركة مخصوصة فلهذا التفرق بين الحرف والحركة كالتاء في كتبنا فأنها تكتب تاء والواو في كتبنا فأنها تكتب واو وتعمل الألف الزائدة ولدينا خلافا من اختصارات شتى تقتصر على ذكر بعضها .

فمن ذلك أنه يمكن التعبير عن ضمير الرفع المفضل للخطاب وما تفرع منه بحركات الضمائر المتصلة المقابلة لها كاستعمال التاء مفردة لأن حركتها « تما » مقام أنتما وحركتها « تم » إشارة إلى أتم . ويمكن الاستغناء عن الضمير المتصل بعد تقدم المتصل على فعله فقام القائدة إذا كان من لفظ ومعناه فهو أنتم ذهبت وأنتم كتبتم واستعمال حروف وحركات ضمائر النصب المتصلة

هذه هي الطريقة التي يكتب بها الحروف في اللغة الإنجليزية. الحروف التي تبدأ بحرف كبير تسمى حروف كبيرة. الحروف التي تبدأ بحرف صغير تسمى حروف صغيرة. الحروف التي تبدأ بحرف كبير وتنتهي بحرف صغير تسمى حروف مختلطة. الحروف التي تبدأ بحرف كبير وتنتهي بحرف كبير تسمى حروف كبيرة كبيرة. الحروف التي تبدأ بحرف صغير وتنتهي بحرف كبير تسمى حروف صغيرة كبيرة. الحروف التي تبدأ بحرف صغير وتنتهي بحرف صغير تسمى حروف صغيرة صغيرة.

## (شكل ٩)

ولا يخفى أن هذا الفن يستلزم كسائر الفنون ممارسة ولم يمارسوه ممارسة كافية يستصعبون قراءة كتبهم إذا طويلاً واستعمالاً كثيراً لترسخ هيئة الحروف في اللسان وتبين اليد على سرعة الحركة فإن الأكثرين من تعلموه

الحديد . أم حاصلاتها المحبوب والبطاطا والقطر . والبنج والصوف والذهب . فيها معامل الحديد وغيره . نصبتها دوفر	ستيوارت Stewart
١ . كوتية في جنوبي غربي جيورجيا مساحتها نحو ٥٠٠ ميل مربع . وسكانها نحو ١٦٠٠٠ أم	
٢ . كوتية في شمالي غربي تنسي . مساحتها ٤٢٥ ميل مربعاً . وسكانها نحو ١٤٠٠٠ . فيها كثير من	
٣ . سكندر توري ستيوارت تاجر كثير المال ولد في بلنست ( أيرلندة ) سنة ١٨٠٢ . وهاجر إلى نيويورك ( أمريكا ) سنة ١٨١٨ فدرس ثم تعاطى التجارة فتميزت له الأحوال وصار محط من أعظم اشغال العالم اتساعاً .	

اشتهر بمساعدة المعوزين والمساكين فإرسل الى أيرلندا في  
مجماعة سنة ١٨٤٦ ستيعة مملوكة زادا وأرسل مثل ذلك  
الى المصاين بحرب فرنسا وألمانيا وحرارت شيكاغو. وفي  
سنة ١٨٦٧ جعل رئيسا للجنة الأميركية التي جاءت معرض  
باريس . ومن أعماله انه بنى في نيويورك بناية عظيمة  
قدّر ما انفق عليها مبلغ ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال أمريكي لأداء  
العامات من البنات وبنى في سهل همستيد في جزيرة  
لونغ مدينة تعرف باسم مدينة غردن (مدينة البستان)  
وفي تشفل ١٠,٠٠٠ فدان أنكليزي (الفدان الانكليزي  
٤,٨٤٠ برذا مربعا)

٤ . بلنير ستيوارت طبيعي انكليزي ولد سنة  
١٨٢٨ وانتقل على عدة خطط في التعليم والرصد ونحوها  
وله تأليف في مبادئ الطبيعية وفي مبادئ الحرارة  
وأخر في الطبيعية وتاليف في حفظ الفوق

٥ . تشارلز ستيوارت جندي في البحرية الأمريكية  
ولد سنة ١٧٧٨ وتوفي سنة ١٨٦٩ . دخل البحرية سنة  
١٧٩٨ وكان في حرب الفرسو بين في الهند الشرقية وفي سنة  
١٨٠٠ جعل قائدا لركب حربي أمريكي فيه ١٢ مدفعا  
فأمر مركبا فرسويا فيه ٨ مدافع بعد عراك ادفاتي ثم  
سنة ثالثة فرنسوية فيها ١٤ مدفعا واشتغل من الاسر  
عدة سنين حربية أمريكية وكان سنة ١٨٠٤ في حرب  
طرابلس وساعد في تخريب الدارعة فيلادلفيا . وجعل  
سنة ١٨٠٦ قبطانا وما زال يتقدم الى ان بلغ درجة ثاني  
أميرال سنة ١٨٦٢ وجعل له راتب نقاد

٦ . دوغلاس ستيوارت فيلسوف سكتلندي ولد  
سنة ١٧٥٣ وتوفي سنة ١٨٢٨ وهو ابن مئى ستيوارت .  
كان والده استاذاً ماهراً في الرياضيات تلقى الدروس  
في ادنبرو وغلسغو وكان استاذة فيها الدكتور ريد  
( ١٧٧١ ) ولما بلغ من ١٩ سنة جعل معاوناً لوالده في  
تدريس الرياضيات وجعل سنة ١٧٧٨ استاذاً معاوناً  
للفلسفة والادب في كلية ادنبرو ثم استاذاً فدرس حتى  
التدريس وفي سنة ١٨١٠ تقى عن التدريس لاعتلال في

صحة . ولقد تأليف مهمابايدى فلسفة العقل البشري وهو  
ثلاثة اقسام ومهما في الفلسفة وخطاب في تاريخ العلوم العقلية  
والاداب وكتاب في فلسفة القوى العاملة والادبية وغير  
ذلك من المؤلف . وقد نفع الفلسفة بما كلفه نفعا عظيماً  
بأنها عرفت فيها طريقة المراقبة والاستدلال والاستنتاج على  
النقط المعروفة في العلوم الطبيعية

٧ . يوحنا ستيوارت صاحب أنكليزي ولد في لندن  
سنة ١٧٤٠ وتوفي فيها سنة ١٨٢٢ سافر سنة ١٧٦٤ الى  
مدرس في خدمة جمعية الهند الشرقية وأرسل منها بعد  
سنتين وشرح في التحول ماشيا في هندستان والعجم والسودان  
والبحشة ودخل اثنا أسفاره في خدمة نواب أركوت  
وجذر علي . ثم عاد الى أوروبا ماشيا ايضا بطريق بادية  
العرب وبعد ان جال كل اقسام بريطانيا جاز البحر  
وزار كثيرا من انحاء الولايات المتحدة ماشيا . وطبع  
تأليفه في ثلاثة مجلدات كبيرة

صباح

Sajáh

في بنت الحارث بن سويد بن علفان القيسية  
(قائلة كذا ابن الاثير وابن خلدون وقال ابن خلدون في  
موضع اخر في بنت أوس بن جوي بن سامة من بني  
الغصين بن بريح ) التي تنبأت بعد قبض الرسول «صلم»  
وعند ظهور ميسلة الكلاب اقبلت من الجزيرة الى بلاد  
بني تميم وادعت النبوة وكانت هي ورهطها في اخلاها من  
تغلب نفوذ افانار يمة وجاء معها الهذيل بن عمران في  
بني تغلب وكان نصرانيا فترك دينه وتبعها ووقعه بن هلال  
(وقال ابن الاثير زاد بن فلان ) في اباد والسيل بن  
قيس في شبان وكانت بتوم في ارتياك فاثام امر  
اعظم ما فيه لاختلافهم وكانت صباح تريد غرواني  
بكر فارسلت الى مالك بن نويرة تطلب المراجعة  
فاجابها وردّها عن غروها وحملها على احماء على بني تميم  
فاجابت وقالت انا امرأة من بني بروج فان كان ملك

فولكم وهرب منها عطارد بن حاجب وسادة بني مالك وحفظه الى بني المنبر وهرب منها اشباهم من بني بر بوع وكربها ما صنع ما لك بن نويرة . واجتمع مالك ووكيع وسجاس فقال لم اعثر على الركاب واستعدوا للنهاب ثم اغبروا على الرباب فليس دونهم سحاب فصاروا اليهم فلقبهم شبة وعبد مائة فقتل منهم كثيرين ثم تصالحوا ثم سارت سجاس في جود الجزيرة حتى بلغت النباخ فاغار عليهم اوس بن خزيمه العنبري في بني عمرو . ثم خرجت سجاس في الجنود وقصدت اليامة وقالت طليح باليامة ودلنا ديف الممامة فانها غزوة صرامة لا يلحقكم بعدها ملالة فقصت بني حنيفة فبلغ ذلك مسيلة الكذاب تخاف ان يوشك بها ان يقلب من حيلة على ارض اليامة فاخذى اليها هدايا وارسل اليها يسأها على تنسوا حتى ياتيها فامته فجاءها في ٤٠ من بني حنيفة فقال مسيلة لنا نصف الارض وكان تشرش نصفا لوعذلت وقد رد الله عليك النصف الذي رد تشرش . وقيل بل تحصن بها فقالت لا انزل فقال ابعدى اصحابك ففعلت فنزل اليها وقد ضرب لها قبة ثم تحدثا ساعة وانفقا على ان يتزوجها واقام عندها ٩ ايام ثم انصرفت الى قومها فقالوا لها ما عندك قالت كان علي الحزن ابي مسيلة فتبعته وتزوجته قالوا هل اصدقك شيئا قالت لا قالوا فارجعي واظلي الصداق فرجعت فلما راها اغلقت باب الحصن وقال مالك قالت اصدقني قال من مؤذنتك قالت شئت ابن ربي الراعي ففعلوا وقال له ناد في اصحابك ان مسيلة رسول الله فتوضع عنكم صلاتين ما جاءكم به محمد صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة فانصرفت ومعا اصحابها ومن جعلهم عطارد بن حاجب فقال

امست نيتنا اني نطوف بها

واصحابها مسيلة على غلات اليامة سنة تاخذ النصف وتترك عنده من ياخذ النصف فاخذت النصف انصرفت الى الجزيرة وابقت هناك من ياخذ النصف الاخر فانام

سجستان

عند اهل السلوك همون يستعمل على الشريعة والطريقة والحقيقة . وهو معرب سجداء . وعند المولدين السجادة والصداجة البساط والطنفة . راجع بساط جلد ٥ ٤١٢

سجستان

Sedjestan, Seistan

معرب سيجستان وكانت قديما تسمى ماقستان اي بلاد الساقية . ولاية في جنوبي غربي افغانستان يتبعها قسم داخل حدود بلاد الهند . موقعها بين ٣٠ و ٣٢ من العرض الشمالي و ٦١ و ٦٣ من الطول الشرقي على مجرى نهر الهندسند الاسفل فيها كثير من خراب المدن القديمة والى جنوبي غربيها بحيرة زرينج او زرة او همون ويقال لها ايضا بحيرة سجستان يسحب فيها نهر هندسند من جهة الجنوب و نهر خاش و نهر من جهة الشرق و نهر فر مروذ و نهر هاروت من جهة الشمال وهي مستنقع واسع متاخم عرضها من ١٥ الى ٢٠ ميلا وطولها نحو ٢٠٠ ميل من الشمال الى الجنوب اكثرها بين ٦١ و ٦٢ من الطول الشرقي وفي شمالي سجستان عند ٣٠ و ٣١ من العرض يجرتان قليلتا الغور بينهما مسافة نحو ١٥ ميلا يطلق على كلتيهما اسمها بحيرة همون وعلى شواطئها كثير من القصب والبردي وحولها مستنقعات ومنخفضات واسعة يسكنها اناس متوحشون قبائح الصور عراة الاجسام الا قليلا يا ورون الى خيام من القصب

اما نفس سجستان الافغانية في بلاد سهيلة كثيرة المياه تربتها جيدة غريبة رملية طينية موقعها غربي نهر هندسند او الهند اسفل مجرى انجبه شمالا يحدها شرقا افغانستان

وجنوباً ترعة السفي الأصلية وشالاً وغرباً بحيرة هون  
 مساحتها نحو ١٤٢ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٤٥,٠٠٠  
 منهم ٢٠,٠٠٠ من البجستانيين و١٠,٠٠٠ من  
 البلوخرستانيين الرحالة. أما الأفغان فتقليلون فيها إلا أنهم  
 اقرباء عظيمو النورذلي جنوبي غربي البلاد كنف متسع  
 على حدود قسم واقع بين بلوخرستان وكرمان يقال له  
 كوهستان وتكثر فيها الرمال الناعمة  
 ومن حاصلاتها الحنطة والشعير والبطيخ وفي كثيرة  
 فيها والظن والبلطة واللوبياء والمحسوب الزينية. ويندر  
 سقوط الثلج فيها إلا أن الشتاء فيها كثير الأرياح ويهبط  
 الزئبق إلى ٥° فهريت مع أنه يصعد في الربيع والصف  
 إلى ٩٠. وفيها آثار كثيرة تدل على تمدن عظيم ومنها  
 آثار زرنج صاحبها القديمة وفي أشهرها - ونام منها الآن  
 في المقاطعة التي تربوها التربة الأصلية. ومنها مدينة  
 سكوها وفي العاصمة الحالية جلال آباد قاعدة أخرى فيها  
 أيضاً وقد وردت في باب الجيم. وأما بجستان الخارجية  
 فعرضها ٢٠ ميلاً وفي تمدن من مصب نهر هندمند نحو  
 ١٢٠ ميلاً جنوباً على ضفتي اليمنى أو الشرقية. وفيها  
 أيضاً سهل طوله نحو ٨٠ ميلاً وعرضه نحو ٤٠ ميلاً يمتد  
 جنوباً من نلس بجستان وليس فيها من المدن المهمة غير  
 شرفنصور جنوبي خاش رود وفيها قلعة و ١٥٠ بيتاً  
 وكانت بجستان قديماً قسماً من ررنجة. ويظن أن  
 بحيرة بجستان هي نفس أريابالوس بطلهموس وقبل  
 التاريخ الميلادي بقليل غزاها قبائل سكيثيون أهم  
 قبيلة الساقية فسبحت البلاد باسمهم - ثم غزاها العرب  
 وفجروها بعد أن استظهروا على الساقية فيها. وصارت  
 بجستان فيما بعد ولاية أيرانية. أما الآن فرجها إلى  
 أفغانستان. وسنة ١٨٧١ أقيمت لجنة تحكيم تحت رئاسة  
 السارغلد سديد قسبت الحدود بين إيران وأفغانستان  
 وحكمت بالمحاق أكثر بجستان بأيران. وفي موطن رسم  
 وحشيد الفارسين الإيرانيين  
 قال باقوت بجستان ناحية كبيرة وولاية واسعة. يحاص  
 ذهب بعضهم إلى أن بجستان اسم للناحية وإن  
 اسم مدينتها زرنج وبينها وبين هراة عشرة أيام لخامون  
 فرسخاً وهي جنوبي هراة. وأرضها كلها رملية سبعة  
 والرياح فيها لا تسكن أبداً ولا تزال شديدة قدير  
 رحيم. ولطيم كل على تلك الرنجة. وطول بجستان ٦٤  
 درجة وربع وعرضها ٢٢ درجة وندس وهي من الأقليم  
 الثالث. قال الاصطغري أرض بجستان سبعة ورمال  
 حارة بها نخيل ولا يقع بها الثلج وفي أرض سهلة لا يرى  
 فيها جبل وأقرب جبالها منها من ناحية قره. ونشد  
 رياحهم وتدمر على أنهم قد نصبوا عليها أرحمة تدور بها  
 وتنقل رمالهم من مكان إلى مكان ولولا أنهم يتخاللون فيها  
 لطمست على المدن والقرى وبلغني أنهم إذا احبوا نقل  
 الرمل من مكان إلى مكان من غير أن يقع على الأرض  
 التي إلى جانب الرمل جمعوا حول الرمل مثل الحائط  
 من الحطب والشوك وغيرها بقدر ما يعمل على ذلك  
 الرمل فيجعل إلى أسفله باباً فتدخله الرنجة فتطير الرمال  
 إلى أعلاه مثل الزوبعة فيقع على مد البصر حيث لا يهضم.  
 وبجستان نخيل كثير وتروفي رجالهم عظم خلق وجلادة  
 ويعيشون في أسواقهم وبأبصارهم سيوف مشهورة وبهمون  
 بفلات عائم وأربع كل واحدة لون ما بين احمر وأصفر  
 وأخضر وأبيض وغير ذلك من الألوان على فلاتهم لهم  
 شبيهة باللكوك ولقوبها لنا يظهر الزمان كل واحدة منها  
 وأكثر ما تكون هذه العائم أبريسم طولها ثلاثة أواربعة  
 أذرع ونسبة الماينيدات و فرس وليس بينهم من  
 المناهب غير الحنفة من الفئاة إلا قليل نادر. ولا تخرج  
 لهم امرأة من منزل أبداً وإن أرادت زيارة أهلها فبالليل  
 وبجستان كثير من الخوارج يظهر منذهبهم ولا يتحاشون  
 منه ويتفرون بعدد الحاملة ويتزبون بغر زعم  
 المجهور فهم معروفون. وبها بلدة كركويه كلهم خوارج  
 وفيهم الصوم والصلوة والعبادة ولم فيها عطاء على  
 حدة. وقد بالغ محمد بن بحر الرنجة في وصف  
 بحاس بجستان وحسن صفات ومعاملة أهاليها. وبين

سجستان وكرمان ١٢٠ فرسخاً ولها من المدن زالق وكر كويه  
وهمس ووزنج وروست واسفزار وجزه ودرغور وها  
اثر مر بطرس رسم الشديد ونهرها المعروفة بالهند  
يقول أهل سجستان انما ينصب اليه مائة الف نهر فلا  
تظهر فيه زيادة ويتخذ منه الف نهر فلا يرى فيه نقصان  
وفي شرط سجستان على المسلمين لما فتحوها ان لا يقتل  
في بلادهم قنفذ ولا يهطاد لانهم كثير والافاعي والقنافذ  
تأكل الافاعي فامن يستر الا وفي قنفذ . قال ابن  
القيتي ومن مدينا الرنخ وبلاد الناور وفي حكمة رسم  
الهند ملكة اباهما كفاوس وبها وبن بست خمسة  
ثام . وقال حزة في اشتقاق سجستان ان سك اسم  
للبلد فسميت سجستان والاصل سكستان لانها كانت بلدة  
الهند . قال باقوت وميمتولاية سجستان وناحيتها  
نهر روز ايضاً وهو بالنارسية ومعناه بالمرية نصف يوم  
وسميت بذلك فيما زعموا اي انها مثل نصف الدنيا وان  
دخلها وخبراعها تقاوم نصف ما تطلع عليه الشمس وذلك  
على سبيل المبالغة لا على الحقيقة  
قال ابن الاثير . فتح سجستان حاصم بن عمرو وعبد الله  
ابن عبيد سنة ٢٣ للهجرة . وبعدها يام عربن الخطاب  
نقض اهلهما عهداً مع الاسلام فلما توجه ابن طاهر الى  
خراسان سيرا اليها من كرمين الربيع بن زياد الحارثي ففتح  
كر كويه وروست ووزنج وغيرها من مدن سجستان  
وذلك سنة ٢١ للهجرة . وسنة ١٧٤ وصل امية بن عبد الله  
الى كرمين استعمل ابنه عبد الله على سجستان فلما قدمها  
غزا رتييل الذي ملك بعد المتوكل الاول وكان رتييل  
هاثماً للمسلمين فلما وصل عبد الله اليه است ارسى رتييل  
يطلب الصلح وبذل الف الف وبعث اليه بهاء ياورق  
فاني عبد الله قبول ذلك فحلف له ورتيل البلاد حتى اوغل  
فيها واخذ عليه الشعب والمضائق وطلب ان يجل عنة  
وعن المسلمين ولا يأخذ منه شيئاً فاني رتييل وقال بل  
ياخذ ٢٠٠ الف درهم حلماً ويكتب لنا يوكناياً ولا  
يغزو بلادنا ما كتبت اميراً ولا يحرق ولا يجرب فقتل وبلغ

ذلك عبد الملك فمزملة . وسنة ١٧٩ ولها عبيد الله بن ابي  
بكرة . وسنة ٢٩٨ في رجب استولى الامير ابو نصر احمد بن  
اسماعيل الساماني على سجستان فثابته سراً اليها في حزم جيشاً  
في امره ووخيلاً فقاتلها وبها المعتدل ابن علي بن الليث  
الصقار وهو صاحبها المحصور وضابطه (وكان اخوه ابن  
علي محمد قد أخذ اسيراً في بست فصالح الحسين بن علي  
واستأمن اليه فاستولى الحسين على سجستان فاستعمل عليها  
الامير احمد اباصالح منصور بن ابيحق وهو ابن عبيد الله نصر  
الحسين عنها ومعه المعتدل الى بخارا . وسنة ٢٩٩ عصت  
سجستان فانفذ اليها الامير احمد بن اسماعيل الساماني  
عسكراً ليخضعها ثانية ففتحوها سنة ٣٠٠ فاستعمل الامير  
احمد عليها سيحور الدراقي . وسنة ٣٠١ لما قتل الامير  
احمد بن اسماعيل خالف أهل سجستان على ولد نصر  
والنصر عنها سيحور الدراقي فولاهما المعتذر بالله بدر  
الكبير . وسنة ٣٠٤ تغلب كبير بن احمد على اعمال  
سجستان فكتب الخليفة الى بدر بن عبد الله الهامي وهن  
منقلد اعمال فارس بأمره ان يرسل جيشاً بجار بن كثير  
ليجهر بدر جيشاً ويؤم فلما وصلوا قاتلهم كثير فلم يكن له  
بهم قوة وضعف امره وكادوا يملكون البلاد فيلجأ أهل البلد  
ان ريثاً قائد جيش بدر معه فيريد واغلل لاجعائهم  
فاجتمعوا مع كثير وقاتلوا معه فزعموا عسكر الخليفة  
واسروا زبناً فوجدوا معه القنود والاغلل فعملوها  
في رجله وعنفو وكتب كثير الى الخليفة يتبرأ من ذلك  
ويجمل الذنب فيه لاهل البلد فارسل الخليفة الى بدر  
الهامي يأمره ان يسير بنفسه الى قتال كثير . فلما سمع كثير  
ذلك خاف فارسل يطلب المقاطعة على مال جملة كل  
سنة فأجيب الى ذلك وقطع على خمسة الف درهم  
وقررت البلاد عليه . وسنة ٣٥٤ عصى أهل سجستان على  
اميرهم خلف بن احمد وكان صاحب سجستان حينئذ .  
فاتفق انه سحج واستخلف على اعماله انساناً من اصحابه  
يسمى طاهر بن الحسين فطبع في الملك وعصى . فاستنصر  
خلف بالامير منصور بن نوح امير بخارا فالتجده وجهز

معه الساسكر فاستقر خلف بجستان ودامت ايامه . ولما قطع ما كان يحمله الى بخارا من الخلع والمجد والاموال حسب العادة سير اليه اميرها عسكراً مقدمها الحصين ابن طاهر فحصرها خلفاً بحسن ارك وهو من ائمة الحصين فدام الحصار عليه سبع سنين وكان يقاتلهم بأنواع السلاح ويعمل بهم انواع الخيل حتى انه كان يأمر بصد الحيات ويجعلها في جرب ويقذفها في الخبيثين اليهم . ولما طال الحصار وارسل امير بخارا ابا الحسن بن سميحور ليعاصر خلفاً وكان بينها مودة . فارسل اليه ابو الحسن يغير عليه يسلم حسن ارك الى الحسن بن طاهر ولناذا تفرقت الساسكر وصار لها حجة بالرجوع الى بخارا عاود هو محارب الحصين . فقبل خلف مسورة وفارق حسن ارك ودخل ابو الحسن الى ارك واقام به الخطبة للامير نوح وانصرف عنه وقرّر الحصين بن طاهر فيو . وسنة ٢٩٠ سار بين الدولة الى بجستان وصاحبها خلف المذكور فحصر بها . فقصص منه خلف بحسن اصبهذ وهو بائع الخيول علقاً وارتماقاً فضيق عليه فذل وبذل اموالاً جليلة لينتس عن خناتق فاجابه بين الدولة الى ذلك واخذ رهنة على المال . وسنة ٢٩٢ عهد خلف الى ولده طاهر وسلم اليه مملكته وانصكف هو على العبادة والعلم فلما استقر طاهر في الملك عن ابيه واهل امره . فلاحظه ابيه الى ان تمارض ذات يوم واحضره اليه ليوصي اليه فحضر عنده غير محتاط ونسي اسماءه فقبض عليه وجبه وبقي في السجن الى ان مات فيو واظهر عنه انه قتل نفسه . فلما سمع عسكر خلف وصاحب جيشه بذلك كرهوا واستمعوا عليه في يديهم واظهروا طاعة بين الدولة وخطبوا له فارسل من تلك المدينة سوار ينضموا الى خلف وحصره بحسن الطاق وضيق عليه فارسل يطلب الامان فاجابه بين الدولة الى ما طلب وكف عنه واكرمته وامره بالمقام في ابي البلاد شاه فاختار ارض الجوزجان فمير اليها في هيئة حسنة وبقي فيها وفي جردن الى ان ادركة

اجلة سنة ٢٩٦

ولما بجورة زرر فقد سبق الكلام عنها في زرة من باب الزاي  
وبقيت ولاية الاسلام عليها حتى استولى عليها الابرانيون ومن بعدهم الافغان وهم اصحابها الآن  
قال عبدالله بن فيس الزيات فيها  
رحم الله اعظماً دفنوها  
بجستان طمّنت العظام  
كان لا يجرم الخليل ولا يقتل بالبلبل طيب العذرات  
وقال اخر يدتها  
بابجستان لاستفتك المحارب  
وهلاك الخراب ثم اليباب  
انت في القرعة وكتاب  
انت في الصيف حجة وذباب  
وبلاء موكل ورياح  
ورمال كاهن سقاب  
صاغت الله للآدم عذاباً  
وقضى ان يكون فيك عذاب  
وقال القاضي ابو علي المسيني  
حلولي بجستان احدى التوب  
وكوني بها من عجيب العجب  
وما بجستان من طائر  
سوى حسن مجدها والتركب  
واما يزج عاصمتها القديمة فقد وردت في بابها واخذها العرب عند فتحهم بجستان سنة ٢٢ هجرية على ما تقدم .  
وسنة ٢١ سار اليها الربيع بن زياد الحارثي فنازلها وقاتله اهلها فهزمهم وحصرهم فارسل اليه مرزبانها ليصالحه واستأمنه على ينضموا اليه فاستأمنه وجلس له الربيع على جسد من اجساد القتلى واتكأ على آخر وامر اصحابه ففعلوا مثله فلأرآهم المرزبان هالة ذلك فصالحه على الف وصيف مع كل وصيف جام من ذهب ودخل المسلمون المدينة . الا ان اهلها نكثوا بعد ذلك فأتاها سنة ٢٦ هـ حكة بن عتاب المجطي وعمران بن الفضل البرجي في صالكل

من العرب فخانهم مرزبانها وصالحهم على مال ودخلوها .  
وسنة ٢٠٠ تكلموا مجدداً وقبضوا على منصور بن اسحق  
اميرم وحسنه في سجن ارك وخطبوا لعرب يعقوب  
وسليم اليو سمعتان فسروا الامرا احمد بن اساعيل اليها  
الجهوش مع الحسن بن علي فخصرها بسمعة اشهر وفجها .  
ثم اخضعها الفرس ومن بعدم الافغان وهم اصحابها الآن .  
وقد نعرها المحروب وقيل ان جلال آباد اُسست  
على موقعها

سجل

Enregistrement, record

او سجل او سجل او سجل . كتاب العهد او كتاب  
تكتب بصورة الدعاوى والحكم فيها وصكوك المبيعات  
والاقتنيات ونحوها لتبقى محفوظة فيه . وهو نونان سجل  
الشرائع وسجل الوقائع فسجل الشرائع هو ما تسجل فيه  
الشرائع والنظامات بعد تقريرها لدى المجالس الشورية  
العالية . فان من عادة الممالك الشورية ان الشرائع  
والنظامات الجديدة التي يطلب ادخالها تعرض على  
المجالس الشورية العالية فتفحصها واذا وجدت فيها موافقة  
لتقريرها بعد مصادقة الملك او رئيس الجمهورية عليها  
تسجلها في سجل الشرائع وتشرها في الجرائد الرسمية فتصور  
الاجابية التنفيذ والاجراء .

وما يسجل الوقائع فسجل فيه كل ما صدر بحكم  
قضائي او مجلسي او جرى عليه اتفاق . ويقصد بزيادة  
الاحكام والاقتنيات ثباتا وتعيين تواريخها ووقايتها  
من الغلاب والغريب والتزوير . ويعرف في الممالك  
العفانية بورقة الضبط تسجل فيه ملخص تاريخ الدعاوى  
والمعاملة التي جرت عليها كوصف الدعاوى واسماء  
المدعين والمدعى عليهم والشهود وغيرهم من لم تعلق بها  
وتاريخ حضورهم امام المجلس ومعاملات المجلس تنسوبة  
سران للدعاوى بحسب ترتيب جرياتها مع ذكر المحادثات  
الهمة المتعلقة بها كتأخير روثها الى وقت آخر  
حسبما يميزه النظام في ظروف معلومة . ويذكر في ختام

التسجيل الحكم الذي يصدره المجلس بالدعوى المطروحة  
امامة . وما يسجل الاعمال غير القضائية والمجلس فسجل  
فيه كل ما يجري بين الافراد من الاتفاقيات ويذكر  
فيه اسامه الاشخاص الذين جرى الاتفاق فيما بينهم والامر  
الذي اتفقوا عليه وفي تاريخه مع تفصيل شروطه . والتسجيل  
امر قدم جرى عليه ملوك بابل ونينوى ومصر والفرس  
وغيرهم غير انه كان في الغالب مختصراً بتسجيل اعمال  
الملوك وتواريخ فحواضهم وتاريخ ذلك ملوكه في اسرائيل  
كما فعل داود الذي ( ٢ ص ١٦ : ٨ ) يستعمله العرب  
بعد الاسلام وجعلوا للتفاصيل تسجيلين فيها الاوقاف

وبعض الاحكام اما الاسلوب الحالي فالعالم على الظن  
ان النورمدين م اول من وضعه شيئاً بقرابة في  
اوربا . ثم انتقل منهم الى الفرنسيين فادخلوه كما هو  
في شريعتهم عند استيلائهم على بلاد النورمدين . وسنة  
٩٩ . اتألف دستور نظام من نظام اورشليم والفرنسية  
( Assises de Jérusalem ) لانه كان قد وضع  
لملكة اورشليم المجدية وكان يامر المتنازعين ان يحضروا  
من اصحابهم ما استطاعوا لاسماع دعواهم في المجلس لكي  
يحفظوا ما ينال فيها ويستعملوا على اعادته وقت الحاجة .  
وعند تاخير روثها بالدعوى كان يلتزم المتنازعين ان يسجلوا  
بعض تفاصيل الدعوى ومنطقتها لتبقى محفوظة الى ان  
تصور روثها بالدعوى مجدداً . ثم رأى الحكام شدة حاجتهم  
لفسط التسجيل ومنع كل تزوير فويلستطيعوا على الاعتماد  
عليه وقت الحاجة لتسجيل الامور من مخصوصين كلهم  
تسجيل صورة الدعاوى والاحكام وما يتعلق بها . ثم عم  
التسجيل سائر الاعمال الافرادية فصار التسجيلون الرسميون  
ينماطون تسجيل كل ما يطلب اليهم الافراد تسجيله حكماً  
محفظاً او نشر . وسياً في تسجيل من باب المم استيفاء  
البحث عن ما مورى التسجيل وما يكتنون به

سجله

Segelmasah

بلدة خربة في أقصى بلاد المغرب على شاطئه نهر

سجين

Prison

السجين أو الحبس هو الحبس وهو مكان يُحبس فيه  
الذين يحكم بأرتكابهم الذنوب وإقترااف الجرائم التي  
تستوجب السجن ويعترفون بأرتكابها أو يتهمون فقط  
ولا يثبتون بتهمة المقتاد عليهم . وقد يكون السجن  
لغير ذنبي كما لو كان للسجناء . وقد يطلق الدول المتحدة  
أو للوقوع بيد العدو كسرى الحرب وما شاكل . ولا  
ربب في أن السجون التي هي من وسائل حفظ الراحة  
بين الشعوب قديمة العهد . وأول ذكر ورد عنها في  
القوراة إنما هو سجين يوسف في سفر التكوين مع أنه كان  
بريقاً ما أتمته بواحدة فوطيفار . ولما باقي الأسفار  
فيكثر فيها ذكرها وقد أكثر من ذكرها أيضاً كتاب  
اليونان والرومان . وكانت السجون في القدم عبارة عن  
غرف أو قاعات غير منتظمة أو دهايز تطلق فيها  
للسجونين حرية مواجهة أقرانهم وأصدقائهم كما يتضح  
من كتابات سقراط . أما أصحاب الجرائم والكبائر  
فكانوا يوضعون في دهايز مظلمة وحفر مغممة رطبة مفضرة  
بالحمية كالتي وضعوا فيها جفرتا على ما رواه سالوست  
والسجونون المحكوم عليهم بالقتل أو بشرب السم  
كانوا يلقونهم في الغالب في السجون . وما ورد في العهد  
الجديد وفي تاريخ الكنيسة يستدل على أنه كان يوجد  
سجون في كل مدينة من مدن الإمبراطورية الرومانية  
وكان بهم الرومان يتنوع معاملات مسجونهم بحسب  
استحقاقهم ويقيمون مأمورين يديم سجلات يقيدون فيها  
أعمال مسجونهم وعددهم والذنوب التي ارتكبوها والمعاملة  
التي ينبغي إجراؤها لهم . وكان عندهم سجون سرية لا يوضع  
فيها المسجونون في غرف بل يوقفون فيها ويكونون  
تحت النظارة والمراقبة . وكانوا أحياناً يكفون بل يقاف  
المسجونون في بيوتهم ومنهم من أخرجوا منها  
ولم يكن للسجون والمقوبات بأثرها على قوانين  
ونظامات مطبوعة في البلاد الشرقية في العهد القديم بل

تجز بين الصحراء الكبيرة وجبل اطلس . كانت مقر بني  
مدرار رؤساء حكومة البربر ( سنة ٧٧١ م و ١٥٥٥ ) وسنة  
١٠٩٧ م استولى عليها ملوك الفاطميين . قال باقوت  
مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بها  
وبين فاس عشرة أيام تلاء الجنوب وهي في منقطع جبل  
دّرَن وهي في وسط دمال كرميل زرّود ويصل بها  
من ثيالها جُدَد من الأرض يمر بها ممر كبير يخاض قد  
غرسوا عليه بساتين وبخيلاً مدّ البصر وعلى أربعة فرائخ  
منها رشتاق يقال له ثوبتين على نهرها الجاري فيؤمن  
الاعباب الشديدة الحلاقة ما لا يجد وفيها ١٦ صقلاً من الثمر  
ما بين جمع وقيل وأكثر اقوات أهل سجلماسة من الثمر  
وغلهم ثلثه وتسليمهم بهارة في غزل الصوف فمن يعمل منه  
كل حسن عجيب من الأزر تنفق القصب الذي بمصر  
يلغ في الأزار ٣٥ ديناراً وأكثر كأرفع ما يكون القصب  
الذي بمصر يعملون له غنارات يبلغ ثمنها مثل ذلك  
ويصفونه بأنواع الأصباغ . وأهل هذه المدينة من أغنى  
الناس وأكثرهم مالاً لا يباع على طريق من يريد غانة التي هي  
معدن الذهب ولا عليها جمرأة على دخولها . وقال ابن  
الاثري في مدينة واسعة الاقطار عامرة الدبار راقية البقاع  
كثيرة الثرى والصباغ غريبة الخزائن واسعة البركات  
يقال أنه يسار في شوارعها نصف يوم ويقال أنه لا حصن  
لها بل قصور ودور وعارات متصلة بعضها ببعض وهي  
على نهر يأتي من جهة الشرق ولما بساتين مشبكة بالخيار  
مشقة وغار مختلفة وبها الرطب الحسى الثرى وهو أخضر  
اللون ولحي من الصل ونوعاً في غاية الصغر ويقال أنهم  
يحصنون الزرع ويتركون جنوده قائمة على الأرض فإذا  
كان العام المقبل وشلة الماعية ثمانية . وبها قوم يأكلون  
الكلاب والجراذين وأهلها كلهم عشى . وقال القرويني  
أن مزارعها ١٢ فرسخاً من كل جانب لكن لا يزرع في كل  
سنة إلا خصباً ومن أراد الزيادة على ذلك منعوه وذلك  
لأن الزرع إذا كثرت لا تبقى له قيمة فلا يشتري زمن الشتاء  
بشيء

كانوا يستعملونها في الغالب واسطة لإيقاف المراد عقابهم  
ومن ثم يذبونهم بأنواع الآلام . ويكثر من لم من  
الآغلال والقيود مما كان الذنب طفيفا والجرح ضعيفا .  
وكان الحاكم أو البالي عديم هو الأمر المطلق التصرف  
بهم ويسرح ويقتل ويعذب ما شاء ولا رقيب عليه  
ولا محاسب . ولم يكن في لم أكثر الأحيان مدة معلومة  
لكل نوع من أنواع الجرائم . وبالجملة فإن الاستبداد  
حال حتى الأزمنة الأخيرة حين تنظم أحوال السجون  
وترعى السجون . أما القباطل البادية فكانت سجونهم  
منتقلة بالبيع مثلم والسجون عديم بكل دائما بسلاسل  
الحديد حتى إذا نفذ فيها مرويو سرح أو قتل أو اقتدى  
نقمة مبلغ معلوم . أما العرب فما كان شأن بائتهم في  
زمن المجاهلة حتى الآن . أما الحضرة فاستعملوا السجون  
في اليمن وأرضها باختلاطهم مع الفرس أنواع سجونهم  
واستعملوها في ما جاور بلادهم من شاطئ الفرات ودجلة  
كالبصرة وسائر بلاد العراق . وفي أول الإسلام لم تستعمل  
السجون حتى خلافة عمر بن الخطاب (رضه) فأنفذ محبسا  
كبيرا وسار على ذلك سائر الخلفاء ولم تزل آثار محابس  
المعاصيين في بغداد مشهورة حتى الآن أخصها محبس  
موسى الكاظم في الشرق ودجلة وشرقي جنوبي الرصافة  
ولما انتشر الإسلام في أقطار الأرض اضطربوا إلى كثرة  
السجون على أهم لم يسور فيها على ثمن معلوم ونظام  
مخصوص في أول الأمر قال المتريزي  
« لما انتشرت الرعية في زمن عمر بن الخطاب  
اجتمع من صفوان بن أمية دارا بمكة بأربعة آلاف درهم  
وجعلها سجنًا محبس فيها . ولما تنازع العلماء هل يخذ  
الإمام محبسا على قولين . فمن قال لا يخذل أحسن بأنه لم  
يكن الرسول (صلم) ولا يخطئ من بعده محبس ولكن  
يعرفه بكان من الأمكة أو يقيم عليه حافظا وهو الذي  
يسمى الترسيم . أو بأسر غريمه بلازمته . ومن قال ان  
يخذل أحسن يفعل عمر بن الخطاب . ومضت السنة في عهد  
الرسول (صلم) طاب بكرة وعرفان وعلي أنه لا محبس

على الدين ولكن يتلزم الخصيان . ولول من حين على  
دين شرع القاضي . ولما المحبس الذي هو الآن فانة  
لا يجوز عند أحد من المسلمين وذلك أنه يجمع الجميع  
الكثير في موضع يضيق عنهم غير متمكنين من الرضوخ  
والصلاة وقد يرى بعضهم عورة بعض ويؤذيهم المحر في  
الصفى والبرد في الشتاء . ولما سجون الولا فلا يوصف  
ما يجل باهلها من البلاد واشتهر أمرهم أنهم يخرجون مع  
الاعوان في الحديد حتى يخطئوا وهم يصرخون بالطرفات  
الجميع فأصدق يؤطلم لا ينالم منه إلا ما يدخل بطونهم  
وجميع ما يمنع لم من صدقات الناس بأخذة السجن  
وأعوان البالي ومن لم يرهم بالغا في عفو بدوهم مع  
ذلك يستعملون في المحر والعاز وهو ذلك من الأعمال  
الشاقة وقد قيل ان أول من وضع السجن بالحرس معاوية  
وقد كان في مدينة مصر وفي القاهرة عدة سجون »

والظاهر من سياق ما تقدم ان الرومان كانوا  
أول من عني بأمر اصلاح السجون والنفقات الى  
حالة السجون ولما سقطت بسقوط كل اصلاحاتهم  
رجعت السجون في أوربا وسائر مستلكات الى أسوأ  
حالاتها وظلت كذلك الى عهد قريب وهكذا ففي  
أنكلترا كانت السجون في شر الأحوال الى ان قام  
جورج هورد وطلب اصلاحها فنقّرت سنة ١٧٧٤  
قانون بالغاء الرمس الذي كان يؤخذ من السجون  
ونشر هورد سنة ١٧٧٧ مؤلفا في حالة السجون  
في أنكلترا وهولر ونشر بكاريا في السنة نفسها مؤلفا  
في الجريمة والجرائم وبجت المار ولين بلاكستون  
ومستر بتمام ومستر ليندن في حالة السجون والسجون  
فوجدوها سيئة مضرّة للغاية . وسنة ١٧٨٨ نقر قانون  
لأنشاء سجون كبيرة منتظمة معهما بيوت التاديب ووضعوا  
لها قانونا جديدا جعلوا أساسا على المبدأ التي . وهو أنه  
إذا استقبل في المجرمين الى المستعمرات بوضعهم في سجون  
منفردة حيث يشتغلون شغلا متظلا ويعلمون الضاليم  
الدين بغيره أكل ذلك بمثابة نهاية الى اصلاحهم وتوحيدهم

الاعمال وتاديب من سوام . وتأخرت الحكومة عن انفاذ الاصلاحات المطلوبة . وسنة ١٧٩١ نشر بتمام مؤلفا وصف فيه النظام الذي ينبغي وضعه للسجون ولم يتم لمخبراته ان رضى سنة ١٨١٧ اذ انشأت الحكومة بيتا للاديب الكبير في ملبيك طبقا لنظامه وكان مؤلفا من ست بنايات مخمسة الزوايا منتشرة من مركز مدس الزوايا يرى الواقف فيوكل الغرف التي في البنائات الست . وهم هذا البيت سنة ١٨٧٥ . طأ نفي سنة ١٨٤٢ سجين بنونفيل . طأ نشئت سجون اخرى غيرة في مدن عديدة . وخصصا سجين فلهم بالنساء . وجرت اصلاحات مهمة في السجون حتى سنة ١٨٢٥ ولكن لم يترفع منها اثر المعاملات السيئة . وابدأت اصلاحات السجون في الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٧٧٦ . وعُقدت في اوربا عدة جمعيات للبحث في امر اصلاح السجون اهمها مؤتمر لندن سنة ١٨٧٣ . وكانت مبادئ مباحثهم مبنية على اصلاح شؤون السجون في السجون وخارجها وتعليمهم وتعذيب اخلاقهم وتقصير مدة سجنهم وتعليمهم حركيا تمكنهم من كسب معاشاتهم والسجون في اوربا اما ان تكون افردية اي كل غرفة مخصوصة بصاحبها او اشتراكية فيها يكون الجميع في محلات واحدة عمومية ليلا ونهارا . والنفي او الاجلاء الى المستعمرات اهدأ في انكلترا سنة ١٦١٩ بارسال مائة مجرم الى فرجينيا ثم صاروا يرسلون عددا قليلا منهم كل مدة ويعيرون مدة سنوات او عشرين لاصحاب الاملاك . وسنة ١٧١٨ ازداد عدد المثنين فصار سجن ٢٠٠٠ سجونيا . وسنة ١٧٨٦ قرر امر انشاء مستعمرة للسجينين في اوستراليا وارسلوا اليها اول مرة ٨٥٠ مجرما سنة ١٧٨٧ انزلهم في بورت جاكسون قرب سدني . فمات منهم كثيرون بالحميات ومن وصل منهم سالما الى اوستراليا انهكته الجوع لتعذر وجود الوسائل لكسب القوت الضروري فكانوا يعيشون معيشة الابدية وظلوا كذلك الى ان ازداد عددها لاجئين الى اوستراليا فوجدوا

لم عملا في بناء المدن الجديدة ورعاية المراضى والمخدمة ثم اخذت الحكومة تساعدهم وبهم املاكا عند انتهائهم عقابهم وتعطيهم نذاكر عتاق تقصر نصف مدة قصاصهم . فقالوا بذلك نفوذا ومركزا مهما في المستعمرة . فقام المهاجرون لاجراء لقاومتهم فأ بطل سنة ١٨٤٠ نقل المجرمين الى اوستراليا . وسنة ١٨٥٧ تقرر القانون بمنع النفي ما لم يكن بامر خاص من الوزارة . وسنة ١٨٦٧ أ بطل ابطالا تاما . وانشأت فرنسا في كليدونيا الجديدة وهي جزيرة صغيرة في جوار اوستراليا محلات تنقل اليها المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة في بلادها . واسانها ترسل المحكوم عليهم بها الى افرقية او جزر كناريا او محلات اخرى بعيدة . والبرتغال تذهب بهم الى مستعمرات مخصوصة لها في افريقية . ويطاليا تذهب بهم الى مستعمرات مخصوصة بهم في جزر غرغونا وكابرييا وسانتو في ارضيل تسكانا وفي جزيرة سردانيا . وروسيا ترسل المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدية اولا ريع سنوات او ٢٠ سنة الى سيبيريا او الى ما وراء القوقاس اما السجين الافردى فاصل وضوء في مدينة فيلادلفيا في الولايات المتحدة الامريكية في اواخر القرن الماضي وذلك بقصد تحسين شؤون السجون فانشأت الحكومة الامريكية بعض سجون افردية بعد تقرير قانون سنة ١٧٩٠ التحاكم بالسجين الافردى على الذين حكم عليهم بالاشغال الشاقة . اهمها السجين الشرقي والسجين الغربي في مدينة بوسطن فانشئت سنة ١٨٢٧ وازارته وكلاء الدول الاربعة واخذوا مثالا لسجون كثيرة في انكلترا وفرنسا والبلجيكا وهولندا والمانيا واسوج وزوج والدارك وغيرها . اما نظام السجون الافردية فيفرض بانفصال السجونين ليلا ونهارا كل مدة سجنهم . ولم معالجة المأمورين ومخبرهم وقبول زيارات اصحابهم من الخارج ومكاتبتهم ومخاطبة رؤساء الحكومة والمأمورين والتفتت ساعات معلومة كافية في محلات منفردة والشفل بها بمختصة كذلك الى ان ازداد عددها لاجئين الى اوستراليا فوجدوا

والديني . ولا يحق لم المخارة فيما بينهم ولا الاجتماع معاً .  
ولكنهم منهم غرفة مخصصة فيها يأكلون وتأهون يشغلون يقضي  
كل مدته وحمل آخر متوح يخرج للتفرغ فيه منفرداً في  
الساعات المخصصة لذلك . أما وقت الصلوة فيبقى كل في  
غرفته وقد يسمح لهم بالاجتماع في قاعة واحدة . وإن كان  
الحكم عليهم بالاشتغال الشاقة فعند خروجهم من غرفهم  
لبسهم قبعات لتغطية وجوههم خلا أعينهم وأنوفهم  
وأذانهم . ويوزع القفوس في غرفهم مراراً عديدة كل  
شهر يعلمونهم التعاليم الدينية ويصلون معهم ويسألونهم  
عما يحتاجونه أو يشتكون منه فيساعدهم في كلا الحالين  
كل المساعدة . وقائدة هذا النظام منع المجهون عن  
مخالطة رفاقه ما قد يضرب أو يسببه متاعباً كدراً  
وتقليل وسائل الفرار وتسهيل معاملته الأفراد بحسب  
أهاليهم واستعداداتهم الخاصة مما يصعب اجراءه إذا كان  
السجن اشتراكياً . ولهذا اعتبروا فوائد عظم من فوائد  
السجن الاشتراكي بالنظر إلى عامة المجهون وقرروا  
وجوب تخفيض مدة السجن إذا كان أفرادياً . ففرضوا  
الجلد التي تفرقت سنة ١٨٧٠ تأمر بتخفيض مدة السجن  
إذا كان أفرادياً من سنة إلى ٩ أشهر . ومن ٥ سنوات إلى  
٣ سنوات و ٥ أشهر . ومن ١٠ سنوات إلى ٦ سنوات و ٢  
أشهر . ومن ١٥ سنة إلى ٨ سنوات و ٥ أشهر . ومن ٢٠  
سنة إلى ٩ سنوات و ٨ أشهر . ومن حكم طوي بالسجن  
المؤبد يصرف منها السنوات العشر الأولى منفرداً . وفي  
فيلاذليا يخفف المجهون السجن تصرف شهر من كل  
أول سنتين . وشهر من كل سنة تالية حتى السنة الخامسة  
و ٢ أشهر عن كل سنة تالية حتى العاشرة و ٤ أشهر عن كل  
من السنتين الباقية  
وقد اعترض البعض على هذه الطريقة بدعوى أنها  
تعاكس ميل الإنسان الطبيعي للخالطة مع أمثاله ولا  
توافق الصحة ومصارفها باهظة . إلا أن تخفيض المدة مما  
عزل هذه الأضرار التي لم تنقرض معها بعد بتجديدات  
مبسطة . ولم تنشر الطريقة الافرادية في الولايات المتحدة

الامريكية بل انحصرت فيها في بنسلفانيا . ولكنها انتشرت  
في أوروبا للبلدان الصغيرة خصوصاً في البلجيكي وفي بعض  
سجون فرنسا وألمانيا والنمسا وسويسرا وإيطاليا . وفي  
الناشر سجون أفرادياً واحدة سيلند للذكور . وفي  
بادن يوضع الحكم عليهم بالاشتغال الشاقة في سجون  
افرادية إذا كانت مدتهم ٤ سنوات أو أقل . وفي هولندا  
يحكم القاضي بالسجن الافرادى أو الاشتراكي أما الافرادى  
فلا يجوز إلا إذا كانت المدة ستين أو أقل . والطريقة  
الاشتراكية في المألوفة في ميونخ التاديب الكبيرة المنتشرة  
في أوروبا فيها يصرف المجهون مدتهم معاً فيشتغلون  
تجاراً في مجالات عمومية وبأكلون في قاعات أكل عمومية  
أو في غرف منفردة ويحضران الصلوة في كنيسة واحدة  
عمومية . ولا يسمح لهم بالتكلم إلا مع المأمورين الموطلة  
منظرهم ومع الزائرين الذين يحصلون على رخصة لذلك  
ويأمنون ليلاً في قاعات نوم عمومية أو في غرف منفردة .  
وقد ذهب الأكثرون إلى أن هذه الطريقة أوفر  
اقتصاداً من الافرادية نظراً لتقليل نفقة الابنية وإن العمل  
الاشتراكي أوفر نفقة . وهي موافقة لحالة المجهون الفعلية  
والمجسدية . وهذه الطريقة كثرة الانتشار في أوروبا وأمركا  
وهناك طريقة سجون ثالثة وهي طريقة إيرلانداة أن  
طريقة كروتون أدخلها السار ولتر كروتون إلى إيرلانداة  
سنة ١٨٥٤ فانتشرت فيها ونالت نجاحاً كبيراً . وقد  
اعتبرها كثيرون خصوصاً علماء أمريكا أحسن طريقة  
وجدت حتى الآن . وينسب أصل وضعها إلى ألكندر  
ماكروتشي الذي كان قد نجح في مبادئها قبل سنة ١٨٤٠  
وهذه الطريقة موضوعة على ثلاث مبادئ أساسية وهي منع  
المجهون عن ارتكاب الذنوب بالمقاب والتعريف . وجعله  
غير قادر على ارتكابها بوضع تحت المظلة . وتخص  
أهاليها بحيث يقال إلى كراهة ارتكاب الذنوب والكبار  
كراهة طبعياً . وتقسيم مدة السجن إلى ٤ درجات . الأولى  
تصرف في غرفة منفردة ومدة ٨ أو ٩ أشهر يصرف معها  
قسم عظيم في التعليم الديني . والدرجة الثانية تصرف في

مجلات عمومية وإذا اكتسب المسجون ثقة النظارة بحسن تصرفه يرتقي منها إلى الدرجة الثالثة وفيها يكون له نوع من الحرية المطلقة فلا يُعَارَض في شيء من أعماله . ويشغل مع رفاقه تحت منظره نظارة مخصوصين وما من حاجز يمنعهم من الحرب ليلاً ولا نهاراً . وما من قصاصات إلا إذا ارتكب أحدهم أمراً مخالفاً فيرجعون إلى الدرجة الثانية . ويحضر الصلح في كنيسة المدينة التي هو فيها حراً مع رفاقه وإذا كان سلوكه حسناً في الدرجات الثلاث يحصل على تخفيض مهم في مدة سجنه . فهذه الطريقة تجعل المسجون مشغولاً في أمر تحسين حاله وتخفيض مدته إذا كان كل ذلك موقوف على حسن سلوكه .

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فتختلف طريقة السجون فيها باختلاف الولايات . وفي كل كونتية سجون أو أكثر . وفي الولايات جميعاً ٤٢ سجناً مركزياً أو قضاة في أكثرها من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ . وصغيرة . وأكبرها في نيويورك فان في سجون أوران ١,٢٩٤ غرفة . ومجموع الغرف في كل السجن القضائية ١٦,٠٠٠ منها ما هو معد لأكثر من مسجون واحد . ومعدل طول الغرفة ١٨ اقدام وحرصها ٤ ١/٢ وارفعها ٧ ١/٢ . فتكون مساحتها ٢٤٠ قدمًا مكعباً وليس في السجون الأمريكية اشغال جنائية . بل يشتغل المسجونون حرقاً صناعة موافقة للظروف والاحوال . وفي أكثر السجون يلتزم أشغال المسجونين ملتزمين يدفعون معلوماً للحكومة التي ترى في هذه الطريقة اقتصاداً تختصها على تشغيل المسجونين لمساعدتها على انهماكها في التدورق السليم والمعدلة من أوجه عديدة . أما عقوبات المسجونين إذا جنى ذنباً مدة سجنهم فأكثرها ادخالهم الغرف المظلمة وتقليل الطعام وحرماتهم بعض الامتيازات . أما المكافأة فهي كافنديش أو تحسين الطعام أو تنوير الغرفة . وحسن التصرف مما يخفّض مدة السجن . أما الصوف فموقوف بالحاكم . وقام الصلح والصلح الديني في السجون وفيها مكاتب ثينة يطالعها المسجونون . ويسمح بمكانة اقربائهم ولصاحبهم ومشاهدتهم . وعندما أيضاً عدة بيوت للتأديب بهم

فيها الذين يرتكبون الذنوب الطفيفة وفي ذات نظامات حسنة عادلة وكثيرة الانتشار والثابتة في البلاد . أما في انكلترا فالعاملات الجزائية فيها كبرلاند من أوجه عديدة . فالمسجون ثلاث درجات . الأولى مدتها ١٢ شهراً يصر فيها المسجون في غرفة منفردة أخلأ ساعات الصلح والفتن وتعالج الحرف . ويعطى كتباً ويعلم الصلح الديني والقراءة والكتابة . وبعد إتمام هذه المدة ينقل إلى سجن آخر حيث يشتغل مع رفاقه في محلات عمومية ويصرف الساعات الخارجة عن أوقات الشغل في غرفة منفردة . ويشغل المسجونون حرقاً مختلفة كالنحافة والسكافة والنسج وما شاكلها . وقد يشتغلون بالزراعة ومتعلقاتها . وهم أربعة اصناف لكل صنف امتيازات ليست لما دونه ويرتفع هذه الدرجات بما يعبرون عنه بالعلامات الجيدة ولا تعلى إلا للعبدين في الصلح بقطع النظر عن إحسان السيرة . ويعطيهم أيضاً الحصول على تخفيض مدتهم . أما امتيازات الاصناف العالية فهي زيادة الخبرات الكتابية والمجاهات مع الاصغاء وزيادة الحرية في الأخاد لأجل الصلوات وزيادة في الهبات المالية التي يقضونها عند خروجهم . ولا يكافئون على حسن السيرة ولكنهم يعاقبون على إساءتها بالتزليل إلى صنف أدنى وبخسارة امتيازات تحصلت بالاجتهاد في الشغل والتدريس في غرف منفردة وتقليل الطعام وما شاكل ذلك . ولا يجوز لغير الحاكم والمدير اجراء القصاصات وذلك ضمن حدود معينة من قبل الوزارة . وعند حدوث عصيان أو هيجان أو ارتكاب جرائم كبيرة يجوز استعمال السلاح والتفويض شروط معينة لا يمكن تعديها . ويجوز لكل مسجون مكانة الوزارة وعند الحصول على تخفيض مدة يطلق سبيل المسجون ويعطى تذكرة حرية . ويبنى تحت منظره البوليس حتى الخارج فاركتب جريمة ما يخالف شروط التذكرة المعطاة له يرجعون إلى السجن . ومعاملة الاناث كمعاملة الذكور إلا انهن يحصلن على تخفيض ثلث مدتهن حال كون

الذكور لا يحصلون إلا على الرقعة فقط . واللباقى يحسن سربين يصرفن الأشهر الستة الأخيرة في محلات مخصوصة يكون لمن . فيها حرية تكاد تكون ، تامّة . وكان عدد المسجونين سنة ١٨٧٣ في سجون المجرمين في انكلترا ١,٢٤٥ من ذكور و١٨٨٠ . بلغت مصاريهم ٢٤٢,١٥٨ ليوا انكلترية وبلغ ما ربحه ٢٢٠,٤٦٠ ليوا فيكون الباقي من المصاريف التي دفعتها الحكومة ١٢١,٦٨٨ ليوا . اما ارباح المسجونين فلا تدفع لهم بل يدفع لهم عند خروجهم ما يكفهم للقيام بمصاريفهم الى ان يتمكنوا من إيجاد عمل يتعاطونه

اما فرنسا فالمسجون فيها ست درجات وفي مستعمرات كائين وكليدونيا الجديدة . وبيوت التاديب او السجون القضائية يوجد منها نحو ١٦ للذكور و٧ للنساء . وسجون المقاطعات وهي نحو ٤٠٠ وسجونها ايضا بيوت الترسيم . وبيوت تاديب الاحداث . ومحلات الترسيم الموقّت . وسجون العسكرية والبحرية . اما العقوبات الجزائية عندهم فهي الاشغال الشاقة المؤبدّة او لسنتين معلومة تختلف بين ٥ سنوات و ٢٠ سنة . وحسب الاشغال السليّة لمدة تختلف بين الخمس والعشر سنوات . والمحبس البسيط من ٦ ايام الى ١٠ اسابيع . والمحكم بالاشغال الشاقة يشأ عنه خسارة الحقوق المدنية والموت المدني فوضع املاك الحكم عليه تحت ادارة ناظر ويظل الى المستعمرات المخصوصة بالمجرمين الا اذا كان قد بلغ الستين فما فوق فيسجن في السجون القضائية . واذا كان الحكم عليه اقل من ثلثي سنوات يبقى في المستعمرة بعد انتهاء مدته مدة تساوي المدة التي كان محكوما عليها بها . واذا كانت المدة ثلثي سنوات فاكثر يبقى في المستعمرة مدة حياته . ويؤخذ القانون بقتل النساء الى المستعمرات في هذه الظروف لتكثير المجرمين من الاقتران بهم بعد تحريرهم وقد ارسلت بعض النساء الى كائين الا ان اكثرهن يبتعن في السجون القضائية في فرنسا . والمحكم بحبس الاشغال السليّة يحبس الحكم عليه حقوقه المدنية . اما

السجين البسيط فلا ينحصر منها شيئا . فاذا كان المحكم لاكثر من سنة يرسل المحكوم عليه الى احد السجون القضائية . واذا كان اقل فوضوع في سجون المقاطعات . ويستغل المسجونون بحرفهم وارباحهم تعطى لهم بعد ختم قسمتها لسد مصاريهم . فيصرفون منها قسما والباقى منها يعطى لهم عند اطلاق سبيلهم . ويمكن ايضا بالنفي المؤبد . وبالسجن من ٥ سنوات الى ٢٠ سنة في احدى القلاع الفرنسية . وفي السجون القضائية توجد محلات عمومية للشغل واخرى للنوم واخرى للأكل والنظافة فيها كليات فمحلات الشغل منتظمة وفيها اكثر من ٦٠ نوعا من الاشغال في اكثر الاحيان فيغير المسجون في اختيار حرفه له . ومحلات النجارة مرتبة وفيها تختزن حديدية كافي الفكا العسكرية وفي منورة ليللا ويبنى بنظافة محلات المسجونين . والملبسات من الحكومة ولكل مسجون عدد مخصوص على ملبسوا لمنع الاختلاط ولحفظ النظافة . وفي سجون النساء حرفة عديدة الا ان اكثر شغلهم في الخياطة . وفي السجون القضائية كائس ومدارس ابتدائية يصرف فيها المسجونين ساعة يوميا اذا كانوا دون الثلاثين سنة وفيها مكاتب للطلالة تعطى فيها كتب بان يعرف القراءة والقصائد المجسدة ممنوعة في كل السجون فلا يسمح الا بالحبس في غرف منفردة وبثقليل الطعام وبسائر القصاصات العسكرية . وامر القصاصات منوط بالمدى الاول ضمن حدود وقوانين معلومة لا يمكن خرقها . ويحق للمسجونين مكانة رئيس الحكومة والوزراء والمأمورين وافر بائهم واصدقائهم . ويسمح لهم بواجبة من بدوهم والسجون في البيوت ثلاثة اصناف وهي سجون التاديب وسجون الاشغال السليّة وسجون المجرمين . فالاول مخصصة بالحكم عليهم بالسجن البسيط من ١٨ ايام الى ٥ سنوات . والثانية بالحكم عليهم من ٥ الى عشر سنوات . والثالثة بالحكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدّة او من ١٠ سنوات فما فوق . وسائر السجون افرادية . وفيها حرفة صناعية وليس فيها اشغال شاقة . والحرف متعددة ويعلم

المجنون احتاجا اذا اقتضى الامر . ويدفع للمجنون لقاء اشغالهم ويجازون على حسن السلوك بتخفيض مدتهم ويزيادة اجورهم . ومحق زائد عدد المجنونين عن الخمسين يحصل على تخفيض المدة لأخصصة مخصوصين الامبراطور بمخصص لهم معلم ومدرسة . والتعلم إجباري . وفي المجنون مكتاتب

وفي ألمانيا ٢٩ مجننا للاشغال الشاقة ١٥ للنجين البسيط والترسيم ١١ مختلطة . تحوى جميعها ٣٦٥٠ مجنون . وفي ٤٧ منها ٣٢٤٧ غرفة للمجنون الافرادى للآ ونهاراً والطريقتان الافرادية والاشتركية موجودتان في كل من المجنون خلا واحد مخصوص بالافرادية . والتقصصات الجزائية في الحبس البسيط والحبس في القلاع والترسيم والاشغال الشاقة من سنة الى ١٥ سنة . ففي الحبس البسيط لا يشغل المجنون بما يتأخر ذوقه وعادته . وبعد ان يقضى عليه ثلثة ارباع المدة اذا كانت أكثر من سنة يمكن اطلاق سبيلوا اطلاقاً مشروطاً للمجنونين عند صفتان الاحداث والراشدين . وفي مجنوم حرق متعدد للرجال والنساء . ويدفع للمجنونين أجور يتفقون قسماً منها في خمسين شويهم في المجن . وفيها مدارس وكائنات ومكاتب فيها جميعها نحو ١٥٠ ألف مجلد

وفي النمسا ١٢ مجننا للذكور كان فيها سنة ١٨٧٢ مستعمرات زراعية مخصوصة بهم وفي بلاد الدولة العلية تحسنت المجنون بعد التنظيمات الاخيرة . فقد تعينت اولاً مدة المجن لكل نوع من انواع التبايع والمجن والمجنات وتحتى علاوة على ذلك وبمجن النساء مفصلة عن مجن الرجال . والطريقة الاشتراكية منتشرة في أكثر المحلات . ويرتب المجنونين اجراً من ٦ الى ٣٠ ليسمح لهم بالمكاملة خلا وقت الشغل ويصرفون باقي اوقاتهم مما يلائم ونهاراً . وفي كل المجنون يمكن الجمع بين الطريقتين الافرادية والاشتركية اما الطريقة الافرادية فلا يسمح باستعمالها اذا كانت المدة أكثر من ٢ سنوات . وبعد ان تقضى ٢ اشهر في الفرقة الافرادية بحسب الوماف فيها ثلاثة ايام . وفي المجنون الامركية الاشتراكية يوضع المجنونون درجات في محلات المأمنة

وموجب التعديلات الاخيرة بلغ عدد المجنونين

سحبان

اطلب نحم من باب الفين

السحابة

Scincoidiens

دويبات أكبر من الوزغ من عائلة الورل ملساء  
تعدو وتتردد كثير أنثى ساماً برص وتسمى شحمة الأرض  
وشحمة الرمل ويقال لها عصابة أيضاً ويأويها أنواع كثيرة وكلها  
منقطعة بالسواد ومن طبعها انها تمضي مشياً سريعاً ثم تلتف .  
وتعرف بأرجلها القصيرة جداً ولسانها غير القابل للامتداد  
والفتور المتساوية الموضوعة على بعضها كفتور السمك  
وفي نطفي جميع جسمها وشكلها مغزليّ مشابهة للحمى وعنها  
كيتنها وصدورها وأما لسانها فتنبض بحز الطرف مشى  
بجليات صغيرة وقشورها ناعمة وهي تحير سورا جانبها  
متصراً مثل الحماث والذهب مغزليّ مستطيل والأرجل  
مقنونة في بعض الأنواع قصيرة ضخمة في البعض الآخر  
فنها باصابع وإظافر قوية ولكنّها قصوران والاسنان  
حادة دقيقة صالحة لالتقاط الحشرات والديدان وللأنواع  
المخاطبة للحيات رثة واحدة . والأذان مكشوفتان . أما  
السحابة فهي قليلة المقدار وبها الفتوب وتحت السحابة  
في الأنوية الرملية المجافة واللون ترابي الى السخاوية وأكثر  
وجودها في المنطقة الحارة ولما كن القبيظ من المناطق  
المختلة . وفي أنواع كثيرة منها السقنور وتساها في  
كثير من أطوارها الورل فانها من عائلته وذكر البعض  
١٠٠ نوع منها أكثر في أمريكا وبلاد الغرب

سحبان

Suhban

هو سحبان بن زفر بن أبياس الوائلي الباهلي أحد فصحاء  
الخطباء كان يضرب به المثل في البيان وأدرك الإسلام  
واسلم قال الأصمعي كان اذا خطب يسيل عرقه ولا يمد  
كلماته ولا يتوقف ولا يقعد حتى يبرغ . وقيل قدم على معاوية  
وقد من خراسان فيهم سعيد بن عثمان فطلب سحبان فلم  
يجد في منزله فاقترض من ناحية فاقترض بال دخل عليه فقال

الذين يجملين القراءة ٥٦ في المائة في النسا و ٤٩ في  
الجليك و ٥٧ في فرنسا و ٤ في بادن و ١٢ في بافاريا  
و ١٧ في بروسيا و ٦٠ الى ٦٢ في ايطاليا ونحو ٤٠ في  
هولندا و ٩٠ في سويسرا و ٢٢ في ايرلندا . وبلغ  
الذين لم يكن لهم حرفة يعرفونها في النسا ٨ في المائة من  
الذكور و ٢٤ من الاناث . وفي الجليك من ٦٠ الى ٧٠  
وفي فرنسا ١٢ . وفي بادن ٤٠ . وفي بافاريا ٤٠ . وفي بروسيا  
٥ . وفي هولندا ٢٥ . وفي اسوج ٦٠ . وفي سويسرا  
٥٠ . وفي ايرلندا ٢٥ . وعدد الاناث من السمخونين  
في انكلترا ١٢ في المائة . وفي بادن ١٥ . وفي بافاريا ٢٠  
وفي فرنسا ١٩ . وفي هولندا و بروسيا واسوج نحو ١٨  
وفي نروج ٢٤ . وفي روسيا ١٠ . وفي سويسرا ٢٠ .  
وعدد ذوي السوطين ٥٩ في المائة في النسا . و ٧٨  
المائة في الجليك . و ٢٠ في بادن . و ٢٠ في بافاريا  
و ٤٣ في فرنسا . و ١٨ الى ٢٨ في ايطاليا و ٢٥ الى ٢٨  
في هولندا . و ٦٠ الى ٧٠ في بروسيا . و ١٩ الى ٤٥ في  
اسوج . و ٢٦ في دنمرك

وقد كتبت عدة مؤلفات في هذا الباب احسنها تقرير  
مؤتمرا لنفسي الذي التأم سنة ١٨٧٤

سحبوب

Segub

١ . اصغر بني حشيل البهشلي الذي بنى ارجحاه  
فاخوه الاكبر يا يرا موضع اسماها وهو نصب ايلها (امل  
١٤١٦) في رواية انه مات بعد نصب ايلوب ارجحاه .  
وفي اخرى ان اياه ذبحه تقدمه عند مهابة بناء ارجحاه  
٢ . ابن حصرون من بنت ما كرا في جلماد ( اي  
٢١١٢ و ٢٢)

الحجود

في اللغة الخضوع . وفي الشرع وضع الجبهة ان  
الانف على الارض وغيرها . وعند الصوفية عبارة عن  
حق آثار البشرية وبهجتها باستمرار ظهور الذات  
المختصة . وسياً في استيفاء الكلام حنة في صلوة من باب الصاد

تحكم فقال انظروا لي عصا قالوا وما تصنع بها وانت  
بمحضه امير المؤمنين قال ما كان يصنع بها موسى  
ومو يعطى رية وعصاه في يده فضحك معاوية وقال  
هاتني عصا فجاهدني بها اليه فركبها برجله ولم يرعها وقال  
هاتني عصاي فأتاني بها فاحضها ثم قام وتكلم منذ صلبه  
الظهر الحان فاست صلبه العصر ما تنجح ولا سهل ولا توقف  
ولا ابتداء في معنى فخرج منه وقد بقي عليه منه شيء وما  
زال على هذه الحال حتى اشار اليه معاوية بيده  
فاشار الي معاوية ان لا تنقطع علي كلامي فقال  
معاوية الصلوة قال في امائك ونحن في صلوة وتحيد  
ووجدت وعد فقال معاوية انت اخبط العرب قال  
سبحان والعجم واليمن والانس . وقيل خطب يوما فقال  
ان الدنيا دار بلاغ والاخرة دار قرار اجابها الناس فخذوا من  
دار مزمع لدار مزمع ولا يهتكوا استاركم عند من لا يخفي  
عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا فلو بكم قيل ان يخرج  
منها ابدانكم فيها حيمين ولغيرها خلقت ان الرجل اذا  
هلك قال الناس ماتك وقالت الملائكة ما قدم لله فتملأ  
بعضا يكون لكم ولا تخلطوا كلاً يكون عليكم . وتوفي سحران  
سنة ٥٤ هجرية

سحر

Magie, Magic

السحر في اصل اللغة الصرف . وهو عند ارباب علم نفي  
بأسرار الطبيعة يشتمل على كلك المعارف وفيه كمال  
الفلسفة . او فن عمل ما لا يستقل به الانسان بواسطة  
الفتائل النظرية والحواسل الروحية . وبالحقيقة السحر  
اخراج الشيء في وفق معارضه حتى يندمج اربقتن . وقيل  
هو اخراج الباطل في صورة الحق . وسي سحر لانه يصرف  
الشيء عن جهته . وفي البضايي السحر ما يستعان في  
تحصيله بالتقرب الى الشيطان مما لا يستقل به الانسان  
وعند الكلدانيين والاشوريين والمصريين والمغود  
والباكترية والمنديين والفرس كانت العلوم والمعارف  
محصورة في الكهنة الذين كانوا على وظائفهم الكهنية البشر الى حوانات وغير ذلك . ففي السحر لا يفيض

السحر انواع عديدة اولها السحر الطبيعي وهو التمكن  
من اجراء بعض غرائب ظاهرة بواسطة معرفة حوادث  
الطبيعة . وقد عرف بعضهم بقولوا انه معرفة ميل الاشياء  
او انعطافها وكيفية او تنويرها كما عرفها ارباب تزيين  
وزراشت . وشعب افلاطون الى ان السحر يمكن الاشياء  
عن تضلع بمعرفة الاسرار الدينية . والنوع الثاني السحر الرياضي  
وهو مبني على معرفة نوايس الاليات مما لم تنصل اليه  
معارف العامة كما عرفها البرت الكبير وبويس ولقبنا من ثم  
ساحرين . والنوع الثالث ما يسموه اُسْرَعِي بالسحر السام

لانه يمكن تحويل الاشياء من صورة الى اخرى بهيمة غريبة .  
ويستعملون فيه المجهونات والمشروبات القوية التي  
تحوي على قويل الاسرار . وقد يسمى هذا النوع سحر الاسود  
ايضا . والنوع الرابع السحر الاحتجالي وهو قسما الاول  
مبني على تخايرة الارواح السفلية . والثاني مبني على تخايرة  
الارواح العليا . اما كزنيوس اخريتا فقد قسم السحر  
الى انواع عديدة منجها الى نوعين هما السحر الابيض  
وعرفه بالالهي وهو سحر ضمن دافئ ولا ضرورية . والسحر الاسود  
او المجهني ومنه السحيا يستخدم الساحر الشيطان لنفثه  
اغراضه او الاصابة بالعين والامراض العنصرية وقوة قبول  
محسوسة في الكهنة الذين كانوا على وظائفهم الكهنية البشر الى حوانات وغير ذلك . ففي السحر لا يفيض

يستعمل الساحر الشيطان لتضاه اغراضه وفي السحر  
الاسود يستعمل الساحر الشيطان لذلك السحر بانواعه مبني  
على نظام الكون حسباً يدعيه السحرة وعلى علم الهيئة او  
التنجيم . ويتدخل فيه العناصر الاربعة وهي الماء والهواء  
والتراب والنار ولكل منها خاصيات مختلفة ويدخلون  
معاً عنصر خامساً اسمى منها ايام في السحر ويسمى عند كل  
اهل فن منها سحر مخصوص ويسمى بعضهم النور القهبي  
وبعضهم نفس العالم والحركة الاساسي وهو السر العظيم في  
السحر الطبيعي واسم المدد الرابع عند الصبرانيين . والاروت  
عند الكهنة بين الاروت عند النور . وعند مان هذا العنصر  
كثير الوجود في الشمس والقمر وغيرهما من الدراري السبع  
كعطارد والزهرة والمريخ وفي باقي الكواكب . فينزل مع  
نورها الى الارض حاملاً الخبائات والطولع ويدخل معها  
في النبات والحجارة والمعادن وبقية ما تركب من العناصر  
الاربعة فيصير بعضها خاصاً بالشمس وبعضها بالقمر  
وبعضها بالزهرة او غيرها حسب تأثير العناصر الاربعة  
هو منها فيو . وهم يعتقدون ان صور الناس وكل ما  
يختص بالامور البشرية والارضية مرسومة في هذا العنصر  
ويتبقى فيه بعد موت اصحابها وزوالهم . ومن ذلك قولهم  
ان لكل جسم بشري شيئاً مساوياً وبناه طويو يدعون  
استعادة الموتى ومخاطبتهم واستعلام ما خفي اوقات من  
الامور الارضية ويقولون ان علامات الاشياء مرسومة  
على جباه الناس او على كفوفهم فجمع الانسان يكون  
مطبوعاً طويو ومنه يعرف منذ الاجتهاد ويحسون هذا  
العنصر اذا تفرعن عن المواد اكسير الصبا او حجر الفلاسفة في  
توصل الساحر الى الاستيلاء على هذا العنصر والتصرف  
به كيف شاء ويميز اشكاله الكثيرة التفهر فقد بلغ  
اغلى درجة من المعارف السحرية وعرف سر السحر ولا  
يمكن ان يوحى به اذا طلع حتى لاحد طليو ولا يعتقد فيقتل  
منه الى الطالب المجدبة . ويدعي اكابر ارباب السحر ان  
الفرص الى هذه الدرجة يقتضي ذكاه مفرطاً فائق الحد  
ومواظبةً باضباباً على التدريب . وحساسة دائمة لإرادة

قوية وكنان السر والقوى والصمت الدائم الذي لا يفسد  
شيء من مخاربه العالم . وكان في خبرون ويختص جسارة  
الطلبة وقوتهم بتصرفهم للخلاف الناشئة عن مكاشفتهم  
الاسرار القديمة والفروض السحرية التي وضعت في القرون  
المتوسطة فمن اثبت علم ارتجاعه من المخرات والفرق  
والزوايا والظلال يتسلط على السندل والباطين والمردة  
او الحجان والارواح التي تمتد في المياه تنفض جميعها له  
وتطيع اوامره وتتقاد اليه ويصير قادراً على استحضارها من  
النار والماء والتراب والهواء بطرق سحرية مختلفة وهي  
السحر بالماء والهواء والتراب والبالدار . ومن شروطهم  
ان يكون الساحر عديم التأثر وزناً عتيقاً عديم الطبع  
لا يخاف الضر ولا يريه امر وليس في يده يتهو عب  
ويتقي أن لا يصرف كل اوقاته في معمل او في محل شغل  
بين اتونو وبناتو واكسورو . بل ينبغي بعد كل عملية  
سحرية ان يرتاح مدة من المناسبات الفكرية التي تشاها  
ويزعمون انه لا يزال يوجد من ايام سليمان المحكم اسلوب  
للتنون السحرية حفظ التنائل ولا يسمح باستعمال الكبار  
السحرية بينهم ولحقبة العارفين . وهذا الاسلوب مبني على  
المجدبة مصرية وعدنية تدل بالاحرف والاعداد على سباق  
افكار عبودية مطلقة . وللفظة ابراكادابرا الشهيرة ( راجع  
ابراكادابرا ) كانت طلباً مثلاً للوثنيين بتسبوت الهيا  
خواص فائقة الطبيعة وفيها تمثل كل العلوم السحرية  
القديمة . وكان باراسلسوس الكيني الموصري ينسب الى  
عناصره الثلاثة كل الخواص التي تنسبها القبائل للالفاظ  
وكلمة الاسكندرية للفظ ابراكادابرا . ويدعي السحرة  
ايضاً بمعرفة الطبيعة معرفة تامة والتسلط عليها بمعرفة  
الامور السرية والمستبائات بالتسلط على الارواح العنصرية  
وبشفاء المرضى باعطاء الطلسمات والاحرار التي يتم بها  
التسلط على ارادة الآخرين وإدارتها بطرق سرية والتي  
تحتض حاملها من الانس والضر وفي تيج الموصاف وتجر  
الشيطان على خدمة حاملها ويمكن حاملها من استحضار  
الموتى ومن الاستيلاء على سحر الفلاسفة واكسور الحياه .

فهذه اعمال الصخرة الاعنابية . ولا يمكن التوصل الى  
اسى درجة من التقدم الا بنبذ الطبع وبالتفجع التام في  
الامور الدينية فلذلك كان الذين يدعون بمعرفة صريع  
الذهب كنفولا فلامل وغيره يصرفون حياتهم في الفقر  
والنفس حال كونهم يوزعون الاموال والثروة ويعطون  
عطاء الامراء  
ولا يسمع لنا المقام تضاد كل ما يدعي به الصخرة من  
السلطة والقدرة والمعرفة حتى انهم في الازمنة القديمة  
كانوا يدعون السلطة التامة على الاجسام الفلكية .  
ويسببون الى الانبياء عواصم غريبة فان غربيا كان يقول  
اذا احرقتم الحرياء من اطرافها يصور كبداهما كما  
تصير الرد والامطار . وان جلد الضعيف يحفظ لابس من  
الاذى والضرر . وان اللعاب يسقط لحامله كبحر  
الى غير ذلك من الاعتقادات الوهمية وكانوا يستعملون  
خزعبلائهم لترويع الناس وتضليلهم وكانوا قال فرجيليوس  
كان يستعمل الصخرة مفالا من الشعب فيوضر بالمجانبة لمن  
يتصدون لاضرار يورثونهم الناس بان ما يفعلونه بالمال  
يصيب الشخص عدوهم المشابهة له . وهذه الخزعبلات كانت  
لا تزال في فرنسا ايام شارل التاسع وشاهدنا  
المسافرون بين اهالي امريكا الشمالية الاصليين وكانت  
عند الشرقيين ايضا . وكان يستعمل الصخرة في  
اجالهم بعض الفاظ يدعون ان فيها اسراراً عظيمة وانواعا  
عديدة من الاعجاب يدعون ان فيها اسراراً طبيعية  
وخاصة مجهولة لدى غيبرم من البشر . ولونيدوا الناس  
وهما واعظان مجرعبلائهم كانوا يمينون اليوم والساعة  
المراقبة للذبايح ولا يجرأ اهالهم ويمينون ايضا المواقف  
التي ينبغي ان تكون الكواكب فيها ونوع الحرق ومقدارها  
ولونها ويعملون لكل ذلك من الاهمية اعظمها لزيادة  
الناس تروعا وخوفا  
واما الآلات والمواد التي كانوا يستعملونها في مجرم  
فكثيرة ينسحق المقام حوت تصادها . فمنها الحيوانات  
والطلام والنحوم المنقوش عليها اسماء البروج والاقلام

والمرائي الصخرية والاسلحة الصخرية والاحراز والنحاس  
والادوات المكتوبة بالاحرف او الالفاظ الغريبة وغيرها  
واما تاريخ الصخر فقديم واصله من الشرق وهو لا يزال  
موجودا في بعض البلدان الشرقية . فان الكلدان  
كانوا شديدي التعلق يوحى جعلوا من اهم اعمالهم وزعموا  
انهم قادرون على تحويل الاضرار واستحلاب انواع  
المعادن بدلتهم واحفلائهم الصخرية  
وفي العهد القديم لوح شديد اللبالبين لارتياحهم الى  
مدحهم صخرتهم . وكان الصخر كثيرا لا تنهار بين  
الامم الخاطلة للاسرائيليين فانقضى الامر وضع قانون  
مخصوص يهدد من يعاطاة بالموت (لا ٢٠ : ١٦) . وفي  
ث ١٠ : ١٨ الخ لا يوجد فيك من يميز ابنة او ابنة في  
النار ولا من يعرف عرافة ولا عاقف ولا متفائل ولا  
ساحر . ولا من يربي رتبة ولا من يسأل جانا او تابعة  
ولا من يستشير الموتى لان كل من يفعل ذلك مكروء  
غند الرب ولسبب هذه الاجرام الرب الملك طاردهم  
من اماكنهم . تكون كاملا لدى الرب الملك . ان هؤلاء  
م الامم الذين يسمعون للعائنين والعراقين . واما انت  
فلم يسحقك الرب الملك . هذا وكان الصخرة عند المصريين  
صفا مخصوصا من الناس كان يدعوهم الملوك والناس  
ويكفونهم بتفسير الاحلام ومعرفة القريب وصنع الفرائد  
(ث ٤١ : ٨) كانوا صنعوا امام موسى عند ما ذهب  
الى فرعون ليطالب بخلص بني اسرائيل (خر ٨ : ١٧ و ١١)  
وعند ما ضربت مصر بامر الله بالضربة الاولى  
كان عزافو مصر يفعلون كذلك بجرمهم (خر ٧ : ٢٢)  
وكذلك فعلوا في الضربة الثانية (خر ٨ : ٧) واما  
في الثالثة فلم يستطيعوا ان يخرجوا البعوض . فقال  
العراقون هذا اصبح الله . (خر ٨ : ١٦ الخ) وكان الصخر  
مقيدا بالذبايح المصرية فكانوا يستعملون النحاس ويظنونها  
ضرورة للمعانة المستقبلة اذا كان جانيها يتقاضى ارتكاب  
بعض الخطايا . واعتقادهم بالصخر كان مبنيا على ما كانوا  
يزعمونه من زيارة ارواح الموتى هذا العالم بهيمات مختلفة.

ألا أنهم لم يكونوا يمجّون الأعمال البحرية إلا لبعض ويستدلون منها على أمور المستقبل . وكانوا يصنعون أحياناً الناس بشرط مطوية وكان لهم التّجيم عندهم مقام سام . الولد المقتول وقلبة مجنونات ومشروباً يصنعون بها ويعتقدون بأصابة العين وحصر البحر عندهم بيد الكلبة الآخرين وبالجملة يقال إن كل الأمم القديمة كانت تعتقد البحر وكان عندهم أتياء وحجرة مكشوفين يتنفسون مجربات أكلهم أو باختصار أرواح الصالحين والخبيثين . وتختلف صناعة البحر باختلاف الشعوب والبلدان . وبلغ الصّخرة أعلا درجة من النفوذ لما غزت الأمم الشمالية البلاد الواقعة في جنوبي أوروبا وإتياها بالتصالح البحرية لتزيد الشعوب التي غرّتهم رغبة وخوفاً فاعتشرت في أوروبا ديانة الطّلبة والجرمان والسكندنافيين وملأت جرافها قلوب الأهالي حتى أنة عندما اعتشرت بينهم الديانة المسيحية واضطربت بها المناهب الوثنية . في تلك المعتقدات آثار تذكر . ويصادفنا في الميثولوجيا القلطية في سنها في القرون المتوسطة بعض الصّخرة الماهرين كبرلين وغيره ولا تزال عامة الأهالي في كثير من بلاد أوروبا وغيرها تعتقد بجملة خرافات تولّدت من امتزاج تلك الديانات الوثنية ومن تصالم الصّخرة الذين كانوا يمدّون أمورهم . وفي القرن الثاني عشر والثالث عشر كانت قد امتزجت خرافات الأوروبيين جرافات الشرقيين بواسطة الحروب الصليبية فازدادت أهمية الصّخرة وزاد حمل الأهالي إلى تعلم العلوم البحرية ولم يكن البحر محصوراً بمادة الشعب بل كان العلماء والمختبرون يعتقدون به في الأزمنة الغابرة . والصّخرة في أيامنا هذه قليلو العدد إلا أنه لا يزال منهم من مارسون بحرم سراً خوفاً من الحكومات التي لا تجيز لهم ذلك والديانة المسيحية تنسب البحر إلى الأرواح الجبّية فتعجب وتعي عن مارسون . وفي القرون المتأخرة حدثت مجادلة في الكنيسة بشأن تجويز ممارسة الصّخرة أجراء جري بالتأثيرات الفلكية وعلامة الدرس والتفتيش . وفي القرن الرابع عشر استخدم الملوك الصّخرة في بحارهم إلا أن الرأي العام كان غالباً يشبههم وكانوا يسمون أعظم الصّخرة وأعلام منصّباً بمخاطرة الشياطين إلا أن الاعتقاد بقوة الصّخرة وصدق مدعاهم كان قوياً وبقي متشرباً حتى القرن الثامن عشر . والصّخرة عندهم يقتلون أحياناً بالآلات ليصلوا احتشادهم

ولا يزال في اوربا بعض الاساتذة المحدثين والطلبة يعتقدون  
 العصر وبما روتوه . ولما في الشرق الاقصى وخصوصا  
 بين الوثنيين فسد الصخرة عظيم واعتقاد الاهالي يوقوي  
 وليس يخافون ان العصر على فرض محض مكره كذا  
 كل اهل الكتب وهو في غالب الامر عبارة عن استنباط  
 حوادث مجهولة الطرق لدى العامة او تمويه يقضى على  
 الناظرين فيعمل انكارهم بقوة الروم الى الاعتقاد بصحة العمل  
 واليونان والفرنس والعرب فيه تأليف كثيرة منها كتاب  
 سحر البطالين وحشية وحفاية الحكم «للمير علي وكتاب  
 «طباوس» المنسوب لارسطو . وكتاب «المجبرة»  
 للفرارزي . وللافرنج ايضا عدة مؤلفات في العصر منها تأليف  
 الفلاس لفي في الترفيمية وعنوانه  
 Dogme & rituel de la haute magie par  
 (Eliphas Levi)  
 وقد طبع في بجلندن في باريس سنة ١٨٥٦ وفيه وصف  
 نظام السحر وافيديو علي ما هو عليه الان  
 قال الامام غفر الله له في الرزي في التفسير الكبير اعلم  
 ان العصر على اقسام . القسم الاول سحر الكائنات  
 والكائنات الذين كانوا في قدم الدهر . وم قوم  
 يصيدون الكواكب ويبرعون انما في المديرة لهذا العالم  
 ومنها تصدر الحركات والضرور والسعادة والخساسة . وم  
 الذين يمت الله تعالى عليهم ابراهيم (ع) مبطلا لمقالهم  
 وردا عليهم في منافعهم وعقائدهم . والقسم الثاني من  
 السحر سحر اصحاب الالهام والنفوس القوية قالوا اختلف  
 الناس في الانسان . فاما اذا قلنا بان الانسان هو هذه  
 البنية فلانك ان هذه البنية مركبة من الاخلاط الاربعة  
 فلم لا يجوز ان يتفق مزاج من الامزجة يقتضي القدرة على  
 خلق الجسم والعلم بالامور الغائبة عنا . ولما اذا قلنا ان  
 الانسان هو النفس فلم لا يجوز ان يقال ان النفوس  
 عظيمة فيتنق في بعض النفوس ان تكون قادرة على هذه  
 الحوادث الغريبة مطلعة على الاسرار الغريبة . ثم الذي  
 يؤكد هذا الاحوال على وجوه . الاول ان المجزع يهكم  
 الانسان من المني عليه لو كانت موضوعة على الارض  
 ولا يمكن لو كانت كالجسم موضوعة على هابة تحته وما  
 ذلك الا ان ينزل السقوط ويحقق في اوجب السقوط ،  
 الثاني انه اجتمعت الالهة اطباء على نبي المرحوف عن النظر  
 الى الاشياء المحمر . ولمصرع عن النظر الى الاشياء  
 القوية اللعان والدوران وما ذاك الا لان النفوس  
 خافت على الالهام . الثالث حكى عن ارسطوان  
 الدجاجة اذا تشبعت وبلقت واشتامت الى الديك ولم  
 تجده قصص الديك وتقبلته وتشبعت بالديك في  
 الصوت والجنح نبت على ساقها مثل الشئ . الثالث على  
 ساق الديك وارتفع على راسها مثل تاج الديك وليس  
 هذا الا بسبب كثرة النوم والتجمل . وهذا يدل على ان  
 الاحوال الجسدية تابعة لاحوال النفسانية . الرابع  
 اجتمعت الامم على ان الدماء مظنة الاجابة واجمعوا على  
 ان الدماء اللسان المحالي من الطلب النفساني قليل  
 العمل عدم الاثر فدل ذلك على ان الله لهم والنفوس  
 اثارا . وهذا الاتفاق غير محض مسألة معينة وبمحكمة  
 مخصوصة . الخامس ان المبادئ القوية للانفعال  
 النفسانية ليست الا التصورات النفسانية لان القوة  
 المحركة مودعة في العضلات صالحة للفعل وتركوا لان  
 مرجح احد الطرفين على الاخر لا لمرجح وما ذاك الا  
 تصور كون الفعل للبدن او قويا او مؤثما بعد ان كانت  
 كذلك بالقوة . فذلك التصورات في المبادئ لصيرورة  
 القوى العقلية مبادئ بالفعل لوجود الافعال بعد ان  
 كانت بالقوة واذا كانت هذه التصورات في مبادئ لمبادئ  
 هذه الافعال فاي استعداد في كونها مبادئ للانفعال  
 نفسها والفاء الباسطة عن درجة الاعتبار . والاساس ان  
 التجربة والعيان لما هنان بان هذه التصورات مبادى قريبة  
 لحدوث الكيفيات في الابدان . فان الفضبان تشتد  
 بصفوة مزاجه عند هيمن كيفية الغضب لاسما عند ارادة  
 الانتقام من المفضوب عليه . واذا جاز كون التصورات  
 مبادى لحدوث المحادث في البدن فاي استعداد من  
 كونها مبادئ لحدوث في خارج البدن . السابع ان

الاصابة بالعين امر قد اتفق عليه العقلاء وقطعت به  
الاحاديث والحكايات وذلك ايضا يحقق امكان ما قلنا  
واذا عرفت هذا فنقول ان النفس التي تعمل هذه  
الافعال قد تكون قوية جدا فتستغني في هذه الاتصال  
عن الاستعانة بالآلات والادوات وقد تكون ضعيفة  
فتحتاج الى الاستعانة بهذه الآلات. وتحقيقه ان النفس  
ان كانت مستعينة على البدن شديدة الانجذاب الى عالم  
الموت كانت كائنها روح الارواح السماوية . فكانت  
قوية على التأثير في مواد هذا العالم . واما اذا كانت  
ضعيفة شديدة العطف بهذه اللذات البدنية فحقيق لا  
يكون لها تصرف البتة الا في البدن فاذا اراد الانسان  
صبر ورعي بحيث يتعدى تأثيرها من بدنها الى بدن آخر  
اتخذ مثال ذلك الغيور وضعه عند المحس واشتغل المحس  
يو فتبها الجمال عليه وقبلت النفس الناطقة عليه فتوقفت  
التأثيرات النفسانية والتصرفات الروحانية ولذلك  
اجتمعت الام على انه لا بد لهذه الاعمال من الانقطاع  
عن المألوفات والمشتبهات وتقليل الفناء بل الاعتزال  
عن الخلق . وكلما كانت هذه الامور اتم كانت هذه  
التأثيرات اقوى . والسبب فيه ان النفس ان اشتغلت  
بالجانب الواحد اشتغلت جميع قواها في ذلك الفعل  
واذا اشتغلت بالافعال الكثيرة تفرقت قواها وتوزعت  
على تلك الافعال . ولهذا من حاول الوقوف على مسألة  
فانه حال تفكره فيها لا بد ان يفرغ خاطره عما عداها  
فانه عند تفرغ الخاطر يتوجه بكليته اليها . فيكون الفعل  
احسن واسهل واذا كانت كذلك كان الانسان المفعول  
الم والمهنة بقضاء الشهوات وتحصيل اللذات كانت  
القوة النفسانية مشغولة بها مشغوفة اليها مستغرقة فيها فلا  
يكون لاجلها الى تحصيل ذلك الفعل قويا شديدا  
والقسم الثالث من الصبر الاستعانة بالارواح الارضية  
واعلم ان القول باليمن انكره بعض المتأخرين من  
الفلاسفة اما اكابر الفلاسفة فافهم ما انصروا القول به  
الا انهم سموها بالارواح الارضية بعضها خيرة وبعضها

والقسم الرابع من الصبر التحيزات والاعتد بالعين  
وهذا النوع عني على مقدمات. احداها ان اعطاه البصر  
كثيرة فان راكب السينة ان نظره الى الخط رأى السينة  
واقفة والخط متحرك وذلك يدل على ان الساكن يرى  
متحركا والمتحرك ساكنا . والقطرة النازلة ترى خطا مستقيما  
والشملة التي تدور بسرعة ترى دائرة . والنفس الصغرى  
يرى في الضباب عظيما ويرى العظيم من البعيد صغيرا  
فعل ان القوة الباصرة قد تبصر الشيء على خلاف ما هو  
عليه في الجملة لبعض الاسباب المعارضة . ثانيا ان  
القوة الباصرة انما تنقب على المحسوس وفوقها تأما اذا  
ادركت المحسوس في زمان له مقدارها . فاما اذا ادركته  
في زمان صغير جدا ثم ادركت محسوسا اخر وهكذا فانه  
يختلط البعض بالبعض ولا يميز بعض المحسوسات عن  
البعض الاخر . مثال ذلك ان الزحني اذا اخرجت من  
مركزها الى محيطها خطوطا كثيرة اللون مختلفة ثم استدارت  
فان المحس يرى لونا واحدا . كانه مركب من الألوان .  
وثالثها ان النفس اذا كانت مشغولة بشيء فربما حصر  
عند المحس شيء آخر فلا تنبذ المحس البتة كما كان الانسان  
عند دخوله على السلطان قد يلقاه انسان ويحكم معقلا  
يعرفه ولا يفهم كلامه لما ان قلبه مشغول بشيء آخر .  
وكذا الناظر في المرأة فرما قصد ان يرى قعدة في عينه  
فيراها ولا يرى ما اكثرها . وربما قصد ان يرى سطح  
المرأة هل هو مستو ام لا فلا يرى شيئا كما في المرأة .  
فاذا عرفت هذه المقدمات سهل عند ذلك تصور كيفية

هذا النوع من السحر . وذلك لأن المصعد المحاذق يظهر على ملبش انظار الناظرين يو ياخذ عيونهم اليوحى اذا استفرغ الشغل بذلك الشيء ولفظي نحن عمل شيئاً آخر بسرعشديدة فيبقى ذلك العمل خفياً . وحينئذ يظهر لم شيء آخر غير ما اعتقدوا فينبهون منه جداً ولو انه سكوت ولم يتكلم بما يصرف المخاطر الى ضد ما يريد ان يفعله ولم يحرك الناس والاوامهم لا انظار الى غير ما يريد اخراجه لنظن الناظرون بكل ما يفعله . فلهذا هو المراد من قولهم ان المصعد ياخذ بالعين لانه بالحقبة ياخذ العين الى غير الجهة التي يحال لها . فاذا عرفت هذه الاقسام . فاقول المستزلة انكروا السحر بجميع اقسامه الا الفحل . اما اهل السنة فقد جوزوا ان يقدر الساحر على ان يطير في الهواء وقلبه الانسان حماراً والجار انساناً الا انهم قالوا ان الله تعالى هو الخالق لهذه الاشياء عندما يقرأ الساحر رقى مخصوصة وكلمات معينة . فاما ان المؤثر لذلك هو الفلك والقوى فلا . وقد اجمع على وقوع السحر بالثران وغيره . اما القرآن فقولته تعالى وما من بشارتين يو من احد الا يلذين الله . واما الاخبار فاحدها ما روي ان النبي (صلم) سحر وان السحر عمل فيوحى قال انه يجعل المي اني اقول التي هو افعله ولم افعله . وان امرأة يهودية سحرته وجعلت ذلك السحر راعونة الير . فلما استخرج ذلك زال عن النبي (صلم) ذلك المارض ونزلت المورثان بسبه . وثانها ان امرأة اتت عند عائشة (رضها) فقالت اني ساحرة فلم ليس توبة . فقالت وما سحره . فقالت سرت الى الموضع الذي فيه هاروت وماروت ببابل لطلب علم السحر . فقالا لي يا امة الله لا تخفاري كتاب الاخرة فامر الدنيا فابت فقالت في اذهني فويلي على ذلك الرماذ فذهبت لابل عليه ففكرت في نفسي فقلت لا افضل وجئت اليها فقلت قد فعلت . فقالا ليما رايتي لما فعلت فقلت ما رايت شيئاً . فقالا لي انت على رأس امرك فانهي الله ولا تفعل . فاقالت فقالت في اذهني فافعل .

فذهبت ففعلت فرايت كأن فارساً مقفلاً بالحديد خرج مني . فصعد الى السماء فنجتها فاخبرتها فقالتا ايمانك تريدان شيئاً لتصور في ذلك . فقلت . ففصورت في نفسي حباً من حنطة . فاذا انا مجسدة اترج فخرج من ساعدي سبلة . فقلت آ نطحن فآ نطحن وانخز وانالا اريد شيئاً الا حصل . فقالت عائشة (رضها) ليس لك توبة (انتهى من التفسير الكبير)

والسحر الكلاهي غريبة ولطائفة المؤثرة في القلوب المحولة اياها من حال الى حال كالسحر والقانوس السحري كما ياتي الكلام عليها في موضعها من باب الفاء

تحتلب

Salep

اسم فارسي اخذ في الاغراض ايضاً يسمى بونبات من النصل السحلية التي ذكرها والذيق المتخضرم من درات السحب الذكر المجذرة . وقيل بل اخذت لفظه تحتلب من تحتلب بالمرية وانه يقال باليونانية ساطور يون اما السحب الذكر (Orchis Mascula) فاهل انواع النصل السحلية واصغرها استشاراً . وهو مشهور بمجال منظر ازهاره . وجذوره مسحوقة بدرتين كاملتين يبيضون لحيبتين لونها ابيض تعلوها آلاف شعرة في الجندر الخفيفي وصافة ترتفع نحو ١/٢ الذراع وفي اسطوانة ملساء تنتهي بزهر ساطلي فرفرفي واوراقه متوالية مخدبة بيضيه حريرة عليها بقع سوداء . وهو نبات خالد اصله من بلاد العجم يهت في الغابات والمزارع والحلات المستزرعة . ولاجل تجهيز السحب يقطع الدرر في الوقت الذي يبطل فيه الا نبات الظاهر للسنة فتكون حوتة الدرنة الحقيقة متبكية ذابلة والدرنة الجديدة تكون غليظة وهي الوحيدة التي تبقى . ثم تزال الالياف الشعرية ويقتل الدرر وينظم في خيط على هيئة سبع مختلفة الطول تغلى في مقدار عظيم من الماء الى ان يندبج المنسوج ان يستعمل الى

ان يقدر الساحر على ان يطير في الهواء وقلبه الانسان حماراً والجار انساناً الا انهم قالوا ان الله تعالى هو الخالق لهذه الاشياء عندما يقرأ الساحر رقى مخصوصة وكلمات معينة . فاما ان المؤثر لذلك هو الفلك والقوى فلا . وقد اجمع على وقوع السحر بالثران وغيره . اما القرآن فقولته تعالى وما من بشارتين يو من احد الا يلذين الله . واما الاخبار فاحدها ما روي ان النبي (صلم) سحر وان السحر عمل فيوحى قال انه يجعل المي اني اقول التي هو افعله ولم افعله . وان امرأة يهودية سحرته وجعلت ذلك السحر راعونة الير . فلما استخرج ذلك زال عن النبي (صلم) ذلك المارض ونزلت المورثان بسبه . وثانها ان امرأة اتت عند عائشة (رضها) فقالت اني ساحرة فلم ليس توبة . فقالت وما سحره . فقالت سرت الى الموضع الذي فيه هاروت وماروت ببابل لطلب علم السحر . فقالا لي يا امة الله لا تخفاري كتاب الاخرة فامر الدنيا فابت فقالت في اذهني فويلي على ذلك الرماذ فذهبت لابل عليه ففكرت في نفسي فقلت لا افضل وجئت اليها فقلت قد فعلت . فقالا ليما رايتي لما فعلت فقلت ما رايت شيئاً . فقالا لي انت على رأس امرك فانهي الله ولا تفعل . فاقالت فقالت في اذهني فافعل .

عجينة غروية فحينئذ تنزع من الماء وتجفف في نور  
أول في الشمس فقط وفي ثم جفافها تحفظ لاحتال الى  
مصحوق أحياناً

ويوجد السحلب في المجر على هيئة ذرنات بيضة  
صلبة جداً نصف شفافة جميعها كالزبدون مكبرها. قربي  
يدلون مصفر ولا يذوب في الماء وإنما ينتفخ فيه فيصير  
نخمين الثوم وتذوب منه فقط مادة غروية قليلة وهي  
عديم الرائحة وذو رائحة ضمنية للغاية. وشبه طميطم  
صنع الكتيبرام وفيه شيء من الملح القادي وصفات الكلس  
وجوهراً روي. وهو مغذ يطبخ بحليب أو ماء ويصنع منه  
عدة مركبات مثل مغلي السحلب وهو أجزاء من مصحوق  
السحلب في ٥٠ من الماء تغلى مع بضعة دقائق. وشكولاتا  
السحلب وهي ١٠٠ جزء شكولاتا في ٢ أجزاء من مصحوق  
السحلب مع مقدار من الماء وتعطى للتغذية والتلطيف  
حسب دليل الحال

وأذا وضع جرح من مصحوق السحلب في رطل (طبي) من  
الماء غلياً معاً يصيران دواءً نافعاً للاسهال والذوسطاريا  
إذا كان في السطح المعوي تسرع أو التهاب أو تشرح  
ويستعمل من السحلب لعوق في السعال الجاف والتهيمات  
المرضية التي في المسالك الهوائية. ويعطى في المرقق والخمر  
للضعفاء. وكان في القدم مشهوراً كثير الاستعمال ولا  
يزال كذلك في الشرق فيبعضونه في الأسواق حاراً في  
فصل الشتاء. وهو سهل الهضم فيوافق أصحاب المعد  
الضعفة وقد يصنع السحلب من الذرنات المجففة في غير  
السحلب المذكور من نباتات الفصيلة السحلية إلا أن جنسة  
يكون أدنى من المار ذكره

سحلية

Orchidées, Orchidacæ

أو أورشيديس. فصيلة نباتية نباتاتها خالدة وأحياناً  
تتطفل على النباتات الأخرى. وسما في الكلام عنها في  
طائلا من باب البوار فاطلبها هناك.

سحنون  
Sohnoun

هو أبو سعيد عبد السلام بن سعيد التوخي النقيب  
المالكي انتهت الرئاسة بالمغرب اليه وولي القضاء بالتوربان  
وكان يعول على قوله بالمغرب وصنف كتاب المدونة  
في مذهب الأمام مالك وعليه اعتماد أهل التوربان فبطل  
هذا الكتاب لغيره في الأصل وصححه هو وأكمله عنه انتشر  
منه ممالك بالمغرب وتوفي سنة ٢٤٠ هجرية ولقب  
سحنون باسم طائر جديد الذهن

سحورج  
Sahura

ويسمى ما يثبون سويس ثاني ملوك العائلة الخامسة  
التي حكمت مصر على ما قبل سنة ٥٢٤ قبل الهجرة. له  
هرم شمالي قرية أبي صبر اسمه حصباً ومعناه محل بعثة  
الروح وله في وادي مغارة لوحة أثرية لا تزال موجودة  
منقوشة عليها صورة هيبة متحضر فاتح وإمام الصورة  
تقريباً يستلهم منها أنه قهر جميع أعدائه وعبدته المصريين  
زمتاً طويلاً بعد موته ولذلك وجد اليونان عند مجيئهم الى  
مصر ميلاً لعمادته في داخلوا أسماء الكهنة المسمون لخدمته  
وكان له في جوار أسن مدينة شهيرة سماها بالسحورج نسبة  
اليه وقد حفت آثارها

سحبا  
Sakba

قال ياقوت سحبا بقلة من بقول الربيع على سائتها  
كهيئة سنبلة فيها حبات كحب البنيوت ولرب حبا دنوا  
للبرج.

وسحبا كوربص وقصبتها سحبا بأصل مصر وفي الآن  
قصة كورة الغريبة ودار الوالي بها. ذكران في جامعها  
سحبا أسود عليه طلسم إذا أخرج الحجر من الجامع  
دخلت اليه العصافير فإذا أعيد اليه خرجت منه. وسحبا  
من قروح خارجة بين جذبة بولاية عمرو بن العاص حين  
فخمصر إمام عمر (رضه) ينسب اليها إياهم زيد السحاي

وعلي بن محمد السخاوي وكان يدمشق ومنها المقرئ المشهور .

قال المقرئ خليف سحان من خليات النيل حفره بنارس بن صا ابن قطيم وهو واحد ملوك القبط القديما الذين ملكوا مصر في الدهر الاول

سَخَاوِي

Sakhawi

هو ابو الحسن علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الواحد بن عبد الغالب الهذلي المصري السخاوي المقرئ القوي كان قد اشغل بالقاهرة على الشافعي واتقن عليه علم الفرائد والنحو واللغة وسمع بالاسكندرية من السلمي وابن عوف وبصرى من البوصري وابن ياسين ثم انتقل الى دمشق وتقدم بها على علماء فنون واشهر وكان للناس فيه اعتقاد عظيم وشرح المفصل للزحرفي في ٤ مجلدات وشرح القصيدة الشافعية في الفرائد وله خطب واشعار معتبرة وكان الناس يزدحمون عليه في الجامع لاجل القراءة ولا يصح لواجده منهم نوبة الا بعد زمان وكان يقرأ عليه الاثنان والثلاثة في مواضع مختلفة وهو يرد على الجميع دفعة واحدة وكانت وفاته في جمادى الاخرة سنة ٦٤٢ وعمره فوق التسعين ونسبته الى سحان المار ذكرها

مخنيان

Maroquin, Morocco leather

المخنيان جلد الماعز والبرقاذا دنع بالساق وتكون وصل ويظهر من اسماؤه في اللغات الافريقية ان اصل صاعته شرقي عربي غير ان ذلك ليس بثابت واكثر ما يصنع منه الان في الشرق اتمن من المصنوعات الافريقية ونسبة اكبر من نسجها

وتصنع اجود اجناس المخنيان من جلد الماعز يدنع بالساق اما مخنيان جلد الخراف فادنى جنسا من مخنيان الماعز . ولول اعمال دباغة المخنيان ازالة الشعر من الجلد وتم ذلك بنقع الجلود في الماء مدة ثم يحكمها من

الجهة الداخلية اي جهة اللحم حكاً كافياً لتنظيفها وتسميتها ثم تنقع في الكلس المدبب ( المعروف بجليب الكلس ) عدة ايام تنزع خلالها كل مدة من الجحر بواسطة كلاليب وتوضع على حافة حفرة الكلس الى ان تنزف ما تشربته ثم تنفس بعد ان يضاف الى الماء قليل من الكلس وهكذا الى ان يرغني شعرها . فيؤخذ كل من الجلود على حدة ويوضع على لوح محدد مرگز مركزاً مضطماً تحت طرفه الاعلى قائمة ويجعل ارتفاعه موافقاً للعامل فيكشط العامل عنه الشعر بواسطة شفرة او سكين من النولاذ محذبة لما في كل من طرفها قبضة . ثم تنقع الجلود بعد ازالة الشعر منها في مذوب الكلس اياماً قلائل ويكشط سطحها الداخلي اي اللحمي الى ان يتسوي نسوية تامة ثم تنقع الجلود في محلول قلوي نصف تان مركب من زرق الحمام والذجاج محلولاً في الماء وذلك لتنقع مسامها وازالة ما دخلها من الكلس قبلها . وربما امتنع عن ذلك بنقعها في بعض الحوامض الضعيفة كماء الخالة المختبر ولا يضر بالعملة كالاول ( وفي المانيا ينسلون الجلود قبل نقعها في المحلول المذكور في ابرميل يدور فيها صنائع وطارات مركزة على محور وسط البرميل ثم تكشط وتغاط اكياساً على شكل مثانات يجعل سطحها المصب الى الخارج ويجعل فيها نفخة صغيرة يدخل فيها عتق قمع وبراق منه مقدار من محلول الساق القوي ثم تنقع وتربط النفخة ربطاً محكم . فيأخذ العامل عدة من الجلود المنفوخة ويلقيها في انبوب كبير فيه محلول من الساق اخف من الاول وتدار وسط السائل كي يصبب محلول الساق داخلها سائر اجزاء سطحها الداخلي ويتوزع فعل الغطس الخارج على سطح الجلد كدواء السوية ثم يخرجها من الانبوب ويعبرها الواحد فوق الاخر على منصب من الخشب ويضغطها ضغطاً قوياً بحيث يدخل ما فيها من السائل مسامها ويصبب تين الساق الياف الجلد ويغسل معها اتحاداً كبيراً ثم يمسد العمل بان يدخل شيطان محلول الساق اليها ويغسلها ويضعها في الغطس ويدبرها فيها

و يتم بذلك عمل التئيم ويمكن معالجة جلود الخنزير بالتئيم على هذه الطريقة في يوم واحد  
ثم تنفق خياطة الجلود وتكشط دفعة اخرى وتطلى لكي تجف في محل مناسب . ثم ترطب وتذلك بالكاف الصلص  
ثم تدبغ وذلك بوضع جلدين معا مع جعل الوجه المراد دبغة الى الخارج كي لا تصبب المواد الملونة الى وجهها  
واحداً وتخبب الجلود المدبغة بفركا قوياً بكرة من خشب البقس او ما اشبه سطحها مثلثاً دقيقاً . وقبل الدبغ تخط حوافي الجلد ببعضه ببعض مع بقاء السطح المخبب الى الخارج . ثم يثبت بمحلول من التلك او ماء الشب . اما التلون بدودة القرمز (وتقتضي لكل ١٢ جلدًا ١٠ الى ١٢ اوقية طيبة منها) فتغلي الدودة في الماء مع قليل من ملح الطرطير او الشب مدة يضع دقائق الى ان تصير سائلاً احمر يترشح في خرقة كثيفة ويوضع في جفنة نظيفة فتمس الجلود فيه وتحرك مدة نصف ساعة ثم تؤخذ منه وتضرب ثم نفس ثانية فتلون باللون الاحمر ثم تغسل وتدبغ بالمناق . ومعدل ما يقتضي لكل جلد متوسط الحجم لبرنتان من الساق ويتم ذلك بوضع السائل في اناء من الخشب الايض توضع فيه الجلود بعد ان تنفخ تنطفو على سطح السائل وتحرك مدة اربع ساعات ثم تؤخذ منه وتصفى ثم توضع في سائل الدبغ ويقتضي لهذا العمل ٢٤ ساعة . ثم تنفق خياطة الجلود وتغسل وتضرب بالمطارق وتترك بهجرة من النحاس فركا عتيقاً وتعلق اخيراً الى ان تجف ومن المصلحة من يكون الجلود يمسح اللون على سطحها الجلود لا بتفطيس الجلود فيومئذ من يمسح الجلود بمحلول الصبغة الدودية في الشاشر بواسطة اسفنجة ليزيد اللون لمعاناً ومنهم من يمسح الجلود الزعفران . ومن العلة في باريس من يدبغ الجلود بمحلول الباق في براميل كبيرة . تدور على محور اقمي . ومنهم من يستعوض عن المناق بالنقص الايض ويستعمل منه لكل جلد لبراً واحدة ولا بد من تنظيف الجلود اخيراً ما يمكن  
اما تلوين الخنثيان باللون الاسود فيتم بجمع

المخبب بفرشاء بمحلول خلائت الحديد الحمراء . وباللون الازرق . بتفطيسه في محلول النيل العادي البارد . وباللون البنفسجي بتلويته بلون ازرق خفيف ثم باللون الاحمر اللودي . ويكون بالاخضر بتلويته بازرق صكوتيا ثم بلون اصفر يصنع من مفروم جذر البرباريس . ويستخدم المخبز المذكور في تلوين الجلود باللون الاصفر ايضاً . اما تلويته بلون الزيتون فيتم بتفطيسه اولاً في محلول الزاج الاخضر الخفيف ثم في محلول جذر البرباريس وفيؤقليل من ازرق صكوتيا ويكون بلون احمر قائم واحمر محمر مخشب البثم مع قليل من الشب ومنهم من يضيف اليه قليلاً من خشب براريل . وينبغي بعد تلوين الخنثيان باي لون من الالوان المذكورة ان يغسل ويبصر في صفي وييسط على مائدة ثم يطلى سطحه المخبب بنشاء من زيت برر الكثنان بواسطة اسفنجة ليزيد لمعانه بعد اصلاحه وليتبع تصليته اذا جف بسرعة  
واخراً يصنع للخنثيان اصلاحاً اخر يلعب ولتعود اليه لدونته . فيتم ذلك بطرق شتى وفقاً لما يقصد من الجلود . فاذا كان المتصور منه صنع الدفاتر العادية او الصغيرة للخبب او الصناديق فيقتضي ان يرقى ما يمكن من الجهة الداخلية وفي جهة اللحم ويرطب قليلاً ويسط على مائدة يصلح عليها ثم يخفف ويرطب اخيراً بوضع في المكبس الاسطواني دفعتين او ثلاث دفعات من جهات مختلفة لتسوية المخبوب . اما الخنثيات الذي تستخدمه الاسكاف والسراج والجلد ونحوه فيقتضي ان يكون اكثر لدونة من ذلك فيصلح على غير الطريقة المذكورة . ذلك اذا تم ترفيقه بصفى وهو يرطب بصفال ويحمل على سطحه الداخلي مخبب بواسطة لوح من الرصاص خشن او بآلة مخصوصة ثم يعاد صفلة لازالة ما لحقه من الحفوة اثناء الخبب ثم يمسح بصفلة الناجلي بواسطة قطعة من الخشب الايض سطحها من التلوين

## سطنفاني

Sakfiani

هو الامام ابو بكر ايوب بن ابي تيم السطنفاني البصري سمع من جماعة من الجماعة من التابعين وتابعي التابعين . وقال الحسن البصري ايوب السطنفاني جيد شباب اهل البصرة . وكان ثقة في الحديث جامعاً كثير العلم حلاً حجة شديد الاتباع للسنة وذكره كثيراً من مناقبه قبل وكان يقوم الليل كله ولا يبدى صوتاً فانما اصبح رفع صوته وكان اذا مضى يهلك طرقاً خالية من الناس ثلاثاً يهبط اليه بالاصابع . وكان صديقاً ليزيد ابن الوليد . فلما ولي الخليفة قال السطنفاني اللهم آسؤ ذكري . كل ذلك وهذا من عجب العالم . وقد روى عنه بعضهم كرامة . وكانت وفاته سنة ١٢١ هجرية . وعمره ٦٢ سنة

## سطنسار

اطلب سيره

## سطنشغ

Schelling

فردريك سطنشغ فيلسوف الماني ولد في ليونبرغ سنة ١٧٧٥ . وتوفي في ميونيخ سنة ١٨٥٤ . كان ابياً قسيساً في ليونبرغ ثم صار اسقفاً في ميونيخ . دخل فردريك مدرسة توبنجن الكبرى سنة ١٧٩٠ . وانصل في سن العشرين قبل خروجه من المدرسة الى ايجاد مبدأ مذهبه المخصوصي وهو ابطال فلسفة «كنت» الانتقادية ومبادئ «فحمت» بما يتعلق بالتصورات الذهنية . وبعد خروجه من توبنجن علم سنتين في ليمبك حيث اصابته حمى عصبية كادت تقضي عليه وفي سن الرابع وعشرين ذهب الى بانا واينداً بالتي خطبة التنمية فكان لها وقع عظيم . وطلم مع «فحمت وهغل» وكتب المجرىة الفلسفة الانتقادية وكان في لايواين مجهول عظم اختلاف مبادئهم . وكتب عدة مؤلفات

مهمة وكان يقول بان الطبيعة هي المبدأ وهي بناء آلي حتى بقوة التكوين او التوليد . وان في الحقيقة تصوراً وفي المادة تعقلاً . وان الطبيعة مستقلة وان للعالم روحاً من مبدأها الاصلي . فاذا امكننا القبض على هذه الروح ليسرت خلقه الطبيعة . وان الكل بناء آلي حتى ونظام توليد أبدي في سائر المراتب العضوية وغير العضوية . والكل ضمن نظام واحد وهو نظام القول واستند فيه الى القوت الطبيعية التي تعمل فعلاً ابدياً كما يرى في الظواهر الكهربائية والمغناطيسية والكيميوية . ويختلف مبدأ الطبيعة الآلية بمبدأ القوت المحي . وان الصناعة اعلى درجة من الكمال التي يمكن الانسان بلوغها وهي تمام لقواد التصور والحقيقة . وان الصانع ياخذ الفكر الابدي التصوري ويضقه في هيئة مكمل فيمبدى قوة خالقة خاصة للهيئة الجسدية . وقد فسر هذه المبادئ وشرحها في مؤلف بالالمانية . وبعد ان اتم فحص الطبيعة والروح كلاً على حدة قابلها معاً وقال بانها امتحان بالمعنى وكتب مؤلفين في هذا الصدد واشتغل عدة سنوات في التطبيق يمت هذه المبادئ الفائلة بالروحية العالم والمبادئ المسيحية الفائلة بالروحية الله . ودعي في غضون ذلك ( سنة ١٨٠٣ ) الى ورتسبرغ حيث درس سنتين تارة بالاتفاق مع هايلوس ووغنر وتارة بمخالفتهما . وصار سنة ١٨٠٨ كاتماً اسرار جمعية الفنون في ميونيخ وصار الى اراينجن سنة ١٨٢٠ حيث كتب مؤلفين عظيمين في الفلسفة . وقبل سنة ١٨٢٦ كرسى خطابة في مدرسة موزي الكبرى فتنوارد العلماء من حائريجات المانيا وفرنسا وانكلترا واليونان لاسماع خطبه وكان يصح فيها عن وحدة المعلوم وغير المعلوم والممكن والحققي كما ينبغي ان توجد في الكائن الابدي . وانكر امكان الوصول الى معرفة المطلق بطريقة قياسية منطقية . وكتب مؤلفاً في الفلسفة والدين فسر فيه مبدأ الحرية الالهية بالنسبة الى الخلقية وأيد ما كان قد اتكروه في تأليفه عن الحرية بان المعلوم يستوجب السقوط

والا انه لا يمكن الانتقال دفعة واحدة بعمل حر. وسنة

١٨١٢ كتب مؤلفنا معاً دنكال ضد جاكوبي أنكر فيه

امكان وجود طريقتين في الفلسفة وأصر على وجوب

الاعتراف العلني بألوهية الله يعترف بها بائة ذات مطلقة

حاوية مبدأ كل وجود حقيقي. وبقي نحو ٢٠ سنة دون

ان يكتب مؤلفنا معاً. وفي هذه المدة كان هيجل قد كتب

تفاسير مهمة عن منهجه فكتب مختلج مقدمة قال فيها ان

هيجل بنى كل ما حو حول تدمير عقله بهيذاء الاتحاد. وعلمنا

بعد وفاته بعشر سنوات في مدرسة برلين الكبرى وذلك

سنة ١٨٤١ فقابلته اهلها بفرح عظيم ونشلة فردريك

غيلوم الرابع وتندر ومكرو بعد ان خطب بضعة اشهر

اعتزل وانفرد بهم تنظيم مذهبه. وبقي حتى ماتو جيد

البهية راقى الفكر. وطبع اولاده مؤلفات في ١٤ مجلداً.

وتبعه عدة تلامذة اجهلوا بشرف مذهبه فسي المذهب

المستلغني الجديد. ومن جملة مبادئه ان الثالث ليس

الحق في ثلاثة اهل بل الله في ثلاثة اوصاف. وان الانسان

خلق حرّاً ليعمل غيراً او شرّاً فاختار الشر ضد ارادة

الله وصار خاضعاً للعبث الزمني والابدي. وان الشيطان

ليس ابدياً ولا مخلوقاً بل مبدأ روح صار ذاتاً والمقنوط

قبل التاريخ ودروية التكوين بحسب المقام الميتولوجي

صحيحة. وبعد السقوط جاء النظام الميتولوجي وتاريخ

الميتولوجيا نظام وجوي. ولين الاشارات في العهد القديم

نشير الى المسيح الكلمة فان الميتولوجيا واليهودية يقدسان

فيه دوماً في المذهب المسيحي فالمسيح هو المركز والمجهر.

والتجسد لايس الجسد والصفات الالهية انما هو مجملها. والمسيح

في التجسد ليس من طبيعتين بل في طبيعتين وما من

ذاتية بشرية فيه بل فيه ذات واحدة الالهية. وموته كان

ضرورياً كحكمة للتطابق فان يؤمحل الانسان على الحرية

والقبر. والقيامة تأتي يسوع وحده وبلوتها. تكون

النفس المنفصلة عن الجسم في حالة غير طبيعية وفي صيات

قياسي.

٢ مختلج اوتر مختلج جزيرة هولندية في البحر

الغيا لي بين ميلند واميلند. سكانها ٢٥٠٠٠ طولها ١٦

ميلاً وعظم عرضها ٢٠ أميال

مختلج

Sukhnah

بلدة ذكر ياقوت انها كانت في برية الشام بين تدمر

وعرض وأرك يسكنها قوم من العرب وعلى القديديون

أرك وعرض

مختلج

Shiedam

مدينة هولندية في ولاية هولندا الجنوبية عند ملتقى

نهر ماس وسبي على ٤ أميال عن رتردام الى

غربها. سكانها نحو ٢٠,٠٠٠ وفي جبهة البناء وفيها تاريخ

عديدة وكنيسة كاثوليكية وخمس كنائس بروتستانتية.

اجمل بناياتها النسوة المالية. وفيها مركز تجارة في المرفوعات

الكحولية فيها نحو ٣٠٠٠ عمل للتطير اهلها لمخروب الجن

وهو مشهور باسم شيس هولندا او شيدام

مختلج

Socheria

جزيرة ذكر اومبروس في منظومتها المعروفة بالأديسة

انها في طرف الارض الغربي يسكنها النبايون ومأمة

تجذب الاعياد والقيامة والرقص وكان القدماء يظنونها

نفس جزيرة كورفو اركوريرا

مختلج

[Scheveningen]

فرصة بحرية هولندية على ٢ أميال عن لاهاغ الى

شمال غربها. سكانها نحو ٨٠٠٠ فيها حمامات بحرية

وكنيسة قديمة جميلة ونصر ملكي ومنازل مصافرين

كبير لجمعية هاغ. اهلها يشتغلون بصيد السمك. اصغر

في جوارها الاسطول الانكليزي الذي كان تحت أمرة

ملك على الاسطول الهولندي وكانت امرته يد فان

ترومب الذي قُتل أثناء المعركة. وذلك في ١٠

آب (اصطلي) سنة ١٦٥٢

سداة

Etamine, Stamen

وجمعا اسديتي وفي اللغة ما مذ من المحيوط في النول لاصطناع الثوب وفي النبات بمترلة عضو الذكور المعد للتناسل في المحيوط فانه يطلع البذر وموضعه من الازهار الكاملة بين الفلج والمذقة وهو مؤلف من ثلاثة اجزاء هي المحيوط والطلع والنباتي. اما المحيوط ويقال المحيوط بغيره او قدسي كذلك لفار به شكله لفسل المحيوط فهو مستطيل ضيق وله اشكال اخرى ناشئة عن تنوع في قاعدته او في قعره ويحمل في اعلاه الانثريا

اما لفظة انثريا فتوزانية معربة وفي طبه غشائية مكونة على الاكثر من كيتين صغيرين متلاحمين من الجانبين يفصهما جسم مخصوص يسمى الضام او الصلة والكيس يسمى مسكنا. وعند التلقيح يتسم الانثريا على صور كثيرة سباني يابها ويخرج من مسكنها الطلع النباتي الذي يتم به التلقيح. اما المحيوط فليس ضروريا لان التلقيح يتم بدونيه واكثر ما يهين الكلام عليه انما هو الطلع النباتي والانثريا لان التلقيح حاصل بها. وقد تختلف اجزاء الاسديت شكلا وتركيبا فتمتد اختلافات في صورها واشكالها لا يعرف الا بالتدقيق فكثيرا ما تكون الانثريا ذات مسكنتين ويكون الجسم الجامع بينهما (وهو المعروف بالصلة) من الضيق على ما يبعد المسكنتين احدها عن الاخر. وقد تستطيل الصلة كما يتباهد في التصعين ويكون الكيسان او المسكنان متصلين بهما وبها وفي احدها الطلع النباتي. اما الثاني فكثيرا ما يستط منه الطلع قبل ان يوتحي اذا انتم الزهر لم يبق منه الا كتلة غير منتظمة ملونة منقصة. ويندر ان توجد انثريات ذات اربعة مساكين. فكل كان كل مسكن من مسكني الانثريا ينقسم بنسبة الى مسكنتين صغيرين بينهما صلة صغيرة ثانوية الا ان هذا الانقسام الثانوي ما قوي على سaire الانثريا في حالها وفيغيرها فاجتفى مسكنا وراجا

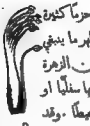
متدغين بالمسكن الاصلية. وكما حصل في الانقسام الثانوي من قبل اخفاء مسكنيه كذلك قد يحصل في الانقسام الاصلية في المسكنتين فان كثيرا من الانثية انثرياتها احادية المسكن. وهذا الاختلاف في عدد المساكين يعايد على التمييز بين عدة فصائل نباتية ثم انه متى تكامل نمو الانثريا انضمت لخروج الطلع النباتي وهذا الانفتاح لما ان يكون خطأ طوليا لتدريج المسكنتين ولما ثقبوا او شقوا موضوعه في محلات مختلفة من الانثريا. واحيانا يحصل بصدمات صغيرة ترتفع من الاسفل الى الاعلى كما في النصلة الغارية. واذا بحثنا في مساكين الانثريا وجدناها مكونة من غشاء ظاهري يستر طبقة ذات خلايا متصلة بعضها عن بعض باللياف دقيقة جدا مرة تتأثر للرطوبة والشفوفه وينتفخ منها الطلع وان التلقيح بانتفاض الغشاء الباطن (اطلب طلع)

اما عدد الاسديت فاما ان يكون محدودا وغير محدود فالحدود ما قل من خمسة عشر عددا وغير الحدود ما زاد عليها. والاسديت المحدودة تختلف عددا في عدة ازهار فتكون كثيرة وقليلة. الا ان معظم هذا الاختلاف المحيوط في ذوات الفلقة الواحدة وفي ذوات الفلقتين فان الاسديت في ذوات الفلقة الواحدة ثلاث واضعافها وفي ذوات الفلقتين خمس واضعافها او اثنتان واضعاف الاثنتين اي اربع وبما اني الى اثنتي عشرة. وما يلاحظ في بعض الانثية كالسذاب مثلا ان اول زهرة يتسم فيه بخلاف اسديتها عددا عن اسديت الازهار المتبسة بعدها. ثم ان تناسب الاسديت فيما بينها يتوقف على طول المحيوط وقصرها ففي احيانا متساوية وحيانا غير متساوية وايضا فانه في كثير من الازهار اذا كانت اسديتها مضاعفة او مزدوجة يقاود فيها ثلاث او وريقات توجع وتكون الاسديت المتعاقبة لهذه الثلاث مختلفة في طولها عن الاسديت المترادفة انما يوضع لهذه الاختلافات اسما تفرق بعضها عن



بعض . فان كانت اعضاء الذكر اربعة في زهرة واحدة  
واثنان منها أقصر من اثنين كما في النسيطة الشفوية سميت  
بذات القوتين . فإن كان عددها ستة وأربعة منها أطول  
من اثنين سميت بذات الأربع القوى كما في النسيطة الصليبية

أما الاسدية فقد تندخ أو تلغم فيها فيما تحدث  
صوراً جديدة وإشكالاً تفرقها بعض النصال وتعرف  
بها بعض الأنبي . وهذا الانقسام أما أن يكون شاملاً  
للتويجات والانتورات وإما أن يكون مخصوصاً بنسب منها .  
ومثال الحالة الأولى زهر الكريental (صورة ١) فان باب



مر بناتي الكلام على الزهران الاسدية مشابهة لورقات  
التويج وكثيراً ما أثر الاستنبات فيها فاستحالت وورقات  
فتشا عن ذلك الازهار المزوجة . لكنها اذا استحالت  
الاسدية جملة صار الزهر عاقراً بالطبع وإن بقي بعضها  
على حاله الاصلية كان التلقيح ممكناً . ومن اراد زيادة  
ايضاح عليه مطالعة كتب النبات

سدد

### Obstruction, Obliteration

هو حالة مرضية تصد فيها الاعضاء المزهرة وتنع  
من نفوذ المواد في تجاوزها وبالجمل فأنها تتوقف  
عن اداء وظائفها الطبيعية . وينشأ السدد عن  
جملة اسباب واحوال منها حشر جسم غريب كسدد  
المجاري الهوائية والقنابات المفضية . فان المواد النافذة  
في الاعضاء المزهرة ان احتشدت او وقفت فيها  
او طرأ عليها ما يغير من حالتها ربما احدثت سدداً في  
تلك الاعضاء . وشاهد ذلك ان الورد والشرابيين  
كثيراً ما تصد بفقر الدم فيها وكذلك الاناسيب الرئوية  
قد تصد بزيادة غشائية كاذبة او بجهد مخاطي . ومثلها  
الاوردة الصفراوية يسدها تكاثف الصفراء وتجدها  
كأنسد الاقية البولية مجهدات بحجرة فيها . وقد يحصل  
السدد عن تأثير التهابات التصاقية وهو في الاعضاء  
المبطنة بنشأه مصلي . أكثر منه في خيرات الغشاء المخاطي .  
أما تكاثف جدران هذه الاعضاء اثر التهابات مزمنة فقد

تدل على انقسام التويجات  
وتدل على انقسام الانتورات . وهي  
أما ان تكون محيطة بالفلم كما  
في الصورة المتقدمة او تكون  
انبوية متصلة بوجوه النبات  
كما في الصورة الثانية



في زهر النسيطة  
المحزبة . او تكونت  
عزوداً في زهر عاقر  
كرهر الصنوبر في  
الصورة الثالثة .



وأما مثال الحالة الثانية وهي انقسام التويجات  
فقط فأنما ورد مثالها في الصورة الثانية .  
وأما الحالة الثالثة فهي انقسام الانتورات  
دون التويجات كما يشاهد في النسيطة  
المركبة . ويقال للاحدة ذات حزمة  
واحدة اذا كانت المحيطة في انقسامها حزمة

٢

واحدة ونسبها البعض عن كافي الصورة الرابعة

بفضي الى انسدادها تماماً . وكثيراً ما يكون السد نتيجة قبض أو ضغط أو تضيق أو اختناق أو انقصاد وخصوصاً في الأمعاء (اطلب معي)

وأول عرض يحدثه السد انما هو توقيف مجرى المواد في المصو المصاب وقد ينشأ عنه تمدد مختلف المقدار الى جانب القطعة المسددة وبمجملة اعراض تختلف باختلاف الاحوال الباثولوجية والشرجية في الاعضاء المصابة مع ان الاعراض جميعها حاصلة عن سبب واحد . ولذلك كان سد القناة الانفية يحدث على الغالب للتاسور الدمعي . وسدد الجهاز المنزلي للبول يوجب خطراً شديداً اذ يبيت الدم هدفاً للتفاد بانقطاع الافراز الطبيعي . وسدد الارعية الصفراوية يحدث انتشار الصفراء الى الزفران لانقطاع الافراز الطبيعي مع اضطراب وظيفة المضم . وإذا كان السد في بواب المعدة تبعه غثيان وجشع وفي وإذا انسدت الأمعاء نشأ عن ذلك قبض شديد يتبعه مض وتضيق وتلبؤ رجوع المواد الغذائية نحو القسم العلوي من القناة ثم خروج هذه المواد بالقيء . وإذا انسد قسم مهم من الجهاز الهضمي اوردت استسقاء في النسيج الخلوي أو في الغشاء المصلي الذي تصل اليه ترغعات الوريد المصاب بالتهاب . ومضى اصاب السد شرباً غليظاً حصلت برودة وتخل وتنعج من الامتصاص الموضعية حتى اذا توقفت الدورة حصل غثرتها

ويظهر ما تقدم عن هذه العلل واعراضها واسبابها ان انفارها كبر الاختلاف والتغير ولت أخطر ما فيها انسداد القناة الهضمية من الاجزاء المنزلة الداخلية ومجاري الهضم والارعية الغليظة . وأما انسداد القناة الدمعية والقنوات اللعابية وكل انسداد طرأ على اوعية صغيرة في حجمها ومقدارها فهو اصابة موضعية لا تخشى عقابها ولا تتناول باقي الجسد باذنه . أما علاج هذه الملقفوقف خصوصاً على شخص الحالة المرضية ومعرفة الانسباب التي احدثتها فان النفع انما ناشئة عن ضغط وجبت ازالة

بفضي الى انسدادها تماماً . وكثيراً ما يكون السد نتيجة قبض أو ضغط أو تضيق أو اختناق أو انقصاد وخصوصاً في الأمعاء (اطلب معي)

وأول عرض يحدثه السد انما هو توقيف مجرى المواد في المصو المصاب وقد ينشأ عنه تمدد مختلف المقدار الى جانب القطعة المسددة وبمجملة اعراض تختلف باختلاف الاحوال الباثولوجية والشرجية في الاعضاء المصابة مع ان الاعراض جميعها حاصلة عن سبب واحد . ولذلك كان سد القناة الانفية يحدث على الغالب للتاسور الدمعي . وسدد الجهاز المنزلي للبول يوجب خطراً شديداً اذ يبيت الدم هدفاً للتفاد بانقطاع الافراز الطبيعي . وسدد الارعية الصفراوية يحدث انتشار الصفراء الى الزفران لانقطاع الافراز الطبيعي مع اضطراب وظيفة المضم . وإذا كان السد في بواب المعدة تبعه غثيان وجشع وفي وإذا انسدت الأمعاء نشأ عن ذلك قبض شديد يتبعه مض وتضيق وتلبؤ رجوع المواد الغذائية نحو القسم العلوي من القناة ثم خروج هذه المواد بالقيء . وإذا انسد قسم مهم من الجهاز الهضمي اوردت استسقاء في النسيج الخلوي أو في الغشاء المصلي الذي تصل اليه ترغعات الوريد المصاب بالتهاب . ومضى اصاب السد شرباً غليظاً حصلت برودة وتخل وتنعج من الامتصاص الموضعية حتى اذا توقفت الدورة حصل غثرتها

الامور القديمة العهد لان الناس في كل عصر يحتاجون اليها من قبل لفيض الانهار وطمع السيل على الاماكن العامرة فكان اهل ما بين النهرين واهل مصر اول من اشتغل في ذلك وعرفوا لزوم اقامة السدود على الانهار وكانوا يجمعون جموعاً غنوة ويبنون سدوداً متينة ضخمة على حجلة والفرات وغيرها ومن ايام السدود في الدنيا سدود اذ لم يكن في البناء متقناً حيث شئ. وقواعد بناء السدود ترجع الى امرين الاول متوقف على معرفة العلم الرياضي والثاني متعلق بالمجارية في الصناعة. فالبدأ الاول يقوم بضبط قياس قوة الماء لتحمل قوة البناء كافية لمقاومته واذا فرض كون الماء ركاماً يجب ان تعتبر قوة ضغطه على ما حوله ولذلك كان اسفل السد اذ ذاك اكثر خطراً من اعلاه كلما زاد عمق الماء فيجب ان يكون غلظه تدريجياً من الاعلى الى الاسفل على نسبة عمق الماء. واذا كان الماء جارياً يجب ان تلاحظ سرعة جريه فينبى كل قسم من السد على نسبة تلك السرعة بالتواضع الهندسية وكلما كانت الارض الجارية فيها الماء اكثر تحديراً كان جري الماء اشد سرعة ويجب ايضاً ملاحظة بعض امور طبيعية لا تعرف إلا بالاختصاصات. وفي بعض السدود التي عليها ضغط شديد من الماء يجب ان تحمل تقوى عند قوة الماء يتدفق منها الماء قليلاً. واما البناء الصناعي فيلاحظ فيه اولاً اختيار المواد المناسبة لبناء السد فالبناء يكون من حجارة صلبة محكمة الوضع والاختصاص تكون من سد بان فيسلم يعلو بالقطران ويكون غلظ العود مناسباً لطوله بحيث لا يزيد طوله عن معدل غلظه او عرضه ولا يكون الطول اكثر من عشرة اضعاف العرض او قطر القاعدة. ويجب ان يتجانس من الطين ما يكون شديد التماسك بحيث لا ينفك عن الماء فيكون مركباً من رمل وكلس جيد الاصطفاً معاً بمقتضى مناسبة. وحسن الرمل هو الصلب الزائدة فيه المادة الزجاجية على المادة الترابية والتجربة جعلت في الزنا اصلاً كثيراً فان السدود طاماً اجتمعت فانلفت انالاً عظيماً في الاراضي وتقدر النهارا عند فيض السيل وانفصامها يمتد اكبرها ملاحظ في الانهار الجارية بحريه

معتلاً. واما الحواجز اي السدود الخمانية فيكون لها ابواب تنفتح وتغلق عند الزووم. وتاريخ اختراع الحواجز في اوروبا لم يقع الا في القرن السابع عشر للميلاد. مع اننا نجد في تاريخ العرب القديمة ذكر هذا النوع من السدود على حجلة والفرات وغيرها ومن ايام السدود في الدنيا سدود هولاندا لمنع طغيان مياه البحر على الاراضي التي هي اوطأ منه ويصرف في ملاحظتها سنوياً نحو خمسمائة الف ليرة انكليزية

ثم ان السد اذا اطلق في كتب العرب اريد به واحد السدين المشهورين في كتاباتهم احدهما سد مأرب باليمن والآخر سد الاسكندر في بلاد ياوج وياوج. فيعرف كل منها بالتفصيل. اما سد مأرب فروي انتم بناءه سياد بن نضيب بن عارب وكان سائلاً ٧. وادبا ومات قبل ان يعمه فاكلة ملوك حمير. قال السعدي بناءه لثمان بن عاصم فخره في فتح وجعل له ٢٠ مئناً اي ثمان ليل من الماء وجعلوا مادة الحجارة الكثيرة والراسا فاذا تحدرت السيل اجتمعت خلف مقر السد كالبحر العظيم فكانوا اذا ارادوا سقي اراضيهم ينضحون ذلك السد على مقدار حاجتهم بايواب محكمة وحركات هندسية فيسبون بحسب حاجتهم ثم يسدونه وقصة خراب هذا السد المعروفة بسيل العرم من اشهر الحكايات عندهم وكان في يوم الملك حسان الحميري فخره بالادالين الا ما ارتفع منها كثيراً وذلك ان عمران بن عامر كان رجلاً سيقاً في قومه ولم يكن له ولد لكن ابن اخه بحة وكان لها من الجنان والجنات والضعف ما لا يحصى وكان فيه امرأة كاهنة تسمى طرفة فاقتلت يوماً على عمران وقالت والظلة والفساد والارض والماء ليلين اليكم الماء كالبحر اذا طام ايدع ارضكم خلاه تسقي عليها الصبا فقال لعمران وتحي يكون ذلك يا طرفة قالت بعد ست حدد قطع فيها الولد الولد فيا تكم السيل بعض قمله ونخلب جليل وامر قمل فيجرب الذناب ويصل العشار ويطلب العراير. قال لما قد تممتنا باسولنا يا طرفة فبقي

مفالك . قالت انكم امر عظيم يسيل لعلم وخطب جسم  
فاحرسوا السد لتلايتد وان كان لابد من الامر المجد  
فانطلقوا الى رأس الوادي فسترون الجرد العادي يمر  
كل صخرة صخاد ما ياب حداد وظافر شداد . فانطلق  
عمران في نفر من قومو حتى اشرقوا على السد فاذا  
ميجردات حمر تغز السد بانباها فختلع الحجر الذي  
لا يستفلة . . . ارجل ثم تدفع بمخالب ارجلها حتى يسد  
الترابي مايلي البحر ويخ مايلي السد فلما نظر الى ذلك  
عليها ان كربة قد ضدقت فانصرف عمران واصحابه حتى  
استتر في قصرو . فجمع وجوع قومو وروساءهم وحديثهم  
بما راى وقال اكتبوا هذا الامر عن اخوتكم من ولد حمير  
لعلنا نبيع اموالنا وحنا فلما سمعوا ثم نزل عن هذه الارض  
وسأ حال سية ذلك بحيلة ثم قال لاي احمي حارة اذا  
اجمع الناس الي قاني سأرك ما مر فظهر قيو الصبيان  
فاذا ضربت راسك بالعصا فقم الي الطليبي . فقال له  
كيف يلطم الرجل عمة . فقال اقبل يا بني ما أركه يو  
فان في ذلك صلاحك وصلاح قومك فلما كان من الغد  
اجمع الى عمران اشراف قيو وعظما حمير ففعل ما قال  
واظهر العيظ وقال لا اقيم في بلاد امانتي يو ولد أخي ثم  
عرض املاكة للبيع فاشتروها بأعلى الاثمان وبعد مدة  
من ارضعاهم الى الميل وكان السد قد تحرق وانصمت  
بقوة ففجر منه الماء وجرى ذلك السهل العرم حتى غرق  
البلاد الا ذمار وحضر موت وعش لانه لم يصل اليها  
وعظمت الحدايق والضماع والدور والقصور وجاء  
الميل بالريل فطمها

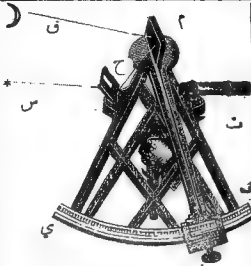
سقا فز عليهم جعلهم وطلب منهم المعونة بالعمل بالمانهم  
ثم انصرف الى ما بين الصدين وها الجبلان المذكوران  
قفا ما بينهما فوجد بعد ما بينهما . . . لخرم فامر بغير  
الاساس حتى بلغ الماء ثم جعل عرضة ٥٠ فرسخا وجعل  
حقن الصخر وطبقه بالنحاس المنذاب فصار كانه عرق  
من جبل تحت الارض وقيل انه حذا ما بين الصدين  
قطع الحديد ونح بين طبقات الحديد المصطب والهم  
وضع المانع فلما حي الحديد افرغ عليه النحاس المنذاب  
فاختلط . والتصق بعضه ببعض حتى صار جبلا صلبا  
وشرقه بيزر الحديد والنحاس المنذاب وجعل خلاله عرقا  
من نحاس اصفر فصار كانه برد بحيرة من صفة النحاس  
وحمره وسواد الحديد ولم يطبقه الظهور طيو الماستو ولا  
قدروا على تقبو لدنو وقاسكو ومن وراء السد البحر  
فهم بينهما محصورون . وفي بناء هذه السدود آيات عظيمة  
واما سد الصون اوسورها العظيم فيذكر في صين  
من باب الصاد

سدر  
Lotus

اسم لوطس في المذهب يطلق الان على المحدثون واما  
في القدم فكان يراد به السدر المذكور وهو الان يعرف  
باللسان النباتي بالعناب السدري اي زينة لوطس  
او نابضا اي النبي فهو داخل في جنس العناب عند  
البعض ودخل عند البعض الآخر في جنس رانوس  
اي اليربوع فيسمى باليربوع الفوقي اي رانوس  
سينا كرسني ومقام رانوس شوك السبع وهو المعروف  
بالسدر او شجر النبي المصري والتي اسم ثمرة عند العرب  
وغزوة يضاف لمساه . والذين نباتا يمتثل احدهما  
معتق . والاوراق كبيرة لمساه ( والعناب رغبة  
من الاسفل مستديرة القاعدة او قلبها بيضية او مستطيلة  
مضلعة الشرافات والازهار باقية والزبدات لبادية  
النواة بيضية كروية للذيلة . ابتسام في الربيع . وهي  
ينبت من نضو في التوبة والحبة وجزيرة العرب

وفلسطين والهام والأردن وبادية سيناء والصحراء  
الغربية وأوربا وهو كثير الانتشار بهادي النيل في  
الأراضي المزروعة فيكتسب ثمناً عظيماً . وهو يكثر  
بالزور ويحب في زمن الإفراخ إذا كانت الأرض  
خصبة رطبة ينفوخها بسرعة في ٥ سنوات يصير ارتفاعه  
١٠ اقدام ويكون كثير الفروع ويزهري في زمن الفيضان  
وتجني ثمره في آخر فصل الشتاء والتي منه يجعل ثمرًا  
كثيرًا . ويعيش الصدر زماناً طويلاً وخشبة مندمج  
متوسط رزين جيد الاستعمال في صناعة عدة آلات زراعية  
لكنه يفسد في زمن ليس بطويل ما لم يجفف ويعطن  
بماء صالح ٢٠ يوما فيمكن بزيادة . واللحاء الناضج يجفف  
وتنقع فيخرج منها دقيق يصنع منه بالعج عسيدة مغذية  
ياكلها اعراب الناحية . وكانت في افريقية على ساحل  
بلاد المغرب امة قديمة سماها اليونان لوتفاغة ومعناها  
أكله النقي لانهم كانوا يأكلون دقيقه على نحو ما ذكرنا .  
وكانوا ايضا يصنعون منه نبيذاً ولكنه لا يتم أكثر من  
١٠ ايام لانهم يفسدون الثمر بالماء . قال ابن الطيار  
وغیره من العرب المدر اسم شجر النبق وهو بري  
وبستاني فالبري يسمى الضال وهو كثير الفواكه حديد  
والبستاني اعظم شجراً وأقل شوكة وكلاهما يحمل النبق  
الا ان ثمر البستاني أكبر والد واحد واحد عن الفوصة  
وليس مزاجاً . واجود النبق الاصفر الحمر الصغير  
الذي المطر الراتحة . والفض منه الحامض يغسل الطبيعة  
ويذهب وهورته ولا يخلو من رطوبة شروية وإن كانت  
يابساً بالطبع وقالوا ان ثمره مدد للاشباع وإذا وجد  
خلطاً احمره بلزج وكثرة تليق في المدة والمجد منه  
قليل الغذاء غليظ المادة وهو يطبخ اللحم لكنه ليس  
بربي الكيموس . وإما النبق المحلو فاذا أكل منه من ١/٢  
رطل الى نصف يسهل الصفراء المجهنمة في المدة  
والامعاء ويقع الحرارة الغربية ويزن ان يخل بالسكر  
وكما يسهل الصفراء حيث يزيل الالتهب والعلش  
ويصرف أكلة المبردين والصفراء والضعف

والاحشاء . ومطبوخ الصدر اذا استقصى يوحى غلط صلح  
لنفسه لعل الجروح الطرية والتدليك في الحمام بنحو يذهب  
الشرى وماه صديق ورقه اذا غسل به الرأس قوي الشعر  
وحسنه ومنعه من الاضمار وتقي بشرة الرأس وإذا  
فرد ورقه طرياً وطبخها يساً ووضع على اليوم الحار يسهل  
وحلله . وينفع ورقه ايضا الربو وامراض الرئة وصحيفة  
لحم الجراح ضروراً ويقطع الاوساخ ويبقي البشرة وينعشها  
ويوجد نوع من الفارسى مدرّاً ايضا وبالذخيرة  
اقواكه (avocater) اي القدم السرة وباللمان  
النباقي لورس برسيا اي الفار الفارسي . وهو شجر ينبت  
بامراك الجنوبية وحمل منها الى جزائر اصبلة والهند  
وبوربون وغيرها وهو في هيئة شجر المشمش وازهاره قوية  
الرائحة يخرج ثماره في العام من اذ بلغت الشجرة سنتين  
وقشر ثمره رقيق متين امس احضر وثله بخون مخضر  
قرب السطح وميض قرب النواة وهو دسم الحس في قوام  
الزبدة كثير الماء يمكن ان يؤكل بالمالحة ولا رائحة له  
وطعمه يارب من طعم البندق وبناته واحدة مستعدة فيها  
بعض خشونة وجعها في حشم كرة البليارد وقوامها  
كقوام القسطل وتتصل الى قطعتين او ٣ يصير لونها  
سماوياً اذا مضى عليها ساعة بدخروجها من الثمرة  
وعصارة الثمرة تكفي اولاً لينة ثم تحضر بماء الهوام  
واللوزة التي في النواة ليست لزوجة كما توهم البعض .  
واهل الأماكن التي يمت فيها هذا المدر يأكلونها  
كالنأكة على الموائد وتباع في اسواق بوربون وتالان  
المحوانات كثيراً . والاوربون الذين يدخلون تلك  
البلاد يجدون طعمة تنبت فيلونها بالسكر ويصلون منه  
بعض الثوبال . فصنات الثمر هذه تخرج من جس الفار  
اذا ليس طعمة حاراً عطراً ولذلك جعل له بعضهم  
جساً خاصاً سماه برسيا (Persea) ولوزة النواة  
تحتوي على دقيق ومادة خلاصة وحض عنصبي ونوع  
صابون نباتي وما هو جوهري . وذكرنا له بعض  
استعمالات طبية



(شكل ١)

الشمس نفس في القسم الزجاجي أي يرى الصورة والحقيقة  
مما يفرط أن يجعل المضادة على صفر من القوس ويحيط  
أن تكون المراتب عند ذلك متوازيين تماماً ولنفرس  
أنه أراد قياس الزاوية بين الشمس والقمر فيجعل  
المضادة على صفر القوس وينظر إلى القمر بالنظارة  
ت ويحرك المضادة من ف شوي فيرى صورة القمر في  
المراة ح تنزل كلما حرك المضادة إلى أن يراها بالقرب  
الشمس ثم يحرك المضادة بحيث يجعل صورة القمر ماسة  
صورة الشمس ويمكن المضادة على ذلك فيرى على  
القوس الزاوية بينها

الزاوية التي تمر عليها صورة القمر في هذا الرصد  
في ضعف الزاوية التي مرّت عليها المراة ولذلك  
تكون نصف الدرجة على القوس بمثابة درجة حقيقة  
وعلى ذلك يماس على الشمس أي شمس محيط الدائرة  
زاوية ١٢٠°

لا يجوز للرياح أن يتكل على قواعدهلك البحر  
لموقعه موقعا لكونه معرضا للظواهر من اختلاف سرعة  
الرياح وبما لا يقهرها وهلم جرا فهي تقريبية  
بما أن قواعده لا يتكل عليها إلى القام بل يقتضي أن  
يستعمل موقعة من الأجرام السماوية كل ما كان له

(وسدرة المنتهى) عند المصلين شجرة في أقصى الجنة  
البا يتهي علم الأولين والآخرين ولا يمتدأها ولم يجاوزها  
أحد سوى الرسول (صلم) وفي في السماء السادسة وقيل في  
السادسة وقيل أصلها في السادسة ومظنها في السابعة وفي  
عنهم العرش - وقيل البا يتهي ما يخرج به من الأرض  
قريب منها والبا يتهي ما يهب به من فوق فينبض  
منها - وفي الحديث رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا فيها  
مثل قلال جبر واذ أورق مثل آذان الثيلة وفي حديث  
آخر يمسر الركب في ظل الثمن منها مائة عام ويستظل  
في الثمن منها مائة الفراكب فيها فراش من ذهب كان  
غرها القلال - وقيل في شجرة تحمل المني والحلل والقار  
من جميع الألبان لو أن ورقة منها وضعت في الأرض  
لاضاعت لأهل الأرض وفي طولي الذي ذكرت في  
سورة الرعد

## الشمس

## Sextant

آلة لقياس الزوايا يعتمد عليها بالأكثر النونية  
لأنها تحمل باليد فلا تؤثر فيها حركة السفينة ولسهولة  
نقلها وضبط قياسها يعتمد عليها السطح والمنس لاجل  
استعمال العرض بقياس ارتفاع جرم من الأجرام السماوية  
ولاستعمال الطول بقياس البعد بين القمر والشمس  
التي هي أو بين القمر والشمس بقرب الاقتران  
الشمس يحفظ عن ربع الارتفاع يكون بقياس  
زاوية ١٢٠° أو ١٤٠° أما الربع فلا تقاس على زاوية  
أكبر من ٩٠°

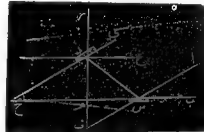
أجل أجزاء الشمس في مراتب م وح (شكل ١)  
ونظارة صغيرة والمراة الواحدة م موضوعة على مضادة من  
تتحرك على قوس في م مقسومة درجات وبقائى وتوالت  
بواسطة القزير (المنق) وأما المراة الثانية ح فتثبت  
وتصنع شفاف أي تصنعها راجح ليستطو تصنعها راجح إذا  
نظر الراصد بالنظارة إلى القزير فعلا يرى صورة القمر  
المنبعدة من المراة م إلى المراة ح في القسم الخلفي ويرى

فرصة لذلك وبالأقل مرة كل ٢٤ ساعة

لمعرفة كيفية عمل المسح يجب أن يذكر من يتواجد  
النور أنه يمر على خطوط مستقيمة وأن الشبح يرى في جهة  
للشعة الأخيرة الواصلة إلى العين وأن زاوية الانعكاس  
تعاكس زاوية الوقوع أبداً

لأن من هذا التواجد هذه القضية أنه متى انعكس  
النور من مرآتين بالتتابع تكون الزاوية الحادثة من  
الشعة المنعكفة أخيراً مع الزاوية أولاً مضاعفة الزاوية  
الحادثة بين المرآتين

لكن س ود (فكل ٢) (فكل ٢)



مرآتين فالشعة واقعة من انتمسك إلى د أي بحيث تكون  
أ س ب = د س م ثم من د تنعكس بحيث تكون س د ي  
= س د م اخرج ب س ود إلى ح وارسم د غ بحيث يوازي  
ب ح واخرج أ س إلى ف وتكون س ف م الزاوية الحادثة  
بين د ف أي الشعة المنعكفة أخيراً وأ س الشعة الواقعة  
ود ج م الزاوية الحادثة بين المرآتين ثم حسباً تقدم  
وحسباً أقبلدس ق ٢٩ ك ١ وق ١٥ ك ١

غ س = د س م = أ س ب = ف س م  
و ح د م = ي د س = ي د غ + غ د س = د ح م  
+ ف س م وحسباً أقبلدس ق ٢٢ ك ١ وق ١٥ ك ١  
س ف م + ف س م = د ح م + ح د م = ٢ د ح م  
م + ف س م فإذا س ف م = ٢ د ح م  
فرع - أن تغيرت الزاوية بين المرآتين فتغير جهة  
الشبح مضاعف ذلك فأن كانت العين عند ف كان  
الشبح يدور مرآة يرى عند أ وفي هذا الاتجاه  
بمرآتين بأي في النور إلى العين من جهة د فتغير جهة

الشبح الظاهرة من أ إلى ر

فرع ثاني - أن كانت المرآتان متوازيتين لا تتغير  
بهما جهة الشبح  
أجزاء الربع كالأجزاء المسح تقريباً فلا داعي  
لزيادة الكلام به

قوس الربع في غير دائرة ولكنها تكون الزاوية  
الحادثة بين الشعة الواقعة والمنعكفة أخيراً مضاعف  
الحادثة بين المرآتين تقسم القوس إلى ٩٠. ولذلك  
سميت الآلة ربعاً

هذه الآلة أكثر مناسبة ما سواها لقياس الزوايا  
في المبرلان حركة الناظر لا تجعل خلافاً في الزاوية التي  
تقاس بها غير أن الآلة نفسها بعض الضوابط ينبغي  
ملاحظتها بالتدقيق

(١) لكي تجعل مرآة المضادة عمودية على سطح الآلة  
ضع المضادة على منتصف القوس ثم انظر إلى صورة  
القوس في المرآة وخارجها فإن كان القوس على استقامة  
واحدة بدون انفصال ولا اعوجاج كانت المرآة عمودية  
على سطح الآلة ولا فيغير وضعها باللبالب على قفاها  
(٢) لكي تجعل مرآة الأفق عمودية على سطح الآلة  
ركب النظارة وانظر إلى نجم وحرك المضادة إلى جانبي  
الصفر وإن لم تتوافق الصورتان عند مرور أحدهما بالآخرى  
فاصلح وضع المرآة الأفقية باللبالب حتى تحصل الموافقة  
المشار إليها

(٣) لاستعلام خطأ التدقيق  
مضى كانت السبابة على صفر ينبغي أن تكون المرآتان  
متوازيتين تماماً وأن يتوافق الصورتان تماماً ولا فانظر إلى  
القوس واجعل صورة خمس صورة مائة على الجانب  
اليمين من الصفر وقيد الدرجات بعلامة إيجابية ثم  
اجعلها تماماً على الجانب الأيسر وقيد الدرجات  
بعلامة سلبية نصف فصلة القرائين هو خطأ الآلة وهو  
يضاف أو يطرح حسب علامته  
(٤) لكي يجعل خط سدد النظارة موازياً لسطح الآلة

اجعل زوجاً من الشرايط داخل النظارة يوازيان سطح الآلة ثم انظر الى نجمين بينهما ٩٠ أو أكثر واجعلها واحداً على الشريط الاقرب الى الآلة وسكن الضادة ثم أدر الآلة حتى يقع النجمان على الشريط الآخر فان بقيا واحداً فخط السند يوازي سطح الآلة والأصالح وضع النظارة بالذليل الموضوعة لذلك ف. د.

سَدَّ غُولِيْكَ

Sedgwick

١. كوتية في جنوبي ولاية كساس مساحتها ١٥١٢ ميلاً مربعاً. قاطعتها وتشبها

٢. جبولجي أنكليزي ولد سنة ١٧٨٥ وتوفي سنة ١٨٧٤. وكان من اشد مقاومي دارون في بحث تاصيل الاجناس. له عدة مؤلفات مهمة طبعت في لندن وبرستن

سَدِّ لُتْس

Seditz, Seidlitz

قرية في بوهيميا على ٢٠ كيلومتراً عن توبلن الى الجنوب الغربي سكانها ١٤٠٠ فيها معمل للتعين واشتهرت بينابيعها المعدنية التي فيها كبريتات الصودا ومغنيسيا والتي يصدر منها كبريتات وفرة الى الخارج نظير مياه سدشوتس المجاورة لها

سَدِّ مَوْت

Sidmouth

قرية بحرية انكليزية في كوتية ديثون عند مصب نهر سد. سكانها زهاء ٤٥٠٠ موقعا جميل بكثرة تروء الزوار من اليها

سَدِّ نِي

Sidney, Sydney

اوسيدني ١. سياسي انكليزي ولد سنة ١٥١٤ وتوفي سنة ١٥٨٦ اشغال ادورد السادس وماري واليهابات

وحكم ولاية ويلز وهي مبعوثاً عن ايرلندا. وابنة فيليب سديني ولد سنة ١٥٥٤ وتوفي سنة ١٥٨٦ كان ذا حقد مفرط فعينه الملكة اليصابات سنوراً في فرنسا وكان عمه ٢٢ سنة فالف مخالفة امراء البروتستانت ضد البابا واسبانيا تحت رئاسة انكلترا ثم اضطر الى ترك الخدمة المصاحبة وصم على السفر الى امريكا فالتحق في غضون ذلك ملكاً على بولونيا. فتمتعه اليصابات عن التوجه اليها وانفذته حاكماً وقائد فرسان الخلفسغ من قلندرة ولما توفي في حرب غرافلين ألا انه جرح اثنتاهما جرحاً باليقين. وكان من احسن كتبة الانكليز وله عدة مؤلفات

٢. احده شهيداء المحرقة في انكلترا ولد في لندن نحو سنة ١٦١٧ وهو ثاني اولاد روبرت كونت ليسستر تولى عدة مناصب عسكرية عالية في خدمة المجلس العالي وهي عضواً في المجلس العالي الذي تعين لمحاكمة الملك شارل الاول. ألا انه رفض حضور الجلسة التي صدر فيها الحكم. كان جمهورياً ورفض الخدمة في زمن اوليفر كرومويل وبعد تقي رشده كرومويل اقيم مقامه وعقد سنة ١٦٥٩ الصلح بين اللابنارك واسوج. ثم تقي ١٧ سنة وبعد رجوعه الى بلانوسي عضواً في مجلس العموم ثم انضم بالاشتراك مع مفوض في مؤامرة رالي هويس سنة ١٦٨٤ فحكم عليه بالقتل فقامت شبات وحزم ولحقه عدة مؤلفات

٣. قاعدة مستعرة نيسوت ويلز في كوتية كمبرلند من اوستراليا. موقعا على شاطئ بريت جاكسون الجنوبي على ٤ اميال من مدخلو. تبعد ٤٥ ميلاً عن ملبرن الى الشمال الشرقي. في ١٥ ٣٣ من العرض الجنوبي و ١٤ ١١٥ من الطول الشرقي. سكانها ٢٦٧٠ داخل المدينة وفيها من نواحيها نحو ٢٢ الفاً ام. اسوانها مستقيمة الا ان كثيراً منها ضيق معوج كما في مدين انكلترا القديمة. مياهها كانية وتناثر شوارعها بروح الغار اكثر ابنتها الصومية والكيرة مبنية بالبحر وفيها ندر مائية

ومدرسة كبرى وعمل الحكومة وللخزينة وللبريد ومحطة  
للطريق الحديدية وغير ذلك من البنايات الكثيرة لمحنة : ١٠ الخ) وكان أهل سدوم اشرارا وخطاة لدى الرب  
وكيسة كاندراثة انكليزية واخرى كاثوليكية  
وكانت كمهنة ومراحم ويسانيه وسنزهات وحديقة هاید  
ومساحتها ٤٠ فداناً انكليزياً وحديقة دومين ومساحتها  
١٢٨ فداناً والمخاضق البنانية وحطب اجمال المخاضق في  
المستمرات ومساحتها ٢٨ فداناً . وفيها حدائق برنس  
الفردي وبلور ومور ومساحتها ٥٠ فدان . فيها اسقف  
انجليكاني وهو متر وولسترا برشيات واستراليا وفيها رئيس  
اساقفة كاثوليكي . واربعه مدارس كبرى تعطي شهادات  
ورتيبا كمدراس انكلترا العاليه وعدة مدارس وقاعة تحف  
ومكتبة عمومية ومرصد فلكي وعدة جرائد . ومنذ سنة  
١٨٥٥ الخ) فيها فرع لمضرب النقود الملكي . مرافقها  
سجل امين وفيها محلات مخصوصة وتسهيلات كلية لترميم  
السفن ولبنايتها . وفي ميناءها عدة مصون وطولها ١٠٠٠ نفثت  
المدينة سنة ١٧٨٨ ومجيت كذلك نسبة الى فيسكونت  
سدني وزير المستعمرات الانكليزي . وأضيفت الى المملكة  
سنة ١٨٤٢ . وسنة ١٨٧٥ أقسم فيها معرض صناعي  
للمستعمرات

٤ . فرضه بحرية في كوتية كاب مرخوف في  
ولاية نوا سكوتيا من الولايات المتحدة الامريكية  
سكانها نحو ٥٠٠٠ . حينها من اجمال موالي الدنيا  
وفي جوارها معادن كثيرة من الفحم الحجري وفيها عدة  
معامل

سدوم  
Sodom

مدينة قديمة في فلسطين في القرب من بحيرة لوط  
الى شمالها في وادي سدوم ورد ذكرها تكررآ في سفر  
التكوين مع عمورة وادعة وحجوب وبالغ التي في صوغر  
وكانت جميعا من مدن دائرة الاردن شمالي بحيرة لوط .  
وكان لسدوم الاسبقية عليها فانها كانت ام مدن الدائرة  
وكان ملكها مقدما على اقاربه . نزل بها لوط عند اعتزاله

عن ابراهيم اخيه وكانت الدائرة حيتل كجة (تلك ١٤  
البحر) وكان أهل سدوم اشرارا وخطاة لدى الرب  
فأمطر الرب عليها وعلى عمورة كبريتا ونارا وقلب  
تلك المدن وكل الدائرة وجميع سكان المدن ونبات  
الارض (تلك ١٩ : ٢٤ الخ) ولعننت لعنة أبدية «فلا نعلم  
الى الابد ولا نسكن الى دور قدوري» (اش ١٤ : ٢٠) قال  
يوسينوس المؤرخ اليهودي «وفي جوار بحيرة لوط مدينة  
سدوم وكانت سابقا بلادا مباركة كثيرة المحاصيل  
والمدن اما الان فمحرقة كلها . قيل انها ضربت بالبرق  
لشر اهاليها وكبرهم . وحسب يومنا هذتري آثار النار  
الالهية والمدن الخمس وروماها يظهر في ثمار نباتات تلك  
الاراضي» . وقد استدل البعض ماورد في هذا البحث ان  
الحرب حدث بنار حموية وليس بطوفان مياه الجيرة .  
وخالف الباحثون المتأخرون هذا القول وذهب  
روبنسون السائح الانكليزي الملقب الى ان آدم في نفس  
سدوم وهو الان اسم تل الملح الواقع الى جنوبي غربي  
بحيرة لوط . وان عمرة وتصل بواي بين جبال جنوبي  
مسندا في نفس عمورة . وقدره أوزوغل في نفس صورة  
فعل رأيه يكون موقع سدوم وعمورة الى جنوبي بحيرة لوط  
وليس الى شمالها . واما عمود الملح الذي تحولت اليه امرأة  
لوط بعد خروجها من سدوم (تلك ١٩ : ٢٦) فاختلف  
في موقعه فمنهم من قال انه جنوبي البحيرة ومنهم من قال  
انشرقيها . واختلفت الاراء بخصوص وصف الحادثة التي  
ضربت بها سدوم وعمورة . ويتبالي استيفاء البحث عنها  
وعن موقع سدوم وحالتها الحاضرة في لوط (بحيرة) من  
باب اللام . وقد ورد ذكر خراب سدوم وعمورة في العهد  
الجديد والقديم كإندثار للذين يخالفون مشيئة الله (مر ١٦ :  
١١ : ١٥) والمظنون ان سقربوس سدوم وموروم  
احد الاساقفة العرب الذين امضوا احوال اول مجمع في  
نيقية نسب الى سدوم . اما ريلاند فيظن ان النسبة  
ليست الى سدوم بل الى زوزوماون أو زوزابا وهي اسقفية  
تابعة متر وولسترا بوسيرا وان الخلط في التسمية

بلل دوما

سدويكش

Sadwikhish

حي من احياء كنامة من قبائل البربر بالمغرب  
 واشدهم بابا وقوة من ولد كنام بن برنس ونسابة العرب  
 يقولون انهم من حمير على ما ذكره ابن الكلبي والطبري .  
 قال ابن خلدون واشهر من في البساط من كنامة  
 سدويكش وهذا الحي لهذا العهد وما قبله من العصور  
 يعرفون سدويكش ويدارهم في موطن كنامة ما بين  
 قسنطينة وبجاية في البساط وما بها بطون كثيرة مثل  
 سيلون وطربون وطربغان وموليت وبني فنتو وبني لماي  
 وكابارة وبني زغلان والبور وبني مزوان ووارمسكن  
 وسكوال وبني حمار وفيهم من المانة ومكلانة وريفة .  
 والرياسة على جميعهم في بطن منهم يعرفون اولاد سواد  
 لم جمع وقوة وعدد وهذه وكان جميع هذه البطون  
 وحياهم غارمة فيمنطون المحل ويسكنون الحياهم يظعنون  
 على الابل والبقر ولهم الدول في ذلك الوطن استقامة  
 وهذا شأن القبائل الاعراب من العرب لهذا العهد وهم  
 ينتفون من نسب كنامة ويفرون منه لما وقع منذ ٤٠٠  
 سنة من الذكر على كنامة بالتحال المرافضة وصناعة الدول  
 بعدم فيتفادون بالانتماء اليهم وربما اتسبوا في سليم  
 من قبائل مضرو ليس ذلك ينسب وانما هم من بطون  
 كنامة وقد ذكرهم مؤرخو صنهاجة بهذا النسب ويشهد  
 للملك الموطن الذي استوطن من افريقية . ويذكر  
 لنسبهم ومؤرخهم ان موطن اولاد سواق منهم كانت  
 في قلاص بني بوخرصة من نواحي قسنطينة . ومنه انتقلوا  
 وانتشروا في سائر تلك الجهات . واولاد سواق بطنا وهم  
 اولاد علاوة بن سواق من اولاد يوسف بن حمون سواق  
 فاما اولاد علاوة فكانت الرياسة على قبائل سدويكش لم  
 فيها صنهاجة من شيعتنا لان ذلك كان لعهد دولة الموحدين  
 وكان منهم علي بن علاوة وبهذه ابنة لحمة بن علي وبهذه  
 اخو يحيى بن علي وبهذه اخوها منديل بن علي وعزلت

اكثر كثرة العرب من ذكرها . قال باتوت سدويكش  
 فعول من السدوم وهو التدم مع غم . قال ابو منصور مدينة  
 من مدائن قوم لوط كان قاضيها يقال له سدوم . وقال  
 ابو حاتم في كتاب المزال والمفسد انما هو سدوم بالثقال  
 المتحجرة قال والبال خطأ . قال الازهرى وهو الصحيح هو  
 اعجمي . قال الشاعر

كذلك قوم لوط حين اضحى

كصعب في سدومهم ربيهم

ويشرب الخمر بغير قاضيها فيقال اجور من قاضي  
 سدوم . وذكر الميداني في كتاب الامثال ان سدوم هي  
 سمرين بلدة من اعمال حلب معروفة طامة عندهم . وكان  
 من جوره انه حكم على انه اذا ارتكبوا الفاحشة من احد  
 اخذ منه اربعة دراهم . وقد ذكر امية بن ابي الصلت  
 سدوم فقال

ثم لوط اخو سدوم اتاما

اذ اتاما برثعها وهذا

راوية عن ضيويم قالوا

قد بينا لك ان تقيم قراها

عرض الشيخ عند ذلك بنات

كلها بأجر ترطها

غضب القوم عند ذلك وقالوا

ايها الشيخ خطبة ناهاها

اجمع القوم امرهم وعجزوا

حسب الله سبحانه ورجاهما

ارسل الله عند ذلك عفانا

جعل الارض سفها اعلاها

ورماها بحاصب ثم طين

ذي حروف سدوم اذ رماها

وذكر امرها ابن الاثير على نحو ما جاء في التوراة والقرآن  
 وقال منادى قوم لوط خمس سدوم وصبعة (حيويم)  
 وعمره (عموره) ودوما (امعة) وصصم (صوغراو بالعم)  
 وسدوم هي القرية العظيمة . وقال المسعودي انما

زين ابن اخيه طلحة ولما بويع السلطان ابو يحيى  
بمستطنة وقع من تازير الخراف على طاعنو واعتلوا  
بطاعة ابن الخلوف بجاية فقدم عوضاً منه عمه بديلاً .  
ثم استبدل منهم اجمعين بأولاد يوسف فمحمداً في طاعنو من بعده

## السدوم

Nebule, Nebula

السدوم في اللغة الضباب الرقيق وفي اصطلاح علماء  
الهيئة قطعة نيرة بين النجوم كانتها مؤلفة من نجوم كثيرة  
محفوكة ومنها ما يرى بالنظر المجرد مثل بعض اقسام  
المجرة ومنها ما لا يرى إلا بالتطارات العظام ومنها ما  
تغطيها النظارة القوية وتبين كونها مؤلفة من نجوم مفردة  
ومما كان على ذلك لا يبعد سدوماً حقيقياً بل قنوطاً  
اما السدوم الحقيقي فهو ما تحقق بالسكتر وسكوب  
انه مؤلف من غاز في حال الاتصال واحكام الى درجة  
الانارة وقد اقسام الى خمسة انواع

(١) سدوم حلقي (٢) سدوم حلبي (٣) حلزوني (٤)  
سياري (٥) نجوم سدومة اوسيدية

(١) اما السدوم الحلقي فهو ما يرى على هيئة حلقة  
مستديرة نيرة ومنها السدوم الحلقي في صورة النسر الواقع  
(انظر شكل ٦٨) ص ١٨٨ م ٤٩٦ وميل ش ٥٤ ٢٣ وهو  
(على قول الدكتور هغنس الذي فحصه بالسكتر وسكوب)  
غاز نيز ويضع الدلائل تدل على كونه غاز النروجين  
ولا سبيل الى معرفة بعده عنا ولا قدره بالوسائط  
المعروفة الآن . ومما سدم في صورة الغرب في ص م  
١٧ ص ١٤ ٢٤٣ وميل ج ٨ ٢٨ ٢٨

وأخري في الغرب أيضاً ص م ١٧ ص ٢١ ٢٢  
وميل ج ٥ ٢٢ ٢٨ وأخري في صورة الدجاجة ص م  
٢٠ ص ١١ ١٠ وميل ش ٥ ١٠ ٢٠

(٢) اما السدوم الحلبي والبيضي الشكل فمن هذا  
النوع السدوم الكبير المشهور في صورة المرأة المسلسلة ص  
م ٥ ص ٢٤ ٢٤ وميل ش ٥ ٢٣ ٢٣ وهو البصر  
الحاذر يراة بالعين المجردة وعلى قول الدكتور هغنس  
بناحة قابس وحاربة مع السرى الوقحة . فقطعة

ظهر اولاد يوسف وزحموا اولاد علاوة واخرجهم من  
الوطن فصاروا الى عياض من أغاريق هلال وسكنوا في  
جوارم بجبلهم الذي اوطئوا المثل على المسيلة واتصلت  
الرئاسة على سدويكش في اولاد يوسف وم هذا العهد  
اربع قبائل بنو محمد بن يوسف بنو المهدي بنو ابراهيم  
ابن يوسف والعريزيون وم بنو مندبل وطانر وجري  
وسير الملوك والعباس وعيسى والسنة اولاد يوسف وم  
اشقاء اسمهم تاعز بن يوسف اليها اولاد محمد والعريزيون  
يوطنون بنو يحيى بجاية واولاد المهدي و ابراهيم بنو يحيى  
مستطنة . ومما رالت الرئاسة في هذه القبائل الاربع لجميع  
تارة في بعضهم وتنترق اخرى الى هذا العهد . وكانت  
الاخرى دولة السلطان ابي يحيى اجمعت رئاستهم  
لعبد الكرم بن مندبل بن يحيى بن العدي بن غما فترقت  
واستقلت كل بطن من هؤلاء الاربعة برئاسة . واولاد  
علاوة في خلال هذا كلو يجبل عياض . ولما تغلب بني  
مريش على افرنجية نكر السلطان ابو عتبان اولاد يوسف  
وربما هم بالمثل الى الموحدين وصرف الرئاسة على سدويكش  
الى يحيى من تازير بن طلحة من اولاد علاوة فلم يتم له  
ذلك وقبلة اولاد يوسف ورجع اولاد علاوة الى مكانهم  
من جبل عياض وكان رئيسهم لهذه المصور عدوان بن  
عبد العزيز بن زروق بن علي بن علاوة . وهلك ولم يجمع  
رئاستهم بعده لاحد . وفي بطون سدويكش هؤلاء بطن  
مرادف اولاد سواقي في الرئاسة على بعض احيائهم وم  
بنو سكنين وموطنهم في السلطان ابو يحيى بالرئاسة على  
قويو وكان له مقامات في خدمته . ثم عرف بعده في الوفاء  
ابنة الامير ابو حفص فلم يزل معه الى ان وقع بيوه مريش  
بناحية قابس وحاربة مع السرى الوقحة . فقطعة

الميكتروسكوب يدل على انه غاز. وآخر في صورة الرايح ص ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠ وميل ج ٢ ١٩٥٥ وآخر في

صورة فيض وأخر في صورة قطار ونس

(٣) اما السديم الحلزوني فاشهر هذا النوع سديم في صورة ذكره

السلاني (انظر شكل ٦٥) ص ١٤٠، ٢٠٣، ٢٠٤ وميل ش ٢٧، ٢٨ ولا يرى انه حلزوني الشكل الا

بظاهرة قوية جداً والميكتروسكوب يذكر كونه غازياً على قول الدكتور هفيس. ومن هذا النوع سديم في صورة

الحوتين وآخر في صورة الاسد وآخر في صورة السبله وآخر في صورة الدرس

(٤) اما السديم المياري (انظر شكل ٦٧) فهو ما يشبه سياراً في كونه خافضاً في غير انخفض للور مستدير

الشكل او مطاول قليلاً حدوده وانحط في البعض بحاجية في البعض الآخر وكل القرص على درجة واحدة من الانارة

اي لا يندبر انحر مركزه ومن هذا النوع سديم في صورة السديم الأكبر ص ١١١، ١٠٧، ١٠٨ وميل ج ٣ ٤٣٠، ٥٥

والميكتروسكوب يدل على انه غاز وهذا النوع كثير الوجود لا يصح انعام الى ذكر افراد

(٥) اما العيوم المذمة او السديمية (انظر شكل ٦٦) فهي نجوم تحيط بها مادة شبيهة بكرة على شكل حلقة نارة

وانحطه وأخرى غير واضحة منها واحد في صورة الجبار ص ٣٩٥، ٣٩٦ وميل ج ٨ ٥٥٩ وآخر في الجبار أيضاً

وأخر في الجوزاء وآخر في السلاني

ومن اشهر السدم السديم السرطاني في صورة النور ص ٣٧٥، ٣٧٦ وميل ش ٥٦ لا يرى شكله الا

باقوى النظارات وهو ليس غازياً ولكن النظارات لم تظهر كونه مؤلفاً من نجوم مفردة

والسديم الكثير في نصاب سيف الجبار ظاهر للعين الحادة البصر ص ٣٩٥، ٣٩٦ وميل ج ٢٨ ٥٦٨ كير جداً

ما دخل ٤ من الضوء المقطوع ١/٢ من الملة فروع مادة الى كل الجهات والميكتروسكوب يدل على

انه غاز المهدروجين والنيتروجين في حالة الاشتعال مع الشمس المحيوية أكثر مادة النظام كوني باطن كرفي حالها كحال الزائد الارض كان في تلك الحالة نفسها ولم تزل اقسام من باطنها على ذلك كما يتضح من البراكين على سطحها والقركان كذلك كما يتضح من كثرة كوكوس البراكين المبطنة على سطحها فالرأي السليمي المبني على

فاوات اخرى غير معروفة وفي وسطه اربعة نجوم على شكل معين غير قانوني يعني معين الجبار وهذا

السديم مملود من الدلائل على صحة الرأي السليمي الآتي

والسديم المجهول على شكل عبارات الثمين والساعة الرملية ص ١٩٤، ٥٤٤ ميل ش ٢٣، ٢٤ وهو غاز

النيتروجين حسب دليل السديم وسكوب بيدالكتور هفيس والسديم المسى السحب الجاذبية (انظر شكل ٦٩)

والرأي السليمي . ان الاجسام الآلية الارضية مملؤها الخالي سبحانه وتعالى كاملة دفعة واحدة

بل جعلها تقوم من مبادئ صفى تحت قياد وقوانين نابعة حتى تبلغ كمالها بالمرور على درجات كثيرة كل نالية

أعلى وأكل من التي سبقتها وغير الآلية أيضاً تحت هذا القانون فالآلية التي يتفدي بها النبات لم تخلق على ما

في بل في من قبل فتفت التطور وتجهل على عمادي الادوار بالنور والحرارة والماء والكهربائية الخ. ومن هذا القياس

يستنتج انه سبحانه سلك هذا المسلك نفسه في خلقه العوالم وان الشمس والامارات والمازما بلغت حالتها الحاضرة

بعد المرور على درجات كثيرة من النظام في ادوار كثيرة. ومن الحقائق الظاهرة في النظام الشمسي التي ينبغي عليها

الرأي الذي نحن في صدده

(١) ان الشمس والسيارات والاقمار حسب ما يعرف عنها كلها تتطور على محورها الى جهة واحدة تقريباً

اي من الغرب الى الشرق وكذلك السيارات تدور حول الشمس والاقمار تدور حول السيارات من

الغرب الى الشرق وما يستنتج من ذلك قليل لا يستدعي او يملل عنه

(٢) الشمس المحيوية أكثر مادة النظام كوني باطن كرفي حالها كحال الزائد الارض كان في تلك الحالة نفسها

ولم تزل اقسام من باطنها على ذلك كما يتضح من البراكين على سطحها والقركان كذلك كما يتضح من كثرة كوكوس البراكين المبطنة على سطحها فالرأي السليمي المبني على

هذه المادى هو ان المساحة التي يشغلها النظام الشمسي  
ان كانت الى ابعد من نيوتن كثيراً مائة مادة متعينة  
مجاية او عالقة في حالة الجوى الزائد وعلى غاية اللطافة  
تجسدت كل تلك المادة ان تدور على محور الى الجهة التي  
نصبها الان من الغرب الى الشرق  
فبناء على قواعد الجوى المعروفة كانت تحصل في مدة  
الادوار المتتابعة تغيرات على النسق الا في ذكره  
بالمجاذبة نحو المركز والقوة النافذة عن المركز تتحول  
المادة كلها الى هيئة شبه كرة  
تنشع الحرارة في الخلاء غير المتناهي المحيط بالمادة  
المشار اليها تنفصل وبعدها انفصل يحدث الدوران على  
سرعة مفروضة عند المحيط دوراً أسرع ثم أسرع تنقي  
الى الموازنة بين القوة النافذة عن المركز والقوة المجاذبة  
نحو المركز وعند حصول هذه الموازنة تصير الاقسام  
الاستوائية تدور مستقلة عن الاقسام الداخلية التي  
تدور تنفصل أكثر فأكثرت حتى تنفصل عن الاقسام  
المشار اليها وتتركها حلقة متعينة تدور دوراً مستقلاً  
ثم تنفصل الاقسام الداخلية ايضاً حتى تنفصل حلقة  
أخرى ثم ثالثة وهلم جرا حتى تنفصل عدة حلقات  
متراكزة الى ان تبقى كتلة مركزية هي شمس النظام  
اما الحلقات فلا تزال تزد وتنفصل فان كانت مادتها  
على المساوي تماماً في كل اقسامها تدور على تلك الهيئة  
وان زادت في قسم من اقسامها فالكمل يجذب نحو ذلك  
القسم الاقل حتى تصير شبه كرة تدور على محورها مرة  
وتدور حول الكتلة الاصلية مرة في مدة واحدة وهكذا  
تشكل السيارت النافذة حول الشمس  
السيار شبه الكرة لا يزال يزد ويتفصل فيسرع بذلك  
دورانه على محوره حتى تنفصل عنه حلقة كما انفصلت عن  
الكتلة الاصلية ولعل هذا العمل يتكرر وتلك الماديات  
تجذب مادتها الى الجزء الاقل منها فتتكون اقمار  
ان كانت اجزاء الحلقة على موازنة تامة تبقى حلقة  
عوضاً عن التجميع الى هيئة شبه كرة كما نرى في حلقات

زحل  
اذا انفصلت عن الكتلة الاصلية عدة حلقات دقيقة  
عوضاً عن حلقة واحدة غليظة تتكون بذلك الغنيبات  
مضى بردت السيارت واقارها تصير اجساماً مظلمة  
وتتحول من الحالة الغازية الى المبوالة ثم المجمودة وقد  
يكون خارجها جامداً ويبنى داخلها اوبعض داخلها  
سحاباً كثيفاً تحت الضغط الشديد من ثقل الاجزاء  
السطحية عليه  
كون الملاك هذه الاجرام ليست في سطح واحد  
يصل عنه باضطراب حركة حاصل من مجاذبة جرم  
على جرم في مدة الادوار منذ انفصالها عن الكتلة الاولى  
قد يجعل ان كل نجم ثابت انما هو كتلة مركزية  
حاصلة من قبل الانفصال السابق ذكرها والقيوم المزدوجة  
والملطفة والمتعددة حاصلة من انفصال الكتلة اجزاء قبل  
ما بردت وتقلصت الى درجة انفصال الحلقات عنها  
او كانت الكتلة معطولة بغيره الفكل وانفصل عنها  
قسم كبير صار بالحال سياراً يميل القسم المركزي نسبياً  
السلام المتعينة الهيئة التي لا تحل الى نجوم منيرة  
التي ربما تكون على الحالة التي كانت عليها كتلة النظام  
الشمسي قبل ما اخذت الحلقات المبارية تنفصل عنها  
ان الفيلسوف «كانت» تحقيق بان يصير واضع الرأي  
الشمسي بناء على ما يرى ويعلم في النظام الشمسي وعلى  
رأي اصح نيوتن من جهة المجاذبة العامة غير ان  
رأيه فيوخلل لانه يوجب كانت كل الاجرام المنولدة  
تجذب الى المركز المشترك فتكون من ذلك شمس واحدة  
من الاتحاد الجميع لا عدة اجرام دائره حول شمس مركزية  
اما هرشل فيرى رأيه على ما لاحظته جاريه في السلام  
اي رأى بعضها شمس المادة لطيفة واخرى تنجم مادتها  
محور مراكزها واخذ يتكون هناك نظام عوالم وقنون نجوم  
مضى ثم العمل وقد أيد البيكتر وسكوب رأي هرشل  
اذ اظهر بعض السلام غازية المادة  
لما لا يلائم الذي ينسب اليه الرأي الشمسي

بالأكثر فلم يقل بمادة سديمية مائة النسخة التي يشغلها النظام الشمسي بل بان الشمس نفسها ملأت تلك النسخة التاسعة دافعة على محورها ولما برحت أخذت بالتقلص وجرت التغيرات كما ذكرنا آنفاً وهذه الآراء المختلفة لم تزل تحت النقص بالملاحظة والامتحان

ف. د.

### سَلَاب

Rue, Ruta

جنس من النباتات من فصيلة تعرف بالسليبية نسبة وهو ذو كاس مبسطه خالدة ذات أربعة أقسام والتويج مكون من أربع وردقات أو خمس . وأعضائه القذكري من ثمانية إلى عشرة والبيض ذو أربع حبات أو خمس خضنة وهو جالس . والمحيط بسيط ينتهي بأشجامة بسيطة . والفتر علي ذو أربعة مساكين أو خمسة كثيرة البرز ينفتح من جزوه العلوي الأني . ونباتات هذا الجنس حشيشية أوراقها متوالية ريشية وهو يشتمل على ١٠ أنواع منها نبات مصر والغرب والعام وغيرها من آسيا وأوروبا الجنوبية وأشهر الأنواع المذكورة المعروف بالسذاب الطبي أو الطري وبالسنان الباقي رطافرا فيولنس أي التين . وهو شجيرة معمرة لونها اغبر أي اخضر إلى البياض تملوعن الأرض نحو ٣ أقدام وتنفتح من قاعدتها وفروعها السفلى تنرب للشجيرة والعليا حشيشية اسطوانية مغبرة المنظر فيها غدد كثيرة صغيرة تحوي على دهن طيار رائحة قوية نقادة والأوراق منفردة مركبة مغبرة وذنبها العام كبير اسطواني والأوريقات وثرية الشكل فيها بعض غنن ولحمة والأزهار صغرى هيئة قم منفردة من جزعها السفلي وهي قصيرة المحامل متعاقبة على طول فروع البقة ويوجد اسفل كل منها على الجنب ورقة زهرية صغيرة جداً خطية ولكنها من منفردة صغيرة مقسمة ٥ أقسام أو ٥ حادة والتويج كذلك ووريقاته ظفيرة على شكل ملقعة فيها بعض تعرج . والذكور من ٨ إلى ١٠ قائمة بارزة مرتبطة بمادة قرص سفلي الاندغام بالمبيض ثمخون صغرى توجد

في دافرتو غدد مستديرة عددها بقدر عدد الذكور والاعصاب محزازية والخضفات ثنائية المسكن يضيء مستديرة مرتبطة بقاعدتها بالمبيض مشقوق إلى نصفين إلى ٤ أو ٥ أجزاء وهو خشن جداً بسبب كثرة الغدد التي توجد على سطحه وفيه ٤ مساكين أو ٥ ينحني كل منها على ٥ أزواج كالفونيز كلو بمعلقة قرب وسط محورها والميل مركزي اقصر من الذكور ومنتهى بفرج بسيط صغير جداً والفرقي ذو ٤ جوانب أو ٥ بارزة خشنة وفيه مساكين بعدد ذلك وينفتح من جزوه العلوي فقط ويستعمل من هذا النبات في الطب أوراقه وفي منبهه للحض المتأخر الناشئ عن سبب مضغف . ويستعمل في الخلوروزيس أيضاً وفي كثيرة الاستعمال طاردة للدود وتعطى منقوشة من غرامين إلى أربعة في نصف لتر من الماء . وإذا وضعت على الجلد زماناً تحدث فيه تورماً . ولا ينبغي استعمال هذا الدواء إلا بقاية الاحتراس سيال النساء ذوات المزاج القابل للتعب لأنه إذا استعمل بقدر كبير قد يحدث في الرحم تعيمات وأثرقة وإسقاط

وزيت السذاب (روتا أليوم) هو زيت يقطر من ورق السذاب الطبي ويغمر غير الناضج . ويصنع من السذاب الجفاف المكسور زيت الزيتون يهضمان على حمام ماريماً مدة ١٢ ساعة ثم يصفيان من المصرو ويترشحان وثقله النوعي ٨٩٧ . ورائحته ثقيلة غير مقبولة ومطعمه حامض ولونه اصفر مخضر يسمراً إذا أزم . وهو منبه موضعي يستعمل في التوفيج المصحوب بريح وهو مضاد للاحتقال ومطعم أيضاً . يفيد في بعض العلل المسببة به والصرع وظن بعضهم أنه يضاد الدود وقد يستعمل خارجاً للتنبؤ أو حشنة . والمجربة منان إلى ٥ . وقد يستعمل مسحوق الورق مجرعة غرام فضاءاً

وخلاصة للسذاب الكحولية تصنع من أوراق السذاب المسحوقة والكحول . والمجربة ٥ . غرام فضاءاً ثلاث مرات في النهار

والرائحة المنشرة من هذا النبات ناشئة عن زيت

طيار منفر من غدد عديدة تشاهد في جميع اجزائه .  
ويحتوي السذاب على زيت طيار ومادة ملونة ومادة  
زلاية نباتية واصل خلاصي وصنع مادة ازوية ونشاء  
وايونين وعرف اطباء العرب واليونان القدماء صفات  
هذه النبات الطبية واستعملوا الاية في بعض الازمنة  
المخالفة منع زوجه ويصفه خوقا من الاخطار التي تنشا  
عن سوء استعماله

**السذاب البري** يخرج من السذاب ويسمى بالافريقية  
(Rue Sauvage) اي السذاب البري ويقال له بالعربية  
حرمل ايضا ويختلف عن السذاب الحليقي يوريقاوي  
فانها ضيقة جداً . وهي جسمه باسم فيجيون وهي يونانية  
ويحمل النوع المذكور قطاها الحرمل . وهونبات معمر متفرع  
يحمل اوراقا متعاقبة بسيطة او مضاعفة التفشق بدون  
انتظام وصيغة اللانسبومها اذ ثنتين خيطيتان والارهار  
بيض ذات حوامل ومعارضة للاوراق . والكاس ذات ٥  
اقسام خفية منفردة بسيطة او ربعية التفشق . واللويج ٥  
اهداب منفردة ومتساوية تقريبا محززة بالطول .  
والذكورة اقصره اعماسها غير متساوية متسعة من  
قاعدتها والمخشافات اوجها مائلة نحو مركز الزهرة وهي  
قائمة خيطية والمبيض سائب كروي محمول على قرص  
اسفل حلق فيليل الثفن مقطوع بالعرض ويوجد في المبيض  
٢ مساكين يحتوي كل منها على عدد كثير من البزور  
متعلقة صقفا كثيرة بالازوية الداخلة للممكن بواسطة  
حوامل خيطية وتولد في قمة المبيض مهبل سميك بسيط  
ممتد يفرج مستطيل ثلاثي الزوايا البارزة وغدي . وبعد  
التلقيح يلتوي القاع حاروفاً والتمر كمن مضائق من قاعدته  
كروي ثلاثي الفصوص ينفخ بملك ضف واليزور كروية  
تقريباً . وهذا النبات يهت بمصر واسبانيا وبلاد الترك  
وسهيزيا وغير ذلك . واستعملت في بعض البساتين لاجل  
ازهاره البيض الجميلة واوراقه المنقطعة قطعاً دقيقاً  
وهو لعاني لرجد لرائحة قوية كريهة وطعنة من بعض  
العرب والترك والمصريون يطبخون كل صباح بهذا

النبات لطرد الديدان واليراس والفاسد السموم وهو متبول  
للتعريق ومدر للطمع ومقطع ويضاف للديدان وتصنع  
منه كاديات لاستفاح الاقدام في بلاد فارس . واعتبرت  
برور محترمة قليلاً ولذلك دخل في بعض الادوية  
المخدرة . واستخرج من الحرمل قاعدة ملونة جميلة المحبرة  
تليط من مسحوق برور . . . . .  
**السذاب الحليقي** يخرج من السذاب . اوراقه  
تقريباً بسيطة مستطيلة المحيط قطعها غير متساوية رحيمة  
مقلوبة او ربعية مقلوبة او مستطيلة والكورب مزدوج  
والفلوس ضيقة رحيمة . والزوائد اطول قليلاً من الجيب  
ومخرق الكاس مظلمة حادة والزوائد مشرشرة وفصوص  
الجيب حادة . اجسامها في الربيع  
سذابية

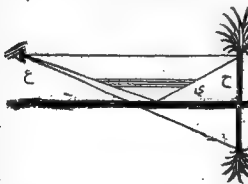
**Rutaceae, Rutaceae**  
الفصيلة السذابية اشجار او اشجار او اشجار .  
اوراقها اما ان تكون متباعدة او متعاقبة بسيطة او ربعية  
توجد عليها حوصلات غددية شائعة ملونة . وبها طياراً  
في بعض الانواع . والكاس مكونة من اربع وريقات ان  
خمس وكثيراً ما تكون متلاحمة قليلاً نحو قاعدتها .  
والشرج مكون من اربع وريقات او خمس وحدة اعضاء  
الذكور ثمانية او عشرة مندخية في قرص موضوع اسفل  
المبيض . والمبيض مكون من ثلاثة فصوص الى خمسة  
متلاحمة تلاحماً قوياً ومكونة لعنبر ثنائيت ذي مساكين  
عددها كمعدد المبايض المتلاحمة . وكل منها يحتوي على  
اصل بزر واحدة او عدة اصول بزور مندخية في الزاوية  
الداخلة لكل مسكن . والمحيط بسيط يتبعي بالتسوية  
بسيطة او ذات ثلاثة فصوص او خمسة واحياناً تكون  
قمة المبيض مضغوطة جداً . والفصوص مميّزة بعضها عن  
بعض حتى ان المحيط يرى كانه متولد من المحامل الزهرية  
والتمر مضغوط او مستدير ذو حدين وثلاث او خمس  
واحساناً يكون شكله جناحياً وكثيراً ما يتقسم الى ثمار  
علوية صغيرة عددها كمعدد الحبات تنفخ من قعرها وجرحها

الانسي بشفات عددها كعدد المساكن . وفي ذات الرقعة الافق انتقالاً جانبياً من مواضعها كما يحدث قرب الجبال وقوة الانها غير مذكورة غالباً . وفي مرآة متوقفة ومضادة للقطع ونجت هذه الفصلة جملة انواع انهما السذاب الطلي أو الطري . والسذاب البري . والسذاب الحلي . وقد مر الكلام عنها في سذاب . والسذاب الفلسي وهو ذو فلوس قلبية بيضيه اورمجة اعرض من الفرج . يوجد في سرحل سور يا البحرية وفلسطين ومصر . وخشب الانيام (راجع مجلد ٥١٧ : ٢٩٥) والنجستور (راجع مجلد ٤٦٢ : ١٦٢) والخشب المر . اطلب كلسيا . والسيار . وبواسياتي في بايو وغورها من الانواع القليلة الالهية

## سراب

## Mirage

السراب ويقال له الأكل ايضاً ظاهرة هوائية من شأنها الانجرام بتغير وضع المراتب البعيدة فيرفعها او يخفضها اما مع تركها مقومة او مع قلبها فتظهر مثل صور الاشياح المنعكسة عن ماء ساكن . قيل سي يولد هاهو على وجه الارض وهو مثل في الخادع والكاذب يقال هو اخذ من السراب . وهو كثير في البلاد الحارة على الرمال الحارة بحرارة الشمس ولا سيما في مصر وبلاد العرب اذا كان الجو صافياً شافياً والحراء ساكناً فيها للناس عن بعد في نصف النهار ان امانة بحيرة ماء واسعة تظهر فيها صور السموت والاشجار وما سواها من المراتب مقلوبة ويرسوها غير واضحة مقروحة في الغالب كانهما قد انعكست عن ماء مضطرب وكذا اذا الناظر من البحيرة الموهومة تباعدت عنه واحاطت مياهها بكان آخر اريد



قيل اول من اوضح السراب وطل عنه من عند ما كان مراقباً بونايت في حقله المصرية . وهو انواع انهما الاربعة الالهية . اولاً السراب في المازة وهو عبارة عن ظهور المراتب مقلوبة بمنعكسة عن سطح بحيرة ماعهرية ثانياً السراب في البحر وهو ظهور المراتب مقلوبة في الهواء فوق سطح البحر او المراتب الحقيقية . ثالثاً السراب الاستقالات الموضوعة وفي انتقال الاشياح القريبة الى

فانما كانت عين الباصر في محل ع من الشكل واصبرت تناقصت بسرعة من الاسفل الى الاعلى فالاشعة التي تأتي في محل ح تقطع مرتفعة مختلفة في قعر شاهدها بالاشعة من رأس المركب وقعره مارة من الكف الى الابطاف الآتية لما من ناحية المجريد في اتجاه خط ح ع مستقيمة تعرف بالتدرج عن العمودي حتى تلاقي إحدى الطبقات والاشعة الآتية لما من ناحية اسفلها بعد انعكاسها من على زاوية لا تستطيع ان تنفذها بها فتعكس عنها وتكسر الارض وانكسارها في طبقات الهواء في اتجاه خط د ع الى الاسفل يبرورها من الابطاف الى الكف حتى تلاقي المرسوم بنقطة مقلبة وذلك لان الاشعة الثانية يبرورها العين. فبرى المركب في الجهة الاخرى التي تجري فيها بطبقات الهواء تعرف عن الخط العمودي ثم تنعكس من الاشعة المنكسرة اعني يرى مقلوبا لانعكاس اشعه. واما الارض فلا تأتي الى العين الا بصورة مقلوبة والاشعة الاشعة التي لا تصل الى العين والهواء على حاله الاعيادية المذكورة اذا مررت ههنا في كف طبقات الهواء المتروك فتعريف ايضا جائلة سفحيات تتقاطع قبل وصولها الى من ح ا ي ثم الى ما تحتها الذي هو اقل كثافة فيها العين يرى للمركب بسببها صورة مقومة فيظهر مقوما وهكذا انعكست في كل طبقة ومالت عن الخط العمودي ومقلوبا معا

والسراب المركب يكون عند ظهور المرئي في صورتهين منها الى العين على ما يرى من البلورات العنسية من ان الباصرة يرى صورة الخطة مثلا في نهاية طول خط اتجاه الاشعة وهو هنا خط د ع وهذا هو الذي يحصل في يزول انتظامها فيكون الامر بالعكس وقد يكون بسبب السراب بهيوتان الصورة المستقيمة المرئي ترى من أعلى وطبقات مختلفة الكثافة موضوعة وضعا عوديا كما يحدث وصورته المقلبة ترى من اسفل وفيها يبينها لا يفاهد لانه لا يرسل الى العين الا الاشعة التي تنكسر بسبب بعدها عنا انعكاسا يخرج عن الخط المستقيم للارض لمشاغلها ولذا ترى السراب كأنه منفصل عن الارض . وسبب ظهور السراب بلون الماء هولون الجو المنعكس للارض لانها كانت تصير ضبابا وقد ذكرت هذه حوادث ولما كان من شأن السراب الاجتماع عن الرائي كلا دنا منه غش كغيره يراه اذ كانوا يمشون عند رؤيته املأ بالوصول اليه ويرون ظاههم بالريش من مياه فيسبون نضج لشدة عطشهم فلا يبالون الا المشقة والنعاه

والسراب على البحر يكون اذا سكن الهواء غاما وكانت الطبقة الملاصقة سطح الماء ابرد من التي فوقها وبالنسبة الى كف منها وهذه ابرد من التي فوقها وهم جرا فتظهر صور الاشباح البعيدة كالسفن مقلوبة فوقها وتكاد تكون واضحة مثلها . فان نظرت سفينه في الافق على وضعا سرية والصبح باشعة مستقيمة دخلت العين مارة بطبقات متساوية الكثافة تقريباً وكانت كثافة الطبقات قد

والسراب المركب يكون عند ظهور المرئي في صورتهين منها الى العين على ما يرى من البلورات العنسية من ان الباصرة يرى صورة الخطة مثلا في نهاية طول خط اتجاه الاشعة وهو هنا خط د ع وهذا هو الذي يحصل في يزول انتظامها فيكون الامر بالعكس وقد يكون بسبب السراب بهيوتان الصورة المستقيمة المرئي ترى من أعلى وطبقات مختلفة الكثافة موضوعة وضعا عوديا كما يحدث وصورته المقلبة ترى من اسفل وفيها يبينها لا يفاهد لانه لا يرسل الى العين الا الاشعة التي تنكسر بسبب بعدها عنا انعكاسا يخرج عن الخط المستقيم للارض لمشاغلها ولذا ترى السراب كأنه منفصل عن الارض . وسبب ظهور السراب بلون الماء هولون الجو المنعكس للارض لانها كانت تصير ضبابا وقد ذكرت هذه حوادث ولما كان من شأن السراب الاجتماع عن الرائي كلا دنا منه غش كغيره يراه اذ كانوا يمشون عند رؤيته املأ بالوصول اليه ويرون ظاههم بالريش من مياه فيسبون نضج لشدة عطشهم فلا يبالون الا المشقة والنعاه

والسراب على البحر يكون اذا سكن الهواء غاما وكانت الطبقة الملاصقة سطح الماء ابرد من التي فوقها وبالنسبة الى كف منها وهذه ابرد من التي فوقها وهم جرا فتظهر صور الاشباح البعيدة كالسفن مقلوبة فوقها وتكاد تكون واضحة مثلها . فان نظرت سفينه في الافق على وضعا سرية والصبح باشعة مستقيمة دخلت العين مارة بطبقات متساوية الكثافة تقريباً وكانت كثافة الطبقات قد

البارد والحار في نعاء واحد فيمتزجان فتتناقص قوتها على التكمير شيئا فشيئا من التحول الى الماء فانما يُظفر شمع من وراعيها بان مقلوبا . وانما اشتدت صفوة السهول الرملية وكان الهواة ساكنًا فان قُرب الناظر عينه الى الارض رأى صور العشب وغرو من الاشباح البعيدة مقلوبة

سرايس

Serapis

او سورايس معبود مصري كثرت عبادته في ايام البطالسة قيل ان اسمه مركب من اوزيريس وايس (راجعهما في بابها) او من اوزيرها في أطلق على ايس بعد موته . ولم يكن لعبادته شأن كثير في ايام الفراعنة ولكنها بلغت شأوا عظيما في زمن البطالسة . قال بلوترخوس وتسيوس ان بطليموس الاول حلم حُلما فاستخضر من سجناء ثقالا كبيرا فلما بلغ النقال الاسكندرية قيل انه يظن المعبود سرايس فينبى له بطليموس هيكل سرايوم في الاسكندرية ثم اقيم فيه باحتفال عظيم وانتشرت عبادته وقاتت عبادته مأساة ففروا عنه الصبيان وادعى كهنة النبوة واستطلاع الذهب وشفاء المرضى واحياء الموت وظل فيها هيكله آخر اثر في لدين الوثنيين بعد انتشار الدين المسيحي وكان يدينع البناء قائما على قناطر وداخله منقسم غرقا فسجعة فدمره الاسقف ثيوفيلوس بامر ثيودوسيوس سنة ٢٨٩ وجر تمثال سرايس في غربات هيكله . وفي رومية ايضا انتشرت عبادته زمانا يسيرا سنة ١٤٦ ب . م . في ايام انطونيوس يوس ولم تلبث ان اُبطلت لما فيها من المخالعة والفجور وكان له فيها مياكل منها هيكل على شاطئ بورول في ايطاليا حضرت آثاره سنة ١٧٥٠ وتعد الان من اعظم آثار الالهة القديمة في ايطاليا . سنة ١٨٥٠ اكتشف مريم هيكل لسرايس في منفى وكشف عنه التراب فكان مقصوما الى ثلاثة اقسام احدها مدفن للثيران المقتلة من ايام عمونوف الثالث من العائلة الخامسة عشرة حتى اخر ملوك العائلة العشرين . وفي القسم الثاني مدافن الثيران المذكورة

لوثير في باريس . ويوجد اسم سرايس في الآثار قبل غزوة قنيزور اى سولت اسمه في ادفع مع صورة دولا ب مالي رُمز به اليو . وفي الخلف المصري في باريس تمثال اوزيريس سرايس مترنسا على فيضان النيل . اما صور سرايس المصنوعة في ايام البطالسة وقبلها نجسها فيها داخل في غند على شكل الموميات يلف عليه أفعى رأسها الى الاسفل وهو قابض بيده اليمنى على ذنبها . ويحفل الثغاف الافى على منطقة البروج من المحمل حتى الدولو الجدي وربما أشير بذلك الى ان زمان فيضان النيل كان يقع في قسم من الشهر يفر اليو الجدي في برج الدولو المحوت وفي قسم من المحمل . ويتبع من كل من جمعي وجهه ثلاثة سهام من الاشعة وعلى صدره رسم الصليب وهو رمز الى الحياة الشمسية او الابدية . وهو اشارة بمثال اسكولا ب اليوناني من حيث انه المعبود المترنس على فيضان النيل . اما تمثال سرايس الذي استخضره بطليموس من سجناء ثقالا سنة ١٤٦ ب . م . رأسه ثلاث رؤوس رأس ذئب ورأس كلب ورأس أسد تشير الى البروج الثلاثة التي تسفل الجهات الأصلية الثلاث يوم انقلاب شمس الصيف ويوم انقلاب شمس الشتاء واليونان يمثلون سرايس شيئا لانه يشير الى شتائهم بخلاف المصريين فلا يشير عنهم الى الشتاء فلا يمثلونه شيئا . وكان في مصر في القرن الثاني بعد المسيح ٤٢٤ هيكلًا لسرايس وله مياكل كثيرة في آسيا وبلاد اليونان وإيطاليا

السراج الزرّاق

Seraj-el-Warrak

هو سراج الدين عمر بن محمد بن حسن الشاعر الأديب المشهور كان حسن الفحل جيد المقاصد صحيح

المعالي طيب التركيب قاعد القوية والاستخدام حارقة ثم تنشر خراجات حول الركبتين والمرفقين وتصب الأعراس بالبدع وأنواع ودبوان شعر من الدوابين الغنية المشهورة يوجد منه مخاراة في الصجلات كبار ولعل الأصل كان هاجملاً وقيل ٢٠ وخطة في غاية الحسن وكان يكتب الدرج للامير يوسف سيف الدين وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦٢٥ ومن جيد نظمو قوله وقالت بأسراج حلاك شبيب

فدع لجديده خلع المنار

فقلت لما بهار بعد الليل

فما يدعوك أمتد إلى المنار

فقلت قد صدقت وما علنا

باضيع من سراج في بهار

وقوله وهو بدع

كم قطع الجود من لسان قلند من نظمو الصورا

فما أنا شاعر سراج فاقطع لساني أريدك نورا

وقوله

واخجلني وصحائي سوداً خدت

وصحائب الأبرار في إشراق

وفضيت لمفسد لي قاتل

أكلًا تكون صحائف الوراق

### سراجة

في عند أهل البصرة فرجة رديئة نصيب الخول ويقال

لها ذئبة الخول (راجع ذئبة) وإصاها في الناس على

الصورة الآتية. تنبذ بسقاوة أو بنناخت صلبة جلدية

على سبيل الأوعية والقند للنفائفة تسمى عقدًا سراجة

تتبع ببطيء وتحدث قروحًا ناصورة تفرز صديدًا

دائمًا ما تماثرا إذا ابتداءت من نفسها انتهت إلى السقاوة

وتظهر على هيئة السقاوة أو السراجة الحادة بين المزمعين

أما السقاوة الحادة فتنبذ بصغر في النفس وآلام

تألمة وحكة وعطش وعرق في الرأس والظهر والأطراف

ثم يشعر برودة هذا وعرق حامض وإحياا كثيرة إسهال

أما السراجة الحادة فتصيب بمادة تدخل أجسد مخرج أو يحج يلتهب بشدة ويهدد الالتهاب على سبيل النفائفات مع نحي تغلبها البلور والخراجات والركام النوي والسراجة المزمنة في احتمال جرح تسم بالمواد السقاوية إلى قرحة ثم تنفخ الأوعية والقند للنفائفة وتكون خراج وإذا لم يفت المريض تنتهي إلى السقاوة الحادة أما الانتفاخ فتقبل وخصوصًا في النوع الحاد وطرق المعالجة فيوهي فتح الخراجات أثر تكتبها وحسن الجاري الأتية بمحاليل مضادة للعدا ولرساند القوى المحبوبة

### سراجة

Sellerie, Saddlery

السراجة حرفه السراج أي الذي يصنع السروج

وتجارة السراجة تطلق عند أربابها على السروج وعلى

أشياء أخرى يصنعها السراج كالفكيمة والمهارج وغيرها

وحرفة البراجرة تطلق على اصطناع الأشياء الجلدية أو

القماشية التي من شأنها تسهيل استخدام الحيوانات الأهلية

التي يوضع عليها سرج أو رحل أو برذعة أو حبل وعلى

مفروشات كل أنواع الصجلات وهي تقسم إلى ثلاثة فروع

وهي حرفة الجلالاتي وحرفة السراج وحرفة سراج الصجلات

وحرفة الجلالاتي تملن على الخصوص باصطناع رحل

دياب الفحل وعليه أن يعتني خصوصًا بتأنيده يصنع

أكثر من أعنائه ويختب وطرافته فيستعمل مواد أثقل

وأمتن وأدوات أقوى مما يستعمل السراج. وأم المواد التي

يصنعها الجلد المديخ والجمل المجري وجلد الغنم يصونو

وبنوترو وجلد الخنزير المديخ والجمل الموزن المصنول

او الطبع وسائر المواد التي يمتحن بها كالصوف والقطن  
والكتان والشعر والوبر والقش وما شاكلها  
ولا يختلف عمل السراج عن عمل الجلايات الا يكون  
يصنع من العدد ما هو الخلف والطف واجل للنظر من  
عمل الثاني ولما كان ما يصنع السراج لا يستعمل للحيوانات  
التي نحرانها لا عظيمة فهو ينظر في مصنوعات الى جمال  
المادة ولا يستخدم من المواد الضخمة ما يستخدم ذاك  
فيستعمل الجلد الاسود المجيد واللاصع ولا يخط بالخيط  
العظيمة واسيور الجلد بل بخيط لطيفة قوية ويستعمل  
عن الابر بشعر الخنزير او غيره بونقة برأس مخطو  
ويصنع العنان قويا خفيفا ويضع له حديدًا ويجمع بين  
الطرف والذقة بحيث لا يجرح الفرس وبين المثانة ليجمكن  
السائق من كبح جماع فرسه

اما سراج العجلات فيفرض العجلة بكل ما يلزمها من  
المفروش من جلد وغيره فيصنع بحال السائق ويكسو  
مظلة العجلة (الكوت) جلدًا او غيره ويصنع بحال  
من الركبان عجلات محشوة يصنعها من الجلد او الخيل او  
الجميع والجميع او غير ذلك على طريقة عمل الجند وهذا  
العمل في جملة اعمال عمل العجلات

سراة

Sraddha

لفظة هندية معناها الوضوء وهي تطلق على احتفال  
بمحرقة في الهند للرق ولارواح الموتى. فاذا اُجريت  
لشخص متوفى من مدينة قريبة يكون المقصود منها ابطال  
روحه الى السماء وتسهيل قبولها بين الارواح الخالصة  
الحياة فيترى - وعندما ان عدم اجراء هذا الاحتفال  
يقتل الروح تامة على وجو الارض مع الارواح  
النجسة وان الذي بدأ خرع اداء هذا الفرض نحو اقربائه  
الماتين تلعنه الآلهة والبشر وتقرح ارواح اقربائه محرومة  
مدة سنوات معلومة من ولية الارواح الخالصة - والذي  
يموت بدون ان يترك اياك ليعم بهذه الفروض المأتمية  
يكون سببا لطراد ارواح سلفائه من الجنة الى الجحيم

والبراهمة محروقة في اول كل شهر قمرى سراة  
مشتركة عن ارواح سلفائهم عموما ويقدمون تقدمة يومية  
ويقسمون كل شهر او كل سنة سراة ذات خصوصية لاقربائهم  
وقد ورد في كتاب مانو تفصيل شريعة السراة عند  
ذكر فيوان الذي يقدم لارواح الموتى ارثا مسلوقا في  
الحليب وعسلا وزبدة مصفاة في احد الايام القربة  
عندما يكون ظل النبل متجه نحو الشرق برضها سنة كاملة  
والقدمات الاخرى ترضها شهرين او ثلاثة او أكثر  
حسب انواعها وتسرى الارواح مسرة ابدية اذا قُدم لها  
لحم وحيد القرن او سرطان البحر او ما عر صوفة يضرب  
الى الحمرة او عمل او حبوب اكل منها ناسك. وبين  
هذه العوائد الهندية والعوائد اليونانية والرومانية  
مشابهة كلية. ولا يدعو الهنود الى الوضائم سوى  
انخفاض طاهرين ومن الضرورة حضور برهمي  
حاي كل الشروط المتفصاة. وحضور رجل واحد  
عارف بالكتب الدينية افضل من حضور ملبون رجل  
لا يعرفون بها. واذا لم يكن للموتى ابن فالولد الذي يكون  
قد تنبأ به قروض السراة وهذا ما يزيد ثباته ثبوتا

سراط

اطلب سراط في باب المصاد

سراة

Sarāt

جبال عظيمة في بلاد العرب حاجرة بين هامة  
والين وهي عظيمة الطول والعرض والاعتداد وكثيرة  
الاهل والعمون والاعمار واسفلها اودية تنصب الى البحر  
وكل هذه الجبال تنبت القروظ وفيها الاعناب وقصب  
السكنر والامسجل قال ابو عمرو بن العلاء فصح الناس اهل  
السراة او ما هذيل ثم بجيلة ثم أرد شقة. وفيها معدن  
الزبر. وقال الاصمعي السواد جبل مشرف على عرفة ينقاد  
الى صنعته يقال له المرأة هي بذلك لعلو. وقال مسدد  
بن المسيب ان الله لما خلق الارض مادت فصرها بهذا

٥. ابن يوريا ذهب مع صديقائك يهوذا الى بابل في السنة الرابعة ملكو . كثفة ارميا النبي ان يخذ السفر الذي كتب فيه الشرح الآتي على بابل ويطرحة وسط الثرائت (ار ٥١: ٥٦) (الخ)

## سرب

Serbie, Servie, Servia

وباللفة السلافية سربيا . مملكة في اوربا يحدّها شمالاً سلاتونيا والمجر . وشرقاً الفلاخ والبلغار . وجنوباً بعض مقاطعات من ولايتي برزنيوسوسه . وشرقاً بوسنه مساحتها ٨٨,٠٠٠ ميل مربع وسكانها ٨,٨٢٠,٠٠٠ أكثرهم سلاف . اما اهلها بالباد التي وهبها الدولة العلية للملكة بوجسب معاهدتين وساحتها ٤,٢٥٠ ميل مربعاً فكانت اسلاًماً الا انهم ترحل من البلاد حالماً اُخفت بالسرب وفيها نحو ٢,٩٥٠ يهودياً وهم مسئولون على قسم مهم من تجارها وزهاء ٢٧,٤٠٠ من التّور يقال انهم حوّلوا انظارهم الى زراعة الاراضي على الشروط الموافقة التي عرضها عليهم الحكومة ونحو ٤,٢٠٠ من الروم الكاثوليك أكثرهم من تبعة النمسا والمجر و٤٩٠ من البروتستانت وهم جميعاً ممتنعون بالحرية الدينية . وعاصمة البلاد بلغراد وسكانها ٢٦,٢٠٠ . وقسم المملكة الى ٢١ مقاطعة . وسنة ١٨٨٠ زاد فيها عدد المواليد عن عدد الوفيات ١٥,٤٥٥ وسنة ١٨٨١ زاد عدد ٢٦,٨٨٦ وسنة ١٨٨٢ زاد ٤٨,٥٦٥

وفي شمالي شرقي البلاد تفرعات من جبال كزات وفي الجنوب والجنوب الشرقي تفرعات من جبال بلكان وفي الغرب تفرعات من الالب الدينارية وعلى ارتفاعاتها في الفرق والجنوب تنوف عن ٥,٥٠٠ قدم . وأكثر جبالها مكمرة بالغابات الغضة . وفي اواسطها وعلى ضفتي الانهر الكبيرة سهول متمعة . ويمر على حدودها الشمالية نهر الدانوب او الطونونه ونهر ساف الذي يصب فيه ثم يجري الدانوب ايضاً مسافة قليلة على حدودها الشرقية وتصب فيها عدة انهر تنفي البلاد اسمها الدربنا والمو واخا والتيموك

الجبل وهو اعظم جبال العرب واذكرها اقبل من نزع ابن حين بلغ اطراف بلاد الشام فسمّته العرب حجازاً . راجع حجاز . وقال الجسن بن علي السراة ليس جبلاً واحداً بل في جبال متصلة على شق واحد من اقصى اليمن الى الشام في عرض اربعة ايام في جميع طول السراة يزيد كسريوم في بعض المواضع وقد ينقص مثله في بعضها تبدأ السراة من ارض اليمن ارض المعافر فحق بني حميد فعر عدن وهو جبل يحيط به البحر وفي جميع مختلف ديمّان والحموة وجباً وصبر ونحر وأرداد وغير ذلك حتى تبلغ الشام تقطعها الاودية حتى تبلغ الى الضفة فيكون منها حصصاً وسنويها جبلان بخلة ثم تطلع من جبال اخرى منها الايض جبل القرح وقُدس وارثوها لثريّة والاسود والاجردها للحمية . فالجبال والسراة ٢ سراة بين هامة ونجد اندامها الطائف واقصاها قرب صنعاء والطائف من سراة بني تقيف وهو احدى السراة الى مكة ومعادن البرم هو السراة الثانية وهو في بلاد عدنان . والسراة الثالثة ارض عالية وجبال مشرفة على البحر من المغرب وعلى نجد من المشرق وباسفل السراة اودية تصب الى البحر منها الليث وقنونا والخصبة وضنكان وعشم ويش ومركوب وتعبان وهو اقربها الى مكة ومن وادي عرفات وعليب من هذه الاودية . وقد ذكرّت السراة كثيراً في اشعارهم

## سرايا

Seraiah

- ١ . كاتب الملك داود (٢ ص ١٧: ٨)
- ٢ . كاهن كان في ايام الملك صديقا اخذه نبوخذ نادران اسيراً الى بابل وقتل مع غيره في بابل (٢ مل ١٨: ٢٥) (الخ)
- ٣ . كاهن وعائلة كاهن امضت الميثاق مع نحيا (نح ٢: ١)
- ٤ . ابن حلقيا كان رئيس بيت الله بعد رجوع بني اسرائيل من سبي بابل وفي ابي ١١: ٩ ذكر تحت اسم عزرا

والعلماء بارد قارس في المرتفعات الجبلية معتدل في  
السهول والوديان. ففي الشتاء درجة الحرارة غالباً بين  
٦° و١٤° فهرنهايت. والخصائص فيها وافر المحصول يزرع  
فيها مقادير عظيمة من الحبوب وتنتج الخمر البيضاء  
المجيدة من نواحي سمندرية. ويؤخذ فيها أيضاً الفين والكتيب  
والشجر الفواكه وقليل من القطن. وإقليم إردانها الخجل  
والموالحي والغنم والتخازير. وإقليم صادرها الخيول. فان  
ما يصدر منها يبلغ ٤٢ في المائة من مجموع الصادرات ولا  
سوى التخازير فانهم يربونها قطعاناً كبيرة للغاية يفتونها  
بالهولاء وعندهم مئة غابات كبيرة مساحة بعضها عدة  
أميال. ويصدر منها أيضاً مقادير وافر من الحبوب  
والجلود والأجاص وصادرات الحبوب والخمر في ازدياد.  
وإقليم إردانها السكر والحبوب والمصنوعات الخشبية والموالحي والخجل وزيت الزيتون  
وسنة ١٨٨٢ بلغت قيمة إردانها من انكلترا ٤٠٠ ألف  
ليرة انكليزية. ولم يتشأ فيها بنك حتى سن ١٩٠٦ سنة  
١٨٨٢ يؤمن بإنشاء بنك وطنياً رأس ماله ٨٠٠ ألف ليرة  
انكليزية. ولم تبن بعد شوارعها التجارية بهاها لاسباب  
عديدة أهمها عدم وجود طرقات على أنه قد أنشئت مؤخراً  
طريق جديدة من بلغراد الى فرانجا. فيها ١,٢٧٠ ميلاً  
من الاسلاك البرقية الممتدة و٥٩ مركزاً لتلغرافها وهي  
ثلث البلاد. ٤,٢٠٠,٠٠٠ أكرتررع. وإقليم زرعها  
المحطة والذرة. وتقوم الأراضي الى مزارع أو حقول  
تختلف مساحتها من ١١ الى ١٢ أكرراً. وسنة ١٨٨٢  
عدلوا المحاصيل التي فيها فبلغ عدد التخازير ١,٠٦٧,٩٤٠  
والخجل ١٢٢,٥٠٠ والماشية ٨٦,٥٥٠ والغنم ٣,٦٢٠,٧٥٠  
والخمر ٧٣٥,٧٠٠ وهي غنية بالمعادن. فان فيها النجم  
البحري والمخيد والرصاص والفضة والزنك وغيرها الأ  
أما غير مشغولة وإقليم مصنوعات من المواد المستعالة في  
نفس البلاد. وفي قره جوبانتر وجوارها معامل  
الحكومة تصنع فيها ما يلزم جيشها من البارود والأسلحة  
النارية والمخاطر. والتجارة فيها حرة. وإقليم منها بلغراد

والمعاصرة وقره جوبانتر وسمندرية وأزميتا  
والسربيون من انشط وأخذوا الامم السلافية وليس  
عندهم شرفاء والفلاحون عديم أصحاب املاك خاصة  
والصالح مشتركة بين الاصناف والعلة منهم فافهم  
بعضهم لبعض متخونة فيما بينهم. والمذهب المنتشر في البلاد  
مذهب الروم الأرثوذكس ولم يتروبوليت في بلغراد  
يستقل على نوع ما عن بطريرك الاسكندرية. وتقسّم  
البلاد الى خمس ابرشيات وفيها جميع كاثوليكي مؤلف  
من خمسة اساقفة ورئيس اساقفة او متروبوليت بلغراد.  
ولدى انتخاب رئيس الاساقفة يطلب الجمع معاونة اعضاء  
من غير الكهنة يتخيم من مجلس الامة والمجالس المماسية  
او المدينة. وفيها ٤٩٨ كنيسة و٢٦ معبداً صغيراً  
و٥٢ ديراً و١,٠٩٤ كهناً منهم ١٢٥ راهباً. ومدرسة  
السرب العالية تقسم الى ثلاثة اقسام وهي للفلسفة  
والشريعة واللفنون وفيها ٢٩ استاداً و١٥٨ طالباً. وفي  
بلغراد مدرستان لتدريس الاساندة ومدرسة في نيش  
فيها ١٩ مدرساً و١٦٧ طالباً. و٢٠ مدارس كبرى لللفنون  
فيها ٥٢ مدرساً و١١٧٣ طالباً. و١٨٠ مدرسة اخرى  
لللفنون فيها ١٢٢ مدرساً و٢٢٠ طالباً. وعدة مدارس  
صناعية وهندسية وتجارية فيها ٢٢ مدرساً و٣٩٢ طالباً  
وفي مدارسها الإعدادية ١٨٧٦ و٦١٦ طالباً ونحو ٤٠,٠٠٠  
مدرس نحو ثمنهم من الاناث. والتعليم اجباري في المدارس  
الابتدائية. وسنة ١٨٦٩ حوّلت الحكومة جميع المعلمة في  
بلغراد الى مدرسة عالية

حكومة سرب. كانت تدفع السرب الباب العالي جرية  
سنوية مقدارها ٢٠,٠٠٠ غرش وسنة ١٨٤٤ حصلت  
على استقلال اداري تام اثنته معاهدة باريس في ٢٠ آذار  
(مارس) سنة ١٨٥٦ وكلفت الدول الأوروبية. وسنة  
١٨٦٧ ترك الباب العالي حق في تحصين بلغراد وغيرها  
من الحصون ووضع حامية فيها. وسنة ١٨٧٢ أبرمت  
معاهدة البرد بين السرب ورومانيا. وسنة ١٨٧٤

أبرمت معاهدات تجارية بينها وبين روسيا والنمسا .  
 وسنة ١٨٧٥ اخذت تقرب المعاملات بأسماء .  
 والفترة ٣٤ من معاهدة برلين المصفاة في ١٣ تموز  
 (جوليه) سنة ١٨٧٨ اقر استغلال العرب عالياً . وفي  
 ٢٢ آب (اغسطس) سنة ١٨٧٨ أعلن الامير ميلان  
 ذلك رسمياً في عاصمة بلاده . ولقب ملكاً في ٦ آذار  
 (مارس) سنة ١٨٨٢ واعترفت سائر الدول بملكته .  
 والمسلم وكلاء سياسيون في الاستانة وبغراد ولندن  
 وغيرها . وفي بفراد عدة قبائل ومعتدين  
 سياسيون اجانب  
 وحكومتها ملكية مقيدة . وفي ٢٩ حزيران (جون) سنة  
 ١٨٦٩ اقر مجلس الامة الكبير نظاماً عهد به الى الامير  
 بالقوة الاجرائية بمعاونة مجلس مؤلف من ثمانية وزراء وم  
 مسؤولون افرادياً وإجمالاً نحو الامة والقوة النظامية في  
 الدرجة في يد الملك بمعاونة مجلس الامة المسمى بعدم  
 نارونداسكو سيستينا . وعند مجلس شيوخ اوسناتو ويسمونه  
 مجلس مؤلف من ١٥ عضواً لفصل الشرائع  
 الجديدة فيظنهم بقر استقرارات جديدة . وتعيين  
 رئيسه ونائبه منوط بالملك وهو يبقى ملتصقاً على  
 الدوام . ومجلس الامة تجديد كل ٤ سنوات وهو مؤلف  
 من ١٧٨ عضواً انتخاب الامة ثلاثة ارباعهم بالملك ينتخب  
 ربعهم ومن كان منهم في الخدمة العسكرية لا ينتخب  
 لغرضه ولا يمكن له رأي في الانتخاب . ومجلس الامة  
 الكبير وفيه ٥٢٦ عضواً ويدي متى اقتضى تقرير مسائل  
 ذات اهمية كبرى او مسائل نظامية . وليس فيه نواب  
 ملكيين ويصنع مرة كل ثلاث سنوات . وكل سري يدفع  
 رسمياً لائق للانتخاب وإذا دفع ٢٠ فرنكاً بالسنه يمكن انتخابه  
 سمعوتاً بشرط ان يكون قد تجاوز سن ٢٠ سنة  
 تقسم اقسامها وعسكرتها ومالياتها . تقسم البلاد الى ٢١  
 مقاطعة والى نحو ٦ دائرة . والحكومة تعين الولاة وينتخب  
 الشعب مديري الدوائر . وفي كل مقاطعة مجالس عالية  
 وفي بفراد مجلس يميز وكل المجالس عمومية والنظام  
 في تعيين الولاة والى الرتبة والنقل وتقرض الحكومة على  
 يكل استغلال القضاء  
 والملك قائد عام لكل الجيش السري وهو يقسم الى  
 ثلاثة اصناف وم العامل ومستغفلة وفيها ابناء المدرسين  
 الى ثلاثين سنة . والريد وفيه الذين يخرجون من خدمة  
 الجيش العامل ينطوي في ابناءه ٢٠ الى ٢٧ سنة والمستغفلة  
 وينطوي في ابناءه ٢٠ الى ٥٠ سنة . ولا يدعى هذا الجيش  
 الا لدى من الحاجة . ويقسم الجيش العامل الى خمسة  
 اقسام منها قسم واحد عامل فعلاً . والريد يقسم خمسة  
 اقسام ايضاً والمستغفلة يقسم ٦ طابوراً ولكل منها دائرة  
 معينة . وكل الذكور يجبرون على الخدمة العسكرية ولا  
 يعفى منهم الا القليل . ويخدمه سنتين في الجيش العامل  
 ينتقلون الى الصف الاول من الاحتياطي . والخدمة فيه  
 ٢٠ يوماً كل سنة والخدمة في الصف الثاني من  
 الاحتياطي ٨ ايام سنوياً . وفي الجيش العامل ١٥ طابوراً  
 من المشاة و٣ فرق من الفرسان و ٢٠ بطارية سهلة  
 و ٢ بطاريات جبلية . ونصف طابور من حامية  
 الحصون . وطابور من ميهدي الطرق . ونصف طابور  
 لخدمة الميسورة . وخمس فرق محمية وخمس فرق للنقل  
 وفرقة للأعمال النارية . والطابور مؤلف من خمس فرق  
 وفي كل فرقة ٤ بطاريات متقلة . وفي كل بطارية  
 ستة مدافع . وفي الجيش العامل نحو ١٨٠٠٠ جندي  
 ويضاف اليه ارباب الحرب الصف الاول من مستغفلة  
 فيصير فيه مائة الف محارب . وفي الريد ٥٥٠٠٠  
 محارب . وفي المستغفلة ١٢ طابوراً في كل صف وفيها  
 جميعاً نحو ٥٥٠٠٠ محارب . جملة الجيش ٢١٠٠٠٠  
 محارب . ويمكن استخدام كل من هذه الاصناف في  
 الخدمة العاملة للدفاع عن البلاد اذا صدرت بذلك  
 ارادة الملك طبقاً لنص الشريعة . وفي الجيش ٩٠٠٠  
 ضابط و ٣٥٠٠ مدفعاً  
 في اربابها ومصارفها في اربادات الحكومة اكثرها  
 من الرسومات ومن رسم هذا الانفس وهو عمومي وينظر  
 في تعيينه الى الرتبة والنقل وتقرض الحكومة على

الدوائر والاستقبالات التي تنوع امر حجه من الافراد. وقد بلغ دخل الدولة (سنة ١٨٨٣) ٣٩٢,٠٠٠ ليرة انكليزية. وعرضها ٢٦١,١٠٠ ليرة فكانت زيادته الدخل عن المخرج ٨٦,٥٠٠ (سنة ١٨٨٣) ٨٦,٥٠٠ ليرة انكليزية عن واردات السنة السابقة. وبسبب ذلك زادت المصاريف ايضا في الجيش السربي على المخطا المالي. وعندما اذالم يقرر برنامج دخل وخرج جديد في سنة ١٨٨٣ يمكن استخدام البرنامج المقر في سنة سابقة. والذين الوطني نحو خمسة ملايين ونصف مليون ليرة انكليزية منها ثلاثة ملايين ونصف لانداء الطريق المحيطة من بلغراد الى رانجا وفي ذات فائض واستهلاك سنوي لمدة خمسين سنة قدره ستة في المائة. ومليون ونصف للقيام بقرض لاسهمو ارباح يانصيب سنوي وهو لدفع المصاريف وتوزيع مليونين لروسيا. وربع مليون ليرة حكم عليها بدفعها سنة ١٨٨٣ لقاء طلبات الدولة العلية تعويضاً عن املاتها المنصبة. اما فائض الدين ومصاريفه في ٢١٠,٠٠٠ ليرة انكليزية بموجب برنامج سنة ١٨٨٤

وكان اكثر اهالي السرب الاصليون من الثرائين فاستولى على بلادهم الرومان في اول سني الامبراطورية وجعلوها قسما من ابريكوم وسيمو هاموزيا العليا. وعند الهجرة الكبيرة للام غزاها الموت والاستروغوط وغيرهم من البرابرة ثم استولى عليها البيزنطيون وبقيت في حوزتهم من اواسط القرن السادس حتى غزاها الافارة في اواخر القرن السابع. ثم طرد السربيون وم شعب سلافي كانوا ينهال الجبال الكريانية وكان قد استخدم الامبراطور هرقل يوس (توفي سنة ٦٤١) وعين لم الاقاليم المجهورة ودخل فيها بينهم الديانة المسيحية. وبقيت السرب تابعة لامبراطوري الشرق. الا ان حكومتها المحلية كانت قوية مستقلة فبدأ بينهم روح الحرية وحاول رؤسائهم مراراً استحصال استقلال تام الا ان السلطة الامبراطورية رجعت بها في اواخر القرن التاسع في

ومن الامبراطور باسيليوس الاول الملقب بالقسطنطيني. وبقيت من بعده الاسبقية في السرب للبلهارين مدة طويلة الا ان يوحنا زيميس كرسوكيم سنة ١٠١٨. وكان اسطفانيوس الثاني. وكان اسطفانيوس بيجورلاش اول سربي انشا امارة مستقلة نحو سنة ١٠٤٣ وابنه جفانيل (من سنة ١٠٥٠ الى سنة ١٠٨٠) اتخذ لقب قزال او ملك وعرفه الكرسي البابوي وحفيدة يودن الذي تملك من سنة ١٠٨٠ الى ١٠٩٠ وسع حدود بلاده الا ان البيزنطيين اسروا وصاحبهم خلفه فلكانوس او فوك سنة ١٠٩٤. وسنة ١١٣٧-١١٣٩ انضم اروش الاول الى المعركة امبراطوري اليونان وكان ذلك اس محالفات عديدة بين السرب والمجر وبقيت المنازعات مع القسطنطينية حتى ايام خلفائهم. وانشا اسطفانيوس ثانيا حفيد اروش الثاني سلالة ملوكية جديدة سنة ١١٦٥ فاستولى على بوسنة وغيرها من البلاد وجعل «راسا» وهي الان نوفي بازار عاصمة فتكملت ملكته راسية نسبة اليها الا انه لم يكن قادرا على مباراة امبراطوري الاسطانية. وسنة ١٢١٧ توج ابنه اسطفانيوس الاول ملكا على السرب وسع خلفائه املاتهم بالاستيلاء على عدة اقاليم جديدة وكان اشهرهم اسطفانيوس حوشان وتلك من سنة ١٢٣٦ الى سنة ١٢٥٦ واتخذ لنفسه لقب قيصر. واستولى على اكبر قسم من مقدونية والباينا وشماليا وشمالي اليونان والبلغار واجرى اصلاحات مهمة في الشرائع والتعليم والمجاعة. الا ان الاختلافات بين حكام ولاياتهم وعزبت اعماله واضاع ابنه الملك اروش الخامس اكثر فتوحاته وقتل سنة ١٢٦٧ وانتهت به سلالة نخلة فوكاشين وانضم الى اليونان لمحاربة العثمانيين وفتح سلايك سنة ١٢٦٩ الا انه اُتُكسر وقتل سنة ١٢٧١ وانشا لازاروس الاول سنة ١٢٧٤ سلالة جديدة باستيلائه على اكثر الاقاليم السربية. الا ان السلطان مراد الاول انتصر علىه سنة ١٢٨٩ في سهول كيسوفاسره وكان صهر لازاروس قد جرح السلطان جرحا بليقا فامر بقتل

لازاروس قبل ان ادركته الوفاة لحظة ابنة اسطواناتس  
 وجمار الى الدولة العثمانية ثم انضم الى الجيريين وتوفي سنة  
 ١٤٣٧ بلا عقب خلفه ابن اخيه جورج برانكوفتش  
 فخارب صهره السلطان مراد الثاني بجدة يوحنا هونادي  
 فغار هونادي بانتصارات عديدة ثم انكسر في سهل  
 كوسوفا في تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٤٤٨. واكل  
 السلطان محمد الثاني فتح السرب سنة ١٤٥٤ الا ان هونادي  
 الجاه سنة ١٤٥٦ الى رفع الحصار عن بلغراد وذلك  
 قبل وفاة الملك جورج السربي بمئة واحد وخلفه الملك  
 جورج ابنه لازاروس الثاني بعد تسعم والدو وتوفي اخيه  
 وتوفي سنة ١٤٥٨ وكان آخر ملوك سلافيا وشرم سنة  
 ١٤٥٩ لمحى السلطان محمد الثاني السرب بالبلاد العثمانية  
 ما عدا بلغراد فانها بقيت في حوزة الجير الى ان اخذها  
 السلطان سليمان سنة ١٥٢١ وأسر من السربين  
 ٢٠٠,٠٠٠ نفس وساقهم الى اقاصي الديار وانقضت  
 عمال عديدة منهم وهاجر منهم كثيرون الى الجير ففسدت  
 البلاد خصارة قليلة وأخذت اراضيها وصحت حاصلاتها  
 واخذت القسا بلغراد وأكثر شمالي السرب بعد نهاية  
 حربها مع الدولة العثمانية سنة ١٧١٨ الا ان صلح بلغراد في  
 سنة ١٧٣٩ أرجعها الى الدولة العثمانية. فرجع السربيون  
 شكواوى متعددة الى الباب العالي تطلباً من استبعاد  
 حكامهم والانتكارية الى ان ثاروا حاصون وقام شرقي  
 جورج من فلاديمير زعيماً للقوة سنة ١٨٠٥ وسنة ١٨٠٧  
 جعل رئيس السربين واعترفوا بالدولة العثمانية بعد  
 معاهدة بخارست سنة ١٨١٢ تخلف روسيا وفرنسا  
 عن السرب وحاد العثمانيون فاستولوا عليها سنة ١٨١٣  
 الا ان ميلوش ابرنوفتش قرر سنة ١٨١٥ استقلال بلاده  
 وكان جليل ميلان. ابرنوفتش. (ابن ابرن) فاخذ  
 امه. وكان زاعماً ثم صار من ام قوادش في جورج وادى  
 سنة ١٨١٣ حرباً وثباتاً عظيمين ففكرت للدولة العثمانية  
 عدة مقاطعات وسحبت لثباتاً ليش عظيم ليعاظمها  
 على الاتحاد بمرات التتة في البلاد. الا انه خادها  
 وقرى القرب لحياتها حتى انه يوم أحد الشعانين  
 سنة ١٨١٥ اشار بالقوة فانصر مراراً عديدة وسنة  
 ١٨١٦ حصل لبلاده بعض الاستقلال. وبعد ان كان  
 رئيس الحكومة المؤقتة انتخب اميراً في تشرين الثاني  
 (نوفمبر) سنة ١٨١٧ وعرة الدولة العثمانية بمعاهدة  
 امضيت في ١٤ الجول (سبتمبر) سنة ١٨٢٦ وفي ١٥  
 آب (اغسطس) سنة ١٨٢٠ اصدرت المحضرة الشاهانية  
 فرماناً مؤدناً بحمل الاميرة ورائية في عاتق فتعرض  
 لعداوة روسه اسبقين لكثرة اخفى في تسكن البعيان  
 في داخلية البلاد رغماً عما عليه اللاهالي من الحرية سنة  
 ١٨٢٥ بالتقاضي. القانون المعروف بكودنا بولون.  
 فتمت الدولة العثمانية وروسيا قانوناً جديداً واصدرت  
 المحضرة الشاهانية امراً اذاعة في ٢٤ كانون  
 الاول (ديسمبر) سنة ١٨٢٨ يؤذن بانشاء مجلس  
 ٢٠٠,٠٠٠ نفس وساقهم الى اقاصي الديار وانقضت  
 وكان أكثر اعضاء هذا المجلس من اعداء ميلوش  
 بجمونه بالاغلاس لانه كان له املاك متسعة في النالاج  
 والقسا ومبالغ عظيمة موضوعة في قنبا. فالتزم ان يتفنى  
 في ١٣ حزيران (يون) سنة ١٨٢٩ لابنو ميلان الذي  
 توفي في ٧ غوز (جوليه) وخلفه مجنايل اصغر اولاد  
 ميلوش. فلما تولي الملك استجلب لنفسه عداوة الباب  
 العالي بنهوا صدق خلفاؤه فوتيتش ونيوفتش وكانا  
 قد اهاجا عليه ثورة سنة ١٨٢٢ فكانت سبباً لانتكاسه  
 وفشله. فطرد من السرب في ٧ الجول (سبتمبر) وعزلت  
 سلالة وانتخب اسكندر كراچيفيتش ابن شرقي  
 (او) كارا جورج اميراً في ١٤ من الشهر المذكور.  
 فسر الباب العالي بحسب تصرفه في حرب القرم ووافق  
 على وضع الحرب بموجب معاهدة باريس المصفاة سنة  
 ١٨٥٦ تحت حماية الدول الأوروبية. الا ان السربين  
 انفضوا لاستعانتهم بالدولة العثمانية لاعدائهم ولحماية  
 حصن بلغراد من اهل بلاده. فعزل في ٢٣ كانون  
 الاول (ديسمبر) سنة ١٨٥٨ وأرجع ميلوش الى الملك

وكان هرباً بلغ الفانيون وتوفي سنة ١٨٦٠ ورجع بمخايل  
فدولاً أماره البلاد . وبعد الفانيان الذي جرى في  
بلفراد سنة ١٨٦٢ اجابت الدولة العثمانية طلبه  
سنة ١٨٦٧ واجلت حاميها عن بلفراد وغيرها من  
الحصون فقتل في ١٠ حزيران (جون) سنة ١٨٦٨  
واقترعت الامير بمخايل بجوليا هونيادي ألا انه لم  
يلد له ولد فتبني ابن اخوه ميلان الذي ولد في  
بارسي لولادة ملدافيه في ٢٢ آب (اغسطس) سنة  
١٨٥٤ وهو ابن ابرينوفتش الاول تعلم في باريس  
سنة ١٨٦٤ الى سنة ١٨٦٨ والتحق اميراً في ٣ تموز  
(جوليه) سنة ١٨٦٨ باسم ميلان ابرينوفتش الرابع  
بعد ان كان قد قتل عمه بمخايل في ١٠ حزيران (جون)  
من السنة نفسها . وهو رابع امير تولي الامارة من  
سلافيو التي أسسها ميلوش ابرينوفتش اما روسيا فكانت  
تعمل الى تعيين امير الجبل الاسود حاكماً للسرب ولكن  
الباب العالي اعترف بحكومة الامير ميلان ابرينوفتش  
ومجى سلافيو اللوزاني وتعين مجلس مؤلف من ثلاثه اعضاء  
تحت رئاسة الوزير بلاغتازر لادارة مهام البلاد الى ان  
يرشد الملك وذلك من سنة ١٨٦٨ الى سنة ١٨٧٢ وكان  
الوزير المذكور قد روج بقرار انتخاب الامير وكانت  
الدولة العثمانية قد ارجعت سنة ١٨٤٤ الى السرب ست  
ولايات كانت قد استحوذت عليها منذ سنة ١٨١٣  
وسنة ١٨٧٢ سلمها بعض مقاطعات اخرى  
وفي ٢٢ آب (اغسطس) سنة ١٨٧٢ بلغ الامير ميلان  
الرشد واعظم اشارة مهام البلاد . وفي فصل الصيف سنة  
١٨٧٥ تمكنت علاقاته مع الباب العالي بمسبب شيوخ  
نيران الثورة في الهرسك ونقل مركز الحكومة في تشرين  
الاول (اكتوبر) الى بلفراد مع انه كان حتى ذلك التاريخ  
لا يزال في قره جويماز . وفي اول جلسة عقدت في  
بلفراد في ٤ تشرين الاول (اكتوبر) صرح الامير  
بمخالفته لاراء السكوفيتينا ولاشهار المحر بطل الدولة  
العليه وعين وزارة جديدة موافقة لارائ المحافظه .

تضعف ميل الشعب اليه  
ولم تلبث السرب ان اشتركت بالحرب مع الجبل  
الاسود فاستقلت بموجب البند ٣٤ من معاهدة برلين  
المبرمة سنة ١٨٧٨ واعطى البرنس ميلان ذلك في  
خاصته وفي ٢٢ آب (اغسطس) سنة ١٨٧٨ وفي ٦ آذار  
(مارس) سنة ١٨٨٢ ألغى ملك السرب وصياً في تفاصيل  
ذلك وماولية في الكلام عن المملكة العثمانية  
وما اللغة السربية في مع الروسية والبغارية  
الفرع الشرقي للغة السلافية . وتعرف باللغة الألبانية اسم  
الإلبرية السربية وفي تحمل لغة السربيين الاصليين  
والكر والشين والسلوفتسيين والوندنة فيحكم بلغة السربيين  
الاصليين اهاالي اماره السرب واهالي الهر المعروفون  
بالراشيين والبوسنيون واهالي الهرسك والجبل الاسود  
والسلافونيون والندالسيون . ويحكم اهاالي ولاية كزاشيا  
القصوية بلغة الكراشيين ويحكم بلغة السلافونيين اهاالي  
ولايات ساتيريا وكارنتيا وكارنيولا القصوية . فجميع  
عدد المتكلمين باللغات السربية ٧,٣٥٠,٠٠٠ منهم  
أكثر من ٤,٥٠٠,٠٠٠ من رعابا روسيا وهذه اللغة تفوق سائر  
اللغات السلافية برقة للفظها وقد شيعت في ذلك  
بالايطاليانية . وقد دخل لغة السربيين الشرقيين الفاظ  
تركية عديدة ألا انها لم تحس تركيبتها الاصلية . واحسن  
تأليف لدرس هذه اللغات هو الصرف والفوا السربي باللغة  
السربية تأليف فوكس تيفانوفتش كاراجتش ترجمها كويك  
فرغ الى الالمانية وطبعة في برلين سنة ١٨٢٤ مع مقدمة  
جميلة . ونشر كاراجتش قاموساً سربياً أيضاً  
وحيا واسط القرن الثامن عشر لم يستعمل السربيون  
لفظهم في تأليفهم بل كانوا يكتبون باللغة السلافية الكناسية  
الفدعية التي كانت تترج غالباً باللغة العامية . واقدم ما  
كتب فيها كان في القرن الحادي عشر وهو شهادات  
وصكوك وسندات ولورائ حكومة وغيرها نشر جميع منها  
في بلفراد سنة ١٨٤٠ . ومن اقدم المؤلفين السربيين

سربي

Sarpy

كوتية امريكية في ولاية نبراسكا مساحتها نحو ٢٧٥  
ميلاً مربعاً وسكانها نحو خمسة آلاف . من حاصلاتها  
الحبوب والبطاطا والبن قاعدتها بلين

سريبوخوف

Serpookhov, Serpuchow

مدينة روسية في ولاية موسكو على ٥٦ ميلاً عن موسكو  
الى جنوبي الجنوب الغربي سكانها ١٢,٠٠٠ فيها كنيسة  
كاثدرائية قديمة واكثر من ٢٠ كنيسة حديثة وسوق متسعة  
ومعامل للصوف والظن والكتان

سربون

Sorbonne

اسم للمدرسة اللاهوت العالية في باريس وبطلق على  
البنات التي كانت فيها . كانت اولاً مدرسة بسيطة  
لتعليم الكنة . انشأها سنة ١٢٥٢ ابروت دوسريوت  
احد علماء القرن الثالث عشر المنسوب الى بلدة سربون  
في ولاية نيمانيا فنصبت المدرسة اليه . كان غير الحال  
ثم صار قسمها للويس التاسع سنة ١٢٥٢ وانشأ بمساعدته  
المدرسة المذكورة . فاصدر لويس المذكور سنة ١٢٥٢  
برأه بها ثم صادق عليها البابا اكليمنص الرابع سنة  
١٢٦٨ . وكان يقسم اعضاء المدرسة الى خاصة وعامة  
فكان يشترط على الخاصة ان يكونوا جميعاً من الكنة  
الحائزين الرتب العلمية واللاهوتية وان يتحصوا فصلاً  
محمولاً مدققاً وان يكونوا قد درسوا الفلسفة العقلية . واما  
العامة فكان يشترط عليهم ان يكونوا حائزين رتبة  
بكلوريوس لاهوت وان يجري عليهم امتحان مدقق . وكانت  
المدرسة تقوم بمصاريف اعضاءها اما العامة فلم يكن  
لهم رأي في احوالها . ومن سنة ١٢٥٢ حتى سنة ١٧٨٦  
كان سنة من اساقفة المدرسة لا اقل بصرفون كل  
اوقاتهم في تدريس الفقرة . فاشهر التدريس فيها وكثر  
عدد الطلبة فصارت في الثرون المتوسطة ذات شان

الملك اسطفانوس وهو اول ملوك المرب (سنة ١٢١٧)  
وكتب تاريخ ايمو . واخوه رئيس الاساقفة سابقاً كتب  
فروضاً رهبانية وغيرها . ومن اشهر كتبهم المحدثين  
سمعان ميلوتينوفتش مؤلف تاريخ المرب سنة ١٨١٢  
و ١٨١٤ . ورئيس الاساقفة موشيتزكي من كارلويتز  
وطبعت مولفاته في بخت سنة ١٨٣٨

وام المراكز العلمية في المرب بست ونوساتر  
وبلغراد وفيها عدة جرائد . وقد طبع في لندن سنة  
١٨٧٤ تاريخ للمرب الحديثة تأليف ولم تويدي .  
وفي باريس سنة ١٨٧٥ تاريخ للمرب في القرن التاسع  
عشر وكاراجورج وميلوش وهو تأليف ساف رنه  
وتاليا تدييه

في معاملاتها . المعاملات النارجة نموية وروسية  
واشتهرت المرب في الاتفاق اللاتيني الذي امضت  
معاهدة في ٢٠ حزيران (جون) سنة ١٨٧٦ . والدينار  
السربي يساوي فرنكاً واحداً . والميلان ذهباً ٢٠ ديناراً  
ويوجد ايضا معاملات فضية نحاسية اخرى مختلفة الاسعار  
الانما كلها على القاعدة العشرية واما الموازين والمكاييل  
والقياسات النارجة بين السربيين في معاملاتهم فبما بينهم  
فعلمانية والمستعملة في معاملاتهم مع الاجانب في تجارتهم  
الخارجية نموية

سربتا

Sarepta

١ - بلدة روسية على نهر سربا في ولاية ساراتوف  
سكانها ٥٠٠٠ . وفيها العرق والنبغ الفاخر اسبها اخوه  
موراقيون سنة ١٨٦٥  
٢ - اطلب صرفه

سربير

{Sarber}

كوتية امريكية غربي ولاها كاتنيس . مساحتها نحو  
١٢٥ ميلاً مربعاً . قاعدتها اندرسون

عظيم . نموذجاً لها في الاختلافات بين مدرسة باريس العالية والرهبات ودعت لنصل الاختلافات بين الحكومة المدنية والكيري البايوي . وحكمت ضد خلاف هنري الثامن وضد مبادي لوثيروس وكلين ويايوس وجسيميوس وكوسنل وعقدت المحاللة الكاثوليكية بمقاومة هنري البايوي . ووسع الكاردينال ريفليو بنايتها . وأول التأليف المطبوعة التي ظهرت في فرنسا كانت فيها . وكانت أخذت في التأخر إلى أن ألغتها الثورة سنة ١٧٨٩ . وعند ما أسس نابليون الأول المدرسة العالية المحاللة أضحى بنايتها بها وجعل فيها محلات لتدريس العلوم والفنون واللاهوت وفي كلها تابعة المدرسة العالية المذكورة . وقد كتب لاته دوفرته تاريخ المربوف سنة ١٧٩٠ .

سريون  
Serbes

اطلب سلاف

سرت  
Sarthe

ولاية في شمال غربي فرنسا مؤلفة من ولايتي مين ولوالتينتين بجدها شمالاً ولاية اورين وغرباً ولاية ماين وشرقاً ولاية لوار اي شير . مساحتها ٢٢٦٦ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٤٤٠.٠٠٠ . قصبها لومس بجري في جنوبها نهر لوار ونهر سرت وها صاحبان لمسير السنن وفيها عدة انهر اخرى صغيرة . فيها معادن الحديد والفحم الحجري والحديد والحجارة والصوان والحجارة الزرقاء والكهرام وفيها ينابيع مياه معدنية . ومن حاصلاتها الحنطة السوداء وغيرها من الحبوب والقمح والخمير والثمار والخضراوات . وفيها معامل منسوجات قطنية اول من لاحظ تمدد حقة العين وتقيضها وتأثير الهواء التي في الرعين اذا دُفع اليها عند حدوث اختناق او انقطاع تنفس . وحركات الابر المصطنعة المختلفة عند قهرها . وكان على شدة تنفسه بالعيشة يمتد أفكاراً دينية بحرية . ووجب عليه شبه المتنشين فرفض اعطاء استفتين كان قد طلب الحصول عليها . وطلب البابا بولس الخامس لبطال شرعية في البندقية ارتأها بمخاللة

ونهر سرت في الولاية المذكورة يخرج من ولاية اورين ويجري من الشمال الى الجنوب وينتهي بنهر ماين في جوار انهرس بعد مجري ٢٧٥ كيلومتراً منها ١٥٠ كيلومتراً صالحة لمسير السنن

سري

Sarpi (Fra Paolo)

وهو المشهور باسم فرا باولو . مؤرخ ايطالياني ولد في البندقية سنة ١٥٥٢ وتوفي فيها سنة ١٦٢٢ درس ١٢ سنة في دير لرهبنة خدمة مريم العذراء وسنة ١٥٦٥ صار عضواً في الرهبنة المذكورة . وسنة ١٥٧٠ اتم درس الفلسفة واللاهوت في منطق وأقيم استاذاً في اللاهوت في المدرسة العالية فيها ثم في البندقية - وأرسل سنة ١٥٨٥ بامورية الى رومية فأحبها البابا سكستوس الخامس وقرّبته . ودرس العلوم الطبيعية وعند ما دعي سنة ١٥٨٩ الى البندقية قدم تقريراً عن اكتشافاته فيها وذهب غريزياً إلى ان سري اكتشف دورة الدم وأنه اول من لاحظ تمدد حقة العين وتقيضها وتأثير الهواء التي في الرعين اذا دُفع اليها عند حدوث اختناق او انقطاع تنفس . وحركات الابر المصطنعة المختلفة عند قهرها . وكان على شدة تنفسه بالعيشة يمتد أفكاراً دينية بحرية . ووجب عليه شبه المتنشين فرفض اعطاء استفتين كان قد طلب الحصول عليها . وطلب البابا بولس الخامس لبطال شرعية في البندقية ارتأها بمخاللة

سرت

Sort

فرضة بحرية بين برقة وطرابلس الغرب ربما كان  
خليفاسيريس قد تأسبا إليها (اطلب سيريس) قال باقوت  
في مدينة على ساحل البحر الرومي بين برقة وطرابلس  
الغرب لا بأس بها وفي جميعها من ناحية الجنوب في  
البر اجنادية ومنها يقصد الى طرابلس الغرب. قال ابن  
بكر عتيق بن القاسم السرتي

اقول لصبي دائما وللمسما

لما ن يصر الحب في الخد ناطق

اجلك ما يفتك لي بسك ضائر

بهرقة وافر او لحني رائق

فلولاك لما أعرف العشق اولا

ولولا لم يعرف بالي عاشق

قال البكري سرت مدينة كبيرة على سيف البحر  
عليها سور من طوب وبها جامع وحمام واسواق ولها ثلاثة  
ابواب قبلي وجنوبي وباب صغير الى الجبل يس حولها  
ارياض ولم نخل وبساتين وآبار عذبة وجباب كثيرة  
وذبابهم الغز طيب اللحم. اهلها من احسن خلق الله  
خلقاً وأسقم معاملته لا يبيعون ولا يشترون الا بسعر  
قد اتفق جميع طوبو وربما نزل المركب بساحلهم بالزيت  
وم احوج الناس اليه فيمدون الى الزقاق الفارغة  
فينفونها ويكوئنها ثم يصفونها في حوانيتهم وافتحهم ليرى  
اهل المركب ان الزيت عندهم كثير فلو اقام اهل المركب  
ما شاء الله ان يبيع ما اناعهل منهم الا على حكمهم  
واهل سرت بهرتين بهيد قير لثوم يفضون من ذلك

قال شاعر هجروم

عبيد قير لث ش البرايا

فلا راح المهن اهل سرت ولا استقام عذابا ولا

وقال آخر

باسرت لا سرت بلكر الانفس

لسان مدحي فيكم آخرى

البيتم الفج فلا منظر

بروق منكم لا ولا شمس

بجتم في كل اكرونة

وفي الفدا واللوم لم تفضوا

ولم كلام يتراطبون يو ليس بهري ولا جمبي ولا

برري ولا قبلي ولا يعرف غيرهم ولم على خلاف اخلاق

اهل طرابلس فان اهل طرابلس من احسن خلق الله

معاشره واجودهم معاملة ومن سرت الى طرابلس عذر

مراحل الى اجنادية ست مراحل

سيرتوريوس

Sertorius, quintus

كوتوس سرتوريوس قائد روماني ولد في نورسيا

في بلاد السابينة نحو سنة ١٢٢ ق م. ومات قتلاً سنة ٧٢

اشهر في حرب ماريوس ضد الكمبرية والثوتون. حكم

اسبانيا بامر ديدوس والحار الى حرب سنا وماريوس

عند رجوعه وبعد خروج ماريوس من ايطاليا جمع

مع سنا جيوشا جديدة لصرها بحرية وأتية. ولما انتصر

ماريوس بعد ذلك اعتدل سرتوريوس في نصرته

خلقا لاسا حلفاء وساءه سوء نصرته حتى انه بعد وفاة

قائدهم قتل منهم بمئة السيف ٤٠٠٠ رقيق كانوا حرس

ماريوس الخاص وكانوا قد ارتكبوا كل الفظائع

والفواحش التي يمكن تصورها. وعندما رجع سلا سنة

٨٤ الى ايطاليا رقي سرتوريوس منصب البر وفصل في

اسبانيا ووطن في الحكم. وارسل بعد ذلك سلا جيشا

لحاربه لحاربه سرتوريوس مدة قصيرة ولكنه اضطر ان

يسر الى افر بيقه فاقسم الى الامراء الوطنيين فيها ركس

باكيانوس قائد سلا. ثم رجع الى اسبانيا واستلم قيادة

اللون ياتين وكسر القواد الرومان الاربعة الذين كانوا

قد استقروا على اكثر البلاد وكان قصد انشاء حكومة

مستقلة في اسبانيا ليكون للاسبان الوطنيين فيها حقوق

الرومان. قال اليو الاهالي وما كان يزيد اعتبارهم

له غزاة يشاهد كانت عنده وكان يدعي ان المعبودة

ربانا اهدنا ياها . وفي غضون ذلك ارسل مجلس السناتو الروماني القائد بانيوس جيشه لخاربون فخرجت اول معركة قرب سوكرو فانكسر جيش بربنا امام جيش الرومان الذي كانت تحت قيادة متلوس . الا ان سرتوريوس انتصر على جيش بانيوس وجرح بانيوس نفسه . وانكسر بانيوس ثانية وأكسره على الفرار الى ما وراء جبال البرانس . ولما وفدت عليها الجدة من رومية عاود المحارب فلم يتمكن في صيف سنة ٧٢ من حمل سرتوريوس على الحاربة او من الفوز بربح مادي فعرضت اخيرا جائزة مئة وثة و ٢٠٠٠٠٠ آكر من الارض لكل روماني يقتل سرتوريوس . فقتله بعض المتأمرين في وليمة دعاه اليها بربنا احد قواد جيشه

سرجون

Sargon

ملك من اعظم ملوك اشور . يقرأ اسمه في الكتابات الوطنية سرجنام مع ان البلد الذي بناه وسماه باسمه كان يعرف عند جغرافيه العرب باسم سرجون وفي خرباباذ الحالية (راجع خرباباذ) ولم يرد ذكر اسمه الا مرة واحدة في العهد القديم (اش ١٤٠) ولما لم يكن له ذكر بهذا الاسم في سفر تاريخي ظن المؤرخون انه ربما كان احد ملوك اشور المذكورين في اسفار الملوك والامام فيكون وود ذكره باسم آخر . على ان الرمية زالت بعد اكتشاف الكتابات الاشورية التي تبين منها انه ملك مخصوص لم يذكر في الاسفار المذكورة وانه كان بعد شلناصر وقبل سنجاريب . ولا ريب انه كان والد سنجاريب والربح انه كان سلفه . تولى عرش اشور سنة ٧٢٢ او ٧٢١ ق . م . والظاهر انه كان محتسما وليس من ابناء الملوك لانه في كل كتاباته لم يذكر اباه فكم من ذلك انه اتخذ غيايب شلناصر في حصار المامرة (٢١٧ مل ٥١٧) وسيلة لاهاجه ثورة في طاعته الملكة كانت سبب خلع شلناصر واستيلائه مكانة (اطلب شلناصر) ومن القريب ان يفتدي فتح المامرة حال كونه يظهر ما ورد في سفر الملوك ان المقصود نسبة

ذلك الى سلفه . وهو يذكر ان هذا الفتح جرى في اول سني تملكه وذلك قبل سائر حملاته فلربما كان ملك اشور المنه في ٢١ مل ٦٠١٧ و ١١٠١٨ الذي لا يذكر انه شلناصر . ولربما ادعى بالفتح وان يكن الفتح لشلناصر لان الاستيلاء على المدينة لم يجر الا بعد توليه الملك في عاصمة اشور .

وهو الذي اقر السامريين وكان عددهم حسب مدعاة ٢٧٠٢٨٠ عائلة في سطح وعلى نهر خابور ونهر جوزان وفي مدن مادي . ولا ريب انه قام بنجاحات عظيمة . فان في سجلاته ذكر حملاته على بابل وشوشة في الجنوب ومادي في الشرق وارمنيا وكندوكاني الشمال وسورية وفلسطين ومصر في الغرب والجنوب الغربي . ففي بابل عزل مروناخ بالاران وأقر نائب ملك مكانه وفي مادي انشأ عدة مدن واسكنها اسرى سباه من حملات اخرى . وفي ارمينيا والبلاد المجاورة لها غازا بانتصارات عديدة وفي الغرب الاتقى اخضع فلسطين او فلسطين يعرف عند جغرافيه العرب باسم سرجون وفي خرباباذ الحالية (راجع خرباباذ) ولم يرد ذكر اسمه الا مرة واحدة في العهد القديم (اش ١٤٠) ولما لم يكن له ذكر بهذا الاسم في سفر تاريخي ظن المؤرخون انه ربما كان احد ملوك اشور المذكورين في اسفار الملوك والامام فيكون وود ذكره باسم آخر . على ان الرمية زالت بعد اكتشاف الكتابات الاشورية التي تبين منها انه ملك مخصوص لم يذكر في الاسفار المذكورة وانه كان بعد شلناصر وقبل سنجاريب . ولا ريب انه كان والد سنجاريب والربح انه كان سلفه . تولى عرش اشور سنة ٧٢٢ او ٧٢١ ق . م . والظاهر انه كان محتسما وليس من ابناء الملوك لانه في كل كتاباته لم يذكر اباه فكم من ذلك انه اتخذ غيايب شلناصر في حصار المامرة (٢١٧ مل ٥١٧) وسيلة لاهاجه ثورة في طاعته الملكة كانت سبب خلع شلناصر واستيلائه مكانة (اطلب شلناصر) ومن القريب ان يفتدي فتح المامرة حال كونه يظهر ما ورد في سفر الملوك ان المقصود نسبة

وسرى البحرى على اليونان في قبرص وظن انه حمل عليهم بنفسو ولما تار سرجون عن ملوك اشور ايضا بالاعمال المفيدة التي انشاها وبينما هو قصر من انظر القصور الاشورية وفي كتاباتو يذكر انه رى اسوار نينوى وجعلها ام مدينة في المملكة بعد ان كانت قليلة الاهمية وانه بنى في جوارها مدينة وقصراً جعلها مقراً الخاص اما هذه المدينة فهي خربا دخل ما تقدم ومنها استخرج الفرنسيون اكثر الآثار الاشورية القيمة الموجودة الان في قاعة المتحف في اللوفر. وقد وجدت ايضا آثار امنية سرجون في نرود وقويونيك. وفي اياموت تلمست الفنون وراى تقدمها بالعلامات التي افادها بين اشور ومصر. ولما رجع انه حكم ١٧ سنة من سنة ٧٢٢ الى سنة ٧٠٥ و١٧٢١ الى ٧٠٦ ق م وتلقى عن الملك لابو سحرارب ومين من يظن انه حكم ١٩ سنة من سنة ٧٢١ الى سنة ٧٠٢

سرجيوس  
Sergipé

ولاية بحرية في البرازيل مجدها شرقاً الاوقيانوس الانلاتيكي وجنوباً بحر باباهيا وشيلاً الاغواس ونفصلها عنها ريوساو وفرنيسكو. مساحتها ١٢٠٢٨ ميلاً مربعاً وسكانها ٢٨٠.٠٠٠. مساحة سواحلها طولاً ١٢٠ ميلاً وخطها من قليلة وليس فيها مرفأ جيدة. وسواحلها في نصفها الجنوبي اكثرها واطلة رملية. وفي شمالها غصاب منفرة وفي شرقها غابات يقطع منها اخشاب قيمة وفيها بهر سان فرنسيسكو الكثير وعدة بهرات تصب في الاوقيانوس الانلاتيكي. الهواة في سواحلها حار والثرية غضة وحاصلاتها حمة في القطن وقصب السكر والبنج والارز والمانيوكا والدخن وقيل من الكتان. ويكثر فيها البرتقال يصدر منها القطن والسكر والبنج والروم. فاضها اراكاجو عند مصب نهر كونديبا

سرجيوس  
Sergius

اسم فارسي لنبات الفرد او الخشخاش وهو جنس من فصيلة تنسب اليه يشغل على عدة انواع اهمها ثلاثة. وفي السرخس العام والسرخس الذكر والسرخس المؤنث. ويقال للسرخس باليونانية يوليوديم اي الكثير الارجل ومنه اسم الجنس بالمان النباتي ولما السرخس العام واحدة بالفرنسية (Fougères, Ferns Communes) وبالالمان النباتي يوليوديم فولغاري (True Ferns) فبعت على سوق الاشجار

سرخس

Fougères, Ferns

اسم فارسي لنبات الفرد او الخشخاش وهو جنس من فصيلة تنسب اليه يشغل على عدة انواع اهمها ثلاثة. وفي السرخس العام والسرخس الذكر والسرخس المؤنث. ويقال للسرخس باليونانية يوليوديم اي الكثير الارجل ومنه اسم الجنس بالمان النباتي ولما السرخس العام واحدة بالفرنسية (Fougères, Ferns Communes) وبالالمان النباتي يوليوديم فولغاري (True Ferns) فبعت على سوق الاشجار

الضيقة والمحطان القديمة وعلى الصخور بحيث يكون طبقة من تراب تعلو بها اصوله. وجذره خوارا في ثخين لحوي ابيض من الباطن واسمر من الظاهر. تندفع منه اوراق بسيطة خضراء مستطيلة ضمنية طولها من ٨ أقدام إلى ١٢ ذنبية ثنائية التريش وترتيبها عيق. ومقطعاها الخوازيق ينقص طولها وعرضها كلما قربت من الفم وسطها السفلي مغلي باعضاء تناسل مستديرة طرية لونها اصفر جميل ومجما جهة خطين مستطيلين على جانبي العصب الذي يوجد في كل قسم. والمستعمل منه في الطب جذره وهو يكون غلب الطعم اذا كان رطباً فانما جف صار مرافقاً لكن استعماله الآن مهجور الا في بعض الماجين والارام ويخون ذلك

واما السرخس المذكور والذكر واسمة بالفرنسية (Fougères mâles) وبالانكليزية (Male Ferns) وباللمان النباي فيلكس ماس مجذرة كالسابق واوراقه سهمية طولها من قدمين الى ٢ ثنائية التريش سمها من قيراطين الى ٣ وهي منقسمة الخشوط مستطيلة غير منتظمة منفرجة الزاوية مستديرة مسننة تسلياً محفوقاً اي مفرفة مششرة كالجناح. وهي تحمل على ظهرها وعصها المتوسط كثير من اعضاء التناسل متراكبة بعضها على بعض ومغطاة بغلاف كروي سائب الحافات. وجذوره في غلط الابهام وطولها من ٦ الى ٨ أقدام طرية مرهارة من الخارج يضاء من الداخل راحتها ضمنية غير مقبولة وطعمها مر حريف مشقش. تؤخذ دراتها وتفسر وتجفف ولا يصح اجتناب الجذر الا في الصيف فيكون قد صار كامل القوة ويعرف بمسره الاخضر. ويختار للاستعمال ما كان حديثاً فيؤخذ لاستحضار الزرع لخالصه وتوجد في هذا الجذر بالتحليل زيت طيار ومادة شمعية مركبة من الايثان وستيارين ورائحتها مشقشة وطعمها كرهه ولونها اصفر ممر. وجوهر تنقي وحسن عصبك وظليك وسكر غير قابل للبلور ونشاي ومادة هلامية تلذوب في الماھول في الكحول

وجوهر خشبي وتذوب الخواص في الايثان. والمستعمل منه في الطب الجذر مع قواعدها لرجالات وبعض الياض الجذر تجمع في الصيف. وهو مضاد للدوديمت الحيوان ويعين على اخراجه من القناة الهضمية ولا سيما الدود الطويل فيجب اعطائه على معدة فارغة وبعد ساعتين يعقب بمهل لطيف وجرعة المصحوق ٤ غرامات الى ١٢. والمختصر - خلاصة السرخس المسائلة - زيت السرخس المذكور تنفع كمية من الجذر في مقارن من الايثان كاف لا استخراج خواصه وتحضر بالنقع الترشيع والتعقيد الى قيام الترياق بالجرعة غرامان فصاعداً

واما السرخس المؤنث واسمة بالفرنسية (Fougères Femelles) وباللسان النباي بولوبوديوم فيلكس فكثيراً ما يشبه بالذكر لعدة شبهة وبخواصه كخواصه وبماهي بالسرخس العام ايضاً والنصيلة السرخسية تأتي في شرد من باب اللون فاطلها هناك

سرخس  
Sarkhas

مدينة قديمة من نواحي خراسان كانت كبيرة واسعة بين نيسابور ومرو في وسط الطريق بينهما وبين كل واحدة منها ٦ مراحل. قيل سميت باسم رجل من الذمار في زمن كيكسوس سكن هذا الموضع وعمره ١٠٠ ثم تم غارته واحكم مدينة اسكندر في القرنين. وقالت الفريسان كيكسوس اقطع سرخس بن خورشيد ارضاً فبنى فيها مدينة وسماها باسمه وهي سرخس هذه. وليس فيها في الصيف ماء الا ماء الآبار وبها بحري في بعض السنة لكن تربتها صالحة ونواحيها كثيرة المراعي قليلة القرى ولاهلها يد باسطة في عمل المغانع والمصابب المنقوشة المذهب ونحوها. وينسب اليها سماعة وافرة من اهل العلوم أشهرهم شمس الائمة ابو بكر محمد بن احمد بن ابي سهل السرخسي الامام الكبير واحد شمول الائمة اصحاب الفنون كان اماماً عالماً حجة متكلاً فقيهاً اصولياً مناظراً افتر اهل زمانه.

وكانت له في التصنيف اليد الطولى ومن مشهور مصنفاته كتاب المبسوط أملاً وهو في الصين في ١٥ مجلداً في ٨٧٦ والبص سنة ٧٨٩ وسنة ٧٩١ و٦٢٥ و٦٠٠ م. ولاخلاف المؤرخين في تعيين تاريخ سردانابال بالضبط والتدقيق ومطابقته على الأكتابات الوثائق بها ظن قوم أنه لم يوجد ملك آشوري بهذا الاسم وإن ما يسمي اليه إنما هو من مختلفات التاريخ. فذهب ملو إلى أن سردانابال هو نفس ساندون الإله المينولوجي. وذهب رولنسون إلى أن سردانابال كما ذكره المؤرخ كترباس هو عبارة عن الملك آشور بيهبال الذي اتصلت في أيامه ملكة آشور إلى اعظم درجة في الاستماع وعن خلفه آشور أميت ابن الذي استولى في أيامه الماديين على مملكة آشور. (راجع آشور) وذكر لوريمان أن نفس سلف تلكت غلامر صاحب الرحلة ذكر في ابن حوقل (مجلد ٨: ٨٤٨)

سیرداریا  
Sir-daria

اسم لهر سیچون او یکسرلس . اطلب سیچون

سِرِّ دانا پاں

Sardanapale, Sardanapalus

آخر ملوك مملكة بنيوى الاشرية على ما ذكره  
كزياس المؤرخ: وحظفت في تاريخ ملكه فهم من  
وهكس على ان خراب بنيوى الاول كان في ايام اشور  
قال انه كانت من سنة ٦٦٧ الى سنة ٧٥٩ ق. م ومنهم  
وتغيره من العلماء المشهورين لم يوافق لنورمان تاثيرت  
تاناخايل سنة ٧٨٩ ق. م

من قال من سنة ١٨٣٦ إلى سنة ١٨١٧ . عاش في الرخاء  
والثقلذ وإجل أمور مملكته . فاتفق أرباس احد  
الامراء الماديين ويوليس احدكبراء الكنة الكلباين  
على اهابة الماديين والفرس والبالباين عليو . فاتفق  
مغتلونينذ جانب المخلعة وضرب العصاة فانصرطهم  
في عدة مواقع ولما فاضت الحال تفرق الي تيزي وحصر  
نفسه فيها ستين فغاض دجلة وفتح للحاصرين خرقا  
كبيرا في اسوار المدينة فضاقت به الاحوال وتصرطه  
القتل من الوقوع بين ايديهم . فامر بجمع حطب كبير  
في قصره وجعل فرقة كل خزانة وامواله وجلس عليو  
مع كل منائيه وأمرست فيها النار فأتاه جمعا . وقد

سر دانيا  
Sardagna, Sardaigne, Sardinia  
اوسرديا اوسردانية . في اخوسا القدية . اعظم وام  
جزيرة في البحر المتوسط صقلية شرقها الي افريقية وثانيها  
غربي صقلية وغربي جنوب ايطاليا . وشرقي اسبانيا  
وجزائر البايارة وجنوبي كورسيكا . وفي تبت من ٢٨٥٢  
الى ١٦٦٦ م من العرض العالي ومن ٨٦ الى ٩٥ م  
من الطول الشرقي . كانت تابعة لولايات سرديا  
القدية فسميت مملكة سرديا نسبة اليها . يحدها غربا  
وجنوبا البحر المتوسط . نفسة شرقا بحر تيريني . ويفصلها عن  
جزيرة كورسيكا بوناز بوكي دي بونفا تنجيو طولها ١٦٦

سُرَدَانِيَا

## Sardegna, Sardaigne, Sardinia

أورسدينا وأوسدانية، في أخنوسا القديمة. أعظم وأهم  
 ريفي البحر المتوسط بعد صقلية، ثم قضاها في أفريقيا وشمال  
 صقلية وغربي جنوب إيطاليا. وشرقي أسبانيا  
 إمبراطورية وجنوبي كورسيكا. وفي نيند من ٢٨٥١  
 ١٦٤١ من العرض الشمالي ومن ٨٦ إلى ١٥٠  
 الطول الشرقي. كانت تابعة للولايات سردينيا  
 في صقلية مملكة سردينيا نسبة إليها. يجدها غرباً  
 وبها البحر المتوسط نفسه وغرباً بحر تيريني، وفصلها عن  
 كورسيكا بوزار بوكي دي بورتينا تشبه حولها ١٦٩

ميلاً ومعظم عرضها ٩٦ ميلاً . مساحتها ٩,٢٦٣ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٨٢,٠٠٠ . شكلها مستطيل وسواحلها على الغالب كثيرة الصخور والحيطان خصوصاً في غربيها وجنوبها وفي شرقها رودس فيغاري وكودا كاقالو وكومينو وموتني ساتو وبلاقيستا وفراشي وكريونارا وعلجان ترانوفلأروسي وتورتولي . وخليج كليلاري، تمتع على شكل نصف دائرة وموقعة في الجنوب بين رأسي كريونارا وسيرفيشو وعلى مسافة قليلة من رأس تيولانا وخليج نيولادا وايزولاروسا . وفي الساحل الغربي نحو الشمال خليج بالماس وخليج أريستانو . وأم الجرائر المجاورة لها مجموع جزر مقدونيا ومنها جزيرة كبريرا عند مدخل بوناز بونيفالغو الشرقي . وجزيرة تيلارا إلى جنوبي شرقي رأس فيغاري . وجزيرة اغويلاسترو جنوبي رأس موتني ساتو . وجزيرة سان انطيو كوسان بيتو وغربي وشالي غربي خليج بالماس . وجزيرة مال دي فتر تجاه رأس مانو . وجزيرة أريزارا على رأس فلكوني . وجزيرة سربتارا وكوستلانو قرب رأس كريونارا .

جبالها وانهارها وبحيراتها تشغل أكثر من أربعة أخماس الجزيرة . وأم سلسلة فيها تمتد من شمالي الجزيرة إلى جنوبيها ولها عدة تفرعات وأكثرها مؤلف من طبقات الأرض المحيطة بالحوانات المنجورة . والسلسلة الشمالية منها موتني دي لمارا أكثرها صوانية . والمضارب المنحدرة في الوسط الجزيرة من بوروتونوس إلى كليلاري ذات تركيب ثلاثي جبلي . وفي أكثر جهاتها وخصوصاً في الشمال الشرقي براكين مطفأة . وعلى قمة في بونتا برونيكوسيتا في الجبال جنوبية السلسلة المركزية ارتفاعها ٦٣٩٠ . ويرأي الجيولوجيون أن هذه الجزيرة كانت متصلة بجزيرة كورسيكا انفصلها عنها هياج بركاني وانهارها عديدة إلا أنها صغيرة . أهمها نهر تريجي وجرمي إلى الجنوب الغربي ويسمي الوسط الجزيرة . وأهم أنديروني وفلوبينوسا ومونوكوفيناس

وأم بحيراتها وبحيرات كليلاري وسرنونوسا تاجوسا ماديها . تكثر المعادن فيها إلا أنها غير مشغولة . فأن معادنها القضة القذبة مهملات أن المعادن الرصاصية فيها كثيرة ومشغولة . وفيها الحديد والنحاس والانتيمون والصوان والمرمر والرغام البرفير واليشب والجيشيت والجص والرغام اللين . وقد اكتشفت فيها معادن كثيرة من الفحم الحجري . ويخرجون في سواحلها الملح وفيها عدة بنايع معدنية . وجمع المرجان فرع مهم من فروع صناعتها

وتربتها وحاصلاتها . أهمها الحمضة للغاية . وتزرع الحنطة والشعير في أكثر أراضيها . وقد خمد أن الذرة تشغل خمس أراضيها المزروعة . وفي جوار ملس قرب رأس مون في الشاطئ الغربي غابة مخصصة من البرتقال الشجرة أكبر من أجل الشجر من جنسها في البرتغال . وتكثر فيها الفار المختلفة الأجناس . والجاس النحر مشهورة بذلك ومنتجها وطعمها . ويزرع التبغ في جوار ساري والقطن في جوار كليلاري . ويزرع فيها أيضاً العنب والكتان والزعفران وقد كثرت مؤخرًا جبالها وانهارها وبحيراتها تشغل أكثر من أربعة أخماس الجزيرة . وأم سلسلة فيها تمتد من شمالي الجزيرة إلى جنوبيها ولها عدة تفرعات وأكثرها مؤلف من طبقات الأرض المحيطة بالحوانات المنجورة . والسلسلة الشمالية منها موتني دي لمارا أكثرها صوانية . والمضارب المنحدرة في الوسط الجزيرة من بوروتونوس إلى كليلاري ذات تركيب ثلاثي جبلي . وفي أكثر جهاتها وخصوصاً في الشمال الشرقي براكين مطفأة . وعلى قمة في بونتا برونيكوسيتا في الجبال جنوبية السلسلة المركزية ارتفاعها ٦٣٩٠ . ويرأي الجيولوجيون أن هذه الجزيرة كانت متصلة بجزيرة كورسيكا انفصلها عنها هياج بركاني وانهارها عديدة إلا أنها صغيرة . أهمها نهر تريجي وجرمي إلى الجنوب الغربي ويسمي الوسط الجزيرة . وأهم أنديروني وفلوبينوسا ومونوكوفيناس

وأمها وصناعتها وتجارتها . أهمها موزها مستدل وخصوصاً في جبالها شجرة الصيف فيها أخف مما في جنوبي أوروبا وكذلك البرد في الشتاء . وشروط الطقس نادر فيها إلا الجبال المرتفعة فانه كثير فيها . وأكثر الأراضي الواطئة فيها آجامية وتكثر في غربها النجمات المملارية المهمة وقد اشتهرت قديماً برعاة ماعزها . لأن بعض مقاطعها الكبيرة ينسد موزها في الخريف حتى يلتزم أهاليها أن يتركوها في مقاطعات أخرى

يصل وفيات كثيرة . ودرجة الحرارة تختلف بين ٣٤ و ٦٠ فهرنهايت وعند اشتداد الحر لا يخرج الاهالي من بيوتهم الا بعد شروق الشمس بمساءة ويرجعون اليها قبل غروبها ليوضعون الابواب والنوافذ مغلقة . والمحبيات المملارية التي تنشر بيوتهم في الخريف يسمونها اثاميري ويقال انها اخبت من المملاريا التي تنشر في بعض اقسام ايطاليا وصقلية

وفيها معامل ملكية الملح والنيغ (مخصصات بالملك) والبارود وبعض معامل اخرى لنسج القطن والصوف والخمير ولعل بعض انواع نخبه من الخرف والزجاج واما تجارها فضئفة . فانها تصدر بعض حاصلاتها كتخامير والعرق والخشب والسك والنيغ والمراشي وغيرها وتستورد كل المنسوجات واهيا القطنية والملبوسات والمخدة والمعادن والذهب والحبال وغيرها . واعظم عوائق التجارة فيها كانت وعورة الطرقات ولكم باشر في مؤخراتي انشاء طرقات عمومية جميلة . وفي القدم كانت رومية تستورد حبوبها منها . الا ان فساد الحكومة فيها مدة طويلة جعلها في تأخر عظيم فان حكم النبلاء والاقطاعات بقي سائدا فيها ولم يبلغ تمامها حتى سنة ١٨٣٦

مساحتها واهاليها في تقسم الى ولايتي كهلباري وسكاري . مساحة الاولى ٥٠٢٥٧ ميلا مربعا واقضيها ٤ ونواحيها ٢٥٨ وسكانها ( سنة ١٨٨٥ ) ٦٤٥ , ٤٢٠ ومساحة الثانية ١٤٢ , ٤ ميلا مربعا واقضيها ٥ ونواحيها ١١٠ وسكانها ( سنة ١٨٨٥ ) ٣٦٧ , ٢٦١ ولاهاها شبه عظيم باليونان في شكلهم وعوامهم . وم متوسطو القامة جميلو الشكل شديدو التعلق ببلادهم ذوو خلق ودراية . وقد تناولت عليهم الضرائب بسبب ااهال وفساد الحكومة . ولم مدرستان عاليتان في كهلباري وسكاري . وفي كل قرية مدرسة ابتدائية . وديانتهم كاثوليكية تاريخيها . تاريخ الجزيرة القدم مرتبك جدا . اول من سكنها القيثيون والاروسكيون في القرن السادس ق م . حل بها اليونان مدة قصيرة . وكان شعبها مخططا

يسمى سردبا وكانت مكرها لمخشوشو ومنهيا بالجل الى الشرق . واستولى عليها اهاالي قرطيجة وحل بها الرومان بعد الحرب البونيقية الاولى بمدة قصيرة . وفي القرن الخامس ب م . استولى عليها القندالة وفي القرن السادس اخبتها بلساريوس بالامبراطورية البيزنطية . وغزا العرب ساحلها في القرن الثامن ثم انشأ في مملكة فيها ثم طرد منها البيزانيون والمجنوية سنة ١٠٢٢ وتخاصصا بينهم على الاستيلاء عليها مدة ١٥٠ سنة . وسنة ١١٦٤ اقتر فرديك بربروسا باريزون المجنوي ملكا عليها الا انه وهبها اليه الثانية ليزا . فتجددت الخاصة القديمة وقبت حتى تدخل الامبراطور الروماني سنة ١١٧٥ انفسها بالاروسا بين البيزانيين والمجنويين . وسنة ١٢٢٨ صار لارزين ابن فرديك الثاني غور الشرعي ملكا وسنة ١٢٩٦ اعطى اليها يونيفاسيو التاج الى الملك جيمس الثاني الاراغوني وكان تابعا لكرومية . فاستعصر البيزانيين سنة ١٢٢٦ انفراد في الملك وبقيت سردانيا خاضعة لاسبانيا حتى ارجعت سنة ١٧١٢ للامبراطور كارلوس السادس المجرماني بمعاذة اترخت . وسنة ١٧٢٠ اعطاها عوصا عن صقلية للدوق فكتور اماديس الثاني من سافوا الذي لقب ملك سردانيا ( انظر ملك سردانيا ادناه ) ذكرها كثيرون من مؤرخي العرب قال باقوت سردانية جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد الاندلس وصقلية واقريطش اكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة ٩٢ في عسكر موسى بن نصير . وفي الان يد الانرغ ووجدت لبعضهم ان سردانية مدينة بصقلية . قال ابن الاثير سنة ١١٧ هجرية سر عبيد الله بن الحجاب جيشا الى جزيرة السردانية ففتحو منها وبنوهم وغنمو وعادوا . وسنة ١٢٦٦ سر عبد الرحمن ابن حبيب جيشا اليها ففتحو وقتلوا في الروم سنة ٢٠ غزاها المسلمون من افريقية ايضا ففتنوا واصابوا من اهاالها واصيب منهم ثم عادوا . وسنة ٤٤٦ بحث المعيطي مجاهدا بها في ١٢٠ مركبا بين كبير وصغير ومئة الف

فارس نفسها في ربيع الاول وقتل بها خلقا كثيرا من  
 النصارى وسى مثلهم فصار اليه الفرنج والروم من البر في  
 آخر هذه السنة فخرجوا منها ورجع الى الاندلس  
 مملكة سردانيا او سردنيا او ولايات سردانية وولاية  
 قديمة ايطالية مؤلفة من جزيرة سردانية وقسم من  
 نفس ايطاليا كان يطلق عليه اسم الولايات السردانية  
 وكان يسم الياموت وفيه دوقيات سالتمو ومتفترات  
 والقم الفرقي من دوقية ميلانو ودوقيات جينط وسافلي  
 ونيس وكانت تحت الولايات السردانية في نفس ايطاليا  
 بين ٤٨٠-٤٩٢ ٢٧٠-٢٦٦ من العرض الشمالي ٥٠°  
 و١٠° من الطول الشرقي وكان يسمها شمالا سويسرا  
 وشرقا سويسرا وبلجديا ويرما وتسمكانا وجنوبا  
 البحر المتوسط وغربا وجنوبا غربيا فرنسا وقد انحلت  
 سافلي ونيس بفرنسا وسائر الولايات السردانية ببلجديا  
 فيها التي كانت قد انحلت بها سنة ١٨٥٩ صارت الان  
 تابعة لاطاليا وقبل انضمام بلجديا اليها انفصل نيس  
 وسافلي عنها كانت مساحة الولايات السردانية ٤٠٠٠٠  
 ميل مربع وعدد سكانها ٥٠٠٠٠٠  
 تأسست المملكة بعد الفخاريات التي جرت بعد امضاء  
 معاهدتي اترخت ورستادت والتي نشأت عنها الحالية  
 الرابعة في ٢٢ آب (المسحطس) سنة ١٧١٨ فاخذ فكتور امانا  
 ديوس الثاني من سافلي لقب ملك سافلي سنة ١٧٢٠ ثم نفى  
 سنة ١٧٢٠ لانيو كارلوس غانويل الثالث لانه أسرع بعد  
 ذلك بقليل الى محاولة الاستيلاء على تحت الملك ومات  
 اسيرا سنة ١٧٤٢ فالتحق كارلوس غانويل الثالث عدة  
 مقاطعات بمملكة سردانيا وخلفه ابنة فكتور امانديوس  
 الثالث سنة ١٧٧٢ وقبل وفاته بقليل سنة ١٧٩٦ قهره  
 نابليون الاول فالتمز بان يسلم سافلي ونيس الي فرنسا  
 والتمز ابنة كارلوس غانويل الرابع ان يعتزل في جزيرة  
 سردانيا سنة ١٧٩٨ وفي ١١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٠٢  
 انحلت ياموت بفرنسا وبقيت الولايات السردانية التي في  
 نفس ايطاليا تابعة للامبراطورية الفرنسية حتى سنة



قسم اقسامها

وقبل تاليف المملكة الإيطالية سنة ١٨٦٠ كانت تقسم المملكة المردانية الى ١٤ قسماً و ٥٠ ولاية وهي

الاقسام	الولايات	الاقسام	الولايات	الاقسام	الولايات
تورين	تورين ميندولون سوسا	فرولتي	فرولتي بيلا كاسالي	التي	التي فوسيني شالي
كولي اوكونين	البا كولي اوكونين مندولوني سالتسو	البري	البري وستا	شامبري او سافيل	شامبري سافيل العليا موريانة
نوفارا	نوفارا لوميلينا بالانزا أسولا فال سميا	جينو	كيافاري سافيل جينو نولي اليفي	كشلياري	كشلياري عظمياس إسولي ورستان
		ساقونا	ساقونا أكوي ألبينا	نورو	نورو كوشلياري لانوسباري
السندريا (اولا سكندرية)	آستي فوغيرا تريتونا ريو بين	نيس	نيس ألبيا سان رين	مساري	مساري ألفيرو وليري نيس

اماديس الاول . . . . ١٠٤٨  
اماديس الثاني . . . . ١٠٦٠  
هبرت الثاني . . . . ١٠٧٢  
اماديس الثالث . . . . ١١١٨  
هبرت الثالث . . . . ١١١٨  
توماس الاول . . . . ١١٨٨

حكامها  
اولا كونتات موريانة ثم سافيل  
سنة ميلادية  
برنولد كونت موريانة ٩٩٩  
هبرت الاول ثوالدين البيضاوتين  
اول كونتات سافيل ١٠٢٧

فكتور عمانويل الاول في جزيرة سردانيا ١٨٠٢	اماديو الرابع . . . . . ١٢٢٣
وفي كل ولايات سردانيا ١٨١٤	بونيفاسيو . . . . . ١٢٥٣
كارلوس فيليكس ١٨٣١	بطرس . . . . . ١٢٦٣
كارلوس الير ١٨٣١	فيلس الاول . . . . . ١٢٦٨
فكتور عمانويل الثاني ١٨٤٦	اماديو الخامس الكبير . . . . . ١٢٨٥
صار سنة ١٨٦٠ ملكا على كل ايطاليا ونزع مملكة سردانيا	ادورديوس . . . . . ١٢٢٣
سردانية	ليون . . . . . ١٢٢٩
Cerdagne	اماديو السادس الاخضر . . . . . ١٢٤٣
وفي كردانيا وسرديانيا القديسة ولاية قديسة موقعها	اماديو السابع الاحمر . . . . . ١٢٨٣
على تلاحي جبال البرانس . وفي قيمان قسم تابع لفرنسا	يوثانيا ادواق سافوا
وقسم لاسبانيا فالتمس الفرنسي ألحق بروسيون من	اماديو الثامن كان كونتا وصار سنة ١٤١٦ دوقا
ولاية البرانس الشرقية وكانت قاعدة مطوي . والقسم	. . . . . ١٢٦١
الاسباني . كان في ولاية قطونية وكانت قاعدة	لويس . . . . . ١٤٥٩
بوقنتردا . وقد ألحق الآن بولايات برشلونه وجيرونة	اماديو التاسع . . . . . ١٤٦٥
ولاردة . وحكم سردانية كونتات مستقلون من القرن	فيلبرت الاول . . . . . ١٤٧٢
التاسع حتى القرن الثاني عشر اذ ألحق بكوتية	كارلوس الاول . . . . . ١٤٨٢
برشلونه . ولما سردانية الفرنسية فلم تستول عليها فرنسا	كارلوس الثاني . . . . . ١٤٨٩
حتى سنة ١٦٥٩	فيلس الثاني . . . . . ١٤٩٦
سردین	فيلبرت الثاني . . . . . ١٤٩٧
Sardine	كارلوس الثالث . . . . . ١٥٠٤
ملك صغير يكس بالزيت او الماء والملح واسنة	عمانويل فيلبرت . . . . . ١٥٥٣
باللسان الطيبي كلها سردينا وهو من نوع السمك	كارلوس عمانويل الاول ١٥٨٠
الفاصح وموصوف بلطافة لحمه . اما قديسة السفلي فاطول من	فكتور اماديو الاول ١٦٢٠
الطوي ملتق عليه عند النهر . والرأس حاد ذهبي اللون	فرنسا هما كنوس ١٦٢٧
والجحين الى السواد والظايف دقيقة سنجابية والجحيان	كارلوس عمانويل الثاني ١٦٢٨
فضيان والظفر ضارب الى الزرقة . وهو يطوف البحار	يوثانيا ملوك سردانيا
اسرابا واكثر وجوده في البطليك وفي شمالي الاندلس	فكتور اماديو (دوق) ١٦٧٥
والبحر المتوسط . قبل انزل ماشهد على مقربة من جزيرة	. . . . . ملك ١٧٢٠
سردانيا وهو المسبب في تسميته . ومن خصائصه انه يقيم	كارلوس عمانويل الاول (دوق) ١٧٣٠
ثلاثة فصول من السنة في اعناق البحر فاذا اقبل الخريف	فكتور اماديو الثاني (ملك) ١٧٧٣
اقرب من الشاطئ لبيض فياتيه الصيادون بشباكهم	كارلوس عمانويل الثاني ١٧٦٦
ويصطادون منه شيئا كثيرا ويرفع من جسمه مادة	ثم ملك في جزيرة سردانيا وحدها ١٧٦٨-١٨٠٢

هنية تطفو على الماء. فإذا رآها الصيادون ابتعدوا  
بوجوده الآن هذه المادة في ليالي الصيف أكثر منها  
لأننا في باقي فصول السنة. ولذلك كان الصيادون  
يؤثرون صيده تحت شجخ الظلام  
ثم أنه متى رفع من المصائد سريراً فوجبت المسارعة  
إلى تجميع الثلاثيد. وللصيادين خبرة خصوصية في ذلك  
الأن أنه قد يبتن كثير منة فيستعمل طعماً في صيد الأسماك.  
غذاا اثنين أو ثلاثة من الفساد أخذ حمالاً للارض. ويكس  
السردين في زيت الزيتون مع قليل من السم أو يدونو  
أو يمازج مع بعض تدخين أو يوضع في صناديق صغيرة من  
الفضة ويباع في أكثر أقطار العالم لكنا إذا ازمن خسر  
من لذة طعمه. وفي ولاية بريطانيا من فرنسا مصائد مهمة  
يشغل بها قوم كثير

سر

Sacrement, Mystères, Mysteries

السرما يكتم وما يسمه الإنسان في نفسه من الأمور  
التي عزم عليها. والسر عند النصارى إشارة محسوسة تدل  
على شيء غير محسوس كالعمودية ونحوها. وكانت تعني  
يو الرومانيوث القسم أو الخلف الذي فوق يوحنا الله  
شاهداً أو كافلاً ليوث تأكيدي. واستخدم  
مترجمو الكتاب المقدس اللاتينيين هذه اللفظة للدلالة  
على الأمور المقدسة التي فيها شيء سرى غير محسوس  
كأسرار الأرادة الالهية. ثم تبحر ذلك بالأشارات  
المحسوسة التي تدل على أفعالات النفس الداخلية غير  
المحسوسة في الأمور الدينية

وكل من الكنيستين الشرقية والغربية يعتقد بوجود  
سبعة أسرار دينية وهي العمودية والتثبيت والقوبة والقرتان  
الاقديس أو الخمارسيا أو العشاء الرباني وبسطة المرضى  
ودرجة الكهنوت والربوبية. فالعمودية والتثبيت والكهنوت  
أسرار يعتبر فعلها بالنفس تأنيلاً لا معنى. والعمودية والقوبة  
تسمان سرى الموتي لأن المسح امر بها لإرجاع النفس  
إلى الحياة في الخطيئة إلى حياة النعمة المقدسة. ويصح سر

العمودية للأطفال بدون اشتراك العقل والفكر. أما  
الراشدون فلا يستحقون العمودية ما لم يؤمنوا بالمخلص  
بالمسح ويؤمنوا بما بقي من الأسرار الخمسة يسمى أسرار  
الأحياء لأن أول شرط لاستحقاقها أن تكون النفس  
في حالة النعمة مقدسة. وقد مال مؤرخاً كثير من  
من اللاهوتيين المعنيرين في الكنيسة الأنكلزبة إلى القول  
بان في الكنيسة المسيحية سربين رئيسيين وخمسة أسرار  
ثانوية الآن الأكثرية بينهم والبروتستانت عموماً لا  
يعترفون إلا بسرين فقط وهما العمودية والعشاء الرباني.  
وكان مقدمة الاعتراف اللوثيري في أوغسبرغان القوبة أن  
الحل سر حقيقي. إلا أنه حلف بعد من بين الأسرار  
وبقي الاعتراف في الكنيسة اللوثيرية ربما أكثر بركا  
بمسحاً. وقد قصد بعض العلماء اللوثيريين جعل الرسامة  
سراً. وجرحت مجادلات طويلة في القرن السادس عشر  
بين اللوثيريين وسائر الكنائس البروتستانتية بشأن جوهر  
كل من الأسرار. وبين لاهوتيين الكنيستين البروتستانتية  
والكاثوليكية اختلاف مهم في آراء بخصوص الأسرار  
أكثره. نأخذ من الفرق الكلي الكنان فيما بينهم بما يخص  
بمعنى لفظة إيمان والاعتقادات الباطنية المطلوبة من  
قابل الأسرار. أما شعبة الكويكرز فيعتبرون الأسرار  
عادات يهودية بطل فعلها منذ جاء المسح والرسل. أما  
شعبي الدنكرز والموثيون وغيرهم فيعتبرون غسل الأرجل  
بتمام العشاء الرباني من كل وجوه. وإما الكنيسة الكاثوليكية  
فالمر فيها إشارة محسوسة دائمة وضعها الله تقديساً للإنسان  
وللأمة على القداسة. وهو مؤلف من ثلاثة أمور وهي.  
الأشارات المحسوسة والكلمات وآية الكاهن. فالأشارات  
المحسوسة والكلمات لا تدل على أمور منهية غير معينة  
تحتاج إلى التمييز بواسطة الألفاظ التي تجعلها تدل على  
النعمة النافعة عن التقديس بالسر كما كان هيئة الأعيان  
المادية تميزها وتجعلها تدل على شيء معلوم. فان في  
العمودية مثلاً الماء باعتبار نأدة يمكن أن يدل  
على أمور عديدة كالوضوء والشرب والتطهير إلا أن الألفاظ

التي يتنوّ بها الكاهن عند وضع الماء على الطفل وفي  
أعنيك الخ تحمل الماء وظيفه مخصوصة وفي اليهودية .  
ولهذا السبب كانت الجامعة تأمر بتجديد اليهودية إذا لم  
تراقبها الرسوم والألفاظ القانونية

وعند اليهود أربعة أسرار بل أربعة فروض وهي  
المختان وهو في مقام اليهودية عند المسيحيين وذبيحة النصح  
في مقام العشاء الرباني . والوضوء في مقام التوبة ورسامة  
الكبنة اللاويين في مقام درجة الكهنوت . أما المختان فقد  
اختلف في جوهره بهذا الخصوص

وأما الأسرار عند أصحاب الإديان القديمة فهي  
احتفالات سرية لا يجرها غير المطلعين عليها كروض  
إيسس ولوزيريس في مصر والاحتفالات المترامية في إيران  
والإعباد التي أخلصنا في بلاد اليونان مع عبادة الخوس  
وسيللا . وقيل الأسرار ببغضطرومية وقد تكون لها آثار  
باقية في بعض المجتمعات . وكانت في الغالب فروض  
تظهر وتكبر وتقدم وتحتل احتفالات . وروفس وإغان في  
الولاغ والضيافات الحسية أو البكرية وولاتم لينة مؤثرة  
بالصور . ومناظر تجميع حاسات مختلفة كالخوف والفتنة  
والخمر والفرح والامل والبأس . وكانت هذه الاحتفالات  
عبارة عن أعمال رمزية يستعمل فيها أيضاً الفاظ رمزية  
وعبارات وقطع من طقوس الصلوات

كتب القدماء تأليف عديدة عن الأسرار  
وطوقها بلغة لا يفهمها إلا المطلع على تلك الأسرار وقد  
فقدت جميعاً . وإذا لم يكن يتسبح فكيف الأسرار لفهم المطلع  
ولا يفاد عن طوقها وفروضها وعن سبب استحداث  
أكله وعن أسرارهم بل كانت كل هذه الأمور مكتومة بين  
المطلعين فقط لم يصل إلينا شيء مما يزيدنا معرفة بهذا  
المبحث . وما من أحد الأسرار فكيف المراقبات الفكرية القديمة  
وعبادة الشمس . ولما كانت العلوم والمعارف اللاهوتية  
والطبيعية محصورة عند القدماء في الكبنة وكان يتمازون  
بها عن عامة الإلهام لم يكونوا يطلعون عليها إلا القليلون .  
وذلك بعد مشاق واختناقات طويلة . إلا أن المحاولات

التي جرت في الديار المصرية في الأزمنة القديمة حملت  
كثيرين من أهاليها على هجر البلاد فانتشرت معهم الأسرار  
المصرية في بلاد البلاصة واليونان فحافظ اليونان عليها  
أشد الحفاظة ومنعوا أنفسهم عن عامة الإلهام ولكنهم لما  
رأوا أنهم يقترون أن يستحدثوها واسطة لتهديب عامة  
الفصح دون أن تؤثر في عبادة الميثم أباحوا تلقيها في  
هياكلهم لأن أشهر منهم بحسن السيرة واشترطوا على الطالب  
أن يكون محافظاً على العفة والتقشف والطهارة والقيام  
بفروض عديدة من شأنها تجريد النفس عن المادة  
وتجديد الحياة . وكانوا يختبون صغار الداخلين بواسطة  
أسرار صغيرة قبل ادخالهم في الأسرار الحقيقية المجهدة عند  
اتمام كل الاختبارات المطلوبة كانوا يملكون للداخل تقدم  
الإنسان التدريجي في طريقة المعيشة مبتدئين بالإنسان  
المكتسب يجلو المحاولات العائش بالمار الأجبار متدرجاً  
من ثم إلى اختراع التنين الزراعية وما أشبه . حتى يبلغ  
أسمى درجات التحسن . ثم يملكون له عجائب الخوارق  
وأعظام العوالم الفكرية ويسونوه بالحصول على راحة نفس  
في هذا العالم ومساعدة أعظم في العالم المستقل جراء  
لاجتهادهم وثباته . فكانت الأسرار عند اليونان ذات  
منافع كلية حتى أن شهبون الفيلسوف قال إنه حينما  
ادخل اليونان تعلم الأسرار كان يهود روح الاتحاد  
والهبة والألفة بين الإلهام

والمختلون أن أقدم الأسرار اليونانية كانت الأسرار  
الكابرية في ساموثراقولوس واشتهرت في الأزمنة القديمة  
ومع ذلك لا يعرف عنها شيء ثابت . ولما أساء الآلهة  
المتعلقة بها فلم تعرف إلا بواسطة تدنيس مزياس (اطلب  
كايدي) والأسرار الألوزينية كانت أسمى الأسرار مقاماً  
حتى أن بنديروس قال طوطي للذي يشاهدها ثم ينصرف  
تحت الأرض الخوفة فيعرف الهياكل اليونانية الحياة الإلهية .  
وكانت هذه الأسرار مبنية على احتفالات عديدة تنتهي  
بقيام الكيال والإطلاع . وتأمنت على خرافة إلهية دنيتر  
أوسيريس التي أضاعت أيتها بروسينا تجالت باجحة

عها وقضت من الحزن ثم ألحقتها ثم عرلت المعانص  
ورجعت الى مملكة النور. وكان يظن ان طقوسها رمز  
لحوادث الحياة المستقبلية . ولما الاسرار الاورفية  
والديونيسية فكان المقصود بها اصلاح دينانة العامة من  
الاهالي . وكانت مؤسسة على عبادة الاله الثراقي المسخ  
ديونيسوس وابغوس واحتفالهما كانت تقشفية بعيدة  
عن الافراط والسكر . ولليونان اسرار اخرى غير هذه  
كالتي لشفرتي في جزيرة اكرت . ولطروا اوجونو في  
ارغوليس ولينرقة او الامة المحكمة في اثينا . ولاطمس  
اوديانا في اركاديا وليكاني في ايجينة . ولسريا في فريجيا  
ولما الاسرار القرصية فكانت اعظم اهمية وكانت  
تعرّف بالمرثانية وظهرت في رومية في اوائل القرن الثاني  
الميلاد . وكان يملأها كنة كلدان وسوريون ومن فروضها  
الاساسية التشفيت ويحتم طلبها باسمحانات كثيرة لاخطار  
ثم يلقبون بمجد مترا ويقدم لهم تيجان بعد الممارك التي  
يقومون بها قبل الحصول على كل من رتب التقدم فاشهرت  
هذه الاسرار بما تقتضيه فروضها من الامة والبسالة واشتد  
ميل المجند الروماني الى الدخول فيها . وكانت تعالجها  
الاساسي مبنيا على تناقض الارواح تحت سلطة الكركب  
السبعة التي يدبر حركاتها الاله مترا . وكانت تضم اخوية  
الداخلين في هذه الاسرار الى سبعة اصناف تسمى باسماء  
المجملات المقدسة لدى مترا كالاسود والفضا وغيرهما .  
ومن فروض عبادتهم تقديم الثور ذبيحة . وقد وجدت  
في ايطاليا والثيربول وغيرها من البلاد الاوربية اثار  
عليها هذه الكتابات  
(Deo Mithrae)  
Soli Invicto

وقبعت الاسرار في الازمنة القديمة ذات انتظام وترتيب  
الى ان دخل عليها المستطوبون فقلبي ما كان لها من  
الانتظام بتكثيهم على مبادئها وتعاليمها ففحص مقامها  
وبانت طبيعة النفع وفسدت الاحتفالات المقدسة المبرمة  
وكثرت فيها الافراط وسوء التصرف والاخلال بالآداب  
وصارت مدرسة الوزير تبع بالذهب حتى الدخول في  
اسرارها وفتحت ابوابها لكلها للغير من طامع وفيه سوء  
المبرمة . وكانت تمنح الحل والمغفرة بعد بضعة ايام صوم  
صحيح او كذب لكل مجرم بقطع النظر عن جرمه . وصار  
المعشرون يدعون بانهم كنة مصريون ويمجولون في بلاد  
اليونان وإيطاليا وينهبون صقالاتهم في الهلات العمومية  
وفي ملتي الطرافات ويمسكون الاله المغفلين ويطلعونهم  
على الاسرار . وصارت الاحتفالات الليلية والنام سكر  
واقراط . وبعد ان كانت رومية قد صنعت الاسرار  
في القرن الثاني قبل الميلاد سمحت بارجاعها كلها  
فصارت ساحة للبعثيات وفسدت فيها الآداب  
أكثر من فسادها في بلاد اليونان . وقد وصف جوفينال  
تصرف الكاهنات المصيب في احتفالات اسرار الامة  
المجردة وهو وصف قبيح شنيع . اما الامبراطورون  
المسيحيون فلم يسمحوا بدوام الحال على ما كانت عليه من  
الفساد . ففزع قسطنطين وغرايانثوس الاجاحات ليلا  
خللا اجفاجهم واحد لاله الونيس . وفي ايام ثيودوسيوس  
انقضت الاسرار واحتفالها امتساخا تاما ولا تزال  
منبوذة حتى ايامنا هذه .

وقد كتب العلماء مؤلفات عديدة في هذا البحث  
اهمها تأليف كروز وعنوانه Symbolik und  
Mythologie وترجمته غيغينو وغيره الى الفرنسية مع ملاحظات  
محة سنة ١٨٢٥ - ١٨٢٦  
والاسرار التقليدية تأتي في مجاميع من باب الدين  
وسر القالوث الاقدس مذكورة في ثالث من  
باب الثام

وصورة مترا بهيئة شاب يشوب منسدل مجاطر بصور  
رمزية جالس على ثور يسوقه او يضربه بمسكين المقدمة  
وبالترب منه كلب وعقرب واسد وحية ولم يعرف عن  
بئمن ما هو رمز هذه الصورة . وقد اخذت الاسرار  
المتراكية بعض المبادئ من مذاهب اخرى كذهب  
سورايس الاسكندراني وبعل السوري وابولس اليوناني  
وانتشرت بعد ذلك في القرن الثامن او السادس

فان اسرارهم قلما يلفت عن الاعلى الى الاسفل وهم الذين قال الله فيهم يخشونه ولا يخفون احداً الا الله والفرق بين السر والعقل ان العقل نور وروحاني ومقامه في جانب السر. الا ان السر مبال الى الاعلى والعقل مبال الى الدنيا والاخرة. وقد ورد في اخبار داود انه سال ابيه سليمان اين موضع العقل منك فقال القلب لانه قلب الروح والروح قال لب الحية

والسر هو ما يخص بكل شيء من جانب الحق عند التوجه الالهي اليه المشار اليه بقوله انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نحول له كن فيكون . ولهذا قيل لا يعرف الحق الا الحق ولا يطلب الحق الا الحق . ولا يجب الحق الا الحق . لان ذلك السر هو الطالب للحق والحب له والعارف به

سرلب

Sarralbe

بلدة فرنسوية في ولاية مونزل عند ملتقى نهري سار والرب . سكانها نحو ٢٠٠٠ . فيها معامل الحديد والفلواذ والانسجة الكتانية والازهار الاصطناعية وغيرها . وفيها ينابيع مياه مالحه

سر من رأي

راجع سامراء

سرتش

Sorrento

بلدة في جنوبي ايطاليا في مقاطعة نابلي وعلى ١٦ ميلا الى جنوبي شرقي مدينة نابلي . سكانها نحو ٤٢٠٠٠ . خلا الغرياء الكثرين الذين يقصدونها لجودة هوائها وجمال موقعها وفيها حمامات بحرية وكوف عجيبة في آثار قديمة اهمها حوض لا يزال يستعمل حتى يومنا . وهي مركز رئيس اساقفة وفيها كنيسة كاثدرائية جميلة . وفيها المتزل الذي ولد فيه تاسو وهو الابن فتدق بؤمة الغرياهم يصنع فيها الخشب المنقوش والحبر وغيرها من المصنوعات

والسر عند المسلمين قال الهانوي : يطلق على مراد من احدهما امر خفي ضد العلانية والآخر القلب وهذا من باب اطلاق لفظ الحال على الحال كاطلاق لفظ الخاطر الموضوع لما يحضر بالبال على محلولان القلب محل السر . يقال ظهر سر قلبي ووقع في سرّي كما يقال ورد لي خاطر ووقع في خاطري كلا : والسر بالمعنى الثاني مختلف فيه . فهو عند طائفة فوق الروح والقلب . وعند طائفة فوق القلب دون الروح . وعند المحققين انه هو القلب وان ما زعموا فوق الروح والقلب هو عين الروح الخبي في النهاية بوصف غريب مستعجم على الطائفة الاولى وعين القلب الخبي في النهاية بوصف غريب مستعجم على الطائفة الثانية وفي جميع السلوك ان الصوفية يقولون النفس جسم لطيف كطائفة الهواء في اجزاء البدن كالزبد في اللبن والدهن في الجوز واللوز . والقلب داخل في النفس وهو اللطيف واضعاً منها . واما السر فقال الله تعالى فانه يعلم السر واخفى . والسر نور روحاني آله النفس فان النفس تعبر عن العمل ولا تفيد فائدة ما لم يكن السر الذي هو جهة مع النفس فالنفس بدون احاطة السر لها حجرة . وقال بعض الصوفية السر عند القلب وقبل الروح وقيل بعد الروح واخفى منه والطف . وقيل السر محل المشاهدة والروح محل الهبة والقلب محل المعرفة . واما الروح فهو نور روحاني آله النفس ايضا كالسر فان المحوى انما يبقى في البدن بشرط وجود الروح في النفس . اجري الله تعالى العادة بذلك . واما الروح الخفي فاهم بسمونة اخفى لانه ابلغ من السر والروح والقلب في الاستتار والاختفاء عن الخواطر والنهوض . وهو نور اللف من السر والروح وهو اقرب الى عالم الحقيقة فهو كالماجب للنفس في الحضرة الصمدية فاذا دخل النفس والقلب والروح عن الحضرة يلفت اليهم الاخفى شراً بلغة لطيفة فيتمية الكل لله تعالى عقيب ذلك : فذلك الثانية من الله تعالى بوسيلة المتزل الذي ولد فيه تاسو وهو الابن فتدق بؤمة الروح الاخفى وهذا الذهول عن الحضرة الصمدية لعامة الاولياء او لعامة المؤمنين . فاما الانبياء وكبار الاولياء المصنوعات

واسمهرت سري في ايام الرومان بكونها مصدراً للزبادي وغيرها وبجديها الطبية . وفي سنة ٧٦٩ ب . م . دمرها جبل فيزوف بهيماوقاً كبيراً وكانت في القرون المتوسطة ذات تجارة متسعة مهمة

سريو غوردو  
Cerro Gordo

١ . مضيق جبلي في المكسيك على ٤٠ ميلاً الى شمالي غربي فيراكروز انتصر فيه الامريكون على المكسيكيين سنة ١٨٤٧

٢ . كوتية في شمالي ابوا . مساحتها ٦٥٢ ميلاً مربعاً وفيها بحيرة راقعة . ام حاصلاتها المحبوب . قصبتها ماسون ستي

سري خانم  
Sirri Khanum

شاعرة تركية مشهورة ولدت في ديار بكر سنة ١٨١٤م و ١٢٢٠ هـ . انت بغداد وزارت منافع الاولياء ورجعت الى ديار بكر ثم شخصت الى الاسنانة وتوفيت فيها . ولها اشعار شائقة ومنظومات راقعة

سري  
Surrey

١ . كوتية في جنوبي شرقي انكلترا مساحتها ٧٤٨ ميلاً مربعاً سكانها نحو ١٠٠ . ١٠٠ . ١٠٠ . فيها اراض بالغة في الخصب ومنها اقسام شهيرة بجمال مناظرها . فيها عدة معامل ومنها بعض اقسام لندن وغيرها من البلدان المجاورة

٢ . هنري هورد لورد سري شاعر انكليزي وقائد ولد نحو سنة ١٥١٦ وتوفي في لندن سنة ١٥٤٧ . وهو اكبر اباء توما هورد نال دوق ترلفك . صرف حوائج في بلاط هنري الثامن . اقرن سنة ١٥٢٢ باينة لورد آف اكسفورد وتوجه الى فرنسا مصححاً دوق رنشد سنة ١٥٤٢ حينئذ لذهب اقتدفة . وسنة ١٥٤٤ اخذ في فرنسا حتى بلغ رتبة قائد مرشال فاخذ بولوني وجعل حاكماً

واسمهرت سري في ايام الرومان بكونها مصدراً للزبادي وغيرها وبجديها الطبية . وفي سنة ١٥٦٦ اذ دارت عليه الدواير . ثم دعاه الملك الى انكلترا بناء على ابحاثه على اللورد هرتفرد . فحجبه الملك هنري بعض اقبال تطرف فيها . وسنة ١٥٤٦ وقعة هورواين لوشابات هرتفرد واهم بغيته لوضعه طلائع مع العلام الملكية فيون سري بخطاب يبلغ انه يحق له التمتع بالعلام الملكية غير ان المجلس حكم عليه بالقتل فقتل قبل وفاة الملك بنحو اسبوع واحد فقط . وله عدة تأليف شعرية انكليزية وهو اول من نظم الشعر الانكليزي بلا قافية

سري  
Surrey

١ . كوتية في جنوبي شرقي فرجينيا مساحتها ٢٤٠ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ١٧٠٠٠٠ ام حاصلاتها المحبوب والبطاطا والصوف . قصبتها باسها  
٢ . كوتية في شمالي غربي كارولينا الشمالية مساحتها نحو ٥٠٠ ميل مربع . سكانها نحو ١٠٥٠٠٠ ام حاصلاتها المحبوب والبطاطا والتبغ والصوف والسمك والصل والدبس فيها بعض العمال الصناعية للطنن والتبغ وغير ذلك . قصبتها دويون

سري

Cordon Umbilical, Umbilical Cord

هو الحبل السري ويتكون في الدور المتأخر من حيوة الجنين من شريطين يحملان الدم الجنيني الى المشيمة ويرتبط واحد يحمل الدم من المشيمة الى الجنين . وتضمين الحبل السري أيضاً بقايا ائنية اخرى كانت ذات اهمية عظيمة في الامور الاولى من حيوة الجنين وفي اولاً طبقة من الامنيون متمسكة على ظاهره من السرة ثانياً نحو يصلة السرة مع قناعها واربعها الدموية . ثالثاً بقايا الالعرس والاوراكوس المتصل به رابعاً الاربعه السرية اي الشريانات والوريد التي يتكون منها اخيراً معظم الحبل

سرية

Concubine

السرية هي الأمة التي أنزلها بيتا. وكان الميراثيون يميزون طرد السراري وحرمان أولادهم إلا، ث غير أنهم كانوا في الغالب يقيمون لمن ولادهم شيئا من الميراث وكان أكثر الذين لا يرثون أولاداً منهم يفتنون السراري أملاً بأحياء النسل وكثيراً ما كانت الرجل يفتن عاتمة سرية ليعرض عليها ومن ثم كانت الشرائع تحاول منع التطرف في السرية. ولم يكونوا يعاقبون خيانة السرية بصرامة عقوبات الزوجة المخانة ومع ذلك كان الفرق بين السرية والزوجة قليلاً لأن عقيق السرية كان يهد بعلها وصبراً لوالدها. وكانت أول أعمال محتلي الملك في الغالب أن يفتن سراري أسلافهم. وكان اغتاذ السراري شائعاً عند الفرس القدماء فلما سار فاربيوس إلى الحرب تبعه من سراريه. أما المصريون القدماء فكان الكهنة منهم يتزوجون امرأة واحدة ولم تكن المضارة ممنوعة عندهم لسائر اصناف الشعب على أن الظاهر أنهم كانوا في الغالب يقتضون على امرأة واحدة. وكانت السرية عند اليونان من بنات البلاد بقليل زوجة وخادمة يدافعون عنها إذا أهينت كبدافعهم عن زوجاتهم وهي تقوم بخدمة أهلها آخر خدمة وإذا مات عدت في الغالب رقيقة. واجازت شرايع أثينا السرية وكثيراً ما كانوا يهدون سراريهم وعلى الخصوص إلى الصوف أو الأبناء في المنزل وكانوا في رومية يهدون عشيقته المتزوج القانونية فاسقة. أما قوانين نوما بومبيليوس فمنعت السراير من الزواج الشرعي ومن دخول الميكل مالم يقصصن شعرهن ويخفين خروفاً. ثم استولى عليهم اسم سراري وزال ما كان يعني إلى علاقتهن بالرجال من المفارقة للشرائع ذلك إذا كانت السرية غير متزوجة وسأكت رجلاً حارياً أو امرأة مسأكة دائمة بشرط أن لا يكون من انسابها. ولم تكن الشرائع تلغي عقد عهد أو اتفاقية بين السرية

وحليلها. غير أنها كانت تجرمها حقوق القانون الأساسي المدني للزوجة. أما أولادهم فلم يكونوا باعتبارهم من الأولاد الشرعيين على أنهم كانوا أكثر اعتباراً من أبناء السفاح. والظاهر أنهم لم يتزوا السراري بمنزلة الزوجات إلا من حيث خضوعهن للعقاب على الزنا إذا زوين. وكانوا يفتنون السراري من الطبقة السفلى في الغالب وفي بعض الأزمان منع اغتاذ السراري من بنات رومية الأحرار ما لم يكن الثمن القليل وبهطلت إلى أدنى درجات المحلة ويطلق اسمهن وشرفهن. ثم صار من شروط السراري أن يكن من بنات رومية الأحرار وقد شك البعض فيها إذا كان الرومان يفتنونهم من الظاهر وسمح بقصر لرعاياه بالغتاذ ما راق لهم من السراري وفضل قيسيانوس ولفونتيوس يوس وغيرها من فقهاء زوجاتهم وكان لم يهن أولاد اغتاذ السراري على التزوج بأمرأة ثانية. أما قسطنطين فقد أولاد السراري غير شرعيين ما لم يرطن بمهد زواج شرعي لكنه لم يكن من تنهله وروفسم اغتاذ سرية مع الزوج وحق بقت هذه العادة حتى إمام يوستنيانوس تخففها ومنعها الإمبراطور لاون الأول غير أنها بقيت بعد مئومة طويلة. أما الكنيسة رومية فمنعت اغتاذ السراري الموقت. وقيل كانت تسمح في بادئ أياها بالغتاذ سرية ثابتة وإن لم يعقد قرانها على زوجها بالوجه الشرعي. وحكم مجمع طليطلة سنة ٤٠٠ ب. م. بجرم المتزوجين الذين يفتنون السراري ولم يحكم بجرم غير المتزوجين من أبناء الكنيسة لاغتاذهم. وذهب القديس إيزيدور يوس رئيس أساقفة أشيلية (توفي سنة ٦٤٦) إلى أنه ينبغي على المسيحي أن لا يفتن أكثر من زوجة واحدة أو سرية واحدة. وكانوا في القرون المتوسطة يطلقون اسم كاهنة على سرية الكاهن. أما لاون العاشر (سنة ١٠١٤-١٠٢١) وغيره من الباباوات فصا كسل اغتاذ السراري وحكم مجمع ترنت بأن اغتاذهم محرّم. أما الكنائس اللوثرية وتناحية فيظهر أنها لم تصادق على اغتاذ السراري البتة بأي وجه من الوجوه. أما الألمان فجمع عندهم

من البيع . ولا تمنع الشريعة عهدهم من مانت زوجته من التزوج بسريو . اما قراطين اليابانيين تصادق على اتخاذ المراري ولا يمنع هذا الامر عندهم شيء اما السريي عند من جاز عندهم تعدد الزوجات فيمذكر في باب الحضارة من باب الميم فليطلب فيه

سرزان

Sarzana, Sarzane

بلدة مسورة في إيطاليا في مقاطعة جينوا على ١٢ كيلومتراً عن سبستيا إلى شرقي الجنوب الشرقي . سكانها ١٠٠٠ . يولي كرتي اسقفية . وله فيها البابا قولاً الخامس

سارز

Sarzeau

بلدة فرنسية في ولاية موريلان على ٢٢ كيلومتراً عن فان إلى الجنوب . سكانها نحو ٧٠٠٠ فيها ملاحات وحمامات بحرية . كانت مقر دوقات بريطانيا . وفيها آثار قديمة

سرسى

Sarcy

كوتية في شمالي أركانس . كانت مصالحتها ( سنة ٧٠ ) ٩٥٠ ميلاداً . ثم حذفت منها قسم . فيها غابات كبيرة لشغل قسماً كبيراً منها . اتم حاصلاتها المحبوب والنبغ والصوف والظن قصبتها مرشال

سرطان

Écrevisse, Crab

حبريان من خلق الماء ذو فكين وغالب في الظفار عنداد صلب الظفر كبير الاسنان يمشي على جنب واحد ويسى عقرب الماء وكتبه ابوجبر وبعض العامة يسميو السلطعون وبعضهم السلطان وهو من الحبريات القشرية المنصلية ويسى باللمان الطاجي كبير استاكيس اما لفظه كصبر فتح الكاف فمعناه سرطان ولما استاكوس لفظه يونانية ومعناها سرطان ايضاً . ويقسم إلى رتب كثيرة عقرى الأرجل ومعدي الأرجل ومحيط الأرجل . وقد

اتخاذ ما يدعونه نصف زوجة باوامر ملكية سنة ١٥٢٠ وحكم سنة ١٥٧٧ بموجب معاقبة من يخالف الامر لكن أكثر العقابات كانت اجبار الفريقين على الافتراق . وكانوا لا يعترفون باولاد السراي وبحرمونهم من الارث فخير المحكمة تركه لدم ثم خفت هذه القوانين وصار الالمان يخفون اولاد السراي ما كانت تحوّل شرائع رومية من الحقوق في تركه والدمهم . الا أن اجراء هذه القوانين يختلف باختلاف الولايات والامكن

اما الفرنسيون فكانوا في الغالب يطلقون اسم سرية على ما اتخذ من النساء بوجو غير شرعي . وكانوا يعنون اولاد السراي غير شرعيين ويحولونهم حقوقهم في تركه والدم وكانوا هم وغيرهم من ام العالم اذا ارتبط المناصب العالية بتفاهرون باسم اباءه المفاخر كثيراً ما كان الملك يحكم بكونهم شرعيين . واستمر الفرنسيون حتى الثورة يعتقدون عقود الزواج في الكنائس فقط ومحبسون كل زوجة تمت في غير الكنيسة من باب السريي ولقي فتح قانون ننت على البروتستانت خصوصاً بهذا الامر

وقال السار ولس وليس ان رجال الصين كثيراً ما يخذلون خادومات في يومهم يتابعون بصفتهم سراري برضى لسانهم ولا يسي اذا كانت اعمال الرجل مما يحكم عليه بالغب عن منزل مدة طويلة كل سنة فيأخذ سرية رفيقة له في السفروتي في زوجة في المنزل تدبره . اما اولاد المراري عهدهم فيخفون الزوجة شركاً ولذلك يسمعون في مخفيهم بناتهم كي لا يظن سراري . اما عموم الشعب فاللؤلؤ منهم يخذل أكثر من امرأة واحدة اما الاغنياء فيخذل نحو النصف منهم سرية او أكثر . ويحسبون لتطاول الزوجة وارتفاع السرية والتزوج بامرأتين في وقت واحد من مغايرات الفرع . ولما السراي عهدهم قانون محصور مثل قانون الزواج . ومن الارامل من يسمون جنهن سراري الا انهن يبدن ذلك حيلة لمن وما نأمنهن من المحافظة على اولادهن فيبدن غاية جهدهن للتخلص

أسمت هذه الاقسام على هيئة الرأس والعين والفتحات  
التفصية . ثم ان السرطان يعيش في الماء العذب والمالح  
وكثيرا ما يقضي العظيم من حيوه في البر والابواب البحرية  
منه توجد على الشواطىء ومنها ما يعيش في الاعماق او  
يعوم على وجه الماء بعيدا عن الشاطئ ولا يدنو منه الا  
اذا قد خفي الامواج اليه . ومنها ما يكثر بين الاعشاب  
السامية على وجه المياه وموطن بعضها المحيط والاقیانوس  
الهندي . وقد شوهد في بعض الانواع ان الرجلين الخلفيتين  
تتسلطان كجذافتين فيستعين بهما على السباحة . ويسمى  
السرطان من حيث هيئته وشكله الى قسمين مهمين اولها  
السرطان القصور الذئب وهو العموي الذي تكلم عنه  
الآن . وثانيها المحتطيل الذئب والكثير الرجالات على  
طريق ذئب وسما في الكلام طوي  
والانواع السرطان عموما قرنان وحشيان مخزيان  
طولها احوالاً كطول الجسم وقرنان النسيان قصيران جدا  
مخزيان ايضا وفيها حاسة السمع واللمس وفيها مزيت  
بسته ارجل من اطراف مختلفة القوي يسمى الاول منها  
بالمضارين والاخير بالرجلوت القويتين اولاً لثقلها  
بالا رجل الاخرى ثم لان السنن الباطن يصورها احشاء  
مضغ . والارجل الصدرية عشر والرجلان الخلفيتان منها  
اقوى من الارجل الباقية وهما غير متماوختين ومنهبتين  
بأسكن قويين منحنين . والارجل الخلفي الباقية ادق  
من الخلفيتين متساوي في طولها والسرقة ( او هي السرقة )  
مستطيلة نصف اسطوانية والبطن كبير مكون من ستة  
مفاصل مزينة بخصاياه ارجل كاذبة تستعمل للسباحة  
والبطن ينتهي بخمسة أطراف عريضة هدية . والعينان  
نصف كرويتين موضوعتان على ساقين قرنية صفوية ولها  
كفان في المقدم تفركان منها حركة نصف قوسية  
من الجانبين الى الامام . والرأس متصل بالجوف  
الصدري يؤلف معه قطعة واحدة . اما الارجل الخلفية  
واللعدة موضوعة وراء الفم ولها اسنان قوية تضغ  
الغذاء بعد دخوله اليها وموضع القلب وراء المعدة ملامحاً

للشرة والدم غفاف تقريباً ويتم امتصاصه للاكسجين  
بروز في غشائهم موضوعة عند اصول الارجل اسفل  
الشرة . ويترك بين ذكر السرطان وانثاه بدقة ذنب  
الذكر وخطوه من الاطراف الاعلى الخدين والولبتين  
واما الانثى فهم اغلظ ذنباً وأكثر تفرجات في اطرافها  
وهذه الخيوط لها الاطراف الشعرية ترتبط بها الخيوط  
بعد زمن التلقيح فتبيض الانثى بعد مضي شهرين على  
اجماع الذكر بها . ٢٠ الى ٢٠ بوصة تبقى متعلقة بالخيوط الذئبية  
الى ان يتم التلقيح فانه اذا فقس البيض تقلبت صفار  
السرطان تقلبت جهته وتغيرت عليها احوال كثيرة منها انه  
بعد فقس البيض تظهر صفار السرطان بهيئة كروية ولها  
سلسلة فقرية حمدة من بين العينين وسلسلة اخرى من  
اعلى الظهر الى اكثر من مسلوحة الجسم وسلسلة واحدة  
منها الى كل من الجانبين وذئب لمن مستطيل يستعرض  
عند طريقه بهيئة زعنفة عصبية افقية وتكون بعض  
اطراف الفم الخلفية منفصلة عند اطرافها الى فرعين  
يساعدان المحوان على العموم والسباحة . ثم ان بعد تفور جلد  
هذه المحوانات مراراً كثيرة تزداد حجماً وتظهر لها اسفل  
الذئب ارجل للسباحة كارجل القرييس ثم تظهر لها رجل  
الخلفية وتأخذ باقي الاعضاء صيغتها الحقيقية كما في السرطان  
البالغ . وقد بدأ اطلقوا على صفار السرطان اسما خصوصية  
بها جهلاً بانها من المحوانات الشفوية وانها عند البلوغ  
لنهاء بهيئة السرطان الحقيقية الا ان هذا التغيير الطارئ  
على صفار السرطان ليس عموماً في كل الانواع انما قال  
البعض انه يشمل عدة منها وان جانباً من سرطان الماء  
الذئب وسرطان البرع على مثل ذلك قبل البلوغ وان  
اكثرها ينقص صفاراً على هيئته الخامة وان الصغار  
تقيم في بطون اسماها الى ان تتصلب ظهورها وتعتد  
سواعدها يتكامل غورها  
ومن اغرب ما في السرطان انه في كل سنة يجرّد  
عن غلافه القشري في فصل الربيع بين شهري اذار  
وايلول اذ يقصد مكاناً حارياً وماخذ في حلق رجليه

ويتقلب ويقلو ويسط ذئبة ويحك بالاحاجر  
والغصون فتفصل القشرة عند اللوح الاول من البطن  
ثم يجرد جسم السرطان منها ولا يبقى غورها سوى وعينيه  
وقرنيه فيمهد حكا وترقا الى ان يجردوها بالتام فانها  
حصل له ذلك ادرك بغيته واصبح جسمه طريا مهيأ  
وقد تشدد عليه هذه الحالة فتقتل ما كان منه ضعيفا ان  
عليلا . والصغار تنفصل قشورها عدة مرات في السن وفي  
كلما تجردت منها ازدادت سمها ونمها . اما السرطانات  
بعد قلع قشرها فلا يبقى على ظاهر جسمها الا غشاة لطيفة  
ثم لا تأتي عليها ايام حتى يتصلب ويصير كالغلاف الذي  
انفصل منه والغالب في هذا الحيوان انه بعد البلوغ يجرد  
من غلافه مساة لا يتجاوز ذلك الا فياقل وتندر . ومن  
طباعه انه اذا فقد رجلا لا يأتي عليه اسبوع الا وقد  
ثبت له رجل عوضا منها

ومن النوع المعروف بالمرطبان الجري وباللمان  
الطبيعي استاكوس مارينوس او هومار . لونه سحبابي مخضر  
ويكثر سمها فيبلغ أحيانا نصف متر طولاً . لحمه لذيذ  
فاخر وهو كثير الوجود على شاطئ البحر المحيط بالمانش  
والبحر المتوسط . وهو اذا جاء زمن البيض والتفقس  
« ويكون ذلك في فصل الصيف » تصد الصخور والى  
الى الاماكن القليلة النور

والسرطان الهندي وباللمان الطبيعى استاكوس  
فلورناتلس وبالا انكليزية كروتش يختلف عن الانواع  
المنقذ ذكرها بطول جسمه وضيقه وامتداد ذنوبه وقارجلو  
وطول قرنيه ووجود في مياه اوروبا العذبة وشمال آسيا  
ويمكن تحت الاحجار ولا يخرج منها الا طلبا للغذاء  
فيقتني بالحيوانات الرخوة والاسماك الصغيرة والحرم  
المتعينة ولونه اصفر الى البهري ويكثر في اوسراليا  
وامريكا ويصلح لونه في روسيا بالضباك كصيد السمك  
(صورة شكل ٧١)

ومن السرطان انواع كثيرة غيرها . يمكن بعضها  
اصنافا اصطفاوية ويسمى بالناسك واكثر وجوده في  
الافانيس القمح بطبخه وكان الطبيعة مما تلتلك

وفي زمن تجرد السرطان النهري من غلافه القشري  
يوجد في معدو حسان حجران بحمان عموما « عينا  
السرطان » بالظن ان كرتيها ثم يزولان بعد ذلك  
الزمن ويظهر انهما مجهران المادة الخاصة لتصلب الغشاء  
الجديد . والحصول على هذه الحصى المتدبة تستخرج  
من معدة السرطان في زمن تغير الغلاف القشري اي في  
فصل الربيع وتجفف وفي مكنونة من طبقات ذات مركز  
واحد موضوعة فوق بعضها مكدبة من جهة مقعرة من  
اخرى ذات حافة محيطية بالتصغير وهذا ما يكتسبها مشابهة  
العين . وقاضتها كربونات الجير اما انقسام اجزائها  
فتأتي بمادة مخاطية حيوانية . وتستعمل اتماما مختلفا في  
نافعة لجلد الانسان . ولما كانت انواع السرطان كثيرة  
جدا ومنها في بعض الاقاليم ما هو منقود في غيره اسند ذكر  
مهما اجمع مع بعض من الانواع الاوربية الكثيرة

ومن انواع النوع المسى كصير ميناس وهو حيوان  
سحبابي اللون مخضر مستوي متوسط النامة يكثر في شاطئ  
اوربا . والثاني كصير باغوروس وهو اكبر حجما من الاول  
وغلافه سمح يمكن الاوقيانوس الا تلاتيكي بالبحر المتوسط

الأصناف

في أغلب الاصابات لا شديدة نخاسة ترشح العليل وتنفس من عيشه فحق أصاب الغدد اللدنية بمجملها القم بمجانب الصدر واستقع لون الجلد ولان قفطه وصار الورم منصصاً محمراً وأظلمت تلك الصلبة الالوية لبونة . ثم استرق الجلد في برونه من بروزات الورم وزال تماماً وعقبه قرحة خفيفة أخذت هذه القرحة في النمو والتعاظم وانبعث منها مفرزتين قائم اللون ثم لا يزال الورم يتزايد الى ان يصبب المضلات القريبة منه واحياناً يشمل الاضلاع والرتة ايضاً . وكثيراً ما يتكون في جسم المصاب سرطان داخلي في ثنائى منفصل عن السرطان الخارجى بل يكون بالنظر اليوم مثل اصابة ثانوية . ثم ان الازواج المرزحة والافرازات اللثة المتحصنة والنتيج الدائم وما يشبه ذلك من متاعب السرطان الخارجى تنهك العليل ويساعد على تقصير ايامه . واكثر ما ينشأ يوم الموت عن تأثير السرطان الداخلى وفعلو في الاعضاء الداخلية

اما مسير هذا الداء فهو بطى على الغالب اذ يقتضي عدة سنوات للاتيان على كل احوار كما يشاهد في سرطان الثدي ولكن اذا كانت الاصابة في غيره من الاعضاء وكان الورم عند نشأته اكثر لبونة واوحية منه في سرطان الثدي لا ياتي عليه بضع شهور الا وقد اجهد العليل وصراً يائماً

الا ان الاورام السرطانية في آونة غير كلفت الجلد وظهور حدودها قد تمتد على بالطرق الجراحية فينال العليل راحة وقية من الامو . ولا يعرف للسرطان علاج شافى ولما توجه الوسائط الى تطويل مدة الحياة وتلطيف الاعراض وتخفيف الام بالمسكنات الموضعية . ولا يؤمل نزع السبب المزاجى بالاشتغال لان المرض يكاد يعود على الاطلاق في الدية او يقرها او في موضع اخر داخلى . وقد يموت المصاب من جراء الاستئصال الا ان ربا طال آجله

ومن نوع اخر عذبة السرطان النهري ويسمى باللمان الطبعي هومارس امركانوس وبالاتكليزية لويستر الا انه اكبر حجماً وفقرته اكثر استطالة وغرورة ستة حدداً والرجلان المتدنتان غير متساويتين كيرتان يسكن الجروالبو ولونه اسود الى الخضرة منكبت بالسواد القائم واذا طبع اجمرت قشرة بفعل الحرارة واذا تجرد من قشره اصبح حمرة رخواً طرياً فيفقير الى تقوي في الضور ويحس فيهما خفية هجوم الاعداء عليه . والجلد ذو خمسة انواع يظلمها ارجل كاذبة تستعمل للمباحة وذنبه طويل يساعد على سرعة السير هو اذا اراد جذب الى الامام ودفع به نفسه فيندفع بسرعة شديدة ويكثر وجوده في امركا الغالية (صورة شكل ٧٢)

وقد قال بعضهم في وصف السرطان في سرطان الجراحي طاهرة للظفر لاهنى مستطع البنية لكثة ابيض من جاراتو كفا يسفر للناظر عن حمله متى مشى قد مرما نصنا ثم يد بجاراتو الاماك التي حوله . اي انه اضف مها في السير ولكفة اقوى في دفع من اراد ان يسكة لانه يفرض مخالفة في بدنه فيركله

سرطان  
Cancer

هو في عرف العرب ورم سوداوي يتدنى مثل اللوزة او اخضر فاذا كبر ظهرت عليه عروق حمرة وخضر متشعبة تليق ارجل السرطان وهذا هو السبب في تسميته . وفي الطب دال اعتبار لامطع في برونه يصبب عدة من اعضاها الجسم واذا اصاب عضواً مال على نسجه فأفاده . ومن اوصافه الحبيبية صاحبة الدية النساء الككلات او من جاورن الثلثين . ويظهر في بدنه تصلب موضعي تحت الجلد مركزة السطح القدي للدي قرب الحمة بفرك في الاول تحت الجلد وعلى العضلة الصدرية الكبيرة وتبربطه في سيزو ويلاصق الجلد مترياً من جسم القدي وتلازمة

## السرطان

Cancer

برج السرطان - هو الرابع من الابراج الاثني عشر  
تلقب الشمس نحو ٢ حزيران (جون) عندما تبلغ اعظم ميلها  
شمالاً. وبسبب مبادرة الاعتدالين قد تقدم البرج عن  
الصورة نحو ٢٨ فتدخل الشمس البرج قبل دخولها  
الصورة بنحو ٢٨ يومًا

اما صورة السرطان فلها الاسد من الشرق والثور امان  
من الغرب وفي وسطها عدة نجوم في كومة نسي النثرة  
وقد سماها بطليموس في المجسطي المقلب. واختلت الرواية  
من جهة تسمية هذا البرج بالسرطان حسب ميثولوجية  
اليونان والكلدان والهنود. قيل لما قاتل هرقلس اثنين  
اللدناوي حين تنجسون على شهيرة فارسلت سرطانًا بحريًا  
لسعة في رجله لكي يهلكه عن القتال فقتله هرقلس ثم  
جزأ السرطان جثته نجون بين الكواكب

دائرة السرطان - هي دائرة على موازاة خط الاعتدال  
(خط الاستواء) على ٢٣°٢٨' منه شمالاً مارة بأول برج  
السرطان كما تقدم تلقى بها الشمس نحو ٢١ حزيران  
(جون) وفي هذا انتقال الشمس شمالاً والحد الشمالي  
للمنطقة الحارة

ف - د

سرغاسو

Sargasso

راجع اثنيتك مجلد ٢ وجه ٤٧٧

سررغمين

Sarreguemines

بلدة فرنسية في ولاية موزل. تبعد ٧٥ كيلو مترًا  
عن متس الى الشرق. سكانها نحو ٠٠٠. كانت حصينة  
فيها معامل للقطنة وربطات الرقبة الحريرية والخزف  
وغیرها. حاصرها البروسيون سنة ١٤٩٤

سرفة

Termès, Termites

اطلب قبل

سرفوت

اطلب مبدل

سرفول

Cervolle

ارنودي سرفول رجل فرنسي وُلد نحو سنة  
١٢٠٠. وتوفي سنة ١٢٦٦ كان طليانًا ومع ذلك كان  
متوليًا رئاسة كهنه فيرونا. جرح وأسر في معركة  
بواينه (١٢٥٦) ثم اقتُدى فعاد الى فرنسا وجمع عصابة  
كبيرة غزا بها بروفسنة ثم زحف على الفينون وكانت  
اذ ذلك كرسي البابا فاضطر البابا انوثنسوس السادس  
ان يدفع له مبلغًا وافرًا ليخلص املاكه من غزواته. وفي  
سنة ١٢٥٩ دخل في خدمة ولي العهد وبعد سلم برتني  
(١٢٦٠) جمع جماعة مرة ثانية وغزا برغونيا فاضطر  
كونت نيمران بمقد معه سلمًا ثم عاد الى خدمة ولي العهد  
وقد صار ملكًا باسم شارل الخامس فلقد بلب حاجب  
ثم دمر لورين والبرج وضواحي الزين والجمعة نحو المجر  
فوقفة الامبراطور ودوق براينت ودوق لورين في متس  
فعاد الى بروفسنة حيث مات موتًا طبيعيًا. وقيل انه قتل  
ييد احداثا بعد انكساره في الانزاس (١٢٦٦)

سرفيتوس

Servetus

ميخائيل سرفيتوس وُلد سنة ١٥٠٩ في فيلنوف  
في اراغون. تقرب افكار المصلحين لجماء فرنسا في اول  
عمره واخذ في باريس لقب دكتور في الطب وفي سنة  
١٥٢٦ وقع الخلاف بينه وبين رفقا فيترك باريس وذهب  
يطب في ليون ثم في فينا في دوفيني حيث اكرمه رئيس  
الاساقفة وكان يجهل افكاره وكان ينكر التثليث فنفرد  
ضده سرًا فالفين سنة ١٥٣١-٢٢ وكتب سنة ١٥٥٢  
كتابًا انكر فيه الوحي المعج. وكان قد استشار اكلين  
فعاكس اراءه وشكاه الى رئيس اساقفة فينا فوقفه غير انه  
تمكن من الفرار والتمس الى جنوا اما اكلين فلم يحمه بل  
صرح بكترو وسعي بالبحم بحرقه فحرق حيًّا في ٢٦ ت ١

جارت عليها مجلة ابنته توليا. والراجح عند عموم المؤرخين ان هذه الرواية انما هي خرافة من خزعبلات المؤرخين  
سرقسطة

Saragosse, Saragossa, Saragoza

أوسرغوسة ولاية في شمالي شرقي اسبانيا من اعمال  
أراغون متاخمة لاسكولاردة وطركونة وقسطلونة ومجدها  
طرويل من الجنوب وسور باولوغرينيون من الغرب. ويمتدنة  
من الشمال الغربي مساحتها ٦٦٠ ميل مربع وسكانها  
٤٠٢,٠٠٠ أكثر اراضيها جبلية. يجري نهر أبرة في  
جنوبي شرقيها وفي وادي كسبة وافر الخصب كثير المحاصيل  
وفيها ايضا نهر جالون وغليباغو وجبلوكو. معادنها الرصاص  
والفاس والتلك والكبريت إلا انها مهلة لا يستخرج منها  
إلا القليل. ومن حاصلاتها الحنطة والكتان والقنب  
والحرير والخمر والزيت. والصناعة فيها في حيز الاهمال.  
وأم مدنها سرقسطة وهي قاصدها وطرسونة وكالاتايد  
وداروكا ومكاسة وقصبة

ولما مدينة سرقسطة واسمها مأخوذ عن سيزاريا  
أوغسطا (وهو اسمها القديم) فهي قاعدة الولاية المذكورة  
وكانت تدعى ساندوبا وسيزاريا أوغسطا. وكانت قديما  
قاعدة أراغون. موقعها على ضفة نهر أبرة اليمنى عند ملتقى  
نهر هور بقلي ترعة أراغون تبعد ١٧ ميلا عن منزله إلى  
الشمال الغربي سكانها ٦٥,٠٠٠ ويحيا مدن اسبانيا ومع  
ذلك فابنيها غير مرتبة واسواقها ضيقة رديئة التبليط  
مظلة. وقد زادت فيها مؤخرا الحركة وإهمية الاشغال  
بسبب فتح التربة ومرار طريقتين جديدتين بها. وفيها  
كنيستان كاتدرائيتان وعدة كنائس أخرى وجمعية  
فنون ومستشفى كبير ومدرسة عالية أُنشئت سنة ١٤٧٤.  
وأُنشئ فيها جسر على نهر أبرة سنة ١٤٨٧. وفيها مكتبة  
عمومية وفي كنيسة نوردام صورة لمريم العذرا يزورها  
كثير زوار. وفيها آثار. ولا راضي المجاورة لها غصبة  
وكثيرة المراعي. أنشأ المدينة أوغسطوس سنة ٢٧  
ق.م. وقبل بل أنشأها الفينيقيون وأوغسطوس

(أكتوبر) سنة ١٥٥٥ وكان سرفيوس عالما شهيرا وقيل  
انه هو اول من ادرك الدورة الدموية وجعل للناس  
فيها فكرا وله كتاب جغرافية بتولماس وهو كتاب  
جميل علق عليه المحامي وله طبعة من النوراة مع حواشي  
عليها

سرفين

Cervin

اسم فرنسي لجبل مقترن من جبال الالب. اطلب  
مقترن في باب الميم

سرفيوس توليوس

Servius Tullius

سادس ملوك رومية حكم من نحو ٥٧٨ إلى سنة ٥٤٤  
ق.م. نشأ على ما يقال في بلاط تركوبيوس. وكان  
مقدما عند الملك واقترب بأحدى بناتو فخفي ابناه  
انكوس سرفيوس ان يسمى وارثا للملك فقتلوا الملك  
الآن ان تاكل امرأة فاطنت بان جرحه غير بالغ وحكمت  
سرفيوس توليوس باسمه ثم استولى سرفيوس على الملك  
بعد ذلك بقليل فضم إلى المدينة نبال قيمينال واسكيلين  
وكرير بقل وقسم الشعب ثلاثة اقسام وجعل كل قسم  
اقساما وإقام لكل منها حاكما وقوانين وقيل انه انما فعل  
ذلك ليبيع للميم الحرية السياسية. وضرب النقود وعين  
للتقراء اراضي وبني حول المدينة سوراً عظيماً يعرف  
باسم سور سرفيوس وبقي حتى أيام أورليانوس.  
أما كيفية موته فمجهولة فنقل ان النبلاء لما رأوا من الفتاوى  
إلى عامة الشعب ما رأوا فيه روح الحسد وكان قد  
زوج ابنته بايني تركوبيوس فلم يفتقاع بعليها فقتل  
لوشيوس تركوبيوس امرأة سرفا وتزوج امرأة اخيه توليا  
وقد قتلت زوجها فاتفق لوشيوس مع النبلاء ولما جاء  
فصل الصيف وكان الناس مستغلين في حقولهم دخل  
الصاحة العمومية ومعه جماعة متسلطين وجلس على العرش  
أمام باب المناو. وقتل بعض اتباعه الملك وهو سائر  
إلى تلة أسكيلين وترك جسده في قارة الطريق بحيث

حمتها وسماها سيزاريا او غسطة نسبة اليو  
فانصدوه قسار سرقسطة وجعلها ام مدينة في طر كوتة .  
وكانت مدينة حرة وفيها محل لضرب العملة ومجلس  
عدلية عالي ترك اهلها الديانة الوثنية من عهد قدم  
جدا . وولد فيها سنة ٢٤٨ اوليس پرودنيوس اول  
شاعر مسيحي . واستولى عليها القوط سنة ٤٧٠ ثم العرب  
سنة ٧١٢ وجعلوها سنة ١٠١٤ قاعدة اماره عربية  
صغيرة . وسنة ١١١٨ اخذها النورسوا المحارب بعد  
حصار خمس سنوات هلك فيه اكثر اهلها لوجونا . وبعد  
وفاة كارليس الثاني ملك اسبانيا انتقلت سرقسطة الى  
الارشيديو كاريولس الذي تصدى لفيليس الخامس تحت  
اسوارها سنة ١٧١٠ . وسنة ١٨٠٨ حاصرها الفرنسيون  
حصارين شهرين ابتداء اولها في ١٦ حزيران (جون)  
وانتهى في ١٤ آب (اغسطس) بكسرة الفرنسيين الذين  
خسروا خسائر باهظة . ثم اعيد الحصار في ٢٠ كانون  
اول (ديسمبر) سنة ١٨٠٨ وحاصروا حتى ٢٢ شباط (فبراير)  
سنة ١٨٠٩ فاضطرت المدينة الى التسليم بعد ان كانت  
قد دافعت دفاعا عظيما بذكر في القاريغ اشده . وبقيت  
في يد الفرنسيين الى تموز (جوليه) سنة ١٨١٢ وهلك  
في هذين الحصارين ٥٤٠٠٠ نفس في نفس المدينة لم يقتل  
منهم العدو سوى ٦٠٠٠ واما الباقون فماتوا بوباء انتشر  
بينهم فالتزم اهل المدينة ان يسلموها

وفي سرقسطة معدن الملح الذراكي وهو ابيض صافي  
اللون امس خالص ولا يكون في غيرها من بلاد الاندلس  
ولها مدن ومعاق وفي الان بيد الافرنج صارت بايديهم  
منذ سنة ١٢٥١ للهجرة . وينسب اليها كثيرون من العلماء  
والشاهيرين . وكان فيها كثير من المتרחات منها قصر  
السرور ومجلس السرور اللذان يقول فيها ابن هور  
قصر السرور ومجلس الدهبر

بصكا بلمت نهاية الطريق

قال المغربي سرقسطة مدينة من اعمال النهر  
الاعلى من كورة تسمى بالاندلس وفي ام ذلك الغفر  
بنها قصر ملك رومة الذي توضع في يد تومسدة الصغر قبل  
مولد المسيح وتسمى اسمها قصر السيد لا تغار ذلك المكان  
بالاندلس . وقيل ان موسى بن نصير شرب من ماء عمر  
جلقى بسرقسطة فاستعذبه وحكم انه لم يشرب بالاندلس  
اغضب منه وسأل عن اسمه فقبل جلقى ونظر الى ما عليه  
من البساتين فشبها بشوطة جلقى الشام وقيل انها من بناء  
الاسكندر . والله اعلم . اخذها العدو من الاسلام يوم  
الاربعاء لاربع خلون من رمضان سنة ١٢٣٥ للهجرة

قال ابن الاثير . سار موسى بن نصير سنة ٩٢ في  
سرقسطة ومداينها فانتقمها واول من اخط جامعا حشر  
ابن عبد الله الصفاي وتوفي سنة ١٠١٠ وسنة ١٢٥٠ غدر  
الحسين بن يحيى بسرقسطة فنكث مع عبد الرحمن فسير  
اليو عبد الرحمن الاموي غالب بن ثمامة بن علقمة بن  
جنيد كثيف فاقتتلوا فاسر جماعة من اصحاب الحسين  
فيهم ابن يحيى فسيرهم الى الامير عبد الرحمن فقتلهم واقام  
ثمامة بن علقمة على الحسين بمصر ثم ان الامير عبد

قال ياقوت سرقسطة بلد مشهورة بالاندلس تفصل  
اعمالها باعمال تطيلة ذات فواكه عذبة لها فضل على سائر  
فواكه الاندلس مبنية على تير كبير وهو نهر ينبعث من  
جبال القلاع . قد انفذت بصنعة السور واطف تدويره  
يثوم في طرزها بكاملها منفردة بالنسج في منوالها وفي الثياب  
الرفيعة المعروفة بالسرقسطية هذه خصوصية لاهل هذا  
الصقع وهذا السور المذكور هنا لا يتحقق ما هو وان كان  
نباتا او وبر الدابة المعروفة فان كانت النابتة المعروفة  
افضل لها الجند باستر ايضا . وفي دابة تكون في البحر  
وتخرج الى البر وعند هاقية مبر وقال الاطباء الجند باستر

الرحمن سنة ١٦٦ الى سرقة فحصرها وضاعها  
ونصب عليها الحائرين سكا وثلاثون متجسسا فلما عتق  
وقتل الحسين اتفق قتله وفي اهل سرقة منها ليموت  
لقدمت منه ثم ردم بها . وسنة ٢١٢ كانت سهول عظيمة  
وامطار متتابعة بالاندلس فخرت قنطرة سرقة ثم  
جذبت عاربها وحكمت . وسنة ٤٠٧ لما اقتسم الاندلس  
اصحاب الاطراف والروساء وتقلب كل انسان على شيء  
منه فكانت سرقة والفر الى بلد من بلد من محبي  
النجري . ثم توفي وولي بعده ابنه يحيى ثم صارته بعده  
لسليمان بن احمد بن محمد بن هود الجذاعي وكان يلقب  
بالمستعين بالله وكانت من قواد منكر على مدينة لاردة  
ولة وقعة مشهورة بالفرج بطليطلة سنة ٤٢٤ . ثم توفي  
وولي بعده ابنه المعتز بالله وولي بعده ابنه يوسف بن  
احمد المؤمن ثم ولي بعده ابنه احمد المستعين بالله على  
لقب جدو . ثم ولي بعده ابنه عبد الملك حماد الدولة ثم  
ابنه المستعصر بالله . وطول ما اثيرت دولهم على راس  
الحكماء فصاروا بلادهم جميعا لامر المسلمين على  
بن يوسف بن تاشفين . وسنة ١٥١٢ اخذها الافرنج من

الاسلام

قال باقوت وسرقة ايضا بلد من نواحي خوارزم  
هن العراني الخوارزمي

## سرقة

Vol, Larcin, Theft

المسقة اخذ الشيء من الغير في خفاء وحيلة . وقيل في  
تجديدها اي اخذ الشيء في حيلة وقتله مع علم السارق  
انه ينص الآخرين وتحمده اخلاص كل مالكه او قسما  
منها فقط . وقد اضاف بعضهم الى هذا التجديد انه ينبغي  
ان يكون مقصودا بالسرقة انتفاع السارق شخصا . فانه  
يمكن ارتكاب السرقة لتعظيم الاخرين بقطع النظر عن  
انتفاع السارق شخصا بها كمن يسرق الزاد او الملبوس  
لرجل جائع او عراب . فربما اثيرت هذه الظروف  
بمعنى السرقة الادبي وخففت القصاص الذي يحكم بوعليها  
السرقة ثلاث دفعات كانت يقاص بالقتل . وكانت

المسقة اخذ الشيء من الغير في خفاء وحيلة . وقيل في  
تجديدها اي اخذ الشيء في حيلة وقتله مع علم السارق  
انه ينص الآخرين وتحمده اخلاص كل مالكه او قسما  
منها فقط . وقد اضاف بعضهم الى هذا التجديد انه ينبغي  
ان يكون مقصودا بالسرقة انتفاع السارق شخصا . فانه  
يمكن ارتكاب السرقة لتعظيم الاخرين بقطع النظر عن  
انتفاع السارق شخصا بها كمن يسرق الزاد او الملبوس  
لرجل جائع او عراب . فربما اثيرت هذه الظروف  
بمعنى السرقة الادبي وخففت القصاص الذي يحكم بوعليها  
السرقة ثلاث دفعات كانت يقاص بالقتل . وكانت

وليس عقوبات السارقين في اوروبا كثيرة الاختلال  
حتى المئات الاخيرة فبعضهم كان يكفر من الصرامة  
وكان الآخرون يكادون لا يفكرون بامر معاقبة  
السارق ففي انكلترا كانت الشرائع صارمة بحق السارقين  
وبقيت كذلك مدة طويلة حتى انهم كانوا يقاصون  
بالقتل من سرقة شيئا قيمته اكثر من شلن واحد . اومن  
سرق شيئا من محل ما هولا او ماشية . الا ان المجالس كانت  
تلطف هذه الشريعة عند اتفانها وقد استبدلها الآن  
بشرائع اللطف كالنفي والحبس والجزاء النقدي وماشا كلها .  
واما عند الفرنسيين فمع ان الفريز او الغلبة لا يكونوا  
يقاصون السرقة والقتل الا بالجزاء النقدي راولا فيما بعد  
ان ميل الاهالي شديد الى ارتكاب الجنايات حتى التزموا  
وقاية للانفس والاملاك بان يقاص الذين يسرقون  
على الطرقات الصومية او في البيوت بالشق وسارقي  
الكنايس بقطع الاعضاء او سمل الاعين . ومن ارتكب  
السرقة ثلاث دفعات كانت يقاص بالقتل . وكانت

نظامهم من سنة ١٥٣٤ الى سنة ١٧٣١ تأمر بأشد العذاب لمن سرق في الطرقات او الشوارع وسرقة الكنائس كانت تستوجب الاشغال الشاقة او القتل . وسائر الاخلاصات الطفيفة كانت قصاصاتها صارمة . ولم تغور هذه النظامات حتى سنة ١٧٨٦ . بعد الثورة . وتغيرت ثانية سنة ١٨١٠ وسنة ١٨٤٢ أجريت فيها تغييرات جديدة في لتي القصاص بالقتل في السرقة . ولما كانت السرقة في عرف المشتريين تقتضي اخذ الشيء ونقله كان ينبغي ان تكون المسروقات اشياء موقوفة . ولما اخلاص الاشياء غير المنقولة فيدخل في ابواب جنائمية اخرى . ومن شأن الفرائع المحافظة على حقوق المالك ومقاصد كل من تعدى عليها فلذلك وضعت فيها قوانين ونظامات مستوفاة في هذا الباب . وقد قسموا السرقات الى انواع متعددة باعتبار صفة السرقة والظروف التي جرت فيها والوسائل التي استعملت بها بقطع النظر عن قيمة الشيء المسروق . لان المصنوع ليس فقط التعويض المالي على المسروق بل منع التعدي ايضا على ضمانات المصلحة الاجتماعية التي ينقصها كل من ارتكب سرقة . لان الذي يسرق له مبلغ عظيم من المال بسبب اهلاكه لا يحق له طلب مساعدة الشرطة والقوانين لاسترجاع ما سرق منه كما يحق ذلك لمن يسرق له مبلغ زهيد كان قد افترق وسعة في السهر والفضول عليه كالسلح الذي يسور برفقة ما مونة في طريق عمومة محافظة على ماله . او الذي يضع ماله في خزانة مقلدة في بيت مأهول وغرفة مقلدة ففي السرقة كما في سائر الامور العمومية قد راعى المشتريون صوامع العموم اكثر من مراعاتهم الصالح الافرادية وحتى تكون السرقة جنائية تامة يجب ان يتفق فيها قصد الاخلاص او التعدي على ملك شخص آخر وقصد سلب المالك مونة كما تقدم فلذلك اذا اخذ شخص في حالة سكر نعمة من ادراك الامور وتمييزها وعن قصد ارتكاب السرقة شيئا لغو ثم ارجعه الى صاحبه قبل رجوعه الى نيمو بحيث يصير قادرا على قصد ارتكاب السرقة لا يمكن

الحكم عليه بالسرقة . ولا يحكم بالسرقة اذا اخذ شيء بقصد الانتفاع باستماله فقط بدون قصد تملكه . فان الشرائع لا تحكم بالسرقة الا اذا اقترنت قصد الاخلاص بقصد التملك مع ان التوق السلم والانصاف يخالفان هذا المبدأ . والتعدي هو اخلاص ملك الغير . فلا يسرق شيء ليس له صاحب . ولا ما ليس في حوزة صاحبه . وعليه فالمالون والذين يتكفلون بنقل الاشياء لا يحكم ان يسرقوا ما هم مسلم لم ما دام يديم . لان مقارعة النقل التي يديم تجعلهم اصحاب الاشياء المسئلة لم ما دامت يديم فلا يحكم سرقة مال يتصرف بهما ويصرفها فاداسرق مثلا بان سلبه صبرة مسئلة لم مع صبر آخر قبل ان يحل بمعاد تسليمها الى المرسل عليه فلا يرتكب السرقة الا اذا بقي مستوفدا عليها بعد قبضات المواد التي تعين لبقائها في حوزته ولكنه اذا فقها واخذت مافيهما يرتكب السرقة في الفرق بين العبدلين انه اذا اخذ احداها ولم ينفذها الا يكون تعدي على ملكه فهو روين التسليم بالصورة المذكورة وهو يرض بالخسارة فقط فرق . فانه ليس للخدمة حق تملك الاشياء المسئلة لم لخيارها او حفظها او تنظيمها او حملها او قبضتها . فان هذه الاشياء لاسيادهم ومن لم اخذها من يدم عند ما يفاهون فلذلك اذا اخذ شيئا ما لاسيادهم وباسلم اليهم للظفارة او غيرها كما تقدم يرتكبون السرقة . ولا ريب ان الانسان لا يمكن ان يسرق ما حصل على ملكه شرعا حتى ان الذي يجده شيئا مفتوقا له الحق التصرف به ويصير ملكا خاصا به لا يحق لاحد ان يتارعه به الا صاحب الشيء الاصيل . وما اذا عرف به فباعد صاحب الشيء الاصيل ولم يطلب ارجاعه اليه فلا يرتكب جنائية السرقة ولو تصرف بالشيء تصرفا مطلقا ولكن اذا عرف صاحب الشيء المفتوق عند الجماد او كان يمكن معرفته بوسائل معلومة او رأى شيئا للظن بانه يمكن التوصل الى معرفته وتصرف بالشيء المذكور بقصد اخلاصه من صاحبه خفية بدون ان يصير استعمال الوسائل المنتهية لارجاعه اليه فهو يرتكب سرقة . وما اساس التعدي على ملك الغير

فهو استعمال القبة الباغية سواء كانت مادية او ادمية .  
فالتعدي يتم باخر اعموان واستغلالا يعن صاحبه بالصوت  
او بتقديم ما يؤكل اليه . والسارق يرتكب التعدي عندما  
يحصل على التصرف بشيء بواسطة تخويف صاحبه . ففي  
ظروف كذا تحكم الشريعة بان السارق استخدم قوته لتهويل  
مالكيه الشيء

وقد جعلت السرقات نوعين السرقات الكبرى وهي  
التي تكون ظروفها تفتعل معظية للجنابة . والسرقات الصغرى  
وهي التي لا يرافقتها شيء من الظروف المعظية

فالسرقات الكبرى في السرقات الكبيرة كالتي تجرى  
ليلاً او باشتراك شخصين او اكثر او بالقوة او السلاح  
او التلبس او التكبى او التسلل او المنافع  
الاقتصادية او في البيوت او الحلات المأهولة وفي الطرقات  
العامة وما شاكل ذلك . وتختلف درجة الجنابة باختلاف  
هذه الظروف وللمجرام جميع الجنابة وصلة الجنابة يوصفون  
السابقة . واعظم جراه هو الاغفال الشاقة المؤدية واصفره  
الحسن . وتنتظر الهالك والمجالس في الظروف السابقة  
واللاحقة وراعيها في الاحكام التي تصدرها على المارقين  
وقد عنت الشريعة الظروف المثقلة والمعظية للسرقة .

الا انه ليس في القانون تحديد المقصود بالليل والطرقات  
العامة والاغتصاب او الاكراه . والمؤول عليه عند  
القانونيين ان المقصود بالليل كل الوقت الكائن بين  
غروب الشمس وشروقها الا ان بعض المجالس الملوكية في  
فرنسا قررت وجوب استثناء مدة الشفق من ذلك . واما  
الطرق العامة فالظاهر انها تطلق على الطرقات التي  
لعموم الاهالي حق المسير فيها وهي غير الطرق الخاصة التي  
لا يسمي الا لبعض الافراد ان يسير بها وبغير الاذنة  
والضارح في المدن التي تكون صلة للطرقات الكبيرة  
واما السرقات الصغرى فهي التي تختلف ظروفها عن  
الظروف المذكورة في السرقات الثقيلة . وانواعها كثيرة  
يصعب احصاؤها وتحددها ومع ذلك فلا يزال الذين  
يتعاطونها يسمون بها بغير تمييز فيها انواعاً جديدة . الا

انه يمكن حصرها كلها ضمن دائرة السرقات التي تجرى في  
الخفاء او حيلة او مخاتلة . ويختلف الجزاء المفروض لهذه  
السرقات باعتبار مدة الحبس او الجزاء النقدي . وعند  
الفرنسيين يمكن ان يكون على من نوى السرقة حكم السارق  
واما الذي يجبي بالسرقة او يشتريها حال كونه عارفاً  
بصدورها فكان يعتبر سابقاً في درجة السارق بناء على المبلغ  
الاكبر وهو انه لولا الخفي ما والشاري لما وجد السارق . اما  
ان فقد رأى المتهربون ان بينهما فرقاً كبيراً فان السارق  
يرتكب الجنابة بمسارعة حال كونه لغيره او المشتري لا يكون  
عنده من المسارعة والفتنة ما يمكن لارتكاب الجنابة بنفسه  
فيمساعد السارق في اخفاء سرقة طمعا بربح مادي او حياء  
بمساعدته فقط وقد جعلوا فرقاً في الحكم فبات جراه  
السارق اعظم من جراه الغير حتى انه اذا حكم على السارق  
بالقتل مثلاً فلا يمكن الحكم على الغير . باكثر من الاشغال  
الشاقة المؤدية او النفي

واما السرقات العسكرية فاحكامها اكثر صرامة  
من السرقات المدنية وهي تجرى في محاكم عسكرية او  
بمجالس بحرية

السرقة عند الفقهاء نوعان . قال الهانوي لانه اما  
ان يكون ضررها يذو المال او يذو بعامة المسلمين فلاول  
يسمى السرقة الصغرى والثاني السرقة الكبرى وهما مشتركان  
في التعريف واكثر الشروط . فعرفها صاحب مختصر  
الوقاية باخذ مكلف خفية قدر عشرة دراهم مضروبة  
مملوكاً محرراً بلا شبهة يمكن او حافظ . اي اخذ مكلف  
بطريق الظلم كاهو الشيا من اضافة فاحترز بالمكلف  
عن غيره فلا يقطع الصبي والجنون ولا غيره اذا كانت  
معة احدهما وان كانت الاخذ الغير . وعندنا يوسف  
يقطع الغير . ولا يقطع باخذ المصحف والكتب والآلات  
الالهية لاحتمال ان ياخذ للقراءة والنهي عن المنكر فمن  
الظن بطلان التعريف معاً . وقوله خفية احتراز عن  
الاخذ مكابرة فانه غصب كما اذا دخل بهماً او بين  
العشائين في دار بابها مفتوح او ليلاً وكل من صاحب

والسارق عالم بالأخر . فلو علم أحدهما لا الآخر قطع  
 كما لو دخل بعد العتمة وأخذ خفية أو مكابرة معه سلاح  
 أولا . والخاص صاحب عالم بالأخر ولو كابرته تهاورا فنبه اليه  
 سرا وأخذ مغالبة لم يقطع . وقوله قد عرفه دراهم أي يوزن  
 سبعة يوم السرقه والقطع فلو انتقص عن ذلك يوم القطع  
 لنقصان الميزن قطع لانه مضروب على السارق فكأنه قائم  
 بخلاف ما انتقص للمعرفة لانه لا يقطع لانه غير مضروب  
 عليه . وعن محمد انه يقطع وذكر الطحاوي ان المحتبر يوم  
 الاخذ والمباشر ان يكون الاخذ بربع فلو أخرج من  
 الحرز اقل من المصروف ثم دخل فيه وكل لم يقطع . وقوله  
 مضروبة احتراز عن اخذ تبر ورتبه عشرة وقبته اقل فانه  
 حيث لا يقطع . فيقوم باخذ ربع بينهم ولا يقطع الشك  
 ولا يتقوم بعض المتولين . وقوله مملوكا احتراز عن اخذ  
 غير المملوك . وقوله محررا أي منوطا من وصول يد الغير  
 اليه . وقوله بلا شبهة تنازع فيه مملوكا ومحررا فلا قطع  
 باخذ الاخي لمجهول بمال غيرو ولا بالاخذ من السيد  
 والعتمة وسيد المال . وقوله يمكن أي بسبب موضع مسد  
 لحفظ الاموال كالدور والدكاكين والمخانات والمخام  
 والصناديق . والمذهب ان حرز كل شيء معتبر بحرز منلو  
 حتى لا يقطع باخذ لؤلؤه من اصطلح بخلاف هذا الباب  
 وقوله حافظ أي بسبب شخص يحفظ فلا قطع بالاخذ  
 عن الصبي والمجنون ولا بأخذ شاة أو بقرة أو غيرها من  
 مرقى معها راع . ولا بأخذ المال من ناظم اذا جملة تحت  
 راسوا وجنوا . اما اذا وضع بين يديه ثم نام فيه خلاص  
 وفي السر السرقه شرعا اخذ مكلف أي حافل  
 بالغ خفية قد عرفه دراهم مضروبة جيدة محررا يمكن  
 او حافظ . فقد زيدت على المعنى اللغوي اوصاف شرعا  
 منها في السارق وهو كونه مكلفا . ومنها في المروق وهو  
 كونه مالا متوقفا مقدرا ومنها في المروق منه وهو كونه  
 حررا . ثم انها أما عصرية وهي المارقة المشهورة وفيها  
 مسارقة عين المالك او من يقوم مقامه . وأما كبرى وهي  
 قطع الطريق وفيها مسارقة عين الامام لانه المتصدي

لحفظ الطريق باعوانه  
 وفي كليات أي البقاع المارقة اخذ مال معتبر من حرز  
 اجنبي لاشبهه فيه خفية وهو قاصد للحفظ في نومه أو غيبته  
 والعذر اخذ مال الغير وهو حاضر يقظان قاصد حفظه وهو  
 يأخذه متنبه بخفلة وخداع . وقيل كل واحد منهما وإن كان  
 شيئا بفعل الآخر لكن اختلاف الاسم يدل على اختلاف  
 المعنى فظاهر ان فاشبه الامانة دخل تحت لفظ السارق حتى  
 يقطع كالسارق ام لا . فنظرنا في السرقه فوجدناه جنابة  
 لكن جنابة الطرار اقوى لانه اذ فعله على فعل السارق  
 حيث يأخذ من اليقظان فينبه القطع بالطريق الاولى  
 بكوت حرمة الضرب بجرعة التأنيب . وهذا يسمى بالدلالة  
 عند الاصوليين بخلاف النباش فانه يأخذ ما لا حافظ  
 للسر حرز ناقص خفية فيكون قسلة ادنى من فعل السارق  
 فلا يلحق به ولا يقطع عند أي حقيقته محمد خلافا لابي يوسف  
 وعند الشافعي يقطع بين السارق وربع دينار حتى  
 سأل الشاعر المعري للامام محمد رحمه الله  
 يد تجلس مئين هجيد وديت  
 ما بالما قطعت برقع دينار  
 فقال محمد في الجواب . كانت امينة فبسة فلما  
 خانت هانت  
 في السرقه عند الشعراء . ونسب الاخذ ايضا وفي  
 ان ينسب الشاعر شعر الغير او مضموه الى نفسه وهو  
 حبيب عندم وعليه قول طرفة بن العبد  
 ولا اغير على الاشعار اسرقها  
 غبت عنها وشر الناس من سرقا  
 قالوا اتفاق القائلين ان كان في الغرض على العموم  
 كالوصف بالحجامة او السقاء او نحو ذلك فلا يعد سرقه  
 ولا استمانة ولا اخذا ونحو ذلك لقرره في العقول  
 والمعادن . وان كانت اتفاقهم في وجه الدلالة على  
 الغرض كالتمشيد والحجاز والكتابة وذكره ثقات تدل  
 على الصفة لا اختصاص تلك الميزات بنسب تلك الصفة  
 له كوصف الجهاد بالهلال عند ورود المالكين . فان

اشترك الناس في معرفة أي معرفة وجه الدلالة على  
الغرض لاستقراره فيها أي في العقول والمادة كمنه  
الجميع بالاسد في الجود كالاول أي في الاتفاق في  
هذا النوع من وجه الدلالة على الغرض كالاعتاق في  
الغرض العام في أنه لا يحد سرقة ولا أخذًا . والآي  
وإن لم يشترك الناس في معرفته ولم يصل اليوكل احد  
لكنه ما لا ينال إلا بذكر صاحب صادق جازا من يدعي  
فيه السبق والزيادة بان يحكم بين الثابتين فيه بالتفاضل  
وإن احدهما فهو اكمل من الآخر وإن الثاني زاد على الاول  
أو نقص عنه . وهذا ضربان خاصي في نفس غريب لا  
ينال إلا بذكر . وجاهي تصرف فيه بما اخرجته من  
الابتدال الى القرابة كما في التشبيه الغريب الخاصي  
والمبتدل العادي . وإذا تقرر هذا فالسرقة والأخذ  
نوعان ظاهر وغير ظاهر . أما الظاهر فهو أن يؤخذ  
المعنى كله أما مع اللفظ كله أو بعضه . فإن  
أخذ اللفظ كله غير تغيير لفظه فهو مسموم لانه سرقة  
محضة وبمعنى لفظيًا وإضافيًا . وإن أخذ اللفظ كله مع تغيير  
لفظه أو أخذ بعض اللفظ لانه معي هذا الأخذ اغارة  
ومسكًا . وهو ثلثة اقسام لان الثاني إما ان يكون أبلغ  
من الاول أو دونه أو مثله . فإن كان الثاني أبلغ  
لاختصاصه بفضيلة فمبدوح ومقبول . وإن كان الثاني  
دونه فمسموم . وإن كان مثله فابعد من الذم والنقص  
للالول . وإنما يمكن ابعده من الذم ان لم يكن في الثاني  
دلالة على السرقة كاتفاق الوزن والقفانية . والآخر مسموم  
جداً . مثال الاول قول بشار

من راقب الناس لم يظفر بجاحو  
وفاز بالطيبات فانك اللع

وقول سلم

من راقب الناس مات هماً وفاز بالذلة المحسور  
فيت سلم مأخوذ من بيت بشار أنه أجود سبكا  
وأخصر لفظاً . ومثال الثاني قول أبي تمام  
هبات لا ياتي الزمان بمثلو

إن الزمان بمثلو  
فاخذ منه أبو الطيب المصراع الثاني فقال  
أبلى الزمان سخاؤه سخاؤه  
ولقد يكون في الزمان مجيلا  
فصرع الى تمام أجود سبكا من مصراع أبي الطيب .  
ومثال الثالث قول أبي تمام  
لوحاز مرتاد المنة لم نجد الألفراق على النفوس دليلا  
فاخذ منه أبو الطيب فقال  
لولا مفارقة الاحباب ما وجدت

لما النابا الى ارضنا سبلا  
وإن أخذ المعنى وحده معي ذلك الأخذ سطحاً في المأما .  
وهو أيضاً ثلثة اقسام لان الثاني إما ان يكون أبلغ من  
الاول أو دونه أو مثله . وإما غير الظاهر فانه يشابه  
المعنيان أي معنى البيت الاول والثاني . ويجوز في تشابه  
المعنيين ان يكون أحد البيتين نسبياً والآخر مديحياً أي  
مجاهة أو انتحاراً أو غير ذلك . فإن الشاعر الحماد إذا  
قصده الى المعنى المختلس ليطهيه احتمال في اخفاؤه فيغير  
لفظه ويصرفه عن نوصه من التسبب أو المديح أو غير  
ذلك . وعن وزو وقافيه . ومنه ان يكون معنى الثاني  
اشمل من معنى الاول . ومنه القلب وهو ان يكون معنى  
الثاني تقيضاً لمعنى الاول . ومنه ان يؤخذ بعض المعنى  
ويضاف اليه ما يحسنه

وأكثر هذه الانواع المذكورة لغير الظاهر ونحوها  
مقبولة بل منها ما يخرج من حسن التصرف من قيل  
الانواع الى حوز الانباع . وكلما كان أشد خفاء كان  
أقرب الى القبول . ونسبة كثر بالاسماء المذكورة إنما  
يكون إذا علم ان الثاني اخذ من الاول بان يعلم انه كان  
يحفظ قيل الاول حين نظم أو بان يخرجه عن نفسه أنه  
أخذه منه . وإلا فلا يحكم بذلك لجواز ان يكون الاتفاق  
من تولد خيال طرائي مجبوء على سبيل الاتفاق من غير  
قصد الى الأخذ . فإذا لم يعلم الأخذ قيل قال فلان  
كنا وقد سبقه اليه فلان بكنا

والسرقوسة البحرية ميانى الكلام عنها في قرصان من باب القاف  
وجزاء السرقوسة بالقانون العفاني مر ذكره  
مفصلاً في ذنب (مجلد ٨، ٢٥٤)

## سرقوسة

Syracuse, Siracusa, Siragosa

اوسيراكوسا . ولاية ايطالية في سواحل جزيرة صقلية الشرقية بينها ولايتا قطانية وكتانينا والبحر المتوسط . مساحتها ١,٤٢٩ ميلاً مربعاً وسكانها سنة (١٨٨٥) ٢٤٩,٠٠٠ أكثرها جبلي خلا جنوبها فهو سهل . أمها امهرأ أنايو ويسورواغوسا فالوديان التي تربوها هذه الانهر وبلغ الجبال وسواحل الولاية مخصصة للغاية وفيها مراعي جميلة وبعض الاغشاب الجميدة . بهم اهلها بالزراعة وتربية المواشي خصوصاً ايام حاصلاتها المحبوب والزيتون والخمر والفاخر والكتان والقنب . ومن معادنها المرمر والعقيق والخمار التي تتكون في المعاصر من الماء باليان مختلفة الفير . وتسم الولاية الى مقاطعات سرقوسة ونوتو ومودينا

٢ . قاعدة الولاية بالمر ذكرها وهي فرضة بحرية شرقي جزيرة صقلية على ٣٠ ميلاً عن قطانية الى جنوبي الجنوب الشرقي ٨١ ميلاً عن مسينا الى الجنوب الغربي سكانها ٢٢,١٧٩ وهي محصنة وفيها خامية عسكرية الا ان ثلال اخرايدية سيطرة عليها . وهي كرسى اسقفية وفيها كنيسة كاتدرائية جميلة قسم منها مؤلف من بقايا هيكل مبنية القدم القائمة والقسم الاخر مبني على موقع القسم المحرّب من الهيكل المذكور . وفيها عدة قصور . وكائن ادارة اسواقها ضيقة ويذهب اصحاب كنيسة سان مازيان فيها بانها اقدم كنيسة مسيحية في اوربا . وفيها آثار كثيرة قديمة منها كهوف لادن الموتى وملاعب وحمامات وغير ذلك . وفيها تجارة قليلة في الخمر والزيت والبراندي والفاخر والمخ والمبارود والكبريت والمحسوب كانت قديماً اكبر مدينة في صقلية ومحيط اسوارها

نحو ٢٢ ميلاً وفيها عدة ابراج وقد ذكر عدة مؤرخين ان عدد سكانها لما كانت في اسي درجة من العمران والتقدم كان ٥٠,٠٠٠ او ٦٠,٠٠٠ او ٦٠,٠٠٠ نفس ومن المؤكد انها كانت مؤلفة من خمس مدن متلاصقة لا يفصل بينها سوى الاساروفي ارنجيا واخرايدية ونجفة ونيابوليس وبيبوليا ولها سكانات نسي بتابوليس (المدن الخمس) وكانت ارنجيا المدينة الاصلية وموقعها على جزيرة مستطيلة محيطها نحو ميلين بين المرفأ الكبير او اليوناني الى الغرب والمرفأ الصغير الى الشرق . وبعد ذلك بمدة اتصلت بالبر برزخ وصاروا يسمونها ارنجيا الواقعة على شبه الجزيرة . واخرايدية كانت قتلوها في القدمه وكان موقعها على الجهة المقابلة من المرفأ الصغير وكانت تتعدى الساحل نحو ٢٠ اميال الى الشرق من مرفأ تروبوليس خارج حدود المدينة . وكانت مبنية على الاراضي الرطبة على الفاصل بين المرتفعات المنخفضة على مسافة قليلة من

لما نجفة فكانت الى شمالي غربي اخرايدية على سلسلة المرتفعات نفسها وكان يفصل بينهما سوران بينهما طريق متسع . وكانت تمتد شمالاً مسافة نحو ميلين وفي طرفها الغربي عدة تلال نسي ايبولة سورها ديونيموس الاكبر وجعلها قلعة واحدة كبيرة

ونابوليس او المدينة الجديدة سكانات الى جنوبي نجفة تجاه ارنجيا على الاراضي الرطبة ممتدة حتى سور اخرايدية موقعها اسفل التلال . وكانت ضواحي المدينة وجنائها تمتد الى الجنوب والغرب من ارنجيا حول سواحل المرفأ الكبير الا انها حتى جزيرة بيلير يوم الحضره وبعد استيلاء الرومان عليها تآخرت سرقوسة فقلت ثروتها وقل عدد اهلها وضاعت حدودها . حتى انها في ايام اوغسطس كانت مؤلفة من ارنجيا والقسم اسفل من اخرايدية فقط . ومنذ استيلاء العرب عليها انحصرت في شبه جزيرة ارنجيا ولما اعلى اخرايدية فليست الان سوى قصور عارية فان التراب والهاجر القديمة ازيلت

عنها . وقد حضر المعر تحت الشراطي واندثرت أسوارها أوغاموري وكانت قد اختلست إدارة الأحكام فيها ولم يبق في سبلها المتسع المرتفع سوى درجات مقنونة في أسوار إلى القزمية إلا أن جيلون الجبلاري قد أنكرهم انحصار بعض طرقات بحيرة بما يشهد بأن تلك الأراضي إلى سرقوسة وسلمهم زمام الأمور واستلم رئاستها ثم خلفه منها كانت مأهولة . وإما شبه الجزيرة والأراضي الواقعة في هيرو نحو سنة ٧٨ وكان ملكاً بحراً يصعد على العلوم والفنون اخراذينة ونيابوليس فالأثار الدالة على عظمة سرقوسة وخلفه أخيراً ثراسيبولوس سنة ٤٦٧ ونفاه الشعب لظلمه السابقة في أكثر . وعند حدود نيجن أخراذينة ونيابوليس وأقام على حكومة وطنية . وسنة ١٥١٠ أنشأ أهالي أثينا محاللة ملصق قدم مقنور في الصخر قد غطته الآن الأعشاب . ضد سرقوسة وحصروها في السنة التالية فأتى السربطون ومحيطه ٤٤ قدماً وفيه ٦٠ صفاً من المقاعد كلها ضحوت إلى النجدة أهاليها وفي أيلول (سبتمبر) سنة ١٢٤٢ هجرت حرب في الصخر وكانت تأوي ٢٤٠٠٠ متفرج . وفي جوارها آثار ملصق من زمن الرومان . وفي جوار أرتيجا آثار قصر أغانكليس وفي شبه الجزيرة آثار عدة قصور أخرى . واللاتوميا كانت في الأصل مقنونة في صخري مرتفعات اخراذينة عنهما من ٦٠ إلى ٨٠ قدماً وفي لاتزال محلوطة على حالها . ولقد بعضها صخوراً وتيجن في أحداها الأسرى الأثينيين عند تسليم نيبوليس وهلك أكثرهم . وفي جوار موقع الملبس القديم السبعين الشهير المنقور في الصخر المعروف بلذين ديونيسيوس وفيها أيضاً مدافن متصلة تحت الأرض دفن فيها كثير من اليونان والرومان والمسيحيين والسلام وبقياء قنات عظيمة للجياو شرع في بنائها جيلون وحسبها هيرو . وقرب ضفة نهر أنايو الهيرى خارج الأسوار إلى جنوبي شرقي المدينة بقايا هيكل جوبيتر والجيوس . وقد أصبحت الحكومة نوع أرتوزة الشهير وحسبها بنت جداراً يفصله عن البحر وكان منذ مدة طويلة في حالة الخراب تستخدمه النصارى لثيابهم . وفيها آثار عدة حمامات في أحداها سلم لوي . وفي قاعة الخفس الموجودة حالاً في المدينة تابل وأوجيتو مسكوكات وكتابات أثرية مجموعة من الخراب القديمة . وكان بها كنيسة سرقوسة الكورنثيون في أيام رخصاس نحو سنة ٢٤٤ ق .م . وبعد بنائها بسبعين سنة أخذت ترسل مسحرات فارسلت سنة ٦٦٤ ق .م . مستعمرة إلى هناك . ونحو سنة ٦٤٤ إلى قزمية . وسنة ٥٩٩ إلى قزمية . وسنة ٤٨٦ سقطت فيها حكومة الأخيان المعروفة بجمهورية

أوغاموري وكانت قد اختلست إدارة الأحكام فيها ولم يبق في سبلها المتسع سوى درجات مقنونة في أسوار إلى القزمية إلا أن جيلون الجبلاري قد أنكرهم انحصار بعض طرقات بحيرة بما يشهد بأن تلك الأراضي إلى سرقوسة وسلمهم زمام الأمور واستلم رئاستها ثم خلفه منها كانت مأهولة . وإما شبه الجزيرة والأراضي الواقعة في هيرو نحو سنة ٧٨ وكان ملكاً بحراً يصعد على العلوم والفنون اخراذينة ونيابوليس فالأثار الدالة على عظمة سرقوسة وخلفه أخيراً ثراسيبولوس سنة ٤٦٧ ونفاه الشعب لظلمه السابقة في أكثر . وعند حدود نيجن أخراذينة ونيابوليس وأقام على حكومة وطنية . وسنة ١٥١٠ أنشأ أهالي أثينا محاللة ملصق قدم مقنور في الصخر قد غطته الآن الأعشاب . ضد سرقوسة وحصروها في السنة التالية فأتى السربطون ومحيطه ٤٤ قدماً وفيه ٦٠ صفاً من المقاعد كلها ضحوت إلى النجدة أهاليها وفي أيلول (سبتمبر) سنة ١٢٤٢ هجرت حرب في الصخر وكانت تأوي ٢٤٠٠٠ متفرج . وفي جوارها آثار ملصق من زمن الرومان . وفي جوار أرتيجا آثار قصر أغانكليس وفي شبه الجزيرة آثار عدة قصور أخرى . واللاتوميا كانت في الأصل مقنونة في صخري مرتفعات اخراذينة عنهما من ٦٠ إلى ٨٠ قدماً وفي لاتزال محلوطة على حالها . ولقد بعضها صخوراً وتيجن في أحداها الأسرى الأثينيين عند تسليم نيبوليس وهلك أكثرهم . وفي جوار موقع الملبس القديم السبعين الشهير المنقور في الصخر المعروف بلذين ديونيسيوس وفيها أيضاً مدافن متصلة تحت الأرض دفن فيها كثير من اليونان والرومان والمسيحيين والسلام وبقياء قنات عظيمة للجياو شرع في بنائها جيلون وحسبها هيرو . وقرب ضفة نهر أنايو الهيرى خارج الأسوار إلى جنوبي شرقي المدينة بقايا هيكل جوبيتر والجيوس . وقد أصبحت الحكومة نوع أرتوزة الشهير وحسبها بنت جداراً يفصله عن البحر وكان منذ مدة طويلة في حالة الخراب تستخدمه النصارى لثيابهم . وفيها آثار عدة حمامات في أحداها سلم لوي . وفي قاعة الخفس الموجودة حالاً في المدينة تابل وأوجيتو مسكوكات وكتابات أثرية مجموعة من الخراب القديمة . وكان بها كنيسة سرقوسة الكورنثيون في أيام رخصاس نحو سنة ٢٤٤ ق .م . وبعد بنائها بسبعين سنة أخذت ترسل مسحرات فارسلت سنة ٦٦٤ ق .م . مستعمرة إلى هناك . ونحو سنة ٦٤٤ إلى قزمية . وسنة ٥٩٩ إلى قزمية . وسنة ٤٨٦ سقطت فيها حكومة الأخيان المعروفة بجمهورية

وذلك سنة ٢١٤-٢١٣ ق.م. واشتهر هذا الحصار بما  
أظهره أريخمئس النيلسوف من الوطنية واللب عن  
بلاده إلا أنه انتهى باستيلاء الرومان على سرقوسة فبها  
وسلبوا منها مصنوعات فاخرة إلى رومية أثار عند  
الرومان حب الصناعة اليونانية . وأخذت سرقوسة  
من ذلك التاريخ في السقوط وخسران ثرونها وسكانها.  
وسنة ٢٣١ ق.م. أرسل إليها أوغسطس معتصرة رومانية  
بقصد اصلاح شؤونها فلم ينجح . وفي القرن الرابع للميلاد  
كانت لا تزال عظيم الانحطاط ومع ذلك كانت تعد من  
اعظم مدن صقلية . واستولى عليها القوط عند سقوط  
الامبراطورية الغربية إلا أن بليسا يوس استرجعها سنة  
٥٢٥ للميلاد بقيت تابعة لامبراطورية بيزنطية حتى سنة  
٨٧٨ م. اذ استولى عليها العرب بعد حصار دام تسعة  
اشهر فقتلوا أهلها ودمروا حصونها وحرقوا المدينة نفسها  
وسنة ١٠٨٨ استولى عليها الكونت روجر الصقلي ثم أن  
كارلوس الخامس ربح بعضها وجعلها إلا أن الزلازل  
خربت أكثرها سنة ١٥٤٣ و ١٦٩٤ و ١٧٥٧ وفي أفغانستان  
(الريل) سنة ١٨٤٩ في زمن الثورة الصقلية سلمت إلى  
أسطول النابليين سنة ١٨٦٠ انضمت إلى حزب غريلدي  
ولما كان بولس الرسول مسافراً إلى رومية نزل  
سراكوسا وسرقوسة في سفينة أسكندرية آتية من ملطية  
ومكث فيها ١٤ أيام (ع ١٢٨، ١٣-١٤) ومن هناك  
دار وأقبل إلى ريفيون ومنها جاء إلى بوليطي

قال باقوت سرقوسة أكبر مدينة بحرية صقلية وكان  
يها سربيلك الروم قديماً . قال ابن قلاؤص تصف مراكبها  
سارياً إلى صقلية  
ثم استقلت في حلي علاجها  
مبحرة تحببت على مجنون  
هوجاء تقسم والرياح تقودها  
بالتين أما من طعائم التين  
حتى إذا ما البحر أبدته الصبا  
ذا وجهه الموج ذات غضفون

ألفت بوالنكاه راحة عاقبت  
قلبت ظهور مشاهد لبطين  
وتكلفت مرقوسة بامانيا  
في علماء اللغافقين آيين

قال ابن الأثيران عيد الله بن الحجاب سيرة ١٢٢  
حبيب بن أبي عبيدة ابن عتبة بن نافع شيخ جيش إلى  
جزيرة صقلية ومعه ابنة عبد الرحمن بن حبيب فلما نزل  
بارضها وجه عبد الرحمن على الحبل فلم يلقه أحد إلا  
هزبه عبد الرحمن ففطر ظفره لم يرمسه حتى نزل على  
مدينة سرقوسة وفي من اعظم مدن صقلية فقاتلوه فزعم  
وحاصرهم فصالحوه على الجزية وعاد إلى ابيهم وعزم حبيب  
على المقام بصقلية إلى ان يملكها جميعاً فأنه كتاب ابن  
الحجاب يمتدعو إلى افرقية . وكثرت غزوات العرب  
على سرقوسة وكانوا يوقعون بأهلها ويمرقون زرعها  
ويسلبون حاصلاتها إلى ان تمكنوها في ١٤ رمضان سنة  
٢٦٤ هجرية . وكان سبب ملكها أن جعفر بن محمد أمير  
صقلية غزاها فافهم زرعها ووزع قطانية وطبرمين  
ورمطة وغيرها من بلاد صقلية التي بيد الروم ونارل  
سرقوسة وحاصرها براً وبحراً وملك بعض ارباضها  
ووصل ملك الروم فحمده فلما فسرها أهلها أسطولاً فحاصروها  
فتمكنوا حينئذ من حصرها . فقام العسكر محاصراً لها  
تسعة اشهر . ونجحت وقتل من أهلها عدة الوف وأصيب  
فيها من الفناء ما لم يصب بمدينة أخرى ولم يخرج من رجالها  
إلا الفاذ الفذ وإقاموا فيها بعد فتحها بغيرهم ثم هدموها  
ثم وصل بعد هدمها من القسطنطينية أسطول فالتفتهم  
والمسلحون فظفر بهم المسلحون وأخذوا منهم أربع قطع  
فقتلوا من فيها وانصرف المسلحون إلى بلادهم آخر  
ذي القعدة

٣٠ بمدينة امركية تذكر في شبرا اكورة

مَرْقُوسَة

Fiente,Dung

مَرْقُوسَة لفظه فارسية ويسرف باسم صيلة أيضاً

١٢	• مختلطاً بالبول ٧٤ .	وهو ما يوضع في الارض من المواد الآلية لاصلاحها
٥٧٨	• الخراف جامداً ٧٠ .	وتخصيبها . ويطلق اسم سرقين على مزيج مختبر من الزيل
٥٤٤	• مختلطاً بالبول ٥٧ .	أوروث الحيوانات وغير ذلك من المواد الحيوانية والركام
		وهو بقايا المواد النباتية . وأوروث الحيوانات مزج من
		الصنفاء والمفرزات المعدة والمعوقة وكثير من الماء مع
		ما لم ينقص من الأغذية الآلية وتختلف مقادير تركيبه
		باختلاف الحيوانات وقد حلل الموسيق جيراندن بعض
		أنواعه فوجد في روث البقرة ٧٢٢ من الماء ١٦٠٤
		من المواد الآلية و ٢٢٠ من المواد غير الآلية ووجد في
		روث النرس من الماء ٧٨٢٨٠ ومن المواد الآلية ١٩١٠
		ومن المواد غير الآلية ١٢٥٢٠ أما روث الخراف فقال
		انه مؤلف من ٦٨٧١ من الماء و ٢٢٨٦٠ من المواد
		الآلية و ٨٤٣٠ من المواد غير الآلية ومن ثم كانت قوة
		هذه الاوروث في اصلاح الارض وتخصيبها تختلف باختلاف
		مقادير ما فيها من المواد الآلية وغير الآلية . اما المواد
		غير الآلية فهي الكبريتات والفوسفات والكبريتات التي
		قاعدها قوية وتربيه . وتختلف مقادير المواد ايضاً
		باختلاف الأغذية التي تغذي بها الحيوانات والمدة التي
		عرض اثناءها للحرارة . وقد حلل الموسيق بوسجولت روث
		بقرة كان غلاؤها علفاً باساً وبطاطة فوجد فيها من
		الصفرام مادة زلالية ومخاطية ٢٠٠ ومن الفوسفات وغيرها
		من المواد غير الآلية ١٦٩ ومن المواد المخفية والأغذية
		غير المنهضة ١٠٣٧ ومن الماء ٨٥٩٤ وتكون الصنفاء
		والمادة الزلالية وحجمه من الاملاح ذائبة في الماء فيبلغ
		السائل من روث البقرة ٩٦ جزءاً لكل الف جزء . ومن
		المواد الموجودة في الروث الأزوت والمحض
		الفوسفوريك وتنصح مقادير كل منها فيمن يحصل
		الآتي وفقاً لتحليل الموسيق بوسجولت والموسيق باين
		أنواع الروث الأزوت في اشته حمض فوسفوريك في المئة
		روث البقرة جامداً ٥٢ .
		• مختلطاً بالبول ٤١ .
		• المخول جامداً ٥٥ .
		١٢٣

قلنا ولجودة الاغذية التي تغذي بها الحيوانات ومقاديرها وما فيها من الاصول الغذائية وكميتها جافة تأثر عظيم في مقدار الروث ومواد وجوده لذلك نرى روث ذوات القرون وغيرها من الحيوانات التي يكثر الماء في غذائها اقل فعلاً وقيمة من روث المخول وروث الصوف التي تغذي بالحبيب والعلف اليابس . وكلما كثرت مادة الأزوت وانحوتها في الغذاء كثرت في الروث ايضاً . كذلك تؤثر احوال الحيوانات وبرمجتها تأثرها في الحضم فروث الحيوانات الضخمة العلمية افضل من روث المريضة والقيمة . ولأزوت في روث البقرة الموضع والحيوانات الحديثة السن اقل منه في روث الثور والحيوانات المتوسطة في العمر

ولبول الحيوانات تأثر عظيم في تخصيب الارض لما فيه من الاملاح والمواد الآلية الاروية وتركيب البول كتركيب الروث يختلف باختلاف الحيوانات وسنها واحوالها الصحية وانواع غذائها ومدة مكوثه في بولطها فان بول الحيوانات التي تغذي بالعلف اليابس اقل من بول التي تأكل الحشيش الرطب الا ان فيمن الاملاح والأزوت أكثر ما في بول هذه . وكذلك بول الحيوانات عقيم الأكل لا يجمي من الأزوت ما يجمي بوله قبله في الصباح . والمواد الآلية في البول تتألف من مادة مخاطية تنفرها المثانة ومواد حيوانية وحشيشية وآلية وهي المحض البولييك واللينيك والفريك ومن البولية وهي اصل متعادل قابل للتبلور وفيه كثير من الأزوت . اما مواد البول غير الآلية فهي كبريتات وكر بونات ولبنات اليوتاسا والصودا وكورور الصوديوم ولبنات وكور بونات الشادر وكر بونات الجير والمغنيسيا وسليكا وشي من الحديد والمغنيسيا . وقد حلل البعض بول عدة من الحيوانات فوضع الجدول الآتي

اسماء المواد	خيل	ثور	بقر	جمل	حمار	مصر
مائه	١١٠٠٧٦	١١٠١٢٣	١٢٠١٢٣	١٢٠١٢٣	١٢٠١٢٣	١٢٠١٢٣
سواد البية	١١٠٠٧٦	١١٠١٢٣	١٢٠١٢٣	١٢٠١٢٣	١٢٠١٢٣	١٢٠١٢٣
مطهر البية	١١٠٠٧٦	١١٠١٢٣	١٢٠١٢٣	١٢٠١٢٣	١٢٠١٢٣	١٢٠١٢٣

ويعرف ايضا بالارض النباتية ويتم انحلاله بنسل الماء والحرارة في الحرارة في ما جمعا قطع على الارض من اوراق الاشجار والازهار وجذور النباتات الحشيشية وقشورها فيجف وتقتد ماءها وتحترق وتخل وتبألف ايضا بالخلل المواد الخشبية البنية بنسل المياه والرطوبة والبحر والاملاح القلوية اذا وجدت فيحترق بعض هيدروجين في اوكسجين الهواء وتبألف ما بقي من عناصره حمض كربونيك فيقتص مقدار الهيدروجين والاوكسجين فيوزداد الكربون فيقول الخشب ركبا مهيأ لا ينوب في الماء. ثم اذا عرض الى الهواء يفر منه بعض حمض الكربونيك فيقل فيوزداد الكربون ويصير قابلا للتوبان في الهواء القلوية وهو الزكام الحقيقي العام. وتبألف كل مادة جرم من ٥٥٥٥ جزء من الكربون و١٢٥٥ من الهيدروجين و٢٧ من الاوكسجين و٢٥ من الازوت. ويختلف باختلاف النباتات التي تولدت منها فاذ كانت ما تحتوي على كثير من النيتروجين كانت ركبا مهيأ لا يصلح لسائر انواع المروغات فيصلح باضافة المارتن والبحر اليه في الغالب واذ كانت النيتروجين فيها قليلا او كانت خالية منه كان صالحا لجميع انواع المروغات. ومن انواعها ايضا الثورب: وهو مادة سمره تبألف من نخل ما يتراكم من النباتات الحشيشية تحت المياه. يستفاد ما من الزكام يتكون دائما على سطح الارض وهو ام اسباب خصبها وهي يشغل فيها على بقايا اكية غير مختلفة على بقايا اكية اخذت في الفضل وفي الزكام القوي على اجرام مختلفة وقد صارت ركبا تاما بعضها متحد بالبحر وبعضها منفصل ولطول البوتاس فعل في ركاب البساتين يلوته بالسمرة ويجعل قوامه خفيفا فاذنا محض ارغى واذ رشح واضيف اليه شي من الحموض تخفف بالماء رسب منه تراسب امر الى الحمرة هو المحض الركابيك ينوب كثير في المحلولات القلوية واذنا عرض منه ما فصلت اصوله القابلة للتوبان بنسل المحلولات القلوية الى الهواء فيقول بعد مدة الى ركاب ينوب في الماء ويسرع انحلال المواد النباتية وتحولها ركبا بارتفاع درجة

ومن الزيل والفاط ما يخرج من الكلف وفيه من الاملاح اللانائية والركبات النيتروجينية والفسفات خصوصا اكثرها في غيرة ومن اهل اوروبا وخصوصا المانيا من يصنع لجموع في المنازل اكية مخصوصة بحيث لا يضيع منه شيء ولا تفوح رائحته. ومنها الدم والظلم والامعاء وفي سرعة الانحلال فتطير في الارض او تخرج بجراب الى ان تختبر فيفسد بها

ومنها السبك ويصلد منه في بعض الاماكن مقادير وافرة فيكون بنس الاثمان فيخرج بكثير من التراب فاذنا اخذ في الانحلال تدمن الارض ويوهون اقوى انواع الدمان. ومنها العظام وتوضع اما على حلقا ويكون فعلها بطيئا جدا طويل المدة واما تكسر كسرا قدر الوحدة نحو نصف قيراط ويدوم فعلها نحو عشر سنوات ولا تستخدم مسحوقة او تسحق ثم تيسم بالكتاف وتكون سبعة اثار في قصبته قوية وافضل ما تستخدم له اللبنة وما شابهة من النباتات التي تزرع لجذورها وبني القندان منها حلا حمار وتستخدم للاشجار ايضا. ومنها القرون والمحافر والصوف والريش والصعر وكلها نافعة ونقص ما تنفعه الكرم والزيتون واللبون وسائر الاشجار الخمرة لطبي فعلها وقد بالغ اهالي جنوبي فرنسا في وصف فائدة حرق الصوف للزيتون وم يزوقها قطعلا صغيرة وينفوسها على الارض ويظهر بها بالتراب. وقد وجد بعضهم ان معدل ما في غائط البشر الحديث من المواد كما يأتي ٧٧. مائة و١٩. مواد اكية و٤. مواد غير اكية. وتخفف بالماء رسب منه تراسب امر الى الحمرة هو المحض ومن انواع السرقين زرق الطيور وقد ذكر في زرق في باب الزاي فليراجع في محله

وتعتبر الركاب مما تحلل المواد النباتية على سطح الارض فصار احمر مائلا الى الصواد على هيئة مسحوق

الحراثة الجيدة وملامسة المياه والرطوبة على انخفاض درجة الحرارة وفقد الرطوبة وملامسة جراً من المحض الكروبولك لأن المحض المذكور يمنع ذرات المادة الخشبية من ملامسة الأكسجين ويتوقف التحلل أيضاً بفعل ما يمنع التعفن من المداخل منها المحض بخلاف المواد القلوية فإنها تسهل وتختلف سرعة تحلل النباتات باختلاف نوع الأرض التي توجد فيها فإذا كانت طليئة متدحجة حفظت من الرطوبة كثيراً طويلاً لأنها تمنع البقايا النباتية من ملامسة المياه فتؤخر تحللها بدلاً من تسهيله بخلاف الأراضي الرملية الرطبة والبحرية الرملية خصوصاً فيسرع فيها التعفن لتنفذ المياه إلى باطنها فيلاص ما فيه من البقايا النباتية. وما يؤثر في سرعة التحلل النباتات كونها خضراء رطبة فتكون سرعة التحلل بخلاف الجافة فهي بطيئة. ومزجها بالمواد الحيوانية التي تشمل بها الأرض يسرع التحلل ويؤلف من المزج ما يعرف بالسرقين وهو موضوع البحث الأصلي والكلام الآن على كل من الزبل والركام على حدة ثم السرقين وهو مؤلف منها ومن الدبال الذي يستخدم في الأرض وحده الركام الناضج من البقول وفي سرعة التحلل إذا كانت طرية كثيرة المصبر وأفضلها أسرعها نضجاً وأكثرها ورقاً وما فضلة الزيتون وبفضلة الأبطاليات النول واللوياء والناعق في احتضانها أن يزرع البقل في الأرض فإذا اجداً زهره قطع الأرض فيقطع البقل وينظر فيها ومنه دبال جذور النباتات وينبغي استئصالها وإزالتها قبل تدمين الأرض بها ويتم ذلك بطرق منها وضعها عراً ووضع مقدار من الكلس أو الملح أو غرضها من المواد التي تفسد النباتات. ومنهم من يحرثها ويلزمها دبالاً ومنها أوراق الأشجار والأعشاب الجافة يجمع عن الحشيرة أو شواطئ البحار ومنها الرماد ويثر على الأرض عند بدء غيائز روغات وهو عظيم الفائدة. ومنها بزور النباتات وجعها وقشورها وأغارها وكلها جريئة الفائدة ومن

أهل أوروبا من يلمن الضعيف من الزيتون والبرتقال بزر اللوبيا المجفف. ومنها بزر الطن وسائر ما يبق من المواد التي يستخرج زيتها ويمنع بوضوح على سطح الأرض إلا أن طوره فيها أفضل أما السرقين وهو السيلة المعروفة فهو مزج من بقايا المواد الحيوانية والمواد النباتية تدمن به الأرض. ولتضيق طرق شق منها أن يسطح تحت الحيوانات في حظائرهم ومرايضها تبن وبقايا نباتية ثروث عليها الحيوانات وتبول ولاختلاف ما يسطح في الأسفل تأثير عظيم في جودة السرقين وأفضل البقايا النباتية ما كانت نسيجها اسفلجياً يضبط الأجزاء السائلة بمتزج بالروث ويحرق كثيراً من الأروث والاملاح. وأكثر المحبوب. وأفضل تبن المحبوب لأن أروته وأملأه أكثر من أروث غيره وأملأه. أما تبن سوق البقول وسوق نباتات التصيله الصليبية فأفضل من تبن المحبوب من حيث كثرة أروته وأملأه القلوية غير أنه إذا جف قتل سمجته كثيراً فلا يصلح كعين النباتات ذات المحبوب. وأفضل تبن المحبوب تبن الحنطة. ويستخدم في البلاد التي قل تبنها ما سهل الحصول عليه من بقايا النباتات كورق الأشجار والقصب والأعشاب الماطلة ورفعات الأشجار ونشارة الخشب وغير ذلك وتستعمل هذه النباتات خضراء لتعسر تحللها إذا جفت ومنهم من يضع عروش النباتات طبقة من التراب يفسحها طبقة من محرق العظام كل يوم إلى أن تشرب من البول والروث ما يكتفيها. ومنهم من يضع طبقة من التبن أن تحرق وطبقة من التراب الجاف ثم كيلو غراماً من المحض التي المحرق لكل متر مكعب من التراب ثم طبقة من التبن فإذا ضبطت هذه الطبقة تحت أرجل الحيوانات أضيف إليها طبقة من التراب وأخرى من المحض ثم طبقة من التبن ويضاف إلى هذا السرقين عند اخراج كيلو غرام واحد من ملح الطعام لكل متر مكعب من التراب المستخدم فيكون منه ساد قوي طويل التأثير. وتختلف قوة

<p>امتصاص ما يفرش تحت المحبونات للصوائل باخلاف نوعه وقد اتفق ذلك السمو بوجوبه ووضع الجدول الآتي ويبين منه مقدار ما امتص ٦٠ كيلو غرام من المواد المذكورة في يوم من الماء بمدة ٢٤ ساعة</p>	<p>والاسياك واقثار الملاصم والفاخورات تخرج بالماء النباتية الى ان يتخسر ولا بد عند الاختار من تصاعد غازات كثيرة وفي جزء مهم من المواد فتمسكون لحفظها مع المرنج وحلاً وحياًرى مع ما يهزل من الاقية والبرك والطرق وغير ذلك او يضعون عليها طبقة من الذين يقتص المغازات واصحاب غاز النروجين ويضاف اليها كلس غير مطفأ بنسبة جزء من الكلس لكل ٢١ جزءاً تخرج به قبل مزجها بالزبد فيكون من الجميع سرقين مركب من مواد حيوانية ونباتية وتراية . وطريقة استحضارها ان تفرش طبقة نباتية ثم اخرى حيوانية ثم تراية من الكلس والاحمال ثم طبقة نباتية اخرى حيوانية ثم تراية وهكذا تصنع اكنة مستطيلة ويصب عليها بول او مالة وتغطي بتراب مزوج بكلس وجص وتترك لخمسة اسابيع يتم خلالها اختارها . وينتضي قبل تدخين الارض بها ان يمتزج بعضها ببعض مزجاً تاماً</p>
<p>١٠ كيلو غرام امتصت من الماء كيلوغرامات من مدة ٢٤ ساعة</p> <p>٢٢٠ تبن القمح</p> <p>٢٨٥ تبن الشعير</p> <p>٢٢٨ شوفان</p> <p>٢٠ تبن الصليم</p> <p>١٦٣ اوراق البلوط الصاقطة</p> <p>٢٥ الرمل الكوارتزى</p> <p>٤ المالن</p> <p>٥ الارض النباتية المجففة في الهواء</p>	<p>ولحفظ السرقين او السبله او الخبثات ينبغي ان لا تعرض تعرضاً تاماً لهوسه هواء الصيف ولا لرطوبة الشتاء الزائدة لئلا تذهب باكثر خاصتها او تذهب بكل ما فيها من المواد التي تنوب في الماء فتتميل في الشتاء سائلاً اسود هو السباد المحققي . وينبغي ايضاً حفظها من الطيور الاحلية وغيرها لئلا تبشها فتبذرهما وبلاص المراء سطحاً كبيراً منها فيذهب بقسم كبير من نفادها فانما بقي السرقين ستة معرضاً لهذه الفواصل تجرد من اكثر املاحه ومواد المغذية للنبات وتذهب كل فائدتها ولا يبقى ان ما يبعث من السرقين وهو في هذه الاحال يفسد الهواء في ما يجاوره فيفسد الناس والمحبات اما افضل طرق حفظ السرقين في ان يوضع ضمن حفرة ويغمر ان ما في احتشالها منها من الصعوبة حمل الكثيرين على وضوعه على سطح الارض . ويستعمل السرقين في تخصيب الارض بان ينقل الى التيطان ويجعل فيها عراً ثم يمسح بالمسلطة او يحرقها على وجه الارض طبقة منتظمة وتحرق الارض لتفطيرها ويسمى سطحها بالزحافة . ولا</p>
<p>فيبين من هذا الجدول ان تبن النباتات المحبوبة افضل ما سواها لامتصاص السوائل . وتقتص الطبقة النبية السطحية ما يتصاعد من الامخرة النشادرية وكلما كان الذين جافاً كانت اقوى على امتصاصها . ويلاحظ في ما يفرش تحت المحبونات نوع هطها ومن المعلوم ان التي تاكل العلف الاخضر تقتضي لسبلتها من الذين اكثر من التي تاكل العلف اليابس . ويلاحظ في مقدار العلف فيوضع من الذين كيلوغرامان . الى ثلاثة كيلوغرامات لكل فرس تاكل كيلو غرامين . ولما كان الماء في روث البقر اكثر منه في روث الفرس كانت تقتضي من الذين اكثر منها فيوضع للفرس ثلاثة الى خمسة كيلوغرامات من الذين . اما المزرع فلا يفرش الذين تحبها الا لجمع بولها لان روثها جاف . ومنهم من يبلط ارض حظائرهم بتهلكها فتمد الى حفرة تسيل اليها الا بول والاروث وفيها يضع الذين او غيره مما يروم فرش لصع السرقين فلا ينتضي له من الذين كالفورشة تحت ارجل المحبونات ويصنع السرقين ايضاً من جميع المواد المحبوبة كالجب</p>	<p>ولحفظ السرقين او السبله او الخبثات ينبغي ان لا تعرض تعرضاً تاماً لهوسه هواء الصيف ولا لرطوبة الشتاء الزائدة لئلا تذهب باكثر خاصتها او تذهب بكل ما فيها من المواد التي تنوب في الماء فتتميل في الشتاء سائلاً اسود هو السباد المحققي . وينبغي ايضاً حفظها من الطيور الاحلية وغيرها لئلا تبشها فتبذرهما وبلاص المراء سطحاً كبيراً منها فيذهب بقسم كبير من نفادها فانما بقي السرقين ستة معرضاً لهذه الفواصل تجرد من اكثر املاحه ومواد المغذية للنبات وتذهب كل فائدتها ولا يبقى ان ما يبعث من السرقين وهو في هذه الاحال يفسد الهواء في ما يجاوره فيفسد الناس والمحبات اما افضل طرق حفظ السرقين في ان يوضع ضمن حفرة ويغمر ان ما في احتشالها منها من الصعوبة حمل الكثيرين على وضوعه على سطح الارض . ويستعمل السرقين في تخصيب الارض بان ينقل الى التيطان ويجعل فيها عراً ثم يمسح بالمسلطة او يحرقها على وجه الارض طبقة منتظمة وتحرق الارض لتفطيرها ويسمى سطحها بالزحافة . ولا</p>

يستعمل المردق حديثاً قليلاً يثبت ما فيه من زرع  
النباتات الرقيقة ويقطع ما يجوي من بيض الحشرات  
المضرة فتتلف النبات بخلاف القدم فإنه إذا اخترق  
الاختيار اتلف ما فيه من زرع والنبات ويؤثر المحبوبات  
أما مقدار ما يستعمل منه فلا يمكن حصره بل يتوقف على  
نوع الأرض والنبات المراد زرعته . ونقول بوجه الاجمال  
أنه إذا كان ما يزرع في الأرض ينقص كثيراً من مادمها  
المعدنية ينقصي لما كثيراً من المردق والمكس بالعكس  
ومنهم من يضع في أرضه في الاحوال المعتادة ٢٠٠٠  
الى ٣٠٠٠ كيلو غرام لكل هكتار . والعادة في تدمير  
الأرض بالمردق ان يكون كل ثلاث سنوات مرة واحدة  
ويختلف ذلك ايضاً باختلاف نوع الأرض وقوتها  
وموقعها وهوائها والنبات الذي يزرع فيها  
وبالمجمل يستعمل المردق الحديث في الاراضي  
الطينية المتحمجة القوية فيفسكك اجزائها ويستعمل  
القدم منه في الاراضي الخفيفة . اما عن دفعه في الأرض  
فيقتضي ان يكون متوسطاً بنسبة طول جذر المزروع لانه  
إذا وضع بالفا في العمق لم تصل الجذور اليه وفاتتها  
فالفائدة والعادة ان يوضع على عمق ٥ الى ٨ سنتيمترات  
هذا ويذهب على ضيق مجال الاراضي وكثرة عدد  
الفلاحين بالنسبة اليها في اوربا وسائر البلاد الكثيرة  
السكان الجأ بهم الحال الى التفتن بطرق استحضار  
المردق واستعماله فبنحوا في ذلك على ما عدهم علاقة  
على الحاجة من معدات الجهد والمعارف والاخبار الآن  
بالدانة واكثر البلاد الفرقة لم تزل جارية في استعمال  
الساد وتدمير الأرض على ما جرت به العادة منذ القدم  
فلا يستطيعون الا خلاط التي يزرعون بها في اوربا لتكثيره  
ولا يخطرون من اذى الشمس والرطوبة وكثيراً ما  
يعمرونه اكماماً ويحرقونه تحطياً منه كما يفعلون في البقاع  
وغيرها من السهول الخصبة . فظراً لعدم ابرؤ استعماله  
في ظهم ولصعوبة احباب نقله الى الخارج . اما الإمكانة  
الخفصة الزرع والاغراس كالمراجل فينبغي استعمالها

باستعماله واستخدموا ويستعملون لذلك تلك طرق وهي  
أما وضعة هراً متفرقة في الأرض المروسة وهي طريقة  
غير صالحة عند وجود ولا سيما ان الشمس تنقص احسن  
مزاياها والمطر يثبت فيه ائنة تذهب بقوته . وأما بوضعه  
تحت الأرض عند ساق كل شجرة وأما بسطه وجرانته  
حركاً بسيطاً او حركاً متتابعاً بحيث يتخرج مع التراب وهو  
الافضل

### سر كليل

Cireleville

مدينة وقصبة كوتية يكاولي من أ وهي في الولايات  
المتحدة الامريكيموقصبا على ضفة نهر سكيوتو اليسرى . سكانها  
نحو ستة الاف وبها عدة معامل وجرار ومدارس للاناث  
والذكور . والبلد المجاورة لها خصبة جيدة الحراثة والزراعة

### سر كيميليون

Circumcelliones

اورش كيميليون ومعناه الغامضين . هم قوم يتصرفون للدوناتين  
ايام الامبراطور قسطنطين ولها ولد قسطنطين من  
بعضه فعالين وافضلوا . ولم قصة وردت في الكلام على  
الدونانية (راجع دوناتية مجلد ٨ : ١٦٦)

### سرلا

Sariat

بلدة فرليسية في ولاية دردون . سكانها نحو ٧٠٠  
وولد فيها قنصلين سنة ١٦٥١

### سرمطة

Sarmatie, Sarmatia

كان الاقدمون يطلقون اسم سرمطة على ورميا اوربا  
وروميا آسيا . قال بطليموس «تقسم سرمطيا الى سرمطة  
اوربا وسرمطيا آسيا . اما سرمطة اوربا فيجدها غرباً  
نهر قمتولا وجبال سرمطة (في جبال كرايت الشمالية  
الغربية) وجنوباً خط نخعي عند من جبال سرمطة

الى مصاب البوريسفس (الدينير) ومنها على شاطئ  
الأوكسن الى بوزار خروستوس (القرم) وشرقاً نحو  
مونس (اروف) وتنايس (الدون) وشمالاً من جون  
فلاندا المصبة للستولا. وكانت سرماطة قوربا مأهولة  
بقبائل كثيرة منها الغنيدة في ليونيا والبروسيون في بروسيا  
والاستونيون في استونيا وامر حالة كثيرة اشهرها اليازوجة  
او اللوكسولانة. ومن الامهر العظيمة في هذه البلاد  
البوريسفس واليخ والتنايس والفلغا»

### Eternité, Eternity

السرمدي ما لا اول له ولا آخر فهو يشمل الازلي  
ولا يبدى والوصف منه سرمدي وسرمدي . وهو من  
اسماء الهاري تعالى عز وجل . فالسرمدي ما لا حد له  
يوجد في الزمان حوزة متحركة للسرمدي فهو المتحركة  
فانه عبارة عن عدم ثبوت الوجود والسرمدي عبارة عن  
ثبوت ثبوتاً مطلقاً . فليس في السرمدي نقصان العاقب  
الوجود في الزمان وجوداً وجودياً . فكما انه يوجد شيء  
حالاً لا بد من وجود شيء منذ الاول . ولذا رفضنا قبول  
هذه النتيجة يعني ان نفقد عدم وجوده لوجودات  
الحالية وهذا مستحيل . فلا بد من وجود شيء اولي ابدي  
اي سرمدي . وقد اعتنى هذا الرأي كل شعوب الارض  
في كل القرون وافق عليه من آمن بالله ومن كفر به  
فالزنادقة اظهروا اعتقادهم بالانفصال والاعمال الجزية  
والمصريون القبط كانوا يعترفون بالله السرمدي  
بجملته لا اول ولا آخرهما . والرومان كانوا يسمون  
هنا كلب الهتهم مستديرة دالة على سرمدي الخالق  
وفيناغورس كان يذكر ثلاثية بهذه الحقيقة ويلمح  
ان يسير في خط دائري عندما يقرمون في عبادة الله  
ومن ان الشعوب انتقلت على الاعتقاد بكان سرمدي  
لم يتفقوا على صفاته . فذهب بعض الفلاسفة الى ان  
العالم كون سرمدي واجب خرج من توى الطبيعة الالهية  
المطلقة الجوهريه غير المتغيرة . وقد لبس هذا المذهب  
الى ارسطاطاليس . وقال كبيرون من الاغلاطونيين  
ان العالم اشتقاقى سرمدي اخباري من علة سامية كلية  
الحكيمة . وقال بعض الفلاسفة ان المائدة سرمدي كانت

اما سرماطة آسيا فكانت معرفة الإقدمين بها لا تزيد  
على معرفتهم بسرماطة آسيا فان ما هو ظاهر من معظم  
في العديد وتخطيهم في الاجزاء يدل على جهلهم فيها . ولم  
في تصديقها وتقسيم قبائلها مناهب مختلفة لا يوثق بها .  
والاظهر في تحديد سرماطة آسيا جملة من مشارق  
مهر تليس الى بحر الخزر شاملة ما بينهما من الاقاليم . ثم ان  
السرماطة كانوا يستعملون عن الامة السكيتية ويقربون  
الظن ايم نفياً من تركستان وتزلياً زماناً طويلاً  
تتالي جبل قاف غار بخارى السكيتين وغيرهم على بلاد  
واسعة دعت بلاد سرماطة وظلوا حاكمين في رعايتهم  
مدة طويلة الى ان اكسح القوط بلادهم بين القرنين  
الثالث والرابع فحكمتهم من اعيانهم وبخضوعهم . فلما  
سم سرماطة . سلطة القوط عظيمة . تروم . وخرم  
ملكهم وانهاروا الى انه الموت وذلك سنة ٢٧٦ م .  
وفي القرن الخامس تصورها على الامبراطورية الفرية .  
ويؤخذ من رواية الادميين عن السرماطة ان بعضهم  
كان يأكل لحوم البشر وبعضهم يأكل البغال والآن  
الساد الاعظم منهم كان يهرث الارض وهم يوصفون  
بالجماعة والروسية وكان يسير الى الحرب في مقدمة  
الجيش فرساناً على مثل فرسان القوزاق في هذه الايام .  
روي ان اسلمهم ساهم تصورها . اعظام اشرى سارتافا  
ودروهم قرون الهبات مبهكة حرك فراغفد الحك  
قائل علىطاريون . اسم السرماطة هم الخولسون في الاراضي  
التي بين قزاقية وتنايس وبحر الخزر حيث كان

بنفسها وإنما مبدأ ثانٍ سرمدي مثل الله مستقل نظراً وقد اختلف أيضاً الفلاسفة المحنثون الذين ينكرون الوحي في تحديد صفات الكائن السرمدي . وقال الفلاسفة جواباً على دعوى تأكيد وجود الله أن من المستحيل الاعتقاد بتعاقب سرمدي لكائنات غير مستقلة ليس لها حلة أصلية مستقلة . فإن السرمدي إنما هو كائن مفرد واحد واجب الوجود بنفسه غير محدود ولا متغير . قال بعضهم قد اجتمعت الناس على الاعتقاد بكائن سرمدي فمن الضرورة أن يكون هذا الكائن السرمدي مستقلاً وأما أن يكون قد وجد عدد غير محدود من الكائنات غير المستقلة المتعاقبة تولدت بعضها من بعض بترتيب لا نهاية له ليس لها سبب أصلي لوجودها . والقول الثاني مستحيل لأن فيه فرض وجود عدد عظيم من الكائنات التي ليس لوجودها حلة داخلية ولا سبب خارجي مع أنها إذا اعتبرت أفراداً يندبر إليها وجدت بسلة ( لأن أصحاب هذا القول يقررون أنه ما من كائن واجب الوجود وجد بنفسه ) وإذا اعتبرت إجمالاً لا يكون لها مكون وفيه تناقض . فمن الضرورة أن يكون الكائن السرمدي مستقلاً . فالكائن المستقل السرمدي واجب كائن بنفسه . وما هو كائن بنفسه ليس خالقاً لنفسه لأن هذا مستحيل . بل هو كائن بوجود مطلق مقدر أصلاً بطبيعة الكائن تنمو . والكون الواجب هو أعلى درجة من الكمال . فالكائن بنفسه غير محدود وغير متغير الخ . وهو مفرد لا في وجوده شئيين وإجيين مناقضة بينة

أو مستقلة بذاتها . والسرمدي تقتضي عدم الثبات الذي يقصر أدراكنا عن فهمه . ومع ذلك حاول الفلاسفة واللاهوتيين تسميته . فذهب السرمدي بخط لا أول ولا آخر له . وقال بومس أن السرمدي تنفع تمام كامل بحجته أبدية . وقال بعض العلماء أن سرمدي الله مدة بقاء ليس فيه تعاقب غير قابلة للتقسيم وهي أشبه بزمين حال غير متناه . وبناء على هذا التفسير قالوا أن السرمدي مؤلفة من سرمديات تتعاقب فيها منها إلى ما شاء الله . إلا أن هذا التفسير لا يكفي لا يضاع ما في السرمدي من السر والإبهام

وقد سبق البحث في هذا الموضوع بالتفصيل عند الكلام عن الله وخلق فراجعها في بابها

السرمدي في مصاف الآله . وقال هوروس أبلون أن المصريين كانوا يظنون السرمدي بالشمس أو القمر . وقال أن اليونان والرومان كانوا يظنون كذلك . وفي آثارهم صورة السرمدي بهيئة امرأة لابسة ثوباً منسجلاً طويلاً وفي يد يدها رأس الشمس والقمر . وكانوا يظنونها أيضاً ضمن دائرة حاملة كرة عليها صورة العنقاء وإجمالاً صورة أنسر . وقد جعلوها أيضاً بصورة النبل ولكنهم كانوا في أكثر الأحيان يصورونها بهيئة حمة مثنية وعاضة ذنبها بنفسها ومثلها من يهدم بصورة وحش أكلة صورة نصف امرأة في يدها كرة . وباقي جسم حمة مرفقة بالشمس وذنبها ملف تحلفة . ولم يتم التعمد للسرمدي بها كل ولا ملج

سرمق

Anserine, Chenopodium

أو رجل الأوز وهو ترجمة اسم اليوناني ويقال له بالبرية رُغل أيضاً وبالانكليزية ( Goose foot ) و ( Pigweed ) وهو جنس نبات من فصيلة تصب اليو تخامي الذكور ثنائي الأناث نباتات حشيشية أو نجبية شجيرة أو أرقاً متعاقبة بدون عمد ولا أذنبات فارة تكون

فالقول بأن الكائن السرمدي واجب كائن بنفسه هو مطابق لحقيقة حمرة الإدراك ألا أنها ضرورة لأنها إذا نسبت إلى المادة وجوب الوجود تقع في المستحيل . فإن الكائن بنفسه هو مبدأ مطلق . فليس في المادة شيء غير متغير إذ أن من طبيعتها الغير الدائم . فمن مقتضيات المادة وجود هيئة معلومة ومن مقتضيات الحركة وجود اتجاه معين . ومن المستحيل وجود هيئة أو حركة مطلقة

مسطحة وتارة ضيقة اسطوانية مخززية لحية قليلاً أو كثيراً. والأزهار صغيرة مخضرة خشنى حبيبة غالباً بحيث عتقود أوباقة انتهائية. والكأس وحيدة القطعة خالدة ذات أقسام عميقة والذكور والبويض متضغطة قليلاً أو ممكن واحد يحتوي على بزررة واحدة مرتبطة بجذو العلوي والفرح صغير كروي أو مضغط محاط بالكأس. والبزرة تحتوي على جنين دقيق مخضر حول محيطها بطي غري. ونباتات هذا الجنس قائمة اللون ليس لها منظر حسن وتنبث بالخال المزروعة وإراضي المحصاد ونحو ذلك. ومنها أنواع سرقية وأنواع عطرية وأنواع بحرية تؤخذ منها الصودا فتدخل في جنس الأشنة ويكون لها شبه بالسرمق

ويشمل هذا الجنس أنواعاً كثيرة منها رجل الأوز المكسيكي واسم بالفرنسية (Thé du Mexique) وباللغة الألمانية شينوبوديوم أميرول يربط أصله من أمريكا وأسست في أوروبا وهو يعمل على قدمين وأوراقه سهمية بيضيه مسننة تسنينا بسيطاً وخالية من الزغب. وأزهاره عذبة المحال تخرج في أبط الأوراق العليا والرحمة قوية جداً مقبولة وطعمه حريف عطري يستعمل في أمريكا كالشاي فهو من المقويات المديدة للعدة وبزوره مضادة للديدان وقد استعمل أيضاً في الرعدة وغيرها من الأمراض العصبية. والرطوبة تزيد خواصه.

ومنها رجل الأوز المتفرد أصله من أمريكا الشمالية وسبوريا والهند وأسست في بساتين أوروبا وله منظر جميل وأوراقه طيبة وساقه اسطوانية زغبية عديدة لمخوش قدم وهي بسيطة من الأسفل. وتنتم في جزئها المتوسط والعلوي إلى فروع والأوراق متعاقبة مستطيلة متفرجة ثنائية الأثر زغبية ذات فصوص متباعدة ومنفرجة الزاوية والأزهار صغيرة بحيث عتاقيد قائمة في قمة تقاريع الساق ومنفرجة وطعم هذا النبات مرّ حريف قوي الفاعلية وهو دواء صديقي قطع في النزلة والربو الرطبه ومضاد للشيخ

ومنها السرمق المتضاد للديدان واسم باللسان النباتي شينوبوديوم أو تاملنطليكون وأصله من أمريكا الشمالية وأوراقه بيضيه مستطيلة مسننة وعتاقيد خالية من الأوراق وليس له راحة وتستعمل عصاراته في الولايات المتحدة لإخراج الديدان المبر ومفولكن أشهر استعماله للعدة الفرع وقيل هو أحسن الأدوية المستعملة لذلك

ومنها السرمق المتن واسم باللسان النباتي شينوبوديوم فلفار يا هو ذو أوراق كاملة وعينية بيضيه خضراء مضفرة مخملة لفبار قشري وأزهاره أعطية تجمع على هيئة كرة. ويكثر هذا النبات في أسفل المحيطان والمساكن غير المزروعة والمقابر ونحو ذلك. وهو سنوي ينشر على الأرض. بطول نحو قدم وله راحة منه إذا ذلك لأن الأصابع اشتدت منه راحة كراحتي الملك المتن يتصاعد منه روح النفاذ الخالص مدة استنباطه وإذا جف فقد خواصه التي اشتهرت عند عامة الإنكليز في معالجة آفات الرحم المرئية. ومنها أنواع أخرى لأحاجية إلى استنباطها

## سرمقية

## Chenopodeae, Chenopodiaceae

التفصيلة السرمقية أو فصيلة رجل الأوز ومنهم من سماها البجيرية أو الشمنورية فصيلة نباتية نباتاتها من ذوات الفلقتين عديدة الفروع. ذكورها مندغمة أسفل الخيض وهي حشائش عشبية وخجيرات والجمع منشرة في أكثر أقسام الكرة وتكثر حول الهبوط. ووجودها ما يدل على وجود الإنسان أو الحيوانات الناجية. وهي في الغالب عذبة لما يعاها وسكرية لأن أوراق عدة أنواع منها كالسلك والسرمق وكثير من أنواع الصودا تؤخذ منها أغذية تنه وقد يوجد في بعض الأنواع قاعدة حريفة مرحة بها تصير قوية الفاعلية. وتكثر في بعض المواد الأزوية والسكريات أو الزيتية مما يجعلها ذات فائدة طبية خصوصاً لطرد الدود

وأوراق نباتاتها متعاقبة وقلما تكون متقابلة وهي بسيطة عذبة أو ذببات والأغصان في قاطعها. وأزهارها

صفيرة جداً شبيهة بالأوراق نسيجا قليلة الموضع وكثيراً ما تكون خثية وهي مركبة من كأس خالدة قد تكون انبوية عند غاصتها . ويختلف عدد الذكور في الاجناس وفي انواع الجنس الواحد واكثر ما يفاهد منها ٥ ومع ذلك يفاهد ذكر واحد او اثنان او ثلاثة او اربعة في بعض الاجناس . والذكور مندخية تحت المبيض وعرض الاناث واحد في جميع الاجناس . الجنس واحد . والمبيض وحيد المسكن وذو برة واحدة . وفي جنس جهل قصور منثو برجين او اكثر وقد تعدد المهابل

وهذه الفصلية كثيرة جداً كثيرة الانواع والاهمية ولم انواعها الاسماخ والسمق وتقدم ذكرها في بابها . والفلي والسلي والهندور وغيرها مما سأتذكر في ابواب

سرمين

Serrain

بلدة مشهورة من اعمال حلب تبعد ٢٠ ميلاً عن حلب الى الجنوب الغربي قبل سميت بسرمين بن اليزن بن سام ابن نوح . وذكر اليناني في كتاب الامثال انها مدينة سدوم التي يضرب بقاصها المثل . واهلها الساعيلية . وقال ابن بطوطة في مدينة حصنة كثيرة البساتين . واكثر شجرها الزيتون وبها يصنع الصابون الاجري ويحلب الى مصر والدام ويصنع بها ايضا الصابون المطيب لغسل الايدي وبصيفونها بالحجارة والصفرة ويمنح بها ثياب قطن حسان تنسب اليها واهلها سبارين يعيشون العشرة . ومن الذهب اثم لا يذكون لفظ العشرة . وينادي ساسرهم بالاسواق على السلع فاذا بلغوا الى العشرة قالوا تسعة وواحد . وبها مسجد جامع فيو ٩ ثواب ولم يحيطوها عشرة قياماً بخدمهم . ذكرها باقوت

سرمينتو

Sarmiento

١ جبل في تيرادل فويغو الى جنوبي مضيق غبريل واقع على ١٢ و ٢٧ و ٥٤ من العرض الشمالي و ٢٠ و ٥١ و ٧ من الطول الغربي . ارتفاعه ٦٨٠

قدم عن سطح البرولة حضيض متسع ٢ . دو مشقوق مستوي سرمينتو سامني اوتجيتي ولد في سان جويان دي لا فورتية دراسة ١٨١١ تعاطى التدريس واسلم ادارة مدرسة في مقاطعة سان لوييس ثم سافر الى شيبي حيث نشر العلوم والكتب ونشر عدة كتب وهو اول من نشر جريدة يومية في سبتياغو ثم اُرسِل الى اوربلا والولايات المتحدة الامركية باخذ عنها ترتيب المدارس ونظاماتها ولما عاد الى بلاده جعل ناظراً للداخلية مع غيرها من الوظائف

وفي سنة ١٨٦٨ انتخب رئيساً للجمهورية فارتجعت وحسم في ايام اذارتو حرب باراغوي ونجح عدة من الفتن وانشا الطرق الحديدية في بلاد جمهوريتويو الاسلاك البرقية ونشط التجارة وانشا في كل مقاطعة مدرسة وطبعة وانشا للرصد الوطني تحت منظاره الاستاذ غولا . وله عدة ناكيف منها تاريخية ومنها ادبية وجغرافية

سرناني

Cernay

بلدة فرنسية في ولاية الرين الاعلى على نهر تان . على ٤ كيلومترات عن موفوس الى الشمال الغربي سكانها ٣٠٥٠٠ نفس فيها معامل للفزل والاشعة ولسبك الحديد

سرنديب

Serendib

اسم قديم لجزيرة سيلان . اطلب سيلان

سرنجاتام

Seringapatam

مدينة في الهند في ممسور على ١٧ اميال الى شالي شرقي مدينة ممسور ارتفاعها عن سطح البحر ٢٤١٢ قدماً وعدد سكانها نحو ١٤٠٠٠ وهي واقعة في اعل جربة طولها نحو ٢٠ اميال على نهر كاتري وكانت اثناء ملك الوطنيين مدينة حصينة ممتعة . واعظم ابيتها معبد هندي ومسجد جميل . ولول ذكر لسرنجاتام في التاريخ سنة

١٦١٠ وكانت عاصمة ملك ميسور الراجا وإديار .  
وحاصرها المهراتيون سنة ١٦٦٧ فلم ينجحوا منها . وفي سنة  
١٧٦٥ أقام فيها حيدر علي دولة ثم هاجمها جيش من  
المهراتيين دفعة ثانية سنة ١٧٧٢ فاضطروا إلى طلب العلم  
وحكمها سنة ١٧٩٢ تيبو صايب فهاجمها جيش كبير من  
الانكليز تحت قيادة اللورد كرنولس فانتصر عليها  
وضرب على أهلها غرامة خيرية مبلغها ٤٠,٠٠٠ ليرا  
انكليزية وألحق قسماً كبيراً من أرضها بأملاك الانكليز ومن  
لقد معهم . ثم حاصرها الانكليز حصاراً قوياً واستولوا  
عليها في ٤ أيار (مايس) سنة ١٧٩٩ وخسر الفاتحون ١١٦٤  
جندياً بين قتل وجرح وقتل تيبو صايب واستولى الانكليز  
على ٩٢٩ مدفعاً وعلى مبالغ عظيمة من النقود والمجوهر  
القيمة ومع اللواد جنوداً هاجموا من القود مبلغها  
١,٠٠٠ ليرا انكليزية اقتسموها فيما بينهم . وفي سنة  
١٨٠٩ تمرد المشرطون امرها لكنهم أخضعوا للحكومة وفي  
الآن من الاملاك الانكليزية في الهند

### سرنو Sarno

واسمها القديم سرنوس . مدينة في جنوبي إيطاليا على  
نهر سرنو في ولاية سالرنو . على ١٤ ميلاً عن مدينة  
سالرنو إلى الشمال الغربي . سكانها نحو ١٥,٠٠٠ .  
وفي كرسي اسقفية . وفيها معامل ورق وصبر وبنابيع  
مياه معدنية . وفي قبة جداً قيل ان البلاسجة أسسوها  
وفيها آثار قلعة كانت حصنة وكيسة كاتدرائية جميلة  
وبنايخ معدنية . كسر القوط على ضفة نهر سرنو في  
جوارها سنة ٥٥٩ وكانوا تحت قيادة تياس . كسرم  
نرس القائد البيزنطي

### سرنيا Sarnia

اوريت سرنيا . قرية نهرية في كوتية لمبتون

### السرو

### Cypres, Cypress

جس نبات جميل أساساً لتقسيم من النضلة المخروطية  
يعرف بالشم المروري وإزار الجنس وحيدة النوع  
والجل يتكون منها هيئة أذنان بحرية صغيرة عديدة انتهائية  
والأذنان المذكورة بيضيه مستطيلة تقرب من الأسطواني  
ومركبة من فليس متراكبة ترسم الشكل تقرب ان تكون  
في صفوف وكل منها يحمل في وجهه السفلي ٤ ذكور  
بدون حامل . وحشاشها وحيدة اللون غشائية والذكور  
الأربعة ينم منها بقدرها أزارار مذكورة والأذنان  
المؤنثة كروية اعلاظ قليلاً من المذكرة وتتركب من  
فليس تكون أولاً متراكبة ثم تتباعد وتكتف وتنفذ من  
قلعها الباطنة ويوجد على هذا الجزء المتفخ عند كثير  
من أزارار صغيرة مؤنثة قائمة . كاسها يهشي مستطيل  
مقطع من بقعة المثقوبة بقلب مفتوح والذنب المستمر  
يرجع إلى نواة سرو كروية أو بيضيه مكونة من عدد  
كثير من فليس صلبة جداً كالخشب مضطمة بحور قصير  
مكون من اجتماع فروعها وأزارار عديدة جداً قائمة  
ملزمة ينصف بين الظفار والفوس وفي جزوات صغيرة  
شكلها غير منتظم وأحياناً تكون مسجنة بشده على شكل  
جناح في ذاتها . وغلافها الخارجي جاف عظمي متوسط  
اللون والصلابة ويجنوي على برة مستطيلة قائمة غلافها  
المحيط غشائي رقيق جداً ولحم الباطن لحمي أبيض غني  
بعض سمك ويحتوي على جبين منقلب فلتين . وهذا  
الجنس يشتمل على ١٢ نوعاً وفي غالباً الأشجار وشجيرات  
المذكورة السرو العام المعروف . أصله من المشرق ولا  
سوا جزيرة قبرص ولذلك سمى باليونانية باسمها ومنه  
أخذ الاسم الأفرنجي وقد استعملت في نباتات الزينة لجمال  
منظره فتكون الشجرة على شكل هرمي جميل وهو صنفان

ريمان احدهما عربي يشبه المحور الرومي فروعها قائمة  
 موضوعة على الساق واحدة باللمان النباتي كبير يمسوس  
 سبر فيونس وثانيها فروعها متعرجة وكثيرا ما تكون  
 معقطة ولا سيما اذا كانت حاملة للبرقيسي بالسرو الافقي  
 واحدة باللمان النباتي كبير يمسوس اوردونج واليس  
 والسرو العربي هو الجبل الشكل ولا سيما الخضرة  
 اوراقه ولذلك كثيرا استعماله في اقطار الارض وهو لا  
 يزال اخضر طويلا السنة وله في خرافات اليونان كلام  
 يذكر فيون الملكة كبيريس لما عصت امر اهلون  
 مصطفا سرور وفي رواية اخرى ان كبيريس بن اسكلوبوس  
 من جزيرة ساقس كان شاهيا جميلا يحميه اهلون فقتل  
 خطاه لئلا كان يحميه كثيرا ومن فرط اسفه وجروعه عليه  
 طلب من المصوحات ان يمتحنه او يوقه بسا حزنه فسمعت  
 اهلون سرور ولذلك صار رمزا الى العراء والحرب  
 فاستعملت في القمار وهما كل الاحزان وفي رواية ايضا  
 ان كبيريس بنت بوريلى ملك الفيليبين ماتت فاستعملت  
 اهلها على قبرها سرورا فسمي هذا الشجر من ثم كبيريسوس  
 ولما اوليا هذا التأويل لان تشامة لون السرو تؤذن  
 بالاشارة الى لون الحداد ولو صاف غمر وورقه معروفه  
 لا يحتاج الى بيان وطعها غرض بمرارة اذا كانت خضراء  
 وكان القديما يمتدون هواء السرو نفا سليا  
 وخشب السرو اصفر يحمر او معرق بالحمر وهو رزين  
 شديد الصلاب يوقه زمام طويلا وكان قديما المجرمين  
 يصنعون منه ثيابا لثام و يضعون فيها الموميات  
 وكان اليونان يعملون منه تماثيل لاصنامهم واولا لها بدم  
 مر عليها ١١٠٠ سنة ولم تفسد وكانوا يعملون خشب  
 السرو من حلة مهر النماء عدد تزوجهم واذا وضعت  
 فروعها في الانبيجة الصديقة فصحت خبا العف و ذكر بلينيوس  
 ان مطبخ اوراقه جيد في حمى الاغصاء وقيل لدا  
 مزجت اوراقه بالسكر تنصت من ديدان الاطفال  
 ويستعمل دواء قابضا في الانزفة والقيضانات وكثير  
 استعماله في الحميات المتقطعة وجعله بعضهم كالكتنا في

الخواص ومن الادوية المتوبة للعدى وللحمية الجروح  
 ويخرج من جذع السرو وورقه واحصاء و جوهرا نقي  
 بسني استعمال في علاج المل الرومي  
 وقد ذكر اطباء العرب صنفين من السرو وهما  
 البرمي والبستاني وقالوا ان البستاني اعظم بكثير ويستعمل  
 بالبساتين فهو ويسمى عظيميا وقالوا انه يشبه شجر  
 الاثل الا ان سبطه ملود يحمل جزوا كبيرا مدرج القشرة  
 كندرج القطة مخروطي الشكل كالكتنري ولما البرمي  
 ويسمى الجملي فهو المرمر على ان المرمر لا يدخل في جنس  
 السرو وقالوا شجرة السرو بجميع اجزائها حارة يابسة  
 وفي شديدة القبح وتعلم الجروح الصكار اذا كانت  
 خضراء بسرعة واذا ضمنت بها الموضع المتزلة طافي  
 اثر فيها الخلل رديقوتها وجفت خلائها وادخلتها  
 والسرو من اكبر ادوية التوق فماذا لا تذهبها ويكسب  
 الاعضاء قوة وقد يخلط بتقني الشعير فيصنع هذا البيرة  
 والملة وعصير جوز الطري ينفع من ناسور الانف  
 واذا تجر يجرى او ورقه طرد البق واذا دق وخلط  
 بالخل ويغمى بها الحناء وغلف به الفرس سوده وقواء  
 ونفثة واذا طبع بالخل وتقبض به نفع من وجع الاسنان  
 ورماد ورقه اذا غسل به كان نافعا لحرق النار وغير  
 المفصول نافع للقرح الرطبة ولما صفة فاذا سحق به  
 نفع من رطوبات الدماغ واذا دق يابس وتجر على قروح  
 الرأس مع جذار ابرها ويبرئ سائر القروح الوحشة لا  
 اليابسة

ومن القصيدة المخرطة شجر يقال له السرو المام  
 وهو من جنس يسمى باللمان النباتي تكسوس ويسمى هذا  
 السرو بالافرنجية لربف (If) وهو شجر متوسط الطول  
 كثير التفريع يحمل اوراقا منفردة تكاد تكون عذبة الحامل  
 مخرطة مسطحة حادة نقي من جانبي الاغصان وقيل الى  
 الانفراش في مسطح واحد والارهار ثنائية الحمل والنبات  
 الحرمة المذكورة صغيرة جدا وحيدة صعية الحامل في ابط  
 الاوراق العليا وفي بضعة محاطة من قاعها بنفوس

منفرة الزاوية ومتراكبة والسبيل الهرمة المؤتفة وحيدة  
أيضاً وإبطية. وهنا الغمر يبيت في البلاد الجبلية وبألف  
الحال الباردة المظلمة وغامرة عتية الشكل تقريباً بسبب  
الانتفاخ الحي الذي يحصل في الجمع ولونها احمر قان  
وفي مقبوة من قمتها وتحتوي على شبنون لا تنتفع وفي القر  
المتخفي وفيها لوزة مبيضة لحية مقبولة للأكل ويصفرج  
منها زيت. وبمنظر هذا الغمر يشير إلى المخزن أيضاً  
فكانوا يزرعون على المقابر وكان الرومان يتكلمون في  
أهام المخزن. وإنا نزرع في البساتين يقرضون فروعة  
بالمقارض فيصطوبها على أشكال شتى وعلى صور بعض  
المحيطات أيضاً. وخشب احمر سمير محبب محبوب ملززة  
ومعرفة بعروق كثيرة أو قليلة. وهو شديد الصلابة  
يندر فساده فصنعوا منه قديماً آلات للطنن وهو يصقل  
جيداً وتصنع منه أدوات ظرفية. وإنا وصف بالسام لأن  
عصارتها كانوا يسمون بها السهام لكن غماره غير سامه وقد  
أكل منها الناس فلم يضرهم غير أن الأقدمين كانوا  
يشأمون به حتى كانوا يعتقدون أن الاستغلال بظلم  
خطير ولا سيما إذا كان مزهراً وقالوا إن دخانها يقتل الفار  
وما ذكروا أن شرب الخمر في دنان مصنوعة من خشب  
سم وأن بعض الملوك سم بصارة أوراقها وأن غماره تغفل  
الطيور وأن جذوره إذا ألقيت في بركة بها أسماك قتلها  
وأن من يأكل من ذلك السمك يعمى أسهال وتقيح  
وأن أوراقه تغفل الخيل إذا أكلتها. وذكروا أنه غير  
ذلك من الثأثيرات. وعلموا مؤخرًا من غماره أودية  
ملطحة للسمال والتقيح والبواسير وغير ذلك وعصارة  
هذا الفار قبل تنفع من بهش الاناعي وخشب الكلب  
الكلب وغو ذلك

سروان

Sarawan, Saraouan

ولاية في بلخستان أكثرها بين ٢٨° و ٣٠°  
من العرض الشمالي ٤٠° و ٤٧° من الطول الشرقي  
مناخها نحو ١٥٠٠ ميل مربع وسكانها ٥٠٠٠

١. سروج بن رعو وهو جد نازح والد إبراهيم  
المخليل وكان عمره ١٢٠ سنة لما ولد ناهور وتوفي وله من  
العمر ٢٣٠ سنة ولد بنين وبنات. وفي الترجمة المسيحية  
ورد أن عمره كان ١٢٠ سنة لما ولد ناهور وأنه توفي في سن  
٢٢٠ سنة ذكر سويديس وبعض مؤرخين آخرين أن  
سروج وضع عبادة الذين ماتوا من المنضلين على الجنس  
البشري. وقد خالفهم أيمانيوس وقال أن عبادة الأوثان  
التي وضعت في زمان سروج كانت محصورة بعبادة الصور  
وأن عبادة الذين ماتوا من المنضلين على الجنس البشري  
وأن ألبه الأصنام وضعت بعد الزمان الذي وجد فيه وأن  
الديانة المسيحية كانت عامة بين البشر حتى إمام سروج  
ثم أن الديانة المعروفة باليونانية قامت مقامها بعد سروج  
وبنيان برج بابل وقال يوحنا الانطاكي أن من نسل  
بافت علم وجوب تكريم الفضلاء لا مموات أما بالصور  
وأما بالثايل وعبادتهم في بعض الأعياد السنوية كالن  
كانوا لا يزالون في قيد الحياة ويحفظ سجل أعمالهم في كتب  
الكنيسة المقدسة وبسميتهم أمه لا مهم منضلون على البشر  
فقولد عن ذلك عبادة الأوثان وديانة المشركين. هذا  
وما من دليل تاريخي كافٍ لإثبات هذه الأقوال فلا يمكن  
الاعتماد عليها

٢. قضاء من لواء أروقة في ولاية حلب.  
في ١٧٦ قرية مجموع سكانها عشرين ألف نفس من  
العرب والتركمان والمسلمين والأرمن وحاصلاتها المحبوب  
والصوف والقطن والنعنع ومن مصنوعاتهما صنع الخبز  
الشعيرة من شعير الماعز وفي القضاء ٧ أئمة وكلها تقب  
في نهر الفرات

٣. قرية هي مركز القاطنة المار ذكرها موقعها في  
المجرية أو بلاد ما بين النهرين على مسافة يوم من البيرة

الى الشمال الشرقي . كانت كثيرة الميامن والسائين والنواكس  
ولكنها الان لا تحقق الذكر . قال بوزارت ان سروج  
سميت كذلك نسبة الى سروج بن رعو المار ذكره . وفي  
على آمد يوم من حران والها ينسب ابو زيد السروجي  
الذي بنى الشيخ الحريري مقاماتوه  
قال ياقوت سروج من السرج وهو من ابنة المبالغة  
وهي بلدة قريبة من حران من ديار مصر قال بطولها  
٦٢ درجة ونصفاً وثلاث وعرضها ٢٤ درجة . غلب عياض  
بن غم على ارضها . ثم فتحها صلحا على مثل صلح الرها  
في سنة ١٧ في ايام عمر (رضه) . وهي التي لعبد الحريري في  
ذكرها ويدي في مقاماتوه . قال ابو حجة الفهرري  
ولما رأى اجمال سنجار عرضت  
بيننا واجبالاً بين سروج  
ذرى عبرة لوك تفيض لتفقدت  
حاناً محرونة لمن . فنجح  
وقد لعبوا اليها ابا الفوارس ابراهيم بن الحصون بن ابرية  
السروجي

سري

Seres

او سوري . ا متصرفية سري ودراما في ولاية  
سلاطك . اعطى سلاطك  
٢ بلدة مهمة في المتصرفية السابقة الذكر بعد ٤٧  
ميلاً عن سلاطك الى الشمال الشرقي موقعها بالقرب من  
بحيرة تاجنير وفيها تجارة قطن متسعة والاراضي  
المجاورة لها محروقة حتى الحراثة ومن محصولاتها الشعير  
المشهور وهو ما في الصيف رطب مضر قليلاً . سكانها  
٢٠٠٠٠

سرياقوس

Siryakosse

بلدة في نواحي القاهرة بمصر . قال القزويني «خاتناه  
سرياقوس خارج القاهرة من شمالها على نحو يريدها  
بارل تبه بني اسرائيل انشأها الملك الناصر محمد بن

قلاون للخدمة قلعة . وجعل فيها مئة خلوة لخدمة صوفي  
وبني بجانبها مسجداً تقام به الجمعة وبني بها حماماً ومطبخاً  
وكان ذلك في ذي الحجة سنة ٧٢٤ . وبني بها مئذنة  
واقام في مفتحيها الشيخ محمد الدين موسى بن احمد بن  
عمود الاقصري ولقبه بشيخ الشيخ فصار يقال له ذلك  
ولكل من ولي بعده . فرغب الناس في السكنى حزل  
هذه الخاتناه وبنوا الدور والحوانيت والخانات حتى  
صارت بلدة كبيرة تعرف بخاتناه سرياقوس وتزايد بها  
الناس وهي الى اليوم بلدة عامرة . ويعمل هناك في  
يوم الجمعة سوق عظيم ترد الناس اليه من الاماكن  
البعيدة . وبها خزائن بها السكر والاشربة والادوية  
وبها الطبائفي والبحراني والكمال ومطبخ المشرك وادركت  
من صوفيتها شيئاً يعرف بالي طاهر بنام اربعين يوماً  
باليها لا يستيقظ فيها البتة ثم يستيقظ اربعين يوماً  
لا ينام في ليلا ولا نهاراً . اقام على ذلك عدة اعوام  
وعبره مشهور عند اهل الخاتناه . واخبرني انه لم يكن  
في نومه الا كلمة من الناس . ثم كثر نومه حتى بلغ ما  
تقدم ذكره . ومات بهذه الخاتناه نحو سنة ثمانمائة . وبها  
قيل في الخاتناه وما انشاء السلطان بها

سرياقوس ياقوس وانزل بنا  
أرجاعها يا ذا الشهي والارشيد  
تلقى مجلاً للسرور وانما  
فيه مقام الشهي والزهدي  
نسمة يقول في مسيروه  
تتبي باطنات الرندي  
وروضة الرمان من خليجيه  
يقول مع ذكر اراضي محمد

وانشأ الملك الناصر ايضاً سيدان سرياقوس شرقي ناحية  
سرياقوس بالقرب من الخاتناه وبني فيه قصوراً جليلة  
وعدة منازل للامراء وغرس فيه بساتيناً كبيرة نقل اليه  
من دمشق سائر الاشجار التي تحمل الفواكه واحضر بها  
غولة بلاد الشام حتى غرسوها وطمعن الاشجار فاطمخ فيها

الكرم والمنرجل وسائر القنق كوحار الميدان مثلاً  
للملك والأمراء والأعيان بأثونة للصيد والترفه»

سريان

اطلب كاثوليك ونسطورية وبساقبة

سري

Lit, Bed

السري القف و يظلم على تحت الملك قبل وسي  
يولان من جلس عليه من اهل الرفعة والجاه يكون  
مسروراً . وهو بعض اثاث المنزل يستخدم للرقاد يختلف  
انواعه باختلاف الامم ودرجهم من القلتن وهوالدم  
فمن الناس من يرقد على الارض او على وسادة من  
اوراق النجر او يمد سرياً من جلود الحيوانات ويطبخها  
صوفها . ويستخدم اهل بلاد المنطقة الحارة في الرقاد  
انواعاً من الارجوحة . وللهود الشرقيون فراش خفيف  
يسطونه ليلاً ثم يلفونه في الصباح ويرقد اهل اليابان على  
حصص بسيطة يستعملون عن الوسادة بقطعتين المخشب .  
اما اهل الصين فيرقدون على اسرة واطية اكثرها مخمصة  
تختا حبيلاً يضعون فيها حصيراً الخفافحيطاً اما وسادانهم  
فهي عبارة عن برزخ خشي يصنعونه في الغالب من خشب  
الخيزران . ويضع اهل الصين الشمالية في فصل الشتاء  
وسادتهم على تحت مبني من النجر يدعى بنار خفيفة توقد  
تحتها اما اهل اوربا وغيرها من البلدان المتقدمة فيرقدون  
في اسرة من الحديد او الخشب او النحاس او نحو قائمة  
على اربع اوست ارجل والغالب فيها اربع . ولبعضها  
اربعة اعمدة قائمة عند زواياها يضعون عليها مظلة او  
توضع المظلة على غير الاعمدة ولوضعها طرق متعددة  
ويضعون في السرير فراشاً او اكثر من القش او الصوف  
او القطن او الفسراو الريش او غير ذلك او فراشين  
مختلطين او يضعون في الفراش شيئاً لولياً فيكون  
الفراش رخاً

اماتاريخ السري فندم جداً فكان ابطال امبروس  
يرقدون حسب رواية على جلود الحيوانات مع صوفها  
يسطونها على الارض . وجاء في العهد القديم ان يعقوب  
مات على سرير من الفانثا رقد على سري على السجدة في  
اعمدتو وكان عليه مظلة من المنسوج المزركش محلاة  
بالحيواهر وان كان لاحفويروش اسرة من الذهب والفضة  
يول عليها الولائم وان سري عرش سليمان كان من خشب  
الارز له اعمدة من الذهب والفضة وقعر من الذهب

ومفر وشائه من القرمز ولم يخصص استخدام الاسرة للرقاد  
بل شاع استخدامها للنوم اثناء تناول الطعام ولحل  
الاموات فقد مر لنا انه كان لاحفويروش اسرة يول  
عليها الولائم وكان الرومانيون يضعون الاسرة في ثلاث  
من جهات قاعة الطعام ويقفون الجهة الرابعة للخدمة .  
وكانت عادة النوبثا ان تناول الطعام شامعة في اورشليم  
في ايام المسيح في الانجيل ان المسيح وتلاميذه اكلوا الفصح  
ومم متصدون . اما في المآثم فكانوا في الغالب يكفرون  
صددا لاسرة فكان في مآثم سلاسة الاقصرير يحملون الامام  
سريرو . وكان الرومانيون يحفظون على سري العربي  
بمحافظة عظيمة مدة الزواج بطولها فاذا توفيت امرأة  
احدهم ورأى الزوج بغيرها اصطنع او اجمع سرياً  
جديداً . اما المظلات فمنهم من كان يستخدمها للبدخ  
والتنم ومنهم من كان يضطر الى استخدامها وقاية لنفسه  
من شر الهوام والحشرات

سري

Serir

ملك السري مملكة واسعة بين اللان والباب  
والابواب وليس اليها الا مسلكان مسلك الى بلاد  
الخزرو مسلك الى ارمينية وفي ١٨ الف قرية في جبال  
وقال الصغري السري رسم المملكة لاسم المدينة واهل  
السري نصارى ويقال ان هذا السري كان لبعض  
ملوك القريس وهو سري من ذهب فلما زال ملكهم حل  
السري بعض ملوك القريس . وبين ولاية السري ومسلم

نحو فرجين . ذكر ذلك باقوت . وقال ابن خلدون ان بلاد السري غف بقطعة من بلاد تطل على البحر منها اطراريدة وتصل بلاد السريين جبل الابواب والجهة الشمالية من الجزء الساحل من الاقليم الخامس الى ان ينتهي شرقا الى جبل حاجز بينها وبين ارض الخزر وعند آخرها مدينة صول ووراء هذا الجبل الحاجز قطعة من ارض الخزر تنتهي الى الزاوية الشمالية الشرقية من هذا الجزء من بحر طبرستان وآخر الجزء شمالا

سري

Seri

٢٠٠ ابو السرايا السري بن منصور احد الخوارزميين مع ابن طباطبا الطوسي واشتهر شهرة عظيمة وخشي الظواه جانيه فقال ابن الاثير وكان من اول اموره انه كان يكره الحمير ثم قوي حاله شيئا فشيئا فجمع نفرا وقيل رجلا من بني تميم بالجزيرة قطيب فاخفى وغير الفرات الى الجانب الشمالي فكانت يقطع الطريق في تلك النواحي ثم لجى يزيد بن مزيد القتيبي باريونية ومعه ٣٠ فارسا فجعل ابن مزيد قائدا فجعل يقاتل معه الخرمية فائت بهم اثرا حسنا وقتلهم واخذ منهم غلاما ابا السول . ثم سار الى احمد بن مزيد فوجه طليعة الى عسكر هزيمة بن الحسين في فنة الامين والمأمون . وكانت شجاعته قد اشتهرت فارسل هزيمة يستخيلة قال الميو وانتقل الى عسكر ووقصده العرب من الجزيرة فاستخرج لم الارزاق من هزيمة فصار معه نحو ٢٠٠ فارس وراجل فصار يحارب بالامير فلما قتل الامين قصه هزيمة من ارزاقه وارباق اصحابه فاستاذنه في الحج فاذن له واعطاه ٢٠ الف درهم فمضى في اصحابه ومضى وقال لم اتبعوني متفرقين ففعلوا . فاجتمع معه منهم نحو ٢٠٠ فارس فسار بهم الى عين النمر وحصر حاملها واخذ ما معه من المال وفرقة في اصحابه وسار فلقي حاملا اخر ومعه مال على ٢٠ بغال فاخذها وسار فلحقه عسكر كان قسيرا هزيمة خلفه فعاد اليهم وقاتلهم فهزمهم ودخل البصرة وقسم المال بين اصحابه وانتشر جندة فلقى يوم تحلف عنه من اصحابه وغيرهم . فكفر جميع فسار بهم نحو دقوقا وطلبا ابو ضرامة العجلي في ٧٠٠ فارس فقاتله فاهزم ابو ضرامة ودخل قصر دقوقا محصرا ابو السرايا واخرجه من القصر بالامان واخذ ما عنده من الاموال وسار الى الانبار وعلها ابراهيم الشروي مولد المصور فقتله ابو السرايا واخذ ما فيها وسار عنها ثم عاد اليها بعد ادراك الفلال فاحتوى عليهم ثم سار من طول السري في البلاد فقصده الرقة فمر بطوق بن مالك التلي وهو يحارب القيسية فاعانته عليهم واقامه اربعة اشهر يقاتل على غير طمع الا للصصية على الخمرية . فقتل بطوق واثاقت

١٠ السري بن الحكم بن يوسف بن الموثم مولد من بني ضبة واصله من بلخ من قوم يقال لهم الرط . وهو امير مصر ولها باجماع الجند واهل مصر على الصلوة والخراج معا في رمضان سنة ٢٠٠ . وسكن العسكر واخذ في اصلاح امور المدينة والري وبنا هو في ذلك رتب طيو الجند في ربيع الاول سنة ٢٠١ الامر انقص ذلك وحصل بينه وبينهم امور وقائع يطول شرحها حتى ورد طيو الخمر من الخليفة المأمون بزلوا . وقيل بل من خرج من مصر واستغنى لامور صدرت في حق من الجند والري . وقال ان الجند فبضوا عليه بامر الخليفة وحسبه . ثم ولي ثانية على الصلوة والخراج في شعبان سنة ٢٠١ ورد الخمر ببولس من المأمون فخرج في الحال من الحبس وليس الخليفة وكان اذا ولي على شرطه احدا لم يرضوا اهل مصر فيعمل حتى عزل وولي كثيرين غير انه بعد ذلك اسفل امره ومحت قدمه فاخذ يتبع من كان يظهر له العناد في اول ولايته فقبض على جماعة منهم واخرج بعضهم وهدم الامور واصلح احوال اهل البلاد باذنه اهل الخوف واستمر اميرا الى ان توفي في جمادى الاولى سنة ٢٠٥ . وكان السري اميرا جليلا معظما في السول وفي الاعمال وينقل في البلاد وكان من انضم على المأمون من القواد . وكان من رجال الدولة المعدودين

لقد قبض . وسار عنه ابو السرايا الى الرقة فلقته هناك  
محمد بن ابراهيم المعروف بابن طباطبا قبايمه وقال له  
انصدرك انت في المامونا اسير على البر حتى نوافي الكوفة . وقد  
مر خبره مع ابن طباطبا في الجلد الاول . ولما مات ابن  
طباطبا ولي ابو السرايا رجلا اخر مكانه كان له معا لحكم  
فارسل اليها الحسن بن سهل عبدوس بن محمد المروزي  
فقتله ابو السرايا وقتل بعسكره وضرب الدراهم بالكوفة  
وسير جيوشه الى البصرة فواسط ونابحهما وولي ولاية  
على البصرة والمدينة ومكة واليمن وفارس والاهواز وكان  
هو يقيم في الكوفة . ثم كانت له مواع على هرثة . وقتل  
هرثة جماعة من اصحابه ثم نازله وكانت وقعة قتل فيها  
كثير من عسكره الي السرايا بقصر ابن هيرة فانصرف الى  
الكوفة ووثب من معه من الطالبين على دور بني العباس  
ومواليهم واتباعهم فبنموها وانتهى ما فيها . وخرج  
ضامهم وخرجهم من الكوفة وعلل اهل الكوفة في سفرهم  
الودائع التي كانت لهم عند الناس . وكانت هذه الحوادث  
الاخيرة سنة ١٦٩ هجرية . فلما كانت سنة ٢٠٠ هرب ابن  
السرايا من الكوفة لان هرثة كان قد حصره بها وجعل  
يلزم قتاله حتى فجع اصحابه وتركه القتال فلما رأى ابن  
السرايا ذلك خرج في ٨٠ فارس ولى القادسية وسار  
منها الى السوس بنحو زستان فلقي مالا قد حمل من  
الاهواز فاخذته وقصة بين اصحابه وقتل الحسن بن علي  
المأموني فهزمت الحسين وجرحت وتفرق اصحابه . ثم قبض  
على ابن السرايا واُتي به الى الحسن بن سهل فقتله وصك  
برأسه الى المامون ونصبت جثته على جسر بغداد . وكان  
بين خروج ابن السرايا وقتله عشرة اشهر  
٣ . السري الرقاد وهو ابو الحسن السري بن احمد  
ابن السري الكندي الرقاد الموصل الشاعر المتهور . كان  
في صباه يرفو ويلطز بالموصل وهو مع ذلك يتولع  
بالادب وينظم الشعر ويزل على ذلك حتى جاد شعره  
وجهر فيوقد سيف الدولة الحمداني برمحة واقام عنده  
مدة ثم اعتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح الوزير المهلب

وجماة من الروساء . فراج شعره وكان يقيم في شعره  
نحو كتابه الشاعر المتهور . وكان السري شاعرا مطبوعا  
غلب الالفاظ ملح المأخذ كثير الاختنان في التشبيهات  
والاوصاف ولم يكن له راء ولا منظر ولم يكن يحسن من  
العلوم غير قول الشعر وجمع له ديوان كبير كله جيد وله  
ايضا كتاب المحب والمحبوب والمشهور والمشروب وكتاب  
الديرة . وكانت وفاته سنة ٢٦٢ هجرية ببغداد وقبل سنة  
٢٦٤ وقبل غير ذلك . ومن جيد شعره قوله  
وكانت الهمرة فيها مضى صائمة وجهي واشعاري  
فاصبح الرزق بها ضيقا كانه من قتها جاري  
ومن قوله في المدح  
بلى الندي برقيق وجه مسفر  
فانا الفيا الجمهان عاد ضيقا  
رحب المائل ما أقام فلن سري  
في مجمل ترك الفناء مضيقا  
ومنه في مدح سيف الدولة  
تركهم يات مصبور ترائية  
من الدمار مخضوب ذرائية  
فماكد وشهاب الرمح لاحقة  
وهارب وذباب السيف طالبة  
جوى اليوبل الفهم طاعة  
ويتميز بمل البرق ضاربة  
يكسو من دونه نوبا وسلبة  
نياه فهو كاسيو وسالبة  
٤ . السري السقطي وهو ابو الحسن سري بن الحسن  
السقطي احد رجال الطريقة ولرباب الحقيقة كان واحد  
اهل زمانه في الورع وطم التوحيد وهو خال ابي القاسم  
النجيد واستاذة وتلميذ معروف العسكري . قيل اناه  
معروف يوما وهو في ذلكا ومعه صبي فتم فقال يا سري  
اكن هذا الصبي فكساه فقال له معروف بنض الله اليك  
الدنيا ولاراحك ما انت فيه قال فقت من الدكان  
وليس شيء انفض الى من الدنيا . وقال السري صليت

وكانت وفاته بفنداد سنة ٢٥٢ هجرية وقبره بالقونية بـ  
بزار وجزرك يو

سزائي

Seza'i

رجل من مشاهير العلماء والشعراء الأبرار . ولد  
سنة ١٦٤١ أو ١٦٥١ في أدرنة . ينتهي نسبه إلى إبراهيم  
الكليني . وله منظومات جميلة .

سيسباندان

Cispadane

جمهورية أنشأها يونانيرت في إيطاليا بعد معركة  
لودي سنة ١٧٩٦ . كانت مؤلفة من مودينا ورجين  
وفزارا وبولونيا ينصلها عن جمهورية ترنسباداني نهر  
بو . ضُمت سنة ١٧٩٧ إلى جمهورية سيمبليون

سيسترسيون

Cisterciens

فرع عظيم من الرهبنة البندكتية أسسه القديس  
روبر في القرن الحادي عشر وكان من نبلاء فرنسا  
فرغب في المحافظة على القوانين البندكتية بمحافظة تامة  
ولم يتسرله ذلك في دبره فتوجه مع بعض النساك واستقر  
في مولم فلقى فيها صعوبات شتى فتركها مع جده من  
الرهبان وأنشأ محلاً جديداً في سيتو (واسمها باللاتينية  
سيسترسيوم) قرب ديجون وذلك سنة ١٠٩٨ . بلغ منهم  
المؤرخ هناك أشدّه فلياً إلى حماية دوق برغونيا  
وحماية أسقفشالون فبقي لم الاستفاد ديراً وأقام عليهم  
القديس روبرتس في سنة ١١٩٦ روبرت في مولم وخلفه على  
إدارة سيتو القديس البريك وتوفي البريك سنة ١١٩٦  
فخلفه القديس أسطفانوس الأكليري . وكانت قوانين  
الرهبنة صارمة جداً يحكم على أبنائها بيزيد التقشف فأت  
منهم كثيرون حتى أتى الناس الانحراف في سلوكها ولمست  
على فساد النصارى ولكن دخلها اذذاك ٢٠ شاباً أكثرهم

وردي ليلة ومحدث رجلي في الحراب فتوديت يا سري  
كذلك اجالس الملك . قال فقصت رجلي وقلت وعزتك  
لامدحها ايها فقال المجيد انت طوبى له سنة مائتي مضطجماً  
الاي غسول في علة الموت . ويحك انه قال منذ ٢٠ سنة وأنا  
في الاستغفار من قول مرة والحمد لله فقول له وكيف ذاك  
فقال وقع بفندا حريق فاستقبلني رجل وقال ليما حانتك  
فقلت الحمد لله فانا نادم من ذلك الوقت على ما قلت  
حيث ما اردت نفسي خيراً من الناس . وقول جاءه  
يوماً رجل وسأوه في لون كان عنده فاتفقا ان يأخذ  
الكرسعر ٦٠ ديناراً ثم خرج الرجل إلى السوق فوجد  
ان سعر اللوز ارتفع حتى صار الكرسيون ديناراً فصاد  
إلى السري وخبره وقال انا اشتري بهذا السعر فقال لا  
ايحك الا كما سارتك فقال لا يحل لي ان اشتري الا  
بشمن فقال وانا لا ابيع الا بثمن وستين ومضى الرجل  
ولم يبق اللوز . وقيل ان السلطي اول من تكلم يعلم  
التوحيد في بغداد واليه ينتمي أكبر مشايخها وذكر له  
من الكرامات شيئاً كثيراً وهو معبود من أكبر مشايخ  
الصوفية وله كلام عال في الزهد والورع والنصيحة فمن  
كلامه اقوى القوة ان قلب نفسك ومن عجز عن ادب  
نفسه عجز عن ادب غيره . ومنه ايأكم ومجاورة الاشياء  
وفرأه الاسواق والامراء فانهم يفسدون كل من جالسهم  
ومنه ما رايت شيئاً احبط للاعمال ولا افسد للقلوب ولا  
اسرع في هلاك العبد ولا ادمم للاحران ولا اقرب من  
المقت ولا اجمع الالباء في الحب والثأمة من قلعة معرفة  
العبد نفسه ونظري في عيوب الناس ولا سيما اذا كان  
مشهوراً مسروقاً بالمعصية وانتشر صيته ومنه الدنيا افاني  
قلوب العلماء وشحارة قلوب العباد والفرأه اعظم بهم كما  
يلعب الصبيان بالأكرة وكان كثيراً ما يشد

اناما شكوت الحب قالت كذبتني

فما لي اري الا عضاء منك كحلبي

فلا حب حتى يلصق المجلد بالحشا

وتنهل حتى ما تحجب المناديا

من النبلاء تميزت بهم وأمنت الثمار وأخذت من ثم  
في البناء حتى بلغ عدد أديريها سنة ١١٥١ خمسمائة دين  
وسنة ١٢٥١ الف و ٨٠٠ دير وبلغت الرهبنة من القوق مبلغة  
عظيماً حتى تمكنت من تثبيت سلطة عدة من الباباوات  
اثنا عشر حدث القرن الثاني عشر وكان يحضر مجمع روساها  
العام عدة من الكراولة وروساء الاساقفة والاساقفة  
ورقي منها اثنا عشر كرسي الباباوية وهما اوجانوس  
الثالث وبنديكتوس الثاني عشر ومنها ٤٠ كردينالاً  
وكثيرون من الاساقفة ودخلها عدة من الملوك والأمراء  
ومال بها القديس برنردوس في حداثتها ميلاً خاصاً الى  
العلوم والفنون واقتد ما لزم من الاحباطات لانشاء  
مكتبة مهمة في كل دير وألم فروع علوم المسترشين فن  
الموسيقى . ولم تزل على نجاح ونمو حتى تخطت قوايتها  
فاخذت في الهبوط وانما حاضرت بلغ يقارب مائة الدومينيكون  
والفرنسيسيين . فحاول اربابها انتشالها وإعادة اعراسها  
عدة دفعات فلم يفلحوا بباطل . وقد أنشئت رهبنة  
جديدة تحت سيادة المسترشين أهمها البرندية ولم يبق  
من اديريها الا القليل بعضها في النمسا وسويسرا والبعض  
الآخر في بولندة والبلجيك وانكترا . وأقيمت اديريها  
في ايطاليا الا ديراً واحداً في زوبية . وفي سنة ١١٢٠  
أنشأ الاب اسطفانوس فرقة من المسترشين للرهبانية  
كان في اول امره خاضعاً للرئيس العام ثم انتقل الى  
ادارة اساقفة الابريشيات فانتهى بسرعة وبلغ عدد اديريه  
٦,٠٠٠ دير وكان من رهبانوه في المانيا حتى سنة ١٨٠٤  
بعض اميرات الامبراطورية الالمانية . واشهر اديرة الفرع  
المذكور دير بور وريال في فرنسا . ولم يبق منها عدة  
١٨٧٣ الا بعض الاديرة في سويسرا والمانيا وفرنسا

سمتزون  
Sisteron

بلدة حصينة في فرنسا في مقاطعة ألب السفلى واقعة  
على نهري دورنس وبوش على ١٦ ميلاً الى غربي نيم  
غربي ديني . سكانها نحو ٥,٠٠٠ لما سور وفيها قلعة شين

سمتري

Sestri, Sestre

١ . سمترى ألفتى بلدة ساحلية في شمالي ايطاليا  
في سرديانيا على بعد ٢ ميلاً الى شرقي جنوبي شرقي جنوبي  
وعلى خليج جنوبي . سكانها نحو ٨٠٠  
٢ . سمترى آ بونتي مدينة ساحلية في شمالي ايطاليا  
في سرديانيا على ٤ ايمال الى غربي جنوبي ولكن كثيرين من  
اهلها يبيت في داخلية البلاد . سكانها نحو ٤,٥٠٠  
٣ . نهر في غينيا يصب في البحر الاثنتيكي على مسافة  
١٣٩ ميلاً الى شمالي غربي راس بلانس . تكثر في مصبو  
الضفادير يقال ان السفن التي يحملها ٦٠ طنًا تسير فيه  
مسافة ٥٠ ميلاً

سمستوس  
Sestos

١ . مدينة كانت قديماً ام مدن كرسوسوس في ثراقة  
(شبه جزيرة غاليبولي) على الملبسطنس (بوغاز الدردنيل)  
بالنظر الى مركزها الا الى اساعها وهي واقعة فيما بين  
على مسافة ميل واحد منها ومعظم اهلها كان تعلقها بقصة  
هروولندر وكانت هيروكاينة في هيكل الزهرة في  
سمستوس وطرف الجسر الغربي الذي جاز عليها زارا  
الملبسطنس على مسافة قريبة من سمستوس الى جنوبيها  
ومن مينائها سافر جيش الاسكندر الى آسيا . واسم مرقعها  
اكن بالوفا

٢ . نهر صغير في ليوريا يصب في البحر الاثنتيكي  
وهو في ٣٠ من العرض الشمالي و ٢٠ من الطول  
الغربي

سمستوفا

Sistova, Sistova

مدينة حصينة في البلغار واقعة على مرتفع تطل على  
ضفة نهر الطونة اليمنى حيث تسير سفن محمولة ٥٠٠ طن

على ٢٥ ميلاً إلى غربي جنوبي غربي وروستق و ٢٤ ميلاً إلى جنوبي شرقي نيكوبوليس - عدد سكانها نحو ٥٠٠٠٠. وفيها تجارها الزيت، ولها مرفأ بحري في جوارها

سسرام

Sasseram

بلدة في الهند الانكليزية هي قاعدة بنغال على ٢٨ ميلاً إلى جنوبي بمكسار واقعة في عرض ٥٨° ٢٤ شمالاً وطول ٨٢° ٥٨ شرقاً، بعضها مبني بالحجر - فيها ضريح شرفاء الذي طرد السلطان هاجين من هندستان. وفي جوارها شلال فيكونند المقدس

سسكس

Sussex

١. كوتية في شمالي جرمي الجديدة مساحتها ٦٠٠ ميل مربع. عدد سكانها نحو ٢٤٠٠٠ أرضها جبلية خصبة وفيها معادن الحديد والكبد الزنك الاحمر وغيرها. ٢. حاصلاتها الحبوب والبطاطة والتمن والصفوف وفيها عدة معامل للخبز وسبك الحديد وغير ذلك. قاطعها نيوتون

٣. كوتية في جنوبي دبلور واقعة على خليج دبلور والبحر الاطلنطيكي. مساحتها نحو ١٠٠٠ ميل مربع. سكانها نحو ٢٢٠٠٠ حاصلاتها الحبوب والبطاطة الخضر والبقع والتمن والعسل واللبس. قصبتها جورج تون

٤. كوتية في جنوبي شرقي فرجينيا. مساحتها ٤٠٠ ميل مربع. سكانها نحو ٨٠٠٠ أرضها جبلية خصبة وفيها عدة طرق حديدية. ٥. حاصلاتها الحبوب والبطاطة والبقع والتمن والصفوف. قصبتها ياسها

٦. ويقال سويسكس ايضاً. كوتية في جنوبي شرقي انكلترا. مساحتها ٤٦٤ ميل مربعاً. سكانها نحو ٤٢٠٠٠٠ شاطئها كثير التفرع وام ما فيوراس بيتشي ارتفاعه عن سطح البحر ٤٦٥ قدماً وفي شرقها تلال طباشيرية. ٧. انهارها ارون وادور واور. وفي كوتية زراعة امو. حاصلاتها الحبوب وفيها مراعي خصبة واشهرت بقمها وهي

حصن معقل وبناء يومها غير متقن غير ان فيها جامع بدعة البناء. وفي ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٧٩٠ اجتمع في مستوطنا لطالب من قبل الدولة العلية والنسبا وعند والي آب (اغسطس) سنة ١٧٩١ عهدة السلم التي حصلت حرب الدولة والنسبا وانما الحروب المذكورة سنة ١٧٨٨. وفيها عدة معامل قطنية وعدة مدايق للجلد

سسسا

Sessa

مدينة ايطالية في مملكة نابلي القديمة على ١٧ ميلاً إلى شمالي غربي كابيا. سكانها نحو ٥٠٠٠ وهي مركز اسقفية وفيها كنيسة كاتدرائية كانت في اللدغم هيكلًا لمطاردة. وفيها كثير من الآثار والمخربات وكانت حاصنة للآروزة. تمردا السيدينيون سنة ٩٢٧ ق. م. ٣٠٠ م. بناها الرومان سنة ٩١٤ ق. م. تقدمت في ايامهم قلعة عظيمة وفيها ثلث الدمار لوشيلوس وفي القرون المتوسطة جعلها الملك فريديند الكاثوليكي دوقنتو لمخلفتها لفصل في دي كرونتا وتوارث لمة اللقب المذكورة

سساري

Sassari

١. مقاطعة ايطالية في القسم الشمالي من جزيرة سردينيا يحدّها من الجنوب كالياري ومن سائر الجهات البحر. مساحتها ١٤٢٤ ميل مربعاً. سكانها (سنة ٨٤) ٢٦١٤٠٢ أرضها جبلية فيها عدة اثمار. ٢. حاصلاتها الحبوب والتمن والصفوف وفيها كثير من الماشية

٣. قاعدة للمقاطعة المذكورة واقعة على بحر تيرانس وعلى عشرة اميال من مصفي في خليج سساري وعلى ١٠٢ اميال إلى شمالي شمالي غربي كالياري. سكانها نحو ٥٠٠٠٠ وهي مركز رئيس اساقفة وفيها قلعة قديمة حصينة وكنيسة كاتدرائية وكلية صغيرة ومدرسة لاهوتية

٢٠ كوتية في شمال شرق بنسلفانيا . مساحتها ٨٠٠ ميل مربع عدد سكانها نحو ٤٠٠٠٠ . تغطيها عدة خطوط حديدية أهم حاصلاتها المحبوب والبطاطة والصوف والسن والعسل فيها عدة معامل لصنع العجلات والآلات الزراعية وسبك الحديد وغير ذلك . قصبتها مونتروز

سيسكيو

Siskiyou

كوتية في شمال كاليفورنيا . مساحتها ١٧٤٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٩٠٠٠ . فيها جبل نار مطلقاً ارتفاعه ١٤٠٤٢ قدماً يبقى عليه الثلج طول السنة أهم حاصلاتها المحبوب والبطاطة والصوف والسن . قصبتها ابركا

سطح

Surface

السطح عند المحكام فصل الاجسام عن الغلاف المحيط بها مظهرها لها ياتها معاً حدودها وهو كما بسيط . ولما مائل فباعتبارها استوت اجزائها في وضعها فلا يكون بعضها ارفع وبعضها اخفض . والمائل سطح مستوي زاوية ميله على سطح الافق اقل من قائمة . والمائل زوايا قوته

توازى جميعاً على كون نسبة تلك القوت الى الجاذبية كسبة طولها الى طولها . وقت سقوط الجسم بالجاذبية في ينزل مثل طولها بماوي وقت نزولها على السطح في ينزل مثل طولها . ويفرض للطول وهو الخط المستقيم في سطحها الموصول بين حدود الاسفل والاعلى عودتها عليها . وطولها وهو الخط المرسوم من طرفها اولها الى عودتها على سطح الافق . وقاعدة وهي الخط الجازي لسطح الافق الموصول بين طرف طولها الاسفل وطولها . وقاعدتها انما هي جاذبية الاجسام وقتلها الى مركبتين فيقتضي لجرها على الاعلى قوة تقاوم احداهما فقط عوضاً من مقاومة كل الجاذبية او الفتل لرفعها بدونه . ومن قواعد ان انما اذا توازن جسمان على سطحين مائلين بواسطة جبل مائل فوق الجبل فيها فيكون نسبة اصغر الجسمين الى اكبرها كسبة طول سطح الجسم الاصغر

قيمان سسكن الشرقية وسسكن الغربية . ولها قاعدتان نيميشتر ولويس

٥٠ . بحيرة في امركا الشمالية الانكليزية . وفيها منبع نهر باك

سسكاتشون

Saskatchewan

نهر في امركا الشمالية البريطانية له فرعان في الجبال الصخرية يخرج الشمالي منها من بحيرة الجليد في تخدر الجبال الصخرية في عرض ٥٤° شمالاً وطول ١١٧° ٢٠ غرباً . اما الفرع الثاني فيتولد من الفناء بهري بو وبلي وعرضها في الجبال الصخرية وينتهي الفرعان بعد ان يسيرا نحو الشرق في عرض ٢٠° ٥٢° شمالاً وطول ١٠٥° غرباً فيتمتع مسراها حتى مصبها في بحيرة وينبع ومنها يخرج نهر نلسون وطوله ٢٥٠ ميلاً وعدة البض تكلة نهر سسكاتشون ونسبها الى اخره في النهر وفي فرعه الشمالي مسافة نحو ١٠٠٠ ميل

سسكونها

Susquehanna

١٠ . نهر في نيويورك يخرج من بحيرة أستيغو . معظم مجراه نحو الجنوب الغربي ويصب فيه عدة انهار الى ان يصب فيه نهر دلهيغو في بنسلفانيا وينتهي نحو الغرب مائلاً الى الجنوب ثم يسير الى الجنوب الشرقي حتى يستقيم وينتهي الى الجنوب الغربي وينتهي قرب سنديري بفرع مسكونها الغربي وطوله اكثر من ٢٠٠ ميل ويختره واداء كليرفيلد ثم يسير نحو الجنوب ويصب فيه بمرجواتا ويسير الى الجهة الجنوبية الشرقية ويصب فيه خليج تشيسا بيك . طوله اكثر من ٤٠٠ ميل وفيه كثير من الفلالات ولا تسير فيه القوارب الا في الربيع وعلى ضفتيه اقنية طولها على النهر الاصلي ١٢٥ ميلاً وعلى الفرع الغربي منه ١٢٤ ميلاً وفيه كثير من السك وكثير في شتاء البط وغيره من الطيور المائية البرية

الى طول سطح الجسم الاكبر . وهكذا فان للمطج المائل علاقة قريبة بياض الانقال . والمظنون ان القدماء استخدموه في حجارة منيع قلاعهم واعتلوا به على مصاصب عرضت لهم في نقل الصخور المائلة والحجارة العظيمة . وفي كتب الطبيعيات تفصيل مسهب في شأنه

سطرونيون

Herbe à éternuer

كلية لانية الاصل وجدت في كتب العرب ومعناها العطس . ولكن الظاهر ان العرب قلوها عن اليونانية وترجمت في بعض الكتب بحشفة المطاس وتسمى بالانجليزية ايضا بوثون دارجان ومعناه ازرار الفضة . وباللسان الثباتي اخيليا بريمكا او بريمكا فولفارس . ولفظه بريمكا يونانية معناها العطاس . وقد ترجمها ترميم مفردات ابن سينا بالكندس وليس يصحح لكن يصح ان تسمى كنكس العطاس . وهو نبات من جنس اخيليا من النضيلة المركبة بكثرة في المروج والمحال الرطبة . وساقه بسيطة من الاسفل قائمة زغبية قليلا من الاعلى تنقسم منها اغصان قوية الشكل طولها من قدم الى قدمين وارواحها بسيطة سهبة خضرة جدا اي خيطية طويلة حادة مسننة تسليما منشار يادقها حاداً وهي طيبة الزغب والذبيب والاوراق مشعرة واشعبها بيض والقرص ابيض مصفر . وهي شبيهة قبة انتهائية في طرف الاغصان والحوط الزهري زغبى . وورقاته مسننة بحبيبات احمر وزهيرات القرص خضرة ومشرقة ايضا . وتوجد بها انبوي والثمار خالية من الرشفة الزهرية . ولهذا النبات رائحة خفيفة عطرية وفي اوراقه بعض مراة وحرقاة قطعم الطرخون . ويحتصل مسحوق جذره وارواقه الجافة لفرض العطاس ومن ذلك اسمه . واذا مضغ جذره تبه الفند العالوية . وقد ذكره اطباء العرب ووصفوه باوصاف مختلفة ربما حتمت في بعض انواع جنس

سططج

احد الكاهنين المذهبين في جاهلية العرب وما شق

سططيف

Setif

قال ياقوت «هي مدينة في جبال كناتمة بين ناهرت والديران من ارض البربر ببلاد المغرب وهي حقيرة الا انها ذات مزارع وعشب عظيم ومنها خرج ابو عبد الله الشيعي داعية عبد الله الهدي» مدينة من ولاية قسنطينة من اعمال الجزائر على مسافة ١٢٠ كيلومترا من قسنطينة غربي الجنوب الغربي وعلى مسافة ٨٢ كيلومترا من بجاية وبينها طريق تمثت سنة ١٨٥٢ . وموقعها قرب وادي ابي سلم وهو نهج يصب في وادي بجاية . وكان اسم هذه المدينة عند الرومان سيتيفيس وكانت قاعدة موريطانية الميثينية وخرجا الفند الفلكها طاحت الى حالها بعد مدة وبجيزة . وقد ذكر في كتب العرب انها كانت ذات نخاج عظيم وذات زراعة واسعة وبجسولات عظيمة من القطن واذا كانت هذه المدينة جادة الموقع اقام فيها الفرنسيون مركزا عسكريا صار قاعدة قسم عسكري من الولاية وعدد سكانها ٢٨٠٠ . وفيها مستشفى عسكري ومخازن كبيرة ومطاحن وسوق كبيرة الراجح ومنزوات جميلة والقسم الذي هي قاعدة مؤلف من اربع دوائر وهي . سطيف وبرج ابي عراريج وابوسعدى وبجاية وعدد سكانه ١٤٦٠٠٠ من التبالو . ١٥٨٠٠ من العرب . وفي سنة ١٨٥٢ اعطي الجنويون في وادي سطيف اراضي مساحتها ١٢٠٠٠٠ كتار لكي يبنوا هناك عشر قرى في عشرين سنة ويكون في كل قرية ٥٠ عائلة ولها اموال خصوصي لزراعة الارض واصاب كل رئيس عائلة ١٢٠ كتارا . وتم لم ذلك وبنوا ٥ قرى الى سنة ١٨٥٧ وفي صواحي هذه المدينة كثير من الغابات الكبيرة والبحيرات القديمة لانها كانت عظمى الامة في ايام الرومان . وكان استيلاء الفرنسيين عليها سنة ١٨٣٩

## سعادة

Sa'adah

رجل مشهور من بلاد المغرب يُعرف بسعادة الرياضي .  
قال ابن خلدون كان هذا الرجل من بني مسلم من شعوب  
رياح ثم من رحمان منهم وكانت أمة قديمي خصبته وكانت  
في أعلى مقامات العبادات والورع ونفاً هو متفكلاً للعبادة  
والزهد وأدخل إلى المغرب وأخذ عن شيخ الصالحين أبي  
الحسن التوسلي وزينة وتلقه عليه ورجع إلى وطن رياح  
بفتح صحيح وورع وأمر وتزل طولة من بلاد الزراب وأخذ  
بنفسه في تغيير المنكر على أقاريه وعشيرته ومن عرفه أن  
صحة فاشتهر بذلك وكثرت عاشقته من قوم وغيرهم ولزم  
صحبة منهم اعلام عاهدوا على التزام طريقه فكثرت تلاميذه  
واسْتَظْهَرُوا على شانه في إقامة السنة وتغيير المنكر على من  
جاء به ولشدة على قطاع الطريق من شرار البوادي ثم  
تغفل ذلك إلى العار فطلب من عامل الزراب منصور بن  
فضل بن مزي أن يعفي الرعايا من المكوس والظلمات  
فامتنع فصر على الإبقاء به لحال دولة عشائر اصحابه  
وباعه على إقامة السنة والموت دولة وإذ بهم ابن مزي في  
الحرب ودعا لذلك إنعالم من قومهم وانضم اليه كثير من  
الروساء وكان امر ابن مزي والزراب حقيقاً راجعاً إلى  
صاحب بجاية وهو الأمير خالد ابن الأمير أبي زكريا  
فبعث اليه ابن مزي يطلب المدد فامته بالجيوش ووجه  
إلى أهل طولقة بالقبض على سعادة فخرج منها إلى بني النخاس  
زأوية وجمع اصحابه المرابطين وكانت يسميهم السقية  
فخرجوا إلى بكرة وحاصروا ابن مزي سنة ٧٠٤ هجرية  
وقطعوا نخيلها فامتصت عليهم فحلبوا عنها ثم أعادوا  
حصارها سنة ٧٠٤ فامتصت أيضاً ثم انحدر اصحاب سعادة  
من الزواودة إلى مضافات سنة ٧٠٥ وأقام سعادة زأوية  
وجمع من كان اليه من المرابطين المختلفين عن الناحية  
وعن الميلي وحاصرها أياماً فبعثوا بالخير إلى ابن مزي  
فأرسل الجيوش وكانت بينهم معركة قُتل فيها سعادة

واسْتَلَمَ أكثر اصحابه ويُسَمَّى برأسه إلى ابن مزي فبلغ  
الخبر إلى اصحابه بمضافاتهم فظهروا إلى الزراب وناروا بكرة  
وقطعوا نخيلها وقبضوا على اصحاب ابن مزي وأحرقوهم  
بالنار وعظم الخطب والتسع المحرق وكانت بينهم وبين  
عسكرا بن مزي معركة سنة ٧١٢ قبل فيها ابنه علي وأهزم  
اصحابه واستغل أمر اصحاب سعادة وكان السلطان  
أبو تاشفين يبعث اليهم بالهدايا استماله لم أن اقتصر  
أمرهم وبني من عقب سعادة في زأوية بعض ولدو وكان  
ولد ابن مزي يرحون لم حقيقاً

## سعال

Toux, Cough

حركة زفيرية تدفع بها الطبيعة مادة مؤذية من  
الزرة والجاري الهوائية وهي تنشأ عن تشنج في الأعضاء  
التنفسية يدفع بها الهواء بقوة إلى الخارج وسعة قدر من  
الحفاظ أو غيره من المواد الملتصقة بجاري الهواء فان  
العشاء الحظائي اذا تشنج بأثر الهجرة الحرة أنة أو السرايل  
أو بعض الجياد أو الإفرازات أو تأثير الهواء  
الرطب أحدث السعال فان هذا التأثير يحصل بترك  
التنفس العصبي وهو التفاعل المستطيل صادراً عن الباب  
المصب الرئوي المسمى الهاتجة ثم ينتقل إلى العضلات  
البلغمية وغيرها ما يتعلق بعمل التنفس ثم انه اذا كان  
منشأ التشنج في الحلقوم أو المجرة أحدث السعال  
وأما اذا كان منشأ التشنج في العشاء الحظائي الاثني أحدث  
المطاس . وقد وصف التيسولوجيون السعال بأنفس  
شبهتي بلاء الرئتين وتنطبق بؤفة المزمار ثم يحصل عنه  
حركة زفيرية يعقبها اندفاع الهواء من الجاري الهوائية  
وانفتاح المزمار بعصفه الهواء الداخلي  
وقد ينشأ السعال عن سبب في الجهاز التنفسي أن  
يكون عرضاً لآفة في الأعضاء المصيبة أو غيرها وهو في  
اللجنة والتهاب الأجرة الحظائية حاصل عن تشنج في  
الحلقوم والمجرة وأما في التهاب الشعب وذات الرئة

وذات الجنب والسّل الرئوي فنشأؤه تأثير في الجنب الصدر  
الصعدي خلصنا. (اطلب شعانين)

سعر

Origan, Marjaram

اوصعتر وهو بلغة اهل الشام اسم الحاشا ايضاً .  
راجع حاشاً . وهو جنس نبات من النضيلة العشوية ذو  
قوتين عاري الثمر مناجنا الجبال تنتشر فيها ورأته الذكية  
وهذه النباتات معمرة وسوقها خشبية وإزهارها رؤوس  
أو سنابل ملونة مربعة الزوايا تصبها وريقات زهرية  
ملونة وفي تدخل في نحو ٢٠ نوعاً لما كلها خواص واحدة  
لكن اشتهر في المادة الطبية النوع الرئيس المعروف  
بالسعر العام وهو ذو جدر معمر زاحف مسود خشبي  
تقريباً والساق قائمة فيها بعض انفراس زغبية متفرعة  
في جزئها العلوي عمدة تملحو قدم والارواق متعابلة  
ذنبية زغبية على شكل قلب منقلب او بيضيه مستديرة  
كاملة ولونها اخضر قائم والارهار وردية عبيدة بيضة  
رؤوس صغيرة وذات حوامل متعابلة متفارة فتكون على  
شكل باقة ملونة . ورأته هذا النبات عطرية مقبولة  
ومطعم حار حريف قليلاً مع بعض مرارة ويخرج منه  
بالقطير زيت طيار ويحتوي على كافور ومادة خلاصية  
وصغيرة راتنجية ومادة ملونة واستعمله الاطباء للثنية والقوية  
والتمريق وإدرار الطبع وتشدب المعدة ومضادة التشنج  
والنزلات وهو ذلك والمستعمل منه في الغالب ازهاره .  
وأكثر ما استعمل في النزلات الحاطية المرنة والربو الرطب  
والضعف الشعبي . واستعملت قبه وضماً على اوجاع  
المفاصل والاحتفانات القديمة وقد استعمله اطباء العرب  
في ذكر خواصه فقالوا انه من الادوية الثرائية تعالج  
اغلب السموم فطبخ مع الشراب يوافق شمس الهوام ويحلل  
الرياح والمغص واقتراشه يطرد الهوام والمغصه بطبيعته  
مع الخل والكبريت تسكن وجع الاسنان والحنك وطبيعه مع  
التيقن يجلل الربو والسعال وعسر التنف وتطوره في  
الاذن بالبن يسكن اوجاعها . وإذا شرب بالخل وافق

وقد يكون جافاً كما في الدرجة الاولى من ذات الجنب  
أو ندباً رطباً كما في بعض احوال ذات الرئة أو السّل  
الرئوي المتقدم . وقد يكون منقطعاً أو نوبياً كما في الشبهة  
والسّل الرئوي والزكام الشعبي وقد يكون رطاباً كما في  
اللبنة وبعض احوال الشبهة او خراشياً كما في  
نبور السّل الرئوي . وقد توافقه نحة كما في علل الحمجرة .  
ثم ان السعال من اللثة او المختلف غير ذلك يكون صفة  
عمدة لبعض العلل فانه في الشبهة واللبنة بحسب عرقه  
خالط على هاتين المكين وهو في ذات الجنب جاف عسر  
وفي ذات الرئة رطب ندي ومعه على الغالب نكت قدّر  
لرج . الا انه في السّل الرئوي يختلف باختلاف درجة  
الاصابة . وبالجملة فهو في كل هذه العلل اذا صحته  
بعض الاعراض المخصوصة كان من اظهر الدلائل على  
وجود اللثة

وكثيراً ما يرافق السعال ألم كما في التهاب البلعوم  
الحاد وذات الرئة والتهاب الشعب وقد يكون منهكاً مزعجاً  
كما في نوب الربو الشعبي . لكنه اذا كان عرضاً لعلته من  
غير العلل الرئوية لا يصح من الاعراض ما يمكن اكتشافه  
بالاستصمام والفرع . اما اذا كان عرضاً لبعض العلل توقفت  
اهمية على تلك اللثة التي يرافقها . فان وجع المصطفي  
السعال الشعبي انما هو ما يجني من تغير الاوعية او غيره  
من ضرر الاعضاء الكية

هذا ما يقال في السعال بوجوه الاجمال اما طرق  
العلاج فهو في اوفر من ان يسع المقام تعادها انما  
اكثرها استفاداً هو المخدرات والمليينات والمفتحات  
والهولات وبحسب رأي الطبيب

سعالين

السعالين عيّد للنصارى قبل الفصح باسبوع . والمشهور

منه قطرة فصاعداً ويؤخذ في شراب أو لعاب

سعد

Souchet

جنس اسامي لفصيلة نباتية تنسب اليه يقال له  
باللسان الباقى سيروس وهو ثلاثي الذكور احادي  
الاناث وحيد القلفة وأنواع كثيرة تنبت بالبلاد الحارة  
الرطبة كالهند ومصر وامريكا الجنوبية واfrيقية وفي  
حشيشة معبرة مملوءة غالباً بالمادة لعابية مغذية وجذورها  
زاحقة غالباً وقد تكون ذات درنات لحمية وسوقها تكون  
احياناً عظيم الارتفاع اسطوانية او ثلاثية لاعد فيها ولا  
في جوفاء وقد تكون عارية او حاملة اوراقاً متتالية  
ضيقة منتبهة من الباطن بعد كامل والا زهار سبابة  
بهية سبيلات مختلفة التجميع في ажرة العلوي من الاشنة  
بهية خيانت بميملة مسجوبة بحيط مؤلف من جملة  
اوراق. وعدد انواع هذا الجنس تزيد من ٢٠٠ اشهرها  
في الاستعمال السعد الطويل والسعد المستدير والردبي  
والزرقا اما الاخيران فقد مر في بابها . واما السعد  
الطويل فتستعمل في الطب جذوره وفي طويله زاحقة  
مسودة مجزأة بالطول ويوجد فيها حلقات او مناسل  
مسافة فمسافة مع اتفاخات درنية في الحال التي تنفرج  
فيها ومنسوج المجدور من الباطن عذبي ومجوف في  
الحال المنقبضة واما كانت رطبة كانت لما راحة كراشحة  
البنفسج وفي طعها بعض مرارة واستعملت للتبريق وادار  
الطب وتسهيل الولادة ولعقم وهو ذلك ويستخرج منه  
بالقطر زيت طيار يستعمل في التطوير والمرام المنظمة  
وغير ذلك . وقال بعضهم ان بزره سكر . واما السعد  
المستدير فهو يشبه السابق لكن يوجد في سوق الارضية  
درنات متتلفة لحمية في حجم الجوز الصغير ترتبط بشروش  
طويلة عذبية دقيقة زاحقة باطن الجذر اسطفي كرية  
الخض وطعمة عطري قليلاً وفيه حرقاة ومرارة ورائحة  
مقبولة ضعيفة وهو يبت في مصر والعام والهند ولوربا  
وغيرها . وهذا افضل في الطب من السعد الطويل

المطولين واكله جيد لمن يؤخيات او قسدا طعامة في  
المعدة واذا طبخ وشرب مائى يعمل انصب المص وخرج  
الديدان والحيات من البطن واذا غودي على اكل منثال  
من مرارة عند النوم تنفع من الماء النازل في العين وجمن  
الذهن واللون . وهو من افضل الاغذية بالمجين الطري  
لمن يريد من البدن وثقوبة ودعته من افضل الادهان  
للرعدة والفالج ونحوها . وقيل السعد الى بري ويستاني  
وكل منها اصناف منها ما ورقة طويلة وملمور ورقين  
وعرض ومنها شديد الخضرة يبل الى السواد او الفيرة  
والعرض الورق القليل الحدة هي السعد الحار وقال  
له الجبلي وسعد المحبور بلغة المغاربة اسم للحاشا . والفارسي  
اسم الزهر حاد الرائحة حريف والبستاني هو المزروع  
المعابه للنعنع

واما السعد البستاني في علم النبات فهو جنس آخر  
من الفصيلة الغنوية يسمى بالفرنسية ساريت (Sarriette)  
واللسان الباقى ساتوريا . وانواعه نحو ٥ منها بها تلاح  
البحر المتوسط ولا سيما المغرب . وافضلها النوع الرئيس  
باستعمل في الطب للتبديد والتقوية بيطر فهو هو جذر  
شعري وقيل ممر ساقه قائمة حشيشية متفرقة متفائلة الفروع  
تقرب للاسطوانية وفروعها تنفرع ايضا تفرعا عظيماً وتظهر  
الساق كأنها مغطاة بغبار وتطول من ٨ قرار يبط الى ١٢  
والاوراق متقابلة عظمية سهمية حادة كاملة ضيقة القاعدة  
منكبة بحددية والا زهار صغيرة بنفسجية تجميع ثلاثاً ثلاثاً في  
ابطال اوراق العليا والكاس مضلعة ذات ٥ اسنان متساوية  
عميقة حادة جداً والتويج انبوي متسع الاعلى والذكور  
في عنقبة تحت اللفة العليا . ورائحة هذا النبات عطرية  
قوية وطعها مر حار وتستعمل كالأفاوية ولذلك كثير  
استنباطه واشهر كونه مقرباً كمضاداً للديدان  
ومخرجاً للرياح  
واشهر ما يستعمل من السعد الى ان في الطب زيت  
عطر يستقطر من السعد الاحادي وهو منه عطري  
مضاد للريح ويستعمل لتقليل القباد الفلحي والمجرعة

سعد

مضافة اسم لاربعة منازل القر عبد طاه الهمة  
العرب وفي سعد ذابج وسعد بلغ في المجدي . وسعد  
السعود وسعد الاخيه في اللؤلؤ . وسيا في الكلام عنها في  
قمر من باب القاف

سعد

Sa'd

١ . سعد بن ابى وقاص وهو ابو اسحاق سعد بن  
مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب  
الزهرى المكي المدني الصحابي احد المشرة الذين شهد لم  
الرسول بالنبوة وهو قدم الاسلام اسلم وعمره ١٧ سنة  
وهو اول من روى عنهم في سبيل الجهاد وكان من  
المهاجرين الاولين هاجر الى المدينة قبل قدوم الرسول  
اليها . وشهد مع النبي بدرًا . وحجًا ولخندق وسائر  
المشاهد وكان يقال له فارس الاسلام والحلى في يوم أحد  
بلاء شديداً قيل روى فيو بالث سم . ولما قتل عثمان اعتزل  
تلك الفتنة وكان هباب الدعوة يروى عنه جماعة من  
الصحابة والتابعين .

وقال ابن الاثير وشيوخه من المؤرخين ان اول دم  
أرقي في الاسلام اراقه سعد بن ابى وقاص وذلك ان  
بعض بني المفزة لطم عين عثمان بن مظعون وهو حديث  
الاسلام فقام سعد اليه وكس انفه . واقتح سعد الحجرة  
فتحاً ثالثاً سنة ١٢ هجرية ووضع على اهلها ٤٠٠ الف .  
وكان جيش سعد في القادسية اعظم جيش واليو كان  
الامر لارسل معه عمرو وجوية الناس بين غرسان واصحاب  
راعي وشرف ورتبهم سعد ترفيهاً حسناً وبث السرايا في  
تلك الاقطار واقام بالقادسية شهرين حتى ظفر ( اطلب  
قادسية ) وفي يوم ارمات من تلك المحر وب لم يستطع  
سعد الركوب لما كان في جسده من اللسامل وكان يو  
ايضاً عرق النسا ( راجع ارمات ) ولما فرغ من امر  
القادسية كتب اليو عمران اليو المداين فغضب ودخل  
مدينة بابل وجعل يرسل القواد ويقتول تلك الاماكن

مها برس وكوفي وجرير وفي المداين الغربية والمداين  
الغربية ودخل ايلان كسرى وصلى صلاة الفجر وكانت  
اول جمعة اقيمت بالعراق وذلك في صفر سنة ١٠ هـ وغنمت  
جيشه غنائماً غصبي ولا تعرف فيها من ذخائر الفرس  
واذلتهم الفتية . ثم اقام بفتح المدن وبث السرايا في  
البلاد مدة طويلة وهو الذي اختار موضع الكوفة  
والبصرة فاخذت لهما وتحول من المداين الى الكوفة وبني  
الناس لسعد قصراً بالكوفة يعرف يو . وولي الكوفة على  
ثلاث سنين ونصفاً . وبالجمله فقد كان لسعد في تلك  
الفتوح ما أثر جليلة . ثم سعى لسعد جماعة الى عمر فغزاة  
عن الولاية سنة ٢٠ هـ . وكان ذلك ظمًا منهم قبل فدعا  
عليهم سعد فاستجيب له واصابهم ما قال . ولما ولي عثمان  
المخلافه ولي سعداً على الكوفة وعزل عنها المغيرة بن  
شعبة وذلك سنة ٢٣ هـ وقيل ٢٤ لان عمرا وصي يو قبل عام  
وقال له اعزله عن سوء ولاخانة . ثم عزله عثمان بن الوليد  
ابن عتبة بسبب نزاع جرى بينه وبين عبد الله بن مسعود  
وتوفي سعد سنة ٥١ هـ وقيل ٥٥ وقيل غيرها وعمره ٤٢ سنة  
وقيل ٨٢ . وكانت وفاته بالعقيق فحمل على الرقاب الى  
المدينة ودفن بها .

٢ . سعد بن عباد الصحابي الخزرجي الانصاري  
الساكني سيد الخزرج الذي قصد الناس مبايعته بعد  
موت النبي فكان من ذلك حديث السفينة ( اطلب سفينة )  
وكان شبيب بن ساعدة وصاحب راية الانصار في  
المشاهد كلها . وكان سيداً وجيهاً في الانصار فارتأته  
وسيادة مشهوراً بالكرم . وكان يحمل الى النبي كل يوم  
جفنة مملوءة ثريدًا ولحماً وله ولاه في الكرم اخبار شهيرة  
وشهد الرسول لسعد بانه غيور وكان شديد الفيرة . وروى  
عنه جماعة من الصحابة . وتوفي سنة ١٥ هـ وقيل ١٦ للهجرة .  
قبل مجوران من ارض الشام على اكثر الاتفاق وقبره في  
قرية بقرب دمشق قيل ثل اليها من حوران . وقيل انه  
لما تخلف عن مبايعته الي بكر خرج من المدينة فلم يعد اليها  
ومات في حوران فوجد ميتاً وقد اخضر جسده فلم يعرفوا

في المدينة مائة واثني عشر حتى تلو حتى معصوماً لم يرو صاحبها منصور محمد الكراخي . ومع منابو سعد . مات بدستجدي من نواحي مرو في شهر رمضان سنة ٥٥٢ هجرية . ومولده سنة ٤٧٧

## سعد بن علي الزنجاني

Sa'd-uz-Zanjani

## سعدان

لنظرة اطلتها بعض العامة على الفرد . اطلب فردة

## سعد الدين الفارقي

Sad-ud-din ul-Fariki

هو سعد الله بن مرطبان بن عبد الله بن خير الصدر الاديب سعد الدين الفارقي الموقع كان باليمن مشافهاً محسناً . سمع من ابن كريمة وابن روضة وابن خليل وجماعة . وحديث بمصر ودمشق وبها توفي كلاً في سنة ٦٩١ هجرية . ودُفن في سبخة قاسيون . ومن شعره

قَفَّ لي على الجِدِّ فان قبضَ المَوِي

روحي فطالبتُ خَدَّ ليلي بالدم

وانا دَجَا ليلَ الفراقِ فنادو

يا كافرًا حَلَّتْ قَهْلَ المسلم

ومنه ايضا

ناة على عَقَائِهِ واستطال

مَدَّ قَصْرَ الحُجْنِ عليه وطال

كانت سباحةُ اشرقت

فليها ما اُفترقت للروال

قد فصلَ النعمُ على خَدِّهِ

نوبَ حِدادِ حِجَّتِ مَاتِ الجِمال

وله ايضا في المعنى

يقولون قد طوى البدر بقرصه

فغرتُ خَدِّي في ثرى الارض لانا

فلا اُخروا حنَّ منزلِ غمره

ولا تقصمِ لآلى السعدِ قاصدا

وكتب الى ولده عز الدين

من بعد بملكة يا محمد شاقني

برق الى اسرار وجهك انا قني

سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين الزنجاني الملقب بابي القاسم الزنجاني المحافظ . طاف في الافاق ولقي الشيوخ بدار مصر والشام والسواحل وسكن في آخر عمره مكة وجاورها . وصار شيخا محروما كان اماما حافظا متقنا ورويا ثقا قالوا وكان كثير العبادة صاحب كرامات وايات وكان الناس يرحلون اليه ويحرمون به . وكان اذا خرج الى الحرم يحلو المطاف فيقولون يده اكثر مما كانوا يقولون انهم الاسود . سمع ابا بكر محمد بن عبيد الزنجاني وابا عبد الله التراء وغيرهما . روى عنه ابو المظفر الثوري وابن طاهر المقدسي وغيرهما . قال ابو الفضل بن طاهر المقدسي سمعت الفقيه ابا محمد هاج بن عبيد الخطيبي امام الحرم ومثني يقول فيوم لا ارى فيه سعد بن علي الزنجاني لا اعتقد اني عملت فيه خيرا . وكان هاج يعتبر كل يوم ثلاث خمر يواصل الصوم ثلاثة ايام ويدرس عدة دروس ومع هذا كان يعتقد ان نظره الى الشيخ سعد وجلوته بين يديه افضل من سائر عمله . وذكر المقدسي قال دخلت على الشيخ سعد بن علي وابا ضيق الصدر من رجل من اهل شيراز لا اذكره . فاخذت يده وقبلتها فقال لي اجنائه من غير ان اعلمها انا فيو يا ابا الفضل لا تضيق صدرك عندنا شيء بلاد الجهم مثل يضرب فيقال بجل امواري وجملة خيراري . وكثرة كلام رازي . ومات بمكة سنة ٤٧٠

## سعد بن محمد الدستجدي

Sa'd-ud-Dastajordji

هو ابو محمد سعد بن محمد بن ابي عبد الله الدستجدي كان صوفيا فقيها صالحا . ولي الخطابة والوعظ بقرصه . سمع ابا الفتح عبد الله بن محمد بن اردشور الهادي وابا

وحياة وجهك ما تجلى في الدجى  
 قمرٌ حتى معنك ألا شافني  
 كلاً ولا سمرتُ ذكرك في الدجى  
 ألا طرمتُ بظاهري وبباطني  
 لو كنتُ أحسب أن بينك صانعٌ  
 لي ما وجدتُ لما تحرك ساكني  
 فعليك مني ما حبيتُ نجمةً  
 تلبي المقيم بطيب ذكر الطاعن  
 وكتب الخالص بهاء الدين بن حنا  
 بم علياً فهو بحر النسب  
 وناود في المصلح المضل  
 فد قدّه مجتهد على مجتهد  
 ووقدّه منضّر الى مفضل

## سعد الدين

Khojah Sa'd-ud-din

هو الخوجه سعد الدين من كبار المامورين المغانين  
 رثي منصب مشيخة الاسلام في زمن السلطان محمد الثالث  
 وحضر واقعة قوصو الرائعة فاقبل على الجيش وكانت  
 الدائرة تدور عليهم فاخذ ينشغلهم بما حلتهم على الانتباه  
 الى العدو والفرار بالغلبة والنصر. توفي سنة ٨٠٨ هـ بمصر  
 وهو صاحب تأليف تاج التواريخ

## سعد الدين التفتازاني

راجع تفتازان

## سعدون

Sa'doun

رجل بصري بالغ في العبارة والزمرد والوبرج حتى  
 عد من مشايخ الصوفية اصحاب المقامات . وكان يلقب  
 بالجنون قبل لانه صام ستين سنة تحت دماغه لكنه كان  
 له كلام اصح من كلام العقلاء وازاه تضافي اراء الحكماء  
 ونظم مستحسن وشر بلغ طواف البلاد ودونت اخباره  
 واستقدمه الخليفة المتوكل وسمع كلامه ونسب له بعض

كرامات وقيل كان يمين منه اشهر ويصحو ستة اشهر .  
 وكان اذا حاج صعد الى السطح ليلاً ونادى بصوت  
 رفيع يا نيام انتبهوا من رقدة الغفلة قبل انقطاع الملة  
 فان الموت بانكم بفتنة . وقال الفتح بن سالم كان  
 سعدون سيلاً عجيباً بالقول فرأيت يوماً بالنسقاط قائماً  
 على حلقه ذي النون المصري وهو يقول يا ذا النون متى  
 يكون القلب اموراً بعد ان كان اسيراً فقال ذو النون  
 اذا اطلع الخير على الضمير فلم ير في الضمير الا الخير  
 فخر سعدون مضيقاً عليه ثم افاق وهو يقول  
 ولا خير في شكوى الى غير مفتكى  
 ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر  
 وقال عبد الله بن سويد رأيت سعدون ويده  
 نعمة يكتب بها على قصر خراب  
 يا خاطب الدنيا الى نفسه

ان لما في كل يوم خليل

ما افجع الدنيا بختاً بها

ننتلم عهداً قليلاً قيل

اني لمفتقر وان الى

يعمل في نفسي قليلاً قيل

تزدوا للموت زاداً فقد

نادى مناديو الرحيل الرحيل

ورأى يوماً بعض من حابه في بعض الامور فقال

ارى كل انسان يرى عيب غيره

ويصيح عن العيب الذي هو فيه

وما خير من تخفى عليه عيوبه

ويبدأ بالعيب اللب لب اخيه

وكيف ارى عيباً وعي ظاهر

وما يعرف السوات غير نفسه

وكانت وفاته بعد سنة ٢٥٠ للهجرة

سعدى

So'da

هو سعدى بن ابي الشريك بن محمد بن عمار الكردي قد

تقدمت ترجمة ابيو ابى الشوك ولما مات ابيو غدر  
الأكرا واما الى عومهلل وكان عمه قد تزوج امرأة  
امره واحقره وتصر في مراعاة الأكرا والشاذنجان فراسل  
سعدى ابراهيم بنال في الحاق يوا فاذن له ووعده ان  
يملكه ما كان لا ييو فصار اليو في جماعة من الأكرا  
الشاذنجان فأكرمه ابراهيم وضم اليو جمعا من الغزو وسو  
الى حلوان فملكها وخطب بها لبراهيم بنال وذلك سنة  
٤٢٨ هجرية واقام بها اياما وعاد الى مايشث. فصار  
عمه مهلل الى حلوان وملكها وقطع منها خطبة بنال فعاد  
اليها سعدى وملكها وقد رحل عنها مهلل ثم سار الى عوم  
سرخاب فكسبوا بهب ما كان معه وسو جمعا الى البدينين  
فاستولوا عليها وقبضوا على نائب سرخاب بها ونهبوا  
بعضها ثم عاد سعدى الى قريسيون فسير عمه مهلل ابنة  
بدر الى حلوان فملكها فأبى اليها سعدى بمجموع كثيرة  
وملكها الا القلعة وكان معه كثير من الغز فصار بهم منها  
الى عوم مهلل وترك بها من يحفظها فلما علم عمه بقرى سار  
الى قلعة نيراشاه بقرى شهر زور فاشي بها وملك الغز  
كثيرا من النواحي والمواقي وغنمها كثيرا من الاموال  
والدواب فلما رأى سعدى تحصى عمو طاف على من  
خلفه بجبلان فعاد عاريا على محاصرة القلعة فحضرها  
وقاتله من بهمن واصحاب عوم وهب الغز حلوان وقتلوا  
فيها قسما وأحرقوا المساكن وتفرق الناس واكثر  
الناس في تلك النواحي فلما سمع اصحاب الملك ابى  
كاليجار وزيره هذه الاخبار نذروا العساكر الى الخروج  
الى مهلل ليسانعوه على ابن اخيه ودفنوه عن هذه  
الاعمال فلم يفعلوا ثم ان سعدى اقطع ابا النعم بن ورام  
البدينين واقفا واجمعها على قصد عوم سرخاب بوحصره  
بقلعة دزدلو يفعمارا بالعساكر والمقاربوا القلعة دخلوا  
في مضيق هناك من غير ان يجهلوا لم طليعة ظمعا فيو  
واطلا بقتلهم وكان سرخاب قد جعل على في المضيق في  
راس الجبل جمعا من الأكرا فلما دخلوا المضيق لقتهم  
سرخاب وقتلهم فاحدوا لكي يخرجوا من المضيق فقتلوا  
بهم خيلهم فقتلوا عنها ورام الأكرا الذين على الجبل  
فوهنوا وأمر سعدى وابو النعم بن وراق وتفرق الغز  
والأكرا من تلك النواحي بعد ان كانوا قد ملكوها ثم  
قبض على سرخاب جماعة من عسكره واتوا به الى ابراهيم  
بنال فطالبه باطلاق سعدى فلم يفعل وكانت ابنة ابي  
المسكر قد غاضبه لما قبض على سعدى ونجح فغله فلما سر  
ابو اطلق سعدى ولا حلف وطلب اليوان يسرى في خلاص  
أبيو فصار سعدى واجمع طلو خلق كثير من الأكرا  
وسار الى ابراهيم بنال فلم يجد له يد ما امله ففارقة وعاد  
الى النسكرة وكتب الخليفة ونواب الملك الى الكليجار  
بالعود الى الطاعة واقام هناك فاناء الغز ليلا وكسبوا  
فانهم هو ومن معه وقتل منهم جمع كثير وغنم الغز اموالهم  
ووصل سعدى الى ديار في ثم سار الى ديس بن مزيد بالحلة  
بملكة سعدى ما ليس بيد بنال ونوابه فوهل فاجابه بنال  
واعطاه المواقف فصار الى النسكرة وجرى بينه وبين من  
بها من عسكر بغداد حرب فزهمهم وملكها وما يلها فسير  
اليها عسكرا ثانيا من بغداد فقتل مقدمهم وهزمهم وسار  
من النسكرة وتوسط تلك الاعمال بالقرب من بقوبا  
وهب اصحاب البلاد وخطبوا لبراهيم بنال وسار سعدى  
الى الدندار وملكها وعمل لها سوراً وحصنها وجعلها معقلا  
يحصن فيه ويدخل ما يخفى فصار اليو الساسري وملك  
كل ذلك سنة ٤٤٤ فصار الى السلطان طغرل بك السطوري  
فاعطاه عسكرا من ٤٤٤ سارهم سنة ٤٤٤ الى العراق  
ونهب البلاد واسر في الذهب والفضة والثلث والفخاف  
ثم قاتل مهلا فظفر به وسره وعاد الى حلوان فاضطربت  
بغداد لما سمعت من اعمال سعدى وخافته العساكر فأخرج  
الملك الرحيم عسكرا لكي يفضي الى حلوان ويحارب  
فحدث ببغداد من الفتن ما عاقهم وسار بدرى مهلل  
الى السلطان طغرل بك وطلب اليوان ان يرسل الى سعدى  
في اطلاق والده وكان ابن لسعدى رمية عند طغرل بك  
فارسل اليو طغرل بك ابنة وطلب منه ان يطلق مهلا

يو. فلم يجب سعدى وصالح الملك الرحم فقصته عما كر  
طغريك ولوقعت يو فانهم وسار الى قلعة روستنباذ  
وذلك سنة ٤٤٥ فاقام هناك يتردد بين روستنباذ  
والبردان ثم دهمت تلك النواحي عما كر طغريك واقتسمتها  
ولم بعد بضع خبر عن سعدى ودخلت الاكراد من ثم في  
طاعة السلجوقية

## السعدى الفيرازي

Sa'dy, Sa'ady

هو الشيخ مصلح الدين سعدى الفيرازي شاعر ايراني  
ولد في شيراز سنة ١١٧٥ بالبلاد الموافقة سنة ٥٧١ هجرية  
وقبل بل سنة ١١٨٦ قبل قلب بالسعدى نسبة الى انايك  
سعد بن زكي وكان في ايامو . درس في بغداد فاحذ  
العلوم الظاهرة عن الشيخ شهاب الدين واخذ العلوم  
الباطنة عن الشيخ عبد القادر الكيلاني فامتاز بين  
اقرابو بالذكاء والاجتهاد في التفسير والحديث وسافر  
العلوم وكان ورعاً ثانياً دخل في سلك الدراويش  
الفنلنديهوت وكانوا يكثررون الحج الى مكة المكرمة  
ويسرون مع القوافل ويردون السابح امام رفاههم  
وبحرفهم على الصلوة والقوى . فتح السعدى على  
تلك الصفة ١٤ مرة . وكان لم يكتب بعد شيئاً  
بل كان منعكاً على الصلوة والامالات ثم تجدد في  
معاربه الصليبيين في سوريا فلم يصب نجاحاً بل أسر  
لاولى موقعة واقيد الى طرابلس الشام فادخل بين  
الجملة في بناء الحصون . فقام اسره عدة سنوات الى ان  
اتصل بواجر حلبي فانهله عدة وورعه في الدين فانتداه  
من الاسر بعشرة دنانير ذهباً واعطاه مئة دينار وزوجة  
ابنة فلم ير حظاً في زيجته لان زوجته سببت له من  
الاكابر اعطها حتى انه طعن فيها فيما بعد في احد  
مولاتو . واضطر لشراسة اخلاقها وسوء تصرفها ان  
يطلبها . فاعتزل الامور الحربية وانصرف الى نظم الشعر  
والتيام والروض الدينية ونظم عدة قصائد وقُدود  
ونفاكسهاها لمعات . ومنظومة سهاها اليستان . وكتب

مولانا سها الكلكستان اي روضة الورد وهو مشهور في  
الشرق والغرب بعضه منشور وبعضه منظوم ومجنون  
وذلك سنة ٤٤٥ فاقام هناك يتردد بين روستنباذ  
والبردان ثم دهمت تلك النواحي عما كر طغريك واقتسمتها  
ولم بعد بضع خبر عن سعدى ودخلت الاكراد من ثم في  
طاعة السلجوقية

الشبوية . والسلس عن الشيوخة . والسابع عن  
العلم والتدبير . وفي الثامن جمل متفرقة حارسة  
ملخص التأليف كلو . ومع ان الكتاب المذكور اقل  
تأليف السعدى اهمية فقد انتشر اكثر منها فترجمة  
ادلياريس الى الالمانية وطبع في شلسويك سنة ١٦٥٤  
وترجمة غراف اليها ايضاً وطبع في ليبسيك سنة ١٨٤٦  
وترجمة غودن الى الفرنسية وطبع في باريس سنة ١٧٢١  
وترجمة سميلي وطبع سنة ١٨٢٨ وطبع ثانية سنة ١٨٣٤  
وشال دي فيريزي وطبع سنة ١٨٥٨ . وترجمة جنيتوس  
الى اللاتينية وطبع مع ترجمته الى الانكليزية بقلم جس  
دومولين في كلكتا سنة ١٨٠٧ . وطبعة اميستول في  
هرتزد سنة ١٨٥٠ مع مجمل لكلمات وترجمة الى الانكليزية  
نظماً ونثراً سنة ١٨٥٢ وقد رجم الى التركية وطبع في  
الاستانة مع الاصل الفارسي وترجم الى العربية وطبع في  
مصر وله ترجمة اخرى عربية غير مطبوعة واغرب ما في  
هذا الكتاب بلاغة انشائه وقد ذهب اكثرها في الترجمات  
المذكورة وطالعة فلوربان وساف لمبر في الترجمة  
اللاتينية ونقل عنة عدة استعارات ادخلوها في بعض  
القصص التي كتبها . وله ايضاً مؤلف اسمة بدينامة  
اي كتاب الامثال . وكل كتاباتو كانت في الفارسية  
والعربية وطبعها هريغتون في كلكتا سنة ١٧٩١ في  
مجلدين . والامقف غودن في اخر القرن الثامن  
عشر نشر تقليداً للكلكستان الا انه لم يشابه في شيء من  
الطلاقة . وترجم اليستان الالمانية وطبع في هيرغ  
سنة ١٦٩٦ . والى الفرنسية ولم يطبع بعد . وترجمت  
اليبندينامة الى الانكليزية وطبع سنة ١٧٨٨ . وترجمت

الى الفرنسية سنة ١٨٢٢

واختلف في تاريخ وفاته فقال بعضهم انه بعد ظهور آخر مولاي سنة ٦٥٦ هجرية عاش ٣٠ سنة في الزهد والنسك . فيكون قد توقف عن التأليف لما بلغ من ٨٥ سنة وتوفي عن ١١٥ سنة . وقال اللامي احد المؤلّفين الايرانيين ان السعدي كتب آخر مولاي وله من العمر ٧٠ سنة وتوفي سنة ٦٦٠ هجرية عن ٨٩ سنة وذهب بعض المؤرخين الى انه توفي عن مئة وستين سنة ١٢٩١ لليلاد

سَعْرَتْ

Sert, Isert

اوسعد او اسعرد مركز متصرفية باسما في ولاية بليس من املاك الدولة العلية في كردستان . موضعها الى الجنوب الغربي من بليس على مسافة نحو ٥٤ ميلاً . وهي في سهل يمتد من نهر الخابور الذي يبتدئ بينها مسافة مليون . وهي في ٣٨ من العرض الشمالي . وهي في ٤٣ من الطول الشرقي . والغرب منها كثير من الزمان والذين والكرهوكه بمعنى باما المطر . اهلها بنو اخوه النادوي . واما في موقع مدينة نيفران سرت او ديكران كرد الهندية . متصرفية سعرت ففيها خيمة اقضية وهي ادو وشروان وخرزان وبرطاري ورضوان

سَعَسْ

Sa'sa'

قرية من مقاطعة الجبل الى غربي بلاد هند وهي واقعة الى شمالي حضض جبل جيت على مسافة نحو ساعة . وذكر عن مسع في تاريخ القرن السادس ان فيها قبور عدة من المحاخامية الاسرائيليين وسكانها الآن مسلمون

سَعَفْ كَارِعْ

Sa'anakh-Car'e

احد ملوك العائلة المحادية عشرة المصير خلف الملك متوحب الرابع واهتم باقامة المواصلات بين مصر وبلاد العرب وقس لذلك تاريخاً على حجر في وادي مغارونفر

سَعْدِيَّةُ بْنُ يُوسُفَ

Sa'diah-Ibn-Youssuf

كاتب يهودي ولد في مصر سنة ٨١٢ ق ١٠٠٠ وتوفي في بابل سنة ٩٤١ او ٩٤٢ . صار سنة ٩٢٨ اكر اساندة معرسة سورا الكبرى في بابل . ام تأليف له في الديانات

ترجمة شاسا المترجم . يقول جنو « ارسلني الملك لاصال  
سنن الى بلاد العرب ولا حضر له صفاً ذا راحة  
ذكية (هو الخيزر) كان قد جمعة له روسا الصراخو قامة  
لان رعية عم جميع الامم . فخرجت من قنطومي جنود  
من جنوي ثيبة (او طوبو) يخفرون الحملة المرسله لثاثة  
العدو في بلاد العرب وفيها نحو ثلاثة الاف رجل وكان  
يرفقي ايضا ثمانون وضباط وعمال فمرت بالارض  
الحمره في بارض مرزوجه وأحدثت قريبا والاث لحنل  
او حية الماء وكانت عشرين وعاء . فكان يحملها الرجال  
بالمناوبة وحفرت اربعة احواض احدا في غابة متصعة  
ومقاسة ١٢ اقصة وثانان في محل اسمة أناحت مناس  
الواحدة قصبة واحد وعشرون ذراعاً والآخر قصبة وثلاثون  
ذراعاً . والحوض الرابع كان في جهة آتب مقاسة عشر  
قصبات وعرضه كذلك وعظمة ذراع واحد . ولما وصلت  
الى سبا بنيت سفناً لقلل المحاصلات من مواني البئيع  
ورجعت الى والك وهان وأخذت منها التجارة النفيسة  
للمائيل العابد ولم يزل يطلبها من قبل ولم يهد ان احدا من  
اقارب الملك ارسل الى تلك الجهات غيري ولم اقبل  
ذلك الا لفرط محبة الملك لي »

وثنو مولد من فتح طريق القنط الى بلاد العرب  
باسر الملك صنع كارع وجعل فيها خمس محطات وعيون  
ماء فترتبت المواصلات وسهل سلوكها بالقوافل الحاملة  
البضائع والسلع من الهند والعرب الى مصر . واستمر ذلك  
الى عصر اليونان والرومان . قال شاسا ان المصريين  
كانوا يطلقون اسم يون على اليمن وحضرموت فاخذ  
العرب ووضعوا للين المعروف بالهيرة . قال « مريت »  
وجئت في ذراع ابني النجاشي من آثار هذه العائلة يرى  
عليها علامات الفاظ وفي عدة الواح حجرية اعلاها مستدير  
وبعض اتمعة ولان وثرا وكثير وملبوسات وبعض  
اساسات بيوت والآلات صناعات مسجلة كلها محفوظة في قاعة  
الكتب في بولاق . واصطف المعاصرون على رسم اشكال ذات  
اجنحة كالطيور على ثيابيت موتام ولونونها بالوان مختلفة

باهرة اشارة الى عقائد المدينية بان ايميس كانت تحبس  
سفن الى بلاد العرب وتيسط ذراعها فوقة كنجاسين  
ذكية (هو الخيزر) كان قد جمعة له روسا الصراخو قامة  
لان رعية عم جميع الامم . فخرجت من قنطومي جنود  
من جنوي ثيبة (او طوبو) يخفرون الحملة المرسله لثاثة  
العدو في بلاد العرب وفيها نحو ثلاثة الاف رجل وكان  
يرفقي ايضا ثمانون وضباط وعمال فمرت بالارض  
الحمره في بارض مرزوجه وأحدثت قريبا والاث لحنل  
او حية الماء وكانت عشرين وعاء . فكان يحملها الرجال  
بالمناوبة وحفرت اربعة احواض احدا في غابة متصعة  
ومقاسة ١٢ اقصة وثانان في محل اسمة أناحت مناس  
الواحدة قصبة واحد وعشرون ذراعاً والآخر قصبة وثلاثون  
ذراعاً . والحوض الرابع كان في جهة آتب مقاسة عشر  
قصبات وعرضه كذلك وعظمة ذراع واحد . ولما وصلت  
الى سبا بنيت سفناً لقلل المحاصلات من مواني البئيع  
ورجعت الى والك وهان وأخذت منها التجارة النفيسة  
للمائيل العابد ولم يزل يطلبها من قبل ولم يهد ان احدا من  
اقارب الملك ارسل الى تلك الجهات غيري ولم اقبل  
ذلك الا لفرط محبة الملك لي »

وما يصح من التبغ او غيرة ليستشف في الانف .  
وهو انواع مختلفة فمنه ما يصنع من ضلع اوراق التبغ  
وحدها وتصل عند استنشاق الورق للمناصد اخرى .  
وهو ادنى انواع المعوط . ومنه ما يصنع من احسن جرمن  
ورق التبغ بعد فصل ضلعوه عنه . وهو احسن جنس  
من المعوط . ومنه ما يصنع من مصحوق الاوراق بصلوعها  
فيكون جنسة متوسطا

والمعوط اما ان يكون جافا او رطبا . فالجفاف يصنع  
من تبغ تجفف قبل سحقه ويختلف جنسه باختلاف كمية  
الاضلع الداخلة فيه . وهو يصنع غالبا صحفا بالفا في  
النعمية ولشدة بهوستو ينفي الاعتناء بنقله ولا يطاير قسم  
عظيم منه في الهواء . ويقال انهم يضيفون اليواحيانا الكلس  
لزيادة بهوستة وهذا مما يضر بالاغصية لانه . ولما المعوط  
الرطب فانواعه كثيرة . ويصنع من مصحوق التبغ الرطب .  
فالتبغ المقطوع قطعاً رقيقة يرطب بمحلول الملح ويوضع  
لجفد . وثوقف جودة جنس طول مدة تجفد ونعمية  
محتو بعد انمام التجفد ومقدار الاطياب والمواد التي تضاف  
اليها لزيادة حراقتها ولا يقاء وطوبو على حالها . ويضاف  
اليواحيانا كبريتات البوتاس في هيئة قليل لحفظ رطوبته  
فيها ايضا . والمخ يضاف الى سائر انواع المعوط الرطبة  
ولا يعتبر غشاً فيولانه ضروري لمنع التعفن . ولما لوبن

سعو ط  
Snuff, Tabac à priser

السعوط فيكون بنسبة غمره الذي يتم بوضع الأوراق  
كوما وترها خمسة اوسنة اشهر على حالها . وبعد صحتها  
يصنعونها فخير عدة اشهر ايضا . ثم يخلطونه ويحبلونه ريشا  
ليصير . وقد ورد في تبغ ( جلد ١٦ : ٩٦ ) فراجعه هناك  
ويصنع السعوط من نباتات اخرى غير التبغ

سعيد

Sa'id

عبد الملك وابنهزم اصحابه في وقعة الحجاج بدير الحجاج  
هرب سعيد الى اصحابه فكتب الحجاج الى عاملها باخذ  
فلم يستجبين العامل ذلك وارسل الى سعيد يرفقه ويقول  
اخرج من هذه البلاد سرا فانسار الى اذربيجان وطال عليه  
القيام بها فاعتم فخرج الى مكتوبتي مدة مستحقا فلما ولي  
خالد بن عبد الله التميمي قيل لسعيد اخرج من مكفانة

رجل سوء قال لقد اكرهت الفرار حتى صرت استغني من  
الله . ثم ان خالدًا قبض على سعيد وقبده وارسله الى الحجاج  
مع اثنين من المحرس قول فرأى في المنام ما هالها من  
امرو وخوفها العاقبة فانذرا لسعيد بالانصراف فلم يقبل  
فكررا عليه فأبى فقلعما به الكوفة وانزله في دارو فاناء  
فراه الكوفة فعمل مجدهم وهو يتحك . ثم ادخل على الحجاج  
فقال لمن الله خالدًا أما كنت اعرف مكانه يعني بذلك  
انه لم يكن يريد القبض عليه في باطنو . ثم قال له الحجاج  
ما املك فقال سعيد بن جوير قال بل انت شقي بن  
كسور قال بل كانت ابي اعلم باسمي منك . قال فثبنت  
امك وثبنت انت قال النبي بعلة غيرك قال لا بد لك  
بالدنيا نارا تعلق قال لو طعت ان ذلك يدك لا تخذلك  
الها قال فما قولك في محمد قال نبي الرحمة وامام الهدى  
قال فما قولك في علي آبي المجتمعوأم في النار قال ما دخلتها  
حتى اعرف من فيها قال فما قولك في بالخلفاء قال لست  
عليهم بوكيل قال فانهم اعجب اليك قال ارضاهم لخالفني  
قال فانهم ارضى الخالفين قال طم ذلك عند الذي يعلم  
سرم وحياتهم قال فما بالك لم تضحك قال وكيف تضحك  
مخلوق خلق من طين والطين تاكل النار قال فما بانا  
فضحك . قال لم تستر القلوب . فابار الحجاج بالزولوم  
والزبرجد والياقوت فجمعت بين يديه فقال سعيد ان  
كنت جمعت هذا لتقي في قرع يوم القيامة فصالح وال  
فنزعة واحدة تذهل كل مرضعة عما ارضعت ولا غير في  
شيء جميع للدنيا الا ما طاب وزكا . ثم دعا الحجاج بالنابي  
والعمود فلما ضرب بالمودغ في النابي بكى سعيد فقال ما  
بيحك هو اللب قال سعيد هو الحزن اما الفزع فذكرني

١ . سعيد بن جوير . هو ابو عبد الله وقيل ابراهيم

سعيد بن جوير بن هشام الاسدي بالولاء مولد بني والبة  
ابن الحرث بن بني اسد بن غزيرة كوفي واحد اعلام  
التابعين الذين اتفقوا على انه لم يكن في زمانه مثله في العلم  
فقالوا انه مات والناس جميعهم محتاجون اليه لانه لم يكن  
لنظري في عصره وللنك قال قيل قتل الله الحجاج بكل واحد  
من قتله ظلمة قتله واحدة الا سعيد بن جوير فانه قتله  
بو ٧٠ قتله . كان سعيد اسود اخذ العلم عن عبد الله بن  
عباس وغيره من الاعلام . وكان في اول امرو كاتبًا لسيد الله  
ابن علي بن مسعود ثم كتب لابي بركة الاشعري ودخل  
اصبهان واقام بها مدة ثم رحل الى العراق وسكن قرية  
سبلان وكان لا يحدث باصبهان وحدث بالكوفة فمثل  
هن ذلك فقال افتر بركه حيث يعرف . وكان من كبار  
أجته التابعين واعلم قدرًا واكثرهم تعلقًا سيفه التصوير  
والحديث والفقه والعبادة والورع وغير ذلك من صفات  
اهل الخير وقيل كان مستجاب الدعوة لا يدعو بشيء الا  
كان قد شهد له اكاره العلماء بالعبادة والتقدم واكاره  
الصالحين بالنقل والتبذل والبقا في الشناء عليه وتعداد  
مناقبه . قال الدهراني كان يكي من خفية الله حتى عشت  
حياته وكان يجتمه القران في رمضان بين المغرب والمساء  
ويخذه في كل ركعة في جوف الكعبة وكان اذا طلع الفجر  
لا يتكلم الا بذكر الله حتى يصلي الصبح . وهذا الذي اضطرب  
الناس لثقله وتاسنت عليه كبراء الله وكان له في القلوب  
أبلغ تأثير . ولما سبقت قتلوه ذكروا انه كان مع عبد الرحمن  
ابن الاشعث لما خرج على عبد الملك بن مروان فلما قتل

يوماً عظيماً يوم النخ في الصور وما المرد فنجمة قطعت  
في غير حق وما الأوتار فمن الشاء تبعت معها يوم النخامة  
فقال الحجاج ويك يا سعيد قال لا ويل لمن زحرج عن  
الدار وأدخل الجنة قال أما قدمت الكوفة وليس بها إلا  
عري لمجملتك أما قال بل قال أما وليك القضاء فنجح  
الناس ولم يرضوا الأعراب فاستغضبت أبا بردة وامرته  
أن لا يقطع امرأ دونك قال بل قال أما جعلتك في  
ساري وكلهم رؤوس العرب قال بل قال أما أعطيتك  
١٠٠ درهم فترها في أهل الحاجة في أول ما رأيتك ثم لم  
أسالك عن شيء منها قال بل قال فما أخرجك علي  
قال بركة كانت في عني لا ين الاضغ فغضب الحجاج  
وقال أما كانت بركة أمير المؤمنين عبد الملك في عنقك  
من قبل يا حري ضرب عنقه ففعل وقيل بل قال له  
أخبر يا سعيد أي قلة أقتلك قال اختر لنفسك يا حجاج  
فلا تقتلي قلة أقتلك الله عليها في الآخرة قال أفتر يد  
أن أتعونك قال أن كان الفتو فمن الله وما أنت فلا  
براهة لك ولا خير. قال فادعني يا وائل فادعني يا  
فحك فأخبر الحجاج فردّه وقال ما أضحكك قال عجبت  
من جرأتك على الله وحمل الله عليك فأمر بالقطع فبسط  
وقال اقتلني. فقال سعيد وجهي وجهي للذي فطر  
السموات والأرض حقيقاً ما أنا من المشركين قال وجهي  
يا لغبر القبة فقال يا فتوا فتوا وجه الله قال كبير لوجهي  
قال منها خلفتك ومنها أبعدك ومنها أخرجك نارة أخرى  
قال أجبني قال أما أنا في أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا  
شريك له وأن محمداً عبده ورسوله خلفاً مني حتى تقتلي  
بها يوم النخامة ثم قال اللهم لا تسلط على أحد يقتله بعدي  
فعل فكان كذلك (راجع حجاج) وكانت قلة سعيد سنة  
١٢ وقيل ٦٥ وبسط وهره ٤٩ سنة ودفن في ظاهرها  
وقبرها بها بزار

٢. سعيد بن زيد الصامي أحد العشرة المبشرين  
بالجنة وهو ابن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن  
رباح القرشي العلوي المكي كان متروكاً بفاحلة أخت

عربن الخطاب وأسلم معها وكان من المهاجرين الأولين  
وأبى الرسول بينة وبين أبي بن كعب وشهد مع الرسول  
المشاهد كلها بعد بدر. وقيل شهد بدرًا. وكان عجاب  
الدعوة قبل خاصته أروى بنت أوس إلى مروان وادعت  
أنه أخذ شيئاً من أرضها فقال سعيد اللهم أن كانت كاذبة  
فأمر بهرما وأقتلها في أرضها قبل فعميت وكانت بشي  
يوماً في أرضها فوقعت في حفرة وماتت. وكانت وفاة  
بالمقبر من المدينة سنة ٥٠ وقيل بعدها ١٠٠ وبو زيد بن  
عمرو بن نفيل هو الذي كان يطلب الدين الصحيح في  
المجاهلة كما مر في ترجمته

٣. سعيد بن العاص ولأه عثان على الكوفة بعد  
عزل الوليد بن عقبة سنة ٢٠ هجرية وكان سعيد قد  
رعي في حجر عمر وزوجة عمر بامرأ من قريش فصار  
في الأخر حرة عمر من رجال قريش المصوبين. فلما  
قدم الكوفة خطب على المنبر ثم عرف أحوال أهلها فكتب  
إلى عثان أن أهل الكوفة قد اضطرب أمرهم فلب أهل  
الشرف معهم واليونات والساقية والغالب على تلك  
البلاد روافد قدمت وأهراق لحقت حتى لا ينظر إلى  
ذي شرف وبلاء من نابتها ولا نازلتها فكتب إلى أن  
ينظر إلى أصحاب الحقوق ويسلمهم حقوقهم فجمع الناس  
وهرهم الحال وأصلح أمورهم. ثم غزا طبرستان ففتح بعض  
بلادها صلحاً وحصر البعض وأبلى بلاءه حسناً وعاد ظاهراً  
غالباً. وكان سعيد من جملة الذين اشتغلوا في جمع  
القرآن لما جمعه عثان. وكان لسعيد على أهل الكوفة  
شأن حتى عزله عثان بالي موسى الأشعري فتمكن لم لا  
لذنب من سعيد. وفي سنة ٤٩ ولأه معاوية على المدينة  
بعد مروان بن الحكم وكتب إليه معاوية أن يهدم دار  
مروان ويقضي أماله كلها فراجعه سعيد فأعاد معاوية  
الامر بكتاب آخر فلم يفعل سعيد ووضع الكتابين عند  
عزله معاوية سنة ٥٤ وأعاد مروان وأمر بهدم دار  
سعيد وأخذ أمواله فأخذ القلة وسار يهدم الدار فقال  
لله سعيد يا أبا عبد الملك أهدم داري قال نعم كتب الي

امير المؤمنين ولو كتب اليك يهدم دارى لتعلت فقال ما كنت لافعل ثم اراءه الكتائبين فقال لم لم تظني فقال ما كنت لاضحك عليك ولما اراد معاوية ان يجرض بيننا فقال مروان انت خير مني ثم عاد ولم يهدم داره ثم كتب سعيد الى معاوية يمانيه في ذلك فكتب اليه يعظم واستقدمه اليه . وتوفي سعيد سنة ٥٩ وكانت مولده عام الهجرة

٦٠ . سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن حازم بن عمران بن مخزوم القرشي المدني احد القتهاء السبعة بالمدينة كان سيد التابعين من الطراز الاول جمع بين الحديث والفقه والزهد والصباغة والورع وحج اربعين حجة وكان يقول ما فاتني التوبة الاولى منذ ٥٠ سنة وما نظرت الى قتاة رجل في الصلوة منذ ٥٠ سنة . وذلك لما نظروا على الصف الاول وقيل انه صلى الصبح بوضوء المشاء ٥٠ سنة . وحي ان عبد الملك ابن مروان خطب ابنته فاني ان يزوجه ويزوجها لرجل من اصحابي على مهر ٥ دراهم قياماً بخير دنياه فلم يزل عبد الملك يجال على سعيد حتى ضربه في يوم بارد وصعب عليه الماء وذلك ان هشام بن اميهم والي المدينة كتب الى عبد الملك بن مروان ان اهل المدينة قد اطلقوا على البيعة الوليد وسليمان الاسعد بن المسيب فكتب ان اعرضه على السيف فان مضى فاضل عن قتلوا واضربه خمسين سوطاً وطوقه في المدينة فدخل عليه جماعة وقالوا له ذلك ثم قالوا ان امير المؤمنين يقتل منك احدي ثلاث الاول ان يقرأ عليك الكتاب فلا تقبل لا ولا تم . والثانية ان تجلس في بيتك ولا تخرج الى الصلوة ايأماً . والثالثة ان تقتل من مجلسك الى غيره قال ما انا بفعل واحدة منها . ولا انا خائف من مخلوق مثلي فكتب اليه اليه وامضى فيه امر عبد الملك فلما جردوه من ثيابهم لجلد راع عليه ثياب خضر . وامروا ان لا يجلس احداً فكان اذا اتاه احد يقول انصب عني ثلثاً تضرب بسبي . وذكر في كثير من المناقب .

توفي بالمدينة سنة ثمان وتسعين للهجرة . وكانت ولادته سنة ١٥ او ١٦ .  
٥٠ . سعيد باشا ( اطلب مصر )  
٦٠ . سعيد باشا . سياتي . عثماني . عرساً على خدمة الدولة العلية فتقلب في المناصب العالية وأفرغ من المجد والحزم ما استغلت الانظار السلطانية وتولي مسند الصدارة العظمى ولم يكد يجاوز حد الاربعين هو ابن علي نامق اخندي سبعة زاده من اهالي انقرة ولد في ارشروم عام ١٢٥٤ للهجرة وتدرج منذ حداثة سنو على الكتابة والقرير فعمل سنة ١٢٧٠ مأموراً في دائرة تحريرات معسكر الاناضول . ثم الى الاساتذة وما لبث ان اقيم سنة ١٢٧٤ في اللجنة المتقدمة في نظارة المالية ليعمل في الحاسبة الحربية لمعسكر الاناضول . وسنة ١٢٧٨ انفذ اليه الباب العالي مفتعاً الى ولاية قره سي . ولما قرر التفتيش العام للولايات سنة ١٢٧٩ انفذ كاتباً اول في الولايات الواقعة في غربي الممالك العثمانية في اوربا ثم جعل كاتباً اول في قلم التقرير العام سنة ١٢٨٠ . ولبت على تلك المنطة حتى سنة ١٢٨٤ فممن منبراً للطبعة العامة . ثم مديرأ لها ولفنوم الوقائع  
وسنة ١٢٨٥ اقيم معاوناً اول في دائرة المدلية بمجلس العمومي ثم كاتباً اول لدائرة المحاكمات في ديوان الاحكام المدنية سنة ١٢٨٨ وما زال اخذاً في الارتفاع حتى جعل سنة ١٢٩٠ مكتوباً الصدارة العظمى وخص اذ ذاك بالرتبة الاولى من الصف الاول وبالوسام المهدي من الرتبة الثانية . وجعل سنة ١٢٩٢ عضواً في مجلس التجارة والزراعة ثم كاتباً اول للمابين الهابطين سنة ١٢٩٢ ثم ناظرًا للفرقة الخاصة سنة ١٢٩٤ ونال اذ ذاك رتبة الوزارة . ثم خصوا في مجلس الاعيان ثم ناظرًا للناخلة في احوال سنة ١٢٩٥ ثم ناظرًا مرة اخرى للفرقة الخاصة ثم رئيساً لمجلس الاعيان ثم والياً لآلة في القلعة واندكار وفي اواخر العام المذكور جعل ناظرًا للفرقة الخاصة نال مرة وبعد سبعة ايام ناظرًا المدنية ووكلاً لنظارة

## الداخلية

وفي شهر ذي القعدة من سنة ١٢٩٦ أقيم وكيلاً  
أول للدولة العلية العثمانية وكانت الواحدة السنية قد  
صدرت بالغاء منصب الصدارة العظمى والاستعاضة  
بالباشا وكالة (أو الوكالة الأولى) ثم فصل زمناً يسيراً  
وأعيد لمنصبه مرة ثانية في شهر شوال من عام ١٢٩٧ ومرة  
ثالثة في الخامس والعشرين من شعبان من سنة ١٢٩٩ .  
وفي ٢١ من محرم ١٤٠٠ لقيب صدراً أعظم وظل كذلك  
رهاء ثلاث سنوات فحصل في الخامس عشر من ذي الحجة  
عام ١٤٠٢ على أثر توعك في مزاجه . وما زال حتى بعد  
انقضاء عهده بموافاة الانظار العلية الملطانية  
وله في خدمة الدولة العلية ما أقر مذكورة ومصابيح  
ما ثبوتها لاسيما أثناء تقلده منصب الصدارة العظمى فقد أبرز  
من الهمة والافتقار ما أسماه الملك السلطان الأعظم بركات  
أرباب السياسة فقام بأعباء مهام عظمى على حين كانت  
المصاعب تكثفت من كل جانب . خصوصاً بعد اقتضاء  
الحرب المتدفعة . ومن ثم صرف نظره إلى اتخاذ قوانين  
العدلية فتسنى له ذلك بعد معاناة صعوبات جسيمة  
وأجرها في كل أقطار الممالك العثمانية . وهو على كثرة  
اشتغالهم بعناية خاصة بمجمل أسباب المعارف وتوسيع  
حائرة المدارس والمكتبات . ومن أوصافه الملهمة عنه لين  
المرحمة وطلاقة الوجه وكثرة التروي . والانتعش للخدمة  
وأعتزل ملايقم بظلال ولها كان لأعماله وقع فوشان  
وفاز من لندن المحضرة العلية السلطانية بأعلى درجات  
الانعام والالفتات . فجاز وسام امتياز العالي والوسام  
الثماني والوسام المجيدي مرصعة جميعاً وهو حائز أيضاً على  
علام الفخر والوسامات من لندن حول أوروبا وغيرها  
كفرنسا وروسيا والنمسا وإيطاليا وأسبانيا وحضرة البابا  
وإيران وأموج ونروج والدانك وإلبان واليونان  
وإتكلترا وألمجل الأسود وجمعية المعارف في فرنسا  
٧ . سجد باشا ناظر الخارجية العثمانية حالاً . هو ابن  
حمين باشا ابن آل خندان ولد عام ١٢٥٠ للهجرة في

العلمانية وقرأ فيها مبادئ العلوم وأتم دروسه في الاستانة  
العية وعكف على درس اللغات فبلغ منها مبلغاً جليلاً  
ونبع في الفرنسية وله إلمام كاف باللسان العربي  
والفارسي والألماني  
أقام في بادىء امره ملازماً في الباب العالي بقلم الترجمة  
وهو اذ ذاك في السادسة عشرة ولم يزل يهيم مرتكباً حتى  
نال الرتبة الثانية المتمايزة وخص بوسام الأهد والشمس  
من لدن دولة إيران . ووسام الزمان من دولة الدانمرك  
وجعل سنة ١٢٧٤ مترجماً أول . ولما نفاً من  
الخلاف بين أهاليها وبينه وبغى ما مورى الاجاباً نفذ  
لاستقرار الامر وفض الخلاف لمحسة تراً وعاد لغيره من  
رجلته . ولما أتى امبراطور روسيا اليه هو بلك أرسل ادم  
باشا لاستقباله بوساماً منحه وساماً جعلت أن المرصع  
من الطبقة الثانية . وسام ١٢٧٩ أقيم رئيساً ثانياً لحكمة  
الخارجة ثم رئيساً أول عام ١٢٨٠ . ولعل سنة ١٢٨٢ إلى  
سوريا مديراً للامور الاجنبية ووجهت اليه الرتبة الاولى  
من الصنف الثاني فرجع إلى الاستانة مستريحاً في السنة  
الثالثة واستعفى  
وسنة ١٢٨٤ وجهت اليه رتبة ميرمران وعين  
متصرفاً للواء بانية وانفصل ولم يبلغ مقر المتصرفية فرجع  
إلى الاستانة وأرسل متصرفاً إلى عنتلي (مطينا) ثم إلى قبرص  
سنة ١٢٨٥ بريقة روم إلى بكمكري وكان قد حاز الوسام  
المجدي من الطبقة الخامسة ثم الرابعة فسخ وسام الطبقة  
الثانية ونال اذ ذاك وسام (كورون ديفالي) الإيطالي من  
الطبقة الثانية . فحصل عن متصرفية قبرص وأخر عام  
١٢٨٨ وجعل في أوائل ١٢٨٩ متصرفاً لقبرص ولت فيها  
حتى سنة ١٢٩٠ فاستقال بضعة أشهر فعيّن متصرفاً للواء  
ونال سنة ١٢٩٣ الوسام العثماني من الطبقة الثالثة وجعل  
سنة ١٢٩٤ رئيساً للجنة الطوبة ومتصرفاً لوجهه ثم لترنوا  
ولما استولى عليها الروس عاد إلى عنتان بإزار وأقام رهاء  
خمسة آلاف مقاتل من الأهالي ممنوعين بها . ثم عاد إلى  
الاستانة فأرسل عام ١٢٩٥ متصرفاً إلى ترجالا والوسام

المعاني من الطبقة الثانية. ثم تم فتح الكلي الاطول سنة ١٢٩٦ ونال بعد حودو وصام الجندية من الطبقة الاولى ثم اقيم العربية سنة ١٢٩٧ عضوا في مجلس النافعة ثم واليا لجرار البحر الايض في السنة التالية ثم حسن اليو الوسام المعاني من الطبقة الاولى ثم برتبة الوزارة عام ١٢٩٩ ثم اقيم ناظرا للخارجية وكان رئيسا للمعبر المنعقد في الاسنة فاحسن السياسة ونال الوسامات الاولى من دول ايران والعسا اميال ثمالا

واسوج والونان. ولبيت على تلك الخطه حتى الماخرا الحرم من عام ١٤٠٠ في ٧ جمادى الاولى اقلد سفيرا الى برلين ثم احسن اليو الوسام المعاني المرصع وكان معتد الدولة العلية في مؤتمر برلين الافرنجي ونال من لدن امبراطور المانيا وصام النصر الاحمر من الرتبة الاولى وفي ١٧ الذي اتجه من عام ١٤٠٢ اقيم ثانية ناظرا للخارجية والصحة ورئيسا لجلس الصحة فاهلنا امبراطور المانيا اثناء حودو وسامه المذكور مرصعا وكان رئيسا للمجلس الدولي المثلث في الاسنة للنظر في بسا الرومي الشرقية والهدى الوسامات الاولى من اسبانيا ثم من ايطاليا فنجمكا وفرنسا والمجبل الاسود وروسيا والسرب وله خدمات جليلة في الدولة العلية ولاسيا اثناء تقلده نظارة الخارجية وسفارة برلين حيث فاز بنفوذ خاص في البلاط الامبراطوري

معبر

Seir

١. جبل معبر او ارض معبر او سور سملعة جبال معتدة في الجهة الشرقية من وادي عربة من البحر الميت الى الخليج الابلايني سميت كذلك نسبة الى معبر المحوري والظاهر انه كان جد سكان تلك الاراضي وربما كانت تسمى كذلك نسبة الى خشونة منظر البلاد كلها وهو المرجح والرائف على فبرهون في جبل حور في واسط جبال معبر يشاهد ما في البلاد من المضارب والصفور والنباض والاشجار المتنفة بما يثبت هذا الرأي. وكانت تسمى ايضا ارض معبرا ما يوشينوس واسبوس ومارونيوس فيسمونها

معبرة

Seirath

المحل الذي فيها الوعد بعد قتلو عجلون ملك مؤاب وجمع اليو بني اسرائيل بوسطة ضربه بالوق الذي كان

معة فتزلي عن الجبل وهو قدامهم لماربة الملبين في  
اربعاء (قضى ٢٦:٢) وكان هذا الملب في جبل افرايم  
متجاً جنوباً الى اراضي يهوذا والظاهر انه كان معروفاً  
في القدم

## سَقَادَاهُوكْ

Sagadahoc

كوتبة أمريكية في جنوبي مين على البحر الاطلنطي. مساحتها  
نحو ٢٠٠ ميل مربع. سكانها نحو ٢٠٠٠٠ بيتاً. ثلث نحو نصفها  
من جرر صيفي في مصب نهر كنك. ارضها خصبة. واهم  
اعمالها بناء السفن والصيد والتجارة البحرية. فيها عدة  
طرق حديثة. اهم حاصلاتها الحبوب والبطاطا والسمك  
والصوف. قصبها باث

## سفاليان

Saghalien

أ. جزيرة روسية في شرقي آسيا ادناها كل من  
اليابان والروس واحتلها في وقت واحد. موقعها بين  
٥٦° و ٥٤°٢٥' من العرض الشمالي و ١٤٣° و ١٤٢°  
من الطول الشرقي. طولها نحو ٦٠٠ ميل وعرضها  
يختلف بين ٢٠ و ٨٠ ميلاً. مساحتها نحو ٢٤,٥٦٠ ميلاً  
مربعاً وعدد سكانها نحو ٦٠٠٠ منهم روس وبابان  
وصوليون واقل من الوطنيين وبعض الاوربيين  
والامريكيين. وليس في شرقها مرافئ امين واعظم خليجها  
قليل الغمر تضطرسفن ان تترى على تصميل على الاقل عن  
الشاطئ. ويصلها عن راس مورافيف في سيبيريا بزرع  
مايودنيزو ومعظم عرضها امال بكسو الجبلية. مدة الى  
٤ اشهر في السنة بفضل الجزيرة بالتارة ويجوز للمسافرون  
البرزخ في مجلات نهرها الكلاب. ويصلها خليج لا يرو  
عن جزيرة بسواليابانية. ويبتدئ في طول الجزيرة كلها  
سلسلة جبال ارتفاعها اكثر من ٢,٠٠٠ قدم واقع اكثرها  
على خط ١٤٣° من الطول وفي القسم الجنوبي منها روس  
جبال ارتفاعها ٤,٠٠٠ قدم وفيها سلسلة مقابلة لهذه الى  
الجهة الشرقية فيها دون ٥٢° من العرض. وهي خالية من

الجبال النارية في الاقسام التي راحها السباح فان منها  
قضا لا يزال مجهولاً. وفي جهتها الجنوبية معادن  
جمعة من نغم الحجر. واهم اثارها نمر بارونامي وتي وجر جاجا  
مقاربان في عرض ٤٠. ٥. يجرى الاول منها الى الجنوب  
والثاني الى الشمال طول كل منها من ٦٠ الى ١٢٠ ميلاً  
وتسير فيها القوارب. وفيها ٤ مجبرات مساحتها من ١٥  
الى ٢٧ ميلاً. مرصا متصل كلها بالبحر بواسطة برازع صغيرة  
عميقة. وفيها عدة مجبرات صغيرة في الشمال الغربي. هواؤها  
بارد رطب ويكثر فيها الضباب في فصل الصيف المطر  
ويحفظ فيها الثلج في الشتاء تماماً مثاليه وبقى على الجبال  
حتى منتصف ايار. معدل الحرارة فيها ٦٢° ف في تموز  
(جوليه) و ٦٤° ف في كانون الثاني (جانويه). اما تربها  
فثقل كثيراً ولا يزرع منها الا القليل لان اكثر سكانها  
يتقنون بالاسماك والصيد ويعملون المخططة من روسيا  
والاورز من اليابان. سهولها وقياضها الطبيعية قليلة. واهم  
ما فيها نغم الحجر والبتول والخشب والنفرو والسمك  
ومعظم جهاتها غابات مؤلفة من شجر الصفصاف والبلوط  
والبتولا والنبوب والصنوبر والسنادر وغيره. ويؤخذ  
من حيواناتها جلود السمور والفعلب والايال والذئب  
ويكثر في مياهها عجل البحر واسد البحر والحيتان. ويكثر  
في انهارها الاسماك واخصها المعروف باسم صوموف.  
ويكثر فيها في فصل الخريف الاوز والبط وغيرهما من  
الطيور المائية الزرية. ويرسل منها الى اليابان كثير من  
الصوموف والذئب مقدداً وسمكاً. اهم مراكزها  
التجارة في خليج اتشيفا في طرف الجزيرة الجنوبي واكثر  
تجارها بالمعارضه

شرح اليابانيين في اسقطان سواحلها الجنوبية سنة  
١٧٨٠ وشرح الروسون في ذلك الحين نحو في افتتاح  
شالها. وفي سنة ١٨٠٤ حاولت الامتان الاتفاق على حد  
يقام بينهما فلم تنفقا. وفي سنة ١٨٥٢ حاول بعض الامركان  
اقامة مركز لهم وفتح الصلات التجارية بين الجزيرة والتارة  
فاستولت روسيا على الجزيرة استيلاء رسمياً وطلست من

سوبريا اناسا يثون فيها الحصون ونفخا سنة ١٨٥٤ بعض  
مناجم فحم الحجير . وسنة ١٨٥٤ اجددت روسيا المخابرات  
مع اليابان بشأن الفحم . فلم تنفق الدولتان لان حكومة  
اليابان ادعت كل ما هو الى جنوبي ٥٢ من العرض .  
وكانت روسيا قد تجاوزت الخط المذكور كثيرا في الاستعمار  
ثم انفتحت الدولتان على احلال مشترك وفي سنة ١٨٧٥  
منحت حكومة اليابان قسما لروسيا بالوجه الغربي . وفي  
سنة ١٨٧٤ جعلت روسيا مستعمريا منى . وصارت ترمول  
اليوالميرين يعملون في مناجم فحم الحجير  
٢ . هيركوير في شرقي آسيا يعرف ايضا باسم آمو  
بالمد راجع أمور (مجلد ١٤٨١)

## سغاليان أولا

Saghalian-Oola

مدينة في منشوريا تعد في الغالب مقاصد لما واقعة  
على نهر آمور في عرض ٥٠ شمالا وطول ١٧٠ شرقا .  
يقال ان فيها من الفخ شيئا كثيرا ولها كثيرة السكان  
ولها تجارة متسعة في النور

## سغبين

Sagbine, Sugbin

قرية خصبة التربة واقعة في الميا من قضاء بقاع  
العزيز في ولاية سورية . واقعة في غربي لبنان على نحو ٢٠  
ميلا جنوبا من زحلة . يبلغ عدد اهلها زهاء ٢٠٠٠  
وم مزارعة وروم كاثوليك وجعل معيشتهم قائم برراعة  
الحبوب والنوت

## سغديانا

Sogdiana, Sogdiane

او صفديانة او سوغديانا بلاد قديمة في آسيا الى  
جنوبي شرقي بحر آرال والى شمالي بيطريانة وكان ينصلا  
عنها من الجنوب الغربي نهر اكسوس وعن سكيثيا من  
الشمال نهر بكسرتس فكانت في بلاد الفتر وكان موقعا  
بين هيرسيون وجبال قندز ونهر جيحور وقد تألف

منها خانات بخارى وميرقند وخوقند وخوجند . وكانت  
قاعدها ميرقند . وكان يرونها انهر نصب في نهر  
اكسوس الاعلى وبكسرتس اسمها نهر بوليتيتوس  
المعروف حالا بنهر سفد . كانت مدنها قليلة واهلها ذري  
عنف وبسالة ومع ذلك استولى عليها الفرس في زمن  
قورش الذي انشأ فيها مدينة كرهشانا او خوجند .  
دخلها اسكندر المكودي سنة ٣٢٩ ق . م . واظم اخضاعها  
في ستين واقام المستعمرات على الحدود وانشأ على موقع  
كرهشانا القديسة مدينة اسكندرشانا . وبعد موته انفتحت  
سغديانة الى مملكة سوريا الى ان اخضعها ملوك بيطريانة  
اليونان من السلوقيين ثم استولى عليها البيزنطيون واخذها  
منهم امبراطورية الفرس الثانية ثم العرب وفي القرن  
الحادي عشر استولى عليها بعض الشعوب التركية او  
الكردية ولا تزال يدعى حتى الان وقد اقاموا فيها  
خانات بخارى وميرقند وخوقند وخوجند التي لا تزال  
قائمة مستقلة

## سغن

Sign

اوسين بلدة في دلماسيا على ٢٠ ميلا عن سيالان  
الى الشمال الشرقي . سكانها ٤٠٠٠ بنى فيها العثمانيون ٢٥  
قلعة صارت خربة

## سغو

Ségo

قصة مملكة مبارة في بلاد السودان . على نهر نيفر  
في ٥ من الطول الغربي ١٤٥ من العرض الشمالي .  
سكانها نحو ٢٠٠٠٠ وفي مركز تجارة اواسط افريقية  
وفيها عدة جوامع . اكتشفها مونغو بارك في اواخر القرن  
الثامن عشر

## سغويناي

Saguenay

١ . نهر في كويبك من امال كدة مخرجة من  
بحيرة سنت جون من مجلي بفتيان على بعد ٢ اميال الى

سفر

Voyage

في اللغة الخروج المديد . وفي الشريعة قصد المسافة المخصوصة وهي مسافة ثلاثة ايام ولياليها يسير وسط . وهذا ادنى مدة السفر ولا حد لكثرها . ويجرد القصد لا يكتفي في كون الشخص مسافراً ولذا قال في التلويح انه الخروج عن عرانات الوطن على قصد سير تلك المسافة . فالمسافر من فارق ويخرج من بيوت بلده وعاراته أي عن سور وحدته فاصداً مسافة ثلاثة ايام ولياليها يسير وسط . والمراد بالقصد هو الارادة المجتبرة شرعاً بان يكون على سبيل الجزم . والسير الوسط المشي بين البطة والسرعة وذلك ما سار الابل المحمول والراجل والفلك اذا اعتدلت الرمح وما يلبق بالجمال في الجمل هكذا في جامع الرموز وفي الاصطلاحات الصوفية السفر هو توجه القلب الى الحق والسير مترادف له . والاسفار اربعة . الاول هو السير الى الله من منازل النفس الى الوصول الى الاقنى المبين وهو نهاية مقام القلب ومبدأ التجليات الالهية . الثاني هو السير في الله بالانصاف بصفاة والتحقق بالهاك الى الاقنى الاعلى وهو نهاية مقام الروح والحضرة الواحدة . الثالث هو الترقى الى عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين فما بقيت الاثنية . فاذن ارتفعت فهو مقام اودنى وهو نهاية الولاية . الرابع هو السير بالله عن الله للتكامل وهو مقام البقاء بعد التناءى والفرق بعد الجمع ونهاية السفر الاول في رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة ونهاية السفر الثاني هو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية الباطنية . ونهاية السفر الثالث هو زوال التقيد بالفسدين الظاهر والباطن . بالحصول في احدية عين الجمع . ونهاية السفر الرابع عند الرجوع عن الحق الى الخلق في مقام الاستقامة هو احدية الجمع والفرق بشهود اندراج الحق في الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتى ترى العين الواحدة في صور الكثرة والصور الكثرة في عين الوحدة . وسياقي في سياحة استيفاء الكلام على السفر

شرقي البحيرة ويصب في نهر سان لورنس على ٢٠ ميلاً عن كوبيك . طول مجراه نحو مئة ميل . ويمرر بعد انضمام نهره الى الجنوب الشرقي والساعة نصف ميل الى مليون . اول مجراه بين تلال من التراب والسيانيت ومن هاهنا تلال راس الفالوث ( ترنتي ) وارتفاعه فوق سطح البحر . ١٥٠ قدم ثم قمة الازلية ( إترني ) وهي اعلى من الاولى . اما جون هاهنا فواقع الى غربي النهر على بعد نحو ٦٠ ميلاً من مصبه الساعة نحو ٩ اميال وطوله ٩ اميال ايضاً اما عمقه فيختلف بين ٩ و ٢١ اقدام . وعنق البحر يختلف كثيراً وهو من اعنى الانهار في بعض النواحي فيبلغ على مصافته نحو ٢٤ ميلاً من مصبه ميلاً وربعاً وهو هناك عبارة عن جون وإسلن الجون المذكور جون آخر اسمه جون سنت جان عمقه ميل ونصف ويسير فيه السنين البخارية مسافة ٧٥ ميلاً من مصبه حيث تبلغ الشلالات فيضمها من المسير وهو على مسافة ٦٠ ميلاً من مصبه محل مرتفع يتصل على السفن الكبيرة اجتيازاً أثناء اقتناص المياه . ومنظره مع ضفتيه من اجل مناظر الانهار في العالم .

٢ . كوتبة في شرقي كوبيك ( كندا ) مساحتها ٤٠٠ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ٦٠٠ من فرنسيين وانكليز وهنود ومهاجرة اتيهوكوتي وقسم من ليرادور وير فيها مرسويناى وغيرة . ايتهاى مفرقة على الشاطئ وام اعال اهلا الصيد . قصبتها تادوساك

سجينة

اطلب صدك

سفر

Livro, Book

السفر الكتاب الكبير او جزء من اجزاء التوراة . قيل ومنه في سورة الجمعة مثل الذين جعلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسيافاً . ( اطلب كتاب مقدس )

والسافرين وما يتعلق بذلك

### سفرجل

Coing, Quince

اسم الثمر في الشجر ويسمى الشجر بالفرنسية كونياسية (Cognassier) وباللسان النباتي سيدونيا (Cydiona)

وهو جنس نبات من الفصيلة التفاحية وقيل من الفصيلة الوردية يشتمل على انواع . اشهرها السفرجل العام المعروف وهي شجيرة غير مستقيمة الساق قليلة الارتفاع تنقسم من اعلاها الى فروع كثيرة والاوراق بسيطة متعاقبة بيضيه ذئبية كاملة قطعية جداً وعلى

المختص من وجهها السفلي ولينة الملس والاثمار كبيرة بيضيه وردية قليلاً موضوعة واحدة واحدة في اطراف الاغصان الصغيرة والاكس كثيرة القطعية من

الخارج والاهانب مستديرة واسعة فيها بعض توجع والفار كثرية في حجم قبضة اليد او اكبر او اصغر والمادة كونها قطعية ولونها قبل النضج اخضر وتضردا نضجت فيكون لونها تليفاً او الى المحضرة وشحمها صلب كثير الغضاضة ورشحها عطرية . واصناف هذا الشجر تختلف

باتساع الاوراق وعظم الفار . والسفرجل معدود من الفار المحضية . وكان له اعتبار عند اليونان والرومان لاعقادم سلامة للصحة . وفي هذه الايام ايضا له اهمية

ليست دون تلك فيعمل منه حجلة مرميات فاشرة لذيدة ولاسيا اذا خلطت عصارة وحليت بالسكر فيكون لونها خمرانياً مسوداً قليلاً او لحياً زاهياً . وهذا المرئي مشهور في هذه البلاد وبجرى يقطع الفار نفسها تجارة واسعة لكن اكثر ما تعمل عندنا في بيروت . ويصل

من السفرجل شراب طيب قابض قليلاً يستعمل في نفض الدم والاسهالات المستعصية والتي المزمن ونحو ذلك . ويعمل منه ايضا شمر مقبولة ومن برزخ تسخرج مادة لعابية كثيرة تستعمل من الادوية المرخية ولاسيا في التهاب الاجنات والطحمة . وخشب السفرجل قد يستعمل في البناء والاثاث . ويظن ان اصل السفرجل

من بلاد سبوتونا او كينوتينا من جزيرة كريت نسي الجيش باسمها . ولما الان فقد صارت هذه الشجرة طيحية في اوربا واسيا

ومن انواع السفرجل ايضا نوع يقال له السفرجل الصيني وهو ذو ازهار ذكية الرائحة وثمرها ضخيم مستطيل تشق منه رائحة طيبة غير انه لا يصلح للاكل ولا للزينة كان ناضجاً . ومنها السفرجل الياباني وهي شجرة معوجة شائكة لا يتجاوز ارتفاعها متراً اذا تركت تنمو نفسها لكن اذا اسندت على حائط او غيره ارتقت اكثر من ذلك ولها ازهار كبيرة حمراء جميلة تزرع للزينة

وقد ذكر السفرجل في كتب العرب واطيب في وصفه قال القزويني في الشجرة المشهورة اذا احرق خشبها فعمل رمادة فعل التوتيا وثمرها عجيب في تقوية الدماغ والقلب

وثمرها كثيرة الفواضل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال السفرجل يحرق الفلاداي يتقوى كسر يوسا سفرجله وتاول جعفرين في طالب وقال كل فانه يصفى اللون ويحسن الولد . ومن عجيب شأن السفرجل انه اذا قطع بالسكين يذهب ما تحته وان كسر كان الامر بخلاف ذلك وقال ابن سينا السفرجل

يسكن العطش ويقوي المعدة والتفيل به على الشراب يمنع الحمارة وقال غيره اذا داومت المرأة على اكل السفرجل والرمان يكون ولها ذكراً حسن الخلق وانما انفسد اللبن

في الثدي يطبخ السفرجل والعسل ويوضع على الثدي يسكن الالم ويزيل الورم . وقال صاحب الفلاحة اذا اردت ان يبقى السفرجل خضاً طويلاً رماها قسماً على نفاثة الخشب او اللبن وانما كان في بيت فيه غيره من الفار افسدها وقيل ايضا اذا اردت ابقاء السفرجل طويلاً فطوية فقلته بورق الثين فاذا يبس الورق عليه قطيته بطين ايض مخلوط بشعر وبسرة في الشعر فانه يبقى طويلاً .

وجه في الحديث ايضا كل السفرجل فانه يجلو عن الفواد ويذهب بظلمة الصدر وفي حديث آخر كل السفرجل على الريق فانه يذهب وغر الضدر والسفرجل يحكاه بالطعم على الفتح او الكثرى

وبالتحديد والفعل والمليخ. وقيل ان الفلم بضرة لكن الصحيح انه اذا قُلِمَ كانت غارهُ اكبر حجماً وأكثر عدداً جالم يُلَمُّ ويحسن ان يغرس متقارباً للثلا تؤثر فيه اشعة الشمس فتفرق حرارةا وتكسيه طمأناً أيضاً. وهو يحتاج الحسني كثير ومياد ويحتاج الى ماء كثير كالباذنجان ونحوه

### سفر Seyern

١. ام انهارا نكتنا بعد هزمز واكرها غربية في جنوبي سفور بشرقي وبارو يصب في خليج بريستول على ١١ اميال الى جنوبي غربي بريستول. معظم مجراه الى الشمال الشرقي والجنوب والجنوب الغربي. طوله ٢١٠ اميال. ام يصب فيه من الانهار برن ونيسم وايقون الاطى وواي وايقون الاسفل. يهيم فيه السن مسافة ١٧٨ ميلاً من مصبو وسير الى ما وراء ذلك في الاقنية الصناعية. اقيم فيه اسفل غلوستر حواجر عظيمة لمنع فيضاته على الاراضي. ويرتفع مده عند مصبو ٤٨ قدماً وعند تشيس على نهر واي ٦٠ قدماً

٢. عدة انهار منها هر في كدة الغربية غربية في بحيرة مسكو ومصبه في خليج جيورجيا وبحيرة هورون. طول مجراه نحو ٢٠ ميلاً وفيه عدة شلالات. ومنها نهر في ثالي غربي امركا الانكليزية غربية في بحيرة سفرن ومصبه في جنوبي غربي خليج هنسن طوله نحو ٢٥٠ ميلاً ومعظم مجراه الى الشمال الشرقي. وشرف نهر صغير أيضاً في ماريلند غربية في كوتية أن آرثيل ير في آنابوليس ويصب في نيسمايك طول مجراه ٢٢ اميال وهر آخر في اوستراليا الشرقية يصب في هر دلغ في عرض ٢٨٤ جنوباً وطول ١٥٠ شرقاً

### سفر San-Severo

سان سفرنو ١. مدينة في ايطاليا في مملكة نابلي القديمة في مقاطعة كايثانانا. سكانها ١٩٠٠٠ وفي مركز اسقفية. وفيها عدة مدارس وكثيرة كاتدرائية وغيرها

وام تجارها في الماشية. بنيت في القرون المتوسطة ودمرها فردريك الثاني. وفي جوارها اتصرو روبرغسكار على البابا لاون التاسع واسره سنة ١٠٥٤

٢. ريندوس سفرنو برنس دوسان سفرنو. عالم نابلي ولد سنة ١٧١٠ وتوفي سنة ١٧٧١ دخل المجدية واشهر في معركة قلترني (سنة ١٧٤٤) غيّر الله ترك المجدية في باديه عمرو وانصب على العلوم حتى موته. له عدة اكتشافات واختراعات في فن الحرب والآليات والتصوير والتلوين وغيرها بعضها نافع وبعضها غريب ووضع للمشاة طريقة حرب جديدة. انتهيا المارشال دوسكس وفردريك الكبير. واضطلع مدافع وبنادق بالغة في الحفة. ومن مصنوعات مصباح داغمار والنور وحسن آلة الطباعة والطبع على الانسجة ولا غير ذلك من الاعمال

### سفر Sepharvaim

مدينة ورد ذكرها في رسالة اسفار باب الحزقيال (٢ مل ١٩: ١٨ و ٢٤) حيث ذكر ان ملكها لا يستطيع مقاومة الاشوريين. وان ملك اشور اتي بقومها واسكنهم مدن السامرة وهي نفس مدينة سبارا على نهر الفرات فوق بابل قرب موقع المسيح. وذكر يرو زوس ان زبديوس ابن نوح دفن في سبارا تاريخ العالم قبل الطوفان ثم استخرجها نسلتها

### سفر San-Severino

سان سفرينو ١. بلدة في ايطاليا في انكونة على ٤٠ كيلومتراً الى جنوبي غربي مدينة انكونة. سكانها ٢٠٠٠ وفي مركز اسقفية وفيها عدة اديرة

٢. قرية في ايطاليا (نابلي) في مقاطعة باسيل على ٢٢ ميلاً الشرقي جنوبي شرقي لافونفرس

٣. قرية في مملكة نابلي القديمة في مقاطعة كايثانانا على ٨ اميال الى ثالي سالرنو

٤. روبر دوسان سفرينو. كونت دو كاجازو دخل في

جيش ميلان ثم جنبا ثم البابا ثم البندقية فكان سنة ١٤٧٨ العباس بن عبد المطلب الماتشي اول خلفاء الدولة العباسية قائدا لجيش جنبا فاقصر على سنوزينو (ولد غير شرعي) بوع له بالخلافة في ١٢ ربيع الاول سنة ١٢٢٢ وسنذكر اولية امره في الكلام عن بني العباس من باب العين .  
 ٥ . غالاس دوسان سفيرينو اسلم قيادة جيوش لودوفيك لي موروا حاصر الدوق دورليان في نوافراسنة ١٤٩٦ بعد معركة فريو غير انه لم يتمكن من القبض عليه ولما حمل لويس الثاني عسرا على ايطاليا كان غالاس في خدمته فحانته وحاول ستر حمايته بالمظاهرة بالدفاع فلم ينجح

٦ . اطولثو دوسان سفيرينو . كونت دوما رسكي وبرز دوسلر نوارتي الى منصب الاميرالية . كان رئيس محاللة بولارين نابلي على فريديند الاول (سنة ١٤٨٥) ولما اتصر فريديند عليهم انهزم وحدث شارل الثامن ليعمل على مملكة نابلي

٧ . فرانتني دوسان سفيرينو برنس دوسالرنو ولد في نابلي سنة ١٥٠٧ واثني سنة ١٥٦٨ اشتهر في خدمة شارل ككت في المانيا وفلندرة وفرنسية . وقاد جيش المقاتلة الايطالي في سرينول . غير انه وقع الخلاف بينه وبين نائب ملك نابلي . فمار الى البندقية ثم الى فرنسا حيث اتصل بهنري الثاني فجهز له اسطولاً لحاربة نابلي بالاشتراك مع الافراك فحيط بمعاه وذهب الى تسكانا ونادى فيها بطرد الاسبانين من موطون فخاب ايضا ورجع من ثم الى فرنسا

سفسطة

Sophisme

اطلب فلسفة

سفسطيون

Sophistes, sophists

اطلب فلسفة في باب الفناء

سناج

Saffah

هو ابو العباس عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن الهم الصاكر وحاربهم حتى قتلوا عليهم وصت البلاد

وَبَرِي سَان ادمون

سفنكس

Sphinx

وحش خرافي في الميثولوجيا اليونانية كان يَصوَّرُهُ

بجسم أسد ذي جناحين له صدر ورأس امرأة وصوره

بعضهم بجسم امرأة وصدر ورجل ومخالب أسد وذنب

أفعى وجناحي حُصُور وصور العُصَا الأخر نصلة الأمامي

كجسم الأسد الخلفي كجسم الرجل وجعلوا للثغالب السحاب

وجناحي النسر وفي روايات الفراعنة ان السفنكس كان

ابن توت وشيارا او ابنة توتون واشيدنا او توتون وشيارا

وايضا جاءت من اقاصي اثيوبية . وقيل ايضا ان المرنج

معبود الحرب ارسلها للاخذ بآراء ابني التين الذي قتله

قدموس . وقال آخرون ان الذي ارسلها انما هو بالحيوس .

وغيرهم انه بلوتون وآخرون ان السفنكس احدى النساء

اللواتي أُصِبنَ مع بنات قدموس بالجنون وتحوّلن وحوشا

وفي خرافاتهم ان السفنكس كان يحرق في طيور و يأكل كل

من لقي ولم يبق على حلّ أسجته بللقها عليه الى ان جاء

أوديبوس وعرّض عليه عرش طيور على ان ينفذ البلاد من

شره فحلّ أسجته فقتل السفنكس فتمتدورا كان اصل اعتقاد

اليونان بذلك ما خوذاعن المصريين الذين كانوا يصورون

مثل هذه الرسوم ويزنون بها طرق معابدكم وكانت

للسفنكس عند المصريين رأس رجل ذي لحية لابس قبعة

وجسم اسد بخلاف السفنكس اليوناني وكان رأسه رأس

أمرأة وجسمه جسم اسد ذي جناحين . وقال أكلينقش

بلوتريخوس انهم كانوا يضعون السفنكس امام المعابد

رمزا الى طينته الآلهة المرمية ومنهم من جعل للسفنكس

رأس كبش ويُعرف باسم كريسوسفنكس او رأس بازي وايضا

هيراكوسفنكس وكانوا يحصون النوع الاول بجوزيرعون

والثاني في «را» له الشمس

اما السفنكس الكبير المصري عند اهرام الجزيرة فيعرف

باسم ابي الهول فليراجع في بابو

لبي العباس ووجه السفاح اخاه ابا جعفر المنصور واليا

على الجزيرة طرّس بن ولربنية وولي عمه سليمان بن علي

على البصرة واعمالها وكوردجلة والبحرين وعُمان وعمه

اسماعيل على الاهواز . ثم توفي السفاح في ذي الحجة سنة

١٣٦ وعمره ٤٣ سنة وقيل ٣٦ ومدة خلافته عشرين و٨

اشهر وقيل ٩ اشهر منها ثمانية اشغل فيها بحرب مروان

المجدي آخر الاموية . وكانت وفاته بالمجدي بالانبار

المتيقفة في مدينة التي سميت اولاً بالمثانية . قيل انه نظر

يوماً في المرأة وكان من اسجل الناس وجهها فقال اللهم

عمرني طويلاً في طاعتك متعصاً بالعافية فما استتم كلامه

حتى سمع غلغلاً في الطريق يقول لفلان آخر الاجل يعني

وينك شهران وه ام فقطير من ذلك لما مضت المدة

المذكورة حتى سمّ واشندت يوا المرض فمات . وكان ايضا

حسن الهيئة طويلاً اقنى الف نفق ودفن بالانبار وولي

بعده اخوه ابو جعفر

سفلك

Suffolk

اوسنوك ١ . كوتية في شرقي ساشوستس مساحتها

نحو ٢٢ ميلاً مربعاً مساحتها مدينة بوستن ونشلي وغيرها عدد

سكانها نحو ٢٦٥٠٠٠ بعد ان أُضيفت اليها ركمبري

وكان فيها سنة ١٩٦٧ ٢٠٤٦٠٠٠ مملأ يستقل فيها ٤٣٠٥٠٠

عاملاً وتصنع فيها كل انواع المصنوعات . قاعدتها بوستن

وفي عاصمة الولاية ايضاً

٢ . كوتية في جنوبي شرقي نيويورك فيها عدة طرق

حديثة . مساحتها ١٠٣٠٠ ميل مربع وعدد سكانها

٥٤٠٠٠٠ ام حاصلاتها الحبوب والبطاطا والسمك

والصوف فيها عدة معامل . قاعدتها رفرند

٣ . كوتية في جنوبي شرقي انكلترا : مساحتها ١٨١٠

ميلاً مربعاً . عدد سكانها نحو ٤٥٠٠٠٠ طول شاطئها

٥٠ ميلاً فيها عدة انهار وبحيرات صغيرة . يكثر فيها صيد

السمك وفيها كثير من الآثار القديمة منها قلعة برن

الرومانية ولا تزال جدرانها قائمة . لها قاعدتان ايسنوك

## سُفْيَان

Sufiān

١. سفيان بن عيينة . راجع ابن عيينة

٢. سفيان الثوري وهو ابو عبد الله سفيان بن

سعيد بن مسروق الكوفي المعروف بالثوري المشهور

في الزهد والعبادة والورع وكان اماماً في علم الحديث

وغيره من العلوم واجمع الناس على دينه وثقته وهو واحد

الايمه المجتهدين . قال سفيان بن عيينة ما رايت رجلاً

اعلم بالحلال والحرام من سفيان الثوري . قيل دخل

يوماً على المهدي والريبع قائم على رأسه مئكتان على سيفه

فلما دخل سلم لتعليم العامة ولم يسلم بالتحلاقة فاقبل عليه

المهدي بوجه طلق وقال له يا سفيان قد مرنا ههنا وههنا

ونظرت انا لو اردناك بسره لم نقدر عليك وقد قدرنا

عليك الان انما نخشى ان نحكم فيك بههنا فقال سفيان

ان تحكم في يحكم فيك ملك قادر يفرق بين الحق والباطل

فقال الريبع يا امير المؤمنين انما الجاهل ان يستفكك

بمثل هذه اذن لي ان اشرب عسقه فقال المهدي اسكت

وبلك وهل يريد ههنا وامثاله الا ان يقتلهم فينتفي بسماحهم

اكتب له عهداً على قضاء الكوفة على ان لا يهترض عليه

في حكمه ككتاب العهد ودفعوه اليه فلما خرج رماه في دجلة

وانصرف فطلب في كل بلد فلم يوجد . وكان سفيان

قدوة زماؤه في الدين والاداب والفتوة وخشونة العيش

والقول بالحق . قال ابن المبارك كتب عن الف ومئة

شيخ فابا كتب عن افضل من الثوري . وقد ذكره

جماعة كثيرة من الايمه وثاب عليه ثناء جليلاً وذكر له

من المناقب الحسنه ما يهتق الوصف . قيل قال له

رجل اوصني فقال اعلم للدنيا بقدر مقامك فيها

وللاخرة بقدر مقامك فيها . وقال له رجل اني اريد الحج

فقال لا تعصب من يحكم عليك فان ساجدة في الجنة

اخر بك وان تنصل عليك استذلك . وماله رجل يوماً

من الناس فقال التباه قال ومن الملوك قال الزهاد

قال ومن الاعراب قال الاتقياء قال فمن الفروخاء قال

الذين يكتبون الحديث يريدون ان ياكلوا من اموال

الناس قال فمن السفلة قال الظلفة . وقيل ان الرشيد

لما ولي الخلافة زار العلماء باسم الرشيد الثوري

وكان بينه وبينه صحبة أكيدة ومودة وطيدة فكتب اليه

الرشيد كتاباً يقول من جئت من عبدالله هارون الى

اخوتي في الله سفيان . اما بعد يا اخي فقد علمت ان الله

آخى بين المؤمنين وقد آخى بك في الله مؤاخاة لم اصدم

فيها جملتك ولم اتطع منها يدك ولي مسطور لك على

افضل المحبة والام الارادة ولولا هذه القلادة التي قلدها

الله تعالى لا تهتك ولو جراً لما اجد لك في قلبي من

الحبة وانه لم يبق احد من اخواني ولا اخوانك الا زارني

وههنا في باصرت اليه وقد كتبت يوت الاموال واعطيتهم

من المطايب السنية ما فرحت به نفسي وفرحت به عبي

وقد استبطأتك فكتبته اليك لاطلح بالشوق الشديد

فالفعل الجبل بالقنوم . ثم اعطاه لرجل من خاصته

فادخله اليه وهو في المسجد مع اصحابه فلما راي سفيان

الكتاب ارتعد وتبادت كافة حية عرضت له فرجع

وسجد وسلم ودخل بيده في كعبه واخذ قلبه بيده ورماه

الى من كانت خلفه وقال لبقراء يهضمكم فاني استغفر الله

ان اس شيتاً ممة ظالم بيده فاحذره بعضهم رهماً وجعل

بقراءه وجعل سفيان بينهم تسم المتعصب فلما فرغ من قراءته

قال اقبلوه واكتبوا للظالم على ظهوره فان كان اكتسبه

من حلال فسوف يجزي به وان كان اكتسبه من حرام

فسوف يصلي بيوته في بيده ظالم بيده ههنا فيلند

عليه ديننا فقيل ما كتب اليه قال اكتب من العبد

الميت سفيان الى العبد المغمور بالاسال هارون الذي

سلب حلاله الايمان ولة قرارة القرآن . اما بعد فاني

كتبته اليك اعطك اني قد صرمت جملك وقطعت

وكذا انك قد جعلني شاهداً عليك باقرارك على نفسك

في كتابك بما جهجت على بيت مال الحلين فانتفتة في

غير حق وتغلبتني غير حكيم ولم تره با فضلة وان

بانه عني حتى كتبت اليه تشدني على نفسك فاما انا فقد

شهدت عليك أنا وأخوتي الذين حضروا قراءة كتابك  
وسؤدي الشهادة عندنا بين يدي الله المحم المائل يا هارون  
مجهت على بيت مال المسلمين بغير رضاهم هل رضي بفعلك  
المولنة قلوبهم والعاملون عليها في أرض الله والمجاهدون  
في سبيل الله ولين السيل أم رضي بذلك حملة القرآن  
وأهل العلم أم رضي بفعلك الأيام والأراذل أم رضي  
بذلك خلق من رعيته فقد يا هارون مثرك واحد  
للمساءلة جرباً وللبلاء عجباً يا أعلم أنك ستقف بين يدي  
الحكم العادل فائق الله في نفسك أذ سلبت حلاوة العلم  
والهدوء ولذة قراءة القرآن وبجالة الأخيار ورضيت  
لنفسك أن تكون ظالماً للظالمين إماماً يا هارون وعدت  
على الصبر وليس الحرير وأسبغت ستوراً دون بأك  
وتصبغت بالحجبة رب المالمين ثم أقمعت اجنادك الظلمة  
دون بأك وسترك بظلمون الناس ولا تصنفون وبشريون  
الخنبر ومجنون الدار بسوزون ومجنون الزاني يسرقون  
ويقطعون السارق ويقتلون ويقتلون القاتل أفلو كانت  
هذه الأحكام عليك وطهم قبل أن يحكموا بها على الناس  
فكيف يكون غداً يا هارون إذا نادى المنادي من قبل  
الله أحشروا الظلمة وأعوانهم فتقدمت يدي الله  
وبذلكم فلولت أن عنقك لا ينكها إلا عدلك وإنصافك  
والظالمون حولك وأنت لم إمام أو سائق إلى النار  
وكان بك يا هارون قد أخذت بضيق الخناق ووردت  
المساق وأنت ترى حسناتك في ميزان غيرك وسيأت  
غيرك في ميزانك على سبائك بلاء على بلاء وظلمة فوق  
ظلمة فائق الله يا هارون في رعيته لا يحفظ محبداً (سلم)  
في أمثو وأعلم أن هذا الأسرار يصير اليك الآ وهو صائر  
إلى غيرك وكذلك الدنيا تنقل بأهلها واحداً بعد واحد  
فمنهم من تزود زائداً نفعاً ومنهم من خسر دنياه  
وأخوته وأياك ثم إياك أن تكتب الي بعد هذا فائق  
لا أجيبك والسلام ثم إني الكتاب بغير طي ولا ختم  
قال الرسول فاضنة وأقبلت يوا إلى سوق الكوفة وقد  
وقعت الموعظة بقلبي فناديت يا أهل الكوفة من

يشتري رجلاً هرب إلى الله فاقبلوا الي بالدرهم فقلت  
لا حاجة لي بالمال ولكن جبهت صوف وجبهة قطونية  
فأثمت بذلك فترعت ما كان علي من الثياب التي كنت  
أجالس بها أمير المؤمنين وأقبلت أقود الفرس الذي كان  
معي إلى أن أثمت باب الرشيد حافياً رجلاً فقرأ لي من  
كان على الباب ثم استؤذن لي فلما رأي على تلك الحالة  
قام وقعد وجعل يلطم وجهه ورأسه ويدعو بالويل  
والحرب ويقول انتفع الرسول وخاب المرسل ما لي  
والدنيا والملك يزول عني سريعاً قال فالتفت الكتاب  
الذي فاقبل يقرأه ودموعه تغرد على وجهه وهو يشق  
فقال بعض جلسائه يا أمير المؤمنين قد اجترأ عليك  
سفيان فلو وجهت إليه فائقته بالحديد وضربت عليه  
العين فحطت عبرة لغيره فقال هارون اتركها سفيان  
وشأنة أعبيد الدنيا المغرور من غررتهم والشقي من  
جالسهم أن سفيان أمة وحده

قبل لم يرل كتاب سفيان عند الرشيد يقرأه بعد  
كل صلوة ويبيكي المان توفي وقيل أن المنصور كان يبغضه  
عن سفيان الأناكار طيوفي عدم إقامة الحق فخطب المنصور  
فهرب إلى مكة فلما حج المنصور بعث بالخشافين إمامة  
وقال حينما وجدتم سفيان فاصلبوه فوصل الخشافون  
وفصلوا الخشب فأتى الخمر بذلك وسفيان نائم راسه في  
حجر الفضيل بن عياض ورجلاه في حجر سفيان بن عيينة  
فقال له غرقاً طيوشة لا تشمت بنا أعداء فقام ومضى  
إلى الكعبة والتزم استارها عند المئتمن ثم قال ورب هذه  
البيتة لا يدخلها يعني المنصور قبل فزلت راحته في المحجر  
فوقع ومات ولم يدخل الكعبة ومن كلام سفيان لا ينبغي  
للرجل أن يطلب العلم والتحديث حتى يصل في الأدب  
عشرين سنة إذا فسد العلماء من يصلمهم فسادهم بهم إلى  
الدنيا عليك بالمرقة وقلة مخالطة الناس فقد كان الناس  
إذا التفتوا يتنقم بعضهم بعضاً فاما اليوم فقد ذهب ذلك  
لوعلت أن الناس يريدون بالعلم وجه الله تعالى لا يبت  
إلى يوزعم وعلمهم لكن يريدون به مجاراة الناس وإن يقولوا

شروطه بقاء القلعة الروس فدعيت «جبل طارق الخال» وفي امن المحصن الروسية على بحر البلطيك . وفي شهر آب (اغسطس) سنة ١٨٥٥ ضربها الاسطول الفرنسي والانكليزي المتحد ولم يتمكن منها

سفيرة

Sevier

١. كوتية في جنوبي غربي أركانس . مساحتها ٨٢ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ٦٠٠٠ . اراضيها متوسطة الخصب . أهم حاصلاتها الحبوب والبطاطا والقمح والتبغ والصوف . قصبتها لكسبرغ

٢. كوتية في شرقي تيسي . مساحتها ٥٢٠ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ١٢٠٠٠ . أكثر اراضيها جبلية فيها كثير من حجر الجير والحديد . أهم حاصلاتها الحبوب والتبغ والصن والعسل واللبس والصوف . قصبتها سيفر قبل

٣. كوتية في شرقي أوتا . مساحتها ٧٠٠ ميل مربع قصبتها رتشيلد

سفيرة

Ambassadeur, Ambassador

السفير المصطلح بين القوم ومنه السفير لوكيل دولة عند دولة أخرى . وقد كانت الدول يرسلت سفراء من عهدن لم أجلاً محضاً إذا اتفقوا على السلام . وبقيت هذه العادة الى أوائل القرن السابع عشر انصارت الدول لتعين السفراء الى أجل غير محتموم وهذا ما جعل السفراء على رتبين «سفير عادي وسفير غير عادي» أو سفير دائم وسفير مؤقت فالسفير العادي مندوب الدائمة في قاعدة بلاد غير بلاد وفروض طوبى العناية بشؤون ولي أمر ما اختلعت أو تلوئت . والسفير المؤقت تبعاً لحكومة في قضاء حاجة مطلوبة أو مهمة مملوكة وفي على الغالب في المخابرات الرسمية وخياري العادات . ولما كان السفير ينوب مناب ملكه أو حكومته عند دولة اجبية كان شخصه محترماً لا يقرب الى غرق أو إهانة لا ومحسب ذلك تحاملاً على حكومته أو ملكه ولذلك فهو معني من

حدثنا سفيان . وكان يقول للهندي احذر من هؤلاء الاعوان والمترددين اليك من الفقراء فان هلاكك على ايديهم يأكلون طعامك وياخذون دراهمك وينشوك وينسجون بما ليس فيك . وكان يقول اذا رايت العالم أجمع بباب السلطان فاعلموا انه لص واذا رايتهم يلود بباب الاغنياء فاعلموا انه مرء . وقيل له هلا تدخل على الولاة فتتفظ وتعظم وتتهام فقال تامر ونسي ان اسمع في بحر ولا تبتل قدامي اني اخاف ان يترجوا في فاميل اليهم فيصط على . وشكا اليو رجل مصيبة فقال تم عني ما وجدت رجلاً اهن في عينك مني تشكو اليو حكم الله تعالى . وكان يقول اذا رضيت ربك استخضت الناس واذا استخضت فتيها للسلم والسلم احب من ان يذهب من الرجل . وقيل لما ماتت قومت ملاينة جميعها فبلغت قبعتها درهماً و٤٠٠ نقي . وكانت وفاته بالبصرة سنة ١٦١ هجرية وعمره ٦٤ سنة

سفيرة

Sveaborg

قلعة روسية في فنلندة على ٢ اميال الى جنوبي شرقي هلسنفرس سكانها نحو ٤٠٠٠ وفي قائمة على سبع جزر متاقية تؤلف شكلاً هليسيا وكل منها محصن تحصيناً قوياً وتتصل بعضها ببعض بجسور مبلية وجسور محمولة على القوارب . امنع حصونها على جزيرة فرغو الى الجهة الجنوبية وفيها قلعة قوية وتكن للجنود وخازن مقفورة في الصخر . اما عدد مدافنها فيبلغ ٢٠٠٠ غير انها لا تقم في الغالب الا ٨٠٠ . ويختلف عدد جيشها العادي بين ٦٠٠٠ و ٨٠٠٠ جندي وتسع حصونها ١٢٠٠٠ رجل . لما فرما تدخلت السن من باب واحد فقط ويسع ٧٠ سنة . بنى هذه القلعة الكونت اهرنورد لمداينة الروس (وهي مرشال اسويج دفن فيها بين سنة ١٧٤٩ وسنة ١٧٥٨ . وسنة ١٨٠٨ حاصرها الروس مدة شهرين فسلمها القائد الاسويجي الامير كرونتادت اليهم مع انه لم يكن يحتاج شيئاً من لوازم الدفاع ثم عقد صلح سنة ١٨٠٩ . ومن

الاحكام الحليّة . وهذا الاعفاء يشمل اعضاءه ايضا فهم فيو سواه لا يفاوضون ولا يجرح عليهم الا بمصادقته . اما موقفة بالنظر الى رعية حكومتها في البلاد التي بُعث اليها فختلف باختلاف الدول فان لكلّ من نظاما تجري عليه وأمرّا تأمريو . وقد يتما كان السفير اذا استجار به مذنب اعطاه اللبام واعانة على حاجته ما وسعته القوة وكذلك اذا اذنب احد رعيته او افترف جناية فاضاءه وأسرع في عقوبته لكن الامر يختلف ذلك في هذه الايام فقد وضعت المعاهدات والمواثيق الدولية حدودا لهذه الامور لا يمكن اغفالها . اما سفراء الدول المسيحية في بلاد المشرق كالصين واليابان وايران وقافغانستان والحبس والسفراء في سائر البلاد الوثنية فهم راغبون في ببحرجه من الامتيازات من قبيل حقوقهم الشخصية وحقوق رعاياهم ومن دخل في ظلم وجرحهم كما بهم في مكاتبهم من هذه البلدان يتوبون مناب حكوماتهم بملتها وكل ارض اخذوها لمقامهم فهي مقام قطعة من ارض حكومتهم وليس الامر كذلك في البلدان الاوربية فان امتياز السفير فيها لا يزيد على ما يلزم لنفشاء منطوق الاوامر المسببة اليو وحكمة فيها حكم امره لا يتعداه فانه اذا لزمت دين حق للامم ان يصادروا عليه بالطرق القانونية ثم ان السفراء يتدون الرسوم على البضائع والحاجات ولم في بعض البلدان جانب من سعة في قدر من البضائع والاشياء لمحضرونة لمنفعتهم الشخصية ويكون معنى من رسم الدخولية

وطريقة استقبال السفرا في انه اذا جاء السفير منزل وظيفته اطلع ناظر الخارجية على اوراق تعيينه وماله في الدخول على صاحب الامر فستأذن للوزير في الدخول عليه في وقت يصفه هنا لقبوله حتى اذا ارفق الزمن المعين ارسل الملك من يعمده في ادخال السفراء عليه واصحبه بعريه ملوكة اعزازا لمقام حكومة السفير الاجنبى فان ما يبذله له هذا الملك من القرقة والترف في بلاد يصادف مظلة سفيره في البلاد الاجنبية . ثم ان السفير متى وصل القصر الملكي وهو في العرة الملوكية والى

جانبه معتقد الملك تسلم عليه الصاكر وتعرف له الموسيقى ويحيط الجميع بما ينبغي لمقام ملكه من الاكرام والتعجيل ويخرج له بعض كبار الدولة الى اسفل السلم ويسير في مصيبي الى حضرة الملك وم جميعا باللباس الرسمية . وقد جرت العادة ان يجلس الملك في مثل هذه الزبارة في قاعة العرش فيدخل السفير عليه ويرفع كتاب تعيينه اليو فيامر له الملك بالجلوس وعقب انهاء الزبارة يعود السفير مشغولا بما سبق من التفكير

اما السفير الموقت فتنتهي وظيفته بانقضاء المهمة التي ذهت الى تعيينه بخلاف الدائم فان وظيفته تنقضي لامر من خمسة . منها وفاة الملك الذي ارسله او وفاة الملك الذي بُعث اليو او لشجار الحرب او انقطاع الملائق السياسية لاختلاف طرا وكسورة عرضت ان يخراق في حق او استبداله او عزله او ترقية الى وظيفة اخرى . ولما تنتهي وظيفة السفير باسم من مولاه يستأذن الملك الذي هولميه في الذهاب ويرفع اليو كتاب دعوتو في مقابلة رسمية فيورخص له الملك بكتاب يدفعه اليو . وفي المحلات الرسمية يسور السفراء جملة وفي مقدمتهم اقدمهم في الوظيفة ومن ورائه الباقيون صفوفا متعاقبة بحسب الاسبقية في الوظيفة والاقدمية في البلاد هذا ان كانوا جميعهم من رتبة واحدة نظريا عن دوله اولية لان سفراء الدول الثانوية لا يجازيهم في هذا الترتيب بل هم بالنسبة اليهم اخفض رتبة منهم فسفير الدولة الثانوية ليس له التقدم على سفير دولة اولية ولو كانت اقدم منه في الوظيفة

وما يتجاوز السفير عن المعتد الموقوس هو ان السفير له مقابلة الملك حقا مصروفا بخلاف المعتد فان دخوله على الملك بعد مدة طويلا لانه ليس من حقوقو وفي الجمهوريات يقوم الرئيس مقام الملك في وظائف استقبال السفير ورؤية مصاحبو ما اشبه والمفارة عمل وجود السفير والمذار التي يجدها مقاماً له ولا عزائو وقد يبراد بها نفس السفير وبطاعة

سفيروس

Severus

١. أسكندر سفيروس . راجع أسكندر سفيروس (مجلد ٢: ٥٥٥)

٢. لوشيس سيبستوس سفيروس امبراطور روماني وُلد في جوار لبيس في افريقية لأب من الفرسان في ١١ نيسان (أبريل) سنة ١٤٦ م ومات في ابورا (بورق) من أعمال أنكترا في ٤ شباط (نفره) سنة ٢١١ . تعلم القانون في رومية وصار قانونياً ثم تولى عدة مناصب في رومية ومقاطعاتها في ايام مرقس اوريليوس وكومودوس فأكتسب مهل من حكم من الشعوب ولا سيما في غاليا حيث اهدى من الحكمة والاعتدال واللبات شهراً كبيراً . ولما قتل كومودوس سنة ١٩٢ كان سفيروس قائداً للجيش في بانونيا وإيليريا وبعد أن حكم برتينكس مدة قصيرة وباع المحرس الامبراطورية للدوديوس بوليائوس انتخب المجنود سفيروس امبراطوراً في كريتيم وصاروا يؤلف لاحتياج رومية تحالفاً اقيل على

المدنية في حزيران (جوين) سنة ١٩٤ عرفة مجلس السناتو امبراطوراً وخلق بوليائوس وقتل . فكانت اول اجراءاتو ان تزع السلاح من المحرس الذي باع الامبراطورية ونفاه وقتل كل من عرف من المشركين في مقتل برتينكس . وكانت كل من جيشي كلوديوس الينوس اى أنكترا وبسكيوس يفر في سوريا قد انتخب قائداً امبراطوراً فاضطر سفيروس ان يشارك اولها بالحكم ثم مع جيوشه الصلابة المجرى لقسار هارب بسكيوس بعد بلوغه رومية بفلانين يوماً فانتصر على نائبه اميليانوس وعلى بسكيوس ينشر نفسه في مكرتكن قتل بسكيوس في الثانية منها وعصا بيزنطية مدة ٣ سنوات تغلب عليها في خناخها (سنة ١٩٦) وفي ذلك الحين جاز سفيروس نهر الفرات واخضع ما على ضفتيه من القبائل ثم حاول الاتقاء بكلوديوس الينوس فلما بلغ كلوديوس البحر جاز الى غاليا فقصده سفيروس وكان لكل منهما جيش قوي مؤلف من ١٥٠٠٠ مقاتل . في المجنوب يرسم على الاصطراب

فالتقاء اقرب لفلونوم (ليون) في ١٩ شباط (نفره) سنة ١٩٧ واقتلتا قتلاً شديداً نجح فيه كليرون وكاد سفيروس ان يخسر المعركة ويقتل . فغير انه تمكن بعد العناء من الانتصار على جيش كلوديوس فقتل كلوديوس نفسه وداس سفيروس جسده بفرسويلر بقطع رأسه وارسله الى رومية ثم نعمة اليها بعد مدة وجيزة وقتل عائلته وكان قد قتل عائلته بغير وبعض اعضاء السناتو وغيرهم . ثم استولى بعد محاربة البريزين على طيسينون (المداين) وغيرها من المدن ودمرها الا انه لم يلحق محاربة العرب . ولبت ثلاث سنوات مشغولاً في تسوية احوال بلاد العرب وسوريا ومصر ثم عاد الى رومية سنة ٢٠٢ اقام فيها الاحتفالات المظلمة ووزع من النقود ما لم يسبق له مثيل اثناء زواج ابني كاراكلا وفي ختام السنة العاشرة للملك . وصرف باقي عمره في حكم رومية وإدارها احسن ادارة فتقدمت ونظمت واستقامت له الاحوال ولم يكثر صنوه سوى خلاعة ولدوه كاراكلا وغيثنا وكان قد اشركها معه في الحكم واعطاهم لقب قيصر

وفي سنة ٢٠٨ انتصبت الحرب في بريطانيا فسار اليها وصحبها معه . ففزع جنوده كلونياني حتى حدود الجزيرة الغالية غير انه مات منهم ٥٠٠٠٠ بين قتيل بعد الاعداء ومرىض بناتير المراء فعاد سفيروس الى جنوبي البلاد وشرع في بناء السور المعروف باسمه . فظاهر الكلديونين له بالخضوع ثم ثاروا عليه وادركته الرفاة وهو يهاب هاربهم واخضعهم

سفيرو

Argo navire

في اصطلاح الفلكيين كوكبة كبيرة من نصف الكرة الجنوبي وفيها نجم من القدر الاول وهو سبيل . قال القزويني كوكبا ٤٥ من الصورة وليس حولها شيء من الكواكب المرصودة والنير الاظم الذي على الجنبان الجنوبي هو سهل وهو ابد الكواكب عن السيفه

وهذه الكوكبة قديمة المعرفة جداً موقعها الى شرقي  
الكلب الاكبر فيها ٣ نجوم ثلاثية تخضع بعض السنين في  
اخرى ابعاد منها الى اليسار تخضع القلوع والباقي يخفي  
تحت الافق

والسنة مؤلف على رأي بومطوس من ٤٥ نجماً وعلى  
رأي بايرس من ٦٤ . واما في الارصاد المندقة فقد  
وجد انها ١١٧ منها واحد من القدر الاول و٧ من الثاني  
٧ من الثالث و٢٤ من الرابع و٥٧ من الخامس و١٠  
مئة من الاثني التي تؤلف باقي السنة لا ترى في اوروبا  
بل تخفي تحت الافق كما ذكرنا . ويرى سهل من بلاد  
اليون ويرى في مصر قرى بان الافق وقد ذكر كولوميل  
انه في ١٥ اذار (مارس) يكون طلوع السنين مصحوباً بريح  
شديد عاصف تجتفب الارض في ١١ تشرين الاول (اكتوبر)  
كان غيابة مصحوباً بريح عاصف

والسنة عند القدماء عبارة عن سنة الارغونوط  
المسماة ارغو . قيل في الجيولوجيا ان سنة في التي  
رسمتها ولعلها تسهل على الناس ركوب البحر . وفي رواية  
اخرى ان السنة عبارة عن السنة التي بناها داناوس  
لجرب بها مع بناتو من اخوة ايجيوس . وكان المصريون  
يسمونها سنة ايجيس . وفي عهد الرومان عبارة عن  
سنة فانوس الموجودة صورها على مسكوكتهم وذكر  
بلوترخوس انها سنة اول برس وقد شهدت على بعض  
الكراث القديمة دالة على سنة نوح

اما السنة الجبرية فتذكر في مركب (الطلب مركب)

سقراط

Socrate, Socrates

فيلسوف يوناني ولد في جوار اثينا في سنة ٤٧١  
و ٤٦٩ ق . م . وتوفي في اثينا سنة ٣٩٩ او ٤٠١ ق . م .  
وكان والده سوفرونيسكوس نقاشاً والدته فيناريتة  
تقابلة . تعلم حرفه ايزو واشتغل بها لاهن مهله اليها  
بل عن حيلة لكسب المعاش . فبدأ مهله الى الفلسفة  
اثناء اشتغاله بها فخرجته كرسول الذي دخل فيها بعد  
مقاومتهم بقوة البراهين واحكاماً بالاستهزاء والتمك  
وقد قال باناه لم يدرس الفلسفة على مدرسين بل  
بمطالعة الكتب وبمباحثة ذوي المعارف والآداب .  
وحصر فلسفته في الامور الالهية وطعم بها واجهده بتطبيق  
انصرافاته على تعاليمه . وكانت امياله الطبيعية شهوانية  
حادة . فاجتهد بكبحها وقمع شهوة طبعه وصار مثلاً في

الصبر واللذة . وقد مثّلوه بصفة شيخ مسنر أجمع الرأس  
 لأن المرجح أن صفات تبيت في حوائطه ومن المؤكد أنه  
 سنة ٤٢٢ كان قد نال شهرة بين ذوي المعارف والأهالي  
 عندما نشر تأليف أرسطوفانس المعتبر بالعلوم .  
 وقد اتفق افلاطون وزينوفون وأرسطوفانس على مدح  
 صفات وإخلاقه . لأن فيما قالوه عن فلسفته بعض  
 المبالغة . وكان شديد البلية صحح الجسم قوي العزم  
 فعود نفسه القنفذ في المأكولات والملابس .  
 فكان يسير حافيًا غير مبال بالحر ولا بالبرد طبعًا في  
 تحليل حاجاته وتفرغ عن بعد شاعر من كمال الألف .  
 وكان انطس الأنف مخنث الشفتين نافر العينين  
 أجمع الرأس قصير القامة غليظها وكان يميل  
 في أسواق أثينا ويقتطع حاشات غائبة في التاملات  
 لا يدي حركة ويهش بمحدثي الناس من كل الأصناف  
 كبارًا وصغارًا . وقد شبهه ألكسيانس في كتابه المتسمى  
 تميز بوم افلاطون بمثال سيلينوس متفوقًا تفقًا ضخمًا  
 وفي داخله صور الأكلة جميعها . وقال في وصفه لما  
 كان يتكلم كانت تتأثر قلوب كل سامعيه وتنسكب  
 دموعهم . وكانت امرأته زينبي شرسة الطباع صعبة  
 المأخذ ومع ذلك لم تترك رفاق أفكاره . وقال لبعضهم  
 أنه اقترن بها عالمًا بما هي عليه من سوء الأخلاق طبعًا  
 بالتمرد على الصبر وأنه كان يقول أنه إذا تمكن من تحميلها  
 هان عليه تحمل كل المصاعب . وولدت له ثلاثة بنين  
 ومع أنه كان فقيرًا كان يرفض على الدوام ما كان يقدمه  
 له أصحابه وتلاميذه من الهدايا . واجتهد بعض الأغنياء  
 من أهالي أثينا أن يستجلبوه إلى منازلهم فرفض قبول  
 دعوتهم ورفض أيضًا دعوى أرخيلوس ملك مقدونية  
 وكانت ملازمة بسيطة بنسبة حاله المالية لأنها كانت  
 مرتبة نظيفة فان مبادئ الحشمة والقرىب كانت أساسًا  
 لتصرفاته . وكان ثوبه ذات يوم مخزوقًا ولم يكن قادرًا  
 على إقناع غيره فطلب مساعدة تلاميذه وقال لم لو كان  
 لي ما يكفي للاشتريت ثوبًا جديدًا فتصانق تلاميذه  
 إلى اصصافه . ولم يكن يأخذ منهم عوضًا عن تعليمهم  
 وكان يقول على ما رواه زينوفون أنه لا يمكن أن يتصور  
 كيف أن من يدي تعليم التفصيل يكر بالارتفاع تعليمه  
 كما لو كانت أكتساب صديق وثيرة وجل فاضل  
 لا يمكن أن لارضاء احساسات وتوفيق انماية . فلقد  
 اتفقوا المنسهي نزاهة سقراط وقناعته وسيلة للتكيت  
 على تعاليمه والتفريه به . فقال مخاطبًا له أنه لو اقتضى  
 إعطائه بيتك أو ثوبك أو اثاث بيتك لما كنت تعطيهما  
 بمن زهد بل كنت تعيهما بتمسكها ولا تترضي بتحقيق  
 فلس واحد منها . ولكن اقتناعك بمهلك في تعليم من  
 سواك يحملك تمنع عن قبول عوض من منهم فهذا دليل  
 على استفادتك وصالحك أكثر من نزاهتك وخلوك  
 من الطمع  
 ومع اجتهد في تطبيق تصرفه على مبادئه الأدب  
 والتهذيب كان ذا غيرة واجتهاد بالمقام بالفروض  
 المدنية . ولم يكن يهتم في الأمور الإدارية لأنه كان يظن  
 نفسه قادرًا على زيادة نفعه لبلاده بتعليم أبنائه وطوبى  
 ليصير ذوي ادب وقضيلة . ولكنه لما كان يدي للذهب  
 عنها دفعًا لأعدائها من الحرب أو تولي مناصب إدارية  
 وقت السلم كان يقدم بطلية خاطرة ويقيم ما يطلب منه بحجة  
 وجسارة وأمانة . ولم يميز أحد سواء إلى ساحة القتال من  
 الفلاسفة الذين نالوا بعض الشهرة . وكان حبه لأثينا وطوبى  
 شديدًا لأنه لم يكن يجد عالمًا إلا فيها ولم يجد أسوارها  
 إلا خضرة ضيافة عرومية ولحم السلاح كجدي في يونثيا  
 غوسنة ٤٢١ وكذلك سنة ٤٢٤ في دليوم عند انصاف  
 الحرب البيلوبونيسية . وسنة ٤٢٢ في امبوليس  
 ولما سار للخدمة العسكرية بصفة جندي بسيط في  
 حصار يونثيا كان كهلًا قد ناهز الأربعين فكان البدر  
 شديدًا أو الفلج كثيرًا حتى تضائق رفاقه الجلود وصعب عليهم  
 الخروج من خيامهم فخرج من خيمته حافيًا وسار على الثلج  
 والجليد حيا يتنهمهم على احتمال التعب والجوع .  
 فامتاز فيها بينهم بشباب عزيمته ونشاطه وقوته على احتمال

المصاعب. وفي المحصار المذكور خرجت حامية المدينة  
فخرج هو برفقة فوج الكتيبانس متخفياً سراً  
مخفياً من ايدي الاعداء وطلب ان يعطى الكتيبانس  
جائزة البسالة التي كان هو اوليها لثقله اياه. وابتاع  
ايضاً في حرب ديلوم فانه لما اخذت الجيوش اليونانية  
ترجع الى الورا اظهر من الثبات والعزم ما جعل  
الاعداء الذين كانوا يتهمون الهاريين بمخاشن مهاجمة  
وقد قال لاثيس قائد الاثينيين في محاوره مع افلاطون  
لو تصرف كل المجنود مثل سقراط لما انتصر العدو عليهم  
وفي هزيمتهم انقلب زيغوفون عن حصان فرأى سقراط  
ساقطاً على الارض وقد اوجته النصب فخلصه من مصمة  
القتال. وقال اسطرابون انتم على كنفه الى ان وصله  
الى محل امن. وظهر نفس الجسارة عندما هجم القائد  
كليون على افينيوليس وكان جيشه بمن الخمسين ولم  
يقم بعد ذلك بخدمة حربية

ولم يعمل كأكثر الفلاسفة الذين صرفوا جانبا عظيماً  
من حياتهم في التسوق في بلاد عديدة لاكتساب المعارف  
الجديدة بمباحة علمائها فان الفلاسفة التي كان قد انصرف  
اليها كانت محصورة في معرفة الانسان وفروضه مما يمكن  
كل انسان ان يدرسه في نفسه فلم يركزوا للتسوق طلباً  
لمعرفة ما يمكنه ان يعرفه في وطنه. وما واده تعلقاً بوشدة  
شوقه الى تعلم مواطنيه وتعليمهم وتنقيته ذلك على تعليم  
الغرباء في البلاد الاجنبية. وكان يعلم كل اصناف الناس  
ويجعل تعاليمه موافقة لاحتياجات واستعدادات تلاميذه  
ويجهد خصوصاً في استخلاص الاحداث وحلهم على استماع  
تعاليمه واتباعها. وكان يميل اليو شديد الميل لكثرة  
ملاطفتهم لم مع ما كان عليه من عدم الاتفاق على تنمو.  
فكثرت عدد تلاميذه وحافظ اكثرهم على صداقته وكانوا  
يعتبرونه يوقرونه بما فوق الوصف وكان يحول افكارهم  
اولاً نحو التقوى وعبادة الالهة ثم يحثهم على الاحتشام  
والإحسان والتصدق من اثمهم والابتعاد عن اللذات وعلى  
محبة والدمج وتوقيرهم والمحافظة على الشرائع. وبنق

عقولهم ويحذروهم من مكر السفسطين وخداعهم. ولم يكن  
يعلم في ايامه ولا ساعات محدودة ولا في محل معلوم ولا  
صاعداً على مدير. بل يعلم في كل الاوقات وكل الاماكن  
وفي الزلايم والضيافات والمنزهات والحلات العمومية  
والمحلات. وطريقة تعليمه كانت بأسلوب بسيط بهيئة  
مذاكرات ودادية تتقرب مواضعها بحسب الظروف  
والاحوال. يقرأ أحياناً كتابات الحكماء المتقدمين ويبحث  
في ما يخص بالعدالة والعلوم والسعادة او يسأل تلاميذه  
يكون يطلب منهم الاستفادة وبعد ان يجيبوا يبين لهم  
براهين وبيانات واضحة جلية خطأ اجوبتهم ويحسبهم  
يطلبون معرفة امور جديدة

ولم يسع في طلب الفنون ولم يتول منصباً سياسياً الا  
مرة واحدة وصلة. فكان قد بلغ ٦٢ او ٦٥ سنة من العمر  
فحين بالاقتراع عضواً في مجلس الشيوخ وأثبت امامهم  
دعوى القواد المجهين بالمال دفن القتل بعد معركة  
ارغوسيا. فالدعوى كانت غير عادلة لان القواد طمعاً  
بعدم خسارة نتيجة انتصارهم ففرضوا واحد منهم بدفن  
القتلى. فهاهنا ذلك كان ينبغي ان يلقى كل المستولية طليو  
ومع ذلك كان يطلب الشعب الحكم على القواد جميعاً  
بالاعدام. فرأى سقراط ان هذا الحكم يغير الشرائع  
والعدالة ورفض قبول الاقتراع طليو فعظم العجيان في  
الشعب وتحدثوا المجلس بوضع الاعضاء المتأولين مع  
القواد المجهين غارناغ سافر اعضاء المجالس وقبلوا بطلبات  
الشعب اما سقراط فبقي مقاوماً وحده وقال انه اذا كان  
قد اقسم بان يحكم وفقاً للشرائع من المستحيل ان يحكم بما  
يخالفاها ورفض امضاء الحكم على القواد. فطلب منه القلائد  
طامعاً ان يذهب مع اربعة اشخاص آخرين الى سلايس  
ويحضروا لاون احد القواد المذكورين ليجري طليو تنفيذ  
الحكم. فقبل رقاقة الثلاثة القيام بذلك اما هو فرفض  
ولم يرافقه

وكان يدعي ان صوتاً داخلياً رافقه على الدوام منذ  
صباه وكثيراً ما منعه عن القيام بامور يكون قد

بالاقدام عليها الا انه لم يكن بامره بالاقدام على امر من  
الامور . وكان يتكلم عن هذا الصوت بجملة تامة ويصفي  
له ويطيعة طاعة عمياء . فاذا استشير في مسألة سبقت  
العاقبة كان الصوت يمتنع عن القيام بها . ولما اذا كانت  
حميدة المالك فكان يقي الصوت ساكنا وقد ذكر افلاطون  
وزينوفون وغيرهما من المؤلفين القدماء طرقا عديدة  
كان يدعي فيها سقراط باستماع تحذيرات هذه من الصوت  
المذكور . اما بلوترخوس فكان يحسبه كافتا يتوسط بين  
الاله والبشر . وحسبه آباء الكنيسة روحا شريفا . ولو كرك  
حسبه احد الملائكة الساقطين . وفيهينو وجاسيه حسبه  
ملك خفي . والكتاب المتأخرون حسبه الشجر او  
الفطرة الغريزية او حتمها شخصيا

وقد كتب بلوترخوس وابولة ومكسيموس الصوري  
رسالت عن هذا الصوت وعبروا عنه بالفيضان  
السقراطي وحاولوا تفسير طبعه لثلاث شركم في الدين  
كان يسبح لهم بالاعتقاد بامور كهذه ولما نرى ان اكثر  
الفلاسفة القدماء الذين كتبوا عن هذا الصوت ذكروا  
اعتقادهم به ولم يرتابوا مطلقا في حقيقة وجوده . وافلاطون  
وزينوفون تلميذا سقراط كانا اول من اعتقدهما الرأي  
فاذا جاء واعتقد به كثير من بعدهم بناء على شهادتهم  
اما بلوترخوس فقال بان الهام هذا الصوت لم يكن  
حقيقة في اعتقاد سقراط فتمسوى نصائح عقل قد بلغ  
درجة اسمى من الحواس وثقفة انوار التاملات والاختيار  
وطائفة على رأيه اكثر العلماء المحدثين . وذهب البعض  
الى ان ما ادعاه تلاميذ سقراط كان من باب الخديعة  
والنفاق . والبعض الى ان دعوى سقراط نفسها بمرافقة  
هذا الصوت له كان مكررا ونفاقا . ولما تلاميذ سقراط  
فتعاليمهم الدينية كانت تعارضهم على الاعتقاد بان هذا  
الصوت كان من الهين . فان كتابات افلاطون  
وزينوفون عنه جليلة خالية من الاجام . وقد ذكروها  
مرارا عديدة ووصفوها وصفا مدققا خاليا من الريبة  
حتى انه لم يبق باب للارتياب بان اعتقادهم بها كان

حقيقيا قويا . ولما سقراط بقي على اعتقاده حتى مماته  
ولم يترك طول حياته عن الادعاء بان الاله كانت  
تتنازل احيانا وتلهيه بمعرفة القلب . ولغير تلاميذه عن  
الهامات عديدة كان يدعي بان الهولوت اثبتت صحتها  
وذاع خبر بعضها بين الاثينيين ولم يحاول تكذيبه بل  
كان يجهد باثباته . وكان مرة سائرا برفقة تلاميذه  
فوقف دفة واحدة عن المرور وبعد ان اصرى بركة  
قصيرة للصوت الداخلي فيه امر تلاميذه بان ينتبها عن  
الطريق فانهم بعضهم وظل الباقيون سائرين فلم يصبر  
اثنى الا انهم تلوثوا بالطريق . وقد روى هذه الحادثة  
بلوترخوس عن احد تلاميذ سقراط . اما سقراط  
فصعب تربيته في هذه المسألة فانه اما ان يكون دعواه  
غير صحيحة مبنية على الخداع والمكر ولما ان يكون ما قاله  
بعض المؤرخين صحيحا كما كان عرضة للانحياز وان  
اعتقاده كان مبنيا على نوع من الجهل والذهاب . ومع  
ذلك يصعب التصديق بانه لم يكن يدرك حقيقة حاله  
عند ما يكون صاحبا رافقا فانه كان يكثر الحكم عن  
الهام الهين ويدعي بصحة التولية . وكان يدعي ايضا  
بان الاله كانت توحى اليه بطرق اخرى كالترانة  
والاحلام والنبوءة ويظن نفسه صاحب رسالة . ويصرف  
اوقاته كلها في الممارعة والمنزومات ومدارس الفنون  
والعلوم والمخالات العمومية وغيرها معلما جميع اصناف  
الناس . وكان ذا مبدأ ثابت لا يتزعزع في كل تعاليمه  
كان يجهد باقناع الناس بالفلسفة بمرور الفضيلة  
والصدق . ويستند ان الفضيلة امر مفعل كالزينة .  
ويقتض كل فرصة مناسبة لمخاطبة طلبة المستقلة اظهارا  
لكرم وخداهم وفساد ميلهم . وكان يزعم بان الحكام  
كل الازدراء ويقول ان الحكومات لم تصب وطئ  
الناس يتمتعون عن تعرض انفسهم في سيرة لا ربات  
لها وينع ذلك يفضعن لحكومة روماء ما غير مجربون  
ولامنتريين ويطلبون التوصل الى الرئاسة . فكانت  
يزداد عدد اعدائهم . ولم ينجح حاكما سياسيا مخصوصا

وكان يهمل به الفسطينيون واعتادوا ويحسونه هزاه  
منفصلاً للاداب . وهجاه ارسوفانس وبغضة الثلاثين  
طافياً وما كان يزيد اعداءه كرهاً له كرهى بهاس  
والكثير يأنس قاضيه بالكفر طبعاً بالانتقام منه بواسطة  
الحكومة . فالتحق «ليكين» الخليفة «بوليتوس» الشاعر  
وانتيوس الثوري وانهض بالازدراء بالالهة الوطنية  
وبتفادأ آلهة غيرها وبانقصاد الاحداث وصدرت عليه  
دهوى رسمية امام الحكومة ادعى فيها انه يهدد شيطاناً  
مجهولاً في المبولوجيا ويحقر النظام السياسي الموجود  
ويهدد بطريفة القباب الارخونات بالفرعوه علم الشبان  
ان يهتفوا بعبادات اباهم ويحرقوها وانه كان يروي  
اشعاراً عن اوميروس وهزيود ويحرقها طبعاً  
بعضد عالمي الجلاء ومباحثهم : فدخل في الدهوى على  
غير امل بالمصير على ترويه نظراً لما كان يهله من  
تعرض للنضاه مع انه لم يخالف النظامات حيائه بطولها  
وكان موافقاً لاراي عموم اهالي اثينا في الامور الدينية .  
فقدم لالهة فيها نوعاً لكل ما آلت عليه من الهات  
وانكر بعضها . وذكر ان حيائه بطولها كانت سليمة من  
اللوم وانه كان صاحب رسالة الهية وهذا ما اتار عليه  
بعض الناس وكرمهم بانكر ما انهم يوم من الكفر . وكان  
تصرفه امام المجلس برواق وثبات وشهامة وصريح امامهم  
انه خير له ان يهزوا اهالي اثينا بحسن الشهرة من ان يهزوا  
هو بذلك ولم يأخذ العجب عند تلاوة المحكم الذي  
صدر عليه باكثرية خمسة اربعة اراء فقط في مجلس  
اثينا المؤلف من ٥٧٧ عضواً . والمخرج انهم قصدوا  
بالحكم عليه اهانته لا اعداءه . قال زينوفون ان  
سبب صدور الحكم عليه كان اهانته في المجلس وجسارته  
في مدافعتوه عن نفسه . فحكم عليه بانه مجرم فلم يرعه ذلك  
بل حسب ان تصرفه في هذه الدهوى يصحون له عظيم  
ثأير في أحداث اثينا وانه لا بد من وجود كثيرين يظفون  
في عملوه . وقبل اصدار حكم ثاير فيه تصيين الجراء غيروه  
بين الجراء القدي والقي والصين . فلجأهم بدون

افلاطون زينوفون  
وقد كتب زينوفون عن اوصاف سقراط الخارجيية  
وافلاطون عن اوصافه الداخليية واختلف في ايها الجدر  
بالصدق . ففي كتابه زينوفون ابراد محاوراتوه في كتابات  
افلاطون ابراد مباديو . وقد اتفقا في ما اورداه وتحولت  
في زواا أهمية الطبعيات الى الادبيات . وحول أفكاره  
الى واجبات الناس وعلاقتهم فيها بينهم . وقال ان علم  
الهيئة سرٌ آلي . وان الهندسة نعلمها للناس الاراضي . ولما  
الطبعيات الخالية من كل تنوع وان تصيحها وهمية تخيبيية  
متضادة طبعية التبع . وان ما يحقق الاهام انما هو علم  
فروض الانسانياتوما يتعلق بها

وقد كتب عنه بعض مؤلفات مخصوصة منها حياة  
سقراط تأليف موسى منسلون ورسالة عن شيطان سقراط  
اورساتو لنارس وسقراط او المنارس السقراطية لزيتر  
طبع سنة ١٨٦٨

وسقراط ايضاً عالم . ولد في الاستانة نحو سنة ٢٨٠

سنة ٤٤٠

سقطرى

Socotra, Socotora

وسقطراً أو سقطرى وسقوترة أو سقطرة واسمها القديم جزيرة ديسقوريدة . جزيرة في الاوقيانوس الهندي كانت لسلطان عمان وقد فيها في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٦٦ م محمد أنكثرا السباني في عدن الى الاملاك الانكليزية . وذلك فيها يرى مقابل استيلاها المائيا بل بعض الاراضي الواقعة الى الشرق من افريقية . تبعد نحو ١٢٠ ميلاً عن راس غور دافوي الى شرفي الشمالي الشرقي وهو طرف افريقية الشرقية موقعا بين ٢٥° و ٢٦° من الطول الشرقي و ١٥° و ١٢° من العرض الشمالي طولها نحو ٧٥ ميلاً وعرضها نحو ٢٠ ميلاً . مساحتها ١٤٠٠٠ اميال مربعة وسكانها نحو ٢٠٠٠ . قاعدتها مدينة تاماريدا وموقعها في ١٢° ٣٦' من العرض الشمالي و ٤٤° من الطول الشرقي . سطح اراضيها في الغالب على ارتفاع ٨٠٠ قدم فوق سطح البحر . وفي الجهة الشمالية سلسلة جبال ارتفاعها ٥٠٠٠ قدم وفيها بعض نهيرات وحيثما توجد رطوبة كافية تنبت فيها نباتات بالغة في الوقت فليس في الدنيا موضع والله اعلم وفيه قوم من اليونان يحفظون انسابهم ولم يداخلهم فيها غيرهم غير اهل جزيرة سقطرى . وكان يابوي اليها بيلج الهنود الذين يقطعون على المسافرين في التجار وما الآن فلا . وقال الحسن بن احمد بن يعقوب الهندي البجلي وما يجاور سواحل اليمن من الجزائر جزيرة سقطرى واليها ينسب الصبر السقطري وهي جزيرة بربر ما يقع بين عدن وبلد الرنج فاذا خرج الخمارج من عدن الى بلد الرنج اخذ كانه يريد عمان وجزيرة سقطرى تماشي عن يمينه حتى ينقطع ثم التوى يمان ناحية بحر الرنج وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخاً وفيها من جميع قبائل حمير ما نحوها عشرة آلاف مقاتل وهم نصارى ويذكرون ان قوماً من بلد الروم

كتب تاريخاً كتاباً فيها قصة تاريخ اوسايوس يبيده منذ اعتناق الامبراطور قسطنطين الديانة المسيحية حتى سنة ٤٤٠ . قال ياقوت « سقطرى وتقول سقطرا واسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها عدة قرى ومدن تناوح على جنبها عنها وهي الى بر العرب اقرب منها الى بر الهند والمالك الى بلاد الرنج يبر عليها . واكثر اهلها نصارى عرب يجلب منها الصبر ودم الاخوان وهو صنف شجر لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه الفاطر . وهو صنف خالص يكون شبيهاً بالصنف في الخلقة الا ان لونه كاحمر شيء خلفه الله تعالى والصف الآخر مصنوع من ذلك . وكان ارسطاطاليس كتب الى الاسكندر حين سار الى الشام في امر هذه الجزيرة بوصفها وارسل اليه جماعة من اليونان يسكنهم بها لاجل الصبر الفاطر الذي يقع في الارجات فيسير الاسكندر الى هذه الجزيرة جماعة من اليونان اكثرهم من مدينة ارسطاطاليس وهي مدينة اسطاطرا في المراكب بالهلم وسيرهم في بحر القلزم . فلما حصلوا بها غلبوا على من كان بها من الهند وملكو الجزيرة باسرها . وكان للهند بها صنم عظيم فنقل ذلك الصنم الى بلاد الهند في اخيا يطول شرحها . فلما مات الإسكندر وظهر المسيح بن مريم تنصر من كان بها من اليونان وبقوا على ذلك الى هذا الوقت فليس في الدنيا موضع والله اعلم وفيه قوم من اليونان يحفظون انسابهم ولم يداخلهم فيها غيرهم غير اهل جزيرة سقطرى . وكان يابوي اليها بيلج الهنود الذين يقطعون على المسافرين في التجار وما الآن فلا . وقال الحسن بن احمد بن يعقوب الهندي البجلي وما يجاور سواحل اليمن من الجزائر جزيرة سقطرى واليها ينسب الصبر السقطري وهي جزيرة بربر ما يقع بين عدن وبلد الرنج فاذا خرج الخمارج من عدن الى بلد الرنج اخذ كانه يريد عمان وجزيرة سقطرى تماشي عن يمينه حتى ينقطع ثم التوى يمان ناحية بحر الرنج وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخاً وفيها من جميع قبائل حمير ما نحوها عشرة آلاف مقاتل وهم نصارى ويذكرون ان قوماً من بلد الروم

٢. مدينة كانت عاصمة المملكة السابقة الذكر واقعة على سلسلة طويلة ممتدة نحو نهر سقظ وهو ينصب في نهر في عرض ١٢٥٩ ثيلاً وطول ١٢ ٥ شرقاً . سكانها أكثر من ٢٠,٠٠٠ . قال كلايون ان معنى اسمها «مكان الراحة» وهي على شكل مربع طول كل من جهتيه نحو ميل ونصف ويحيط بها سور ارتفاعه أكثر من ١٢ قدماً . وفي خريطة بارت لما له ابواب وثقام فيها سوق يباع فيها العبيد الخيل والمائنة والجلد والحديد والاطمة . ام مصنوعات المصنوعات الجلدية كالاعتة والاجربة والسادات وكثير غيرها وهي مشهورة في الوسط افرقية بمجودة صنعاتها . توفي فيها الرائد الانكليزي كلايون سنة ١٨٢٧

## سقف الحلق

Palais Palace

ويقال الحنك ايضاً هو الحاجز العظمي العظمي الذي يفصل الدم في المحبونات القريبة عن المحبوتين الاخرين وهو مؤلف من جزئين الحنك الصلب الى المقدم والحنك الرخو (اللهاة) الى الورا

فان الحنك الصلب يكون سقف الحلق وهو مؤلف من العظام الاخرية في الفك الاعلى في المقدم ومن العظام الحنكية من الورا . فهذه العظام تؤلف قوساً مخروطاً بقشاة غشاة مخاطية ومن الامام والجانبين الاسنان العليا وحجابها ويتصل من الورا باللهاة . ثم ان سعة الحلق واتساعه وتضييق ارتفاعه وامتداده وعدد ثنوبه وما يتبع ذلك من صفة الانسان الموجودة فيه جميعها صفات مميزة لبعض رتب الحيوانات القريبة عن البعض الاخر منها فحيثما كان عرضاً متساوياً قليل الثنوب او الثنوب شديداً يستفحق الانسان دل على رتبة في الرتبة والعكس بالعكس . وكل تغيرات في العظام الحنكية تتعلق بتغيرات مناسبة لها في العظم الوتدي وبالتالي بترتيب الهيكلية نفسها واللهاة وهي الحنك الرخوة عضلية مخزكة بقشاهها غشاة مخاطية حافته سائبة فوق قاعدة اللسان وفي وسطها

طرحهم بها كسرى ثم تزلت بهم قبائل من مهرة فساكروم وتنصر معهم بعضهم . وبها غفل كثير وسقط بها العنبر وبها دم الاخوين وهو الابدع والصبر الكثير قال واما اهل عدن فانهم يقولون لم يدخلها من الروم احد ولكن كانت لاهلها الرهبانية ثم غلبت وسكنها مهرة وقوم من الفراء وظهرت فيها دعوة الاسلام ثم كثرت البشارة فعذب على من بها من المسلمين وقتلهم غير عشر اناسية وبها مسجد يقال له السوق

سقطن

Sackatoo

١. مملكة غلاتية (فلاحة) في افرقية الوسطى في السودان الى شرقي نهر وشالي بنوي وهي مع ولاية آدمباو او فبيننا المخاضة لما تمتد من نحو ٢٠ الى ١٤ من العرض الشمالي ومن ١٥ الى ١٥ من الطول الشرقي . يحدها من الشمال الصحراء ومن الشمال الغربي والشرق بورنو وغربي وبرا المجنوب بالدم يدخلها الرقاد ومن الغرب غننو . تقدر مساحتها مع آدمباو بنحو ١٧٠,٠٠٠ ميل مربع وهي قسم من البلاد الفاسقة التي انتقمها الفلاحون ويدهم زمام احكامها من نحو سنة ١٨٠٠ مع انهم قليلون بالنسبة الى سائر الاماني . وقد عدل البعض عدد سكانها بنحو ١٢,٠٠٠,٠٠٠ وقال غيرهم انهم اقل من ذلك كثيراً . اما ارض البلاد فقير مستوية واقسامها العليا جافة وفي الغالب قاحلة غير ان ما فيها من الوديان بالغ في الخصب . هواء شالي الجيد خلا الوديان في فصل الشتاء . ام حاصلها الحديد من احسن انواعه والقطن والارز والشاي وبقيت اهلها الخراف والماعز والخيل والحمير والجمال . اما ملكها فمن قبل السلطان عثمان الثاني وكان يقطن ورويلو ١٥ ميلاً عن مدينة سقظ ذلك لما زار بارت البلاد اذ دخله السنوي فعمله عشرة الاف ليران النفود مع ما ساوي المبلغ المذكور من العبيد والمنسوجات . وقد زار مقطوعة من السياح منهم كلايون ولندر وغيرها (راجع آدمباو والطالب «فلاحون»)

أو بقطعة من التفاح

سقمونيا

Scammonée

اسم يوناني نقل إلى الأفريقية والعربية مادة صغيرة راتنجية مسهلة سميت بالعربية محبودة ونابها يسمى باللاتينية بما معناها المسهلة السقمونية فهو نبات من الفصيلة المسهلة من جنس باسمها . وهو معمر وجذره مستطيل مغزلي لحبي لبيبي غليظ وقد يكتسب حجماً كبيراً ويخرج منسوق دقيقة كثيرة تلتف على ماحولها وفيها بعض زغبية وتعلو من ٤ إلى ٥ اقدام والأوراق متعاقبة ذنبية سهبية حادة خالية من الزغب كاملة والأزهار حمراء تكون ٢ أو ٦ منها في حامل متفرع من أباط الأوراق . الكلى ٢ ورقات خالية من الزغب . وهذا النبات ينبت في الشام وغيرها من آسيا وذكر أطباء العرب الشاميون أن ورقة يشبه ورق اللبلاب المسمى قسوس الآثا التي وإنه خضرة وإن زهره أبيض مستدير أجوف ثقل الزغبية وينبت في جزائر اليونان كساموس ورودى . ويوجد نوع آخر متصل على شجر الآكام وزهره أصفر مع اشربة وردية والأكاس ذات ٣ ورقات باهنة واثنين خارجيين مستديرين والأوراق سهبية ذوات ذنب أطول منها . وهذا النوع يوجد في الأناطول والأولاي الشامي هو الجيد . وتخرج السقمونيا من نباتات أخرى من النضيلة الدفلية .

فالسقمونيا في البحر؟ اصناف اولها سقمونيا الشام او حلب وهي قطع راتنجية غير منتظمة شجامية مسودة مسطابقة باربيض مكسرها اسود لامع وفيها نقط لامعة ورانيتها ضعيفة وطعمها كطعم الزبد الزنج يكون أولاً قليل الوجود ثم يصير حرقاً مرّاً وصحوقها ابيض سحابي . ثانياها سقمونيا ازميري وهي كتل صفيرة ذات مسام ولونها أصفر محمر من الخارج ومكسرها رخا او ترابي ورانيتها كرجة وطعمها قليل الوجود جداً ويتكون منها مع اللعاب معتقلاً أصفر مخضر وتوجد في القبر على شكلين ماعلى شكل الصدف او ككتل منطحة . ثالثها سقمونيا مونيبله وهي سوداء

استطالة مخروطية في الغلصية . وإلى كل من جانبها قوسان أحدهما مقدم والاخر خلفي ويقال لها القانتان . وهذه الأقواس ثابتهما لئلا ينشق الغشاء المخاطي فيها الباف غلصية . ويفصل القوس الخلفي عن المتقدم خلافاً ملكت تستقر فيه اللوزة . والخفة المستديرة تقريباً الواقعة بين الأقواس والواصل من مؤخر القوس إلى البلعوم أعالي برزخ الحلقوم . والغشاء المخاطي للهاء مغطى على وجهه بكرات قشرية الأعد فتحة قناة أوستاكيوس وفيه غدد لهابية وشرباناته مشتقة من السباتي الظاهر وأعصابه من اللساني البلعومي وعقدة ميكيل

اماضلات الهجمة المحركة فهي الشادة للهاء منشأها عند قاعدة الضفيرة المجاورة الأسمية تبسط للهاء بسطاً أفقياً وتنبذ يوق أوستاكيوس . والرافعة للهاء منشأها من الجزء الخجري للمظ الصدغي ترفع الهاء وتدفعها إلى الوراء . والمفردة للغلصية وضعا في الخط المتوسط للهاء تتلف الغلصية منشأها من الشوكة الانفية الخلفية للمظ المحكي والهابية البلعومية منشأها من الهاء تخفيض هذه وترفع البلعوم . والعاصرة البلعومية (جسها بعضهم من عضلات البلعوم) عمدة من قاعدة اللسان إلى الهاء تخفيض هذه وترفع ذلك وقد ذكرنا في جملة هذه العضلة الهابية اللسانية منشأها من الوجه المتقدم للهاء وتدغم بجانب اللسان وتظهر مختلطة بالباف الإميرية اللسانية

والحنك الخروشيدي الحساس وكذلك مايلي الغلصية وقوسها وله اشتراك شديد في حاسة الذوق . وتطراً على الغشاء المخاطي للهاء التهابات كثيرة وكذلك العظام المحركة تصاب في الداء المزهرى وغيره من الأمراض الناشئة عن اعتلال البنية وفساد الدم . وقد يحصل ما يعوق نفاذ هذه الأعضاء إذ يصل بين اللسان والحنك انفية شرماني شق صغير مع انفرام الشفة او بدونه فيها يوق الازداد ويمنع الانصصاص ويصح الصوت أنثياً عبقاً . فيما يحمونه بالطرق الجراحية او يخطاطة الهاء سناً للفرم وحشياً اختلفت هذه الوسائط يستعان منها بصنف محدد

حالكة شديدة الصلابة وليس لها خاصية النوعين السابقين  
والاول منها اي الشامي اجل الاصناف واشهرها فائدة  
وتستخرج السفونيات من الجندر بان يقطع في شهر حزيران  
(جون) من جزو العلوي ثم يثور باطنه ثقباً مستديراً  
فيجمع فيه المصارة او يقطع بالخرافس يستلقي السائل الذي  
يسيل منه في اناء جوف لا يسيل منه الا مقدار يصور فتترك  
تلك المادة في اصداف في الهواء والشمس الى ان تشكف  
وهذه السفونيا الماخوذة هكذا لا توجد في الجندر لتقاومها  
بل ياخذها الانعام ويشربونها لحاجتهم . ولما المستعملة  
عموماً ليست نقية ويظهر انها تنال بمصر الجندر ثم يتغير  
المصارع على نار لطيفة ويلزم ان تكون سهلة الكسر زاججة  
المكسر خالية من الاجسام الغريبة وتورد الى اوربا من حلب .  
وسفونيا ازمر تحضر كما تحضر سفونيا حلب واما سفونيا  
موبله فتستخرج بالعصر والتغيير ثم تخطط بمجهر غريبة  
كالدهيق والرماد والزل . ووجدني سفونيا حلب بالتفصيل  
٦٠ من الراتنج ٣ من الصغ ٢ من الخلاصة و٣٥ من  
بقايا نباتية غريبة ذلك . ولما سفونيا ازمر فيها من  
الراتنج ٢٣ من الصغ ١٥ من الخلاصة و٥ من البقايا النباتية  
٥٨ والسفونيا تنسوب في الكحول والاثير . واما تأثيرها  
فانها اذا اخذت بمقدار كبير حصل منها التهاب كما يحصل  
من التسم بالجواهر المسمية ولذلك يمنع استعمالها حيث  
يكون تعصب . واستعمالها معروف منذ القدم عند اليونان  
والعرب واكثر استعمالها للاسهال فقالوا انها مسهلة للصغ  
ومفحة للسدد ومعينة على دفع الامراض البلغمية ودفع  
الوسواس والمجنون ومبادئ المالتفوليا . واعتبرها  
الملاحون مسهلاً قوياً تسعمل في الامراض الحارة  
كالتهاب باث و الحبيبات والآفات الاندفاعية ونحو ذلك  
وتدخل في عدة مركبات اقربا باذينية

سقفور

Seinque, Skink

دروية من السماليين عائلة البولوتسي باللسان  
الطبيعي «لاستراسفوس» مرصتها عند الكلام على الصحابة

في الجلد ٣٦٠٥

سقية

Saktfah

اشهر بهذا الاسم في اوائل الاسلام سقية بني ساعدة

ومنه انواع كثيرة في اوسترايا وجزائر الملوك بحجم  
السقفور العادي واكثر منه . وفي امريكا نوع يسمى  
غاليوسيب واللسان الطبي «ديلوغولوس اكيديس»  
طوله من ثمة رأسه الى نهاية ذنبه ٢١ قيراطاً وذنبه طول  
جسمه وظهرة اسمر فاتح مخطط اثني عشر خطاً تارة افق  
وطوراً اقم من لون ظهرو وبطنه ابيض مصفر عايد  
أشرطة سراه وهو اكبر من السففور العام ومخافونه في  
جامايكا على قلة اذاه

ذكره كتاب العرب واكثر من وصف منافعه  
وتسبب اليه شفاء امراض كثيرة

سقولو منذاريون

Scolopendre

اوسكولو بندريون هو نفس الاسقولو بندريوم فراجسة

وهو عنكم راضٍ قريز العين استبدل بهذا الامر دون الناس  
فانه لكم دونهم فاجابوا جميعهم ان قد وفقت واصبحت الراي  
والصدق . وكان من خبر امر السقيفة ان الانصار اجتمعوا  
بعسوة الرسول في سقيفة بني ساعدة هذه ليبايعوا سعد  
ابن عباد لانه كان السيد المطاع في الخرج فبلغ ذلك ابا  
بكر فاتاهم ومعه عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح  
فقال ما هذا فقالوا منا امير ومنكم امير قيل ان سعد بن  
عبادة قال هذا . فقال ابو بكر منا الامراء ومنكم الوزراء  
ثم قال قد رضيت لكم احد هذين الرجلين عمر وابي عبيدة  
امير هذه الامة فقال عمر ايكم يطيب نفسا ان يظلف قديمين  
قدمها النبي فبايعه عمر وبايعه الناس فقالت الانصار  
لا نبايع الا عليا . وظلف علي وبه هاشم وطلحة والزبير  
عن البيعة وقال الزبير لا اغد سيقا حتى يبايع علي فقال  
عمر عندنا سيفة واضرب يا زبير يا زبير . وقيل لما سمع علي بيعة  
ابي بكر خرج في قبض ما عليه ازار ولا رداء فجلا حتى بايعه  
ثم استدعى بارازو ورداؤه . قيل والصحيح انه لم يبايع الا  
بعسوة اشهر . وقيل لما اجتمع الناس على بيعة ابي بكر اقبل  
ابو سفيان وهو يقول اني لا اري عجاجة لا يظلفها الا دم ثم  
قال لملي ابسط يدك ابا بك فلوشفت لا ملا بها عليك  
خيلا ورجالا فابي علي . وقال له ما اردت الا الفتنة  
وانك طالما بغيت الاسلام شررا لاحاجة لنا بتصديقك .  
وقال ابو عزة الانصاري في حديث السقيفة لما قبض النبي  
اجتمعت الانصار في سقيفة بني ساعدة واخرجوا سعد بن  
عبادة ليولي الامر وكان مرثضا فقال بعد ان حمد الله  
بامعشر الانصار لكم سابقة ففضيلة ليست لاحد من العرب  
ان محمد (صلم) لبث في قوم بضع عشرة سنة يدعهم فما آمن  
به الا القليل ما كانوا يتدرون على منعو ولا اعزاز ديو  
ولا على دفع ضرر حتى ارادكم الفضيلة ساق اليكم الكرامة  
ورزقكم الايمان يا رسول الله والتمتع له ولا يحابو ولا اعزاز له  
ولديو ومحامد لا عداوي فكنتم اشد الناس على عدو حتى  
استقامت العرب لامر الله طوعا وكرها واعطى العبيد  
المقادة صاغرا فخذلت لرسولو باسياقكم العرب وتوفاه الله

وهو عنكم راضٍ قريز العين استبدل بهذا الامر دون الناس  
فانه لكم دونهم فاجابوا جميعهم ان قد وفقت واصبحت الراي  
والصدق . وكان من خبر امر السقيفة ان الانصار اجتمعوا  
بعسوة الرسول في سقيفة بني ساعدة هذه ليبايعوا سعد  
ابن عباد لانه كان السيد المطاع في الخرج فبلغ ذلك ابا  
بكر فاتاهم ومعه عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح  
فقال ما هذا فقالوا منا امير ومنكم امير قيل ان سعد بن  
عبادة قال هذا . فقال ابو بكر منا الامراء ومنكم الوزراء  
ثم قال قد رضيت لكم احد هذين الرجلين عمر وابي عبيدة  
امير هذه الامة فقال عمر ايكم يطيب نفسا ان يظلف قديمين  
قدمها النبي فبايعه عمر وبايعه الناس فقالت الانصار  
لا نبايع الا عليا . وظلف علي وبه هاشم وطلحة والزبير  
عن البيعة وقال الزبير لا اغد سيقا حتى يبايع علي فقال  
عمر عندنا سيفة واضرب يا زبير يا زبير . وقيل لما سمع علي بيعة  
ابي بكر خرج في قبض ما عليه ازار ولا رداء فجلا حتى بايعه  
ثم استدعى بارازو ورداؤه . قيل والصحيح انه لم يبايع الا  
بعسوة اشهر . وقيل لما اجتمع الناس على بيعة ابي بكر اقبل  
ابو سفيان وهو يقول اني لا اري عجاجة لا يظلفها الا دم ثم  
قال لملي ابسط يدك ابا بك فلوشفت لا ملا بها عليك  
خيلا ورجالا فابي علي . وقال له ما اردت الا الفتنة  
وانك طالما بغيت الاسلام شررا لاحاجة لنا بتصديقك .  
وقال ابو عزة الانصاري في حديث السقيفة لما قبض النبي  
اجتمعت الانصار في سقيفة بني ساعدة واخرجوا سعد بن  
عبادة ليولي الامر وكان مرثضا فقال بعد ان حمد الله  
بامعشر الانصار لكم سابقة ففضيلة ليست لاحد من العرب  
ان محمد (صلم) لبث في قوم بضع عشرة سنة يدعهم فما آمن  
به الا القليل ما كانوا يتدرون على منعو ولا اعزاز ديو  
ولا على دفع ضرر حتى ارادكم الفضيلة ساق اليكم الكرامة  
ورزقكم الايمان يا رسول الله والتمتع له ولا يحابو ولا اعزاز له  
ولديو ومحامد لا عداوي فكنتم اشد الناس على عدو حتى  
استقامت العرب لامر الله طوعا وكرها واعطى العبيد  
المقادة صاغرا فخذلت لرسولو باسياقكم العرب وتوفاه الله

امير ومنكم امير فقال عمر جهات لا يجمع اثنان ولا ترضى  
 الغرب ان تؤمر كونيئنا من غيركم ولا يجمع العرب ان تؤمر  
 امرها من كانت التبر فيهم ولنا بذلك الحجة الظاهرة من  
 بنار عن سلطان محمد بن اورياث وعديرة فقال الحباب  
 يا مسعر الانصار املكوا على ايديكم ولا تصنعوا مقالة هذا  
 واصحابي فينهبوا بضميكم من هذا الامر فان ابي عليكم  
 فاجلوم عن هذه البلاد وتولوا عليهم هذه الامور فاتم  
 احق بهذا الامر منهم فانه باسافكم دان الناس لهذا الدين  
 ان اجديها المحكم وعنديها المرجب انا ابو شبل في عربة  
 الاسد ولان شتم سعدا بن عديرة فقال عرا اذا ليقتلك الله  
 فقال بل اياك يقتل فقال ابو عديرة يا مسعر الانصار انكم  
 اول من نصر فلا تكونوا اول من بدل وغير فقام بشير  
 ابن سعد والد النعمان بن بشير فقال يا مسعر الانصار انا  
 ولان كما اولى فضيلة في جهاد المشركين وسابقة في الدين  
 ما اردنا به الا رضى ربنا وطاعة نبينا والكبح لانفسنا فما  
 ينبغي ان نستطيع على الناس في ذلك ولا ينبغي في الدنيا الا  
 ان محمدا (صلم) من قرش وقبيلة اولى فلا يراني الله  
 انا زعم هذا الامر فاقبل الله ولا تخالوهم فقال ابو بكر  
 هذا عمر وابو عديرة فان شتم فبايعوا فقال لا تتولى هذا  
 الامر عليك وانت افضل المهاجرين وخليفة رسول الله في  
 الصلوة وفي افضل دين المسلمين ايسر منك نبايعك  
 فسبقها بشير بن سعد وبايعه فناداه الحباب عقلت عفا  
 انتست على ابن عمك الامارة فقال لا ولكني كرهت ان  
 انازع القوم حقم ولما رأت الاوس ما صنع بشير وما  
 فطلب الخروج من ايام سعد قال بعضهم لبعض وفيهم  
 اسيد بن حضير وكان تقيبا لثمن ولينها المخرج مرثلا زالت  
 لم عليكم بذلك الفضيلة ولا جليلكم فيها نصيبا ابدا  
 فقوموا فبايعوا ابا بكر فبايعوه فانكسر على المخرج وسعد  
 بن عباد ما اجتمع عليه واقتل الناس بما يمن ابا بكر  
 من كل جانب ثم تحول سعد الى داره في اياما ما ورس  
 اليه لبايع فان الناس قد بايعوا فقال لا ابايع حتى اريكم  
 بما في كتابي واخضب سنان رجلي واضرب بيدي واقاتلكم  
 باله بل بقي ومن اطاعني ولوا جمع معكم المجر والانس ما  
 بايعكم حتى اعرض على ربي فقال عرا لندعه حتى يبايع  
 فقال بشير بن سعد انه قد فتح واني ولا يبايع حتى يقتل  
 وليس يقتول حتى يقتل معه اهله وطائفة من عشيرته  
 ولا يضرك تركه فانما هو رجل واحد فتكره وجاءت اسلم  
 وبايعت فتوي ابو بكر بهم وبايع الناس بعد ذلك وكان  
 ذلك يوم وفاة النبي (صلم) ولما كان الفدجلس ابو بكر  
 على المنبر وبايعه الناس ببيعة عامة فقال لم اباها الناس قد  
 وليت عليكم ولست بغيركم فان احسنت فاعينوني وان  
 اسأت فتقوموني الصديق امانة والكذب خيانة الضعيف  
 فيكم قوي عدي حتى اخذ الحق والقي ضعيف عدي حتى  
 اخذ منه الحق ان شاء الله تعالى لا يدع احد منكم الجهاد  
 فانه لا يندعه قوم الا ضربهم الله بالذل اطيعوني ما اطعت  
 الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فما لي عليكم طاعة  
 قوموا الى صلاتكم رحمكم الله ثم قام الناس الى جهاز النبي  
 (صلم) ودفعوه يوم الثلاثاء ثاني يوم وفاته وهو الثاني عشر  
 من ربيع الاول سنة ١١ للهجرة

سكاكراك

Scabieuse

هي حشيشة المجرى فراجها في مجلد ٧٣٠٧

سكاكراك

Skager Rack

او بغار الشليف مضيق في البحر الشمالي والاوقيانوس  
 المجرماني واقع بين شبه جزيرة جنتلاند النرويجية وسواحل  
 نرويج يصل المكتشفات بالبحر الشمالي ويمتد من الشمال الشرقي  
 الى الجنوب الغربي طوله نحو ١٦٠ ميلا وعرضه نحو ٨٠  
 ميلا وعمقه على السواحل النرويجية بنوق عمقه على السواحل  
 النرويجية ويختلف بين ١٢٠ الى ٢٠٠ قدم على السواحل  
 النرويجية وبين ١٨٠ الى ٢٤٠ قدما على السواحل الدانماركية  
 تنور فيه عواصف عنيفة وكل مراقبه على السواحل  
 النرويجية

الفتيو و يوقظ قاعلية الاعضاء المصبية ويقوي الاوعية  
الماصة والخثرة واعتبره القدماء مدرراً للطبشور ومنقلاً للحصى  
ومضاداً للتشنج وغير ذلك ماذكر في خواص الحليب .  
لكثرة الآن قليل الاستعمال

## سكنة

- ١ . سكنة دماغية (راجع قزف دماغي مجلد ٧٦٠١٧)  
٢ . سكنة رئوية (راجع رئة سكنة رئوية)

## سكدان

Skiddaw

جبل في واسط كمبرلند في انكلترا . ارتفاعه ٢٠٣٢٠  
قدماً . والى غربيه بحيرة بستون ومنظره اجمل من سائر  
جبال الكوتية مع ان فيها ما هو بارتفاعها او أعلى منه ولكثرة  
بئاز عها يكون يرى من حضيضه حتى قعر في وقت واحد

## سكر

Ivresse, Drunkenness

السكر لغة تقيض الفهم وقد عرفت طلاء العرب  
وغيرهم بان حالة تعرض للانسان من امتلاء دماغه من  
الابخرة المتصاعدة من الخمر وما يقوم مقامها فيمتلئ معها  
حفلة المؤثرين بالامور الحسنه والقيص وهو في الطب إفراط  
في التمتع او السبات يمرض من الاكثار من تناول  
الكحول والمواد الخميرة . وقد ينشأ عن الخمونات (ولاسيما  
الكافور) ثم ان الايثير والكحول وفروا الحمض الكريونيك  
تؤثر في الانسان نوعاً مبه

اما القليل من السكرات الكحولية فيضع المعدة  
بعض التضييق وبعد في الشارب حرارة خفيفة وبجمل الدورة  
الدوية ويصرح اعمال الجهاز الهضمي فيجعلها سريعة  
ظاهرة ولا يتحسر الانسان شيئاً من قوياً الادراك على انه  
يطلق لمائة فظهر من احاديث امياله واقتاراً وتزياده  
واذا تجاوز في الشرب حتى بلغ الدرجة الثانية زاد معه  
تفجع الجهاز الهضمي وتضاعفت قوة الدورة الدموية في  
الاطراف فيزيد تصاعد الدم الى الدماغ فيضل الادراك

## سكامانيا

Skamania

كوتية في جنوبي واشنطن فيها عدة انهار مساحها  
٨٠٠ ميل مربع . ارضها في الغالب جبلية وفيها وديان  
خضبة وجبال كسكاد وارتفاع القسم الشمالي منها ٩٧٥٠  
قدماً . قصبتها كسكاد

## سكانيا

Scania, Scanie

مقاطعة قديمة في جنوبي اسويج تألف منها الآن  
ولاها ملو وكرسينا انشانتس ويطلق اسم دوق سكانيا  
على اكبر اولاد ملك اسويج

## سكاير

Scaer

بلدة فرنسية في ولاية فينستير على ٢٠ كيلومتراً  
عن كمبرلا الى الشمال . سكانها نحو ٤٠٠٠ . فيها ينبوع  
ماعميل ومناظر جميلة

## سكب

Casting

راجع سبك

## سكنج

Saga Pénun

صغ راتنجي يخرج من نبات يعرف بالانجيدان الفارسي  
قريب من الخشب . وهو قطع مستديرة او كتل رخوة  
متركة بعضها على بعض بدون انظام ومرصعة بجزور  
وجيها كالبنق او اكبر لونها اسمر محمر او اشقر وفيها  
بعض شفافية ومكرهاق في وسطها حار مضطرب في بعض  
مرارة ورائحتها رائحية كريهة تظهر بالحرارة وتفسد رائحة  
الصنوبر ورائحتها بعض قديمة تقرب من رائحة الخشب .  
وكلماتها بالبحر اقرب من جرم معظم منها بالكحول الضعيف  
وفي مركبة من راتنج صغ ومالات الكلس المحض ودهن  
طيار ومادة مخصوصة في منشأ خواص البخور و باصوين  
والسكنج منه معروف قدما يستعمل في جميع ما يحتاج الى



المسكن حتماً مهيبة ومقبات فيتنزغ ما بقي في جوفه من المسكرات التي تفعل فيه فعل السم . وفي كثير من هذه الاحوال يتبع الراس والرتان نهيماً التهايكاً يذال بالنصد ويصور بعد استنفاغ المسكرات وعود النورة الى حالها اما الممن شرب المسكرات زماناً طويلاً فيدني ان لا ينقطع عنها دفعة واحدة مما تأتي عن شربها من المضار فضلاً بحسبة من آفات الانقطاع دفعة واحدة ما هو اشد خطراً من مداومة الشرب وانما أصيب المكربتو بحادث طويلاً ان يدوم الشرب فيخرج الخمر المظلمة عوضها ككراب الهمون او ما الصغ الذي يجره غير السكر في مثل هذه الحال

الحقت بروس

مكربتو

Sacramento

اوسكرامنتو ١ - نهر في كليفورنيا بمنجزة من مخدر جبل شامي الجنوبي في عرض ١٢٥ ميلاً عملاً معظم مجرى نهر الجنوب ويصب في خليج سويسن . طوله ٢٢٠ ميلاً تصور فيه المراكب على عمق ٢ اقدام حتى مدينة سكربتو على بعد ٨٠ ميلاً عن خليج سويسن وتصور فيه القوارب البخارية على عمق ٥ اقداماً مسافة ٨٠ ميلاً . ام ما يصب فيه نهر أمت وفيلس والنهر الامريكي وغيرها تاتي كلها من الجهة الغربية . اما نهر يتقارب من نهر سكربتو عند ملتقاءه يواظول منه ويسمى البعض نهر سكربتو الاعلى .

منجزة في شالي شرقي الولاية

٢ - كوتية في كليفورنيا مساحتها ١٠٢٦٠٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٢٠٠٠٠ في شرقها معادن الذهب . وفيها عدة طرق حديدية . ام حاصلاتها الحبوب والبطاطا والخمر والنخيل والحبوب والصوف وفيها عدة معامل لصنع الاحذية والجلات والقرميد والاكسية وغير ذلك من المصنوعات والآلات . قصبتها سكربتو

٣ - قاعة ولاية كليفورنيا وكوتية سكربتو واقعة في عرض ٣٨٢٣ ميلاً عملاً وطول ٢٠٠ ميلاً غرباً . سكانها نحو ٢٠٠٠٠ موقعا في سهل متسع على ضفة نهر سكربتو الغربية وفيها جسر جميل عند ملتقى النهر الامريكي بنهر سكربتو . وهي من اجمل المدن الواقعة الى غربي الجبال الغربية . شوارعها متسعة مستقيمة فيها ما يعرف بالاعاد ومنها بالحرف الامجدية . بناياتها خفية وبعضها قديمة

مكربتو

Scarborough

اسم لعدة اماكن أهمها ١ - قرية انكليزية في شالي بوركشير على ٣٩ ميلاً الى شالي شرقي بورك . سكانها نحو ٢٥٠٠٠ واقعة الى شالي خليج . في البحر العالي . فيها مياه معدنية يقصد ها في الصيف كثير من الانغمسال في بحرها . فيها عدة كنائس جميلة وملعب وجسر ارتفاعه ٧٥ قدماً واقع فوق واد عرضة . . تقدم وفيها طريق حديدية وغرائب قصر قدم بناء ولم كونت ألبارل ودير قدم للمستعمرين ام تجارها سبعة لحم الحجر والعرق وحسب المعمر والخمر البرتغالي

٢ - ام مدائن جزيرة تويانو في الهند الغربية واقعة على ساحلها الشرقي في ٧ اميال الى شالي شرقي ملغزو في عرض ١١٦ ميلاً وطول ٦٠٠ غرباً

٣ - سكرو واولوس وناوس هاديس جميع جزر في شالي البحر المحيط الى غربي ارخيل مرشال في عرض ٢١٤ ميلاً وطول ٦٥١٤٥ شرقاً

مكربتو

Scarpanto

واسما القدم كراثوس جزيرة غانية في البحر المتوسط على ٢٨ ميلاً الى جنوبي غربي روس . طولها ٢٧ ميلاً

## سكرى

Sucre, Chuquisaca

اونفوكويساكا اوشوكيساكا عاصمة جمهورية بوليفيا في امريكا الجنوبية وهي ايضا قاعة ولاية تشوكويساكا ان شوكيساكا موقعها على تل فوق نهز يوزديلايانا. ارتفاعها نحو ١٠٠٠٠ قدم فوق سطح البحر. سكانها نحو ٢٧,٠٠٠ نفس. أكثرهم هنود. شوارعها متعظمة واسعة ونظيفة ويوجد بها جودة البناء وأكثرها ذات طهنتين. فيها عدة ابنة مهمة وهي كرسى اسقفية

## سكرى

Sucre, José de

جوزي دوسكرى. احد القواد الذين استعملوا استقلال امريكا الاسبانية. وُلد في كوماننا سنة ١٧٦٤. تولى بعد قيادة بوليفار جيشا انتصر على الاسبان سنة ١٨٢٠ و ١٨٢١ و ١٨٢٤. وأُختبِر سنة ١٨٢٥ رئيسا دائما على بيرو العليا (بوليفيا) لأن لانتصاراته الملاحية جعلته على الاستطاعة سنة ١٨٢٨ مات قتلا بجنازة سنة ١٨٢٠

## سكرىوس

Bulrush

وباللسان اللاتيني سكرىوس لاکستريس (Scirpus Lacustris) نبات مائي اسطواني الساق ارتفاعه من ٣ الى ٨ اقدام أوراقه خطية تفرز بتوسيلة متعينة بورقة كاسية وله عدة سنايل تنفخه من سنبلة صلبة وتقوم بفسادها وتفسده. وهو اوزي الاصل ويصبت كثير افي الامم والبحيرات في انكلترا وامريكا الشمالية. وقدما كانوا يستعملون اصوله قوايض ومدرات للبول أوراقه صلبة ليفية تستعمل في صناعة الخصر والكراسي (صورة شكل ٧٤)

## سكرين

Scriven

كوتية في شرقي جيورجيا مساحتها ٥٤٠ ميلا مربعا

تأريخا الفار وتاخذ مياهها بالخطات من نهري سكرتو وقها عدة معامل لمصنوعات مختلفة وعدة مدارس ومكتبة فيها أكثر من ٢٥,٠٠٠ مجلد. وعدة جرائد وكافس. وتدخلها السفن من نهري سكرتو وهي ثانية مدن الولاية بالنظر الى انصاعها وتجارتها. واول من سكن موقع سكرتو من البيض رجل سويسري المولد يدعى سترصار امريكا سنة ١٨٢٩ ونحته الحكومة افرستقا مريعا من الارض سنة ١٨٤١ في حصن واستقدم من جاوره من الهند ثم استجلب بعض البيض وجعل لمركزو مهمة وكان الحصن الذي بناه واسمه هلفستيا الجديدة اول مركز يبلغه المهاجرون الى كينورنيا

في كولونيا دل سكرتو. مدينة حصينة في أوروغواي عاصمة مقاطعة ريودي لابلاتا موقعها على شاطئ البحر تجاه بونوس ايرس على ٥٠ كيلومترا الى شالي غربي ستيفيدون سكانها نحو ٣,٠٠٠. بناها البرتوغاليون سنة ١٦٧٨ واعطوها لاسبانية سنة ١٧٥٠ مع باقي اوروغواي واستبدلها بباراغوي. وفي سنة ١٨٤٥ فتحها الاسطول الفرنسي الاتكليزي المتحد على روزاس رئيس لابلاتا وكان قد استولى عليها

## سكرنتون

Scaranton

بلدة في كوتية لوزرن (بسلطانيا) على ضفة نهري كارتونا البصري على ١٠٠ ميل الى شمالي شرقي فيلادلفيا. سكانها نحو ٤,٠٠٠. شوارعها متعينة تتأريخا الفار وماؤها كثير وفيها عدة بنايات عمومية ومخصوصية جميلة غير ان منظرها العمومي غير جي. معظم اهميتها لتقنيها نحو النخال ولما فيها من الطرق الحديدية ولم تجازعها تصدين فحم الحجري وفيها معامل حديثة كبريت وغيرها وعدة مصارف ومدارس عمومية وبنت للفرزين من النصارى والاولاد وعدة جرائد وكافس. وكانت مكانا يريه وممتنع واول ما بني فيه عمل لبني سنة ١٨٤٤ وبقي بعد ذلك تقريبا مربعا

سكانها نحو ١٢,٠٠٠ أرضها مسطحة وترتبط برملية  
تصدر منها كثير من خشب الصنوبر ١٨. حاصلاتها  
الحبوب والحبوب والبطاطا والقمح والصلب فقصها  
سلفانيا

### سكن Saxe

موريس كونت دوسكين مرشال فرنسي من اشهر  
رجال المحارب في العصر الحديث. وُلد في ألمانيا في قرية  
ميجلر بمقديبرغ سنة ١٦٦٦ وتوفي في شبور سنة ١٧٥٠  
كان أبنا غير شرعي لفرديريك اوجسطس الثاني القوي  
«مقرب صكسونيا وملك بولونيا» ولكنه اعتدي كونينمارك  
الاسويجة بوليا بلغ الثانية عشرة من عمره وانخرط في جيش  
المقدين في فلندرة تحت امره ملبرو ووجانوس وحضر  
حصار تورناي وبنس وفي سن الثالثة عشرة حضر معركة  
ما لبال في ففصرك فيها قصفها استمال رؤساء والجند  
اليومجمل والدة قبل ان يبلغ الخامسة عشرة قائدا لفرقة  
من الفرسان قام ولها باعمال مهمة في حصار سترالند  
وسنة ١٧١٧ كان في حصار بفراد تحت امره اوجانوس  
فعرف هناك الكونت دي شاروليه والبريس دي بومب  
فلها باو الى فرنسا سنة ١٧٢٠ ففقه دوق اوزليان لقب  
مرشال وولاء قيادة فرقة رتبها ودرجها على طريقة اجددها  
وصرف عديدين في تلقن الرماضات والذنون البحرية عن  
فورل. وسنة ١٧٢٦ نوجه الى الخيال آملًا ان يقب  
دوقا لكونلد فافق الكونلد بومب على تسليم ابرم  
اليه والي لسو من الذكور بعد وفاة دوقهم فرديند  
فعاكته روسيا وبولونيا واضطر الى الفرار الى فرنسا  
وسنة ١٧٢٨ استعده الدوقة جنة ايثانويا ارمه الدوق  
الصديق وفي التي صارت ايمراطورة روسيا سنة ١٧٢٠  
وكانت تميل اليه وقبل ان كان في فيها الاقتران بوليكها  
اعرضت عن الامر لما كان عليه من القلب وكان ذلك  
سببا لفضله عن دوقية فساد الى فرنسا. وفي سنة ١٧٢٢  
عرض عليه مقرب صكسونيا قيادة جيشه المائة غيرها

بل وكان لموريس كونت دوسكين قيادة جناحه اليمين  
فالتحق براغ ولم يخرأ عنق ثم حسم الا لراس باسبريلو على  
جصون ويسبرغ الشهيرة فيكون على انتصاره هذه  
بتريقته الى رتبة مرشال سنة ١٧٢٤. وفي سنة ١٧٢٤  
ثبت بجيشه في فلندرة وكان عدد اعداء ثلاثة اضعاف  
جيشه ولكن من المحافظة على سائر فوجات فرنسا  
السابقة بالدرابة وحسن التدبير قد قابل البعض اعالة  
في هذه المعركة باعمال تورية في حرب الين سنة ١٦٧٤  
و ١٦٧٥. وفي سنة التالية (١٧٤٥) جعل قائدا عاما  
للجيش في فلندرة وكانت بولندا من ١٠٠,٠٠٠ مقاتل  
فيها جيش الانكليز والبولنديين والاسبان والمغربيين  
الحرب بحصار تورناي ولما اقترب الجيش المص  
بقيادة النبوق اوف كبرلد للصرة الجلة فابهم سكس  
بجيشه في فونتينا فوقعت بين الفريقين فوقعة فونتينا  
الشهيرة التي اجمعت عن انتصار سكين على الجيش المص  
انتصارا عظيما في ١١ ايار «مايس» ١٧٤٥. وفتح بعدها  
تورناي وبروغ وغاند وبروكيل وغيرها واخضع برين  
بسر اكر هولانديي النصارى وكان في ذلك الحين مصابا  
ببلاء الاستسقاء فاضطر الى السفر في سرير مغطى بوع  
ذلك كان يجول في جاحة القتال محملا بطفه لويين  
الحماس عشر مقاطعة شبور ودخلها سنة الف فرنتك وجبل  
رانية. . . . غفرليك في نيسان سنة ١٧٤٦ انتصر في جوار  
لياجر كان اعداء فيها الجيش المص تحت قيادة شابل دي  
لويين. وفي ١١ تشرين الاول (اكتوبر) من السنة المذكورة  
جعل مرشالا عاما لفرنسا وهو اللقب الذي نالته تورية  
وفي حروب سنة ١٧٤٧ الى ١٧٤٨ انتصر على الدوق اوب

كبرلند في جنير مستركت عدة انتصارات أدت الى عهد آس لاشايل وبها حثت حرب الوراثة الفسوية سنة ١٧٤٨ نصف سكس باقي ايام حوروت بصنة امير في مقاطعة شهور وكان شهيرا في القد وقوة الجسم ولم يعش كثيرا لانها كره في الملاذ وكان سكس لا يدعي العلم بل يصريح بانة يجهل الكتابة ومع ذلك رغبه الاكاذبية الفرنسوية في جعله من اعضائها كل الرغبة وكسب كتابا كبيرا عنوانه «نصوري» فيه كثير من الاراء الجديدة في الدين المحرمة وقد ثبت صحها وجودها وفرغ منه سنة ١٧٤٨ وطبع بعد ذلك . وسنة ١٧٦٤ طبعت مجموعة من نغمة تحاريو وقواله وتاملاتو جميعا من اوراقو . ولما توفي المارشال المذكور اراد لويس الخامس عشر دفنه في كنيسة سان دنيس غير انه لم يتمكن من ذلك لكون المارشال بروتستانت المذهب فدفن باحنفال عظيم في كنيسة سان توماس دي ستراسبورغ واقم له فيها لحد بديع

## سكس

اطلب سكسونيا

سكس التنبيرغ

Saxe-Altenburg

راجع التنبيرغ (مجلد ٢١٨٤)

سكس كوبرغ

Saxe-Coburg

اطلب كوبرغ

سكس كوبرغ غوتا

Saxe-Coburg-Gotha

٨١٦ ميلا مربعا منها ٢٢٠ من دوقية كوبرغ و٥٨٦ من عهدة آس لاشايل . بعد سكانها سنة ١٨٨٠ بلغ ١٩٤,٧١٦ نسكا منهم ٩٤,٣٩٩ ذكور و١٠٠,٤١٧ اناث . ولد فيها سنة ١٨٨١ سنة الالف و٩٨٩ مولودا منهم ٦٩ مولودا غير شرعي وتوفي فيها ٤,٥٧٤ فتكوف الزيادة ٢,٤١٥ . ومعظم اهلها المين البروتستانتسوليس فيها من غيرم سوى ٤٢,٣٠٠ كاثوليكيًا و١٤٩٠ اسرائيليا . اراضيها جبلية فيها وديان جميلة وغابات واطل قم الغابة النورسية في غوتا . وفيها من الانهار نهر غورا ونسا واونستروت وللم ورام محاصيلها الحبوب والقمب والخشب ويصنع في جبال غوتا الرزت والقطران والهاب الاسود وفيها معامل لصناعات القطن والصوف والآلات القواطع والحزف والالعاب الخشبية وسبك الحديد والسكر . وللدوقية صوت واحد في مجلس المانيا الاتحادي ولها في الريشتاغ الالماني عضوان ولها بموجب قانونها الاساسي الذي صُلب طبع سنة ١٨٥٢ مجلسان منفصلان احدهما لدوقية كوبرغ وهو مؤلف من ١١ عضوا والآخر لدوقية غوتا وهو مؤلف من ١٩ عضوا . يتقهم الالماني بواسطة وكلاءهم ولكل من تجاروا المجلس والمشرعين ودفع الرسوم حق الانتخاب ولكل وطني تجاروا من الثلاثين اثن يتقخب عضوا ويتحدد الانتخابات كل تسنوات ويجمع كل من المجلسين على حدة ولكنها يجتمعان كل سنتين اجتماعا عموميا يرسل اليو مجلس كوبرغ ٧ نواب ومجلس غوتا ١٤ نائبا . وبلغت التامة العام مرة في كوبرغ ومرة في غوتا . وقد بلغ دخل الدوق في كوبرغ من سنة ١٨٧٩ - ٨٥,٩٠٠ ماركا و٢٢,٢٩٥ لورا انكليزية في السنة وخرجها ٢٩١,٤٠٠ ماركا وبلغ دخل غوتا لسنة ١٨٨٢ - ٨٥,٨٥٠ ميلغ ٢٩٦,٢٦٩ ماركا في السنة وخرجها ٢٧٣,٦٤١,٢٧٣ ماركا . وللدوق راتب سنوي مبلغه ١٠٠,٠٠٠ ريال وتدفق الزيادة وقدرها ٢٤,٠٧٩ ريال لصندوق المالية واذا زاد دخل الدوق على هذا المبلغ يقسم بينه وبين صندوق المالية . وتعين دخل المحكمة السلوي ومصروفها عن سي ١٨٨٢ - ٨٥ لكوبرغ

دوقية في الامبراطورية الالمانية مؤلفة من قسمين مهمين تفصلها بروسيا ويمتدق قبتا لف القسم الشمالي من دوقية غوتا القديمة وهو واقع على حدود بروسيا شورنبرغ ورومار ويميلن والقسم الجنوبي من دوقية كوبرغ وهو واقع على حدود بافاريا ويمتدق مساحتها

## سكس ميننغن هلدبرغوزن

Saxe-Meiningen-Hildburghausen

دوقية في ألمانيا مؤلفة من دوقية ميننغن القديمة ومقاطعتي هلدبرغوزن وسالفت وغيرها من المقاطعات الصغيرة. واقعة على حدود بروسيا وبافاريا وكوبنبرغ وويمار مساحتها ١٢٣ ميلاً مربعاً وعدد سكانها بموجب احصاء سنة ١٨٨٠ بلغ ٢٠٧,٠٧٥ نسماً منهم ١٠١,٤١٨ ذكرين و١٠٥,٦٥٧ أنثى وبلغت الزيادة فيها من سنة ١٨٧٥ حتى سنة ١٨٨١ ما معدله ١٢٥ في المائة. ولد فيها سنة ١٨٨١ من المواليد ٧,٥١٤ منهم ٨٦١ أنثى في السنة ١١٤٦ في المئة اولاد غير شرعيين وتوفي ٨,٨٤٤ فتكون الزيادة ٢,٦٦٩ نسماً وفي سنة ١٨٨١ بلغ عدد هاجرها ٥٩٤ مهاجراً و٥٧٥ مهاجرة سنة ١٨٨٢ ومنظم سكانها من البروتستانت وليس فيها من غيرهم سوى ٢,٢٧٣ من الكاثوليك و١,٦٣٧ من الاسرائيليين. وكان فيها سنة ١٨٨٣ من الطرق الحديدية ما مجموعه طولاً ١٢٤ ميلاً. اراضيها جبلية وفيها السلسلة التورنجية ومن قبتها ما يبلغ ارتفاعه ٣,٠٠٠ قدم. أهم انهارها مهر فزدا وسالي وإلم وفيها ينابيع شحمية ومعدنية. وديانها خصبة وأم مصنوعاتا القطنية والكتان والحديد والحرق والزجاج عاصمتها ميننغن على نهر ويرا وسكانها ١١,٢٢٧ وأم منبها سالفت وهدبرغوزن. وفيها مجلس مؤلف من ٢٤ عضواً منتخب من ٨ املاك منهم ٨ منتخبين سائر الاهالي باقتيم ويتم المجلس كل ٤ سنوات ويجتاز الانتخابات كل ٦ سنوات مرة ولا ينتخب اعضاء المجلس الا من ذوي الاملاك. وللدوقية صوت واحد في مجلس المانيا الاتحادي وترسل الى الريشتاغ ثلثين وعدلت الحكومة خطها المنوي من سنة ١٨٨٤ الى سنة ١٨٨٦ بمبلغ ١,٦٧٠,٠٠١ ماركاً ومصارفها بمبلغ ٤,٤٤٣,١٧٠ ماركاً ومن الدخل نحو نصفه من املاك الحكومة وكانت سابقاً للمملكة الدوقية ثم انتقلت قاقص الدين والنفقات

٢٨٦,٢٠٠ ماركاً ولفتها ١٢١,٥٨٤ أما دينها العام فبلغ سنة ١٨٨٤ مبلغ ١٦,٣٤٠,٠٠٠ ماركاً لكوبنبرغ و١٢,٤٨٩,٧٠٠ لفروتا وفي سنة ١٨٨٣ كان في الدوقية ١٦ ميلاً من الطرق الحديدية

امادوقها الحالي وهو ارست الثاني فولد في ٢١ حزيران (يون) سنة ١٨١٨ وخلف والده ارست الاول دوق سكس سالفت كوبنبرغ في ٢٩ كانون الثاني (جاشيه) سنة ١٨٤٤. تعلم الفلسفة وفن الاقتصاد السياسي في كلية بون سنة ١٨٣٥ - ٣٦ ودخل في خدمة الجيش السكسوني سنة ١٨٣٦ وسافر الى اسبانيا والبرتغال وإيطاليا ونيابلي افرقي سنة ١٨٣٨ - ٤٠ وليس له اولاد. اما ولي عهده فهو ابن اخيه الفردي دوق اوف اندبروناني ابناء اليرفيس البرت شقيق الدوق والملكة فكتوريا امبرطورة لاكتلوز اما عائلة الدوقية الحاكمة فمن ذرية الدوق ارست الملقب بالتي الذي توفي سنة ١٦٩٩ فتتارح خلفاءه الترك مدة ثلاث خلافات متتالية وحسم بينهم النزاع في اواخر القرن الثامن عشر باعادة تقسيم اراضي الامراء السكسونيين وانقرضت ذرية سكس غوتا الاصليه سنة ١٨٢٥ وبعد المخابرات الطويلة بين البوت السكسونية اعطيت غوتا العائلة الدوقية المعروفة باسم كوبنبرغ وهي من ذرية احد ابناء الدوق ارست التي واعطى دوق كوبنبرغ سالفت مقابلة لذلك دوقية سالفت لدوق ميننغن ولخلف لقب دوق سكس كوبنبرغ غوتا ومن هذه العائلة عمه الدوق الحالي وهي والدة ملكة الانكلوز فكتوريا. ومنها لوبولدر ايمو الذي اقترن بابنة لويس فيليب ثم صار ملكاً للبلجيك. ومنها فرديند ابن عمه ايضا واقترن بهاريا ملكة البرتغال ولقب ملكاً ومنها شقيقة البرت الذي اقترن بفكتوريا ملكة الانكلوز

سكس كونبرغ

اطبب كونبرغ

الادارية . وقد بلغ حين الحكومة في اكانين الثاني (جاشيه) سنة ١٨٨٤ (١٨١٧) ١٣,٩٤٠ اما عند خضاعتها ٨,٠٠٠ . الغاية الثورية وفيها من الازهار مهر سالي وإل ماركا تنقسم في منطقتين حديدية في اللوقية . جنوبا الحالي جورج الثاني ابن اللوق برنهر الاول ولد في ٢ نيسان (ايلول) سنة ١٨٢٦ انتازل لولدته في ١٢ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٦٦ . اقترن اولاً بالارسة شارلوت البروسانية وتوفيت ثم بالارسة فيودورا وتوفيت ثم اقترن سنة ١٨٦٣ بالين فرانس كوتة هلدبرغ . ولي "عهد البرنس برنهر ولدي اول نيسان (ايلول) سنة ١٨٥١ واقتنر سنة ١٨٧٨ بالارسة شارلوت اكبر بنات البرنس فردريك ولي عهد المانيا وللوق من الاولاد ايضا البرنس ماري البصابت والبرنس انست والبرنس فردريك . اما مريكة السنوي فيبلغ ٣٩٤,٣٨٦ ماركا تدفع من دخل اراضي الحكومة . أسس طائفة سكس ميلنغن اللوق برنهر ثالث ابتاع رنست الاول الصكفي والملب بالتقي وكان صديق غشتاف ادولف ملك اسوج ورفيقه في الحرب . وكانت اللوقية لا تبلغ سوى ثلث مساحتها الحالية حتى سنة ١٨٢٦ اذ انتقلت اليها اراضي هلدبرغ هوزن وسانت بافراس طائفة سكس غوتا القديمة

## سكس ومار ايزناخ

Saxe-Weimar-Eisenach

غراندوقية المانية مؤلفة من مقاطعتي ومار ويزناخ تقسما عسكريا البروسية وكوبيرغ غوتا وبين مقاطعة نويستات وتقسما عن ومار جنوبية التينبرغ ومن ١٢ مقاطعة صغيرة . مساحتها ١,٤٢١ ميلا مربعا وعدد سكانها ٣٠٩,٥٧٧ منهم ١٥١,٠٦٣ ذكور و ١٥٨,٥١٤ اناث . وفي سنة ١٨٨١ بلغ عدد المواليد فيها ٩,٩٨٦ . منهم ٢٧٣ اراكل في المتغير شرعيون وبلغ عدد الزفريات ٧,٢٤٣ فتكون الزيادة ٩,٨٤٤ وبلغ عدد مهاجريها ٨٠٤ وفي سنة ١٨٨٢ بلغ ٨٩٠ مهاجرا واكثر الا الحالي بروتسفات ولين فيها من ساوم ٣١٤,١٠٠ كاثوليكيا وقيل من الاسرائيليين وكان فيها سنة ١٨٨٣ من الطرق عظيمة خاصة بومنها قسم كبير اخذ بهر قريته ابنة ملك

الحديدية ١٢١ ميلا . اراضيها مختلفة فيها فروع من الزراعة الثورية وفيها من الازهار مهر سالي وإل ماركا تنقسم في منطقتين حديدية في اللوقية . جنوبا الحالي جورج الثاني ابن اللوق برنهر الاول ولد في ٢ نيسان (ايلول) سنة ١٨٢٦ انتازل لولدته في ١٢ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٦٦ . اقترن اولاً بالارسة شارلوت البروسانية وتوفيت ثم بالارسة فيودورا وتوفيت ثم اقترن سنة ١٨٦٣ بالين فرانس كوتة هلدبرغ . ولي "عهد البرنس برنهر ولدي اول نيسان (ايلول) سنة ١٨٥١ واقتنر سنة ١٨٧٨ بالارسة شارلوت اكبر بنات البرنس فردريك ولي عهد المانيا وللوق من الاولاد ايضا البرنس ماري البصابت والبرنس انست والبرنس فردريك . اما مريكة السنوي فيبلغ ٣٩٤,٣٨٦ ماركا تدفع من دخل اراضي الحكومة . أسس طائفة سكس ميلنغن اللوق برنهر ثالث ابتاع رنست الاول الصكفي والملب بالتقي وكان صديق غشتاف ادولف ملك اسوج ورفيقه في الحرب . وكانت اللوقية لا تبلغ سوى ثلث مساحتها الحالية حتى سنة ١٨٢٦ اذ انتقلت اليها اراضي هلدبرغ هوزن وسانت بافراس طائفة سكس غوتا القديمة

هولندية وله راتب سنوي ٩٢٠,٠٠٠ مارك وهو غني  
سبع دخل سكس ومار. أما عائلة الفراتنوق فهي  
أول بيت من العائلة الأرستية أكبر العائلة الصكسوية  
التي منها عائلات سكس ميلفن وسكس التينبرغ وسكس  
كوبيرغ غوتا أما خربة الأصغراو الذرية الألبترية فيها  
ملوك صكسوتا. وفي أواخر القرن السادس عشر جعلت  
سكس ومار دوقية مستقلة وقسم الأمور المنتخب غيلوم  
الصكسوتي أراضية بين وليدو فردريك غيلوم وجوهان  
فأعطى الأول منها سكس التينبرغ والثاني سكس ومار  
وإذا جلس ثنائي أراضيا للدوق كارلوس أو غطس كثيرا  
ومثمة لقب غراندوق

## سكستوس

Sextus, Sixte

اسم لخمس باباوات ورم القديس سكستوس الأول  
كان رومانيا وخلف البابا اسكندر من سنة ١١٦٦ أو ١١٦٩  
الى سنة ١١٨٥ وكان في أيام الامبراطورين ادرينانوس  
والفيلونوس البار. ويعتبرونه شهيذا وتذكر هيل في  
٦ نيسان (ابريل)

والقديس سكستوس الثاني من اثنا خلف القديس  
اسطفانوس من سنة ٢٥٧ الى سنة ٢٥٩ ومات شهيدا في أيام  
فالريانوس. هيل في ٦ آب (اغسطس). نقل ذخاير مار  
بطرس وماريولس الى المدافن التي في كوفسومي وخلفه  
القديس دنيس

وسكستوس الثالث الروماني خلف البابا اسطفانوس  
من سنة ١٢٢٢ الى سنة ١٢٤٠ اشغل بمعاونة القديس كيرلس  
بضم الكنايس الشرقية

وسكستوس الرابع ولد في حلا قريب ساقوتا في ٢٤  
نورسنة ١٤١٤ وتوفي في روم في ١٢ آب سنة ١٤٨٤ كان  
راهبا فرنسيسكانيا نجاة الكردبيل بشاريون. علم الفلسفة  
واللاهوت في احدى مدارس ايطاليا. وسنة ١٤٦٤ انضم  
رئيسا لرهنتو. سنة ١٤٦٧ سني كردبلا. ثم انتخب  
بابا في ٩ آب (اغسطس) سنة ١٤٧١. اشغل في تنظيم  
اعماله ثلثين رعية النسيين (م من الفرنسيسكان) في ٢٣

ابار (مايس) سنة ١٤٧٤ واصنامتقور باجازه تأليف مجلس تنقيش اسباني سنة ١٤٧٨ ونشيت القديس بوناقتورا في ١٤ نيسان (ايلول) سنة ١٤٨٢ وانشا عدة بنايات عمومية فاخرة منها كنيسة في الفاتيكاف واصاف اليوداير متعمدة وارسل اول مرسلين الى الجزائر كاناريا . وله عدة مؤلفات في اللاتينية وغيرها وسكستوس الخامس . ولد قرب مونتاليو في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٥٢١ وتوفي في رومية في ٢٧ آب (اغسطس) سنة ١٥٩٠ امتاز بخطبه عن الرعية الاكبريكية في ريفي سنة ١٥٤٤ وفي سينا سنة ١٥٤٦ وها اعطاه . ومؤلفات عن النملفة الارسطاطاليسية وعن اللاهوت الرزمي . وصار سنة ١٥٧٧ منقبا عاما في البندقية وهي كروينا لا سنة ١٥٧٠ . ولقب اسم مونتاليو . ولقب بابا ليريا باجماع الاراء في ٢٤ نيسان (ايلول) سنة ١٥٨٥ واشهر بكتبه وصرايمه ونفاطوه . فترقطاع الطرق وقررا لامية والراحة في بلاده . وكان ينفذ الاحكام بعنلة وخطوغرض وصرامة كلية . انشا قناة مياه كثيرة ووسع مكتبة الفاتيكان ونقطة الصنائع بطرق عديدة وجعل عدد الكردينالية سبعين . وفرض على اساقفة للكنائس الكاثوليكية في سائر البلاد رتبة رومية في اوقات معلومة وجدد تنظيم ادارة الامور الاكبريكية . بعمير ١٥ لجنة من الكرادلة وغورم . وانشا في فروم مدرسة كلية جديدة وفي رومية وبولونيا عدة مدارس عالية . وطبع في مطبعة الفاتيكان ترجمة الكتاب المقدس الى اللاتينية المحكيمة . وكان قد امر بها مجمع ترنت . واجتنب ما امكن بحاربة الامراء المسيحيين الا انه ساعد هنري الثالث وعضده على الهفة اي البروتستانت وفيليب الثاني على انكلترا . وساعد الارشيدوق مكسيمليان لما كان مرشحا للكرسي البولوني . وحرم ملك نوارا الشاب والاصابات ملكة انكلترا لانها قبلت ماري ستوارت . واستغفر هنري الثالث الى رومية لانه امر بقتل دوق دوغوز . وترك ثروة عظيمة في قلعة

معلومة

سكستوس امبيريكوس

Sextus Empiricus

طبيب وفيلسوف يوناني ولد في مقلينا في اوائل القرن الثالث للميلاد . درس على هيروودوتس وعلمة الطريقة الاميريكية فلقب امير يحسون نسبة اليها . اعتنق مذهب المراتين وكتب مؤلفا في ٣ مجلدات عنوانه يورونيا هيروتيوزيس اوضح فيه مذهب المراتين وهو اكمل احسن مؤلف في هذا الباب . وكتب ايضا رسالة في ١١ كتابا ضد الرياضيين والمطليبين فيو يطن بالعلوم كلها من طبيعة ومعقولة . وقد طبع هذان المؤلفات ثانية مع اصلاحات بكر في برلين سنة ١٨٤٢

السكان

Gouvernail, Helm

السكان آلة توضع في السفينة تدار بها تعرف عدد المولدين باسم دقة ايضا . واقدم انواع السكان مجذاف ينغمة الملاحين الى البحر من مؤخر السفينة ولا يزال البعض يستعملونه حتى يومنا وهو جيد في بعض الاحيان . ويؤثر السكان في سير السفن بانارتو وجعل سطحه مفرقا على سطح قاعدة الاذقال ( الصواري ) و سطح المنية فتدور السفينة بفعل المياه فيو . وينتفع راس السكان فوق سطح السفينة وفيه قبضة اقية تدار بها ويؤثر في السفن الصغيرة بجعل لجهة المارم حول قبضته من الجهة الثانية وذلك لحفظ في المركز والجلب المطلوبين وله في السفن الكبيرة قاعدة وجبال وحولاب لادارتو وحفظ ميلو ويألف ذلك من دولاب وعمود مركزي يلف المحبل على العمود والدار ويجعل طرفا الى جهتي السفينة بحيث اذا سحب احد الطرفين سحب قبضة السكان وادارة الى احدى جهتي السفينة . ولتدوير الدولاب عدة قبضات شبيهة بصاروخ تمتد من محملو . ويجعل

الدولاب في المركب البحرية وغيرها داخل غرفة على ظهر السفينة عند مقدمها تعرف باسم بيت التوتى فيتمكن مأمور تسيير المركب من تسييره وتديره وفقاً لما يقبضه الشخصية وكان يسمون الجبال على جانبي ظهر المركب من الدولاب الى قبضة السكان غير انهم استعاضوا عنها الآن بالاسلح المحمدية والقضبان ونحوها لما في استخدام الجبال من الخطر لانها اذا احتوت على التوتية حفظ الدقة في مركزها من الميل وعدم وادارها حسب الاقتضاء . ووجد المستردون سفينة اثة اذا وضع الى كل من جانبي السكان رقاساً لولياً وشغل كل منها الى جهة معاكسة للآخر تندور السفينة على محورها . وقد اخذوا الان يستعملون قبة البخاري في السفن الكبيرة بحيث يدير السكان ملاح واحد يتبع اتجاه المحك

سكر

Sackotts

اوسكتس هار بور قرية تابعة لمدينة هونفيلد في كونيتيكت من ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الامركية . وفي فرضه على بحيرة آتمايو وي من احسن موائلها . كانت في حرب سنة ١٨١٢ مركز القسم الثاني من الاسطول الاميركي وبنت فيها عدة سفن حربية وسار منها حملات عديدة . هاجمها الانفيلوز مرتين فدمرها وحصرها اخر مرة ١٥٠ رجلاً

سكر

Sucre, Sugar

يطلق اسم السكر على بعض خلاصات طبع تستخلص من النبات فيها عدة مركبات آكية يمكن استخراج اكثرها استخراجاً صناعياً من اجسام آكية مشابهة لها في التركيب فهو اذا على نوعين طبيعي واصطناعي . وقد جعلت انواعه ضمن مجموع واحد من التراكيب يعرف بالكحولات الكسائمية اي المساسة الجواهر . فمن انواعه الطبيعية المنبتا وسكر المن والولوسيت وركبان من كرهة ٦١١ وهاضريان من الكحولات الكسائمية المشبعة المستخرجة

من الهيدروكربون المشبع ١٤٥٦ . ومنها ما تعرف باسم غلوكوز وتؤلف من كرهة ٦١١٢ وتعد الديدات لهذه الكحولات . ثم ان الفلوكوز العادي او سكر العنب يقول المنيث بفعل الهيدروجين مجال الولادة على مثل تحول الالدهيد الى كرهة ١٤٥٢ الى كحول عادي كرهة ١٦٨٢ . ومن الكحولات ايضاً ما هو ديفلوكوزي كرهة ٢٢٠١٢ واخصها سكر القصب وسكر اللين

اما المنيث كرهة ٦١١٤٦ فخواص اجزاء المن وهو اقرار ضرب من شجر لسان العصفور يوجد ايضاً في كثير من الاعشاب البحرية وفي الطناري ويخضر اذا به المن في الكحول العالي يترسب حوارجاً وذا بر دتهو حلاً صلباً مؤلفاً من مشغولات دقيقة تشبه بالابر ذات اربعة سطوح ويمكن تقصير صناعياً بفعل ملغم الصوديوم في الفلوكوز يحضّر الماء فيقتطع هنا جوهري من الهيدروجين واذا تأكد المنيث مع المحض التريك تحول الى حمض سكري كرهة ٨١١٠٥ ثم الى حمض اوكساليك . درجة غليانه ٢٢٩° فاما اللينيت او اللوكوس فيستخرج بالماء العالي من جلور دقيقة مكسوة بلورات مجهرية الاصل البياقي تجلب من مدسكر واذا برد المخلول تبلور اللينيت بلورات ذات اشعاع مفرد ويهبط ذلك عن المنيث ويختلف عنه كذلك بدرجة غليانه وفي ٢٦° ف

اما الفلوكوز فهو مجموع انواع من السكر لها عبارة كبريتية عامة وفي كرهة ٦١١٢٥ ومنها ثمانية انواع . ١ الفلوكوز العادي او دكتور وغلوكوز وظلها النوع قوة على ادارة شعاع من النور المستقطب الى اليمين ويخضع لجوهريل النشاء الى هيدرات بفعل المحامض الحفنة او اللينيتاس . ويوجد في السمل وكثير من الثمار اخصها العنب . راجع تخمير مجلد ٧٥٦ وقوة الهولة + ٥٦ ولا يؤثر فيها اختلاف الحرارة ٢ . اللولوس يخضع بفعل اللينيتاس في النشاء قليلاً محدوداً ولا يختلف عن الفلوكوز العادي الا بكونه اقوى منه على تحويل النور المستقطب الى اليمين

فثلاثة اضعاف قوة الفلوكوز العادي يقول فلوكوزاً عادياً يقلب مع الحامض المخفف  
 ٢. الفلوكوس ومواده كبريت غير بمقاديرها الا انه يختلف عنها بكونه يحول سطح الاستقطاب الى اليسار .  
 ويكون قوته على التحويل تختلف باختلاف الحرارة فانها تنصف فيه كلما ارتفعت درجة الحرارة فتكون -١٠٦  
 اذا بلغت الحرارة ٥٧ ف-٧٩٥ على ٦٣٥٥ ف-٥٣ على ١٩٤ ف- . يوجد معاً مع الدكستروز وغلوكوز في السمل وعدة من الالمان ويصنع سكر الالمان او فروكتوس من مزيج من الفلوكوس والدكستروز وغلوكوز . وهو يحول النور الى اليسار ايضاً . ويقتصر باذابة . الاجزاء من سكر القصب المطلوب في ١٠٠ جزء منه يضاف الى المذوب ٦ اجزاء من الكلس الراوي فيقترب بعد مدة ثم يعصر فيبقى ملح الفلوكوس متجداً بكنس ويبقى الفلوكوز ثابتاً في السائل فيزاق عنه . ثم يذوب الملح في الماء ويضاف اليه حمض كبريتيك فيربس كبريتات الكلس واذا حثفت السائل بقي الفلوكوس وهو يذوب في المالح في يحول عادي ولا يذوب بسهولة في المالح في الصرف  
 ٤. المنيوس يقتصر بأكسدة الميتة بواسطة البلاطين الاسود فيتولد حمض ميتيك ونوع من السكر من المنيوس وهو سكر الاخضر لا يتبلور ولا يذوب في النور المستقطب  
 ٥. الكلاكوس يقتصر بنقل الحامض في الككتوس او سكر اللبن . فافا على الككتوس مدة مع حمض نخلتي مخفف يحول الى نوع اخر من السكر هو الكلاكوس ومن سري اخضر لثورة ايسر من تبلور الفلوكوز العادي ويعدل قوته على تحويل النور الى اليمين ٨٣٤٠ واذا تأكدت بمحض يتربك . ولد الحمض الموكيك اي الحامض  
 ٦. الانوسيت وهو موجود في مواد عضلات القلب واكثر اعضاء الجسم الحيواني . وفي اللويام المتضخم وغيرها من النباتات ويؤلف مشورات تشبه المجموع  
 تحول في الماء ولا تذوب في الكحول ولا يتغير بالتحريك الا انه اذا لاس الجين واللم اخذ في الانحلال او الانصبة الحويونية او الطباشير اخضر اختاراً لثباتاً وولد حوامض لينة ويوترية وكرونية وليس له قوة على تحويل النور  
 ٧. الصرين يقتصر من عصير ثمر الصرين فاذا ركد القصير نسب منه مادة بلورية سميها . واذا اعيدت بلورتها اُلفت بلورات ثلاثية . وهو سهل الانحلال في الماء وطبيعة كثير الحلاوة يقول بنقل الحمض النتريك الحار الى حمض اوكساليك ولا يتغير بالتحريك ولكنه يتغير بغيراً لثباتاً مثل الانوسيت . قوته على تحويل النور نحو -٤٧  
 ٨. الاوكالين ويوجد مع غير انواع من السكر في المن الاوسرالي الذي يقطر قطراً غير شافط من غدة انواع من الاوكالينوس . وقوته على تحويل النور نحو -٥٠  
 ثم انه هذا انواع الفلوكوز المار ذكرها يوجد انواع من السكر مؤلف من اتحاد جوهريين واكثر من الفلوكوز مع ازالة عدة من جواهر الماء أو طلق على هذه الانواع اسم كحولات بوليغلوكوزية وعبارتها الصكيبوية ك١٢ ٥١٢ ١١١٢٣ واهما بل ام انواع السكر كهاسكر السكري والسكرين وهو موجود في قصب السكر وعصير كثير من النباتات والثمار الغابات وخصوصاً الميرمقي السكري وجذر الشنبور والجزر والخوخة وغير ذلك من النباتات وفي اكثر الالمان الحلو متجداً مع الفلوكوس والدكستروز وغلوكوز ويوجد منفرداً في الحبوب والبنديق واللوز ومتجداً مع السكر المطلوب في السمل وريحق الالمان . وينصل عن محلول بواسطة التغير البعطي من تبلور بلورات كبيرة لالون لما يهتبه مشورتي الشرف مفرد ويتبلور في المحلات المشبعة الحارة بلورات صغيرة كثيرة متجمعة . واذا ترك مذوبة تبلور لتأتي بلورات كبيرة في سكر الثوب وهو يذوب في الماء والكحول .  
 وقوته على تحويل النور + ٧٢٤٨ ونقله النوعي ١٠٦ ولا يتغير في المطام واذا اُحيى الى ما فوق ٣٣٠

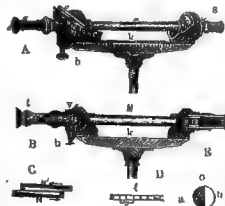
بقليل تحوّل بدون أن ينحسر شيئاً من وزنه إلى مزيج من  
 السكر وغلوكوز والثلولوسان أو إندريد الثلولوس  
 (١١٢٣٨١٢ = ٦١١٢ + ٦١٠٨٦ كرا ٥١١٠  
 أولفولوسان) وإذا قلّ ماؤه تحوّل إلى مواد أخرى بارتفاع  
 الحرارة حتى إذا بلغ ٤١٠ صا مادة صلبة تدعى كرامل وهي  
 مؤلفة من امتزاج عدة مواد تألفت كلها من تخفيف عناصر  
 الماء من السكر. وإذا ارتفعت درجة الحرارة تصاعدت  
 غازات مؤلفة من أكسيد كربوني وبيروكسيد وكبريت وحض  
 كربونيك يستقر منها مستقر مؤلف من زيوت صلبة  
 وحض خليك وإستون والهيدوني في الأنيق مقدار  
 من لحم الحطب. وإذا غلي في الماء مدة طويلة صار سكرًا  
 مفلوًا أو سهل تحوّل وجود الحوامض ولا سيما الحمض  
 الكبريتيك وهي سكرًا مفلوًا لأنه يتقلب فغلة في النور ولا  
 يقبل التخدير مباشرة لكنه يغفل بفعل التخدير إلى دكتروس  
 وثلولوس ويخسر بعد الإغلال وهو عامل يخفف للسكر  
 يمكن من امتصاص الأكسجين بسرعة من عدة من الأملاح  
 المعدنية والأكاسيد ويؤلف مع كلورات البوتاسيوم سكرًا  
 لعم كان ذا قوّة واحتراقاً شديداً ساطعاً إذا لامس زيت  
 الراج. ويحترق عن الفلوكوز يكون لا يكسب لوناً أصفر إذا  
 سخن مع الفلويات لكنه يحد معها ويولد تراكيب تعرف  
 باسم سكرات. وإذا تأكسد السكر النقي تولد عنه حض  
 أكساليك وحض سكريك وحض طرطريك (٢).  
 باراسكروس كرا ١١٢٣٨١٢ يخضع بترك مخلول من  
 سكر القصب فيه شيء من فسلات الأمونيوم بخدر  
 لنفسه وقوته على تحوّل النور + ٦٠٨ (٤). ملغوس  
 كرا ١١٢٣٨١٢ يوجد في ألين الأوسبالي مخفياً مع  
 المنغوس وفي بلورات الناشئة من الجلول المائي ٢ جواهر ماء  
 هبارها الكمية كرا ١١٢٣٨١٢ + ٣ (١٣٥). وإذا أحي  
 إلى ٢١٢ فأنز جوهري من مائه ويترك كل مائه إذا  
 بلغت حرارته ٣٨٦. قوته على تحوّل النور المستقطب  
 + ٦٠٣ وهو يخسر بفعل التخدير ولكنه يغفل قبل الإختار  
 إلى غلوكوز وإكسالين ولا يخسر إلا أكسالين. يخضع  
 جلوسوب من أستراليا في ماء وترشيع السبال عن نجم  
 حيواني ثم فيلور (٤). ملغوس كرا ١١٢٣٨١٢ نوع  
 من السكر يوجد في ألين المعروفين برناسون الذي  
 تفرقه عالج الملاكس الصغيرة ولا تؤثر فيه الكواشف  
 بسهولة تأثيرها في الأنواع السائلة الذكرو قوته على تحوّل  
 سطح تقطيب النور نحو + ٩٤ (٥). رحالوس كرا ٢٢٨١٢  
 + ١١١ (١٢٨). ينحصر من ألين التركي المعروف بالترحالة  
 فيلور بلورات شبيهة بالمغنيز ويقارب شكلاً القند الهندسي  
 وإذا أحي إلى نحو ٢١٢ فأنز ما فيه من الماء. قوته  
 على تحوّل النور المستقطب + ٩٩ وإذا مزج بالحمض  
 النتريك القوي كان مزجاً تتراباً قابل التفرق. ولا  
 تؤثر فيه الكواشف بسرعة ولا يخسر بسهولة ما لم يغل يو  
 حمض ما خفيف (٦). يمكن وجواهره كجواهر  
 الترحالوس بقاديرها وفيه مثله أيضاً جوهريان من الماء.  
 ينحصر من الأركوت أي الجوهري النظري بتسبب  
 خلاصة الفطر المائية مع خلاص الرصاص القاصي ثم  
 يزال منه الرصاص بواسطة الحمض الهيدروكسيريك  
 فيعبر إلى أن يصير شرباً ويترك فيلور. قوته على تحوّل  
 النور المستقطب + ٩٢٥ (٧). سكر اللين أو اللكتوس  
 فيه جوهري واحد من الماء وعبارته الكمية في كرا ٢٢٨١٢  
 + ١١١ (١٤٥) وهو من أم اجراء اللين ويخضع صغير  
 مصل اللين حتى يصير بقرام الشراب ثم يترك فيلور  
 بلورات غير تليقو يبقى إذا ذاب في الماء وترشيع عن نجم  
 حيواني وبلورات الغلبة منشورات ذوات سطح متنبية  
 بأهرام ذوات حووجه شديدة الصلابة وهو يذوب ببطء في  
 الماء نحو ٦ أو ٦ اضعاف وزنه. قوته على تحوّل النور  
 المستقطب + ٩٢٥ وطعمة حلوسكري رملي. ويحوّله  
 الحمض النتريك القوي إلى حض موسيك أي صغبت  
 (بترولكتين) ويخسر بالتخدير اختاراً كحولاً ببطء جداً  
 لكن إذا عرّج بالمغنيز أو الفون تحوّل إلى حض لبني  
 وولد كحولاً. ويوجد نوع آخر من السكر مفلطس بين  
 أو سكر الموس هبارته الكمية كرا ١١٢٦٨٠٢٤ يوجد

في جنر السويس (العلمتر) له طعم حلو خاص غير انه  
غير قابل للاختراق قبل اذا غلي مع الحوامض الخفيفة فيقول  
جمارا ينفجا يدعى غليسرين ١٨٨٤ ١٢٦٨ وغلوكوزا  
ووصف بعضهم نوكا جديدا من السكر من بزر  
شبرلوزيس برسيا وفي شجرة تبث في المنطقة الحارة  
وغرقاه باسم برسيت وشاهد هذا السكر اكدت سنة  
١٨٣١ ثم شاهده بعد مئتين سنة غير انها حسبها منبتا  
ويستخرج من البزر المذكور بواسطة الكحول الغالي  
فيقول منه البرسيت اذا برد اما عبارة الكيمية فظهر من  
القطر انها كرا ١٢ ١٤ ١٢ اما درجة ذوبانها فهي  
١٨٤ ١٨٤ اي فوق درجة ذوبان المنبت ٣٠  
وهو سريع الانحلال في الماء الحار وبطيء في البارد ولا  
يؤثر نحو يلا في النور المستقطب الا انه اذا اضيف بهرق  
الى محلول فيوه في المنة من حول النور المستقطب الى  
اليمين بقية ١٠٥٥ ولا يؤثر في محلول النحاس ولا ينحل  
الاختراق ويحول بفعل الحمض التريك الغالي الى حمض  
او كالكات بدون ان يولد حمضا موكيكا  
ومن السكر ايضا نوع جديدا كشفه الدكتور فيلبرغ  
سنة ١٨٨٦ يستخرج من قطران فحم البخر وتبقى حلاوته  
حلاوة سكر القصب ٢٤ ضعفا وهو ابيض اللون يهلل  
بلورات منشورية الشكل عسرة اللون بان في الماء البارد  
وتذوب في الماء الحار والايثر والكحول قبل وهو مضاد  
للساد قليلا ولا يغل في جسم الانسان وقد أطلق عليه  
اسم سكرين واسمه العلمي بنزول سلفريك اميد  
واشهر ما يستعمل في الطب من السكر السكر المكرر  
وسكر الخازن وسكر الهندور والجزر وغير ذلك من  
النباتات وهو ملطف يصنع منه الشراب البسيط الشائع  
الاستعمال وذلك بان يؤخذ اجزاء مكررا ابيض و٢ اجزاء  
ماء منقرا يذوب السكر في الماء بواسطة الحرارة واذا برد  
يضاف اليه ماء حتى يصير الوزن ٩ والكيل ٧ والقتل  
النوعي ١٤٣٠ وكل ٧ اجزاء الكيل من الشراب فيها  
٦ من السكر ومن مستحضراته التي باق وهو ملين خفيف

والسكر يتري به معرفة مقدار السكر في المحلولات  
ولذلك طرق شتى تستخدم في الغالب لمعرفة مقدار سكر  
القصب . واما هذه الطرق اربع (١) بمعرفة ثقل المحلول  
النوعي (٢) بمعرفة مقدار ما يولد من الانهداب الكر بوني  
او الكحول بواسطة التغيير (٣) بمعرفة مقدار تحت اكسيد  
النحاس الذي يرسق في المحلول بواسطة فعل سكر العنب  
الذي يحول اليه السكر القصب والا (٤) بواسطة درجة  
التحويل لضعاف من النور المستقطب في المحلول .  
وتستخدم في الطريقتين الاولى والرابعة آلات تعرف  
باسم سكرومتر . اما اسم سكرومتر فيطلق في الغالب على  
آلة تقطيب النور . ويستخدم عملة البورا سكرومتر القتل  
النوعي والا يدرومتر يدعى يعرفون مقدار الماد السكرية  
المذابة في الجسد الجديد غير المختبر والاخذ في الاختبار  
بواسطة تغيير الشعر المتغير (الطلب لضعاف وراجع يدرومتر  
مجلد ٤ ٧٢٣) ويستخدم هذه الآلة عملة السكر  
والمستطرون  
ولعملة السكر جداول يستعملون بها من القتل  
النوعي على مقدار ما في السائل من السكر وتصلح  
الجداول المذكورة لآلات مختلفة لتقسيم غير ان يدرومتر  
بوميه (مجلد ٤ شكل ٧٩) اكرها استعمالا  
اما معرفة مقدار السكر بواسطة درجة تحويل النور  
المستقطب فتتم بواسطة آلة اخترعها بيوت ثم اصلحها  
ومعها سويل وسوف نرى من مقالة النيران من خصائص  
بعض المواد تحويل شعاع من النور المستقطب الى البين  
او الى اليسار او الى كلتا الجهتين فان محلولاً من  
الدكتوروس (سكر العنب او غلوكوز) يحول النور الى  
اليمين بخلاف الثولوس فيحول الى اليسار مع ان تركيبها  
الكيمي واحد وهو كرا ١٢ ١٢ ٦١٢ كما مر وقطع الكورتر  
تحول النور المستقطب اما الى اليمين واما الى اليسار بحسب  
الاختلاف في تركيب دقائقها  
اما الآلة الاولى التي اصلحها بيوت فؤلة من انبوب  
يوضع فيه محلول السكر المراد فحصه الى عمق معلوم يحول

النور المستقطب الى درجة تدل على معدل ما فيه من الفلوكوز ومن ثم على ما فيه من سكر القصب الذي يحول قبل الفحص غلوكوزاً. اما السكر المتر الذي صنعه سوليل فلا يقيس درجة التحويل الناتج رأساً مثل آلة بيوت بل يستخدم مبدأ التعويض ويستخدم أيضاً مقابلة الألوان فيستخدم النور الأبيض عوضاً عن النور المخشبه ويقاس مقدار التعويض بألة تعرف باسم معوض تصنع من قطعتين من الكورتز على شكل اسطين مختلف مجموع كفافهما بترتج كل منهما على الآخر. وفي سكر سوليل يوضع المحلول المراد فحصه في انبوب من القياس  $m$  في ثم يفرغ المعوض  $n$  وهو مؤلف من قطعتين من الكورتز بيضاء اسطين ويظهران في القسم  $C$  من الشكل وكلاهما يحولان النور الى اليمين او الى اليسار ويوضحان بنوع يجعل تحويلها يختلف تحويل اللوح  $i$  ويمكن تغيير شغل المعوض فتتغير قوة التحويل بحيث يساوي درجة تحويل السائل تماماً ويتم تغيير شغل بواسطة منصب ودولاب ذي اسنان يدوية البرغي  $b$  الظاهر في التسمين  $A$  و  $B$  من الشكل ويوصل بهذين اللوحين مقياس وقرنيه ظاهران في القسم  $D$  من الشكل تقرأ منهما كثافة التعويض ويقع القرنيه على الصفر من المقياس اذا كان شغل اللوحين متساوي شغل اللوح  $i$  . ويحصل وراء المعوض منشور مزدوج الفكور  $e$  قسم  $B$  وهو بمثابة محلل قد فعل فيه المحلول ومماير الا لواح فاذا لم يكن للسائل في الانبوب فعل لا يكون المعوض على درجة صفر فان كلاً من اللوح  $i$  والمعوض يظل تأثر الآخر ويكون لتسمي لوح الكورتز المزدوج  $q$  لوت واحد على انه اذا كان في الانبوب  $m$  سائل يحول السكر مثلاً نصف قوة الى قوة احد اللوحين ويحول سطح تقليب الشعاع المنقول اما الى اليمين او الى اليسار فاذا كان في المحلول سكر قصب او دكتوريس مثلاً حول النور الى اليمين واذا كان فيه لؤلؤس او نقيع حوله الى اليسار. ومن ثم يظهر في نصفي اللوح الكورتزي المزدوج  $q$  اختلاف في اللون فيكون النصف الواحد احمر مثلاً والاخر

النور المستقطب الى درجة تدل على معدل ما فيه من الفلوكوز ومن ثم على ما فيه من سكر القصب الذي يحول قبل الفحص غلوكوزاً. اما السكر المتر الذي صنعه سوليل فلا يقيس درجة التحويل الناتج رأساً مثل آلة بيوت بل يستخدم مبدأ التعويض ويستخدم أيضاً مقابلة الألوان فيستخدم النور الأبيض عوضاً عن النور المخشبه ويقاس مقدار التعويض بألة تعرف باسم معوض تصنع من قطعتين من الكورتز على شكل اسطين مختلف مجموع كفافهما بترتج كل منهما على الآخر. وفي سكر سوليل يوضع المحلول المراد فحصه في انبوب من القياس  $m$  في ثم يفرغ المعوض  $n$  وهو مؤلف من قطعتين من الكورتز بيضاء اسطين ويظهران في القسم  $C$  من الشكل وكلاهما يحولان النور الى اليمين او الى اليسار ويوضحان بنوع يجعل تحويلها يختلف تحويل اللوح  $i$  ويمكن تغيير شغل المعوض فتتغير قوة التحويل بحيث يساوي درجة تحويل السائل تماماً ويتم تغيير شغل بواسطة منصب ودولاب ذي اسنان يدوية البرغي  $b$  الظاهر في التسمين  $A$  و  $B$  من الشكل ويوصل بهذين اللوحين مقياس وقرنيه ظاهران في القسم  $D$  من الشكل تقرأ منهما كثافة التعويض ويقع القرنيه على الصفر من المقياس اذا كان شغل اللوحين متساوي شغل اللوح  $i$  . ويحصل وراء المعوض منشور مزدوج الفكور  $e$  قسم  $B$  وهو بمثابة محلل قد فعل فيه المحلول ومماير الا لواح فاذا لم يكن للسائل في الانبوب فعل لا يكون المعوض على درجة صفر فان كلاً من اللوح  $i$  والمعوض يظل تأثر الآخر ويكون لتسمي لوح الكورتز المزدوج  $q$  لوت واحد على انه اذا كان في الانبوب  $m$  سائل يحول السكر مثلاً نصف قوة الى قوة احد اللوحين ويحول سطح تقليب الشعاع المنقول اما الى اليمين او الى اليسار فاذا كان في المحلول سكر قصب او دكتوريس مثلاً حول النور الى اليمين واذا كان فيه لؤلؤس او نقيع حوله الى اليسار. ومن ثم يظهر في نصفي اللوح الكورتزي المزدوج  $q$  اختلاف في اللون فيكون النصف الواحد احمر مثلاً والاخر



الواحدة بجانب الاخرى وللواحدة قوة على تحويل النور الى اليمين وللأخرى الى اليسار وشغل كل من هذين

أزرق فيعمل إذا ذاك نحن المعروض بأدارة البرقي  $\beta$  حتى  
يخرج اللوات لوأ وأضاً . ويستدل على قوة السائل  
التقوية إلى العين أو اليسار من إزدياد نحن اللوحين  
أو تناقصه ويقرأ على المياس . ويستعمل للقبالة مثال  
لذلك كما لو ذهب مثلاً ١٦٠٤٧١ غرام من  
سكر القصب النقي في مقدار من الماء يجهت يبلغ  
حجم الجميع ١٠٠ ستمتر مكعب ووضع هذا المحلول في  
أنبوب طول ٢٠ ستمتر . كانت قوة التحليلة مساوية  
لقوة لوح من الكورتز ثمة مليمتر واحد يحول النور  
المستقطب إلى اليمين . وإذا أملى أنبوب طول ٢٧٢٥  
قيراط المحلول فيه ١٠ في المائة من سكر القصب الخالص  
ومر فيه شعاع مستقطب من وسط الخط الأصفر من  
المشور كان تحويل السطح  $٧٣٠٨^\circ$  . وإذا قابلنا ذلك  
بمحلول حل من سكر القصب الخالص قلنا من اختلاف  
قوة التحليل معدل ما فيه من السكر . كذلك إذا كان  
السائل أقل جفافاً كانت قوة التحليل فيه أضعف بالنسبة  
إلانة إذا كانت في المحلول سكر يحول إلى اليسار قد  
العمل وأزرق إصلاحه ويتسرن ذلك . يقول السكر كوا إلى  
سكر يحول إلى اليسار فيل الحمض الهيدروكلوريك .  
ويعد الفص ويقابل بين نتيجة الفص الأول ونتيجة  
الثاني وأصغر من الفرق مقدار ما فيه من قصب السكر .  
وقد ذكرنا في الكلام عن أنواع السكر قوامها التقوية  
وفي معنية وفقاً لمقابلة المثال الذي ذكرناه . وبالنسبة  
المشور المزوجج التكسير  $\alpha$  يضع بلورات تولف ما عرقه  
المحبوب سوليل باسم ملد الألوان المحسوسة فإن الألوان  
التي يظهر ارق اختلاف فيها في الكورتز المزوجج تختلف  
باختلاف الأشخاص والعين التي تنظر إليها فيوضع هذه  
الغاية أمام المشور  $\alpha$  لوح كورتز  $\alpha$  يقطع عموداً على  
المحور ثم منظار « تنكوب » غليبي صغير مؤلف من بلورة  
مزوجة القصب  $\beta$  وبلورة مزوجة القصب  $\gamma$  مضافها  
الاحتراقية قابلة القصب . فيعمل المشور المزوجج  
التكسير  $\alpha$  فعل مغطب الكورتز  $\alpha$  ويكون المشور  $\alpha$

مخللاً ويولد بأدارة يميناً أو يساراً اللون الذي نشعر به  
عين الفاحص أكثر مما نشعر به  
صناعة السكر  $\beta$  أم أنواع السكر التجاري سكر  
القصب وهو يصنع من عصير النبات المعروف بقصب  
السكر ( اعطى قصب السكر ) وطريقة صنعه أنه  
إذا قمح قطع قطعاً ونقح في طواحين مخصوصة  
والطواحين ضروب شتى فالطواحين القديمة منها ثقيل عسر  
المال بطيء العمل ولا يزال مستعملاً في الهند الشرقية  
وفي بعض أقسام الهند الغربية أيضاً . والطواحين  
الجديدة مطاحن قوية تدبرها آلات البخارية  
يستخدمها أصحاب المعامل الكبيرة . ويتألف فيها جهاز  
التيق في الغالب من ثلاث أساطين ثقيلة من الحديد  
المسبك ويوضع القصب في أكثر الأحيان مرتين في  
المطحنة المصرية نحو ثلثي عصره ويجري العصور المذكور  
مع السكر مقداراً من الألياف الشفوية والأصلاح القابلة  
للنويان والزلال والكاسهين والشمع وغير ذلك . وإذا  
ترك العصور في البلاد التي يزرع فيها القصب مدة ساعة  
ياخذ في الانحجار حرارة الهواء ولذلك يصفون اليو حال  
عصره نحو  $\frac{1}{100}$  إلى  $\frac{1}{80}$  من وزنه كلاً ومجموعه إلى ١٨٠  
في طواحين نحاسية بسيطة القهر أو في مصافي تجمع  
الواجدة ٢٠٠ إلى ٢٠٠ غالون فيجهد ما في العصور من  
المواد الزلالية ويطلق على سطحها رغو . ومنهم من  
يعامل العصور بالحمض الكبريتوس فيؤخرون التقدير  
ثم يلقى ليعبر قسم من سائله ويستعملون في الغالب اللوقود  
ناجف من بقايا القصب المطحون ورماده يرفع ساداً .  
ولبعض أهل أساطير قديمة وفيهم يصفون اختلافها  
تربياً على بناء يحصلون في أحد طريقه خلتاً من الحديد  
كثيراً ويقدسون تحت النار وفي طرفه الآخر المدخنة  
فيبتدون بوضع العصور في إبد خلتين عن مركز الرقد  
ثم يدرجونه من خلتين إلى آخر حتى يبلغ خلتين الحديد  
وهناك يتم تغيير ما يراد تغييره منه ويزلون ما تبقى ثم يصفون

السكر باغلاو دغمة ثانية مع مقدار من الماعوماء الرماد  
 القلوي والحليب . ويستخدم حلة الولايات المتحدة والهند  
 الغربية صفاً من الخلائق شبيهاً بالذي ذكر يصفون فيه  
 ٤ ا و ٦ . خلائق يولد صحت كل منها ناراً  
 ويصفون السائل بعض التصنية اثناء غليو يصفون الكلس  
 المطفاء وإذا استخدمت هذه الطريقة كميات قليلة يحمّد  
 ما فيها من المواد الغروية فتصعد من السطح رغوة تنزع  
 منه بالتتابع ويصل كذلك فعل ما ربما تولّد في  
 السائل من المحوّل . ويحتر العادة في لويزيانا على  
 تغيير السائل حتى ٢٢ يومه في الخليّون الاخير ثم يغلّى الى  
 حياض او حوّل من الخشب تحرف بالمبركات وفيها  
 يتم الغليوب غير انه طرأ على طرق الصناعة . تغير عظيم  
 وجرى فيها التحسين في لويزيانا والهند الغربية وغيرها  
 فاستماضوا عن الخلائق التي يقتضي لكل منها ناراً  
 خاصة بخلائق نحاسية كبيرة تحمى بالخارج اما بوضعها  
 في اناء بجاري واما برطبها بالنفث من الانابيب البخارية  
 ونتم التصنية بواسطة كلس يضاف الى الغراب مذوباً  
 في مقدار من عصير السكر ويحلب الكلس بخلاف مقدار  
 ما يضاف منه باختلاف ما فيه من الكلس . ويهيئ ان  
 يستعمل من الكلس مقدار كافٍ لابطال فعل الشراب  
 ويعرف ذلك بواسطة الورق الارزق اذ لا يدل على  
 فعل حمضي او قلوي ويبدى الاحتراس من الزيادة في  
 استعمال الكلس لانه يذهب بقسم من السكر ويصلح هذا  
 الحظ اذا وقع باضافة مقدار من الشب او كبريتات  
 الناحلي من البوتاسا والثاني افضل  
 وفي التصنية يهيئ ان لا تبلغ الحرارة درجة غليان الشراب  
 فانما بلغت الحرارة الدرجة اللازمة لتجميع على سطح السائل  
 رغوة وتبلغ التصنية حد النهاية اذا صار تب الرغوة زيدة  
 يضاء فتوقف الحرارة ويترك السائل مدة ساعة ثم يزل  
 من الرغوة الى اول مراحل التبخير ويكون لونه بلون  
 المنبر الاصفر الفاتح اللامع . اما مراحل التبخير فتكون  
 ثلاثة او اكثر متفاوتة الحجم بوضع الواحد بجانب الاخر

على مدخنة تحمى بنار توقد في احد طرفيها وإذا تغير من  
 السائل شيء ينقل من خليّين أكبر الى آخر اصفر منه  
 الزيد صفاء من الخلائق شبيهاً بالذي ذكر يصفون فيه  
 ويصفون من هذا الزيد بالتقطير الشراب المعروف  
 باسم روح والزبد المذكور افضل المواد لاستقطار الروم  
 منه . وفي اكثر معامل السكر في اوربا معامل اضافية  
 للروم ايضاً . ثم يجمع الشراب اخيراً في آخر مراحل  
 التقطير وهو اصفرها وإذا تغير حتى يصير صالحاً للتصيب  
 ينقل الى المبركات ثم الى الاولى ويقال لها مبركات ايضاً  
 حيث يتم تصفيه . اما الاولى فتصعد من الخشب كثيفة  
 الجوانب بطول ٢ اقدام وعرض ٥ ا ٦ اقدام وعق  
 قدم واحد على الاقل وعلى كل لابد من جعل الجوانب  
 كثيفة والعق كافياً حتى لا يبرد السكر بسرعة والا لم تات  
 المحبوب ثخينة . ويتم التصيب في نحو ٢ ساعة فتجميع  
 البلورات حرمة لبنة في وسط القم السائل او الدبس  
 ثم يزل الدبس عن البلورات في ما يعرف باسم بيت  
 التصفية وهو بناء كبيرة فيها حوض متفتح وفي البيت  
 المذكور براميل يسع الواحد منها ٦٢ غالوناً ولكل منها  
 برزنجيت اذا سال منها شيء سال الى الحوض ويجعل  
 في قعر كل برميل حدة ثقوب ويوضع في كل منها قطعة  
 من القصب مصهورة او ورقة موز . فتلأ هذه البراميل من  
 السكر الطري فيزل الدبس من البراميل بالتدريج  
 ويبقى السكر في البراميل مدة ٢ الى ٣ اسابيع حتى يبلغ  
 درجة الجفاف المطلوبة فيباع ويستعمل غير انه يبقى فيه  
 مقدار كبير من الدبس ويندم انصاله عن السكر حتى  
 في نفس السفينة اذا كان موضعه رطباً ولا يجنى ما في ذلك  
 من الخسارة  
 اما طريقة بولبوس وروبرت لاستخراج السكر من  
 القصب فهي ان يقطع القصب قطعاً صغيرة ويوضع في  
 اساطين طويلة متصلة بعضها ببعض بانابيب مع مقدار  
 من الماء . فيبسطه التجدد يجعل الضغط المائي ما ذاب  
 من السكر ويحمى الماء الى ١٦٠ بفجار يوقى به اليه من

مرجل يرفيه المصور المتعدد وقيل ان أكثر استخراج سكر  
التصبي على هذه الطريقة لانها تسهل عمل التفتيش والتصفية  
ومن الطرق الجديدة لاستخراج السكر ان يقطع  
قصب السكر قطعاً صغيرة جداً ويتغير قائمة ويحول الى  
مادة شبيهة بالمصيدة ثم يعصر بامرارو بين اسطوانتين  
فيبرز كل ما فيه من العصور فيخرج بالكبس ويحى الى ٩٠  
س يسخن دقائق ثم يصفى ما يخرج من الاكوار باجرانو  
على مائدة حامية ترطب الاكوار عليها ثم يصفى بمصفاة  
من القطن المحلول ويغلى ويبيور ويقل ان كل ما مر  
من العمل حتى البلور يتم بساعة واحدة مع انه يقتضي  
لغير هذه الطريقة من طرق عمل سكر القصب ١٢ ساعة  
على الأقل

يختص السكر بـ صُنعت انى انواع السكر يادى  
الامر في غير البلاد التي يصدر منها واول من شرع في تحصيل  
البندقيين فكانوا يستعملون السكر الاصلي من مصر  
وبعضه وندخلت صناعة التخصيص مدينة اتورب في  
القرن السادس عشر ودخلت من بلاد انكلترا . اما الان  
فاصبحت فرعا مهمان الصناعة في ام مدن اوربا وامريكا  
التجارية . وكانوا قبلًا يخصصون بان يذوبوا في ماء الكلس  
في مرآجل كبيرة مفتوحة ويصفون اليوم دم الثور وهو حار  
فانما يجهد الدم بالفلان جمع أكثر الككورات الخفيفة  
وحملها الى السطح بهيمة زيد كفيف يزيلونه ثم يصفون  
المائل بعض التغيير بالفلان ويرشونه من خرق صوفية  
ثم يصفونه ويحبونه على الطرق المار ذكرها . اما الان  
فلا تعظم معامل تخصيص السكر الجديدة دم اللوزان الى  
غروب من المواد لجميع ما في السائل السكري من الككورات  
بل تقتصر في انزاعها على الترحيم . وموجز وصف  
العمل في احسن المعامل انهم يذوبون السكر غير المختص  
بالماء الحار في حوض كبيرة موضوعة في الطبقة السفلى  
من البناء ويصفون اليوم من الماء ما يجعل ثقله النوعي  
١٤٥٥ او ٢٦ بومي . ويحاجب كل حوض مضخة كبيرة تحسب  
السكر من الحياض في انابيب غيبا مصافية كثيفة من الشرط

لا يرفعها الا اصغر الدقائق الصلبة فيحسب السائل السكري  
المختص الى اعلى طبقات البناء وهي في الغالب سبع ان  
ثمان لان رفع السكر سائلاً اسهل من رفعه صلباً واقل نفقة  
منه ثم تفرغ المختصات هنالك في آنية تحمى بعد امتلائها  
بواسطة لفائف حلزونية من الانابيب التجارية الملتصقة  
بها الى ٢٠ او ٢١ ف . ويضاف الى السكر حليب الكلس  
لا يظال فعل ما في السائل من الحوامض ثم يراق السائل  
من تلك الآنية الى غيرها في الطبقة الواقعة اسفل العليا  
ويؤتى مصافي ترزب منه كل ما فيه من الاجزاء الصلبة  
وتضاف هذه المصافي من عدة اكياس قطر الواحد الى ٥  
قراريط وطوله ٨ الى ١٠ اقدام تصنع من طبقتين من القماش  
احدها خارجية كثيفة والاخرى داخلية رقيقة وتجعل  
اقساماً مؤلفة من نحو ٢٠ كرس توضع في صناديق حتى تبرد  
فاذا استعملت مدة وطلفت بها الاقدار وجب تحويل  
داخلها الى الخارج وغسلت وغير السائل في هذه الاكياس  
على ٦٧٠ الى ١٨٠ من الحرارة ثم يرفع من مصافي من  
النصائح المحيطة او هباب العظام . اما هذه المصافي فهي عبارة  
عن اساطين كبيرة قطرها ٦ الى ٨ اقدام وارتفاعها ٢ الى ٢٥  
قدماً تملأ بمصق هباب العظام فاذا من السائل السكري  
فيها امتصت منه كل ما فيه من المواد الملونة وكان لونه  
البيض خرج من مصافي الاكياس بلون الخمر الاسبابي  
المعروف باسم شري

واذا مضت مدة على مصق القم المحيطة او الهباب  
امتلاً اقداراً ويقل انتصافه للبلور الملونة فينقل  
الى غرفة مجاورة ويعاد حرقه في الآتاتين ويرشح شراب  
السكر من مصافي القم على نحو ٢٥٠ من الحرارة من كرس قدرال  
كل لونه فينقل بمصفاة الى طاجن فراغي يجر فيه التخصيص .  
وقد اخترع هذه الطاجن رجل يدعى هورد سنة ١٨١٢  
وهي آنية كبيرة مخروطية الشكل او بيضيتها تحمى بالخارج  
وتفرغ بمصفاة هوائية يتزج بها الهواء بخارج بسرعة .  
وفي آخر اقسام العمل يجعل الضغط ٢ قراريط فقط من  
الزئبق او اقل من ذلك وفي بعض الطاجن ان لا تكثيف

الجوار بادخال شعبة من الهواء البارد اليه . وإذا أريد صنع السكر صلباً يجعل درجة الحرارة عند ابتداء التبخير ١٢٠ الى ١٨٠ . ويخفض عند ابتداء التسيب الى ٦٠ . وقبل تمام التبخير الى ١٤٠ . وفي اخفض درجة يغلي فيها السكر المجهلور تحت ضغط ٢ قرار يظ من الزئبق .

وفي طاجن التبخير انبوب يخرج منه مثال للمكر دون ان يدخل الهواء الى الطاجن . على انه اذا أريد صنع السكر لثبات جعلت الحرارة في درجة اخفض من درجة السكر الصلب وأخرج السائل من الطاجن عند ابتداء التبلور . وإذا كان صلباً أفرغ في حوض له فتحة في قعره يسيل منها الى قوالب مخروطية موضوعة على عجلات تخرج تحت الفتحة وفي قعر كل من القوالب فتحة تبنى مسدودة عدة ساعات حتى يتبلور السكر فتزال الصناد من الفتحة ليسيل منها الغراب ويبقى قعر السكر في القالب ويكون لونه اصفر قليلاً فيزال هذا اللون بمراقبة سائل مشبع من السكر النخال من اللون على القصر فيفتله ويبدل لونه . ثم تخرج الاقراص من القوالب ويخفف في أنوار درجة حرارتها نحو ١٦٠ . ويبقى في ما يسيل من الغراب مقدار من السكر قليل لا يفي ثلثة بنقعة استخراج فيباع شراباً

في سكر التبنودور سنة ١٧٤٧ وجد الكيما البرلينى مرغراف ان في التبنودور الابيض ٦٢ في المئة من السكر وفي الاجمرا ٤٦ في المئة فقط غير ان صناعة استخراج السكر من التبنودور لم تقدم حتى سنة ١٨٠٠ (اطلب التبنودور) . ويؤثر اصحاب المعامل الاوربية انواع التبنودور الابيض السيلونى فان في صعبه من السكر كثيراً في سائر وليس فيوم من الاملاح بقدر ما فيها . ووليت أكبر رؤوسه ليربات ويربع الأكر الواحد في فرنسا ١٠ الى ١٢ طناً منه . ويصل التبنودور في أكثر انطار اوربا ولاسيما في نمالي ٤٠ من العرض حيث كانت التربة جافة خفيفة وهلموها جافاً . ويقدر التبنودور مقداراً من العصور اذاسيد وهو مزرورع والتاثير

في التبنودور الصغير اقل منه في الصغير . فاذا ابتداء الجفاف طلوت في اوراقه تنزع جذوره من الارض وتقطع رؤوسه وتلقى الجذور معاً وتغطى وقاية لئلا يفسد النور والرطوبة ويمكن حفظها مغطاة مدة غير انه ربما تحول قسم من سكره الى جنس غير قابل التبلور

ويختلف مقدار السكر في الجذور الجديدة من ١٢ الى ١٢ في المئة ومعدله الاجمالي ٦ في المئة واحكاماً ٧ الى ١٢ ما في الجذور نحو ٨٤ الى ٦٤ في المئة من الماء و ٣٥ الى ٥ في المئة من الالياف الخفية والزلال مع مقدار قليل ما يقال انه يكون وفيه قليل جداً من المواد المعدنية . ويبتلى في المعامل بفسل التبنودور في قص يسور على محور افقي يفر الماء قسماً منه ثم يصير بالالة فاما الا ان الضغط لا ياتي لاجراء كل ما في التبنودور من العصور ولذلك يترك لسيحها الخلو في بركة على هيئة طبل دوار داخلها تحيط به دائرة اسنان متقاربة ثم يوضع في مكبس مائي قوي . ومنهم من يستخرج العصور بالنقع فيقطع التبنودور قطعاً رقيقة يفضها في حوض او نحو مع نحو مقدار حجمها من الماء الحار . وبعد نحو نصف ساعة يراق الماء الى حوض اخر فيه قطع تبنودور ثم الى حوض ثالث ومنهم من يريقة في خمسة احواض حتى تصير كثافتها ٥ الى ٧ ب . فيضعف العصور كثيراً ويصير قابلاً للاختبار ويقتضي للتبخير كثير من الوقود . وربما كانت افضل الطرق لاستخراج العصور مضطحة . ومن طرق استخراجها انه اذا تم جمع التبنودور وغسله قطع قطعاً صغيرة مسلسة الروطبا وتجفف بتفريخ على الارض حتى يصفر حجمه نحو ٨ في المئة ويبقى منه ١٦ مادة جافة يمكن حفظها الى حين الاستعمال وتقلها وتسفرها مسافات طويلة . ثم يستخرج منها السكر بالنقع في عدة آنية متتابعة ويستخدم هذه الطريقة اصحاب معامل الجهورل وكان في القديم ديراً بنديكياً مساحة ١٢٢ أكر ١٠ وفيوم آنية النقع ٢٠ عمق الواحد منها ١٢ الى ١٤ قدماً وتساعة اقسام . وفي التبنودور الجاف ٦ في المئة من السكر وبعد استخراج



٢. أول منزل نزل به الإسرائيليون بعد خروجهم من مصر والمرجح انها كانت على ١٥ ميلاً من رعيس الى الشرق

سكي

Secchi

فلكي وعالم ايطالي. وُلد في مدينة روجيو في ٢٦ تموز (جويليه) سنة ١٨١٨. صار بحرياً سنة ١٨٣٣. درس الرياضيات على بالدي دي فيكو وعلم الطبيعيات في مدرسة لورينوم من سنة ١٨٤٤ الى سنة ١٨٤٦. وابتدأ درس اللاهوت سنة ١٨٤٤ في المدرسة الرومانية وانها في مدرسة جورج تون سنة ١٨٤٦ وعلم فيها الطبيعيات والرياضيات حتى ربيع سنة ١٨٥٠ اذ دعي الى رومية. ثم عين مديراً لمعهد المدرسة الرومانية وحيد بناءً على أسلوب جديد. واخترع طريقة مكملة لرصد الظواهر الجوية واصدر تقريراً شهرياً لم ينقطع صدوره حتى سنة ١٨٧٣ واستقطب ميزاناً للظواهر الجوية (ميتيوروغراف) وعرضه في معرض باريس سنة ١٨٦٧ فكان له فيه وقع حسن. وكلفه البابا بيوس التاسع ان يقيم مساحة الاملاك البابوية التي احدثها بوسكوفش سنة ١٧٥١ بموجب قوائم مساحة الممتلكات. وان يجمع قياس الخط الجغوي الذي كان قد تم قياسه سابقاً واقتنعوا لاستغلال المياه الى رومية عن مسافة ٤٨ ميلاً فجمع بها. وقد نُشرت نتائج مباحثه الفلكية منذ سنة ١٨٥٠ في المجلات العلمية في ايطاليا وفرنسا والمانيا وانكلترا

وجا اشتهر بوضع مخصوص اكتشافاته في تحليل النور بالظيف المنشوري وفي الطبيعيات الفلكية والجمية. وبعد قتل المذمة الرومانية واجلاء السبعين سنة ١٨٧٠-١٨٧٣ رُخص له بالبقاء في مركزه ودارم المخطابة في علم الحية في مدارس رومية الاكاديمية. وسنة ١٨٧٥ بصفته الحكومة الايطالية في مأمورية علمية الى صقلية كتب عدة مؤلفات اهمها مؤلف في الشمس بجوي

رائحة خالية حلوة وطعمه خالي فلزي يزهر قليلاً في المياه ويدوب في الماء ومذوبة بجير اللبوس قليلاً. ويرسب من محلول كبريتات الصودا راسباً ابيض ومن يوديد البوتاس راسباً اصفر ومن كبريتيد الهيدروجين راسباً اسود واذا عولج بالحمض الكبريتيد يصعد بخار خالي ويرسب كبريتات الرصاص. اما الحلول في الماء المقطر فغير صاف و يصفى بإضافة حمض خليك اليه

وهو يفسد بتدريج اكسيد الرصاص في الحمض الخليك الخفيف ثم يتغير الحلول وتبلور الملح وله استعمالات كثيرة في الطب واخصها من الباطن في الذرف الدموي والذرب المزمن والدوسطاريا بعد لرحماد الحمى ولايقاف الحرق والفت في السل الرئوي ومن الخارج للقيض في بعض امراض المجلود قد يستعمل على السطوح المنيهة

سكرك اللين سكر

سكركي

البول السكركي. دالة. (راجع ذبايطن مجلد ثامن ٤٤٠)

السكة والسكة الاسلامية

اطلب عملة ونقود

السكة والسكة المحد يدي

اطلب طريق

سكوت

Succoth

١. مدينة قديمة في الارض الفلستية مربيها يعقوب حين جاءه من فنان ارام وبني لنسو يثا وصنع لهما موطأ ومظلات ولذلك دعا اسم المكان سكوت. اما موقعها فشقي نهر الاردن وكانت من نصيب سبط جاد. وذكر ابرونيوس انها كانت الى انا ورا الاردن في مقاطعة سكينوبوليس

على ام الاكتشافات الحديثة عن تركيبها وتأثيرها ونسبتها الى سائر الاجرام الفلكية وقد طبع في باريس سنة ١٨٧٠ .  
 وآخر في رصد حركات الشمس بواسطة انحلال اللور .  
 طبع في لندن سنة ١٨٧٠ . وآخر في جنارول ايام النجوم .  
 طبع في باريس سنة ١٨٦٧ . وغيرها من المؤلفات المهمة في علم الهيئة وغيرها مما طبع في جورج توف . ورومية وباريس ولندن مع ترجمتها الى الالمانية والفرنسية

## سكيم

Sikkim

مملكة وطنية في الهند الانكليزية على اخدور جبال حملايا الجنوبي . يحدها شمالاً تبت وشرقاً بوتان وجنوباً بنغال وغرباً نيبول . موقعها بين ٢٧ و ٢٨ ٦٠ من العرض الشمالي و ٨٩ من الطول الشرقي . مساحتها ٢٠٤٤ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٧٠٠٠ أكثرهم من الهيلويين . وهي عبارة عن سلاسل عديدة من جبال حملايا التي يبلغ ارتفاعها في جنوبها من ٦٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ قدم ويرتفع ارتفاعها في الشمال والجنال الغربي حيث يبلغ ارتفاع قمة كلشين جولفا أكثر من ٢٨٠٠٠ قدم فوق سطح البحر . وكانت تعتبر اعلى قمة جبلية في العالم . وبين الجبال وديان تنبسط احياناً سهولاً صغيرة . وتجرى مياهها في نهريستما الذي يخرج من تبتسور في بلاد سكيم ثم يصب في نهر الكنك وتكمو جبالها البانات الى ارتفاع ١٢٠٠٠ قدم وتربة أكثر الاراضي التي في حضنها جيدة خصبة . وكثرت فيها الاشخاب المجدد وفيها شجر السنديان والمجوز والكستنا والكرز في الاراضي التي ارتفاعها من ٦٠٠٠ الى ٨٠٠٠ قدم فوق سطح البحر وهيئة اهلها الاصليين مغولية وهم يتكلمون لغة تبتية

انفتحت الفكرة سنة ١٧٨٩ وقرضوا عليها البحرية الا ان سلطانها في غضون الحرب النيبولية سنة ١٨١٤ انضم الى الانكليز وبعد انتفاذ الصلح سنة ١٨١٧ قرر استقلاله وتوسعت املاكه باضافة بعض املاك نيبولية وهيها اياها . سنة ١٨٢٦ تخلى حاكمها عن درجيلنج

للالانكليز لقاء راتين سنوي مقداره ٢٠٠ ليرا انكليزية زادوا فيها بعد حتى صار ٦٠ ليرا انكليزية . الا انه نشط سنة ١٨٤٩ بعض رعاياه على اهانة رجايا انكليز فغضب ذلك الحكومة الانكليزية على توقيف دفع معاشه موقفاً وعلى اخذ اراضي جديدة من بلادو . سنة ١٨٦١ فتح مملكة تجارة الانكليز فتحاً مطلقاً . سنة ١٨٧٢ زادت الحكومة الانكليزية راتية فصار ١٢٠٠ ليرا انكليزية سنوياً . وقاعدة مملكة نومولونج

## سكين

اطلب قواطع في باب الفاف

## سكيلين

Séclín

بلدة فرنسية في ولاية نور على ١٠ كيلومترات عن مدينة ليل الى الجنوب . سكانها نحو ٤٠٠٠ . فيها معامل للطنن والكتان ومعاصر للزيت ومعمل للسكر وتدفقة ومحطة للطريق الحديدية

## سكيمي

Scombi, Tobi

او توبي واسمة القدم جنوسوس . نهر في ألمانيا من بلاد الدولة البافانية في اوربا يخرج من جبل جراد على مسافة ١١ كيلومتراً من مناستراي غربيها . ويصب في بحر الادرياتيك بعد مجرى ١٨٠ كيلومتراً

## سكمندر

Scamander, Scamandre

او سكمنديس او اسكمندر اورتوس (راجع زنفوس) واسمة الكن فرق كوزلر ومعناها بالتركية الاربعون عيناً . نهر في آسيا الصغرى غربي مدينة تروادة وهو على صفوح شاسع الشهرة لكثرة ما روى عنه ابوميريس الشاعر في قصيدته المشهورة المعروفة باسم الميامة

## سكڨين

## Sirop de Vinaigre

شراب. معرب سكره وانكوين بالبارسية ومعناه خل وعسل ويراد بكل حامض وحلو. وهو أماً بسيط فيكون من العسل الأبيض والحل ويستعمل في القلاع ويخلط بالماء ويستعمل مبرداً. وأماً عصلي فيركب من العسل الأبيض والحل وبصل الصنفل. ويستعمل منفكاً في التزلات المزمنة ومدراً للبول في الاستسقاء الصدري والاستسقاء الحضي. فوضع منه قليل في مطبوخ عرق العجل أو مغلي الشعير. ومقدار الاستعمال منه في اليوم اوقية الى اوقيتين

## سكڨيناقة

## Scandinaves, Scandinavians

لفظة مستقذمة للدلالة على اهالي سكنديناويا. وهم فرع من العائلة النوتونية (راجع نوتون) وينتمون الى ثلاثة شعوب وهم الاسوجيون والنرويجيون والدانمركيون ويضاف اليهم شعب اميلاندة الصغير ولفظة اقرب اللغات الى اللغة السكنديناوية القديمة. وسكان جزر فرويد من السكنديناوية ايضاً. ويوجد كثير من الاسوجيون في سواحل فنلاندة. اما سائر البلدان التي كانت قد امتدت اليها اختراجات المكنديناوية فقد امتزجوا فيها في الغالب باهاليها

وقد حافظ السكنديناوية على اوصاف العائلة النوتونية. وهم ذوو حناقة وذكاء والتعليم عام بينهم ولم يد يرضاه في نشر العلوم والمعارف. ولشعرهم القدم ولغة من القرن الثامن مشهورة كثيرة في تاريخ المعارف الاوربية طاصل السكنديناوية من الجمة أو الجيمية الذين نزحوا اسوج وزوج والدانمركيين في القرن الثالث والخامس ق. م. وكانت سكة هذه البلاد امة لا يعلما اسم عام بل يطلق عليها في الغالب اسم سايبانة أو لا بوية فنية. امام فاصلهم من بلاد آرال والثاني من فرع من امة الفتر. وكان يسمون انفسهم «ساينين» اي رجال الارض. ثم بعد نزولهم

في البلاد الواقعة على شاطئ بحر البلطيك صاروا يسمون انفسهم باللغة الفنية «سوما لايت» وترجمت رجال البحر. وانتشروا في الجنوب في كل المنطقة الجنوبية الشمالية من البلاد المعروفة عند اليونان باسم قلطية والتي سماها الرومان فيها بعد جرمانيا

وعند ما تقدم القلطيون نحو القرن السادس ق. م. الى اواسط اوربا وشمالها ظلت ام السايبانية لتنجي الى الشمال الى ان بارعت سواحل البلطيك الجنوبية وانتشرت في الجزر وشبه الجزيرة التي أطلق عليها فيها بعد اسم سكنديناويا. ووصل القلطيون الى جزر كايتين من القير والاسلحة القلطية التي وجدت فيها

وفي القرن الاول للميلاد كان في اسوج امة الميوتنة التي يظهر انها كانت قلطية الاصل. اما امة السايبانية فبعد ان طردها القلطيون من سواحل البلطيك الجنوبية طردوا نحو شمال شبه جزيرة سكنديناويا فرع اصغر من اسلم ساء القلطيون فنية ولم يبق منهم الا عدد قليل يعرف الآن باسم لا بويتين. ولما سم فنة فلا وجود له في اللغات المعروفة عندنا بالنسبة لانه ليس فيها حرف الفاء وهذا الاسم ليس جرمانياً كما ظنه البعض فالارجح انهم لم ينفذوا بانفسهم بل اطلقه عليهم القلطيون الذين تغلبوا فيها بعد الى الامم الجرمانية. وفي اللغة الغالبية القلطية تنيد لفظه فيون معنى لامع فسمية القلطيين امة السايبانية فنية كان اماً بسبب لون شعرهم فانه كان اشقر فلقاً ولما لانهم كانوا يسكنون البلاد الشرقية ام الميوتنة اللامعة وهو الارح خصوصاً لانهم كانوا يقطنون بلاداً في شرقي الامة القلطية التي كانت في الجنوب الغربي عنهم فيكون اسم فنة عندهم بمثابة اسم شرقيين عندنا

وفي القرن السادس ق. م. لم يكن في البلاد الشمالية سوى ام السايبانية ولم يكن يعرفها اليونان مع ان التجار الفنيقيين كانوا يعرفون الجزر الشمالية وسواحل بحر البلطيك الجنوبية وكانوا ياتون بحر البلطيك حل سفنهم يسمون انفسهم «ساينين» اي رجال الارض. ثم بعد نزولهم

تلك المراتبيرا بالتصنف نسو القلطيون كانوا قبل وصول  
 الجرمانيين مستقرين على سواحل البحر المذكور . وفي  
 القرن الخامس ق م . عرف ايكانيوس بوجود  
 البحر الشمالي وبحر البلطيك . وكان السكثيون يطلقون  
 عليها سوياسم الاوقيانوس المصلي باللغة السكثية «سالكى»  
 لانهم كانوا يفتانون خصوصا بالحلب . واما الاوقيانوس  
 الشمالي فكانوا يسمونه منجيدا تشبيها بالذين الراتب  
 فذلك هو ايكانيوس الاوقيانوس المذكور باسمه السكثي  
 اي اوقيانوس مالمكي . وعرف ايضا بوجود جزيرة كبيرة  
 في هذا الاوقيانوس يقال انها جزيرة صقلية في الاتساع  
 فتوصفت من بعد معارف اليونان الجغرافية وامتدت  
 قليلا نحو شالي اوريا ونهضوا الى وجود سكان في تلك  
 الجزيرة البعيدة ولهم اسم التاريخي اطلق عليهم اسم  
 شاليين (هيرودس) وكانوا قد اطلقوا هذا الاسم  
 على امة التراق التي كانت في شالي ببلادهم . ولكن لما  
 توصفت معارفهم الجغرافية صاروا يطلقون على الامم  
 الساكنة بالدا اهد من بلاد التراق نحو شالي غربي  
 اوريا وشالي شرقي اسمها . وفي القرن الرابع ق م . زار  
 بيفاس من ماسيليا خليج متونوموس وعرف ان  
 باسم كوريش هاف وفريش هاف حيث كانوا يجمعون  
 الكهرباء ويخرجون بها وصحت كانت جزيرة ابالكيا  
 المعروفة عند القلطيين بالعليا او بالتريا ومعناه عديم  
 حرار ومنه اشتق اسم بحر البلطيك اي البحر الهزيم وقد  
 عرف تيم الصقلي هذه الجزيرة بقوله انه كان امام بلاد  
 السكثيين المسماة باللغة القلتية بانوما باللغة القلتية قانا ياما  
 اي بلاد القانة جزيرة كانت تدفع امواج البحر الكهربا  
 الا بها في فصل الربيع . وكان زنبوفون اللهاكوتي يعلم  
 ان جزيرة بالعليا كانت على مسافة ثلاثة ايام عن الساحل  
 السكثي . وبليبيوس اطلق اسم ابالوسا او ابالكيا على  
 الجزيرة المذكورة وذكر انها واقعة في جوار الساحل  
 الجرمانية وانه كان فيها الكهرباء ولخرج منها غريزي  
 ندر وعين اليونان كانوا يسمونها بحر الكهربا تية ايجاني

يوجد بها كهرباء . وكانوا يعرفون ان موقعها في طرف  
 الطريق التجارية الشمالية المدة برأ من بحر الادرياتيك  
 الى بحر البلطيك . وقد ظنها البعض في طرف هذه الطريق  
 الجنوبي في جوار البندقية . اما بيفاس الذي كان قد  
 شاهد خليج متونوموس فعرف من القلطيين البريطونيين  
 بوجود جزيرة او بلاد بحرية اسمها «تولة» معناه بلاد  
 المد في اللغة الغالية وكانوا يطلقون انه يمكن  
 التوصل اليها من شالي برطانيا اي من جزر اوركادة  
 في سنة ايام هذه البلاد في نفس بلاد نروج المعروفة  
 عندها وكانوا يسمونها ايضا لونغ لين اي بلاد الخيليات  
 والحيوانات . وعرف فيليبوس من البعثة ان اسم بحر مالمكي  
 في لغتهم الجرمانية (موري ماروزي) وانه في الشمال  
 كان يسمى البحر المتجدد (مويكروين باللغة الايرلاندية) .  
 وفي القرن الاول ق م . كان لا يزال السائح الجغرافيون  
 يجهلون اسم سكندنبانة مع انه كانت يطلق في ذلك  
 التاريخ على سكانها وهي قسم صغير من سكندنبانيا الحالية  
 ولما اصل وضع اسم سكندنبانيا وسببه فهو ان اليونان  
 منذ القرن السادس ق م . كانوا يطلقون اسم سكثيين على  
 فرع من نسل بافت مؤلف من ام عديدة . وعند ماورد  
 ذكرهم في التاريخ كانوا يسمونهم البلاد المعروفة الان  
 ببلاد تركستان . فسار منهم جماعة نحو الجنوب الشرقي  
 وتألف منهم الفرع الساتي وكان مؤلفا من اربع عيال  
 الاولى ساتي الهندوس . الثانية ساتي الزامرافة او  
 المامورجة او الامورائية وكانوا يسمونهم ما وراء  
 مارجيانة . الثالثة ساتي ارميني وكانوا في مقاطعات انا  
 الرابعة ساتي كاري على ضفتي نهر هراسوس والكت  
 جماعة اخرى منهم الساتل الالية الاولى الباراداس او  
 البارثة الاصليين (ومعنى بارثة المنفصل والمنفي) . الثانية  
 الساقية ومعناها اللامعة . الثالثة المساجحة اي جنة نهر  
 مساجة الرابعة الساركة ومعناها المنهين او الثائب وكانوا  
 في بلاد هرقانيا وفي بلاد الفرقانيون والطاركة . وبزرح  
 جماعة ثالثة منهم نحو الشمال الغربي ونزلت السهول

المتسمين بهري دون دنيستر وانقسمت هناك الى فرعين  
 الاول الفرع السكولوني وهو السكيني الاصلي وتزل على  
 سواحل البحر الاسود الحالية . والثاني الفرع السرامي  
 وتزل البلاد الواقعة الى شمالي بلاد السكينيون المذكورة .  
 فخرج من الفرع السكولوني اهل المجنونة من الفرع السرامي  
 القفدة او السرب وتآلف منهم الشعب المعروف حالياً  
 بالسلافي ولما المجنونة الذين اشتهروا في التاريخ فهم  
 المجنونة الاصليون والداقة والغوتوني اهل موزونوس  
 كان قد انفصل المجنونة عن السكوليت او السكينيون  
 وكانوا مجاورينهم من الجهة الغربية . وفي ايام الاسكندر  
 المذكوري كانوا مجاورين بلاد مكدونية وحاربهم الاسكندر  
 نحو سنة ٣٣٥ و سنة ٣٩٢ ق . م . انتصر دروميديس  
 ملك المجنونة على ليزاغوس ملك ثراقية . وفي ايام أغسطس  
 نزع ٥٠٠٠٠ نفس من المجنونة وانضم اليهم جماعة من  
 المؤيزة او القلطيين الكبريين كانت قد ائتت من موزيا  
 الاسوية وزلت في قسم من بلاد ثراقية سميت موزيا  
 نسبة الى المؤيزة . وبعد ذلك مدة قصيرة قام على المجنونة  
 ملك ايجة يوراست ومعناه كاسب الشرف وجمع تحت  
 سلطته المجنونة واغصانهم الداقة وبعض شعوب اخرى  
 من اهل مختلفة . فانضم المجنونة والداقة وصاروا شعباً  
 واحداً فكان يسميهم اليونان جنَّة الرومان داقة . وفي ايام  
 دوميتيانوس استولى دكيانوس الملقب ديوريانوس على  
 زمام الملك واظم الرومان بان يدفعوا له جزية سنوية .  
 وكان سابقاً مستشار وعزاف ( غوتي ) الملك دوراس .  
 الا ان طرايانوس حارب الداقة وانتصر عليهم دفعتين  
 وجعل بلادهم ولاية رومانية وذلك سنة ١٠٦ ق . م . ثم  
 استعادت بلاد دائية استقلالها سنة ٢٤٠ . الا ان  
 القوط المجيديين استولوا عليها فاجعد وسكوها . فسميت  
 بلاد دائية جديدة نسبة اليهم وفقد اسم دائية من  
 التاريخ ومن جغرافية تلك البلاد القفدة  
 وكان القوط ( او الغوت ) والقطط والقوط أشهر  
 في الاصل قبيلة من المجنونة كما يستدل من اسمهم فان

( غوت ) معناه حاذق وهو يشتق من اسم جنة ( جنس )  
 ومعناه حلق . وفي القرن الرابع ق . م . صار القوط  
 ذوي نفوذ بين المجنونة فان احد ملوك المجنونة كان اسمه  
 غوتيلاس ( اي غوث الصغير ) واقتن فيلبس المكدوني  
 بابيو . وفي اوائل القرن الاول للبلاد اشترك  
 احد شيايف الغوتيين واسم كاتولانا او هادولانا  
 ( اي فادر في اللزالي ) في حروب الرومان ضد امة  
 اسمها رجال الصبر ( ماركوماني ) . وبلغ القوطيون  
 اعلى درجات القوة نحو سنة ٢٨٠ لما كان امبرم ارما  
 ناريك الذي امتدت سلطته على القوطيون والسلافي  
 والقفدة من مريون الى الدانوب والقفولا . ولما كانت  
 الشعوب المجنونة او القوطية قد اشتهرت حتى القرن  
 السابع للبلاد في البلدان الواقعة في جنوبي اوربا  
 امتزجت بالشعوب التي كانوا ساكنين بينها في ايطاليا  
 وفرنسا واسبانيا . فحسروا وحدة جنسهم والصفات  
 الفصوحية واعتنقوا الديانة المسيحية فحمل ذلك على  
 ترك خرافاتهم الدينية وقصداً كبيراً من مذكرات اسلامهم  
 التاريخية . وكان قد انتهى تاريخ الشعوب ايجة  
 باقراض المجنونة والداقة والقوطيون ولم يبق من  
 السكينيون سوى الفرع السرامي او السلافي . الا ان عدة  
 قبائل من العائلة المجنونة كانت قد نزحت قبل ذلك  
 التاريخ الى جرمانيا وسكندانيا ونقلت اليها على قدمها  
 وتقليديها فحكيت اصل اكثر الشعوب الذين  
 سكنوا قديماً جرمانيا وسكندانيا من الفرع ايجي وليس  
 من الفرع السرامي . ولما الميلاذ التي كانت يسكنها  
 المجنونة في الاصل فكان يجدها من الغال الغربي بلاد  
 السرامطة . ومن الغرب بلاد القلطيين ومن الجنوب  
 اليونان والرومان اي اهلها كانت في الطريق التي سارت  
 بها اكثر الامم التي نزحت من آسيا الى اوربا في القرون  
 الاولى قبل الميلاد وبعده . فالقبائل القبائل ايجة الى  
 المير مع تلك الامم النازحة نحو الغال والغرب . وبعدها  
 نزحت في القرن الخامس ق . م . واستمر حتى القرون

الاول للبلاد . وسارت قبائل جنية في اوتل ذلك  
الزمان نحو الشمال الغربي ودخلت البلاد التي كانت قد  
سماها اليونان اولاً هيربوري اي الشمالية ثم القلطية .  
ودفعوا نحو الغرب الاسم القلطية التي كانت قد حلت  
تلك البلاد منذ بضعة قرون . وفي اوتل القرن الاول  
للميلاد تمكّنوا من الحلول على ضفة الين الميني . وقبل  
زمان قصير كان يعرف الرومان اكثر انهاء تلك الامم  
الجنية ولكنهم لما لم تكن مضطحة سوية لم يكن يعرف لها اسم  
عام . ومع ذلك كانت تلك الامم تعرف بوجود رباطات  
قرابة قريبة فيما بينهم . ولهم كن من اصل واحد . وكن  
يعتقدن بانهم جميعاً من ذرية تيسوكوا وتيسكوس  
ومعناه المولود من الماء او ابن الماء ( واسم باليونانية  
زيوس اوزيرس ) والارض . واذ كن جميعاً من اصل  
واحد يعرف بالامانية القديمة باسم تودو القلتين . ايضاً  
اسم تودوسك اسماً عموماً لمن جميعاً . وفي القرن الاول  
ق م . حاولت بعض قبائل الحلول على ضفة نهر  
الين الميني يدعون بانهم اخوات اقارب ( تودوسك )  
ومعناها ابناء ذرية واحدة ) جيرانهم الغالو رومانين  
فترجم الرومان هذه الصيغة الى اللاتينية واطلقوا عليهم  
اسم جرمان ومعناه ابناء اصل او ذرية واحدة . وكان  
هذا الاسم في الاصل مخصوصاً بهم ثم أطلق على الامة  
جميعاً .

وبعض القبائل الجرمانية التي كانت متوطنة في  
سواحل بحر البلطيك تسمت القبائل الجنية التي كانت  
تقربهم الى سكنديناquia . وفي القرن الرابع ق م . عبرت  
تلك القبائل الجنية بحر البلطيك لتتوطن في جررو وفي  
شبه جزيرة سكنديناquia . فالذين تولى في البلاد المعروفة  
عندنا باسم سكانيا وجدها مغطاة باغراس شجر الزان  
الفضة . فلذلك سموها جزيرة او بلاد الظل . ولما كان  
القدماء يعتقدون ان الارض خرجت من المياه كانوا  
يعبرون في اكثر لانهم القديمة عن الارض بلقطة معناها  
جزيرة . واسم جزيرة في السنسكريتية ( آيا ) ومعناه

خارج من الماء . فلذلك كانت لقطة آيا في اللغة  
المكينية تدل على ارض وجزيرة . وآيا كانت الامة  
الارض . وفي اللغة البلاسية كانت لقطة آيا ومعناها بلاد  
وجزيرة اسم التيلوبوتيس وتسمالها الاصلي . وفي ايطاليا  
كانت معنى اسم مسايا باللغة البلاسية بلاد الوسط .  
وباليونانية ايضاً معنى آيا جزيرة كما بين من اسم جزيرة  
في نهر غازيس التي كانت يعتقد اليونان انها نفس آيا  
الصدراء التي انقلبت جزيرة عند ما لاحتها نهر غازيس .  
وفي ايام امبروس كانوا يطلقون اسم آيا و معناه ساكن  
جزيرة وهو مشتق من آيا على البحر الواقعة في طرف  
الافغانوس وفي اللغات القوطية كانت لقطة آيا تدل  
على جزيرة اكثر من بلاد . ولقطة جزيرة نفسها كانت  
تدل في بعض لغات على البلاد . وفي اللغة السنسكريتية  
لقطة دغيا معناها جزيرة وهي تدل ايضاً على بلاد نحو  
ساقادقيا ومعناها بلاد المسافة او جزيرتهم . وفي القدم  
كانت لقطة ليل ومعناها جزيرة عند الفرنسيين تدل  
على جزيرة وعلى بلاد . وهكذا القوطيون لكي يعبروا عن  
جزيرة الظل كانوا يقولون سكادفن في اي الجزيرة الفضة  
من سكدين غص وسكديوس ظل . فالجاذ الرومان لقطة  
سكادفن آي وجعلوها سكانداني واليونان جعلوها  
سكانديايا ثم اختصروا فقالوا سكنديا . وبلينيوس اول  
مؤلف قدم ذكر اسم سكنديناquia . وكان يظنها جزيرة  
كبيرة موقعها في خليج كودان المعروف الان بمضيق كنيغات  
تحت نهرها جبال سيلو وتعرف الان بجبال سفي روتنيان او  
كيولن . وذكر ايضاً جزيرة سكنديا ولم يعلم انها نفس  
سكنديناquia وان سكنديا مختصر سكنديناquia . ومن الغريب  
ان تاقيطوس كان يجهل اسم سكنديناquia . ولما طلبه موس  
فكتفهم عن عدة جزر اسماها سكنديا ولا ريب في انة عنى  
بها جزر بحر البلطيك المعروفة قديماً باسم كودونوتيا وهي  
سيلاندا وبريجيودومناواتشيا ( ايتشيا ) وغيرها . ثم انقلب  
اسم سكاند آي فيما بعد فصار سكادني وسكاني وبقي هذا  
الاسم لشبه الجزيرة المعروفة الان باسم سكانيا والمؤرخ

فردجير الفرنسي كان يعلم بلأرب معني اسم سكنديناغيا  
لأنه جعلته في الألمانية «شانتان أو» أي جزيرة الظل وهو  
ترجمة اسم سكنديناغيا . وأما جورننس وبولس وابن  
ورنفر ديلا جمال صافر كتاب القرون الأولى للبلاد  
فكانوا يستعملون اسم سكنديناغيا وسكانرا (عرضا عن  
سكانيا أو سكانديا) نظير الكتاب الاقدمين وكانت  
معرفة عن تلك البلاد ناقصة كما كانت معرفة بليبيوس  
واسترابون وبليبيوس ثم فقد اسم سكنديناغيا في القرون  
المتوسطة عندما زادت معرفة الناس عن اسوج ونروج  
والدانمرك ونقصت عن المؤلفين القدماء . فأقدم البري  
استعمل في كتاباته اللاتينية اسماء نوردمانيا وسويونيا  
ودانيا للدلالة على البلاد السكنديناغية . وفي القرون  
الحديثة ارجع العلماء بعد البحث والتدقيق اسم  
سكنديناغيا للدلالة على البلاد التي يسكنها الاسويجون  
والنورويجون والدانمركيون  
وأما قبائل العائلة الجمنية فكانت تأتي للاستيطان في  
البلاد السكنديناغية مع بعض اسم من شمالي جرمانيا وكانوا  
يقيمون اهالي تلك البلاد والاقدمين من الدنة والفلط  
على ان يترجوا ويحاولهم حملتهم . فالنفة نزحوا الى الشمال  
والشرق والفلط الى الجنوبين والذين استقروا في اسوج  
ثم نزحوا نحو جنوبي وغربي البلاد . الا انه بقيت بعض الامم  
الفنية في الهلات المستوحدة كجبال اسوج ونروج وفي  
البحر والمجاوره خصوصا في ساساي . فخرج منهم عدة قبائل  
ذكرها بليبيوس تحت اسم برغويو وهين وهينوفيلوت  
وفريفر ولويثيدا وتوست واللثة المتزحنة (سكرد فدر)  
الا ان هذه القبائل بقيت خاضعة للام الجمنية وبعد  
بضعة قرون امتزج بعضهم والبعض اقرض فاصغر  
حق الانصاف باسم سكنديناغيا بالشعب السائد بين  
سكان البلاد وهو الشعب الجمني . وهو يقسم الى ثلاثة  
فروع وهي السقية والقوط والدانة  
في السقية والاسويجون في قبل ووصول السقية  
الى الشمال وبعد اتصالهم عن الجمنيين في جنوبي شرقي

أوربا كانوا على ما يظهر قد استوطنوا حتى القرون  
الثالث ق . م . ساحل بحر البلطيك وفي شمالي جرمانيا  
وغربي بلاد القبانة (واسم باللغة الفنية بانوما) ثم نزحوا  
من ثم الى شبه جزيرة سكنديناغيا حيث أسسوا مملكة  
السقية . وأما اسم سقية فعنه صاحب حركة وهو يشتق  
من سلما أي حرك . ومنه اشتق فيما بعد اسم سفنكار ثم  
صار سترنج وسوياريا بالاسويجي وسويديا بالفرنسي  
وهو اسم الشعب الاسويجي الذي يسكن بلاد اسوج  
وأما القبائل القوطية وفي من العائلة الجمنية فنزحت  
نحو القرن الرابع ق . م . نحو ساحل بحر البلطيك وبعضها  
حل بين القبائل الفلطية واستوطن عندها . وقد ذكر  
تاقيطوس باسم قوطي أي منسوب الى القوط . وأما القبائل  
الباقية فتقدمت نحو البحر حث وجدها السخ يلباس  
عندموروبو نحو سنة ٢٢٥ وذكرها باسم قوطي وبليبيوس  
وتاقيطوس ذكرها بنس الاسم مع اختلاف قليل في  
النطق . وفي أيام تاقيطوس اعشر القوط في ساحل بحر  
البلطيك الجمنية واحتل بعضهم غربي بلاد السقية في  
الفرولانديا بلاد القوط والقوط . وبعضهم حل في البحر  
المجاور لاسوج وما بقي منهم استقر في شمالي جرمانيا . ولقد  
نسل القوطيين في سكنديناغيا اسم قوط . وما كان يزدهم  
ميلا فخاندهم ان غوث ومنه حادق كان لقب الملك  
اودينوس وكانوا يعتبرونه جدم فلذلك كانوا يلقبون  
انفسهم قوط فود أي الشعب الحادق او قوطيفوت أي  
القوط الذين من نسل غوث وقوط . وقد سماهم بليبيوس  
غوثيا وبروكويوس غوثيا وبليبيوس غوثيا . وكما انفسم  
القوط في تراقيا والبحر الاسود الى اسر قوط وفيس قوط انفسم  
القوط في سكنديناغيا في القرون الأولى للبلاد الى قوط  
شرقيين (استراقوطر) . والى غربيين (فستراقوطر)  
وفي القرن السابع للبلاد ظهر فيهم قيمان جديان وم  
البريين (ساي قوط) وكانوا في البحر شرقي اسوج خصوصا  
جزيرة غوتلاند . وقوط الروابع (فيبور غوث) وسببت  
كذلك لانها كانت في غربي البلاد التي كانوا يعتقدونها

كثرة الرطوب . ولم تخرج القوط اخيراً بالمائة وصاروا قسماً منها من الشعب الاوحي اي شعب السلية . ولما الذين لم يتصلوا الى اسوج بل ترصوا في سواحل البلطيك فعالي جرمانا فحاضوا على اسمهم . واتصلوا الى قوط المراني (وايدغون) وكانوا في سواحل البحر بين نهري اوسرطاني . والى غوته المجر (اي غوت) وكانوا يسكنون جزر دانرك واسوج . فمؤله امتزجوا بالدانيريين كما امتزج اهلهم في اسوج بالمائة

في الدانة او الدانيريين . ثم ان عدة قبائل من الماطة القوطية من ذرية الدانة او الدانيريين كحدث على اعوامها القبائل القوطية وتوسعت من بلادها جنوبي جبال كربات وحلت بها في سواحل بحر البلطيك غربي القوطية حيث وجدها في القرن الرابع ق . م . يتهاس المشيانية . وذكروها باسم دوقوتة او دانفوتة اي من نسل الدانيريين . ولذا كانت من نسل النافقة لقطت اسم اجدها فسميت دوقوتة . والظاهر ان اسم داقه كان معروفاً منذ زمن قديم عند الفنة في نروج فان الابريون لا يزالون يسمون الدانيريين دايح وهو كاس داقه ومن دوقوتة اشتق اسم دانه . ولما طلق اسم دانرك ومضاه سيرا الدانة على سكانها موطن الدانة . وصحت ان القوط كانوا سائدين على الدانة في بلاد الدانرك الحالية كانت تعرفه في البلاد في الحال باسم غوتلاند اي بلاد الغوت وبلغت كذلك حتى القرن الثامن . ولقد تم الطوارخ الدانيركية وفي تاريخ اهرزم في سيلاندا وتاريخ بيكوسير نسي الدانرك عاقبة . ويهرمفوس الطوري نحو سنة ٥٦٠ ذكر اسم دانايا ودانوتا

وفي القرون الاولى للميلاد دخل الدانيون الذين كانوا في شمالي غربي جرمانا سيلاندا وسكانها والاندان حيث امتزجوا بالقوط . ولما الانفة وم شعب جرمانا فاستقر في بعض القرن الرابع في شبه جزيرة جندل وجزيرة فيوني ( واسما بالقطبية فيوني اي جزيرة فيضا او شرقية ) وكان يسكنها قبائل شعوب قطبية نظير الكثرة والقوتوتة

( بالقطبية ثوتا اي قبيلة ) وعندما نزح اكثر الانغليين الى انكلترا استولى الدانيون تحت قيادة الحلي وابو معروف الملقب بالقصير على جملند واستقروا فيها . ولما تخرجوا فيها بالانغليين الذين لم يخرجوا منها بحيث صار الدانيريين في جملند جذراً . ولما دانت الدانيريين في انغول الانغلي . وفي القرن السادس انتشر الدانيريون في الجزر المجاورة لجملند في بحر البلطيك ايضاً . وفي القرن السابع في زمن الملك ايجار الملقب برحبنا القصر كانوا قد استولوا على كل بلاد الدانرك الحالية وعلى سخص شرقي بلاد الانغليين القديمة وسكانها وقسم من اسوج . وكانوا ينقسمون حيثما الى قسمين دانيريين جنوبيين ودانيريين شرقيين . فاليونيون كانوا يسمون ايضاً غريين ( وسه ديني ) لانهم كانوا يسكنون جملند وشمالي المانيا وما الى الجنوب الغربي من الدانيريين الشرقيين . والغريون ( ايست ديني ) كانوا يسمون ايضاً مجريين ( ساي ديني ) لانهم كانوا يسكنون جزر بحر البلطيك وفي اشمالي شرقي الغريين . ونحو القرن الحادي عشر للميلاد انتقل الدانيريون اسم دانسكي او دانيسكي اي من نسل دانه ومنه اشتق اسم دانيا بالفرنسية ولما دانرك ودانيريين فمضاه سيرا الدانة كما تقدم

في الرومجيون والنورمانيون . ولما نروج فكان يسميها البريونيون في ايام يتهاس توله ولم يكن يسكنها غير قبائل فيني . وعندما دخلها قبائل جيتية ودفعت الذين منها صاروا يسمونها لونغول اي بلاد اللونغول . وكان السكوتلانديون يسمون الرومجيون فيوني لونغول اي لونغولين ييس او شرقيين لم يزلوا من الدانيريين الذين كانوا يسمون ديب لونغول اي السودا والغريين . ولما اسم نروج او نروج ومضاه بلاد الشمال فاطلقة الدانيريون على هذه البلاد وكانوا يسمون النورمجيون هنريدين في رجال المال و نرمان اي نورمانيين . وام الامم الجيتية التي استقرت في نروج القديمة في الروجة والمروجة والرومة والبرغدة وغالروجة

آ. قاعدة كوتية سكندرية المار ذكرها . سكانها ١٥٠٠٠ . فيها عدة معامل ابلها لعل المكاس والآلات والمصنوعات الحديدية والفنل والشالات والزبركات والأعضاء الاصطناعية وغير ذلك . فيها بنوك ومجرات ودودة كنائس ومركز مدرسة «يونيون كولج» اي مدرسة الاتحاد . وهي من اقدم مدارس العلوم في البلاد . أول من نزل المدينة أرنت فان كرلارسنة ١٦٦١ وأنشأ بها حضانة . وسنة ١٦٩٠ فتح الفرنسيون والمهرد اهاليها ولم يتركوا فيها غير ٦٠ نفساً من الشيوخ والاطفال . وانفتحت ثانية سنة ١٨٤٨ وحدثت فيها مقتلة عظيمة . ثم أُلحقت بالولايات المتحدة سنة ١٧٩٨

سكوباريوس

اطلب وزل

سكوت

Scott

اسم لاحدى عشرة كوتية في الولايات المتحدة

الامريكية وهي

١. كوتية في جنوبي غربي فرجينيا . مساحتها نحو ٤٥٠ ميلاً مربعاً سكانها نحو ١٥ ألفاً . معظم تربتها جيد وفيها كثير من الفحم الحجري والحديد . اخص حاصلاتها الحبوب والقمح والسكر والصنل واللبس والصوف . قصبتها ستيكفل

٢. كوتية في ميسيسيبي . مساحتها نحو ٦٠٠ ميل مربع سكانها نحو ١٠٠٠٠٠ فيها كثير من طابقات الصنوبر وكثير ارضها رملية قاحلة . أهم حاصلاتها الحبوب والقمح والطن . قصبتها هازجوي

٣. كوتية في غربي أركانسس فيها عدة انهار . مساحتها نحو ٨٠٠ ميل مربع سكانها نحو ١٠٠٠٠٠ اخص حاصلاتها الحبوب والقمح والطن واللبس والصوف . قصبتها ولندرن

٤. كوتية في شمالي شرقي تيسي . مساحتها ٣٠٠ ميل

كانت قبيلة قوطية تنقسم الى روجة اصحاب املاك في البلاد يتوارثونها فيها بينهم . تلك روجة الجزر وكانوا في الجزر المجاورة لروجا لانغا اي بلاد الروجة وكانوا يعيشون بالصيد والقرصانية . ولما المرولة وسماها سيف قصير فالراجح انهما كانت قبيلة مجاورة للروجة او مقبلة بها لان اودس النشيط واسم بالالمانية اوتوواكار كان من اصل رومي وكان امير المرولة . ولما الرومة فكتانيا مستقرين على ضفتي (روم الف) اي نهروم في الرومانيك اي بلاد الرومة . ولذبت كاتيا يتصلون بالحاد لانغا كاتيا يسمون حادارومة . ولما البرغنديون فكتانيا من اصل قلطي وكانوا قد امتزجوا من قدم الزمن بالتباثل الهيرمانية وقيل ان باثيا الى برغونيا الغالية القديمة لمسكونها مراً بسكندنياها وجرمانيا . وكانوا يسمون البلدان التي يحلون بها فرغونديا اي الكرستال له الرعد . وفي سكندنياها كان اكثر البرغنديين في جزيرتي نروج وبها برغندا وبرغندار هولم وفي هولم هولم الحالية سكندنياها

Scandinavia, Scandinavie

او سكنديناوية او سكنديناوية . اسم قديم للبلاد المعروفة الان باسم اسوج ونروج والدانمارك وجزيرة ايسلاند وهذا الاسم مشتق من سكنديا . وهي ولاية قديمة في جنوبي اسوج . وقد سبق الكلام عنها في اسوج وفانرك وايسلاند في مجلد ٦٦٢ و٦٦٣ و٦٦٤ و٦٦٥ وسبق الكلام عن نروج في بابها . اطلب نروج

سكندنتري

Schenectady

١. كوتية شرقية في ولاية نيويورك الامريكية يمر بها نهر موهوك وحدة غلرق حديدية . مساحتها ٢٢١ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٣٠٠٠٠٠ . تربتها فضفية . أهم حاصلاتها الحنطة والذرة والشوفان والبنجالة والقمح والبنج والصوف وفيها الخيل والبقر والخنازير والقمح وغيرها .

سكوت  
Scott

١. توماس سكوت قسيس انكليزي ولد سنة ١٧٤٧

ومات سنة ١٨٢١ اسم سنة ١٧٧٢ وتقلب على عدة مناصب دينية. وله عدة مؤلفات أشهرها تفسير للكتاب المقدس في ٦ مجلدات كبيرة وكتاب صغير «عنوان قوة الحق» تكرر طبعه دفعات

٢. داود سكوت مصور حار سكوتلاندي ولد

سنة ١٨٠٦ وومات سنة ١٨٤٩. له عدة صور جميلة ورسوم مطبوعة - مجلة ايضاً وثأ ليل نشره شقيقة

٣. جيمز سكوت سحرر سكوتلاندي شهير عاش

في القرن الثالث عشر وقبل توفي سنة ١٢٩١. صرف عدة سنين في مالكة اوربا وقطن مدة بلاط الامبراطور فردريك الثاني. قاتل بقاء على طليو عدة تأليف فاشهر في اوربولا يزال كثير من اهل سكوتلاندا يتناقلون اخبار قوته الغريبة وجعله دقي من اهل الحميم وذكره عدة من مؤلفي الايطاليين. وقال كيدن ان كتب سكوت الصخرية كانت لا تزال في ايامه محظوة وقال ايضاً انه كان من رهبان ذلك الحبل في نحو سنة ١٢٩٠

٤. لما اشتهر به من التعق في العلوم عدة الصوم سحرراً

المسار ولتر سكوت. شاعر انكليزي ومؤلف روايات شهيرة ولد في ادنبرو سنة ١٧٧١ وتوفي سنة ١٨٤٢

شرع في بادىء الامر في تعاطي الفنون وصار سنة ١٧٩٩

شريكاً لكونية سكرت كم كاتب المجلس في ادنبرو سنة ١٨٠٦

فمكتشفته هذه من ممارسة ما كان يميل اليوه من البصفي الانار وقص الحكايات. فنظم كثير من الحكايات شعراً ونال لذلك مركزاً بين شعراء الانكليز. الا انه لم

يضع طليو زمن طويل حتى ترك الشعر واخذ يكتب نثرأ ولول ما كتب رواية «والقري» فاقبل طبعها العموم ونجحت نجاحاً عظيماً واخذ من ثم يكتب الروايات فكتب

متهادة. وتغار رواياته وكتاباتة بحسن وصف الطبايع وتنقي الاحاديث الطلية بين الاشخاص وصف الاماكن

مربع سكانها نحو ٦٠٠٠. فيها كثير من غم الحجر. أم حاصلاتها المحبوب والبنج واليمن والعسل والصوف. قصبتها هنتشيل

٥. كونية في تخالي كتيكي. مساحتها ٣٤٠ ميلاً مربعاً سكانها نحو ١٤٠٠٠. تربتها في غاية الخصب. بكثرتها الحجر الكلسي الأزرق. اخص حاصلاتها المحبوب

واليمن والذهب والبنج والصوف. قصبتها جنوجتون

٦. كونية في جنوبي شرقي اندمانا. مساحتها نحو ٢٠٠ ميل مربع سكانها نحو ١٠٠٠٠ اخص حاصلاتها المحبوب

والبنج واليمن والذهب والصوف. فيها عدة معامل للبحلات وغيرها. قصبتها لكسفنون

٧. كونية في غربي آيوني. مساحتها ٢٥٥ ميلاً مربعاً. سكانها نحو ١٢٠٠٠. فيها كثير من غم الحجر والحجر

الجيري. اخص حاصلاتها المحبوب والباططة والصوف واليمن. فيها عدة معامل للبحلات وغيرها قصبتها ونفستر

٨. كونية في جنوبي شرقي ميسوتا. مساحتها نحو ٤٢٠ ميلاً مربعاً سكانها نحو ١٤٠٠٠. اخص حاصلاتها

الذهب والمحبوب واليمن والصوف. فيها عدة معامل قصبتها شوكاني

٩. كونية في شرقي آيوا. مساحتها ٤٥٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٤٢٠٠٠. فيها غم الحجر والجيري. اخص

حاصلاتها المحبوب والباططة واليمن والخبث والعسل والصوف. فيها عدة معامل للملاآت الزراعة والفنارب

والفريد والبحلات والاكسية والاثاث وسبك الحديد والكنس والسرورجة والصوف والبنج وغير ذلك. قصبتها

داقبريت

١٠. كونية في جنوبي شرقي ميسوري. مساحتها نحو ٤٠٠ ميل مربع. وسكانها نحو ١٠٠٠٠ اخص

حاصلاتها المحبوب والبنج والباططة والذهب والصوف قصبتها بنن

١١. كونية في غربي كنساس. مساحتها نحو ٧٢ ميلاً مربعاً تربتها خصبة

والعوائد وصفاً في غاية ما يكون من الطلوة ويخرج المناظر  
الحرة بالحوادث الطبيعية المهمة إلا أنها لا تخلو مما يملأ  
منه الفرائس أحياناً ويكثر أحياناً من إعادة معنى أو رده  
ويرتفع أحياناً في الربط بين أشخاص وإظهارهم معاً. وجمع  
السار ولتر المذكور ثروة من الثمن روايات فائتاج ملك  
أبو توفور على التوفيد حيث أقام مدة طويلة لكفة خسر  
كل ماله تقريباً سنة ١٨٣٦ فاستأنف العمل بالمجد  
فكتب حجة نابوليون في عشرة مجلدات أذاعها سنة ١٨٣٧  
فلم يقبل عليها العموم. فعاد إلى تأليف الروايات ومات  
بعد ذلك بدة لأفراط في العمل والنصب طبعاً يأنه أديون  
فشيده في أدنبرو بناية تدكر ارتفاعها . . . تقدم ودخلها  
تمثال له من الرخام تحته ستيل وصورة البناية في النافذة  
مجلد ١٢، ٦٩

٥. وينفيلد سكوت قائد أمريكي ولد سنة ١٧٨٦  
ومات سنة ١٨٦٦ دخل الجيش سنة ١٨٠٨ وتقلد عدة  
مناصب مهمة أهمها قيادة جيش الولايات المتحدة العامة  
تقلدها سنة ١٨٤١ وحضر عدة حروب . . . سنة ١٨٢٩  
وأنف بياساتو السلفية الحرب التي كانت على وشك الوقوع  
بين بلاده وإنجلترا على مسألة حدود أملكها إنكلترا في  
أمريكا . . . سنة ١٨٥٩ عين معهداً لحجم ما نفأ من  
المشاكل بين دولتيه وأمريكا لاختلافها على بعض  
الحدود فحسمها على أحسن الوجه

## سكوتشي

## Sequatchie

١. كوتية جنوبية في ولاية تنسي الأمريكية . مساحتها  
نحو ٣٦٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٥,٠٠٠ فيها معادن  
الحديد وذهب وقصبها دونلاب

٢. هيرروي الكوتية المذكورة طولها نحو ١٠٠ ميل

## سكوتلاند

## Ecosse, Scotland

ويقال اسكوتسيا أيضاً وقد تم اكتشافها في القسم  
الشمالي من جزيرة بريطانيا العظمى وأحدى الممالك الثلاث

الانكليزية المتحدة في أوروبا . وهي مؤلفة من سكوتلاند  
الاصيلة ومن عدة جماعات من الجزر الواقعة إلى الشمال  
والغرب منها . مجتمعة شاملاً شرقاً البحر الغالي وجنوباً  
إنكلترا «أحد الفاصل بينها هيرتفوردشاير إلى اندي»  
وغرباً إلى انديك . ويبتعد من ٢٨ إلى ٥٤ ميل . ٤٠  
من العرض الشمالي ومن درجة واحدة ٤٥ إلى ٦١  
من الطول الغربي . ومعظم طولها من الشمال إلى الجنوب  
٢٨٠ ميلاً ومعظم عرضها من الشرق إلى الغرب ١٧٠ ميلاً .  
وهي كثيرة الأحيوان والأعوار وشواطئها عديدة الأعظام .  
ولما كانت ذات أحيوان كثيرة بلغ أقل عرضها في  
بعض الأماكن مسورة ٢٤ ميلاً وذلك من «لويج بروم»  
من الغرب إلى «دورنغ فريث» من الشرق . ويلها  
من الشمال جزر أركاني وشتلاند وفي كل منها ٢١ ألفاً  
من السكان ومن الغرب جزر هيريدية أو الجزر الغربية  
وفيها ٩٩ ألفاً من السكان (راجع أركاني . وأطلب  
شتلاند . وهريدية) ومن الجزر المحيطة بسكوتلاند  
جزيرة ستروما وموقعها بين جزر أركاني واليابسة  
وجزر ارمي ولانشيك وإنشيك على بعد من الشاطئ  
الغربي عند مصب هيرفوث وجزيرة إنشكاف قرب  
مصب هيرتفي

تتبعها لها وبارها وجزرها وجزرها إلى القسم سكوتلاند  
جغرافياً إلى قسمين أولاً الأرض الجبلية أو المرتفعة  
وبالانكليزية «هايلاندس» وهي الواقعة في الشمال الغربي  
وثانيها الأرض المنخفضة وبالانكليزية «لوولاندس» وهي  
الواقعة في الجنوب الجبال المائلة للذكرك لولا أنه يكاد لا يوجد  
فيها بقعة من الأرض خالية من الجبال أو الغضاب فإنها  
تقسم من حيث الجبال إلى خمسة سلاسل متعاقبة متوازية  
بالتتابع من الشمال الغربي إلى الجنوب الغربي وهي  
أ. الجبال الشمالية المنخفضة في كوتيات سوثلند وروس  
والفرنس وهي أحد الفاصل بين الأنهر التي تنصب في  
الارتفاع أعلاها نحو ٤٠٠٠ قدم ٢ . جبال غربيان المنخفضة

من «لوح أ» على ساحل الانثليك الى جوار ستونها فن  
 ط يردن على ساحل البحر الثاني وتؤلف مع قترهاها  
 وشعهاا المحدث بين الاراضي المرتفعة والاراضي المنخفضة  
 وارتفاع اعلاهم هو ٤٠٠ قدم وفي قمة «سنتيس» ٢٠٠ جبال  
 وكل وسدلو ويفصلها عن جبال غرميان وادي سترافور  
 وامتدادها من فرفارشر الى سترلفشور وفي القلاع  
 الثاني الثاني والفورث والكليد ٤٠٠ جبال أنزور وتقلد  
 ويفصلها عن جبال أ وكل وسدلو مصب الفورث وفي  
 مؤلفة من جبال أنزور الواقعة بين هلتون وبروك  
 وجبال بتلند في مدلوليان وغيرها ٥٠٠ سلسلة جبال  
 شعوت ولوروا الجبال الجنوبية وامتدادها من حدود  
 انكلترا الى لوح ريان واعلاها ارتفاعا ٢٠٠ برذلو فان  
 ارتفاعها نحو ٧٤٠ قدما وتعرف جبال سكوتلاندة بهاء  
 مناظرها وديانها الخضراء المشهورة

وفي سكوتلاندة أهم وجبال كثيرة منها ما يصب في  
 البحر الثاني ومنها ما يصب في الانثليك والهاا بهر كليد  
 فان يد الصناعة عملت على توسيع مجراها وساعدت على  
 تكثير غوره حتى اصحت السفن العظيمة تخترقها الى مدينة  
 غلاسكو

اما مجرياتها فكثيرة ايضا وفي على الغالب مستطيلة  
 على اتساع قليل واعظها بحيرة لوسند ومساحتها ٤ ميلا  
 مربعا ويحيط بهذه البحيرات بقع من الارض مشهورة  
 بسن مناظرها وجمالها اما اخوارها واجرياتها فهي من  
 الأكثر على ماجل الشاطئ قليل الانتظام وأكثرها شأنا  
 غور بهر كليد او مصبة

وقصهاا المجلوجي تنقسم سكوتلاندة من حيث  
 جولوجياهاا اقسام ثلاثة (١) الجهة الجنوبية من البلاد وهي  
 الواقعة وراء خط منفاة عند مصب بهر كليد غربا  
 واتجاه نحو شرقي الشمال الغربي الى ان يصل نقطة سكار  
 على الشاطئ الشرقي. تكثفهاا الطبقات السليكة بقو تغطهاا  
 في عدة مواضع الفلدسبات والحجر البرقيوي والصخور  
 السليكة الجنوبية والاصوانية وهذه الصخور منتشرة ايضا في

سلسلة الجبال المرتفعة الجنوبية «هايلاندس» الممتدة من  
 «هايسيد» على البحر الثاني الى «لوخر ريان» وكذلك في  
 جبال شعوت الفاصلة بين انكلترا وسكوتلاندة (٢) الجهة  
 المركزية والمتوسطة وهي مشتملة على مجاري الكليد والفورث  
 والثاني. مساحتها ٠٠٠ ميل مربع وفيها الصخور الحمراء  
 الرملية والكوات النحفية وخصوصا الصخور السليكة. اما  
 الطبقات النحفية ففيهاهاا من الفحم الحجري والحديد الحثاني  
 والطفال وتترسل سكوتلاندة مقادير وافرة من الفحم الى  
 البلدان الاجنبية حيث يستخرجون منه الغاز او يستعملونه  
 في البيوت. لكن الصخور السليكة هي الاكثر وجودا في  
 هذه الجهة وتوافد مسفرة في جبال بتلند وسدلو واحسهاا  
 ما يمتد عليه قلاع ادنبرو وسترلف ودمبرتون (٣) الجهة  
 الشمالية او منطقة الصخور اللورية الدالة على عمل النار  
 في الارض وموقعها وراء خط منرو من مصب بهر  
 كليد على الشاطئ الجنوبي الغربي الى ستونهاا في الجهة  
 المقابلة وهذه المنطقة منتشرة في كل سكوتلاندة الى الثاني  
 الجهة المركزية وغربهاا ومساحتها ١٠٠٠ ميل مربع يحدهاا  
 جنوبا دائرة قليلة الاتساع من البحر الاسود الطلاني  
 يستخرجونه بكثرة ويستعملونه في سقف البيوت والى  
 ثالهاا نطاق من الطلاني منفاة في شبه جزيرة «مكلاف  
 كاتابر» ولا يزال حثااا نحو الشمال الشرقي الى ان  
 يصل الشاطئ الشرقي ثم ياتي بعدة تكتوانات متسعة من  
 القيس منتشرة على بقع مساحتها ١٠٠٠ ميل مربع وتغطهاا  
 في بعض الامكنة ركام صغيرة من الصخور الجنوبية واحيانا  
 هضاب عظيمة تتألف منها أعلى القن. وفي حداد  
 الصخور النارية في هذه البلاد الحجر البرقيوي ومثالة

قمة بن تيس وفي ارفع نقطة في الجزائر انكلتزية ويليها  
 على الشاطئ الغربي تكتوانات الحجر الرلي الاحمر وطبقات  
 الكوارنس والحجر الجيري التي يتألف منها عدة جبال  
 مرتفعة. والحجر الرلي الاحمر القديم يفضي بهااا البلاد  
 الشمالية الشرقية وهو شامل لجزر اركاي وشيتان جزر  
 شتلاندة منتشر عليها. اما الشاطئ الشمالي الشرقي فنيو

رسوب ثانوية محدودة المسافة أكثرها شائناً من البحر المنسي والبحر الجبيري في أبردين شير وألن وكرومرني وسوترلند متشرة على الشاطئ الغربي وحول بعض الجزر الأنا في جزائر سكاي وميل ومرفن وفي لورن من اليابسة نفسها الصخور المسكية للنا على تعاقب الحركات البركانية في سكوتلاندا مدة طويلة		في سكوتلاندا مدة طويلة	
القرب إلى المنطقة الشمالية حكم بان هياها بارد غارس خلاقاً لما هو عليه في واقع الأمر من اللطف والاعتدال فان مياه الأوقيانوس تطفئ من برودتو حضان مقياس فهرنيت قليلاً ينخفض إلى درجة الصفر من درجات		القرب إلى المنطقة الشمالية حكم بان هياها بارد غارس خلاقاً لما هو عليه في واقع الأمر من اللطف والاعتدال فان مياه الأوقيانوس تطفئ من برودتو حضان مقياس فهرنيت قليلاً ينخفض إلى درجة الصفر من درجات	
الفريس أو يرتفع إلى المافوق الدرجة ٨٠ في أشد الأيام حراً اثنا حالة الاعتدال بين النهايتين وقتت عند ٤٧ ف. وأكثر الرياح هبوباً واستمراراً الرياح الغربية وقد اثبتت الأرصاء الطويلة ان الرياح الشمالية الغربية والجنوبية الغربية تسهر مقدار ثلثي السنة وأحياناً أكثر من هذا		الفريس أو يرتفع إلى المافوق الدرجة ٨٠ في أشد الأيام حراً اثنا حالة الاعتدال بين النهايتين وقتت عند ٤٧ ف. وأكثر الرياح هبوباً واستمراراً الرياح الغربية وقد اثبتت الأرصاء الطويلة ان الرياح الشمالية الغربية والجنوبية الغربية تسهر مقدار ثلثي السنة وأحياناً أكثر من هذا	
ويبلغ مقدار المطر الماطل في بعض الأقاليم الجبلية ١٠٠ قيراط في السنة مع انة في غيرها من نفس البلاد لا يزيد على ٢٤ قيراطاً. وقد ظهر من اثر الملاحظات الكثيرة ان معدل حرارة النهار ٥٢ ومعدل حرارة الليل ٤١ ف		ويبلغ مقدار المطر الماطل في بعض الأقاليم الجبلية ١٠٠ قيراط في السنة مع انة في غيرها من نفس البلاد لا يزيد على ٢٤ قيراطاً. وقد ظهر من اثر الملاحظات الكثيرة ان معدل حرارة النهار ٥٢ ومعدل حرارة الليل ٤١ ف	
وصد الأيام الماطرة ٢١٧ ومعدل المطر نحو ٥٤ قيراطاً وان الهواء الشرقي استمر ١١٢ يوماً واستمر الهواء الغربي ١٤٧ يوماً		وصد الأيام الماطرة ٢١٧ ومعدل المطر نحو ٥٤ قيراطاً وان الهواء الشرقي استمر ١١٢ يوماً واستمر الهواء الغربي ١٤٧ يوماً	
في شيا ناناها وجواناها في كيبانات انتكرا لانها لها في شيا كلبور وثن كانت بعض الانية مخصوصة بسكوتلاندا أو تبيت في بئاع محدودة منها - اما عدد الانية فيها غير		في شيا ناناها وجواناها في كيبانات انتكرا لانها لها في شيا كلبور وثن كانت بعض الانية مخصوصة بسكوتلاندا أو تبيت في بئاع محدودة منها - اما عدد الانية فيها غير	
١٢٠٠ ومنها عدد منصوص بالنبات السكوتلاندية . حيوانها الطبيعي إلى الال وأرانبها للعلب وعناق الأرض وكلب الماء (قندس) والهر البري وبنات عرس وكبابة الفوك. أما الدب والذئب فقد افناها سكان البلاد . وعد البعض أنواع المحيطات الاصلية فيها ٢٧ موكاً من الهاها اثينا ذكره		١٢٠٠ ومنها عدد منصوص بالنبات السكوتلاندية . حيوانها الطبيعي إلى الال وأرانبها للعلب وعناق الأرض وكلب الماء (قندس) والهر البري وبنات عرس وكبابة الفوك. أما الدب والذئب فقد افناها سكان البلاد . وعد البعض أنواع المحيطات الاصلية فيها ٢٧ موكاً من الهاها اثينا ذكره	

كوتيات	سكان (سنة ١٨٨١)	احياء مدن
لريك	٢٩,٧٠٥	لريك
كر كول	٢٢,٠٤٤	كر كول
ويلك	٢٨,١٦٥	ويلك
دريوك	٢٣,٢٧٠	دريوك
دغول وكرومرني	٧٨,٥٤٧	دغول وكرومرني
لنفرنس	٩٠,٤٥٤	لنفرنس
نيرن	١٠,٤٥٥	نيرن
لنجن (او موراي)	٤٣,٧٨٨	لنجن
بف	٦٢,٣٣٦	بف
أبردين	٢٦٧,٩١٠	أبردين
ستونهاين	٢٤,٤٦٤	ستونهاين
فرغار	٣٦٦,٣٦٠	فرغار
بيرث	١٢٩,٠٠٧	بيرث
كوبير	١٧١,٩٢١	كوبير
كرويس	٦,٦٩٧	كرويس
كلاكين	٢٥,٦٨٠	كلاكين
سترنغ	١١٢,٤٤٣	سترنغ
دمبرتون	٧٥,٢٢٢	دمبرتون
لنغاري	٧٢,٤٦٨	لنغاري
رئيسي	١٢,٦٥٧	رئيسي
رنترو	٢٦٢,٢٧٤	رنترو

آير	٣١٧,٥١٩	آير	لم يعد مرغوباً عند أكثرهم اذ بلغت منهم الإثرة للزري
لارنك	٩٠٤,٤١٢	لارنك	الانكليزيان تترى به سوادهم وقلبياً كان الجبليون يتكلمون
لنلينغ	٤٣,٥١٠	لنلينغ	لغة قاطية (اطلب قلط) لكن لغتهم كلامهم قل استعمالها
أدنبرو	٣٨٩,١٦٤	أدنبرو	فنيا بينهم واستبدلوا بلغة سكان السهول . وقدما كانوا
هدنفون	٢٨,٥٠٢	هدنفون	قبائل كثيرة لكل قبيلة شيخها وصاحب الكلمة المطلقة فيها.
برويك	٢٥,٣٩٢	برويك	وما يوصف به الجبليون الشجاعة والحاسة والغزو والحرب
بيبلس	١٢,٨٢٢	بيبلس	وكانوا ابداً غارقين في عدة الحرب والجلاد إلا أنهم لما
سلكرك	٢٥,٥٦٤	سلكرك	اخطأوا بسكان السهول وضربوا الانكليز عليهم سرديات
ركسبرو	٥٢,٤٤٢	ركسبرو	السلطة لطفوا من طباعهم وأصدموهم بتوالي الزمن عادات
دمنريس	٧٦,١٤٠	دمنريس	كثيرة حتى صاروا يقاترون الانكليز طبعاً وخلفاً مع
كرودبريت	٤٢,١٢٧	كرودبريت	اسبغية عليهم في الشجاعة وفي الحرب . وم لشدة ما يحبون
وغتون	٢٨,٦١١	وغتون	الروسية يتسابقون الى الجند في الجيش الانكليزي حتى
المجموع	٢,٧٣٥,٥٧٣	المجموع	اصحوا سيفه القاطع ودرجة المانع
<p>اما مساحة سكوتلاندة فهي ٢٠,٤٦٢ ميلاً مربعاً          بما فيه مساحة البحر البالغة ٥٠٠٠ ميل مربع . وتحتوي          على ٦٨ مدينة وقاعدتها مدينة أدنبرو (راجع أدنبرو)          وأعظم مدنها غلاسغو الواقعة على نهر كليد وقد ذكرنا          في المجلد السابق اهمات مدنها فليس يعد ذلك من          حاجة الى تعدادها</p>			
<p>ثم ان الشعب السكوتلاندي ينقسم الى فرقتين          منفصلتين لغةً وأكسية وعادات . وهما فرقة المايلاندرس          اوسكان الجبال وفرقة اللولاندرس اوسكان السهول          والأراضي المنخفضة . فالقسم الاول منها تارل ثالي          البلاد والقسم الثاني تارل جنوبها . اما سكان الجبال          فكما هو راء ذو أكام يرسل الى الوسط وصدرية          وقطعان قصير يصل الى السافوك الركيتين . وما الركيتان          وما مجازيها من اعلى السافوك فتبنيان عرباتين . ويسترون          ارجلهم باجرية قصيرة كثيرة الالوان ويلبسون على          رؤوسهم قبعة صغيرة وأحياناً يرتدون بأردية مربعة          النقش يجعلون طرفها على الجانب الايسر وما بقي منها          كحلفة على صدورهم مبندين من الكتف الايمن اي اهم          يلبسونها على الزري الروماني . الا ان هذا اللباس الوطني</p>			
<p>اما سكان السهول فهم من حيث اللغة والعادات          قريبو الشيو من سكان انكلترا انما يارنج لغتهم شي من          اللغة الصكسونية مع قليل من الاناظر الفرنسية          القليلة الوجود في اللغة الانكليزية . فصحة قولهم خصوصاً          سكان المدن اصحوا في القرن الحالي مائتين لسكان انكلترا          من حيث اللغة والعادات انما يجالونهم في امور قليلة .          الا ان أولى الحرثاة والزراعة فيهم حافظوا من العادات          والطباع على ما هو مخصوص بهم ويمتازون به عن سواهم          فهم أقوياء عظيمو البنية مرتفعو العظمين الوجنتين          عريضوها سيواهم القنار والتفاح والنبات . وقلبياً لما          ساهم الانكليز الذلة والخض حمل الدمار وزادوا عن          حربهم وديانتهم واسفانوا دونها وجائوا من شدة المداقة          ما أما على غيرهم من الشعوب . رذائلهم السكر والإفراط          في الشهوات والنسج وشاهد ذلك انه سنة ١٨٧٢ بلغ          عدد المواليد في سكوتلاندة ١١٨,٨٧٣ . وبلغ عدد ابناءه          السفاح منهم ١٠,٨١٧ او ما يزيد نسبة ٩ في مواليد سفاح          من كل مئة مولود . وبلغ معدل ابناء السفاح في بعض          الكونتيات ١٢ في كل مئة وفي البعض الآخر زهاء ١٦          وقد نشأ في سكوتلاندة على قلة سكانها من الفضلاء</p>			

والمهاجرين في العلم ولا حاسب جماعة كثيرة تتأخر بهم اعظم بلدان العالم ولا كثرة سكانها

في زراعتها أخذت زراعة سكوتلندة في هذه الأيام حالة من الرفعة وصارت بسبي ذوي الزراعات والمحراثات الى درجة من النجاح والكمال غير مسبوقه في سائر البلدان . الآن برودة الهواء في فصل الصيف وتأخر فصل الربيع والرياح الشمالية الشرقية ووفرة الرطوبة وتوالي الأمطار في أواخر الصيف كل ذلك قد يلقى ضرراً بالفالل ويقلل من ربح الأرض ومع هذا فإن إقبال المزارعين في الكوتيتات الجنوبية على السهل الواقعة على ضفاف الموراي والكرومرتي ومصايفها يضاف إليها في أكثر أراضي انكلترا خصبة وأوفرها ريها . ثم إن الزراعة قائمة على أفضل ما وصل اليه الاختراع من جودة الآلات الزراعية . والأراضي عموماً كثيرة الكلاء والمرعى . ولم يحصلاتها المربطات والمحجوب والبطاطة واللثث ويعنى فيها باقتناء الماشية والسائمة وخصوصاً في الأراضي الشمالية لوفرة مراعيها وسعة كلائها لكن المياضي في شمالي البلاد هدف للقرس فكثيراً ما يضر بها تراكم الطلوج واستمرارها أياماً كثيرة . وجاء في إحصاء سنة ١٨٧١ أن مساحة الأراضي المروضة في البلاد ١٤,٥١٦,٠٩٠ أكرًا وبلغ عدد الخيل المستعملة في الزراعة ١٧٤,٤٣٤ رأساً وعدد الماشية ١,٠٧٠,١٠٧ واعداد الأغنام ١٨٢,٧٤٧ وعدد الخنازير ١٢٥,٦٤٢

ومعاصدها ومصايفها معظم معادن سكوتلندة في معادن الفحم والحديد . وسنة ١٨٧٠ بلغ عددها ٤١١ معدناً في كوتيتات لانرك وآير وفيف وكلاكيت وهذنفون وأدنبرو ولينكولن وسترلنغ ودمبرتون ورنفرى ودمفريس وبيلس ويرث . وبلغ معدل محصولها نحو ١٥ مليون طن من الفحم . وفي السنة عينها بلغ مجمل ما استخراج من سبائك الحديد في لانرك وآير نحو ١,٢٠٦,٠٠٠ طن وكان في البلاد ما عدا هذا ٦ معادن رصاص بلغ

مقدار استخراجها ٢,٣٩٠ طناً و ٥,٦٨٠ أوقية من النفضة أما مصايفها فهي من أخطر ما يشغل بؤاهلها لوفرة الاسماك في بحارها وأنهارها وخصوصاً الصومون فانه قبل أن يئىء يلجأ صائدو الى انكلترا كان الغناء العادي للفقراء وخبز الصناعات وهو في الوقت والنموث والثاني والدي واللون من انهر سكوتلندة وفي انهر شاطئها الشرقي أكثر منه في غيرها . وكذلك المردن كان لمصايفه شأن عظيم . وسنة ١٨٧٠ بلغ ما صيد منه ٩٢٨,٦١٢ برميلاً وبلغ ما صيد من سمك الموراي وسمك الحوت ٢٢٧,٢٢٤ قنطاراً انكليزياً وكانت الثوراب المستغلة بهذه المصايف ١٢,٩٢٥ قاراً مجموعها ١٤,٩٦٤ قنطاً وعدد نباتها ٨٩,٧٦٠

معاصدها ومصايفها أما معاملها فكبيرة وأسبغها في البلاد معامل الكتان في غيف وفرغارويرث وبلغ عددها (سنة ١٨٧٠) ١٩١ معالاً أما أرمت عليها في هذه الأيام معامل القطن ولا كثرة في لانرك ورنفرى وجبله في غلفس أو على علاقة معها وكان عددها (سنة ١٨٧٠) ٦٨ معالاً الآن معامل الصوف ولكن كانت أقل شأناً من معامل الكتان والقطن فهي أكثر منها انتشاراً في البلاد إذ أصبح العمل بها قائماً في ٢٧ كوتيتة وخصوصاً في أبردين وأيرو وكلاكيت ودمفريس ولانرك وبيلس ويرث ورنفرى وركمبرو وسلكرك وسترلنغ لكن الأنسجة المصنوعة فيها خفيفة . وفيها معامل كثيرة للحرير والقنب والقنبس المندي والاجرنة والصوف يشغل فيها كثيرون من القلة والصانعين ذكوراً وإناثاً . أما معامل المسكرات فهي في سكوتلندة أكثر منها في انكلترا وأنها المصبة (بيرا) فقد بلغ ما استخرج منها عام ١٨٧١ نحو ١٠٥ مليون غالون . ويصنعون فيها الورق والجلب والصابون والآنية الخزفية والزجاج واللبعات والمطاط والآلات التجارية والبطاخر . وسنة ١٨٧٢ صنع فيها ٢١٦ سفينة من كل الأنواع منها ١٥٦ من السفن البخارية المحمدية عدا ما استصنعه

الأغراب

تجارتها وطريقها وترعاها ان تجارة سكوتلاندة  
أخذت في الازدياد عما كانت عليه في الوسط  
القرن الحالي وذلك لما قام بهما وبين امركا من العلاتق  
فقد اصبح ماركيد ملاذا للسفن المختلفة بينها ولها تجارة  
رائجة مع لندن اهمها قايح مع ساحلها الغربي اذ تأتيه البواخر  
صادرة عن مراكبه انكلترا وتغورها التجارية . وجاء في  
التعديلات الاخيرة ان سفن التجارة التجارية فيها تزيد  
على ٢٥٠٠ سفينة يمزج بها باثها من المستعمرات  
الانكليزية ومراكبها وسائر البلاد  
طريقها كثيرة والمواصلات الناخلية قائمة بها وبها  
جدة من الترع والاقية والطرق الحديدية . وطول  
طريقها التي تدفع عليها السابلة رسماً نحو ٧٠٠ ميل  
مطلوماً . وأم ترعاها ترعة كليدونيا وتربها السفن من  
البحر الشمالي الى الانكليزك ولها ترعة اخرى عظيمة تصل  
بين غربي البلاد وشرقيها ممتدة من غلغو الى اندبرن  
وجها عدة ترعر وأقية أقل شأناً من هذه وسنة ١٨١٠  
أنشئ فيها طريق حديدية بين «كلاركونك وترون» طولها  
١١٠ ايجال وسنة ١٨٧٢ بلغ طول طريقها الحديدية ٢٠٦١٢  
ميلاً وبلغ دخلها عن سنها واحدة ٢٠٧٢٨٨ ٦٣٠ ٧٢ ليرة انكليزية  
و بلغت مصاريفها ١٨١٠ ٩٤٢ ٢ ليرة انكليزية  
تتوكلها وعديتها ان سكوتلاندة من حيث الحكومة  
تؤلف مجتمعاً قائماً بنفسه فان عدليتها مستقلة عن عدلية  
انكلترا تماماً في شروط معلومة ذكرت في عهدة الاتحاد  
بينها . فانت الشرفاء فيها يتخير ١٦ نيالا او لورداً  
ويرسلونهم الى مجلس اللوردات في لندن ويختب الالهالي  
٦٠ نائباً يستعينهم في مجلس العمم الانكليزي ويصيب  
الكويتيات منهم ٢٢ والمدن والبلديات ٣٦ والملاسل الكلية  
٢ اما عدليتها مستقلة كاسبق الائمة الهالي في اولها المجلس  
المدني وهو مؤلف من ٢٠ اقساضاً ولها في اندبرن ومقام فصلين  
من السنة مجلس فيها ٥ ايام في الاسبوع ويليه في الامة  
المجلس الجنائي العالي واعضاء خمسة من قضاء المجلس  
المدني ومقامه في اندبرن الا انه يجوز في ايام المدن

ويفضل فيها الدعاوى الجزائية المهمة ان احكامها فاطمة  
ماضية لا تقبل الاستئناف . ورئيسه هونفيس رئيس المجلس  
المدني واحياناً تقفل الدعاوى بقرار من الجوري (القضاة)  
فقد اصبح ماركيد ملاذا للسفن المختلفة بينها ولها تجارة  
رائجة مع لندن اهمها قايح مع ساحلها الغربي اذ تأتيه البواخر  
صادرة عن مراكبه انكلترا وتغورها التجارية . وجاء في  
التعديلات الاخيرة ان سفن التجارة التجارية فيها تزيد  
على ٢٥٠٠ سفينة يمزج بها باثها من المستعمرات  
الانكليزية ومراكبها وسائر البلاد  
طريقها كثيرة والمواصلات الناخلية قائمة بها وبها  
جدة من الترع والاقية والطرق الحديدية . وطول  
طريقها التي تدفع عليها السابلة رسماً نحو ٧٠٠ ميل  
مطلوماً . وأم ترعاها ترعة كليدونيا وتربها السفن من  
البحر الشمالي الى الانكليزك ولها ترعة اخرى عظيمة تصل  
بين غربي البلاد وشرقيها ممتدة من غلغو الى اندبرن  
وجها عدة ترعر وأقية أقل شأناً من هذه وسنة ١٨١٠  
أنشئ فيها طريق حديدية بين «كلاركونك وترون» طولها  
١١٠ ايجال وسنة ١٨٧٢ بلغ طول طريقها الحديدية ٢٠٦١٢  
ميلاً وبلغ دخلها عن سنها واحدة ٢٠٧٢٨٨ ٦٣٠ ٧٢ ليرة انكليزية  
و بلغت مصاريفها ١٨١٠ ٩٤٢ ٢ ليرة انكليزية  
تتوكلها وعديتها ان سكوتلاندة من حيث الحكومة  
تؤلف مجتمعاً قائماً بنفسه فان عدليتها مستقلة عن عدلية  
انكلترا تماماً في شروط معلومة ذكرت في عهدة الاتحاد  
بينها . فانت الشرفاء فيها يتخير ١٦ نيالا او لورداً  
ويرسلونهم الى مجلس اللوردات في لندن ويختب الالهالي  
٦٠ نائباً يستعينهم في مجلس العمم الانكليزي ويصيب  
الكويتيات منهم ٢٢ والمدن والبلديات ٣٦ والملاسل الكلية  
٢ اما عدليتها مستقلة كاسبق الائمة الهالي في اولها المجلس  
المدني وهو مؤلف من ٢٠ اقساضاً ولها في اندبرن ومقام فصلين  
من السنة مجلس فيها ٥ ايام في الاسبوع ويليه في الامة  
المجلس الجنائي العالي واعضاء خمسة من قضاء المجلس  
المدني ومقامه في اندبرن الا انه يجوز في ايام المدن

باسم كليدونيا لما سكانها حيثئذ فكانوا ٢١ قبيلة من الرعاة  
الرومانون قدما يعرفون سكوتلاندة

وفي أوائل القرن السادس تولّى زمامها آرثر بندراغون  
 الشهير. ويذكرون هذه المملكة على ما يكتف تاريخها  
 من الرعية والغنوص ٢٨ ملكاً كتبنا تفاصيل على سربها  
 من ولاية دوست سنة ٤٥١ إلى هرود المتوفى سنة ٨٤٢  
 لكن ما يذكرها إنما هو طرود الصكوص عليها  
 سنة ٤٤٦ وتزولم في سهلها وأرضها المنخفضة حيث شاد  
 قائد م ادون مدينة انديرو الحالية. وسنة ٥٠٢ اكسحها  
 السكوت وقبيلة قطلية ايرلاندية نزلت شاطيء سكوتلاند  
 الغربي وأسست فيه مملكة تولاها «فرغوس» لبشائها  
 وخطت عليها عدة ملوك أغفل التاريخ إياهم لقله ما يعرف  
 من أمرهم. واستقر هذا الغنوص في تاريخ البلاد إلى  
 ولاية الملك كيث ما كالكين سنة ٨٢٦ في أيام ساد  
 السكوت وأمدت صولهم فدخعت البلاد سكوتلاند  
 نسبة إليهم. وإما أمثلة البكة فإهابها على مراع بعض المؤرخين  
 قتل أكثرها بالشارق من كشتوف في ولاية اقرب إلى الصواب  
 إنها اخططت بأمة السكوت ومازجتها وأخفنت تحت  
 ظلالها. وإما ما يذكر عن عصر الكيكتين تنصر الوطنيين  
 في القرن السادس لإجابة لتعاليم القديس كولبا وغيره من  
 مرسلتي ايرلندا. أما الدانمركيون فساقط غزواتهم إلى  
 سكوتلاند سنة ٨٦٦ في عهد قسطنطين الأول  
 ثاني خلفاء كيث وبلغوا منها نهاية العهد والساد مدة  
 سنين عديدة رغماً عما لا تقط من المداغاة العنيفة إلى أن  
 ظهر عليهم ملكم الثاني في وقعات متكررة وأجلام سنة  
 ١٠١٤. وفي غضون ذلك انصبت سكوتلاند بانضمام  
 كبريلند إليها سنة ٩٥٠ ثم باستيلائها على سترانكليد  
 سنة ٩٧٠ واستقلالها لوثيان من أكثرها سنة ١٠١٨  
 كل ذلك بما أجزل ملكم الثاني من خالص الجهد وما  
 بذل من الهمة وقد خلفه على المملكة خنيد دنگان الملك  
 بالحلم فبانت له الرقاب وأستقبل له الحكم ست سنين  
 قلته ما كيث عند انضمامها واستقل بالمملكة إلى  
 أن كيرشر الكسرات وذبح سنة ١٠٥٠ أو ١٠٥٧ تخلفه  
 ملكم الثالث

والنفاص القلطيين الوثنيين يكتفون الزوجات  
 ويعتقدون السهانة الدرويدة وقد وصفهم كتبة الرومان  
 بالصوصية لما أنسب من اغتيال عاداتهم وفتح خصالم  
 وقد قيل في وصف خالطهم الأولى أنهم أشداه أباسل  
 سلاحهم الحراب والخناجر والمجان وسأكتهم الأكليل القذرة  
 وم من طبعهم بأنون الملابس ويكرهون كثرهم وأما طرق  
 الرومان بلادهم استقل في منافعهم عنها وأبلغ فهم  
 بلاه شديداً. وفي أيام تطلس (من سنة ٧٦-٨١) طرق  
 البلاد يوليوس اغريكولا في عسائر الرومان وزحفهم  
 إلى ما وراء تخوري الثورث والكليد ودخل خور الثاني.  
 وسنة ١٨٨٤ استظهر على الكليديين وطبعهم حيث  
 كلكاوس وكان يوليوس قد سبق قبل الموقعة فأمر  
 أسطولة باستفراء الشاطيء ففعل وتحقق أن البلاد  
 جريرة ليس لها اتصال باليابسة ثم حاول افتتاح البلاد  
 بجيولها فافتق واضطر أن اعصم بسور وخط من المعازل  
 أثناءها صلة بين تخوري الثورث والكليد. وقد حمل  
 الرومان عدة حملات على شمالي الجريرة وعادوا الأمر  
 دفعات متتالية أحمرها بالذكر حملهم بقيادة الامبراطور  
 سيمپوس سفيروس فانه ساق حملته على البلاد سنة  
 ٢٠٩ ولما وصل خور الموراي صاح الكليديين وسالمهم  
 ولما رجع عنهم ثاروا طيويونديا عهدة فجهر لقتالهم جيشاً  
 عظيماً وفيها هو معتزم على اخضاعهم ورغم انوفهم أدركته  
 الوفاة في يورك سنة ٢١١. وكان سفيروس أثناء مقامه  
 في بريطانيا قد اباد بناء مورميج بناء أدريانوس بين  
 نهري التين والسلاوي وكذلك الرومان قيل جلام  
 عن البلاد في أوائل القرن الخامس رتب المور  
 وأعادوا جانباً من بناء السور القائم بين الثورث والكليد.  
 وصار السكوتلانديون فيما يلي هذا التاريخ يلقبون  
 بالبكة. وأثر جلاء الرومان نزلت خمس من القبائل  
 الوطنية فيما بين المورين في ولاية فالليا وكانت قد  
 اخذت آداب الرومان وعاداتهم وبمنهم فالتحت  
 بداً واحدة وأقامت مملكة تعرف بمملكة «سترانكليد»

وحدث في تلك الاثناء ان النورمدين غزا انكلترا  
فرحف ملكهم في عسكر كثير الى شمالي انكلترا واكتسبها  
وسنة ١٠٧٢ غمركه ولم الفتح لاخذ الثا وكتف المذلة  
والماروجيش جيناعديا فبلغ ملكهم لقب السرة الانكليزية  
وخضع لوليم الفاتح واقر له السيادة . وجاء في رولة  
الانكليزان المملكة السكوتلاندية خضعت لخضوع ملكتهم  
وقالت الرولة السكوتسمة ان خضوع ملكهم انما مثل الاقطاع  
الاثني عشر التي كانت له في انكلترا ليس الا . فنفى عن  
ذلك خلاف شديدا نسب القتال بين ملكهم ووليم ريوخس  
الى ان اكتشف الحارة عن مقتل ملكهم في موقعة جرت  
قرب قلعة ألنويك سنة ١٠٩٤ - واشتهر من خلفاء  
ملكهم اسكندر الاول وهاقد الاول وملكهم الرابع  
ووليم الاسد واسكندر الثاني واسكندر الثالث . اما وليم  
الاسد فطالت ولايته ٤٦ سنة مبدأها سنة ١١٦٥ واستنهاها  
سنة ١٢١٤ وقد استأسره هنري الثالث ملك انكلترا  
فايقاد في مذلة الاسرا الى ان صالح سنة ١١٧٤ على الاقرار  
بسيادته ودخول مسلمات من عساكره الى ادنبرس  
وسترنلن وغيرها من مواقع البلاد المهمة واستقرت هذه  
السيادة للانكليز الى وفاة هنري سنة ١١٨٩ اذ عقبه على  
تخت المملكة رنفرد الملقب بقلب الاسد فانه لما اعظم  
على حملته الصليبية صالح السكوتلانديين على ١٠ آلاف  
مارك لقاء تخليو عن بلادهم ونزولو عن السيادة  
عليهم ثم مات وليم الملعب بالاسد عن المملكة فتولاهما  
من بعده ابنه اسكندر الثاني المذكور بحكمته الموصوف  
بدرابره ثم مات وخلفه ابنه اسكندر الثالث ومات سنة  
١٢٨٦ فصارت الوراثه لخليفته مرغريتا ابنة اريك  
ملك نروج وفيها في طريقها الى سكوتلاندة استأثرت  
بها المنية في جررا ركناي ققام من بعدها كثيرون من  
طلاب الملك احرام بالذكر جهن بالبول وروبرت  
بروس وبعد مزاحمت وخفاصات عنيفة تناضل فيها  
ادورد الاول ملك انكلترا وجمع لذلك مؤتمرا في  
نورهام من شرفاء سكوتلاندة وكبراء كهنها سنة ١٢٩١

واسفرت تلك الخبرات عن اقرار بالبول على المملكة  
لا نه تعهد لادورد بالانتهاز بامرو والانتهاز بهيولكته لما  
اتخذت الحرب بينه وبين الفرنسيس استتصره ادورد  
عليهم فنكس العهد مختارا للفرنسيس فعاتت فقلعة تكللا  
عليولان ادورد واغاة بعساكر جرارة وقبض عليولارسلة  
الى برج لندن واستولى على معامل سكوتلاندة وحصونها  
فخضعت له البلاد وفيها هو معتز بصولته فخرج ببصرو خرج  
عليول السار وليم ولأس في عدي قليل من الاهالي  
وحاربة عدة سنوات الى ان غاة بعض اتباعه الى يد  
ادورد فقلعة في لندن سنة ١٣٠٥ ولم يكن هذا ليعض  
من شوكة السكوتلانديين فنبغ فهم روبرت بروس وهن  
عند بروس السابق الانعام اليو واصل على ادورد الثاني  
ابن ادورد الاول حربا عنادا واستطير عليول وضرب  
عسكره بالفتات في موقعة بونوكرن سنة ١٣١٤ وهو في  
اقلية من السكوتلانديين وبليت الحرب في حدهما  
واحتلها ١٤ سنة متوالية غزا السكوتلانديون في خلالها  
انكلترا ١٢ دفعة متعاقبة فاضطر ادورد الى موافقتهم سنة  
١٣٢٨ على ترك سيادته على بلادهم ثم مات روبرت بروس  
المذكور سنة ١٣٢٩ فتولى الامر من بعده ثلثة من الملوك  
السكوتلانديين منهم روبرت الثاني ( من سنة ١٣٢٩ الى  
١٣٩٠ ) وهو ابن ستورد البلاد ( ستورد معناها عامل  
او وكيل ) وهو اصل عائلة ستوارت فمات سنة ١٣٩٠  
وخلفه روبرت الثالث ( من سنة ١٣٩٠ الى ١٤٠٦ )  
فبعد الامرائي كيرولده دوق رنسايم فوقعته المخصوصة  
بين هلا بين عيو دوق آلباني من زعماء البلاد  
واضفت الى موت دوق رنسايم جوعا بامرو عمو ثم ان  
ثاني اولاد الملك روبرت سار الى فرنسا قبض عليول الانكليز  
في طريقه اليها وابقى في حوزهم ٩ اسنة في البلاد في غيابه  
مقتدوق آلباني سنة ١٤٢٤ اطلق الامر في من رقة الاسر  
فجاء سكوتلاندة وقضى معظم ايامه مشغلا باخضاع البلاد  
وتكليفها ولما طهر البلاد من الطغاة والمشاغبين اصطلحها  
ورأس المجلس المدني فيها . وله عدة نظامات وقوانين

سبها . وسنة ١٤٢٧ قتل مخلعة ابنة جيمس الثاني وهو في السادسة من سنه قصاد الشقاق في البلاد وعظم الغضب والمدبران وخرج على الملك في حدائقه عدة رجال كان الاول ابن دوقلاس اعظم شوكة ولم يدم نفوذ الالمان جيمس لما بلغ أشفه . ولي الاحكام بجزائهم شديدة واخضع حائلة دوقلاس وطعن رئيسها بجحر في قلعة سترغ فقتله وذلك سنة ١٤٥٢ ثم اثم اثر هذه المحادثة ثارت الحرب الاهلية في انكلترا فصار جيمس لنعصرة هنري السادس قتل اتفاقا وهو محاصر ركسبرو سنة ١٤٦٠ ولم يكن لابيه جيمس الثالث حينئذ سوى ثمان من العمر فكثرت المزاومات في حدائقه وتوالت الاضطرابات واخضع البلاد الى ان ذلك لم يمنع من نجاح البلاد ونجاحها . ثم قامت الحاربات بين الملك وبين اخيه دوق الباني (مولى لقب كان يلقب بـ جيمس دوق الملك) فان هذا الاخير لقتب نفسه اسكندر ملك سكوتلاندة وعصده آل دوقلاس وغيرهم من الزعماء الى انه لم يسل المطالب عليه حتى حاق بـ الفشل سنة ١٤٨٢ انفضى على جيمس عدة سنوات وهو في سعة من الامن والطمأنينة فخرج عليه قوم من البلاد اسبابا ولده وهو باع لا يتجاوز السادسة عشرة وحمل على محاربة ابيو فزحف بهم اليه وقتله في سوشي برن سنة ١٤٨٨ واستقل بالامر ملقباً بنفسه جيمس الرابع ثم خلفه على المملكة فاصحها وبعث المدينة في نجاحها وارزقها بالاطول غرة قومه ونخبة ذريته واستطاع على النبلاء فادكم ورغم انوفهم يزال على زعماء الجبلين فأخضعهم واستظهر على عديم الملتب بلورد الجرايم وجرده من املاكه الياسعة وامواله واخذها غنيمة للثاج . وسنة ١٥١٤ كان النفوذ الفرنسي يقد اخذ سبيلاً الى البلاط السكوتلاندي فاقاد جيمس اليه وسار لمحاربة هنري الثامن ملك انكلترا وخوَّع بلاده فلقيا لارل ستر في قلعة في التاسع من ايلول (سبتمبر) واستظهر عليه واستلم من جيشه وقواده وكبراء البلاد ملحبة عظيمة ما سبق لها مثل في تاريخ السكوتلانديين حتى عم الحداد كيوم وصغيرم وانحيا يتحدون بغطائهما

وعظام امورها حتى هذا العهد . ثم خلفه ابنة جيمس الخامس الناصر وكانت الولاية عليه لا مومرغيتا تودر ابنة هنري السابع من ملوك انكلترا فكثر الشقاق في البلاد فتروجت بارل انفوس زعيم بيت دوقلاس للاستغناء بـ فاستوك هولاء على جيمس الخامس الى ان بلغ السابعة عشرة فنبذ امرم واستقل بالمحكومة وفاز بها فله دوقلاس فايدها رغماً عا حارت من نصرة الانكليز . وفي عهدو اشرفت الديانة البروتستانتية في البلاد مستظرة على اضطهادات الكردبال بيوتن ومقلوماتو سنة ١٥٤٢ اشتبك بحرب مع انكلترا فمخاة النبلاء الى الانكليز فاستظهروا عليه في قلعة سلوي من نجاحات هذه الكمرة قضاه مبرها على حماة فاعلن ومات عن ابنة تترعج في عهد الطفولة وهي ماري ستوارت الشهيرة ملكة سكوتلاندة (اطلب ماري ستوارت) فطردت ماري من البلاد ونهت الى انكلترا سنة ١٥٦٨ بعد ان تودي بابنها الطفل جيمس السادس ملكاً بولاية موراي وهو اخو أمه الطيب فنج موراي سنة ١٥٧٠ وصارت الولاية على جيمس السادس من بعده الى ثلثة من الدرفاء تولوها بالتتابع وم لتكس ومار ومرتون وبني هذا الاخير نائباً عن الملك الى سنة ١٥٨١ حين قتل مقضياً عليه بجناحة حمة فاستلم جيمس السادس زمام المملكة وكانت البلاد في حدائقه قد صارت الى النوضى واستحالت الحروب الاهلية دينية بمتكررفها من المقاتلات والاضطهادات بين البروتستانت والكاثوليك فأجلت الخصومة عن فوز البروتستانت وتبكمهم من البلاد فأسسوا الكنيسة القسوسية وصارت في المورل طيبة في سكوتلاندة وقد مر بنا ان مرمرها توتر أم جيمس الخامس في ابنة هنري السابع ملك انكلترا فلما توفيت الملكة اليصابات صار جيمس السادس الوريث الاقرب لملكة انكلترا بسبب جدتو أم بيو جيمس الخامس فصفت له السيادة على الملكتين وجلس على عرش انكلترا سنة ١٦٠٢ وانقصت الملكتان تحت لوائها وهنا ينتهي

تاريخ سكوتلاند المدخول في تاريخ أنكلترا فليراجع فيه . ولما نارت الحروب الاهلية في أنكلترا في القرن السابع هجر حدث في سكوتلاند عدة أمور تقدم ذكرها في تاريخ أنكلترا ولما الحوادث التي تلت الاتحاد الانكليزي السكوتلاندي فهي الصبيان المكرر في سنتي ١٧١٥ و ١٧٢٥ الذي أودت رجوع عائلة سنوارت المنفية الى عرش الملكة

وسكوتلاند ايضا كوتية في شمالي شرقي ولاية مسوري في الولايات المتحدة الامركية مساحتها ٤٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ١٢ ألفا قاعدتها ممس

سكوروس

Scaurus

١ . مرقس اميليوس سكوروس مشاعر وقص روماني ولد سنة ١٦٣ ق . م . ونوفي بين سنة ٨٨ ق . م . تعلم البيان وانتار في الجيش وانتخب مديرا للنافعة سنة ١٣٢ واليا لرومية سنة ١٢٠ وقصلا سنة ١١٥ ومنفقا سنة ١٠٩ ثم قصلا سنة ١٠٧ فانصرف في ايام قصليه الاولى على التفرغ بين وغيرهم من قبائل الالب وجعل مشاعرا ثم جمع ثروة عظيمة بالاختلاس والارتشاء ونقص من الثواب بطلاقة لمانو والسبي والاقدام وفي سنة ١٢ ارسلت روميسفارة الى افريقية للاخذ بحق اخربال من جفرتا وجعلت سكوروس رئيسا عليها فخطب مسمى السفارة فظهرت رومية المحروب ووافق سكوروس الجيش الروماني بصفة مبعوث من قبل القنصل بسميا . فرشا جفرتا القواد ولمع معهم سكا اثار القتلى بين اهل رومية . وكان سكوروس من اعظم المجرمين فافرج جهده وانفذ قوته فجعل حضرا في اللجنة المقامة لفحص امر الجنحة ولما من المقاب

٢ . ابن الصائب الذكر اشتهر بجرائمه كان ربيب سلاحصل بنفيو ملاك كبيرا اضافة الى ماله . عين في الحرب المتر يدانية الثالثة مديرا للفرقة في ايام بومبيوس وروشا ارستوبولس في بلاد هوندا يبلغ عظيم الجوار اليو

ضد اخيه هرقانوس الا ان بومبيوس لم يوافق على ذلك ولم يات الحروب الاهلية في القرن السابع هجر حدث في سكوتلاند عدة أمور تقدم ذكرها في تاريخ أنكلترا ولما الحوادث التي تلت الاتحاد الانكليزي السكوتلاندي فهي الصبيان المكرر في سنتي ١٧١٥ و ١٧٢٥ الذي أودت رجوع عائلة سنوارت المنفية الى عرش الملكة

وسكوتلاند ايضا كوتية في شمالي شرقي ولاية مسوري في الولايات المتحدة الامركية مساحتها ٤٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ١٢ ألفا قاعدتها ممس

سكوكركفت

Schoolcraft

كوتية في شبه جزيرة ميشغان العليا الامركية مساحتها نحو ٢٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ٢٠٠٠٠٠ كثير فيها غابات الصنوبر . وام حاصلاتها الخشب . قصبتها اونوتا

سكوكيل

Schuykill

١ . بهز في بنسلفانيا الشرقية مخرجة في المرتفعات الكريونية في كوتية سكوكيل يجري الى الجنوب الشرقي ويصب في بيردالور في فيلادلفيا . طوله ١٢٠ ميلا . لسور فيه القوارب الخفيفة حتى يرت كيون على ٢ اميال وراه بتسكيل

٢. كوتية في شرقي بسلانيا يمر فيها هر سوكولكيل مساحتها ٧٥٠ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ١٢٠.٠٠٠ أرضها جبلية قليلة الخصب إلا ما وقع منها على ضفتي النهر . فيها كثير من معادن الفحم الحجري والحديد . وإم حاصلاتها الحبوب والباططة والسمن والصوف . فيها عدة معامل للحديد والدباغة والألات . قصبتها تسفيل

## سكومبرغ

Schomburg

اطلب شومبرغ

## سكوهاري

Schoharie

كوتية في شرقي نيويورك مساحتها ٢٧٥ ميلاً مربعاً سكانها نحو ٥٠ ألفاً . فيها الحديد والحجر الرملي وفي شمالي غربيها منابع كبريتية . فيها عدة طرق حديدية وإم حاصلاتها الحبوب والباططة والسمن والخبز والسكر والعسل والصوف وفيها معامل للألات الزراعية والعمليات وأنواع الملائط والظعن والحديد والخبز والجلد والورق . قصبتها سكوهاري

## سكوياب

Sequoyah

كوتية في جنوبي غربي تكساس يمر فيها نهر أركانسيس مساحتها ٧٢٠ ميلاً مربعاً

## سكي

Skye

أكبر جزيرة في جزر هبريدية الداخلية شرقي سكوتلاند وفي تابعة أفرنس شور ويصلها عنها مضيق لوخ ألكي مساحتها ٥٣٥ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١٨.٥٠٠ أرضها جبلية وسواحلها وخصوباً في الجهة الشمالية كثيرة التصحر والاجران . فيها معادن المرمر . تربها ضيقة حاصلاتها قليلة وأكثرها متروكة لرعي المواشي والغنم . يكثر فيها صيد السمك ويحاش بوقم عظيم من الأهلالي . وفيها آثار دافترية كثيرة . أصل أهاليها من الغالية وهم يحمون السلام

وخو آداب إلا أنهم هاملون وأكثرهم فقراء وأكثرهم من الجزيرة ملك اللورد مكسوكند وعائلة مكليود . إم مأمنها برتري وفي ذات مرفأه حصن

## سكيبين

Scipion, Scipio

عائلة رومانية شهيرة من البطارقة من بيت كرنيليوس وفي سنة ١٦١٦ اكتشف لحد هذه العائلة وحفر سنة ١٧٨٠ وهو قرب باب القديس سبطيانوس المحدث . وأشهر أعضائه هذه العائلة م

١. لوشوس كرنيليوس سكيبينريالس . تولى التنصلي سنة ٢٩٨ ق م . وتولى عدة مناصب غيرها وأنتج لوقانيا وجد لحد سنة ١٧٨٠ وهو الآن في رومية وهو أقدم اثر

لجنر روماني وجد وعليه أقدم آثار اللغة اللاتينية ٢. لوشوس كرنيليوس سكيبو ابن السابق الذكر جعل قنصلاً سنة ٢٥٩ ق م . وأنتج جزء في كورسكا وسردانيا وكاتنا في حكم القرطاجيين . وجعل منفكاً سنة ٢٥٨

٣. كيبوس كرنيليوس سكيبو اسينا . تولى التنصلي دفعين سنة ٢٦٠ و سنة ٢٥٤ ق م . وأشهر أبنائه قنصلينو الثانية في انتصاراته على القرطاجيين في صفية فدمر في جوار بانيرموس ونفخها واستولى على ٢٠٠ سفينة سنهم

٤. بيلوس كرنيليوس سكيبو تولى التنصلي سنة ٢١٨ وانكسر في مجاربة آنيبال في معركة نازين وجرح فيها ونجا من الموت بواسطة أبوه سكيبو الا في . وأرسل في السنة التالية الى اسبانيا بلقب بروقنصل . فتولى قيادة جيش الجبر الروماني وحارب بالاشتراك مع شقيقه كيبوس فانتصر على القرطاجيين ثم انفصل عن شقيقه فحارب به اسد روبال وانصر عليه وقتل سكيبو في المعركة سنة ٢١١

٥. بيلوس كيبوس كرنيليوس سكيبو كلفوس شقيق السابق الذكر خدم أيضاً في الحرب البونيقية الثانية خدمة

جدة . تولد التنصلي سنة ٢٢٢ وحارب ثلثة ميسلين  
واتعصر عليهم ثم سار الى اسبانيا لطلب بر وفصل واخضع  
قسا كيرا منها ولما جاء شقيقه بيلوس اليه اشترك معه في  
الحرب فانصهر على القرطاجيين عدة دفعات ، ولما انفصل  
عنه سنة ٢١١ حارب اسديروبال واتعصر عليه وقتله  
بعد ما قتل اخاه بمدة ٢٩ يوما

٦ . بيلوس كرنيلوس سكيو الملقب بسكيو والا فريقي  
والا فريقي الاول ابن بيلوس ، ولد في نحو سنة ٢٢٤ ق م  
وتوفي في نحو سنة ١٨٢ انفذ والده لما جرح في معركة  
نازن ثم خدم في اسبانيا تحت قيادة والده وعيوني  
بروفصلا لاسبانيا وكان عمره اذ ذاك ٢٤ سنة (٢١١)  
ففرع في فتح قرطاجنة سنة ٢١٠ واتعصر سنة ٢٠٩ على  
اسديروبال في معركة خسر فيها اسديروبال ٥٤٠٠  
من رجاله وكانت المعركة الفاصلة واخضع اسبانيا كلها  
بمدة ٤ سنوات (٢١٠-٢٠٦) ثم سافر سرا الى افريقية  
حيث حالف سينكر الملك النوميدي ولما عاد الى اسبانيا  
وجد في جيشه هياجا اخضعه واخضع ثورة الاميرين  
مندونيوس وانديليس من خلفاء القرطاجيين ولما دعت  
حكومة الى ايطاليا ليحارب فيها آتيبال حاكما في رايها  
وجعل مجلس المناتو يصادق على رأيه بوجوب تحويل  
القتال الى افريقية رغبة عن مقاومة فايوس فصي فصلا  
سنة ٢٠٥ وذهب الى افريقية وزحف على القرطاجيين  
بسرعة حتمهم على ان يستسلم آتيبال من ايطاليا فجد  
لم فالتقي في رايها وتصهر على آتيبال عتيلا واجبر  
القرطاجيين على ان يطلبوا السلم وهكذا انتهت تلك  
الحرب الطويلة سنة ٢٠٢ لافقة رومية باحتفال عظيم  
ولقبته بالافريقي غير ان تنظيمه وميله الى البطالة  
اورثته بعض الشعب ومع ذلك سمي فصلا سنة ١٩٤  
ايضا ثم متشا ثم امورا في المناتي

٧ . لوشوس كرنيلوس سكيو الملقب بالاسيوي  
شقيق السابق المذكور رافعة الى اسبانيا الى افريقية . سمي  
فصلا سنة ١٩٠ واتعصر على انطيوخوس الكبير ملك  
سوريا في ميسيا بمساعدة اخيه وكان معه بصفة نائب له  
واستقيم الحروب المذكورة في السنة التالية ونال من  
الترفيق مثل ما نال في السنة الاولى واجبر انطيوخوس  
ان يعقد صلحا موقفا للرومان فلقب بجزاء انتصاره  
بالاسيوي . لكنه لما عاد الى رومية اثم بالارتضاع اخيه  
من انطيوخوس وحكم عليه بجزاء يبلغ نحو ٨٠٠٠٠٠  
فرنك محجوز املاكة ولم تقدر بالمطلوب فأودع السجن  
لكن الرومان شعروا بعد ذلك بظلمهم فاطلقوه ونفخوا  
من المعطاي ما جعله من اكثر رجال المجهورية ثروة

٨ . بيلوس كرنيلوس سكيو ناسيكا بن كنيوس  
كرنيلوس سكيو كلثوس ( وكان فصلا سنة ٢٢٢  
ق م ) وابن عم الافريقي الاول والاسيوي . حارب  
ولما عاد الى رومية اثم هو واخوه بالارتضاع من انطيوخوس

اللوريثانيون وانتصر عليهم سنة ١٩٢ وسمي في السنة التالية قصصاً . وكان من اشهر مشترعي زمانه واعرفهم وصار في شينوخو اميراً في السانتو  
٩ . بيلوس كزيليوس سكيو ناسيكا كركولم ابن السابق المذكرا شهر في معركة بيندنا سنة ١٦٨ وسمي قصصاً سنة ١٥٥ وانتصر على الدالاسيون . وهو والد بيلوس كزيليوس سكيو ناسيكا ساريون من الدالاساء الفارقة سمي بقتل طباريوس غراكوس في وسط الساحة العمومية سنة ١٩٣ . وكان لهذا حفيد نبأ أحد اعضاء عائلة متلوس ويُعرف بالتاريخ باسم متلوس سكيو

١٠ . بيلوس كزيليوس سكيو اميليانوس

الملكب بالاfricanي الثاني ولد في نحو سنة ١٨٥ ق م . وتوفي سنة ١٢٩ وهو ابن لويوس اميلوس بولس فاتح مقدونية نبأ بيلوس سكيو بين سكيو الكبير وهو الافريقي الاول قرأ على المؤرخ بوليبيوس واشهر منه صباه بالجماعة في اسبانيا حيث قتل جنداً عظيم الحجة وفي افريقية حيث توجه ليسانس ماسينسا وكان هذا الامير اللومندي يعتبر كثيراً حتى انه عند موته وكل اليامر تقسم املاكه بين اولاده . كان مع ابي في معركة بيندنا سنة ١٦٨ وأرسل سنة ١٥١ حاكماً عسكرياً الى اسبانيا . و سنة ١٥٠ أرسل الى افريقية ليعتقل اغيالاً من ماسينسا سنة ١٤٩ عند انتصاب الحرب البونيقية الثالثة ذهب مع جيش رومية الى افريقية بصفة حاكم عسكري وانقذه من البوار الذي كان ادبه . وانتخب سنة ١٤٧ قصصاً وفي ربيع سنة ١٤٦ افتتح مدينة قرطاجنة طامى الحرب البونيقية الثالثة ثم عاد الى رومية فاجتفل يو احتفالاً عظيماً ولقب بملك الافريقي الثاني . وسُجِّل سنة ١٤٢ مفتشاً وحاول توقيف الشعب الروماني عن التورط في البدخ والترف وحوكم سنة ١٣٩ فوجد بريئاً . ثم سار الى مصر وميا في سبارة وانتخب سنة ١٣٤ فيصلاً للحارب اسبانيا فرتب الجيوش غير المنتظمة وافتتح سنة ١٣٣ نوميليا بعد حصار شهر ودفاع شديد

المؤرخ بوليبيوس

١١ . كوتيس كاثيليوس متلوس بيوس . قائد روماني قتل نفسه سنة ٤٦ ق م . وهو ابن بيوس كزيليوس سكيو ناسيكا نبأ متلوس بيوس . وسنة ٦٣ ق م . جاء الى شيفرون ليلاً واخبره بمرارة كاتيلنا . صار حاكماً سنة ٦٠ فانهم نظروا بالشرع فدافع شيفرون عنه سنة ٥٣ فترج للفتنة وكان من رضاء الحزب الماكس لجلولما جعل السانتو بوسبيوس ( وهو صهر ) وحده قصصاً جعله بوسبيوس رفيقاً له ( آب اغسطس ) ٥٢ ولم يتر عن محاولة كتر شوكة فيصر وهو اعظم مسبب لانقسام حزبي الاشراف والجمهورية في رومية وانتصاب الحرب الاهلية بينها . ثم عين حاكماً لسوريا فاساء ادارتها فتنح بوسبيوس الى بلاد اليونان بعد انتصار قيصر طولي في ديراكوم وانهم بعد معركة قريباليا الى افريقية حيث تولي قيادة جيش اتيوس قاروس فاساء معاملته وظل . وفي كانون الاول ( ديسمبر ) سنة ٤٧ جاز قيصر البحر المتوسط واتصرف في نيسان ( افريل ) سنة ٤٦ على جيوش سكيو وجوا ملك نوميديا في معركة ثابوس فانصر مكيو ليتهزم من الاسر

سكيو بوليس

Scythopolis

مدينة قديمة في فلسطين على نحو ١٢ ميلاً الى جنوبي

مدينة قديمة في فلسطين على نحو ١٢ ميلاً الى جنوبي

بحر الجليل وعلى ٤ أميال إلى غربي نهر الأردن. وفي  
موقعها الآن قرية لاجزال تُعرف باسمها المكتوب في  
القرآن وهو بيت شان. ويقطنان اسمها المعروف أطلق  
عليها بعد فحوص السكيتيين لأن كثيراً من السكيتيين  
استوطنوها في ذلك الحين. وفي التاريخ أن الفلسطينيين  
عطيوا جثث شاول ولولادو على أسوار بيت شان التي  
وإن كانت تابعة لمسي لم تكن بالمحى مدينة إسرائيل.  
وكانت سكيتوبوليس إحدى المدن العشر الفلسطينية.  
دمرها يوسوس وجدها غايونوس بنامها ثم أحرقها صلاح  
الدين. وفي جوار القرية الحالية آثار خربات هياكل  
وملعب وأسوار

## سكيتيا

Seythie, Scythia

بلاد قديمة اختلفت في تحديد مذهب المؤرخين  
إنما اجمع أكرهم على اسماها في مشارق أوروبا ومغرب  
آسيا ما يلي الشمال قال بعضهم حدود سكيتيا نهر الفستولا  
غرباً وما وراء الطونة شمالاً وتضع من الشرق والشمال  
إلى بلاد غير محدودة شاملة سمرقطة بأسرها. وفي رواية  
إنها عن بلاد السمرقطة إلى الشمال بين الجورهمنس  
(الدينبر) والفتايس (الدون) ولها الميا واسطاً أسياً شرقاً.  
قال هيرودوتس سكيتيا بلاد سرع المساحة تسع ٥٠٠  
ميل من الجهات الأربع حدثها الجغرافي شاملاً البحر من  
مصب الطونة إلى بحر آرط ما حدا عرسوسيس  
(روى) رولسون أنه ما بين مصاب الطونة والدون  
فتكون شاملة ما بين جبال كريات الشرقية وإسفل نهر  
الدون ودحاها البعض سكيتيا أوروبا. وأما سكيتيا آسيا  
فهي ما يلي الفتايس (الدون) شرقاً إلى واسط آسيا  
تقسمها جبال حملابا شطرين. ولما غزا السمرقطة سكيتيا  
نزول القسم الأوربي منها فصار ينسب اليهم (راجع سمرقطة)  
قال المؤرخون بقيت سكيتيا على ما لها من الآن  
التاريخي إلى القرن السابع إذ غلب العرب والبلغار وجبال  
غيرهم من الصقاليا ما تشوقه اللغة والأورليون والترك  
الذين قدم جميعاً من الأصل السكيتي القديم كما أن القاطن  
والكبرى من الأصل الكردي. وتقسمت سكيتيا إجمالاً  
كثيرة وأما عديدة تذكرها عند الكلام على السكيتيين  
سكيتيون  
Scythes, Scythians  
السكيتيون جبل مشهور في اللينم معروف بأدائه  
وحكته ومحاسن أخلاقه وعدائوه وفائوه ببساطة عادته  
وخشونة بدنه واستقلاله وغرابة ذكره المؤرخون  
وما منهم إلا من افترض في أطرافه وأطراف في امتداد  
عذيب ومنهم هيرودوتس فإنه قال في تحديد منازل  
« منازل السكيتيين أرض واسعة وبعاد شاسعة إلى شمالي  
الأكسنت (البحر الأسود) شاملة واسط وروسيا ما يلي  
الشمال وروسيا الجنوبية وهكذا فإن سكيتيا كانت  
تشمل قسماً من آسيا وقسماً من أوروبا وقد زلت أمة السمرقطة  
مقار بها ونبتت فيها قبل الميلاد وبعدة. أما نسبة  
السكيتيين فعلى خلاف في جعلهم جيلاً مستقلاً أو مزجهم  
بالمجربورين كما تفعل مع الحكم بصفة شيء من اقوالهم.  
وذكر استرابون أن المؤرخين ما وصلوا إلى أصلهم ولا  
هو أبان شيئاً من غامض منشأهم وقد اجتهد بلينيوس  
في تفصيل أمرهم لكن أقواله ما أكملت ناقص ولا وضحت  
غرامض إنما أسند صعوبة تحديد مواطنهم وتحقيق انسابهم  
إلى سرعة تفكيرهم. جملة ما يمكن استيفاضه عنهم توطيناً  
ضقة الطونة الشمالية تقرب مصبهم من جهة تقرب الفتايس  
(الدون) من الأخرى على أنهم لم يعبروا إلا فيما ندر  
ولما رجع اليهم داريوس ملك الفرس اضطر أن  
يتنحى جسر إلى الأست (الطونة) ليمر عليه جيشه وكذلك  
فيلس والاسكندر إذ جاءهم بعد ذلك بما في سنة اصحابهم  
في ذلك الصنع. أما حدودهم من جهة نهر الفتايس فيذكر  
التاريخ أن كورش نازح على ضفتي وانه انتهى بعد الموقعة  
مدينة كيروبوليس فبقيت العهد طويل بعد غروب  
الاسكندر لفتحهم قريب هذا النهر لما سار جاً ثربوس ثم انهم  
أيام غزو ماريانس إذ كانوا قد غيروا مواطنهم إلى آسيا

الوسطى أصاب هذا الملك في وسطهم مقاتلة منهم فاستظهر عليهم وكان السكيتيون قد أخرجوا هؤلاء المقاتلة من أنسابهم لشدة ما عاثوا وأفسدوا ولم الذين يوم غزوة الاسكندر انقضوا على جيوش ورافات وفرادى وأبلوا فيهم فلهي قولى تأديهم لرسوخهم وغيرهم وأخبار السكيتيون في مشارق وطهم متناقضة كل التناقض فمن المؤرخين من يظلمهم بقبائل الفاتكة والمساجية وينسب اليهم بناء برغما ويقطربانة قال هيرودوتس «يؤخذ من روية السكيتيون عن أصلهم أنهم أول الشعوب وأول من نفا فيهم طرحساس بن المفتري وأحدى بنات مهر البريسنس وأنه خلف ثلاثة بنين ليوككاسيس طاربوكاسيس وكولاكاسيس حكيم سكيتيا تحدث في أيامهم ان اطمرت السادة عجلة ونيرا وفاسا وكاسا كلها من خالص الاريز فجاء ليوككاسيس اكبرهم ليأخذها فلما دنا منها التهب الذهب شديدا فنكس عنها فتقدم اخوه اربوككاسيس فاشتعلت لندوبه ففرج عاثا وجاء من بعده اخوه الاصغر كولاكاسيس فاصابها لم تشتعل فاحملها الى بيتو فلما راي اخوه ذلك تركها له الملك لابازانو فيو

والسكيتيون ثلاثة بطون من كل من اولاد طرحساس يظن من ليوككاسيس قبائل وكات (اراخات) ومن اربوككاسيس قبائل القطبارة والقراسية ومن كولاكاسيس السكيتيون الماكيون . «والبعض لقب السكيتيون جميعهم سكوتونيون نسبة الى ملكهم» ويؤمن السكيتيون ان من ظهور طرحساس الى غزوة داربوس ألف سنة والماكيون منهم يحرصون على الذهب المقدس الذي احملة كولاكاسيس ملكهم فيعبودته ويلجئون له الدبايح . ولما شاخ كولاكاسيس قسم البلاد بين اولاده الثلاثة وجعل لأحدهم ريادة عن اخوي على ان يحفظ الذهب المقدس ويقيم عبادة . اما ما يلي الجبال من سكيتيا فزم المكيتيون انهم يجولون الحدود لوفرة ما يشاء من الریش المتناثر . قيل في ايضاح ذلك ان الجماعات

الغالبية كانت كثيرة التفرع فشيبة السكيتيون بالريش المتناثر من قبيل المجاز . هذه روية السكيتيون انفسهم اما الاغريقيون فيؤمنون ان السكيتيون من ولد هرقليس والمعبودة اخيذة فانه لما جاء هرقليس بلا دحيلا اختطفت اخيذة اغراس عجلى فآ ولدها ثلاثة بنين وهم اغارنرس وجيولون وسكيت اما اغارنرس وجيولون فتفتحا اخيذة ليعزها دون سكيت عن وكر قوس هرقليس وبقي سكيت في البلاد ومنه نفا السكيتيون وهكذا فان اصل السكيتيون يرجع الى أقدم القديم ويتفعا ظل الظلمات الفارسية قال بوسيدوس «استظهر السكيتيون على رعيهم ملك مصر العظيم فاراحو عن بلادهم ولفظ الى آسيا ففتحوها وحكموا فيها حقا قبل نبوس» روى اوميروس أنهم اعدل الناس وقد أجمع المؤرخون ان السرقة كانت عندهم اتبع الرذائل وان حذوا اقوى العقوبات وأنه لم يبق منهم مشرعوون ولا سياسيون فلم يقتضوا قانونا ولا نظاما بل كانوا على بنائهم حصص على الاسواق والأكاب وسولوكهم انما كانوا مناسيون لم في المبادىء الحكم فان بساطة الالهات وطولهم المستنبهة ومساكنهم القديسة وقلة ذنوبهم احدثت بساطة في حيلة الملك وجعلت نفوذه في ثوبه نفوذ شيوخ القبائل القديسة في قبائلهم . لكن تقدم اخبار قوتها لطلعة المقدسين من الاجانب أقدم بساطتهم وأشد سباههم انفا فهم الطمع والجعل والمجيلة فانه قوض ركن سطوهم المادية والادبية اما دعاتهم فيثولوجية وكانت عبادتهم مقتصرة باليون على هذه الصورة . يرسلون الى مدينة ذيلوس في مسهل البسة كاهنات عذارى يحملن التقدعات ولطبا با ما تبت الارض من حبوب وحطه وما يصنع في البلاد الا ان اعتناء الكهنة على التبارك الكاهنات اضطرت السكيتيون ان يصنعوا من هذه السباحة . قال هيرودوتس «معبدات السكيتيون فيثولوجية فيها الزهرة وهرقليس والمفتري والارض روي عندهم زوجة المفتري والمكيون يلجئون ليعتوا ايضا ومعادى للربح

لكل قبيلة معبد أو أكثر ويذبحون له الذبايح من الماشية  
 وإذا أسروا في الحرب فواحد من كل مئة من أسراهم .  
 ولا مراء في أنهم كانوا متشبهين في معيشتهم كما قال رولن  
 وكانت أطعمتهم اللبن والعسل ولحم الغنم ولما هن  
 وملابسهم الجلود وكانت لهم ماشية كثيرة وشغل طوبى  
 الأصل فان فليس بعد غزواته أرسل إلى مقدونية ٢٠  
 ألفاً من نخبة عياله لتأصيل خيل المقدونيين منها  
 ومن عادتهم في الحروب أن من قتل عدواً فاخر  
 رأسه حق له جانب من الفدية والأسلاب وبضائع  
 هذا الجانب بقدر ما يقتل السكثي من الأعداء . ولهم  
 في الحرب عادة أخرى وهوان أول عدو يقتله السكثي  
 يفرس من دمه ويأخذ إلى رأسه فيقطع عند مساواة  
 الأذنين ويألف في تزييه وتفظينه وإذا سار إلى الحرب  
 علفه إلى سرع جواده ويتناخرون يقتل الأعداء وإحراز  
 جماجمهم ومن لم يقتل عدواً عند معبرة ومذلة لنفسه وليتو  
 ومن غريب عادتهم إذا مرض الملك استدعى  
 العرافين وأمرهم بالبحث عن سبب مرضه فيتلون الصلوة  
 والتعاظم على حرم من الفضبان وينسبون مرضه على الغالب  
 إلى زيد أو عمرو على أنه قسم برأس الملك فيما كاذبة  
 فإذا أنكر استقدم الملك عرافين غير هؤلاء فإذا حكموا  
 على المتهم قتل وإذا برأوا ساحتهم استخضر غيرهم  
 وغيرهم إلى أن تقضي أكثرية الآراء بدينس للمتهم أو ببراءته  
 فإذا تبرئ أمر الملك بقتل العرافين الأولين الذين  
 حكموا بدينس . فيتركبون جملة مملوكة حطباً ويمرقون  
 أحياهم بعد أن يطاف بهم في الشوارع ويعلم ترويرهم  
 أمام الناس الملك فيهي بالبلاد القروس حيث يصير  
 البور يمتلئ صالحاً لهم السفن . ومن عادتهم في ماتم  
 الملوك يجروا بنائهم وتظنهم أنهم يحسنونها بالطوبى والمحبوب  
 ويحملونها إلى قبيلة غير قبيلتهم فتقتلهم ( ولاية  
 المأمم ) ويقطع الجميع قطعاً من أكابهم ويشقون  
 وجوههم وخرزون السهام في أيديهم ثم لا يزالون يسيمرون  
 هكذا من قبيلة إلى قبيلة حتى يصلون بلاد القروس

فيذهبون الملك ويذبحون معه من ثماثهم وخدمته  
 وأحياناً حروبه وأطفاله وندما هو واحد واحدًا يخففونهم  
 قبل دفنهم ويكثرون له من الأسلحة والتحف الذهبية  
 ثم يردون فوقه الدراب إلى أن يصير أكبة مرتفعة ثم إذا  
 انتهت سنة على وفاة الملك يخجلون خمسين من خواص  
 خدمته وخمسين من أجود خيلهم ويخففونهم ويحرقونهم  
 ويحلقون كل خادم على جواده حول الضريح  
 ومن السكثيين قوم زراعون قطنياً سواحل البحر  
 الأسود وهذا جملة ما يعرف من غريب أحوالهم وغامض  
 تاريخهم . وما ساعد على تنمية أمرهم الرومان فحاشوا  
 قائلهم . ولما ذكر المؤرخون هجرة الشعوب الغالية الشرقية  
 إلى أوربا في القرن الرابع والخامس ذكروا السرماطة  
 والألانية والهورية وما السكثيون فظهر لهم ذكرهم بما تأتي  
 ذلك عن تسمر باسم غير اسمهم . والأقرب إلى الصحة  
 أن سكثي سواحل البحر الأسود وصفني الفتولا وكثيراً  
 ماورد ذكرهم باسم سرماطة انما الضغالة الذين حافظوا  
 على شيء من عادات أسلافهم ولما سكثيو النمال والنمال  
 الشرقي والذين استوطنوا غالي آسيا فهو لاء يغلب على  
 الظن أنهم القتر وآباء المندشوة والمغول والترك الذين  
 تعاقبوا في آسيا وأحدثوا فيها انقلابات تذكر  
 وقدما كان السكثيون ينقسمون إلى قبائل عديدة  
 منها الجئة والماسجئة والساقية والفنة والاسنية والطورة  
 واليازوجة والروكسولانية والبسترنية والغازسة  
 والسكيرة والإربارة والهورية

سكيلز

Schuyler

١ . كوتية في نيويورك مساحتها ٥٢٠ ميلاً مربعاً  
 سكانها نحو ٢٢ ألفاً فيها عدة مجتمعات وأقضية وطرق حديثة  
 أهم حاصلاتها الحبوب والقمح والعسل والخبز والصوف  
 وفيها عدة معامل للجلات وسبك الحديد والرخام  
 والآلات وغير ذلك . قصبها هنا  
 ٢ . كوتية في إلينوى . مساحتها ٤٢٠ ميلاً مربعاً سكانها

نحو ٢٤ ألفاً تربتها جيدة وأم حاصلاتها المحبوب والخبث  
والصن والعسل والدبس والصفوف . فيها عدة معامل  
للجملات والصفوف . قصبتها رثائل  
٢٠ . كوتية في شمالي شرقي مسوري . مساحتها ٢٢٤ ميلاً  
مربعاً . سكانها نحو ١٢ ألفاً . أرضها خصبة . أم حاصلاتها  
المحبوب والخبث والصن والعسل والدبس والصفوف .  
قصبتها لنكستر

٤٠ . فيليب سكيلر جنرال امريكي ولد في ألباني سنة  
١٧٩٢ وتوفي فيها سنة ١٨٠٤ . دخل الجيش سنة ١٧٥٥  
وعين قائداً للجيش في نيويورك سنة ١٧٧٥ ليسريو على  
كندا ففرض وامتنع عن المرور . ثم قاد المجرعات ضد  
بورغوين ووشى به بعد ترك هان كلارك ليكتديروفا  
فوضعه تحت امرأة غاس غيراته وجد بعد ذلك برماً  
لكنه رفض استلام القيادة وثابر على خدمة الجيش في  
نيويورك وكان عضواً في عدة جمعيات ومحاسن

## سكينة

Sokaīnah

هي المدينة سكينة بنت المحسنين علي بن ابي طالب  
قال ابن خلكان كانت سيدة نساء عصرها ومن اجمل  
النساء واطرفهن واحسن اخلاقاً تزوجها نصيب بن  
الزبير ثم عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن حكيم  
ابن حرام فولدت له قريبا ومات عنها ثم تزوجها  
ابن عبد العزيز بن مرزبان وفارقها قبل الدخول ثم تزوجها  
ريد بن عمرو بن عثمان بن عفان فامته سليمان بن عبد  
الملك بطلانها ففعل وقيل في ترتيب ازوجها غير ذلك  
قال والطيرة السكينية مسموية البهاولها نواذر وحكايات  
ظرفية مع الشعراء وغيرهم من ذلك انها وقفت على عروة  
ابن اذينة وكان من اعيان العلماء وكبار الصالحين وله  
اشعار رائقة فقالت له انت القائل

قالت وألقها سري ومجت يو

قد كنت عندي تحب المستر فاستر

المت تصبرن حولي فقلت لها  
غطي هراك وما اتقي على بصري  
قال نعم قالت لم يخرج هذا من قلب سليم . وفي كتاب  
الاغانى كان اسم سكينة امية وقيل آمنة . ولقبها امها  
رباب سكينة وفيها وفي امها يقول المحسن  
لعنك اتقي لأحب داراً  
تكون بها سكينة والرباب  
احبها وابذل جل مالي  
وليس لعائش عندي غائب

وكانت سكينة تحب الطول واللب والظرب ولما مع ابن  
سريج المعنى قصة طويلة ذكر لخصها في ترجمة ابن سريج  
(مجلد ٥١٤١) وكانت من الجنى على بجانب عظيم  
حكى انها حضرت مأتما فويست عثمان بن عفان فقالت  
بنت عثمان انا بنت الشهيد فصكت سكينة حتى اذا  
اذن المولى وقال اشهد ان محمداً رسول الله قالت لها  
سكينة هذا ابي اوابوك فقالت بنت عثمان لا افكر عليكم  
ابداً . وكانت هي يوم الجمعة الى المسجد ففطم باراه  
ابن مطير فاذا شتم عليها شتمته في وجعها فكان  
يا مراحمس بضرب جوارها وعن مصعب كانت  
سكينة حنيفة تجالس الاجلة من قريش وتجمع اليها  
الشعراء وكانت ظريفة مزاحمة وكانت احسن الناس  
شعراً وكانت تصف جميعاً تصديقاً لم بر احسن بنت  
حتى صارت تلك الجملة لى السكينة وكان عمر بن عبد  
المزني اذا راى رجلاً يصف حمة السكينة جلده وحلته  
وحكى انها ارسلت مرة الى صاحب الفسطاط دخل  
عليها شامي فابصت اليها بالفسطاط فركب والى فامرت بفتح  
الباب وخرجت جارية من جوارها ويدها برغوث  
وقالت هذا الشامي الذي شكوناه وكانت قد انظمت  
انصب الطاع ممامراً لما لكي يازحها وكانت تدر عليه  
المطايا وتشرح الاخبار المصكمة . وقيل انها خرجت  
لما سلمة في اسفل عنها حتى كبرت ثم اخذت وجهها  
وعظم ما بها وكان درافيس الطبيب منقطعاً اليها وفي

أينشد أن لاهاك أو يضرع  
وأنتك أن وصلت أطمس بالذي  
لديك فلم يوجد لك الدهر مطمع  
قال ثم قالت قد ملحت وشككت خذ هذه الألف دينار  
ثم دخلت وخرجت وقالت أيكم نصيب قال أنا قالت  
انت القاتل

ولولا أن يقال صبا نصيب  
لقلت بنسي الشيا الصغير  
بنسي كل مضموم حشاها  
إذا ظلمت فليس لها انتصار  
قال ثم قالت ربيتنا صغارا ومدحنا كبارا خذ هذه  
الألف والمحق باهلك . ثم دخلت وخرجت وقالت للجمل  
مولائي تفركك السلام وتقول لك ما زلت متعاقبة  
لروحك منذ سمعت قولك

ألا ليت شعري هل آيتني ليلة  
بواقي القرى اني اذا لسعيد  
لكل حديق بينهن بشاشة  
وكل قنبل عندهن شهيد  
جملت حديثنا بشاشة وقتلنا شهداء خذ هذه الألف  
دينار والمحق باهلك . ورويت عن سكرية قصة أخرى نحو  
هذه ظهرت بها حذافتها وانتفاذها على الجمل الشعراء .  
وكانت وفاة سكرية بمكة في ربيع الأول سنة ١٢٦ وقيل  
سنة ١١٧ بالمدينة وهو الأرجح

سلالة

Sala, Salé, Salee

قرية بحرية حصينة في مراكش على الاقبيانس  
الانطليقي في ٤٢ من العرض الشمالي و ٦٤٥ من  
الطول الغربي عند مصب نهر بورغرب على ضفتي  
الشمالية تجاه وباط . سكانها نحو ١٠٠٠٠ أكثرهم من  
نسل اسلام اسبانيا وهي مسورة ونصف ما في داخل  
المور منها غير ما هو الألف . تصنع فيها السماعات  
والمشاط من خشب الككام وإم صادرها الصوف .

خدها فقالت له الأتري ما وقعت فيه فقال انصبرن على  
ما يسلك من الألم حتى أعالجك قالت ثم فاضجها وشق  
جلد وجهها اجمع وبلغ الألم من شحج حتى ظهرت العروق  
وكان منها عني تحت الحدة فرقع الحدة عنها حتى جعلها  
ناحية ثم سل عروق السلعة من تحتها وأخرجها ورد العين  
إلى موضعها وسكنة . بضطجة لا تتحرك ولا عين حتى فرغ  
وبرئت بعد ذلك وبقي أثر تلك الحزازة في مؤخر عينها  
وقال بعضهم اجمع في ضافة سكرية يوما جرير والفرزدق  
وكثير عزة وجمل صاحب بنية ونصيب فمكثوا أياما ثم  
اذنت لم تدخل فقصت بحيث ترام ولا يرونها وتسمع  
كلهم ثم خرجت جارية لها وضيفة قد روت الأشعار  
والاحاديث فقالت أيكم الفرزدق فقال لها أنا إذا قالت  
انت القاتل

ها دلتاني من ثمانين قامة  
كما انقط بازاتم الرمش كاسرة  
فلما استوت رجلاي بالارض قالتا  
أحي نرجي ام قنبل نحاثره  
فقلت ارفعوا الأمراس لا يضرعوا بنا  
واقبلت في اعجاز ليل ابادره  
قال ثم قالت فيما دعاك الما فساء السر . خذ هذه الألف  
دينار والمحق باهلك . ثم دخلت على مولايها وخرجت  
فقالت أيكم جرير قال أنا قالت انت القاتل  
طرقك صائدة القلوب وليس ذا

وقت الزبارة فانهي بسلام  
قال ثم قالت ثم أكرمت بها . خذ هذه الألف  
دينار والمحق باهلك ثم دخلت إلى مولايها وخرجت وقالت  
أيكم كثير قال أنا قالت انت القاتل  
والعجب يا هرث منك خلّاق  
كرام إذا عدّ الخلاق أربع  
دونك حتى يدفع الجاهل الصبا  
ودفعك اسباب إلى حين يطعم  
وأنتك لا تدرين صبا طمئنت

ميناها صغير لاثنية السفن الكبيرة . وكانت في اواخر القرن الثامن عشر ملجأ للفرسان وكانت حوضاً خارجة عن سلطة مراكز . حصرها الفرنسيون سنة ١٨٥١ وخربوا اكثرها وفي لانيال في حالة التآخر

قال ياقوت سلا مدينة بالقصى المغرب ليس بعدها معبر الا مدينة صغيرة يقال لها قرظطوف ثم يأخذ البحر ذات الشمال وذات الجنوب وهو البحر المحيط بنيا يزعمون وعلى ساحل جنوبيه وماسماة بلاد السودان وسلا مدينة متوسطة في الصغر والكبر موضوعة على زاوية من الارض قد حاذها البحر والنهر فالبحر شمالها والنهر غربها جاز من الجنوب وفيه مبرك كبري في السفن اقرب منه الى البحر . وفي غربي هذا النهر اختط عبد المؤمن مدينة وسماها المهدية كان ينزلها اذا اراد ابرام امر وتجهيز جيش ومنها الى مراكز عشر مراحل وفي من مراكز غريبو جنوبي

سلاح

Armes, Arms

السلاح في اللغة آلة الحرب او حديقها او كل ما دُفع به العدو من سيف و رمح وغير ذلك وأطلق على كل آلة يظنها الانسان للجهيم او للدفاع والضرب العدو او دفع ضرباته . وقد قصت الحاجة على الانسان منذ نشأ أن ينفذ وسائل يدفع بها عدوه من وحش البر أو قاتل ويستمع على قصص الحيوانات والطيور فبدأ بالطبع بأسهلها مأخذاً ليسرها مثلاً فاستعمل الحجر على خفوتها الطبيعية ثم العصا مأخوذة من الخشب والاشجار وتدرج الى استعمال النبال والرماح والالآت الحديدية كالسيف وما اشبه وذلك في زمن غامض العهد ولذلك اثار كثيرة في ما تقدم ازمة كنية التاريخ وقد جاء في سفر التكوين (٢٢، ٤) أن توبال قايين كان يضرب قبل الطوفان الآلات الخشبية والحديدية . وازداد من ثم تقن الشعوب في اصطناع الاسلحة حتى نبغوا فيها على ما نرى في الزمن الحاضر وفي قسم الى قسمين اساسيين وهما اسلحة الجهم واسلحة الدفاع

فاسلحة الجهم هي اقدم عهداً واستعمالاً من اسلحة الدفاع وهي على اختلاف ضرورتها واشكالها آلات تصنع بها التلصق بالقوس ولصاقها بالخص هذه الانواع الاسلحة الخفيفة المنقولة التي يستخدمها رجل واحد . والاسلحة الثقيلة غير المنقولة التي تستعمل الآلات لنقلها بتكاتف عدد رجال معاً . والاسلحة الهجومية المنقولة تقسم الى قسمين باعتبار القصد من استعمالها وهما الاسلحة اليدوية التي تستخدم لضرب العدو عن مسافة قريبة والاسلحة الرشقية التي تستخدم لضرب العدو عن بعد . والاسلحة اليدوية كثيرة الانواع بالنظر الى شكلها واستعمالها . وأخصها القصيرة النصاب التي تستخدم للاضمار بالضرب كالنبوت والفأس والمطرقة وما اشبه . والاسلحة الرشقية ذات النصاب الخشبي الطويل الذي يجعلها صالحة للطنن او الضرب والرشق عن بعد كالرمح والارواق والحرية . ومن الاسلحة اليدوية ما تقوم قبضة مقام النصاب ونصاها حادة تستخدم للطنن او القطع . وقد عرفوها بالاسلحة البيضاء تمييزاً لها عن الاسلحة النارية . وفي قديم العهد مشفرة في كل اقطار العالم فربما نأ في على ام انزلها بحيث مدق موجج النبوت المصا لاشك اول سلاح يدوي استعماله البشري تدريجاً في تقنيها حتى جعلوها نبوتاً فرقتوها من الطرف الواحد وجعلوها ثمانية وثلاثة من الطرف الاخر حتى صارت آلة قوية تقتل الحيوانات الضاري . وقد اشتهرت في الازمنة القديمة وكانت سلاح هرقلس البطل الشهير واستعمل الاشوريون والمصريون مدة طويلة النبوت ذا المسامير الحادة وفي حرب مائتة كانت بعض فرق الاركانيين والفيبيين مسلحة بالنباتات وهم استعمالها ايضاً بين الرومان واكثر الشعوب الاوربية القديمة والقوط والحونة والجرمانيات . وبين الشعوب الشرقية في اليابان والصين والهند حيث تتوحد اجناسها وبين المونتوت والمغاربية والعرب والاثيو بين في افرقية وبين شعوب امريكا كالآيينا كويين والموروثيين والافونكويين والكاريبي في الانفيلية والمكسيكيين . وفي

البرازيل وباراغوي. وفي غينيا الجديدة وزيلاندة الجديدة وأكثر سكان جزر اوسيانيا. وجعلها الفرنك القدماء اسلحة لبعض جنودهم فضعها ملوك فرنسا القدماء اسلحة لبعض حرسهم. وروي عن الملك فيليب وغمطوس لما كان في فلسطين انه ادخل في حرسه الخاص ضباطا مسيحيين بنيامين. وكان اسلافة من ملوك فرنسا يسمون امامهم ضباطا بنهايت اشارة الى الشوكه والاعتدال ثم اقامهم حرسا يحفظون باب غرة الملك

وكانوا في القدم يصنعون النبايت مختلفة الانواع خفيًا او حديدًا او معادن اخرى. وكثر استعمالها في القرون المتوسطة بين المجدد والفرسان والامراء على انها كانت أكثر استعمالا بين الفرسان يصنعونها في أكثر الاحيان متينة ثقيلة. ويختفون في شكلها فيجعلونها تارة خفية صغيلة ويكثرون فيها طورًا الماسور المحادة. ولم تختف في اخرى كأن تكون مستديرة او مربعة او متعددة الزوايا الى غير ذلك. ولما نهايت المشاء فكان نصابها أطول من نصاب نبايت الفرسان يصنعونها اما بيد واحدة ولما باليدتين وطولها المعتاد ست اقدام ولا يزال لها استعمال في بعض بلاد المغرب

والناس في آله ذات هراوة قصيرة يقطع بها الخشب ويحرق وتعمل اسلحة هجوما وفي أشبه بالنبت من حيث الشكل وكيفية الاستعمال إلا انها تختلف عنه بان اهميتها في راسها الحاد وهو اما ان يكون نحاسيًا او حديدًا او فولاذيًا او صلبًا وقد يكون خفيًا وفي قديمه العهد ايضا. ولشعوب امراكا الشمالية قووس ضخمة يصنعونها من حجر صلب او خشب صلب او حديد. وفي عهدها المقام الاول ويدعيها تيمواك او توماموك يحسنون استعمالها ويجعلونها قاسًا وثيقتا يوقت واحد بان تكون الناس من الطرفين الواحد والنبت من الطرفين الآخر

وكانت الناس معروفة عند اليونان والرومان إلا انهم لم يكونوا يكثرون من استعمالها في حروبهم. ولما كان في عهدهم في صوان جلدي ويستخدمونها عند نفاذ الذخيرة وكثر استعمال القووس في القرون المتوسطة وأكثرها في القرون المتقدمة في اصطناعها وجعلوها في أكثر الاحيان هراوة في طرفها النابض حديدية كبيرة هلالية الشكل حادة الطرفين وفي قفاه الحديدية مطرقة وهراوة كانت اشبه بهراوة النبت إلا انهم كانوا يجعلونها قصيرة في القووس المعلقة للهاجمة يصنعون الحديدية اسلحة تعلق على يمينها من طرف الهراوة يادها في شق مخصوص فيها ويجعلون طرف الهراوة حادًا في شكل حربة وقد يطل استعمال القووس والنبات في تسليح المجدد المنظمة إلا انهم لا يزالون يصنعونها في فرقة القطاعين (المعروفة باسم الطنجية) وفي المكثفة ضخ الطرقات شأوان يعرق تلثم الميجوش فلذلك كانت هذه الفرقة تسير في مقدمة الميجوش كلها. ويصنعونها ايضا في فرق الفرسان لتسليح عليهم امر ترتيب المعسكرات وفي البحرية ايضا لا يزالون يصنعونها الناس لدفع هجوم العدو والهجوم عليه في السفن ولما الناس المستعملة آله تطلع الخشب فسي في الكلام عنها في فاس من باب الفاء

في المطرقة آله من حديد او نحاس يقطع بها.

وفي أشبه بالنبت إلا انها مؤلفة من قسمين هراوة قصيرة

في راسها مطرقة خفية ارجحية وهذه الآلة تستعمل

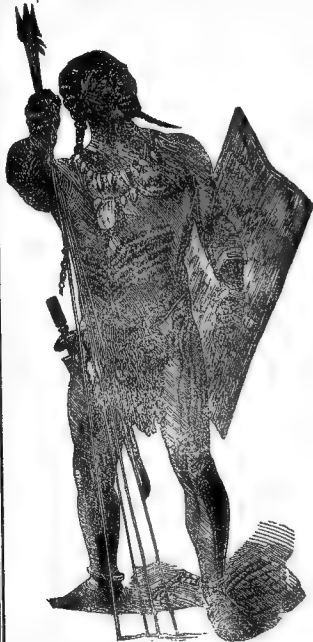
لرعي عن بعد او للضرب والمطرقة في راسها قد تكون

مستخدمة أو مرتبة أو على غير أشكال وكان يستعملها القدماء أما الآن فقد بطل استعمالها بين المجنود المنظمة  
 بالأسلحة البيضاء وفي آلات حديدية حادة استعمال هذا الرمح بين المشاة من جنود اليونان المدجنين  
 أو مسنة ذات نصاب طويل أو قنات أو قبضة قصيرة . بالأسلحة فتضاعفت بذلك قوتهم وخصي العدو الذي  
 سميت كذلك تمييزاً لها عن الأسلحة النارية وبالنظر إلى الهم لان الأسلحة النارية كانت لاتزال غير معروفة  
 لديها وهو في الغالب ايضاً لاسم بخلاف الأسلحة النارية التي يكون لونها في الغالب مكنياً . وأقدم الأسلحة البيضاء  
 استعمالاً هو المزارق أو الرمح لان أقدم سلاح استعمل للضرب باليد هو المصاكاً تقدم ثم زادوها طولاً وجعلوا  
 طرفها حاداً وزادوا صلابته بالنار ووضعوا فيه حجراً حاداً أو قرناً أو سن حيوان أو عظمة فصارت مزارقاً  
 وكانت أول سلاح استخدم للطعن المزارق والرمح المزارق هو الرمح القصير والرمح  
 عود طويل في رأسه حربة يطعن بها . ويختلف طول عود الرمح بين خمس وسبع أذرع وربما زاد والسنان يختلف حجمها  
 وشكلها بحسب اختلاف المقصود من استعمالها فالنارقات كان خاصاً بالمشاة وطولها نحو ثلاث أذرع . ولما الرمح  
 مخصوص غالباً بالفرسان وكلاهما قديم العهد وكثير الأنواع فقد ذكر عن جلعاد الجبار ان قناته وهو كانت  
 كقول النسابيين وسالفة استعملت حديد (ص ٧١٢) أي نحو ثمانى أقدام وثلاثة أرباع . وشاع استعمال الرمح  
 والمزارق بين المصريين القدماء وسائر الشعوب القديمة . وكثير ذكره في أسفار العهد القديم فان ملوك إسرائيل وإصنامهم  
 كانوا يكثرون من استعمالها في مواقعهم ويعتقون بعملهم رماحهم متينة ثقيلة وأنيقة بالمقصود  
 واليونان القدماء أكثروا الاعتناء بالرمح وحددوا طولها بالنظر إلى ضرورة استعمالها . ولما ألقوا الكتاب في  
 جيوشهم زادوا في طول القنات شيئاً لا استعمالها في الصفوف المتأخرة وقت القتال ولولا ذلك لالتزمت تلك الصفوف  
 ان تقتصر عن المقاتلة لأنها تكون الصفوف المتقدمة واقفة أمامها . واستعمل الآثينيون رمحاً دعوى ساريساً جعلوا  
 طولها نحو ٢٠ أقدام ومع ذلك كانوا يحسنون استعمالها

واستخدموه في خروجهم في آسيا لدفع هجمات الفيلة عليهم عن بعد لانها لو اقتربت اليهم لحطبتهم بمخاريطها . وانتشر  
 استعمال هذا الرمح بين المشاة من جنود اليونان المدجنين بالأسلحة فتضاعفت بذلك قوتهم وخصي العدو الذي  
 سميت كذلك تمييزاً لها عن الأسلحة النارية وبالنظر إلى الهم لان الأسلحة النارية كانت لاتزال غير معروفة  
 لديها وهو في الغالب ايضاً لاسم بخلاف الأسلحة النارية التي يكون لونها في الغالب مكنياً . وأقدم الأسلحة البيضاء  
 استعمالاً هو المزارق أو الرمح لان أقدم سلاح استعمل للضرب باليد هو المصاكاً تقدم ثم زادوها طولاً وجعلوا  
 طرفها حاداً وزادوا صلابته بالنار ووضعوا فيه حجراً حاداً أو قرناً أو سن حيوان أو عظمة فصارت مزارقاً  
 وكانت أول سلاح استخدم للطعن المزارق والرمح المزارق هو الرمح القصير والرمح عود طويل في رأسه حربة يطعن بها . ويختلف طول عود  
 الرمح بين خمس وسبع أذرع وربما زاد والسنان يختلف حجمها وشكلها بحسب اختلاف المقصود من استعمالها فالنارقات  
 كان خاصاً بالمشاة وطولها نحو ثلاث أذرع . ولما الرمح مخصوص غالباً بالفرسان وكلاهما قديم العهد وكثير  
 الأنواع فقد ذكر عن جلعاد الجبار ان قناته وهو كانت كقول النسابيين وسالفة استعملت حديد (ص ٧١٢) أي نحو ثمانى  
 أقدام وثلاثة أرباع . وشاع استعمال الرمح والمزارق بين المصريين القدماء وسائر الشعوب القديمة . وكثير ذكره في  
 أسفار العهد القديم فان ملوك إسرائيل وإصنامهم كانوا يكثرون من استعمالها في مواقعهم ويعتقون بعملهم رماحهم  
 متينة ثقيلة وأنيقة بالمقصود واليونان القدماء أكثروا الاعتناء بالرمح وحددوا طولها بالنظر إلى ضرورة  
 استعمالها . ولما ألقوا الكتاب في جيوشهم زادوا في طول القنات شيئاً لا استعمالها في الصفوف المتأخرة وقت  
 القتال ولولا ذلك لالتزمت تلك الصفوف ان تقتصر عن المقاتلة لأنها تكون الصفوف المتقدمة واقفة أمامها .  
 واستعمل الآثينيون رمحاً دعوى ساريساً جعلوا طولها نحو ٢٠ أقدام ومع ذلك كانوا يحسنون استعمالها

واخذ الرومان أكثر أنواع الأسلحة اليونان ومنها المزارق والرمح وجعلوا مزارقهم متينة بطول ٦ أقدام مع  
 سنان فولاذي وطولها ١٨ أقداماً . وكانوا يرمون العدو عن بعد ١٠ أو ١٥ خطي . ويطلقون على هذا النوع من  
 الأسلحة اسم هاستا ويستعملها المجنود في الصف الأول وقت القتال . أما الأمراء الذين كانوا يقفون في الصف  
 الثاني والمستفظ الذي كان يقف في الصف الثالث فكانت رماحهم أطول وأمن . والمشاة غير المنتظمين كان لهم  
 مزارق قصيرة رفيعة وإهالي أوربا الأقدمين الذين كان يدعوم الرومان برابرة كانوا يستعملون أنواعاً عديدة من الرماح  
 والمزارق . فرماح الجربان كانت بالغة في الطول كالساريس اليونانية إلا أن فرسانهم كانوا يستعملون  
 المزارق للطعن أو الرماية عن بعد . ورمح الغلبة كانت متينة بسنان حديدي حاد موضع في طرف قناته خفيفة .  
 وكانوا يستعملونها راكبين ويقبضون عليها يدهم اليمنى ويدخلون طرفها الأسفل في صوان صغير  
 منحط في الجهة اليمنى من السرج . وإذا كان المزارق آلة بسيطة ناعمة لدفع هجوم العدو عن بعد كان من أهم  
 الأسلحة وأكثرها انتشاراً بين البشر في كل أقطار الأرض . وقد ع استعمال الأسلحة البيضاء في القرون المتوسطة  
 فلما أتت الفرقة إلى الغلبة كان لهم مزارق ذو حربة عريضة حادة بدقونة بقوة عظيمة فتنبض القنات عن  
 السنان فتبقى الحربة في الجرح ويقبض آخرها منه . وكان لهم أيضاً حارب المزارق ورمح ثلاثية الحراب

أي في رأسها حربة مستقيمة عريضة حادة قاطعة وعلى جانبيها حرتان مفرجتان إلى الخارج ويدعونها أنفون وكانوا يستعملونها للظعن والضرب والرمي فأصبحت في يدهم آلة قوية هائلة ولذلك كانوا لدى خروج البطال



(شكل ١)

أفراسهم وقتلوا رماحهم سائر من ينظر كثير من اتباعهم المدحجوت بالجله عظيمة الانواع ثم جعلوا الرماحة فرقاً منفصلة عن الفرسان وفي أيام كارلوس الخامس الفرنسي تألفت فرق المندومة وجعلوا لها رماحاً آمن من رماح الفرق غير المنتظمة ووضعوا لها سناناً ثقبلاً مسوفاً مضياً أو مستطيلاً وفي أيام كارلوس الثامن ألفوا في فرنسا فرقاً من الفرسان الألبانيين غيور المنظمين كانوا قد امتازوا ببسالته في خدمتهم الجمهورية البندقية وجعلوا بصفة رواقين يسرون في طليعة جيوشهم وكان سلاحهم رماحاً طولها ١٢ قدماً في رأسها حرتان أحدهما متباعدة عن الآخر لاختلاف الشكل والثانية بسيطة ولا تزال القبائل الأفريقية تحتفظ بالرجح أهم آلة سلاحية ويستعملون معه الدرق أو الترس لالتقاء ضربات العدو ويحملون عدة رماح معاً كما ترى في «شكل ١» وهي صورة ملك قبيلة الفان في أواسط أفريقيا صاملاً ربيعة رماح ورميها وسيفاً قصيراً

الآن اختراع الأسلحة النارية ذهب بأهمية الأسلحة البيضاء فقل استعمال المزيق والرمح بين المشاة والفرسان وفي الأخير زمن الملك هنري الرابع استبدلوا بالقرابينة في أكثر فرقهم وفي زمن لويس الرابع عشر

بطل استعمالها واستبدلوا استبدالاً تاماً بالحراب الموضوعة

في رؤوس يناديهم وهي المروقة عندنا بالسكاكي في بداية الثورة الفرنسية لمس وجود مقدار كاف من البنادق فاضطروا الى تسليح بعض فرقهم بالرماح والمزاريق فقط ولم تطل مدة استعمالها وتحصرت في بعض المحرّس. اما روسيا وبولونيا والمجر فخلقا لساير الممالك الاوربية حافظت على استعمال الرماح بين الفرسان ولما شاهدت الممالك الاوربية ما للرماحة البولونيين من الاقتدار والقوة على دفع المشاة رجعت الى استعمالها بين الفرسان في اواخر القرن الماضي وكل الدول لها في ايامنا هذه فرق رماحة

واستعمال الرمح قدم جدا بين العرب وهم يحتنون به حتى الان ويصنعونه من قنات في راسها حادة. والقناة في الغالب من خشب البردي القوي. ويحسون استعماله مشاة وفرسانا ويتفنون في العايه وله عديم ابواب كثيرة للترال مربوطه بفزانين اصولية لايجوز تعديها. ورماح فرسانهم طويله اما المشاة فيستعملون



(شكل ٢)

كرمية ومعم قتالة لايقدر بشر ان يثبت امامها وكانوا يشعلون النار في راس الرمح وفيه ايضا حربة قتالة للاستعمال بعد ان تنطفئ النار او قبل ان تمت الحاجة. والفرسان يستندون رماحهم النارية الى حلقة كانوا يضعونها على راس الفرس

وكان الفارس يتدفع هو وحصانه بالحد يد لفي جسده وحصانه من فعل الشرار الذي يرجع الى الفارس والفرس بواسطه سرعة المسير ولو كانت الرمح مهب الى امامها. ولا يخفى ان الهاد المستعطف في راس رمح محمول لا تقي مشتملة مدة طويله ولذلك كان لابد من تعديل الزمان اللازم للهجوم بكل سرعة لتلا تنطفئ النار قبل بلوغ المرغوب. اما المهاجم عليهم فكانوا يجدون المهاجمين بالرجوع التفرق لتطول مدة الهجمة وتنطفئ النار وقد حدث في القرون المتوسطة ما هو من هذا القبيل بين صاحب مضر والمنقول. فان المصريين هجموا بقتة على المنقولين ولكنهم اخطأوا بتعديل الزمان

فانطأّت نارهم قبل الوصول الى اعدائهم فامر قائد  
المنفل جنوده ان يصاحموا المصريين فصادمهم ونيراهم  
خامدة وفازوا بالغة عليهم  
الطراد وهو المصير واطلقناه هنا على نوع من  
الزاريق مؤلف من فصيلة طويلة حادة مفرجة عند  
طرفها الاسفل قاطعة من نيتها ومن فتاة اسفلها  
مقنوب فيه كعب معدني حاد وقد تكون فصيلة اصغر  
واقل انفراجاً في اسفلها ولها غنرتان جناحتان مختلف  
اشكالهما كثيراً وهو نوع من الرياح الأوربية استعمل  
أولاً في سويسرا ثم شاع استعماله في أوائل القرن الخامس  
عشر في ممالك أوروبا ثم بطل استعماله في الحروب مع  
الرياح ولم يحافظ عليه إلا البحر السويسري في فرنسا  
في المواقف الرسمية . وأما الآن فقد أهمل أهلاً تاماً  
فلا يجمل إلا لاجل التزيين على ابواب بعض الكنائس  
الكبيرة والمجلات العمومية في أوروبا

الخطاف Harpon, Harpoon لغة  
المعدية المحببة وقد أطلقوها على آلة لصيد الحيتان  
في شكل حربة متينة فصلتها حادة منتهية بطرفين أعوجين  
يبتانها في الجسم فيربطون نصابها بجمل طويل يقضون  
على طرفي الواحد ويرمون بها المحوت فتدخل في لحمه  
وتثبت فيه بواسطة طرفيها وكلما ابتعد المحوت هرباً من  
الصيادين أطلقوا له المحمل وطرفة في قبضهم حتى اذا  
مات أخيراً جرّوه اليهم وأخرجوه

ومن أنواع أخرى من الخطاطيف تصنع بشكل  
فتاة طويلة في رأسها حربة أو حريتان مستقيمتان  
وحر بعرجاهما كاني يستعملونها للطنن أو الثقب أو لحمر  
العدو عن بعد خصوصاً أن اليوم على الحصون والأسوار  
السيف هو أشهر الأسلحة البيضاء اليدوية .  
وسياً في الكلام عنه في بابو . اطلب سيف

الخنجر Poignard, Dagger أطلقوا  
على السكين الكبيرة الخفية الصل والمستقيمة يجعلها  
الرجل في منطقتي . وكانوا يستعملونها قديماً في حروبهم

وأما الآن فقد بطل استعماله في جميع الجيوش المنظمة  
في أوروبا وغربها فلا يستعمل إلا في بعض الجيوش الشرقية  
غير المنظمة وبين الأفراد فان سهولة حملها مخفياً جعلته  
مرغوباً لدى كل أصحاب الفتن الذين يستعملون  
استخداماً آلة للانتقام والقتل . وخفلة مبدع بين أكثر  
الشعوب القديمة ومع ذلك فلا يزال كثيراً بين شعوب  
آسيا وأفريقية وجنوبي أوروبا

وانواع عديدة فقد يكون كبيراً أو صغيراً . مخفياً  
أو مفتوحاً عريضاً أو مضطرباً كبير القبة أو صغيرها  
وله جراً . وأما ما فيه فصيلة بالنظر الى جودة فولادها  
وأقان صنعها وشكلها . وأكثر الخناجر خطراً ما كانت  
لفصيلة رفيعة حادة مرصعة أو مثقلة فضيلة . فالبحر هو  
خطران فتحة تكون صغيرة نظراً لرقعة النصلة  
وفي الغالب تكون لفصيلة الخنجر قصورة حادة قاطعة .  
وقبضة صالحة لراحة اليد وتكميها من قبضة بقوة  
ولاستعماله للضرب والطنن من كل الجهات وكانت الشعوب  
القديمة تستعمله في نهاية المعارك . فأنهم بعد رمي ما يدهم  
من الأسلحة التي يمكن رشها كانوا يتصادمون ويتطاعنون  
بالرياح ثم بالسيف وإذا اشتبكوا أخيراً بعض بعض  
جرّوا خناجرهم وتطاعنوا بها . ولا يزال الخنجر كثيراً الانتشار  
بين الشرقيين . وشعوب البلاد النائية يعنون باتقان  
وتقنية فيجعلون فصالة من النصال الدمشقية المشهورة  
بجسنت صناعتها وجودتها وأغيدتها مصلحة بالنفذة  
أو الذهب المثقن الصناعة وقد رصعونها بالبحارة الزكرة  
أيضاً أما شعوب أوروبا الاقاصيص وخصوصاً الفرنك  
فكانوا اقتناء بالرومان يتقلّدون سيقاً على شالم وخنجر  
على يمينهم وكانت خناجرهم مختلفة الاشكال . وفي القرون  
المتوسطة اتخذ الفرسان خنجراً مخصوصاً يستعملونه عند  
المحاربة في البرازيل الأفرادي . يصنعونه من حديد عريضة  
قصيرة حادة قاطعة من جانب واحد أو من جانبيين أو  
مثقلة الشكل فيعد قلب الصوب ضرب الريح والسيف  
يجردون الخنجر ليضربوه في موضع من الدرع .

وكانوا يستعملون لذلك خناجر مخصوصة ويحملونها متهمة  
عريضة حادة يسمونها العنوا أو الشان (Misericordia)  
لاهم كانوا يضعونها على شجر العدو ولا يرتفعونها إلا بعد  
أن يستدل ويطلب العدو

ويستعمل الخنجر للرمي عن بعد أيضاً إذا كانت  
نصفه مستقيمة ولم في ذلك صناعة مخصوصة . فيضعونه  
على الكتف يحملون راسه نحو الكتف وقبضة نحو رؤوس  
الأصابع ثم يدفعونه بحركة مخصوصة ورشاقة عظيمة  
فيذهبهم منفلداً ويصيب القوس المقصود

في المجل Faux, Scythe, Sicle في الحديقة  
هكاه يقبض بها الزرع وغيره وفي أيضاً نوع من  
السلاح البيضاء التي استعملها القدماء سلاحاً هجومياً للقتل  
والقطع . وفي رمز زحل الذي يقطع كل شيء وفيه  
كما تقطع الخيل بمصعد الريح . وفي أشكال متعددة .  
فالمستعمل منها سلاحاً كانوا يصنعونه بشكل سيف  
أعرج أو سكين قصيرة معقوفة الرأس ذات قبضة قصيرة  
سبح طرفها منحني أو مربوط في رأس . فتناه طويلة لسهولة  
استعمالها عن بعد . وكان الآشوريون والمادونيون والفرس  
والغزلة والبربروت يستعملون مناجل طويلة معوجة  
يربطونها بدو اليب عزابهم الحربية فيقطعون بها كل  
من مر بينهم من أعضائهم . وفي الحروب الحديثة استعملت  
المناجل في المعامع والأشياء كانت فكانت ذات فعل  
عظيم . وبعض الشعوب الأوروبية القديمة كالفرنك  
والجرمان والأوكيز استعملوا سلاحاً من هذا النوع

الأداة كان أشد متانة خصوصاً بالحروب جعلوا فصلاً  
أقل طولاً من مناجل الحصاد مربوطة بطرف قبالة  
طويلة . أما الآن فقد بطل استعمالها في الجيوش المنظمة  
وأما مناجل الحصاد فبقيت الكلام عنها في مجل من  
باب الميم  
فما ذكره هو أهم أنواع الأسلحة الهجومية الدولية وتوجد  
أنواع أخرى منها لم نذكرها هنا لأنها إما أن تكون شبيهة  
بما تقدم ذكره وإما أن تكون قليلة الأهمية

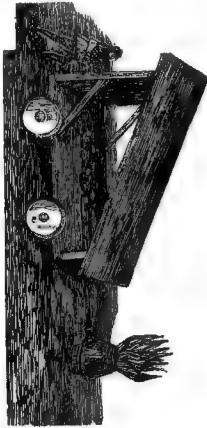
والأسلحة الهجومية الرشقة الخفيفة تنقسم إلى قسمين  
أساسيين الأول ما يدفع بواسطة آلة تحركها اليد .  
والثاني ما يدفع بواسطة فعل البارود وتسمى السحمة نارياً  
ولكن من هذين القسمين أنواع متعددة تقتصر هنا على  
ذكر أهمها

فأشهر أنواع القسم الأول المقلع والقوس وأهمهم  
والبنديقي والمراة  
في المقلع Fronde, Sling أقدم الأسلحة  
الرشقة هو الخنجر المدفوع باليد . ثم رأى الناس بالاختيار  
والاستعمال أن زيادة حركة الذراع تزيد قوة الدفع  
في الخنجر المسافات بعيدة . فأتوا إلى اختراع المقلع  
لزيادة حركة الذراع قوة . وقد وجد مستعملاً بين  
أكثر الشعوب من أقدم القدم وكان أيضاً من الأسلحة  
أصغرنايين يستعمله الفينيقيون وسائر شعوب آسيا  
وأفريقية واليونان وذكر في التوراة مراراً أن الماني سافر للقضاء  
(١٦٤٠) حيث قيل أن ٧٠ رجل من بني يمان من مقيمين  
عسكرياً يرمون الحجارة بالمقلع على الفعرة ولا يخطئون  
وكان المقلع سلاح حاد اللي الذي يوقتل الجبار  
السلطاني وهو إذ ذاك راعي ماشية . والمقلع كان في  
الزمن القديم ولا يزال في أيماننا هذا سلاح للزراعة  
الذين يجمعون يؤثبات ماشيتهم عن بعد ويحفظونها من  
هجمات الضواري ولما قام ملوك بني إسرائيل صار أصحاب  
المقاليع من الجيش العظيم وكانت مقابلهم كبيرة قوية  
عظيمة الفعل

وأنتدى الرومان باليونان في استعمال المقلع وجعلوه  
سلاح المشاة غير المنظمين الذين يسرون على جناسي  
الجيش ثم أطلق استعماله خصوصاً بالشعوب المتخلفة معهم  
كالكاريين وإهالي جر بلبارة الذين نبهوا وفاقوا من  
سوام في أحكام ضرب المقلع . ولما بلغت الاندلس طورية  
الرومانية أتى درج من الفوق والقوة أزا دندة المتخلفين  
سما وكانوا في الغالب يؤلفون فرق مشاة غير منتظمة .  
يستعملون المقلع في حروبهم

Armes à Feu, Fire Arms، الأسلحة النارية في القسم الثاني من الأسلحة الهجومية الرشقية الخفيفة وهي أنواع عديدة كالبنادق على اختلاف اجناسها وما شاكلها مما سبأ في استيفاء الكلام عنه في مدفع من باب الميم

وأما الأسلحة الهجومية الثقيلة فعلى قسمين مهمين أحدهما محرك ويستعمل بوسائل آكية. والاخر يستعمل بواسطة فعل البارود. فالقسم الاول يشمل مركبات القدماء المحطة. والافئال الحاملة ابراجاً حربية والآلات المعدة لضرب الاسوار وهندما كالخمين والكيش والسبن ذات القذائف النارية. والقسم الثاني يشمل كل الأسلحة الثقيلة الموضوعة على عجلات كالمدافع على اختلاف اجناسها. وقذائف النار اليونانية



(شكل ٣)

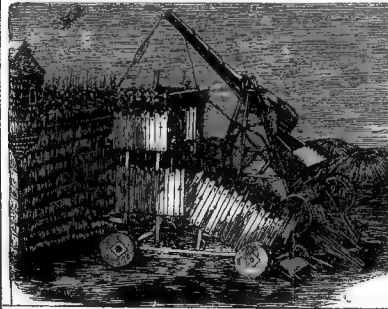
وأما شكلة فيكاد يكون واحداً عند الجميع فانه عبارة عن قطعة جلد أو قماش قوية قليلة العرض مطوية تمسك من طرفها ويوضع الحجر أو الحصة أو قطع الحديد أو الرصاص المتصود رشتها في وسطها. وقديكين المتلاح مؤلفاً من كتلة توضع فيها القذيفة مربوطة بها بثلاث حبال الميم أو سبور متينة تمسك من اطرافها وبعد تدويرها مراراً باليد يفلت طرف واحد من الثلاثة سبور المذكورة فينفذ ما في الكتلة الى بعد عظيم بقية كلية. الا ان استعمال المتلاح لم يكن موافقاً لحركات الجيوش المعظمة فذلك رأيت الشعوب القديمة ابطالة في حروبها منذ أيام فيلبس أو غسطس

«قوس» اطلب قوس من باب القاف  
Javelot, Javelin آلة للحرب  
من الحديد قصيرة ممددة الرأس. وقد تمّ اطلاقها على نوح من المزاريق القصيرة ثوابت القنات الخفيفة. وهي أما ان تكون مما يرشق باليد أو يستعمل للطن فتدخل تحت مزاريق ويرج وقد تقدم الكلام عنها. وأما ان ترشق بواسطة آلة كالقوس فتسمى سهماً. وسبأ في الكلام عنها في قوس من باب القاف

البندقية الهوائية نوحان الاول اشبه بالبنادق النارية. الا ان الدفع بها يتم بضغط الهواء. وسبأ في الكلام عنها في مدفع من باب الميم

والثاني هو المعروف بالافرنجية باسم (Sarbacane) وهي انوبة طويلة خشبية أو معدنية يدخلون فيها سهماً خفيفة أو حجراً أو رصاصة وينفخون فيها من أحد طرفها فيندفع ما فيها الى مسافة بعيدة. ولا تستعمل هذه البنادق الا لصيد العصافير أو لتسلية الصغار الا ان بعض سكان الجبل الهندية يستعملونها سلاحاً للحاربة ويدفعون بها سهاماً صغيرة مسومة. وأستعملها العرب لرعي سهام نارية على الجيش الفرنسي في حصار المنصورة وبسطعين منها أهميات للصغار فيرمون بها كلاً ورفقة أو كرتونة لاجل التسلية

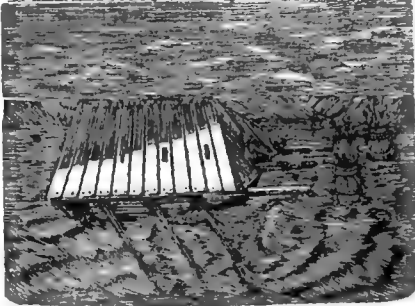
المركبة النارية كانت كثيرة الاستعمال على اختلاف انواعها بين الامم الشرقية واليونان والرومان والصين. وقد استعمل اليونان نوعاً من المركبات يرمي رمية شكل استعملوه في حصار بلاد الاعداء فكانوا اذا حصروا بلداً وضعوا حطبا كثيراً امام باب السور او القلعة المحصورة وطلووا بالقار ونحوه من المواد المشتعلة ثم اخضع المجد النار في برميل يركونه على عود خارج من المركبة كما ترى في الصورة ودفعوها من وراءه الى ان يصلوا بالنار الى الحطب المجموع وهم مستترون من سهام الاعداء باعلى المركبة الخفية ثوباً تمكنهم من النظر الى ما امامهم وكثيراً ما كانوا يضعون الجرس داخل هذه المركبة ليرجعوا الى المعسكر. ولما كان اشتعال الحطب المجموع اذا هبت الريح الى جهة المكان المحصور يضاق المدافع جداً بالمدخان المتدفق عليهم والرائحة الكريهة والهبب كان يتسرع عليهم الدنو من الحائط لاختداد النار ومع هجوم العدو على الاسوار ولما المركبات المشعلة غير النارية في الكلام عنها في مركبة من باب الميم في الانفال الحربية كانت الشعوب الشرقية تستخدم



(شكل ٤)

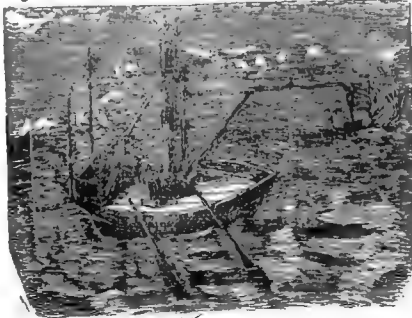
مجنين قاتم بين جيوش الاعداء فرأوا ان رفقا المحجقات بعربات ذات ابراج تقف فيها الرجال الذين رافقوهم فتقيم مناريسها الخشبية المغطاة بالجلود القوية من سهام العدو فيتيسر لهم الدنو من الاسوار والصعود عليها من الابراج العالية وهكذا تفعل الاخطار عنهم وفي شكل ٤ صورة

الخبثين والآتو والبرميل المتفلف منه والابراج التي ايضا سفن نارية تقوم في البحر مقام المركبات النارية والخبثين ترافقه لوقاية رجال الخبثين ولصمود بقية الجنود على الاسوار . وقد بطل استعمال هذه الآلة بعد اختراع البارود والاصح النارية  
 في السفن ذات القذائف النارية واستعمل القذائف كانه من شكله وفي سفينة ذات مستعجاذيف وذات



(شكل ٥)

قرن في مقدمتها . وقرنين على جانبيها في كل منها برميل : مواد مستعجلة



شكل ٦

والنوع الثاني عبارة عن متجنق بحري كما ترى من شكل ٦ فان السفينة ذات ريعه مجاذيف وفيها آلة طويلة في المتجنق فيها برميل من النار اليونانية المشتعلة وبرميل آخر يصور دفعة بعد الاول . وفي اهل العود المذكور غريفة يجلس فيها حارس يراقب الاعداء دون ان يرى ويدبر حركات السفينة . وفي مؤخرة السفينة موضع يجلس فيه رجل او اكثر لادارة المتجنق والسفينة اخرى كالحرب والرماع وغيرها تستعمل عند الاقتضاء

الكيش المطب كيش في باب الكاف

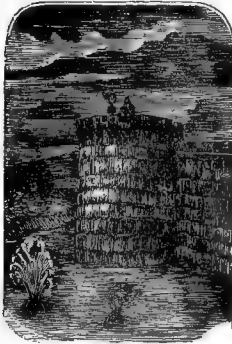
المدفع يذكر في مدفع من باب الميم

فوقناث النار اليونانية اشهرت هذه الفناث

في القدم بقوة فعلها واضرارها البليغة لما لها من الفعل وقوة الاشتعال في الماء ولهذا . وتعرف بالافريجية باسم (Feu grégeois, Greek fire) وفي نار اخترعها رهبان يزنطيون في القرن السادس للميلاد وقد فقدت الطريقة التي وضعوها لتركيبها . وكانوا يسمونها ايضا نارا بحرية توارثها امة و نارا محرقة او خرايق ويحملونها بصفة مسحق او سائل كالزيتو يحفظونه في اوعية خرفية او زجاجية ويذغون فيها اذا اشتعلت احرقت الحديد والحجر ولا تطفأ الا بالمخل او البول او الزيل . طاب الماء بر يد اشتعالها قاتلها كانت تستعمل فيه كاشتعالها في الهواء . وبعد اختراعها حفظ امبراطور الرومان

طريقة اضطلاعها وجعلوها سرا سياسيا واستخدموها في حروبهم فالتفت بها عدة اعظم من اعدائهم . ولما اعلنت بتسليطون بربر و فر وجنيت اوصى ابنه بان لا يسمح باطلاع

العرب على طريقة تركيبها واستعملوها في البر والبحر . في الماركة وفي حصار المدن كانوا يستعملونها بواسطة البنادق الحربية المؤلفة من انابيب نحاسية في طرفها قنبل مشعل . فيصون الكرات الخفية على هذه النارية الانبوبة يدفعونها بواسطة النفع بالنم فتندفع من الانبوبة مشتعلة بملامستها القنبل المشتعل في طرفها . او كانوا يضعونها ايضا في زجاجات صغيرة يملؤها ويرميها



(شكل ٧)

وفي صورة جنيت واقف على سور والحصارات المشتعلة

بمادة في الماء

وسنة ٦٦٠ اتصرت قسطنطين بوجنات على العرب بواسطة النار اليونانية بالقرب من كز بك في الملبسطن وكان قد كلف كليتيكوس الجنيس بادارة النار المذكورة . وكليتيكوس هنا كات من هليوبوليس في صروقل انة اخترع النار المذكورة . فتمكن من احراق كل مراكز العدو وكان فيها ٤٠ الف محارب

وكان يرسل اليونان من هذه النار مقادير متخضرة

لصحابهم أو للشعوب المتخابة معهم . وادعى الرومان ان الهاء ارسلت هذه النار مع ملك هدية لامبراطورهم قسطنطين الاول وحرمت عليه افشاء سرها . وبعد ذلك بالقتل بالنار المأبوة اذا خالف الوصية وتمكن الرومان من حفظها مدة ٤٠٠ سنة ومع ذلك اتصل العرب الي معرفة طريقة تركيبها واستخدموها في حرب الصليبيين في زمن تملك القديس لويس الفرنسي . الا ان الفرنسيين على رواية جوفويل تمكنوا من اطفائها مراراً عديدة بواسطة المخل المروج رملأ وبولاً او بواسطة جلود حيوانات مسلوخة حديثاً

ومن نقائص هذه النارات ان يمكن نقلها الى مسافة بعيدة فذلك يطل استعمالها منذ اختراع البارود في واسط القرن الرابع عشر وقد ادعى البارون اربنتين انه اكتشف مؤخراً كيفية تركيبها في كتاب خط لاتيني من كتب القرن الثالث عشر وجدت في مكتبة مونيخ . وقال بان ام المواد المركبة منها في ملح البارود والكبريت والنفط والارث والقطران . وفي زمن لويس الخامس عشر اختراع الكيموي دوبري دومانين الذي كان مقيماً في غرينوبل ناراً اشبه بالنار اليونانية فاقضوها في برست ونجحت نجاحاً تاماً . فاجازته الملك واشترط عليه حفظ اختراعه سرّاً حتى لا يمداه الناس فيقبت ناره مجهولة . وسنة ١٧٩٤ قدم كست قهيس الكنيسة البروتستانتية الفرنسية في شارلستون اختراعاً يضافها للجهمية الوطنية ولكن اختراعه بقي في حيز الامال

واجرى الكيموي نيس دوسان فيكتور بناء على طلب نظارة الحرية في فرنسا امتحانات عديدة لاصطناع نار كالنار اليونانية المذكورة . فاجتمعت خصائص البترول للاشتعال على سطح الماء ولا انتاد بوضع قطعة من البوطاس او الحجر المكبريت فاصطنع على هذا المبدأ مضخاً لا يطفأ لا يند تحت الماء بقصد استعماله لانهار العوامات وغيرها من الآلات المصنوعة لقطيص الفرق . فحقق انه اذا كسر على سطح الماء وعاء زجاجي حار ٣٠ غرام من البترول وصف غرام من البوطاس ينشر البترول على بقعة عظيمة يشتعل ويلهب . واذا وضع مزيج من ٢ اجزاء من البترول وجزء من الكربون المكبريت في قنبلة صغيرة بعد اسحقها في المياو الغالية ينشأ عنه تطاير بخاري يمكن اضرامه فيبقى مشتعل في هيئة لهب الى ان تنقر القنبلة . ويحلول الفسفور يزيد هذا المزيج قوة ويحصل صابحاً لاشعال ما يصاد به . ويمكن استعمال زيت البترول عوض البترول . فظن ان هذه النار الناشئة عن هذا المزيج تكون كالنار اليونانية فعلاً ويصلح استعمالها في الحروب البحرية . واختبها الكومون سنة ١٨٧١ في باريس ورموا اللف قنابل حاوية زيت بترول وكان فعلها مهولاً وقد بحث سكوفرن بحثاً مسهباً في هذا الباب في كتاب عنوانه (Projectile weapons of war & explosive compounds) طبع في لندن سنة ١٨٥٨ وفيه وصف عدة مزيجات مائة تشتعل بنفسها ويصلح استعمالها كالنار اليونانية . ويحفظ في امتحانات اجروها في ولوش من اكلترا ان حلول الفسفور في الكربون المكبريت اذا وضع في قنبلة زجاجية يشتعل حالماً بيد المزيج . ويجسن وضع كلوريد الكبريت عوضاً عن الكربون المكبريت فيعاق بذلك اشتعال المزيج فاذا طرح على اخشاب ان امتنع فحاشية لا يشتعل الا بعد ان يكون قد نفذ فيها . وعند اشتعالها تنبعث منه رائحة كريهة للغاية

والبحول الزرنيخي المعروف باسم كاكوديل يشابه النار اليونانية ودخانها الكثيف بما يزيد قوة وفعلها . اطلب كاكوديل .

والنار اليونانية غير مستعملة في الزمن الحاضر الا اهم انما يهاوشر منها فعلاً كما مر في رحا دوسيا في لغرم قد ضربنا صفحا عن ذكر بعض انواع غير مهمة من الاسلحة الهجومية وما لم يذكر من الانواع المهمة فيها في ذكره في باب الاسلحة الدفاعية آلت اتخذها الانسان

لوقاية نفوسهم ومالهم من ضربات العدو. وفي كثيرة الانواع كالخنزيرة - والحيتان - والدرقة والدرج وغيرها مما سياتي الكلام عنه في شكل من باب الثوب فاطلبها هناك واما واسط الدفء الاجمالي فمديدة كالاسوار والمخنادق والمخاريس والاخاديد وقد مر الكلام عنها في حصن من باب امحاء (مجلد ١٧ : ٩٠)

## السلام

Salutation, Salut

السلام هو التحية بالكلام او الاشارة او الكتابة وقولهم سلام عليكم والسلام عليكم دعاء بالسلامة من الافات في الدين والعقل والنفس والعرض والجسم وللال وابعاد والولد والاهل اي كان الله محكم حافظا لكم. والسلام عند الصوفية فجرؤ النفس عن الهمة في الدارين وتختلف اشارات السلام وعبارة باختلاف اخلاق البشر وعاداتهم ومشاربهم فالرومان القدماء كانوا يقولون في السلام كن قويا او كن صهيح الجسم او ماذا تفعل . واليونان القدماء يقولون اجتمع او افرح والفرنسيون يقولون مامعنا حرقيا كيف تحمل نفسك (Comment vous portez-vous) اي كيف حالك والمجرمان كيف تجد نفسك . والاطاليون كيف تقب اي كيف حالك . واليونان الحديثون ماذا تفعل . والمولانديون كيف حالك . والاسبجيين كيف تقدر . وفي الصين يقولون هل اكلت أرزك . وهل معدتك في انتظام . وفي هولندا سلام نظيرة وهو هل استحسنتم طعامك . وفي بولونيا يقولون هل انت مسرور . وكيف انت حالك . وفي روسيا كن مسوفا . وكيف . انت . حالك . وعندهم عبارة (Boh Stoboi) ومعناها الله معك وهم يستعملونها لان معنى الاستماعه من الشيطان . وكان الإنكليز القدماء يقولون بخلصك يا سيدي وفي مختصرة من بخلصك الله ويقولون الان عند الوداع (Good bye) وفي اختصار لتقولم الله معك . ولاكثر الامم عبارات مخصوصة للسلام في كل اوقات النهار اي الصباح والمظهر والمساء . واما العرب والأتراك فعبارات السلام عديدة عدم فيقولون

بني نظام الاسلحة في نظرنا لما ينشأ من الخطر على الهيئة الاجتماعية من حمل المجلة بعض انواع الاسلحة فتلق المشتريون على وضع نظام مانع لحملها وعلى مجازاة كل من خالف هذا النظام اما بالمجازاة القدي واما بالسجن . فبعض انواعها ممنوع حمله على الاطلاق الا بتذاكر خاصة مخصوصة تؤخذ من الحكومة المحلية لدى تقديم كليل على حمن سيرة طالب الذكرة . وبعضها لا يسمح بحمله مخفيا بل ينبغي ان يحمل ظاهرا لكن لا تقدر حاملة ان يقدر من كان جاهلا به . وبعضها كالمدافع وما شاكلها لا يسمح باقتنائها على الاطلاق لانها مخصوصة بالدول والافراد في غنى عنها فاذا اقتنوها كانت مقاصد مخالفة لراحة البلاد

## سلافة

اطلب صفال

## سلافة كوست

Côte des esclaves, Slave coast,

او ساحل العبيد . قسم من ساحل غينيا العليا في غربي افريقية بين ميري فلغا وكامرونوس يتبعين قسما من ساحل النصب الانكليزي وساحل دهومي وممتدة لاجس الانكليزية وساحل بين وكالابار . هي كذلك لانه كان مركزا لتجارة العبيد التي كانت ام تجارة تلك الساحل . وسيا في استيلاء الكلام عنه بالتفصيل في غينيا من باب الدين

## سلافي

او سلفي نوع من كلاب الصيد اطلب سلفي .

صاح الخمر . وبناركم سعيد . وسماه الخمر : وليلة سعيدة  
 وأوقاتكم سعيدة . والله معكم . وطافكم الله . وعسى ان  
 تكونوا بمنعم وطفة . والسلام عليكم . وكيف حالكم الى غير  
 ذلك من العبارات المتعارفة . وتختلف عبارات السلام  
 باختلاف البلدان . إلا ان المقصود بها كلها واحد وهي  
 السؤال عن حال المخاطب وحال عائلته واصحابه ومن لا ذ  
 يو وإظهار المودة والتخلص من الاعتبار والوقار . وهو  
 طويل عديم يستغرق بضع دقائق ويختلف باختلاف  
 الظروف والأحوال ونسبة الأشخاص المتعاملين  
 والأثر في قبوله ما معناه صيحهكم أو مساكم الله  
 بالخير . ولجميع قرن الله صباحكم أو مساءكم بالخير  
 وإما عبارات السلام عند ام العهد القديم والعهد  
 الجديد فأكبر من ان تذكر كلهم . أمم الله عليك . ومبارك  
 انت والرب معكم . ومبارك الرب . والسلام ياسيدي .  
 والسلام لكم وغير ذلك . وقد اصطفي في كلامهم على  
 كثير من اصطلاحات العرب في الزمن الحاضر من ذلك  
 أنهم كانوا يسمون حينما يقطع النظر عن معرفة  
 سابقه بين الحكم والمخاطب وعن رتبة كل منهما فيتمتع  
 بالفرمان والكبر والصغر والرفع والوضع . فعاب  
 الطريق يسم على الذين يستغلون في طريقه . والمخادم  
 يسم على سيده . وأعضاء العائلة يسمون عند النهوض  
 من النوم وعند الوداع واللقاء وفي (مت ٥ : ٤٢) يامر  
 بالسلام على الناس من أي طائفة كانوا كما يسم على  
 الأخوة لان اليهود كانوا يمتنعون في القدم عن السلام  
 على الذين ليسوا من ملتهم  
 وترافق السلام اشارات أو حركات مخصوصة  
 ربما استغنى بها عنه وفي مختلف باختلاف الشعوب  
 والبلدان . فالصليحة بالأيدي بين الاصحاب والمعارف  
 عامة بين العرب وفي أوروبا وامركا . أما الأوروبيون  
 والامركانيون فيكتفون من الصلح اذا كان المتعاملين  
 اصدقاءه وإن كانت تعارفهم حديثاً فتقتضي واجبات  
 الادب ان يقتصر على السلام البسيط . أما العرب فرموا

أكتفى بعد لمس الأيدي ان يضع المسلم يده على صدره  
 أو فم أو راسه قبل المقصود بذلك ان ينهم المسلم على  
 المسلم يضع حبه في قلبه وذكره في لسانه واعتباره فوق  
 راسه . وإما عند الاتراك فيلجأت الاحترام لتضي بعدم  
 لمس الأيدي فلا يصح وضع كف عند السلام تحت يد الأكبر  
 بدون ان يلمسها ثم يرفعهما نحو جهته . ويكتفي عند السلام  
 عن بعد برقع اليد نحو الجهة أو نحو اليمين . ولدى  
 السلام على من كان عالي المقام قبل بدء أو ذيلة أي طرف  
 جنته قبل من باليد ثم ترفع وتوضع على اليمين . وتقبل  
 الأيدي فأذا تكبر عند الشرقيين . وفي أكثر الولايات  
 الألمانية يقتضي الأدب تقبيل يد السيدات . أما في إيطاليا  
 فلا يستعمل ذلك إلا بين الأقارب وفي روسيا يقبلون يد  
 المخاتون وجهها . وفي أوروبا والشرق يقبل الرجال  
 بعضهم بعضاً عند السلام . وإما في امركا وانكلترا فهذه  
 العادة عامة بين النساء فقط وقد اخذها الشرقيون عنهم  
 كما اخذ الأوروبيون عادة من الأيدي عن الامم القديمة  
 التي كان يمس رجالها بالأيدي تأمينا لبعضهم من الغدر .  
 والأوروبيون يمسون عن بعد يرفع قبضاتهم والمخاتون  
 نجون السلام بلقباء خفيف الى الامام  
 وفي اصطلاح الشرقيين ان الصغير يبادر الكبير  
 بالسلام . وإذا كان المتكلمان متساويين في الرتبة فالمرء  
 يمس على الجالس والراكب على المائي والراكص على المائي  
 الموبا . وإما في المقابلات الرسمية فعلى الاصفر ان ينتظر  
 متاً دباسلام الأكبر على وان يتجرجر ان كان راكباً وينتظر  
 مرور الأكبر امامه . وفي اليابان يتزع الاصفر نعليه عندما  
 يلتقي به هو أكبر منه مقاماً ويخل يده اليمنى في كفو  
 الايسر ثم يدفعها لتسقط يده على ركبتيه ويمر بالأكبر  
 متلاً ومرفقاً بعض الارتجاف وصارخاً أوغ أوغ أي  
 لا تقصر في . ويغني سبام باقي الاصفر نفسه على الأرض  
 عند مرور الأكبر سلاماً على فيرسل الأكبر احد  
 اتباعه ليرى اذا كانت الاصفر قد أكل أو اذا كان  
 حاملاً شيئاً ذا رائحة مزعجة فاذا وجد شيئاً من ذلك رفسه

ونزكه لبقاً و الأرقعة يدور . وفي سيلان كذلك يأتي  
الأصغر نفسه على الأرض سلاماً على الأكبر عندما يلقاه  
معدداً اسمه ووصافة . وإما الأكبر فلا يلتفت اليه . وفي  
بعض البلدان يسلمون بعلامه الأيدي وأعضاء أخرى من  
المجدد كالكتفين والرجلين وفي جرر سوسيني والأصحاب  
بفرك الأنوف بعضها على بعض ويرد السلام بأخذ  
كفي منها يد الأخر وفركها على الفم وفموا في إحدى البحور  
اليلبوبة يتقبضون على يد أو رجل من يتصدون السلام  
عليه وينكرون وجوههم عليها . وفي بورما يسلمون بالقبيل  
وعرب البادية يقبل صغرى كف كيرم

وإما السلام العسكري فيختلف عن السلام  
المدني . فالجندي إذا لقي أحد رساؤه بالسلام  
يوضع يده على راسه بدون أن يكلف راسه . وإذا كان  
حامل سلاحاً سلم برأسه حسب رتبة المسلم عليه .  
وعندما يلتقي جيشان يسلمان برفع السلاح وكذلك  
عند ما يمر جند أمام موضع حرس يخرج الحرس ويسلم  
كما تقدم

والسفن تسلم باطلاق المدافع وتحريك الرايات  
والفراخ . فإذا سلمت المدافع فمدعها تكون متساوية  
إذا كان الجنسان متساويين في الرتبة . وإلا فالأكبر  
يحيى بعد أقل

وإما السلام بالكتابة فكثير الاختلاف بين الأمم  
فالفرقيون يضعون السلام في أول كتابهم فقط أو في  
أولها وآخرها أيضاً . وإما الفريرين فلا يصعونه إلا في  
آخرها فقط . وإما العبارات المستعملة في اختلاف  
ولما جند العرب خروبت شئ مختلف باختلاف الظروف  
والأحوال وأجسامها ما كان موجزاً مؤدياً المقصود  
بالطيف عبارة فإذا كاه

وفي قبلة من باب التاف في كلام مستوف في هذا  
الباب . اطلب قبلة

والسلام المرتضى وأما باللاتينية (Ave Maria)  
صلوة كاثوليكية موجهة إلى مريم الممراء أدخلها إلى

فرنسا لويس السادس الكبير . ومنع كرومول استعمالها  
في أنكلترا

ومدينة السلام أودار السلام لقب بغداد . قيل  
سميت بذلك لقربها من دجلة وكانت دجلة تدعى بهر  
السلام . راجع بغداد (مجلد ٥٠: ٥٠٥)

### سلاميس

Salamis, Salamine

أ . سلاميس أو سلامين وأسمها الآن كولوري  
(Kuluri) جزيرة يونانية في خليج أيجينا قرب أثينا  
يقطنها عنها بوفارضيق . وهي على مسافة عشرة أميال من  
أثينا إلى غربها . أعظم طولها نحو عشرة أميال . ومعدل  
عرضها ثلاثة أميال . ومساحتها نحو ٤٠ ميلاً مربعاً سكانها  
٥٠٠٠ . يجرى من سواحلها الجنوبية الغربية نهر إلى  
البحر . أم قراها الحالية كولوري في غربها وهي غرضة  
بحرية موقتها على خليج باسمها . والبحيرة كثيرة المضاف  
والأكبر أراضيها عتيقة . لا يخرج فيها إلا القليل من  
الزيتون والنسب والقطن . وفي سواحلها الشرقية خرائب  
مدينة سلاميس القديمة

وقال أن ثيلوبون أبا أجكس جعلها ملكة .  
وحافظت على استقلالها حتى سنة ٦٢٠ ق . م . حيث تآمرت  
الحرب بين أثينا وميدارس تسابقاً على الاستيلاء عليها

واقبلت عن فوز أثينا . واشتمرت بكونها موكد سوليوت  
وأور بيطيس . وراحت شهرة بانتصار اليونان تحت  
قيادة مستعكليس في حرب بحرية عظيمة على أسطول  
زارا في أول ربيع سنة ٤٨٠ ق . م . (اطلب يونان)  
وكان لها نصيب من كل الولايات التي آلت بأثينا . والحق  
اليها الاتيكيون مراراً في الحروب المندمجة واستولى عليها  
المقدونيون سنة ١٤٥٦ . أما الآن فهي تابعة لبلاد اليونان

أ . فرضة بحرية في شرقي جزيرة قبرص تدعى الآن  
بورتو كوستانزا (Porto Costanza) أو هاي سرغوي  
(Haf Sergui) أنشأها طوسر ابن قلمون . بقيت مدة  
عاصمة ملكة صغيرة مستقلة تخضع للفرس عند استيلائهم

على البلاد المجاورة، وأشهر ملوكها المشاهير أس وتيكرولس .  
استولى عليها المصريون ثم ألحقته الإمبراطورية الرومانية  
أجابه لطلب كلوديوس المنتزع . خرجها الزلازل في  
عهد قسطنطين فربما وحوماً قليلاً نحو الجنوب وسماها  
قسطنطينية . وفي عهد مرقس دمرها العرب ولا تزال  
حتى الآن على حالها . وذكر مؤرخو اليونان أن مرقساً  
كان جيداً . وفي أول موضع زارته بولس وبرنابا في  
سياحتهم الأولى بعلموا رجلاً من ملوكية . وصحبها مرقس  
(ع ١٥ : ٢٩) وكان في سلايس مجامع عديدة لليهود  
(ع ١٤ : ٥١)

سلاوي

Salamy

١. أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن  
عمر البغدادي الحافظ الأديب المعروف بالسلاوي كان  
حافظ بغداد في وقتها وكان له حظ وافر من الأدب  
وخطة في رعاية من الصحة والانتان وكان كثير البحث عن  
الفراسد وإنها عاودت في سنة ٤٦٧ هجرية وأخذ عنه طائفة  
عصره . ولد سنة ٤٦٧ هجرية وتوفي سنة ٥٥٠ والسلاوي  
نسبة إلى مدينة السلام بغداد

٢. أبو الحسن محمد بن عبد الله من ولد الوليد بن  
المغيرة الطوسي المعروف بالسلاوي الشاعر قال الفاعلي  
كان أشعر أهل العراق بالأطلاق ثم اطلب في وصف  
محاسن وقال نقياً ببغداد وخرج منها إلى الموصل وهو صبي  
فوجد بها جماعة من مشايخ الشعراء فحببوا من براعيه  
مع حذائه سوا فاتهم بأن الشعر الذي يقول ليس له  
فقال الخالدي أنا أكتبكم أمراً ثم اتخذ دعوى جمع فيها  
الشعراء وأحضر السلاوي المذكور فلما توسطوا  
الشرب أخذوا في التفتيش عن بضاعتهم فلم يلحوا أن جاء  
مطر شديد وبرد فالتق الخالدي نارجياً على ذلك البرد  
وقال يا أصحابي هل لكم أن تصف هذا فقال السلاوي  
ارتجلاً  
له در الخالدي الواحد النسيب المظهير

أهدى لاه الزيت عند جمود ناز السعير  
حتى إذا صدر العنا بـ اليو عن حر الصدور  
بعثت اليو بعذرة عن خاطري يدي السور  
لا تملئي فانه أهدى لأخذوا إلى الفور  
فلما رأوا ذلك منه أمسكوا عنه وكانوا يصفونه بالنضل  
ويعترفون له بالأجادة والحنق إلا التلعنري فانه لم يزل  
على رأيه الأول حتى جهأ السلاوي بأشعار كفوته . ودخل  
بوماً على أبي تطلب المحمدي وبين يديه درع فقال له  
صنها فقال مرتجلاً

يارب سائفة حقتي نعمة كافأها بالسوء غير مند  
اخضت نخسودن غن المنايا بهجي وظللت أهدا لكل مهدي  
ثم قصد الصاحب بن عباد وإنقذه قصيدة البائية التي  
من جملتها

تبسطنا على الآثام لما رأينا العنودن شر الدوبير  
واقام عنده في عمر واسع ودنيا عريضة إلى أن قصد عضد  
الدولة بن بويه بغير إزاحة أيت جهاد كتاباً إلى  
القاسم عبد العزيز بن يوسف الكاتب يظهر له فيه مقدار  
السلاوي وطول باع في الأدب فأوصله إلى عضد الدولة  
وملحه بالشعر النفيس وأخص بخدمته فادرس طويلاً الرزق  
فلما توفي عضد الدولة تأخرت حال السلاوي ولم يزل  
ين استغناء واحتياج إلى أن توفي سنة ٥٢٢ هجرية  
وكانت ولادته سنة ٢٢٦ وأكثر شعره نخب

سلاميات

Phalanges

عظام الأصابع في اليد والرجل . اطلب يد في باب  
الياء وراجع رجل (مجلد ١٨ : ٥٥٨)

سلاويك

Salonique, Salonica, Saloniki

١. ولاية عثمانية في تركيا أوربا وتعرف باسم  
مكسونيا (اطلب مكسونيا) وهي بلاد الاسكندر ذي  
القرنين يحدّها من الشمال ولاية أدرنة وبرززين وبحر  
الطونة ومن الشرق ولاية أدرنة أيضاً ومن الجنوب

الارخيل الرومي (بحريجة) وولاية يانينا ومن الغرب ولاية يانينا ومتصرفية ناشفورة. وتنقسم الناريق متصرفيات وهي سري ودراما ومناسير وأخرية . اهاليها ذوو حجر واقليم ونيابة وم بلغار ويونان طرمين ويهود أسلم ربعهم في القرن الخامس عشر والباقيون أكثرهم روم ارتودكس . جبالها كثيرة ووديانها وسهولها مخصصة وزراعتها واسعة مثقنة ومحاصيلها التبع والحبوب والقمح والزيون والقطن والتبغ ورياضها بانه التار كثيرة الاشجار يقطعون منها خشباً جيداً وفيها معامل الحجرز والطين والصفوف والجبلد الفاخر والقطرات والخصب الورد تصير منها الى البلاد المجاورة . ولاهها ما عية كثيرة يستخرجون منها الفحم ويحرقون به . مصادرها غنية ولكن لم يستخرج منها شيء يذكر

وقدياً كان اليونان يسمونها امانيا ثم ماسيليا الى ان سماها هيرودوتس مكتوباً في ذكرها التاريخ اهمية عظيمة ستذكر في مكتوبنا

٢ . سلايك او سالونيك او تسالونيكي وسماها الاقدمون ثرما نسبة الى مياه حارة في جوارها . مدينة مسورة على ٢٠٥ اميال من القسطنطينية . وهي قصبه للولاية السالفة الذكر واقعة على جوب باسمها من بحريجة في ٢٨٨ ٤٠ من العرض الشمالي و ٢٢ ٥٧ ٢٢ من الطول الشرقي . سكانها ٧٥ الفا تليهم يهود وتليهم يونان وما بقي مسلمون وغورم في قاعة على تل غدير يحيطها سور متين كبير الانراج محيطه ٥ اميال وجولها بساتين من السور تر يداهر وقاوجها . وقد اشتهرت بمس منظرها وسجل كاتسها وجوامعها مناجام خورناتج سلطان كان مندهلر قدم مبعوثاً للزهره بي على نسق الهيكل الروماني في يرومية ( البتيون ) ثم صار كيسة للنديس جيورجيوس وستة ٥٨٢ م . ٩٢٠ جل جامعا . ومنها كيسة للنديسة صوفيا بنيت على شكل كيسة القديسة صوفيا في القسطنطينية وهي الان جامع وقيل ان بولس الرسول وعظ فيها . ومن آثارها القديسة قسطنطية نضري رحامية انساها

١٢ قديماً وارتفاعها ١٨ بنيت ايام اوغسطس تذكراً لمعركة فيليب وقسطنطية اخرى من القديس غيبرل عليها صور الاباير تذكراً للنزق قسطنطين على السراطلة وقلمه كيدية تدعى «البراج السبعة» بعضها مني على المنق اليوناني والبعض الاخر منها على النسق البندقي وفيها ما عدا هذه ٩٠ صفاً جامعاً ومجداً و ٢٢ كنيسة و ٢٤ مكتبة و ١ مدارس و ١٧ كنيسة واسمها ٢٢ مخاناً للمسافرين وفي منتصفها عرصة فسيحة في اولها خمسة أعمدة كورنتية . وهي فسيحة الشوارع نظيفة . الأزقة ومنها الى أكسبر طريق حديدية طولها ١٥٠ ميلاً . يصنعون فيها الحرير والطن والصفوف والجبلد وما تجارها من الصناعات . وكانت تجارها لهد ٢٠ سنة أكثر رواجاً منها الان وسنة ١٨٧٤ بلغت قيمة صادراتها من الحرير والتبع والشعر والخشب والقمح والصم واللثة والتبغ والصفوف والاسفنج نحو ٧ ملايين ريال و وارداتها نحو ٧٣٠٠٠٠٠ ريال . مرافقها جون أمين رحب لا يضيّق على ٢٠٠ سفينة اذا رست فيه دفعة واحدة وسنة ١٨٧٤ دخلت ٦٤٢ سفينة على ممر السنة حولتها ١٧٩٠٠٠ طن

قيل في تسمية سلايك ان كاستندر المكسوني وسماها سنة ٢١٥ ق م . ودعاها تسالونيكي باسم روجوانة فيليس ولا رغب زارا الى جنوبي اوربا اناخ كلاكلة وجرائه فيها ثم فتحها الاثينيون سنة ٤٩٢ وجعلوها أم القصور المكسونية واكثرها منعة . وبعد معركة يدنا استولى عليها الرومان وكانت لهد امبراطورين عاصمة الولايات الابايرية ولا في شيشريف اختارها مقاماً . وسنة ٥٢ ميلادية جاءها بولس الرسول واعطاه (راجع تسالونيكي) وحدث سنة ٣٩٠ في ايام الامبراطور ثيودوسيوس ان ثار فيها الفتن والفتن العسبان فاستباح جيشه اهاليها وضع فيهم حجرة هائلة . ثم اشتركت في حرب القوط والسلاف وفتحها العرب سنة ٩٠٤ واهلها حشنة ٢٢ الفا وسنة ١١٨٥ اتاهها النورمدينون من صقلية وفتحوها وفي رابل القرن الثالث عشر اخذها بونيفاسيو دومتنترا ثم غلبه البندقيون

عليها وإقامتها إلى أن استخلصها العفانيون منهم في عهد السلطان بايزيد الملقب بيلدرم (الصاحقة) وذلك سنة ۱۲۶۲ ميلادية و ۷۶۴ هجرية وسنة ۱۸۲۲ حدثت ثورة في جوارها دُجج فيها كثير من اليونان ۴. جون سلاتيك أو خليفها وسميوا القدماء ثرماسكوس

أو ثرماس سينيوس هو فرع من بحر إيجة بين ساحل ثساليا وشبه جزيرة خلكيدكي وكاستندرا طوله ۷۰ ميلاً وعرضه عند مدخله ۴۰ ميلاً تصب فيه أنهار سالبريا وليفه صر صو وفاردر

## السلب

Butin, Booty

السلب لغة الملوب أي ما يتزع من الإنسان وغيره. وشركاً مركب القليل وما عليها أي على المركب والقتيل من السلاح والغنائم والسرج والغلام وغيرها ما معه من غلام أو مركب أو آخر أو الأمتعة وغيرها فائدة ليس يسلبون من جملة الغنائم. فلا يدخل تحت قول الأمان من قتل قتيلاً فله سلبه. وسواء في غنمة من باب الفون كلاب مستوفى تماماً يسلب أو يقتل في الغزو والحروب الموضوع

## السلب والایجاب

و. والسلب والایجاب نوع من أنواع البدع وسوان يعني المتكلم كلمة على شيء من جهة وإثباته من جهة أخرى مثال فيو ابناني الأصبع هو ان يقصد الملاح افراد مدسوخ بصقة لا يشركه فيها غيره فينتهي في أول كلامه عن جميع الناس ويثبت المدسوخ بعد ذلك كقول المخاصم في أعقابها

وما بلغت صفك أمره متطوالة

من الجدل إلا والذي نلت أطول

ولا بلغ المهذوب للناس مدحة

وان اطلبوا إلا الذي تفك افضل

وقول امرىء القيس

هضم الحشا لا يلا الكف حصرا

ويلا مهاك حجلو ودميلو

أكل على الجرد. وصدق الموجبة يستلزم وجود الموضوع حال ثبوت المحمول للارتباط معه في ظرف ذلك الموضوع ان هذا فذهنا وان خارجاً فنخرج ان ساعة فصاعة فان

وقول الشيخ صفي الدين

اغتر لا يمنع الراجوت ما طلبوا

وتبع الحار من ضم ومن حرم

سليبي

Selby

بلدة في انكلترا . في كوتية يورك الى غربي ريدينغ على ضفة اوزا التي تسمى فيها الاقية والطرق المحددية . سكانها نحو ٦٠٠٠ . ابيها جيدة وفيها كنيسة كاثوليكية ولد فيه هنري الاول . فيها عدة مدارس ومعامل للجلد والانجحة والمحدود وغير ذلك . وفيها على النهر جسر معتدل وتأتيها السفن الكبيرة في النهر من لندن وغيرها ولها تجارة مهمة

سليبيوس

Sulpicius

١ . سليبيوس سفوريوس مؤرخ روماني ولد قرب تولوز في نحو سنة ٣٦٢ ب . ٢٠ . وتوفي في مرسيليا في نحو سنة ٤١٠ . كان مشركا غير انه تنسك بمسوفة قريبه غمره والدة من الارث ولكنه بمساعدة حبيو اقام مع معوقيه وبعض اتباعه دبرا قريب مرسيليا . كتب عدة كتب منها مختصر لتاريخ الفوات كان من الكتب المدرسية في القرون المتوسطة وكتب تاريخا لمجراوات زمانه يعرف بتاريخ سليبيوس سفوريوس . ومن تأليفه ثلاث محاورات ومجموعة رسائل وقد طبعت عدة دفعات

٢ . القديس سليبيوس اسقف برف في سنة ٥٨٤ وتوفي سنة ٥٩١ . وكان تقيا متباضعا وتعالى الشعر . تذكره في ٣٩ كانون الثاني (جانويه)

٣ . اسقف ثار لبرغ (٦٣٤-٦٤٤) كان قسيس الملك كلوتير الثاني ورئيس جمعة اكليزيكية في بلاط الملك . تذكره في ١٧ كانون ٢ (جانويه) وباحو ذكرست كنيسة القديس سليبيوس في باريس وفي من اكبر واجل الكنائس في صاحبة الفرنسويين

سليبيوس

Sulpiciens, Sulpicians

اوقسوس جمعية القديس سليبيوس . جماعة قسوس رومانيين انشأها جان جاك اوليه من قرنول سنة ١٦٤٥ في ابرشية القديس سليبيوس في باريس وصرفت جل همها الى تققيب المترشحين للقسوسية . وفي سنة ١٦٤٢ ألفت اوليه مع اثنين من القسوس شركة دينية في فوجيراروت لتصلها بانشاء المدارس الاكليزيكية فتركه رفقاء بعد مدق وجيزة وسمي في السنة نفسها كاهنا لابرشية القديس سليبيوس ففرع في انفاذ مقصده وكان قرار انشاء جمعية القديس سليبيوس في ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٤٥ وجرت المصادقة عليها بعد ذلك بتليل لاني جبرلابة كنيسة القديس سليبيوس الحالية في ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٤٩ . وتم بناؤها وفتحت في آب (اغسطس) سنة ١٦٥١ . اما الجمعية فكانت تتألف من قسمين احدهما يدبر اعمال الابرشية وينظر في لوازمها الدينية والاخر يعامل القديس . وتبع ذلك انشاء سافر المدارس السليبية في فرنسا ومن ثم كانت تدرس معظم كنيسة الفرنسيس في يد السليبيين حتى ثورة سنة ١٧٨٩ . ولشبههم نابوليون في باديه الامر ثم التي جمعهم سنة ١٨١٢ لتعلمهم بالبابا بيوس السابع . ثم ارجعوا لويس الثامن عشر ومن ذلك الحين صارت ادارتهم مدارس الابرشيات في فرنسا في يدم . وانشأ اوليه عدة مراكز لرسلهم جميعه في جزيرة منتربال وكذا وغيرها

سُلت

اطلب شوفان من باب الدين

سُلت

Silt

جزيرة في الدانمارك في البحر الشمالى لجبه ساحل سلوسوك الغربي . معظم طولها من الشمال الى الجنوب ٢٠ ميلا

وعرضها ٦ أميال سكانها نحو ٩,٠٠٠

سَلْتَا

Salta

١. ولاية في شالي غربي جمهورية أرجنتينة واقعة على حدود بوليفيا وجوجوي وستياغو وتوكومان وكاتاماركا مساحتها ٤٥,٠٠٠ ميل مربع سكانها (سنة ٨٥) ١٦٧,٠٠٠ هولنديا مختلف وفيها في كل اتحائها فروع من الأندلس تولد في غربها وغربها الشمالي عدة مهول منها ما هو مرتفع ١٢,٠٠٠ قدم عن سطح البحر ومنها روموس أعلى من ذلك كثيراً. أنهارها كثيرة وأرضها خصبة تنبت فيها الحبوب والقمح وجوز الهند والبن ونوع من الشاي و يصنع فيها خمر جيدة. وفيها كثير من الغابات يؤخذ منها خشب جيد وفيها معادن الذهب والفضة والنحاس والحديد وكثير من تراب الخنزير الصفي ومن صادراتها الخمر والروم والسكر والذهب والنفار الجفنة والصوف والجلود. وتنقسم ولاية سلتا إلى ٢١ مقاطعة

٢. قاعدة الولاية المذكورة في وادي تشيكولانا الواقعة موقعا بين سلسلي جبال على نحو ٨٢٠ ميلاً إلى شالي غربي بوينوس آيرس سكانها نحو ١٤,٠٠٠ أكثر شوارعها وبيوتها حسنة نظيفة. فيها عدة مدارس عمومية. هولنديا أرباً من هولاء أكثر النماء الولاية. أنشئت سنة ١٥٨٢ في وادي سيانكاس ودمجت سان كليمنتي دي لانوفاسيليا. ثم نقلت سنة ١٥٨٤ إلى مركزها الحالي وقسمت إلى ١٥ سان فيليبي دي لوما

سَلْتِيدِيَّة

Celtidées, Ulmaceae

أو الدراريه فصيلة نباتية كانت قديماً فرعاً من فصيلة ذنب الحمار لأن النباتين المتأخرين جعلوها فصيلة قائمة بنسبهما لأن أزهارها لا تشابه ذنب الحمار وأطلق عليها اسم السلتيدية (Celtidées) أو الدراريه (Ulmaceae) أما أوصافها الطبيعية فهي أن أزهارها إبطية خطوية وأحياناً احادية أعضاء التناسل والكأس خماسية والإسدية

خمس والمبيض سائب ذو غرينة واحدة وفيه بيضة واحدة وتلقح استحياتان غذيتان مستطيلتان من وجهها الأعلى والفرع الثاني مجوف ذو نوبة واحدة. ولها أنواع كثيرة مندحجة الخشب متينة يتنعمون بها في الصناعة وقد مر ذكرها في دردار (مجلد ١٧: ٦٥٨)

سَلْتْسِيرْخ

Salzburg

١. دوقية في النمسا خاصة بالعائلة الامبراطورية واقعة على حدود النمسا العليا وسيريا وكارنثيا وتيرول وبافاريا مساحتها ٢,٧٦٧ ميلاً مربعاً وعدد سكانها سنة ١٨٨٠ بلغ ١٦٩,٥٧٠ تحيط بها جبال الالب من أكثر الجهات ويتمد منها قسم إلى داخلها حيث تتخذ عدة أسفار إلى قممها غروس غلوكنر ارتفاعها ١٢,٧٧٦ قدماً وهي على حدودها الجنوبية فيها ويزن تيرول وكارنثيا. أهم أنهارها نهر سلتسا أو سلتساج يصب في نهر لرن ويخرج في زاوية الدوقية الجنوبية الغربية يجري إلى الشرق مفرقاً نهر الشمال حتى منتصف الدوقية فيخرف إلى شالي الشمال الغربي حتى التقوع البافارية. ومن أنهارها نهر أنس ونهر مور وفيها عدة مجمرات أعظمها مجمر تسكر وفيها شلال هو أجمل شلال في النمسا. عدة بنايع معدنية أهمها بنايع غمستن التي طالما قصدها البرنس بسمارك وغيره من الكبراء للاغتسال بها. هولنديا في الغالب بارد جهد وفي جبالها العالية كثير من الغزو والبلو ويكثر فيها الملح والنحاس والحديد والزرنيخ وقد تاخر فيها استخراج المعادن الثمينة. وفيها كثير من الخيل والماشية. أهم مصنوعات الأجر بنوعها كانت هذه البلاد قديماً من مقاطعة نورنبروم الرومانية وبعد سقوط الملكة الرومانية نشأت بسرعة بعد تدمير البرابرة لها بفزوتيم. واصل الدوقية مركز اسقفية أنشأها الدوق ثيودو البافاري في القرن السادس وجعل عليها القديس روبرت أسقفاً أول ثم اتسعت كثيراً فجلعت سنة ٧٩٨ أبرشية رئيس أساقفة وفي سنة ١٠٨٨

جبل رئيس الاساقفة جبرهد معتمداً لكل المانيا ودخل خلفاءه في خصومات بينهم وبين الملوك وغيرهم من الامراء وبين نفس رعاياهم . ففي سنة ١٤٦٨ طرد منها رئيس اساقفتها الاسراييليين وكل اصنافهم من الشرفاء . وفي سنة ١٧٢١ - ٢٢ طرد رئيس الاساقفة ليوبلدومها كل البروتستانت لكونهم ابياً في انكار دينهم وكان عددهم اذ ذاك نحو ٤٠ ألفاً فذهب اكثرهم الى بروسيا الغربية حيث رحب بهم فردريك غليوم الاول وامدهم بما يلزمهم للقيام بهيمنتهم . جعلت دوقية سنة ١٨٠٢ وكان يبلغ عدد سكانها نحو ٢٠٠.٠٠٠ . فأعطيت مع غيرها من الاراضي للارندوق فردرند من نوساكيا وضمت سنة ١٨٠٥ الى النمسا . وأعطيت بموجب صلح سنة ١٨٠٩ لبايولون الذي اعطاهما سنة ١٨١١ اليافار بام . أعيد معظمها الى النمسا سنة ١٨١٤ . وجعلت سنة ١٨٤٩ متعلقة بالعرش الامبراطوري وعقد اول مجامعها سنة ١٨٦١

## سليتكسكروغوت

Salzkammergut

مقاطعة في النمسا العليا على حدود ستيريا . مساحتها ٣٣٦ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١٨,٠٠٠ . واراضها قاحلة غير ان فيها معادن ملح كبيرة حصة استخراج الحكومة منها الملح لحسابها

## سليتك

Salt Lake

١ . كوتية في شمالي أوتا . مساحتها ١,٢٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ٢٠,٠٠٠ فيها معادن ذهب فضة ورمال . وفيها كثير من المعامل . ام حاصلاتها الحبوب والبطاطا والسمن والصوف . قصبتها سليتك ليك ٢ . قصبة أوتا وكوتية سليتك واقعة في حضيف فرع من جبال وهشتش في طول ٤,٢٢٠ قدماً عن سطح البحر على شوميلين الى شرقي نهر جردان . سكانها نحو ٢٥,٠٠٠ فيها طرق حديدية . بناؤها حصن . واتساع شوارعها ١٢٨ قدماً وتقاطع بزوايا قائمة . فيها ٣٦ مجموعة منازل مساحة الواجهة ثمن ميل مربع وتنقسم كل مجموعة الى ثمانية اقسام طول الواحد ١٠٠ يرد وعرضه ٥٥ يرداً . وفي كثير من المجموعات شوارع أنفقت مع البلدة وعلى كل من جانبي طرفها اشجار للظل وقناة ماء وفي اكثر اقسامها حدائق من شجر الكينري والمشي والاجاص والدراراق والفتح وفيها أيضاً محلات عمومية لكل قسم منها . وفيها قبة عهد تسع ١٥,٠٠٠

٢ . قاضية الدوقية المذكورة واسما القدم يرفانها ان يرفانوم واقعة على نهر سلما على ١٥٦ ميلاً الى جنوبي شرقي ليناء . سكانها نحو ٢٢,٠٠٠ . موقعها من اجل مواقع اوربا فالى ضفة نهر سلما اليسرى جبل صغير الى اليمنى آخر وموقع المدينة في المضييق الضيق بين هذين الجبلين . وما وقع من يومها على الضواحي مبني حول الصخور . وعلى النهر ثلاثة جسور . اكثر شوارعها موجبة الآن فيها عدة مساجد متسعة وبنايات جميلة . ام كانتسا كاتندرا القديس بطرس وفي الباقية في الاثنان وفيها أثر هايدن وكيسة القديس سيستيانوس واثر باراسلوس وكيسة سنت مرغريتا وأصلحت سنة ١٨٦٤ . وكيسة المدرسة الكلية وفيها غير ما ذكر ١٥ كيسة منها واحدة للبروتستانت أقيمت سنة ١٨٦٥ . وفيها أثر موزرت الذي ولد فيها ويصل به سدوع مرتفع في محل منسج . وفيها أثر رئيس الاساقفة سيكسند . امام مدرستها الكلية فأُنشئت سنة ١٦٢٠ وأُنشئت في اوائل القرن الحاضر . فيها رئيس اساقفة ومدرسة لاهوتية ومدرسة

نفس وسبقها واحد قائم على المجدران فقط وفيها ملعب كبير وطريق حديد يوفي شوارعها نور الغاز وانابيب ماء وفيها مدارس عمومية ومعارف وعدة كنائس وجراند يومية واسبوعية وشهيرة . أسسها المورمون سنة ١٨٤٧

سالتيلين

Saltillo

مدينة في المكسيك في قاعدة ولاية كواهو يلا على نهر ريو تريخي على ٤٢٥ ميلا الى شمالي مدينة مكسيكو الغربي . سكانها نحو ١٥٠٠٠٠ بيتها حسنة وفيها من الابنية الكبيرة دار الحكومة والكيسة . وكان في جوارها بعض معادن الذهب والفضة غير ان اهميتها ذهبت . فيها عدة معامل وتسوق سنوية يا فيها كثير من المجلات المجاورة . أنشئت سنة ١٥٨٦ ووقع في جوارها موقعة بويناكسا في ٢٢ و ٢٣ شباط (نفره) سنة ١٨٤٧

سليجوق

نبت يعرف بالثنت . اطلب لنت من باب اللام

سليجوق (آل)

Seldjoucides, seljooks

آل سليجوق دولة تركية أنشأت في عهد العباسية اشهر دولة تركية في ذلك الزمن . انبث في الاصل من السهول الواقعة شمالي بحر قزوين وم يتسبون الى سليجوق احد مقدميهم الذي أفرم في القرن العاشر للبلاد في بخارى حيث اسلم . ولقب حينئذ طغرليك سلطانا واستولى على خراسان وغيرها من الولايات الابرانية سنة ١٠٥٦ للبلاد استولى على بغداد واستقر بها نائبا للخليفة الا ان سلطته فيها كانت عظيمة ولقب امير الامراء . وتوفي سنة ١٠٦٣ للبلاد وخلفه ابن اخوه آلب ارسلان وقد مرت ترجمته . وتوفي سنة ١٠٧٢ وخلفه ابنه مالك شاه فحصل اصبهان عاصمة مملكته التي كانت تمتد من حدود الصين الى القسطنطينية . وبعد وفاته سنة ١٠٩٢ اخلفه اخوه طولان الذي اربعة على الخلافة فنشأ في حروب اهلية تاتي عنها انقسام الدولة

السليجوقية بين اربعة فروع اهلها كانت في بلاد فارس والاخرين في كرمان ودمشق وقونية . وفي اعظم قسم من القرن الثالث عشر للبلاد كان الملك السليجوقيون يدعون الخيز يخلصون المنقول . واقرضت مملكهم سنة ١٢٠٨ للبلاد . واستولت الدولة العثمانية على اكثر بلادهم قال ابن الاثير كان من اولية هذه الدولة ان دقاق او تفاق ومعناه القوس المجدبة والد سليجوق جد هذه الدولة كان شهيا ذارأي وتدير وكان مقدم الاتراك الغز ورجعهم اليوا يخاللون له قولا . فاتفق يوما من الايام ان ملك الترك الذي يقال له يغو جمع عساكره واراد الميراني بلاد الاسلام فيها دقاق عن ذلك وطال الخطاب بينها فيو فأغلظ له ملك الترك الكلام فلعلته دقاق ففتح رأسه فاحاط به خدم ملك الترك وارادوا اخذة فاتفقهم وقاتلهم واجتمع معقن اصحابه من منصفه ففرقوا عنه ثم صلح الامر بينهما واقام دقاق عنده وولد له سليجوق فلما كبر سليجوق ظهرت عليه امارات الجاهية وبخايل التقدم فقدم مملكته الترك وقرى بولقشباشي ومعناه قائد الجيش وكانت امرأة الملك تخوف زوجها من سليجوق لما ترى من تقدمه وطاعة الناس له والانقياد اليه وأغرته بقتلو وبالف في ذلك وسمع سليجوق الخبر فصار يجمع اعداءه اليه في بلاد الاسلام وأسلم ثم صار يقدم ويملو ويعظم شأنه وردد الغزو اليه بلاد الترك ومع الجيرة التي كان يأخذها ملك الترك من بلاد المسلمين وطرد عماله حتى صفت للمسلمين واتفق ان هارون بن الملك خان التركي استولى على بعض اطراف بلاد السامانية فارسل الملك الساماني الى سليجوق يستعده فأمده باية أرسلان في جمع من اصحابه فتوفي بهم الساماني على هارون واسترد ما اخذه منه وعاد أرسلان الى ابيه وكان له من الاولاد أرسلان وميكائيل وموسى . وتوفي سليجوق بمجد وكان عمره مائة وسبع سنين ودفن هناك . وقام بالامر بعده ابنه ميكائيل ففزا بلاد الترك وقيل في حروبهم وخلف من الاولاد يغو وطغرليك محمد وجفري بك داود فاطاعهم عداوهم

ووقفوا عند امرهم وبهم ونزلوا بالقرب من بخاري على ٢٠ فرسخاً منها فحانهم أمير بخاري فاساه جورام وأراد الإيقاع بهم فالتجأوا إلى بفرخان ملك تركستان وأقاموا في بلاده واستنصروا بها واستنصر الأمير بين طغريك وداود أنها لا يجتمعان عند بفرخان لكن إذا حضرا أحدهما يتم الآخر في أهله خوفاً من أن يكرها معاً ثم إن بفرخان أجهد في اجتماعهما عدة فلم ينعلا فقبض على طغريك وأسره فصار داود في عشاره وقصد بفرخان لخلص أخاه فانفذ إليه بفرخات عسكراً هزيمهم داود وأكثر القتل فيهم ثم خلص أخاه وأصره إلى جند قرب بخاري فأقاما هناك وإما أرسلان بن سليق فقد تقدمت ترجمته في بابها (مجلد ٩١٤) وإما أولاد أخوته فإن علي تكيون صاحب بخاري أعمل الخيل في الظفرهم فأرسل إلى يوسف بن موسى ابن سليق وهو ابن عم طغريك بمحمود عدة الإحصان بالغ في أسائه وطلب منه الحضور فعمل فتوى إليه علي تكيون التفتد على جميع الأتراك الذين في ولايته وقطعة أقطاعاً كثيرة ولقب بالأمير بالنج يغو وكان الباعث له على ما فعله بأن يستعين به ويصديقه ويصاحبه على طغريك وداود ويفرق كلمتهم ويضرب بعضهم ببعض فعملوا ما أرادوا فلم يعلما يوسف فأمر بقتلهم فقتل ذلك على طغريك وأخوه وعشارهما وجميعا من الأتراك من قدروا على جمعهم للأخذ بأمره وجمع علي تكيون جيوشه وسيورها إليها فانهزم عسكر علي وقتل منه مقتلة عظيمة ثم حشد علي تكيون كل من قدر على حقيقه صار في جيش كثيف وقصد السلجوقية وأوقع بهم قتل منهم جماعة وأفره وأخذت أموالهم وسببت نساءهم وأولادهم فغبروا إلى غراسان فكتب إليهم خوارزمشاه هارون بن الفوتاه يستدعهم ليتفقوا معه وتكون أيديهم واحدة فصار طغريك وأخوه داود ويغو ويخيمون بظاهر خوارزم سنة ٤٢٦ ووقفوا به وأطاعوا إليه فغدر بهم وكبهم فأكثر القتل فيهم والنهب والنهي فصاروا إلى منازرة نسا وقصدوا مرو ولم يجر نصيب لأحد بقي من بقيت أولادهم في الأبرس ثم كتبوا إلى مسعود بن محمود بن سبكتكين

وطلبوا منه الأمان وضمنوا أنهم يصدرون الطائفة التي تقدمت في بلاده ويكونون من أعظم أعلوانه فقبض مسعود على الرسل وجهز عسكراً جزاراً إلى السلجوقية مع حاجبه وقائدهم فانهزم السلجوقية وغتت أموالهم فغرت بين عسكر مسعود منازرة في الغنمة أدت إلى القتال ولما انهزم السلجوقية قال داود إن العسكر قد نزلوا الآن وأطاعنا وأمنوا الطلب فالرأي أن نتقدم لعلنا نبلغ منهم غرضنا فعادوا ووصلوا إليهم ورمى على تلك الحال من التزاع ومقاتلة بعضهم بعضاً فارتفعوا بهم وقتلوا منهم وأسرهم واستردوا ما أخطوا من أموالهم ورجلهم فلما وصل المهزومون إلى مسعود ندب على علم إجابة السلجوقية ما ما طلبوا وعلم أن هيبهم تكلمت من قلوب عساكره وخاف عاقبة ذلك فأرسل إليهم لينهذهم ويتوعدهم فقال طغريك لأمرام صلاوة أكتب إلى السلطان فقل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وترزق من تشاء والملك من تشاء يملك الخبير أنك على كل شيء قدير» ولا ترد على هذا فلما ورد الكتاب إلى مسعود كتب إليهم بعدم كل واحد حصن وأرسل المظيع النسيه وأمرهم بالرحيل إلى آمل القط وفي مدينة علي يجمعون وبها من الشر والفساد وأقطع دهمستان لداود ونسا لطغريك وغراوة ليغو ولقب كل واحد منهم بالدخنان فاستقبلوا بالرسول والمظيع وقالوا للرسول لو علمنا أن السلطان يفتي علينا إذا قدم لا طعناه ولكنا نعلم أنه يفتي ظفر بنا أهلكنا نحن لا نطعمه ولا نثق به ثم جعلوا يستبدون في البلاد مدة وأخيراً كتبوا وقالوا إن كان لنا قدرة على الاتصاف من السلطان ولنا فلا حاجة لنا إلى أهلك الناس وبهم أموالهم ثم أرسلوا إلى مسعود بمجادعة في إظهار الطاعة والكف عن الشر وبالسوة أن يطلق عنهم أرسلان وقد ذكر في آخر ترجمة أرسلان ما جرى عند ذلك وبهم نزلوا من السلطان ومما أعده وحادوا بشؤون الغارة فصار مسعود إلى غزواته وقضاة السلجوقية في غزواتهم وطلوس والجزجان وكانوا يجازون عسكر مسعود وجهزتهم المرة بعد المرة

فكتب اليه خواص اصحابه فيكون من فعل السليمانية وهو لا يفتت اليهم بل اشغل بفر بلاد الهند. فلما اشتد امر السليمانية بخراسان وعظم حاكم كتب وزراء مسعود اليه ان قلة الجيالة بخراسان من سعادة السليمانية وبها يكون البلاد مستقيم لم الملك. فانما تركوا على هذه الحال استولوا على خراسان سريعاً ثم على غزوة فلا تعود حركاتنا تنفعا. فيبقى مسعود لذلك وأرسل الجيوش الكثيرة مع أكبر امير عنده اسمه سباني وسير معه اميراً كبيراً اسمه مرداويج فاغار سباني بغزة على مرو وبها حاد فوصل اليها في ١٤ ايام بعد ١٣. فاصاب جيوشه ودنهم الشعب والكلال فانهم داود بين يديه ولحقه السكير تحمل عليه صاحب المجرجان فقاتله داود فقتله وانزعت عساكره فغطف قتله على سباني وكل من معه. ووقعت عليهم الذلوت فوبت نفوس السليمانية وزاد لهم وعاد داود الى مرو فاحسن السيرة في اهله وخطب للغبيا اول جمعة في رجب سنة ٤٣٨ وكتب في الخطبة ملك الملوك. وكان سباني ياتي الايام ويرحل من منزل الى منزل والسليمانية يراوونه مراوغة القلبي فقاتل انه كان يضل ذلك جناً منه وقبل رسالة السليمانية واستألفه ورشقه فنفس عنهم وتراخي في تبعهم. ولما طال مقام سباني وعساكره والسليمانية بخراسان والبلاد منهوبة والدماء مملوكة قتل الميرة والاقليات على الصاكر خاصة فلما السليمانية فلم يكونوا يبالون بذلك لانهم يقتنون بالليل. ولما سباني فاضطر الى مباشرة الحرب وترك الهجرة فسار الى داود فانطلق على باب سرخس فانهم عسكر سباني الى هراة فقبض السليمانية الى طوس باخوسيم باليد وكثيراً عن القتل ونهب اموالهم فكانت هذه الموقعة التي ملك السليمانية بعدها خراسان ودخلها قصبات البلاد فدخل طغرليك نيسابور وسكن الشاذياخ وخطب للغبيا في شعبان السلطان المعظم وفرق في الثواب في النواحي وسار داود الى هراة ففارقها سباني الى غزوة. فجمع مسعود الصاكر وسار في جيوش يضيئ بها النفاذ

ومعه النيلة الكثيرة فوصل الى الحج وقصد داود الهاونزل قريباً منها فدخلها يوماً جريداً في طائفة بسيرة على حين غفلة من الصاكر. فاختل النيل الكبير الذي على باب دار الملك مسعود باخذ معه عدة جنائب فغطف قدره في النفوس وازداد العسكرية له ثم سار مسعود من بخسة ٤٣٩ ومعه ١٠٠ الف فارس سوى الانباع فدخل المجرجان وقبض على واليها للسليمانية وصلبه ثم قصد مرو والشاهان مع أكبر امير عنده اسمه سباني وجمع هو واخيه طغرليك ويحيى اسمه مرداويج فاغار سباني بغزة على مرو وبها حاد فوصل اليها في ١٤ ايام بعد ١٣. فاصاب جيوشه ودنهم الشعب والكلال فانهم داود بين يديه ولحقه السكير تحمل عليه صاحب المجرجان فقاتله داود فقتله وانزعت عساكره فغطف قتله على سباني وكل من معه. ووقعت عليهم الذلوت فوبت نفوس السليمانية وزاد لهم وعاد داود الى مرو فاحسن السيرة في اهله وخطب للغبيا اول جمعة في رجب سنة ٤٣٨ وكتب في الخطبة ملك الملوك. وكان سباني ياتي الايام ويرحل من منزل الى منزل والسليمانية يراوونه مراوغة القلبي فقاتل انه كان يضل ذلك جناً منه وقبل رسالة السليمانية واستألفه ورشقه فنفس عنهم وتراخي في تبعهم. ولما طال مقام سباني وعساكره والسليمانية بخراسان والبلاد منهوبة والدماء مملوكة قتل الميرة والاقليات على الصاكر خاصة فلما السليمانية فلم يكونوا يبالون بذلك لانهم يقتنون بالليل. ولما سباني فاضطر الى مباشرة الحرب وترك الهجرة فسار الى داود فانطلق على باب سرخس فانهم عسكر سباني الى هراة فقبض السليمانية الى طوس باخوسيم باليد وكثيراً عن القتل ونهب اموالهم فكانت هذه الموقعة التي ملك السليمانية بعدها خراسان ودخلها قصبات البلاد فدخل طغرليك نيسابور وسكن الشاذياخ وخطب للغبيا في شعبان السلطان المعظم وفرق في الثواب في النواحي وسار داود الى هراة ففارقها سباني الى غزوة. فجمع مسعود الصاكر وسار في جيوش يضيئ بها النفاذ

ومعه النيلة الكثيرة فوصل الى الحج وقصد داود الهاونزل قريباً منها فدخلها يوماً جريداً في طائفة بسيرة على حين غفلة من الصاكر. فاختل النيل الكبير الذي على باب دار الملك مسعود باخذ معه عدة جنائب فغطف قدره في النفوس وازداد العسكرية له ثم سار مسعود من بخسة ٤٣٩ ومعه ١٠٠ الف فارس سوى الانباع فدخل المجرجان وقبض على واليها للسليمانية وصلبه ثم قصد مرو والشاهان مع أكبر امير عنده اسمه سباني وجمع هو واخيه طغرليك ويحيى اسمه مرداويج فاغار سباني بغزة على مرو وبها حاد فوصل اليها في ١٤ ايام بعد ١٣. فاصاب جيوشه ودنهم الشعب والكلال فانهم داود بين يديه ولحقه السكير تحمل عليه صاحب المجرجان فقاتله داود فقتله وانزعت عساكره فغطف قتله على سباني وكل من معه. ووقعت عليهم الذلوت فوبت نفوس السليمانية وزاد لهم وعاد داود الى مرو فاحسن السيرة في اهله وخطب للغبيا اول جمعة في رجب سنة ٤٣٨ وكتب في الخطبة ملك الملوك. وكان سباني ياتي الايام ويرحل من منزل الى منزل والسليمانية يراوونه مراوغة القلبي فقاتل انه كان يضل ذلك جناً منه وقبل رسالة السليمانية واستألفه ورشقه فنفس عنهم وتراخي في تبعهم. ولما طال مقام سباني وعساكره والسليمانية بخراسان والبلاد منهوبة والدماء مملوكة قتل الميرة والاقليات على الصاكر خاصة فلما السليمانية فلم يكونوا يبالون بذلك لانهم يقتنون بالليل. ولما سباني فاضطر الى مباشرة الحرب وترك الهجرة فسار الى داود فانطلق على باب سرخس فانهم عسكر سباني الى هراة فقبض السليمانية الى طوس باخوسيم باليد وكثيراً عن القتل ونهب اموالهم فكانت هذه الموقعة التي ملك السليمانية بعدها خراسان ودخلها قصبات البلاد فدخل طغرليك نيسابور وسكن الشاذياخ وخطب للغبيا في شعبان السلطان المعظم وفرق في الثواب في النواحي وسار داود الى هراة ففارقها سباني الى غزوة. فجمع مسعود الصاكر وسار في جيوش يضيئ بها النفاذ

عن ظهور دولهم مدة ٢٠ عاماً إلا للضرورة. وإما طغريك  
فسار إلى نساير وملكا وبني أصحاب الاموال وكثر  
فساد العيارين وبهم وتطلم في أهالي نساير فلما دخل  
طغريك البلد كتبوا لطان الناس. وإما ينفوسار إلى  
هراة وملكا. ثم سار داود إلى بلخ وبها التوتاش الحاحب  
والبا عليها لمسعود فحصر المدينة وكسب التوتاش إلى  
مسعود فأرسل العساكر فوصلوا إلى الرغخ ووجدوا بها  
طائفة من السطوقه فقتلوا منهم ٨٠٠ رجل وأسر  
كثيرين ثم ساروا إلى بغوف فقاتلوا وهزموا ثم ان التوتاش  
الترم أن يسلم البلد لموت مسعود بخراسان وإتهزام ولدو  
موجود من جيش داود بلغ. وهكذا استولى السطوقه  
على تلك البلاد واقرضت بهم بعد ذلك دولة آل  
سيككنين

وقبل القراماني عن الامام جاد الدين أن السطوقه  
كانوا ذوي عدد واعد ولا يدبون لأحد ولا يدنون  
من بلد. وإن مدة ملكهم كانت ٤٠ سنة. ولول من ملك  
منهم ميكائيل بن سلجوق وكان السلاطين يدهونه للهبات  
فلما دخل السلطان بين الدولة محمود بن سيككنين إلى  
بخارى لمساعدة قنبرخان امتنع عليه ميكائيل فلما توفي

محمود حاربهم ابنهم مسعود فاستظهر وأعطى وملكوا نساير  
سنة ٤٢٩ ولم يلبسوا حتى عظمت شوكتهم وانصت رقتهم.  
وتوفي ميكائيل وتولى ولده طغريك واستولى على  
خراسان هو وأخوه داود وتوفي بالري سنة ٤٥٥. فقام  
بعده ابن أخيه سليمان بن داود وكان ابني أيضاً قد  
توفي. فبقي السرايرم أخو طغريك إلى قزوین وخطبها  
لآل أرسلان بن داود وأقبل هو واستولى على ملك أيو  
وعمر ومات سنة ٤٦٥ وعطفا عدة أولاد وم ملكشاه  
وتكنى باباش وتكنى طارسلان أرغون وبوري. فلك  
بعده ابنه ملكشاه ونارعة عمه فظفروا ملكشاه وقتلوا ثم  
ملك بعده ابنه محمود وكان طفلاً وكان له ٢ أولاد  
غوره وميركيارق ومحمد وسيفر ومحمود. فمات محمود بعد  
سنة وملك أخوه بركيارق وكانت عالي الهبة ملازماً  
والغور كان بينه وبين أخيه محمد عدة مواقع. توفي سنة  
٤٦٨ وملك بعده أخوه محمد ففقط المملكة وأحكم  
الأمور ومات سنة ٥١١ وخلف خمسة بين وم محمود  
ومسعود وطرغل وسليمان وطلجوق وكلهم تولوا السلطنة  
السلجوقية. وكان أخوه سيفر أيضاً صاحب مملكة عظيمة  
بخراسان وكانت بينها حروب. وتولى بعد محمد ولده  
محمود فاختل نظام الملك في أيامه ومات سنة ٥٢٥.  
وتولى بعده أخوه طغرل وكانت بينه وبين أخيه  
حروب انتصر بها عليها. وتوفي سنة ٥٢٨. فلك بعده  
أخوه مسعود ومات سنة ٥٤٧. وملك بعده ابن أخيه  
ملكشاه بن محمود واشتغل باللهو فظفروا وولوا أخاه محمداً  
ثم خلفوه أيضاً وأجلسوا عمه سليمان بن محمد ابن  
ملكشاه وتوفي سنة ٥٥٦ وتولى بعده أرسلان شاه  
ابن طغرل بن محمد بن ملكشاه ومات سنة ٥٧١ وتولى  
مكانه ابنه طغرل وكان سني التدبير ووقع بينه وبين  
أخيه قزل أرسلان حروب قتل بها قزل. ثم تغلب  
السلطان خيلارز مشاه على مملكة السطوقه سنة ٥٨٩ وقتل  
طغرل في المعركة وبو اقرضت الدولة السطوقية بها  
وراء النهر

وهؤلاء الملوك بعضهم تقدمت ترجمته وبعضهم  
سألتني في بابها. والدولة الخوارز مشاهية فرع من السطوقية  
راجع خيلارز مشاه (مجلد ٤٩٥٧) وكان لبني سلجوق  
مملكة أخرى في حلب والشام قيل أن أول من تولاهما  
منهم السرايرم ابن فائسار إلى فلسطين فتح البلاد وحاصر  
دمشق فملكها صلحاً سنة ٤٦٨ وسكن بخار الأمانة داخل  
باب الفراديس فكانت مدة إقامته بها ٢٤ سنة و٢١ يوماً.  
وسار السلطان ملكشاه إلى حلب فملكها وولي عليها  
قسم الدولة آقسنقر. وتولى دمشق تشن بن الب أرسلان  
فتح حصص. ولما توفي ملكشاه عز تشن على طلب السلطنة  
لنعمو فسار إلى حلب فاطاعة قسم الدولة آقسنقر الذي  
كان متولياً عليها لصغر أولاد ملكشاه ثم فتح انطاكية  
وديار بكر وأعلمها إلى أن وصل إلى آخر سجان وعلمان

واصنافا فقتله بركيارق صاحب اصهبان . فقام مكانه ابنه رضوان ولم يتمكن من كل البلاد التي كانت لابيولان دمعوق غلب عليها اخوه شمس المولود فاقين تش ومات ذمحاق وتولى مكانه ارقاش بن شمس اخوه الاخر وتوفي رضوان بجلب سنة ٥٠٧ . قبله مكانه ابنه آلب أرسلان وكان صغيرا فقتله لؤلؤه الخادم ونصب اخاه سلطان شاه وكان ضعيف الحال يخاف اهل حلب فملك الافرنج . فاستدعى البغازي بن ارتق فصارت المملكة للدولة الارمنية .

سليحي

Tortue, Tortoise

ار السليحي والسليح والسليحان والسليحانة والسليحية  
معرب سولاخ باي بالفارسية دابة برية ونهرية  
ومجربة من العائلة السليحية من جنس الزواحف .  
والمنقوص منها هنا البرية والنهرية . وطما البحرية فيما في  
الكلام عنها في سليحيانة بحرية . وقبوردي في راجع كلام عام  
عن بعض اوصافها وسيا في استيفاء البحث عن اوصافها  
العامية في سليحية . والسلاحف البرية والنهرية ابلع جديدة  
تقتصر على ذكر اشهرها

ومع ان بعض السلاحف البرية والبحرية تصرف  
اكثر حجامها في المياه لا يوجد منها نوع ما في صرف وهي  
لا تقوى على قطع مسافة طويلة سباحة بدون عضد .  
وعند ما تكون في المياه تبقى غالبا في القعر ولا تسبح حائمة  
الا بقصد الفرار اذ ارعاه شي لا او بقصد الخروج من المياه  
وسيرها نوع من المشي لان ثقل جسمها موزع بالرسوخ  
تقريبا على القائمين الاماميين والقائمين الوريثيين .  
وتجسم هذه التوزيع يكاد يكون متساويا وحركة كل زوج  
منها تتعاقب مع حركة الزوج الاخر . ودرقة هذا النوع  
اكثر اعتدالا منها في السلاحف البحرية واقلها متصلة  
عن قوائمها وهي تتحرك عليها . واصابع اقدامها ان تكون  
متصلة بصورة او متصلة بعضها ببعض بواسطة خشاء  
يتقلص ويتمد . وفي الغالب يمكن ادخال اعضاءها في  
درقتها خلا الرأس فانه قد لا يمكن ادخاله كله فيها وهذه

وكانت دولة ايضا للسليحية في قونية وآق سراي  
وتغايها من بلاد الروم . وذلك اهم لما انتشر في  
البلاد يعطون الملك دخل منهم قتلش بن اسرائيل بن  
سليحي الى بلاد الروم وملك قونية وما يليها وتوجه  
الى الزمي لملكه فقتل سنة ٤٦٥ في حروبه مع  
آلب أرسلان كالندم في رحمنو ( مجلد ٤ : ١٨٧ )  
فقام بعده ابنه سليمان وفتح مدينة انطاكية سنة  
٥٧٧ . وهاجر حلب فامتصت عليه وواقعة تش صاحب  
القام وهو على غير نصبة . فقتل نفسه وملك بعده ابنه  
فلم أرسلان واستولى على الموصل وديار بكر . وقتل  
في حروبه مع جاولي . فتولى بعده ابنه مسعود وكانت  
بنة بين الدلائل بده حروب كثيرة . ومات سنة ٥٥١  
وملك بعده ابنه فلم أرسلان . وقسم البلاد بين يهو  
فا جعل قونية اعمالها لغات الدين كجسرو . وآق سراي  
وسيلس لحطب الدين . ومدينة توقات لركن الدين  
سليمان . ومدينة اقتره لجمي الدين . ومدينة ملطية لعمز  
الدين . ومدينة قهناز لغير الدين محمد . ومدينة  
تكمار واماسية لاني احمه فوقع بينهم النزاع والقتل وتوفي  
فلم أرسلان . فقتل بين اولادهم معرضون عنه حتى  
مرض وتوفي في قونية . فتولى مكانه ابنه كجسرو واستغل ملكه  
الذي ان قتله صاحب السليحية سنة ٦٠٧ فقام بعده ابنه  
كجسوس . وكان ٤٤ . فملر شاه صاحب ارزن الروم  
يعطى الامر لنفسه فقتل كجسوس حتى قتله سنة ٦١٠

وبنسلانها ونهرى ميجورى وميسيمبي ولحمها للذيذ .  
ويوجد منها انواع اخرى في الولايات الجنوبية . وقد  
وجد دوشالو السلح انواعا كثيرة جدا من هذه العائلة  
في البلاد الواقعة في غربي افريقية عند خط الاستواء  
واما سلحفاة نهر النيل فتنتشر عا سواها بان لها اربع  
اندامات على الدرقة السفلى . وان درقتها العليا محدبة قليلا  
ولونها اخضر طوي بقع بيضاء . وقشورها في القطر المصري  
سلحفاة من هذا النوع يبلغ طولها مترا واحدا عند بلوغها  
اعظم درجتها النسي  
ثانيا . السلحفاة ذات النمر واسم جنسها شلويدية  
(Chelyoides) . وفي تشابه السلحفاة الرخوة المائز  
ذكرها . الا ان راسها ورجلها اكثر ثقلًا منها في الرخوة  
وفها ثنوات هربية وليس فيها الا جسد شليس ونوع  
ماتاساتا . ويبلغ طولها قدمين او ثلاث اقدام . وفي تاوي  
الى اجسام امركا الجنوبية الواقعة في المنطقة الحارة وتقتات  
بالسبك . ويصوبها للذة لحها  
ثالثا . السلحفاة المعروفة بالارضية او شرسيت او تسن  
دينيا . ودرقتها العليا محدبة صلبة واكثر حاجتها لصلتق  
بالدرقة السفلى وفي عرضها مفرطحة ومتينة . والقشوب التي  
تند منها الاعضاء صغيرة وضيقة ويمكنها ادخال راسها  
وقوائمها وذنبها ادخالًا تامًا الى درقتها وفي بعض انواعها  
يعلو درقتها السفلى تنبوت مخمكة . ورأسها صغير مدرع  
وانها عرض وعينها منفرجتان اندراجًا عظيمًا . وفي  
جانبيها تقرب كثيرة اطرافها حادة . وفكها مطبقان  
انطباعًا محكمًا وعلى جلدنا حراشف . واصابع قوائمها  
اكثرها مغطى تحت الجلد حتى المفاصل الاخيرة وفي حرة  
مغطاة باظافر مفرطحة حادة عدها غالبًا خمسة في الامام  
واربعة في الخوا . واقفاها قصيرة ضيقة ورجلها اكبر  
من رجلي الانواع الاخرى وامعاؤها اطول مما فيها  
وذلك بسبب زيادة تحديق درقتها وفي كثيرة في البلاد  
الحارة ويمكن اجنتها كلها من بين درقتها . وفي اكبر  
انواع السلحفاة فان سلحفاة غالاباغوس منها يبلغ

السلحفاة اعلى درجة بين الزواحف من السلحفاة  
البحرية  
اشهر انواعها اولًا . السلحفاة البحرية او الرخوة  
درقتها مفرطحة ورقية بيضة الشكل . ناقصة نصفًا عظيمًا  
ولا تجد اضلاعها الا في الخط الاوسط وتند منة الى  
اطرافها كمواريض الدواشب . وفي مغطاة بجلد قاس  
متين يصير مرنا عند اطرافها . وعنتها طويل لين ورأسها  
مخروطي ينتهي بمخروط جلد طويل . وفكها مغليان  
بغلاف قرني وشفتاها لحميتان . قوائمها قصيرة عريضة  
وقوية . وفي ذات خمس اصابع متلاصقة تلاصقًا تامًا  
بواسطة غشاء منها ثلاث فقط ثنوات اطرافها واضعائها  
لا تنقلص ثقلًا تامًا وحركتها اقلية . وجلدها حول العنق  
والقوائم لين رخو . واقدام طبقة جيولوجية وجد فيها بقايا  
من هذا النوع هي للفريساند (الزمل الاخضر) في نيو جيرسي  
وهذا النوع لثبط ويؤثر البقاء في الطين الموجود في قاع  
المياه القليلة العمور . ويحتمل احسانًا في الطين ولا يبقى  
خارجة الا قسما من رأسه ويخس من برهه الى اجري  
بمد رقبته الطويلة ويرفع رأس خرطوبه فوق سطح الماء  
ويمكنه البقاء تحت الماء اكثر من نصف ساعة دفعة واحدة  
ولا يخرج الى البر الا فيا تدرلان حركاته في سبعة  
واما في الماء فحركته سريعة يصاد فيها بسرعة بواسطة  
رقبته الطويلة . واكثر قوتها من السمك والصفادع  
والعصافير الصغيرة وصغار الفاسيح . والنوع الموجود  
منه في نهر النيل يقتس مقدارًا وافيرًا من الفاسيح ويهم  
احسانًا على القشمين . وهو كثير التخردوم ذلك فكثرًا  
ما يصيدونه بالثقب يعلقون به سمكة حية طمًا له .  
ورحمه للذيذ . ويضه ككثير مستدير سهل الانكسار . وهو  
يبيض على الشواطئ المائية قرب المياه في نيسان (ايريل)  
طيار (مايس) وينقب يوضه في تموز (جوليه) . ونوع  
تريونكس محصوص بأسيها وافريقية . ولما السلحفاة  
الرخوة الاعتيادية الموجودة في الولايات المتحدة الشمالية  
فيبلغ طولها ١٤ قدراطا وفي توجد يوم بحيرة شميلين

طولها ٣ أو ٤ أقدام . والسلاخ الافريقية يبلغ طولها قدماً ونصف قدم

والسلاخ الاوربية الارضية الاعيانية يبلغ طولها ٨ قراريط وفي اصفر انواع هذه العائقة . ومن انواعها ايضاً السلاخ الكبيرة المسماة كولوسو غليس اطلس التي وجدها بقاياها في جبال سيغاليك والتي كان طولها على ما يقطن ١٨ قدماً

وليس في الجزائر البريطانية سلاخ اصلية مع انه تسهل تربتها وبعضها فيها . اما السخفاء الاوربية الارضية تسمى بالسخفاء اليونانية فدرقتها يضيء الشكل وهي اوسع في البراء مما هي قرب الرأس وفي مرمرية ملونة بالسواد الصفرة درقتها المنلى صفراء وعلى كل من جانبيها خط عرض يهرب الى السواد . وقوائمها قصيرة وذنبها ينتهي برأس قرني . وهي اكثر الانواع في اوربا وفي سواحل البحر المتوسط . قدماً يبلغ طولها قدماً ولا تبيض الا ٤ او ٥ بضات شبه بيض الحمام . وهي المطلوبة عند اصحاب الصيدليات وبأني بها الفرنسيون من بلاد المغرب وتكثر في سوريا وحلب وجبل لبنان . وتغذى بأوراق وقار وحشرات ودود وتخرطها وكرراً تقيم فيه فصل الشتاء

وسلاخ غالاباغوس سميت كذلك نسبة الى جزر غالاباغوس الامريكية في الاوقيانوس المحيط . وهي اكبر اجناس السلاخ المعروفة . يبلغ حجمها في الغالب ١٢ قدماً . ودرقتها كثيرة الغضب ولونها اسمر قائم . وهي مملوءة بالماء . يعيش بعضها في الجبال وبعضها في الاراضي الواسطة . فسلالها الجبال تنصد المياه عن مسافة بعيدة فتطرق طرقاً غير معروفة كثيراً ما يحصل الملاحون بواسطتها الى اكتشافات بالبار في محلات يصدقن الساطع ويستخرج من دعها زيت نفثي خالص . وتنفث بالنباتات والاعشاب وكانت سابقاً كثيرة في هذه الجزر والبرج انما تعيش اجمالاً . ولا تقطع الا نحو مليون في مساحة وقد أخذ منها الى بريطانيا العظمى حيث يجتثون بغيرها

وهي تختبئ في الارض فيها في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وتخرج منها في اواسط نيسان (ابريل) وقد شاهدنا منها كثيراً في الولايات المتحدة الامريكية

رايخا . سلاخ المياه العذبة او الطينية وهي تختلف عن السلاخ الارضية بان اصابعها اكثر انصالاً واظافرها اطول من اظافر الارضية وان بين اصابعها اغشية وعدة اظافرها الامامية خمسة والوراثية اربعة وهيئة ارجلها تجعلها اكثر ميلاً للماء . ومنها ما يكتمل ادخال رقبته الى درقتها فتسمى كرهية صغيرة . ومنها ما لا يكتمل ذلك فتطوي رقبته على جانب جسدها فتسمى بلور ودرة . وفي ثقبات بالمحيطات الصغيرة ويصيدها بالحصص . وهي برية لاتسجن وشديدة الغضب وعندما يقترب منها الانسان تعص بفراسة كلية . واكثر انواع هذا الجنس مكررة بسبب رائحة الكريهة . ودرقتها رقيقة غير جميلة فلا يرغبونها لانها غير نافعة . الا انه يستعمل منها نوع مستودا الاوربي ويستعملونه في الطب لاستخراج شراب ومرقة السلاخ

وهذا الجنس يعيش في البلاد المعتدلة او الحارة في اوربا وامريكا وانواعه كثيرة وقد وصفنا منها اكثر من ٦٠ نوعاً تختلف في الحجم والتركيب والعوائد . واكثر

هذه الانواع

السخفاء الطينية او الوحلية او الاجامية . طولها من ١ الى ٨ قراريط . وعرضها من ١ الى ٢ قراريط . وهي تكثر في الاماكن الاجامية في سردانيا ولسونكو وروس وعلى شواطئ بحر الزون في فرنسا . وتستخدم في كثير من النباتات التي في جنوبي فرنسا لاجل ثقبه الحشرات المؤذية . وفي الشتاء تدخل اجهارها التي تحفرها في الارض ولحمها يقرب للسواد وهو اقل لذ من لحم السخفاء البحرية والسخفاء المبتدعة وتسمى سلخفاء المياه العذبة وهي اكثر انتشاراً من السخفاء الطينية . وتوجد في جنوبي شرقي اوربا حتى بلاد المانيا . وتؤدي المياه الطينية والاجامية وطولها نحو ١٠ قراريط . ويصيدها كبيض الحمام جميعاً

والحمة الذي يبعونها في بعض اسواق النماص ويصيدونها  
بواسطة الخيز والحشيش . وذكر ولف ان سكان سواحل  
المانيا يسمونها في احواس كالتي يحملونها للامناك  
ويستعملونها في الطب في شالي اوريا . ويختصرون منها  
مضليات هلامية وملطخة اشهرت بكونها مقوية موافقة في  
النفاهات الطويلة وامراض الضعف  
وسلحفة التصوير واسمها كزيميس يكتنا  
(Chrysemys picta) نوع جميل درقتها العليا  
والسلي واعضاؤها واسل ذنبها ذات الريان جميلة وهي  
موجودة في الولايات المتحدة الامركية  
والسلحفة المرقطة واسمها نانيميس غوناتا  
(Nanemys guttata) وتعرف بالرقط الصفراء التي  
على درقتها السوداء . وهي توجد في انكلترا الجديدة  
وكارولينا . وتخرج كثيرا الى البر وتقات بالحشرات  
وطولها نحو ٥ قراريط وعرضها نحو ٢ قراريط  
والسلحفة المنقوشة واسمها غليبتيس انسكولينا  
(Glyptemys insculpta) وهي كثيرة في الولايات  
الامركية الشمالية درقتها ذات حراشف ملونة جميلة .  
طولها ١٢ قراريط وعرضها ٥ قراريط وارتفاعها ٣ . وطول  
ذنبها ٢ قراريط  
والسلحفة الحمراء طولها ١١ قراريط وعرضها ٧  
قراريط وارتفاعها ٥ قراريط . ولين درقتها ورأسها  
ورقبها واعضاؤها اسمر قاتم فيه خطوط ورقط حمراء .  
وهي تأوي الى المياه الجارية وتوجد في الولايات المتحدة  
ومن كلام العرب في السلحفة ملخص قول النديمي  
ان السلحفة تبيض في البر . لما نزل منه في البحر كان لجماء  
وما اسمر في البر . كان سلحفة ويعظم الصنفان جدا .  
وهي اذا باضت صرفت منها الى بيضها بالنظر اليه ولا  
تزال كذلك حتى يخلق الله تعالى الولد منها اذ ليس لها  
ان تحضنه حتى يكمل جوارحها لان اسفلها صلب لا حرارة  
فيه . وربما تبيض السلحفة على ذنب الحية فتقطع رأسها  
وتضع من ذنبها والحية تطرق بنمها على ظهر السلحفة وتعل

الارض حتى تموت . وقد قيل في وصفها  
لما الله ذات فم اخمرد  
تطيل من السبي وسواسها  
تكب على ظهرها ترسا  
وتظهر من جلفها فاسها  
اذا الخطر اقلق احفائها  
وضيق بالخوف انفسها  
نغم الى منحها كنها  
وتدخل في جوفها راسها  
سلحفة بحرية

# Tortue, Turtle

حاة بحرية من العائلة السلحفية من جنس الرواحف  
وسما في ذكر اوصافها العامة في ملحفة . وهي تتوار عن  
سلحفة المياه العذبة يكون اعضاؤها عريضة مسطحة  
تصنع بها على السباحة . واسماها متضامة ومغلقة  
تغلق واحد . ورجلاها الامامتان اطول جدا من  
رجلها الخاريتين . ولكل رجل منها غالباً ظفر او  
ظفران على الحافة الخارجية . واسماها ترول هذه الاظافر  
مق تلتصق في العمر . والاصابع الاخرى متصبة بصنمخ  
قشرية مفرطحة . وجسمها مسطح لتسهيل السباحة . وفي  
السباحة تستخدم الاعضاء الامامية خصوصا واما الاعضاء  
الخاريتية فحركاتها منفصلة وكثيرا تستخدمها لموازنة الجسم .  
والاعضاء الامامية ترفع وتوضع فظهر ارجحة وتحرك  
بسهولة الى فوق وتحت وإلى الامام والخلف . واسما في البر  
فحركاتها بطيئة ساذجة بواسطة الاعضاء الامامية تدفعها  
الى الامام ثم تحبب جسمها اليها وتساعد على انزائها في  
هذه الحركة . وتقل الجسم في المياه الامامية حيث يوجد  
اهم قسم من المجموع العصبي . ودرقتها صغيرة جدا فلا  
يكتفى ان تدخل فيها رأسها ورجلها كما تنقل أكثر  
السلحاف البرية والبرية . والطيفة السلي اقل صلاة  
منها في الجسم المذكورين وفي ملصقة جسمها . واضلاعها  
تضيق نحو اطرافها حيث لا الحافة التي يهاويون صفحات

والسلحفة المرقطة واسمها نانيميس غوناتا  
(Nanemys guttata) وتعرف بالرقط الصفراء التي  
على درقتها السوداء . وهي توجد في انكلترا الجديدة  
وكارولينا . وتخرج كثيرا الى البر وتقات بالحشرات  
وطولها نحو ٥ قراريط وعرضها نحو ٢ قراريط  
والسلحفة المنقوشة واسمها غليبتيس انسكولينا  
(Glyptemys insculpta) وهي كثيرة في الولايات  
الامركية الشمالية درقتها ذات حراشف ملونة جميلة .  
طولها ١٢ قراريط وعرضها ٥ قراريط وارتفاعها ٣ . وطول  
ذنبها ٢ قراريط  
والسلحفة الحمراء طولها ١١ قراريط وعرضها ٧  
قراريط وارتفاعها ٥ قراريط . ولين درقتها ورأسها  
ورقبها واعضاؤها اسمر قاتم فيه خطوط ورقط حمراء .  
وهي تأوي الى المياه الجارية وتوجد في الولايات المتحدة  
ومن كلام العرب في السلحفة ملخص قول النديمي  
ان السلحفة تبيض في البر . لما نزل منه في البحر كان لجماء  
وما اسمر في البر . كان سلحفة ويعظم الصنفان جدا .  
وهي اذا باضت صرفت منها الى بيضها بالنظر اليه ولا  
تزال كذلك حتى يخلق الله تعالى الولد منها اذ ليس لها  
ان تحضنه حتى يكمل جوارحها لان اسفلها صلب لا حرارة  
فيه . وربما تبيض السلحفة على ذنب الحية فتقطع رأسها  
وتضع من ذنبها والحية تطرق بنمها على ظهر السلحفة وتعل

الذرة السفلى العظمية غضاريف وراسها مسطح عند اعلاؤه  
مقلَّب بصنَّاعٍ واسعة . وقكَّاهما قوتان مناضلتا قوية  
وما قرينان حادان قابضين بالمشار وحيناها كبيرتان  
نافرتان . ووضع الرأس على العنق وكنتها من رفع مخزجها  
بسهولة فوق سطح الماء . وتشدَّ فتحتها بمصراع لحمي  
وهي تتلصق مقداراً وافراً من ماء البحر فتحطأها وعندئذ  
تلقى الماء الذي تتلصق على هذه الصفة بين الطعام محفوظاً  
في جوفها بواسطة ثلثات قشرية عديدة مضمجة الى الوراغي  
البليوم . والصغورات منها طويلات بالنسبة الى عرضها  
الأنها تزداد تعرضاً بتقدمها في العمر  
والسلفاء البحرية اثنى درجة من السلفاء البرية  
والبرية . ومع ذلك فلها بعض اوصافها شبه بالبطيور  
في هيئة اعضائها الامامية وطريقة حركتها وزيادة  
تضامها مقدّم جسمها وهيئة فكها المقاربية وغير ذلك  
وفي كلها بحرية تسبح سباحة جيدة ولا تقترب من الشاطئ  
الأنها تندر وعندما تبتلع تضع بعضها في الرمل .  
وبعضها يبتلع بالاحشاش البحرية وقليل منها يبتلع  
بالقواقع والمحار والبرية . وفي في الغالب جبانة  
وقليلة المتأومة الأنها في فصل الانجاب تزداد جسارة  
فلا تنال بالخطر ولحم أكلة الثبات منها لطيف منفرد  
للصبي . ولما لحم أكلة الغيوم فمكرونة وعلى نوع ما  
مضر . وفي باقي البر في المأخر الربيع . لتضع بعضها في  
الشواطئ الرملية حيث لاتصل الماء . ويختار غالباً  
البحر غرير المأهولة باليابس المنقر السائكة . وتظهر بجملها  
الوراثيين حرة عمها أقدم ونصف وتضع فيها نحو ١٠٠  
بيضه كل مرة . وفي تبيض ثلاث مرات بين كل مرة  
واخرى نحو اسبوعين او ثلاثة . وتغطي بيضها بجلل من  
الرمل وتتركه يتفسج بجمرة الشمس . ولذا لم نرها  
شيئاً ترجع الى الشاطئ تنفس سكين بتواليه . وقد  
يقبضون عليها في الشاطئ ويقلبونها على ظهرها فلا  
تستطيع النجاة لانتساق . واذ كانت في الميا  
يصيدونها بالخطاف او الصن أو الشبكة . وفي

البحار المتدنية تصاد بواسطة السمكة الماصة (الطلب ماصة)  
وتقسم انواع السلفاء البحرية الى عائلتين . الشيلونية  
والمفارجية . فالشيلونية عرض جسمها نحو ضعفي عرض  
جسم المفارجية والسلسلة الفقرية تمتد الى ذنبها  
متصلة به . وكنتها وعضاؤها الوراثة اكثر صيانة مما  
هي في العائلة الثانية . ودرقتها على شكل قلبسوزاويها  
الوراثة لا تمتد كثيراً فوق الذنب . وهي لا تحسن  
السباحة كالعائلة الثانية  
والا العائلة الثانية فليس فيها إلا جنس واحد وهي  
المفارجية . وجسمها مخروطي اكثر من العائلة الاولى  
ودرقتها قصيرة فتبقى رجلها المؤخرتان وكنتها ودرقتها  
مكتوفة . وعضاؤها السفلى ايضا غير مصانة لان درقتها  
السفلى كالعليا عبارة عن منطفة عرضية محطة بالصدر  
والطن . وهيكل عظامها خفيف . وعواماتها عرضية  
حررة . وكل اعضائها مرتبة على السوط بسهل لما قطع  
اسفار طويلة بسرعة . وأما العائلة الشيلونية فذات  
انواع اربعة  
السلفاء المخضرة . واحدا باللاتينية شيلونيا ميداس  
يبلغ طولها احياناً ٥ او ٦ اقدام ووزنها نحو ١٩٨ او ٢٣٦  
اوقية . وصيحت بالمخضرة بسبب لون دجتها اللطيف الذي  
تصنع منه مرقمة مذهبة وحدة انواع اطعمة . وهذه السلفاء  
خرطوم قصير مستدير . وقكَّاهما يمتد من الورا الى  
الامام وقكها الاعلى مفروض فرضاً صغيراً . والاسفل  
مسنن وله فص في طرفه . ولما درقتها فضيلة عليها ١٢  
صفحة . خمس منها قشرية وثلاث جانية . وفي غمر متراكمة  
وفيها فروض خفيفة ومسننة من الورا . وعلى  
حاشية درقتها ٢٥ صفحة . وعضاؤها الامامية  
مستديرة عند الكتفين وفي منطفة يجلد صلب وبعض  
صنَّاع صغيرة وعلى يسرها وذراعها الاماميتين صنَّاع  
عرضية على الحاشية الامامية . وصنَّاع اصغر منها على ما  
بقي من الضوئين المذكورين . وعلى حاشيتها الوراثنين  
غطاء جلدي قابل التمدد . وعضاؤها الوراثة قصيرة

مفرطة مغطاة بصفائح صغيرة وعلى حاشيتها غطاء جلدي أكبر من الأول . وفي كل من قوائمها غفر واحد . ودرقتها سمراء فاتحة عليها خطوط وبقع قائمة واحبات تكون مائلة للاخضرار . واسننها ابيض يضرب الى الصفرة . وهذا النوع كثير الوجود في مياه امراكا الواقعة في المنطقة المحارة ومنها تؤخذ كميات وافرة الى الولايات الغالية والى اوربا . ومركزها في الهند الغربية ومنه تمير الى خليج المكسيك والى سواحل غيانا والبرازيل . ولا توجد الا فيا ندر في سواحل الاثينا نوس الاثينيكي الواقعة فوق ٢٤° من العرض الشمالي ولا توجد مطلقا في سواحل اوربا . وهي تكثر الترداد الى جررتوتواس . وتنفذ بالنباتات البحرية . وكثيرا ما ياخذونها ويربونها ويطولونها بالبقلة فتمسح . ويحفظونها مدة طويلة في احواض تانها مياه البحر بواسطة المد والجزر وكثيرا ما يجردونها على مسافة شات اميال من الشاطئ . وياخذونها بسهولة وهي نائمة على سطح الماء . ويشغل كثير من بصيدها ويغذي بها الفرس الهالي الهند الغربية ومن السباح . وهي تخرج الى البرية الربيع ليالي تدفن فيها في الرمل فيقف بعد ذلك بظهره بواسطة حرارة الشمس . ويتربها كثيرون عندما تخرج الى البر لكي تبض فياخضونها ويغلبونها على ظهرها وياخذون بيضا وعدده يكون اكثر من ١٠ بيضة وهو لذيذ لحمه يرتقي الى بيضاء مخضر . ولحمها مرغوب والقليل منه مفيد للصحة . وبيضا وبيض سائر انواع هذا الجنس مرغوب ايضا . ودرقة صفارها لينة لا تصون الا احيانا قليلة وهي اقل عرضا من درقة كبارها . وتختلف ألوان البالغة منها اختلافا كبيرا وكل انواع هذا الجنس تضع بيضا واحدة فواحدة في صفوف متطبة وتدم مدة بيضا كل مرة نحو ٢٠ دقيقة . وهي كروية ومحطها قيراطان او ٢ قراريط مغطى بخلاف من وهي شديدة الباهض وفيها كمية وافرة من المواد البحرية

والصفحة المحفاه وبالاتينية تالاسوليس كانا وحسبها عرض للغاية عند الكنتين . وراسها عرض جدا ومفرط ونها واسع . وقفا الا على يكاد يكون مستقيما وقفا الاسفل معقوف . درقتها ناعمة . وصفها رفيقة لينة منها خمس فقرية و ١٠ جانبية وهي غير متراكبة بعضها على بعض وصفها في المحواشي ٢٥ . وفي كل من قوائمها ظفران يقابلان الاصبعين الاولين ولون اعلاها اسمر فاتح واحبات يضرب الى اللون الزرني وغالبا يكون لون المحواشي ضاربا الى الصفرة . ودرقتها كاتي سافر السلاخ تكون غالبا مغطاة بكمية من الدويبات البحرية الفطرية ويوجد هذا النوع في السواحل الامريكية الواقعة بين قرجينا والبرازيل . والحرج انة يوجد منه في سواحل اوربا ايضا وفي شاطئ البحر المتوسط هو اكثر انتشارا من الصفحة المخضراء ويبلغ وزن الواحدة منه نحو ٥٩ او ٦٢ اقة . وهي مقترنة واكثر قويا من الفروقات فانها للدران تحق بنكهة القوسيين اصلب الدرقات والاصناف . ويوكل احيانا لحم صفارها اما لحم المسنة منها فصلب زنج . وصفها قليلة القيمة وليضا نكهة مسكية . ولا ياخذونها الا طبعا زيت الفوم المجيد الذي يستخرج منها

والصفحة المخضراء وبالاتينية هاريموليس امبريكاتا راسها واسط ٢ عرض . وفيها طويل ضيق . وقفا الا على مستطيل ومعقوف كمنار الصفر . وقفا الاسفل ذو منقار اصفر وحافة فكها مسننة . ودرقتها مفرطة ومسننة من وراء وعليها خمس صفائح فقرية وثمان صفائح جانبية وهي كثيرة الثمن او متراكبة بعضها على بعض كخرشف السمك . ولكل من قوائمها ظفران . ورجلاها الاماميتان طويلتان للغاية تنهبان الاسفحة رؤساها مطي باربع عشرة حرفقة . وخبها مخروطي لا يتعد اكثر من الدرقة ولون اعلاها ضارب للصفرة متنج بلون كستنائي اسمر . ولون سفلا ابيض ضارب للصفرة . وفي صفارها نقطة سوداء على الاربعار ورج الصفائح الزرقاء وهي توجد في الهند الغربية

وفي خليج المكسيك وفي سواحل غيانا والبرازيل . وقد نزحت الى البحر المتوسط ايضا .

والملحفة المحرشية المعروفة باسم اريثموشليس سكولامانا

توجد في الاوقيانوس المحيط والاقيانوس الهندي وخليج

العرب واصحابها يلتقط في جوار جزر ارجيل ملقا وجزيرة

غيانا الجديدة . غذائها النباتات البحرية والمرطبان

والاسماك والحيوانات الرخوة . وهي حشرت قصير اشد

شراسة من النوعين السابقين . ولا يبلغ طولها اكثر من ٢

اقدم الاقيانوس . لها كربة . ويقال انه مضرب بالصخرة

مع ان بعضها جيد . ولا يصيدون هذا النوع الا طبعاً

بحراشيو القرنية المجملية وهي حراشف السلاحف التجارية .

فانتم على ظهورها حراشف السمك وهي ملساء مغطاة بحافها

الجلدية وشفاة سبيرا مسودة فيها بقع شفر غير منتظمة .

وتتصل هذه الحراشف عن الدرقه العليا بوضع النار اسفلها

فترتفع من نفسها . ويمكن فصلها فضلاً لطبعها . ويحصل منها

الشكل المراد بوضعها في مكبس بين قلوب في الماهاجار .

وهذه الحراشف لا تعتبر الا اذا كانت من ملحفة وزبها على

الاقلام نحو ٥٦ اقة والا فتكون رقيقة جداً . واكثر ما

يمكن اخذه من ملحفة واحدة نحو ٥ اقات وربع . واهم مركز

لبيع حراشيفها سنغابور وكاتون . ويصنعون من هذه

الحراشف الطلف البافه المستعملة من قدم الزمن في صناعة

اللاعنق والصناديق الصغيرة والاعقاد والامفاطونصايات

السكاكين ونحو ذلك . وقد كانا يقطعون بها

كبهات وافرة في رومية حتى انهم كانوا يرون بها ابواب

الانبياء . ويستعملون الدرقه كمرير او كخفطس

للانفال وكبحن للبحارين

والملحفة الجلدية والخرطوميتو باللاتينية سفار جيس

كور ياسيا سميت كذلك لان درقتها مغطاة بجلد صلب

عوضاً عن الحراشف القرنية . وهذا الجلد ناعم في البالفات

منها وخشنة في صفارها وفيه سبعة اضلاع طويلة .

ورأسها كبير وانفها صغير وعيناها كبيرتان . وفكها قويان

جداً وحاذان في الاعلى نحو ٣ فصوص وفي الاسفل تتق

بارز يدخل في الفرض الاوسط من الفك الاعلى . رقبها

رقيقة غليظة . وطول رجلها الاماميتين ضعفا طول

الوراثيتين . وذنبها حاد . ولا يتعد اكثر من الدرقه . ولون

اعلاها اسود مسمر . وبها ازارع الاضلاع رقط فاتحة . وهي

اكبر انواع السلاحف فان طولها يبلغ ٩ اقدام ووزنها نحو

٧٨٤ اقة . وهي تنبت بالحيوانات الرخوة والاسماك

والنباتات البحرية . ولا قيمة لها الا ان درقتها استعملت

في سواحل البحر المتوسط لصناعة قوارب صغيرة وحياض

لسمي المراثي ومفاطس للارلاد . وهي توجد في جميع

الاقيانوس الالتيتيكي خصوصا في المناطق الحارة . وفي

سواحل اوربا وشمالية البحر المتوسط . وربما كان الموجود

منها في شرقي آسيا وجنوبي افريقية جنساً آخر . وليس

لهذا الجنس اظافر . وكان يعرفه القدماء

والسلاحف البحرية تعيش كثيراً بعد قطع شيء

من اعضائها او قطع الطعام عنها . وفي قديمه جداً في

التاريخ الطبيعي والجيولوجي

ملحفة

Chéloniens, Testudinata.

اعلى عائلة من الزواحف وشفاة ادنى درجة من

الطيور وهي الطيور المائية في شكلها وطريقة معيشتها وفي

بعض تركيبها . واقسام جسمها واضحة ورأسها كثير الحركة

على العنق . وقد قسمها دومريل وبيرون الى اربع عيال

وهي السلاحف البحرية والرخوة وسلاحف المياه والمذباو

الطينية والسلاحف الارضية والبرية والسلاحف البحرية .

وقد مر الكلام عن هذه العيال وانواعها في ملحفة وملحفة

بحرية . واكثر هيكل العظام في هذه العائلة خارجي فان

الدرقه لا يغطيها الا حراشف وقشور رقيقة ونجلد مجرد .

ومن اوضاعها الخاصة سلسلتها القرية الصلبة المندبة بشكل

درقه او ترس والمصلة بالدرقه السفلى ويثبت هاتين

الدرقتين تحضر اعضاء الجسم . وفيها ثوب امامية داخلية

ليبرز الرأس والاعضاء والذنب وهي كلها مطلقة الحركة

أما حركتها ومسيرها فيبسطه التواء الاربع

اما الدرقه فهي غلاف خارجي جاف صلب مكون من اضلاع السطحة وهي ثمانية ازوج متعرضة متصاف بواسطة الواج متصلقة بالجزمه المحلي للفترات الظهريه . بحيث ان جميع هذه الاجزاء مجردة عن الحركة . والدرقه السفلى مكونة من قطع في عبارة عن النقص واعياناً صلباً تسع . ولها بروز مكون من قطع عظمية يحيط بالدرقه العليا ويضم جميع الاجزاء التي تولتها . وفقرات العنق والذنب في الحركة فقط . ودرقه السلاخ الحمرية ناقصة خصوصاً في الجهة السفلى . والدرقه اصغر حجماً في السلاخ النهرية واصغر منها ايضاً في السلاخ الخروطية . واما الالوان ففي كل انواع السلاخ خلا المتعارية موجودة في اوطا طبقات البنية . واما في السليفاة المتعارية فتكون في الطبقات الخارجية الجافة . وبالحجبة قوة صلبة والعظام الوجهية متعددة بالغث لا تنفك . والفك الاسفل قوس ثابت عظمي . والعظمة الفمائية شبه بقرة . والعظم الجداري يحيط بالذماغ . وفيها روجان من عظام الجبهة واما المخفران في الغالب منقودان . والفترات العنقية تسع وعنتها مغطى بجلد رخو ينثني على نفسه كالجلد الذي يشاهد على عنق العنقاء فيمكنها تحريكه بسهولة كلبه الى بعض الجهات الا انه ليس بلونه عنق الطيور . وفقرات الظهر احدى عشرة اولاهما متحركة وبقاياها متصلة في هيئة قوس ثابت بواسطة تمدد السلسلة الفقرية . والاضلاع تمتد من بين الفقرات . والنقص مؤلف من اربعة ازوج ومدة عظمية مفردة . وهي كثيرة الاختلاف في الحجم والاتحاد وتتصلق بالاضلاع بواسطة جسر عظمي . والصفحات المحافية عبارة عن غلاف عظمي . والفترات الذنبية كثيرة التحرك . وعظام الكتف طويلة مستقيمة ضيقة . وادخال القوائم الامامية تحت الدرقه يتم بواسطة ملي كل بمخالو عند لوج الكتف . ويختلف شكل اليد بحسب اختلاف الصال وكونها برية او بحرية . والقوس المحوي مؤلف من ثلاث عظام متصلة تنفي في الجوف الحفي . وعظام الرجلين الورايتين كظام

الامامين الا ان عظم الفخذ اكثر استقامة من عظم العضد والعضلات العنقية كبيرة . وعضلات القوائم كعضلات ذوات الثدي ولها تجويف وغشاء طلي اذلي والتجويف يتم الى قسمين بواسطة حاجز عظمي . والعينان اكبر من عيون الزواحف التي في اوطا درجة من السلاخ . واكثر حركة منها . وفي ثغابة اعين الطيور في بعض اوصافها . ولها غدة دمعية والسمع والنظر حادان اما الشم فضعيف لان اكثر استعمال المخبرين للتنفس وهو بطيء فيها . وفي ثغاف قوتها ولسانها عريض مبيك ولحم وحاسة اللس شوحادة . وهي تستخدم ايضاً في التنفس اذ انها تنفس بواسطة ابتلاع الهواء وادخاله الى الرئتين . والفك الاعلى ينطبق دائماً على الاسفل ويغطي كليهما غمد قشري مخصوص . والامعاء اطول في اكلة النباتات منها في اكلة اللحم وهي مجردة عن الاعور . ومعدنها بسيطة والكبد والمرارة كبيرتان . وفي لاخلون لحال وبكراس . فالطحال صلب وغالباً يتصل بالبكراس . والبكراس يتصل بالاثني عشرى المخفران في الغالب منقودان . والفترات العنقية تسع وعنتها مغطى بجلد رخو ينثني على نفسه كالجلد الذي يشاهد على عنق العنقاء فيمكنها تحريكه بسهولة كلبه الى بعض الجهات الا انه ليس بلونه عنق الطيور . وفقرات الظهر احدى عشرة اولاهما متحركة وبقاياها متصلة في هيئة قوس ثابت بواسطة تمدد السلسلة الفقرية . والاضلاع تمتد من بين الفقرات . والنقص مؤلف من اربعة ازوج ومدة عظمية مفردة . وهي كثيرة الاختلاف في الحجم والاتحاد وتتصلق بالاضلاع بواسطة جسر عظمي . والصفحات المحافية عبارة عن غلاف عظمي . والفترات الذنبية كثيرة التحرك . وعظام الكتف طويلة مستقيمة ضيقة . وادخال القوائم الامامية تحت الدرقه يتم بواسطة ملي كل بمخالو عند لوج الكتف . ويختلف شكل اليد بحسب اختلاف الصال وكونها برية او بحرية . والقوس المحوي مؤلف من ثلاث عظام متصلة تنفي في الجوف الحفي . وعظام الرجلين الورايتين كظام

الجلد المجرد كما في الضفادع

وانواع عديدة من السلاحف يمكنها اخراج اصوات  
من فيها غير صوت الصنبر الذي يمكن كل السلاحف  
ان تخرجه . ويضع التنفس او يقطع انقطاعاً تاماً  
في الانواع التي تصرف فصل الشتاء نائمة وذلك  
حسب درجة ثقل نومها . والقلب فوق الكبد بين  
تصفيو . والبطون مفرد مقسوم الى مجموعتين بواسطة  
حاجز ناقص ويخرج منه اورطيان وشريان رئوي . وهو  
يضرب بشو . اضرابت في الدقيقة . والكليتان صغيرتان  
مفرطتان ومنصصتان مريضتان في التجويف الحوصلي  
خارج البريتون . والمثانة كبيرة جداً وتفرز مقداراً  
كبيراً من البول يمكنها ان تفلته الى بعدى للدفاع به عن  
نفسها وهو ذو رائحة تنه . والذكرة قضيب بسيط كبير  
والبيض كبيض العصافير ويختلف عدد البيض الذي  
تضعه الانثى سنوياً باختلاف الانواع

والسلاحف ليس لها اسنان اصلاً وفكها من بنان  
يحمسين قرنيين كالظهور وبها عبارة عن صفيحتين قاسمتين  
تصاليان على هيئة مقراض والرأس مميز . وحركات  
السلاحف ببطء والحراشف التي تغطي درقتها العليا  
قابلة للنفوط ولتجدد كل سنة  
وكل انواع السلاحف ياضو بعضها كروي مغلف  
بقشرة صلبة تدفئة الانثى في التراب الرطب او الجاف  
او في الرمل الحار ويختلف عدد فالسلاحف البرية  
تبيض أربع او خمس بيضات والحفرة أكثر من مائة .  
ويتنقب البيض بجمرة الشمس فقط فذلك يختلف  
المدة اللازمة لتفوق باختلاف الحرارة فقد تكون  
من ستة اسابيع الى اربعة اشهر وأكثر وهيئة صفارها  
كثيرة الاختلاف عنها . وعلى خرطوم صفارها تنو صلب  
لتكسره فقرة البيض وتخرج منها وتوفا بيلي للغاية .  
وبلوغها يتأخر أكثر من سائر الزواحف . ويمكنها ان  
تعيش مدة طويلة بلا غذاء وقد رأى ريني بالامتحان  
ان الحركة المحوية فيها تبقى ٢٢ يوماً بعد قطع راسها .  
وان سلطنة ارضية عاشت ستة اشهر وهي تنقل بواسطة

### سليطية

Salcah, Selchah

مدينة ورد ذكرها في (تث ١٠١٢) حداً لغوم باشان  
وفي (اي ١١٥) حداً لغوم سبط جاد . وذكرت في  
يش ١٢٥٠ كقاطعة . وهي تنس سلخار التي موقعها  
جنوبي جبل حوران على مسافة ٢٠ ميلاً من قنوات الى  
جنوبها . وقد ذكر مؤرخو القرون المتوسطة سلخار ان  
سرخار واسفل سلخار او سلخة تبدي صحراء الدرات العظيمة  
وهي تمتد الى البصرة وتخرج النجم . ولما المدينة فتتسعو ويبلغ  
محيطها مليون او ثلاثة وفيها قلعة على تل مفرد ارتفاعه  
نحو ٤٠٠ او ٤٠٠ قدم عن السهول المحيطة به . وعلى  
احد ابواب القلعة كتابه فيها تاريخ سنة ٢٤٦ ق . م .  
ويوجد تاريخ ١٢٦ ق . م . على جمر صريح وفيها دلائل  
اخرى تشير الى قسمتها . والمرجح ان القلعة الذي عليه  
القلعة كان قد يافوكة بركان فان على سفوح انماراً بركانية  
لا تزال موجودة

### سلطانا

Saldanha

خليج في جنوبي افريقية في مستعمرة رأس الرجاء  
الصالح على ٦٠ ميلاً الى شمالي شمالي غربي مدينة الرأس  
في عرض ٣٣° جنوباً وطول ١٧° ٥٤ شرقاً . طولها من  
الشمال الى الجنوب ١٥ ميلاً . وعرض منخلو ١٢ أميال  
مرساة امين والى جهته الغربية محطة لشركة الهند  
الشرقية الهولندية .

نذر انجلي وزير الهند وكان من اعظم روسا محرمين و قد ا  
 و أثناء الحرب الروسية الفانية أ ن قد الى الاستانة  
 معهداً لانكلترا ولما انعقد مؤتمر برلين كان معاوناً فيه  
 ليكونستيد لم وزيراً في وزارته وبعد وفاة ليكونستيد  
 تولى زعامة الحرب المحافظ ويسقط وزارة غلادستون  
 في اواخر سنة ١٨٨٥ شكل وزارة من الحرب المحافظ غير  
 انها لم تطل ايامها الاتحاد الاحرار والحرب الا برلندي في  
 البرلمان ولا رتياً كما في المسألة البرلندية فسقطت لفانية  
 اشهر من تشكيلها رتياً عانت من حصن سياسها الخارجية  
 وحصلها المسألة الافغانية وانقائها مع الدولة العلية على  
 المعارض بشأن المسألة المصرية . غير انها لم تلبث ان  
 رجعت في اواخر سنة ١٨٨٧ ولا تزال حتى الان

## سلس البول

«سلس البول» اطلب ففانة

## سلسة

Salsette

واسها الوطني سفى جزيرة تابعة لبيهاى في الهند .  
 طولها ١٨ ميلاً وعرضها ١٠ اميال . مساحتها نحو ١٥٠  
 ميلاً مربعاً . عدد سكانها بالتعديل ٥٠٠٠٠ . تنصل  
 بجزيرة بيهاي بجزر جمبرى على القناطر وبحر و صيف .  
 ويصلها بالقارة جسر الطريق المحددية فيها هياكل  
 قديمة شهيرة مضمونة في الصخر . أهم مدنها تانا . استولى  
 عليها البرتغاليون في القرن السادس عشر . اغتصبها منهم  
 الميراث سنة ١٧٣٩ ثم استولى عليها الانكليز سنة ١٧٧٤

## سيلستره

(اطلب سيلستريا)

## سيلسلة

Silisil

جبل المتصلة من جبال مصر حيث كانت مقالع  
 الحجر القاسية التي منها استحضرت الحجارة لبناء طوبى .

## سُلدين

Soldin

بلدة المانية حصينة في بروسيا في مقاطعة بريدنبورغ  
 على ٢٥ ميلاً الى شالي شرقي كوسترين . سكانها نحو  
 ٥٠٠٠ . فيها معامل للصوف وغيره ويصاد فيها اللؤلؤ  
 من بحيرة سلدين

## سلزبوري

Salisbury

اوسلبيوري . اوساروم الجديدة مدينة في انكلترا  
 حاصنة و تشهر واقعة على ٧٨ ميلاً الى غربي جنوبي  
 غربي لندن . سكانها نحو ١٤٠٠٠ فيها كنيسة كاتدرائية  
 بنيت بين سنة ١٢٢٠ و ١٢٦٠ . ام صناعاتها آلات  
 القطع واشتهرت فيها صناعة الصوف في القديم الا انها  
 الان في تناقص

٢ . سهل سلزبوري سهل مرتفع في انكلترا يمتد الى  
 شمالي وجنوبي مدينة سلزبوري غير انهم حصروا الاسم  
 الان في ما بينها وبين ديفيز . اكثره مراعى للماشية  
 ونفسه على نحو ٦ اميال الى شمالي سلزبوري اثر يدعى  
 ستوننج ( راجع ستوننج ) وغيره . من آثار معسكرات  
 الانكليز القدماء والرومان

٣ . روبرت سيمبل اول سلزبوري . اطلب سيمبل  
 ٤ . روبرت اوتر فالشت فسكرين سيمبل ثالث مركز  
 و ثامن اول سلزبوري سيمبل انكليزي ولد في ١٢ شباط  
 (فقره) سنة ١٨٣٠ تعلم في آتون و كمبرد . وانتخب  
 عضواً للبرلمان نائباً عن كمبرد من سنة ١٨٥٢ حتى سنة

١٨٦٨ وكان يعرف اولاً باسم لورد روبرت سيمبل ودعي  
 بعد وفاة اخيه الأكبر سنة ١٨٦٥ فيكونت كرايويون .  
 وجعل سنة ١٨٦٦-٦٧ وزيراً للهند ورئيس مجلسها  
 في لندن . ورت اللوردية سنة ١٨٦٨ . ولما توفي اللورد  
 دربي في ٢٢ تشرين الاول ( اكتوبر ) سنة ١٨٦٩ خلفه  
 سلزبوري على نظارة كلية أكسفورد  
 وفي شباط (فقره) سنة ١٨٧٤ كان في عداد وزارة

وقد ورد ذكره في جبل (مجلد ٦، ٤٨٢)

سلسلة فقرية

Colonne Vertébrale

اطلب فقره

سلط

Salte, Sult

قضاء من لواء البلقاء (أو نابلس) في ولاية سورية والسلطان أيضاً قصبته وهي قرية على مسافة اثني عشرة ساعة من نابلس. تربة عظيمة المصب وافر المحصول يروها نهر الفريجة ومع ذلك فأكثرها جهل غور مستعمل. وليس في القضاء كواكب تلتحق بالذكريل أكثر سكانه من المصار البادية النازلة في الخيم محاصلاته الحنطة والقمير وغيرها من المحبوب. ماشيته كثيرة وتصدر منه مقادير وافر من الصوف ترسل الى نابلس والندس وعكا. فهو آثار قديمة كثيرة (راجع برقة ١٨٠٥٢٩)

سلطان

Sultan

السلطان لقب بعض الملوك (اطلب ملك)

سلطان ابراهيم

Rouget, Roach

جنس من السمك من العائلة البقية أو الغبيرية (راجع بني مجلد ٥، ٦٢٠) ويسمى جنسة باللاتينية لوشيسكوس (Leuciscus). يبلغ طوله من ١٠ الى ١٥ قيراط. لون القسم الاعلى من راسه وظهوره اخضر غامق تضارب الى الزرقة ولون جنيده افتح منها ولون البطن وخذيبي ابيض فضي. وزعانفه الصدرية حمراء برقالية. والزعانف البطنية والدرجية حمراء فاتحة. وزعانفه الظهرية والذنبية حمراء حمرة. وفم صغير طرفه مستطيل نوعاً وشفاة ليلتان وله اسنان معقنة وزعنفة واحدة شوكة وسط ظهره فوق الزعانف البطنية وهي نظير الزعنفة الذنبية عديمة الاشعة العظمية. وترتفع

قشرة العظمية وظهرة دفعة واحدة عند منتهى الراس. وحراشف كبيرة متعددة موضوعة صفوفًا كثيرة. بعضها متراكم وبعضها متباعد وجدها ٤٢ في الصف الجانبي الذي يمتد من اعلى غطاء الخيشوم وينطفئ الى الأسفل عند منتصف الجسم ثم يمتد الى الذنب على خطر يصكاد يكون مستقيماً

ويوجد هذا السمك أسراباً كبيرة في بوزار القسطنطينية والبحر المتوسط وفي الانهار الساكنة والبحيرات في البلاد المعتدلة الهواء في اوربا. ويوجد قليلاً في بحر المانش. ويتغذى بالبحشرات والنباتات المائية. ويصيده بكثرة في سواحل البحر المتوسط ويغفرون له صغره لان من الذنوع السمك أكثر ما يصيدونه منه صغير لان شباكهم لا تصلح لصيد الكبير منه. مع انهم لو استعملوا الشباك المرافقة لاصطادوا منه كثيراً ما يزيد لذة على الصغير. ويوجد أيضاً في مياه الولايات المتحدة الأمريكية بين نيويورك وفلاسكوتيا وبكثري في نهر التميز الانكليزي ويصيده فيه بكثرة في امار (مايس) وحريان (جون) عند صعيدوهو لبييض. الا انه يكون الذنوع اجمل في شهر تشرين الاول (أكتوبر) وما يقصد منه في المياه العذبة ليس بلذة ما يصاد في المياه المالحة

وفي القديم كان اهل الرومية يتفخرون بهذا السمك أيضاً ويحسونه من الغر ما كولاميم

سلطانپور

Sultan poor

١. مدينة في الهند في عاصمة مملكة بنجاب  
٢. مدينة من املاك الانكليز في الهند في ولاية

بهايي

٣. بلد من املاك الانكليز في الهند وهي في الاصل من املاك افغانستان. واقعة غربي جلال اباد على طريق كابل

## سلطان حصار

Sultan-Hissar

قرية في بر الاناضول قرب نهر مندري . فيها آثار  
هيكلم وملك

## سلطان الدولة بن بويه

Sultan-ud - Dawlah

هو ابو شجاع سلطان الدولة بن بهاء الدولة بن  
عبد الدولة بن بويه تولى الملك بعد وفاة والده سنة  
٤٠٣ هـ بمصر وولى اخاه ابا طاهر البصرة واخاه الآخر  
ابا الفوارس كرماني . وقبض على وزيره وثاقبه بالعراق  
فجر الملك وقتله واستوزر مكانه الحسن بن بهلان وذلك  
سنة ٤٠٦ هـ . ثم كانت الحرب بينه وبين اخيه ابي الفوارس  
سنة ٤٠٧ هـ وكان الدليم قد اجتمع على ابي الفوارس  
بكرمان وحصل على حمار به اخيه واخذ البلاد منه فنجح  
وتوجه الى شيراز فلم يفسر سلطان الدولة حتى دخل ابي  
الفوارس شيراز فجمع عساكره ومار الحو وحاربهم فهزمت  
وتبعه الى كرماني فهرب منها الى خراسان وقصد بيت  
الدولة محمود بن سبكتكين فاكرمته عطية ووجده النصر  
ثم سير معه جيشا فدخل كرماني وملكها واتي شيراز ودخلها  
وكان سلطان الدولة ببغداد فعاد الى بلاد فارس وقاتل  
اخاه فهزمت وقتل كثيرا من اصحابه وملك بلاده . ثم  
صالحه بعد مدة واعاد اليه كرماني وارسل اليه الخلع .  
وسنة ٤١١ هـ تولى على مملكة سلطان الدولة اخوه ابو علي  
مشرف الدولة وكان الجند قد شغبوا على سلطان الدولة  
ومنعه من الحركة فاجتمع بابو مشرف الدولة ببغداد  
وفرار بعض الامور ثم فارق سلطان الدولة ببغداد  
واستخلف اخاه على العراق ثم عمل امره فقبض يوما قهر  
بينه وبين اخيه فاستوحش اخوه من ذلك . ثم ارسل  
سلطان الدولة وزيره فخرج اخاه من العراق فجمع مشرف  
الدولة عسكرا كثيرا منهم ابو الفوارس المديني  
صاحب الحلة وقاتل الوزير وحضره حصرا شديدا حتى  
اضطر الجوع بمصره واكل الدواب واضطروا الى التسليم

واثق مع اخيه الآخر ابي طاهر جلال الدولة فلما سمع  
سلطان الدولة ذلك سار اليه ارجان وقد قطعت خطبة  
من العراق فضعت نفسه وقتل جيشه ثم اصطلح هو  
واخوه سنة ٤١٢ هـ على ان يكون العراق لاهيه وفارس  
وكرمان له . ثم توفي سلطان الدولة سنة ٤١٥ هـ وعمره  
٢٢ سنة و٥ اشهر . وملك مكانه ابنة ابو كالحار

## سلطانكج

Sultangunge

بلدة في الهند الانكليزية في ولاية بنغال . واقعة على  
نهر الكنك

## سلطان ميدان

Sultan-Meidan

بلدة في بلاد الجيم في مقاطعة خراسان على ٤٥ ميلا  
الى شالي غربي نيسابور

## سلطانية

Sultanieh

١ . مدينة قديمة في بلاد فارس في العراق العجمي على  
١٠٥ كيلومترات الى شالي غربي قزوين واقعة بين مدينة  
قزوين وهمدان . اسمها الشاه خدا بند ونزعا واخذ بها  
بيتا لطيفا بلبن الذهب والفضة والبالغ في تربتها . وفيها  
مدفن السلطان ابي سعيد دفن فيها سنة ٢٦٠ هـ وبقيت  
مدة طويلة مقام ملوك الفرس من عائلة جنكركان .  
حضرها غزيرك ولم يبق منها سوى آثار عظيمة تدل  
على ما كان لها من العظمة . موقعها في نحو عرض ٢٠-٣٠  
شمالا وطول ٢٠-٢٨ شرقا

## ٢ . سلطانية حصار او سلطانية قلصبي . مدينة

في بر الاناضول على شاطئ الدردنيل الى الجهة الجنوبية  
الشرقية من مدخله وعلى ٦٠ كيلومترا الى جنوبي غربي  
غاليبولي . سكانها ١٢٠٠٠ فيها حصن قديم يعرف باسم  
حصن اسيا واقع تحت حصن اوربا وهو مشرف على  
مدخل البوزاز

## سلطنة

اطلب سيادة

سلغير

Salghir

نهر في التريم مخرجة في لطف جبل آيلا على ١٢ ميلاً إلى جنوبي شرقي ممفروبول ١٢ ميلاً فيها ثم يلتقي بنهر قره صو ويصب في خليج سيثاش . طول مجراه نحو ١٠٠ ميل والأراضي على ضفتيها خصبة

## السلف

Hersage, Harrowing

سَلَف الأرض حولها للزراع أو سَوَّاهَا بالملثة .  
اطلب ملثة

## سلفادور (سان)

San Salvadore

أ. اصغر جمهوريات أمريكا الوسطى الخمس وأكثرها سكاناً . واقع بين عرض ١٢° و ١٤° ١٤' شمالاً وطول ٨٧° ٢٠' غرباً . يحدها من الشمال والشرق هندوراس ومن الجنوب الشرقي خليج كنفشاغل ومن الجنوب المحيط ومن الشمال الغربي غواتيمالا . مساحتها نحو ٧,٢٢ ميلاً مربعاً عدد سكانها بموجب إحصاء سنة ١٨٨٨ الرسمي ٥٥٤,٧٨٥ فيكون معدل ما في الميل المربع ٧٧ نفساً أو ١٩ ضعف معدل سائر البلدان في أمريكا الوسطى . معظمهم من الوطنيين والمنطوقين بها وفيها ١٠,٠٠٠ أوروبي فقط . أحسن مراقبها وأمنها مرفأ لا أويون على شاطئ خليج كنفشاغل الغربي أما باقي مراقبها فغير مدسوحة ومن سواحلها قسم منخفض اتساعه ٢٠ ميلاً وتأخذ المراحل في الارتفاع والتصريح إلى شمالي هذا القسم . وفي داخلها عدة سلاسل جبال قصيرة متوسطة الارتفاع . وعلى مسافة ١٢ إلى ١٥ ميلاً من الشاطئ جبال أباتيكا النارية وارتفاعها ٨,٢٢٠ قدماً وبركانين لئكو وهو دائم الاضطراب

وارتفاعه ٦٠,٠٠٠ قدماً وسان سلفادور وارتفاعه ٧,٢٢٦ قدماً وسان فيسنتي ارتفاعه ٧,٥٠٠ قدم . وغربها من البراكين ٨٠٠٠ م. إنهارها نهر ليا وهو عريق سريع الجري طوله نحو ١٥٠ ميلاً ونامبيناو بحيرة غنيما قريب حدودا للجمهورية الشمالية الغربية ومن بحيراتنا إيلو بنفوي ومتوسطة في البلاد طولها ١٢ أميال وعرضها ٢ أميال . تربتها في الغالب جيدة وهي في بعض النواحي بالغة في الخصب وأكثر أهاليها يتعاطون الزراعة وزراعة الذرة فيها كثيرة الانتشار . يكثر فيها اللبون والفنجان والدلب ومن أهم حاصلاتها السكر وجوز الهند والبن والفلن والبنج والبل وهوام يتابع ثروة البلاد . وفيها بلسم يرو جميع الهندسة في السنة نحو ٢٠,٠٠٠ ليبرا وكثير من الماشية الجيدة وفي جبالها كثير من المعادن الثمينة لم تستخرج بعد إلا أهم شرعوا مؤخراً في شغل معادن الحديد . فيها معامل للسبوجات القطنية وآلات القطع والآلات الحديدية والآلات وغير ذلك من المصنوعات . هوائها أشد حرارة من هواء غواتيمالا لكنه جيد إلا أنه في سواحلها . تقسم الجمهورية إلى مقاطعات وهي سان ميغيل وسان فيسنتي ولا باز (قاعدها ساكا نيكولوكا) وتلدا تينغش وكستلان (قاعدها استيفيليتون) وسان سلفادور وستسوناتي وستا آتا وكل منها قاعدها باسمها عدا المقاطعتين اللتين ذكرنا قاعدتهما . عاصمة الجمهورية مدينة سان سلفادور وفيها عدا قواعد المقاطعات ١٤٠ بلدة و ٦٢ قرية . وقد أقامت الحكومة أسواقاً وقتية في عدة من أنحاء البلاد أهمها في سان ميغيل وأم ما يباع فيها التبغ . بلغت وارداتها لسنة (١٨٧٢) ٢ ملايين ريال وصادراتها ٢ ملايين وثمان مئة ألف ريال . أما دخل الحكومة لسنة ٨١ فبلغ ٢,٩٥٣,٠٠٠ ريال وبلغ خرجها ٢,٨٢٧,٠٠٠ أو ٢٥,٤٠٠ ليبرا تكفي زيادة فتكون الزيادة ٢٥,٠٠٠ ليبرا ومعظم الدخل من الرسوم الجمركية نحوها ومن نفقاتها ٤٠,٠٠٠ ليبرا على المدارس العمومية أما دينها العام فقبل أنه بلغ سنة ١٨٨١ ١١٢,٤٠٠ ليبرا مع نحو ٢٤,٢٤٢ ليبرا دين متفرقة .

ادارتها بيد مجلس سناتو فيو لكل ٣٠,٠٠٠ نفس نائب  
ومجلس نواب فيو لكل ١٥,٠٠٠ نفس من الالهالي نائب  
ويبدل نصف اعضاء المجلس كل سنتين مرة وكل من  
يجاوز سن ٢١ سنة من الوطنيين حق الانتخاب اذا كان  
متزوجا او غير متزوج يعرف القراءة ويمنع من حقوق  
الانتخاب لبعض الاسباب

وينتخب رئيس الجمهورية مرة كل ٤ سنوات  
اما جيشها العامل فيؤلف من ١٤٠٠ جندي وريثة  
١٨٥٠ رجل. دين الحكومة كاثوليكي غير ان حرية  
الاديان فيها مطلقة اما التدريس فيها فيفوق التدريس  
في سائر دول امركا الوسطى وفي عاصمتها مدرسة كلية  
للمعاجم بدروني الفارادو بلاد سان سلفادور سنة  
١٥٢٤ كان فيها كثير من السكان وكانت مدينتها كبيرة  
جيدة البناء وسنة ١٥٢٨ نشأت مدينسان سلفادور على  
موضع مدينة كسكتلان القديمة وتقدمت البلاد تحت  
ادارة الاسبان وسنة ١٨٢١ استقلت ولم تكن تضم  
حرًا وإنما على اثرها الخمس الجمهوريات المتحدة باسم  
جمهورية امركا الوسطى المتحدة. وفي ايام الامبراطور  
اجور بيد المكسيكي حاولت حكومة المكسيك ضم سان  
سلفادور اليها فصرحت هذه بانضمامها الى الولايات المتحدة  
الامريكية ولما سقطت امبراطورية المكسيك عادت  
الجمهورية المتحدة الى ما كانت عليها سنة ١٨٤٣  
وجعلت مدينة سان سلفادور عاصمة لها. وفي سنة ١٨٤٩  
انفصلت لوحدها واخذت لقب جمهورية سنة ١٨٥٦.  
واضطرها موقعها الجغرافي ان تتداخل في كل ثورات امركا  
الوسطى تتداخلًا عمليًا. وفي سنة ١٨٦٢ حاولت غواتيمالا  
نزال الاستيغية على سائر بلدان امركا الوسطى فاشتدت  
الحرب بينها وبين سان سلفادور واتصرت جمويي سان  
سلفادور وعُقد السلم في شباط (فقره) سنة ١٨٦٣. ثم  
انفتحت غواتيمالا للحرب ثانية في شهر نيسان (ايلول) سنة  
١٨٦٤ فكانت في بادئها حارسه غير ان كزيمار رئيس جمهورية  
غواتيمالا تمكن من الاستيلاء على سان سلفادور في شهر

نشرين الاول (اكتوبر) وفي ايار (مايس) سنة ١٨٦٥  
دعا حزب الثورة برنوس رئيس جمهورية سان سلفادور  
من باناما غير انه كسر وقيل باسم مجلس حربي حاكمة.  
وكان قد انتخب لرئاستها الموقفة سنة ١٨٦٢ الرئيس  
دياناس مجدداً لثغابة سنة ١٨٦٥ لاربع سنوات ففيها  
حتى سنة ١٨٦٩ وحاولت الحكومة في باناما اقتتاع البلاد  
وانشاء الطرق واصلاحها وانشاء الجسور وغير ذلك من  
التصميمات ثم خلعت غورمانش رئيساً مؤقتاً ثم انتخب لمدة  
اربع سنوات سنة ١٨٧٢ فعقد مع غواتيمالا معاهدة  
وداد زولاء

٢. مدينتها عاصمة الجمهورية على نهر السهوت واقعة  
في عرض ١٢٤٠ ميلاً وطول ٨٩٠ غرباً سكانها نحو  
١٨,٥٠٠ نفس موقعها في وادي جميل ارتفاعه عن سطح  
البحر اكثر من ٢,٠٠٠ قدم على نحو ٥ اميال الى جنوبي  
شرقي جبل سان سلفادور الناري وهو شهر بثور هيجانو  
وقويو. شوارعها في الغالب حصنة. في وسطها ساحة  
كان فيها كنيسة كاتدرائية وفيها بضع بنايات كبيرة  
ويكثر في جوارها القل والقصب السكر وفيها عدة بنايع.  
اهم صناعاتها الزراعة. انفتحت سنة ١٥٢٨ لما صيبت بعدة  
زلازل اقموا هازلة ١٦ نيسان (ايلول) سنة ١٨٥٤ التي  
كانت تدمرها كلها وقتلت اكثر سكانها وكان عددهم  
اذا ذلك نحو ٢٠,٠٠٠. ثم زلزاله ١٩ اذار (مارس) سنة  
١٨٧٢ التي دمرت اكثر البنايات العمومية وبيوت السكن  
وقتل اكثر من ٥٠ شخصاً وجرح فيها نحو ٥٠٠  
جراحاً بليغة. ومع ذلك عولت الحكومة على بانها المرة  
الثامنة لانائها

٣. سان سلفادور او جزيرة كات في ارخيل بهاما  
طولها نحو ٥ ميلاً عرضها من ١٢ الى ١٧ اميال. سكانها  
نحو ١,٠٠٠ وقيل انها نفس غواتيمالي وفي الجزيرة تلالو  
التي ابصرها كولومبوس في العالم الجديد (في ١٢ ايار  
اكتوبر) سنة ١٤٩٢ ودعاها سان سلفادور وصادق  
بعض العلماء على هذا الرأي ودفعه غيرهم

٤. مدينة في البرازيل . راجع بابا

٥. سان سلفادور اوبتا مدينة في افريقية في غينيا الجنوبية عاصمة الكونغو ١٦٠ ميلاً الى جنوبي شرقي لونغو سكانها نحو ٢٠٠٠٠

٦. سان سلفادور دي بيامو بلدة في كوبا على ٧٨ ميلاً الى شالي غربي ستيباغو في جوار كتو . عدد سكانها ٩٠٠٠ و ١٠٠٠٠ الى غربيها جزيرة اسمها سان سلفادور بكوبا

سلفرد

Salford

اطلب منفرد

سلفستروس

Sylvestre

اسم لاتيني من الباباوات ويختل للباباوية

١. القديس سلفستروس بابا ولد في رومية في نحو سنة ٢٧٠ ومات فيها في ٢١ كانون الاول (ديسمبر) سنة ٢٢٥ صار حبراً في ٢١ كانون الثاني (جانويه) سنة ٢١٤ واتفق مع الامبراطور قسطنطين على عقد مجمع نيقية الاول سنة ٢٣٥ . وقيل انه في ايام حبريته منح الامبراطور قسطنطين الكرسي الرسولي رومية بموجب امر بهيت عليه سلطة البابا الزمنية . ويقع عيد تذكاره في ٢١ كانون الاول (ديسمبر)

٢. جريبرت سلفستروس بابا ولد في نحو سنة ٢٤٠ ومات في رومية سنة ١٠٠٤ وهو راهب بندكتي انشأ في ريزكيتة تحت ولاية الامبراطور اوتو الثاني اشتهرت في اورب موضع كرات ارضه وتلكه بفتح عليها تعاليم موضع ارغنا بجارها لتعليم الموسيقى . وقيل انه ادخل الارقام التجارية في السنين الاخيرة فاجار اليها بعض المهجرين من العربية في الحصاب الافريقي ولما ناول من اخترع الساعة ذات الدورات والفلك فسماه اوتو الثاني ريجما لدير بريو فلم يتفق مع الراهبان فعاد الى ريزكيت وفتح اوتو واستأنف التدريس ثم اتخذه رئيس اساقفة ريزكيتا لاسرارو ثم اتخذه خلفاً له وقيل انه كان في التخليد

اختلاف نقطة الباباويحنا السادس عشر فاجازهم الى بلاط اوتو الثالث الذي جعل رئيساً لاساقفة رافنا ثم اتخبط حبراً بمعي الامبراطور في ٢ نيسان (ابريل) سنة ٩٦٦ . واشتهر في حبريته بالغيرة والمعرفة وتوجه البعض ساحراً لاتساع معرفته وله مجموعة تحارب عددها ١٤٦ تحريراً وعدة تأليف

٣. مختلس للكرسي الباباوي كان اسقفاً في ساينا . اتخبط بابا سنة ١٠٤٢ بعد طرد البابا بندكتوس التاسع فتغلب عليه خصمه بعد اتخابه بثلاثة اشهر

سلفكه

Selifkeh

١. لواء في ولاية اطله يعرف غالباً بلواء ايج ايل

راجع ايج (٧١٥، ٤)

٢. قضاء في اللواء المذكور قصبة بلدة سلفكه وهي واقعة على ضفة نهر سلف على مسافة ١٦ كيلومتراً عن مصبو على ٨٠ كيلومتراً الى جنوبي غربي طرسوس . ابنيتها واسواقها غير منتظمة وارضها واقرة المخصب كثيرة المياه الآن الزراعة بقيت مهمله فيها ازماناً طويلة حتى انصرفت اليها بعض الانظار في السنين الحاضرة فاجلج الاهالي في تعليم اشجار الزيتون والخرنوب الكثيرة في الجبال المجاورة ولجريت فيها بعض الاصلاحات كدس سلك برقي يهواو بين مرسين وترمس الجسر الواقع في شرقي شاليها ومحاولة بناء سد لجر الماء من النهر الواقع في شرقي شاليها ايضاً لسقي الاراضي فجرى فيه بعض العمل ولكلة لم يقو على دفع صدقات المياه المندفعة عليه . يبلغ عدد اهاليها نحو ٤٠٠٠ معظمهم اسلام . وقد تقدم سير احوالها في السنين الاخيرة فاجار اليها بعض المهجرين من موارنة جونية وبعض النعماء لبنان

لغة البلدة اهمية تاريخي وهي نفس سلوقية التاريخية التي عنت بوقتها من اعظم مدن كيليكيا الجبلية (اطلب سلوقية وكيليكيا) ولم تزل آثار العظيمة والاسراع قائمة فيها حتى الان . فمن ذلك مصنع للماء في نفس البلدة

مخوت في الصخر على عتي خمسين ذراعاً كانت تأتية المياه من ينبوع على ثلاث ساعات وتفرغ منه في البلدة في ما بعد عن النهر من البيوت والأسواق . وثلاثة احتياض أخرى بجانبها هيكل شاهق يقال انه كان ديراً متصل بالبلدة بطريق مخوفة بالصخر عتقها نحو خمس اذرع في عرض خمس ايضاً . على غربي البلدة قلعة قديمة طولها نحو الف ذراع في عرض ٢٥٠ وطول ١٠٠ ولها عشرة أبراج يحيط بها خندق عمقه ١٥ ذراعاً في عرض ٢٥ وهو متصل عن القلعة بفسحة في عرض ٣٠ ذراعاً . وعلى باب القلعة كتابة ارمنية مشوهة لا تقرأ يغلب على الظن انها من زمن تسلط الارمن على تلك البلاد . وعلى نحو ساعات من المدينة قناة مخوفة في الصخر تنصل بها كانت تجري فيها المياه من النهر الى وسط المدينة فتدير المطاحن وفيها ايضاً اعدة عظيمة بعضها رخامي وبعضها مسكوب ورصيف من الفينيساء وفي جنوبيها كهوف كثيرة مخوفة في الصخور ونواويس ملتصقة على الارض كانت مدافن لهم

سلفي

Selvi

بلدة في البلغار واقعة على نهر يصب في الطونة وعلى ٤٧ ميلاً الى جنوبي الجنوب الشرقي من نيكوبوليس

سلفيرينو

Solferino

قرية في لومبارديا في مقاطعة بريشيا وعلى ٢٠ ميلاً الى جنوبي شرقي بريشيا . فيها قصر قديم حارب كان ممكناً لبرنس سلفيرينو . اشتهرت بالانتصار العظيم الذي ناله الجيش الممجد لفرنسي السرديني على النمساويين في ٢٤ حزيران (جون) سنة ١٨٥٩ فاستمر القتال ١٦ ساعة وكان الجيش الفرنسي تحت أمرة الامبراطور نابليون الثالث مسؤولاً عن اربعة اقسام تحت قيادة المارشالية باراغوي ومكانه وكروروفيل وكان الجيش السرديني اربعة اقسام ايضاً تحت قيادة فكتور عمانوئيل بنسوا اما

سلفي

Selafi

هو المحافظ ابو طاهر صدر الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاصماني احد الخطاط المكثرين وصل في طلب الحديث ولقي اعيان المشايخ وكان شافعي المذهب وزيد بغداد واشتغل بها على الكيا المراسي في الفتوى وعلى المخطيب التبريزي بالفتوى . وروى عن الائمة المشايخ وطاف الافاق ودخل الاسكندرية وقصده الناس من الاماكن البعيدة ليسمعوا منه فافتتحوا بولم يكن مثله في عصره في آخر عمره . وافته المنية سنة ١٢٧٢ هجرية وكانت ولادته بالاسكندرية . وله تعالى ديوان مآل كثيرة وكانت ولادته باصفيان نحو سنة ٤٧٢ هجرية ووفاته بالاسكندرية سنة ٥٧٦ . ونسبته الى احد اجنادهم وهو ابراهيم الملقب سلفه وهي كلمة فارسية معناها ٢ شفاء لان احدى شفاهه كانت مشقوقة

سلفي

Poirée, Chard beet

واحدة باللاتينية بيتاسيكل Beta Cycلا نبات من النجيلية السرمقية من خضات الطفنتين صدم التوتج ذكورة مندعمة اسفل المبيض واراقة الجفرة ذنيبة والساقية صلبة الذنيب واراقة ثلاثية . جذوة صغيرة واراقة فئات ضلوع ثخينة وهي إما ان تكون بيضاء او صفراء او خضراء وهو الاكثر ابرتقالية ان



السكان وفي أماكن طائفة رطبة	أبقراط
الأقراط بالملذات ولا سيما الجنسية يؤهل الشخص لقبول الملة	١. حذره. هو طلة تصيب الرئة فيتمثل نسيجهما درن صغير أشبه بجبة الدخن
الشبهات على أنواعها إذا اشتدت وتكثرت في المدة كالتحد والكدر والحزن المفرط والجهوم الغرم من طالت	٢. أسبابه. كثيرة بعضها معدة وبعضها منبهة. فالأسباب الملية لهذه الملة في
واضعفت البلية صارت سبباً معداً لانتفاء هذا المرض وبالأجمال نقول أن كل ما من شأنه أن يوقف	أ. السن هو من الأسباب الملية التي نظر إليها القدماء نظر المدقق. فأكثرا المصابين بهذه الملة يكونون
النوا أو يجعل فيه انحرافاً أو ما يضر بوظيفتين حفظ الصحة يكون من جملة الأسباب الملية لملة السل	على رأي بعضهم بين العشرين والأربعين. وفيهم على الغالب تكون قتالة أصحاب هذا الرأي يقولون أن الأولاد
أما أمر الوراثة في هذه الملة فيقال فيها أن الأولاد إذا كانوا عند تكوّن ولادهم وحيث ولادهم مصابين بهذه	أقل عرضة لظهور الملة من البالغين وأكثر عرضة من الصبيوح وهذا مرجح. وهو مع ذلك لا ينفي قبول الأولاد والميويخ
الملة كثيراً ما يولد الولد مستعداً بهيئة الضعيفة لقبول الملة. أما الملة نفسها فلا تولد مع الولد. وإن حدث	لها على الإطلاق ٣. الجنس له تأثير مهم في إحداثها فالنساء معرضات لها أكثر من الرجال على رأي البعض وذلك ليس فقط
ذلك فهو من أضر النواذر ولكن جسمه يكون ضعيفاً وبهيئة مهيئة لا تقابل المرض عند حصول سبب مهم	بكثرة الوقوعات مهم على نسبة ٣:٥ حسب تقويم بعضهم بل أيضاً لعظم سرعة سير الملة الحمادة ووفرة عدد
وليس الأولاد من المولودين المولودين وحدهم الذين يورثون لآلادهم الاستعداد لهذه الملة بل كل والد مصاب بضعف	الرفيات فيها. إنما ينفي من الملاحظات التي تدل على الاختلاف بين النساء والرجال وإن صح فينسب ذلك
البلية ومنهيك القوى لسبب الأقراط في الملمات أولادناي سوء المعيشة هو أيضاً يورث أولاده استعداداً عظيماً	لنمرض النساء إلى الأسباب المضعة أكثر من الرجال فلا يكون تعلق اشتداد الملة بالجنس ولكن بالبيلة الأصلية
للأصابة بالسل ومن الأحوال التي تزيد في استعداد الشخص	والطوارئ العادية ٤. البيلة الضعيفة وقلة مساحة الفئص الصدري ووفرة
المولود من والدين حالهما كما سبق سوء معيشته وثرثوته الابتدائية وعظم استعمال الوسائط الصحية المفقورة المزاج	الدم مع حمرة الوجنتين في من كان نحيفاً لطيفاً غير دموي المزاج وهذا الوصف هو من باب أولى علامة استيلاء
والفقر بنية المستعد أما الطلل الملية للسل فأولها داء الخنكري	الملة لا علامة الاستعداد لها وما يجدر ذكره بخصوص الاستعداد للسل هو سوء
الذي وجذب بينه وبين السل في هذه الأيام نسبة قوية بحيث يقابل في كلا المرضين الباشاؤوس الخاص	تغذية الأطفال منذ نعومة أظفارهم كترتيبهم على المرق والطعام المختلفة بعد قطعهم بآكرأ عن التوبة والذاتهم
بالقنن. وكثيراً ما أصاب السل في الشبيبة ولد أكان مصاباً بضمخة الفندد الليفاوية في صغره	أو مرضاتهم فهذا ما يجعل في جسم الطفل استعداداً لحديث الملة المزور عنها عند تعرضه لأقل سبب مهم
وكل طلة تضعف البيلة سواء أصابت المعدة والكبد أو الرئة تكون مهيئة صاحبها للأصابة بالسل لإخص العلل	وتبعد لها أيضاً السكنى في محلات غير نظيفة لا يتراسها الهواء الذي وفي أماكن غير فضيحة تقوى عدداً كبيراً من
التي انتهت بالسل البول السكري والحصى التيفويفية إذا	

طال سورها

والولادات المتكررة والرضاع الطويل لاسيا  
في ضئيلات البنية هي من الاسباب المحيطة ايضا  
ومن جملة الاسباب المحيطة لعله المل ينجس ان  
تجسب الاسباب المتصلة لكل علة احتوائية في الرئة والقص  
والبرد اذا حصل بفتة الجسم كان دافعا لا يبعد ان يكون  
مسببا لعله صدرية تنتهي احيانا بالمل وكذلك دخول  
اجسام غريبة كالغبار وندف الصوف والظن الخ واما  
هذه المبادئ الدم اذا تجمع في قسم من اقسام الرئة عقيب  
نفث دم او نزف رئوي

اما الاسباب النخبة فاحصها هو حصول ذات الرئة  
والعدوى. فذات الرئة النخبة تنتهي احيانا بارتفاع  
جيني ثم بنزولان السنج الرئوي وذلك ليس فقط في  
الضعفاء والغفاه المستعدين للمل بل يهاجم ايضا في  
الاشخاص الاصحاء الاقوياء. وشاهد ايضا ان الاولاد  
الصحيين البنية كثيرا ما تنتهي بهم علة البلهة او الحصة  
بذات الرئة التالية لاجلها ومعلمهم حالا لان بقايا هذه  
العلة يحصل فيها تحول جيني وكذا في البالغين  
الاقوياء اذا تعرضوا لسبب رئة رثوية انتهت بارتفاع  
جيني لا يبعد ان يصاحب بالمل فيهم كهم. انما يرجح كون  
هذه العلة المذكورة اعلا لا تنتهي بالمل الا في  
الاشخاص الغفاه الضعفاء في الظروف المذكورة اعلا  
من وجه الاستعداد بعرفه بالاخبار ان المخفض غير  
الحاضر على ظروف صحيحة موافقة والمصاب بضعف البلهة  
يكون اكثر عرضة من سواه لدخول الامراض طوي  
ولذلك نرى ان من كان كذا مرض بسهولة ولا يقى  
الا بصعوبة فوجه التمييز المحاصل بين الاقوياء والضعفاء  
ليس فقط بان كل جسم هو لاء لاقبال المل الرئوي وغيرها  
ولكن ايضا تكون مرتفعات مرضية فيهم عقيب هذه  
العمل بتقدر امتصاصها وايضا ذلك هو  
اولا ان الصلابة الرئوي وانها كسج الرئة المتشاهدين  
في المل الرئوي يكونان على الغالب نتيجة علة رثوية

سابقة وذات الرئة تنتهي بالمل كلما تجتمعت مرتفعات  
مرضية في الخلايا الهوائية بكثرة وتفسر زوالها بحيث تفصح  
هذه الشروط موافقة لتحول جيني في المرتفعات  
الانتهائية المذكورة

ثانيا. ان ذات الرئة المنتهية بارتفاع جيني لا يبعد ان  
تصيب الاغشاء ولكن تكثر في الضعفاء السحي التغذية  
وهذا ينتج من وجه الاستعداد اجسام هؤلاء لقبول المل  
ومن وجه اخر لمل فيهم الى تكوين تلك المرتفعات  
التي لا تنقص بل تنتهي بتحول جيني

اما العدوى فبعد ان اشتهت فيها الاطباء سابقا فانكرها  
بعضهم ولبها الآخرون جاء في سنة ١٨٨٢ الطبيب كوخ  
الامالي واطهر الباشلوس المرضي الذي يتحدث العدوى  
وعقدت مؤتمرا الجينية في فرنسا نظري المسائل وما طبقت  
اطباء البلدان الاجنبية فكانت النتيجة ان ترجمت عدوى  
المل في هذه الايام وقد شوهدت حوادث غير قليلة  
تثبت عدوا

والنتيجة ان اسباب المل المحيطة في كل ما من شأنه  
ان يضعف البنية هو علة للطل الصدرية شبيهة كانت او  
رثوية. والاسباب النخبة في المل الرئوي وعلل اخرى  
ضعفية والعدوى فان المزاج الذي يضعف او الجسم الذي  
يتنهك ضعفا من مرض او اسرافا بالمضيعة كان عرضة  
لقبول المل معديا من شخص مسلول او لقول فيه  
المرتفعات المرضية نتيجة ذات الرئة مثلا حولا جينيا  
ينتهي الى تشنن رئوي

في الاعراض المختلفة الاعراض باختلاف احوال  
الطلة في ما اذا كانت صادرة عن علة رثوية سابقة او  
عن تكون دَرََن في سير العلة الرئوية نفسها او عن تشنن  
رئوي اصلي. غير اننا نذكر هنا الاعراض عموما بحسب  
درجات العلة. تتبدى اعراض المل غالبا بنوع بطيء  
فيظهر سعال مزيج يشبه وعدم اذخاتو للعلاج اكثر من  
ازعاجه بداي شدة. وهذا السعال يكون جافا يزداد  
مساء ويرافقه لخطاطو تعصب وعنا عند اقل حركة ولا سيما

عند الصدود لعل عال. ويتبع ذلك هزال كثير أو قل عن آفة رئوية أو بلورية في غير التدنن تنسو  
 وأحياناً أعرق ليلى. وأحياناً لا يتبدى المرض بهذه الأعراض ثم إذا تقدمت العلة صار السعال أشد وأصعب  
 أو تحصل خفيفة لا يصبها ولا تلاحظ العلة من العليل وكثير التي لشدت وازدادت ليلاً فحرم العليل نومة.  
 ألا ينت دم وتقرت أو قلت كثيته وهذا العرض الأخير ولا يكون حتمه جاقاً فيخرج النفت بسهولة وهذا النفت  
 عول عليه الأطباء المتقدمون من انقباض فصادراً. يتغير بعد أن يكون أبيض ومخاطبياً ورغوياً يصور  
 ثم يزداد السعال وأحياناً يبقى جاقاً أمداً طويلاً ولكن مختصراً ومظلماً ولا فقايق هراء فيه بل تقاطعة  
 على الغالب ينتف المريض كمية قليلة من نفت صافية خطوط رفيعة صفراء كثرت أو قلت وحيتاً يشاهد فيه  
 رغوي أشبه بهصاق مصلب بالتم قبل بصق. وهذا السعال يشتد ليلاً ويصير نوباً ومزجياً وحيتاً لا يظهر هذا السعال  
 إلا بعد تقدم العلة. وإذا كان السعال شديداً رافقاً بضميق النفس وألم في القسم الشراسبي وأحياناً تنفياً العليل إذا  
 كانت معدته ملأى من الطعام أما النفت فيبقى مدة على الحالة المذكورة آنفاً وتارة  
 يصور سمكاً أو قل شوقاً ورغوية. وربما اتخذ من الهداة لوناً مختصراً إنما ذلك نادراً في بدء العلة وإذا  
 كان سورها سريعاً كان النفت وإفراً جافاً «تنبئ النفس» يأخذ بالزيادة كلما تقدمت العلة  
 ولا يمدد يعرف هذا الضيق على هيجان السعال فقط كما ذكر أطباء بل يحدث عند أقل حركة لاسيما في المساء  
 عند حصول الحمى وبعض الأعلام لا يشكون كثيراً من هذا المرض إذا كانت الحمى مبارحهم إلا عندما يزيد  
 انفعال الرئة من العلة بتقدمها «نفت الدم» يحصل غالباً في أول الأمر وقد  
 يكون العرض الأول ليعجز المرض وأحياناً يتأخر حتى تقدم. أما شدة هذا النزف الدموي فتختلف في المرضى.  
 فبعض من يكون فيه غزيراً وبعض من يقل عند دم وبعض يتناوبهم نفت الدم حيتاً بعد آخر  
 «الإلم» في أقسام مختلفة من الصدر لا يحدث دائماً بل بعض المرضى لا يشكو إلا البتة وبعضهم وهذا نادر يشعر  
 بألم غير محتمل ومركب هذا الألم في الغالب بين الكفتين وأحياناً يشعر بكلمة تحترق الصدر وقد يزعج المرضى  
 بدموع أكثر من حذو. وعلى الغالب يكون الألم ناتجاً

عن آفة رئوية أو بلورية في غير التدنن تنسو ثم إذا تقدمت العلة صار السعال أشد وأصعب وكثير التي لشدت وازدادت ليلاً فحرم العليل نومة. ولا يكون حتمه جاقاً فيخرج النفت بسهولة وهذا النفت عول عليه الأطباء المتقدمون من انقباض فصادراً. يتغير بعد أن يكون أبيض ومخاطبياً ورغوياً يصور ثم يزداد السعال وأحياناً يبقى جاقاً أمداً طويلاً ولكن مختصراً ومظلماً ولا فقايق هراء فيه بل تقاطعة على الغالب ينتف المريض كمية قليلة من نفت صافية خطوط رفيعة صفراء كثرت أو قلت وحيتاً يشاهد فيه قطع صغيرة من مادة بيضاء مظلمة أشبه بحبوب الارز المطبوخة. إنما يظهر هذه القطع هوائاً من ظهور الخطوط المذكورة. ثم تخفي هذه الخطوط وتلك القطع في غالب الحوادث فيصور النفت لزجاً يأخذ هيئة مستديرة يقل ومع ذلك لا يصل الى قعر الوعاء إذا كانت فيه ماء. وكثيراً ما يحوم على وجه سائل صاف بيضه العليل مع النفت اللزج المدمعة. ثم ينفذ النفت لونه المختصر فيصور سمكاً قدر أشبه بالمادة الجنبعة في البور الرئوية القديمة وهذه التغيرات تحدث غالباً عند نهاية العلة أي قبل حصول الموت ببضعة أيام فيفقد النفت بعض قوامه ويخرج بدم أو تحيطه مالة وردية اللون وعند تقدم العلة يندر حصول انزفة رئوية على أنها تحصل أحياناً عند نهاية المرض ولكنها لا تكون وفرة. أما العتبة ولا تضغط ولا الام فتأخذ في الاشتداد كثيراً وإم عرض بعد هجوم العلة وتقدمها هو الحمى فتظهر حينئذ أو تزداد وتشتد إذا كانت ظهرت منذ البداية. وكثيراً ما طرأت من أول الأمر كانت العرض الذي استلقت النظر لفحص الصدر. وهذه الحمى تارة تكون ملازمة لإخرى متقطعة ولكنها على كل حال تزداد ليلاً ويصعب تبارك بحيث يكون الفرق بين الحرارة المسائية والصباحية درجة أو درجة ونصف يترآن استفراد وكما كانت الحمى آخذة هيئة تقطع كان الحال مؤلماً بالفتسين ومبكاً العلاج من الفعل ولكن إذا لاست العليل اضطنت وانفلت الى حالة حتى الدق التي كثيراً ما استلقت اليها وانظار قدماء الأطباء. وقد شوهد أحياناً زوال الحرارة

كثيراً ما يشاهدنا فتاح القديس وهو ما يسمى ابنيها وهو عرض مرافق تقريباً كل علة ارض سرها وانما تجتمع الاعراض المذكورة اعلاه سارت العلة سراً سرها نحو النهاية للحرارة فيزيد المزال وتبته الصحة ويزول ذلك الاحمرار من الوجنتين وتنقران فيصفر الوجه ويهزل كثيراً وتحاط العينان بهالة ورقاه وترق الشفتان وتمتدق الاعضاء كافة فيموت العلل عياه مع بقاء ادراكه على حاله في الغالب . بل ينطق كالسراج وفي بعض المرضى تحدث اعراض تتعلق باعضاء اخرى انفصلها هنا بل نذكرها ذكراً وفي التهاب الاغشية الحية الصدرية او الحمية . او التهاب برنجوني مزمن حربي او التهاب برنجوني حاد نتيجة انتفاخ الحمية في حالة تقرخو الدرني . او انتفاخ الرئة ودخول هواء البليورا ويحسن هنا قبل غنام الكلام عن الاعراض ان نذكر الاغراض الالتهابية التي عول على ذكرها كثيرون من الاطباء وقد نسبت لافراط لانه اول من وصلها فان هذه الهيئة لا تشاهد في الضل مزمنة نظير ما تظهر في سر المل الرئوي . وفي ان السلامة الاخرى من كل اصبع من اصابع اليد تنفخ من راسها فيظهر جذر الظفر كانه مرتفع والظفر تسطح عرضاً ويكب محرقاً كثيراً من الامام الى الوراء بحيث يصير منظر الاصبع اشبه بمنظر النبوت

في الاعراض الطبيعية ان المنظر الخارجي للمريض يدلنا على العلة فيه او على استعدادها لما اولعه اخرى ضعية توقف الموا اذا كان هذا الجسم لم يبلغ به اشد فتكون المضام ضخمة والمجد ناعماً والوجنتان محمرتين قليلاً وصلبة العين (ياضها) مزرقة واضرابه للزرقة والذهن في التبع الخلق قليلاً وتشاهد العضلات قليلة النع وعضلات العنق بمالة تدغ الصدر باطناً بحيث يظهر العنق طويلاً وعضلات الصدر تكون مسترخية بحيث تنسع المساحات بين الاضلاع لابتعاد بعضها عن بعض والزوايا المكونة من القس والاضلاع تكون

كلها عن المرضى في اواخر العلة بينما يكون التسرع الرئوي قد انتهك وتكونت في الرئة بؤر غير صغيرة وعند اول تجديد يحصل في الرئة لا يبعد ان تعود الحمى بقدة تختطف العلل وهذا ما يستدعي التفات الطبيب دائماً الى وزن حرارة جسد المسلول وقتاً بعد اخرلان ارتفاع الحرارة يدل على حالة التغيرات الحاصلة

لما فقر الدم والمزال المفرط اللذان يصب لهما اسم العلة «سل» فما نتيجة الحمى التي تكون مستولية على العلل وعلى قدر الحرارة يكون المزال لان الحمى التي تضي الفتوى وتذهب انصبه الجسم في المسلولين

اما العرق الليلي فتارة يكون مرافقاً للحمى وطوراً لا يكون انما في الغالب يهكو العلل من عرق مفرط يحصل له في الصباح وكثيراً ما يتل فراس العلل بالعرق بل يمتدق الماء الفراس حتى يتبل ما تحته واكثر هذا العرق يكون في الاقسام العليا من الجسد

وفي سر العلة تعرف الفتاة المضطربة فيحصل في من غير التي المنوعة عنه سابقاً مسبباً عن عصف السعال فان هذا الذي يحدث من التعرف في العلة بحيث يتقيا العلل احياناً كما اكل او شرب وتخرج المواد مزوجة بالصفرار غالباً ورغباً عن هذا وعن التعرف المدة يقي اللسان نظيفاً في بعض المراحل غير متغير عن حاله الاصلية واما في اواخر العلة فكثيراً ما يكون محمراً وسفاحاً

واحياناً شبيهاً لسان من اصيب بقرح زهرية ويحصل ايضا اسهال يكون عرضاً مرافقاً لهذه العلة عند ما يها في ما ندر بل قد يشوه مرافقاً للعلل منذ ظهور العلة . وهذا الاسهال ينقطع تارة ويعد اخرى حتى اخيراً يلازم العلل ملازمة دائمة فيكون من ام اعراض العلة واكثرها ازواجاً

وفي هذه الحال تظهر الاعراض المصحبة التي كثيراً ما انفصلها بعضهم عن العلة الاصلية وخطاها «سلاً» صحياً . وليست في سرى قروح تصيب المصحبة في سر التشنج الرئوي

حادة أكثر من العادة ويكون النفس الصدري أقل بروزاً وعموماً يرى الضيق والطول ما يشاهد في الاقويام الاصحاء العظيلين. وغالباً يكون الكتفان هابطين الى الامام والاسفل وحافتا اللوحين الانسيبتين تكتونان بارزتين جداً

وقد افرط فيا مضى بنحو باهم على هذه الظواهر الخارجية لتثبت استعداد صاحبها للسل لانه كثيراً ما شوهد من كان كذا وعاش حملاً طويلاً ولم يُصَبْ بهذا العلة ومع ذلك فلهذه الظواهر اهمية كبرى بحيث يرى في الغالب صاحبها كثير الاستعداد للسل بل كثيراً ما أصيب أصحاب هذا البنية فاذاً شوهد في من كان بهذه البنية نزلة في قعر الرئة غشي من امتداد العلة للحجابيل ربما كانت الخلايا احياناً مصابة أكثر ما يخفى من ذلك لو شوهدت هذه النزلة في من كان قوي البنية في باب الاعراض عرض الكتفين

اما موهبة الحفرة على الترقوة واسفلها سواء كان على جانب واحد او على الجانبين الذي اعتبر حتى الان كعرض مثبت للسل ليس بالمحققة دليلاً على التدرن ولا على الارتشاح الجبني ولا على انتهاك النسج الرئوي ولكنه ثابت كونه حاصلًا من صغر حجم قعر الرئة لسبب التصلب والاكاش الحاصل فيها . على ان هذا المرض لا يعد دليلاً للسل الا اذا رافقته اعراض أخرى دالة على ذلك . وكذا يقال في حالة اتساع المحركات التنفسية في اتساع مساحة الصدمة القلبية وظهور راس القلب في غير محله اذا كان في الرئة اليسرى تصلب و بوضع الابهدي على الصدر يشعر عند تكلم المريض بارتجاج او اهتزاز غير طبيعي ويزداد الشعور بهذا الارتجاج فوق البؤرة الكبيرة اذا كانت مجتمعة هواء ومتصلة بشعبة سائبة

وبالترجع يسمع في بداية العلة صوت اصم خصوصاً في الاقسام العليا من الصدر وفي اعلى اللوح واسفل الشوكرة واذا كانت الصوت رناناً نحاسياً دل على وجود

بؤرة منتمعة وسطحية على الاحسن و يسمع صوت اشبه بروراً وعموماً يرى الضيق والطول ما يشاهد في الاقويام الاصحاء العظيلين. وغالباً يكون الكتفان هابطين الى الامام والاسفل وحافتا اللوحين الانسيبتين تكتونان بارزتين جداً

وقد افرط فيا مضى بنحو باهم على هذه الظواهر الخارجية لتثبت استعداد صاحبها للسل لانه كثيراً ما شوهد من كان كذا وعاش حملاً طويلاً ولم يُصَبْ بهذا العلة ومع ذلك فلهذه الظواهر اهمية كبرى بحيث يرى في الغالب صاحبها كثير الاستعداد للسل بل كثيراً ما أصيب أصحاب هذا البنية فاذاً شوهد في من كان بهذه البنية نزلة في قعر الرئة غشي من امتداد العلة للحجابيل ربما كانت الخلايا احياناً مصابة أكثر ما يخفى من ذلك لو شوهدت هذه النزلة في من كان قوي البنية في باب الاعراض عرض الكتفين

اما موهبة الحفرة على الترقوة واسفلها سواء كان على جانب واحد او على الجانبين الذي اعتبر حتى الان كعرض مثبت للسل ليس بالمحققة دليلاً على التدرن ولا على الارتشاح الجبني ولا على انتهاك النسج الرئوي ولكنه ثابت كونه حاصلًا من صغر حجم قعر الرئة لسبب التصلب والاكاش الحاصل فيها . على ان هذا المرض لا يعد دليلاً للسل الا اذا رافقته اعراض أخرى دالة على ذلك . وكذا يقال في حالة اتساع المحركات التنفسية في اتساع مساحة الصدمة القلبية وظهور راس القلب في غير محله اذا كان في الرئة اليسرى تصلب و بوضع الابهدي على الصدر يشعر عند تكلم المريض بارتجاج او اهتزاز غير طبيعي ويزداد الشعور بهذا الارتجاج فوق البؤرة الكبيرة اذا كانت مجتمعة هواء ومتصلة بشعبة سائبة

وقد ذكرت حوادث فيها نكح الاعلاء ولكن ذلك نادر جداً اذا كانت العلة قد تقدمت ولو قليلاً على انه يمكن تغير مزاج الطبل المستعد لهذه العلة وذلك بالرساقل العجيبة اي التداير الصحيحة واستعمال المتويات العلاجية

الشرع المرضي اذا شرحت جثة من يموت بهذه العلة يشاهد في الرئة تغيرات مختلفة الاحوال ولا سيما تجاوب غير طبيعية وهي ما يسمونه بؤراً وارتشاحات متعنة واقسام من النسيج الرئوي متسبكة وغالباً تشاهد اقسام صغيرة اذا قطعت من الرئة كان منظرها كاللدن الصغير المخني وتحصل في غير الرئة من الاعضاء تغيرات اخر تطلب في كتب الباثولوجيا لمراحب زيادة الايضاح

المعالجة المعالجة ان معالجة السل لا تنحصر ضمن دائرة مخصوصة بل لها من العلاجات المستعملة يد الاطباء ما كان اكثر من ان يحصى وقد نصح فيها العلاج في هذه السنين الاخيرة اكثر من الماضي فلي الطبيب اذا شاهد شخصاً مصاباً بسوم الثنية وفساد البنية وتقذبة ناقصة ولا سيما اذا لاحظ منه استعداداً مرضياً لمراحلات جينية ان يرشده لوساقل صحيحة يرحي منها تحسين حالة بنيتو وقطع الاستعداد المرضي منه

ثم ان الاولاد الضعفاء لا سيما من كانوا من والدين معلولين او ضعفاء لعل ما لا يسمع لم ان يرصع من والديهم ولا ان يربط على الرضاع الصناعي بالآلة المسماة «مصاصة» بل فيسقط لمرضعات قويات مستجرات واذا فطمو يقتصر في تغذيتهم في اول الامر على لبن البقر وذلك اخري هم من ان يحمط بمأكل كثيرة ومغال ومطبوخات مختلفة يستعملونها غالباً للولد الضعيف وعند اكمال السنين فهم يسع لم يتناول اللعوم ويديم على مثل ذلك مدة طلولهم كلها سيما كانوا مصابين بانتفاخ الغدد الليفاوية او بطفرات جلدية او بعمل اخرى تسي خنازيرية او كانوا اصحاب مزاج يئيرة

والاطباء غنازيرياً والافضل ان يهون الولد منهم قدر من اللبن يعطى له يومياً فاذا تناول شبع له يتناول قدر ما يشاء بعد ذلك من الخبز وغيره

ومن المهم في مثل هذه الاحوال ان يعيش الولد في محل هادئ تقي متبعداً عن المساكن الرطبة والتي لا يتراوحها الهواء او يسكنها عدة من الناس . وينبغي منع من كان كذا من الاولاد ان يواظب المدرسة ويجلس ساعات متوالية على مقعد خشبي بين عدد وقير من التلاميذ يستنشق هواء غير نقي علنا عن تقبيل في بيتو في المساء بكتابة فروض او درس امثولات كل ذلك بما يضر بصحة . فلي الوالد ان يلاحظ ذلك بعقل دقة والنسب اذا كان الولد نحيفاً ان يمنع كلياً عن المدرسة فاحري به ان يعيش جاهلاً بعض العلوم متعاطياً بعض الاشغال الجسدية من ان يجمع يدوسو نجاحاً سريعاً ويأخذوها يده برهة معة للفر وتقذبة الهيئة الاجتماعية . ولذا كان اهل الولد مكرين عليهم ان يضل به فصل الصيف في الجبال والفتا في السواحل

اما البالغ فاذا اجتمعت فيه علامات الضعف وسوء التينة بالانيميا (اي فقر الدم) فيشار باستعمال المستحضرات الحديدية

ومن جملة ما ينبغي عمله للرعاية من السل الرئوي اجتناب كل ما من شأنه ان يسبب احتقاناً في الرئة او نزلة شعبة وصافر الاسباب التي ذكرت في البداية . فيجوز على من كان معرضاً للسل ان يستنشق هواء مشويكاً بغبار او دخان الخ . ويجتنب من الهواء البارد جداً او الحار جداً ومن الركض والصب المفرطين ولا سيما من تعاطي المشروبات الروحية والحارة . ويتوقى من يريد ان يجمع بقة اذا كان ذاتاً ولا سيما من ثلثه ويقتوي سبللاً طويلاً بدون تغيير الثياب ويوصى بلبس قصان الصوف مباشرة على الجلد اي لا فوق قميص آخر من كتان او قطن

وعلى من كان معرضاً ان يسرع بمداواة اي نزلة صدرية حصلت له ولو لطيفة ويبقى العليل معتنياً بالتهاب في البلعور او في ما سوى ذلك مما يدل على بصيرة امداً طويلاً بعد شفاء العلة وهذه الوصايا الصحية الواجبة تطلق ايضا على المصابين بالعلة عينها

ففي اول الامر يجب المحافظة على الرقة المصابة من كل سبب مرضي جديد ولذلك ينبه على العليل ان يعتمد على كل ما يزيد ثقله بقلو. فعلى ان ينقطع تماماً عن الاشغال ان الامكان ولا يواظب على المصاعف الصغرى حيث يفسد الهواء النقي لانه اذا لم يعتن بهذا الامر تفعل العلة فعلاً قوياً بالجسم وتسبب سورا سريماً ولا يعود يترفعها علاج

ولحفظ الرقين من كل معيج جديد يفار على اغلب المرضى ان يلائموا غرضهم كل فصل الشتاء ويوقدوا فيها ناراً بحيث تبقى درجة حرارتها على حالة واحدة بقدر الامكان وذلك في البلدان الباردة التي يكون فيها البرد قارصاً على التسيام مدة هذا الفصل البارد ولكن اذا كان المريض في بلاد معتدلة بحيث يمكن الخروج الى الخلاء للتنزه فلا لزوم لعين العليل في مترو بل يفار طويلاً بالخروج من وقت الى اخر عند ما يكون الجو صحياً والبرد معتدلاً ولا سيما متى كانت الشمس ضاربة باشعتها نحو العين

الهواء وتعدله . وياخذ لمن قدر على ترك بلاد باردة والاقامة مدة الشتاء في بلاد معتدلة بحيث يكون حتماً برأي صحته ولا يتوهم ان الهواء تلك البلاد خاصة تنقي من علته فيقطعها غير مكثرت بما بقي من الوسائط الصحية وغير مبال بالتهورات الجوية فيها بل فيعلم كل مريض انه حيث وجد وكيف كان امره طويلاً فاذا احتياطات المنقضة تسبب الاصول ورشدت ائمن طبيب ماهر وصارم ويفار على من كان معرضاً لهواء بارد ان يتنفسه واضعاً محبرة امامه فيؤخذ بل حيث للهواء لفسده مسكناً وعلى العليل ان يواظب الفراش كلما حدث له اعراض جديدة كشعره برد دالة على حصول احتقان

ويوجد من انواع السل الرقوي ما يقيد صاحبه السكنى في الجرد حيث نشاهد هذه العلة نادراً في المصاعف الاعراض . كذلك كانت الادوية المضادة للحصى ومداواته الحصى . لذلك كانت الادوية المضادة للحصى كثيرة الافادة وموصوفة اكثر من سواها في مداواة هذه العلة . فان هذه الادوية دخلاً عظيماً ليس فقط في حصى السل بل في كل حلة رافقتها حصى . ولما كان هزال الجسم غير متوقف على منقصره اليه من الحطاط المنفوث بل على الحصى القوية المرافقة العلة كان ذلك دليلاً لنا على واجب العناية بالوسائط المنقضة لمقاومة هذا المرض ومن اهم ما يوصف الكينا والديجيتال ومن ام ما يعتبر كعلاج في هذه العلة هو نوع الغذاء الذي يتناول الاطباء فان رجلاً يدوب جسمه بالحصى يحتاج الى ما يعرض عن الذائب بفخذه موافقة فعل المريض ان يفار الاغذية الدسمة ولا سيما استعمال اللبن بكثرة واحسنه لبن البقر وان تمكن من تناوله لبن الاتن كان ذلك انفع

اما زيت السمك فكثير الافادة . ومن الادوية المفيدة في السل اليود والمختصرات الكلسية واليودوفورم

ومن الوضعات الخارجية الاكوية الصغيرة على الصدر والحراريق والبروبات المنبهة

اما باقي الاعراض فتعالج حسب ظروف كل منها فليسكن السعال تستعمل نارة المختصرات الانيفية وطوراً هدرات الكورال واخرى خلاصة الحصى ويقاوم العرق اللطبي بالبالادونا ولكن مهمات ان يقطع علاج . (الدكتور سليم خليج)

والملك اسم لملك الديبان او الزامور وقد ورد في  
ديبان (مجلد ٨ : ١٨٧) (وزامور انظر وجه ١٥٧)

سلا

Sylla, Sulla

لوشوس كرتيلوس سلا حاكم روماني ولد سنة ١٤٨ ق  
ق م. ومات سنة ٧٨ هومن عائلة رومانية من فرعيها  
الكبير المسمى كرتيليا . تعلم اليونانية واللاتينية وقيل انه  
انصف بكل فضائل وريثا لزمانه . انصرف للسياسة وامور  
الحكومة طامعا بالثروة . فالتحق سنة ١٠٧ ق م . بدمبراً  
للطريق الذي رسل اليه افريقية معاولا كما رويس في حرب جفرنا .  
فقطعة من ماريوس بطريقاً خليفاً يجهل الحرب وقبيلة غير  
انما شاهد تصرفه وإعماله احقرته واجبه المجنون . وكان  
له دخل عظيم في معركة سرتا وفي الغارات التي انتهت  
بجنازة جفرنا . وسنة ١٠٤ كان معتمداً تحت إمرة ماريوس  
اثناء غزوة الكبير بين والوثون وجعل سنة ١٠٤ حاكماً  
عسكرياً وسنة ١٠٢ ترك ماريوس وقد حصد ماريوس  
ودخل في خدمة كاتولوس ليجلة رئيساً لإدارة الاعمال  
وسنة ١٠١ كان في المعركة العظيمة التي انتهت امر  
الكبير بين . وبذل سنة ٩٤ مقداراً وافراً من النفود  
على الشعب فجعل قاضياً وأرسل سنة ٩٢ قاضياً وقبيلاً الى  
صقلية ليرجع اريوبرزانس الى مملكته كبادوكيا وقد طرده  
منها ماريانوس ففاز وحمل فوزه ارياس ملك برنيا  
على طلب محالفة الرومانيات . ولما عاد الى رومية طلب  
قيادة الجيش في حرب ماريانوس وطلبها ماريوس لنفسه  
ايضاً وكلاهما من كبار حزب الاخوان وحزب الشعب  
فتضاغعا . غير ان تشابها الحرب الاهلية ذهب بها الضغائن  
وضم القاتلين بنا واحدة ففاق سلا في هذه الحرب مبارية  
ماريوس . لكنه اقام باعظم اعماله سنة ٨٩ حينما توجه بصفة  
معتمد للفصل لوشوس كاتولوس ودرستانيا واخضع الهيريني  
وفاز على السامنيين واستولى على يوشانيوم وهي ام مدمهم .  
ثم جعل سنة ٨٨ قسلاً وعين قائداً للجيش ليحارب  
مارياديس . فالتحق ماريوس والحاكم سليشوس . وفش  
في اغتصاب هذه القيادة من سلا وانضم اليها الايطاليان  
الحديثون المحررة فقبلكما من اخر ارجو من المدينة فاسرع الى  
الجيش وكان بمحاصر لنيولا وحمل ستاً من الفرق على  
اتباعه ليجاه في مقدمتهم ودخل رومية وطرد ماريوس  
مها . وفي اواخر سنة ٨٧ حتى مجئهم في كابلي وركب  
الجبر ضيقها نحو بلاد اليونان وشرع في محاربة مارياديس .  
فحاصر اثينا مدة طويلة وانفتحها سنة ٨٦ ودمرها ورافقه  
الصرحى عاد الى رومية في فصل الربيع سنة ٨٤ . وفي  
تلك الاثناء عاد ماريوس وسلا الى رومية وانقضا قنصلين  
وصرح بهما سلا عدلياً للصوم وأرسل عليو على مارياديس  
جيش تحت قيادة فريزيا فاتصر سنة ٨٥ عدة دفعات  
على مارياديس في آسيا وكان سلا مختصراً عليه في بلاد  
اليونان . ففقد سلا السلم مع مارياديس سنة ٨٤ وانقلب  
على فريزيا وكان اذ ذاك في ثباته ففعله وتركته جهوشة  
فاتصر وسلب سلا من مدائن اسيا مبالغ جسيمة من  
النفود ثم عاد في البحر الى اثينا ومنها استقر مكتبته ليكون  
الشهيرة الى رومية ومع ان كلا من ماريوس وسلا كانا  
قد مانا كان لا يزال حرب ماريوس متشدداً على سلا  
غير انه اجهد نفسه في بك الدسائس لاستفالة جيش  
الخصامو ففاز بمحصر ماريوس الصغير في برنست فاقام  
قسماً من الجيش بمحاصرة واصرع معظم جيشه الى رومية  
وكانت في خطر الوقوع في ايدي السامنيين واللقاينيين  
فبلغ الجيوشان المدينة في نحو آت واحد فالتفيا وتقاتلا  
فتلا مريماً وقيل قتل في تلك المعركة . . . . . جدي  
من كل من المجتهين (اشرين الثاني «نوفمبر» سنة ٨٢)  
فاتصر سلا وفتح كل من اسر من السامنيين وكلمبرنست  
الو بعد ذلك بقليل فتفك جيش سلا بالسامنيين  
والبرنستيين كلهم وانفجر ماريوس الصغير وهكذا انتهت  
الحرب الماربية فحول سلا همه الى استئصال حزب  
الشعب فاستعاد في آخر سنة ٨٢ وظيفة القاضي المطلق  
وكانت ملغاة من مدة ١٤٠ سنة وانقضاء لنفوس حكمه في  
نفوس الاهالي واملاكهم حكماً مطلقاً عاتياً . فجعل في

الساحة العمومية لاحتة اسماء اناس عديم خاتنين وحكم عليهم بالقتل يقتلهم كل من لثهم وحجر املاكهم لتباع بالمراد وكان كل ما فرغت لاحتة على اخرى حتى في اعداءه ووزع الاموال على اصدقائه ولكنه ابى الجمهورية وانتخب سنة ٨٠ - ٧٩ مع بقايا قاضيا مطلقا . وسنة ٨٠ - ٧٩ اصلى النظامات واقام مستعبرات جنسية في لبحاء ايطاليا وحصر اصلاحات في القوانين الناطقية المدنية والدينية والادارة المدنية وما يوردي الى اصلاح الآداب العمومية فلما اتم هذه اصلاحات تازل عن التضرية المطلقة سنة ٧٩ واعتزل في املاكو حيث فرغ الى المطالعات الكتابية والشبهات فافترط في التتم والملاذ بما قصر حورته ومات لانفجار احد اوعيتو النموية وكان قد فرغ من كتابة الكتاب الثاني والعشرين من تذكاراته التي لم تلبث ان بل نقل بلوترخوس اليها كثيرا منها . فاقام له مجلس السناتوما ما عظمها وحمل في موكب كبير ودفن في كامبوس مارسيوس وكان على ضريحه كتابة قبل انها تالفة ومنفاد انه لم يحسن الواحد ولم يكافئه ولم يمي الواحد ولم يعاقبه . ولم تم اصلاحات النظامية سوى بضع سنين ولكنها سهلت الطريق لدولة القياصرة

## سلا

Saliar

هو الامبريوس سيف الدين سلا التستري الصامحي المصوري . كان اولاً من اهل الملك الصالح بن المصور قلاوون ثم اتصل بخدمته الملك الاشرف وحظي عنده تأمروا وكان حافظاً تاراً للشرف ينطوي على دهاء وخبرة بالامور وصاحب تدبير ونال من سعادة الدنيا ما لا يوصف وجمع من الذهب قناطير حتى اشتهر على آسنة الناس ان دخله كل يوم كان مائة الف درهم . واستمر في خدمة السلطان اسنة واستنابة الناصر وركن اليه واتبعوه لما ذهب الناصر الى الكرك وملك الجاشنكير استمر في البقية وزاد دخله وسعادة واقام على ذلك ٦ اشهر ولما عاد الناصر من الكرك اعطاه الشوبك فتوجه

الها هو وجماعته وتنافس السلطان عنه فخرج سلا منها ودخل البيرة وسار يطلب الامان على ان يقيم بالقدس متعباً لان السلطان كان قد انكر عليه بعض الامور . فاجابه الى طليو فدخل القاهرة فاعتقله السلطان ومنعه الطعام حتى مات جوعاً سنة ٧١٠ هجرية . قال بعضهم وجدت ورق فيها تقوم امواله وقت المحولة عليه في ايام متعددة في يوم الاحد ١٩ رطلاً بالمصري من الزررد وطلال من الباقوت و ٢ ١/٢ من الجش و ٦ صناديق ضمتها جواهر وقصوص الماس وغيره ومن اللآلئ والكنكار التي وزن الواحدة منها من درهم الى مثقال ١١٥٠ حبة ومن الذهب ٢٤٠ الف مثقال ومن الدرهم ٤٧٠ الف درهم . يوم الاثنين من الذهب ١٥٠ الف دينار و ١٠٥ الف درهم ومن القصص رطلان ونصف ومن المصاغ بين عقود وياور وزندو وحلي ٤ قناطير بالمصري ومن الفضبان والاراني والطلاسات والحوار بن والاطبا وغير ذلك ٦ قناطير . يوم الثلاثاء ٤٥ الف دينار و ٨ الاف الف درهم ومن الالهة والساج ٢ قناطير . يوم الاربعاء من الذهب الف الف دينار و ٨٠ الف درهم ومن الاقية الملونة بفرقة قيام ٢٠٠ قبا ومن الاقية السجاية ٤٠٠ ومن السروج المزركشة ١٠٠ . ووجد عند صهره الامبريوس ٨ صناديق كان من جملة ما فيها ١٠ اجواش من جمهورية سلطانية وتركاكش ما يقوّم بمائة ثوب طرد وحش . وحضر صحيفة من الشوبك ٥٠ الف دينار و ٥٠٠ الف درهم و ٨٠ خلفة وجركاه اطلس معدني مبطنة بآزرق و ٢٠٠ قوس و ١٢ قناطير بقال ومثلها من الجمال كل هذه سوى الاعنام والنجاري والغلمان والاملاك والعبد والماش . وقيل انه عوقب كاتبة فاقترع ان يحمل اليه كل يوم الف دينار ما عظمها غيره . وقيل ان مملوكاً دهم على كثر له مضي في داره فوجس اكياما وتجهل بركة فوجدوها ملوثة بكياسا وقيل دخل شوتة في احد الاعوام ٦٠ الف اردب . ومع كل ذلك مات من الجوع . وكان طرّاً في لبس اقترح اشياء في اللبس تسبب اليه وكذلك في المناديل

وقاش الخيل وآله الحرب

سلآن

Sullan

يوم السلآن من أيام العرب المدهورة كان بني  
ضبة وبني عامر بن صعصعة . قال ابو عبيدة كان بني  
عامر لا يدينون للولك فلما ملك النعمان بن المنذر كان يوجه  
كل عام تجارة تباع بمكافض بنو عامر لم يرض  
جوهرة واخذوه فغضب وبعت الي اخيه لأمو وبيرة بنت  
روماس الكلبى والى صناعته وارسل الي بني ضبة بن اذ  
وغورم من الرباب وبهم فجمعهم فأنه ضرار بن عمرو  
الضبي في نسعة من بني كهم فطارس ومعة حيش بن  
ذئف وكان فارساً شجاعاً . فاجتمعوا في جيش عظيم فارسل  
معه النعمان عمراً وامرم بسميرها وقال لم اذا فرغتم من  
مكافض وانسلخت الحرب يرجع كل قوم الي بلاده فاقصدوا  
بني عامر فانهم بنواحي السلآن . فخرجوا وكهبا امرم  
وقالوا خرجنا ثلثاً بمرضى احد التجارة النعمان فلما فرغ  
الناس من مكافض طعت قريش بالم فامرسل عبد الله بن  
جندعان فاصدا الي بني عامر يطعمهم الخبز فحسدوا وبها  
للحرب ونحزروا ووضعوا العيون وكان علي بني عامر ملاعب  
الاسنة فالتفتوا واقتتلوا قتالاً شديداً ونظر يزيد بن عمرو  
ابن خويلد الي وبه بن رومانس فاجمعة هيئة فحمل عليه  
واسره فهم الجيوش بالمزينة فقام ضرار بن عمرو وقام بأمر  
الناس وقاتل هو وبني قتالاً شديداً . فلما رأى ملاعب  
الاسنة ذلك حمل علي ضرار واقتتل حلياً فسقط ضرار  
علي الارض وقاتل عنه بنو حتى خلصوه وركب فحمل  
ملاعب الاسنة الي علي ضرار وبني بجميرة فقال للملاعب  
الاسنة انصوتين أو لا منين دونك فأحلي علي رجل له  
فداء فأوما ضرار الي حيش بن ذئف وكان سيداً فحمل  
عليه ملاعب الاسنة واسره وكان حيش اسود ثياباً فظنة  
عبداً وان ضراراً خدعة فقال انا أعز زبائر القوم الأفي  
الشوم فظن حيش انه يقتله فقال ابا الرجل ان كنت

تريد اللين يعني الابل فقد اصبت واقتدى نفسه باربعائة  
بعمور وهزم جيش النعمان فلما رجع القل اليو اخبروه  
بأمر اخيه وبقيام ضرار بأمر الناس وما جرى له مع  
ملاعب الاسنة . ثم اقتدى وبيرة نعمة بالف بعمور

وفرس

سلآه مو

Sillah Mew Stairs

او شال موبلة في يورما علي نهري ودي في عرض  
٥٠٠ ٢٠ شالاً وطول ٩٤٢٠ شرقاً وفي قاعدة ولاية  
وكان عدد سكانها قبل فتوح الانكليز ١٠٠٠٠ وكان  
لها سور من الاجزاء ارتفاعه من الخارج ٥٠ قدماً ومن الداخل  
٢٠ قدماً وفي ولاية اهل البلدة ان السور المذكور مبني من  
عهد ١٥٠٠ سنة

سل سور شير

Selles-Sur-Cher

بلدة في فرنسا في قصبة مقاطعة (الوارياشار) علي ١١٠ اميال  
الي جنوبي غربي رومورتين سكانها نحو ٥٠٠ فيها دير  
فوليان القديم بناء شيلدبر وقصر بناء فيليب دو باتون  
شقيق سلي

سلم

Escalier, Stairs

العلم المرفقة وهو ما يرقى عليه سواء كان من حجر  
او خشب او مد ر او حبل او حديد او ما شاكلها . قيل  
سلي بولانة يملك الي حيث تريد . يستعمل للصعود  
الي الحالات المرتفعة والمساكن العلوية . وقد تقلب  
الناس كثيراً في تغيير هيئة السلم قبل التوصل الي ما  
انصلوا اليه من اماكنها والفتن بها . وهي اما ان تكون  
ثابتة او متقلة . فاما الثابتة فتستعمل في البيوت  
وقد وضع ليثانها قواعد هندسية تمسكها بها من بناء  
سلم طويلا في شحمة صغيرة . فان الاصول تقتضي امكان  
قطع كل درجعة بقطعة واحدة وجعل قيرص السلم فسيما

سلم موسيقى  
Gamme, Scale (musical)  
اطلب موسيقى

سلي  
Sully

٦. كرتية في داكوتا. مساحتها ٢٠٠ ميل مربع.  
يعد هانبر الميسوري من الغرب وفيها عدة انهار تصب في  
٢. سولي سور لوار بلدة في فرنسا هي قصبة مقاطعة  
لوار على الضفة نهر لوار السرى سكانها ٢٠٠٠ زهاء  
وهي موطن موريس دي سولي اسقف باريس ولما لقب  
دوقية ملحة هنري الرابع سنة ١٦٠٦ للمكسيكيان دوباتون  
بحق دوسلي  
٣. موريس دوسلي اسقف باريس من سنة ١١٦٠  
الى سنة ١١٩٦ كان معوزاً جداً فاضطر بائعاً الامر الى  
التسول ثم دخل سلك الكهنه ورفع الى مرتبة اسقف  
باريس لما ابدي من الدعاية في الوظف والمخطبة اشتغل  
كثيراً في بناء كاتدرى باريس غير انه توفي قبل نهيها  
فاكملها خلفه  
٤. مكسيكيان دوباتون بارون دوروسني وحقوق  
دوسلي. صياحي فرنسي ولد سنة ١٥٦٠ ومات سنة  
١٦٤١ كان نبيلاً بروتستانتيًا تبع الملك هنري الرابع  
في كل حروبه فقرة الملك من وجعته اخض مستشاره ثم  
لما توفي هنري الثالث طلب هنري الرابع عرش فرنسا فاشار  
دوروسني عليه بان يصور كاثوليكياً فيكسب كثره الشعب  
ونهب بأمورية سرية الى الملكة الياصابات فاشغالها  
وكان بصفة هينس في اخذ سنة ١٥٩٢ ولأول  
سنة ١٥٩٤ ولأخر سنة ١٥٩٦ وامهانس سنة ١٥٩٧.  
وجعل سنة ١٥٩٧ ناظرًا للمالية وصار اكبر وزراء  
هنري الرابع. فاضلح مالية البلاد ووفى دهبها وكان  
٢٢٢,٠٠٠ فرنكاً وساعد الزراعة وشغل المعادن  
وفنى الطرقات واصفها وبني الاقنية وله غير ذلك من  
الاعمال المفيدة وجعل سنة ١٦٠١ مركز دوروسني وسنة

ليسهل الوقوف عليه. وإذا تعددت السلالم متصلة بعضها  
ببعض جعلها ما كانت منها في الطبقة الاولى عريضاً ثم  
تدريجاً في التضييق الى الطبقات العالية خصوصاً اذا  
كانت في داخل البنيان فيجعل ضيقة ولولبية لتنفذ الدور  
الكافي من الطبقات العليا. واكثروا الشفن في انواعها  
فجعلوها مستقيمة او لولبية او نصف لولبية او مزدوجة  
الى غير ذلك. واحصتها في الابنية العالية كالمنارات وما  
شاكلها ما كان لولبياً لانه لا يشغل الا مكاناً ضيقاً.  
ولما كانت زوايا درجاتها من الجهة الداخلية ضيقة حادة  
كان من الضرورة ان يكون طولها كافياً ليزداد وسطها  
عرضاً ويسهل تثبيت القدم فيه  
ويجعلونها داخلية ومط الصوت او خارجية في احدى  
جهازيها. ويعتدون بجعل موقعها مطابقاً بسهل الدنوثة  
واما السلالم المحققة (Echelle, Ladder)  
فتصنع من خشب او حبل او حديد او ما اشبه. وهي اما  
ان تكون مفردة او مزدوجة. فالمفردة منها كثيرة الاستعمال  
يصنعونها من قائمتين خشبيتين عليها عوارض خشبية  
او من حبلتين عليها عوارض خشبية الى غير ذلك من  
الانواع المتعارفة مما لا حاجة الى وصفه. والسلّم المزدوج  
مؤلف من سلكتين مفردتين مرتبطتين باعلاهما بمهبر جلدية  
قوية او بمعدن

واسم السلم باللاتينية سكالا (scala) ومثله لفظه  
اسكالا المعربة للدلالة على فرضه وهي عامية  
وسلم السقاء في حل اشكال وقع للقدمين في  
الابعاد والاحجام مؤلف لثمانى النسخ مجسدين من مسعود  
السكاني الحق سنة ٩١٩ هـ. رتب على سبع مقالات  
وخاتمة وهي المقدمات وابعاد القمر والسيارات وابعاد  
النفس وابعاد السطح وابعاد الكواكب وبعد القوايت  
وبعد اجرام الكواكب والخاتمة في الجداول  
وسلم المروتي في علم المنطق ارجوزة في نظم الابهام غوجي  
للشيخ عبد الرحمن بن سبدي محمد الصغير

١٦٠٦ دوق دوسلي - وفي كيراً للوزراء مدة بعد وفاة هنري الرابع غير اننا اضطررنا ترك البلاط سنة ١٦١١ وتنازل عن مراتبنا كلها لفائدة تمسكو بالمبادئ الصارمة فلم يبق مع ماري دو ميديجي ولا مع مستشاريها. ثم جعلت الكريدينال ريشليو مرشداً. وألف أثناء تقيمه تاريخاً لأعمال هنري الكبير في البلاد وهو عبارة عن تاريخ لحروب المؤلف طبع عدة مرات وترجم إلى الانكليزية وغيرها  
٥. توماس سلي مصور انكليزي ولد سنة ١٧٨٢ وتوفي في فيلادلفيا سنة ١٨٧٢. له عدة تصاوير معاصرة للكثير من ملوك الانكليز. وأشهر صورته صورة واشنطن جافرا من ديكتور وفي الان في متحف بوسطن

### سليمان

Sullivan

اسم لست كويتيات في الولايات المتحدة الأمريكية.  
١. كويتية في غربي نيويورك مساحتها ٨٢٠ ميلاً مربعاً سكانها نحو ١٢٠,٠٠٠ ام حاصلاتها المحبوب والباططة والسم والحبوب والسكر والصوف فيها عدة معامل للصوف والورق والآلات والظلمن والحديد وغير ذلك. قصبتها نيويورك

٢. كويتية في جنوبي نيويورك مساحتها ٨٨٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٢٦,٠٠٠ فيها عدة طرق حديدية. ام حاصلاتها المحبوب والباططة والسم والصوف. وفيها عدة معامل للعلجات والدباغة وغيرها. قصبتها متيسلي

٣. كويتية في شمالي شرقي بنسلفانيا مساحتها نحو ٤٥٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١١٠,٠٠٠ ام حاصلاتها المحبوب والباططة والسم والسكر والصوف. فيها عدة معامل. قصبتها لايرت

٤. كويتية في شمالي شرقي نثسي مساحتها ٢٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ١٥٠,٠٠٠ ارضها جبلية وفيها كثير من الخشب والحديد وشم الحجر وفيها عدة طرق حديدية. ام حاصلاتها المحبوب والتبغ والسم والسكر والصل والدبس والصوف. فيها بعض العمال. قصبتها بلوتستفيل

٥. كويتية في جنوبي شرقي انديانا مساحتها ٤٣٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١٢٠,٠٠٠ اكثر اراضيها خصبة وام حاصلاتها المحبوب والتبغ والسم والسكر والدبس والصوف. فيها عدة معامل وطرق حديدية. قصبتها سليمان

٦. كويتية في شمالي ميسوري مساحتها ٦٤٨ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١٥٠,٠٠٠ فيها معادن شم الحجر وام حاصلاتها المحبوب والباططة والتبغ والسم والصوف. فيها عدة معامل. قصبتها ميلان

٧. آرثر سليمان موسيقي انكليزي ولد في لندن سنة ١٨٤٤ درس على والده وكان معلماً للموسيقى وبقي ثلاث سنوات من مرتلي الكنيسة الملكية. دخل في سن ١٤ سنة عند مندلمون تلميذاً وتم دروسه في الاكاديمية الملكية ثم درس في لوبسليست وألف الحان وراية شكسبير «تمست» وعظمت اول مرة في كريستال باليس سنة ١٨٦٢ وله غير ذلك من المؤلفات الموسيقية

٨. يوحنا سليمان قائد امريكي ولد سنة ١٧٤٠ ومات سنة ١٧٩٥ بدأ في معاطاة الفرائع في درم ثم دخل الجيش وله عدة انتصارات مهمة ولرسل إلى كعدة حيث خلفه الجنرال توماس المشوي على قيادة الجيش سنة ١٧٧٦ وحارب في جزيرة لنغ حيث أسر ثم اقتدي. اما ابنة جرجس فكانت من ميرة المسترعين ولد سنة ١٧٧٤ ومات سنة ١٨٢٨

٩. جزيرة سليمان. اطلب مولدري

### سليمان

Silliman

١. بنهامين سليمان طبيعي امريكي ولد سنة ١٧٧٩ ومات سنة ١٨٦٤ درس في امركا ثم سافراً اوربا وألف كتاباً في سياحه وبعد عودته منها تخلص قصاً من ككتكوت قصاً جبولوجياً. وفي كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٠٧ سقط نيزك كبير سامع في بلدة ككتكوت القريبة من فوق آنكلترا الجديدة فتوجه

واذ كان في زمن استيلاء الاسرائيليين على ارض الكنعانيين وكان اول من تلك بيت لحم حيث بقيت عاتلة قروناً عديدة ولقبها ببيت لحم يصح تليقها أيضاً ببيت داود. اومؤسسة ( ١٢٠٤ هـ / ١٨٢٠ م )

## سَلَمَاس

Salamas

قال ياقوت مدينة مشهورة بأذربيجان بينها وبين رمية يمان وبينها وبين تبريز ٣٠٠ ايام وقد هرب معظمها. وقال القزويني بسلماس مائة من اغسل فيه ذهب عنة الجذام قال وممستان مجذوم وموصلياً ذهب اليها فارجع الى سلماس بقي الجسد

وينسب الى سلماس السيد محمد بن هبة الله بن عبد الله المعروف بسلماسي الفقيه الشافعي كان اماماً في عصره. تولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد ولحق عدة فنون وهو الذي شهر طريقة الشريفة بالعراق وقبل انه كان يذكر طريقة الشريفة والوسط للفرابي والمستعني من غير مراجعة كتاب وقصده الناس من الآفاق واشتغلوا عليه واعتصموا به. وكان مسدداً في الدنيا وتوفي ببغداد سنة ٥٧٤ هجرية

## سَلَمَانُ الْفَارِسِيُّ

Salman

هو ابو عبد الله سلمان المخير المعروف بالفارسي مولى الرسول واحداً الصحابة كان ابنه محبوباً فأتقن انه هرب منه يوماً ولحق بالرهبان وصحبهم واحداً بعد واحد ثم قدم بمخارجه عند ظهور النبي مع العرب فبايعوه الى اليهودي من قرية فلة قال في المدينة فلما دخلها النبي أسلم وشهد معه أكثر المشاهير وكان من فضلاء الصحابة وزعماء وطائفتهم وذوي القربى من الرسول وهو الذي اشار على الرسول بمخارجه عند حياض جابت الاحزاب. وفيه قال الرسول سلمان منا وسكن العراق وكان يحمل الخوص بيده فياكل من غنم وأخي الرسول بينه وبين ابي الدرداء. وروى عنه جماعة من العلماء. وتوفي سنة ٣٥ للهجرة

الاستاذان سلميان وكلملي اليها وانقطاع بعض قطع من النيزك مخلطة سلميان تحليل كيميائياً ونشر عنه مقالة في احسن مقالة نشرت حتى ذلك الحين عن سقوط النيازك في امريكا ثم عاون الدكتور روبرت في امتحانها و بانوب انغليز الا وكهيدروجيني واطلق عليه اسم المعروف الان وهو انوب الفلخ المركب. وفي سنة ١٨١٤ نشر في كتاب أكاديمية ككتكتون للصنائع والعلوم تقريراً لامتحانها بالانوب المركب وبين فيه كثيراً من المواد القابلة للذوبان ولم تحسب قبل ذلك الحين قابلة للذوبان. وهو اول من بين ان ذرات الكريون تذهب من القطب الشمالي الى السليبي في بطارية فلطانية وانفأ سنة ١٨١٨ جريدة الصنائع والعلوم الامريكية وتعرف بجريدة سلميان حررها بدة عشرين سنو وحده وهو من اقدم من خطب من الامركان في المواضيع العلمية. وله عدة تأليف غير ما ذكر

٢٠٠٢٠٠٠٠ سلميان ابن السابق المذكور في امريكا ولد سنة ١٨١٦ تعامل التدريس في كلية بال وشارك دانا في انشاء جريدة العلوم الامريكية وله عدة تأليف في الكيمياء والطبيعات وغيرها

## سَلَم

Salm

١. مقاطعة قديمة المانية كانت تخص عائلة شهيرة انتمت في القرن الحادي عشر فرعين استولى الفرع الأكبر على سلم العليا على فروع لورين الشرقية واستولى الفرع الأصغر على سلم المنفى في اكسبرغ وكلا القسمين على ضفة الين اليسرى

٢. بلدة في البلجيكية مقاطعة ليخ وعلى ٣١ ميلاً الى جنوبي شرقي مدينة ليخ واقعة على نهر سلم الذي يصب في نهر امبل في عدد سكانها نحو ٤,٠٠٠

## سَلْمَا أو سَلْمُون

Salma, Salmon

سَلْمَانٌ بن حشون امير بني هو دارق الدبوع وزوج راعوث

١٥٠ سنة

## سلمنقة او سلمنكة

Salamanque, Salamanca

أ - ولاية في غربي اسبانيا في مملكة لاون اوليون القديمة وقد وردت في بعض كتب العرب باسم طلمنكة ايضا بحدها شمالا ولاية زامورة وشمالا شرقيا بلد الوليد وشرقا آفيليا او آيلة وجنوبا وشرقا طليطلة وجنوبا لسترامدورة وغربا البرنوغال . مساحتها ٤٩٤٠ ميلا مربعا وسكانها نحو ٢٨٦ ألفا لها كثير الفلال وجنوبها كثير البهايل

أهم انهارها ترمس وبلنس وأغويبا وهي تسب في بحر دورو وهو قسم من خط الحدود الشمالية الغربية ونهر الأغون وهو يصب في نهر تاجه . وفي نهرى أغويبا والأغون رمل الذهب . وفيها معادن الحديد والحاس والرصاص الآا هم لا يستغلون الا القليل منها . ويكثر فيها البؤر الصخرى وملح البارود . وينابيع المياه المعدنية كثيرة فيها ايضا

ترعى بالغ في الخصب وتكثر فيها المحبوب والثمار واكثر قسم من اراضيها مقسم بين غابات ورماع والماشية فيها كثيرة . وخرها وزيتها على اختلاف انواعها فاخزان مشهورات بلذتها . وكانت صناعة البسط والفرط والجلود فيها ذات اهمية ورواج إلا انها قد تحسنت انحطاطا عظيما

قاضيها سلمقة وأم منها سيوداد ورودرغو وبجبار بتيارندة وآلية ترمس

ب - قاعدة الولاية المذكورة . واسمها القديم سلمنিকা (Salmantica) مبنية على ثلاث تلال على ضفة نهر ترمس اليمنى على ١١٠ أميال من مدريد الى غربي الشمال الغربي في ٤٥° من العرض الشمالي و ٢٣° ٥

من الطول الغربي . سكانها نحو ١٧٧٠٠٠ . يحيط بها سور قديم ومنظرها من الخارج جميل بهي . اسواقها غير منتظمة وفيها كثير من الساحات والمتنزهات العمومية النسيجة الجميلة كدورها (بلاد زامايون) وهي من اكبر الساحات العمومية في اسبانيا واجملها . ويحيط بها صف من القناطر المعلقة البناء القائمة على اعمدة جميلة واكثر القسم الاسفل منها فيو حوائط للباحة والمسبيين . وفي جهتها الشمالية قاعة المحكمة وعلى واجهتها الجنوبية والغربية تماثيل نصية لحكام المملكة ومساوئها . كانت تقام فيها حتى سنة ١٨٦٤ ألعاب الدوران الشهيرة في البلاد وكان يحضرها في كل مرة نحو ٢٠٠٠٠ متفرج

فيها ابنية عمومية فاخرة متقنة متعددة ولذلك لقبته الولاية ( روملاشيك ) اي رومية الصغيرة ومن أهم هذه الابنية كاتدرا كبيرة مبنية على الأسلوب القوطي القلويدي شرع في بنائها سنة ١٥١٤ بحسب رسم جيلن جميل دي اوتشوت وتم بناؤها سنة ١٥٦٠ وجرى تكريسها في السنة نفسها . وفي جوارها الكاتدرا القديمة وهي بداية عظيمة مبنية على الأسلوب النورمندي الفرنسي انشأها سنة ١١٠٢ جوزونيو معلم اعتراف السيد . وفيها جسر جميل على نهر ترمس مؤلف من ٢٧ قنطرة بنى الرومان قسما منه وتم بناءه فيليب الرابع . وكانت سلمقة من أهم المراكز المدرسية في اسبانيا الا انها فقدت اهميتها العلمية سنة ١٨١٢ عند حلول الفرنسيين فيها لأنهم دمروها وخرّبوا مدارسها . وفيها مدرسة كلية انشئت سنة ١٢٠٠ وكانت من اشهر كليات اوربا فانه كان يبلغ عدد الطلبة فيها نحو عشرة الاف ، اما الان فتكدت تكون مهجورة

أهم مكتباتها مكتبة المدرسة الكلية المذكورة وفيها نحو ٢٥٠٠٠ مجلد ومكتبة مدرسة سانت بارثولومي . ويصنعون فيها المنسوجات الصوفية والجلود والقمباعت والخزف والقراء والنشاء والاحذية وكانت سلمقة مبدية قديما للثيوقن استولى عليها آتريال

سنة ٢٢ ق. م. وجعلها الرومان مركزاً عسكرياً ولا يزال فيها اثار طريق وبعض اثار رومانية واستولى عليها العرب وتولوها ثم اضطروا الى اخلائها سنة ١٠٩٥. وجعلت في القرن الثاني عشر اسقفية والثامن في هاجدة مجمع في القرن الرابع عشر والخامس عشر. وجرت موقعة سلمنة على مرتفعات ارايلة على اربعة اميال من المدينة الى جنوبي شرقها في ٢٢ تموز (جوليه) سنة ١٨١٢ فيها انتصر الانكليز بقيادة ولغتون على الفرنسيين واخرجهم منها فتغيرت الى فرنسا بعد ان كانوا قد سيطروا كثيراً من انبيها العامة وغيرها ١٤ دبر او ٢٠ مدرسة قال بالقوت طليكة مدينة بالاندلس من اعمال الافرنج اخضعها محمد بن عبد الرحمن بن الحكم ابن عبد الملك. فخرج مهاجعة منهم ابو عمرو وقيل ابو جعفر احمد المعارفي المغربي الطليكي وكان من المجهودين في القراءة وله تصانيف في القراءة روى وروى عنه وذكرها المقرئ باسم طليكة ايضاً وقال انها من اعمال الطليطة من اعمال اوسط جزيرة الأندلس ٢٠. مدينة من الاتحاد المكسيكي على ٢٠ ميلاً من غواناجواتو في سهل ارتفاعه ٥٥٠٠ قدم فوق سطح البحر ٤. جزيرة طولها ضيقة في غرباطلة الجديدة على ٢٠ ميلاً من سانتا مارتا الى الجنوب الغربي

سَلْمُون  
Salomon

اوسليان ١. مجموعة جزائر في بحر المحيط الى جنوبي شرقي بريطانيا الجديدة والى شرقي غينيا الجديدة تمتد الى الجنوب الشرقي من عرض ٤٥. الى ١١٥. جنوباً ومن طول ١٥٤.٣٠ الى ١٦٤.٣٠ شرقاً ولم جزرها بوشيل وشوازل ومايتا وسانتا ايزابلا وجورجيا الجديدة وغراند كيكاروسان كريستوفال وغيرها من الجزر الصغيرة. قدرت مساحتها كلها بنحو ١٠٠٠٠ ميل مربع وفيها كثير من الجبال الشاهقة وأكثر مساحتها منخفضة وفيها عدة انهار وجعل فيها اطار بحرية وافرة فديرت

سَلْمُونَا  
Sulmona

وهي سلو القديمة مدينة في ايطاليا في مقاطعة ابروتس في اتروري الثانية. واقعة في سهل خصب بين بنوعين من ينابيع نهر اترنو وعلى مسافة ٢٤ ميلاً الى جنوبي شرقي اكويا. سكانها نحو ٦٠٠٠. وفيها كنيسة كاتدرائية ومعامل للورق والحلويات والجند وغير ذلك. وفيها ولد اوفيديس سنة ٤٢ ق. م. حذرهما جيوش سلامم جديربناوفا

سَلْمُو  
Salma

احد جبلتي علي والآخر آجا. وهو جبل وعرة يواثر يقال لذكره يوغل وبار مطوية بالبحر طرية الماء والثلج غصبت الارض رمل مجاثقو جبلان احمران ويقال لهما حمان في الفناء واطلة يرفة يقال لها المراء. راجع آجا (جلد ١٢، ٥٤٤) وسلي ايضاً موضع بجد

## سَلَمِيَّة

Salamiah

مدى بقدمية خرائطها لا تزال موجودة شرقي خفاء على مسافة أربع ساعات منها . وقد اشتهرت في ايام اليونان وفي اطلال الاسلام . وقد ذكرها ابو الطيب المتنبي بواقعة جرت مع سيف الدولة العلوي سنة ٣٤٤ للهجرة بقوله

فاقبلها المروج مسمومات

خوابر لا يزال ولا شمار

تتور على سَلَمِيَّة مسطرا

تُناكر تحفة لولا الشعار

وكانت ذات مياه وبساتين . وفي على جانب البرية . قيل تزح اليها مائة نفس من اهل المملكة فحصرها وسكنوها وسوها سلم مائة ثم حرقوها الى سلعية . وبها الحارث السبعة يقال تحتها قبور التابية وفي طرفها الى حصن قبر النعمان بن بشير . ويُنسب اليها كثيرون

## سَلَمِيَّة

Solamy

هو ابو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن ابي الفضل المعروف بالسلي المرمي ولد بمصر سنة ٥٧٠ هجرية وخرج الى الفرق سنة ٦٠٧ ودخل مصر وسار الى المحازم الى بغداد فأقام بها يسمع ويقرأ الفقه والخلاف والاصلين بالنظامية ثم سافر الى خراسان وسمع ببسابير وهراة ومرو وعاد الى بغداد وحديث بكتاب السنن الكبرى للبيهقي وبكتاب غريب الحديث للطائفي وقدم مصر فحدث بالكثير ثم خرج من مصر يريد الشام فأتى في الطريق سنة ٦٥٥ وكان من الامة النضلاء في كل الفنون من قراءة وحديث وفقه واصول وخلاف ونحو ولغة وكان ذا فهم ثاقب وتقدير في المعاني مع النظم النفس والشعر البليغ والورع والزماد وحسن الطريقة وكثرة العبادة والتزامه والتعفف وقلة المخاطلة وطيب الاخلاق والورود وكرم النفس .

قال ابن الجار ما رايت في فني مثله وكان شافعي المذهب وله كتاب تفسير القرآن مائة ربي الفان وهو كبير جدا وكتاب الضوابط الكلية في الفقه وتعليل على الموطاء وكان له في كل بلد بقعة مكتبة تكتبه فلا يستعصم في اسفاره كتباً وله نواحر حسنة في الكرم

سَلَمِنْدِي

Selendi, Selenti

بلدة صغيرة في آسيا الصغرى في بر الاناطول على نهر يصب في نهر هريرز القدم . تبعد ٢٠ ميلاً عن الله شهر الى الشمال الشرقي . وسلندي ايضا ناحية في منصرفة صاروخان في ولاية آبدن

## سَلِنْغا

Selenga

نهر في اوامط آسيا مخرجة في جبال تنغو في بلاد المغول يجري الى الشرق ثم الى الشمال فيدخل سيبيريا ويمر في سلجنسك وفركي اودنسك ويصب في بحيرة بيكال الى جهتها الشرقية وعلى ٢٠ ميلاً الى غربي النيك . طول مجراه ٥٠٠ ميل

## سَلُو

Slough

قرية في انكلترا في كوتية بئس لها محطة على الطريق الحدودية الغربية الكبرى وعلى ميلين ونصف الى شمالي شمالي شرقي مدينة ونسور . فيها مرصد فلكي اقيمت فيه تلسكوب هرشل الكبيرة . وفيها مسكن الفلكي المذكور ايضا

## سَلَوَام او سَلَوَان

Siloah, Siloam, Selwan

بركة قديمة جداً خارج اورشليم كان يعرف عندها سور المدينة القديمة وبقيتها شرقاً . تحتها وادٍ وأجر في جوارها وتل يقابلها وكانت تجاورها بركسليان المتصلة بالسور القديم . وما الا ان بقي على مسافة ٢٠٠ قدم من اقرب

سلوان

Sloane

الماريس سلوان طبيب انكليزي ولد سنة ١٦٦٠ وتوفي سنة ١٧٥٣ تعلم الطب والتاريخ الطبي في لندن وجال في اوربا ثم قطن لندن وجعل من اعضاها الجمعية الملكية . وسافر سنة ١٦٨٧ الى جامايكا بحسب النوب أف البارل ثم عاد الى لندن وقطنها وجعل سنة ١٧١٩ رئيسا للمدرسة الاطباء سنة ١٧٢٧ رئيسا للجمعية الملكية . وجمع في جامايكا وغيرها روائع نباتات ونحوها كثيرة غنية وبلغت مجموعتها ٢٠٠٠ مجلد من النباتات الجيفة وأكثر من ٤٠,٠٠٠ مثال من التاريخ الطبي ومكتبة فيها ٥٠,٠٠٠ مجلد و٢,٥٦٦ كتابا طبيا وتوفي أوصى بذلك للأمة بشرط ان تدفع الحكومة لورثته ٢,٠٠٠ ألفا وذلك أقل من ربع قيمة مجموعته المذكورة فدفعت الحكومة المبلغ واستولت على المجموعات وفي اصل الخلف الانكليزي للتاريخ الطبي . وله عدة تأليفات عمالية خيرية قتل على حسن طوبى له وميلو الى مساعدة المساكين

سلوانوس

Silvanus

اطلب ميلا

سلوتسك

Slutzk, Sloodsk

مدينة في روسيا في بولونيا على ٦٤ ميلا الى جنوبي غرب في مدينة منسك واقعة في مقاطعة منسك على نهر سلوتش عند مجريه كانت حاضرة مقاطعة سكانها نحو ٨٠,٠٠٠ وهي مدينة بالخشيب الا كانتها وايرضا وهي مدينة بالمحجر وفيها مدرسة عالية . انحصر البولونيون على القتر في جوارها ثلاث دفعات في أيام سيمسند الاول

سلوتش

Sloodch

انهر في روسيا في بولونيا في مقاطعة قوبينا بمجرية قرب ستار وقمطنيلوف يجري الى الشمال وينتهي بنهر

زاوية من السير الحامي وعلى نحو ١,٤٠٠ قدم عن جدار الحرم المجوي . في جنوبي شرقي اورشليم وقد ورد ذكرها كبركة في (نح ١٥:٤) وذكر كرت ايضا في (يو ١٧:١) في قصة الاعمى الذي شفاه يسوع وامره ان يمشي فيها وقد كثر ذكرها يوسيفوس كتيع وعين موقعها حيث هو الآن وذكر ان مياهها كانت خيرية عذبة . وذكر امرونيوس ان موقعها عند حضيض جبل صهيون وان مياهها تجري بانتظام بل في ايام وساعات معلومة وتدفق من حفر وثقوب في الصخر الصلب . وقد ذكرها غيرهم المؤرخين وأشاروا الى عدم انتظام جريانها وبالغ بعضهم في الرواية حتى قالوا انها تجري ستة ايام بلبانها وتقطع في اليوم السابع . وذكر فوكارسنة ١٨٥٠ انها كانت محاطة بفناطر وأعمدة كبيرة تحميها جانبا وتجري مياهها الى وادي قدرون وامانها البركة الحامي فليس بانهاما القديم بل ربما كان الصليبيون قد بنوها على اصلها السلطان صلاح الدين الايوبي وبما موقعها فلم يتغير . ويذكره يهاها الالهالي وخصوصا اليهود

وشرقي جبل قدرون بين عين ام النرج وبركة سلوان قرية كرسيلوان المنسوبة الى البركة المذكورة وذكرها ما قوت باسم سلوان . وسبأ في ذكرها في كرسيلوان من باب الكاف فاطلبها هناك . قال عين سلوان عين نضاعة يتركها ويشتفي منها بالبيت المقدس . قال ابن البناء البشاري سلوان محلة في ريف بيت المقدس تحمي عين عذبة تعني جدانا عظيمة وفيها عثمان بن عفان على ضفائه البيت المقدس تحت بيت ايوب . ويرسمون انماه زمن يزور ما سلوان كل ليلة عرفة

وسلوان ايضا واد بأرض بني سليم قال العباس ابن يزدادس شعاعا جلال من سواها حضر وحيال خوشه في مهاوسلوان

غورين في سهل مستنقع . طول مجراه حتى ملتقاؤه بهر غورين ٢٠٠ ميل  
 ٢ . بهر في روسيا في بولونيا في مقاطعة منسك يجري  
 الى الجنوب ويتر في سلونسك ويأتي بهر يرييتس على  
 ٦٠ ميلاً الى شرقي منسك . طول مجراه ٨٠ ميلاً  
 سلوق  
 Salouk  
 مدينة باليمن تصب اليها النروع السلوقية وقيل  
 الكلاب السلوقية ايضاً قال النابغة  
 تَدُّ السُّلُوكِيَّ المَضَاعِفَ نِجْمَةً  
 وَيُوقِنَنَّ بِالضَّفَاحِ نَارَ الْحَبَابِ  
 وقال الطائي  
 معهم ضلّوا من سلوق كما بها  
 حصن يحول مجرى الأرسانا  
 قال ابن الحائك وهو يذكر اليمن سلوق كانت  
 مدينة عظيمة بارض الحمدي واسم بقعتها جبل الزينة .  
 وهي آثار مدينة قديمة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع  
 الفضة والذهب والحلي  
 سلوقية  
 Séléucia, Seleucia  
 ١ . كورة من بلاد سوريا ذهبت كذلك نسبة  
 الى سلوقيوس نيكاتور وكانت تشمل ساحل البحر المتوسط  
 من خليج ايموس (أميالك) شمالاً الى مصب الاورونتس  
 جنوباً وقد أطلق عليها اسم تماربوليس او تماربوليس  
 ومعناها ذات المدن الاربع اشارة الى اشهر مدنها وهي  
 سلوقيا البهريه ، افساكية ولا ديتيه واو استراتونيتية وافامية  
 وقد ذكرها بعض كتبة العرب باسم سلقية وسلقية ايضاً  
 ٢ . مدائن كثيرة بنيت في عهد دولة السلوقيين في  
 بلاد ما بين النهرين والشرق وموريا وكيليكيا وبنطيا  
 وغيرها . احرها بالذكرا ولا . مدينة اختطها سلوقيوس  
 نيكاتور على ضفة دجلة اليمنى سنة ٢٠٧ ق م . وجعلها  
 عاصمة لمملكة سوريا على اثر انقسام مملكة الاسكندر ولم  
 تزل تفوح حتى بقي المارثة مدينة كيسيمنوس على الضفة  
 اليسرى فاستولوا عليها سنة ١٤٠ ق م . وانتقلت عاصمة  
 السلوقيين الى افساكية ومن ثم اخذت سلوقية في الانحطاط  
 خصوصاً بعد ان اتصلت غزوات الرومان الى تلك  
 البلاد ومع ذلك فقد بلغ عدد اهلها في القرن الاول  
 للميلاد المسيحي نحو خمسمائة الف وفي القرن الثالث احرقها  
 طرابانوس ولوقيوس اوريليوس فيروس وما لبث بعد  
 ذلك ان اسوق عليها سجنبيوس سفروس وفي القرن  
 الرابع ساق يوليانيوس عساكره على القيس فوجدوها  
 قاعاً صلباً . اطلب المورخين في ذكرها بلغت من  
 العظمة والشان فانها اذا كانت متصلة بهول الفرات  
 ودجلة تكتنفها الاراضي الخصبة وتحيط بها القوافل من  
 كل جانب توارد اليها السكان من اقطار غربي آسيا  
 فتمت نمواً سريعاً وعظم شأنها حتى قامت مقام بابل  
 وسلبت ثروها ولم تزل كذلك الى ان قامت كتيمنون  
 على الجانب الايسر كما مر وزادها وتقاويها وسرع  
 في انماها تقاطر المتولين وذوي البسار اليها طبعاً بالزعة  
 لكثرة ملاعبها ووفرة اسباب المحظ فيها ونضارة رياضها  
 وجنائنها . اما موقعها فتتجمع اكثر المورخين على انه كان  
 تجاه كتيمنون في الموضع المعروف الان بالمداين الغربية  
 على نحو عشرين ميلاً الى جنوبي بغداد . وخالفهم في  
 ذلك فيئة قليلة ايهاا مطلبون قالوا والآثار الواقعة  
 هنا الموقع انما هي آثار مدينة كانت تسمى كوشة فهي غير  
 سلوقية اما سلوقية فالأحرى ان تكون بعيدة عن دجلة  
 على خليج يصل دجلة بالفرات على ان الراجح انما كانت  
 حيث وصفوها الوسط موقعها في العراق ومقابلها بهر دلاس  
 ( ويعرف الان باسم ذباله ) المذكور في تاريخها اما الخلع  
 الماردي في روايات المورخين فقد تحولت عنه المياه الى  
 مجاريها الاصلية ولا يبعد انه كان ممتداً في الاصل بين  
 الفرات ودجلة او واصلاً بين ذباله والفرات ولعلناك  
 امثال كثيرة ذهبت اليها ما بكثر آثارها  
 ٣ . سلوقية البهريه قلعة حصينة اختطها سلوقيوس

أيضاً في شمالي سورناقي موضع حجرتي مُقبل على البحر المتوسط في لحف جبل يروس قرب مصب الأورويس (العاصي) غربي الطاكية وكانت فرضتها . اختفها بطليموس الثالث ثم استعادها النبطيوخوس الكبير واستقلت في الآخر حكم السلوقيين ثم استولى عليها الرومان فالتحلت أي المخطاط . وما زالت آثار منها تشهد بعظمة قوتها (اطلب سويدية)

٦. سلوقية التاريخية أو الكليكية . مدية من بلاد السلوقيين تدعى الآن سلفكة . راجع سلفكة (٧٩) ٥. بلدة في بلاد العجم في ولاية خوزستان على ٦٥ ميلاً جنوباً شرقاً عن شستر

## سلوقي

Grey-hound, Lévrier

او سلافي . نوع من كلاب الصيد اسمه باللاتينية كاس فلتايكس . ويعرف بدقة رأسه وطول انفه ورجليه وضيق صدره . وقائمة عالية لطول قوائم الدفعية وإذناه صغيرتان تشبهان عند طرفها فقط . وذيله طويل دقيق جداً وقد وجدت صورته على أقدام الآثار المصرية . وطباع هذا الحيوان الثابتة والمقصودة يوئل على أن أصله من جنس أولي أصلي مستقل خرج من سهول غربي آسيا المتصلة الهندية من البلاد العجم إلى روسيا ماراً ببلاد القتر حتى خرج الآن أكبر أنواعه ومنها نقلها الناس إلى مصر وأوروبا أو ربما أنها لحقت بهم عند ما نزحوا إليها . ولونه في الغالب أسود أو أبيض أو أشهب . والأنواع الشمالية منه ذات شعر طويل كثيف إما أجنوية فشرها نام أو حريمي وذلك إما بسبب تأثرها بالأمم أو بسبب اختلاف في الأصل وسرعة السلوقي تفوق أسرع الخيل وصيد النظر لا بالمع . ومن شرائع كانيوت ملك دانمارك وإنكترا في القرن الحادي عشر أن لا يربي السلوقي إلا الأما

والسلوقي بأنواع عديدة أشهرها . السلوقي الإيراني أو سلوقي دكان . وهو أكبر أنواعه وأكثرها اقتباساً وله

شعر طويل نام . ولون الإيراني يضرب للصفرة والثاني أشهب أو أبيض

والسلوقي العربي كبير قوي ولونه مختلف باختلاف تولده . ويعني به عرب البادية كثيراً ويصوبون به الغزال والأرنب والعلب وما شاكلها

والسلوقي الروسي وأقترى كبير ضخ لونه في الغالب أبيض أو أسود قائم وذيله طويل كثير الشعر . والسلوقي السكونلندي من النوع نفسه وباختلاطه في التوليد بنوع آخر من كلاب الصيد صارت حاسة الشم فيه قوية وهو كبير الخلق وسريع يحصل السبي الطويل

والسلوقي الأيرلندي وهو أكبر أنواع الكلاب في غربي أوروبا ويضاهي الذئب في القوة . ويعتبرون أصله من النوع المار ذكره . وقد امتزج في عدة محلات بالكلب النافركي الكبير والكلب صيد الرجل وشام الدم والسلوقي اليوناني ويستخدم في صيد الأيل . وشعره قصير وناعم . ولونه أشهب وأبيض

ومن الأنواع الناعمة الشعر السلوقي التركي ولونه رمادي أو أبيض أو مرقط . وإذناه طويلان يكسوها وبر رقيقة دقيقة في رأسه . والسلوقي الإيطالي وهو صغير لطيف للغاية جميل وسريع ونحب تربية الخواص وفي بلاد المغرب نوع شبيه به إلا أنه أكبر منه جسماً والسلوقي الأتراكزي عدم المثال في العرة والجمال والطاعة ويستخدمونه في صيد الأرانب . وهو أكبر الأنواع انتشاراً في غربي أوروبا وفي الولايات المتحدة الأمريكية

ونوع كانيوس قرناغوس أولي نهر الأتراكزي كان سلوقي الأصل الآن امتزج بأنواع أخرى وعدم الاعتناء به أخمد . قبل سي هذا النوع سلوقياً نسبة إلى مدينة سلوق باليمن أو ببلوقية

## سلوقيون

Seleucides, Seleucidae

دولة نشأت بعد الإسكندر واستولت على بلاد

واسعة من املاكه واستمدت الدولة السلوقية في سوريا  
وغربها من بلاد آسيا . دعيته كذلك نسبة الى سلوقيوس  
مؤسسها واستمر حكمها ٢٤٧ سنة وذلك من ٢١٢ الى ٦٥  
او ٢١١ الى ٦٤ ق . م .

كان سلوقيوس (ويلقب ببيكانور ونيكانور ومعناها  
الفارزي) قائد في جيش الاسكندر . ويعلم من اولى  
امره انه ولد بين ٣٥٤ و ٣٥٨ ق . م . لانتيوخوس احد  
قادة جيش فيليبس المقدوني والد الاسكندر . فنشأ على  
اثر والده وسار في ركاب الاسكندر في غزواته وبرز جهته  
واقاماً اسفله بها فبعد اليه بالهام الكبرى وولاه بلاد  
مادي وبابل فلما توفي الاسكندر كان برديكاس وصياً  
على المملكة تأمر بعض قواد الاسكندر على قتله وكان  
سلوقيوس في جلته فبعد ان قتلوه في اخبار بطول  
شرحها بنض سلوقيوس للانتقام له وفي تلك الاثناء  
قسمت مملكة الاسكندر مرة ثانية بين روساء جيشه  
فكانت بابل من نصيب سلوقيوس ثم انحاز الى انطيوخوس  
على محاربة اومينيوس على ان انطيوخوس يدم على محالفته  
واخذته الفيرة من فوزه فتوى قتله وطبع يضم كل بلاد  
الاسكندر مملكة واحدة فنز سلوقيوس ونجا بمجنس فارساً  
الى مصر وتحالف مع بطليموس ليزيهاخوس وكستندروس  
وجرت لهم مع انطيوخوس واقعة غرة الشهيرة فانصروا  
فيها عليه (٣١٢) ومن ثم استضم بلاد بابل واشور ومادي  
وثبت له ذلك بمصاحبة سنة ٢١١ فكان ابتداء دولته من  
احد هذين التاريخين ثم اخضع الفرس والبطر بانه وما  
ولها وسنة ٢٠٦ اقيب ملكاً وانحاز سنة ٢٠٢ الى الاتحاد  
المنعقد بين بطليموس وكستندروس ويزيهاخوس فدمها  
انطيوخوس سنة ٢٠١ في ايسوس وكان بينهم واقعة قتل  
فيها انطيوخوس واستولى سلوقيوس على سوريا وقرصيا  
وارمينا وبلاد ما بين النهرين وقصدت مساحة املاكه  
في كل ما اتصل اليوم من البلاد بزماء الف الف ميل  
مربع قبل وانصل الى احتياج بعض بلاد الهند . وبني  
سلوقية على ضفة دجلة واتخذ فيها دار ملكه ولكنه بعد

ق . م . راجع انطيوخوس (مجلد ١٦: ٤)

ثم انطيوخوس الثاني الملقب بلبوس سنة ٢٦٠ ق . م .

راجع انطيوخوس

ثم سلوقيوس الثاني سنة ٢٤٧ ق . م . كسفته المصاعب وعاش  
بطليموس الثالث في بلاده وغم منها شيئاً كثيراً واستضم  
ولايات عديدة في تلك الاثناء اقتضا انطيوخوس هيراكوس  
لقب ملك آسيا الصغرى واستظهر اومينيوس في برغامة  
ونيوستوس في البطر بانه . وزحف سلوقيوس على  
البارثيين فكسر واسرومات ملكاً بالقرود (٢٢٥)  
ثم ابنة سلوقيوس الثالث وكان راعي العزبة ضعيف  
الرأي . لم يات بهل يذكر ومات قتيلاً بعد اثني من  
اتباعه (٢٢٢)

ثم انطيوخوس الثالث الملقب بالكبير (٢٢٢) راجع  
انطيوخوس (مجلد ١٦: ٤)

ثم ابنة سلوقيوس الرابع (١٨٦) فظلم اليهود وأكثر  
من اضرار الطبايا على وزيره هيلودوروس ففقد به

وجس له مئامات يو واستقر مكانه (١٤٧) ثم هليووروس فلم يستتب له الحكم بل خلفه انطيوخوس الرابع ثم انطيوخوس الرابع ابن انطيوخوس الكبير واخى سلوقيوس الرابع راجع انطيوخوس (مجلد ٥١٨:٤) ثم انطيوخوس الخامس (١٦٤-١٦٣) راجع انطيوخوس (مجلد ٥١٩:٤) ثم ذيتريوس الاول الملقب بيسوتر (١٦٢-١٤٩) راجع ذيتريوس (مجلد ٤٤١:٨) ثم اسكندر الاول اخنسل الملك اخنلاسا سنة ١٥٠ ثم ذيتريوس الثاني الملقب نيكاتور او نيكاتور راجع ذيتريوس (مجلد ٤٤١:٨) ثم انطيوخوس السادس وهو مختلس ايضا (١٤٩-١٤٠) راجع انطيوخوس (مجلد ٥١٩:٤) ثم ديونوتس المختلس (١٤٠-١٣٩) راجع ديونوتس (مجلد ٣٦٨:٨) ثم انطيوخوس السابع (١٣٩-١٣٠) راجع انطيوخوس (مجلد ٥١٩:٤) ثم اسكندر الثاني المعروف بزيما (١٣٥-١٣١) راجع اسكندر (مجلد ٥٥٤:٣) ثم سلوقيوس الخامس (١٣٤-١٣٢) وهو ابن ذيتريوس وكليوباترا وفي ايامه قسمت المملكة شطرين بينه وبين اخيه انطيوخوس الثامن الملقب بفرديوس (مجلد ٥٣٠:٤) وذلك بعد وفاة ابيها ولم تلبث والدته سلوقيوس ان اخنفت عليه طمعا بالملك (اطلب كليوباترة) وبقيت بعد ذلك العهد ملكة السلوقيين مشقة الى شطرين وبقي انطيوخوس الثامن متوليا شطر حتى سنة ٩٧ وكان يجاهد من الجهة الاخرى انطيوخوس التاسع السيزيكي (١١٤) راجع انطيوخوس (مجلد ٥٣٠:٤) ثم انطيوخوس العاشر الملقب بالثاني من جهة (٩٤) اطلب انطيوخوس (مجلد ٥٣٠:٤) وسلوقيوس السادس الملقب بنيكاتور الثاني (٩٧-٩٣) من جهة اخرى وكان يلقب

ايضا بايفانس او العظيم وهو بكر انطيوخوس فرديوس تولى الملك سنة ٩٧ ق.م. فاستقر في انطاكية وحكم فيها من مملكة سوريا واستقر عهده انطيوخوس السيزيكي في انطاكية وحكم فيها اخر فظفر سلوقيوس يو واستنضم الملكتين مملكة واحدة فقصدي لانا انطيوخوس اوسايوس (راجع انطيوخوس) وغلبة على الملك فتفتقر امامه وهلك هنة ٩٣ ق.م.

ثم جلبينا اوسيلانه ارمله انطيوخوس العاشر من الجهة الواحدة (٨٠) وفيلس واخواته الثلاثة من الجهة الاخرى. امامه جلبينا تحصنت حكاها فحاربها ديكرايوس ملك ارمينيا ففتح المدينة بمساعدة الملكة واتحدها الى السلوقية التي على جبهة وقتلها واستمر حكم الارمن حوتلي في سوريا ١٤ سنة الى ان استخلصها انطيوخوس بن اوسايوس. ولما فلبس فتأ في ترجمة في باب الفناء. وخلفه انطيوخوس الحادي عشر (٩٣-٩٠) بخلة ذيتريوس الثالث (٨٧-٨٥) (مجلد ٤٤٢) ثم انطيوخوس الثاني عشر الملقب باخوس وخلف ديكرايوس (مجلد ٢٣١) انطيوخوس الثالث عشر الملقب بالاسيوي (٦٥-٦٤) (مجلد ٥٣٠:٤) وانقرض بحكم السلوقيين سنة سوريا وجعلت ولاية رومانية وسما في سوريا في المجلد العاشر وصف دولة السلوقيين

## السلوك

هو عند السالكين عبارة عن تعذيب الاخلاق ليستعد للوصول الى السلوك ان يظهر العهد نفسه عن الاخلاق الذميمة مثل حب الدنيا والنجاة ومثل الحمد والمجد والكبر والجلل والعجب والكنب والفتنة والمحرص والظلم ونحوهما من المعاصي ويحذف بالاخلاق الحميدة مثل العلم والحلم والنجاة والرزاء والمدالة ونحوها وعلم السلوك معرفة النفس ما لها وما عليها من الوجدانيات ويبنى على الاخلاق وعلم التصوف ايضا ونظم السلوك لقب قصيدة الشيخ عر النازر المعروفة بالناية الكبرى التي يقول في مطلعها

سقيني حباً الحب راحة مغلي

وكأني حباً من عن المحسن جعلت

وسلوك النحوص كتاب لعل بن احمد البقالي والملوك  
في طبقات الملوك مؤلف للقاضي ابي عبد الله يوسف  
ابن يعقوب المعروف بالهاشمي وهو تاريخ في تراجم  
علماء اليمن واختيار بعض الملوك . والسلوك لمعرفة دول  
الملوك تاريخ منفصل لفي الدين احمد بن علي المصري  
المتوفى سنة ٨٤٥

سلونيم

Slonim

بلدة في روسيا في بولونيا في مقاطعة غرودنو وعلى  
٧٢ ميلاً الى جنوبي شرقي مدينة غرودنو . سكانها نحو  
٨٠٠٠ . تبعد عاصمة غرودنو حتى سنة ١٧٦٧ وكان  
مجلس ليشاينا العام يقيم فيها . وفيها عدة كنائس  
وكنائس ومدرسة للبناء وعدة معامل

سلوى

اطلب فرثي

سلوي فرث

Solway Frith

خليج في البحر الايرلندي يمتد مسافة ٤٠ ميلاً الى جهة  
العمال الشرقي بين انكلترا وسكوتلاند . ويختلف الساحة  
بين ٢٤ ميلاً عند رأس سنت يار في كمبرلند ورأس  
رييري في كركيريشور الى مليون فقط . ويصب فيه من  
جهة انكلترا عدة انهار وكذلك من جهة سكوتلاند  
وعليه الى جهة انكلترا منسف هو يهاغن وميريورت  
والأونياني والى جهة سكوتلاند آتان وكركيريشور .  
وعند التجز ينكسف الماء فيه عن قسم كبير من الرمال  
وهي مستمرة في أكثر جهات

سليخة

Casse en bois

نوع من القرفة يقال له القرفة الخفيفة و باللسان

النباتي لورس كاسيا تنبت شجرة في منابت شجر القرفة  
الحقيقية اي الهند وجاوة وسومطرة ومليار وسيلان  
والصين واهل الصين يفضلون السليخة على القرفة الحقيقية  
ولذلك كثيراً ما يتخلطان معاً في التجارة وفي اغلب من  
القرفة الحقيقية واهل رائحة منها وطعمها في الفم من قليلاً  
مع ديوقة ولزوجة ولونها احمر وقد تنقشر رائحتها ولا تكون  
دائماً ملتفة على نفسها كالانابس لكن تكون غالباً قطعاً  
غلظتها تسمى بالقرفة المسطحة حتى ظن بعضهم انها خشب  
شجر القرفة وقال بعضهم ان ورق شجرها هو المستعمل في  
الطب باسم ساذج وبالاخرية بالايثرين لكن هذا غير  
صحيح . وفي كتب العرب ان السليخة اسم عربي لشجر  
تنبت ببلاد الهند وحمات وورقها يشبه ورق الصوس  
الاسمانوني المسمى برساولها فشر غلظت يسلم عنها وذكروا  
لها ٧ اصناف صف احمر طيب الرائحة والطعم وصف  
يشبه طعم عظم السمك وصف اسود مائل الى الفريزية  
تفوح منه رائحة كرائحة الورد وصف اسود كربة الرائحة  
رقيق القشر متفتق وصف مائل الى البياض كرائي  
الرائحة وصف اجوف دقيق الانبوب وذكروا انه يوجد  
على شجرة النارصني سليخة بهذا الصفة لكن اجمعوا على  
ان شجرها غير النارصني . قالوا واجود هذه الاصناف  
الاحمر فاذا كانت السليخة جيدة اي اذا كانت ملساء  
طويلة غلظتها الانبوب دقيقة القلب متمكنة القشرة عطرة  
الرائحة وعطرها معوية برائحة خيرية سلبية وتلدح  
اللسان ونقشة وتقدر بتقدير بالفا كانت قويتها  
كالنارصني بل ربما زادت عليو في كثير من المنافع .  
وهذا القشر معروف من قدم الزمان وذكر في العهد  
القديم وفي شعر الرومان ويختلف القرفة بكثرة المادة  
اللامية فيه وطبيخة بعد التبريد يكون على هيئة  
الجلدية ويجهز منه بالقطر دهن اخضر فعلاً من  
دهن القرفة يرسم منه على طول الزمان كافور وخواصة  
نحواس دهن القرفة لكن يضعف . وهو عطري متوقد  
للقلب والمعدة اذا استعمل بمقدار مناسب . ويدخل

في تراكيب كثيرة قديمة

سليسيوم

اطلب سليكون

سليغو

Sligo

١. كوتية في ايرلاندة في مقاطعة كنوت مصاحبا  
٧٢١ ميلاً مربهاً وعدد سكانها ١١١,٦٠٠ ام مديها  
سليغو ودرومور وام انهارها سليغو وموي وأرو وفيها  
بحيرة لاف جل طولها نحو ٥٠ اميال وعرضها ميل ونصف  
وفي شهيرة بهمال مناظرها فيها معدن الحديد والحاس  
والرصاص ومعامل للطن وفيها كثير من الآثار القديمة  
٢. مدينة في قصبة الكوتية السابقة واقعة عند رأس

خليج باهما وعلى ١٠٧ اميال الى شمالي غربي دبلون .  
سكانها ١٠,٠٠٠ تجارها واسعة غير ان المراكب التي  
يقضي لها من العنق اكثر من ١٢ قدماً تضطرك الى البقاء  
على مسافة ميل عنها

٣. خليج سليغو في ايرلاندة اتساع مدخله نحو  
١٠ اميال ويدخل في الارض نحو ١٠ اميال حتى مدينة  
سليغو الواقعة عليه شاطئاً رملية غير عميقة

سليغورية أو سليكارية

اطلب ليغارية

سليك

Solāik

هو السليك بن عرين يثري احد بني مفاص من  
تيم يعرف بالسليك بن السككة وفي الموضع ذلك فرخ  
الجملة وهو احد صعاليك العرب ولصومهم المضروب  
فهم المثل في شدة العدو لانه كان اذا ركض لا تتحرك  
جباد الخيل فكان احد محاضير العرب ومباورهم  
الجهوريين وم. خمسة السليك والسنفري وتأبط شراً  
وعمرين براق ونفيل بن براقه. قال ابو عبيدة كانت  
السليك بن عمر السديني اذا جاءه الشفاء استوقع ما دام المطر

بيض النعام ثم دفنه فانذا كان الصيف وانقطعت اغارة  
الخنجل اغار وكان كثير الهناية اهدى من قطاة فبحي حتى  
يقف على البيضة وكان لا يغير على مضرب على العين  
فانذا لم يكد ذلك اغار على ربيعة . وكانت من اشد  
رجال العرب وانكرم واشهرهم وكانت العرب تدعو  
سليك الخافض وكان ادل الناس بالارض واعلمهم بمالكها  
واشد هم عدواً على رجلهم . حتى انه اصابه الاملاق مرة  
حتى اشد عوزة فخرج على رجله رجاء ان يصيب غرة  
من بيض من ثم يؤخذ بفسب بالو حتى امسى في ليلة باردة  
من ليالي الشتاء فاشغل الصاه وتام فجاءه رجل وتعد الى  
جنوب وقال له استأسر فرغ السليك راسه وقال الليل  
طويل وانت مفرج السليك الرجل يلهو ويقول ياخيبت  
استأسر فلما اذا اسكته يده وضعت حتى اوجبه وقال له  
من انت فقال انا رجل افقرت فقلت لا اخرجن ولا  
ارجع لاهلي حتى استعفي . قال اطلقني فاني اطلقك  
رجلاً فاستعمل قصتها فاستطاع جميعاً حتى اتى الجوف  
جوف مراد فانذا فيهم قد ملأت الارض كثرة فها بها  
ان يغيروا لتلا يدركهم القوم فقال سليك كونا قرياسي  
حتى آتي الرعاء فاطم علم المحي اقرب ام بعيد فان كانوا  
بعيداً قلت قولاً فيه اشارة لكيا فافغروا ثم انطلقوا واستطاع  
الرعاء حتى اخبروه بمكان المحي فانذا هم بعيد ان طلبوه لم  
يدركوه فقال سليك للرعاء لا اغتنيكم قالوا بل فرغ  
صوته وقال

يا صاحبي ألا لاي بالوادي

ألا عييد قيام بين اخوان

هل تنظران قليلاً رب غنهم

ان تغدوان فان الرج للفاذي

فلا مما ذلك اغاراً فاطرياً الابل وخصبها ولم  
يلغ الصرخ الى المحي حتى قاوم بالابل . وتعل رأيت  
السليك ملائم جيش بكر بن وائل وهم قاصدون الغارة  
على بني تيم بدون ان يعلم بهم احد فقالوا ان علم السليك  
بنا انشر قومه فغضبوا اليه فارسوا فلما هاجموا خرج بعض

كانه ظلي وطارداه صحابه يومه ثم قالوا اذا كانت الليل  
ايجي ثم سقط وقصر عن العدو فتاخذه فلما اصبحا وجدا  
اثر رجلوه في الارض شديدا فقالا ما اشدته ثم قال لعل  
هذا كان في اول الليل ثم فتر فتبعناه فوجدنا اثره متنفضا  
قد بال فرغا في الارض وقدما فقالا فاقلة الله فا راينا  
اشد منه فرجعا عنه ووصل الى قيوه فانذرهم فكذبوه  
لبعد الغاية فجاء الجيش واغاروا عليهم . وقيل  
اغار يوما على بني هجارا وهم بطن من بني مالك  
ابن ضبيعة فلم يظفر منهم بشيء فارادوا ان  
يتبعوه فقال شيخ منهم انكم لا تقدررون  
عليه فاصبروا حتى يرد الماء فيشرب  
فيقتل فتدركونه فتعللوا وادركوه  
فلما علم انه ماخوذ فرأى اذى يومهم  
ودخله وفيه امرأة اسمها فكيهة  
فاستجار بها فمضت . وجعلت  
تحت درعها باخرطت  
السيف وقامت هولة  
فكأثر وهما فكشفت  
ثم امارا وصاحبت  
بالحوصلا فجاء  
ودفعوه عنه  
فجاء فقال في  
سنة ١٧٠ قبل  
ذلك

٤

تم المجلد التاسع من دائرة المعارف ويوليو العاشر وبالله التوفيق  
وكان الدراغ من طبعه في ١٩ اذار سنة ١٨٨٧ الموافق ٢٤ جماد ١٣٠٤

تبيه . ذكر في المجلد السابع ان الحلم يذكر في رؤيا ونرك سهرا في هذا الجزء فسياتي ذكره في مقام ان  
شاء الله





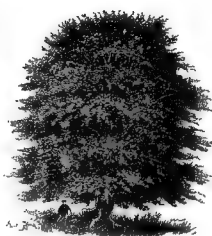
5



6



7



1

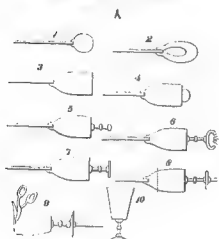
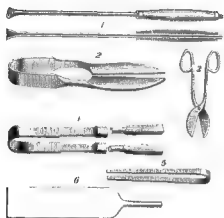


2



3

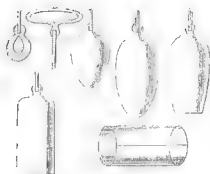








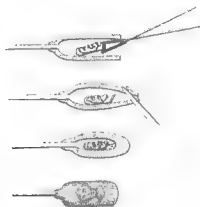
15



16



10



12



14



17





18.



19



19



22



21



21





٢٦



٢٥



٢٨



٢٧



٢٩

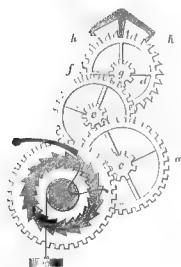




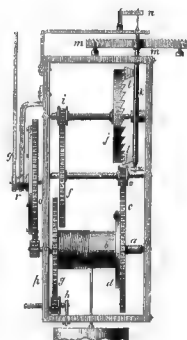
7.



10



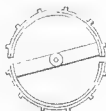
25



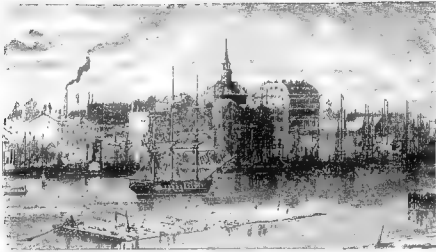
21



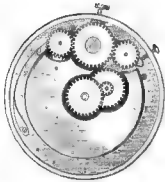
22



23



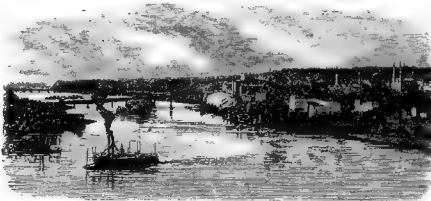
27



26

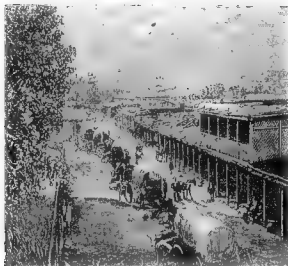


28



28

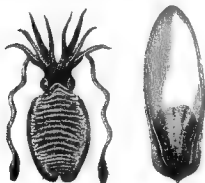
Λ



89



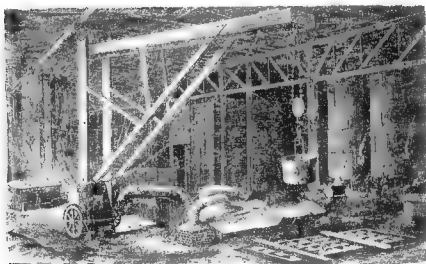
8.



2



٤٢

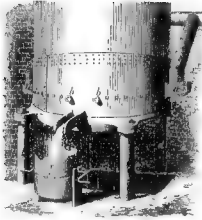


٤٤

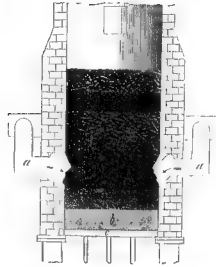


٤٥

1.



26



20



21



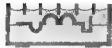
29



28



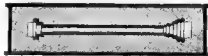
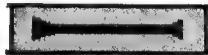
27



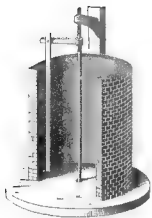
25



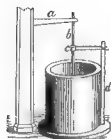
24



23



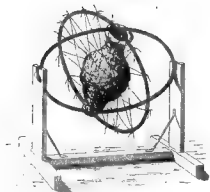
07



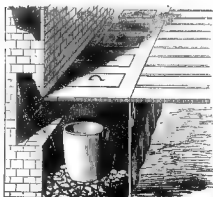
08



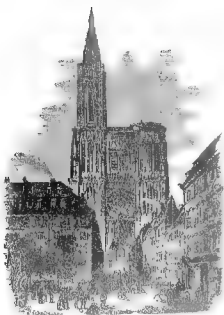
09



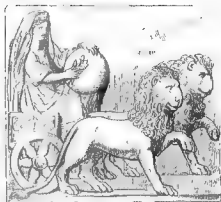
10



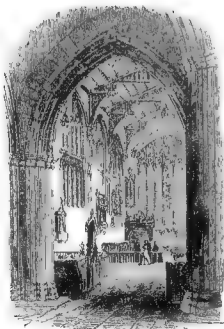
11



71



70



72

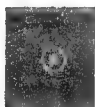


73

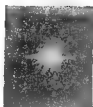
15



71



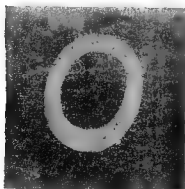
71



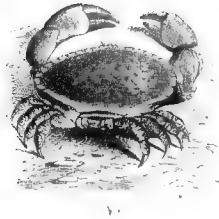
72



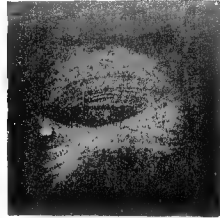
70



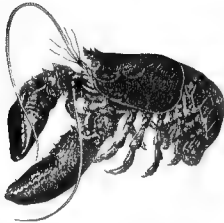
73



70



71



72



73



74



75











